01.01.1993

Issue No. 194 Missing

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

١٢ صفحة

الاحد
٣ كانون الثاني ١٩٩٣
١٠ رجب ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
3.1.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"ם)
العدد Vol 195/49

اسرائيل تقصف محيط مخيم المبعدين الفلسطينيين!

● مرج الزهور (لبنان) – «و.ص.ف.» – علم من مصادر في اجهزة امنية ان الجيش الاسرائيلي قصف مساء امس السبت، محيط المخيم الذي اقامه (٤١٣) فلسطينياً ابعدتهم اسرائيل في السابع عشر من كانون الاول ولا يزالون محاصرين في جنوب لبنان في منطقة عازلة بين الجيش الاسرائيلي والجيش اللبناني.

واضافت المصادر نفسها ان اربع قذائف هاون وثماني قذائف دبابات «ميركافا» اطلقت من موقع زمريا عند الساعة ١١ مساءً بالتوقيت المحلي حيث يتمركز الجيش الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة على بعد كيلومترين من مخيم المبعدين.

● البقية على صفحة ١١ ●

اعتداء احتلالي بالضرب على عضو في الوفد الفلسطيني!

● فريح ابو مدين ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – تقدم المحامي فريح ابو مدين، نقيب المحامين وعضو الوفد الفلسطيني المفاوض، بشكوى لدى سلطات الحكم العسكري في مدينة غزة مطالباً باجراء تحقيق رسمي مع افراد دورية عسكرية الذين اعتدوا عليه بالضرب وقاموا باهانته اثناء توجهه الى مكتبه عصر امس لترتيب بعض الاوراق الخاصة بموضوع المبعدين.

رابين: تخفيض فترة ابعاد الفلسطينيين مقابل وقف الانتفاضة

الفلسطينيون: الانتفاضة ليست موضع مساومة.. ورابين يعيش في عالم آخر

* رابين يأمل بإجراء مفاوضات «سرية» مع سوريا ويعلن استعداده لانسحاب عسكري جزئي من الجولان (ص٣) *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سخر الفلسطينيون من اقتراح رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الذي ربط بين استعداده لخفض فترة ابعاد الفلسطينيين الـ (٤١٣) مقابل وقف الانتفاضة في الاراضي المحتلة في غضون ستة وتسعة أشهر!

وقال فيصل الحسيني ان الانتفاضة ليست موضع مساومة ويبدو ان رابين يعيش في عالم آخر لان اقتراحه لا يتسم بالجدية. واضاف: اذا كان رابين صادقاً في رغبته بالسلام فإن عليه ان يأمر بعودة الفلسطينيين الـ (٤١٣) المبعدين بصورة مخالفة لجميع القوانين الدولية وعدم القيام بهذا النوع من المناورات. ورفض الحسيني اقتراح رابين. والامر ذاته فعلته د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض. وقالت ان الانتفاضة ستتوقف عندما

● البقية على صفحة ١١ ●

في حادثي طرق
مقتل طفل من عيلوط ومواطن من كفركنا

(ص٦و٧)

زيّاد: في غياب حكومة العمل – ميرتس الجبهة تتولى مهمة صد اليمين

(ص ٢)

(١٧) نائباً من كتلة «العمل» البرلمانية يطالبون رابين بتوسيع الائتلاف!

(ص ١٢)

الدراسة في الجامعات كالمعتاد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنتظم الدراسة، اليوم، في الجامعات، كالمعتاد، بعد ان قرر السلك الاكاديمي تأجيل الشروع بالاضراب لمدة ٤٨ ساعة، حتى يوم بعد غد الثلاثاء.

وكان من المقرر ان يبدأ المحاضرون والمدرسون في الجامعات اضرابا مفتوحا عن العمل ابتداء من اليوم الاحد احتجاجا على عدم تعويضهم عن التآكل في اجورهم وعلى النية في المسّ بأجورهم وشروط عملهم.

ويبدو انهم قرروا منح ادارات الجامعات ووزارة المالية فرصة اخرى لتسوية المختلف عليه. ويذكر ان المحاضرين امتنعوا منذ اسبوع، وفي اطار اجراءات تباطؤية، عن تصليح الامتحانات او نشر نتائجها.



● المبعد الفلسطيني محمد ابو شلبك يشير الى صورة نشرتها احدى الصحف اللبنانية لزوجته وابنته التي ولدت مؤخرا.

عرفات: م.ت.ف. ترفض طلب «حماس» بالانسحاب من عملية السلام

* قلت لهم وكررت انه ليس لدي خيار آخر سوى السهر على تطبيق برنامجنا السياسي الذي ينص على تعهدنا بعملية السلام * عملية الطرد قد تؤدي الى نسف المفاوضات * منظمة «الجهاد الاسلامي» جزء من الاستخبارات الايرانية *

● باريس – «و.ص.ف.» – قال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان القيادة الفلسطينية «لن تنسحب» من عملية السلام في الشرق الاوسط كما تطلب منها حركة «حماس» الا انه رأى ان طرد اسرائيل (٤١٣) فلسطينياً الى لبنان قد يؤدي الى «نسف» هذه العملية.

وفي حديثه الى مجلة «اكسبرس» الفرنسية، نشر امس السبت، اشاد عرفات بـ «وجود حوار» مع حركة «حماس». لكنه اضاف «لقد قلت لهم وكررت.. ان ليس لدي خيار آخر سوى السهر على تطبيق البرنامج السياسي الذي صادقت عليه اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني في منظمة التحرير وينص على تعهدنا بعملية السلام».

وسُئل عن منظمة الجهاد الاسلامي فقال، انه «من المعروف ان هذه المنظمة هي جزء من الاستخبارات الايرانية».

ودان «الابعاد الجماعي والعقوبات الجماعية» التي تلجأ اليها اسرائيل وتساءل «كيف تريدون ان نستمر في التحدث مع الموفدين الاسرائيليين والمشاركة في مفاوضات السلام طالما لم يسمح للمبعدين بالعودة الى ديارهم. على اسرائيل ان تتراجع اذا ارادت تجنب نسف عملية السلام».

من جهة اخرى قال عرفات ان «لا خلاف في الرأي بين القيادة الفلسطينية والوفد الفلسطيني المشارك في مفاوضات السلام، لان هذا الوفد يمثل منظمة التحرير وان منظمة التحرير وحدها هي التي تعطي التعليمات».

واعرب الرئيس الفلسطيني اخيراً عن امله في ان «ينفذ بيل كلينتون وعوده الانتخابية المتعلقة بحقوق الانسان بما في ذلك حقوق

● البقية على صفحة ١١ ●

مؤتمر عربي لمواجهة التطرف الديني

● تونس – «و.ص.ف.» – اعلن وزير الاوقاف المصري، محمد علي محجوب، امس السبت، في تونس العاصمة ان مؤتمراً حول «دراسة وسائل مواجهة التيارات المتطرفة» الاسلامية سيعقد في التاسع عشر من كانون الثاني الجاري في القاهرة بمشاركة وزراء الشؤون الدينية في الدول

● البقية على صفحة ١١ ●

زيّاد: في غياب حكومة العمل - ميرتس الجبهة تتولى مهمة صد اليمين

*** الحكومة لم تكف عن مغازلة اليمين. تفتقد للشجاعة في مواجهته. واليمين بالمقابل يصعد من ضغوطه عليها * رابين يتصرف بعقلية جنرال، وليس قائد دولة ***



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «في غياب حكومة العمل - ميرتس عن ساحة المواجهة، نتولى نحن في الجبهة مهمة صد اليمين. فنحن لا نعرف المهادنة. نواجه اليمين بالتصدي والحزم، لاننا ندرك اخطاره على شعبي هذه البلاد»، هذا ما قاله رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب توفيق زياد، معقباً على الاحداث السياسية في البلاد.

واضاف زياد، الذي كان يتكلم في احتفال قصير اقامته ادارة البلدية لموظفي دار البلدية، بمناسبة رأس السنة الجديدة: «ونحن في حينه، عندما صوتنا الى جانب حكومة رابين، لم نؤيد الحكومة وسياستها. انما ايدنا تشكيلها حتى لا تقوم حكومة يمين. وقد وجدنا في هذه الحكومة بعض العلامات الايجابية مثل التصريحات حول دفع عملية السلام وحول المساواة وانهاء ازمة جامعة النجاح والغاء قرار طرد (١١) فلسطينياً. وتوقعنا تقدماً نوعياً لها. ولكن الامور راحت تتغير باتجاه آخر. ورأينا هذه الحكومة تتدهور. وفي هذا المجال نلاحظ امرين: اولهما ان رابين ظل يفكر بعقلية جنرال عسكري وليس كقائد دولة يقود سفينته على ارض صخرية من الاجراءات العسكرية، بدلاً من قيادتها فوق مياه عميقة. والثاني هو ان هذه الحكومة لم تتخل عن مغازلة اليمين. ولا تجد في نفسها الشجاعة لمواجهته بافكار وبسياسة جديدة، كما يتطلب الوضع الجديد في بلادنا والعالم. ومقابل ذلك نلاحظ اليمين يستغل هذا الجبن وينتهج تكتيكاً مناسباً لتصعيد الضغوط على الحكومة. وكان على حكومة العمل - ميرتس ان تواجه الهجمة اليمينية بشجاعة، الا انها لم تفعل. وقمنا نحن الجبهويين بتولي مهمة مواجهتها».

وقال زياد، اننا نعيش في فترة عصيبة وظروف بالغة الاسى والقسوة. ولكننا لا نفقد الثقة او الامل. فالثقة والامل لا يقتلهما فينا اية صعوبة.

مـداولات في قيـادة الجيـش والنيـابـة العامة للدولة والنيابة العسكرية بهدف

تسهيل جرائم قتل المطلوبين الفلسطينيين

*** الاوامر القائمة، التي تتيح قتل كل مطلوب فلسطيني يحمل السلاح، لا تروي سلطات الاحتلال. لذلك تخطط لزيادة التسهيلات للجنود! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد النائب العسكري العام، الجنرال ايلان شيف، ما كانت نشرته «معريب» امس الاول الجمعة، حول اعطاء تسهيلات اكبر للجنود في عمليات قتل الشبان الفلسطينيين المطلوبين، وقال ان طاقم القيادة العسكرية في المناطق المحتلة يتداول في امكانية تغيير الاوامر القائمة حالياً.

وكانت الصحيفة ذكرت ان قيادة الجيش والاوساط القضائية، المدنية والعسكرية، تفحص امكانية التسهيل على الجنود في اطلاق الرصاص على الشبان الفلسطينيين المطلوبين الذين يتم تشخيصهم. وان هذه التسهيلات ستعطى الى جنود الوحدات الخاصة فقط ووحدة المستعربين.

والغريب ان هذا الحديث عن «التسهيلات» يأتي في الوقت الذي يشكو فيه اهالي المناطق المحتلة من سهولة قتل ابنائهم بأيدي جنود وضباط الاحتلال وملاحظتهم ان هناك تغييراً في اوامر اطلاق الرصاص، اذ ان الجنود اصبحوا يطلقونه لأتفه الاسباب. ولهذا فقد زاد عدد القتلى الفلسطينيين بنسبة عالية جداً. وزاد عدد الاصابات في اعلى الجسم ايضاً بنسبة عالية. وكشف عدد من جنود الاحتلال لوسائل الاعلام بأنهم تلقوا اوامر جديدة تسهّل عليهم اطلاق الرصاص القاتل على الفلسطينيين.

وقد اثار الامر حفيظة جمعية حقوق المواطن ايضاً. لتوجه، باسمها، المحامي الياهو ابرام، الى النائب العسكري العام يسأله عن الموضوع. ويقول له انه من خلال الحديث مع عدد من الجنود فهم ان القيادة العسكرية سمحت لهم باطلاق الرصاص بهدف الاصابة على كل شخص مسلح، بما في ذلك المسلحون بأسلحة بيضاء، وذلك دون اجراء محاولة لالقاء القبض عليهم واعتقالهم حتى لو كان الامر ممكناً.

وقد رد النائب العسكري العام على هذا بالقول: «جيش الدفاع الاسرائيلي لم يصدر، هذه الايام، اوامر جديدة بخصوص اطلاق الرصاص».

غير ان النائب لم ينف بل اكد ان هناك مداولات حول الموضوع.

واشنطن عارضت اعلانا لمجلس الامن يطالب باعادة المبعدين!!

● الامم المتحدة - الوكالات - على خلفية الموقف الامريكي المعارض اخفق مجلس الامن في اتخاذ قرار آخر يدين اسرائيل على عدم التزامها بقرار مجلس الامن (٧٩٩) ومطالبتها بالسماح للفلسطينيين المبعدين بالعودة الى ديارهم لاسباب انسانية.

وكانت دول عدم الانحياز هي التي تقدمت بهذا الاقتراح. وحاولت الولايات المتحدة التخفيف من «حدته» ورفضت التصويت عليه بصيغته الاصلية. الا ان دول عدم الانحياز رفضوا ذلك. واعلنوا انهم يرفضون استصدار قرار جديد من مجلس الامن ينتقد العراق «لاعاقته المعونات الانسانية للاكراد». وهكذا اخفق القراران.

وكان الدول الاعضاء في مجلس الامن اجروا اتصالات مكثفة بعد فشل التوصل الى اتفاق حول القرارين. الا ان المسؤولين الامريكيين رفضوا ذلك واعلنوا انهم سيغادرون المكان وان «شيئا لن يحصل قبل الاسبوع المقبل» (هذا الاسبوع).

وعلى غرار المغرب كانت الدول الست الاعضاء في مجلس الامن والمنتمية الى مجموعة دول عدم الانحياز ترغب من جهتها باصدار اعلان عن مجلس الامن يطالب بالتطبيق السريع لقرار مجلس الامن رقم (٧٩٩) الذي صدر في الثامن عشر من كانون الاول شدد على ضرورة عودة الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل.

وطوال (٤٨) ساعة رفض الامريكيون الموافقة على اقرار هذا الاعلان متذرعين بـ «الجهود الجارية حاليا» التي يقوم بها الموفد الخاص للامين العام للامم المتحدة جيمس جوناه في المنطقة، حسب ما نقل عدد من الدبلوماسيين.

واعتبر الدبلوماسيين ان «رفض واشنطن الموافقة على مجرد اعلان في الوقت الحاضر حول الفلسطينيين يمكن ان يؤدي الى مطالبة مجلس الامن باصدار قرار جديد اكثر تشددا ضد اسرائيل مع احتمال لجوء واشنطن الى استخدام «الفيتو» الامر الذي سيؤدي الى «انعكاسات سلبية» على السياسة الامريكية في المنطقة»، حسب ما قالوا.

«الجماعة الاسلامية» تطالب الاجانب مغادرة مصر!

● اسيوط (مصر) - «و.ص.ف.» - طلبت منظمة «الجماعة الاسلامية» المتطرفة للمرة الاولى من الاجانب الذين يأتون الى مصر او يعيشون فيها «مغادرة» البلاد «خوفاً منها على ارواحهم ان تزهق» في صراعها المحتدم مع الدولة المصرية!!

اما وزير الداخلية اللواء عبد الحليم موسى فأكد في تصريح نشرته صحيفة «المساء» امس السبت، ان جميع الاسلاميين المتطرفين المتهمين بالتورط في اعمال عنف قد اعتقلوا خلال عمليات مداهمة واسعة نفذت في الاسبوعين الاخيرين في صعيد مصر وفي القاهرة باستثناء «اربعة ارهابيين» لا يزالون فارين.

وقالت الجماعة الاسلامية في بيان وزعته هذا الاسبوع في اسيوط (٤٠٠ كم جنوب القاهرة) ان «على الوافدين مصر او الماكثين فيها من سائحين ونحوهم الابتعاد عن البلاد خوفاً منا على ارواحهم ان تزهق في الصراع المحتدم حالياً بيننا وبين النظام العلماني المحارب للاسلام».

واضافت الجماعة الاسلامية في بيانها المؤرخ في الرابع من كانون الاول الماضي اي بعد يوم واحد من حكم بالموت اصدرته احدى المحاكم العسكرية في الاسكندرية على ثمانية اسلاميين ان الصراع «قفز الى مراحله الاخيرة».

واكد سكان من اسيوط (صعيد مصر) انهم عثروا على البيان تحت ابواب شققهم في الايام الاخيرة.

وكانت الجماعة الاسلامية اعلنت في تشرين الاول وتشرين الثاني الماضيين مسؤوليتها عن اعتداءين على سياح في صعيد مصر اسفرا عن مقتل بريطانية وجرح ستة من الالمان.

وكانت المنظمة دعت في بيان في منتصف ايلول الماضي السياح الى الابتعاد عن منطقتي قنا والاقصر في صعيد مصر تجنباً لـ «تصاعد حدة المواجهات» بين القوات الحكومية والمجموعات الاصولية.

واكدت الجماعة في تعليق على الاحكام بالاعدام الصادرة في الثالث من كانون الاول الماضي عن المحكمة العسكرية في الاسكندرية في قضيتين تتعلقان باسلاميين ان «هذه المحاكمات العسكرية الباطلة انما هي سبق لا مثيل له في تاريخ مصر قاطبة ونذير شؤم على حسني مبارك ونظامه».

وقالت الجماعة في البيان الذي يحمل عنوان «حتى آخر قطرة»: «لن تكون دماؤنا هذه المرة ثمناً لقتل طغمة حاكمة ظالمة وانما ستكون باذن الله مهراً لاقامة دولة مسلمة عادلة».

● البقية على صفحة ١١ ●

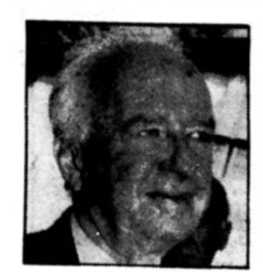
لجـ ـة المحامين العرب تؤكد مواصلة الاضراب عن المثول امام الهيئات القضائية العسكرية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة المحامين العرب في المناطق الفلسطينية المحتلة بهيئتها العامة والادارية مواصلة اضرابها عن المثول امام المحاكم واللجان العسكرية الاسرائيلية كجزء من مطلبها ومطلب شعبها لحمل الاسرة الدولية على وضع قرار مجلس الامن القاضي باعادة المبعدين الى وطنهم موضع التنفيذ.

ودعت اللجنة الشخصيات القانونية والحقوقية في داخل اسرائيل وفي العالم اجمع لمواصلة الوقوف صفاً واحداً امام قرار الترحيل الجماعي وطالبت المجتمع الدولي بالاسراع في تأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال الاسرائيلي كونه عرضة لاعمال القتل والتنكيل اليومية.

واعتبرت لجنة المحامين العرب الاقتراح الاسرائيلي تشكيل لجان اعتراض عسكرية لبحث استئنافات المبعدين محاولة لايجاد مخرج من العزلة السياسية الدولية التي وضعت الحكومة الاسرائيلية نفسها بها وتكتيكاً للتحايل على القرارات الدولية، خاصة قرار مجلس الامن الذي اعتبرها دولة احتلال مقيدة بأحكام الاتفاقيات الدولية.

رابين يأمل باتصالات «سرية» مع سوريا ويعلن: مستعدون لانسحاب عسكري جزئي في الجولان!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب رئيس الحكومة، اسحق رابين، امس السبت، عن امله في اقامة «اتصالات مباشرة وسرية» مع المسؤولين السوريين!

وقال رابين في تصريح لاذاعة الجيش «غالي تساهل»: «آمل ان يكون السوريون مستعدون لاتصالات مباشرة وسرية على اعلى مستوى لكننا لم نصل الى هذه المرحلة بعد».

وفي معرض نفيه انباء اذاعها مستوطنون في الجولان وكررها عضو الكنيست ارئيل شارون، امس السبت، من ان هناك مفاوضات سرية بين اسرائيل وسوريا، قال رابين «في الوقت الحاضر تتم المفاوضات في اطار المناقشات الثنائية في واشنطن فقط».

واضاف: «ان طرح سوريا والدول العربية الاخرى يقوم على فرضية ان على الولايات المتحدة ان تلعب دورا مركزيا في مفاوضات السلام عبر ممارسة ضغوط على اسرائيل ولذلك فهي تنتظر ان يتولى الرئيس بيل كلينتون مهامه لكي تختبر واشنطن».

وذكر رابين من جهة اخرى بأنه اول رئيس حكومة اسرائيلي يوافق على تطبيق القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) في هضبة الجولان. وقال «اننا مستعدون لانسحاب عسكري جزئي في الجولان الى حدود آمنة ومعترف بها»، رافضا الحديث عن مصير نحو (١٥) الف مستوطن يهودي في هذه المنطقة.

وقال رابين ايضا انه يرفض التفاوض على حجم الانسحاب الاسرائيلي طالما ان سوريا لم تتعهد بابرام اتفاق سلام وطالما انها تشترط لتوقيع اتفاق مع اسرائيل التوصل الى نتائج في المفاوضات الجارية مع الفلسطينيين والاردن ولبنان.

وقال رابين ان «التعقيدات» التي رافقت طرد الفلسطينيين الى لبنان سيتم التغلب عليها! وقال انه «مرتاح كليا لقرار ابعاد هؤلاء الفلسطينيين مؤقتا لفترة اقصاها عامان واني متأكد من اننا سنتمكن من التغلب على التعقيدات التي ظهرت من خلال اقامة مخيم للمبعدين».

وادعى ان هذا المخيم موجود في الاراضي اللبنانية «وذلك يعني انه من مسؤولية الحكومة اللبنانية».

وتابع ان «عملية الابعاد تأخرت بسبب اجراء قضائي مما سمح للحكومة اللبنانية بأن تستعد لذلك وهذا لم يكن ليقع لو ان كل شيء جرى كما خططنا له». وكان يشير بذلك الى التأخير الذي تسببت به المحكمة العليا التي امرت بتعليق عمليات الطرد لبضع ساعات قبل اعطاء الضوء الاخضر لبدء التنفيذ في (١٧) كانون الاول الماضي.

وقال رابين «في ما مضى كان لبنان يوافق على مرور المبعدين لكن عددهم كان يتروح بين اربعة و(١٢) شخصا. وهذه المرة وصل عددهم الى اكثر من ..٤».

وقال رابين: «لقد اردنا توجيه ضربة قاسية الى المتطرفين المسلمين في حركتي حماس والجهاد الاسلامي الذين يفعلون كل شيء لقتل عملية السلام. ولو اننا طردنا خمسة من بين الالف الى (..١٤) الذين اعتقلناهم لكان ذلك مجردا من اي معنى».

واضاف انه «من المستحيل دفع مفاوضات السلام الى الامام من دون القيام بحملة قاسية على الارهاب ذي الجذور الاسلامية». وصرح انه من «المبكر جدا الحكم» على نتائج عمليات الطرد هذه. واعترف «واني لا اتوهم.. ان عمليات الابعاد لم تقتلع الارهاب».

واعرب عن اقتناعه بأن سوريا والاردن ولبنان سيواصلون مفاوضات السلام. وقال ان «الفلسطينيين سيواصلون بدورهم هذه المفاوضات سواء في شباط او في آذار».

ومن المقرر ان تستأنف المفاوضات الثنائية في واشنطن في شباط المقبل لكن الوفد الفلسطيني اعلن انه يعلق مشاركته بسبب قضية المبعدين.

واشار الى انه يأمل في ان يلتقي قبل شباط المقبل الرئيس الامريكي المنتخب بيل كلينتون «لنتؤكد على ان لدينا المفهوم نفسه للسلام». ويذكر ان كلينتون يتسلم منصبه في ٢٠ كانون الثاني الحالي.

بوش ويلتسين يوقعان، اليوم، على معاهدة «ستارت ٢»

● موسكو - «و.ص.ف.» - وصل الرئيس الامريكي، جورج بوش الى موسكو امس السبت، آتياً من مقديشو ليوقع مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين، اليوم الاحد، معاهدة «ستارت ٢» للحد من الاسلحة الاستراتيجية.

وقد استقبله على المدرج الرئيسي يلتسين في حضور وزير الخارجية الامريكي السابق، جيمس بيكر ووزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف.

اما وزير الخارجية الامريكي، لورنس ايغلبرغر وبربارا بوش (اللتان استقبلتهما نينا عقيلة بوريس يلتسين) فكانا وصلا قبل ذلك بقليل لكنهما لم يحضرا الى المدرج لدى وصول بوش. ولم يكن هناك حرس شرف ولا جوقة موسيقية لاستقبال الرئيس الامريكي في المطار حيث بلغت الحرارة (٢٠) درجة تحت الصفر.

وتصافح رئيسا الدولتين. ولم يدليا بأي تصريح واكتفيا بأن تمنيا سنة سعيدة للصحفيين.

ثم صعدا في سيارتين كانتا تنتظرانهما. واستقل الرئيس الروسي سيارة «زيل» سوداء اما بوش فاستقل سيارة كاديلاك تزينها اعلام امريكية صغيرة. وتوجهت السيارتان الى موسكو ومرتا امام نحو عشرة من المتظاهرين الذين كانوا يرفعون لافتات كتب عليها «روسيا ليست الصومال» و«لا للمؤامرة السرية بين بوش ويلتسين» وشعارات ضد مواصلة الحظر على العراق.

وستوقع المعاهدة ظهر اليوم الاحد، في الكرملين. وقد تم التفاوض بشأنها في جنيف وهي تقضي بخفض الترسانة النووية الاستراتيجية للبلدين الى الثلثين.

وحتى ظهر اليوم الاحد، سيقيم بوش في «سباسو هاوس» مقر اقامة سفير الولايات المتحدة.

ويتوجه بوش الى الكرملين اليوم. وفي اعقاب زيارة سياحية قصيرة للكرملين يبدأ في الساعة العاشرة المحادثات الثنائية مع بوريس يلتسين ثم ينضم اليهما وزيرا خارجيتهما ويليهما اعضاء الوفدين. ثم توقيع المعاهدة ويليه مؤتمر صحفي مشترك قصير، يغادر على اثره بوش الكرملين متوجهاً الى المطار في طريقه الى باريس.

مفاوضات جنيف - تقدم على طريق السلام في يوغوسلافيا

* ارتياح لليوم الاول من المفاوضات *

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، امس السبت، في القاهرة انه تم احراز «تقدم على طريق اعادة السلام في سارايفو» العاصمة البوسنية التي قد تصبح «مدينة مفتوحة».

وقال غالي للصحفيين في القاهرة حيث توقف لفترة قصيرة الى اديس ابابا «تبين لي من خلال اتصالاتي الاخيرة مع مختلف الاطراف المتحاربة في البوسنة ومع رئيسي المؤتمر الدولي حول يوغوسلافيا السابقة اللورد دايفيد اوين وسايروس فانس انه تم احراز تقدم على طريق اعادة السلام الى سارايفو».

ومن جهة اخرى اشار غالي الى ان الامم المتحدة تدرس في الوقت الحالي امكانية جعل سارايفو «مدينة مفتوحة» في اطار خطة تهدف الى احلال السلام.

واعلن رسميا في جنيف ان رئيسي المؤتمر حول يوغوسلافيا السابقة سايروس فانس وديفيد اوين قدما امس السبت الى ممثلي اطراف النزاع في البوسنة والهرسك المجتمعين في جنيف خطة جديدة للسلام في هذه الجمهورية.

وافتتح فانس المؤتمر الذي وصفه بـ «التاريخي» مشيرا الى ان هذه الجولة الجديدة من المفاوضات «قد تشكل بالنسبة لآلاف الاشخاص الفارق بين السلم والحرب وبين الحياة والموت». ونبه القادة المشاركين في الاجتماع الى ان «الخيار بين الحرب والسلم» هو خيار عائد اليهم.

ووصف الامين العام للامم المتحدة المفاوضات الجارية التي ستمتد حتى الثلاثاء، بأنها مفاوضات «الفرصة الاخيرة». وبالفعل فان الولايات المتحدة وكذلك فرنسا وبريطانيا تأمل في حال فشل اجتماع جنيف الطلب من مجلس الامن الدولي السماح بالقيام بعمل عسكري لفرض احترام الحظر الجوي في البوسنة والهرسك على الطيران الصربي.

وتقوم هذه الخطة على اطار دستوري من عشر نقاط يقضي بأن تكون البوسنة والهرسك دولة لا مركزية مؤلفة من عشرة اقاليم متعددة الاتنيات يتم بالتدريج نزع الاسلحة منها. اما سارايفو فتكون بموجب الخطة «مدينة مفتوحة».

وتقضي الخطة ايضا بأن تكون للاقاليم والحكومة المركزية برلمانات تنتخب دمقراطيا وسلطة تنفيذية يتم اختيارها دمقراطيا وسلطة قضائية مستقلة. وتتألف الرئاسة البوسنية من ثلاثة ممثلين لكل من الاتنيات البوسنية الثلاث.

وقال الناطق باسم المؤتمر فرد اكهارد مبرزا خريطة الدولة المستقبلية للصحفيين ان بعض الاقاليم ستكون فيها غالبية اتنية محددة خلافا لاقاليم اخرى. وتابع ان هذه الخريطة وضعت «بعد اسابيع من المناقشات بين الاطراف».

وانتهى اليوم الاول من مفاوضات السلام بين اطراف النزاع في البوسنة والهرسك مساء امس بعد ثلاث ساعات ونصف الساعة من المحادثات بين الوفود الخمسة ورئيسي المؤتمر الدولي في جنيف.

وقال زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش ان هناك «عناصر مقبولة في خرائط» لعشرة اقاليم متعددة القوميات قدمها رئيسا المؤتمر سايروس فانس وديفيد اوين. واضاف «واني اوافق على العمل. من الافضل ان نتحاور بدل ان نتقاتل» وتابع قائلا «انها بداية جيدة، امل ان نكون على الطريق الصحيح».

وثيقة

مشروع السلام في يوغوسلافيا

● في ما يلي النص الكامل للوثيقة المؤلفة من عشر نقاط والمعنونة «الاطار الدستوري للبوسنة والهرسك» التي وزعها امس السبت في جنيف رئيسا المؤتمر الدولي حول يوغوسلافيا السابقة على الاطراف المتحاربة في البوسنة.

١ - تصبح البوسنة والهرسك دولة لا مركزية تنفذ الاقاليم فيها اغلبية المهام الحكومية.

٢ - لن تكون للاقاليم اية شخصية دولية قانونية ولن تتمكن من ابرام اتفاقات مع دول اجنبية او منظمات دولية.

٣ - يسمح بحرية التنقل الكاملة في جميع انحاء البوسنة والهرسك.

٤ - يعترف الدستور بالمجموعات «الاتنية» الثلاث الرئيسية كوحدات مؤسسة للدولة بالاضافة الى مجموعة «اخرى» (من القوميات).

٥ - تدرج المسائل الحيوية لاي من هذه الوحدات المؤسسة في الدستور واي تعديل لهذه البنود يتطلب اجماع الوحدات الثلاث. اما في ما يختص بالمسائل الحكومية العادية فلا يمكن لأي من هذه الكيانات ان تفرض حق الفيتو.

٦ - تكون للاقاليم وللحكومة المركزية برلمانات تنتخب دمقراطياً وسلطة تنفيذية يتم اختيارها دمقراطياً وسلطة قضائية مستقلة. وتتألف الرئاسة البوسنية من ثلاثة ممثلين لكل من الاتنيات البوسنية الثلاث اي المسلمون والصرب والكروات.

٧ - تشكل محكمة دستورية من ممثل لكل مجموعة وتكون اغلبية افرادها الآخرين من غير البوسنيين يعينهم في البداية المؤتمر الدولي حول يوغوسلافيا السابقة وتتولى ايجاد حل للخلافات بين الحكومة المركزية والاقاليم والخلافات بين هيئات الحكومة المركزية.

٨ - يتم بالتدريج نزع السلاح من البوسنة والهرسك تحت اشراف الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية.

٩ - تدرج حقوق الانسان المعترف بها دولياً في اطار الدستور الذي سينص ايضاً على احترامها عبر المنظمات الوطنية والدولية.

١٠ - ينص الدستور على وضع انظمة اشراف ومراقبة دولية تظل قائمة ما لم تقرر الوحدات المؤسسة بالاجماع ازالتها.

اعتقال اسرائيلي بدعوى تجنيده لحركة «فتح»



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقل جهاز «الشباك» بالتعاون مع الشرطة مواطنا اسرائيليا يدعى رفائيل ابراهام (٤٤ عاما) من ريشون لتسيون تحت ادعاء انه جند لحساب حركة «فتح» وخطط لتنفيذ عمليات في اسرائيل، منها اغتيال بعض المسؤولين الاسرائيليين.

وقالت الانباء ان المذكور «اعترف» خلال التحقيق معه بأنه جند في منظمة «فتح» قبل حوالي سنتين في احدى دول اوروبا الغربية وانه تلقى الاوامر من قبل نشيطي حركة «فتح» ومن بينهم احد مساعدي ياسر عرفات، جبريل الرجوب.

وقال ابراهام انه التقى عددا من كبار اعضاء «فتح» في تونس وان هؤلاء كلفوه بالتعرض لحياة شخصيات رسمية رفيعة المستوى للغاية في اسرائيل، من بينهم شمير وشارون.

وقال راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية ان المشبوه تلقى مبلغ (٣٣) الف دولار من اجل تنفيذ عملياته في اسرائيل. ولكنه لم يستطع حتى الآن شراء اية وسائل قتالية. واضاف الراديو ان رفائيل ابراهام قدم نفسه امام اعضاء «فتح» على انه ضابط كبير ومقاتل في الجيش الاسرائيلي لكسب ثقتهم. وادعى خلال التحقيقات انه لم يقصد تنفيذ العمليات وان هدفه كان الحصول على المال.

وكان «الشباك» القى القبض على رفائيل ابراهام يوم الجمعة قبل الماضي اثر عودته الى البلاد. ولم يكشف النقاب عن الموضوع الا يوم الخميس الماضي.

تواصل الاحتفالات في الاراضي المحتلة بذكرى انطلاقة حركة «فتح»

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – واصلت جماهير الشعب الفلسطيني في مدن وقرى ومخيمات الاراضي المحتلة احتفالاتها بذكرى الفاتح من كانون الثاني، ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية التي صادفت يوم الجمعة، حيث نظمت ليلة امس الاول، عشرات العروض العسكرية ورفعت الاعلام الفلسطينية وصور رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ياسر عرفات، واطلقت النيران في الهواء وكتبت الشعارات الوطنية على الجدران الموقعة باسم حركة «فتح» وألقيت الكلمات والخطابات الوطنية، التي اكدت على رص الصفوف وتكريس الوحدة الوطنية.

● جنين ●

وافادنا مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، ان مدينة جنين والقرى المجاورة لها شهدت، امس، انتشاراً عسكرياً مكثفاً قامت خلاله قوات الاحتلال بالاستفزاز والتنكيل بالاهالي. واقام الجنود نقاط المراقبة على اسطح المنازل والحواجز على الشوارع.

من جهة اخرى يواصل عمال الهلال الاحمر الفلسطيني في منطقة جنين اضرابهم الاحتجاجي على عدم تلقي رواتبهم منذ شهور. ولا يقدمون سوى الخدمات الطارئة لجرحى الانتفاضة.

ونظم مساء امس الاول في جنين عرض عسكري وآخر في بلدة اليامون رفعت فيها الاعلام الفلسطينية وردد المشاركون الهتافات الوطنية المؤيدة لـ م.ت.ف. والمنددة بالاحتلال وسياسته القمعية.

وتصدى شبان الانتفاضة في بلدة يعبد لافراد قوة عسكرية اسرائيلية حاولت مداهمة البلدة بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد الجنود باطلاق وابل من الاعيرة النارية وقنابل الغاز.

وداهم جنود الاحتلال بلدة السيلة الحارثية، واقتحموا برفقة افراد الوحدات الخاصة عشرات المنازل وفتشوها بدعوى البحث عن الشبان فاقتحموا منزل مازن حماد جرادات (٢٤ عاماً)، وبعد الاعتداء عليه (مبتور الرجل) حطموا اثاث المنزل. كما اعتدوا على والده (٦٠ عاماً) وهددوا بتصفية نجله ماهر (٢٦ عاماً). واعتدوا على ابنيه مأمون (١٤ عاماً) ومعتصم (١٣ عاماً).

● قلقيلية ●

وتواصلت ولليوم الثاني على التوالي الاحتفالات في مدينة قلقيلية في ذكرى انطلاقة حركة «فتح» حيث خرج عشرات الشبان الى الشوارع وهم يرددون الهتافات الوطنية المؤيدة لـ م.ت.ف. واطلق الشبان شارات الانارة والمفرقعات والبالونات بألوان العلم الفلسطيني.

فهرعت قوات الاحتلال وهي تطلق زخات من الاعيرة النارية والمطاطية باتجاه الشبان الذين هاجموا الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة ولم يبلغ عن اصابات.

كما جرى عرضين عسكريين في قرية كفر ثلث وعزون قضاء قلقيلية شارك فيهما العشرات من الشبان.

● طولكرم ●

وشهدت العديد من قرى منطقة طولكرم احتفالات بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لانطلاقة حركة «فتح» اطلق خلالها المواطنون الالعاب النارية ورددوا الهتافات والاناشيد الوطنية ووزعوا الحلوى والملابس على اسر الشهداء والمعتقلين والجرحى.

ومن بين هذه القرى عتيل ودير الغصون وقفين وشرفة ومخيمي طولكرم ونور شمس.

من جهة ثانية، اقتحمت قوات الاحتلال قرية قفين شمال طولكرم ودارت صدامات عنيفة تصدى خلالها شبان الانتفاضة لجنود الاحتلال بالحجارة.

وفي طولكرم ومخيمي طولكرم ونور شمس هاجم الشبان صباح امس قوات الاحتلال وسيارات المستوطنين المارة في شارع طولكرم – نابلس بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد الجنود وسوائب المستوطنين باطلاق النيران وقنابل الغاز.

واقامت قوات الاحتلال حاجزاً عسكرياً بالقرب من مخيم نور شمس واوقفت عشرات السيارات الفلسطينية ودققت في بطاقات ركابها بحجة البحث عن شبان مطلوبين ومنع الجنود السيارات القادمة الى طولكرم من دخولها.

● نابلس ●

جرت الليلة قبل الماضية مواجهات عنيفة جداً في مدينة نابلس اشعل خلالها الشبان النيران في اطارات السيارات واشتبكوا مع جنود الاحتلال في مواجهات عنيفة وتركزت المواجهات في محيط الجامعة، وشدد جنود الاحتلال، صباح امس، من المراقبة في محيط الجامعة حيث جابت دوريات الاحتلال الراجلة والمحمولة الشوارع في الوقت الذي علق فيه مجلس اتحاد الطلبة الدراسة في الجامعة واقيم مهرجان تضامني مع المبعدين الفلسطينيين عن ارض وطنهم.

وفي مخيمي بلاطة وعسكر ما تزال سلطات الاحتلال تفرض حظر التجول على المخيمين لليوم الثاني في اعقاب اندلاع صدامات واشتباكات عنيفة حيث تصدى المواطنون لدوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

● رام الله ●

وافادنا مكتب رام الله الصحفي ان قوات الاحتلال كثفت من اقامة الحواجز العسكرية على كافة مداخل مدينتي رام الله والبيرة، وتأتي هذه الاجراءات المشددة لمنع وقوع اعمال انتفاضية بمناسبة انطلاقة حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح». حيث يقوم جنود الاحتلال المتواجدين على الحواجز بتفتيش السيارات والتدقيق في بطاقات هويات المواطنين ومنع الشبان القادمين من القرى المجاورة من دخول المدينتين.

وصباح امس قامت قوات الاحتلال بتكثيف النقاط العسكرية الموجودة على اسطح العمارات العالية في المدينتين لمراقبة تحركات الشبان. كما عززت من تواجدها في المدينتين.

من جهة اخرى داهم جنود الاحتلال عمارة الميدان في وسط مدينة رام الله واقتحموا العديد من المكاتب والمحلات واجروا حملة تفتيش بحثاً عن الشبان.

من جهة اخرى فقد انتشرت قوات كبيرة في محيط قرية بيت ريما بهدف اعتقال الشبان التي تدعي سلطات الاحتلال بأنهم مطلوبون منذ فترة.

وعلى صعيد آخر شهد مخيم الجلزون مساء امس الاول، مواجهات متفرقة في اثناء قيام الشبان بتظاهرة ومسيرة في داخل المخيم في ذكرى انطلاقة الثورة. واقتحم الجنود المخيم وعلى اثرها اندلعت المواجهات العنيفة دون ان يبلغ عن اصابات او اعتقالات.

وحدات في الجيش الاسرائيلي تقرر تزويد جنودها ببندقية «إم – ١٦» الامريكية!

● اوساط في الجيش تفضل «جليل» والصناعات العسكرية تعتبر القرار ضربة لها ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نقاش حاد يدور في اوساط الجيش الاسرائيلي وفي الوحدات الميدانية بالذات حول فاعلية البندقية الامريكية «إم – ١٦» مقابل البندقية الاسرائيلية «جليل» وذلك على ضوء قرار ضباط في عدد من وحدات الميدان تزويد جنودهم بالبندقية الامريكية بدل البندقية «جليل».

وقد بدأ الانقلاب في شهر آب الماضي حينما استبدلت بندقية «جليل» ببنادق «إم – ١٦» الامريكية في وحدات تدريب المجندين الجدد للمظليين وتواصل مع المجندين الجدد في وحدة «جولاني». واتضح ان عدد انفلات العيارات النارية خلال فترة التدريب هبط بصورة ملموسة.

ومع استبدال «الجليل» ببندقية «إم – ١٦»، قال قادة وحدات الميدان ان حمل الجندي خفّ بثلاثة كيلوغرامات على الاقل. ويشير الضباط في وحدات المظليين الى تحسين كبير في مستوى الرماية ببنادق «إم – ١٦» كونها اكثر احكاما ودقة من بندقية «جليل».

ولكن هناك من اعرب عن اعتقاده بأن لبندقية «جليل» مزاياها مقابل نقاط ضعف في «إم – ١٦» ومنها العطل الفجائي وعدم الاطلاق وتعثر عملها في ظروف صعبة مع تراكم الغبار والاتربة.

وقد وصلت بندقية «إم – ١٦» الى البلاد في اطار القطار الجوي الامريكي لنجدة اسرائيل في تشرين – ١٩٧٣. اما بندقية «جليل» فتنتج في ورش الصناعات العسكرية الاسرائيلية.

● ضربة للصناعات العسكرية! ●

واعرب المسؤولون في الصناعات العسكرية عن استغرابهم لاستبدال «الجليل» بالبندقية الامريكية وعبروا عن اسفهم لان المبادرين لم يروا من المناسب استشارتهم. واكد هؤلاء ان لبندقية «جليل» مزاياها التي تجعل الطلب عليها في الاسواق العالمية كبيرا جدا. واعتبروا ما يجري ضربة اخرى للصناعات العسكرية وللمعنويات خصوصا ان الجيش الاسرائيلي قرر ان يكون سلاحه الشخصي من انتاج غير اسرائيلي.

المصادقة على ميزانية نقابة المعلمين للعام الحالي

* ممثل كتلة الجبهة: هذه الميزانية تتجاهل المطالب الاساسية للمعلم العربي *

● الخضيرة – لمراسلنا النقابي – صادق مركز نقابة المعلمين على الميزانية للعام ١٩٩٣ التي بلغت (١٧) مليونا و(٤٣٨) الف شيكل. وذلك مساء الخميس الماضي، حيث افتتح الجلسة سكرتير عام النقابة، يتسحاق فلير، ثم استعرض محاسب النقابة الجديد، يوسي فاسيرمان، بنود الميزانية الجديدة. وقال في نهاية استعراضه ان هذه الميزانية بنيت على اساس معطيات واقعية ويظهر منها اننا سنضطر الى تقليص في عدد العاملين في النقابة لهذا العام.

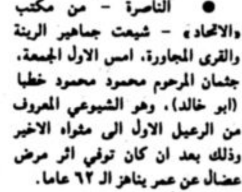
بعد ذلك جرى نقاش لممثلي الكتل وكانت الكلمة الاولى لممثل كتلة الجبهة، الاستاذ مفيد صيداوي، الذي قال «اقتراح الميزانية يعكس سياسة معينة – سياسة ادارة المعلمين «العمل» ويبدو منها ان هذه السياسة تجاه الوسط العربي لم تتغير ولا توجد اية نية لاقامة فروع للنقابة في المدن العربية مثل ام الفحم والطيرة والطيبة وغيرها، الامر الذي طالبنا فيه عدة مرات لكن آذان ادارة النقابة المراخية بقيت صما، تجاه هذه المطالب التي هي مطالب المعلم العربي بشكل عام».

وطالب، ايضا، باقامة لجنة لنشر الابحاث الاكاديمية باللغة العربية الصادرة عن نقابة المعلمين باللغة العبرية. وطالب بأن يشمل بند «التبرعات لاهداف انسانية» النشاط داخل البلاد وليس خارجها من اجل تقوية الدمقراطية في محاربة العنصرية، ايضا، واقامة صندوق لدعم المعلمين في ضائقة وآخر لدعم لاضرابات.

وتلاه ممثل الليكود الذي اعلن معارضة كتلته لمشروع الميزانية وتحدث، ايضا، الاستاذ حسن زعبي (التقدمية) الذي قدم تحفظاته الا انه وافق على الميزانية. وقدم، ايضا، الاستاذ محمد اغبارية تحفظاته.

وامتنعت كتلة الجبهة عن التصويت على الميزانية لعدم الاستجابة للتحفظات التي قدمتها.

وفاة الشيوعي محمود خطبا (ابو خالد) في الرينة



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – شيعت جماهير الرينة والقرى المجاورة، امس الاول الجمعة، جثمان المرحوم محمود محمود خطبا (ابو خالد)، وهو الشيوعي المعروف من الرعيل الاول الى مثواه الاخير وذلك بعد ان كان توفي اثر مرض عضال عن عمر يناهز الـ ٦٢ عاما.

وقد ابّن المرحوم النائب توفيق زيّاد، رئيس بلدية الناصرة، رفيقه في طريق الحزب الكفاحي فقال:

اننا نودع رفيقنا ابو خالد الذي عرفته جماهيرنا العربية عامة في كفاحها طوال عشرات السنين من اجل البقاء، والكرامة اليومية والقومية في وطن الآباء، والاجداد، دفاعا عن الارض والهوية وضد الحكم العسكري والذي عرفته الرينة بشكل خاص من ابرز رموزها الكفاحية صمودا ضد المصادرة والتهويد والتشريد والنفي وفي سبيل انجاز وحدة اهالي الرينة حول الحزب والجبهة لقيادة النضالات لتحقيق تطوير الرينة.

واكد زيّاد ان الحلم الذي كافح من اجله ابو خالد سيستمر حلمنا جميعا، مكافحين من اجل تحقيقه.

واكد زيّاد ان المرحوم ربى ابناءه على طريق العزة والكرامة طريق الحزب والجبهة الذي لا طريق لنا سواه في وطننا هذا الذي لا وطن لنا سواه.

وقد شكر رئيس المجلس المحلي، حسن محمود خطبا، شقيق المرحوم، جمهور المشيعين باسم العائلة وباسم الحزب والجبهة. مؤكدا ان ابا خالد كان اخا وصديقا ورفيقا للجميع. وتحدث عن اهمية دوره الكفاحي عبر عشرات السنين من خلال الكفاحات اليومية التي لم يتوقف عنها حتى اقعده المرض.

لجنة الداخلية البرلمانية توصي الوزارة بمنح باقة الغربية قرض يساوي مجموع الديون!

● باقة الغربية – لمراسلنا – توجهت لجنة الداخلية التابعة للكنيست بتوصية الى وزارة الداخلية للنظر في طلب مجلس باقة الغربية المحلي بمنحه قرضا يساوي مجموع الديون المتراكمة عليه وذلك وفقا لخطة الاشفاء التي اعدّها المجلس.

هذا ما وافانا به الناطق بلسان مجلس باقة الغربية المحلي الذي قال ان توصيات لجنة الداخلية تضمنت ايضا الطلب الى الوزارات بفحص ما يمكن منحه الى مجلس باقة الغربية لانقاذه من وضعه القاسي. كما تضمنت ايضا الطلب الى وزارة الداخلية اعادة النظر في تعيين رئيس المجلس المحلي السابق السيد سمير درويش رئيسا للجنة التنظيم والبناء، ومنح باقة لجنة تنظيم وبناء محلية خاصة بها.

ويذكر ان لجنة الداخلية كانت قد زارت باقة واطلعت على اوضاع البلدة خلال جولة نظمها المجلس المحلي شارك فيها كل من النواب، توفيق زيّاد، عبد الوهاب دراوشة، طلب الصانع. وجرى بعدها نقاش حول اوضاع القرية وديون المجلس الضخمة. واتخذت بعض التوصيات في هذه الزيارة.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي لعموم آل عباس في المغار بوفاة المرحوم علي محمود عباس «ابو حسين».
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة والحزب – المغار

تعازينا الحارة

بوفاة المرحوم محمود محمود خطبا (ابو خالد) الى ابنائه وزوجته وشقيقه الرفيق حسن خطبا ولكافة اقاربه واصدقائه ورفاقه.
له الرحمة ولكم الصبر وحسن العزاء، وطول العمر والبقاء.

الحزب والجبهة والشبيبة – منطقة الناصرة – قطاع الخط الرينة



مبادرة سخيفة..!

□ لقد كان الناطقون الفلسطينيون مؤدبين جدا وهم يصفون مبادرة رئيس الحكومة الاسرائيلية، رابين، حول المبعدين، بأنها وليست جديدة» وان رابين نفسه «يعيش، كما يبدو، في عالم آخر». والصحيح انه يستحق عليها اكثر من نعت ألطفها انها مبادرة لا تتمتع بالحد الادنى من الذكاء.

تقول مبادرة رابين: «من الممكن ان ندرس امكانية تقصير مدة ابعاد المبعدين من «حماس» من سنتين الى تسعة اشهر، اذا ما تعهد زعماء منظمة التحرير الفلسطينية وحماس بوقف الانتفاضة».

الصحفي في اذاعة الجيش الاسرائيلي الذي قيلت امامه هذه المبادرة الفهلوية، امس السبت، لم يخطر بباله ان يسأل رابين سؤالا بسيطا: «هل انت مستعد للتفاوض مع م.ت.ف. وحماس حول هذه المبادرة؟»، عندها سيأخذ جوابا ينفس به بالون رابين. فعلى الرغم من ان ٦٧٪ من اعضاء ائتلاف حكومته يؤيدون التفاوض مع م.ت.ف (فضلا عن ان ٤٧٪ من اليهود في اسرائيل الذين يؤيدون التفاوض المباشر حسب استفتاء «يديعوت احرونوت» الذي نشرته امس الاول) فان رابين يرفض هذا التفاوض قطعيا. بل يهدد بضم احزاب من اليمين لائتلافه حتى يحدث التوازن المفقود في ائتلافه.

وليس هذا فحسب، فان مبادرة رابين، تحرج مبعوثيه الى محكمة العدل العليا، الذين اقنعوا المحكمة ان الابعاد نابع من اعتبارات امنية تتعلق بأرواح اليهود والعرب. وبهذه المبادرة يؤكد ان الاعتبارات الحقيقية سياسية. فهو يستخدم المبعدين للمساومة. وبالتالي يستخدم المحكمة العليا ايضا.

واكثر من ذلك، انه يؤكد انه يسير على طريق سابقه شمير في فرض الواقع ليستخدمه في الماحكات السياسية. وبناء عليه، فلن يكون غريبا عليه ان يقدم اليوم على اية خطوة قمعية جديدة، مثل ترحيل قرية بأكملها او مصادرة ارض جديدة، او اي خطوة اخرى، للمساومة بها. وهذا يعني ليس فقط عدم الجدية، بل عمل مسخرة من القوانين والعرف والرأي العام في البلاد وفي العالم.

ان رابين يعرف ان الانتفاضة لن تتوقف الا اذا تحققت اهدافها واولها الانعطاف الحقيقي نحو سلام عادل وثابت يشمل ازالة الاحتلال والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة. وان الشعب الفلسطيني ليس من السذاجة حتى يوقف انتفاضته مقابل الغاء اجراء قمعي واحد من الاجراءات التي ادت الى اندلاعها. وعليه، فان مبادرته جاءت في اطار «التفاوض» مع اليمين الاسرائيلي اكثر مما هو التفاوض مع الشعب الفلسطيني وممثليه. ولكن، حتى اليمين، اعتبر هذه «المبادرة» بمثابة «خنوع للعرب»، كما قال امس، يهوشع ماتسا من الليكود. وبناء على ذلك، ينبغي على رابين التفتيش عن مبادرة اخرى اكثر كرما..

للأسف، ان مبادرة رابين سخيفة، بعيدة عن الواقع وعن المنطق. لا تلائم مكانته كرئيس حكومة انتخب لان الناس وضعوا ثقتهم به حتى يجلب لهم السلام. ولا تلائم، بأي حال من الاحوال، جو التفاوض من اجل السلام.

واذا كان شركاء رابين في الحكم، من العمل ومن ميرتس، يريدون حفظ ماء وجوههم عليهم ان يتنصلوا من هذه المبادرة او يطلبوا من صاحبها التراجع عنها ومحو عارها. فلكل شيء توجد حدود.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة، الاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥.٥/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٣٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

«القمة الوداعية».. في موسكو

* التوقيع على معاهدة «ستارت - ٢» لم يأت فقط لتقليص السلاح النووي بل لتكريس السيطرة الامريكية. فالاتفاق يعطي افضلية واضحة للامريكان. والدافع لذلك مرة اخرى خنوع زعامة روسيا ولهفها على «المساعدات» المالية *

● بقلم: صالح ابداح ●



● القمة «الوداعية» بين الرئيسين الامريكي والروسي، جورج بوش وبوريس يلتسين، التي بدأت اعمالها، امس السبت، في العاصمة الروسية موسكو بدل مدينة سوتشي بسبب احوال الطقس السيئة ستتوج اليوم الاحد، بالتوقيع على معاهدة تقليص الاسلحة الهجومية الاستراتيجية باسم «ستارت-٢». وهذه المعاهدة ما هي الا استمرار للمعاهدة الاولى «ستارت-١» التي وقعها الاتحاد السوفييتي (في حينه) مع الادارة الامريكية والتي استمرت المفاوضات من اجل التوقيع عليها ١٥ عاما بسبب الموقف الامريكي الابتزازي والمتعنت.

لا اعتقد ان هناك اي شخص عاقل في هذه المعمورة يرفض جعل هذا العالم خاليا من الاسلحة النووية او يرفض أن ترصد الاموال التي كانت او ما زالت تستثمر في صناعتها، من اجل خدمة الشعوب ورفاهيتها... ولكن هذه الفكرة الانسانية والمهذبة ليست «بنت ساعتها» وانما كانت من اسس السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي ومن افكار مؤسس الدولة الاشتراكية الاولى في العالم، فلاديمير ايليتش لينين، حين دعا الى التأكيد والمطالبة بتحقيق سياسة «التعايش السلمي» بين دول انظمتها مختلفة عن بعضها البعض. وقد جرت عشرات المحاولات لترجمة هذا المبدأ الى اتفاقيات، الا ان الغرب وضع العراقيل امام ذلك طول الوقت.. الى ان جرى لقاء بريجنيف - كارتر، قبل ١٥ عاما، ليجري الحديث لاول مرة بشكل عيني وعلني ومباشر في الموضوع.

لكن للاسف، فان الرئيس الروسي اليوم، بوريس يلتسين، لا يوقع على هذه الاتفاقية من نفس المنطلق المذكور اعلاه. لقد تنازل من الآن في موضوع التقليصات ولم يقف منها موقف الند للند. فالولايات المتحدة الامريكية لم تقلص نفس العدد من الصواريخ النووية (..٣٥ صاروخ سوفييتي مقابل ...٣ صاروخ امريكي).

هذا التنازل، وكذلك التوقيع السريع على الاتفاق (قبل ٣ اسابيع فقط من تسلم الرئيس الامريكي الجديد منصبه)، جاءا بالاساس لان روسيا بحاجة الى مساعدات مالية من الدول الاجنبية وانقاذ وضعها الاقتصادي الذي اصبح على شفير الافلاس.. ولكن تنبغي الاشارة هنا الى ان توقيع روسيا على هذه المعاهدة لا يعني انها اصبحت سارية المفعول. فمجموعة الدول المستقلة وخاصة اوكرانيا وبيلوروسيا وكازاخستان التي تنتشر على اراضيها، ايضا، هذه الاسلحة الاستراتيجية تطالب بتعويضات وتسعى للاستفادة من الطاقة المخزونة للصواريخ التي بحوزتها. وتتهم هذه الدول يلتسين بأنه تصرف بشكل ديكتاتوري، اذ انه لم يجر اية مشاورات مع رؤساء هذه الدول حول هذا الموضوع رغم انها تطالب، هي، ايضا، بأن تصبح دولا غير نووية،... ولكن ليس بهذا الاسلوب الفظ.

وبموجب هذه المعاهدة ينبغي ابادة الصواريخ ذات الرؤوس النووية التي تنشطر في الجو الى الثلثين..المخزون الروسي الى ما كان عليه في سنوات السبعينات، والمخزون الامريكي الى ما كان عليه في سنوات الستينات (!).

وحتى العام ٢..٣ ينبغي على الطرفين تقليص مخزونهما من هذه الصواريخ بـ ..٣٥ صاروخ من روسيا وحليفاتها و...٣ من امريكا.

و«تنزولا» عند رغبة يلتسين وافق بوش على الابقاء على المخازن الواقعة تحت الارض لصيانة صواريخ «اس.اس-١٨» الروسية شريطة ان تجري عليها بعض التغييرات حتى لا يتم، مرة اخرى، استعمالها كصواريخ ثقيلة.

وتقر المعاهدة ان يتم تدمير الـ ٣.٨ صواريخ من النوع المذكور التي في حوزة روسيا!... ولم يتم الكشف عما سيتم تدميره من الاسلحة الامريكية وما هي نوع هذه الصواريخ..!.. اذن لعبة «النظام العالمي الجديد» تبقى تحت سيطرة الادارة الامريكية!.

ومن الملفت للنظر انه لدى عدة اوساط في اسرائيل بدأ قلق ازاء هذه الاتفاقية. وبدلا من ان تحذو حذو كافة الدول التي وقعت على اتفاقية الحد من انتشار الاسلحة النووية اعربت عن مخاوفها مشيرة الى ان الولايات المتحدة من الآن فصاعدا ستزيد من مساعداتها الى روسيا على حساب دول الشرق الاوسط. وكما قالت صحيفة «دفار» الاسرائيلية مثلا (الخميس ١٩٩٢/١٢/٣١): ان بوش يصفي حساباته - غداة مغادرته البيت الابيض.. ويشدد الخناق على الدول التي كانت تعتمد على المساعدة الامريكية في الشرق الاوسط!.

حليف يخرس الهديل!

● (١٧) نائباً في «العمل» بادروا الى تحرك يسعى الى توسيع القاعدة الائتلافية للحكومة بدعوى ان الائتلاف الحالي يقف على رجلين هشّتين الامر الذي يعيق عمله وقدرته على اتخاذ القرارات.

ما من شك في ان هذا التحرك، من حيث مضمونه ومؤداه المتوخى، او من حيث توقيته، يصبّ في الخانة الرابينية. فرئيس الحكومة، لم يُسقط من حسابات سراياه ضمّ «تسومت» او «ديغل هتوراة» الى حكومته. بل ان فكرة اقامة «وحدة وطنية» مع الليكود لم تسقط. فاذا كانت لا تأتي من جانب «العمل» علنا فانها تأتي من جانب «الليكود» سرا!

واذا ما استعرضنا الامكانيات المتاحة لرابين، لرأينا ان توسيع الائتلاف سيأتي من الاحتياطي اليميني، من جهة فيها كل الدعم لموقف «الصقور» الذين القوا انفسهم وعلى رأسهم رابين، محاصرين بمواقف «الحمائم»!

فعندما صوّتت الحكومة قبل عشرة ايام على طلب «الصليب الاحمر» السماح لقافلة الاغاثة المرور عبر منطقة «الحزام الامني» المحتلة، وجد رابين صعوبة في تجنيد اكثرية لموقفه الرافض للاقتراح! وعندما اثير موضوع التفاوض المباشر مع م.ت.ف»، اتضح ان (٣٠) نائبا بينهم وزراء يؤيدون الفكرة! وللحديث عن اكثرية وزارية ذات مواقف «حمائمية» له ما يسنده في وقائع جلسات الحكومة!

وبشكل عكسي، رأينا ان قرار الابعاد احيى «الحمائم» واربك «الصقور» رغم كونه في بدايته ونهايته صقريا!

غالبية في كتلة «العمل» البرلمانية تبدي مواقف سلامية. وغالبية وزراء الحكومة يستأنفون بشكل او بآخر على مواقف رابين و«أناه» المشهورة فور اعلان نتائج الانتخابات في حزيران الماضي. يستأنفون بالمعارضة وبالامتناع وبالتحفظ. ويأتي تعيين يوسي سريد تعزيزا للجناح الحمائمي في الحكم..

امام هذه التطورات، لا بد من شدّ ازر رابين! وكيف، ان لم يكن من اليمين خارج الائتلاف؟ كيف لا واليمين لا ينفك يأخذ على رابين اعتماده على دعم نواب «الجبهة» و«الدمقراطي» الذين اعلنوا مؤخرا انهم ليسوا في جيب احد وان دعمهم للائتلاف ليس اوتوماتيكيا!

«العمل» في طريق العودة الى حالة المعسكرين، «صقور» و«حمائم»، رابين وبيرس. وما بدأ في انتخابات سكرتير الحزب يتواصل في الحكومة وفي الكنيست ويوجه التحركات لانتخاب المرشح لمنصب رئيس الدولة..! وازاء التفوق العددي لمواقف الحمائم، لا يسع «الصقور» الا التفتيش عن حليف في اليمين يدفع انقضاضهم ويخرس الهديل!

● مرزوق حلبي ●

في حفل تخريج طالبات مؤسسة الحضانات في الناصرة، امس

١٠ - ٥٠٪ من الاطفال العرب

في جيل الحضانات محرومون منها!

* رامز جرايسي: بلدية الناصرة بدأت بفتح حضانات في المدارس لجيل ما قبل ٥ سنوات ايضا، في محاولة لمواجهة هذا النقص *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - للدلالة على اهمية وجود مؤسسة الحضانات ودورات المرشدات والمربيات، يكفي ان نشير الى الاحصائيات التي تقول انه فقط ١٠٪ من الاطفال العرب في جيل سنتين يذهبون الى الحضانة (النسبة في الوسط اليهودي ٦٧٪) وفقط ٢٥٪ من الاطفال العرب في جيل ٣ سنوات (٩٢٪ في الوسط اليهودي) وفقط ٥٣٪ من الاطفال العرب في جيل ٤ سنوات (٩٩٪ في الوسط اليهودي).

هذا ما قالته مديرة مؤسسة حضانات الناصرة، امس السبت، في حفل تخريج الفوج الثاني للمجموعتين الثالثة والرابعة للمؤسسة وعددهن اربعون خريجة. وقالت ان اهداف هذه المؤسسة هي تطوير برامج التربية في جيل الطفولة المبكرة والعمل على دعم المرأة في مسار تطورها.

وكان الحفل اقيم في المركز الثقافي البلدي في المدينة بحضور القائم بأعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، ونائب الرئيس سهيل القاهوم. وكشف جرايسي في كلمته بأن البلدية بدأت في فتح صفوف لجيل ما قبل ٥ سنوات في المدارس وستعمل على فتح هذه الصفوف في جميع مدارس المدينة. واشاد جرايسي بعمل هذه المؤسسة، سواء في المركز التربوي او في حضانة الاطفال.

وتكلمت في الحفل السيدة سميرة دراوشة، رئيسة المؤسسة، فأشارت الى الدور الريادي لها في فتح الحضانات. وقالت ان الحضانة التابعة للمؤسسة تضم خمسين طفلا من جيل ٣ اشهر وحتى ٣ سنوات.

وباسم الخريجات تكلمت ماجدة ابو احمد، فأشادت بالمؤسسة وكادر العاملات فيها على ما يقدمنه من برامج غنية.

وتخلل الحفل فقرات فنية من جوقة مدرسة مار يوسف الثانوية وفرقة المسرح الآخر للدمى.

«المرضعة» في المرحلة الاخيرة

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - غادر البلاد متوجها الى رومانيا امس الكاتب والممثل كرم شقور في رحلة عمل فنية، يتم خلالها وضع اللمسات الاخيرة لفيلم «المرضعة» الذي كتب له قصته وحواره الاستاذ شقور نفسه، ويتقاسم التمثيل فيه مع ممثلين آخرين من البلاد ومن رومانيا.

وكان السيد شقور قد مكث في رومانيا قبل ذلك اربعة اشهر انجز خلالها المراحل قبل الاخيرة لفيلمه، الذي تدور قصته حول عائلة اسرائيلية تسافر الى رومانيا من اجل تبني احد الاطفال هناك، وتقع المفارقة حين يكون الطفل ابنا لشاب فلسطيني من الرملة درس الطب وعاد الى سوريا! وحين يعود الشاب الفلسطيني ثانية الى رومانيا يشرع في البحث عن زوجته وعن طفله، ويتعرف بالصدفة على العائلة الاسرائيلية، ويكون اثر هذا التعارف تغير نظرة هذه العائلة عن العرب، بعد ان تعرفت عل جوهر هذا الطبيب الشاب واستعداده للمساعدة ومعالجة طفلهم - ابنه!

وفي بيت الاسرة يلتقي الشاب الفلسطيني بصديقته الرومانية سلفيا.. ويكون ان تتنازل الاسرة الاسرائيلية عن تبني الطفل بعد معرفة والده، فيستعيد الشاب فلذة كبده، وتعود الاسرة الاسرائيلية كما سافرت.

هذا وسيعرض الفيلم الذي مدته ٩٠ دقيقة والذي اخرجه علي نصار في البلاد قريبا.

مقتل طفل من عيلوط اثر

* اخذه ليشتري له من الحانوت. فسقط من السيارة خلال سيرها ولقي حتفه * الاهل يرفضون تشريح الجثة * مقتل مواطن من كفركما ايضا في حادث طرق مروع *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - في حادث مأساوي، وقع بعد ظهر اليوم الاول من السنة الجديدة، لقي مصرعه الطفل صبحي عدنان يونس (٦ سنوات) من قرية عيلوط، وذلك عندما سقط بشكل مفاجىء من سيارة ابن عمه، فداسته عجلاتها.

وكان الشاب يونس يونس (٢٥ عاما) قد اخذ ابن عمه الطفل صبحي في سيارته من نوع فولسفاجن، ميني باص، الى احدى الحوانيت في وسط القرية. وكما قال الناطق بلسان شرطة المروج فان الطفل وقع من السيارة بعد ان فتح الباب بشكل مفاجىء فأصيب في رأسه، من سقوطه اولا ثم عجلات السيارة ثانية. وقد نقل الطفل على الفور الى المستشفى الانجليزي في الناصرة، الا ان اصابته كانت خطيرة جدا فتوفي. واعتقلت الشرطة السائق للتحقيق، وحتى كتابة هذه السطور من مساء امس السبت لم يطلق سراحه.

ويذكر ان الطفل المرحوم هو في الصف البستان في المدرسة الابتدائية في قرية عيلوط وهو بكر والديه وشقيق لبنتين وولد. وقد شيع جثمانه بعد ظهر امس السبت، وكانت الشرطة رفضت تسليم الجثة قبل تحويلها الى معهد ابو كبير للتشريح الا ان الاهل رفضوا تشريح الجثة وبعد عدة جلسات ومطالبات وافقت الشرطة في ساعات الظهر على تسليم الجثة.

● حادث طرق قرب كفركما ●

من جهة اخرى قتل بعد ظهر اليوم نفسه المرحوم شريف نابسو (٤٣ عاما) من كفركما واصيبت زوجته وابنته باصابات خفيفة اثر حادث طرق وقع عند مفرق طابور - يفنتيل، فبينما كان السائق اسحق شموز من كفركما يقود سيارته من نوع ترانسبورتر تجاوز تراكتور امامه في الوقت الذي كان المرحوم شريف نابسو يقود سيارته من نوع سوبارو من الطرف الثاني للشارع فاصطدمت سيارة الترانسبورتر وجها لوجه بسيارة السوبارو فقتل نابسو على الفور. واعتقلت الشرطة السائق شموز وفي اثناء التحقيق قال انه تفاجأ وهو يقود سيارته بوجود تراكتور بدون ضوء امامه فاضطر ان يبعد عنه وانحرف عن مساره.

تبرئة الشاب سامر ...
التي وُجـ...

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - ...
ايمان مغين، تبرئة الشاب سامر نفاع مـ...
إليه: «ممارسة الاعمال المشينة مع فتيا...
القضية الاسبوع الماضي. واعرب فيها عـ...

للمرة الثانية يعلن خوليو امام المحكمة:

أنا لست الأب

● اسبانيا - للمرة الثانية يقف خوليو اجلاسياس المغني الاسباني العالمي امام محكمة فالينسيا باسبانيا ويعلن: أنا لست الأب!

يتمنى كثير من الشباب ان يكونوا ابناء لاحد المشاهير خاصة اذا كان احد هؤلاء هو المغني العالمي الاسباني الاصل، خوليو اجلاسياس، فمنذ اكثر من ١٤ عاماً ظلت احدى السيدات الاسبانيات وهي «ايديت» التي تحاول ابتزاز خوليو اجلاسياس، ليعترف بابنهما غير الشرعي «چافيير» الذي انجبته منه، كما تدعي، بعد علاقة خاصة معه اثناء زواجه من زوجته السابقة «ايزابيل بريسلي» ام ابنائه الثلاثة شابيلي وخوليو واونريك. ويبدو ان «چافيير» سعيد بهذه القصة المثيرة، فهو يتمنى ان يكون ابناً حقيقياً لخوليو وخاصة انه يشبهه الى حد كبير!!

وبالرغم من ان اوديت الاسبانية قد رفعت دعوى على خوليو لاثبات ابوته «لچافيير» (١٦ عاماً) - الا انه رفض تماماً اجراء اختبار الدم الخاص لاثبات صحة هذا الخبر، دون ابداء اية اسباب مما جعل القاضي في محكمة «فالينسيا» باسبانيا يعطي «لچافيير» حقه في ممتلكات خوليو علاوة على حمل اسمه ليصبح چافيير اجلاسياس الى ان يصدر الحكم النهائي في القضية. وعندما علق خوليو على هذه القضية للصحف قال ضاحكاً.. انا لست الأب! فهذه المرأة تطلق الشائعات منذ اكثر من ١٤ عاماً في محطات التلفزيون والصحف، وقد جمعت ما يكفيها من الاموال لتحول ابنها الذي لا يمت إلي بصلة!!

وهذا يحدث بالنسبة للمطرب العالمي خوليو كثيراً.. والذي له شهرة واسعة تفوق شهرته كفنان في عالم الغراميات..

● ايديت وابنها ●



● الابن!! ●



● خوليو ●

ألف وألف تحية عطرة

الى جمعية عرابة المستقبل، باصدارها كتاب «عرابة البطوف الاهل والوطن» والى كل من كتب او قدم صور او مستندات لهذا الكتاب وخاصة موضوع «ظاهر العمر». فنحن الاهل وانتم قادة هذا الوطن. اما الكتاب فإنه تعبير عن مسؤولية وطنية بحتة.

وشكراً
ابن عرابة

الملاريا - السبب الرئيسي للوفيات في السودان!

(١٠) ملايين اصابة في كل عام بين سكان السودان البالغ عددهم (٢٦) مليوناً * مئات الالوف يتهددهم الموت! *

● الخرطوم - «و.ص.ف.» - اكد اخصائيون في مؤتمر حول الملاريا يعقد في العاصمة السودانية ان هذا المرض اضحى السبب الرئيسي للوفيات في السودان وقد يتحول الى وباء حقيقي يتفشى في جميع انحاء البلاد ان لم تتخذ في اسرع وقت تدابير صارمة.

ويعقد هذا المؤتمر بدعوة من وزارة الصحة السودانية. ويستمر لثلاثة ايام. وقدر ا.ج.افريدي ممثل الصحة العالمية في المؤتمر تكاليف برنامج مكافحة الملاريا الواجب تطبيقه خلال السنتين القادمتين في السودان بنحو (٢٠٠) مليون دولار.

وقال ان عدد الاصابات السنوية يصل الى (١٠) ملايين اصابة من سكان السودان البالغ عددهم (٢٦) مليون شخص. واوضح ان «٢٠٠ الف من الحالات تعتبر من الاصابات الخطرة المسببة لمضاعفات ويؤدي نصفها الى الوفاة في غياب المعالجة»!

* واكد ان الملاريا «بلغت حد الوباء في اثيوبيا ومدغشقر والسودان» في السنوات الاخيرة وشدد على ضرورة بذل جهود على المستويات السياسية والصحية والشعبية لمكافحة الملاريا.

ولاحظ ممثل منظمة الصحة العالمية ان السودان يملك «موارد محدودة ويحتاج لمكافحة الملاريا الى مساعدة فنية ومالية من المجتمع الدولي والوكالات المختصة».

من ناحيته اكد وزير الصحة السوداني العقيد فيصل ميداني مختار ان عدد الوفيات اثر الاصابة بالملاريا في العام (١٩٩١) بلغ (١٥١٩) وفاة مما يجعل هذا المرض السبب الاول للوفيات قبل سوء التغذية (٦٦١ وفاة مسجلة).

واكد وزير الصحة «اننا نتوقع كارثة اذا لم تتخذ تدابير عاجلة وقد اضحت الملاريا مصدر قلق لكل العائلات» السودانية.

واكد ان «السودان يحتاج الى (١٠) ملايين دولار لمعالجة المصابين حاليا بالوسائل المتوفرة، علماً ان الجرعة الواحدة من الكلوروكين (العلاج الرئيسي للملاريا) تكلف ما بين (٦٠) سنتاً ودولاراً واحداً».

وكشف ان المرض اصبح قادراً على مقاومة العقاقير المتداولة الرخيصة الثمن كالكلوروكين وانه يتوجب استيراد العقاقير الاكثر فعالية الاغلى ثمناً بتكاليف اضافية.

وتبرز مقاومة المرض بصورة خاصة لدى الاطفال. وافادت دراسة لقسم طب الاطفال في كلية الطب في جامعة الخرطوم ان نسبة الاطفال المصابين بالملاريا والذين لا يتجاوبون مع العلاجات القائمة على الكلوروكين ارتفعت في السنتين الاخيرتين الى ما بين (١٠) و(٢٠) في المئة من الحالات الطارئة التي تتم معالجتها في المستشفيات.

وقد ربط رئيس قسم الامراض في وزارة الصحة الدكتور الصادق محجوب بين انتشار الملاريا وبين توسيع المساحات المروية في البلاد بالاضافة الى النقص في الامكانيات المالية لشراء مبيدات فعالة.

خلال زيارة سكرتير عام الهستدروت هبرفيلد:

٢٥ الف شيكل لمساعدة هبوعيل قلنسوة ووعد باقامة مركز هستدروتي في القرية

* ويعلن استعداده لاجراء حوار مع ممثلي المنظمات المهنية في فلسطين المحتلة لبحث اية قضية نقابية في معزل عن السياسة! *

● قلنسوة - لمراسلنا - وعد سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد في اجتماع عام عقد في نادي الهستدروت في قرية قلنسوة يوم الخميس الماضي بدعم فريق هبوعيل قلنسوة الذي يتصدر لائحة دوري الدرجة الثالثة بمبلغ (٢٥) الف شيكل لاعانته لمواصلة انتصاراته والصعود للمرتبة الثانية.

وجاء هذا في معرض رده على نقاش الحضور في الاجتماع المذكور.

وكان هبرفيلد قد زار قرية قلنسوة وحل ضيفا على رئيس المجلس المحلي، السيد يوسف تكروري، وتجول برفقته في احياء القرية ووقف على حركة العمران فيها، واطلع على المكان الذي يقترحه المجلس لاقامة مركز هستدروتي يقدم فيه النشاطات الثقافية والرياضية. وقد انتهت الزيارة باجتماع ختامي وعد فيه هبرفيلد الى جانب دعم الفريق الرياضي بالعمل على عقد جلسة تضم الاطراف المعنية لدراسة بناء المركز الهستدروتي في قلنسوة.

وكان هبرفيلد قد زار في صباح اليوم نفسه المعهد اليهودي - العربي في «بيت بيرل» واجتمع مع ادارة المعهد. وفي ختام الجلسة اعلن سكرتير عام الهستدروت بأنه على استعداد لاجراء حوار مع ممثلي المنظمات المهنية والنقابات في الضفة والقطاع لبحث اية قضية نقابية بعيدا عن السياسة.

وقال انه يرى ان المعهد اليهودي العربي يمكن ان يكون المركز لكل عملية تبادل الآراء والمعلومات والتجارب والدورات في العلاقات التي ستنشأ بين النقابات المهنية في اسرائيل وبين التنظيم المهني في الاوتونوميا، وان المعهد يستطيع ان يقدم خدماته الفنية لهذه النقابات.

هنا وتكلم بعد ذلك رئيس المعهد اليهودي العربي، شموئيل حاخام، فوجه نداء حارا لليهود والعرب داعيا اياهم للامتناع عن الانجرار وراء اعمال العنف والعمل على تهدئة الخواطر ودفع عجلة السلام لما فيه خير الشعبين.



● كرم شقور وبون لويو في مشهد من فيلم «المرضعة» ●

... اثر سقوطه من سيارة ابن عمه

● احدى الصور الاخيرة للطفل المرحوم صبحي، وهو في حضن والده

...اب سامر نفاع من التهمة التي وُجهت إليه

...مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ...شاب سامر نفاع من شفاعمرو، من التهمة التي وجهت ...ل المشينة مع فتيات قاصرات». وذلك خلال النظر في ...ي. واعرب فيها ممثل النيابة عدم معارضته لتبرئة سامر وعدم ادانته. والاكتفاء بأن يلتزم سامر بالتبرع بمبلغ مالي لمؤسسة خيرية.

وقال سامر خلال زيارته لمكتب «الاتحاد» في عكا بعد ارفضاض جلسة المحكمة: «ارفض التهمة ورفضتها مبدئياً وسأبقى عند حسن ظن الجميع وخاصة من عرفني». وشكر كل من وقف الى جانبه.

وقال: كانت هناك وسيلة للضغط لكي اعترف بادعاء ان هناك عدة فتيات تعرضت لهن غير الفتاة المشتكية.

ويذكر ان ممثل النيابة قال في الجلسة ان الفتاة المشتكية تراجعت عن الشكوى وألغتها.

حق الصيحة العالية

بقلم: توفيق زيّاد

● الكاتب ورجل الثقافة المرحوم يوسف حايم برينر كتب، في حينه، مقالة جيدة بعنوان «حق الصيحة». وربما انه ايضا قصد حق الصيحة العالية.

عبدكم الفقير يرغب، هذه المرّة، ان يدافع عن حقه في ان يصيح صيحته المباشرة، والعالية حتى السماء.

لجنة الكنيست قررت ابعادي عن ٥ جلسات كنيست، بحجة بعض الجمل التي استعملتها، ومنها «انني امسك اليمين من بيضاته».

ليس لديّ ادنى شك في ان ذلك القرار كان مساسا شخصيا بي، وفضيحة برلمانية. واعتقد انه لم يسبق لها مثيل بالقيام بإبعاد الخطيب نفسه عن جلسات الكنيست، وليس ابعاد المنصريين القومجيين الذين تهجّموا على الخطيب صاحب حق الكلام بصراخهم الكريه.

نائبة رئيس الكنيست، التي هي من «تسومت» والتي ترأست تلك الجلسة، اسرعت في ايقافي عن حقي في الكلام. انها بذلك برهنت على عدم خبرة وعلى عجز في سيطرة حد ادنى، وربما حتى عن كراهية لعضو كنيست عربي، وان يكن كلي امل ان اكون مخطئا في تقييمي هذا. لقد كان تصرفها في سرعة البرق وبصورة منحلة وكأنها تطلق النار ضدي من سلاح اوتوماتي.

اما التعبير الذي استعملته: «امسككم من بيضاتكم» والذي اثارهم حتى الآخر، فما هو المقصود منه؟:

منذ ان تشكلت الحكومة الحالية، يطلق كل الديماغوغيين ونواب اليمين الصراخ في وجه حزب العمل في انه يعتمد على اصوات اعضاء الكنيست العرب والاحزاب العربية. اما حزب العمل ورئيسه رابين، فانهم يعلنون كل الوقت انهم «بريئون من هذا العيب»، ويعلو قلبهم بالحزن والأسى و «ترتعد ركبهم» من هذا «الادعاء المخجل». والحق يقال انه اذا لم يكن هذا الادعاء اليميني عنصرية فما هي العنصرية اذن؟

في خطاباتي في الكنيست اخذت على عاتقي مهمة دائمة وهي الكشف عن الطبيعة العنصرية القومجية لليمين ولكل العنصريين. هذا هو المغزى الاساسي من قولي الذي اثارهم «امسك بكم من بيضاتكم» اي اكشف عن عورتكم. فان جرى ابعادي عن جلسات الكنيست فان هذا الابعاد هو مصدر اعتزاز وفخر لي.

وثمة شيء آخر عن حزبي: نحن، من ناحية معينة جزء من الكتلة المانعة. ومن ناحية اخرى نحن مرفوضون وغير مهضومين.

كنا وما زلنا مواطنين مخلصين للدولة ومكافحين، دون هوادة، من اجل التعايش على اساس المساواة. لقد وخط الشيب شعر رأسي ولكنني ابقى بكل العزم والتصميم وبكل الطاقات التي لدي، اكافح من اجل المواقف السليمة والانسانية، وفي مواجهة موجات القومجية والاصولية المتطرفة التي هي ثمرة لليأس.

عليكم ان تتذكروا اننا الآن، في هذه اللحظة، موجودون وارجلنا على الكابح (البريكات)، وذلك قبل ان تفتقدونا مستقبلا فلا تجدوننا - فكروا في هذا وانتم تقررون ابعادنا خارج القاعة.

(هذا المقال نشر في «حدشوت» يوم الاربعاء ٩٢/١٢/٣٠. ولكن، مع الاسف الشديد وقعت فيه بعض التشويهات، و«الاتحاد» تنشره هنا بصيغته الحقيقية الاصلية)

على باب الوزير

● بقلم: محمد توفيق ●

● لا شك بأن الغاية تبرر الوسيلة. هذا ما حدث مع «شيخ» السياسة المخضرم يوسي سريد.

فلكي ينال رضا السيد الأول في اسرائيل ويحن عليه بمقعد ولو ليس مهما في مجلسه الوزاري كان لا بد له ان يساير الرب ليحصل على السمك.

فيوسي معروف بعجائبه السياسية المتناقضة. لقد كان يوما من الرجالات الجريئين ضد السياسة الاسرائيلية المناهضة للحلول السلمية وللتفاهم مع الفلسطينيين، ولكن هذا لم يمنعه من السقوط احيانا ولأتفه الاسباب.

فبعد ان انعقد حرب شارون بلبنان سرعان ما اعتلى جيبا عسكريا واخذ يخدم العسكر كما لو كان اي جندي احتياط عادي.

وذلك ليسلم من انتقادات اليمين له لانتقاده حرب لبنان. فهذه المراوغات السياسية تكون احيانا وبالا على صاحبها. ولكن يوسي رجل مبادئ!! لا يخشى احدا.

وكان له سقوط شديد الوقع يوم نصّب نفسه شيخا يحسب حسابه فبعد ان فهم ان م.ت.ف ايدت صدام حسين قال وكأنه الحاكم بأمره وبكل فظاظة لا فض فوه: «ليبحثوا عني» (ما شاء الله من الاخ!!).

وبعد كل هذا السقوط ما زال الأخ يتمادى ويحاول الضحك على ذقون العرب الذين صدقوا معسول كلامه وايدوا حزبه وبالي الجماعة لعل وعسى ولكن (حسبنا الباشا باشا اثاري الباشا زلمه).

ليس مهما عند يوسي اي اسلوب يتبعه ليتسنم منصب وزير. فمن تأييده طرد (٤١٥) فلسطينيا دون محاكمة يأتي ويطلب من مَنْ يدور بفلكه وحوله فتح المفاوضات مع م.ت.ف التي قال لها سابقا ليبحثوا عني (فما عدا مما بدا؟).

يؤيد طرد الفلسطينيين - ارضاء لعدوه الحميم منذ كانا رفيقين بلدات الحزب منذ سنوات خلت - لغاية في نفسه، وهي المنصب الوزاري، الفولفو، وغيرها من طيبات الحياة ولا يهم م.ت.ف ولا غيره. لقد فطن اخيرا ان اذدنابه العام للسيد الأول هو لمصلحته الشخصية وعلى هذا ينال المكافأة واية مكافأة (وزير) من غير شر.

وحديثه عن محادثات مع م.ت.ف بعد تأييده الابعاد هو كلام فارغ المضمون ما هو الا استمرار لعقلية استعلائية كمن يقتل القتيل ويمشي في جنازته. الا يصحو اهالينا من هذا الوهم الذي اسمه يوسي. فوالله انه وجماعته لا يستأهلون ولو صوتا واحدا من اصواتنا ويجب ان يلقن درسا في المستقبل علّه يرعوي عن ترهاته وبهلوانياته ويمشي سواء السبيل.

(الرينة)

(«الاهالي» ٩٢/١١/٢٥)

اقصر الطرق!

● بقلم: فتحي هيبي ●

● على خلفية تضامن الجماهير العربية في اسرائيل مع شعبها الفلسطيني ضد الاحتلال والذي عبر عنه النائب هاشم محاميد، اقام بعض نواب الكنيست الدنيا واقعدوها ضد النائب محاميد بذريعة انه يدعو الى العنف ضد اسرائيل.

واود التذكير بأن هناك انتفاضة في المناطق المحتلة منذ خمس سنوات ضد الاحتلال، الاحتلال الاسرائيلي ولا حاجة للتحريض من اجل امر قائم فعلا. ومواقف النائب محاميد معروفة وواضحة من الاحتلال ومن حقوق الشعب الفلسطيني.

ولذا فانني اعتقد ان هذه الزوبعة ضد هاشم محاميد كانت من منطلق عنصري ولأنه عضو كنيست عربي، ذلك انه قبل ايام دعا البروفيسور الجري«، يشعياهو ليبوفيتش الى الامتناع عن الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ولم تثر ضده مثل هذه الزوبعة.

يذكرني كل هذا في حادثة قبل بضع سنوات عندما توقف سائق شاحنة قرب مفرق قريتي وكنت هناك، فسألني اين تقع «ياعد»، و «ياعد» هذه منطرة تقوم على اطلال قرية ميعار التي طرد منها والدي وكل سكانها في سنة ٤٨.

واجهت السائق بأنني لا اعرف، مع انني كنت اعرف، وحسب الدمقراطية والمنطق الاسرائيليين اكون عنصريا. كما اذكر انني قرأت مرة عن فلسطيني جلبوه الى التحقيق وارادوه ان يقول بأن منظمة التحرير منظمة ارهابية، فكان جوابه: اذا كانت دولة اسرائيل دمقراطية، فمنظمة التحرير ارهابية.

لقد قلنا ونقول بأننا اقلية قومية في دولة اسرائيل، مع علمنا بأن البعض لا يريدوننا في هذه البلاد التي لا بلاد لنا غيرها. فلماذا على العربي ان يؤكد كل صباح ولاءه للدولة؟

ان اقصر الطرق وافضلها لضمان امن دولة اسرائيل هي اقامة الدولة الفلسطينية الى جانبها، واقصر الطرق لأمن شعب اسرائيل هي دفع حكام اسرائيل الى الانسحاب من كل المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة.

(كابول)

الـهـوة والـتـقـاطـب يـزدادان!

● تمار غوجانسكي ●



اعلنت كتلة الجبهة في الكنيست، انها ستصوت ضد قانون الترتيبات في اقتصاد الدولة، والذي يشمل بنودا قاسية ضد المؤمّنين ومواصلة تحويل مليارات الشواقل للمشغلين

● كلمة النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، لدى بحث قانون اقتصاد الدولة في الكنيست ● (٩٢/١٢/٢٨)

● في البند الثالث من قانون اقتصاد الدولة، التأمين الوطني، ادخلت تعديلات خطيرة جدا من ناحية مغزاها، وقبل كل شيء، بشأن استلام مخصصات البطالة.

وحسب المعطيات التي اعلنت، انه في خلال السنة، كانت هناك نزعة واضحة في زيادة البطالة، وحتى في الشهر الأخير، تشرين الثاني، تظهر معطياته، ان هذه النزعة من ارتفاع البطالة وعدد العاطلين المسجلين رسميا، هي في ازدياد. وحسب هذه المعطيات، كان هناك (١١٠) آلاف يتلقون تصديقا للبطالة، اي بزيادة (٨) الاف عن الشهر الذي سبقه (تشرين الأول). اي ان الحديث يدور عن ارتفاع ٧.٥٪ في عدد العاطلين عن العمل رسميا في شهر واحد.

ان عدد الذين يتلقون بدل البطالة، ليس في الواقع هو العدد الكامل للعاطلين عن العمل، فالعدد الكامل يجب ان يشمل، بالنسبة للعاطلين رسميا، ايضا اولئك المحتاجين لتأمين الدخل من التأمين الوطني، فهؤلاء عاطلون عن العمل استنفذوا حقهم في مخصصات البطالة حسب القانون، ومن حيث ان عدد مستحقي تأمين الدخل في تشرين الثاني كان (٣١) الفا، لذلك فاننا نتحدث عن (١٤١) الف عاطل عن العمل رسميا.

وانا اذكر هذه المعطيات، لمتلقي مخصصات البطالة وتأمين الدخل، لكي اقول ان البند الذي يعين عدم اعطاء مخصصات بطالة لطالبيها، ولم يمض بعد ١٢ شهرا من الشهر الذي بدأت فيه فترة البطالة السابقة، هي محاولة لمنع طالبي العمل، الذين كانوا عاطلين، ثم اشتغلوا بعد ذلك (٦) شهور وفصلوا ولم ينجحوا في الحصول من تلقي مخصصات البطالة طوال ستة شهور. وبكلمات اخرى، هو اسلوب اداري لمحو عاطلين من القائمة، على الرغم من كونهم، عمليا، عاطلون عن العمل.

والجواب الذي يجب ان تعطيه الحكومة على الزيادة المستمرة في البطالة، والأماد المخيفة في عدد العاطلين، وخصوصا، النسبة العالية من العاطلين في بلدات التطوير وفي الناحية العربية، والنسبة العالية من العاطلات النساء - ليس في تصعيب شروط الاستحقاق للعاطلين في تلقي مخصصات البطالة، انما في ايجاد امكنة عمل.

ولاسفي الشديد، فان الحكومة برئاسة رابين تسير في الطريق التي سارت فيها حكومة الليكود ايضا: وبدل مكافحة البطالة، تحاول مكافحة العاطلين. ولهذا اقترح بحذف هذا البند.

واما البند الاكثر خطرا في قانون الترتيبات، فهو ان الحكومة تواصل بل انها تضيف الى البند الفاضح، وهو الدفع للتأمين الوطني بدل ان يدفع المشغلون. فقد حوّل حتى اليوم، حسب هذا البند وتقديرا، بين ١٧ - ١٨ مليار شيكل للمشغلين، وفي ميزانية ٩٣ حوّل ٤ مليار شيكل. وهذا الدفع جرى اضافة امكنة عمل، وحتى الآن لم يعرض على الكنيست او للجمهور اي برهان هذه المبالغ الطائلة التي دفقت الى المشغلين اضافت فعلا امكنة عمل.

وبالمقابل، فان شيئا واحدا واضحا: ان هذه الهدايا للمشغلين تزيد وتصعد من التقاطب بين الجمهور، بين دافعي الضرائب، بين العاملين، وخاصة بين العاملين وبين المشغلين. وحتى حسب احصاء المداخيل، الذي جرى فقط للأجيرين، ولم يتطرق الى الفحص الحقيقي بين المال والعمل، بيّن مرة اخرى زيادة التقاطب الاجتماعي بين العشر الاعلى والعشر الادنى: فالهوة بين العشر الادنى وبين العشر الاعلى كانت في سنة ١٩٨٥ ١ - ٨.٩ واما اليوم فهي ١ - ١٠. وان تعمق الهوة الذي جرى التعبير عنه بين الاجيرين، هو احد الدلائل ان تخفيض الدفع للتأمين الوطني للمشغلين ادى الى نتيجة واضحة - وهي زيادة التقاطب الاجتماعي، والى اغناء الأغنياء وافقار الفئات الفقيرة.

وواضح، انه عندما يدور الحديث عن ازدياد التقاطب الاجتماعي، من هم اولئك الذين يتضررون منه بشكل خاص، انها تلك العائلات، التي دخلها منخفض كثيرا وعدد افرادها كبير. ولهذا، وحسب المعطيات نفسها التي وردت في احصائيات المداخيل، فان دخل الفرد بالنسبة لعائلة الاجيرين العرب قياسا لعائلة اجيرين يهود، هو اقل بـ (٤١٪). والهوة قائمة كذلك عندما يجري الحديث في داخل السكان اليهود، بين عائلات الاجيرين حيث رب العائلة شرقي، وبين عائلة اجيرين ربها غربي: فالدخل للنفر - والهوة بينهما هي (٢٨٪).

تعود هذه المعطيات عن الهوة وتؤكد الادعاء، ان الدفع للتأمين الوطني بدل المشغلين، هو فضيحة اجتماعية من الدرجة الأولى. والحكومة تدعي بأنها لا تملك الوسائل، مثلا، لاعادة مخصصات الولدين الأول والثاني اعتبارا من كانون الأول ١٩٩٣، او انه لا يمكن مساواة مخصصات الأولاد اليهود والعرب في سنة ٩٣. وكل هذه الذرائع، مثل كل الذرائع الاخرى المتصلة بالضائقة في مجال العمل والرفاه الاجتماعي، تتصل بالبند الذي نبحثه: فلو كانت الحكومة تخفض نصف الهدية للمشغلين فقط، لكانت وفرت (٢) مليار شيكل، وبهذا المبلغ كان يمكن بسهولة تغطية المطالب الاساسية الحيوية هذه بالنسبة لمخططات الاولاد، للتعليم الخاص، ولقانون منع العنف في العائلة، وتجاه سلسلة من المواضيع، مثل، معالجة مدمني المخدرات، ومتضرري العنف ومؤسسات المشوهين الخ.

ولهذا، وعندما تعد الحكومة بتغيير سلم الأفضليات، فانه بدل الغاء البند المعادي للمجتمع، تذهب الى اخطر من هذا، بأن ضمنته في القانون وقامت بظلم كبير، ذلك انه حتى الآن كانت الهدية للمشغلين امر الساعة، بند مؤقت، فجاءت الحكومة الآن وادخلت هذا في القانون، في قانون التأمين الوطني.

انني اقول، بأن عضو الكنيست، سواء من الائتلاف او المعارضة اليمينية الذي يدعو الى زيادة المخصصات لاغراض اجتماعية، وزيادة المخصصات التي تستهدف تعميق العدل الاجتماعي والمساواة بين السكان في دولة اسرائيل، ومنع تعمق الهوة، والتغلب على الفوارق القائمة، وحل قضايا اجتماعية ملحة وفي مجال التعليم، الصحة والرفاه، ثم يؤيد البند المذكور، انما يعبر في الواقع وبصورة واضحة جدا، عن تلون من الدرجة الأولى.

مشروع جديد لتدريس علم النسيان في المدارس

● بقلم - نهاد جدعون ●

● لم تشهد دولة اسرائيل ممارسات قمع ووحشية متبرجة حادة كالتي حصلت في الآونة الاخيرة وبالذات مع حكومة يسارية ادّعت في بداية تكوينها انها ستعمل من اجل تحقيق السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط فتبين فيما بعد انها تعمل على فتح الجروح وعلى اشعال فتيل الحرب.

ان الاحتلال، الذي بقيت تصونه الحكومة الرابينية - البيريسية، هو سبب القتل والانتقام المتزايد، فأساليب القمع وانتهاك حقوق الانسان وتكسير العظام وتفجير البيوت بصواريخ محلية كلها سياسات خاطئة، فالتصدي للانتفاضة لا يصمد امام ثورة قومية تحررية فلسطينية دلت وتدل على منتهى الشجاعة والاستبسال في التصدي للاحتلال.

لقد تألم الشعبان اليهودي والعربي من استمرار الوضع على ما هو عليه. فلا يمر يوم الا ومصيبة مؤلمة تقع، فاذا قتل عربي تكون المصيبة محتملة، واذا قتل يهودي فالويل ثم الويل لكل العرب.

قد تجد بين المتدينين من يحلل الحرام ويجيز الموبقات ويعتقد ان ذلك لمصلحة الدولة. وها هو فيلسوف فكرة «الترحيل الجماعي» غاندي يجيز امتهان حقوق الانسان ويحرض على الفساد والعنصرية العمياء. ان ذلك «الفيلسوف» يقترح اقتراحا عنصريا فاشيا - علنا - ولا يرى في ذلك مساً بديمقراطية اسرائيل، لان شعوره بالعنصرية مليء بالحقد الاهوج تجاه العرب ولا ينقصه الا ان يحلق شعره ليشبه اخوانه حليقي الرؤوس في المانيا.

ان المتطرفين الفاشيين، الذين لدى سماعهم نبأ مقتل طوليدانو اخذوا يجوبون الشوارع لقتل العرب - حظرا للأسف، بتأييد بعض الشخصيات السياسية. هؤلاء ومؤيدوهم بعيدون عن الحكمة كل البعد. وليس فيهم شيء من روح التسامح بل روحهم تصطلي بنار الكراهية... بنار الفاشية الرجسة والنجسة والتي ستبوء ان شاء الله، بالفشل الذريع.



في الواقع، ما يحدث عمليا هو ان العقلانيين يناضلون ويكافحون من اجل تحقيق السلام ومن جهة ثانية تزداد العناصر الفاشية الفوغائية، التي تحاول بتطرفها الجنوني تمزيق وشرذمة جهود السلام، وتثير في القلوب كثيرا من الاحقاد والضغائن وتعيث فسادا جما والى آخره من ظواهر شاذة تنم عن تلك العناصر الهدامة غير العادلة.

يزعمون انه ابعاد لفترة زمنية محددة؟ وما الفرق. انه ابعاد. ام انكم تريدون انتهاز هذا الوضع لتدريس علم «النسيان» في المدارس التي يتخرج منها رجال السياسة فتخطو الانسانية خطوة كبيرة الى الامام. فهل يجيء يوم يقرر فيه العقلاء غير المتطرفين تدريس علم «النسيان»...؟

ص.ب. ١٠٤

رسالة الى اصحاب الوجوه المشرقة

● لقد كسّروا الخوف والرعب الذي ألمّ في قلوب الكثير من البشر الذين باتت تسيطر عليهم آلام الماضي والمستقبل وتعالت صيحات الأمل المشرق من وراء الضباب. كل يوم يزهر شجر اللوز ويورق ويعطي ثماره الحلوة. طعمها ازلي باق كشرش اللوز في قلب الأرض. الأغصان تلوح في الفضاء، وعليها الثمار اليانعة. تنتظر القطاف والموسم. وها هم اطفال الحجارة يتسلقون الجذع الذي هو اصل الشجرة. ويرفعون شارات النصر. ولو سقط الكثير من الثمر الطري القلب، اي قلب الوطن ويلوحون بأغصان اللوز والزيتون لكي يمحوا الظلام الذي دام اياما وسنين. معتكرا للحرية والحياة طالما بقي الاحتلال يقوم بالقوة والهيمنة والعنجهية.

بالحب والاحترام والمساواة تحيا البشرية لا بالرصاص وتكسير العظام ولا بالنهب والسلب. كلما كسروا عظما زادت القوة في الآخر وطالما احتل الارض فقد يزيد العنف ويقترب موعد الرحيل.

لقد رفعوا في وجه المحتل شارات النصر. وكلما زادوا، زادت حيرته مع نفسه. لقد شاهدنا عبر وسائل الاعلام المرئية كيف يفر الجندي المدجج في السلاح امام الطفل الذي بيده حجر. ان هذا الحجر الذي هو بيد الطفل هو ايمان بوطنه. ليس في قرارات الأمم المتحدة تؤخذ الحريات ولا من وراء كواليس الملوك والرؤساء والأمراء.

انهم لا يشعرون بالاحتلال ولا بالقهر والاذلال. فهم تلهيهم ترسيخ الكراسي والعروش والنساء. انهم مشغولون في كيفية ابقاء امريكا على كرسي العالم وكيف يضغون على بلادهم الدمقراطية الهشة. لقد طالب احدهم الآخرون بالوحدة، ولكن كيف تربط اثنين وعشرين حصانا على وتد واحد؟

فيا اهلنا اننا نحييكم ونشد على ايديكم ونهيب بكم ان تكونوا صفا واحدا لا متفرقين لأن الرجعية تعمل لعدم توحيدكم. انتم القوة الضاربة في الارض. ان الله وضعكم واسكنكم الارض المقدسة التي بارك حولها فأنتم الطيبون الأشقاء الاخوة. حلوا خلافاتكم بالتفاهم لا بالاقتتال ولا بالانجرار وراء الغيبيات.

اما اخوتنا الجرحى الذين يتألمون وينزفون الدم الطاهر على الأرض الطاهرة، فهم الشعلة التي تضيء طريق المستقبل ودمهم النازف هو الفاصل بين الباطل والحق، فبدم جرحانا تنزلق الدبابة وتتعطل بنادق المحتل. ومن دم شهدائنا يخرج النور وتنبت الازهار وتعم رائحتها على الوطن. وسوف تبقى جبالنا شامخة، وسهولنا مزروعة بالإلفة والحب فتهرب الثعالب والأرانب. وبلادنا تعمر وتزدهر ويعود الوطن ليحتضن ابناءه وبناته ويكون رمزا للمحبة بين كل الشعوب.

فوزي طربيه - سخنين

يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ٣ كانون الثاني ١٩٩٣ الصفحة ١٢

الجبهة صوتت ضد الميزانية

«ميزانية الدولة التي جلبها حزب العمل، لا تختلف اطلاقا عن ميزانية الليكود»

*** الميزانية تحتوي على سلسلة من القوانين الاجتماعية الخطيرة. ولا تحقق المساواة للجماهير العربية. وما زالت تعطي حصة الاسد للعسكرة والاستيطان والاحتلال * الحزب الدمقراطي العربي صوت مع الميزانية! ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعد ان فشلت كل المحاولات لاحداث تغيير ملموس في التوجه الاساسي للائتلاف الحكومي بشأن ميزانية الدولة، صوت نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ضد مشروع الميزانية في جلسة الكنيست امس الاول الجمعة. فكانت الكتلة الوحيدة التي صوتت من منطلق مبدئي موضوعي بلا حسابات ائتلافية او معارضة لمجرد المعارضة.

وكانت الجلسات للبحث في الميزانية والتحفظات منها قد استمرت خمسة ايام متواصلة، بما في ذلك اليوم الاول من السنة الجديدة. وشهدت تلك الجلسات العابا بهلوانية من الليكود، اذ قدم (١٥..) اقتراح تحفظ اصدرها في كتاب من ٩٨ صفحة. ومن بين الاقتراحات: تقليص ميزانية ديوان رئيس الدولة بشيكل واحد، احتجاجا على سفر رئيس الدولة الى الصين بطائرة تابعة لرجل الاعمال ايزنبرغ. او زيادة شيكل واحد الى ميزانيات انتاج الافلام في التلفزيون. وكان قدم هذه الاقتراحات باسم الليكود عضو الكنيست ميخائيل ايتان، لمدة عشر ساعات متواصلة، وغيره من النواب.

ولكن هذه الالعاب لم تؤثر على نتيجة التصويت. فقد وافقت الكنيست على المشروع بتأييد احزاب الائتلاف ومعارضة اعضاء المعارضة. والتصويت المميز كان فقط تصويت الجبهة من جهة، التي عارضته لأسباب عينية، وتصويت الحزب الدمقراطي العربي، الذي ايد مشروع الميزانية، رغم ما اعتوره من سقطات.

وقالت الجبهة في بيان لها، امس السبت، ان تصويتها ضد الميزانية جاء لانها لم تختلف اطلاقا عن ميزانية حكومة الليكود. فقد خصصت حصة الاسد فيها للعسكرة والاستيطان والاحتلال اضافة الى ملء جيوب المشغلين واصحاب رؤوس الاموال بمليارات الشواقل.

وتجاهلت الميزانية سلم الاولويات الذي تحدث عنه حزب العمل في برنامجه الانتخابي وكذلك الخطوط العريضة لبرنامج الحكومة، اذ لم تتطرق بشكل جدي واساسي لحل مشكلة البطالة المستفحلة ومشاكل اجتماعية عدة بالاضافة الى اسقاط موضوع مساواة الجماهير العربية في اسرائيل بالوسط اليهودي.

وقدمت كتلة الجبهة عدة تحفظات على المواضيع الاساسية في الميزانية. وطالبت بتقليص الميزانية المخصصة للعسكرة والغاء الاموال المخصصة للاستيطان والغاء الدفع لمؤسسة التأمين الوطني بدل المشغلين.

وطالبت كتلة الجبهة بتخصيص ميزانيات ملموسة للقضايا الاجتماعية (معالجة المسنين والمعاقين، مساعدة النساء المضروبات وللاطفال الذين يتعرضون للخطر وغيرها). كما طالبت بمضاعفة ملموسة في ميزانية التعليم والرفاه الاجتماعي وزيادة ميزانيات التطوير للسلطات المحلية العربية.

وكانت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي قد قدمت تحفظات الكتلة الا ان اعضاء الكنيست رفضوا جميع هذه التحفظات فصوتت الجبهة ضد قانون التسويات في المرافق الاقتصادية. التي اشتملت على سلسلة من القوانين الخطيرة جدا على الصعيد الاجتماعي.

ومن ابرز القوانين التي لا تمت بصلة لمصلحة جمهور العاملين: قانون يشدد في قضية حصول العاطلين عن العمل على مخصصات البطالة. (اي ينبغي على العامل ان يعمل سنة كاملة كي يحصل على مخصصات لمدة نصف سنة وليس كما كان سابقا، يعمل نصف سنة ويحصل على مخصصات بطالة لمدة نصف سنة). وقانون آخر بموجبه تدفع الحكومة لمؤسسة «التأمين الوطني» ٥.٠٪ من الحصة التي ينبغي ان يدفعها المشغّل. وان وزارة الداخلية تقرر الحد الادنى لضريبة «الارنونا»، التي تجبى من المواطنين.

وامتنعت كتلة الجبهة من التصويت على اعادة مخصصات الولدين الاول والثاني. وبررت غوجانسكي امتناع الكتلة قائلة: انه منذ عام ١٩٨٧ تطالب الجبهة باعادة هذه المخصصات، وعلى مدى هذه السنوات صوتت ضد قانون اعادة المخصصات الذي كان يشتمل في الوقت ذاته على الالغاء. لذلك فان الكتلة تؤيد مبدئيا قرار الحكومة باعادة مخصصات الولدين الاول والثاني اعتبارا من نيسان المقبل.

واضافت غوجانسكي: على الرغم من ذلك تعارض كتلة الجبهة الوسيلة التي تسعى الحكومة من خلالها تمويل اعادة المخصصات – اذ ان الحكومة تسعى الى تنفيذ ذلك من خلال سحق نقاط الاستحقاق من ضريبة الدخل الممنوحة للعاملين وكذلك سحق قيمة المخصصات. وقالت: جاء في مشروع القانون الذي قدم للكنيست: وانه لن يتم تعديل نقاط الاستحقاق، كما كان متبعا، مرتين، الاولى في كانون الثاني، والثانية في الشهر الاول الذي تدفع فيه علاوة الاجور.

واكدت غوجانسكي ان حكومات اسرائيل حرموا الاطفال وعلى مدى خمس سنوات من مبلغ يقدر بحوالي (٣) مليار شيكل. ولذلك فانه عندما يجري الحديث عن اعادة مخصصات الاولاد ينبغي على الحكومة اعادة المليارات التي اخذتها وان لا تواصل في سحق قيمة المخصصات ونقاط الاستحقاق.

التغييرات في الضرائب

ضريبة السفر (الغاء)

الغاء ضريبة السفر التي كانت بقيمة (٢٥.) شيكلاً.

*** ضريبة على شراء العملات الاجنبية** (الغاء)

الغاء الضريبة التي كانت مفروضة بنسبة ٤٪ على شراء العملات الاجنبية بغرض السفر الى خارج البلاد.



*** ضريبة القيمة الاضافية**

تم تخفيض ضريبة القيمة الاضافية من (١٨٪) الى (١٧٪)



*** جمارك**

تخفيض الجمارك التي كانت مفروضة على الاستيراد من دول السوق الاوروبية المشتركة الى الصفر.

*** التدريج الضرائبي** (تعديل)

اضافة بنسبة (٧..٪) على الراتب الذي سيدفع في شهر شباط القادم.

*** ضريبة الشراء**

تخفيض الضريبة التي كانت مفروضة على المشروبات الخفيفة من (١٠.٪) الى (٨٪).



ضريبة الشركات (تعديل: ٪٣٩)

تخفيض الضريبة التي كانت مفروضة على الشركات بالتدريج وبنسبة ١٪ لكل عام ولمدة اربعة اعوام.

(١٧) نائبا من «العمل» يطالبون رابين بتوسيع الائتلاف!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقّع (١٧) نائبا من كتلة «العمل» – (٤٤ نائبا) – على رسالة يطالبون رئيس الحكومة فيها، بالعمل على توسيع القاعدة الائتلافية للحكومة.

وجاء في رسالة هؤلاء ان «الحكومة تقف اليوم على رجلين دقيقتين هشّتين الامر الذي دفعها في الأونة الاخيرة للعمل بتردد ومن خلال اعتبارات غريبة».

واكد النواب الـ (١٧) ان حكومة ذات ائتلاف اوسع تعمل بموجب الخطوط العامة للائتلاف القائم يمكنها العمل بشكل افضل بكثير!!

وتأتي رسالة النواب الـ (١٧) هذه في وقت لم يسقط فيه رئيس الحكومة من الحسبان امكانية توسيع الائتلاف بضم «تسومت» او «ديغل هتوراة» اليه بدلالة انه ابقى حقيبة الشؤون الدينية، شاغرة. وقد جرت مشاورات بهذا الشأن بين الاطراف ذات العلاقة غداة ابعاد الفلسطينيين الـ (٤١٣).

تخفيض اسعار الوقود بنسبة ١.٥٪

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبارا من مطلع العام الجديد ١٩٩٣ خفضت وزارة الطاقة اسعار الوقود بنسبة ١.٥٪. فأصبح سعر ليتر البنزين الواحد من نوع (٩١) – ١.٧١ شيكلا (١.٧٤ سابقا). وبنزين ٩٦ اصبح الليتر الواحد بـ ١.٧٨ شيكلا (١.٨١ سابقا). وبنزين ٩٥ – ١.٧٤ شيكلا (١.٧٨ سابقا).

ويبقى سعر السولر على حاله – (١..٥) شيكل لليتر الواحد. وكذلك النفط (١.١.) شيكل.

وجاءت هذه التغييرات في اسعار الوقود نتيجة التغييرات في اسعاره الحاصلة في دول حوض البحر الابيض المتوسط وكذلك تخفيض قيمة الشيكل مقابل سعر صرف الدولار وتخفيض ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ١٪.

ومن المتوقع ان ترتفع اسعار الوقود للصناعات وشركة الكهرباء في غضون الشهر الجاري.

«لجنة الدفاع عن حقوق المهجرين» تطالب بإعادة المبعدين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت «لجنة الدفاع عن حقوق المهجرين»، برقيات الى ١٢ سفارة اوروبية في اسرائيل اعربت فيها عن استنكارها ابعاد ٤١٣ فلسطينيا الى لبنان.

وطالبت هذه البرقيات حكومات هذه الدول بالضغط على حكومة اسرائيل لاعادة المبعدين الى وطنهم كي لا تتكرر مأساة الشعب الفلسطيني مرة اخرى.

الغاء الاضراب في عيادات ومستشفيات «كوبات حوليم»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن اطباء مؤسسة «كوبات حوليم»، امس، عن الغاء الاضراب الذي كان من المفترض ان ينفذوه اليوم الاحد في جميع العيادات والمستشفيات التابعة للمؤسسة.

وجاء هذا الالغاء على اثر قيام ادارة «كوبات حوليم» بالموافقة على تحويل اجزاء من الرواتب المستحقة عليها للاطباء فوراً على ان تحول البقية في الايام القريبة.

كما وافقت على طلب الاطباء بعدم اتخاذ اية خطوات من جهة واحدة واشراك الاطباء في كل القرارات المتعلقة بهم.

ويواصل ممثلو الاطباء، التفاوض مع ادارة «كوبات حوليم».

نائب رئيس جديد في مجلس اكسال المحلي

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في جلسة خاصة عقدها مجلس اكسال المحلي مساء يوم الخميس الاخير تم تبديل القائم بأعمال رئيس المجلس السيد عمر شلبي وحل محله السيد محمود حبشي، وقد تم ذلك حسب اتفاق التناوب بين الجبهة الدمقراطية وكتلة عائلة حبشي.

● وزير جديد ●



● وزير شؤون البيئة، يوسي سريد، بعد موافقة الكنيست على منحه حقيبة شؤون البيئة، وتظهر الى جانبه زوجته. وحلّ سريد مكان اورا نمير التي اصبحت وزيرة العمل والرفاه.


يا عمال العالم اتحدوا!
١٢ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון
الاثنين
٤ كانون الثاني ١٩٩٣
١١ رجب ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
4.1.1993
המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)
العدد 196/49 Vol

م.ت.ف تصر على عودة المبعدين قبل تحديد موعد جديد للمفاوضات

● القاهرة – «و.ص.ف.» – اكد نبيل شعث، المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاحد، في القاهرة ان الفلسطينيين سيطلبون من الاطراف العربية المشاركة في مفاوضات السلام مع اسرائيل «الاصرار على عودة المبعدين لوطنهم قبل الاتفاق على موعد جديد لهذه المفاوضات».

واوضح شعث ان هذا الطلب سيقدم الى اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في ١١ كانون الثاني الجاري مع غيره من المطالب الهادفة الى «تصعيد وتصليب الموقف العربي والقيام بعمل عربي مشترك

● البقية على صفحة ٢ ●

الرئيسان الامريكي والروسي وقعا امس المعاهدة الاهم في التاريخ لخفض الاسلحة الاستراتيجية

(التفاصيل على ص ٣)

شهيد و(٢٠) جريحاً في القطاع بعد رفع حظر التجول!

* صدامات ومواجهات عنيفة في مدينة غزة ومخيم جباليا بمناسبة الذكرى الـ ٢٧ لتأسيس حركة «فتح» *

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – قتلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس، الطالب اشرف حماد الصوفي (١٨ عاماً) من مدينة رفح، الذي اصيب بعيار ناري في الرأس. وبعد نقله الى مستشفى «ناصر» في خانيونس اختطف الاهالي الجثة. ودفن جثمان الشهيد بمسيرة حاشدة جداً جابت ارجاء رفح وهتفت الشعارات المعادية للاحتلال.

وافادت مصادر محلية ومصادر من وكالة الغوث بتفاصيل ما جرى في رفح، فقالت ان الشبان رشقوا سيارتين عسكريتين في حوالي الساعة التاسعة صباحاً، فخرجت احدى السيارتين العسكريتين على الرصيف وانقلبت، فبدأ افراد السيارة العسكرية الاخرى باطلاق النار بشكل عشوائي فأصيب احد عشر مواطناً بالعيارات النارية.

● البقية على صفحة ٢ ●

● حال رفع حظر التجول انطلق الاهالي في شارع «عمر المختار» وسط مدينة غزة واشتبكوا مع قوات الاحتلال ورشقوها بالحجارة في الذكرى الـ ٢٧ لتأسيس حركة «فتح» ● (تصوير: مصطفى البربار، خاص بـ «الاتحاد»)

اقتراح لحجب الثقة عن الحكومة على خلفية معارضة المتدينين لمشروع جسر في القدس الغربية

* الشرطة تستخدم الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية ضد المتدينين * التظاهرات والاشتباكات امس، تشل حركة السير في القدس الغربية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصيبت حركة السير في الاحياء الشمالية من القدس الغربية بشلل تام، بعد ظهر امس، بسبب تظاهرات المتدينين المتشددين واشتباكهم مع قوات الشرطة و«حرس الحدود».

وكانت التظاهرات تفجرت، امس، على خلفية معارضة الاوساط الدينية المتشددة لمشروع اقامة جسر كبير في موقع «التلة الفرنسية» للتخفيف من ازدحام حركة السير في الاحياء الشمالية خصوصاً وان اعمال الجرف والحفر

● البقية على صفحة ٢ ●

رداً على استفزاز شبيبة «الليكود» اليوم، مظاهرة تضامن مع محاميد على مشارف ام الفحم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جاءنا في ساعة متأخرة ان شبيبة «الليكود» تنوي تنظيم مظاهرة على مشارف مدينة ام الفحم، اليوم الاثنين، احتجاجاً على ما أسمته «تصريحات النائب هاشم محاميد التحريضية»!

وفور بلوغ نبأ هذه التظاهرة الاستفزازية الى قيادة الجبهة القطرية قررت توجيه وفد تضامني كبير الى ام الفحم للقيام بمظاهرة مضادة تضامناً مع النائب هاشم محاميد وتصدياً لحملة التحريض الوحشية عليه.

عبد ربه:

«حماس» تنازلت عن مطلب الانسحاب من العملية السلمية للانضمام الى م.ت.ف.

● عمان – «و.ص.ف.» – قال رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، امس الاحد، ان حركة «حماس» تنازلت عن مطلبها الانسحاب من العملية السلمية كي تنضم الى م.ت.ف. وذلك في اللقاء المنعقد حالياً في الخرطوم بين حركة «فتح» وحركة «حماس» بهدف بحث امكانية انضمام هذه الاخيرة الى صفوف منظمة التحرير.

وذكر عبد ربه ان الخلاف بين «حماس» ومنظمة التحرير ازاء عملية السلام لا يشكل «عقبة» امام انضمام الحركة الاسلامية الى قيادة المنظمة وهيئاتها. واضاف «وليس مطلوباً وجود توافق سياسي حول كل المسائل» مشيراً الى ان «المنظمة هي اطار جبهوي دمقراطي يمكن ان يستوعب اي خلافات في وجهات النظر».



● ياسر عبد ربه ●

ويشار الى ان «حماس» التي تعارض مفاوضات السلام اشترطت سابقاً انسحاب المنظمة من المفاوضات قبل الانضواء في صفوفها وذلك الى جانب مطالبتها بـ (٤٠٪) من مقاعد المجلس الوطني الفلسطيني (يضم ٤٩٠ عضواً).

وحول هذا الشرط قال عبد ربه «من حق «حماس» ان تطالب برفع نسبة تمثيلها في هيئات المنظمة» لكنه اشار الى ان «هذه القضية تخضع للحوار والتوافق».

وكرر اخيراً ترحيب المنظمة «بمشاركة «حماس» في هذه المرحلة في الهيئات القيادية والعمل الميداني المشترك داخل الاراضي المحتلة».

وينعقد في الخرطوم، منذ مساء السبت، اجتماع بين وفد من «فتح» برئاسة ياسر عرفات ووفد من «حماس» بمشاركة الناطق الرسمي باسم «حماس»، ابراهيم غوشة، وممثليها في عمان وطهران، محمد نزال وعماد العلمي.

وقال عبد ربه ان وفد «فتح» يضم الى جانب عرفات اعضاء اللجنة المركزية للحركة عباس زكي ونصر يوسف وسليم الزعنون (ابو الاديب).

مقتل رجل «شباك» في القدس!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن الناطق العسكري، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، ان احد العاملين في جهاز «الشباك» قتل امس إبان القيام بعملية ميدانية في حي «رحافيا» في القدس. واضاف الناطق ان «هوية القاتل معروفة لأجهزة الامن»!

والقتيل هو حاييم نحماني (٢٩ عاماً) من القدس. وقد بينت التحقيقات الاولية انه طعن بواسطة سكين في جميع انحاء جسمه وتعرض لضربات بواسطة مطرقة، وذلك بعد ظهر امس.

من جهة اخرى أصيب العامل داني بارتوش (٢٦ عاماً) من حولون، امس، بجراح متوسطة في عنقه ورأسه في مشادة مع عامل آخر ترك ورشة العمل ولم يعثر عليه حتى كتابة هذه السطور.

وكان بارتوش، الذي اشتغل في تركيب اطارات الابواب في احدى ورش البناء في حولون، احضر الى مستشفى «وولسفون» في المدينة وفي عنقه جرح عميق، عمل الاطباء على تضميده في اطار عملية جراحية.

وحسب التحقيقات الاولية نسبت الاصابة الى عامل فلسطيني من الخليل عمل في ورشة البناء بُعيد وقوع المشادة. ومع هذا كان المتحدث باسم الشرطة «حذراً» وقال انه «لم يثبت حتى الآن ان المشادة وقعت على خلفية قومية».

في الوقت الذي ينتظرون فيه العودة بفارغ الصبر:

وزارة «الامن» لم تدرس، حتى الآن، مسألة إعادة (١٠) فلسطينيين أُبعدوا بالخطأ!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رغم اعتراف الجيش بالخطأ الذي ارتكبه خلال عملية الابعاد بحق عشرة مبعدين الا ان المصادر العسكرية ذكرت، امس الاحد، ان المسؤولين في وزارة «الامن» بمختلف اجهزتها لم يدرسوا حتى الآن مسألة اعادة هؤلاء المبعدين في الوقت الذي ينتظر فيه هؤلاء العودة بفارغ الصبر ويبدون استعداداً لدفع «ضريبة العودة»!

وقال احد المبعدين بـ «الخطأ»: «ان نكون في السجن يعني اننا في فلسطين».

وقد انتظر هؤلاء الفلسطينيون العشرة، يوم السبت، بفارغ الصبر في مخيم مرج الزهور المواكبة الدولية. وقال سعيد عمرو (٣٠ عاماً): «سمعنا اسماءنا يوم الاثنين عبر الاذاعة الاسرائيلية، لكننا لا نزال ننتظر تأكيداً رسمياً لهذه اللائحة من الصليب الاحمر الدولي او من الامم المتحدة. ولا نزال ننتظر مواكبة من اللجنة الدولية للصليب الاحمر او الاونروا. وليس وارداً التحرك من هنا من دون مواكبة».

● يتسحاق رابين ●

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ذكرت ان السلطات الاسرائيلية كلفتها بتأمين عودة المبعدين العشرة وان اتصالات لا تزال جارية لتسوية الاجراءات العملية لعودتهم لا سيما في ما يختص بالمعبر الذي سيسلكونه لدخول الأراضي الواقعة تحت السيطرة الاسرائيلية.

وهناك مشكلة اخرى تنتظر تسويتها وهي مشكلة الهويات. وقال المتحدث باسم المبعدين عبد العزيز الرنتيسي «حرمنا جميعاً من اوراقنا الثبوتية. لذلك ينبغي على اللجنة الدولية للصليب الاحمر او الامم المتحدة ان تثق بنا للتعرف على المبعدين العشرة».

واصبح بسام سيوري رمزاً للمخيم بسبب سنواته الست عشرة ووجهه الطفولي المكسو بالنمش والذي ابعده الاسرائيليون «نتيجة خطأ في الهويات»!

وقد روى عملية اعتقاله فقال «عندما جاء الجنود لاخذي من البيت حصل ذلك بسرعة بحيث لم يتح لي الوقت للتفكير. وما ان وضعت في الحافلة مكبل اليدين ومعصوب العينين حتى قلت في نفسي: ماذا افعل هنا. لم اعتقل من قبل ابداً ولم يسبق ان حصلت لاحد افراد عائلتي متاعب مع الاسرائيليين».

وقال «سأنتظر هنا مع الآخرين حتى يأتوا ويأخذوني». واضاف «وعندما اعود سأقبل افراد عائلتي واستأنف عملي في مصنع احذية، لكن آمل من كل قلبي الا يبقى الآخرون هنا سنتين».

ونفى الجيش الاسرائيلي، امس، ان يكون قصف مساء السبت محيط مخيم المبعدين في مرج الزهور.

وافاد مصدر عسكري اسرائيلي ان «وحدة من الجيش اطلقت قذائف باتجاه اشخاص كانوا يتنقلون في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضح المصدر ان «هذا القصف لم يستهدف في اي وقت من الاوقات مخيم المبعدين».

وكانت مصادر امنية لبنانية افادت عن سقوط اربع قذائف وثماني قذائف من دبابات «ميركفاه» يوم السبت في حدود الساعة ٢٣ في التوقيت المحلي. وقد اطلقت من زمريا حيث يتمركز الجيش الاسرائيلي وميليشيا «جيش جنوب لبنان» التابعة له على بعد كيلومترين من مخيم المبعدين في مرج الزهور.

وافادت المصادر نفسها ان هذه القذائف سقطت على بعد ما بين ٥٠٠ و٩٠٠ متر من المخيم. واشار المبعدون الى ان القصف لم يؤد الى سقوط ضحايا.

من جهة اخرى دعا المبعدون سكان القرى المجاورة «لمخيم العودة»، امس، الى التوقف عن نقل المساعدات اليهم «حفاظاً على حياتهم».

وقال الناطق باسم المبعدين «نناشد القرويين ان يتوقفوا عن احضار المساعدات لنا حفاظاً على حياتهم ونحن لن يقطعنا الله».

«اوامر» تحظر توزيع الأعمال الكاملة للكاتب الراحل فرج فودة!

*** وحظر توزيع رواية لادوار الخراط .ومجموعة قصائد للشاعر حسن طلب ***

● القاهرة – «و.ص.ف» – قالت مصادر موثوق بها في الهيئة العامة المصرية للكتاب التابعة للدولة، امس الاول، انها تلقت تعليمات من الأزهر بمنع توزيع المجموعة الكاملة لأعمال الكاتب المصري العلماني الراحل فرج فودة اثر صدورها عن الهيئة وذلك بعد ستة اشهر من مقتل هذا الكاتب على ايدي الاصوليين المتطرفين.

واضافت المصادر نفسها ان التعليمات شملت ايضا منع توزيع رواية الكاتب المصري ادوار الخراط «مخلوقات الاشواق الطائرة» الموجودة في السوق منذ حوالي العام ومنع توزيع المجموعة الشعرية التي اصدرها الشاعر المصري حسن طلب «اية جيم» وان الهيئة العامة لم تعد توزع هذه الكتب منذ شهرين.

وعلى غرار المجموعة الكاملة لأعمال فرج فودة فان هذين الكتابين من اصدار الهيئة العامة للكتاب التي تشكل واجهة حركة النشر في مصر.

● د. فرج فودة ●

وللأزهر وهو أعلى سلطة دينية مسلمة في مصر مجمع للبحوث الاسلامية يتابع عن كثب انتاج دور النشر ويتدخل لدى الدولة ليسحب من السوق الكتب التي لا يراها مناسبة.

ويأتي منع هذه الكتب الذي لم يعلن رسميا في الوقت الذي تشن الدولة المصرية حملة قمع واسعة للأوساط المتطرفة اثر مقتل عدد من السياح الاجانب.

لجنة المبادرة الدرزية في اجتماعها السنوي الموسع:

انتماؤنا العربي ليس معروضا في المزاد العلني

*** تظاهرة رفع شعارات قبل الاجتماع احتجاجا على جريمة الابعاد * استنكار الهجمة العنصرية على النائبين زياد ومحاميد ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «انتماؤنا العربي ليس معروضا في المزاد العلني. ونحن البديل الوحيد لكل سياسة التزييف السلطوية ولا شك ان ترجع كفتنا على انقاض سياسة الاذلال والتزييف وتبقى الحقيقة ساطعة وقوية».

هذا ما اكده الكاتب محمد نفاع، امس الاول، لدى افتتاحه لاجتماع لجنة المبادرة الدرزية السنوي الموسع الذي عقد في يركا. وترأسه نفاع. وافتتح بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح شهداء الانتفاضة وشهداء الشعب الفلسطيني عامة.

وكان سبق الاجتماع تظاهرة رفع شعارات امام مقر «المبادرة» في يركا، احتجاجا على جريمة الابعاد وممارسات القمع الاحتلالية في دولة فلسطين المحتلة.

وقدم الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة، بيانا سياسيا شاملا حول الاوضاع العالمية والمحلية. وقال في سياقه: «والذي بحاجة الى ابعاد هو جيش الاحتلال من المناطق المحتلة وتركها لاهلها الشرعيين». وقال «واهداف لجنة المبادرة هي هي لم تتغير ونجاحنا هو التزامنا بطريقنا. وباصرار لا يعرف التراجع نمضي في طريقنا المشرف، ومن هنا يأتي هذا الاجتماع للتشاور وشحذ الهمم وتشخيص نقاط الضعف والانطلاق للمستقبل».

ثم قدم غالب سيف، بيانا عن نشاط اللجنة خلال عام (٩٢) على كافة الاصعدة، خاصة الزيارات التضامنية للمناطق الفلسطينية المحتلة التي بلغت (٣٣) زيارة اعتبرت في اطار نشاطات اللجنة الدولية.

وقدم سمير قبلان، رئيس قائمة «ابناء الزابود» في بيت جن، تقريرا عن عمل القائمة لنقله كتجربة ناجحة للفروع الاخرى.

وقدم الشاعر نايف سليم برنامج العمل المستقبلي.

وبعد النقاش المستفيض الذي اتسم بالجرأة والصراحة اتخذت القرارات التالية: * ادانة حكومة رابين بسبب ممارساتها القمعية خاصة جريمة الابعاد والتأكيد على ان الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الشرعية خاصة تقرير المصير هو المفتاح الوحيد للسلام العادل وتحية كل صوت يهودي ارتفع ضد جريمة الابعاد * المطالبة بالمساواة التامة للجماهير العربية في المجالات كافة * التضامن مع النائبين الجبهويين توفيق زياد وهاشم محاميد وشجب الهجمة العنصرية عليهما وعلى الجبهة * تحية الانسانية بالعام الجديد * التجند الفعال والمساهمة الجدية في معارك الانتخابات خلال عام (٩٣) لنصرة وتقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي يشرف اللجنة انها جزء منها * تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمره الـ (٢٢) * عقد مؤتمر استثنائي للجنة خلال النصف الاول من العام الحالي.

مدير عام جديد لوزارة الصحة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عين البروفيسور مردخاي شاني، امس، مديرا عاما جديدا لوزارة الصحة بعد ان اشغل لعدة سنوات منصب المدير العام لمركز «شيبا» الطبي في «تل هشومير».

اما المدير العام الحالي لوزارة الصحة، د. مرشيه مشيح، فسيعود الان الى العمل مديرا عاما لمركز «وولفسون» الطبي في حولون.

ويذكر انه عادة ما يحصل وصول وزير جديد الى وزارة الصحة تغييرا في المناصب الاساسية في الهرمية الادارية واولها مدير عام الوزارة.

شهيد و(٢٠)

● تتمة من صفحة ١●

واستشهد اشرف الصوفي متأثرا بجراحه الخطيرة بالرأس. كما اصيبت المواطنة عايشة سلامة شحث (٥٢ عاماً) بعيار ناري بالبطن والطفل خالد محمد ابو صوص (١٢ عاماً) بعيار ناري بالفخذ. وتم نقل المواطنة عايشة لخطورة حالتها الى مستشفى «الشفاء» في غزة. والشهيد هو طالب في الثانوية العامة – قسم علمي.

كما شهدت مدينة غزة ومخيم جباليا صدامات عنيفة جداً، حيث هاجم عشرات الشبان قوات الجيش في معسكر الجيش وسط مخيم جباليا، وفي شارع عمر المختار، وميدان فلسطين، وحي الدرج في مدينة غزة لعدة ساعات واصيب حوالي تسعة مواطنين، نقلوا الى مستشفيي «الشفاء» و«الاهلي» في غزة وعيادة وكالة مخيم جباليا، بعد رفع حظر التجول الذي استمر اربعة ايام في ذكرى تأسيس حركة «فتح».

اقتراح لحجب الثقة عن

● تتمة من صفحة ١●

التي نفذت كشفت عن مغائر وفيها قبور من احدى الحقب التاريخية للعبرانيين رفض المتدينون «تدنيسها» بإقامة الجسر عليها.

وقد تطورت الاشتباكات، امس، الى حد الاصابات في صفوف المتظاهرين والشرطة التي استخدمت الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية لتفريق المتظاهرين الذين رشقوا السيارات بالحجارة وسدوا محاور سير رئيسية، الامر الذي شلّ حركة السيارات فيها!

هذا، واعلنت حركة «يهدوت هتوراه» في الكنيست انها ستقدم اقتراحاً لحجب الثقة عن الحكومة على خلفية الاشتباك مع الشرطة واستخدامها الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية.

ومن ناحيتها، ارجأت محكمة العدل العليا، بقرار من القاضي اهرون براك الشروع في انجاز مخطط الجسر المختلف عليه حتى الرابع عشر من الشهر الجاري، ريثما يتم بحث المسألة نهائياً. ومع هذا سمح لعلماء الآثار بدخول المغائر المكتشفة وتنظيفها وحفظ الاثار فيها.

م.ت.ف تصر على عودة المبعدين

● تتمة من صفحة ١●

يرغم اسرائيل على عودة المبعدين الى وطنهم».

وسيعقد وزراء خارجية الدول الاعضاء في الجامعة العربية اجتماعاً استثنائياً في القاهرة لبحث هذه القضية.

واعتبر المستشار السياسي لعرفات ان «رابين وجه ضربة كبرى لعملية السلام بابعاد المناضلين الفلسطينيين ولا يوجد وسيلة لاعادة عملية السلام الى طريقها الا باعادة المبعدين فوراً».

وقال المسؤول الفلسطيني في تعليق على اقتراح رابين السماح بعودة المبعدين مقابل تعليق الانتفاضة انه «لا يمكن المساومة على الانتفاضة التي لن تتوقف الا بعد انتهاء الاحتلال الاسرائيلي».

الرئيسان الأمريكي والروسي يوقعان المعاهدة الأهم في التاريخ لخفض الاسلحة الاستراتيجية

* يلتسين: «ستارت ٢» – معاهدة الامل * بوش: اننا على عتبة حياة جديدة لنا ولاطفالنا * الامين العام لحلف «الاطلسي»: خطوة حاسمة على طريق تحسين الاستقرار الاستراتيجي *

● موسكو – «و.ص.ف.» – وقّع الرئيسان الامريكي، جورج بوش، والروسي، بوريس يلتسين، في قاعة القديس فلاديمير في الكرملين، امس الاحد، اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية «ستارت ٢».

ويقضي هذا الاتفاق بخفض الاسلحة النووية الاستراتيجية التي تملكها الولايات المتحدة وروسيا بمقدار الثلثين بحلول العام ٢٠٠٣. ويأتي هذا الاتفاق بعد سبعة عشر شهراً من توقيع اتفاقية «ستارت ١» بين الدولتين العظميين.

واعقب حفل التوقيع الذي استغرق بالكاد دقيقة واحدة مؤتمر صحفي مشترك بين الرئيسين نقله التلفزيون الروسي على الهواء مباشرة.

وقال يلتسين ان هذه المعاهدة التي وصفها بأنها «معاهدة الامل» هي «انجاز لكل البشرية ولكل شعوب الارض» وقد وقعت من قبل «دولتين صديقتين وشريكتين»!

واضاف يلتسين ان وضع «ستارت ٢» موضع التطبيق «لن يكون سيئاً على الصعيد الاقتصادي» بالنسبة الى روسيا على رغم اشارته الى انه سيكون من «الصعب» على بلاده احترام الجدول الزمني المتفق عليه «من دون مساعدة خارجية».

وتحدث بوش في المؤتمر الصحفي فقال ان «الحرب الباردة انتهت». واشار الى انها «المرة الاولى التي يوجد فيها رئيس للولايات المتحدة على ارض روسيا الدمقراطية»!

وتابع بوش «اننا على عتبة حياة جديدة لنا ولاطفالنا. وكان من المستحيل تحقيق هذا الامر لولا تضافر جهودنا».

هذا وعشية توقيع اهم معاهدة لنزع الاسلحة النووية احتفل بوش ويلتسين مساء السبت، بالتفاهم الجديد بين الولايات المتحدة وروسيا.

ففي كلمة ألقاها في احتفال اقيم في الكرملين اكد الرئيس الامريكي الذي يقوم بآخر جولة له الى الخارج للرئيس الروسي ان «امريكا ستبقى الى جانبه» لدعمه في سياسته الاصلاحية. وطمأن يلتسين الى موقف واشنطن بعد وصول بيل كلينتون الى البيت الابيض في العشرين من الشهر الجاري موضحاً ان خليفته سيكون «شريكاً مئة في المئة» للرئيس الروسي من اجل الحفاظ على هذه «العلاقة الامريكية – الروسية العزيزة علينا كثيراً».

وقد عرض التلفزيون الروسي، مساء امس الاول، تقريراً عن حديث اجري بواسطة الهاتف مع وزير الخارجية الامريكي المقبل، وارن كريستوفر، الذي اكد ان الاستمرارية ستكون هي السائدة في السياسة الامريكية بالنسبة الى «المسائل العالمية الرئيسية».

وقال يلتسين من جهته انه مقتنع بأنه «ستتم المحافظة على مناخ الثقة الحالي بين البلدين» بعد العشرين من الشهر الجاري وانه لن يكون هناك «اية هدنة في الحوار الروسي – الامريكي».

ووصف بوش معاهدة «ستارت ٢» التي وقعت صباح امس بأنها «المعاهدة الاهم في التاريخ لخفض الاسلحة». واضاف أنه ينبغي ان تؤدي هذه المعاهدة خلال عشر سنوات الى خفض ثلثي الترسانة النووية الاستراتيجية لدى البلدين وخاصة الى تدمير الصواريخ الارضية المتعددة الرؤوس.

اما يلتسين فقد وصف هذه المعاهدة بأنها «هديتنا المشتركة الى شعوب العالم».

واعرب الرئيسان عن قناعتهما في المؤتمر الصحفي الذي عقداه في الكرملين بعد التوقيع ان البرلمانيين الامريكي والروسي سوف يصادقان على هذه المعاهدة.

وقال يلتسين «اعتقد بأن بعض الصعوبات ستظهر لدى بحث» المعاهدة في مجلس السوفييت الاعلى لكنه اضاف «ومع ذلك فإنني متأكد من ان المجلس سوف يصادق على الاتفاق».

وتابع «انني لا اخفي ان بعض النواب يعارض الاتفاق ويعارض في شكل عام كل ما يمكن ان يحصل من ايجابيات في روسيا. ان موقفهم يتمثل في رفض كل شيء. لكنهم لا يمثلون الغالبية. فغالبية النواب تؤمن بالمنطق وبالعقل وبالاهمية الفائقة لهذا الاتفاق».

وقال الرئيس الامريكي من جهته انه «مقتنع بأن الكونغرس سيصادق على المعاهدة» مشيراً الى ان الرئيس المنتخب بيل كلينتون «يشاطره المفهوم العام» للمعاهدة.

ورحب الامين العام لحلف شمال الاطلسي مانفريد فورنر، امس بتوقيع الولايات المتحدة وروسيا على معاهدة «ستارت ٢» واعتبر ذلك «خطوة حاسمة على طريق تحسين الاستقرار الاستراتيجي».

واعلن فورنر في بيان نشر، امس، في بروكسل ان توقيع الرئيسين الامريكي والروسي على المعاهدة «هو دليل على العلاقات الجديدة البناءة التي قامت بين الولايات المتحدة وروسيا وهما دولتان عضوتان في مجلس تعاون شمال الاطلسي».



● جورج بوش وبوريس يلتسين، امس، في موسكو ●

بسبب مظاهرة مئات الشيوعيين:

بوش يخرج من الباب السري للكرملين!

● موسكو – «و.ص.ف» – تظاهر حوالي ٥٠٠ من الشيوعيين الروس، امس الاحد، امام مدخل قصر الكرملين حيث عقد اللقاء بين الرئيسين الامريكي، جورج بوش، والروسي، بوريس يلتسين، مما منع الرئيس بوش والوفد المرافق له من مغادرة الكرملين من الباب الرئيسي المعتاد.

وقد رفع المتظاهرون المؤيدون للنظام السوفييتي السابق صورا للينين وهتفوا «بوش خارج روسيا» و «عار على يلتسين» و «لا تبيعوا روسيا الى الولايات المتحدة» و «بوش ويلتسين خائنان».

وتجمع المتظاهرون امام مدخل سپاسكي وهو احد المداخل الرسمية للكرملين.

وقد سلك بوش والوفد الامريكي مدخلا اخر للخروج من قصر الكرملين على ما يبدو وتوجه الى مطار «شيريميتييفو».

عبد الحليم خدام:

الإبعاد – محاولة اسرائيلية لوضع العراقيل امام مفاوضات السلام!

● طهران – «و.ص.ف.» – اتهم نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، امس الاحد، اسرائيل «بمحاولة وضع العراقيل» امام مفاوضات السلام مع العرب بابعادها اكثر من ٤٠٠ فلسطيني من الاراضي المحتلة.

وقال خدام، في تصريح لدى وصوله الى طهران في زيارة رسمية لثلاثة ايام، انه «من الواضح ان اسرائيل لا ترغب بالتوصل الى سلام على اساس قرارات مجلس الأمن وانها تسعى الى وضع العراقيل امام مفاوضات السلام» التي بدأت في مدريد في تشرين الاول ١٩٩١.

واكد خدام في رد على سؤال حول ابعاد اسرائيل (٤١٣) فلسطينياً ينتمي معظمهم الى حركة «حماس» ومنظمة «الجهاد الاسلامي» ان سوريا «تقف الى جانب المبعدين» وتدعم «الكفاح المشروع للشعب الفلسطيني ضد الاحتلال».

واشار الى ان «سوريا تجري اتصالات مع الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي» من اجل تسوية قضية المبعدين وتشارك بصورة فعالة في اجتماعات وزراء الخارجية في الجامعة العربية وفي منظمة المؤتمر الاسلامي المخصصة لبحث هذه القضية.

وقال خدام الذي يرافقه في زيارته الى طهران وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، انه يحمل رسالة من الرئيس السوري، حافظ الاسد، الى نظيره الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، لكنه رفض الكشف عن مضمونها.

واضاف ان المحادثات مع المسؤولين الايرانيين ستتناول «المواضيع ذات الاهتمام المشترك والقضايا التي تهم المنطقة».

ورفض خدام التحدث عن وساطة يقوم بها بين طهران والقاهرة، التي تتهم ايران بدعم المتطرفين الاسلاميين في مصر، واكتفى بالتأكيد ان سوريا «تعمل على تطوير العلاقات بين ايران والعالم العربي».

سقوط صواريخ في كابول يوقع خمسة قتلى على الاقل

* شائعات عن هجوم وشيك سيشنه «الحزب الاسلامي»! *

● كابول – «و.ص.ف.» – اعلن الناطق باسم وزارة الدفاع الافغانية، امس الاحد، ان خمسة اشخاص قتلوا على الاقل وجرح عشرة آخرون عندما سقطت صواريخ بعيدة المدى على عدد من الاحياء، في شمال كابول ليلة السبت/ الاحد بعد ان اقسم الرئيس الافغاني الجديد برهان الدين رباني، اليمين الدستورية.

واوضح الناطق ان الحصيلة النهائية لعدد الضحايا لم توضح بعد.

وحمل مسؤولية الهجوم لقلب الدين حكمتيار زعيم «الحزب الاسلامي» الذي يطعن بشرعية انتخاب مجلس الشورى للرئيس رباني، يوم الاربعاء الماضي.

وافاد دبلوماسيون غربيون وموظفون في منظمات انسانية يقطنون في منطقة وزير اكبر خان عن سقوط ثلاثة صواريخ في هذه المنطقة قبل الساعة ٢٢ بالتوقيت المحلي.

وسقطت احدى هذه الصواريخ على بعد ٥٠ مترا من مقر اقامة مسؤول هندي وآخر قرب مسجد وزير اكبر خان في مكان ليس ببعيد عن مقر اقامة القائم بالاعمال الباكستاني والسفير المصري.

وبدأ بعض المواطنين بمغادرة العاصمة الافغانية في اتجاه الحدود مع باكستان في الوقت الذي سرت فيه شائعات عن هجوم وشيك سيشنه «الحزب الاسلامي»!

وكانت ستة صواريخ بعيدة المدى سقطت في كابول في غضون ساعة واحدة بعد يوم السبت، خلال مراسم اداء اليمين الدستورية.

تقارب في الموقفين الروسي والامريكي بشأن الوضع في يوغوسلافيا السابقة!

● موسكو – «و.ص.ف.» – اعلن الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، والرئيس الامريكي، جورج بوش، في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقداه في الكرملين، امس الاحد، بعد توقيعهما معاهدة «ستارت ٢» ان مواقف بلديهما في شأن النزاع في يوغوسلافيا السابقة «متقاربة».

وقال يلتسين: «سبق ان ايدنا في الماضي الموقف الامريكي»! خلال مداولات مجلس الامن الدولي لدى اصدار قراره الاخير حول يوغوسلافيا.

وتابع ان روسيا «ستواصل هذا النهج وستتبع سياسة اكثر فاعلية كما سبق ان فعلنا حتى الآن في محاولة للتوصل الى هدنة في صربيا وجميع انحاء يوغوسلافيا السابقة»!

وقال بوش من جهته ان لديه «شعوراً بأننا متقاربون جداً» في الموقف من الموضوع اليوغوسلافي.

واضاف الرئيس الامريكي «ان هدفنا المشترك هو رؤية المعاناة والمعارك وقد توقفت».

للمرة الأولى منذ عامين:

سفينة شحن تغادر العراق

● بغداد – «و.ص.ف» – علم من مصدر في مرفأ عراقي، امس الأحد، ان سفينة شحن ترفع العلم المالطي غادرت، يوم الجمعة، المياه الاقليمية العراقية متوجهة الى دبي في الامارات العربية المتحدة بعد ان حصلت على موافقة الأمم المتحدة.

وقال مسؤول في مصلحة المرافئ العراقية انها السفينة الاولى التي تغادر مرفأ عراقيا منذ ان دخل الحظر العالمي المتعدد الاشكال الذي فرض على العراق بعد اجتياحه الكويت حيز التنفيذ قبل ٢٩ شهرا.

وقال ان السفينة «سي ميوزيك» التي تبلغ حمولتها (٢٦٧٢٢) طنا لا تنقل اية حمولة. واضاف ان سفينة الشحن حصلت على موافقة لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة والسلطات العراقية.

واكد المسؤول النبأ الذي نشرته صحيفة «بغداد اوبزرفر» ومفاده ان السفينة كانت محتجزة في مرفأ ام القصر (جنوب غرب العراق) منذ سنتين واصابتها اضرار من جراء الغارات التي قام بها طيران «الحلفاء» خلال حرب الخليج/ كانون الثاني وشباط ١٩٩١.

السلطات تبحث شكوى ابو مدين ضد احد الضباط

● غزة – لمراسلنا – قدم عضو الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية، المحامي فريح ابو مدين، امس الاحد، شكوى ضد ضابط اسرائيلي بعد ان قام الأخير بتوجيه صفعة اليه في مدينة غزة امس الاول السبت.

وقال ابو مدين «كنت اقود سيارتي عندما اخذ جنود يضربون سقف السيارة بقبضاتهم. نزلت عندها لأسألهم عما يجري فصفعني احدهم من دون ان يكلف نفسه عناء الإجابة».

اضاف ابو مدين وهو، ايضا، نقيب المحامين في قطاع غزة «بعدها طلب الجندي بطاقة هويتي واخذها معه في سيارة الجيب».

وقال مصدر عسكري ان السلطات تبحث في الشكوى.

وافاد مراسلنا مصطفى البزّار بأن نقابة المحامين في قطاع غزة علقت عملها لمدة اسبوع احتجاجاً على موجة الاعتداءات على المواطنين في القطاع، وكان آخرها الاعتداء على نقيب المحامين فريح ابو مدين ومعاملته معاملة مهينة من قبل جندي اسرائيلي.

جامعة امريكية تنوي فتح فرع لها في مستوطنة!

● القدس – افاد مجلس التعليم العالي الفلسطيني في فلسطين المحتلة، امس الاحد، ان جامعة امريكية تعد لافتتاح فرع لها في مستوطنة في الضفة الفلسطينية المحتلة.

وقال جورج سحار، مسؤول العلاقات الخارجية في المجلس (اعلى سلطة تعليمية فلسطينية) ان جامعة نيوهافن في ولاية كونتكت الامريكية تقوم حاليا بالتحضير لافتتاح فرع لها في مستوطنة «القنا» القريبة من مدينة قلقيلية في شهر شباط القادم.

واضاف ان مجلس التعليم الفلسطيني ابرق الى كل من وزير الخارجية الامريكية، لورنس ايغلبرغر، والى رئيس الجامعة مطالبا «بالوقف الفوري للعمل الذي يضفي شرعية على عملية غير شرعية» في اشارة الى عملية الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

ويشار الى ان الولايات المتحدة تعارض بشكل عام سياسة الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

وحسب مجلس التعليم العالي فان جامعة نيو هافن تقوم بالتعاون مع معهد تقني في تل ابيب هو الـ «بيو تكنيكال انستيتيوت» وان الجامعة الامريكية ستقر المناهج وتمين طاقم التعليم في الفرع الذي سيحمل اسم «هشارون حرم جامعة نيو هافن».

الى ذلك اكد ناطق باسم المستوطنين النبأ وقال ان الفرع سيفتح ابوابه لاستقبال الطلاب في مطلع الشهر القادم.

تهنئة كوبا بذكرى انتصار الثورة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابرقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى القيادة الكوبية مهنئة بالذكرى الـ (٣٣) لانتصار الثورة الكوبية رافعة تحياتها الحارة الى الشعب الكوبي بهذه المناسبة.

وعبر مرسلو البرقية عن املهم في ان يستطيع الحزب الشيوعي والشعب الكوبي تذليل الصعوبات التي تواجههم وان يستطيعوا الصمود في امتحان التحديات الجديدة والحفاظ على مبادئ الدمقراطية والتقدم الاجتماعي والسلام في الطريق الى مستقبل افضل.

وكانت حركة الصداقة بين الشعوب قد بعثت ببرقية مماثلة تهنئ القيادة الكوبية بذكرى انتصار ثورتها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* اجتماعات * ندوات * محاضرات * نشاطات *

■ منطقة حيفا – اليوم الاثنين ٩٣/١/٤، الساعة ٧ مساء، في نادي الحزب – درج الموارنة ١٦، اجتماع الكادر الحزبي في المنطقة لمناقشة مواد المؤتمر الـ ٢٢ للحزب. باشتراك: بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي.

في فلسطين المحتلة وتحت تهديد السلاح:

قوات الاحتلال تجبر المواطنين على ازالة المظـاهر الوطنـية!

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – اندلعت، يوم امس، صدامات ومواجهات عنيفة في مواقع مختلفة في المناطق الفلسطينية المحتلة، القيت خلالها زجاجات حارقة وعبوة ناسفة باتجاه اهداف عسكرية اسرائيلية.

● نابلس ●

والقيت ثلاث زجاجات حارقة على حافلة عسكرية اثناء مرورها في شارع الحدادين في نابلس مما اسفر عن احراقها ولم يصب احد من الجنود الاسرائيليين الذين اغلقوا منطقة الحادث وقاموا بعملية تمشيط.

وجرت مواجهات في شارع فيصل هاجم شبان الانتفاضة خلالها السيارات الاسرائيلية ودوريات الاحتلال بالحجارة وعززت قوات الاحتلال انتشارها في شوارع المدينة خاصة في محيط جامعة النجاح والمخيمات الاربعة (بلاطة، عسكر القديم والجديد والعين) وحطم شبان الانتفاضة زجاج صهريج وقود اسرائيلي لدى توقفه في شارع فيصل لدى مهاجمته بالحجارة.

ومن جهة اخرى اطلق جنود الاحتلال مساء امس الاول عيارات نارية باتجاه سيارة المواطن عماد محمود هواش – (٤٠ عاما) من سكان طولكرم بدعوى تجاوز سيارته لسيارة عسكرية في شارع عنبتا واصيب بعيار ناري في الظهر، استقر في الرئة ونقل الى مستشفى طولكرم ومن ثم الى مستشفى رفيديا وحالته مستقرة وخطرة.

● رام الله والبيرة ●

تعرضت عشرات المحلات التجارية والمكاتب والمؤسسات والشركات لاعمال مداهمة واقتحام من قبل افراد سلطة الضرائب الاسرائيلية بمساندة قوات عسكرية مسلحة، حيث عبثوا في دفاتر وسجلات المحلات واوراقها واحتجزوا بطاقات عدد من التجار، فيما تواصلت الصدامات والمواجهات بين المنتفضين وقوات الاحتلال.

واقتحمت قوات الجيش قرية سردا، واعتقلت مجموعة من الشبان واجبرتهم تحت تهديد السلاح على ازالة المظاهر الوطنية. واقتحم الجنود بقالة احد المكفوفين وحطموا بعض محتوياتها وواصلت قوات الاحتلال ولليوم الخامس على التوالي اعمال القمع والمداهمات في قرية بيت ريما، بحثا عن مطلوبين.

● طولكرم ●

اجبرت سلطات الاحتلال تحت تهديد السلاح المواطنين في عدة قرى على ازالة المظاهر الوطنية عن الجدران.

وشن جنود الاحتلال حملة مداهمات ومخالفات ضد الباعة واصحاب البسطات في ساحة سوق الخضار في طولكرم واحتجزت بطاقات عشرات المواطنين.

وهاجم شبان الانتفاضة سيارة جيب عسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة، قام على اثرها الجنود بمطاردة الشباب.

● القدس ●

اضرمت النيران في سيارة اسرائيلية لدى توقفها في شارع نابلس في المدينة مما ادى الى احتراقها فيما وقعت صدامات داخل البلدة القديمة حيث هوجمت مجموعات سوائب المستوطنين بالحجارة.

● الخليل ●

قال المواطن خالد بدر من الخليل ان قوات الاحتلال دخلت منزله بتاريخ (٩٢/١٢/٢١) وصادرت سيارته من نوع «اوبل» بغرض استخدامها لاهداف عسكرية وفي (٩٢/١٢/٣٠) استدعته السلطات لاستلام السيارة فوجدها محطمة وغير صالحة للاستعمال.

● جنين ●

افادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان المدينة واصلت يوم امس ايضا الاحتفال بمناسبة انطلاقة «فتح» فيما انتشر الجنود بكثافة في شوارع واحياء المدينة واجبروا المواطنين خاصة في حي الشهيد الفرقع والاحياء الشرقية على ازالة المظاهر الوطنية تحت تهديد السلاح، معرضين بذلك حياة العديد من الشباب للخطر الذين اضطروا لانزال الاعلام الفلسطينية عن اعمدة الكهرباء.

وفي حي المراح دوهم منزل عمر قدورة (٦٠) عاما وعبثوا بمحتوياته وهددوا صاحبه بتصفية نجله احمد غانم اذا لم يسلم نفسه.

على صعيد اخر لا تزال قوات الاحتلال تصادر عمارة «العوء» رغم ان امر مصادرتها الصادر في (٨٧/١/١ – ٩٢/١٢/١٢) انتهى مفعوله.

وفي كفردان، نظم الشباب عرضا عسكريا ووزعوا الحلوى واطلقوا الرصاص ابتهاجا بمناسبة الذكرى الـ (٢٨) لانطلاقة «فتح»، فيما اجبرت قوات الاحتلال الاهالي في يعبد على ازالة المظاهر الوطنية بالقوة.

وفي كفر راعي وفحمة جرت عمليات تمشيط واسعة امتدت حتى الجبال بحثا عن مسلحين اطلقوا الرصاص باتجاه دورية عسكرية، وفي السيلة الحارثية حررت عشرات المخالفات السير عشوائيا على حاجز اقيم على مداخل القرية.

احتجاجا على عزل ١٠٤ من المعتقلين الاداريين:

المعتقلون الاداريون في «انصار – ٣» ينفذون اضرابا مفتوحا عن الطعام

● القدس – من مركز المعلومات البديلة – ينفذ المعتقلون الاداريون في معتقل «انصار – ٣» (كتسيعوت) في النقب اضرابا عن الطعام لثلاث وجبات متتالية اعتبارا من مساء الاربعاء الماضي، احتجاجا على قيام ادارة المعتقل العسكرية بعزل (١٠٤) من المعتقلين بزنازين انفرادية كعقاب جماعي للقسمي (٧) و (١) الخاص بالمعتقلين الاداريين. هذا ما صرح به المحامي شبلي القيسي من مركز المعلومات البديلة الذي زار المعتقل يوم الخميس والتقى مع عدد من المعتقلين الاداريين.

واضاف المحامي شبلي ان توترا شديدا يسود المعتقل في اعقاب اقدام ادارة السجن على هذه الخطوة.

وقال المعتقلون، ايضا، ان ادارة المعتقل فرضت حظر التجول على المعتقلين في القسم الخاص بالمعتقلين الاداريين مساء الاربعاء ومنعت المعتقلين من الخروج من الخيم، وقامت بعزل المعتقلين الـ – ١٠٤ في زنازين انفرادية.

واخبر المعتقلون المحامي القيسي عن نيتهم مواصلة الاضراب في حالة مواصلة ادارة المعتقل عزل المعتقلين.

واكد المعتقلون ان الادارة العسكرية تنتهج هذه السياسة من فترة طويلة وتهدف لخلق حالة عدم استقرار بين صفوف المعتقلين وعمدت اخيرا الى اجراء تنقلات شبه يومية بين فروع القسم بالاضافة الى التفتيشات اليومية. وتقليل كمية الطعام اضافة الى ازدحام الخيم بالمعتقلين بحيث يسكن الخيمة (٢٨) معتقلا وهي مقررة لـ – ٢٤ معتقلا فقط.

مجلس باقة الغربية يقطع المياه عن الورش والكراجات وبيوت السكن

● باقة الغربية – لمراسلنا – في نطاق حملة تحسين الجباية التي بدأها مجلس محلي باقة الغربية تمت عملية قطع المياه عن الورش والكراجات والمساكن التي لم تسدد ديونها للمجلس المحلي، هذا بالاضافة الى جباية مئات الاف الشواقل التي جباها المجلس خلال الشهر الاخير.

هذا ما افادنا به سكرتير رئيس المجلس المحلي السيد وائل ابو مخ.

وكان رئيس مجلس باقة المحلي السيد جلال ابو طعمة قد وعد وزارة الداخلية ولجنة الداخلية للكنيست بتحسين عملية الجباية وتقليص ديون المكلفين التي بلغت (١٣) الف شيكل اوقعت المجلس في ازمة مالية خانقة في النصف الثاني من السنة الماضية ١٩٩٢.

وفي بيان اصدره المجلس المحلي جاء ان ممثلي المجلس برئاسة نائب الرئيس، السيد رشدي ابو مخ اخذوا يدخلون الى الورش والكراجات في المنطقة الصناعية ويفكون ساعات المياه ويقطعون الماء عن المتخلفين عن تسديد ديونهم، كما طالت هذه الحملة عددا من بيوت السكن.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس المجلس اعرب السيد ابو طعمة عن اسفه لاضطراره الى قطع المياه عن المحال والورش وبيوت السكن مشيرا الى ان هذه هي الطريق التي وجدها امامه لتحسين عملية الجباية لتحقيق خطة الإشفاء التي وضعتها الادارة الجديدة لتخليص المجلس من ازمته الاقتصادية واعرب عن امله بأن يتفهم السكان هذه الخطورة.



● جلال ابو طعمة ●

كلمة الاتحاد

البطالة - خيبة امل اخرى من موقف الحكومة

■ لم ينصرم عام ١٩٩٢ قبل ان يسجل رقماً قياسياً في عدد متقاضي «رسوم البطالة» حسبما اعلن يوم امس الاحد المدير العام لمؤسسة «التأمين الوطني».

وبلغة الارقام بينت المعطيات المتوفرة لدى المؤسسة المذكورة ان معدل الطلبات للحصول على «رسوم البطالة» التي جرى تقديمها في كل شهر من السنة الفائتة بلغ (٨٦) ألفاً وهذا يعني زيادة بنسبة (٣٧,٥) بالمئة عما كان عليه الوضع في السنة التي سبقتها (١٩٩١).

والحقيقة ان تقرير مؤسسة «التأمين القومي» هو واحد في سلسلة تقارير من الصعب حصرها، يوحدها الاجماع على ان وضع البطالة في البلاد شديد القتامة وان الايام القادمة لا تحمل اية بشائر توحي بانفراج هذا الوضع. وعندما تصدر تصريحات من لدن وزير المالية تقول بأن تفاقم البطالة لن تنخفض وتائره في السنة الجارية فإن ذلك من شأنه توكيد امر واحد وحيد وهو ان البطالة ستكون، كعادتها في الاعوام السابقة، في صلب المشاكل الاقتصادية - الاجتماعية الاكثر التهاباً التي ستواجه البلاد في العام ١٩٩٣ كذلك.

ولدى التمعن في موقف حكومة يتسحاق رابين حيال هذه القضية المحرقة تنضاف خيبة امل اخرى على خيبات الامل المتكومة في صدور جماهير الشغيلة والفئات الشعبية، اليهودية والعربية، جراء استمرار الحال على ما هو عليه مع زيادة الاحتمالات لناحية الأسوأ. وهذه الجماهير تصطدم، يوماً بعد يوم، بالحقيقة المرة وهي ان بوابة الامل التي بدا انها انفتحت امامها بنتيجة سقوط «الليكود» بسياساته سيئة الصيت عن سدة الحكم اخذت تضيق اكثر فأكثر حتى استحالت الى ثقب صغير تكسوه الغيوم السوداء.

ولا تقل خيبة امل انصار السلام جميعاً حيال تجاهل الحكومة لقضية البطالة عن خيبة املهم جراء تواتر العراقيل، من طرف الحكومة ذاتها، في طريق مفاوضات السلام مع الوفود العربية والفلسطينية، ذلك ان جذر السوء في الموقف من القضيتين واحد وهو مواصلة المسؤولين التمسك بالسياسة القديمة التي اكل الدهر عليها وشرب.

لقد اعلن السكرتير العام للهستدروت، في جلسة اللجنة المركزة امس، ان ميزانية الدولة للعام ١٩٩٣ لا تعالج قضية البطالة التي وصفها بأنها «اكبر مشكلة اقتصادية تواجه البلاد». ونأمل ان لا يبقى هذا الاعلان في اطار الاعراب عن الامتعاض. فإن قيادة الهستدروت تتحمل مسؤولية كبيرة في مجرى التصدي لهذه المشكلة. وستجد هذه القيادة ان جماهير الشغيلة مستعدة، تمام الاستعداد، لخوض كفاح لا هوادة فيه من اجل حقوقها واماكن عملها ولقمة عيش اطفالها. وان قناعتنا بهذا الاستعداد قائمة على براهين اثبتت خلالها هذه الجماهير انها تخرج «شاهرة سيفها» عندما لا تجد القوت في بيتها. («الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥٠٤/٠٤. - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

«قاوم» في بيانها الـ (٩١) - «نداء الانطلاقة»

رابين، كغيره ممن سبقوه، فشل في استيعاب دروس التاريخ الفلسطيني!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت القيادة الموحدة للانتفاضة بيانها رقم ٩١ تحت عنوان نداء الانطلاقة في ذكرى انطلاقة حركة «فتح» الذي صادف مطلع العام الجديد (١/١/٩٣).

ونورد هنا الفقرات الاساسية من البيان:

«يا من تصنعون بشائر المستقبل الفلسطيني على طريق الالام، وتتحملون اعباء النضال القاسية بروح صابرة ومعطاءة، وتتمسكون بانتفاضتكم الجبارة بقوة واقتدار الواثق من الخلاص الآتي لا محالة.

«ان تصاعد حملات القمع الصهيونية والتوسع الدموي في استخدام سياسة القبضة الحديدية، من بطش وقتل وتجويع وحصار واعتقالات وابعادات جماعية، يكشف حقيقة المأزق الصعب الذي وصلت اليه حكومة الفاشي رابين، التي تؤكد جميع المؤشرات بانها فقدت توازنها تماما، وتحولت الى كم فاشي عنصري لا يفهم غير لغة القوة، ولا يستجيب بغير الضربات الموجعة التي تهز اركانه، وتحول احتلاله العسكري لارضنا الى مشروع خاسر ومكلف بشريا وماديا واقتصاديا وسياسيا.

«ولقد فشل رابين كدأب من سبقوه على درب الاحتلال، في استيعاب دروس التاريخ الفلسطيني، وديناميكية الانتفاضة بشموليتها وامتدادها الزمني وقدرتها المبدعة الخلاقة على الصمود والتطور والارتقاء في سلم النضال، وها هي انتفاضتنا التي سبق وان راهن الجنرال رابين على وأدها في سنتها الاولى، تضيء الشعلة السادسة وهي اكثر صلابة واشد قوة، واقوى شكيمة على التصدي للاحتلال ودحره الى الابد.

«ان «قاوم» وهي تنظر بفخر واعتزاز للصمود الشامخ والوقفة البطولية لاخواننا المبعدين، فانها تدعوهم الى المزيد من الصبر والثبات والتمسك بمواقفهم حتى عودتهم الى وطنهم، وفي هذا السياق تثمن «قاوم» عاليا موقف الحكومة اللبنانية الحازم والرافض لجعل لبنان معبرا لتنفيذ قرارات الابعاد الصهيونية، كذلك تحيي الموقف الفرنسي الشجاع والمتوازن تجاه قضية المبعدين. وتدعو المجتمع الدولي ومجلس الامن الى تجاوز رد الفعل وابداء مشاعر السخط والادانة، فقد آن الاوان لمجلس الامن بان يأخذ زمام المبادرة ويرغم اسرائيل على اعادة المبعدين من خلال وضع اليات جديدة لتطبيق القرار ٧٩٩، وتدعو «قاوم» الدول العربية والاسلامية الى عدم الاكتفاء بدور المتفرج، والى تحمل مسؤولياتها القومية والتاريخية تجاه الجرائم الصهيونية التي ترتكب بحق شعبنا.

«ولقد كانت وحدتنا الوطنية ولا تزال، هي الرافعة الاساسية للنضال الفلسطيني، والشعلة المتوقدة لاستمرار الانتفاضة وتصعيدها والرد العملي على التصدي لكل المؤامرات التي تستهدف ارضنا وقضيتنا، فمزيدا من التلاحم لتأكيد وترسيخ



● بالرغم عن فرض حظر التجول الشامل في قطاع غزة ،خرج الاطفال في شارع الوحدة في مدينة غزة واشعلوا اطارات الكاوتشوك متحدين حظر التجول ● (تصوير: مصطفى البهار، خاص بـ «الاتحاد»)

وحدة شعبنا واستخدامها سلاحا فاعلا في وجه العدو الصهيوني، ومزيدا من رص الصفوف والالتفاف حول منظمة التحرير ممثلا شرعيا ووحيدا لشعبنا، ومزيدا من التلاحم بين «قاوم» وجماهير شعبنا صانعة الانتفاضة، ولنبرهن للعدو اننا في كل موقع نضالي من رفح الصامدة وحتى جنين الباسلة قادرين على الحاق اشد الضربات به.

«ان «قاوم» تثمن عاليا الاجتماع الفلسطيني الموسع الذي بادرت القيادة الفلسطينية الى عقده في تونس بمشاركة الاخوة في حركة المقاومة الاسلامية حماس، وتدعو «قاوم» الى مواصلة هذا الحوار وتطويره وترجمته على الارض، والاتفاق على برنامج عمل وطني مشترك لجميع القوى الفلسطينية قادر على التعامل مع التحديات التي تواجه شعبنا وقضيتنا. وفي هذا الاطار تجدد «قاوم» دعوتها الى حركة حماس للانضمام الى صفوف القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، لتوحيد الجهود في مواجهة العدو الصهيوني واجراءاته القمعية.

«ان شعبنا مقبل على مرحلة هامة وتاريخية تحمل بين طياتها تحديات كبيرة وخطيرة، وهي مرحلة تحتاج الى اعداد وتوجيه كافة طاقات شعبنا العاملة والاحتياطية كفاحيا واقتصاديا واجتماعيا للانخراط في انشطة الانتفاضة وتحويلها الى سياسة يومية يجري تطبيقها من قبل الجميع في موقعه، مما يتيح لـ «قاوم» ادارة الصراع بشكل فاعل وخلاق».

ودعت «قاوم» في بيانها هذا، الى اتخاذ عدة اجراءات في اطار مقاومة الاحتلال ومواجهة التحديات. ومن هذه الاجراءات:

● اعادة تشكيل اللجان الشعبية واعادة تنظيم القوات الضاربة في كل موقع وحي وقرية ومخيم ويطلب من القادة الميدانيين تنفيذ ذلك فورا.

● تدعو «قاوم» الى المباشرة فورا في تشكيل لجان التكافل الاسري، من اجل تدعيم اواصر التعاون والتعاضد الاسري بين الاسر الميسورة والاسر المستورة.

● دعوة اصحاب الاراضي والمزارعين الى العمل قدر الامكان على استصلاح الاراضي وزراعتها، بما في ذلك الحدائق المنزلية، وتدعو المهندسين والزراعيين وكل ذوي الخبرة الى تقديم كل الدعم والتوجيه والارشاد لهم.

●وتدعو «قاوم» ابناء شعبنا الى الترشيد الاقتصادي والاختصار في النفقات وتحقيق اقصى درجات الاكتفاء الذاتي، كما تجدد دعوتها الى مقاطعة الصناعات الاسرائيلية التي يحاول العدو تدمير كياننا الاقتصادي من خلالها، والى تشجيع البضاعات الوطنية بما يعزز صمودنا وتصدينا للاحتلال.

● تدعو «قاوم» جمهور الصناعيين واصحاب المصانع والشركات واصحاب رؤوس الاموال والاقتصاديين الى فتح حوار جدي ومسؤول لبحث السبل الكفاحية باستنهاض بنية الاقتصاد الفلسطيني وخاصة على الصعيد الصناعي، والعمل على مضاعفة انتاج المصانع والشركات الوطنية بما يلبي احتياجات السوق الفلسطيني وشروط الحياة.

● تدعو «قاوم» كافة مؤسساتنا ومصانعنا الى استيعاب اكبر عدد ممكن من الايدي العاملة والاهتمام بحقوق العمال وعدم حسم اجور ايام الاضراب او تقليصها او فصل العاملين فصلا تعسفيا.

● تحيي «قاوم» الصمود الرائع لشعبنا في قطاع غزة البطل الذي يواجه بلحمه الحي آلة القمع الصهيونية وتحدى بارادته الصلبة اوامر الحصار ولقن العدو درسا في المقاومة والصمود والاصرار على دحر الاحتلال ان عاجلا ام آجلا.

● تدعو «قاوم» الى عدم التعامل مطلقا مع لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية بشأن قضية المبعدين وتؤكد على ضرورة التعامل مع هذه القضية بصورة جماعية.

● تهنئ «قاوم» ابناء شعبنا الفلسطيني من الطوائف المسيحية التي تسير حسب التقويم الشرقي باعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية.

وتدعو «قاوم» الى تنفيذ الفعاليات التالية:

١ - ٩٣/١/٥ ايام تصعيد شامل في مختلف ارجاء دولة فلسطين في ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية المعاصرة ترفع خلالها الاعلام الفلسطينية.

٢ - ١/٧ يوم الشهيد الفلسطيني وفي هذه المناسبة تنظم الزيارات الجماهيرية لعائلات الشهداء في جميع انحاء دولة فلسطين.

٥ و٨ و١٥ و٩٣/١/٢٤ ايام فتح شامل - وتحديد يوم ١/٦ يوم فتح شامل في مدينة بيت لحم بمناسبة عيد الميلاد المجيد.

٣ - ٩٣/١/٩ يوم اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثاني والستين.

٤ - ١٠ - ١/٣١ ايام فعاليات شعبية تضامنية مع المبعدين، حيث تنظم الزيارات التضامنية الجماهيرية لعائلاتهم وتجري مسيرات واعتصامات في الصليب الاحمر ومواجهات مع قوات الاحتلال احتجاجا على جريمة الابعاد.

٥ - ١/١٧ يوم تصعيد مميز في ذكرى اغتيال الشهداء صلاح خلف وابو الهول وابو محمد العمري.

٦ - ١/٢٥ يوم اضراب شامل احتجاجا على المجازر التي تقوم بها حكومة رابين ضد ابناء شعبنا.

أكثر من مئة مثقف مصري:

اتحاد الكتّاب.. «اتحاد للإرهاب»!

● القاهرة – وقّع أكثر من مئة مثقف مصري على بيان يصف اتحاد الكتّاب برئاسة الاديب ثروت اباظة بأنه «اتحاد للارهاب». قالوا فيها: إن رئاسة الاتحاد تساند قوى الظلام والارهاب، وبدلاً من ان تقوم بدعم الابداع والدفاع عن اصحابه فإنها تشي بالكتّاب، وتفرض وصاية غير شرعية على المجلات والمطبوعات.

وكان ثروت اباظة قد ارسل تقريراً مع صورة من قصيدة نشرتها احدى مجلات هيئة الكتّاب الى عدة جهات، بينها الازهر «لاتخاذ اللازم». وقد حاول عدد من المثقفين اللجوء للاديب الكبير نجيب محفوظ حتى يمنع الاستاذ اباظة من ارسال مذكرته الى رقابة الازهر.. لكن التقرير وصل بالفعل.

وقال بيان الكتّاب، الذي ما زالت تجمع التوقيعات عليه: ان تحريم قصيدة شاعر مصري ما هو الا حلقة في سلسلة طويلة من المصادرات السرية والعلنية التي تهدف الى القضاء على كل ابداع حقيقي.

وقال ثروت اباظة من جانبه: انه لا يعادي المثقفين ولا يقف مع الارهاب والتطرف في خندق واحد.. وأضاف: ان وظيفتنا كإتحاد كتّاب الوقوف الى جانب الادباء، وليس للدفاع عن (....) ثم وصف هؤلاء بكلمات لا نستطيع كتابتها.

وقال عبد العال الحمامصي، عضو مجلس ادارة اتحاد الكتّاب والرجل الثاني فيه: ان الاتحاد تلقى شكاوى من عدد من اعضائه ضد القصيدة، طالبوا فيها بإصدار بيان ضد الشاعر والقصيدة، وهيئة الكتّاب.. لكنني تصديت لهذه الفكرة وحاولت «ألم» الموضوع في أضيق نطاق، لكن اصحاب العقول المتحجرة في الاتحاد كان لهم رأي آخر.

سيارة وقودها ما..!



* عرضت شركة السيارات «ماسدا» في الاسبوع الماضي، الطراز الجديد لسيارة ماسدا HK - X. ومن مميزات هذه السيارة انها تسير على الماء بدلاً من الوقود الذي يلوّث الجو.
في هذه الايام تعرض هذه السيارة في احدى صالات العرض للسيارات في ولاية لوس انجلوس في الولايات المتحدة الامريكية.

المطالبة بفرض الوقاية على كل الحضانات النهارية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت النائبة تمار غوجانسكي، رئيسة اللجنة البرلمانية لمسألة الحضانات النهارية، الى اعتماد نظام تفتيش ومراقبة رسمية في هذه الحضانات التي تأوي اطفالا تحت سن ٣ اعوام.

وجاءت مطالبة النائبة غوجانسكي على خلفية الكشف عن حاضنة اعتادت التنكيل بالاطفال في حاضنتها. واكدت النائبة غوجانسكي ان ارتفاع الرسوم في الحضانات الرسمية تدفع العائلات محدودة الامكانيات الى ارسال اطفالها لحضانات خاصة لا تخضع للمراقبة الرسمية طمعا في الرسوم المتدنية.

وطالبت النائبة غوجانسكي في رسالتها ببحث الموضوع في لجنة العمل والرفاه البرلمانية علما بانها تترأس لجنة اوكلت لها مهمة بحث مسألة الرسوم ووضع معايير وحدود لها.

رغم خطورة التهمة:

(٢٥..) شاقل غرامة على شاب تقدم لامتحانات «التيؤوريا» بدل الاخرين

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بتردد ورغم خطورة التهمة، اصدر قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، صباح امس، قرار حكم على شاب من عرابة لم يتضمن السجن الفعلي واكتفى بفرض غرامة مالية مقدارها (٢٥..) شاقل والسجن عشرة اشهر مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات.

وطلب ممثل النيابة في الجلسة بعد ان قال انه جرى التوصل الى صفقة ادعاء مع محامي المتهم، فرض غرامة مالية والاكتفاء بالسجن مع وقف التنفيذ، اخذا بعين الاعتبار ان المتهم حوكم في القضية نفسها مع اخرين سابقا.

والمتهم شاب في الخامسة والعشرين من عمره وفق لائحة الاتهام، قام في الفترة الواقعة بين (١٩٨٧ - ١٩٨٩) في عرابة ومواقع اخرى مختلفة في البلاد، بتزوير بطاقات الهوية ونماذج عديدة لامتحانات السياقة النظرية (تيؤوريا) حيث اخذ النماذج من الاشخاص وغير صورهم وتقدم مع النماذج لمكاتب الترخيص في كافة انحاء البلاد، حيث قدم النماذج المصورة للموظفين وتقدم هو للامتحانات وظهر، ايضا، في عدة مكاتب ترخيص بنفسه وهو على علم بما يفعل من تزوير. ومقابل ذلك اخذ من كل شخص مبالغ تراوحت بين (٣.. - ١....) شاقل».

وقال المحامي في مرافعته ان «الدافع لذلك هو الضائقة المالية للشاب وانه ليس الشخص المركزي في القضية. وقد اعرب عن ندمه وانه لن يعاود ممارسة ذلك. وهو اليوم متزوج».

اليوم:

الكرة الأرضية تقت...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المنتظر ان تصل الكرة الأرضية في دورتها ومسارها، اليوم الاثنين، الى أقرب نقطة من الشمس.

ويقدر ان يكون البعد عن الشمس، اليوم، حوالي ١٤٧ مليون كيلومتر مقابل المسافة العادية التي تصل بالمعدل الى ١٤٩.٥ مليون كيلومتر وفي اقصى حد الى ١٥٢ مليون كيلومتر.

وامس، وصل المريخ الى اقرب نقطة في مساره من الشمس الأمر الذي جعله «واضحا» للرؤية في المراصد.

زوجة مستوردة ب...

● الاسكندرية – شهد عدد من مساجد الاسكندرية اقبالاً كبيراً من الراغبين في الزواج، بعد ان انطلقت شائعة تؤكد ان هناك عشرات من سيدات «البوسنة والهرسك» يقمن في مخيمات بالجوامع في انتظار الزواج من المسلمين المصريين لانقاذهن من ويلات الحرب والتشرد.

ورغم انه في الواقع لا توجد اية نساء، ولا حتى اطفال يمكن تبنيهم الا ان هناك من اكد انه شاهدهن بنفسه في مسجد ابو العباس. وقال آخرون بل في مسجد القائد ابراهيم، او سيدي جابر وسيدي بشر.. وفي حين امتدح البعض جمال النسوة المجهولات، طور آخرون الشائعة وقالوا: ليس من حق اي احد ان يتزوج منهن. ولا بد ان تكون موظفاً بمرتب ثابت، ولديك شقة، وتتمتع بأصل طيب حتى لا تفاجأ الزوجة الهاربة من الجحيم، بأنها فرت من واقع سيء الى واقع اسوأ.

وقد تدفقت جموع من الرجال، من اعمار مختلفة، ومن شتى بقاع مصر الى اهم مسجدين اعتقد الناس ان فتيات البوسنة يقمن فيهما «ابو العباس وابراهيم».. وقد قال إمام المسجد الاخير: قابلت اناساً من الاسكندرية ومطرح والقاهرة.. بل جاءني رجل وقور من اسوان ومعه ثلاثة من اهله يرغبون في تبني الاطفال والزواج من النساء.. ولما اعتقد الناس ان نقابة الاطباء بالاسكندرية هي التي تورد الاطفال والنساء اضطررت لان تعلق على باب المسجد لافتة ضخمة تؤكد انه لا توجد نساء او اطفال.. وكتبت تقول «لم يصلوا.. ولن يصلوا»!

وفي مسجد «ابو العباس» قالت سيدة لرجل ظنت انه حضر للزواج: «ما الذي حدث للرجال، كلهم يبحثون عن زوجة بسبعة جنيهات». وقال خادم المسجد إنه التقى المئات من الراغبين في الزواج خلال شهرين.. ولقد اكدوا جميعاً ان هناك اقارب لهم تزوجوا بالفعل من هؤلاء، ولم يدفعوا سوى اجر المأذون، على ان يوقعوا على مؤخر صداق قدره خمسة آلاف جنيه».

زيادة «الاقبال» على الـ...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ... دراسة صادرة عن مكتب المخدرات ... الدول العربية زيادة «الإقبال» على ... الحشيش والهيروين وحبوب الكبتاجون ... في الدول العربية خلال الفترة القادمة.

واكدت الدراسة ان مليونا و(٤٩) ... كيلو حشيش تم ضبطها خلال السنوات العشر ... بينما ضبط (٦٦٨) كيلو زيت حشيش و... كيلو أفيون و(١٤٦٥) كيلو هيروين و(...

الروبوت «دانتي» بدأ ...

● غرينبيلت (الولايات المتحدة) – اعلنت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» ان الروبوت «دانتي» الممكن استخدامه كنموذج لاجهزة استكشاف كوكب المريخ بدأ رحلة داخل بركان ايريبوس النشط في المحيط المتجمد الجنوبي الذي يحمل اوجه شبه ببيئة المريخ.

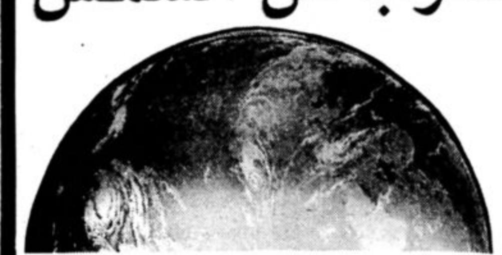
وكان الروبوت البالغ وزنه نصف طن والحامل ثمانية اذرع نقل الى موقع البركان قبل نحو اسبوع وبدأ عند الساعة ٦.٣. بتوقيت غرينتش رحلته داخل البركان. واوضحت ...

اربع سجينات ضد منعهن من المشاركة في مشروع فطام عن المخدرات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت اربع من السجينات في سجن الرملة، التماسا الى المحكمة المركزية في تل ابيب ضد قطع مشاركتهن في مشروع فطام عن المخدرات في سجنهن بعد مضي اشهر على اشتراكهن فيه.

وجاء منع مشاركتهن في المشروع بموجب قرار سلطات السجن وبناء على قانون سلطة السجون الذي يقضي بفصل السجناء عن السجينات في السجن.

وكانت السجينات شاركن في المشروع المذكور بدعم من وزارة الصحة وسلطة مكافحة المخدرات وعولجن على انفراد الى ان صار العلاج في مرحلة معينة مشتركا لهن ولمجموعة من السجناء الامر الذي انقطع الان كماذكرنا.



تقترب من الشمس

ة بسبعة جنيهات!

وتحدث كثيراً عن تضرر نساء الاسكندرية من هذه الشائعة، بعد ان هدد الرجال بتركهن الى نساء البوسنة والهرسك.. وقال: لقد فوجئت ايضاً بليبيين يدعون انه من منطلق حرصهم على الاسلام والتكافل بين المسلمين يرغبون في الحصول على «٣ نسوان»!

وفي نقابة الاطباء شرح الدكتور سامح المصري، امين الصندوق، الموقف.. وقال: «ان هذا كان مجرد اقتراح لتبني الاطفال، نوقش في لجان الاغاثة الدولية، ورحبت مصر – نقابة الاطباء – بالمشاركة فيه.. ثم اعلنت دولة البوسنة انها لن تخرج اطفالها من المعسكرات الخاصة بهم حتى لا ينسوا قضية وطنهم.. وبالتالي لم يصل الاطفال. رغم وجود عشرات من طلبات التبني لدينا، لكني لا اعرف شيئاً عن الزوجات».

منظمة «اليونيسيف»:

ارتفاع معدل وفيات الاطفال والرضع بمصر

● القاهرة – طالبت منظمة «اليونيسيف» الدول النامية بتخصيص ٢٠٪ من النفقات الحكومية لتلبية الاحتياجات الرئيسية للفقراء بدلاً من نسبة ١٠٪، واعادة توزيع المساعدات الدولية. واشار تقرير المنظمة عن عام ١٩٩٢ الى ان تلبية احتياجات الفئات الاقل نفوذاً نادراً ما يمثل اولوية سياسية لحكومات البلاد النامية.

ووصف التقرير مصر بأنها من الدول ذات المعدلات العالية لوفيات الاطفال دون سن الخامسة، حيث يموت ٨٥ طفلاً منهم من بين كل الف طفل، ويموت ٦٢ رضيعاً من بين كل الف رضيع، كما يولد ١٠٪ من الاطفال ناقصي الوزن و٣٢٪ من بين سنتين و٤ سنوات مصابون بالتقزم، في حين بلغ معدل وفيات الامهات اثناء الحمل والولادة ٣٢٠ من بين كل الف، مشيراً الى ان ٣٥٪ فقط من الولادات تخضع لاشراف طبي.



وكشف التقرير ان ٧٣٪ من سكان مصر تتوفر لهم مياه نقية..

واعلنت مورياهارت، نائب ممثل «اليونيسيف» بالقاهرة في مؤتمر صحفي، انخفاض نسبة استخدام محلول الجفاف من ٨٢٪ الى ٣٤٪ في مصر بعد توقف المعونة الامريكية عن سداد قيمة الاعلانات عن المحلول.

») على الحشيش والهيروين في الدول العربية!

والاتحاد» – توقعت ب المخدرات بجامعة لإقبال» على تعاطي ب الكبتاجون المخدرة ترة القادمة.

نا و(٤٩) الفا و(٧٩٨) السنوات العشر الماضية، زيت حشيش و(١٣٦١) هيروين و(١٢١) كيلو كوكايين خلال الفترة نفسها.

اما الحبوب فقد تم ضبط (٥٩) مليونا و(٦٧٥) الفا و(٦٧٦) حبة من نوع الكبتاجون و(٢٥) الفا و(٩٣٥) حبة ماندركس و(١١) مليونا و(٢٢٢) الفا و(٣٣٢) حبة سيكونال ومليون و(٦٠٥) الاف و(٧٦٤) حبة امفيتامينات الى جانب مليون و(٦٠٤) آلاف و(٧٩٤) حبة من انواع متعددة.

واوضحت الدراسة ان اجمالي قضايا المخدرات المضبوطة في الدول العربية الاعضاء خلال عشر سنوات وصل الى (١١٤) الفا و(٢٦٦) قضية اتهم فيها (١٨٨) الفا و(٢٤٥) شخصاً.

«سلاحف النينجا»: ضد المتطرفين!

● الجزائر – بدأت مجموعة ضخمة من «سلاحف النينجا»، في صباح يوم السبت قبل الماضي، المرور في شوارع العاصمة الجزائرية ضمن عملية ضخمة لمقاومة المتطرفين. لكن هذا لا يعني ان السلطات الجزائرية استعانت بأبطال السينما المعروفين بهذا الاسم لتنفيذ خطتها الامنية الضخمة ضد جبهة الانقاذ فـ «النينجا» اسم اطلقه الشعب على ألفي رجل امن يقومون بالمهمة وقد اخفوا وجوههم حتى لا يتعرضوا لأذى.

وقد ظهرت «النينجا» في اطار خطة بدأت بإعلان حضر التجول الذي تسعى الحكومة الجزائرية من ورائه لعدة امور هي: وضع حد للهجوم الذي يرتكبه المتطرفون ضد الدولة، غير ان مجلة «باري ماتش» الفرنسية قالت: ان حظر التجول سيكون اكثر فعالية ضد قطاع الطرق ومقتحمي البنوك اكثر منه ضد المتطرفين.

ومن اهداف حظر التجول ايضاً ان الحكومة تحاول منع تشكيل «خلايا جديدة»، والتقليل من عدد مرات اتصال الدبلوماسيين – لا سيما الايرانيين – بهم، يضاف الى هذا رغبة الحكومة في منح الاحساس بالامان للمستثمرين الاجانب، وألوف من العاملين واصحاب الاعمال.

ورغم ان حظر التجول سيستمر فترة طويلة، الا ان هذا لن يمنع رالي السيارات الكبير من ان يمر في طريقه من باريس الى داكار في السنغال بالجزائر، رغم كل القيود الامنية.

«تصريح سري» بشرب الخمر في شركة طيران عربية!

● أصدرت شركة طيران عربية قراراً سرياً بالسماح بشرب الخمور على طائراتها، لاجتذاب اكبر عدد ممكن من الركاب بعد ان عانت الشركة من منافسات مؤسسات الطيران الاخرى.

وقال القرار، الذي صدر في شكل تقييم لجميع فروع الشركة من مساعد المدير العام التنفيذي للتسويق، ان «معالي المدير العام قد تمكن بعد الحاح من الحصول على موافقة المسؤولين على السماح لركاب الرحلات الدولية (الدرجة الاولى) بتناول المشروبات الكحولية مجاناً»!

● سقط سهوا ●

● في الخبر، الذي نشر امس حول حفل تخريج طالبات مؤسسة الحضانات في الناصرة، سقط سهوا، اسم مديرة حضانات الناصرة نبيلة اسبنيولي. وعليه اقتضى التنويه.

») بدأ استكشاف باطن بركان «ايريبوس»!

«ناسا» ان الروبوت المتوقع ان يصل الى عمق يتعدى ٢٠٠ متر قطع بعد (١٢) ساعة من نزوله عبر فوهة البركان ستة امتار ونصف المتر.

وسيقوم «دانتي» خلال ثلاثة ايام بنقل المعطيات الجيولوجية والكيميائية التي يتم استكشافها عبر الاقمار الاصطناعية.

وتقدر تكاليف المشروع بنحو مليوني دولار. وشاركت في وضعه الجامعات الامريكية لصالح وكالة الفضاء الامريكية والمؤسسة الوطنية للعلوم. ويهدف المشروع الى اختبار معدات وتقنيات الاتصالات تحضيرا لمهمات فضائية قادمة على كوكب المريخ.

وكان تنفيذ العملية قد تأجل ليوم واحد بسبب الاوضاع الجوية في موقع البركان وبسبب تفجر محدود فيه مما حدا بالعلماء الى انتظار تهدد سحب الغاز داخل البركان توخيا لرؤية افضل.

المقصود من التحريض ليس هاشم محاميد اساسا!

● د. احمد سعد ●

● التحريض الدموي على النائب الجبهوي هاشم محاميد، الذي وصل الى درجة اهدار دمه والمطالبة برفع الحصانة البرلمانية عنه ومحاكمته، لا يستهدف بالاساس محاميد بذاته، بل الهوية السياسية التي يعبّر عنها. فتصعيد حملة التشويه المنهجي لمضمون اقوال هاشم محاميد في خطابه التضامني في غزة هاشم المحتلة يوم الخميس الماضي (١٢/٢٤)، ومشاركة مختلف قوى السلطة واحزاب اليمين في جوقة التحريض، تعتبر محاولة بائسة لتحقيق هدفين اساسيين:

الاول، صرف انظار الرأي العام الاسرائيلي عن حقيقة الجريمة الاساسية التي ارتكبها الاحتلال الاسرائيلي وحكومة «العمل» – «ميرتس» – بابعاد (٤١٥) فلسطينيا الى الصقيع اللبناني وتصعيد عمليات القمع الجماعية في دولة فلسطين المحتلة. فهذه الجريمة اوقعت حكومة العمل «ميرتس» في ازمة وعزلة دولية. وازدياد الاوساط في الشارع اليهودي، وداخل احزاب الائتلاف التي تدين جريمة السلطة.

ولهذا، تعمل وسائل اعلام السلطة وبعض متنفذيها وبدعم من النباح اليميني العنصري على تزوير مضمون اقوال النائب محاميد لتوجيه الانظار بعيدا عن القضية الاساسية ولا نستثني في هذا السياق ان يكون هدف السلطة – ربما – التأثير على موقف الجبهة والحزب الدمقراطي العربي حول اقتراح طرح الثقة بالحكومة.

– والثاني: استغلال تزوير اقوال النائب محاميد للتحريض على الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل عن طريق تزوير اخر لحقيقة موقفها السياسي من الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني وتبرير سياسة التمييز القومي المنهجية الرسمية ضدها.

فماذا قال هاشم محاميد لتثور هذه الزوبعة الهستيرية من التحريض القومي والعنصري ضده وضد الجماهير العربية؟ فقد عاد في خطابه المذكور واكد حقيقة موقف تتبناه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي يمثلها وكل انسان يناصر الحق الاولي الانساني للشعوب. لقد اكد حقيقة موضوعية حول الحق الشرعي لأي شعب يرزح تحت نير الاحتلال باللجوء الى مختلف الوسائل التي يرتأيها مناسبة لمقاومة المحتل ونيل حقه الشرعي بالتحرر والسيادة الوطنية. فلا هاشم محاميد ولا جبهته يمليان على الشعب الفلسطيني وسائل كفاحه. وموقف هاشم كموقف جبهته يتمحور في مواصلة الكفاح السياسي داخل اسرائيل، ولتجنيد الرأي العام الاسرائيلي اليهودي والعربي لنصرة الحق الفلسطيني وانجاز التسوية العادلة على اساس «دولتين لشعبين».

● هاشم محاميد ●

ان هذا الموقف الجبهوي واضح جدا لجميع قوى التحريض. ولكن ما يقلقها هو الموقف الواضح للجبهة وللجماهير العربية الموحدة حول مطلب التسوية العادلة والتضامن مع الكفاح والحقوق الشرعية لشعبها الفلسطيني. وهذا ما تجلى في اضراب «يوم العودة» وغيره. ولهذا تلجأ الى التزوير، مثل ابداء «خيبة الأمل» من توقعاتهم ان يكون العرب «جسرا للسلام» مع شعبهم والبلدان العربية. بمعنى أن الجماهير العربية تستطيع ان تقوم بهذا الدور فقط اذا تبنت الموقف الرفضي السياسي الاسرائيلي المعادي للحقوق الشرعية لشعبها الفلسطيني وللشعوب والبلدان العربية. انها فعلا «جسر السلام» لأنها تتبنى الموقف العقلاني والواقعي الذي يرتكز على العدل فيما يتعلق بالحقوق الشرعية التي تقرها الشرعية الدولية وتحظى بتأييد قوى عقلانية يهودية.

ان عدم تبني الموقف الرسمي السياسي الاسرائيلي جعل العديد من قوى اليمين والسلطة وحتى من اوساط اليسار الصهيوني استغلال التزوير المتعمد لاقوال هاشم محاميد للتأكيد وبذر الشكوك واتهام الجماهير العربية بأنها «طابور خامس» و «غير مخلصة للدولة»..

كتب اهرون بابو («يديعوت احرونوت» ١٢/٢٨) وهو من ابواق اليمين، ويارون لندن («يديعوت احرونوت» ١٢/٢٧) الذي يعتبر نفسه من قوى اليسار والليبرالية الصهيونية. فقال اهرون بابو في تعليقه بعنوان «كشفوا عن الاقنعة» الذي يشبه الجماهير العربية وموقفها، بالاقلية القومية الالمانية في تشيكوسلوفاكيا وموقفها قبل الاجتياح النازي في الحرب العالمية الثانية، وان القيادة الهتلرية حرضت الاقلية القومية الالمانية – التشيكوسلوفاكية على المطالبة الملحاحة بمزيد من الحقوق والمساواة القومية بهدف تمزيق اوصال الدولة التشيكوسلوفاكية وضم جزء منها، حيث تسكن الاقلية الالمانية – الى الرايخ الالماني. ويحذر بابو بأن تصرف هذه الأقلية ادى في نهاية المطاف الى ممارسة الترانسفير – ضدها.

ان التهديد المبطن وخلط الاوراق هنا لا يغني عدوانه الاساسية.

● البقية على صفحة ١١●

غاضبون منك.. يا ٩٢

■■ فايز زعبي

● معذرة يا هذا العام المليء لدرجة الثقل، الواسع حتى الملل. اهكذا تفارق، ولا وداع؟ بهذه السرعة السلحفاوية. بهذه العجلة، وما ملأنا الطرق منك وان ملأنا جامات الغضب. غاضبون منك.

غاضبون وقد حرمتنا من شيخنا اسحق شمير وظرفه. من لاءاته وسماحة وجهه. من قبضته القوية والرؤوم. من ابتسامته التي لا تفارق وجهه الموناليزي. من صراحته واستقامته لدرجة حد السيف الذي يلمح به شعبا مكافحا. اهكذا حرمتنا من تفكيره الخصب العرائي؟ من لنا بعده بعقلية فولكلورية بروح الدولة الاسترو – هنغارية، بروح جابوتنسكي، واين منك هؤلاء الصغار السائرون على دربك: بيبي.. وتساحي..

غاضبون وقد حرمتنا من العم سام، الامبراطور الفاتح، محرر الكويت، جورج بوش الكبير الذي دخل بنما وعاد برئيسها اسيرا يحجل بالقيود، كما فعل قيصر روما بزنوبيا ملكة تدمر، مكتسح غرينادا ومحاصر كوبا وليبيا والعراق، كاسر الجيوش الصدامية الجرارة ومنقذ العالم المتحضر – من ابو ظبي حتى الرياض ومسقط – من الجيوش المغولية العراقية. بوش الذي كتب اسمه بحروف من نار وحديد – لا مجاز هنا – فعتت الامبراطورية الروسية و «الشيطان الاحمر»، ناشر الدمقراطية في يوغسلافيا وشرق اوروبا الدكتاتوري، حامي الاسلام الاكبر من الرياض حتى البوسنة وكابول. المجاهد الذي حرر الفانستان المسلحة والشيخ الذي ملأ كابول أمنا وأمعاء الصومال بسكوتا وشوكولا.

حرمتنا من آخر الفاتحين من معقل الدمقراطية الاشم، من تشرتشل الجديد الذي انقذ العالم المتحضر، فكافأه شعبه شرا – ولم ينتخبوه لرئاسة اخرى حتى؟ ما اتعسنا وما اشد جحودنا ببوش العظيم الذي عمل الكثير للكل وطلع في النهاية «بوش»!



● غورباتشوف ●



● شمير ●



● بوش ●

يا هذا العالم القاسي الجلف! غاضبون منك، وقد اخذت منا غوربي العزيز، نبي العصر الجديد وصاحب آخر الكتب المقدسة: البيريسترويكا. حرمتنا من بوذا القرن العشرين الذي خرج من قصره (الكرملين) وترك طائعا – عرش اكبر امبراطورية عصرية واكبر قوة عسكرية – وساح في البراري – مستجديا حتى صحاري يهودا ليأكل مما تنبت الأرض وما يجود به الغربيون الطيبون. غوربي المسالم، صديق شعب الله وموساه الجديد الذي حرر شعب اسرائيل من سجن الفراعنة السوفييت وانهى عبوديتهم في المنفى السيبيري، وجاز بهم بحر الشيوعية حتى ارض الميعاد – غوربي صديق اسرائيل الكبير الذي استحق مكافأة الشعب فأطلق اسمه على نوع جديد من البندورة تقديرا لجهوده!

يا هذا العام! حتى غئولا كوهين الحنون اخذتها منا وعريتها حتى من مقعد واحد في الكنيست (ابو الأمين سيضطر لإمساك اليمين من.. غاندي فقط لذلك!) ما هكذا «تجازي بالجميل جميلا» – بالاذن من شاعرنا الجواهري اذ مدح حسيننا الشريف. الآن تجاوزت الحدود، وقد حرمتنا هذه الأم الرؤوم. حقا الثمر يدل على الشجر – ولكن تساحي ليس غئولا – كما ان زئيفي مجرد ذئب لا نمر!

غاضبون يا عامنا الطافح بالامال، والالام على الأصح.

آه كم نحنُ بسببك الى ايام خلت، عملتْ فيها عصي رابين ساعات اضافية في جلودنا. كم نحنُ لعصاه وقد فاجأتنا برابين آخر، برابين يطلق الرصاص لا العصي. فرابين لا يعرف المجاملات ولا يطلق الا للقلب مباشرة، لا راحما طفلا في شرفه ولا مسالما يشتري المؤن لأولاده. برابين يلبس ما تمناه شمير ووده ولم يفعله. ما تمناه زئيفي الترانسفيري ولم يستطعه.

بعد الف عام سيعثر على نقش كتب عليه بعبرية قديمة: أنا رابين. ملك صهيون ومجمع شتات اسرائيل من البلاد الباردة حتى ارض كورش الاستوائية. اجليت اعدا منا الحماسيين لأرض فينيق وتركتهم جوعى عراة في ثلوجه. اطلقت الرصاص مباشرة للقلوب المتظاهرين الجريئين اللذين تحدوا جنودنا في خان يونس ورفح وغزة. سننت مبدأ: العصا لمن عصا والرصاص بالحجر! انا رابين طاردت العمال الفلسطينيين وحاصرت شعبهم وجوعته في غيتو غزة، حتى يركعوا. فعلت ما لم يفعله بيغن ولا شمير، ما حلم به غاندي جعلته حقيقة. اقصيت بيرس ووضعت حدا لأحلامه. حتى سريد وشولا دجنتهما! جوعتهما ثم اطعمتهما من خبزي فناديا بصوتي وضربا بسوطي. سريد الفصيح جاءني على اربع، لوح بذنبه ورضي مني بعظمة هزيلة (وزارة البيئة). قلبي الرحيم الكبير لم يحتمل مشهد ذلته. دموع شولا فطرت قلبي وصراخهما في تأييد امري بإبعاد «الحماس»، اكد اخلاصهما لي ما احلى ان تدجن خصما!

انا رابين الجبار، حتى ملك العربوشيم في صحاري عمون ومؤآب تساقط قلبه هلعا مني وكاد يموت فهرب لامريكا بحجة التشافي. حافظ اسد السوري، اقوى اعدائنا الجريئين والدهم. اخضعته فرمى سلاحه وطلب السلام والمصالحة بعد طول رفض.

ما اسعدني. ما اسعد شعبي بي.

غاضبون منك يا عامنا لأنك اخذت ما اخذت وتركت لنا الاشرار واولئك الملوك والزعماء العرب السعداء.. بحالنا وحالهم.

نافذة على العالم العربي

● اعداد: صالح ابداح ●

■ مصر..

الالتزام برفع اسعار الخبز!

● طلبت الحكومة من صندوق النقد الدولي مهلة ١٢٠ يوما لإلغاء السوبسيديا عن اسعار الخبز بكافة انواعه والدقيق على ان يبدأ ذلك بالخبز «الفينو» ومنتجات الدقيق الفاخر في المرحلة الاولى ثم الخبز البلدي والشامي في المرحلة الثانية. واطلقت الحكومة على هذه العملية اسم «التحرير».

وذكرت الحكومة في مذكرتها للصندوق ان «التحرير» الكامل مرهون بكمية الدقيق الذي يستورده القطاع الخاص للإستهلاك، وإمكانية وجود توازن ومنافسة بين أدرات القطاع الخاص والمطاحن المملوكة للدولة.

وقالت انه يجب تهيئة المناخ المناسب للقطاع الخاص للنجاح في استيراد كميات مناسبة من الدقيق والحبلولة دون تراجع الحكومة عن قرارات تصدرها.

وقالت الحكومة ان سياستها تعتمد اساسا على تحريك اسعار الخبز الفينو، بحد ادنى ١٠ قروش للرغيف زنة ٩٠ غراما واعطاء المخابز حرية تحديد وزن وثمن الخبز.

اما بالنسبة للخبز البلدي سيتم رفع سعره ليصل الى ٧.٥ قرش، وعشرة قروش، للرغيف حسب وزنه وقطره في مرحلة لاحقة.

واكدت الحكومة على التزامها بسياسة تحرير الاسعار لكنها تسعى لمنع الاحتكار في منتجات معينة اسوة بما هو معمول به في الدول الاخرى.

واعترف د. عاطف صدقي رئيس الوزراء في بيانه امام مجلس الشعب ان سياسة تحرير الاسعار مستمرة، وان معظم السلع الصناعية والطاقة قد جرى تحريرها بنسبة كبيرة حتى تصل الى اسعار «واقعية» وكذلك معظم الخدمات.

وفي مجال التجارة الداخلية قال صدقي، انه تم الغاء معظم جداول التسعيرة، وتخفيض قائمة السلع الخاضعة للتسعير الجبري، والاكتفاء بقائمة استرشادية (غير ملزمة)، والغاء نظم تسعير السلع المستوردة.

كشف خالد محيي الدين، رئيس الهيئة البرلمانية للتجمع، عن مسؤولية الحكومة وسياستها في زيادة العجز بموازنة الدولة، وانخفاض الاستثمارات، وارتفاع معدلات البطالة، وتحميل الفئات الفقيرة عبء الأزمة.

ويلغ الدين الداخلي للدولة عام ١٩٩٠ اربعة اضعاف الدين عام ١٩٨١ - بينما قفز حجم الدين في السنوات الثلاث الأولى لحكومة عاطف صدقي من ٣٢ مليار جنيه الى ٥٢ مليار جنيه بزيادة بنسبة ٦٣٪.



■ الكويت..

العراق والفلسطينيون اعداء الكويت!

● حملت صحيفة «السياسة» الكويتية القريبة من الحكومة بعنف على مجلس الأمة الكويتي لاصدارة بيان تضامن مع المبعدين الفلسطينيين من الاراضي المحتلة! واكدت ان «اسرائيل» ليست عدو الكويت، بل العراق والفلسطينيين!

جاء ذلك في افتتاحية بعنوان «ان نسيتم فلن ننسى» بقلم احد كتاب افتتاحياتها علي جابر العلي الذي ينتمي الى عائلة الصباح الكويتية الحاكمة!

وقالت الافتتاحية مبررة القرار الاسرائيلي «يبدو ان السادة اعضاء مجلس الأمة قد نسوا الحقائق التي افرزها الاجتياح العراقي الأثم للكويت المسالمة ولا زالوا يتباكون على الأصدقاء الوهميين ويتهجمون على الأعداء الوهميين كما جاء في بيانهم المتعلق بالطرد المؤقت الذي اتخذته اسرائيل تجاه اربعمئة فلسطيني اختاروا العنف وسيلة لحل مشاكلهم»!

واكدت ان «اسرائيل ليست العدو المتسلط وانما العدو هو من غزانا غدرا واستباح كل ما هو عزيز علينا. العدو هو من ايد الاحتلال البغيض وسخر قواته لتوطيد الاحتلال فأقام نقاط التفتيش وتحدى الهجوم البري لقوات التحالف الدولي التي جاءت لتحرير الكويت» في اشارة الى انخراط عناصر فلسطينية في «الجيش الشعبي» الذي شكله العراقيون بعد احتلالهم الكويت في آب ١٩٩٠.

وامتدح كاتب الافتتاحية مواقف اسرائيل خلال ازمة الخليج قائلا «ولن ننسى المواقف الايجابية التي اتخذتها دولة اسرائيل تجاه تحرير الكويت عندما حاول المجرم ان يزجها في الحرب ويفكك تحالف دول الخير التي جاءت لتحريرنا. فالتزمت دولة اسرائيل بسياسة ضبط النفس ولم ترد على اعتداءات المجرم صدام حسين»!

وتابعت الصحيفة تقول «المشكلة الفلسطينية ستبقى مصدرا لعدم استقرار منطقة الشرق الاوسط ولن يكون لها حل الا من خلال مفاوضات السلام مع دولة اسرائيل. فان كنتم جادين فعليكم بدفع عملية السلام والحث على التفاوض والتفاهم على القضايا المعلقة مع دولة اسرائيل».

واضافت «نسي اعضاء مجلس الأمة بعض عبر الاحتلال. نسوا ان عدونا الحقيقي هو العراق والفلسطينيين الذين وقفوا معه. تشنجوا تجاه دولة اسرائيل عندما طردت مؤقتا اربعمئة فلسطيني ناسين بأن الفلسطينيين لم يحركوا ساكنا عندما جمع المجرم ما يقارب من ثلاثة آلاف كويتي واخذهم رهائن»!

ولم يقصر الصحافي «عداوة» الكويت على منظمة التحرير الفلسطينية وقال ان «من يسموا بذوي الحجارة اغرقناهم بالتبرعات والتأييد ولكن عندما اضطرت دول الخير في العالم الى اللجوء للقوة من اجل تحرير الكويت وقفوا ضدها واحرقوا اعلامها وصفقوا وزغردوا عندما كان المجرم يلقي بصواريخه البالية على اسرائيل املا في ان ترد عليه ويتفكك التحالف الدولي الذي جاء لتحرير الكويت»!

■ من هنا وهناك..

● اعلن صندوق النقد العربي ان ديون الدول اعضاء الصندوق بلغت (٦.٣) ملايين دولار اي انها تقارب نصف رأسماله.

وجاء في بيان للصندوق صدر في مقره في أبو ظبي ان هذه الديون تمثل (٤٦٪) من رأسمال الصندوق البالغ (١.٣) مليار دولار وانها تؤثر على قدرته على منح قروض.

وصندوق النقد العربي تابع لجامعة الدول العربية وهو يضم جميع الدول العربية باستثناء جيبوتي. وقد انشئ سنة ١٩٧٦ لمساعدة الدول الاعضاء على سد العجز في موازين مدفوعاتها.

● اكدت مصر انها تريد ان تكون لها علاقات طيبة مع ايران لكن بشرط ان تكف عن التدخل في الشؤون الداخلية لمصر.

واكدت مصر: ان ايران تتدخل في شؤوننا ونحن بالتأكيد نرفض ذلك.. نحن ايضا نستطيع التدخل في شؤونها لكننا لا نريد ذلك لأننا نحترم الدول الاخرى.

وقالت «ولتكف ايران عن التدخل في شؤوننا الداخلية.. ونحن مسلمون ولسنا في حاجة الى نصائح في هذا الشأن.. لسنا في حاجة الى ايران للدفاع عن الاسلام.

● قالت مصادر في الأمم المتحدة ان السودان قدم الى مجلس الأمن شكوى ضد مصر بحجة ان الحكومة المصرية ارسلت حوالي ١٥٠٠ جندي مصري الى منطقة حلايب المتنازع عليها.

● طالبت اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس الأمة الكويتي باصلاحات جذرية في المؤسسة العسكرية الكويتية قبل موافقتها على رصد (٣.٥) مليارات دينار (نحو ١١.٧ مليار دولار) لموازنة الدفاع على مدى (١٢) عاما.

وتطالب اللجنة خاصة باحداث تغييرات في الجهاز الدفاعي بالوزارة سواء على مستوى القيادات او الجهاز العسكري. وذلك على خلفية الهوة الكبرى بين القياديين وبين الضباط في الجيش.

وكان نواب من المعارضة اتهموا اخيرا بعض قيادات الجيش «بالتقصير لدى وقوع الاجتياح العراقي للكويت في الثاني من اب عام ١٩٩٠. واخذت عليهم خصوصا عدم اصدارهم تعليمات بمواصلة الدفاع عن البلاد او الانسحاب مما ادى الى بلبلة في صفوف الجيش.

■ السودان..

النظام الأصولي يمارس ابشع الجرائم في «بيت الأشباح»



● عمر البشير ●

● في الوقت الذي تناشد فيه الحكومة الاصولية المجتمع الدولي وحكام وشعوب العالم وقف الظلم والقهر والاستبداد نجد سلطات عمر البشير في السودان تتفنن في وسائل تعذيب وقهر ابناء الشعب السوداني المغلوبين على أمرهم.

وناشدت المنظمة السودانية لحقوق الانسان المجتمع الدولي تكثيف جهوده لوقف حملات التعذيب التي تمارسها ضدهم سلطات النظام السوداني فيما يسمى بعمليات «بيوت الأشباح».

وكشفت مصادر المنظمة عما تفعله سلطات البشير ضد المعارضين في السودان وقد فاقت شراسة القمع كل الانظمة العسكرية التي حكمت السودان منذ حركة الاستقلال. واصبح نظام البشير اليوم يعبث بأبسط حقوق الانسان

واكدت المصادر ان القوات المسلحة وميليشيات قوات الدفاع الشعبي التابعة للنظام الحاكم قامت مؤخرا باعدام اعداد كبيرة من ابناء النوبة بعيدا عن اطار الساحة بعد مهاجمتهم لقراهم..

واوضح القادمون من دارفور ان الأمن في الاقليم لا يمكن ان يستقر في ظل النظام العسكري لأن ما يدور في دار فور لا علاقة له بالنهب المسلح كما توحي اجهزة اعلام النظام.

واضاف القادمون ان السكان ضاقوا ذرعا من تسلط جبهة حسن الترابي وما يجري في الاقليم. وتتزايد حدة الرفض من هذه الاساليب القهرية. فقد استاء المواطنون من الجوع والحرمان. فالمواد التموينية لا تصل الاقليم ولا الادوية والغلاء الفاحش يجتاح الاسواق الحالية من السلع. وفوق كل ذلك الذل والتسلط على المواطنين.

وأكد شاهد عيان في تقرير له ان عمليات التعذيب تتم في مناطق سرية «بيوت الأشباح» وهو المقر السابق للجنة القومية للانتخابات والذي استغلته الحكومة السودانية مؤخرا كسجن جديد تم بناء عشر زنازين للحبس الانفرادي هذا بخلاف الصورة السيئة التي يعامل بها المعتقلون فتقوم السلطات بضربهم بالسياط ثم يعلقون في ايديهم على شرفات وابواب الزنازين ويتم اخذهم ليلا على دفعات الى منطقة «سوبا» حيث يعلقون من ارجلهم بحبل متصلة ببكرة على بئر عميقة ويتم انزالهم بسرعة ثم يعودون لمنازلهم في حالة يرثى لها.

ولا يختلف الحال بالنسبة لأسرهم فالواقع الاقتصادي يزداد سوءا الأمر الذي اثر معنويا على هؤلاء المعتقلين..

وتكشف الصورة على مدى الجرم والفظاعة التي يرتكبها النظام الاصولي في السودان.. الامر الذي اصبح خطرا لا يمكن السكوت عليه وطالبت المنظمة السودانية لحقوق الانسان المنظمات الدولية والدول بتكثيف جهودها ضد حملات التعذيب الوحشية وادانتها واعدام ما يسمى بـ «بيوت الاشباح». كما طالبتهم بالكشف مرة اخرى عن الجرائم التي تتم ضد الأبرياء.

ويبقى السؤال الحائر الى متى تستمر سياسة الاصوليين تجاه هؤلاء الأبرياء والى متى يظل الشعب السوداني مغلوب على امره.. اليسوا بشرا يستحقون الحياة وبدلا من الاموال التي تنفقها السودان على تدريب الارهابيين مع ايران ينبغي عليها مساعدة هؤلاء وتزويدهم ومدهم بالطعام والدواء.. او تتركهم يعملون من اجل قوتهم وقوت رعاياهم..

■ العراق..

فرض رقابة مشددة على المتاجر والأسواق



● صدام حسين ●

● فرضت السلطات العراقية رقابة مشددة على المتاجر والاسواق في بغداد رغم تخفيف الحظر على بعض السلع الاساسية.

ولم يجد اصحاب المتاجر اية وسيلة امام هذه الاجراءات المشددة سوى الجلوس في متاجرهم بين الرفوف الخاوية يقرأون الصحف ولم تتوان شركات الطيران في اغلاق مكاتبها بعد الحالة التي تمر بها البلاد.

ومع ذلك يعيش المواطنون حالة عادية بالرغم من مرور ٢٨ شهرا على الحظر الدولي وسياسة التجويع التي تمارسها واشنطن ضد العراق.

وما زالت الحكومة العراقية تتحكم في تحديد حجم التموين وتحديد نسبة معينة للفرد ولجأت الى طريقة اخرى ومنعت بيع السلع المستوردة وطبقت سياسة التقشف الامر الذي ادى الى ارتفاع اسعار البضائع والسلع المحلية.

وتهدف الحكومة العراقية ان تقوي من قيمة العملة الوطنية، الدينار، بعد ان تدهورت حالته بصورة كبيرة فسعر الدينار كان يساوي ٣.١٠ دولارات والآن العكس تماما فالدولار يساوي ٣٠ دينارا اي انه انخفض للثلث.

وفي آخر احصائية عام ١٩٨٩ كانت مبيعات العراق ١٢ مليون دولار الامر الذي ساعد على ارتفاع مستوى معيشة السكان الذي يبلغ ١٨ مليون نسمة.. لكن الحظر الذي فرض على العراق اخر كثيرا بمستوى الفرد.. وما زال لدى العراقي مخزون كبير من البضائع وقطع الغيار التي استطاع ان يخزنها قبل وفي اثناء حرب الخليج.

وبالرغم من زيادة الأجور لكنها لا تتماشى مع ارتفاع الاسعار التي تمليها سياسة الحصار.

«عنصرية مضادة» في السينما الأمريكية

السود في هوليوود



● سبيك لي بين المئة الاوائل في النخبة الامريكية ●



● سبيك لي: في وسط مجموعة من الممثلين ●





● من فيلم المخرج بيل ديوك ●



● إيدي مورفي وروبين جيفنس في فيلم «بومرنج» ●

● اعداد: سهام خلوصي ●

● مع النجاح الذي لم يكن منتظرا لفيلم «بويز ان ذي هود» للمخرج جون سنغلتون، فكرت جماعة السود في امريكا، وقد استعجلت في التفكير، انها قد ربحت الرهان. وانها دخلت عالم المنتجين واصحاب الفاعلية في هوليوود.. الا ان الواقع، بعد سنة، اثبت ان باب هؤلاء لم يكن الا «مشقوقا» قليلا.. اي انه لا يسمح بدخولهم كما يريدون.. والآن على جماعة السود الراغبين في النجاح في السينما الأمريكية ان يجتازوا الامتحان.

الموجة الجديدة من المخرجين الشباب الأفرو – امريكيين، هي موجة متدفقة وقوية في الوقت نفسه وذلك من خلال تقديها افلاما مختلفة، نوعا وذات دلالة مميزة وخصوصا.. (وكنا في زاوية اجنبيات قد تحدثنا عن افلام هذه الموجة ودلالاتها).. افلاما انتجت وعرضت عام ١٩٩١ وحملت تواقيع ماريو فان بيبسي، ماتي ريتش، وسبيك لي.. وهؤلاء فرضوا انفسهم على جمهور متعطش للجديد.

ولكن اذا كانت سنة ١٩٩١ بالنسبة لهم قد شكلت فجرة امل، قدمتهم وعرفت الجمهور بهم بشكل لافت، الا ان سنة ١٩٩٢ لم تكمل معهم في هذا الاتجاه. فمن بين مئة وعشرين فيلما عرضت في الولايات المتحدة الامريكية في عام ١٩٩١ يمكن احصاء عشرين فيلما بينها ذات مواضيع عن السود من اخراج السود. مقابل عشرة افلام تقريبا في ١٩٩٢.

لماذا هذا الانحسار؟

«هذا ليس لأن هوليوود فقدت الاهتمام بأفلام المخرجين السود، يقول ماتي ريتش (مخرج عمره تسعة عشر عاما وقع اخيرا عقدا مع كولومبيا تريستار). فالواقع ان هوليوود التي كانت بالكاد تشق بابها، عادت فأقفلته.. فالمخرجون الذين رأينا لهم افلاما في السنة الماضية ما زالوا يعملون هذه السنة.. ولكن الباب اقفل في وجه المخرجين الجدد..»

يتابع ريتش:

«ان هوليوود لا تريد ان ترانا كثيري العدد، لأن النظام فيها لم يبن لكي نشكل فيه قوة»..

ويؤكد المنتج فرانك اندروود ذلك الكلام بقوله:

«ان هوليوود لا تفتح بابها الا بمساحة محدودة. لذلك يجب الاسراع في الولوج من خلاله وذلك لاغتنام الفرصة الحالية.. انها موضة في هوليوود اليوم ان تشق بابها ليلج منه المخرجون السود ولا بأس في استغلال الشق بهذه الموضة ولكن ليس لأمد طويل..».

هذه السنة كان النجاح الأكبر لفيلم من صنع السود هو فيلم «بوميرانج» الذي كان عبارة عن كوميديا تجارية مفصلة على القياس لأيدي مورفي وقد اخرجها ريجينالد هولدن. وقد حقق الفيلم مردودا بلغ حتى الآن سبعين مليون دولار.

بينما كان هناك فيلمان لمخرجين سود عرضا في بداية هذه السنة هما: «جويس» لأرنست ديكنسون، و «آكت كلاس» جاءا مخيبين للآمال..

على من يقع الخطأ؟

بالنسبة لدوغ ماكتري وهو المشارك في انتاج فيلمي «نيوجاك سيتي» و «هاوس بارتي» الفشل يأتي من نقص في مشاركة السود على مستوى الانتاج، ثم ان ما كان منتظرا من تجاوب من جمهور السود تجاه هذه الافلام لم يتحقق.. اذن للوهلة الاولى يمكن القول ان السود انفسهم لم يدعموا هذه الأفلام..

ويتابع ماكتري:

«لا بد من الاعتراف بأن هوليوود لا تتبع القواعد نفسها تجاه المخرجين السود.. فالمشكلة تأتي من عنصرية مؤسساتية تمنع رؤوس الأموال السوداء من المساهمة بأكثر من سقف معين.

والحل؟

جماعة السينمائيين السود طرحوا ان الحل قد يكون بأن يعمل المخرجون السود على تصوير افلام لا تقتصر على عناصر سوداء. اي ان يصوروا افلاما عن البيض او عن البيض والسود معا. وهذا في كل الأحوال ما فعله بيل ديوك في فيلم «ريج ان هارليم». ولكن هذا الحل رفضه دوما المخرج سبيك لي، وهو المخرج الأسود الأهم اليوم في السينما الامريكية..

حتى ان مجلة «نيوزويك» الامريكية الاسبوعية ادرجته بين المئة شخصية الأهم والاكثر فاعلية في النخبة الثقافية الامريكية في نهاية هذا القرن.

في العشرين من تشرين الثاني الماضي بدأ عرض آخر افلام سبيك لي «مالكولم اكس» وهو بيلوغرافيا لزعيم اسود قتل.. ويتولى بطولته الممثل دانزيل واشنطن. والفيلم انتاج ضخم، وهو الاكثر كلفة بين افلام سبيك لي حتى اليوم.. (بلغت كلفته ٣٥ مليون دولار) ومدته ثلاث ساعات واحدى عشرة دقيقة. وتوزعه شركة وارنر.. وهذه الشركة تتخوف من ظهور الفيلم، وتتخوف من ان ترافق عرضه حوادث دامية خصوصا بأن الحملة الدعائية للفيلم التي يقوم بها سبيك لي تأخذ طابع الاثارة، من وجهة نظرها. وخصوصا ان موضوع الفيلم، وقصة بطله هي قصة تغذي عوامل الإثارة.

فأثناء ندوة صحفية عقدها سبيك لي امام اتحاد الصحفيين السود (اصر سبيك لي ان لا يأتي الى المؤتمر الا الصحفيون السود.. وهذا الأمر اثار ضجة اعلامية.. وحاولت وارنر ان تخفف من وطأة هذه الضجة بأن الصحفي الاسود قد يكون اكثر تفهما للموضوع المطروح..) وقد وجه سبيك لي نداء لكل الصحفيين ولكل السود بأن يذهبوا لحضور العرض الأول لفيلمه، حتى لو اضطروا للتغيب عن اعمالهم وحض التلاميذ والطلاب على التغيب عن صفوفهم لكي يحضروا العرض الأول. كذلك وكل ذلك لكي يجعل من فيلم «مالكولم اكس» نجاحا ساحقا.. وقد حاول حاكم نيويورك ان يعرف الجميع بأنه يرى من الجيد ان يذهب التلاميذ والطلاب لرؤية فيلم سبيك لي «مالكولم اكس» ولكن.. بعد المدرسة.. وقد قال بالحرف الواحد بأن رأيه هذا ليس نقدا لسبيك لي.. ولكنه يعبر عن رأيه فقط..

منذ عدة اشهر بدأ سبيك لي يبيع في متجره الواقع في بروكلين قمصانا قطنية، وبلوزات وكاسكيتات (قبعات للرأس) تحمل صورا او جملا ملتهبة من اقوال لمالكولم اكس. وكلها تعبر عن فخر عنصري.

وسبيك لي نفسه، لم يظهر منذ بداية عمله بالفيلم، الا معتمرا كاسكيت مزينة بحرف «اكس» مطرز بالفضة. وسبيك لي لم يأخذ في كل ما يفعله حتى برأي ورثة الزعيم الأسود مالكولم اكس وارملته الذين رفعوا عليه قضية يتهمونه فيها باستغلال ذكرى الزعيم الراحل..

على العموم سبيك لي المخرج الأهم والمتمكن يفعل ما يراه صوابا.. انه حتى لم يهتم بالشركة المنتجة التي اتهمته بأنه تعدى الميزانية المطروحة لفيلمه.. انه، اي سبيك لي، يخدم عمله الفني بكل الوسائل التي يراها مناسبة. ويخدم مبادئه التي يطرح مواضيعه انطلاقا منها، ضاربا بعرض الحائط كل الحواجز التي تقابله..

وعلى العموم انه قدره.. وقدر كل المخرجين السود، الذين يعرفون مسبقا ان ولوجهم هذا العالم الهوليوودي بنظامه المعروف ليس مسألة سهلة.. انما حرب.. وكل الوسائل مشروعة في الحروب.



● المخرج سبيك لي مع بطلي فيلم «مالكولم» ●



● دانزيل واشنطن في فيلم سبيك لي

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي

* الاثنين ٤/١/٩٣ *

البرامج التعليمية:
٨.٣٥ – علوم – العالم وما فيه
٨.٤٥ – بداية القراءة
٩.١٠ – قصص عربية – كان ياما كان (للصغار)
٩.٢٠ – فهم المقروء
١٠.٤٥ – شارع سمسم (للصغار)
١١.١٥ – حساب (الرابع)
١٢.٠٥ – مدنيات – قواعد اللعبة
١٢.٣٠ – ادب (الثانوية)
١٣.٠٠ – علوم (الاعدادية والابتدائية)
١٣.٢٠ – علوم الحياة (الاعدادية والثانوية)

البرامج العامة:
١٨.٣٥ – الرياضة في اسبوع
١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية)
القدس التي كانت في اسبانيا، فيلم وثائقي والحلقة السابعة
٢١.٠٠ – الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «بوبوليتيكا» – برنامج حي – دان مرجليت
٢٢.٣٥ – «بيني هيل» مسلسل كوميدي بريطاني
٢٣.٠٠ – شيء من الأفلام
٢٣.٢٥ – «لي – لك» رواية وثائقية استرالية حول الزواج الفاشل ومضاعفاته
٠٠.٥٥ – آخر الأخبار (بالعبرية)

● «بيني هيل» مسلسل كوميدي بريطاني ●

القناة الثانية:
١٦.٠٠ – من الكنيست
١٨.٣٠ – الأخبار (بالروسية)
١٩.٠٠ – قريب بعيد والحلقة (٥١٤)
١٩.٣٠ – العالم الحلو مع ايرز تال وابري غلعاد
١٩.٤٥ – زاوية المطبخ
٢٠.٠٠ – الثامنة مساء
٢٠.٣٥ – زمن العلم
٢١.٠٥ – دروب القانون
٢١.٥٥ – الحان من الماضي
٢٢.١٠ – بث حي – دان شيلون يستضيف
٢٣.٢٥ – زمن الإنشاد – مع بوعاز الهاوم
٢٣.٢٨ – السجينات والحلقة (٩٣)





● ديفيد جونسون وسينيثيا ديد في «دروب القانون» ●

التلفزيون الاردني

١٦.٠٠ – برنامج ديني
١٦.٢٥ – مدرستي
١٦.٥٠ – ستوديو الأطفال
١٧.٤٠ – برنامج ديني
١٨.٠٠ – الأخبار
١٨.٣٠ – برنامج رياضة
١٩.٢٠ – جيشنا العربي
٢٠.٠٠ – الأخبار
٢٠.٤٠ – المسلسل اليومي
٢١.٤٠ – الاردن – تحديات جديدة
٢٢.٢٠ – شقة فوق شقة – مسلسل
٢٣.٠٠ – الاخبار ونهاية المشوار

الفائزون في التوتو

١٤ X ١٥ = ١.٧١٣٩ شيكلا
٣٤١ X ١٤ = ١٢١٢ شيكلا
٤٢٧٢ X ١٣ = ٩٦ شيكلا
٣.٢١٩ X ١٢ = ١٢.٨ شيكلا

● توتوتيكو ●

١٥ X ٦ = ٦..٢٠ شيكل
٣٥٢ X ٥ = ٤٢ شيكلا
٤٩٢٠ X ٤ = ٥.٢ شيكل

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٩٦) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									■
٢							■		
٣				■		■			
٤					■			■	
٥	■		■			■			
٦								■	
٧				■			■		
٨		■			■				
٩				■					■

● اعداد: حسين وموسى علي هيبي – كابول ●

افقيا:
١ – شاعر فلسطيني راحل
٢ – الشغيلة – والد (معكوسة).
٣ – احد اقاربي – ماء جارف
٤ – يدع – للسؤال
٥ – سئم – الحَ
٦ – من الأنبياء
٧ – في الوجه (معكوسة) – للعطف – يحفظ (معكوسة ومجزومة)
٨ – للتأوه – بارز العينين (معكوسة)
٩ – من الفنون – ضد «نحيل»

عموديا:
١ – مسؤول – صوت التوجع
٢ – شاعر عباسي
٣ – من الحبوب – ناظم (معكوسة)
٤ – من الايقاعات – مثل
٥ – من الأحرف – لسان النار
٦ – من الأمراض – في سلاح الطيران (معكوسة)
٧ – تسعى اليه الشعوب – أقبِلْ
٨ – رسول – شديد الحمرة
٩ – دولة اوروبية

*** حل لغز رقم (١٩٥) ***

افقيا:
١ – كانون الثاني
٢ – افتكرني – عبث
٣ – سقارة – لبنان
٤ – برتقال
٥ – ي.و – سيدع
٦ – داء – كم – وشمه
٧ – وشاح – نرث
٨ – طنب – سياسي
٩ – طن – تفاح – بحه
١٠ – لو – اجني – لا
١١ – جف – شريف – قط

عموديا:
١ – كاسك يا وطن
٢ – افق – واشنطون
٣ – نفاح – باد
٤ – وكر
٥ – نرهب – سفير
٦ – إن – رسم بياني
٧ – ليلتي – اعجف
٨ – بقدونس
٩ – اثنا عشرية
١٠ – نيال – ثم – حلم
١١ – تمي – هم – شباط

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١/٤، بين صاف وغائم جزئيا ويحتمل سقوط امطار في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل – ٨° ● الاغوار الشمالية – ١٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٦° ● القدس وضواحيها – ١١° ● السهل الداخلي – ١٦° ● السهل الساحلي – ١٧° ● حيفا والساحل الشمالي – ١٤° ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٧° ● البحر الميت – ١٧° ● ايلات والعربة – ٢٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية – شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية – غربية نشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية



(بنك اسرائيل ٩٢/١٢/٣٠ – ١٩٩٣/١/٣)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٦٤٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٩٢٦ش.ج
● مارك الماني	١,٧١١٥ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٢١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٩٧٠ش.ج
● دينار اردني	٣,٩١١١ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٩١٨ش.ج
● "اسود" –	٢,٧٤ – ٢,٧٥ش.ج

المقصود من التحريض

● تتمة من صفحة ٨●

فالجماهير العربية ليست رهينة في وطنها ومطالبتها بالحقوق الشرعية لشعبها في المناطق المحتلة لا تنبع من اوامر خارجية، بل تصدر من صميم موقفها الكفاحي على الساحة الاسرائيلية ومن قبل مؤسساتها التمثيلية الحزبية والقطرية الجماهيرية. ومطالبتها بالمساواة لا تستدر عطف السلطة، بل هو حق شرعي تهضمه السلطة، والجماهير العربية ليست رعايا في وطنها، بل اقلية قومية لها حق المواطنة الكاملة والمساواة الكاملة القومية والمدنية.

ومن منطق مثل هذا البوق اليميني ينطلق، بارون لندن، في تحريضه على النائب هاشم محاميد والمطالبة حتى بطرده من الكنيست، ينطلق تحت ستار التحليل الفلسفي للتشكيك «بإخلاص» الجماهير العربية من خلال التناقض بين انتمائهم القومي العربي الفلسطيني وبين كونهم مواطنين في دولة اسرائيل. ويصل الى استنتاج ان الجماهير العربية تخلص لشعبها ولا تخلص للدولة ويتمنى ان يصبح في المستقبل وضع شبيه بالوضع في سويسرا حيث تخلص الاقلية الفرنسية والايطالية لدولتها..

ولندن يخلط هنا بين الموقف من السياسة الحكومية والموقف من الدولة بشكل متعمد ليصل الى تحريضه التضليلي. فالجماهير العربية، مثل العديد من القوى التقدمية اليهودية تناضل ضد السياسة العدوانية الكولونيالية للحكومة. وتعلن وباعتزاز تضامنها مع المطالب العادلة لشعبها في التحرر والسيادة. اما بالنسبة للموقف من الدولة فلندن يقلب الحقائق. فالذي لا يعترف بوجود الجماهير العربية وحقوقها كأقلية قومية في الدولة، هي سياسة التمييز القومي الحكومية. الجماهير العربية تناضل من اجل حقها في المساواة التامة في وطنها في اسرائيل، الذي لا وطن لها سواه ، ولا تضع علامة سؤال حول الدولة، بل حول الطابع العنصري الذي يسود فيها وتناضل لتغييره ومن اجل الدمج على اساس المساواة في الحقوق القومية واليومية.

وكل ذلك يؤكد اهمية تعرية «ورقة التوت» التي تغلف سياسة التحريض ضد هاشم محاميد والعمل لوقف الحملة المسعورة عليه وعلى الجماهير العربية فورا.

المحكمة المركزية في حيفا

نعلن بهذا انه قدمت الى المحكمة طلبات فيما يتعلق بالملفات ادناه، لاستصدار اوامر خاصة لحصر ارث/او تعيين مدراء تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي ينص عليها احد الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوماً والا فإن المحكمة لن تصدر امراً لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفي/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٩٢/٢٥٥٤	مراعنة فر	٦٦/٢	مراعنة محمد
٩٢/٢٥٧٤	حداد فدوى	٩٢/١١/٢٧	منصور اديب
٩٢/٢٥٩٠	سلامة احمد	٩١/٦/١٠	سلامة سلمى
٩٢/٢٦١٣	دوخي تهان	٩١/٩/٢٨	تهان محسن دوخي
٩٢/٢٦١٥	بيرومي احمد	٧٩/٢/١٨	بيرومي نادية
٩٢/٢٦٢٣	عودة محمود	٨٩/١/٢٩	عودة منصور
٩٢/٢٦٣٠	ابو حمود عطرشان	٨٩/١/١٠	ابو حمود يوسف
٩٢/٢٦٣١	فرز حنا	٩٢/٧/٧	فرز ميلاد
٩٢/٢٦٣٣	محاميد محمد	٨٨/٢/١	محاميد فياض
٩٢/٢٦٤١	عودة نهى نهيلة	٩١/١٢/٢٥	عزمي سليم عودة
٩٢/٢٦٥٩	صفوري خليل	٩٢/١٠/٢٥	صفوري وصفية
٩٢/٢٦٦٢	صبح نعمة	٩٢/١٢/٣	يوسف ابو خاروس
٩٢/٢٦٧٨	ابو حاطوم انيس	٩٢/١٢/٣	ابو حاطوم دياب

م. نشمان حاكم مسجل

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٤ كانون الثاني ١٩٩٣ الصفحة ١٢

تصدع في حركة «الترانسفير»!

النائبان الثاني والثالث في «موليدت» يقرران الانفصال عن زئيفي واقامة كتلة مستقلة!

* زميلا زعيم «موليدت»: زئيفي كذاب ومخطئ على طول الخط ويعمل بطرق فاشية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المنتظر ان تنشق كتلة «موليدت» الترحيلية، اليوم الاثنين الى كتلتين برلمانيتين من خلال انفصال النائبين الثاني والثالث، الراب يوسف يا – غاد وشاؤول غوطمان، عن النائب الاول مؤسس الحركة رحبعام زئيفي وتأسيسهما كتلة برلمانية منفردة.

ويأتي هذا الانشقاق بعد اشهر من النقاش وتبادل الاتهامات مع رئيس الحركة على خلفية تفرده في ادارتها.

وكانت مجموعة من شبيبة «موليدت» المؤيدة لزعيم الحركة، زئيفي، قد تظاهرت مقابل بيت النائب يا – غاد متهمة اياه بخيانة مبادئ الحركة ومطالبة بتنازله عن مقعده البرلماني. هذا، فيما كتبت على جدار بيته شعارات معادية له الامر الذي نسبه يا – غاد الى زئيفي!

واكد النائب يا – غاد ان زئيفي «يمكن ان يفعل كل شيء وان الامر بدأ يأخذ اتجاها خطرا. وثبت اقواله زميله النائب شاؤول غوطمان الذي اتهم زئيفي بالكذب وقال ان زئيفي على علم شامل بما يحدث في الحركة وبالتفصيل!

اما النائب زئيفي فقد اتهم زميليه بانهما يتركان الحركة طمعا في المال الذي يوفره قانون تمويل الاحزاب وان لا دافع لخطوتهما سوى هذا. واتهمهما بانهما يسعيان الى «سرقة صندوق الحركة»! واعترف زئيفي بانه اخطأ خطأ كبيرا في اختيار زميليه للمكان الثاني والثالث في قائمته وانه آسف على ذلك ويتحمل المسؤولية كاملة.

ورد النائب غوطمان على هذا القول بان النائب زئيفي اخطأ في كل شيء فيما يتعلق بحركة موليدت وانه تجلى خلال كل الفترة الماضية «كذابا بيولوجيا». واتهم غوطمان زئيفي باعتماد طرق عمل فاشية في تسيير امور الحركة.

ويذكر ان النائب غوطمان كان اقترح على النائب يا – غاد ومنذ خمسة اشهر – بعد اسابيع من الانتخابات – الانضمام اليه لاقامة كتلة برلمانية مستقلة الامر الذي رفضه يا – غاد حتى امس بدعوى انه يحب الحركة وانه بالامكان التجسير على الخلافات داخلها. لكنه اعلن امس استعداده للانضمام الى غوطمان في تحركه.

وكان غوطمان ويا – غاد اعلنا عن تعرضهما للتهديدات والضغوط المتواصلة على خلفية استئنافهما على سلوك زئيفي وتفرده واستبداده في ادارة شؤون الحركة وماليتها توجت مؤخرا بتظاهرة امام بيت يا – غاد وبشعارات التهديد على جدران بيته.

رفض في «ميرتس» و«شاس» لمبادرة نواب في «العمل» توسيع الائتلاف الحكومي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب وزير الداخلية،. اربيه درعي، بوضع حد لمحاولات توسيع الائتلاف الحكومي، قائلا انه ينبغي التسليم بموقف حركة «ميرتس» في المسألة والقاضي برفض كل محاولة لضم «تسومت» او اي طرف اخر الى الحكومة والا فان «ميرتس» ستجد نفسها خارج الائتلاف.

واكد درعي ان الحكومة انشغلت طيلة الاشهر الستة الماضية بتوسيع الائتلاف او بتقليصه او بالتعيينات الامر الذي لم يسهم ابدا في توطيد الائتلاف ولم يساعد في استقراره.

اما وزير البيئة، يوسي سريد، فقد اعرب في ختام جلسة الحكومة، امس، عن استغرابه من مبادرة نواب في حزب «العمل» الرامية الى توسيع القاعدة الائتلافية للحكومة. وقال سريد: «صحيح ان الحكومة تستند الى ائتلاف ضيق لكنه صلب». واضاف ان الائتلاف الواسع لن يكون بالضرورة ضمانة للاستقرار والثبات.

ويشار هنا الى ان الائتلاف الحالي يتألف من «العمل» و«ميرتس» و«شاس» ويستند الى ٦٢ نائبا والى جسم مانع «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» – (٣) نواب و«الحزب الدمقراطي العربي» – نائبان.

هذا، وفي حين تهدد «ميرتس» بالانسحاب من الائتلاف في حال ضم حركة «تسومت»، تهدد «شاس» بفض الشراكة اذا ما تم ضم «المفدال»، وقد نفى نائب المفدال حنان بورات وجود اية مفاوضات بين حزبه وبين حزب «العمل» حول مسألة الانضمام الى الائتلاف لكنه لا يستبعد الدخول في مثل هذه المفاوضات اذا ما بادر الى ذلك رئيس الحكومة بشكل رسمي!

ويأتي النقاش حول مسألة الائتلاف الحكومي في اعقاب اقدام (١٧) نائبا برلمانيا من حزب «العمل» على دعوة رابين الى توسيع الائتلاف الحكومي بضم «تسومت» اليه بدعوى ان ذلك ضروريا لاستقرار الحكومة.

هبرفيلد في جلسة اللجنة المركزة للهستدروت امس:

ميزانية الدولة للعام ١٩٩٣ لا تعالج اكبر مشكلة اقتصادية تواجه البلاد – قضية البطالة

* هبرفيلد يهاجم مكتب التنسيق للمنظمات الاقتصادية ويقول انه يعمل لالغاء اتفاقيات العمل الجماعية وغلاء المعيشة و«الحد الادنى» للاجور *

● تل ابيب – لمراسل خاص – قال سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، في اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت، امس الاحد، ان ميزانية الدولة لعام ١٩٩٣ لا تحل اصعب مشكلة في الاقتصاد الاسرائيلي – مشكلة البطالة. وقال ان موضوع التشغيل لم يجد حلا له في الميزانية المذكورة التي طرحت على جدول اعمال الكنيست. واشار هبرفيلد الى ان الدلائل تشير بان ليس هنالك احتمال لتقليص عدد العاطلين عن العمل في العام ١٩٩٣، وان الهستدروت سوف تبحث هذا الموضوع لان الميزانية لم تجد حلا له.

وقال انه سيعطي وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، فرصة للدراسة لموضوع وبعدها يجري معها محادثات حول سبل زيادة اماكن العمل في الجهاز الاقتصادي.

من جهة ثانية حمل هبرفيلد في كلمة على مكتب التنسيق للمنظمات الاقتصادية واتهمه بانه يعمل على الغاء اتفاقيات العمل الجماعية وعلاوة الغلاء والحد الادنى للاجور. وقال: اذا تحقق هذا الامر فان الدولة ستدير الجهاز الاقتصادي بلا شريك مركزي. واضاف ان المكتب المذكور لا يتعاون مع الهستدروت بل يضغط على الحكومة من اجل الغاء قوانين العمل التي حصل عليها العاملون. «وان هذا سيقودنا الى تقويض جهاز علاقات العمل».

وحذر هبرفيلد من ان الغاء قوانين العمل سيعقد الجهاز الاقتصادي ويضطر كل منظمة لان تدير نفسها بنفسها، واعرب عن امله بالا توافق وزيرة العمل على الغاء قوانين العمل.



● حاييم هبرفيلد ●

اخيرا صادقت اللجنة المركزة على اعلان نزاع عمل في مصلحة البريد و«ماعتس» ووزارة الزراعة وذلك تلبية لطلب سكرتير نقابة موظفي الدولة رؤوبين بن عامي.

انفجار عبوة من صنع يدوي في حافلة ركاب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انفجرت عبوة ناسفة من صنع يدوي، امس الاحد، في حافلة للركاب كانت في طريقها من حيفا الى القدس طريق بيتح تكفا وتسبب الانفجار باضرار مادية للحافلة ولم تقع اصابات في الارواح.

وذكر شهود عيان ان مجهولا ساعد بعض الركاب في ملتقى «بيت ليد» قرب نتانيا على ادخال حقائبهم الى حاوية الشحن في الباص لكنه لم يصعد الى الباص. وذكر احد الشهود ان الحديث يدور عن ضابط بالزي العسكري!

وتفحص الشرطة وشركة «ايغد» ما اذا كان هناك ضرورة لتغيير الوضع القائم في مجال مسؤولية السائق عما في حاوية الشحن من موجودات وحقائب للركاب. ويقضي الوضع القائم بان يتأكد السائق من ان كل من يضع في الحاوية حقيبة او غرضا صعد الى الباص، فعلا. ويعفيه الوضع القائم من فحص محتويات الحقائب!

وأعلن ضابط الشرطة في لواء المركز، اساف حيفتس، ان انفجار العبوة لا يؤشر على اية اتجاهات جديدة في الوضع الامني الداخلي وانه–الانفجار – لا يخرج عن المتوقع في هذا المجال.

تعطيل الدراسة منذ ٣ اسابيع بسبب الوضع الخطير لبناء المدرسة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا مدير عام وزارة المعارف د. شمعون شوشاني، الى اتخاذ الاجراءات القضائية ضد لجنة الاباء في مدرسة «شيرينتساك» في رحوبوت بدعوى انها تعطل الدراسة في المدرسة منذ ٣ اسابيع خلافا لما ينص عليه قانون التعليم الالزامي والدوام المنتظم!

اما ذوو الطلاب فقد اكدوا انهم لا يرضون اطلاقا بارسال ابنائهم الى مدرسة انهارت فيها شبكة الكهرباء ويتسرب الماء من سقوفها الآيلة للسقوط.

وكانت بلدية رحوبوت اعترفت بالوضع السيء لبناية المدرسة وتعهدت باجراء الترميمات اللازمة.

وقد كشف مؤخرا، امر الاف الطلاب في الصفوف الدنيا والروضات الذين يتعلمون في ظروف صعبة تتجسد في درجة حرارة منخفضة في الغرف الدراسية بسبب غياب التدفئة او عجزها عن تغطية الاحتياجات.

حملة لابعاد (٥) الاف عامل اجنبي انتهى مفعول ترخيص عملهم!

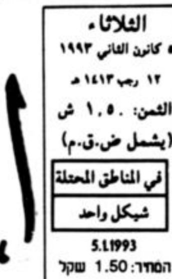
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ سلطات وزارة الداخلية خلال الايام القليلة القادمة، بحملة لابعاد اكثر من خمسة الاف عامل اجنبي من البلاد، بعد ان انتهى مفعول ترخيصات عملهم في البلاد في نهاية العام المنصرم (١٩٩٢).

وستبقي السلطات على ترخيص العمل لحوالي (٥٠٠) عامل اجنبي يعتبرون مطلوبين وخبراء مختصين لا مجال للتخلي عن خدماتهم!

وستقوم وحدة مراقبة بالتفتيش عن العاملين الاجانب بغير ترخيص وبتقصي عمال فلسطينيين يعملون في البلاد بدون ترخيص وكذلك في الكشف عن عاطلين عن العمل يتلقون رسوم البطالة بينما هم يعملون.

وستهتم الوحدة بامر المشغلين الذين يشغلون عندهم اولادا دون السن القانونية.

الثلاثاء
٥ كانون الثاني ١٩٩٣
١٢ رجب ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
5.1.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 197/49 Vol



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
١٦ صفحة
AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון

مبعوث خاص ثانٍ للامم المتحدة في طريقه الى اسرائيل

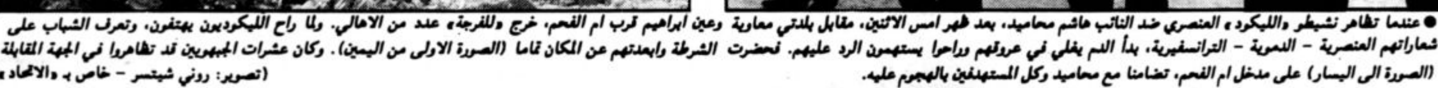
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصل الى البلاد خلال الايام القليلة القادمة، شينمايا غارزغان، المبعوث الخاص لسكرتير الامم المتحدة، بطرس غالي، في اطار جهود هيئة الامم المتحدة لايجاد حل لمسألة الفلسطينيين الـ (٤١٣) المبعدين.

وكان غالي تحادث، مساء امس، هاتفياً مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، حول الموضوع وحصل على موافقته لمجيء المبعوث الخاص الذي سيتوقف في القاهرة في طريقه الى اسرائيل.

ويذكر ان المبعوث شينمايا غارخان وهو المندوب الهندي السابق في الامم المتحدة عيّن، مؤخراً، ممثلاً لبطرس غالي في المفاوضات الاسرائيلية – العربية.

واعلن، امس، ان ممثل منظمة اليونيسكو، فريدريكو مايور، ألغى زيارة كان من المفروض ان يقوم بها الى اسرائيل هذه الايام، وذلك بطلب من بطرس غالي واحتجاجاً على قرار ابعاد الفلسطينيين.





● عندما تظاهر نشيطو «الليكود» العنصري ضد النائب هاشم محاميد، بعد ظهر امس الاثنين، مقابل بلدتي معاوية وعين ابراهيم قرب ام الفحم، خرج «للفرجة» عدد من الاهالي. ولما راح الليكوديون يهتفون، وتعرف الشباب على شعاراتهم العنصرية – الدموية – الترانسفيرية، بدأ الدم يغلي في عروقهم وراحوا يستهمون الرد عليهم. فحضرت الشرطة وابعدتهم عن المكان تماما (الصورة الاولى من اليمين). وكان عشرات الجبهويين قد تظاهروا في الجهة المقابلة (الصورة الى اليسار) على مدخل ام الفحم، تضامنا مع محاميد وكل المستهدفين بالهجوم عليه. (تصوير: روني شيتسر – خاص بـ «الاتحاد»)

الكنيست تصوت، اليوم، بالاقتراع السري على قرار رفع الحصانة البرلمانية

كتلة الجبهة: هذا القرار يعبر عن نهج عنصري معاد للعرب

محاميد: اتخذوا ما شئتم من قرارات.. هذا موقفي، فسجلوه: احترم شعبي لانه يقاوم الاحتلال!

*** تساحي هنغبي: هذا انتصار لليكود. وسنواصل المعركة اليوم * زعران «الليكود» تظاهروا امس على مداخل ام الفحم.. والمئات من اهالي ام الفحم والجبهويين منعوهم من دخول المدينة ***

● القدس – لمراسلنا – الاحتلال لا يمكن ان يكون غير البرلماني – «شعب تحت نير مقاوم. من جهتي لا اكن اي احترام لاي شعب لا يقاوم محتليه. وانا احترم شعبي لانه يقاوم الاحتلال. هذه مواقفي وهذه مبادئي. ولن احيد عنها في اي يوم من الايام. اتخذوا ما شئتم من قرارات. وارفعوا حصانتي البرلمانية اذا اردتم. لكن كل قراراتكم وكل الحصانات البرلمانية لا تستطيع كم فمي وثنيي عن المبادئ التي اسير عليها».

بهذه الكلمات الواضحة وبهذا الاصرار، واجه النائب الجبهوي هاشم محاميد، اعضاء لجنة الكنيست البرلمانية حين اقترحوا عليه ثلاثة

● البقية على صفحة ٢ ●

القرار

● ننشر، فيما يلي، ما ترجمته الحرفية «للبند ٩» لقانون الكنيست الذي قررت لجنة الكنيست البرلمانية اتخاذه ضد النائب هاشم محاميد:

حرية الحركة في الدولة

اي امر يمنع او يحد من التوجه الى كل مكان في الدولة، لا يعتبر ملكية خاصة لا يسري على عضو الكنيست الا اذا ما كان المنع او التحديد على خلفية «امن الدولة» او اسرار عسكرية.

وعلق محاميد على ذلك بقوله: حسب هذا البند يجوز للسلطات منعي من دخول الاراضي المحتلة او زيارة السجون بحجة «امن الدولة» و«اسرار عسكرية». كذلك منعي من التحرك بحرية داخل المدن في اسرائيل بالحجج ذاتها.

قلم الاستخبارات العسكرية، امام لجنة القانون والدستور البرلمانية:

الاعتبار وراء قانون حظر اللقاءات مع «م.ت.ف.» سياسي وليس امنياً!

*** ممثلة وزارة القضاء: حتى الآن طبق القانون على من خالفه لهدف سياسي، فقط! * نائب وزير الخارجية: للمنظمة ٥٦ سفارة و٢٧ ممثلية في دول العالم! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد ممثلو قلم الاستخبارات العسكرية الذين مثلوا، امس الاثنين، امام لجنة القانون والدستور البرلمانية ان اعتبارات سياسية تقف من وراء قانون حظر اللقاءات مع ممثلي «م.ت.ف.» وليس وراء اي اعتبار امني!

وجاء رأي هذه الجهة الامنية ليدعم التحرك الذي بادر اليه وزير القضاء، دافيد ليباني والداعي الى شطب القانون المذكور من كتاب القانون الاسرائيلي.

وقد مثل امام اللجنة البرلمانية، امس، ممثلة وزارة القضاء التي دافعت عن تحرك الوزير ليباني. وقالت انه منذ سن القانون المذكور لم يقدم الى القضاء اي شخص حتى عندما انطوى اللقاء مع ممثلي «م.ت.ف.» على مخالفة امنية. واضافت ان تطبيق القانون حدث فقط، عندما انطوت مخالفته على هدف سياسي او اعلامي.

واكدت ممثلة وزارة القضاء اقتناع وزارتها بأن إلغاء القانون لا يشكل مساً بأمن الدولة لان امكانية اتخاذ

● البقية على صفحة ٢ ●

«حماس» ترفض الانضمام لـ م.ت.ف بسبب موقفها من العملية السلمية

● الخرطوم – وكالات الانباء – ارفضّ اللقاء بين ممثلي حركة «فتح» وبين ممثلي حركة «حماس»، امس الاثنين، في ختام ثلاثة من الاجتماعات الماراثونية في العاصمة السودانية الخرطوم، دون الاتفاق على انضمام حركة «حماس» الى منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال زعيم الاصوليين السوداني، حسن الترابي، ان الطرفين قررا فقط، تنسيق جهودهما من اجل عودة المبعدين الفلسطينيين وتشكيل لجنة متابعة مشتركة لهذا الغرض.

واكد المتحدث باسم «حماس»، ابراهيم غوشة، ان حركته «لم تتوصل الى اي اتفاق مع «فتح» حول انضمامها الى م.ت.ف».

واوضح ان سبب عدم التوصل الى اتفاق هو ان منظمة التحرير الفلسطينية «تعترف بقرارات مجلس الامن الدولي وخصوصا القرار ٢٤٢»، الذي قال انه يتضمن اعترافا باسرائيل ويعطي اسرائيل ٧٨٪ من مساحة فلسطين التاريخية!

ويدعو القرار المذكور الى انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧ اي في ما يتعلق بالفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة فقط!

اما «حماس» فتدعو الى قيام دولة اسلامية في كل فلسطين!

واضاف غوشة ان مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية «تقسم الصفوف الفلسطينية»، وتشكل عنصر خلاف اضافيا.

واشار الى ان حركته اشترطت لانضمامها الى منظمة التحرير اجراء انتخابات مباشرة للمجلس الوطني الفلسطيني او التوصل الى اتفاق حول تمثيل بموجب حصص للقوى «التي تتمتع بوزن على الساحة الفلسطينية».

وكان وفد حركة فتح برئاسة سليم زعنون عضو اللجنة المركزية في منظمة التحرير الفلسطينية ووفد «حماس» بزعامة موسى ابو مرزوق باشرا محادثاتهما يوم السبت بحضور رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، ياسر عرفات.

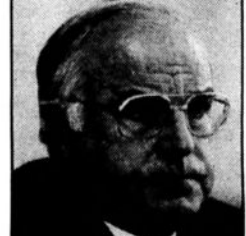
المستشار الالماني، هلموت كول:

اوروبا تواجه مشكلة انبعاث المشاعر القومية الشوفينية!

● لندن – و.ص.ف – اعتبر المستشار الالماني، هلموت كول، في مقال نشرته، امس الاثنين، صحيفة «فاينتشال تايمز» ان اوروبا تواجه «انبعاثا للمشاعر القومية وعدم التسامح والشوفينية».

وفي مقاله الذي دافع فيه بحرارة عن الوحدة الاوروبية اضاف كول ان هذا الوضع اضافة الى «الغموض» الناجم عن «الاضطرابات في وسط اوروبا وشرقها وجنوب شرقها» يجعل عملية الدمج الاوروبية امرا «حيويا».

ورأى ان هذه الوحدة التي لا تشكل معاهدة «ماستريخت» سوى «مرحلة من مراحلها يجب ان تكون بمثابة مرساة في اوروبا غير مستقرة» كما جاء في عنوان المقال.



ولفت الى ان لالمانيا «عدد جيران اكبر من اي بلد اخر عضو في المجموعة الاقتصادية الاوروبية». واضاف «ومن هنا اهتمامنا الوطني الاساسي بتشكيل وحدة اوروبية ينتمي اليها يوما كل جيراننا».

وقال كول «اشك في ان تكون الافكار الشريرة الماضية التي تسببت لنا بشقاء كبير خلال هذا القرن قد تلاشت نهائيا». ورأى انه «يجب الا يستسلم اي كان للاوهام وان يقول ان شبح القومية طرد نهائيا من اوروبا او ان هذه الظاهرة البشعة محصورة في البلقان».

وتابع «في كثير من المناطق شرق اوروبا بدأنا نشهد عودة الفكر القومي وعدم التسامح وحتى الشوفينية». واعتبر ان «حتى اوروبا الغربية ليس لديها مناعة ضد هذه الميول».

وهاجم كول ايضا «الذين يحرضون الرأي العام بتأكيدهم ان المانيا اصبحت كبيرة جدا وقوية ويجب بالتالي احتواؤها عبر تشكيل ائتلافات». واضاف «من المفارقات القاسية ان هذا النوع من التفكير يلائم تماما الذين يروجون في المانيا وغيرها للمشاعر القومية على الطريقة القديمة».

الكنيست تصوت اليوم، بالاقتراع

● تتمة من صفحة ١ ●

«حلول» للحيلولة دون التصويت على رفع حصانته البرلمانية على خلفية الخطاب الذي القاه في قطاع غزة، قبل حوالي اسبوعين. فرفض محاميد كل هذه الاقتراحات مؤكدا على موقفه المنشور اعلاه. وهكذا اتخذت لجنة الكنيست، باغلبية الاصوات، قرار رفع الحصانة البرلمانية عن محاميد لمدة ثلاثة اشهر.

وستبحث الكنيست، اليوم الثلاثاء، هذا القرار وتبت في الموضوع في اقتراع سري (بواسطة مغلفات!) وسيسبق ذلك كلمة لرئيس لجنة الكنيست، النائب حجاي ميروم، يشرح فيها اسباب وخلفية اتخاذ مثل هذا القرار. ثم يعطى الحق لمحاميد للرد عليه ولشرح موقفه وذلك لفترة ربع ساعة.

ورفض محاميد «انهاء المسألة» عن طريق ثلاثة حلول هي: الاعتذار او التراجع او التعبير عن الندم. واكد انه لم يقل اي شيء يستدعي الاعتذار. وانه يصر على موقفه بان من حق وواجب الشعب القابع تحت الاحتلال ان يقاوم من اجل طرد الاحتلال. «وفي هذا السياق اؤكد انني ارفض العنف عموما. واؤيد السلام».

وكان ثمانية اعضاء من «الليكود» (٣) و«تسومت» (١) و«موليدت» (١) و«المفدال» (١) و«شاس» (١) و«العمل» (١) صوتوا الى جانب رفع الحصانة البرلمانية عن محاميد بينما عارض ذلك سبعة اعضاء هم: الجبهة (١) و«العمل» (٣) و«ميرتس» (٢) والدمقراطي العربي (١).

واكد محاميد، في حديث مع «الاتحاد»، امس، ان قرار لجنة الكنيست البرلمانية هو قرار سياسي. وهذا خطير جدا. ويشكل خطرا على ما تبقى من دمقراطية في هذه البلاد. فهناك محاولات محمومة لكم افواهنا وعدم السماح لنا بالتعبير عن رأينا. لكن كل جوقة اليمين هذه وكل العقوبات لن تردعني كعضو كنيست ولن تردعنا ككتلة برلمانية وكجبهة قطرية من قول كلمتنا بشجاعة وجرأة. فقد تعودنا على قول كلمة الحق برأس مرفوع وشجاعة. وهكذا سنبقى. ولن يردعني اي قرار من قول الحقيقة في كل زمان وكل مكان، في الاراضي المحتلة وهنا في اسرائيل.

واكد محاميد ان هذا القرار يشكل خطرا على قوى يسارية وسلامية في الكنيست في محاولة لقمعها وكم افواهها. وبالذات على اعضاء الكنيست العرب. فعضو الكنيست العربي لا يعامل بالتساوي مثل بقية اعضاء الكنيست. وما ان يتحدث عضو الكنيست العربي حتى تبدأ جوقة التحريض والتشويه. يريدون قمعنا. ولن ينجحوا.

واكد محاميد في لجنة الكنيست انه قضى كل عمره للنضال من اجل التعايش المشترك والاحترام المتبادل القائم على المساواة وضد العنصرية بكل اشكالها. وقال انه لا يؤمن بان الحل العسكري سيأتي بالحل للنزاع الفلسطيني – الاسرائيلي. الحل سياسي، من خلال الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة، كما اكد امام اعضاء اللجنة.

■ كتلة الجبهة: نقمة سياسية ونهج عنصري ■

ومن جهتها اصدرت كتلة الجبهة البرلمانية، امس، بيانا صحفيا اكدت فيه ان قرار اغلبية اعضاء لجنة الكنيست البرلمانية برفع حصانة محاميد البرلمانية هو قرار يعكس نقمة سياسية وتعبير عن نهج عنصري معاد للعرب من قبل اليمين في الكنيست. واكدت كتلة الجبهة انه لا توجد لهذا القرار اية مصداقية وانه يعكس محاولة لاسكات صوت هاشم محاميد وليس بوظيفته كعضو كنيست وبالدمقراطية وليس بكتلته البرلمانية وباعضاء الكنيست العرب بشكل عام.

وقالت كتلة الجبهة ان هذا القرار غير الدمقراطي، مثله مثل قرارات اخرى، لن تردع الجبهة وكتلتها البرلمانية من اسماع صوتها وقيادة النضال العادل ضد الاحتلال والعنصرية ومن اجل السلام والمساواة والدمقراطية.

وكانت وسائل الاعلام اذاعت، خطأ، بان لجنة الكنيست قررت رفعا كاملا لحصانة محاميد لمدة ثلاثة اشهر بينما بموجب البند ٩ قررت اللجنة تقييد حرية الحركة فقط للنائب محاميد لمدة ثلاثة اشهر. ولا يوجد اي تقييد على نشاط محاميد في الكنيست وفي لجانها. وهذا القرار يعتبر ايضا بمثابة رفع الحصانة البرلمانية. وقد وصف محاميد ذلك بقوله: «فرضوا علي حكما اداريا لمدة ثلاثة اشهر»!

■ اليمين فعل كل شيء ■

وكانت جلسة لجنة الكنيست البرلمانية افتتحت بغياب عضو اللجنة من حركة «شاس». وهكذا تبين انه لا توجد اغلبية لرفع الحصانة البرلمانية (٧ مقابل ٧). فعلى الرغم من تأييد عضو الكنيست عمونائيل زيسمان (العمل) لاقتراح رفع الحصانة البرلمانية الا ان اليمين لم يجد الاكثرية. فراحوا يفتشون عن عضو «شاس» بتزيري. وفي النهاية حضر هذا وصوت الى جانب القرار بعد ان اكد انه تشاور مع وزير الداخلية، ارييه درعي، الذي اوصاه بالتصويت الى جانب رفع الحصانة عن محاميد.

اما عضو الكنيست زيسمان فقد قال ان كتلة «العمل» لم تمارس عليه اية ضغوط وانه صوت وفقا لموقفه الى جانب القرار.

■ الليكود: هذا انتصار ■

ومن جهته اعتبر عضو الكنيست تساحي هنغبي (ليكود) ان قرار لجنة الكنيست البرلمانية ضد النائب محاميد هو انتصار لليكود. واضاف ان المعركة الحقيقية ستجري اليوم في الكنيست!!

قلم الاستخبارات

● تتمة من صفحة ١ ●

الاجراءات القضائية ضد شخص يرتكب مخالفة امنية تبقى واردة بناءً على قانون العقوبات القائم.

وتحدث امام اللجنة نائب وزير الخارجية، د. يوسي بيلين الذي قال انه منذ ١٩٨٨ اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية (٦٢) دولة وان للمنظمة سفراء في (٥٦) دولة اضافة الى (٢٧) ممثلية بمستويات مختلفة موزعة في دول العالم!

طلب الاعدام لعشرة اصوليين متهمين بقتل الكاتب فرج فودة

● القاهرة – «و.ص.ف» – اعلن المدعي العام المصري، رجاء العربي، ان النيابة طلبت انزال عقوبة الاعدام بعشرة من اصل (١٣) متطرفا مسلما متهمين بقتل الكاتب العلماني فرج فودة وسيمثلون امام محكمة امن الدولة.

ويتهم المتطرفون الـ ١٣ وبينهم اربعة يلوذون بالفرار بالقتل المتعمد وبحيازة اسلحة بصورة غير مشروعة وتزوير بطاقات هوية.

وكان فرج فودة وهو مسلم كرس كتابته لمكافحة الافكار الاصولية اغتيل في السابع من حزيران الماضي.

وبين المتهمين صفوت عبد الغني الذي يحاكم حاليا بمقتل رئيس مجلس الشعب المصري، رفعت المحجوب، على يد اصوليين متطرفين في تشرين الاول ١٩٩٠.

ويشار الى ان الازهر اصدر، يوم السبت الاخير، اوامر تحظر توزيع الاعمال الكاملة للكاتب فرج فودة!

● د. فرج فودة ●

الصين والهند تدينان ابعاد الفلسطينيين الـ ٤١٣ الى لبنان

● حيفا – وكالات الانباء – ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة، امس الاثنين، ان رئيس الوزراء الصيني، لي بينغ، ندد بابعاد اكثر من ٤٠٠ فلسطيني وذلك في رسالة للزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات.

واكد لي بينغ في رسالته ان قيام اسرائيل في ١٧ كانون الاول الماضي بابعاد فلسطينيين من اعضاء او انصار حركات اسلامية انتقاما لمقتل احد حراس الحدود «يعد خرقا للقانون الدولي ويزيد من معاناة الفلسطينيين ويصعد التوترات في المنطقة».

واضاف رئيس الحكومة الصينية ان الصين تشعر «بقلق بالغ» ازاء هذا الاجراء الذي يضع عقبة جديدة امام عملية السلام.

ودانت الهند، امس، قيام اسرائيل بابعاد الفلسطينيين ووصفت هذا التدبير بانه «مبالغ فيه وغير مقبول».

وفي اول رد فعل رسمي على هذا الاجراء طلبت الحكومة الهندية من اسرائيل الرجوع عن قرارات الطرد والسماح للفلسطينيين بالعودة من جنوب لبنان حيث يعيشون في خيم في وقت تدنت فيه الحرارة الى ما تحت الصفر.

واعتبرت الهند ان عمليات الطرد «تدبير مبالغ فيه وغير مقبول من كل وجهات النظر ويعوجب اي نظام قيم يدير العلاقات بين الشعوب».

ودعا البيان كل المعنيين الى التحلي بالاعتدال والحد من التوتر عبر السماح للفلسطينيين الذين تتهمهم اسرائيل بالانتماء الى حركة «حماس» بالعودة الى منازلهم.

مجلس المشهد المحلي

في اطار مشروع المجاري القطري
مناقصة ٠٥٢٠ – ٣٣/ ٩٢ – ٩١٠
لتنفيذ شبكة المجاري – مرحلة ج ومجمع رئيسي

١ – المجلس يعلن بهذا عن قبوله اقتراحات من مقاولين لتنفيذ العمل المطلوب ضمن اطار مشروع المجاري القطري وحسب التعليمات.

٢ – وثائق المناقصة يمكن الحصول عليها مقابل ٥٠٠ ش.ج. لا تعاد، من مكاتب المجلس المحلي في الساعات العادية.

٣ – يمكن الاشتراك في المناقصة لمقاولين ذوي تجربة، ويلائمون كافة متطلبات المناقصة ومسجلين في سجل المقاولين للبند الرئيسي، اعمال مجار – وتجميع مياه (اشارة ٤٠٠) وبكفالة مالية تلائم اقتراح المناقصة.

٤ – جولة للمقاولين تقام يوم الاحد ٩٣/١/١٠ من مكاتب المجلس المحلي.

٥ – الاقتراحات مرفقة بكفالة بنكية حسب المطلوب يمكن تقديمها شخصياً بواسطة ادخالها في صندوق المناقصات في مكاتب المجلس حتى يوم الاربعاء ٩٣/١/٢٠ الساعة ١٢ ظهراً.

حسين سليمان
رئيس مجلس المشهد المحلي

مصادر امنية: القاتل نشيط في حركة «حماس» وعميل للشين بيت في آن واحد

*** اعتقال خمسة من افراد عائلة المشتبه بقتل رجل «الشاباك»! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت مختلف اجهزة «الامن»، امس الاثنين، عملية البحث واسعة النطاق في الاراضي المحتلة بحثا عن قاتلي رجل «الشاباك» حاييم نحماني،

وتركزت التحقيقات حتى هذه الليلة في المجال الاستعلاماتي خاصة وان اجهزة «الامن» تعتقد بان احد منفذي عملية القتل هو نشيط في حركة «حماس» وعميل لـ «الشاباك» قام بتجنيده نحماني نفسه. وان قوات «الامن» قامت باعتقال عدد من افراد عائلته للتحقيق معهم.

واشارت مصادر امنية، امس، وخلافا لما نشرته وسائل الاعلام الى ان حقيبة الوثائق التي كانت في حوزة نحماني لم يأخذها منفذ العملية ولم تعرف اسباب ذلك كما انها تدرس «اسباب خيانة العميل العربي لمشغله ومن ثم قتله».

وقالت المصادر ذاتها ان العملاء العرب (المتعاونين) بشكل عام هم اشخاص ذوو سوابق جنائية او لديهم استعداد لخيانة شعبهم. والحديث يجري عن اشخاص افكارهم مشوشة جدا ولذلك غير واضحة الدوافع التي ادت الى ان يقوم نشيط «حماس» وعميل «الشاباك» هذا بفعلته.

وتضع المصادر الامنية ثلاثة احتمالات: الدافع القومي الطاهر لانتمائه لحركة «حماس» او ضغوطات نشيطي «حماس» عليه بعدما كشفوه واما انه ندم على تعاونه مع «الشاباك» وقرر التوبة. وتتحدث مصادر صحفية عن احتمال رابع هو ان يكون نحماني ضغط على عميله بطلب لم يتمكن من تحقيقه.

واستبعد وزير الشرطة، موشيه شاحل، امس، ان تكون عملية القتل هي انتقام لابعاد اسرائيل ٤١٣ فلسطينيا من حركة «حماس» الى لبنان. وقال: من المفضل عدم التوصل الى هذا الاستنتاج. وان هناك اسبابا اخرى. واشار الى مشاركة اكثر من شخص واحد في تنفيذ القتل.

ونقلت الاذاعة عن مسؤولين كبار في «الشاباك» قولهم «انها ضربة قاسية «للشاباك» لان نحماني وقع في فخ نصب له». واضافوا «وان التعليمات الامنية في الاتصالات مع المتعاونين سيتم تعديلها خشية ان تؤدي هذه الجريمة الى جرائم اخرى». واضافت: «الشاباك لن يهدأ الا عندما يلقى القبض على القاتل».

واكدت حركة «حماس» في بيان وزعته، امس، في الاراضي المحتلة ان الحكومة الاسرائيلية «لا تفهم الا لغة الحراب».

وجاء في البيان ان الجهاد ضد جنود العدو وحراس حدوده المجرمين عمل مشروع في كل الاعراف والقيم ويقره ميثاق الامم المتحدة!



● إثر انفجار عبوة ناسفة من صنع يدوي في حافلة ركاب تابعة لـ «ايغد»، امس الاول (الاحد)، كان معظم ركابها من الجنود، قررت الشرطة اعفاء السائق من مسؤولية فحص الحاوية واوكلتها الى الشرطة. وفي الصورة يظهر احد افراد «حرس الحدود» في اثناء فحصه لحاوية الحافلة، امس الاثنين، في محطة «ايغد» المركزية في حيفا.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير: روني شيتسر).

الانشقاق في «موليدت» نهائي

النائبان غوطمان وبا - غاد يقدمان طلباً رسمياً لاعلانهما كتلة مستقلة تحمل اسم «موليدت»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائبان يوسف با - غاد وشاؤول غوطمان (موليدت)، امس، طلباً رسمياً الى رئاسة الكنيست الاعتراف بهما كتلة مستقلة تحمل اسم «موليدت» بدون زعيم الحركة، النائب رحبعام زئيفي، الذي يبدو الطلاق بينه وبينهما نهائياً.

وترافقت خطوة النائبان با - غاد وغوطمان باتهامات شديدة الى زعيم حركتهم. فقد وصف النائب غوطمان بأنه «كذاب بالدم» وانه يدير شؤون الحركة وكأنها «دكان بقالة» او ملكه الشخصي ولا «يلتزم بأحكام القانون فيما يتعلق بادارة الشؤون المالية».

وقال النائب غوطمان ان تحركه والنائب با - غاد جاء بعد الهجوم الذي شنه زئيفي وانصاره على الراب با - غاد. واضاف انه لم يسمح له ابداً الاطلاع على حسابات الحركة في وقت ادار زئيفي الحركة بمزاجية وحسب شطحاته.

هذا، وفي خطوة غير مسبوقة، بث التلفزيون الاسرائيلي في اطار نشرة «مباط» الاخبارية مكالمة مع النائب رحبعام زئيفي الذي اراد الرد على اقوال النائب غوطمان في اطار النشرة الاخبارية ذاتها. وتُعتبر مثل هذه الخطوة استثنائية من حيث الشكل الذي تمت فيه.

وحاول زئيفي في مكالمته دحض اتهامات النائب غوطمان له وقال انها محض افتراء تنبع من كذابين معقدين قدم لهما كرسيا البرلمان على طبق من فضة ليتضح انهما غير معنيين سوى بالمال.

وقال زئيفي ان النائب غوطمان لا يعرف ما يجري في الحركة وانه يتغيب عن حضور هيئاتها منذ خمسة اشهر.

ومن الواضح ان اصرار النائبين غوطمان وبا - غاد على اطلاق اسم «موليدت» على كتلتهما سيفتح باب الخلاف القضائي مع زئيفي.

واعلن، امس، ان رئاسة الكنيست ستبحث في طلب غوطمان وبا - غاد الاسبوع القادم رغم طلبهما اجراء هذا الاسبوع بدعوى ضرورته لانهما يتعرضان لارهاب انصار زئيفي!

اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال في خانيونس

*** اضراب تجاري في رفح حدادا على روح الشهيد * سيارة جيب عسكرية تدهس طفلا في الثالثة والنصف من العمر في مخيم البريج ***

●غزة - لمراسلنا مصطفى البهار - اعلنت مجموعة «صقور فتح» في رفح عن اشتباك مسلح بين مجموعة مطاردين وبين دورية عسكرية في مخيم خانيونس بالقرب من مسجد بلال في ساعات فجر امس، حيث تم تبادل اطلاق النار لمدة نصف ساعة حسب شهود عيان في المنطقة.

واقتحمت قوات من الجيش وفرقة من المستعربين (الفرق الخاصة) مداخل مخيم الشابورا في رفح واشتبك الشبان معهم ورشقوهم بالحجارة والزجاجات الفارغة وخلال اطلاق النار العشوائي اصيب ثلاثة شبان باصابات خطيرة نقلوا الى مستشفى «ناصر» في خانيونس وهم: علي محمد البطنيجي (٢٢ عاما) ٤ عيارات نارية في الظهر والبطن والكتف والساق. وحمزة يوسف ديب (١٨ عاما) عياران في البطن والحوض وسالم ابو حمزة (١٨ عاما) ناريان في الساق والذراع.

واصيب خلال صدامات في مخيم جباليا ستة مواطنين منهم الطفل محمد محمود عبد الله (١٢ عاما) بعيار ناري اخترق الساقين واصيب بنزيف حاد ونقل الى مستشفى «الشفاء» في غزة.

كما شهدت مدينة رفح ومخيماتها اضرابا تجاريا حدادا على روح الشهيد ياسر الصوفي الذي قتل برصاص وقوات الاحتلال يوم اول امس.

واصيب الطفل درويش عبد الرحمن نوفل (ثلاث سنوات ونصف) جراء تعرضه للدهس من سيارة جيب عسكرية في مخيم البريج في اثناء ملاحقة قوات الاحتلال راشقي الحجارة مساء امس.

٢٢٪ - نسبة تخفيض قيمة الشيكل خلال السنة!

*** انخفاض احتياطي الدولة من العملات الاجنبية خلال الشهر الماضي بـ (٤٣٤) مليون دولار.. وخلال عام (١,١) مليار ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بسبب الانخفاض الزاحف بسرعة في قيمة الشيكل مقابل سعر صرف الدولار، امس جرى تخفيضه بنسبة (٠,٩٪)، سجل الدولار ارتفاعا قياسيا، اذ بلغ (٢,٧٨٨٠) شيكل، وواصل القطاع الصناعي تهافته المنقطع النظير على شراء الدولار مما ادى الى انخفاض احتياطي الدولة من العملات الاجنبية خلال الشهر المنصرم وحده بـ (٤٣٤) مليون دولار.

ورغم وعود وزارة المالية وبنك اسرائيل بلجم تخفيض قيمة الشيكل مقابل سعر صرف الدولار الا انه تبين خلال سنة واحدة جرى تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٢٢٪ (في كانون الثاني ١٩٩٢ كانت قيمة الدولار الواحد (٢,٢٨١) شيكل - في كانون الثاني ١٩٩٣ - (٢,٧٨٨٠) شيكل).

وقال المسؤولون في بنك اسرائيل: «نحن غير مسؤولين عن تعزيز قيمة الدولار في الاسواق العالمية. وان اسرائيل صغيرة جدا ليس في مقدورهاالتأثير على الاقتصاد العالمي. والتخفيض في قيمة عملتنا ننفذه نسبة الى سلة العملات الاجنبية بشكل عام»!

ولكن حتى في هذا الاجراء لم يكن التخفيض بنسبة صغيرة، اذ انه خلال سنة جرى تخفيض قيمة الشيكل مقابل سلة العملات الاجنبية بـ ١٧٪. لا شك ان بنك اسرائيل هو المسؤول عن هذا التخفيض.

وقال المسؤولون في بنك اسرائيل عندما يتوقع القطاع الصناعي تعزيز الدولار في العالم فانه يتهافت على شراء عشرات ملايين الدولارات يوميا، ولذلك يحدث ارتفاع في نسبة سلة العملات! في الوقت الذي ينخفض فيه احتياطي الدولة من العملات الاجنبية!

ويبلغ احتياطي الدولة من العملة الاجنبية في بداية كانون الثاني الماضي (١٩٩٢) - (٦,٢٩٨) مليار دولار، وفي كانون الاول الماضي (٥,٥٦٦) مليار دولار. وحاليا يبلغ الاحتياطي - (٥,١٣٢) مليار دولار.

ويتبين من الارقام اعلاه ان احتياطي الدولة انخفض خلال شهر واحد فقط حوالي (٤٠٠) مليون دولار وخلال عام (١,١) مليار دولار.

هل هذا يقلل من نظاعة الظاهرة:

هبوط عدد النساء اللواتي قتلن بايدي ازواجهن في العام المنصرم!

*** ٤٢ امرأة قتلن في ١٩٩١ و١٩ في ١٩٩٢! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستدل من المعطيات المتوفرة لدى حركة «نعمات» النسائية ان العام المنصرم ١٩٩٢، شهد هبوطا في عدد النساء اللاتي قتلن بايدي ازواجهن قياسا بالعام الذي سبقه ١٩٩١.

ففي حين قتلت في العام ١٩٩١ (٤٢) امرأة بايدي ازواجهن هبط العدد الى ١٩ امرأة ضحية في العام ١٩٩٢. وتعزو حركة «نعمات» هذا التطور الايجابي الى لجوء المحاكم الى ابعاد الزوج المعتدي والعنيف عن بيته فور انكشاف لجوئه للعنف ضد زوجته.

ومع هذا تلقت حركة «نعمات» في العام ١٩٩٢، نحو (٥) الاف شكوى من نساء اعتدي عليهن بالضرب وتبين ان امرأة من كل عشر نساء مضروبات هي مهاجرة جديدة.

ولا تقلل الارقام اعلاه من فظاعة الظاهرة وبشاعتها خاصة ان هذه المعطيات تثبت ان المرأة لا تزال ضحية عنف الرجل الامر الذي يستلزم تحولات جذرية في فهم المجتمع وهيئاته ومؤسساته للمرأة وقضيتها.

وفد من شبيبة حزب «العمل» يطالب «تسومت» بالانضمام للحكومة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد مذكرة الـ ١٧ عضو كنيست من حزب «العمل» التي دعت الحكومة الى ضرورة التفاوض مع «تسومت» و«المفدال» من اجل ضمهما الى الائتلاف الحكومي، زار وفد من شبيبة حزب «العمل» بعد ظهر امس الاثنين، مكتب حزب «تسومت» في الكنيست وطلب من رئيسه رفائيل ايتان، ان يزيل العقبات القائمة في طريق انضمامه الى الحكومة. وقد رد بقوله: المسألة مسألة برنامج الحكومة. ثم توجه للصحفيين الذين دعوا من طرفه لحضور اللقاء وقال: اترون. لسنا نحن الذين نركض للانضمام الى الحكومة. بل حزب «العمل» هو الذي يركض.

وقال احد قادة حزبه، عضو الكنيست موشيه بيلد، للصحفيين: ان كل الانباء التي تنشر عن مفاوضات لضم تسومت والمفدال الى الحكومة مصدرها في مكتب رئيس الحكومة رابين. واضاف: انا ايضا لو كنت مكانه لفعلت الامر نفسه. فهو لا يستطيع العيش طويلا في حكومة واحدة مع ميرتس تستند الى دعم توفيق زياد وهاشم محاميد.

من جهة ثانية عادت قيادة «ميرتس» واكدت رفضها القاطع لضم احزاب يمينية الى الحكومة.

محاولة اعتداء على وفد نقابي في مصنع «ماكپل» للنسيج في كفرمندا!

* شخص ادعى انه صاحب المصنع منع دخول الوفد بالقوة وتهجم على سكرتير عام نقابة النسيج والالبسة وعلى النقابي غونين وعضوي الوفد * سكرتير النقابة لـ «الاتحاد»: لن نصمت على هذا الهجوم *

● كفرمندا – لمراسلنا النقابي – قام يوم امس (الاثنين) سكرتير عام نقابة عمال النسيج والالبسة، يهودا يعيش، بزيارة الى مصنع «ماكپل» في قرية كفرمندا، وكان برفقته عضو اللجنة التنفيذية ورئيس القائمة المشتركة النقابي بنيامين غونين ونايف زيدان المسؤول عن ملف المصنع في لجنة عمال كفرمندا وعضو اللجنة التنفيذية جهاد عقل.

وعندما دخل اعضاء الوفد الى مكتب مدير المصنع المدعو يوسي ساعر لم يسأل اعضاء الوفد بعد ان عرفوا على انفسهم، عن الهدف من الزيارة، بل بدأ في الصراخ بشكل هستيري مطلقا الشتائم النابية تجاه سكرتير عام نقابة عمال النسيج والهستدروت عامة واعضاء الوفد. وقام بمحاولة استخدام العنف ضد اعضاء الوفد، قائلا «لن اسمح للهستدروت بالدخول الى هنا، هذا مصنع خاص لي، لن تدخلوه لا يهمني احد.. لا الهستدروت ولا اي كان».

وعندما لفت نظره سكرتير عام النقابة الى ان المصنع يتبع الى شركة «ماكپل» وهي ضمن اتحاد الصناعيين، الذي تربطه اتفاقية عمل مع النقابة، وانه بلّغ الاتحاد بالنسبة للزيارة، عاد المدعو يوسي ساعر الذي احاط به عدد من الاشخاص مجهولي الهوية، وصرخ في وجه اعضاء الوفد، وحاول الاعتداء عليهم جسديا، بمساعدة بعض «معاونيه». وقد استنكر سكرتير عام النقابة هذا التصرف، وابلغ المدعو يوسي ساعر بانه يقوم بعمل غير قانوني، فقال: لا يهمني احد، اخرجوا من هنا والا سأضربكم» وبالفعل قام بمحاولة للاعتداء الا ان اعضاء الوفد تفادوا الامر رغم تهديداته لهم.

وقد جاءت هذه الزيارة الى المصنع بعد انتخاب لجنة عاملات فيه، حيث تعمل هناك حوالي (٣٠٠) عاملة. ورفض هذا الشخص الاعتراف باللجنة وواصل توجيه التهديدات للعاملات والتصرف معهن بشكل فظ حتى قيامه في بعض الحالات ووفقا لمعلومات وصلتنا، بالدخول الى بيت العاملة التي تتغيب عن عملها بسبب المرض، واخراجها من الفراش لتعمل وهي مريضة، لان المرض «ليس بصلحة العمل»!! بالاضافة الى ممارسات اخرى تشتم منها التصرفات العنصرية واللاانسانية، «وكأننا نعيش في عصر العبودية، والحكم العسكري» كما صرح احد اعضاء الوفد لمراسلنا. وفي تصريح لسكرتير عام نقابة عمال النسيج والالبسة، يهودا يعيش قال: «هذه هي المرة الاولى التي يحاول فيها مسؤول في مصنع نسيج منعي من الدخول الى المصنع او حتى استقبالي. استغرب هذا التصرف اللاانساني لكن هذا الشخص لا يعرف مدى فداحة التصرف الذي قام به معي ومع اعضاء الوفد المرافق، ومحاولته تنفيذ اعتداء جسدي علينا ونحن كتنظيم مهني لن نمر على الامر مر الكرام، فسوف نتخذ اجراءات نقابية وغيرها، الزام هذا الشخص وغيره باحترام العمال وممثليهم – «ما هذا؟» هل نعيش في عصر العبودية».

وقد اتصل مراسلنا بالمصنع للحصول على رد السيد يوسي ساعر لكن الموظفة ليلى عيساوي قالت لنا انه غير موجود ووجهتنا الى ادارة الشركة ومديرها ناحوم بيلغ للحصول على رده وهناك قيل لنا ايضا انه غير موجود وسيكون غدا فقط.

ردا على استجواب لمحاميد:

رابين: لا أتدخل في قضية رمية!

* «والمطلوب من ممثلي الجماهير العربية عدم التدخل ايضاً»!! *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في رد على استجواب للنائب هاشم محاميد، حول قضية رمية قال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين إنه «لا يتدخل في هذه القضية»! وطلب من ممثلي الجماهير العربية عدم التدخل ايضاً! وقال ان هناك مفاوضات جارية بين اهالي رمية ودائرة اراضي اسرائيل يأمل بأن يتم فيها التوصل الى حل مرضٍ.

وتلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد، عدة ردود من المسؤولين على استجوابات كان قد تقدم بها حول عدد من القضايا لمواطنين من اسرائيل وفلسطين المحتلة.

وفي رد حول اعمال توسيع الشارع في وادي عارة قال وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر: «دائرة الاشغال العامة تخطط لحفر نفق تحت الشارع بالتشاور مع ممثلي اهالي مصمص».

ورد الوزير موشيه شاحل بالايجاب على طلب محاميد تقديم العلاج اللازم للمعتقل الفلسطيني منير النجار من جنين مؤكداً انه «أجريت له عملية جراحية وهو تحت العلاج الطبي»، فيما رفض الاستجابة لطلب محاميد بالافراج عن المعتقل الفلسطيني محمد عريسات من سجن بئر السبع بحجة ان المعتقل «لا يعاني من ازمة نفسية كما اكدت الفحوصات»!

تحركات واتصالات تقوم بها لجنة المحامين العرب ضد الابعاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتواصل المشاورات والاتصالات استعدادا لاجتماع موسع لرجال القانون العرب واليهود يعقد يوم الخميس القادم وذلك بمبادرة لجنة المبادرة المؤقتة للمحامين ضد الابعاد التي اجتمعت في شفاعمرو، يوم السبت الماضي.

وستقوم لجنة المبادرة للمحامين ضد الابعاد بمهمة تقديم الاستشارة القانونية للجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب وللجنة المكلفة بمتابعة قضية المبعدين الى ان يتم انتخاب لجنة محامين دائمة لهذا الغرض.

وتقرر ان تعد لجنة المحامين ضد الابعاد، وثيقة شرف تؤكد على ضرورة الحفاظ على حقوق الانسان الطبيعية التي تشمل حقه في الاقامة في وطنه وجميع حقوقه الدينية والوطنية والانسانية وسائر الحقوق. وستعمل اللجنة على اصدار نشرة مفصلة عن ملابسات الوضع القانوني للطرد وكونه منافيا للاعراف والقوانين الدولية والمحلية.

اعادة فتح قسم «الخيم» في سجن الظاهرية!

* الادارة العسكرية الجديدة للسجن تتخذ اجراءات مشددة ضد المعتقلين *

● القدس – من مركز المعلومات البديلة – ابلغ معتقلو سجن الظاهرية المحامي شبلي القيسي من مركز المعلومات البديلة خلال زيارتهم يوم امس الاول الاحد (٩٣/١/٣)، ان ادارة عسكرية جديدة تشرف على المعتقل اعادت فتح قسم «الخيم»، وزجت العشرات من المعتقلين فيه، واتخذت عدة اجراءات تهدف الى تشديد الخناق على المعتقلين ابرزها التفتيشات اليومية وشبح المعتقلين وسحب المعاطف الشتوية من عدد منهم.

وتجدر الاشارة الى ان معتقل الظاهرية اقيم في الشهر الاول من الانتفاضة ويبلغ عدد المعتقلين فيه حالياً اكثر من (٣٠٠) معتقل.

مصدر مصري رسمي:

بيلين بحث في القاهرة افكارا لحل مشكلة المبعدين

● القاهرة – و.ص.ف – علم امس الاثنين من مصدر رسمي مصري ان نائب وزير الخارجية يوسي بيلين، بحث في القاهرة «افكارا مصرية لحل مشكلة المبعدين الفلسطينيين» الى لبنان.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية ناجي الغطريفي ان عمرو موسى استقبل بيلين وبحث معه هذه «الافكار التي كانت نقلت سابقا الى اسرائيل» من دون ان يفصح عن مضمونها.

ونقلت الصحف القاهرية عن موسى تأكيده مجددا على ان «ابعاد الفلسطينيين ستكون له تأثيرات سلبية على عملية السلام» ودعوته اسرائيل الى «تأمين عودتهم».

وقد غادر بيلين القاهرة في اعقاب زيارة استغرقت بضع ساعات.

عشية اللقاء السنوي الدولي لرؤساء اساقفة الكنيسة الانجليكانية

الاسقف قفعيتي: نريدها قدس السلام، تتمتع فيها بالتآخي كل الديانات

● القدس – خاص بـ «الاتحاد» – «نريد سلام القدس، وقدس السلام، مترجمة الى حيز الواقع، وان يتمتع جميع ابناء الديانات الثلاث (الاسلامية واليهودية والمسيحية) بالمحبة والاخوة والمساواة»، هذا ما قاله سيادة الاسقف سمير قفعيتي، مطران القدس ورئيس اساقفة الكنيسة الانجليكانية في الشرق الاوسط.

● الاسقف سمير قفعيتي ●

وجاء تصريح سيادته عشية اللقاء السنوي الدولي لرؤساء اساقفة الكنيسة في المطرانيات الاربع في العالم (يمثلون ٧٠ مليون انسان من ٢٨ كنيسة اسقفية في ٢٢ دولة). وسيقوم سيادته، خلال اللقاء، بتنصيب اسقف استراليا. ويقول: «ان الكنيسة الاسقفية العربية في القدس، المتجذرة مع ابناء الشعب العربي في الارض المقدسة، والتي تتشكل من ادنى رتبها الى اعلاها من ابناء الارض المقدسة، يسعدها ان تكون في ذات الوقت واحدة من ٢٨ كنيسة اسقفية في العالم تشكل ما يسمى بشركة الكنائس الانجليكانية».

شبيبة «ميرتس»: قادتنا جبناء وارانب!

* اشتداد حرب المناصب في «ميرتس» * ران كوهن يستقيل من منصب نائب وزير الاسكان *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «وزراء «ميرتس» جبناء وارانب. تأييدهم لطرد (٤١٣) فلسطينيا ادى الى قطيعة تامة بيننا وبين هؤلاء الوزراء، قادة الحركة».

هذا ما اكدته شبيبة «ميرتس» في مؤتمر الحركة الذي عقد في تل ابيب. واستنكر المؤتمرون تأييد قادة «ميرتس» لقرار الطرد والدفاع عنه. كما تظاهروا خارج القاعة ضد قادتهم!

■ خناقة على المناصب ■

وتشهد «ميرتس» خناقة حقيقية على توزيع المناصب الرسمية بين مركبات التحالف: راتس ومبام وشينوي. وفي هذه الاثناء قدم عضو الكنيست ران كوهن، نائب وزير الاسكان، استقالته من هذا المنصب.



● ران كوهن ●

وجاءت هذه الاستقالة في محاولة من كوهن لتسلم منصب رئيس كتلة «ميرتس» البرلمانية بدلا من يوسي سريد الذي كان يشغل هذا المنصب وانهاه بعد ان تم تعيينه في منصب وزير شؤون البيئة.

ويقول كوهن انه بعد استقالته من منصب نائب الوزير يكون «الشخصية الاولى» في الكتلة ولذلك سيطالب بمنصب رئيس الكتلة وعضوية لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية بدلا من سريد. الا ان عضو الكنيست حاييم اورون (مبام)، يرفض هذا القول ويؤكد على حقه في تسلم هذا المنصب «لانه لا يمكن ان تحتل «راتس» كل المناصب». وهكذا تختلف قيادة «ميرتس» على توزيع المناصب، في حين يدعي ران كوهن ان «شينوي» تؤيد تعيينه مكان سريد.

وفي هذه الاثناء تشهد مركبات «ميرتس» صراعات اخرى على منصب الممثل الثاني للتحالف في «المجلس الوزاري المقلص» (الكابينت). فقد تم، في البداية، تعيين الوزيرة شولميت الوني في هذا المنصب. وطالبت «ميرتس» بممثل اخر. ووافق رابين على ذلك. وهكذا دار الصراع. اذ ان يوسي سريد (راتس) يعتبر اكثر شخصية لها علاقة بالمسائل «الامنية». اما شينوي فتطالب بهذا المنصب. وكذلك «مبام»... «لان راتس ممثلة في المجلس الوزاري المقلص».

وهناك حل وسط يقضي بتقاسم هذا المنصب بالتناوب بين سريد وامنون روبنشطاين ويئير تسبان. ويبدو ان هذا الحل هو «الامثل» لانهاء الصراع داخل «ميرتس».

دعوة

كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين تدعو جميع المعلمين الجبهويين في منطقة ام الفحم لحضور الاجتماع وذلك يوم الاربعاء ٩٣/١/٦ الساعة السادسة مساءً في بيت الاستاذ حسين سعيد محاميد – معاوية. حضورك هام.

مشاريع نقل ومواصلات لحل مشكلة البطالة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت اللجنة المشتركة للوزارات المختلفة في مسألة تشجيع التشغيل، الى وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، تخطيط لعدة مشاريع في مجال النقل والمواصلات من شأنها ان تستوعب (١٥٠٠) عامل من العاطلين عن العمل.

ويجري الحديث عن مشاريع في اطار مسؤولية سلطة المطارات وشركات «ال عال» و«اركيع» و«نمان» وفي احواض بناء السفن وفي شركتي «ايغد» و«دان» وفي قطاع المواصلات العامة في بئر السبع.

وفي اطار المخطط المقترح، ستقام ستة مراكز لتأهيل العمال في مجال المواصلات.

انتخاب رئيس الدولة الجديد في ٢٤ اذار القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقرر ان تنتخب الكنيست في الرابع والعشرين من آذار المقبل الرئيس القادم لدولة اسرائيل - هذا ما قررته رئاسة الكنيست.

ومن المنتظر ان يعلن رئيس الكنيست، النائب شيفح فايس، اسماء المرشحين لهذا المنصب قبل اسبوع من موعد الانتخابات.

ويذكر ان حزب «العمل» اعلن عن مرشحين ثلاثة لهذا المنصب هم الوزير السابق عيزر فايتسمان ورئيس الكنيست السابق شلومو هيلل ولوبا الياف. وقد ذكر اسم مراقبة الدولة، القاضية مريام بن بورات، مرشحة لهذا المنصب، ايضا.

المزارعون العرب مصممون على زيادة كميات مياه الري

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر اتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية العربية في الهستدروت، مطالبة وزير الزراعة يعقوب تسور ونائبه وليد صادق باعادة ما خصص من كميات مياه الري للمزارعين العرب وزيادة تلك المخصصات بحيث يتمكن كل مزارع من استغلال ارضه لاكثر من موسم واحد وتنويع محاصيله الزراعية بحيث لا تقتصر فقط على «الخيار والبندورة» بل تكون مشابهة لما يزرعه المزارع اليهودي لان الزراعة العربية اصبحت عصرية ولها مكانتها المرموقة اليوم ولا تنقصها الخبرة بل تنقصها المساواة فيما يتعلق بما هو مسموح زراعته وتصديره وايجاد الموارد والمصادر المناسبة لتطوير هذه الزراعة.

وكان سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد، قد شارك في الجلسة السنوية للاتحاد التي عقدت في اواخر الاسبوع الفائت واقرت فيها الميزانية واسمعت الاقتراحات والملاحظات لنجاعة التثقيف التعاوني عن طريق تنظيم دورات استكمال وجولات لأعضاء الجمعيات واصحاب المناصب فيها للاطلاع على آخر المستجدات في مجال التعاونيات والعمل التعاوني.

وعلم مراسلنا ان من بين مطالب المزارعين قضية تصريف زيت الزيتون على الرغم من تدني اسعاره هذا العام ايضا وضرورة الحصول على دعم من الحكومة والكف عن استيراده من الخارج وايجاد طرق لتصنيع زيت الزيتون وتصريفه كما هو متبع في الزيت المستورد وكذلك مطالبة وزير المالية بانهاء مشكلة ضريبة الاملاك بعد ان تقدمت اقتراحات من كتل «الجبهة» و«ميرتس» و«العمل» و«الدمقراطي العربي» وغيرهم خاصة بعد ان اعلن مدير دائرة ضريبة الاملاك في الناصرة السيد ابراهام بهلول عن استعداده لفحص كل مشكلة وايجاد الحلول المناسبة لها وان كل مكلف يرى ان حقه مغبونا وهنالك مبلغ من المال يعتقد المكلف بأنه ملزم بدفعه فان السيد بهلول على استعداده لقبوله وتجميد باقي ما طولب به بما في ذلك الغرامات شرط ان يرتب كيفية تسديد ديونه المتبقية».

ورأى العديد من المكلفين انه يمثل هذا الوعد من السيد بهلول فان المشكلة وجذورها لا تجد حلا بهذه الطريقة ولكن ذلك يعتبر حلا مؤقتا الى حين يتم الغاء او تعديل القانون في الكنيست.

في فلسطين المحتلة:

استمرار المواجهات والاشتباكات مع قوات الاحتلال





● عرض عسكري في لواء جنين لمناسبة انطلاقة «فتح» في ٩٣/١/٣.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير ثائر ابو بكر)

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - استمرت المواجهات والصدامات العنيفة يوم امس في معظم مدن وقرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة بين المواطنين وقوات الاحتلال، وهاجم شبان الانتفاضة دوريات الاحتلال ومركبات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة في جنين وطولكرم ورام الله والخليل والقدس.

■ دير شرف ■

اقامت قوات الاحتلال حاجزاً عسكرياً قرب قرية دير شرف الواقعة على شارع طولكرم - نابلس الواصل بين مدينتي طولكرم - نابلس واعادت السيارات المتجهة الى نابلس، ومنعها من دخول المدينة بما فيها الحافلات التي تنقل طلبة جامعة النجاح.

■ رام الله والبيرة ■

اقيمت الحواجز العسكرية على مداخل مدينتي رام الله والبيرة وقامت قوات الاحتلال بإيقاف السيارات وتفتيش ركابها والتدقيق في بطاقاتهم، فيما اندلعت صدامات واشتباكات عنيفة بين الشبان وجنود الاحتلال، هاجم خلالها الشبان قوات الاحتلال المنتشرة في الشوارع والاحياء بالحجارة والزجاجات الفارغة فيما رد الجنود باطلاق النيران وقنابل الغاز.

وذكرت انباء رام الله ان قوات الاحتلال قامت بايقاف العمال والمواطنين المتوجهين الى اماكن عملهم والسيارات المارة ودققوا في بطاقاتهم الشخصية بعد صلبهم على الجدران.

من ناحية ثانية افاد الشاب زياد رشيد عليان (٢٦ عاماً) من مخيم الجلزون ان قوات الاحتلال اجبرته امس على حلق ذقنه بالقوة، واضاف ان جنود الاحتلال واصلوا خلال الاسبوعين الماضيين مضايقته حيث عمل صرافاً متجولاً في رام الله.

■ القدس ■

حطم شبان الانتفاضة زجاج سيارة شحن اسرائيلية لدى توقفها في شارع الانبياء المحاذي لحي المصرارة في المدينة، كما جرت محاولة لاضرام النيران في سيارة اخرى، حيث لحقت فيها اضرار مادية.

واقتحم افراد حرس الحدود مخيم شعفاط شمال القدس وأرغموا عدداً من المواطنين على ازالة المتاريس الحجرية من شوارع المخيم.

وفي شارع السلطان سليمان اصيب بجروح طفيفة احد افراد شرطة الخيالة الاسرائيليين اثر مهاجمته بالحجارة والزجاجات الفارغة.

■ الخليل ■

واصل شبان الانتفاضة البواسل في المدينة تصديهم لقوات الاحتلال وقطعان المستوطنين حيث شهدت احياء عديدة من المدينة مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال رشق خلالها دوريات عسكرية وسيارات المستوطنين وحافلة تابعة لشركة (ايغد) بالحجارة والزجاجات الفارغة مما ألحق الاضرار المادية بالمركبات واغلقوا الشوارع بالمتاريس الحجرية واشعلوا النيران بالاطارات وردت قوات الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الصوت وقامت بتفتيش الاحياء بحثاً عن الشبان.

■ حلحول ■

هاجم الشبان مركبة مستوطن بالحجارة والزجاجات الفارغة في منطقة الذروة في بلدة حلحول وتم تحطيم زجاج السيارة ورد المستوطن باطلاق النار وفر هارباً من المنطقة.

■ نابلس ■

القى شبان الانتفاضة زجاجة حارقة على حافلة اسرائيلية اثناء مرورها في شارع حيفا في نابلس واشتعلت الزجاجة في الحافلة ورد الجنود باطلاق النار.

واغلق جنود الاحتلال في الساعة التاسعة من صباح امس شارع فيصل في المدينة اثر الاشتباه بجسم قرب المستشفى الوطني الانجيلي وقام خبير المتفجرات الاسرائيلي بتفجير الجسم.

وحطم الشبان زجاج سيارة دورية عسكرية في شارع فيصل في المدينة.

■ جنين ■

افادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان جنود الاحتلال الذين انتشروا بكثافة في شوارع واحياء المدينة استفزوا الاهالي وصلبوا العشرات على الجدران واجبروهم تحت تهديد السلاح على ازالة المظاهر الوطنية. وقاموا بعطب اطارات السيارات وحرروا المخالفات العشوائية للسائقين.

ومن مهازل الاحتلال تسليم ذوي الشاب المعتقل عبد الله تركمان امراً يقضي بحضوره الى مقر الحكم العسكري رغم وجوده في السجن منذ اكثر من شهرين!

وشهدت قباطيا وكفر دان وسيريس وجديدة عروضاً عسكرية واحتفالات ابتهاجاً بانطلاقة حركة «فتح»، فيما منعت قوات الاحتلال العمال من قباطيا من التوجه الى اعمالهم.

الملتمسون ضد الابعاد يطالبون بحث التماسهم امام (١١) قاضيا وليس (٧) فقط!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلب اخر قدم الى المحكمة العليا في اطار الالتماس الذي كان رفع اليها لمنع ابعاد الفلسطينيين الـ (٤١٣) بدعوى انه غير قانوني وينافي القانون الدولي، ويتعلق الطلب بتركيب هيئة المحكمة.

ويطالب مقدمو الطلب وهم المحامون لينا تسيمل وافيغدور فيلدمان واسامة حلبي واندريه روزنطال من مكتب الشكاوى «مركز الدفاع عن الفرد» ان يبحث التماسهم بخصوص قانونية الابعاد امام التركيب الكامل لهيئة المحكمة العليا - (١١) قاضيا.

وفي حديث مع «الاتحاد»، اكد المحامي اسامة حلبي ان الطلب جاء كون الالتماس سيبحث وفي المرة الاولى امام سبعة قضاة الامر الذي يجعل القرار في هذه الحالة نهائيا لا يمكن الاستئناف عليه. ومن هنا، جاء الطلب لتوسيع هيئة المحكمة الى (١١) قاضيا منذ البداية كون البحث الاول هو البحث الاخير.

وقال المحامي حلبي ان توسيع هيئة المحكمة من (٧) الى (١١) قد يعطي فرصة اكبر للعدل مع تنوع وجهات النظر.

ويشار هنا الى ان المحكمة العليا تغير تركيبتها من ثلاثة قضاة الى خمسة ثم الى سبعة ثم الى (١١) قاضيا حسب اهمية الموضوع. وبحث اي موضوع بتركيب ثلاثة قضاة يخول للملتمس طلب بحث قضيته امام تركيب اخر يشكل عندها هيئة استئناف. اما البحث امام سبعة قضاة فلا يترك للملتمس فرصة للاستئناف.

المصابان من أحداث دبورية لا يزالان يرقدان في المستشفى

* الممرض فتحي صعوب: أنقذنا حياة شاب *

■ الناصرة - من مكتب «الاتحاد» محمد مصالحة - ما زال الشاب المصاب من دبورية، إثر احداث الشغب التي وقعت يوم السبت الماضي بعد انتهاء المباراة بين الفريق المحلي وفريق الضيوف من عكا، يرقد لتناول العلاج في مستشفى العفولة واصابته صعبة في وجهه وفكيه لكن لا خطر على حياته، كذلك الامر بالنسبة للمصاب من عكا الذي اصيب في كسر في كتفه واصابة متوسطة في رأسه وما زال يتلقى العلاج في مستشفى رمبام في حيفا.



● فتحي صعوب●

هذا وقد قامت ادارة هبوعيل دبورية بتقديم شكوى لكل من شرطة العفولة والاتحاد العام لكرة القدم وستصدر بياناً صحفياً فيه حقيقة ما جرى بعد انتهاء المباراة بين الفريقين والعواقب المتوقعة جراء ذلك.

هذا وزيادة على ما ذكر من تغطية لاحداث الشغب في صحيفة الاسبوع الرياضي (راجع عدد الاحد ٣/١) فقد ساعد في انقاذ حياة الشاب المصاب من دبورية، اضافة الى مرافق الفريق الطبي للمحليين السيد عبد الحميد اكتيلات، الشاب فتحي صعوب من قرية الشبلي المجاورة والذي يعمل ممرضاً في مستشفى بوريا وكان يجلس بين جمهور المشاهدين.

● عبد الحميد اكتيلات ●

وروى لنا ما يلي: «حال انتهاء المباراة، ودون اي بوادر لامكانية حدوث اعمال شغب ولانني لم اسمع خلال شوطي المباراة اي تبادل لا للشتائم ولا للنقاشات بين جمهور الفريقين بل على العكس كان تشجيع وتصفيق حار للاعبين على الروح الرياضية التي ابدوها في الملعب، هممت بالذهاب الى سيارتي وخلال لحظات تحول الملعب الى ساحة عراك وسمعت عدة اشخاص يصرخون لقد مات.. لقد مات.. عندها لم اصبر حتى ادخل من البوابة المؤدية الى داخل الملعب بل قفزت من فوق جدار ارتفاعه ستة امتار وركضت باتجاه الشاب المصاب من دبورية فوجدت انه في حالة اختناق وبدون نبضات للقلب وقد كلفنا انا وزميلي عبد الحميد مرور اثنتي عشرة دقيقة حتى تمكنا من اعادة النبضات الى قلبه، وبعدها توجهنا الى مساعدة المصاب من الجمهور العكي. انني احمد الله على اننا تمكنا من انقاذ حياة هذا الشاب لانه كان من الممكن ان تتطور الاحداث الى شكل لا يحمد عقباه. وهنا بودي ان اشير الى ان كثيراً من المتطلبات والاجهزة الضرورية يجب ان تتوفر في ملاعبنا العربية دون علاقة بنتائج هذه الاحداث وهي للاسف غير موجودة وانه آن الاوان ان نشير اليها وبشكل بارز في الصحافة».

■ بطولة إيطاليا:

ميلان يتابع انتصاراته بقيادة خوليت

● تابع أ.سي. ميلان انتصاراته وبدأ عام ١٩٩٣ بفوز جديد حققه على ارض مضيفه روما امام ٧٢ الف متفرج مسجلا بذلك الفوز السابع على التوالي خارج ارض ملعبه رافعا في الوقت ذاته الى ٤٩ فوزا عدد انتصاراته من دون اي هزيمة وهو رقم قياسي له منذ سجل خسارته الاخيرة امام باري ١/٢ في ١٩ ايار عام ١٩٩١.

وسجل خوليت هدف ميلان في الدقيقة ٣٠ بغياب الهولندي ماركو فان باستن الذي سيغيب ثلاثة اشهر وفرانك كرايتشيك الذي اصيب اصابة طفيفة في كاحله الايمن السبت الماضي خلال التدريب.

وفي المباريات الاخرى فاز انتر ميلان الثاني في اللائحة على جنوى باربعة اهداف سجلها باتستيني (٤) وسوسا (٤٩) وفيري (٦٥) وشاليموف (٨٥). وفاز نابولي على بيسكارا بهدفين لفونسيكا في الدقيقتين ١٦ و٦٨ وبريشيا على اودينيزي ١/٢. سجل للفائز هاجي (٤٥) ورادوتشيو (٦٨) وللخاسر بالبو (٤٠ من ركلة جزاء) وخسر انكونا امام لاتسيو بثلاثة اهداف سجلها للفائز فوسر (٣١) وسينيوري (٨٤) ووينتر (٨٨) وفيورنتينا امام اتلانتا بهدف لبيروني سجله في الدقيقة ٥٣. وتعادل كالياري وتورينو صفر/صفر ويوفنتوس وبارما ٢/٢ سجل للاول باجيو (٥٢) وفيالي(٨٦) وللثاني كولر (٤٢ خطأ في مرمى فريقه) وميللي (٧٣) وسمبدوريا وفوجيا ٣/٣ سجل للاول مانشيني (٢٢، ٢٧، ٤٦) وللثاني بياجيوني (٣ من ركلة جزاء) وبريتشياني (٧) وشياكا (٨١).

وهنا ترتيب فرق الصدارة (بعد ١٤ مباراة):

١) ميلان ٢٥
٢) انتر ميلان ١٧
٣) تورينو ١٦
٤) لاتسيو ١٦
٥) اتالانتا ١٦

حمزة ابو ليل يرفع دعوى قضائية ضد ادارة هـ. ام الفحم

● المدرب حمزة أبو ليل، الذي استغنت الادارة الفحماوية عن خدماته رغم النجاح الكبير الذي حققه، سيرفع دعوى قضائية ضد الادارة الفحماوية لتعويضه مالياً وبسبب الضرر الذي تسبب له جراء اقالته. ابو ليل اشتكى من اسلوب تعامل الادارة معه وطريقة اقالته وتساءل عن تناقض اقوال الاداريين ومواقفهم: «لقد سمّوني «حمزة الساحر» و«المنقذ» - وفجأة اقالوني عبر الهاتف»!

أبو ليل اندهش من ادعاء اداري ام الفحم عن الطلبات المالية العالية. وتساءل ما اذا كان دوف عتسمون سيدرب متطوعاً ومجاناً!

الادارة عرضت على المدرب مبلغ (٣...) شاقل تعويضاً عن فترة عمله وهو «عرض مهين» كما يرى ابو ليل!

■ فايز زعبي ■

مهاجم م. الخضيرة اورن شوحط - للأهلي ام الفحم

● ضمن جهودها للصعود للدرجة الثانية قامت ادارة الاهلي ام الفحم بالتعاقد مع مهاجم مكابي الخضيرة من الدرجة الاولى - اورن شوحط، حتى نهاية الموسم. الاتفاق سيكلف ادارة الاهلي حوالي ١٥ الف شاقل. المنافسة على اشدها بين الاهلي وشقيقه مكابي ام الفحم، خاصة بعد خسارة (مكابي) لنقطة بيتية هذا السبت مع زلفة. اللقاء كان مثيراً وحضره جمهور غفير، وتفوق فيه الضيوف بهدف (د/ ٤٥) فيما حقق المحليون التعادل (د/ ٧٠).

نهاية المباراة كانت ساخنة جداً والشرطة اضطرت للتدخل!

■ فايز زعبي ■

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان الناصرة تشعر بوفاة المرحومة خديجة سليم اسعيد بتاريخ ١٢/ ٧٧/٤ وانحصار ارثها الشرعي بولديها حسن وحسين لا غير، المتولدين لها من زوجها حسين المتوفي حال حياتها عام ١٩٢٤. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مروم هجليل
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على الخارطة المفصلة والمسماة «خارطة رقم ٦١٠/ جه».

المساحات المشمولة في الخارطة ومكانها - قرية الغار.
حوض ١٥٦١٠ قسيمة ٣.

اهم تعليمات الخارطة: تحضير الارض من اجل اقامة تجهيزات هندسية لمحطة عابرة لتجميع القمامة الصلبة.

الاعلان عن ايداع الخارطة تم في تاريخ ١٩٨٨/٩/٨ بواسطة جريدة الاعلانات رقم ٣٥٨١ صفحة ٣١٣٨.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مروم هجليل. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

افرايم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

الزعبي يتألق في بئر السبع







●النجم العربي هشام الزعبي ابن قرية طمرة الزعبية يواصل تألقه في صفوف هبوعيل بئر السبع (درجة ممتازة). يوم السبت الاخير سجل الزعبي هدفه الثامن هذا الموسم. عدسة مصور «الاسبوع الرياضي» رائد زعبي التقطت الصورة اعلاه.

الصورة الاعلى من اليمين: الزعبي يخضع حارس مرمى بيتار القدس يعقوب اسياغ. في الصورة الثانية الزعبي بعد التسجيل، فرحا بالهدف . ومن اليسار مسجلو الاهداف الاربعة لبئر السبع هشام الزعبي (من اليسار) الى جانب ايلوز واوحيون.

في الصورة التحتا هشام على اكتاف محبيه، بعد المباراة.

نعم.. هذه «عليهم».. ضد العرب

«العمل» وحلفاؤه يخدمون اهداف «الليكود» ضد هاشم محاميد

*** مظاهرة «الليكود» في ام الفحم، امس، اكدت ماهية الغرض من وراء رفع حصانة هاشم محاميد. فالهدف ليس فقط محاميد ولا حتى الجبهة وحدها، بل العرب. واقرأوا شعاراتها لتوقنوا ذلك ***

● بقلم: نظير مجلي ●

● في الوقت الذي كانت فيه لجنة الكنيست تقرر نزع الحصانة البرلمانية الجزئية عن عضو الكنيست الجبهوي، هاشم محاميد، ظهر امس الاثنين، كانت مجموعة من نشطاء حزب «الليكود» في طريقها الى ام الفحم لتعطي التفسير الحقيقي لهذا القرار ولتكشف حقيقة الذين أيدوه وتسببوا به.

لقد كانت تلك مظاهرة لحزب «الليكود» رسمياً، قامت بها مجموعة «المبادرة للتجدد»، التي يقودها بنيامين نتنياهو، احد اقوى المرشحين لرياسة الحزب. رفعوا خلالها اعلام اسرائيل، مثلما كانوا يفعلون خلال مظاهراتهم وهم في الحكم، كنوع من الحنين ومن اضفاء الرسمية.. وهيبة دولة اسرائيل على المظاهرة. لكن الاهم من كل ذلك هي الشعارات التي رفعوها. واليكم بعضاً منها:

– «إنتقوا المحرّضين، وتعالوا نتصافح للسلام».

– «الحجر والرصاصة والباغة، لن تكسر حلم ... ٢ سنة».

– «هاشم محاميد، اعمالك من شأنها ان تؤدي الى طردك من البلاد. تنازل عن حصانتك البرلمانية».

– «مقعد في الكنيست لهاشم محاميد، رصاصة في العنق. يجب طرده من البلاد».

– «هاشم محاميد، مكانك في غزة. كما في سنة ١٩٤٨».

– «... ٤ ليس اكثر من اللازم. ليطرد كل المحرّضين».

– «هاشم محاميد ورايد صالح (يقصدون – «صلاح») محاجنة، يوجد لكما مكان في معسكر الخيام في جنوب لبنان».

– «بالامن والاستيطان والهجرة نقضي على م.ت.ف. وحماس ونقذف بهم الى الصحراء».

– «رابين! يجب تغيير اوامر اطلاق النار، لحماية جنودنا».

– «ليتوقف اعطاء الميزانيات للوسط العربي حتى يوقعوا على عريضة اخلاص للدولة».

– «انتم العرب تعيشون على حساب الدولة».

كما تلاحظون، فإن هذه الشعارات تدور في فلك اساسي واسع واحد: توسيع حلقة الطرد والابعاد، ليصبح سلاح تهديد فوق رأس ليس فقط هاشم محاميد والجبهة التي يمثلها ورفاقه، بل كل المواطنين العرب في هذه البلاد.

ان من السخف الاعتقاد بأن قرار لجنة الكنيست، الذي ستبحثه الكنيست بكامل هيئتها اليوم لتبت فيه نهائياً، يعود الى تصريح هاشم محاميد. فمن المعروف ان محاميد اوضح ما قاله في غزة، الف مرة خلال الاسبوع. اوضح انه لا يؤيد العنف. وانه يصرف جل همه من اجل تسوية الصراع بالطرق السلمية. ولفت الانظار الى عنف قوات الاحتلال ضد الشعب ضحية الاحتلال، وهو الذي لا يمكن ان يقارن بأي حال من الاحوال، مع العنف المضاد.. لا عددياً ولا قساوة.

ولكن هنالك من لا يريد للعرب ان يتفوهوا، بمن في ذلك منتخبو الجمهور العرب. هذا ما فعلوه في الاسبوع الماضي عندما حاولوا منع توفيق زياد من الكلام عن مخصصات تأمين الاولاد. وهكذا اليوم مع محاميد. وفي الحالتين رأينا الدور المركزي لليكود.

وفي قضية محاميد، يجب ان يشار بوضوح الى ان الهجوم لم يبدأ بالليكود ولم يقتصر عليه. فقد بدأ بوسائل الاعلام، التلفزيون والاذاعة.. فاندفع نواب حزب «العمل» بابواقهم الى الميكروفونات ليثبتوا لليكود انهم اكثر منه حرصاً على امن الاحتلال فراحوا يهاجمون محاميد بكلمات أقسى واشد. والجر وراءهم نواب «ميرتس». وقد انتظر الليكود حتى يغرق العمل وميرتس اكثر في هذا الوحل، ثم ركب على الموجة.

وكان ركوب الليكود على هذه الموجة منهجياً، بهدف واضح وبخطوات ثابتة. فنظم قوى اليمين من حوله بشكل جيد. وسحب، بالقوة، رجل «شاس» الراب شلومو بن عزري ليصوت في اللجنة الى جانبه، بعد ان تغيب عن الجلسة عضو آخر في «شاس». ولكنه صوت بعد ان تشاور مع الوزير اريه درعي.

وكان حزب العمل قد وفر لليكود عضواً آخر هو النائب عمانوئيل زوسمان يؤيده في موقفه.

بكلمات اخرى – ان اثنين من الائتلاف الحاكم قدما ما يلزم لليكود لينفذ مبغاه ضد هاشم محاميد.

ولكن ليس فقط ضد هاشم محاميد، كما اشرنا. فقد جاء متظاهرو الليكود من حيفا الى ام الفحم.. ومعاوية وعين ابراهيم. وهناك تظاهروا. واذا كان لاحد شك في ان التوجه هو للعرب اجمعين، فقد حرص المتظاهرون على وضع شعار يجمع ما بين هاشم محاميد (رئيس المجلس القطري للجبهة) ورائد صلاح (احد زعماء الحركة الاسلامية).

واذا ظل هنالك شك لدى احد فقد تحدث المتظاهرون، بشعاراتهم، عن طرد جماعي للعرب وعن قطع الميزانيات للعرب وعن «انتم العرب تعيشون على حساب الدولة». نهبوا الارض واقتلعوا الشعب وامتصوا دم الباقين بواسطة الضرائب والقمع.. وبعد ذلك يقولون لك: تعيشون على حسابنا.

وبعد كل هذا، يأتي رئيس لجنة الكنيست البرلمانية، حجاي مروم (من حمائم حزب العمل) ليقول لنا عبر شاشة التلفزيون (نشرة «مباط»، مساء امس الاثنين): اخشى ان يفهم العرب من هذه القرارات ان هناك هجمة «عليهم».. الآن.

والا، فما الذي تريدنا ان نفهمه يا سيد مروم، وانت انت بالذات كنت احد اول المبادرين الى شن هذه الهجمة على هاشم محاميد ثم على توفيق زياد.. حتى تلقفها الليكود واكمل بها المشوار بفضل رفيقك زوسمان وحليفك بن عزري؟!

لا بل، الويل لنا، نحن العرب اذا لم نفهم المسألة على هذا النحو. فالليكود، يعرف اليوم ان العرب كانوا القوة الحاسمة في انتصار حزب العمل في الحكم. وارئيل شارون يذكر هذه الحقيقة لرابين ويعايره بها كل يوم. ولذلك، فالليكود يريد ان ينتقم من العرب. فيضع علامة الاستفهام هذه على حقنا في التعبير ثم في الوجود.. والسؤال هو: ما الذي يفعله حزب العمل؟ ينجر وراء الليكود، كما فعل في بداية حملة التهويج والتشهير. ثم يخدم الليكود، كما فعل في لجنة الكنيست امس. ولا ندري ما الذي سيفعله اليوم في جلسة الكنيست، واذا كان سيدرك خطورة ما تفعله ايديه ام لا، فيواصل خدمة الليكود باعطاء اعضائه «حرية القرار حسب ضمائرهم». وكم تأمل ان تكون هذه الضمائر حية ونقية بلا اوساخ العنصرية وامراض العداء لكل عربي ذي كرامة.

ان رفع حصانة هاشم محاميد جزئياً، هي بالنسبة للجبهة ولهاشم محاميد شخصياً، ليست نهاية العالم. والامور التي سيحرمونه منها لن تعجز الجبهة، ببقية قادتها ونوابها، عن تعويضها وقت الحاجة. لكن القضية قضية مبدئية.. ضد حق حرية التعبير للعرب.

وبقدر ما يمس هذا الحق واكثر، يمس جوهر الدمقراطية وتظهر حقيقتها.



● مظاهرة الليكود، بعد ظهر امس الاثنين، قرب ام الفحم ●

(تصوير: روني شيتسر – خاص بـ «الاتحاد»)



كلمة الاتحاد

.. والحصانة التي لم تنزع!

■ القرار الذي اتخذته لجنة الكنيست، في جلستها امس، بالتوصية لنزع حصانة النائب الجبهوي هاشم محاميد جزئيا، هو اول قرار من نوعه في تاريخ الكنيست يتخذ بحجة «التحريض على امن مواطني الدولة».

وقبل ان تقول فيه ما يلزم قوله، نود ان نعرب عن املنا في ان ترفض الكنيست في جلستها الكاملة، اليوم، هذه التوصية لترفع عنها وصمة مشينة مهينة ودمغة عنصرية من الصعب محوها.

ان هذا القرار عنصري مقيت، معاد للدمقراطية، يحول الكنيست الى اداة ارهابية بأيدي قوى اليمين ضد كل تصريح لا يلائمهم وسلاح لكم الافواه. واذا كان ضحيته اليوم نائبا عربيا جبهويا فلن يطول الوقت حتى يكون ضحيته نائبا يهوديا وليس بالضرورة جبهويا.

ان لجنة الكنيست لم تفكر في رفع حصانة اي عضو كنيست يهودي من اولئك الذين حرضوا ويحرضون ضد امن الدولة وسكانها اليهود والعرب. ولا نتحدث عن كهانا وعن بلاطو شارون فحسب، انما عن اعضاء كنيست موجودين الان فيها من «موليدت» ومن الليكود ومن تسومت. لم يفكروا في نزع الحصانة البرلمانية لعضو الكنيست رحبعام زئيفي عندما هتف في وجه عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة – «انت حمار» في مطلع الشهر الماضي ولا عندما صرخ ضد توفيق زياد – «اذهبوا الى غزة. اذهبوا الى لبنان» وهو عضو كنيست بفضل افكاره الفاشية الداعية الى ترحيل العرب.

لم يفكروا في محاسبة اعضاء الكنيست (والحكومة) على ملفات مفتوحة بحقهم في الشرطة، بتهمة السرقة والاحتيال. بل هناك من يفكر في اغلاق ملف الوزير اريه درعي من «شاس»، الذي اعطى الضوء الاخضر للنائب شلومو بن عزري ليصوت مع نزع حصانة هاشم محاميد، امس، وملف عضو الكنيست ليمور ليفنات من الليكود التي كانت تدير شركة اسكان حكومية ضخمة، كما لم يحاكموا رحبعام زئيفي على علاقته بالعالم السفلي.

.. وهل نفتح تاريخ اعضاء الكنيست والوزراء من الجنرالات السابقين، اصحاب الملفات الطويلة والعريضة، في حروب اسرائيل وما بين حروبها.. وقد اعترف كثيرون ان كل معركة خاضوها، في حرب ١٩٤٨ مثلا، كانت بمثابة مذبحة ضد الفلسطينيين.

من الصعب تعداد الجرائم والموبقات التي ارتكبها اناس كثيرون، وجدوا لهم مكانا مريحا فيما بعد في الكنيست.

فهل كل هذا مسموح ومجاز.. طالما ان عضو الكنيست يهودي منضو تحت لواء الاجماع الصهيوني. اما اذا كان بعيدا عن هذا الاجماع، وفوق هذا عربي ايضا، فيا ويل ويله.

ان هاشم محاميد اوضح كل ما يجب توضيحه حول تصريحه في غزة. والذين يعرفون الصدق والاستقامة تقبلوا توضيحه، بمن في ذلك بعض الذين ساهموا وحتى بادروا الى الهجمة العنصرية ضده. ولكن اغلبية اعضاء لجنة الكنيست لم يكن ممكنا ان يفيدها اي توضيح. وبالنسبة لها جريمة هاشم محاميد الوحيدة هي ليس في تصريحه، بل في كونه عربيا وطنيا شامخا وصادقا، يرفض الكذب والتلون والتملق لما يقول. وهذه هي حصانته الحقيقية، التي يمنحه اياها، شعبه وجبهته والكثيرون من المواطنين اليهود العقلاء الذين يرفضون الانجرار وراء الاعيب الفاشية ضده. هذه الحصانة لم تنزع، لا كلها ولا جزئيا.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٠٥. ٤/ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١.٤ – حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

يائير ليفي يعترف بـ ٣١٨ مخالفة سرقة وتزوير!

*** النيابة ستطالب بعقوبة لا تزيد عن ٤٠ شهرا وغرامة ٢٧٥ الف شيكل ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاثنين، عضو الكنيست السابق، يائير ليفي (شاس) بتهمة السرقة بعد ان اعترف امام المحكمة بانه سرق اكثر من (٣٠٠) الف شيكل من اموال جمعية «ال - همعيان».

وكان ليفي قد اعترف بـ ٣١٨ مخالفة، سرقة وتزوير وتسجيل كاذب مقابل ان تخفض النيابة العامة المبلغ المالي الذي سرقه من (٥٥٠) الف شيكل الى (٣١١) الفا. كما التزمت بان تطالب بعقوبة لا تزيد عن (٤٠) شهرا سجنا فعليا وغرامة مالية تقدر بـ (٢٧٥) الف شيكل.

وبموجب «صفقة الادعاء»، وافقت النيابة العامة، ايضا، على ادانة زوجة ليفي، غيئولا، بتهمة التزوير فقط وانها ستطلب من المحكمة بادانتها بالسجن مع وقف التنفيذ.

● يائير ليفي ●

هذا وحافظ، امس، ليفي، ايضا، على صمته وهدوئه المصطنع. الا انه قال قبل دخوله قاعة المحكمة: وافقت على الصفقة بوعي كامل واستقبل بروح رياضية اي قرار يصدره القاضي.

وكان محامي الدفاع قد استدعى مجموعة من الشخصيات للادلاء بشهادة حسن سلوك لصالح المتهم من بينهم رئيس الكنيست السابق دوف شيلانسكي، وعضوا الكنيست، ابراهام رافيتس (يهدوت هتوراه) ويوسف عزران (شاس) كما وجه رسالة خطية بهذا الشأن الراب عوفاديا يوسيف وعضو الكنيست مناحيم بوروش (يهدوت هتوراه).

ورفض القاضي اريبه سيغلسون طلب محامي الدفاع التوجه الى منزل الراب شاخ في بني براك للاستماع الى شهادته.

وقال المدعي العام، المحامي يهوشواع رزنيك، تعقيبا على «صفقة الادعاء»، ان النيابة العامة قررت التوصل الى الصفقة في هذه القضية لتوفير الوقت ومن خلال التأكيد على اهمية اعتراف ليفي بالتهم الموجهة ضده وان العقاب الذي تم الاتفاق عليه في الصفقة مقبول.

اسرائيل وايران والعراق خارج معرض الكتاب الدولي في القاهرة

*** عقد ندوات، على هامش المعرض، تناقش ظاهرة التطرف ***

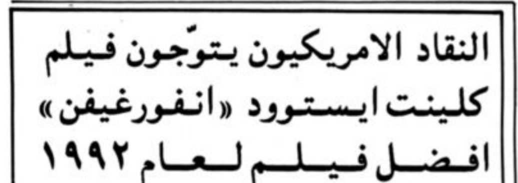


● ادونيس ●

● القاهرة - اعلن الدكتور سمير سرحان - رئيس هيئة الكتاب المصرية - ان ايران واسرائيل والعراق، لن تشارك في معرض الكتاب الذي يقام في القاهرة، وقال في تصريحات خاصة لـ «روز اليوسف»: ان ايران لم تتقدم بطلب للاشتراك، ولو فعلت لكنا وافقنا على اساس الفصل بين الخلافات السياسية والعلاقات الثقافية. وبالنسبة للعراق فقد تسببت مشاغله الداخلية في عدم مشاركته هذا العام، اما اسرائيل فقد سبق وتقدمت برغبتها في الاشتراك عدة اعوام متتالية، لكن طلبها كان دائماً ما يقابل بالرفض، فيئست من موافقة الهيئة.

واضاف: «وان الهيئة استعانت هذا العام، لاول مرة، بنخبة مثقفين من مختلف الاتجاهات لوضع التخطيط العام للمعرض، واختيار ضيوفه». في هذا الصدد ستوجه الدعوة الى الشاعر السوري ادونيس، رغم رفض لجنة اختيار الضيوف، بسبب الهجوم المتكرر على المثقفين المصريين..

ووفقاً لهذا التخطيط سيناقش المعرض ظاهرة التطرف خلال مجموعة من الندوات تحت عنوان «المواجهة»، يحضرها متخصصون من كافة التيارات، يناقشون المسؤولين عن مواجهة الظاهرة.



النقاد الامريكيون يتوّجون فيلم كلينت ايستوود «انفورغيفن» افضل فيلم لعام ١٩٩٢



● كلينت ايستوود ●

● نيويورك - «و.ص.ف.» - اختار الاتحاد الوطني لنقاد الافلام الامريكيين فيلم «انفورغيفن» (عديم الشفقة) وهو آخر افلام الوسترن لكلينت ايستوود افضل فيلم لعام ١٩٩٢.

وفضلاً عن قيامه بدور البطولة في هذا الفيلم فإن كلينت ايستوود تولى اخراجه ونال جائزة افضل مخرج فيما حصل ديفيد ويب بفضله على جائزة افضل سيناريو وجيني هاكمان على جائزة صاحب افضل دور ثان.

اما جائزة افضل ممثل فقد فاز بها ستيفن ريا تقديراً لادائه دور مكافح في الجيش الجمهوري الايرلندي اعلن توبته في فيلم «ذي كرايينغ غيم» (لعبة الصراخ) للمخرج الايرلندي نيل جوردان، فيما حصلت ايما طومسون على جائزة افضل ممثلة عن دورها في الفيلم البريطاني «هووادس اند» (نهاية هووادس).

ومنح النقاد الامريكيون جائزة افضل دور ثان نسائي الى جودي ديفيس عن ادائها لدور امرأة انفصلت عن زوجها في الفيلم الاخير لوودي الن «هزبندس اند وايفس» (ازواج ونساء).

واختاروا ايضاً الفيلم الصيني «ريز ذي رد لنترن» (زوجات وعشيقات) للمخرج زهانغ ييمو افضل فيلم اجنبي ومدير تصويره زهاو في «جائزة» افضل اللقطات.

٧٦ ألف قادم جديد خلال ١٩٩٢!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل الى اسرائيل خلال العام المنصرم نحو (٧٦) الف مهاجر يهودي، ٦٤ الفاً من بينهم جاءوا من مجموعة الدول المستقلة.

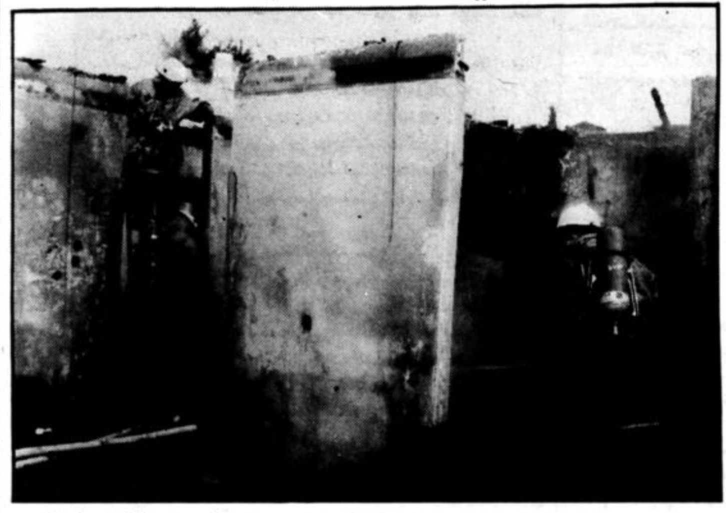
وبلغ عدد المهاجرين الجدد خلال الشهر الاخير من السنة - كانون الاول - (٧٥٠٠) قادم جديد.

القاتل الذي حطّم جمجمة ز...
أرسل لتلقي العلاج في مس...

*** ..في حينه، ارتكب جريمته واستحم.. وارتدى ملابسه النظيفة وغا... ام اولادي العشرة * فقامت ضجة كبرى بين الحركات النسائية الدم... ارتكبت بأيدي انسان مريض نفسانياً ويحتاج الى العلاج ***

أمس الاثنين، في طبعون

تماس كهربائي، تسبب في احتراق الدار



● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اثر تماس كهربائي، لم تعرف اسبابه بعد، شبّ حريق في ڤيللا في بلدة طبعون، ظهر امس الاثنين. وقد اتى الحريق على الطابق العلوي كله في الڤيللا مما ادى الى سقوط السقف وتدمير كل الاثاث. ولحسن الحظ لم يكن احد في هذا الطابق وقت الحادث. لذلك لم تقع اصابات. وقد حضرت قوات الاطفائية من حيفا واخمدت الحريق. في الصورة، رجال الاطفاء في اثناء عملهم.

(تصوير: روني شيتسر - خاص بـ «الاتحاد»)

بتهمة البناء غير المرخص:

غرامات مالية على العديد من المواطنين العرب

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، غرامات مالية مختلفة على عدة مواطنين بتهم «البناء غير المرخص» تراوحت بين (٢٠٠ - ٩٠٠٠) شاقل.

وفرض على سلمان لحبيب هنو، من جولس، امراً بهدم منزله اذا لم يحصل على رخصة خلال سنة وغرامة مالية مقدارها (٩٠٤٤) شاقلاً، بما فيها غرامة رسوم الرخصة.

وفرضت غرامة مالية مقدارها (٢٠٠) شاقل على صالح محمد موسى، من دير الاسد، لانه لم يبن ملجأ وشذ البناء عما هو مقرر في الرخصة، فيما فرضت غرامة مقدارها (٣٠٠) شاقل على ثلاثة اخوة من الرامة اقاموا بناء قبل الحصول على رخصة.

وفرض على الاخوين خالد ورجا عاصلة من عرابة غرامة مقدارها الف شاقل لانهما اكملا البناء رغم صدور امر من لجنة التنظيم بايقافهما عن مواصلة البناء.

وفرضت غرامات مقدارها (٢٥٠) شاقلاً على موسى ابراهيم خالد وصالح درويش كناعنة، لمباشرتهما البناء بدون رخصة.

جائزة لمن يضع حداً لتعذيب العجوز الايطالي

● مارينا دي ماسا (ايطاليا) - «و.ص.ف.» - قال مصدر في الشرطة الايطالية، ان عجوزاً في الثانية والتسعين من مارينا دي ماسا (توسكانا) عرض جائزة بقيمة مليون لير (٦٨٠ دولاراً) لمن يرشده الى المازحين الثقلاء الذين يقرعون منذ عشر سنوات باب منزله قبل ان يلوذوا بالفرار.

وكان العجوز وهو ارمل وصحفي متقاعد تقدم بشكوى الى الشرطة ورجال الدرك لوقف «هذا التعذيب النفسي الحقيقي والمتواصل والرتيب والمثير للغيظ».

ولم يكن ممكناً حتى الآن القبض على مرتكبي هذا التعذيب. فقرر العجوز بالتالي تقديم الجائزة في محاولة لانهاء هذا التعذيب ليتمكن من قضاء ايامه الاخيرة بهناء.

...مة زوجته بالشاكوش تحطيماً ..
...ي مستشفى الامراض النفسية

...ظيفة وغادر بيته في صندلة وذهب الى الشرطة ليعلن: قتلت زوجتي، ...سائية الدمقراطية والتقدمية * ..المحامي اقنع المحكمة بأن جريمة القتل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – القاتل في صندلة، الذي حطّم جمجمة زوجته، ام اولاده العشرة، تحطيماً كاملاً بالشاكوش، سيحوّل الى العلاج في مستشفى الامراض النفسية (شاعر منشه)، وذلك بعد ان اثبت محاميه للمحكمة بأنه يعاني من امراض نفسية. وانه عندما ارتكب جريمته لم يكن في حالة انسان طبيعي، وبهذا، اغلق ملف هذه الجريمة، التي كانت لها اصداء واسعة في حينه، اذ قامت عشرات النساء بتظاهرة رفع شعارات على مدخل قرية صندلة احتجاجاً على هذا القتل، اضافة الى اصدار مناشير وبيانات صحفية تندد بعملية القتل هذه وبسهولة جرائم القتل بحق النساء.

وقد اصدر قضاة المحكمة المركزية في الناصرة، ابراهام آسا وأ. مشعالي وسهيل جراح، قرارهم بتحويل الزوج للعلاج في مستشفى «شاعر منشه» على ان يقدم المستشفى» تقريراً حول وضعه كل ستة اشهر، للمحكمة والنيابة».

وكانت الحادثة قد وقعت يوم ٩٢/٥/١٤. وكما جاء في ملف التحقيق فإن الزوجة المرحومة، سمية نجيب عمري (٤٢ عاماً)، كانت تعمل في احدى غرف البيت، في الوقت الذي غادر فيه جميع الاولاد البيت. فدخل الزوج حلمي عمري (٤٤ عاماً) الى غرفة الاولاد. وبعد ان اغلق جميع شبابيكها نادى زوجته طالباً منها ان تحضر الى الغرفة. وعندما دخلت قال لها: «انك لا تحافظين على البيت كما يحافظ عليك». وقبل ان تتمكن الزوجة من الرد عليه تناول شاكوشاً كان يخفيه في ملابسه، وبدم بارد، راح يضربها بالشاكوش على رأسها ووجهها..

وبدأت تصرخ، لكن احداً لم يسمعها. وارتمت على الارض خائرة القوى. لكنه استمر بضربها على جميع انحاء جسمها. وقد افلت الشاكوش المعدن عن العصا. فذهب الزوج الى احدى غرف البيت واحضر شاكوشاً آخر واستمر بضربها. وجراء هذا الضرب الوحشي تمزقت جلدة رأس الفقيدة وجبينها ووجهها وهشم عظام قاع الجمجمة وعظام الوجه وما تحت عينيها وعظام الانف والفك الاعلى. وفقط عندما تأكد بأنها لفظت انفاسها الاخيرة تركها وذهب ليستحم. ثم ارتدى ملابسه النظيفة واغلق البيت، ثم توجه الى شرطة العفولة ليبلغ عن الحادث.

وبناءً على طلب الشرطة قام بتشخيص الجريمة في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم نفسه.

ويذكر ان الزوجين كانا يعيشان معاً منذ (٢١) عاماً. وقد سبق ووقعت بينهما عدة خصامات. وكما قال احد الجيران، فإن صراخهما كان يسمع للجميع. والزوج كان يعاني من مشاكل نفسية وقد سبق واضطر للعلاج عدة مرات. ولهما تسع بنات وولد واحد، اكبرهم ابنة في التاسعة عشرة من عمرها واصغرهم الابن وعمره ثلاث سنوات. والزوجة المرحومة من مواليد سيلة الحارثية في الضفة المحتلة. اما الزوج القاتل فهو مزارع يعمل في ارضه في صندلة.

اليوم، للمرة الاولى منذ ٢٨ عاماً!

تنفيذ حكم الاعدام شنقاً في الولايات المتحدة!

* المحكوم عليه أدين بتهمة اغتصاب وقتل ٣ فتيان عام ١٩٨٩ *

● والا والا (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – للمرة الاولى في الولايات المتحدة منذ (٢٨) عاماً من المتوقع ان يتم تنفيذ حكم الاعدام شنقاً بحق أحد المجرمين في ولاية واشنطن الا في حال اعلنت المحكمة العليا في هذه الولاية ان الحكم بالاعدام شنقاً غير دستوري.

ويتوقع تنفيذ الاعدام شنقاً الذي طالب به المحكوم عليه اليوم الثلاثاء عند الساعة ١ . . . بالتوقيت المحلي، وهو اول حكم بالاعدام في ولاية واشنطن منذ العام ١٩٦٣.

ومن المقرر ان تبت المحكمة العليا في واشنطن بطلب تقدمت به جمعية (امريكان سيفيل ليبرتيز يونيون) التي ترى ان الاعدام شنقاً هو عقوبة وحشية وغير اعتيادية يحظرها الدستور.

وتظاهر معارضون عديدون لعقوبة الاعدام، يوم الاحد، امام سجن ولاية واشنطن. ومن المقرر ان تجري تظاهرات في سبع مدن في الولاية.

وحكم على ويستلي آلان دود (٣١ عاماً) بالاعدام لقيامه باغتصاب وقتل ثلاثة فتيان تتراوح اعمارهم بين اربع وعشر سنوات في العام ١٩٨٩.

واختار المحكوم عليه الموت شنقاً بدلاً من حقنه بمواد قاتلة لانه خنق وشنق اصغر ضحاياه ويدعى لي ايسلي.

وتعود آخر الاحكام بالاعدام شنقاً الى العام ١٩٦٥ حين اعدم اربعة اشخاص شنقاً في كنساس. ووضع ترومان كابوت كتاباً بعنوان «دم بارد» حول اثنين من هؤلاء.

(. . ٥) شاقل غرامة على كرمئيلية هاجمت شرطية!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس، غرامة مالية مقدارها (. . ٥) شاقل والالتزام بدفع مبلغ الف شاقل، ضد اميرة شالوم درور، من كرمئيل، بتهمة: «تجاوز الحدود. ومهاجمة شرطية».

ووفق لائحة الاتهام «دخلت اميرة بتاريخ (٩١/١/١٦) الى بيت يعقوب كوجين في كرمئيل بدون موافقته بهدف ارهابه في اعقاب خلاف نشب بينهما. واخذت تصرخ بقوة مثيرة الازعاج، فسمعتها الشرطية يافا زلايط، التي توجهت اليها طالبة منها مغادرة البيت، فلم تنصع، بل قامت بمهاجمة الشرطية بآلة حادة. ولم تكتف بذلك، بل واصلت الصراخ في مطلع الدرج التي تعتبر بمثابة مكان عام. ووجهت الكلمات البذيئة للشرطية».

وطلبت اميرة الرحمة من المحكمة قائلة انها هاجرت من كرمئيل وتسكن حالياً في منطقة المركز وتعمل كموظفة!

حادث طرق، يشبه عملية الانتحار!



● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «كانت تلك اشبه بعملية انتحارية»، هكذا وصف احد شهود العيان حادث الطرق الذي وقع مساء امس الاثنين على شارع حيفا – الناصرة قرب معتقل الجلمة.

وكانت سيارة عسكرية من نوع «بيجو – ٢.٥» قد اصطدمت بقوة بالغة بسيارة «ستروين» كانت تسير امامها، وكلتاهما سارتا بسرعة. وقد دمر الجزء الامامي من السيارة العسكرية واصيب سائقها بجراح بالغة. ودمر الجزء الخلفي من السيارة المدنية (تظهر في يسار الصورة) واصيب سائقها بجراح خفيفة.

(تصوير: روني شيتسر – خاص بـ «الاتحاد»)

ما بين (. . ٢) الى (. . ٤) الف شخص لا يملكون مأوى ثابتا!

* . ٣ الف مشرد في باريس! *

● باريس – «و.ص.ف» – اشار رئيس جمعية «اطباء بلا حدود» الانسانية، د. جيل بروكر، امس الاثنين الى ان عدد الاشخاص الذين لا يملكون مأوى ثابتا في فرنسا يتراوح من (. . ٢) الى (. . ٤) الف.

من جهة اخرى اشار تقرير لمكتب المعلومات والتوقعات الاقتصادية الفرنسية الى ان عدد الفرنسيين الذين لا يملكون مسكنا (. . . ٢.٢) شخص.

اما منظمة «جيش الخلاص» الفرنسية فقد تطرقت الى عدد المشردين الفرنسيين في العاصمة باريس يصل الى (. ٣) الفا.

ووجهت جمعيات «حقوق المسكن» دعوة الى الهيئات الحكومية «والبلديات في فرنسا «لاتخاذ التدابير اللازمة لحماية المشردين» خاصة في فصل الشتاء القارس، اذ تسببت موجة البرد التي تجتاح فرنسا بوفاة ستة اشخاص في غضون اسبوع.

واعتبر رئيس جمعية «اطباء بلا حدود» هذه الوفيات «غير مقبولة وتثير الصدمة» وقال «من غير المقبول ان لا تكون هناك خطة لمساعدة المشردين مع حلول الشتاء».

وقد انخفضت درجات الحرارة في اول موجة برد خلال الشتاء الحالي الى (١٥) درجة مئوية تحت الصفر، الا انها ما زالت دون الارقام القياسية المسجلة في شتاء ١٩٨٥/١٩٨٦!

قتلى والاف المشردين جراء اعصارين ضربا جزيرة فيدجى وجزر سليمان

● سيدني – «و.ص.ف» – افادت منظمات اغاثة عدة، امس الاثنين، ان ١٥ شخصا على الاقل قتلوا وتشرد عشرات الالاف بسبب الاعاصير التي ضربت جزيرة فيدجي وجزر سليمان في المحيط الهادئ خلال عطلة الاسبوع.

واوضح المركز الوطني لمكافحة الكوارث الطبيعية في سوفا في فيدجي ان الاعصار كينا تسبب، ايضا، باضرار تقدر بـ ٥١ مليون دولار ودمر جسورا ومبان حكومية ومحاصيل ومواشي.

وفي هونيارا اطلق المجلس الوطني لمقاومة الكوارث في جزر سليمان، امس الاثنين، نداء للحصول على مساعدات دولية بعد ان ضرب الاعصار «نينا» المنطقة الجمعة الماضي واوضح ان . ١ الاف شخص يحتاجون للغذاء والادوية والملاجئ.

وحذرت سلطات جزر ساموا السكان من المخاطر المحتملة لكن المراسلين يعتقدون بان الخطر يبتعد.

وافادت اجهزة الرصد الجوي في تونغا (. . ٦ كم شرق فيدجي)، امس الاثنين، ان الاعصار «كينا» يتجه نحو المحيط بعد ان اجتاز تونغاتابو الرئيسية.

وقد انقطعت الكهرباء والاتصالات في معظم الجزر التي ضربها الاعصاران.

واعيد فتح مطار نادي لكن مطار نوسوري (قرب سوفا) المخصص للرحلات الداخلية سيظل مغلقا لثلاثة ايام.





على شرف موتمر الحزب ال ٢٢

مهمتنا الاساسية النهوض بنضالنا وتقوية بنياننا التنظيمي

● بقلم: عدنان بكرية ●

● اسابيع قليلة تفصلنا عن مؤتمر حزبنا القطري والذي نتوخى منه ان يخرج بقرارات تنظيمية وسياسية وايديولوجية تتمشى مع الظروف القائمة والمستجدات الحاصلة على الساحة العالمية والمحلية هنا.. خاصة وان عالمنا اليوم قد اقفل صفحة من تاريخه مليئة بالمفاجآت.. والاحداث السياسية المذهلة والتي انعكست على حزبنا بشكل سلبي.. فانهيار العالم الاشتراكي وما رافقه من مستجدات، استفراد الولايات المتحدة الامريكية وتحكمها بمصائر الشعوب.. احدث موجة من التساؤلات في الشارع ان كان داخل اسرائيل او خارجها.. وما يهمنا من امر هو الادعاءات التي استغلتها بعض العناصر والفئات من ان نهج الماركسية اللينينية قد اثبت فشله الذريع.. لذا اخذت هذه الفئات تراهن على بقاء الحزب الشيوعي او عدم بقائه.

حقيقة بأن ما جرى في العالم الاشتراكي لم يأت صدفة.. انما جاء نتيجة تراكمات وتجاوزات لقادة تلك الدول في فهمهم الموضوعي لكيفية تطبيق الاشتراكية.. اما الماركسية اللينينية كنظرية، فباعتقادي بأنها تبقى الافضل حتى في ظل النظام العالمي الجديد ولها مميزاتها الخاصة التي فيما لو طبقت بشكلها الصحيح لوصل العالم الاشتراكي الى قمة التطور الانساني الاجتماعي والاقتصادي.. اذاً علام المراهنة على بقاء الحزب او عدم بقائه في حين اننا لم نصل الى السلطة ونثبت للجماهير بأننا قادرون على تأمين الحرية الاجتماعية.. والرفاهية لافراد الشعب.. رغم اننا اثبتنا، وتاريخنا يشهد، بأننا كنا وما زلنا الرواد الاوائل في جميع معارك شعبنا.. منذ قيام دولة اسرائيل حتى يومنا هذا.. فان انهارت دولة اشتراكية وتفككت دولة اخرى.. هذا لا يعني اطلاقا بأن واجبنا ان نحفر قبورنا بأيدينا ونحل انفسنا.. لاننا وبحزم نقول لم نكن ولن نكون يوما من الايام رديفا لدولة معينة او لحزب معين.. وليس عارا علينا بأننا كنا نتفق ونختلف احيانا مع احزاب شيوعية اخرى. ما دمنا نتبنى نفس الايديولوجية ونفس النظرية.

ان قيام الحزب الشيوعي الاسرائيلي جاء نتيجة حتمية تاريخية، واستمرارية الحزب جاءت نتيجة الظروف السائدة في المجتمع الانساني. من استغلال الانسان لاخيه الانسان.. من انعدام العدالة الاجتماعية.. من احتدام الصراع الطبقي.. واتساءل وبصدق.. هل زالت هذه الظروف!! حتى نقول بأن علينا ان نحل انفسنا؟. من العار ان يطرح هذا الامر من قبل فئات سياسية معينة استغلت الظروف القائمة في الدول الاشتراكية (سابقا) للتشكيك بمصداقية الحزب.. وبعدم ضرورة استمراريته على الساحة السياسية.. حتى اخذت تشكك بمدى وطنية حزبنا الشيوعي حتى انجرفت في هذا التيار فئات ليست قليلة ممن كانت تؤمن بفكرنا ونهجنا السياسي الاجتماعي.. ان الوطنية ليست حكرا على احد.. الوطنية في معيار التاريخ المعاصر تعني مدى ديناميتك والتصاقك بقضايا شعبك وهمومه..

لا شك بأن هذه الظروف ولدت موجة من الاحباط لدى رفاقنا واصدقائنا.. فبرزت هناك ثلاثة تيارات..

اولا.. هذه الفئة ونتيجة لعدم اكتراثها.. وانشغالها بهمومها الخاصة جلست جانبا وخرجت من صفوف الحزب رغم ان رؤيتي الخاصة انه بالامكان استنفار هذه الفئة في معارك شعبنا.. وعلينا ان نعترف بأن قصورنا الذاتي ادى الى خروج هذه الفئة.

ثانيا.. عناصر نفعية ممن استغلت الظروف ورأت بأن الفراغ قد يسمح لها بتنفيذ اهدافها الفئوية الانانية الضيقة.. واخذت تطرح شعارات مثل تنحية القيادة التاريخية للحزب.. او تغيير اسم الحزب.. وكأن تفكك الاتحاد السوفييتي جاء نتيجة اخطاء ارتكبتها قيادة حزبنا.. والسؤال المطروح وببساطة متناهية.. لماذا يجب المقارنة بين (ماير فلنر) على سبيل المثال وغورباتشوف.. في الاتحاد السوفييتي؟؟

ثالثا.. عناصر حزبية مهتزة فكريا ممن تدعو الى تغيير اسم الحزب وحتى تجريده من فكره الماركسي اللينيني.. انني ارى بأن حزبا قائما منذ خمسين عاما يتبنى نظرية وايديولوجية فكرية.. وجذوره عميقة، ليس من السهل تجريده من فكره لمجرد عاصفة هبت من العالم الاشتراكي.. الحزب ليس بهلوانا يغير قناعه وعباءته لمجرد تغيير نظام معين في دولة كانت تتبنى نفس الفكر ولكن للاسف ليس بنفس المفهوم..

ماذا يعني الحزب..

ان التاريخ اثبت بأن الحزب هو مجموعة اجتماعية تستمد سياستها وممارستها النضالية اليومية من فكر وايديولوجية معينة.. وتحاول ان تطور هذه الايديولوجية مع التطورات الجارية في العالم. وتحاول قدر الامكان ملاءمة ممارسته مع متطلبات العصر مع الاخذ بعين الاعتبار الايديولوجية الفكرية.. والمحافظة على الهوية الفكرية دون الاهتزاز او التخلي عن فكره بتاتا لمجرد غيمة عابرة او زلزال قد يحدث هنا وهناك.. والفكر الماركسي اللينيني ليس دينا ويجب عبادته. ان ما كتب عام ١٩٣٠ من ادبيات لم يعد ينطبق على ظروف عصرنا.. واذكر على سبيل المثال «الحتمية التاريخية» والتي كانت تقضي بحتمية انتصار الطبقة العاملة وسيطرتها على جميع دول العالم.. فمنذ عام ١٩٣٠ ظهرت شرائح اجتماعية اخرى.. كان لا بد لحزبنا والاحزاب الشيوعية الاخرى رؤية هذا الواقع الجديد ومحاولة تطوير نهجه واستيعاب هذه الشرائح الاجتماعية في اطار الحزب الشيوعي وتطوير الديالكتيك بما يتمشى مع الواقع الجديد الذي حدث منذ عام ١٩٣٠.. لكن من المؤسف حقا ان قادة الدول الاشتراكية «سابقا» كانت تفسر الماركسية اللينينية تفسيرا انتهازيا اعمى.. وبرأيي بأن هذه احد الاسباب الرئيسية التي ادت الى سقوط النهج الاشتراكي داخل تلك الدول.. لان النظرية وبرأيي، لم تسقط ولم تنشل بتاتا.. كان هناك بعض الاخطاء في التطبيق الفكري للنظرية الشيوعية في الدول الشرقية.. وأرى من واجبنا في الظروف الحالية اجراء دراسة جدية وعميقة والاستفادة مما حدث في العالم الاشتراكي.. لقد عبر حزبنا مرحلة تاريخية من اسوأ المراحل التي مرت علينا.. ورغم ذلك ما زالت هناك قطاعات واسعة من الجماهير الشعبية على استعداد لان تكون شريكة مخلصة لحزبنا وفكرنا ونضالنا اليومي..

الحزب والجبهة..

ان التاريخ المعاصر اثبت حتى في البلدان الاشتراكية. بأن قيام الجبهات الوطنية – وهنا داخل اسرائيل جاء نتيجة ظروف اجتماعية سياسية محلية تكون فيها القاسم المشترك لتجميع كافة القوى التي تعاني من سياسة القهر والتمييز من اجل ان يحقق النضال اهدافه المنشودة.. ومع احترامي لشركائنا الجبهويين.. ارى انه علينا ان نميز بين حزب ذي ايديولوجية فكرية وبين جبهة تضم قوى وعناصر على استعداد لخوض النضال اليومي.. دون وجوب التزامها الفكري بالماركسية اللينينية..

فمجرد طرح تحويل الجبهة الى حزب باعتقادي بأنها عملية انتحار ذاتي للحزب وتخليه عن مبادئه وايديولوجيته... هناك فئات داخل الجبهة على استعداد للمشاركة في نضالنا لكنها ليست على استعداد لتبني الفكر الماركسي اللينيني.. من هذا المنطلق وحفاظا على قدسية هذا الطرح الوطني ارى من الواجب عدم خلط الاوراق وابواب الحزب مفتوحة امام من هو على استعداد للالتزام بدستور وفكر الحزب... وما من انسان تعز عليه قضاياه الوطنية والاجتماعية الا وسار على هذا الدرب.. لاننا لن نستطيع الدفاع عن قضايانا اليومية ولن يكون لنضالنا ثماره المرجوة ان اخذنا مواقعنا في زوايا عديدة.

فنحن في مواجهة طاحنة مع سلطة تريد حرماننا من اسمى حق انساني وهو العيش بحرية وكرامة على ارض آبائنا واجدادنا.. وحتى استنشاق هواء ارضنا الطيبة.. ودفن موتانا.. لقد مددنا ايادينا وما زلنا نمدها لكل مخلص من اجل السير سوية على هذا الطريق الذي سيقودنا الى العزة والكرامة..

لنا الحق ان نعترف ومن باب التواضع بأننا كنا وما زلنا الرواد الاوائل في حمل الراية الوطنية.

فما من شعب وقع تحت احتلال اجنبي الا وانساه هذا الاحتلال جزءا كبيرا من حضارته الانسانية وحتى لغته الرسمية.. لكن ونحن نقع تحت اشرس احتلال عرفه القرن العشرون.. استطعنا ان نحافظ على تقاليدنا ونعمق حضارتنا الانسانية لتضرب جذورها عميقا في هذه الارض الطيبة. اليس لنا الحق ان نعتز بهذا التاريخ؟! اليس لنا الحق في استكمال هذا المشوار؟!

(عرابة)

ويتكشف وجه رابين الحقيقي!!

● بقلم: امين خيرالدين ●



●منذ حدوث الانقلاب السياسي في الانتخابات الاخيرة في اسرائيل، وكسر احتكار الليكود للسلطة، ووصول اسحاق رابين وحزب العمل الذي تحول خلال فترة حكم الليكود الى حزب لا حول له ولا قوة حتى قال عنه الكثيرون انه «راحت عليه» اي انه لن يتمكن من العودة الى الحكم، ومما دعم هذا الرأي اجتياح الشارع الاسرائيلي بموجة من العنصرية اليمينية التي اوجدت كهانا، وغاندي، وتسومت بجانب الليكود اكبر الاحزاب اليمينية في حينه. هذه الموجة التي بذر بذورها الليكود، وغذاها بمبادئه، ورواها بأفكاره، ورعاها بسياسته، حتى اجتاحت الشارع الاسرائيلي وصارت الفئات التي تناهضها اقلية محدودة القوى، وفي ظل هذه الموجة صار العاقل يحتاج الى معجزة ليصدق ان هذا الاحتكار قد ينكسر وان هذه الاحوال ستتغير، وان هذه الموجة ستنحسر بعد ان صار عمرها اكثر من عقد من الزمان!

وعندما حدثت المعجزة ظن البعض ان الكابوس قد انتهى وان طاقة القدر قد فتحت وانها ستمطر بردا وسلاما وستنحسر موجة العنصرية، وستهب على البلاد نسمات عليلة من المحبة والالفة! والامن والاستقرار!

ومن الغريب ان اكثر المتفائلين كانوا من العرب دولا وشعوبا، واقل المتفائلين كان الشارع الاسرائيلي واليهودي على وجه الخصوص، والاحزاب الصهيونية التي ترتكز على القوة التي تدعمها في حروبها وفي مفاوضاتها السالفة واللاحقة. وذلك لمعرفتها وادراكها لحقيقة حدود امكانيات الحزب الحاكم ايا كان هذا الحزب، ومعرفته لمدى مرونته، وعدم قدرته عن الابتعاد عن الخط الاحمر المتفق عليه عند «التنازل» في صنع السلام، وعن القاسم المشترك لكل هذه الاحزاب الصهيونية التي تظل بعكس لا الاحزاب العربية التي لا وجود لها انما بعكس الحكام العرب – تظل متفقة وهي مختلفة ومتحدة وهي متفرقة، على امتلاك الارض والعمل بكل الوسائل لتفريغها من سكانها العرب بكل الوسائل مشروعة او غير مشروعة، وعدم احترامها للمفاوض – العربي خاصة – مهما خلصت نواياه، وجديته في تحركه نحو السلام، وبغض النظر عن مركز المفاوض رئيسا كان او وزيرا او ممثلا او سفيرا.

لا احد يطعن في ضرورة التشكك والمحاورة والتلاعب بالاعصاب، انها من مألوفات التفاوض وخاصة المصيرية، لكن التخوين والتجسس على الطرف المفاوض لا يقوم بها الا من لا يكن اي احترام للطرف الآخر، ولا يقبل اي شيء منه مع سبق الاصرار.

فالسادات مثلا «بقدره وجلاله» وهو رئيس اكبر دولة عربية عندما جاء على جناح الطائر الميمون ليفاوض، وليعرض، كان من وجهة نظره صادق النية ويصدق نيته ادهش العالم واقنعه، لكنه لم يقنع الاسرائيليين لا بحسن نواياه ولا بصدق استعداده للسلام، فوضعوا له جهازا الكترونيا يستطيع تحليل الموجات الصوتية الذي يلتقط كل كلمة يقولها السادات في اسرائيل، ويقوم الجهاز بالنفاذ الى اعماق الانفعالات التي تعكس نفسها موجات وذبذبات الصوت طولا وعرضا حتى يمكنهم وضع نواياه الحقيقية تحت فحص ميكروسكوبي!!!

ان هذا بدون اي شك تجاوز كبير لكل الاساليب الدبلوماسية التي تتبع في المفاوضات، انه تجاوز يصل الاحتقار.

ثم ان حزب العمل نفسه المتمثل بغولدا مئير في حينه لم تصدق مجيء رئيس عربي لاسرائيل من اجل السلام ولم تتردد في قولها:

«لا اعرف اذا كان ما حدث يستحق جائزة نوبل التي تمنح لجهود السلام العظيمة، ولكني اعرف يقينا انه يستحق جائزة الاوسكار التي تمنح لافلام السينما الناجحة».

ان الشارع الاسرائيلي والاحزاب الصهيونية لا يمكن ان تتفائل، واذا تفاءلت لا تبالغ بتفاؤلها.

اما تفاؤل العرب فقد كان غريبا، لانه تناس وعن قصد، فالدول والشعوب العربية، القريبة والبعيدة لا تجهل حزب العمل، ومع ذلك تجاهلته، لانها عرفته في الاروقة السياسية من خلال المؤسسات العالمية، وعرفته من خلال ساعات المعارك التي اشتعلت على اراضيها، عرفته الشعوب العربية وهي مشردة، عرفته وهي جنود مقهورة، عرفته من خلال مدنها التي تهدمت، وقراها التي امحت، وجماعاتها التي ابعدت!

الهضبة السورية ابعد سكانها بأكملهم عدا اربع قرى. الم يكن هذا طردا جماعيا!؟ اكان هذا بفعل الصدف! اكان هذا بفعل حرب عادية!؟.. الحروب العادية التي تنشب عن خلافات على الحدود، او التهديدات، لا تفرغ الارض من سكانها الا اذا كانت الحرب تستهدف الارض مسبقا!

وعلى مدار التاريخ الطويل نادرة الحروب التي هجرت السكان، وليس من بين هذه القلة النادرة حتى الحربان العالميتان!

ومع نسيان او تناسي هذه الدول، وهذه الشعوب لتاريخ حزب العمل، استغرقت في تفاؤلها لدرجة ان بعض النظم العربية اعتبرت السلام على الابواب، وفي متناول اليد، فراحت بشكل محسوس او غير محسوس تحث غيرها بالتخلي عن مواقفها من اجل تشجيع اسحاق رابين على دخول مسيرة السلام، وعملت من نفسها حارسا يحرس الباب من الخروج لا من الدخول، ومع مجهود النظام غرقت الشعوب ايضا بتفاؤلها. فكان يكفي ان تسمع في شهر يوليو في نفس الفترة التي قفز فيها اسحاق رابين الى مصر لساعات معدودة، كان يكفي ان تسمع الناس في الشارع المصري يدعون بطول العمر، لانه سيحقق لهم الامل والحلم اللذين طالما انتظروهما، فقالوا عنه رجل السلام، وكانت مع كل شتيمة تنصب على رأس صدام حسين – وكانت كثيرة – دعوة مديح وثناء للداعية «الشيخ» اسحاق رابين.

ونحن عرب اسرائيل نعرف حزب العمل اكثر من عرب غيرنا. عرفناه من معايشة لاكثر من اربعين عاما عرفناه على جلودنا من خلال تجريدنا من ارضنا، ومن خلال الحكم العسكري على مدى ثمانية عشر عاما. ومن خلال ايديولوجيته في تقسيمنا لقوميات، فصار منا القومية الدرزية والقومية البدوية والقومية المسيحية والقومية العربية، وكلها بفضله قوميات متخاصمة، لا يجمعها دم، ولا لغة، ولا عادات، ولا حضارة، ولا تاريخ طويل طويل مليء بالتضحيات والمواقف البطولية.! وعرفناه من خلال المجازر ومنها على سبيل المثال لا الحصر مجزرة كفرقاسم، والعدوان الثلاثي، وحرب ٦٧ وما رافقها من طرد جماعي، وضرب لمدارس كمدرسة بحر البقر، واسقاط

● البقية على صفحة ١٥●

منبر المؤتمر

28-30.1.93 ٢٨-٣٠/١/١٩٩٣

ועידת המפלגה הקומוניסטית הישראלית
مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي

التحدي الفكري ما يزال امامنا!

● بقلم: نيسيم براخا ●

● المجابهة مع الوضع الجديد، وقبل كل شيء في المجال الفكري، من المفروض ان يسهم في وقف الانسحاق في حجم العضوية في الحزب، وان يحصن التنظيم الحزبي من خطر التفكك، وان يثبت الحزب ويعيد اليه قدرة العمل ويقويه.

انعقاد المؤتمر الـ ٢٢ في موعد ابكر من موعده العادي، الهدف المعلن من هذا الانعقاد - بحث الوضع الدولي الجديد، وخاصة ازاء انهيار الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي في اوروبا، وكذلك، الوضع الصعب الذي انوجد فيه الحزب في اعقاب ذلك.

ومن اجل النجاح في هذه المهمات المصيرية من الضروري ان تكون تلخيصاتنا وحق تقرير المصير لفكرنا، موثوقة ومتحررة من فرضية ان كل الحقيقة موجودة في جيبنا، ومن اشكال التفكير المنقولة (عودة دقيقة على التقييمات السابقة، من خلال تجاهل التجربة) ومن اشكال التفكير المثالي (تحويل المفاهيم الى حقيقة الهية لا نكلف انفسنا البرهنة عليها في الواقع المتغير).

من الضروري ان نكتسب لانفسنا شكل تفكير وواقع يقومان قبل كل شيء، على اكتشاف الحقيقة العينية الآنية، في اطار بحث جماعي، بل حتى من خلال مجابهة بين المواقف القائمة على حقائق ثابتة، وليس على معتقدات مبسطة، وفي مجرى البحث، يمكننا التعرف على الرأي الآخر.

التكرار يفاقم الصعوبات

بعد نقاش حاد في اللجنة المركزية، وبعد ادخال تغييرات جوهرية على الاقتراح الاول، قدم الى المؤتمر الـ ٢٢ اقتراح تلخيصات فكرية، يجيب قسم منها على مطالب الاشكال المذكورة، ومن جهة اخرى، ما تزال تبرز في هذه التلخيصات صيغ يناقض بعضها البعض الآخر، وكأنها مناقضة لشكل التحليل المقترح اعلاه.

ما يزال يبرز جو القلق الذي يجتاح اعضاء معينين ويودهم البارز ان يجري الحسم، «ايقاف التدهور» «شد البراغي الفكرية المرتخية» «تأمين النقاء الفكري»، وهم يريدون التوصل الى هنا عن طريق تكرار صيغ، بدهية، و«حقيقية» معروفة منذ قديم الزمان. وهذا التوجه ليس امينا، ولا يساعدنا على التغلب على المصاعب في الحزب، انما سيفاقمها.

لا جدوى من حلف اليمين الدرامي بشأن الاخلاص للاشتراكية العلمية وللماركسية - اللينينية، اذا لم نؤكد في الوقت نفسه بأن لهذه المعالم والمفاهيم معنى يختلف عن تلك التي كانت في عهد الاشتراكية القائمة.

بعد انهيار الاشتراكية القائمة، ازداد واجب الشيوعيين حملة الافكار الاشتراكية، في تطوير تفكيرهم النظري من خلال الاستناد مباشرة على العلوم، وخاصة، من خلال انجازاتهم الثورية. وعليهم ان يقوموا بذلك من خلال تحليل ديالكتيكي - ماركسي للواقع الآني وعن طريق عرض بدائل لوضع المجتمع الذي نعمل فيه، اي، حسب اسلوب لينين.

افكار نحافظ عليها واخرى نهملها

«الاشتراكية القائمة» هي مفهوم شمل مجمل الممارسات الاقتصادية - الاجتماعية الثقافية والسياسية، في مزاوجة فكرية، مثلما تطورت في الاقطار الاشتراكية، وخاصة في الاتحاد السوفييتي. ويجب ان اؤكد، كما اعتدنا في الماضي، بأن هذا المفهوم لم يضع خطا فاصلا بين الممارسة والنظرية التي تطورت في تلك الفترة.

لقد انهارت الاشتراكية القائمة على الرغم من انجازاتها التاريخية (التي يجب مواصلة التأكيد على تفسيراتنا) وعلى الرغم من تأثيرها الحاسم في التغيير التقدمي للمجتمع الانساني، وعلى الرغم من انجازاتها في مجال الدفاع عن السلام العالمي، الخ. فقد وصلت الى مرحلة انهيار منجزاتها، تراجعت، وجرت خلفها في تراجعها الحركة الثورية، وفي الاساس انها وصلت الى طريق مسدود في المجال الاقتصادي المادي.

في مثل هذا الوضع لا ينبغي التسليم بتقييمات مصطنعة، التي تكرس التفتيش عن العناصر التي سببت الانهيار، بالتفتيش عن «مذنب» وحتى «خائن»، افشل البريسترويكا وسبب انحلال الاشتراكية والاتحاد السوفييتي.

وفي مجرى التفتيش عن مسببي الانهيار، من المحظور التجاهل بأن فرضيات فكرية معينة كانت حجر الاساس في التطور المادي في الاشتراكية القائمة. وهل لا يثور الشك بأن الطريق المسدود الاقتصادي - المادي، الذي وصلت اليه هذه المجتمعات، يرتبط بنظريات اشتراكية معينة لم تصمد في الامتحان؟

فهل كان فشل هذا «النموذج» الاشتراكي (الذي وضعنا عليه كل رهاننا وكان في اعيننا نبراسا للامم) فقط نتيجة اخطاء وتشويهات وجرائم تطورت فيه؟ الم تنمو هذه على ارض من الفرضيات الايديولوجية والفعل السياسي - الاقتصادي المحدد؟.

ان الفصل الاصطناعي بين الاشتراكية القائمة في الفكر من ناحية، وفي التطبيق من ناحية اخرى، يؤشر على منحى فكري يفتقد الى المصداقية وعلى غياب القدرة لاحداث تغيير في ماهية المصطلح الايديولوجي على اساس التجربة المتراكمة. ويشير كذلك الى تفكير يناقي الديالكتيك الماركسي ويفضل دفع ضريبة كلامية فقط للتجدد.

واية محاولة لتفسير كلامي على انه دعوة لقطع كل صلة بالمبادىء والمفاهيم التي تطورت في حركتنا، وحتى في فترة الاشتراكية القائمة، ستكون سطحية وغير مخلصة. وعليه، فان الاستنتاج المطلوب، باعتقادي، من الفرضيات المذكورة آنفا هي ان هناك ضرورة للفحص وبشكل تطبيقي وعلمي وجماعي، ومبادىء، ومنها مبادىء اساسية ميزت الاشتراكية القائمة. وعلينا ان نكشف تلك التي لم تصمد في الامتحان حتى وان انطوى على نقد ذاتي. وبخصوص الافكار التي لم تصمد في الامتحان علينا ان نخلق تحدي صياغة تعريفات ومصطلحات بديلة جديدة. واخذا بالاعتبار امكانياتنا المحدودة والمتواضعة، نحسن فعلا اذا ما قصرنا جهودنا في المواضيع الملحة المتعلقة بالواقع الذي ننشط فيه.

ان التوجه المقترح يضع امامنا تحديا في حالات معينة سيكون علينا الاعتراف بأننا ابدينا تقديرات خاطئة، ولن يكون عندنا جواب على كل سؤال. ولكن وضعا كهذا افضل، الف مرة، واكثر واقعية وبعثا للثقة، بل ومحثا. وهو يضع تحديات مثيرة امام الانتليجنتسيا الشابة والمتحمسة التي ستواجهها بواسطة البحث الماركسي والعمل الثوري.

وفي حدود امكانيتي المتواضعة وحدود المكان المخصص لمشاركتي في النقاش لا انوي تطوير مواضيع فكرية تستلزم البحث من جديد. واكتفي بذكر بعضها:

● ماهية الدمقراطية الاشتراكية و«دكتاتورية البروليتاريا».

● ماهية الاستقلال الوطني لدولة تنتمي الى المعسكر الاشتراكي.

● ماهية الاقتصاد الاشتراكي ووظيفة السوق فيه.

● التحولات الاقتصادية - الاجتماعية والانتاج التي تناسب البلدان التي تعاني من تخلف اقتصادي - اجتماعي، اي حيث لم تنضج الرأسمالية بعد الى مستوى التغيير الثوري وحيث يصل الشيوعيون وحلفاؤهم الى الحكم.

ان التسويغ القائل بأن العامل الحاسم في تداعي الاتحاد السوفييتي هو العزوف والانقطاع عن الاسس الايديولوجية من قبل القيادة (وكان هناك من ابتعد عنها فعلا) يتجاهل حقيقة ان بعض هذه الاسس الفكرية تنافت مع ماهية الاشتراكية واجهضوها. وعليه، فان المشكلة ليست في الابتعاد فقط بل هي في التمسك بعدد منها.

ان الدفاع عن تاريخ الاشتراكية والحركة الثورية الحديثة يتضمن التأكيد على انجازات الاشتراكية القائمة، الانجازات في المستوى الوطني والدولي، على مستوى الفرد والمجتمع والبشرية جمعاء. ولكن علينا الا نكتفي بذلك. فحتى ندافع عن المبادىء الاشتراكية ونقوم بدورنا بشكل افضل كجيش طلائعي وحمله لهذه المبادىء، علينا، بالمقابل، قطع الاتصال مع العوامل التي افشلت الاشتراكية القائمة وبضمنها تلك في المجال الايديولوجي.

ان التلخيص الفكري المقترح للمؤتمر الـ (٢٢) يثبت مرة اخرى اننا لا نزال في بداية طريق مواجهة التحدي الفكري المطروح امامنا وامام حركتنا بأسرها. وللحقيقة اقول انها طريق لا تنتهي. ومن جهتنا، من الواجب ان نخطو خطوة حتى نجسّر على الهوة بين ما نتسلح به وبين الواقع والاحتياجات الحالية. هذا، من خلال الادراك ان في قضايا معينة من المفضل الا نلخص اليوم وانما التعمق في البحث، وعلينا الامتناع عن تحويل النقاش والاختلاف في

● البقية على صفحة ١٥●

المؤتمر الـ ٢٢

«مستقبل الانسانية» يقتضي الرجوع الى السؤال الاساسي!

● بقلم: د. ماجد خمرة ●

● قرأت اقتراح تقرير اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر الـ ٢٢ بتمعن بفصوله الستة. وبما ان المؤتمر هو مؤتمر استثنائي، فمن المؤكد ان تكون رؤوس اقلامه غير عادية تتجاوب مع ظروف غير عادية. وهذا يتطلب التدقيق في عدة امور.

وفي ملاحظاتي حول اقتراح اللجنة المركزية سأنطلق من البند الثاني للفصل الاول بعنوان «ليست الرأسمالية، بل الاشتراكية هي مستقبل الانسانية»، على اعتبار ان هذا الشعار هو المعبّر الايديولوجي لحزبنا. الا ان رؤوس الاقلام ينقصها الشرح الايديولوجي الوافي، فللاجابة على سؤال مستقبل الانسانية لا بد من اللجوء الى الفلسفة العلمية، وحتى الى السؤال الاساسي في الفلسفة والذي صاغه فريدريك انجلز في شكله النهائي، والى الديالكتيك بقوانينه ومقولاته، وخاصة قانون التطور (قانون نفي النفي) وكذلك العلاقة المتبادلة بين الوعي والمادة، بين الوعي الاجتماعي والواقع المادي - واقع الانتاج المادي. ويسأل السؤال هل ستتطور الانسانية على ضوء هذه القوانين - قوانين تطور الطبيعة والمجتمع موضوعيا. ام ان السياسة (وهي من الامور الذاتية) هي التي ستضفي طابعها على تطور البشرية جمعاء؟!

اعتقد انني لا اناقض قوانين الفلسفة الماركسية بصدد التطور المستقبلي وصيرورة المجتمع والطبيعة، فالاخيرة حتما سارت وستسير حسب هذه القوانين ذات الطابع الموضوعي. فاذا ما حسمنا هذا الجانب يمكننا التقدم فيما بعد.

لقد لاحظت من خلال عملي الحزبي ونقاشي وكذلك في رؤوس الاقلام، عدم التمييز الكافي بين الايديولوجية والسياسة. فالايديولوجية هي مجموعة من الآراء والافكار السياسية والاخلاقية والحقوقية والجمالية والدينية والفلسفية وغيرها، والتي عن طريق الشكل النظري المبلور تشكل الوجود الاجتماعي وتدعم تطور وتحسين العلاقات الاجتماعية. اما السياسة فهي فن ادارة الدولة بالمعنى الحرفي، وهي المشاركة في اعمال الدولة وتوجه الدولة وتحديد اشكال ومهام وفحوى نشاطها.

لغاية الآن لم اقم بتعريف الايديولوجية والسياسة بشكل تام، بل الاشارة الى شمولية الايديولوجية وكونها نضالات في تحديد السياسة. فنحن وعلى مدار سنوات النضال خضنا نضالات ذات طابع سياسي محض وحاولنا ان نخوض النضال الايديولوجي، الا ان الاعمال السياسية وظروفنا الخاصة اعاقت تطورنا الايديولوجي.

حقيقة تأسيس حزبنا في العام ١٩١٩ ساعدت على ان نكون محظوظين. فقد حصلنا على نظرية وتجربة جاهزة. واستنسخنا الايديولوجية استنساخا، ولم نكلف انفسنا جهدا لقليل من البحث والتعمق. وهنا لا اعني انه لم تكن محاولات، الا اننا اجتررنا، دون الغوص في مكنونات ومكوّنات النظرية. فلماذا مثلا لم نفكر في مقولة ديكتاتورية البروليتاريا، ومسألة الانتقال الى الاشتراكية بتخطي الرأسمالية، وغيره من الاسئلة التي تبدو للوهلة الاولى انها مسلمات. والانكى من ذلك، فقد حصلنا ايضا على نسخة تنظيمية جاهزة كبلت ايدينا وجعلتنا نركع لنظام داخلي صنعناه بأنفسنا.

كل ما ذكر لغاية الآن هو مقدمة للتوصل الى تمييز آخر، عدا التمييز بين الايديولوجية والسياسة، اذ يجب التمييز بين الاشتراكية والمجتمع الاشتراكي وبين النظام الاشتراكي والدولة الاشتراكية. ويسأل السؤال لاي جهة نحن نسعى؟ ففي رؤوس الاقلام لم يجر التحديد بشكل خاص، والتحديد هنا ليس على اساس التفلسف، بل ان جوهر التحديد يفسّر، او يسهل عملية شرح ما جرى في دول شرق اوروبا والاتحاد السوفييتي سابقا.

الاشتراكية لم تنهار، لم تمت، ولم «تمت الشيوعية»، لانها فكر يحمله كل شيوعي مخلص ومثابر. الدولة الاشتراكية لم تنهار، بل انهارت اشتراكية مؤسساتها، والمجتمع الاشتراكي لم ينهار بل انهارت فقط بعض قيمه الاشتراكية، وبشكل قسري وذاتي ودوافع اغرائية.

اما النظام الاشتراكي فقد تحول الى نظام على شاكلة الدول النامية ذات تعددية القطاعات الصناعية والديون المتراكمة واستجداء الدول الصناعية رفيعة التطور.

آن الاوان ان نغير من نظرتنا السابقة للدول الاشتراكية التي كانت قائمة. كنا دائما ننظر اليها كمثال رفيع المستوى، ذات هيبة شبه مقدسة، ننظر اليها كنظرتنا الى الاشتراكية كأيديولوجية، وكان يجب ان ننتبه في دعايتنا الحزبية لمسألة التمييز بين الدولة والحزب الشيوعي الحاكم. وهذا ما يجب ان نأخذه بعين الاعتبار عند تحليلنا لبعض اسباب الانهيار. ولا يكمن الخطأ اننا لم نفعل ذلك بل اننا لم ننتبه لهذه المسألة ولربما اشار البعض الى هذه الحقيقة لكن بصمت، ومادام الصمت عارا فهو عار.

لقد غاب عنا ان هذه الدول لم تكن غير مجرد دول. وكونها اشتراكية لم يغير من كونها دولا تمثل جهاز قمع في ايدي الطبقة الحاكمة. فالدولة لها جهازها وقوانينها وقضاؤها وسلطاتها المختلفة. الا ان ازدواجية السلطة (الحزب والدولة) دون وضع خط دقيق يفصلهما، اوصلنا الى ما وصلنا اليه، الى درجة ان نفغر فمنا مشدوهين ونقول «هل من المعقول؟!».

وهنا لا بد من الاشارة بأصبع الاتهام لقيادة حزبنا، التي كانت على اتصال دائم بتلك البلدان، حكومة وحزبا، والتي لم تطلعنا على بواطن الامور ولو على مستوى الامور الحزبية السرية. يقول الرفيق زاهي كركبي في مقاله (الاتحاد ٢٣/١٢/٩٢): «والنقاشات، بل الخلافات في الرأي، داخل القيادة، كانت تصل اخبارها، واحيانا كثيرة بصورة مشوهة، الى اعضاء الحزب فأدت الى زعزعة الثقة بالقيادة». واقول ان هذا الامر ينطبق ايضا على عدم وصول الاخبار الحقيقية عن الوضع في تلك البلدان. كل ما كنا نسمعه او نقرأه هو زيادة الانتاج او زيادة كميات الحليب من السوفخوز في قرغيزيا او زيادة رؤوس الغنم في قرية تعاونية شمال غرب سيبيريا!!

كنت اتمنى ان تكون رؤوس الاقلام ذات طابع ايديولوجي نظري، وعدم الاكتفاء بما جاء في البندين الثالث والرابع من الفصل الاول: «المحافظة على الاسس الايديولوجية - ضمان لنجاح نضال وتجدد حزبنا في الظروف الجديدة» و«الايديولوجيا موجه لسياستنا الصحيحة». فكل ما جاء فيها هي امور هامة على الصعيد السياسي والتكتيكي، الا انني لا اعتقد ان تكرار خصوصية حزبنا الشيوعي في اسرائيل يتجاوب تماما مع عنوان الفقرة. فهذه الفقرة اشبه ما تكون رسالة دعائية - انتخابية للحزب.

(حيفا)

□□ خاطرة

موت طفلة

● بقلم: عايدة خطيب ●

ما شفعت آية الكرسي ولا حتى سورة الاخلاص!! فتوقف القطار ونزلت في اول محطة لم تصلي الهدف المنشود فكانت نهايتك وانت ما زلتِ في البداية. فآه يا اول محطة ما اقساك ويا ساعة الفراق اشكوك لمَنْ!؟

كان رحيلك اوائل آذار شهر الربيع وشهر الحب فأصبح الربيع اصفر والحب اصفر وانتحرت البسمة على شفاهنا وتحولت اعيننا الى شلالات دموع حتى جفّت المآقي، وغربت شمس أملنا...

آه يا شهر آذار يا من التقت فيكَ جميع الاعياد والمناسبات الجميلة كم تغيّرتَ هذه السنة!!

ويا طيور الكناري وعنادل الحقول لماذا كففت عن الغناء؟ ولماذا خيّم السكوت في ارجاء الفضاء هل لان «رهام» الطفلة الجديدة الحلوة ذات الجمال اليوسفيّ اختفت عن العيون فحرْتِ لمن تغنين؟!! يا رياح الشؤم كم اكرهك لانك قطفت احلى زهرة عندي، سرقتِ بسمة عمري وتركتني أعاني!!

اختطفت بجعتي البيضاء عنوة، قتلت سمكتي الملونة في انائها البلوري وتركت الاناء خاويا يشكو الوحدة والفراق فما افظع موت الاطفال يقتل النفس ويجرح القلب.

ذكرى طفلتي وقرّة عيني لم تغب عن خاطري فهي في البال دائما زهرة جورية حمراء جميلة ولكن عمرها قصير كالجوري تماما!! اتذكرها كلما رأيت طفلة بنفس عمرها فيتقطع قلبي وينزف. اتذكرها كلما ارى طيورا وزهورا وفراشات بيضاء جميلة. اتذكرها مع كل نبضة من نبضات قلبي الخفاقة.

اوهل تصدقون ان الدمى البلاستيكية تتحرك وتشعر مثلنا تماما. فألعاب طفلتي رهام خاصة هاتفها أسمعه في الليل يموء كالقطط الجائعة. يبكي عليها. اسمع رنته فهي، ليست بغريبة عني، رنة رهام عندما كانت تدير قرص الهاتف بيدها الصغيرة المرتعشة فآه يا موت الاطفال ما افظعك!!!

(شفاعمرو)

المركز الجماهيري سخنين

تعلن ادارة المركز الجماهيري في سخنين عن وظيفتين شاغرتين.
نسبة الوظيفة ١٠٠٪

أ - مركز/ ة شبيبة، على ان يكون/ تكون:
١ - مرشد/ ة مؤهل/ ة.
٢ - له/ لها خبرة في العمل مع الشبيبة.
٣ - مقدرة على الادارة التربوية والادارية.
٤ - يفضل/ تفضل من سكان سخنين.

ب - سكرتير/ ة:
١ - يجيد/ تجيد الطباعة باللغات الثلاث، العربية، العبرية الانكليزية.
٢ - يجيد/ تجيد استعمال الكمبيوتر.
٣ - بحوزته/ ها ادارة حسابات ١ + ٢.
٤ - خبرة في عمل السكرتارية والادارة.
٥ - ساعات العمل من ٨ - ١٢ ومن ١٦ - ٢٠.

تقدم الطلبات لسكرتارية المجلس المحلي سخنين في ساعات الدوام ولمدة اقصاها ٩٣/١/١٥.

باحترام:
ادارة المركز الجماهيري

● نزيه قسيس ●

حبيبي يا ابن وطاني



حبيبي يا إبن وْطاني
بَحْر العواطف غطاني
من مُدة أربع خمْس عْقود
هالقلبْ برجعتْكن موعود
صلّيت سنين فْي قلبي:
«يا ربي يا ربي يا ربي!»
نَطرْتك عَ الجسر الحزين
وعيوني لوّعها الحنين
سألت الناس ما ردوا
وما عرفوا قلبي شو بَدّو
خبيت بعيني دمْعاتي
والليل لَفْلَفْ نهداتي!

*

حبيبي يا ابن وطاني
حنيني هاج وْمشّاني
على باب البحر ناديت
مع الموج القوي ودّيت
سلامي ولهْفة ضْلوعي
حنيني وْشهْقة دْموعي
نطرت المركب الراحل
ت ترجع معو عَ الساحل
نطرت وما رجع بَعْدو
وفؤادي بَعدو عَ عْهدو!

*

حبيبي يا ابن وطاني
سألت النجمة السهراني
سألت البدر عَ قْبالي
سألت طيور ف العالي
اذا شافوك في درين
اذا جابوك مع سرْبْين
سألت كْتار ما خَلّيت
سألت كْتير ما مليت
سألتن تَ بري لساني
وْما حدا بْكلمة واساني!

*

حبيبي يا ابن وطاني
بعد الامل في شرياني
أمل ما راح من روحي
دواي ويلسم جروحي
أمل تبقى ع إيمانك
امل ترجع ع اوطانك
على ارضك على بْلادك
وْعَ صدري أحمل ولادك
وْعَ صدرك تحْمل ولادي
مِثِل مَا كُنا وزْيادي!

دموع بابل

● بقلم: سليم شومر ●

امام معابد بابل وقفوا تائهين
وجثموا راكعين
خائفين من غضب الملائكة
ساكنين خاشعين
مامهم الوهم الكبير
يتجرعون ذاك السم الحارق
امام المعبد المائل
نحو الجهة الغربية من جهنم
امام الموج الجارف
يغمر اقاصي الجبال
يقتحم كل جُحر
وفي جوف امتي يبكي الحلم
يبكي الظلم يحاكي السقم
يجلدنا الجلادون
يأكل من اطباقنا السفاحون
يعتقلوننا كالجرذان
لتهاجمنا قططهم في كل جانب

بدموع بابل
اين انت يا طارق بن زياد
اين انت يا صلاح الدين...
خلف ناطحات السحاب
يهزأون من الحضارة
يتسترون بين دهاليز الزمان...

كالنيزك المغادر مدار الارض
يضرب شرقها وغربها
يحصد زرعها...
تركوا النبال تهشم الدروع
تتساقط على الابواب
تعلن موعد الحصار القادم...

حسبنا السماء ذات رحمة
حسبنا الامل قادما
حسبنا بابل قد تنجو
من وابل الموت
من جحيم آت...

ضاعت بابل بين ايادي الشيطان
تنزف جراحها
تركوا بابل تحترق لوحدها
وانتظروا عنترة
ليأتي على الفرس القرمزي
بأهازيج النصر......

(يافا)

يــــا خســــارة...

* شعر: صائب خليل ناطور *

علمونا ان في الغش طهارة!
زرعوا في غيب ذهن الفرد منا، انما
الزور شطاره..!
لقنونا مع حليب الام، انا أمة تصعد تارة..
ثم تهوي بعد هذا الف تارة..
صورونا كالقطيع الفظ، تكفيه الاشارة،
كلنا يسعى الى عرش الامارة..
يا خسارة...

* * * *

جعلونا نعبد الدينار والدولار، بل نعبد باره..
نأكل التاريخ نيا، ثم نستهوي اجتراره،
ونسوا او قل تناسوا ان، لولانا لما كانت حضاره..
ان لولانا لكان الكون برميل قذاره
سائلي عنا المنايا، نحن انطقنا الحجاره،
قد نفخنا الروح في كل صراره..
ونقشناها على قوى المحتل غاره..
وزرعنا العز في كل مغاره..

(قلنسوة)

* وصف زهرة *

● بقلم: درويش طربيه ●

الحسنُ يشع من عينيك والملاحة تترجم من قسماتك
والدم يتفجر من وجنتيك
* * *
ولون السماء في مقلتيك اي نحلة تمتص رحيقك؟
والامل يتأرجح بين يديك اي شهد يسيل به ريقك؟
* * *
فان دعوْتني؟ اقول لبيك فالعطور كلها طيبك
* * *
الشذى يفوح من ثغرك ومَلك الحسن رقبتكِ
والنجوم تتلألأ في تاجك
* * *
ونور البدر في وجهك

سخنين

فما رأيكم؟

بدأت المدرسة!

● يصل اليك هذا العدد من صفحة الطالب في اليوم الاول من الفصل الدراسي الثاني بعد العطلة ، التي بدأت في ١٢/٢٤ واستمرت احد عشر يوما.

وكالعادة في كل عطلة، استغل معظمكم الايام الاولى من هذه العطلة الباردة ليعطي نفسه ما تستحق من الراحة، خاصة وان بعض المدارس قامت باجراء امتحانات لطلابها حتى اصيبوا بالارهاق من كثرة الدراسة.

لعبتم «عن شبع» وتفرجتم على التلفزيون كثيرا، ولهوتم ولعبتم، وتزاورتم لتهنئة المحتفلين بالاعياد من بينكم، وها قد انتهت العطلة مثل لمح البصر، ولعلكم تتساءلون: ابهذه السرعة مضت العطلة فعلا!! اصحيح اننا عدنا الى المدرسة!!

ان احد عشر يوما من اعمارنا تساوي (٢٦٤) ساعة، اكثر من نصفها يقظة، فهلا سألتم انفسكم ماذا صنعتم غير اللهو واللعب والتزوار!!

يقال ان تقدم الشعوب يقاس بثقافتها، وبمدى اهتمامها بالكلمة المكتوبة، ويحكي عن شعوب يقوم افرادها باستغلال كل دقيقة في كل مكان لمواصلة تثقيف انفسهم،فتراهم في الحديقة العامة يقرأون..

في القطارات يقرأون..

وفي الباصات يقرأون..

حتى في حافلات المترو التي لا يستغرق قطع المسافات فيها الا بضع دقائق تراهم منكبين على كتب بين ايديهم.

فكم كتابا قرأت عزيزي الطالب في هذه العطلة؟

معظم مدارسنا اصبحت تحتوي على مكتبات لا بأس بها، ولا بد ان المعلمين قد اوصوك بمطالعة كتب بعينها، وبعض سلطاتنا المحلية اقامت مكتبات عامة لا بأس بها ايضا، فهلا كلفت نفسك عناء الحصول على بعض هذه الكتب لمعرفة ما تخبئه صفحاتها من غذاء فكري دسم لذيذ المذاق؟!

اذا كنت فعلت فدعائي لك «الله يعطيك العافية».

واذ كنت لم تفعل فأظن ان واجبك للعطلة القادمة ان تحاول!

والا دعوت عليك.. الله..

فما رأيكم ايها الطلاب الاعزاء.

(المحرر)

شُعراؤنا: (١٢)

الشاعر محمود دُسوقي

● بقلم: ابن الخطّاف ●



● نشأته وحياته: ولد شاعرنا في مدينة الطيبة، في المثلث الجنوبي، عام ١٩٣٤، وتعلم في مدارسها الابتدائية، وقد اكمل دراسته الثانوية في مدينة الناصرة عام ١٩٥٥. وفي العام ١٩٦٥ نال شهادة الصحافة من مدرسة للصحافة في تل - ابيب. التحق بجامعة تل - ابيب وحصل على الشهادة الجامعية الاولى (بي.ايه) في علم الاقتصاد عام ١٩٧٠. درس المحاسبة وحصل على دبلوم في المحاسبة في اواخر العام ١٩٧١. ومال زال محاسبا ويكتب للصحافة.

شعره: نظم الشعر في سن مبكرة ويقول في رسالته لكاتب هذه السطور التي استلمتها منه يوم ٩٢/١٢/١٦ «انه نظم الشعر وهو في الصف السابع الابتدائي». وفي الصف الثاني عشر صدر له اول شعر مطبوع ضمن كتاب اصدرته المدرسة الثانوية عام ١٩٥٥. وصدر ديوانه الاول عام ١٩٥٧ باسم «السجن الاكبر».

واستمر في اصدار المجموعات الشعرية حتى أنها وصلت حتى الآن لثماني مجموعات شعرية.

يعتبر الشاعر نفسه من انصار الشعر القديم الموزون المقفى. وكتب اكثر اشعاره ضمن هذا الاطار، الا انه نظم ايضا شعر التفعيلة، وله موقف معاد للشعر المنثور حيث يعتبره «نوعا من الكلام لا اعتبره شعرا ولا نثرا فهو كلام لا معنى له ولا مضمون» من رسالته (ص ١).

ويعتبر الشاعر نفسه من المتأثرين بالمتنبي، واحمد شوقي وابن زيدون وجبران وغيرهم ويحب قراءة الكتب والرحلات وجمع الصور الاثرية من دول مختلفة. سُجن الشاعر وحوكم بسبب اشعاره وصدور ديوان له.

نماذج من شعره:

من ديوانه «مع الاحرار» الصادر سنة ١٩٦٩ يقول في قصيدة «لن ارتضي بالحياة الخنوعا». (ص ٧).

«بنفسي ارى للسمو نزوعا - فلن ارتضي بالحياة الخنوعا - فلا الضعف يأخذ من مهجتي - ولا العين تذرف منها الدموعا - فهذي الحياة اخي اصبحت - تذيق الكريم العذاب المريعا - فان الشريف بهذا الزمان - تراه ذليلا حقيرا وضيعا - فكن بالحياة عزيزا كريما - ولا تستكن يا...وترضى الخنوعا.

آثاره: من المجموعات الشعرية التي كتبها الشاعر نذكر:

١ - مع الاحرار (شعر) طبعة اولى سنة ١٩٥٩ طبعة ثانية سنة ١٩٦٩.

٢ - موكب الاحرار (شعر) طبعة اولى سنة ١٩٦٣ صودر.

٣ - السجن الكبير - عام ١٩٥٧. (شعر).

٤ - صوت الانتفاضة صدر عام ١٩٩١ في القاهرة (شعر).

للمطالعة والمراجعة:

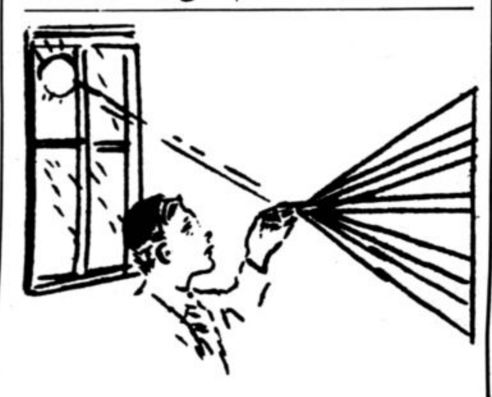
١ - استعنت في هذه الترجمة لحياة شاعرنا برسالة بخط يد الشاعر استلمتها منه يوم ٩٢/١٢/١٧ على شكل مقابلة وقد استلمت صورة عن الرسالة (المقابلة).

٢ - مفيد صيداوي - ادب الحركة الاسلامية في اسرائيل - رسالة جامعية ١٩٩١ غير منشورة جامعة تل ابيب ص ٥٣.

٣ - المجموعات الشعرية للشاعر. مجلات «الجديد» و«الاتحاد».

علوم الالوان

نسيم صالح منصور - الطيرة



تحليل الضوء: ليست الالوان في الواقع الا انواعا من الضوء، فاننا نقول ان المنديل «احمر» عندما يكون الضوء الذي يعكسه المنديل الى عيوننا «احمر».

واذا تحدثنا عن زجاجة «حمراء» فلا نعني ان الزجاجة ذاتها «حمراء» انما نعني ان الضوء الذي تسمح له الزجاجة بالمرور من خلالها هو «احمر».

وليس البياض لونا على الاطلاق، انما كل الالوان متجمعة معا تكونه.

تجربة أ: اجعل منشورا يعترض ضوء الشمس قرب الشباك، ترَ على الحائط المقابل رقعة من الالوان تشبه الوان قوس قزح (الطيف الشمسي)، لقد حلل المنشور شعاع الشمس الابيض الى اشعة لها الالوان التالية:

١ - البنفسجي ٢ - النيلي ٣ - الازرق ٤ - الاخضر ٥ - الاصفر ٦ - البرتقالي ٧ - الاحمر.

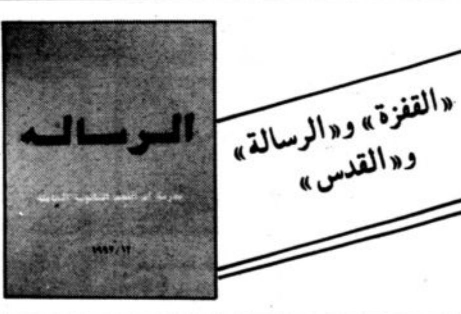
ما هي الالوان: ينتشر الضوء على شكل امواج. ان امواج اللون الاحمر اطول الامواج الضوئية، لذا نرى اللون الاحمر من بعيد، يليه في القصر امواج اللون البرتقالي، ثم الامواج الخضراء، ثم امواج اللون الازرق فالنيلي فالبنفسجي.

اما اللون الاسود فليس لون لاننا لا نرى فيه شيئا، ونرى المغارة سوداء لانها لا تعكس الضوء من اعماقها، اما الجسم الاسود فاننا لا نراه بل نرى الاشياء المحيطة به.

زُرقة السماء: ان الهواء يحجز مرور اشعة الشمس قليلا، ما عدا اللون الازرق والنيلي والبنفسجي، واذا تجمع الهواء لمسافة بضعة كيلومترات فانه يحجز كمية اكبر من الضوء، لذلك نرى الجبال من بُعد مزرقة، لان اللون الازرق هو الوحيد الذي يخترق الهواء.

كذلك نرى السماء زرقاء.. لان الـ (١٥٠)كم الموجودة فوقنا تمنع كمية كبيرة من الضوء عدا الازرق طبعا، لذلك تعكس لنا اللون الازرق اكثر من باقي الالوان.

«القفزة» و«الرسالة» و«القدس»





● اصدر مجلس طلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة عدد كانون الاول من المجلة المدرسية «القفزة»، وهي النشرة التي توالي صدورها منذ الثمانينات، جاء غنيا بالمقالات التاريخية والادبية والطبية والسياسية والعمالية والعلمية، والرسم والشعر والقصة، بأقلام الطلاب. وقد زين غلاف المجلة صورة لمسيرة طلابية وصورة اخرى للنائب هاشم محاميد يلقي محاضرة عن ذكرى مجزرة الاقصى.

اما مدرسة ام الفحم فقد اصدرت هي الاخرى مجلتها «الرسالة» التي تضمنت لقاء خاصا مع مدير المدرسة الثانوية السابق الاستاذ جميل سالم ولقاء آخر مع مدير المدرسة الثانوية الشاملة الاستاذ مصطفى ابراهيم، ولقاء ثالثا مع مستشار المدرسة الاستاذ عبد اللطيف اغبارية، وجاء العدد غنيا بالزوايا المختلفة.

واصدر قسم التربية الاجتماعية، في مدرسة ام الفحم الثانوية الشاملة مجلة بعنوان «القدس» زين غلافها بصورة المسجد الاقصى الشريف وخصصت معظم موادها للمدينة المقدسة بآثارها وسكانها وتاريخها.

نشاطات مدرسية:

البعينة تكرم احد مربيها

● من مكتب «الاتحاد» الطوف - اقيم في قاعة مدرسة البعينة «ب» مؤخرا احتفال تكريمي بمناسبة خروج المربي محمد سعدي للتقاعد المبكر. بحضور اعضاء الهيئة التدريسية في مدارس القرية، ورئيس واعضاء المجلس المحلي وموظفيه، اعضاء لجان اولياء امور الطلاب وجمع غفير من اهالي القرية على الرغم من سوء الاحوال الجوية.

افتتح الاحتفال عريف الاجتماع الاستاذ خالد نابلسي مبينا الدور الرائع الذي اداه المحتفل به محمد سعدي تربويا وتعليميا، وتلاه مدير المدرسة الاستاذ محمود سليمان الذي رحب بالحضور واشاد بدور المربي الذي تخرج جميع الاكاديميين والمثقفين على يديه، وقدم هدية رمزية باسم اعضاء الهيئة التدريسية، ثم القى رئيس المجلس السيد صالح سليمان كلمة عدد فيها مناقب الاستاذ سعدي وقدم له ايضا هدية رمزية باسم المجلس. ثم تحدث الحاج عبد الرحيم فقرا وهو من اوائل تلاميذ المربي فذكر اهم الصفات التي تحلى بها مربيه الفاضل، من اخلاق حميدة وعزة نفس وحب الوطن وغيرها، وذكر انه كان يود لو ان المربي محمد سعدي حصل على المكان الذي كان يستحقه اثناء عمله في سلك التدريس.

ثم تكلمت الطالبة حنين سليمان باسم طلاب الصف السادس «ب» آخر صف رباه الاستاذ محمد سعدي، وقدمت هدية رمزية باسم طلاب صفها، ثم القى رئيس لجنة الآباء الدكتور محمود دلاشة كلمة مؤثرة ذكر فيها مناقب المربي «في هذا الزمن الردي.» وقدم هدية باسم لجنة الآباء. ثم القى الطالب ظاهر زيادنة كلمة باسم طلاب المدرسة مبينا اخلاص المربي محمد سعدي وبذله وعطاءه سواء في اللغة العربية او في سيرته الاجتماعية والسياسية وذكر ان المربي محمد سعدي لم يحصل على ما يستحقه اثناء عمله ولكن في هذا اليوم يكرمه الجميع مذكرا بقول ابي العلاء المعري:

تكرم افضال الفتى بعد موته

وهن اذ طال الزمان هباء

ثم اجرى الطالبان علي نابلسي وسحر مراد حوارا شعريا ودينيا يتمحور حول اهمية العلم والتعليم ودور المعلم واهميته.

ثم القت الطالبة شيزار مراد قصيدة بعنوان العلم والتعليم، والقى مدير المدرسة الشاملة السيد جميل سليمان كلمة مؤثرة اشاد فيها بدور ابي اياد وقدم في نهاية كلمته هدية باسم اعضاء الهيئة التدريسية.

ثم القى السيد شافع تحيدات مدير قسم المعارف في المجلس المحلي كلمة اشاد فيها بفضل ابي اياد على الصعيد التعليمي والتربوي. وكان مسك الختام كلمة الاستاذ محمد سعدي المربي المحتفى به فشكر المتكلمين والحضور، وركز على اهمية مهنة التدريس على اعتبار انها رسالة سامية لا تتلاءم مع اجر المعلم، ونصح زملاءه المعلمين بأن يقدموا ما يستطيعون، ونصح الطلاب على الاجتهاد والمثابرة والتمسك بالعلم لان «العلم مال المعدمين اذا هموا خرجوا الى الدنيا بغير حطام».

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٠٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ – ٠٤/٩٦٢٧٤٨ ☎

بيجو ٣٠٩ ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٣)

اوبل اسكونا ..١٦ موديل ١٩٨١ اوتومات + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٦)

اوبل اسكونا ..١٦ موديل ١٩٧٩ اوتومات ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٢)

اوبل اسكونا ..١٦ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٤)

اوبل كاديت ..١٣ S موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٥)

اودي ..١٦ موديل ١٩٨٣ تكسي سابقا اوتومات ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٥)

اودي ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٩)

سوبارو ..١٦ D.L موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٥)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٨١ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٨٦٦)

سوبارو ..١٣ D.L موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٤)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٦)

فولفو GL موديل ١٩٨٢ تكسي سابقا ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠١)

فيات ريجاتا ..١٠٠ S.I.E ..١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٧)

اونو ...١ ٣ ابواب مكيف هوائي موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٢٢)

فيات ١٢٨ ..١١ موديل ١٩٧٧ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٨)

الفا روميو ٣٣ ..١٢ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١١)

الفا روميو ..١٢ موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٣)

فورد سييستا ..٩ L موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٤)

رينو ٩ G.T.C سبرنتر ١٢٥٠ موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٠)

رينو ٩ ..١٤ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٨٨)

رينو ٩ G.T.C موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٩)

سيارات

اوميغا موديل ١٩٨٨ بحالة جيدة ت: ٠٤/٩٦٨٤٤١. ٠٤/٩٦٨٤٤٠. (٨٨٣)

مرسيدس تندر ٤٠٩ دبل كابينا موديل ١٩٨٨ بحالة ممتازة ت: المكتب ٠٦/٥٦٠٤٤٢. البيت ٠٦/٥٦٠٤٦٤. (٨٦٢)

رينو ١٢ موديل ١٩٧٦ بعد اوفرهول + تست لسنة اوتومات ت: ٠٤/٨٦٦١٦٢. (٨٢٥)

اودي ٨٠ ..١٦ موديل ١٩٩٢ يد اولى ت: ٠٦/٧٤١٠٥٢. (٨٧٧)

BMW ...٢ موديل ١٩٩٢ .٢ الف كم فقط اوتومات كامل للاصال غزي سمنية شفاعمرو ت: المكتب ٠٤/٨٦٧٥٦٧. البيت ٠٤/٨٦٦٢٢١. السيارة ٠٥٠٢٢٥٠١٢. (٨٧٣)

BMW ٣١٨ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٤٧٨٩٢. البيت السيارة ٠٥٠٢١٤٨٩٣. بحالة ممتازة (٨٣٤)

فولسفاچن دبل كابينا ...٢ موديل ١٩٧٩ بوضع ممتاز وسعر جيد ت: ٠٦/٧٨٦٢٠٣. (٨٧٦)

سوبارو ..١٦ ستيشن موديل ١٩٨٥ ت: ٠٦/٥٥٢٢٤٧. مساء. (٨٣٥)

ר.א.ס.ג.



شركة جباية م.ض

بادارة ابراهام أسل ورفيق صفية
* جباية ديون في البلاد والخارج * تمويل وتجارة
*خدمات عامة للمكاتب والمحامين
عكا . المركز التجاري راسكو الطابق الثاني غرفة ١٠.
ص.ب ٢٠٦٥ ميكرد ٢٤١٢.
ت: ٠٤/٨١٢٨٩٤. ٠٤/٨١١١١٦.

قروض

حتى 5000 ش.ج
بواسطة ڤيزا او يسراكارت
☎ 04/413629
و مشكنتات

بيوت للبيع للايجار

משאבי דל"ן

شارع نوردو ٨ حيفا
☎ 04/664735 /669936

دار ٣ غرف شارع بن يهودا حيفا بمدخل منفرد ١١٠. بحاجة لترميم بسيط ٦٩ الف دولار مع تفاوض

دار٣ غرف في شدروت هتسيونوت في حيفا. شرفتين ٨٤ م٢ مرممة ٦٩ الف دولار

للبيع دار في حيفا ٢٠٥ غرف طابق ثالث منظر خلاب على البحر ت: ٠٤/٤٤١٩٣٥. (٨٨٤)

للبيع دار في حيفا شارع يافا ٩٣ غرفتين + مطبخ ودخل بوضع ممتاز ت: ٠٤/٥٣٥٩٦٧. مساء. (٨٨١)

اعلان من دائرة الاجراء. ملف (٨٨٨٥/٨٩) دار للبيع في حيفا . الهدار مؤلفة من غرفتين + ليوان تبلغ قيمتها حسب مخمن ٤٠ الف دولار بموافقة بنك هطفحوت الاقتراح + شيك بقيمة ١٠٪ من المبلغ حتى ٩٣/١/٢٧ ت: ٠٤/٣٨٥٩٨٩. (٨٧٨)

للبيع في سخنين دار طابقين ١٥٠ م٢ كل طابق مع ارض دونم ونصف ت: ٠٦/٧٤١٧٢١. (٨٧٠)

للبيع دار في حيفا الهدار غرفتان + شرفتان زاوية تسور قرب ضابط المدينة ت: ٠٤/٣٢١٢٦٨. ليس ايام السبت (٨٦٩)

مطلوب للعمل

مطلوب موظف/ة للعمل في مكتب حسابات في حيفا وان يكون من حيفا او منطقتها ولديه خبرة واسعة في العمل ت: ٠٤/٥٢٥٩٢٩. ٠٤/٥٣١٨٠١. (٨٨٢)

مطلوب للعمل مدير حسابات + ادارة اعمال لشركة مقاولات بناخو خبرة ٣ . ٥ سنوات وظيفة كاملة للاستفسار ت: ٠٥٠٢١١٧٥١. المكتب ت: ٠٥٣/٨٢٤٨٩٦. (٨٧٢)

مطلوب فورا موظفة تجيد الطباعة بالانجليزية والعبرية والارقام مع سيارة ت: ٠٤/٦٦٧١٧. (٨٧٥)

شركة ن.س
انترنشيونال م.ض
مطلوب للعمل
فرق عمال طوبارجية
ت: ٠٤/٩٦٥٥٩٧.
٠٤/٩٦١٥٤١.
مع السيدة سلام

أزياء

بوتيك ميس للعرائس
لصاحبته: مرفت ابراهيم غنايم
بدلات زفاف وسهرة جاهزة وتفصيل وكل مستلزمات العروس
باقة الغربية الشارع الرئيسي عمارة فريد الدبك ت: البيت ٣٨١٥٦٨ ٠٦/٣٨٤١٨٣. (٨٣١)

تراكتور J.C.B
موديل ١٩٨٩ يد اولى
عرابة: عمر الحلو
ت: ٠٦/٧٤٤١٤٨.
بعد السابعة مساء.

جديد جديد

Jerusalem SHADOW

مظلات بلاستيك وقماش

للمحلات التجارية والفنادق
مطلوب مندوبي مبيعات في الشمال
جروسليم شادو
القدس ــ تلفون ٠٢ـ٢٨٠٧٠٧

شركة يوسف خوري للبناء م.ض

تعلن عن استمرار التسجيل للبناية الجديدة في حيفا
شارع حلفون (٢١) ٦ شقق و٢ بنتهاوس
على سفح الكرمل (ستيلا مارس) مشرفة على البحر
لكل شقة موقف سيارة مسقوف ومخزن ومسخن شمسي
غاز مركزي + مصعد كهربائي . شبكة انتركوم
بقي شقة واحد في البناية شارع حلفون ١٩
امكانية قروض كبيرة وشروط مريحة
ت: ٠٤/٥٢٩٠٧٣. نهارا ٠٤/٦٦٠٧٥١. مساء



مطلوب مسوقات (דיילות)

لبيع الحلي وادوات زينة للسيدات
في منطقة الشمال
على الرغبات التقدم بطلب خطي مرفق بنبذة عن حياتها
الي حيفا ص.ب ٣٣٦٥٤



معدات للبيع

للبيع ثلاجة مشروبات تجارية وآلة حسابات ت: ٠٤/٩١٣٣٦٤. (٨٧١)

فرصة ا تلفزيونات ملونة للبيع ابتداء من ٧٥٠. ش.ج مع كفالة ت: ٠٣/٥٣٧٦٧٩. ٠٣/٨٥٥٢٣١. (٨٦٣)

ملحمة الامور الاصلي

كفرياسيف: ٩٦٥٤٣٠.
مقابل البنك العربي

تنزيلات هائلة

١ كغم مجروم ٣٠. ش
١ كغم عبور بالعظم ٢٥ ش.
١ كغم ماعز مجروم ٢٧ ش
١ كغم سخل بالعظم ٢٥ ش
١ كغم عجل مجروم ٢٠. ش
١ كغم حبش ١٣ ش

سيارات النصر

بيع ،شراء، وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 964480 967914 04/966010

اوستن مونتيبيچو ..١٣٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٦٨)

اوستن مونتيبيچو ..١٣٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٥٤)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٢)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٩ يد ثانية ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٣٦)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٣٧)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٧ يد ثانية ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٣٩)

اودي ٨٠ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٣٨)

اودي ٨٠ ..١٣ موديل ١٩٨٢ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٤)

بيجو ١٠٤ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٥٩)

بيجو ٣٠٩ ..١٣ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٥)

بيجو ٣٠٥ سلكت ..١٦ موديل ١٩٨٨ يد اولى ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٦)

اوبل كاديت ..١٣ S موديل ١٩٨٧ ٤ ابواب ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٣)

اوبل اسكونا ٥ ابواب موديل ١٩٨٣ ..١٣ S ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٧)

الفا روميو ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٦٧)

الفا سود ..١٢ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٩)

فورد كورتينا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٧٥ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٠)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥١)

رينو ١٨ ..١٤ موديل ١٩٨٠ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٥٦)

فيات اونو ١٢٨ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤١)

فيات اونو ٥٥ S ..١١ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥٧)

B.M.W ٥١٨ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٦١)

فولفو ٢٤٤ D.L موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٨)

فولفو ستيشن موديل ١٩٧٤ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٠)

فولفو ٢٤٤ GL موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٠)

المستقبل

جديد في الوسط العربي
مكتب تعارف للزواج فقط
ساحة فرحي : عكا القديمة
☎ 04/916984 ☎

متاجر

محل للايجار في طمرة عمارة فايف ستار ت: ٠٤/٩٤٥٤٨٥. (٨٧٤)

حانوت للبيع في حيفا منطقة شارع الخوري ٣ غرف ونصف بالمفتاحية ٣٠ الف دولار للاتصال ايلان ندلان ت: ٠٤/٤١٨٥٥٥. (٨٦٤)

جباية

جباية شيكات

توحيد ملفات
واعلان افلاس
تحصيل ديون
في البنوك
الغاء اوامر سجن
او حجز
☎ 04/413629



الثلاثاء: ٩٣/١/٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

البرامج التعليمية:

٨,١٥ – جغرافيا سطح الارض.
٨,٤٠ – قصص للصغار.
٨,٥٥ – حساب (الثالث).
٩,١٠ – انجليزية (الرابع).
٩,٢٥ – طبيعة (الابتدائية).
٩,٣٥ – جغرافيا.
١٠,٤٥ – معلوم (الابتدائية).
١١,٠٠ – ادب (الابتدائية).
١١,٣٠ – فن.
١١,٤٥ – انجليزية (الثامن).
١٢,٤٠ – موسيقى (الاعدادية والثانوية).
١٣,١٠ – مجتمع.
١٣,٤٠ – جغرافيا.

البرامج العامة:

١٨,٣٥ – مع النجوم.
١٨,٤٥ – «تجديدات واختراعات» وفيها معالجة البصر ومواضيع اخرى.
١٩,٠٠ – برنامج رياضة.
١٩,٣٠ – الاخبار (بالعربية).
١٩,٥٥ – مواصلة برنامج الرياضة.
٢٠,٣٠ – برنامج «كول بوتيك».
٢١,٠٠ – الاخبار (بالعبرية).
٢١,٣٥ – «والليلة» مع غابي غزيت في برنامج حي.
٢٢,٣٥ – «ولا تعد ابداء» مسلسل اثارة بريطاني والحلقة الثانية منه.
٢٣,٢٥ – «نوكتورنو» وحياة الرسام الروسي كازمير مالفيتش.
٠٠,٢٠ – آخر الاخبار (بالعبرية).

القناة الثانية:

١٦,٠٠ – من الكنيست.
١٨,٣٠ – الاخبار (بالروسية).
١٨,٥٠ – «تشستر وحجيت» للاولاد.
١٩,٠٠ – قريب بعيد والحلقة (٥١٥).
١٩,٢٥ – قليل من الراحة – برنامج للآباء.
٢٠,٠٠ – الثامنة مساء.
٢٠,٣٥ – صوت الروك.
٢٢,٢٠ – مقابلة خاصة مع مادونا.
٢٣,١٣ – سينما ٢ – فيلم «الجهة الجنوبية الشرقية».

التلفزيون الاردني:

١٦,٠٠ – برنامج ديني.
١٦,٢٥ – الرسوم المتحركة.
١٦,٥٠ – ستوديو الاطفال.
١٧,٣٥ – فيلم وثائقي.
١٨,٠٠ – موجز الاخبار.
١٨,٣٠ – برنامج الشبيبة.
١٩,٣٥ – برنامج الاسرة.
٢٠,٠٠ – الاخبار.
٢٠,٤٠ – المسلسل اليومي.
٢١,٤٠ – دائرة الضوء.
٢٢,٤٠ – اغنيات عربية.
٢٣,٠٠ – الاخبار ونهاية المشوار.

● من فيلم «الجهة الجنوبية الشرقية» – ٢٣,١٣ – القناة الثانية ●



● لقاء خاص مع مادونا – ٢٢,٢٠ – القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٩٧)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										١
		■				■				٢
					■					٣
				■						٤
■			■				■			٥
	■							■		٦
		■								٧
										٨
					■					٩
			■							١٠

افقيا:

١ – ممثلة عربية.
٢ – صاف – صبّ – قرية عربية.
٣ – يحرّك – مطربة عربية.
٤ – الاسم الثاني لشخصية عربية (غير معرفة) – علم مؤنث.
٥ – قبيلة ذكرت في القرآن الكريم – خصم.
٦ – النبوغ.
٧ – لام – علم مؤنث.
٨ – ميزان للحرارة (معكوسة) – قاعدة (معكوسة).
٩ – من الحيوانات البرية – تزوج.
١٠ – «بهلوان» (مبعثرة) – تعب.

عموديا:

١ – صراخ – اصاب.
٢ – اغنية لام كلثوم.
٣ – لقب صاحب القول «عجبت لمن لا يجد في بيته قوت يومه ولا يخرج الى الناس شاهرا سيفه» (غير معرفة) – صلاة.
٤ – خراب – من اصنام الجاهليين.
٥ – جدها في (٨) افقيا – من الامراض.
٦ – صفع ويده مغلقة – ضد «حلو» خيّم.
٧ – رقيق – يشفق ويتلاطف.
٨ – السلب – مرتفع.
٩ – السلف (غير معرفة) – سبحان من... بعبده
١٠ – تطلع – عمارات

حل لغز (١٩٦)

افقيا:

١ – راشد حسين.
٢ – العمال – اب.
٣ – عمي – سيل.
٤ – يترك – هل.
٥ – ملّ – اسرّ.
٦ – ابراهيم.
٧ – عين – بل – يق.
٨ – آه – جاحظ.
٩ – نقش – سمين.

عموديا:

١ – راعي – انين.
٢ – المتنبي.
٣ – شعير – شاعر.
٤ – دُم – كما.
٥ – حاء – لهب.
٦ – سل – مظلي.
٧ – سلام – حيّ.
٨ – نبي – قان.
٩ – الترويج.

حدث في مثل هذا اليوم

الخامس من كانون الثاني

١٩٤٨ – بيان مشترك لاحزاب شمال افريقيا يدعو الى النضال المشترك من اجل الاستقلال.

١٩٧٣ – مالي تقطع علاقاتها الاقتصادية مع اسرائيل واثنان وعشرون بلدا افريقيا تتخذ قرارا مماثلا خلال السنة (١٩ بلدا اثناء حرب تشرين الاول وبعدها).

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١/٥، غائما جزئيا وتهب في المناطق الشمالية من البلاد رياح شرقية نشطة السرعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٠ ● الاغوار الشمالية – ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٨ ● القدس وضواحيها – ١٣ ● السهل الداخلي – ٢٠ ● السهل الساحلي – ١٩ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٨ ● البحر الميت – ١٩ ● ايلات والعربة – ١٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا عند سواحله ومائجا في قلبه.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/١/٤)

العملة	"بتسبيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٨٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٠٠٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٠٩٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٠٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٩٢٨ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٥٩٠ ش.ج
● للمسافرين	٢,٩٤٤ ش.ج
● "اسود"	٢,٧٦ – ٢,٧٧ ش.ج

ويتكشف وجه رابين الحقيقي!!

● تتمة من صفحة ١٠ ●

الطائرة المدنية الليبية في سيناء، وضرب المصانع مع توقيت تكون فيه الخسائر مضاعفة، وغيرها وغيرها من العمليات التي لا يمكن للمرء ان ينساها بسهولة.

كلها او بعضها يمنعنا ان نفاجأ اليوم من عملية الابعاد الجماعي التي يشير اليها العالم على انها لا انسانية، ولا قانونية – ومع ذلك يصر حزب العمل بقيادة اسحاق رابين على تحدي انسانية العالم، وتحدي القانون الدولي، وتحدي هيئة الامم المتحدة، واتفاقيات جنيف، ونصائح الاصدقاء، واستنكار غير الاصدقاء، ويستمر في المغالطة ومغالطة المغالطة ومنع حتى الماء والغذاء والهدوء، وكل ما هو انساني عن اناس عزل لا ذنب لهم في مقتل الشرطي نيسيم طوليدانو الذي استنكر قتله كل من لا يقبل القتل لأي كان.

ليس غريبا موقف حزب العمل، وليس غريبا موقف رئيس الحكومة وليس غريبا كشفه للوجه الحقيقي لسياسته – أن تاريخه الشخصي ايضا واضح فهو يميني مع الليكود يوم كان الليكود في سدة الحكم. كان مستشارا لشارون في حرب لبنان المشؤومة، وهو صاحب سياسة تكسير العظام في بداية الانتفاضة وهو الذي تمنى وهو رئيس حكومة ان يستيقظ يوما ويجد غزة بآلافها تحت سطح البحر، وهو الذي لا يرغب في ضم مليوني عربي لدولة اسرائيل مع عدم التنازل عن ارضهم.

كيف يتم له ذلك ان لم يكن بطردهم. وها هو فعلها! ومتى؟

فعلها بعد الجولة الثامنة من المحادثات السلمية التي اثمرت «ولا شيء»، بعد الجولة الثامنة التي وصلت الى الطريق المسدود، بعد ان صار الكثيرون يشككون في عدم جدواها! فعلها، ويقول ان لا رحمة في قلبه للمبعدين. وكأن قلبه كان فيه رحمة في يوم ما، وكأنه يريد لمحادثات السلام بالتقدم.

مواقف رابين التي تعرقل عربة السلام لا تعني ان السلام لن يكون، فان حدث فليس لان حكومته تريده، انما لان هناك بيتا في الطابق الاعلى لونه ابيض يؤمن ان عليه ان يحمي نظما عربية تركع عند عتبته، ولكي يحميها يجب عليه ان يحقق لها شيئا كي تخرج من القضية التي تحيرها على مدار السنين.

فالسلام قد يفرض فرضا على حكومة رابين كما فرض على من سبقها، ومع ذلك لا احد يكره السلام واذا كان عادلا يعطي الحق لصاحب الحق. ولا احد ايضا يسره هذا التاريخ الطويل، يبرر القتل، فالقتل غير مقبول لليهودي كما هو غير مقبول للعربي، والطرد الجماعي غير مقبول لاحد، ومدان كالقتل انسانيا ودوليا. استعملته جنوب افريقيا فادانتها دول العالم، هيئة الامم، واتفاقيات جنيف واولها الصديق وغير الصديق.

فهل اسحاق رابين يسير في طريقه الى مثل هذه الادانة.

وهل الجواب في جعبة فرسان «ميرتس» شولا، ويوسي سريد!!!؟

(حرفيش)

التحدي الفكري

● تتمة من صفحة ١١ ●

التوجهات الى عامل مدمر بل علينا تحويلها الى عامل بناء.

علينا ان نؤسس وحدتنا الفكرية على رفض الرأسمالية وعلى تطوير خصوصيتنا حزبا يهوديا – عربيا وعلى الجهد المخلص للتغلب على المصاعب التي تولد في الشروط المركبة في هذا المجال ايضا، وعلى دفع رؤيتنا الاجتماعية – الاقتصادية، وعلى برنامج السلام خاصتنا. وبهذا سيلعب المؤتمر الـ (٢٢) دورا ايجابيا ودافعا في حياة الحزب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** اجتماعات * ندوات * محاضرات * نشاطات ***

اجتماعات لدراسة رؤوس اقلام مؤتمر الحزب الـ ٢٢ في الفروع التالية:

■ شفاعمرو وكفرمندا – يوم الخميس ١٩٩٣/١/٧ الساعة الـ ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب في شفاعمرو. باشتراك: د. احمد سعد.

■ كابول وشعب – يوم الخميس ١٩٩٣/١/٧ الساعة الـ ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب في كابول. باشتراك: توفيق كناعنة.

■ طمرة – يوم الجمعة ١٩٩٣/١/٨ الساعة الـ ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب باشتراك: زاهي كركبي.

■ سخنين – يوم الجمعة ١٩٩٣/١/٨ الساعة الـ ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. باشتراك: د. احمد سعد.

■ عيلبون – يوم السبت ١٩٩٣/١/٩ الساعة الـ ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. باشتراك: زاهي كركبي.

*** اجتماعات كوادر الحزب لدراسة موضوعات المؤتمر الـ ٢٢ للحزب وانتخاب مندوبين في الفروع التالية:**

■ عارة – اليوم الثلاثاء ١٩٩٣/١/٥ الساعة الـ ٧,٠٠ مساء في بيت غازي قاسم. باشتراك: محمود محاميد ومحمد عثامنة.

■ زلفة – يوم الاربعاء ١٩٩٣/١/٦ الساعة الـ ٧,٣٠ مساء في بيت محمد خضر قبلان. باشتراك: محمود محاميد ومحمد يوسف عيوقي.

■ ام الفحم – يوم الخميس ١٩٩٣/١/٧ الساعة الـ ٧,٠٠ مساء في نادي «ابو العفو».

■ عرعرة – يوم السبت ١٩٩٣/١/٩ الساعة الـ ٦,٠٠ مساء في بيت محمد عقل. باشتراك: زهير توفيق ومحمد عثامنة.

■ كفرقرع – يوم الاحد ١٩٩٣/١/١٠ الساعة الـ ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. باشتراك: د. احمد سعد.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٥ كانون الثاني ١٩٩٣ الصفحة ١٦

العشرات من زعران الليكود نظموا مظاهرة استفزازية ضد النائب محاميد:

المئات من الفحماويين والجبهويين يصدون زعران الليكود عند مدخل المدينة

*** الزعران يرفعون، تحت بصر الشرطة، الشعارات العنصرية الداعية لفرض العقاب الجماعي وطرد محاميد من البلاد واباحة دمه! ***

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – «كرسي في الكنيست لهاشم محاميد!! = رصاصة في العنق. يجب طرده من البلاد» و«عضو الكنيست هاشم محاميد والشيخ رائد صلاح، مكانكما في معسكرات المبعدين في جنوب لبنان» و«العقاب الجماعي» و«رابين، يجب تغيير اوامر اطلاق النار لحماية جنودنا» و«ليتوقف اعطاء الميزانيات للوسط العربي حتى يوقعوا على عريضة اخلاص للدولة» و«انتم العرب تعيشون على حساب الدولة».

هذه بعض الشعارات العنصرية الدموية التي رفعها العشرات من الليكوديين تحت حماية العشرات من افراد الشرطة يوم امس، مقابل مدخل معاوية، على بعد حوالي (٥٠٠)م من مدخل مدينة ام الفحم.

وكان الليكوديون توجهوا الى منطقة ام الفحم في محاولة لدخول المدينة وتسليم النائب الجبهوي هاشم محاميد رسالة ليكودية استفزازية.

وتدفق المئات من اهالي ام الفحم والجبهويين من مختلف انحاء البلاد ورؤساء مجالس محلية عربية الى مدخل المدينة في مظاهرة تضامنية مع محاميد واحتجاجاً على استفزازات الليكوديين.

ورفع الجبهويون عشرات الشعارات المنددة بالحملة المسعورة ضد محاميد والاحتجاجية ضد قرار لجنة الكنيست برفع الحصانة البرلمانية عن محاميد لثلاثة اشهر ومنها: «لجنة الكنيست محكمة سياسية» وشعارات تضامنية مع الشعب الفلسطيني وغيرها من شعارات مطالبة بوقف اعمال القتل والبطش الاحتلالي والمؤكدة ان السلام هو الحل الوحيد للخروج من حلقة الدم المفرغة.

وقام افراد الشرطة بابعاد الاهالي عندما تعالت هتافاتهم: «الفاشية لن تمر» و«هنا وطننا واحنا هون».

واصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ام الفحم بياناً وزعته على الاهالي اكدت فيه ان «هذا الاستفزاز الدني، لن يثنينا عن طريقنا السياسي الكفاحي».

وحيّت الجبهة في بيانها القوى الدمقراطية اليهودية العقلانية المطالبة بالسلام العادل. واعتبرت التظاهرة الاستفزازية بمثابة استفزاز لكل الجماهير العربية في البلاد.



● جانب من المظاهرة الجبهوية مقابل مدخل ام الفحم، امس الاثنين (تصوير: زهير توفيق – «الاتحاد» – ام الفحم)

«المخرب العربي».. كان مواطناً يهودياً أراد «امتحان» الشرطة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «هناك عربي مسلح يتسكّع حول روضة الاطفال في حي براندس. انني اشتبه بأنه مخرب عربي»، هذا هو نص البلاغ الذي وصل في الثانية عشرة والنصف من ظهر امس الاثنين الى شرطة الخضيرة.

فهرع رجال الشرطة بقوات كبيرة مدججة بالسلاح ووصلوا خلال بضع دقائق الى المكان. وطوقوه من بعيد ومن قريب. وفي عملية عسكرية متكاملة انقضوا على «المشبوه». وعندما امسكوا به تبين انه شاب يهودي في الرابعة والثلاثين من عمره من سكان المدينة. وفي التحقيق معه كان يبدو سعيداً اكثر من اللازم. وقال: «لدي طفلة في روضة الاطفال هذه. ولانني قلق على امنها من الارهاب العربي قررت ان امتحن يقظة الشرطة. فاشتريت حطة فلسطينية. وحملت سكيناً. ورحت أتجول حول الحضانة. ولحسن حظي وجدت الشرطة يقظة».

وقد اعتقل الشاب للتحقيق. وعلى اثر الحادث اصدر قائد شرطة الخضيرة بياناً قال فيه انه يرى هذا التصرف بخطورة بالغة. «فالشرطة يقظة. وتقوم بالتدريبات اللازمة. ولا حاجة لادخالها في مزيد من الامتحانات».

قادة «سلام الان» ينتقدون تأييد وزراء «ميرتس» للابعاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقت كتلة «ميرتس» البرلمانية، امس، قادة حركة «سلام الان» للتباحث في موضوع «مسيرة السلام» وتقرر اقامة جسم مشترك للاطارين تكون مهمته البحث عن السبل لدفع عملية السلام ولمواصلة الاتصالات مع الفلسطينيين.

واستغل قادة «سلام الان» اللقاء لينتقدوا بشدة تأييد وزراء «ميرتس» لقرار ابعاد الفلسطينيين الـ (٤١٣).

اليوم، إضراب في جامعات البلاد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يُعطل السلك الاكاديمي، اليوم الثلاثاء، الدراسة في جامعات البلاد وذلك بعد فشل المفاوضات بينهم وبين ممثلي وزارة المالية حول مسألة الاجور.

ويأتي الاضراب، اليوم، بعد تأجيل لـ ٤٨ ساعة تفاوض خلالها ممثلو السلك الاكاديمي مع وزارة المالية وادارات الجامعات ليتضح لهم ان ممثلي الوزارة غير مستعدين لكشف المعطيات حول تآكل اجورهم ولا لتعديل المعايير لزيادة هذه الاجور.

اما ممثلو «المالية» فادعوا ان الزيادة التي اعطيت للسلك الاكاديمي زادت بـ ٧.٦٪ من تلك التي منحت للاجيرين في القطاع العام الامر الذي يدحضه السلك الاكاديمي الذي يطرح عدة مطالب مالية من شأنها تحسين شروط عمل المحاضرين وعمل اكاديميين آخرين في القطاع العام.

غوجانسكي تطالب حريش بتقديم شكوى ضد عنصري من كريات بيالك!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعثت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، برسالة الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، طالبته فيها بتقديم شكوى جنائية ضد ايلي شوشاني بموجب البندين (١٣٦ و١١٤) من قانون العقوبات الذي يمنع التحريض العنصري واثارة النعرات بين السكان.

وجاءت رسالة غوجانسكي في اعقاب اصدار ايلي شوشاني من «كريات بيالك» منشوراً التزم خلاله فيما اذا انتخب للجنة الحي بمنع العرب ومدمني المخدرات والزعران من السكن في الحي.

طاقم خاص لبلدية القدس و«الداخلية» و«ماعتس» لوضع صيغة حل لمسألة الجسر في «التلة الفرنسية»

*** المتدينون المتشددون يعارضون اقامته في موقع اكتشفت فيه قبور من حقبة عبرانية * تيدي كوليك يعلن رفضه لتقديم تنازلات للمتدينين ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت اللجنة الوزارية الخاصة لبحث مسألة اعمال التجريف والحفريات الاثرية في موقع «التلة الفرنسية» شمال القدس، اقامة طاقم هندسي مشترك للبلدية ووزارة الداخلية وشركة «ماعتس» مهمته صياغة ورقة عمل تلخيصية بشأن الحلول للأزمة القائمة.

وسيكون على الطاقم المشترك انهاء عمله خلال ثمانية ايام وتقديم توصياته قبل يومين من موعد بحث المحكمة العليا في التماس لوقف اعمال الحفريات تقدم به ممثلون عن الاوساط المتدينة المتشددة التي ترى في استمرار العمل تدنيسا لقبور اكتشفت في الموقع وتعود الى احدى الحقب العبرانية.

اما رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، فقد امتنع، امس، من المشاركة في اجتماع اللجنة من خلال رفضه المسبق لاي تنازل يقدم للاوساط الدينية المتشددة في مجال مشروع العمل في «التلة الفرنسية»، حيث يقام جسر كبير يحل مشكلة ازدحام حركة السير في الاحياء الشمالية للقدس الغربية، ووصف معارضي المشروع بانهم قلة تريد السيطرة على الشارع.

هذا، وتجددت مساء امس، تظاهرات المتدينين المتشددين الذين عادوا الى اغلاق احد المحاور الرئيسية بحاويات القمامة المشتعلة الامر الذي دفع الشرطة الى التدخل لتفريق المتظاهرين.

ولما حاول احد المواطنين اطفاء النار المشتعلة في احدى الحاويات هاجمه جمع من المتدينين واعتدوا عليه!

ويطالب المتدينون ببناء جسر كبير للسيارات في موقع اخر علما بان جزءا كبيرا من المشروع قد انجز حتى الان.

ويبدو ان رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، يتعرض لضغط من اوساط حكومية تطالبه بابداء مرونة في معالجة الموقف لا سيما ان حركة «شاس» – شريكة في الائتلاف – طالبت بحل المشكلة من خلال الاخذ باقتراحات المتدينين وان كتلة «يهدوت هتوراة» هددت بتقديم اقتراح لحجب الثقة عن الحكومة!

وفي اطار معركة الاوساط الدينية المتشددة ضد اعمال الحفريات الاثرية، رسمت على قبر عالم الآثار الراحل يغآل شيلو شعارات باللون الاسود. اذ كتب عدة مرات كلمة «كلب»، وكانت شعارات من هذا النوع كتبت على جدار بيت تيدي كوليك وفي انحاء عدة من القدس.



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

جريدة يومية — אל-את'יחאד. יומון — AL-ITTIHAD. DAILY

الاربعاء
٦ كانون الثاني ١٩٩٣
١٣ رجب ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
6.1.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 197/49 Vol

عبد الشافي:

واشنطن تستطيع وحدها اجبار اسرائيل على اعادة المبعدين

● القدس – اعتبر الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام مع اسرائيل، امس الثلاثاء، ان الولايات المتحدة وحدها تستطيع اجبار اسرائيل على اعادة المبعدين الفلسطينيين.

وقال عبد الشافي «نحن غير راضين الى حد ما عن

● البقية على صفحة ٢●

وزير القضاء: قرار الابعاد خطير للغاية!

● «مؤيدو الابعاد يعطون السلطة في اسرائيل الحق في تحميل اي شخص في باص او سفينة وابعاده دون ان يكون له حق الاستئناف» ●


● دافيد ليباني ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان قرار الابعاد خطير جدا لكونه يسمح بتحميل اشخاص في الباصات وترحيلهم الى خارج البلاد بدون ان يعطوا فرصة الاستئناف» – هذا ما قاله وزير القضاء، دافيد ليباني، مساء امس، في مقابلة تلفزيونية بثت في نشرة «مباط» وتناولت موقفه من مسألة ابعاد الفلسطينيين الـ ٤١٥.

وقال ليباني، الذي امتنع في جلسة الحكومة التي اتخذ فيها قرار الابعاد عن التصويت، ان مؤيدي الابعاد يرون فيه خطوة لها مصداقيتها لكنهم «يعطون بذلك للسلطة في اسرائيل حق تحميل اشخاص، في حدود الدولة او من المناطق المحتلة، في باصات او على سفينة وابعادهم دون ان يكون لهم حق الاستئناف ودون ان يُفحص ما اذا كانوا هم المقصودين او لا، او اذا ما كانت التهم المنسوبة اليهم تستند الى ادلة او لا»! «وهذا هو السؤال المبدئي الذي يقلق كل الذين تحفظوا وشككوا في قرار الابعاد» – اضاف ليباني.

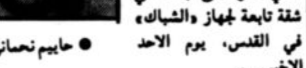
وبخصوص تعارض الابعاد مع المواثيق الدولية، قال ليباني ان «احكام القانون الدولي ومواثيق جنيف لا تتماشى مع طرد انسان من ارضه المحتلة». واضاف ان محكمة العدل العليا، عندما صدقت على قرار ابعاد من هذا النوع في السابق استندت الى اوامر حالات الطوارئ، للعام ١٩٤٥ والتي تضمن لكل مبعد حق الاستئناف على قرار الابعاد قبل تنفيذه ملمحا الى ان الامر لم يحدث هذه المرة.

وعليه، قال ليباني، هل سيعتبر قرار الابعاد قانونيا حتى عندما يلغي الحكم العسكري حق المبعد الاساسي في الاستئناف!

● البقية على صفحة ٢●

لا جديد في ختام يوم آخر من البحث عن قاتل ضابط «الشباك» حاييم نحماني!




● حاييم نحماني ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصلت قوات كبيرة من الجيش و«حرس الحدود» والشرطة وعناصر الامن الاسرائيلية، امس، اعمال التمشيط بحثا عن قاتل او قتلة ضابط «الشباك» حاييم نحماني، الذي عثر على جثته في شقة تابعة لجهاز «الشباك» في القدس، يوم الاحد الاخير.

وواصل محققو «الشباك»، امس، التحقيق مع افراد اسرة العميل السري الذي قالت عنه المصادر الاسرائيلية انه نشيط في «حماس»، وتتهمه بتدبير اغتيال ضابط «الشباك» حاييم نحماني.

واعلن، مساء امس، ان اعمال التمشيط والتحقيقات لم تُسفر عن اي جديد.

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، زار امس، مقر جهاز «الشباك» وعبّر عن كبير تقديره لعمل عناصره و«انجازاتهم في مجال مكافحة الارهاب». واكتسبت زيارة رابين اهمية خاصة بالنسبة لجهاز «الشباك» لكونها اتت بعيد مقتل الضابط نحماني علما بأنها كانت مقررة منذ شهرين.

هذا، وافردت الصحف الاسرائيلية، امس، مساحات واسعة لمسألة تشغيل العملاء بأيدي جهاز «الشباك» من خلال نشر مقابلات مفصّلة مع ضباط سابقين في الجهاز ومن عناصر كانوا عملوا في تشغيل العملاء. واجمع هؤلاء على الخطر الدائم المحدق بالعناصر التي تعمل في هذا المجال المتجسدة في محاولات اغتيالهم من قبل عملائهم!!

كل عام وانتم بخير

* احتجاب «الاتحاد»، غدا *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يحتفل ابناء الطوائف المسيحية السائرة حسب التقويم الشرقي، بدءا من يوم غد الخميس، بعيد الميلاد المجيد.

وبهذه المناسبة يرفع جميع العاملين في «الاتحاد» تهانيهم الحارة الى المحتفلين بالعيد والى ابناء شعبنا كافة مع خالص التمنيات بان يعود عليهم وقد حل السلام العادل والدائم وتحققت امانيهم في المساواة والحياة الكريمة.

وتصدر «الاتحاد» اليوم في (١٦) صفحة وتحتجب عن الصدور ليوم واحد غدا الخميس على ان تعود الى الصدور كالمعتاد مع صبيحة يوم الجمعة.

كل عام وانتم بخير.

اصابة ستة عمال بالتسمم والحروق جراء استنشاق الغاز في مصنع هتخوف

* الشرطة تبدأ التحقيق حول مدى الاهمال ومسؤولية الادارة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصيب ستة عمال في مصنع «هتخوف» في خليج حيفا، بعضهم بالتسمم وآخرون بالحروق، عندما كان احدهم يحاول اصلاح خزان كبير، امس الثلاثاء، وجد بداخله غاز سام.

وقد بقي اثنان من العمال، هما السيدان محمد حنظي دياب من طمرة ويوسف فراج من حيفا، قيد العلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا، بينما ارسل الى البيت العمال الاربعة الباقون (ثلاثة منهم عرب) بعد ان جاءت اصاباتهم حروقا خفيفة.

وكان وقع الحادث في الصباح عندما طلب الى العامل يوسف فراج ان يفحص الخزان. فنزل اليه واغمي عليه على الفور. فنزل وراءه العامل محمد دياب فأغمي عليه هو ايضا، لكنه تمكن قبل ذلك من الصراخ طالبا النجدة. فهرع بقية العمال الاربعة الى المكان ونزلوا الى الخزان وهم يضعون الكمامات الواقية من الغاز على وجوههم. وانقذوا زميليهما، ولكنهم اصيبوا بحروق من المادة السامة نفسها.

وقالت الشرطة في بيان لها انها تحقق فيما اذا كان هناك اهمال ولماذا بدأ العمل في الخزان قبل فحصه وتطهيره من بقايا الغاز؟ وهل هذا نابع من اهمال المصنع الذي يملك الخزان ام من مصنع «هتخوف» وادارته.

في حادثي طرق امس:

مقتل امرأتين احداهما ام لعشرة اولاد من ساجور

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قتلت امرأتان، يوم الثلاثاء، في حادثي طرق واصيب ثلاثة اشخاص باصابات صعبة وثلاثة باصابات خفيفة.

ففي ساعات صباح امس وقع حادث طرق عند مفترق كرميئيل – نحف بين سيارتي «فيات» و«اودي» فقتلت على الفور المرحومة مي غانم (٥٠ عاما) من ساجور وهي ام لعشرة اولاد، واصيب زوجها باصابات صعبة وثلاثة من اولادها باصابات خفيفة.

وقد وقع الحادث نتيجة لانحراف احدى السيارتين عن اتجاهها، ولم يعرف بعد اي من السيارتين تسببت بالحادث.

من جهة اخرى وقع حادث آخر، مساء امس، على طريق يفتئيل عندما فقد سائق سيارة «سوبارو» من مركز البلاد السيطرة فسقطت في منحدر على الطرف الشمالي من الشارع وانقلبت عدة مرات فقتلت امرأة واصيب اثنان باصابات صعبة نقلا على اثرها للعلاج في مستشفى «بوريا».

اقامة لجنة متابعة يهودية - عربية لمواصلة النضال من اجل اعادة المبعدين

● من اعمال اللجنة القريبة تنظيم مسيرة مشتركة الى القدس واقامة خيمة احتجاج امام مكتب رئيس الحكومة ●

● الطيرة - لمراسلنا - بدعوة من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، عقد، مساء امس، في قاعة نادي الهستدروت في الطيرة اجتماع احتجاجي يهودي - عربي قطري ضد مواصلة الحكومة تمسكها بسياسة الابعاد وعدم الانصياع لمطلب اعادة الـ ٤١٣ فلسطينيا الى بيوتهم وعائلاتهم.

وقد حضر الاجتماع اكثر من مائتي شخصية تمثيلية غالبيتهم من القوى الدمقراطية اليهودية وممثلي العديد من السلطات المحلية العربية في الجليل والمثلث. وقد جلس على المنصة كل من السادة الشيخ جمال معدي ومصطفى ابو ريا ورائد صلاح والبروفيسور نيومان يتسحاق وطارق عبد الحي.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته نائب رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، رئيس بلدية الطيرة، طارق عبد الحي، الذي رحب بالضيوف باسم الطيرة وباسم لجنة الرؤساء. وقال: سنوات كثيرة انتظرنا حكومة اليسار لتجلب لنا السلام. وسمعنا منها الوعود بأن السلام سيحل خلال ٨ اشهر. لكن «حكومة اليسار» قررت طرد (٤١٣) فلسطينيا. واشار الى ان عمليات الطرد لن تصفي الانتفاضة التي بدأت من اجل ان تنتهي ببناء سلام يقوم على اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

وقال ان الدعوة لعقد هذا الاجتماع كانت بهدف البحث عن سبل الاحتجاج التي يمكن ان نتخذها للرد على عملية الطرد والعمل معا من اجل اعادة المبعدين.

ثم توالى الخطباء على القاء كلمات وتقديم اقتراحات حول سبل وطرق النضال ضد الابعاد ومن اجل حمل الحكومة على اعادة النظر في قرارها واعادة المبعدين. وقد تكلم كل من السادة: الراب يتسحاق نويمان والشيخ جمال معدي والمحامية ليندا برابر ومصطفى ابو ريا وامنون كوهين ولطيف دوري ومحمد عبد الكريم منصور والمحامي عبد المالك دهامشة واساف اديب ومحمد وتد ويوآب هيس ومحمد زيدان وميكادو وكامل ريان ووديع ابو نصار وكمال جعفري.

وقد قدم المتكلمون العديد من الاقتراحات التي صيغت في قرارات الاجتماع واهمها:

● طلب اعادة المبعدين وفورا. والى حين تنفيذ ذلك السماح لاي طرف بنقل ما يحتاجه المبعدون من مواد غذائية وطبية وغيرها.

● انتخاب لجنة متابعة عربية - يهودية مؤلفة من السادة: مصطفى ابو ريا، جمال معدي، لطيف دوري، الراب يتسحاق نويمان، طارق عبد الحي، ابراهيم نمر حسين، كامل ريان، اساف اديب، البطريرك ميشيل صباح، نمر مرقس، المحامية ليندا برابر، بنيامين كوهين، محمد زيدان، رائد صلاح، حنا رونين، ميكادو، عيدو هراري وبرتي غاندر.

● الطلب الى لجنة المتابعة المنتخبة عقد لقاء مع وزراء ميرتس والطلب اليهم العدول عن موقف تأييد عملية الطرد.

● عقد لقاءات مع جميع كتل الكنيست.

● اقامة خيمة احتجاج امام مكتب رئيس الحكومة.

● عقد اجتماع يهودي عربي في القدس.

● التوجه الى المدارس بطلب زيارة دورية للخيمة وتخصيص درس خاص للحديث عن الطرد.

● تعيين يوم وساعة ترفع فيها اعلام سوداء مرة في الاسبوع او الشهر حتى اعادة المبعدين.

● تنظيم مسيرة يهودية - عربية للقدس - احتجاجا على عملية الطرد.

● ارسال برقية الى سكرتير عام الامم المتحدة، بطرس غالي والطلب اليه تنفيذ قرارات الامم المتحدة ضد اسرائيل كما يتم تنفيذ قرارات مجلس الامن في اماكن اخرى، وخصوصا قرار ٧٩٩.

● ارسال برقية احتجاج الى رئيس الحكومة وطلب اعادة المبعدين.

● الاشتراك في اجتماع المحامين الذي سيعقد غدا الخميس.

● دعم عملية التوقيع على عريضة الاحتجاج ضد المبعدين.

اصابة مواطن يافي بعيارات نارية اطلقت عليه من سيارة مسرعة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب الشاب اليافي علي ريحان (٢٩ عاما) اصابات بالغة، امس، بعيارات نارية اطلقت عليه.

وكان ريحان في سيارته قرب منزله في يافا عندما اطلقت عليه صلية عيارات نارية من سيارة تاكسي مسرعة فاصابته خمس رصاصات في نصف جسمه الاعلى.

ونقل ريحان الى مستشفى «وولفسون» في حولون وكان الاطباء حتى كتابة هذه السطور عاكفين على اجراء عمليات جراحية له.

واعربت الشرطة عن اعتقادها بان الحادثة وقعت على خلفية جنائية. واشارت الى كون ريحان اصيب قبل اسبوعين في رجله بعيار ناري الامر الذي اضطره الى تلقي العلاج في المستشفى لعدة ايام.

رابينوفيتش: لادارة كلينتون اساس ايديولوجي فكري سينعكس على مواقفها من المسيرة السلمية

● رابينوفيتش ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - «من السابق لاوانه معرفة مدى الدور الذي ستلعبه ادارة الرئيس الامريكي المنتخب بيل كلينتون في المسيرة السلمية» - هذا ما قاله امس، رئيس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع سوريا والمرشح لاشغال منصب سفير اسرائيل في واشنطن، بروفيسور ايتمار رابينوفيتش.

واكد رابينوفيتش الذي كان يتحدث امام طلاب الجامعة المفتوحة، امس، اهمية الدور الامريكي ومواقف الادارة الامريكية في المسيرة السلمية. ولم يستبعد ان يكون لها طروحات جديدة في بعض النقاط مشيرا الى ان عددا من اصحاب المناصب الرئيسية في ادارة كلينتون تربوا في ظل ادارة الرئيس الدمقراطي السابق جيمي كارتر. وان لهؤلاء ايديولوجيا ومبادئ لا يمكنهم بدونها. وذكر على سبيل المثال مسألة الدمقراطية والحريات الدمقراطية ومسألة حقوق الانسان وانها ستنعكس في الدور الامريكي في «المسيرة السلمية».

سطو واعمال تخريب وسرقة في كنيسة الناصري في الناصرة

*** الاضرار تقدر بالاف الشواقل * الشرطة عثرت على صندوق النقود فارغا ولم تعتقل احدا ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - اقتحم مجهولون كنيسة الناصري في مدينة الناصرة، وبعد ان كسروا الباب الرئيسي وباب مكتب القس هارولد فيدوز سرقوا مبلغ ١٣٠ شاقلا ودفتر شيكات وصندوق النقود الفارغ وخربوا مغارة كبيرة اقيمت كجزء من زينة عيد الميلاد بمساحة خمسة امتار وسكبوا الكاز على سجاد الكنيسة والمقاعد.

وقد اكتشف اثار هذا الحادث الاجرامي القس هارولد فيدوز، وذلك في الساعة الثامنة من صباح امس الثلاثاء، عندما توجه كعادته الى مكتبه داخل الكنيسة عن طريق الباب الخلفي وعندما فتح الباب اشتم رائحة الكاز فتوجه الى الباب الرئيسي للكنيسة ففوجئ بان الباب وهو من خشب مكسور وكميات كبيرة من الكاز مسكوبة على سجاد الكنيسة ومقاعدها ثم توجه الى مكتبه واذا بالباب مفتوح وقد حطم السارقون طاولة مصنوعة من الحديد وتبين ان الادوات التي استعملوها حادة.

وتقدر الاضرار التي نجمت عن عملية التخريب هذه بالاف الشواقل. وحتى مساء امس لم تعتقل الشرطة اي منهم وتمكنت فقط من العثور على صندوق النقود مقابل هيبر الناصرة.

ويذكر ان القس هارولد فيدوز حضر للعمل في الكنيسة من هاواي منذ اقل من شهر.

وزير القضاء: قرار الابعاد

● تتمة من صفحة ١ ●

وحول الدور الذي لعبته النيابة العامة في السنوات الاخيرة لمنع الابعاد، قال ليباني انه والمستشار القضائي للحكومة والمدعية العامة لم يعلموا بأمر الابعاد الا في وقت قريب جدا من الموعد الذي حدد لتنفيذ القرار الامر الذي منعهم من لعب دور مؤثر في المسألة. ومن هنا، قال، اتخذ قرار مخالف لموقفي.

ويذكر ان الوزير ليباني كان اعلن في وقت سابق انه لو كان يعرف كل المعطيات عن ملابسات الابعاد خلال جلسة الحكومة المصيرية لكان صوت ضد الابعاد ولما اكتفى بالامتناع عن التصويت.

عبد الشافي:

● تتمة من صفحة ١ ●

الموقف الدولي ازاء ارغام اسرائيل على التراجع والسماح للمبعدين بالعودة». واضاف ان اسرائيل «لن تتراجع تلقائيا عن قرارها وان الامر يلزم اتخاذ خطوات لاجبارها على ذلك».

واضاف انه اضافة الى المجموعة الدولية فان «الولايات المتحدة وحدها قادرة على اجبار اسرائيل على اعادة المبعدين».

ورأى عبد الشافي ان التحذير الذي وجهه السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، يوم الاثنين: باتخاذ «تدابير» لتأمين تطبيق القرار ٧٩٩ الذي يطالب بـ «عودة فورية» للمبعدين الفلسطينيين «يشكل ظاهرة جديدة ونأمل ان تكون هناك جدية مصاحبة له».

الى ذلك كرر عبد الشافي الموقف الفلسطيني باعادة المبعدين قبل التوجه ثانية الى طاولة المفاوضات مع اسرائيل وقال «لا ارى من المفيد والجائز ان نذهب الى المفاوضات وابعاد الفلسطينيين ما زال مستمرا».

على اثر محادثة مع توفيق زيّاد، وبمبادرة من رئيس بلدية مارتنياني

حملة اغاثة للمبعدين.. في ايطاليا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عقد، امس الثلاثاء، في مدينة مارتنياني ايطاليا وبمبادرة من رئيس البلدية وجمعية التضامن C.T.M ندوة ومؤتمر صحفي بخصوص قضية المبعدين والبدء في حملة اغاثة لهم.

وكان رئيس بلدية مارتنياني، السيد لويجي سيرغيو، قد اتصل تلفونيا قبل ذلك برئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زيّاد الذي تربطه به اواصر معرفة وصداقة سابقة مبلغا اياه عن النية في القيام بعقد الندوة وافتتاح حملة الاغاثة فيها. وقال ان ما سيجمع من التبرعات سيرسل الى الهيئة البلدية في بلدة «كفر متى» اللبنانية لايصاله للمبعدين.

وقام رئيس بلدية الناصرة امس بارسال رسالة لرئيس بلدية مارتنياني وجمعية التضامن C.T.M ضمنها تحية على هذه المبادرة وقال فيها:

«ان عملية الطرد الاخيرة التي شملت ٤١٥ فلسطينيا هي ترانسفير جماعي لم يسبق له مثيل. اما المبعدون ومعاناتهم ومعاناة عائلاتهم فهي معروفة للجميع. ولكن الامر الاساسي وهو ان الابعاد هو خطوة موجهة ضد نضال الشعب الفلسطيني. وهي اقسى نوع من العقاب الجماعي الممارس ضد الشعب الفلسطيني. في المناطق المحتلة: قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية. ان القمع الدموي في المناطق المحتلة والعقوبات الجماعية التي تتعارض مع كل المواثيق الدولية، مستمر يوميا. يوميا يسقط القتلى وعشرات الجرحى والاعتقالات الجماعية حيث يقبع في سجون الاحتلال حوالي ١٣٠ الف فلسطيني. وكذلك مستمرة عمليات هدم البيوت واقفال مناطق ومنع تجول الذي يتسبب في الجوع القاسي الى جانب القمع الدموي.

كذلك اوضح ان هذا الاجراء موجه ضد عملية السلام ومفاوضات السلام التي توقفت في اعقاب الطرد، وهنالك علامة استفهام كبيرة فيما اذا كانت ستتجدد ام لا.

ان الشعب الفلسطيني هو مثل اي شعب آخر من حقه ان يكافح ضد الاحتلال، وهو صاحب الحق في ان يقرر اساليب كفاحه. ان الباب الفلسطيني للسلام مفتوح على مصراعيه، والباب العربي للسلام مفتوح على مصراعيه. الباب الوحيد المقفل امام السلام هو الباب الاسرائيلي.

ان كل ما يريده الشعب الفلسطيني هو التحرر من الاحتلال وممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة في المناطق المحتلة سنة ١٩٦٧: الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية. واقامة السلام العادل على اساس مبدأ: «شعبان... دولتان».

ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى اسرائيل الاعتراف بالمنظمة على هذا الاساس والتفاوض المباشر معها.

لا عملية الطرد هذه ولا القتل اليومي للفلسطينيين ولا الاعتقالات الواسعة ولا هدم البيوت ولا منع التجول او اي اجراء قمعي آخر، بامكانه ان يقهر الشعب الفلسطيني البطل وانتفاضته الباسلة، التي هي اليوم رمز الشعوب المكافحة من اجل حريتها واستقلالها.

انني اشير باعتزاز ايضا الى ان اوساطا واسعة من الشعب اليهودي في اسرائيل يحملون نفس هذه الافكار، ويكافحون بصدق من اجل الحل العادل على اساس الاعتراف بحق شعب فلسطين في الحرية والدولة المستقلة، لان هذا وحده بالامكان ان يضمن السلام وازدهار المنطقة ومستقبل الشعب الاسرائيلي. وهذه الاوساط هي بلا شك، في اتساع.

اننا نقدر اكبر التقدير الرأي العام في بلادكم وفي العالم في الوقوف ضد عملية الطرد والاحتلال والقمع الدموي، وفي التضامن مع الكفاح العادل للشعب الفلسطيني. واليوم، بشكل خاص، مهم جدا المعركة من اجل الضغط على حكومة اسرائيل للتراجع عن قرار الطرد ولاعادة المبعدين وتنفيذ قرار مجلس الامن ٧٩٩ الخاص بهذا!».

بطرس غالي يحذر اسرائيل!

«سنتخذ تدابير جديدة لضمان العودة الفورية والآمنة لجميع المبعدين»

«هناك مسألة مبدأ على المحك.. واسرائيل قامت بعمل غير شرعي»

● نيويورك – «و.ص.ف» – وجه الأمين العام للأمم المتحدة، بطرس غالي، تحذيرا الى اسرائيل مفاده ان مجلس الأمن قد يتخذ «اجراءات» لضمان احترام قراراته المتعلقة بـ (٤١٣) فلسطينيا ابعدتهم اسرائيل منذ فترة قصيرة الى لبنان وتطبيق قرار (٧٩٩) واعادة المبعدين فورا.

وأكد غالي في رسالة من اديس ابابا الى الرئيس الحالي لمجلس الأمن الدولي، سفير اليابان يوشيو هاتانو، تصميمه على ارسال موفد جديد الى المنطقة هذا الاسبوع مشيرا الى انه «يأمل ان تعترف السلطات الاسرائيلية بضرورة الاذعان للقرار ٧٩٩» الذي اعتمده مجلس الأمن الدولي في الثامن عشر من كانون الأول والقاضي «بعودة كافة المبعدين فورا وبكل امان الى الاراضي المحتلة».

وقال غالي في رسالته «واذا لم يتم ذلك فإنني قد أوصي مجلس الأمن باتخاذ اجراءات جديدة لضمان احترام قراره».

واشار غالي الذي التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاسبوع الماضي في جنيف الى ان هناك «مسألة مبدأ على المحك». واعتبر ان «الاجراء الاسرائيلي غير شرعي بنظر القانون الدولي». وذكر غالي بان القرار (٧٩٩) كلفه ارسال موفد الى المنطقة وقد نفذ ذلك بإرساله جيمس جونا الامين العام المساعد في القسم السياسي في الأمم المتحدة واعداد تقرير لرفعه الى مجلس الأمن.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة: «يؤسفني ان اعلم الدول الاعضاء في مجلس الأمن ان مهمة جونا لم تأت ثمارها بسبب سوء نية اسرائيل بشكل خاص».

وتابع غالي «نظرا الى خطورة الوضع وقبل ان اقدم تقريرا كاملا الى مجلس الأمن ارى من واجبي ان اقوم بجهود جديدة لايجاد حل للقضية» بارسال فريق جديد برئاسة المندوب الهندي شينمايا غاريخان الذي عين منذ فترة قصيرة ممثلا خاصا للأمم المتحدة في المفاوضات الاسرائيلية – العربية المتعددة الاطراف.

وكان رئيس الحكومة اسحق رابين، وافق امس الأول على مبدأ زيارة غاريخان خلال مكالمة هاتفية مع بطرس غالي.

ورأى دبلوماسيون في نيويورك ان رسالة غالي توازي تحذيرا لاسرائيل في الوقت الذي لا تزال ترفض فيه عودة المبعدين على الرغم من ادانة المجتمع الدولي بأسره لهذا الإجراء.

وكان لبنان خلال المفاوضات التي سبقت اعتماد القرار (٧٩٩) طلب ان يقرن النص بعقوبات اذا لم تحترم اسرائيل قرار مجلس الأمن. لكن الولايات المتحدة رفضت هذا الاقتراح كما رفضت الاسبوع الماضي الموافقة على اعلان لمجلس الأمن يدين التعنت الاسرائيلي.

ويتساءل الدبلوماسيون في نيويورك عن الموقف الذي ستتخذه الولايات المتحدة في حال اعتماد قرار جديد في اطار هذه القضية.

ومن جهتهم رحب المبعدون الفلسطينيون امس الثلاثاء بتصريحات بطرس غالي الذي هدد باتخاذ «تدابير» ضد اسرائيل اذا هي لم تسمح بعودتهم الى ديارهم.

واعتبر الناطق باسم مبعدي حركة «حماس» عبد العزيز الرنتيسي ان موقف غالي «ايجابي». وناشده «جعل هذه التهديدات نافذة».

من جهته وصف المتحدث باسم مبعدي حركة «الجهاد الاسلامي» الشيخ عبد الله الشامي تصريحات غالي بأنها «ايجابية»، وناشده الدعوة لاجتماع مجلس الأمن.

ودعا الرئيس اللبناني الياس الهراوي المجتمع الدولي الى «اثبات مصداقيته في تطبيق قرارات الامم المتحدة» الخاصة بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان ومصير الفلسطينيين المبعدين.

وقال الهراوي في خطاب القاه في البرلمان امس الثلاثاء «ولن يقع لبنان في الفخ ولن نساوم في حماية كياننا. الذي خلق المشكلة عليه ان يحلها ولا مسؤولية للبنان في امر اقدم عليه غيره» بالنسبة لقضية المبعدين الفلسطينيين.

واضاف الرئيس اللبناني «صار هناك دولة في لبنان واثبتت الدولة انها قادرة على بسط سلطتها على الارض.. والمجتمع الدولي مطالب بأن يثبت مصداقيته في تطبيق قرارات الامم المتحدة». مشيرا الى ان «مساعدة لبنان في استعادة حقه في الجنوب امتحان للعالم ومحك لمدى قيام الاسرة الدولية بواجباتها».

وقال مستشار لرئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، امس الثلاثاء، ان لبنان يعتبر التحذير الذي وجهه الامين العام للأمم المتحدة بطرس غالي الى اسرائيل امرا «ايجابيا».

وقال مستشار الحريري «هذا امر ايجابي» مضيفا ان لبنان «يبذل كل جهوده من اجل عودة المبعدين الفلسطينيين».

كما اعتبر «ايجابيا» موقف فرنسا التي اعلنت امس الأول الاثنين ان الحل الوحيد لهذه القضية هو «عودة الفلسطينيين الى ديارهم» بعد ان كانت عرضت تسوية تتولى بمقتضاها امر المبعدين لفترة مؤقتة القوة الدولية المنتشرة في جنوب لبنان.

وشدد المستشار مجددا على ان موقف لبنان الذي يلقي بكامل المسؤولية على اسرائيل ويرفض كل تسوية بما في ذلك لمسألة ايصال المساعدات الانسانية «ثابت ولن يتغير».



● بطرس غالي ●

شعث: يمكن الخروج من ازمة الابعاد اذا قضت المحكمة العليا الاسرائيلية بان الاجراء غير قانوني!

● القاهرة – الوكالات – قال مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية انه يمكن للحكومة الاسرائيلية ان تخرج نفسها من الازمة التي اثارها ابعاد (٤١٣) فلسطينيا وان تنقذ محادثات السلام في الشرق الاوسط اذا قضت المحكمة العليا بان هذا الاجراء غير قانوني.

وقال نبيل شعث، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات: «لقد زعموا دائما بان اسرائيل بلد يلتزم بالقانون واول مخرج امامهم هو السماح للمحاكم بعمل ذلك».

واشار الى ان وزير القضاء الاسرائيلي ذكر في اب الماضي ان الابعاد يتنافى مع القانون الدولي. والغى رئيس الحكومة رابين اوامر الطرد التي اصدرتها انذاك حكومة الليكود التي كان يترأسها اسحق شمير ضد ١١ فلسطينيا.

وقال شعث ان حركة «فتح» ستستمر في خلافها مع «حماس» بشأن قيمة محادثات السلام لكن ذلك لا يعني عدم انضمام «حماس» الى هيئات منظمة التحرير الفلسطينية مثل المجلس الوطني الفلسطيني.

وقال شعث «لا ارى ما يدعونا لان يكون هناك اتفاق تام على اي شيء من اجل ان تنضم رسميا الى صفوف منظمة التحرير الفلسطينية وهي نفسها ائتلاف.. وبذلك فان الدمقراطية ستسود».

وقال «اول مطلب الان بعد علاجيا في واقع الامر وهو اعادة المبعدين والسماح بعملية تهدئة للجلوس والتفكير مع الاسرائيليين والامريكيين الذين يرعون المؤتمر ونأمل مع الروس والاوروبيين لبحث ما يجب عمله بعد ذلك».



● نبيل شعث ●

وقال شعث انه يجب على اسرائيل ان ترفع الحظر على التفاوض مباشرة مع منظمة التحرير ويجب ان توضح الدولتان الراعيتان للمحادثات وهما الولايات المتحدة وروسيا قواعد للمحادثات ولتوفير الوقت الذي يهدر بسبب مقترحات سخيفة تماما تتقدم بها اسرائيل».

وقال انه يجب على اسرائيل ان تقبل بانطباق معاهدات جنيف التي تحمي حقوق الانسان في الاراضي التي يتم الاستيلاء عليها في حرب على الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال شعث «عملية السلام ليست موضع شك، والامر الذي تكتنفه الشكوك هو متى ستستأنف».

مسؤول امريكي: كارتر قد يجتمع مع عرفات

*** اسرائيل وسوريا على وشك التوقيع على «اعلان مبادىء» ***



● كارتر ●



● عرفات ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لمح مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ادوارد جيرجيان، الى ان الرئيس الامريكي الاسبق، جيمي كارتر، يمكن ان يلتقي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وبالمقابل استبعد استئناف الحوار الامريكي مع منظمة التحرير.

ويشار الى ان انباء سابقة تحدثت عن ان كارتر قد يقوم بمهمة «الوسيط» لدفع المفاوضات الاسرائيلية – العربية.

وقال جيرجيان، في مقابلة مع مجلة «الوسط» الصادرة في لندن، ان سوريا واسرائيل على وشك التوصل الى «اعلان مبادىء». وقال انه على الرغم من ابعاد الفلسطينيين فان عملية السلام مستمرة ولم تنته وان الاطراف المتفاوضة ليس امامها خيار آخر سوى التوصل الى اتفاق على تطبيق قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨).

وعن نتائج محادثات السلام منذ بدئها قبل (١٤) شهرا قال جيرجيان: «اعتقد ان سوريا واسرائيل اصبحتا على وشك اعلان مبادىء سيكون اساسا للمفاوضات حول الجولان كما ان الفلسطينيين والاسرائيليين اصبحوا قريبين من الاتفاق على جدول اعمال للتفاوض».

ونقلت المجلة عنه قوله ان اللبنانيين يستطيعون اذا ارادوا اقامة وحدة مع سوريا. وقالت ان هذه هي المرة الاولى التي يجهر فيها مسؤول امريكي عن هذا الموقف من العلاقات السورية – اللبنانية. وقال جيرجيان: «اذا كان اللبنانيون يريدون فعلا ومن دون ضغوط خارجية اقامة نوع من الوحدة او اتحاد فيدرالي بين لبنان وسوريا فهذا بالطبع امر يقرره اللبنانيون انفسهم. لكن الولايات المتحدة تعارض اية ضغوط تمارس على لبنان لكي يفقد هويته».

تعليق المفاوضات بين الفصائل الصومالية حتى صباح اليوم

● مأزق مفاوضات السلام سببه تعنت الجنرال عيديد ● موظف دولي كبير: الجنرال عيديد لا يريد الامم المتحدة في الصومال وانما يريد الامريكان! ●

● أديس ابابا - «و.ص.ف» - اخفقت الفصائل الصومالية، امس الثلاثاء، في التوصل الى نقطة تفاهم مشتركة بينها بعد عشرة ايام من المفاوضات المغلقة وقررت تعليق الاجتماعات حتى صباح اليوم الاربعاء.

ويغادر الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، العاصمة الاثيوبية صباح اليوم متجها الى اسمرة، عاصمة اريتريا، ثم الى القاهرة. ومما يذكر ان بطرس غالي هو الذي طرح فكرة هذا الاجتماع التحضيري الرامي الى انهاء الحرب التي اشاعت الخراب والدمار في الصومال.

وتعزو اغلبية الحركات الصومالية هذا المأزق في المفاوضات الى تعنت الجنرال محمد فارح عيديد، احد كبار زعماء الحزب في الصومال، وذلك لانه اثار اعتراضات على تشكيل اللجنة التي ستكلف بالاشراف على تنفيذ وقف اطلاق النار وتحضير مؤتمر للمصالحة الوطنية.

واكد موظف دولي كبير «في الواقع فان الجنرال عيديد يعمد الى تخريب المؤتمر لانه لا يريد الامم المتحدة في الصومال وانما يريد الامريكيين».

ويؤكد تحالف اربعة فصائل يتزعمها الجنرال عيديد، في وثيقة عرضت على الحضور في الاجتماع، انه يعارض «خطط الامم المتحدة في الصومال التي تهدف الى ارساء ادارة انتقالية».

ويأمل هذا التحالف ايضا بأن تعيد اغلبية الدول المانحة للمساعدات وبخاصة الولايات المتحدة النظر في موقفها من الامم المتحدة والازمة الصومالية.

ويعترض الجنرال عيديد وانصاره على الصفة التمثيلية لبعض الفصائل التي دعاها بطرس غالي وعلى مشاركتها في العملية التي يتعين ان تبدأ في اديس ابابا.

واوضحت مصادر قريبة من المفاوضين «ان الجميع متفق على المبدأ ولكن الجنرال عيديد مستمر في مناقشة المستوى التمثيلي والمشاركة».

وقد دعي ١٤ فصيلا من ضمنها ممثلون «لجمهورية ارض الصومال» (شمال غربي البلاد) التي اعلنت استقلالها من جانب واحد ولكن هؤلاء المثلين يحضرون الاجتماعات بصفتهم مراقبين فقط.

ووضح المصدر نفسه «ان سائر المشاركين متفقون ولكن هناك مجموعتين قريبتين من الجنرال عيديد لا تزالان تثيران اعتراضات».

ويتعلق الاتفاق المبدئي بتكوين لجنة خلال شهر تكلف بالعمل على تطبيق وقف اطلاق النار في جميع انحاء البلاد والدعوة الى مؤتمر للمصالحة الوطنية قد يعقد في آذار او نيسان المقبلين. وتفضل الامم المتحدة شهر نيسان من اجل التحضير الجيد للمؤتمر.

ولا تزال هناك نقطة تجري مناقشتها وهي اختيار مكان عقد مؤتمر المصالحة الوطنية. والمدن المقترحة هي واشنطن وابو ظبي وجنيف وأديس ابابا ومقديشو.

ويتعين ان يتيح هذا المؤتمر تشكيل حكومة تطالب فورا بمساعدات دولية لتعمير البلاد وتتولى نزع سلاح الفصائل بفضل شرطة وطنية يتم تشكيلها.

وكالة الانباء الايرانية:

سوريا مستعدة للوساطة بين ايران ودولة الامارات

● طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، صرح، امس الثلاثاء، في طهران بأن سوريا «راغبة» في القيام بوساطة في النزاع الحدودي بين ايران ودولة الامارات العربية المتحدة.

واضاف في تصريح له قبل مغادرته امس طهران في اعقاب زيارة رسمية استمرت ثلاثة ايام ان ايران «ترغب في حل هذا الخلاف مع دولة الامارات وديا وبالطرق السلمية».

وقال خدام ان «معظم الدول العربية تأمل في اقامة علاقات جيدة مع ايران وحتى في ظروف صعبة».

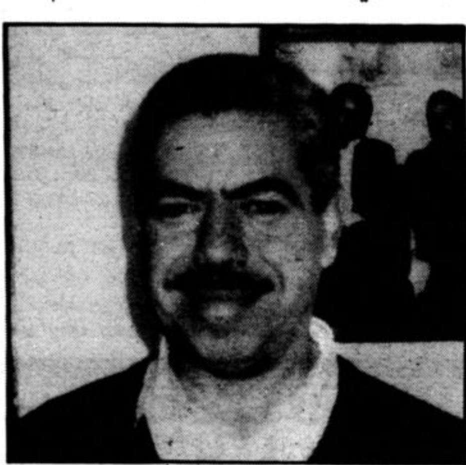
واوضح ان دولة الامارات ابقت على علاقات ودية مع ايران خلال الحرب مع العراق بين ١٩٨٠ و١٩٨٨.

من جهة اخرى اكد خدام ان طهران ودمشق متفقتان على «ضرورة مساعدة لبنان في جهوده لاعادة البناء ودعم الحكومة اللبنانية الجديدة» مؤيدا «نضال الشعب اللبناني ضد احتلال اراضيه من قبل اسرائيل».

ونقلت الوكالة الايرانية عن خدام قوله ان ايران وسوريا «متفقتان على دعم الفلسطينيين المبعدين من الاراضي المحتلة في الهيئات الدولية». ودعا الى تطبيق قرار مجلس الامن الذي ينص على عودتهم الى ديارهم.

المكتب الدائم يضع خطة متكاملة لتطوير نشاط ودور الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب

● انتخاب الكاتب الفلسطيني يحيى يخلف مساعدا اول للامين العام للاتحاد ● خطة العمل تشتمل على رفع مستوى مجلة «الكاتب العربي» الصادرة عن الاتحاد العام ●



● يحيى يخلف ●

● عمان - «و.ص.ف» - تسعى الادارة الجديدة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، التي انتخبت في عمان قبل اسبوعين، الى استحداث آلية عمل متطورة والى تفعيل دور الاتحاد للنهوض بالنتاج الثقافي العربي وكسر النمطية التي يدور في فلكها الاتحاد.

ويقول الكاتب الاردني فخري قعوار، الامين العام الجديد للاتحاد، ان المكتب الدائم الذي انعقد في عمان على هامش المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العام في الفترة بين ١٢ و١٩ كانون الاول الماضي وضع برنامجا متكاملا في هذا الاتجاه بحيث يتم تنفيذه خلال فترة الرئاسة الحالية ومدتها سنتان.

ويذكر ان المكتب الدائم الذي يضم ثلاثة عشر عضوا كل منهم يمثل بلدا عضوا انتخب قعوار في ختام المؤتمر الثامن عشر امينا عاما للاتحاد خلفا للتونسي محمد العروسي المطوي. وقد عقد المؤتمر في غياب ثمانية وفود عربية. وانتخب الكاتب الفلسطيني يحيى يخلف مساعدا اول والكاتب الليبي امين مازن مساعدا ثانيا. والمؤتمر الثامن عشر هو الاول الذي يعقده اتحاد الكتاب العرب في العاصمة الاردنية منذ تأسيسه سنة ١٩٥٤.

وفي حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية قال قعوار ان برنامج التطوير يشتمل على عقد ندوات ومؤتمرات اضافة الى رفع مستوى مجلة «الكاتب العربي» التي تصدر عن الاتحاد العام من ليبيا.

وكشف ان الامانة العامة ستعقد في طرابلس (ليبيا) في ايار المقبل ندوة حول الرواية العربية تتبعها ثلاث ندوات تحمل مواضيع مختلفة الاولى تستضيفها بغداد في خريف العام الحالي والاخريان تستضيفهما عواصم اخرى لم تحدد بعد.

وقال قعوار، وهو رئيس رابطة الكتاب الاردنيين، ان اجتماع المكتب الدائم الذي سيعقد في ليبيا في ايار المقبل سيحدد العاصمتين اللتين ستستضيفان الندوتين كما سيدرس المواضيع التي ستطرح على جدول الاعمال.

وفي محور آخر تسعى الادارة الجديدة الى تطوير اداء مجلة «الكاتب العربي» الفصلية بحيث تصبح «اكثر جاذبية واوسع انتشارا». واوضح قعوار ان هذا الامر يستدعي «اعادة النظر في اسلوب ادارة المجلة وتحريرها وتوزيعها وتبويبها وكل ما من شأنه المساعدة في اخراجها من نمطيتها التي تهدر ''ال الكثير من اجل القليل من الفائدة».

وقال ان عدد «الكاتب العربي» القادم سيخصص «للابحاث التي قدمت في عمان اثناء انعقاد المؤتمر» والى جانب ذلك هناك مشروع «قيد الدرس حول استحداث مجلة مخصصة للطفل العربي».

واستبعد قعوار ان يحصل تقاطع بين انتاج مجلة الاتحاد ومجلة «اوراق» الفصلية التي تصدر عن رابطة الكتاب الاردنيين. وقال «ليس هناك من تعارض بين مجلة الاتحاد واية مجلة اخرى تصدر في تونس او عمان او غيرهما. فمجلة «الكاتب العربي» تعكس واقع الابداع العربي الشامل او على الاقل هكذا ينبغي ان تكون في حين ان المجلات القطرية تعكس واقع الادب في اقطار بعينها فقط».

وفي موازاة ذلك تعمل الامانة العامة على احياء «جائزة بيروت» التي منحت سابقا مرة واحدة قبل ان تجمد بحسب ما اكد قعوار الذي تحدث ايضا عن مشروع استحداث جائزة اخرى للمبدعين العرب تحت عنوان «جائزة القدس».

ويأمل قعوار ايضا في «تطوير علاقة الاتحاد العام للادباء العرب مع الاتحادات القطرية المنضوية تحت رايته واقامة انشطة ثقافية متكررة في الاقطار العربية بالتعاون بين الاتحاد والشعبة الثقافية في البلد المعني».

كذلك يسعى قعوار الى ترتيب برامج دورية لاستضافة «مبدعين في قطر ما الى مقر الامانة العامة (عمان) لاحياء امسيات والقاء محاضرات في موضوعات يتم الاتفاق عليها».

ومعلوم ان الاتحاد العام يضم فقط اربعة عشر عضوا يمثلون الاقطار العربية التي تضم هيئات تنظيمية منتخبة دمقراطيا للادباء والكتاب. وقد جمدت عضوية مصر في المؤتمر الذي عقده الاتحاد في العام ١٩٧٨ ويرفع التجميد عندما «تلتزم قيادة الاتحاد في مصر بالنظام الداخلي للاتحاد». ولم تحضر الكويت مؤتمر عمان لاسباب غير معروفة وشارك فيه ١٣ عضوا. ويقول قعوار انه «اعلى نصاب يتحقق لاي مؤتمر قومي عربي» موضحا ان «ليس عند الاتحاد اية خطط لتوسيع قاعدته لكن الاتحاد يرحب بأية دولة عربية يصبح فيها رابطة للكتاب وتحب ان تنضم اليه بحسب نصوص النظام الداخلي».

وحول امكان انتقال «مركز ثقل» الثقافة العربية الى العاصمة الاردنية رأى قعوار ان ذلك يعتمد على تنشيط الثقافة في المملكة. واشار الى ان هذا الامر يعتمد على «فاعلية المؤسسات الثقافية في الاردن سواء اكانت شعبية او رسمية وعلى فاعلية المبدعين والمثقفين كأفراد» واقر في المقابل بوجود «جملة مشكلات تعترض الوصول بعمان الى المكانة المأمولة من بينها عدم القدرة على توزيع الكتاب عربيا وعدم وجود دور نشر وطنية خارج الاطار التجاري المحدود».

السويسريون يتمتعون بأفضل دخل واليابانيون في مقدمة الشعوب الاطول عمرا

● واشنطن - افادت الطبعة الخامسة والعشرون لاطلس البنك العالمي ان السويسريين يمتلكون المداخيل الاكثر ارتفاعا في العالم في حين جاء اليابانيون في مقدمة الشعوب الاطول عمرا (٧٩ عاما) وغينيا بيساو الاقصر (٣٩ عاما).

ويبلغ الانتاج القومي الخام للمواطن السويسري الواحد (٣٣,٥١٠) دولارات في العام ١٩٩١ مقابل (٢٦,٩٢٠) دولارا في اليابان و(٢٣,٦٥٠) في المانيا (قبل توحيدها) و(٢٢,٥٦٠) في الولايات المتحدة و(٢٠,٦٠٠) في فرنسا.

وتأتي اليابان في المرتبة الاولى في معدل الحياة الذي بلغ (٦٩) عاما في العام ١٩٩١ امام ايسلندا وهونغ كونغ وايطاليا وسويسرا والسويد (٧٨ عاما) وسلسلة من دول اخرى متطورة مثل فرنسا والمانيا (٧٧ عاما) والولايات المتحدة (٧٦ عاما).

وتصدر اليونانيون استهلاك الوحدات الحرارية حيث بلغت النسبة للشخص الواحد يوميا (٤,٨٢٥ وحدة حرارية) امام الايرلنديين (٣,٧٧٨) والامريكيين (٣,٧٧٨) والبلغار (٣,٧٠٧).

اما النسبة الاقل في العالم فهي في اثيوبيا حيث تبلغ (١٦٦٧) وحدة.

اتفاق جماعي بين الهستدروت وشركة «هسنيه» يؤمن حقوق العاملين في الشركة

*** ممثل الهستدروت في المفاوضات: بالمعالجة الجدية يمكن الحيلولة دون انهيار شركة «هسنيه» ***

● تل ابيب – لمراسلنا – بعد مفاوضات مطولة استغرقت يوما كاملا تم في الساعات الاولى من صباح يوم امس توقيع اتفاقية جماعية بين الهستدروت العامة من جهة وبين شركة التأمين «هسنيه» التي تعرضت لخسائر باهظة في الاونة الاخيرة. وقد تم ذلك بعد تعيين مدير جديد مخول للشركة.

وقد مثل الهستدروت في المفاوضات نائب رئيس قسم التنظيم المهني افرايم زيلوني وبوريا لبين المسؤول عن حقيبة «هسنيه» في نقابة الموظفين وعمال الادارة والخدمات في الشركة. ومثل الشركة مديرها المخول المحامي دوف فيسغلس.

وينص الاتفاق على دفع تعويض بنسبة ٢,٥٪ عن كل سنة عمل ٢٠ سنة القدمية للذين سيفصلون من العمل وللذين سينقلون الى العمل في شركات التأمين الاخرى مثل «مغدال» و«كلال» و«كرنيت» وضمان استمرار عمل اولئك الذين سيواصلون العمل في شركة «هسنيه» بموجب الاتفاقية الجماعية القائمة في «هسنيه» وبالشروط السارية اليوم.

هذا وقد رصدت الاموال المطلوبة لضمان وفاء الشركة «هسنيه» بتعهداتها المالية تجاه العاملين.

وقال ممثل الهستدروت زيلوني في اعقاب الاتفاق ان الاتفاقية تؤمن حقوق العاملين والمتقاعدين وانه لولا هذا الاتفاق لما استطاع العاملون ضمان حقوقهم، وانه بفضل التفاوض حول حقوق جديدة على الحديث عن شركة في طريقها الى الاغلاق. واضاف زيلوني قائلا: انه «عن طريق المعالجة الجدية يمكن منع انهيار شركة «هسنيه» من خلال تحديد سبل عملية الاشفاء.

الوزيرة اورا نمير توقف قرار الفصل والتسريح من شركة «همشكيم»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اول خطوة تقوم بها وزيرة العمل والرفاه، اورا نمير، اصدرت، امس، تعليماتها الى مدير شركة «همشكيم» التي توفر العمل لمقعدين وذوي عاهات جسمانية تجميد قرار فصل (٣٦) عاملا في الشركة واخراج (١٥٠) عاملا آخر الى التقاعد.

واكدت الوزيرة اورا نمير انها ستخصص للموضوع اجتماعا يحضره مدير شركة «همشكيم» ورئيس مجلس الادارة للبحث في اوضاع الشركة.

ويأتي قرار الفصل والتسريح من العمل على خلفية خطة الاشفاء، التي فرضتها الحكومة السابقة على الشركة الحكومية التي تختص في توفير العمل للمقعدين ومحدودي الحركة.

سكرتير لجنة عمال كفركنا:

الاعتداء على النقابيين في كفرمندا يذكر بايام الحكم العسكري

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «وارجو ان تذكر السيد يوسي ساعر بان حكومة اسرائيل الغت الحكم العسكري في حزيران ١٩٦٦»، بهذه الكلمات توجه السيد عدوي عدوي، سكرتير لجنة عمال كفركنا: الى مدير عام مصنع ماكيل في البلاد.

وكان عدوي قد بعث بالرسالة احتجاجا على «الاعتداء الهمجي واللاانساني» الذي قام به يوسي ساعر مدير مصنع ماكيل في كفرمندا ضد عدد من النقابيين اليهود والعرب الذي زاروا المصنع امس الاول الاثنين (راجع عدد «الاتحاد»، امس). وطالبه فيها بالتحقيق في الموضوع ومعاقبة هذا المدير.

بن اليعزر:

امكانية انسحاب الجيش من الجولان واردة في اطار اتفاقية سلام مع سوريا!

*** ويضيف: ولكن المستوطنات ستبقى تحت سلطة اسرائيل ***

● بنيامين بن اليعزر ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحدث وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر، امس الثلاثاء، عن امكانية انسحاب الجيش الاسرائيلي من هضبة الجولان السورية المحتلة التي ضمتها اسرائيل سنة ١٩٨١ مع الابقاء على المستوطنات.

وقال بن اليعزر للاذاعة «من الممكن ان ينسحب الجيش الاسرائيلي من الجولان في اطار اتفاق سلام مع سوريا. لكن في هذه الحالة ستبقى المستوطنات هناك تحت سلطة اسرائيل»!

ولم يوضح بن اليعزر ما اذا كان الانسحاب الاسرائيلي سيكون تاما ام جزئيا. ومن جهتها تطالب سوريا بانسحاب اسرائيلي تام من الجولان.

وكان رئيس الحكومة اسحق رابين، قد اكد، السبت الماضي، انه اول رئيس حكومة اسرائيلية يقبل بتطبيق القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) على هضبة الجولان التي احتلت في حزيران عام ١٩٦٧.

وقال «نحن على استعداد لانسحاب عسكري جزئي الى حدود آمنة ومعترف بها في الجولان» رافضا التحدث عن مصير (١٥) الف مستوطن يقيمون في هذه المنطقة.

الشرطة تحقق في تعرض طالبات في سن ١٤ – ١٧ الى اعمال مشينة في احد المعاهد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحقق شرطة ديمونة في امكانية تعرض فتيات في سن ١٤ – ١٧ لاعمال مشينة في اثناء دراستهن في معهد الفنون في بلدة متسبيه رامون في النقب.

وحسب شك الشرطة اشتركت الفتيات الاربع في «حفلات جنس» في منازل الطلبة في المعهد المذكور من خلال تعاطي المخدرات.

ردود الوزراء على استجوابات جبهوية

وزارة المالية: لا توجد معطيات حول اصحاب الارض اليهود والعرب!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تلقى النائب الجبهوي توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، مجموعة من ردود المسؤولين على استجوابات كان قد تقدم بها حول مواضيع مختلفة.

وفي رده على استجواب حول ملكية الارض في اسرائيل قال وزير المالية ابراهام شوحط انه لا توجد معطيات حول اصحاب الارض اليهود والعرب لا في دائرة اراضي اسرائيل وليس في «الطابو» ولذلك ليس باستطاعتنا بلورة رأي بالنسبة لما قلته من ان (٤٪) من اصحاب الاراضي الخاصة هم عرب بينما (٩٠٪) من الذين يدفعون ضرائب املاك هم من العرب. وبالنسبة لنسبة العرب الذين يدفعون ضريبة املاك يجري فحص الامر وليس باستطاعتنا اعطاء تفاصيل دقيقة بسبب التسجيل الموحد لاصحاب الاراضي.

وقال وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر في رده على استجواب بخصوص طلب مجلس محلي مجد الكروم لتغيير مسار شارع عكا – صفد رقم (٨٥): «ان قرار اللجنة المختصة بالمحافظة على الاراضي الزراعية لا يضر بتطوير القرية مستقبلا وهناك لجنة استئناف سوف تنظر وتقرر في طلب المجلس المحلي بتاريخ (٩٣/١/١٩)».

وبخصوص خدمات سلطة البريد في قرية عين ماهل، رد وزير الاتصالات موشيه شاحل قائلا: «سنعمل على وقف طريقة التوزيع الحالية التي تتم بواسطة مقاولين وذلك من خلال تشغيل المقاولين كعمال في سلطة البريد وليس كمقاولين مع كل ما يترتب على ذلك بالنسبة لتحسين شروط عملهم الاجتماعية».

ورد وزير الزراعة يعقوب تسور على استجواب حول مصادرة قطيع اغنام للسيد سلامة ابو صلب من بئر قرنب فقال ان الموضوع قيد البحث. وبالنسبة لاعتداء افراد الدورية الخضراء على زوجة السيد سلامة قال الوزير: بامكان العائلة تقديم شكوى لدى الشرطة!

ورفض وزير «الامن» اسحاق رابين الاستجابة لطلب محاميد بالافراج عن معتقل فلسطيني بسبب خطورة التهمة الموجهة اليه وقال انه سيوصي بعلاجه في السجن فيما استجاب رابين لطلب محاميد بالسماح للسيد جمال عبد الجليل اسماعيل رمضان من غزة بالسفر الى خارج البلاد لاستكمال دراسته العليا في الجامعة وتمكينه الخروج عن طريق الجسر الى الاردن.

وقال وزير الطاقة امنون روبنشطاين في رده على استجواب لمحاميد حول ربط احياء سكنية في باقة الغربية بشبكة الكهرباء اثر مطالبة الاهالي: انه يتفهم مشاكل هذه الاحياء والمخاطر المترتبة على مد خطوط كهرباء غير قانونية، وانه سيحاول ايجاد حل قانوني للمشكلة بمساعدة وزير الداخلية المسؤول عن قانون البناء والتنظيم الذي يمنع ربط هذه الاحياء بالكهرباء.

المفاوضات حول الاجور وشروط العمل في (١٩) الجاري

● تل ابيب – المفاوضات حول الاجور وشروط العمل في قطاع الخدمات العامة ستبدأ يوم الثلاثاء ٩٣/١/١٩ في دار الهستدروت في تل ابيب.

هذا ما اعلنه الناطق بلسان الهستدروت ناتان روعيه الذي اضاف ان الاتفاق حول هذا الامر قد تم امس بين القائم باعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت افرايم زيلوني وبين المسؤول عن الاجور في وزارة المالية السيد شالوم غرانيت.

لاول مرة في بيت جن:

المجلس المحلي يكرم عماله باحتفال حاشد

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – من منطلق رؤيا الادارة الحالية لاهمية العامل في البناء والتطوير، ولاول مرة في تاريخ القرية، كرم مجلس محلي بيت جن عماله، باحتفال تم فيه تثبيت العمال الجدد الذين يعملون منذ ستة اشهر وما فوق.

واختير ثلاثة عمال متفوقين وفق المواصفات التالية: المسؤولية والمواظبة والانضباط والمبادرة وهم: كمال محمد قبلان، مدير حسابات المجلس ويوسف حرب، آذن مدرسة بيت جن الابتدائية (ب) وصالح عثمان، عامل نظافة وقدمت لهم جوائز مالية تراوحت بين (٤٠٠ – ٥٠٠) شاقل.

ووزعت خلال الاحتفال رسائل على العمال تبين مهامهم وتضمنت العلاوات في الاجور التي يستحقونها.

والقى المحامي سعيد نفاع، رئيس المجلس المحلي، كلمة اشار في سياقها الى اهمية العامل في بناء المجتمع، تؤكد ان هذا اليوم سيصبح تقليدا سنويا.

بعدها شكر ممثلا العمال نبيل ابو عسلة ورفيقة عطيلة المجلس على هذه اللفتة.

وقدم برنامج فني حافل.

مجلس عرعرة المحلي يقر ميزانية (٤.٥) آلاف شاقل لشراء الحاسوب للمدارس

● عرعرة – مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – اقر مجلس عرعرة المحلي، في جلسته الاخيرة، ميزانية بمبلغ (٤.٥) آلاف شاقل لشراء اجهزة حاسوب لمدارس القرية وميزانية اخرى مقدارها مئة الف شاقل لترميم شوارع داخلية وتحويل (٢٠٠) الف شاقل من الميزانية العادية الى الميزانية غير العادية.

وقدم السيد محمد مصلح يونس، رئيس المجلس، في بداية الجلسة تقريرا عن اعمال وانجازات المجلس خلال عام (٩٢).

وبعد ان طالب ممثل كتلة الجبهة، مفيد صيداوي، خلال نقاشه باعادة المبعدين قدم انتقادات كتلة الجبهة على عدد من اعمال المجلس المحلي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** اجتماعات * ندوات * محاضرات * نشاطات ***

*** اجتماعات كوادر الحزب لدراسة موضوعات المؤتمر ال ٢٢ للحزب وانتخاب مندوبين في الفروع التالية:**

- ■ زلفة – اليوم الاربعاء ١٩٩٣/١/٦ الساعة ال ٧,٣٠ مساء في بيت محمد خضر قبلان. باشتراك: محمود محاميد ومحمد يوسف عيوقي.
- ■ ام الفحم – يوم الخميس ١٩٩٣/١/٧ الساعة ال ٧,٠٠ مساء في نادي «ابو العفو».
- ■ شفاعمرو وكفرمندا – يوم الخميس ١٩٩٣/١/٧ الساعة ال ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب في شفاعمرو. باشتراك: د. احمد سعد.
- ■ كابول وشعب – يوم الخميس ١٩٩٣/١/٧ الساعة ال ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب في كابول. باشتراك: نمر مرقس.
- ■ طمرة – يوم الجمعة ١٩٩٣/١/٨ الساعة ال ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب باشتراك: زاهي كركبي.
- ■ سخنين – يوم الجمعة ١٩٩٣/١/٨ الساعة ال ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب. باشتراك: د. احمد سعد.
- ■ بيت جن – يوم الجمعة ١٩٩٣/١/٨ الساعة ال ٦,٠٠ مساء في نادي الزابود. باشتراك: محمد نفاع.
- ■ جديدة – يوم الجمعة ١٩٩٣/١/٨ الساعة ال ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. باشتراك: احمد ابو شنب.
- ■ عبلين – يوم السبت ١٩٩٣/١/٩ الساعة ال ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. باشتراك: زاهي كركبي.
- ■ عرعرة – يوم السبت ١٩٩٣/١/٩ الساعة ال ٦,٠٠ مساء في بيت محمد عقل. باشتراك: زهير توفيق ومحمد عثامنة.
- ■ كفرقرع – يوم الاحد ١٩٩٣/١/١٠ الساعة ال ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. باشتراك: د. احمد سعد.
- ■ ابو سنان – يوم الاحد ١٩٩٣/١/١٠ الساعة ال ٧,٠٠ مساء في بيت مصطفى نصرة. باشتراك: محمد نفاع.
- ■ عكا – يوم الاحد ١٩٩٣/١/١٠ الساعة ال ٧,٠٠ مساء في مكتب المنطقة. باشتراك: احمد ابو شنب.

في قرية الطيبة في فلسطين المحتلة وبحجة البحث عن مطلوبين:

اخراج عائلة من بيتها وتفجيره بقنبلة بعد امطاره بزخات من الرصاص

*** اصابة ثلاثة بينهم طفلان في قباطيا خلال المواجهات مع قوات الاحتلال واصابة آخر في رام الله. * اعمال تجريف في قرية سلواد ***

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – اقتحم جنود الاحتلال وافراد الوحدات الخاصة والمخابرات في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية قرية الطيبة قضاء جنين، وداهموا عشرات المنازل وفتشوها بدقة بحجة البحث عن مطلوبين ومواد ممنوعة. وفي منزل سرور رشيد الاسمر، اخرج الجنود افراد العائلة منه ووضعوهم تحت البرد القارس وحطموا محتويات البيت. ولم يكتفوا بذلك بل امطروا المنزل بزخات من الرصاص والقنابل الصوتية. والقوا بعد ذلك قنبلة انفجرت في حمام البيت ادت الى انهيار عدد من الجدران والسقف.

على صعيد آخر استمرت المواجهات والصدامات مع قوات الاحتلال يوم امس في مختلف انحاء دولة فلسطين المحتلة.

● قباطية ●

وقع ليلة امس الاول اشتباك مسلح في بلدة قباطية بين مجموعة من الفهد الاسود وافراد دورية عسكرية اسرائيلية قرب مسجد صلاح الدين واستمر الاشتباك لمدة نصف ساعة حيث وجه الجنود نيران بنادقهم باتجاه المواطنين مما ادى الى اصابة ثلاثة مواطنين تم نقلهم الى مستشفى جنين للمعالجة وهم:

– محمود خالد رشيد (٣٢) عاما اصيب في رأسه جراء سقوط قنبلة ضوئية.

– الطفل عبد الرحمن احمد حسين كميل (٩) سنوات عيار ناري في البطن وشظايا رصاص في البطن والخاصرة والرجل.

– عبد الباسط احمد حسين (١٢) عاما، شظايا في الرجل واليد.

وفي اعقاب الاشتباك شنت قوات الاحتلال حملة مداهمات وتفتيش واسعة النطاق في منازل وجبال قباطية تحت غطاء من قنابل الانارة التي حولت سماء المنطقة الى نهار، وتم مداهمة واقتحام مسجد صلاح الدين وعشرات المنازل التي تعود لعائلات كميل والقطاوي وزكارنة وابو الرب، استمرت حتى ساعات فجر امس، فيما احتجزت قوات الاحتلال عشرات المواطنين في ساحة عامة وصلبتهم على الجدران وانهال الجنود عليهم بالضرب المبرح، ودققوا في بطاقاتهم الشخصية.

● نابلس ●

شهدت المدينة تواجدا عسكريا مكثفا وجابت الدوريات العسكرية شوارع المدينة خاصة شارع فيصل ومنطقة الدوار، فيما وقعت مواجهات حطم شبان الانتفاضة خلالها في شارع فيصل زجاج العديد من سيارات سوائب المستوطنين ورشقوهم بالحجارة.

من جهة اخرى اقام جنود الاحتلال حواجز عسكرية على مداخل قرى بورين، جماعين، مادما، واودلا قضاء نابلس وقامت قوات الاحتلال بايقاف السيارات الفلسطينية واجبرت ركابها على النزول منها والتدقيق في بطاقاتهم بعد صلبهم على الجدران كما اعتدوا على بعضهم بالضرب.

واصيب الشاب سليم حمو (٣٥) عاما من مدينة نابلس بعيار ناري بالذراع خلال مواجهات وقعت بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال في منطقة الدوار من المدينة.

● رام الله والبيرة ●

واصل افراد سلطات الضرائب الاسرائيلية وبمساندة قوات عسكرية حملات المداهمة واقتحام عشرات المتاجر في المدينة وقاموا بمداهمة عدة محلات تجارية في شارع ركب في رام الله واحتجزوا بطاقات عدد من التجار، وطالبوهم بمراجعة الحكم العسكري لاجبارهم على دفع المبالغ المالية المترتبة عليهم. واجبروا اصحاب المحلات بازالة المظاهر الوطنية بالقوة.

واندلعت صدامات واشتباكات مع قوات الاحتلال في شوارع رام الله، هاجم الشبان دوريات الاحتلال والنقاط العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد الجنود باطلاق النيران وقنابل الغاز وطاردت المواطنين في الشوارع اسفرت عن اصابة شاب بجروح نقل على اثرها الى مستشفى رام الله لتلقي العلاج.

وقالت انباء رام الله ان جرافات الاحتلال شرعت منذ ساعات صباح امس بتجريف مساحات من الاراضي التابعة لقرية سلواد مساحتها (١٠٠) دونم، وذلك بهدف توسيع مستوطنة (عوفرة) وتعود الاراضي لعدد من العائلات من سلواد.

● القدس ●

القيت زجاجة حارقة باتجاه صهريج وقود اسرائيلي لدى مرورها بالقرب من مفترق الطرق المؤدي الى قرية بير نبالا شمال غرب القدس.

وفي منطقة باب العمود حطم شبان الانتفاضة زجاج سيارة اسرائيلية لدى توقفها في شارع نابلس واعتقل جنود حرس الحدود في اعقابها شابين من حي شعفاط على ذمة التحقيق.

كما هاجم شبان الانتفاضة عدة سيارات لسوائب المستوطنين عند مفترق قرية حزما – اريحا شمال شرق القدس وحطموا زجاج اثنتين منها.

● الخليل ●

القيت زجاجتان حارقتان باتجاه نقطة عسكرية في الخليل ورد الجنود باطلاق النار ولم تقع اصابات وقاموا بأعمال التمشيط في منطقة الحادث.

كما القيت في الساعة الخامسة من فجر امس زجاجة حارقة على دورية عسكرية في منطقة وادي القاضي في الخليل واشتعلت النيران في الدورية وحضرت الى مكان الحادث سيارة اسعاف عسكرية، وخبير المتفجرات وحاصر الجنود منطقة الحادث واحتجزوا عددا من الشبان عدة ساعات.

وهاجم الشبان دورية عسكرية في منطقة وادي الهرية ورد الجنود باطلاق النار.

● جنين ●

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر – ان جنين وقرى اللواء شهدت انتشارا عسكريا مكثفا وحملات مداهمة للبيوت اعتقل خلالها عدد من الشبان خاصة في وادي برقين وبعد ان عبثت قوات الاحتلال بمحتويات المنازل واعتدت على اصحابها بالضرب.

واطلقت فجر امس اعيرة نارية على دورية احتلالية في الحي الشرقي في جنين قام على اثر ذلك الجنود بحملة تمشيط واسعة اعتدوا خلالها على من صادفوه واعتقلوا عددا من الشبان.

زيّاد يطالب بالغاء ضريبة السفر عن فلسطينيي الاراضي المحتة

*** متحدث باسم الادارة العسكرية الاحتلالية: عدم الغاء الضريبة قرار اتخذته وزارة «الامن»! ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم رئيس كتلة الجبهة، النائب توفيق زياد، استجوابا خطيا لوزير «الامن» يتسحاق رابين، حول عدم الغاء ضريبة السفر عن مواطني المناطق الفلسطينية المحتلة طالبه فيه بالغاء الضريبة.

وسأل الوزير: لماذا لم تلغ ضريبة السفر عن مواطني المناطق المحتلة، مثلما الغيت عن مواطني اسرائيل؟ وحيال العبء الذي يعاني من سكان المناطق المحتلة، هل الوزير على استعداد لاصدار اوامره بالغاء الضريبة عنهم؟

وجاء استجواب زياد، بعد النشر يوم امس في الصحف ان ضريبة السفر لم تلغ عن مواطني المناطق الفلسطينية المحتلة على الرغم من الغائها في اسرائيل.

وكانت الادارة العسكرية الاحتلالية اعلنت امس الثلاثاء ان الفلسطينيين في المناطق المحتلة ما زالوا يدفعون ضريبة السفر وقيمتها (٢٥٠) شاقلا. وقال المتحدث باسم الادارة العسكرية ان الضريبة بقيت مفروضة بناء على قرار اتخذته وزارة «الامن». واشار الى ان الضريبة الغيت فقط بالنسبة للفلسطينيين الذين يسافرون من اسرائيل عبر مطار اللد.

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب:

عمال قسم الاسعاف التابع لجمعية الهلال الاحمر في جنين يواصلون الاضراب المفتوح



● العمال المضربون وشعارات الاضراب ● (صور خاصة بـ «الاتحاد»)



● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – لليوم الرابع على التوالي استمر، يوم امس، الاضراب المفتوح الذي اعلنه عمال قسم الاسعاف والطوارئ التابع لجمعية الهلال الاحمر في جنين، احتجاجا على عدم تسلم الرواتب عن الاشهر الثلاثة الاخيرة.

وشمل الاضراب التوقف عن تقديم كافة الخدمات التي يقدمها المركز لمواطني جنين واللواء. ولا يشمل اصابات فعاليات الانتفاضة.

وجاء اعلان الاضراب بعد ان بلغ السيل الزبى وتعمقت المعاناة للعمال التي وصلت حد عدم القدرة على شراء حليب الاطفال.

وعلم مراسلنا انه منذ عام لم يتسلم العمال رواتبهم بانتظام.

وناشد العمال الرأي العام والمؤسسات الدولية التدخل لانهاء معاناتهم وتأمين حقوقهم النقابية فهم بدون تأمين صحي او تأمين حياة، خاصة وانهم معرضون للخطر خلال العمل.

وقامت وفود من كافة المؤسسات الوطنية في منطقة جنين، وفي مقدمتها مجمع النقابات الموحد للعمال الفلسطينيين، بزيارات تضامن للعمال المضربين.

وعلم ان عدة شخصيات وطنية سعت منذ فترة للتخفيف من معاناة العمال وتدخلت لدى هيئات عدة ولكن دون جدوى.

ورفع المضربون الشعارات الاحتجاجية منها: «مجرمون من يأكلون عرق الذين يعملون» و«من لهم مصلحة في قطع رواتبنا ووقف خدمات الاسعاف للمواطنين» وغيرهما.

تصعيد الممارسات الاحتلالية

امر عسكري يقضي بتسييج قرية مردة على نفقة الاهالي!

● قلقيلية – لمراسل «الاتحاد» – اصدر الحكم العسكري في شمال الضفة الغربية امرا عسكريا جديدا ضد سكان قرية مردة الواقعة في الجنوب الغربي من مدينة نابلس، يقضي بالزام اصحاب الاراضي المحاذية للشارع الرئيسي الذي يصل بين الاغوار وتل ابيب، ببناء جدار اسمنتي ارتفاعه متر واحد، يعلوه سياج بارتفاع ثلاثة امتار على طول امتداد القرية المذكورة على الشارع الرئيسي. وذلك على نفقة اصحاب الاراضي الواقعة في تلك المنطقة.

وهدد ضابط «الادارة المدنية» الاهالي بمصادرة الاراضي المذكورة وتحويلها لمنطقة عسكرية يحظر على السكان دخولها في حال عدم المبادرة سريعا لتنفيذ الامر العسكري.

ومبرر الاحتلال في ذلك هو تعرض سياراته العسكرية للرشق بالحجارة من تلك المنطقة.

ويذكر ان الاراضي المهددة بالمصادرة مغروسة بأشجار بالزيتون والتين وتشكل مصدر الدخل الوحيد لاصحابها.

المدلول الحقيقي لتخفيض سعر صرف الشيكل في موازنة التطور الاقتصادي - الاجتماعي!

● الانخفاض السريع وبنسبة كبيرة يجسد مدى تبعية اسرائيل بالدولار الامريكي ● الاحتمال بتفجير وتيرة التضخم وزيادة عجز الموازنة التجارية وميزان المدفوعات ● تخفيض اضافي في مستوى الاجور الحقيقية ومستوى معيشة اصحاب الدخل المحدود ●

● بقلم: د. احمد سعد ●

● ذهبت ادراج الرياح جميع وعود وزارة المالية والطاقم المسؤول في بنك اسرائيل انه لن يكون تخفيض حقيقي في سعر صرف الشيكل. فقد ثبت خلال الايام الاخيرة مدى ارتباط اسرائيل التبعي بالسوق العالمية، وخاصة بالدولار الامريكي. فالتبعية الاقتصادية بالاستيراد من الخارج وبرؤوس الاموال الخارجية وارتباط الشيكل الاسرائيلي بالدولار الامريكي وبالعديد من العملات الصعبة الاجنبية و(«سلة العملة» حيث يؤلف الدولار المركز الاساس، اذ ان الشيكل يرتبط ٤٠٪) - كل ذلك يجسد مدى تأثير عدم الاستقرار في السوق النقدية العالمية على مجالات التداول والتطور الاقتصادي - الاجتماعي في اسرائيل.

فالظاهرة التي برزت في الايام الاخيرة هي تسارع نزعة تخفيض السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للدولار «ولسلة العملة». فخلال يوم واحد (٩٣/١/٤) انخفض سعر صرف الشيكل بنسبة (٨٠٠٪). ومنذ بداية ١٩٩٢ وحتى ٤/١/ ١٩٩٣ انخفض السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للدولار بـ ٢٢.٢٪ وبالنسبة لـ «سلة العملة» بـ ١٧٪. هذا في حين ان نسبة التضخم ارتفعت بـ ١٠٪ (اي تخفيض حقيقي في قيمة العملة الاسرائيلية).

وتعود اسباب بروز هذه الظاهرة الى عاملين اساسيين:

* الأول: ارتفاع سعر الدولار في السوق النقدية العالمية الرأسمالية على قاعدة التفاؤل بإمكانية تحسن الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة الامريكية، خاصة بعد صعود كلينتون للسلطة وما يطرحه من آفاق للتطور الاقتصادي في امريكا. هذا بالاضافة الى تعزز مكانة الولايات المتحدة السياسية على المسرح الدولي - تدخلها في الصومال، العملية السلمية في الشرق الاوسط، الاتفاقية المبرمة مع ادارة يلتسين في روسيا لتقليص الترسانة النووية الخ.. وكل ذلك في وضع تعاني فيه اوروبا الغربية من تراجع في المجال الاقتصادي وتشاؤم بالنسبة لمستقبل تطورها، خاصة جراء التناقضات والمصاعب التي تعترض طريق الوحدة الاندماجية وتنفيذ معاهدة «ماستريخت». ولهذا، فامام زيادة السعر التبادلي للدولار ارتفعت مكانته في الاسواق الاوروبية.

وحيث ان الشيكل الاسرائيلي يرتبط سعره التداولي بنسبة ٤٠٪ بالدولار الامريكي فان ارتفاع سعر الأخير ادى الى انخفاض مقابل في سعر صرف الشيكل (تخفيض قيمته).

* والثاني: التخفيض السريع وبنسبة كبيرة في سعر صرف الشيكل جاء ايضا نتيجة للطلب المتزايد على الدولار في البورصة ومن قبل القطاع التشغيلي. فزيادة الطلب على الدولار الذي يرتفع سعر صرفه في السوق العالمية والعمل للتخلص من الشيكل يعتبر ايضا من العوامل التي ادت الى زيادة السعر التبادلي للدولار بالنسبة للشيكل.

ان هذه النزعة وبروزها تعتبر ظاهرة زمنية مؤقتة يرتبط مصيرها بحالة التطور في السوق النقدية - المالية العالمية التي تعاني من الازمة، وبحالة الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة الامريكية بعد استلام كلينتون للسلطة في ١٩٩٣/١/٢٠، وطبعا ترتبط ايضا بطابع الاجراءات التي ستتخذها الحكومة وبنك اسرائيل في مجال السياسة المالية النقدية. ولكن بالرغم من ذلك فان التخفيض الحاصل في سعر صرف الشيكل يعكس اثره على مسار التطور في اسرائيل، وخاصة:

● ان هذا التخفيض قد يترجم الى زيادة في وتيرة التضخم المالي في اسرائيل فجميع اسعار السلع والخدمات المرتبطة والمتأثرة من السعر التبادلي سترتفع.

● سترتفع جراء رفع سعر صرف الدولار قيمة الديون المستحقة الخارجية على اسرائيل وكذلك اسعار الاستيراد في الميزان التجاري واسعار الرأسمال المستورد من الخارج. اي انه سيزيد من تفاقم عجز ميزاني التجارة والمدفوعات.

● ان تخفيض سعر صرف الشيكل في ظل التخفيض المنهجي للأجور وزيادة البطالة سيؤدي الى تخفيض الاجور والمداخيل الحقيقية لذوي الدخل المحدود والى تخفيض في مستوى معيشة الفئات الشعبية الكادحة والى زيادة حدة التقاطب الاجتماعي.

● ان عدم الاستقرار في السوق المالية - النقدية يؤدي، وكما هو حاصل اليوم، الى انتعاش مؤقت في البورصة الاسرائيلية والى زيادة ارباح المضاربين الكبار.

● الانخفاض الكبير في المخزون الاحتياطي عن العملة الصعبة مما سيزيد من مصاعب تجنيد مصادر التمويل الخارجية.

● ان انخفاض سعر صرف الشيكل يعتبر عاملا اضافيا لزيادة ارباح بعض فروع الانتاج والتصدير مقابل ضرب الفروع المنتجة والخدمات التي يعتمد نشاطها الاقتصادي على الاستيراد.

وباختصار، فان التخفيض الحاصل، وبهذه النسبة الكبيرة لا يساعد الاقتصاد الاسرائيلي في مساعي التخلص من ازمة الركود الاقتصادي.

كلمة الاتحاد

قرار الابعاد خطير جدا ويجب التراجع عنه!

□ تصريحات وزير القضاء، دافيد ليبائي، للتلفزيون الاسرائيلي، حول الخطورة المترتبة على قضية ابعاد مئات الفلسطينيين عن وطنهم من شأنها ان تعيد وضع هذه القضية المؤسية على نار حامية من النقاش والجدل.

والجديد، كل الجدة، فيما يقوله وزير القضاء كامن في اشارته من غير تحرج الى ان مؤيدي الابعاد اعطوا السلطة في اسرائيل، بخطوتهم هذه، الحق في تحميل اي شخص سواء في حدود الدولة او في المناطق المحتلة في باص او سفينة وابعاده دون ان يكون له حق الاستئناف ودونما ادنى فحص فيما اذا كان هو المقصود ام لا او ما اذا كانت التهمة المنسوبة اليه تستند الى بينات ام لا!

وعندما يصدر مثل هذا التفسير القانوني لقرار الابعاد الجائر عن وزير للقضاء هو في الوقت نفسه خبير ثقة في القانون فان كل شخص في البلاد مدعو لان ينطلق من هذا التفسير لجوهرة معارضته للابعاد اولا ومن ثم للانخراط في النضال المتشعب من اجل اعادة المبعدين الى وطنهم الذي لا وطن لهم سواه.

لقد اعلن امس، خلال اجتماع تمثيلي عربي - يهودي واسع في الطيرة، عن اقامة لجنة متابعة مشتركة لمواصلة المعركة من اجل اعادة المبعدين. والخطوات التي تم اقرارها في الاجتماع لهذا الغرض ينبغي ان تتجند لتنفيذها اوسع الاوساط من بين ابناء الشعبين. فقد باتت قضية المبعدين المحك الاساس لحسبان حسن نوايا حكومة يتسحاق رابين او سوئها حيال عملية السلام وازاء مستقبل المفاوضات الثنائية.

وفي الوقت نفسه تزداد المؤشرات التي تدل على ان تراجع الحكومة عن قرار الابعاد من شأنه ان ينقذ مفاوضات السلام مرتين: مرة بفتح المجال امام الانعقاد المؤكد لجولتها القادمة ومرة اخرى باعطائها الدفع المطلوب لكي تنطلق من وضعية الازمة التي تراوح في ظلها الى سماء الانفراج - الذي كان ولا يزال منوطا بحدوث تغير جديد وجدي في الموقف الاسرائيلي الرسمي.

ولهذا فقد اصاب مستشار الرئيس الفلسطيني، نبيل شعث، كبد الحقيقة حين قال اخيرا انه يمكن لحكومة رابين ان تخرج نفسها من الازمة التي اثارها ابعاد مئات الفلسطينيين وان تنقذ محادثات السلام في الشرق الاوسط اذا قضت المحكمة العليا الاسرائيلية بأن هذا الاجراء غير قانوني.

(«الاتحاد»)

المضمر والمعلن!

● امس الاول الاثنين، اكد ممثلو قلم الاستخبارات العسكرية ما كان معروفا من ان حظر اللقاءات مع ممثلي «م.ت.ف» الذي اقر في العام ١٩٨٦ لم يستند الى اعتبارات امنية قطعا وانما الى اعتبارات سياسية فحسب.

اما المعطيات لدى وزارة القضاء فتؤكد ان «امر منع الارهاب» لم يطبق خلال السنوات الاخيرة الا في حال كان اللقاء بين مواطنين اسرائيليين وممثلي «م.ت.ف» لغرض سياسي واعلامي بينما لم يقدم اي مواطن للمحاكمة بدعوى ارتكاب مخالفة امنية!

واتى نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، فأشار الى الوضع المثير للتساؤلات الذي ألقت اسرائيل نفسها به. فأكد ان لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثليات وسفارات في حوالي (٨٠) دولة اعترفت بها، الامر الذي يجعل الموقف الاسرائيلي بخصوص المنظمة وحظر اللقاءات مع ممثليها مستهجنا وباعثا للسخرية..

* * * *

جاءت الاقوال آنفة الذكر في اجتماع للجنة القانون والتشريع البرلمانية التي تعكف على تحضير تشريع الغاء حظر اللقاءات مع «م.ت.ف» للقراءتين الثانية والثالثة.

وتمثل الاقوال موقف مؤسسات ثلاث رئيسية في الدولة: الاستخبارات العسكرية وهي جهاز امني ذو صلاحية وصاحب القول الفصل في قضايا كهذه، ووزارة القضاء المسؤولة عن الاساس القانوني والدستوري للحكم، وممثل وزارة الخارجية ممثلة السلطة التنفيذية التي تدير شؤون المؤسسة الحاكمة.

تغير اللاعبون على الحلبة السياسية فتغير المناخ السياسي وهبت نسائم جديدة لا نخوض الآن في عملية كيلها. وما كانت اتت به السياسة في العام ١٩٨٦ - حظر اللقاءات - تأخذه السياسة هذه الايام..

لكن يظل من حقنا ان نطالب بتوسيع هذه النزعة نحو تفاوض مباشر مع م.ت.ف واعتراف كامل غير منقوص بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم. والمواقف المضمرة والتي يعتبر الغاء حظر اللقاءات ترميزا لها، يجب ان تتحول الى مواقف معلنة وصريحة وليس من الضروري ان ننتظر ست سنوات اخرى!

■ مرزوق حلبي ■

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اعتدى على زوجته وسكب القهوة على رجليها لانها عارضت ان يتعاطى المخدرات في البيت

* والمحكمة فرضت عليه غرامة (٥..) شاقل * وغرامة اخرى على شاب اعتدى على زوجته بدون مبرر *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – (٨..) شاقل غرامة مالية والسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات. هذا ما تضمنه قرار الحكم الذي اصدره قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح صباح امس، ضد مواطن من كفرمندا (٤.عاما)، لاعتدائه على زوجته بدون مبرر، حيث ضربها بقوة خاصة على رأسها.

وفرض فلاح غرامة مالية مقدارها (٥..) شاقل والسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات على شاب من عكا القديمة لاعتدائه الوحشي على زوجته وصب القهوة الساخنة على رجليها.

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩١/٩/٢٥) وفي الساعة الثامنة والنصف صباحا هاجم الشاب زوجته وسكب على رجليها ابريق قهوة ساخنة، ثم انهال عليها ضربا بواسطة المنشفة!! ومن ثم بدأ بتوجيه الكلمات لها على وجهها وكل ذلك لانها عارضت ان يتعاطى المخدرات في البيت. وفي اليوم نفسه وفي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، ضربها وفي تلك الاثناء وصل احد افراد الشرطة للاهتمام بالموضوع فهددها الزوج بانه سيقتلها فيما لو قدمت شكوى لدى الشرطة ووصفها بكلمات نابية وبذيئة».

والمثير للاستغراب ان ممثل النيابة ادعى انه لا يوجد معه ملف حول الموضوع!

وطلب المتهم الرحمة من المحكمة وقال انه يعاني من عجز بعد حادث طرق، فيما طلبت زوجته من القاضي ان يغفر له وانها تسامحه خاصة انه اقلع عن تعاطي المخدرات وهو اليوم يتعامل معها بشكل جيد ولهما سبعة اولاد.



● الاميرة ديانا في «استراحتها» الحالية من الزواج والى جانبها ابنها الامير وليم حيث تعاونه على تثبيت نظارات الغوص ●

تمديد فترة اعتقال شاب من نهريا متهم باغتصاب جندية

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس تمديد فترة اعتقال مردخاي ليفي شوشان، (٢٩) عاما من نهريا، لمدة احد عشر يوما، بتهمة: «اغتصاب جندية». وذلك لاستكمال التحقيق.

وقدمت المجندة شكوى في الشرطة قالت فيها انه بتاريخ (٩٢/١٢/٩) اغتصبها المتهم ثلاث مرات، عندما سافرت معه «ترمب».

واتضح ايضا انه قاد سيارته ايضا ورخصته مسحوبة.

وقال مردخاي خلال النظر في قضيته انها سافرت معه وظلت برفقته حتى منتصف الليل وانها وافقت لاقامة علاقات جنسية [illegible]

عشرون الف شاقل غرامة على صاحب محل للمجوهرات جمعها من خلال السرقات!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – دان قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس، دافيد مردخاي شمير، (٤٥ عاما) من نهريا بتهمة: «حيازة ثروة تم الحصول عليها بواسطة السرقة والجريمة» وفرض عليه غرامة مالية مقدارها (٢.) الف شيكل والسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات وارجاع المسروقات لاصحابها.

ووفق لائحة الاتهام فانه بتاريخ (٩١/٩/١٢) اجرت الشرطة تفتيشا قانونيا في محل للمجوهرات في نهريا يملكه دافيد شمير. وخلال التفتيش وجدت كمية كبيرة من الذهب ضمت قلائد وسلاسل وخواتم واساور واقراطا، القسم الاكبر منها تعرف عليه اصحابها الذين قدموا شكاوى وهم من عدة كيبوتسات في الشمال».

وجاء ايضا في البند الثاني من لائحة الاتهام: «والمتهم امتلك عمدا الحلي وهو يعرف انها سرقت من خلال اقتحام البيوت خلال فترة طويلة».

وقال ممثل النيابة في جلسة المحكمة: «للمتهم ماض جنائي حول الموضوع نفسه واعترف بالتهمة. وهو يعرف ان الحلي مسروقة. وقال انه يتعامل مع شخص قام بتنفيذ السرقات من خلال اقتحام البيوت وباعه خلال السنوات الثلاث الاخيرة حليا قيمتها (١٢.) الف شيكل. ولذلك نطلب فرض غرامة مالية باهظة والسجن مع وقف التنفيذ وارجاع الحلي لاصحابها. وبالنسبة للحلي التي لم يعرف لها اصحاب ان تحول لاملاك الدولة».

واستجاب القاضي لطلب النيابة.

(٢٢.) مليون شيكل تعويضات عن اضرار صواريخ «سكاد»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتفق نهائيا في سلطات ضريبة الدخل وضريبة الاملاك على قيمة التعويضات التي دفعت لمواطني الدولة جراء حرب الخليج والاضرار التي تسببت بها صواريخ «سكاد».

وقد بلغ حجم التعويضات نحو (٢٢.) مليون شيكل دفعت لعشرين الف مقدم طلب متضرر من الصواريخ.

اما التعويضات التي دفعت لقاء الاضرار المترتبة عن الانتفاضة فتبلغ قيمتها (٢٥) مليون شيكل تذهب ٩.٪ منها لتمويل اضرار تلحق بالسيارات.

اطلاق رصاصتين ع... عربي من كفركنا ...

«اطلاق الرصاص تم فقط لكوننا عربا...

* الحادث جرى في اول يوم بدأ فيه المقاول عمله ف... وتعتذر عن ذلك *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – «اطلقوا الرصاص على سيارتنا في مكان عملنا في مجدال هعيمق، فاخترقت رصاصتان زجاج السيارة الامامي ووجدنا واحدة منهما على المقعد الامامي الى جانب السائق والثانية خلف المقعد الامامي.. اعتقد ان هذا العمل نفذ على خلفية قومية».

بهذه الكلمات شكا امس الثلاثاء المقاول خالد عواودة من كفركنا، في حديثه معنا وهو يروي لنا عملية اطلاق الرصاص التي نفذها مجهولون، الساعة الثانية من ظهر يوم السبت الاخير على سيارة العمل التي تنقله مع ستة من عماله الذين يقومون باعمال بناء قيللا في «مجدال هعيمق».

وقال عواودة لـ «الاتحاد»: «في الساعة الثانية، بينما كنا نعمل على بعد حوالي عشرة امتار من سيارتنا سمعنا صوت اطلاق رصاص. لكننا لم نتخيل بان الرصاص موجه الينا واستمرينا بالعمل حتى الساعة الرابعة وعندما انهينا عملنا توجهنا الى السيارة وتفاجأنا بان زجاجها الامامي مهشم. فاتصلنا بالشرطة وحضرت بقوة كبيرة الى المكان وبعد البحث داخل السيارة وجدنا رصاصتين لمسدس من حجم ٧».

ويضيف عواودة: «حسب موقع السيارة واتجاهها وصوت اطلاق الرصاص الذي سمعناه دار الشك حول بناية تبعد ستين مترا عن السيارة.

وعندما اخبرت الشرطة عن ذلك توجهوا الى العمارة وفي احدى الشقق وجد احد رجالها مسدسا لكن رجال الشرطة قالوا ان الرصاص لا يلائم قياس هذا المسدس».

وحتى يوم امس لم تعتقل الشرطة اي متهم. وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج لـ «الاتحاد»: «لاسفنا لم نتمكن حتى اليوم من معرفة دوافع اطلاق ...

الشرطة تش... سقط ابن اخ...

* «المتهم لا يتجاوب م...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقال الشاب يونس يونس (٢٦ عاما) من عيلوط لمدة ثلاثة ايام لمواصلة التحقيق بتهمة التسبب بمقتل ابن اخيه الطفل المرحوم صبحي يونس (٦ سنوات) يوم ٩٣/١/١.

وقد دحضت الشرطة ادعاء المتهم بان باب السيارة فتح فجأة فوقع الطفل منها وهما في طريقهما الى حانوت في وسط القرية. وقال ممثل ...

العثور على (١١) جث...

● دكا – ذكرت صحيفة «تلغراف»... ان عمال التنظيفات عثروا على احدى عش... مخبأة في مستوعبات للطب المجنو... مستشفيات منطقة شيتاغونغ (...

على الرغم من تغيير اللون ولوحة الارقام والزينة

تعرف على سيارته المسروقة.. بعد سنة

* السجن ٢. شهرا وغرامة ١. الاف شيكل وسحب رخصة لمدة سنتين للسارق

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعد سنة كاملة من سرقة سيارة الفولفو التي يملكها وعلى الرغم من التغييرات الجذرية التي اجريت عليها تمكن صاحب السيارة من التعرف على سيارته. والقبض على السائق السارق، وجلبه الى القضاء، ليصدر قاضي المحكمة المركزية، جدعون غينات، بحقه حكما بالسجن الفعلي لمدة (٢.) شهرا.

وتفاصيل القصة كما وردت في ملف القضية هي على النحو التالي:

في ١٩٨٩/٦/٦ وقع حادث طرق تسبب في تدمير سيارة «فولفو» موديل ١٩٨٢ لصاحبها شلومو سيناي من العفولة. بسبب الاضرار الكبيرة التي حدثت للسيارة انزلت عن الشارع. وقد اشتراها وكيل التأمين السيد فتحي مصالحة من صاحبها. وباعها الى السيد وليد محمد فاخوري من الناصرة.

بعد بضعة اشهر قام وليد فاخوري بسرقة سيارة فولفو اخرى موديل ١٩٨٤ من الناصرة. واجرى عدة تغييرات عليها، بالدهان وتغيير السكاكر والابهي. وركب عليها لوحة ارقام سيارة الفولفو موديل ١٩٨٢ المذكورة اعلاه. وراح يقودها في الشوارع باعتبار انها موديل ١٩٨٢.

لكن هذه البندقة لم تدم طويلا وقد تمكن صاحب السيارة المسروقة من التعرف عليها بعد سنة بالضبط. وقدم شكوى الى الشرطة. وبعد التحقيق مع الرجل جلب الى المحكمة. وعلى الرغم من نفيه القاطع للتهمة ادانته المحكمة. وجاء القرار على النحو التالي: السجن الفعلي ٢. شهرا، السجن مع وقف التنفيذ ٦ اشهر لمدة ٣ سنوات. وعند خروجه من السجن تسحب رخصة السياقة لمدة عامين.

وفوق كل هذا – تعويض مالي لصاحب السيارة بقيمة (١.) الف شيكل.

...ن على سيارة مقاول ...ا في مجدال هعيمق

... عربا. فنحن ليس لنا خصومات او اعداء» ... عمله في بناء الفيللا * الشرطة لم تعثر على الجاني..

الرصاص ان كانت على خلفية قومية او تصفية حسابات او غيرها والتحقيق في الموضوع لا يزال مستمرا. لكننا لم نقدر على ايجاد اي دليل لمنفذي هذه العملية».

ويذكر ان الحادثة وقعت في اول يوم عمل للمقاول، خالد عواودة، في مجدال هعيمق: «لقد بدأنا العمل في هذه الفيللا بعد ان انتظر صاحبها وهو صديق لي اربعة اشهر حتى انهينا عملنا في احدى الشيكونات في نتسيرت عيليت.. ومن جهتنا لا توجد لنا اية علاقة مع شخص في مجدال هعيمق سوى صاحب الفيللا واطلاق الرصاص علينا نفذ حسب رأيي لكوننا عربا.. الامر الذي يهدد كل عربي لتعرضه لمثل هذه الاعمال»، يقول عواودة.

...ة تشك برواية العم الذي ...ن اخيه من سيارته ومات

...جاوب مع الشرطة ويحافظ على حقه في الصمت» *



الشرطة في المحكمة بان الشرطة تشك في اقوال المتهم، خصوصا وانه يرفض التجاوب معها ويحافظ على حقه في الصمت خلال التحقيق. وقال القاضي غلباز عند اصداره القرار بان الشكوك حول رواية المتهم تأتي بسبب افادة والد الطفل المرحوم الذي قال في التحقيق انه عندما سمع لاول مرة في الحادث لم يقل له ان الباب فتح فجأة والطفل سقط منه، بل قال ان سيارة دهست طفله.

...(١١) جثة رضيع في مستوعبات للحليب المجفف!

...فة «تلغراف»، امس الثلاثاء.. ...على احدى عشرة جثة رضيع ...للحليب المجفف قرب احد ...شيتاغونغ (جنوب غرب بنغلاديش).

وفتحت الشرطة تحقيقا في الحادث لتحديد ملابساته.

وقالت ادارة المستشفى انها «لا تعلم شيئا عن القضية».

الاب للشرطة: ابني سرقني!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجه رجل من كفركنا الى شرطة الناصرة شاكيا: «ابني البالغ من العمر ٣٢ عاما سرق سلسلة ذهبية من بيتي»!

وكانت هذه واحدة من اربع شكاوى وصلت الى الشرطة عن سرقات، احداها عن سرقة جهاز تسجيل من سيارة واثنتان عن سرقة مبلغ ...٢ شيكل ومجوهرات من بيوت. فربط المحققون بين هذه السرقات وبين «الابن العاق». فراحوا يبحثون عنه ولم يجدوه. وبالصدفة اوقفت دورية شرطة سيارة «رينو» لاجراء فحص اعتيادي فوجدوه بداخلها. وتبين انه سرق السيارة، ايضا.

وعند فحص ملفه وجدت عدة قضايا سرقة وتعاطي المخدرات، وبينها ملفان قضائيان يحتويان على حكمين بالسجن مع وقف التنفيذ. لذلك وافق قاضي الصلح في الناصرة على تمديد اعتقاله عشرة ايام.

الاميرة مارغريت في المستشفى!

● لندن - اعلن قصر باكنغهام، امس الثلاثاء، ان الاميرة مارغريت البالغة من العمر ٦٢ عاما ادخلت الى مستشفى في لندن لمعالجتها من التهاب رئوي.

وكانت شقيقة الملكة اليزابيث ظهرت في مناسبة عامة للمرة الاخيرة في ١٢ كانون الاول الماضي حيث حضرت زفاف الاميرة آن في بالمورال.

وادخلت الاميرة مارغريت الى مستشفى الملك ادوارد السابع. وقال متحدث باسم القصر الملكي انها تعالج «وقائيا ومن غير المفترض ان تبقى في المستشفى اكثر من بضعة ايام».

والاميرة مارغريت تدخن كثيرا.

وسبق ان اجريت لها عمليتان جراحيتان في الرئة تعود الثانية الى العام ١٩٨٥. وقد استأصل خلالها قسم صغير من رئتها اليسرى.

زوجة دست السم في طعام الزوج ثلاثة مرات.. وبعد يومين من المرة الاخيرة توفي

* الزوجة لم تعجبها شروط الطلاق التي حرمتها من اية ممتلكات * المحكمة ادانتها (١٢) عاما سجنا فعليا *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، كوخافا ليفي بتهمة دس السم لزوجها اريبه ثلاثة مرات، وفي المرة الاخيرة نقل الى المستشفى لتلقي العلاج الا انه توفي بعد يومين. فادينت بالسجن الفعلي (١٢) عاما.

وجاء في لائحة الاتهام ضد كوخافا ان الحياة الزوجية مع زوجها اريبه لم تكن على ما يرام وان الزوجين كانا في مرحلة الطلاق وفي هذه المرحلة قررت المتهمة وبالتعاون مع احدى الجارات تسميم الزوج اريبه.

ودست الاثنتان السم في طعام الزوج ثلاث مرات وبعد مرور يومين من محاولة التسميم الثالثة لقي الزوج حتفه في المستشفى.

ودان القضاة الثلاثة ليفي وبرلينر والشيخ، صباح امس، زوجة الفقيد بتهمة محاولة القتل واستخدام مواد سامة وخطيرة.

وجاء في حيثيات القرار ان مصدر المواد السامة الخطيرة كان الفقيد ذاته الذي كان مدمنا على تعاطي المخدرات. وان المتهمة اعتبرت نفسها مهضومة الحقوق بسبب شروط الطلاق بينها وبين زوجها، اذ بموجبه حرمت من اي ممتلكات فقررت تنفيذ عملية التسميم.

واضافت حيثيات قرار القضاة ايضا، انه مع هذه الظاهرة لن توافق المحكمة وان اعمال كهذه التي من شأنها اهدار حياة انسان ستحظى برد مؤلم.

سحب رخصة سياقة صديق الاميرة ستيفاني

● الاميرة ستيفاني ●

●نيس (فرنسا) - حكمت محكمة الجنح في نيس (جنوب شرقي فرنسا) على دانيال دوكرويه صديق الاميرة ستيفاني اميرة موناكو بسحب رخصة القيادة منه بعد ان اصاب راعي مواش خلال شجار بين سائقي سيارات.

الا ان المحكمة في اتهامها لدانييل دوكرويه راعت ظروفا مخففة هي الاستفزاز وتقاسم المسؤولية.

واكد دوكرويه (٢٠ سنة) انه كان يدفع اعتداء الراعي عليه الامر الذي نفاه الراعي.

وكانت النيابة قد طلبت حبسه لمدة خمسة اشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة قدرها عشرة الاف فرنك فرنسي (١٨٠٠ دولار).

وكان قد حكم على دانييل دوكرويه في كانون الاول الماضي بالحبس لمدة (١٥) يوما مع وقف التنفيذ وبغرامات قدرها اربعة الاف فرنك (٧٢٧ دولار) بسبب شجار مع طبيب بعد وقوع حادث مرور.

الولايات المتحدة:

اعدام قاتل اطفال شنقا بناء على طلبه!

● اولمبيا (الولايات المتحدة) - اعدم شنقا، ليلة الاثنين/الثلاثاء، ويستلي دود (٣١ عاما) الذي اعترف بقتل ثلاثة اطفال وذلك بطلب منه وبعد بضع ساعات على رفض المحكمة العليا لنقض للحكم يعتبر الاعدام شنقا غير دستوري لانه «قاس وغير اعتيادي».

واصبح ويستلي دود، بعيد منتصف تلك الليلة اول محكوم بالعقوبة القصوى يعدم شنقا في الولايات المتحدة منذ العام ١٩٦٥. وقد اختار الرجل الشنق بدلا من الحقنة القاتلة، وهي الخيار الوحيد الاخر الذي تنص عليه قوانين ولاية واشنطن. وسبب اختياره الشنق هو انه قتل ضحيته الثالثة بهذه الطريقة.

وقال دود، الذي اعترف باغتصاب وقتل ثلاثة فتيان في العام ١٩٨٩: «يجب ان اموت لانني اعرف انني ساقتل مجددا».

وقام المحكوم اولا باغتصاب شقيقين في العاشرة والحادية عشرة من العمر ثم قتلهما طعنا. وبعد شهر واحد كرر فعلته وشنق ضحيته. واعتقل بعيد ذلك في صالة سينما في وقت كان يحاول خطف فتى رابع. وحكم عليه بالاعدام في العام ١٩٩٠.

(٦٠) عاما سجن على فتاتين امريكيتين لقيامهما بتعذيب وقتل فتاة!

● ماديسون (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - حكمت احدى المحاكم الفدرالية في ماديسون (انديانا) على فتاتين في السابعة عشرة والثامنة عشرة بالسجن (٦٠) عاما لقيامهما بتعذيب وقتل فتاة في الثانية عشرة اتهمتاها بانها «سرقت» صديقة احداهما.

واعترفت الفتاتان بذنبهما لكي تتجنبا حكم الاعدام لكنهما لن تتمكنا من الافادة من تخفيف الحكم والخروج من السجن قبل عام (٢٠٢٢).

واستنادا الى الشهود، الذين استمع اليهم القاضي الفدرالي تيد تود، فان مليندا لافليس (١٧) عاما كانت تريد قتل شاندا شارير لانها كانت تعتقد ان شاندا تريد الاستئثار بحنان عشيقتها التي تبلغ الخامسة عشرة.

وقد قبلت صديقة لها هي ماري تاكيت (١٨) عاما مولعة باعمال السحر ان تتولى قتل الفتاة تعاونها مراهقتان اخريان لم يصدر الحكم عليهما بعد لكنهما لا تواجهان عقوبة الاعدام لانهما كانتا دون السادسة عشرة عند ارتكاب الجريمة.

وجاء في وقائع الدعوى ان المراهقات الاربع توجهن في ١١ كانون الاول الماضي بالسيارة الى منزل الصغيرة شاندا واجبرنها على الصعود معهن ثم توقفن فوق طريق صغيرة في الريف حيث قمن بضربها وطعنها واغتصابها لمدة سبع ساعات قبل ان يلقين عليها البنزين ويحرقنها حية.

وقال المدعي العام الذي طلب اقصى العقوبات ان «مليندا كانت تريد مقتل شخص ولوري كانت تريد ان تقتل وكلاهما نالت ما ارادت».

رسميا:

الرئيس البرازيلي السابق متهم بارتكاب عدد من جرائم الحق العام

● برازيليا - وصلت شاحنتا نقل للاثاث صباح الاثنين لاسترجاع (٨٠٠) قطعة اثاث وادوات مختلفة هي ملك للدولة وموجودة في مقر الاقامة الخاص للرئيس البرازيلي المخلوع، فرناندو كولور دوميلو، في وقت قام موظف في المحكمة الفيدرالية العليا بابلاغه بأنه متهم رسميا بارتكاب عدد من جرائم الحق العام.

ولم يعد يحق لكولور الذي استقال من منصبه، الثلاثاء الماضي، مغادرة البرازيل من دون الحصول على ترخيص من المحكمة الفيدرالية العليا.

وقام موظفو رئاسة الجمهورية بتحميل الشاحنتين بقطع اثاث وادوات منزلية كهربائية ودراجتين هوائيتين كان الرئيس وزوجته يستخدمانها.

وسحب الحرس الرئاسي من مقر كولور الخاص المشيد قرب بحيرة بارنووا والذي بلغت كلفته ثلاثة ملايين دولار. والمنزل الفخم محاط بحدائق معلقة وشلالات مياه ونباتات نادرة وبركة سباحة ومدرج للمروحيات.

وقالت مستشارة الرئيس السابق ماريا تيريزا تيكسيرا ان كولور سيستعين من الآن وصاعدا بجهاز امني خاص.

وعلى هذا الاسس فان الرئيس السابق قد يحرم من نصف الراتب الذي يتقاضاه منذ وقفه عن ممارسة مهامه في تشرين الاول الماضي وكذلك تعويضه مدى الحياة وحقه في الحصول على رجال امن واربعة مستشارين وسيارة وسائق وكلها امور نص دستور العام ١٩٨٨ على منحها للرؤساء السابقين.

الاصوليون يطلقون النار على حافلة للسياح في الصعيد

● اسيوط (مصر) – و.ص.ف – افاد مصدر في الشرطة ان مجهولين هم على الارجح من المتطرفين المسلمين اطلقوا عيارات نارية امس الثلاثاء على باص يقل (٢٠) سائحا يابانيا قرب ديروط في صعيد مصر دون ان يؤدي ذلك الى وقوع ضحايا.

والباص الذي كان في طريقه من الاقصر الى القاهرة تعرض للهجوم على بعد ١٠كم من ديروط (٣٢٠كم جنوب القاهرة) واضاف المصدر ان رجال الشرطة الذين كانوا يرافقون الباص ردوا على مصادر النار واجبروا المهاجمين على الفرار.

واوضح المصدر ان الباص تابع طريقه باتجاه القاهرة، اذ ان الاضرار كانت طفيفة.

قصف موقع للميليشيا العميلة في جنوب لبنان

● صور (لبنان) – و.ص.ف – اعلن مصدر امني في صور ان «حزب الله» قصف امس الثلاثاء بمدافع الهاون موقعا لميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل عند التخوم الشمالية لمنطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضح المصدر ان مجموعة من مقاتلي «حزب الله» اطلقت قذيفتي هاون سقطتا بالقرب من موقع للميليشيا في قطاع الشومرية – علمان. واصيب جراء ذلك احد جنود الميليشيا العميلة.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية ردت على هذا القصف باطلاق حوالي (٥٠) قذيفة على قطاعات تقع شمال منطقة «الحزام الامني» ولم يعرف بعد ما اذا كان القصف اوقع ضحايا.

مكافحة «ارهاب المتطرفين» في صلب اجتماع وزراء الداخلية العرب

● تونس – «و.ص.ف» – طالب اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية المصري، يوم الاثنين، في تونس العاصمة امام سائر وزراء الداخلية العرب باعداد «استراتيجية عربية موحدة لمكافحة الارهاب تحدد الفوارق الفاصلة بين الدعوة الى الخير والامر بالمعروف وهي تعاليم لا نختلف عليها وبين قتل الابرياء واغتصاب الاموال وتزكية الفرقة والانقسام».

وفي هذه الكلمة التي القاها وزير الداخلية المصري عند افتتاح الدورة العادية العاشرة لوزراء الداخلية العرب دعا، ايضا، الى «الاتفاق على مفاهيم دقيقة في هذا الصدد» قائلا «نحن نعارض الارهاب وحده ولست مع هؤلاء الذين يقرنون لفظ الارهاب بالتطرف».

واضاف قائلا «ولسنا ضد التطرف. فليتطرف من يشاء كما يشاء حبا في الله وتقربا اليه وزهدا في الدنيا وعزوفا عن مباهجها. ولكن الذي نتصدى له هو الارهاب الذي يفرض الرأي بالعنف والقوة».

ويشارك ١٤ من وزراء الداخلية العرب في هذه الدورة التي يرأسها السودان. وسيبحث فيها التنسيق العربي في مجال امن الحدود وتنقل الافراد ومكافحةالمخدرات.

اما وزير الداخلية التونسي، عبد الله القلال، فقد تلا رسالة للرئيس زين العابدين بن علي، اكد فيها ضرورة القيام بعمل وقائي يحصن المجتمع ويحدد سبل مكافحة ظاهرة التطرف الديني الذي يعد خطرا كبيرا يهدد استقرار الامة العربية والاسلامية حسب قوله.

اثر غرق ناقلة نفط ليبيرية:

تخوف من كارثة بيئية قبالة جزر شيتلاند

● لندن – و.ص.ف – علم من مصادر متطابقة ان ناقلة نفط ليبيرية تنقل (٨٥) الف طن من النفط الخام الخفيف تحطمت ظهر امس الثلاثاء، على شاطئ صخري لاحدى الجزر الرئيسية من مجموعة جزر شيتلاند (شمال اسكتلندا) مما اثار مخاوف من احتمال حصول كارثة بيئية.

وسرعان ما بدأ النفط يتسرب من مقدمة الناقلة «براير» التي تعطل محركها فجرا حين كانت على مسافة اكثر من ١٥ كيلومترا جنوب جزر شيتلاند وتحاول التقدم وسط عاصفة هوجاء.

وبدأت الناقلة تغرق تدريجيا وتم اجلاء افراد طاقمها المألف من (٣٤) شخصا بواسطة مروحيات بعد ان اصبحت السفينة على بعد كيلومتر واحد من الشواطئ.

ولم تتمكن قاطرتان ارسلتا الى المكان من ابعاد الناقلة عن الشواطئ.

وعلى الفور تدخل خبراء تابعون لوحدة مكافحة التلوث البحري التابعة لوزارة النقل في وقت اعلنت السلطات المحلية خطة طارئة للحد من التلوث.

وتضم الجزيرة محمية للعصافير البحرية وهي معرضة للخطر في حال تسرب كمية كبيرة من النفط من الناقلة.

«العراق نصب صواريخ مضادة للطائرات قرب المنطقة المحظورة في الجنوب»

*** العراق يطلب من الأمم المتحدة الغاء الحظر على طيرانه المدني: «قرارات مجلس الأمن لم تنص على فرض حظر جوي شامل * العراقيون يموتون بسبب عدم تمكنهم السفر للعلاج في الخارج ***

● واشنطن – الوكالات – ذكر مسؤول في وزارة الحربية الامريكية طلب عدم ذكر اسمه ان العراق نصب صواريخ مضادة للطائرات على طول خط العرض (٣٢) الذي يشكل الحدود الشمالية للمنطقة المحظورة على الطيران التي اقيمت بحجة «حماية الشيعة» في جنوب البلاد.

ولكن المسؤول اضاف «انها ليست مسألة مهمة» لأن العراقيين لا يستعملون الرادارات على ما يبدو من اجل رصد الطائرات وهي عملية تعتبر عامة كإنذار قبل اطلاق مضادات للطائرات.

وقد طرح السؤال على هذا المسؤول بعد ان اشارت شبكة التلفزيون الأمريكية «سي.بي.اس» الى تحريك الصواريخ نحو الحدود الشمالية للمنطقة المحظورة.

ومن جهته طلب العراق من الأمم المتحدة الغاء الحظر المفروض على الطيران المدني العراقي والسماح للخطوط الجوية العراقية باستئناف رحلاتها في مهمات انسانية مدنية.

ودعا وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، الامين العام للأمم المتحدة بطرس غالي في رسالة نشرت الصحف العراقية نصها امس الثلاثاء، الى «بذل الجهد المطلوب في هذا الشأن» مؤكدا ان «استمرار الوضع الشاذ في فرض حظر جوي شامل لم يكن واردا في نصوص قرارات مجلس الأمن» التي تفرض حظرا شاملا على العراق منذ آب (١٩٩٠).

وشدد الصحاف على ضرورة معالجة هذا الموضوع من خلال السماح للطائرات العراقية «بتنظيم رحلات انسانية» واستشهد بحادث وفاة احد الاطفال العراقيين خلال نقله برا الى المغرب للعلاج.

وكان الاتحاد العام لنقابات العمال العراقيين ناشد لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن الدولي الموافقة على توفير طائرة نقل خاصة لنقل عشرة اطفال من المصابين خلال الحرب الى الرباط للعلاج.

واوضح الوزير في رسالته المعاناة الشديدة وحالة الارهاق والاعياء التي اصابت الاطفال العشرة جراء ساعات السفر البري الطويلة مشيرا الى «الاخطار والآثار الضارة التي تركتها قرارات لجنة المقاطعة على عموم المدنيين العراقيين».

ويتوجب حاليا على الراغبين في السفر من العراقيين قطع مسافة تزيد عن الف كيلومتر من الطرق البرية وصولا الى العاصمة الاردنية عمان قبل ان يستقلوا الطائرة من احد المطارات الاردنية.



«واشنطن بوست»:

الحكومة الامريكية تدرس امكانية بيع مصنع كيميائي لايران

*** «المصنع يسمح بانتاج اسلحة كيميائية» ***

● واشنطن – و.ص.ف – افادت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الثلاثاء، ان الحكومة الامريكية قد تسمح ببيع مصنع كيميائي لايران بقيمة مئة مليون دولار حتى وان كان هذا المصنع يسمح بانتاج اسلحة كيميائية.

ونقلت الصحيفة معلوماتها هذه عن مسؤولين في الادارة وفي الكونغرس الامريكيين من دون تسميتهم. واكدت ان الحكومة تدرس اقتراح بيع قدمته شركة «بي. بي. اميركا» وهي فرع لشركة «بريتيش بتروليوم».

وقالت «بي. بي. اميركا» ان ايران ستستخدم المصنع لانتاج انسجة اصطناعية. غير ان ممثلين من الحكومة الامريكية «حذروا» من ان الطريقة المستخدمة في صنع هذه الانسجة تتطلب لا محالة انتاج مادة سيانور الهيدروجين وهو غاز قتال استخدم في الحرب العالمية الاولى.

وكان مدير وكالة الاستخبارات الامريكية «سي. اي. ايه» روبرت غيتس، حذر في الشهر الماضي من ان ايران وضعت «برنامجا فاعلا لصنع الاسلحة الكيميائية» وتسعى لشراء اسلحة نووية.

واعتبر مسؤول في الادارة الامريكية ان عملية البيع خطوة «مجنونة» قد تقضي على كل الجهود الامريكية لاقناع دول اوروبا بعدم بيع مصانع كيميائية او تكنولوجيات متطورة اخرى الى ايران.

واكدت الصحيفة ان اقتراح شركة «بي. بي. اميركا» يلقى دعما من الوزارات الامريكية للتجارة والدفاع والخارجية لكنه يصطدم بمعارضة شديدة في الكونغرس.

ويلفت مؤيدو عملية البيع الى عدم وجود اي مراقبة دولية لبيع سيانور الهيدروجين المتوافر في سهولة في الاسواقالعالمية.

واشارت «واشنطن بوست» ايضا الى ان الحكومة تبحث مشروع صفقة اخرى مع ايران قدمته شركة «ايريس كورب» في الباني (جورجيا) ويتعلق ببيع عشر طائرات لرش المزروعات بالمواد القاتلة للطفيليات.

واكد رئيس الشركة فريد ايريس للصحافة ان هذه الطائرات يمكن ان تستخدم لرش غازات القتال من دون الحاق الاذى بطياريها. واعتبر خبراء في الاستخبارات الامريكية ان هذه الطائرات لا تشكل خطرا عسكريا كبيرا اذ انه من الممكن اسقاطها بسهولة كبيرة.

واضاف ايريس ان قيمة عملية البيع هذه تصل الى سبعة ملايين دولار وتشكل الشق الاول من عقد قد يتناول المئات من الطائرات المماثلة.

الصحف الروسية بين التأييد الحذر والانتقاد الشديد لتوقيع معاهدة «ستارت – ٢»

□ صحيفة «برافدا»: تنفيذ المعاهدة سيخلق لروسيا مشاكل اقتصادية جديدة ويجعلها اكثر ارتباطا بالغرب □

● موسكو – وكالات الانباء – راوحت ردود فعل وسائل الاعلام الروسية على توقيع معاهدة «ستارت – ٢» لتقليص الاسلحة الهجومية الاستراتيجية في كل من روسيا والولايات المتحدة بين التأييد الحذر والانتقاد الشديد.

ففي الوقت الذي اعتبرت فيه صحيفة «نزفيسيمايا غازيتا» (الصحيفة المستقلة) الاتفاقية عمل يفتخر به اعربت عن قلقها حيال الموقف الاوكراني الرافض حتى الآن المصادقة على «ستارت – ١».

وانتقدت صحيفة «برافدا» الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، لتسرعه في توقيع الاتفاقية. واكدت قناعتها بأن المعاهدة وقعت برغبة واشنطن التي تسعى للتخلص من الصواريخ السوفييتية الاكثر فعالية.

وقالت الصحيفة: ان الصواريخ التي تقضي المعاهدة بتصفيتها كانت مصدر قلق الاستراتيجيين في الغرب.

واشارت الى الارتياح الذي احدثه توقيع المعاهدة في الاوساط الامريكية. وقالت ان الامريكيين يرون في هذه الاتفاقية هدية الروس قيصرية لهم.

واشارت «برافدا» الى ان الامريكيين لا يخفون حقيقة ان الاتفاقية تخدم المصلحة الامريكية حيث تسمح للولايات المتحدة بالاحتفاظ بالصواريخ الانشطارية التي تطلق من البحر الامر الذي يؤمن التفوق النووي على روسيا. يضاف الى ذلك ان الاتفاقية تسمح، ايضا، للولايات المتحدة الاحتفاظ بعدة مئات من الصواريخ زيادة عن روسيا.

واضافت الصحيفة ان الخبراء يرون في الاتفاقية مكسبا اقتصاديا للولايات المتحدة كون روسيا التي تعاني من تدهور اقتصادي لن تستطيع تحمل اعباء تدمير ترسانتها العسكرية. وان تنفيذ الاتفاقية سيخلق مشاكل اقتصادية جديدة لروسيا الامر الذي سيجعلها اكثر ارتباطا بالغرب.

انخفاض الانتاج الصناعي في روسيا بـ (٢٤) بالمئة!

● موسكو – افادت الارقام الرسمية، التي نشرت امس الثلاثاء، ان الانتاج الصناعي تدهور في روسيا سنة ١٩٩٢ اذ انخفض بين كانون الثاني وتشرين الثاني بنسبة ٢٤ في المئة عما كان عليه خلال الفترة نفسها من سنة ١٩٩١.

واوضحت لجنة الاحصاءات ان الانتاج انخفض بنسبة ١٣ في المئة من كانون الثاني الى ايار وبنسبة ١١ في المئة من حزيران الى تشرين الثاني.

وتدهورت على الاخص صناعات النسيج والاحذية والجرارات والآلات المعدنية اذ انخفض الانتاج في هذه القطاعات بنسب تتراوح بين ٢٥ و٣٠ في المئة سنة ١٩٩٢ عما كان عليه في السنة السابقة.

كما افادت الارقام الرسمية، التي نشرتها وكالة «انترفاكس»، ان القطاعات التي انخفض فيها الانتاج اكثر من غيرها هي التي تعتمد على المواد الاولية والقطع المستوردة. وكانت جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق هي التي تورد هذه المواد الى روسيا.

اما انتاج النفط فقد انخفض بنسبة ١٥ في المئة، اي من ٤٦٢ مليون طن سنة ١٩٩١ الى ٣٩٤ مليون طن في السنة التالية.

وانخفض انتاج الحديد بنسبة ١٤ في المئة من ٦٥.١ مليون طن سنة ١٩٩١ الى ٤٦.١ مليون طن سنة ١٩٩٢.

الا ان قطاعات الغاز الطبيعي والكهرباء كانت افضل من غيرها اذ انخفض فيها الانتاج بنسب ضئيلة اي ٦ و٥ في المئة على التوالي سنة ١٩٩٢ بالمقارنة بسنة ١٩٩١.

الرئيس البوسني يأمل بتشكيل «ألوية دولية» للدفاع عن البوسنة

● ميتران يدين الحملات الداعية الى الحرب في يوغوسلافيا ●

● جنيف (سويسرا) – «و.ص.ف» – اعرب الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش، امس الثلاثاء، عن امله في تشكيل الوية دولية للدفاع عن البوسنة وذلك خلال لقاء تم في جنيف مع الكاتب الفرنسي برنار هنري ليفي في احد فنادق المدينة بحضور مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقال علي عزت بيغوفيتش «اذا استمرت الحرب اعتقد انه من الافضل اتخاذ مبادرة لتشكيل الوية دولية».

وفي باريس دان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران امس «الحملات الداعية الى الحرب» في يوغوسلافيا مؤكدا انه «لن يتصرف بدماء الفرنسيين اذا لم يكن يعمل باسم الامم المتحدة وفي وقت واحد مع الدول التي ترى نفسها مكلفة بالدفاع عن الحق».



● فرنسوا ميتران ●

واضاف ان «على فرنسا ان تكون موجودة في كل مكان تحصل فيه انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان». وذكر بأن هناك نحو عشرة آلاف فرنسي في انحاء العالم.

الكمين المنفلت

● تتمة من ص ١٣ ●

والعيش في ظروف مناسبة)، ومن حيث ان العرب لم ينجحوا بعد في حمل السلطة على ان تدرك بأنه «يجب ان تمنح» هذه الحقوق فليواصل الناس العيش بدون الحقوق، التي هي ملك لهم لكونهم اناسا ومواطنين، واحد ممثليهم في الكنيست لا يستطيع حتى الكلام عن هذا، لأن رئيسة الجلسة الدورية (ممثلة ناجحة لليمين) لا تسمح له بالكلام، والرئيس الدائم وكذلك رئيس لجنة الكنيست يمدونه، بمصادقة الكنيست (من الحائط الى الحائط تقريبا، بمن فيهم «حمائم العمل») عن خمس جلسات، ويجب ان يقول شكرا لأنهم لم يقرروا ابعاده لأكثر من ذلك: وبالصدفة، لا مكان «لتغييرات في الدستور» عشية التصويت على الميزانية، والعرب «ملزمون» بتأييدها، حسب رأي شركائهم السياسيين في كتلة العمل، على الرغم من ان الميزانية هي احدى وسائل وادوات التمييز الاساسية ضدهم.

يوجد للعرب «أصدقاء» آخرون (بل حتى ممثلون مباشرون): ميرتس. وهنا الانتظام المستحيل يواصل طريقه المعوجة الملتوية، والأمر المذهل الوحيد هو، انه ما يزال يذهل البعض.

فتبريرات ميرتس لامتناعها عن التصويت على قرار الابعاد هي عمليا اسوأ من الامتناع ذاته: «لا نرى فداحة اقل في سلوك زياد، الذي يستحق كل تنديد على لحظة السقوط والانحطاط هذه وعلى المس بسلمونوفيتش التي تصرفت كما يجب ان تتصرف».

ان زياد الذي لم يخطئ بكلام شنيع اكثر مما اخطأ بن غوريون في الكنيست في ١٣ ايار ١٩٦٣ (لدى البحث في العلاقات مع المانيا)، «يستحق كل تنديد». وسلمونوفيتش التي نصبت الكمين المنفلت بشكل مهين، «تصرفت كما يجب ان تتصرف».

«لا يجوز ان تقام زوبعة من كتل اليمين كلما صعد عضو كنيست عربي (الجبهة او الدمقراطي العربي) لالقاء كلمته»، كما قال عضو الكنيست حايم اورون قبل ان يعتذر ازاء العديد من مقاطعات اليمين. لماذا «لا يجوز»؟ بعد سابقة الاسبوع الماضي، سيكون معقولا قطعا – حتى بدون «التجويز» التي اعطته ميرتس بتصويتها.

(«دفار» – ٩٣/١/٣)

في رسالة الى الامم المتحدة:

رئيس جورجيا يطلب ارسال قوة حفظ سلام دولية بشكل طارىء الى أبخازيا!

● موسكو – و.ص.ف – ازاء تفاقم الوضع في ابخازيا قرر الرئيس الجورجي، ادوارد شفاردنادزه، اللجوء رسميا الى الامم المتحدة لمحاولة تسوية النزاع المستعر منذ ستة اشهر تقريبا مع هذه الجمهورية الصغيرة ذات الحكم الذاتي الواقعة غربي البلاد.

وطلب شفاردنادزه «ارسال قوات حفظ سلام دولية بشكل طارئ» الى ابخازيا وذلك في رسالة بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي. كما دعا الى عقد اجتماع طارئ لمجلس الامن الجورجي وهو الهيئة الاستشارية العليا للبلاد.

ويبدو ان سبب مبادرة الزعيم الجورجي، الذي يخوض منذ منتصف آب الماضي حربا ضد الانفصاليين الابخاز، كان الهجوم الجديد الذي قامت به القوات الابخازية باتجاه سوخومي، عاصمة جمهورية ابخازيا التي تسيطر عليها القوات الجورجية منذ عدة اشهر.

ونقلت وكالة «ايتار/تاس» عن مستشارين عسكريين في تبيليسي ان القوات الابخازية نجحت في الايام الاخيرة بعبور نهر غوميستا الذي يصب في البحر الاسود على بعد مئات الامتار شمال المدينة والذي يشكل منذ تشرين الاول الماضي الجبهة الرئيسية بين المتحاربين بعد «معركة غاغرا» التي راح ضحيتها ما بين ٢٠٠ و٤٠٠ قتيل خلال ثلاثة ايام في مطلع تشرين الاول الماضي.

وقد اوقعت اشتباكات امس الاول اربعة قتلى وحوالي ٢٠ جريحا عندما نجح الجورجيون في صد الابخاز الذين كانوا يحاولون دخول سوخومي حسب هؤلاء المستشارين.

ويوقع يوميا القصف المدفعي على جبهة سوخومي ضحايا مدنيين في حين استمرت بؤرة توتر ثانية في اوتشامتشيرا مشتعلة في الايام الاخيرة.

من جهة اخرى فان شفاردنادزه، الذي دعا الى ادراج النزاع الابخازي في جدول اعمال مجلس الامن الدولي منذ كانون الثاني الحالي اذا امكن، لا يكف عن اتهام القوات الروسية ومقاتلي جمهوريات القوقاز الشمالي الروسية بالمشاركة في المعارك الى جانب الابخاز.

وفي رسالته الى الامين العام للامم المتحدة ندد من جديد بـ «الدخول غير المشروع لرعايا اجانب الى الاراضي الجورجية» وبـ «مرور قطارات محملة بالاسلحة من دون اي عائق من روسيا الى منطقة المعارك».

«خلص الحليب وقلت قيمة الراعي»:

الباكستان قررت طرد «المقاتلين العرب» في حرب افغانستان!

● اسلام اباد – «و.ص.ف» – قررت الحكومة الباكستانية طرد المواطنين العرب الذين لجأوا الى اراضيها في نهاية حرب افغانستان مؤكدة بهذه الخطوة على رغبتها في الابتعاد عن التطرف الاسلامي.

وكان الآلاف من رعايا دول عربية عدة منها مصر والمغرب والسعودية في شكل خاص شاركوا الى جانب المجاهدين الافغان مدفوعين بحوافز دينية وايديولوجية. وبعد سقوط نظام كابول في نيسان الماضي وجد هؤلاء انفسهم متروكين بعد ان تخلى حلفاؤهم السابقون وعبرت حكومات دولهم عن حذر وتخوف تجاههم.

وقال مسؤول باكستاني «لقد انتهى الجهاد لكنهم لم يعودوا الى بلادهم وهم يسببون لنا مشكلات هائلة».

وقالت مصادر دبلوماسية ان الحكومة الباكستانية المتهمة بالسماح بنمو شبكة من الدعاية والارهاب الاصوليين في اراضيها تعرضت لضغوطات كبيرة من قبل دول عربية عدة منها تونس والجزائر ومصر لوضع حد لهذه الحالة.

وكان مقاتلون من «عرب افغانستان» اتهموا بارتكاب اعمال ارهابية بعد عودتهم الى بلادهم خصوصا في الجزائر ومصر. وفي كانون الاول الماضي انتهت محاكمة ثمانية من «مقاتلي افغانستان» في مصر بصدور عقوبات اعدام في حقهم.

واستنادا الى بعض المعلومات التي لم تتأكد رسميا فان المسؤولين عن الاعتداءات على سياح غربيين في الصعيد في مصر لجأوا سرا الى باكستان.

واستنادا الى الارقام الاكثر تداولا فان حوالي الفين من المقاتلين العرب ظلوا في باكستان بعد انتهاء الحرب. وهم يقيمون في شكل اساسي في منطقة بيشاور المتاخمة لافغانستان وغالبا من دون اوراق ووثائق قانونية. وقال وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية، صديق كنجو، ان «القانون يجب ان يحترم» والذين يقيمون بطريقة غير مشروعة في باكستان «يجب ان يعودوا الى بلادهم».

وقال مصدر دبلوماسي ان الاعتقالات بدأت. ومن المقرر ان تسلم لائحة باسماء المعتقلين الى سفارات الدول المعنية على ان تبدأ عمليات الطرد بعد ذلك.

ويرى المحللون السياسيون ان حكومة نواز شريف المحافظة باتت طليقة اليدين ولم يعد لديها ما تخسره منذ ان حرمت في ايار الماضي من دعم الجماعة الاسلامية الحزب الاصولي الباكستاني الرئيسي. وقد اختلف هذا الحزب مع رئيس الوزراء حول السياسة الواجب اتباعها حيال افغانستان.

غير ان قرار الحكومة الباكستانية يبقى صعب التطبيق. وقال مقاتل جزائري طلب عدم كشف هويته «ما ان تبدأ اول حملة الاعتقالات يعود الجميع الى افغانستان».

والواقع انه ليس خفيا على احد ان الحدود بين افغانسان وباكستان مفتوحة في شكل شبه تام. اضافة الى ذلك فان الكثير من المقاتلين العرب انضموا الى شبكات الجماعة الاسلامية ومؤسساتها وكلها تخرج عن سيطرة الحكومة.

مصادر سياسية في اليمن:

منظمة «الجهاد الاسلامي» قامت بعمليات ارهابية لاثارة الذعر ومنع اجراء انتخابات برلمانية!

● عدن – و.ص.ف – اكدت مصادر سياسية يمنية ان منظمة «الجهاد الاسلامي» الاصولية هي المسؤولة عن العمليات الارهابية الاخيرة في البلاد وخصوصا محاولة اغتيال احد قادة الحزب الاشتراكي وتفجير عبوتين في اثنين من فنادق عدن.

واضافت المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها انه «بناء لاعترافات المعتقلين في هذه الاعتداءات فان الجناح اليمني للجهاد الاسلامي هو الذي قام بهذه العمليات بناء على طلب التنظيم الدولي للجهاد الاسلامي لاثارة الذعر في البلاد ومنع اجراء انتخابات برلمانية».

وتشمل هذه العمليات خصوصا محاولة الاغتيال التي استهدفت في ٢٣ كانون الاول الماضي عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني، صالح مقبل، الذي اصيب بالرصاص والهجمات الاخيرة بالقنابل على فندقين سياحيين في عدن والتي اوقعت قتيلين وخمسة جرحى.

واكد مصدر امني كبير في عدن، امس الثلاثاء، انه تم اعتقال ٣٦ شخصا متهمين بتنفيذ الاعتداءات الاخيرة ضد المؤسسات الفندقية وقال ان بيانا مفصلا سيصدر اليوم الاربعاء.

الملك حسين يعود الى الاردن

● عمان – و.ص.ف – عاد الملك الاردني، الملك حسين، مساء امس الثلاثاء، الى بلاده بعد ان اجرى فحوصات دورية في الولايات المتحدة وصفها الاطباء بانها اظهرت شفاءه التام من العملية الجراحية التي اجريت له لاستئصال خلايا سرطانية في اب الماضي.

وقد اجريت للملك الاردني (٥٧) سنة الفحوصات الروتينية في العاشر من كانون الاول الماضي في مركز (مايو كلينيك) التخصصي (روتشستر) هي الاولى منذ اجريت له عملية استئصال حالبه الايسر بعد اكتشاف خلايا سرطانية في المركز نفسه في العشرين من اب الماضي.

وبعد ان امضى اسبوعين في الولايات المتحدة اجرى خلالهما محادثات مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، توجه الملك حسين الى لندن في زيارة خاصة.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى آل بقاعي وحمود بوفاة المرحومين ابو كامل بقاعي ومحمد حمود لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة – كابول

رسالة حائرة الى ميرتس

● بقلم: حسن بشارة ●

● قبيل الانتخابات النيابية الاخيرة تشكلت قائمة ميرتس من الاحزاب: راتس، مبام وشينوي. وهدفها المعلن انها التأمت لخلق جسم قوي ذي وزن مؤثر، من اجل دفع عملية السلام وتحقيقه مع الفلسطينيين والعرب والعمل على انجازه بالسرعة الممكنة وتخليص المنطقة من دائرة الحروب والدماء التي لا تخلق الا المزيد من الكراهية والنقمة والدمار.

بما ان هدف هذه القائمة هو السلام تصورنا - نحن الفلسطينيين مواطني اسرائيل - ان تطلعاتها ستدفعها الى الترحيب والعمل بكل جهد من اجل انضمام اي عنصر من انصار السلام الى هذا الجسم الجديد لتزداد قيمته وهيبته ويشتد ازره سياسيا واجتماعيا. فكنا نتصور، مثلا، ان يتوجه بناة هذه القائمة الى اكبر واعرق حركة سلام في البلاد وهي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الرائدة الحقة والتي يشهد تاريخها الكفاحي بجديتها في النضال الحكيم وبالمثابرة والواقعية من اجل تحقيق السلام العادل المنشود المتمثل بدولتين للشعبين ولمصلحة جميع شعوب المنطقة. ولا يستطيع اي مكابر ان ينكر انه قد مضى وقت طويل كانت فيه الجبهة وحيدة في البلاد تشهر برنامج السلام العقلاني والممكن وتناضل من اجل تحقيقه قولا وممارسة رغم الأجواء الحالكة المجنونة حربجية وعنصرية متغطرسة. ويكفينا هنا ان نستذكر ونذكّر بمواقف نوابها في الكنيست وحيدين ضد كل الحروب العدوانية. ويسعدنا ان افكار الجبهة تتبناها اليوم فئات عديدة وعناصر مختلفة وهذا، بطبيعة الحال، دليل على صحتها وعلى بعد النظر السياسي الذي تحلى ويتحلى به الجبهويون.

قلت كنا نتصور عند قيام «ميرتس» ان يتوجه زعماؤها الى قيادة الجبهة لبناء جبهة سلام اعرض وامتن، غير انهم لم يفعلوا ذلك. ومع هذا وبسبب ايماننا بالسلام ترفعنا عن تجاهلنا من قبلهم فتوجهت الجبهة لحركة «ميرتس» عارضة استعدادها للتعاون والمشاركة، الا ان المفاجأة كانت بائسة من طرف «ميرتس» بحجة ابأس مفادها انهم لا يستطيعون التحالف او التعاون مع اناس غير صهيونيين. بينما كرسوا معظم نشاطهم في الوسط العربي لكسب اصواتنا، اي ارادونا مصوتين افرادا لا جسما او ندا يشكل جزءا من مركبات التحالف في «ميرتس»!!

وبصرف النظر عن السفاسف تحملنا الوضع وكظمنا غيظنا معللين انفسنا بأنهم افضل من احزاب اليمين الفاشي بل واحسن حتى من حزب العمل.. فهم في نهاية المطاف الاقربون الينا على الخارطة السياسية القائمة.

انتهت الانتخابات واحرزت «ميرتس» انتصارا باهرا، ربما لم تتوقعه، ولا سيما في الوسط العربي الذي يئس من الاحزاب الصهيونية التي حكمت البلاد منذ قيام الدولة وملّ عنجهيتها ومآسيها ومراوغتها، وبنى آمالا عريضة على هذا الحزب الجديد.

ودخلت ميرتس الحكومة الجديدة بقيادة حزب العمل وسرّت الجماهير العربية بذلك فكان لنواب الجبهة والحزب العربي الدمقراطي الفضل في ضمان اقامة هذه الحكومة بوقوفهم الى جانبها وبتأييدها من الخارج لمنع اقامة حكومة يمينية وذلك كله من اجل تحقيق السلام الذي وعد به رابين الناخبين ابان معركته الانتخابية.

قمنا بكل هذه الخطوات بدافع رغبتنا في السلام. وهل هناك دليل انصع من هذا السلوك يدل على اننا دعاة سلام؟

ايدنا حكومة «العمل ميرتس» غاضي الطرف عن فظائع رابين يوم الارض اذ كان رئيسا للحكومة وعن سياسته الهمجية تجاه اهلنا في فلسطين التي باهى بعنفها وزراء الليكود والتي خلدت في قاموس جرائم الاحتلال بسياسة تكسير العظام والطرد من الوطن وهدم البيوت واعتقال عشرات الالوف والعقاب الجماعي حين كان وزيرا للدفاع في حكومة شمير.

كما تغاضينا عن تصرفات وتفوهات رجل السلام وصديق العرب (ولا اضعها بأقواس) سريد، حين ادار قفاه بصلف واستعلاء، قائلا «ليفتشوا عني» قاصدا الفلسطينيين فكأنه منقذهم وقد تخلى عنهم..

وحين صرح تصريحه المشهور والمعيب عن جورج حبش عندما كان مريضا في باريس..

تغاضينا عن كل هذه المواقف المؤلمة وغيرها والتي ليس من السهل نسيانها، ولكن بما اننا نشتغل في السياسة، وبما ان الحياة عركتنا وعلمتنا الكثير من التجارب، واكسبتنا الكثير من الخبرة، ايدنا هذه الحكومة، واعلنا اننا صمام الأمان لبقائها ما دام البديل هو الخيار الاسوأ.

ولا أخال احدا لا يحفظ لنا موقفنا المبدئي عندما اهتزت الحكومة بسبب ازمة تصريحات شولميت الوني - وزيرة المعارف التي جوبهت بحملة مسمومة سوداء من قوى اليمين ومعسكر المتدينين وحزب شاس المشارك في الائتلاف الحكومي، اذ هبّ نوابنا للدفاع عنها وعن مركزها في الحكومة لأننا رأينا في مواقفها قيما حضارية انسانية تقدمية يجب اللود عنها وصد الهجمات الظلامية الحاقدة الموجهة لها شخصيا ولكل ما تمثله من فكر نير وحس دمقراطي سليم.

ولكن بعد تراكم السلبيات وخيبات الأمل والماطلات والحنث بالوعود لا بد من وقفة حساب او/ وعتاب لحركة «ميرتس» اياها وليس لغيرها لأننا نجافي الصدق ونخدع انفسنا لو قلنا اننا علقنا امالا على سواها او وثقنا بعهوده. لذا من حقنا وحق غيرنا بل ومن حق ناخبي ميرتس اليهود والعرب ان يسائلوا قادة ميرتس بمرارة واسف:

١ - شُكّلت هذه الحكومة بتفويض من الشعب اعتمادا على برنامجها الانتخابي المتضمن العزم على تحقيق السلام مع الفلسطينيين والعرب من جهة ولتحقيق المساواة لمواطنيها العرب من الجهة الاخرى، فهل نفذ شيء من هذا القبيل؟ ان كل الدلائل التي افرزتها ساحة الواقع تشير الى نقيض تلك الوعود بكل نظاظة وتنكر. فهل تحقق شيء من المساواة للعرب سواء كان في الميزانيات او التعليم او التصنيع او تخفيف البطالة او حتى في مخصصات الاطفال الفاضحة؟ ارونا مجالا واحدا حدث فيه ما يشير الى مجرد النية الصادقة لتحقيق المساواة!!

ثم اين السلام الذي وُعدنا به؟ ايختلف جوهريا موقف حكومة رابين عن موقف حكومة شمير؟ هل بإمكان الاسلوب اللفظي التغطية على المضمون والجوهر امدا طويلا؟ ان الواقع يثبت للأسف الشديد ان لا تقدم في المفاوضات فهي تراوح مكانك عد منذ اكثر من عام فالى متى؟!

٢ - ماذا بالنسبة للممارسات اليومية في المناطق المحتلة؟ ان ما يجري في المناطق المحتلة في عهد هذه الحكومة فاق بضراوته وحمقه ما كان ايام شمير وشارون وآرنس. فالقتل اليومي دائم ومتصاعد وحتى الأطفال ازداد عدد الشهداء بينهم وهذا باعتراف وسائل الاعلام الاسرائيلية وليس وسائل الاعلام المعادية. فهل اطفال في التاسعة والعاشرة يهددون الأمن ويقتلون اليهود المسالمين؟

نعم، لقد قامت هذه الحكومة في بداية تسنمها للسلطة ببعض المبادرات التي اعتبرناها طيبة كتحرير بعض السجناء وفتح بعض الشوارع.. ومنينا انفسنا بأن هذه قد تكون بداية الطريق نحو الصواب متعللين بمقولة «اول الغيث قطر ثم ينهمر». وما ان مضى وقت حتى انهمرت الحمم والموبقات على كل المناطق الفلسطينية المحتلة من اغلاق البيوت واغلاق المناطق وتجويع الناس.. فكأن مبادرات الحكومة التي استبشرنا بها خيرا لم تعد كونها عملا هجينا وغريبا عن طبيعتها الحقيقية فسريعا ما ازالت المكياج وكشرت عن انيابها الزرق وبانت على طبيعتها الحقيقية الاصيلة بكل جلاء. فهل نعتبر مبادراتها الاولى كانت «خطوة للأمام من اجل الف للوراء»؟ (مع الاعتذار للشاعر توفيق زياد).

٣ - والسؤال الاخير الذي يجب ان ينتصب في وجه قادة ميرتس: هل طرد المئات من الفلسطينيين من وطنهم ومن بين اطفالهم ونسائهم بدون تهمة او محاكمة امر يمكن ان تستسيغه نفس بشرية في نهاية القرن العشرين؟

اتترون بعد ان طردتم المئات من حماس ان تطردوا في الدفعة التالية المئات او الالوف من فتح ثم من الجبهة الشعبية ثم الدمقراطية.. الخ.. باختصار شديد الا تعتقدون ان ذلك يعني طرد كل الشعب الفلسطيني من وطنه؟ ام ان هذا ليس «ترانسفير» يا وزراء ميرتس ويا نائب الوزير اخانا وليد الصادق؟

واخيرا اهذا هو برنامجكم الحقيقي لصنع السلام ومع الفلسطينيين بالذات؟

أن كان الأمر كذلك اليس من الافضل والانجع اختصار الطريق والزمن ومناداة زئيفي وشارون وامثالهما ترجونهم ليتفضلوا ويتصدروا الحكومة من اجل انجاز المهمة بالسرعة الممكنة وبطرق محكمة اكثر فجورا وفتكا وهمجية؟

ختاما وبعد هذا الكلام المر، كم هو مناسب وبليغ الدعاء «اللهم افرغ علينا صبرا»!

(الطيرة)



على خلفية الهجمة العنصرية الشرسة

عركة في الكنيست

● بقلم: موسى حوري ●

● تعارك شخصان مرة في العراق فلجأ الى الحاكم (الرأي العام) ليفصل بينهما.

سأل الحاكم: احكي يا عوزي لاندو، «شنو القصة ليش تعاركتم»؟

أجاب عوزي لاندو: «عمي الحاكم ووداعتك ما احكي غير الصدق» وتابع:

ثانيا: عيّط عليّ، وشتمني.

ثالثا: هددني في محل عام وأهان كرامتي.

فقال الحاكم: وين ال «اولاً» نسيتها؟

اجاب عوزي: اما ال «أولا»، فأنا اهتته، ضربت كرامته واتهمته وكأنه جاء بلباس عسكري ليقتلني.

فقال الحاكم: لا يا اثول الا تدري ان الانسان العاقل يبدأ بأل «اولاً» ثم يستمر؟

وهكذا انت يا سيدتي رئيسة الجلسة اياها في الكنيست استر سلمونوفيتش: الم تسمعي كلام عوزي لاندو، الم يكن من واجبك «الدمقراطي» ان تلفتي نظر عوزي لاندو على الأقل على كلماته غير المسؤولة وتبدأي انت ايضا بأل «اولاً» يا سيدتي.

يقول البعض، كان على توفيق زياد ان يكون اكثر هدوءا وان لا ينجر وراء استفزاز اليمين القذر؟ وربما كان في الأمر بعض الصدق، الا ان ما جرى ويجري منذ شهر ونيف حتى اليوم يحطّم اعصاب اكثر الناس هدوءا ويثير غضب، حتى الملائكة استغفر الله.

ان الجلسة اياها لم تبحث في امر المبعدين، بل في موضوع آخر بالمرة، وهو مخصصات الاولاد في التأمين الوطني ولم يكد يبدأ توفيق زياد في الكلام بعد حتى تناوله هجوم اليمين الارعن.

ان ما فعلته حكومة رابين طيلة الشهر الماضي وحتى اليوم فاق ما فعلته حكومة شمير وتجاوزاتها في اكثر الاحيان، من ضغط وتنكيل في المناطق وسلسلة من عشرات القتلى ومئات الجرحى، الى «عملتها» الأخيرة حيث ابعدت ٤١٣ فلسطينيا الى خارج الحدود الى منطقة خاوية دون اية ظروف انسانية لبقاء الانسان حيا.

وهنا سيسألني البعض، لماذا تنتقد هذه الفعلة ضد جماعة «حماس» فهل انت منهم؟ لست منهم، وانا ابعد الناس عنهم، فأنا شيوعي، وضد كل تعصب ديني وعنصري، وضد كل تيبس في التفكير، وضد كل تطرف سياسي سواء كان من جانب يهودي او عربي، كما انني اناضل بكل جوارحي من اجل استمرار محادثات السلام مهما تطلب ذلك من هدوء اعصاب وصبر ايوب. اما مسيرة جماعة حماس فهي عكس ذلك تماما، وكذلك كل رفاقي واخواني العرب فأنا اليهودي اقف معهم في خندق واحد وكلنا نريد ان يعيش شعبانا اليهودي والعربي الفلسطيني في سلام وهدوء، بينما شعار «حماس» هو حرب دينية مقدسة ضد اسرائيل، وهو شعار لا يتفق مع اي تفكير موضوعي ورائحته عنصرية لا تجر على شعبينا الا الخراب.

وانت يا رابين هل حقا ضربت جماعة «حماس» ام على العكس اوقفتهم على ارجلهم بعد ان كانوا على هامش التركيب السياسي الفلسطيني فجاءت عملتك لتنفخ فيهم الروح وصيرتهم الى مناضلين معذبين وفي رأس الطبلة السياسية.

ان هذه العملة قد اضرت بنواح ايجابية في مسيرة حكومتك اولا، اضرت بالمسيرة السلمية بيننا وبين الجانب الفلسطيني والعربي واصبحت الاصوات التي تنادي بايقاف المفاوضات اكثر مما كانت، على اساس ان مع حكومة اسرائيل كهذه لا امل من مفاوضات سلام.

ثانيا اقمت عليك الدنيا واقعدتها، فهذا مجلس الأمن يتخذ قراره بالاجماع ضد فعلتك وانت يا رابين، بالضبط كالذين سبقوك من اليمين: «اعلى قرار مجلس امن على كندرتي». هكذا يقول لسان حالك.

ثالثا: وربما تحسب يا عزيزي القارئ انني ابالغ حين اقول بأن رابين سدد الى رأسه لطمة ربما قضت على حكمه وعلى حكومة برئاسة العمل. كنا قد املنا بأن «المعراخ» (العمل) في الانتخابات الاخيرة قد خرج عن سياسته التقليدية في التسابق مع اليمين في العنصرية، وقد حذرناه مرارا وتكرارا من هذه الناحية بالذات وقلنا ان هذا الطريق يؤدي الى عكس ما يراد منه تماما، وعن هذا الطريق خسر المعراخ الحكم، وقد استبشرنا خيرا وحسبنا ان المعراخ قد تعلم درسا، الا ان فعلته في هذا الشهر كانت رجوعا الى الخلف والى سياسته التقليدية، وان من يستهتر بهذه الكلمات فليجرب اجراء انتخابات الآن ليجد ان العمل فقد ثلث اصواته على الأقل وربما اكثر.

رابعا: لقد اصابت هذه الحكومة في الصميم قوى يسارية جديدة برزت في الحلبة مثل ميرتس وتأملنا منها خيرا الا انها لم تصمد ولو لفترة قصيرة امام الرأي العام الثائر، فأصبحت مع الأسف الشديد «مثل القش من اول نفخه يكش».

والآن يا عزيزي القارئ، الذي يغادر على مصلحة شعبه سواء كان يهوديا أو عربيا، اعلم واعرف ان حزبنا الشيوعي وجبهتنا الدمقراطية امام هجوم ارعن غير مسبوق وذلك من جانب قوى اليمين مع تغطية من حزب العمل اياه برئاسة رابين، وان علينا تقع مسؤولية الوقوف امام هذا الهجوم، على الاخص بطريقتين. اولا: ان نقوي اعصابنا اكثر واكثر وان لا نفلت امام استفزاز اليمين.

ثانيا: ان نثبت جذورنا عميقا بين الجماهير ونقوي وحدتنا داخل حزبنا وجبهتنا، وكلي ثقة انني اكلم رفاقا وجبهويين على جانب كبير من المسؤولية في هذه الآونة بالضبط وانا متأكد اننا سنرد، في فترة قصيرة، هذا الهجوم على اعقابه ونخرج السنتنا لليمين ومن لف حولهم من «العمل» ونصيح في وجوههم بشعرنا الخالد:

كناطح صخرة يوما ليوهنها
فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل

(رمات غان)

قوس وشباب

● بقلم: كمال ابو يونس ●

● غزة هاشم ●

– ما معنى اعادة جملة «التحريض» اياها من خطاب هاشم محاميد اثناء زيارته الاخيرة لقطاع غزة عشرات المرات على شاشة التلفاز؟

– محاولة الاستعانة بورقة توت اضافية من اجل التغطية على «بوزا» جديدة لعورة الاحتلال.

● صلاة الجماعة ●

حدثني حدسي بأن رجال الفقه والائمة المسلمين على شفا اصدار فتوى مفادها ان اشعاع كاميرات التصوير تعتبر من مبطلات الوضوء اثناء القيام بظاهرات احتجاجية.

● يشعياهو لايبوفيتش ومحمد مهدي الجواهري ●

الاثنان على «حافة» التسعين من العمر. قالوا عن الأول: نبي الغضب، وقالوا عن الثاني: نبي الشعر.

غضب الأول جعل من وزراء حركة ميرتس «خرقات»، وشعر الثاني جعل من صنم «ابن نبي»..

لا فض فوه الأول، واللهم «اسعف فم» الثاني.

● تهنئة لوزير المحافظة على البيئة ●

.. وبعد، نترجى يا معالي الوزير، من تعيينك الجديد امرين: الأول، مصدر اشعاع «راديو اكتيفي» قد يساهم بجلاء الليل المدلهم عن المنطقة. والثاني، العمل على نقل دخان المصانع الى مدننا وقرانا العربية التي «تعاني» من اجواء نقية جدا.

● معطرة، جيمس جانا ●

انا افهم ان اصول السياحة العصرية، تعتمد على مرافقة مرشد خبير للمنطقة المنوي زيارتها، وهذا هو تفسيري لمرافقة ذات الشخص لكل «جروب» يغادر البلاد الى شمال افريقيا، ولكن انا لا افهم ان يمثل «المرشد» اياه الجماهير العربية في لقاءات مع ممثلي الأمم المتحدة.

● «ايخطئ امه جدي رضيع اذا اختلط القطيع عن العيون»؟ ●

الجواب نعم، وهذا ما حدث لصاحب القول اعلاه، بادعائه ان ثدي الأم زوده خلال عدة عقود خلت، بحليب مخلوط بالماء.. و «من غشنا ليس منا»، ناهيك عن ان «تنوفا» تحضر اليوم اجود انواع الحليب.

● «في وصف حالتنا» ●

.. نلتحف الخيام التي ترشحُ بالثلج الأسود، نستحم بمياه الجداول العربية الآسنة، نتدفأ باخشاب «العليق» في مرج الزهور وبيانات الاستنكار الصادرة عن العواصم العربية.. ونضرع ليلنا بقرار عنين رقمه ٧٩٩.

● فرويد ●

على الحان سمفونية «الأنا» تزداد ذبذبات الكرسي «الهزاز»، بينما تتكسر اقواس هذا الكرسي اذا كانت سمفونية «انا اعلى».

(سخنين)

أمام مرحلة مصيرية

المطلوب.. إعادة تدقيق الحسابات

● بقلم: رجائي المقدسي ●

● بعد مرور اكثر من عام على بدء «محادثات سلام الشرق اوسط» بقيت تراوح مكانها حتى دون الاتفاق على أسس عملية السلام المزعومة.

لا ننكر ابدا ان «معركة السلام» معركة شاقة وصعبة وتحتاج الى صبر ومثابرة ونفس طويل ومناورة ولكن، هناك فرق شاسع ان لم تكن هناك نية صادقة وحقيقية لسلام عادل وشامل.

فما يجري على ارض الواقع وخاصة في الاراضي المحتلة من ممارسات تعسفية وقمع وحصار واستيطان، وقتل بالجملة وعقابات جماعية؟ تتوجت بقرار ابعاد (٤١٣) فلسطينيا عن وطنهم، انما ينم عن عدم صدق نوايا الطرف الآخر في عملية السلام، لأن هذا يتعارض وبشكل فاضح مع ابسط حقوق الانسان تحت الاحتلال والقرارات الصادرة بخصوص ذلك وعلى رأسها اتفاقية جنيف، وتمضي اسرائيل في تعنتها وعصيانها لقرارات الشرعية الدولية وترفض الامتثال لهذه القرارات.

وعلى سبيل المثال لا الحصر قرار مجلس الأمن «٦٢٨»، وفي الايام القليلة الماضية القرار «٧٩٩» والقاضي بوضوح بإعادة المبعدين الفورية الى وطنهم واهلهم وذويهم.

ان هذا مؤشر خطير، يجب التوقف عنده واعادة تدقيق الحسابات جيدا، وتفويت الفرصة على الطرف الآخر في المماطلة والتسويف وكسب الوقت لصالحه ضاربا بقرارات الشرعية الدولية عرض الحائط. ومن سخريات القدر بعد هذا الموقف المستهتر بقرارات الشرعية ان يخرج رئيس الحكومة الاسرائيلية الجديدة، القديمة ليعلن على الملأ، ان الابعاد.. لن يضر «بمحادثات السلام».

ان من لا يمتثل الى قرار مجلس الأمن رقم ٧٩٩ بإعادة المبعدين الفلسطينيين الـ (٤١٣) الى وطنهم وجامعاتهم واهلهم وذويهم، ويكف عن انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني وارضه، لن يتمكن من تنفيذ بقية قرارات الشرعية الدولية.

ومرة اخرى على سبيل المثال لا الحصر، القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨.

ان قرارات مجلس الأمن وهيئة «اللمم» المتحدة مترابطة والموقف من احدها يرمز الى الموقف من القرارات الاخرى وهذا ما يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار عند اولئك الذين يظنون ان «محادثات السلام» لن تتأثر بقرار الابعاد وتوابعه ولهذا وذاك علينا اعادة تدقيق الحسابات بخصوص العلاقة التي يجب ان تحكم السياسة الفلسطينية الخارجية والأخذ بعين الاعتبار اولا واخيرا انعكاساتها مع الوضع الداخلي المتردي في «دولة فلسطين»!

(القدس – ١٩٩٣/١/٤)

ص.ب. ١٠٤

كفانا دماء تهدر بدون حساب

● ان من يقتل نفسا بشرية فهو قاتل ولا فرق بين قاتل نفس او نفوس فهو لا شك قاتل ومجرم. الله حرّم القتل بكل اشكاله وقال بشّر القاتل بالقتل ولو بعد حين وعلم الانسان بأن يعامل الناس كما هو يحب ان يُعاملوه.

لو سار الناس جميعا حسب هذه القواعد والمبادئ السامية التي تدعو الى المحبة والوئام وكلها ضد الشر. هذه التعاليم جاءت كي تقوي ناحية الخير في الانسان الذي تتصارع فيه قوى الخير مع قوى الشر. «ومتى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا». ان شعبا يستعبد شعبا آخر لا يمكن ان يكون حرا.

وانت يا حكومة اسرائيل، لماذا لا ترحلين عن الضفة والقطاع؟ ماذا تريدين منهم؟ حلّوا عنهم وتكرفتوا عن ظهورهم. كفانا دماء تهدر بدون حساب واطفالا كالبراعم تقتل ولا يرتجف للقاتلين جفن. كم من الاطفال والنساء والرجال من ابناء شعبنا العربي قتلتم؟ بالالوف. كم انسان اصبح من المقعدين وكم من البيوت هدمت واشجار اقتلعت واراض صودرت وعشرات الألوف اعتقلوا من ابناء الشعب العربي الفلسطيني الذين كل ما يريدونه هو ان تنزلوا يا حكام اسرائيل عن ظهورهم وان ينالوا حريتهم يقررون مصيرهم مثل باقي ابناء البشر.

الم تحاربوا الانكليز وتقتلوا منهم ايام الانتداب، الم تقتلوا عربا قبل قيام الدولة وبعدها بدم بارد. الم تقتلوا الناس الهاربة طلبا للنجاة من ويلات الحرب من سنة ٤٧ ولغاية حرب لبنان ٨٢؟ الم يقم ذلك العسكري المدعو أمير بعد ان اطلق رصاصة واحدة فالتى بمهاجمه ارضا، وبعد ذلك افرغ كل الرصاصات في جسمه بدم بارد.

انا لا احب القتل واكره القاتل، كل قاتل لا احترمه لأنه يقتل روحا منحها الله لذلك الانسان.

اعود مرة ثانية الى دعاة الطائفية. يا من تخرجون على الناس بشعارات لا ولن تتحقق. لقد بشمتم مما قبضتم كي تعملوا على اثارة الفتنة والفرقة بين الشعب الواحد.

وانت ايها السيد رابين وكذلك ايها الوزراء المحترمون اود ان اقول لكم بأن الهدف الذي من اجله قمتم بطرد (٤١٥) انسانا من وطنهم بعد القتل للمرحوم طوليدانو كان هدفكم ابراز هذه المنظمة، التي همّ اعضائها ان تبدو وكأنها المنظمة الوطنية والاكثر ثورية الوحيدة بين ابناء الشعب الفلسطيني من المنظمة الحقيقية م.ت.ف كي ينحاز الناس لها ويهمل المنظمة الاساسية.

ان الشعب العربي الفلسطيني، شعب واع وقد انصهر في بوتقة النضال واصبح صلبا، وعلى صخرة صلابته ستتحطم كل المؤامرات وهو واقف لهذه المؤامرات بالمرصاد.

ولن تنجحوا ولن تحققوا السلام، سلام يعيش في جوه اطفال كل شعوب هذه المنطقة وشعبي هذه البلاد الا اذا تكرفتم عن ظهر شعبنا وعندها سيستتب الأمن وسترفرف حمامات السلام في سماء بلادنا وشرقنا ويصبح الشرق عامة وهذه البلاد خاصة فردوس الله على الارض.

(يوسف عبده – حيفا)

الكمين المنفلت

● رئيسة جلسة الكنيست نزعت عن منتخب الشعب زياد حق الكلام واوجدت بذلك سابقة ستخدم في المستقبل الذين يعملون على تقويض الدمقراطية، ربما كان زياد يستحق التوبيخ، واما سلمونوفيتش فتستحق عقابا اكبر ●

● بقلم: حجاي فورشر ●



هل قلة خبرة عضو الكنيست سلمونوفيتش، كما يرى الكثيرون، هي السبب في ممارستها في المهمة التي قامت بها في الحادث غير المسبوق في الكنيست؟ كلا. انه تبرير واه او عدم فهم مطلق لتصرفها. ان رئيسة الجلسة، مع كل الاحترام اللازم، كانت تعرف تماما ما تقوم به: فلقد دفعت عضو الكنيست، توفيق زياد (الجبهة) الى الزاوية، كما انها عرفت مسبقا بالقرار، الذي ستتخذه هيئات البرلمان والرئاسة برئاسة رئيس الكنيست، شيبح فايس، وكذلك لجنة الكنيست برئاسة حجاي مروم. والأمر الوحيد الذي لا مثيل له هو، ليس تصرف زياد، بل بالذات ما فعلوه به.

كل اعضاء الكنيست (القدامى والجدد) برهنوا عن بغضهم، او على الأقل، عن نفورهم واشمئزازهم واستخفافهم بعضو الكنيست زياد – أحد البارزين، للأحسن والاسوأ، في قيادة الجماهير العربية في اسرائيل. وهؤلاء، عبروا كذلك عن التفكير الرائج، بأن ليس لزياد وللعرب اية حقوق على الاطلاق. وفي افضل الاحتمالات يجب ان يوجد بين اعضاء الكنيست وكبار الكتاب في الصحف الجدية، مكان للادعاء بأنه «يجب ان نتفهم (لا ان نبرر) ما فعله زياد على خلفية الصراع على قيادة جماهيره»، او الادعاء بأنه «يجب ان نعطي لهم حقوقا لأن في هذا خدمة للجماهير الاسرائيلية». هناك فروق بالطبع بين هاتين النظرتين، الا ان خلفهما معا يمكن ان نجد على الأقل علامات لعدم فهم اصطلاح «حقوق». وفي احسن الحالات، يمكن ان نجد احجاما عن مجابهة التمييز والعنصرية.

ان الحقوق لا «تعطى» للناس، ليس لأنه يجب اعطاؤها وليس لأنه «من المناسب» اعطاؤها. حقوق الانتماء هي ملك للناس وللمواطنين، وليس لمن يقرر منحها (او لمن يفرض عليه) «منحها». ومن حق زياد ان يتكلم في الكنيست، ومن حق من ارسلوه (اصحاب حق الاقتراع) ان يتلقوا الخدمات التعليمية والصحية والرفاه والبنية التحتية. وهذا الحق اكبر من اية دساتير ونظم، سواء كان ذلك في الكنيست ام في ادارة اموال الدولة.

وأول هذه الحقوق – حرية الكلام، وهي بالطبع حق (برلماني) لمنتخب الشعب زياد – وهو حق سلب منه بواسطة رئيسة الجلسة الدورية، بحكمتها – التي فاقت وهي زميلها في الرأي، الأول في قائمة الترنسفيريين عضو الكنيست – يا – غاد وأوجدت سوابق سوف تخدم في المستقبل الذين يعملون على تقويض الدمقراطية والذين يستخفون بنظام الحقوق. فقد سلبت من زياد الدقائق، التي سلبها اعضاء الكنيست الذين جُنّوا غضبا، من العربي الذي تجرأ على الوقوف على المنصة، وهي ارادت ان تحدد له مضمون كلمته (تكلم في الأمر الاساسي)، ووجهت له انذارا، وعندئذ – «ومثل اطلاق النار من سلاح اوتوماتيكي» (كما قال زياد) – لم تمكنه من الهدوء واكمال خطابه، وطلبت منه النزول عن المنصة (خلال سبع ثوان) وحتى قبل ان تتفوه بالتحذيرات الاخرى، وأمرت باخراجه بدل ان تأمر بإخراج الذين نظموا هذا الكمين المنفلت (بمشاركتها).

ربما كان زياد يستحق التوبيخ، الا ان سلمونوفيتش هي التي تستحق عقابا اكبر بكثير، ولكن العرب فقط هم المسموح بإبعادهم.

الى اين؟ الى «القرى» – في الواقع، بلدات ومدن تقريبا – لا يوجد فيها غرف تعليم كافية، ولا حتى مجار. والحكومة، لكثرة احسانها، تشارك (بنسب مختلفة) في تمويل البنية التحتية هذه، ولكن بشرط، وهو، ان تقوم السلطة المحلية بدفع نصيبها من التكاليف، وهذا ذكاء كبير: فالسلطة المحلية لا تملك من الأموال ما يمكنها من دفع الرواتب والقيام بالخدمات اليومية – ولكن، اذا لم تدفع السلطة المحلية حصتها من التكاليف، حتى ولو كانت النسبة الأقل، فلا يبنى اي شيء. فاذا اقدمت هذه السلطة المحلية على خروج مؤقت عن الميزانية، ليتوفر لديها سيولة تحولها الى مشروع بناء الصفوف في الموعد المحدد، ينهال على هذه السلطة سوط الميزانية من وزارة الداخلية.

«اعملوا انتم على بناء عشرة صفوف من الصفوف الثلاثين المقررة، حسب حصتكم من البناء» يقول رؤساء السلطات المحلية للحكومة، ولكن الحكومة ترفض، وهذا «صحيح» ذلك ان التعليمات (مثل دستور الكنيست) واضحة تماما. وهكذا يبقى الاولاد بدون غرف تعليم، والمجاري تجري في الشوارع – وذلك على الرغم من ان منتخبي العرب على استعداد «للتنازل (مؤقتا) عن جزء من الحقوق».

واما السلطة، بقيادة حزب العمل وميرتس، فمشغولة بسلم افضليات آخر، ذلك لأنهم لم يقرروا بعد في الحكومة ما اذا كان من «المناسب منح» العرب حقوقهم الأولية (في التعليم

● البقية على ص ١١ ●

صندوق المرضى على مفترق طرق

● بقلم: نيئورا بارنير ●

● عقد المؤتمر الثالث عشر لصندوق المرضى (كوبات حوليم) يوم ١٢/٢٠ في تل ابيب، في ظل الازمة المالية التي تعصف بالصندوق، وترك اعضاء له، من الطبقات الوسطى، بسبب عدم الرضى من الخدمات المقدمة في عيادات صندوق المرضى. وخلال المؤتمر قيل بأن صندوق المرضى الهستدروتي «يقف على مفترق طرق بالنسبة لمستقبله» وكان على جدول اعمال المؤتمر المشاكل التي ادت للأزمة وقدمت اقتراحات للخروج منها، واقتراحات لتحسين الخدمات في العيادات لصالح الاعضاء. وكان شبه اجماع بين المندوبين بان المسؤولية تقع على الحكومة بالنسبة «لتجفيف الصندوق».

وقد تمحور النقاش حول مسألة الاقتراح لتشريع قانون تأمين صحي حكومي، وقضية فصل صندوق المرضى عن الهستدروت، وطالب المندوبون بأن يضمن القانون دور صندوق المرضى، من اجل الابقاء على الخدمات الطبية المساوية للجميع، والمحافظة ايضا على العلاقة بين صندوق المرضى والهستدروت.

وكان اول المتحدثين يهودا برقاني، رئيس اللجنة المراقبة الذي قدم استعراضا للواقع الراهن حيث استعملت العبارة السحرية «سوق حرة»، وهذه العبارة لم تكن الحل الشافي للمشاكل الاجتماعية للضائقة والفقر. والوسيلة الوحيدة التي استعملتها البشرية، وكانت هي الناجعة جدا، من اجل تقديم خدمات طبية جيدة للناس بدون اية فوارق في الدخل، كانت الطب المتساوي واضاف: على الحكومة تحمل هذه المسؤولية بإقرار قانون تأمين صحي تجمع عليه مختلف الجهات كي يكون مقبولا على اكثرية المواطنين.

اما دوف بيلغ رئيس قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت فقال: «ان اقرار قانون تأمين صحي بصيغة معينة قد يؤدي الى تقسيم ابناء الشعب الى فقراء، وعجزة، لا يملكون التأمين الصحي، واغنياء يوجد لديهم تأمين صحي وهذا هو الواقع في الولايات المتحدة الامريكية، حيث اعلن الجهاز الصحي هناك افلاسه بسبب مثل هذه الاوضاع. ودعا بيلغ الحكومة الى تحمل المسؤولية والمشاركة في احداث التغيير في صندوق المرضى ضمن برنامج مشترك، من خلال المشاركة في دفع الاموال، ايضا.

وقال ممثل الجبهة، ورئيس كتلتها منشيه خليفة في سياق نقاشه: «الحكومة الحالية، التي نقشت على علمها خلال المعركة الانتخابية الاخيرة، سلم اولويات للقضايا الاجتماعية، لم تسدد دينها، ولم تنفذ من سلم الاولويات هذا اي شيء بل على العكس فوزير الصحة الحالي حايم رامون يواصل تنفيذ سياسة سابقه، سياسة محاربة صندوق المرضى، الا تكفي ١٥ عاما من حكم «الليكود» تحطم خلالها صندوق المرضى ووصل الى الوضع المالي الصعب؟!» واضاف منشيه خليفة قائلا: «ولقد حدثت تأثيرات سلبية على الخدمات الطبية الشعبية منذ سنوات الـ ٨٠، عندما كانت سياسة المؤسسة الحاكمة يومها، لا ترى في هذه الخدمات، هدفا اجتماعيا، وذكّر ايضا بهدف الليكود يومها لضرب الجزء الحساس من الهستدروت.

وانتقد خليفة موقف الهستدروت وقيادتها وقال: «واحدى الاخطاء التي ارتكبتها قيادة الهستدروت وصندوق المرضى كانت صمتها المستمر، والاكتفاء بالتصريحات وبعض المطالب بين الفينة والاخرى، وعدم تجنيد جمهور العاملين للدفاع عن هذا الكنز».

وانتقد ايضا التقليص الذي يجري في السنوات الاخيرة في صلاحيات اللجنة المراقبة ونقل قسم منها الى مؤسسات الهستدروت، حيث جرى تنفيذ امور من قبلها – اي الهستدروت – وبعدها تم إعلام مؤسسات صندوق المرضى، وانتقد ايضا تدخل الحكومة في شؤون صندوق المرضى، بواسطة الاتفاقية التي تم توقيعها بين الحكومة والهستدروت بخصوص تعيين مجلس ادارة جديد، حيث جرى ذكر ذلك في احدى بنود الاتفاقية، بان قرار لجنة المتابعة يلزم لجنة المراقبة ومجلس الادارة.

وقال خليفة بخصوص قانون التأمين الصحي الحكومي المقترح بأن هذا القانون سيعطي الصلاحية للتدخل في اطار الخدمات التي ستقدم للمؤمن، في الجباية وفي اقرار الانظمة ومصادر التمويل، لهذا نطالب بوقف هذا التدخل، وان تقوم الحكومة بتحمل مسؤوليتها تجاه مواطنيها اليهود والعرب معا، فهم يدفعون من مداخيلهم للتأمين الصحي ومن حقهم مطالبة الحكومة بأن تخصص جزءا محترما من ميزانيتها من اجل صحة الجمهور، والطب الشعبي يجب الا يكون الابن غير الشرعي للحكومة.

اما بخصوص صندوق المرضى نفسه فقال: «وليس الكل صالحا في صندوق المرضى، وهناك حاجة لاجراء فحص اساسي للمؤسسة، من اجل ضمان تقديم خدمات صحية منتظمة، مثل انهاء قضية البحث عن الادوية من قبل الاعضاء. ودعا ايضا الى القيام باعمال تطوير وترميم للعيادات والمستشفيات كي تكون مناسبة للفترة هذه، ودعا ايضا الى مطالبة الحكومة بتخصيص مبلغ مالي للقيام بهذه الأعمال، كي يتمكن صندوق المرضى من تنفيذ مهامه.

وقدم خليفة عدة اقتراحات لاشفاء صندوق المرضى منها:

* تعويض مالي حكومي لصندوق المرضى عن عدم مشاركة الحكومة السابقة في ميزانية ٩١ – ٩٢.
* اقرار قانون تأمين صحي حكومي يحدد سلة خدمات للمواطن والتزام الدولة بتمويل الجهاز الصحي.
* اتفاقية لتوزيع تسديد ديون صندوق المرضى.
* تغيير طريقة توزيع الضريبة الموازية على ان يكون التوزيع وفقا لعدد افراد العائلة، الجيل، والتوزيع السكاني.
* تنفيذ البرنامج لتطوير الخدمات للمؤمنين، من خلال النجاعة والمرونة.
* اعطاء حق الاختيار للمؤمن، باختيار طبيب العائلة، الطبيب المهني، المستشفى الذي يود العلاج فيه.
* تقليص الدور لاجراء العمليات ولدخول المستشفى.
* تنفيذ «التأمين المكمل» ووضع خطة للتأمين لاعضاء الهستدروت.

وشارك في النقاش ايضا عن الجبهة د. عفو اغبارية الذي تناول في كلمته قضية الخدمات التي يقدمها صندوق المرضى في الوسط العربي، وقد كان لكلمته تأثير كبير على اعضاء المؤتمر، بسبب مصداقية المطالب التي طرحها. وقد اشار د. عفو اغبارية في بداية كلمته الى بعض الانجازات التي تم احرازها، لكن ذلك الامر لم يكن الا خطوة جزئية لا غير، وما زالت قائمة المطالب طويلة ويجب العمل على انهاء هذه القائمة وسد الفجوة. (سننشر كلمته في عدد قادم).

وقدم تحفظات الجبهة على اقتراح القرارات للمؤتمر النقابي جميل ابو راس، وانتقد تصرف اللجنة التحضيرية، التي لم تعقد جلسة خاصة لاقرار قضية تأجيل المؤتمر من ١٢/١٧ الى ١٢/٢٠ بسبب احوال الطقس والفيضانات التي حدثت في منطقة عقد المؤتمر، اي في قاعة المؤتمرات في منطقة المعارض في تل ابيب، الامر الذي ادى الى مقاطعة كتلة الليكود لابحاث المؤتمر.

وقال رئيس لجنة عمال صندوق المرضى حاييم برانس خلال نقاشه: «واذا اردتم ان يبقى صندوق المرضى والافكار التي يحملها، عليكم التوقف عن اتخاذ القرارات على اساس سياسي، وهناك خطر حقيقي يهدد وجود صندوق المرضى والهستدروت، الا وهو القيام بتشغيل مقاولين، الامر الذي يجب الغاؤه فورا، والمحافظة على اجور العاملين وحقوقهم كما تلزم اتفاقيات العمل القائمة.

اما المدير العام السابق للمؤسسة ناحوم فاسا فقدم عرضا للوضع القائم وقال: النقاش يدور بالاساس حول استمرار تقديم خدمات صحية للجميع، هذا محور النقاش مع الحكومة السابقة.

وقال رئيس مجلس الادارة الجديدة د. دان ميخائيلي في معرض تقريره: «ولقد حان الوقت لأن تتحمل الحكومة حصتها في المصاريف لتقديم الخدمات الطبية، هذا من جهة ومن جهة اخرى علينا معرفة ان قضية وجودنا متعلقة ايضا بتقديم الخدمات الناجعة وارضاء المؤمن وعائلته».

وقالت د. مريم تسانفين رئيسة منظمة اطباء صندوق المرضى بأن صندوق المرضى قام بدوره، وقدم الخدمات لمختلف المؤمنين وعددت المشاكل التي ادت الى تدهور وضع الصندوق.

عن الزميلة «زو هديرخ»

● منشيه خليفة ●

● جميل ابو راس ●

سيمنار لـ ٩٣ عاملا في البناء في منتجع «همبطحيم» في زخرون يعقوب

● الطيبة – لمراسلنا – محمد ابو اصبع – نظم فرع «الكيرن بطوح» في نقابة عمال البناء لعمال البناء في منطقة المثلث من كفرقاسم وجلجولية والطيرة والطيبة وباقة الغربية وام الفحم سيمنارا من ثلاثة ايام انتهت السبت الماضي في منتجع همبطحيم في زخرون يعقوب، قدمت فيه محاضرات عن الحقوق النقابية وعن صندوق التقاعد في الكيرن بطوح.

في المحاضرة الاولى التي قدمها ايلي ديكمن عن التنظيم المهني والحقوق النقابية دعا العمال الى المشاركة في الضغط على اصحاب العمل والحكومة من اجل رفع الاجور وتحسين شروط العمل، واشار الى قيام النقابة بتوزيع ٢٠ الف قطعة ملابس عمل للعمال في بعض الأماكن ولكن هذا الأمر ليس بديلا عن واجب اصحاب العمل في تقديم ملابس العمل مرتين في السنة، بموجب قانون آخر وقع عليه اصحاب العمل والهستدروت (ولكن تبين ان اماكن عمل عديدة لا يتقيد اصحابها بهذا القانون) وعلى العمال ان يضغطوا في سبيل تحصيل حقوقهم.

واشار المحاضر الى استعداد نقابة عمال البناء لتقديم ٦٠٪ من تكلفة تجهيز ماء بارد في الصيف وطاولات لياكل العمال وجبات الفطور عليها بشرط ان يطالب العمال اصحاب العمل بالمشاركة في باقي التكاليف.

واشار هزاع ناطور في محاضرته الى وجود مليار واربعماية مليون شيكل في الصندوق تكفي لـ ١٠ – ١٥ سنة، ولكن الصرف اكثر من الدخل لأن المقاولين الصغار يتهربون من دفع رسوم الكيرن بطوح عن عمالهم، الامر الذي يستدعي المشاركة في عملية الاقناع لتنظيم العمال الذين لا يعرفون بعد اهمية الانضمام الى صندوق الكيرن بطوح. وخصوصا عندما يخرج العمال الى التقاعد.

وفي كلمته تطرق الى «مضايقة» عمال المناطق المحتلة في الضفة والقطاع والعمال الاجانب الآخرين. ويتسببون على حد قول ديكمن في خفض الاجور بشكل عام. وفي المحاضرتين اورد المحاضران مسألة محاولة توحيد الصناديق لصالح استمرار وجود هذه الصناديق. ولكن اصحاب الصناديق الاخرى يماطلون في الموافقة على هذه الدعوة التي توجهها نقابة عمال البناء.

وردا على التعبير بمضايقة عمال المناطق المحتلة اشار كاتب هذه السطور الى السبب الحقيقي والمباشر وهو تحويل ملايين الشواقل، ومؤخرا ٩٩ مليون شيكل من قبل الحكومة الى بناء المستوطنات في الضفة والقطاع والجولان. بدل تحويلها الى فرع البناء. واما بالنسبة الى عمال المناطق المحتلة فالحل الوحيد هو الانسحاب وترك هؤلاء العمال يقررون مصيرهم ضمن دولتهم المستقلة. وانتقد البعض في اسئلتهم واجوبتهم معا سياسة الابطاء في تنفيذ اتفاقيات الاجور ازاء تآكلها نتيجة تخفيض قيمة الشيكل وفصل العمال وقذفهم الى سوق البطالة.

وانتقد البعض عدم تنظيم دورات للتأهيل المهني في قرانا العربية؛ وورد المحاضرون على ان العمال لا يتجاوبون مع الدعوة ويأتون باعداد غير مناسبة!

واكد الحضور على استعداد العمال العرب للمشاركة في النضال الجماهيري وفي الشارع لرفع الأجور وضمان الحقوق النقابية الاخرى ولكن الخلل في الرأس. ودعوا الهستدروت والمقصود نقابة عمال البناء الى ايفاد موظفيها الى اماكن العمل للاطلاع عن كثب والاستماع الى مطالب العمال وللضغط على اصحاب العمل لتنظيم العمال في «الكيرن بطوح»، بالطبع دائما يتجاهل المحاضرون ويتهربون في الرد على الأمور السياسية بحجة انهم لا يستطيعون حل هذه الامور.

هذا وقد تخلل الدورة زيارة الى منطقة عكا والمدينة واقيم احتفال متواضع برأس السنة الجديدة وعرض للأزياء وسط سوق لمشتريات الملابس في ظهر اليوم الأخير لهذا اللقاء لاقى الاستحسان والاعجاب وذلك في احدى قاعات المنتجع. وطالب الحضور بالاكثار من هذه اللقاءات وتنويع الأماكن.

لجنة الانتخابات لنقابة المعلمين في فرع الخضيرة عقدت اجتماعها الاول

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة الانتخابات المحلية التابعة لنقابة المعلمين، فرع الخضيرة، اجتماعها الاول اواخر الشهر الماضي في مدينة الخضيرة حضره ممثلون عن سبع قوائم من مجموع ثماني قوائم ممثلة في الفرع.

افتتح الاجتماع سكرتير الفرع السيد ايلي دهان، وتلاه رئيس لجنة الانتخابات الفرعية السيد ابراهام حداد، الذي اكد ان معركة الانتخابات لنقابة المعلمين العامة ستكون معركة دمقراطية ونزيهة مع احترام آراء جميع القوائم.

وقدم بيانا تضمن تعليمات حول الانتخابات.

وشارك ممثل الجبهة في لجنة الانتخابات جاد الله اغبارية، في النقاش مشيرا الى اهمية الحفاظ على دمقراطية ونزاهة المعركة الانتخابية خاصة يوم الانتخابات وطالب بوضع صندوق ثابت خلال يوم الانتخابات في مدينة ام الفحم بصفتها اكبر تجمع سكاني للمعلمين العرب في المنطقة. واقترح توسيع لجنة الانتخابات من (٢٥) عضوا اى (٣١) عضوا الا ان اقتراحه اسقط بأصوات ممثلي جميع القوائم في الفرع.

برنامج اذاعي باللغة العبرية يعنى بشؤون العمل والعمال

انتخاب الصحفي افرايم دافيدي رئيسا لخلية المراسلين النقابيين

● عقد مؤخرا في بيت الصحفيين «بيت سوكولوف» في تل ابيب، اجتماع عام للمراسلين النقابيين باشتراك سكرتير نقابة الصحفيين في تل ابيب رازي غوطمان ومحامية النقابة جرى فيه انتخاب الصحفي افرايم دافيدي (دفار) بالاجماع رئيسا لخلية المراسلين النقابيين في النقابة خلفا للصحفية يهوديت فنكلر، التي انتقلت للعمل في المانيا كمراسلة لصحيفتها «هآرتس» هناك.

وبعد الانتهاء من الانتخابات شكر دافيدي الاعضاء على الثقة التي منحوه اياها ووعد بالعمل على توسيع نشاط الخلية في المجال النقابي.

وقال ايضا بأن الاذاعة العبرية قررت تخصيص ساعة اسبوعية في القناة «٢» لتقديم برنامج يعالج قضايا عمالية ونقابية، ما بين الساعة ١٢ – ١٣ من كل يوم اثنين، ودعا دافيدي المراسلين النقابيين الى المساهمة في هذا البرنامج والمشاركة فيه.



* الاربعاء ٩٣/١/٦ *

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:
٨.١٥ – جغرافيا – قارات وشعوب
٨.٤. – حساب (الخامس والسادس)
٩... – طبيعة (الابتدائية)
٩.١٥ – الفراشة الجميلة (للصغار)
١..٤٥ – تربية اجتماعية (الابتدائية)
١١.١. – فهم المقروء
١٢.١. – ادب (الاعدادية)
١٢.٤. – علوم وتكنولوجيا (الاعدادية والثانوية)
١٣.٢٥ – تاريخ عام

البرامج العامة:
١٨.٣٥ – نجوم الغد
١٩... – تمام الصحة
١٩.٣. – الأخبار (بالعربية)
٢.... – موجز الأخبار (بالعبرية) «هذا هو الحب» مسلسل كوميدي
٢..٣. – مجلة العلوم والطبيعة والطب «مراقبة»
٢١... – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – برنامج «موكيد»
٢٢..٥ – «حديقة حيوانات زجاجية» – فيلم سينمائي
١٥... – الأخبار (بالعبرية)
٢٥... – «في رأس هرمان» وحلقة بعنوان «ابنة باركان»

القناة الثانية:
١١... – من الكنيست، بث مباشر
١٨... – الرسوم المتحركة
١٨.٣. – الأخبار (بالروسية)
١٨.٥. – تشستر وحجيت – للأطفال
١٩... – «قريب بعيد» والحلقة (٥١٦)
١٩.٣. – «العالم الحلو» برنامج ترفيهي
٢.... – الثامنة مساء
٢..٤. – من الداخل مع بيلي موسكونا لرمان
٢١.١. – برنامج ترفيهي جديد
٢١.٣٥ – «العودة الى عدن» والحلقة (١٥)
٢٢.٢١ – زمن الانشاد والشاعرة لينة آيني
٢٢.٢٥ – «في مستوى البصر» مع يئير لبيد

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٩٨) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
			■						٢
■									٣
			■				■		٤
		■		■				■	٥
	■								٦
				■					٧
			■					■	٨
■						■			٩

افقيا:
١ – قرية جليلية
٢ – عاصمة عربية – يضرب
٣ – حلم البشرية
٤ – للإستفهام – يعرف
٥ – نزلت – نعم بالروسية (معكوسة)
٦ – فرضنا عليكم
٧ – يفرزها العنكبوت – سمين
٨ – وجه – في الوجه (معكوسة)
٩ – ضمير (معكوسة) – كتبها الخيام

عموديا:
١ – اكلة شرقية – شلبق
٢ – اولع (معكوسة) – قرية
٣ – اغنية لمحمد عبد الوهاب
٤ – اغنية لفريد الاطرش
٥ – شجب – والد
٦ – جماعة مسافرين
٧ – حرف مكرر – اداة حرب ثقيلة
٨ – الفرض (معكوسة) – اسم مدرسة في كفرياسيف
٩ – مجلة الاغراء العالمية

*** حل لغز رقم (١٩٧) ***

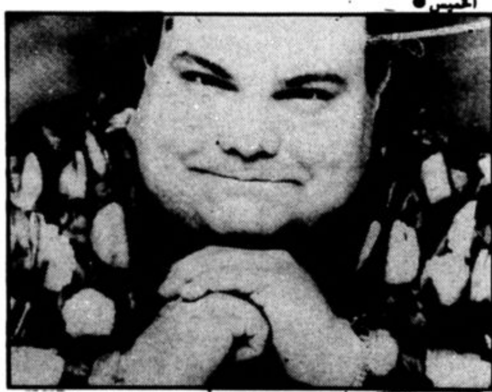
افقيا:
١ – زهرة العلى
٢ – علب – سكب – حب
٣ – يهدي – عبادة
٤ – قليبي – دلال
٥ – ارم – ند
٦ – العبقرية
٧ – عتب – رباب
٨ – فرنهايت – اس
٩ – دب – القرن
١. – أ.و.هـ.ل.ب.ن – لأي

عموديا:
١ – زعيق – اعتري
٢ – طه لباقي
٣ – ريلي – عبادة
٤ – بباب – حبل
٥ – اس – برقان
٦ – لكم – مر – ران
٧ – عبيد – برقق
٨ – النهب – تل
٩ – اجداد – اسرى
١. – تهل – مباني



● البيتلز – «هكذا صنعوا الرقيب بيبر» – ٢١,٣٥ القناة الاولى – الخميس ●





● لقطة من البرنامج الترفيهي «اس اند ام» – الاربعاء الساعة ٢١.١. – القناة الثانية ●

٢٣... – «تحقيق بوليسي» فيلم عن التحقيق والاخلاق

التلفزيون الاردني:
١٦... – برنامج ديني
١٦.٢٥ – مدرستي
١٦.٥. – ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ – برنامج ديني
١٨... – الاخبار
١٨.٣. – مسلسل عربي
١٩.٣. – مجلة المستهلك
٢.... – الأخبار
٢..٤. – مسلسل السهرة
٢١.٤. – كتب ومؤلفون
٢٢.٢. – المصارعة الحرة
٢٣... – الأخبار
٢٣.١٥ – متابعة المصارعة وآخر المشوار

* الخميس ٩٣/١/٧ *

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:
٨.١٥ – فن
٨.٣٥ – بداية القراءة
٨.٥٥ – حساب (الرابع)
٩.٢. – قصص الشعوب
١..٤٥ – بيت فيستوك (للصغار)
١١.١. – كان ياما كان – قصص للصغار
١١.٢. – حساب (الثالث)
١١.٣٥ – طبيعة – مملكة الحيوان (الابتدائية)
١١.٤٥ – الانجليزية (الخامس)
١٢..٥ – علوم الطبيعة (الاعدادية)
١٢.٥. – جغرافيا – قارات وشعوب
١٣.١٥ – علوم – الابتدائية والاعدادية)

البرامج العامة:
١٨.٣٥ – مجلة الأسرة
١٩... – قداس عيد الميلاد من بيت لحم
١٩.٣. – الأخبار (بالعربية)
٢..... – موجز الأخبار (بالعبرية)
٢...٥ – «في الكنيست» مجلة للشؤون البرلمانية
٢..٣. – نشرة رياضية
٢١... – الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «هكذا صنعوا الرقيب بيبر» فيلم وثائقي
٢٢.٢٥ – «اوركسترا» مسلسل بريطاني
٢٢.٥. – «توين بيكس» والحلقة (١٩)
٢٣.٤. – «شرطة مثالية» مسلسل امريكي عن قصص حقيقية للشرطة

القناة الثانية:
١٧.٣. – الحكاية المتجولة للأطفال
١٧.٤٥ – بيف وهركوليس
١٨... – برنامج للأطفال
١٨.٣. – الأخبار (بالروسية)
١٩... – قريب بعيد والحلقة (٥١٧)
١٩.٢٥ – دليل الرحلات
١٩.٤٥ – كعكة السبت
٢.... – الثامنة مساء
٢..٣٥ – المجلة الاقتصادية
٢١..٥ – في العيادة، مسلسل
٢١.٣. – «العالم الحلو» برنامج ترفيهي
٢١.٥٥ – الحان من الماضي
٢٢.١. – دان شيلون يستضيف
٢٣.٢٥ – زمن الانشاد والشاعر اليتوعم شليف
٢٣.٢٨ – السجينات والحلقة (٩٤)

نتائج «اللوطو»

● ١.، ٢٢، ٢٧، ٢٩، ٣٧، ٤١ والرقم الاضافي (٤.).



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١/٦، بين غائم جزئيا وغائم ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل – ٦ ● الاغوار الشمالية – ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٨ ● القدس وضواحيها – ١٢ ● السهل الداخلي – ١٨ ● السهل الساحلي – ١٧ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٦ ● البحر الميت – ١٩ ● ايلات والعربة – ١٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية خفيفة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

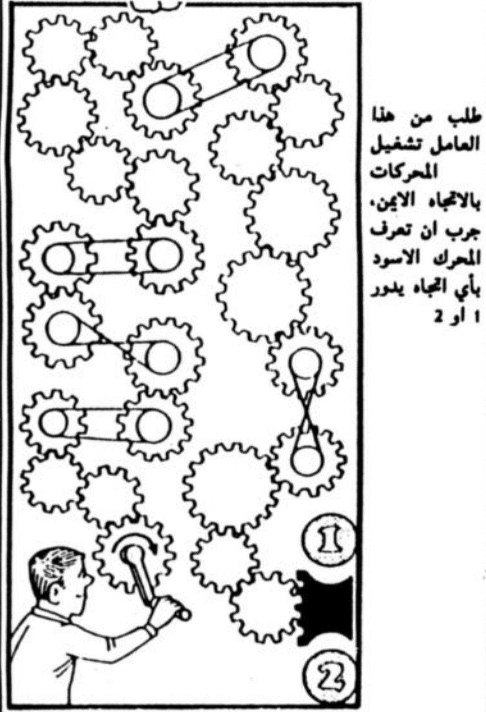
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٥/١/١٩٩٣)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٩٢.ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢١٦٩ش.ج
● مارك الماني	١,٧.٨٧ش.ج
● فرنك فرنسي	.١.٥,.ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٩.٣ش.ج
● دينار اردني	٤,..٦٥ش.ج
● للمسافرين –	٢,٩٤٨ش.ج
● "اسود" –	٢,٧٨ – ٢,٧٩ش.ج

• متاهة •



طلب من هذا العامل تشغيل المحركات بالاتجاه الايمن، جرب ان تعرف المحرك الاسود بأي اتجاه يدور 1 أو 2



جيد، بعد ان بعثته ليحضر الجريدة دعه يقرأها ايضا



الاربعاء ٦ كانون الثاني ١٩٩٣ الصفحة ١٦

بمبادرة «الجبهة»:

لجنتان وزاريتان للبحث في مطلب اعادة اهالي اقرث وكفربرعم ولوضع الاوقاف الاسلامية تحت اشراف اصحابها

*** الوزير روبنشطاين: لن استطيع التصويت ضد اقتراحي القانون بهذا الخصوص اذا ما طرحا امام الكنيست * الجبهة تقترح تحويل معاهدة دولية الى قانون أسرائيلي ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المرتقب ان تقرر الحكومة، في جلستها القادمة، اقامة لجنتين وزاريتين للبحث في مسألة عودة اهالي اقرث وكفربرعم الى بلديهما وفي قضية الوقف الاسلامي وذلك على ضوء مشروعي قانون اعدتهما كتلة «الجبهة» بهذا الخصوص.

فبخصوص مسألة اقرث وكفربرعم تقترح «الجبهة»، في اطار قانون تشرعه الكنيست السماح لاهالي القريتين المهجرين منذ ١٩٤٨ ولابنائهم ولاحفادهم بالعودة الى ديارهم وبناء بيوتهم في مواقع بيوتهم المهدمة او في اي موقع من اراضي القريتين.

اما بخصوص مسألة الوقف الاسلامي، فينص القانون الجبهوي المقترح على ان يتم انتخاب مجلس اسلامي من (١٢٠) عضوا للاشراف على املاك الوقف الاسلامي وادارته والتصرف بعائداته وفقا للاحتياجات الدينية.

وقد طرح الاقتراحان مع اقتراحي قانون اخرين على اللجنة الوزارية لشؤون التشريع ليؤكد وزير الطاقة بروفيسور امنون روبنشطاين وهو رجل قانون معروف لا سيما في مجال القانون الدستوري، انه لن يستطيع التصويت ضد القانونين بخصوص اقرث وبرعم والوقف الاسلامي الامر الذي دفع رئيس اللجنة وزير القضاء، دافيد ليبائي، الى الاجتماع برابين لبحث الموضوع وقد حصل على موافقته لاقامة لجنتين وزاريتين لبحث الموضوعين وصياغة موقف نهائي منها على ان تمتنع «الجبهة» عن طرح المشروعين في الكنيست الى ان تنهي اللجنتين عملهما.

وعلم ان «الجبهة» ستعمل على ان لا يتحول اقامة اللجنتين الوزاريتين الى محاولة لاجهاض مبادرتها الى مشروعي القانون مع التأكيد على توفير اكبر فرصة لاقرارهما في الكنيست.

وطرحت «الجبهة» على اللجنة الوزارية للتشريع اقتراح قانون ينص على ان تتبنى الحكومة معاهدة جنيف الرابعة بخصوص حظر التعذيب كقانون اسرائيلي يضم الى كتاب القوانين. الا ان ممثل رئيس الحكومة في اللجنة الوزارية لشؤون التشريع عارض الاقتراح الجبهوي وعارضه الوزير ليبائي وقبله مجزوءا الوزير امنون روبنشطاين.

موظفو الفرن الذري في ديمونة في التماس الى العليا:

الادارة لا تلتزم بأوامر الوقاية من الاشعاع!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم موظفو الفرن الذري في ديمونة التماسا الى المحكمة العليا قالوا فيه ان المسؤولين عن الفرن الذري لا يلتزمون بتنفيذ جميع الاوامر المتعلقة بالوقاية من الاشعاع في الفرن.

وكانت النيابة العامة للدولة طلبت، امس الثلاثاء، من المحكمة العليا بارجاء النظر في الالتماس حول الموضوع المذكور اعلاه.

وبررت النيابة العامة طلبها قائلة: ان الموظفين ومستخدمي معهد الابحاث النووية في ديمونة يستغلون الالتماس المقدم الى المحكمة العليا من اجل الحصول على امتيازات اضافية لتحسين ظروف عملهم، اذ ان هناك نزاع عمل معلن بين ادارة الفرن الذري وبين الموظفين.

وقالت، ايضا، انه بعد نشر القوانين الجديدة التي تُعنى بالوقاية من الاشعاع، قبل ثلاثة اشهر، فان هذه الاجراءات تبرر الارجاء.

وكتب مراقب العمل الرئيسي في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، بيتر ماغنوس، في التصريح الذي ارفق في رد الدولة على الالتماس انه بسبب سرية المعلومات حول نشاط الفرن النووي في ديمونة لا تقدم الادارة هناك تقارير لوزارة الصحة.

اضراب الجامعات مستمر

المفاوضات بين السلك الاكاديمي والمالية، لم تستأنف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض ممثلو السلك الاكاديمي أقتراح وزارة المالية العودة الى طاولة المفاوضات حول مطالبهم بشأن الاجور وشروط العمل الامر الذي يعني استمرار الاضراب في الجامعات اليوم، ايضا.

ويعتبر السلك الاكاديمي اقتراحات المالية بخصوص تسوية نزاع العمل بائسة ولا تلبي الحد الادنى المطلوب ولا تعوضهم عن كامل التآكل في اجورهم.

لابناء الطائفة الارثوذكسية في الناصرة

حيث انه تقرر اجراء انتخابات الهيئة التمثيلية للطائفة لدورتها التاسعة في يومي ٣ و٤ تموز ١٩٩٣، وعملا بمواد الانتخابات الدستورية، فاننا نتوجه الى ابناء الطائفة الذين لم ينتسبوا حتى الان الى الجمعية العمومية ان يبادروا الى تسجيل اسمائهم ودفع رسم الانتساب حتى السادسة من مساء يوم ٤/٤/١٩٩٣، وذلك في مكتب مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة يوميا خلال ساعات الدوام.

(كل من يرغب في التأكد من ورود اسمه في سجل الناخبين يمكنه التوجه الى مكتب المجلس لفحص ذلك).

المؤهلات هي:

١ - كل فرد ذكر او انثى، اتخذ مدينة الناصرة مقرا، ومضى على الاقامة فيها مدة لا تقل عن سنتين متتاليتين قبل عملية الانتخابات.

٢ - ان يكون، ذكرا او انثى، قد اكمل الثامنة عشرة من العمر اي انه او انها من مواليد ٣/٧/١٩٧٥ او ما قبله.

الرجاء اصطحاب الهوية الشخصية عند الانتساب.

الناصرة ٣١/١٢/١٩٩٢

عن اللجنة الانتخابية

الرئيس امين قدحة

السكرتير رمزي نعمان جرجورة

في لقاء خاص مع «الاتحاد»..

هاشم محاميد: ذاهب الى غزة، حتى بدون الحصانة

عضو الكنيست اليهودي الذي هدد بانقلاب عسكري، لم يسمع عنه احد. بينما عضو الكنيست العربي يعاقبونه على اقوال فسروها على خاطرهم.

(ص ١ - الملحق)



من احصائيات ١٩٩٢

٢٥ طفلة عربية في جيل حتى ١٢ سنة، اغتصبن، بينهن ٧ طفلات اقل من ٦ سنوات

ارتفاع بنسبة ١٠٠٪ في حوادث الاغتصاب في الوسط العربي

(ص ٣ - الملحق)

لقاء خاص بـ «الاتحاد» مع

شيراز ابراهيم: في بلادنا ايضاً، جنوب افريقيا، توجد انتفاضة

الابرتهايد لم يلغ بعد، فحتى في البرلمان لا يزال البيض والسود يجلس كل منهم على حدة

(ص ٤ - الملحق)

حول الكتابة في الجزائر - «بطل واحد هو الشعب»!

(حوار خاص مع الشاعر والروائي الجزائري محمد الاخضر عبد القادر السائحي)

(ص ١١ - الملحق)



يا عمال العالم اتحدوا!

٢٠ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الجمعة
٨ كانون الثاني ١٩٩٣
١٥ رجب ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
8.1.1993
המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد 199/49 Vol

اتصالات لتمكين موفدي الصليب الاحمر من الوصول الى مخيم المبعدين، اليوم!

* المبعوث الثاني لبطرس غالي يصل الى البلاد * وزير القضاء الهولندي يرجئ زيارته الى اسرائيل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت، طيلة يوم امس الخميس، الاتصالات والمشاورات والترتيبات لتمكين موفدين من اللجنة الدولية للصليب الاحمر من زيارة المبعدين الفلسطينيين في موقع «زمرية»، وذلك مروراً عبر منطقة «الحزام الامني»

● البقية على صفحة ٣ ●

كلينتون يؤيد بوش، تماماً، في حملته العدوانية على العراق!

* مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية: العراق ينقل الصواريخ * بغداد ترفض انذار واشنطن وشريكاتها * مدير الـ «سي.أي.إيه» والكويت لا يستبعدان عملاً عسكرياً ضد العراق * السفير حمدون: الاجراءات العسكرية الاخيرة تندرج ضمن حق سيادة العراق على ارضه *

● ليتل روك (الولايات المتحدة) - الوكالات - اعلن المتحدث باسم الرئيس الامريكي المنتخب، بيل كلينتون، في ليتل روك امس الخميس، ان هذا الاخير سينتهج مع الرئيس العراقي صدام حسين السياسة «الحازمة» ذاتها التي انتهجها الرئيس جورج بوش، اي انه «لن يسمح بأي انتهاك لقرارات الامم المتحدة»!

ورداً على سؤال عما اذا كان حسين يسعى للافادة من وصول كلينتون الى «البيت الابيض» في العشرين من الشهر الحالي اجاب الناطق جورج ستيفانوبولوس ان كلينتون ستكون لديه «ردة الفعل ذاتها التي كانت لدى بوش».

واضاف ان «السياسة الحازمة» التي اتبعها بوش مع بغداد «ستستمر».

وكانت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا ابلغت سفير العراق في الامم المتحدة امس الاول انذاراً بوجوب سحب الصواريخ التي نصبتها بغداد على خط العرض ٣٢ (اي على حدود منطقة «الحظر الجوي» في جنوب العراق التي فرضت «لحماية» السكان الشيعة هناك من غارات الطيران العراقي). وتنتهي مدة الانذار مساء اليوم الجمعة.

وتابع الناطق ان كلينتون «يؤيد تماماً موقف بوش في الازمة الحالية».

وافاد مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية طلب عدم الكشف عن اسمه ان العراق نقل صواريخ ارض - جو كان نشرها على حدود منطقة «الحظر الجوي» جنوب العراق لكن من غير المؤكد انه تمت اعادة الصواريخ الى مواقعها السابقة!

واضاف المسؤول «لقد حصلت تحركات. لكننا لا نعرف مغزاها تماماً. ان وصف ذلك بالايجابي امر سابق لاوانه لكننا نأمل بأن تكون وراء هذا الاجراء اسباب جيدة».

ورفض ناطق باسم الوزارة التعليق على هذه المعلومات.

وفي بغداد افادت وكالة الانباء العراقية بأن الرئيس العراقي صدام حسين ترأس، امس، اجتماعاً مشتركاً لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في بغداد.

ولم تعط الوكالة اية معلومات عما دار في الاجتماع الذي يأتي بعد «الانذار».

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، قد صرح صباح امس بأن العراق يرفض التهديدات الامريكية.

ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن عزيز قوله ان من حق العراق ان ينشر بطاريات دفاعاته الجوية في كل اراضيه.

وقال عزيز «ان اي عمل عدواني جديد ضد العراق سيكون عدواناً آخر يرتكب ضد بلد مستقل وخرقاً للقانون الدولي يجب ان يجابه بالادانة والاستنكار».

وكرر المسؤول العراقي القول ان «العراق لا يعترف بالحظر» الذي فرض على الطيران العراقي لانه قرار امريكي شاركت فيه بريطانيا وفرنسا وليس الامم المتحدة.

واضاف «ولا يمكن منع الطيارين العراقيين من التحليق في اجواء بلادهم لاغراض التدريب والدورية»، مؤكداً «ان النشاط العسكري للعراق لا يتجاوز الواجب الدفاعي».

وقال عزيز اخيراً ان العراق «خلافاً لما قيل ليس له اي هدف في ان يختبر كلينتون» الذي يتسلم مهامه الرئاسية في العشرين من كانون الثاني الجاري.

هذا، ولم يستبعد مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي.اي.ايه» روبرت غيتس، امس، احتمال القيام بعمل عسكري امريكي ضد العراق في حال رفضت بغداد الانذار الذي وجه اليها بوجوب سحب منصات الصواريخ التي نصبتها في جنوب البلاد.

وقال غيتس، في مقابلة اجرتها معه امس شبكة «اي.بي.سي» التلفزيونية: «والكرة الآن في ملعب الرئيس العراقي صدام حسين. ولا يبدو استناداً الى خبرتنا لاكثر من عامين ان صدام يفهم رسالة اخرى غير التهديد العسكري»! لكن غيتس رفض ان يؤكد ما اذا كانت واشنطن تعتزم القيام بعمل عسكري ضد العراق.

واضاف ان الرئيس العراقي «اظهر في الماضي قدرة ملحوظة على اساءة تقدير تصميم التحالف» مشيراً الى ان منصات الصواريخ العراقية تشكل تهديداً للطائرات المكلفة بالقيام بأعمال الدورية فوق منطقة الحظر الجوي.

ورفض مسؤول في البنتاغون طلب عدم ذكر اسمه القول ما اذا كانت الولايات المتحدة تعتزم القيام بعمل عسكري ضد العراق. وقال «قد يتم ذلك بعد دقيقة (من انتهاء مدة

● البقية على صفحة ٣ ●



إحذروا «إنفلونزا بكين».. فهي قاتلة!

* هذه السنة أيضاً وصلت الانفلونزا القاتلة. ويجب تطعيم المسنين والمرضى المزمنين، حالاً، على الرغم من معارضة وزارة الصحة، يقول الاطباء *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - في هذه السنة أيضاً، تنتشر في البلاد ثلاثة انواع من الانفلونزا وهي، تكساس سنغفور وينما وانفلونزا بكين الذي يعتبر قاتلاً. ومع وجود موجة البرد القارس في المنطقة، فإن ارتفاعاً طرأ على عدد المصابين بالانفلونزا في البلاد. وعلى الرغم من تصريحات بعض المسؤولين في وزارة الصحة، بأنه لم يعد التطعيم ضد الانفلونزا مفيداً في هذه الفترة الا ان الاطباء يؤكدون ان هناك حاجة ماسة لتطعيم جميع الاشخاص الذين يجب تطعيمهم خلال الايام القريبة.

وكانت انواع الانفلونزا المذكورة قد انتشرت في البلاد في السنة الماضية ايضاً وتسببت في وفاة مئات المرضى خاصة من المسنين. ويقول طبيب العائلة، د. بشارة بشارات: «ان حالات الوفيات هذه جاءت بسبب الاصابة بالاساس بانفلونزا بكين. لذلك هناك حاجة ماسة للتطعيم حتى خلال هذه الايام، لان مفعول التطعيم يبدأ بعد ثلاثة اسابيع، وهذا يعني ان كل من يتطعم خلال الايام المقبلة يستفيد لشهري شباط وآذار. فكل التوقعات تشير الى ان موجة البرد ستستمر حتى خلال هذين الشهرين». ويضيف د. بشارات: «وكان من المتوقع ان تنتشر انواع الانفلونزا هذه خلال هذه السنة كما كانت في السنة الماضية، لذلك فالتطعيم الذي تقرر اعطاؤه هذه السنة يحتوي على هذه الانواع من الانفلونزا».

اما الذين يجب تطعيمهم فهم جميع المسنين والذين يعانون من امراض مزمنة مثل التهاب الرئتين والسكري وضغط الدم العالي وامراض القلب والكلى. وتكون عوارض الانفلونزا: ارتفاع درجة الحرارة وآلام في العضلات وضعف في الجسم والرشح.

«الجبهة» تحيي وقفة النائب محاميد الشجاعة وتعلن:

الذي يريد ان يحاكم مواقف محاميد عليه ان ينصب محكمة لأكثر من ستين ألف مواطن على الاقل!

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - عقد مكتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعاً خاصاً، يوم امس الخميس، في مقر الجبهة في حيفا لمناقشة عدد من القضايا الملحة المطروحة على جدول عمل الجبهة وخاصة قرار الكنيست بنزع الحصانة عن النائب الجبهوي هاشم محاميد، رئيس مجلس الجبهة القطرية.

وفي ختام الاجتماع اصدر مكتب الجبهة البيان التالي:

«الجبهة تحيي الوقفة المبدئية والشجاعة التي وقفها النائب هاشم محاميد دفاعاً عن مواقفه وكرامته التي هي مواقف وكرامة الجبهة كلها. وتشد بحرارة على يديه.

الجبهة تستنكر قرار الكنيست بشأن نزع الحصانة المتعلقة بحرية التنقل عن النائب محاميد وتؤكد ان الكنيست في قرارها هذا تصرفت كمحكمة سياسية ضد رأي وموقف شرعيين وعاديين وبذلك فإن هذا القرار يعتبر مساساً فظاً بحرية التعبير وبالدمقراطية.

في اثناء النقاش لنزع الحصانة في الكنيست والحملة التي سبقته فاحت رائحة التحريض العنصري الكريهة ضد العرب.. ولذلك فالحملة ليست ضد هاشم محاميد وليست ضد نواب الجبهة وليست ضد النواب العرب انما هي ايضاً حملة ضد الدمقراطية وضد الجماهير العربية.

ان موقف احد عشر نائباً من نواب حزب «العمل» وهم رابين وبيرس وكيسار وحريش وبرعام وايتسيك وكهلاني وغور ورعنان كوهن وشيفي وزيسمان الذين يشكلون ٢٥٪ من كتلة حزب العمل هو موقف مخز متملق لليمين وامتداد له، حيث لم يتكلف ستة منهم بالحضور للتصويت ضد نزع الحصانة وخمسة منهم صوتوا الى جانب اليمين تأييداً لنزع الحصانة.

ان هؤلاء النواب المراخيين يعرفون حق المعرفة ان جزءاً من حملة اليمين على نواب الجبهة وعلى النواب العرب يهدف الى زعزعة شرعية الحكومة التي استندت الى اصوات نواب الجبهة والنواب العرب ولذلك فإنهم بسلوكهم انما يحفرون قبر حكومتهم بايديهم بلعبهم في ملعب اليمين. بالمقابل فان الجبهة تحيي نواب الكنيست الـ ٤٨ الذين صوتوا ضد رفع الحصانة، فرداً فرداً.

● البقية على صفحة ٣ ●

بيرس: أشك في وقوع اشتباك بين العراق وقوات «التحالف»!

* الجيش الاسرائيلي «يتابع» الاحداث في العراق *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الخميس، بأن الاحتمال ضئيل في ان تتورط اسرائيل في اشتباك يقوم بين الولايات المتحدة وحلفائها من جهة وبين العراق من جهة اخرى.

واضاف بيرس، في حديث للاذاعة: «اشك حتى في وقوع مثل هذا الاشتباك». وقال: «العالم كله ليس مستعداً لقبول عراق عدواني مجهز بصواريخ وأسلحة كيميائية» معتبراً ان بغداد ستضطر «للاذعان بصورة او بأخرى» للضغوط الامريكية!

من ناحية اخرى اعلنت مصادر عسكرية، امس الخميس، ان الجيش الاسرائيلي «يتابع» الاحداث في العراق الا انه لا يعتبر في هذه المرحلة ان اسرائيل معنية بنشر صواريخ مضادة للطيران في جنوبي العراق.

واضافت المصادر نفسها ان «الجيش الاسرائيلي لم يتخذ في هذه المرحلة اي اجراء استثنائي» معتبرة ان ما يجري عبارة عن «حدث محدد يجري في مكان بعيد عن الحدود الاسرائيلية. ان بطاريات الصواريخ تهدد الطائرات الامريكية الا انها لا تستطيع ان تصل الى اراضينا».

واعتبر القائد السابق لسلاح الجو الاسرائيلي، الجنرال في الاحتياط افيهو بن نون، امس الخميس، في حديث اذاعي ان «صدام حسين على عادته سيذهب الى اقصى الحدود لاختبار رد فعل الحلفاء قبل سحب بطارياته».

اشتباك مسلح بين مجموعة مطاردين ودورية اسرائيلية في مخيم جباليا

* اصابة (٣٠) مواطناً بالعيارات النارية في القطاع خلال (٢٤) ساعة *

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - اطلق مجموعة مطاردين النار على معسكر الجيش في مخيم جباليا، صباح امس. وخلال انسحابهم اصطدموا بدورية عسكرية تبادلوا معها اطلاق النار بكثافة غرب معسكر الجيش وتمكنت مجموعة المطاردين من الهرب من المنطقة فجن جنون قوات الاحتلال، التي استقدمت تعزيزات كبيرة من الجنود وافراد «حرس الحدود»، فاقتحموا منطقة سوق المخيم، والمدرسة الاعدادية «أ» للذكور.

واطلقت قوات الاحتلال عشرات القنابل الصوتية والنارية، كما اطلقت عبوات كاملة من العيارات المعدنية، واطلقت النار بكثافة على الاهالي الذين تصدوا بالمئات لقوات الجيش بعد ان هاجم الجنود النساء في السوق وخربوا بسطات الخضار برميها على الارض.

وحاولت سيارة عسكرية دهس مجموعة معلمين اثناء دخولهم لمدرستهم، كما اصابوا طفلاً في الثانية عشرة داخل مدرسة الذكور «أ»، واصيبت ثلاث نساء اصابة احداهن بليغة جداً، جراء انفجار قنبلة صوتية. كما اصيب ثلاث شبان آخرين.

وفرضت سلطات الجيش حظر التجول على المخيم من الساعة السابعة صباحاً ولم تتمكن حتى الساعة العاشرة من فرضه وتم نقل المصابين الى مستشفى الشفاء ومستشفى النصر للعيون في غزة، حيث تم استئصال العين اليمنى للمواطنة نعيمة خليل ابو العيش (٤٠ عاماً)، التي اصيبت بكسور. واستؤصلت، أيضاً، العين اليمنى، لمحسن رجب ابو صفية (٣٣ عاماً).

● البقية على صفحة ٣ ●

الكنيست أسقطت الحصانة الاجرائية عن النائب محاميد!

محاميد: الاحتلال لا يولد شيئاً سوى المقاومة والانتفاضة.. هذه هي سنّة العالم وناموس شعوبه!

* اعضاء في الائتلاف يصوتون مع اسقاط الحصانة * تفكير في تعديل دستور الكنيست بحيث لا يمكن بعد الآن اسقاط الحصانة * رابين يطلب عدم اشراك محاميد في «جلسات حساسة» للجنة المراقبة البرلمانية *

اسقاط الحصانة، والمحكمة العليا!

● في حزيران ١٩٨٥ اسقطت الكنيست الحصانة الاجرائية/ الاخرى عن النائب محمد ميعاري (الحركة التقدمية للسلام). وكان ذلك على خلفية مشاركته في اجتماع شعبي تماثلاً مع بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب.

الا ان النائب ميعاري لم يقبل الاجراء كمفروغ منه فالتمس الى محكمة العدل العليا التي بتت في الموضوع بعد سنتين (في تشرين الاول ١٩٨٧) فقبلت الالتماس وألغت قرار الكنيست. يومها، ايد القرار ثلاثة قضاة من مجموع خمسة، رئيس المحكمة، مئير شمغار والقاضيان اهرون براك وشلومو ليفين وعارضه القاضيان مريم بن بورات ومناحيم ألون.

ورأى القضاة الثلاثة انه لا يحق للكنيست ان تصادر حصانة احد نوابها كرد اجرائي وعقوبة على عمل له في الماضي، وانما فقط في حال السعي الى منعه من ارتكاب مخالفة في المستقبل. واكد هؤلاء القضاة ان تطبيق صلاحية الكنيست في حالة كهذه ينبغي ان تقوم على اساس الحقائق المادية التي تثبت ان هناك خطراً مستقبلياً ملموساً من عمل يقوم به النائب.

اما القاضيان المعارضان فاعتقدا خلافاً لزملائهما ان قرار الكنيست استند الى خوف ملموس من عمل يضر بمصلحة الدولة وانه من غير المناسب ان تتدخل المحكمة في قرارات الكنيست.

فهل يحدث للنائب محاميد ما حدث للنائب السابق ميعاري، خصوصاً وان الظروف مشابهة وان ما ينسب الى محاميد كان نسب الى ميعاري في حينه، وان العقوبة التي فرضت على النائبين جاءت على خلفية علاقتهما بما يحدث في المناطق المحتلة!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ولست وصياً على الشعب الفلسطيني ولا على سبل نضاله، والانتفاضة ليست بحاجة الى هاشم محاميد او غيره. ورأيي في موضوع الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني جازم وقاطع. لا حل عسكرياً ولا حل بالسلاح والرصاص ولا بالقوة. سقط حتى الآن ما يكفي من الضحايا وكان لنا ما يكفي من التجارب المؤلمة لنصل جميعنا الى الاستنتاج الصحيح والوحيد القائل إن الحل سياسي وسياسي فقط على اساس احترام حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفي الحرية وفي دولة مستقلة خاصته الى جانب اسرائيل» - هذا ما جاء في كلمة النائب هاشم محاميد في جلسة الكنيست، امس الاول، التي بحثت في اسقاط حصانته الاجرائية/ الاخرى كما اوصت لجنة الكنيست وذلك على خلفية زيارة محاميد الى قطاع غزة المحتل، قبل حوالي الشهر.

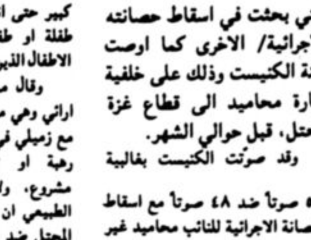
وقد صوّتت الكنيست بغالبية ٥٤ صوتاً ضد ٤٨ صوتاً مع اسقاط الحصانة الاجرائية للنائب محاميد غير آبهة ما جاء في خطابه من وضوح في الموقف من الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني ومن تفاصيل بخصوص زيارته في قطاع غزة.

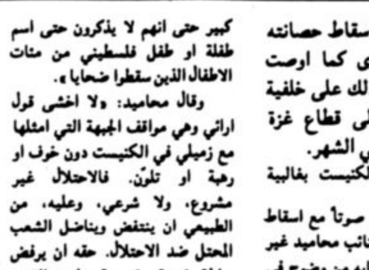
وكان النائب محاميد تطرق الى حملة التحريض عليه وعلى النواب العرب طيلة الاسابيع الاخيرة مؤكداً ان المعايير بخصوص الاخلاقيات ومفاهيم الدمقراطية وحق التعبير هي معايير مزدوجة تميز بين نائب يهودي وآخر عربي وتحاول ان تقمع النائب العربي وتكم فمه.

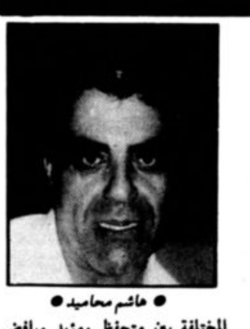
واكد محاميد انه شخصياً يعتمد معايير اخلاقية واحدة. واضاف «وانا لا افرق بين ألم وألم او بين دم ودم لان الالم لا يعرف الالوان وكذلك الدم. و(...) ولست، ولن اكون، من اولئك الاشخاص الذين تحول قتل طفل فلسطيني في عيونهم لامر عادي ونمط مقبول. وهؤلاء منغلقون بشكل كبير حتى انهم لا يذكرون حتى اسم طفلة او طفل فلسطيني من مئات الاطفال الذين سقطوا ضحايا».

وقال محاميد: «لا اخشى قول ارائي وهي مواقف الجبهة التي امثلها مع زميلي في الكنيست دون خوف او رهبة او تلوّن. فالاحتلال غير مشروع، ولا شرعي، وعليه، من الطبيعي ان ينتفض ويناضل الشعب المحتل ضد الاحتلال. حقه ان يرفض سلطة غريبة مفروضة عليه بالقوة. وكل شعب يخضع للاحتلال او مضطهد في العالم، وبدون استثناء، وبما فيه الشعب العربي الفلسطيني، لديه معادلة طبيعية لا ثانية لها، لا سلام مع الاحتلال، ولا امن في اي مكان، لا في اسرائيل ولا في المناطق المحتلة. وطبيعي ان يعجز الاحتلال عن توليد شيء سوى المقاومة. الاحتلال يولد الانتفاضة وهذه هي سنّة العالم وناموس شعوبه. هذا ما قلته وسأواصل قوله وبذلك لا اجدد ولا اكتشف شيئاً، لانه حق اساسي للشعب تحت الاحتلال ان يقاومه».

ورغم حساسية الجلسة وموضوعها واصل نواب اليمين مقاطعة النائب محاميد محاولين حرف النقاش عن موضوعه. وقد تحدث في الموضوع (٤٣) نائباً من الكتل المختلفة بين متحفظ ومؤيد ورافض لاقتراح اسقاط الحصانة. وبدا اليمين مجنداً بكل كتله واعضائه، حتى ان الليكود استنفر رئيس الحكومة السابق، يتسحاق شمير، الذي يعتبر حضوره الى الهيئة العامة اشارة الى مدى الاستنفار الذي وصل اليه اليمين.







● هاشم محاميد ●

* لا مكان لاسقاط الحصانة بعد الآن! *

وكشف رئيس لجنة الكنيست، حجاي مروم، النقاب عن انه ينوي اجراء بحث مبدئي في لجنته حول اسقاط الحصانة البرلمانية الاجرائية لاعضاء الكنيست وقال: «ولست متأكداً من ان لهذا متسعاً في دستور الكنيست بعد الآن».

● البقية على صفحة ٣ ●

كلمة الاتحاد

ماذا يريد بوش ؟

■ يتابع انصار السلام في العالم اجمع، بقلق بالغ، تطورات الاحداث ارتباطاً بالانذار الذي وجهته الولايات المتحدة وحلفاؤها الى العراق لسحب منصات الصواريخ التي نشرت، على ما يبدو، في جنوب العراق.

ومع ان الانباء الواردة من تلك «الجبهة» تستبعد احتمال حدوث تسخين فيها يسفر عن القيام بعمل عدواني جديد على العراق الا ان الامر الاساس الذي يبقى، بصرف النظر عن الكيفية التي ستنتهي بها هذه الازمة الجديدة، هو سعي الادارة الامريكية بصورة محمومة الى تأزيم العلاقات مع العراق بدرجة عالية من الافتعال والعدوانية. ونقول ذلك بالانطلاق من ان الحجة، التي على خلفيتها جرى توجيه الانذار ويتم حبس انفاس العالم من اقصاه الى اقصاه، هو قيام العراق بنشر اسلحة دفاعية مضادة للطيران على اراضيه ذات السيادة، وبكلمات اخرى قيامه بممارسة حق السيادة على اراضيه.

واذا ما وضعنا نصب اعيننا هذه الحقيقة فانها تشكل ابلغ دليل على بؤس وتفريض الاوساط التي فركت ايديها طرباً لتوجيه الانذار من غير حسبان للاخطار التي قد تترتب عليه. ومن هذه الاوساط ذلك الدبلوماسي الخليجي الذي بدا، في تصريحات تناقلتها عنه امس وكالة الصحافة الفرنسية «امريكياً اكثر من بوش» ضد العراق ورغم ذلك لم يجد ما يتهم به رئيسه سوى «عدم التراجع قيد انملة عن المبادئ المتعلقة بسيادة البلاد»!

ان المتابع لاحوال وضع الازمة بين العراق والولايات المتحدة يعلم علم اليقين بأن ادارة الرئيس الامريكي، جورج بوش تحاول، تطبيقاً لمثلنا الشعبي «يا رايح كثر من القبايح»، ان تشحن الاجواء الامريكية بمزيد من شحنات العداء للعراق عشية وصول الرئيس الجديد الى الحكم قبل نهاية الشهر الجاري.

وحتى لو نجحت في ذلك فعلاً، وهو ما يبدو انه سيتحقق بدليل اتخاذ الرئيس الجديد بيل كلينتون جانب «الحزم» في تصريحاته ازاء الازمة الراهنة، فانها مخفقة في محاولاتها الرامية الى صرف انظار اصحاب الرؤية السليمة عن تشخيص الاسباب الحقيقية لمآسي الشعب العراقي. فإن هذه الاسباب كامنة، قبل كل شيء، في استمرار العقوبات والحظر المتعدد الاطراف الذي يتحمل مسؤوليته المباشرة رئيس الادارة الامريكية الحالية، جورج بوش، وجميع المنحازين إليه عرباً واجانب.

وعاجلاً ام آجلاً سيكتشف ابناء الشعب الامريكي، مثلهم مثل الرأي العام في العالم اجمع، بأن ما يبديه حكام واشنطن من «حزم» حيال العراق ومن «حرص» على قرارات الشرعية الدولية كان مجرد اثم كابد شروره اطفال الشعب العراقي وشيوخه ونسائه، موتاً وجوعاً واملاقاً. ولم يكن، كذلك، اكثر من مجرد «غطاء» يحاول هؤلاء الحكام ان يتشبثوا به لالهاء شعبهم عما انزلوه به من ازمات وويلات تمسك بخناقه من كل جانب.

(«الاتحاد»)

مركز نقابة عمال البناء يعقد اجتماعه الاول

وزير البناء والاسكان: لا يمكنني «سداد الحساب» للوسط العربي خلال سنة واحدة فقط!

*** ويعلن انه قرر تحرير اراضٍ للتصنيع في الوسط العربي وإعطاء قروض الاسكان للشبان العرب بنفس شروط اعطائها للشبان اليهود وادخال برنامج «ترميم الاحياء» الى ام الفحم وبيت جن ***

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل – «لن أخفي عليكم امراً واحداً. فنحن طوال (٤٤) عاماً قدمنا لكم التصريحات فقط، ولن استطيع القول بأنه يمكنني سداد الحساب للوسط العربي خلال سنة واحدة، ان قلت ذلك، فلا تصدقوني، لكنني اريد ان يشعر المواطن العربي في هذه البلاد وفي اية بلدة عربية، بأنه يحصل على الحقوق نفسها التي يحصل عليها المواطن اليهودي».

هذا ما قاله وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعزر، يوم امس الخميس، امام اعضاء مركز نقابة عمال البناء في اجتماعهم الاول الذي عقد في مقر اللجنة التنفيذية في تل ابيب.

واعلن بن اليعزر انه قرر تحرير الأراضي للتصنيع في الوسط العربي واعطاء قروض الاسكان للشبان العرب بنفس الشروط التي تعطى للشبان اليهود وانه اعد خطة لتشجيع المستثمرين الاجانب لانشاء المشاريع في الوسط العربي. وقال: «يوم امس الاول اجتمعت مع مستثمرين من انجلترا يريدون اقامة مصانع للخياطة في قرية كفر قرع. وعبرت عن استعدادنا لتقديم الدعم لهم».

وقال ايضاً: «هذه السنة سوف نقوم بإدخال برنامج ترميم الاحياء الى مدينة ام الفحم وفي بيت جن ايضاً..».

وافتتح الاجتماع سكرتير عام النقابة، شلومو دهان، مرحباً بأعضاء المركز الجدد، وطالب وزير البناء والاسكان بتخصيص الاموال الكافية لقضية التأهيل المهني في فرع البناء، مشيراً الى ان المبلغ الذي رصد هذه السنة يكفي لتأهيل ثلاثة آلاف شخص. وطالب بانهاء عمل العمال الاجانب وانهاء تشغيل عمال المناطق المحتلة في البلاد.

وانفلت فجأة صارخاً ومتهماً النائب هاشم محاميد بأنه «يسكب الزيت على النار، ويحرض على القتل» الامر الذي اثار اعضاء الجبهة، وبعض اعضاء «العمل»، الذين قاطعوه على« هذا التحريض ضد النائب هاشم محاميد. وعبّر دهان عن «سروره لابعاد النائب محاميد» (قاصداً الغاء حصانته البرلمانية).



● بنيامين بن اليعزر ●

وقال: جرى خلال السنوات الاخيرة تأهيل (٢٠ – ٢٥) الف عامل، يعمل منهم في فرع البناء حوالي (عشرة آلاف عامل). واليوم هناك (١٤٩١) عاملاً.

وقال وزير البناء والاسكان، في سياق محاضرته، ان هدف وزارته الاول هو «الاستثمار في البنية التحتية وايجاد اماكن عمل جديدة».

والهدف الثاني – اضاف – ترميم الاحياء. «سوف أقوم بتجربة جديدة في هذا المجال، آمل الا يقفوا لي في الطريق، فهناك حساب تاريخي منذ ٤٤ عاماً. وهو مؤلم في هذا المجال، وعندما اقول احياء فأقصد بذلك الاحياء اليهودية، واليهودية الدينية والعربية. وبرنامجنا هو ترميم ٩٠ حياً سنعالج ٦٠ منها هذه السنة والثلاثون الاخرى سوف يكون علاج موضعي».

النقطة الثالثة هي بيع البيوت الموجودة لدينا وتخفيض اسعارها، «سوف نقوم بالعمل وفقاً لاساليب واشكال جديدة في هذا المجال واعطاء قروض اسكان تكاد تكون هبة». اما الهدف الرابع فهو «الغاء المرض الذي تلقيته من سابقي وهو المساكن المؤقتة. ٢٥ الف وحدة صرف عليها مليار دولار ستذهب هباء. لا ادري لماذا لم يبنوا بيوتاً بدلاً من هذه المساكن المؤقتة. بسعر الكرفان الواحد كان بالامكان بناء بيت بمساحة ٦٠ متراً، اي اكبر من الكرفان»!

اما عن عمال المناطق المحتلة، فقد انتقد بن اليعزر موقف سكرتير عام النقابة مشيراً الى تصريحه بالمطالبة باغلاق المناطق المحتلة، وقال: «انا حساس لموضوع المناطق (المحتلة) وتربطني بالموضوع علاقة مباشرة. هناك من يطالب باغلاق المناطق وعدم السماح للعمال بالدخول الى هنا. من يقترحون ذلك يعتبرون انهم يقترحون اقتراحات فذة، لكنهم لا يعرفون ان الامر يعني تجويع هؤلاء العمال وعائلاتهم وهذا سيؤدي الى قيامهم بثورة وحرب ضدنا، فالانسان الجائع لن يصمت، لكنني اشجع الاستثمار في المناطق، من قبل مستثمرين اوروبيين، سعوديين، فلسطينيين وغيرهم، لكن يجب ان يكون عمل عمال المناطق المحتلة منظماً».

وانتقد بن اليعزر قضية التأهيل المهني. وقال انه جرى تأهيل ٢٦ الف عامل يعمل منهم فقط ٥٦٠٠. واضاف: «رصدنا هذا العام مبلغ ٣٨٠ مليون شيكل للتأهيل المهني. مهنة البناء بالامكان تحويلها الى مهنة هامة ومحترمة، لو دفع المقاولون اجوراً مناسبة وشروطاً اجتماعية للعمال، قلت ذلك للمقاولين».

بعدها جرى نقاش. واجاب الوزير على اسئلة اعضاء المركز، ثم عقدت جلسة للمركز وانتخبت سكرتاريا جديدة. هذا، وقد شارك في النقاش عن قائمة الجبهة، خالد نجم، رئيس القائمة. وعقدت جلسة اخرى لمجلس صندوق التقاعد ايضاً.

في مؤتمر العاملين الاجتماعيين السنوي:

قرارات تدعو لحل مشكلة البطالة والفقر في الوسط العربي ولمساواته بالميزانيات

● عسقلان – لمراسل خاص – في المؤتمر السنوي لنقابة العمال الاجتماعيين الذي انعقد في مدينة اشكلون، يومي الاثنين والثلاثاء (٤ – ٩٣/١/٥)، تم اتخاذ قرارات هامة تخص الوسط العربي.

وكانت الوزيرة اورا نمير قد شاركت في هذا الاجتماع في اليوم الاول لاستلامها وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. وقد اعلنت في المؤتمر بأنها ستجري تغييرات جذرية في سياسة الوزارة وطرق تنفيذ القرارات خصوصاً فيما يخص موضوع البطالة والفقر في اسرائيل. وثمنت عمل العاملين الاجتماعيين الذين يواجهون المشاكل الحادة في المجتمع واعلنت تأييدها لتحسين ظروف عملهم وحياتهم.

● اورا نمير ●

وقد دعا المؤتمر في قراراته وزيرة العمل والرفاه للعمل الى حد المشاكل الاجتماعية المتفاقمة والى اشراك نقابة العمال الاجتماعيين لحل هذه المشاكل.

وفيما يخص الوسط العربي دعا المؤتمر الوزيرة الى:

* مساواة الوسط العربي بالوسط اليهودي فيما يخص الموارد وزيادة حجم الميزانيات والملاكات وان تكون المعايير في بناء الميزانيات متساوية للوسطين.

* العمل بسرعة على حل مشكلة البطالة والفقر في الوسط العربي لان هذه المشكلة تأخذ ذرى خطيرة قد يكون لانفجارها تأثير سلبي على مجمل المجتمع الاسرائيلي.

* دعوة وزيرة العمل والرفاه لتوظيف عاملين اجتماعيين مهنيين عرب في مؤسسات الوزارة العليا واشراكهم في اتخاذ القرارات الخاصة بالوسط العربي.

ويذكر ان هذه القرارات جاءت بروح الاقتراحات التي قدمها فاروق عبد الحي، مدير مكتب الرفاه الاجتماعي في الطيرة، الذي يرئس لجنة الوسط العربي في نقابة العمال الاجتماعيين.

إحتجاجاً على تجاهل السلطات ونهج التمييز ضد القرى غير المعترف بها:

مظاهرة قطرية يهودية – عربية امام مبنى الكنيست يوم الثلاثاء القادم ٩٣/١/١٢

*** المظاهرة من تنظيم لجنة الاربعين بالتنسيق مع لجنة المتابعة العليا ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من «لجنة الاربعين»، وبالتنسيق مع لجنة المتابعة العليا، تجري يوم الثلاثاء القادم (٩٣/١/١٢) في الساعة الحادية عشرة، قبل الظهر، امام مبنى الكنيست، مظاهرة تضامنية، يهودية – عربية، مع اهالي القرى العربية غير المعترف بها. واحتجاجاً على تجاهل السلطات لتلك القرى والاوضاع المزرية فيها.

واصدرت لجنة الاربعين يوم امس بياناً عممته على الصحف جاء فيه:

«بعد (٤٥) عاماً من قيام الدولة ما زال مواطنو هذه التجمعات يعانون من ظلم وتمييز صارخ يجعلهم يعيشون حياة اشبه ما تكون بحياة القرون الوسطى تتناقض مع مميزات وصفات الدول المتحضرة. وعلى الرغم من ان دولة اسرائيل تقر في مواثيقها الرسمية المساواة في الحقوق دون تمييز في الدين والقومية والجنس او اللون، الا انها تتجاهل بشكل متعمد وجود عشرات القرى العربية التي يسكنها عشرات الالاف من المواطنين العرب المتساوين في الواجبات وغير المتساوين في الحقوق».

واضاف البيان: «ومع اقتراب نهاية القرن العشرين ما زالت القرى العربية غير المعترف بها تعيش في ظروف لا انسانية في ظل انعدام الخدمات الاساسية، هذه القرى موجودة في دولة اسرائيل دون كهرباء او مياه، دون خدمات صحية او تعليمية وبانقطاع شبه تام عن الحضارة، هذا في حين تتمتع المجمعات اليهودية المقامة حديثا او قديما من تسهيلات وامتيازات ومساعدات لا تتوقف من قبل السلطة، بالمقابل لم تدخر الدوائر السلطوية جهداً الا واستخدمته للتضييق على المواطنين وتنكيد حياتهم عبر مصادرة الاراضي وهدم البيوت واوامر الاخلاء وتقديمهم بالجملة للمحاكمات. كل ذلك يضاف اليه التجاهل الواضح الذي تجلى بعدم دمج القرى المذكورة في الخارطة الهيكلية لمنطقة الشمال مما دفع لجنة الاربعين الى تنظيم المظاهرة الجماهيرية في القدس».

واكد السيد محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الاربعين، انه على الرغم من الوعود المتكررة التي اغدقها وزير الداخلية ما زال تجاهل الحكومة مطلقاً لأوضاعنا..

واضاف: «وان محاولة التفاوض مع وزارة الداخلية تقابل باللامبالاة من قبلها، فالوعود العلنية تنقض، مشروع شارع رقم (٦) وغيره يتم على حساب القرى، كل ذلك بالاضافة الى الهدم الاخير في قرية الحميرة جعلنا نستنتج انه آن الاوان لفتح جبهة نضالية على مستوى جماهيري شامل».

ويطالب اهالي القرى غير المعترف بها السلطات بربط القرى بشبكات المياه والكهرباء والمجاري والهاتف وشق وتعبيد الطرق وتوفير الخدمات الصحية.

قاضي الصلح في الناصرة يوبخ ادارة سجن شطة لانها لا توفر «الانسولين»

*** مريض بالسكري واب لخمسة اطفال، اغلق ملفه في الضريبة، فراح يزور الفواتير ويبيعها ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اب لخمسة اطفال ويعاني من مرض السكري، عمل خلال فترة في تزوير فواتير وبيع قسم منها الى اخرين بعد ان اغلق ملفه في الضريبة.

وكانت الشرطة قد اعتقلت المتهم قبل فترة. وفي الاسبوع الماضي اصدرت محكمة الصلح في عكا قرارا بتمديد اعتقاله لسبعة ايام. وفي يوم امس الخميس حضر الى محكمة الصلح في الناصرة وطلبت الشرطة تمديد اعتقاله لمدة سبعة ايام اضافية، لانهاء التحقيق ولانها بحاجة للبحث عن اربعة اشخاص اخرين كشف في اثناء التحقيق مع المتهم انهم شاركوه في عمله بالغش والتزوير. الا ان القاضي حاييم غلباز رفض طلب الشرطة واكتفى بتمديد اعتقاله حتى بعد غد الاحد.

هذا وقال المتهم في المحكمة انه يعاني من مرض السكري وانه لم يتلق دواء الانسولين في سجن شطة لعدم توفيره له. وقد وبخ القاضي غلباز في قراره المسؤولين في السجن لعدم الاهتمام في توفير هذه الادوية وطلب ان تقدم للمتهم خلال فترة اعتقاله.

تصحيح

● في عدد «الاتحاد» الصادر يوم الاربعاء ٩٣/١/٦ نشرت ردود عدد من الوزراء حول استجوابات جبهوية وبينها ردود من وزارة الزراعة. وقد نشر خطأ ان وزير الزراعة، يعقوب تسور، رد على الاستجوابات. والصحيح ان نائب الوزير، وليد صادق، هو الذي رد على الاستجوابات فمعذرة.

«الاتحاد»

ساسون: من واجب سكرتيري مجالس العمال تخصيص كل جهدهم لقضايا التنظيم النقابي

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – «هناك مجالس عمال تسهم كثيراً في رفع مكانة الهستدروت. لكن هناك سكرتيري مجالس عمال يجب علينا ان نفيقهم من نومهم، بكل ما يتعلق بنشاط الهستدروت» – هذا بعض ما قاله مردخاي (موتكه) ساسون، رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت، خلال لقائه مع سكرتيري مجالس عمال في شمال البلاد الذي عقد في الناصرة.

وطالب ساسون سكرتيري مجالس العمال بأن يخصصوا كل جهدهم للنشاط الذي يتعلق بهم، الا وهو قضايا التنظيم المهني، من خلال لجاعة الاقسام وبذلك يكون لهم الدور الكافي في رفع مكانة الهستدروت.

واضاف: «من واجب سكرتيري مجالس العمال العمل من اجل رفع مكانة الهستدروت بنظرهم هم».

وقد جرى نقاش في هذا اللقاء شارك فيه العديد من الحضور.

□ سرقات... سرقات

اعتقال لصّين بعد اطلاق الرصاص في الهواء!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تمكنت شرطة عكا من اعتقال سبعة شبان من عكا والمكر وحتصور، في الساعات المتأخرة من الليلة قبل الماضية، بتهمة السرقات. وفي محطة «ايغد» المركزية في عكا اعتقل اثنان احدهما من عكا والآخر من حتصور، بعد ان ضبطا متلبسين في محاولة سرقة خزنة الاموال في «ايغد».

وفي الليلة ذاتها تلقى مركز الشرطة خبراً عن سرقة تجري في عكا، فتوجه عدد من افراد الشرطة الى المكان في «راسكو» وطلبوا من ثلاثة حاولوا الفرار بعد سرقة حانوت للملابس التوقف فلم يمتثلوا للاوامر، الامر الذي اضطر ضابط الدورية لاطلاق الرصاص في الهواء للتحذير. وتمكن افراد الشرطة من اعتقال اثنين فيما نجح الثالث في الهرب. وبعد التحقيق أرجعت الاغراض المسروقة. واعترف احدهما باقتحام الحانوت قبل اسبوع لوحده.

وفي عملية ملاحقة تمكنت الشرطة من اعتقال شابين من المكر، وبحوزتهما ضُبط مسدس مسروق، وخلال التحقيق قال كل منهما إن الآخر سرقه!!

وعلى صعيد المحاكم اكتفى قاضي محكمة الصلح في عكا، إيتان مغين، بفرض غرامة مالية على شاب من كرمئيل، مقدارها (٥٠٠) شاقل، بتهمة سرقة ملابس عسكرية، آخذاً بعين الاعتبار ان المسروقات أرجعت الى مصدرها، فيما فرض على شاب من نهريا البقاء تحت المراقبة السلوكية لمدة سنة ونصف، بعد ان أدين واعترف باقتحام عدة سيارات وسرقتها.

لجنة المبادرة الدرزية تحتج على تقييد حرية النائب هاشم محاميد

● عكا – مكتب «الاتحاد» – أبرق الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، باسم اللجنة وجمهورها، الى رئيس الكنيست البروفيسور شيفح فايس، محتجاً على قرار الكنيست الاسود بتقييد حرية النائب الجبهوي هاشم محاميد.

وجاء في البرقية: «لجنة المبادرة الدرزية تحتج على قرار الكنيست برفع الحصانة البرلمانية وتقييد حرية النائب هاشم محاميد وتعتبره قراراً يمس بالدمقراطية وحرية التعبير عن الرأي. وانه لقرار مخجل ومعيب في دولة دمقراطية».

■ رياضة

جدول مباريات هذا الاسبوع

■ **الدرجة الممتازة**

ب. القدس – م. نتانيا (١٥٠٠...)

ب. تل ابيب – م. حيفا (بلومفيلد ١٣٠٠...)

هـ. تل ابيب – هـ. حولون (بلومفيلد ١٥٠٠...)

بني يهودا – هـ. بيتح تكفا

هـ. حيفا – م. تل ابيب (كريات اليعيزر ١٥،٣٠)

م. بيتح تكفا – هـ. بئر السبع

■ **الدرجة القطرية**

هـ. اشكلون – هـ. رمات غان

هـ. اشدود – هـ. الخضيرة

م. هرتسليا – م. عكا (الساعة ١٥٠٠...)

شمشون – م. شعرايم (الساعة ١٢،٣٠)

هـ. كفار سابا – هـ. دالية الكرمل

نس تسيونه – م. يفنه

م. يافا – عيروني اشدود

هكوح – هـ. القدس

■ **الدرجة الاولى**

(المنطقة الشمالية)

هـ. طيرة الكرمل – هـ. عكا (اليوم)

هـ. طيريا – هـ. ام الفحم

ب. نهريا – كريات شمونه (اليوم، في دالية الكرمل)

تسيرت عيليت – هـ. الطيبة

هـ. بيسان – م. عسفيا

م. اور عقيبا – الاخاء الناصرة (غداً الساعة ١١٠٠...)

بني حتصور – م. العفولة (اليوم)

م. الخضيرة – جفعات اولجا (اليوم)

(المنطقة الجنوبية)

لزروس – هـ. مرمورق

هـ. يروحام – هشكما (اليوم)

هـ. بئر يعقوب – ب. الرملة

هـ. ريشون لتسيون – هـ. كفارشليم

شباب يافا – هـ. كريات ملاخي

هـ. بات يام – بئر السبع (الساعة ١٨٠٠...)

رمات عميدار – ب. نتانيا (اليوم)

م. كريات جات – هـ. كريات اونو

■ **الدرجة الثانية**

(شمال أ)

شباب عكا – هـ. كرمئيل (الساعة ١١٠٠...)

م. طرعان – شباب نحف

م. نهريا – هـ. عرابة (الساعة ١٠٠،٣٠ في كسرى)

م. كفركنا – هـ. عين ماهل

ابناء شفاعمرو – ابناء سخنين

م. معلوت – شباب الناصرة

هـ. مجد الكروم – ر. كريات آتا

هـ. دبورية – هـ. كفر سميع

(شمال ب)

ب. حيفا – هـ. هرتسليا (الساعة ١١٠٠...)

هـ. عرعرة – ش. ام الفحم (في دالية الكرمل)

م. طمرة – هـ. تل حنان

هـ. رعنانا – م. تسور شالوم

عرب النجيدات – هـ. كفركنا (الساعة ١١٠٠...)

مجدال هعيمق – هـ. يافة الناصرة

بيت اليعزر – ب. كفاريونا (الساعة ١١٠٠...)

هـ. نحلئيل – هـ. كفرقرع (الساعة ١١٠٠...)

(جنوب أ)

ب. حولون – هـ. كفرقاسم (الساعة ١١٠٠...)

ب. كفارسابا – هـ. رمات هشرون (الساعة ١١٠٠...)

هـ. ازور – ب. بات يام (الساعة ١١٠٠...)

هـ. اور يهودا – هـ. محني يهودا (الساعة ١١٠٠...)

ب. بيتح تكفا – هـ. نحلات يهودا (الساعة ١١٠٠...)

م. بات يام – م.م. غفعات شمونيل (الساعة ١٢٠٠...)

هـ. بيت شيمش – هـ. علياء كفارسابا (الساعة ١١،١٥)

هـ. روش هعاين – هـ. الطيرة

* (المباريات غير المشار إليها بزمن تجري في الثانية والنصف من بعد ظهر غد السبت).

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (الفاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (الفاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة المهلل – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (الفاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

خلال مواجهات في بلدة سعير:

استشهاد شاب برصاص جنود الاحتلال!

*** شاهد عيان: احد الجنود اطلق النار على الشاب عمدا. وبعد ان سقط على الارض سارع الجنود اليه وبدل اسعافه اعتدوا عليه بالضرب واحدهم داس على وجهه! ***

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - استشهد، مساء امس الاول، الشاب زياد احمد عبد الفتاح المطور (٢٣) عاما، من قرية سعير قضاء الخليل، اثر اصابته بعدة عيارات نارية خلال مواجهات مع جنود الاحتلال وافراد الوحدات الخاصة.

وافاد شهود عيان بما يلي: اجبر افراد دورية عسكرية عددا من الشبان، بعد الاعتداء عليهم بالضرب، على ازالة المظاهر الوطنية. وخلال ذلك رشق الشبان الجنود بالحجارة، فردوا باطلاق الرصاص. ولاحظ شاهد عيان احد الجنود وهو يطلق النار من بندقية قنص على الشاب المطور، الذي اصيب بثلاث عيارات نارية في الظهر وسقط على الارض فسارع الجنود اليه. وبدلا من اسعافه اعتدوا عليه بالضرب وهو ملقى ينزف على الارض!! وداس احد الجنود بقدمه على وجهه!!

ووسط فرض حظر التجول اجبر الجنود اقاربه على دفنه مساء وبمشاركة عدد قليل منهم.

واصيب الشاب زياد محمد مرعب (٢٣) عاما من حلحول بكسور في جسمه جراء الضرب المبرح من قبل افراد الوحدات الخاصة لرفضه مرافقتهم في سيارة (بيجو) ونقل الى مستشفى المقاصد لتلقي العلاج.

على صعيد الاعتقالات شنت قوات الاحتلال حملة مداهمات عشوائية خلال اليومين الماضيين طالت المئات في معظم انحاء دولة فلسطين المحتلة.

واستمرت المواجهات مع قوات الاحتلال خلال اليومين الماضيين.

● جنين ●

افادنا مراسلنا ثائر ابو بكر بان قوات الاحتلال داهمت المنازل في حي المراح وقامت بعمليات تنكيل مجبرة الشباب تحت تهديد السلاح على ازالة المظاهر الوطنية. وفي مخيم جنين داهم الجنود المخيم واطلقوا قنابل الغاز عشوائيا داخل البيوت مما ادى الى عشرات حالات الاختناق.

وشهدت قباطيا والطيبة وكفردان وعرابة حملات مداهمة واعتقالات والعبث بمحتويات المنازل.

وفي قباطيا صادر الجنود غرفة وشرفة احد البيوت واقاموا نقطة عسكرية، ويعاني اهالي البيت من مضايقات الجنود. ويذكر ان البيت يعود للسيد حسين احمد زكارنة، وهو متوفى ويسكن البيت اولاده وبناته. ورغم تقديم افراد العائلة شكوى للصليب الاحمر، الا ان الجنود لا يزالون في البيت.

● الخليل ●

استدعى مساعد الحاكم الاداري لمنطقة الخليل، المدعو باروخ، السيدة يسرى شاور، صباح امس، وابلغها بقرار السلطات حظر اقامة مهرجان تضامني مع المبعدين، كان من المقرر ان يجري في قاعة جمعية سيدات الخليل الخيرية مساء امس الخميس.

● نابلس ●

داهم افراد الضرائب والجمارك العديد من المحلات التجارية وصادروا بطاقات العديد من التجار والباعة المتجولين.

● رام الله والبيرة ●

هاجم الشبان دوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة واوقف الجنود الذين انتشروا بكثافة في شوارع المدينتين عشرات السيارات وانزلوا ركابها وفتشوهم مع توجيه الاهانات بحجة البحث عن مطلوبين.

● بيت لحم ●

هددت قوات الاحتلال التي واصلت انتشارها المكثف في المدينة والقيام بحملات تمشيط واسعة، اقارب الشاب المتهم بقتل ضابط المخابرات حاييم نحماني، بعقوبات جماعية ونسف منزل ذويه اذا لم يسلم نفسه.

● بيت امر ●

فرض حظر التجول على القرية طوال يوم امس، قامت قوات الاحتلال خلال ذلك بحملات مداهمة للبيوت اعتقلت خلالها العشرات.

● استمرار اضراب عمال قسم الاسعاف في مستشفى جنين ●

افادنا مراسلنا ثائر ابو بكر بان الاضراب المفتوح الذي اعلنه عمال قسم الاسعاف في مستشفى جنين، استمر يوم امس لليوم السابع، فيما قام العديد من ممثلي الهيئات والمؤسسات الوطنية بالتضامن مع العمال المضربين.

استنكار في قطاع غزة للهجمة على النائبين زياد ومحاميد

● غزة - لمراسلنا ، مصطفى البربار - عبر رئيس واعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض وممثلو المؤسسات والفعاليات الشعبية والوطنية في قطاع غزة عن الاستنكار الشديد للقرارات التعسفية الصادرة بحق النائبين الجبهويين توفيق زياد وهاشم محاميد.

واعتبر د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، قرار الكنيست الاسرائيلي ضد النائب هاشم محاميد تعسفياً. وقال ان تصريحاته في غزة لم تهدف الى التحريض ولم تنطو على ما هو غير قانوني.

واكد د. زكريا الآغا، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، بأن لا مبرر لقرار الكنيست واذا دلّ على شيء فعلى التمييز العنصري داخل اسرائيل بين يهود وعرب. واستنكر نقيب المحامين في قطاع غزة، فريح ابو مدين، قرار الكنيست بقوله انه يثبت ان الدمقراطية الاسرائيلية احادية الجانب وتخدم الطرف الصهيوني فقط.

وقال د. محمد زين الدين ان القرار يثبت غياب الدمقراطية والمساواة داخل اسرائيل مشيراً الى التحريض الدموي الذي يسمع من نواب اليمين ولا من اجراء ضده.

وقال المربي والصحفي طلعت الصفدي، انه تشتم من القرار رائحة العنصرية ويمينية هجومية ضد الجبهويين والشيوعيين ويأتي بهدف كم الافواه، واسكات الشرفاء من الشعبين.

الكنيست اسقطت الحصانة الاجرائية

● تتمة من صفحة ١ ●

*** التماس الى محكمة العدل العليا ***

وفور الاعلان عن قرار الكنيست اكد النائب هاشم محاميد انه سيتوجه بالتماس الى محكمة العدل العليا ضد القرار طالباً إلغاءه. وقال انه متأكد من ان المحكمة ستقبل اعتراضه.

واعرب محاميد عن اسفه لتصويت عدد من نواب «العمل» الى جانب اقتراح اسقاط حصانته ولغياب عدد من الوزراء عن التصويت. وقال ان مثل هذا الموقف يعتبر انجراراً من نواب «العمل» وراء نواب اليمين في سعيهم المثابر لاسقاط الشرعية عن النواب العرب.

واكد محاميد ان قرار الكنيست يعتبر وصمة عار، ومن شأنه التأثير سلباً على نسيج العلاقات بين الشعبين في البلاد.

*** منع محاميد من حضور «اجتماعات حساسة»! ***

ومن ناحية ثانية، كشف النقاب، امس، عن ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، طلب الى وزير الصحة، حاييم رامون (المنسق بين الحكومة والكنيست) ايجاد صيغة اتفاق تحول دون مشاركة النائب هاشم محاميد في جلسات لجنة مراقبة الدولة التي تبحث في قضايا «حساسة»!

وكانت مراقبة الدولة، مريم بن بورات، ابدت تحفظاً من مشاركة النائب محاميد في عضوية لجنة مراقبة الدولة وبالذات في اللجان الثانوية المنبثقة عنها والتي تبحث في مواضيع حساسة وسرية مثل عمل جهاز الشين - بيت!

ويذكر ان رئيس لجنة مراقبة الدولة البرلمانية، دان تيخون (الليكود)، كان اول المعارضين لتعيين محاميد عضواً في لجنته واثار في حينه نقاشاً عاماً انتهى بالتوصل الى صيغة تنظم عضوية محاميد في اللجنة قضت مثلاً بغيابه عن جلسات اللجان الثانوية التي تشتغل بتقارير مراقبة عمل جهاز الامن.

وفي رده على التطورات الجديدة قال محاميد انه الوحيد الذي سيقرر اي الجلسات سيحضر وانه لن يقبل بأي ترتيب آخر.

اشتباك مسلح بين

● تتمة من صفحة ١ ●

وكان مخيما جباليا والشاطئ قد شهدا صدامات ومواجهات لليوم الثاني على التوالي واصابة اكثر من ٣٠ مواطناً بينهم نساء واطفال عرف منهم الطفلة ناريمان عدنان عليان (٤ اعوام) اصيبت بتسع عيارات معدنية.

واستؤصلت العين اليمنى للطفل، وائل حسن ابو سلطان (١٣ عاماً) من مخيم الشاطئ.

واصيب افراد اسرة المبعد اسماعيل هنية باختناق جراء القاء قنابل غازية على منزلهم في مخيم الشاطئ.

«الجبهة» تحيي وقفة النائب

● تتمة من صفحة ١ ●

وان الجبهة تؤكد ان المواقف التي يحملها نواب الجبهة الثلاثة هي مواقف الجبهة كلها والذي يريد ان ينصب محكمة سياسية لهذه المواقف عليه ان يحاكم اكثر من ستين الف مواطن على الاقل دعموا الجبهة في الانتخابات الاخيرة.

الجبهة بكاملها تقف وراء النائب محاميد في قراره الذهاب الى محكمة العدل العليا لالغاء هذا القرار غير القانوني.. وسيبادر مكتب الجبهة فوراً الى عقد لقاء واسع لرجال قانون جبهويين وغيرهم لتنسيق العمل القضائي.

الجبهة تعمل على تنظيم نشاطات احتجاجية واعلامية ضد نزع الحصانة عن النائب هاشم محاميد.

الجبهة تدعو كل القوى الدمقراطية في اسرائيل وكل المؤسسات التمثيلية والشعبية والحزبية بين الجماهير العربية لرفع صوتها ضد هذه الخطوة الخرقاء، وللدفاع عن حرية الرأي والدمقراطية ولرد الهجوم العنصري على الجماهير العربية».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** اجتماعات * ندوات * محاضرات * نشاطات ***

*** اجتماعات كوادر الحزب لدراسة موضوعات المؤتمر ال ٢٢ للحزب وانتخاب مندوبين في الفروع التالية:**

■ طمرة - اليوم الجمعة ١٩٩٣/١/٨ الساعة ال ...٦,٠ مساء في نادي الحزب باشتراك: زاهي كركبي.

■ سخنين - اليوم الجمعة ١٩٩٣/١/٨ الساعة ال ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب. باشتراك: د. احمد سعد.

■ بيت جن - اليوم الجمعة ١٩٩٣/١/٨ الساعة ال ...٦,٠ مساء في نادي الزابود. باشتراك: محمد نفاع.

■ جديدة - اليوم الجمعة ١٩٩٣/١/٨ الساعة ال ...٦,٠ مساء في نادي الحزب. باشتراك: احمد ابو شنب.

■ مصمص - اليوم الجمعة ١٩٩٣/١/٨ الساعة ال ...٦,٠ مساء في بيت محمد سعد.

■ معاوية - اليوم الجمعة ١٩٩٣/١/٨ الساعة ال ...٦,٠ مساء في بيت شريف توفيق.

■ الناصرة - غدا السبت ١٩٩٣/١/٩ الساعة ال ...٥,٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة». باشتراك: توفيق زياد.

■ عيلبون - غدا السبت ١٩٩٣/١/٩ الساعة ال ...٦,٠ مساء في نادي الحزب. باشتراك: زاهي كركبي.

■ عرعرة - غدا السبت ١٩٩٣/١/٩ الساعة ال ...٦,٠ مساء في بيت محمد عقل. باشتراك: زهير توفيق ومحمد عثامنة.

■ كفرقرع - يوم الاحد ١٩٩٣/١/١٠ الساعة ال ...٦,٠ مساء في نادي الحزب. باشتراك: د. احمد سعد.

■ ابو سنان - يوم الاحد ١٩٩٣/١/١٠ الساعة ال ...٧,٠ مساء في بيت مصطفى نصرة. باشتراك: محمد نفاع.

■ عكا - يوم الاحد ١٩٩٣/١/١٠ الساعة ال ...٧,٠ مساء في مكتب المنطقة. باشتراك: احمد ابو شنب.

■ معليا - يوم الثلاثاء ١٩٩٣/١/١٢ الساعة ال ٥,٣٠ مساء في بيت الياس ابو عقصة. باشتراك: د. احمد سعد.

كلينتون يؤيد بوش، تماماً

● تتمة من صفحة ١ ●

الانذار) وقد يكون بعد بضعة ايام. كل شيء يعتمد على جواب صدام حسين»!

كذلك صرح وزير الدفاع الكويتي، الشيخ علي سالم الصباح، بأنه لا يستبعد قيام قوات التحالف المناوئ للعراق بتوجيه ضربة عسكرية الى منصات الصواريخ العراقية التي نشرتها بغداد عند حدود منطقة «الحظر الجوي». وتوقع ان يكون الرد «عنيفاً جداً»!

هذا، وكان دبلوماسيون غربيون قد اعلنوا سابقاً ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا انذرت رسمياً العراق بأنه اذا لم يسحب «فوراً» بطاريات صواريخ سام التي نشرها «جنوب خط العرض ٣٢ درجة» فإنه سيعرض نفسه «لعواقب وخيمة»!

وتم نقل هذا الانذار الى السفير العراقي لدى الامم المتحدة، نزار حمدون، مساء يوم الاربعاء. وقالت مصادر امريكية ان الانذار الذي ارفق بمهلة ٤٨ ساعة يمكن ان يؤدي الى قيام الولايات المتحدة بـ «عمل مناسب وحاسم» اذا لم تتراجع بغداد عن موقفها.

وعلق حمدون على الانذار، الذي سلمه اياه ممثلو الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا في الامم المتحدة، بعد لقائه معهم وان العراق لا ينوي التسبب بتصعيد الامور او خلق ازمة».

وخلال هذا الاجتماع الذي استغرق عشر دقائق تلا السفير الامريكي ادوارد بيركنز وثيقة تتضمن نقاطاً عدة امام حمدون قبل ان يسلمه اياها. والوثيقة عبارة عن نص مكتوب على ورقة لا تحتوي على اية اشارة. وقد تم الاتفاق على مضمونه خلال اجتماع عقد بين ممثلي الدول الاربع في مقر البعثة الفرنسية في نيويورك.

وبموجب الانذار فإن على العراق ان يعود «فوراً» الى الوضع الذي كان عليه ويسحب بطاريات صواريخ سام والرادارات الملحقة بهذه التجهيزات التي نشرت «على مسافة قليلة جنوب خط العرض ٣٢» حيث فرض الحلفاء منطقة محظورة على تحليق الطائرات العراقية في آب الماضي.

ورأت واشنطن وشريكاتها ان العراقيين «انتهكوا عمداً وبشكل منظم منطقة الحظر الجوي خلال ايام عدة» وانهم اتخذوا «اجراءات عسكرية يمكن ان تشير الى نوايا عدوانية ضد الطيران الغربي وخصوصاً عبر نشر صواريخ سام».

وقال حمدون ان الاجراءات العسكرية الاخيرة التي اتخذتها بغداد كانت «محض دفاعية» وضمن «حق سيادة» العراق على «ارضه». واضاف ان هذه القضية «لا علاقة لها مع الامم المتحدة والشرعية الدولية».

اتصالات لتمكين موفدي الصليب

● تتمة من صفحة ١ ●

الذي تحتله اسرائيل.

وكان رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، اعلن موافقته على هذه الزيارة عبر جنوب لبنان المحتل على ان تكون لمرة واحدة وليوم واحد!!

ومن المنتظر ان يطلع الموفدان على الوضع المعيشي للمبعدين لا سيما على الاحوال الصحية، فأحد الموفدين طبيب سيعاين المرضى من المبعدين، كما سيفحص الموفدان الترتيبات المتعلقة بعودة عشرة مبعدين اعترفت السلطات الاسرائيلية انها ابعدتهم خطأ!!

واعلن، مساء امس، ان القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان باشرت اتصالاتها لتأمين وصول الموفدين الى مخيم المبعدين بواسطة طائرة عمودية تابعة لهذه القوات، لكن يخشى ان تمنع احوال الطقس السيئة تنفيذ هذه الامكانية.

وجاءت الموافقة الاسرائيلية بالسماح لموفدي الصليب الاحمر الدولي بالوصول الى مخيم المبعدين قبل ساعات من وصول المبعوث الثاني للسكرتير العام للامم المتحدة، شيخايا غاريخان، الى اسرائيل.

واعلن غاريخان فور وصوله الى اسرائيل، مساء امس، انه لامر حسن ان تسمح اسرائيل لموفدي الصليب الاحمر بالوصول الى مخيم المبعدين.

ومن المنتظر ان يجتمع غاريخان، الذي وصل من القاهرة برئيس الحكومة يتسحاق رابين وبوزير الخارجية، شمعون بيرس.

وتأتي زيارة غاريخان غداة التحذير الذي اطلقه بطرس غالي السكرتير العام للامم المتحدة والموجه الى المسؤولين الاسرائيليين ومفاده ان مجلس الامن قد يلجأ الى فرض عقوبات على اسرائيل في حال ظلت على موقفها المتعنت الرافض لمبدأ اعادة المبعدين كما نصّ عليه قرار المجلس رقم ٧٩٩ الذي اعتمد في التاسع عشر من الشهر الماضي.

واعلن، امس، ان الحكومة الهولندية قررت بمبادرة وزير خارجيتها، ارجاء زيارة وزير القضاء الهولندي الى اسرائيل كتعبير عن موقفها الرافض لابعاد الفلسطينيين ال (٤١٣). وجاء من مصادر الحكومة الهولندية ان الزيارة اذا ما تمت الآن فلن تكون في اوانها!

تهنئة

* اجمل التهاني نقدمها الى محمود ابراهيم بيادسة وزوجته بالمولود الجديد

فادي

العاملون في مكتب «الاتحاد» - المثلث

ثلاثة جرحى من قباطيا منهم طفلان يروون كيفية اصابتهم!

● بعد اصابة الطفلين هددهما احد الجنود طالبا منهما ان يقولا ان الملثمين «طخوا» عليهما وعندما رفضا احتجزا في مقر الحكم العسكري لعدة ساعات دون معرفة ذويهما ● شاب كان في الحمام فسقطت عليه قنبلة ضوئية واصابته بحروق ●

● عبد الباسط كميل ● — ● عبد الرحمن كميل ● — ● محمود حنايشة ●

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - روى الطفلان عبد الرحمن احمد حسين كميل (٨) سنوات وشقيقه عبد الباسط (١٢) عاما من قباطيا تفاصيل اصابتهما برصاص جنود الاحتلال، اثناء عودتهما للبيت في (١٩٩٣/١/٥). وقال عبد الباسط لمراسلنا، الذي زارهما في مستشفى جنين حيث لا يزالان يتلقيان العلاج: «في الساعة السادسة مساء خرجنا من البيت لشراء بعض الحاجيات. وفي طريق العودة الى البيت وقع اشتباك مسلح في محيط مسجد صلاح الدين، وكنا نحمل قنديلا وبعض اسقاط الحلوى. فاطلق الجنود الاعيرة باتجاهنا فاصبنا بشظايا، وعندما اصبنا دخلنا الى محل عمل كميل فلحق بنا افراد الجيش وقال لنا احدهم: قولا ان الملثمين «طخونا». وارهبنا. ثم اخذنا الجنود الى مقر الحكم العسكري وظللنا هناك حتى العاشرة ليلا حيث نقلونا الى المستشفى وكل ذلك بدون ان تعلم العائلة عنا».

وفي الليلة نفسها وفي موقع اخر القى الجنود القنابل الضوئية عشوائيا في البلدة وسقطت قنبلة في حمام بيت السيد محمود خالد رشيد حنايشة (٣٤) عاما، الذي كان يغتسل في تلك الاثناء، فاصابته القنبلة في رأسه وبحروق في جسمه، وهرع الجيران على صيحات استنجاده ونقلوه الى المستشفى في جنين. وعند مدخل قباطيا، كما روى لمراسلنا، اقام الجنود حاجزا عسكريا ولم يسمحوا للسيارة بالمرور رغم معرفتهم انه مصاب فحولوه الى مركز جنين العسكري وظل هناك لاكثر من ساعة وهو يعاني وينزف وفي العاشرة ليلا نقل الى المستشفى.

معارك بين القوات الامريكية والفصائل الصومالية!

*** الجنرال عيديد يجمد مفاوضات أديس ابابا من جديد ***

● مقديشو - و.ص.ف. - اعلن الناطق العسكري الامريكي، الكولونيل فريد بيك، ان المعارك التي وقعت امس الخميس، بين القوات الامريكية وبين فصائل صومالية في شمال غربي مقديشو اسفرت عن جرح احد افراد مشاة البحرية الامريكية (المارينز).

وكانت حصيلة اولى غير رسمية لهذه المعارك تحدثت عن سقوط قتيل واحد في صفوف الامريكيين وثلاثين في صفوف الصوماليين.

وقال الكولونيل بيك ان الجندي جرح عرضا من قبل احد زملائه كما لم يسجل سقوط اية ضحية في الجانب الصومالي. لكنه اوضح ان هذه الحصيلة قد تعدل لاحقاً.

وكان المارينز بدأوا، فجر امس، هجوماً على مواقع يسيطر عليها الصوماليون عند احد مفارق الطرق في شمال غرب مقديشو. واوضح الكولونيل بيك ان الهجوم شنته مروحيات مجهزة بصواريخ ومدافع رشاشة يدعمها على الارض جنود ومدرعات.

وصادر الامريكيون المهاجمون اربع دبابات سوفييتية الصنع وآليات مدرعة و١٥ قطعة مدفعية على الاقل بينها مدافع من طراز ١٥٢ ميلمتراً و١٠٥ ميلمترات ومدفع مضاد للطائرات.

واوضح بيك ان الهجوم بدأ عندما شاهدت دورية مقاتلين يجهزون مدفعاً مضاداً للطائرات في وقت كانت تحلق فيه مروحيات امريكية فوق المنطقة. واضاف ان افراد الدورية طلبوا الاذن بمصادرة قطعة السلاح هذه وحصلوا عليه. وهو ما تم فعلاً.

وعقد الجنرال تشارلز ويلهلم من جهته مؤتمراً صحفياً في مقر السفارة الامريكية اعلن خلاله مصادرة اسلحة ثقيلة.

وقال الكولونيل بيك ان انذاراً بوجوب الاستسلام كان قد وجه الى زعماء الفصيل الصومالي المعني. الا انه اضاف انه لا يعرف ما اذا كان الانذار قد وصل الى المجموعة الصومالية التي يبدو انها سيئة التنظيم وتتصرف من دون اوامر.

واوضح ان هجوم امس جاء بعد سلسلة عمليات عسكرية تعرضت لها الدوريات والقوافل الامريكية.

وكان التوتر يخيم على مقديشو امس بعد المواجهات. وتولى بعض سكان المدينة تحذير المارة من الاقتراب من المنطقة التي جرى فيها القتال.

من جهته قال الجنرال محمد فارح عيديد، احد زعماء الحرب الرئيسيين الصوماليين في اديس ابابا، امس الخميس، انه امر رجاله «بعدم القيام بأي عمل اثناء غيابه».

وقال «لا علاقة لي بما جرى» موضحاً انه لم يستطع الاتصال بالعاصمة الصومالية.

وكان عيديد رفض في البداية الرد على اسئلة الصحفيين الذين كانوا ينتظرونه في فندق جيون حيث تعقد الفصائل الصومالية اجتماعاً مغلقاً. واكتفى بالقول لدى سؤاله «لا اعرف شيئاً».

هذا، وعلم ان الجنرال عيديد جمد، من جديد، المفاوضات الجارية في اديس ابابا.

فقد طالب عيديد خاصة بتطبيق وقف اطلاق النار قبل تحديد اي موعد او مكان لعقد مؤتمر المصالحة الوطنية.

وقد رفض ممثلو عيديد التعليق على حادث مقديشو نظراً لتعذر الاتصال به.

وواصلت الفصائل الصومالية ال ١٤ المجتمعة منذ الاثنين الماضي في العاصمة الاثيوبية محادثاتها، امس، في جلسة مغلقة بفندق جيون بمبادرة من الامم المتحدة.

واكد احد اعضاء وفد منافس عيديد الرئيسي، علي مهدي محمد، ان هذه الفصائل لا تبدو على استعداد للتوصل الى اتفاق بسبب «العقبات التي لا يثيرها سوى عيديد وحده».



الجمعة ٨ كانون الثاني ١٩٩٣ الصفحة ٤

● الحاجة عايشة تشير الى «بوزه» الشاحنة التي اخترقت جدار غرفتها حتى السرير. وفي الصورة الاخرى تحضن حفيدتها، التي كانت ما زالت مرعوبة، عندما وصلنا إليها ●

(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

السيارة الشاحنة تدهورت.. واخترقت واجهة أحد البيوت في الرينة حتى السرير!

* «هنا انام – قالت لنا الحاجة عايشة – وهنا ينام ابني وهنا تلعب حفيدتي» وهي تشير الى مكان اقتحام الشاحنة للبيت. ولكن حظهم كبير. ولم يتواجدوا في البيت ساعتئذ * الشاحنة نفسها كانت مرت بحادث طرق آخر قبل دقائق من هذا الحادث *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «والله يا خالتي، ما بطلع من هالبيت، لا في نهار ولا في ليل. لكن في هذا اليوم – الله قال لي، اطلعي. ورحت على المجلس أخلص حساب الضريبة.. ولما شفت الطقس مليح قلت تأروح عند بنتي.. وهناك وصلت كنتي اللي ساكنة فوقنا وما في عشر دقائق اجو ينادوني ويوخلوني على البيت.. وما صدقت اللي شفتو بعيني».

هكذا روت لنا الحاجة عايشة عبد القادر زعرورة، التي تبلغ من العمر ستين عاماً، امس الخميس، قصة نجاتها من الحادث الذي وقع لها امس الاول الاربعاء، عندما فقد سائق شاحنة خلاطة باطون السيطرة على السيارة فانزلقت واصطدمت في بيتها واخترقت احدى الواجهات فيه. ووصل «بوزها» الى السريرين اللذين تنام هي وابنها عليهما.

ففي حوالي الساعة التاسعة والنصف من صباح امس الاول الاربعاء، عندما وصل السائق شعبان قدح (٢١ عاماً) بشاحنته المحملة بالباطون الى الشارع الرئيسي، مقابل عيادة كوبات حوليم في الرينة، عن طريق الناصرة، توقف على الطرف الشمالي من الشارع. وبدأ يرجع بالشاحنة الى الخلف حتى يصل الى احد البيوت المرتفعة عن الشارع الرئيسي لصب الباطون فيه. ولكن السائق، كما قال بيان الناطق بلسان شرطة المروج، فقد السيطرة على شاحنته فتدحرجت بسرعة كبيرة وقطعت الشارع الرئيسي الى الطرف الثاني وبعد أن مرت فوق الرصيف انزلقت ودخلت الى مدخل بيت الحاجة عائشة عثمان، المؤلف من طابقين واخترقت الشاحنة البيت من الجهة المقابلة للشارع الرئيسي وحطمت احدى واجهاته ودمرت الكثير من حاجيات البيت في غرفتين متجاورتين، ونتيجة لذلك لم يستطع السائق الخروج من الشاحنة لأن ساقيه اصيبا بعد ان تحطم القسم الامامي من السيارة، وفقط بعد حضور قوة من رجال الشرطة والاخصائيين تمكنوا من اخراجه ونقله الى المستشفى النمساوي في الناصرة للعلاج.

«بالصدفة فقط لم يصب احد»، قال احد سكان الرينة الذي تواجد مقابل البيت مع عدد كبير من سكان القرية وقفوا مذهولين امام الحادثة. واضافت الحاجة عائشة، «حفيدتي هذه لم تذهب للمدرسة بعد، في كل يوم تلعب هي وشقيقتها بالضبط عند مكان وقوف الشاحنة.. ولكن حظها كبير.. وحظي انا. فوراء الحائط الذي انهار يوجد سريري الذي انام عليه».

وكان العديد من الذين تواجدوا في اثناء الحادث قد هرعوا الى البيت ليطمئنوا على وضع الحاجة عائشة. «عندما شاهدنا الباب مغلقاً ولا احد يرد، قلنا انها قتلت.. فلم يكن أمامنا سوى خلع الباب.. وهكذا فعلنا. ولكن كانت المفاجأة ان البيت خالٍ من اصحابه»، يقول احد الجيران.

ويذكر ان سيارة الشاحنة التي تسببت بالحادث كانت قد شاركت في حادث طرق آخر في الناصرة قبل وصولها الى الرينة بدقائق، اذ اصطدمت بسيارة اودي، ولكنه لم يصب احد بأذى.

اما وضع السائق، فيقول د. بسام حداد من المستشفى النمساوي، الذي اشرف على علاجه، فقد اصيب بكسر في ساقه اليسرى وجروح مختلفة في ساقيه. وسيضطر للبقاء في المستشفى عدة ايام للعلاج.

بحجة «عدم تنفيذ امر هدم البيت»:

السجن الفعلي وغرامة مالية على شقيقين من كفرمندا!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – نظرت محكمة الصلح في عكا، صباح امس الاول، في قضية الشقيقين محمد حسن حوستان وفتحي حسن حوستان، من كفرمندا، لعدم تنفيذهما امر المحكمة الصادر بتاريخ (٨/٧/٨٧) والقاضي بهدم المنزل الذي اقاماه «بدون رخصة». واصدر القاضي ألتر حكماً قاسياً ضدهما تضمن السجن الفعلي ودفع غرامتين ماليتين، على ان يقضيا فترة السجن في خدمات عامة لصالح السلطات المحلية.

ومما جاء في قرار الحكم: «المتهمان ادينا على ضوء اعترافهما بارتكاب مخالفة بعدم تنفيذهما امر هدم المنزل الصادر في (٨/٧/٨٧) وبموجبه أجبرا على هدم المنزل حتى (٨/٨/٨٨)، الا اذا حصلا على رخصة خلال تلك الفترة، وبما انه مرت اربع سنوات ولم ينفذا الامر، فلا شك ان المخالفة قاسية تتطلب فرض السجن الفعلي. وآخذاً بعين الاعتبار خطورة المخالفة من جهة وظروف الحادث خاصة ظروفهما الشخصية، فالقرار هو كالتالي: غرامة مالية مقدارها اربعة آلاف شاقل على كل منهما. والسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر على محمد والسجن الفعلي لشهرين على فتحي، السجن مع وقف التنفيذ ستة اشهر لثلاث سنوات ولسبع سنوات».

وجاء ايضاً في القرار: «وعلى ضوء رأي المسؤول عن الاعمال الخدماتية، يُمضي محمد فترة السجن الفعلي في اعمال خدماتية في قسم الصيانة في بلدية «نتسيرت عيليت»، حيث يبدأ بمباشرة العمل في (٢٥/١/٩٣)، فيما يمضي فتحي فترة الشهرين في العمل في مجلس كفرمندا المحلي. وآخذاً بعين الاعتبار وضعه الصحي فعليه العمل ست ساعات يومياً ويباشر تنفيذ العمل ابتداءً من (٢٥/٥/٩٣)».

ورافعت عنهما المحامية مها خوري حزان.

بعد اعترافه بالتمييز والاجحاف:

وزير الزراعة يعد بزيادة مخصصات المياه للمزارعين العرب هذه السنة

● الوزير تسور كان امس ضيف اللجنة المركزة للهستدروت حيث عرض امامها برنامج وزارة الزراعة ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – «اعترف بان هناك تمييزا واضحا واجحافا يلحق بالمزارعين العرب. ولهذا سنضيف لهم مخصصات مياه هذه السنة. كذلك سنعمل على تشجيع التصدير الزراعي كما هو الامر في قلنسوة التي تحتل المكان الاول في البلاد في تصدير الورود، ويحصل مزارعوها على منح التصدير» – هذا ما قاله وزير الزراعة يعقوب تسور، يوم امس الخميس ردا على عضو اللجنة المركزة محمود يونس، خلال الجلسة التي عقدتها اللجنة المركزة للهستدروت في مقرها بتل ابيب وحل عليها وزير الزراعة ضيفا.

وكان افتتح الجلسة سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد، الذي قال ان اللجنة المركزة تقوم بدعوة الوزراء لتقديم برنامج وزاراتهم بشكل عام وفي مجال التشغيل بشكل خاص.

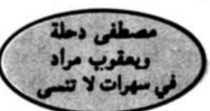
● يعقوب تسور ●

ووزير الزراعة تسور هو الوزير الرابع الذي يحل ضيفا على اللجنة المركزة. فقد سبق وزارها كل من وزراء المالية والصناعة والتجارة والمواصلات.

بعد ذلك قدم وزير الزراعة محاضرة تناول فيها برامج وزارته في مجال الزراعة وغيرها من القضايا التي تواجهها. وقال ايضا: «اما بالنسبة للمعركة الدائرة حول هوية الهستدروت فانا اعلن انني اؤيد الهستدروت في معركتها هذه، وارفض المحاولات التي يقوم بها البعض من اجل فصل كوبات حوليم عن الهستدروت».

وخلال النقاش، الذي شارك فيه حوالي ١٢ عضوا من اعضاء اللجنة المركزة، تحدث عضو اللجنة محمود يونس قائلا: «استغرب من اقوال الوزير الذي تحدث على مدار ساعة لم يذكر خلالها الوسط العربي والمزارع العربي وما يواجهه من ظلم ولو بكلمة واحدة. فبالرغم عن ان المزارع العربي ظلم بشكل دائم وادى ذلك الى انخفاض نسبة المزارعين من ٧٠٪ مع قيام الدولة الى ٧٪ اليوم، الا ان الظلم والاجحاف بحقهم مستمر ان كان ذلك في مجال ضريبة الاملاك او مخصصات المياه او عدم اعطاء رخص للزراعة المدعومة، مثل تربية الدجاج وغيرها. والقضية الثانية انني اطالب باعادة فتح مكتب الارشاد الزراعي في الناصرة ايضا».

وقد كان رد الوزير بخصوص هذا الطلب الاخير: «ساعمل على تعيين مدير عربي للزراعة في لواء العفولة – الناصرة لخدمة المزارعين اليهود والعرب على حد سواء».



جبهة عرابة الدمقراطية

اجتماعات حلقات الاحياء على شرف المؤتمر الثاني لجبهة عرابة الدمقراطية

تدعوكم لحضور اجتماعات الاحياء المعلنة ادناه وجميعها يوم الجمعة ٨/١/١٩٩٣ الساعة السادسة والنصف.

الحلقة الاولى – في حي بير المي في بيت السيد قاسم شلش. يتحدث: خالد موسى بدارنة، توفيق كناعنة، علي شلش.

الحلقة الثانية – في حي الجلمة الغربية – في بيت السيد سعد سعدي. يتحدث: ياسين ياسين، جازي بدارنة.

الحلقة الثالثة – في حي العاصلة الجنوبي – في بيت السيد محمد عاصلة بطاطا – يتحدث: عمر سعدي، عمر مهنا.

الحلقة الرابعة – في حي بير عباس. في بيت السيد نمر عواد. يتحدث: فضل نعامنة، غالب خوري.

الحلقة الخامسة – في حي وادي العين في بيت السيد غازي ياسين. يتحدث: محمد العبري، تركي قراقرة.

«المرأة والسلام» – مؤتمر قطري نسوي في القدس اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «نحن النساء والسلام نعلم انه طالما استمر الاحتلال قائماً، انتهاكات حقوق الانسان، العنف، والقتل مستمرا فالاحتجاج يجب ان لا يتوقف (يموت). علينا ان نتبنى ثقافة سياسية سلمية من اجل التأكيد على وجوب السلام لجميع شعوب المنطقة» – تحت هذه المقولة، يعقد في القدس اليوم الجمعة، المؤتمر القطري النسوي الذي تكرس ابحاثه للاجابة على السؤال «هل نحن على مقربة من السلام؟» من خلال تناول مسألة موقع المرأة من الاحتلال.

وتتحدث في المؤتمر نساء اسرائيليات وفلسطينيات ومنهن النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي ورندة سنيورا عن مؤسسة «الحق» التي ستتناول مسألة حقوق الانسان في الاراضي المحتلة في ظل العملية السياسية الحالية وتأثيرها على المرأة. وتتحدث د. ارييلا شدمي عن العلاقة بين الاحتلال والعنف ضد المرأة.

ومن المنتظر ان تشارك في المؤتمر نشيطات المنظمات النسائية المختلفة في البلاد خاصة مثل «نساء بالسواد» ومنظمات اخرى تعنى بحقوق المرأة وبموضوع السلام.

خلافاً لما نسب الى دراوشة

النائب طلب الصانع لا يؤيد الانضمام الى الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لا اعتقد بأن المرحلة السياسية الراهنة تسمح بانضمام كتلة الحزب الدمقراطي العربي الى الائتلاف الحكومي» – هذا ما قاله النائب طلب الصانع في تعقيبه على ما نُسب الى زميله النائب عبد الوهاب دراوشة، من انه اعلن استعداد حزبه للانضمام الى الائتلاف الحكومي.

واكد النائب الصانع، في حديث تلفزيوني، مساء امس، ان الامر لم يبحث في مؤسسات الحزب حتى الآن وانه لا يؤمن بامكانية التأثير على الحكومة من الداخل، كما نسب الى النائب دراوشة، على الاقل في هذه المرحلة على ضوء الخطوات السياسية التي قامت بها حكومة رابين، حسبما قال.

التهديد بالتوجه للمحكمة العليا ضد تعامل المحكمة العسكرية في جنين مع المحامين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم المحامي محمد كيوان شكوى الى المدعي العسكري العام حول فرض غرامة مالية عليه لعدم ظهوره في المحكمة العسكرية في جنين، للمرافعة في يوم (٣/١/٩٣) في قضيتين.

واوضح كيوان ان عدداً من العائلات توجهوا اليه للمرافعة عن متهمين، لكن بسبب اضراب المحامين لم يحصل من تلك العائلات على توكيل. والمحكمة العسكرية في جنين أبلغت بخبر الاضراب من قبل لجنة المحامين، كما تم ابلاغ المحاكم الاخرى في المناطق المحتلة.

وقال انه بموجب المعطيات التي بحوزته فإن المحكمة العسكرية في جنين هي الوحيدة التي تنفرد بفرض غرامات مالية على المحامين. ويمكن استخلاص النتيجة بأن هدف المحكمة من وراء ذلك تحقير المحامين امام زبائنهم.

وهدد كيوان، في نهاية رسالته، بالتوجه الى المحكمة العليا اذا لم تلغ الغرامة المفروضة. واذا لم يتغير نهج استدعاء المحامين من خلال بدالة الكترونية بعد ساعات الدوام.

مصدر موثوق في الهستدروت لـ «الاتحاد»:

قريباً، فصل موظفين عرب من الهستدروت في اطار «تقليصات عامة»!

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – بعد انكشاف النوايا الجديدة لفصل العديد من الموظفين والعاملين العرب من مؤسسات الهستدروت المختلفة، بما في ذلك مجالس العمال، بعث السيد محمود يونس، عضو اللجنة المركزة للهستدروت، برسالة الى سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، اعتبر فيها الفصل وتقليص الملاكات بمثابة «قطع في اللحم الحي» ويتناقض مع التصريحات المعلنة حول سياسة الهستدروت في الوسط العربي.

وطالبه بعدم فصل اي موظف عربي، مذكراً اياه بقرارات اللجنة التنفيذية واللجنة المركزة، حيث تم التأكيد على عدم المس بالملاكات في الوسط العربي.

وصرح مصدر موثوق في الهستدروت لمراسلنا بأن «عملية فصل الموظفين العرب اكيدة وتأتي في اطار التقليصات في جهاز الهستدروت»!

لجنة الاربعين — اللجنة من اجل الاعتراف بالقرى غير المعترف بها
لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية

الثلاثاء ١٢/١/٩٣ مظاهرة امام الكنيست

لجنة الاربعين تدعوكم للمشاركة في المظاهرة التضامنية مع القرى العربية غير المعترف بها، وذلك يوم الثلاثاء ١٢/١/٩٣ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر امام الكنيست تحت شعار: اوقفوا اوامر الهدم والترحيل واعترفوا بالقرى غير المعترف بها.

فيما يلي مواعيد انطلاق الباصات من منطقة الشمال:

البلد	التجمع	ساعة الانطلاق
الرامة	العين	٧،٣٠ صباحا
نحف	مركز البلد	٧،٤٥ صباحا
البعنة	مقابل دكان ابو ياسين بكري	٧،٣٠ صباحا
دير الاسد	البنك العربي	٧،٣٠ صباحا
مجد الكروم	العين	٨،٠٠ صباحا
كفرياسيف	ساحة المجلس	٧،٣٠ صباحا
جديدة	ساحة البيادر	٧،٤٥ صباحا
المكر	ساحة المجلس	٨،٠٠ صباحا
عكا	الفاخورة (ساحة عبود)	٨،٣٠ صباحا
دير حنا	ساحة يوم الارض	٧،٣٠ صباحا
عرابة	محطة التكسيات	٧،٤٥ صباحا
سخنين	الشارع الرئيسي (محطة التكسيات)	٨،٠٠ صباحا
كوكب	جانب المجلس	٧،٣٠ صباحا
شفاعمرو	جانب البلدية	٧،٣٠ صباحا
كفر كنا	جانب المجلس	٧،٣٠ صباحا
الرينة	جانب المجلس	٧،٤٥ صباحا
الناصرة	بيت الصداقة – سينما ديانا	٨،١٥ صباحا
يافة الناصرة	مدخل البلد	٨،٣٠ صباحا
حيفا	سوليل بونيه	٨،٣٠ صباحا
حيفا	الجامعة (البناية الرئيسية)	٩،٠٠ صباحا

ملاحظة: في البلدات التي لم تذكر والقرى غير المعترف بها يتم تنظيم السفر عن طريق المجالس واللجان المحلية.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع لجنة الاربعين ... شارع شديروت هديغ ٩، تلفون ٣٤٨٨٧٦ ... ٨١ ... ٣٤٤ ...

احتجاج على التحريض ضد الطلاب العرب في الجامعة العبرية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتج رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، وسام اغبارية، لدى عميد الطلبة في الجامعة ولدى منظمة الطلاب العامة على التصريحات التحريضية التي اطلقها رئيس «المنظمة» في الجامعة، شاؤول شنايدر، ضد الطلاب العرب في الجامعة.

وكان شنايدر علّق على اعتقال طالبة عربية نسبت إليها تهمة العضوية في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» ثم اطلق سراحها، بالقول انه لم يفاجأ وانه مقتنع من ان الحالة ليست وحيدة وان هناك آخرين لم يُلق القبض عليهم بعد!!

واعتبر رئيس لجنة الطلاب العرب هذه التصريحات تحريضاً أرعن ضد الطلاب العرب لا سيما وانه تم اطلاق سراح الطالبة المعتقلة. وجاء في الاحتجاج ان مثل هذه التصريحات من شأنها ان تزيد التوتر بين الطلاب اليهود والعرب وتعطي شرعية لمجموعة متطرفة من الطلاب للتحريض ضد الطلاب العرب. ودعا الى اتخاذ اجراءات ضد مطلق التصريحات مؤكداً انها تأتي خرقاً لدستور الجامعة.

تدريب للحرس المدني في الناحية العربية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت وزارة المعارف، لاول مرة، اجراء تدريبات «الحرس المدني» في الناحية العربية، ايضا! – هذا ما اعلنه المدير العام للوزارة المعارف، د. شمشون شوشاني، في ختام بحث لمسؤولي الوزارة حول استعداداتها لساعات الطوارئ.

واكد د. شمشون شوشاني ان التدريب الاول من نوعه سيجري في مدارس عربية في المدن المختلطة مثل الرملة واللد وعكا وغيرها ليقرر بعد ذلك مستقبل مثل هذا النشاط في الناحية العربية.

سكرتير شبيبة «العمل»:

إيتان انسان مغلق تماماً يبحث عن عناوين ديماغوغية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هاجم سكرتير شبيبة حزب «العمل»، عوفر ديكل، وبحدة النائب رفائيل ايتان مؤكداً انه «غير جدير بأن يكون شريكاً في الائتلاف الحكومي».

وجاءت خطوة ديكل في اعقاب اللقاء الذي جمع بين النائب إيتان واعضاء شبيبة العمل وتناول فكرة انضمام «تسومت» الى الائتلاف. واكد ديكل، في رسالة بعث بها الى إيتان، انه وجد فيه «انساناً مغلقاً تماماً يبحث عن عناوين ديماغوغية ويعتمد العنف الكلامي غير المحتمل».

ومن ناحية ثانية، اعلن رفائيل ايتان انه لا يتراجع عن مماثلته بين الحكومة الحالية وبين محاكم التفتيش بدعوى ان الحكومة الحالية تتسبب في معاناة الاستيطان! ومع هذا، قال، يمكن التحدث عن فكرة الانضمام الى الائتلاف!!

فتح ٧ مراكز لرفاهية العائلة احدها في مدينة الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – مقابل ستة مراكز لرفاهية الفرد والاسرة ستفتتح في الايام القريبة لتخدم الوسط اليهودي سيفتتح مركز واحد للوسط العربي مقره في مدينة الناصرة ويخدم سكان المدينة والمنطقة الممتدة من المثلث الشمالي وحتى اعالي الجليل.

وقد اتخذت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي القرار بفتح هذه المراكز بعد ان تفاقمت المشاكل الاجتماعية في البلاد ولعدم وجود قوى عاملة كافية لحل هذه المشاكل عن طريق العاملين الاجتماعيين في مكتب الشؤون الاجتماعية.

وستوفر وزارة العمل والرفاه ثلاث وظائف للعمل في مركز الناصرة. وسيركز مجلس يافة الناصرة العمل الاداري في المركز اما مقره فسيكون في جمعية رعاية وتطوير الاسرة في الناصرة.

ملحق الاتحاد
الجمعة ٨ كانون الثاني ١٩٩٣

في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

هاشم محاميد: ذاهب الى غزة!

• نزع الحصانة البرلمانية لن يردعني ولن يؤثر على عملي الشعبي والميداني. سأذهب الى المناطق المحتلة، كلما تطلب عملي ذلك، وبدون حصانة. واذا اعترضوا طريقي، فلن تكون هذه اول مرة، فقد سبق واغلقوا قلقيلية في وجهي •

• اليمين، بمن في ذلك يمينيو حزب العمل، يريدون كسر اعضاء الكنيست العرب وجعلهم لاعبين ثانويين في الاحتياط. يريدون كم افواهنا وتركيعنا وخطف رؤوسنا. وكان علينا ان نثبت لهم ان لمس السماء السابعة اقرب لهم من هذا. فتصدينا مثلما تربينا فنحن لسنا ابناء اليوم. وقد سبقنا معبدو الطريق •

● اجرى اللقاء: نظير مجلي ●



● ٥٤ نائبا في الكنيست، بينهم العديد من نواب حزب العمل، صوتوا الى جانب نزع حصانتك البرلمانية جزئيا. هل فوجئت بالنتيجة؟

– لا. بالطبع لم افاجأ. فاتجاه الريح كان واضحا من نتيجة التصويت في لجنة الكنيست (٨ ضد ٧) ولكن المفاجأة كانت في تجند اليمين.. وخصوصا الليكود.

● ما المفاجأة في هذا التجند؟

– منذ سقوط الليكود لم ار هذا العدد من نوابه في الكنيست، الا مرة واحدة لدى التصويت على نزع الثقة عن الحكومة. ارئيل شارون لا يحضر تقريبا الى الكنيست، فاستنفروه. يتسحاق شمير مريض وهرم. يمشي بالقوة. وجلبوه. كل احزاب اليمين حضرت بكامل اعضائها، لكي تصوت مع نزع حصانتي البرلمانية.

● ولكن، بالاضافة الى موقف فاس اليميني، كان تصرف حزب العمل هو الحاسم ان كان ذلك في لجنة الكنيست يوم الاثنين او الكنيست اليوم (الاربعاء).

– بالطبع. ان قوى اليمين في حزب العمل صوتت بشكل واضح الى جانب قرار نزع الحصانة مثل الجنرال السابق افيغدور كهلاني ورئيس الاركان الاسبق نائب وزير الامن، مردخاي غور، ونائب وزيرة المعارف، ميخا غولدمان.

والاربعة المذكورون هم من اقرب المقربين لرابين. ولو صوتوا بشكل مغاير لكان الاقتراح قد سقط. وليس هذا فحسب. فقد تغيب عن التصويت ابرز قادة العمل مثل رئيس الحكومة رابين، ووزير الخارجية بيرس ونائبه، ووزير المالية، ابراهام شوحط، ووزير التجارة والصناعة، ميخا حريش، ووزير السياحة، عوزي برعام، وعضو الكنيست داليا ايتسيك. قسم منهم كانوا داخل مبنى الكنيست عند التصويت. وقد شوهد بيرس مثلا وهو يدخل الى القاعة بعد دقيقة واحدة من انتهاء التصويت. وهذا كله ليس صدفة.

● ولماذا تصرف حزب العمل هكذا، حسب رأيك؟ ما الذي اراد تحقيقه من وراء نزع حصانتك؟

– منذ بداية القضية لاحظنا ان حزب العمل انجرف في تيار التحريض العنصري عليّ. وبدت مواقف قيادته متأرجحة. وقد انتهز اليمين المتطرف الفرصة وراح يضغط على العمل، وخلقوا معا جوا عارما على نمط «عليهم...» وكان امامهم طريقان: اما التراجع والوقوف في وجه اليمين، او الاستمرار.. وتمرير القرار باكثرية احزاب اليمين بحيث يكون «سواد الوجه» لليكود وحلفائه في المعارضة. وقد اختاروا الاسهل، اي الامر الثاني.

● ولكن، من الواضح ان «سواد الوجه» هو لحزب العمل. فاصواته هي التي حسمت.

– بالتأكيد. ونحن حمّلنا، ونحمّل المسؤولية عن القرار لحزب العمل وقيادته.

● كيف تفسر اذن هذا التصرف، سياسيا وتكتيكيا. فالجبهة هي جزء من الجسم الحاسم في وجه اليمين. عمليا، هي في اطار تعاون معين ومحدود، مع حزب العمل. فهل يريد حزب العمل ضرب هذا الاطار وذلك الجسم الحاسم؟

– لنعد الى حسابات التصويت. فهناك فئة ليست قليلة داخل حزب العمل تعتبر يمينية اكثر من الليكود. الا تذكر، فقط قبل اسبوع توجه ١٧ عضو كنيست من العمل الى رابين مطالبينه بضم «تسومت» و«المفدال» اليمينيين الى حكومته. هؤلاء، جنبا الى جنب مع الليكود وبقية قوى اليمين ليسوا معنيين بالجسم الحاسم. يكرهون التعاون مع العرب. يرفضون التعامل مع العرب باحترام ومساواة، ويعارضون كل تجاوب مع مطالبنا العادلة، فيما يتعلق بالسلام وبالتعامل مع شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة او بالنسبة لمطالب جماهيرنا الفلسطينية في اسرائيل بالمساواة والدمقراطية.

● تقصد العرب عموما.

– نعم. بالتأكيد..

● ولكن لماذا من خلالك انت اليوم ومن خلال توفيق زياد في الاسبوع الماضي. لماذا يجري التركيز عليكما انتما بالذات؟

– انهم يستهدفون ضرب عدة عصافير بحجر واحد. يريدون كم افواهنا عموما كعرب، فيكسرون اعضاء الكنيست العرب. يريدون جعلنا كأعضاء كنيست، لاعبين ثانويين، في الاحتياط. يضعوننا على الرف ويتناولوننا متى يحتاجون. يستهدفون اجهاض شرعية وجودنا. وبالتالي كسرنا وتركيعنا وارهابنا وتخويفنا. كانوا يطلبون مني ان اعلن التراجع او الندم او الاعتذار. يريدون خطف رؤوسنا. وقد اختاروا الجبهة بالذات. لانهم يعرفون اننا لسنا مهادنين ولا متزلفين ولا ملحقين بهذا الحزب او ذاك المسؤول. الجبهة، كل عمرها، قوة سياسية صدامية ومناضلة، تعتمد على الكفاح الشعبي الشجاع. ولذلك فكروا في محاولة كسرنا نحن، ليسهل كسر الاخرين.

ونحن من جهتنا كان علينا ان نثبت لهم ان لمس السماء السابعة اقرب لهم من هذا. فتصدينا لهم، مثلما تربينا.

■ لو عدت الى غزة مرة اخرى اليوم، لكنت اقول... ■

● لنترك قليلا التحليلات السياسية ونعد الى ذلك اليوم الذي القيت فيه خطابك الشهير في غزة. هل كنت تعود على نفس كلماتك ولهجتك ودعوتك «للمقاومة بكل الوسائل وليس فقط الحجر».. بالضبط، بعد ان شهدت هذه الضجة من ردود الفعل والتطورات اللاحقة؟

– لا احد في الدنيا يستطيع او يقبل العودة على نفس الكلمات وبنفس اللهجة وبنفس الحماس. فلكل حادث حديث وظروف خاصة به. ولكن، لو سألتني على موقفي المبدئي، الذي طرحته في ذلك الخطاب، فاقول لك بكل وضوح وبلا تردد: نعم. انا اعربت عن موقف مبدئي اقوله امام جماهير غزة واقوله امام جماهير ام الفحم واقوله امام جماهير تل ابيب. قد تختلف اللهجة في قاعة مغلقة وفي اطار ندوة فكرية، عنها في اجتماع جماهيري. وخذ في الاعتبار انني تكلمت في غزة في ظروف ابعاد ٤١٥ فلسطينيا، وقتل ١٢ شخصا في مذبحة رهيبة متواصلة عدة ايام. وفي ظل هجمة هستيرية تطلب المزيد من الابعاد والمزيد من القتل.. ولا بد انك سمعت وزير القضاء دافيد ليباتي، امس يتحدث عن اخطار طرد مواطنين اسرائيليين ايضا بموجب الامر العسكري الذي استعملوه لطرد الـ ٤١٥ فماذا تتصور رد فعل انسان مبدئي مثلي.. ان الرد على احتلال كهذا هو بالمقاومة. وهذا ليس حقا فحسب بل واجب على الشعب الفلسطيني القابع تحت نير الاحتلال.

■■ د. حيدر عبد الشافي: «شعبنا كله معك. لست وحدك»

● لقد تركز الهجوم عليك حول جملة «المقاومة بكل الوسائل المتاحة وليس فقط بالحجر» وزعموا انك تقصد الكفاح المسلح..

– وقد اجبتهم انني لست مسؤولا في قيادة الانتفاضة وقيادة م.ت.ف حتى اقرر اي نوع كفاح يختارونه للتخلص من الاحتلال. ولكن هذا لا يغير من حقيقة موقفي الرافض للعنف والقتل. وفي الوقت نفسه اسأل: من الذي فرض العنف والقتل؟ المواطنون الرازحون تحت الاحتلال ام قوات الاحتلال؟ الجواب معروف. نراه ونسمعه يوميا بالقمع الاحتلالي الرهيب ضد شعبنا ونحن نقول لهم، وليس فقط من اليوم، ان العنف لن يحل القضية. لا حل عسكري للقضية. فقط بالطرق السلمية.

● خلال الهجمة التحريضية عليك بدا وكأن القضية قضية للسطينيين لعلة يلبحون اليهود صبح – مساء. ولم تسمع شيئا عن الضحايا الفلسطينيين من الفتية والاطفال. حتى من طرفكم لم نلاحظ تأكيد هذا الامر. فلماذا؟

– هذا هو ما قلته اليوم، بالضبط، في الكنيست. واوردت عدة امثلة. ان الشعب الفلسطيني هو ضحية الاحتلال الاسرائيلي وليس العكس. هو الذي بمعظمه مشرد عن وطنه. وهو الذي يتعرض اطفاله ونساؤه وشيوخه للقمع والقتل والفقر والجوع. وقلت لهم انكم تتعاملون بمعيارين. عندما يقتل طفل فلسطيني لا يذكر احد منكم اسمه. بينما المرحوم نيسيم طوليدانو يتردد اسمه في العالم اجمع. بما في ذلك المتعا مليون

■■ عضو الكنيست من تسومت هدد في لجنة الكنيست بجلب فرقة عسكرية «لحماية الدمقراطية» اذا لم تستطع الكنيست حمايتها. وهذا تهديد بالانقلاب العسكري وبالقتل الجماعي والفردي. ولكن احدا لم يتفوه بكلمة ضده. لم يذكروا تهديده بكلمة. فقمت بكشف تهديده في الكنيست. وهنا ايضا سكتوا. بل سمحوا له باعادة وتكرار التهديد. وهكذا، فان عضو الكنيست اليهودي مسموح له قول اي شيء. اما عضو الكنيست العربي فيفسرون اقواله على هواهم ويرفضون تفسيره لاقواله ويعاقبونه. انها العنصرية بعينها.

■■ عندما استمعت الى نتائج التصويت في الكنيست، شعرت برغبة قوية في الصراخ في وجوههم: «علقوا العلم الاسود فوق الكنيست»، كنت اقرأ ساعتها شهادة دامغة للدمقراطية المزيفة. لم يكن هذا برلمانا بل محكمة ميدانية. وكان اعضاء الكنيست بمثابة هيئة محلفين.

■■ في اسرائيل يتعاملون بمعيارين. عندما تقتل طفلة فلسطينية لا احد يذكر اسمها هنا، بينما نحن.. كل امتنا العربية تذكر اسم نيسيم طوليدانو. انا لا افرق بين ضحية يهودي وضحية فلسطيني. لكنهم يفرقون. دم الفلسطيني عندهم اقل وزنا واهمية من دم اليهودي. دمعة الام الفلسطينية تختلف عندهم عن دمعة الام اليهودية. والانكى من ذلك انهم يريدوننا ان نخلع جلدنا عن جسدنا وننسى ان هذا شعبنا، دمنا ولحمنا.

■■ رابين يتصرف في حزب العمل دكتاتورا. يقود الحزب بسياسة يمينية رغم ان الحمائم يشكلون اكثرية في كتلته. والحمائم، الذين يبلغ عددهم ٣٤ من ٤٤، عاجزون عن التأثير عليه حتى الان.

■■ مبادرة عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة للانضمام الى الائتلاف الحكومي بحجة التأثير من الداخل، غريبة حقا. فهو نفسه نسف نظرية التأثير من الداخل وهاجمها وانسحب من حزب العمل لانه اقتنع انه لا يمكن التأثير من الداخل. فما الذي جرى وفي هذا الوقت؟!

■■ قضية الانسحاب من الجسم الحاسم ونزع الثقة بالحكومة واردة في حساباتنا. ولكن مثل هذا القرار لا يتخذ بسرعة وتحت تأثير الاجراءات العنصرية واللادمقراطية ضد توفيق زياد وهاشم محاميد. فمسؤوليتنا اكبر من هذا. وعلينا التروي في القرار، واتخاذه بجماعية وبعد دراسة.

عربي في العالم. انا لا افرق بين ضحية يهودي وضحية فلسطيني، ولكنكم انتم تفرقون. دم الفلسطيني، عندكم، اقل وزنا واهمية من دم اليهودي. دمعة الام الفلسطينية عندكم تختلف عن دمعة الام اليهودية. حتى بعض اليساريين لديهم يسقطون في مستنقع التمييز هذا وينجرفون وراء الهستيريا العنصرية في احيان كثيرة.. والانكى من هذا انهم يريدون ان نخلع جلدنا عن جسدنا، يريدوننا ان ننسى ان هذا شعبنا، لحمنا ودمنا. وهذا غير ممكن. ولن يحدث مهما كلفنا ذلك من ثمن.

■ مبادرة النائب دراوشة ■

● ***نتائج التصويت حول ابعاد النائب توفيق زياد عن خمس جلسات من الكنيست ونزع حصانته البرلمانية جزئيا، تدل على ان اليمين يشكل اكثرية في الكنيست. وانه يكسر الحواجز الحزبية عندما يتعلق الامر بالمواطنين العرب وممثليهم في الكنيست. فاين رابين من هذا، وما هو دوره؟***

– انه شريك في هذا الحلف الدنس، ان لم يكن قائدا له. وحتى داخل حزبه، رغم اكثرية الحمائم فانه صاحب القرار الاوحد. الكل يرضخ له. اتذكر كيف اتخذ القرار العنصري بابعاد ٤١٥ فلسطينيا، حين كان نائبه ووزير خارجيته في اليابان. لم يستشره. ولم يبلغه. لقد سمع بالنبأ من الاذاعات.

● ***هل لمح في تدجين الحمائم؟***

– انني اعرف الكثير من الحمائم المخلصين والمثابرين. عضو الكنيست ابراهام بورغ جاءني قائلا: انت المبعد رقم ٤١٦ وحاول بجد ان يؤثر. سكرتير عام حزب العمل، نيسيم زفيلي ايضا. وايلي ديان. وغيرهم كثيرون. ولكنهم عاجزون حتى الان عن لجم رابين وتغيير مواقفه بشكل فعلي. خذ مثلا الموقف من التفاوض مع م.ت.ف ان ٣٤ من مجموع ٤٤ عضو كنيست من حزب العمل يؤيدون التفاوض المباشر معها. فهل ترى رابين منصاعا لقرار ومواقف الاكثرية هذه؟ ان رابين يحكم حزب العمل بدكتاتورية صرفة. ويقود الاتجاه اليميني المعادي للعرب والهادف الى تهميشهم وابعادهم عن ساحة التأثير وكسرهم واخضاعهم. وهو واهم بانه سيستطيع ذلك.

● ***هل يدرك بقية اعضاء الكنيست العرب هذه الحقيقة؟***

– دعني اكتفي بالقول الان: لا ادري.

● ***النائب عبد الوهاب دراوشة رئيس الحزب الدمقراطي العربي، خرج صباح اليوم بمبادرة للانضمام الى الائتلاف الحكومي. فما رأيك في هذا؟***

– لا ادري. آمل ان يكون قد فعلها لامتحان نوايا حزب العمل واحداثه وكشف وجهه الحقيقي..

● ***اي امتحان هذا؟ الا تكفي كل هذه الافعال والممارسات لكشف وجهه الحقيقي؟***

– اتأمل ان لا تكون هذه المبادرة جدية.

● ***لقد بادر السيد دراوشة الى تبديد هذا الامل، واعلن في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية مساء اليوم (الاربعاء) ان مبادرته جدية. وقال انه يريد التأثير من الداخل على الحكومة حتى لا يظل التأثير اليميني قائما.***

– ولكن السيد دراوشة جرب حزب العمل من الداخل سنوات طويلة، عندما كان عضوا في حزب العمل ونائبا في الكنيست عن طريقه. ومثله جرب كثيرون على مدى اربعين عاما. وهو نفسه اعلن في حينه انه لا يمكن التأثير من الداخل، ولذلك انسحب من حزب العمل. لا ادري كيف يزن حضرته الامور. ولكن.. هذا هو الحال. واعتقد ان رابين سيرفضه.

● ***وما رأيك في توقيت هذه المبادرة، صبيحة اليوم الذي سحبت فيه حصانتك، وفي عز ازمة المبعدين وتصعيد القمع في المناطق المحتلة..***

– انه توقيت سيء بدون شك.

■ علم اسود.. على الكنيست ■

● ***لنعد الى قرار نزع الحصانة. عندما قرأ رئيس الكنيست شيفح فايس، نتائج التصويت رأيناك واجما صامتا. ماذا كنت ترغب في ان تقول في تلك اللحظة؟***

– كنت اريد ان اقف واصرخ في وجوه جميع اعضاء الكنيست قائلا: علقوا علما اسود فوق الكنيست. فقد كنت اقرأ ساعتها شهادة دامغة لدمقراطيتهم المزيفة. لقد داسو بهذا القرار العنصري، قيم الدمقراطية والانسانية والمساواة. داسوا حرية الكلمة لعضو الكنيست، في قلب الكنيست التي يسمونها «قلعة الدمقراطية في واحة الدمقراطية» لم يكن هذا برلمانا انما كان محكمة سياسية ميدانية وكان اعضاء الكنيست بمثابة هيئة محلفين لا اكثر.

● ***شاهدنا الى يسارك عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة يصرخ. فماذا قال؟***

– قال انه يوم اسود في تاريخ الكنيست.

● ***والى يمينك عضو الكنيست ونائب وزير الزراعة وليد صادق من ميرتس..؟***

– قال لي: لا تهتم. نحن معك.

● ***قل لنا بصراحة. ما هو رأيك في موقف اعضاء الكنيست العرب في هذه المعركة. هل شعرت انهم ادوا الدور المطلوب منهم؟ واذا فعلوا ذلك، لماذا لم يظهر هذا الدور بشكل بارز وجدي وموحد؟***

– لا ادري ولكن هذه المعركة دلت بكل وضوح على ان العرب مستهدفون ايضا في الكنيست. وعلى زملائي النواب العرب ان يأخذوا دورهم للدفاع عن وجودهم في الكنيست وعن حقهم في الكلام والنشاط لمصلحة ناخبيهم وشعبهم. فالهجمة على توفيق زياد وعليّ هي البداية. واليمين يستعد لمواصلة نهجه، ويعتبرهم ضحية سهلة.

● ***خلال جلسة الكنيست اليوم وقف نائب تسومت، د. موشيه بيلد، وقرأ بيانا شخصيا كرر فيه هجومه عليك. ما هي قصة هذا البيان؟***

– بيلد هذا هو عضو في لجنة الكنيست. وخلال جلسة يوم الاثنين، قال امرا في غاية الخطورة. فقد اعلن ان عددا من الجنود وضباط الاحتياط في الجيش اتصلوا به وقالوا له انهم يشعرون بان الكنيست لا تدافع عن الدمقراطية. وان هناك مجموعات منهم مستعدون ان يقوموا بهذه المهمة، اذا لم تقم بها الكنيست نفسها. انه من الواضح ان هذا التصريح ينطوي على تهديد مبطن. فكيف سيقوم «الجنود والضباط» بالدفاع عن الدمقراطية بدل الكنيست؟ كيف سيستبدلون الكنيست؟ اليس هذا تهديدا بانقلاب عسكري؟ او على الاقل تهديد بقتل «الذين يعتدون على الدمقراطية» ويقصدننا نحن بهذا التهديد؟

لذلك قلت ان هذا تهديد خطير، جماعي وشخصي، ضدي وضد الجبهة وضد جماهيرنا العربية عموما. والغريب ان هذا الكلام لم يلق ردا من احد، لا في جلسة اللجنة ولا من طرف رئيس الكنيست فيما بعد. ولذلك رأيت ان اطلع الجمهور الواسع عليه. وتحدثت عنه في جلسة الكنيست. وهنا ايضا لم يتطرق احد للموضوع. كأنه كلام عادي وشرعي، وهذا رهيب.

وبعد ان انهيت كلمتي، تقدم بيلد من رئيس الكنيست فايس، يطلب السماح له بالادلاء ببيان شخصي وهذا من حق كل عضو كنيست يهاجمه احد الخطباء. وعلى رئيس الكنيست، في هذه الحالة، ان يقرأ نص البيان الشخصي المكتوب ويصادق عليه ويعطي لعضو الكنيست الحق في قراءته في ختام الجلسة. وما حدث هو ان بيلد عاد على كلماته الخطيرة حرفا حرفا. وان فايس وافق على قراءتها. بل واعطاه الحق في هذا ليس في ختام الجلسة بل في وسطها، تماما بعد اعلان نتيجة التصويت. وهذا هو دليل اخر على التوجه العنصري. فعضو الكنيست اليهودي، مسموح له قول ما يريد حتى ولو كان ذلك تهديدا بالتمرد والانقلاب العسكري والقتل واستبدال الكنيست، من على منصة الكنيست. اما عضو الكنيست العربي فاذا تفوه بامر لا يعجبهم، فانهم يفسرونه على هواهم، ويرفضون تفسيره هو لاقواله ويعاقبونه ويسلبونه حصانته او يبعدونه عن جلسات الكنيست.

● البقية على صفحة ١٦ ●

استقل يا حجاي مروم

الى عضو الكنيست حجاي مروم، رئيس لجنة الكنيست – القدس.

تحية وبعد،

اكتب رسالتي هذه بغضب وألم شديد، ولا تعجب اذا كانت بها عبارات قاسية.

الشعب اليهودي كان ضحية افظع جريمة حرب موجودة: ابادة شعب بفكرة شيطانية من البداية وبطريقة صناعية وحشية. ابادة شعب هي عملية قتل حتى ولو اتخذ الأمر غطاء «قانونيا» وحمل اسم «الحل النهائي». جريمة الحرب الثانية بخطورتها هي عقاب الطرد، حتى وهو ينفذ تحت مظلة المسار القضائي، او بالاحرى عندما يتم تنفيذه من خلال محاولة الالتفاف على السلطة القضائية.

لا يوجد اي شعب آخر ذو ثقافة، يسمح بالطرد حتى كعملية قضائية. الشعوب المتحضرة ابطلت الابادة والطرد كبديل. لقد محوها كإمكانية.

الطرد هو جريمة حرب حتى عندما يسمونه «ابعاد مؤقت». الطرد هو راية سوداء فوق حكومة اسرائيل وسيف يلوح فوق رأس كل فلسطيني في غزة، في نابلس وفي الناصرة وفي كل مكان ومكان. الطرد هو الرمز للكارثة القومية القاسية للشعب العربي الفلسطيني.

والادعاء ان الطرد هو ضرورة لا تدان كعلاج مانع ضد استمرار الارهاب القاتل، هو كذب مغطرس وقح. حقيقة انه مقابل طرد المئات ارسل الى معسكرات الاعتقال في داخل اسرائيل الاف من نشيطي حماس، وكما هو معروف فان الطرد وكذلك الاعتقالات لم تنجح في قطع سلسلة القتل.

النضال ضد الاحتلال، الاضطهاد وسلب الحقوق الانسانية مورس في الماضي، ويمارس اليوم وسيمارس في المستقبل في كل مكان في العالم تمتهن فيه حقوق الانسان.

النضال ضد قمع حريات الانسان هو ليس حقا فقط، بل هو واجب. هاشم محاميد ورفاقه، الفلسطينيون مواطنو اسرائيل يعرفون بحكمة وحنكة البقاء كيف يحافظون على الخط المتنوع تجاوزه ايضا عندما يبدون تعاطفهم وقلقهم مع مصير اخوتهم ابناء شعبهم.

هاشم محاميد لم يتجاوز اي خط. الوسائل التي يناضل بها الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال يفرضها الحكم الذي يقف على رأسه اسحق رابين. القمع مرتبط بحبل سرة المقاومة، ومستوى المقاومة هو تحصيل حاصل من مستوى القمع.. والتي كما هو معروف احتدت منذ اعتلى رابين الحكم، ومنذ ان تحول وفد «المحليين» لمباحثات السلام الى ضحية الاستعلاء والاستهتار من قبل رئيس الحكومة رابين.

يجب احترام وتقدير التحكم الذاتي للفلسطينيين مواطني دولة اسرائيل الذين في اليوم الاسود عندما رفع سيف الطرد، لم يتخذوا خطوات اكثر خطورة من الدعم الاخلاقي والمعنوي لاخوتهم.

في سابقة قرار المحكمة العليا في موضوع تقليص حصانة عضو الكنيست محمد ميعاري تأكد ان المس بالحصانة بمبادرة اعضاء كنيست من الخصوم دون ان يطلب الأمر من الشرطة او الجهاز القضائي بهدف تنفيذ امر قضائي، هو عمل انتقامي غير قانوني. وكما تذكر فان المحكمة العليا ابطلت قرار الكنيست والمؤامرة العنصرية ضد عضو الكنيست ميعاري.

المطالبة الاستعلائية المتعجرفة والعنصرية للشرير اليهودي بان يرقص عضو الكنيست العربي ويغني ويسبّح بحمد الشرير وحسب النغمة واللحن التي يقررها لا مكان لها في مؤسسة دمقراطية تربوية.

القرار الذي اتخذ في لجنة الكنيست ضد عضو الكنيست هاشم محاميد، المعروف لي كمناضل قديم من اجل حقوق ابناء شعبه ومن اجل التعاون والتعايش اليهودي الفلسطيني – هو قرار دراكوني ترتفع فوقه راية العنصرية السوداء.

لو كنت مكانك، لكنت استقلت من رئاسة هذه اللجنة ولكن كما هو معروف انا لست بمكانك..

مع التحية

جيزي شبيط

كيبوتس ناحال عوز

* نسخة عن هذه الرسالة، ارسلت الى عضو الكنيست هاشم محاميد، مع مقدمة يقول فيها الكاتب: «انني كما ترى، معك على طول الطريق. وهذه مساهمتي المتواضعة في نضالك العادل».

٢٥ طفلة عربية في جيل حتى ١٢ سنة اغتصبن خلال سنة ١٩٩٢

ارتفاع بنسبة تزيد عن ١٠٠٪ في عدد حوادث الاغتصاب في الوسط العربي

٣ فتيات وامرأة ام لأربعة اطفال حاولن الانتحار بسبب مشاكل اجتماعية وممارسات عنف

* كل الاحصائيات اعلاه تتحدث عن اولئك اللواتي كسرن حاجز الصمت وتقدمن بشكوى. وما زالت هناك الكثيرات يكبتن الأمر في نفوسهن، خوفا او خجلا..!! *

● تقرير: آمال شحادة ●

● خمس وعشرون طفلة عربية، لا يتجاوز عمر الواحدة منهن ١٢ سنة، وقعن ضحايا لجريمة الاغتصاب. هكذا تقول الاحصائيات للعام ١٩٩٢.

رقم جديد يضاف الى سجل الاحصائيات.. ولكنه ليس مجرد رقم. فهو اولا ناقص، لأنه لا يشتمل على بقية المعلومات التي تقول ان هناك الكثيرات ممن يقعن ضحايا للاعتداء الجنسي لا يبلغن الشرطة ولا حتى المراكز التطوعية للمساعدة. وعندما نقول «خمس وعشرون طفلة»، فان هذا الرقم يشمل فقط اولئك اللواتي وصلت شكاواهن الى مركز ضحايا الاغتصاب في حيفا والشمال.. ولو كانت هناك مراكز اخرى اكثر لكانت الارقام اكثر واكبر.

خمس وعشرون طفلة، يحملن كل معاني الطفولة والبراءة. كل واحدة منهن جاءت الى هذا العالم لتحيى المستقبل امامها. زهرة لوالديها وعائلتها. وفجأة يأتي ذلك المجرم ويقطفها. قد يكون مريضا نفسيا معقدا وقد يكون مجرما سافلا. قد يكون غريبا وقد يكون صديقا للعائلة بل قريبا، لا بل قد يكون ابا او اخا او عما او حتى جدا من اجداد تلك الطفلة. وهذا هو الواقع الرهيب الذي يزيد الملح على الجرح العميق العريق.

اجل انها ارقام مرعبة.

من بين الـ ٢٥ طفلة المذكورات هناك سبع حالات ارتكبت فيها جريمة الاغتصاب عندما كانت الطفلة في جيل اقل من ست سنوات. اجل اقل من ست سنوات. لا تنظروا اليها رجاء، على انها مجرد ارقام. تخيلوا الوضع. تصوروا طفلة في جيل ٦ او ٥ او ٤ سنوات تتعرض لأي اعتداء جنسي!!..

في اسرائيل تقع في كل سنة آلاف حالات الاعتداء على طفلات وفتيات ونساء، جسديا او جنسيا. حسب احصائيات مركز ضحايا الاغتصاب في حيفا والشمال فقد وصلت اليه ٥٨٢ حالة اغتصاب في سنة ١٩٩٢، منها ١٠٤ حالات في الوسط العربي وهذا الرقم يدل على ارتفاع بنسبة ١٠٠٪ (في العام ٩١ عدد الحالات كان ٥٢ حالة) في ٤١ حالة كان المعتدي من افراد العائلة، اب واخ او عم او ابن عم او جد. في ٤٨ حالة كان المعتدي معروفا للضحية - جار، او معلم او صديق. في ٧ حالات كان المعتدي غريبا. في ٣ حالات كان المعتدي الزوج. وفي ٥ حالات رفضت الضحية الافصاح عن نوع العلاقة التي تربطها مع المعتدي.

اما نوعية الاعتداء ففي ٥٤ حالة كان الاعتداء اغتصابا. وفي ٣ حالات كان اغتصابا جماعيا.

وفي ٣١ حالة كان الاعتداء داخل العائلة وفي ٤ حالات كان هناك محاولة للإغتصاب وفي ٦ حالات كانت هناك مضايقات جنسية وفي ٤ حالات كان ذلك عملا مشينا.

وتشير الاحصائيات ايضا الى ان غالبية حالات الاعتداء وقعت داخل البيت، اذ نفذت ٦٨ عملية اعتداء في البيت و ٢٤ في الخارج، مدرسة او شارع.. وفي حالة واحدة في السيارة و ٤حالات في مكان العمل.

من بين الـ ١٠٤ حالات توجهت في ٦٤ حالة الضحية نفسها وفي ١٥ حالة تم التوجه عن طريق شخص معروف للضحية وفي ١٠ حالات من قبل احد افراد العائلة. ومن بين هذه الحالات توجه جد الضحية للشكوى بعد ان تعرضت حفيدته الطفلة لاعتداء جماعي في القرية. اما عن طريق الشرطة فلم يتوجه سوى ٣ حالات وفي ١١ حالة تم التوجه من قبل مؤسسة علاجية. وهذا يعني ان اكثر من مئة مجرم لا يزال طليقا، يتمتع بحياته وملذاته الشخصية ويهدد كل طفلة وفتاة قريبة منه بالاعتداء عليها. وتقول العاملة الاجتماعية، ايمان قندلفت - ابراني التي تركز العمل في مركز ضحايا الاغتصاب في حيفا: وليست كل فتاة لديها القوة الكافية ان تقف امام الشرطة للتحقيق لأنها تعلم بأن هذا يعني ان جميع افراد العائلة سيعرفون بما جرى. اضافة الى ذلك فان الحالات التي تصل الى الشرطة بعد سنة من عملية الاعتداء، مثلا لا تمكنها من جمع الادلة الكافية لادانة المجرم وهكذا يغلق الملف احيانا والمجرم يبقى طليقا».. وحول نسبة الارتفاع التي ظهرت في السنة الماضية على الاعتداءات الجنسية تقول قندلفت: «ان السبب في ارتفاع نسبة ضحايا الاغتصاب يدل على مدى أهمية النشر الذي جرى خلال الفترة الأخيرة في وسائل الاعلام، اضافة الى المحاضرات التي قدمها المركز ووصلت الى ٤٢ محاضرة. وهنا نؤكد مرة اخرى ان هذا الارتفاع لا يعني ان هذه الجرائم لم تكن موجودة بل على العكس. فقد كانت وبأرقام كبيرة. لكن الكشف عنها بدأ خلال السنة الماضية بشكل اكبر نتيجة لظاهرة الوعي لأهمية الاعلان عن الحوادث.

ان عدم وجود مراكز كافية في البلاد لضحايا الاغتصاب في الوسط العربي يعني ان عشرات بل مئات الضحايا اللواتي يسكنّ في مناطق بعيدة عن مركز ضحايا الاغتصاب في حيفا، لا يتمكنّ من الابلاغ عن مشاكلهن وعمليات الاغتصاب التي تعرضن لها. وعلى الرغم من المحاولات التي ظهرت في الفترة الاخيرة من عدد من الفتيات والنساء المتطوعات في الوسط العربي لتقديم المساعدات الا ان هذا لا يكفي ويبقى قطاع كبير من النساء يتعطش لهذه المساعدة.

في مدينة الناصرة افتتح في شهر تشرين الاول من السنة الماضية، الخط الدافئ، وخلال هذه الفترة القصيرة توجهت ١٤ ضحية.

● احصائيات نعمت ●

في مركز «نعمت»، دلت الاحصائيات للعام ١٩٩٢ على انه وصلت اليها ٥ آلاف حالة من الاعتداء والضرب، (مقابل ٣ آلاف حالة في العام ١٩٩١). منهن لم تصل سوى خمسين امرأة وفتاة عربية. والسبب، تقول المسؤولة في مركز «نعمت» عن موضوع علاج العنف في العائلة، رونيت ليفاري: «ان النساء العربيات لا يزلن يواجهن مشكلة الخوف من الحديث عن هذه المشكلة.. وعلى سبيل المثال فان احدى النساء اللاتي توجهت الينا رفضت ان تكشف عن تفاصيل مشكلتها وبررت ذلك باننا سنتهمها بأنها هي المسؤولة عن تنفيذ عملية الاعتداء ضدها».

في التقرير الذي اعلنته «نعمت» لم تذكر اية كلمة عن الوسط العربي. فسألناها: لماذا؟ فأجابت: «ان ذلك يعود الى عدم ذكرنا لأية تفاصيل عن هذا الرقم. وعلى الرغم من ان عملنا في الوسط العربي لا ينفذ كما هو في الوسط اليهودي، الا اننا في الآونة الاخيرة نعمل على تقديم المحاضرات في مناطق مختلفة بهدف اثارة الموضوع ورفع المعنويات لدى المرأة وتشجيعها على الكشف عن مشاكلها. والى جانب هذا فبالنسبة لموضوع العنف في العائلة والاعتداءات الجنسية فان النساء المسؤولات في الوسط العربي يعملن بشكل مثابر على نشر التوعية بين النساء وحثهن على التوجه اليهن لطرح مشكلتهن. وبالطبع فان المرأة العربية تفضل التوجه الى مسؤولة تتكلم نفس اللغة لهذا يساعدها اكثر».

ودل التقرير الذي اعدته «نعمت» على ان عدد حالات قتل النساء في العام ١٩٩٢ انخفض من ٤٢ الى ١٩ حالة. وعن هذا تقول ليفاري: «على الرغم من ان عدد النساء اللواتي قتلن بأيدي ازواجهن انخفض، فان واقع الضرب لم يتغير. وما تغير هو فقط وعي النساء اللواتي صرن يتوجهن الى الشرطة اكثر من الماضي». وتضيف ليفاري: «ان انقلابا حدث في توجه الشرطة هذه السنة اذ انها بدأت تعالج هذه القضايا بشكل افضل واسرع. ولكن سلك القضاء لم يحدث فيه اي تغيير وكثيرا ما تسبب في خيبة امل كبرى للشرطة والنساء المضروبات». وبناء على الحالات التي وصلت الى «نعمت» فتؤكد ليفاري: «ان الاسباب الاساسية للعنف داخل العائلة تكمن في المشاكل والازمات الاقتصادية والنقص في السكن. وان نسبة عالية في حوادث العنف داخل العائلة تقع في عائلات يكون المستوى الثقافي للمرأة فيه اعلى من مستوى الرجل».

● محاولات الانتحار ●

وهنالك نوع آخر من العنف الذي يوصل صاحبه الى المساس بنفسها وبجسدها وبحياتها. فمن جمعية رعاية التطوير الاسري في الناصرة جاءنا ان ٥٣ حالة وصلت الى الجمعية خلال العام ١٩٩٢ موزعة على النحو التالي: ١٢ امرأة مضروبة، ١٩ امرأة تعاني من مشاكل اسرية مختلفة، ١٨ عائلة رب البيت فيها مدمن على المخدرات.

والملفت في الأمر ان هناك اربع حالات حاولت النساء فيها الانتحار، بسبب اليأس من امكانية حل مشكلة العنف داخل العائلة والهرب من بقية المشاكل الاقتصادية والاجتماعية. هؤلاء هن ٣ فتيات عازبات وامرأة هي ام لأربعة اطفال. وقد تم انقاذهن ومعالجة مشاكلهن، كما اكد لنا مدير الجمعية الاستاذ نعمان فقرا.



لقاء مع شيراز ابراهيم، احد المناضلين الشيوعيين الشباب حول:

● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●

الانتفاضة ضد الابرتهايد في جنوب افريقيا

● الاوضاع في جنوب افريقيا - بريتوريا، ما زالت ساخنة، عصابات «سرية» وفرق موالية لنظام الابرتهايد، ما زالت تقوم بعمليات القتل. وسفك الدماء، ضد ابناء البلاد الاصليين من السود والملونين. هذه العصابات التي تلقى الدعم الخفي من قبل اصحاب الفكر العنصري من البيض، المتنفذين في حكومة فريديك دي كلارك الرئيس الجنوب افريقي الذي قام بخطوات اصلاحية تجاه الاكثرية من السكان الاصليين، بسبب الضغط العالمي والحصار السياسي والاقتصادي الذي فرضته دول العالم على حكومة الابرتهايد.

وامام هذا الضغط، وبسبب مواصلة هذه العصابات الموالية لاصحاب الفكر العنصري، اعمال القتل، والاختطاف والاعتداءات الهمجية، قتل خلال هذا العام ١٩٩٢ حوالي ٣ الاف مواطن افريقي، الامر الذي اثار موجة احتجاج عالمية ومحلية، وادى الى وضع العراقيل في الطريق للوصول الى حل حول مستقبل الدولة والعلاقات بين الاكثرية المحلية والاقلية من البيض. وقد اعترف الرئيس دي كلارك بهذه الجرائم وهو يعقب على مطالبة المناضل الافريقي، نلسون مانديلا، زعيم حزب المؤتمر الافريقي، ورئيس وفد المفاوضات باسم احزاب المعارضة، بوقف جرائم «الفرق السرية» التي ترتكب في ظل اعلان دي كلارك عن الغاء المحاكمات ضد مرتكبي الجرائم من البيض، قبل البدء بالمصالحة الوطنية. وقال دي كلارك لمانديلا: لقد ارتكبت جرائم بشعة، واعمال «سرية» رهيبة، ضد المعارضين للابرتهايد في جنوب افريقيا، خلال الفترة السابقة.. وتم استعمال طرق واساليب غير عادية (!!!) ضد المعارضين للتمييز العنصري والابرتهايد. لكن هذا الاعتراف لن يشفع لدي كلارك. فالجرائم ما زالت مستمرة ضد المعارضة الوطنية، وتقوم بارتكابها «فرق مجهولة الهوية»، مما يؤدي الى تعميق الهوة القائمة، ووضع العراقيل في الطريق الى التوصل لاتفاق مصالحة، ما بين الاقلية البيضاء الحاكمة وقوى الائتلاف الوطني التي تطالب باعادة الحق الى نصابه، والغاء جميع قوانين الابرتهايد العنصرية واعادة الحكم الى الاكثرية، وهم سكان البلاد الاصليون، الامر الذي يرفضه نظام حكم الاقلية البيضاء هناك.

ولالقاء الاضواء على ما حدث ويحدث في جنوب افريقيا التقينا هذا الاسبوع مع احد نشيطي حركة الشباب هناك، والعضو في الحزب الشيوعي الجنوب افريقي، الشاب شيراز ابراهيم، الذي حضر الى البلاد للمشاركة في دورة نقابية، للنقابيين الشباب في المعهد «الافرو - اسيوي» التابع للهستدروت.

■■ كما كانت ١٩٨٧ سنة اندلاع الانتفاضة الفلسطينية، فقد كانت سنة ١٩٨٥ سنة اندلاع انتفاضتنا في جنوب افريقيا. اجل. انها بالنسبة لنا انتفاضة.

■■ جئت الى اسرائيل في سبيل حب الاستطلاع. وللتعرف على طبيعة الصراع الاسرائيلي - العربي. وعلى الهستدروت. ولكن، لماذا تسأل، هل م.ت.ف تقول ان على سكان جنوب افريقيا الا يزوروا اسرائيل؟ لو فعلت لكنت التزم.

● «الاتحاد»: هل لك ان تعرفنا على نفسك؟

- شيراز: ولدت في العام ١٩٧١ في مدينة ابنتين. وهي مدينة، مثل مدينة القدس، فيها منطقتان واحدة يسكنها الافارقة، اي السكان الاصليين، وهو حي «روويا» حيث ولدت انا، والقسم الاخر يسكنه البيض. والدي مسلم من اصل هندي وامي من الملونين. والدها انجليزي الاصل، اي من البيض، والذي يعمل في تنظيم رحلات سياحية، وفي مقدمتها تنظيم السفر للحجاج من سكان جنوب افريقيا الى مكة في السعودية. بسبب تركيبة عائلتي، وجدي الانجليزي (الابيض) لم يتدخل افراد العائلة في «السياسة»، وبسبب طلاق والدي، وزواج امي من شخص اخر انتقلت للسكن معهما في مدينة كيب تاون.

● «الاتحاد»: قلت ان عائلتك لم تتدخل في «السياسة» بسبب جدك الانجليزي - الابيض، وتركيبة العائلة المختلطة، لكن ما حدث انك كسرت هذا النمط، كيف حدث ذلك؟

- شيراز: في مدينة كيب تاون دخلت المدرسة. وفي العام ١٩٨٥، يوم كنت في الرابعة عشرة من عمري، اي في الصف الثامن، حدثت انتفاضة شبابية. وانخرطت في المظاهرات والاعمال الاحتجاجية. ولا بد من الاشارة الى اننا عانينا من اوضاع صعبة في المدارس. كسود وملونين فعدد الطلاب في الصفوف، كان كبيرا ومستوى التعليم منخفض بالاضافة الى التمييز العنصري. وخلال هذه الانتفاضة قمنا بضرب قوات الحكومة بالحجارة والقنابل الحارقة.. (ويستطرد بعد تفكير وكأنه تذكر شيئا ما) سنة ١٩٨٥ عندنا في جنوب افريقيا كانت مثل سنة ١٩٨٧ هنا، اي نعتبرها بداية «الانتفاضة» في جنوب افريقيا.. (ويصر شيراز على استعمال كلمة انتفاضة للاحداث الثورية في جنوب افريقيا وكأنها الاسم العالمي لثورات الشعوب اليوم).

● «الاتحاد»: المشاركة في ضرب قوات «الابرتهايد» تعني التعرض لخطر القتل والاعتقال، هل تعرضت لهذا الخطر كيف دخلت معترك التنظيم السياسي؟

- شيراز: لقد اقام النظام العنصري عندنا قوات خاصة لقمع المظاهرات تدعى «رايت سكراش» هذه القوات دخلت بيتنا عن طريق الشباك بعد ان قمنا، انا واخي، بالمشاركة في الاعمال الاحتجاجية ووضع الحواجز على الشارع واحراق الاطارات. وقبل دخول بيتنا قاموا باطلاق الرصاص المطاطي علينا.. لكننا لم نصب.. الاعمال القمعية. والتمييز العنصري.. ووحشية نظام الابرتهايد وقواته.. كل ذلك جعلني ادخل الى خضم السياسة والعمل السياسي.

ليس صحيحا ان دي كلارك الغى الابرتهايد. فحتى في البرلمان يجلس البيض وحدهم وكذلك السود والملونون

■ التحول عندي حصل.. عندما قتل صديقي ■

● «الاتحاد»: كيف؟

- شيراز: كنا في احد الايام من العام ١٩٨٥ في معسكر طلابي سياسي في مدرسة «سباين رود هاي» كنا نجلس في اجتماع ضمن المعسكر.. هاجمتنا قوات البوليس التابعة للحكومة العنصرية.. واطلقوا علينا، نحن الطلاب الرصاص الحي.. فقتل صديقي انترن ترمسون من رصاصة قاتلة في بطنه.. وهو لم يكن نشيطا سياسيا بتاتا.. لقد شاهدته كيف مات فورا بدون اي سبب.. هنا وبالاضافة الى المظاهرات والاعمال الاحتجاجية والظلم.. حدث تحول عميق لدي.. وهو انه يجب العمل على تغيير الوضع، وليس فقط محاربة البوليس بل من اجل ان يحصل كل انسان على حقوقه.. لكونه انسانا.

● «الاتحاد»: اذن نفهم من ذلك انك تنظمت في اطار سياسي معين.. وهذا التنظيم كان سريا؟!

- شيراز: استمرت انتفاضتنا ضد النظام العنصري.. وزاد انخراطي فيها خلال الثلاث سنوات، ما بين ٨٥ و١٩٨٨ مع انني كنت صغير السن. لكن مع النضال اليومي ازداد عمق تفكيري السياسي.. خلال هذه الفترة كنت طالبا وبدأت مطالعتي للفكر الماركسي من خلال انخراطي في الحركة الطلابية التي قادت التنظيم داخل المدرسة وشكلت برلمانا للمدرسة ويدعى «المجلس التمثيلي للطلبة» (S.P.C) وكانت كل حركة داخل المدرسة بواسطتنا. وقد انتخبني الزملاء رئيسا، وبمنصبي هذا كان علي ان اكون حلقة الوصل بين الطلاب والادارة. لقد كان تنظيمنا هذا سريا بسبب قرار الحكومة العنصرية بالغاء التنظيمات السياسية الطلابية وغيرها من التنظيمات والاحزاب منذ العام ١٩٨٥. وهنا اضطرنا الى عقد اجتماعاتنا في اماكن مختلفة، في المدرسة والبيوت والحدائق العامة وغيرها.

■ كلما زاد عنف حكومة الابرتهايد ازداد الطلاب عنفوانا ■

● «الاتحاد»: وهل بقي تنظيمكم في اطار المدرسة فقط؟!

- شيراز: لا طبعا، فحركتنا كأية حركة ثورية توسعت.

وفي العام ١٩٨٦ اقمنا حركة طلابية جديدة، ضمن اطار القانون تعنى بالقضايا الاجتماعية، الا وهي حركة «ويسكو». وضمن هذه الحركة قمنا بنشاط اجتماعي علني، واكملنا نشاطنا السري الكفاحي في ظلها. ضمن الحركة الثورية العامة لسكان جنوب افريقيا الاصليين ضد نظام الابرتهايد.

● «الاتحاد»: كل ذلك والسلطة لم تقاومكم او تعتقلكم؟!

- شيراز: لا طبعا، المضايقة من السلطة مستمرة، لكننا ابتدعنا الاساليب للعمل السري والتمويه ووفقاً للقانون في جنوب افريقيا بالامكان اعتقال كل مواطن لمدة ١٣ يوما ووضعه في الزنزانة وبعدها تمديد

◄

اعتقاله لمدة ١٤ يوما اخرى في السجن، بدون محاكمة. وفي العام ١٩٨٩ كانت انتخابات في جنوب افريقيا، يحق التصويت فيها للبيض وبعض الملونين (العملاء المقربين من اعلنت كرئيس للجنة الطلابية انني ضد الانتخابات، التي تجري على اساس عنصري، فاعتقلوني في الرابعة من فجر ١٨/ ٨٩/٧، يوم عيد ميلاد القائد نلسون مانديلا، مثل بقية المعارضين للانتخابات.. الا انني استطعت الافلات من قبضتهم. وهربت. واختفيت في بيوت الاصدقاء حتى ٨٩/٧/٢٧ وفي ليلة ٨٩/٧/٢٨ اعتقلوني. ومررت في مسلسل تعذيب بشع، بالاضافة الى اعتقالي داخل الزنزانة كانت كل حلقة تعذيب تبدأ بالضرب المبرح، ثم يعطوني ورقة وقلم لاكتب «اعترافات» و«معلومات» عن التنظيم غير القانوني الطلابي وعضويتي فيه، لكن ما كتبته دائما كانت معلومات غير صحيحة، ادت الى مواصلة حلقات التعذيب. واعتقل في الفترة نفسها خمسة اعضاء من خليتي ولكن وبالرغم عن اعتقالنا لمدة شهرين في سجن «فكتافر ستير» وهو سجن كبير سجن فيه القائد مانديلا، الا اننا لم نعترف باي شيء يفيدهم. وافرجوا عنا مثل بقية المعتقلين بعد انتهاء الانتخابات. لكن ونحن في الاعتقال تواصلت المظاهرات والمصادمات مع قوات النظام العنصري ولا بد من الاشارة الى ان جميع الحركات السياسية وبما فيها الحزب الشيوعي كانت ممنوعة، وكانت هناك «جبهة الاتحاد الدمقراطي» الـ U.D.F وتضم حزب المؤتمر الافريقي وحركات طلابية مثل ويسكو والكنائس ورجال الاعمال وسكان الاحياء «وكوساتو»، حركة النقابات وهي جبهة قوية ايضا اخت الـ U.D.F وفي جميع هذه الجبهات كان للحزب الشيوعي الجنوب افريقي دور فعال.

*** «الاتحاد»: في العام ١٩٩٠ انتخب الرئيس الحالي دي كلارك الذي اقترح اصلاحات جديدة. ومع ذلك اراك تهاجمه. لماذا؟**

– شيراز: نعم بعد انتخابه، بالفعل احدث بعض الاصلاحات واصبحت الحركات السياسية علنية على الصعيد الشخصي تركت المدرسة، بسبب الاعتقالات والمشاكل السياسية، وواصلت انخراطي في العمل السياسي الطلابي، وقدمت المحاضرات والدروس السياسية في المنظمة الطلابية، والتي على عاتقي مسؤولية تنظيم مواطنين للحركة السياسية وهذا ما قمت به. بعدها عدت الى المدرسة وانهيت دراستي، لكن اعتقلوني مرة اخرى في العام ١٩٩١ بسبب اشتراكي في مظاهرة ضد الحكومة واطلق سراحي مع الاخرين بناء على اتفاق بين المعارضة والحكومة. لكن ضمن التغييرات التي احدثها دي كلارك بسبب الضغط العالمي والمقاومة الشعبية، والسماح بناء على ذلك بعلنية الاحزاب، انضممت الى صفوف الحزب الشيوعي مع حوالي ٣٣ الف مواطن اخر في جنوب افريقيا وعملت في دائرة التثقيف السياسي للحزب، وقد لقي الحزب دعما شعبيا من عدة منظمات اجتماعية، وكان بامكاننا تنظيم عدد اكبر من ذلك، وعقدنا مؤتمر الحزب الثامن في شهر ديسمبر العام الماضي وشارك من عندكم الرفيق ماير فلنر. والحزب يشارك مع قوى المعارضة الاخرى في المفاوضات مع الحكومة.

■ الحكومة تتهمنا – نحن السود باننا السبب بالعنف..والحقيقة انها هي التي تمارسه ضدنا ■

*** «الاتحاد»: اذن حدثت تغييرات ايجابية؟**

– شيراز: على ارض الواقع هناك الكثير من المشاكل.. فالحكومة تتهم السود انهم السبب لاعمال العنف لكن الحقيقة هي انها – اي الحكومة – تقوم باعمال العنف.. واقدم بعض الامثلة على ذلك: في ٩٢/٦/٧ ارتكبت القوات الحكومية في «بنزي باتون» وهي منطقة سكن سوداء جريمة رهيبة. وكيف تم ذلك – الحكومة اقامت فرقاً من العملاء تدفع لهم الاموال وهم يقتلون الاطفال والنساء والشيوخ وهم ملثمون والشرطة والحكومة، كأنها لا تدري بالامر، فهم يدفعون لافراد هذه الفرق الاموال ويعطونهم السلاح لارتكاب المجازر من اجل خلق الفتنة. والظهور امام العالم، بان البيض لم يرتكبوا اية مجزرة وهؤلاء السود متخلفون ولا يمكن ان يحكموا انفسهم، فاعطاؤهم الحكم يعني حربا اهلية؟! كل ذلك من اجل تغيير النظرة عن البيض، وان الاسود يقتل الاسود، لكن الحقيقة ان اللون تغير لكن الاصل واحد، ان هذه المجموعات يتولى زعامتها شخص اسود يدعى مانغاسوتو بوتوليزي من حزب موال يدعى «انكاتا».

*** «الاتحاد»: اذن لم يحدث اي تغيير في الجوهر فالسياسة نفسها «بلون اخر»!**

– شيراز: للحكومة القائمة ثلاث طرق خلال المفاوضات الدائرة مع القوى الوطنية تهدف بواسطتها اولا اضعاف الحركات السياسية الوطنية، ثانيا محاولة كسب تأييد احزاب من المعارضة وتقريبها من الحكومة وايجاد شرخ داخل وحدتها، ثالثا تقوية حزب «انكاتا» وزعيمه مانغاسوتو ونحن نحمل الحكومة كامل المسؤولية عن ممارسات هذا الحزب وليس زعيمه واعضاءه.

ان هدف الاحزاب الوطنية المعارضة هو الوصول الى حل سلمي لكن مواصلة قتل الابرياء يؤدي لدى هذه القوى الى ردود فعل من اجل الدفاع عن النفس وحماية الابرياء، ولو اننا لم نرد لكانت جرائمهم ابشع بكثير.

*** «الاتحاد»: والامر نفسه بالنسبة للضجة الغاء قوانين الابرتهايد؟ ام ان هناك الغاء فعليا لها؟**

– شيراز: لو تم الغاء هذه القوانين – العنصرية بشكل فعلي، لما جلس البيض من جهة والملونون من جهة والسود من جهة ثالثة داخل البرلمان. ثم لماذا يجري تجنيد البيض فقط للخدمة العسكرية، تجنيدا اجباريا، والسود اختياريا، وللعملاء فقط.

وكذلك الوضع بالنسبة لبرامج مختلفة في جهاز التعليم وافضلية القبول للعمل للبيض. ولهم تدفع اجور اضعاف الاجر الذي يتلقاه المواطن الافريقي عن نفس العمل.. كل ذلك بالاضافة الى قضايا اخرى تؤكد ان الابرتهايد لم يلغ.

*** «الاتحاد»: سؤال اخير، كيف يمكن ان تفسر حضورك الى اسرائيل وهي احدى الدول القليلة جدا التي تعاونت مع النظام العنصري في جنوب افريقيا؟**

– شيراز: الذين دعوني الى هنا، عرفوا انني ادعم القضية الفلسطينية. والمنظمات التي اشارك فيها تعارض سياسة اسرائيل لدعمها حكومة الابرتهايد. لي شخصياً كان صعبا جدا اتخاذ القرار بالحضور لكنني حضرت للتعرف اكثر على طبيعة الصراع بين العرب واسرائيل، والتعرف على طبيعة التنظيم المهني في الهستدروت انه نوع من حب الاستطلاع ولكن قل لي: هل م.ت.ف تقول ان على سكان جنوب افريقيا عدم الحضور الى اسرائيل؟ لو كان موقفهم كذلك لما حضرت الى هنا.

واخيرا بقي ان نشير الى ان شيراز ابراهيم وزملاءه يلتفعون بالمعطفات «الحمراء» و«السوداء» وهذا الامر عرضهم للمضايقات لكن شيراز يقول: «كانت لدي كوفية كهذه اشتراها لي والدي من الحج وتلفعت بها فصادرتها قوات الابرتهايد.. وها انا اشتريت اخرى».

■■ الحكومة تقوم بتمويل عصابات سوداء يظهر افرادها ملثمين وتمدها بالسلاح لكي تعتدي على الوطنيين من اصحاب البلاد الاصليين. والهدف هو شق صفوفنا. واظهارنا امام العالم كأننا لا نستحق دولة خاصة بنا. وبالطبع، يظهر البيض في هذه الحالة، كأنهم القادرون الوحيدون على ادارة البلاد.

● د. أحمد سعد ●

مؤشرات خطرة لا بد من مواجهتها



● المبادرة والعمل لافتعال وخلق وقائع جديدة على ساحة الصراع المصيري كانا ولا يزالان من الوسائل المنهجية التي تلجأ اليها حكومات اسرائيل المتعاقبة بهدف طمس او تهميش القضايا المركزية وحقيقة الموقف الاسرائيلي منها.

والنهج المسلكي لحكومة «العمل» الائتلافية في الآونة الأخيرة، وخاصة فيما يتعلق بافتعال قضية الترحيل الجماعي الى الصقيع اللبناني والدوس على الحقوق الدمقراطية لنواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، يشير الى استمرارية السياسة المنهجية «التقليدية» لترسيخ اقدام الاحتلال الاسرائيلي وسياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل.

فعندما قامت حكومة «العمل - ميرتس - شاس» بجريمة ابعاد مئات الفلسطينيين وبتصعيد الجرائم الدموية الجماعية اليومية في دولة فلسطين المحتلة، اكدنا ان توقيت هذه الجريمة جزء من المخطط التآمري الاسرائيلي الذي يستهدف المناورة لصرف الانظار عن الموقف الرفضي الاسرائيلي الذي اوصل مفاوضات السلام الى الطريق المسدود كما اكدنا بأن هذه العملية تستهدف كسب الوقت لابتزاز تنازلات من الطرف الفلسطيني والعربي في الجولة المقبلة من المفاوضات. وقد كشف رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ضمنيا عن الاهداف الاساسية من وراء عملية الترانسفير.

فأمام التنديد العالمي بجريمة الابعاد والمطالبة بارجاع المبعدين كشف رابين عن الأوراق السياسية لحكومته. واقترح تقليص فترة الابعاد من سنتين الى تسعة اشهر مقابل التزام جميع الفصائل الفلسطينية بوقف الانتفاضة وضمان «الهدوء»!!

ان اللجوء الى طرح مثل هذا الاقتراح - الصفقة - يستهدف اخراج اسرائيل من قفص الاتهام جراء حماقتها السياسية وتحويل القضية من موقع التركيز على حقيقة الموقف الاسرائيلي من الحق الفلسطيني المشروع الى قضية ترتيبات هامشية في اطار مواصلة الواقع القائم في ظل الاحتلال الاسرائيلي وسلب حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال..

وبرأينا ان القيادة الشرعية الفلسطينية التزمت موقف الحكمة باعلانها عدم الانسحاب من مسار التفاوض، ولكنها تشترط عدة امور اساسية حتى يكون لهذا المسار مصداقية ويوفر مناخا وهذا يتطلب اولا تغيير الموقف الاسرائيلي الرفضي من الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة وارجاع المبعدين دون قيد او شرط ووقف الارهاب الدموي والعقوبات الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة ومفاوضة م.ت.ف مباشرة والاعتراف بها كممثل للشرعية الفلسطينية.

وكما تلجأ الحكومة الاسرائيلية الى المنطق الاعوج وممارسات الجريمة في التعامل مع الحق الفلسطيني فإنها تنتهج هذا الأسلوب في التعامل مع قضايا الجماهير العربية. فالتواطؤ المعيب مع النباح اليميني لا يهدد الحق الدمقراطي للجماهير العربية فحسب. وبدلا من رؤية القضية الجوهرية في مؤامرة اليمين التي حرمت النائب الجبهوي توفيق زياد من طرح الموقف ضد سياسة التمييز المنهجية والمتعلقة بحق الطفل العربي بالمساواة، فان احزاب السلطة ونوابها في الكنيست لم يروا ولم يسمعوا سوى رد توفيق زياد على هستيريا جوقة نواب العنصرية و«الترانسفير». وبدلا من معاقبة اصحاب المؤامرة المنهجية لحرمان النواب العرب من حقهم الاولي بحرية الكلمة تواطأوا معهم بالدوس على الدمقراطية ومعاقبة توفيق زياد. وهكذا انتهجوا مع النائب الجبهوي هاشم محاميد. فهاشم يعاقب لأنه عبر عن موقف مبدئي بحق الشعب المحتل في مقاومة محتليه وفي وقت يتجول فيه احرار دعاة «الموت للعرب» التي يرددونها جهارا عبر المظاهرات ووسائل الاعلام.

ما اود تأكيده ان مخاطر جدية بدأت تبرز ملامحها جراء السياسة المغامرة التي تنتهجها الحكومة في ظل تصاعد الهجوم الفاشي - العنصري لقوى اليمين والعنصرية. وتردي الاوضاع يتطلب قبل فوات الأوان تصعيد الكفاح السياسي - الجماهيري لقوى السلام العادل والمساواة والدمقراطية. فالمسؤولية الانسانية والوطنية تحتم في الظرف الراهن صقل وتعميق الوحدة الكفاحية للجماهير العربية والكفاح المشترك اليهودي - العربي لمواجهة النهج الحكومي وقوى اليمين والفاشية.

● بشير البرغوثي

الشرعية الدولية أمام امتحان جديد

● تواجه الشرعية الدولية، هذه الأيام، امتحانا صعبا في العديد من مواقع العالم الساخنة. والقاسم المشترك فيما بينها ليس العنف وحده بل والتمرد على قرارات الأمم المتحدة والاتفاقيات المعقودة برعايتها او اشرافها. والطريقة التي استقبل بها السكرتير العام للأمم المتحدة في مقديشو واضطراره للهروب من الباب الخلفي لمقر الهيئة الدولية، والفشل الذي كان نصيبه في مؤتمر «اديس ابابا» وكان نصيب مبعوثيه في تل ابيب وفينوم بنيه دلالة بليغة على ان «الشرعية الدولية» بدون ارجل تقف عليها، او لها ارجل «عيرة» تفك او تشبك عندما ترى الادارة الامريكية ذلك.

وبدون ان نذهب بعيدا لاستحضار الامثلة لدينا قرار مجلس الأمن رقم ٧٩٩ القاضي باعادة المبعدين الفلسطينيين من جنوب لبنان الى وطنهم. فلقد تبين ان المبعوث الدولي لم يحضر للطلب من اسرائيل تنفيذ القرار بل جاء مستوضحا ثم مفاوضا ووسيطا بين لبنان واسرائيل.

ان القرار واضح ونأمل ان يكون المبعوث الجديد للسكرتير العام يراه على هذا النحو. ومن المشجع أن يشعر السكرتير العام بالحاجة الى التلميح بإمكانية مطالبة مجلس الأمن باتخاذ اجراءات ضد اسرائيل في حالة فشل مهمة مبعوثه.

وهنا يضع السكرتير العام نفسه امام الامتحان الصعب من جديد. ويعكس في واقع الأمر ازمة الشرعية الدولية في زمن «القطب الواحد». فجميع المتمردين على قرارات الشرعية الدولية من افغانستان وكمبوديا حتى انغولا مرورا باسرائيل ويوغوسلافيا، هم من «اولاد» هذا القطب ايام الحرب الباردة او ممن دخلوا في حساباته بعد انتهاء تلك الحرب. ولهذا لم تعد هناك ضوابط لتحركهم او لاحتواء تمردهم. وفي ايام وجود «قطبين» كانت الحسابات تختلف، وكانت الحلول الوسط هي المخرج لاخطار المواجهة الساخنة، وكانت تبلور نفسها في «شرعية» عهد الحرب الباردة اي «شرعية القطبين» التي تسمي نفسها «الشرعية الدولية». اما الآن فقد غدت مجرد «شرعية» القطب الواحد مع الاحتفاظ باسم «الشرعية الدولية» من خلال تمريرها عبر مجلس الأمن الدولي.

وبالطبع، لا نقول هذا تحسرا على ما فات، ولا قبولا، «بالحل الوسط» فيما لا يقبل الحل الوسط كقضية المبعدين الواضحة والقرار المتخذ بشأنها وغير القابل للتأويل او التسويف.

لكن السكرتير العام للأمم المتحدة وهو يقرر ارسال مبعوثه الجديد كان يدرك ازمة «الشرعية» الدولية التي يفترض فيه الاشراف على احترامها وتنفيذ مقتضياتها وقراراتها. وقد خبر مظاهر هذه الأزمة في جولته الاخيرة في الصومال واثيوبيا، وفي فشل مبعوثه في مباحثات جنيف الخاصة بالبوسنة. لذلك اختار كسب الوقت بتأجيل العودة الى مجلس الأمن، كما هو مفترض، وارسال مبعوث جديد الى اسرائيل والاكتفاء بالتهديد بالذهاب الى مجلس الأمن في حال فشل المبعوث. واختار ايضا «لتلطيف» مهمة مبعوثه ان يدرج لبنان ايضا فيها كما لو كانت قضية المبعدين مشكلة «اسرائيلية لبنانية»!

ولا نريد استباق الاحداث والقول بأن حظ المبعوث الجديد لن يكون افضل من حظ سابقه. لكن السؤال هو هل يستطيع السكرتير العام للأمم المتحدة تنفيذ تهديده بالعودة الى مجلس الأمن ومطالبته باتخاذ اجراءات ضد اسرائيل، وهو يعلم ان ادارة كلينتون الجديدة لن تبدأ عهدها بالموافقة على قرار ادانة وعقوبات ضد اسرائيل؟!

واذا كان جواب السؤال واضحا، فان ذلك لا يعفي السكرتير العام من اعادة طرح قضية المبعدين على مجلس الأمن ومطالبته باتخاذ اجراءات تضمن تنفيذ قراره. واذا ما عطلت الادارة الامريكية الجديدة «بالفيتو» اتخاذ مثل ذلك القرار فعليه شخصيا استخلاص الاستنتاج الملائم حتى لا يكون غطاء للاشرعية باسم الشرعية.

هذا واجبه كانسان وكمؤتمن على قرارات الشرعية الدولية.

الصراع في مكان آخر!

● مرزوق حلبي ●

● التطورات الاخيرة في مجال نزع السلاح النووي وتقليص القدرات النووية للولايات المتحدة وروسيا بنسبة الثلثين تشكل انعطافا جادا في التاريخ البشري. فاذا كانت سنوات الحرب الباردة شهدت سباق تسلح مسارها تجسد في نزعة كل طرف من القطبين الى تحقيق تفوق استراتيجي على الطرف الآخر عبر المزيد من الابحاث والتفجيرات النووية وتطوير انظمة جديدة وتحديث القائم، فان اتفاقية «ستارت - ٢» التي وقعت مطلع الاسبوع بين الرئيسين، بوش ويلتسين في موسكو وكل ما سبقها من اتفاقيات تمهيدية، تشكل سباقا عكسيا باتجاه تدمير انظمة كاملة من الاسلحة النووية المحمولة برا وبحرا وجوا!

واذا كان اتفاق «ستارت - ١» قضى بتدمير انظمة السلاح النووي المتقادمة فان اتفاق «ستارت - ٢» ينص على تدمير انظمة متطورة محكمة من هذا السلاح وفي الطرفين. وامر آخر ملفت للنظر في سباق نزع السلاح. فقد استمرت المفاوضات بين الاتحاد السوفييتي سابقا وبين الولايات المتحدة الامريكية حوالي ١٥ عاما حتى وقع اتفاق «ستارت - ١» بينما لم تدم المفاوضات سوى ثلاث سنوات حتى تتوج باتفاقية «ستارت - ٢»! فيبدو ان نزع السلاح دخل مرحلة السباق المتسارع.

يسود الاعتقاد ان بداية التحول كانت في صعود، ميخائيل غورباتشوف الى الحكم في العام ١٩٨٥. ولهذه الرؤية ما يسندها في الواقع لا سيما ان غورباتشوف لم ينفك يطلق مبادراته في مجال نزع السلاح بدءا بحظر التجارب النووية من جانب واحد وانتهاء بقبوله مبدأ تصفية كميات من السلاح النووي تزيد عما نصت عليه اتفاقية «ستارت - ١»، وذلك في اطار دعوته الى ولوج القرن الواحد والعشرين بعالم نظيف من السلاح النووي.

واذا كنا لا نشك في كون غورباتشوف عاملا محركا لسباق نزع السلاح فاننا، كذلك، لا نشك في كون الاقتصاد عاملا اساسيا! فقد أثقلت ميزانيات التسلح النووي كاهل القطبين وان كان هذا الثقل تجسد في شكلين مختلفين في المكانين. تداع في موقع وركود اقتصاد في الموقع الآخر! ومن المفارقات ان يكون العامل الاقتصادي نفسه حاجزا امام تنفيذ احكام الاتفاقيات لنزع السلاح على الأقل في الجمهوريات التي شكلت في السابق دولة الاتحاد السوفييتي. اذ تتأخر في هذه الجمهوريات مشاريع تدمير الاسلحة النووية حتى تلك التي قضت بتدميرها اتفاقية «ستارت - ١». وعليه، ندرك لماذا تمتد فترة العمل باتفاقية «ستارت - ٢» حتى العام ٢٠٠٣! فاذا ما توفرت الميزانيات فان تنفيذ الاتفاقية سينتهي في العام ٢٠٠٠! والسؤال من اين تأتي هذه الميزانيات لروسيا واوكرانيا لبناء منشآت لتفكيك الرؤوس النووية والشحنات الذرية وللتخلص من المواد المشعة؟!

ومهما يكن امر تنفيذ سباق نزع السلاح النووي فان ما تم حتى الآن يقرب الى الكرة الارضية ذلك الحلم الذي يحمله انصار البيئة في منظمة «غرين - پيس» ومؤداه كرة ارضية نظيفة من السلاح النووي.

لكن في وقت يخطو فيه العالم خطوة اخرى في نزع السلاح النووي، تستقبل اليابان سفينة شحن خاصة وعلى متنها وقود نووي عولج في فرنسا والولايات المتحدة. وهذا لا يقودنا الى قدرات اليابان في المجال النووي وانما الى قدراتها الاقتصادية باعتبارها سلاحها الاستراتيجي في مواجهة اللاعبين الآخرين في الحلبة الدولية! فالرئيس بوش الذي وصل الى موسكو لالتقاء يلتسين وفي جعبته وصايا المنتصر للمهزوم ونصائح الغالب للمغلوب، زحف قبل عام على بطنه في طوكيو يتوسل الى المسؤولين الرفق به وباقتصاد بلاده!!

انه الصراع الذي يجري في مكان آخر وفي مستوى مختلف: يجري في الاقتصادي/ التكنولوجي، ومن هنا تحصّن الولايات المتحدة في اتفاق التجارة الحرة مع كندا والمكسيك، ومن هنا محاولتها فرض شروطها في اطار مفاوضات «الجات» - انها تحركات لحماية اقتصادها امام بروز الكتلتين الاقتصاديتين المنافستين على المستوى الاقتصادي الاستراتيجي، اليابان التي تحولت الى اكبر دولة مستثمرة ومقرضة في العالم، والمانيا التي تملك القدرة على نسف قيمة الدولار متى شاءت رغم مصاعبها الراهنة في الشق الشرقي!

ثلاث كتل اقتصادية تتبلور وتتصارع، امريكا الشمالية واليابان المؤثرة بحزام النمور، واوروبا التي توحدت مع بداية العام. صراع بالتكنولوجيا وبالاسواق وبالسلع وحول التكنولوجيا والاسواق والسلع. فيما تتحول دول الجنوب وقودا لحرب الشمال الغني! شمال يتصارع بقدرات وموارد الجنوب وجنوب يتصارع بأسلحة الشمال وللتحرر من قبضته ومن تبعيته الاقتصادية.

ويبدو ان نزع السلاح النووي يأتي حلقة في الصراع الاقتصادي/ التكنولوجي، هو التخلص من اعباء، للنهوض بأعباء اخرى اكثر ربحية!!

اكثر من اربعة عقود مرت حتى اكتشف المعنيون ان صراع التسلح غير مجد فكم من الوقت سيمر حتى يكتشف الانسان ان الصراع الاقتصادي، ايضا، غير مجد؟!



* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

أأشخر أم تشخرون!!

● أهل عكا: فضلاً عن انهم لا يخافون من هدير البحر ومن الصعود الى ظهر السور في منتصف الليل، معروفون كذلك بخفة دمهم وبذكائهم الفطري، «يكيّفون» على كل جميل ومنطقي، ويستاؤون من كل ما هو «مشقبع» ويعبرون عن استيائهم «بشخرة»، لو امكنني تثبيت مثلها على الورق لاغنتني عن كتابة المقال. و«الشخرة» هي «شرق» الهواء الى الرئتين عبر الانف مع «خرخرة» تصدر من الحنجرة.

يحكى ان قاضياً عكاوياً اتبع نفس طريقة «الشخر» مع من يحاكمهم، ولم يرق الامر للاهالي، فهذا التصرف ان لاق بعامة الناس فلا يليق بقاض يمثل العدالة والحق.. و.. المدينة التاريخية! ولما بلغ الاستياء اوجه، قرر عدد من وجهاء المدينة حضور احدى المحاكمات، للوقوف على ظروف «شخرة» القاضي!

وهكذا كان..

– لماذا لم تدفع لفلان ما له من دين عليك؟

– يا سيدي القاضي.. اقبض راتبي فاذهب اليه فلا اجده! وعندما يأتي إليّ لمطالبتي بالدين يكون راتبي قد طار، وانت ادرى بالاوضاع والمصاريف!

– فماذا تقترح كي «تتجح» في اعطاء الرجل حقه؟

– اقترح يا سيدي ان تحبسوا الرجل عندكم، كي اضمن ان اجده عندما اقبض المعاش!

حملق القاضي في وجوه الحاضرين المشدوهين بالاقتراح، فما كان من احدهم الا ان هتف بالقاضي: «أتشخر أم نشخر؟!!».

وما مناسبة الحكاية؟

«تباركت» سنتنا الماضية بالطرد في بدئها وخاتمتها، فكان الطرد الاول بدائياً، بينما جاء الطرد الآخر – ربما لا يكون آخر طرد – «عملياً» حضارياً دمقراطياً!

كيف؟

اجتمعت الحكومة التي ما زلنا نصرّ على انها «افضل الحكومات»، بصقورها الجارحة وحمائمها «والمهجنة» وتحدث رئيسها:

– إما ان نبعد (٤١٣) مخرباً ومحرضاً الى ما وراء الحدود، (تصوروا لو لم تكن لنا حدود مع دولة اسمها لبنان) واما ان نبعد بضعة آلاف، فماذا تقولون؟!

ويتهامس اليساريون.. ويتشاورون تشاوراً سريعاً كسرعة العملية التي يبحثونها، ويتفقون: «ما يجيبك على المرّ الا الأمرّ منه». وترتفع الاصابع وتتحرك الباصات شمالاً، ولا يعترض عجلاتها جسد لا رجالي ولا نسائي، وقبل ان تستيقظ هيئة المحكمة على الطرقات العنيفة من يدي حريش، تكون الحدود اللبنانية قد امتلأت بهم.

واذا صدر قرار محكمة يقضي بغير ذلك؟

وقتها يحلها مئة حلاّل.

و«ينتصر» اليسار، ويبدو ان الابعاد اجراء «تربوي» «نظيف» والا لما كانت وزيرة التربية ووزير البيئة يوافقان عليها! وهو على اية حال افضل الف مرة من شنق هؤلاء، مثلاً!

لكن البلاد لا ترتاح، لا اربعين سنة ولا اربعين يوماً، فما السبب؟

فكر الوزرا، ونوابهم ونواب نوابهم واهتدوا الى السبب!

انه ترفيق زياد فقد خدش عذرية البيت.. وابتعد عن اصول الدمقراطية! فلو ان برنامجه نص على وجوب ترحيل كل يهودي وصل الى البلاد بعد عام ١٩٤٨، وعلى ان يساوي المواطن المطارد نصف المواطن الاصلي لكان ذلك مقبولاً! اما ان يتطرق الى المناطق الداخلية الحساسة! فأمر ترفضه الشرعية الدولية.. وتسمع في الخارج هتافات مألوفة «الموت للعرب.. الترحيل للمخربين»!

ويثور البيت ويقرر طرد هذا الشاعر المشاغب لخمس جلسات.. لكن ذوي الاحاسيس الرقيقة فطنوا الى ان ما قرروه هو «نصف الحل» فثمة مشاغب آخر استغل الدمقراطية والحصانة فراح يؤكد «ما دام هناك احتلال فهناك مقاومة»!

أي فاشي هذا!!

أليس لمحاميد ما يعمله سوى التدخل في ما لا يعنيه!

لماذا لا يهتم بتزويج بعض مسلمات البشناق!!

لماذا لا ينظم حملة لدعم اكراد العراق وشيعته!!

لماذا لا ينظم طعاماً لاولئك المبعدين الفلسطينيين الذين يقاسون من برد لبنان!!

لا بد من تأديب محاميد بعض الشيء، ويعود اليسار الى الاختيار بين الامرين، ومرة اخرى يقررون «بلا» أهون من «بلا» و«كرساح أهون من عمى».

أما ان تسحب الحصانة البرلمانية لثلاثة اشهر، واما «نشنقه» ثم نحاكمه..

نفس المنطق الذي يدفع اليسار الى تأييد اسقاط الحصانة، ولا تظنوا «ان في ذلك مساساً بالجماهير العربية»، يؤكد حجاي مروم، وانما هي اجراءات تتطلبها الظروف، كما يتوعد آخر – يساري ايضاً – انه سينفصل في المرة القادمة وينسحب من حزب «العمل» اذا ما قامت الحكومة بطرد بضع مئات اخرى!

لولا موقف هذا اليسار لما اكتفي بطرد (٤١٣).

ولولا موقف اليسار لما اكتفي بابعاد زياد خمس جلسات فقط.

ولولا موقف اليسار لما اكتفي بتجريد محاميد من حصانته لثلاثة اشهر فقط!

فماذا تقولون؟!

ألا تستدعي هذه المواقف «شخرة» عكاوية أصيلة..

●● محمود ابو شنب

«روكبت»..!

● ربما كان هنا أصدق تعبير لوصف ما وصلت إليه العملية السياسية ومرحلة المفاوضات الاسرائيلية – العربية – الفلسطينية.

ففي الزمان وسالف العصر والاوان كانوا يرفقون الى البندقية سيخاً، وطولها آنذاك مثل طول «المنساس». والمنساس، لمن لا يعرف، هو عصا رفيعة طويلة دُق في نهايتها مسمار مقلوب، لحث الثور على مواصلة جر المحراث الخشبي، كلما «حرك».

كانوا يرفقون الى البندقية المذكورة بشكل دائم «سيخاً» بحيث اذا لم تخرج الخرطوشة الفارغة من ماسورة البندقية، بعد الاطلاق، يدخلون السيخ في الماسورة ويبدأون بدق الخرطوشة الفارغة حتى تخرج.. وهذه العملية تتكرر بعد كل اطلاق، «تروكب» فيه البندقية او «الجفت»، فيقولون «روكبت».

والعملية السياسية (السلمية) كانت «ماشية»، رغم ما اعتورها من تعنت وتصلب شرايين اسرائيلي، ورغم انها لم تؤد الى اي شيء بعد، ولكنها كانت «ماشية» الى ان اكتشف رابين ان مواصلة سير العملية سيضطره، رغم انفه الى التنازل عن بعض تصلبه، وعن بعض املاءاته التي تحقق قطعاً ان الفلسطينيين والعرب لن يقبلوها، وان المجتمع الدولي يشد بجفنه مبحلقاً في وجه رابين وقائلاً: زودتها يا شاطر..

لم يكف سلفنا اطلاق «روكبت» على البندقية والجفت، فقد سحبوها لتشمل من يعأتئ ويأمئ ويشأئئ.. لدى مجابهته بالحقائق، او من يفعل ذلك للتهرب من امر لا يريده فقالوا.. «روكب» الرجل..

و«روكب» رابين، وعلقت الكلمات في حلقه وكان لا بد من سيخ دولي لتخليص الكلام من حلقه.. فارتأى، ما دامت «روكبت» في فمه، ان «يروكبها» كلها.. فأقدم مع «ميرتسه» بابعاد مئات الفلسطينيين دفعة واحدة، حتى يتهم الوفد الفلسطيني بأنه السبب في «روكبة» العملية، خصوصاً، وان السيخ الذي يحل «الروكبة» في حلقه موجود لدى الصديقة امريكا.

ويبدو ان «الروكبة» قد اعدت بطرسنا الغالي، سكرتير عام ما اصطلح على تسميته بالامم المتحدة، والتي لم تتحد الا بما يجوع الشعب العراقي.. واذا بطرس غالي «يروكب» ايضاً، فينشغل بالصومال ويقفز الى اثيوبيا ويطير الى البوسنة والهرسك، و«يهرب من وجه قضيته» – مع الاعتذار لمظفر النواب – لا لشيء الا لان امريكا رفضت اعادة بحث قضية ابعاد الفلسطينيين في مجلس الامن طالما كانت هناك وساطة الامم المتحدة لدى سرائيل وحتى تقدم هذه الوساطة تقريراً لمجلس الامن عن نتائج هذه الوساطة، التي فشل فيها المبعوث الدولي، جيمس جونا، ولذا شمر بطرس غالي عن ساعديه وتقدم غير هياب ولا وجل ليرفع سماعة التلفون وليتصل برابين يسأله اذا كان يوافق على وساطة جديدة ثانية..

امريكا سربلت رفضها اعادة بحث القضية – قضية المبعدين والتنديد باسرائيل، في مجلس الامن، بحجة ان هناك وساطة دولية، فجاء بطرس غالي ليدعم الحجة الامريكية الرافضة، بمبعوث دولي جديد لتقول امريكا بأن الوساطة لم تنته بعد، فلماذا يعقد مجلس الامن؟ واما رابين، فلم «يروكب» في هذه المرة وقبل الوساطة الجديدة لدعم رفض امريكا عقد مجلس الامن من جديد حول القضية نفسها، وعلى الرغم من تصريح رابين: «ليتخذ مجلس الامن ما شاء من قرارات، فلن نتزحزح عن موقفنا».

واما بالنسبة للقضايا الداخلية، فقد انطلقت عقدة لسان رابين.. وبأصوات كتلة العمل، اقصي ترفيق زياد عن خمس جلسات للكنيست، وبأصوات كتلة رابين، ايضاً، سحبت حصانة هاشم محاميد لثلاثة اشهر..

وليس لدى رابين اية مشكلة بالنسبة للمناطق الفلسطينية المحتلة، فأوامره، كونه وزيراً للامن، لا تجعل بنادق جنوده تروكب لدى اطلاقهم النار على الفلسطينيين.. وهل مر يوم على الله في حكم رابين دون سقوط قتلى وجرحى في المناطق الفلسطينية المحتلة؟ حقاً.. انه كما وصفه زياد، يدير الامور، لا بعقلية السياسي، وانما بعقلية الجنرال العسكري، فهو يقوم السياسة من فوهة بندقية لا «تروكب» ابداً.

وآخرتها..!

لقد تسبب، بوسيلة ابعاد الفلسطينيين، الى «روكبة» المفاوضات عامداً متعمداً ومع سبق الاصرار، وما تكراره المياكتيكي للسلام وحبه للسلام واستقتاله على السلام الا ذريعة وستاراً يخفي خلفهما عقليته العسكرية وتعامله العسكري مع الشعب والقضية الفلسطينيين.. الا ان الثقوب كثيرة في هذا الستار تسربت منها عيون الرأي العام العالمي واكتشفت بوضوح ماذا يوجد خلف هذا الستار.

لن يستطيع رابين الصمود طويلاً امام ضغط المجتمع الدولي، وحتى امريكته لن تستطيع ذلك حرصاً على مصالحها واستمرارية علاقاتها مع دول العالم، وخصوصاً المجموعة الاوروبية، والذي في مستطاع رابين ان يعمله لاحقاً، وقد يرغم على ذلك، يمكنه ان يقوم به اليوم، الآن، ويوفر على الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني مآسي ودماء، هما في اشد الغنى عنهما..

فليحل «الروكبة» في سياسته ولسانه، وكلما عجّل في ذلك كان افضل لليهود والعرب والمنطقة والعالم.

■ نسيم ابو خيط

«اسرائيل تنتظر رابين..»

● في حديث خاص اجريته مع رئيس لجنة القانون والقضاء في الكنيست النائب دادي تسوكر، من حركة ميرتس، سألته:

– ألم تضر خطوة ابعاد ٤١٥ فلسطينيا من حركة حماس، باسرائيل وسمعتها في العالم؟

– أجاب تسوكر: اضرت. فقلت: وهل تسوى هذه الخطوة كل هذا الضرر؟

– اجاب: اريد ان آمل.

وكررت السؤال حول الضرر الذي لحق بحركة ميرتس جراء موافقتها على قرار الابعاد بينما كان يمكنها ان تمتنع على الأقل.. لكن النائب تسوكر اكتفى بتكرار الجواب السابق.

واليوم لا اظن النائب تسوكر سيكرر الجواب المذكور لو وجه اليه السؤال نفسه، بعد تداعيات قضية المبعدين وتحولها الى شوكة عالقة في حلق القضية، وعبثا تحاول حكومة اسرائيل «الخلاص» من المسؤولية التي تلاحقها لعنة الى ان تتراجع بشكل ما.

صحيح ان ميرتس قبضت وزيرا رابعا في الحكومة، كانت موعودة به قبل عملية الابعاد. لكنها لم تزحزح رابين عن موقفه الرافض للإعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها، وهو «التمرين» الذي اجرته ميرتس «تكفيرا» عن تورطها في التصويت مع قرار الابعاد.. بل لم تزحزح رابين حتى عن مواصلة محاولاته مغازلة اليمين وضم تسوميت والمفدال للحكومة سواء عن طريق «الفرقة ١٧» او «شبيبة حزب العمل».

وانا لست بصدد تقريع ميرتس. وحسبها انها بخطواتها هذه مرغت نفسها في وحل سياسة رابين العسكرية البعيدة عن اي اعتبار لبرنامج ميرتس حول «حقوق المواطن». وكون هذه السياسة لا تتعامل مع موضوع «الدفاع عن الوطن» وانما مع موضوع مواصلة اساليب القمع المتبعة ضمن سياسة احتلال اراضي الغير.. وبالتالي، فان اعلان حكومة رابين عن استعدادها لمواصلة محادثات السلام لن يغير من حقيقة كون اسرائيل تحتل اراضي الغير وجيشها يتصدى لحركة مقاومة الاحتلال بالحديد والنار وبعمليات القمع الدامي.

ورابين لم يخف ان هدفه من الاقدام على تنفيذ خطوته اليائسة في عملية الطرد الجماعي، هو ردع المقاومة المسلحة عن التعرض لجنوده في المناطق المحتلة. وحين «هدأت» البلاد يومين – ثلاثة لم يضبط رابين وكبار ضباطه انفسهم عن الاعلان ان خطوة الابعاد اثمرت و«البعث للعالم» انهم على حق..

لقد كان تسوكر ديبلوماسيا في جوابه حين قال انه يريد ان يأمل بأن تكون خطوة الابعاد تسوى الضرر الذي اصاب حزبه وحكومته. لكن المشكلة ليست في تسوكر او في موقف خاطئ يتخذه وزراء حركة ميرتس. المشكلة في رابين. ومشكلة رابين انه لا يستطيع، او لنقل لم يقنع احدا انه يستطيع التفكير الا من خلال المسار العسكري الذي «افنى» حياته فيه، حتى حين يكون المطلوب التفكير في سبل صنع السلام. وعندما يقدم رابين المرة تلو المرة على خطوة قمع جديدة، ويقال له ان التاريخ لم يسجل مسارا يثبت ان القمع منع شعبا عن مواصلة سعيه لنيل حريته واستقلاله – يبدو كأنه اطرش تماما وان تفكيره لا «يدور» ويتحرك الا في اجواء حلول القوة والعنف. ونحن لا ننسى انه صاحب نظرية اقران السلام بـ «الأمن» الذي اتخذ مفهوم القوة في عرف البلاد والذي يتشبث بالبقاء بأي منطق كان.

فقد رأينا، مثلا، ان المنطق الاول بعد عملية الابعاد كان يفترض وقف عمليات المقاومة العنيفة (الارهاب في لغة المحتلين)، حتى ان الصحف صارت تفاوض على.. وقف الانتفاضة مقابل اعادة المبعدين!، وحين تواصلت العمليات برغم ذلك وجرى تصفية رجل الاستخبارات، نحماني، على يد «العميل العربي» صار يزج الى وسائل الاعلام اي «منطق» تبريري آخر، مثل اقتباس اقوال تنسب الى كبار المسؤولين في جهاز الاستخبارات او «اكاديميين متخصصين في تجنيد العملاء»، مفادها ان القضية وما فيها عبارة عن «خيانة عميل بالمفهوم الكامل للمصطلح».. وغير ذلك من الكلام الذي يطمرونه للناس من آذانهم كي لا يتحول مسار التفكير الشعبي نحو اعادة النظر في المفاهيم الامنية التي «اكلوها» اربعين سنة ونيف ناشفة، المفاهيم التي تمجد وتخلد كل قطرة دم يهودي وتدوس بالنصال المتسخة على جثث الضحايا في الشوارع المحتلة.

اريد ان اؤكد من جديد، على انه برغم الوضع القاسي والصعب الذي تعيشه القضية، فليس امام حكومة رابين سوى مسار واحد: طريق السلام. واذا لم تنجح او لم تشأ الادارة الجديدة للبيت الابيض اقناع رابين بهذه الحقيقة فلن يقوى رئيس حكومتنا القوي على التعايش مع «الارهاب» والعنف المتبادل. واذا اصرّ مع ذلك، على المواصلة فسوف تميد الأرض من تحت قدميه ويتمزق اصطفاف القوى في البلاد، بينما يخسر هو، رابين، «الكريرة كلها».. وانه ليس فقط لم يستطع ان يصبح ديغول عصره وانما لم يحافظ على صورة رابين الذي «انتظرته اسرائيل» اكثر من برنامج حزب العمل.

الإمساك مرض دول الشمال

*** نوعية الغذاء لها اهمية كبرى في الاصابة او عدم الاصابة بالامساك * تناول الخضار والفواكه والسوائل يومياً يمنع ذلك * الشعوب العربية، وخاصة سكان منطقة الشرق الاوسط، اقل من يعاني من الامساك بفضل غذائهم * استشارة الطبيب ضرورية وهامة عند الاصابة بالامساك ***

● بقلم: د. جابر فؤاد خوري ●

● في البداية علينا الاشارة، الى ان الامساك هو علامة او عارض لمرض معين، او عارض لحالة غير مُرضية. وهذا متعلق بنوعية الغذاء وحالة الانسان النفسية والفيزيائية الى حد معين. والامساك ممكن ان يصيب الجميع دون تفرقة بالجنس او الجيل.

كذلك يجب الاشارة الى ان الشعوب العربية بشكل عام، وعرب منطقة الشرق الاوسط بشكل خاص، لا يعانون من الامساك بصورة عامة.





ويعود ذلك الى نوعية طعامهم. لذا فعملية الاخراج – البراز – لدى تلك الشعوب تتم ما بين ٢٤ – ٤٨ ساعة، بينما يختلف الوضع لدى شعوب اخرى. هذا مع العلم ان الشعب اليهودي الذي يعيش في نفس المنطقة تتم عملية البراز لديهم ما بين ٣٦ – ٤٨ ساعة، اما شعوب المناطق الشمالية في العالم فعملية البراز لديهم قليلة جداً وتكون كل ٤ – ٥ ايام في الاسبوع.

ان تفسير هذه المعادلة بسيط جداً.. والسبب يعود، مرة اخرى الى نوعية الاغذية التي تتناولها تلك الشعوب. فالطعام الدهني والحار وتناول انواع مختلفة من الخضروات والفواكه والماء يومياً تزيد من فعالية الامعاء ونشاطها. وهذا يعني زيادة عملية الهضم وبالتالي منع الاصابة بالامساك. ومن المفيد الاشارة هنا، ان تناول بعض الاغذية حسب ارشادات طبية هو جزء هام من عملية العلاج للمصابين بالامساك، اضافة الى الادوية.

●● أسباب الاصابة بالامساك:

سأتطرق باختصار الى عدد من المسببات.. لكن هذا لا يقلل من اهمية وضرورة التوجه الى استشارة الطبيب في حالة الاصابة بالامساك فترات طويلة.

* **الادوية:** ان تناول الادوية المسكنة للآلام، وضد حوامض المعدة وضغط الدم والقلب، والادوية المساعدة لدر البول والتي تحتوي على حديد، هي من العوامل المسببة.

* **نوعية الغذاء:** تحدثنا عن اهمية اختيار الغذاء الذي يمنع الامساك. لكن اود التذكير بأن التقليل من تناول السوائل، خاصة الماء هو احد العوامل الرئيسية للامساك. كما ان تناول الخضار والفواكه ما عدا الموز يمنع الامساك. كذلك فان الجزر ما زال يعتبر الغذاء المفيد لكل الاجيال، فهو معروف ايضاً بأنه يقلل من نسبة الاصابة بالاورام الخبيثة في الامعاء الغليظة.

* **امراض الامعاء الغليظة:** كإصابتها بنتوءات زائدة، جروح بالمخرج، هبوط الامعاء او اورام، ضيق.. الخ.

* **امراض تتعلق بتبادل المواد بالغدد:** كالسكري، خلل في افرازات الغدة الدرقية، قصور بعمل الكلى، زيادة كمية الحامض البولي بالدم، نقص في مادة الكالسيوم والبوتاسيوم بالدم، وكذلك الحمل.

* **امراض الاعصاب:** كالفالج الجزئي او الكلي، اصابة في العمود الفقري وامراض اخرى.

●● علاج الامساك:

– علينا الاكثار من تناول الفواكه والخضروات والمواد الفعالة.

– تناول انواع من المواد المساعدة على عملية الهضم.

– تناول مسهلات من الاعشاب والحبوب.

●● مضاعفات الامساك:

– ضرر بالامعاء الغليظة وعملها.

– الاصابة بالبواسير والجروح.

– الاصابة بنوبات من الاسهال نتيجة تكون الحجارة والاوساخ.

– عدم اتزان في تبادل المواد والاملاح المعدنية.

– الاصابة بالتهابات معينة، كالرئتين مع ان هذا نادر جداً، ويكون نتيجة امتصاص المواد المضرة.

اخيراً.. لقد ثبت في اكثر من بحث علمي ان الاورام السرطانية بالامعاء الغليظة، تتواجد في غالبية الاحيان لدى اولئك الذين يشكون من امساك في المعدة.

○○ الاظافر الغارزة باللحم.. وطرق التخلص منها

■ يحدث ذلك عادة في ابهام القدم، ويمكن ان يؤدي الى التهاب، او حتى الى قيح شديد. ان سبب انغراز زاوية الظفر ينتج عن سوء في قص الاظفر، او نتيجة اصابة الظفر اصابة تحرفه عن اتجاه نموه. كذلك من الممكن ان يكون السبب ايضاً انتعال حذاء غير ملائم.

ان الحل للتخلص من ذلك يكون، بقص الاظفر بشكل مستقيم مع برد زاويتيه برفق دون قصهما. وللتخفيف من الالم يمكن غمس القدم المصابة بماء فاتر يحتوي على مادة مضادة للجراثيم لتطرية الجلد وتخفيف الالتهابات. ثم دهنه فيما بعد بمرهم مطهر. لكن اذا لم يتحسن الوضع فيجب التوجه الى الطبيب.

○○ تشقق العقب

■ عند ما تجف الطبقة الخارجية الواقية لجلد عقب الرجل، بشكل خاص في الطقس البارد، يتشقق الجلد، مما يسمح بدخول الجراثيم واحداث الآلام.

الحل لذلك يكون بغمس القدمين قبل النوم بماء دافئ يحتوي على صابون، لمدة خمس دقائق، ودهنهما بمعجون مطري بعد تجفيفهما وارتداء جوارب قطنية. وعندها سيلاحظ الفرق.

تنويه

● في عدد الخميس الماضي لم ترد في الصفحة الطبية اسماء الاطباء، د. ريمون منسى اخصائي جراحة، ود. هنري حداد اخصائي تخدير وامراض داخلية – من الناصرة ود. فؤاد عازم اخصائي امراض نساء وتوليد من الطيبة، ضمن قائمة الاطباء الذين تبرعوا من وقتهم ساعات طويلة في تقديم المحاضرات خلال ثلاثة اشهر لطلاب كليات الطب "خريجي الدول الاجنبية، الذين تقدموا مؤخراً الى امتحان وزارة الصحة. فمعذرة عن عدم ذكر اسمائهم.

حَبّْ الهيل – يمنع نخر الاسنان

*** اذا كان في الماضي قد عرف بمزاياه العطرية فإن التجارب الاخيرة بينت ان له فوائد في محاربة تسوس الاسنان، فهل ستؤثر زيوته على الجراثيم المسببة لحب الشباب وقشرة الرأس؟! ***



● يعتبر حب الهال – او الهيل – من التوابل المحببة في اقطار الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية وجنوب شرق آسيا. وفي الاقطار العربية يذكرنا الهيل بالقهوة.

يمضغ حب الهال بعد تناول الطعام لتعطير النفس، وهذه عادة معروفة في تلك المناطق المذكورة منذ اقدم عصور التاريخ.

وفي هذه الفترة تأتي الدراسات لتدل على ان لحبات الهال الصغيرة اكثر من هذه المزايا العطرية، ولها ايضاً فائدة طبية وهي محاربة نخر الاسنان. ففي جامعة كاليفورنيا – بيركلي في الولايات المتحدة، قرر الكيميائي ايساو كوبو وعدد من رفاقه البحث عن فوائد اضافية للهيل. وقد قاموا بعزل عشر من المكونات الفاعلة في حبة الهيل، وجربوا تأثيرها على الجراثيم المسببة للنخر. فتبين لهم ان تسعاً منها ذات تأثير مقاوم للنخر، لذا ينصح الكيميائي كوبو بمضغ حبوب الهيل باستمرار، لان ذلك يطلق في الفم كمية كافية من الزيوت العطرة المقاومة للنخر. كذلك يمكن ادخال حبوب الهال في صناعة معجون الاسنان.

ويبشرنا الخبراء بأنه لن تكون تلك الفائدة الوحيدة للهيل. فقد شرعت تلك المجموعة في اجراء الاختبارات لمعرفة مدى تأثير زيوت الهيل على الجراثيم المسببة لحب الشباب، وعلى العوامل المؤدية الى تشكل قشرة الرأس ايضاً.

«الخرشــوف» غذاء مليء بالڤيتامينات ويغسل الكبد والعروق من الكوليسترول

*** العرب اول من عرف هذه البقلة ونقلوها الى الغرب عبر الاندلس * غذاء مليء بالڤيتامينات الضرورية * يجب عدم تناوله نيئاً ***

● خرشوف، خُبّ، ارضي شوكي، الانكاد، هي اسماء مختلفة لبقلة الخرشوف التي سماها العرب بهذا الاسم، ونقلوها الى الاندلس عندما عرف الاطباء العرب فوائدها. وهكذا عرفه الغرب ايضاً واقبل على زراعته وحرّف اسمه الى «أرتي – شو» وحرّف اسمه فيما بعد واصبح «أرضي – شوكي» حتى الآن.

وجدت نقوش الخرشوف مرسومة على جدران معابد المصريين. ووجدت له آثار في كثير من بلاد حوض البحر الابيض المتوسط.

تستعمل اوراق الخرشوف في التغذية، ولكنه لا يؤكل نيئاً بسبب وجود مادة مرّة فيه تدعى «سينادين» فيغلى لحل هذه المادة.

وللخرشوف فوائد طبية وغذائية واسعة، ففي ألمانيا وايطاليا استعمل مصله واوراقه وساقه في علاج «الروماتيزم».

له ميزة ممتازة لا تضاهى في مساعدته على غسل العروق الدموية والكبد من «الكوليسترول».

يمكن اعتبار الخرشوف غذاءً ضرورياً. فهو يحتوي على مقادير عالية من الڤيتامينات A و B، وعلى بعض الاملاح المعدنية كالمنغنيز والفوسفور، وينشط الخلايا الدماغية وينشط الجسم ويقوي القلب.

ان تناول الخرشوف ومضغه جيداً يطهّر الامعاء ويخلصها من الاسهالات.

كذلك لا يجوز ان نهمل ماء سلق الخرشوف، فهو يشمل على معظم خواصه، لذا يمكن استعماله في مختلف انواع الحساء، رغم ان لونه يميل الى السواد.

اما طريقة اختيار الخرشوف الجيد فتكون انتقاء الخرشوفة الثقيلة ذات الاوراق المرصوصة، فإذا لم تكن كذلك، فإن هذا يعني انها قديمة وغير طازجة.

إحذروا البطانيات الكهربائية

■ أشادت نتائج دراسة حديثة الى تعرض النساء الحوامل لمخاطر معينة بسبب استخدام البطانيات الكهربائية. ففي دراسة للعلماء على ٢٥٢ طفلاً أصيب بالسرطان قبل بلوغه الـ ١٥ من عمره وحالات ٢٢٢ طفلاً اصحاء في نفس العمر. اتضح ان البطانيات الكهربائية تنتج مجالات مغناطيسية ضعيفة، وقد سبق وربط العلماء بينها وبين العديد من المشاكل الصحية وخصوصاً في حالة تجارب الحيوانات العملية.

وقد بحث العلماء عن احتمال اصابة الاطفال بالسرطان بسبب استخدام امهاتهم للبطانيات الكهربائية في اثناء فترة الحمل. فاتضح ان الاطفال الذين استخدمت امهاتهم بطانيات كهربائية في اثناء الحمل تزداد مخاطر اصابتهم بالسرطان بنسبة ٣٠٪ مقارنة بأطفال النساء اللواتي لم يستعملن البطانيات الكهربائية في اثناء حملهن.

ويقول العالم الذي اشرف على اجراء الدراسة: «ان مخاطر اصابة الاطفال بالسرطان تزداد بدرجة كبيرة عند استخدام امهاتهم للبطانيات الكهربائية في اثناء الثلث الاول من الحمل تحت تأثير ما تولده البطانيات تلك من تيارات مغناطيسية ضعيفة. ووفقاً لاحصائيات هذا العام يصيب السرطان طفلاً واحداً من بين عشرة آلاف طفل تحت سن الـ ١٥ سنة وان ارتفاع معدل الخطورة بنسبة ٣٠٪ (اي بزيادة قدرها ٣.. طفل لكل عشرة آلاف طفل) لا يعد خطيراً.



ووفقاً لما ذهب إليه فإن مخاطر البطانيات الكهربائية لا يمكن ان ترتفع الى مستوى مخاطر التدخين.

ومع ان الشك ما زال يساور العديد من الباحثين حول حقيقة المخاطر الناجمة عن التعرض للتيارات المغناطيسية الضعيفة التي تنبعث من البطانيات الكهربائية. الا ان هذه الدراسات تتفق مع دراسات سابقة افادت ان تلك المجالات المغناطيسية تؤدي الى ارتفاع نسب مخاطر الاصابة بالسرطان.

وبناء عليه تُنصح النساء الحوامل تدفئة فراشهن بتلك البطانيات وفصلها من التيار الكهربائي قبل الدخول الى الفراش.

النساء أول المتضررات من الفقر واكثر القادرات على مكافحته

*** السكرتيرة العامة لمنظمة «نعمت»: في اسرائيل حوالي ٣٧٠ ألف عائلة تعيش تحت خطر الفقر. في معظمها معيل واحد، هو الرجل. والحل هو في ان تشتغل المرأة. لكن الحكومة تبحث عن حلول رجالية فقط ***



● الاحصائيات الرسمية للتأمين الوطني اشارت في الشهر الماضي الى ان عدد العائلات التي كانت تعيش تحت خط الفقر في اسرائيل بلغ ٣٥٨ الف عائلة في سنة ١٩٩١. والتقدير ان هذا العدد زاد في سنة ١٩٩٢، اثر استمرار الارتفاع في نسبة البطالة والانخفاض في نسبة المعيشة ليصبح في حدود ٣٧٠ الفا.

ويتضح من التقرير ان الغالبية الساحقة من هذه العائلات فيها معيل واحد، هو بالاساس الرجل. لذلك استنتجت السكرتيرة العامة لمنظمة «نعمت»، درورا منير، بأن افضل وسيلة لمكافحة الفقر هي في ان تخرج المرأة الى العمل، اضافة الى اعادة مخصصات تأمين الاولاد للولدين الاول والثاني في العائلة.

في العدد الاخير من مجلة «نعمت» كتبت منير تقول: «العائلة الصغيرة لا تستطيع ان تعيش بمستوى معقول اذا كان لها معيل واحد يعمل بالاجرة. فمستوى الاجور في البلاد منخفض نسبياً. ولا بد من ان يعمل الوالدان. ولكن الوضع في اسرائيل يدل على ان البطالة بين النساء (١٤٪) تبلغ حوالي ضعفي البطالة بين الرجال (٨٫٣٪) وهذا الوضع جاء ليخلّد حالة الفقر في المجتمع الاسرائيلي».

ويمكننا ان نضيف هنا ان حالة العائلة العربية اسوأ بكثير من حالة العائلة اليهودية بشكل عام. فاذا كانت نسبة البطالة بين النساء اليهوديات هي ١٤٪ فإن نسبة النساء العاملات في الوسط العربي هي ١٤٪، اي ان نسبة البطالة بين نسائنا العربيات تصل الى ٨٦٪، اي ستة اضعاف النسبة في الوسط اليهودي. وذلك ليس من الغريب ان الفقر ينتشر بين العرب اكثر.

ومن الواضح ان الطريق الوحيد لمكافحة الفقر هو بزيادة الدخل. والطريق الافضل لزيادة الدخل هو في تقديم دخل جديد في العائلة، للمرأة. وفي وسطنا العربي يجدون الحلول عادة بأن يشتغل الابناء والبنات.. حتى على حساب اكمال تعليمهم الجامعي وحتى الثانوي. وهذا يضر بالمستوى التعليمي في العائلة وبالتالي في المجتمع كله.

ولكن، يسأل السؤال هنا: هل تتوفر فرص عمل للمرأة التي تريد ان تعمل؟

الجواب معروف: فرص العمل ليست كثيرة. وشروط العمل لا تشجع كثيراً. وفقط اولئك النساء اللواتي يصممن على العمل بارادة ومثابرة وباصرار وعناد وتحد، يجدن مكان العمل ويحصلن على شروط العمل المناسبة.

وتكمن المشكلة هنا، ايضاً، في سياسة الحكومة. تقول السيدة درورا منير: «ومعظم اماكن العمل التي تبادر الحكومة اليها، بواسطة اللجنة الوزارية الخاصة – التي اقامها رابين – هي اماكن عمل رجالية: حفريات وشوارع واعمال تطوير». قد تفيد هذه الاعمال على المدى البعيد، فعلاً.. اي عندما تقام عمارات لمكاتب او مصانع او متاجر، فيتاح العمل للنساء. ولكن خلال السنوات المعدة حتى ذلك الوقت تكون قد نشأت أجيال جديدة من العاملات، خريجات الثانوية او الجامعات وغيرهن. وهن ايضاً بحاجة الى عمل. وسيتساقط بالتأكيد قسم كبير منهن الى سوق البطالة ليضاف الى جمهور العاطلين عن العمل القدامى.

وبالطبع، فإن المرأة في البيت، العاطلة عن العمل، تكون صاحبة المواجهة الاولى مع الفقر. فهي التي تعرف ما يحتاجه البيت من طعام وغذاء وكساء واثاث وادوات ومصاريف. واذا لم يكن معها المال الكافي لذلك هي التي عليها ان تدبر. وهي التي تعرف حاجة الاولاد ومتطلباتهم. وهي التي تعاني اذا لم تدفع هذه المصاريف، او لم تجد الغذاء.

لذا، فإن المرأة بقدر ما هي اول من يعاني من الفقر هي اول من يقدر على مكافحته، اذا توفرت امامها الامكانيات.

لأول مرة في تونس..

امرأة مستشارة لرئيس الجمهورية

*** شاذلية بوخشينة: المرأة تميل الى الحلول المريحة * مشكلة المرأة التونسية لا تكمن في القانون بل في نظرة الناس التقليديين إليها ***

● عينت التونسية شاذلية بوخشينة، مستشارة لرئيس الجمهورية في الدائرة السياسية في الدولة، وهذه اول امرأة تحصل على هذا المنصب في تونس.

في مقابلة مع مجلة «فيروز» تقول بوخشينة: هذا المركز القيادي يمكنني من الاهتمام بمشاكل المرأة مع مؤسسات وقوانين الدولة ومعالجتها في حدود الامكانات المتوافرة، على الرغم من ان مشاكل كهذه اصبحت من قصص الماضي التي لم يعد لها وجود في حياتنا الوطنية المعاصرة، لان اشد ما تعاني منه المرأة التونسية ليس مشاكلها مع القانون ومؤسسات الدولة ولكن من نظرة الناس التقليديين لها وفقدانها لثقتها بنفسها او عدم توافر الرغبة الحقيقية لديها لاداء دور اكبر في الدور التقليدي الذي اعتادت اداءه في حياتنا، او لان تتحمل اعباء حقيقية وجدية في حياتنا الوطنية جنباً الى جنب مع الرجل.

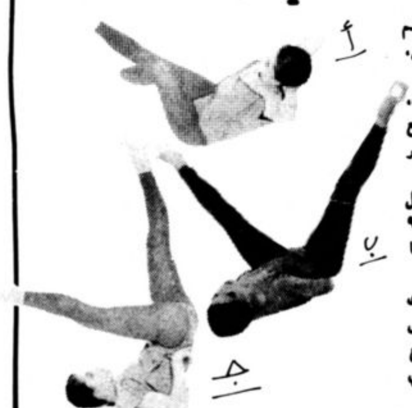
فالمرأة انسان لا يختلف عن الرجل، وتستطيع اداء اي عمل ان ارادت مهما كان مجهداً. هذه حقيقة، ولكن الانسان يرتب اهدافه دائماً في سلم اولويات تجعل بعضها مصدراً لحساسيات خاصة له.

ربما هي اقل راديكالية من الرجل لانها تفضل الفرار من المتاعب وتجنب المواجهة. ان المرأة تميل الى الحلول المريحة والتي توفرها لها الصيغ التقليدية الجاهزة والمتوارثة، مما يؤدي مع مرور الزمن الى تعلقها بهذه الصيغ التي هي غالباً من ابتكار الرجل ولا ينقصها في النهاية الا الرجل نفسه.

والعمل ضروري لتحقيق استقلالها الاقتصادي فيؤكد حريتها ويعطيها امكانية مواجهة جميع الخيارات في حياتها بعقلانية.

ذا كانت المرأة انساناً كاملاً فسيكون لها عالمها الكامل.

تمارين ضرورية للمرأة التي تعمل وهي جالسة لفترة طويلة!



* الجلوس للعمل لفترة طويلة يؤدي احياناً الى عدم الحركة، وبالتالي قد يعرض قدميك الى مشاكل الدوالي، ولتفادي ذلك اليك بعض الحركات الرياضية:

أ. تمددي على ظهرك، وضعي يديك وراء رأسك، ارفعي قدميك واسنديهما على الحائط. اثني ركبتيك مع الزفير ومدديها مع الشهيق (كرري العملية عشر مرات).

ب. تمددي على ظهرك وضعي يديك وراء اسفل الظهر. افتحي قدميك على شكل زاوية مستقيمة (٩٠ درجة). افتحيهما قدر المستطاع مع الشهيق. واقفليهما مع الزفير. (كرري العملية عشر مرات).

ج. تمددي على ظهرك، وارفعي، هذه المرة ظهرك وقدميك قدر المستطاع (استعيني بيديك). قربي احدى القدمين من رأسك (مع الاحتفاظ بالاخرى ممدودة) مع الزفير ثم اعيديها الى مكانها مع الشهيق. (كرري العملية خمس مرات لكل قدم).

■ عبد الحفيظ دراوشة

ذكـرى رحـيـل صـديـق

● في الصباح الباكر من يوم ١/١/١٩٨٤ غادرنا المحامي المعروف والوطني الشهير الصديق والرفيق طيب الذكر حنا نقارة.

وفي الصباح الباكر من مطلع هذا العام تكون قد مرت على رحيله تسع سنوات، كانت ولا تزال خلالها الاشادة بذكره وبذكراه وبمواقفه الوطنية المشرقة، حديث عارفيه. ذكراه الطيبة العطرة وسيرته الذكية تنتشر بكثرة في هذه الايام حيث تشع بنور ساطع ويأمل بضيء، يتناسب طرديا مع شدة الظلم وحلكة الظلام.

لقد تردت الايام يا أبا طوني وتقهقر الزمن وانقلبت الموازين وانكفأت «القدْر» وانسكب اللبن واختلط المزيف بالشريف وارتد بعض رفاق الدرب، ومن خلناهم اصدقاء واعتبرناهم من «قادة السرية» واذا بهم «قوادو السرية». ليتك معنا هذه الايام لتتبين كيف استعملوا الوطنية ستارا وجلبابا يخفون تحته دجلهم ووصوليتهم وغشهم ونفعيتهم.

كنت وبعض الاصدقاء في سهرة هادئة ليلة رأس هذه السنة. وكنت انت بيننا ولم تغب عنا طيلة السهر. طلب اليّ احدهم ان احدثهم وانقل لهم بعضا من مآثرك الكثيرة والتي يُفتخر ويعتز بها. ونزلت عند رغبتهم وحدثتهم وحدثتهم الكثير، الكثير. لقد كانت للعرب «ايام» في تاريخهم القديم ولأبي طوني كذلك «ايام» ومفاخر ومواقف نضالية مشرقة في الدفاع عن الهوية وعن الارض وضد الاحكام العسكرية وانظمة الطوارئ ومصادرة الارض والاعتقالات.

حدثتهم عن: موقفك في المحكمة العسكرية التي حاكمت الرفيق بشير البرغوثي مسؤول الحزب الشيوعي الفلسطيني في الضفة المحتلة – في مطلع عام ١٩٧٥.

كنا قرابة احد عشر محاميا يترأسنا المحامي ابو طوني الذي استهل دفاعه ومرافعاته بأسلوب غريب شيق منه بقوله: عند خروجي من بيتي في حيفا صبيحة هذا اليوم لحضور هذه المحكمة اعترض طريقي صديق حياتي، وسألني الى اين مبكرا في سفري؟ فأجبته: الى المحكمة العكسرية في رام الله حيث تجري محاكمة بشير البرغوثي. وسألني معلقا باستغراب واستهجان: «كما اعهدك فأنت محام قديم، مجرب، قدير، اكنت تثق بالمحاكم العسكرية؟ انصحك بعدم السفر والعودة من حيث اتيت. لا تتعب نفسك ولا تجهدها فالقرار «بالجارور». وبسرعة انتفضت هيئة المحكمة واهتزت غضبا وقد تطاير الشرر من عيون الرئيس والاعضاء، وصرخ رئيسها مهددا ومتوعدا «سنصدر حكمنا بشأنك»، ثم اعلن عن فترة استراحة وكان صوت ابي طوني يهدر قائلا: «مهلا، مهلا، دعوني اكمل اقوالي». وما هي الا فترة وجيزة حتى عاد القضاة الثلاثة الى مقاعدهم كالسابق والتفت الرئيس الى ابي طوني قائلا: سمعناك تصرخ، دعوني اكمل، فها نحن نعود لنسمع ما هي الكمالة علّ ما ستقوله يفيدك اذ يحتوي ما تفوهت به حتى الآن على جرم، احتقار للمحكمة واهانة لها. فقال متابعا مرافعاته: «.. لكنني لم افعل ما اشار به الصديق المذكور بل اكملت سفري والبرهان على ذلك وقوفي الآن امامكم.

توقعت المحكمة اعتذارا واستسلاما وتخاذلا واستجداء، لكن ابا طوني افلت من ايديهم بذكاء وبشجاعة وسخرية لاذعة.

وحدثتهم ايضا ما يلي: في الستينات وكل ابو طوني في الدفاع عن اراضي فلاحين عرب في محكمة تسوية الاراضي في حيفا. وفي اثناء النظر في القضية ابرز محامي «الكيرن كييمت» كوشانا للأرض التي يدعي بها بُيّنت حدودها من جهاتها الأربع بمواقع جغرافية: وادي، تلة، روشة وعرة.. الخ. وشهد شاهدهم بأن المقصود من «التلة» و «الوادي» الخ يتجاوز بعيدا مثيلاتها القريبة وان المساحة المطلوبة والمدّعى بها هي خمسة الاف دونم لا خمسين دونما. عندها وقف ابو طوني محتجا ومعترضا وطلب الى القاضي ان يسمح له بأن يسرد امامه حالة مشابهة حدثت زمن الانتداب في لواء نابلس وبحضوره عندما كان يعمل محاميا متمرنا في مكتب المحاميين عوني بيك عبد الهادي وفؤاد عطا الله.

قال: «زمن الانتداب تقدمت «الكيرن كييمت» بإدعاء مشابه استندته بكوشان مشابه اشير الى حدوده من جهاته الاربع بتضاريس طبيعية، وقد ضم هذا الكوشان والحالة هذه ارضا مساحتها ثلاثين الف دونم بينما في الحقيقة ما يخصها هو ثلاثون دونما وبهذا تكون قد «بلعت» بادعاتها لو صح، عدة قرى على بيوتها واراضيها واشجارها. سأل القاضي انذاك محامي الفلاحين عوني بيك عبد الهادي: ما موقفك يا عوني بيك لديهم كوشان؟ فأجابه: لكنه مزيف يا سيدي. وطلب الى القاضي اغلاق الملف ريثما يسمعه الحكاية


● حنا نقارة ●

التالية: «ايام حكم السلطان عبد الحميد خرجت ست بوارج حربية من الاسطول التركي لاجراء مناورات في عرض البحر المتوسط ولم تعد منها سوى ثلاث بوارج فقط. واشيع ان وزير الحربية قد باعها سرا لدولة اخرى وقبض ثمنها. وتصادف بأن اقيمت حفلة ونظّم احتفال باحدى المناسبات على شرف السلطان، وزيادة في تسليته وامتاعه والترفيه عنه أحضر حاوٍ اخذ يبلع المسامير والكرابيج والحجارة امامه، فاعجب السلطان كثيرا واخذ يقهقه ملء فيه بعجب وبغباء. لكن الياور قال للسلطان مهذبا وملمحا: «وعندك في السلطنة اناس يبلعون البوارج. فلماذا تستغرب يا سعادة القاضي اذا بلعت «الكيرن كييمت» اراضي العرب.

كذلك حدثتهم: عن تلك القضية التي انقذتها باجراء مصالحة واتفاقية مع محامي الدولة بشأن ارض فلاح من ام الفحم ولصالح الفلاح، وعندما قدمتماها لقاضي المحكمة المركزية للمصادقة عليها ولتكتسب قوة قرار نظر القاضي الى ذلك المحامي بغضب وسأله كيف يسمح لنفسه بالموافقة على هذا الحل؟ فثرت وصرخت غاضبا ضاربا بالملف على الطاولة امام القاضي موبخا قائلا له: هل انت قاض؟ هل انت قاض انت خصم. انت طرف، واجبك المصادقة على «الاتفاقية فقط». ثم هددك القاضي بتقديم شكوى ضدك على اهانتك له، كذلك هددته انت بدورك وبالتالي لم يجرؤ القاضي على مقاضاتك وشكواك.

لقد عرف ابو طوني كيف يخلص للوطن وللأرض آمن بشعبه واحب فلاحيه وعماله ومثقفيه. كان متواضعا كريما لا دعيّاً ولا مزيفا. لقد عرف كيف يصد الذئاب عن التطبيع وكيف يصد هجماتها ووحشيتها.

ستظل يا ابا طوني كالمشعل في قلوبنا وعلى دربنا وسيرتك العطرة مفتاحا لمستقبلنا نهتدي بها في كفاحنا لمستقبل افضل. وسنذكرك بالخير كما ستذكرك احفادنا واجيالنا بعدنا مدى التاريخ.

رابطة الأطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين في نداء لها

الأطباء الاسرائيليون مطالبون بحماية شرف المهنة والتبليغ عن تعذيب اي معتقل في غرف التحقيق

* حسب ميثاق منظمة الصحة العالمية يمنع الطبيب من ان يغض الطرف عن اعمال التعذيب التي تظهر له على اجساد المرضى والمعتقلين * مصطفى بركات، استشهد اثر تعذيبه في المعتقل. وقد اطلع على وضعه طبيب اسرائيلي. فهل ابلغ عن الحادث حسبما يملي عليه شرف المهنة؟ وهل حققت معه نقابة الاطباء الاسرائيلية! *

● استعراض: صلاح الحاج يحيى ●

● اصدرت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لأجل حقوق الانسان تقريرا عن نشاطاتها وفعالياتها خلال الاشهر الخمسة الاخيرة. وكان لموضوع تعذيب المعتقلين الفلسطينيين داخل السجون والمعتقلات الاسرائيلية قسط كبير من هذا التقرير، اضافة الى رسم لمبنى سجن غزة المركزي وبالتحديد الطابق الثاني من المبنى التابع للشباك حيث يتم التحقيق فيه مع المعتقلين وشرح واف عن اقسام وغرف هذا الطابق. (انظر الرسم والشرح عن المبنى). كما تناول هذا التقرير مواضيع عديدة ومختلفة منها: وعي الجماهير في اسرائيل للتعذيب وخطورته ودور الاطباء في هذا المجال وأمثلة عن معتقلين عذبوا ، ونداء الى نقابة الاطباء في اسرائيل للتوضيح للأطباء مدى أهمية ابلاغهم عن حالات التعذيب وعلاج حالات خاصة من الضفة والقطاع المحتلين في المجال الصحي، وحملات الاغاثة الطبية التي تنظمها رابطة الاطباء في القرى والمخيمات التي تعاني من نقص في الخدمات الطبية والصحية ومواضيع عديدة اخرى. واعد هذا التقرير كل من نيف غوردون وريلا مزالي.





● معدّة التقرير، ريلا مزالي، والمشارك في اعداده، نيف غوردون ●

ومن الجدير بالذكر أن رابطة الاطباء كانت قد عالجت اكثر من عشر حالات تعذيب خلال الاشهر الاخيرة. وفيما يلي حالة تعالجها الرابطة من شهر ٢/١٩٩٢ للشاب المعتقل يوسف فرحات (٢٨) عاما من مخيم النصيرات في القطاع. المعلومات التي سنوردها حصلت عليها الرابطة من عائلة الشاب المعتقل ومن المحامي عبد المالك دهامشة من الناصرة:

بتاريخ ١٩٩٢/١/٢٣ داهم عدد من رجال المخابرات منزل المواطن يوسف فرحات وفتشوه. وعندما لم يجدوه بلغوا ابناء عائلته بأن عليه التواجد غدا في مكاتب «الشباك». وفي الغد ١٩٩٢/١/٢٤ توجه فرحات الى مكاتب المخابرات ولم يعد الى منزله. حتى تاريخ ١٢/٢٥/١٩٩٢ اي شهر كامل لم يعلم ابناء عائلته شيئا عنه وعن مصيره. وفي هذا التاريخ قام الصليب الاحمر الدولي بتبليغ العائلة ان فرحات يعالج في مستشفى «برزيلاي».


● احد اطباء الرابطة يفحص طفلاً في قرية بلعة المحتلة ●

قام المحامي دهامشة بزيارته في المستشفى واستمع منه عما حدث له خلال شهر كامل في غرف التحقيق الى ان وصل الى المستشفى. وقال فرحات للمحامي ان المحققين كانوا يدخلونه ما بين عشر وخمس عشرة ساعة في اليوم الى غرف «الثلاجات» الى ان انهار وادخل بتاريخ ١٩٩٢/٢/٩ الى مستشفى برزيلاي حيث اجريت له عملية جراحية. وبناء على شهادته قال فرحات ان المحققين رافقوه ايضا الى المستشفى وضغطوا عليه ليقول ان المرض كان قبل الاعتقال.. الا انه رفض ذلك واكد انه كان سليما معافى. وحتى يومنا هذا ما زال فرحات يقبع في سجن غزة المركزي.

وكانت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان قد توجهت الى المدعية العامة للدولة، دوريت بينش، وطالبتها في رسالة شديدة اللهجة التحقيق في هذه الحالة. واذا كان بالفعل قد عذب فرحات في سجن غزة، وهل هناك بالفعل زنزانة يطلق عليها اسم «ثلاجة» قد احتجز فيها يوسف فرحات، وهل دخل رجال «الشاباك» الى مستشفى برزيلاي. وحتى يومنا هذا لم تتلق اية اجابة على الرسالة. واكدت الرابطة في تقريرها هذا ان عدم علاج هذه القضية الهامة من طرف دوريت بينش – المدعية العامة فانها بذلك تسمح لمواصلة تعذيب يوسف فرحات وغيره من المعتقلين.


● حاجز اقامه الاحتلال في الطريق الى مركز علاج المعاقين في قرية بيدو ●

مصطلح التعذيب بناء على ميثاق طوكيو لمنظمة الصحة العالمية من العام ١٩٧٥ هو: «التسبب لعناء جسماني او نفساني مقصود وقاس على ايدي

● البقية على صفحة ١٤ ●

حول الكتابة في الجزائر - «بطل واحد هو الشعب»!

(حوار خاص مع الروائي والشاعر محمد الاخضر عبد القادر السائحي حول بعض جوانب الابداع والنقد في الكتابة الجزائرية)

● بقلم: أنطوان شلحت ●

● تنعكس الأوضاع العصيبة الراهنة التي تمر بها الجزائر على تمثيل هذا القطر في مختلف المهرجانات الثقافية العربية. وعليه فقد انحصر الحضور في ملتقى الروائيين والنقاد العرب في قابس (تونس)، اخيراً، في شخص الروائي والشاعر محمد الاخضر عبد القادر السائحي.

وكان حضوره فرصة هامة اغتنمتها اكثر شيء لادارة هذا الحوار معه حول بعض جوانب الابداع والنقد في الكتابة الجزائرية المعاصرة التي لا نملك الى الاحاطة بها سبيلاً سوى ما ندر من نتاجات متوافرة في متناول ايدينا لاسماء ادبية لا يتجاوز عددها اصابع اليد الواحدة.

ويلزم القول، مسبقاً، ان جوانب الابداع والنقد في الكتابة الجزائرية، كعادة العملية الابداعية في كل قطر صارع احتلالاً اجنبياً حدّ التحرر وما يعقبه عادة من انغماس في البحث عن الفرادة والهوية المتميزة ضمن انساق يتصور فيها الحلم المتحرك في جموح على درجة عالية من الانعتاق حتى لا يبقى للابداع حدود، تغري بالتقليب من عدة اوجه رغم ما يبدو على اجوبة السائحي، رداً على مساءلات هذا الحوار، من مواقف قطعية يصطلح عليها، وقد جهد كثيراً لكي يسعفها باقتباسات مما يقولهُ غيره من المبدعين الجزائريين حول المسائل ذاتها التي قد لا تملك، من لدنهم، نفس حظ الإيثار والتصوّر والوثوق.

اكثر هذه المواقف القطعية لفتاً للاهتمام هو القول ان «البطل الاول عندنا هو الشعب» والكلام للسائحي الذي يضيف: «وان الارضية التي يقف فوقها ابطال الاعمال الادبية هي النضال والكفاح نهضوياً تحريضيا في المرحلة الاولى وسياسياً عسكرياً في مرحلة التحرير واجتماعياً ديمقراطياً في مرحلة ما بعد استعادة السيادة والاستقلال».

وفي سياق الرد على سؤال حول الكاتب الجزائري والمعاصرة يتابع السائحي قائلاً:

دخل الكاتب الجزائري المعاصرة - ادبياً - مع الميلاد الجديد لكل اديب جزائري، اي مع انفجار ثورة الشعب الجزائري في اول نوفمبر ١٩٥٤، ذلك ان ما سبق من اعمال، خاصة ما كان من انتاج قبل الحرب العالمية الثانية يمثل إمّا محاولات وتجارب لم تنضج، واما تقليداً جيداً للتراث الادبي الفني للامة العربية.

يقول الناقد الجزائري الكبير الدكتور محمد مصايف: «من المتفق عليه بين النقاد والباحثين في المغرب العربي ان القصة والمسرحية ظهرتا في وقت متأخر نسبياً، وهذا لانهما فنان جديدان لم يعتمدا في نشأتهما - كالشعر - على نماذج قديمة وتقاليد مضبوطة». ويقول الدكتور عبد الله خليفة ركيبي: «ولم تتطور القصة القصيرة الا بعد الحرب العالمية الثانية حين تفتحت الاذهان واحتك المثقفون بالادب العربي الحديث والآداب الاجنبية».

لم يكن للكتابة طعم او متعة قبل انصهار الادباء والشعراء والقصاصين في بوتقة الثورة التحريرية التي جعلت ما كان في حكم المستحيل ممكناً، وما كان مجرد حلم خيالي ساحر واقعاً معاشاً ومحسوساً تسيل به الدماء يومياً. وان الاوضاع الاستثنائية التي عاشتها الجزائر في ظل الاحتلال كانت هموماً اساسية للمبدعين الجزائريين، اذ تجسدت تلك الابداعات في اعمال روائية وقصصية واشعار حماسية عبر عنها هؤلاء الفنانون بكل صدق وامانة وحاولوا من خلالها، استنهاض الانسان باستثارة وعيه النقدي متملكين الشجاعة على قول الحقيقة في مواجهة الطغيان الاستعماري.

وبكلمة مختصرة لقد انفتح للكاتب الجزائري ولجميع الكتّاب الذين عايشوا الثورة الجزائرية عالم تفوق احداثه الواقعية ومجرياته اليومية كل التصورات الخيالية، والمنامات الغريبة المغرقة في عالم الاسطورة البعيد، البعيد.

ان الكتابة الادبية من اولياتها في بداية هذا القرن الى آخر تطور لها عرفته في هذه الثمانينات تغمس قلمها في الجرح الكبير الذي اثخنه الاستعمار في بلادنا شعباً وارضاً ومقومات. وما محاولة احد ابطال ثلاثية محمد ديب تدريس التاريخ الحقيقي سراً للتلاميذ الا برهاناً على وعي الكاتب الجزائري بماضيه البعيد والقريب جداً. ولقد روّض الشعراء الجزائريون شياطين شعرهم على الانصهار في المعركة الحامية حتى اصبحوا لا يقولون الا نارا.

انطلاقاً من هذه الحقيقة، التي تحدد الاطار الذي ميّز الكاتب الجزائري واعطاه طابعه الخصوصي، وحدد له هويته التي كانت مطلباً ملحاً عليه في يقظته ومنامه، نظر الكاتب الى الرسالة الملقاة على كاهله مستجيباً لمطيات جديدة بهرته وتركته فترة لا بأس بها مشدوها مبهوراً بهذا القلم الذي يكتب بالدماء ويغرف من اعماق الشعب التي لا ينضب عطاؤها ومدها مهما كانت جسامة التضحيات وفداحة الخسائر لان المطلوب اغلى واغلى واعظم، انه الحرية!

وهكذا تكرست الحقيقة التي هي اللحمة الاساسية في كل النسيج الادبي الجزائري: «بطل واحد هو الشعب»، جميع الاسماء وجميع الصور تنطلق من هذا المفهوم او تعود إليه بكل ما لدى الفنان من قدرة على تقوية الاتجاه الجمالي للانسان، والاندفاع نحو تغيير العالم وتحويله الى الافضل والاعدل في تحرر كامل وخطوات جادة نحو السلام في العالم.

■ **بعد أن اعتبرت الكلام السالف مقدمة لا بد منها للاطلالة عن كثب ومن خلال شهادة شاهد عيان على المناخ العام للكتابة الجزائرية ابداعاً ونقداً طلبت الى السائحي ان يقدم نماذج وعينات تحدد موضوعياً مجالات الكتابة في الجزائر وعلاقتها بالادب في الوطن العربي وفي افريقيا وفي العالم.**



● *السائحي (الى اليسار) يصافح وزير الثقافة التونسي، المنجي بوسنينه* ●

● السائحي: سألت الكاتب والصديق والاستاذ الطاهر وطار عن مفهوم البطل الثوري عنده فأجابني بقوله: «البطل الثوري عند الطاهر وطار يتميز بـ:

١ - التملك من المعرفة بواسطة الثقافة والايديولوجية، ٢ - الانتماء الطبقي، ٣ - الهم الوطني، ٤ - الارتباط الحزبي، ٥ - الرومنسية الثورية، ٦ - التضحية - حد الشهادة.

أحسن مثال تتجلى فيه هذه الخصال هو زيدان بطل رواية (اللاز)».

فإذا تتبعنا اعمال وطار واعمال الكتاب الذين نهجوا نهجه نجد كثيراً من هذه السمات واضحة في اعمالهم مع الاختلاف البسيط من عمل الى عمل ومن كاتب الى آخر فقد يركز في عمل على الهم الوطني على حساب المميزات الاخرى كما نجد ذلك عند جروة علاوة وهبي وبوجادي علاوة واحمد منّور والعيد بن عروس وبشير خلف وجميلة زنّير واسماعيل غموقات.. وقد يكون التركيز على الانتماء الطبقي كما هو واضح عند الحبيب السايح وزيلخة السعودي ومحمد الصالح حرز الله وعبد الرحمن الرباس ومولود عاشور وعبد الحميد عبدوس.

ونفس المميزات بإضافة عنصر «الجنس» نجدها عند رشيد بوجدرة ومن سلك مسلكه مثل امين الزاوي وعمار بلحسن ونزيهة السعودي والشريف الاضرع.

وقبل ان أتطرق الى الاجيال الجديدة التي طوّرت هذا المفهوم وخرجت به من العمل التحريري الى العمل من اجل الدمقراطية لا بد لي ان اعرض رأياً لاحد اقطاب القصة والرواية في الجزائر، الكاتب الكبير الصديق الاستاذ عبد الحميد بن هدوقة عن البطل الايجابي، اذ يقول: «الحديث عن البطل الايجابي في العمل الادبي يقتضي اولاً تصور ماهية الادب ووظيفته، ورسالته، ومسؤوليته، وهذه كلها ابواب تستلزم دراسات مستفيضة حتى يمكن الوصول الى تعريف البطل الايجابي في العمل الادبي».

ومع ذلك يمكن ان نقول باختصار شديد، اذا اتفقنا على ان ماهية الادب هي: معالجة مختلف المواضيع بلغة مركبة في شكل فني وبأسلوب خاص يميزها عن الاشكال الكتابية الاخرى الادبية، وان وظيفة الادب هي اجتماعية بالدرجة الاولى، وان رسالته هي الاسهام في تحرير الانسان اجتماعياً وسياسياً وعقائدياً من كافة اشكال الاستغلال والاستبداد والتحكم، وان مسؤوليته هي الوقوف الى جانب قضايا الحرية والعدالة والكرامة والسلام.. اذا اتفقنا على هذا، وهو ما اؤمن به شخصياً، فالبطل الايجابي هو الذي يحاول دائماً تجاوز واقعه الى واقع افضل، في حدود مقتضيات الفن والمجتمع الذي ينشأ فيه ذلك الادب، وينبغي ان نلاحظ هنا ان الواقع الافضل لا يعني «المثل الاعلى»، في نظري لا يشكل نقطة قمة منعزلة عن مسيرة الانسان..

واذا كان لا بد ان نستعمل كلمة «مثل اعلى» بدل «واقع افضل» التي اشكلها، فإن ذلك المثل الاعلى ينبغي ان يدرج في التطور الانساني ومسيرته، بحيث يكون لكل فترة وواقع مثلاً اعلى ينبغي الطموح اليه ومحاولة تحقيقه.

هكذا يتمكن البطل الايجابي - الانسان في اطاره الاجتماعي من تحقيق مشروعه - الحلم في حياته الحقيقية التي يحياها هو.

فالبطل الايجابي اذن - في نظري - يحاول تجاوز الذات والواقع باستمرار، مهما كانت النتائج المترتبة على ذلك.

من هذا المنظور يمكن ان تتحقق ايجابية العمل الادبي، ليس فقط من خلال «الابطال» الناجحين، بل حتى الذين فشلوا في محاولاتهم لتجاوز الذات والواقع، لان الفشل في أية محاولة لا يعني الاستسلام والرضوخ للقدرية ميتافيزيقية، بل يعني اكتساب تجربة جديدة، تمكن مستقبلاً من تلافي الفشل..

ثم إنني اعتقد ان لكل اشخاص الرواية، مهما تكن درجات اهميتهم فيها، ادوارهم الايجابية، سواء من خلال ما يحصل بينهم من تناقضات وصراعات او توافق وتضامن..

ويبقى مع ذلك ان نفرق بين موضوع وموضوع، وبين واقع وواقع.. فالبطل في المواضيع التي تتصل بحروب تحريرية مثلاً، يختلف عن البطل في واقع آخر يتعلق بالبناء الاجتماعي. واذا كنا في البناء الاجتماعي نحاول ان نعزز الجانب الخيّر في الانسان ففي الحروب التحريرية لا اعتقد جدوى تبرير خيانة الخائن.. لمراعاة الجانب الانساني فيه.

اسوق امثلة لتوضيح ما سبق:

- أشخاص مسرحية الكاتب المسرحي السوفييتي آربوزوف، «قصة في ايركو تسك» كلهم ايجابيون ولا سيما «فيكتور» و«فاليا».

- «السعيد» في رواية «الانطباع الاخير» لمالك حداد بطل ايجابي لوعيه للذاته الحقيقية.. عندما قال له احد الفرنسيين: «انت لست مثل الآخرين» (يعني الجزائريين الآخرين)، تنويهاً بثقافته الغربية، أجاب: «انت مخطئ، انا مثل الآخرين.. انا مع الآخرين.. اعرف خبزهم وبنادقهم.. اقول امي كما يقولون، اقبّل اطفالي كما يقبلون اطفالهم، اخشى القبض الجماعي (من طرف الشرطة) كما يخشون. انا مثل الآخرين.. لست الا مثلهم. الشجرة اختارت غابتها، والنوتة الموسيقية سمفونيتها».

هذا التأكيد للانتماء هو الذي يحقق انسانية السعيد وامثال السعيد، فلو قبل السعيد بذلك التبجيل الزائف والانسلاخ عن شخصيته الحقيقية وانتمائه باسم انسانية مغالية، ووطنه يشن حرباً تحريرية شاقة، لفقد ليس فقط ايجابيته بل حتى قيمة حضوره في الرواية.

- مثل آخر: البشير في رواية «نهاية الامس» اعتبره نموذجاً للبطل الايجابي في الحرب وفي زمن البناء الاجتماعي معاً. فاثناء الحرب التحريرية لم يفكر في زوجته وما سيلحقها من عار من طرف السلطة الاستعمارية وجيش الاحتلال، لم يفكر في حملها، لم يفكر في والديه العجوزين، لم يفكر في افراد عائلته واهل قريته وما سيتعرضون إليه من عسف وعدوان بسبب إلتحاقه بالجبل، هو وبعض رفاقه من الشباب، لانه كان يرى ان شرف الفرد والعائلة والقرية لا معنى له بدون حرية، بل كان يرى ان الحياة نفسها لا معنى لها تحت الظلم والطغيان والاحتلال الاجنبي، فالشرف الحقيقي والكرامة الحقيقية هي في التخلص من الاحتلال الاجنبي. البشير ورفاقه لم يكونوا يؤمنون بما يسمى «الاخلاق الدولية» لانها اخلاق لم توضع من اجلهم ولا تعترف بهم، ولم يساهموا في وضعها. فهم اذن براء منها، ويوم ان يصيروا احراراً وتكون لهم دولة وكيان عندئذ فقط يراعون تلك الاخلاق.. اعتدي على زوجة البشير، وقتل ابواه، ودمرت داره وقريته ولكن في النهاية تحرر الوطن..

وفي البناء الاجتماعي، لم يمنعه ما لحق بزوجته السابقة، رقية، من عار اثناء الحرب التحريرية، ولا موقف السكان منها باعتبارها كانت زوجة لحركي خائن في زواجها الثاني.. لاسباب لا يمكن ذكرها هنا، بل وقف الى جانبها، وتحمل مسؤولياته كاملة كما ينبغي له بالرغم عن حرج الموقف وشدته، فتجاوز بذلك ذاته وواقعه الى ما يمكن ان يكون قدوة ومثلاً.

- مثل آخر: نفيسة في رواية «ريح الجنوب» التي اعتبرها بعض القراء وادعياء النقد شخصية سلبية، لانها لم تنجح في محاولتها الفرار من دار ابيها الاقطاعي.. بينما هي في الواقع ترمز الى المرأة الجزائرية في بداية الستينات، اي في السنة الثالثة للاستقلال، فلو نجحت في محاولتها الهروب من دار ابيها الذي اراد ان يزوجها بشيخ البلدية المناضل، لعله بذلك يتمكن من الحفاظ على اراضيه وعدم تأميمها.. لو نجحت محاولة نفيسة لترتب على ذلك تزييف كلي للحقيقة التي ترمي اليها الرواية، ولكانت نتائجها عقيمة من كل وجه، ذلك ان «الفرار» لا يمكن ان يشكل حلاً لاية قضية ولا سيما اذا كانت بمستوى تحرير الجزء الاساسي من المجتمع الذي يتمثل في المرأة، تحريرها من اعباء قرون مظلمة، قيدتها بعوائد وتقاليد لا يمكن ان يسمح لها في النصف الثاني من القرن العشرين في اي مجتمع، وخاصة المجتمع الذي يزعم بناء الاشتراكية!

ثم ان نفيسة لم تكن محاولتها تدخل في اطار منظم جماعي، بل كانت فردية ارتجالية منعزلة عن القضايا الاجتماعية الاخرى بما فيها الاقطاع الذي يمثله ابوها والامية التي تمثلها امها، فكيف يمكن ان تنجح؟

وزيادة عن كل ذلك، فلو نجحت لكان نجاحها تخديراً للقارئ العادي، وهو ما يتنافى مع ايجابية الادب ووظيفته في نظري.

ان فشلها في محاولتها الفرار اذن هو الذي يحقق لها - كبطلة في الرواية - ايجابيتها، لما يترتب على ذلك من رد فعل ايجابي من طرف القارئ.

طبعاً هذه نظرة في غاية الاقتضاب عن البطل الايجابي في العمل الادبي لان الموضوع جد معقد، وعملية الابداع لا يمكن ان تخضع لتنظير مسبق والا فقدت صفة الابداعية.

(للحديث صلة)

● محمد حمزة غنايم/ قصيدة ●

إيقاعات متغيرة

(او: احتراقات الرؤى الشعرية!)

● كلمات، في افق الفوضى

(١)
من لغياب برموش من ملحْ
تحرق في الحدقات رؤى الشاعرْ
وتؤسس كاهل ازمته المنسية؟
(٢)
في الثالثة صباحاً
حين اقام الشاعر مملكة الكلمات
(كلمات.. كلمات
تطفئ جمرة حريته المشتعلة
فوق لسانه..)
في افق الفوضى ارتسمت
اطراف الذاكرة الصعبة.

● ذكرى عائمة

تمشي في ذات الارضية المجهولة
ونطوف على الساحات الخلفية/ ليلاً
تبتلعُ العتمة - منّا - افواجاً
فتعوم ضمائرنا حول محاورها..
نتقيأها -
ساعة ينهض في القبر العائم
«فهدٌ..»
كان يُدوّن إحوال الناس العاديين/
الناس المنسيينَ على اطرافِ مذابحهم
...
و«طويل العمر» يعيشُ على الذكرى
و.. «يراودها عن نفسه»!
يمدحها/ يقدحها!
يرثيها، او يصعقها بطلاسمه
ويحاورها - في الثالثة صباحاً -
ذكرى ألواح الصبّار العالقِ في الحلقوم.

● فانتازيا

(١)
عبثٌ، ما ارى:
ها ثائرٌ آثرَ الصمت
وثائر آثر الثرثرة!
هل ترى ما ارى:
نهضت قُبّرةْ
رسمتْ عطشَ الأمّة (السادرة..)
هيأت للمراثي زماناً
اطلقت موتنا حجة هادرة.
(٢)
عبث، ان ترى:
ظبيةٌ أم غزالاً
يردّدُ مارشَ الحنينِ
الى لُجّةٍ ساحرة؟
ام ببغاوات بحر الشمال
تُجندلها المجزرة؟

● حيرة سرمدية

.. وكيف نعتقُ الخيول من صهيلها
والجسدُ الشمعيُّ كيف ينتحر؟
ومن يُسمّي طفلنا المطعونَ في عزّ الطفولة
من سيحمي روحنا العطشى الى سيف اللهب؟

● «هارمونيا»

ومن سيعزفُ الآنَ، بذات الوترْ؟
خلسةً، يُقرع الطبلُ
نقرةً، تلو اخرى..
كلما اختلفت، قامت ائتلفتْ
واكتفتْ
اصواتنا بالصدى
واحتفلَ النايُ بالعذابِ الشجيّ..

● رؤى محترقة

(١)
غابرونَ، وتوسّدنا الاساطيرَ
وارتالَ الجثثْ..
المتاريسُ التي لم تأتلفْ يوماً مع الثورة
كانتْ خبّأت - في عتمة الفجر -
سطوعَ النجمة الحمراء من عين العَسسْ.
ومضتْ تحفرُ للسّرو الخنادقْ،
ليطوفَ الوطنُ المهزوم في النهر
وتخضرُّ العيون الدامية.
(٢)
غابرونْ
ليعيدوا للتضاريس الجنونْ!
- الناسُ جُنّوا!
- والأجنّة؟
- غادرتْ حبلَ المسرّة..
- وشتاءُ الأفئدة؟
- يشهدُ الآنَ:
هو ذا الشاعرُ قد جُنّ
حنيناً ورجاء.
- والذي يجلسُ فوقَ العرشِ؟
- يستبدلُ بالنارِ
جنونَ العظمة!

● وحدانية سحيقة

عندما - مع الصواعق السحيقة الظّل
تتدفقُ الجماهيرُ القادمة
من «بادة الثورة»
نحو حائط الحرية المثالي
تستبدلها «ثورتها البيضاء»
بالقصائد المهزومة قُدّام خيولِ المعركةِ الفزعة
....
وحيداً/ موغلاً في وحدانيّتهِ
يرتمي الشاعر
على عنق حصانه الجريحْ! (*)

* اشتهر ان «نيتشه» ارتمى، ذات مرة، على عنق حصان وقف صاحبه يجلده، بلا رحمة.

(منتصف ديسمبر ١٩٩٢)

■ باقة الغربية ■

● نايف سليم ●

عَ الحـــدّ!

(الى الاهل الاعزاء في
مجد الكروم المتشبثين
بأرضهم الغالية «غيريا»)

يا أرضنا الباقي
مثلك، أنا باقٍ،
بشمّ الوحش
شوكة صبر،
وحفنة جمر
وطواق،
حولي وحولك وحول الهوا من حولنا باقِ
بألفين طاق وطاق
منها «شناغل» شاكّه باللحم
ومنها جمر حرّاق
ومنها قوانين القهر، والعهر والنخر بالعظم
ومنها مصاري نبعها دفّاق، بعكر بحر
والوحش باقِ
يمرسك نيابهِ، العوج التّاخّد،
ويسنّها ع رقابنا
ويجرجم بأعصابنا
ورغم الاوامر كلها
ودق الحوافر داياً ع بوابنا
بعدّه حديد عْصابنا
وبعدُه الشعب سهران
ورغم اللي بدُّه يكون واللي كان،
بعدُه معانا الحق والطابو
يا أهلنا، لا تلتهوا،
بعدُه الوحش سعران
والسم بنيابه
ون مد بعد شْوَيّ
ون شدّ، بنيابُه
بتكسروا وبتكسروا الاطواق
والحق اقوى، داياً بيظل،
وصحابُه،
أقوى من السُّرّاق.

(البقيعة - ١٩٩٢/١٢/١٧)

○ قصة خاصة بـ «الاتحاد» من مصر ○



● بقلم: هالة البدري ●



● أخذوه وسط عويل اولادنا، اختفى، ولم تنفع لي حيلة في معرفة مكانه. تهت وراء كل يوم في سراديب الداخلية المعتمة، تحسست طريقي فوق احجارها الباردة، تلوث الطرق تحت زحفي فتخبطت في جدران سوداء خشنة، طوقتني الكآبة رغم اصراري على التمسك بالامل.. بين حين وآخر اسمع صرير باب يئن فجأة، ويخرج منه عسكري صامت وهزيل.. كنت أتصور العسكر مثل ابطال الرياضة: فتوة وعنفوان.. اليوم بعد انتظار طويل، وبعد ان دفعني احدهم من كتفي حتى كدت ارتطم برصيف الشارع رأيته.. كم كرهته. كل هذه السمنة المفرطة والاناقة الباريسية لم تخدعني. خلته قمينة طوب بشكله المخروطي و«البايب» يحترق في فمه، لكن مشاعري هذه لم تمنعني ان انحني تحت قدميه.. أجفل، واسرعت الايادي تحيط بي وتبعدني، لكنني كنت قد امسكته بالفعل.. انهمرت دموعي: اين زوجي؟ هل هو حي؟ بالله وحياة عيالك اجبني. اخذوه ذات فجر!! ثلاثة اشهر وانا اركض هنا وهناك بلا دليل..

تلاطمت اياد تمزقني وسمعت صوتاً رفيعاً: كيف وصلت هذه الحشرات الى هنا؟!

– ابتعدي يا ست. قلنا لك ألف مرة حرام عليك ستخربين بيوتنا. تعالي هنا.

* خصم ثلاثة ايام يا عسكري.

رفعت وجهي وبصقت عليه بكل ما املك من احتقار، لكنه اختفى في السيارة ملعوناً بصرخاتي.. ولم اعبأ بالضربات. انتابتني فجأة قوة ارهقتهم.. مضى الموكب الى حالة وانفضوا عني.

* يا بنيتي حرام.. تسببت في ايذائنا جميعاً..

– كلكم كلاب.

* الله يسامحك.. نحن مثلك لا حول ولا قوة.

– جبناء.

رحت ابكي ايام الحب، والكراهية. أبكي ميلاد ابنتي التي ارتدت يوم سبوعها فستاناً ابيض طرزت عليه ثلاث زهرات تتفتح على اشعة الشمس. غزلناها بالفرح والامل.. اطفال اربعة كيف لي باطعامهم؟! سؤال لم افكر في اجابته بعد.

لملمت اطرافي المبعثرة على افريز الشارع، استشعرت سخونة اليد التي تلبس الحناء..

– لن تكون هذه زيارتي الاخيرة. «سأكون كل يوم امامكم هنا، سأجمع الاهالي. لن تبتلعونا بهذه السهولة». أين انت الآن؟ اريد ان اسمع تفسيرك للاحداث. لماذا كانت كلماتك غير غاضبة وانت تفارقنا؟ لماذا هذا التسامح معهم.. هؤلاء رفاق الكفاح عندما شعرت بك تجهز حقيبتك التي اختفت لسنوات تحت سريرك وواجهتني بابتسامة، فهمت: اعتقالات جديدة. كنت تعرف انهم في طريقهم اليك. لماذا لم تهرب وتختفي في رحم الام العريض، كانت القلوب سترعاك مثل النديم. لكنك رفضت. «بل سأواجه قدري.. لن تطول المدة. سيرسلون الينا لاجراء حوار ان عاجلاً او آجلاً..» لم يُجد البكاء ولم احتمل الصمت.. عشش السهاد في كياني وسكنني الخوف، وكنت افزع لاهتزاز سيارة من الشارع. لم اعرف ليلتها كيف سحبني بساط النوم فوق اجنحته ليقذف بي فوق طرقاتهم التي تخلع الباب.. كان هادئاً متماسكاً في سبيله ليفتح لهم.. رباه اين انت لتفسر؟! قدماي تئنان تحت ثقل جسدي لكن سأتحمل وأصل. غريب.. كل هذا الظلام في مدخل البيت، رغم الضوء الساطع في الخارج؟ الى متى سأنزل هنا المصباح دون تغيير.. ارى شبحاً يتحرك قرب بابي.. «نعم انا. تفضلي». لا بد انها من الحائرات مثلي. هلل العيال لحظة دخولي «هل عاد بابا من السفر؟».

لم استطع الاجابة.. تقدمتها الى حيث تستطيع الجلوس وعلقت براد الشاي فوق الموقد. عدت لاجدها واقفة امام صورته على الحائط.. «أهلاً». واجهتني بعينين مغرورقتين بالدموع.. تتابعت كلماتها المخنوقة تحت ضغط محاولات يائسة لكتم البكاء.. عرفت فيها زميلة نضال جاءت تعرض المساعدة. ارادت ان ترى الاطفال، ناديتهم فتحلقوا حولها واحتضنوها، مضت بعد ان وعدتنا بزيارة اخرى، نسيتها وانا استعرض ما مر في يومي، وفي الليل اجتمعت بعدد من الزوجات واتفقنا على خطة المواجهة، لن تذهب اليهم احدانا وحيدة ابداً. تكررت زياراتها حتى اصبحت، يومية، اغرقت الاطفال بالحلوى والهدايا، وعرضت البحث معي عن عمل نتقات منه. فأخبرتها بأنني سأتسلمه غداً بالفعل. حيرتني. من هي؟! هل هي من الداخلية؟! وهل يحتاجون للتجسس على امرأة ضعيفة واطفال صغار، وعجوز لا تفارق سريرها؟ ماذا لدينا ليرسلوا لنا هذه الفتاة؟! لم اطق صبراً عندما عدت مساء اليوم من عملي لاجد حذاءها بجوار الباب وهي راقدة على البساط تضحك واطفالي فوقها يحاولون انتزاع الكرة.. «ماما.. ماما». انتبهت لوجودي فقامت تعدل من ثيابها، وخرج صوتها يرحب بي، وكأني دخلت الى عشها هي..

«ومن أنت، انا لا اعرفك؟ تدخلين بيتي وكأنه ملكك، تعيشين مع اولادي دون سبب؟». «ارجوك. اريد ان اكون بينكم فحسب.. هو.. انا كنت اعرفه.. انا..». «واي علاقة تلك التي تبيح ظهورك المفاجئ واحتلالك مكاني؟». «ارجوك». «غادري فوراً.. لا اريدك هنا مرة اخرى دون تفسير». تراجعت نحو الحائط بذعر لم افهمه، احتضنت الاطفال في قوة. ارعبتني. من هذه الفتاة؟! خرج صوتي آمراً لها بالانصراف، تركت الاولاد ينسحبون من بين ذراعيها، وكأنها تعاني سكرات الموت، والدموع تمرح على خديها.. رباه ألا يكفي ما أواجه حتى يأتيني هذا اليوم؟

اليوم عرفت انه حي وسيرحل قريباً مع زملائه الى سجن الواحات.. لاول مرة انام في هدوء. استيقظت على طرقات خافته. من سيخرجني من تحت الغطاء الدافئ؟ انني لا انتظر زائراً اليوم؟ اوهام.. ان الاصوات في رأسي انا.. في الشتاء يمر النهار مثل جذوة نار ضعيفة سرعان ما تبتلعها الرياح «نعم. نعم سأفتح حالاً. انت ثانية؟ ماذا تريدين؟». «الاطفال. اريد رؤية الاطفال. ارجوك». «لماذا؟». «ادخليني، الجو بارد وانا ارتجف». سمع اولادي الضجة، جاءوا يستفسرون.. قبلتهم وكأنها طفل مذنب يعترف ومضت دون ان افهم.. كنت أعود لاجدها جالسة في انتظاري على السلم تقوم لتمسك بي وتبكي، تركتها مرات كثيرة دون دعوة، وادخلتها الى البيت بعد ان عانيت من نحيبها ساعات اخرى. ايام وراء ايام وانا احاول حل هذا اللغز بلا جدوى.. اخبرها الاطفال اليوم اننا سنرسل اليه خطاباً في الغد.. بكت وضحكت وكادت تصرخ وهي تدفعني راكضة نحو غرفة مكتبه، قبلت اشياءه وامسكت بولاعته وكوفيته التي بقيت مكانها فوق ظهر الكرسي. قالت: «انا وانت شريكتان فيه. هو حلمنا معاً. هنا اجد الامان فلا تحرميني رؤيتكم». طردتها وانا ارفض ان يكون قد خدعني وانين صوتها يأتيني من خلف الباب يقسم ان ما يجمعهما لا يمسني ابداً. بكيت حالي بعد رحيلها ولم استطع ان اخط حرفاً واحداً في الخطاب، لكنني تغلبت على غضبي عندما تذكرت انه اول اتصال بيننا، وكتبت إليه دون ان اذكرها بشيء.. ايام وانا اسمع نحيبها وراء بابي، والشهور تمر وهي تنتظر اطفالي على رصيف الشارع لتقبلهم في الصباح اثناء ذهابهم الى المدرسة. احس دبيب حركتها وراء الباب الموصد فتتقد اعصابي، وادفن احزاني في وسادة لا تعطيني اي دفء.. اليوم لم استطع تحمل بكاءها، سمعت نعيق الرياح ودورانها بالاتربة، الفصول تتعاقب ونحن ما زلنا ننتظر. فتحت الباب لادعوها الى الدخول..

(القاهرة)

ثلاث قصص قصيرة جدا

● بقلم: سليم سلامة ●



(١) – إعتبارات

■ يجلس، كعادته، في مقعده في الباص في مثل هذا الوقت من فجر كل يوم.. يحني جسمه السمين قليلاً ويثبّت كيس زوادته على النافذة الزجاجية ثم يريح رأسه.. يفرك عينيه قليلاً ثم يتثاءب، مراراً، قبل ان يغفو اغفاءته اليومية مسافة الطريق من القرية الى مكان العمل. لا يحتاج، في العادة، الى كثير جهد وطويل وقت حتى يغفو.

بعد دقائق قليلة يتوقف الباص في المحطة التالية. يصحو، فجأة، بشيء من الذهول ويفتح عينيه باندهاش.. امرأة زائدة السمنة تحاول، بقوة وصعوبة، ادخال جسمها لاحتلال ما تبقى من مكان شاغر لصقه في المقعد اياه.. ترتسم على شفتيه ابتسامة ناعسة حزينة ويبادرها:

– تيسيرك ولا تعسيرك، يا رب.. سبحان الله، يا ست، لم يعجبك من كل مقاعد الباص الفسيحة الا هذه النتفة التي لا تتسع لفخذك، وحده؟

يستأذنها ان تتوقف وتحيد جانباً.. يحمل كيس زوادته، ينهض ويتجه الى المقعد الاخير، يحتله ويستعد ليعود، ثانية، الى اغفاءته اليومية المعتادة، لكنه لا ينجح..

(٢) – مواقف

■ جلس في مقعده في الباص الذي ينقله الى العمل، متجلبباً بالصمت الناعس، عيناه تغمضان لا ارادياً.. لم ينم ليلته كما ينبغي وكما يجب.. احلام متواترة كشريط سينمائي شوشت نومه وانتزعت قيمته محاولات تفسيرها في الصحو. برد قارس في هذا الفجر يجعله مشدود العضلات دائم الارتعاش في محاولة للتدفئة الذاتية الطبيعية. كم كان يتمنى ان يكون اليوم سبتاً ليعوّض ما فاته من نوم متواصل ممتع، تحت «البطانية الكهربائية» التي منذ اشتراها ازداد حبه، الكبير اصلاً، للنوم واحترامه العميق، اصلاً، للفراش. يستيقظ من نومه، في الفجر يومياً، كالقتيل ويترك فراشه كمن يفارق عزيزاً غالياً باللوعة والحزن.. ينظر الى اطفاله النائمين قبل ان يخرج ليقنع نفسه، يومياً، بأن خروجه ضروري ولا يمكن بغيره طالما ان حظه لم يقهقه له في «التوتو» و«اللوتو» وغيرهما من العاب الحظ التي لم يعد يستطيع العيش بدونها منذ اصبح ادمانه عليها جزءاً عضوياً من حياته لا ينفصم عنها.

توقف الباص، فجأة، امام السكة الحديدية وبعد لحظات بدأت العربات والقاطرات تقطع المدى امامه.. بدأ يعدها متلهّياً: واحدة، اثنتان، ثلاث، اربع.. توقف فجأة وقال: ليت في هذه السلسلة من العربات والقاطرات ما يكفي لاستيقاف هذا الباص المنحوس حتى الرابعة عصراً! وضحك...

(٣) – آراء

■ صاحبه الذي يجلس بجانبه على المقعد في الباص المتجه من القرية الى مكان العمل يعرف طباعه ومزاجه.. فهو لا يحب كثرة الكلام ويحتاج الكلام، عنده، لكي يقال الى اسباب وحاجات ومواضيع. يحب الهدوء ولا يطيق الكلام المقال على سبيل «الخرّاف» و«التسلية» و«قتل الوقت».

قال له، لصاحبه الذي يجلس بجانبه على المقعد، اكثر من مرة في اكثر من مناسبة: اولئك الاشخاص الذين لا يصمتون، قط، و«لا تدخل ألسنتهم حلوقهم»، من المؤكد انهم لا يفكرون.. اذ لا يمكن التفكير الجدي والعميق بغير سيادة الهدوء.

صاحبه الذي يجلس بجانبه يعرفه حق المعرفة.. فهما جاران في القرية وجاران في الباص منذ سنين طويلة ويعملان في المصنع ذاته.. يعرفه مثقفاً حقيقياً واسع الاطلاع والمعرفة يلتهم الكتب المختلفة بنهم مثير.. وصاحبه يستخدمه كثيراً للدفاع عن نفسه هو وليضربه مثلاً وبرهاناً، امام الآخرين، على ان العامل البسيط الذي ينام باكراً ويستيقظ قبل الفجر يستطيع القراءة والاطلاع وتثقيف نفسه ومجابهة اكثر المتعلمين وحملة الشهادات الاكاديمية.

ازعجه الضجيج المنبعث من المقعد خلفه في الباص ولم يصدق انه من فعل شخصين اثنين «يتسليان ويقتلان الوقت».. لاحظ صاحبه انزعاجه فحاول التخفيف منه قائلاً: اسمع عمّ يتحدثان في ساعة الفجر هذه.. تنهد واطلق زفرة مرهقة وقال: هذان قد اصبحا في المساء، يا صاحبي!

مخرج أمريكي شاب تكتشفه أوروبا

في أفلامه تبادل للصفعات أكثر من الحب

● اعداد: سهام خلوصي ●

* لأن سنونو واحدة لا تؤذن بالربيع.. كان يجب انتظار سنونوات أخريات، إنه ثالث فيلم يأتي ليكمل اكتشاف مخرج شاب، هو هال هارتلي (٣٣ سنة)، وهو مؤلف صاحب ميزة نادرة، هي: البساطة، وذلك في زمن طفرة المؤثرات الخاصة.. وصاحب اسلوب يجمع بين الدعابة والطرافة وبين الدقة.. ويطرح الاسئلة حول امريكا اليوم *

■■ الفيلم الثالث هو «رجال بسطاء» وهو يحكي قصة شقيقين بيل (روبرت بروك) ودنيس (ويليام ساج) يذهبان للبحث عن والدهما - ويختلف الاخوان عن بعضهما البعض كاختلاف الليل والنهار. فالاول شاب جانح ضائع ملاحق من الشرطة بعد عملية سطو فاشلة، والثاني طالب فلسفة مثقف وعاطفي يطرح الاسئلة على كل الناس.

في الطريق يلتقيان بمجموعة من الشخصيات، امرأة رومانية ثائرة، مريض نفساني، مالكة اوتيل، عاشقة للاشجار، راهبة، شرطي خائف وعامل في محطة بنزين..

· الوالد الذي يذهبان للبحث عنه هو «نجم» سابق في لعبة البيسبول، هارب بعد اتهامه بعملية عنف سياسي. والوالد (جون الكسندر ماكي) مع الابنين والمرأتين اللتين يلتقيهما الشقيقين في الطريق.. يشكلون الشخصيات الخمس الرئيسية للفيلم.. وهؤلاء الخمسة هم اوراق اللعب الاساسية في الفيلم الى جانب الاوراق الثانوية. ثم هناك اللاعب الماهر الذي يوزع الورق ازواجاً يخبئ ورقة في كمه، يرمي الرابع منها مع بعضه البعض.. بحيث يأتينا الفيلم كسلسلة من اللقطات الناجحة، يحول فيها الصور الى اشخاص احياء، يتدفقون حرارة وحيوية، اشخاص مثيرين، واشخاص عاديين.. هذا اللاعب لا نراه على الشاشة ولكن تشعر بوجوده وقربه من خلال تحديد الكادرات.. ثم ان تلقائية الموضوع تعلن حضوره باستمرار، وتحدد هويته من دون تعب من قبل متابعي فيلميه السابقين (الثقة) و(الحقيقة التي لا تصدق) اللاعب الذي نتحدث عنه هو شاب طويل نحيل اشقر وشاحب..انه افضل مخرج امريكي في جيله (٣٣ سنة).

كل جاذبية افلام هارتلي تكمن في الطريقة التي ينظر فيها الى كيفية عيش شخصياته. كاميراه ترافق بعناية اقل حركاتهم.. نتصور تقريباً المخرج في زاوية البلاتوه يقول للممثلين: «هيا تحركوا، عيشوا، احتجوا، احبوا.. انا انظر اليكم، ولكني لن اتدخل في قصصكم». هذا الانفصال الظاهري يمكن ان يفاجئ.. ولكن كل سينما هارتلي هي هنا، في هذه الطريقة التي يملكها في اعطاء مسافة غير عادية لخطط عمله، بحيث لا نرى انفسنا الا منزلقين في الايقاع الوحيد الذي يفرضه علينا هارتلي بنعومة. انه مؤلف كامل لافلامه يستخدم في حواراته كمية مدروسة من الطرافة والمرح، من الشعر ومن الحنان والرقة، وكل ذلك محزوم من قبل ممثلين يعمل معهم منذ اول افلامه ونحس بمدى سرورهم في العمل معه.

امضى المخرج هال هارتلي خمس سنوات ليخرج افلامه الثلاثة.. ولقد اكتشفته اوروبا منذ سنة فقط..

يقول هارتلي: بين الثاني والثالث من افلامي الطويلة اخرجت ثلاثة افلام قصيرة. وكل هذه الافلام تحكي شيئاً واحداً.. تحكي عن اناس يحاولون ان يأخذوا قرارات. يبحثون عن وسائل للحب، ويصلون الى شكل من اشكال العطاء، او من نسيان الذات. اناس وجودهم ضروري وحتمي.. اناس آمالهم واحلامهم تدفعهم نحو هامش المجتمع..

كل هذه الافلام فيها رؤية مشتركة عن العالم.. فيها الالزاميات نفسها وفيها نفاذ الصبر نفسه. انه عالم هارتلي حيث الوقود لهذا المزيج.. العالم الذي ينسج منه الفيلم الاسود حيث الشخصيات تتصادم جسدياً فتقع مغمياً عليها، وحيث الشخصيات تتبادل الصفعات اكثر من اناشيد الحب. وكل هذا ليس موهبة «المركب».. ولكنها اخلاقية «المخرج» الذي يفضل الحركة على الشرح والانفعال على التحليل.

نظرة هارتلي هذه تختصر الرهان الذي اخذه على نفسه لاثبات قاعدة بعينها: «حقيقة الخيال» وكل ادبيات التخيل المستخدمة تهدف لكمال الفيلم، وحق المخرج الاكيد في رواية القصص الاكثر غرابة.. ولكنها تميز في الوقت نفسه بين «المخرج» وبين «المخادع».

هال هارتلي يشبه شخصياته، او ان شخصياته تشبهه.. انه مثلهم وحيد ولكن صلب. لقد انطلق هذا الرجل مستقلاً في عالم السينما الامريكية.. لم يطرق الاعتاب المعروفة.. اسس شركة انتاج خاصة لن تنتج افلاماً لمخرجين آخرين. ذلك لان هارتلي لا يملك موهبة ان يكون «رجل اعمال»، ولكن اضطر الى تأسيس هذه الشركة لكي يعمل وهو متعاقد مع شركة «زينيث» الانكليزية التي تحصل على المال من البيع المسبق للافلام فتأخذ نسبة مئوية وتعطي باقي ثمن الافلام لشركة هارتلي، وهكذا استطاع تمويل فيلمه «رجال بسطاء» الذي تكلف مليوني دولار.. وهي ميزانية متواضعة اذا قيست بميزانية افلام هوليوود، ولكنها ميزانية ضخمة اذا قورنت بتكلفة الفيلمين السابقين لهارتلي، سبعون الف دولار.

لقد تيقن هارتلي ان عليه ان ينطلق بامكانياته الخاصة.. «استدعيت اصدقاء لي، كنت بحاجة اليهم.. وكل منهم بارع في حقله.. وألفنا عائلة فنية وانطلقنا في العمل».

في افلام هارتلي نجد موضوع العائلة. لماذا هذا الحضور الكلي لموضوع العائلة؟ انه لزوم الامانة والصدق.. فالانسان لا يتكلم الا بما يعرفه. وهارتلي يؤكد انه لم يسافر كثيراً.. وان المشاكل التي يستطيع التطرق إليها والحديث عنها هي مشاكل العائلة في اطار ما عاشه فهو ابن مدينة ساحلية عاش وترعرع فيها.. ولذلك فالمرجع الاساسي لكل ما يعرفه هو العائلة.. «ثم انه المرجع الابسط لان كل الناس يحددون بالعائلة.. حتى الايتام».

ضمن هذا الاطار، تبحث شخصيات هارتلي دائماً عن كيف تكون مستقلة، وفي الوقت نفسه عن كيف تكون مجتمعة.. انهما شيئان متناقضان.. ولكن كلاً منا يتمسك بالاثنين لذلك فالحكايات عن هؤلاء هي حكايات معقدة حتى عندما يكون هؤلاء، اي الاشخاص بسطاء.

على الشاشة الصغيرة

* الجمعة ٩٣/١/٨ *

التلفزيون الاسرائيلي

١٦.٣. - «الانكشاف للشمال» والحلقة الأخيرة
١٧.٢. - استعراض البرامج
١٧.٣. - الأخبار (بالانجليزية)
١٧.٤. - فيلم الأسبوع العربي
١٩.٣. - الأخبار (بالعربية)
٢..... - برنامج ديني
٢...٥ - برنامج لشؤون الفن والتربية
٢..٣. - البرنامج الاخباري (بالعبرية)
٢١.٣. - «نهاية الاسبوع» مع رفقه ميخائيلي
٢٢.٣٥ - الفيلم السينمائي «حيلة قاتلة»
٢.... - آخر الأخبار (بالعبرية)
٢٥... - المسلسل البوليسي «برجراك» والحلقة السادسة بعنوان «صرخة في الليل»

القناة الثانية:

١٦.٣. - صوت الروك
١٧.١٥ - مجموعة من الأغاني
١٧.٣. - تشستر وحجيت - للأطفال
١٧.٤. - قريب بعيد - اعادة لحلقات الاسبوع
١٩.٣. - «لجنة الضيوف» مع يورام يهري
٢..... - «عشاء» مع بنينه روزنبلوم
٢..٣. - برنامج لشؤون التربية والأدب
٢١.٣٥ - سينما ٢ - فيلم «قوة الحدث»
٢٣.١٦ - «مسألة كرامة» والحلقة الخامسة

التلفزيون الاردني:

١..... - برنامج ديني
١..٢. - الافلام المتحركة
١..٥. - ستوديو الأطفال
١١.٣. - برنامج ديني
١٢.٥. - برنامج رياضة
١٥.١. - فيلم سينمائي
١٦.٤. - مسلسل بدوي
١٨..٥ - المجلة الاخبارية
١٨.٢٥ - طلبات المشاهدين من الأفلام
١٩.٣٥ - التربية والمجتمع
٢..... - الأخبار
٢..٤. - المسلسل اليومي
٢١.٤٥ - المجلة العلمية
٢٢.١. - التلفزيون والمشاهدون
٢٣... - الأخبار وآخر المشوار

* السبت ٩٣/١/٩ *

التلفزيون الاسرائيلي

١٦... - «ومضة» مدخل لمسلسل تلفزيوني جديد
١٧.٣. - الأخبار (بالانجليزية)
١٧.٤. - «العائلات» والحلقة (٦٢)
١٨..٥ - مجلة التلفزيون
١٨.٣٥ - دردشات مع زهير بهلول
١٩.٣. - الأخبار (بالعربية)
٢.... - رياضة - مباراة السبت
٢١... - البرنامج الاخباري «العالم من حولنا»
٢٢... - «مضي السبت» مع آفي الجار
٢٢.٣. - «خوزيه كارراس والأصدقاء» - كونسرت
٢٣.١٥ - اخر الاخبار (بالعبرية)
٢٣.٢. - فيلم السهرة «الشبح»

القناة الثانية:

١٨.٣. - القصة المتجولة، موطي بركان بزور بئر السبع
١٨.٤٥ - موسيقى الآن مع ايلان بن شاحر
٢..... - «المضمون» مع جدعون سامت
٢..٤. - «السباق الى القمة» والحلقة (١٤٨)
٢١.٣. - برنامج ترفيهي
٢٢... - الروح في المادة فيلم عن النحاتة ليئة مفرو مينتس
٢٢.٢٥ - ثمة مستقبل في صيد السمك - فيلم قصير
٢٢.٣٥ - حكيم في الليل. برنامج ضيافة في بث حي
٢٣.٢. - سبيشل بنادق وورود في عرض حي صور سنة ١٩٨٨

التلفزيون الاردني:

١٦... - برنامج ديني
١٦.٢٥ - مدرستي
١٦.٥. - ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ - العلم والمعرفة
١٨... - الأخبار
١٨.٣. - مسلسل عربي
١٩.٣٥ - عادات وتقاليد
٢..... - الأخبار
٢..٤. - المسلسل اليومي
٢١.٣. - مساء الخير - برنامج محلي
٢٢.٢. - مسرحية عربية
٢٣... - الأخبار
٢٣.١٥ - متابعة المسرحية وآخر المشوار

رابطة الأطباء الاسرائيليين

● تتمة من صفحة ١ ●

شخص او اكثر الذين يفعلون ذلك على عاتقهم الشخصي، او نتيجة لصلاحية معينة من اجل اجبار شخص اخر للاعتراف او للادلاء بمعلومات او لكل هدف آخر». وتؤكد الرابطة ان طرق التحقيق في اسرائيل تؤدي الى معاناة كبيرة اي ان التعذيب قائم. وانتقدت الرابطة في تقريرها هذا «تقرير لجنة لندوي» الذي اعطى للتعذيب صبغة رسمية حيث اصبح التعذيب سياسة حكومية واضحة واعطى قوات «الأمن» السماح للتعذيب تحت عنوان: «ضغط جسماني ونفساني معتدل». واكدت الرابطة في التقرير على ضرورة الوعي في هذا المجال وان التعذيب هو غير قانوني وانه على كل شخص يعرف عن هذا الأمر ان يبلغ عنه للجهات المختصة وحثت الجمهور ان يعطي اهتماما اكبر للموضوع.

وفي تقريرها وجهت رابطة الاطباء لحقوق الانسان نداء الى نقابة الاطباء في اسرائيل طالبتها فيه بأن تقوم بالشرح والتوضيح للأطباء ان من واجبهم التبليغ عن حالات التعذيب التي يكشفونها مؤكدة ان ميثاق منظمة الصحة العالمية يمنع على الطبيب: «ان يغض البصر او المشاركة في التعذيب او اشكال اخرى لعمليات قاسية وغير انسانية او مهنية مهما كانت المخالفة او التهمة او حتى ادين فيها وبكل حالة بما في ذلك كفاح مسلح او كفاح مدني».

وحول الكتاب الذي بعثه رئيس مكتب السلوك والاداب لنقابة الاطباء في اسرائيل الى منظمة «بتسيليم» بتاريخ ١٩٩٢/٩/٢٤ كتب الدكتور رام يشاي: «نقابة الاطباء الاسرائيلية بحكم كونها عضوا في منظمة الاطباء العالمية تقبل ميثاق طوكيو وترى به ملزما لكل طبيب في كل الظروف. وان من وظيفة الطبيب الاهتمام بصحة المريض بكل الظروف وعدم العمل من اجل مصالح اخرى».

وأكدت الرابطة ان كتاب د. يشاي لا يبين واجب الطبيب بالاعلان والتبليغ عن حالات تعذيب تصله وقالت ان الشهيد مصطفى بركات من عنبتا الذي توفي في معتقل طولكرم عولج خلال التحقيق بواسطة الدكتور ايلي فلندر. وتساءلت الرابطة هل قام الدكتور فلندر بواجبه وابلغ مكتب السلوك والاداب (الاتيكا) عن التحقيق مع مصطفى؟ واذا كان الجواب لا، هل هذا من واجب المكتب بالاستيضاح مع د. فلندر لماذا لم يبلغ عن الحادث؟ وانه من الصعب الافتراض بأنه لم تكن لدى د. فلندر اية معلومات عن طريقة التحقيق.

وطالبت رابطة الاطباء من مكتب آداب المهنة في نقابة الاطباء مطالبة سلطات الجيش الاسرائيلي ومصلحة السجون بقائمة الاطباء الذين يعملون في اقسام التحقيق ودعوة هؤلاء الاطباء للتحدث عن واجبهم ودورهم بالتبليغ عما يشاهدونه. كما طالبتهم بمساندة الاطباء في اسرائيل والوقوف الى جانبهم بما في ذلك من ناحية قضائية ومساعدتهم لتطبيق ميثاق طوكيو في هذا المجال.

خلال الاشهر الاخيرة جمعت رابطة الاطباء معلومات عديدة ووثائق طبية وبعثت بشكاوى الى دوريت بينش المدعية العامة والى رئيس الوزراء ووزير الدفاع يتسحاق رابين المسؤول المباشر عن عمل الشاباك وطالبتهم باجراء تحقيق عاجل حول هذه الحالات. وبالرغم من عجلة وخطورة الحالات التي ارسلت، جميع الاجابات من الطرفين كانت رسمية للغاية. رابطة الاطباء اذ تؤكد ان عدم الاهتمام بهذه الحالات بالصورة المعقولة واللازمة بسبب خطورتها تشكل خرقا واضحا لحقوق الانسان.

ما زالت رابطة الاطباء لحقوق الانسان تكافح من اجل ازالة الحاجز الذي اقامته سلطات الجيش الاسرائيلي امام مبنى مركز الاطفال المعاقين في قرية بدو قضاء رام الله. ويتدخل في هذه القضية عضوا الكنيست يورام لاس ونعومي حزان. وفي الآونة الأخيرة تظاهر عدد من اعضاء الرابطة امام المركز ورفعوا الشعارات التي تطالب بازالة الحاجز.

وعلى صعيد اخر استجابت السلطات الاسرائيلية لطلب رابطة الاطباء بمنح الاطباء العاملين في مستشفى المقاصد شرقي القدس وهم من مدن وقرى خارج القدس تصاريح لمدة ثلاثة شهور بدلا من شهر واحد وذلك لضمان وصولهم دائما للعمل وخدمة المرضى والمحتاجين وذلك بدلا من شهر واحد وتوفير المشاق والمعاناة في الوقوف في الادارة المدنية.

ما زالت رابطة الاطباء تواصل ملاحقتها ومعالجتها لدخول رجال «الأمن» للمستشفيات في اسرائيل والمناطق المحتلة وذلك لاعتقال او التحقيق مع اشخاص يرقدون في المستشفى. وقد تلقت الرابطة شكاوى باقتحام مستشفيات: العيمق، برزيلاي، المقاصد، رفيديا في نابلس وغيره.

يلاحظ من احصائيات الرابطة انه خلال الاشهر الاخيرة قد ازدادت الحالات التي بحاجة لعلاج ومساعدة من قبل الرابطة، كذلك الحالات التي عولجت وبنجاح قد ازدادت بنسبة كبيرة.

ما زالت الرابطة تواصل حملات الاغاثة الطبية في القرى والمخيمات الفلسطينية التي تعاني من نقص في الخدمات الصحية. وفي هذه الحملات يلتقي اطباء اسرائيليون عرب ويهود مع اطباء فلسطينيين ويعملون سوية لعلاج مئات الحالات في اليوم الطبي هذا. وقد نظمت في الآونة الأخيرة حملات في قرى بلعا وقفين، قضاء طولكرم.

برامج تبني: تتلقى رابطة الاطباء لحقوق الانسان توجهات من عائلات لا تستطيع تمويل علاج احد ابناء العائلة المريض بشكل متواصل. وفي محاولة لحل هذه القضية بدأت الرابطة بتشغيل خطة التبني. وفي اطار هذا العمل تحاول الرابطة ايجاد متبرع من الخارج او من اسرائيل يوافق بتغطية العلاج اللازم للطفل او الفتى لمدة نصف سنة على الاقل.

صندوق لعلاج الاطفال: هذا الصندوق الذي اقامته الرابطة في شهر نيسان ١٩٩٢ جاء لتمويل علاج طبي مستعجل للأطفال الفلسطينيين الذين علاجهم يتأخر او يتوقف. هذه الحالات تحدث عندما تدعي سلطات الادارة المدنية بأنها غير مسؤولة عن صحة وسلامة طفل عائلته غير مؤمنة صحيا في التأمين الصحي للإدارة المدنية. ايضا هذا الصندوق جاء على اثر عدم اعتراف سلطات الادارة المدنية بضرورة تمويل علاج طفل خارج الضفة والقطاع بعد ان تعثرت كل الامكانيات لحل القضية في الضفة والقطاع.

● الكاتب هو العامل الميداني لرابطة اطباء اسرائيليين - فلسطينيين لاجل حقوق الانسان.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

بيجو ٣.٩ ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٣)

اوبل اسكونا ..١٦٠ موديل ١٩٨١ اوتومات + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٦)

اوبل اسكونا ..١٦٠ موديل ١٩٧٩ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٢)

اوبل اسكونا ..١٦٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٤)

اوبل كاديت ..١٣٠ S موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٥)

اودي ..١٦٠ موديل ١٩٨٣ تكسي سابقا اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٥)

اودي ..١٣٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٩)

سوبارو ..D.L١٦٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٥)

سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٧٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٨٦٦)

سوبارو ..١٣٠ D.L موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٤)

سوبارو ..١٤٠ موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٦)

فولفو GL موديل ١٩٨٢ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠١)

فيات ريجاتا ..١٠٠ S.I.E ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ + مكف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٧)

اونو ...١٠٠ ٣ ابواب مكيف هوائي موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٢٢)

فيات ١٢٨ ..١١٠ موديل ١٩٧٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٨)

الفا روميو ٣٣ ..١٢٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١١)

الفا روميو ..١٢٠ موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٣)

فورد سييستا ..٩٠ L موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٤)

رينو ٩ G.T.C سوبرتر ١٢٥٠ موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٠)

رينو ٩ ..١٤٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٨٨)

رينو ٩ G.T.C موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٩)

سيارات

BMW ...٢٠٠٠ موديل ١٩٩٢ ٢٠ الف كم فقط اوتومات كامل للاصال غزي سمنية شفاعمرو ت: المكتب ٤/٨٦٧٥٦٧. البيت ٤/٨٦٦٢٢١. السيارة ٠٥٠٢٢٥٠١٢. (٨٧٣)

BMW ٣١٨ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٤٧٨٩٢. البيت السيارة ٠٥٠٢١٤٨٩٢. بحالة ممتازة (٨٣٤)

فولسفاجن دبل كابينا ...٢٠٠٠ موديل ١٩٧٩ بوضع ممتاز وسعر جيد ت: ٦/٧٨٦٢٠٣. (٨٧٦)

سوبارو ..١٦٠ ستيشن موديل ١٩٨٥ ت: ٦/٥٥٢٢٤٧. مساء (٨٣٥)

اوميغا موديل ١٩٨٨ بحالة جيدة ت: ٤/٩٦٨٤٤١. ٤/٩٦٨٤٤٠. (٨٨٣)

مرسيدس تندر ٤.٩ دبل كابينا موديل ١٩٨٨ بحالة ممتازة ت: المكتب ٦/٥٦٠٤٤٢. البيت ٦/٥٦٠٤٦٤. (٨٦٢)

رينو ١٢ موديل ١٩٧٦ بعد اوفرهول + تست لسنة اوتومات ت: ٤/٨٦٦١٦٢. (٨٢٥)

اودي ٨٠ ..١٦٠ موديل ١٩٩٢ يد اولى ت: ٦/٧٤١٠٥٢. (٨٧٧)



للبيع دار في حيفا ٢.٥ غرف طابق ثالث منظر خلاب على البحر ت: ٤/٤٤١٩٣٥. (٨٨٤)

للبيع دار في حيفا شارع يافا ٩٣ غرفتين + مطبخ ودخل بوضع ممتاز ت: ٤/٥٣٥٩٦٧. مساء (٨٨١)

اعلان من دائرة الاجراء ملف (٨٨٨٥/٨٩) دار للبيع في حيفا . الهدار مؤلفة من غرفتين + ليوان تبلغ قيمتها حسب مخمن ٤٠ الف دولار بموافقة بنك هطفحوت الاقتراح + شيك بقيمة ١٠٪ من المبلغ حتى ٩٣/١/٢٧ ت: ٤/٣٨٥٩٨٩. (٨٧٨)

للبيع في سخنين دار طابقين ١٥٠ م٢ كل طابق مع ارض دونم ونصف ت: ٦/٧٤١٧٢١. (٨٧٠)

للبيع دار في حيفا الهدار غرفتان + شرفتان زاوية تسور قرب ضابط المدينة ت: ٤/٣٢١٢٦٨. ليس ايام السبت (٨٦٩)

مطلوب للعمل

مطلوب موظف/ة للعمل في مكتب حسابات في حيفا وان يكون من حيفا او منطقتها ولديه خبرة واسعة في العمل ت: ٤/٥٢٥٩٢٩. ٤/٥٣١٨٠١. (٨٨٢)

مطلوب للعمل مدير حسابات + ادارة اعمال لشركة مقاولات بناخو خبرة ٣ . ٥ سنوات وظيفة كاملة للاستفسار ت: ٥٠٢١١٧٥١. المكتب ت: ٥٣/٨٢٤٨٩٦. (٨٧٢)

مطلوب فورا موظفة تجيد الطباعة بالانجليزية والعبرية والارقام مع سيارة ت: ٤/٦٦٧١٧. (٨٧٥)

أزياء



معدات للبيع

للبيع ثلاجة مشروبات تجارية وآلة حسابات ت: ٤/٩١٣٣٦٤. (٨٧١)

فرصة ! تلفزيونات ملونة للبيع ابتداء من ٧٥٠ ش.ج مع كفالة ت: ٣/٥٣٧٦٧٩. ٣/٨٥٥٢٣١. (٨٦٣)

اوستن مونتيبيچو ..١٣٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٦٨)

اوستن مونتيبيچو ..١٣٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٥٤)

سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٢)

سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٨٩ يد ثانية ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٣٦)

سوبارو ..١٤٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٣٧)

سوبارو ..١٣٠ موديل ١٩٨٧ يد ثانية ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٣٩)

اودي ٨٠ ..١٣٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٣٨)

اودي ٨٠ ..١٣٠ موديل ١٩٨٢ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٤)

بيجو ١.٤ ..١١٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٥٩)

بيجو ٣.٩ ..١٣٠ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٥)

بيجو ٣.٥ سلكت ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ يد اولى ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٦)

اوبل كاديت ..١٣٠ S موديل ١٩٨٧ ٤ ابواب ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٣)

اوبل اسكونا ٥ ابواب موديل ١٩٨٣ ..١٣٠ S ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٧)

الفا روميو ٣٣ ..١٥٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٦٧)

الفا سود ..١٢٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٩)

فورد كورتينا ..١٦٠ اوتومات موديل ١٩٧٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٠)

فورد سييرا ..١٦٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥١)

رينو ١٨ ..١٤٠ موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٥٦)

فيات اونو ١٢٨ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤١)

فيات اونو ٥٥ S ..١١٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥٧)

B.M.W ٥١٨ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٦١)

فولفو ٢٤٤ D.L موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٨)

فولفو ستيشن موديل ١٩٧٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٠)

فولفو ٢٤٤ GL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٠)

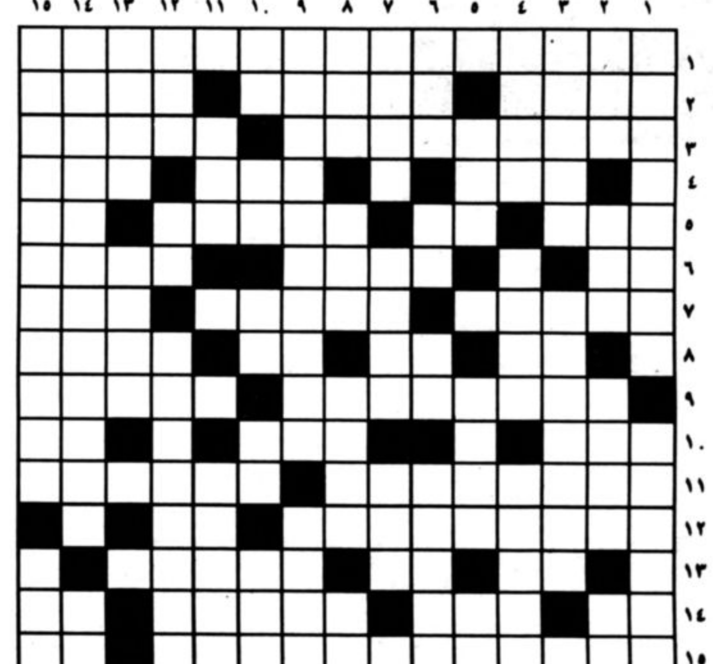
متاجر

محل للايجار في طمرة عمارة فايف ستار ت: ٤/٩٤٥٤٨٥. (٨٧٤)

حانوت للبيع في حيفا منطقة شارع الخوري ٣ غرف ونصف بالمفتاحية ٣٠ الف دولار للاتصال ايلان تدلان ت: ٤/٤١٨٥٥٥. (٨٦٤)

جباية

لغز رقم (١٩٩) ***



افقيا:
١ – مؤرخ لبناني
٢ – علم مؤنث – تنصب ليقف عليها مرمم المنزل – حجر مصقول (معكوسة)
٣ – سيدة الشاشة العربية – تحطيم
٤ – حظ – علم مؤنث (معكوسة) – يتعب
٥ – تلال – مادة قاتلة – قوة (معكوسة) – من الأقارب
٦ – من الاطراف – مسرحية لفيروز – شرف (معكوسة)
٧ – حرف مكرر – يناسب – حيوان بري
٨ – جميع (معكوسة) – بسط – من الحيوانات الأليفة – غرض (معكوسة)
٩ – امير الشعراء – من الأبراج
١٠ – جعل الأملاك عامة – غير طاهر – من الات الطرب
١١ – كاتبة فلسطينية – السحابة
١٢ – اديب لبناني – من اركان الاسلام (معكوسة)
١٣ – ضمير – والد – توضع على الرأس
١٤ – للتعريف – العيش ضيق
بدونه – يتصبّر – اشتاق (معكوسة)
١٥ – اديب لبناني – نشف

عموديا:
١ – من مؤلفات الشدياق – (.....) والخريف
٢ – سلّم – ظهر – جاهلة – للنفي
٣ – تقبل (معكوسة) – الدفاع
٤ – رفض (معكوسة) – وآلٍ – يتمنين (معكوسة)
٥ – تخمين – اتركها – في الوجه (معكوسة)
٦ – يعرف به الشخص – الاسم الأول لكاتبة فلسطينية – تنشق (معكوسة) – الكتابة الفنية (معكوسة)
٧ – نوم – الاسم الأول لمطرب لبناني شهير – مجلة حزبية (غير معرفة)
٨ – نوع من الصواريخ – يوضع مع القهوة – الاسم الأول لكاتب فلسطيني – متماثلان
٩ – عملة عربية – عكس «اسعد» (معكوسة)
١٠ – خاصته – ضمير – اشاهد (مجزومة) – قاعدة (معكوسة) – «جزم» (مبعثرة)
١١ – فرض – اجراس (معكوسة)
١٢ – سلم – اصغ – ملحن عربي
١٣ – يفرض – عملاق
١٤ – اغنية لأم كلثوم – انقذ
١٥ – مطلع قصيدة في المعلم – جرائد

* حل لغز رقم (١٩٨) *

افقيا:
١ – كفرياسيف
٢ – بغداد – يدق
٣ – اشتراكية
٤ – ابن – يلم
٥ – حلت – دا
٦ – امرناكم
٧ – شرط – يدين
٨ – محيا – انف
٩ – عن – رياضية

عموديا:
١ – كباب – اخ
٢ – شغف – حيمة
٣ – ردت الروح
٤ – يا ريتني طير
٥ – اذان – اب
٦ – ركب
٧ – ي-ي-ي-ي-ي – مدفع
٨ – الهدف – بني
٩ – مدونا

حقوق الانسان الفلسطيني – في مركز فقرات الحلقة الجديدة من «دردشات»

● حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – سيكون موضوع حقوق الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة في مركز فقرات الحلقة الجديدة من برنامج «دردشات» التلفزيوني، التي ستبث في الساعة ٦.٣٠ من مساء يوم غد السبت (٩٣/١/٩).

ولهذا الغرض يستضيف معد البرنامج ومقدمه، الصحفي زهير بهلول، السيد باسم عيد، العامل في مركز «بتسيلم» لحقوق الانسان والحائز على جائزة حقوق الانسان على اسم «اميل غرينتسفايغ». كما يستضيف وزير الاقتصاد والعلوم، البروفيسور شمعون شيطريت، بصفته حقوقياً.

اما الفقرة الثانية من البرنامج فهي عبارة عن حوار حول السلطات المحلية العربية واللجان التي يجري تعيينها لادارة شؤون بعض القرى العربية برئاسة موظفين يهود، وذلك بمشاركة وزير الداخلية ورئيس المجلس المعين لبير المكسور ورئيس مجلس محلي الفريديس.

كما يستضيف البرنامج مجموعة من عارضات وعارضي الازياء العرب تضم ريم زريق (بئر السبع) ورائد شاويش (عكا) ونضال فنادقة (كفر قرع) وهلال ابو سقيلي (رهط).

الفقرات الفنية في البرنامج للمطربة سلوى القادمة من امريكا.

والختام مقطع تمثيلي ساخر للفنان سليم ضو.

برعاية واشتراك الوزيرة الوني

يوم ثقافي طويل حول فنون الرقص التعبيري للاولاد للعاملين في التعليم العربي

* اليوم يعقد في تل ابيب في (١٤) الجاري بمبادرة مؤسسة «الفنون الشعبية» *

● حيفا – خاص بـ «الاتحاد» يعقد، يوم الخميس القادم (١٤ كانون الثاني الجاري)، يوم ثقافي طويل تعرض خلاله جميع برامج الرقص التعبيري للاولاد برفقة مواد اعلامية مترجمة الى اللغة العربية.

ويبادر الى تنظيم هذا اليوم قسم الرقص التعبيري، الذي تديره طاليا ديان وقسم «سلة الثقافة» التابعان لمؤسسة «الفنون الشعبية» (אמנות לעם).

وسيعقد برعاية واشتراك وزيرة المعارف والثقافة، شولميت ألوني. ويتولى ادارته الفنان مكرم خوري. وذلك في «اوديتوريوم دوهال» في تل ابيب. وهو مخصص لجهاز التعليم العربي بشكل خاص ويحضره، اضافة الى الوزيرة ألوني، عدد من كبار موظفي وزارة المعارف وجهاز التعليم في البلاد.

وقال المدير العام الجديد لمؤسسة «الفنون الشعبية»، دانييل ألتر، في تصريح خاص لـ «الاتحاد»، ان تنظيم هذا اليوم يأتي على خلفية الحاجة المتزايدة لتعريف جماهير الطلبة كافة وبشكل خاص الطلبة العرب على افضل اعمال الرقص التعبيري المنتجة في البلاد. واوضح، ايضاً، ان المشاركة في هذا النشاط ستعتبر يوم عمل. وسيجري تسليم المعلمين والمديرين شهادات تصدق ذلك في ختام فعاليات اليوم الثقافي.

هذا وتشتمل فعاليات هذا اليوم الثقافي الطويل على عروض رقص تعبيرية لاعمال مشهورة مثل «كرنفال الحيوانات»، و«بيتر والذئب» و«فرديناند البغل» و«حب الدمى السبع» و«الاوزة القبيحة».

في حديث خاص بـ «الاتحاد»

● تتمة من صفحة ١ ●

■ انا ذاهب الى غزة.. بلا حصانة ■

● *نزع حصانتك هنا تم بشكل جزئي. وحسب البند التاسع، الذي بموجبه اتخذ القرار يحق لقوات الامن ان تمنعك من دخول المناطق المحتلة والسجون. هل صحيح انهم يستطيعون منعك ايضا من دخول بلدات يهودية وعربية؟*

– هذه قضية خاضعة لنوايا السلطات. ولكن، احب ان اطمئنك واطمئن القراء اولا، بانني لن ارضخ لاهدافهم ولن اكف عن الذهاب الى المناطق المحتلة. بل انني ساسافر الى غزة والقدس ونابلس وكل مكان اخر في هذه المناطق المحتلة، كلما رأيت ذلك مناسبا. يريدون ان يتعرضوا لي؟ ومتى لم يتعرضوا لي اصلا؟! قبل بضعة اسابيع فقط اغلقوا قلقيلية واعلنوها منطقة عسكرية لكي يمنعوني من دخولها، مع انني كنت اتمتع بالحصانة البرلمانية الكاملة. وقبل بضعة اشهر حاولوا استفزازي وتفتيش حقيبتي في سجن بئر السبع، وايضا في تلك الفترة كنت اتمتع بالحصانة.

● *الان، لن يؤثر نزع الحصانة على عملك البرلماني والشعبي؟*

– لن يؤثر على الاطلاق لا على عملي الميداني، ولا السياسي ولا البرلماني ولن يؤثر على مواقفي ولا على مبادئي. ولن يردعني عن قول ما اؤمن به. سأظل كما كنت طوال الوقت معبرا عن مواقف جبهتي، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وخادما لشعبي ولقضية السلام العادل وازالة الاحتلال وتحقيق المساواة.

● *.. مدركا للمخاطر ايضا.*

– بالطبع. فالطريق الذي اخترته لحياتي، قبل ان اصبح عضو كنيست ايضا، طريق محفوف بالمخاطر لكن هذا الطريق ليس جديدا ولم يبدأ السير عليه هاشم محاميد. انا وابناء جيلي فتحوا اعينهم وقد وجدوا هذا الطريق معبدا سالكا. لقد شقه المناضلون الذين سبقونا في قيادة الجبهة والحزب الشيوعي وسائر الوطنيين. دفعوا ثمنا باهظا في ذلك، بالارواح وبالسجون وبلقمة العيش. لكنهم صمدوا ببطولة. وواصلوا تعبيد الطريق.. ونحن جئنا نكمل الطريق، مستمدين منهم قوة الارادة الصلبة، عدم الانحناء، الاخلاص اللامحدود لقضايا شعبنا الوطنية وتطوير ادواتنا النضالية. وهذا هو الفارق بيننا وبين الاخرين. ما اتناه فقط، هو ان تكون هذه الهجمة علينا، قد فتحت اعين الجماهيريين جميعا.. ليروا حقيقة معركتنا واهمية وجودها موحدين واقويا ء.

● *لقد دعيت الى التحقيق في الشرطة فهل ستذهب؟*

– نعم، سيحقق معي رئيس قسم الجرائم الخطيرة في شرطة اسرائيل.

● *التهمة؟*

– التحريض على التمرد.

● *وماذا ستقول له؟*

– سأقدم لهم محاضرة سياسية قيمة.

● *خلال لقائنا معك قطعت الحديث اكثر من عشر مرات. كانت تلك مكالمات هاتفية من صحفيين واناس عاديين. والقدر انك تلقيت مكالمات ورسائل اخرى قبل لقائنا. هل تحدثنا عنها. وما هي اكثر مكالمة اثرت فيك؟*

– تلقيت بالفعل الكثير من الرسائل والمكالمات، طيلة الاسبوع. من يهود وعرب. عدد من اساتذة الجامعات الاسرائيلية. مواطنون عاديون. احدهم غيزي شبيط طالب رئيس لجنة الكنيست حجاي مروم بالاستقالة (اقرأ نصها في هذا العدد – ن.م) هناك مكالمة اعتز بها من الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام، قال لي فيها: «شعبنا كله معك. لست وحدك». اتصل بي العديد من المواطنين العرب. هناك مجموعة اخوان ليسوا جبهويين، ولا اعرفهم من قبل، اعلنوا استعدادهم للقيام باي نشاط تضامني وقالوا انهم صوتوا لحزب معين في الانتخابات الماضية واليوم يشعرون انهم اخطأوا وان الجبهة هي العنوان. عدة اشخاص اتصلوا باسم هيئات شبابية يطلبون تنظيم اجتماعات تضامن. وكانت هناك مكالمة مؤثرة من سيدة جليلة من باقة الغربية تضاهي السبعين من العمر اتصلت بي تقول: «انا اصلي لربي وادعو لك كل مرة بالنصر عليهم. ارفع رأسنا هكذا دائما».

● *... واخيرا، لا بد من سؤال حول رد الجبهة على موقف حزب العمل. قبل ان اكلمك تلقيت مكالمة من صديق عزيز سمع لتوه عن قرار نزع الحصانة.. ويسأل: «هل ستظل الجبهة في الجسم الحاسم الى جانب حزب العمل، بعد كل هذا؟» وانت تعرف ان هذا الصديق ليس وحيدا في سؤاله. فماذا تقول له وللاخرة الاخرين الذين يريدون للجبهة ان تنسحب من الجسم الحاسم؟*

– اقول اولا اننا عندما قررنا اتخاذ موقعنا في الجسم الحاسم، لم نفعل ذلك من اجل توفيق زياد وهاشم محاميد، والانسحاب من هذا الموقع لا يتقرر بناء على اجراء موجه ضد توفيق زياد وهاشم محاميد. ان مسؤوليتنا اكبر من ذلك بكثير. مسؤوليتنا تجاه شعبنا وجماهيرنا تجعلنا ندرس الموضوع من كل جوانبه وبأقصى ما يمكن من هدوء الاعصاب وبعد النظر. في حينه ساهمنا باقامة الجسم الحاسم من اجل صد اليمين ومنعه من تشكيل الحكومة. وقد وضعنا امام ناظرينا قضية وقف الاستيطان ونهب الاراضي الفلسطينية المحتلة وتهويدها والقمع الاحتلالي ومسيرة السلام وحقوق جماهيرنا العربية في اسرائيل بالمساواة وغيرها من القضايا. وكنا نعلم ان هذه الامور لن تتغير بين يوم وليلة، وانها معركة حامية الوطيس يدور بيننا وبين اليمين. والاحداث التي مرت علينا خلال الاشهر الستة الماضية، صحيح انها اظهرت تراجعات كبيرة من رابين وممارسات خطيرة، لكنها ايضا اظهرت مدى شراسة اليمين في العمل على كسر الجسم الحاسم يريدوننا ان نترك هذا الجسم وان نزهق بسرعة ويزهق الباقون. من هنا، فان قرارنا بشأن هذا الموضوع يجب ان يكون مدروسا وموزونا وليس متسرعا. واحب ان اؤكد ان كل شيء وارد، بما في ذلك الانسحاب من الجسم المانع ونزع الثقة عن الحكومة. وقد حدث وصوتنا ضد الميزانية. ولكن علينا بالتروي قبل اتخاذ الخطوات القادمة. ونحن جسم حي. لدينا كتلة نشيطة ومتعاونة في الكنيست. ولدينا هيئات جبهوية تبحث الامور بعمق وتتخذ قراراتها بشكل جماعي وبدمقراطية. وثقوا باننا نضع مصلحة المبادئ التي نحملها والاهداف التي نناضل من اجلها والبرنامج الذي خضنا المعركة الانتخابية به، فوق كل اعتبار.



يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

الاحد ١٠ كانون الثاني ١٩٩٣ — ١٧ رجب ١٤١٣ هـ

الثمن: ٢,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م) في المناطق المحتلة شيكل واحد

10.1.1993 המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון — العدد Vol 200/49

(٢١) شهيدا وشهيدة في الشهر الاول من العام السادس للانتفاضة

(ص ٢)

مؤتمر حركات السلام النسائية: عنف الجنود في المناطق المحتلة يخلق عنفا ضد النساء والاطفال في اسرائيل

(ص اخيرة)

الناطق بلسان البيت الابيض: ازمة الصواريخ العراقية انتهت

(ص ٣)

٢٠٩ من المبعدين مرضى ويحتاجون للعلاج!

بعد اعادة اثنين، امس، يعاد اليوم ٩ مبعدين «بسبب اخطاء فنية»!

شوقال: الولايات المتحدة تعهدت لاسرائيل بشكل قاطع بمنع مجلس الامن من اتخاذ العقوبات ضدها!



*** وزير خارجية لبنان يطالب بمؤتمر قمة عربي للتباحث في هذا الموضوع واتخاذ موقف عربي موحد يضغط لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ * ميتران في رسالة الى عرفات: نحن قلقون على الوضع الانساني للمبعدين * بيرس ورابين: لن نعيد المبعدين ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الدكتور عبد العزيز الرنتيسي، الناطق بلسان المبعدين الفلسطينيين في مخيم العودة في مرج الزهور في لبنان، امس السبت، ان هناك ٢٠٩ (من مجموع المبعدين الـ ٤١٣) مرضى ويحتاجون العلاج في مكان مريح في المستشفيات، ستون منهم يعانون من امراض مزمنة (القلب، الرئتين، السكري، الروماتيزم وغيرها..). وقد سلم قائمة باسماء هؤلاء المرضى لمندوبي الصليب الاحمر الدولي، اللذين وصلا اليهم بواسطة طائرة مروحية من اسرائيل، مطالبا بنقلهم الى العلاج. ولكن المندوبين اخذا معهما فقط مريضا واحدا هو المعتقل زهير اللبدي، الذي تعطل عمل الكبد عنده.

وكانت الحكومة الاسرائيلية سمحت، «لاول مرة ولكن لمرة واحدة فقط»، بزيارة الصليب الاحمر عن

● البقية على صفحة ٤ ●

غسان الخطيب لـ «الاتحاد»: لا عودة الى المفاوضات قبل اعادة المبعدين الى وطنهم

■ «يشاركنا في هذا الموقف كافة اعضاء الوفد الفلسطيني» ■



● سمير عبدالله ● ● غسان الخطيب ●

*** الخطيب ود. سمير عبدالله في بيان صحفي: قرارنا بعدم المشاركة في المفاوضات قبل انصياع اسرائيل لقرار (٧٩٩) لا يتعارض مع التزامنا بالعملية السياسية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لن نشارك في اية جولة قادمة للمفاوضات قبل انصياع اسرائيل لقرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ واعادة المبعدين الى وطنهم. ويشاركنا في هذا الموقف كافة اعضاء الوفد الفلسطيني. وقد عبر عنه رئيس الوفد اكثر من مرة».

هذا ما اكده عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، غسان الخطيب، في حديث مع «الاتحاد» في ساعة متأخرة من هذه الليلة. وكان الخطيب اصدر بيانا صحفيا مشتركا مع عضو الوفد الفلسطيني، د. سمير عبدالله، اكدا فيه عدم مشاركتهما في اية جولة قادمة من المفاوضات قبل انصياع اسرائيل لقرار مجلس الامن واعادة المبعدين.

وقال الخطيب لـ «الاتحاد»: استمرار اسرائيل ضرب عرض الحائط بالقوانين الدولية وخاصة ميثاق جنيف، الامر الذي تمثل بقرار الابعاد، واستمرارها في التنكر لقرار مجلس الامن رقم (٧٩٩) بشكل خاص، يشكل مؤشرا على عدم استعداد اسرائيل للانصياع الى قرار (٢٤٢)

● البقية على صفحة ٣ ●

الاضراب في الجامعات مستمر!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتواصل اضراب السلك الاكاديمي، لليوم الخامس على التوالي، وذلك على خلفية نزاع العمل بينهم وبين وزارة المالية التي ترفض حتى الان تحسين اجورهم وشروط عملهم.

ولم تشهد نهاية الاسبوع اية اتصالات بين الجانبين الامر الذي ينذر باستمرار الاضراب اياما أخرى سيما ان الهوة بين مواقف الطرفين واسعة.

وفي خطوة مستهجنة طالب عدد من طلاب الجامعات باستصدار أوامر عمل الزامية ضد المضربين لضمان انتهاء الفصل الدراسي الاول في موعده فيما يصر المضربون على مواصلة المعركة حتى النهاية.

في الشهر الاول من العام السادس للانتفاضة الشعبية:

٢١ شهيداً وشهيدة رووا بدمائهم التراب الفلسطيني

* منذ بدء الانتفاضة، ١٣١. شهداء سقطوا برصاص قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دخلت الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة، امس السبت (١/٩)، شهرها الـ ٦٢. وروى ١٣١. شهداء من ابناء وبنات الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة بدمائهم التراب الفلسطيني من اجل كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وبلغ عدد شهداء الانتفاضة في شهرها الـ ٦١ من ٩٢/١٢/٨ حتى امس ٩٣/١/٩ (٢١) شهيداً وشهيدة سقطوا برصاص قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين.

وتنشر «الاتحاد» في ما يلي قائمة باسماء شهداء الشهر الـ ٦١، كما نشرت في «الاتحاد» تباعاً استناداً الى تقارير مراسلينا في فلسطين المحتلة.

● الثلاثاء ٩٢/١٢/٨ – قوات الاحتلال تقتل الفتى ناجي سليمان ابو النجا (١٥ عاماً)، (رفح) رفض الناطق العسكري الكشف عن اسمه. سقط شهيداً في اثناء محاولته القاء زجاجة حارقة على دورية عسكرية.

واستشهاد الشاب حازم احمد زيون (١٨ عاماً) (بيت ساحور)، اثر اصابته بعدة عيارات نارية اطلقت عليه من قبل جنود الاحتلال.

● الاربعاء ٩٢/١٢/٩ – قوات الاحتلال تقتل الشاب صالح الحج مبدا فريحات (١٧ عاماً) (بلدة اليامون/ جنين). سقط اثر اصابته بعدة عيارات نارية في الظهر.

● الخميس ٩٢/١٢/١٠ – استشهاد الشاب عصام براهمة، عنزة – جنين، في اثناء اشتباك مع دورية احتلالية وتطويق قوة عسكرية منزل عبد اللطيف حيث تحصن الشاب الشهيد.

● السبت ٩٢/١٢/١٢ – سقوط الشهيد الشاب خالد محمد العسكري (٢٧ عاماً)، مخيم جباليا – غزة، جراء اصابته بعيار ناري نفذ من الظهر الى القلب.

سقوط الشهيد الشاب حسن اسماعيل محمد خضور (٢٤ عاماً)، قرية بني نعيم/ الخليل، اثر كمين نصبته قوات الاحتلال لمجموعة من الشبان الملثمين.

● الاحد ٩٢/١٢/١٣ – الشهيد الشاب شعبان العبد عبد الفتاح ابو عيادة (٢٢ عاماً)، مخيم النصيرات – غزة، سقط متأثراً بجراحه جراء اصابته بعيار ناري في الرأس.

● الجمعة ٩٢/١٢/١٨ – الشهيد عمر سعيد علي بنات (١٩ عاماً)، مخيم العروب/ الخليل، جراء اطلاق قوات الاحتلال النار تجاه ثلاثة ملثمين بحجة رفضهم التوقف.

● السبت ٩٢/١٢/١٩ – قوات الاحتلال تنفذ مذبحة في خانيونس، سقوط ستة شهداء، الطفلة امل ابو طيور (٨ اعوام)، كانت تقف على باب منزلها بينما كانت مع والدتها، فأصيبت بعيار ناري في الصدر. الفتى رزق صلاح القرا (١٦ عاماً)، أصيب بعيار ناري في البطن بينما كان واقفاً في شرفة منزله. وائل محمد القيسي (١٧ عاماً)، اصيب بعيار ناري في الرأس. ماهر صابر عمران (٢٠ عاماً)، ناري في الرأس. عادل فواز ابو حدايد (٢٢ عاماً)، ناري في الصدر. ناجي شعبان النجار (٢٢ عاماً)، ناري في الحوض.

● الاثنين ٩٢/١٢/٢١ – الشهيد الشاب محمد ابو موسى (١٧ عاماً)، خانيونس، سقط متأثراً بجراحه وكذلك الفتى ايمن صبحي عامر (١١ عاماً)، خانيونس، سقط، ايضاً، متأثراً بجراحه. وكلاهما اصيبا في اثناء مذبحة قوات الاحتلال.

● الاربعاء ٩٢/١٢/٢٣ – قوات الاحتلال تقتل الشقيقين محمد خميس (٣٢ عاماً) واسماعيل خميس عابدين (٢٧ عاماً)، خانيونس.

● السبت ٩٢/١٢/٢٦ – الشهيد الفتى محمد حسين زعتر (١٥ عاماً)، مخيم الشاطئ – غزة، جراء اصابته بعيار ناري من قناص دورية احتلالية تقيم على سطح عمارة قبالة عيادة السويدي في شارع النصر.

ووفاة الشيخ وائل هندية (٦٥ عاماً)، نابلس، بنوبة قلبية عندما شاهد ابنه المبعد على شاشة التلفزيون جريحاً في «مخيم العودة» في جنوب لبنان.

● الاحد ٩٣/١/٣ – الشهيد الشاب اشرف حماد الصرفي (١٨ عاماً)، رفح، جراء اصابته بعيار ناري في الرأس.

● الاربعاء ٩٣/١/٦ – الشهيد الشاب احمد عبد الفتاح المطور (٢٣ عاماً)، قرية سعير، الخليل، اثر اصابته بعدة عيارات نارية خلال مواجهات مع قوات الاحتلال وافراد الوحدات الخاصة.

مصدر دبلوماسي لبناني:

المجلس الوزاري العربي، المرتقب، قد يوصي بتأجيل المفاوضات الثنائية لمدة شهر

* الطلب من الدول العربية التقدم الى مجلس الامن الدولي لوضع جدول زمني لتنفيذ القرار ٧٧٩ *

● حيفا – وكالات الانباء – لم يستبعد مصدر دبلوماسي لبناني رفيع المستوى ان يصدر عن اجتماع مجلس الجامعة العربية الذي ينعقد يوم الاثنين القريب على مستوى وزراء الخارجية توصية عن المجلس بتأجيل الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية لمدة شهر لافساح المجال امام مساعي الامم المتحدة لتنفيذ القرار ٧٩٩ المتعلق بالمبعدين الفلسطينيين.

وقال المصدر ذاته ان لبنان سيلتزم الموقف العربي الشامل بشأن المشاركة في الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية. واشار الى وجود تباين في الموقف العربي من مسألة المشاركة او عدم المشاركة في الجولة المقبلة.

وفي هذه الاثناء جدد لبنان بلسان رئيس الحكومة، رفيق الحريري، القول ان المشكلة اسرائيلية وليست لبنانية.

فيما اعلن وزير الخارجية، فارس بويز، ان الوفد اللبناني المشارك في اجتماع المجلس الوزاري للجامعة العربية، سيرفع توصية تقدم بها مجلس النواب اللبناني بالدعوة الى عقد قمة عربية للبحث في قضية المبعدين.

وقال بويز ان الوفد اللبناني سيطلب من الدول العربية التقدم بطلب مشترك الى مجلس الامن لوضع جدول زمني لتنفيذ القرار ٧٩٩. وانتقد الشرعية الدولية واتهمها بالتمييز في تنفيذ القرارات بين دولة واخرى. كما اتهم واشنطن بمحاولة معارضة فرض اية عقوبة على اسرائيل.

هذا وكان وزير الخارجية اللبناني قد غادر عصر امس، بيروت على رأس الوفد اللبناني للمشاركة في اجتماع الجامعة العربية.

وكانت (١١) دولة عربية من اصل (٢١) دولة قد اعلنت انها ستشارك في الاجتماع على مستوى وزراء الخارجية فيما ما زالت الكويت والسعودية تلتزمان الصمت، وقد لا تشاركان في هذا الاجتماع!

● تأجيل زيارة وزير العدل الهولندي لاسرائيل ●

واعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الهولندية ان زيارة العمل التي كان من المقرر ان يقوم بها وزير العدل الهولندي، ارنست هيرش بالين، الى اسرائيل في بحر الاسبوع الجاري تم تأجيلها بسبب مسألة الفلسطينيين المبعدين.

وهذا القرار هو من القرارات الاولى التي اصدرها وزير الخارجية الهولندي الجديد بيتر كويجمانز، الذي تولى مهام منصبه رسميا في ٢ كانون الثاني الجاري.

ويحل كويجمانز محل هانز فان دن بروك الذي عين في المفوضية الاوروبية حيث يختص بالعلاقات الخارجية وبتوسيع نطاق المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

واوضح المتحدث باسم الوزارة انه من المقرر ان يثير كويجمانز مسألة ابعاد الفلسطينيين مع وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، الاسبوع الجاري في باريس على هامش اللقاء الذي ستوقع خلاله معاهدة حظر الاسلحة الكيمياوية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** اجتماعات * ندوات * محاضرات * نشاطات ***

*** اجتماعات كوادر الحزب لدراسة موضوعات المؤتمر الـ ٢٢ للحزب وانتخاب مندوبين في الفروع التالية:**

■ كفرقرع – اليوم الاحد ١٩٩٣/١/١٠ الساعة الـ ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب. باشتراك: د. احمد سعد.

■ ابو سنان – اليوم الاحد ١٩٩٣/١/١٠ الساعة الـ ٧.٠٠ مساء في بيت مصطفى نصرة. باشتراك: محمد نفاع.

■ عكا – اليوم الاحد ١٩٩٣/١/١٠ الساعة الـ ٧.٠٠ مساء في مكتب المنطقة. باشتراك: احمد ابو شنب.

■ حيفا – اليوم الاحد ١٩٩٣/١/١٠ الساعة السابعة والنصف مساء، اجتماع كادر الفرع لانتخاب مندوبي المؤتمر الـ ٢٢ في نادي الموارنة ١٦.

■ معليا – يوم الثلاثاء ١٩٩٣/١/١٢ الساعة الـ ٥.٣٠ مساء في بيت الياس ابو عقصة. باشتراك: د. احمد سعد.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

■ لجنة منطقة عكا ■

بمناسبة انعقاد المؤتمر القطري لحزبنا، ومن اجل الافادة من تجربة ودور رفاقنا القدامى، وبهدف استمرار عطائهم الحزبي، تتشرف بدعوتكم لحضور الاجتماع المنطقي للرفاق القدامى – الذي سيعقد يوم الاثنين ٩٣/١/١١ الساعة الرابعة بعد الظهر في مكتب المنطقة – عكا.

بيرس يهدد الامم المتحدة: الضغوط على اسرائيل لاعادة المبعدين ستسبب بوقف عملية السلام!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لنقل انك تصر على اعادة المبعدين. لنقل انك ترغمنا.. انك بهذا تعرض عملية السلام للخطر».

هذا ما قاله وزير الخارجية، شمعون بيرس، لمبعوث الامم المتحدة الجديد، تشينمايا غاريخان، خلال اجتماعه معه امس الاول. وقال بيرس للمبعوث الدولي: «انك برغبتك في حل مشكلة الترحيل يمكن ان تسبب توقف عملية السلام»!!

وزعم بيرس انه اذا اتخذ مجلس الامن مواقف متطرفة فهناك خطر بأن لا يسمح العرب لانفسهم بأن يكونوا اقل تطرفاً من الامم المتحدة! واضاف: «لن تعود اسرائيل عن قرار الابعاد لكننا لم نتجاهل ابداً الطابع الانساني ولم نرغب ابداً بالدخول في مواجهة مع المجتمع الدولي». وقال: «المسألة لا تتعلق فيما اذا كنا سنسمح للفلسطينيين بالعودة بل متى سنسمح لهم بذلك». ولم يوضح ما اذا كان ذلك يعني تفاوضاً محتملاً حول تخفيض مدة الابعاد. الا ان مصدر حكومي كان اعلن، امس الاول، ان اكثر من نصف المبعدين تم ابعادهم لمدة سنة ونصف السنة وليس الى سنتين.

وقالت انباء اخرى ان المسؤولين المصريين اخبروا نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، خلال الزيارة الخاطفة التي قام بها الى القاهرة مطلع الاسبوع الماضي، بأن تخفيض مدة الابعاد قد تشكل حلاً للازمة.

ومن جهته رفض غاريخان التطرق الى التهديد بفرض العقوبات على اسرائيل الذي لوّح به الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي. ومن المفترض ان يجري غاريخان لقاء حاسماً، اليوم الاحد، مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين. الا ان رئاسة الحكومة استبقت هذا الاجتماع واعلنت، على لسان الناطق باسمها غاد بن اري، ان «الابعاد المؤقت هو قرار اتخذته دولة اسرائيل لضمان «امن» مواطنيها ولا مجال للرجوع عنه». واضاف: سيدور اللقاء بين رابين وغاريخان حول ايصال المساعدات الانسانية فقط كما كانت الحال مع الموفد السابق للامم المتحدة جيمس جوناه»!


● شمعون بيرس مع مبعوث الامم المتحدة تشينمايا غاريخان ●

الناطق بلسان البيت الابيض:

«أزمة الصواريخ العراقية انتهت»

● العراقيون: «نحن مستعدون لمواجهة اي اعتداء» ●

● العراق – الوكالات – اعلن المتحدث باسم البيت الابيض في واشنطن ان الجيش العراقي استجاب للانذار الذي وجهته دول التحالف وحرك بطاريات صواريخه المضادة للطائرات بعيدا عن خط العرض ٣٢ داخل الاراضي العراقية، وعليه، اعتبرت مسألة الصواريخ منتهية.

واكد المتحدث الامريكي ان قبول العراق بشروط الانذار الجديد يشكل ازالة للخطر الذي تهدد طائرات دول التحالف التي تقوم بطلعات استكشاف في منطقة خط العرض ٣٢. ولكنه استدرك قائلا ان عودة العراقيين الى تحريك الصواريخ جنوبا مرة اخرى سيدفع دول التحالف الى توجيه ضربة عسكرية للعراق وبدون توجيه اي انذار مسبق.

وفيما أعلن عن انتهاء المواجهة حول الصواريخ اعلن، امس، ان العراقيين متمسكين بموقفهم القاضي باخضاع طلعات استكشاف مراقبي الامم المتحدة فوق الاراضي العراقية الى انظمة الطيران العراقية بدعوى انهم لا يختلفون عن اي اجنبي يستخدم الاجواء العراقية.

وواصل المسؤولون العراقيون، أمس، التأكيد على انهم سوف يتصدون لاي اعتداء عسكري تقوم به دول التحالف وان جيشهم استعاد جزءا من عافيته وهو مستعد لمواجهة كل التحديات وان الصواريخ التي جرى تحريكها جاهزة للانقضاض على طائرات التحالف اذا ما هاجمت.

ومن ناحية ثانية خرجت الى شوارع بغداد تظاهرات شعبية احتجاجا على التهديد العسكري ضد العراق وتنديدا بموقف الرئيس الامريكي جورج بوش من القضية. وعبر المتظاهرون عن دعمهم لرئيسهم صدام حسين ولجيشهم.

غسان الخطيب

● تتمة من صفحة ١ ●

الذي يشكل مرجعية المفاوضات. وبالتالي تصبح هذه المفاوضات بلا معنى ما لم تلتزم اسرائيل باعادة المبعدين. والطريقة الوحيدة في استئناف المفاوضات هي في اعادة المبعدين والتزام اسرائيل بقرار ٢٤٢ في المفاوضات.

وقد حمل بيان الخطيب ود. عبدالله المعنى ذاته. وجاء فيه: «كنا قد اعلنا، بعد قرار الابعاد الجماعي لمئات الفلسطينيين، اننا لن نشارك في المفاوضات الا بعد الغاء ذلك القرار الجائر وتمكين الاخوة المبعدين من العودة الى وطنهم. وقد جاء رفض اسرائيل لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ القاضي بوجوب اعادة المبعدين ليزيد من تمسكنا بموقفنا، حيث ان رفض اسرائيل الانصياع لقرار ٧٩٩ هو في الواقع رفض لتطبيق كافة قرارات مجلس الامن الاخرى بما في ذلك قراري ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يشكلان مرجعية المفاوضات الجارية. ونحن نعتقد ان استئناف المفاوضات في ظل عدم قيام اسرائيل بتنفيذ القرار ٧٩٩ يشكل مضيعة للوقت، وسيشجع اسرائيل على الاستمرار في التهرب من تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وخصوصا قراري ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين لا يمكن تحقيق السلام بدون تنفيذهما».

واكد الخطيب ود. عبدالله عدم المشاركة في اية جولة قادمة من المفاوضات قبل عودة المبعدين الى وطنهم وانصياع اسرائيل لقرار (٧٩٩). واضافا: «ان قرارنا هذا لا يتعارض مع التزامنا بالعملية السياسية التي تؤدي الى انتزاع حقنا في تقرير المصير على ارضنا الفلسطينية. واننا على ثقة ان قرارنا هذا يعكس موقف شعبنا وينسجم مع مصالحه ومشاعره، كما انّه يخدم قضية السلام العادل والشامل».

تعازينا الحارة

تعازينا الحارة لأبناء واحفاد المرحوم ولجميع آل عاصلة بوفاة المرحوم الحاج «صالح محمد طه عاصلة» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة والحزب – عرابة

ارتفاع عدد العاطلين عن العمل في المانيا الى اكثر من ثلاثة ملايين!

● نورمبرغ (المانيا) – و.ص.ف. – اعلن المكتب الفيدرالي للعمل الالماني، استناداً الى احصائيات شهر كانون الاول الماضي ان عدد العاطلين عن العمل في المانيا عاد مجدداً وتخطى الثلاثة ملايين.

واوضح رئيس المكتب، هاينريش فرانكي، ان الارتفاع الاكبر كان في غرب البلاد حيث سجل الشهر الماضي ..٨..١٤ طلب عمل جديد بحيث بات عدد العاطلين عن العمل ٢.٢٥٤٦٨ شخصاً مقابل ١.٨٨٤.٦٢٩ شخصاً في تشرين الثاني.

اما في شرق المانيا فقد ارتفع عدد العاطلين عن العمل من ١..٨٦.٤٦٤ شخصاً في تشرين الثاني الى ١.١..٧.. شخص في الشهر التالي. واوضح فرانكي ان هذه الزيادة كانت طفيفة بسبب تدخل الدولة في سوق العمل.

وبهذه الارقام تكون نسبة البطالة ٦.٦ في المئة في غرب المانيا و١٣.٥ في المئة في شرقها.

٢.. مليار دولار حجم صناعات البيئة في العالم سنوياً!

● حيفا – وكالات الانباء – تكبر الدورة المالية للشركات العالمية العاملة في تطهير المياه والهواء والتربة باطراد مستمر وهي تصل اليوم الى (٢..) مليار دولار في السنة.

هذا ما اتضح من المعطيات المتوفرة لدى «مؤسسة المراقبة الدولية» التي نشرت تقريرها في واشنطن مؤخراً.

وجاء في التقرير ان الصناعات المتعلقة بحماية البيئة تطورت بشكل صارت فيه قائمة بحد ذاتها، وان هذا التطور يشكل ثورة صناعية جديدة تضمن ربحاً كبيراً للعاملين فيها.

ويقدر التقرير ان صناعة السيارات ستتأثر من مسألة حماية البيئة وقد ينتقل المنتجون من المحركات العاملة بطريقة الاحتراق الداخلي.

ويتوقع معدو التقرير ازدهاراً في صناعة تربية الاسماك وبناء انظمة الطاقة العاملة بالطاقة الشمسية. وفي تكرير انتاج الفولاذ.

«لتحريك المفاوضات»

جولة مرتقبة لوزير الخارجية الامريكي الجديد الى الشرق الاوسط

● واشنطن – الوكالات – قالت مصادر حكومية في واشنطن ان وارن كريستوفر، الذي عينه الرئيس الامريكي المنتخب بيل كلينتون وزيرا للخارجية يعتزم التوجه الى الشرق الاوسط بعد توليه منصبه في (٢.) الجاري، «لتحريك المفاوضات الثنائية العربية الاسرائيلية».

وقال مسؤول في ادارة الرئيس جورج بوش، طلب عدم كشف هويته، ان اقتراح القيام بهذه الجولة تقدم به للفريق الدمقراطي الجديد مساعد وزير الخارجية، ادوارد جيرجيان، المكلف بشؤون الشرق الاوسط. واضاف المصدر نفسه ان جرجيان يعتقد ان المفاوضات الثنائية تغرق في الرمال بسبب الفترة الانتقالية في الرئاسة الامريكية «ويخشى ان تؤدي اعمال العنف بين العرب والاسرائيليين الى اغراقها نهائيا».

وقال مصدر آخر في وزارة الخارجية الامريكية، فضل عدم الكشف عن هويته ايضا، ان جيرجيان اقترح ان يقوم كريستوفر برحلته هذه قبل الجولة المقبلة من المفاوضات التي لم يحدد موعدها بعد وتريد اسرائيل ان تجري في النصف الاول من شباط.

لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها ال ٦٢:

اضراب عام وشامل في فلسطين المحتلة

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة، امس السبت، اضراباً عاماً وشاملاً تلبية لنداء (قاوم) بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها ال ٦٢ حيث بقيت المتاجر والمؤسسات والشركات الوطنية مغلقة وتوقفت حركة المواصلات العامة والخاصة والتزم المواطنون منازلهم.

هذا وما تزال اعداد ضخمة من قوات الاحتلال وآلياته منتشرة في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية وهي على اهبة الاستعداد لقمع اية فعالية نضالية من جانب المواطنين، حيث ما زال الغضب والاستنكار الشديدين يسودان الشارع الفلسطيني احتجاجاً على عملية الترحيل الجماعية الاخيرة والمجازر واعمال التنكيل المتزايدة بحق ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وخلال المواجهات والاشتباكات العنيفة المتواصلة فقد اصيب ليلة امس، اكثر من (١٧) مواطناً برصاص الاحتلال معظمهم من مخيم جباليا، وفي القدس اضرم شبان الانتفاضة ليلة امس النيران في سيارة اسرائيلية وهوجم منزل لسوائب المستوطنين في البلدة القديمة من القدس بزجاجة حارقة.

فقد جابت دوريات الاحتلال الراجلة والمحمولة امس في شوارع واحياء مدينة جنين ومخيمها وبلداتها وقراها وهي على اهبة الاستعداد لاعمال القمع والتنكيل بالمواطنين.

وشوهدت قوات الاحتلال في جنين اليوم وهي تصلب عشرات الشبان المارة على الجدران وتدقق في بطاقاتهم الشخصية وتطالبهم بالعودة الى منازلهم تحت التهديد وقوة السلاح.

وجرت مساء امس مواجهات واشتباكات متفرقة في حي النقار بمدينة قلقيلية هاجم خلالها الشبان قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، بينما ردت هذه القوات باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية باتجاه الشبان، ولم يبلغ عن اصابات، وداهم الجنود عدة منازل في الحي المذكور وفتشوها بدقة بدعوى البحث عن الشبان.

● طولكرم ●

وأجبرت قوات الاحتلال عشرات المواطنين من طولكرم، صباح امس، على انزال الاعلام الفلسطينية ومسح الشعارات الوطنية عن جدران المنازل والمحال التجارية، وتركزت اجراءات الاحتلال هذه في السوق القديم وميدان جمال عبد الناصر وسوق الذهب بعد ان احتجز الجنود بطاقات الشبان.

● نابلس ●

وانتشرت دوريات الاحتلال الراجلة والمحمولة، امس، في شوارع ومخيمات مدينة نابلس بشكل مكثف تحسباً من اندلاع صدامات، فيما شهدت المنطقة، امس، اضراباً عاماً وشاملاً تلبية لنداء (قاوم).

وكانت صدامات واشتباكات عنيفة قد اندلعت ليلة امس الاول في حي القصبة في المدينة بين الشبان وقوات الاحتلال.

● الخليل ●

وافادنا مراسلنا في الخليل، هشام الشرباتي، ان الاضراب الشامل عم امس مدينة الخليل وان قوات الاحتلال اقامت صباح امس السبت، نقطة مراقبة عسكرية فوق منزل المواطن هارون ناصر الدين في منطقة الحاووز في الخليل وهو احد المبعدين في حملة الابعاد الاخيرة ومتواجد في مخيم «العودة» في جنوب لبنان.

ويشار الى ان شقيقه عماد، يسكن في المنزل نفسه، كانت قوات الاحتلال قد اعتقلته بتهمة الانتماء الى خلية «عز الدين القسام» في الخليل.

وكانت قوات الاحتلال في اثناء حملة تفتيش في المنزل المذكور قد اقتلعت البلاط وهدمت جزءاً من الجدران وحطمت الاثاث.

من جهة ثانية، نظم شبان الانتفاضة، امس الاول، عرضاً شبه عسكري في حي وادي ابو كتيلة في الخليل شارك فيه حوالي (٤٠) ملثماً وذلك لمناسبة الذكرى ال ٢٨ لانطلاقة الثورة الفلسطينية، «فتح»، رددوا خلالها الشعارات المنددة بالابعاد والداعية لاستمرار الانتفاضة.

٢٠٩ من المبعدين مرضى

● تتمة من صفحة ١ ●

طريق اسرائيل - «كبادرة انسانية»، كما قال الناطق بلسان الحكومة. فانطلقت الطائرة المروحية الايطالية التابعة لقوات الطوارئ الدولية في لبنان من رأس الناقورة، صباح امس. وهبطت في قرية دير سريال. ومن هناك نقل المندوبان بالسيارة. واجتمعا الى لجنة المبعدين. واجريا فحوصات طبية للعديد من المرضى. وعندما عادا الى رأس الناقورة، بعد ظهر امس، رفضا الافصاح عن نتائج الفحص قائلين: ستقدمها اولا للجهات المعنية.

هذا وحمل المندوبان معهما الفتى بسام السيوري (١٦ عاما) الذي قيل انه أبعد بطريق الخطأ، هو وتسعة مبعدين آخرين. وافاد مصدر اسرائيلي، امس السبت، انه تم ترتيب اعادة المبعدين التسعة اليوم الاحد الى البلاد. ولا يعرف اذا كان سيطلق سراحهم جميعا او يتم اعتقالهم او اعتقال بعضهم.

● الفيتو الامريكي ●

هذا ولا تزال قضية المبعدين تأخذ مداها على الاصعدة الدولية والعربية والفلسطينية.

ففي يوم امس، اعلن السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، انه تلقى تأكيدات واضحة وحازمة ومن اعلى المصادر في وزارة الخارجية الامريكية تفيد بان واشنطن سوف تمارس حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن الدولي لمنعه من اتخاذ اي قرار بالعقوبة ضد اسرائيل لرفضها تنفيذ قرار ٧٩٩ القاضي باعادة المبعدين. وقال: وكنا اوضحنا للولايات المتحدة ان اتخاذ قرار بالعقوبات ضد اسرائيل سوف يقضي على العملية السلمية تماما.

من جهة ثانية اعلن وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، انه في اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة، غدا الاثنين، سيطلب الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي حول هذا الموضوع بهدف اتخاذ قرار عربي موحد يضغط لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩.

وكان كل من رئيس الحكومة الاسرائيلية، رابين، ووزير الخارجية، بيرس، قد اكدا في نهاية الاسبوع، مرة اخرى، ان اسرائيل لن تعيد المبعدين باي حال من الاحوال.

وفي تونس قام السفير الفرنسي بتسليم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، رسالة من الرئيس ميتران، يعرب فيها عن اسفه لابعاد الفلسطينيين وقلقه من وضعهم الانساني واستمرار الجهود الفرنسية للتوصل الى حل في الموضوع. وقد رد عرفات بشكر فرنسا على جهودها وتكرار المطالبة بعمل كل شيء في سبيل اعادة المبعدين الى عائلاتهم ووطنهم وبذلك انقاذ حياتهم وانقاذ المسيرة السلمية.

وكان المبعدون قد اكدوا، امس، لمندوبي الصليب الاحمر، انه على الرغم من النقص في الغذاء والدواء، فان ما يهمهم الان هو العودة الى الوطن ولا شيء غير ذلك.

جنين وقضاها تؤكد تضامنها مع النائبين توفيق زياد وهاشم محاميد

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اعربت جميع القوى الوطنية والمؤسسات النقابية والاهالي في جنين وقضاها عن السخط والاستنكار الشديدين للاجراءات التي اتخذتها الكنيست ضد النائبين الجبهويين توفيق زياد وهاشم محاميد. واعلنت هذه القوى عن تضامنها الكامل مع النائبين الجبهويين لمواقفهما الوطنية المشرفة من اجل قضية المبعدين وكافة القضايا الوطنية في المناطق المحتلة.

■ بيان ابراهيم نمر حسين ■

واصدر رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية السيد ابراهيم نمر حسين، بيانا خاصا شجب فيه بشدة الهجوم والاجراءات الاخيرة، التي اتخذت بحق عضوي الكنيست الجبهويين توفيق زياد وهاشم محاميد. وطالب بالغاء القرار الذي اتخذ بتحديد حصانة النائب محاميد.

وأكد حسين في بيانه ان تحديد حصانة النائب محاميد هي سابقة خطيرة لتاريخ الكنيست وتاريخ علاقات التعايش بين الشعبين العربي واليهودي.

وأضاف: ان الحكومات السابقة لم تجرؤ على اتخاذ اجراءات تعسفية ضد اعضاء الكنيست العرب.

■ وفد من عارة يتضامن ■

● ام الفحم - لمراسلنا جهاد عقل - «حضرنا اليك لنعبر باسم اهالي عارة جميعاً عن دعمنا لك ولمواقف نواب الجبهة في الكنيست وتصديهم لقوى اليمين» - هذا ما قاله ممثلو وفد التضامن من قرية عارة ضم عدة شخصيات، امس الاول الجمعة، في بيت النائب هاشم محاميد.

واكد اعضاء الوفد ان الاحداث الاخيرة وما تعرض له نواب الجبهة من هجوم ارعن من قوى اليمين ما هو الا هجوم عام من هذه القوى على الجماهير العربية في هذه البلاد.

دعوة الهستدروت لتكثيف دعمها لمجالس العمال في الوسط العربي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا السيد منير غات، عضو اللجنة المركزة في الهستدروت ورئيس القسم الاداري، الشخصيات العربية في البلاد، الى التوجه لرئيس الحكومة، رابين، ودعوته لعدم المس بالهستدروت ومؤسساتها. وذلك خلال زيارة قام بها الاسبوع الماضي لمجلس عمال باقة الغربية.

ودعا سكرتير المجلس، السيد غالب مجادلة، الهستدروت الى تكثيف دعمها لمجالس العمال في الوسط العربي.

القائم باعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت:

التنظيمات المهنية مدعوة للذهاب معا الى المفاوضات حول اتفاقيات الاجور

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - «اذا لم تذهب التنظيمات المهنية، التي تمثل العمال في القطاع العام للمفاوضات حول اتفاقيات الاجور وشروط العمل التي ستبدأ يوم ٩٣/١/١٩ معا فلن يربح من ذلك اي تنظيم مهني. وبالمقابل فيما لو ذهب الجميع معا فهناك احتمال كبير للحصول على انجازات لصالح العاملين» - هذا ما صرح به القائم باعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، افرايم زيلوني خلال اجتماع لممثلي المتقاعدين في مؤسسات الهستدروت.

وقال زيلوني ايضا: «اذا تقرر بناء قائمة اجور جديدة وفقا لتوصيات لجنة زوسمان في القطاع العام، فيجب ان تشمل المستخدمين الذين يعملون وفقا لاتفاقيات عمل خاصة كي نمنع حصولهم على زيادة اجور خارج نطاق اتفاقيات العمل الجماعية». وعدد زيلوني الامكانيات لادارة المفاوضات القائمة على واحد من اربعة اسس وهي مفاوضات على اساس تنفيذ توصيات لجنة زوسمان او مفاوضات على اساس تنفيذ توصيات لجنة زوسمان مع تغييرات لازمة، او مفاوضات على اساس بناء قائمة اجور جديدة او مفاوضات على اساس العودة الى مفاوضات عادية.

بعد «اعتداء» الكمبيوتر على راتب احدى العاملات:

محكمة العمل انتقدت المصنع، والهستدروت تلاحقه

● تل ابيب - لمراسلنا - طلب ممثلو الهستدروت من المسؤولين عن مصنع «دور زيف انترناشيونال ١٩٩٠» عقد لقاء بين الطرفين في اعقاب قرار محكمة العمل اللوائية الذي انتقد اعتداء ادارة المصنع على قانون الحد الادنى للاجور.

وكانت الفضيحة قد بدأت في قرار محكمة العمل اللوائية الذي وجه انتقاداً شديداً لادارة المصنع لكونهم يشغلون قادمين جدد بأجور تقل عن الحد الادنى المتبع في العمل.

وجاء هذا القرار بعد ان توجهت العاملة «الفارا كوستيكا» من حولون بواسطة المسؤول عن التنظيم المهني في الهستدروت، السيد ميخائيل الون، الى المحكمة اللوائية بادعاء ان المصنع يخصم من اجرتها ويدفع لها اجرة تقل عن الحد الادنى المنصوص عليه في قانون العمل وذلك ابتداءً من حزيران وحتى كانون الاول ١٩٩١.

واشارت العاملة في الدعوى الى ان حساب اجرتها تم حسب المقطوعية (البريميا) التي يحسبها الكمبيوتر. ولكون الكمبيوتر «اقتنع» بأنها لم توف مقطوعيتها فقد خصم من اجرتها مبلغ جعل اجرتها الشهرية تقل عن «الحد الادنى» الذي يحدده القانون.

وقد قررت المحكمة «بأن شهادة الحاسوب، وتفويضه بالخصم من اجرة المدعية وكأنها لم تكمل المقطوعية المعمول بها - هذه الشهادة لا تستند على اساس».

وقد ألزم قرار المحكمة المصنع بدفع الفروق التي خصمت في اجرتها عن الفترة المشار اليها في الدعوى الى جانب تسديد مصاريف القضية واجرة المحاكمة ورسوم الدعوى.

كلمة الاتحاد

الڤيتو الأمريكي ..

■ ان أقصى ما نتمناه ونطالب به في قضية المبعدين الفلسطينيين، هو ليس معاقبة اسرائيل على موقف حكومتها الفظ واللاانساني، بل ان تنفذ قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ وتعيد المبعدين الى وطنهم وعائلاتهم وان تكف عن استعمال هذا السلاح البلطجي الارهابي ضد الشعب الفلسطيني.

ولكن التصريح الذي اطلقه السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، امس السبت، وكشف فيه ان الولايات المتحدة ابلغته بشكل قاطع انها ستمنع اتخاذ قرار بالعقوبات ضد اسرائيل وستستخدم حق النقض (الڤيتو) ضد اي قرار كهذا في مجلس الامن، يؤكد مرة أخرى ان الادارة الامريكية لا تعرف الاستقامة ولا العدالة. وتتعامل بمعيارين، شرعية دولية ضد العرب - نعم. لكن ضد اسرائيل - لا. وتجعل من الامم المتحدة ومجلس الامن خرقة تستخدمها متى تريد وكيفما تشاء، دون اي اعتبار لمبادئ هذه المنظمة وقوانينها واهدافها الانسانية.

النساء من اجل السلام

حركة النساء من اجل السلام، التي احتفلت امس الاول الجمعة، بمرور خمس سنوات على بدء مظاهراتها الاسبوعية ضد الاحتلال، تحمل بجدارة واستحقاق وسام الشرف الانساني في هذه الدولة.

فهي الحركة الوحيدة المثابرة في العمل والنضال من اجل السلام. صحيح ان نشاطها خلال السنوات الخمس قد خف. وان عدد محطات المظاهرات الاسبوعية التي تقيمها انخفض من ٣٨ الى ٨ محطات. ولكن اولئك النساء اللواتي يشتركن في المظاهرات الثماني هن الوحيدات الصامدات بلا كلل في الميدان النضالي الشعبي ضد الاحتلال، بهذا الشكل الرائع وبهذه الكثافة العالية.

يخرجن من بيوتهن في ظهيرة كل يوم جمعة، تحت الامطار او الثلوج او في ظل حر الصيف الشديد. يتعرضن لاقذع واقذر الشتائم من قوى اليمين والعنصرية ومن الزعرنات السافلة. في بعض الاحيان يتعرضن لاستفزازات من الشرطة. وعلى الرغم من ذلك، لا يعرفن الكلل او الملل او التراجع. نساء يهوديات ونساء عربيات (مع ان عدد النساء العربيات يبدو قليلاً في الآونة الاخيرة). بينهن ارامل او امهات ثاكلات، فقدن اغلى ما يملكنه - الابن - فقررن عمل شيء لذكراه واخترن هذا الطريق باعتباره محاولة لانقاذ ارواح الشبان الباقين. وبينهن امهات وزوجات لا يردن ان يفقدن الغالين عليهن، لذلك يكافحن من اجل السلام. وبينهن نساء وفتيات مؤمنات بالسلام ويرفضن الاحتلال، بغض النظر عن العلاقة الشخصية.

كون هؤلاء المناضلات من النساء فقط، هو بمثابة دفعة اخرى لتعزيز مكانة المرأة في المجتمع.

لكل واحدة منهن تحية. والعقبى عند الرجال، من انصار السلام.. المطالبين باسماع صوتهم والتحرك الشعبي في مواجهة اليمين الشرس واعداء السلام.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة [illegible]لانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - تسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٦٧١٤٥٧/٠٤).

●●●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

حول مبادرة النائب عبد الوهاب دراوشة الانضمام الى حكومة رابين

خطوة متقدمة في تغليب «اليومي» الانتهازي!

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● حاول عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، من خلال استقتاله (ولا أقول، هنا، استقتاله غير المفهوم او الغريب!) للانضمام الى الائتلاف الحكومي، الايهام بأن مثل هذه الخطوة ستخدم، حتماً، قضية السلام والمساواة عبر التأكيد على انه اقدم على مثل هذه المبادرة لمنع اليمين من التمثيل في الائتلاف ولقطع الطريق امام رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لضم «تسومت» و«المفدال» الى الحكومة.

لسنا، هنا، في مجال توزيع الشهادات على احد. لكن لا بد، في المقدمة، ان نشير الى ان النائب دراوشة كان عرض نفسه وكتلته البرلمانية كجسم مضمون في الائتلاف الحكومي في حال تعطّف حزب «العمل» عليه وقبوله في هذا الائتلاف وذلك عشية انتخابات الكنيست الاخيرة. فهو، في خضم المعركة الانتخابية، لم يخف نيته في الانضمام الى حكومة بزعامة حزب «العمل»، حتى دون شروط. وكانت مبرراته الاساسية: «خدمة قضية السلام مع الشعب الفلسطيني ودفعها الى الامام وخدمة اهداف الجماهير العربية في اسرائيل في «معركة المساواة»». وبهذا الادعاء القديم - الجديد حاول تمويه الجمهور والايهام بأنه «المنقذ» الذي سيأتي على «حصانه الابيض» ليضع حداً لانتهاكات حقوق الانسان في الاراضي المحتلة وينهي سياسة القمع والقتل والتنكيل ويبدأ، من لحظة دخوله الى الائتلاف، عملية تحقيق المساواة للاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل.

لقد استغل النائب دراوشة، عشية انتخابات الكنيست، ظاهرة ترجيح «اليومي» على حساب «الوطني» وعرض نفسه لدخول الائتلاف الحكومي دون شروط. وقد جرى ما جرى ورفض حزب «العمل» هذا العرض السخي. وها هو، النائب دراوشة، يوهم نفسه مجدداً بأن «انقلاب العمل - ميرتس» يتيح له تحقيق «المساواة» بمنصب نائب وزير مع سيارة «ڤولڤو» ولقب: «سيادة» نائب الوزير عبد الوهاب دراوشة.

عُدنا الى عشية انتخابات الكنيست الاخيرة لنتفق، اولاً، على ان النائب عبد الوهاب دراوشة وحزبه: «الحزب الدمقراطي العربي»، عرضا كتلتيهما البرلمانية في «المزاد العلني» قبل حوالي سبعة اشهر للدخول في ائتلاف حكومي بزعامة حزب «العمل». وفي حينه لم يرتفع اي صوت من داخل حزبه يعارض هذا التوجه. على العكس. فالجميع كان على اتفاق بأن كتلة «الدمقراطي العربي» مستعدة للانضمام الى حكومة بزعامة «العمل». وللتذكير، فقط للتذكير، فإن مرشح حزب «العمل» لرئاسة الحكومة في حينه، رئيس الحكومة الحالي يتسحاق رابين، اضطر اكثر من مرة، في دعاية «العمل» الانتخابية وفي المواجهة التلفزيونية مع مرشح «الليكود» لرئاسة الحكومة، النائب يتسحاق شمير، الى التأكيد بأنه يرفض ضم «الدمقراطي العربي» و«الجبهة» (التي لم تطلب..) الى حكومته وانه لا يرى اي مكان لهما في الحكومة التي سيشكلها لانهما خارجان عن «الاجماع الصهيوني». واضطرار رابين، في حينه، لم يأتِ الا على خلفية تصريحات النائب دراوشة وقبوله مبدأ الانضمام الى الائتلاف دون شروط لخدمة «اليومي».

لقد نجح حزب «العمل» بالاساس، في حينه، في تغليب «اليومي» على اي اعتبار آخر. فحصل على عشرات الالوف من الاصوات. وكذلك فعل «الليكود» و«شاس». وقام حزب عبد الوهاب دراوشة بتأسيس ظاهرة «اليومي» من خلال نشر الانتهازية بين الناس. لذلك ليس غريباً ان نقرأ في الزميلة «كل العرب» ان المعارضين من داخل «الحزب الدمقراطي العربي» لمبادرة دراوشة هذه يعللون رفضهم لهذه الخطوة «بأن توقيتها مضر وليس مناسباً وخاصة بعد الابعاد الجماعي للفلسطينيين» وبعد الاحداث الاخيرة مع «النائبين توفيق زياد وهاشم محاميد». بمعنى ان الخلاف الدائر ليس على مبدأ الانضمام الى حكومة بمثل هذه الخطوط العريضة التي تتبناها والمعادية لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والمعادية لحقوق الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل، وانما على «التوقيت» الذي يعتبرونه «مضراً» و«غير مناسب».

والموقفان، المؤيد باستقتال والمعارض بسبب «الظرف الراهن»، بحاجة الى الوقفة ذاتها والمعالجة نفسها. فالجهتان لا تعارضان الانضمام الى حكومة رابين من حيث المبدأ. والجهتان، كما ظهر من الموقف المعارض، على استعداد لفحص امكانية الدخول الى ائتلاف مع حزب «العمل». وهما، على علم تام، بأن حزب «العمل» لن يتبنى مواقف «الحزب الدمقراطي العربي». وعلى ما يبدو فإن الطرفين يتمثلان بتحالف «ميرتس» الذي سمح لنفسه بالتنازل عن الكثير من مواقفه للانضمام الى الائتلاف القائم. من هنا فإن معارضة النائب طلب الصانع لمبادرة دراوشة بسبب «التوقيت المضر وغير المناسب» ليس انها لا تكفي فحسب (رغم اهميتها)، وانما بحاجة الى توضيح من النائب طلب الصانع حول مجرد مبدأ الانضمام الى الائتلاف الحكومي بمثل الخطوط العريضة القائمة بعيداً عن عملية الابعاد الجماعي وبعيداً عن قضية توفيق زياد وهاشم محاميد.

وبقدر ما تهمنا «صحقة» النائب طلب الصانع الذي «تفاجأ بتصريحات زميله» عبد الوهاب دراوشة «حين سمع من وسائل الاعلام فقط بشأن النية بدخول الحكومة»، للتوكيد على ما كان قيل في السابق حول غياب الدمقراطية في «الحزب الدمقراطي العربي» - حزب الرجل الواحد، فإن الموقف من مبدأ الدخول الى هذا الائتلاف، ليس فقط في «الظروف الراهنة» وانما في كل الظروف، هو ما يهمنا اكثر. ويبدو، من خلال العلاقات الداخلية في كتلة «الدمقراطي العربي»، ان ردة فعل النائب الصانع لم تكن صدفة. وقد يكون لها مردودات اخرى في المستقبل!

وحتى ننصف النائب طلب الصانع لا بد، ايضاً، من ان نشير الى موقفه القائل بأنه «لا يؤمن بامكانية التأثير على الحكومة من الداخل». وكأن النائب طلب الصانع يريد ان يقول لزميله دراوشة بأنك جربت حزب «العمل» من «الداخل» عشرات السنوات، فماذا كانت النتيجة. واي «داخل» هذا واي «تأثير» ذاك بين الفرس وراكبها. عندما استقال دراوشة من حزب «العمل» اعلن انه توصل الى قناعة بعدم امكانية «التأثير من الداخل». واليوم يعود الى هذه المقولة المهترئة لتبرير مبادرته. فأي تأثير في مثل «الاجماع الصهيوني» الراهن المتمثل حتى في هذه الحكومة والذي لا يريد ان يعترف بأبسط حقوق الشعب العربي الفلسطيني ويستكثر على الجماهير العربية في اسرائيل مجرد المساواة في مخصصات الاولاد فيمنحها اياها بالتدريج؟!

قد يتبنى النائب عبد الوهاب دراوشة مقولة «الغاية تبرر الوسيلة». وهو حر في ذلك. حر في الجلوس بسيارة «الڤولڤو». حر في الدخول الى هذا الائتلاف اذا لم «يخجل» به حزب «العمل». حر في ان يحلم بمقعد وزاري فخم. حر في ان يحلم بالجلوس على «طاولة الحكومة» كل يوم احد من كل اسبوع. لكنه ليس مخولاً في الحديث عن «مصلحة الجماهير العربية» و«مصلحة القضية الفلسطينية» في تبريره البائس لمبادرته الاخيرة. وتستره «بقطع الطريق على اليمين» ليس بحاجة الى مجادلة. فاليمين، يا سيادة نائب الوزير مستقبلاً، موجود في هذه الحكومة ايضاً بخطوطها العريضة وتعاملها مع قضية السلام والمساواة.

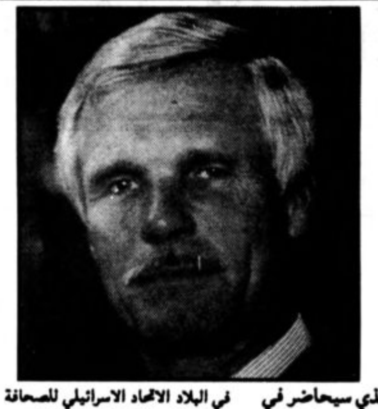
ومبروك عليك، مسبقاً، سيارة «الڤولڤو»!

● طلب الصانع ●

● عبد الوهاب دراوشة ●

جين فوندا وزوجها تيد تيرنر الى اسرائيل





● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصل الى البلاد الشهر القادم، النجمة السينمائية الامريكية المعروفة، جين فوندا وزوجها تيد تيرنر مؤسس ورئيس شركة «سي.ان.ان» الذي سيحاضر في المؤتمر الدولي عن الاتصال المتغير في ازمنة متغيرة» الذي سيعقد في البلاد.

ويبادر الى المؤتمر الاول من نوعه في البلاد الاتحاد الاسرائيلي للصحافة باشراف الفدرالية العالمية للمراسلين.

وسيبحث المؤتمرون ثلاثة مواضيع وهي تطور التكنولوجيا في الاتصال وتأثير الاعلام على التطورات في العالم ومهمة الاعلام في حماية البيئة.

تقرير رسمي:

التبغ يقتل، سنوياً، ثلاثة آلاف من الامريكيين غير المدخنين!

● نيويورك – افاد تقرير للوكالة الامريكية لحماية البيئة، ان التبغ يقتل سنوياً ثلاثة آلاف من الامريكيين غير المدخنين من جراء ما سمي بـ «التدخين السلبي».

وذكر المسؤولون في الوكالة الامريكية لحماية البيئة في نيويورك ان التقرير خلص الى القول ان دخان السيجارة الذي يتنشقه غير المدخنين يسبب تورماً سرطانياً خبيثاً بالقدر نفسه الذي يسببه تنشق معدن (الاميانت) والبنزين وانبعاثات الراديوم.

وذكر التقرير ان رقم ثلاثة آلاف وفاة سنوياً هو تقدير «حذر» واعتبر ان ضحايا التدخين السلبي يتراوحون بين (٤٠٠) و(٧) آلاف سنوياً.

وانتقد معهد التبغ الذي يضم المنتجين الامريكيين التقرير. وقال المتحدث باسم المعهد بريتان داوسون ان التقرير لا يستند الى اساس علمي. واضاف ان «عدداً كبيراً من الخبراء المستقلين قرأوه وخلصوا الى ان الوكالة الامريكية لحماية البيئة تلاعبت بالارقام».

امــرأة تــلــد «عين» انــســان!

● ظلت «تريزا كيلبورج» عاقراً لم ترزق بأولاد على الرغم من مرور عشر سنوات على زواجها.. سعت تريزا بكل الطرق الطبية المعروفة لتحقيق حلمها في ان تصبح أماً دون جدوى.. وذات يوم فوجئت «تريزا» بأنها حامل. غمرتها السعادة حتى مرت اشهر الحمل بهدوء تحت اشراف الطبيب، رفضت تريزا ايضاً اجراء كشف السونوجرام «كشف اشعة صوتية»، يكشف عن نوعية الجنين وقالت سأكون سعيدة بأي طفل سواء بنتاً او ولداً..

لكن المفاجأة كانت أكثر.. ففي يوم الولادة ذهبت الى المستشفى وهي تعاني من آلام الوضع بعد ان دخلت حجرة الولادة لم تمض دقائق حتى فوجئ الاطباء بها تضع كيساً، وبعد ان فتح الكيس وجد به عين آدمية وكانت العين بها نبض، لكن النبض توقف بعد دقائق!

واضطر الطبيب ان يخطر تريزا بالامر.. المولود «عين آدمية» وزنها ٧ ارطال. بكت الام التي انتظرت طويلاً واصيبت بحالة نفسية واحضر الاطباء الاناء الزجاجي الذي وضعت به العين وما ان رأت تريزا الاناء حتى احتضنته بحنان وبكت.. وقالت: «على الرغم من كل شيء.. فإنني اشعر انني احتضن جزءاً مني..».

وقد نصح الطبيب النفساني بإعطاء الام المسكينة الاناء وبه العين لعدة ايام.. على ان تعيده لاجراء الفحوص والبحوث الطبية عليه، وبدأت الاتصالات بالاخصائيين والعلماء في جميع انحاء العالم بعد ان تم تصوير «العين» وعمل الاشعة فوق البنفسجية!

اقتحام وسرقة حانوت بواسطة كسر جدار الباطون وفتح ثغرة كبيرة فيه

** الحانوت يقع على الشارع الرئيسي في الناصرة، ولكن هذا لم يمنع اللصوص من تفريغ كمية كبيرة من المواد الثمينة.. بل لقد وجدوا الوقت لشرب المرطبات داخل الحانوت وهم يسرقونه **

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تمكن مجهولون من سرقة حانوت عند مدخل الناصرة الجنوبي قرب الشارات الضوئية في حي العمارة، عن طريق كسر إحدى واجهاته واحداث فتحة في الجدار يتسع قطرها لجسم انسان.

وكان صاحب حانوت، ميني ماركت المفرق، السيد يوسف حمدان، قد اكتشف عملية سرقة حانوته في صباح امس الاول الجمعة، عندما حضر لفتح الحانوت كعادته، وقال لـ «الاتحاد»: «فتحنا الحانوت ولم نلاحظ اي تغيير او ضرر حدث للباب الرئيسي. ولكن عندما دخلنا الحانوت فوجئنا بكميات كبيرة من الحبوب مخلوطة ببعضها البعض، واحد الرفوف مكسور وملقى على الارض والتراب بجانبه وان هناك فتحة كبيرة تمكن اللص او اللصوص من الزحف عن طريقها والدخول الى الحانوت».

وكان السارقون قد تمكنوا من اخراج اربعة اكياس كبيرة من الكستنا، وميزان الكتروني وكمية كبيرة من الدخان والعطور والنقانق واللحوم المجمدة، اضافة الى

مخازن «هارودز» باعت مليون سلعة في الساعة!

● لندن – كان «بطل» موسم التنزيلات في مخازن هارودز اللندنية هذا العام ذلك الذي تمكن من الركض اسرع من غيره.

فخلافاً لمن يمضون الليل امام ابواب المخازن الشهيرة وصل مايك غاريت (٢٦ عاماً) في السادسة صباحاً الى امام مخازن هارودز، اي قبل اربع ساعات فقط من بدء التنزيلات الكبرى.

وبفضل دراسة دقيقة لخريطة المخازن وبخاصة لمواقع الاقسام المختلفة فيه احتاج مايك الى (٢٦) ثانية فقط لقطع المسافة بين المدخل الذي كان يقف امامه، في شارع جانبي، وبين قسم مبيعات الادوات الكهربائية. وبفضل سرعته تمكن مايك من تحقيق صفقة العام، اذ اشترى جهاز تلفزيون ملون بمبلغ (٤٩) جنيه استرليني فقط (٧٥ دولاراً) علماً بأن سعر الجهاز نفسه في الايام العادية (٣٤٩) جنيهاً.

واعلنت «هارودز» انها سجلت حجماً قياسياً من المبيعات في اليوم الاول من التنزيلات حيث تم بيع (١٧) الف سلعة في الدقيقة الواحدة ومليون سلعة في الساعة. وبلغت قيمة المبيعات في اليوم الاول ما بين ستة ملايين وسبعة ملايين جنيه استرليني مقابل مليون واحد يومياً في الاحوال العادية. ويتوقع تدفق (٢٥٠) الف شخص على المخازن في الايام الاربعة المقبلة.

وقبل حلول موعد الغداء، كان القسم النسائي باع معاطف بثلاثين الف جنيه والقسم الرجالي بزات بمئة الف جنيه.

الجراد يغزو غرب السعودية

● الرياض – اعلن مسؤول سعودي ان الجراد بدأ بغزو غرب السعودية منذ اواسط تشرين الثاني الماضي واعتبر ان اسرابه يمكن ان تتكاثف خلال الشهرين القادمين.

واوضح مسؤول المركز السعودي لمكافحة الجراد، يعقوب عاشور، لصحيفة «اراب نيوز» ان الجراد القادم من شرق افريقيا غزا المقاطعات الواقعة على البحر الاحمر في موجتين، الاول في تشرين الثاني والثانية في كانون الاول الماضيين.

واكد ان القطاع الزراعي لم يصب «باضرار كبيرة» ولكنه اعرب عن تخوفه من ان يغزو الجراد وسط السعودية في الاشهر القادمة.

واشار الى ان «الغزو» بدأ مع وصول (٢١) سرباً من الجراد الى منطقة جدة يغطي كل سرب منها مساحة ثلاثة كيلومترات مربعة. واضاف ان عمليات المكافحة مستمرة «بنجاح».

مئات الملايين من الصينيين يسافرون في احتفالات السنة القمرية الجديدة

● بكين – يستعد مئات الملايين من الصينيين للاحتفال وسط عائلاتهم بالسنة القمرية الجديدة التي تصادف نهاية كانون الثاني الجاري وبداية شباط المقبل وستعمل السلطات على تعزيز وسائل النقل التي تشهد ازدحاماً كبيراً بهذه المناسبة.

ومع دخول سنة «الديك» التي تلي سنة «القرد» في ٢٣ كانون الثاني، قالت صحيفة «تشاينا دايلي» ان التنقل سيشمل بين ٨ كانون الثاني و١٦ شباط (٩١٠) ملايين شخص يستخدمون كل وسائل النقل المتاحة من الطائرة الى الباص والقطار.

سمكة

● واشنطن – كان جيم وصديقته ميري يتنزهان على احد شواطئ فلوريدا في رحلة بعيدا عن برد المدن الشمالية في الولايات المتحدة وعن بعد لمحا ساقي حسناء تستلقي على رمال الشاطئ.. وكانت المفاجأة عندما اقتربا فقد اتضح ان الساقين مجرد جزء من سمكة... اي ان السمكة لها ساقا انسان وصرخت ميري وتجمع رواد الشاطئ وبسرعة حضر البوليس ونقلت السمكة الغريبة الى احد معاهد البحوث البحرية في فلوريدا وسط سرية كبيرة حتى لا يحدث هرج او ذعر!

لكن عدسات المصورين كانت اسرع فالتقطت هذه الصورة التي تعكس مفهومنا لعروس البحر فقد صور لنا الخيال عروس البحر في صورة حسناء جميلة لها ذيل سمكة... اما في فلوريدا فكانت السمكة ذات سيقان ادمية...

وقد صرح الدكتور ريتشارد كار بان السمكة ما زالت موضع بحث علماء الاحياء المائية. واكد ان السمكة حقيقية وليست خدعة كما يعتقد البعض وان لها جهازا تناسليا مؤنثا ولها فتحة «الاست» الموجودة في الاسماك. وبما انها مكتملة النمو فلا بد ان تكون قد وضعت الالاف من البيض!..

ويقول الدكتور ريتشارد انه يعتقد ان وجود سمكة في هذا الحجم – ١٦٠ سم – ومكتملة النمو يعني ان هناك الالاف غيرها في قاع البحر. وقال: «لقد حان الوقت لنا لنبحث عن الحياة في اعماق البحر»!

وقد اثبت الكشف العلمي ان السيقان من لحم يشبه في تكوينه اللحم الادمي وان الفارق هو انها مغطاة بطبقة شمعية دهنية سمكية... كما اتضح ان مخ السمكة اكبر نسبيا من مخ الاسماك العادية، ولكن الدكتور ريتشارد يقول ان اجراء مزيد من البحوث ضروري للتأكد من ان هذا النوع من الاسماك الادمية اذكى من الاسماك الطبيعية...

ولم يكتشف العلماء سبب موت

مقتل شاب وجرح أربعة في طوشتين في ناديين ليليين في حيفا وتل ابيب

* القتيل من عكا، حاول ان يصلح ذات البين فراح ضحية بين المتخاصمين * الشرطة: لن نغير سياستنا تجاه النوادي الليلية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل شاب من عكا، باروخ افريات (٢٣ عاماً)، خلال شجار بين مجموعة شبان اساسه الخلاف حول دخول احد النوادي الليلية في خليج حيفا، في الساعة الثالثة من فجر امس السبت. وفي طوشة اخرى مشابهة امام ناد ليلي في تل ابيب، اصيب ثلاثة شبان وصبية بجراح.

وقد وقعت طوشة حيفا امام النادي الليلي «همنهرا» في شارع «حلوتسي هتعسيا»، عندما جاء شابان من كريات يام (ايلان يفراح ومئير ابيطان) الى النادي فمنعهما الحارس من الدخول. فراحا يشتمانه. في هذه الاثناء خرج الشاب افريات من النادي مع زميل له وحاولا ان يصلحا ذات البين. وما هي الا لحظات، حتى تحول الحوار الهادئ الى شتائم وشجار. وتلقى افريات طعنة سكين قوية في بطنه. وقد نقل الى المستشفى في حالة خطيرة ولم يجد الاطباء ما يفعلونه الا اقرار وفاته.

وقد اعتقلت الشرطة احد الشابين المتهمين بالجريمة وتفتش عن الشاب الثاني الذي هرب من المكان وهويته معروفة. وقال الناطق بلسان شرطة حيفا ان النادي الليلي لن يغلق في اعقاب هذا الحادث وان سياسة الشرطة في التعامل مع النوادي الليلية في المدينة لن تتغير.

وفي تل ابيب وقعت طوشة اخرى لنفس الاسباب، عدم السماح بدخول شابين. فتدخل زميلان لهما، شاب وفتاة، كان قد سمح لهما بالدخول. وبعد شجار مع الحارس وقع الاشتباك. وجرح الشباب الاربعة.

سرقة عشرة ملايين دولار في روشستر بدون عنف!

● روشستر (الولايات المتحدة) – قالت الشرطة والتلفزيون الامريكيين ان رجالا ملثمين ومسلحين سرقوا اكثر من عشرة ملايين دولار من مستودع للسيارات المصفحة التي تستخدم في نقل الاموال بين المصارف في روشستر (ولاية نيويورك) بدون ان يترافق ذلك مع القيام باعمال عنف.

وصرح المقدم شرمان سكوت ان اللصوص تسللوا الى مخزن شركة برينكس حيث كان يعمل حوالي عشرة من المستخدمين وسرقوا كمية ضخمة من الاموال كانت مودعة في نقطة محمية وليس في خزنة.

ونقلت محطة التلفزيون المحلية «دوكر تي في» عن مصدر رفض الكشف عن اسمه أن ثلاثة رجال مسلحين سرقوا حوالي عشرة ملايين دولار.

والمكان الذي تعرض للسرقة ليس مخزنا ولكنه اشبه بنقطة ترانزيت للتحويلات بين المصارف.

قصة حب «ديانا» في فيلم امريكي جديد!



● هوليوود – تستعد هوليوود للفيلم الامريكي الجديد في غضون العام الجاري ١٩٩٣، الذي يتحدث عن قصة حب الاميرة ديانا.

وتبدأ الحكاية عندما اعلن جون ميجور، رئيس وزراء بريطانيا، عن انفصال الامير تشارلز عن زوجته ديانا بعد زواج استمر (١١) عاماً، مما اثار عاصفة من التساؤلات.. وسمي بـ «زواج العصر» والذي انتهى هذه النهاية الدرامية المفاجئة مما قد يؤثر على الاحداث الاجتماعية والسياسية في انجلترا.

الفيلم كتب احداثه الكاتب البريطاني اندرو ميرتون مؤلف كتاب «ديانا.. وقصتها الحقيقية»..

وستتناول الفيلم الحقائق والاحداث التي عاشتها ديانا مع تشارلز..

الصين تكشف، رسمياً، عن اكبر عملية اختلاس!

● بكين – ذكرت صحيفة «تشاينا دايلي»، ان اربعة مسؤولين اقتصاديين صينيين في جزيرة هاينان (جنوب) اتهموا في اطار اكبر قضية اختلاس اموال يتم الكشف عنها، رسمياً، منذ ٤٣ عاماً.

فقد اتهم كسو غينهي رئيس المحاسبة في بنك الصناعة والتجارة والمدراء الثلاثة في شركات تجارية «شين يكوان» و«كسيونغ داوكسيان» و«زهانغ ديكوان» باختلاس (٣٧.٩٤) مليون يوان (٦.٥٤ ملايين دولار) من كانون الثاني الى آب العام الماضي.

واضافت الصحيفة الرسمية التي تصدر باللغة الانكليزية ان السلطات استعادت عشرين مليوناً.

القــاء القبــض عــلى تاجري مخدرات من كفرياسيف، واصابة احدهما بجراح

* كانا يتسلمان كيلوغراما من الهيروين على الحدود اللبنانية * التاجر اللبناني نجح في الفرار *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تمكنت الشرطة من اعتقال اثنين من تجار المخدرات، من كفرياسيف (٣٤ و٤٢ عاما) على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية بعد ان انهيا عملية تهريب كيلوغرام من الهيروين وسلما كيسا من النقود الى تاجر مخدرات لبناني.

وكانت الشرطة قد راقبت التاجرين حتى وصلا الى الجدار بعد منتصف ليلة السبت وما ان رميا كيسا من النقود وحصلا على كيس آخر من الجهة اللبنانية حتى انقضت عليهما قوة من رجال الشرطة والقت القبض على احدهما بينما هرب الثاني بالسيارة وحاول دهس رجال الشرطة. وبعد ملاحقة طويلة اطلقت الشرطة الرصاص فاصابته باصابات خفيفة نقل على اثرها للعلاج في المستشفى.

من جهة اخرى حاولت الشرطة ملاحقة تاجر المخدرات اللبناني الا انها لم تنجح في القاء القبض عليه.

اربعة آلاف شيكل من الصندوق. ولم يتركوا الحانوت قبل ان يشربوا بعض المشروبات الباردة منه وتركوا خلفهم شمعة وحولها اربعة كؤوس وقنينة شراب بارد من نوع «سبرايت».

هذا وحتى يوم امس السبت، لم تعتقل الشرطة اي متهم.

ة ذات سيقـــان ادميـــة !



هذه السمكة التي القت بها الامواج على الشاطئ: وان كانوا قد وجدوا في داخل الامعاء خطاف صنارة صيد!

منبر المؤتمر

28-30.1.93 — ٢٨-٣٠/١/١٩٩٣

ועידת המפלגה הקומוניסטית הישראלית

مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الإنهيار يستلزم التفكير، والبناء في اعقابه

● بقلم: بنيامين غونين ●

● لقد كتب الكثير الكثير من المقالات والتقييمات عن انهيار الانظمة الاشتراكية، وينبغي على مؤتمرنا ال ٢٢، حسب رأيي ان يكون مؤشرا لاخراج رؤوسنا من تحت الطوفان، واستخلاص العبر من خلال النظر الى المستقبل.

عندما يحدث زلزال وتنهار ابنية، يجب فحص اسباب ذلك: هل اخذت بالحسبان احوال الأرض، هل اخطأ مخططو البناء، والبناؤون؟ وانه لمطلوب منا ايضا فحص مجمل العناصر الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية، التي سببت انهيار الانظمة في كل بلدان اوروبا الشرقية وتفكك الاتحاد السوفييتي. فهذه العملية التي تتطلب الدراسة، تقصي الماضي واستخلاص العبر تجري الآن في الحركة الشيوعية في العالم، وحتى الآن، حسب رأيي، من الصعب تلخيص ما جرى، ونحن نستطيع ان نلخص بشكل افضل اذا ما قامت – بين الاوساط المتصلة بالأمر، في البلاد التي انهار فيها النظام الاشتراكي – قوى سياسية تحاول مواجهة القضايا الفكرية واقتراح اجوبة، وربما عندئذ سيكون هناك تفسير للظاهرة غير المسبوقة، من انظمة استبدلت بمثل هذه السرعة، وتقريبا بدون مقاومة شعبية، واحيانا حتى العكس، اي باشتراك او بتأييد الجماهير.

ولأن هذا الأمر في صميمنا، وله اهمية عليا من ناحية طريقنا، فلا يجب ان نلخصه بتسرع وبتبسيط حسب اهوائنا، وعلينا الاستمرار في البحث الفكري ودراسة الموضوع في الحزب وبالحوار مع احزاب شيوعية اخرى ومع اوساط يسارية واشتراكية دمقراطية.

القائد ليس قادرا على كل شيء

هناك من يدعي، وكأنه كان يمكن اصلاح الاشتراكية كما كانت، وحسب رأي هؤلاء أن الإنهيار نجم عن قائد او قيادة، وان استخلاصا كهذا للأحداث يتجاهل عناصر ملموسة وتاريخية، ويتجاهل العمليات السلبية التي شاهدناه وحتى انتقدناها. فمحاولة القاء الذنب كله فقط او بالأساس على شخصيات لا تتلاءم والتوجه المادي التاريخي، التي تحلل الظواهر الاجتماعية والاقتصادية كأساس للسياسة ولقرار القيادة، والشخصيات تتحمل المسؤولية عن سياستها وفي مقدرتهم التأثير. ولكنهم لا يقررون عمليات النضال الطبقي والتطور التاريخي.

ان التناقضات التي بانت في داخل الانظمة الاشتراكية – الاغتراب، التنكر واللامبالاة تجاه الدولة – لا يمكن تفسيرها فقط بـ «خيانة القيادة»، فلقد انهارت في السنوات الأخيرة نظم كانت قياداتها تختلف الواحدة عن الأخرى. فقد كانت للقيادة الشيوعية في البانيا ويوغوسلافيا ورومانيا خلافات عميقة مع قيادة الاتحاد السوفييتي. وكانت هناك قيادات قاومت بشدة البريسترويكا والغلاسنوست (في المانيا الشرقية وفي تشيكوسلوفاكيا). والإنهيار شمل ايضا انظمة في العالم الثالث، انتهجت كذلك الاشتراكية العلمية، مثل الانظمة في افغانستان، انغولا، اثيوبيا، موزامبيق، غينيا وداهومي.

والاستخلاص من حجم الظاهرة الواسع هو، انه لا يجب القاء المسؤولية لتفكك الانظمة الاشتراكية على شخص واحد، او على مجموعة من الناس، او على البريسترويكا والغلاسنوست.

ما الذي منع؟

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ايد افكار التجدد والانفتاح (البريسترويكا والغلاسنوست). والسؤال الذي يقلقنا، بوصفنا ايدنا هذه الأفكار، هل كانت هناك امكانية لتطبيقها ومنع الانهيار، وما الذي منع تجديد البناء، والتغلب على النواقص؟

نحسن، كشيوعيين ان نعرف، انه لا يمكن استبدال تحليل علمي، اقتصادي – اجتماعي وتاريخي، بموقف حساسي من الغضب والألم، مهما كان هذا حقيقيا، تجاه هؤلاء الذين قادوا الاحزاب الشيوعية في الاتحاد السوفييتي السابق واقطار اوروبا الشرقية.

المؤتمر الـ ٢١ لخص الأمر الهام:

أ – نموذج النظام الاشتراكي الذي كان قائما في الاتحاد السوفييتي وفي شرق اوروبا انجز انجازات في فترات معينة، وفي التلخيص العام لم يصمد في الامتحان التاريخي (كتاب المؤتمر الـ – ٢١).

ب – التجربة الاشتراكية رفعت الانسانية الى مرحلة اعلى ووضعت امام الطبقة العاملة وحركات التحرر القومي طموحات لمستقبل افضل.

ج – عندنا في المؤتمر الـ ٢١ ميزات الاشتراكية واكدنا اهمية الدمقراطية، احترام حقوق الانسان والتعددية في الآراء. وهذه الأسس كانت مفقودة في النظم الاشتراكية التي انهارت، او ان تطور هذه الأسس كان ضعيفا، ولم تتحقق الدمقراطية، بالمدى الذي تستحقه الدمقراطية بأبسط مفاهيمها – في نظام الشعب ومشاركة الجمهور في قضايا المجتمع، وفي تقرير تطوره.

يجب الفصل – حسب رأيي – بين الاشتراكية وبين الدمقراطية الحقيقية، فبدون الدمقراطية وبدون احترام الحريات السياسية وحقوق المواطن، يصل المجتمع الاشتراكي الى تشويهات قاسية تولد التنكر للنظام واللامبالاة تجاه ملكية المجتمع ومكان العمل. ولقد كان التعامل الشائع في شرق اوروبا، تجاه ملكية المجتمع، انها ملكية لا تخص احدا. وفي هذه الظروف، فان النظام الاشتراكي قد انهار بدون ان يكون اولئك المعنيون بإعادة الرأسمالية، بحاجة الى مواجهة احتجاج جماهيري ذي وزن وقوة.

وكما قلت، نحن لا نستطيع ولا يجب ان نقدم الآن وعلى الفور جوابا نهائيا على اسئلة تدور في اذهاننا في اعقاب الأزمة التي احاقت بالحركة الشيوعية في العالم، وبودي التأكيد، ان لدينا موقفا مبدئيا واضحا تجاه الرأسمالية. فالاسلوب الرأسمالي لا يعرض ولا حتى القضايا التي حاول الاسلوب الاشتراكي حلها. فتناقضات الرأسمالية تتعمق وامراضها تزداد خطورة. ومن الواضح لي انه تكمن اليوم ايضا بذور التغيير الثوري في معرض هذه التناقضات، والتي هي الجوهر الاجتماعي للرأسمالية.

وحسب رأيي، انه يجب وضع خط

● البقية على صفحة ١١ ●

ملاحظات نحو المؤتمر الـ – ٢٢

● بقلم: بن تصيون بأير ●

١ – الماضي السوفييتي كان ايجابيا في اساسه

● من الطبيعي ان يتطرق تقرير اللجنة المركزية كذلك الى سقوط السلطة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي السابق والى طابع الدولة السوفييتية في الـ ٧٤ سنة من قيامها. الا ان هناك تناقضات حادة في صيغة التقرير المقترحة، حولته، بمدى كبير، الى نتاج خليط.

فمن جهة، جاء في التقرير بين ما جاء، ان: «الاتحاد السوفييتي طوال سنوات وجوده القى بكامل ثقله في المعركة للدفاع عن السلام، ودعم حركات التحرر القومي والدول التي تتعرض للعدوان الامبريالي، وتضامن مع كل القوى المناضلة من اجل التقدم الاجتماعي والاشتراكية»، «وثبت، ان الاشتراكية، على الرغم من الاخطاء، حققت انجازات هائلة في المجال الاقتصادي – الاجتماعي – والعلمي – والاجتماعي، وانه لولا الاشتراكية لكانت، دول كثيرة، تتمتع بالاستقلال اليوم، ما تزال مستعمرات، وكان يسود في عديد من البلدان نظام فاشستي، والكثير من الانجازات التي حققها العاملون في البلدان النامية ما كانت لتتحقق»، «وان من يحاول القاء المسؤولية في انهيار الاتحاد السوفييتي فقط على الاخطاء والتشويهات التي كانت قبل البريسترويكا، ويتجاهل انهم شوهوا البريسترويكا ودفعوا في اتجاه الرأسمالية، كأنه يقول، عمليا انه كان من المستحيل اصلاح الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي، وان الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي، والاتحاد نفسه، كان من المحتم ان يسقطا، يجب رفض هذا التوجه غير التاريخي وغير العلمي. وعمليا، هذا الأمر هو تشويه للاتحاد السوفييتي، ونظرة احادية للتطور وتجاهل للانجازات ذات الأهمية الهائلة للاشتراكية..»، «واننا من اجل الاشتراكية ونناضل ضد تسويد تاريخ الاشتراكية، ويجب انتقاد الاخطاء والتشويهات التي كانت ضد جوهر الاشتراكية، وخاصة، الجرائم التي اقترفت في عهد ستالين، وفي الوقت نفسه علينا الدفاع عن الانجازات الكبيرة للاشتراكية..».

هذا، بينما من جهة ثانية، هناك في التقرير استعمال ضال ومضلل، حسب رأيي المتواضع، لمفهومين يناقضان قطعيا ما جاء اعلاه: «نموذج الاشتراكية الذي كان في الاتحاد السوفييتي وفي شرق اوروبا لم يصمد في الامتحان في مجرى التطور التاريخي»، «حزبنا لن يكون ستالينيا ولا اشتراكيا – دمقراطيا، بل شيوعيا».

ان رؤية كل الواقع السوفييتي في سنيه الـ ٧٤ كنموذج واحد، ثم اسقاط هذا النموذج، معناه، حسب رأيي، اسقاط كل الماضي السوفييتي من اساسه، والاطاحة بالمضمون الايجابي الكبير، الذي كان في الماضي السوفييتي وفي اسسه الاشتراكية، وقذفه مع الاخطاء والتشويهات والجرائم التي ارتكبت. فالواقع السوفييتي لم يكن ذو نموذج واحد وحيد، بل شمل الكثير من النماذج، منها الصحيح والايجابي (مثل الاسس الاشتراكية للنظام – شكل ملكية وسائل الانتاج، شكل توزيع الدخل القومي، والذي كان يجب ملاءمته (في الاطراف وليس في القاعدة) مع التطورات التي حدثت آنئذ في مستوى حياة الجماهير السوفييتية، وفي امور هامة اخرى) ومنها السيء (مثل تحديد حرية التعبير خلال فترة طويلة من تاريخ الاتحاد السوفييتي، والمركزية المبالغ فيها والتي كان يجب مع الوقت ملاءمتها مع الواقع الجديد، وكذلك، اوتوقراطية طوال فترة معينة، منذ سنوات الـ ٣٠ وحتى ١٩٥٣).

كل النماذج التي كانت قائمة في وقت واحد، في الاتحاد السوفييتي لم ينبع احدها عن الآخر بالضرورة او كان الواقع يستلزمها كلها، الواحد من داخل الآخر. ولهذا، فإنه خطأ اساسي النظر اليها كلها كرزمة تنظيمية واحدة اما الكل واما لا شيء. فانجازات الاتحاد السوفييتي وافضلية الاشتراكية على الرأسمالية من ناحية اخلاقية، تفوق الف مرة، مليون مرة، على الأمور السيئة والتشويهات.

وعلى قاعدة هذا التوجه، يبدو لي ايضا ان مفهوم «الستالينية» الذي جاء في جملة اقتبستها اعلاه، انما كان في معنى وحيد الجانب، كله سوء. الأمر الذي لا يتناسب والحقائق التاريخية، والذي يشوه كل او جوهر الماضي السوفييتي، تشويها نعارضه. ففي فترة ستالين (٣١ سنة من ٧٤ سني الدولة السوفييتية) لم يكن كل شيء سلبيا، بل على العكس: كان بناء الدولة، الاقتصادي، والمجتمع الاشتراكيان في تلك الفترة، وكذلك بناء القوة، المادية والثقافية، التي مكنت من الانتصار الهائل على المانيا النازية، وان مجرد انجاز هذا النصر بالجهود البطولية في فترة الستالينية، كان أمرا ايجابيا جدا. فالستالينية هي مفهوم مزدوج – فيه اضواء كثيرة الاشعاع وفيه ايضا ظلال ثقيلة جدا، ولا ينبغي قذف الايجابي والسلبي معا. فانجازات فترة ستالين تفوق بما لا يقاس جرائم تلك الفترة والتشويهات التي حدثت فيها.

ليس من المعقول ان نعارض تشويه كل الماضي السوفييتي وفي الوقت نفسه نشوه عمليا كل هذا الماضي عن طريق مفاهيم وفرضيات عامة جارفة كهذه.

لقد ايد حزبنا منذ ١٩٥٦ التنديد بسلطة الفرد الواحد، كما انه ايد ويؤيد كذلك في هذا التقرير المقدم، مبادرة المؤتمر الـ – ٢٧ للحزب الشيوعي السوفييتي بشأن البريسترويكا والدمقرطة. اما اذا كنا نسقط اساس الماضي السوفييتي فاننا نسقط ايضا اساس حزبنا نحن منذ بداية وجوده في سنة ١٩١٩ (وعمليا كل ماضي الحركة الشيوعية العالمية)، ذلك اننا نظرنا طوال، كل تاريخنا، الى الاتحاد السوفييتي، وبحق، كمركز وسند لقوى التقدم والسلام لكل الشعوب.

وحتى التفسيرات التي جاءت في التقرير بسقوط النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي سابقا – «مجموعة قادة»، «نموذج لم يصمد في الامتحان في مجرى التطور التاريخي» – هي تفسيرات متناقضة تستدعي تدقيقا كبيرا آخر، في كل تفسير منها، ولهذا لا يبدو لي ان هناك مكانا لها في التقرير وتحويلها الى استخلاص ملزم متفق عليه.

٢ – «زو هديرخ» بعد المؤتمر السابق

في فصل التقرير الذي يتحدث عن النشاطات في الحزب منذ المؤتمر الـ ٢١ (ايار ١٩٩٠) جاء: «وصحافة الحزب واصلت.. ايصال كلمة الحزب الى عشرات الوف القراء..».

وبسبب عدم معرفتي اللغة العربية لا احسب من قراء «الاتحاد»، ولهذا لا يمكنني الخوض في شكل تحريرها في الفترة المذكورة، واما بالنسبة لـ «زو هديرخ»، فان الادعاء، في الفترة المذكورة، يناقض الحقائق كليا. وتحت غطاء نشر بيانات هيئات الحزب وقرارات اللجنة المركزية، لدى وجود هذه، وضعت «زو هديرخ» طوال حوالي السنتين واكثر بعد المؤتمر الـ ٢١، وضعت التأكيد، على مقالات مختارة ومترجمة واصيلة تتطرق مباشرة الى مواضيع ايديولوجية، وبخط مناقض للبرنامج الفكري المبني في نشرة الحزب الداخلية (عدد ١/٩٢) ويضيق هنا المقام للعودة الى هذه المقالات وتفصيلها ثانية. والفرض، ان القراء الدائمين للجريدة قد شاهدوا ذلك بأنفسهم، وعلى اية حال، فان الكثيرين من القراء الذين تحدثت اليهم قالوا ان هذا هو رأيهم ايضا.

للأسف الشديد، ان الحديث لا يدور عن طبيعة شكل تحرير «زو هديرخ» في الفترة المذكورة، انما ايضا عن الخط الايديولوجي المعادي للحزب الذي تنتهجه والذي مثله عدد من اعضاء اللجنة المركزية (مع انهم مجموعة قليلة، لا ظهير لهم بشكل فعلي في صفوف الحزب وبين مؤيديه) والذين اتخذوا في هذه الفترة خطا مماثلا، يمكن تصنيفه، كخط اشتراكي – دمقراطي، بروح الخط الذي سار فيه في نهاية الـ – ٨٠، في مرحلة قفزتهم المعادية للثورة من البريسترويكا الى الرأسمالية. ومحررة الجريدة صادرت الجريدة عمليا من ايدي الحزب وطوعتها لأمر المجموعة المعارضة، التي اخترقت خطوط الماركسية – اللينينية.

يجب ابداء الأسى، ان في تقرير اللجنة المركزية المقدم الآن يقول حول هذه المسألة فقط وانه كانت هناك حالات لاعضاء مركزيين خرقوا الدستور في كلماتهم، شفهيا او كتابة. وحتى في صحافة الحزب، خلافا لتلخيصات هيئات الحزب ذات الصلاحية».

احدى المساوئ الاكبر في التقرير المقترح هي تجاهله لحقيقة خطيرة جدا لا يمكن تحملها في نشاطات الحزب في الفترة المذكورة: حقيقة ان عددا من اعضاء اللجنة المركزية المنتهية اوجدوا، في هذه الفترة، تيارا فكريا معاديا للشيوعية، انفصاليا انتهازيا مدمرا، انزل اضرارا فادحة في وحدة الحزب وعمله، وذلك بخرقه للخط الفكري الذي جرى اقراره في المؤتمر الـ – ٢١ (وليس في الهيئات الاخرى)، وبمصادرة «زو هديرخ» من ايدي الحزب.

ان المهمة الحاسمة للمؤتمر الـ ٢٢، والتبرير الاساسي، وربما الوحيد، لحقيقة المبادرة لعقد المؤتمر الطارئ هذا، قبل سنة ونصف السنة من موعده، هو ان لا ينتخب مجددا هؤلاء الاعضاء الى اللجنة المركزية، والا فان الحزب لن يكون ذا قاعدة فكرية موحدة، ولن تجري قيادته من قبل قادة امينين على طريقه، بل يمكن ان يكون هناك خطر على وجوده كحزب شيوعي ماركسي – لينيني، اذا ما سمح ان يكون في داخله تيار ايديولوجي منشق ومعارض للحزب. وهناك مكان وحاجة للتعددية الفكرية في الحزب، في حدود الماركسية – اللينينية، وبالطبع هناك مكان وحاجة في الدول الاشتراكية لتعدد الاحزاب، الذي يتيح حرية التعبير كذلك للمعارضة المعادية للاشتراكية، طالما كانت هناك معارضة كهذه، الا ان تعددية حزبية في داخل الحزب الثوري لا يمكن قبولها.

رسالة مفتوحة من مؤسسة «الحق»

الى الرأي العام الفلسطيني

● لن نستهل رسالتنا المفتوحة هذه بالحديث عن تفاقم اوضاع شعبنا على كافة الاصعدة والمستويات، وفي كافة اماكن تواجده في الاراضي الفلسطينية المحتلة وفي منافي الشتات، ولا عن احتدام الموقف برمته في ظل معضلة الابعاد الجماعي لاربعمائة وخمسة عشر من ابناء شعبنا. فأوضاعنا الفلسطينية تشهد تفاقما مضطردا منذ ان وضعت الحرب العالمية الاولى اوزارها ان لم يكن قبل ذلك بعشرين عام. فما زلنا نعيش منذ عشرات السنين من حرب الى اخرى، من مذبحة الى اخرى، من لجنة تقصي حقائق الى اخرى، من قرار لمجلس الأمن او الجمعية العمومية الى آخر، من انتفاضة الى اخرى، ومن.. الى.. الخ.. فلا يمر عام بل شهر بل يوم دون ان تنتهك فيه حقوقه وحرياته الاساسية التي كفلتها له كافة المواثيق والاعراف الدولية ونادت بها الشرائع السماوية منذ قديم الزمان. لكن شعبنا رغم كل ذلك يشق طريقه بثبات نحو حقوقه المشروعة الثابتة غير القابلة للتصرف، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير.

لقد فشلت جميع المحاولات لحل ازمة الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي فشلا ذريعا، وكان شعبنا دوما يدفع ثمن هذا الفشل من دمائه وحقوقه في كافة مناحي الحياة ومرافقها. وتعود اسباب هذا الفشل المزمن الى عدة عوامل اهمها، من وجهة نظرنا كعاملين في مجال حقوق الانسان، يكمن في ترجيح كفة الاعتبارات السياسية والمصالح الدولية والاقليمية على كفة العدالة والقانون وعلى حساب احترام حقوق الانسان وحرياته الاساسية قولا وعملا، نظرية وممارسة، مبدئيا وتطبيقا.

وفي هذا السياق، نود الاشارة الى ان النكبة الفلسطينية الناجمة عن تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧، انما قامت بالاساس على انتهاك حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفق مبادئ الامم المتحدة. كما وتوضح التجارب العديدة التي مر بها شعبنا منذ ذلك الحين انه مع كل مرة يُرمى فيها القانون الدولي ومبادئ حقوق الانسان عرض الحائط يزداد الوضع تفاقما وتستفحل المعاناة ويؤجل من جديد الحل الشامل، العادل والدائم.

وتأسيسا على ذلك، من المفيد التأكيد، على انه لن يتحقق اي سلام عادل وشامل ودائم ما لم يستند الى احترام مبادئ حقوق الانسان وسيادة القانون والشرعية الدولية لحقوق الشعب الفلسطيني المعنية، تاريخا وقانونا، على حقه في تقرير مصيره.

اننا، كعاملين في مجال حقوق الانسان، نحث كافة القيادات والاطر والاجهزة والمؤسسات الفلسطينية على التمسك الحازم بالقانون الدولي في مداولاتها الداخلية والخارجية وفي سعيها ونضالها من اجل تقرير المصير لشعبنا الفلسطيني، ويتضمن القانون الدولي، من بين ما يتضمنه، ما يلي:

اولا: الحق في تقرير المصير كحق اساسي ذو اولوية مطلقة وفق مبادئ حقوق الانسان، كما ورد على سبيل المثال في الفقرة الاولى من المادة الاولى للعهدين الدوليين للحقوق المدنية والسياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية حيث نصت على ان: «لجميع الشعوب حق تقرير مصيرها بنفسها. وهي بهذا الحق حرة في تقرير مركزها السياسي وحرة في السعي لتحقيق نمائها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي».

ثانيا: مجمل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وعلى وجه الخصوص: قرار الجمعية العمومية رقم ١٨١ بشأن تقسيم فلسطين، قرار الجمعية العمومية رقم ١٩٤ بشأن عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم، قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ بشأن الانسحاب من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، قرار الجمعية العمومية رقم ٣٢٣٦ بشأن حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وخصوصا حقه في تقرير مصيره وفي الاستقلال والسيادة الوطنيين، قرار مجلس الأمن رقم ٦٨١ بشأن وجوب تطبيق قانون الاحتلال الحربي في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس وبشكل خاص اتفاقية جنيف الرابعة، وقرارات مجلس الأمن بشأن الابعاد والتي كان آخرها القرار رقم ٧٩٩.

ثالثا: الزام اسرائيل، كقوة محتلة، بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب لعام ١٩٤٩ كنقطة انطلاق لأي حوار حول الوضع الراهن، حيث ان المجتمع الدولي اتفق على نص الاتفاقية على ضوء الموازنة بين واقع حالة الاحتلال الحربي وبين الحدود الدنيا لحقوق الشعب الخاضع لهذا الاحتلال، اي الموازنة بين الاحتياجات الأمنية للقائم بالاحتلال وحقوق الشعب الرازح تحت نيره. وقد تم التأكيد على هذا حتى في ظل غياب اي اتفاق شامل او معاهدة سلام. وبالتالي، لا يوجد اي مبرر مهما كان للتنصل من تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة نصا وروحا.

ان مؤسسة «الحق» تحذر من مغبة المساومة على احترام وتطبيق القانون الدولي والحقوق الانسانية او مقايضتها جزئيا او كليا مقابل الحصول على بعض المكاسب الجزئية او التكتيكية. وفي الوقت الذي ندرك فيه ان عالم السياسة يفترض المساومة، والحلول الوسط للوصول الى ما يرضى به ويتفق عليه اطراف الصراع، الا اننا في الوقت نفسه ندرك ونؤكد ان حقوق الانسان وحرياته الاساسية لا تقبل المساومة او الانتقاص منها ايا كانت الاحوال، والا وضعنا انفسنا فوق برميل من البارود قابل للإنفجار في اية لحظة ليمحي ما تم التوصل اليه من اتفاقات او ترتيبات. وهذا ما تغفله ديباجة الاعلان العالمي لحقوق الانسان عندما اكدت على انه «ولما كان من الضروري ان يتولى القانون حماية حقوق الانسان، لكي لا يضطر المرء آخر الأمر الى التمرد على الاستبداد والظلم..».

ان التمسك بمبادئ حقوق الانسان وسيادة القانون والانطلاق منها في النضال من اجل صيانة حقوق الانسان وحرياته الاساسية ليس امرا مرحليا او تكتيكيا مرتبطا بهذه المرحلة التاريخية التي يمر بها شعبنا تحت الاحتلال، وانما خيار استراتيجي طويل الأمد يتوجب الاهتداء به بغض النظر عن طبيعة وهوية السلطة القائمة لضمان قيام مجتمع تحترم فيه حقوق الانسان ويسوده مبدأ سيادة القانون. والنضال على جبهة حقوق الانسان لا يتجزأ ولا يؤجل، كما لا يعرف المحاباة او المجاملة فهو يتجه دائما نحو مصدر الانتهاك بغض النظر ان كان سلطة محتلة او غير محتلة وبغض النظر عن طبيعة المرحلة.

ان هذا يقتضي منا كفلسطينيين التقيد بهذه المبادئ والأسس والعمل وفقها في تعاملنا اليومي وفي علاقاتنا الفردية والجماعية في البيت والشارع والعمل، في العائلة والمدرسة والمؤسسة ليتسنى لنا توطيد هذه المبادئ لتصبح جزءا حيويا من حياتنا وكياننا.

ان مؤسسة «الحق» تود ان تثمن عاليا اتساع دائرة الاهتمام الجماهيري بحقوق الانسان في مجتمعنا الفلسطيني والحرص المتنامي لديه لحماية هذه الحقوق، الامر الذي يشكل اللبنات الاساسية الاولى في صرح مجتمع فلسطيني جديد يحترم حقوق مواطنيه وحرياتهم الاساسية ولا ينحاز الا لسلطة قانون من صنع الشعب، يضمن هذه الحقوق ويكفل في الوقت نفسه واجبات المواطن «نحو المجتمع الذي يتاح فيه وحده لشخصيته ان تنمو نموا حرا كاملا» (المادة ٢٩ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان).

(١٩٩٣/١/١)

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة في بعض اعيان قرية عين ماهل تشعر بوفاة المرحوم يوسف عيسى ابو ليل بتاريخ ١٩٩٠/٢/٤ وانحصار ارثه الشرعي بأولاده محمد، محمود، رؤوفة، امينة، نجية، مريم وخالدية المتولدين له من زوجته امنة عبد الرحيم ابو ليل المتوفاة حال حياته بتاريخ ٨٧/٢/٢١ لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

تحية الجبهة للمعلمين:

حسبنا ان نكون من انصار النور

بقلم: حسن بشارة

● الزميلات والزملاء الاعزاء، يسعدني ويشرفني ان انقل لكم تحية سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تعتز بكم كركن هام من اركانها وتتمنى لكم التوفيق.

ايها الاخوة المربون:

ونحن نجتمع اليوم للتداول والتحضير لمعركة الانتخابات لنقابة المعلمين العامة لا بد لنا بادئ ذي بدء استعراض الظروف التي نعيشها وشعبنا في هذه الأيام ثم معرفة دورنا كمعلمين لاجيال هذا الشعب التي هي عماد مستقبله وثالثا ما هي قيمة انتخابات نقابة المعلمين بالنسبة لشعبنا بشكل عام، وبالنسبة لنا نحن كمعلمين بشكل خاص.

اسمحوا يا ايها الأخوة ان اتجنب ترديد الشعارات واجترار مقولات بدهية معروفة لنا جميعا كأن اذكر وأذكّر بأن التعليم رسالة وطنية مقدسة بل هو اشرف رسالة، وبان المعلمين هم الموكلون بتربية اكبادنا التي تمشي على الأرض وبأنهم صانعو المستقبل وغيرها وغيرها، لأنني واثق بأن هذا الكلام يناسب غيرنا ولا يناسبنا نحن المعلمين الجبهويين الدمقراطيين لأننا بعد هذا العمر الطويل الموسوم بالكفاح والتضحيات لسنا بحاجة الى سماعه او اسماعه فالحياة اثبتت اننا بعملنا المتفاني وبإخلاصنا الجسور اللا محدود ترجمنا مضامين كل الشعارات والمقولات الخيّرة الى عمل اعطى ازكى الثمار تحفظه لنا الأجيال ويحفظه لنا تاريخ شعبنا.

ولأدلل على ذلك سأكتفي برمز بسيط الا انه غاية في الأهمية والعظمة. انظروا الى مدارسنا المنتشرة في طول البلاد وعرضها تلاحظون ان كل مدرسة يتكون طاقمها التدريسي من عشرات المعلمين، واسألوا اي خريج من هذه المدارس ولا سيما الثانوية: اين تعلمت وعلى من تعلمت؟ يجيبكم غالبا قبل ان يذكر اسم المدرسة ذاكرا بكل زهو علّمني الاستاذ فلان. وكأن المدرسة التي اشتملت على عشرات المعلمين قد امحت اسماء معلميها وتلاشت اثارهم ولم يعلق في ذهن الخريج سوى اسم ذلك الفلان.

ولو سجلنا قائمة بأسماء هؤلاء المعلمين المذكورين – «الفلانيين» – لوجدتم بغالبيتهم العظمى معلمين جبهويين وهذا شرف لنا بل هذا هو شرفنا بعينه.

واحتراسا، عليّ ان انوّه بأنني لا اقصد من هذا الكلام المفاضلة بين معلم جبهوي وآخر غير جبهوي فمعظم اخوتنا المعلمين ابناء شعبنا طيبون ومخلصون وأمناء على رسالتهم. الا ان المعلم الجبهوي بالاضافة الى ما ذُكر من شيم معلمينا عامة تميّز بانطلاقه من اطار مهمته الضيق وانخرط في معارك شعبه التي لا تُحصى خائضا غمار النضال ضد الظلم والظلام والكبت والتمييز والعنصرية، محاربا مع المناضلين من كلا الشعبين من اجل الحرية والمساواة والدمقراطية والعيش الكريم في وطن الاباء والاجداد، ومن اجل غيرها من المبادئ الانسانية السامية.

بهذا كان المعلم الجبهوي مثالا صادقا ناصعا امام طلابه وفي نفوسهم ايضا. يعلمهم قيم المروءة والشجاعة ومقارعة الظلم في الكتاب ويربيهم عليها بسلوكه وممارساته في الشارع وفي ساحة الكفاح.

باختصار، المعلم الجبهوي لا يُعلم العلم من اجل العلم او الفن من اجل الفن بل يعلم العلم والفن والأدب من اجل الحياة ومن اجل الناس، شعاره العلم في خدمة الشعب.

المعلم الجبهوي لا يعلم قيما شريفة غريبة عن شخصيته ومُثله، ولا يعلمها لفظا نظريا فقط، واما يبرهن على ايمانه بها، وعلى كونها جزءا عضويا من كيانه بسلوكه الفعلي في كل حين ووقت الشدائد بوجه خاص. المعلم منا لا يحدث طلابه على التحلي بفضيلة لا يعشقها ولا ينهى عن خلق ويأتي مثله لأنه يأبى العار. هكذا نحن – معشر المعلمين الجبهويين الصادقين – على هذا شبينا وعلى هذا نموت.

اعزائي المعلمين،

ارجو الا تفكروا بأنني شتتت عما استهللت كلمتي، واعذروني ان عدت اليه بايجاز اذ كل بند من بنوده الثلاثة يستلزم كثيرا من الكلام وكثيرا من الوقت:

فالظروف التي يعيشها شعبنا الفلسطيني سواء في اسرائيل او في المناطق المحتلة او في الشتات يعرف كل واحد منكم قسوتها البشعة وحرجها ولا سيما في ظل النظام العالمي الجديد، اي العصر الامريكي الاسود المتمثل بالغطرسة والتحيز بكل صلف ووقاحة وقلة ذوق. وفي ظل الانظمة العربية المستهلكة المتآكلة والمتطاحنة وعصرها الجاهلي الاغبر المشحون بالخنوع والبؤس والتفاهة والذلة..

ومن سقط الكلام الادعاء بأن قائمة المعلمين الجبهويين في نقابة المعلمين، حتى لو نالت غالبية الاصوات، «ستشقلب» الاحوال في العالم او في الشرق الاوسط او حتى في اسرائيل.

ولكن الحقيقة تبقى حقيقة وهي ان صوت الجبهة هو الصوت الحر المجلجل بكل تفاؤل وشجاعة في كل موقع وسيبقى هذا الصوت صداحا قويا معاضدا ومعانقا اصوات الحرية في شتى بقاع المعمورة التي حركها البغاة المتوحشون الى غاب بائس ويتحكم به الدولار والسلاح الفتاك والهمجية السفيهة.

والمعلم اذ يدلي بصوته لقائمة الجبهة انما يعبر عن انتمائه لقوى النور، وان قل عددها آنيا، ضد قوى الظلام مهما كثر عددها. ويعبر عن تمسكه برايته وبمبدئه في وقت تخلى الكثيرون عن مبادئهم وداسوا رايتهم بعد ان نخرهم اليأس والقاهم جيفا.

ايها الاعزاء، ان عود ثقاب اقوى من بحار من الظلام وان الفجر سيبزغ مهما طال الليل وادلهم

وحسبنا ان نكون من انصار النور، انصار الحرية – انصار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وعشتم وكل المناضلين احرارا شرفاء.

(الطيرة)

(تحية الجبهة الدمقراطية الأم، القيت بمناسبة انعقاد مجلس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين في بيت الصداقة في الناصرة يوم ١٩٩٢/١٢/٣٠).

ص.ب. ١٠٤

رسالة مفتوحة الى شيخ في سخنين بمناسبة خطبة يوم الجمعة ١٩٩٢/١٢/٢٥

قبل عدة سنوات اقيم هذا الجامع وبتبرعات من المحسنين وانت المسؤول عنه. وتتحدث فيه في كل يوم جمعة (اي خطبة الجمعة). وقد سمعنا الكثير الكثير عن خطبك الرنانة، والتي تبحث بها عن تجريح جميع الناس وعلى كل المستويات. ولم يسلم من لسانك لا المسيحيون ولا المسلمون في بلدك عدة مرات في خطبك السالفة، ولم يرد على خطبك القديمة حفاظا على مشاعر اهل بلدك الذين تجمعهم اواصر المحبة والاخوة المتبادلة ودحض العنصرية.

في هذه الايام يوجد عدة مواضيع تشغل افكارنا وايصالها لمسامع جميع الناس، الا اذا كان ما تصبو اليه قد نفد وبقي عليك فقط طريقة وممارسة المسيحيين في تأدية واجبهم للصلاة وتعلمهم كيف يقومون بواجباتهم تجاه الله. والذي دفعني لهذه الرسالة المفتوحة هو حديثك في خطبة الجمعة المؤرخة يوم ١٢/٢٥ وانت تقول عن المسيحيين في تأدية صلاتهم في نصف الليل (اي صلاة عيد الفصح المجيد) وهم يستعملون ادوات التجميل (المساحيق) هؤلاء الناس لم يذهبوا للكنيسة للصلاة بل....

نصيحتي اليك ايها الشيخ ان تأخذ في خطبك المستقبلية طريقا آخر، وابحث عن المحبة والتسامح والتواضع ورص الصفوف لمحاربة العنصرية ولتحقيق المساواة والمحافظة على وحدة شعبك وان تترك لكل انسان حياته الخاصة ومبادئه الدينية وصلاته. ولا تدعني اشك انك في خطبك التي القيتها قد حددها لك رجال الأمن وهذا ما يخدم مصالحهم العنصرية والتفكك لشعبنا الأبي.

(سخنين)

(الاسم والعنوان محفوظان في «الاتحاد»)

للأطفال وذويهم

سن التمرد والكلمة الحلوة

● كم مرة طلبت من طفلك ان يؤدي لك خدمة ما ورفض؟ كم مرة حاولت ارساله الى الدكان لشراء شيء ما، فما اطاع؟ وكم مرة رجوته ان يوصل الغرض الفلاني الى خالته فأبى؟ وليس مهما في نظر الطفل الهدف من المشوار، فهو يرفض تنفيذ التعليمات، مع انه قد يكون احد المستفيدين في العائلة من تلك الارسالية. يرفض ويرفض ويرفض، حتى صرت تصفينه بأنه «عنيد» و «راسه كبير»!

في صغر كل طفل فترة يميل فيها الى اثبات شخصيته، والى اختبار طريقة تعامل الأهل معه، وهذه الفترة يسمونها في علم التربية بـ «سن التمرد».

ولعلاج الحالة يميل بعض الآباء والأمهات الى «فرض» الطاعة على الطفل فرضا، بالصراخ او التهديد او الضرب او كلها معا! وتراهم في ذلك لا يعبأون – وربما غير مدركين – بخطورة ذلك على تكوين شخصية الطفل، وعلى انعكاس ذلك على علاقته معهم ومع غيرهم ايضا.

من الضروري لتكوين شخصية الطفل تكوينا سليما توفير قدر كاف من الحب والدفء والحنان، يصقل سلوكه، ويسعفه في تجاوز فترة «التمرد» بسلام.

واي مكان اشد حنانا من قلب الأم وحضنها ويديها.. فدعي الصراخ والتهديد والوعيد جانبا واعمدي الى الكلمة الحلوة، افلم نقل بأن «الكلمة اللطيفة تخرج الأفعى من وكرها»!!

«المحرر»



● تحرير فايز احطوب (٣) سنوات جنين المحتلة – الحي الشرقي ●

صبري بين الناصرة والمشهد



الطفل صبري مازن العبد من مدينة الناصرة عمره تسعة اشهر، امه سميرة حسن من المشهد. وهذه الصورة اخذت له في قرية الرينة بين المشهد والناصرة.



● الاسم: روزان غسان الفار – من حيفا ● العمر: سنة احتفلت بعيد ميلادها الاول يوم الخميس ١٩٩٣/١/٧ ابن الخال يوسف حجار يهديها احلى بوسة وان شاء الله بتكبري وبتصيري عروسة حلوة. وعقبال الـ ١٢٠ سنة.

قصة الأمانة

في يوم من الأيام وضعت عندنا جارتنا ابنها ووضعت ايضا نقودا في رسالة والرسالة في داخل ظرف وقالت: ارجوك يا ابنتي ان لا تخوني الأمانة التي وضعتها عندك وقلت لها لماذا بعثت ابنك لنا؟ قالت: اريد ان اذهب الى المحكمة. وقلت لها ولماذا هذه الرسالة؟ قالت لي: عندما يحضر زوجي من عمله اعطيه اياها وسلميه الطفل. وبقي الطفل عندنا حتى الساعة السابعة مساء ولم افتح الرسالة او اخون الأمانة وعندما جاء جارنا سلمته الرسالة واذا به يقرأها ويقول ان زوجتي ذهبت الى القاضي وانفصلت عني وتركت لي طفلي وصار يبكي وصعد الى بيته.

رانية احمد سلامة
مدرسة حيفا «هـ» الابتدائية
الصف الخامس «ب»



● محسوبكم توفيق من الناصرة الذي يدلعونه بـ «توتو» ●



اصغر موزع «للإتحاد»



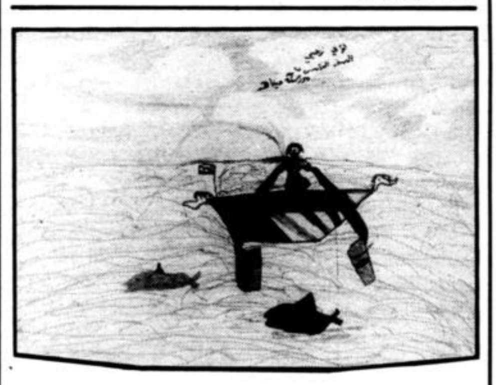
● اسمه صالح عمر حصري، عمره خمس سنوات، من مدينة ام الفحم، يستيقظ مبكرا ويقوم بإيصال جريدة «الاتحاد» الى خمسة مشتركين يقيمون في نفس الحي.

وبعد ذلك يحضر نفسه للمدرسة.

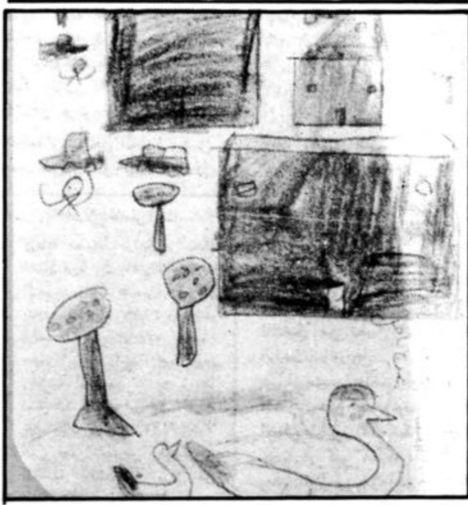
اخته ناريمان اصغر منه، قد تقوم هي الأخرى بتوزيع خمسة اعداد اخرى من «الاتحاد» على خمسة مشتركين.



● هذه رسمة علاء غازي ابو ليل الصف الاول مدرسة عين ماهل الابتدائية «أ» ●



● هذه الرسمة للطالب لؤي زعبي في الصف الخامس «ب» مدرسة حيفا «هـ» ●



● رسم حازم توفيق حبيب الله، الصف الثالث – عين ماهل ●



* الأحد ٩٣/١/١٠ *

التلفزيون الاسرائيلي :

البرامج التعليمية:
٨.١٥ – تربية اجتماعية – قصص من الحياة (الابتدائية)
٨.٤٠ – الفراشة الجميلة (للصغار)
٩.١٠ – الانجليزية (الرابع)
٩.٢٥ – حساب (الخامس والسادس)
١٠.٤٥ – الانجليزية (السابع)
١١.٠٥ – علوم الحياة (الاعدادية)
١٢.٠٥ – علوم الحياة (الثانوية)
١٣.٠٠ – مدنيات واقتصاد (الاعدادية والثانوية)
١٣.٣٠ – الانجليزية (العاشر)

البرامج العامة:
١٨.٣٥ – المسلسل الكوميدي «روزآن»
١٩.٠٠ – الأسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ – موجز الأخبار (بالعبرية)
البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
٢٠.٠٥ – الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «محامو لوس انجلوس» وحلقة بعنوان «عندما تقولين لا»
٢٢.٢٠ – برنامج في التراث الاسرائيلي
٢٣.٠٥ – برنامج رياضة
٢٤.٠٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)

القناة الثانية :
١٧.٣٠ – الحكاية المتجولة مع موطي باركان
١٧.٤٥ – ليون الثعلب
١٨.٠٠ – الصور المتحركة للأطفال
١٨.٣٠ – الأخبار (بالروسية)
١٨.٥٠ – تشستر وحجيت للأطفال
١٩.٠٠ – قريب بعيد والحلقة (٥١٨)
١٩.٢٥ – «كلوز اب» مجلة السينما
٢٠.٠٠ – الثامنة مساء – اخبار
٢٠.٣٥ – برنامج رياضة
٢١.١٠ – «اخبار في الهواء» مسلسل كوميدي
٢١.٣٥ – «مفاوضات» في بث حي
٢٢.٣٥ – زمن الانشاد مع يهورام غينوسار
٢٣.٣٨ – فيلم «صداقة في الامتحان»

التلفزيون الاردني :
١٦.٠٠ – البرنامج الديني
١٦.٢٥ – الصور المتحركة
١٦.٥٠ – ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ – «بُناة المستقبل»
١٨.٠٠ – الأخبار
١٨.١٥ – آن الأوان – مسلسل
١٩.٣٠ – برنامج المزارع
٢٠.٠٠ – الأخبار
٢٠.٤٠ – المسلسل اليومي
٢١.٤٠ – الطاقة
٢٢.٢٠ – اخترنا لكم
٢٣.٠٠ – الأخبار وآخر المشوار

الإنهيار يستلزم التفكير

● تتمة من صفحة ٨ ●

التأكيد في مؤتمرنا الـ – ٢٢ على عرض القضايا التي يوجد لها حلول لدينا: علينا اعطاء جواب للعمال، للمفصولين عن العمل، للأجيرين، للنساء العاملات، للشبيبة من ابناء الشعبين. ولدينا القدرة على التحليل واستخلاص النتائج الملائمة على قاعدة توجهنا الطبقي ومفاهيمنا الدمقراطية، ولهذا ففي استطاعتنا اعطاء اجوبة لليهود وللعرب الذين يريدون السلام، العمل، الاجرة المعقولة، المساواة والحريات الدمقراطية، وفي هذه المجالات الآتية لم نعمل كفاية، على الرغم من علاقتها الواضحة جدا بنظرتنا الفكرية.

النقاش الذي يدور في صفوف حزبنا في اعقاب التطورات العاصفة في العالم هو امر طبيعي. وعلينا المواصلة والاستمرار في دراسة اسباب الأزمة. لكي نستطيع استخلاص النتائج الصحيحة، وخلافات الرأي التي ظهرت في تقييم اسباب الازمة لا يجب ان تطغى او تغطي على وجود قاعدة سياسية مشتركة وقاعدة فكرية واسعة، متفق عليهما من اكثرية اعضاء الحزب:

فنحن نتفق على البرنامج السياسي والبرنامج الاجتماعي – الاقتصادي للحزب، اللذين يواجهان القضايا الاجتماعية الاسرائيلية، وكما يجب.

ونتفق جميعا بأن الحزب ضروري ونحتاج اليه، لأنه القوة الاساسية المثابرة التي تقف امام التطرف القومي، الانفصالية والكراهية. والحزب هو نموذج للطريق المشترك عديد السنين بين يهود وعرب في النضال للدفاع عن المصالح المشتركة للشعبين، والنشاطات اليومية التي نقوم بها دفاعا عن العاملين وعن الحريات الدمقراطية انما تجسد مفاهيمنا الفكرية حياة وممارسة.

ونتفق جميعا حول توجهنا الطبقي، الذي يرى ان التناقض بين رأس المال والعمل هو مميز اساسي للمجتمع الاسرائيلي. وفي توجهنا الطبقي نحن لا نحلل الوضع فقط والسياسة الاسرائيلية التي تعبر عن مصالح رأس المال، انما ايضا من اجل بلورة مواقف واهداف وللوقوف بشكل منهجي الى يمين العاملين.

اننا نعمل على تجنيد المضطهدين، المستغلين، والمقموعين في المعركة من اجل تغيير اساسي في المجتمع، من اجل الاشتراكية.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية يزراعيليم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم اودعت خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ج/٧٩٥٩.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: بيت لحم هجليليت.
حوض ١٧٥٨١ جزء من القسيمة ٤٦.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد مساحة لمزارع لتربية الحيوانات، النباتات وكل مبنى آخر يعتبر ضروريا بصورة مباشرة للاستخدام الزراعي وفقا لمخطط حوض ١٧٥٨١ جزء من القسيمة ٤٦. ب) تحديد تعليمات بناء في نطاق هذه الخارطة ج) تحديد وتعيين مبان يسمح بالاقامة فيها لتربية الحيوانات د) تخطيط طرق وصول.

كل من يهمه الأمر بإمكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦-٠٥٧٠٥١٠٠..

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية يزراعيليم بريد متجول يزراعيل تل عدشيم ١٩٣١٥ تلفون ٠٦-٥٩٣٠١٦٠..

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

الرايم كريمسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء الشمال

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٢٠٠) *****

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
■										٢
			■		■					٣
							■			٤
		■		■		■				٥
	■									٦
■					■		■			٧
	■		■			■		■		٨
										٩
									■	١٠

افقيا:
١ – احد سكرتيري الأمم المتحدة السابقين
٢ – الاسم الثاني لكاتب روائي مصري
٣ – بيت الأسد – بشر
٤ – ضمير – اغنية لليلى مراد
٥ – طاعن في السن – بحر (معكوسة)
٦ – رواية للروائي المصري الوارد في (٢) أفقيا
٧ – مختلفان – دهشت (معكوسة)
٨ – للعطف
٩ – من مؤلفات توفيق الحكيم
١٠ – كاتب عربي حاصل على جائزة نوبل

عموديا:
١ – .... فان اللوم اغراء
٢ – الاسم الأول لمحرر العبيد في امريكا – عاصفة بحرية (معكوسة)
٣ – مستقبلي – شركة بترول غربية (معكوسة) – خلط
٤ – الاسم الأول لمطرب عربي – قائمة – متماثلان
٥ – للجزم (معكوسة) – «.... اليتيم فلا تقهر» (معكوسة) – رجع
٦ – محترم (معكوسة) – يتلفظ كلاما غير مفهوم
٧ – ضغط – اشعل – رق (معكوسة)
٨ – اعتزم (معكوسة) – يستعمله البحّار
٩ – يعمل في الجريدة (معكوسة) – للعطف
١٠ – مريض – غزال (معكوسة)

***** حل لغز رقم (١٩٩) *****

افقيا:
١ – احمد فارس الشدياق
٢ – ليلى – سفالة – مرمر
٣ – فاتن حمامة – اجلال
٤ – سعد – منى – يكل
٥ – ربى – سم – صرامة – عم
٦ – يد – يعيش – عصمة
٧ – I.I.I.I.I – يلائم – أيل
٨ – كل – مد – هر – مأرب
٩ – احمد شوقي – الدلو
١٠ – امم – دنس – دف
١١ – ليانة بدر – القيمة
١٢ – سهيل ادريس – حج
١٣ – هم – اب – عمامة
١٤ – ال – امل – يتجلد – حن
١٥ – ناصيف اليازجي – جف

عموديا:
١ – الفارياق – السمان
٢ – حيي – يدا – امية – لا
٣ – استلم – الحماية
٤ – عناد – حاكم – يأملن
٥ – حدس – دمها – قم
٦ – اسم – مي – شم – الادب
٧ – رقاد – وديع – درب
٨ – سام – هيل – قدري – ي.ي
٩ – الهام شاهين – اتمس
١٠ – له – تا – أر – أس – م.ح.ز
١١ – أمر – جلاجل
١٢ – درع – صه – بليغ حمدي
١٣ – يلي – مارد
١٤ – لراك عصي الدمع – نعّ
١٥ – قم للمعلم وفه – صحف

حدث في مثل هذا اليوم

١٠ كانون الثاني

١٩٦٥ – الاردن يباشر تحويل مجرى نهر الأردن تنفيذا لمقررات قمة القاهرة.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١/١٠، غائما ويستمر هطول الامطار ويخشى من حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة وتسقط الثلوج على جبل الشيخ.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٥ ● الاغوار الشمالية – ١٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٢ ● القدس وضواحيها – ٦ ● السهل الداخلي – ١١ ● السهل الساحلي – ١٣ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٣ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٣ ● البحر الميت – ١٩ ● ايلات والعربة – ١٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين مائجة ومائجة جدا.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه مائجة.



(بنك اسرائيل ٨ – ١٩٩٣/١/٩)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٨٠١٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٧٧٥ش.ج
● مارك الماني	١,٧٠٢٣ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠١١ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٦٤٧ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٦٣٤ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٩٥٧ش.ج
● "اسود" –	٢,٧٨ – ٢,٧٩ش.ج

مجلس محلي دبورية

تلفون ٧٦٧٢٢٢ – ٠٦/٧٦٧٢٤٣.

مناقصة رقم ٩٣/١

يعلن مجلس محلي دبورية عن قبول عروض لاضافة بناء بمساحة ٣٧٥م² – واعمال تطوير في المدرسة الثانوية دبورية حسب الشروط التالية:

١) على مقدم العرض ان يكون مسجلا في سجل المقاولين لأعمال البناء فرع (١٠٠) وحسب التصنيف المالي الملائم وان يدير حسابات بموجب القانون.

٢) على مقدم العرض ان يقدم عرضه على النماذج المعدة حسب تفصيل المناقصة بطريقة الظرف المختوم ومرفقة بكفالة بنكية او شيك بنكي بنسبة ٥٪ من قيمة العرض لمدة ٩٠ يوما من تاريخ اغلاق المناقصة.

٣) للمجلس المحلي الحق في تنفيذ جميع الأعمال او جزء منها او اي اضافة اخرى او توزيع العمل بين عدة مقاولين حسب ما يراه مناسبا.

٤) يمكن الحصول على الخرائط والمستندات والشروط من مكتب المجلس المحلي في ساعات الدوام الرسمي – مقابل ٥٠٠ ش.ج لا تعاد.

٥) الموعد الأخير لتقديم الطلبات هو يوم الاثنين تاريخ ٩٣/١/٢٥ الساعة ١٢٠٠ ظهرا.

٦) المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

مع الاحترام
اسعد عزايزة
رئيس المجلس المحلي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١ كانون الثاني ١٩٩٣ الصفحة ١٢

في المؤتمر العام لحركات السلام النسائية في اسرائيل

عنف الجنود في المناطق المحتلة يخلق عنفاً ضد النساء والاطفال في اسرائيل

.. والنساء في المناطق المحتلة هن اكثر المتضررات من دوس حقوق الانسان

*** انتقاد شديد للنساء المشاركات في الائتلاف الحكومي. «خيبتن آمالنا في قضايا السلام والمرأة» * عدد من الرجال انصار السلام يقدمون الورود الى المتظاهرات من حركة النساء من اجل السلام ***



● القدس – لمندوبتي «الاتحاد» – شهدت مدينة القدس، امس الاول الجمعة، نشاطاً كفاحياً قامت به حوالي اربعمئة امرأة من حركة نساء والسلام تحت شعار «كفى للاحتلال» (او «ضد الاحتلال»)، اشتمل على مظاهرة رفع شعارات تحت ظل البرد القارس والامطار وحتى الثلوج، واقامة مؤتمر ابحاث هام تقرر في نهايته العمل على توسيع النشاطات النضالية للنساء اليهوديات والعربيات ضد الاحتلال ومن اجل السلام.

وجاء هذا النشاط السنوي ليطلق صرخة جديدة للنساء ضد الاحتلال واخطاره. وخلال المحاضرات التي قدمت، في قاعة بيت اغرون، قالت د. ارئيلا شدمي ان العنف والممارسات القمعية للاحتلال في المناطق المحتلة باتت تنعكس على المجتمع الاسرائيلي بشكل خطر. اذ تتزايد حوادث العنف داخل العائلة. «فمن الواضح ان الجندي الذي يمارس العنف في المناطق المحتلة، لا يستطيع ان يتحرر من هذه الاخلاق عندما يعود الى بيته. فتكون الضحية زوجته واولاده واخوته الصغار».

وقالت السيدة رندة سنيورا، من مؤسسة الحق الفلسطينية لحقوق الانسان، ان المرأة الفلسطينية هي اكثر المتضررين من ممارسات دوس حقوق الانسان في المناطق المحتلة، نفسياً وجسدياً واقتصادياً واجتماعياً.

وكانت عضو الكنيست تمار غوجانسكي، من الجبهة، قد قدمت محاضرة حول الوضع السياسي في اسرائيل خلال العملية السلمية الحالية فقالت ان حكومة رابين هي المسؤولة عن تعثر مفاوضات السلام. ولو انها جادة في مسعاها للسلام العادل لكانت بلادنا تعيش الآن في ظل آمال تحقيق السلام بشكل واقعي.

وقدمت د. هنريت دهان كليف محاضرة حول اليمين الاسرائيلي بيّنت فيها مدى خطورته. وقالت: لولا الخلافات التي تمزق اليمين، لكان توحد وتمكن من افشال جهود السلام. واشارت بقلق الى النهج اليميني لحكومة رابين. وتساءلت عن سبب سكوت اليسار ازاء ممارسات القمع والضربات الموجهة للسلام. وقالت: ان هناك نظرة تقول ان نشاط اليسار قد يقوي اليمين. ولكن هذا ليس صحيحاً ابداً. والعكس هو الصحيح. ان سكوت اليسار هو الذي يشجع اليمين ويقويه.

وفي البيان الختامي للقاء، الذي استنكر قرار ابعاد الفلسطينيين وطالب بوقف اساليب العقوبات الجماعية وسفك الدماء، ورد استنكار لموقف النساء في الائتلاف الحكومي اللواتي انغمسن في متع المناصب ونسين القضايا التي انتخبن من اجلهن. وقد لوحظ في الاحاديث والنقاشات مدى السخط على النائبات والوزيرتين من ميرتس والعمل. وقالت احدى النساء: «لقد خيبتن آمالنا في قضايا السلام والمساواة».

* المظاهرة *

هذا، وفي ختام المؤتمر، توجهت معظم الحاضرات الى دوّار باريس في القدس الغربية حيث تظاهرن لمدة ساعة كاملة وهن يتشحن بالسواد ويرفعن الشعارات. وقد لوحظ هذه المرة ان قوى اليمين لم تنظم مظاهرة مضادة كما في كل سنة (ربما بسبب احوال الطقس). وقام عدد من الرجال انصار السلام بتوزيع الورود على المتظاهرات.

وكان بارزاً ايضاً قلة حضور النساء العربيات في المؤتمر وفي المظاهرة.

ويذكر ان حركة النساء والسلام قامت في منتصف العام ١٩٨٨ من عدة منظمات، بقي منها اليوم ٨ منظمات ابرزها: «نساء بالسواد» و«حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل» و«شيني» و«منظمة النساء الدولية للسلام والحرية» و«المرأة للمرأة» وغيرها.. وتقوم اعضاء الحركة بالمشاركة في المظاهرة الاسبوعية للنساء بالسواد تحت شعار: كفى للاحتلال. وفي بداية نشاطها كانت تقيم المظاهرات في ٣٨ نقطة في جميع انحاء البلاد، لكن عدد المظاهرات انخفض الى ٨ نقاط فقط تثابر النساء من اجل السلام على استمراريتها منذ خمس سنوات، صيف شتاء.

وقد اشار المؤتمر الى ضرورة احياء النشاطات في الاماكن الاخرى وتوسيع الحركة عموماً وزيادة نضالاتها ضد الاحتلال ومن اجل السلام.

الشبيبة الشيوعية متجندة في التحضير لانجاح المؤتمر الـ ٢٢ للحزب

*** الاستنكار والتنديد بالاجراءات اللادمقراطية ضد رئيس كتلة الجبهة توفيق زياد وبرفع الحصانة الجزئية عن النائب هاشم محاميد ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية دورتها الاعتيادية مساء أمس السبت في الناصرة. وترأسها بسام عراقي، عضو اللجنة المركزية للحركة. وقدم د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي فيها محاضرة حول موضوعات المؤتمر الـ ٢٢ للحزب. واكد في سياق محاضرته أهمية هذا المؤتمر بالنسبة لقضايا الكفاح وبالنسبة لقضايا الشباب ومواجهتها بعد المؤتمر؛ وحول أهمية وضع قضايا الشباب في سلم اولويات اهتمامات الحزب.

وقدم عمر حمدي، السكرتير العام للشبيبة الشيوعية بيانا تنظيميا عن نشاط الحركة والمهام الاساسية المطروحة أمامها. وركز على اهمية دور الشبيبة في الكفاحات الجماهيرية الى جانب الجبهة والحزب وعن دورها الفاعل في التظاهرات الكفاحية. وتحدث عن نشاط الشبيبة الشيوعية بين جمهور الشباب العامل والمتعلم وفي المدارس الثانوية، والمشاكل التي تعترض طريقها. وركز على مشاركة الشبيبة الشيوعية وتجندها في الفروع لانجاح مؤتمر الحزب.

وبعد نقاش البيانين وتلخيصهما من قبل المحاضرين، اتخذت القرارات التالية:

* القيام بالمهام المطلوبة من الشبيبة الشيوعية في مؤتمر الحزب.

* التنديد برفع الحصانة المؤقتة عن النائب هاشم محاميد والاجراء اللادمقراطي بابعاد رئيس كتلة الجبهة توفيق زياد عن ٥ جلسات عن الكنيست. ودعوة اعضاء الشبيبة الشيوعية للتجند والمشاركة في الاعمال الاحتجاجية وتصعيد الكفاح ضد هذه الهجمة الجديدة التي تستهدف ليس الجبهة فحسب، بل الجماهير العربية والدمقراطية والقوى المكافحة ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل والمساواة.

احد رؤساء وحدات «المستعربين»

«عـدد المتطوعين في الوحدات الخاصة انخفض»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال احد رؤساء وحدات المستعربين الناشطة في قطاع غزة المحتل، وهو ضابط برتبة «لفتنانت كولونيل»، ان «الوحدات الخاصة» في الجيش التي تعمل في الاراضي المحتلة تواجه صعوبات في التجنيد بعد وصفها بانها من «فرق الموت».

واضاف الضابط المذكور، في حديث اذاعي، امس الاول (الجمعة)، ان «عدد المتطوعين انخفض في تشرين الثاني الماضي وكذلك مستوى المجندين بسبب الحملات التي تتعرض لها».

واتهم الضابط المذكور حركة الكيبوتسات «بتحريض» شبانها على عدم الانضمام الى وحدات الموت هذه. لكن الناطق باسم حركة الكيبوتسات نفى، امس، هذه الاقوال.

مساعد وزير المواصلات:

لم اصـدق ما رأتـه عينـاي من حالة شوارع باقة الغربية

● باقة الغربية – لمراسلنا – قام أمس مساعد وزير المواصلات السيد حانوخ كرمون بزيارة عمل الى باقة الغربية التقى خلالها برئيس المجلس المحلي السيد جلال ابو طعمة وسكرتير مجلس العمال السيد غالب مجادلة.

وقد استقبل مساعد الوزير في مجلس العمال، ثم قام المضيفان بجولة مع الضيف شملت غالبية شوارع باقة الغربية حيث اطلعاه على وضع الشوارع وحاجتها للاصلاح والتطوير.

وقال السيد كرمون لدى انتهاء الجولة انه لم يكد ليصدق ان يكون وضع شوارع باقة بهذا الشكل، فلم ير شارعا واحدا لم يصبه التكسير والتلف وانعدام الصيانة. واقترح اقامة لجنة مؤلفة من مندوبين عن الوزارات المعنية وهي المواصلات والداخلية والزراعة والاسكان بالاضافة الى مندوبين عن «ماعتص». وبعد التداول تقرر ان يبدأ كرمون بتشكيل هذه اللجنة على ان تعقد جلسة فورية خلال اسبوعين وتقدم توصياتها الى وزارة المواصلات بهدف البدء بالعمل على اصلاح وتطوير الشوارع بصورة جذرية.

وطلب رئيس المجلس المحلي البدء فورا باصلاح الشارع الرئيسي الذي تملأه الحفر والمطبات. كما وجه دعوة لوزير المواصلات لزيارة باقة الغربية

تطورات في صندوق التقاعد لعمال البناء

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – أقر مجلس صندوق التقاعد لعمال البناء الاقتراح الذي تقدمت به ادارة الصندوق سابقا في الاجتماع الاول الذي عقد لاعضاء المجلس الجديد، يوم الخميس الماضي، في تل ابيب، تأجيل انتخاب مؤسسات جديدة للصندوق بما في ذلك انتخاب مدير عام جديد وذلك حتى يوم ٩٣/٣/٨.

وأقيمت لجنة مبادرة من اعضاء المجلس للعمل على ضم الصندوق الى صناديق التقاعد الاخرى في الهستدروت وعلى ان تقوم اللجنة بتقديم تقرير للمجلس عن هذه الاتصالات.

ووعد وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، عمال البناء بأن يمنع تضررهم من الوضع المالي الصعب في صندوق التقاعد لعمال البناء. وذلك في اجتماع مركز نقابة عمال البناء.

وتطرق الوزير بن اليعزر الى مسألة الاجور في فرع البناء مؤكدا ان قيام المقاولين بتحسين الاجور وشروط العمل سيشكل تشجيعا لعمال اسرائيليين للانخراط في الفرع.



الاثنين
١١ كانون الثاني ١٩٩٣
١٨ رجب ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
11.1.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 201/49

بعد اعادته من «مخيم العودة»

احتجاز الفتى باسم السيوري في مقر الحكم العسكري

(ص ٢)

انتشار عسكري مكثف في فلسطين المحتلة وادخال دبابات لعدد من القرى!

(ص ٣)

تصعيد في نزاع العمل في الجامعات:

السلك الاكاديمي يقرر الغاء الفصل الدراسي الحالي

(ص ١٢)

فشل مهمة المبعوث الشخصي الثاني لسكرتير الامم المتحدة!

■ رابين: لم أخرج عن قرارات الحكومة بخصوص المبعدين! ■



● رفيق الحريري ● ● يتسحاق رابين ●

● اعادة المبعدين التسعة، الذين طردوا عن طريق الخطأ، لم تتم بعد ● الحريري وبويز يؤكدان وجوب اعادة كل المبعدين الى وطنهم بالطريقة التي جاؤوا فيها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يسفر اللقاء الذي جمع، امس، بين المبعوث الشخصي

● البقية على صفحة ٣ ●

غدا الثلاثاء:

اضراب عام في القرى غير المعترف بها ومظاهرة يهودية عربية امام الكنيست

*** الجبهة تدعو الى انجاح المظاهرة * ممثلو القرى غير المعترف بها يعلنون عام (٩٣) عام الاعتراف بها ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا ممثلو القرى العربية المسلوبة الاعتراف الجماهير العربية في البلاد وهيئاتها التمثيلية والقوى الدمقراطية اليهودية الى التجند الواسع والمشاركة في المظاهرة القطرية، التي تنظمها ودعت اليها لجنة الاربعين بالتنسيق مع لجنة المتابعة العليا، وتجري يوم غد الثلاثاء (١٩٩٣/١/١٢) امام مبنى الكنيست في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

وجاءت الدعوة في ختام اجتماع عقده ممثلو القرى مسلوبة الاعتراف يوم الجمعة الاخير لوضع اللمسات الاخيرة لانجاح المظاهرة، التي تجري ردا على استمرار سياسة هدم البيوت في القرى غير المعترف بها وتجاهل

● البقية على صفحة ٣ ●

خيمة الاحتجاج ضد الابعاد تقام امام مكتب رئيس الحكومة، الاربعاء القادم

● الطيرة - لمراسلنا - تنفيذا للقرار، الذي اتخذ في الاجتماع الشعبي يوم الثلاثاء الماضي، عقدت امس (الاحد ٩٣/١/١٠) لجنة المتابعة اليهودية - العربية اجتماعها الاول في قاعة بلدية الطيرة لبحث تنفيذ القرارات التي اتخذت في الاجتماع الشعبي الآنف الذكر.

وقد حضر كل من السادة: لطيف دوري، رئيس لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني والشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم واساف اديب من منظمة «الشرارة» وطارق عبد الحي، رئيس بلدية الطيرة وبنيامين كوهين، المحاضر في جامعة تل ابيب والشيخ كامل ريان، رئيس مجلس كفربرا المحلي، وحنا رونين ووديع ابو نصار طالب جامعي ولبندا برابر - محامية ووليد صادق، نائب وزير الزراعة وطلب الصانع، عضو الكنيست ووائل بيادسي - طالب جامعي ووسام اغبارية.

افتتح الاجتماع رئيس بلدية الطيرة، طارق عبد الحي، فاستعرض القرارات التي اتخذت في الاجتماع السابق وما تم منها وما يجب تنفيذه وكيفية ذلك وتعيين مواعيد واماكن تنفيذ هذه القرارات.

واقترح البروفيسور بنيامين كوهين توسيع اطار اللجنة وضم اعداد اخرى من الشخصيات الاجتماعية اليهودية ومنهم: اوري افنيري ود. ابيشاي ارليخ، والبروفيسور تسفي رازي والدكتور شمونيل امير.

واقترح اساف اديب اقامة خيمة احتجاج امام مكتب رئيس الحكومة فورا وعقد مؤتمر صحفي هناك.

واقترح الشيخ كامل ريان تعيين مسؤولين، يهودي وعربي، لمتابعة تنفيذ القرارات والتجنيد لها في الوسطين اليهودي والعربي.

وعلى هذا الاقتراح تمت الموافقة على ان يكون المسؤولان: كامل ريان والمحامية لبندا برابر او شخص تعينه هي.

وقد تقرر اقامة الخيمة في يوم الاربعاء القادم على ان يكون المؤتمر الصحفي في الخيمة في اليوم نفسه.

كما تقرر ان تعقد لجنة المتابعة اجتماعها القادم في الخيمة في يوم اقامتها - الاربعاء الساعة ١١ صباحا على ان يدعى اليها جميع رؤساء السلطات

● البقية على صفحة ٤ ●

اليوم، وزراء الخارجية العرب يبحثون في قضية المبعدين:

النية تتجه لمطالبة مجلس الامن بالاستناد الى «الفصل السابع» ضد اسرائيل!

● القاهرة - وكالات الانباء - تعقد الجامعة العربية، اليوم الاثنين، اجتماعا على مستوى وزراء الخارجية للبحث في قضية المبعدين الفلسطينيين الـ ٤١٣ الذين قضوا، حتى الان، (٢٥) ليلة في مخيم «العودة» في مرج الزهور في جنوب لبنان.

وقال مصدر مسؤول في الجامعة العربية ان وزراء الخارجية العرب سيطالبون في اجتماعهم، اليوم، مجلس الامن الدولي باصدار قرار جديد يستند الى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة لفرض عقوبات على اسرائيل لعدم اذعانها للقرار ٧٩٩.

واضاف المصدر ذاته ان وزراء الخارجية العرب سيقدمون بعد الاجتماع طلبا مشتركا الى مجلس الامن الدولي لتحديد آلية ومهلة لاعادة المبعدين الفلسطينيين الى وطنهم.

عبد المجيد، في افتتاح الدورة الـ ١١ للجنة العربية لحقوق الانسان:

ينبغي اتخاذ التدابير اللازمة لفرض احكام اتفاقية جنيف الرابعة على اسرائيل

*** ويضيف: تحدي اسرائيل المستمر للقرارات الدولية يضع جرائمها في اطار جرائم حرب ***

● القاهرة – وكالات الانباء – دعا الامين العام للجامعة العربية، د. عصمت عبد المجيد، امس الاحد، الدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ الى العمل على ايقاف اسرائيل عن ممارسة انتهاكاتها لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة.

وقال عبد المجيد في كلمة افتتح فيها اجتماعات الدورة الـ ١١ للجنة العربية لحقوق الانسان انه يجب العمل على تطبيق احكام اتفاقية جنيف الرابعة كاملة على اسرائيل واتخاذ التدابير اللازمة لفرض احكام هذه الاتفاقية عليها.

وطالب الامين العام للجامعة العربية بعودة المبعدين الفلسطينيين فورا الى وطنهم. واضاف انه في حال رفضت اسرائيل الامتثال لذلك فعلى مجلس الامن اتخاذ التدابير اللازمة لتشكيل قوة حماية دولية تكون مهمتها حماية سكان الاراضي العربية المحتلة وذلك تمشيا مع روح اتفاقية جنيف الرابعة.

واكد عبد المجيد ان استمرار اسرائيل في تحدي قرارات الشرعية الدولية ولا سيما قرار مجلس الامن ٧٩٩ واستمرارها في انتهاكاتها الصارخة للاتفاقيات والمواثيق الدولية يضع جرائم اسرائيل في اطار جرائم الحرب التي نصت عليها المواثيق الدولية ومبادئ حقوق الانسان كما انه يهدد مسيرة السلام.

هذا وستناقش اللجنة العربية لحقوق الانسان على مدى اربعة ايام قضية المبعدين الفلسطينيين والانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة.

فاروق القدومي:

سوريا لا يمكن ان تقدم على حل منفرد مع اسرائيل

*** ويضيف: اسرائيل تتعمد تمييع العملية السلمية من خلال المشاريع الجزئية ***

● تونس – وكالات الانباء – اكد رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، ان الموقف السوري من مسألة النزاع العربي – الاسرائيلي هو موقف مبدئي وثابت ولا يحتاج الى اي تفسير.

وقال القدومي ان سوريا لا يمكن ان تقدم على حل منفرد مع اسرائيل. مشيرا الى ان اسرائيل تتعمد تمييع عملية السلام حول الشرق الاوسط من خلال تقديم مشاريع جزئية لا تتفق مع قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢.

ودعا القدومي راعيي مؤتمر مدريد للسلام، الولايات المتحدة وروسيا، الى بذل المزيد من الجهد والضغط على اسرائيل حتى تستجيب للارادة الدولية قبل ان يتفاقم الوضع ويزداد التوتر في منطقة الشرق الاوسط.

واكد القدومي استحالة الذهاب الى جولة المفاوضات الثنائية التاسعة ما دام المبعدون الفلسطينيون لم يعودوا الى وطنهم.

في اطار الاعداد للقانون الاساسي لحقوق الانسان:

ممثلو جهاز «الامن» يوافقون مبدئيا على الغاء «انظمة الطوارئ»، ولكن بعد خمس سنوات!

*** الموافقة بحاجة الى اقرار في الحكومة * الجماهير العربية كانت الضحية الاساسية لهذه «الانظمة»، تقييد حريات واغلاق صحف وغيرها ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أبدى مسؤولو جهاز الامن استعدادهم لالغاء «أنظمة الدفاع لحالات الطوارئ»، بعد خمس سنوات، هذا ما اتفق عليه بين هؤلاء المسؤولين وبين رئيس لجنة الدستور والقانون البرلمانية، النائب دادي تسوكر، في اطار المشاورات والاتصالات التي يجريها لاعداد مشروع القانون الاساسي لحقوق الانسان لطرحه على الكنيست.

ووافق ممثلو أذرع «الامن» المختلفة على أن تلغي المحكمة قوانين وأنظمة تستند الى «أنظمة الدفاع لحالات الطوارئ» وتتناقض مع القانون الاساسي لحقوق الانسان المقترح وذلك بعد خمس سنوات من اقراره نهائيا.

واعتبرت أوساط قضائية استعداد جهاز «الامن» لالغاء أنظمة الدفاع لحالات الطوارئ للعام ١٩٤٥، خطوة هامة وذات مدلول كبير في مجال حقوق الانسان لان مكانة الانظمة المذكورة كمكانة القانون وان السلطات كانت مخولة بتطبيق هذه الانظمة بشكل واسع جدا يتعدى مجالها الاساسي وهو أمن الجمهور، الى مجالات أخرى مثل: الاعلان عن مجموعة أشخاص تنظيما غير قانوني او اخراج اي تنظيم خارج القانون بأمر من وزير «الامن»، أو منع اصدار صحيفة بقرار من متصرف اللواء، في وزارة الداخلية او اصدار اوامر الاقامة الجبرية او الاعتقال الاداري او الابعاد او ما شابه ذلك.

وربما أخطر ما في الانظمة المذكورة انه يحق للسلطات اصدار انظمة جديدة كيفما ترتأي وذلك استنادا الى البند التاسع في أمر انظمة الحكم والقضاء، ١٩٤٨. وهذا البند يخول رئيس الحكومة ووزير «الامن» ووزراء آخرين صلاحية اصدار أنظمة لحالات الطوارئ بامكانها الغاء كل قانون او تعديله او فرض شروط على أحكامه. ورغم كون سريان مفعول أمر حالات الطوارئ هو لثلاثة أشهر الا أنه يمكن تمديد مفعولها اوتوماتيكيا تقريبا!

وكان النائب تسوكر أقر الاتصالات مع ممثلي جهاز «الامن»، وقال انه لمس تغييرا في موقف المسؤولين الامنيين من القانون الاساسي لحقوق الانسان المقترح.

ولكنه أشار الى ان التوصية المهنية من المسؤولين الامنيين لم تحظ حتى الان باقرار نهائي في المستويات السياسية، من المسؤولين الحكوميين.

ويشار، هنا، الى ان «انظمة الدفاع لحالات الطوارئ» تستند الى الموروث القضائي للانتداب البريطاني الذي تعامل مع بلادنا بالاساس كمستعمرة محتلة. وحتى، الان، استخدمت هذه الانظمة داخل اسرائيل ضد الاقلية الفلسطينية، لفرض الحكم العسكري في التجمعات العربية حتى العام ١٩٦٦، ولابعاد أشخاص عن اماكن سكناهم ولفرض اقامات جبرية على عدد كبير من الوطنيين والنشطاء السياسيين العرب، ولاغلاق الصحف العربية نهائيا او لفترات محدودة، ولمنع اهالي كفر برعم واقرث من العودة الى ديارهم ولاعتقال مواطنين عرب عشية مناسبات وطنية مثل «يوم الارض».

كما لجأ الحكم الى هذه الاوامر مؤخرا لاصدار انظمة تسرع في عملية البناء لاستيعاب القادمين الجدد. وكانت الحكومة استخدمتها، أيضا، في اصدار اوامر عمل الزامية ضد قطاعات عمالية لجأت الى الاضراب من أجل تحصيل حقوقها النقابية والمالية.

تجند في منطقة ام الفحم لنصرة «الجبهة» في انتخابات المعلمين

● معاوية – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – عقد في قرية معاوية، الاسبوع المنصرم، اجتماع للمعلمين الجبهويين استعداداً لمعركة انتخابات نقابة المعلمين العامة وفروعها التي ستجري في (١٦/٢/١٩٩٣).

وقدم جاد الله اغبارية، ممثل الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة، تقريراً وافياً عن عمل ونشاط الكتلة في فرع النقابة. وقدم اقتراحاً لبرنامج عمل من اجل تعزيز قوة الجبهة في نقابة المعلمين وفروعها.

وبعد النقاش الحيوي، الذي لخصه الاستاذ مفيد صيداوي، عضو مركز نقابة المعلمين العامة اتخذت القرارات التالية:

* دعوة جميع الجبهويين للتجند لمعركة انتخابات نقابة المعلمين العامة وفروعها.

* دعوة جميع القوائم العربية التي ستخوض انتخابات فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة للوحدة والتحالف لافشال خطة المراخ الهادفة لحرق وبعثرة اصوات المعلمين العرب في المنطقة.

المبعوث الدولي:

حل مشكلة المبعدين يكمن في تطبيق القرار ٧٩٩

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر المبعوث الدولي، شينمايا غاريخان، في تصريح، امس، ان اعادة واحد او اثنين من المبعدين الفلسطينيين غير كاف بالتأكيد لان حل هذه المشكلة يكمن في تطبيق قرار مجلس الامن الدولي القاضي بعودة المبعدين فورا الى وطنهم.

بعد اعادته من «مخيم العودة»

احتجاز الفتى باسم السيوري في مقر الحكم العسكري!



● الفتى بسام سيوري (١٦ عاما) من الخليل، الذي ابعدته اجهزة «الامن» بالخطأ الى جنوب لبنان وامضى في مخيم العودة (٢٤) يوما.

● الخليل – لمراسلنا هشام الشرباتي – في حوالي الساعة الثالثة من فجر أمس، وصل الى منزله الفتى المبعد العائد باسم سليم عطا السيوري، (١٦) عاما، من مدينة الخليل والذي ادعت سلطات الاحتلال أنها أبعدته خطأ الى جنوب لبنان.

وقال باسم لعشرات الصحفيين الذين احتشدوا امام المنزل ساعة وصوله، انه قد تم احتجازه وتأخيره لمدة ثلاث ساعات في مقر الحكم العسكري في المدينة دون أي تحقيق ومن ثم نقل الى منزله.

وقال والده لمراسلنا أنه لم يجر ابلاغه بتاتا من الجهات المسؤولة حول موعد عودته او اسباب ابعاده او اية معلومات أخرى.

حسبولاتوف:

روسيا ترفض قرار اسرائيل بابعاد الفلسطينيين

● القاهرة – وكالات الانباء – اكد رئيس البرلمان الروسي، رسلان حسبولاتوف، رفض جمهورية روسيا الاتحادية لقرار اسرائيل بابعاد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة الى جنوب لبنان.

ووصف حسبولاتوف في تصريح صحفي عقب اجتماعه مع الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاحد، عملية ابعاد الفلسطينيين بانها «حدث مؤلم ويؤثر على سير عملية السلام في الشرق الاوسط».

في نهاية شباط القادم:

مؤتمر لاعادة تأسيس الحزب الشيوعي الروسي على اساس الماركسية - اللينينية

● موسكو - افادت وكالة «ايتار/تاس» امس ان مؤتمرا لاعادة تأسيس الحزب الشيوعي الروسي سيعقد في منتصف شباط على امل استمالة ما بين ١٥ و ٢٠ بالمئة من المنتسبين السابقين الى الحزب.

وقد عقد اجتماع تحضيري لهذا المؤتمر شارك فيه خصوصا فالنتين كوبتسوف، الذي شغل منصب السكرتير الاول للحزب الشيوعي الروسي بضعة اسابيع قبل فشل الانقلاب في اب ١٩٩١ ومنع الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، كافة نشاطات الحزب الشيوعي الروسي والسوفييتي.

واشار كوبتسوف الى ان المؤتمر سيشهد «اعادة احياء الحزب الشيوعي على اساس الايديولوجية الماركسية - اللينينية».

ونقلت عنه الوكالة قوله، ايضا، ان «الشيوعيين لا يريدون اعادة احياء الحزب الشيوعي فقط، بل تحديده ليكون مرتكزا على الدمقراطية والانفتاح. وهم يرفضون عودة المكتب السياسي وامانة السر ويريدون مزيدا من الحرية للقاعدة الحزبية».

وكانت المحكمة الدستورية في روسيا اصدرت في كانون الاول حكما مبهما في اطار محاكمة الحزب الشيوعي ورأت انه اذا كان منع نشاطات القيادة بعد فشل الانقلاب امرا مبررا فان القاعدة الحزبية في الحزب الشيوعي السوفييتي والشيوعية بشكل عام يجب الا تتحملان مسؤولية الاحداث التي شهدها الاتحاد السوفييتي.

فشل مهمة المبعوث الشخصي

● تتمة من صفحة ١ ●

للسكرتير العام للامم المتحدة، شينمايا غاريخان، وبين رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، عن اي تقدم في مسألة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٧٩٩) القاضي بوجوب اعادة المبعدين الفلسطينيين الى ديارهم.

وفي ختام اللقاء، الذي استمر ساعة ونصف الساعة فوق المقرر له، أعلن رئيس الحكومة رابين، انه لم يخرج عن قرارات الحكومة الاسرائيلية في المسألة وان المبعوث غاريخان بدوره لم يخرج عن اطار قرار وموقف الامم المتحدة ومجلس الأمن.

ورفض المبعوث غاريخان الافصاح للصحفيين عن فحوى محادثاته مع رابين او عن نتائجها واكتفى بالقول انه لم يأت لبحث المسائل الانسانية المتعلقة بالابعاد وانه سيعود الى نيويورك لتقديم تقريره الى السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي.

وذكر رابين ان افكارا واقتراحات أخرى بخصوص الفلسطينيين قابلة للبحث والدراسة وان الحكومة الاسرائيلية مستعدة لبحثها لكنها لم تطرح في لقائه بغاريخان لان الاخير جاء في مهمة محددة.

وفي الرد على اسئلة الصحفيين رفض المبعوث غاريخان القول بصراحة ان مهمته فشلت تماما ولم تحرك الوضع قيد أنملة!

ويذكر ان غاريخان حضر الى اسرائيل لاقناع حكومتها بضرورة تطبيق قرار مجلس الامن رقم (٧٩٩) والا فان عقوبات دولية ستفرض عليها، وفي محاولة لايجاد صيغة ما تتيح عودة المبعدين الى ديارهم، الامر الذي لم يحدث، أمس!

ومن ناحية أخرى، لم تتم، أمس، اعادة المبعدين التسعة الذين ابعدوا عن طريق الخطأ، وذلك رغم قرار السلطات الاسرائيلية السماح بذلك. وجاء هذا التأخير بسبب امتناع القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان عن أخذ دور في ذلك بدعوى انهم لم يتلقوا أوامر بهذا الخصوص من هيئة الامم المتحدة.

وكانت السلطات الاسرائيلية اعلنت انها لن تعامل المبعدين التسعة على غرار معاملتها للمبعد الفتى بسام السيوري وانهم قد يعتقلوا فور عودتهم ويزج بهم في السجون.

وكان رئيس الحكومة اللبناني، رفيق الحريري، ووزير خارجيته، فارس بويز اكدا امس رفضهما لفكرة اعادة المبعدين التسعة عن طريق الصليب الاحمر وبطائرات القوات الدولية وهما يؤكدان ضرورة اعادة كل المبعدين الى ديارهم بالطريقة التي جاءوا بها! وانتقد المسؤولان اللبنانيان اقدام طاقم الصليب الاحمر الذي زار المبعدين، أمس الاول، على نقل الفتى المبعد واحد المبعدين المرضى الى نقطة الحدود في الناقورة، وذلك خلافا للاتفاق المسبق مع الحكومة اللبنانية.

وقد اجرى رئيس الحكومة اللبنانية، امس، محادثة هاتفية مع السكرتير العام للامم المتحدة بخصوص مسألة المبعدين.

غدا الثلاثاء:

● تتمة من صفحة ١ ●

وتنكر السلطات لوعودها التي نثرتها قبل الانتخابات ومحاولة ابداع خارطة الشمال من خلال التجاهل التام لتلك القرى.

ودعا ممثلو تلك القرى في اجتماعهم أهالي القرى غير المعترف بها، الى اعلان الاضراب العام في قراهم يوم غد الثلاثاء، احتجاجا على سياسة التمييز والمصادرة والهدم.

ودعوا أيضا الى وقف التعامل العنصري مع الوف مواطني تلك القرى وان يكون عام (١٩٩٣) عام الاعتراف بالقرى غير المعترف بها.

ودعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ختام اجتماع مكتبها الاخير الى المشاركة في المظاهرة القطرية واعلنت عن دعمها لوثيقة المطالب التي اعدتها لجنة الاربعين حول القرى العربية غير المعترف بها. (اقرأ النص الكامل للوثيقة على ص ٥).

وأكدت الجبهة في اجتماعها على ضرورة رفع قضية القرى غير المعترف بها ومجمل القضايا المتعلقة بالاراضي العربية التي دخلت مؤخرا منعطفا خطيرا الى سلم الاولويات.

ودعت الجبهة جمهور مؤيديها للسفر الى القدس حسب جدول المواعيد الذي اعلنت عنه لجنة الاربعين.

في محاولة لقمع فعاليات الانتفاضة:

انتشار عسكري مكثف في فلسطين المحتلة وادخال الدبابات لعدة قرى!

* اجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية تحت تهديد السلاح * زوجة مبعد تنجب طفلة وتدعوها «مرج الزهور» *

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - انتشرت قوات الاحتلال، يوم أمس، باعداد كبيرة في مختلف المدن والقرى والمخيمات في دولة فلسطين المحتلة، وشوهدت في بعض القرى الدبابات والمجنزرات في محاولة لقمع مقاومة المنتفضين للاحتلال. وصعد الجنود ممارسات التنكيل ضد الاهالي.

● اجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية ●

أجبر الجنود الاهالي وتحت التهديد بالسلاح في جنين وطولكرم والخليل ونابلس ورام الله والظاهرية وبيت لحم والقدس على مسح الشعارات الوطنية عن جدران المنازل وانزال الاعلام الفلسطينية، وذلك بعد احتجاز بطاقات العشرات. وكانت الشعارات التي اجبر الاهالي على مسحها قد دعت المواطنين الى تصعيد الانتفاضة وتعزيز الوحدة الوطنية ومؤازرة المبعدين وأسرهم.

● تحطيم زجاج السيارات ●

تمكن شبان الانتفاضة من تحطيم زجاج عدة سيارات عسكرية وسيارات المستوطنين بعد رشقها بالحجارة والزجاجات الفارغة في جنين والظاهرية والخليل ونابلس ورام الله والبيرة والقدس والجلزون. وردت قوات الاحتلال على اثرها باطلاق وابل من الاعيرة النارية وحملات مداهمة بحثا عن الشبان.

● حواجز عسكرية ●

أقام جنود الاحتلال، بكثافة، الحواجز العسكرية على مداخل المدن والقرى، واستفزوا المواطنين وصلب العشرات بعد تفتيشهم تحت البرد القارس على الجدران، خاصة تلك التي أقيمت على مداخل مدينة الخليل والمؤدية الى الجامعة في محاولة للتضييق على الطلبة الذين اقاموا يوم أمس احتفالا بمناسبة انطلاق الثورة الفلسطينية. وعلى الحاجز العسكري الدائم القائم في مثلث الشهداء على مدخل مدينة جنين نكل الجنود بالاهالي. واجبروا المواطنين على تنظيف الشوارع وازالة الحواجز واخماد الاطارات المشتعلة.

● الانتشار العسكري المكثف ●

شهدت مدن جنين ورام الله والبيرة والخليل وبيت لحم ونابلس وطولكرم والقدس وقرى قباطيا وعرابة وجديدة ويعبد ومسلية ورابه وجلبون وبرقين، انتشارا عسكريا مكثفا في محاولة لقمع المقاومة المتصاعدة للاحتلال وشوهدت الدبابات والمجنزرات في عدة قرى قضاء جنين.

● اطلاق الرصاص على منزل عضو بلدية بيت لحم ●

تعرض منزل عبد المجيد علقم، عضو مجلس بلدية بيت لحم، لاطلاق نار من قبل مستوطن بحجة رشق سيارته بالحجارة، واسفر ذلك عن تحطيم زجاج نوافذ المنزل.

صدامات ومواجهات في مخيمات جباليا والشاطئ والبريج وغزة

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - وقعت، أمس، صدامات ومواجهات لليوم الثالث على التوالي في مخيمات جباليا والشاطئ والبريج ومدينة غزة أدت الى اصابة (٢٥) مواطنا بالعيارات النارية. وعم استنكار شديد في مدينة غزة جراء اقتحام قوات الاحتلال المنازل واطلاق النار داخلها وتحطيم اثاثها وجراء حملة الاعتقالات الواسعة في حي التفاح في غزة.

واعتقلت قوات الجيش د. فتحي صبح، عميد كلية التربية في جامعة الازهر في مدينة غزة. كما اعتقلت شقيقه الصيدلي المريض بالقلب محمد سليمان صبح (٢٥ عاما) والشقيقين احمد وحسن السويركي وذلك في اعقاب اعتقال المطاردين حربي السويركي (٢٢ عاما) وهاني حرب (٢٣ عاما) في حي التفاح يوم أمس بعد فرض حظر التجول على لحي حتى ساعات المساء. واقتحمت قوات كبيرة من الجيش المنازل، واعتدت بالضرب على المواطنين. كما اطلق الجنود النار على اثاث المنازل. وحطم الجنود اثاث عشرة منازل منها منزل الدكتور فتحي صبح حيث اصيب باضرار فادحة.

ووقعت صدامات عنيفة جدا في مخيم جباليا لليوم الثالث أدت الى اصابة خمسة عشر مواطنا منهم طفلان هما: فادي فايز عاشور (١٠ اعوام) - ناري بشريان الحوض ونزيف حاد ومصطفى محمد حسن (١١ عاما) - ناري بالفخذ.

واسفرت الصدامات في مخيم الشاطئ ومخيم البريج وحي الشيخ رضوان واحياء مدينة غزة لليوم الثاني عن اصابة عشرة مواطنين.

● مرج الزهور - اسم طفلة لمبعد من صوريف ●

انجبت زوجة المبعد الطبيب سمير القاضي من بلدة صوريف، شمال الخليل، الليلة قبل الماضية طفلة بيضاء البشرة شقراء الشعر أسمتها والدتها «مرج الزهور» وهو اسم المنطقة الواقع فيها مخيم «العودة» في الجنوب اللبناني ويتواجد فيه المبعدون الفلسطينيون وبينهم سمير القاضي.

● غرامات مالية ●

فرضت سلطات الاحتلال الغرامات المالية على العشرات من قرى قضاء جنين بحجة وجودهم داخل «الخط الاخضر» بدون تصاريح، وكانت الغرامة (٣٥٠) شاقلا لكل منهم.

● استمرار الاضراب المفتوح في قسم الاسعاف ●

لليوم العاشر على التوالي واصل عمال قسم الاسعاف التابع لجمعية الهلال الاحمر في جنين، اضرابهم المفتوح احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم، فيما تلقى العمال العديد من رسائل التضامن والتأييد لمطالبهم من كافة الهيئات والمؤسسات الوطنية.

الحكومة الاسرائيلية تعدل قرار الابعاد!

يحق للمبعدين الاعتراض لدى الهيئات الاسرائيلية خلال سنتين وليس خلال ٦٠ يوما فقط!

● رابين يعد بدراسة الاقتراح لاعادة مبعدين قدامى ● المراقبون: الحكومة الاسرائيلية تتراجع تدريجيا عن قرار الابعاد ● قد يكون قرارها محاولة لارضاء الرأي العام والامم المتحدة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت الحكومة في جلستها، أمس، الانشغال بمسألة المبعدين الفلسطينيين لتقرر تعديل قرار الابعاد وبالذات في البند المتعلق بامكانية الاعتراض على القرار لدى هيئات لاستئناف العسكرية.

وينص قرار الحكومة الجديد على ان يكون بمقدور المبعدين الاعتراض على قرار ابعادهم لدى هيئات الاستئناف العسكرية خلال سنتين من يوم الابعاد وليس خلال ٦٠ يوما فقط، كما نص الامر العسكري الذي أبعد الفلسطينيون ال (٤١٣) بموجبه!

ويذكر ان احد الالتماسات المقدمة الى محكمة العدل العليا، يتعلق بأمر الاعتراضات ويطالب المحكمة بتعليق العمل بالبند المذكور الى حين يصدر قرارها النهائي بشأن مشروعية وقانونية الابعاد.

هذا وناقشت الحكومة في جلستها، أمس، اقتراح وزير الطاقة، أمنون روبنشطاين، السماح للمبعدين الفلسطينيين القدامى، الذين أبعدوا في فترات سابقة الاعتراض على قرارات ابعادهم لدى هيئات القضاء الاسرائيلية.

واكد رئيس الحكومة في هذا السياق انه امتنع عن حسم الامر في هذا الموضوع بناء على مشورة اوساط قضائية دعته الى الامتناع عن مثل هذه الخطوة الان وتأجيلها الى ما بعد صدور محكمة العدل العليا بخصوص قانونية الابعاد. ووعد رابين بالاعلان عن الموقف النهائي من هذا الموضوع خلال الايام القليلة القادمة.

أما وزير الاقتصاد والبحث العلمي، شمعون شطريت فاقترح ان تقرر الحكومة وتعلن انها لن تعود الى ابعاد اي من المبعدين في المستقبل في حال قررت هيئات الاعتراض العسكرية اعادته الى دياره. الا ان اقتراحه رفض.

ورأى المراقبون في قرارات الحكومة بشأن المبعدين بما في ذلك السماح لمندوبي الصليب الاحمر زيارتهم عبر منطقة «الحزام الامني» المحتلة، تراجعا تدريجيا للحكومة الاسرائيلية عن قرار الابعاد ومحاولة لتلطيف الاجواء وتحسين العلاقة مع الهيئات الدولية والحيلولة دون صدور قرار ادانة جديد في مجلس الامن الدولي.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قبلت باعادة الفتى المبعد باسم السيوري ومعالجة زميله اللبدي في مستشفى مرجعيون وباعادة تسعة من المبعدين الذين ابعدوا عن طريق الخطأ.

وقد جاء ذلك عشية زيارة المبعوث الشخصي لسكرتير الامم المتحدة، شينمايا غاريخان، الى اسرائيل لالتقاء وزير الخارجية شمعون بيرس ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

في لقاء تضامني مع كتلة الجبهة في كفرياسيف:

هاشم محاميد: حصانتنا نستمدها من جماهيرنا
تمار غوجانسكي: بفضل العلاقة الحميمة بيننا وبين جمهورنا نصمد ونتقدم

● كفرياسيف – لمراسلنا – استقبل جمهور واسع من اهالي القرية، مساء يوم السبت، بحفاوة كل من النائبين الجبهويين تمار غوجانسكي وهاشم محاميد، في لقاء تضامني مع كتلة الجبهة في الكنيست دعت اليها لجنة فرع الحزب الشيوعي وسكرتارية فرع الجبهة الدمقراطية في القرية.

وقد جرى هذا اللقاء الحار في بيت الرفيق اياد الحاج، عضو لجنة فرع الحزب وعضو سكرتارية فرع الجبهة في القرية. وشارك فيه عشرات الرجال والنساء.

افتتح اللقاء اياد الحاج بكلمة مؤثرة عبر فيها عما يدور في نفوس الكفارسة فقال: «ان هجوم اليمين العنصري على كتلتنا المتصدية ليمس مشاعرنا وكرامتنا القومية وكياننا الانساني. انهم لا يرعوون عن اهانة شعب حر عزيز النفس في ارض وطنه...» ثم توجه الى نواب الجبهة قائلا: «نراقبكم وقلوبنا معكم. يغلبنا التوتر احيانا ويفلت من حدود نفوسنا الانفعال احيانا اخرى. نراقبكم مباهين بكم. والان تسنح فرصة الكفاح لنا ان نحضنكم قائلين ملء افواهنا: يعطيكم العافية. عند حسن الظن كنتم وعند يقيننا الطيب تظلون. اننا نحبكم. اننا نحبكم».

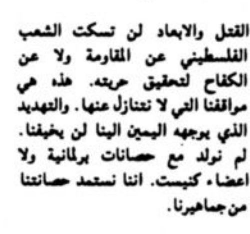
ثم القى النائب هاشم محاميد كلمة جاء فيها «ان الهجمة اليمينية التي تتعرض لها كتلتنا في الكنيست هي هجمة على الجبهة الدمقراطية وليس على اشخاصنا. اننا نمثل بمواقفنا كل الشرفاء والدمقراطيين والتقدميين في بلادنا». وتابع «ولقد اعلن مستشار الحكومة السيد يوسف حريش في وسائل الاعلام انه سيقدمني للتحقيق من قبل الوحدة الخاصة في الشرطة بالتحقيق في الجرائم الخطيرة لانني ادعو الى قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية الى جانب دولة اسرائيل!! فاية جريمة في مثل هذا الموقف؟»

ثم تحدث محاميد عن الانتفاضة الفلسطينية المستمرة رغم القمع الدموي والابعاد ونسف البيوت بالصواريخ.

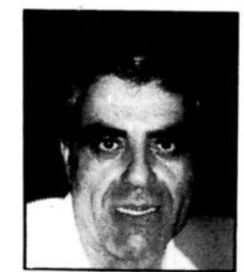
وقال: ان حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني لا يتم بالوسائل العسكرية. والذين يعملون على حلها بهذه الوسائل هم حكام اسرائيل. لن يغفر العالم لهؤلاء الحكام قتلهم الابرياء والاطفال. واستمرار الاحتلال للمناطق الفلسطينية يعود بالويل على حياة الشعبين وينسف القاعدة للحياة الدمقراطية الحقة في داخل اسرائيل نفسها. واضاف ان سياسة القتل والابعاد لن تسكت الشعب الفلسطيني عن المقاومة ولا عن الكفاح لتحقيق حريته. هذه هي مواقفنا التي لا نتنازل عنها. والتهديد الذي يوجهه اليمين الينا لن يخيفنا. لم نولد مع حصانات برلمانية ولا اعضاء كنيست. اننا نستمد حصانتنا من جماهيرنا.

وتحدثت النائبة تمار غوجانسكي فقالت: لقد بدأت الهجمة اليمينية على كتلتنا، على توفيق زياد وهاشم محاميد بعد عملية الابعاد الجماعية التي نفذتها حكومة رابين. وهذا ليس بالصدفة. لقد كانت عملية ابعاد الـ ٤١٣ فلسطينيا انعطافا خطيرا في السياسة الاسرائيلية. وقرار الابعاد جاء من رئيس الحكومة الذي استهدف به تبرير عدم التقدم في مفاوضات السلام، وحتى يحول الانظار عن اتهامه بذلك الى عنوان اخر هو «حماس». واعطى رابين بهذه الخطوة فرصة الانتعاش بعد فترة الانكماش التي اعقبت انتخابات الكنيست. وقد ساهم وزراء «ميرتس» بذلك بمثابرتهم على الموافقة على قرار الابعاد الجماعي ورغم قرارات «مجلس راتس» ومركز «مبام» وهم وحزب «العمل» بموقفهم هذا يفتحون الامكانيات امام اليمين وامام قيام حكومة وحدة قومية من ميرتس حتى موليدت ولتوجيه ضربة الى الدمقراطية الاسرائيلية وتشديد الهجوم ضد الجبهة وضد الجماهير العربية.

نحذر من استمرار هذه السياسة. ونعرف ما يدور من صراعات داخل حزب «العمل» وخصوصا حول التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. وموقفنا يستقطب توجهات ايجابية من اوساط مبام وراتس. واضافت انه بفضل العلاقة الحميمة بيننا وبين جماهيرنا نصمد ونتقدم ونتخطى الظروف الصعبة القائمة.



● هاشم محاميد ●



● تمار غوجانسكي ●

وبعد انتهاء الكلمات فتح الباب لنقاش الجمهور. فوجه عديدون اسئلة وتعليقات اجاب عليها عضوا الكنيست. ثم انفض اللقاء كما بدأ في جو دافئ حميم.

صدور سجل الناخبين لعمال النسيج والالبسة

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي – صدر يوم امس (الاحد) سجل الناخبين الاولي، لاصحاب حق الاقتراع للمؤتمر الرابع لنقابة عمال النسيج والالبسة. حيث ستجري الانتخابات للمؤتمر يوم (٩٣/٣/١٦).

ويضم السجل (٢٥,٦٣٨) اسم صاحب حق اقتراع. وقررت لجنة الانتخابات اعطاء حق تقديم الاعتراض حتى يوم الاحد (٩٣/١/٣١) شرط ان يكون عضوا في الهستدروت ويحمل بطاقة حمراء.

واقرت لجنة الانتخابات في جلستها الاخيرة، اقامة فرع محلي للنقابة، في كل مجلس عمال يعمل ضمن نفوذه (٣..) عامل نسيج وما فوق، ويعتبر هذا القرار هاما خاصة بالنسبة للعمال في الوسط العربي، الذي تكاد تنعدم فيه الفروع المحلية للنقابة.

ونص القرار ان كل مجلس عمال يوجد ضمن نفوذه (٣.. – ٤..) صاحب حق اقتراع يحق له اقامة فرع واجراء انتخابات له ويكون عدد اعضائه (٧ – ١١) عضوا ومن (٤.١ – ١...) صاحب حق اقتراع يكون عدد اعضاء مجلس الفرع (١١ – ١٧) ومن (١..١ وما فوق) يكون العدد من (١٧ – ٢١) عضوا.

جنود الاحتلال يطلقون النار على سائق من طولكرم اجتاز بسيارته سيارة عسكرية!

* رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين تطالب الجهات المختصة التحقيق بالحادث واطلاعها على النتائج *

● تل ابيب – من صلاح الحاج يحيى – طالبت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان كل من رئيس الوزراء ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، وقائد المنطقة الوسطى الجنرال معان فلنائي بالتحقيق العاجل في ظروف اطلاق النار على المواطن محمود هراش (٣٣ عاما) من طولكرم واصابته بجراح متوسطة عندما قام باجتياز سيارة عسكرية كانت تسير ببطء على طريق عنبتا باتجاه نابلس. وطالبت الرابطة باطلاعها على النتائج على وجه السرعة.

ومن الجدير بالذكر ان عماد هراش كان متوجها مع زوجته وطفلتيه التوأم الى نابلس عند الساعة الخامسة الا ربعا من بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٣/١/٢.

وعند المدخل الشرقي لبلدة عنبتا قام هراش باجتياز سيارة جيب عسكرية كانت تسير ببطء حيث اعطى الاشارة الضوئية واجتاز قانونيا ولكن على بعد ٥٠ مترا توقفت السيارة العسكرية ونزل احد الجنود واطلق رصاصتين باتجاه سيارة الفيات (١٢٧) التي يقودها هامش مما ادى الى اصابته برصاصة في ظهره.

وفي حديث لمراسلنا مع هراش يوم امس في مستشفى رفيديا قال هراش انه بعد الاصابة بقي في الشارع جريحا وينزف الدم لاكثر من ربع ساعة الى ان مرت سيارة عربية ونقلته الى مستشفى طولكرم لتلقي العلاج.

ونقل هراش الى مستشفى رفيديا حيث اجريت له عملية جراحية في ظهره وما زال يرقد في المستشفى ويتلقى العلاج.

ويجدر انه كانت قد ترددت معلومات واخبار مفادها ان سلطات الجيش قد اصدرت امرا بموجبه يحظر على سيارات المناطق المحتلة تجاوز السيارات العسكرية في ساعات المساء وذلك على اثر العمليات الاخيرة التي وقعت وقتل فيها جنود اسرائيليون.

واكد هراش لمراسلنا بانه كان يسير ببطء وراء السيارة العسكرية ولم تتجاوز الساعة الخامسة مساء. كما اكد ان جنود الدورية لاحظوا زوجته واطفاله يجلسون في المقعد الامامي بجانبه وانه لم يشكل اي خطر على الجنود.

تعازينا الحارة

● الى ابناء وبنات واحفاد المرحوم الحاج اسعد ابراهيم حنيف غبن (ابو صلاح) وعموم آل غبن في البلاد والخارج. له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة – طرعان

شحنة تموينية من سخنين وكوكب ابو الهيجا الى الاهل في غزة

● سخنين وكوكب ابو الهيجاء – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمبادرة مجلس سخنين المحلي والجبهة الدمقراطية في سخنين، وتنفيذا لقرارات لجنة المتابعة العليا للسلطات المحلية باغاثة الاهل المحاصرين في فلسطين المحتلة، تم امس الاحد، ارسال شحنة مواد غذائية على متن شاحنة تقدر حمولتها بـ (٢٠) طنا مكونة من الطحين والزيت والحبوب بالاضافة الى الملابس الى غزة.

كما ارسل من كوكب ابو الهيجا وبالتعاون مع جميع الهيئات المتمثلة في المجلس المحلي ولجنة الاغاثة الشعبية في القرية التي اقيمت لهذا الغرض، (٤) اطنان من المواد الغذائية والملابس الى غزة على نفس الشاحنة.

في اثناء زيارة لجنة المعارف البرلمانية لأم الفحم:

ممثل وزارة المعارف يرفض الالتزام باتمام مراحل تطوير المدارس في المدينة!

● أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – قامت لجنة المعارف البرلمانية الفرعية المختصة بالتعليم العربي بزيارة لبلدية ام الفحم يوم الجمعة الاخير، لبحث الوضع التعليمي في أم الفحم.

وقد ضم الوفد النائب الجبهوي هاشم محاميد والنائب عبد الوهاب دراوشة (العربي الدمقراطي) ومفتش المعارف الاداري في منطقة ام الفحم، عرسان عبيدات، والدكتور محمد حبيب الله، رئيس لجنة المتابعة للتعليم العربي والسيد دان جات ممثل وزارة المعارف، فيما يتعلق بالابنية والسيد وجيه كيوف المسؤول عن الملاكات في لواء حيفا.

افتتح الاجتماع رئيس بلدية ام الفحم رائد صلاح قائلا: «وآمل من هذا الاجتماع ان يكون هناك تجاوب مع النواقص التي تعاني منها المدارس في المدينة خاصة وضع مدرسة التعليم الخاص (الامل) التي تعاني من مشكلة الغرف المستأجرة». ثم قدم عرضا عاما لما قامت به البلدية من انجازات، من بناء مدارس جديدة. وأضاف «ومع كل هذه ما زالت بعض المشاكل التي تعاني منها في المباني مثل تخصص وحدات خاصة للبساتين مع كل المواصفات القانونية».

وقال ممثل وزارة المعارف فيما يتعلق بالابنية «وتم الاتفاق مع بلدية ام الفحم على تطوير الابنية في المدارس على (٣) مراحل بحيث يتم ادخال صفوف جديدة للمدارس الاعدادية بشكل تدريجي. وهناك مشروع لسنة ١٩٩٣ لبناء مدارس تقدر مساحتها بـ (١٤٨٠)م٢ ولكن لا أعد باتمام كل المراحل في هذه السنة. وفيما يتعلق بتطوير مدرسة (الامل) للتعليم الخاص لا يوجد عندنا حل لسنة ١٩٩٣»!

وقال ان المسؤول عن حلول مشكلة مدرسة «المفتان» هو مكتب العمل والرفاه الاجتماعي.

هذا وعرض السيد عرسان عبيدات، مفتش المدارس العربية، الخطة الخماسية لتطوير وضع التعليم في الوسط العربي مشيرا الى «ان هناك تخطيطا لبناء (٨٥٥) صف تعليمي التي ستستوعب التكاثر الطبيعي لعدد الطلاب والتي سيمكنها من حل مشكلة الغرف المستأجرة.

خيمة الاحتجاج ضد

● تتمة من صفحة ١ ●

المحلية العربية واليهودية واعضاء الكنيست. وتنظم زيارات دورية لطلاب المدارس للخيمة.

وحول قرار الاحتجاج لدى الامم المتحدة تقرر تسليم مبعوث سكرتير عام الامم المتحدة ورسالة احتجاج على عملية الطرد باسم اللجنة.

وتقرر دعوة الجمهور للتوقيع على عريضة الاحتجاج ضد الابعاد التي يحملها طلاب من الجامعات ودعم هذه العملية ماديا.

كما تقرر ارسال برقية احتجاج الى رابين باسم لجنة المتابعة وطلب اعادة المبعدين.

كلمة الاتحاد

ماذا ستفعل الشرعية الدولية لتطبيق القرار ٧٩٩ ؟

● في تصريحات رئيس الحكومة يتسحاق رابين، التي أعقبت لقاءه الاخير مع الموفد الدولي ش. غاريخان أمس الاحد، الماح واضح الى أن مهمة المبعوث الشخصي الثاني للسكرتير العام للامم المتحدة قد انتهت الى الفشل التام. وهذا ما ألمحت اليه، بالوضوح ذاته، تصريحات غاريخان نفسه الذي شدّد على أن مهمته انحصرت في محاولة حمل حكومة اسرائيل على الانصياع الفوري لقرار مجلس الامن رقم (٧٩٩) القاضي باعادة المبعدين الفلسطينيين من جنوب لبنان الى وطنهم.

ورغم انتفاء الحاجة الى توكيد مسؤولية حكومة اسرائيل جراء ما هو حاصل فانه لا غضاضة البتة من تكرار القول بأن اخفاق مهمة هذا الموفد الدولي، الذي يأتي على اثر فشل مهمة مماثلة لموفد دولي آخر هو جيمس جوناه، عائد الى الصلف الذي تبديه حكومة اسرائيل في تمسكها بقرار الابعاد الجائر ضد مئات الفلسطينيين. وعلى هذا الاساس فانه لا يبقى أمام الاسرة الدولية سوى التسلح بوضوح قرار مجلس الامن السالف واتخاذ ما يلزم لاخراجه الى حيز التنفيذ.

وفي هذا الصدد فقد كان أمراً مشجعا الماح السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، في الاسبوع الفائت، الى امكانية الطلب من مجلس الامن اتخاذ اجراءات ضد اسرائيل في حالة فشل مهمة مبعوثه وعودته بخفي حنين من لقاءاته مع المسؤولين الاسرائيليين.

وينتظر العالم أجمع، بعد أن أصبحت هذه الحالة من ورائه، تحقق الامكانية التي تحدث عنها غالي بحرفيتها سعيا لتطبيق القرار المتخذ بشأن قضية المبعدين غير القابل للتسويف او التصحيف. وفي كيفية التعامل مع هذا القرار تقف الشرعية الدولية أمام أعين الجميع قبالة امتحان جديد نأمل أن تجتازه بنجاح واتمان.

والحقيقة أنه في قضية العمل من أجل اعادة المبعدين لا تقف الشرعية الدولية لوحدها أمام مثل هذا الامتحان وانما يقف معها، أيضا، جميع أنصار السلام في البلاد، يهودا وعربا. فان هذه القضية هي مشكلة اسرائيلية بمقدار ما أن الفلسطينيين هم وحدهم الذين يعانون وطأتها. ومع اكبارنا وتقديرنا للخطوات التي قررت اتخاذها لجنة المتابعة اليهودية – العربية من أجل قضية المبعدين فاننا نرى أن هذه الخطوات يجب ان تجند حولها تعاطف والتفاف أوسع الاوساط الشعبية والسياسية، السلامية والدمقراطية، نشداناً لحق المبعدين في العودة الى وطنهم وسعيا وراء ارساء مبادئ التعايش والسلام بين أبناء الشعبين.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس – ٥٥٤٨٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢.
■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس – ٦٧١٤٥٧/٠٤).

وثيقة



● احدى القرى غير المعترف بها – تصوير: وليد ياسين ●

مطالب «لجنة الاربعين» فيما يتعلق بالقرى العربية غير المعترف بها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعدت لجنة الاربعين وثيقة مطالب فيما يتعلق بالقرى غير المعترف بها، وذلك في ضوء المستجدات الاخيرة على صعيد التعامل مع القرى غير المعترف بها وعدم ايجاد الحلول المناسبة لعشرات الالاف المواطنين العرب في الجليل والمثلث والنقب والذين ما زالوا يعيشون في ظروف بائسة ولا انسانية واشبه ما تكون بحياة القرون الوسطى، لا بل يتوج ذلك عشرات اوامر الاخلاء الجديدة لعدد من المواطنين سكان القرى غير المعترف بها وكذلك عملية الهدّم البشعة لاحد المنازل في قرية الحميرة قرب شفاعمرو ناهيك عن تقديم السكان للمحاكم بحجة البناء غير المرخص في محاولة لتكثيف الضغط على المواطنين لترحيلهم من اراضيهم ومنازلهم.

وامعانا في تجاهل الحكومة ووزارة الداخلية للحلول العادلة التي تطرحها لجنة الاربعين لحل المشكلة تحاول وزارة الداخلية مؤخرا ايداع الخارطة الجديدة للشمال دون اخذ القرى غير المعترف بها بالحسبان، هذا اضافة الى انتهاجها تنفيذ مشاريع اخرى غير مقبولة على المواطنين العرب كمشروع الشارع رقم (٦) الذي يهدد باكتساح عدد من القرى غير المعترف بها والاراضي العربية بشكل عام، وكمشروع الخارطة القطرية التي لا تعطي الحلول المناسبة للقرى العربية غير المعترف بها وللوسط العربي برمته.

في ضوء ذلك كله حددت لجنة الاربعين مطالبها والتي تتلخص فيما يلي:

١. تجميد جميع اوامر الهدم والمحاكم بحق البيوت غير المرخصة وتجميد جميع اوامر الاخلاء. وليكن الهدم الاخير هو الهدم الذي نفذ بتاريخ ٩٢/١١/٢٣ في الحميرة.

٢. عدم ايداع خريطة منطقة الشمال دون ايجاد حل للمجمعات غير المعترف بها.

٣. عدم ايداع الخريطة القطرية لاسرائيل دون ايجاد الحلول المناسبة والمنسقة مع الوسط العربي فيما يخصه، وبخاصة ايجاد حل جذري للقرى غير المعترف بها في اسرائيل.

٤. تبني الحلول المطروحة للقرى غير المعترف بها حسب ما هو وارد في خارطة لجنة الاربعين لعام ١٩٩٢ مما يعني حل المشكلة جذريا وبشكل يرضي المواطنين.

٥. عدم اقرار خرائط الشارع رقم (٦) دون التنسيق مع المتضررين منه في القرى غير المعترف بها وفي القرى والمدن العربية الاخرى في اسرائيل.

٦. البدء فورا باعطاء الخدمات الاساسية للمجمعات التي سبق ان تم الاعتراف بها مثل: الماء، الكهرباء، الشارع، الهاتف، التعليم والصحة وغيرها.

٧. حل الدورية الرمادية التي تعمل على ارهاب الاطفال والنساء في القرى غير المعترف بها وغيرها والتعامل مع هؤلاء السكان من خلال لجان التنظيم المحلية واللوائية كسائر سكان الدولة.

٨. اقامة لجنة وزارية معينة يشترك فيها ممثلون عن اصحاب المشكلة لمتابعة الحلول وفق جدول زمني ولايجاد الحلول المناسبة لمشكلة الاسكان والخرائط الهيكلية في الوسط العربي برمته.

٩. ضرورة ضمان تمثيل للجماهير العربية في اللجنة الخاصة بالخريطة القطرية للبلاد – مندوبين على الاقل.

١٠. ايقاف عملية مصادرة الاراضي في القرى غير المعترف بها والقرى العربية الاخرى والتعامل مع المواطنين العرب اسوة بالمواطنين اليهود.

نزعة العنف!

● قتيل وستة جرحى في المراقص والنوادي الليلية وقتيلان و١١ جريحا في حوادث الطرق، كل هذا في نهاية هذا الاسبوع.

الخروج الى ناد او مرقص طلبا للترفيه وللراحة قد يتحول الى الخروج الاخير، الى خروج من هذا العالم! والسفر الى قضاء حاجة يصبح سفرا الى القضاء والقدر!

قد نقول، لو ان الشرطة تثبت وجودها اكثر في النوادي الليلية! ولو ان الحكومة تزيد ميزانيات تطوير بنية الشوارع! وقد نقول اشياء اخرى.. تكون صحيحة في المحصلة المتوخاة منها.

ولكن، هنالك العامل الانساني، ايضا، هو حاسم بدون شك.. فحضارة المنافسة القائمة على «كل شيء مباح ومستباح في سبيل الفوز» و«قدسية القوة والعنف» كمحصلة حاصل للاحتلال والسيطرة على شعب اخر وقمعه واضطهاده يتجسدان في الحياة اليومية للانسان الاسرائيلي وفي انماط سلوكه كلها ليصبح ضحية وضع سياسي اجتماعي قائم بشكل لا ارادي وبغير استئذانه.

مفاهيم الفردانية المطلقة تطور نزعة التدمير، تدمير الغير وتدمير الذات، رغبة جامحة في تحقيق الانا بشكل يمسخها ويشوهها الى ابعد الحدود، الى حدود الموت على الطريق وعلى باب المرقص الليلي، وفي ذروة السعي الى الفرح والراحة والانتشاء..

وكأن هذا لا يكفي، فتأتينا موجة البوست مودرنيزم لتضيف تعقيدا وضغطا على ابالة.. فهي تقوم اساسا على رفض الواقع ويسري الرفض في مسلك عنفي هو في بناء الروح الانسانية البوست مودرنية..

ثلاث عوامل لتطوير نزعة العنف ولا تحرك لتهذيبها او ضبطها.. وليس كل ما يحدث ينبغي ان يحدث!

■ مرزوق حلبي ■

بعد ان اصيب باليأس والاكتئاب بسبب تراكم الديون

صعد الى سطح الطابق الثالث عشر مع طفلته في محاولة للانتحار!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حاول شاب من كريات حاييم (٢٨ عاما) الانتحار مع طفلته التي لم تتجاوز عامها الثاني بعد ان تراكمت الديون عليه.. وفقط في اللحظات الاخيرة تمكنت الشرطة من انقاذ الاب وطفلته.

ففي الساعة الثامنة والربع من مساء أمس الاحد، اتصل شاب الى شرطة حيفا وقال انه ينوي الانتحار مع طفلته وهو موجود في هذه اللحظات في شارع «همغينيم» مع طفلته وينوي الانتحار. واقفل الخط. فهرع الى المكان الضابط الياهو غورانى وعدد من رجال الشرطة وذهلوا عندما شاهدوا الاب يحتضن طفلته التي لم تتعد العامين ويقف على سطح بيت في الطابق الثالث عشر وينوي الانتحار.. وبعد جهود لاقناعه بالتراجع عن موقفه، قام بها احد رجال الشرطة الذي وقف على الرصيف، في الوقت الذي صعد بقية رجال الشرطة الى مكان الشاب، تمكنوا من الامساك به مع طفلته دون ان يحدث لهما اي اذى.

وتبين من خلال التحقيق الاولي مع الشاب حاييم مسلم انه يعاني من يأس واكتئاب بعد تفاقم الديون عليه. فنقلت الشرطة الشاب الى مستشفى «رمبام» في حيفا لعلاجه عند اخصائي نفساني واعيدت الطفلة الى احضان امها.

عنف الحاضنـات في ريـاض الاطفال!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ازدادت شكاوى الاهالي ضد الحاضنات في رياض الاطفال لممارستهن العنف ضد الاطفال. وذلك اثر فضيحة الحاضنة عليزة رينس، (رمات هشارون).

فقد قدمت مواطنتان من طيريا شكوى للشرطة في المدينة قالتا فيها ان طفليهما تعرضا للتعذيب في روضة الاطفال من قبل الطاقم التربوي.

وقالت الشرطة الطبرانية ان الطفلين هما اللذان بلغا عن تعذيبهما وضربهما للوالدتين وللعاملة الاجتماعية وتجري الشرطة تحقيقا سريا جدا مع العاملات في الروضة التي رفض الكشف عن اسمها.

من جهة اخرى ارجأت المحكمة المركزية في تل ابيب النظر في الدعوى ضد الحاضنة رينس، اذ طلبت النيابة العامة اعتقالها حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية.

وكان القاضي امنون ستراشنوف قد استجاب لطلب محامي الدفاع، المحامي عوفر هفوتيل، الذي طلب ارجاء البت حتى يتسنى له دراسة القضية.

وامر القاضي ستراشنوف بمواصلة الفحص النفسي للحاضنة المتهمة. كما امر بمنع نشر اية تفاصيل تدل على هوية الطفلين الضحية.

وقالت الحاضنة المتهمة في اثناء خروجها من قاعة المحكمة، برفقة ابنها وبنتها، «ولدي الكثير من الاقوال ولكن حتى الان لا استطيع الحديث. سيأتي اليوم الذي سيعرف الجميع فيه التفاصيل»!

للفنان دودو طوباز ولد غير شرعي ايضا:

طوباز: عاملة المكياج هي التي بدأت «...

* .. حين استفسرت عن استعمالها لوسائل منع الحمل ردت بالايجاب! *

● حيفا – الاقوال الواردة اعلاه جاءت في معرض رد الفنان دودو طوباز على لائحة الاتهام التي قدمتها عاملة المكياج ماتي هلحمي التي تعمل في التلفزيون والتي طالبته بدفع نفقة لولدها منه بما يعادل (٦٠٥٠٠) شاقلا شهريا زيادة على مبلغ (٥٠) الف دولار.

ويقول طوباز: «ان ماتي هلحمي المذكورة قامت في شهر اذار ١٩٨٨ في اثناء قيامها بمكيجتي بملاطفة عنقي معبرة عن رغبتها في اقامة علاقة جنسية معي.. وانها واصلت مهاتفتي طالبة لقائي لكنني رفضت حتى التقينا في احدى الامسيات

اللقاء الـ ٥٠ على التوالي لميلان بدون خسارة

● روما – حقق فريق ميلان فوزا اخر، امس، في لقائه مع كالياري، اذ انتهى اللقاء بالنتيجة (١ : صفر) احرز الهدف لاعب التعزيز الفرنسي جان بيير بابين من ضربة جزاء (١١)م في الدقيقة الـ ٤٥.

ويشار الى ان هذا هو اللقاء الـ ٥٠ على التوالي، الذي يخرج منه فريق ميلان فائزا.

ويحافظ فريق ميلان على فارق (٨) نقاط في تصدره للائحة الدوري الايطالي.

واحرز فريق «انتر» فوزا خارجيا على فريق فوجيا، اذ انتهى اللقاء بالنتيجة (٣:١).

وانتهى اللقاء بين سمبدوريا ويوفنتوس بالتعادل (١:١).

ثلاثـة مـن مسؤولي صناعة السينما الصينية في حيفا



(تصوير: روني شيتسر. خاص بـ «الاتحاد»)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استضاف نادي السينماتيك في حيفا، يوم أمس، ثلاثة من مسؤولي صناعة السينما الصينية وهم: هوجيان، رئيس شركة الانتاج والتوزيع الصينية العالمية ولوكسباو كسين، مدير عام «تشاينا فيلم» وجان غوجي، مدير مبيعات وتسويق «تشاينا فيلم» العالمية.

والتقى الضيوف عددا من ممثلي مهرجان الافلام الدولي في حيفا. وعرض خلال اللقاء الفيلم الصيني «الامبراطورة الاخيرة»، على ان يعرض فيلم «مدينة الهيبيسكس» غدا الثلاثاء (الساعة ٩،٣٠ مساء).

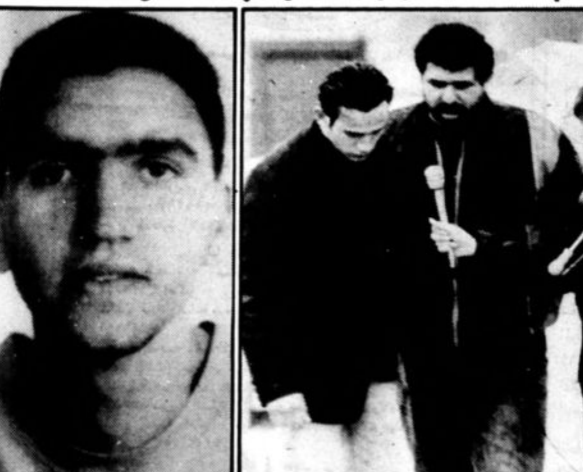
ويذكر ان السينما الصينية لفتت أنظار المشاركين في مهرجانات الافلام التي اقيمت خلال (٩٢) في عدة دول في العالم.

تمديـد اعتقـال المتهـم بقتـل الشـاب العكي في النادي الليلي «همنهراه»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في حيفا، امس الاحد، اعتقال الشاب منير افيطان (٢٢ عاما) – (من كريات يام) المتهم بقتل الشاب العكي باروخ افرياط (٢٣ عاما) ليلة السبت في النادي الليلي «همنهراه» في المنطقة الصناعية في حيفا (همفراتس) لمدة (١٥) يوما.

وقالت مصادر في شرطة زبولون ان الشرطة ستعزز من تواجدها ودورياتها في منطقة النوادي الليلية في عطلة نهاية الاسبوع.

وقال افيطان: «كنت ثملا ولا اذكر شيئا، ما اذكره هو ان ثلاثة اشخاص هاجموني، جرى نقاش بيني وبين الحارس على مدخل النادي الليلي، وتحدث إلي بشكل حسن». وقال: استخدمت السكين الصغيرة التي كانت في جيبي بعد ان هاجموني قبل ثلاثة اسابيع بالزجاجات».



● منير افيطان (في يسار الصورة) المتهم بقتل الشاب العكي، باروخ افرياط، في النادي الليلي «همنهراه» يعيد تمثيل عملية القتل ●



● المغدور، باروخ افرياط ●

(تصوير روني شيتسر)

العـروس الجميلـة كانت... رجلا!

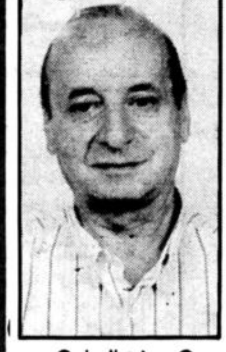
● بعد سنوات طويلة من العذاب تحقق حلم عارضة الازياء الجميلة تولا وتزوجت من فتى احلامها ديفيد. والعروس في السابعة والثلاثين اما عريسها فهو صديقها المهندس «ديفيد فينش» الذي يصغرها بعشر سنوات!

وفي مراسم الزفاف باحدى كنائس كندا قال القسيس: «ونحن جئنا الى هنا لنشهد عرس رجل وامرأة»، ثم قال بعد ذلك «وانا اعرف حكايتهما من البداية وهما يستحقان ان ينعما بالسعادة!».

لقد نجحت تولا في تغيير جنسها منذ ١٨ عاما فقد كانت ذكرا ثم وجدت ان اعراض الانوثة لديها اقوى من ان تتركها تتصرف مثل الرجال! وقد احبت تولا وتزوجت قبل ذلك في عام ٨٩ ولكن زواجها فشل بعد ثلاثة اسابيع فقط لعدم اعتراف اهل زوجها الاول بها كامرأة ولكنها وجدت السعادة الحقيقية مع ديفيد الذي اعترف لها بانها بالنسبة اليه المرأة الحقيقية الكاملة!! وتولا التي يبلغ طولها ١٨٠ سم تعمل كعارضة ازياء.

وسوف تقوم «باميلا»، اخت تولا الصغرى، بمساعدتها في انجاب طفل لتعيش مثل اية اسرة اخرى حياة طبيعية هي وزوجها ديفيد.. ويقول والد العريس: «لو طفت العالم باكمله فلن احد عروسا لابني افضل من تولا»..

أول ناقد عربي في لجنة تحكيم مهرجان كان



• د. رفيق الصبان •

• القاهرة – الى فرنسا طار هذا الاسبوع الناقد السينمائي د. رفيق الصبان للمشاركة في اعمال مهرجان كان للتلفزيون الذي يعقد في مدينة كان جنوب فرنسا والذي يبدأ اعماله اليوم ٩٣/١/١٠ وينتهي في ١/١٧/ ٩٣.

ويعتبر رفيق الصبان اول ناقد عربي يختار لعضوية لجنة التحكيم في هذا المهرجان الدولي.

ومن المعروف ان د. رفيق الصبان من اكبر النقاد العرب وهو سوري الاصل ويدرس في كلية الفنون في القاهرة ويتولى منصب نائب رئيس جمعية فن السينما في مصر.. ايضا هو من كتاب السيناريو المميزين في السينما وآخر فيلم كتبه كان فيلم «كفرون» من بطولة دريد لحام.

غرامات مالية بتهمة «البناء غير المرخص»

*** احد المواطنين في تبريره لعدم التوقف عن البناء: سلمني موظف التنظيم مغلفا ولم افتحه ولو عرفت انه من المحكمة لاحترمته ***

●عكا – من مكتب «الاتحاد» – رغم مرور تسع سنوات على التهمة، نظرت محكمة الصلح في عكا صباح امس في قضية السيد محمد عوض سلامة من قرية المكر، وفرض عليه القاضي ايتان مغين دفع غرامة مالية مقدارها (٣) الاف شاقل والسجن مع وقف التنفيذ لاربعة اشهر بتهمة «البناء غير المرخص».

والملفت للنظر ما قاله السيد سلامة في تبريره لعدم التوقف عن البناء، رغم ان موظف التنظيم سلمه امرا بذلك: «سلمني الموظف مغلفا مغلقا ولم ادر ما به ولم افتحه ولو عرفت انه امر محكمة لاحترمته»!

من جهة اخرى اصدر القاضي، فارس فلاح، صباح امس، عدة احكام ضد مواطنين بتهمة: «البناء غير المرخص». فقد فرض على سهير صالح حمود من بيت جن، دفع غرامة مالية مقدارها (٢٨٨٨) شاقلا، وعلى عبد الله علي سعيد اسدي من دير الاسد غرامة مالية بالاضافة الى تكاليف رسوم الرخصة بمبلغ (٦٩٠٠) شاقل. وعلى كميل سهيل سعيد من كفرياسيف غرامة مقدارها (٥٠٠) شاقل، اخذا بعين الاعتبار انه استصدر رخصة.

وفرض على ميخا نعمان من بلدة شلومي، دفع مبلغ (٢٤٠٤) شواقل، وهدم المبنى الذي اقامه والزامه بتكاليف الهدم.

ولم يستجب القاضي لطلب النيابة بهدم المنزل الذي اقامه السيد محمود حسين عمر من دير الاسد واكتفى بفرض غرامة مالية مقدارها (٣٣٨٠) شاقلا. وان يستصدر رخصة خلال عام.

بتهمة اغتصاب ابنته: ابعاد موظف حكومي كبير من منصبه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شابة في التاسعة عشر من عمرها وهي الان مجندة قدمت شكوى ضد والدها.

وقالت في الشكوى ان والدها اغتصبها على مدى ست سنوات.

وقالت مصادر مطلعة ان والد الشابة هو موظف حكومي كبير تم ابعاده من منصبه حتى النظر في القضية.



...ت «بمعاكستي»!

بمبادرتها حيث زارتني في بيتي بعد مكالمة تلفونية وعندما حضرت تمددت على السرير فاتحة ذراعيها دون ان تخفي قصدها من وراء ذلك.. وعندما سألتها عن استعمالها لموانع الحمل اجابت «ليس هناك ما يدعوك للقلق».

ويضيف طوباز: «بعد شهرين اخبرتني بانها حامل وبانها لا تنوي الاجهاض مؤكدة بانها لن تطالبني بشيء!.. واليوم وبعد اربع سنوات من ولادة الطفل تأتي وتطالب بمساواة حياتها وابنها بمستوى حياة ابني الثاني (من زوجته حاليا)».

ويسأل طوباز مستغربا: «هل يعقل ان طفل ابن اربع سنوات بحاجة لالف شيكل مقابل طعام؟ ان ام الطفل تطالب بـ (٨٠٠) شيكل مقابل العاب للطفل في حين ان اغنياء العالم لا يصرفون مبالغ كهذه على ابنائهم!!»

ولكن طوباز اعلن في نهاية الامر انه مستعد لدفع مبلغ (٦٠٠) شيكل شهريا لابنه ويطالب المحكمة بالزام الام بدفع المبلغ الاضافي الذي يحتاجه الطفل.

ميزانيات اضافية لمؤسسات ثقافية انهت السنة المالية بدون عجز

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزيرة المعارف شرليت الوني انها ستخصص ميزانيات اضافية لمؤسسات تربوية انهت السنة المالية بدون عجز. وجاء اعلان الوزيرة في اجتماع لها مع اعضاء الادارة العامة للثقافة والفنون.

وقد تقرر منح ميزانيات اضافية لعدد من المؤسسات مثل الفرقة الفلهرمونية في مدينة حيفا ومسرح الخان (القدس الغربية) وفرقة الرقص «بت شيفع».

واكدت الوزيرة الوني ان العجز في المؤسسات الثقافية والفنية لن يغطى، بعد الان اوتوماتيكيا بميزانيات حكومية لان فائض الميزانية للثقافة حول هذا العام الى استيعاب الفنانين من المهاجرين والى مؤسسات ثقافية فنية غُبن حقها حتى الان مثل الفرقة الفلهرمونية في ريشون لتسيون ومركز المسرح في عكا.

تصفية حسابات المافيا الايطالية مع الصحفيين!

● روما – صلية من الاعيرة النارية ادت الى مصرع جيزيه الفونو (٤٦ عاما)، معلما في مهنته ويعمل مراسلا لصحيفة «لاسيتسيليا» (صقلية) بالقرب من بيته في الجزيرة يوم السبت.

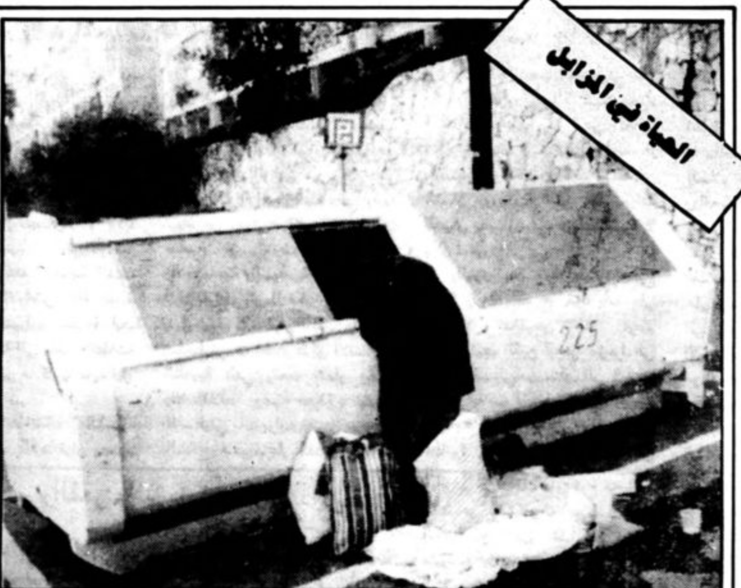
الشرطة الايطالية حذرت في هذه المرحلة من اقرار الدوافع التي ادت الى مصرع الفونو، الا ان اذاعة «روما» اشارت الى ان الامر جاء على خلفية تصفية حسابات تقوم بها المافيا الايطالية، اذ ان المافيا اعربت عن مخاوفها من الاستنتاجات التي يتوصل اليها الضحية في البحث الميداني الذي اجراه حول نشاط المافيا.

اخترقوا الحاسوب وعدلوا المعطيات، فرسب زملاؤهم!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استطاع عدد من طلاب مدرسة «بيت زئيف» في العفولة اختراق اجهزة الحاسوب و«تعديل» معطيات وارقام في وظائف مدرسية اعدها زملاؤهم.

وجاء هذا بعد ان عرف الطلاب مبادئ تحديد الشيفرات الخاصة بكل طالب.

هذا، وتسبب الاختراق والتعديل في رسوب عدد من الطلاب المبرزين ممن اعدوا الوظائف الامر الذي استدعى تدخل الاهالي. وقد وعدت ادارة المدرسة بتسوية الامر وبتغيير سبل اعداد الشيفرات الخاصة بكل طالب في اجهزة الحاسوب.



• في عام ١٩٩٣ ما زالوا يبحثون عن الطعام داخل المزابل في شارع ارلوزوروف في حيفا •
(تصوير: ميخال دودن)

مجموعة من القادمين الجدد تنفذ (٦) عمليات سرقة في اكثر من كنيس

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ... واخيرا بعد ان نفذت ست عمليات اقتحام وسرقة داخل اكثر من كنيس تمكنت شرطة حيفا، يوم امس الاحد، من اعتقال عدد من المتهمين.

ففي الاسبوع الماضي اكتشفت ست سرقات في منطقة حيفا من داخل الكنيس ثلاث منها في طيرة الكرمل وسرق خلالها عدد من كتب «التوراة» وغيرها من محتويات الكنيس.

وتبين من خلال التحقيقات الاولية مع المتهمين، يوم أمس، ان المقتحمين هم مجموعة كبيرة. وكما قال الناطق بلسان شرطة حيفا، موكي زمبرك، فان هذه المجموعة من القادمين الجدد.

ساغي + طريف = شبيبة «العمل»

● بقلم: جهاد عقل ●

● المبادرة التي قام بها ١٧ نائبا من حزب «العمل»، هذا الاسبوع، بتوقيعهم على رسالة موجهة الى رئيس الحكومة اسحق رابين، يطالبون فيها «بتوسيع قاعدة الحكومة»، وضم احزاب اخرى الى الائتلاف من قوى اليمين، مثل «تسومت» و «المفدال»، كشفت الوجه الآخر لحزب «العمل»، وجه «صقوره»، الذين يرفضون فهم الواقع السياسي الجديد في البلاد، ورفضهم المنهجي في التعامل مع المواطنين العرب ومثليهم على قدم المساواة.

وقد اثارت تصريحات بعض هؤلاء النواب ممن وقعوا على هذه «الوثيقة»، عدة تساؤلات، خاصة وانهم بروا مطالبتهم بتوسيع قاعدة الائتلاف، بأنها أتت من اجل انهاء «اعتماد الحكومة على ارجل رفيعة وهشّة» («دفار» ٩٣/١/٣)، بمعنى آخر رفض فكرة اعتماد الحكومة على الأحزاب اليسارية، والجسم المانع، وفي مقدمته «الجبهة» و «الدمقراطي العربي».

قلنا ان معظم الموقعين على الرسالة هم من قوى اليمين داخل حزب «العمل»، لكن بزّ الجميع النائب غدعون ساغي، في محاولته «اقناعنا»، عبر شاشة التلفزيون، بأن هذه الخطوة، هدفها المحافظة على المسيرة السلمية.. لا غير؟! لكن هذه الاقوال، ليست الا محاولة لذر الرماد في العيون. فحقيقة مواقف النائب ساغي تجاه السلام والمواطنين العرب عامة عرفناها جيدا من خلال المنصب الذي شغله سابقا في الهستدروت كرئيس قسم مجالس العمال حيث تعامل مع العرب هناك بشكل مهين، فيما لو حاول احدهم التعبير عن رأيه او العمل وفقا لصلاحياته، مثلما حدث مع نائبه في ذلك الحين السيد خالد اغبارية، الذي وصف تصرفات هذا النائب يومها بأنها «تصرفات عنصرية تجاه العرب»، وانه تعامل مع «رفاقه» العرب بشكل غريب، ويدون السماح لأحد منهم بإبداء الرأي، فان كنت تود الحصول على وظيفة مثلا، او اعلان وما شابه، فعليك الصمت، والمجاملة لتكون لقمتك.. مغمسة في صحن المهانة والذل.. مثلما كان الأمر في السابق.. اي في فترة الحكم العسكري. كل هذا يدل على حقيقة الاهداف من هذه الرسالة ومن يقفون وراءها.

النائب الثاني الملفت للنظر، في قائمة الموقعين على هذه الرسالة، هو النائب العربي، السيد صالح طريف، الذي لا نجد اي تبرير لتوقيعه على هذه الرسالة، التي تعني امرا واحدا فقط، الا وهو انضمام اصحاب فكرة ارض اسرائيل الكبرى امثال رفائيل ايتان وحنان بورات وغيرهم الى الحكومة، وجعل المسيرة السلمية تراوح مكانها، الأمر الذي يعني عدم اعادة الاراضي العربية المحتلة الى اصحابها بما فيها الاراضي السورية في الجولان، اي ابقاء المواطنين السوريين هناك يرزحون تحت نير الاحتلال الاسرائيلي وبطشه، فهل هذا ما تريده يا حضرة النائب طريف؟!

حركات الشبيبة بشكل عام، هي حركات طلائعية للأحزاب، وفي كثير من الاحيان تحمل افكارا تختلف عن افكار القيادة، حول تقييم لخطوة سياسية مثلا. مثلما حدث في حركة «ميرتس» بالنسبة لتصويت زعماء هذه الحركة في الحكومة تأييدا لقضية الإبعاد، وهناك حركات تحمل افكارا متطرفة وتشكل الذراع التنفيذي لهذه الحركات السياسية. ومن هذه الحركات حركة الشبيبة في حزب «العمل»، التي توجه وفد عنها الى قيادة حركة «تسومت»، لاقناعها بالانضمام الى الائتلاف الحكومي، وهذه الخطوة من شبيبة حزب «العمل»، لا يمكن تفسيرها بأنها من اجل دفع المسيرة السلمية مثلا، بل على العكس، فانضمام تسومت الى الائتلاف الحكومي يعني خنق المسيرة السلمية لا غير.

وكلي أمل الا يتهمني البعض بعدم الموضوعية، وبتصرف غير دبلوماسي تجاه شبيبة حزب «العمل»، لأنها حسب رأيهم حركة «سلامية»؟!



● صالح طريف ●

● جدعون ساغي ●

(الوضع الصحي)

٩٣/١/٧

مساهمة في البحث عن المشترك – المطلوب

● بقلم: بسام الصالحي ●

● طرح اقدام الحكومة الاسرائيلية على عملية الابعاد الجماعي والصلاحيات التي اعطيت للحكام العسكريين من اجل مواصلته، معطيات جديدة تزيد من حجم الظواهر المتنامية في الصدام مع الاحتلال واختمار مقومات تصعيد الانتفاضة وزيادة تأثيرها في ظل التعثر الواضح في تحقيق تقدم ملموس في مفاوضات السلام بعد اكثر من عام على بدئها.

واذ تتسم بالوقاحة المرفوضة تلك الادعاءات التي صدرت على السنة بعض المسؤولين الاسرائيليين، ومن بينهم اعضاء في حركة ميرتس، من كون الابعاد استهدف تنشيط عملية السلام، فقد اتسم بالتضليل واخفاء الحقائق ايضا ادعاء الحكومة الاسرائيلية ان حركتي حماس والجهاد تعيقان السلام والتقدم في المفاوضات. فالحقيقة انه لم يتحقق تقدم حقيقي نحو السلام حتى تقوم حركة حماس او غيرها من الفصائل الفلسطينية، بمعارضته، رغم النشاط الملموس لهذه القوى في الدفاع عن مواقفها المعارضة للمفاوضات. بل ان الحقيقة ان الحكومة الاسرائيلية واصلت رفضها الواضح للالتزام بالأسس الجوهرية التي يمكن ان تحقق التقدم المطلوب في عملية السلام من خلال رفضها الربط بين المرحلة الانتقالية والنهائية وانطباق قرار ٢٤٢ على الاراضي المحتلة ومواصفات المرحلة الانتقالية والاستيطان والقدس والتمثيل الفلسطيني. وغير ذلك من المسائل الجوهرية المتعلقة بالاستعداد للإنسحاب من الاراضي المحتلة مقابل السلام، وهو الأمر الذي لم يمنع التقدم فقط في المسار الفلسطيني وانما كذلك في المسارين السوري واللبناني ايضا.

ان المعرقل الرئيسي لعملية السلام هو الحكومة الاسرائيلية وليس حركة حماس، ولن يغير من تلك الحقيقة حجم التحريض والتصريحات الاسرائيلية المتواصلة لزرع هذا الانطباع. وبسبب هذه الحقيقة ولأنها كذلك فان من واجب الحركة الوطنية الفلسطينية بمختلف اطرافها الآن، الاتفاق على الصيغة الملائمة لتصعيد النضال ضد الاحتلال ولافشال سياسة الابعاد الجماعي ومن اجل التمسك بثوابت واضحة ومتفق عليها في ظل ما يتعلق بالنظرة تجاه المفاوضات وجدوى استمراريتها وفق الأسس التي بنيت عليها.

واذ ان من الممكن استمرار الخلاف السياسي في الساحة الفلسطينية والذي قد يستغرق تسويته وقتا اطول نسبيا. الا ان هناك امكانية كبيرة جدا للمباشرة فورا في الاتفاق على اسس تصعيد النضال والوحدة الميدانية داخل الارض المحتلة وما يجنب حركتنا الفلسطينية بعض النواقص التي لازمتها قبيل اندلاع الانتفاضة عام ١٩٨٧. وابرزها غياب المركز القيادي الموحد للحركة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وغياب الاستراتيجية الملائمة المحددة لاسلوب النضال الذي مثلته الانتفاضة ومراحل تطورها، بالاضافة الى ضعف الاستشعار الواضح في تحديد الحالة الجماهيرية والمزاج الذي يحكمها بسبب الصعوبات العديدة التي كانت تواجهها جراء السياسة الاسرائيلية والواقع الاقتصادي وخيبة الأمل والاحباط من مواقف البلدان العربية المجاورة واقطاب العالم الرئيسية.

ان برنامجنا يمكن ان يتضمن النضال من اجل عودة المبعدين وتأمين الحماية الدولية وتطبيق اتفاق جنيف على الارض المحتلة وطرح اسس جديدة لعودة المشاركة الفلسطينية في المفاوضات تتضمن تحديدا زمنيا مكفولا بالتوجه الى الأمم المتحدة في حال تجاوزه.. ويستند الى قاعدة تصعيد الانتفاضة، ان برنامجا كهذا يمكن له ان يمثل القاسم المشترك والمطلوب من اجل توحيد النشاط الوطني في هذه المرحلة، حتى في ظل استمرار بعض التعارض ازاء الحسم النهائي الحاد لقضايا الخلاف السياسي على الساحة الفلسطينية.

«الطليعة»

سبب الأزمة:

رفض حكومات اسرائيل الاعتراف بالشعب الفلسطيني

● بقلم: عبد الرحيم الريماوي ●

● تتزايد أعمال العنف من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة والتي ابتدأت من اطلاق الصواريخ على منازل في خانيونس ادعت خلالها السلطات بأن هذه المنازل يقطن بداخلها شبان مطاردون وانتهت بابعاد ٤١٥ مواطن فلسطيني من الأراضي الفلسطينية المحتلة. وموجة العنف التي تشهدها الاراضي الفلسطينية هذه تعبر عن استمرارية حكومة رابين بسياستها الهادفة الى وقف الانتفاضة واعادة الأمور على ما كانت عليه قبل الانتفاضة.

وهل الانتفاضة الشعبية الفلسطينية تقف بمجرد قرار يصدره رابين او غيره.. الانتفاضة انطلقت من رحم الشعب الفلسطيني الذي يعاني يوميا من سياسة القمع الاسرائيلية والتي استهدفت الانسان الفلسطيني لاجباره على الرحيل عن وطنه لكي تشهد امام الرأي العام العالمي بأنها بريئة من رحيل المواطن الفلسطيني. صحيح ان الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية تحت الاحتلال تدفع المواطن الى التفكير بالبحث عن بديل بهدف الاستقرار النفسي والشعب الفلسطيني قد اختار طريق الانتفاضة الشعبية التي رفعت شعار الحرية والاستقلال، رغم معرفة الشعب الفلسطيني بأنه يواجه جنودا مدججين بالسلاح، قادرين على القتل.

وقد دفع الشعب الفلسطيني ثمن هذا ما يقارب ..١٦ شهيد خلال الانتفاضة وجيشا كبيرا من المعاقين جراء اصابتهم بعيارات نارية او بلاستيكية واعتقال الالاف المؤلفة من الشبان ووضعهم في معسكرات للجيش يعيشون في ظروف قاسية لا يمكن تصورها.

واليوم، بعد طول معاناة يخرج علينا رابين بتصريح يقول بأنه على استعداد لتخفيض مدة ابعاد الفلسطينيين الذين ابعدوا مؤخرا الى الجنوب اللبناني من سنتين الى ٩ اشهر مقابل ايقاف الانتفاضة، هل وصلت السذاجة برابين حتى يطلب هذا الطلب؟ ومن الذي يجرؤ على التصريح او التلميح بأن الانتفاضة يجب ان تتوقف – هل تم تحقيق شعار الحرية والاستقلال التي رفعته الانتفاضة الشعبية؟ هل وصلت عملية السلام الجارية الآن الى نتائج عملية وواقعية؟ لماذا الوفد الاسرائيلي ما زال يرفض الخوض في المسائل الجوهرية التي يتم طرحها من قبل وفدنا الفلسطيني المفاوض وطالما الاجوبة على رسائله كانت سلبية وانها بحاجة الى تعديل لكي تتلاءم مع السياسة الاسرائيلية التي لا تنوي الانسحاب من الاراضي التي احتلها بالقوة – فأي سلام تريدون يا قادة اسرائيل؟

هل ستبقى اسرائيل رافضة لقرار ٧٩٩ بحق المبعدين الذي اصدره مجلس الأمن – اذن ما هو الاسلوب الذي يمكن ان يتخذ بحق اسرائيل لارغامها على تنفيذ القرار؟ ومن خلال رفضها للقرار المذكور تريد ان تبرهن على العالم وعلى المؤسسات الدولية التي تعترف بها اسرائيل لأنها تعلم بأن لا احد يرغمها على تطبيق القرار سوى امريكا، وامريكا هي الحليف الاستراتيجي لاسرائيل الا ان اسرائيل ترفض قراءة التاريخ والاستفادة منه.

كثيرة هي الشعوب التي مرت في ظروف مشابهة بقضيتنا الفلسطينية حيث عانت من الاحتلال والاستعمار وبريطانيا هي دليل تاريخي واضح المعالم لشعوب العالم حيث كانت تسمى في الزمن الغابر ببريطانيا العظمى التي لا تغيب الشمس عن مستعمراتها الا انها جرجرت ذيلها واجبرت على الرحيل عن معظم الاراضي التي كانت تستعمرها وتحتلها. فالشعب الفلسطيني ليس اقل من شعب فيتنام. وسيواصل نضاله المشروع الذي اقرته م.ت.ف والمؤسسات الدولية وهيئة الأمم المتحدة ومجلس امنها. ومهما تغيرت الظروف العالمية فتحقق الشعار السياسي (الحرية والاستقلال) سيأتي بعد مواصلة النضال الفلسطيني ويتم تحقيقه على ارض الواقع في اقامة الدولة الفلسطينية على الاراضي الفلسطينية المحتلة بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

(رام الله)

فنان المناجم والفقر والبؤس.. فان

● تتمة من صفحة ١ ●

عمله في هولندا الى ان غادر الى باريس التي كانت مركز العمل الفني

في اوروبا. ففي خلال اقل من (٥) اشهر انجز في باريس ٢٠٠ لوحة والتقى بنخبة من الفنانين العالميين والتحق بمدرسة الفن في باريس، ونشأت بينه وبين رينوار ومونيه وسيزان علاقة صداقة متينة وكانوا جميعهم من الفنانين الانطباعيين، وبالرغم من موقف فان كوخ من الفن الانطباعي فقد كان له مع هذه النخبة الكثير من الامور المشتركة. فكانوا منبوذين مثله وكانت المدارس الفنية الكلاسيكية الفرنسية لا تعترف بهم كفنانين حتى انهم لم يتمكنوا من بيع اي لوحة من لوحاتهم، فكانوا يقضون الامسيات في مقاهي باريس يناقشون فيها اعمالهم الفنية ويقرأون ويستعرضون الانتقادات المجحفة التي كانت تكتب عنهم في الصحف الفرنسية.

في احد الايام التقى فان كوخ بالكاتب الكبير اميل زولا فقال له زولا حينها: «في العام الماضي مات فيكتور هوجو وماتت معه حضارته الرومنسية التي هي حضارة التهرب من الواقعية واصطناع الاوهام. ومع كتابتي ولوحاتك ولدت حضارة جديدة واقعية».

وبعد قضاء عدة سنوات عاد فان كوخ الى هولندا ليعود ليرسم المناظر الطبيعية في الريف الهولندي رافضا ان يكون رسام المدينة وفي عام ١٨٩٠ اطلق الرصاص على نفسه منتحرا احتجاجا على البؤس والفقر الذي عاش بهما الى آخر ايام حياته.

من الجدير بالذكر انه قبل ثلاثة اعوام بيعت احدى لوحات فان كوخ الشهيرة وهي لوحة «عباد الشمس» بأعلى سعر حازت عليه لوحة فنية في حينه وهو (٣٩) مليون دولار.



اعداد : صالح ابداح

■ لمواجهة عنف الاصوليين:

وزراء الداخلية العرب يدينون الإرهاب!

● دان البيان الختامي للدورة العاشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي ترأسها السودان الارهاب بكافة اشكاله واساليبه ومصادره وصيغ مساعدته ماديا ومعنويا. وذلك في اشارة ضمنية لأعمال العنفطلتي يمارسها الاصوليون المتطرفون.

واشار البيان الى ضرورة «تعزيز فاعلية العمل العربي المشترك لمواجهة اعمال العنف والارهاب التي تستهدف الاخلال بأمن واستقرار اي دولة عربية والمساس بأمن المواطن والنيل من حقوقه وحرياته».

وشدد المجلس الذي شارك في دورته هذه ١٤ وزيرا على ضرورة «توعية المواطن العربي بأنواع واساليب واهداف التسلل الاجنبي» في اشارة الى الحركة الاصولية الايرانية التي لم يذكرها بالإسم.

واشار البيان في هذا الصدد الى «اهمية التعاون والتنسيق، بين الدول العربية، للتصدي للأنشطة الهدامة ومحاولات الارهاب والعنف والتخريب».

ومع ذلك فان الكلمات التي القيت عند افتتاح الدورة وخاصة كلمتي الوزيرين المصري والتونسي اتسمت بالدعوة الى اعتماد «استراتيجية عربية مشتركة لتعزيز مكافحة الإرهاب المتطرف» و «التصدي لظاهرة التطرف الديني».

وافاد العديد من المشتركين ان مندوبي دول الخليج ابدوا تحفظا على كل اشارة صريحة للنشاط الاصولي في حين ابدى ممثلو مصر والجزائر وتونس رغبتهم في ان يتخذ المجلس موقفا صريحا يدين هذه الظاهرة التي تمس بدرجات متفاوتة العديد من الدول العربية.

واخيرا اعتمد المجلس خطة امن عربية للسنوات الخمس القادمة وقرر انشاء مكتب عربي للإعلام الأمني يتخذ من القاهرة مقرا له.

وستكون مهمة هذا المكتب تعزيز «التنسيق» بين الدول العربية في مجال الأمن ومكافحة تهريب المخدرات.

■ الكويت..

تباين في المواقف من الفلسطينيين وقضيتهم

● يعكس الجدل السياسي الذي يبرز من حين لآخر على صفحات الصحف الكويتية وفي اروقة مجلس الأمة انقساما في اوساط الرأي العام الاهلي والسياسي في الكويت حول الموقف من الفلسطينيين قضية ومؤسسات.

ويتمثل الانقسام في تيارين يدعو احدهما الى الفصل والتمييز بين الموقف من القضية الفلسطينية عموما وبين الموقف من منظمة التحرير الفلسطينية التي اعتبرت مواقفها مؤيدة للعراق ابان اجتياحه للكويت في حين يماهي الآخر بين المسألة المبدئية والواجهة السياسية الفلسطينيتين.

وقال سياسي كويتي ان «تيارا معاديا للفلسطينيين وبعض الدول العربية، مثل الاردن واليمن، ظهر في اعقاب تحرير الكويت في شباط عام ١٩٩١ وشجع على عمليات الابعاد التي نظمتها السلطات لنحو اربعمئة الف فلسطيني كانوا يقيمون في الكويت مستمدا قوته من حالة السخط الشعبي التي كانت سائدة».

واضاف المصدر نفسه ان «هذا التيار رغم تركيزه على اولوية مصالح الكويت على ما عداها لم يصل في خطابه السياسي الى حد اعتبار اسرائيل صديقة للكويت على غرار ما فعل كاتب افتتاحية السياسة» مؤكدا ان هذا التوجه «يشهد انحسارا حاليا».

وكان رئيس مجلس الأمة احمد السعدون شارك الصحافة الكويتية في حملة عنيفة على الملك الاردني الملك حسين انتقدت «توبته المتأخرة» بعدما شبه الرئيس العراقي صدام حسين بالمسؤولين «الذين يتمسكون بالسلطة بدون اي اعتبار لمصالح شعوبهم».

كما ان رئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح شدد في بيان تقديم حكومته في تشرين الاول الماضي على ضرورة «العمل وفق صيغ جديدة في السياسة الخارجية» معتبرا ان «منظومة التآخي العربي التي كنا نعيشها قبل الاحتلال لا يمكن الارتكاز عليها بعد الآن».

وفي المقابل اصدر «المنبر الديمقراطي» المعارض الممثل في مجلس الأمة بيانا يدين فيه ابعاد الفلسطينيين وينتقد قرار مجلس الأمن الذي لم يفرض عقوبات على اسرائيل. كما توجه رئيس الهيئة التنفيذية للإتحاد الوطني لطلبة الكويت ناصر الخالدي اخيرا الى لبنان على رأس وفد شعبي لتقديم معونات طبية وغذائية الى المبعدين.

وكان عدد من نواب مجلس الأمة والحقوقيين والأعضاء في المنظمات الانسانية الكويتية انتقد عمليات ابعاد الفلسطينيين وبعض العرب الآخرين من الكويت والمعاملة السيئة التي يلقاها هؤلاء في مراكز الاحتجاز.

واكدت ادارة صحيفة «السياسة» ان الافتتاحية التي نشرتها تعبر عن «وجهة نظر صاحبها فقط وليس عن رأي الجريدة نفسها»!

■ السودان..

بيع اكبر منطقة زراعية!

● قررت حكومة النظام الاصولي في السودان بيع اقدم واكبر اراض زراعية هي اراضي (الجزيرة) الى القطاع الخاص.

وتبلغ مساحة هذه المنطقة حوالي ٨٨٠ الف هكتار من الاراضي المروية ويعمل فيها حوالي مائة الف مزارع.

وتقع اراضي الجزيرة في المنطقة التي تحمل نفس الإسم في وسط السودان بين النيل الأزرق والنيل الابيض.

ويستخدم للعمل في هذه الارض مئات الالاف من العمال ومعظمهم عمال موسميون.

وأوضحت مصادر اصولية ان هذا القرار يدخل في اطار ما يسمى بـ «تدابير» التحويل الى القطاع الخاص التي بدأتها الحكومة. واعلن عن حل مجلس الادارة الحالي لأراضي الجزيرة.

وسيتم تعيين مجلس جديد لمرحلة انتقالية يحصل فيه المزارعون على اكثر من نصف المقاعد وتحتفظ الدولة ببقية المقاعد. وتستمر المرحلة الانتقالية لفترة تسمح باقامة علاقات جديدة بين المزارعين وبين الدولة فيما يتعلق بالمزروعات وبأسعارها. الا ان الحكومة لم توضح الشكل الاداري النهائي لاراضي الجزيرة.

وفي بداية استغلال اراضي الجزيرة كان يتعين على المزارعين ان يزرعوا قرابة ثلثي المساحات التي خصصت لهم قطنا طويل التيلة لحساب الدولة على ان يزرعوا الباقي بمحاصيل تبعا لاحتياجاتهم. وعلى مر السنين ارتفع القدر المخصص لهم الى ان بلغ نصف المساحات المزروعة.

وستعتمد الادارة الجديدة لاراضي الجزيرة اعتمادا كبيرا على البنك الزراعي الذي اسسه مؤخرا اتحاد المزارعين السودانيين بعد ان اشتروا من الدولة البنك التجاري السوداني. وسيختص البنك الزراعي بتمويل المزارعين على الصعيد الوطني!

ويتألف اتحاد المزارعين الذي تعد جمعية مزراعي الجزيرة من مكوناته الرئيسية من جمعيات للمزارعين واعضاء آخرين من الافراد

واتهام مصر بتجميد عمل اللجنة المشتركة حول حلايب

● اتهمت السودان مصر بأنها قررت من جانب واحد تجميد عمل اللجنة المشتركة المصرية - السودانية عبر تغيير الوضع الذي كان قائما في منطقة حلايب الحدودية المتنازع عليها بين البلدين.

وقالت ان ممثلي البلدين داخل اللجنة كانوا قرروا «الابقاء على الوضع القائم» في حلايب على البحر الأحمر. واضافت «الا ان قيام مصر بإرسال تعزيزات واقامة مراكز عسكرية جديدة وتخصيص (١٥) مليون دولار لبناء مساكن جديدة هي اجراءات تتناقض مع ما تم الاتفاق عليه».

واعتبرت الصحف السودانية من جهتها ان مصر بدأت بتركيز علامات حدودية على خط العرض ٢٢ الذي تقع شماله المنطقة المتنازع عليها.

ووصفت السودان هذه الاجراءات بأنها «غير مبررة» وتهدف الى «زيادة التوتر في العلاقات» الثنائية. الا انه اعتبر ان العلاقات بين الشعبين «لن تتأثر بقرارات اتخذت على مستويات عالية».

■ السعودية:

٤.٥٪ حصة التعليم من الميزانية العامة!

● يتوقع ان تبلغ النفقات السعودية خلال العام المالي ١٩٩٣ (١٩٦) مليارا و (٩٠٠) مليون ريال سعودي (٥٢ مليارا و ٥٢٠ مليون دولار) بزيادة تسعة في المئة عن نفقات العام الماضي!

والمبلغ المخصص للإنفاق الدفاعي يصل الى ٦١ مليارا و ٦٣٦ مليون ريال (١٦ مليارا و ٤٣٦ مليون دولار) اي ما نسبته حوالي ٣١ في المئة من اجمالي النفقات.

وحصة التعليم بلغت في الميزانية الجديدة تسعة مليارات و (٩١) مليون دولار تشمل بناء (٨٠٠) مدرسة جديدة وست كليات متوسطة!

وستقدم صناديق ومؤسسات التمويل الحكومية دعما مباشرا لمشاريع التنمية في مختلف المجالات الصناعية والزراعية والعقارية خلال العام ١٩٩٣ يصل الى (٢.١٣٣) مليار دولار.

وفي عرض لحصيلة العام ١٩٩٢ العامة فان الانتاج المحلي الاجمالي للإقتصاد الوطني سجل نموا وفق الاسعار الجارية يقدر بخمسة في المئة في حين سجلت تكاليف المعيشة انخفاضا بنسبة (٠.٥) في المئة!

وسجل الميزان التجاري للسعودية في ١٩٩٢ فائضا بقيمة ١٠.١٣٣ مليارات دولار حيث بلغت الصادرات (٤٢.٨٢٦) مليار دولار والواردات (٣٢.٦٩٣) مليار دولارا



● حي امبابة (القاهرة) الذي كان معقلا للأصوليين كانت الشرطة المصرية قد حاصرته واعتقلت المئات من الاصوليين ●

■ من هنا وهناك..

● قدم العراق اقتراحات الى زعماء الاكراد العراقيين بشأن اجراء مفاوضات حول الاعتراف بولاية كردية في اطار دولة عراقية فدرالية. الا ان هؤلاء الزعماء الذين يتخذون، في الوقت الحالي، من انقرة مقرا لهم رفضوا هذه الاقتراحات.

● صرح مصدر يمني موثوق به بأنه تم اعتقال ٣٦ اسلاميا يمنيا متطرفا بعد الانفجارات التي وقعت في فندقين في عدن (جنوبي اليمن) في ٢٩ كانون الاول الماضي واسفرت عن مقتل شخصين.

واكد هذا المصدر ان الاعتداءات كانت تهدف الى «بث حالة فزع في البلاد ومنع اجراء الانتخابات التشريعية، المقررة في ٢٧ نيسان المقبل وهي اول انتخابات تجرى منذ توحيد اليمن الشمالي واليمن الجنوبي في ايار ١٩٩٠.

● اعلنت وكالة الانباء الكويتية الرسمية ان النائب الثاني لرئيس الوزراء الكويتي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ضاري العثمان قدم هذا الاسبوع استقالته «لأسباب صحية»!

● صادق مجلس النواب الاردني على مشروع الميزانية العامة للدولة بقيمة ١٣٢٨ مليون دينار (حوالي ١٩٨٠ مليون دولار) وذلك في ختام جلسة ماراتونية استغرقت ثلاثة ايام تحدث خلالها ستة وخمسون نائبا من اصل اعضاء المجلس الثمانين.

مشروع غنائي محلي ضخم بمبادرة من مؤسسة «الغربال»

● شفاعمرو – لمراسلنا الفني – بمبادرة من مؤسسة الغربال ومديرها علي عباسي وبالتعاون مع وزارة المعارف ودائرة الثقافة العربية ومديرها موفق خوري، عقد يوم الاربعاء الماضي في مقر مؤسسة الغربال في شفاعمرو لقاء للمطربين العرب المحترفين من اجل مشروع تطوير الأغنية المحلية تحت شعار «لا يحك جلدك الا ظفرك».

افتتح اللقاء مدير مؤسسة الغربال الملحن علي عباسي قائلا: «لا يوجد لدينا اغنية محلية ولكن يوجد مطربون على مستوى يضاهي المطربين العرب وايضا لدينا ملحنون جيدون وكتاب كلمة.

«وكانت هناك محاولة لتقديم اغنية محلية عن طريق الاذاعة بقيادة زوزو موسى والجميع يعرف الى اين آلت هذه المحاولة، فاليوم جميع المطربين الذين لديهم اغاني في الاذاعة لا يغنونها في الحفلات الخاصة بهم ويغنون لمطربين عرب معروفين ناسين ان لهم اغاني خاصة وهذا يدل على ان اغانيهم غير ملائمة او دون المستوى.

«وقد اقيم مؤخرا مهرجان للأغنية المحلية وحسب اعتقادي انه مات وهو جنين اي في نفس الليلة. وايضا مؤتمر الموسيقى العربية الذي عقد في الناصرة لم يأت بنتائجه المرجوة ولم تنفذ قراراته.

«وانا اليوم ادعوكم للتعاون حول مشروع يقدم الأغنية العربية ويشهر مطربينا المحليين، والمشروع هو عبارة عن انتاج (٣٠) اغنية محلية في اشرطة «فيديو كليب» ومن اجل ذلك سوف نستعين بفرقة برنامج «نجوم الغد» بقيادة زيوار بهلول وسيكون المستشار الفني تيسير الياس، وسينفذ المشروع على النحو التالي: في البداية سوف نجتمع مع كتاب كلمات الاغاني لتقديم مجموعة كبيرة من الأغنيات التي سوف يختارها المطربون كل حسب ذوقه واللون الذي يؤديه، بعدها سنجتمع مع الملحنين الذين سيقومون بدورهم بتلحين الأغاني المختارة وبعد اتمام هاتين المرحلتين سوف نقوم بتسجيل الأغاني مصورة على طريقة الفيدو كليب وسيكون للمطرب المسؤولية الاولى والحق بالتدخل بكل هذه المراحل من حيث الكلمة واللحن وحتى المشاهد التي سترافق التصوير».

وعن تكلفة المشروع قال عباسي: «ان كل اغنية سوف تكلف (٨) آلاف شيكل يدفع منها المطرب (٣) آلاف شاقل والباقي موزع على المؤسسة ودائرة الثقافة في وزارة المعارف.. على اعتبار ان التلحين والكلمات مجانية، ومن ثم سوف نقوم بتوزيع الاشرطة على التلفزيون الذي سيقوم ببثها ايضا وعلى الراديو مقابل اجر معين، ايضا لدينا اتصالات مع منتج مصري من اصل فلسطيني وقد جرى الحديث معه على تسويق الاشرطة على العالم العربي».

وبعد انتهاء عباسي من الحديث قام المطربون الذين حضروا اللقاء وهم: عصام قادري، محمود النمر، رائد كبها، خالد عكر، مايكل شريف، سهير دلال، سمير ابو فارس، رنين صدقي، فتح الله متاني، ماهر حلبي، كمال سليمان والعازفون زيوار بهلول

● البقية على صفحة ١١ ●



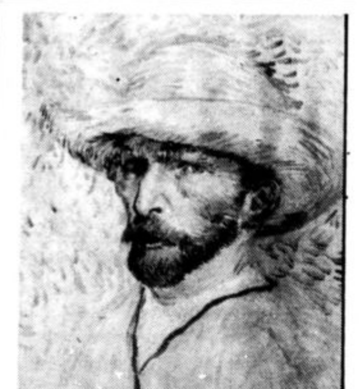
● علي العباسي

● يظهر في الصورة اعلاه جميع المشتركين في اللقاء – تصوير: اسامة مصري

فن تشكيلي

● بقلم: عيسى ديبي ●

فنان المناجم والفقر والبؤس.. فان كوخ ولد ليرسم وليس للكلام عن الرسم



● فان كوخ مات فقيرا معدما ●



● لوحة «عباد الشمس» بيعت بـ (٣٩) مليون دولار ●

● في الثلاثين من اذار القادم تصادف الذكرى السنوية الـ ١٤٠ لولادة الفنان الهولندي العظيم فنيسنت فان كوخ وقبل ان تحل هذه الذكرى كان لا بد من ان يذكر شيء ما عن عظمة ومساهمة هذا الفنان في تغيير معالم الفن الاوروبي الكلاسيكي والعالمي في تلك الفترة وحتى عصرنا.

ولد فنيسنت فان كوخ في ٣٠/ ١٨٥٣/٣ في هولندا وتوفي عام ١٨٩٠ كان عمره الفني قصيرا لكن رغم قصر الفترة الزمنية لتي ساهم بها في عمله الفني الا ان آثاره بقيت حتى يومنا هذا. وكان لاعماله الدور الكبير في تغير مفهوم الفن البرجوازي الاوروبي.

مات ولم يحقق حلم الاعتراف بعبقرية فنه، فرسم الفلاحين والشحاذين. ابتدأ الرسم في هولندا فبدأ يرسم بالاسلوب الكلاسيكي وله مجموعة لوحات رسمها في ايام عمله الاولى في هولندا وهو لم يدرس الفن وكان مدرس نفسه.

عمره الفني قارب الـ ١١ عاما فقط وكان الهامه نابعا من مراقبته اليومية للعمال ومعايشته لهم، وفي احد الايام كان جالسا مقابل منجم في هولندا يتأمل العمال اثناء عملهم رأى عجوزا تقوس ظهره وبدون وعي اخرج من جيبه ورقة وكانت احدى الرسائل التي تلقاها من والده وابتدأ برسم العجوز بدون اي تخطيط مسبق.

كانت هذه نقطة الانطلاق التي دفعته الى العمل الفني وعاد في اليوم التالي الى ساحة المنجم مع مجموعة من الاوراق التي حصل عليها وبدأ برسم عمال المناجم في حالات مختلفة ثم يعود في المساء الى غرفته ويعلق الرسومات بعد ان يختار افضلها حتى ان اصبح الرسم شغله الشاغل. وذات يوم قال لشقيقه: «سأتفرغ الآن لاحاسيسي الغامضة التي طالما كنت اشعر بأنها المبرر الوحيد لوجودي».

وبعدها بفترة وجيزة عرض فان كوخ لوحاته على احد مدرسي الفن كان يدعى الراهب بيترسون، قال له الراهب:

«رسوماتك تخلو من ابسط القواعد الفنية والتقنية التي يدركها تلميذ الرسم الناشئ لكنني استطيع القول بأن وراء الرسومات توجد احاسيس انسانية جوهرية لا يستطيع احد ان يستهين بها على الرغم من البدائية في المعرفة التقنية». كان هذا محفزا قويا لفان كوخ بأن يتفرغ كليا للإهتمام بأمور الرسم والادب فدخل الى عالم الفن واخذ يثقف نفسه بقراءة الكتب الفنية وتاريخ الفن والادب الكلاسيكي.

حياته العائلية تميزت بالدفء حتى ان والديه كانا يعاتبانه على اضاعة الوقت في الامور التافهة وهذا يعني الرسم بدلا من البحث عن عمل «مشرف» يعتاش منه لكنه كان دائما يلقى التشجيع المادي والمعنوي من اخيه.

كان فان كوخ فنان الفقر والفقراء والطبقة العاملة والفلاحين ومخلصا لمعركته الفنية التي يدركها كل فنان يريد الخوض في العمل الفني ولم يتراجع عن ارائه ضد الطبقة الارستقراطية التي عملت جاهدة على مهاجمة اسلوبه ومشككة في قدراته الفنية وذلك بحجة انه يرسم «الحقارات» فكان متهما في تلك الفترة رسم الغرور البرجوازي والحياة البرجوازية السهلة التي طالما كان يقول عنها: «اني ادرك يوما بعد يوم بأن طبقة الأغنياء تدفع كل اموالها من اجل شراء اللوحات لمجرد ارضاء غرورهم البرجوازي الذي يفتقر الى الحد الادنى من الحس الفني والانساني».

الكثير من لوحاته انجزها اثناء

● البقية على صفحة ٨ ●

ممثلون عرب يروون القصص للاطفال داخل المدارس

● بمبادرة من مؤسسة «الفنون الجماهيرية» (امنوت لعام) وبالتعاون مع وزارة المعارف والثقافة وقسم الثقافة والفنون وقسم المكتبات اقيم مؤخرا لقاءان الأول في قرية المغار والثاني في مجدالكروم بهدف قيام ممثلين عرب برواية القصص للأطفال داخل المدارس العربية.

وكان اللقاء الأول مع الممثلين العرب في مقر «الراوي» في المغار حيث قدم شرح واف عن كيفية تقديم القصص للأطفال وقد شارك فيها كل من عدنان طرابشة وماهر فراج واكرم خوري وضرغام جوعية وامل مرقس، وقد تغيب عن اللقاء سعيد سلامة واسامة مصري لظروف طارئة.

اما اللقاء الثاني فقد دعي اليه عدة مسؤولين في المدارس وكان لقاء موسعا حيث قدمت فيه تحيات من رئيس مجلس مجد الكروم محمد مناع ومدير قسم المكتبات في وزارة المعارف فيكتور بن نعيم، ود. نعيم عرايدي عن لجنة الادب بمؤسسة الفنون الجماهيرية. وبعدها قدم سليم مناع وصلات موسيقية على الكمان.

الفقرة التالية كانت ندوة حول شخصية العربي بالادب العبري وشخصية اليهودي في الادب العربي. شارك فيها الكاتب ايهود بن عيزر ود. نعيم عرايدي.

اما الفقرة التالية فكانت من تقديم الشاعر فاروق مواسي والشاعرة اميرا هيس تحت عنوان «القصيد خيط موصل». وتلتهما الفنانة امل مرقس بأغنيتين.

وبعدها كانت ندوة حول النشاطات الادبية ومتطلباتها باشتراك فيكتور بن نعيم، وداني التير مدير عام مؤسسة الفنون الجماهيرية، وافيفا كريبوس مديرة حلقة الادب والمسؤولة عن تنظيم هذا اللقاء.

الفقرة الاخيرة كانت تقديم قصص قصيرة من الممثلين المذكورين سابقا حسب التوجيهات التي تلقوها في اللقاء الأول امام الضيوف وعدد من الاطفال الذين حضروا خصيصا لسماع القصص.



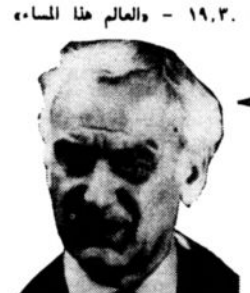
* الاثنين ٩٣/١/١١ *

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:
٨.٣٥ – علوم – العالم وما فيه.
٨.٥٤ – بداية القراءة
٩.١. – قصص عربية – كان ياما كان (للصغار)
٩.٢. – فهم المقروء
١..٤٥ – شارع سمسم (للصغار)
١١.١٥ – حساب (الرابع)
١٢..٥ – مدنيات – قواعد اللعبة
١٢.٣. – ادب (الثانوية)
١٣... – علوم (الاعدادية والابتدائية)
١٣.٢. – علوم الحياة (الاعدادية والابتدائية)

البرامج العامة:
١٨.٣٥ – الرياضة في اسبوع
١٩.٣. – الأخبار (بالعربية)
٢.... – موجز الأخبار (بالعبرية)
القدس التي كانت في اسبانيا – مسلسل وثائقي والحلقة الأخيرة
٢١... – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – بوبوليتيكا – يقدمها دان مرجليت
٢٢.٣٥ – «بيني هيل» مسلسل كوميدي
٢٣... – شيء من الأفلام
٢٣.٢٥ – «أسرار البنائين الأحرار» مسلسل عن مجموعة «القائد موريس»
.١.١. – آخر الأخبار (بالعبرية)

القناة الثانية:
١٦... – من الكنيست
١٨.٣. – الأخبار (بالروسية)
١٩... – قريب بعيد والحلقة (٥١٩)
١٩.٣. – «العالم هذا المساء»



برنامج ترفيهي
١٩.٤٥ – زاوية المطبخ
٢.... – الثامنة مساء – اخبار
٢..٣٥ – مجلة الصحة
٢١..٥ – العاب سحرية
٢١.٣. – مكان آخر – مجلة السياحة «رحلة الى الاسكا»

● من برنامج «العالم هذا المساء» القناة الثانية ●

٢١.٥٥ – الحان من الماضي
٢٢.١. – برنامج حي – دان شيلون يستضيف
٢٣.٢٥ – زمن الانشاد مع بوعز الفباوم
٢٣.٢٨ – «السجينات» مسلسل
٢٣.٥١ – مسيرة الالحان

التلفزيون الاردني :

١٦... – البرنامج الديني
١٦.٢٥ – مدرستي
١٦.٥. – ستوديو الأطفال
١٧.٤. – برنامج ديني
١٨... – الأخبار
١٨.٣. – برنامج رياضة
١٩.٢. – جيشنا العربي
٢.... – الأخبار
٢..٤. – المسلسل اليومي
٢١.٤. – الاردن – تحديات جديدة
٢٢.٢. – مسلسل عربي
٢٣... – الأخبار وآخر المشوار

حدث في مثل هذا اليوم

١١ كانون الثاني

١٩٦٧ – سوريا واسرائيل تتبادلان الاتهامات بإثارة الحوادث الحدودية.
١٩٧٩ – وزير الخارجية الامريكي سايروس فانس يعلن ان شاه ايران قرر مغادرة بلاده لتمضية عطلة في الخارج.
١٩٨١ – ايران تعلن توغلها في الاراضي العراقية للمرة الاولى منذ بداية الحرب.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١/١١، غائما ويتواصل هطول الامطار المصحوبة برياح نشطة السرعة وتتساقط الثلوج في جبال الجليل ويخشى من حدوث فيضانات.

● جبال الجليل – ٢ ● الاغوار الشمالية – ٩ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١. ● القدس وضواحيها – ٤ ● السهل الداخلي – ٨ ● السهل الساحلي – ١. ● حيفا والساحل الشمالي – ٩ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١١ ● البحر الميت – ١٤ ● ايلات والعربة – ١٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتتحول في بعض الاحيان الى جنوبية خفيفة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩ – ١٩٩٣/١/١.)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٨.١. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٧٧٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٧.٢٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	.,٥.١١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٦٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٦٣٤ ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٩٥٧ ش.ج
● "اسود" –	٢,٧٨ – ٢,٧٩ ش.ج

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١.٢) ***

١.	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■			■			١
						■				٢
					■					٣
		■		■		■				٤
	■						■			٥
■					■					٦
				■						٧
■			■		■					٨
		■				■				٩
		■						■		١.

افقيا:
١ – تصب فيه القهوة – شارك (معكوسة)
٢ – من الأشهر الهجرية – جزء من يوغسلافيا السابقة
٣ – ضد «يقسو» – «المرا» (مبعثرة)
٤ – من روافد الاردن – قهوة
٥ – متماثلان – بهارات
٦ – مسكّر – مصدر
٧ – جاءكم – يوكل
٨ – الاسم الثاني لوزير المالية الحالي – للتعجب
٩ – شك – سكران – من الحيوانات
١. – عقيدة – للسؤال

عموديا:
١ – مطرب عربي راحل
٢ – ممثلة عربية
٣ – جبهة – مكبرات (معكوسة)
٤ – حدث من الاندفاع (معكوسة)
٥ – ضمير – طقس – للعطف
٦ – للتمني – من العائلة – كبر
٧ – مطربة عربية – للنصب
٨ – من عجائب الدنيا – شعار الشغيلة (معكوسة)
٩ – اسرق – زيارة المريض
١. – ذو علاقة بالمواطنين – للعطف

*** حل لغز رقم (٢..) ***

افقيا:
١ – داغ همرشيلد
٢ – عبد القدوس
٣ – عرين – ناس
٤ – نا – يا ما أرق
٥ – كهل – يم
٦ – لا شيء يهم
٧ – وءم – عجبت
٨ – ثم
٩ – يوميات نائب
١. – لهيب محفوظ

عموديا:
١ – دع عنك لومي
٢ – ابراهام – نر
٣ – غدي – شل – دمع
٤ – هاني – يد – ي.ي
٥ – لم – أما – تاب
٦ – موقر – يتحتم
٧ – شد – الهب – حن
٨ – انري – مجدال
٩ – مراسل – او
١. – سقيم – طي

اللقاء الـ ٥. على التوالي لميلان بدون خسارة

● روما – حقق فريق ميلان فوزا آخر، امس، في لقائه مع كالياري، اذ انتهى اللقاء بالنتيجة (١ : صفر) احرز الهدف لاعب التعزيز الفرنسي جان بيير بابين من ضربة جزاء (١١)م في الدقيقة الـ ٤٥.

ويشار الى ان هذا هو اللقاء الـ ٥. على التوالي، الذي يخرج منه فريق ميلان فائزا.

ويحافظ فريق ميلان على فارق (٨) نقاط في تصدره للائحة الدوري الايطالي.

واحرز فريق «انتر» فوزا خارجيا على فريق فوجيا، اذ انتهى اللقاء بالنتيجة (٣:١).

وانتهى اللقاء بين سمبدوريا ويوفنتوس بالتعادل (١:١).

مشروع غنائي محلي ضخم بمبادرة مؤسسة

● تتمة من ص ١. ●

وصالح هيبي.. قاموا بالنقاش حول المشروع، وتركز النقاش حول ما هي الأغنية المحلية المطلوبة وتعريفها، ومنهم من قال «اذا تدخلت الوزارة فيعني ان الأغاني سوف تكون دون المستوى»..

– مطرب آخر: «وليست كل اغنية محلية اشتهرت هي على مستوى».

– مطرب آخر: «علينا ان نضغط على الراديو ليبث الحاننا».

– مطرب آخر: «علينا ان نجند الجمهور والصحافة من اجل ذلك».

– مطرب آخر: «انا افهم من هذا المشروع اننا سنقوم بتمويله والتلفزيون يبث على حسابنا!».

وبعد الرد على التساؤلات عين العازف صالح هيبي بمثابة همزة وصل بين المؤسسة والمطربين والملحنين وباقي المشتركين في المشروع.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* اجتماعات * ندوات * محاضرات * نشاطات *

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

■ لجنة منطقة عكا ■

بمناسبة انعقاد المؤتمر القطري لحزبنا، ومن اجل الافادة من تجربة ودور رفاقنا القدامى، وبهدف استمرار عطائهم الحزبي، نتشرف بدعوتكم لحضور الاجتماع المنطقي للرفاق القدامى – الذي سيعقد اليوم الاثنين ٩٣/١/١١ الساعة الرابعة بعد الظهر في مكتب المنطقة – عكا.

* اجتماعات كوادر الحزب لدراسة موضوعات المؤتمر الـ ٢٢ للحزب وانتخاب مندوبين في الفروع التالية:

■ كفرقاسم – يوم الثلاثاء ٩٣/١/١٢ الساعة الـ ٧... مساء في بيت عادل عامر – باشتراك: عبد الحميد ابو عيطة.
■ الطيرة – يوم الثلاثاء ٩٣/١/١٢ الساعة الـ ٦... مساء في نادي الحزب – باشتراك: نمر مرقس.
■ معليا – يوم الثلاثاء ١٩٩٣/١/١٢ الساعة الـ ٥.٣. مساء في بيت الياس ابو عقصة. باشتراك: د. احمد سعد.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١١ كانون الثاني ١٩٩٣ الصفحة ١٢

تصعيد في نزاع العمل في الجامعات:

السلك الاكاديمي يقرر الغاء الفصل الدراسي الحالي وعدم استيعاب طلاب جدد

*** المفاوضات بين الجانبين لم تستأنف * لجنة التعليم البرلمانية تبحث الموضوع، اليوم * السلك الاكاديمي يبدي تفهما لحالة الطلاب * خسائر مقدرة بملياري دولار ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المنتظر ان تبحث لجنة التربية والتعليم البرلمانية، اليوم الاثنين، في نزاع العمل بين السلك الاكاديمي ووزارة المالية الذي تجسد في اضراب وتعطيل الدراسة في المؤسسات الاكاديمية وفي امكانية تصعيد الاضراب حتى الغاء الفصل الدراسي بكامله.

وقد استمر، امس، الجمود في المفاوضات بين وزارة المالية وممثلي السلك الاكاديمي فلم تستأنف المفاوضات بين الطرفين في حين اعلنت لجنة رؤساء الجامعات عن قرارها مد الفصل الدراسي الحالي اذا ما اتضح ان الاضراب يتسبب في ضرر غير قابل للتعويض لطلاب الجامعات! وهذا ما استقدم رد فعل من السلك الاكاديمي الذي اعلن متحدثوه انهم سوف يصعدون اجراءاتهم الكفاحية حتى الغاء الفصل الدراسي تماما والامتناع عن استيعاب طلاب جدد في بداية الفصل الثاني او في مطلع السنة الدراسية القادمة!

ورفض السلك الاكاديمي على لسان البروفيسور مردخاي بيري، امس، ما يخرج عن وزارة المالية من مواقف وتصريحات بخصوص نزاع العمل.

وقال البروفيسور بيري، وهو عضو مجلس التنسيق بين منظمات الاكاديميين، ان وزارة المالية لم تلتزم باتفاقيات وقعت بين الجانبين في نهاية السنة الدراسية الماضية برفضها الشروع بتعويض المحاضرين عن التآكل في اجورهم استنادا الى حساب معطيات متفق عليه. واضاف ان «المالية» ترفض حتى الان الكشف عن معطيات التآكل الحقيقي في الاجور او طريقة احتساب التعويض الامر الذي يرفضه المحاضرون ويؤكدون انهم سيخوضون المعركة عليه، حتى النهاية ومهما كانت النتائج.

واكد البروفيسور بيري ان وزارة المالية الغت الاتفاق من جانب واحد وهي لا تلتزم به لا نصا ولا روحا. واعرب عن استغرابه واستغراب السلك الاكاديمي من موقف لجنة رؤساء الجامعات الذين لم يمارسوا، حتى الان الضغط العلني اللازم على وزارة المالية لتعديل موقفها. وقال: «واننا نسمع تأكيدات من جهات عديدة دعما لموقفنا باعتباره عادلا الا ان هذه التأكيدات لم تتحول الى مواقف معلنة».

وبخصوص موقف طلاب الجامعات قال البروفيسور بيري، ان السلك الاكاديمي يدرك تماما معاناة الطلاب وخسارتهم «فنحن معلمون لهم وآباء لقسم منهم» لكن كما في نزاع عمل في القطاع العام لا يمكن ان تجري معركة نقابية بدون ان يكون احد قطاعات الجمهور ضحية».

وحول فكرة التوجه الى محكمة العمل القطرية، قال البروفيسور بيري ان السلك الاكاديمي لا يفضل اللجوء الى القضاء لان علاقات العمل هو موضوع للتفاوض بين صاحب العمل والعامل. واضاف: «لقد اعتمدنا اكثر الطرق مسؤولية في تعاملنا مع الموضوع، انهينا السنة الدراسية الماضية بدون تشويشات وافتتحنا السنة الدراسية الحالية كما كان مقررا واملنا ان يجري كل شيء بهدوء حتى حل المسألة ولكن لم يبق لنا الا الاضراب لنفرض على المعنيين التعامل معنا ومع مطالبنا بجدية».

واكد البروفيسور بيري ان الكرة وكل اوراق الحل في يد وزارة المالية المطالبة بكشف المعطيات والتوصل الى طريق لاحتسابها لكي تتسنى عودة المحاضرين الى العمل.

اما طلاب الجامعات فقد اعلنوا على لسان منظمتهم انهم سوف يلجأون الى المحكمة العليا لالزام المحاضرين بوقف اضرابهم والشروع بالتدريس باعتبارهم يعطلون «خدمة دفع الطلاب ثمنها وعليهم ان يحصلوا عليها»!

● سابقة ●

ويذكر ان محكمة العمل القطرية كانت اصدرت قرارا مهنيا قبل ثلاثة اشهر، يلزم وزارة المالية الكشف عن معطيات التآكل في اجور المعلمين وتسليم هذه المعطيات الى منظمة المعلمين فوق الابتدائيين. وجاء قرار المحكمة بناء على التماس تقدمت بها منظمة المعلمين بعد اصرار «المالية» على اخفاء المعطيات وطريقة احتسابها كجزء من موقف الوزارة من مطالب المعلمين بتحسين اجورهم. وقد نصح السلك الاكاديمي باستغلال هذه السابقة لفرض موقفهم على وزارة المالية.

ويشار هنا الى ان وزارة المالية ترفض قبول مطلب السلك الاكاديمي لئلا تفتح باب المطالب امام قطاعات اكاديمية اخرى في القطاع العام!

● خسارة بملياري دولار! ●

ويقدر رؤساء الجامعات بان تصعيد الاجراءات النضالية يعني اطالة السنة الدراسية بفصل كامل لحوالي ٩٠ الف طالب وخسارة ٤٥ الف ساعة عمل وميزانية بقيمة ملياري دولار.

● أوامر عمل الزامية ●

وتوجه المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، أمس، الى رؤساء الجامعات يطلب اليهم استصدار اوامر عمل الزامية بحق المحاضرين لضمان استئناف الدراسة. ووجه بالمقابل دعوة الى المحاضرين لاستئناف المفاوضات بدون تقديم اقتراحات عينية.

نزاع عمل يتعدى مسألة الاجور!

● نزاع العمل في الجامعات يتعدى كونه مطالبة بتحسين اجور المحاضرين، بل يعكس، ايضا، مكانة الاكاديمي في المجتمع الاسرائيلي وفي سوق العمل بالذات ويمكننا ان نتعرف على هذه المكانة عبر المعطيات المتوفرة عن نسبة طلاب الجامعات الذين يدرسون للقب الجامعي الثالث، الدكتوراة، وهو اساس العمل الاكاديمي والتطور في مجال البحث العلمي:

* في ١٩٩٠، منح لقب دكتور لـ ٦,٥٪ من الطلاب الذين انهوا دراستهم في الجامعات ويضمنها معهد التخنيون.
* في ١٩٩١، منح هذا اللقب لـ ٦,٢٪ فقط!!
* في ١٩٩٠ درس للقب الثالث ١٠٪ من طلاب الجامعات.
* في ١٩٩٢، درس للقب الثالث ٦٪ من الطلاب..
* وفيما كانت ٥٠٪ اعمار الدارسين للقب الجامعي الثالث في الماضي، تقل عن سن ٢٩ عاما و٢٥٪ من اعمار هؤلاء تقل عن ٣٥ عاما، فان ٤٠٪ من الدراسين لهذا اللقب الان تزيد عن ٣٥ سنة.

ويتضح من هذه المعطيات وغيرها ان الاجيال الشابة غير متحمسة للانخراط في الاحتياطي الاكاديمي وسلك البحث العلمي، بسبب ضآلة الاجور في هذا القطاع قياسا بقطاعات اخرى..

ومن هنا تكتسب معركة السلك الاكاديمي الحالية بعدا يتعدى الراهن وقضية شروط العمل والاجور الى مكانة العمل الاكاديمي والبحث العلمي الى سلم الافضليات الحكومة!

في رسالة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت

المطالبة باعتبار سنة ٩٣ – سنة تنظيم اماكن العمل وعدم تجاوز قانون الحد الادنى للاجور

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – بعث رئيس القائمة المشتركة النقابي بنيامين غونين، باقتراح الى جدول اعمال اللجنة التنفيذية للهستدروت طالبه فيه بادراج بند على جدول اعمال اللجنة التنفيذية، في جلستها القريبة التي ستعقد يوم ٩٣/١/٢١ ينص على ما يلي: الاعلان عن سنة ١٩٩٣ كسنة تنظيم اماكن العمل والكفاح من اجل دفع اجر حد ادنى على الاقل وضد العمل بواسطة شركات قوى عاملة ومقاولين.

وجاء في الطلب، ايضا، القول كما هو الامر في مصنع «ماكيل» في كفرمندا، حيث تدفع اجور للعاملات هناك اقل من اجر الحد الادنى، وكما هو الامر بالنسبة لموزعي البريد وغيرهم ممن يعملون بواسطة مقاولين وبدون شروط عمل اجتماعية.

اللجنة المركزة للهستدروت تعلن عن نزاع عمل في بنك باركليس – ديسكونت

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل – أقرت اللجنة المركزة للهستدروت، في جلستها يوم امس (الاحد)، الاعلان عن نزاع عمل في بنك باركليس – ديسكونت، وذلك على خلفية رفض ادارة البنك (وهي بريطانية) اجراء مفاوضات مع موظفي البنك وممثليهم.

وقد طرح الموضوع امام اللجنة المركزة سكرتير عام نقابة الموظفين، موشيه بيت دغان، الذي قال ان موظفي البنك قلقون بالنسبة لمكان عملهم وحقوقهم بسبب الخطوات التي تجري لبيع البنك، بدون التشاور مع ممثليهم. وحذر بيت دغان من انه فيما اذا نجح اصحاب البنك والحكومة في تنفيذ نيتهم فسوف تعلن الهستدروت وموظفو البنوك عن نزاعات عمل متواصلة.

وتتلخص مطالب موظفي بنك باركليس – ديسكونت بثلاث نقاط: الاولى – ضمان مفعول الاتفاقيات القائمة مع الادارة خلال فترة نقل ملكية البنك لاصحابه الجدد. والثانية – ضمان بيع ١٠٪ من اسهم البنك على الاقل، لموظفي البنك بشروط خاصة (ذات افضلية) والثالثة – دفع هبة خاصة للموظفين مع بيع البنك.

ويسود جو من القلق بين موظفي البنك، بالرغم عن ان المحكمة سوف تقرر بالنسبة لقضية بيع البنك، وشرعية هذا البيع، يوم الاربعاء القادم، بسبب عدم الاخذ برأي عاملي البنك، وبالرغم عن المحاولات للتوصل الى اتفاق، الا ان المفاوضات فشلت ولم تنجح، وقد اكد حاييم هبرفيلد، سكرتير عام الهستدروت، انه توجه شخصيا الى وزير المالية بهذا الخصوص.

الهستدروت تتصدى لقرار فصل عامل عربي بناء على اوامر الشرطة!

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل – «الهستدروت تنظر بقلق كبير الى القرار بفصل العامل من عمله بناء على اوامر الشرطة. وهذا القرار يشكل مسا كبيرا بحريات الفرد وباتفاقيات العمل» – هذا ما صرح به، يوم امس الاحد، ساسون الفراتي سكرتير عام نقابة عمال التضييفات (الفندقة)، تعقيبا على القرار الذي اتخذته النقابة بالتوجه الى محكمة العمل القطرية في القدس بواسطة المستشارين القضائيين في قسم التنظيم المهني بالهستدروت، المحاميان ايلي ميطال وافيطال ريمون، لاستصدار امر الغاء لقرار الفصل من العمل الذي اتخذته ادارة فندق «شيراتون» في تل ابيب بحق العامل العربي اليافي عبد الحليم ابو لبن بسبب عدم قانونية قرار الفصل.

وكانت ادارة الفندق قد اوقفت العامل عبد الحليم ابو لبن عن عمله يوم ٩٢/١٢/٢٢ بادعاء ان القرار (اي قرار التوقيف عن العمل) اتخذ بناء على اوامر الشرطة!

وطالب المحاميان محكمة العمل القطرية بالاعلان عن الغاء قرار الفصل من العمل وما يفهم منه، والاعلان بان شرطة اسرائيل غير مخولة باعطاء الامر لفصل عمال من عملهم ووضع العراقيل امام صاحب المحل، المشغّل للحصول على رخصة مقابل هذا الفصل وستنظر المحكمة في القضية بتركيب سهيئة قضاة.

تجدد النقاش حول وحدات «المستعربين»

قائد «الوحدات» يتهم الحركات الكيبوتسية بعدم تشجيع ابنائها على الانضمام الى هذه الوحدات!

●جيفا – مكتب «الاتحاد» – هاجم قائد وحدات «المستعربين» الحركات الكيبوتسية التي لا تشجع المجندين من ابنائها على التجند في وحدات «المستعربين» مشيرا الى هبوط نسبة المجندين من ابناء الكيبوتسات الى هذه الوحدات الخاصة. وعزا ذلك الى ما تنشره حركة «يوجد حد» عن نشاط هذه الوحدات.

الا ان ممثلي الحركات الكيبوتسية نفوا هذه الاتهامات. واكد زئيف نئيف، مركز لجنة «الامن» في حركة «تكام» الكيبوتسية، ان ٩٠٪ من ابناء الكيبوتسات التابعة للحركة الذين تجندوا في شهر تشرين الثاني الماضي انضموا الى وحدات قتالية ممتازة بينها وحدات «المستعربين»!

وكانت الحركات الكيبوتسية، بينها «تكام» والكيبوتس القطري والكيبوتس الديني، انتقدت بشدة نشاط حركة «يوجد حد» بين شبيبتها خاصة مطبوعاتها في موضوع وحدات «المستعربين» ومهامها. والتقى ممثلون عنها قائد وحدات المستعربين واستمعوا منه عن نشاطها بالتفصيل.

هذا، واكد النائب موشي بيلد (تسومت)، امس، امر هبوط نسبة المجندين من ابناء الكيبوتسات الى وحدات المستعربين. وقال ان نسبتهم في هذه الوحدات هبطت من ٣٠٪ الى ١٠٪ وعزا، هو كذلك، امر الهبوط الى ما نشر عن الوحدات وطرق نشاطها.

ويبدو من النقاش المتجدد حول نشاط «وحدات المستعربين» ان المسؤولين عنها وانصارها قرروا، مؤخرا، شن حملة مضادة من اجل تغيير الصورة التي رسمت لهذه الوحدات في الرأي العام خاصة مع تكرار تورط عناصرها وضباطها في قتل فلسطينيين من خلال عدم التقيد باية انظمة ودون تريث! هذا ناهيك عن اصابة بعض عناصرها بنيران زملاء لهم!!

وفي هذا السياق وقع حوالي سعين مجندا في وحدة «شمشون» للمستعربين على عريضة تطالب قائد الاركان العامة بالغاء العقوبة عن قائد الوحدة السابق واعادة رتبته العسكرية له بعد ان كانت سحبت منه لتورطه في احدى القضايا وادانته في المحكمة العسكرية.

الفتى المبعد العائد، باسم السيوري، في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

خلال اسبوع قد ينفذ الطعام لدى المبعدين

لم نكن ننام من شدة البرد، فنقضي ليالينا حول موقد نار الحطب

اطباء الصليب الاحمر لم يعودوا يزوروننا. والاطباء المبعدون لا يملكون الادوات والاجهزة ولا الدواء

* السلطات الاسرائيلية لم تقل الحقيقة عندما زعمت انها اخبرت المبعدين بقرار ابعادهم. انا شخصيا لم اعرف انني مبعد الا بعد تجاوز الحدود * عند عودتي لم يعتذر لي اي مسؤول اسرائيلي ولم يعتذروا لاهلي عن ابعادي بطريق الخطأ * (اقرأ ص٧)





● الشاب باسم السيوري ووالده ●

الثلاثاء
١٢ كانون الثاني ١٩٩٣
١٩ رجب ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
12.1.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 202/49

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד. יומון

مصرع طالب حيفاوي جراء حريق مسكن الطلبة في هنغاريا

(ص٨ – ٩)

شاب يقتل اخاه في ام الفحم اثر شجار عادي بينهما

(ص٨ – ٩)

خلافات سورية – فلسطينية حول استمرار المفاوضات

(ص٢)

صفقات مالية – سياسية قاربت حد شراء الحكم بالمال!

* في تقرير مراقبة الدولة: العمل وشاس والحزب الدمقراطي العربي والمفدال واغودات يسرائيل.. متورطة في تجاوزات مالية * الجبهة واحدة من ٥ كتل امتدحتها مراقبة الدولة * اقتراحات لحل الكنيست ونزع الثقة عن الحكومة *

(اقرأ ص٢)

شهود عيان لـ«الاتحاد»: شاب مطارد من اليامون.. سلم نفسه للجنود.. فقتلوه!

* الناطق العسكري: صحيح انه توقف. ولكنه حاول الهروب ثانية *

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – استشهد عصر امس بدم بارد، الشاب اياد احمد عبد الكريم سمار الملقب بالالماني (٢٢ عاما) بعد ان سلم نفسه على حاجز عسكري اقامه جنود الاحتلال على مدخل اليامون.

ووفق رواية شهود عيان قالوا لمراسلنا: «في الساعة الرابعة والنصف من عصر امس كان الشاب اياد في طريقه من اليامون الى قرية العرقة قضاء جنين في سيارة «سوبارو» وهو مطارد منذ عام ونصف العام ومهدد بالتصفية الجسدية. وعندما شاهد الحاجز العسكري وتواجد الجنود، ترجل من السيارة وسلم نفسه. فاطلق الجنود الرصاص عليه عشوائيا واصابوه في رجليه ويديه وجسده. وبعد ان اصيب هرعت الى المكان سيارة اسعاف عسكرية و(٨) سيارات عسكرية تغص بافراد الجيش. ونقل اياد جريحا الى مقر الحكم العسكري.

وبعد ساعة والنصف في حوالي السادسة مساء، جرى الاتصال برئيس مجلس اليامون من مقر الحكم العسكري في جنين وابلغوه ان اياد قتل خلال اشتباك مسلح».

واكد الاهالي لمراسلنا انه تمت تصفية اياد في مقر الحكم العسكري. ونقلت جثة الشهيد الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير.

● المصادر العسكرية تعقب ●

هذا، واقرت مصادر عسكرية ان الشاب المطلوب اياد محمد عبد الكريم سمار قتل، امس، في حدود الساعة الثانية والنصف في اثناء عملية بادرت اليها قوة من الجيش و«حرس الحدود» في قرية اليامون.

وتعرف جنود القوة – حسب المصادر عسكرية – على الشاب المطلوب في السيارة واشاروا اليه بالتوق.، وفعل. فاوقف السيارة لكنه هرب منها وعندما لم يستجب مرة ثانية لطلب الجنود التوقف اطلقت عليه النار واصيب ثم توفي بعد وقت قصير.

وذكرت المصادر العسكرية ان سلطات الجيش باشرت بالتحقيق.

تهنئة عاطرة

أجمل باقات نضفرها من رياحين الجليل مطرزة بأطيب التهاني وأجمل الامنيات ومطيبة بقبلات المحبة نقدمها للابن الغالي

أحمد الخطيب

بمناسبة تعيينه مدرسا في كلية الحقوق فريبورغ في سويسرا. قدما والى الامام.

الوالدان والاخوة والاخوات وآل الخطيب في البعنة

الحفل الساهر الكبير

يوم الخميس الموافق ٩٣/١/١٤، الساعة الثامنة مساء في قاعة منتزه الجليل (عبلين) تحييه فرقة «نجوم الغد» الموسيقية بقيادة الفنان **عماد دلال** وبمشاركة الفنانة **سهير دلال** وبمرافقة مطرب الاذاعة **يعقوب مراد**

والعازفان سليم نداف (كمان) وفكتور عيدا (قانون)

سارعوا للحجز فالاماكن محدودة جداً. للحجز والاتصال عماد دلال، البيت ٩٦٢٢٣٦ – ٤/٩٦٧١٢٨. والمكتب ٤/٩٦٧١٧٨.

وكل عام وأنتم بخير

جبهة الناصرة الدمقراطية
اعلان

تعلن لجميع اعضاء مجلس جبهة الناصرة عن تأجيل موعد الاجتماع الاول للمجلس والذي كان مقررا في ٩٣/١/١٦، الى موعد آخر يعلن فيما بعد.

تذكير

لجميع المعلمين باجتماع انتخاب قائمة المرشحين اليوم – الثلاثاء في مكتب الجبهة – حيفا الساعة ١٦,٠٠ مساء.

✝

هو الحي الباقي

سامي بشارة بشارة واخوته وعموم آل بشارة وشاهين واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

وهيب سامي بشارة

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٢٤ عاما اثر حادث مفجع في هنغاريا وسيسجى جثمانه الطاهر يوم غد الاربعاء ١٩٩٣/١/١٣ الساعة ١١ ظهرا في قاعة كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في حيفا – شارع عين دور ٢٣ وتقام الصلاة الساعة الثانية ومن ثم يشيع الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تقبل التعازي في بيت والد الفقيد في حيفا شارع هجيفن ٣٩ حتى يوم الاثنين ١٩٩٣/١/١٨.

تقرير مراقبة الدولة عن حسابات الكتل البرلمانية:

صفقات مالية - سياسية قاربت حد شراء الحكم بالمال!

● (٨) كتل برلمانية من (١٣) كتلة وجدت متورطة في قضايا مالية ففرضت عليها الغرامات ●

*** غرامة مالية بقيمة (٣٥) الف شيكل على «الدمقراطي العربي» * «الجبهة» بين (٥) كتل وجدت دفاتر حساباتها قانونية * حرج شديد في «العمل» و«شاس» واقتراح لنزع الثقة عن الحكومة من «الليكود» و«تسومت» * ايتان يدعو الى حل الكنيست ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «حزب «العمل» اشترى فوزه بالانتخابات بالمال» - هذا ما تخلص اليه مراقبة الدولة، مريام بن بورات، في تقريرها الذي وضعته امام رياسة الكنيست، امس، وضمنته انتقادات شديدة واتهامات خطيرة لعدد من الكتل البرلمانية والاحزاب وعلى رأسها حزب «العمل» على سلوكها في ادارة شؤونها المالية عشية انتخابات الكنيست الاخيرة في حزيران ١٩٩٢.

وقد وجدت مراقبة الدولة قصورات وانحرافات في ادارة الشؤون المالية عشية الانتخابات وكذلك الكذب والخداع وشراء الذمم في (٨) كتل برلمانية من اصل (١٣) كتلة هي: العمل، المفدال، اغودات يسرائيل، الحزب الدمقراطي العربي، شاس، تشارلي بيطون، موداعي. ولم تجد المراقبة اية قصورات في حسابات «الجبهة» و«ميرتس» و«تسومت» و«موليدت» و«الليكود». ويذكر ان التقرير يتعلق بالفترة التي اعقبت ازمة الائتلاف في اذار ١٩٩٠ وحتى انتخابات الكنيست الاخيرة.

واقتبست المراقبة من تقرير قاضي محكمة العدل العليا، اهرون براك، في تعقيبها على ما تكشف امام عينيها من تفاصيل عن صفقات مالية/ سياسية دنسة. وقالت: «من الواضح انه ينبغي الامتناع عن منح اي مقابل مادي او مقابل اخر لشراء الحكم». وتابعت في تقريرها: «الحكم لا يشترى بالمال. والائتلاف ينبغي الا يبنى بمنح امتيازات مادية لمركباته».

«العمل» يشتري «شاس»!

ويتعلق احد فصول تقرير المراقبة بالاتفاق الذي تم بين حزب «العمل» و«شاس» عشية الانتخابات للهستدروت ونص الاتفاق على امتناع «شاس» من خوض الانتخابات للهستدروت (في المرة الاخيرة) مقابل مبالغ مالية تحول اليها. وقد بلغ مجمل ما حول اليها حوالي ١.٥ مليون شيكل. وينص، ايضا، على ان تعلن شخصية كبيرة من «شاس» تأييدها ليسرائيل كيسار! هذا على ان يخصص لشاس عدة وظائف كبيرة في بنك هبوعليم وفي صندوق المرضى وفي شركة «شيكون عوفديم» الهستدروتية ومؤسسات هستدروتية اخرى.

هذا، وقد فرضت مراقبة الدولة غرامة مالية بقيمة (٣) ملايين شيكل على حركة «شاس» في هذه القضية.

والصفقة مع تشارلي بيطون

وتتناول المراقبة في تقريرها الصفقة المالية/السياسية بين حزب «العمل» والنائب السابق تشارلي بيطون. وقد تمت هذه الصفقة في اذار ١٩٩٠ ايام ازمة الائتلاف الحكومي ومحاولة «العمل» اقامة ائتلاف برياسته. ونص الاتفاق على منح كتلة بيطون في حينه مبلغ (٣٣٠) الف شيكل لقاء دعمه لتحرك حزب «العمل» والتوصية لدى رئيس الدولة القاء مهمة تشكيل الحكومة على شمعون بيرس. وتعهد «العمل» بمنح بيطون الذي خاض الانتخابات البرلمانية الاخيرة في قائمة منفردة وحدة تمويل كاملة حتى وان لم يتجاوز نسبة الحسم.

وفرضت المراقبة غرامة مالية على بيطون بقيمة (٦٤) الف شيكل. لكن بيطون رفض دفعها - «لان «العمل» يتحمل المسؤولية الكاملة. وانا لم افعل شيئا»!!

متبرعون لاكثر من حزب واحد!

اما في مجال التبرعات للاحزاب عشية الانتخابات فقد اتضح ان عشرات المتبرعين تبرعوا لاكثر من حزب وبمبالغ كبيرة وصلت الى (٥٤) الف شيكل (الحد الاقصى للتبرع من شخص واحد).

وكشفت المراقبة عن ان عددا كبيرا من المتبرعين هم من رجال الاعمال المحليين والاجانب اصحاب مصالح اقتصادية ومالية في البلاد. واكدت انه ينبغي دراسة الموضوع من جديد باتجاه فرض قيود جديدة على التبرعات والمتبرعين، لان التبرع لا يتم من دوافع ايديولوجية فحسب بدلالة ان عددا كبيرا من المتبرعين اعطى المال لاكثر من حزب، بما فيه احزاب من قطبين.

ومن المتبرعين الكبار حسب تقرير المراقبة:

* رؤوبين آسا (رجل اعمال في فرع المعادن) - تبرع للعمل بمبلغ (٣٠) الف شيكل ولليكود (٥٤) الف شيكل.

* الفرد اكيروب - (٢٤) الف شيكل لموداعي و(٢٥) الف شيكل لرابين و(١٠) الاف لحزب «ميرتس».

* يوسف بوخمن - (٥٤) الف شيكل لليكود و(٤٣) الف شيكل للعمل و(٥٣) الف شيكل لموداعي.

* اسرة بارانوفيتش - (٣٥) الف شيكل لموداعي و(٥٠) الف شيكل للعمل.

* رؤوبين هيخت - (٥٠) الف شيكل لليكود و(٢٥) الف شيكل لموليدت و(٤٥) الف شيكل لتسومت.

* ماريو ليزنك - (٥٠) الف شيكل لليكود و(٥٠) الف شيكل للعمل.

* اليعزر فيشمان - (٥٤) الف شيكل لليكود و(٥٤) الف شيكل للعمل.

* ميخائيل شتراوس - (٢٧) الف شيكل لليكود و(٤٠) الف شيكل للعمل.

وفرضت المراقبة على حزب «العمل» غرامة بقيمة (٧٧٥) الف شيكل وذلك بسبب نشاط «جمعية مواطنين من اجل رابين» في مجال جمع التبرعات.

اقتراح لنزع الثقة عن الحكومة!

هذا، واسرعت كتلتا الليكود وتسومت الى الاعلان عن انهما ستقدمان الى الكنيست اقتراحين لحجب الثقة عن الحكومة بدعوى الفساد المالي. وهناك من ذهب الى ابعد من ذلك في «تسومت» وطالب رئيسها، رفائيل ايتان، بحل الكنيست والذهاب الى انتخابات برلمانية جديدة.

حرج في «العمل» و«شاس»

هذا واحرج التقرير حزبي «العمل» و«شاس» ايما احراج! وقد اعلن وزير الداخلية، اريبه درعي، - «شاس» - ان حزبه لن يستطيع دفع غرامة ٣ ملايين شيكل وانه سوف يتوجه الى محكمة العدل العليا لتبت في الامر كون الاتفاق بين «العمل» و«شاس» هو صيغة اتفاق سياسي اعلمت مراقبة الدولة به وطلب اليها اعطاء رأيها في الموضوع. وقال الوزير درعي ان حزبه لم يستخدم الاموال التي وصلته بموجب الاتفاق.

اما سكرتير حزب «العمل» فقال ان حزبه لن يعترض على الغرامة التي فرضت على الحزب بسبب نشاط جمعية المواطنين من اجل رابين في مجال جمع التبرعات. واشار الى كون التقرير يتعلق بامور جرت قبل سنتين لا علاقة بينها وبين انتخابات الكنيست الاخيرة. ومع هذا اكد ان حزبه سيمتنع كليا عن توقيع اتفاقيات سياسية/مالية في المستقبل. وقال انه سيوصي باقامة طاقم اقتصادي في الحزب للبحث في توصيات تقرير مراقبة الدولة.

واشاروا في حزب «العمل» الى ان اتفاق في الهستدروت وقع في وقت سابق بين الليكود وبين كتلة «رافي - اومتس»..

واعلن في «ميرتس» عن مبادرة لاقامة لجنة خاصة غير لجنة المالية البرلمانية لتبت في امر تمويل الاحزاب والكتل البرلمانية.

غرامة على «الدمقراطي العربي»

هنا وفرضت مراقبة الدولة غرامة مالية بقيمة (٣٥) الف شيكل على الحزب الدمقراطي العربي وذلك بسبب القصورات والانحرافات التي اكتشفت في حسابات الحزب في المعركة الانتخابية.

المطالبة باجراءات ضد الاحزاب!

واسرع احد قادة الحركة من اجل نزاهة الحكم في اسرائيل الى مطالبة رئيس الكنيست، شيفح فايس، باتخاذ كل الاجراءات لضمان جباية الغرامات المالية التي فرضتها مراقبة الدولة على الكتل البرلمانية. وطالب رئيس الحركة شرغاي اليعاد بتأخير دفع التمويل الجاري للكتل التي فرضت عليها الغرامات.

بين الساعة التاسعة والحادية عشرة!

● عشية الكشف عن تقرير مراقبة الدولة بخصوص الشؤون المالية للاحزاب، جرى الاتفاق على ان تطرح المراقبة، مريام بن بورات، التقرير امام رياسة الكنيست في التاسعة صباحا على ان تبدأ الصحافة المسموعة بالكشف عن معطياته في الحادية عشرة فقط..

الا ان اذاعة صوت اسرائيل بالعبرية بدأت النشر عن تفاصيل التقرير في الصباح الباكر بدعوى ان الصحفيين لم يعلموا بتفاصيل الاتفاق حول توقيت النشر.

وهكذا، عرف الصحفيون وعرف الجمهور فحوى التقرير قبل الاحزاب التي وجه التقرير اليها اصابع الاتهام!

في مؤتمر وزراء الخارجية العرب:

خلافات سورية - فلسطينية حول المفاوضات

*** فلسطين: يجب تعليق كل المفاوضات * سوريا: لنكتفي بتعليق المفاوضات المتعددة. لان المفاوضات الثنائية تستهدف استعادة الاراضي المحتلة * القدومي يدعو الى مؤتمر قمة عربي ***

● القاهرة - الوكالات - دلت الخطابات السورية والفلسطينية في مؤتمر وزراء الخارجية العرب، الذي افتتح في القاهرة امس الاثنين، على ان هناك اختلافا في وجهات النظر حول استمرار المفاوضات بين العرب واسرائيل. ففي حين تدعو فلسطين الى وقف المحادثات في المسارين، الثنائي والمتعدد، فان سوريا ترى ان المفاوضات الثنائية يجب ان تستمر - «لانها تستهدف استعادة اراضينا المحتلة».

وكان المؤتمر قد عقد للتباحث في عدد من القضايا العربية، وعلى رأسها قضية المبعدين.

واكد الامين العام لجامعة الدول العربية، د. عصمت عبد المجيد، في افتتاح الدورة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي فقدت توازنها واصبحت في مواجهة مع المجتمع الدولي باسره. وان قرار الابعاد يعتبر وصمة عار في جبين اسرائيل ووسام شرف على صدر كل عربي يعكس التصميم العربي على مواجهة الممارسات الاسرائيلية اللاانسانية.

من جهته دعا رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير، فاروق القدومي، الى عقد «قمة عربية طارئة» والى اصدار قرارات دولية ملزمة تستند الى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي ينص على فرض عقوبات وحتى الى استخدام القوة ضد اسرائيل اذا لم تطبق قرارات مجلس الامن الداعية لعودة المبعدين الفلسطينيين. وقال القدومي ان عودة المبعدين «شرط اساسي للمشاركة» في المفاوضات.

ودعا وزير الخارجية اللبناني فارس بويز هو الاخر الى اصدار قرار جديد يستند الى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة. وكان قد عرض تقريرا حول اقتراح بلاده بعقد قمة عربية عاجلة.

من جهة اخرى دعا وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، الدول العربية الى تعليق مشاركتها في المفاوضات المتعددة الاطراف بهدف ارغام اسرائيل على السماح بعودة الفلسطينيين المبعدين الى وطنهم. وقال: «يجب تعليق المفاوضات المتعددة لاننا في المحادثات الثنائية نريد استعادة اراضينا اما في المتعددة فان اسرائيل تريد اشياء كثيرة».

ودعا الشرع الدول العربية، ايضا، الى «الامتناع عن التمسك باي قرار لمجلس الامن قد تترتب عنه اثار سلبية على مصالح شعوبنا». وكان مجلس الامن اصدر سلسلة قرارات ضد العراق منذ انتهاء حرب الخليج في شباط ١٩٩١ ثم اتبعها بعقوبات ضد ليبيا (حظر جوي وعسكري منذ ١٥ نيسان الماضي).

وناشد الشرع الدول العربية التمسك بالمقاطعة العربية لاسرائيل «خاصة في وجه المحاولات التي تجري لفك هذه المقاطعة بشكل فردي».

واكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان اسرائيل خالفت اتفاقية جنيف الرابعة وتتحدى الامم المتحدة برفضها اعادة المبعدين الفلسطينيين الى وطنهم وتؤثر بذلك على سير عملية السلام. ووصف الاجراء الاسرائيلي بانه اجراء غير مسؤول ويخالف ما يسعى اليه المجتمع الدولي من صياغة علاقات جديدة. وقال ان القرار الاسرائيلي يخرق قواعد القانون الدولي ويخالف المعاهدات ومواثيق حقوق الانسان.

اسرائيل الدولة النووية الخامسة في العالم!

*** المخزون النووي في اسرائيل يتراوح ما بين (٥٠) و(٢٠٠) رأس نووي * ادارة كلينتون تدرس امكانية جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية! * رئيس وكالة الفضاء الاسرائيلية: ممنوع ان توقع اسرائيل على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.. فهي بحد ذاتها جريمة! ***



● الفرن الذري الاسرائيلي في وادي شورك في النقب ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعتبر اسرائيل الدولة النووية الخامسة في العالم - هذا ما كشفت عنه صحيفة «نيويورك تايمز» في تقرير حول انتشار الاسلحة النووية في العالم.

واشارت الصحيفة في تقريرها الى ان اسرائيل تمتلك ما بين ٥٠ الى ٢٠٠ رأس نووي. وان لديها وسائل اطلاق هذه الرؤوس النووية متطورة جداً. وابرز وسائل الاطلاق المتطورة هو صاروخ «اريحا - ٢» الذي يستطيع حمل الرأس النووي لمسافة (١٤٠٠) كيلومتر، هذا بالاضافة الى الطائرات القاذفة المتطورة مثل طائرات «اف - ١٥» و«اف - ١٦».

وقال التقرير ان الدول التي تمتلك رؤوساً نووية اكثر من اسرائيل هي الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا والصين، بينما بريطانيا تمتلك (٢٠٠) رأس نووي وتشارك اسرائيل في المرتبة الخامسة على صعيد ترتيب الدول النووية.

واضاف التقرير ان الولايات المتحدة لديها (٩٨٦٢) رأساً نووياً والاتحاد السوفييتي السابق - (١٠٩٩٠) رأساً نووياً وفرنسا - (٥٢٥) والصين - (٤١٥) رأساً نووياً.

وقال التقرير، الذي اعد في اعقاب التوقيع على اتفاقية «ستارت - ٢» لخفض الاسلحة الاستراتيجية الهجومية في كل من الولايات المتحدة وروسيا، ان الدول الصغيرة اصبحت تشكل تهديداً نووياً للعالم - وهذا الامر يشمل اسرائيل.

وقال كاتب التقرير توماس فريدمان، انه بالاضافة الى اسرائيل فإن عدداً من الدول الصغيرة الاخرى اصبحت تهدد العالم وهي: ايران والعراق وكوريا الدمقراطية وجنوب افريقيا وليبيا والباكستان والجزائر والهند. واعرب عن اعتقاده بأن الوضع المتوتر في الشرق الاوسط يستوجب تدمير جميع الاسلحة النووية التي تمتلكها دول المنطقة.

وجاء في التقرير ان اسرائيل اجرت مؤخراً صفقة سرية لشراء اسلحة نووية، وبموجبه فإن اسرائيل اشترت عام ١٩٩١ من بريطانيا اجهزة حاسوب متطورة جداً ذات توجه نووي المخصصة للاعداد والتوجيه والسيطرة على الصواريخ النووية.

وقالت الصحيفة ان مسؤولي الادارة الامريكية الجديدة عبروا عن قلقهم لانتشار الاسلحة النووية في العالم وانهم يدرسون امكانية جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية، الا انها بررت انه سيكون من الصعب على ادارة كلينتون الوقوف على حجم التطور النووي في كل من ايران وسوريا والعراق وليبيا في الوقت الذي تتجاهل فيه ما تفعله اسرائيل في هذا المجال التي ترفض حتى الآن التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بأن كل محاولة للتوصل الى اتفاقية الحد من انتشار الاسلحة النووية بين اسرائيل وبين الدول العربية مصيرها الفشل، اذ انه من اجل تحقيق هذا الغرض هناك حاجة لحد ادنى من الثقة المتبادلة بين الاطراف المعنية!

وقال رئيس وكالة الفضاء الاسرائيلية، البروفيسور يوفال نئمان، ان تقرير صحيفة «نيويورك تايمز» لم يأت بأي شيء جديد، واعتقد بأن جميع معلوماته حول قدرة اسرائيل النووية وردت في صحيفة «صاندي تايمز» كما نقلها مردخاي فعنونو، الذي عمل في الفرن النووي في ديمونا.

وقال نئمان ان شخصاً ما في ادارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، يقوم بمحاولة اخيرة كي توقع اسرائيل على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

واضاف ان هذا النشر يتضمن تلميحاً لاسرائيل وللادارة الامريكية الجديدة بأن اسرائيل من الناحية العسكرية - الدفاعية قوية جداً وينبغي عليها تقديم تنازلات في اطار التسوية الاقليمية!

ورغم ما جاء في التقرير فإن رئيس وكالة الفضاء الاسرائيلية ما زال مصراً على ان اسرائيل لا تمتلك اسلحة نووية. وقال: على كل الاحوال اعتقد بأنه ممنوع ان توقع اسرائيل على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية حتى لا نصبح مقيدين! لان المعاهدة بحد ذاتها هي جريمة!!

امام لجنة القانون والدستور البرلمانية:

«الشاباك» مبلبل.. يميل الى رفض اللقاءات مع م.ت.ف ولا يريد ان يتورط!

*** رئيس «الشاباك» فسر الايجابيات والسلبيات. وظهرت السلبيات اكثر. لكنه طلب الا يفهم موقفه على هذا النحو: «من الخطأ الحكم برجحان الكفة» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - امتنع رئيس «الشاباك»، امس الاثنين، من اتخاذ اي موقف واضح من مسألة الغاء القانون الذي يحظر اللقاءات مع شخصيات قيادية في منظمة التحرير الفلسطينية. وذلك امام لجنة القانون والدستور التي استدعته لابداء رأيه خاصة وانها تقدم مشروع قانون لالغاء القانون الارهابي للقراءة الثانية، اليوم الثلاثاء، لمناقشته وللتصويت عليه في الكنيست.

وفصل رئيس «الشاباك» امام اللجنة الجوانب السلبية والايجابية في حال الغاء القانون المذكور. وقد اعلن عدد من اعضاء اللجنة انهم اخذوا انطباعا من تفسيرات رئيس «الشاباك» بان الاعتبارات المعارضة لالغاء القانون اكثر من المؤيدة. الا انه اشار الى انه من الخطأ الحكم بشأن رجحان الكفة لهذا الموقف او ذاك حسب عدد التفسيرات وانما يجب الاقرار حسب وزنها واهميتها.

وقال رئيس «الشاباك»: ان الغاء القانون من شأنه ان يؤدي الى سيل من اللقاءات بين مواطنين اسرائيليين وبين قياديين في م.ت.ف وستواجه صعوبة في السيطرة عليه. وان الاسرائيليين خلال هذه اللقاءات قد ينقلون معلومات لقيادة م.ت.ف عن اسرائيل بشكل غير متعمد».

واضاف ان الغاء القانون سيزيد من تأثير م.ت.ف على الجماهير العربية في اسرائيل.

وقال، ايضا، ان هذا الالغاء من شأنه ان يؤدي الى ان تتأثر الاراء السياسية في البلاد بمواقف منظمة التحرير الفلسطينية. واضاف اذا كانت النية الحقيقية تتجه نحو الغاء القانون فمن الافضل ان تسمح اللقاءات مع ممثلي المنظمات بشكل انتقائي - اي التمييز بهذا الشأن حسب مواقف المنظمات الفلسطينية واهداف هذه اللقاءات.

واضاف ان الغاء القانون من شأنه ان يضعف موقف اسرائيل القاضي برفض استئناف الحوار بين الادارة الامريكية وم.ت.ف.

وسئل رئيس «الشاباك» هل ينبغي التعامل مع المنظمات الفلسطينية حسب موقفها من العملية السلمية؟ فقال: حتى هذا التمييز ليس سهلا، اذ ان العمليات ضد اسرائيل من عناصر «فتح» من الناحية الاحصائية كانت اكثر من عمليات المنظمات الاخرى. كما انه لا نعرف ما اذا كانت الاوامر بتنفيذ هذه العمليات تأتي من القيادة العليا او لا؟».

وقال ان الغاء القانون يعطي اسرائيل مرونة اكبر في المفاوضات السياسية. وان القانون الحالي هو موضع سخرية.

واعتبر رئيس «الشاباك» في اثناء الادلاء بتعبيراته عن ايجابيات الغاء القانون ان السماح باجراء اتصالات مع قياديي م.ت.ف من شأنه ان يعزز موقفها ويضعف موقف حركة «حماس» الاصولية. واضاف، متحفظا، ولكن هذا الامر قد يعزز موقف م.ت.ف في تونس وتضعف موقف فيصل الحسيني بينما هدف مديري المفاوضات الاسرائيليين خلق قيادة فلسطينية في الاراضي المحتلة!

واعربت مصادر برلمانية، امس الاثنين، عن اعتقادها بانه ما زال «الشاباك» يؤيد مبدئيا الغاء القانون. وان رئيس «الشاباك» كان حذرا في موقفه تحسبا من ان يقع في خضم العاصفة السياسية.

عبد ربه والنجاب:

تصريحات شعث حول المفاوضات لا تعبر عن موقف م.ت.ف

● تونس - خاص بـ «الاتحاد» - اكد كل من ياسر عبد ربه، رئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف وعضو اللجنة التنفيذية وسليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية عن حزب الشعب، ان تصريحات المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني، د. نبيل شعث، حول تأييد استمرار مفاوضات السلام مع اسرائيل لا يعبر عن موقف قيادة م.ت.ف.

وجاء في بيان عبد ربه، الذي اصدره امس الاثنين، ووصلت نسخة منه الينا:

وان قيادة المنظمة ومنذ اللحظة الاولى لقرار الابعاد ابلغت جميع الاطراف المعنية بمن فيها الجهات الراعية لمؤتمر السلام، امريكا وروسيا، والسكرتير العام للامم المتحدة وفرنسا وعدد من الدول الاوروبية وغير المنحازة والاسلامية والدول العربية المعنية بالمفاوضات، ان قرار الابعاد يعطل استئناف المفاوضات وان عودة المبعدين الفورية وتنفيذ قرار ٧٩٩ هو الذي يضمن استئناف هذه المفاوضات. ان المنظمة ترفض ان تستمر المفاوضات تحت ظل اجراء الابعاد والارهاب والقمع الجماعي. وسيبقى هذا الموقف قائما حتى يتم حل مشكلة المبعدين بعودتهم الفورية الى وطنهم.

وقد لقي هذا الموقف تفهما واسعا من جانب معظم الاطراف العربية والدولية المعنية واستنادا اليه يقوم السكرتير العام للامم المتحدة بمحاولة جديدة لدعوة اسرائيل الى تنفيذ قرار مجلس الامن قبل موعد الجولة القادمة من المفاوضات.

وقد تم ابلاغ هذا الموقف الى الادارة الامريكية داعين اياها بشكل خاص الى القيام بدورها لتأمين عودة المبعدين ووقف سياسة القمع الجماعي وانتهاك حقوق الانسان التي يتعرض لها شعبنا.







● هذه الصور نقلتها شبكات التلفزة العالمية، امس الاول، الى ملايين البيوت في العالم. ويظهر فيها جندي يمسك بأحد الفتيان الفلسطينيين في مخيم جباليا في قطاع غزة الذي يحاول الافلات منه والهرب. وفعلاً نجح الفتى في الافلات. فما كان من الجندي الا ان صوب بندقيته باتجاه الفتى واطلق عليه بدم بارد. فأصابه في ساقه.

واعلن الناطق الرسمي باسم الجيش ان العيارات التي أطلقت كانت مطاطية وانها أطلقت بعد ان قاوم الشاب عملية اعتقاله.

واضاف،ان الامر لا يزال قيد الدرس. اما وزير شؤون البيئة، يوسي سريد، فقد طالب بالتحقيق في الحادث.

بحجة تنظيم احتفالات ومسيرات في حرم الجامعة:

ضابط «الادارة المدنية» يهدد باتخاذ اجراءات صارمة ضد جامعة بيت لحم!

* اصابة شاب بجراح خطيرة خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في دير ابو مشعل *

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – هدد جادي زوهر، رئيس ما يسمى بـ «الادارة المدنية» في الضفة الغربية المحتلة، يوم امس، امناء جامعة بيت لحم، باتخاذ اجراءات صارمة، قريبا، بحق الجامعة بحجة تنظيم احتفالات ومسيرات «تحريضية» في الحرم مؤخرا. وذلك خلال استدعاء عدد من اعضاء مجلس امناء الجامعة الى مكتبه في «بيت ايل» امس.

وعلى صعيد المواجهات مع قوات الاحتلال، شهدت عدة مواقع اشتباكات وعمليات رشق بالحجارة لدوريات وسيارات الاحتلال والمستوطنين.

*** نابلس ***

شهدت المدينة انتشارا عسكريا مكثفا خاصة في البلدة القديمة وهاجم الشبان صهريج وقود بالحجارة وتركزت الصدامات في منطقة الدوار الرئيسي، حيث هوجمت الدوريات العسكرية بالحجارة.

على صعيد اخر واصلت جرافات الاحتلال اعمال التجريف في اراضي قرية ياسوف قضاء نابلس، وتم اقتلاع عشرات اشجار الزيتون. ويسعى المستوطنون لمصادرة اراضي القرية وضمها للمستوطنة.

*** قلقيلية ***

اوقف جنود الاحتلال الشبان وصلبوهم على الجدران بعد التدقيق في بطاقاتهم بحثا عن المطاردين.

*** القدس ***

اضرمت النيران في سيارة اسرائيلية قرب باب المغاربة فيما اعتقل جنود الاحتلال خمسة عمال فلسطينيين في سوق المصرارة بحجة عدم حيازتهم على تصاريح دخول الى القدس وهم من الظاهرية وبيت لحم.

واطلق الجنود النار باتجاه مجموعة من الشبان قرب بلدة الرام شمال المدينة اثر مهاجمة دورية بزجاجة حارقة.

*** رام الله ***

وجاءنا من مكتب رام الله الصحفي ان المدينة شهدت انتشارا عسكريا مكثفا وقام الجنود بعمليات مطاردة في الشوارع في محاولة لاعتقال المنتفضين بعد رشق الدوريات العسكرية بالحجارة. واقام الشبان المتاريس الحجرية واشعلوا الاطارات.

وفي قرية دير ابو مشعل، اصيب الشاب مطر حسن بكر (٢١ عاما)، بعيار ناري في الصدر ونقل الى المستشفى في رام الله لتلقي العلاج. وعلم ان اصابته خطيرة. ويرقد في غرفة الانعاش المكثف. واصيب مطر خلال مواجهات شهدتها القرية بعد صلاة الظهر.

*** طولكرم ***

اندلعت مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال، رد الجنود باطلاق الاعيرة النارية ومطاردة الشبان في الشوارع واعتدوا بالضرب المبرح على عدد من الشبان اصيبوا برضوض شديدة عرف منهم قصي قعدان وعصام الزقلة.

*** جنين ***

وافادنا مراسنا ثائر ابو بكر ان قوات الاحتلال صعدت من اعمال التنكيل والاستفزاز ضد الاهالي وقامت بصلب الشبان على الجدران. واجبر الاهالي في حي صقور المحطة على ازالة المظاهر الوطنية تحت التهديد بالسلاح.

وفي مخيم جنين، اعتقل الشاب عطا حسن ابو رميله (٣٣) عاما بعد مداهمة منزله والعبث بمحتوياته. فيما اعتقل ثلاثة من قرية عنزة بعد مداهمة منازلهم وتفتيشها وهم محمد عبد الرحيم وعبد السلام عمور وصدقي عمور.

وحكمت المحكمة العسكرية في جنين على مروان زيود (٢٧) عاما بثلاثة مؤبدات و(٧٠) سنة اخرى وهو من السيلة الحارثية بحجة انتمائه لمجموعة الفهد الاسود والمشاركة في فعاليات الانتفاضة.

خلافا للمطامع الامريكية:

مجلس الامن يكتفي بادانة العراق على عملية التوغل في الاراضي الكويتية!

* موقف بطرس غالي كان ملبيا للمؤامرة الامريكية ! *

● نيويورك (الامم المتحدة) – وكالات الانباء – خلافا لما ترغبه الادارة الامريكية من مجلس الامن الدولي من اتخاذ اجراءات عملية ضد العراق قالت مصادر في مقر الامم المتحدة ان مجلس الامن المنعقد لبحث مسألة دخول عراقيين الاراضي الكويتية مرتين سيكتفي باصدار قرار يدين العراق. ولن يتخذ قرارات عقوبية.

وكانت الولايات المتحدة طلبت من مجلس الامن الدولي طرح الاجراءات التي يتعين اتخاذها لارغام العراق على الالتزام بقرارات الامم المتحدة بعد عمليتي التوغل العراقيتين في الكويت.

من جهة اخرى استدعى رئيس مجلس الامن مندوب العراق، امس، ودعاه الى احترام قرارات الامم المتحدة اثر التحديات الجديدة التي وجهها العراق الى المنظمة الدولية.

واكد المندوب العراقي، نزار حمدون، ان رئيس المجلس يوشيو هاتانو (اليابان) لم يوجه اليه «اي تهديد» خلال اللقاء الذي جمع بينهما صباحا في مقر الامم المتحدة بنيويورك.

وكان موقف السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، ملبيا للمؤامرة الامريكية حين قال «لا يمكننا ان نقبل بهذا النوع من التهديدات الموجهة الى دولة عضو في الامم المتحدة».

وصرح مستشار الرئيس العراقي، سعدون حمادي، بان بلاده ستعارض اي قرار صادر عن مجلس الامن يوصي باستخدام القوة ضدها.

مريام بن بورات:

ليس لدي اي تحفظ من عضوية هاشم محاميد في لجنة المراقبة البرلمانية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – نفت مراقبة الدولة، مريام بن بورات، امس الاثنين، ما كان نشر على لسانها في نشرة «مباط» الاخبارية قبل اسبوع من انها نقلت الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، تحفظاتها من تعيين النائب الجبهوي، هاشم محاميد، في لجنة مراقبة الدولة البرلمانية.

وقالت بن بورات امام اللجنة ذاتها، امس، انه ليس لديها اي موقف مسبق ضد محاميد بشأن عضويته في اللجنة. واضافت ليس من شأني تعيين اي عضو كنيست في اية لجنة برلمانية، واعربت عن ذهولها لسماع ذلك في تقرير اعده مراسل التلفزيون البرلماني.

المؤسسة العربية لحقوق الانسان:

الاجراءات ضد النائبين زيّاد ومحاميد.. لطخة سوداء في جبين الكنيست!

*** في رسالة الى رئيس لجنة الكنيست: الدوافع لهذه الاجراءات ليست موضوعية ولا دمقراطية. وتدل على ان الكنيست تعامل عضو الكنيست العربي باعتبار انه اقل اهمية من اليهودي.. وهذا يمس بالجمهور العربي ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعث السيد منصور كردوش، برسالة باسم المؤسسة العربية لحقوق الانسان الى رئيس لجنة الكنيست، حجاي مروم، امس الاثنين، يطالبه فيها بالعمل على الغاء القرارين بابعاد النائب توفيق زياد عن خمس جلسات ونزع الحصانة البرلمانية عن النائب هاشم محاميد.

وجاء في الرسالة ان المؤسسة بوصفها منظمة تعمل على الحفاظ على قيم حقوق الانسان المقدسة، وفي مقدمتها المساواة والدمقراطية، ترى بخطورة هذين القرارين. وتؤكد انهما جاءا في اطار الجنوح لليمين من جهة وفي اطار محاولة لصرف نظر الرأي العام المحلي والعالمي عن الوحل الذي انزلقت فيه السلطة السياسية والقضائية جراء قرار الابعاد.

وقالت: ان القرار ضد محاميد جاء ضمن سلسلة حملات تحريض ضده بدأت منذ ان جرى الحديث عن عضويته في لجنة المراقبة في الكنيست.

واكدت ان القرار ضد زياد يدل بوضوح على ان قيادة الكنيست اكدت ما يقال من ان مكانة عضو الكنيست العربي وحقوقه اقل منها لدى زملائه اليهود. خصوصا وان موجات التحريض ضد المواطنين العرب التي يقوم بها اليمين، لا تجد اي رد جدي من الكنيست.

وجاء في الرسالة ان هذين القرارين يعطيان الشرعية للاجواء العنصرية المتطرفة في الشارع الاسرائيلي ضد العرب. والدليل – مظاهرة الليكود في ام الفحم وشعاراتها الترانسفيرية. «ولهذا، فاننا نرى ان اعتبارات غريبة وغير موضوعية ادت بالكنيست الى هذه الاجراءات المتطرفة واللادمقراطية والتي تمس بفظاظة في القيم الاساسية. ونتوجه اليكم كي تعملوا على ازالة هذه اللطخة السوداء التي لطخت الكنيست بها جبينها. وهي اجراءات لا تمس باعضاء الكنيست العرب فحسب، بل وفي سائر الجمهور الذي يقف وراءهم»..

في اثناء استقباله وفد لجنة المتابعة لشؤون المبعدين:

المبعوث الدولي: جئت لاسرائيل للبحث في كيفية تنفيذ القرار ٧٩٩

■ الوفد سلّم المبعوث الدولي رسالة احتجاج ضد الابعاد ■

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - سلّم امس، وفد عن لجنة المتابعة اليهودية - العربية لشؤون المبعدين رسالة احتجاج لنائب سكرتير عام الامم المتحدة الذي يزور المنطقة شينمايا غاريخان، لنقلها الى السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، التي تطالب باعادة المبعدين الى احضان عائلاتهم فوراً وفقاً لقرار مجلس الامن ٧٩٩.

وضم الوفد كلاً من السادة طارق عبد الحي، رئيس بلدية الطيرة، ورائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، وكمال ريان، رئيس مجلس كفربرا، واحمد جربوني، رئيس مجلس عرابة المحلي، ومحمد زيدان، رئيس مجلس كفرمندا، وعضو الكنيست طلب الصانع (الدمقراطي العربي). كما شارك في الوفد الدكتور احمد طيبي.

هذا وجرت المقابلة في فندق هيلتون في القدس بطلب من لجنة المتابعة لشؤون المبعدين.

وقد تكلم في هذا اللقاء ممثل اللجنة طارق عبد الحي فقال ان الشعب العربي الفلسطيني يعاني منذ اكثر من ٤٥ سنة من عمليات الابعاد والتشريد عن ارض الوطن. وقال اننا جميعاً حساسون جداً لعمليات التشريد والابعاد. وقد جئنا لنطلب




● شينمايا غاريخان ●

من ممثل الامم المتحدة القيام بجهود لتنفيذ قرار مجلس الامن واعادة المبعدين. والى ان يتم ذلك نطالب بتزويد المبعدين بالمواد الغذائية والطبية وحمايتهم جسمانياً لكي يعودوا معافين لعائلاتهم ووطنهم. وقال انه يحمل طلبات شخصية من اطفال في مدينة الطيرة بابلاغه التحية والعمل على اعادة المبعدين لاولادهم لكي يتمكن الاولاد من العيش بكرامة في حضن عائلاتهم.

كما تحدث رئيس بلدية ام الفحم، فقال ان بين المبعدين عدد من المعلمين والمحاضرين والاطباء والائمة بمن في ذلك امام مسجد الاقصى المبارك، وهذا ينعكس سلباً على ابناء الشعب الفلسطيني في مجال التعليم والصحة وغيرها.

وتكلم عضو الكنيست طلب الصانع مشيراً الى ان عملية الابعاد هي خرق فاضح للقوانين الدولية والمحلية.

وتكلم د. احمد طيبي مشيراً الى ان الخطأ الذي ارتكبته حكومة اسرائيل ليس فقط بحق عشرة وانما بحق الجميع.

وفي رده قال المبعوث الدولي انه كان يرئس مجلس جلسة الامن لدى اتخاذ القرار ٧٩٩، وانه جاء الى الشرق الاوسط ليس بهدف التحدث عن النواحي الانسانية لان هذا من شأن منظمة الصليب الاحمر، وانما جئت لأبحث في القرار نفسه وكيفية تنفيذه. واضاف انه سيعود غداً، (اليوم الثلاثاء)، للالتقاء مع السكرتير العام وسأضع امامه تقريراً عن نتائج محادثاتي هنا، واشار الى انه لا يستطيع ان يتحدث عن فحوى هذا التقرير قبل تقديمه للسكرتير العام. لكنه اضاف انه كان يفكر دائماً كيف يعيش العرب وما هي ظروف معيشتهم وطرق حياتهم، واريد ان اقول ان عودة المبعدين هو حق طبيعي لهم.

هذا ووعد المبعوث الدولي بزيارة الطيرة في المستقبل القريب للاطلاع على اوضاع المواطنين العرب في اسرائيل.

احتجاجاً على إنعدام التدفئة:

اضراب انذاري ومظاهرة لطلاب مدرسة عين ماهل الثانوية

* رئيس المجلس المحلي السيد احمد ابو ليل: وعدونا من شركة الكهرباء بإيصال الكهرباء الى المدرسة خلال اسبوعين * الجبهة تدعو لجلسة طارئة للمجلس *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، من محمد حبيب الله - اعلن طلاب المدرسة الثانوية في عين ماهل، يوم امس، الاضراب الانذاري عن التعليم لمدة ساعتين، احتجاجاً على انعدام التدفئة في المدرسة، وعدم تحملهم البرد القارس، خاصة في هذه الايام الزمهريرية. والمدرسة اقيمت قبل سنة ونصف وتقع في اعلى موقع في القرية. وتفتقر الى الكهرباء. وجرى الاضراب بموافقة لجنة الآباء في المدرسة.

وانطلقت مظاهرة احتجاجية قام بها الطلاب من المدرسة الى بناية المجلس المحلي في القرية ومن ثم يممت المظاهرة شطر منزل رئيس المجلس المحلي في القرية السيد احمد ابو ليل.

وفي اتصال مع رئيس المجلس المحلي، قال لمراسلنا: «ان عدم وجود الكهرباء في المدرسة حتى اليوم بسبب وضع المجلس المحلي المادي ولا نملك ثمن وصلة الكهرباء التي تبلغ حصتنا فيها (١٢٥..) شاقل فيما دفعت وزارة الطاقة حصتها بنفس القيمة قبل اسبوعين فقط».

وفيما قال مصدر في المجلس المحلي لمراسلنا ان المجلس المحلي لم يدفع حتى اليوم، نفى الرئيس ذلك مؤكداً ان المجلس دفع حصته اليوم - (امس، المحرر).

وقال رئيس مجلس الطلاب عبد المنعم ابو ليل لمراسلنا: «نفذنا الاضراب الانذاري لعدم احتمال البرد وفي محاولة لتحريك الوضع. واعلمنا المجلس المحلي بذلك على ان يتبع الاضراب الانذاري الاضراب المفتوح اذا لم تحل المشكلة». وتحدث ابو ليل عن مشكلة المياه ودخولها الى المدرسة وقال: رغم انها مدرسة حديثة، عندما يهطل المطر تتحول المدرسة الى بركة سباحة وطالبنا المجلس بحل هذه المشكلة ايضاً.

وتفتقر المدرسة الى شبكة تدفئة مركزية بسبب التكاليف التي تزيد عن (٨٠) الف شاقل لذلك، وقال رئيس المجلس المحلي ان التدفئة المركزية ستدخل الى المدرسة في المرحلة الثالثة من اتمام المدرسة.

هذا وتوجه عضو المجلس المحلي من كتلة الجبهة، عرسان حبيب الله، بطلب الى رئيس المجلس من اجل عقد جلسة طارئة للبحث في الموضوع.

■ تعزية ■

بشعور من الالم والاسى تنعى زميلنا

وهيب سامي بشارة

الذي توفي في حادث مأساوي في بودابست وتتقدم باحر التعزيات الى ذويه وعموم آل بشارة في حيفا وغيرها.

الطلاب العرب في اسرائيل الذين يدرسون في جامعات هنغاريا

طاحونة للروح!

● عاموس برانس ●

● حيفا - مرزوق حلبي - عاموس برانس، هذا الشاب العكي تحوّل الى حبة زيتون تحت حجر طاحونة العدل التي دارت ودارت ودارت، ولم تكسره ربما لان العدل الذي في فمه وفي قلبه، اكبر الف مرة من العدل الذي في ردهاتها وموازينها وقاعاتها وقراراتها..

١٩٧٤، عام ليس ككل الاعوام بالنسبة لهذا الشاب الحيوي، عام توقف الزمن عنده ولما يتحرك بعد.. أدين برانس بقتل صديقته راحل هيلر وزج به في السجن رغم دوي صرخاته، «انا بريء من دم يوسف».. وظل صراخه يدوي الى ان صمّ آذان الجميع، وكان هذا القاضي السابق حاييم كوهن، الذي زاره في سجنه وبشّره بأنه سوف يطلق سراحه.. وكان الوعد.. وخرج برانس بعد عشر سنوات من السجن الى الحياة ليحس ان حمله ثقيل وان اصبع الاتهام يشير إليه!

ووعد برانس نفسه ان يواصل معركته لتبرئة ساحته تماماً. فطالب باعادة محاكمته وتكشفت معطيات جديدة - وارادها برانس تبرئة من كل ذرة اتهام وارادوها عفواً من رئيس الدولة.. فتبرئته تعني اوتوماتيكياً ادانتهم!

فبقيت الادانة على حالها ووصمة «العدل» على جبين برانس، ترافقه كظله، كطيف دائم الحضور يتحول الى اصابع اتهام الى سكاكين تفتح الجرح وتعبث به..

ويمثل برانس اليوم، امام «العدل العام» يريد مرة والى الابد تضميد الجرح والتخلص من جور «عدل القضاء».. وهناك من يسند ويساعد ويتفهم وهناك من أغلق اذنيه، لا يسمع ولا يتظاهر بأنه لا يسمع..

السجن او اعادة محاكمتي.. خارج السجن او داخله، لا فرق ما دامت الادانة قائمة.. يعلنها برانس على رؤوس الاشهاد.. ويؤكد انه حبة زيتون لن تتكسر..

فهل تقبل طاحونة العدل بكل مستوياتها بأن تفحص ذاتها، بأن تعترف بأنها كانت على خطأ حينما دارت على برانس.. فكثيرون مثل برانس ينتظرون.. واولهم وليس آخرهم، الشبان الخمسة المتهمون بقتل داني كاتس..

طاحونة للعدل او طاحونة للارواح!

الطيبة تطلب الدعم من ام الفحم

● تنتظر ادارة هبوعيل الطيبة، هذه الايام، رداً من ادارة هبوعيل ام الفحم على طلبها استعارة خدمات احد مهاجميها علي سليم او احمد العارف لتعزيز صفوف الفريق الطيباوي في مشواره نحو الدرجة القطرية.

وافاد مدير الفريق الطيباوي توفيق عازم ان الادارة الطيباوية تأمل تجاوباً من الادارة الفحماوية وان يكون المقابل المادي المطلوب في حدود المعقول.

ولم يتقرر بعد فيما اذا كان احد المهاجمين الفحماويين سيحضر مكان احد لاعبي التعزيز الحاليين في الفريق الطيباوي وهو امر متروك لرأي المدرب دافيد كراكو.

من جهة ثانية فمن المفروض ان يكون الطيباويون عادوا، امس الاثنين، الى التدرب على ملعبهم البلدي في الطيبة بعد ترميمات جذرية أحدثت فيه اذ تم بناء غرف ملابس جديدة ومدرج للمتفرجين وزرع الارضية مجدداً بالعشب الاخضر مع شبكة تصريف المياه.

● احمد العارف الى الطيبة؟ ●

نهائياً - روجيه محيشم في شفاعمرو

● بعد مداولات عدة استمرت اكثر من اسبوعين تم الاتفاق وبشكل نهائي بين ادارة مكابي عسفيا (درجة اولى) وادارة مكابي ابناء شفاعمرو (درجة ثانية) على اعارة لاعب خط الوسط الحيفاوي المعروف، روجيه محيشم، الى صفوف الفريق الشفاعمري.

هذا ويتم تسجيل اللاعب محيشم في سجلات الاتحاد العام اليوم الثلاثاء.

مدير الفريق، امين الشيخ قال: الحديث عن احضار روجيه الى شفاعمرو كان وارداً بالحسبان منذ مدة، لكنه كان مشروطاً بالاتفاق المادي بين الادارتين والذي كان العائق الكبير الى ان حان الوقت للاتفاق.

واضاف الشيخ ان روجيه لاعب ممتاز ويعتبر صانع العاب جيد، ومشكلتنا كانت في خط الوسط.

■ زاهر بابا ■

* لغة الورود في دبورية *

* لاعبو هبوعيل دبورية يبادرون بتقديم الورود للاعبي هبوعيل كفرسميع قبل بداية اللقاء، الذي تمخض عن تعادل الفريقين بالنتيجة (٢ - ٢) على ملعب دبورية. «وتلك هي لغة التفاهم الجميلة والوحيدة التي يجب ان تسود بين جميع الفرق واللاعبين والادارات العربية واليهودية» هكذا علّق اداري هـ. دبورية ياسر عزايزة.

(تصوير: محمد مصالحة)

الصحف العبرية تمتدح عطاء الأرملي

■ امتدحت جميع الصحف الرياضية الصادرة امس الاول، الاحد، اداء اللاعب زاهي ارملي في مباراة فريقه، هبوعيل حيفا يوم السبت الاخير امام مكابي تل ابيب (٣:صفر) وتسجيله هدفين رائعين في شباك الحارس الدولي اوفاروف.

وحصل زاهي على العلامة التقديرية (٨) في كل من «معاريف» و«حدشوت»، و(٧,٥) في «يديعوت احرونوت». واحتلت صوره حيزاً واسعاً من الصفحات الاولى في الصحف الثلاث. واجمع المراسلون الذين غطوا المباراة على ان زاهي قدم في المباراة المذكورة عرضاً ذكّر بماضيه الكبير.

امس الاثنين، كتب مراسل «يديعوت احرونوت» يارون چروس، وفي ختام مقابلة مع زاهي، ان زاهي كان مشاركاً في ١١ هدفاً لفريقه: اربعة اهداف سجلها بنفسه، ثلاثة اهداف طبخها، وعرقل اربع مرات في منطقة الجزاء تحولت الى ضربات جزاء من ١١م.

زاهي نفسه عبّر عن اعتقاده انه قادر على العطاء في الدرجة الممتازة ثلاث سنوات اخرى على الاقل. «وانا حالياً في لياقة ممتازة والحقائق نفسها تتكلم».

(الصورة عن يديعوت)

سهيل داود يستلم شارة الحكم الدولي



● استلم امس الاول (الاحد)، الاستاذ سهيل داود ابن كفرياسيف مع اربعة من زملائه الحكام، شارة الحكم الدولي، في حفل جميل نظمه اتحاد كرة القدم الاسرائيلي ورابطة الحكام في ستاد رمات غان الدولي.

وقد حضر هذا الاحتفال بالاضافة الى المسؤولين في الاتحاد جمهور غفير، وغطته وسائل الاعلام.

نتائج مشرفة لمدرسة كفرقرع الاعدادية

● منتخب مدرسة كفرقرع الاعدادية لكرة القدم على بطولة لواء حيفا وذلك بعد فوزه الاخير على منتخب كريات حاييم بالنتيجة (١:٢) في المباراة التي جرت يوم الثلاثاء الماضي في حيفا، حيث احرز الهدف الاول رابح محمد يحيى في الدقيقة العشرين. واحرز الهدف الثاني الذي قرر نتيجة المباراة اللاعب ايمن خيري علي.

هذا وامتاز جميع لاعبي الفريق.

وقد لعب فريق مدرسة كفرقرع بالتركيب التالي: خالد عثامنة، ايمن علي، رابح يحيى، محمد زيد، هلال مصالحة، طارق غاوي، امين حايب، جاد زكي عمر، علاء كبها، ربيع علي، شريف عثامنة، محمد عمر، مهند مصاروة، نائل صعابنة وشادي عبد الباقي.

وبهذا الفوز ينتقل المنتخب الى المباراة النهائية للدولة والتي ستجري في شهر نيسان القادم.



فساد يُرى.. وآخر لا يُرى!

■ تقرير مراقبة الدولة حول الممارسات المالية للاحزاب في فترة ما قبل انتخابات الكنيست الاخيرة، أظهرت جملة من الفضائح المشينة لجملة من الاحزاب الاسرائيلية:

– احزاب تشتري الاصوات، الذمم.

– متمولون واصحاب عمل يتبرعون (يشترون) عدداً من الاحزاب، وفي كثير من الاحيان ظهر ان الواحد منهم تبرع في وقت واحد لحزبين متناقضين (العمل والليكود) او (ميرتس ومورداعي) او ثلاثة احزاب. وتبين ان اكثر من واحد منهم هرب من البلاد وهناك ملفات مفتوحة ضده في الشرطة.

– احزاب تشتري احزاباً اخرى بالمال (العمل – شاس) و(العمل – تشارلي بيطون).

– احزاب دينية، تقوم على التوراة وتزعم انها حامية حمى الدين، لواؤها هي الوصايا العشر.. (لا تكذب.. لا تزن.. لا تقتل..)، ولكنها تكذب علناً وصراحة. ولا تجد مراقبة الدولة سوى كلمة «الكذب» لوصف تصرفاتها.

بدون شك، هناك اهمية لوجود مراقبة دولة شجاعة. وهناك اهمية لوجود جهاز مراقبة الدولة هنا، الذي يتاح له الوصول الى عدد من الجوارير والغرف المظلمة التي تُطبخ فيها صفقات الفساد. وهنا هو احد الجوانب المضيئة في الحياة السياسية والبرلمانية الاسرائيلية ويعتبر من اللمعات الدمقراطية. ولكن هذه الحقيقة لا تلغي ولا تغطي على حقيقتين آخرين هما:

اولاً – ان التعددية الدمقراطية في اسرائيل لا تمنع قيادات العديد من الاحزاب، خصوصاً الكبرى، من استعمال اساليب الدكتاتورية المتخلفة التي تسيطر في افريقيا وامريكا اللاتينية والعالم العربي والاسلامي.. ودول العالم الثالث، وايضاً في دول الغرب، فيما يتعلق بقوانين الدولة واموالها والعلاقة مع اصحاب الرساميل. وهناك قضايا اكثر خطورة جرى ويجري كشف بعضها، مثل تجارة الاسلحة والعمولات التي تُدفع من تحت الطاولة والحسابات البنكية في الخارج وعمل نشطاء الحركة الصهيونية و«التبرعات» بملايين الدولارات على اختلاف اشكالها واسبابها.. الخ..

ثانياً – هناك امور ليس فقط لا يجري الكشف عنها، بل تتواصل وتتفاقم بشكل خطير. فالدمقراطية لا تعني فقط مراقبة الادارة المالية ومحاربة الفساد المالي. هذا امر مهم جداً. ولكن هناك ما هو اهم: الفساد الاخلاقي.. الذي يتيح لحكومة ما ان تذبح شعباً طيلة ٢٥ عاماً (مثلما يجري في المناطق المحتلة). الفساد الذي يتيح لحكومة ان تميز ضد فئة من السكان (مثل المواطنين العرب في اسرائيل ومثل المواطنين اليهود من اصل شرقي ومثل جمهور النساء، لكونهن نساء) طيلة سني الدولة.. وهناك امثلة عديدة اخرى. مراقبة الدولة لا تهتم بمراقبة هذه الامور مع انها مصيرية، ليس فقط بالنسبة للشعب الفلسطيني، بل وللشعب في اسرائيل ولدولة اسرائيل. فهي بالاضافة الى القيود التي تفرض عليها في هذا المجال، وهي كثيرة ولا نستهين بها، تفرض على نفسها قيوداً ذاتية. وهنا يجب ان يحدث تغيير.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠، ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الفتى المبعد العائد، باسم السيوري، في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

خلال اسبوع قد ينفذ الطعام لدى المبعدين

لم نكن ننام من شدة البرد، فنقضي ليالينا حول موقد نار الحطب

اطباء الصليب الاحمر لم يعودوا يزوروننا. والاطباء المبعدون لا يملكون الادوات والاجهزة ولا الدواء.

* السلطات الاسرائيلية لم تقل الحقيقة عندما زعمت انها اخبرت المبعدين بقرار ابعادهم. انا شخصياً لم أعرف انني مبعد الا بعد تجاوز الحدود * عند عودتي لم يعتذر لي اي مسؤول اسرائيلي ولم يعتذروا لأهلي عن ابعادي بطريق الخطأ *

● أجرى اللقاء: هشام الشرباتي ●

● مساء يوم السبت (٩/١/٩٣)، كان منزل المواطن سليم عطا السيوري، الكائن في حي «خلة حاصنور» القريب من البلدة القديمة في الخليل، يغص بعشرات الصحفيين الذين قدموا لتصوير عملية عودة نجله باسم (١٦ عاماً).

وفي الوقت الذي كان الصحفيون يتجاذبون فيه اطراف الحديث معاً كانت والدة باسم تصنع القهوة الحلوة على ضوء الشموع بسبب انقطاع التيار الكهربائي عن الحي دون أن تكترث لتواجد الصحفيين المكثف ازاءها.

وكانت مراسيم الاستقبال عادية ودون اية مظاهر احتفالية. وقال الوالد: «لن ننظم اية حفلة ونرجو من الله ان يعيد كل المبعدين».

وكان الوالد طيلة الوقت يسأل الصحفيين المزودين بأجهزة الهواتف المتنقلة عن ورود اية معلومات جديدة حول مكان نجله وقال: «لم يبلغني اي واحد من الجهات الرسمية عن موعد عودة ابني وكافة المعلومات المتوفرة استمدها من وسائل الاعلام».

وبعد منتصف الليل راودت الصحفيين الشكوك حول تعمد الجيش تأخير وصول المبعد الى منزله خاصة ان احد الضباط طلب منهم المغادرة مبرزاً امراً عسكرياً باللغة العبرية يعلن عن منطقة المنزل منطقة عسكرية مغلقة، الا ان الصحفيين لم ينصاعوا للامر.

وقبيل بضع دقائق من الثالثة فجر الاحد (١٠/١/٩٣) وصلت سيارة جيب بيضاء مصفحة تقل المبعد وانزلته على بعد حوالي (٢٠) متراً عن منزل ذويه، حيث عانقه والده وافراد عائلته وحشد من الاقارب والجيران، الى ان حمله احدهم على كتفيه الى منزله وهناك قال باسم للصحفيين بأنه قد تم تأخيره حوالي (٣) ساعات في مقر الحكم العسكري في المدينة دون اي تحقيق.

ودخل باسم المنزل ليقابل امه وشقيقاته بعيداً عن آلات التصوير، ثم خرج الى الصحفيين.

مراسل «الاتحاد» في الخليل الذي لم يتمكن من مقابلته فور عودته، رغم تواجده، التقاه ظهر امس، لوقت شغله قليلاً عن مقابلة المهنئين واهالي المبعدين الذين يتوافدون باستمرار للاطمئنان على اقاربهم وذويهم.

ونفى باسم في حديث لمراسلنا ما ادعته السلطات عن الابعاد من انها ابلغت المبعدين بقرار ابعادهم المؤقت لسنتين وقال: «لم أبلغ بقرار الابعاد نهائياً حتى عند عبورنا الحدود اللبنانية، لقد ادركنا بأنفسنا انه تم ابعادنا الى جنوب لبنان، حينها شعرنا بالحزن الشديد وألم فراق الاهل والوطن».

وحول مصدر وصول الطعام للمبعدين، قال: «لا يوجد اي مصدر لإدخال الطعام الى مخيم المبعدين. الجيش اللبناني يحاصر المنطقة بشكل محكم. ومنذ منع وكالة الغوث والصليب الاحمر من نقل المؤن يعيش المبعدون بشكل تقشفي. كنّا نأكل ثلاث وجبات يومياً، والآن يأكل المبعدون وجبة واحدة. كما ان غالبيتهم يصومون يوماً بعد يوم، وخلال اسبوع قد ينفذ الطعام نهائياً..».

وحول ما اذا كان احد المسؤولين الاسرائيليين قد اعتذر له او لأي من افراد الاسرة عن ابعاده قال: «ولم يعتذر لي اي واحد ولم يتصل بالاسرة اي شخص من الجهات الرسمية».

وحول الوضع الصحي للمبعدين قال: هنالك عدد كبير من المعتقلين المرضى. في السابق كان يحضر طبيب الصليب الاحمر لعلاجهم. وحالياً لا يوجد من يقدم العلاج لهم. والاطباء من المبعدين غير مزودين بأدوات طبية، كما انه لا يوجد مصدر للدواء».

وعن العيش في تلك الاحوال الجوية القاسية، قال: «كنّا لا نستطيع النوم في الليل من شدة البرد. الثلوج كانت تتراكم فوق الخيام والمياه تدخل اليها. كنا نقضي الليل حول النار، ونشعل الحطب الذي كنا نجمعه في ساعات النهار».

وعن العلاقات بين المبعدين وما تحدثت عنه وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية من خلاف بين مبعدي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» قال: «عشنا في الخيام كمجتمع واحد ولم يكن اي فارق او خلاف..».

وعن الوضع النفسي قال: «ان المبعدين لا يشعرون بالاستقرار مطلقاً واذهانهم وقلوبهم مشدودة الى الوطن وانهم مستعدون لقضاء اية محكومية في السجون على البقاء في مخيم «العودة».. ومعنوياتهم مرتفعة وايمانهم بالعودة دائم ووطيد».

وعن المبعد زهير اللبدي، الذي أعيد الى المستشفى في الطائرة نفسها، قال: «صحته سيئة جداً، لم يستطع الحركة او الكلام. وبصعوبة ابلغني انه يعاني من مرض الكلى».

ووجه نداء الى «ضمير» العالم بالعمل على اعادة كافة المبعدين الى بيوتهم وقال ان هذا الوضع يجب ان لا يستمر.

وقال: حملني المبعدون رسالة قالوا فيها: طمئن أهلنا واننا لعائدون لعائدون.

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
السهل	٩,٠٠٠	٨,٠٩٠	٨٩.٥
حيفا	١٦,٠٠٠	٩,٥٧٠	٥٩.٨
تل ابيب – يافا	٢٩,٠٠٠	١٧,١٥٤	٥٩.٢
عكا	٤٢,٠٠٠	٢٠,١٧٧	٤٨.١
الجنوب – النقب	٥,٠٠٠	١,٧٥٠	٣٥
القدس	٤,٠٠٠	١,٤٠٠	٣٥
الناصرة	٧٠,٠٠٠	١٧,٩٨٥	٢٥.٧
المثلث	١٤,٠٠٠	٢,٤٩٠	١٧.٨
ام الفحم	١١,٠٠٠	١,٠٠٠	٩.١٠
المجموع	٢٠٠,٠٠٠	٧٩,٥٣٦	٣٩.٨

ووصلتنا هذا الاسبوع المبالغ التالية:

* منطقة عكا – ١٨,٠٠٠ * حيفا – ٣٠٠ * القدس – ٢٠٠ * حرلون – ١٦٠ * هرتسليا – ١٠٠ * الخضيرة – ٣٠ * هود هشارون – ٢٠.

* ادارة الحملة *

مقتل عامل من نتسيرت عيليت بعد ان سقط عن ارتفاع خمسة امتار

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قتل صباح امس الاثنين العامل يتسحاق برنتان (٢٩ عاما) من نتسيرت عيليت بسبب سقوطه عن سطح اسبست بارتفاع خمسة امتار في اثناء العمل.

وكان العامل برنتان يقف على سطح من الاسبست في مصنع شفرات الحلاقة في نتسيرت عيليت لتنظيف مزاريب. وبشكل مفاجئ كسر الاسبست ووقع العامل على ارضية باطون فجاءت اصابته في رأسه وتوفي على الفور. في الوقت نفسه كان يقف على سطح الاسبست عامل اخر لكنه لم يصب بأذى.

والعامل متزوج واب لطفلين ويعمل في شركة اخوان جبرتيل للبناء. وقد حولت جثته امس، للتشريح في معهد ابو كبير.

زوجي.. إمرأة بعد التعديل

● «كاري» في حيرة! لقد كان يعشق زوجته «روث» قبل وبعد الزواج، على مدى عشر سنوات ارتبطا بقصة حب عنيفة. وكانت «روث» الزوجة المخلصة.. تشعر بأنها اسعد امرأة في العالم، ولكن الزوج تحوّل الى «امرأة»! واصبح «كاري» ينتسب الى عالم «النساء» ويحمل اسم «جينلي»! ومع ذلك فالزوجة بحكم العشرة القديمة التي دامت ست سنوات في عش الزوجية واربع سنوات قبل الزواج، ما زالت تتمسك به سواء كان رجلاً او امرأة! لقد اعتادت ان تجده دائماً الى جانبها.. انهما لم يفترقا على الاطلاق فقد جمعهما رباط مقدس تعاهدا معاً على ألا ينقطع.

و«كاري» او «جينلي» هو الآخر لا يريد ان يفترق عن «روث» التي منحها قلبه وحبه. كانت «روث» هي كل حياته، وحتى عندما بدأ تكوينه الجسماني يتغير، كانت دائماً معه. اضطر ان يجري العملية الجراحية التي كانت ضرورية بالنسبة له وشجعته «روث» على ذلك، ما دامت الجراحة ستفيده بعد ان كان يعيش في صراع نفسي على مدى عام ونصف العام. لم يتخيل «كاري» على الاطلاق بعد ان طغى حبه لـ «روث» على كل احاسيسه ومشاعره ان تلك الجراحة تعني نهاية ارتباطه بزوجته.

لقد تحول الآن الى امرأة.. ولم تكن الجراحة صعبة للغاية، بل ولم يكن يسعى إليها، الا بعد ان نصحه الاطباء بضرورة اجرائها لانه اصبح بالفعل «انثى» احساساً وشعوراً!

وها هو الآن لا يدري ماذا يفعل؟!

كاري.. او «المرأة» جينلي.. تعيش الآن مع «زوجها» روث في منزلهما بمدينة «كانون فولسي» بولاية مينسوتا الامريكية، انهما يعيشان الآن كما لو كانتا شقيقتين، فالمودة التي تربط بينهما اقوى من اي شيء آخر، روث ما زالت تشعر بأن «جينلي» هي كل شيء في حياتها – حتى بعد ان صار امرأة، والاثنتان تتقاسمان كل شيء في المنزل، حتى الملابس، تتبادلان ارتداءها!

والآن بحكم تحول كاري الى امرأة اصبح زواجهما باطلاً. ولذا فليس امام «روث» و«جينلي» سوى البحث عن شريك حياة لكل واحدة، وهذا امر قد يحدث ان عاجلاً او آجلاً.. ولكنهما تتأنيان في الاختيار فهما لا تتعجلان الزواج، لان ما بينهما من حب وعشرة ومودة يجعلهما حريصتين على عدم الافتراق.



● كاري.. الزوج الذي تحول الى امرأة ومعه زوجته ●

الأمير تشارلـز ينقل أغراضه بالسـر خـلال عطلة ديـانـا!

● لندن – «و.ص.ف.» – افادت الصحف البريطانية، امس الاثنين، ان امير ويلز المنفصل عن زوجته منذ شهر نقل اغراضه الشخصية سراً خلال العطلة التي كانت الاميرة ديانا تمضيها في جزر الكاريبي مع ولديها.

وستبقى الاميرة ديانا في قصر كيسينغتون حيث كان الزوجان يعيشان.

واوضحت الصحف ان الاميرة هي التي طلبت نقل الاغراض الشخصية لزوجها خلال غيابها عن القصر. وقد عادت الى لندن الاربعاء الماضي، بعد اسبوع امضته في جزيرة سانت كيتس مع ولديها الاميرين ويليام وهاري.

ولم ينف قصر بكنغهام هذه الاخبار ولم يؤكدها. غير انه ذكر بأنه تقرر بعد انفصال تشارلز وديانا الذي اعلن رسمياً في التاسع من كانون الاول الماضي، ان تبقى الاميرة في كينسينغتون وان ينتقل الامير الى قصر سانت جيمس الى جانب جدته.

واستناداً الى صحيفة «ديلي ميرور» فإن الاغراض الشخصية الرئيسية لولي العهد البريطاني والمؤلفة من لوحات واثاث وملابس وهدايا نقلت خلال عملية سرية تمت ليلاً الى هايغروف هاوس في غلوسترشاير، المقر المفضل لامير ويلز.

● الامير تشارلز ●

مصرع سائق صهريج حامض الكبريتيك

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي سائق الصهريج حنانيا فعكتين، (كريات ملاخي)، صباح امس، مصرعه اثر انزلاق سيارة الشحن التي كانت تقل حامض الكبريتيك على شارع غيهاه.

وقد تم استدعاء موظفي الحفاظ على البيئة ورجال الاطفاء بالاضافة الى شرطة السير بعد ان تبين ان انقلاب السيارة احدث ثقبا في الصهريج وبدأ الحامض يتسرب من الصهريج.

وتمكن موظف الحفاظ على البيئة ويدعى موطي سيلع من سد الثقب الذي تسرب منه الحامض ومن ثم واصلت طواقم الانقاذ بتفريغ الحامض من صهريج سيارة الشحن.

وكانت شرطة السير قد عطلت حركة السير في شارع غيهاه وخاصة في المقطع بين مفرق رعنانا ومفرق موروشاه لمدة تسع ساعات.

ويشار الى انه لو عطلت امطار وتفجر الصهريج لاحدث حامض الكبريتيك غمامة كبيرة من الغاز السام فوق منطقة الشارون.

شاب يقتل شقيقه

* شجار بين الشقيقين تطور الى طعن بالسكين. ف...

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – فجعت مدينة ام الفحم بالحادث المأساوي الذي راح ضحيته الشاب محمد توفيق محاجنة (٢٠ عاماً) على ايدي شقيقه.

في حوالي الساعة الثامنة من ليلة الاحد/ الاثنين وقع شجار بين عماد توفيق محاجنة (١٩ عاماً) وشقيقه الم... عاماً) في بيت العائلة في حي عراق الش... الشقيقين، حيث قام الشاب عماد بطعن... قلبه. وقد قام الاهل بنقله الى مستشف...

مصرع طالب حيفاوي في حريق ...

أحد شهود العيان يقول لـ «الاتحاد»: أعمدة ال... شدة الحرارة ذاب حديد الدرابزين والمصعد.. و...

* الشاب المرحوم وهيب سامي بشارة استنشق الدخان الحارق وكان الوحيد بين مئات الطلبة، الذي أصيب بالجراح القاتلة * ثلاثة من زملائه الآخرين أصيبوا بجراح طفيفة حتى متوسطة * المرحوم كان فناناً وحصل على شهادة تفوق من معهد الموسيقى العالي *

● بودابست – خاص بـ «الاتحاد» – لقي الطالب العربي ابن حيفا، المرحوم وهيب سامي بشارة (٢٥ عاماً)، مصرعه في العاصمة الهنغارية بودابست اثر اصابته في حروق داخلية خطيرة

أين تُهدر أموال العرب ؟!!

مستثمرون سعوديون يشترون ١١٪ من شبكة محلات فاخرة في نيويورك!

● واشنطن – اعلن مصرفان سعودي وبحريني، امس الاثنين، انهما امتلكا ١١٪ من رأسمال شبكة المحلات الامريكية الفاخرة «ساكس فيفث افينيو».

وبلغت قيمة الصفقة التي تمت في الثاني والعشرين من كانون الاول الماضي مئة مليون دولار. والشاري الرئيسي هو الامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود رئيس «يونايتد سعودي كومرشال بنك».

والمعروف ان الامير الوليد بن طلال هو اكبر مالك فردي في المصرف الامريكي «سيتيكورب».

وفي عام ١٩٩٠ شارك المصرف البحريني «انفستكورب» في شراء شبكة «ساكس» من قبل كبار العاملين فيها ومجموعة مستثمرين دوليين بقيمة (١,٦) مليار دولار.

و«ساكس فيفث افينيو» هي عبارة عن شبكة من المحلات الفاخرة التي يوجد اشهرها في الجادة الخامسة في نيويورك!

. بدون مأوى...!

● بعد سبعين عاما من النظام الاشتراكي نعمت خلالها شعوب الاتحاد السوفييتي بالعيش الكريم بدأت ظاهرة جديدة مأساوية تتفشى بين سكان العاصمة الروسية، موسكو – ظاهرة العائلات بدون مأوى.

وفي الصورة اعلاه تظهر امرأة موسكوبية وابنها يستخدمان احدى زوايا حانوت العطور الفرنسية العالمية «كريستيان ديور» الخارجية في العاصمة بمثابة منزل لهما.. وهناك الاف العائلات الموسكوبية تعاني المشكلة ذاتها.. هذا ما جلبه نظام يلتسين!

تهنئة

الى الاخت الغالية نائلة وعريسها يوسف الحاج بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

الاخت آمال وميشيل جبران
رانية، رامي ورابن – امريكا

... في ام الفحم!

...ن. فأصيب احدهما بإصابة قاتلة في قلبه *

...شقيقه المغدور محمد توفيق محاجنة (٢٠) ...عراق الشباب في المدينة. وتطور الشجار بين ...اد بطعن شقيقه محمد بسكين اصابته في ... مستشفى العفولة حيث توفي بعد وصوله المستشفى بقليل.

واعتقلت شرطة عارة الشقيق عماد. وما زال رهن الاعتقال.

وشيعت جماهير ام الفحم المغدور الشاب محمد توفيق محاجنة، امس الاثنين، الى مثواه الاخير في مقبرة حي عراق الشباب في المدينة.

...ق مسكن الطلبة في بودابست

...دة الدخان غطّت العمارة ذات الطوابق التسعة ومن ... واحترق جهاز التنفس لدى زميلنا المرحوم

جراء الحريق الهائل الذي هبّ في مسكن الطلبة. وقد اصيب في الحادث المأساوي اربعة طلاب، هنغاريتان وافريقي بالاضافة الى المرحوم وهيب. الا ان الخطر زال عن جميع الطلاب الباقين. ولم يتمكن الاطباء من انقاذ حياة الطالب الحيفاوي خلال تسعة ايام من العلاج.

وقد جرت الترتيبات لنقل جثمان الفقيد الى البلاد، اليوم الثلاثاء، بعد ان اصرت الشرطة الهنغارية على تشريح الجثة. وسيشيع الجثمان بعد ظهر غد، الاربعاء، في حيفا.

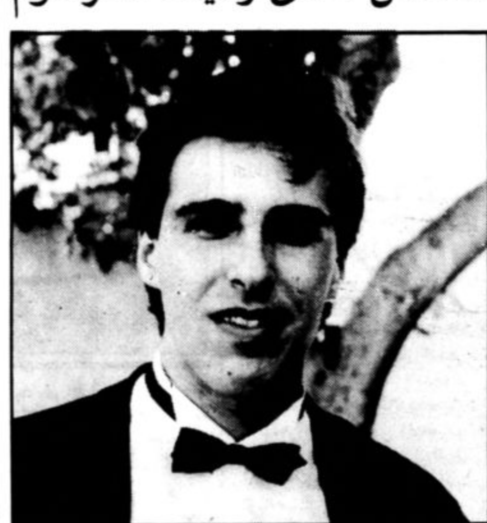
وكان الحادث قد وقع في اليوم الاول من السنة ١٩٩٣/١/١، في الساعة الثامنة والنصف صباحاً. اذ شبّ حريق هائل ومفاجئ في قبو احدى العمارتين المخصصتين كمساكن لطلبة كلية الطب في جامعة بودابست. وتبين فيما بعد، ان الحريق نشب جراء تماس كهربائي حدث في القبو. وقد وصل الحريق الى مجموعة براميل تحتوي على مواد تنظيف بضمنها تلك التي تحتوي على مادة الكلور. فوقع انفجار كبير اعقبه الحريق واعمدة دخان كثيفة جداً. وقال لنا احد شهود العيان: مع ان الحريق ظل بالاساس في القبو وفي الطابق الارضي، فإن اعمدة الدخان غطت العمارة كلها ذات الطوابق التسعة. وحرارة النيران التي بلغت درجة ٥٠٠ - ٦٠٠ درجة مئوية، تسببت في ذوبان الحديد في المصعد الكهربائي وفي درابزين الدرج.

وكان معظم الطلبة نائمين في العمارة، اذ انهم سهروا ليلة رأس السنة. والذين شعروا بالحريق، خصوصاً سكان الطابق الاول، خرجوا الى الممرات.. لكنهم عادوا الى غرفهم حسب تعليمات رجال الاطفاء والشرطة والاسعاف الذين وصلوا الى المكان خلال دقائق. فقد طلب هؤلاء من الطلبة: اغلقوا الابواب وافتحوا الشبابيك وابقوا في الغرف. وتمكنوا خلال ربع ساعة من اخماد الحريق.

وعلى ما يبدو فإن المرحوم وهيب شعر بالانفجار قبل زملائه. فخرج من الغرفة. وكذلك فعلت زميلتان هنغاريتان، وجميعهم في الطابق الاول. فعندما رأوا اعمدة الدخان العالية حسبوا ان الحريق في الطوابق العليا. وارادوا الهرب من الباب الرئيسي، فواجهتهم النيران مباشرة، فضلاً عن ان الارض كانت ملتهبة. والدرابزين ذائب.

وتبين فيما بعد ان المرحوم استنشق من الدخان الحارق. وادى ذلك الى احتراق الغلاف الداخلي للقصبة الهوائية والرئتين. وحاول الاطباء، بجهود جبارة - كما اكد لنا والد الفقيد - انقاذ حياة وهيب ولم يفلحوا. وقد سافر إليه من هنا، شقيقه، الدكتور بشارة بشارة، احد كبار الجراحين في مستشفى «رمبام» في حيفا، وحافظ قسم الجراحة في «رمبام» على اتصال معه من هنا يقدم النصح والاستشارة. وكل ذلك لم يفد لانقاذ حياة المرحوم.

اما الطالبتان الهنغاريتان فقد اصيبت احداهما بحروق شديدة، لكن حياتها ليست في خطر، واصيبت الثانية بحروق خفيفة. وكذلك اصيب طالب افريقي بجراح متوسطة، لانه قفز من الطابق الثالث فوق احد البنوك. وجاءت اصابته داخلية في الطحال والكبد. واجريت له عملية جراحية دامت ١٢ ساعة وانقذت حياته. اما مئات الطلبة الآخرين فلم يصب اي منهم بأذى.



● وهيب سامي بشارة ●

● الفقيد شاب موهوب ●

ويفيد مراسلنا في حيفا بأن الفقيد ينتمي الى عائلة معروفة في حيفا. والده صاحب محل للمجوهرات. شقيقه د. بشارة، جراح كبير. شقيقته جانيت تعد لشهادة الدكتوراة في البيولوجيا. شقيقته لوريت طبيبة تتخصص في طب الاذن - الانف - الحنجرة. شقيقته سوزان تعد الاطروحة لنيل شهادة «ام.إيه» في الاستشارة التربوية. شقيقته ڤيڤيان تدرس اللغة الانجليزية، سنة ثانية في الجامعة. وهو نفسه بدأ يدرس طب الاسنان، ثم قرر التحول الى موضوع الفيزوترابيا.

وكان الفقيد شاباً فناناً. يعزف البيانو والاورغ. وقد درس ذلك في معهد الموسيقى العالي. وحصل على شهادة تفوق. وكما قال لنا والده، السيد سامي بشارة، فإن «الموسيقى كانت في دمه». كذلك شقيقته ڤيڤيان حصلت على شهادة معهد الموسيقى وهي تعزف منذ ٩ سنوات، وعضو في فرقة انشاد.

ويذكر ان الفقيد كان سيحتفل بعيد ميلاده الخامس والعشرين، في الثاني والعشرين من هذا الشهر.

ذهب لتحرير مخالفة سير فساعد امرأة على الانجاب!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - في حوالي الساعة السابعة من فجر أمس، داهم الطلق امرأة من مجد الكروم، بينما كانت في طريقها الى المستشفى للانجاب، فما كان من زوجها السائق، الا أن وقف على جانب الطريق، مرتكبا مخالفة سير، اثارت الانتباه. وفي تلك اللحظات تلقى مركز شرطة كرمئيل خبرا أن احدهم انحرف بسيارته ووقف بجانب الشارع مرتكبا مخالفة سير «مشبوهة».

وعلم مراسلنا ان الضابط يارون منير، رئيس مكتب الدوريات في المركز وصل الى المكان واذا بامرأة تحاول الولادة، فساعدها في عملية الولادة. ورزقت العائلة بطفلة معافاة، اطلق عليها الوالدان في المكان اسم «يرينيا».

تمديد اعتقال تاجر مخدرات من كفرياسيف ما زال يرقد في المستشفى

* وتمديد اعتقال زميله (١٥) يوما *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا صباح أمس فترة اعتقال تاجري مخدرات من كفرياسيف لمدة عشرة ايام وخمسة عشر يوما لاستكمال التحقيق.

وكان التاجران اعتقلا يوم (٩/١/٩٣) على الحدود اللبنانية قرب مستوطنة شتولا.

ووفق ما قاله ممثل النيابة في جلسة أمس فان «فواز ذوقان عبد اللطيف اعتقل وآخر على الحدود اللبنانية وضبط بحوزتهما (٢٨٠٠١) غراما من الهيروين عندما حاولا أخذ المخدرات من تاجر لبناني. وبعد ان أخذ فواز المخدرات قاد سيارته بسرعة جنونية معرضا حياة افراد الشرطة على الحاجز للخطر. وحاول دهس احد افراد الشرطة عندما عبر الحاجز، فاضطر الشرطي الى اطلاق الرصاص باتجاه السيارة الامر الذي ادى الى اصابته واعتقاله وزميله».

واضاف: «وفي اعقاب اصابته أدخل الى مستشفى «ملبين» في نهريا حيث لا يزال يرقد فيه لتلقي العلاج».

وطلب ممثل النيابة تمديد اعتقاله قائلا أنه لم يجر التحقيق معه بعد لاصابته وان اطلاق سراحه قد يشوش عملية التحقيق.

وأصدر القاضي فلاح أمرا بتمديد اعتقاله لمدة عشرة ايام، بينما مدد فترة اعتقال زميله فريد اسماعيل خطيب (٤١) عاما لمدة (١٥) يوما.

السجن الفعلي سنة على شاب من «نتسيرت عيليت» سرق (٢٤٥٠) شاقلا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «بتاريخ (٩١/٤/٢٣) اقتحم لصان احدهما يسكن في «نتسيرت عيليت» بيت مواطنة من طمرة، بعد ان عثرا على مفتاح الباب مخبأ في خزانة الكهرباء. وبعد ان فتحاه دخلا غرفة النوم وعثرا بعد التفتيش على مفتاح خزانة الملابس. وتمكنا من سرقة مبلغ (٢٤٥٠) شاقلا».

هذا ما تضمنته لائحة الاتهام ضد الشابين (سن كل واحد منهما ٢٦ عاما).

وأصدر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح أمس قرارا تضمن السجن الفعلي لمدة سنة وستة أشهر مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات وغرامة مالية مقدارها الف شاقل على المتهم ناجي.

ومما جاء في قرار الحكم: «.. بدأ بالسرقة وادين لاول مرة في عام (٨١) عندما كان في الخامسة عشرة من عمره. وواصل مسلسل السرقات في السنوات التي تلت عام (٨١). وعلى الرغم من اللهجة الايجابية التي تحدث فيها محاميه المجرب وتقارير ضابط السلوك، الا أن ماضي الشاب لا يبعث على الارتياح وليس مشجعا. ويبعث على الشك في الشهادة التي أدلى بها بأنه عاد الى جادة الصواب. ويوجد ضده أيضا ملف جنائي ادين بموجبه لاستخدامه العنف. وقد يمس اعتقاله وسجنه بعائلته ماديا، لكن مصلحة وأمن الجمهور أفضل من المصلحة الشخصية ولا بد ويوجد من يهتم بالعائلة».

■ تكريم موظف خرج الى التقاعد ■



● د. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي (في الوسط) يقدم الهدية التقديرية للموظف المتقاعد حمد صالح علي (من اليمين) في حفل خاص اقيم بهذه المناسبة.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اقام مجلس البعنة المحلي حفل تكريم للسيد حمد صالح علي (٦٥ عاما) متزوج واب لسبعة اولاد، بمناسبة خروجه الى التقاعد، بعد خدمة (٢٩) عاما قضى جلها في المجلس المحلي وجمعيات المياه والكهرباء. وحضره حشد من المدعوين.

وبعد كلمة اشاد فيها د. محمد بكري، رئيس المجلس المحلي بامانة واخلاص ومواظبة المحتفى به، قدم له هدية تقديرية (انظر الصورة).

والقى المحتفى به كلمة دعا فيها الموظفين الى خدمة المجلس والقرية بامانة واخلاص وان لا ينجروا وراء المغرضين والمحرضين ضد مصلحة القرية، معربا عن استعداده لتقديم المعونة والمساعدة تطوعا، متمنيا للمجلس ان يخرج من ازمته المالية.



قد نحتاج الى البتر لاستعادة عافية الحزب

● بقلم: محمود أبو شنب ●

● الاصرار على دراسة اسباب انهيار النظام الاشتراكي والوقوف على الاسباب «الحقيقية» واستخلاص النتائج «الصحيحة»، كان القاسم المشترك بين كل الذين ناقشوا تقرير اللجنة المركزية بما في ذلك التقرير نفسه.

ان هذا الانهيار غير المسبوق في تاريخ الانظمة البشرية، كانت له قطعا مسبباته وعوامله. وازعم ان من المستحيل الوقوف على كل الاسباب «الحقيقية» ومن ثم لا يمكن استخلاص النتائج «الصحيحة». فالتجربة الاشتراكية غير المسبوقة أيضا، كانت تجربة جديدة في التاريخ، وهي على جدتها اقامت بناء هائل الضخامة، كان مثله مثل اي بناء آخر يتألف من طوبات صغيرة بتجميعها معا قام هذا البناء. وهذه الطوبات الصغيرة هي التفاصيل التي لم يعد يعرفها أحد، ومن عايشها من الناس لم يبق لهم أثر، وما نقل في الكتب والوثائق عنها لا يمكن الوثوق بصحته، وما من أحد يمكنه معرفة الظروف الموضوعية، او الاحوال الاقتصادية الاجتماعية، او الاصطفاف السياسي والفكري في ذلك الوقت.

وأما الاقتراح بالانتظار لنسمع تلخيص «ذوي الشأن هناك»، فليس غير عودة لما كنا عليه، ولا بأس أن نسمع، شريطة ان نحكم عقولنا ونركن الى تحليلنا، حتى لا نعود الى مقولة «حُكلنا وحكلنا»، ولا بأس كذلك من البحث والتقصي، شرط ان لا يكون ذلك همنا الوحيد الذي نكرس انفسنا له، وشرط ان لا نقف حيارى بانتظار ما سيسفر عنه هذا البحث الذي اقدر سلفا انه لن يصل الى كل دقائق الامور، فالمسألة ليست كصورة البوليغراف تخرج مغبشة ويبدأ الغباش بالانقشاع تدريجيا ثم تتجلي الصورة. وما ارى انه اشد الحاحا واكثر حاجة محرقة من هذا، هو بحث اسباب تهلهل حزبنا وتراخيه وعلاقة ذلك تنظيميا، بانهيار الاشتراكية.

وأما اجتهادي الشخصي، مخطئا في ذلك ام مصيبا في عدم استشهادي بتقرير اللجنة المركزية لدحض أمر أو لاثبات آخر، ومعترفا في الوقت نفسه، ان من أسخف السخف الادعاء بمعرفة اسباب الانهيار الحقيقية، اوصلني الى ثلاثة عوامل هي بالطبع من آلاف العوامل الاخرى، ولانها كانت شديدة البروز والوضوح:

١ - المركزية «الدمقراطية»

وهذه غلفت بالدمقراطية لاخفاء طابعها القسري الاوامري واطلقت لتتحكم في رقاب الناس جميعا، حزبيين وغير حزبيين، في الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى، فقتلت المواهب والمبادرات واوجدت جوا من الارهاب، ورسخت نهجا فاسدا بينه وبين الدمقراطية ما صنع الحداد.

الهيئة الدنيا تخضع للعليا، الاقل مسؤولية يخضع للاكثر مسؤولية وهكذا الى ان يخضع الحزب طولا وعرضا في نهاية المطاف للمسؤول الاكبر وفي احسن الحالات لحفنة من المسؤولين الاكبر.

واذا تجاوزنا ما احدثته هذه المركزية هناك، وصلنا ما دمرته، في الاقطار الاشتراكية، وانتقلنا الى ما فعلته في حزبنا، لشاهدنا الأثر المدمر ذاته، والامثلة على ذلك لا حصر لها، والنقاش في الهيئات عندما يدور حول موضوع هابط من «اعلى»، وترفضه الهيئة، يلخص السكرتير النقاش وكأنه كله كان تأييدا للموضوع المطروح - المرفوض - والمركزية تلغي باذعان «الدنيا» «للعليا»، وتتحول حكاية الاكثرية والاقلية الى وسام دمقراطي يزين صدر المركزية. واستطيع ايراد الالاف الامثلة، ولكن مساحة الكتابة محدودة.

٢ - ديكتاتورية البروليتاريا

لم يجر تطبيقها نصا وروحا ضد المعادين للثورة الاشتراكية وحسب، بل اطبقت على اعناق الجميع بدون تمييز، ضد المعادين وضد الانصار على السواء، الامر الذي رأت فيه البروليتاريا نفسها هناك، انها اصبحت غريبة، بعيدة عن النظام بعد النظام عنها، هذا النظام الذي كان من المفروض ان يكون نظامها (دولة العمال والفلاحين) وانها تساهم في بنائه، وانها شريكة فيه بل مالكة له. ولكن الديكتاتورية هذه التي غلفوها بـ «البروليتاريا»، كانت مثلها مثل المركزية التي غلفوها «بالدمقراطية» - مكنت، بواسطة المركزية فئة ضئيلة في الحزب من التصرف بمقدرات الناس والبلاد، وعززت النزعة البيروقراطية لدى كبار رجالات الحزب، الذين بدورهم، اوجدوا بيروقراطيات أدنى، كمراكز لهم في التحكم والنهب والسرقة لثمرة عرق البروليتاريا. فهل عجيب ان تدب الفرية بين النظام وبين الاكثرية الساحقة من الجماهير؟ والدليل على ذلك اسطع من الشمس، فالجماهير الشعبية لم تدافع عن هذا النظام وهي تشاهد سقوطه حجرا بعد حجر، بل ان بعضها ساهم في دك هذا البناء واسقاطه.

٣ - الحزب والدولة

للحزب مهام، وللدولة أخرى. ولكن ما جرى كان العكس، فقد جرى دمج الدولة بالحزب والحزب بالدولة بشكل اصبح من المستحيل التمييز بينهما. وقد جرى ذلك لاستكمال واستحكام الغاية من المركزية بحيث صار كبار المسؤولين في الحزب هم انفسهم كبار المسؤولين في الدولة - الحكومة، لكي يشرفوا على مصالحهم الذاتية مباشرة، وليس فقط من خلال الحزب ومركزيته «الدمقراطية» وديكتاتورية «البروليتارية».

هذه التشويهات جميعا على نقيض قطعي للنظرية الماركسية - اللينينية، الاشتراكية العلمية، التي ارادها اباؤها ان تكون مرحلة أعلى واسمى من كل المراحل التي عرفتها البشرية حتى الان.

- ** ؟

ليس هناك مسافة بين القذيفة والاخرى التي يطلقها الخصوم والاعداء على حزبنا تمكننا أن نقف ونلتقط انفاسنا ونمعن التفكير في خطواتنا التالية. والانكى، ان القذائف التي تطلق على الحزب ليست آتية من مدافع الاعداء والخصوم وحسب، انما يساهم في ذلك أيضا اناس من داخل الحزب.

ويبدو ان الانهيار في النظام الاشتراكي يواكب بانهيار في القيم، أحدث اختلاطا في المفاهيم بين النقاء الثوري وبين الانتهازية في صفوفنا. واذا كانت الانتهازية كلمة قاسية، استبدلها بكلمة الوصولية أو التسلق، ويظهر ان عدوى ما يدور في الاحزاب البرجوازية انتقلت الينا، وربما كانت في السابق ولكن ليس بهذا الحجم والمدى.

ان كل من يغار على هذا الحزب غيرة حتى النخاع سيعذر صراحتي الجارحة، ويدرك دون ريب بأن الحزب لن تستعاد عافيته بدون الكشف حتى العظم، عن السوس، وتطهير نفسه حتى ولو كان ذلك بثمن باهظ.

واتساءل، هل المكتب السياسي موحد؟ هل اللجنة المركزية موحدة؟ هل يوجد في الهيئتين من لا يضيف وجوده شيئا للحزب، بل لانه من جماعة فلان او علان ولا شيء آخر؟ هل لا توجد محاباة ومسح جوخ من عضو في هذا المركز او ذاك، لفلان او علان، لأنه يدرك ان وجوده في مركزه او تطلعه لمركز أعلى منوط بهذا الفلان أو العلان؟ ان بعضهم يعتقد أنه مدين بمركزه لهذا الفلان، ولذا يجب ان يؤيد كل ما يقول ولو كان غير مقبول عليه.

هل تحترم الهيئات آراء اعضائها ام تهبط القرارات من أعلى ويخشى البعض معارضتها حرصا على المكانة والمركز. عضو مركز حدثني ان «بحرة» من فلان جعلته يوافق على أمر يقرف منه. هل يجري التلخيص في الهيئات بروح النقاش ورأي الاكثرية؟

لا يوجد دمقراطية اكثر ودمقراطية اقل، لا يوجد نصف دمقراطية او ربع دمقراطية، فالدمقراطية الحقة كل لا يتجزأ، فهل تمكن المركزية من هذا الكل؟

لقد سقط النظام الاوامري المركزي امام اعيننا ولم يبق مناص من الاصغاء للرأي المخالف والتعددية الفكرية، وارجو ان يكون واضحا ان التعددية ليس معناها ان يتشكل حزب في داخل الحزب، بل معناها ان يسود رأي الاكثرية، بشكل دمقراطي حقيقي، لا وصولي ولا انتهازي أو تسلقي... او مركزي «دمقراطي».

هل نعمل حقا حسب قاعدة «الشخص المناسب في المكان المناسب» أم ان ذلك يجري حسب ما هو «مناسب» لهذا او ذاك وليس من قيمة او مكان للقدرات والاخلاص المنزه عن الهوى؟ انني ادعو الى تطهير انفسنا من الداخل اولا، والمؤتمر قادر على اجراء العملية المؤلمة، التي قد يضطر فيها الى استئصال اطراف منه.

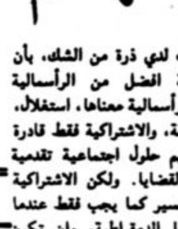
اذا كان الدستور - كما جاء في تقرير اللجنة المركزية - لا يتعارض مع عدم ترشيح الهيئة المنتهية للهيئة الجديدة عدا اللجنة المركزية فلماذا لا ينسحب ذلك على اللجنة المركزية؟ ولماذا لا ينتخب السكرتير العام من مندوبي المؤتمر، وما هي الحاجة الى سكرتاريا المركز والمكتب السياسي، الا تكفي احدى الهيئتين فقط؟! وما المانع في تعديل الدستور بهذا الاتجاه؟

مهمات لا ينجزها غير الحزب

امامنا مهمات كبيرة لا يوجد من يستطيع انجازها غير حزبنا. فكل الاخرين وكل المسميات الاخرى، «اليسار» «والليبرالي» «والدمقراطي» «والاشتراكي - الدمقراطي» الخ، ليس انهم لا يستطيعون وحسب فهم ايضا لا يريدون انجاز مثل مهماتنا.

وقد نختلف في تقييم انهيار الاشتراكية، ولكن يمكن ويجب ان لا يكون هذا الاختلاف حجر عثرة امام تقوية حزبنا اليهودي - العربي ورص صفوفنا واكساب حزبنا العافية من

● البقية على صفحة ١٥●



يجب الانشغال بالمهم



● بقلم: عوزي بورشطاين ●

● الفصل الاول من تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر الـ ٢٢ غير مقبول عليّ، فهو لا يحلل بعمق اسباب انهيار الانظمة في الاتحاد السوفييتي وشرق اوروبا، ولذا فانه يخلق المصاعب امامنا.

التقييم بأن الانهيار كان زلزالا، يستلزم فحصا اساسيا للايديولوجية الماركسية - اللينينية، التي قامت عليها الانظمة الاشتراكية في شرق اوروبا، وفحص كهذا لا يجب ان يكون متسرعا او في تقرير للمؤتمر، فهو يتطلب تحليلا عميقا لكل العوامل التي ادت الى ذلك. وآمل ان تكون الاستخلاصات، ان النظرية الماركسية قد صمدت في الامتحان، على الرغم مما حدث. واما بالنسبة لمن يقيم بأن كل ما حدث هو مسألة «نموذج» معين لم ينجح، مسألة عرقلة، او ان غورباتشوف هو المذنب بما جرى وتنتهي القضية - فبالنسبة لهكذا تقييم لا حاجة مطلقا لفحص النظرية.

■ لا لنفض اليد

جاء في تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر: «لا نستطيع ولا تتوفر لنا المعلومات كذلك؛ لكي نلخص كل عوامل التطور»، وهذا حسن وصحيح، الا انه في السياق يوجد تلخيص كامل، وانا أقول كذلك أنه لا يجب ان نلخص الان، ولكن ينبغي ان نحلل ونقيم بشكل مختلف تماما، بشكل انتقادي.

وحتى بعد الانهيار، واضح لي بشكل قاطع، ان الاتحاد السوفييتي منح طوال سبعين عاما الشعوب والمواطنين السوفييت ظروفا حياتية لا مثيل لها في التاريخ. تحرير المواطن السوفييتي من القلق على عمله ويومه وغده، هو انجاز هائل، ولا توجد دولة اخرى منحت تعليما بهذا الحجم وأوجدت لتطور ثقافي على مستوى عال وعلوما غنية الفروع، بما في ذلك لشعوب عانت سابقا من التأخر. وكان الاتحاد السوفييتي هو الذي انقذ الانسانية من الحيوان النازي. ومع ذلك، فهذا التلخيص ليس كل شيء. وكم هو مؤلم الاعتراف، بأنني اخطأت طوال سنين بانكار المذابح، قتل ملايين الفلاحين، عمل الاكراه، الحكم بالموت على الالاف من افضل القادة، ويمكن نفض اليد من هذا بمقولة «جرائم ستالين»، ولكن لا يمكن ان يكون هذا توجها مخلصا.

لا يمكن تجاهل الحقيقة الاشد قسوة - أنهيار الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي - الحزب من نوع جديد الذي اسسه لينين، والذي قاد الطبقة العاملة وكان تعداده ١٨ مليون عضو. ويحاولون القول ببساطة باتهام غورباتشوف في ذلك، وانا أوافق انه تقع عليه مسؤولية وتهمة فعلية. ولكنني لا اعتقد، بأن قوته وقوة شركائه كانت من الزخم بحيث استطاعوا أن يقوضوا حزبا بهذه الضخامة.

وجاء في التقرير: «الدمقراطية الاشتراكية يجب ان تكون مرحلة اعلى من تلك الرأسمالية». حسن، ولكن ما العمل اذا كانت الجماهير تفهم من مفهوم الدمقراطية تعددية حزبية، انتخابات دمقراطية واحترام حق التعبير والنشر، وكل ذلك لم يكن موجودا هنا. وهل يمكن ان نقيم انها دمقراطية انتخابات يقترع فيها ٩٩٪ لصالح حزب واحد، بينما بعد مضي وقت قصير نسبيا وبانتخابات حرة، كانت النتائج مختلفة تماما؟ وها قد انقضت فترة قصيرة من الوقت، وفي دولتين، بلغاريا وليتوانيا، اللتين انهار فيهما الحزب الشيوعي وقامت احزاب اشتراكية يسارية، تركز فيهما معظم اعضاء الاحزاب الشيوعية سابقا، وجرت انتخابات، ونالت الاحزاب الجديدة اكثرية الاصوات.

ليست لدي ذرة من الشك، بأن الاشتراكية افضل من الرأسمالية قطعا، فالرأسمالية معناها، استغلال، فقر وضائقة، والاشتراكية فقط قادرة على تقديم حلول اجتماعية تقدمية في كل القضايا. ولكن الاشتراكية يمكن ان تسير كما يجب فقط عندما تزمن فيها الدمقراطية، وان تكون قوية بما يكفي للصمود أمام اعدائها.

وجاء في تقرير اللجنة المركزية: «من هنا انتقادنا وتحفظنا من محاولة الانقلاب الفاشلة في آب» (لم تذكر السنة). فهل تكلمنا هكذا أيضا في الايام المعدودة التي جرى فيها الانقلاب؟ فبموجب ما قاله قادتنا ايام الانقلاب المذكور، وقبل ان يفشل، هناك حاجة لانتقاد ذاتي.

وحسب تقديري، فان الوضع الصعب في حزبنا وظواهر الخلافات ذات الطابع الشخصي (مثل تلك التي حصلت عشية اقرار قائمة المرشحين للكنيست الـ ١٣ والمستمرة حتى اليوم)، نابعة من ازمة عامة تجتاح الاحزاب الشيوعية في العالم. وليس النقاش الايديولوجي فقط الذي يحرك اثاره، بل ايضا ظواهر ذاتية، لم نعرف مثيلا لها حتى في اصعب الاوقات التي مرت على الحزب. ولا أومن بأن المؤتمر سينقذنا من هذه الظواهر.

■ هناك احتمالات للنمو

كجزء من الحركة الثورية المعادية للامبريالية، فان نضالنا لحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني وتصفية الاحتلال والتوصل الى سلام عادل، ليس نضالا سياسيا فقط، فاهدافه هي اهداف استراتيجية، مَنْ حيث انه لولا التوصل اليها - فليس لنا ما نتحدثه عن الاشتراكية.

لقد علمت من احاديث مع رفاق، يهودا وعربا، معظمهم من الشبان الذين تركوا الحزب بعد المؤتمر الـ ٢١، انهم فعلوا ذلك لأن المؤتمر قرر مواقف قاطعة بشأن الاشتراكية. ولكنهم لم يغيروا شيئا من تأييدهم لمواقفنا بالنسبة لحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، ويواصل الكثيرون منهم النضال بشجاعة ضد الاحتلال ومن أجل السلام.

ينعقد المؤتمر الـ ٢٢ في وضع خاص: ازدادت خيبة الامل في اوساط مستقيمة محبة للسلام سواء في الحكومة بمجملها ام في ميرتس. والحقيقة الواضحة ان ميرتس ايدت قرار الابعاد الجماعي لـ ٤١٣ فلسطينيا، قد زعزعت الكثيرين من اعضائها. ولم تكن هناك قط ظروفا اكثر ملاءمة للتعاون، لرص قوى السلام، لتأييد المعارضة الحقيقية من أجل السلام - الجبهة، كما هي عليه اليوم. وتوجد كل الامكانيات لتطور واتساع تأثير الجبهة اليهودية - العربية، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ولكن ولاسفي الشديد القول، وعلى اساس احاديث ونقاشات كثيرة، ان مواقفنا في القضايا التي وردت في الفصل الاول من التقرير، هي حجر عثرة امام تقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

لينين بالذات، طلب من الثوريين ان يفحصوا كيفية تقبل الجمهور لارائهم وشعاراتهم. ولهذا، تعالوا لننشغل بالمهم - كيف نوسع ونقوي القوة اليهودية العربية المثابرة، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في النضال لتصفية الاحتلال ومن اجل السلام، المساواة، حقوق العاملين والدمقراطية.

المعلمـــون اهـــل لثقـــة شعبهـــم

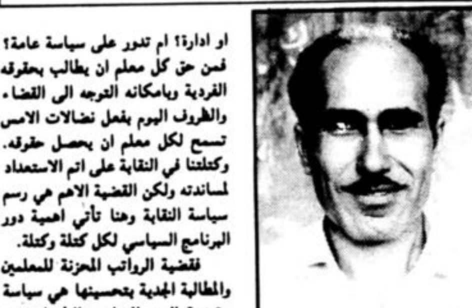
● بقلم: نمر نجار ●

● في احلك الظروف واقساها وامرها عيشا اثبت المعلمون انهم اهل لثقة شعبهم واحترامه.

فعندما تردت الوظائف وشحت موارد العيش رفض المعلمون بإباء وشمم ان يكونوا اداة طيعة في ايدي اجهزة الحكم العسكري. في اعناق المعلمين وضع شعبنا أغلى ما لديه – فلذات اكباده – امانة فنعم الامانة ونعم حاملها. فرفض المعلمون ان ينفذوا سياسة التجهيل وأبوا ان يعلموا طلابهم القراءة والكتابة فحسب بل ربوهم اضافة لذلك على الكرامة والعزة الوطنية متحدين كل الاوامر والتوجيهات ودفعوا لذلك ثمنا باهظا النفي والفصل من العمل وكانت عمليات التمشيط المتتالية سنة بعد اخرى ولكن الخوف ولم يتخل شعبهم عنهم يوما واحدا فساند نضالاتهم بكل امكانياته الى ان ثبت لأجهزة السلطة انه لا توجد قوة تثني المعلمين عن طريق الكرامة فكان الواقع الجديد حيث تنتصب قامة المعلم بكرامة كجزء لا يتجزأ من شعبه.

ولا جدال على أن كتلة الجبهة في نقابة المعلمين قادت هذا النضال منذ ايام المرحوم فؤاد خوري الى يومنا هذا مرورا بنمر مرقس والياس دلة وقاسم غانم واحمد الخطيب وظاهر الخطيب ومنذر غريب وتسيبورا شروني وعبد المنان شبيطة ومفيد صيداوي وحسن بشارة وغيرهم وغيرهم الكثيرون.

نحن لا نحتكر الوطنية بل ان الساحة تتسع للجميع على ان يكونوا مناضلين حقيقيين لا مزاودين



يطلقون الشعارات وكفى المؤمنين شر القتال.

لقد عملت اجهزة السلطة على تفتيت قوى المعلمين وحرف نضالهم عن طريق الايعاز بتشكيل القوائم العربية العديدة هنا وهنا، المستقلة ظاهريا والمرتبطة بالمراخ فعليا، تزاود علينا قبيل الانتخابات وتصمت صمت القبور بعدها، وتأتمر بأمر مؤسسيها وممولبها.

في ٩٣/٢/١٦ يتوجه المعلمون مرة اخرى الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم في الفروع وفي المؤتمر، وكالعادة بقدرة قادر تنبت هنا وهناك قوائم جديدة، وتعود الى الحياة قوائم كانت تغط في سبات عميق طيلة الفترة بين دورتين.

والسؤال المطروح هو على ماذا تدور المعركة في انتخابات المعلمين؟ اعلى نقل معلم أو على حصص تركيز او ادارة؟ ام تدور على سياسة عامة؟ فمن حق كل معلم ان يطالب بحقوقه الفردية وبامكانه التوجه الى القضاء، والظروف اليوم بفعل نضالات الامس تسمح لكل معلم ان يحصل حقوقه. وكتلتنا في النقابة على اتم الاستعداد لمساندته ولكن القضية الاهم هي رسم سياسة النقابة وهنا تأتي اهمية دور البرنامج السياسي لكل كتلة وكتلة.

فقضية الرواتب المحزنة للمعلمين والمطالبة الجدية بتحسينها هي سياسة وقضية اليوم الدراسي الطويل، هي قضية سياسية وقضية الفرق الشاسع في حصص التعليم بين الناحية العربية واليهودية وقضية النقص الفاضح في غرف التدريس وقضية برنامج وفحوى التعليم والقيم التي يحث عليها، جميعها قضايا سياسية، الى جانب القضايا الكثيرة التي يحسها المعلمون على جلدهم يوميا. فهل نخدم قضايانا بالتفسخ والتشرذم الى قوائم صغيرة هنا وهناك؟ وهل يوجد اصدق من الجبهويين في عنادهم في مقارعة السلطة لتغيير سياستها تجاهنا؟

لم اكن ولن اكون مرشحا في الاماكن المضمونة سواء للفرع او للمؤتمر ولذلك فانني لا ادعو لشخصي ولا أدعو لاشخاص المرشحين الذين اجلهم جميعا ولكني أدعو كما دعوت دائما لخط طالما آمنت به وثبتت مصداقيته.

واتوجه توجها خاصا الى المعلمين الوطنيين ان لا يدعوا صغائر الامور تغشي أعينهم فلا يرون الاهم، فقد يختلف الكثيرون معي شخصيا او مع غيري من الجبهويين وقد يجدون اخطاء شخصية عديدة لنا ولكنهم لن يستطيعوا ان يشيروا لتقصير واحد لكتلة الجبهة في نقابة المعلمين. وبما اننا لا نقاتل من اجل عمر فمن الطبيعي ان نترفع جميعا عن كل الصغائر ونعمل يدا واحدة بكل ما نستطيع لانجاح كتلة الجبهة لانه لا ينفع الندم بعد فوات الاوان. ثم اليس هذا بحد ذاته محك وطني فكري من الدرجة الاولى، بل انها شجاعة تستحق التقدير ان ينكر الانسان ذاته ويترفع عن خلافاته الشخصية مع فلان وفلان ويهتف بصوت ضميره: وانه بالرغم من كل شيء لا يجد اصدق من خط الجبهة ويدعو الجميع لانتخاب كتلة الجبهة».

اني لا اطلب هنا لأوزع شهادات وطنية، فقد ولى عهد ذلك الى غير رجعة وانما اطالب بهذا ليرتاح ضمير كل انسان وطني، اذ لا بد أن نصهر خلافاتنا في بوتقة مصلحة شعبنا ومهما كانت الخلافات بيننا فانها لا تساوي شيئا ازاء خلافاتنا مع سياسة السلطة ومنفذيها فاذا كان الطرد من العمل والتجويع لم يثنكم عن خطكم فهل يثنيكم الترغيب بما هو حق لكم؟ وهل يثنيكم التيئيس من جدوى النضال وانتم الاعرف ان وضعكم الحالي ما هو الا ثمرة نضالكم ونضال من سبقكم؟ لقد عبر شعبنا بأسره فترة الاحباط وعاد منتصب القامة وهو في انتظاركم ليشد ازره بانتصاركم.

(كفرياسيف)

مـوت الطيـور والاذاعـة الاسرائيلية

● بقلم: وسام حسين نعامنة ●

● ادهشني خبر زفته لنا الاذاعة الاسرائيلية بالعبرية صباح يوم الخميس الماضي وشعرت ان المذيعة، وهي تتلو الخبر عبر الاثير، كادت تتلعثم وترتجف لهول المصيبة والخبر وكأني بها عضو في جمعية الرفق بالحيوان أو من مؤيديها.

والخبر كما نقلته لنا المذيعة ان ناقلة النفط في المياه الاقليمية السويدية نتيجة للعطب فيها وبسبب عاصفة هوجاء، هبت هناك فقد تسرب النفط من الناقلة وطفا فوق مياه البحر ولم تنجح، جميع المحاولات لمنع ذلك.

ونتيجة لهذا العطب وبالتحديد فان ..١ من الطيور «لاقت حتفهم» وماتت رغم كل المحاولات من الاطباء لانقاذهم.

شعرت وكأن المذيعة غصت وهي تتلو الخبر، ولولا الخجل من الجمهور ان يسمعها او الخوف من مدير الاذاعة ان يؤنبها لاجهشت بالبكاء، شفقة ورحمة بالطيور.

وأنا لا أسخر من شعور المذيعة ولا من الذين حرروا الخبر ولا يسعني الا ان اشكر المذيعة على هذا الشعور النبيل والانساني وعلى الرفق بالحيوان، ولكنها حبذا لو ابدت شعورا مماثلا تجاه قضية أخرى، فالمضحك انها زفت هذا الخبر المأساوي بعد ان تلت أخبار المبعدين من ابناء الشعب الفلسطيني، وبعد ان نقلت لنا اخبارا عن جرحى اطفال غزة «المشاغبين» وسقوط عدد منهم برصاص جنود «جيش الدفاع». ويا للترف، لقد اصبحنا في زمن موت الطير فيه أهم بكثير من موت الانسان، والزعيق على الطير اقوى من البكاء على الانسان، وفي زمن يفقد الانسان وعيه ليصبح مجنونا يتمنى فيه ان يكون عصفورا حتى يندبه المذيع الاسرائيلي. وشر المصائب ما يضحك.

(عرابة)

لـــــمـــــاذا ؟؟

● بقلم: مفيد صيداوي ●

(١)

● عملية الابعاد اللاأخلاقية التي قامت بها حكومة رابين ما زالت تستقطب المزيد من التضامن في الرأي العام العربي المحلي واليهودي، وهذه العملية ستبقى وصمة عار في جبين هذه الحكومة.

وقد تضافرت جهود محلية وعالمية هامة وما زالت تتضافر لالغاء الابعاد وعودة المبعدين الى وطنهم للعيش بطمأنينة وسلام بين عائلاتهم وأهلهم.

كانت الجبهة الدمقراطية من اوائل وطليعة الرافضين لهذا الابعاد بغض النظر عن المبعدين وهويتهم السياسية، وهي في موقفها هذا تثبت لجماهير شعبنا أنها هي العنوان في كل المجالات الكفاحية، التي تتطلب الموقف الصلب والمحدد دون ميوعة والتواء.

أقول هذا الكلام الان لارثي لحال تلك الصحيفة التي تدعي تمثيل الاسلام والمسلمين ولم تنبس ببنت شفة تجاه الاعتداءات على توفيق زياد ولا على هاشم محاميد ونائبي البرلمان الشجعان في مواقفهم والمعبرين عن ضمير الشعب في البلاد.

وكم هو معبر صوت ذلك العامل الذي شاهد ما بثه التلفاز من كلمة توفيق زياد فتوجه الي قائلا «هاي الرجال والا بلاش»، وكم كان ذلك الفلاح رائعا عندما قال «لا يفلُّ الحديد الا الحديد» معبرا عن اعتزازه بالنائبين.

أفلا تعتز صحيفة «صوت الحق والحرية» بهذه المواقف ولماذا غيبت الموضوع دون خلق الله بل راحت تحرض وكأني بها صحيفة زئيفي أو غيرهم. أسئلة تحتاج الاجوبة!!

(٢)

من حقنا الآن أن نسأل السيد فلبر

في رده على مطالبة كاتب هذه السطور في جلسة مركز نقابة المعلمين الاخيرة يوم ٩٢/١٢/٣١ قال السيد فلبر السكرتير العام للنقابة أنه لا يرى ضرورة اقامة فروع لنقابة المعلمين في المدن العربية (شفاعمرو، الطيبة، الطيرة، ام الفحم) لأنه يريد أن يبقى التعاون اليهودي العربي وعدم الفصل القومي!!

كلام لطيف ونحن أكدناه ونؤكده دائما، أي أننا من أجل التعاون اليهودي العربي الى أبعد الحدود بل نحن من أجل الاخوة اليهودية – العربية.

ولكن نسأل لماذا مثلا لا يستطيع فرع في ام الفحم لنقابة المعلمين – على سبيل المثال – ان يخدم مستوطنات يهودية قريبة مثل كتسير، ومي عمي، وبرقاي وغيرها الى جانب القرى العربية المجاورة لأم الفحم؟ اننا نعتقد بحق هذه المدن بوجوب اقامة فروع لنقابة المعلمين فيها ليس من منطلقات «عنصرية وقومجية» بل من منطلقات انسانية واعتزاز قومي واستعداد للمشركة بأفق انساني واسع.

ونسأل السيد فلبر لماذا يسمح حتى بالوضع القائم ما دام هدفه الدمج والتعاون باقامة اجتماعات منفردة للجان المعلمين العرب وأخرى للمعلمين اليهود في فروع النقابة!!

● البقية على صفحة ١٤●

■ شموئيل حاخام

الـبــديـل هــو الـســلام

● تحاول كل من حكومة اسرائيل والقيادة الفلسطينية في المناطق مواصلة مفاوضات السلام بالرغم عن الاجواء الصعبة على امل ان تقود هذه المفاوضات الى اتفاقية حول الاوتونوميا في المرحلة الاولى والى اتفاقية سلام حقيقي يضمن الأمن والهدوء للطرفين في المرحلة الثانية. وستنقل هاتان الاتفاقيتان منطقتنا الى عهد الهدوء وتعبيد الطرق نحو حياة التعايش والتعاون في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتقدم لصالح جميع الشعوب التي تعيش في المنطقة.

اما فيما يتعلق بحركة «حماس» فيمكن وصفها بالعصا المعرقل لعجلة السلام بهدف ايقافها. فقد زادت هذه الحركة مؤخرا من نشاطاتها الارهابية ضد اسرائيل وسكانها وضد خصومها في الشارع الفلسطيني. ومن المعروف ان اهداف هذه الحركة المسماة «حماس» اي «حركة المقاومة الاسلامية» تعبر عن نفسها في الميثاق الذي صاغته عام ١٩٨٨ والقاضي بإيمانها ان فلسطين هي وقف مقدس اسلامي ولهذا لن يقوم على ارضها حكم اجنبي.

ليس سرا ان حركة حماس هذه هي حركة شقيقة لحركات مشابهة لها تعمل في العالم العربي والاسلامي والتي تحولت مع الزمن الى حركات مقاومة تسعى لتقويض دعائم الدول التي تعيش فيها مثل الحركات الناشطة في مصر والاردن وسوريا والجزائر وتونس ومراكش. والدليل على ذلك ان غالبية الحكام في هذه الدول تقاوم هذه الحركات بالقوة من خلال الافتراض المشروع من انها تتلقى الدعم من ايران الخمينية ومن السودان ذات الحكم المستبد اللتين تساعدان هذه الحركات في تخطيط عمليات ارهابية بتمويل نقدي واسع وعن طريق اقامة معسكرات التدريب.

ويتعين على حكومة اسرائيل في صراعها ضد حركة حماس ان تميز بين هذه الحركة وبين الحركات الاسلامية المختلفة. فهناك فرق بين حركات اسلامية راديكالية وارهابية وبين حركات اسلامية ذات رسالة اجتماعية – دينية والتي ليست معادية لدولة اسرائيل بالضرورة. ومثال ذلك الحركة الاسلامية في اسرائيل التي اعلن قادتها اكثر من مرة عن موقفهم الداعم لدولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل وليس بدلا منها.

في حادث تحرش اليهود بالعرب الذي جرى مؤخرا في مدينة اللد في اعقاب خطف وقتل المرحوم نيسيم طوليدانو، كان هناك موقد تحريض يؤججه متطرفون جاءوا من خارج مدينة اللد في محاولة منهم لاشعال نار الكراهية بين اليهود والعرب. وكنا نشهد في الماضي انه بعد كل حادث مأساوي كانت تقع ظواهر من هذا القبيل.

ان مثل هذا الوضع يتطلب من الطرفين ان يقتلعا من الجذور كل حادث من شأنه خلق توترات بينهما. ان العرب سكان اسرائيل هم مواطنون في كل شيء ومصيرهم مرتبط بمصيرنا وهم شركاء في منجزات الدولة، ولا يجوز ان يتحولوا في اعقاب كل حادث مأساوي الى ضحايا المحرضين والمتطرفين. ويتوجب على سكان الدولة اليهود منهم والعرب ان يعيشوا معا ويتعايشوا بتفهم في هذه البلاد وان يرفضوا سوية كل اقوال السوء والكراهية التي تخرج من مدرسة المتطرفين من كلا الشعبين.

ان المعهد اليهودي العربي التابع للهستدروت العامة يبذل منذ سنوات عديدة كل جهوده في سبيل تعميق التفاهم والصداقة والتعاون بين اليهود والعرب من اجل التعايش السلمي ومن منطلق الاحترام المتبادل. وعليه يلقى على عاتقنا واجب المضي في الالتصاق بهذا الهدف وعدم تمكين اليأس من التسرب الى قلوبنا والتأثير على اراتنا بالرغم عن الاحداث التي تدور من حولنا.

ولا شك بأن اعمال القتل والطرد صعبة وخطيرة ولن تكون مقياسا منطقيا. لذلك لا يجوز ان نفتح آذانا الى اصوات التحريض وانما الى صوت العقل والعدل فقط. وعليه فان الطريق الوحيد للحل الصحيح هو في السعي من اجل المصالحة والسلام بين الاطراف. وبالطبع فان اي طرف لا يستطيع الحصول على كامل طموحاته، والمطلوب من الاطراف ان تتوصل للسلام العادل الحقيقي بالرغم من الغيوم السوداء والكراهية التي تهب في منطقتنا، لأن السلام وحده هو الكفيل بازالة اسباب الكراهية وارساء علاقات حسن الجوار والتعاون لما فيه خير الجميع.

● كاتب المقال رئيس المعهد اليهودي – العربي في بيت بيرل. وقد ارسله خصيصا للاتحاد.

فما رأيكم؟!

تعلموا الدمقراطية من حكاية الابعاد!!

«وجدت المحكمة ان الابعاد قانوني واعطت تغطية قانونية للحكومة في حربها ضد الارهاب».

هذا الاقتباس «اكتشفته» في كراسة رسمية صادرة عن وزارة «التربية والتعليم» التي تقف على رأسها الوزيرة شولميت الوني، قام بتأليفها شلومو تصدقياهو (على وزن نتنياهو لكن لا اظن ذلك ذا معنى خاص) رئيس معهد بيت بيرل التابع لحزب «العمل» الحاكم برئاسة رابين!

ولا حاجة بكم انتم للاكتشاف، فهي كراسة تعليمية معدة للصفوف العليا، ولا بأس من تسريبها الى الصفوف الدنيا، كي يتعلم طلابها «الدمقراطية على اصولها»، وهم صغار، لان «العلم في الصغر كالنقش في الحجر» كما تعلمنا وكما تتعلمون.

اذن وجدت المحكمة!! ورغم انها لم تنظر في الالتماسات حتى الان، فان الكراسة التعليمية، وبسبب «العجلة»، تفهمكم انها «وجدتها» والسلام!

واذن فلدى الحكومة تغطية قانونية - وكلها عندنا بقوانين - «لمحاربة الارهاب»!!

اي ارهاب؟

«ارهاب» ال (٤١٣) فلسطينيا مبعدا، الذين اعترفت الحكومة نفسها ان بينهم عشرة ابعدوا عن طريق الخطأ!

وماذا فعل هؤلاء ال (٤١٣)؟

نصفهم كانوا نزلاء سجون الاحتلال، والنصف الاخير جمعوهم من منازلهم ومشاغلهم وعائلاتهم.

اذن لماذا ابعدوهم؟

لان المجند نسيم طوليدانو قتل؟

وهل ال (٤١٣) فلسطينيا اشتركوا كلهم في قتله؟

لا يهم!

فهكذا تريد كراسة المعارف التعليمية الرسمية وهي تعلمكم الدمقراطية، فتعلموا يا اخي ولا تكثروا من الاسئلة!!

فما رأيكم أيها الاعزاء!

(المحرر)

من أعلام الشعر العربي

● بقلم: ابن الخطاف ●

الشاعر اللبناني يوسف غصوب (١٨٩٣ - ١٩٧٢)

● سألت رنا والدتها: لقد تعلمنا اليوم يا أمي قصيدة لشاعر اسمه يوسف غصوب فهل تعرفين عنه وعن حياته شيئا ما.

قالت الام: تعرفين يا رنا أنني تركت المدرسة من مدة بعيدة ولكنني مع ذلك أحاول دائما الاستفادة مما أقرأه في الصحف وما احتفظ به من كتب.

قالت رنا: لولا ما عرفته فيك من اجتهاد وحب القراءة والمطالعة لما سألتك يا أماه فهات ما عندك.

قالت الام: أما مولده ففي لبنان وفي بلدة تدعى «بيت شباب» كان ذلك في عام ١٨٩٣. ولأن القرى في ذلك الزمان كانت تخلو من المدارس الثانوية، فقد اكمل صاحبنا دراسته في ثانوية تدعى كلية القديس يوسف في بيروت العاصمة اللبنانية.

قالت رنا: آه... تذكرت هذا الامر شبيه عندنا بالكلية العربية الارثوذكسية في حيفا وكلية المطران في الناصرة.. فهي تسمى كليات رغم كونها مدارس ثانوية، كمدرسة قريتنا الثانوية.

قالت الام: عافاك... يا رنا لقد سافر شاعرنا في شبابه الى ايطاليا والى افريقيا، وعندما وضعت الحرب الكونية الاولى أوزارها عام ١٩١٨ عاد الى وطنه لبنان. وقد توفي في ايار ١٩٧٢ م.

قالت رنا: وأين كتب شعره ونثره.

- ضحكت الام وقالت واين يكتب الشعراء والكتاب يا رنا في الصحف والمجلات أليس كذلك. أما شاعرنا فقد كتب في جريدتي «البشير» و«المعرض».

قالت رنا: هذا ما أردت أن أعرفه من سؤالي.. ولكن هل أتقن لغات أخرى الى جانب العربية.

قالت الأم: نعم.. يا رنا فقد كان من البارعين في الترجمة من والى الايطالية ومن والى الفرنسية، ولذا ترأس قلم الترجمة في المفوضية العليا الفرنسية في زمن الانتداب الفرنسي لسوريا ولبنان.

قالت رنا: هذا يشبه انتداب بريطانيا لفلسطين.

قالت الام: نعم.. نعم يا رنا بوركت على هذه الذاكرة.. وعلى هذا الربط نفس الانتداب والاستعمار لبلادنا العربية وان اختلفت الاسماء.

قالت رنا: هل لك ان تحدثيني عن شعره وادبه.

قالت الام: بكل تأكيد فقد قيل أنه تأثر بالتيارات الشعرية الحديثة في فرنسا من رومانسية وبرناسية ورمزية وبشعراء مثل دي هيريديا وموسيه ولامرتين. وكان يلون ما استطاع التلوين ويرمز ما استطاع الى ذلك سبيلا. اما نثره فكان يغلب عليه الجمال الشعري مختارا اللفظ والتركيب والصور. وطبعا تستطيعين قراءة شعره، ونقد شعره النقاد الكبار حيث لا يتسع لنا المجال الان للاطالة.

قالت رنا: وهل تتفضلين يا أماه بتعريفي على بعض مؤلفاته.

قالت الأم: ولم لا يا رنا.. وأنت البنت النجيبة فهاك قائمة ببعض مؤلفاته وتستطيعين البحث عنها في مكتبة المدرسة او مكتبة القرية او المدينة وأوصيك بقراءتها في اوقات فراغك ففي مجال الشعر كتب ديوانا سنة ١٩٢٧ أسماه «القفص المهجور» أما في سنة ١٩٣٦ فأصدر ديوانا آخر سماه «العوسجة الملتهبة»، وفي سنة ١٩٤٧ أصدر ديوانا ثالثا سماه «قارورة الطيب» وقد نال عليه جائزة أصدقاء الكتاب للشعر. أما «الباب المغلق» فقد أنجزه في سنواته الاخيرة.

وفي الكتابة الروائية أصدر رواية «وادي العار» وفي مجال الترجمة أصدر انتيغونا لجان أنوي و«صادق» لفولتير. وغيرها.

قامت رنا وقبلت جبين أمها على هذه المعلومات شاكرة متمنية لها دوام الصحة والعافية.

قريتي معاوية



● بقلم: عرفات شريف محاميد - معاوية ●

● تقع قريتي معاوية على جبال الروحة شمال غربي مدينة ام الفحم. وهي تبعد عن الشارع العام الموصل بين مدينتي الخضيرة والعفولة حوالي ستة كيلو مترات ويبلغ عدد سكانها حوالي (٢٥٠٠) نسمة.

هدمت قريتي مرتين في اول قيام دولة اسرائيل عندما حاولت حكومة اسرائيل ترحيل أهلها ومصادرة اراضيها، وقد كان ذلك في بداية سنوات الخمسين. لكن ابناء القرية عادوا اليها واعادوا بناءها خلال فترة قصيرة.

على مقربة من قريتنا من جهة الشمال، توجد اثار لاربع قرى هدمت وهي البوشات والبطيمات وخبيزة والكفرين. ولم يبق من هذه القرى الا بعض البيوت وبعض اشجار التين والزيتون والصبار وبعض القبور. يوجد في قريتي مدرسة حديثة اقيمت قبل ١٢ سنة وهي مدرسة جميلة جدا ونظيفة وفي حديقتها غرست الاشجار وزرعت احواض الزهور. وهي تضم (٥٠٠) طالب وطالبة و(٣٠) معلما. وقد نالت مدرستي جائزة رئيس الدولة بفضل نظافتها والنظام فيها.

لا تزال قريتي بدون مجلس محلي يدير مصالحها ولهذا فلا تحصل على الميزانيات من اية وزارة حكومية.

ويوجد في قريتي عيادة صغيرة وساعات دوام الطبيب فيها قليلة ولا تسد حاجة الاهالي. وفي القرية فريق لكرة القدم ونادي هستدروت ويوجد جمعية مياه.

ويشرفني ان تزوروها وتتمعنوا بمناظرها الخلابة.

قريتي

● بقلم: لبنى صالح عباس - الصف الثامن - مدرسة «ج» ●

قريتي قانا الجليل
بنفسي وروحي..... أفديها
وأموت من أجل أن أحميها
قريتي لعبتُ في
سهلها وجبلها وواديها...

ان قُمتُ
كنتُ من يرويها.
وان مرضت
سأكون من يداويها.

(كفركنا)

نشاطات مدرسية

لجنة الاباء في مصمص تنظم مساعدة للطلاب

● مصمص - من جاد الله اغبارية - لبى عدد من المعلمين دعوة لجنة الاباء في مدرسة مصمص الابتدائية لاجتماع خصص لتنظيم دروس مساعدة لطلاب المدرسة.

تحدث في الاجتماع رئيس لجنة الاباء السيد يوسف عبد الرحمن اغبارية ومدير المدرسة الاستاذ خليل جبارين، واقر المجتمعون برنامج تقديم دروس مساعدة للطلاب في مختلف المواضيع.

ويذكر ان لجنة الاباء تقلدت منذ انتخابها في مطلع السنة الدراسية الحالية الكثير من المشاريع منها ادخال تدفئة لغرف التعليم وتنظيم سفر الطلاب من البيوت البعيدة.

وتسعى اللجنة كذلك الى تنفيذ مشروع نفق ارضي تحت الشارع الرئيسي، لتجنيب الطلاب اخطار عبور الشارع من والى المدرسة، بعد ان تلقى النائب هاشم محاميد موافقة المسؤولين على هذا المشروع.

● عرابة في كتاب ●

● مكتب الاتحاد في البطوف - اصدرت جمعية عرابة المستقبل كتابا عن عرابة البطوف تحت اسم «عرابة البطوف، الاهل والوطن» ويحتوي الكتاب على (٤٧٨) صفحة من الحجم الكبير، وصور فوتوغرافية ويحكي عن تطور عرابة في جميع المجالات.

واشترك في كتابة مادة الكتاب عدد من الاساتذة المختصين، كتب مقدمة الكتاب د. شريف كناعنة وقدم الاستاذ عثمان عاصلة نبذة جغرافية عن عادات وتقاليد القرية ومادة للمرحوم محمود سعيد نعامنة، وعن التربية والتعليم محمد محمود خربوش، وعن الادوات الحياتية والزراعية هاشم شمالي وعن السياسة والنضال محمد مصطفى نعامنة وعن ظاهر العمر قاسم صالح بدارنة، وعن يوم الارض محمد عبري نصار وعن السلطة المحلية مصطفى احمد لهواني، وعن المرأة سهام قاسم بدارنة وعن الاقتصاد سامي عز الدين السعدي وعن الطب والصحة محمد يوسف قراقرة وعن الرياضة سميح فضل كناعنة وعن العمار والبناء عبد المنعم كايد نجار. وزينت الغلاف صورة لعين ناطف وسهل البطوف واخرى لجانب من جماهير يوم الارض في عرابة. كما وحصت جميع الفصول في نهاية الكتاب باللغة الانجليزية.

● طلاب مدرسة «الزهراء» في الطيرة يصدرون فصليتهم ●

اصدر طلاب مدرسة «الزهراء» في الطيرة اواخر الشهر الماضي العدد الخامس عشر من مجلتهم الفصلية، الذي خصص لموضوع السلام.

وقدم للعدد الاستاذ محمود عبد الحي مدير المدرسة الذي اكد ان في المجلة «المعلومة المفيدة والقصة الهادفة والشعر الجيد وكل ما لذ وطاب من قطوف الادب». والتي كتب معظمها باقلام الطلاب، واقلها بأقلام المعلمين.

الخيول العربية

● بقلم: محمد حسن هبرة - الطيبة ●



يشتهر الحصان العربي كنموذج للاصالة ويباع بالاف الدولارات.. وتعالوا نتعرف باختصار على عالم الخيول..

سجلت التجارب انها قادرة بطريقة الجر على رفع ٣٢ الف رطل بارتفاع قدم في مدة دقيقة. متوسط عمر الحصان (١٨) عاما وهناك نظرية تؤكد ان الحصان العربي اطول عمرا..

والفرس عادة لا تحب الاطفال لانها تخشى ان يقاسموها حب سيدها..

عندما تشرب من الماء العكر تكون اكثر هدوءا لانها تفزع عندما ترى صورتها في الماء..

تحمل الفرس (١١) شهرا ونصف الشهر تطول او تقل قليلا.. يبلغ المهر غاية نموه في السنة الخامسة من عمره.. وتكون انثاه قادرة على الانجاب في الثالثة والنصف من عمرها.

يتراوح وزن الحصان العربي من (٣٥٣) الى ٥٥٣ كيلوغراما واقصى سرعة له حوالي (٧٦) كيلومترا في الساعة.

٥٠٠ عام على الاندلس والوضع الراهن

● شعر: محمد توفيق - الرينة ●

تغير هوانا وانتهى الغربي
من اشبيليه ما عاد في احباب
خمسة عقود مجد العروبة ذاب
وينك يا حمرا يا قصر وقباب
وتناثروا وتحطموا الالقاب
بالاندلس ظلوا بقايا احباب
ما يسألوا حتى ولا استجواب
صار الزمن محكوم بيد غراب
معهم مصاري سايله بلا حساب
المغرب ال فيها ملوك الغاب
عندا القريحه واقفة عالباب
حامي القدس والمجد فيها طاب
راعي الحمية صاحب الاقطاب
يا مقدسه في ارضها وتراب
ما في حدا فكر ولاقى جواب
تخلوا العروبه عن وطن جلاب
فيه المناره شاعله بلهاب
يصرخ ومن بدو حدا بخطاب
يطرح سؤال يكرر ولا جواب
تلقا بلندن ضارب الاطناب
ما هم عرب هم جماعة اعراب
لندن باريس بساحة الاغراب
ايا جريح وجايع ومنصاب
وما في حدا بيسأل ولا اصحاب
حتى الجزائر والشهد ال غاب
الهم الوحيد يكدسو بجياب
ومن تونس الخضرا زهر واعشاب
موج البحر عاشطها واعباب
وعاليبيا معمر من الاحباب
مره غلط مره هدى وصواب
حاكم الو مده بدون حساب
اعطوا الشعب يقول بانتخاب
بس الكراسي لزقت بثياب
وعالنيل هلي زود الاخصاب
تعزف مصر أوتارها واقصاب
فيها مبارك خادم الاجناب
وصوب السودان واسألوا الاقراب
خرب وقتل جوع واسى وخراب
جنة عدن صوب اليمن واعتاب
شو قدموا تايخدموا الاحباب
وشيوخ لبسوا الجوخ والارواب
ناس تعيش في همها وعذاب
الاندلس والقدس مجدن غاب
همو يعيش ولا ارض وتراب
وارض الخليج مفتحه لبواب
فرقوا الفلسطيني بحجر واطواب
لاقوا العذر لابوش والاسباب
صوب الطرق اللي به اقراب
واتسلحوا بالاجنبي بكلاب
وما عاد ينفع لا اجر وثواب
خسروا المصاري عصبة الشباب
جوا البنوك تحط في ترحاب
مالنا اللي للاجانب جاب
ويا هالعراق اللي انبلى بخراب
عمل امبراطور وسعى عخراب
وشو صار شوفوا اسألوا الاحباب
شعب العراق صامد وارهاب
ما فهم صدام الامر بل خاب
حارب ايران ودور الدولاب
وجاب الغرب يضرب بدون حساب
فكره الرجا من اسدها الحياب
حافظ شحذ سيفه وشحذ للناب
لا خزي همو ولا تهمو اعياب
مطلب عروبه ساحر وهياب
بلكي بعد خمس عقودها وغياب
نحن اللي كنا للمجد طلاب
لا بد ما يهبوا اولي الالباب

من الاندلس ضربة ورا ضربه
وريح العبور تمر من قربي
والحدث صار بهالزمن سلبي
عايش على الايام بالغربة
يا امتي ثوري الا وهبي
خمسة عقود الناس مغتربي
ولا تلفزيون صور أو ذكر خيبه
فيه المشايخ تنكر الكعبه
عالفسق موزعه والدار ملتهبه
طلت على الدنيا بعد غيبه
كل المطالب للعدا تلبي
مسرى الرسول جوارها قبه
بس الحقيقة ابتعد عن قطبي
رب البرية قدس التربه
ولا سار لمسار بيوم ل صوبي
بفدي انا روحي الو وقلبي
لهبه كريمة مباركة اللهبة
الاشكال كيف نحل يا ربي
اكبر امير وشيخ متخبي
يلهو عكيفو مشرتح الهيبه
زتو المصاري وفضفضوا الجيبه
صوب الصبايا وحيف عالشيبه
صابو الاسى بايام منكربه
حيث الضمائر فيه منقلبي
مال الوطن وفلوس منتهبي
كل المصاري ويذبحوا شعبي
صارت ظروف العيش شو صعبه
تلعب مع الرملات عا «جربه»*
صابو مثل نافخ الى قربه
بس الصواب انقص ويا العيبه
مثل اللي فوق العرش قربي
وشوفو للذيذة كثير هاللعبه
ما عاد تقلبها ولا قلبه
مصر العروبه دوم منطربه
وعن هالهموم تظل منضبه
لا تسألوا يا ناس انا بدربي
فيه ارادة امم منسلبه
وقصر الزعيم مذهب العتبه
كل المشاكل ليش منجلبه
ارضو حزينه واطية الرقبه
يا رب عين الناس عالكتبه
وملوك عالافساد منكبه
هز بالكتفين شو ذنبي
ويخدم الى اسياد بالغربه
للاجنبي تقلوا تعا جنبي
بحرب الخليج الدول منكلبه
تينزل الضربه بعد ضربه
اخوة ايمان ودين يا عربي
تاينهبوا خيراتها نهبه
مع هيك ناس ودوم منطبه
واموالنا الاغراب بتخبي
نحنا لجوع وغيرنا يعبي
كل التقدم مر من دربي
صدام ضوع عزنا وهيبه
بصره وكانت قمة الرعبه
مين ال خسر بنهاية اللعبة
امريكا ضغطت على الرقبة
ظنوا ورجاؤه بقومنا العُربِ
حتى طحن عاقايده الرطبه
ارض العراق الطيبة الخصبة
طلعوا سوى من نفس هالرتبه
حان الوقت تايضرب الضربه
ماشي حسب ما يطلب الركبِ
عيد الكرامة يعود يا ربي
ترفع شرف ونعزز الهيبه
طول الزمان ان طالت الغيبة
اصحاب الشهامة وطيبين الحال

ويكيدوا الى المستعمر الغربي

* جزيرة تونسية.

كواكب العلم

* بقلم: جريس رفول بولس *

لاهل العلم تعظيم ... واجلال واكرام
لاهل العلم معرفة ... وابداع والهام
هم الانوار ما ارتفعت ... بهذا الكون أجرام
هم الامال ما صدقت ... لهذا الشعب احلام
هم الاداب ما اتصفت ... بحسن الخلق آنام
هم الرايات ما خفقت ... بذكر المجد اعلام
لهم اراء مدهشة ... وامال واحلام
لهم افضال لا تمحى ... ولن تحصيها ارقام
لقد حلوا بها عجبا ... وتاهت فيها اقلام
لنا في سردها شرف ... وادراك واقدام
ودين مبدأ سمح ... وما تحويه احكام
لهم في القلب منزلة ... على الاحقاب ما داموا
رفعنا الراية البيضا ... لمن بالبر قد هاموا
نحيي كل استاذ ... له علم والمام
نهني كل ذي قربى ... بمن هنته ايام
وعين الله ترعاكم ... وهذا الثغر بسام

(كفرياسيف - القدس)

□□ صورة قلمية

ربما كان للحظة وانتهى

● بقلم: فاطمة بكري - البعنة ●

● كان، ثم اصبح لا شيء.... كل لحظة تمر اشبه بستار غطى من حوله الكثير، لكن السؤال متى سينزل من السماء الى الارض؟؟ وقف دائما ومد يده الى اعلى وقال اعطِ ما شئت ولكن لا تدع الجميع يسخر منك، ثم اعلُ الى هناك من جديد اذهبْ لكن لا تتركني وحدي اخاف من الوحدة كثيرا... وعاد ادراجه.

وبينما كنت اسري في زقاق القرية سمعت همسات وقع اقدام تدنو مني، رويدا رويدا.. وقفت انتظرها، لكنها ابتعدت من جديد، فمشيت في اعقابها ولكن عبثا، وبعد برهة رجعت من حيث اتيت ووقفت بقرب نافذة غرفتي انتظرت لربما اراه.

وفي اليوم التالي ذهبت كعادتي حيث جلست دائما في ظلال الزيزفون استرجع الذكريات الجميلة، وسبحت في بحر افكاري ولم اشعر بنفسي... وفجأة سمعت صوتا يناديني تعالي... التفت الى الخلف فرأيت شيئا يمد يده نحوي

ويقول: امسكي بيدي سأرفعك من هذه الحفرة واخلصك منها.

: لكنني لست بحفرة انت الذي في السماء.

: انا لست في السماء، انا ابتعدت عنك من زمان بعيد ونسيت ما يذكرك به

: ومن تكون؟

: لا شيء وكل شيء، ساعدتك في الماضي وسأريحك الآن من كل شيء.

: تريحني؟؟ من ماذا؟؟ ومن قال لك اني مرهقة؟؟

: انا خرجت منك، من داخلك، من فترة بعيدة فكيف تحيين بدوني.

كانت اصوات تهلل من كل ناحية وانوار تضيء، واغصان الزيزفونة، واقترب مني وامسك بيدي وقال: اقفلي عينيك وتنفسي بعمق، ودعيني ارى ما لا ترينه.

ما كان بيدي من شدة خوفي الا ان اطيعه، فأمسكت بيده، وراودني شعور غريب لم اشعر به من قبل، دخل الي شيء غريب واخذني الى البعد، واخذت اشعر بالراحة اكثر فأكثر، وشعرت بأني ارتفع عن الارض واخرج من نفسي، وكان شعوري بالخوف يزول شيئا فشيئا كلما ارتفعت الى السماء اكثر، فقلت بصوت خافت مرهف: ارجوك لا تعلُ اكثر دعني ارى الارض.

فرد دون ان يتكلم: سيكون كل شيء على ما يرام...

: كيف؟ وانا ارى جسدي على الارض وروحي بالسماء....

كرسي مقلوب

● بقلم: فريد عكاوي ●

● لم يحدث له ذلك من قبل، أنه يتجاوز حدود الزمن كما حدث له في هذا الحلم، تلك السرعة الغريبة في فقدان الاشياء، المختفية الى أبعد الحدود، كانت تنسيه تلك الدورة الابدية لاختفاء الليل والنهار. فيغرق في سماء غريبة، تائها يتلمس أشياء يجهلها ويتساءل. يتساءل عن سر ذلك اللقاء.. وان كان قد تم حقا، في حساب التاريخ او ربما في حساب الخيال.

يفتح نافذة الذاكرة على مصراعيها، لعلَّ ريحا عاتية تحمل اليه ما علق بمياه النسيان الآسنة من صور او أشكال تجعله يتذكر تفاصيل ذلك اللقاء او ربما ما كان لون الهواء.

«كان بنفسجيا».. صاح في داخله، وكأنه بعد هذا التشكيك الطويل، استطاع أخيرا ان يتمسك بواحدة من تلك الحشائش التي كانت ترسل ظلالها فوق المياه الساكنة الا تلك الضربات المتخبطة الآيلة الى الزوال كانت تعطي للبحيرة شكل دجاجة مذبوحة، تصارع آخر نفس لها مع الحياة، فتنقلب على الارض المخصبة حينا، منكمشة خاضعة لارادة الحياة ومنتفضة رافضة الموت حينا آخر، الى أن تدرك بأن لا جدوى في هذا الصراع، المحكوم مسبقا بالموت فترقد ذابلة، تاركة ضوء الحياة ينساب بين أظافرها مخلفا وراءه رائحة دخان، كتلك التي تنتج عن ضرب رماح.

- نعم لقد كان بنفسجيا! واستيقظ من فراشه مذهولا لهذا الاكتشاف، وببطء من يتتبع طفلا يحاول الوقوف لاول مرة، كان يأخذ شكل الجلوس، وكأنه يصغي لموسيقى غيبية تتسلل من بعيد. ثم يقف فجأة وكأنه ينسلخ من اطار ما ممزقا صمت الذاكرة وهو يصيح، «لقد كان بنفسجيا». يقترب من النافذة المفتوحة ببطء، مصغيا لخطوات الذاكرة تطرق حواسه الخمس، تاركة تلك الرعشة اللذيذة، كتلك التي نتوقف عندها كي نحسُّ أكثر تحمله على بساط الريش كرعشة الرؤيا.

هو الان أكثر وضوحا، عينا صقر تضيء العالم وتنبش أكثر الاوكار خفية وغموضا، هو الان يرى ما كان لون الهواء. كان بنفسجيا.

وربما كان ذلك بسبب الضوء المنبعث من خلف ستار النافذة. هناك وقف يتأمل تلك النوارس فوق المحيطات تختطف اسماكاً كبيرة، او صوت القطارات البعيدة وهي تأتي تاركة وراءها كلابا تعوي، واطفالا يبكون، يربت على أكتافهم رجال مسنون. ثم الصمت.

الصمت الذي تحقق خلاله من ذاك الصدى المعدني لتلك الخطوات البطيئة. اليست الا خطواتك أنت؟

اذن انت هنا وفي هذه الغرفة الضيقة، فدعني أتلمسُ بشرتك الادمية ان كنت كذلك او أضرب في البلاط كي اتحقق من وجودك. الا انه سرعان ما يدرك ان شبحا كهذا لا يمكنه الا ان يكون غير مرئي، وان أسئلته القديمة عن عمر السنين التي عاشها ذاك الشبح متخفيا عن أعين البشر العاديين لم تكن سوى فيء ممل.

ولكن لماذا تظهر لي انا؟ انا وحدي دون ابناء البشر الاخرين؟ الانني انتظرتك طويلا، مترقبا، ام لمجرد الصدفة؟... انها الصدفة ولا شك تجمع اشلاءنا المبعثرة هنا وهناك، لنتقابل وجها لوجه، كحتمية اللقاء بين الدائن والمدين او بين القاتل والمقتول او ربما بين الحالم وحلمه. هل كان ذلك مجرد حلم... مجرد يقظة او مجرد أنغماس الروح في سكر الموسيقى؟ لا. لا. لا. لقد كنت هناك حقا، وبالرغم من ان الذين شهدوا ذلك اللقاء او سمعوا عنه، قالوا وبالحرف الواحد، ان شيئا من هذا القبيل لم يحدث. وان ما حدث هو ان شيئا ما بالغرفة ملقى على الارض كان ينعكس على الجدار بتأثير المصباح المثبت على الطاولة المكسورة.

كم اصابني من الرعب لمجرد التفكير بأنك لم تكن موجودا وفي هذه الغرفة الضيقة. ولكن حين اصابني من الخوف ما اصابني واخذت اكسر ما تواجد امامي من ادوات فضية واثاث، نظرت اخيرا الى الجدار حيث وقفت طيلة الوقت صامتا، جامدا تستمع بفم فاغر.

وجدت بأنك قد اختفيت كليا، فأدركت حينها أنما قضيت طيلة هذا العمر أكلم كرسيا مقلوبا، ينعكس على الجدار بفعل الضوء المنبعث من السراج المثبت على الطاولة المكسورة.

(جديدة)

هل من امل

● بقلم: فضل دراوشة ●

نحن شعب قصتنا طويلة ... بكل الكون ما إلها مثيلي
بعد ما كان النا الوطن طابو ... ضاع وما بقي في اليد حيله
غابوا احبابنا من الدار غابوا ... وصار الغير في الديرة نزيلي
صاروا كبار في الغربة وشابوا ... وعانوا من المصاعب والجميله
وسيف العدل ما فارق قرابو ... واضحى العدل عالمنبر قتيلي
يا ريت الحل من جلسات جابوا ... تأشفي للقلب انّه وغليلي
يكفي القلب يتحمل عذابو ... كثر الصبر ضيع لي دليلي

ميزان الحق واضح من نصابو ... ما بدو سيوف مشهورة صقيلي
وضياع اليوم في الواقع اصابه ... ويبحث عن ضمير يعيد مجده
ومتاهات الظلم تخفي السبيلي

(عرابة)

لمــاذا ؟ ؟

● تتمة من صفحة ١١ ●

من حقنا ان نسأله هذه الاسئلة قبل معركة الانتخابات لنقابة المعلمين.. فغدا سيطرق هو وغيره أبواب المعلمين العرب طالبين أصواتهم. ومن حق معلمينا الشرعي ان يعرفوا جيدا كيف يوجهون أصواتهم في هذه الانتخابات أيضا.

(٣)

رسالة من صديق

كان الدكتور (اكس) هكذا أرمز لذلك العالم الالماني من لابيزغ بالدراسات والفلسفة الاسلامية يحاول اقناعي بمدى الاخطاء التي ارتكبها النظام الاشتراكي في حينه، وأنا أحاول اقناعه بأن البديل الرأسمالي ليس بديلا من خلال التجربة الحياتية المرة.

وكانت رسالته في بداية السنة تهنئة لي بالسنة الجديدة ولكنها مؤثرة جدا من ناحية مضامينها واقتبس فقرات منها كعبرة وكنموذج لما يجري هناك وراء البحار من مخاض.

يقول صديقي الدكتور المذكور: «بسبب انهيار الاشتراكية (أو ما يسمى اشتراكية) أنا متشائم للغاية لانه رغم كل سلبيات وأمراض التجربة الاشتراكية كانت القوة المضادة للامبريالية، وهذه القوة اختفت، وستكون النتائج مؤلمة للبشرية وبشكل خاص للعالم الثالث. (حرب الولايات المتحدة ضد العراق. تصفية القضية الفلسطينية... الخ)...».

ويتابع: «واليوم استطيع فهم وضعكم وصعوبتكم أنتم الذين تعيشون تحت ظروف النظام الرأسمالي الارهابي».

(عرعرة)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** اجتماعات * ندوات * محاضرات * نشاطات ***

*** اجتماعات كوادر الحزب لدراسة موضوعات المؤتمر الـ ٢٢ للحزب وانتخاب مندوبين في الفروع التالية:**

■ كفرقاسم – اليوم الثلاثاء ٩٣/١/١٢ الساعة الـ ٧,٠٠ مساء في بيت عادل عامر – باشتراك: عبد الحميد ابو عيطة.

■ الطيرة – اليوم الثلاثاء ٩٣/١/١٢ الساعة الـ ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب – باشتراك: تمر مرقس.

■ معليا – اليوم الثلاثاء ١٩٩٣/١/١٢ الساعة الـ ٥,٣٠ مساء في بيت الياس ابو عقصة. باشتراك: د. احمد سعد.

■ عيلبون – يوم الاربعاء ١٩٩٣/١/١٣ الساعة الـ ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب. باشتراك: د. احمد سعد.

اعلام

ليكن معلوما بأنه قد قدم طلب الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك لاصدار قرار بحصر ارث المرحومة انيسة سليم شلع عزام المتوفاة بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٢ عن ابنها ادوار شوقي اندراوس عزام والمرحومة من بنات الطائفة في شفاعمرو. فكل من له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ صدور النشر.

الارشمندريت باسيليوس لحام
رئيس المحكمة

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٠٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ – ٠٤/٩٦٢٧٤٨ ☎

بيجو ٣.٩ .. ١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٣)

اوبل اسكونا ..١٦ موديل ١٩٨١ اوتومات + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٦)

اوبل اسكونا ..١٦ موديل ١٩٧٩ اوتومات ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٢)

اوبل اسكونا ..١٦ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٤)

اوبل كاديت ..١٣ S موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٥)

اودي ..١٦ موديل ١٩٨٣ تكسي سابقا اوتومات ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٥)

اودي ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٩)

سوبارو ..D.L١٦ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٥)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٨١ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٨٦٦)

سوبارو ..١٣ D.L موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٤)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٦)

فولفو GL موديل ١٩٨٢ تكسي سابقا ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.١)

فيات ريجاتا ..١٠٠ S.I.E ..١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٧)

اونو ...١٠٠ ٣ ابواب مكيف هوائي موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٢٢)

فيات ١٢٨ ..١١ موديل ١٩٧٧ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٨)

الفا روميو ٣٣ ..١٢ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١١)

الفا روميو ..١٢ موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٣)

فورد فييستا ..٩ L موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٤)

رينو ٩ G.T.C سبرنتر ١٢٥. موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١.)

رينو ٩ ..١٤ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٨٨)

رينو ٩ G.T.C موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٩)

هل ترغبين بوظيفة، مستقبل وارباح ؟

مطلوب مسوقات (דיילות)

لبيع الحلي وادوات زينة للسيدات في منطقة الشمال

على الرغبات التقدم بطلب خطي مرفق بنبذة عن حياتها الى حيفا ص.ب ٣٣٦٥٤

سيارات

بيجو 5 G J .١ ركاب موديل ١٩٨٩ وضع ممتاز ٦/٩٧.٥٥١. ليس ايام السبت (٨٥٧)

اوميغا موديل ١٩٨٨ بحالة جيدة ت: ٠٤/٩٦٨٤٤١. ٠٤/٩٦٨٤٤. (٨٨٣)

اودي .٨ ..١٦ موديل ١٩٩٢ يد اولى ت: ٠٦/٧٤١.٥٢ (٨٧٧)

BMW ...٢ موديل ١٩٩٢ .٢ الف كم فقط اوتومات كامل للاصال غازي سمنية شفاعمرو ت: المكتب ٠٤/٨٦٧٥٦٧. البيت ٠٤/٨٦٦٢٢١. السيارة ٠٥.٢٢٥.١٢. (٨٧٣)

فولسفاجن دبل كابينا ...٢ موديل ١٩٧٩ بوضع ممتاز وسعر جيد ت: ٠٦/٧٨٦٢.٣. (٨٧٦)

بيوت

للبيع دار في حيفا ٢.٥ غرف طابق ثالث منظر خلاب على البحر ت: ٠٤/٤٤١٩٣٥. (٨٨٤)

للبيع دار في حيفا شارع يافا ٩٣ غرفتين + مطبخ ودخل بوضع ممتاز ت: ٠٤/٥٣٥٩٦٧. مساء

اعلان من دائرة الاجراء ملف (٨٩/٨٨٨٥) دار للبيع في حيفا - الهدار مؤلفة من غرفتين + ليوان تبلغ قيمتها حسب مخمن ٤٠ الف دولار بموافقة بنك هطفحوت الاقتراح + شيك بقيمة ١٠٪ من المبلغ حتى ٩٣/١/٢٧ ت: ٠٤/٣٨٥٩٨٩. (٨٧٨)

للبيع في سخنين دار طابقين ١٥٠ م٢ كل طابق مع ارض دونم ونصف ت: ٠٦/٧٤١٧٢١. (٨٧.)

للبيع دار في حيفا الهدار غرفتان + شرفتان زاوية تسور قرب ضابط المدينة ت: ٠٤/٣٢١٢٦٨. ليس ايام السبت (٨٦٩)

جديد — جديد

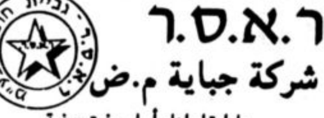
مظلات بلاستيك وقماش

للمحلات التجارية والفنادق

مطلوب مندوبي مبيعات في الشمال

جروسليم شادو

القدس – تلفون ٠٢-٢٨٠٧٠٧



شركة جباية م.ض

بادارة ابراهام أسل ورفيق صفية

* جباية ديون في البلاد والخارج * تمويل وتجارة
*خدمات عامة للمكاتب والمحامين

عكا - المركز التجاري راسكو الطابق الثاني غرفة ١٠.

ص.ب ٢.٦٥ ميكود ٢٤١٢.

ت: ٠٤/٨١٢٨٩٤. ٠٤/٨١١١١٦.

مطلوب للعمل

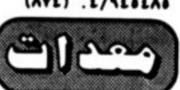
مطلوب موظف/ة للعمل في مكتب حسابات في حيفا وان يكون من حيفا او منطقتها ولديه خبرة واسعة في العمل ت: ٠٤/٥٢٥٩٢٩. ٠٤/٥٣١٨.١. (٨٨٢)

مطلوب للعمل مدير حسابات + ادارة اعمال لشركة مقاولات بناخذ خبرة ٣ - ٥ سنوات وظيفة كاملة للاستفسار ت: ٠٥.٢١١٧٥١. المكتب ت: ٠٥٣/٨٢٤٨٩٦. (٨٧٢)

مطلوب فورا موظفة تجيد الطباعة بالانجليزية والعبرية والارقام مع سيارة ت: ٠٤/٦٦٧١٧.

متاجر

محل للايجار في طمرة عمارة فايف ستار ت: ٠٤/٩٤٥٤٨٥. (٨٧٤)



للبيع ثلاجة مشروبات تجارية وآلة حسابات ت: ٠٤/٩١٣٣٦٤. (٨٧١)

ملحمة الامور الاصلي

كفرياسيف: ٩٦٥٤٣٠.

مقابل البنك العربي

تنزيلات هائلة

١ كغم خروف ٣٠ ش

١ كغم عجور بالعظم ٢٥ ش.

١ كغم ماعز مجروم ٢٧ ش

١ كغم سخل بالعظم ٢٥ ش

١ كغم عجل مجروم ٢٠ ش

١ كغم جش ١٣ ش

سيارات النصر

بيع، شراء، وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 964480 967914 04/966010

ميتسوبيشي لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٦٨)

فيات اونو X٦٠. موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٥٦)

سوبارو موديل ١٩٩٠. ليجاسي ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٢)

سوبارو تكسي موديل ١٩٩٠. ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٣٧)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٩ يد ثانية ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٣٦)

بيجو ٣.٥ سلكت ..١٦ موديل ١٩٨٨ يد اولى ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٦)

سيترون BX ..١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥٥)

اوبل كاديت ..١٣ S موديل ١٩٨٧ ٤ ابواب ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٣)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٧ يد ثانية ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٣٩)

بيجو ٣.٩ ..١٣ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٥)

B.M.W ٥١٨ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٦١)

اودي .٨ ..١٣ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥٧)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤.)

B.M.W ٣١٦ يابان موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥٤)

B.M.W ٣١٥ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٦٧)

بيجو ١.٤ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٥٩)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥١)

اوبل اسكونا ٥ ابواب موديل ١٩٨٣ ..١٣ S ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٧)

B.M.W ٣١٥ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤١)

فولفو ٢٤٤ D.L موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٨)

فولفو ٢٤٤ GL موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨.)

اودي .٨ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٣٨)

اودي .٨ ..١٣ موديل ١٩٨٢ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٤)

الفا سود ..١٢ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٩)

رينو ١٨ ..١٤ موديل ١٩٨٠ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٥٦)

فورد كورتينا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٧٥ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤.)

المستقبل

جديد في الوسط العربي
مكتب تعارف للزواج فقط
ساحة فرحي. عكا القديمة
☎ 04/916984 ☎

تراكتور J.C.B موديل ١٩٨٩ يد اولى عرابة: عمر الحلو ت: ٠٦/٧٤٤١٤٨. بعد السابعة مساء.

جباية شيكات

توحيد ملفات
واعلان افلاس
تحصيل ديون
في البنوك
الغاء اوامر سجن
او حجز

☎ 04/413629

شركة ن.س
انترنشيونال م.ض

مطلوب للعمل

فرق عمال طوبارجية
ت: ٠٤/٩٦٥٥٩٧. ٠٤/٩٦١٥٤١.
مع السيدة سلام

قروض

حتى 5000 ش.ج
بواسطة فيزا او يسراكارت
☎ 04/413629

و مشكنتات

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296	«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330	«الاتحاد» عكا ☎ 912431	«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628	«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356	«الاتحاد» الطيرة ☎ 938557	«الاتحاد» عرابة ☎ 741607



* الثلاثاء: ٩٣/١/١٢ *

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:

٨,١٥ - جغرافيا - سطح الارض
٨,٤. - قصص للصغار
٨,٥٥ - حساب (الثالث)
٩,١. - الجليزية (الرابع)
٩,٢٥ - طبيعة (الابتدائية)
٩,٣٥ - جغرافيا
١.,٤٥ - علوم (الابتدائية)
١١,.. - ادب (الابتدائية)
١١,٣. - فن
١١,٤٥ - الجليزية (الثامن)
١٢,٤. - موسيقى (الاعدادية والثانوية)
١٣,١. - مجتمع
١٣,٤. - جغرافيا
١٤,٣. - «المفترس» - فيلم سينمائي.

البرامج العامة:

١٨,٣٥ - برنامج «اريد حلا»
١٨,٤٥ - تجديدات واختراعات وفيه عن الحاسوب الدفتر والسخان الشمسي الجديد
١٩,.. - «آلهة الحرب» مسلسل وثائقي - الحلقة الثانية عن هتلر
١٩,٣. - الاخبار (بالعربية)
٢.,.. - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢.,.٥ - عائلة سمبسون - مسلسل كوميدي
٢.,٣. - برنامج المستهلك «كول بوتيك».
٢١,.. - الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣٥ - «الليلة» مع غابي غزيت
٢٢,٣. - «لا تعد ابدا»، والحلقة الاخيرة
٢٣,٢٥ - «نيكول كنيدي يعزف الفصول الاربعة» - فيلم وثائقي
١٥,.. - آخر الاخبار (بالعبرية)

القناة الثانية:

١٦,.. - من الكنيست
١٨,٣. - الاخبار (بالروسية)
١٨,٥. - تشستر وحجيت - للاطفال
١٩,.. - قريب بعيد والحلقة (٥٢.)
١٩,٢٥ - برنامج لشؤون التصميم والبناء
٢.,.. - الثامنة مساء - اخبار
٢.,٣٥ - برنامج رياضة
٢١,٣٥ - صوت الروك
٢٢,٢٥ - سينما ٢ - فيلم «رحلة الامل»

التلفزيون الاردني :

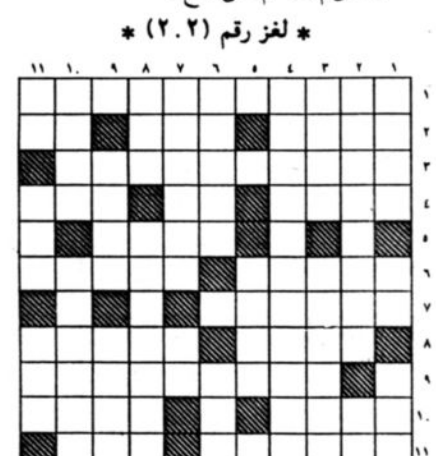
١٦,.. - القرآن الكريم والتفسير
١٦,٢٥ - الافلام المتحركة
١٦,٥. - ستوديو الاطفال
١٧,٣٥ - فيلم وثائقي
١٨,.. - الاخبار بالعربية
١٨,٣. - برنامج للشبيبة
١٩,٣٥ - برنامج الاسرة
٢.,.. - الاخبار العربية
٢.,٤. - المسلسل اليومي
٢١,٤. - دائرة الضوء
٢٢,٤. - اغنيات عربية
٢٣,.. - الاخبار وآخر المشوار

● مشهد من الفيلم السينمائي «المفترس» - ١٤,٣. البرامج التعليمية ●

● نيكول كينيدي - ٢٣,٢٥ - القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٢.٢) *



افقيا:

١ - رئيس وزراء عربي
٢ - يغادر - ضد «اشترى» - ندى
٣ - من الانبياء + صفته
٤ - جلبني - متماثلان - لمع
٥ - علم مؤنث
٦ - تُصب فيها الاشياء - آخر الايام
٧ - من الحلويات الشرقية
٨ - اسم للقدس - من العلماء
٩ - شاعر القطرين
١. - علم مذكر - علم مؤنث
١١ - صاحبة روميو - هدم

عموديا:

١ - أثاث - من الحشرات (معكوسة) - غير متحضرين
٢ - ممثل عربي - مناخ
٣ - بكائي (معكوسة) - ضد «الكريم»
٤ - من امثالنا الشعبية عن العلاقة بين الام وابنها
٥ - ممثلة عربية
٦ - ممثلة عربية - من اخوات ان
٧ - قرية لبنانية - وشى
٨ - تسمعه في الشتاء - الحكم
٩ - يشير - شريان القلب
١. - مصفى (معكوسة) - حديقة
١١ - يتبع (مجزومة) - انكر ونفى (معكوسة) - «ومنان» (مبعثرة)

حل لغز (٢.١)

افقيا:

١ - فنجان - ساهم
٢ - رجب - الهرسك
٣ - يلين - و.ا.م.ل.ت
٤ - دان - بن
٥ - أ.أ - توابل
٦ - مقفل - مرجع
٧ - أتاكم - ينسب
٨ - شوحط - ما
٩ - ريب - ثمل - دب
١. - ايمان - هل

عموديا:

١ - فريد الاطرش
٢ - لجلاء فتحي
٣ - جبين - ابواق
٤ - شكمت
٥ - نا - جو - تم
٦ - لو - ام - ثما
٧ - مها صبري - لن
٨ - هرم - منجل
٩ - اسلب - عباده
١. - سكاني - بل

■ تعزية ■

الى ذوي زميلنا المرحوم

وهيب سامي بشارة

وعموم آل بشارة في حيفا وخارجها. مصابكم بوفاة اخينا وهيب هو مصابنا. نرجو لكم ولنا جميعا عميق الصبر وجميل العزاء.

ايهاب ناصر - الناصرة - بودابست



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١١/١٢، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار في المنطقتين الوسطى والجنوبية من البلاد.

● جبال الجليل - ٦ ● الاغوار الشمالية - ١٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٥ ● القدس وضواحيها - ٩ ● السهل الداخلي - ١٥ ● السهل الساحلي - ١٥ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٤ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ١١ ● البحر الميت - ١٦ ● ايلات والعربة - ١٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتتحول في بعض الاحيان الى جنوبية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/١/١١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٩٣. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣١٨. ش.ج
● مارك الماني	١,٧.٨٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥.٢٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٧٤١ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٥٢١ ش.ج
*● للمسافرين -	٢,٩٤٩ ش.ج
● "اسود" -	٢,٧٧ - ٢,٧٨ ش.ج

قد نحتاج الى البتر لاستعادة

● تتمة من صفحة ١. ●

جديد، من حيث ان لا خلاف حول سياسته تجاه قضايا المنطقة وطروحاته للتوصل الى سلام عادل. ومثلما توصلت الانسانية الى نظام اشتراكي لم يصمد في الامتحان، فلسنا نشك في انها قادرة، في تطورها على ايجاد نظام اشتراكي ماركسي - لينيني يحقق ما تصبو اليه الانسانية عامة والطبقة العاملة خاصة.

اجتهاد شخصي

الثورة العلمية التكنيكية الهائلة نمت قوى الانتاج بشكل لا مثيل له واكتشفت مخزونات من الطاقة لا حدود لها. ولكن هذه الثورة خلقت الشيء ونقيضه في وحدة جدلية، فالطاقة البانية اصبحت في الوقت نفسه طاقة مدمرة.

ولقد انطلقنا دائما من ان التعايش بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة هو شكل من اشكال الصراع الطبقي، وان الصراع الطبقي لتحقيق الاشتراكية هو شرط للسلام الوطيد.

وأرى ان يكون نضالنا في قلب هذه المعادلة، لا بمعنى التخلي عن الصراع الطبقي لا سمح الله، بل أن يتخذ سبيلا آخر. فالاشتراكية، كما هو جوهرها، تستهدف تقديس القيم الانسانية لان هذه القيم هي اساس وهدف الاشتراكية العلمية. فما المانع ان يكون النضال من اجل السلام ونزع السلاح وحماية البيئة والدفاع عن حقوق العاملين والقضاء على الفقر والتخلف الاقتصادي والاجتماعي هو المحور لاطلاق الصراع الطبقي في اطار هذه الامور نحو الاشتراكية؟ واقول ذلك انطلاقا من ان الدفاع عن السلام والقيم والمصالح الانسانية لا يمكن ان تنفصل موضوعيا عن الصراع الطبقي، على ان تكون الامور المذكورة محور نضالنا لتأجيج الصراع الطبقي لا أن يكون الصراع الطبقي هو المحور لتحقيق ذلك، وهذا المفهوم للتناقض بين الاشتراكية والرأسمالية لا يعطل الصراع الطبقي، ولن يستطيع، بل يكسبه شكلا وبعدا جديدين ويتواصل في اطر وآليات جديدة. وهذا يستلزم بالطبع وضع سياسة جديدة مركبة تؤخذ فيها ظروف واوضاع بلادنا الموضوعية.

الأهم من كل شيء

هو ايجاد صيغة في مؤتمرنا الـ ٢٢ تكون قادرة على احتواء وجهات النظر المختلفة في داخل وعاء الحزب. فاذا لم نخرج من هذا المؤتمر بحد ادنى من وحدة الصف ضمن التعددية وفي اطار الحزب، فانني اشك في امكانية عقد المؤتمر الـ ٢٣.

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ١٢ كانون الثاني ١٩٩٣ الصفحة ١٦

انتظام الدراسة في الجامعات، اليوم، بعد تدخل لجنة المعارف البرلمانية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعود الدراسة في الجامعات الى الانتظام كالمعتاد، اليوم الثلاثاء، بعد تعليق الاجراءات الكفاحية من قبل السلك الاكاديمي واستئناف المفاوضات بينه وبين وزارة المالية.

واستأنف الطرفان المفاوضات بتدخل لجنة المعارف البرلمانية التي بحثت موضوع نزاع العمل في الجامعات، امس. وقد قبل الطرفان وساطة اللجنة واقتراح التسوية التي طرحته. فوافقت وزارة المالية على اعادة سلفيات مالية للمحاضرين مقابل تعليقهم الاجراءات والعودة الى طاولة المفاوضات.

ويتركز جهد السلك الاكاديمي على معرفة كامل المعطيات عن تآكل اجورهم منذ اواسط الثمانينات وبناء قاعدة منصفة لحساب التعويض المالي الذي سيدفع لهم. وكانت وزارة المالية امتنعت حتى الان عن كشف كامل المعطيات واكتفت بدفع تعويض منقوص في الاجور استعادته فور شروع المحاضرين باجراءاتهم التباطؤية.

ومن غير الواضح حتى الان ما اذا كانت ادارة الجامعات ستعمد بالتعاون مع المحاضرين الى تعويض الطلاب عن الخسارة التي لحقت بهم جراء اسبوع الاضراب.

اليوم:

مواصلة البحث في «الطلاق» النهائي بين أعضاء كتلة «موليدت»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل لجنة الكنيست البرلمانية، اليوم الثلاثاء، البحث في مسألة «الطلاق» النهائي الحاصل بين اعضاء كتلة «موليدت»، رحبعام زئيفي (غاندي)، من جهة، والراب يوسيف با - غاد وشاؤول غورطمان، من جهة اخرى على ان يستدعي الاخيران محامين للإستشارة واثبات احقيتهما في الكتلة.

وكان غاندي قد ادعى، امس الاثنين، امام اللجنة المذكورة ان الراب با - غاد قد انفصل عن الكتلة منذ فترة بعيدة قبل ان يقدم طلبه الحالي لهذا الغرض للجنة الكنيست. وان سلوكه في الكنيست يثبت ذلك. وادعى ان اقوال با - غاد في الكنيست مناقضة لمواقف «موليدت»، اذ انه أيّد عملية السلام ونحن نعتبرها خطوة خطيرة تهدد مستقبل اسرائيل!

ويسعى غاندي، امس، بمساعدة محاميه لاثبات ان عضوي كتلته لا ينفصلان عنها معاً وانهما ليسا اكثرية،

النائب محاميد حول قرار المستشار القضائي التحقيق معه:

المستشار والحكومة أفلسا سياسياً وقانونياً

* رئيس قسم التحقيقات يطلب من رئيس الكنيست معرفة كيف سيباشر التحقيق ومتى؟ *

● هاشم محاميد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان محاولة إتهامي بالتحريض على التمرد من خلال اقوال قلتها في منطقة محتلة، هي بمثابة مؤشر على إفلاس سياسي وقانوني للمستشار القضائي للحكومة وللحكومة نفسها».

هذا ما قاله النائب الجبهوي هاشم محاميد، في تعقيبه على قرار المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، القاضي بالطلب الى الشرطة التحقيق معه استناداً الى «البند (١٣٣) لقانون العقوبات، او تأييد منظمة ارهابية بموجب البند (٤أ) لاوامر منع الارهاب».

وجاء التعقيب في بيان عام عممته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة امس على وسائل الاعلام.

وكان رئيس قسم التحقيقات في الشرطة الضابط عوزي برغر، قد بعث برسالة الى رئيس الكنيست شيفح فايس، حول التحقيق مع النائب هاشم محاميد جاء فيها: «شرطة اسرائيل فتحت ملفاً لمباشرة التحقيق مع النائب هاشم محاميد للاشتباه لاول وهلة بأنه حرض على التمرد. وستقوم بالتحقيق الوحدة للتحقيق في الجرائم. وهناك ضرورة للتحقيق معه استناداً الى الشك القائم ضده. ولذلك نطلب معرفة كيف ومتى تنسق الوحدة وتباشر التحقيق معه»!

اثر فشل المفاوضات حول التأمين الصحي بسبب تعنت وزير الصحة:

الهستدروت تستعد لتنفيذ اجراءات كفاحية تصل حد اعلان الاضراب الشامل في جميع المرافق الاقتصادية

* حاييم هبرفيلد: رامون ليس الراب الاكبر لنا. ونحن لسنا من تلامذته. واذا كان غير قادر على الاهتمام بالصحة فليذهب الى البيت * التهديد باستقالات جماعية من حزب «العمل»!! *

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - «لا يكفي وزير الصحة العراقيل التي يضعها امام الهستدروت وصندوق المرضى كوبات حوليم ورفضه التوصل الى حل مبني على اساس التفاهم مع قيادة الهستدروت وسكرتيرها العام هبرفيلد، بل قام بتعيين البروفيسور مردخاي شيني مديرا عاما لوزارته، المعروف ببرامجه التي تتنافى ومبدأ الطب المساوي للجميع، وتقوم على اساس دعم اقامة خدمات طبية للاغنياء واخرى للفقراء» - هذا ما قاله مردخاي (موتكه) ساسون رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت في اجتماع الطاقم القيادي يوم امس (الثلاثاء) الذي عقد في تل ابيب.

وقد بحث اعضاء الطاقم في الاساليب والطرق الواجب اتخاذها للرد على تعنت وزير الصحة، حاييم رامون، اللذي يرفض التوصل الى اي حل وسط بخصوص قانون الصحة الحكومي ويضع العراقيل الجديدة، التي تمنع امكانية اشفاء كوبات حوليم.

وطالب اعضاء الطاقم ايضا سكرتير حزب العمل، نيسيم زفيلي، القيام بمبادرة مستعجلة لعقد لقاء مع سكرتيري مجالس العمال باشتراك رئيس الحزب كي يمنع امكانية تدهور العلاقات ما بين الهستدروت والحزب والحكومة. وانتقد اعضاء الطاقم تصرف الحكومة بهذا الشكل والتنكر لقرارات مؤتمر حزب العمل الامر الذي يؤدي الى توتر حاد في العلاقات ما بين الحزب والمسؤولين في الهستدروت.

● التهديد باضراب شامل ●

وتستعد الهستدروت لاعلان اجراءات كفاحية ضد الحكومة خلال الايام القادمة قد تصل الى اعلان الاضراب الشامل في جميع المرافق الاقتصادية في البلاد على خلفية فشل المفاوضات بين وزير الصحة، حاييم رامون، والسكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، بشأن التوصل الى صيغة مشتركة حول التأمين الصحي.

وعلى خلفية الوصول الى طريق مسدود في هذا الموضوع ورفض وزارتي الصحة والمالية خطة «الاشفاء» التي قدمتها قيادة الهستدروت لاخراج «صندوق المرضى» من ازمته المالية الخانقة ورفضهما تحرير الاموال له، قررت قيادة الهستدروت شن معركة كفاحية ضد الحكومة.

وعلى خلفية الاجراءات الكفاحية المزمع القيام بها هدد وزير الصحة بالاستقالة من منصبه. فجاء رد هبرفيلد «رامون ليس الراب الاكبر لنا ونحن لسنا من تلامذته. واذا كان غير قادر على الاهتمام بالصحة فليذهب للبيت»!

وتدرس الهستدروت اجراءات سياسية وتنظيمية مختلفة، في حال عدم ايجاد حل فوري ومقبول لازمة «صندوق المرضى» المالية بشكل عام وموضوع التأمين الصحي بشكل خاص هذه الاجراءات الكفاحية ستمتد الى حزب «العمل» حتى لو ادت الى الانفجار، كما حدث في اثناء الاجراءات الكفاحية من اجل «اشفاء» صندوق المرضى في شهر آب الماضي، عندما هددت مجموعة من اعضاء الحزب بالانفصال من حزب «العمل» وتشكيل حزب «الهستدروت»!

وقررت اللجنة التنفيذية انه بعد ان فشلت المحادثات مع رامون ينبغي اتخاذ كافة الاجراءات في اطار القانون من اجل حل الازمة.

وقال رئيس قسم القوى العاملة، مئير غات، ان الاجراءات الكفاحية لا تتعلق فقط بموضوع الصحة وانما تتعلق بوجود الهستدروت بحد ذاتها.

■ نعي ■

آل دراوشة في اكسال ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

ابراهيم عوض دراوشة

(ابو عوض)

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز الـ (٨٠) عاماً، وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الثلاثاء من بيته الكائن في اكسال ومن ثم الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

* دعوة الى عائلات المبعدين *

تعلن منظمة مراقبة حقوق الانسان في الشرق الاوسط (Human Rights Watch) ومقرها نيويورك ان باحثها في جنوب لبنان تمكن من زيارة مخيم المبعدين اربع مرات. ويقوم ممثلو هذه المنظمة ببذل جهود لاقناع المسؤولين الاسرائيليين باعادة المبعدين، ويرغب ممثلو هذه المنظمة بالتحدث مع عائلات المبعدين لاطلاعها على اوضاع المبعدين وظروف معيشتهم في المخيم ونتائج الاتصالات التي اجراها ممثلو هذه المنظمة مع المسؤولين الاسرائيليين.

على من يرغب المشاركة في هذا اللقاء التوجه الى فندق الاميركان كولوني في شرقي القدس في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء ١٩٩٣/١/١٢.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
السكرتارية

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية واعضاء لجنة المراقبة مدعوون الى اجتماع السكرتارية، يوم الخميس ٩٣/١/١٤ الساعة الخامسة ب.ظ في مقر الجبهة في حيفا.

نقاط البحث:

* الوضع السياسي
* عمل الجبهة
* الانتخابات النقابية المقبلة
* متفرقات



- ام شفاعمرية قيدت ابنتها الصغرى
- وضع معلم تحت المراقبة السلوكية
- السجن ١٢ عاما للاب المنحرف

(ص٦ - ٧)

اعتبارا من اليوم:

١١٥ دولة توقع على معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية

(ص٣)

رغم نجاح المعارضة في فرض ٣ تحفظات بمساعدة «شاس»:

لجنة التشريع البرلمانية تقر الغاء حظر اللقاءات مع م.ت.ف

(ص١٢)

بوش مصر على «تصفية حساباته» مع العراق قبل مغادرة البيت الابيض:

القوات الامريكية في حالة تـأهب قصوى!

■ الامم المتحدة تندد بالطابع غير الشرعي للتوغل العراقي! ■ مجلس الامن يطلب من العراق اعادة التجهيزات العسكرية التي اخذها من الاراضي الكويتية! ■ مسؤول عراقي: القوة الجوية العراقية اقوى مما كانت عليه قبل حرب الخليج! ■

● حيفا - وكالات الانباء - اعلنت وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون»، امس الثلاثاء، ان وحدات من القوات الامريكية وضعت في حالة تأهب قصوى لمدة (٤٨ ساعة) في اعقاب رصد تحركات للصواريخ العراقية شمالي خط العرض ٣٦. وان هذه القوات مستعدة «للانطلاق» لمنطقة الشرق الاوسط، لان صبر الرئيس الامريكي، جورج بوش، بدأ ينفد وهو مصر على «تصفية حساباته» مع العراق قبل مغادرة البيت الابيض.

وقال المتحدث باسم «البنتاغون»، بوب هول انه تم رصد نصب بطاريات صواريخ ارض - جو من طراز «سام - ٢» و«سام - ٣» شمالي مدينة الموصل، ما وراء خط عرض (٣٦)، الذي يشكل حدود المنطقة المحظورة على الطائرات العراقية التي فرضت لحماية السكان الاكراد. واضاف «سنعمل كل ما هو ضروري.. لكي يحترم العراق قرارات الامم المتحدة»!

وكرر المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، تهديدات واشنطن للعراق اثر ما اسماه بـ «قيام عراقيين مدنيين لليوم الثالث على التوالي بالتوغل داخل الاراضي الكويتية»، (مدينة ام القصر العراقية). وقال «لن تكون تحذيرات قبل القيام برد محتمل على خروقات

● البقية على صفحة ٥ ●



امام مبنى الكنيست:

● جانب من مظاهرة اهالي القرى غير المعترف بها امام مبنى الكنيست امس. ويظهر النائب هاشم محاميد يتكلم في المتظاهرين ●
(تصوير: احمد حمدي - خاص بـ «الاتحاد»)

المئات تظاهروا، امس، من اجل حقوق القرى العربية غير المعترف بها

● «مطلب الاعتراف بهذه القرى العربية هو مطلب شعب بأكمله» ● «لا يمكن ان يكون سلام بدون سلام مع الجماهير العربية» ●

● القدس - من احمد حمدي - تظاهر، امس، امام مبنى الكنيست المئات من اهالي القرى العربية غير المعترف بها في مظاهرة ضخمة قل ما تشهد الساحة المقابلة للكنيست مثيلا لها. ويلغ عدد المشاركين حوالي الف متظاهر من الرجال والشباب والشابات والنساء والاطفال والكهول من قرى الحميرة ورمية وسركيس والكمانة الشرقية والغربية والضميدة وعين حوض وعرب الخوالد والرميحات والحسينية وام السحالي والشرايع والخروبية وراس النبع وعرب النعيم والزوازير والكعبية وبير المكسور وغيرها من القرى. وقد رفع

● البقية على صفحة ٣ ●

فشل مهمة المبعوث الدولي في قضية المبعدين:

بيرس يبحث مع غالي صيغ حلول اخرى!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يسعى وزير الخارجية شمعون بيرس، للالتقاء مع السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، اليوم الاربعاء، في العاصمة الفرنسية حيث يشارك في مؤتمر التوقيع على معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية، بهدف التوصل الى صيغة حلول لقضية المبعدين الفلسطينيين الموجودين في مخيم «العودة» في جنوب لبنان وذلك تحاشيا من ان تتخذ الامم المتحدة اي اجراءات عقوبية ضد اسرائيل بسبب اصرارها على عدم تنفيذ القرار ٧٩٩ الذي يدعو الى اعادة المبعدين فورا الى وطنهم.

ومن المتوقع ان يقدم المبعوث الدولي، شينمايا غاريخان، تقريرا لغالي حول نتائج اتصالاته مع المسؤولين الاسرائيليين قبل التقاء الاخير وزير الخارجية الاسرائيلي.

وكان غاريخان قد غادر البلاد، امس، في اعقاب فشل مهمته الهادفة الى اعادة المبعدين الى وطنهم تنفيذا لقرار مجلس الامن الدولي.

هنا واكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، للمبعوث الدولي، يوم الاحد، ان اسرائيل لا تعتزم اعادة المبعدين «دفعة واحدة»!

منظمة مراقبة حقوق الانسان:

اسرائيل ابعدت ١٥ فلسطينيا آخر عن طريق الخطأ!

● القدس - لمراسل خاص - اكد ممثلو منظمة مراقبة حقوق الانسان في الشرق الاوسط (ومقرها في نيويورك)، امس، ان هناك (١٥) فلسطينيا اضافيا ابعدوا الى لبنان بطريق الخطأ غير المبعدين العشرة الذين اعترفت السلطات الاسرائيلية بابعادهم بالخطأ.

وكان ممثلو المنظمة يتحدثون،

● البقية على صفحة ٣ ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
السكرتارية

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية واعضاء لجنة المراقبة مدعوون الى اجتماع السكرتارية، يوم الخميس ١٤/١/٩٣ الساعة الخامسة ب.ظ في مقر الجبهة في حيفا.

نقاط البحث:

* الوضع السياسي
* عمل الجبهة
* الانتخابات النقابية المقبلة
* متفرقات

الوفد الفلسطيني ابلغ واشنطن رسميا: لن نعود الى طاولة المفاوضات قبل اعادة المبعدين !

الجامعة العربية تدعو مجلس الأمن الى اتخاذ تدابير ضد اسرائيل تذهب الى حد استخدام القوة..وواشنطن ترفض تطبيق اية عقوبات!!

* منظمة امريكية لحقوق الانسان: اسرائيل انتهكت القانون الدولي بشكل صارخ وعليها اعادة جميع المبعدين *



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، امس الثلاثاء، عن ان الوفد الفلسطيني المفاوض ابلغ الولايات المتحدة في رسالة وجهها اعضاء الوفد الى وزير الخارجية الامريكي، لورنس ايغلبرغر، الموقف الفلسطيني الرسمي الرافض للمشاركة في اية جولة قادمة من المفاوضات الثنائية والمتعددة قبل اعادة المبعدين الى وطنهم.

وحمل اعضاء الوفد، في الرسالة، اسرائيل مسؤولية «توجيه ضربة قاضية «لعملية السلام بإبعادها (٤١٣) فلسطينيا الى جنوب لبنان الشهر الماضي». وقالت د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد المفاوض، ان الوفد خاطب ايغلبرغر قائلا: «اذا كانت هنالك نية للعودة للمفاوضات فانها يجب ان تبدأ بإعادة المبعدين». واضافت ان الرسالة تضمنت «الموقف الفلسطيني من تعليق المفاوضات بشقيها الثنائي والمتعدد حتى عودة المبعدين».

الى ذلك اكدت عشراوي ان الفلسطينيين «ضمنوا رسالتهم مطالب اخرى تتعلق بعملية السلام ينبغي تحقيقها بعد عودة المبعدين». وتابعت ان هذه المطالب تشمل «الزام اسرائيل بمرجعية المفاوضات والالتزام باتفاقيات جنيف بشأن الإبعاد وحقوق الانسان في الاراضي المحتلة».

■ قرار المجلس الوزاري للجامعة العربية ■

ومن جهة اخرى دعا المجلس الوزاري للجامعة العربية، امس الثلاثاء، مجلس الأمن الى «تطبيق الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة».. «لارغام اسرائيل على الانصياع للقرار ٧٩٩» الذي يطالب بعودة المبعدين الفلسطينيين.

وينص الفصل السابع على اتخاذ اجراءات ملزمة تذهب الى حد اللجوء الى القوة ضد اية دولة عضو في الأمم المتحدة ترفض الانصياع لقرارات مجلس الأمن.

كما دعا الاجتماع الطارئ للمجلس الوزاري في قرار اعتمد في ختام اعماله التي بدأت امس الاول في القاهرة الامم المتحدة الى «نشر قوة دولية لحماية سكان الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة».

وقد اعلن المجلس انه في دورة مفتوحة لمتابعة تطبيق القرار رقم (٧٩٩). وترفض اسرائيل هذا القرار الذي يطالب بالعودة «الفورية» لاكثر من (..٤) فلسطيني ابعدتهم اسرائيل الى لبنان في (١٧) كانون الاول الماضي.

■ واشنطن مع اسرائيل ■

وبالمقابل اعربت واشنطن عن «املها» بأن لا يلجأ مجلس الأمن الى تطبيق عقوبات على اسرائيل. وقال الناطق باسم الخارجية الامريكية، ريتشارد باوتشر، امس، ان الولايات المتحدة تأمل في ان لا يكون مجلس الأمن مرغما على اللجوء الى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. وزعم بأن اية بادرة اضافية من قبل المجلس ستكون سابقة لأوانها طالما ان الأمين العام للأمم المتحدة لم يستنفذ كافة الامكانيات المتوفرة في اطار المفاوضات.

■ ايطاليا: ظروف المبعدين قاسية ■

ومن جهته قال وزير الخارجية الايطالي، ايميليو كولومبو، الذي يزور لبنان حاليا، ان المعنيين بعملية السلام في الشرق الاوسط يجب ان يبذلوا جهدا لتسوية مسألة المبعدين الفلسطينيين واستئناف مفاوضات السلام.

ودعا الى الاسراع في ايجاد حل لمشكلة المبعدين نظرا للظروف القاسية التي يعيشون فيها وحتى لا تنعكس هذه المسألة سلبا على مفاوضات السلام بين العرب واسرائيل.

وفي هذه الأثناء، الحت منظمة «ذي ميدل ايست ووتش هيومن رايتس» الامريكية للدفاع عن حقوق الانسان على اسرائيل، امس الثلاثاء، ان تسمح بعودة حوالي (..٤) فلسطيني ابعدوا الى لبنان.

وفي تقرير قدم في القدس اتهمت المنظمة التي يقع مقرها في نيويورك اسرائيل «بالانتهاك الصارخ للقانون الدولي». وفي مؤتمر صحفي اخذ مدير المنظمة اندرو ويتلي على اسرائيل انها انتهكت «معاهدات جنيف والقواعد السارية في مجال الابعاد والعقوبات الجماعية والمعاملة اللاانسانية».

واوضح ان اسرائيل ولبنان ملتزمان بضمان حرية مرور المؤن والادوية لتصل الى المبعدين. ويرفض البلدان حتى الآن مرور المساعدات الانسانية من اراضيها وقد رفضت اسرائيل الامتثال للقرار (٧٩٩) لمجلس الأمن الذي يطالب بالعودة الفورية للمبعدين.

وقال: «ان الاجراءات القانونية لم تتبع. فهم (المبعدون) لم يتصلوا قط بمحامين ولم يبلغوا بالاتهامات الموجهة لهم. وقد حكم على بعضهم بالفعل وتم توقيع عقوبتين ضدهم لارتكاب نفس الخطأ وهو امر لم يسبق له مثيل»!

وقال: «يبدو ان اسرائيل طردت اولئك الذين لم يخفوا تعاطفهم مع افكار حماس والجهاد الاسلامي ولكن ابداء التعاطف ليس جريمة».

وقد امضى مندوب عن المنظمة الامريكية عشرة ايام في مخيم المبعدين بالجنوب اللبناني ووصف ظروف معيشتهم بأنها «شنيعة».

المعلمون الجبهويون يقرون قائمة مرشحيهم

* عبد المنان شبيطة يترأس قائمة الجبهة لمركز نقابة المعلمين *

● حيفا – لمراسلنا – عقدت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين اجتماعا لها، امس الثلاثاء، في نادي الاخوة (حيفا)، واقرت فيه قائمة مرشحي الكتلة لانتخابات المعلمين، التي ستجري يوم ١٩٩٣/٢/١٦.

وكان افتتح الاجتماع، الذي ضم عشرات المعلمين، رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، الاستاذ عبد المنان شبيطة، الذي اشار الى ضرورة تعميق الديمقراطية واتاحة الفرصة امام اكبر عدد من المعلمين لانتخاب ممثليهم.

ثم تحدثت المربية تسيبورا شاروني التي اشارت الى توقف نشاطها النقابي لاسباب قاهرة.

وبعد ذلك عرض المعلمون التالية اسماؤهم اقتراحاتهم لرئاسة القائمة: جاد الله اغبارية، سعيد ياسين، موفق خلايلة، احمد سليمان، فؤاد دراوشة، راجي منصور، حسين سعيد محاميد، عبد غارنة، مثقال ابو يونس، سارة مصاروة، فرسان عبد القادر، عبد الله ابو ليل، غازي ابو ريا، نمر نجار، خليل ابو نوفل، حسين مهنا، نبيل سمور، كميليا شحادة، مفيد صيداوي.

ولدى التصويت انتخب المعلمون التالية اسماؤهم لقائمة المركز: عبد المنان شبيطة (رئيس القائمة)، فؤاد دراوشة، نبيل سمور، شالوم شمرتيل، مفيد صيداوي، عادل مهنا، موفق خلايلة في الاماكن السبعة الاولى، على ان تقوم السكرتاريا باستكمال قائمة المرشحين.

توقيع سلسلة اتفاقيات تعاون بين اسرائيل واوكرانيا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت اسرائيل وجمهورية اوكرانيا، امس الثلاثاء، سلسلة اتفاقيات للتعاون الاقتصادي والعلمي والثقافي، في اثناء زيارة الرئيس الاوكراني، ليونيد كرافتشوك.

واعلن البلدان في هذه المناسبة افتتاح رحلات جوية مباشرة تقوم بها شركات الطيران في كلا البلدين في موعد لم يحدد بعد. وستربط هذه الرحلات بين تل ابيب وكييف واوديسا.

واتفق الطرفان، ايضا، على تشكيل لجان لتشجيع التعاون التقني والزراعي وكذلك المبادلات الثقافية والعلمية.

وقرر البلدان اجراء مشاورات «حول المسائل الكبرى المتعلقة بالسياسة الدولية» عبر وفودهما في الامم المتحدة.

جنود الاحتلال يعتدون على مصور امريكي في القطاع

● غزة – ذكر مصدر فلسطيني في قطاع غزة المحتل ان جنود الاحتلال اعتدوا بالضرب المبرح على مصور امريكي ومن ثم اعتقلوه لعدة ساعات.

وتعرض المصور بول كيرين الذي يعمل لصالح «وكال سيغما» للضرب من قبل جنود الاحتلال بسبب التقاطه صورا للجنود بينما كانوا يمارسون القمع ويطلقون النار على الشبان في مخيم الشاطئ.

تضامنا مع المبعدين:

نصب خيمتين امام مقر الامم المتحدة في بيروت

● بيروت – و.ص.ف – نصبت بعض الاحزاب اللبنانية والمنظمات الفلسطينية امس الثلاثاء خيمتين امام مقر الامم المتحدة في بيروت تعبيرا عن التضامن مع المبعدين الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل الى الجنوب اللبناني.

واكد النائب اللبناني اليساري، زاهر الخطيب، ان اعتصاما دائما سيقام تحت هاتين الخيمتين حتى الاحد القادم «للحصول على تطبيق القرار ٧٩٩» لمجلس الامن الذي يطالب بعودة المبعدين فورا..

وشارك في اليوم الاول لهذا الاعتصام ممثلون عن «حزب الله» وحركة «امل» والحزب الشيوعي اللبناني وعشر منظمات فلسطينية تتخذ من دمشق مقرا لها اضافة الى نقابة الاطباء المصريين.

وساطة ايطالية لحل قضية المبعدين

● بيروت – و.ص.ف – ذكر مصدر رسمي ان وزير الخارجية الايطالي، اميليو كولومبو، ابلغ، امس الثلاثاء، نظيره اللبناني، فارس بويز، ان بلاده مستعدة لـ «بذل جهود في محاولة لحل مسألة الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل».

وقال كولومبو الذي يقوم بزيارة الى بيروت انه سيتوجه قريبا الى اسرائيل حيث سيلتقي نظيره الاسرائيلي شمعون بيرس ورئيس الحكومة اسحق رابين، لبحث هذه المسألة.

واضاف المصدر ان كولومبو وجه الى رابين وبيرس رسائل في هذا المعنى.

امر احترازي يعلّق تعيين البروفيسور رابينوفيتش سفيرا في واشنطن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة العدل العليا، امس، امرا احترازيا يقضي بتعليق تعيين البروفيسور ايتمار رابينوفيتش سفيرا لاسرائيل في الولايات المتحدة الامريكية.

وجاء صدور القرار بناء على التماس تقدم به النائب غونين سيغف (تسومت) بدعوى ان رابينوفيتش كان اخفى عن سلطات الضريبة مدخولات مالية الامر الذي اجبره على دفع جزية لاغلاق ملفه في مصلحة الضريبة. وهذا، حسب سيغف، مخالفة للقانون تصم رابينوفيتش وتجعله غير مناسب لمنصب السفير في واشنطن عاصمة دولة عظمى.

واكد النائب سيغف في دعواه ان امر المخالفة المالية لم يكن معروفا لرئيس الحكومة ووزير الخارجية عندما اختاراه للمنصب وكذلك لم يكن معلوما للحكومة عندما اقرّت التعيين.

هذا، وستبحث محكمة العدل العليا في الايام القليلة القادمة في الاعتراض المبدئي للنائب سيغف الذي يطالب باعادة الموضوع الى الحكومة لتبحثه وتبت فيه من جديد.

ويشار، هنا، الى ان التعيين (في مثل هذه الحالة لمنصب السفير) هو من صلاحية الحكومة وحدها وعليه، يستبعد الا تقر تعيين رابينوفيتش مرة اخرى في حال تقرر اعادة امر التعيين الى طاولتها.

منظمة مراقبة حقوق الانسان الدولية:

● تتمة من صفحة ١●

امس، في مؤتمر صحفي عقدوه في فندق «اميركان كولوني» في القدس العربية، شرحوا خلاله ما شاهدوه في مخيم «العودة» في موقع مرج الزهور في الاراضي اللبنانية.

واكد المتحدثون بناء على تسجيلات ولوائح بأسماء المبعدين حصلوا عليها من السلطات الاسرائيلية وهيئة الصليب الاحمر الدولي ومن المبعدين انفسهم ان هناك (١٥) فلسطينيا آخر ابعدوا خطأ.

وشرح المتحدثون في المؤتمر الصحفي عن الاحوال المعيشية في مخيم «العودة» مشيرين الى معاناة المبعدين جراء سوء الاحوال في المخيم لا سيما في ظروف الطقس الثلجي.

وطالب المتحدثون السلطات الاسرائيلية باعادة المبعدين الى ديارهم فورا كون ابعادهم خرقا للقانون الدولي ولحقوق الانسان.

امام مبنى الكنيست:

● تتمة من صفحة ١●

المتظاهرون عشرات الشعارات المطالبة بايقاف اوامر الهدم والترحيل والاعتراف بالقرى غير المعترف بها والمنددة بسياسة الهدم والترحيل. وكان من بين الشعارات: «لا لقمع قضيتنا وسلب هويتنا ومصادرة اراضينا»، «يا درعي ويا رابين هنا وطنا واحنا هون»، «فكوا عنا القيود تنا نصون ارض الجدود»، «من الحميرة لرمية عن ارضنا ما في حلة». وامام هتاف حوالي الف حنجرة وقف القائد الجبهوي توفيق زيّاد معلنا ان هذه المظاهرة من اعظم المظاهرات التي شهدتها هذه الساحة في عظمتها وفي نوعية المشاركين فيها، فهي اكبر مظاهرة لشعبنا يشارك فيها النساء والشباب واطفال شعبنا. واضاف ان مطلب الاعتراف بالقرى غير المعترف بها هو مطلب شعب بأكمله من رجاله ونسائه واطفاله. وان قضية الاعتراف بهذه القرى هي قضيتنا المركزية وستبقى قضيتنا المركزية لان هذه القضية متعلقة بالارض ولا يوجد شيء اغلى من الارض. ان موضوع عدم الاعتراف هو موضوع الهدم والتشريد والهدف هو الاستيلاء على الارض وقضية الارض هي قضيتنا المركزية لانها مستقبل شعبنا. وقال: لا يستطيع رئيس الحكومة او الحكومة ان تتكلم عن المساواة قبل ان تعترف بحق الوجود والتطور رسميا لعشرات القرى غير المعترف بها. وهتف زيّاد: لا رحيل عن هذه القرى. سنبقى بها لان شعب هذه القرى مصمم على البقاء في ارضه وقريته ووطنه.

وتحدث السيد محمد ابو الهيجاء، رئيس «لجنة الاربعين»، فقدم طلبات لجنة الاربعين الداعية الى وقف الهدم والاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها.

ثم تحدث النائب هاشم محاميد فقال: لا يمكن ان يكون سلام بدون سلام معنا نحن هنا الجماهير العربية. واضاف: نحن امام مصير وسنقف ونحارب بكل قوة من اجل وجودنا في هذه البلاد.

وتحدث النائب حاييم اورون فاستنكر سياسة هدم البيوت العربية وطالب بالاعتراف بالقرى غير المعترف بها وقال: «معا نسير في المعركة حتى تتحقق مطالب اهالي القرى الشرعية».

وتحدث محمد بركة، سكرتير الجبهة الدمقراطية، فقال ان القضية ليست قضية سكان القرى غير المعترف بها بل هي مصير الجماهير العربية وخاصة بعد قرار المحكمة بشأن قضية قرية رمية. وتوجه بالعبرية لاعضاء «ميرتس» قال: «بعد تصويتكم في الحكومة لابعاد مئات الفلسطينيين انتم امام امتحان لتصليح صورتكم ولو بشكل جزئي».

وتحدث النائب طلب الصانع فقال ان عدم الاعتراف بالقرى غير المعترف بها هي قضية تمثل النهج السياسي تجاه الاقلية العربية والمتمثل باقتلاعنا من اراضينا.

كما تحدث النائب عبد الوهاب دراوشة والنائب ران كوهين والنائب بيني طمكين والنائب وليد صادق ولطيف دوري واساف اديب وعصام مخول وعلي سواعد وطه قاعور ومحمد ميعاري ورائد صلاح واكد جميعهم على المطالبة بالاعتراف بالقرى غير المعترف بها والعمل من اجل اجبار الحكومة على الاعتراف بها.

اعتبارا من اليوم، في باريس:

١١٥ دولة توقع على معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية

* الدول العربية ترهن توقيعها بتوقيع اسرائيل على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية *

● باريس – «و.ص.ف» – من المتوقع ان يبدأ قسم كبير من الدول، باستثناء الدول العربية على الارجح، بالتوقيع بين اليوم الاربعاء وحتى الجمعة المقبل على معاهدة تحظر الاسلحة الكيميائية وهي الاتفاقية الاولى المتعددة الاطراف التي يفترض ان تلغي فئة كاملة من اسلحة الدمار الشامل.

وقالت مصادر دبلوماسية ان الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية لا تعترض على المعاهدة في حد ذاتها. غير انها تعتبر انه ليس في مستطاعها التوقيع عليها طالما ان اسرائيل التي يؤكد العرب انها تملك السلاح النووي لم تقطع تعهدات في المجال النووي عبر التوقيع على معاهدة الحد من الانتشار النووي. ومن الممكن ان تقرر هذه الدول مجتمعة عدم المشاركة.

ويتمتع حفل التوقيع الذي يجري بين ١٣ و١٥ كانون الثاني الجاري في مقر اليونيسكو في باريس ويفتتحه الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، بعد ظهر، اليوم الاربعاء، بقيمة رمزية. لكن حضور اكثر من مئة دولة ممثلة في معظمها بوزراء خارجيتها سيكون مناسبة لعقد سلسلة لقاءات هامشية خصوصا في ضوء الازمة اليوغوسلافية.

واستنادا الى وزارة الخارجية في باريس فان (١١٥) دولة على الاقل ستشارك في الحفل وستوقع على المعاهدة التي ابرمت في ايلول الماضي في جنيف. ومن بين هذه الدول الصين والهند وباكستان وجنوب افريقيا واسرائيل وايران.

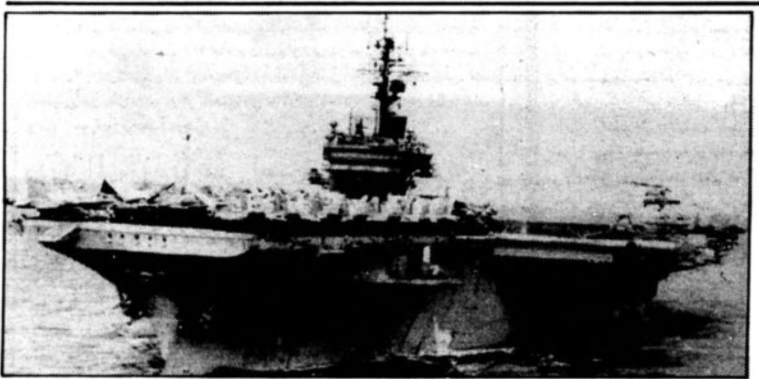
وتنص المعاهدة على الحظر الشامل للاسلحة الكيميائية وعلى تدمير كل المخزون من هذه الاسلحة في غضون عشر سنوات يمكن ان تمدد خمس سنوات اضافية في حال حصول صعوبات.

وهي تتضمن نظاما للتحقق لا سابقة له ينص على عمليات تفتيش في المواقع تشمل المنشآت العسكرية والمصانع الكيميائية على حد سواء ولا يمكن للدولة المستهدفة بعملية التفتيش رفضها. وستقوم منظمة دولية مقرها لاهاي بالاشراف على عمليات التحقق هذه.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية ان اتفاق نزع السلاح الكيميائي وهو الاول يجري التفاوض حوله في منتدى متعدد الاطراف تمثلت فيه كل المجموعة الدولية «يشكل اداة ردع فاعلة ضد البرامج السرية للاسلحة بفضل نظام تحقق لا سابقة له ويمكن اعتباره نظاما ثوريا».

ومن بين الصعوبات التي سيصطدم بها تطبيق المعاهدة تدمير كميات الاسلحة الكيميائية الموجودة في مجموعة الدول المستقلة التي تقدر بـ ٦٠. الف طن وهي مخزنة في روسيا. فعملية التدمير معقدة جدا وباهظة الكلفة. ففي حين تملك الولايات المتحدة مصنعي تدمير جاهزين لا يزال الروس يبحثون عن مواقع لتدمير مخزونهم. وعرضت دول عدة من بينها الولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا وفرنسا مساعدة روسيا في هذا المجال.

ومواصفات السلاح الكيميائي هذه تفسر صعوبات انجاز المعاهدة التي ظلت قيد التفاوض طوال ١٥ عاما في اطار مؤتمر الامم المتحدة حول نزع التسلح في جنيف.



● حاملة الطائرات الامريكية «كيتي هوك» التي تجوب في مياه الخليج وخاصة قبالة الاراضي العراقية على اهبة الاستعداد ●

رئيس اتحاد الصناعيين الروس القريب من رئيس الوزراء:

نظام الحكم في روسيا ضعيف للغاية!

● باريس – الوكالات – اكد اركادي فولسكي، رئيس اتحاد الصناعيين الروس في حديث نشرته مجلة «لوبزيكو» الفرنسية امس الثلاثاء، ان الحكم ضعيف في روسيا الى حد ان قرارات الرئيس لا تنفذ حتى في اصغر القرى وهو وضع يضر بالاصلاحات.

واوضح فولسكي وهو قريب من رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين: «ان حكما قويا لا يعني الدكتاتورية. ما نحتاج اليه هو تنفيذ القوانين والمراسيم وهذا لا يحدث في الوقت الراهن».

واضاف قائلا «وحتى على مستوى اصغر قرية لا تجد مراسيم الرئاسة استجابة. فاية جمهورية داخل الاتحاد الروسي في وسعها ان تقرر عدم تسديد ما عليها من ضرائب».

واكد فولكسي «ان اول شرط لتنفيذ اصلاحات جذرية هو وضع حد للفوضى السياسية».

من جهة اخرى استأنف البرلمان الروسي اعماله، امس، في موسكو على خلفية معركة النظام التي ستدور في الاشهر القادمة حول اختيار دستور لروسيا يكون اما «برلمانيا» او على العكس «رئاسيا»، كما يرغب فريق بوريس يلتسين.

ومن المتوقع ان تبلغ هذه المعركة اوجها خلال الاستفتاء المقرر تنظيمه في ١١ نيسان القادم حول مؤسسات البلاد التي خلفت الاتحاد السوفييتي والتي لا يزال الغموض يكتنف تنظيمها وتشكيلها.

كما سيكون التصديق على معاهدة «ستارت ٢» للحد من الاسلحة الاستراتيجية الهجومية في جدول اعمال هذه الدورة. وقد اعترف الرئيس الروسي نفسه بان التصديق على هذه المعاهدة من قبل برلمان تهيمن عليه المعارضة سيكون امرا صعبا.

الجامعة العبرية تعوض طلاب الجامعة عن ايام الاضراب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت ادارة الجامعة العبرية في القدس، امس الثلاثاء، تعويض طلاب الجامعة عن ايام الاضراب التي نفذها السلك الاكاديمي في الجامعة في اطار الاضراب العام لمجمل السلك الاكاديمي في جميع جامعات البلاد.

وبموجب قرار اللجنة الدائمة للجامعة العبرية فان دروس التعويض ستتم في يومي الجمعة والاحد قبل الظهر وفي ساعات المساء بالاضافة الى ساعات الفراغ وكذلك في اولى ثلاثة ايام من عطلة الفصل. وينبغي على كل كلية ان تضع برنامج التعويض كما ترتأيه مع الاخذ بعين الاعتبار مواعيد الامتحانات.

من جهة اخرى لم تجر، امس الثلاثاء، دروس في المختبر وتمارين في الجامعة العبرية، وذلك للاجراءات التباطؤية التي اعلنها العاملون في هذين القسمين احتجاجا على عدم توقيع ادارة الجامعة معهم اتفاقية اجور لتحسين شروط عملهم.

هذا وعاد، امس، (٩٠) الف طالب جامعي الى المقاعد في الجامعات بعد ان انهى السلك الاكاديمي الاضراب الاحتجاجي.

واستؤنفت صباح امس المفاوضات بين السلك الاكاديمي وبين وزارة المالية في تل ابيب.

ذوو الشهيد اياد سمار لمراسل «الاتحاد»:

الجنود الذين قتلوه كانوا يحملون صورتـه!



● الشهيد اياد احمد سمار ●

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – «بعد شهر التقى اياد اسرته. وكانت الظروف الاحتلالية ومطاردة اياد حالت دون التقاء الاهل. وبالصدفة التقى اياد شقيقه عماد وقال له: احضرت السيارة لنزف عروستك ونوصلها بها الى البيت. وبعد تبادل الحديث رغب عماد في السفر مع شقيقه اياد في السيارة فقال اياد: لا يا عماد، عرسك يوم السبت القادم وامنيتي ان ازفك ولا نريد ان نستشهد كلانا».

هذا ما رواه ذوو الشهيد اياد سمار، لمراسلنا، حول استشهاده يوم امس الاول على حاجز عسكري اقيم على مداخل اليامون، من قبل افراد الجيش.

وقال ذووه ايضا: بعد ان تبادل عماد واياد الحديث، ذهب اياد وثلاثة زملاء له في مهمة، ثم عاد وزميله المطارد محمد ابو رميلة. وقرب المدرسة سمعا اصوات صفارات من عدد من الشبان.

وابلغ زياد، شقيق اياد الاصغر، ان افراد الجيش ينتشرون بكثافة في القرية. فقاد اياد السيارة ميمما شطر قرية العرقة، فاصطدما بأفراد الجيش الذين اختبأوا بين كروم الزيتون وخلف المسجد، فطلب الجنود من اياد التوقف وهم يشهرون بنادقهم، فترجل من السيارة وسلم نفسه الا ان الجنود عاجلوه بزخة من الرصاص فسقط جريحا على الارض وهو يستغيث ويصرخ من الالم فأطلق الجنود عليه عدة رصاصات اصابته في ظهره. وبعد نصف ساعة وصلت سيارة اسعاف عسكرية ترافقها سيارات مدججة بالجنود.

ووفق رواية شاهد عيان فان الجنود كانوا يحملون صورته وبعد اصابته اخذوا بطاقة هويته وتأكدوا من انه هو المطلوب!

وقال: بعد ان نقلوه في سيارة الاسعاف قام الجنود بحفر حفرة مكان الجريمة واهالوا التراب في محاولة لاخفاء آثار الجريمة. واخذوا زميله محمد مقيدا. ومر الجنود بهما داخل القرية ورأى الناس محمد وهو مقيد فظنوا ان اياد مصاب. وذهب اهله الى قرية العرقة وخاصة مكان الجريمة الذي اصطبغ بالدماء.

في المناطق الفلسطينية المحتلة:

اضراب في جنين وبلداتها حدادا على روح شهيد اليامون

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – عم الاضراب التجاري، يوم امس، مدينة جنين وقراها وبلداتها، حدادا على روح الشهيد اياد سمار، الذي استشهد رميا بالرصاص يوم امس الاول، على ايدي جنود الاحتلال، فيما شهدت رام الله والبيرة وقراهما اضرابا تجاريا تضامنا مع المبعدين.

وعلى صعيد فعاليات الانتفاضة هاجم الشبان يوم امس الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة، فيما واصل الجنود ممارساتهم القمعية والتنكيلية ضد المنتفضين.

● طولكرم ●

اعلنت قوات الاحتلال عن المدينة منطقة عسكرية مغلقة ومنعت المواطنين والسيارات من الدخول اليها واقامت الحواجز على جميع مداخلها.

● نابلس ●

شهدت المدينة ومخيماتها انتشارا عسكريا مكثفا وقام الجنود بايقاف الشبان وصلبهم على الجدران والتدقيق في بطاقاتهم.

واصيبت والدة الشاب المبعد ياسر داوود منصور (٢٦ عاما) بجلطة بسبب وضعها النفسي بسبب ابعاد نجلها الوحيد ضمن عملية الطرد الجماعية للمبعدين، فيما قرر والد الشاب المريض المبعد زهير رشيد لبدي، الذي نقل الى مستشفى «مرجعيون» بسبب مرضه في الكلى، التبرع باحدى كليتيه لانقاذ نجله.

● حلحول وقلقيلية ●

وهاجم الشبان في حلحول دورية عسكرية فرد الجنود باطلاق الرصاص وطاردوا الشبان، فيما تعرضت سيارة تابعة للمستوطنين للرشق بالحجارة لدى مرورها قرب قلقيلية، فهرعت قوات الاحتلال وقامت بعمليات تمشيط.

● جنين ●

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان مواجهات عنيفة اندلعت في جنين، واشعل الشبان الاطارات واقاموا المتاريس الحجرية وهاجموا الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة، فيما رد الجنود باطلاق الرصاص وقنابل الغاز واجبروا الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية تحت التهديد بالسلاح. وشهدت بلدة اليامون اعنف المواجهات مع قوات الاحتلال.

وشهدت قرى المغير وقباطيا والسيلة الحارثية وعرابة ويعبد والزبابدة ومسلية ورمانة مواجهات وانتشارا عسكريا مكثفا. واقيمت الحواجز على مداخلها.

تقديرا لمواقفهما المشرفة في مواجهة اليمين:

عشرات المؤسسات والشخصيات الوطنية في جنين تعرب عن تأييدها للنائبين زيّاد ومحاميد

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اعربت المؤسسات الوطنية والجماهيرية والشخصيات في مدينة جنين واللواء عن تضامنها الكامل وتأييدها التام للنائبين الجبهويين توفيق زيّاد وهاشم محاميد، في مواقفهما المبدئية ونضالهما المثابر من اجل حقوق الشعب الفلسطيني العادلة وموقفهما من قضية المبعدين وتصديهما بجرأة وشهامة لقوى اليمين الاسرائيلية.

وعبروا عن استنكارهم الشديد لقراري الكنيست ضدهما.

وجاء ذلك خلال عريضة وقعها العشرات من المكاتب والمؤسسات والشخصيات وهي: نقابات البناء والاطباء ومجمع النقابات العمالية الموحد والصيادلة والخياطة والنسيج وعمال المؤسسات المهنية والحرفية واصحاب المهن الهندسية وعضو مجلس الاتحاد العام للنقابات النقابي قاسم نافع نزال وعضوا اللجنة التنفيذية جبر جزماوي وعادل غانم. وجمعيات الهلال الاحمر والمسنين المعوقين والتكافل الاجتماعي الفلسطيني وجنين الخيرية وتأهيل ورعاية المكفوفين ولجان المرأة الفلسطينية والاغاثة الزراعية والمرأة للعمل الاجتماعي ولجان العمل النسائي ومكاتب الشراع للخدمات الصحفية وجفرا الصحفي والشعب والوطن ومراسلو «الاتحاد» و«النهار» و«نابلس» و«المرايا» والغرف التجارية والصناعية والزراعية ومؤسسة الدفاع عن الحريات والصيدلي عبد اللطيف ابو بكر ود. ماهر العنبتاوي والدكتورة ديانا عنبتاوي والكاتبان عدنان الصباح ومحمد الروحي.

ردود المسؤولين على استجوابات جبهوية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تلقى النائبان الجبهويان توفيق زيّاد وهاشم محاميد ردودا من المسؤولين على استجوابات تقدما بها حول عدة قضايا.

وحول استجواب النائب توفيق زيّاد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، بشأن التقييدات المفروضة على مواطني الجولان السوري المحتل، الذين يمنعون من الحصول على رخص للبناء الا اذا اعترفوا بملكية الدولة للارض، رد مستشار رئيس الحكومة، ايتان هبر، قائلا: «تعمل في هضبة الجولان لجنة بناء مدن تضم القرى الدرزية وتشترط اعطاء الرخص باثبات الملكية للارض حسب القانون من قبل المتقدم للحصول على رخصة. ولغياب تسوية الاراضي في القرى الدرزية في الجولان تطلب اللجنة المذكورة رأي دائرة اراضي اسرائيل في الموضوع. وفي الخارطة الهيكلية لمجدل شمس ضمت بعض المناطق للبناء، لكن المجلس المحلي والاهالي لا يعترفون بملكية الدولة لها. وعلى ضوء ازدياد بيع الاراضي من قبل المجلس المحلي بادعاء انها اراض مشاع تؤكد دائرة اراضي اسرائيل انها اراض تابعة للدولة ولا يوجد شك لدى دائرة اراضي اسرائيل بأن هذه الاراضي غير المفتلحة تابعة للدولة ولذلك تمتنع من اعطاء رخص بناء عليها».

من جهة اخرى رفض نائب وزير «الامن» مردخاي غور، الاستجابة لطلب زيّاد، بالسماح للمعتقل صبحي ابو صافي المعتقل في انصار (٣) بالتوجه الى المستشفى لتلقي العلاج وبرر غور رفضه قائلا: «فحص المعتقل من قبل طبيب في مستشفى «برزيلاي» واكد انه لا يعاني من اية مشكلة»! فيما قال ردا على استجواب آخر بخصوص لمّ شمل، «الادارة المدنية في بيت لحم لم تر من المناسب الموافقة على طلب السيدة فيرا جورج عيسى».

وفي رد على استجواب للنائب هاشم محاميد حول قصف بيوت في قطاع غزة بالصواريخ قال غور: «لم يجر استعمال الصواريخ المضادة للدبابات واصيبت البيوت اصابات خفيفة خلال عملية التفتيش عن مطاردين بعد ان أخرج اصحابها منها».

المعلمون العرب الدروز تظاهروا امام مبنى وزارة المعارف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر يوم امس، امام مكتب وزارة المعارف في القدس، العشرات من المعلمين العرب الدروز والشركس احتجاجا على عدم حصولهم على محفزات كتلك المعطاة للمعلمين اليهود في مناطق التطوير.

والتقت وزيرة المعارف السيدة شولميت الوني، وفدا عن المتظاهرين واكدت امامه انه بموجب اقتراح لجنة «شيبس» التي صنفت مؤخرا عدة مدن وقرى في مناطق التطوير، ستحظى تلك المواقع بكل المحفزات بدون تمييز.

واعلنت الوزيرة انها تدرك المشاكل الناجمة من عدم ضم قرى الكرمل لمناطق التطوير وانها طلبت في جلسة الحكومة الاخيرة اجراء بحث حول الموضوع، وكيفية مساعدة المعلمين.

واعربت عن احتجاجها لعدم تنفيذ قرار المساواة المتخذ منذ (٨٧).



هل يحتمل تعديل «قانون حظر اللقاءات» تكبيلات اخرى؟

□ نجحت المعارضة اليمينية في لجنة الدستور والقانون والقضاء البرلمانية، من خلال استمالتها لاحد اعضاء الكنيست من حزب «شاس» الشريك في الائتلاف الحاكم، في تكبيل مشروع قانون تعديل حظر اللقاءات مع منظمة التحرير الفلسطينية، المكبل اصلا، بثلاثة تحفظات اقل ما يقال فيها انها تفرغ التعديل من مضمونه الحقيقي كما ورد على لسان رئيس كتل الائتلاف في الكنيست.

وبهذا التكبيل لا تصل المعركة من اجل تمرير تعديل القانون المذكور، سيء الصيت، الى نهايتها. ونقول ذلك بالاستناد الى وجود اكثرية في الهيئة العامة للكنيست ترجح كفة قبول التعديل المذكور بدون التحفظات اليمينية، لناحية السماح بالالتقاء مع ممثلين عن م.ت.ف.

وسيكون تعديل هذا القانون الارهابي، كما سبق التأكيد على هذا الامر، خطوة مشجعة في اتجاه يتعين ان يسير في خط متصاعد وصولا الى فتح كل بوابات الحوار بين المسؤولين الاسرائيليين وبين م.ت.ف، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وتوكيدنا لهذا الامر ينطلق من واقع تمسك حكومة يتسحاق رابين، رغم اعطائها الضوء الاخضر لتمرير التعديل المذكور، بسياسة التجاهل التام لوحدانية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني وبسياسة خلع صفة «الارهاب» على المنظمة. فليس بوسع تعديل القانون مع مواصلة التمسك بهذه السياسة ان يعطي قوة الدفع اللازمة لمفاوضات السلام مع الطرف الفلسطيني على وجه التحديد لكي تخرج من مأزقها وشلليتها الذي زاده تفاقما القرار الحكومي الجائر بابعاد مئات الفلسطينيين عن وطنهم والامعان في رفض الانصياع لقرارات الشرعية الدولية القاضية باعادتهم الفورية من جنوب لبنان الى وطنهم.

وكما قلنا في السابق فان مواصلة الحكومة لسياسة التنكر لـ م.ت.ف والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، بما فيها حقه في العيش في وطنه بعيدا عن خطر الابعاد والقمع، ستؤدي بأي تعديل يطرأ على القوانين القائمة الى عجز شبه كامل عن الاتيان بما لا يمكن ان يأتي الا عن طريق احداث تغيير جذري في السياسة الرسمية للحكومة.

اننا نرحب بالتعديل المرتقب لقانون حظر اللقاءات مع م.ت.ف. وسنرحب، بحرارة اكبر، بتعديل كل السياسة الرسمية حيال م.ت.ف كون ذلك شكل ويشكل القاعدة الاهم لبلوغ السلام المنشود من طرف الشعبين.

(«الاتحـــــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قمة الاستعداد لمؤتمره

مركز لجنة النقاش: الرفاق ينظرون الى المؤتمر باعتباره مصيريا وبعد ان عبر الحزب اهم مراحل الأزمة يضع امامه مهمة «من الركود الى النهوض»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مع الاقتراب من موعد انعقاد المؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي (٢٨ – ٩٣/١/٣٠) تبلغ الاستعدادات له اوجها، ان كان في الأمور الادارية التي يقوم بها طاقم اللجنة التحضيرية المركزية بالتعاون مع المنطقة المحلية، او في دراسة رؤوس اقلام المؤتمر وانتخاب المندوبين.

فمنذ حوالي الاسبوعين بدأت الفروع تعقد الاجتماعات للكادر العام، والتي تستوجب الحضور بالنصاب القانوني. فاذا لم يكتمل النصاب يتم تأجيل الاجتماع لموعد لاحق. وتدور في هذه الكوادر نقاشات حية حول رؤوس الاقلام ومدى تجاوبها مع الحاجات والظروف الحالية، فكريا وسياسيا وتنظيميا، وترد اقتراحات عديدة للتغيير والتبديل والتعديل او لتعميق ما هو موجود وتوسيعه. ثم يجري انتخاب المندوبين وفقا للمقياس الذي اقرته اللجنة المركزية للحزب.

ويستحوذ النقاش السياسي ايضا على قسط من اهتمام الكوادر، اذ تنعكس فيه أهمية وجود الحزب والجبهة، خصوصا في ظل الهجمة اليمينية العنصرية عليهما كما تمثلت في التحريض الدموي على النائبين الجبهويين توفيق زياد وهاشم محاميد. وقد برز ذلك في النقاش وكذلك في القرارات التي اخذت في اجتماعات الكوادر باستنكار هذه الهجمة وبالتضامن مع نائبي الجبهة ضد المحاولات الرخيصة وغير الدمقراطية لاسكاتهما. كما تتخذ القرارات باستنكار سياسة وممارسات الابعاد والمطالبة بإعادة المبعدين وتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٧٩٩.

وجاءنا من مكتب اللجنة التحضيرية للمؤتمر انه بالإضافة الى النقاش في الكوادر وغيرها من الهيئات الحزبية، هناك عدد كبير من اعضاء الحزب يرسلون نقاشهم مكتوبا. ومن المعروف ان النقاش المكتوب ايضا، مثل النقاش الشفهي، يجري نقله الى الهيئات المركزية واخذه في الاعتبار لدى تقديم الموضوعات بشكل نهائي امام مؤتمر الحزب.

وفي رد على سؤال «الاتحاد»، لماذا لا تلمس جوا حماسيا عاما للمؤتمر اجاب مركز لجنة النقاش في الكوادر، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، د. احمد سعد قائلا: «بالعكس. هناك جو حماسي وحرارة في النقاش حول رؤوس الاقلام في المؤتمر. ولكن ذلك لا ينعكس في اثارة ضجة اعلامية. واحب ان اؤكد ان هناك شعورا قويا بين الرفاق اعضاء الحزب بأن المؤتمر سيكون مصيريا بالنسبة لحياة الحزب ونشاطه ودوره الوطني والطبقي. ويأخذون القضية ببالغ الجدية. وينصب اهتمام الرفاق، في النقاش، حول: كيف نلائم انفسنا للأوضاع الجديدة. لقد عبر الحزب، اهم مراحل الازمة واخطرها. والجماهير الشعبية منحته القوة للإستمرار والتطور مؤكدة ان وجود الحزب حاجة ضرورية ماسة وانه ليس هناك بديل عن هذا الحزب ولا عن تقاليده النضالية ولا عن برنامجه السياسي الصحيح دائما. وعليه فان المهمة التي امامنا اليوم هي الانتقال من مرحلة الركود الى مرحلة النهوض. وهذه المهمة تتطلب منا الدراسة العميقة والنقاش الصريح واتخاذ القرارات بروح الحفاظ على وحدة الحزب وتطوير ادواته النضالية ومفاهيمه الفكرية ودوره الكفاحي، ليعود الى نقطة قفز جديدة الى الأمام. وباعتقادي اننا سنكون قادرين على هذا».



ועידת המפלגה הקומוניסטית הישראלית
مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحديد الاول من شباط القادم لعودة الحياة الطبيعية الى مقديشو

● مقديشو – قال ناطق باسم الامم المتحدة ان الجنرال تشارلز وايلهم، قائد القوة المتعددة الجنسيات التي انتدبتها الامم المتحدة في الصومال، حدد الاول من شباط المقبل موعدا لعودة الحياة الطبيعية الى مقديشو.

واضاف فاروق مولوي ان الجنرال وايلهم اوضح لممثلي الامم المتحدة انه يعتقد بانه حتى ذلك الموعد يكون قد منع نقل السلاح واقام منطقة امنة تسمح بحرية التنقل للسكان والعودة الى مزاولة اعمالهم.

ووصف تصريحات وايلهم بانها «مطمئنة» موضحا ان «المارينز» باتوا يصادرون اي سلاح في الشارع.

وبعد اكثر من شهر على تدخل القوة المتعددة الجنسيات لا تزال المدينة المنكوبة مقسمة الى قطاع في جنوب واخر في الشمال اثر عام من المعارك الضارية بين الفصائل المتنافسة.

ولم يوضح مولوي ما اذا كان الاول من شباط يتزامن مع خفض في الوجود العسكري الامريكي في الصومال ونقل مهام العمليات في البلاد الى بعثة سلام بقيادة الامم المتحدة.

ويذكر ان عدد الجنود الامريكيين في الصومال لا يزال يزداد ويبلغ حاليا حوالي ٢٢ الف رجل. وسيحل الجيش الامريكي مكان المارينز لوجستيا في ٢٨ كانون الثاني الجاري.

وقال ايضا ان المنظمات غير الحكومية ومن بينها الحراس الصوماليون الذين صودرت اسلحتهم سيسمح لهم باستعادتها.

و«نظف» حوالي ٩٠٠ من المارينز يوم الاثنين، اكبر سوق للاسلحة في الصومال وصادروا شاحنات محملة بكاملها من الاسلحة من باكارا وهو حي في مقديشو. وقد تم تدمير هذه الاسلحة والاحتفاظ بالبعض الاخر لتجهيز الشرطة الصومالية في المستقبل.

وقال الناطق باسم القوات الباكستانية لوكالة الصحافة الفرنسية ان عدد هذه القوات في الصومال سيرتفع من الفين الى ثلاثة الاف في الاشهر الثلاثة المقبلة.

بوش مصر على «تصفية حساباته»

● تتمة من صفحة ١ ●

العراق لقرارات الامم المتحدة»!

وذكر مصدر عسكري فرنسي ان «الحلفاء» عثروا «على الاقل على بطاريتي» صواريخ عراقيتين مضادتين للطائرات في منطقة الحظر الجوي التي اقيمت في شمالي العراق «لحماية السكان الاكراد»، شمال خط العرض (٣٦)!

واوضح المصدر ان الامريكيين والفرنسيين والبريطانيين الذين يراقبون هذه المنطقة بواسطة طائرات حربية لاحظوا نشر هذه الصواريخ العراقية «قرب مدينة الموصل» لكنه لا يزال من الصعب القول ما اذا كانت هذه البطاريات المضادة للطائرات عاملة ام لا».

وصرح المتحدث باسم القوات الجوية في قاعدة «انجيرليك» التركية – الامريكية قرب اضنة في جنوب تركيا بان عمليات المراقبة التي تقوم بها طائرات الحلفاء في شمالي العراق «تتواصل بشكل طبيعي».

وغداة التحذير الجديد الذي وجهه مجلس الامن الدولي الى بغداد ندد ناطق باسم الامم المتحدة، امس، في نيويورك بالطابع غير الشرعي في نظر الامم المتحدة لعمليات التوغل العراقية في الكويت لليوم الثالث على التوالي.

وصرح جو سيلز، الناطق باسم السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، في مؤتمر صحفي ان «الامم المتحدة لم تسمح هذه العمليات الثلاث التي قام بها العراقيون «الاحد والاثنين والثلاثاء».

وقال وزير الدفاع البريطاني، مالكولم ريفكيند، امس، ان دخول عراقيين الى الكويت مؤخرا «يستدعي ردا»!

وقال ريفكيند في حديث لتلفزيون «بي. بي. سي» ان هذا النوع من السلوك «لن يسمح به».

وطلب مجلس الامن من العراق ان يعيد فورا الى الامم المتحدة الصواريخ والتجهيزات الاخرى التي اخذها يوم الاحد والاثنين الماضيين، من الكويت. وحذر مجددا العراق من العواقب الوخيمة التي ستترتب على تحديه المستمر للامم المتحدة.

وقال الفريق رشيد عامر، مدير هيئة التصنيع العسكري، ان العراق يملك صواريخ وقوة جوية «اكثر كفاءة مما كانت عليه قبل الهجوم الذي شنته ثلاثون دولة» من التحالف المناهض لبغداد على العراق.

وذكر الفريق رشيد ان قوات الدفاع والهجوم الجوي اوقفت في فترة اولى تدريباتها ومهمات المراقبة التي تقوم بها بهدف تحاشي اي صدام مع «العدو».

واضاف: الا انها تلقت «في الوقت المناسب» الامر باستئناف نشاطاتها «في المناطق المعتادة» بما في ذلك جنوب خط العرض (٣٢) وشمالي خط العرض (٣٦).

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** اجتماعات * ندوات * محاضرات * نشاطات ***

*** اجتماعات كوادر الحزب لدراسة موضوعات المؤتمر الـ ٢٢ للحزب وانتخاب مندوبين في الفروع التالية:**

■ عيلبون – اليوم الاربعاء ١٩٩٣/١/١٣ الساعة الـ ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب. باشتراك: د. احمد سعد.

■ المزرعة – اليوم الاربعاء ١٩٩٣/١/١٣ الساعة الـ ٧.٠٠ مساء في بيت مطلق نصرة. باشتراك: احمد ابو شنب.

■ عكا – يوم الخميس ١٩٩٣/١/١٤ الساعة الـ ٧.٣٠ مساء في مكتب المنطقة. باشتراك: د. احمد سعد.

■ الناصرة – يوم الجمعة ١٩٩٣/١/١٥ الساعة الـ ٦.٣٠ مساء في قاعة بيت الصداقة. باشتراك: توفيق زياد.

تهنئة

اجمل باقة ورد نهديها الى الزميلين مجيد ابو حاطوم وعروسه مها مرجية بمناسبة الخطوبة.
الف مبروك وعقبى للفرحة التامة.
الحزب والشبيبة – باقة الناصرة

وضع معلم تحت المراقبة السلوكية لستة اشهر لاعتدائه على طالب

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، كمال صعب، صباح امس وضع المعلم عدنان علي سواعد، (٢٧ عاما) من قرية الحسينية، تحت المراقبة السلوكية لستة اشهر وفرض عليه دفع تبرع مقداره (..٥) شاقل للمدرسة الابتدائية في قريته وبالمقابل عدم ادانته بالتهمة الموجهة اليه.

وعارض المحامي طلب ممثل النيابة فرض تبرع على المتهم بحجة «ان ذلك يتعارض والعملية التربوية».

ووفق لائحة الاتهام فانه بتاريخ (٩١/٣/٢) وفي الساعة السابعة صباحا بالقرب من «بئر الخشب» هاجم المعلم المذكور الطالب داغر سواعد، ووجه له لكمات قوية على وجهه وجراء ذلك اصيب الطالب بجرح بالغ في شفته السفلى ونزف دما كثيرا من الجرح الامر الذي اضطر الى تلقي العلاج وتقطيب الجرح».

شاب يبرر طلب الرحمة من المحكمة:

لم اعرف ان المعتدى عليه شقيقي.. فلقد حسبته لصا!

* «وشاب من بيت جن قاد سيارته في حالة سكر شديدة وبسرعة جنونية» *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «خرج والدي قبل يومين من المستشفى ووضعه غير مرضٍ. وما حدث كان بطريق الخطأ. ولم اعرف ان المعتدى عليه شقيقي، فقد حسبته لصا. اطلب الرحمة والعلاقات اليوم جيدة».

هذا ما قاله شاب من طمرة صباح امس في محكمة الصلح في عكا، في تبريره لطلب تخفيف الحكم عليه.

ووفق لائحة الاتهام فانه «بتاريخ (٩١/١٠/١٨) وفي الساعة الحادية عشرة ليلا اعتدى المتهم على والده ووالدته وعمه وشقيقه. فقد ركل عمه في بطنه ووجه عدة لكمات قوية لوالدته فاصابها في وجهها. وبصق على والده بعد ان لكمه عدة لكمات في وجهه وحاول خنق شقيقه رائد. ولم يكتف بذلك بل حطم اثاث البيت مما صادفه. وكان سكرانا».

ولان ماضيه نقي اكتفى القاضي كمال صعب بفرض غرامة مالية مقدارها (..٥) شاقل والسجن اربعة اشهر مع وقف التنفيذ لسنة ونصف السنة.

من جهة اخرى فرض قاضي محكمة الصلح في عكا كمال صعب، على الشاب نايف محمد قلعاني (٤٥) عاما من بيت جن، غرامة مالية مقدارها (..٧) شاقل والسجن سنة مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات وسحب رخصة السواقة منه لمدة سنة ولثلاث سنوات مع وقف التنفيذ يمنعه من قيادة سيارة وحيازة رخصة.

وقال ممثل النيابة ان ماضيه حافل بالمخالفات والجرائم الجنائية وفي مجال السير، وطلب فرض غرامة عالية والتشديد في الحكم، لخطورة التهمة.

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩١/١/١٣) وفي حوالي الساعة الحادية عشرة ليلا، كان المتهم يقود سيارته من مفرق قرية جديدة باتجاه قرية يركا والسيارة غير صالحة للاستعمال بتاتا وكل اجهزتها بالية خاصة المقود والكوابح والعجلات الامر الذي يشكل خطرا عليه وعلى من يستعملها. ولاحظ شرطيان انه يقود السيارة بشكل غير طبيعي وان وضعها ايضا خاصة العجلات سيء للغاية. وكان سكرانا وتبين من فحص الدم ان نسبة الكحول فيه كانت (١٧٥٪). واعطاه الشرطيان اشارة بالتوقف، وعندما ميزهما زاد من السرعة بشكل متهور. فما كان من الشرطيين الا ان شغلا جهاز صفارة الخطر ولاحقاه في الشارع حتى اقتربا منه وطلبا منه التوقف. فلم ينصع للاوامر وادار سيارته باتجاه سيارة الشرطة محاولا ضربها، فانتبه السائق ونجا من ذلك معرضا حياته للخطر. وواصل قيادة السيارة بتهور الى ان تمكن سائق سيارة الشرطة من ايقافه».

لانها رفضت الخروج الى المرعى:

أم من شفاعمرو قيّدت نايلون وانهالت عليها

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – فرضت محكمة الصلح في عكا صباح امس غرامة مالية مقدارها (..٣) شاقل والتوقيع على التزام مالي مقداره الف شاقل والسجن مع وقف التنفيذ لشهرين، على مواطنة من شفاعمرو اعتدت على ابنتها بعد

ووفق لائحة الاتهام فانه «بتاريخ

عاما) – الاسم محفوظ في ملف

سنوات) ان تذهب الى المرعى. ولما ر

الصالون وسجنتها بعد ان قيدتها

انهيار سور وقسم من الشارع

* بعض الاهالي: لقد مر اسبوع على الانهيار، ولم يأت المجلس المحلي السكان يعارض * الكل يأمل ان لا تقع كارثة *



● السور المنهار ومقطع من

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» امال شحادة – لا يزال السور الواقي للشارع الذي يصل الحي الشمالي في حي الوعرة في عين ماهل والذي انهار نتيجة الامطار الغزيرة يشكل خطرا على حياة المارة والسيارات التي تمر منه.

فعلى الرغم من عدم هطول الامطار في اليومين الاخيرين الا ان كتلا من التراب لا تزال تنهار خاصة عند مرور احد من جانبها.

وكان السور قد انهار في ساعات الليل في اواخر الاسبوع الماضي، في الوقت الذي هطلت فيه امطار غزيرة،

ويقول السيد محمد عبد حبيب الله، صاحب البيت الذي يقع على جانب الشارع المحاذي للسور من اعلى:

«في تلك الليلة شعرنا بصوت سقوط غريب في الخارج. وعندما ذهبنا لنفحص الامر وجدنا السور المبني من الحجر الطلياني ينهار وعامود الكهرباء وقع هو ايضا. ثم انهارت اجزاء من الشارع نفسه الذي يمر عليه السكان والسيارات ومن حظ الجميع ان ذلك في ساعات الليل وانه لم يمر احد من هناك.. ولولا ذلك لوقعت كارثة كبيرة. خاصة وان طلاب المدرسة يمرون من هنا يوميا».

ويصل ارتفاع السور الى حوالي ثمانية امتار. وقبل بنائه قام المجلس المحلي في شهر نيسان من العام الماضي بمد خط مجار حيث حفر في هذا الشارع. لكنه لم يتم تعبيد مكان الحفريات. وعلى الرغم من الخطورة التي يشكلها انهيار السور الا ان المجلس المحلي لم يقم حتى اليوم (امس) باي عمل لاعادة بناء

السور او الشارع لتفادي وقوع مصيبة هناك. وكان السيد محمد حبيب الله، صاحب البيت قد بعث برسالة الى المجلس، امس الاول، يطالبه فيها بالعمل على بناء السور الذي انهار خاصة وان الامر يشكل خطرا كبيرا على اطفاله واطفال اشقائه الذين يبعدون عنه امتار

٣ سنوات سجن فعلي لاثنين من كبار تجار المخدرات في صفد

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – السجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات وثلاث اخرى مع وقف التنفيذ، هذا هو القرار الذي صدر في المحكمة المركزية في الناصرة لكل واحد من تاجري مخدرات كبيرين من صفد عملا على الاتجار بكميات كبيرة من الهيروين معظمها في القرى والمدن العربية.

وكانت الشرطة قد اعتقلت اهرون بيطون (٢٨ عاما) ونيسيم حداد (٣٥ عاما) من صفد يوم ٩/١٢/ ٩١ وهما متلبسان.

وتبين من لائحة الاتهام انهما قاما ببيع وتعاطي المخدرات خلال فترة طويلة بمساعدة صديقتهما يونيت ليفي التي كانت تأخذ كمية الهيروين وتبيعها في حيفا. وفي شهر واحد قامت خمس مرات ببيع كميات مختلفة في حيفا فقط. وكانت ليفي تشتري من تجار اخرين كميات من المخدرات تدفع مقابلها نقودا واثاثا كان سرقه زميلاها في اثناء اقتحامها البيوت في صفد. اما تسعيرة الوجبة التي كانوا يبيعونها، ومنها في المناطق العربية فتساوي مئة شاقل.

ابنتها الصغرى بخيط ... بالضرب بعصا مكنسة!

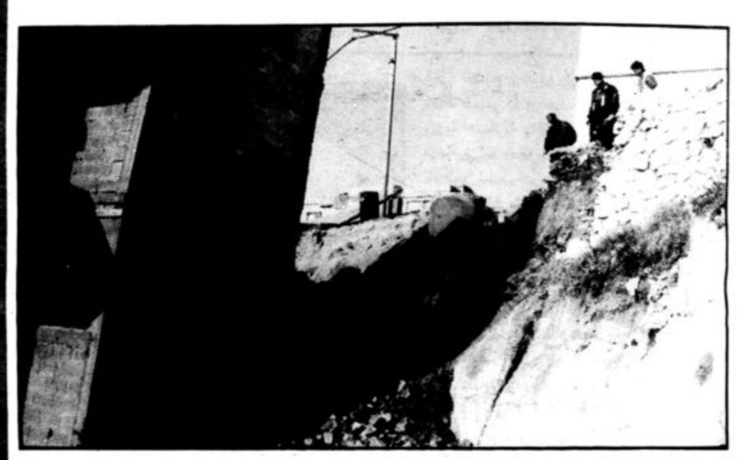
عد ان قيدتها في يديها ورجليها!
ريخ (٢٥/١٠/٩١) طلبت المرأة (٤٠
ف التحرير – من ابنتها سمر (١٠
ا رفضت الابنة، ادخلتها الام الى غرفة
تها بحبل نايلون في يديها ورجليها

ومنعتها من الحركة بتاتا. وبعد ان قيدتها انهالت عليها بالضرب مستخدمة عصا مكنسة وذلك على جميع انحاء جسدها وباسلوب «الفلقة» وسببت لها رضوضا لدرجة ان جلدها اصبح ازرق جدا».

وطلبت الام الرحمة قائلة: «افهم الان انه ممنوع عليّ فعل ما قمت به والتزم بعدم القيام بذلك مستقبلا»!

يهدد حياة السكان في عين ماهل

لتصليح الوضع * رئيس المجلس: نريد ان نبني سورا. ولكن احد



من الشارع في صورتين، احداهما من فوق الشارع والثانية من تحته ● (تصوير: امال شحادة – «الاتحاد»، الناصرة)

قليلة.

الا ان السيد احمد ابو ليل، رئيس مجلس عين ماهل المحلي وضع المسؤولية على عاتق احد السكان. وقال لـ «الاتحاد»، امس:

«ندرك خطورة انهيار السور. ولكننا حاولنا ان نبني سورا اخر الا ان اصحاب احد البيوت الذين يبنون بيتا لهم بجانب السور (من اسفل) يعارضون في بناء السور لانه داخل نفوذهم.. ونحن بدورنا سنضغط عليهم ونعمل كل جهدنا للحصول على موافقتهم لاستدراك الامر قبل وقوع كارثة.. وحاليا سنعمل على اغلاق الشارع المحاذي للسور امام المارة والسائقين».

ماضيه حافل بالسرقات ويعمل حارسا!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «بتاريخ (٦/٧/٩١) وفي حوالي الساعة السابعة والربع صباحا دخل هرتسل نيسيم بنستي (٢٦ عاما) من عكا، الى حقل مزروع بالشمام في سهل المكر. وقطف المتهم بمساعدة اخرين كمية تقدر بنصف طن وحملها في سيارته. وفي تلك الاثناء وصل صاحب الحقل واستفسر من الشاب حول ما يفعل. وطلب منه ترك الشمام والا سيقدم شكوى ضده لدى الشرطة. فما كان من هرتسل الا ان استل سكينا وهدد صاحب الحقل بانه سيقتله فيما لو قدم شكوى في الشرطة».

هذا نص لائحة الاتهام التي قدمتها الشرطة ضد هرتسل بتهمة «السرقة والتهديد».

وصباح امس نظرت محكمة الصلح في عكا في القضية واصدر القاضي ايتان مغين، حكما تضمن غرامة مالية مقدارها (٨٠٠) شاقل والسجن مع وقف التنفيذ ثلاثة اشهر لثلاث سنوات. رغم ان ماضيه حافل بالجرائم ومنها افشال شرطي في تنفيذ مهمته.

ولفت الانتباه في طلب المتهم الرحمة من المحكمة حيث قال: «انا على عتبة الزواج واعمل اليوم حارسا في شركة»!

(١٢٠٠) شاقل غرامة على شاب قدم شهادة كاذبة في الشرطة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين صباح امس، غرامة مالية مقدارها (١٢٠٠) شاقل والسجن اربعة اشهر مع وقف التنفيذ، على شاب من طمرة (٢٥ عاما) قدم شهادة كاذبة في الشرطة وهرب من الشرطي عندما سأله عن اسمه بينما كان يقود سيارته.

وبموجب لائحة الاتهام فانه بتاريخ (١٤/١٠/٩١) وفي حوالي الساعة السابعة صباحا سافر الشاب مع شاب اخر وكان يقود سيارة في اتجاهه الى قرية سخنين. واوقفه شرطي المرور للمراقبة. وعندما سأله عن اسمه قال ان اسمه فايز حيادري وهرب من المكان. وبعد ذلك توجه الشاب الى مركز الشرطة وقدم شهادة خطية كاذبة قال فيها ان من قاد السيارة هو فايز حيادري. وتبين ان الشاب فعل ذلك لانه ممنوع من قيادة سيارة ورخصته مسحوبة.

بتهمة قتل المسنة من تل ابيب:

تمديد اعتقال شاب فحماوي لعشرة ايام!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الثلاثاء، لمدة (١٠) ايام اعتقال الشاب الفحماوي محمد محمود (٢٠ عاما) بتهمة قتل المسنة رفكاه شطايف (٧٠ عاما)، التي عثر على جثتها في حمام منزلها في شارع يهودا همكابي في تل ابيب.

ويعمل الشاب الفحماوي جنائنيا لحديقة البناية التي يقع فيها منزل المغدورة. وهي كانت رئيسة لجنة البيت في البناية ذاتها ولها علاقة مباشرة تتعلق بالعمل مع الشاب الفحماوي.

وقالت مصادر في شرطة تل ابيب لها صلة بالتحقيق حول حيثيات القتل ان لدى الشرطة معلومات تشكك في مصداقية الافادة التي ادلى بها الشاب الفحماوي وتؤكد ضرورة ابقائه رهن الاعتقال!.

واضافت المصادر ذاتها ان لدى الشرطة نتائج فحص المختبر الاولية، التي اجريت على الموجودات التي في حوزة المتهم. وادعت بأن عددا من هذه الموجودات عثر عليها في محيط منطقة القتل.

ويشار الى ان جثة شطايف عثر عليها صديقها كورنيل روط، في حمام المنزل وانها قتلت خنقا بعد اغتصابها!.

● الشاب الفحماوي المتهم بقتل المسنة رفكاه شطايف (٧٠ عاما) من تل ابيب، يظهر في يمين الصورة في اثناء اقتياده للتحقيق ●

في محاكمة بعيدة عن الاضواء وغريبة الاطوار

السجن ١٢ عاما للاب المنحرف الذي اغتصب بناته في مركز البلاد

* بسبب حساسية الموضوع وحفاظا على معنويات الضحايا نقلت المحاكمة الى الناصرة وفرضت قيود شديدة على نشر تفاصيلها *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – كشفت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الثلاثاء.، النقاب عن احد الاباء الذي قام باغتصاب طفلته وتنفيذ اعمال مشينة خلال فترة لا تقل عن عشر سنوات اضافة الى اغتصاب جميع بناته في البيت. وقد منعت المحكمة خلال فترة التحقيق النشر عن هذه القضية بسبب خطورتها وحساسيتها، ومع هذا فقد اكتفى رئيس المحكمة، القاضي ابراهام آسا بالحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ١٢ عاما فقط.

والوالد المنحرف هنا ليس من منطقة الشمال، انما من مركز البلاد. وبسبب خطورة القضية بالنسبة للبنات ضحايا الجريمة، فقد نقلت المحاكمة الى الناصرة واحيطت بالسرية، وحتى بعد صدور القرار فرضت عدة قيود على النشر.

وكان هذا الاب (!) قد بدأ بتنفيذ جريمته منذ ان كانت طفلته في جيل الحضانة اذا كان ينفذ بها اعمالا مشينة وعندما بلغت العاشرة من عمرها بدأ باغتصابها وباقامة علاقات جنسية. وقد كشف امر الابنة قبل سنة عندما رفضت ان تعود الى البيت من المدرسة الداخلية التي بدأت تدرس فيها منذ عامين. وعندما حاول مدير المدرسة معرفة سبب رفضها العودة الى البيت كشفت له عن السبب. وعلى الفور اتصل المدير بالشرطة وابلغها بالامر. في الوقت نفسه اتصل الوالد في المدرسة ليستفسر عن تأخير ابنته فعلم بالامر.. عندها حمل مسدسا وراح يهدد المدير بقتله، وهدد زوجته وابنته الضحية بقتلهما فيما لو سجن.. ولكن الطفلة لم تتراجع عن اقوالها.

«لا بد من تجاوز الاصولية قناعة او تجربة»

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● يتنادى العالم العربي، وتتحد بعض الانظمة العربية. ولماذا؟ للتصدي للتطرف الاصولي. وهذه الانظمة تتعامل مع قضية الارهاب الاصولي بنفس اسلوبه وافكاره. فالاصولية تستعمل العنف، وكذلك الدولة تستعمله. والاصولية لا تسمع الا نفسها.. كذلك الانظمة الحاكمة، فإنها لا تصغي الا الى صوتها.

وقبل ذلك، الم تسأل الانظمة العربية، عن السبب في ظهور هذه الحركات المتطرفة؟ هل جاءت من العبث؟ وهل تكونت من العدم؟ ام في ارض خصبة؟ والسؤال الذي تهرب منه انظمة العرب هو: «لو شعر العربي المسلم بكرامته كإنسان ومواطن، وهيأت له الدولة عملا وعلما وعناية صحية، مع بعض «الاحترام» لرأيه، أكان استعاذ بالارهاب؟ اكان يحمل السلاح على جنود بلاده وشرطتها وضيوفها السياح؟!» لو اوضح جهاز التعليم العربي قضية التسامح في الاسلام، واحترام الاديان والشعوب الاخرى، أكان هذا الجيل العربي يخرج مع بذور عدائية لأهل الديانات غير الاسلامية؟

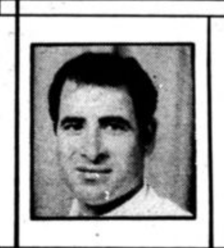
لقد وصل العربي الى وضع مأساوي، حتى آمن بأنه لا يمكن ان يكون هناك اسوأ مما هو كائن. فليجرب وعود الاصوليين اذن!! ولا احد يلزمه بأن «يظل على منحوسه حتى لا يأتي انحس منه»

اذن، فهذه الاصولية المتطرفة نشأت وترعرعت في ظل هذه الانظمة التي تجتمع اليوم لمقاومتها. والمحزن هنا، ان وزراء داخلية هذه الانظمة هم الذين حملوا هذه المهمة، وبكلمات اخرى، فان اجهزة المخابرات ورجال الشرطة. هم وسيلة العرب في مكافحة قوى التطرف!! وهذه الوسيلة العربية، يبدو انها الوحيدة التي تستوعبها الانظمة العربية؟!

واعتاد العرب – زعامة – على ان دستور الأمة خطاب الرئيس/ الملك. ومن اعترض فسيرتب له اولو الأمر زيارة من فرع المخابرات القريب. والنظام لا يعترف بحق الفرد في «الشبع»، فهل اجتمع وزراء العرب لحل مشكلة الجوع العربي؟ هل اجتمع وزراء التعليم لحل مشاكل الأمية العربية المخزية! هل تنادى وزراء المالية، لوضع خطة تنمية عربية واقعية؟!

فلماذا يتنادون لمحاربة الاصولية المتطرفة؟ هل دفاعا عن الشعب ومستقبله؟ هل حماية للقيمة الاخلاقية العالية للتعاليم الاسلامية؟ وهل تحارب الانظمة العربية، المتطرفين الاصوليين دفاعا عن الدمقراطية؟ كلها شعارات صحيحة، لكنها مقولة حق ومقصدها باطل. فهذه الانظمة لا تدافع الا عن نفسها، هي تحمي كراسيها بدم الشعب ضد دماء الشعب. وبالضبط، كالاصولية التي تسفك دماء مؤيديها من اجل مقاعد قادتها، وكل ذلك على حساب الشعب.

فالرئيس مبارك، يتجول في الاماكن السياحية المصرية، يسلم على السياح الاجانب، يثبت لهم بأن النظام قوي للحفاظ على اهم مداخيل مصر. ثم يرسل الشرطة لحصار الاحياء/ المعاقل للتطرف. وهذه الاحياء الفقيرة الجائعة، لا تصدق بأن السياح يدرّون على مصر مليارات الدولارات. ولماذا؟ لأن الجائع لا يمكن ان يشبع من وليمة في التلفزيون او الخيال، لكن يشبعه رغيف خبز «حقيقي» او، او قد يخفف جوعه وعد من اصولي بأن «الفرج قريب».



هذه الانظمة العربية، لم تتعلم درسا من اي تاريخ؟ فلماذا عطّل الفاروق حد السرقة عام المجاعة؟ لأنه احس بمسؤوليته امام الرعية. وادرك عنف الجائع اذا جاع، وخاصة اذا جاع اولاده. ولماذا نجد الاصوليين في البلاد العربية يذهبون الى الصلاة، ثم يغيرون على «بركة الله» لسرقة الحوانيت ومحلات «الصياغ»، ومع ان حصة الاسد من الاموال المسروقة تذهب الى نشاطات الحركة الاصولية، الا ان كل فرد يعود الى بيته مع «لقمة العيال». وحتى هذا السارق، لا يجد تناقضا بين تدينه والسرقة. بل ويخلق المبررات والفتاوى لنفسه. وليس كل الذنب على مثل هذا! فالحكومة تتحمل قسطا وافرا من المسؤولية.

انظمة سيئة، ترفع شعارات صادقة ضد المتطرفين. لكنها، لا تحاول اصلاح نفسها، بل كسر المعارضة. والانظمة تصر على ان الشعب لا «يعقل»، لا يتقن الاختيار. فالحكومة تفكر عن الشعب وتأكل عنه وحفاظا على سلامة الشعب من الايدز فان الحكومة ايضا تمارس الزنى نيابة عن الشعب وباسم الشعب.

وهذا الشعب الذي يحاول الهروب من المطر، يركض ليحتمي تحت «المزراب» ويرتمي بين احضان الاصولية المتطرفة، ليس حبا في التطرف، وليس عن قناعة بأن الجنة تحت اقدام الاصوليين، بل لكره متراكم ضد النظام. وانعدام معارضة قوية مغايرة يستند اليها لتغيير النظام.

ثم ان العلاقة القوية بين العربي ودينه، تجعله يربط دائما بين دولة الاسلام السابقة وبين دولة الاسلام التي يطرحها الاصوليون. وهذا الحنين سيظل مشتعلا ما دامت الانظمة العربية فاشلة، وما دامت الحالة العربية مزرية. وهذا الحنين بالذات، هو القطار الذي ركبته الاصولية للوصول الى السلطة. وقد وصلتها في السودان. فكان النظام السوداني وما زال، نسخة عن الانظمة العربية الاخرى، مع فارق واحد، هو ان النظام السوداني يبرر سلوكه بانها مناهج ربانية. ولن يفسر المجاعة وموت الاطفال الا «بأن الارزاق والاعمار بيد الله».

ان الوطن العربي، لا يعارض مطلقا نهجا اسلاميا، والعكس هو الاصح. ولو راجعنا دساتير الدول العربية والاسلامية لوجدناها مناهج ودساتير ترتكز على القرآن، فمن قال ان السعودية لا تنتهج النهج الاسلامي؟ وكذلك مصر وما هي الاشياء الموجودة اليوم في مصر ولم تكن موجودة في الخلافة العباسية الاسلامية؟ او في الخلافة الاندلسية؟ نفس النظام، نفس اسلوب الحياة.

والاصولية الاسلامية تُكبت ولا تناقش. وليست الوحيدة في هذا النوع من التعامل العربي مع المعارضين. فكل الانظمة العربية تكبت المعارضين وهذه كارثة الدولة العربية، كارثة الانسان العربي. وصمام التخلف المحكم على الأمة العربية. النظام يكبت المعارضة، الاب يكبت الابن والمعلم.. لا احد يسمع الآخر، لا احد يصغي، الكل يصرخ، يقمع انا.. انا.. انا، ضجة عربية واحدة، لا للرأي الآخر، لا احترام لحياة الانسان الفرد، لا تقدير لفردية الانسان، لفكره وحريته، ولا للاعتبارات الاجتماعية للفرد. فلون النظام قاتم جدا، والمعارضة الاصولية اسوأ. فهل صدفة ان العلماء العرب في كل المجالات يعملون في اوروبا وامريكا؟! وهل صدفة ان الكاتب العربي لا يعبر عن نفسه الا في صحافة قبرص وباريس ولندن العربية؟ وهل صدفة ان الخميني كان في فرنسا.. وعباس مدني عاش طليقا في امريكا، يقود جبهة الانقاذ الاسلامية الجزائرية من امريكا، ولما عاد الى بلاده، سارعوا الى اعتقاله. وهل صدفة ان زعيم الحركة الاصولية المصرية ما زال يهدد النظام المصري وهو في امريكا. قد يكون الغرب يلعب بمصير الأمة العربية، ينمي هذا، يعصر ذاك، وينصب زعيما.. و الخ.. لكن، لماذا لا يمكن للانسان العربي ان يقول كلمته في وطنه وهو آمن؟! ولماذا يجب على السائح القادم الى بلاد العرب ان يحمل دمه على كفه؟!

بين انظمة العرب والمعارضة الاصولية، مسافات تبدو هائلة. لكن المسافة بينهما بالنسبة للإنسان العربي كالمسافة بين حمل ورد الماء وخلفه ذئب وثعلب، ولو بسطنا الأمور اكثر فان الانسان العربي قد وضع بين خيارين اما الحكومة او المعارضة الاصولية، وما اشبهه بالذي حكم القاضي عليه بالاعدام وخيّره: أتحب الشنق ام الكرسي الكهربائي؟

اما انا فأقول، لست مندوبا لله على الارض، لست فيلسوفا، ولا عالما، لست الا ذلك الانسان العربي الذي يعيش في اسرائيل، ولديه مشاكله الخاصة. لكن يؤلمه مصير العرب خلف حدود اسرائيل.

قاتلوا من اجل حرية الرأي، قاتلوا بالمظاهرات ولا تستعملوا العنف. لا تسمحوا للنظام بكبت احزاب اخرى وان كانت ليست على «هواكم». فهل شعب الجزائر يبحث عن جبهة الانقاذ الاسلامية؟! هل مصر والسودان والجزائر اختارت «الاخوان المسلمين». نعم، انهم ضد الاحزاب والدمقراطية وحرية الفرد. لكن الشعب نفسه وبأغلبيته ينتخب ضدا! فليكن له

● البقية على صفحة ٩ ●

لذكرى المرحوم يعقوب سحيِّق

● بقلم: موسى حوري ●

● فقدت في الشهر الماضي منطقة تل ابيب الحزبية عامة والمنتدى العراقي خاصة، احد الرفاق القدامى المعروف بمثابرته وعناده منذ ان كان رفيقا قياديا في الحزب الشيوعي العراقي ثم في الحزب الشيوعي الاسرائيلي حتى يومه الأخير.

لم يكن الرفيق يعقوب عاملا كادحا، او فقير الحال، بل كان انسانا ميسورا وصاحب كبرى وكالات الادوية في العراق مع المرحوم الرفيق ابراهيم ناجي، الا ان يسر حاله لم يمنعه دقيقة واحدة من النضال.

لقد اعتقل وهو في اجتماع مع الرفيق الخالد «فهد» والرفيق الخالد، زكي بسيم، في دار رفيقه في النضال ابراهيم ناجي وزج في السجن ليرزح تحت افظع انواع التعذيب من تعليق في الهواء الى صب الماء البارد على جسمه الى الركل والضرب المبرح، وبعد ان كان يعقوب في بيت رحب في ضواحي بغداد زج به في زنزانة ضيقة ومعتقل انفرادي. ولكن كل ذلك لم يفت في عضده ولم ينل قيد شعرة واحدة من روحه العنيدة فلم يتفوه خلال اعتقاله وتعذيبه ولو بكلمة واحدة تؤدي الى اعتقال الآخرين من رفاقه، وبقي معتقلا في سجن بغداد ثم سجن الكوت ثم السجن الصحراوي «نقرة السلمان». وقدم الى البلاد رأسا من السجن بعد ان فقد كل ما يملك. وقد كتب على جواز سفره بالحبر الاحمر «مجرم شيوعي».

وعند قدومه الى البلاد انضم فورا الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع بني براك وانتخب مرة عضوا في لجنة الرقابة المنطقية وظل يعقوب شخصية مرموقة محبوبة حتى من اعدائه السياسيين.

لقد كانت وفاته خسارة كبيرة للمنتدى العراقي ولفرعه، بني براك، ومنطقة تل ابيب كلها، مات وهو انسان محترم ورفيق عنيد، يدل على ذلك الجمهور الواسع الذي اشترك في ليلة تخليد ذكراه في نادي الحزب في يبنع تكفا.

بعدك يا يعقوب سنواصل المسيرة، نحن تلاميذك واخوانك من المنتدى العراقي وسنواصل رفع علم العدل الاجتماعي واخوة الشعوب.

الاقتطاع ووجوب ازالة القناع

● بقلم: صائب خليل ناطور ●

● تتمتع حكومة بلادنا بموهبة فذة تجعلها خبيرة في فن الاقتطاع خاصة اذا كان الأمر يتعلق بشعبنا الفلسطيني سواء كان ذلك في دولة فلسطين المحتلة او داخل الخط الاخضر اذ نرى المسؤولين في التلفزيون الاسرائيلي يقتطعون ما امكن من الفترة المخصصة للبرنامج باللغة العربية فتراهم يكتفون بتخصيص ساعة ونصف الساعة من البث للبرامج العربية بل انهم يقتطعون ربع ساعة من كل مساء للنشرة الاخبارية باللغة الانجليزية وعندما يصادف حدوث حدث هام، لا يحتمل البث في وقت لاحق بل «يجب» بثه بالبث المباشر كلعبة كرة قدم او كرة سلة تراهم يبثون اللعبة باللغة العبرية ويخصصون كل فترة طويلة دقيقتين ان لم يكن اقل للمعلق باللغة العربية كما ان الكل يعرف ماذا يبث في الفترة العربية من برامج.

اما عن اقتطاع الميزانيات للوسط العربي فحدث ولا حرج فمثلا عندما يكون نقص بسيط في المبنى او غيره في مدرسة في بئر السبع تراهم يغلقون المدرسة حتى يتم اصلاح ما يجب في حين اقول بلا مبالغة ان وضع احسن مدرسة عربية هو ادنى من وضع اسوأ مدرسة في الوسط اليهودي. اما عن مخصصات التأمين للعرب ومساواتها بمخصصات التأمين في الوسط اليهودي لا اريد التحدث واترك ذلك لنوابنا الجبهويين في البرلمان كي يستمروا في نضالهم من اجل تحقيق ذلك. اما الان فيهودي التحدث عن «الاقتطاع» او التمييز في الحقوق للشعب العربي الفلسطيني بالمقارنة مع اخواننا اليهود. ففي الفترة الاخيرة تحدثت وسائل الاعلام عن نبأ وصول جثث بعض المهاجرين اليهود «همعبيليم» الذين ولدوا في المغرب ولاقوا حتفهم غرقا في البحر قبل وصولهم «ارض الميعاد» فماذا يهم انهم ولدوا في المغرب المهم انهم يهود لذا يجب ان يقبروا هنا في «وطنهم» اما اللاجئون المبعدون من الشعب الفلسطيني والذين ولدوا هنا فلا يحق لهم ان يقبروا هنا في مسقط رأسهم لأنهم عرب. اما اذا حدث ان اعتدى احدهم في البلاد او في الخارج على كنيس او مقبرة يهودية او حتى لو حفر علماء الآثار اليهود انفسهم في مكان يعتقد انه كان مقبرة يهودية قبل الف او الفين سنة فيقيمون الدنيا ولا يقعدونها اما المقابر الاسلامية في يافا وحيفا وغيرها فلا حرمة لها فهم يحرثون المقابر بالجرافات كما ان المساجد والكنائس المسيحية تراهم يحولونها الى ملاه ومتاحف طبعا ماذا يهم؟ انها ليست للشعب اليهودي!

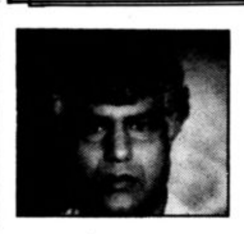


نأتي الآن الى الحديث عن القتل فعندما يقتل طفل في الثانية عشرة من عمره بدم بارد كما حدث في جنين وحي الشيخ رضوان في قطاع غزة فذلك طبيعي اذ ان هذا الطفل قد رجم دورية عسكرية بالحجارة فحياته ليست مهمة بل انه «مخرب» ويجب قتله اما اذا طعن احدهم شخصا يهوديا بسكين فاننا نرى الشرطة ووسائل الاعلام تتهم العرب بذلك ومن ثم تبدأ عمليات الانتقام الوحشية والبربرية بحق كل المواطنين العرب في منطقة الحادث من قبل المستوطنين تحت حماية الجيش والشرطة. لقد املت ان تكون سياسة حكومة المعراخ اقل عنصرية وتمييزا من سياسة سابقتها ولكن لقد خاب املي بهذه الحكومة التي هي حكومة ليكود ولكنها تضع على وجهها قناع حكومة اخرى تجاه الشعب الفلسطيني داخل وخارج ما يسمى بالخط الاخضر وكما ارى يجب ان تزيل هذه الحكومة هذا القناع عن وجهها. اما انا فطبعا سأناضل في اطار حزبي وجبهتي من اجل ذلك ولكن حتى تتحقق ثمرة نضالي ورفاقي وابناء شعبي سأستمر في زراعة ارض ابائي واجدادي.

(الناصرة)

حتى لا تكون الجماهير العربية «عجلة الاحتياط» على الساحة السياسية

● بقلم: د. احمد سعد ●







● منذ قيام الحكومة الائتلافية الحالية بقيادة حزب «العمل» تواجه الساحة السياسية بين الجماهير العربية العديد من مظاهر الصراع حول ماهية الموقف والموقع والدور الذي يجب ان تبلوره لمواجهة التحديات المصيرية في المعركة من اجل التسوية السلمية العادلة والمساواة القومية والمدنية في الظروف «الجديدة». ومن ابرز هذه المظاهر النقاش الدائر حول طابع الموقف الذي يمكن ان تتبناه الجماهير العربية لتقوم بدور «جسر السلام» على ساحة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي، وكذلك النقاش حول تحديد الموقف والعلاقة مع الحكومة الائتلافية القائمة، خاصة وان هذه الحكومة تستند الى دعم خارجي لإئتلافها من قبل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الدمقراطي العربي.

وما اود التركيز عليه هنا هو التحذير من مغبة المحاولات المنهجية لتبديد الوزن النوعي السياسي للجماهير العربية في هذه المرحلة المصيرية جدا من الكفاح لانجاز التسوية السلمية العادلة ودفاعا عن الحق في المساواة التامة. فاذا نجحت الاحزاب الصيهونية وبعض القوى الانتهازية في تزوير حقيقة الهوية الوطنية السياسية للجماهير العربية ابان انتخابات الكنيست الاخيرة بواسطة خلط الاوراق لطمس المضمون الحقيقي للوحدة الوطنية وتغريب الحس الوطني والترويج للتفعية الذاتية و «موت الايديولوجية» ولبس قناع الدمع المزور، فإنها تواصل اليوم الضرب على نفس الوتر مع تغيير هامشي في «النوتة» لتلائم نفسها مع الوضع الجديد في ظل الحكم الجديد.

وحتى لا تكون الجماهير العربية عجلة احتياطة وهامشية على ساحة الصراع المصيري فإن المحافظة على وزنها السياسي النوعي وتطوير دورها التأثيري الفاعل في المعركة لضمان حق شعبها الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة وحقها بالمساواة التامة في وطنها يتطلبان من القوى الوطنية المخلصة حقا لوطنيتها تجنب المنزلقات التي لا تؤدي الا الى خدمة برامج السياسة المنهجية المعادية لحق شعبنا وجماهيرنا.

لقد انتزعت الجماهير العربية هويتها المميزة كقوة دمقراطية لها وزنها النوعي السياسي في المعركة من اجل البقاء والسلام والمساواة من خلال صقل نهجها الكفاحي المنظم الذي بلوره الشيوعيون وتطور من خلال بلورة وصقل آليات الوحدة الوطنية الكفاحية مثل لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الرؤساء ولجنة المتابعة وغيرها، وعلى اساس برنامج كفاحي واقعي اثبت مصداقيته في الموقف من قضية الحق المشروع للشعب الفلسطيني ومن التسوية السلمية وقضايا المساواة للجماهير العربية.

واحسن خدمة يمكن ان تقدمها لقضية الكفاح العادل لشعبنا الفلسطيني هي التمسك وصقل هذه الهوية. فدورنا الذي يحدده موقعنا في اسرائيل هو تجنيد اوسع فئات شعبنا سوية مع القوى الدمقراطية اليهودية للتضامن مع الكفاح والمطالب العادلة للشعب الفلسطيني وضد السياسة الرفضية المعادية للسلام العادل التي تنتهجها الحكومة والنضال لتغيير هذه السياسة جذريا. بهذا، وبهذا بالاساس فقط نكون وتكون فعلا احد الجسور المتينة للسلام العادل. اما ان نكون عرابا لسياسة انصاف الحلول المبنية على الانتقاص من الحقوق القومية المشروعة لشعبنا وتسويق سياسة التطبيع قبل اي تراجع عن السياسة الرفضية او ابداء حسن النية بانجاز تسوية عادلة وواقعية تضمن الحق الفلسطيني بالتحرر والسيادة، فهذا ليس اكثر من جسر وهمي لا يؤدي الا الى توجيه الطعنات للقضية العادلة ولا يعبر عن الموقف الوطني للجماهير العربية ويضر بقضية التقدم نحو السلام العادل.

فمع اهمية المحافظة على الدور والنهج في الموقع اصبحت الضرورة ملحة جدا لاعادة النظر في تنظيم وتطوير الآلية الكفاحية، وخاصة اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة العليا. فلهذه الأطر القطرية دور هام في كفاح جماهيرنا من اجل المساواة وفي المعركة من اجل السلام العادل. فلضمان عدم افراغ هذه الأطر من مضمونها والحفاظ على دورها الهام ومنع احتباسها في معتقل عشوائية الممارسة احيانا او مصادرة هويتها في جيوب السمسرة الفئوية والاعتباطية احيانا اخرى. فالحاجة المصيرية، ولصالح كفاحنا العادل، تحتم حوارا وتفاهما اخويا بين مختلف قوانا الوطنية مبنيا على القاعدة الدمقراطية والاحترام المتبادل لميزان القوى لمصلحة جماهيرنا وقضاياها وتنظيمها وتعبيرا فعليا عن موقف جماهيرنا.

والهجمة المنهجية الجديدة على الجماهير العربية، التي تمثلت بتوجيه السهام الى نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست تضع على المحك من جديد موضوع صقل وتعميق الوحدة الوطنية الكفاحية للجماهير العربية ولا يمكن صقل ذلك الا من خلال الممارسة العملية على ساحة الكفاح ومنابره المتعددة وعلى اساس برنامج كفاحي لأطرنا القطرية.

وبهذه المناسبة نتساءل: لماذا غاب عن ساحة التضامن في مدخل ام الفحم لمواجهة تظاهرة اوباش اليمين الاستفزازية رئيس واعضاء وادارة بلدية ام الفحم والاعضاء من الحركة الاسلامية وغيرهم من القوى الوطنية عدا بعض الاخوة من حركة ابناء البلد، فيما توافد الجمهوريون من مختلف انحاء البلاد.

عندما قامت الحكومة الائتلافية الحالية كسبت تأييد كل من كتلة الجبهة والحزب الدمقراطي العربي لمنع قيام حكومة وحدة قومية مع الليكود واليمين وعلى امل ان تساعد بنية الحكومة في انتهاج سياسة بديلة لسياسة الليكود. واكدت الكتلتان ان موقف الكتلتين سيحدد بناء على المواقف العينية للحكومة. وممارسات هذه الحكومة ومواقفها من القضايا الاساسية اثبتت خلال الاشهر الستة من عمرها انها ليست البديل السياسي وتواصل تبني سياسة الليكود في الموقف من الحق الفلسطيني المشروع ومن قضية المساواة للجماهير العربية مع تغيير هامشي في التكتيك. وبعد عملية طرد ٤١٥ فلسطينيا والخطوات اللادمقراطية ضد الجبهة واقرار ميزانية معادية للسلام والعرب وللفئات المسحوقة اعلنت الجبهة ان هذه الحكومة لم تعد اهلا للثقة ويجب نزع الثقة عنها. كما صوتت الجبهة ضد الميزانية العامة. وما يثير التساؤل ولا يثير الاستغراب المواقف التي يتخذها الحزب الدمقراطي العربي. ونحن نسأل الاخوة في قيادة وكوادر الحزب الدمقراطي العربي: ما هي الحكمة في تصويت كتلتكم الى جانب الحكومة حول مشروع الميزانية العامة؟ فهل مصلحة السلام والشعب الفلسطيني وكفاح الجماهير العربية من اجل المساواة تستدعي التصويت الى جانب مثل هذه الميزانية؟ المبنية على زيادة الانفاق العسكري والكولونيالي الذي يبتلع حوالي ثلثي الموازنة وفي وقت يجري التخطيط لمشروع «القدس الكبرى» الكولونيالي لتهويد القدس وضواحيها حسب برنامج حزب «العمل» الحاكم لفرض واقع الضم الكولونيالي! وتثبت سياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية ولم تخصص في لغة الارقام سوى زيادة (٢٤٠) مليون شيكل للإنفاق في الوسط العربي، اما في لغة الواقع فان قيمة هذه الميزانية بأسعار اليوم تعتبر هامشية بالمقارنة مع ميزانية الوسط العربي في السنة الماضية ولا تستطيع تغيير اي شيء جذري في الواقع التمييزي لتطوير الجماهير العربية. ام كان موقفكم المحدد من الميزانية هو شهادة حسن سلوك لهذه الحكومة لأنها اجلت المساواة للطفل العربي في المخصصات حتى بداية ١٩٩٦!!

ان موقف النائب دراوشة بمطالبته الدخول في الائتلاف الحكومي في وقت تنتهج فيه الحكومة سياستها الرفضية للحق الفلسطيني وتمارس سياسة الترانسفير وتصعيد الجرائم في دولة فلسطين المحتلة ومواصلة السياسة التمييزية ضد الجماهير العربية، هل يخدم هذا الموقف القضايا الوطنية والعروبية ايها الاخوة في الحزب الدمقراطي العربي؟

ان مصلحة الجماهير العربية والقضايا المصيرية المطروحة على ساحة الصراع تستدعي عدم تجميل الصورة البشعة لسياسة الحكومة المنتهجة وخدمتها بأخذ دور العجل الاحتياطي التي تستخدمه متى رأت حاجة للاستفادة من خدماته. فالتأثير على هذه الحكومة وعلى «ميرتس» و «حمائم العمل» ومواقفها يكون بالحفاظ على الموقف الوطني ومواجهة السياسة والممارسة الحكومية الكارثية وليس الارتقاء بين عجلاتها.



الحكيم لا يتورط في المشكلة اصلا

● تتباهى حكومة رابين وتتفاخر بالتأييد الذي حازت عليه في استفتاء الرأي العام، فور قرار الابعاد، ولقد انقضت اسابيع منذئذ لم ينشر فيها استفتاء للرأي العام جديد، يفحص ماذا يفكر الجمهور اليوم حول قضية الابعاد، فهل الذي وقف خلف هذه الاستفتاءات يخشى اليوم ان تكون النتائج مغايرة كليا؟

يكتشف مواطنو اسرائيل اكثر فاكثر، ان الابعاد كان خطأ سياسيا جسيما ادخل دولة اسرائيل في ورطة قاسية تزداد تعقيدا يوما بعد يوم. ونتيجة للإبعاد تحلق فوق رؤوسنا امكانية فرض الأمم المتحدة عقوبات على دولة اسرائيل، وفي هذه الحالة، سنجد انفسنا الى جانب الدول المعزولة عن المجتمع الدولي، وستسبب هذه العقوبات مسا خطيرا باقتصاد الدولة وارتفاعا متصاعدا في البطالة، وفقط فيتو امريكي في مجلس الأمن يفصل بيننا وبين العقوبات - وليس هناك من ضمانة ان يواصل الرئيس الجديد، كلينتون، تفعيل هذا الفيتو من اجل اسرائيل.

لقد قيل في السابق، ان الذكي هو الذي ينجح في التخلص من مشكلة ما كان الحكيم يمكن ان يتورط فيها اصلا. وحكومة اسرائيل اثبتت انها غير حكيمة في مسألة الابعاد، ولكن ما زال في مقدورها ان تبدي ذكاء. واذا كان رابين يخجل من الاعتراف علنا بأنه ارتكب خطأ، فانه يستطيع ان يلمح لمحكمة العدل العليا ويطلب بلطف من القضاة، ان ينزلوه وينزلوا الدولة كلها - عن الشجرة العالية. ولدي شعور بأن قرارا كهذا من رابين سيحظى بتأييد اعلى، في استفتاء للرأي العام.

آدم كهلر

(حولون)

«لا بد من تجاوز الاصولية قناعة او تجربة»

● تتمة من ص ٨ ●

ذلك!

حتى فرنسا ازعجها الغاء الدمقراطية في الجزائر. لينتخب الشعب ملائكة او شياطين، هذه ارادته. هذه امنياته. فلماذا يسمح احد لنفسه بحرمان شعب من تحقيق ابسط امانيه الدمقراطية..

سادتي العرب، نعرف ان الحركة الاصولية ضد الدمقراطية، لكن لا يمكن للأمة العربية ان تنتظر حتى يصبح العرب دمقراطيين كلهم، لتبدأ قراءة هذه الصفحة. وهؤلاء الوزراء العرب الذين اجتمعوا للتنسيق فيما بينهم بهدف محو الاصولية الاسلامية هؤلاء هم الذين بنوا بسلوكهم وسلوك حكوماتهم كل بناء التطرف الاسلامي. فالاسلام يعني الاقرار بإله واحد للكون، الاسلام يعني احترام الآخرين، يعني التضحية. لكن، هذه الانظمة العربية الفاشلة. وبسلوكها المقيت، هي التي بعثت العصبية والعنصرية. وهي التي جعلت المفكرين والكتاب والعلماء يهاجرون الى العالم «الأول»!؟ والنظام المصري الفاشل، هو الذي جعل شبيبة يطلقون النار على كل غريب امامهم. والاصولية الاسلامية هي التي بررت سلوك ايران واحتجازها للطائرات العراقية، فالانظمة العربية تائهة. والاصولية الاسلامية، اشد سخفا لأنها تنظر الى الهدف - الحكم - ولا تنتبه الى الوسائل التي تمكنها من حكم دمقراطي عادل. وهذه الحركات الاصولية شربت كلها من نبع الحقد على ما هو كائن. لكنها، لم تدرك يوما مشاكل الانسان العربي.

سادتي، ان الشمس العربية آتية لا ريب فيها، وانها آتية بواحدة من الطريقتين:

اما قفزة عربية اسلامية عن انظمة كاتمة الى انظمة، تسمع الناس قبل سماعها لنفسها، ولا اظنها آتية واما معركة قاسية، فيصعد الاصوليون الى الحكم، ويدمرون ما استطاعوا، وتكون معركة دامية لاستخراج السلطة منهم. وتكون مشانق ويكون ارهاب اصولي حكومي فظيع. وتكون معركة في كل دولة عربية، ويكون موت كثير في بيوت العرب. وتصبح صلاة الجمعة حفلا ساديا ومازوخيا للانسان العربي.. وبعد كل المرارات يهرب الاصوليون من قصورهم الى الغرب ولكن سيبقى الشعب، او ما تبقى من الشعب، وهذا الذي سيكون ولست من انبياء الغضب، لكن، «ان غدا لناظره قريب».

(سخنين)

صندوق المرضى على مفترق طرق

د. عفو اغبارية يطرح في المؤتمر مطالب الوسط العربي في مجال الخدمات الصحية

نص الكلمة التي القاها د. اغبارية في المؤتمر الثالث عشر لصندوق المرضى الذي عقد في تل ابيب مؤخرا

في الأونة الأخيرة لاحظنا ان هناك بعض التحسن في قسم من الخدمات الطبية، التي يقدمها صندوق المرضى العام في الوسط العربي، مثل ادخال العلاج المهني في عيادات بعض المدن العربية، لكن هذا الأمر وحده لا يكفي، والحقيقة تؤكد ان هذه الخدمات ما زالت تعاني من تخلف في عيادات صندوق المرضى الموجودة في المدن والقرى العربية، ولم يحدث تغيير او تطوير جذري في هذا المجال حتى الآن، وكل ما هو موجود لا يتعدى وجود عيادة في مبنى غير لائق، وطبيب عام وغرفة ادوية.

ولتوضيح الصورة اكثر بالنسبة لهذا الأمر، اي قضية الادوية مثلا، فمعظم اعضاء صندوق المرضى من القرى العربية يضطرون الى السفر عشرات الكيلومترات للحصول على الدواء المطلوب، لعدم توفره في العيادة، لأن الموجود في هذه العيادات هو غرف ادوية وليس صيدليات، كذلك الأمر بالنسبة لفحص الدم او تصوير الاشعة، فالمختبرات تكاد تنعدم بالرغم من ان عدد المؤمنين من اعضاء صندوق المرضى يصل الى ما بين ١٨ - ٢٠ الف عضو في البلد الواحد، كما هو الحال في مدينتي ام الفحم والطيبة مثلا.

ولتوضيح الصورة اكثر اليكم هذا المثال: في مدينة الطيبة يوجد ٢٠ الف مؤمن في صندوق المرضى كوبات حوليم، وحتى يومنا هذا لا يوجد طبيب مهني واحد في العيادة، صحيح انه يجري بناء مركز الأطفال، لكن لا يوجد اي ذكر لطب مهني آخر، لهذا نرى انه ما زال هناك مجال لتحسين الخدمات، ولكي يتم جسر الهوة اقترح على المؤتمر اقامة لجنة لبحث الموضوع، على ان تقوم هذه اللجنة بإجراء بحث مقارن للخدمات المقدمة في الوسط العربي، مع الخدمات المقدمة في الوسط اليهودي، لنفس عدد الاعضاء في كل بلدة وبلدة، وان تقدم هذه اللجنة توصياتها للإدارة لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد للغبن القائم بحق العضو العربي.

قضية رسوم العضوية

ان رسوم العضوية التي يدفعها الاعضاء لا تقوم على اساس اجر الحد الادنى مثلا، ونحن نعلم ان اجر الحد الادنى اليوم هو (١٢٦٠) ش.ج، بينما في صندوق المرضى هو ١٥٠٠ ش.ج وهذا يؤدي الى الحاق الظلم بالكثير من العائلات ذات الدخل المحدود، وتبرز ظاهرة الظلم هذه بحق المؤمن بشكل خاص في الوسط العربي، فهناك آلاف العاملات يحصلن على اجر شهري لا يتعدى الـ (٨٠٠) ش.ج (ولماذا تسكت الهستدروت على ذلك؟!)، وتدفع هؤلاء العاملات (١١٤) ش.ج رسوم عضوية لكوبات حوليم، بدل (٨٤) شاقلا؟!

ونقطة اخرى يجب الاشارة اليها وايجاد الحل لها، الا وهي النساء غير العاملات ولسن متزوجات، لماذا تدفع الواحدة منهن (١١٤) ش.ج رسوم عضوية وهي تفتقر لأي مصدر دخل، وهذه الظاهرة منتشرة بشكل خاص في الوسط العربي وبحاجة لحل فوري ايضا. لكن كما ترون، فكل هذه المعطيات تؤكد امرا واحدا الا وهو، اننا ندفع نفس رسوم العضوية، بل في حالات خاصة اكثر من غيرنا، والسؤال الذي يتطلب الاجابة لماذا لا نحصل على نفس الخدمات؟!

الانتقال الى صناديق اخرى ما سببه؟

في السنوات الاخيرة، انتقل العديد من مؤمني كوبات حوليم العامة، الى صناديق منافسة لها، مثل «مكابي» «مؤحيدت» «عمميت» وغيرها، وهذه الصناديق بدأت تقيم شبكة عيادات لها في الوسط العربي، والسؤال هو لماذا يحدث ذلك؟! برأيي لا يوجد دافع ايديولوجي لهذا الانتقال، والدافع الوحيد، هو توفر الخدمات في هذه الصناديق وعدم وجود دور طويل، وقلة البيروقراطية، وهكذا نجد ان المؤمنين، وخاصة الشباب منهم، لا يترددون في الانتقال في حالة توفر البديل لصندوق المرضى العام وهذه الظاهرة مقلقة جدا، وبإمكانكم فحصها في قسم الاحصاء، كي تعرفوا كم هي خطيرة.

«الطب المستقل»

هذا الاصطلاح، «الطب المستقل» غير موجود تقريبا في الوسط العربي، ومصطلح «الطبيب المستقل» الموجود في كل البلدات اليهودية غير موجود في الوسط العربي لماذا؟؟!

الجماهير العربية بمعظمها من الفئات العمالية، وتعمل الاكثرية الساحقة من العمال العرب خارج مدنهم وقراهم، في اماكن عمل بعيدة، الأمر الذي لا يمكنهم من العودة الى بلدهم في وقت دوام عمل عيادات صندوق المرضى، كي يحصلوا على الخدمات التي يحتاجونها بدون تعطيل يوم عمل، اذن لماذا لا يوجد «اطباء مستقلون» يعملون في عياداتهم ويقدمون الخدمات الطبية للمؤمنين، خاصة من العمال، في الاوقات التي لا تعمل فيها العيادات في الليل، انه بواسطة هذه الخدمات يمنع تسرب بعض الاعضاء.. وسؤال آخر لماذا لا تقام مراكز طبية لتقديم الخدمات في المساء والليالي، خاصة في المناطق التي يوجد فيها تجمعات سكانية كبيرة! وبذلك يمكن تخفيف الضغط عن غرف الاستقبال في المستشفيات ايضا؟!

علاقة صندوق المرضى بالمستشفيات العربية في الناصرة

هناك ثلاثة مستشفيات عربية في مدينة الناصرة، معظم الأطباء العاملين في هذه المستشفيات هم من خريجي كليات الطب في البلاد، وحصلوا على التخصص هنا ايضا، وهذا يؤدي الى تقديم خدمات طبية بمستوى مهني عال جدا، ولا يمكن ان تكون هذه الخدمات بمستوى اقل من مستوى الخدمات المقدمة في سائر المستشفيات في البلاد.

والسؤال المطروح على اعضاء المؤتمر والادارة، لماذا لا يجري التعامل مع هذه المستشفيات والاعتراف بها، مثل باقي المستشفيات؟! (الحكومية والبلدية)، فالتعامل القائم اليوم من قبل كوبات حوليم هو تعامل جزئي فقط، والمطلوب اليوم الغاء هذا التعامل الجزئي، والسماح بتحويل المرضى من مؤمني كوبات حوليم لتلقي كافة الخدمات الطبية في هذه المستشفيات. فهذه الخطوة تؤدي الى تحسين الوضع المالي لدى هذه المستشفيات، هذا من جهة، ومن جهة اخرى يؤدي الى التوفير على اعضاء كوبات حوليم، في السفريات وغيرها.

ويودي التوجه بطلب ايضا الى ادارة صندوق المرضى، بأن تفسح المجال للأطباء العرب بإجراء التخصص في مستشفياتها، وهذا الأمر يعود بالفائدة على كوبات حوليم نفسها وعلى مؤمنيها، لأننا بهذه الخطوة نوفر كادرا طبيا مهنيا في المدن والقرى العربية، يخدم المؤمنين في الصندوق

وبذلك نساعد على ايقاف عملية التساقط ونجسر الهوة القائمة في الخدمات.

التثقيف الصحي

كل من يعمل في صندوق المرضى العام، يعرف بأن المواد التي توفرها الادارة في مجال التثقيف الصحي، قليلة جدا، وسبق وتحدثنا عن هذا الموضوع في اجتماع سابق، فلا يمكن تقديم مواد للتثقيف الصحي مكتوبة باللغة العبرية للاعضاء الذين لا يعرفون هذه اللغة، لهذا نطالب بان تترجم جميع مواد التثقيف الصحي الى اللغة العربية، بما في ذلك المواد المكتوبة، الاشرطة، والافلام وغيرها. لأن هذا سيساعد كثيرا على توفير الامكانيات للمؤمنين للوقاية والحذر واكتشاف الأمراض في بدايتها، ذلك سيوفر الاموال على صندوق المرضى.

واخيرا كلي أمل ان تعمل ادارة صندوق المرضى الجديدة بروح الاقتراحات المذكورة اعلاه، لأن ذلك يعني ان الاعضاء العرب يستحقون المساواة في كوبات حوليم!

ماذا يقول كيسار اليوم عن الاخلاق؟!

● بقلم: جهاد عقل ●

הרשימה המשותפת למען עבודה, שוויון ושלום

القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام

THE JOINT LIST FOR WORK, EQUALITY AND PEACE

TEL AVIV 61261 — P.O.B. 26 — 03-611904

21.11.91

בברכה,
בנימין גונן
יו"ר הרשימה המשותפת

● قامت الدنيا ولم تقعد بعد، بسبب الفضائح المالية التي كشف عنها تقرير مراقبة الدولة في ميزانيات بعض الأحزاب، وهذه الفضائح، جزء منها ليس جديدا علينا، خاصة الاتفاق مع عضو الكنيست تشارلي بيطون، والاتفاق مع حركة «شاس» بالنسبة لانتخابات الهستدروت. وهذا الأخير ما نريد التطرق له.

للحقيقة والتاريخ كان الوزير حاييم رامون هو اول من كشف النقاب عن حقيقة وجود هذا الاتفاق بين «شاس» وحزب «العمل» بالنسبة للهستدروت، ووفقا لهذا الاتفاق، التزم حزب العمل بتحويل مبلغ ١.٥ مليون شيكل الى حركة «شاس» كل سنة مقابل عدم خوض شاس لانتخابات الهستدروت!

وبتاريخ ٩١/١١/٢١ وجه رئيس القائمة «المشتركة» بنيامين غونين استجوابا الى سكرتير عام الهستدروت يومها يسرائيل كيسار سأله فيها: «هل هذا حقيقة؟ قاصدا تصريحات رامون يومها، واذا لم يكن كذلك فما هي الخطوات التي ستتخذها لنفي ذلك بما في ذلك الخطوات القضائية وسأله ايضا اذا كان الأمر صحيحا فمن اية ميزانية تدفع لهم؟ وهل يظهر ما تدفعه في ميزانية اللجنة التنفيذية للهستدروت؟ وهل انت مستعد لاعادة هذه الأموال حسب القانون وعدم دفع غيرها؟».

وقد كان رد يسرائيل كيسار يومها مراوغا، وحاول عدم التطرق للإستجواب والرد عليه، مدعيا ان هذه قضية خاصة تخص حزب «العمل»، ولا دخل للكتل فيها، وعندما سأله نقابيو «المشتركة» عن الحقيقة وسبب تهربه من الاجابة خطيا على الاستجواب، ثارت ثائرة السكرتير العام كيسار يومها وقدم محاضرة في «الاخلاق» و «القيم»، وانه مدافع امين عن هذه «الاخلاق»، وان القضية لا تتعدى كونها قضية حزبية داخلية تتعلق بحزب «العمل» وما يدفع من ميزانيته، وعندما قيل له ان الأمر يتعلق بأموال جمهور، وانه يدفع لحركة سياسية مقابل نشاط نقابي لا تقوم به، وهي غير موجودة على خارطة العمل النقابي في الهستدروت العامة ولا يوجد لها اي نشيط نقابي او فرع يبرر دفع هذا المبلغ الكبير من المال، ثار السكرتير العام ولم يهدأ يومها، مدعيا ان من قال هذا الكلام هدفه التخريب على الهستدروت وعملها لأن الأمر لا يتعدى كونه اتفاقا بين احزاب لا غير؟!!

ان الانتقاد اللاذع الذي وجهته مراقبة الدولة بالنسبة لهذا الاتفاق، ومطالبتها بالغائه واعادة الأموال وتفريغها الاحزاب، ليس بالأمر الكافي، والمطلوب اليوم من مراقب الهستدروت فحص القضية، واستخلاص النتائج وردع من يقومون بتبذير اموال اعضاء الهستدروت هباء منثورا..

تنازل العامل عن حقوقه الواردة في اتفاقية العمل الجماعية غير قانوني

● تم التوقيع على اتفاقية عمل جماعية، تخص شركة «مباط» للبناء عام ١٩٨١، وقد نظمت هذه الاتفاقيات علاقات العمل بين الشركة وعامليها بواسطة لجنة العمال، بما في ذلك بنود مختلفة، تعويضات كبيرة وغيرها. وقد نصت اتفاقيات العمل الجماعية على ان العامل، هو من يشتغل او سيُشغَّل بأجرة شهرية، وفي العام (٨٤) ارفق بالاتفاقية الجماعية قائمة بأسماء العمال الذين تشملهم هذه الاتفاقية.

في العام (٨٦) فصل العامل ليفي بوخبوط من عمله في الشركة، وكان هذا العامل قد بدأ عمله في شركة «مباط» من عام (٧٣) حتى العام (٨٣) وفقا لاتفاقية العمل الجماعية ومنذ العام (٨٣) بدأ يعمل بموجب اتفاقية عمل خاصة وضع فيها بند ينص على ان الاتفاقيات الجماعية القائمة في شركة «مباط» لا تشمله، واسمه لم يذكر في قائمة العمال الملحقة في اتفاقية العمل الجماعية من العام (٨٤).

بعد فصله من العمل توجه العامل بوخبوط الى محكمة العمل اللوائية وطالب بدفع تعويضات له لا تشملها اتفاقية العمل الخاصة، وقد رفضت محكمة العمل مطالبه هذه، بادعاء ان بنود الاتفاقية الخاصة هي فقط سارية المفعول وملزمة.

الا ان العامل ليفي بوخبوط لم يقتنع برد محكمة العمل اللوائية، وتوجه بواسطة محاميه دان ليبدور الى محكمة العمل القطرية، معتمدا على ان تنازل العامل عن حقوق مصدرها اتفاقية العمل الجماعية غير ساري المفعول، ولهذا فان عملية فصله لم تجر وفقا للاتفاقية الجماعية التي تنص على ان المفصولين من العمل يجب

● البقية على ص ١١ ●



* الاربعاء ٩٣/١/١٣ *

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:

٨.١٥ – جغرافيا – قارات وشعوب
٨.٤٠ – حساب (الخامس والسادس)
٩.٠٠ – طبيعة (الابتدائية)
٩.١٥ – القراشة الجميلة (للصغار)
١٠.٤٥ – تربية اجتماعية (الابتدائية)
١١.١٠ – فهم المقروء
١٢.١٠ – ادب (الاعدادية)
١٢.٤٠ – علوم وتكنولوجيا (الاعدادية والثانوية)
١٣.٢٥ – تاريخ عام.
١٥.٠٠ – مسلسل كطاس وكلبه.

البرامج العامة:

١٨.٣٥ – «نجوم الغد»
١٩.٠٠ – «الفصول الأربعة» برنامج جديد يستبدل برنامج «الزراعة العصرية»
١٩.٣٠ – الأخبار المصورة (بالعربية)

٢٠.٠٠ – موجز الأخبار (بالعبرية) «هذا هو الحب» مسلسل كوميدي والحلقة الثالثة
٢٠.٣٠ – برنامج السير والمواصلات «على عجلات»

٢١.٣٥ – برنامج «موكيد»
٢٢.٠٥ – «خدمات شخصية» فيلم سينمائي بريطاني

٢٣.٠٥ – «في رأس هرمان» مسلسل كوميدي وحلقة بعنوان «لأجل ذلك يوجد اصدقاء»
١٥.٠٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)


لقطة من كطاس وكلبه البرامج التعليمية ١٥.٠٠

القناة الثانية:

١١.٠٠ – من الكنيست
١٨.٠٠ – «عوجي بوجي» للأطفال
١٨.٣٠ – الأخبار (بالروسية)
١٨.٥٠ – «تشستر وججيت» للأطفال
١٩.٠٠ – «قريب بعيد» والحلقة (٥٢١)
١٩.٣٠ – «العالم الحلو» برنامج ترفيهي
٢٠.٠٠ – الثامنة مساء – اخبار
٢٠.٣٥ – «في مستوى البصر» مع يئير لبيد
٢١.١٠ – «S و M» برنامج كوميدي ترفيهي
٢١.٣٥ – «العودة الى عدن» والحلقة (١٦)
٢٢.٢٥ – «في الداخل» مع بيلي موسكونا لرمان
٢٢.٥٠ – «صورة» – الكاتب والشاعر رايموند كارفار

التلفزيون الاردني:

١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – مدرستي
١٦.٥٠ – ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ – الدرس الديني
١٨.٠٠ – الأخبار
١٨.٣٠ – المسلسل اليومي
١٩.٣٠ – برنامج المستهلك
٢٠.٠٠ – الأخبار الثانية
٢٠.٤٠ – مسلسل السهرة
٢١.٤٠ – كتب ومؤلفون
٢٢.٢٠ – عالم المصارعة
٢٣.٠٠ – آخر الأخبار وآخر المشوار

تنازل العامل عن حقوقه

● تتمة من ص ١٠ ●

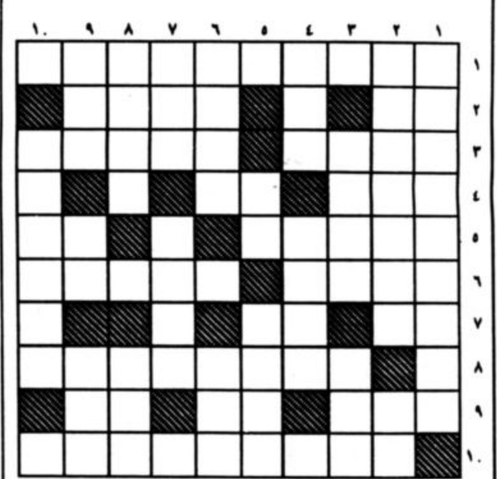
تحديدهم بالاتفاق بين الادارة ولجنة العمال وان يتفق عليهم. وقد الغت محكمة العمل القطرية قرار محكمة العمل اللوائية وجاء في حيثيات القرار الذي اقره رئيس المحكمة القطرية القاضي غولدبرغ. عندما تقرر بان الاتفاقية الجماعية تشمل جميع العمال الشهريين، فان الحق هنا يلزم العامل (بناء على الاتفاقية) ولا يغير هذا الالزام ما يقوله العامل (كفرد). بكلمات اخرى تنازل العامل عن حقوق مصدرها اتفاقية العمل الجماعية غير ملزم. وزيادة على ذلك فان قانون الاتفاقيات الجماعية ينص، انه في حالة تضارب مواقف بين بنود اتفاقية عمل خاصة واتفاقية عمل جماعية يكون الحل بالاعتماد على البند الذي فيه مصلحة العامل.

ورفضت المحكمة القطرية الغاء قرار الفصل معتبرة ان ما جاء في الاتفاقية الجماعية بفصل جميع العمال الذين يعملون وفقا لاتفاقية عمل خاصة، ملزما وجرى بموافقة الادارة ولجنة العمال.

هذا ما كتبه المحامي حاييم برنزون هذا الاسبوع في صحيفة «هآرتس»، وهذا القرار يؤكد امرا واحدا وواضحا، ان العامل الذي لا يتنازل عن حقوقه بسهولة، ولا يخاف صاحب العمل لا بد وان يحصل عليها حتى لو استمرت المحكمة ست سنوات.



*** لغز رقم (٢٠٣) ***



افقيا:

١ – رواية للراحل «سليم خوري»
٢ – من العلوم – تصد (معكوسة)
٣ – وكيل – امتناع
٤ – يمتلئ – جوهر
٥ – ملامحه – من العائلة (معكوسة)
٦ – من الحيوانات اللبونة – اشتهر به العرب
٧ – قادم – متماثلان
٨ – الوزير الذي قال «فليبحثوا عني»
٩ – تمّ – قطعة مكتوبة – اداة الصيد
١٠ – صرتت الكنيست وابعدته عن جلساتها

عموديا:

١ – اغنية وطنية فيروزية
٢ – تغنيها ام كلثوم – اكتمل
٣ – وافق كليا – صالح (معكوسة)
٤ – مزق – قابل
٥ – طلع (معكوسة) – لا يتذكر (معكوسة)
٦ – في الفم – علم مذكر (معكوسة)
٧ – مال وانحرف – رفيق الجلسة
٨ – صرخ لبعض الحيوانات – يهرب (معكوسة)
٩ – قدم – احسان – ...... جاوز الظالمون المدى (معكوسة)
١٠ – رفعت حصانته مؤخرا

*** حل لغز رقم (٢٠٢) ***

افقيا:

١ – رفيق الحريري
٢ – يرحل – باع – طل
٣ – ايوب الصديق
٤ – شدني – ب.ب – ومض
٥ – هيام
٦ – قوالب – الأبد
٧ – بقلاوة
٨ – بيرس – نيوتن
٩ – خليل مطران
١٠ – مجهد – رينا
١١ – جوليت – هد

عموديا:

١ – رياش – بق – همع
٢ – فريد شوقي – جو
٣ – نوحي – البخيل
٤ – قلبي على ولدي
٥ – بوسي
٦ – ليلية – ليت
٧ – حاصبيا – تمّ
٨ – رعد – السيطرة
٩ – يومئ – وريد
١٠ – مقطر – بستان
١١ – يل – دحض – د.ن.أ.م

حدث في مثل هذا اليوم

(١٣) كانون الثاني

١٩٤١ – وفاة الكاتب الايرلندي جيمس جويس عن ٥٨ عاما.
١٩٦٤ – القمة العربية في القاهرة تدرس مشكلة تحويل مياه نهر الاردن من قبل اسرائيل. الزعماء العرب يقررون تحويل روافد الاردن وانشاء منظمة التحرير الفلسطينية وتشكيل قيادة عسكرية موحدة.
١٩٧٩ – الإمام الخميني يشكل في منفاه مجلس الثورة الاسلامية.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١/١٣، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

● جبال الجليل – ٨ ● الاغوار الشمالية – ١٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٦ ● القدس وضواحيها – ١٠ ● السهل الداخلي – ١٧ ● السهل الساحلي – ١٦ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٦ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٥ ● البحر الميت – ١٧ ● ايلات والعربة – ١٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/١/١٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٨٧٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣٣٨٠ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٣٠ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٤٣ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٧٤٢ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٤٣٦ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٩٤٣ش.ج
● "اسود" –	٢,٧٦ – ٢,٧٧ش.ج

نتائج اللوطو

● ١١، ١٣، ٢٠، ٣٢، ٣٦، ٤٤ والرقم الاضافي ٢٤.

الفروق السبعة





لجنة التشريع البرلمانية تقرّ الغاء حظر اللقاءات مع منظمة التحرير الفلسطينية

*** المعارضة تفلح في فرض ثلاثة تحفظات بمساعدة نائب «شاس» ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقر في لجنة القانون والدستور والقضاء البرلمانية، امس، وبعد طول بحث ونقاش التعديل الذي يلغي الحظر على اللقاءات مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية، ولكن مع ثلاثة تحفظات استطاعت المعارضة اليمينية فرضها بمساعدة عضو الائتلاف، النائب يوسف عزران، من كتلة «شاس».

ورغم التحفظات التي سجلت وادخلت في نص التشريع الا ان رئيس اللجنة، النائب دادي تسوكر، ابدى ارتياحه من ان التشريع اقر لطرحه قريبا على الكنيست لاقراره بالقراءتين الثانية والثالثة. وقال ان التحفظات لم تفرغه من مضمونه خصوصا وانه ينص وبوضوح على شرعنة اللقاءات مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية.

اما رئيس كتلة العمل البرلمانية، ابلي ديان، فاعتبر بان التحفظات اجهضت التعديل المقترح وجعلته بغير مضمون مبديا انزعاجه من تصويت نائب «شاس»، يوسف عزران، الى جانب المعارضة اليمينية.

وتنص التحفظات على ثلاثة قيود وهي: أ – يظل حظر اللقاءات ساريا اذا ما كان اللقاء مع ممثلي منظمات «متطرفة» مثل «حماس» و«حزب الله» و«الجهاد الاسلامي». ب – لا يلتقي مسؤول حكومي او مستخدم في القطاع العام (الحكومي) ممثلي «م.ت.ف» الا بعد الحصول على اذن مسبق من رؤسائه ومن الجهات المعنية ج – لا يبدأ العمل بالتعديل الا بموافقة جهاز «الشين بيت» وريثما يحصل على الموارد والامكانيات لمراقبة اللقاءات مع ممثلي «م.ت.ف».

وعبر رئيس لجنة القانون البرلمانية عن امله في ان يستطيع تجنيد اغلبية برلمانية لالغاء التحفظات عند طرح القانون للقراءتين الثانية والثالثة.

وكان المؤيدون والمعارضون للتعديل استغلوا مثول رئيس «الشاباك» امام اللجنة وتسويغاته ضد التعديل او معه ليدافعوا عن مواقفهم. وقد استعرض مسؤول «الشاباك» امام اللجنة ايجابيات التعديل (الغاء الحظر) ونقاط ضعفه في المستويين الامني والسياسي.





● ديدي تسوكر



● ابلي ديان

في جامعة حيفا:

جبهة العمل الوطني: لسنا «حماس»!

*** رئيس منظمة الطلاب العامة ينفي الاقوال التي نسبت إليه وجبهة العمل تفكر في مقاضاة الصحيفة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس منظمة الطلاب العامة في جامعة حيفا، عادي شترانبرغ، برسالة احتجاج شديدة اللهجة الى صحيفة «كول – حيفا»، رفض فيها ما نشر على لسانه من ان جبهة العمل الوطني التي فازت في انتخابات لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تنتمي الى «حماس».

واكد شترانبرغ انه لم يقل هذا ابداً وان النشر كما يبدو استهدف زرع الفوضى في الحرم الجامعي مشيراً الى ان «جبهة العمل الوطني» معنية بالتعاون الكامل معه كرئيس لمنظمة الطلاب العامة في الشؤون الطلابية.

وجاءنا من لجنة الطلاب العرب في الجامعة ان ما نشر يعتبر تحريضاً على الطلاب العرب عامة وعلى لجنتهم خاصة، وان البرنامج السياسي لجبهة العمل الوطني واضح وتم نشره بشكل وافٍ وان كل خلط بين جبهة العمل الوطني وبين «حماس» هو خلط مقصود وليس نابعاً عن خطأ.

زيّاد يطالب بتمديد فترة التسجيل لاداء فريضة الحج

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، توفيق زياد وزير الداخلية الراب اريبه درعي، بتمديد فترة التسجيل للحج الى البيت الحرام في مكة.

واكد زيّاد في رسالة بعث بها الى الوزير درعي ان قصر مدة التسجيل التي انتهت في ٩٣/١/٧، منعت كثيرين من المواطنين المسلمين من التسجيل لاداء فريضة الحج الامر الذي يستلزم تمديد فترة التسجيل لا سيما انه يتعلق بقضية حساسة وبفريضة دينية.

تجديد بحث قضية شيكونات الطيرة

● الطيرة – لمراسلنا – بدعوة من بلدية الطيرة عقد، امس، اجتماع مشترك بين ممثلين عن وزارة الاسكان وبلدية الطيرة ولجنة اصحاب الشقق في مشروع الاسكان المعروف باسم «شيكونات الطيرة»، وذلك لبحث قضية اتمام مشروع بناء ١٢٠ شقة الذي بدأ قبل حوالي ١١ سنة ولم ينته حتى اليوم. وقد تم الاجتماع في قاعة بلدية الطيرة وحضرها ممثلون عن مكتب مراقبة الدولة.

وحضر من وزارة الاسكان ١١ موظفا برئاسة مدير لواء المركز يهودا متيري ونائبه ابلي نيسيم وكبار موظفي المركز. ومن مكتب مراقبة الدولة حضر السيد بوعز عيتر، نائب المدير العام في مكتب مراقبة الدولة.

في بداية الاجتماع استعرض رئيس البلدية، طارق عبد الحي، قضية مشروع الاسكان الذي بدأ العمل به منذ عام ١٩٨١ بهدف اقامة ١٢٠ شقة للمحتاجين في الطيرة. لكن المقاول الذي حول اليه قروض الاسكان جميعها لم يكمل المشروع بينما ظل اصحاب الشقق يدفعون اقساط القروض من دون الحصول على شققهم.

وطالب عبد الحي وزارة الاسكان باكمال البناء لتمكين اصحاب الشقق من دخول الشقق التي اتموا دفع غالبية اقساطها، ثم البحث عن طرق تمويل عملية اكمال البناء.

وبعد ذلك قدم مدير لواء المركز، متيري، شرحا عن دور وزارة الاسكان في القضية مشيرا الى ان الوزارة لا تستطيع ان تحرر الاموال من دون صدور قرار من قبل المحكمة داعيا اصحاب الشقق الى تقديم دعوى ضد المقاول.

وقد شارك غالبية موظفي الوزارة في النقاش من جهة مقابل وجهة نظر رئيس البلدية وممثلي اصحاب الشقق.

وفي نهاية الاجتماع تقرر مواصلة البحث في اجتماع اخر يعقد قريبا تقدم فيه الاطراف اقتراحات عينية للحل.

ومن ثم قام الجميع بجولة زاروا خلالها الموقع الذي يقف شبه عار مثل الخرابة.

وهناك اعلن مدير لواء المركز ان الوزارة توافق على تحرير اموال لغرض اجراء تطوير في الموقع مثل مد شبكة المياه والطرق والحدائق وغيرها.

قداس وجناز الاربعين

سخي جريس واولاده واقرباؤه وانسباؤه يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة



أرمانوسة نضيل جريس

(ام موسى)

وذلك يوم السبت الموافق (٩٣/١/١٦) الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

واشنطن تهدد العراق باعتداءات عسكرية جديدة!



● عدوان جوي لدول «التحالف» الموالي لواشنطن على جنوب العراق ● قوات امريكية برية الى الكويت ● قوات أمريكية برية الى الكويت ● العراق يعلن ايقاف عملياته في الكويت وموافقته على رحلات اللجنة الخاصة لنزع السلاح ●

● بغداد – الوكالات – اكد التلفزيون العراقي وقوع الغارة التي شنتها دول «التحالف الموالي لواشنطن» على جنوبي العراق معلنا ان الرئيس العراقي، صدام حسين، ألقى خطابا الليلة الماضية.

وقال التلفزيون العراقي ان «الولايات المتحدة بدأت عمليات عدوانية على اراضي الجنوب».

واضاف ان الرئيس صدام حسين وجه الليلة خطابا قوميا شاملا الى ابناء العراق والامة العربية حول بدء الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها عمليات عدوانية على جنوب العراق».

وفي نيويورك اعلن مندوب العراق لدى الامم، نزار حمدون، أمس الاربعاء، انه ابلغ مجلس الامن بان بغداد اوقفت عمليات استعادة المعدات من منطقة الحدود الكويتية وبأنه سمح للجنة نزع الاسلحة التابعة للامم المتحدة بالتوجه الى العراق جوا.

واوضح حمدون انه نقل هذا «الموقف الرسمي» هاتفيا الى رئيس مجلس الامن يوشيو هاتانو (اليابان).

وقال حمدون، ردا على سؤال «قلت لرئيس مجلس الامن ان العراق يوافق على رحلات اللجنة الخاصة لنزع السلاح التابعة للامم المتحدة».

واضاف من جهة اخرى «اننا نوقف استعادة المعدات، من منطقة الحدود الكويتية، الى ان تتم تسوية المشاكل العالقة».

وردا على سؤال آخر أشار حمدون الى انه «طوال» الازمة كانت بغداد مقتنعة بانه لا يوجد مبرر لعملية عسكرية».

وفي واشنطن اكد المتحدث باسم «البيت الابيض» مارلن فيتزووتر رسميا وقوع الغارة الجوية على العراق معلنا ان الولايات المتحدة قامت امس الاربعاء مع حلفائها بـ «عمل حازم» ضد العراق. كما اعلن ارسال قوات برية امريكية الى الكويت.

واوضح المتحدث الامريكي ان طيران «الحلفاء» هاجم صواريخ ارض – جو عراقية مع منشآتها في جنوب العراق مضيفا ان «المعلومات الاولية التي وصلتنا تفيد بان المهمة انجزت».

وتابع: «جميع الطائرات الامريكية عادت الى قواعدها». وأعلن ان الغارة بدأت في الساعة ١٨.١٥ (بتوقيت غرينتش).

واعلن فيتزووتر ان الرئيس جورج بوش، الذي قرر شن هذه الغارة بعد

● البقية على صفحة ٥ ●



● من حاملة الطائرات الامريكية انطلق، امس، العدوان الجديد على العراق ●

منع قافلة إغاثة دولية من الوصول الى «مخيم العودة»!

* تعزيزات عسكرية اسرائيلية في التلال المشرفة على المخيم *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – منعت الشرطة، امس الاربعاء، قافلة اغاثة تضم ممثلين عن (٥٢) منظمة دولية غير حكومية من الوصول الى مخيم «العودة» للمبعدين الفلسطينيين في جنوب لبنان.

وقال متحدث باسم المنظمات ان الشرطة اوقفت القافلة على بعد (٢٠٠) متر من رأس الناقورة – نقطة العبور الى الحدود اللبنانية. واضاف ان «الضابط الاسرائيلي المسؤول رفض الحديث الى الممثلين بالرغم عن محاولاتهم المتكررة».

وكانت القافلة التي تحمل مواد غذائية وادوية ووقوداً توجهت، صباح امس، في محاولة لتقديم المعونة للفلسطينيين المبعدين الذين «يعانون

● البقية على صفحة ٥ ●

كل عام وأنتم بخير

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – يحتفل ابناء الطوائف المسيحية السائرة وفق التقويم الشرقي، اليوم الخميس، برأس السنة الجديدة.

وبهذه المناسبة يرفع جميع العاملين في «الاتحاد» تهانيهم الحارة الى المحتفلين بالعيد والى ابناء شعبنا عموماً متمنين ان يعود عليهم وعلينا وقد حلّ السلام العادل وتحققت امنياتهم في المساواة والعيش الحر الكريم.

وكل عام والجميع بألف خير

النائب محاميد بعد التحقيق معه، أمس:

«ليس انا الذي سيمثل امام المحكمة وانما الاحتلال بكل ما يعنيه»!

● القدس – لمراسلنا – حقق ضابطا شرطة، أمس الاربعاء، لمدة ساعتين ونصف الساعة، مع النائب الجبهوي هاشم محاميد، في مكتبه في الكنيست، بشأن تصريحاته في أثناء زيارته الى قطاع غزة المحتل قبل حوالي الشهر.

وجاء التحقيق بناء على توصية المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، وبعد ان قررت الكنيست اسقاط الحصانة البرلمانية الاخرى عن النائب محاميد.

هذا، ورد النائب محاميد على أسئلة المحققين من خلال رفضه العام، في

● البقية على صفحة ٥ ●

المسؤولون الاسرائيليون:

لا ناقة لنا ولا جمل فيما يحدث في الخليج! نحن في موقع المراقب فقط!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سارعت القيادة الاسرائيلية، أمس، فور الاعلان عن بدء غارات طائرات «الحلفاء» على أهداف عراقية، الى التأكيد على ان اسرائيل لا ترى نفسها شريكة ولا بأي شكل من الاشكال فيما يحدث في الخليج.

كما أسرع الناطق العسكري الاسرائيلي الى طمأنة المواطنين، استنادا الى تقديرات المسؤولين الامنيين. وناشدهم مواصلة حياتهم الاعتيادية. ولم تعط أجهزة الدفاع المدني أية تعليمات الى المواطنين.

أما رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، فقد لزم وزارة «الامن» في تل ابيب حيث أقيمت غرفة اتصال دائم ومباشر مع واشنطن للوقوف عن كثب على تطورات العمليات العسكرية ضد العراق.

ومن جهة أخرى، أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الوزارة أقامت «طاقم أزمة» سيعمل ليل نهار لمتابعة الوضع في الخليج.

واستبعدت المصادر الاسرائيلية ان يعود العراقيون الى اطلاق صواريخ «سكاد» باتجاه المدن الاسرائيلية، وشككوا فيما اذا كانت لديهم صواريخ كهذه حتى الان!

وطالبت أوساط في الليكود، أمس، بعقد اجتماع غير عادي للكنيست للاستماع الى تقرير الحكومة حول الاجراءات التي اتخذتها لمواجهة احتمال «نشوب حرب جديدة في الخليج»!

بدء مراسيم التوقيع على معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية في باريس

معظم الدول العربية تشترط التوقيع على المعاهدة بتوقيع اسرائيل على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية

* عبد المجيد في رسالة الى دوما: جميع الدول العربية ترغب في جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل، بما في ذلك الاسلحة الكيميائية * بيرس: اسرائيل لن تسمح بعودة المبعدين الفلسطينيين *



● عصمت عبد المجيد ● رولان دوما



● شمعون بيرس

● حيفا – وكالات الانباء – في الوقت الذي بدأ فيه حفل التوقيع على معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية في العاصمة الفرنسية، باريس، اكدت معظم الدول العربية، باستثناء الجزائر والمغرب والكويت، انها تشترط التوقيع على هذه المعاهدة بتوقيع اسرائيل على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

وفي هذا السياق اكد الامين العام لجامعة الدول العربية، د. عصمت عبد المجيد، امس الاربعاء، ان «غالبية الدول العربية مستعدة للتوقيع على اتفاقية حظر الاسلحة الكيميائية في حال انضمت اسرائيل الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية».

وفي رسالة وجهها الى وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، شدد عبد المجيد على رغبة جميع الدول العربية في جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل بما في ذلك الاسلحة الكيميائية.

وسلم عبد المجيد الرسالة الى السفير الفرنسي في القاهرة باتريك لوكليرك.

من جهة اخرى اقترح وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، امس، في باريس على الدول العربية في المنطقة اقامة منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل بعد تحقيق السلام.

واضاف بيرس في كلمته التي ألقاها خلال حفل التوقيع على معاهدة نزع الاسلحة الكيميائية «رغم المصاعب فإن عملية السلام تتواصل وستتواصل. لا يستطيع اي طرف تجنب ذلك».

وقال بيرس «ان اسرائيل تقترح على جميع دول المنطقة اقامة منطقة خالية من جميع الصواريخ ارض – ارض والاسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية مع اقامة انظمة مراقبة متبادلة».

وبعد ان شدد على انه «لا توجد اسلحة تستطيع تدمير الاسلحة غير التقليدية، بل سياسة تحول دون استخدامها وانتاجها»، دعا الى خطة نزع سلاح مشابهة لما اقر في هلسنكي ثم حدد سياسة اسرائيل «حول الامن الاقليمي ومراقبة التسلح بعد تحقيق السلام».

واقترح لتحقيق هذا الهدف «والحد من سباق التسلح والحؤول دون انتشار الاسلحة التي تزعزع الاستقرار» و«تعزيز وسائل ادارة الازمات» و«تخفيض القدرة على شن هجمات مفاجئة» و«اقامة انظمة تفتيش»!

وعرض بيرس على الدول العربية «الاتفاق على آليات التنفيذ المناسبة معاً» مشيراً الى ان بلاده انضمت الى نظام مراقبة الصواريخ. ودعا هذه البلدان الى «اقامة حوار حول مراقبة الاسلحة» مع اسرائيل.

واعلن اخيراً ان المعاهدة الدولية لحظر الاسلحة الكيميائية يجب ان تطبق على «كل المنطقة»!!

وكان بيرس قد اكد قبيل مغادرته البلاد الى باريس، ان اسرائيل لن تسمح بعودة المبعدين الفلسطينيين الى وطنهم «ولن تقوم بخطوة الى الوراء لان ذلك يعني مكافأة «حماس»!». وقال: «ان رغبتنا تتمثل في افهام «حماس» انها ذهبت بعيداً. الا اننا لا نسعى الى المواجهة مع الامم المتحدة خاصة وان العلاقات فيما بيننا قد تحسنت».

واضاف بيرس «ان اسرائيل مستعدة للسماح بعودة جميع المبعدين. لكن المسألة هي في معرفة متى.. قسم منهم خلال عامين وآخر خلال تسعة أشهر والقسم الثالث على الفور وهم اولئك الذين أبعدوا بالخطأ»!

وقالت مصادر سياسية في القدس حول الموضوع ذاته ان اسرائيل تسعى الى كسب الوقت ومنع اصدار عقوبات جديدة لمجلس الامن حتى السابع عشر من الشهر الجاري، اذ انه في ذلك التاريخ ستبت المحكمة العليا في الالتماسات بشأن قانونية الابعاد بناء على طلب عدد من المحامين.

شمعون بيرس في باريس:
عملية الابعاد «تخدم أهداف السلام»!

● باريس – و.ص.ف – اعرب وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، امس الاربعاء، في باريس عن اقتناعه بان ابعاد اكثر من ٤٠٠ فلسطيني من الاراضي المحتلة «يخدم اهداف السلام»!

وقال: «حين اسكتنا السلاح فتحنا الطريق امام الذين يريدون مواصلة مفاوضات السلام». واضاف ان عمليات الابعاد «تفتح الطريق امام مواصلة عملية السلام» بين الاسرائيليين والعرب موضحا أنه لو لم تلجأ حكومته الى هذه العملية لكان «التهديد بالعنف طغى على المفاوضات»!!

وكان بيرس يتحدث بعد لقاء مع وزير الخارجية الهولندي، كويجمانس، على هامش التوقيع على معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية. وتطرق الاجتماع بين الوزيرين الى رفض اسرائيل تطبيق القرار ٧٩٩ الصادر عن مجلس الامن الذي يدعو الى اعادة جميع المبعدين فورا.

وفي تصريح الى الصحفيين ذكر الوزير الهولندي بادانة المجموعة الاوروبية اسرائيل في شأن هذه القضية واعرب عن «الامل في ايجاد حل سريع».

اما بيرس فدعا الفلسطينيين الى «الخضوع لرأي الاغلبية» اذا كانوا يريدون التقدم في مفاوضات السلام!!

وقال «ستتخذ جميع الاجراءات الضرورية لوقف ومنع» تصاعد العنف مشيرا الى ان عددا من الفلسطينيين المبعدين «هم من مؤيدي استخدام القوة» وهم «الاكثر خطرا».

واخيرا اشار بيرس الى «تحقيق تقدم» مع سوريا في المفاوضات وقال «سنبدأ من نقطة أقرب من السلام» لدى استئناف المفاوضات الثنائية.

رامون: تقدم بعيد المدى في المفاوضات مع سوريا

● القدس – لمراسلنا – اكد وزير الصحة، حاييم رامون، أمس، حصول تقدم بعيد المدى في المفاوضات الجارية مع السوريين لكنه لم يفصح بدعوى انه من غير المعقول الكشف عن تكتيك المفاوضات علنا.

وكان الوزير رامون يتحدث في الكنيست باسم الحكومة ردا على ثلاثة اقتراحات لجدول الاعمال قدمتها المعارضة اليمينية.

وقال رامون انه لن يكون هناك انسحاب قبل تسوية مع سوريا بشأن الترتيبات الامنية. وأضاف انه من حيث الناحيتين السياسية والعامة ينبغي العودة الى الجمهور قبل الشروع بتنفيذ اي اتفاق محتمل مع السوريين.

وأثارت أقوال رامون هذه حفيظة ممثلي المستوطنات في هضبة الجولان الذين اعلنوا فور سماعهم اقوال الوزير انهم فقدوا الثقة بالحكومة وبمكتب رئيسها لانه لا يفهم من مداخلة رامون الا ان الانسحاب من الجولان بات مسألة وقت فقط!

المحكمة العليا:
مسألة اعادة الجولان او جزء منه قضية سياسية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردت المحكمة العليا، التماسا كانت تقدمت به حركة «امناء جبل الهيكل» ضد اعادة اي جزء من الجولان السوري المحتل الى سوريا.

واكدت المحكمة ان قضية اعادة الجولان او جزء منه هي قضية غير قابلة للتحكيم امام القضاء لانها خاضعة كليا لقرارات المستوى السياسي ولا يحق للمحكمة التدخل في قرارات كهذه.

وكانت حركة «امناء جبل الهيكل»، اسرعت على ضوء المفاوضات الاسرائيلية – السورية وما تردد من حديث عن امكانية اعادة هضبة الجولان او جزء منها الى سوريا، الى تقديم التماس الى المحكمة العليا في محاولة لاجهاض الاحتمال قضائيا. لكن المحكمة ردت الالتماس نهائيا.

وزير الداخلية التركي:
«عملية تطهير» ضد «حزب العمال الكردستاني» في تركيا، الربيع القادم!

● انقرة – و.ص.ف – اعلن وزير الداخلية التركي عصمت سزغين، أمس الاربعاء، شن «عملية تطهير» الربيع القادم في تركيا «تشبه تلك التي جرت في شمالي العراق» في تشرين الاول وتشرين الثاني الماضيين ضد اعضاء «حزب العمال الكردستاني».

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن سزغين قوله خلال مؤتمر صحفي عقد في ارضروم على بعد ٧٥٠ كيلومترا شرق انقرة «ستقوم بعملية تطهير واسعة النطاق الربيع القادم داخل البلاد ضد حزب العمال الكردستاني تشبه تلك التي نفذت في شمالي العراق»!

وكان الجيش التركي شن بالتعاون مع البشمركة (المقاتلون الاكراد العراقيون) في تشرين الاول وتشرين الثاني الماضيين اكبر عملية جوية وبرية ضد مواقع واعضاء حزب العمال الكردستاني في المناطق الجبلية الواقعة شمالي العراق على الحدود مع تركيا والتي كانوا يشنون منها هجمات على الحدود التركية. وتقول انقرة ان هذا الهجوم ادى الى سقوط ٤٥٠٠ من مقاتلي حزب العمال الكردستاني في شمال العراق بين قتيل وجريح واسير بينهم الفا قتيل.

وقال سزغين ان «جميع وحدات الجيش التركي سحبت من شمالي العراق حيث خلقت العملية أجواء آمنة» مضيفا ان حزب العمال الكردستاني «لم يعد قادرا» على شن هجمات على تركيا من شمالي العراق.

وتتواصل حاليا عمليات المطاردة التي تجريها قوات الامن التركية ضد حزب العمال الكردستاني في الاراضي التركية لكن «ببطء» وذلك بسبب الشتاء القارس البرودة في شرقي وجنوب شرقي الاناضول التي تغطيها الثلوج.

عرفات: لن نذهب الى مفاوضات السلام طالما أننا نواجه المماطلة الاسرائيلية!

* ويضيف في حديث لمجلة «آخر ساعة» المصرية: ايران تقوم بتمويل بعض الفصائل الفلسطينية لكي تنشق عن م.ت.ف. وما دفعته لهم مؤخراً يبلغ (٣٠) مليون دولار *

● القاهرة – حذّر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من ان الفلسطينيين سيعلقون مشاركتهم في عملية السلام اذا لم تفعل القوى الكبرى شيئاً لـ «انقاذ المفاوضات». واكد: «لن نذهب طالما اننا نواجه المماطلة الاسرائيلية». وقال في حديث الى مجلة «آخر ساعة» المصرية، امس، انه «لا يمكن ان نستمر في مفاوضات ميتة. فقد مضى (١٤) شهراً بلا محصلة. والقضية الفلسطينية ما زالت في نفق مظلم».

من جهة اخرى قال عرفات ان ايران «تقوم بتمويل بعض الفصائل الفلسطينية لكي تنشق عن المنظمة وما دفعته لهم مؤخراً يبلغ (٣٠) مليون دولار. واكثر من ذلك فإن ايران تقوم بتدريب عناصر من حركة «حماس» و«الجهاد» لاختراقهم».

وتابع ان «سبب كل ما يحدث من الاختراق والمحاولات الايرانية هو الحرب العراقية – الايرانية لان موقفنا كان واضحاً ومحدداً من ايران».

وبالنسبة الى الاجتماع الاخير في الخرطوم بين حركة «حماس» ومنظمة التحرير الفلسطينية، قال ان الطرفين توصلا الى «صيغة وسطية». الا انه اعترف بأن خلافات لا تزال قائمة وخاصة في ما يتعلق بتمثيل «حماس» داخل هيئات منظمة التحرير.

ورفض ما تقوله «حماس» من انها تمثل ٣٥٪ من الفلسطينيين في فلسطين المحتلة. وقال «رغم ان لديهم التمويل والدعم الكبير من مصادر خارجية مثل ايران وينفقون الملايين على الانتخابات الا انهم لم يحصلوا على قاعدة اغلبية».

واضاف «انفقوا قرابة ١٨ مليون دولار حصلوا عليها بشكل تبرعات من الخارج ومع ذلك لم يحصلوا الا على واحداً من ١٦ من عدد الغرف التجارية في انتخابات اتحاد الغرف التجارية في قطاع غزة».



● ياسر عرفات ●

في اجتماع طلابي حاشد في جامعة بير زيت:

عبد الشافي: العقبة الكأداء امام السلام – قرار الابعاد الاسرائيلي!

*** قضية المشاركة في جولة المفاوضات القادمة تتعلق باعادة المبعدين ***

● رام الله – من مكتب رام الله الصحفي – عقد، بعد ظهر أمس الاربعاء، في جامعة بير زيت اجتماع جماهيري حاشد حضره ما يزيد عن ألف طالب وطالبة. ورحب في بدايته الدكتور ابراهيم ابو اللغد، المحاضر في جامعة بير زيت، بالدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، مشيرا الى أنه مؤسس جامعة بير زيت.

واستهل الدكتور حيدر عبد الشافي كلمته بالحديث عن تاريخ القضية الفلسطينية ومسلسل المعاناة اليومية التي يعيشها فلسطينيو الارض المحتلة، مؤكدا على الاعتبارات والمبادئ التي رآها هامة في مسيرة الشعب الفلسطيني السياسية.

وأكد على أهمية تحقيق الوحدة الوطنية بين الفلسطينيين على اسس صحيحة وقيادة جماعية.

ورفض مبدأ التسرع والتهور ودعا الى الاحتكام لمنطق العقل والتمسك بالموضوعية.

وتطرق في سياق كلمته الى المستجدات السياسية مشيرا ان المعيقات الحقيقية للسلام هي ما اقدمت عليه اسرائيل من تنفيذ قرار الابعاد بحق (٤١٣) فلسطينيا. وان قضية عدم المشاركة في المفاوضات القادمة ستبقى قائمة ما لم تحل قضية المبعدين.

وقد تعرض د. عبد الشافي، بصفته رئيسا للوفد المفاوض، الى أسئلة عديدة أجاب عليها من خلال سرد مواقف الوفد الفلسطيني. وقوبلت كلمته بالتصفيق الحار.

● د. حيدر عبد الشافي ●

القبض على اثنين واستمرار البحث عن متهم ثالث بقضية مقتل رجل «الشاباك»

الشرطة: لم يتم تحديد ما إذا كان المتهمون تصرفوا بأوامر من «حماس» او بمبادرة منهم!

● المتهم الرئيسي لا يزال فاراً وقد يكون افلح في مغادرة البلاد، حسب الناطق بلسان الشرطة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكدت الشرطة، امس الاربعاء، انها لم تتمكن حتى الآن من تحديد ما اذا كان المتهمون بقتل رجل «الشاباك»، حاييم نحماني، تصرفوا باوامر من حركة «حماس» او بمبادرة منهم.

واعلنت مصادر «امنية»، الليلة قبل الماضية، انها اعتقلت متهمين بقتل نحماني، وهما محمود وناصر ابو سرور وهما ابنا عم في الـ (٢٢) والـ (٢١) من العمر على التوالي. وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلتهما في مخيم عايدة/ بيت لحم مساء الثالث من كانون الثاني الجاري بعد بضع ساعات من عملية مقتل رجل «الشاباك».

وقال الناطق باسم الشرطة، امس، ان المعتقلين «أدليا منذ بضعة ايام باعترافاتهما، وامس الاول، لجأت الشرطة الى اعادة تمثيل الجريمة في المنزل الذي وقعت فيه».

واضاف ان المتهم الثالث، ماهر ابو سرور، وهو مصفف شعر (٢١ عاماً) من مخيم عايدة ويعتبر المتهم الرئيسي في تنفيذ عملية قتل رجل «الشاباك» حيث كان على موعد معه، لا يزال فاراً وقد يكون نجح في مغادرة البلاد!

وقالت والدة محمود ابو سرور ان ابنها استسلم شخصياً لقوات الاحتلال بعد اعتقال شقيقيه مصطفى واحمد. فيما قالت شقيقته انه لا ينتمي الى اي تنظيم سياسي.

ووفق رواية اجهزة «الامن» فإن المتهمين الثلاثة خططوا جيداً لعملية قتل رجل «الشاباك»، اذ اشتروا سيارة من نوع «سوبارو» مسروقة بألف شيكل سافروا بها الى المنزل الذي جرى فيه اللقاء في شارع «تيفونيم» في حي «رحافيا» في مركز القدس.

وكان في حوزة الثلاثة، كما تقول اجهزة «الامن»، شاكوش وسكين وعصا. وفور وصولهم الى المنزل سمح نحماني للمتعاون معه ماهر ابو سرور بالدخول وفور دخول الاخير بدأ بطعن رجل «الشاباك» بالسكين التي كانت في حوزته.

واضافت المصادر ذاتها ان رجل «الشاباك» صارع المتعاون معه، وفي هذه الاثناء اقتحم المنزل شخص آخر من المجموعة وفي يده الشاكوش واخذ يضرب نحماني على رأسه الى ان سقط على الارض ولم يتمكن من استخدام مسدسه. فأخذا المسدس من رجل «الشاباك» ومن ثم دخلا الى الحمام واغتسلا لاخفاء اثار الجريمة وابقيا حنفية الماء مفتوحة والمياه تنصب منها وخرجا بسرعة حيث كانت السيارة في انتظارهما.

وقالت مصادر اجهزة «الامن» ان السيارة أقلت الثلاثة الى قرية في قضاء الخليل حيث اشعلوا النيران بالسيارة وفروا من المكان على الاقدام.

واضافت المصادر عينها ان المتهم الرئيسي ماهر ابو سرور، قد يكون قد جرح في يده اليمنى ووجهه في اثناء الصراع مع رجل «الشاباك».

بعد اطلاق سراحه:

زعيم المانيا الشرقية السابقة، اريك هونيكر، يغادر الى تشيلي

● برلين – «و.ص.ف» – قرر القضاء الالماني، امس الاربعاء، اطلاق سراح زعيم المانيا الشرقية الشيوعية سابقا اريك هونيكر (٨٠ عاما) وذلك عندما الغى الاتهام الثاني الذي كان يوجهه اليه والمتعلق باختلاس الاموال واساءة استخدام السلطة.

وكان القضاء الالماني تخلى، يوم الثلاثاء، عن محاكمة هونيكر على مسؤوليته في مقتل المان شرقيين حاولوا الفرار في عهده الى المانيا الغربية بسبب اصابته بسرطان في الكبد.

وقالت مصادر مطلعة ان هونيكر اوضح انه ينوي التوجه في اسرع ما يمكن الى تشيلي حيث تنتظره زوجته مارغو واحدى بناته. وقد غادر بالطائرة المتوجهة الى سانتياغو من مدريد مساء امس.

وكانت السلطات الالمانية نشرت، منذ الصباح، قوات كبيرة من الامن حول سجن موابيت في برلين حيث يحتجز الزعيم الالماني السابق. وكان هونيكر احتجز في هذا السجن منذ ٢٩ تموز الماضي بعد ان اقتنع بمغادرة موسكو حيث كان التجأ الى سفارة تشيلي هناك وامضى فيها (١٦) شهرا.

● هونيكر ●

وفي سانتياغو اعلنت لجنة من المتعاطفين مع الزعيم الالماني السابق انها قامت بكل الاستعدادات لاستقباله وخصوصا تهيئة مستشفى يخضع فيه للعلاج.

ويشار الى ان محاكمة هونيكر الذي وجهت اليه، ايضا، تهمة اعطاء الاوامر باطلاق النار على الفارين من المانيا الشرقية سابقا توقفت بعد شهرين تماما من افتتاحها.

موفق العلاف:

سوريا سمحت لليهود بالسفر ليس بهدف ارضاء اسرائيل!

● دمشق – و.ص.ف – اكد رئيس الوفد السوري الى مفاوضات السلام الثنائية، موفق العلاف، ان سماح سوريا لليهود السوريين بالسفر لم يتقرر بهدف ارضاء اسرائيل.

ونفى العلاف الذي نقلت عنه وكالة الانباء السورية ان تكون سوريا سمحت لليهود السوريين بالسفر لتبرهن على حسن نواياها تجاه اسرائيل.

واكد ان «سوريا لم تمنع في الاساس اي مواطن من السفر ايا كانت ديانته» مشيرا الى انه «كانت هناك بعض الاجراءات الروتينية التي تتعلق بعملية السفر وقد شملت كل المواطنين. وبعد ازالتها اصبح من حقهم التنقل من والى البلاد دون قيود».

وقال ان اسرائيل «ليس من حقها ان تتدخل في شؤون مواطنين سوريين ايا كانت دياناتهم».

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد قد قرر في نهاية نيسان (١٩٩٢) السماح لليهود بالخروج من البلاد. ومنذ ذلك الحين توجه حوالي (٢٥٠٠) يهودي سوري الى الولايات المتحدة وعاد منهم مائة حسبما اعلن الحاخام الاكبر السوري ابراهيم حمرا.

وقبل القرار السوري كان في وسع اليهود ان يسافروا بشرط ان يبقى واحد او اكثر من افراد اسرته في سوريا. وقال الحاخام ان هنالك حوالي (١٤٥٠) يهوديا بقوا في سوريا.

ملفوفاً بالعلم الفلسطيني وبمسيرة حاشدة:

تشييع جثمان شهيد اليامون إياد سمار

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – ملفوفاً بالعلم الفلسطيني وفي ظل الاعلام الفلسطينية المرفرفة ووسط دوي الهتافات الوطنية والمنددة بسياسة الاحتلال الاجرامية البشعة شيع جثمان الشهيد اياد سمار، بمشاركة جماهيرية كبيرة، الى مثواه الاخير في اليامون. وقد طافت مسيرة ضخمة شوارع البلدة حتى ساعات فجر أمس. وألقيت الكلمات التأبينية التي عاهدته على مواصلة الكفاح.

على صعيد آخر أصيب شابان فلسطينيان بجروح خلال المواجهات مع قوات الاحتلال.

● قلقيلية ●

أصيب الشاب رياض فوزي سعيد علي (٣٠ عاماً) من قرية اكتابا (قضاء قلقيلية) بعيار ناري في ساقه اليسرى، اطلقه جنود الاحتلال عن قرب في شارع السلام وسط المدينة بحجة انه كان يحمل سكيناً. ومنع الجنود المواطنين من تقديم الاسعاف وفرقوهم بالقوة. واعتقل الشاب الجريح. وقال شهود عيان ان الجنود انهالوا عليه بالضرب على جميع انحاء جسده بعد اصابته وهو يقول لهم: «ان هذا شرف لي واذا كتب لي الموت فسأموت شهيداً، واذا كتب لي الحياة فسأعيش لأنتقم منكم..».

على صعيد آخر اغلقت قوات الاحتلال بالاسلاك الشائكة المكان الذي طعن فيه شاب اسرائيلي في سوق الخضار في المدينة لمدة اسبوع ويضم مسجد علي بن ابي طالب و(٨) محلات تجارية.

● رام الله ●

أصيب الشاب محمد عمر عثمان خليفة (٢٥ عاماً) برصاص جنود الاحتلال، خلال مواجهات عنيفة شهدتها المدينة. وهوجمت دوريات الاحتلال والنقاط العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة.

● طولكرم ●

صادرت سلطات الاحتلال مكبرات الصوت في مسجدي قرية علار (قضاء طولكرم) بحجة استخدامها من قبل بعض الشبان للتحريض على القيام بأعمال «عنف».

● نابلس ●

شهدت المدينة انتشاراً عسكرياً مكثفاً خاصة في محيط جامعة النجاح الوطنية حيث أقيم مهرجان جماهيري احتفالاً بالذكرى الـ (٢٨) لانطلاقة «فتح» بدعوة من مجلس الطلبة، فيما اندلعت مواجهات عنيفة في شارع فيصل حطم خلالها الشبان شاحنة اسرائيلية، فرد الجنود باطلاق النار.

● الخليل ●

أقيمت الحواجز بكثافة في مناطق مختلفة في المدينة واوقفت السيارات ونكل الجنود بالمواطنين خلال تفتيشهم، واندلعت مواجهات عنيفة اطلق الجنود خلالها الرصاص عشوائياً وداهموا المنازل وفتشوها بحثاً عن مطلوبين.

● جنين ●

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان قوات الاحتلال واصلت انتشارها المكثف في المدينة وعمليات التنكيل بالاهالي وصلب الشبان على الجدران واجبارهم على ازالة المظاهر والحواجز بالقوة. واحتجزت بطاقات عشرات الشبان واستدعتهم الى مقر الحكم العسكري. وحررت مخالفات السير عشوائياً للعشرات. وفي مخيم جنين اندلعت مواجهات عنيفة داهمت على اثرها قوات الاحتلال المنازل وعبثت في محتوياتها واعتقلت اكثر من (٢٠) شاباً. واجبرت الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية والخروج تحت البرد القارس.

وفي قرية جديدة اصطدمت سيارة عسكرية بسيارة الشاب فؤاد راضي سعيد، فاعتقله الجنود بعد الاعتداء عليه بالضرب.

واطلق المستوطنون الرصاص عشوائياً على قرية عابة وعربدوا في محيطها فخرج الاهالي ورشقوهم بالحجارة.

وشهدت قرى قباطيا وزبوبة ويعبد وعرابة والسيلة الحارثية ورمانة تواجداً عسكرياً مكثفاً واستفزازات.

● اجتماع تضامني ●

عقد في مجمع النقابات العمالية الموحد في جنين، اجتماع تضامني مع عمال قسم الاسعاف في جمعية الهلال الاحمر الذين اعلنوا قبل اسبوعين الاضراب المفتوح احتجاجاً على عدم تسلم الرواتب.

اجتماع لقدامى الحزب في منطقة عكا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – عقد اجتماع للرفاق القدامى في منطقة عكا حضره العديد من الرفاق.

واشاد الرفيق محمد نفاع، سكرتير المنطقة، بالدور المشرف والتاريخ الغني والعطاء الهام للرفاق وفي مختلف الظروف، مؤكداً على ضرورة الاستمرار في هذا العطاء لما له من قيمة سياسية واخلاقية وتنظيمية في ظروفنا الحالية.

وجرى حديث ونقاش له نكهة ثورية وانسانية خاصة، شارك فيه الرفاق: كمال غطاس، سخي موسى، كمال الحاج، جورج لاذقاني، منعم جريس، ابتهاج خوري، نجيبة غطاس وحبيب عقل، مؤكدين على استمرار العمل الشيوعي، وهم يحيون الحزب والرفاق القدامى اليهود والعرب والمؤتمر الـ (٢٢) ويصرون على النضال من اجل حزبهم الشيوعي الذي يعتمد على الاسس الماركسية اللينينية.

وتقرر الاستمرار في عقد مثل هذه اللقاءات لما لها من اهمية كبيرة في حياة حزبنا ولمصلحة النضال الفكري والطبقي.

خلال النقاش في الكنيست حول تقرير وزير الطاقة:

زيّاد: هناك (١٧٠) قرية عربية غير معترف بها لا تعرف ما هي الكهرباء!

● الوزير روبنشطاين: التقيت وزير الداخلية ووجدنا صيغة مشتركة لحل المشكلة ●

محاميد: متى يتوقف التمييز في قبول الاكاديميين العرب لوظائف في وزارة الطاقة ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – «في الوسط العربي هناك عدة أماكن وقرى تفتقر الى شبكة الكهرباء. وقضية الطاقة تهمني في كل الدولة وخاصة في الوسط العربي. وبودي التطرق لقضية التيار الكهربائي الضعيف خاصة في المدن والقرى العربية وخلال ساعات الاستهلاك العالي نعاني من انقطاع كبير في الكهرباء. وعلى سبيل المثال لا الحصر: على مدى اكثر من شهرين خلال الشتاء ينقطع التيار الكهربائي في الناصرة لعدة ساعات مع كل ما يترتب على ذلك من اضرار للاهالي وللمصانع».

هذا ما جاء في كلمة النائب الجبهوي توفيق زياد، التي ألقاها في الكنيست، يوم أمس الاول، خلال النقاش على تقرير وزير الطاقة، امنون روبنشطاين، الذي شمل نشاطات وزارته لعام (٩٢).

وقال زياد: حقيقة هي عدم وجود طاقة كافية في الدولة ويجب تطوير مصادر طاقة.

وقال ايضا: «وهناك قضية مؤلمة جدا. وهي قضية عشرات القرى العربية غير المعترف بها. انه مقال يصرخ حتى السماء. فتلك القرى وعددها حوالي (١٧٠) لا تعرف ما هي الكهرباء!! بالاضافة الى افتقارها لكل ضروريات الحياة».

وتطرق في سياق كلمته الى العلاقة بين الطاقة والسلام مشيرا الى ديمونة واستنادا الى ما نشر في الصحف الاجنبية حول ما تستهلكه المفاعلات النووية في ديمونة من طاقة مدمرة. «وهناك امكانية – قال لتحويل تلك الطاقة المهدورة لخدمة السلام بدل خدمة الحرب وأن تخدم الاقتصاد والصناعة والانتاج القومي السلمي. وهذا يتطلب انتهاج سياسة سلام لتحويل البحر المتوسط الى بحيرة سلام. وبذلك نربح السلام والطاقة».

وألقى النائب الجبهوي هاشم محاميد كلمة حول الموضوع استهلها بتذكير وزير الطاقة بوعوده التي تلخصت في خدمة جميع مواطني اسرائيل على السواء، مشيرا الى عدم ربط مناطق سكنية عربية عديدة في البلاد بشبكة الكهرباء، وصعوبة ذلك بسبب عدم حصول البيوت في تلك المناطق على رخص بناء، الامر الذي يتسبب في معاناة المواطنين العرب.

وتطرق الى «قرى الاربعين» التي تظاهر سكانها في (٩٣/١/١٢) امام الكنيست احتجاجا على عدم الاعتراف بها كقرى قائمة على خريطة الدولة والتي تعاني من مشكلة عدم ربطها بالكهرباء بالرغم عن مرور شبكات الكهرباء فوق اراضيها. وقال انه شاهد الطاقة الشمسية للمرة الوحيدة في حياته في اثناء زيارته للسيد محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الاربعين، في عين حوض.

وتحدث عن التمييز في قبول الاكاديميين والعمال العرب لوظائف في وزارة الطاقة مشيرا الى وجود العديد من مهندسي الكهرباء والمختصين العرب، العاطلين عن العمل لسبب كونهم عربا، متسائلا: هل يرتبط ذلك بأمن الدولة؟

وطالب بحل القضايا المؤلمة ومساواة المواطنين العرب مع المواطنين اليهود.

وقال وزير الطاقة أمنون روبنشطاين في رده: ان موضوع مد المناطق السكنية العربية بالكهرباء قد بحث في مجلس الوزراء وانه اجتمع مع وزير الداخلية ارييه درعي لبحث الموضوع حيث وجدا الصيغة المناسبة لحل اغلب المشاكل المتعلقة بالقضية. ودعا روبنشطاين النائب محاميد للتوجه اليه في كل مرة يتوجه فيها المواطنون اليه مطالبين بحل قضاياهم، لكي يبحث امكانية المساعدة في حلها.

وقال انه اعطى الاوامر لكل المؤسسات والمشاريع التابعة لوزارة الطاقة بعدم رفض تشغيل العرب لمجرد كونهم كذلك وانه طلب فتح هذه المؤسسات امام الاكاديميين والعمال العرب.

● روبنشطاين ●

تحية الى المؤتمر الـ ١٢ للحزب الشيوعي الالماني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية الى المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الالماني المنعقد هذه الايام.

وجاء في البرقية:

«الى المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الالماني،

الرفاق الاعزاء،

يسعدنا ان نبعث اليكم بأحر التحيات الاخوية بمناسبة انعقاد المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الالماني.

ان مؤتمركم ينعقد في ظرف يحاول فيه وحش الفاشية والعنصرية الى رفع رأسه، ونحن على ثقة بأن مؤتمركم، بابحاثه وقراراته، سيسهم في تعزيز الكفاح من اجل صد الخطر المتنامي للعنصرية والفاشية الجديدة في بلادكم.

نتمنى لمؤتمركم الثاني عشر ابحاثاً مثمرة ونجاحاً تاماً في تقديم الردود الصحيحة للتحديات التي تواجه الطبقة العاملة والجماهير الشعبية في بلادكم، خدمة لقضايا الدمقراطية والتطور الاجتماعي والسلام.

مع التحيات الرفاقية

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* اجتماعات * ندوات * محاضرات * نشاطات *

* اجتماعات كوادر الحزب لدراسة موضوعات المؤتمر الـ ٢٢ للحزب وانتخاب مندوبين في الفروع التالية:

● عكا – اليوم الخميس ١٩٩٣/١/١٤ الساعة الـ ٧.٣٠ مساء في مكتب المنطقة. باشراف: د. أحمد سعد.

● الناصرة – يوم الجمعة ١٩٩٣/١/١٥ الساعة الـ ٦.٣٠ مساء في قاعة بيت الصداقة. باشراف: توفيق زياد.

كلمة الاتحاد

عارهم في العراق!

■ بالرغم عن تواتر الانباء وتباينها حول الحجم الحقيقي والاهداف المتوخاة من العدوان العسكري الجديد الغادر الذي اقترفته جواً، أمس، طائرات «التحالف» الموالي لواشنطن ضد العراق فإن امراً واحداً بات مؤكداً وهو ان «التصميم» الذي تبديه ادارة الرئيس جورج بوش في اخريات ايامها حيال العراق حدّ وضع المنطقة على حافة انفجار حربي جديد تحت غطاء «وجوب التقيد بقرارات الشرعية الدولية» ليس بأية حال دليل قوة وثقة بالنفس بمقدار ما انه دليل إفلاس رئيس دولة عظمى يوشك ان يغادر الحياة السياسية الى الابد.

ولقد سبقت هذا العدوان العسكري الجديد تصريحات عديدة من لدن المسؤولين الامريكيين تفضح افلاسهم السياسي. لكن اكثرها لفتاً للنظر كان التصريح الذي اطلقه وزير الخارجية الامريكي، ايغلبرغر، في باريس ومؤداه ان «صبر إدارته يكاد ينفد» ازاء ما اسماه «مواصلة العراق لانتهاك قرارات الامم المتحدة»! ولم يلبث هذا المسؤول الامريكي ان سمّى المولود بأسمه الحقيقي حين قال، فيما يمكن اعتباره زلة لسان فرويدية، ان «العراقيين ينفذون، منذ اسابيع، لعبة صغيرة»! فإذا كان الحديث يدور، بلسان رئيس الدبلوماسية الامريكية، عن «لعبة صغيرة» فبماذا يمكن توصيف هذا «التصميم» الامريكي على تحميل «لعبة صغيرة» اكثر مما تحتمل من ردات فعل ذات عيارات ثقيلة سوى بأنه دليل إفلاس؟

ولئن كان الصبر بالصبر يذكر فإن السؤال الذي يلح، وليس بمقدور غبار العدوان العسكري الجديد على العراق التعمية عليه، هو: متى ينفد صبر الادارة الامريكية نفسها حيال مواصلة حكام اسرائيل لانتهاك قرارات الامم المتحدة وآخرها القرار القاضي باعادة المبعدين الفلسطينيين من جنوب لبنان الى وطنهم؟!

وعندما نطرح هذا السؤال لا ننتظر عليه جواباً نعرفه حق المعرفة. غير ان الادارة الامريكية، في كل مسلكها حيال ما يسمى بـ «ازمة الخليج»، تقدم البرهان تلو البرهان على الصبر الذي ينفد وفي كل مسلكها حيال ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية قدمت وتقدم براهين مضاعفة على الصبر الذي لا ينفد.

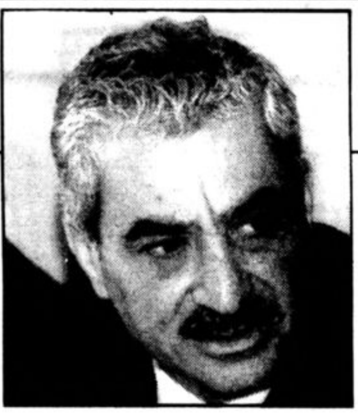
وفي النتائج المترتبة، امس، على «الصبر الامريكي الذي ينفد» ما يشجع المزيد من اصحاب المنطق السليم على استخلاص النتائج التي سبق ان استخلصها كل الذين ادركوا انه لا يخرج رجل صالح من اروقة «البيت الابيض» وانه باسم كلمات جميلة، مثل الصبر والشرعية الدولية، ارتكبت الادارات الامريكية المتعاقبة وترتكب الكثير من الموبقات ضد شعوب العالم واقطاره.

(«الاتحاد»)

■ توفيق زيّاد ■

تقرير من جلسة الكنيست

●● هذه القصيدة كتبها الشاعر وعضو الكنيست توفيق زياد في اعقاب العاصفة الاخيرة في الكنيست بينه وبين اليمين الليكودي – الترانسفيري. وتجدر الاشارة الى انه كتبها باللغة العبرية. وهذه هي اول مرة، يكتب فيها قصيدة باللغة العبرية.
ونحن، فيما يلي، ننشر الترجمة الحرفية للقصيدة:



(١)

الذئب الذي هرب من الغابة الى الكنيست
صرخ بي في الجلسة العامة:
«أنت شريك للقتلة ومدافع عنهم»
وواحد عوزي يطلق رصاص كراهيته في وجهي
بشكل اوتوماتي وبعتمة عظيمة:
«ارهابي انت.. ضد الدولة واليهود»
وشاعر (شاعر..!) لم يقرأ في حياته نصف كتاب
نشر ضدي قصيدة... بدائية عشرة على عشرة
وعضو كنيست.. بروفيسور في الرياضيات ونظرية الترانسفير
حسب نفسه لامعا ووصيا للهدف
عندما صرخ بي: «سنطردك خارج الحدود»
فقط كان ناقصا ان يشعرك في النقاش...
«كاتم الصوت»

(٢)

وعندها، يا حبيبي، من هون لهون:
واحد من الاربعة هو عالم سفلي
أما آخر فهو عنصري «بهر اكسلانس» مع نشيد قومي
والثالث هو مثقف أنتيكة وعنصري صفّور
أما الرابع فهو يفهم في الرياضيات لكنه سياسي مجنون
وأنت ايها القارئ! هل تستطيع ان تخمّن
من هو كل واحد من هؤلاء... من الاول الى الرابع؟

انني اصيح في وجوههم عاليا وبلهجة لطيفة:
«يا مجانين العنصرية.. لن ادعكم تفضضون اعينكم!»

(٣)

فتحتُ ملف العنصرية العمي في البلاد والعالم
فانفجَرَتْ «حفلة الشياطين» كالبركان، في قاعة الاجتماعات.
يا مجانين العنصرية والاحتلال والترانسفير
سألاحقكم. وراءكم... وراءكم.. حتى بعد ان اموت
رخاماً – اسمعوا.. اسمعوا.. يا كل مجانين العنصرية
كل عمري تضحيةٌ في المعركة من اجل السلام والعدل
من اجل المساواة والحرية واخوة الشعوب
وسأواصل هذا الطريق.. لن اترك لكم مجالا للراحة
وكل انفلات عنصري لن يهز حتى قفاي..

واشنطن تهدد العراق

● تتمة من صفحة ١●

ظهر امس الاربعاء، قرر ايضا ارسال قوات برية قوامها كتيبة (بين ٦٠٠ و٨٠٠ رجل) الى الكويت. وستكون مهمة هذه القوات الاستعداد للقيام «بأي عمل قد يكون ضروريا».

واضاف فيتزووتر ان الحلفاء سيواصلون مراقبة النشاطات العراقية ويحتفظون بحق شن غارات جديدة في حال تعرضت الطائرات الحليفة في المنطقة لاي تهديد. واضاف المتحدث باسم البيت الابيض انه لن يوجه اي «تحذير مسبق الى العراق في حال حصول تحرك جديد».

واوضح فيتزووتر انه كان من المقرر ان تتم الغارة يوم الثلاثاء، الا ان الاحوال الجوية السيئة فوق العراق حالت دون ذلك.

وشرح فيتزووتر ان بغداد اخلت بتعهدها بسحب صواريخها من منطقة «الحظر الجوي» جنوب العراق. واضاف انه سجلت ايضا حركة صواريخ في شمال العراق الا ان المسؤولين الامريكيين يعتبرون ان الغارة التي جرت امس والتي اقتصرت على جنوبي العراق تشكل «الرد المناسب على التحركات العراقية».

واوضح المتحدث ان الرئيس بوش بحث أمس مع الرئيس المنتخب بيل كلينتون «العملية» التي قامت بها الولايات المتحدة مع قوات الحلفاء.

من ناحيته صرح جورج ستيفانوبولوس، المتحدث باسم بيل كلينتون، في ليتل روك «اركنساس» بأن هذا الاخير «يدعم كليا قرار بوش شن غارة جوية على العراق».

وقال مصدر امريكي في الخليج ان الهجوم العسكري بدأ قبيل الساعة ١٧,٤٥ (ت.غ). وفي واشنطن اوضحت شبكة التلفزيون «سي.بي.اس» ان الغارة الجوية استهدفت ثمانية مواقع تقع جميعها جنوب خط العرض ٣٢.

واكدت كل من باريس ولندن نبأ الغارة. واستخدمت طائرات فرنسية من طراز «ميراج ٢٠٠٠» كغطاء جوي كما شاركت المقاتلات القاذفة البريطانية «تورنادو» المتمركزة في الظهران (السعودية) في الغارة.

منع قافلة اغاثة دولية

● تتمة من صفحة ١●

نقصاً شديداً في الغذاء، والدواء، والوقود». وبهذه الليلة يكونون قد امضوا ٢٧ ليلة في مخيم «العودة».

من جهة اخرى قام الجيش الاسرائيلي بتعزيز وجوده شمال منطقة «الحزام الامني» التي يحتلها في جنوب لبنان وخصوصاً على التلال المشرفة على مخيم «العودة» في مرج الزهور.

واستناداً الى مصدر في قوى الامن اللبنانية فإن الجيش الاسرائيلي سيطر على ثلاثة مواقع كانت سابقاً في عهدة ميليشيات «جيش جنوب لبنان» التابعة له في التلال المطلة على المنطقة العازلة التي تفصله عن الجيش اللبناني.

واشار المصدر الى ان اسرائيل عززت بصورة خاصة وجودها على معبر زمريا على بعد اقل من كيلومترين اثنين من مخيم المبعدين الفلسطينيين ونشرت هناك (٥٠) جندياً وسبع دبابات.

النائب محاميد بعد التحقيق

● تتمة من صفحة ١●

بعض المراحل، للهجة احدهم التي كانت فظة.

واكد النائب محاميد في ختام التحقيق معه انه لا يخشى الوصول الى المحكمة لانه ليس هو الذي سيمثل امامها وانما الاحتلال بكل ما يعنيه، سيحاكم أمامها. وقال النائب محاميد انه لن يسرع في التخلي عن حصانته البرلمانية لانه لا يريد ان يجعل حياة المتطرفين اليمينيين سهلة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

لغز في محكمة صلح عكا بحاجة الى حل:

كيف دخل المسدس، مجهول المصدر، الى البلاد؟!

* تمديد فترة اعتقال شاب من المكر ضبط المسدس معه لسبعة ايام *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «يجري الحديث عن مشتبه به ضبط بحوزته مسدس غير معروف مصدره ومن مكان غير واضح وغير موجود في سجلات الاسلحة، الامر الذي ترك لغزاً، كيف وصل المسدس الى البلاد وليس فقط لأيدي المشتبه به. ويجب فحص فيما اذا كان معه خلال الخدمة في الجيش سلاح «عوزي» كما يدعي»!

هذا بعض ما جاء في قرار الحكم الذي اصدره قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، صباح امس، وقرر فيه تمديد فترة اعتقال شاب من المكر (٢٠ عاماً) بتهمة: «حيازة السلاح بشكل غير قانوني».

ووفق لائحة الاتهام فإنه: «بتاريخ (٩٣/١/٦) اعتقل المشتبه به وبعد تفتيشه عثر بحوزته على مسدس من نوع «برتا ٢٢» وعثر ايضاً في بيته بعد التفتيش على (١٢٩) رصاصة لبندقية (م ١٦) وخمس حاويات رصاص».

واعتقل يوم امس الاول مشتبه آخر يبدو انه متورط في القضية ولم يكشف النقاب عن اسمه. وقال المحقق رداً على اسئلة المحامي: «المشتبه به الثاني القي القبض عليه وقال ان المسدس له، وذلك بعد ان جُمع الاثنان معاً وجهاً لوجه امس. وفي بداية التحقيق قال المشتبه به الاول ان المسدس للثاني. لكن الثاني انكر ذلك. ولم نجمع بينهما منذ بداية التحقيق لاسباب تتعلق بالتحقيق ومقتضياته. ولكن التحقيق متواصل. وصحيح انه قال ان الاخير حصل عليها خلال خدمته في الجيش، لكن الامر لم يفحص بعد».

ثمر زيتون عمره [٧] آلاف سنة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقدم ثمر للزيتون عمره سبعة آلاف عام عثر عليه، امس الاربعاء، قبالة شاطئ البحر، جنوبي حيفا.

وتمكن غواصو سلطة الآثار، في اعقاب العواصف الاخيرة، من العثور على آلاف ثمار الزيتون التي يزيد عمرها عن سبعة آلاف عام على بعد عشرات الامتار من الشاطئ وعلى عمق متر ونصف المتر.

ووجد الغواصون ثمار الزيتون في بئر مصفحة بالحارصينا. وهذه الثمار موضوعة على حجار ملساء استخدمت لتصريف السائل ولعزل الثمار عن الارض.

واخذت سلطة الآثار عينة من ثمار الزيتون لفحصها في المختبر.

عشر سنوات سجن

ناجي مرة، لـ «الاتحاد»: انا نادم.

* النيابة تعقد صفقة مع الدفاع ويتغير الاتهام من قتل متعمد ا

اعترف وندم وملفه نظيف من حوادث العنف *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «انا نادم. لم أقصد ان أوذي احداً من افراد عائلتي ولا يمكن ان اقصد ذلك».

هكذا ردّ الشاب النصراوي ناجي مرة على سؤال «الاتحاد»، صباح امس الاربعاء، بعد لحظات من صدور قرار الحكم بحقه والذي جاء فيه السجن الفعلي لمدة عشر سنوات وسنتين مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات، بعد ادانته بتهمة قتل ابن عمه المرحوم سمير مرة.

وكانت التهمة في البداية القتل المتعمد، لكن اتفاقاً تم بين محاميه والنيابة جرى على اساسه تغيير التهمة من قتل متعمد الى قتل غير متعمد.

وكانت قد وقعت الحادثة يوم ٩٢/٩/٢٧ في ساعات المساء، عندما وصل اهل المرحوم سمير مرة الى بيت والد ناجي مرة لمقابلة شقيق الاخير الذي عاد من دراسته الجامعية خارج البلاد. فدخل ناجي يحمل سكيناً ويهدد الموجودين واصاب اثنين منهم



● ناجي مرة مقاد بواسطة شرطي الى المحكمة، امس الاربعاء. ● (تصوير: آ

تقرير لمنظمة العمل الدولية:

غزل المديرين يهدد بهروب الموظفات الاوروبيات من العمل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد تقرير أصدرته منظمة العمل الدولية، مؤخرا، ان السيدات العاملات في الدول الغربية يعانين من مضايقات وتحرشات جنسية من المديرين تجبر الكثيرات منهن على ترك وظائفهن.

وأشار التقرير، الذي شمل ٢٣ دولة، الى ان نسبة كبيرة من الفتيات والسيدات يتعرضن لهذه المضايقات وانه ان لم يتم معالجة هذه المشكلة يمكن ان تفقد الشركات موظفات اكفاء بالاضافة الى تكاليف التعويضات التي يمكن ان تدفعها الشركات اذا لجأت أية موظفة الى القضاء بسبب هذه المضايقات.

وأظهر التقرير أيضا ان ٨٤٪ من الموظفات في اسبانيا و٦٤٪ من الموظفات في بريطانيا يقمن بالابلاغ عن هذه المضايقات التي تشمل التعليقات والنكت والنظرات والايماءات.. وأن هناك نسبة كبيرة من النساء في عدد من هذه الدول لا يبلغن عن هذه المضايقات خوفا من أن يفقدوا وظائفهن. بالاضافة الى أن هناك عددا من الدول مثل ايطاليا واليابان واليونان وفنلندا وسويسرا ليس لديها تشريعات محددة تحظر هذه المضايقات او حتى قانون يحددها.

وقد أكد مايكل هايسن، الامين العام للمنظمة، ان هناك تشريعات يتم دراستها حاليا لاصدار اجراءات وقائية وقانونية في مواقع العمل تقلل من خطر هذه المضايقات وتمكن الموظفات من الحصول على حقوقهن اذا لجأن الى القضاء.

نصف مليون جنيه استرليني – ثمن الزواج لمدة (٥) أيام!



● لندن – عندما كان عمرها (١٣ عاماً) قابلت ماندي سميث، التي اصبحت عارضة ازياء فيما بعد، عازف الجيتار الانجليزي، بيل وايمان.. واحبا بعضهما لتنتهي علاقتهما بالزواج بعد بضع سنوات من هذا اللقاء. ولكن بعد اسابيع قليلة من هذا الزواج انقلبت حياة الزوجين الى جحيم. فقد أصيبت «ماندي» (٢٢ عاماً) بمرض لم تعرف اسبابه، بعد ان افقدها وزنها ليصل الى خمسة وثلاثين كيلو غراماً خلال فترة قصيرة بينما انشغل بيل (٥٦ عاماً) في عمله خارج البلاد ولم تتح لهما الفرصة لقضاء حياة زوجية طبيعية معاً الا لايام معدودة على فترات متقطعة منذ زواجهما عام ٨٩ حتى طلاقهما بعام واحد فقط..

وقد اقامت ماندي دعوى في المحكمة بعد الطلاق ضد زوجها تطالبه بنصف ثروته التي تبلغ ٢٤ مليون جنيه استرليني! ولكن بعد ان اكتشف القاضي ان الزوجة لم تقض مع زوجها اكثر من خمسة ايام فقط طوال فترة الزواج حكمت لها المحكمة بما تستحقه، وهو نصف مليون جنيه استرليني فقط!

تشعب فضيحة الرشاوى في ضريبة الدخل في حيفا

* الشرطة تطلب، اليوم، من المستشار القضائي تمديد اعتقال المتهم الرئيسي في الفضيحة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تشعبت قضية التحقيق في فضيحة الرشاوى في ضريبة الدخل في مدينة حيفا التي كانت قد بدأت قبل اكثر من شهر وادت الى اعتقال مراقب الضريبة، بيرتس يتسحاقي، اذ تقدم خلال هذه الفترة اكثر من (١٠٠) شخص حيفاوي لهم علاقة بالموضوع بمبادرتهم الذاتية الى الشرطة لكي يجري معهم قسم الرشاوى في شرطة حيفا التحقيق.

وكانت شرطة قسم الرشاوى قد اعتقلت يتسحاقي المتهم بمنح اشخاص مدينين لضريبة الدخل اوراقا ثبوتية تزكيهم من دفع المستحق عليهم للضريبة مقابل ادخال ٣٧٪ من حجم المبلغ المستحق عليهم الى جيبه الخاص.

وقالت مصادر في شرطة قسم الرشاوى امس الاربعاء، ان الشرطة اعتقلت، امس الاول، شقيق يتسحاقي بتهمة السمسرة بين طالبي التزكية من دفع ضريبة الدخل وبين يتسحاقي نفسه وحصل مقابل ذلك على (٣٠٪) من حجم المبلغ المستحق على طالبي التزكية!

هذا وسيطلب المحققون، اليوم الخميس، موافقة المستشار القضائي للحكومة على تمديد اعتقال المتهم الرئيسي في الفضيحة على ان يسلموا النيابة العامة في بحر الاسبوع القادم جميع المواد المتعلقة بالموضوع لاعداد لائحة اتهام.

نسي ساق المرأة في سيارة تاكسي!

● لشبونة – تعرض سائق تاكسي في لشبونة لابشع مفاجأة في حياته عندما فتح صندوق سيارته بعد انتهاء نهار عمله ليجد فيه طردا يحتوي على ساق امرأة نسيه احد الركاب في السيارة.

وكان الطرد المشؤوم لموظف في احد المستشفيات كلف بايصال الساق الى احدى مقابر المدينة. وبعد ان دفع الراكب اجرة السيارة وتأهب لفتح الصندوق لاخذ الطرد انطلق السائق.

واوضح مسؤول في ادارة المستشفى انه كان من المفترض ان ترسل ساق السيدة التي جرى بترها قبل بضعة ايام الى المقبرة في سيارة اسعاف «لكن لم يكن لدينا في هذا اليوم اية سيارة اسعاف فاستدعينا سيارة تاكسي».

منطقة لوس انجلوس تبقى «العاصمة العالمية لعمليات سطو المصارف»

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – «واحتفظت» منطقة لوس انجلوس وضاحيتها الكبرى في العام ١٩٩٢ باللقب الذي اطلقه عليها مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي (اف. بي. اي) وهو «العاصمة العالمية لعمليات سطو المصارف» مع ٢٦٤١ عملية سجلت في العام ١٩٩٢ اي بارتفاع اكثر من ١٢ بالمئة قياسا على العام ١٩٩١ بحسب اخر الاحصاءات السنوية.

ويلغ عدد عمليات السطو في المؤسسات المصرفية في سبع مناطق تحيط بلوس انجلوس ٢٦٤١ في العام ١٩٩٢ ويلغ الاف الدولارات.

واشار المسؤول الاقليمي في مكافحة السطو في (اف. بي. اي) تشارلي بارسنوز، الى تزايد كبير لاستخدام العنف في هذه العمليات. وقال انه في ٤٤٨ عملية سطو (مقابل ١٤٠ في العام ١٩٩١) اطلقت النار وتعرض موظفو المصارف لاعتداءات.

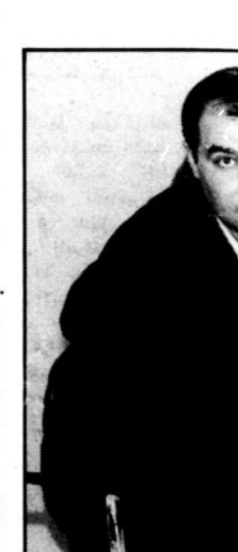
واضاف ان تزايد عمليات السطو يفسر وجود عدد كبير من المصارف المالية التي تنتشر في هذا القطاع حيث يتركز ٦٩ بالمئة من النشاطات المصرفية في كاليفورنيا و٢٥ بالمئة من نشاطات الولايات المتحدة.

ووضعت الـ (اف. بي. اي) خط اتصال خاصا بتصرف المصارف وكذلك جوائز لتعزيز مكافحة هذا النوع من الجرائم.

...فعلي لقاتل ابن عمه

لم أفكر في ايذاء احد من اقاربي

...لى قتل غير متعمد * القضاة أخذوا بالاعتبار ان المتهم


...ال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

...م بدأ الموجودون برمي اشياء مختلفة
...على ناجي في محاولة لجزره عن

استعمال السكين واخراجه من البيت. فخرج وهو يلوح بالسكين. بهذا الوقت خرج ابن عمه، المرحوم سمير، من بيته واقترب منه وحاول اخذ السكين من الخلف. لكن المتهم استدار وطعنه بالسكين، فجاءت في صدره بعمق ثمانية سنتمترات ونصف. وتوفي على الفور.

وقال قضاة المحكمة المركزية في الناصرة، الذين اصدروا القرار، ابراهام اسا وغينات وهس ان المتهم لم يكن سكراناً كما ادعى عندما اعتقل ثاني يوم الحادثة. وان كل ما جاء في لائحة الاتهام التي قدمت ضده تدل على انه انفلت بدون كوابح ولم يتردد في حمل سكين في يده والتلويح بها امام افراد عائلته واصابة اثنين منهم. كذلك فإن تصرفات المتهم في الماضي وشراء حاجيات مقابل شيكات بدون رصيد وعدم عمله بمكان منظم عزله عن اهله، الامر الذي ضايقه، ولكن مع ذلك ومع كل المرارة التي كانت عند المتهم من اهله فهذا لا يبرر حمله للسكين وقتل شخص واصابة اثنين. وجاء في القرار: «نأخذ بعين الاعتبار جيل المتهم، وندمه عما فعله واعترافه وماضيه الخالي من موضوع العنف».

نشر نص محادثة هاتفية حميمة بين الامير تشارلز وصديقته



● سيدني – نشرت مجلة «نيو ايديا» الاسترالية النسائية، امس، نص محادثة هاتفية حميمة جداً قالت انها جرت بين امير ويلز وصديقته كاميلا باركو بولز.

وقالت المجلة الاسبوعية، وهي احدى منشورات مجموعة مورردوخ، ان هذه المحادثة التي جرت في ١٨ كانون الاول عام ١٩٨٩ والتقطها وسجلها احد هواة الراديو المجهزين بشكل جيد هي سبب الازمة بين تشارلز وديانا التي بلغت ذروتها مؤخراً في اعلان انفصالهما رسمياً.

واستناداً الى المحادثة لا يخفي الامير وصديقته عواطفهما او انجذابهما الجسدي في علاقتهما المستمرة منذ عشرين عاماً.

وكانت صحيفة الـ «غارديان» قالت ان الامير والاميرة استخدما مجموعات من الصحف لكشف تفاصيل خلافاتهما الزوجية منذ الخريف الماضي.

«هالو» و«موشي موشي» في الوقت نفسه

اول تجربة للترجمة الآلية بالهاتف بين اليابان والولايات المتحدة والمانيا

● طوكيو – اعلن معهد ياباني للابحاث، امس الاول الثلاثاء، انه سيتم اجراء اول تجربة تكنولوجية ضخمة من نوعها للترجمة الالية بالهاتف بين اليابان والولايات المتحدة والمانيا في ٢٨ كانون الثاني الجاري.

ويشترك في تنفيذ التجربة معهد ابحاث الاتصالات السلكية واللاسلكية في كيوتو وجامعة كارنيجي ميلون في بيتسبورغ (الولايات المتحدة) وجامعة سيمنز وكارلسروه (المانيا). وتتيح هذه التجربة لثلاثة اشخاص تختلف لغاتهم بالتحادث هاتفيا بواسطة كمبيوتر.

وبفضل هذا الكمبيوتر المبرمج على اساس ترجمة ١٥٠٠ كلمة شائعة يسمع مثلا متحدث الماني كلمة التحية بلغته «هالو» في نفس الوقت الذي يقولها متحدث ياباني على خط الهاتف باللغة اليابانية «موشي موشي».

واوضح مسؤول في المعهد الياباني ان توصيل الرسالة الهاتفية الى المتحدث المقصود سيستغرق حوالي عشرين ثانية. واضاف ان شبكة الترجمة اللاسلكية الجديدة التي بدأ اعدادها منذ سبع سنوات يمكنها ترجمة حوالي ٩٠ في المئة من التعابير الشائعة التي تستخدم في المحادثات الهاتفية ولكن لن يتم تسويقها قبل عشر سنوات.



وذكرت الصحف اليابانية نقلا عن هذا المسؤول: «نريد ان نتيح للجميع الاتصال بالاجانب بنفس السهولة التي يتصلون بها باليابانيين».

وستستغرق التجربة، التي ستجري في ٢٨ كانون الثاني الجاري، ثلاثين دقيقة تدخل خلالها الرسائل المترجمة بالكمبيوتر دوائر الهاتف الدولية في شكل اشارات عددية تتحول بعد ذلك الى رسائل صوتية.

للمرة الثانية:

زرع كبد قرد في جسم انسان!

● واشنطن – وكالات الانباء – للمرة الثانية أجريت عملية زرع كبد قرد من نوع «بابون» في جسم انسان في مستشفى جامعة بيتسبورغ في الولايات المتحدة.

واستمرت عملية زرع الكبد في جسم رجل في الـ ٦٢ من عمره اكثر من ١٢ ساعة.

وكان اجرى العملية الاطباء الثلاثة ذاتهم الذين اجروا عملية زرع الكبد في ٢٨ حزيران الماضي في جسم انسان في الـ ٣٥ من عمره.

وكانت عملية زرع الكبد الاولى قد استمرت (١١) ساعة ونصف الساعة وعاش اكثر من شهرين، الا انه توفي بسبب الالتهابات. هذا بالاضافة الى ان هذا المريض كان حاملاً لفيروس «الايدز».

ويعتقد الاطباء بأن كبد القرد محصّن من امراض الالتهابات ولذلك يفضل زرعه في اجسام الاشخاص الذين يعانون من امراض الكبد.

أول عسكرية أمريكية تشارك في مهمة فضائية

● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) – اعلنت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» انه تم اطلاق المركبة الفضائية الامريكية «انديفور»، أمس الاربعاء، في الساعة ٨،٥٩ بالتوقيت المحلي من مركز «كاب كانافيرال» بفلوريدا في مهمة تستغرق سبعة ايام.

وقد تمت عملية الاطلاق في ظروف جوية جيدة لكن بعد تأخير دام بضع دقائق بسبب مراجعة بعض الاجهزة اللوجستية.

وطاقم المركبة مؤلف من خمسة اشخاص بينهم امرأة هي العسكرية الامريكية الاولى التي تشارك في مهمة فضائية. وسيقومون خلال مهمتهم هذه التي تدوم سبعة ايام بانجاز هدفهم الاول وهو نشر قمر صناعي للاتصالات بعد مضي ست ساعات على عملية الاطلاق. والهدف من وضع هذا القمر الصناعي هو تحسين الاتصالات بين الارض والمركبات الفضائية والاقمار الصناعية العلمية.

وهذه المهمة الفضائية الثالثة والخمسون هي الثالثة التي تقوم بها «انديفور» آخر المركبات الفضائية الامريكية. وهي تتضمن في برنامجها خروجا في الفضاء للتحضير للمحطة الفضائية المقبلة «فريدوم».

ومن المقرر ان يقوم اعضاء الطاقم ايضا باجراء ابحاث حول الاثار المترتبة على انفجار الكواكب.

وقد قررت «ناسا» في برنامجها لهذا العام انجاز ثماني مهمات فضائية.

حوار مع المفكر المصري محمود امين العالم

الاشتـــراكيـــة لم تنهزم، ولـم نصل، بعد، الى نهاية التاريخ

● سقط النموذج السوفييتي بسبب بيروقراطية الحزب والدولة.. ومن التجربة يختمر نموذج جديد ● التاريخ لا يسير في خط مستقيم.. انتصارات وهزائم واحلام وانتكاسات ● لا تقرأوا التاريخ بصوفية دينية.. التاريخ مصادفات ومصادمات.. وامكانات.. وخطوات للأمام والخلف ●

■ بعد سنوات من التحولات في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي، لا زال السؤال ملحا: هل فشلت الاشتراكية؟ هل انهارت الشيوعية، كما يروج اعداؤها وذهبت مع الريح، ام لا زالت هناك فرصة؟!!

● حضرت مؤخرا ندوتين (في الهيئة العامة للكتاب وفي دار الهلال، بمناسبة الذكرى المئوية) وكانت قضية الاشتراكية على جدول الاعمال، ولاحظت ان الاتجاه العام للمناقشات عزف على نغمة واحدة، فشل الشيوعية والماركسية، سيادة الرأسمالية، هيمنة الغرب، في تنويعات على لحن نهاية التاريخ. وهذه الصورة عرجاء، واحادية الجانب واختصار مخل لظواهر التاريخ. والعالم،كله الآن، في رأيي، في مرحلة انتقالية كاملة، فالنموذج الاشتراكي السوفييتي، وان كان قد فشل، فعلا، كنموذج فان الرأسمالية تعاني بدورها من مشاكل حادة، فالنظام الرأسمالي يخلق تناقضات جديدة لم تكن موجودة، فهو يبلور نوعا مما يسمى بالسيولة في العلاقات الدولية، و «عولمة» الرأسمالية تكثف تناقضات الضواري الرأسماليين، كما تكثف التبعية في العالم الثالث، والتطور الهائل لوسائل الانتاج افرز وفرة انتاجية اعلى من قدرات الاستيعاب الاستهلاكي في وضع تقسيم العمل الدولي الراهن وخلق ازمات كساد. باختصار نحن في عالم معأزم، وهناك مناطق في العالم الثالث معرضة للإندثار، بسبب مشكلات التصحر، والانفجار بسبب الفقر والصراعات القبلية والعرقية، التي انفجرت مع انفجار العالم القديم، وهناك الظواهر الناجمة عن التحديث المتسارع، وغير المنضبط في البيئة الطبيعية. وهذه بعض مظاهر ازمة النظام الرأسمالي الذي يزعمون انتصاره النهائي.

■ هذا عن ازمة النظام الرأسمالي، ولكن السؤال يبقى ملحا هل انتهت الاشتراكية؟

● رغم انهيار النموذج السوفييتي، الاشتراكية لم تنته، بل تبرز حاجة البشرية اليها اكثر فأكثر، في المرحلة المزلزلة لهيمنة الغرب، تتكثف التناقضات وتزداد ضراوة نهب العالم الثالث بما ينذر بتمردات جماهيرية واسعة النطاق، فضلا عن ان التطور الراهن يضيف الى قوة العمل وقوة الانتاج، القوى الثقافية: المثقفون، والعلماء، والمهنيون، كل هؤلاء، اصبحوا في العالم الجديد، جزءا من قوة العمل، ومصدرا لحركات الاحتجاج. وقد ارتبط فشل النموذج السوفييتي في استخدام سلطة الدولة للتعجيل في تحقيق اهداف نبيلة: العدالة الاجتماعية، والتقدم الاقتصادي والاجتماعي، وبناء قاعدة صناعية كبرى، وتحديث الزراعة واستخدام سلطة الدولة ادى الى بيروقراطية الحزب والدولة، وتراجع الطابع الدمقراطي والانساني للاشتراكية.

ليس معنى هذا فشل الاشتراكية، كهدف، بل ضرورة البحث عن نموذج جديد يجمع بين التخطيط والمبادرة، بين التوجيه وحرية الانسان، بين خطة التنمية وقانون السوق.

والاسئلة المطروحة على الاشتراكية هي كيف تصبح اداة مجتمعية ولا يصبح المجتمع اداة الدولة؟ كيف يمكن الحيلولة دون تحول الدولة الى قوة مفارقة للمجتمع تضاعف من اغتراب الانسان؟ كيف نحقق بنية اجتماعية تعزز سلطة غير بيروقراطية؟ كيف يكون المجتمع اقوى من الدولة؟

هذه المخاوف لم تكن بعيدة عن تصورات ماركس، ولعلنا نذكر مساجلاته مع «لاسال».. كان «لاسال» يدافع عن مفهوم الدولة البروسية وماركس يعارض ذلك على طول الخط.

وما حدث في الاتحاد السوفييتي ان حروب التدخل والحرب الأهلية ساهمت في تعزيز مركزية الدولة وبيروقراطية الحزب.. والعالم، ورغم كل شيء، لا زال في حاجة الى نظام جديد يشبع حاجات الانسان الاساسية، ولا يعلي مبدأ الربحية، وآليات السوق على احتياجات الشعب.. نظام يواجه كل جراح الرأسمالية: الفقر، التخلف، الحروب، التلوث، الاغتراب. يلح على ذلك اننا نعيش حضارة واحدة في قرية صغيرة موارة بالتناقضات واحتمال الانفجار.

وازعم ان مصير الانسانية يتعلق بمستقبل الاشتراكية، وماركس لم يحدد اشكال الانتقال للاشتراكية، وتركها لتجربة التاريخ وابداع الشعوب، والتاريخ يعرف الفشل، كما يعرف النجاح.

مصادفات التاريخ

■ وفي الوضع الراهن، كيف ترى التحولات الجارية على قدم وساق؟

● نحن الآن في مرحلة تحول، ازعم انها رائعة في تاريخ البشرية. والتاريخ والصراع الطبقي، لا يسيران في خط مستقيم، في حياة الأمم والشعوب والافراد، خطوة للأمام وخطوتان للخلف.. انتصارات وتعرجات وانكسارات، واحلام منتصرة وآمال مخفقة.. وما يحدث، الآن، هو زلزال اجتماعي وسياسي سوف تبزغ منه أبنية جديدة ليس لها طابع قطبي، مركز واطراف، ونحن الاشتراكيون نمثل الاستمرار، ولكنه الاستمرار الخلاق، استمرار لا يعتمد نموذجا كشفت التجربة بعض اخطائه. والاشتراكية التي تتبلور لن تكون في قطيعة مع الماضي، ليست عدمية، هي نفي جدلي، والنفي الجدلي يستلهم اعظم ما في التراث ويضيف اليه. لا يوجد في التاريخ ظواهر تسحق، بل هناك النفي الجدلي للظواهر الطبيعة والتاريخ. والاشتراكية تتعرض الآن لهذه العملية. ولا يهم، الآن، موجة الهجوم العاتية على الماركسية، فهناك قصة تقول ان عصفورة كانت تلوم الهواء، فلولاه لكان الطيران اسهل. وكان الهواء يرد لولا مقاومة الهواء، لوقعت على الأرض، فالطيران يعتمد على المقاومة.

وفي مرحلة التكوين تنهل الاشتراكية، ونماذجها المقبلة، من هذا التراث الانساني العظيم، دون ان تكون سلفية، ودون ان تكون عدمية. والتاريخ لا يقدم نفسه جاهزا للبشر والحتمية التاريخية ليست ميكانيكية، انها حركة صراع وجدل، وانا لا انكر انه عبر هذه المسيرة يسقط الكثيرون ويبدلون مواقعهم ويتهزمون او يروجون للهزيمة، ولكنهم لم يقرأوا التاريخ، التاريخ نتاج! مصادفات، ومصادمات وارادات متصارعة، وانتصارات وهزائم! ولا ينبغي لماركسي ان يتأمل التاريخ بمنظور ديني! التاريخ امكانيات! امكانية للتقدم وامكانية للتراجع!

مأساة عربية

■ يبدو ان التاريخ اختص العالم العربي بالكثير من فواجعه؟

● في العالم العربي لم تعرف تجربة اشتراكية حقيقية، ومشاريع النهضة القومية، رغم ما حققته من بعض مظاهر التحديث، اجهضت. البعث في المشرق، وجبهة التحرير في المغرب، والناصرية، بكل آثارها في المنطقة. في العالم العربي كان هناك، دائما، قوى تعمل على اجهاض النهضة. مشكلة مشاريع التنمية انها كانت برانية واستبدادية وعلوية، والناصرية كانت محاولة تنبع من الداخل، ولكنها اجهضت. وكيف نفسر، رغم كل مشاريع التحديث، انتشار الأمية بنسبة ٧٠٪ في العالم العربي؟ لم تجر عملية تحديث عميق للمجتمع، تغيير جذري لصالح الملايين. هناك في بعض العواصم هياكل اوروبية (مباني وطرق وكباري) ونهضة مجهضة، واقتصاد تابع وملايين محرومة. «محمد علي» خان مشروع النهضة بعد ان وقف معه عمر مكرم، على رأس الشعب ضد ارادة الباب العالي، ثم وظف «محمد علي» مشروع التنمية لخدمة اهدافه التوسعية. والثورة العرابية كانت امتدادا للثورة المجهضة، كذلك ثورة ١٩.. وقد استمرت الثورة المجهضة تعبر عن نفسها، من خلال التنوير العقلاني. علي عبد الرازق ليس ابن النهضة البرانية، وطه حسين ابن التراث العربي الاسلامي، والناصرية كانت محاولة حقيقية تكاتف ضدها الاعداء، واستغلوا اخطاءها. ومع السادات ازدادت مظاهر النهضة البرانية.

ما عجز عنه العالم العربي هو تحقيق عملية تحديث نابعة من احتياجات المجتمع ومتوائمة مع شروطه وبارادة ومشاركة ابنائه واسهامهم في صنع التغيير من خلال اشكال دمقراطية معترف بها.

نحن اذن، رغم فشل المشروع الناصري، لا زلنا نواصل بالوعي والثقافة والفكر، مشروع النهضة المجهضة في عالم جديد. لا نقيم قطيعة مع تراثنا باسم التقدم، ولا نسجن انفسنا في الماضي باسم الاصالة.

■ في العالم العربي، وعلى ضوء التطورات الجديدة، لم يعد هناك اجماع حول مشروع النهضة، او المشروع القومي، والانقسام لا يزال على اشده؟

● الآن في العالم العربي ثلاثة اتجاهات واضحة:

● اتجاه للقطرية (استبعاد الانتماء العربي) وهو اتجاه ممتد، حتى في دول المغرب، وحتى في مصر، ويظهر هذا الاتجاه بوضوح في معالجة القضية الفلسطينية.

● ويرتبط هذا الاتجاه باتجاه للإنفتاح بهدف الاندماج التابع مع النظام الرأسمالي العالمي، فنحن الآن موحدون في تبعيتنا. اما العلاقات الاقتصادية البينية بين الدول العربية، فلا تزد عن ٦٫٥٪ من علاقاتها الاقتصادية (التجارية) البينية. والاقتصاديات العربية يغلب عليها الطابع الريعي الطفيلي (دخل البترول، السياحة، القناة، تحويلات العاملين في الخارج) والقاعدة الانتاجية ضائعة، ومعظم الدول العربية غارق في الديون. وفي الوقت الذي تتفكك فيه الدولة الانتاجية تزداد شراسة الدولة القمعية.

● وهناك اخيرا الاتجاه الاشتراكي ويطرح في المدى المباشر قضية الانتاج الصناعي، تطوير الصناعة والزراعة. حماية محدودي الدخل، مقاومة الهجمة التي تربط الاقتصاد المصري والعربي بعجلات التبعية، وتخضعه لشروط صندوق النقد الدولي والانتاجية والتصنيع هما رده على الكومبرادورية، والدمقراطية هي رده على الاستبداد، والعروبة هي رده على القطرية، والتنوير هو رده على التخلف.

كما ان العالم العربي يتعرض، الآن، لهجمة امبريالية تحاول ان تدفع بالتغيرات في الاتجاه الذي يحقق مصالح الغرب. وحدث هذا في حرب الخليج بعد العدوان العراقي على الكويت، وفي التهديدات الموجهة لليبيا، وفي شروط صندوق النقد الدولي التي تعصف بكل المكاسب التي حققها الشعب.

■ واين الحركة السلفية و«الاسلام السياسي» وازمة اليسار العربي على هذه الخريطة؟

● من اخطاء الحركة اليسارية انها اهتمت بالجانب العقلاني اكثر من اهتمامها بالجانب المعنوي والتراثي، نسينا ان تظاهراتنا كانت تبدأ من الأزهر، وان قسم الأزهر كان اقوى الاقسام في الحزب الشيوعي. وللأسف فإن الحركة الشيوعية اصبحت، في بعض مظاهرها، جزءا من عملية التحديث البراني.. اقتصادية عقلانية اجرائية، رغم تناقض ذلك مع الماركسية. انعزلت الحركة عن الجذور الشعبية. مناضلون تخريبيون. اين نحن من ملايين العمال، من الكتلة الرئيسة في الطبقة العاملة، من النسيج اليومي لحياة الطبقة العاملة والفلاحين والفقراء. نحن بحاجة الى علم اجتماع شعبي، الى مواصلة محاولات «سيد عويس» وجزئيا «صادق سعد». برامج الحركة الشيوعية كانت صحيحة وعقلانية، ولكن غلب عليها الطابع النخبوي.

■ هل توافق على القول بأن الحركة اليسارية اختارت احيانا الاشتباك مع الحركة السلفية في شعاراتها الغامضة، ذات التأثير الجماهيري مثل: «والاسلام هو الحل» بدلا من الاشتباك معها في اضعف مقاطعها. اعني موقفها الاجتماعي والسياسي الشامل؟

● نعم، فقد كان من الواجب ان يجري الاشتباك حول القضايا الملحة، مثل الموقف من القطاع العام، الصحة، الاسكان، التعليم، الحرية، مشروع التنمية. اظن ان مثل هذا الاشتباك كان يمكن ان يكون اكثر فاعلية في عزل تأثيراتها السلبية، بل يمكن القول في كسب كتلة منها لم يستفزها العراك حول شعار ديني غامض.

■ هل يعود ذلك الى الخلط بين مهمات النضال على الجبهة الفكرية والشعارات والتكتيكات الجماهيرية، التي ينبغي ان تنطلق من الوضع الملموس للحركة؟

● انا من انصار الحوار مع التيارات الاسلامية، ولست من انصار التحالف. من انصار شن الصراع الفكري الواعي والناضج، والذي يميز بين «الغيبيات» والوجدان الديني الجماهيري، بين الجوانب الفكرية، في مواقف التيارات الاسلامية المتعلقة بمعارك الأرض، وبين تعليمات السماء. لقد قدم «فردريك الجاز» تحليلا لثلاثة اشكال للمواقف الدينية: دين سلطوي يعطي مشروعية للسلطة، ودين شعبي عامي يحقق السلوى في الحياة، ودين ثوري في التاريخ، ولذلك اكرر، دائما، ان معركتنا في الارض، وليست في السماء. ولنلاحظ ان الرؤية الدينية لمحي الدين بن عربي قريبة من رؤية ماركس للدين، ولكننا لا نهتم بما يكفي بالجوانب التراثية.

وفي قضايا الصراع الفكري ينبغي ان نلاحظ ان الاسلام جزء من الثقافة المجتمعية، وواجب اليسار ان يقدم رؤية علمية وموضوعية لظواهر الطبيعة والتاريخ والكون، يحتذى الرافد العلمي في التراث الثقافي ويحتضن كل ما هو ايجابي في هذا التراث. وفي قضايا النضال المباشر، ان وجدت نقاط التقاء، فلا مانع من اعمال مشتركة من مواقع فكرية

● انا من انصار الحوار مع التيارات الاسلامية في العالم العربي، ولست من انصار التحالف ● الحركة الشيوعية العربية نقلت الى الواقع اكثر مما اخذت منه ● ينبغي ان يرحب الشيوعيون بالخلاف في صفوفهم، وان يحترموا الاجتهادات المختلفة للرفاق ●

● البقية على صفحة ١٠ ●

نافذة على نقابة المعلمين الهستدروتية:

خمس سنوات من عمر النقابة

● بقلم: منذر غريب – المربي والنقابي ●

● لا بد من وقفة بعد خمس سنوات من انتخابات نقابة المعلمين لنستذكر الماضي ونأخذ العبر للمستقبل.

ولا بد في هذه الوقفة من ان نعيد الى الاذهان آخر نتائج لانتخابات فرع نقابة المعلمين في الناصرة حيث كان توزيع الاصوات والمقاعد في الفرع كالتالي:

قائمة المعراخ – ٤٥٦ صوتا – ٤ مقاعد

قائمة م هـ (العرب المرتبطة بالمعراخ) – ٤٣٢ صوتا – ٤ مقاعد

قائمة التقدمية – ٢١٢ صوتا – مقعدان

قائمة الليكود – ٦٩ صوتا – مقعد

قائمة الجبهة – ٧٣٨ صوتا – ٦ مقاعد.

فالجبهة عمليا حازت على اكبر نسبة من الأصوات وفازت بسبعة مقاعد الا ان لجنة الانتخابات في تل ابيب حرمتها من المقعد السابع وحولته لقائمة الليكود التي كانت اصواتها اقل من فائض اصوات الجبهة.

وظهرت عندها المؤامرة المعراخية بتخوفهم من ائتلاف بين الجبهة والتقدمية، ينال الأغلبية. وهكذا قطعوا الطريق على التحول الكبير الذي كان سيتحقق في ادارة الفرع للمرة الاولى حيث ستصل الجبهة مع التقدمية الى قيادة الفرع.

هذه النتائج اقضت مضاجع ادارة النقابة العامة فقامت قبل سنتين بضم مدارس يهودية جديدة من مستوطنات منطقة المرج (فرع العفولة) الى فرع النقابة في الناصرة لزيادة عدد المصوتين من المعلمين اليهود. وهكذا ضمنت، حسب اعتقادها، قطع الطريق امام حصول الجبهة على اغلبية لجنة الفرع، خاصة بعد الاعداد المتزايدة من معلمي المدارس الاهلية الذين اخذوا بالانتساب للنقابة.

وكنا في السنوات الأخيرة نعمل على تنظيم معلمي المدارس الاهلية بضمهم الى النقابة لتضمن لهم بالتدريج حقوقهم في الاتفاقية الشاملة وكنا كلما نجحنا في ضم مجموعة جديدة يقوم حاسوب نقابة المعلمين باسقاط اسمائهم «سهوا» من لوائح المعلمين المسلجين والتي ترسل سنويا الى المدارس للحصول على «هدايا النقابة».

وهذه السنة طلبنا تزويدنا بنماذج لانتساب المعلمين للنقابة فلم نجد سوى بضعة نماذج في الناصرة فتوجهنا الى مركز النقابة في تل ابيب فاعادونا الى فرع النقابة في الناصرة، وفي الناصرة لا تتوفر النماذج!! وهكذا تستمر اللعبة بين تل ابيب والناصرة، ويحرم عدد من معلمي المدارس الاهلية من حقهم في الانضمام للنقابة، وبالنتيجة تضمن النقابة عدم زيادة عدد المعلمين العرب مقابل زيادة المعلمين اليهود.

كل نقابة عمالية او غيرها في العالم، تسعى الى زيادة عدد اعضائها، ونقابتا المعلمين الهستدروتية ومنظمة المعلمين الثانويين تخوضان حربا لتجلب كل منهما اكبر عدد من المعلمين الثانويين. ولكن عندما يتعلق الأمر بانضمام معلمين عرب تصبح نقابة المعلمين الهستدروتية غير راغبة بانضمام اعضاء جدد.

ولكننا نطمئن ادارة نقابة المعلمين ان المسيرة ستستمر وسنجد الطرق الكفيلة بانضمام اعداد اضافية من المعلمين للنقابة، ويكفينا فخرا اننا بهذا نكون قد حققنا تنظيم معلمي المدارس الأهلية التي هي مدارس اساسية تتحمل مسؤولية كبرى في تخريج الافواج من شبابنا، كذلك بتحقيق تنظيمهم في النقابة نضمن امكانية الدفاع عن حقوقهم المهنية. اما المعركة الانتخابية فنترك مصيرها بأيدي المعلمين ونحن على يقين تام ان معلمينا على قدر كامل من المسؤولية والوعي وسوف يحاسبون من يتلاعب بمصلحتهم الحساب العسير.

لم تحقق النقابة نتائج تستحق الذكر بشأن تحسين رواتب المعلمين طيلة السنوات الماضية، فغالبية رواتب المعلمين اقل من المعدل العام للأجور في البلاد وقسم كبير منها يحتاج الى مخصصات اكمال الدخل من التأمين الوطني.

وفي السنوات الماضية كانت النقابة تذكر المعلمين بوجودها باعلان نزاعات عمل في عدة مناسبات بشأن الراتب فتهدد في نهاية السنة بعدم التعاون مع وزارة المعارف في ترتيبات انهاء السنة الدراسية والامتناع عن تحضير الملاكات للسنة التالية او بمقاطعة امتحانات البجروت، ثم تتراجع عن كل التهديدات وتهدد من جديد بعدم فتح السنة الدراسية وربما اعلنت عن اضراب يوم ثم ينتهي الأمر بالوعود المستقبلية.

وهكذا بقيت الأجور المتآكلة تعاني من ضآلتها، واضيفت لها نسب مئوية طفيفة لم تحدث اي تغيير جوهري فيها ولم تعوض عن ارتفاع الاسعار الذي رافق ذلك.

وثارت اخيرا ضجة حول الأجور حين اعلنت منظمة المعلمين الثانويين عن اضراب بسبب ضياع نسبة الربط بين رواتب المعلمين ورواتب المهندسين حسب اتفاقية عتسيوني. وكانت قد اسمعت انتقادات كثيرة للنقابة حول تهاونها في ضمان الارتباط بين رواتب المعلمين والمهندسين، وكانت النقابة تتهرب من الموضوع وتدعي ان الارتباط قائم وانها مطلعة على الاوضاع الدقيقة للرواتب.

واخيرا عندما اعلنت منظمة المعلمين الثانويين الاضراب استيقظت النقابة لتضم صوتها مطالبة ببحث الرواتب مع وزارتي المالية والمعارف، وفجأة اكتشفت النقابة التي تمثل قرابة تسعين الف معلم ان وزارة المالية تخدعها في المعلومات التي تزودها بها حول رواتب المهندسين!! اي انها تزودها بارقام مغلوطة.. وفجأة تكتشف النقابة ان رواتب المهندسين تجاوزت رواتب المعلمين بأكثر من ١٤٠٪ (هكذا دفعة واحدة).

● البقية على صفحة ١٠●

العشق الدمقراطي الساذج

● بقلم: جبر جزماوي ●

● اكذب عليكم لو زعمت انني غير معجب بالدمقراطية الرحبة التي ترفرها الرأسمالية للشعوب في العالم، واكون المبصر الدجال وذو القرون المائة لو تجرأت وتنكرت للحرية الشاملة التي تمنحها امبراطوريات الاحتكار لكل انسان في هذا العالم، لكنني اكون ملعونا ومنافقا لو قلت لكم، انني افهم هذه الدمقراطية وتلك الحرية التي اخذت تلمع في الوطن العربي الممتد من الخليج الصباحي الى المحيط الحسني.

فكيف افهم الدمقراطية التي يراد حشرها في القمقم المعدوم بينما ارى الاحزاب العربية الثورية والاصولية والقومية والوصولية تتهافت لتصل الى اعتاب وزير داخلية املا في الحصول على تصريح للعمل رسميا وفق اصول الدمقراطية الخارجة من تحت كرسي الحاكم والمشروطة بالعمل تحت سوطه وامام مهمازه الحاد المجرد للطعن في القفا.

وكيف استوعب هذه المرهمة المخيفة، الدمقراطية، وأنا اقرأ الصحف الصادرة بمباركة وزراء الداخلية ورجال الأمن النظامي وجبابرة غسل الدماغ واساطين تمهير المشاعر وسادة الاعلام الاستهلاكي والهلاك الاعلامي، اقرأ لأجد ان فخامته وجلالته وسيادته وسموه وحتى كبير الخصيان في معيته يحتلون ٩٠٪ من الصحيفة تاركين للدعاية ٧٪. فقط بينما يحتل الوطن الصغير نصف المساحة المتبقية، الا اذا انزلت دعاية لمنتوج مستورد اعظم اهمية.

وأنى لمواطن مثلي لم يصل رحاب السلطة الا مجرورا ان يبتلع كبسولة الدمقراطية المغلفة بينما هو يرى الرغيف يسابق الصاروخ والعمل ابعد من حلم القطب الجنوبي بعناق القطب الشمالي والاجور ادنى من شرف – ابو رغال العصري – والاسعار اعلى من سقف الحكم الاداري الذاتي والاطفال يتصارخون في الغرفة بنسق يضيع معه مصطلح «وتاسعهم سيأتي بعد صيف»

ثم اخبروني بالله عليكم، ماذا يمكنني انا الأهبل المصدّق للأنظمة وتلفزيوناتها وصحفها، ان افعل عندما اشاهد شعار الوحدة والحرية والاشتراكية يملأ الشاشة كل ليلة، ثم اسمع عن وحدة القوات المقولية – ماركة بوش وشركاه – تتوحد مع قوات النظام ضد العراق، واقرأ عن حرية الهجرة وفق صفقات تذكر بالمرحوم – محمد جعفر/ انور/ خاشقجي النميري، واشاهد آثار الاشتراكية الرائعة على وجوه وازياء المحتفلين بليلة عيد الميلاد المجيد.

واسمع ان الحسن – اياه – يترأس لجنة.. القدس بينما يقبع الاحتلال الاسباني مستوطنا في سبتة وسليلة، واشاهد عظام ورفات الموتى ممن غرقوا قبل ثلاثين عاما تدفن بالاحرام اللائق بالانسان بينما تكاد مقابرنا تتحول الى عمارات متعددة الطوابق.

اقول لكم، ورغم كل محاولاتي المخلصة والبائسة، فإنني لم اتوصل حتى الآن لفهم حقيقة العلاقة القائمة بين كل ما يجري وبين الدمقراطية، وانا اقف الآن امامكم، اما ان تقوموا بإفهامي ما لم افهمه او ان تتركوني اصفع هذه الدمقراطيات بالحذاء والبطها واركلها واخلع شعرها الزاهي المزيف تعبيرا عن حريتي التي ضمنتها لي سادة العالم الجديد منذ مذابح فيتنام وحصار كوبا وعنصرية جنوب افريقيا وتصفية اللندي وتذويب فرج الله الحلو والمهدي بن بركة واغتيال عبد الفتاح اسماعيل واعدام عبد الخالق محجوب وحتى ترئيق وحدة «اليسار» الاسرائيلي بالتصويت لصالح الترانسفير ومحاولات اخراس زياد ومحاميد، وضمانا للتعبير عن حريتي فانني لن اكمل ما تتوقعون ان اقوله يا – كذابي الزفة!!

***

واقاما للحديث الدمقراطي عن الدمقراطية فان مناقشة الاجراءات التي اتخذت بحق زياد ومحاميد لن تكون غاية في حد ذاتها، لكن العبرة تكمن في فهم هذه اللعبة التي ندخلها ثم لا نعرف كيف نغادرها الا وقد عاقبتنا بوحشية فاشية لا علاقة لها بالدمقراطية. فالدمقراطية الاحادية الجانب التي يراد لها ان تخضع قومية متكاملة الملامح تحت سلطة دولة لا تعترف بثنائية القومية القائمة فيها، لا يمكن ان تصل حد الدمقراطية الادنى. والدمقراطية التي تضع شرطا مسبقا امام مواطنيها يلزمهم – عمليا – بالسير وفق منظور الرأسمالية ومصالحها الفظة لا يعقل ان تكون اكثر من دجل برجوازي صارخ. والدمقراطية التي تسمح – وعبر ارقى منابرها – بالمناداة بمصطلحات عنصرية فجة ثم تحرم على البعض ممارسة الحق في الرد الملائم، لا ترقى مطلقا الى اي مفهوم دمقراطي.

ونحن هنا لن نتحدث عن الدمقراطية الاحتلالية في المناطق المحتلة فهذا حديث يطول ويفتح جراحا لا تندمل مطلقا، ولكن نتطرق الى الخطوط المتشابكة حيث تختلط المصالح الشخصية والحزبية والشللية مع عصي السلطة وجزرها مما يخلق احجية لا يمكن حلها ابدا حتى ولا بسيف الاسكندر.

ان التوجه نحو المشاركة في احزاب السلطة يثير الآن اكثر من تساؤل بعد ان ثبت للجميع ودون استثناء، ان هذه الاحزاب تريد الاصوات العربية لغاية في نفس يعقوب، ترى كم مرة قامت احزاب السلطة بخذلان زلمها قبل غيرهم، والى متى تستمر الرغبة في اذلال الذات بحجة حفظ الذات؟

(جديد – يحيد)

منبر المؤتمر

28-30.1.93 — ٢٨–١٩٩٣/١/٣٠

ועידת המפלגה הקומוניסטית הישראלית

مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لن يأتينا الترياق من العراق

● بقلم: نمر نجار ●

● تختلف التقديرات والاجتهادات حول ابحاث ونتائج المؤتمر الثاني والعشرين والسؤال الذي يطرح نفسه هو ماذا نريد من المؤتمر؟

هل يوجد من يؤمن بالغيبيات؟ هل يأتي المؤتمر بالمعجزات؟ هل نريد المؤتمر حربا بين معسكرات؟ وهل نحن اصلا معسكرات؟ هل نحن قيس ويمن؟ ولو افترضنا اننا كذلك كما يتمنى اعداؤنا ان نكون، فماذا يبقى لنا بعد ان يمزق احدنا الآخر؟

فها هو نموذج حزب المعسكرات الليكود امامنا وقد رأينا كيف كانت هزيمته! وها هو رديفه المعراخ رغم كل اختلاف وجهات النظر بين حمائمه وصقوره الا انه كان عصريا في عراكه وخرج موحدا رغم كل شيء ووصل الى شاطئ النصر. نعم يوجد بيننا نقاش. قد نختلف على شكل الاشتراكية التي نطمح اليها وحول سبل تحقيقها. ولكن هل هذا هو المطروح على بساط العمل اليوم او بعد غد؟ لا بد ان نستفيد من تجربة الدول الاشتراكية سابقا ومن تجربة الاحزاب الشيوعية العالمية ولا بأس، بل من الطبيعي جدا، ان يستمر النقاش حول هذا البند فلا شك ان انهيار التجربة الاشتراكية آلمنا جميعا ولكن هل كان ذلك بفعل قيادة حزبنا؟

قد نختلف على قواعد التنظيم الماركسي اللينيني الذي نريد وقد نختلف على قضايا اخرى كثيرة! ولكن ما العيب في هذا ومن قال اننا يجب ان نتفق على كل شيء؟

ولكن هل نختلف على اننا حزب الطبقة العاملة العربية اليهودية؟ هل نختلف على اننا الحزب المدافع عن حقوق الجماهير العربية على اختلاف فئاتها؟ هل نختلف على اننا الحزب المكافح من اجل السلام العادل واخوة الشعوب والمساند لكل ما هو خير وتقدم والمقاوم لكل ظلم؟

واذا كانت الأمور بهذه البساطة، كما اراها نجمع في المؤتمر على غالبية الأمور ونحترم رأي الأكثرية في بقية المواضيع.

ما يحسم الأمور هو هل النقاش بين شيوعيين وباخلاق شيوعية؟ ام انه يوجد نقاش بين شيوعيين ومتلبسين بالشيوعية؟ ثم هل النقاش وانتظار ما يتمخض عنه المؤتمر يمنع شيوعيا من جمع اشتراكات «الاتحاد» مثلا؟ او من جمع او دفع الحملة المالية؟ او هل ننتظر ما يتمخض عنه المؤتمر لندعو لنصرة قائمة الجبهة في انتخابات المعلمين او غيرها من الانتخابات النقابية؟ وهل شتم القيادة هو شهادة على الجرأة والتجدد؟ ثم اليس التعميم في مهاجمة القيادة هو جريمة بحد ذاته؟ وهو وحده كاف لكشف نوايا فاعله؟

وهل تغيير جيل القيادة هو الحل؟ هل نعمل حسب كليشيهات جاهزة؟ لكم الحق بانتقاد اي رفيق في القيادة وتعداد اخطاء القيادة ككل! ولكم كامل الحق بانتخاب القيادة التي ترونها مناسبة ولكن بمسؤولية. ولكن لا يمكن بأي شكل من الأشكال قبول الهجوم على القيادة كغطاء للتقاعس عن العمل او الانتهازية.

ايها الرفاق اذا تجردنا من الموضوعية نكون قد تنازلنا طوعا عن شيوعيتنا. واقولها محذرا انه قد يستطيع البعض باسم الهجوم على القيادة وباسم التجديد والتصحيح والدمقرطة ان يصل الى مراكز قيادية في الحزب. وقد حدث هذا من قبل عندنا وحدث في احزاب شيوعية اخرى. وبسرعة البيريسترويكا التي ارادوا نقلها الينا بحذافيرها لم تطل ايامها ولو طالت اكثر لاستمرت فئة المتسلقين تردد نفس الشعارات دون اي عمل وتجني المراكز. ولكن لسوء حظها لم تطل فارتاح قسم من دعاتها واراحونا من شرهم. واعتقد انه ما زال نفر منهم ينتظر ما يتمخض عنه المؤتمر ليحدد موقفه. ولكني واثق ان الجسم السليم للحزب سينفث كل الاجسام الغريبة خارجا.

اما انتم مئات الرفاق العاديين الطيبين الذين نذرتم حياتكم للحزب وربطتم مصيركم بمصيره فلا تنتظروا ايها الرفاق قارئة الفنجان، قارئة الطالع! بأيديكم وهمسكم ونشاطكم تنجحون المؤتمر وتعيدون الى الحزب اصالته ونفوذه فقبل ان نعدد قصورات الآخرين علينا ان نسأل السؤال ماذا قدمنا نحن للحزب.

معا ايها الرفاق لقفزة نوعية جديدة ولنطلع فجرا جديدا بعد ليل حالك الظلمة.

حوار مع المفكر المصري محمود امين العالم

● تتمة من ص ٨ ●

مختلفة. وعلى سبيل المثال ففي اعقاب مؤتمر ضد قانون الطوارئ قلت للمستشار «الهضيبي» المتحدث الرسمي باسم جماعة الاخوان، هناك نقاط مشتركة بيننا. فقال ان الخلاف الرئيس يتحدد في جملة واحدة، «ولا اله الا الله» واجبته انتم اصطنعتم الخلاف، ومع هذا دعنا نتفق على الأقل حول الشيطان: امريكا، الصهيونية، الاستعمار، الطوارئ. يمكن ان نحارب معا الشيطان، فهل تمتنعون عن تسديد الضربات ضد الشيطان، بسبب موقف تكفيري ادعيتم لأنفسكم فيه حق الوصاية.

■ **اداء اليسار اعطى، في بعض المواقف، انطباعا بالتوظيف الحكومي لليسار لبلورة اجماع قومي ضد «الاسلام السياسي». وهناك من اليساريين من يعتبرون ان التناقض الرئيس مع الحركة الاسلامية. وثمة رأي آخر يرى ان عزل التيارات السلفية يرتبط بتسديد الضربات للحكم، اين موقعك؟**

● القضية، في رأيي، تتحدد في حل الاشكالية التالية: كيف لا تغيب عنك معركتك ضد النظام، دون ان تتخلى عن معركتك ضد الداعين للسلطة الدينية؟ لا تستطيع في اي مجال ان تقدم برنامجا دمقراطيا دون ان يكون نصله ضد السلطة التي تقبض على الحكم، وكذلك يتعلق الحال بالقضية الوطنية، لا يمكن ان تعزل التيارات السلفية دون ان تطرح نفسك كبديل مستقل، لا يمكن ان تعزل، عن الناس، خطرا محتملا، ان لم تواجه الخطر المباشر، ومن هنا انا ضد التوظيف الرسمي لليسار، في وقت تتشكل فيه ايديولوجية السلطة نفسها من ثلاثة اضلاع: ضلع برغماتي، وضلع ليبرالي مظهري، وضلع الدين، فسلطات الحكم، في العالم العربي، تهتم بالدين كأساس ايديولوجي لمواقفها، والخلاف مع التيارات السلفية حول الحصة. ولكن ادعياء السلطة الدينية يشكلون خطرا، فهم، ايضا، شموليون، ويريدون قولبة المجتمع في قالب سلفي، ويناهضون حركة التحديث، ولا ينحازون في القضايا الاجتماعية، لمصالح الجماهير.

■ **الآن، بماذا تفسر صعود الحركات الدينية في العالم العربي، وربما الاسلامي كله؟**

● ببساطة يمكن تفسير ذلك بأزمة التطور الرأسمالي في هذه البلدان وانتقالها الى مواقع التبعية، بغياب المشروع القومي.. ولدي سؤال: كيف تفسر ضعف حركة الاخوان في عهد عبد الناصر؟ كان هناك مشروع قومي. وفي مواجهة مشروع عبد الناصر وضعوا الرب (الحكم لله)، وفي مراحل التراجع، فان الطبقات الوسطى تتذبذب اكثر الى الحركات الدينية. ويمكن ان تجد لها نفوذا في اوساط جماهير فقيرة كرد فعل لسياسة الطبقات الحاكمة، وفي ظروف ضعف البديل الذي يقدمه اليسار. الايديولوجية الدينية، باختصار، جاهزة في ظروف الازمات، والتيارات السلفية هي الوريث الطبيعي للأزمة في العالم الثالث، ولكنها يمكن ان تكون وريثا مؤقتا.

■ **هناك رأي يربط هذا الصعود بالهجمة الغربية على المنطقة، واعتبار الاسلام محور معركة الغرب بعد ازمة الشيوعية؟**

● وهل الحركات السلفية ضد النظام الرأسمالي.. تابع قصة شركات توظيف الاموال في مصر.. تابع اداء الكتلة البرلمانية للاخوان في مجلس الشعب من كل القوانين والتشريعات التي كرست اوضاع التبعية. فسر لي استضافة «عمر عبد الرحمن» في امريكا.. والعلاقات مع البشير.. تأمل ما جرى في افغانستان من دعم مباشر من المخابرات الامريكية للمجاهدين. والأممية الاسلامية ليست بعيدة عن الرأسمالية العالمية.. هناك علاقات وصلات وحوار، وبعض الخلافات السياسية.

■ **والحركة الشيوعية، هل تستطيع مواجهة هذه الأخطار في ظروف ازمتها؟**

● على الحركة الشيوعية ان تجدد نفسها، وأن تتخذ موقفا نقديا من تجاربها السابقة. الحزب الشيوعي الصيني كان صينيا، والفيتنامي كان فيتناميا. هنا تشعر بأن شعاراتنا كانت في جملتها صحيحة، ولكنها لم تخرج من عرق وشحم ولحم الجماهير، لم تكن الصياغات حية، بل عقلانية استدلالية. واخشى ان اشكالاتنا التنظيمية والجبهوية ايضا، كانت هياكل، اكثر منها تشكيلات تعبر عن قوى كفاحية، كما لو كانت قد فرضت من اعلى. ايضا تمتد الاسئلة الى شكل الحزب: هل هو الحزب الحديدي، الذي تحدث عنه «لينين»؟ اشعر ان هناك اشياء كثيرة نقلناها الى الواقع ولم نأخذها منه.. التنظيم الهرمي، على سبيل المثال، قضية الوحدة: هل كانت ضرورية، ام كان علينا ان نفتح صدرنا لاجتهادات ورؤى مختلفة، ونحاول التنسيق بين اقسام الحركة الشيوعية؟.. لماذا الاحادية؟ لماذا لا نغني الوحدة بالتنوع؟ لماذا لا نحترم اهمية الاختلاف والمعارضة والمغايرة؟ التوحد العضوي ليس صحيحا والناحية الصراعية اكثر ديناميكية شرط الا تتحول الى حالة عداء بين الرفاق اصحاب الاجتهادات المختلفة.. التنوع يثري المعرفة والابداع.

ينبغي ان نبحث، ايضا، في معنى الدمقراطية الحقيقية، في التحالف الذي لا يقوم على الذوبان ولا يلغي الآخر، في الربط بين اهمية الاستقلال الفكري واهمية الحوار وفقا لمبدأ دع مائة زهرة تتفتح. واسئلة كثيرة طرحها «العالم» وهو يتجاوز عامه السبعين، ويجدد شبابه ويدعو لتفتح كل الزهور، حتى تخرج الحركة الشيوعية، كالعنقاء، من المحرقة، في صورة ابهى واجمل، فهي، خلافا لكل ادعاءات اعدائها، لم تمت، وربما تتهيأ لمرحلة بعث جديد.

اجرى الحوار: مدحت الزاهد

(«صوت الوطن»)

نافذة على نقابة

● تتمة من ص ٩ ●

وحق لنا ان نتساءل اين كانت ادارة النقابة طوال هذه السنوات الم تشعر بالمرارة التي تسود جمهور المعلمين حين يتسلمون رواتبهم المتدنية؟ وهل من الصعب، بتنظيمها الواسع وهي تمثل تسعين الف معلم ان تطلع على رواتب المهندسين واكتشاف مدى الصدق في المحافظة على نسبة الربط؟

وواصلت منظمة المعلمين الثانويين اجراءاتها من اجل تحقيق تعويض للمعلمين عن التراجع في اجورهم بالنسبة لأجور المهندسين، وضغطت باصرار لذلك، وعندما نجحت في الوصول الى اتفاق مع وزير المعارف السابق، على اجراء تحكيم ملزم حول نسبة الربط بين رواتب المهندسين والمعلمين، وقفت نقابة المعلمين ضد التحكيم وافشلته وكشفت عن هدفها الذي سعت له وهو افشال انجاز منظمة المعلمين الثانويين لحرمانها من اية مكاسب مهنية بين المعلمين. وواصلت النقابة المفاوضات بأسلوبها الخاص مع وزارة المعارف والمالية، وبعد المماطلة قبلت بدفع زيادة طفيفة ٣.٨٪ مع تعويض لمرة واحدة عن سنوات التآكل السابقة بقيمة ٢.٠٪ ووضع موضوع رواتب المعلمين على الرف للسنة القادمة بحجة عدم توفر ميزانيات في السنة الحالية.

وهكذا تمر الأشهر وتطوى السنين والتآكل في رواتب المعلمين مستمر والمعلمون يخسرون فروقا في الرواتب يحق لهم استرجاعها عن السنوات الماضية التي تلت اتفاقية عتسيوني تضمن لهم العيش الكريم.

والمتضرر من هذه الاوضاع هو المعلم، طبعا اعضاء ادارة النقابة مرتاحون للجلوس على كراسيهم التي تضمن لهم الرواتب العالية والامتيازات الاضافية وقد نشرت عنها الصحف العبرية في الاسابيع الاخيرة. وهم يضمنون صمت المفتشين الذين توفر لهم النقابة دائما حصة الأسد عن كل زيادة ولو كانت طفيفة، كما انهم يرضون اصحاب الوظائف داخل المؤسسات النقابية بنسبة لا بأس بها من الزيادات. اما المعلمون وخاصة الابتدائيون الذين هم الغالبية في النقابة والذين يحرمون من تمثيل نفسهم في ادارتها فهم الضحية في كل اتفاقية زيادة وصفقة تبرمها النقابة..

فالمعلمون في المدارس الابتدائية هم اكثر فئة تعاني من انخفاض الرواتب. فوظيفتهم تحسب من ٣٠ حصة اسبوعيا بينما وظائف باقي الفئات في المدارس الاعدادية والثانوية فتحسب من ٢٤ حصة اسبوعيا. النقابة تعهدت منذ اواسط السبعينات بمساواة وظيفة المعلم الابتدائي بزملائه في الاعداديات والثانويات، ولكنه ومع مرور سبعة عشر عاما فان ميزانية وزارة المعارف عجزت عن تحقيق هذه المساواة والنقابة لا تحرك ساكنا لاصلاح هذا الغبن.

بقي ان نضيف ان اكثر من ثمانين بالمئة من معلمي المدارس الابتدائية هم معلمات امهات يتحملن مسؤوليات لا يمكن ان يتحملها الرجال، فهن مسؤولات عن بيوتهن وعائلاتهن واطفالهن الصغار وفي المدرسة يتحملن مسؤولية العمل مع الصفوف الدنيا اي تأسيس الاطفال ونقلهم الى الجو المدرسي وما يتطلبه ذلك من جهد وصبر.

فحتى متى يستمر اهمال شؤون معلمي المدارس الابتدائية؟ حتى متى تصمت نقابة المعلمين عن الاجحاف والتآكل في رواتب المعلمين عامة؟

الا يكفي اعضاء ادارة النقابة ما يتمتعون به من رواتب عالية وامتيازات ليشعروا مع اعضاء النقابة التي يمثلونها؟

يجب محاسبة النقابة على ذلك. ونحن لا ننتظر من منظمة المعلمين الثانويين ان تحقق لمعلميها ولنا الانجازات وانما نصر على أن يكون هذا واجب نقابتنا. ولن نسكت.



* الخميس ٩٣/١/١٤ *

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:
٨.١٥ – فن
٨.٣٥ – بداية القراءة
٨.٥٥ – حساب (الرابع)
٩.٢. – قصص الشعوب
١..٤٥ – بيت فيستوك (للصغار)
١١.١. – كان ياما كان – قصص للصغار
١١.٢. – حساب (الثالث)
١١.٣٥ – طبيعة – مملكة الحيوان (الابتدائية)
١١.٤٥ – الانجليزية (الخامس)
١٢..٥ – علوم الطبيعة (الاعدادية)
١٢.٥. – جغرافيا – قارات وشعوب
١٣.١٥ – علوم (الابتدائية والاعدادية)

البرامج العامة:
١٨.٢. – برنامج من اجل الوقاية على الطرق.
١٨.٣٥ – مجلة الفن
١٩... – «لقاء» لمواضيع الساعة
١٩.٣. – الأخبار المصورة (بالعربية)
٢.... – موجز الأخبار (بالعبرية) مجلة «في الكنيست» للشؤون البرلمانية
٢..٣. – نشرة رياضية
٢١... – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «هوية – اسرائيل ٩٣» برامج وثائقية
٢١.٢٥ – «اوركسترا» مسلسل بريطاني والحلقة الثالثة
٢٢.٥. – الحلقة العشرون من المسلسل الامريكي «توين بيكس»
٢٣.٤. – «شرطة مثالية» مسلسل
٢٥... – آخر الأخبار (بالعبرية)

القناة الثانية:
١٧.٣. – الحكاية المتجولة – للأطفال
١٧.٤٥ – «بيف وهركوليس»
١٨... – برنامج للأطفال
١٨.٣. – الأخبار (بالروسية)
١٩... – قريب بعيد والحلقة (٥٢٢)
١٩.٢٥ – دليل السياحة
١٩.٤٥ – كمكة السبت
٢.... – الثامنة مساء – اخبار
٢..٣٥ – «من أجل المال» مجلة اقتصادية
٢١..٥ – «عيادة كهذه» الحلقة الثانية
٢١.٣. – «العالم الحلو» برنامج ترفيهي ضاحك
٢١.٥٥ – اغنيات من الماضي
٢٢.١. – دان شيلون يستضيف
٢٣.٢٥ – «السجينات» والحلقة (٩٦)

التلفزيون الاردني :

١٦... – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – الصور المتحركة للأطفال
١٦.٤٥ – ستوديو الأطفال
١٧.٣. – فيلم من الطبيعة
١٨... – الأخبار
١٨.٢. – ضيافة
١٨.٥. – الصحة والحياة
١٩.٣. – برنامج لشؤون التطوير
٢.... – الأخبار الثانية
٢..٣٥ – المسلسل اليومي
٢١.٣٥ – – مسابقة
٢٢.٣٥ – فيلم سينمائي
٢٣... – الأخبار – ثم متابعة الفيلم وآخر المشوار



● *لقطة من برنامج من اجل الوقاية على الطرق – ١٨.٢. – البرامج العامة* ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢.٤) ***

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
											١
■											٢
		■				■					٣
	■			■							٤
					■			■			٥
	■						■		■		٦
	■				■						٧
■		■				■					٨
				■				■			٩
			■						■	■	١٠
											١١

افقيا:
١ – العائد الفتى الذي ابعد «خطأ»
٢ – مطربة عربية
٣ – مائل – وطن – يبذل فداء للوطن
٤ – المعاش (معكوسة) – من الحراس
٥ – لفّ – ضمير – من طلب.... سهر الليالي
٦ – عاصمة عربية
٧ – جميل – القرب
٨ – يلتزم لفض مشكلة ما – من الفواكه
٩ – ضمير – يا.... الصب متى غده – من الزواحف
١. – آلة عزف – من الأشهر الهجرية
١١ – رواية لغسان كنفاني

عموديا:
١ – قرية عربية
٢ – مخيم فلسطيني (غير معرفة) – عكس «طفا»
٣ – الاسم الثاني لكاتب ايرلندي – إبعاد – احفظ (مجزومة ومعكوسة)
٤ – من الفرق الاسلامية – وقف عليها الشعراء الجاهليون
٥ – للتأوه – سام (معكوسة) – باد واندثر (معكوسة)
٦ – سيطر على ارض غيره (معكوسة) – ينتسب الى احدى الطوائف الدينية
٧ – سكين (معكوسة) – شجب – ضمير
٨ – الاسم الثاني لقائد فلسطيني (معكوسة)
٩ – حرفا علة – من كنوز الطبيعة – نوع من الأسماك
١. – لزم الفراش – قاتل (معكوسة)
١١ – الاسم الأول لمغنية عربية – علة (معكوسة)

*** حل لغز رقم (٢.٣) ***

افقيا:
١ – وريث الجزار
٢ – طب – لنع
٣ – نائب – اسمام
٤ – يمع – لب
٥ – سيماء – اب
٦ – ماعز – الكرم
٧ – آت – أ.أ
٨ – يوسي سريد
٩ – كمل – نص – فغ
١. – توفيق زياد

عموديا:
١ – وطني سماؤك
٢ – رياضيات – متّ
٣ – اجمع – وليّ
٤ – ثلب – وازى
٥ – حل – ينسى
٦ – لعاب – قصي
٧ – جنح – جليس
٨ – زمجر – يلر
٩ – أتى – بر – انفي
١. – محاميد

غداً وبعد غد على المسرح

● ادوار خوري ●

* خالد عواد *

● على خشبة مسرح المعهد الثقافي البلدي في الناصرة تعرض، غداً الجمعة (الساعة الثامنة مساء) مسرحية «المعطف». وهي «مونودراما» عن قصة الكاتب الروسي، نيقولاي غوغول، كتبها اسامة مصري، اخرجها مكرم خوري، تمثيل خالد عواد.

● على خشبة مسرح المتحف البلدي في حيفا تعرض بعد غد السبت (الساعة الثامنة مساء) مسرحية «آخر المحترمين». وهي من تأليف واخراج ادوار خوري. وتقديم فرقة المسرح في مدرسة «راهبات الناصرة» – حيفا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١/١٤، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

● جبال الجليل – ٦ ● الاغوار الشمالية – ١٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٦ ● القدس وضواحيها – ١١ ● السهل الداخلي – ١٧ ● السهل الساحلي – ١٧ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٦ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٥ ● البحر الميت – ١٧ ● ايلات والعربة – ١٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/١/١٢)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٩٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣٠٢٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٠٨٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٣٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٦١٠ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٩٦٩ ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٩٥١ ش.ج
● "اسود" –	٢,٧٧ – ٢,٧٨ ش.ج

■ رياضة

آرييه برامي الى شباب الناصرة

● باشر المهاجم الطبراني، اريه برامي، تدريباته هذا الاسبوع مع هبوعيل شباب الناصرة. وقد كان لعب سابقاً في الفريق. ولكنه في بداية هذا الموسم لعب في تسبيرت عيليت ثم هـ. بيت شان، قبل ان ينتقل الى الناصرة. واليوم ستقرر الادارة بشأن ضمه نهائياً.

في الناصرة يحاولون حل مشكلة التهديف التي يعاني منها الفريق. وكانوا قد اجروا اتصالات مع لاعبي وسط هما روجيه محيشم ومحمد الزعبي ولم تتكلل بالنجاح.

صبحي بلال الى مكابي ام الفحم

● مهاجم شباب الناصرة صبحي بلال انتقل، رسمياً هذا الاسبوع، الى مكابي ام الفحم من الدرجة الثالثة.

وكان خلاف مالي بين ادارة فريقه قد جمد انتقاله الى فريقه الجديد. تعزيز المكابي الجديد يجيء، للموازنة مع تعزيز الفريق الشقيق المنافس من ام الفحم على بطاقة الصعود (الاهلي ام الفحم، وقد عزز صفوفه بالمهاجم اورن شرحط من الخضيرة).

في الاسبوع القادم يجري لقاء الدربي الكبير بينهما.

روجيه محيشم ينتقل نهائياً الى مكابي شفاعمرو

● انتقل، هذا الاسبوع، نهائياً، لاعب الوسط العسفاوي روجيه محيشم، الى فريق مكابي شفاعمرو، متصدر اللائحة. ومن المنتظر ان يشارك، بعد غد، السبت، في مباراة فريقه الجديد الخارجية في عين ماهل.

كرة الطائرة

مجد الكروم – دير الاسد (٣ – صفر)

● في التنافس على المرتبة الاولى جرت امس الاول بين هـ. مجد الكروم والبتسور دير الاسد مباراة قوية في كرة الطائرة اسفرت عن فوز المجادلة بثلاثة اشواط مقابل لا شيء. (١٥ – ١١، ١٥ – ١٢، ١٥ – ٨).

مباريات الدرجة الممتازة المؤجلة

انتصاران لبني يهودا وهـ. تل ابيب وتعادلان لمكابي بيتح تكفا مع بئر السبع ومكابي حيفا مع بيتار تل ابيب

● جرت امس واول امس مباريات الدرجة الممتازة الاربع، التي تأجلت يوم السبت الماضي بسبب الاحوال الجوية السيئة.

*** تل ابيب – حولون ***

امس وفي ستاد بلومفيلد فاز هبوعيل تل ابيب على تسفريريم حولون بالنتيجة (٣ – ٢). سجل لهبوعيل: ايغور شكفيرين (٣٦) وكوستيل ليزو (٤٢) وساغي الياهو (٨٨). وسجل لحولون: ماركو (هدفين ٧٢، ٩.). وقد حكم اللقاء اريه وولف بحضور ٥ آلاف متفرج.

*** تل ابيب – حيفا ***

تعادل بيتار تل ابيب مع مكابي حيفا بالنتيجة (١ – ١). سجل لحيفا ايتان اهروني (٤٨) ولبيتار تل ابيب بتروف (٧٣). حكم اللقاء يتسحاق بن يتسحاق بحضور ٥ آلاف متفرج.

*** مباريات امس الاول ***

فاز فريق بني يهودا تل ابيب على هبوعيل بيتح تكفا بالنتيجة (٤ – ٣). فيما تعادل مكابي بيتح تكفا في بيته مع هبوعيل بئر السبع بالنتيجة (١ – ١). وقد سجل لبيتح تكفا عوفر دغمي وسجل لبئر السبع بيكو من هدف طبخه هشام الزعبي.

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ١٤ كانون الثاني ١٩٩٣ الصفحة ١٢

مشروع قانون جبهوي لتعديل قانون التعليم الالزامي والمجاني

* نواب الجبهة الثلاثة يقترحون تعديل القانون ليشمل الاطفال والطلاب من جيل (١ - ١٩) سنة، لتنشئة جيل قادر على مواجهة تحديات التطور والعصر *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم اعضاء الكنيست الجبهويون، توفيق زياد وتمار غوجانسكي وهاشم محاميد، مشروع قانون لتعديل بنود في قانون التعليم الالزامي، مرفقاً بالتعليل والاسباب الهادفة الى تنشئة جيل وتأهيله لمواكبة العصر والتطور.

وفي الاقتراح لتعديل البند الاول في القانون اقترح النواب الثلاثة ان يبدأ التعليم الالزامي ليس فقط من صف البستان وانما ان يعدل البند الصحيح: «والتعليم من الروضة ومعناه التعليم المقدم في الروضات خاصة من جيل سنة - سنتين وما فوق». وان يكون تعريف التعليم الالزامي كالتالي: «والتعليم الالزامي معناه التعليم المخصص للاولاد والفتيان خلال سنوات التعليم الخمس عشرة، منها خمس سنوات في الروضات والحضانات وصفوف البستان وعشر سنوات من الصف الاول حتى العاشر والاولاد من سن ٦ الى ١٥ سنة».

وعلل النواب الثلاثة مشروع اقتراحهم مؤكدين «ان تغيير تطبيق التعليم الالزامي من السنة الثالثة الى السنة الاولى من عمر الطفل هو ضرورة اجتماعية تربوية. فقد اثبتت الابحاث ان البيئة التربوية للطفل في جيل سنة - سنتين، تساعد في زيادة قدراته لتطوير مؤهلات ومواهب تعليمية ومهارة حركية وحب الاستطلاع والتركيز والاصغاء وطلاقة التعبير والثروة اللغوية وغيرها. وفي الظروف الاجتماعية القائمة فإن تعديل القانون، يشكل المفتاح لتحقيق المساواة في الفرص لكل الاطفال، خاصة غير الموجودين في أطر تربوية. ويضمن الامر رقابة تربوية على مئات الروضات التي تعمل اليوم بدون مراقبة».

واقترحوا ايضاً تعديل البند (جـ) من القانون ليكون التعليم المجاني حتى جيل (١٩) وليس (١٧) معللين ذلك بما يلي: «ان تأهيل الجيل الشاب في القرن الحادي والعشرين وفقاً للتحديات التي يفرضها التطور التكنولوجي العلمي والتغييرات في المبنى التشغيلي، تتطلب تعديل القانون ليشمل من هم في الـ (١٩) من اعمارهم. وفي الوضع الراهن من ينهي تعليمه الثانوي لا يجد التأهيل المناسب لمتطلبات المرحلة. وبعد انهائهم التعليم الثانوي يبدأون بتعلم المهن.

وتعديل القانون بمثابة جواب ودواء لمشكلة البطالة بين الاكاديميين خاصة العرب. وتخصيص الميزانيات لتنفيذ القانون المقترح افضل من تخصيصها لامور اخرى والحلول المخجلة القائمة».

مقتل (١٤٩) وإصابة (٤٨٨) جندياً في «نشاط الجيش» خلال ١٩٩٢!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسبب «نشاط الجيش الاسرائيلي» خلال العام المنصرم، وعلى المستويات كافة، بمقتل (١٤٩) جندياً واصابة (٤٨٨) آخرين تراوحت اصاباتهم بين خفيفة وبالغة - هذا ما اتضح من التقرير الذي قدمه، رئيس قسم القوى البشرية في الجيش، الجنرال يورام يئير، الى لجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس.

وكان النشاط العسكري، في العام ١٩٩١، تسبب في مقتل (١٣٧) جندياً وإصابة (٤٦٣) آخرين.

وقد فقد الجيش، في ١٩٩٢، (٢٤) جندياً من جنوده في «عمليات ضد العدو» مقابل (١٥) جندياً في ١٩٩١. وقتل (٨) جنود في المناطق المحتلة (جندي واحد في ١٩٩١).

وقد سجل في العام المنصرم ارتفاع ملموس في عدد الاصابات والضحايا في جميع مستويات النشاط العسكري ما عدا حوادث الطرق والانتحار. وهو الارتفاع الاكبر خلال السنوات السبع الاخيرة.

ففي التدريبات وحوادث مع السلاح والذخيرة اصيب (١٥٠) جندياً بينهم (٣٧) قتيلاً.

وفي حوادث الطرق أصيب (٢٠٠) جندي بينهم (٣٧) قتيلاً. واتضح ان عدد الجنود الذين اصيبوا في حوادث طرق في اثناء اجازتهم هو ضعف الجنود الذين اصيبوا في اثناء الخدمة العسكرية.

وقد اثنى نواب اللجنة البرلمانية على جهود سلطات الجيش في مجال منع حوادث الطرق.

أوامر هدم ضد ثلاثة منازل عربية!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - أصدر قاضي محكمة الصلح في عكا ألتر، صباح أمس، أوامر هدم ضد ثلاثة منازل في سركيس وبركا بحجة: «البناء غير المرخص». والملفت للنظر أن منزلين قال صاحباهما أنهما أقيما قبل عام (١٩٦٤).

ووفق لائحة الاتهام المقدمة من اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في الشمال فان السيد محمود ذيب سواعد، من سركيس في شفاعمرو، وبتاريخ غير معروف «أقام بناء من بلوكات وباطون بمساحة مئة متر للسكن وعريشة من «اسبست» وبراكية صفيح بدون رخصة».

وبعد ان قال المحامي ان موكله قال له ان البناء أقيم قبل عام (١٩٦٤) وبدون رخصة قال ممثل النيابة: «بما انني لست مؤهلا لاثبات ان البناء أقيم بتاريخ غير الذي قاله سواعد ومحاميه أتراجع عن التهمة وأطلب اصدار امر هدم بموجب بند (٢١٢) لقانون التنظيم والبناء بدون ادانة. ولا أعارض باعطاء مهلة (٢٥) شهرا لتنفيذ الأمر».

ووافق المحامي على ذلك.

ومما جاء في قرار الحكم: «بعد سماع آراء الطرفين فانني آمر بهدم المنزل بدون ادانة المتهم. ويلقى أمر تنفيذ الهدم على لجنة البناء والتنظيم بعد (٢٥) شهرا، الا اذا استصدر رخصة خلال هذه الفترة».

وما ذكر اعلاه من تهمة وقرار حكم صدر ايضا بحق السيد محمود معتوق سواعد من سركيس كذلك.

وأصدر القاضي ألتر أمرا بالهدم وغرامة مالية تضمنت رسوم الرخصة ومقدارها (٩١٢٤) شاقلا على أن يتم الهدم خلال سنة ونصف السنة، الا اذا استصدرت رخصة، ضد السيد مهنا كنعان من بركا لاقامة بناء بمساحة (٢٠٠) متر فوق مصنع للاحذية.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية — AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

٢٠ صفحة

الجمعة ١٥ كانون الثاني ١٩٩٣ — ٢٢ رجب ١٤١٣ هـ

الثمن: ٢٠٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة شيكل واحد

15.1.1993 המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)

العدد Vol 205/49

نتنياهو: نعم.. كانت لي علاقات غـرامية!

* ويقول: وراء قضية شريط الفيديو شخصية قيادية مرموقة في «الليكود» * معسكر دافيد ليفي: نتنياهو يحاول ان يكون كلينتون الاسرائيلي.. فرتبوا له امرأة في حياته! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «نعم.. كانت لي علاقات غرامية لعدة اشهر مع إمرأة غير زوجتي» - هذا ما قاله، مساء امس الخميس، النائب بنيامين نتنياهو في تعقيبه على شريط الفيديو الذي يظهر فيه في موقف غرامي مع امرأة اخرى. وقال، في حديث لنشرة «مباط»، انه يعرف هوية الذين نشروا قصة الشريط، وانه يقف وراء التهديد الذي وجه لزوجته «شخصية قيادية مرموقة في الليكود». وقال انه سيكشف عنه في وقت لاحق.

● البقية على صفحة ٣ ●



● نتنياهو ●

اطلاق صواريخ مضادة للدبابات على المنازل في خانيونس وجنين!

شهيد فتى و(٥٥) اصابة جراء اطلاق النيران عشوائياً في خانيونس! قوات الاحتلال قتلت شهيد ميثلون بعد وضعه في السيارة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عادت قوات الاحتلال، امس الخميس، الى اطلاق الصواريخ المضادة للدبابات على المنازل في مدينة خانيونس (قطاع غزة) وقرية ميثلون (جنين) بهدف قتل «مطلوبين». وبالفعل استشهد في ميثلون الشاب علي عقاب حسن ابو مريم (٢٤ عاماً) وفي خانيونس الفتى محمد احمد ديب عابدين (١٥ عاماً)، بينما اصيب في المدينة ذاتها (٥٥) شخصاً جراء اطلاق النار بشكل عشوائي على الاهالي.

● شهيد جنين ●

ويفيد مراسلنا ثائر ابو بكر ان جنود الاحتلال قتلوا بدم بارد، صباح امس، الشاب علي عقاب حسن ابو مريم (٢٤ عاماً) والملقب «بالقلاولي» وهو مطارد منذ اكثر من سنتين.

ووفق روايات شهود عيان فإنه «في تمام الساعة العاشرة والنصف من الليلة قبل الماضية داهمت قوة كبيرة قرية ميثلون من الجنود. وصعد عدد من الجنود الى سطحي منزلي رائد محمود رابعة ومحمد توفيق رابعة. وعندما خرج اهالي المنزلين للاستفسار عما يجري ويدور فوق المنزلين امرهم الجنود بالدخول واقفال الابواب والشبابيك».

واضافوا «في الساعة الثانية والربع فجراً - فجر امس - المحرر - داهمت قوة عسكرية كبيرة محملة على (١٦) سيارة عسكرية ترافقها سيارة اسعاف، قرية ميثلون مرة اخرى وهي تطلق الرصاص في الهواء. وكان علي متواجداً في منزل الشيخ المسن ابراهيم يوسف احمد رابعة (٩٠ عاماً). فدق الجنود على باب المنزل واخرجوا الشيخ المسن وزوجته وحفيده يزيد (٢٦ عاماً) من المنزل ووضعوهم في غرفة مجاورة. وفي الساعة الثانية واربعين دقيقة وبدون سابق انذار اطلق الجنود قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص والقنابل الصوتية الى داخل المنزل. كذلك فقد اطلق الجنود على المنزل الصواريخ المضادة للدبابات!

وقال مراسلنا ان جدران المنزل خردقت وفيها عشرات الثقوب من الرصاص والقنابل.

واكد شهود العيان انه لم يجر اي تبادل لاطلاق النار بين الشابين وقوات الاحتلال، فقيّد الجنود المطارد واعتدوا عليه بالضرب في مركز القرية، بينما وضعوا علي داخل سيارة عسكرية وهو ينزف وخرجوا من القرية. ولم يكد يخرج الجنود بالسيارة من القرية حتى سمع الاهالي ان الجنود قتلوا علي.

وعلم مراسلنا ان قوات الاحتلال استدعت ظهر امس شقيق الشهيد الاكبر، صقر واجبرته على التوقيع بعدم القيام بمظاهرات خلال تشييع جثمانه.

والشهيد متزوج وله طفل اسمه عماد (٤٠ يوماً) وطفلة اسمها صمود (سنة واحدة). وعلم مراسلنا انه عندما ذهبت زوجته لتسجيل عماد في مقر الادارة المدنية في عرابة رفض الموظف ذلك، الا اذا سلم علي نفسه.

وفي اتصال مع الناطق بلسان الجيش قال لمراسلنا: «قامت قوة من حرس الحدود بمداهمة قرية ميثلون قضاء جنين في حوالي الساعة الثالثة فجراً. وقد قتل الشاب المطارد علي حسن ابو مريم. واعتقل مطلوب آخر متهم بتنفيذ اعتداءات على الجنود. وقد قام الجنود بمحاصرة المنزل الذي كان فيه علي. وطلب من صاحبه المسن وزوجته وافراد عائلته الخروج من البيت. وخرجوا عن طيب خاطر وايديهم فوق رؤوسهم. وخرج احد الشابين، وسلم نفسه فيما حاول علي الهروب فأطلق الرصاص عليه وقتل. وخرج مستسلماً فيما حاول علي الهرب بعد القاء القنابل والصواريخ المضادة للدبابات على المنزل».

وفي غزة افادنا مراسلنا مصطفى البربار، استناداً الى شهود عيان ومصادر من وكالة الغوث ان الفتى محمد احمد ديب عابدين (١٥ عاماً) استشهد متأثراً بجراحه، جراء اصابته بجروح بليغة في الصدر، جراء اطلاق قوات الجيش العيارات النارية بشكل عشوائي في خانيونس، في اعقاب محاصرة قوات من الجيش وحرس الحدود، لمجموعة منازل بجوار القلعة وسط مدينة خانيونس، بحجة البحث

● البقية على صفحة ٣ ●

الجبهة تندد بالعدوان الامريكي - الفرنسي - البريطاني على العراق

(ص١٢)

مركز «العمل» ينتخب فايتسمان مرشحا عن الحزب لرئاسة الدولة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتخب، امس، مركز حزب «العمل»، عيزر فايتسمان، مرشحا للحزب لمنصب رئيس الدولة. وحصل فايتسمان على (٥٢٪) من مجموع الاصوات، بينما حصل منافساه شلومو هليل على (٢٤٪) ولوبا الياب على (٢٣٪). وشارك في التصويت (١١٨٦) عضو مركز (٩٢٪ من اعضاء المركز).

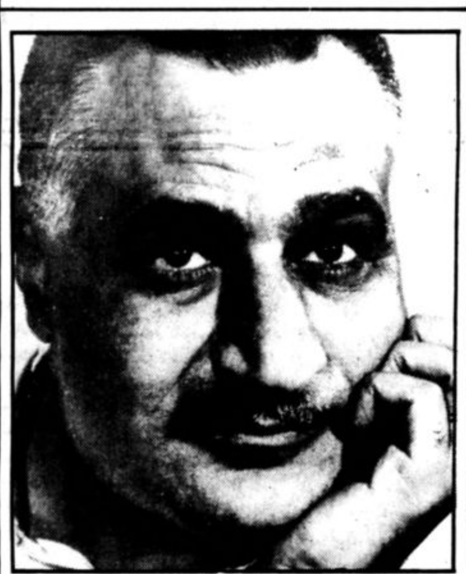
واشار المراقبون الى ان نجاح فايتسمان لم يكن مفاجئا بل متوقع، لكن المفاجئ هو النسبة العالية التي حصل عليها مقابل منافسيه.

وكان فايتسمان قد عبر عن نواياه بانه سيكون رئيسا للدولة غير كل سابقيه الى هذا المنصب، وسوف يحاول ان يضفي على مؤسسة الرئاسة طابعا اكثر فاعلية ولن يكتفي بالطقوس الامر الذي اتسم به منصب رئيس الدولة حتى الان. وعبر عن تفاؤله في كلمة القاها اثر اعلان نتائج التصويت، من ان البلاد بدأت في السير نحو شاطئ الامان في قضية النمو الاقتصادي والمسيرة السلمية، ودعا اعضاء حزبه الى التكاتف ودعم الحكومة في المرحلة

● عيزر فايتسمان ●

● البقية على صفحة ٣ ●

اليوم - الذكرى الـ (٧٥) لميلاد جمال عبد الناصر



● جمال عبد الناصر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحل اليوم (١/١٥) الذكرى الخامسة والسبعون لميلاد القائد العربي الخالد جمال عبد الناصر (١٩١٨ - ١٩٧٠).

وفي هذه الذكرى نتذكر مع الشعب المصري ومع جميع الشعوب العربية والافريقية والاسلامية وقوى التحرر والتقدم في العالم كافة مواقف عبد الناصر الشجاعة في الوقوف امام الدسائس الامبريالية والصهيونية ضد الشعوب العربية والجهود التي بذلها من اجل الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة. ان هذه المواقف وتلك الجهود تؤكد كم كانت خسارة مصر والعرب كبيرة برحيل هذا القائد مبكرا.

التهديد بعدوان جديد على العراق!

(١٩) قتيلاً و(١٥) جريحاً ضحايا الهجوم!

■ واشنطن وباريس ولندن: لا نستبعد ضرب العراق مجدداً، خاصة اذا تبيّن ان الغارة لم تحقق أهدافها ■

ارسال كتيبة امريكية جديدة الى الكويت! ■ طارق عزيز: العراق يحتفظ بحقه على الرد.. وهذا ما سنفعله

بالتأكيد ■ كلينتون: مستعد لحرب برية جديدة.. ومع ذلك أفكر بإقامة علاقات جديدة مع صدام حسين ■



● حيفا - وكالات الانباء - بينما واصلت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا باطلاق التهديدات بامكانية شن عدوان جديد على العراق، افادت وكالة الانباء العراقية، امس الخميس، ان الغارة العدوانية على العراق، الليلة قبل الماضية، أوقعت (١٩) قتيلاً و(١٥) جريحاً من العسكريين والمدنيين.

وفي المقابل اكدت الوكالة نقلاً عن بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية يحمل الرقم (٦٤) ان الاضرار التي ألحقتها الغارة العدوانية «بالمعدات والتجهيزات كانت طفيفة». واشار بيان القيادة الى تدمير «عدد من الدور السكنية للمواطنين في ضواحي البصرة والنجف ومحافظات المثنى وذي قار وميسان».

وفي هذه الاثناء، اعلنت قوات التحالف المعادي انها لا تستطيع الوقوف على الخسائر العسكرية التي ألحقتها الغارة الا بعد مرور عدة ايام. ومع ذلك أعلن البيت الابيض، امس الخميس، ان الغارة «حققت تماماً هدفيها السياسي والدبلوماسي». وصرح الناطق باسم الرئاسة الامريكية، مارلن فيتزووتر، ان «الغارة التي كانت ناجحة اظهرت ان الولايات المتحدة وحلفاءها تملك القدرة لضرب اي هدف كان في العراق بسهولة وانها كانت تملك خصوصاً الارادة السياسية للقيام بذلك». واضاف: «من المهم الآن معرفة ما سيفعله (الرئيس العراقي) صدام حسين.. يبدو انه قرر الامتثال لقرارات الامم المتحدة. ولكن علينا الانتظار لنرى».

وكان بيان القيادة العراقية اكد ان «الطائرات المعادية دخلت الى العراق عبر الاراضي السعودية». وبالمقابل اعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، انه كان على علم مسبق بالغارة العدوانية. وكذلك فعلت الكويت على لسان وزير الاعلام الكويتي.

■ تشيني: عدوان آخر ■

وقال وزير الحربية الامريكي، ديك تشيني، امس الخميس، ان الولايات المتحدة مستعدة لاستخدام القوة مجدداً لضرب العراق قبل انتهاء ولاية الرئيس الامريكي، جورج بوش، في العشرين من الجاري اذا لزم الامر.

وصرح تشيني لشبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» ان موقف الولايات المتحدة يتوقف على رغبة الرئيس العراقي صدام حسين بالامتثال لقرارات الامم المتحدة او عدم ذلك.

واعتبر انه «اذا لم يمتثل (لقرارات الامم المتحدة) فإننا سنكون على تمام الاستعداد لاستخدام القوة مجدداً قبل العشرين من كانون الثاني» موعد تسلم الرئيس المنتخب بيل كلينتون مهامه.

واوضح تشيني بعد اطلاعه على المعلومات الاولية الواردة من جنوب العراق بأن الغارة التي شنتها الطائرات الامريكية والفرنسية والبريطانية اتاحت بلوغ «عدد من الاهداف التي كنا نسعى اليها».

واشار الى ان واشنطن تستطيع ان تضرب عدداً أكبر من الاهداف. وقال «آمل في الا يكون ذلك ضرورياً».

وقال تشيني رداً على سؤال عما اذا كان صدام حسين فهم رسالة «الحلفاء» انه «اكثر انشغالاً

● البقية على صفحة ٢ ●

«العراق يشغل رادارات بطاريات صواريخه المضادة للطائرات»

● بغداد - «و.ص.ف.» - قالت وكالة الانباء العراقية، امس الخميس، ان العراق شغل رادارات بطاريات صواريخه المضادة للطائرات المتمركزة في جنوب البلاد.

ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري عراقي ان «الدفاعات الجوية بكل اصنافها اصبحت جاهزة للتصدي لأي نشاط عدواني». واضاف ان «اطقم صواريخنا المضادة للطائرات جاهزة لتتبع الاهداف الجوية واصابتها».

واوضحت الوكالة ان هذه الرادارات لم تكن عاملة مساء امس الاول خلال الغارة التي شنتها القوات المتحالفة على جنوب البلاد «لعدم اعطاء اي مبرر للعدوان».

واضاف المصدر نفسه ان «اطقم صواريخنا المضادة للطائرات في جنوبي البلاد كانت مبلغة قبل العدوان الاخير بعدم فتح راداراتها وتجهيزاتها في تتبع الاهداف الجوية واصابتها الا بأمر لاحق».

وقال «ولذلك نجت الطائرات المعادية التي قامت بالعدوان يوم امس الاول، من تأثير دفاعاتنا الصاروخية».

● على متن حاملة الطائرات الامريكية في الخليج

إثر تكاثر حالات الاختناق لدى الاطفال

الاطباء: لا تطعموا اطفالكم اي نوع من المكسرات، حتى لو كانت مطحونة

* خلال ٣ أشهر، ٤ حالات اختناق لاطفال بسبب هذه العادة، اثنتان منها وصلتا هذا الاسبوع *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وصلت، خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة، الى مستشفى واحد في الناصرة اربع حالات ضيق في التنفس لاطفال دون السنة تناولوا حبات مكسرات (بندق وعباد الشمس).

وفي الاسبوع الجاري لوحده، وصلت حالتان الى المستشفى الانجليزي، للطفلين ضياء بلال صباغنة (٩ شهور) من جنين وخير الدين رأفت امارة (١٠ شهور) من كفركنا. وقد سرح الاطباء، امس الخميس، الطفل صباغنة بعد يومين من العلاج و٢٤ ساعة من استخراج حبة عباد الشمس التي ابتلعها وتوقفت تحت اوتاره الصوتية، مما ادى الى اصابته في حالة اختناق وصعوبة في التنفس. اما الطفل خير الدين فقد احضره ذووه في ساعة متأخرة من ليلة الاربعاء، وهو يعاني من صعوبة في التنفس وقد ازرورق جسمه، بعد ان علقت فتات حبة بندق صغيرة في مسالك تنفسه. وكانت احدى قريباته طحنت للطفل حبة البندق، قبل اطعامه اياها.

هذا وفي حديث مع د. اديب حبيب، نائب مدير قسم الاطفال في المستشفى الانجليزي في الناصرة، قال: ان المسالك التنفسية عند الاطفال صغيرة للغاية ولا تمكنهم من التحكم بعمليات البلع والسعال مثلما يفعل الكبار. لذلك، يجب الامتناع بتاتاً عن اعطاء المكسرات لاولادنا وهم في جيل الطفولة، حتى ولو كانت تلك المكسرات مطحونة. فهذه العملية قد تؤدي الى الاختناق الكلي ومن ثم الوفاة.

■ نعي ■

آل شحادة - مصاروة واقرباؤهم وانسباؤهم في مدينة الطيبة والبلاد عامة ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المغفور له المرحوم

الحاج عبد المعز شحادة مصاروة

(ابو عصام)

الذي وافته المنية يوم الخميس (امس) عن عمر يناهز الـ ٧٣ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

انا لله وانا اليه راجعون. ولا أراكم الله مكروها بعزيز

تقبل التعازي في بيت ابنه «عمر» في الطيبة.

كلمة الاتحاد

الاعدام.. والصواريخ!!

● اعترف الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، في رد على سؤال «الاتحاد» مساء امس الخميس، ولاول مرة، بأن قوات الاحتلال استعملت في جنين، فجر امس، الصواريخ المضادة للدبابات في هجوم على البيت الذي أوى اثنين من شبان الانتفاضة. وعندما سئل عن الاتهام الخطير الآخر الذي وجهه السكان هناك بأن الجنود قتلوا الشاب علي عقاب حسن ابو مريم بعد ان سلم نفسه، نفى الناطق التهمة وادعى بانه حاول الهرب فأطلقوا عليه الرصاص وأردوه قتيلا.

ولنبدأ بالاجراء الخطير الاول.

ان استعمال الصواريخ المضادة للدبابات في الهجوم على بيوت فلسطينية، مهما تكن الحجة التي تتذرع بها سلطات الاحتلال، هو تصعيد جنوني لاعمال القمع الاحتلالية ضد الشعب الفلسطيني يجب الا يمر عليه أحد مر الكرام. فهذه الحكومة تتعامل مع الشعب الفلسطيني الاعزل وكأنها في حرب عالمية، تستخدم فيها ابشع واخطر وأثقل الاسلحة بهدف القتل والتدمير. وهو امر لم يسبق له مثيل حتى في أقسى واشنع الحروب. ويعتبر جريمة حرب بكل ما في الكلمة من معنى.

ان الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة لا يعيش في حالة حرب متكافئة مع الجيش الاسرائيلي. ولا يعيش في دولة أخرى تشن حربا على اسرائيل. بل ان هذا الشعب واقع تحت سيطرة الاحتلال القسري، ومن المفروض ان الدولة المحتلة توفر الحماية للشعب الرازح تحت الاحتلال الى حين يزول الاحتلال. ولكن هذه الحماية باتت تتحول الى سياسة قتل وتدمير بشكل متعمد، وبهذا تتجاوز كل حدود المنطق والعرف الانساني والمواثيق الدولية.

والامر نفسه ينطبق على قتل الشبان الفلسطينيين، حتى بعد ان يسلموا انفسهم. صحيح ان الناطق العسكري ينفي الامر بشدة واصرار. ولكن هذا النفي لا يصمد في وجه تكرار الاتهامات. وقد بات الشعور لدى المواطنين ان هذه الحكومة قررت اعطاء الضوء الاخضر لجنود الاحتلال باتخاذ قرار ميداني لاصدار حكم الاعدام على مجموعة كبيرة من الشبان الفلسطينيين، بدون تحقيق وبدون محاكمة، وتنفيذ هذا الحكم بالاعدام فورا.. خلال دقائق.

ان حكومة اسرائيل، بكل احزابها، تزعم انها ترفض ممارسة حكم الاعدام في البلاد مهما تكن التهمة خطيرة.. وحتى بعد اجراء محاكمة. وحين يخرج اليمين المتطرف مطالبا بمثل هذه العقوبة على الفلسطينيين لدى مقتل أي جندي او مستوطن او مواطن يهودي، يتصدى لهم اقطاب هذه الحكومة معربين عن رفضهم القاطع باعتبار ان الحكم بالاعدام ليس حضاريا. ولكن الواقع يشير الى امر آخر معاكس تماما وان هذا «الرفض الحضاري» ما هو الا كذب «وحضاري». وان الحكومة تقر باحكام الاعدام وبصورة بعيدة عن القضاء والعدالة وبعيدة عن الحضارة والانسانية. وتعطي لاصغر الجنود حق اصدار هذا الحكم وتنفيذه.

لقد بلغ السيل الزبى في جرائم القتل والقمع الاحتلالية ضد الشعب الفلسطيني. والحكومة كلها، وخصوصا اعضاؤها من حمائم حزب العمل وميرتس، اضافة الى شاس، مطالبون جميعا باعطاء التفسير لهذا التصعيد الجنوني. ان كل أحزاب الائتلاف الحكومي تتحمل مسؤولية عن تلك الجرائم. والجميع مطالب بالعمل على وقفها فورا.

(«الاتحاد»)

● شهدت مراكز توزيع الكمامات الواقية، امس الخميس، اقبالا غير عادي من قبل السكان على خلفية الاحداث الاخيرة في الخليج. وفي كل المراكز بانت حالة التوتر على المواطنين الذين حضروا باعداد كبيرة، تفوق الايام العادية، للحصول على الكمامات الجديدة واستبدال القديمة. وفي هذه الاثناء قال مصدر عسكري، امس الخميس، ان الجيش العراقي يستطيع ان يطلق «العشرات من صواريخ» «سكاد». واضاف ان «الرئيس العراقي صدام حسين يملك القدرات الفنية لاطلاق هذه الصواريخ وبعض قاذفات الصواريخ». وبالمقابل هدد مصدر آخر بان اسرائيل سترد هذه المرة على اي هجوم عليها بصواريخ «سكاد».

تأجيل اضراب فروع البريد

● تل ابيب – تأجل الإضراب الذي كان من المفروض ان تبدأ به، هذا الاسبوع، فروع البريد في كل انحاء البلاد على خلفية رفض ادارة البريد التوقيع على اتفاقية بخصوص تحويل مقاولي توزيع البريد الى مكانة عمال مؤقتين.

وقد تأجل الاضراب بعد ان طرأ تطور معين في المفاوضات الجارية بين ادارة مصلحة البريد وبين الهستدروت التي تدعم مطالب العمال.

واعلن كل من أ. جيلوني، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت والمسؤول عن حقيبة البريد، رؤوبين بن عامي، ان الهستدروت وممثلي العمال يدرسون اقتراحا جديدا تقدمت به ادارة البريد في اثناء المفاوضات.

ووفقا للاقتراح الجديد يجري تحويل ٣٦٠ من موزعي الطرود الى مكانة عمال مؤقتين ويحظون بكامل الشروط الاجتماعية شأنهم شأن العمال الدائمين (الثابتين). كما تتعهد الادارة وفق الاقتراح الجديد باستيعاب العمال المؤقتين للوظائف التي تشغر مع الوقت.

ويرى ممثلو الهستدروت في هذا الاقتراح خطوة نحو الأمام، وعليه تقرر وقف الاضراب.

احتجاجا على عدم تحويل ما يخصم من العمال الى الصناديق الاجتماعية:

اضراب مفتوح في مجلس الرامة المحلي!

*** بعد ان وقع يوم امس اتفاق لتحويل الاموال خلال سبعة اشهر يعود العمال الى مزاولة اعمالهم، غدا ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – يعود عمال مجلس الرامة المحلي، يوم غد السبت، الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد، بعد الاضراب المفتوح الذي نفذوه لمدة اربعة ايام، احتجاجا على عدم دفع الرواتب في موعدها بانتظام واحتجاجا على عدم تحويل ما يخصم عنهم الى صناديق الضمان الاجتماعي والتقاعد والى صندوق المرضى.

وقال السيد صبري الحاج، رئيس لجنة العمال، لمراسلنا: «والدافع للاضراب هو عدم تحويل ما يخصم عنا الى صناديق الضمان الاجتماعي والتقاعد منذ اكثر من سنتين واحتجاجا على تأخير دفع الرواتب. فحتى اليوم لم نتلق راتب شهر (٩٢/١٢). ويشارك في الاضراب (٨٠) عاملا من جميع المرافق التابعة للمجلس المحلي، الامر الذي ادى الى شلل عام في عمله».

وقال: «هدفنا من الاضراب هو الحصول على حقوقنا. والمفاوضات جارية مع ادارة المجلس لتحويل مستحقاتنا الى مصادرها خلال خمسة اشهر على ان تحول الاموال مستقبلا شهريا وبانتظام الى مصادرها».

وفي اتصال مع السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، قال لمراسلنا: «وطلبات العمال عادلة وانا معهم في إضرابهم ولا توجد اية امكانية حاليا لدى المجلس لتحويل الاموال. وصحيح ما قاله السيد الحاج عن عدم تحويل الاموال الى الصناديق المختلفة وذلك بسبب وضع المجلس المزري. وتلك الاموال يأكلها العجز المالي الكبير للمجلس المحلي».

وردا على سؤال قال: «وتوصلنا صباح اليوم – امس المحرر – الى اتفاق وقع من قبل المجلس ولجنة العمال ومجلس عمال مركز الجليل، تحول بموجبه الاموال الى الصناديق المختلفة خلال سبعة اشهر وبناء عليه سيعود العمال الى العمل ابتداء من يوم غد السبت».

وقال: «وزارة الداخلية هي المسؤولة عن الاوضاع المالية الصعبة لانها لا تحول الميزانيات المطلوبة. وفي كل مرة يجري الاتصال مع المسؤولين في الوزارة يكون الرد: «ان الموضوع قيد المعالجة».

محاميد يطالب درعي بالغاء أوامر الهدم في القرى العربية غير المعترف بها

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد وزير الداخلية، الراب أريبه درعي، بالغاء أوامر الهدم والاجراءات القانونية المتخذة ضد أهالي القرى العربية غير المعترف بها والعمل على حل القضية جذريا.

وجاء ذلك خلال استجواب قدمه للوزير حول عدم شمل القرى العربية غير المعترف بها في الخارطة المعدة لمنطقة الشمال.

واستجوب محاميد وزير الاتصال، موشيه شاحل، حول مطالبة سلطة الاذاعة والتلفزيون لاهالي شعب بدفع رسوم البث التلفزيوني بشكل تراجعي منذ (١٩٨١) علما بان شعب ربطت بشبكة الكهرباء في عام (١٩٨٤).

من ناحية أخرى طالب محاميد وزير «الامن»، رابين، بالسماح للسيد محمد عيسى عقانة من قرية تل (قضاء نابلس) بالسفر الى الاردن لتلقي العلاج. والسماح للطالب حسام ابو الرب، رئيس مجلس الطلاب في جامعة النجاح، بالسفر الى فنلندا تلبية لدعوة تلقاها من اتحاد الشباب الدمقراطي الفنلندي.

وتلقى محاميد ردا من رابين على استجوابين كان قد تقدم بهما. وكان الرد الاول ايجابيا حيث سمح رابين للسيد رفيق فايق ياسين من قرية عانين (قضاء جنين) بالسفر الى الاردن لتلقي العلاج. وفي الرد على استجواب حول مهاجمة الجيش لمدارس قلقيلية، قال «ان استخدام القوة جاء لمقاومة الطلاب ولم يستعمل الرصاص الحي».

مركز نقابة الموظفين يطالب باسبوع عمل من خمسة ايام

*** واقرار قانون تقاعد حكومي ***

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – قرر مركز نقابة الموظفين وعمال الادارة والخدمات تقليص ساعات العمل الاسبوعية من (٤٢,٥ – ٤٠) ساعة وتنفيذ اسبوع عمل من خمسة ايام، وتنفيذ توصيات لجنة زوسمان مع بعض التعديلات الضرورية، على مرحلتين الاولى خلال العام الجاري مع وضع لائحة اجور جديدة يتفق عليها، وان تكون الدرجة الاولى بمبلغ اعلى من اجر الحد الادنى بـ (١٠٪) على الاقل، وان تشمل جميع مركبات الاجور مثل الساعات الاضافية والمشاركة في مصاريف السيارة وغيرها في حساب التقاعد.

وجاء ذلك خلال اجتماع المركز يوم امس الاول في تل ابيب.

واكد المجتمعون انه حتى لو اضطرت النقابة للبقاء لوحدها في المعركة بالنسبة لوضع قائمة اجور جديدة للعام الجاري في التدريج الواحد فانها ستقوم بذلك. ومطلبها في هذا التدريج هو: عدم شمل «تكملة الدخل» في مركب الاجر الاساسي باي شكل من الاشكال وان يحافظ على الفوارق بين درجة واخرى ووضع بند عن الفرق في الاجر الذي يحصل عليه العامل والمسؤول عنه.

وتطرق المطلب الثاني الى سقف سلم التدريج الجديد، على ان يكون هذا السقف بمستوى لا يقل عن الاجر الذي يحصل عليه الموظفون الكبار بواسطة اتفاقيات عمل خاصة.

وطالب المركز ايضا بتعديل امور اخرى كرسوم النقاهة (عدد الايام) واقرار قانون تقاعد حكومي يضمن مخصصات التقاعد للعاملين بواسطة صناديق التقاعد الهستدروتية، والى ايجاد الحل المناسب في حالة الغاء ميزانية التقاعد.

تمديد اعتقال طاعن زوجة شقيقه

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال شاب من كفركنا (٢٩ عاماً) لمدة عشرة ايام على ان يعرض على أخصائي نفساني خلال فترة اعتقاله.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الشاب بعد ساعة من اعتدائه على زوجة شقيقه وطعنها بالسكين. وكما جاء في اقوال المتهم انه في الساعة (١١) من صباح يوم (٩٣/١/٧) كان الشاب المتهم يقف في ساحة البيت وكانت هناك زوجة شقيقه ولما اثارت اعصابه دخل الى مطبخ البيت وتناول سكيناً وطعنها عدة طعنات.

وقد مددت المحكمة اعتقال الشاب يوم ٩٣/١/٨ حتى يوم امس الخميس، وخوفاً من ان يشكل خطراً على آخرين طلبت الشرطة تمديد اعتقاله مرة ثانية ووافق القاضي على ذلك.

من جهة اخرى مددت المحكمة اعتقال شاب آخر من كفركنا (٣١ عاماً) لمدة عشرة ايام بتهمة اقتحام بيوت وسرقتها وسرقة مسجل سيارة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠. ٠٤/ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو غيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف – مرايف. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٦١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» العمارية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

التهديد بعدوان جديد

● تتمة من صفحة ١●

بتصريحات التحدي» التي اطلقها الرئيس العراقي ودعا فيها الى المواجهة.

واعتبر وزير الحربية ان تصريحات صدام حسين تثبت ان الرئيس العراقي فقد «الاتصال مع الواقع» وانه «غير مستقر عقلياً».

ومن جهته اعتبر وزير الخارجية الامريكي، لورنس ايغلبرغر، امس الخميس، في باريس ان الغارة على العراق كانت «ضرورية» وان الرئيس العراقي صدام حسين لا يزال يمثل تهديداً.

وقال ايغلبرغر قبيل مغادرته باريس حيث وقع على اتفاقية ازالة الاسلحة الكيميائية «واعتقد انه سيبقى مشكلة». واضاف «وان هجوم البارحة كان ضرورياً ولا اعتقد انه يعني ان صدام حسين لن يحاول تحدي الرئيس كلينتون».

وربط احتمال قيام الحلفاء بهجوم جديد بطريقة تصرف الرئيس العراقي. واضاف الوزير الامريكي «واعتقد ان ذلك (الهجوم الجديد) يرتبط حالياً بالطريقة التي سيتصرف بها صدام حسين بين اليوم والعشرين من كانون الثاني الجاري موعد انتهاء ولاية الرئيس جورج بوش».

■ قائد الجيوش الفرنسية يهدد بغارات جديدة! ■

اما قائد اركان الجيوش الفرنسية، جاك لانكساد، فلم يستبعد امس الخميس، شن غارات جوية على العراق من دون ان يوضح اذا ما كانت الطائرات الفرنسية ستشارك فيها.

ورداً على سؤال خلال لقاء مع الصحفيين قال «ولا يمكننا اليوم استبعاد ذلك».

واضاف الاميرال لانكساد ان «تنفيذ الغارات (الاربعاء) تم في ظروف ممتازة»، مشيراً الى انه تم القاء مئتي طن من القنائف على خمسة مواقع رئيسية جنوب خط العرض (٣٢).

ورداً على سؤال حول ارسال قوات فرنسية الى الكويت قال رئيس الاركان «ولا اظن ذلك فنحن نشارك في عمليات اخرى باعداد كبيرة».

واعلنت الولايات المتحدة مساء الاربعاء، عن ارسال كتيبة جديدة الى الكويت ستشارك في مناورات عسكرية مشتركة لفترة شهرين.

■ بريطانيا تدعو الى هجوم جديد ■

واكد وزير الحربية البريطانية، امس، ان بلاده تدعو الى توجيه ضربة عسكرية ثانية الى العراق وهي مستعدة في المشاركة بشن عدوان جديد بحجة «الزام العراق على احترام قرارات الامم المتحدة»!

ويوم امس اقلعت (٦٣) طائرة امريكية من حاملة الطائرات «كيتي هوك» وتوجه نصفها في مهمة مراقبة فوق الجنوب العراقي لتقدير الاضرار التي خلفتها الغارة. وعلم من مصادر عسكرية في لندن ان المطاردات البريطانية تورنادو انطلقت ايضاً الى جنوب العراق امس في مهمة تقدير للاضرار التي انزلت بالاهداف العراقية.

وقال النقيب ماسلوفسكي من على حاملة الطائرات ان الطيارين الامريكيين مستمرون في اتباع الحذر، وتحدث عن احتمال شن هجمات جديدة اذا قدر الطيارون ان المواقع المستهدفة الاربعاء لم يتم تدميرها!!

■ طارق عزيز: سنرد.. بالتأكيد ■

ومن جهته اكد نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، امس الخميس، ان العراق سيرد «بالتأكيد» على الغارة الجوية التي شنها طيران «الحلفاء» مساء الاربعاء على جنوب بلاده.

واضاف عزيز في تصريحات لوكالة الانباء العراقية «ان العدوان لم يحقق الاهداف التي زعمت الادارة الامريكية تحقيقها ولن يجعل العراق يتراجع عن موقفه المبدئي العادل والمشروع بالدفاع عن سيادته ووحدته الوطنية».

وقال عزيز «ولقد شجبنا العدوان الغاشم والعراق يحتفظ بحقه في الرد عليه.. وهذا ما سنفعله بالتأكيد».

وعبر عزيز عن اسفه لـ «خضوع مجلس الامن مرة اخرى لاساليب الضغط والتضليل الامريكية»

واستنكر ايضاً «تعمد اجهزة الدعاية الامريكية تصوير قرار العراق توقيف عملية استعادة الممتلكات (من الكويت) والسماح لطائرات الامم المتحدة بالتحليق على مسؤوليتها على انه تراجع من جانب العراق نتيجة بدء العدوان في حين ان القرار اتخذ قبل بدء العدوان وممثل العراق الدائم الذي ابلغ رئيس مجلس الامن بقرارنا لم يكن يعرف ان العدوان كان قد بدأ فعلاً».

واكد عزيز ان هدف العراق هو «فك الخلط المصطنع والمغرض بين موضوع الحظر الجوي الذي هو الموضوع الاساسي وبين هذين الموضوعين الفرعيين». وقال ان «مقاومة العراق للحظر الجوي غير الشرعي ستستمر».

■ كلينتون: لن اتردد في شن هجوم بري! ■

وعلى صعيد آخر، صرح الرئيس الامريكي المنتخب، بيل كلينتون، في مقابلة نشرتها امس الخميس صحيفة «نيويورك تايمز» انه لن يتردد في استخدام القوة ضد العراق ولكنه مع ذلك يفكر في اقامة علاقات افضل مع الرئيس صدام حسين اذا غيّر موقفه.

وقال كلينتون: «وانا معمداني يؤمن في توبات اللحظة الاخيرة. واذا كان صدام حسين يريد علاقات افضل مع الولايات المتحدة والامم المتحدة فما عليه الا ان يغير سلوكه». يذكر ان كلينتون الذي سيخلف الرئيس جورج بوش الاسبوع المقبل في البيت الابيض كان أيد علناً قرار شن العدوان الجوي على العراق منذ امس الاول الاربعاء.

واضاف كلينتون في تصريحاته للصحيفة انه لا يستبعد فرضية حرب برية جديدة ضد العراق ولكنه قال انه يفضل اولاً معرفة السلوك الذي سيعتمده الرئيس العراقي!

وتعقيباً على تصريحات كلينتون صرح مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة، نزار حمدون، لشبكة «اي.بي.سي» التلفزيونية انه يرى فيها «مؤشراً ايجابياً الى امكانية جلوسنا الى مائدة التفاوض ومناقشة اختلافات وجهات نظرنا».

واكد كلينتون، أيضاً، بصفة قاطعة انه لن يعطي امراً باغتيال الرئيس العراقي صدام حسين عندما يتولى مهام منصبه موضحاً ان هذا «ولا ينبغي عمله» لان القوانين الامريكية تمنعه.

بمبادرة من جمعية «انسان»:

البدء بتنفيذ المشروع الثقافي المتنقل في القرى العربية

*** مهرجان ثقافي لطلاب المدارس في شباط القادم ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت جمعية «انسان» بتنفيذ المراحل العملية لمشروع المركز الثقافي المتنقل والذي سينفذ ابتداء من الشهر الجاري في اربع قرى عربية هي: وادي سلامة والناعورة ومعاوية وبرطعة بهدف رفع المستوى التعليمي في هذه القرى وبناء حياة ثقافية وتربوية لأهاليها.

وقال رئيس الجمعية د. ماجد الحاج ان المشروع سيتضمن فعاليات وحلقات ثقافية بالاضافة لمكتبة تضم ما يقارب اربعة آلاف كتاب في شتى المواضيع. وللمدى البعيد تهدف الجمعية الى بناء نواة مركز ثقافي في كل قرية يقوم على تنظيم فعاليات تربوية وحلقات ادبية وفنية. وفي سبيل وضع الخطوط النهائية والعملية لتبدأ المشروع.

وعلم مراسلنا ان اللجنة المكونة من اساتذة وفنانين بارزين قامت بزيارة الى المدارس في القرى المذكورة مؤخرا حيث تحدث الكاتب سلمان ناطور عن حلقات الابداع الادبي وتطوير المواهب الكامنة عند الطلاب والممثلان يوسف ابو وردة ومحمد عباسي عن المسرح والدراما الابداعية.

وتحدث الاستاذ منير ابو شقارة والمعلمة نبيلة ابو شقارة عن الموسيقى والعزف والاستاذ سعيد النهري عن الخط العربي، الرسم والكاريكاتير والسيدة رجاء طيبي عن الطب الشعبي والتراث والسيد علي مناع عن موضوع المكتبات.

وقد تحدث الدكتور ماجد الحاج عن اهمية المشروع منوها الى الفقر التربوي الذي يعيشه طلابنا في القرى العربية والمدن المختلطة والى ضرورة التكاتف معا من اجل رفع المستوى التعليمي للمدارس.

وتحدث الاستاذ بكر عواودة مركز المشروع عن أهمية مشاركة المربين والأهل لانجاح المشروع.

واجتمعت اللجنة مع مدراء المدارس ولجان الآباء ولجان المعارف المحلية في القرى المذكورة حيث قوبل المشروع بحماس كبير وتم الاتفاق على مباشرة العمل الفعلي وتنظيم مهرجان ثقافي في شهر شباط القادم يشترك فيه طلاب المدارس ويضم عروضا مسرحية وجوقات انشاد وبرامج ثقافية متنوعة.

جمعية «نساء عازبات من أجل تبني الأطفال»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – على خلفية الاعلان عن نية تشكيل «جمعية النساء العازبات من اجل تبني الاطفال» اعلنت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية أنها ستجري، قريبا، بحثا حول المعايير الموضوعة من اجل تبني الاطفال.

ويشار في هذا السياق الى انه توجد اكثر من (٨٠٠) عائلة يهودية، حاليا، تبحث عن اطفال للتبني!

وقال، في هذا السياق، المسؤولون في قسم الخدمات من اجل الطفل في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي انه اذا حصلت تسهيلات في اجراءات تبني الاطفال فان عدد الازواج التي تنتظر التبني سيرتفع الى (٢٠٠٠) زوج.

وكانت الانسة يورا يسرائيل (٤٥ عاما)، وهي عزباء، من تل ابيب قد اعلنت عن نيتها تشكيل «جمعية نساء عازبات معنيات في تبني اطفال» كي تتمكن هؤلاء النساء من تحقيق حلم قديم ويعشن تجربة الامومة وان هدف هذه الجمعية العمل على تغيير معايير تبني الاطفال.

تقديم القوائم المشاركة في انتخابات نقابة عمال الأغذية

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي – قدمت يوم امس، القوائم المشاركة في انتخابات «نقابة عمال الاغذية والادوية» الى لجنة الانتخابات المركزية في تل ابيب.

وتشارك في الانتخابات ثلاث قوائم هي: قائمة «الجبهة» برئاسة عزمي خطيب من ديرحنا، و «المعراخ» – (حزب العمل ومبام) برئاسة سكرتير عام النقابة الحالي، موشيه سبان، و «هبوعيل همزراحي».

ويذكر ان الانتخابات للمؤتمر الرابع للنقابة ستجري يوم (٩٣/٢/٢)، وهي الاولى التي تجري للنقابة منذ عام (١٩٨٠).

عشرات لجان العمال تنضم الى المعركة لضمان التأمين الصحي المتساوي

● تل ابيب – اعلنت عشرات لجان العمال، من بينها كبار لجان العمال في البلاد، عن انضمامها للنضال الذي تخوضه الهستدروت من اجل ضمان تأمين صحي متساو والمحافظة على صناديق التقاعد.

هذا ما جاء في اعقاب اللقاء الذي جرى بين قادة النقابات المهنية لهذا الغرض امس الاول.

وكان قادة النقابات المهنية، برئاسة رئيس لجنة عمال «ال – عال» ابراهام ساغي، قد اجتمعوا يوم الثلاثاء مع سكرتير عام الهستدروت، حاييم هيرفيلد، بناء على طلبهم. وحضر اللقاء رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، افرايم جيلوني.

وطالب ابراهام ساغي سكرتير عام الهستدروت وقسم التنظيم المهني بالعمل على عقد اجتماع شامل تشارك فيه جميع لجان العمال في القطاعين الشعبي والخاص من اجل العمل بشكل سريع وحاد ضد نوايا الحكومة المس بالخدمات الصحية وصناديق التقاعد، ومن اجل نوايا الهستدروت فيما يخص موضوع شركة «بيزك» وكل القضايا التي تتهدد قضية التشغيل في اسرائيل.

وقال ساغي ان العمال لن يسكتوا على ذلك وسوف يتخذون اية خطوة يرونها من اجل المحافظة على حقوقهم. وطالب ممثلو لجان العمال في كل من وزارة «الأمن» ومكوروت والبنوك والبلديات وبيزك وسلطة المطارات وغيرها – طالبوا الهستدروت باتخاذ خطوات ملائمة حول موضوع الصحة والتقاعد والتشغيل. واعلنوا عن انتظام اللجان في اطار طاقم النضال التابع لقسم التنظيم المهني.

وكان اريبه نيحمان، رئيس لجنة عمال بلدية تل ابيب، قد ارسل برقية الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين وعدد من وزراء الحكومة يخبرهم فيها بأن لجنته تناصر الهستدروت في نضالها لضمان حقوق العاملين وجهاز صحي شعبي.

واعرب سكرتير عام الهستدروت، حاييم هيرفيلد، عن تقديره لتكتل لجان العمال في النضال من اجل الحفاظ على حقوقهم واعرب عن امله بأن تنضم لجان عمال اخرى لنضال الهستدروت العامة.

العدوان على العراق

(١١٢) طائرة وحوالي طن من القذائف الموجهة بأشعة «الليزر» خلال نصف ساعة !

● واشنطن - ذكر مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية، الليلة قبل الماضية (بتوقيت واشنطن)، ان ١١٢ طائرة شاركت في عدوان «الحلفاء» على العراق وان نحو طن من القذائف الموجهة باشعة «الليزر» القيت خلال نصف ساعة.

وقال هذا المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان صواريخ من طراز «هارم» مضادة للرادار اطلقت على بطاريات الصواريخ العراقية.

الى ذلك اعلن وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، في مقابلة مع شبكة «سي.بي.اس» ان القوات المتحالفة هاجمت «ثمانية اهداف في ستة مواقع مختلفة».

واضاف تشيني ان هذه الاهداف تشتمل على مواقع لصواريخ ارض - جو مع شبكات الرادار الخاصة بها ومواقع رادارات الانتلر المتقدمة والدفاعات الجوية «التي حاول الزعيم العراقي صدام حسين بناءها بعد حرب الخليج».

وفي مؤتمر صحفي قال الجنرال جوزيف هور، مسؤول القيادة المركزية، ان العراق رد ببعض النيران المضادة للطائرات ولم يخسر «الحلفاء» أية مقاتلة خلال الغارة التي استمرت اربع ساعات.

واشار المسؤولون العسكريون من جانبهم الى ان حصيلة الخسائر التي لحقت ببطاريات الصواريخ العراقية لن تعرف قبل بضعة ايام.

وذكر المسؤول الامريكي في البنتاغون ان معظم المقاتلات الـ ١١٢، التي شاركت في العدوان كانت امريكية انطلقت من قاعدة الظهران في السعودية ومن حاملة الطائرات «كيتي هوك» في الخليج.

واضاف ان القوات التي قامت بالعملية كانت تضم ٣٨ مقاتلة من طراز «اف ١٧» و«اف ١٦» و«اف ١٥» وعدد من طائرات «اف ١٥ سي» و«اف ١٤» اضافة الى قاذفات «اف ٦» و«اف ١٨» وقاذفات «تورنادو» بريطانية وعدد من طائرات «الميراج» الفرنسية التي شركت في الحماية واخيرا (٣٠) طائرة لتزويد المقاتلات بالوقود وطائرات «اواكس» واخرى للاستطلاع ومروحيات.

ردود فعل على العدوان

● حيفا - وكالات الانباء - سجلت وكالات الانباء، امس، ردود الفعل التالية على العدوان الجوي الذي اقترفته قوات «التحالف الموالي لواشنطن» ضد العراق:

● شجب سويدي ●

● ستوكهولم - شجب سكرتير الدولة في وزارة الخارجية السويدية، لارس ايكي نلسون، العمليات العسكرية الجديدة بين قوات الحلفاء والعراق.

واكد نلسون، في بيان لوزارة الخارجية، ان تصريحات السفير العراقي لدى الامم المتحدة بأن بلاده ستوقف عمليات الدخول الى الاراضي الكويتية وستسمح لطائرات الامم المتحدة باستخدام المجال الجوي العراقي «تبعث على الامل في عدم اتساع دائرة النزاع».

● وسوداني ●

● القاهرة - شجب الناطق باسم القوات المسلحة السودانية، اللواء محمد عبد الله عويضة، الغارة التي شنها طيران الحلفاء على العراق ووصفها بأنها عمل جبان.

واضاف الناطق، في تصريحات اوردتها وكالة انباء الشرق الاوسط من الخرطوم، ان الدول الغربية تعتمد سياسة الكيل بمكيالين حيث لا تفعل شيئاً لتنفيذ قرارات مجلس الامن عندما يتعلق الامر باسرائيل او صربيا وتسارع الى التحرك عندما يتعلق الامر بالعراق.

● أسف صيني ●

● بكين - اعربت الصين عن «اسفها العميق» اثر الغارة الجوية التي قامت بها قوات الحلفاء ضد العراق ودعت الى حل النزاع في الخليج بشكل سلمي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وو جيانمين «نعرب عن اسفنا العميق للتدهور الجديد في الخليج».

واضاف «ان قرارات مجلس الامن يجب ان تطبق جدياً وبشكل متفهم. لقد اعتقدنا دائماً بأن النزاعات الدولية يجب ان تسوى بشكل صحيح وبوسائل سلمية».

ولم يعلن بشكل واضح ما اذا كانت الصين تدعم او تعارض غارة الحلفاء، الا انه نفى وجود اي تعارض بين موقفه المؤيد لتسوية سلمية وتطبيق قرارات الامم المتحدة.

● ويمني ●

● عدن - اعربت اليمن، امس، عن «اسفها لاستخدام القوة مجدداً» ضد العراق.

وقال ناطق رسمي يمني في تصريح مقتضب نشرته صحيفة «الثورة» الرسمية ان «الجمهورية اليمنية تعبر عن اسفها للتطورات بين العراق ودول التحالف واستخدام القوة مجدداً تجاه العراق الشقيق».

واكد المصدر على «اهمية حل الخلاف بين العراق ودول التحالف بالطرق السلمية» مشدداً على «اهمية الحفاظ على سلامة العراق ووحدته ارضاً وشعباً».

واوردت مختلف وسائل الاعلام اليمنية، صباح امس، انباء الغارة على المواقع العراقية بدون تعليق.

وكانت اليمن اتخذت، خلال حرب الخليج، مواقف اعتبرت مؤيدة للعراق، الامر الذي ادى الى تدهور علاقاتها مع دول الخليج وطرد حوالي مليون يمني كانوا يعملون في السعودية والدول النفطية الاخرى.

● تظاهرة احتجاج امام السفارة الامريكية في طوكيو ●

● طوكيو - اعلنت الشرطة ان حوالي عشرين ممثلاً عن منظمات سلمية يابانية تظاهروا، امس، امام السفارة الامريكية في طوكيو احتجاجاً على الغارة ضد العراق.

وافاد المصدر نفسه ان التظاهرة لم تؤد الى وقوع اي حادث ولم توقف الشرطة اي شخص.

● موسكو - الغارة على العراق «نتيجة لانتهاكات العراق»! ●

● موسكو - قالت وزارة الخارجية الروسية، في بيان رسمي وزعته وكالة «ايتار تاس»، ان الغارة الجوية على العراق هي «نتيجة لانتهاكات بغداد لقرارات مجلس الامن»!

واضاف البيان ان «تحرك القوات المتحالفة تم في اطار جهود المجموعة الدولية لتأمين احترام القرارات التي اتخذت برعاية الامم المتحدة لتصفية اثار العدوان العراقي على الكويت».

وجاء في البيان الروسي «ان الضربة التي وجهها الطيران الحليف لمنشآت الدفاع الجوي هي نتيجة التحرك الذي تم في الآونة الاخيرة في الجانب العراقي انتهاكاً لقرارات مجلس الامن».

وقال البيان اخيراً ان موسكو تأمل بأن «يصغي الزعماء العراقيون هذه المرة لصوت العقل ويحترموا بدقة كل القرارات الصادرة عن مجلس الامن».

م.ت.ف والاردن يشجبان بشدة، العدوان الجوي على العراق

● لماذا لا تتصرف قوات «الحلفاء» بنفس الطريقة ضد اسرائيل لارغامها على تنفيذ قرارات الامم المتحدة ؟ ●

● تونس - دانت منظمة التحرير الفلسطينية الغارة التي شنها «الحلفاء» على العراق. واعربت عن اسفها لان قوات الحلفاء لم تتصرف بنفس الطريقة ضد اسرائيل لارغامها على تنفيذ قرارات الامم المتحدة.

واكدت منظمة التحرير في بيان اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» انها تتابع بقلق بالغ عدوان قوات الحلفاء الامريكية - الانكليزية - الفرنسية على العراق الشقيق. واوضحت ان هذا العدوان يؤكد ان قوات «الحلفاء» تطبق قرارات الامم المتحدة من منظور واحد في حين تتغاضى عن تحديات اسرائيل لجميع قرارات الامم المتحدة بما فيها القرار ٧٩٩ لمجلس الامن بشأن الفلسطينيين المبعدين.

ودعت منظمة التحرير جميع القوى المحبة للسلام في العالم الى التحرك الفوري لوضع حد لهذا العدوان وللحظر الجائر الذي فرض على الشعب العراقي وعلى وحدة اراضيه.

وذكر مصدر قريب من منظمة التحرير الفلسطينية ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير علمت بنبأ الغارة الجديدة للحلفاء على العراق في الوقت الذي كانت تعقد فيه اجتماعا برئاسة ياسر عرفات في مقر قيادتها السياسية في العاصمة التونسية لبحث مسألة ابعاد اكثر من ٤٠٠ فلسطيني من الاراضي المحتلة.

وفي عمان انتقد رئيس وزراء الاردن، زيد بن شاكر، أمس الخميس، ما وصفه بـ «سياسة المقاييس المزدوجة» التي تنتهجها الامم المتحدة وحذر من زيادة خيبة الامل العميقة والغضب الذي يشعر به العرب والمسلمون، وذلك في اعقاب الغارات الجوية التي شنتها طائرات «الدول المتحالفة» على العراق.

واعتبر بن شاكر، في تصريح لوكالة الانباء الوطنية «بترا» ان «تهديد العمليات العسكرية والتهديد بالاستمرار في استخدامها في المستقبل بدلا من اللجوء الى الحوار والدبلوماسية يمكن ان يؤدي فقط الى زيادة خيبة الامل العميقة والغضب الذي يشعر به العرب والمسلمون في الوقت الذي يشهدون فيه سياسة المقاييس المزدوجة فيما يتعلق بتطبيق قرارات مجلس الامن».

والى ذلك رأى ان «الاحباط لدى العرب والمسلمين قد ازداد بسبب عدم تساوي تصميم الامم المتحدة لضمان تطبيق قراراتها كما هو واضح بالنسبة لطرد اسرائيل اكثر من ٤٠٠ فلسطيني من ديارهم وما تلاه من رفض الحكومة الاسرائيلية الاهتمام بقرارات مجلس الامن الخاصة باعادة المبعدين الفلسطينيين».

واشار ايضا الى ان «هذا المفهوم لسياسة المقاييس المزدوجة يظهر واضحا في ضوء عدم اتخاذ اجراء ضد الابادة الجماعية التي يتعرض لها المسلمون في البوسنة والهرسك».

وبعد ان اكد ان الاردن «تلقى بأسف عميق وقلق الانباء حول الهجوم الجوي الذي نفذته قوات التحالف ضد العراق» قال بن شاكر ان «استخدام القوة منذ بداية ازمة الخليج ساعد فقط في شق وتخريب العالم العربي جالبا معه المعاناة الكبيرة للشعب العراقي والدول العربية المجاورة والعالمين العربي والاسلامي».

الكويت كانت على علم مسبق بالعدوان على العراق!

* صحف الخليج «ترحب» بالعدوان وبعضها يعتبره «غير كاف» لردع «انتهاكات بغداد»!! *

● الكويت - و.ص.ف - صرح وزير الاعلام الكويتي، سعود ناصر الصباح، امس الخميس، بان حكومته كانت على علم مسبق بالغارة التي شنها طيران «الحلفاء» على جنوب العراق لكنه اكد ان قوات بلاده لن تشارك في اي هجوم الا اذا تعرضت الكويت «لاعتداء سافر».

وقال الشيخ سعود، في مؤتمر صحفي عقد صباح امس: «كنا على اتصال مع الادارة الامريكية حول العملية ولدينا معلومات مسبقة عن هذه العملية وعما كانت قوات التحالف تنوي اتخاذه» رافضا تقديم المزيد من الايضاحات.

واضاف ان الحكومة الكويتية ترى ان «الحدث لجم عن مخالفة العراق لقرارات مجلس الامن وانتهاكاته المتعددة لهذه القرارات مما شكل خطرا على امن واستقرار الكويت والمنطقة بشكل عام»!

واضاف ان الحكومة «اتخذت كل التدابير اللازمة للدفاع عن الكويت»!

واشار من جهة اخرى الى ان الكتيبة الامريكية التي اعلنت واشنطن عن نيتها في ارسالها الى الكويت ستصل خلال ١٨ ساعة معتبرا ارسال هذه القوة «رسالة موجهة من الولايات المتحدة الى العراق او اية جهة اخرى ذات نوايا عدوانية تجاه الكويت وتأكيد على انها ملتزمة تماما بامن واستقرار الكويت وشرعيتها»!

واوضح ان القوة الامريكية ستبقى في البلاد «بصورة مؤقتة فقط ولا توجد نية لبقائها بصورة دائمة». وقال انه ليس لديه اية معلومات حول احتمال ارسال قوات بريطانية او فرنسية الى الكويت لكنه اشار الى ان تدريبات عسكرية تجري حاليا بين القوات الكويتية وهاتين الدولتين.

هذا، «ورحبت» معظم الصحف الخليجية، صباح امس، بالضربة الجوية الى العراق لكن بعضها اعتبر انها «غير كافية» لردع «انتهاكات بغداد للقرارات الشرعية الدولية»!

ففي الكويت قالت صحيفة «الرأي العام» القريبة من الحكومة في افتتاحية بعنوان «حبة اسبيرين لداء سرطاني» ان الضربة الجوية المحدودة التي وجهتها دول التحالف «لا تتناسب مع حجم الانتهاكات والاستفزازات التي مارسها هذا النظام طوال الفترة التي اعقبت اندحاره من الكويت وحتى اليوم». وفي الامارات قالت صحيفة «الاتحاد» ان صدام حسين «اخطأ في الحساب مرة اخرى ليزج العراق وشعبه في معاناة جديدة لن يخرج منها الا اذا توارى صدام الى الابد».

وخرجت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية، الصادرة في لندن، بعنوان عريض يقول «سياسة حافة الهاوية انتهت باشتعال المواجهة». وكتبت في تعليق لها ان «مشكلة الحسابات العراقية المفترضة تكمن في الافتقار الى الواقعية في قراءة موازين القوى الدولية الجديدة لذلك تبدو كحسابات قديمة في منطقة تتغير في عالم تغير»!

البرلمان الروسي يطلب من الحكومة تفسيرات حول العدوان على العراق

بناء على اقتراح النائب الشيوعي بابورين

● ينبغي على روسيا تحمل مسؤولية القرار الاعتباطي بشأن التحكم بالعراق في تحركه داخل اراضيه ●

● موسكو - طلب البرلمان الروسي، امس الخميس، من وزارة الخارجية بيانا يوضح موقف روسيا من نزاع الخليج غداة الغارة التي شنها طيران «الحلفاء» على العراق.

وباغلبية ١٣٣ صوتا مقابل ١٥ قرر النواب ادراج ملف العراق على جدول اعمالهم والاستماع الى ممثل لوزارة الخارجية بناء على اقتراح النائب الشيوعي سرغي بابورين الذي طلب ايضا مناقشة مسألة وجود سفن حربية روسية في الخليج.

ويذكر في هذا السياق ان روسيا ارسلت في ايلول الماضي قطعتين من اسطولها البحري الى منطقة الخليج لتعزيز القوة الدولية لحفظ السلام.

وكان بابورين زار العراق في تشرين الاول الماضي. وقد شجب امس بشدة هذه السابقة الفريدة من نوعها المتمثلة في قيام مجموعة من الدول بفرض ارادتها على بلد مستقل وتحكمها حتى في تحركه داخل اراضيه.

وقال ايضا ان «روسيا لا يمكنها ان تشترك في تحمل مسؤولية هذا القرار الاعتباطي».

والجدير بالذكر ايضا ان روسيا، بصفتها بلدا دائم العضوية في مجلس الامن، ايدت كل التحذيرات التي وجهت الى العراق من مغبة استمرار طيرانه في التحليق فوق منطقة «الحظر الجوي» جنوبي خط العرض ٣٢ واعتبر الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية ان العراق «يريد على ما يبدو اختبار عزم الامم المتحدة»!

في ختام القمة المصرية - السورية في دمشق:

مبارك: استئناف المفاوضات الثنائية في (٢٠) شباط القادم

● مطالبة اسرائيل بـ «ايجاد حل لمشكلة المبعدين الفلسطينيين» ●

●دمشق - ذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» ان الرئيس المصري حسني مبارك اعلن في دمشق ان الجولة التاسعة من مفاوضات السلام الثنائية بين العرب والاسرائيليين ستبدأ في ٢٠ شباط القادم.

وفي تصريح ادلى به للصحفيين المصريين والسوريين قبل ان يغادر دمشق، الليلة قبل الماضية، عائدا الى القاهرة عبر مبارك عن امله في التوصل الى حل مشكلة الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل «قبل العشرين من شباط»، اي قبل الموعد المقترح لاستمرار محادثات السلام الثنائية. الا انه لم يوضح مكان المحادثات التي جرت جولاتها السابقة في مدريد وواشنطن.

واضاف مبارك «ادعو اسرائيل في هذا المجال لان تساعد حتى تستمر محادثات السلام وحتى نصل الى حل نهائي للمشكلة القائمة التي زادت خلال خمسين عاما».

وردا على سؤال حول الوضع الراهن في العراق رأى مبارك انه «محزن ومؤسف». واضاف: «ننادي دائما في المحافل الدولية بوحدة اراضي العراق. لا نريد ان ينقسم العراق الى ثلاثة اقسام فهذا امر يتعارض مع الامن القومي العربي. لكننا ننادي ايضا بالالتزام بالشرعية الدولية لتنفيذ قرارات الامم المتحدة». واضاف «وتطالب الدول التي تفرض هذه الشروط بان تعامل بقية القضايا بنفس الاسلوب».

وحول اعلان دمشق، الذي وقعته امارات الخليج الست وسوريا ومصر في اذار ١٩٩١ بعد الحرب ضد العراق ولم يدخل حيز التنفيذ، قال مبارك ان «دول الخليج هي الدول الوحيدة التي تستطيع ان تقدر هل تريد اعلان دمشق او لا تريده وهي المسؤولة عن خطتها الدفاعية. اما سوريا ومصر فهما دولتان ملتزمتان باتفاقية الدفاع المشترك ولن تتأخرا عن المساعدة عند حدوث كارثة في المنطقة».

اما الرئيس السوري حافظ الاسد فقد اكد ان «على اسرائيل ان تجد الحل» لمشكلة الفلسطينيين الذين ابعدوا الى جنوب لبنان في ١٧ كانون الاول «في وقت قريب».

اطلاق صواريخ

● تتمة من صفحة ١ ●

عن المطاردين. واطلقت قوات الاحتلال القذائف الصاروخية على عمارة سكنية مؤلفة من اربعة طوابق تعود للمواطن سعدي شهوان واولاده. فأصيبت شقة الوالد بأضرار فادحة. واقتحمت قوات الجيش العمارة وعدة منازل اخرى، واطلقت العيارات النارية داخل المنازل على المحتويات من اثاث وملبوسات بشكل هستيري.

وهاجم المئات من المواطنين قوات الاحتلال ورشقوهم بالحجارة من كل الاتجاهات لتمكين المطاردين من الهرب من تلك المنطقة. واكدت المصادر المحلية بأنه لم يكن هناك اي اثر لوجود مطاردين. واطلق الجنود النار بشكل عشوائي على الاهالي والاطفال فأصيب حسب مصادر المستشفيات (٥٥ مواطناً) منهم مجموعة من الاطفال، حيث اصيب طفلان بإصابات خطيرة، هما: شادي القاضي (١٢ عاماً - ناري بالفخذ) حيث اصيب الشريان بنزيف حاد والفتى جهاد السق (١٤ عاماً - عيار ناري بالبطن)، واصيب بتمزق في الامعاء.

واستمرت الصدامات حتى مغادرة قوات الاحتلال المكان. واصيب خلال اطلاق النار مصور شبكة «T.F1» الصحفي وجيه ابو ظريفة (٢٨ عاماً) بعيار ناري بالفخذ نقل اثر ذلك الى مستشفى ناصر بخانيونس. وانفجرت صدامات في مخيمات جباليا والشاطئ وحي الشيخ رضوان، واصيب حوالي (١٥) مواطناً بالعيارات النارية نقلوا الى مستشفى الشفاء والاهلي في غزة.

مركز «العمل» ينتخب

● تتمة من صفحة ١ ●

القادمة.

وهذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها حزب ما في اسرائيل باجراء تصويت على مرشحه لمنصب رئاسة الدولة الذي يعتبر رمزيا وشكليا الى حد كبير.

ويتوقع ان يفوز فايتسمان بمنصب رئيس الدولة في التصويت الذي سيتم في الكنيست في شهر اذار القادم. حيث عبرت امس كتلة ميرتس عن دعمها لترشيح فايتسمان ويتوقع ان يحصل على دعم الائتلاف. كما ان الجبهة كانت قد اعلنت سابقا انها ستدعم فايتسمان في حال حصوله على ترشيح حزبه. بينما عارض الليكود على لسان عضو الكنيست روني ميلو امس في التلفزيون الاسرائيلي ترشيح فايتسمان لانه «ظهر انه مرشح حزبي» بينما يتطلب الامر ان يكون رئيس الدولة شخصية «غير سياسية» على حد تعبير ميلو. ومن المتوقع ان يختار الليكود في الاسابيع القادمة مرشحه الذي سينافس فايتسمان على منصب الرئاسة.

وفايتسمان يعتبر من الشخصيات المركزية في الحياة السياسية الاسرائيلية - حيث كان ولفترة طويلة من قيادة حزب «الليكود» ووصل معه الى الحكم سنة (١٩٧٧) (كان فايتسمان مركز الطاقم الانتخابي) وتسلم منصب وزير "الامن" في حكومة بيغن الاولى وشارك في عملية المفاوضات مع مصر وتوقيع اتفاقية كامب ديفيد. ثم ترك حزب الليكود اثر حرب لبنان (١٩٨٢) ليشكل حزب «ياحاد» هو والوزير الحالي دافيد بن اليعزر (فؤاد) ثم انضما الى حزب العمل سوية بعد حصولهما على ثلاثة مقاعد في انتخابات ١٩٨٤ وفي الكنيست السابقة قبل الانتخابات الاخيرة استقال من الكنيست ليعتكف في بيته اثر وفاة نجله الوحيد. ويبلغ عمر فايتسمان ٦٨.٥ سنة وهو ابن شقيق الرئيس الاول لدولة اسرائيل حاييم فايتسمان.

نتنياهو: نعم..

● تتمة من صفحة ١ ●

وكانت عقيلة النائب الليكودي، بنيامين نتنياهو، سارة نتنياهو، كشفت أمس، انها تلقت مكالمة هاتفية من مجهول طلب فيها ان يتنازل زوجها عن ترشيح نفسه لرئاسة الليكود والا فانه - المجهول - سينشر شريط فيديو يظهر نتنياهو فيه في موقف غرامي مع امرأة غيرها!

وقد أثارت المكالمة الهاتفية، حسب والدة سارة نتنياهو، جوا مشحونا في بيت الاسرة.

أما معسكر نتنياهو في الليكود فقد وجه أصابع الاتهام الى معسكر دافيد ليفي الا ان رموز المعسكر الاخير رفضوا الاتهام جملة وتفصيلا وقالوا ان كل القضية قد تكون من صنع نتنياهو نفسه!

واضافوا ان نتنياهو يحاول ان يكون كلينتون الاسرائيلي لكنه لا يعرف العزف على آلة السكسفون (مثل الرئيس الامريكي المنتخب الذي كان يعزف في أثناء معركته الانتخابية) وعليه رتبوا له امرأة في حياته (على غرار المرأة الامريكية التي ادعت عشية الانتخابات الامريكية انه كان بينها وبين المرشح الدمقراطي كلينتون قصة غرام).

ويذكر ان حملة الانتساب لليكود تنتهي اليوم وان الاستعدادات لانتخابات رئيس الليكود دخلت مرحلتها الاخيرة هذه الايام.

هذا، ووصف رئيس الائتلاف النائب ايلي ديان («العمل»)، قضية شريط الفيديو، بأنها مس خطير في الحقوق الشخصية وعمل رخيص، وانه «للمرة الاولى في اسرائيل توجه الضربات فيها الى ما تحت الحزام»!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٥ كانون الثاني ١٩٩٣ الصفحة ٤

في مواجهة قرار اسقاط الحصانة

محاميد يلتمس الى العليا لاستصدار امر احترازي ضد الكنيست!

* الملتمسون يستندون الى سوابق قضائية والى مداخلة محاميد في الكنيست *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «وطالما هناك احتلال هناك مقاومة، وطالما هناك احتلال هناك انتفاضة وليس بالحجر انما بكل الوسائل المتاحة لشعبنا» - ان هذه الجملة التي اقتبستها وسائل الاعلام ترجمت بصورة خاطئة وقد أخرجت من سياقها وفسّرت بشكل مغرّض - هذا ما جاء في مقدمة الالتماس الذي قدم، امس، الى «محكمة العدل العليا» بطلب اصدار امر احترازي ضد الكنيست ورئيسها على خلفية القرار القاضي باسقاط الحصانة البرلمانية الاجرائية عن النائب هاشم محاميد.

وقدم الالتماس النائب محاميد وكتلة «الجبهة» البرلمانية بواسطة المحامين، وليد عسلية واسامة سعدي وفتحي شبيطة. ويطلب الملتمسون من المحكمة إلغاء قرار الكنيست من يوم ٩٣/١/٦ القاضي باسقاط الحصانة عن النائب محاميد حسب بند ٩ - أ من قانون حصانة اعضاء الكنيست، حقوقهم وواجباتهم للعام ١٩٥١. وريثما تبت في هذا المطلب يطلب الملتمسون اصدار امر احترازي يمنع تنفيذ قرار الكنيست المذكور.

ويستند الالتماس الى سوابق قضائية خلال اقتباس قرارات صادرة عن المحكمة العليا، والى مداخلة النائب محاميد امام الكنيست في الجلسة التي تقرر فيها اسقاط حصانته، والتي يظهر فيها بوضوح موقفه الشامل من الاحتلال وقضية السلام.

ويؤكد الملتمسون في الالتماس على حرية التعبير وان كانت احياناً تغضب وتغيظ مشيرين الى ان الامر يتعلّق بممثل الجمهور وبقيامه بواجبه، هذا في حين ان قرار اسقاط الحصانة جاء من دافع الرغبة في معاقبة النائب محاميد على مواقفه وارائه. وهذا بشكل مناقض ومخالف لما ينصّ عليه قانون الحصانة.

واشار الملتمسون الى ان الكنيست لم تذكر ابداً التخرقات التي دفعتها الى اسقاط حصانة النائب محاميد ولا الامور التي ارادت منع حدوثها.

ويذكر ان المحكمة العليا، كانت ألغت في العام ١٩٨٧ قراراً مشابهاً للكنيست باسقاط الحصانة عن النائب في حينه، محمد ميعاري، في ظروف مشابهة لتلك التي اسقطت بسببها الحصانة عن النائب هاشم محاميد. ولعل ابرز ما تضمنه القرار هو التأكيد على ان اسقاط الحصانة ينبغي ان يمنع شيئاً ما من شبه المؤكد انه سيحدث في المستقبل وليس عقاباً على شيء حدث في وقت مضى!

الجبهة تندد بالعدوان الاجرامي على العراق

* العدوان هو استمرار للنفاق الدولي وللمعايير المزدوجة باسم الشرعية الدولية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنكرت سكرتارية الجبهة القطرية، في اجتماعها امس الخميس، الغارات الاجرامية التي شنتها طائرات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على العراق. وقال سكرتير الجبهة، محمد بركة، ان الجبهة تستنكر بشدة ودون تحفظ هذه الغارات الاجرامية وكذلك الرياء والنفاق في الحديث حول الشرعية الدولية ومعاييرها المزدوجة.

وقال «وقبل عدة اسابيع اتخذ قرار اجماعي في مجلس الامن رقم (٧٩٩) بشأن ضرورة اعادة المبعدين الفلسطينيين. فلم يبد «الضمير» الامريكي مثل هذا النشاط.. اما القرارات التي تريد فرض املاءات على العراق وتتعلق بسيادته على اراضيه فيجري تنفيذها بالحديد والنار».

وتحدث سكرتير الجبهة حول ما يجري على الساحة السياسية وضرورة تصعيد المعركة بشأن قضية المبعدين والمعركة لصد الهجمة على الجماهير العربية وعلى شرعية ممارستها لوزنها السياسي في الخارطة السياسية والتي وجدت تعبيرها النفظ في الهجوم على نائبي الجبهة توفيق زياد وهاشم محاميد مدينا باسم الجبهة التحقيق البوليسي مع النائب محاميد بايعاز من المستشار القضائي للحكومة.

ثم تحدث عن مسألة انتخاب رئيس الدولة وموقف الجبهة وعن دور الجبهة في المؤسسات التمثيلية والشعبية للجماهير العربية. ودعا في ختام بيانه الى تنشيط العمل في الفروع وعقد الندوات والاجتماعات الشعبية حول القضايا السياسية المطروحة.

ثم قدم النائب هاشم محاميد رئيس مجلس الجبهة بيانا حول عمل الكتلة في الكنيست وحول الهجمة على الجبهة فأكد ان نواب الجبهة بتمسكهم بمواقفهم المبدئية انما يدافعون عن كرامة الجبهة وجمهورها وان التهديدات لن تفت من عضد الجبهويين. وتحدث عن ممارسات اليمين في الكنيست والموقف من الحكومة.

ثم قدمت النائبة تمار غوجانسكي بيانا حول جوانب اخرى من عمل كتلة الجبهة مشيرة الى اللجنة لفحص وضع روضات ما قبل السن الالزامي التي تترأسها والى اللوبي من اجل مساكن باجرة رخيصة الذي تركزه في الكنيست. وتوقفت عند الموقف من الحكومة وممارساتها ومخططات اليمين للطعن في مصداقية نواب الجبهة.

ثم قدم عضو سكرتارية كتلة الجبهة في نقابة المعلمين سعيد ياسين بيانا حول التحضيرات لانتخابات المعلمين والموقف من القوائم الاخرى وضرورة ان تقدم كل اذرع الجبهة قطريا ومحليا الدعم والعون لتحقيق اكبر نجاح للجبهة في انتخابات نقابة المعلمين.

بعد ذلك جرى نقاش شارك فيه اعضاء السكرتارية عوزي بورشطاين وعمر سعدي ومحمد نفاع واحمد الحاج والدكتور احمد سعد وسالم جبران ومنير سلوم والشيخ جمال معدي ومحمد عبري نصار.

واتخذ الاجتماع عددا من القرارات ومنها:

* ادانة العدوان الامريكي - الفرنسي - البريطاني على العراق وعلى سيادته * الدعوة لتصعيد العمل الشعبي في قضية المبعدين والهجمة على الجماهير العربية والتضامن مع كتلة الجبهة في الكنيست * التأكيد على اهمية اجتماع المحامين الجبهويين يوم الاحد القادم * الدعوة لعقد لقاء لنشيطي الجبهة في لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء * الدعوة لانجاح قائمة الجبهة لانتخابات نقابة المعلمين ودعوة الفروع الكبيرة لعقد لقاءات للمعلمين لايصال كلمة الجبهة لاوسع جمهور وضرورة تجنيد كل الجبهويين والهيئات القطرية لاعتبار هذه الانتخابات كامتحان للجبهة كلها.

وفود التضامن تتقاطر على مخيم الاحتجاج ضد قرار الابعاد المقام امام مكتب رئيس الحكومة

● يوم بعد غد الاحد، يوم اضراب عن الطعام للمعتصمين ●

● القدس - لمراسل خاص - يقرر المعتصمون اليهود والعرب، في مخيم الاحتجاج المقام امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، الاستمرار في الاعتصام او ايقافه وذلك على ضوء ما سيتمخض عن جلسة المحكمة العليا يوم بعد غد الاحد، التي ستنظر في الالتماس المقدم اليها، لارجاع المبعدين الفلسطينيين الى وطنهم.

وكانت اللجنة العربية - اليهودية لاعادة المبعدين، التي تضم رؤساء سلطات محلية عربية وأعضاء كنيست وممثلين عن القوى الدمقراطية اليهودية ورجال دين، قد نصبت خيام الاحتجاج بعد ظهر امس الاول الاربعاء (٩٣/١/١٣) أمام مكتب رئيس الحكومة بمشاركة العشرات. وقد ارتفعت على الخيام المنصوبة الشعارات المنددة بجريمة الابعاد والمطالبة باعادة المبعدين باللغات الثلاث العربية والعبرية والانجليزية.

وعقد مؤتمر صحفي في الساعة الثانية عشرة ظهرا شارك فيه صحفيون اسرائيليون وأجانب، أعلن فيه السيد طارق عبد الحي، رئيس بلدية الطيرة، عن اقامة مخيم الاحتجاج واقامة لجنة يهودية عربية مشتركة تضم ممثلين من المناضلين لاعادة المبعدين الى بيوتهم.

وتحدث في المؤتمر الصحفي النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، مؤكدا ان الطرد هو جزء من الاحتلال المستمر منذ (٢٥) عاما. وقد آن الاوان لانهاء الاحتلال والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني العادلة وفي مقدمتها حقه في اقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل والتفاوض مع م.ت.ف.

وقال: الابعاد هو جريمة اقترفتها الحكومة الاسرائيلية ويجب اعادة المبعدين فورا، لضمان استمرار مفاوضات السلام وانهاء الاحتلال وانجاز الحل العادل للقضية الفلسطينية.

وأعرب عن رضاه لان النضال لاعادة المبعدين مشترك يهودي عربي. وقال: ان الجماهير العربية في اسرائيل ستناضل موحدة الصفوف لاعادة المبعدين. ودعا الجمهور الواسع والقوى الدمقراطية اليهودية للمشاركة في الاعتصام الاحتجاجي.

وتحدث أيضا السادة: النائب طلب الصانع وابراهيم نمر حسين والراب يتسحاق نويمان والشيخ رائد صلاح والبروفيسور بنيامين كوهين والشيخ كمال ريان وأساف أديب واوري أفنيري، وتمحورت كلماتهم حول مطالبة الحكومة بتنفيذ قرار مجلس الامن (٧٩٩).

وارسلت برقية الى رئيس الحكومة باسم المعتصمين تطالبه باعادة المبعدين وثانية الى قداسة البابا تدعوه للعمل على ارجاع المبعدين.

وتقاطرت وفود التضامن على المخيم، يوم أمس، وضمت شخصيات يهودية عربية وطلاب مدارس وجامعات، برز منهم وفد طلاب امريكيين يزور البلاد.

وأقام صباح امس الراب يتسحاق نويمان صلاة خاصة من اجل تقريب القلوب وحل مشكلة المبعدين.

ومن المقرر أن تقام صلاة الجمعة اليوم في المخيم، على ان يقوم طلاب المدارس الثانوية، يهودا وعربا بزيارة المخيم يوم غد السبت.

وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا يعقد مؤتمر صحفي بحضور عائلات المبعدين على ارض المخيم، ويعلن الاضراب عن الطعام يوم الاحد (١٧/١) ليوم واحد.

التماس ضد الداخلية لرفضها تسجيل «الفنار» جمعية عثمانية

● الفيندور فيلدمن ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم «الفنار - التنظيم النسوي الفلسطيني»، بواسطة المحامي افيغدور فيلدمن، التماسا الى المحكمة ضد مسجل الجمعيات في وزارة الداخلية لرفضه تسجيل التنظيم جمعية عثمانية بالاسم الذي تريده مؤسسات التنظيم.

واتضح من نص الالتماس الذي قدم الى المحكمة ان مسجل الجمعيات رفض الاسم المقترح «الفنار - التنظيم النسوي الفلسطيني» - «خشية تضليل الجمهور»!! واقترح على مقدمي طلب تسجيل الجمعية ان يختاروا أسما آخر للتنظيم بدعوى ان هناك جمعية مسجلة باسم مشابه!

وأعربت مقدمات الالتماس عن اعتقادهن بأن عدم تسجيل جمعيتهن نابع من كون الاسم يتضمن كلمة «الفلسطيني»!

وطالب المحامي فيلدمن المحكمة بالتدخل لضمان تسجيل الجمعية بالاسم الذي تريده المؤسسات كون التأخير الحاصل في التسجيل لا يستند الى اي قاعدة قانونية.

يوسي بيلين لـ «الاهرام»: قرار الابعاد خاطئ!

● يوسي بيلين ●

● القاهرة - «و.ص.ف.» - اعتبر نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، ابعاد اسرائيل لاكثر من اربعمئة فلسطيني الى لبنان «قراراً خاطئاً» لكنه يشكل في الوقت نفسه اقل الحلول سوءاً.

وفي حديث نشرته صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الخميس، قال بيلين «اني اتفق معكم على ان قرار الابعاد خاطئ». واضاف ان هذا القرار «لم يكن الحل الافضل لكن جميع الخيارات الاخرى أسوأ».

واكد ان «فكرة الحكم بالاعدام لاستخدامها كمثال قد تم بحثها».

وزعم بيلين ان قرار الطرد يرمي الى «التأكيد على ان الحكومة الاسرائيلية مع تحليها بمرونة كبيرة تجاه عملية السلام هي في الوقت نفسه حازمة جداً تجاه الارهاب».

وقال ان الحكومة الاسرائيلية «ليس بوسعها ان تغمض عينيها تجاه موجة الارهاب التي اندلعت اثر التقدم الذي احرز على طريق السلام».

قائد شرطة المروج في لقائه الوداعي مع الصحفيين، أمس:

٦٤ قتيلا في ١٤٥٠ حادث طرق في منطقة المروج، خلال سنة ١٩٩٢

* هذه الارقام تنطوي على زيادة بنسبة ٣٠٪ في حوادث الطرق * فتح ١٥٢٠٠ ملف في الشرطة (بزيادة ٨٪ عن ١٩٩١) * شارات ضوئية ستقام في مفرق نهلال *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - ارتفع عدد حوادث الطرق في منطقة المروج خلال العام ١٩٩٢ بنسبة ٣٠٪ عن العام ١٩٩١، اذ بلغت ١٤٥٠ حادثا (مقابل ١١٠٠ في العام ١٩٩١) راح ضحيتها ٦٤ شخصا (مقابل ٤٧ في العام ٩١) واصيب ٣٢٠٠ شخص (مقابل ٢٥٠٠ في العام ٩١).

هذا ما كشفه، أمس الخميس، ضابط منطقة المروج، ايتان شطاين، في لقائه الوداعي مع الصحفيين (اذ عين مكانه الضابط اوري اسطلاين، بينما عين ايتان شطاين قائدا لمدرسة رجال الشرطة في شفاعمرو).

وقال شطاين ان شرطة المروج فتحت خلال العام ١٩٩٢، ١٥٢٠٠ ملف بزيادة ٨٪ عن العام ١٩٩١ (١٤١٠٠ ملف)، ٦٠٪ منها بتهمة سرقة املاك (وتعتبر هذه النسبة اقل من المعدل العام في البلاد اذ بلغت النسبة العامة ٨٠٪) اكثر من الف ملف لتجارة واستعمال المخدرات.

وتطرق شطاين الى وضع مدينة الناصرة بالنسبة للمخدرات وقال: «على الرغم من الوضع الصعب الذي تعانيه الناصرة من هذه المشكلة الا انها افضل من غيرها من المناطق الاخرى. واليوم يجري الحديث عن اقامة مركز في الناصرة للفطام ولعلاج المتورطين في هذه المشكلة المتفاقمة. من جهتنا سنعمل كل ما بوسعنا لدعم هذا المركز ولكن النقاش اليوم هو حول كبر وماهية الخدمات التي سيقدمها»، واضاف شطاين: والى جانب هذا ستعمل الشرطة لحل مشاكل حوادث الطرق بالتعاون مع المجالس المحلية لهندسة الشوارع الخطيرة التي تسببت في حوادث طرق قاتلة. ففي مفترق نهلال سيتم تركيب اشارات ضوئية. اضافة الى العمل في الشارع ما بين اكسال والعفولة.



● قائد شرطة المروج شطاين (من اليسار) يسلم على قائدها الجديد، اسطلاين، امس في مقر شرطة اللواء في الناصرة ●

في اعقاب ازدياد حوادث الدهس:

اهالي مصمص يطالبون بتنفيذ النفق الارضي

* مصرع مسنة في حادث دهس *

● مصمص - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - طالب اهالي قرية مصمص، شركة دائرة الاشغال العامة «ماعتس» بالاسراع في تنفيذ النفق الارضي الذي كانت قد وافقت عليه.

وجاءت المطالبة في اعقاب دهس مسنتين من مصمص على الشارع العام الرئيسي تل ابيب - الناصرة، والذي يمر في وسط القرية، حيث دهست يوم الاثنين الاخير المرحومة فريدة الجبارية (٦٥) عاما، بينما كانت تقطع الشارع.

وكان النائب الجبهوي هاشم محاميد قد تلقى رسالة من وزارة الاسكان تؤكد فيها موافقتها على تنفيذ شق النفق.

الزعتر يزن ذهباً!

٤ آلاف شيكل غرامة على قطف الزعتر

● حكمت محكمة الصلح في الرملة على كل من رسلان عزوني وسليم عيناش من جلجولية - المثلث بغرامة مالية قدرها اربعة الاف شيكل بعد تجريمهما بقطف سلتين من الزعتر.

والحكاية بدأت في ربيع العام الماضي ٩٢ حين كان رسلان وسليم يقومان برحلة مع افراد عائلتيهما في جبل الكرمل وبالتحديد قرب مصنع الاسمنت «نيشر» وقد انتبه الزوار الى وجود زعتر في المكان فقاموا بقطف شيء منه.. ولكنهم فوجئوا بافراد من «حراس الطبيعة» الذين حرروا لهم مخالفة.. وفي الاسبوع الماضي (٩٣/١/٧) جرت محاكمة وفرضت الغرامة المذكورة..

ويقول رسلان عزوني نقلا عن والده، عن جده عن الذي قبله ان هؤلاء جميعا وابناء نسلهم واهل بلدهم اعتادوا على قطف الزعتر قبل حضور ووجود حراس الطبيعة وان الزعتر لم يختف وظل بخير.. فلماذا صار الزعتر محروسا ومحظورا على العرب؟

الجندي قاد سيارته بسرعة ١٥٩ بدل ٨٠ كيلومتر/ ساعة

* حكم بالسجن الموقوف وسحب رخصة لسنتين وغرامة ٨٠٠ شيكل * المواطن الفحماوي الذي قاد بدون رخصة للمرة الثانية حكم بالسجن الفعلي ٦ أشهر *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يبدو ان الجندي يتسحاق بن شابو راح يتدرب على سيارته.. كي ينضم الى سلاح الطيران. فقد قاد سيارته على شارع العفولة - مجدو بسرعة ١٥٩ كيلومتر/ ساعة، بينما المسموح كحد اقصى هو ٨٠. وعندما ضبطته الشرطة متلبساً، لم يكن لديه تفسير سوى انه مستعجل.

القاضية غادة سعد، حكمت عليه امس الخميس، بدفع غرامة ٨٠٠ شيكل (او السجن ٤٠ يوماً) وبسحب رخصته لمدة سنتين والسجن الموقوف ٤ اشهر لمدة سنتين. واعتبرت الحكم خفيفاً «باعتبار كون المتهم جندياً».

وفي اليوم نفسه حكمت القاضية سعد على يوسف محاجنة من ام الفحم بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر بعد ادانته بتهمة القيادة في وقت سحب رخصته.

وكان محاجنة قد حكم في السابق على تهمة مشابهة بالسجن الموقوف، خمسة اشهر. ولكنه لم يرتدع. فجاء الحكم امس على النحو التالي: تفعيل الحكم الموقوف وتحويله الى سجن فعلي ٥ اشهر، وسجن فعلي اضافي لمدة شهر، وسجن موقوف لستة اشهر لمدة ٣ سنوات، وغرامة ١٥٠٠ شيكل.

تاجر المخدرات طلب من القاضي تخفيف العقوبة.. بسبب وضعه الاقتصادي

* .. ولدي خمسة اطفال!! * القاضي يحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات وعشرة اشهر فعليه *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعد أن القي القبض على تاجر المخدرات وجرى التحقيق معه وقدم الى المحاكمة وادين بالتهمة، طلب التاجر مصطفى الزعبي (الناصرة) من القاضي عبد الرحمن الزعبي ان يخفف الحكم عليه بسبب وضعه الاقتصادي الصعب ومسؤوليته عن خمسة اولاد!!

وقد اصدر القاضي حكمه على المتهم بالسجن الفعلي ثلاث سنوات اضافة الى سنتين مع وقف التنفيذ لمدة سنتين. وفوق هذا حوّل القاضي حكما سابقا بالسجن مع وقف التنفيذ الى سجن فعلي لمدة عشرة اشهر.

وكان المتهم قد وصل وزميل له الى الحدود مع لبنان في السابع من آب الماضي لتنفيذ صفقة حشيش. وكانت الشرطة تراقبه. فأطلق كلمة السر، وهي «أحمد». فناوله التاجر اللبناني رزمة تتضمن ٢٥ كيلوغراما من الحشيش. فرد عليه برزمة مالية. وركب وشريكه السيارة وقفلا راجعين عندها، ضبطتهما قوة من الشرطة، متلبسين. ولكنهما لم يستسلما. أحدهما هرب «وبلعته الظلمة»، كما جاء في القرار. والثاني، مصطفى، راح يقاوم. وحسب لائحة الاتهام، فانه واعتدى على رجل شرطة وتسبب في ان يعالج في المستشفى سبعة ايام». لكن رجال الشرطة الآخرين تمكنوا من السيطرة عليه واعتقاله.

ويذكر ان للمتهم ملفا غنيا في السوابق.


ملحق الاتحاد
الجمعة ١٥ كانون الثاني ١٩٩٣

واحـدة مـن ٩٠ ألف عائلة عربية فقيرة

هربـنـا مـن خطر المخـدرات فـي عكـا.. فـوقعنا فريسة للفقر المرعب



● على عتبة القرن الواحد والعشرين: جلي وغسيل في اللجن. ام عيسى وطفلتها الصغرى ●

● آخر الاحصائيات التي نشرت في البلاد، بواسطة مؤسسة التأمين الوطني، تشير الى ان اكثر من مليون انسان في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر. وان هذا العدد يشمل ٣٥٨ الف عائلة، تضم ٣٧٣ الف طفل تقل اعمارهم عن ١٢ سنة. والمعدل الذي حددته المؤسسة لخط الفقر هو ٤٩٩ شيكل للفرد – حسب اسعار سنة ١٩٩١. وبأسعار ١٩٩٢ يصل الرقم الى ٥٦٠ شيكل للفرد. وبحساب بسيط فان عائلة مكونة من ٤ أنفس تتقاضى ٢٢٤٠ شيكل في الشهر تعتبر تحت خط الفقر. وعائلة مكونة من ٥ أنفس ..٢٨٠٠ شيكل ومن ٦ انفس ٣٣٦٠ شيكل. فما بالكم في عائلة مكونة من ٥ أنفس تتقاضى مبلغ ..١٦٠٠ شيكل، كما هو حال العائلة التي التقيناها.

الوسيلة التي قررتها الحكومة، في ميزانية ١٩٩٣، لمكافحة الفقر هي بإعادة مخصصات تأمين الولدين، الأول والثاني، أي زيادة حوالي ..٣٠ شيكل لكل عائلة. والرقم هو واضح يتحدث عن نفسه. فالمبلغ، رغم انه مهم وضروري ولا احد يتنازل عنه، الا انه لا يحل المشكلة جذريا.

لكن الانكى من هذا هو ان هناك عشرات الوف العائلات التي لايصل مدخولها الشهري الى نصف المعدل لحد خط الفقر، وهذا لم يشر اليها التقرير. كما لم يشر الى نسبة المواطنين العرب من بين الفقراء، علما بأن التقدير هو انهم يشكلون ٥٨٪ من عدد العائلات العربية. فيما يشكل الاطفال العرب الفقراء ٦٠٪ من مجموع الاطفال العرب. بحساب بسيط نجد ان عدد العائلات العربية الفقيرة اكثر من ٩٠ الف عائلة (باعتبار ان معدل عدد افراد العائلة العربية هو ٥ انفس).

بعد نشر التقرير والاهتمام به يوما او يومين عاد الموضوع ليطوى في الملفات. ولم يعد يذكره أحد. مع ان صور الفقراء وهم يبيتون تحت قارعة السماء، او في البيوت المهجورة وهم يفتشون عن طعامهم في صناديق القمامة، تملأ الصحف. فيظهرونها وكأنها حالات فردية نادرة.

قررنا التوجه الى عائلة عربية، من تلك العائلات التي تعيش تحت خط الفقر، وكيف يكون وضعها في هذا الطقس الماطر والبارد. ولم يكن ذلك صعبا ابدا، ففي كل مدينة وقرية، في كل شارع وحي، يمكنك ايجادها. بل اننا قبل ان نبدأ البحث عن عائلة كهذه، وجدنا عائلة تبحث عنا. تعاني من قضية فقر ملتهبة وخطيرة. انها عائلة المرحوم جمعة من قرية سولم في مرج ابن عامر. بعدما توفي الزوج، قبل سنة، بقيت الزوجة آمنة تعيل اولادها الاربعة.

*** .. ونحن على عتبة القرن الواحد والعشرين، هذه ام عربية تغسل وتجلي في اللجن، تغلي الماء على الحطب، غرفة واحدة للنوم وللطعام وللضيوف، ينامون على الأرض، يدخلون الى المرحاض بالشمسية، لا مدفأة في الشتاء ولا مروحة هوائية في الصيف ***

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

● ظروف ما قبل هذا العصر ●

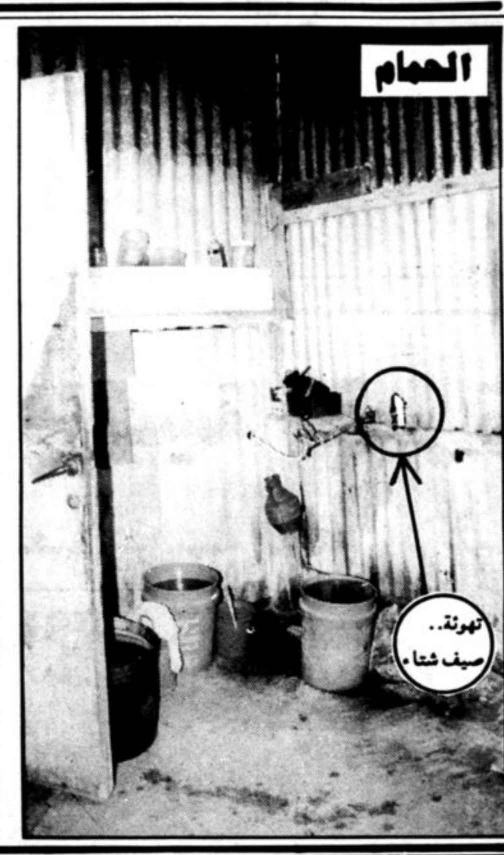
لم يصمد الباب الرئيسي لبيت ام عيسى امام مقاومة الرياح الشديدة والعواصف الرعدية التي اجتاحت البلاد في الايام الاخيرة.. فما ان اغلقت باب البراكية ووضعت الكرسي خلفه، حتى انفتح بقوة شديدة. وارتفع هدير الرياح ليزيد من خوف الاطفال ويردهم وهم يفترشون الحصيرة على الأرض. فيقترب الواحد منهم نحو الآخر في محاولة لتبادل الدفء، ولتحصيل شيء من الطمأنينة. وتظل ام عيسى تبحث عن الثقوب في الواح الزنك لتسدها، بعد ان تغلق الشبابيك بستار جديد من النايلون بدل النايلون الذي تمزق جراء ضربات الهواء. وتضع الوعاء الكبير (الطشت) في وسط الغرفة لتجمع مياه الامطار النازلة من السقف حتى لا تسقط على الأرض وتزيد من رطوبة البيت وخراب الاثاث والاوعية، مع ان كل قطعة اثاث في البيت.. اكل الدهر عليها وشرب.

قبل زيارتنا لبيت ام عيسى، سمعنا شيئا عن الوضع الذي تعيشه هذه العائلة.. وخاصة في هذا الطقس، لكننا لم نكد نصدق، حسبنا بأن هناك بعض الأمور غير الواقعية التي تروى لنا بشيء من المبالغة. فقلنا، لنعش بضع ساعات معها. وعندما وصلنا انقشعت امامنا الصورة.. «مؤلمة»، ليست كلمة. ولا حتى الوصف بأنها «مأساوية». انها شيء من الخيال. عائلة تعيش وهي على عتبة القرن الواحد والعشرين، كما لو انها في عصور اخرى..

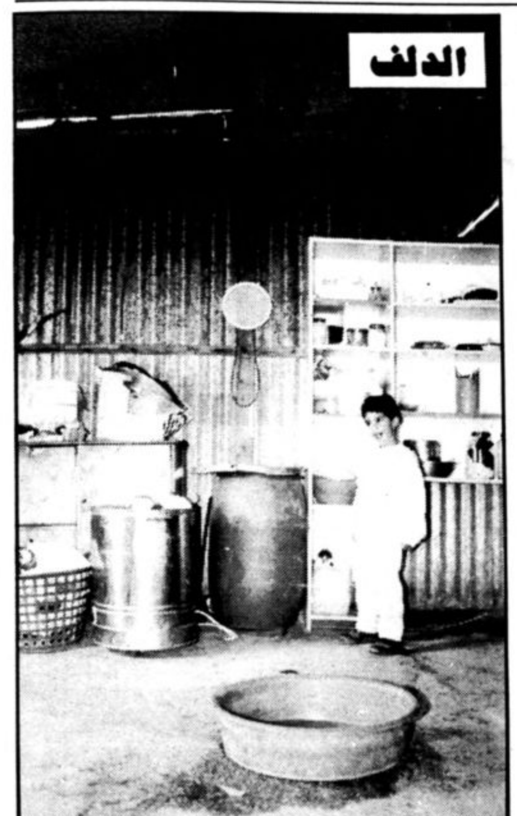
● طريق وعرية لكن معبدة ●

مسافة قصيرة بعد ان خرجنا من العفولة ونتجه يسارا لندخل في شارع رحب آخر ومعبد. وعلى الجانبين تترامى البيوت الجميلة والحدائق الخضراء.. انه كيبوتس مرحافيا الذي رغم انه لا يفرق غيره من المناطق اليهودية بجماله وترتيبه الا ان رحابة شوارعه وجمال بيوته تعطيك انطباعا ان سكان هذا الكيبوتس يعيشون حياة هادئة وعادية بعيدة كل البعد عن الفقر والحياة الاجتماعية الصعبة التي سنراها لدى جيرانهم.. على بعد خطوات منهم، في قرية سولم. والفارق يستطيع اكتشافه كل زائر منذ مشاهدته اللافتة التي سجل عليها اسم قرية سولم.. اذ وضعت مهملة على الجهة اليسرى من الشارع بطريقة يصعب على الغريب، التعرف منها على مفرق سولم. ولكن هذه الصعوبة تزول حال مشاهدة الشارع الفرعي الذي يقع على الجهة اليمنى من اللافتة.. فهو يختلف عن شوارع مرحافيا.. معبد ولكنه نسي الزفت من زمان. واذا كان لنا ان نخترع صفة جديدة لهذا النوع من الطرق نقول: «طريق معبدة لكن وعرية»، السيارة تقفز بك الى أعلى ثم الى اسفل تهرب الى اليمين او الى اليسار.. حسب كبر الحفر واتجاهها. مسافة قصيرة وتظهر البيوت العربية التي تبدو ملتصقة ببعضها البعض. كلما اقتربت منها تبتعد عن هذا العصر عشرات السنين الى الوراء. الشوارع لا تعرف للتعبيد شكلا. كلها طرق ترابية وسناسل من الأسوار الصغيرة. بعض الطرق منبسطة والغالبية منها مليئة بالتلال الصغيرة. وحفر الماء المنتشرة في كل مكان تختلط بجداول المجاري المكشوفة. والوحل يمنعك ايضا من السير على الأقدام.

من بعيد ظهرت براكيتان بين عدد من البيوت، بعضها جميلة وكبرى واخرى متواضعة. احدى البراكيتين مهجورة والثانية لولا مشاهدتنا الاولاد وهم يطلون منها لحسبنا انها هي ايضا مهجورة. الشباك من الجهة اليمنى من البراكية مغلق بالنايلون والباب الأول مغلق نهائيا وامامه ثلاثة كراسي. تتخيل انها صالحة للإستعمال.. حتى تجربها، فاما تسقط عنها او تجلس عليها بحماية يديك المتشبثتين بحديدها. من الباب الخشبي الثاني خرجت ربة البيت يلحقها اثنان من اطفالها بينما الابن عيسى، الذي لم يتعد الثانية عشرة من عمره والذي يعتبر نفسه رجل البيت بعد وفاة والده ظل في الخارج. وسبقتنا الأم، آمنة جمعة، لتفتح الباب الذي كانت الريح تلعب فيه كما تشاء،







فتفتحه على مصراعيه تارة وتغلقه تارة اخرى، لتدخل الى غرفة «الاستقبال».

ثلاث من الحصائر مفروشة على الأرض وثلاثة مقاعد من طقم صالون قديم، واحدة للجلوس واثنتان تغطيهما الملابس وفرشات النوم.. وتلفزيون صغير. انها ليست غرفة للإستقبال فحسب، فهي الوحيدة في البيت. للنوم والطعام واستقبال الضيوف.

«انظري الى اعلى»، قالت ام عيسى واشارت بيدها الى عدة فتحات في سقف البيت.. «ومن هنا تدخل الرياح والامطار.. وتدخل ايضا من الشبابيك. الحل الوحيد امامنا هو ان نغطيها بالنايلون. لكن النايلون يتمزق وكل شيء نضعه على الشبابيك يتمزق او يطير.. انتظرنا بفارغ من الصبر وبرعب كبير حتى انتهى موسم الصيف خوفا من دخول الافاعي والحشرات.. واليوم لا نقدر على البقاء هنا.

وفي هذه الايام ونتيجة للأمطار والرياح.. نذهب في المساء لتنام عند اهلي. لا حل عندنا غير ذلك، خاصة وان ابني الصغير هذا يعاني من مشاكل صحية ونتيجة البرد يتدهور وضعه الصحي اكثر». تحدثنا ام عيسى وتشير الى ابنها محمد الذي يبلغ من العمر خمس سنوات وتطلب منا ان نرافقها: «تعالي. لما تشاهدينه هنا ليس كل شيء. حياتنا مصائب في مصائب»، قالت ام عيسى وخرجت من الباب لتصل الى الساحة الخارجية. «هذا المبنى البعيد هو المرحاض»، واشارت الى بناء صغير، متر في متر، واضافت: «في بداية الشتاء اشفقت على الأطفال فعملت مرحاضا اقرب داخل البراكية. ولكنني لم انجح في اقامته بطريقة تضمن عدم دخول الامطار». وترفع الأم الستار القماشي الذي يستعمل بابا لتكشف عن زاوية صغيرة في داخلها مقعد المرحاض والمستعمل والقديم جدا. غطاؤه اسود. «تم بتدقعه «لأنه هكذا ارخص..» وكذلك اليد التي تشغل السيفون كانت زرقاء اللون لنفس السبب. عدة كسور برزت في الكرسي. وقطعة الزنك التي تغطي الجدار من خلفه اكل الصدأ نصفها. ومن اعلى فجوة كبيرة تدخل منها مياه المطر والرياح. «كل واحد يدخل يحمل بيده شمسية»، تشرح ام عيسى. وتتجه خطوة الى اليمين لتدخل الى المطبخ.. في زاوية واحدة لا حل عندنا.. لا تستغربي.. فعندما يستحم الواحد منا لا يقدر الأخر على الدخول للشرب او استعمال الغاز مثلا.. ففي هذه الزاوية توجد الحنفية الوحيدة في البيت.. هنا نبرد الماء بعد ان نسخنها على الحطب للاستحمام».

ولكن هذه الفتحة الكبيرة الى جانب الحنفية الا تضايق خلال الاستحمام؟

سألناها، فأجابت «ماذا نفعل عندما ينزل المطر لا نستحم.. اولا لا نقدر على استعمال الحطب تحت المطر.. ونحن مضطرون لتسخين الماء على الحطب لأننا نوفر في الغاز. ولكن حتى الغاز فلا يعمل فيه سوى رأس صغير لا ينفع لتسخين الماء. ولا يوجد عندنا بابور. ثانيا كل مكان في البيت يدلف مياه المطر. هذا الطشت الكبير نضعه وسط الغرفة تحت الدلف.. وفي مكان آخر نضع سطلا.. ان لم نفعل هكذا ستمتلئ البراكية بالماء».

● هربنا من عكا.. ●

قبل خمس سنوات تركت ام عيسى وزوجها المرحوم خضر وطفلاهما الكبيران عيسى، عمره الآن ١١ عاما وسماح، ١٢ عاما، بيتهم في مدينة عكا حيث سكنوا منذ الزواج.. وحضروا ليعيشوا في قرية مسقط رأسهم. ولم تكن امامهم سوى هذه البراكية: «ولم اتوقع ان يكون وضعنا في البراكية بهذه الحالة وخاصة هذه السنة.. ولكن كان همي الاكبر ان ابعد ابنائي عن جو عكا، حيث تنتشر المخدرات والانحرافات وجئنا الى هنا وسط اهلي واهل زوجي.. وقلت في نفسي مهما يكن الوضع سيئا فسيكون افضل من بقائي في عكا»، تقول ام عيسى وتصمت، فنشعر انها تختنق قصة مأساة اخرى في حياتها. لكنها لا تريد ان تتكلم بالتفصيل. نقول لها ان عكا ليست كلها مدينة مخدرات. فهنالك الكثيرون الذين يكافحونها. لكن كلماتها لم تعد تخرج. تبدأ بالحديث لكنها تعود في كل مرة وتتراجع وتختصر: «واللي فات مات.. المهم اليوم.. اريد ان اعيش حياة مستورة مع اولادي.. زوجي توفي قبل سنة بسبب ذلك وبدأ وضعنا الأقتصادي يتدهور اكثر.. في الشهر اتقاضى ..١٢٠ شيكل مخصصات تأمين للأرامل و ..٤٠ شيكل مخصصات تأمين الاولاد..» وهنا.. تسرح، كأنها تدير دفتر حسابات. تبتسم بسخرية وهي تقول: «ومنذ سنة وانا ادفع لمهندس من الناصرة في كل شهر خمسمئة شيكل حتى ضمنت رخصة البناء وخارطة البيت ولكني اليوم لا اقدر على شراء حجر واحد لبناء بيت. لم اعد اجد المال الكافي للطعام والمدارس والملابس».

وهنا هرع طفلها محمد لمجرد سماعه كلمتي بناء بيت وتوجه لي مباشرة: «وانت بدك تبني لنا بيت»؟ وترتسم بسمة على شفتيه لكنه سرعان ما خجل وعاد ليجلس مع اخوته وليندمج في مشاهدة برامج الاطفال: «واترين محمد هذا. في كل شهر اضطر لدفع مبالغ لشراء دواء خاص له بسبب المشاكل الصحية التي يعانيها في مجرى التنفس.. ووجودنا في البيت هنا يضايقه اكثر.. فلا يوجد سرير لينام عليه. لا هو ولا غيره طبعا. فنحن جميعا ننام على الأرض.. انظري هنا» وتكشف الستار لتظهر آثار خزانة قديمة في داخلها



● هذه خزانة الملابس، ويظهر التلفزيون الى يسار الصورة ●

ملابس العائلة، فالبعيدة ملابس صيفية.. «وحتى الخزانة لا توجد عندنا. لا غسالة ولا مدفأة للشتاء ولا مروحة هوائية في الصيف. والغاز لا يعمل. والبراد قديم جدا.. واصلا لا نستعمله.. ماذا سنضع فيه.. اللحمة؟ احيانا نأكلها مرة في الشهر واحيانا مرة كل شهرين.. لا ادري ان كانت توجد هنالك عائلة تعيش في مثل وضعنا هذا.. كأننا نعيش بدون بيت.. في الهواء الطلق.. لم نعد نحتمل اكثر.. اطفالي يخجلون من دعوة اصدقائهم الى البيت ولا احد منا يحتمل العيش في هذه الظروف اكثر. وطفلي محمد وضعه الصحي صعب ومزعج وكلما جلسنا هنا اكثر تضررت صحته اكثر». تحدثنا ام عيسى ونحن في طريقنا لمغادرة البيت والرياح تعصف في ساحة البيت.

ونتركها لتعود الى جلي الاواني والصحون، لتستعد، كما قالت، للقيام بغسيل ملابس اطفالها. وكلا المهمتين تتقلها باللجن. تسخن الماء على الحطب. وتجلس القرفصاء. وتبدأ بالنقع والمصوبنة والفرك والشد والعصر والنشر.. وتتذكر انها لم تشك امامنا من اوجاع الظهر او الاطراف او الاعصاب. ربما نسيت وربما كان هم اولادها ومستقبلهم اكبر.

قصة «شيكونات الطيرة» في محضر

*** مشروع الاسكان الذي كان يجب ان يتم بناؤه قبل ١٠ سنوات في الطيرة لا يزال ينتظر المقاول ووزارة الاسكان بينما يدفع ١٤٣ مواطنا اقساطا شهرية عن قروض الاسكان التي لم يقبضوها بل سلمت للمقاول من البنوك بتوصية من الوزارة. وتصل قيمة الدفع الشهري لكل مواطن ٥٦٠ شيكل في الشهر، يدفعونها دون مقابل ***

● تقرير وتصوير: نسيم ابو خيط ●

● في يوم الثلاثاء، ٩٣/١/١٢ عقد في بلدية الطيرة اجتماع مشترك ضم ١١ موظفا من وزارة الاسكان برئاسة مدير لواء المركز، يهودا متيري، وممثلين عن مكتب مراقبة الدولة، ومندوبين عن لجنة اصحاب الشقق في مشروع الاسكان في الطيرة - لبحث قضية مشروع الاسكان المعروف باسم «شيكونات الطيرة» الذي بدأ العمل في اقامته منذ اكثر من عشر سنوات ولم يتم حتى الآن، بينما يواصل ١٤٣ مواطنا، ممن وقعوا على اتفاقية مع المقاول، تسديد اقساط قرض الاسكان من دون أن يضمنوا حتى مجرد وعد بتسلم شققهم.

قصة «شيكونات الطيرة» معروفة. وهي تطل وتعود لتحتل العناوين ثم تغيب، لأن اي طرف من بين الاطراف المشاركة في المشروع لم يتقدم لحل القضية حتى النهاية، بل كان يبحث الأمر بشكل سطحي ويتنصل من المسؤولية، بمن في ذلك اصحاب الشقق انفسهم الذين اقاموا اللجنة تلو اللجنة لمواصلة المعالجة من دون ملاحقة الأمر، خصوصا وان القضية تتطلب توكيل محامين.. ومئات آلاف الدولارات.

والسؤال: هل يمكن اعتبار الجلسة المشار اليها واحدة من محاولات الحل التي تطل وتغيب؟

يبدو ان القضية طالت اكثر مما ينبغي لها وان جميع الاطراف تريد الحل. ومن الاجتماع الاول المشار اليه لاحظنا ان الاطراف تحاول التنصل من المسؤولية ،خصوصا وزارة الاسكان، علما بأن مندوب الوزارة الذي رافق مشروع الشيكونات واسمه يهوشع زووبع قد تم فصله من وزارة الاسكان للإشتباه بأنه تعاون مع المقاول على تخطي القوانين وعدم مراقبة عمله كما يجب الأمر الذي دفع به الى اهمال قضية الشيكونات الى ان تورط في مشاريع اخرى وانحلت شركته.

وقد وجدت من المناسب استعراض محضر الجلسة الأخيرة لاطلاع الجمهور على الوضع الذي وصل اليه مشروع الشيكونات ونظرة الاطراف من الحل.

في بداية الاجتماع تكلم مدير لواء المركز في وزارة الاسكان، يهودا متيري فقال انه وزملاءه جاءوا لسماع ما تم وما لم يتم في عملية البناء وعن المحاولات التي جرت لحل القضية.

وقال ان المشروع كان يجب ان يضم ١٢٠ شقة، وهو لم يكتمل. لكن هناك ٥٥ عائلة قد دخلت للسكن قبل اتمام المشروع. وقد تلقينا شكاوى حول عدم ترتيب الاتفاقيات بين المقاول وبين اصحاب الشقق. ونحن بدورنا رفعنا شكوى ضد المقاول، والشرطة تحقق في الأمر. وتساءل هل جرت تسويات بين اصحاب الشقق والمقاول. وقال ان الهدف هو ان نفكر معا في الحلول التي يمكن ان نتوصل اليها.

وقال متيري ردا على سؤال المحامي مازن دعاس (الطيرة) ان العلاقة بين وزارة الاسكان والمقاول جرت بموجب اتفاقية تمنح فيها الوزارة مساعدة - قرض - للمقاول لكي يبني فيها المشروع ليبيعها للسكان. ولا تربطنا اية رابطة او تعهد مع السكان انفسهم. واضاف ان المقاول اعاد قسما من هذا القرض ولم يعد القسم الآخر بل اخلّ بالاتفاق ولم يكمل البناء ولم يسلمه الى اصحابه.

طارق عبد الحي: قصة المشروع بالنسبة لنا بدأت منذ عام ١٩٨١ حين اقترح علينا وزير الاسكان آنذاك المرحوم عوفر اقامة مشروع اسكان للأزواج الشابة في الوسط العربي - في الطيرة.

وق خصص المجلس قطعة ارض لاقامة هذا المشروع. وقد اوكلت عملية البناء لشركة «رموت عمال» والمقاول وجيه عودة، وعقدت الشركة اتفاقيات بيع الشقق مع عدد من السكان يزيد عن عدد الشقق المصادقة في المشروع.

وقال: نحن نعلم ان قروض الاسكان يتسلمها السكان. لكن قروض المشروع تسلمها المقاول مباشرة من الوزارة (عن طريق البنوك) بواسطة وبمساعدة موظف الوزارة المسؤول «زووبع»، بينما المفروض ان يتم تحرير الأموال على مراحل بما يتلاءم مع مراحل عملية البناء.

وقد اشتكينا بصرت عال وقلنا ان المقاول يبني بخلاف التخطيط. لكن احدا لم يسمعنا. وماذا جرى؟ لقد تسلم المقاول الاموال واشترى مشروعا للباطون الجاهز، وهذا المشروع فشل واتى على الأموال.

حاليا، اصحاب الشقق الذين وقعوا على القروض يدفعون اقساط هذه القروض ولم يحصلوا على الشقق. وهناك قسم دفعتهم الحاجة لدخول الشقق واكمال البناء بأي شكل لضمان سقف يأويهم..

ثم هناك قضية اخرى: وزارة الاسكان وعدت بتغطية عملية التطوير. وقد طلبنا ان يحولوا لنا ميزانية لهذا الغرض ولم يستجب لطلبنا حتى الآن.

نحن نؤكد بأن موضوع اكمال بناء الشقق لـ ١٢٠ عائلة موضوع هام جدا لأن هؤلاء لا يملكون الوسائل والامكانيات للسكن في اماكن اخرى. وهذا فضلا عن انهم يطالبون بحقهم.

ونحن نطالب الوزارة بإكمال بناء المشروع وتسليم الشقق لاصحابها، خصوصا وانهم يدفعون اموالا طائلة من دون تسلم شققهم. ونحن نحمّل المسؤولية بكاملها الى وزارة الاسكان والبنوك.

ايلي نسيم من وزارة الاسكان: يجب الفصل بين نقطتين: فمن ناحية تقنية عقدت الوزارة اتفاقية مع المقاول ونظمت مراقبة عليها للإشراف على البناء. والنقطة الثانية هي تحرير الأموال وقد حولت الوزارة المبالغ في ثلاث مراحل بحسب التقدم في البناء. والمشاكل بدأت بعد ذلك اي قبل اتمام عملية النجارة والقصارة والتبليط. ولم تكن لدينا صلاحية ايقاف المقاول عن العمل. والمسؤولية الاولى تقع على عاتق اصحاب الشقق الذين وقعوا الاتفاقيات مع المقاول.

المحامي مازن دعاس: وزارة الاسكان لم تسلك كما يجب. فانا اعرف حالات حصل فيها عدد من اصحاب الشقق على قرضين للإسكان عن الشقة نفسها خلافا للقانون. واعلم حالات حصل فيها عدد آخر على قرضين من وزارة الاسكان من بنكين.

وهناك العديد من الناس قد وقعوا عن طيب خاطر لاعتقادهم بأنهم سوف يستلمون شققهم ولكن تبين انهم وقعوا لدفع اقساط المشكنتا فقط.

نحن نريد سماع تفاصيل من وزارة الاسكان حول العلاقة مع المقاول.

مدير اللواء، متيري: لقد تسلم المقاول ١٤٣ قرضا - اي ٢٤ قرضا اكثر مما هو قائم بالفعل (١١٩ شقة) وهذه قروض غير قانونية. فقد غشوا البنوك والوزارة التي تحرر الأموال وفقا للإتفاقية مع الشركة او المقاول.

وقد صرفنا التمويل على ثلاث مراحل. وبعد الشكوى التي قدمت للشرطة جرى فصل الموظف المندوب (يهوشع زووبع) واوقفنا علاقات العمل مع المقاول.

طارق عبد الحي: كان على البنوك عدم نقل الأموال للمقاول الا وفق تقدم مراحل العمل. لقد جاءوا الى البلدية وطلبوا نقل ملكية الأرض من اسم البلدية لإسم الشركة ورفضنا ذلك قبل انهاء العمل بهدف الضغط على المقاول والبنوك وممثل وزارة الاسكان.

بوعز عيز من مكتب مراقبة الدولة: لماذا لم يقدم اصحاب الشقق شكوى ضد المقاول؟

طارق عبد الحي: اصحاب الشقق متورطون في قضايا مالية كبيرة. فهم يدفعون الاقساط وقسم منهم اقترض لإكمال البناء وضمان سقف يأويهم ولا يستطيعون تحمل مصاريف الدعوى الباهظة.

بوعز عيز: لماذا لم تقدم البلدية استشارة قانونية على حسابها؟

طارق عبد الحي: القانون لا يسمح لنا القيام بمثل هذه الخطوة.

د. مروان خطيب (من لجنة اصحاب الشقق): مكتب المحامين كرياتي، المختص بانقاذ المشاريع المتأزمة، ارسل لنا محامين جاءوا وبحثوا القضية وجمعوا معلومات واسعة. لكنهم يطالبون بمبالغ طائلة جدا لمواصلة العمل تصل الى ٢٥٠ الف دولار.. ولا نستطيع تجنيد مثل هذا المبلغ.

طارق عبد الحي: اريد ان اشير الى أمر مهم: المقاول لا يملك شيئا. واية قضية ترفع ضده لا تحل القضية. فهل تريدوننا رفع دعوى ضد وزارة الاسكان؟ ولماذا الدعوى. ها هم ممثلو الوزارة وليتقدموا لحلها.

فريدة بعساليل من وزارة الاسكان: لديكم اتفاقية موقعة مع المقاول وكل المشاكل هي بينكم وبينه. وكل الذين جرى معهم مشاكل تقدموا بشكوى الى المحكمة ولا افهم كيف تنتظرون ١٢ سنة من دون رفع شكوى..

حاييم العاد من مكتب مراقبة الدولة: الوزارة ليست طرفا في القضية.

فريدة بعساليل: انا لا اعلم ان كنا طرفا ام لا. لكن في كل حالة جرى فيها خلاف بين اصحاب الشقق والمقاول كانت القضية تصل الى المحاكم.

طارق عبد الحي: القضية عندنا تختلف. الأموال لم تمر عن طريق الذين اقترضوها، بل مرت من البنك الى المقاول بمساعدة ممثل الوزارة المذكور.

حاييم العاد: من اقترح عليكم ايكال العمل لهذا المقاول؟

طارق عبد الحي: ممثل الوزارة يهوشع زووبع. وأنا اعتقد بأنه لا يجوز النقاش للبحث عن اسباب لالقاء المسؤولية علينا - على اصحاب الشقق.

المحامي، مازن دعاس: التفكير في اتجاه البحث عن الحل من خلال المحاكم معناه الانتظار سنوات طويلة اخرى. ونحن نعلم ان المقاول لا يملك شيئا ولن يفيدنا سجن المقاول.

حاييم العاد: ما هو المبلغ المطلوب لإكمال المشروع؟

مدير اللواء، متيري: حسب تقدير المقاول يحتاج الى مليوني دولار.

فريدة بعساليل: على اصحاب الشقق دعوة مقاول آخر لتقدير المبلغ المطلوب لإتمام العمل في المشروع وبعد ذلك نبدأ البحث حول الخطوات التالية.

ايلي نيسيم: على اصحاب الشقق بالتعاون مع البلدية تقديم دعوى ضد المقاول. والمحكمة ستقرر. ونحن لا نعمل بدلا عنكم وانما نساعدكم.

طارق عبد الحي: على الوزارة ان تقدم الشكوى وليس اصحاب الشقق، وعلى الوزارة ان تجد التمويل لإكمال البناء اولا ثم مطالبة البنوك ايضا بالاشتراك في التمويل.

متيري: اقترح تعيين موعد لعقد اجتماع مشترك لطرح أفكار واقتراحات للحل..

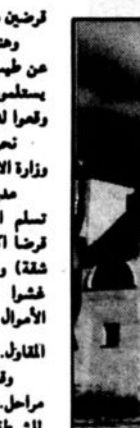
وماذا بعد؟

ليست هذه هي المرة الأولى التي تجتمع الاطراف لبحث القضية وتعود الحكاية مثل حكاية ابريق الزيت.

والسؤال: هل القضية حقا مجرد اتفاقية بين اصحاب الشقق والمقاول؟ وان المقاول مجرد ضحك على ذقون السكان؟

وماذا عن القروض التي اخذها من الوزارة باسم ٢٤ شقة غير قائمة على الطبيعة وغير قائمة حتى في التخطيط؟ يظهر ان وزارة الاسكان لا تريد الغوص في قضية تكلفها الكثير.. والسؤال الى متى؟


● «شيكونات الطيرة» مشكلة بلا نهاية - اضطروا الى السكن قبل انتهاء البناء ●


● الابنية الجاهزة ●



● تعزية ●

الى ذوي زميلنا المرحوم (وهيب سامي بشارة) مصابكم بوفاة اخينا وهيب مصابنا، نرجو لكم ولنا عميق الصبر وجميل العزاء.

رضا ابراهيم عودة
هنغاريا - بودابست





● عدد من العاملات واعضاء لجنة العاملات، خلال لقائنا بهن ●

عاملات ماكپل كفرمندا.. على طريق اخواتهن من ديرحنا

شروط عمل مرعبة واجور تقل عن الحد الادنى ومعاملة سيئة.. وقررت العاملات التصدي

العاملة الواحدة تنتج ما قيمته ١٥ الف دولار في الشهر، بالمعدل، لكنها تقبض ٤٥٠ دولار، فقط

«كسرنا طوق الخوف. انتخبنا لجنة عاملات تدافع عن حقوقنا المهضومة، ولا يمكننا ان نتراجع عن هذا الحق»

● تقرير وتصوير: جهاد عقل ●

«امس اشتغلنا من الساعة السابعة صباحا وحتى التاسعة والنصف ليلا بدون فرصة، ومع رغيف خبز مدهون بالحمص»، هذا ما قالته احدى العاملات في مصنع «ماكپل» للنسيج في قرية كفرمندا، معبرة بذلك عن العمل المضني والشاق للعاملات في هذا المصنع. وقد لاحظنا ذلك على وجوه البنات العاملات، اللاتي التقينا بهن مباشرة بعد الانتهاء من يوم العمل. لقد كانت وجوههن شاحبة من شدة التعب.. الالم واضح والظلم مكبوت.. لكن التفاؤل قائم والمرح هو الطريق للتنفيس عن هذا الالم وذلك الظلم.. هذا الظلم الذي يتمثل في تصرفات المسؤول داخل المصنع وحتى خارجه وما يرافق ذلك من مشاكل.. وهذا الظلم ايضا الذي يتمثل بعدم حصول العاملات على اجر الحد الادنى حتى ولا على شروط عمل مقبولة.. «وسياسة الادارة مبنية على اساس سياسة فرق تسد.. فحتى فكرة اقامة لجنة عاملات ترفضها الادارة»، قالت احدى العاملات. واضافت اخرى: «لكننا انتخبنا لجنة عاملات، لتدافع عن حقوقنا المهضومة ولا يمكن التراجع عن ذلك.. فهذا حقنا».

هؤلاء الصبايا ايضا كسرن طوق الخوف.. الذي كاد يكتم انفاسهن.. ويخنق روح المبادرة من اجل تحسين شروط العمل.. وتعديل الاجور.. وهذا ما لمسناه خلال جلوسنا معهن..

«انتخبنا اللجنة من اجل وضع حد للاستغلال وتحسين ظروف العمل»

عندما سألنا العاملات عن هدف اقامتهن اللجنة قالت العاملة صبحية شناوي، رئيسة اللجنة: «لقد كان السبب في اقامة اللجنة اولا الاجور المنخفضة التي نحصل عليها والتي لا تصل الى اجر الحد الادنى المنصوص عليه في القانون. كذلك هناك امور اخرى تتعلق بشروط العمل داخل المصنع كان يجب تحسينها ووضع حد لها.. وبكلمات اخرى فان اللجنة تهدف الى المحافظة على حقوق العاملات وتحسين شروط عملهن واجورهن من خلال اجراء المفاوضات مع الادارة».

واضافت عاملة اخرى: «والوضع لدينا غير عادي.. فنحن نعاني من شروط عمل صعبة واستغلال.. ان كان من ناحية الاجور التي نحصل عليها، ام ناحية التعامل الفظ معنا.. فالمسؤول مدير المصنع يهددنا لابسط الامور.. بكلمات صعبة.. ويغلقون البوابات علينا – هذا بالاضافة الى عدم وجود ظروف عمل مريحة داخل المصنع».

■ ومع ذلك كيف بدأت فكرة اقامة اللجنة؟

– «بعد ان قرأنا عن نضال العاملات في مصنع لودجيا – روتكس في دير حنا، في جريدة «الاتحاد»، لاحظنا ان ما يطالبن به خاصة في موضوع تحسين الاجور يتعلق بنا ايضا. وهكذا ولدت الفكرة لدينا. فاتصلنا مع الاخت عطاف خطيب، التي لم نعرفها من قبل وحصلنا على المعلومات. ومن هنا انطلقنا».

هذا ما قالته العاملة صبحية شناوي رئيسة اللجنة وشرحت العاملات تسلسل الاحداث وكيف اتصلن مع النقابي سهيل دياب الذي التقى بهن هو والنقابي كمال ابو احمد، واضافت الاخت جميلة عبد الحليم، سكرتيرة لجنة العاملات قائلة: «بعد انتخاب مجلس عاملات مكون من ٢٥ عاملة، قمنا جميعا بعقد اجتماع في بيت الهستدروت وانتخبنا لجنة عاملات مكونة من ١٢ عاملة، وذلك يوم ٩٢/١٢/١٢.

■ وهل سبق وحدث لقاء مع لجنة عاملات دير حنا؟

– ولقد التقينا معهن خلال دورة نظمتها نقابة عمال النسيج في زخرون يعقوب.. لكن ما تعلمناه من عاملات دير حنا هو ان تنظيم العاملات لدينا واقامة لجنة سيحل لنا المشاكل التي تواجهنا في المصنع».

وتضيف احدى العاملات من اعضاء اللجنة قائلة: «ولقد بعث سكرتير لجنة عمال كفركنا الاخ عدي عدوي برسالة الى ادارة المصنع يعلمها فيها بانتخاب لجنة العمال وذلك وفقا للقانون، لكن المدير يوسي ساعر رفض الامر».

واضافت صبحية شناوي قائلة: «ولقد تحدثنا مع يوسي انا وجميلة بالنسبة للجنة. وطلبنا عقد جلسة معه لطرح مطالبنا. لكنه رفض وقال: انا على استعداد للجلوس مع ممثلة عن العاملات وليس مع اللجنة.

واضافت جميلة عبد الحليم: نحن رفضنا ذلك لان القانون يتيح لنا اقامة لجنة عاملات.

وقالت عاملة اخرى: «والمدير يوسي قال شركة ماكپل لا تعترف بلجان العمال»؟!

بعد النشر في «الاتحاد» عن بعض مطالبنا باشروا بحلها

«بعد النشر في «الاتحاد» حول مطالبنا، باشروا بتصليح المراحيض مثلا والوضع تحسن. واليوم يقومون باعداد مكان داخل المصنع ليكون غرفة اكل. هذا ما قالته عاملة.

واضافت اخرى من لجنة العاملات قائلة: «لقد تمحورت مطالبنا حول قضية اجر الحد الادنى اي تحسين الاجور وقضية المكيف والنظافة والاهم قضية تحسين المعاملة مع البنات»

المصنع يحتل المكان الاول في الانتاج في البلاد

يقع المصنع في مدخل القرية الغربي.. وهو عبارة عن بناية مكونة من طابقين.. وقد بدأت شركة ماكپل تعمل في قرية كفرمندا قبل حوالي ثلاث سنوات، ويومها كانت تعمل في المصنع حوالي ١٥٠ عاملة.. اما اليوم فتعمل فيه ٣٤٠ عاملة، قسم منهن فتيات تحت سن الـ ١٨ وهناك قسم في جيل ١٤ – ١٥ سنة، وقسم قليل نساء متزوجات، بالاضافة الى ٢٠ عاملا من الرجال يعملون في قسم التعبئة والمراقبة. وقد رفض هؤلاء الانضمام الى لجنة العاملات.



● يهودا يعيش، سكرتير نقابة عمال النسيج والالبسة ●

ولشركة «ماكپل» مصنع اخر في مدينة العفولة تعمل فيه حوالي ٥٠٠ عاملة وفرع ثالث في قرية طمرة تعمل فيه حوالي ١٥٠ عاملة ايضا. وهذه الشركة التي يملكها السيد ناحوم يبلغ تنتج القمصان والبناطيل للتصدير الى الولايات المتحدة وغيرها من الدول. وعندما سألنا عن نظام العمل داخل المصنع وما تنتجه العاملة يوميا اجابت احدى العاملات قائلة: «نحن مقسمات داخل المصنع الى مجموعات. كل مجموعة مكونة من ٢٢ عاملة، وتقع عليها مهمة انتاج وحياكة القميص او البنطلون من البداية حتى النهاية».

■ وكم تنتج المجموعة الواحدة؟

– قالت: «..١٥٠ قميص او بنطلون يوميا»، واذا حدث وانتهى وقت العمل ولم تنتج المجموعة هذا العدد من القمصان او البناطيل؟ «نواصل العمل حتى انتهاء الكمية ونحصل على ساعات زيادة مقابل ذلك».

وبعملية حسابية بسيطة فان ما تنتجه عاملات مصنع «ماكپل» للخياطة في كفرمندا يوميا هو ٢٢,٥٠٠.. قطعة ملابس لان هناك ١٥ مجموعة عمل وشهريا ما مجموعه ٤٩٥ الف قطعة في حالة عمل المصنع مدة ٢٢ يوما (يعملون خمسة ايام في الاسبوع) وتباع القطعة الواحدة بسعر عشر دولارات تقريبا وفقا للسعر الذي يوضع على القطعة الواحدة. وهذا يعني ان دخل المصنع في كفرمندا شهريا حوالي خمسة ملايين دولار.

وما تحصل عليه العاملة كأجر لا يتعدى الـ ٤٠٠.. – ٤٥٠ دولارا في احسن الحالات، بينما يبلغ ما تنتجه ١٥ الف دولار، وبمعنى اخر فانها تحصل على ٢٥ – ٢٦ سنتا للقطعة الواحدة. اي اقل من شيكل واحد (٧٠. اغورة).

وعن النورما تقول العاملات: «النورما للقمصان ٧٥٠ قطعة والبناطيل ..٩٠٠ قطعة وهناك قطع اخرى تصل الى اعلى من ذلك مثل طية البنطالون تصل النورما الى ..١٣٠٠»، كل هذا الانتاج يؤكد ما عرفناه من ان المصنع هو صاحب اعلى نسبة انتاج في مجاله في البلاد كافة».

وعندما سألنا عن عملهن ساعات اضافية ان كان يتم ذلك بمحض ارادتهن ام لا كان الجواب كالتالي: «نعمل ساعات اضافية من خلال وضعنا امام الامر الواقع.. اذا لم تنته الكمية المطلوبة فعلينا العمل حتى انهائها».

وعندما سألنا ان كن يحصلن على بدل ملابس كما تنص اتفاقية العمل، مرتين في السنة كان الرد: «لا.. لا نحصل على مصروفات بدل ملابس»..

■ ورسوم تفاحة؟

– «نعم يدفعون لنا ذلك»، كما قالت رائدة قدح محاسبة اللجنة، وعندما سألنا ان كان بامكانهن شراء ملابس من انتاج المصنع باسعار خاصة؟ كان الجواب ايضا: «لا..».

المدير الذي يتصرف «كحاكم عسكري»!!

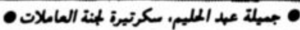
بعد الزيارة التي قام بها سكرتير نقابة عمال النسيج، يهودا يعيش، والنقابي بنيامين غونين، وتصرف المدير غير اللائق معهما، وجه سكرتير لجنة عمال كفركنا، عدي عدوي، رسالة الى مدير عام الشركة يحتج فيها على هذا التصرف ويذكر صاحب الشركة بان «الحكم العسكري انتهى في حزيران ١٩٦٦ من قبل حكومة اسرائيل». السيد ناحوم يبلغ صاحب الشركة، الذي يحضر الى المصنع من حين لاخر.. ولا «يتحدث مع اي عاملة» كما ذكرت عاملات المصنع رد على رسالة سكرتير لجنة العمال يوم ١٠/ ٩٣/١، اي في نفس اليوم الذي تلقى فيه الرسالة، «بان ذكر الحكم العسكري لا يخدم اية مصلحة سوى الاثارة والتحريض». واضاف في الرسالة نفسها بانه لا يعارض عقد اللقاءات واجراء المفاوضات (وهذا الامر جديد) وان الهدف واحد للطرفين ولا حاجة للتهديد بايقاف العمل والاضراب والاعلان عن نزاع عمل.

وفي الحديث الذي اجريناه مع سكرتير عام النقابة يهودا يعيش يوم امس، حول اخر التطورات قال: «ومنذ

*** «بعد ان قرأنا في «الاتحاد» عن نضال عاملات مصنع لودجيا في ديرحنا ورأينا ان اوضاعنا متشابهة، اتصلنا مع الاخت عطاف خطيب. وهكذا بدأت انطلاقتنا» * بعد ان كانت ادارة المصنع واصحابه رافضين الاعتراف بلجنة العمال، وقام مدير المصنع بمهاجمة وفد نقابي، («تصرف مثل حاكم عسكري»، كما قال احد النقابيين) بدأت اللهجة تتغير اليوم ***



● صبحية شناوي، رئيسة لجنة العاملات ●



● جميلة عبد الحليم، سكرتيرة لجنة العاملات ●

يوم الاثنين ١/٤، وما حدث من استقبال مخجل من قبل مدير مصنع «ماكپل» في كفرمندا، جرت اتصالات، وتبادل رسائل، ومنها رسائل الى اتحاد الصناعيين والى قسم التنظيم المهني والى ادارة مصنع «ماكپل» طالبنا فيها بتقديم الاعتذار على هذا التصرف، من قبل الاشخاص الذين تصرفوا بشكل غير لائق وقاموا بعمل مخجل وطلبنا ان يكون هذا الاعتذار هو البداية للجلوس مع لجنة العاملات ايضا، وبحث قضية العلاقات داخل المصنع ما بين الادارة والعاملات من جميع جوانبها، واجراء بحث حول المطالب التي تطالب العاملات بها وبحث علاقات العمل. اننا لا نبحث عن صراع يظهر فيها من هو القوي ومن هو الضعيف. ولا نقوم باستدعاء وسائل الاعلام. اليوم وصلتني رسالة من السيد ناحوم بيلغ مدير عام المصنع يدعونا فيه للجلوس والتفاهم وازالة كل سوء تفاهم حول علاقات العمل، غير الصالحة. ونحن نقوم بدورنا بالاتصال مع لجنة عمال كفركنا لخلق جو ملائم نحو عقد اللقاءات التي ستجري مع ادارة المصنع، على امل التوصل الى حلول حول نقاط الخلاف القائمة، بهدف ان يواصل المصنع تطوره. ونحن بدورنا سنقوم برعاية لجنة العاملات في المصنع ودعمها وكل لجنة عاملات اخرى تقوم في مصانع الخياطة. من خلال توسيع الآفاق النقابية في دورات سنقيمها لهن، كل ذلك بهدف واحد الا وهو خلق الاجواء لزيادة الانتاج والمحافظة على حقوق العاملات».

وكان ناحوم بيلغ قد بعث برسالة الى يهودا يعيش مؤرخة بتاريخ ١٢/ ٩٣/١ يؤكد فيها انه لا يعارض اقامة لجنة عاملات وانه على استعداد للجلوس والتفاهم حول مطالبهن. وقد جاء ذلك بعد الضغط الاعلامي وغيره على اثر تصرف مدير المصنع مع الوفد النقابي، وما كشف عنه هذا التصرف من خطورة تجاه العاملات ايضا.

كفرمندا تعاني من البطالة، لكن العاملات قررن: لن نسكت اكثر على الظلم

وصلت نسبة البطالة خلال الشهر الماضي في قرية كفرمندا الى ١٧,٥٪ علما بان عدد سكانها يبلغ حوالي ١١ الف مواطن يعتمد قسم منهم على الزراعة والاكثرية على العمل خارج القرية خاصة في فرع البناء. وهذه النسبة جعلتها «تحتل» المكان الرابع في اسرائيل عامة من بين البلدات والمدن التي تعاني من البطالة ويبدو ان هذا الوضع «شجع» اصحاب العمل على التعامل مع العاملين والعاملات تحت سيف التهديد بالفصل من العمل. لكن العاملات قمن بالانتفاض دفاعا عن كرامتهن المهدورة.. ومن اجل الحصول على حقوقهن بالتنظيم.. متحديات هذه الظروف الصعبة.. ليسطرن بذلك صفحة اخرى من صفحات الكفاح العمالي في هذه البلاد، بعد الصفحة التي سجلتها عاملات دير حنا مؤكدات حقيقة لا جدال فيها بان العاملات العربيات اصبحن اليوم رأس الحربة في قيادة العمل الكفاحي النقابي، من اجل تغيير هذه الاوضاع، اوضاع الاستغلال البشع لهن في فرع النسيج والتي تصل الى حد العبودية في معظم الحالات حيث تدفع للعاملة اجرة شهرية ما بين ٥٠٠ الى ١٠٠٠ شاقل. ان هذه الانتفاضة ما هي الا رد على اولئك الذين يقولون بان قلة فرص العمل تجعلنا نسكت على هذا الاستغلال لعدم وجود اماكن عمل بديلة، وها هن صبايا كفرمندا وغيرها من القرى يغيرن مفاهيم هؤلاء، ويقلنها بصوت عالٍ وصريح لن نسكت بعد اليوم على الظلم والاستغلال، حتى ولو كان صاحب المصنع عربيا او من ذوي القربى، لانه بقدر ما نحن بحاجة الى اجورنا لستر الحال ودعم العائلة، فهو، اي صاحب العمل بحاجة اكثر، من اجل زيادة رصيده في البنوك ومن اجل شراء سياراته الفاخرة وغيرها، وبدون العاملات، بدوننا لن تعمل ماكنة واحدة.. ولن يدخل جيبه شاقل واحد ولا دولار واحد.. والمطلوب من رجال النقابات والهستدروت دعم نضال العاملات معنويا وماديا، كي تتغير ظروف عملهن الى الاحسن. وعندما سألنا عن موقف اهاليهن وهل هناك تأييد لهن في نضالهن هذا قلن: «هناك من يؤيد وهناك من يعارض، وذلك بسبب الاوضاع الاقتصادية الصعبة.. لكن نحن نهدف في نضالنا الى تحسين شروط عملنا وزيادة اجورنا وهذا سيعود بالفائدة على اهالينا ايضا». وفي النهاية سألنا لماذا لم ينضم الرجال الى لجنة العاملات قلن «لا ندري لماذا. فشروط عملهم ليست افضل بكثير من شروط عملنا»؟!

ملاحظة اخيرة لا بد منها، لقد حاول زميلي الرايم دافيدي مراسل صحيفة «دافار» الدخول الى المصنع لمقابلة المدير، لكنه ابعد على الفور، وهددوه باحضار الشرطة له لانه وقف في الشارع مقابل مدخل المصنع. وقال لي دافيدي بعد ذلك: «هذه هي المرة الاولى في حياتي التي يخرجني مدير مصنع او مسؤول بهذا الشكل. عادة يستقبلونني بالترحاب. الان فهمت حقيقة ما فعلوه معك ومع الوفد المرافق».



● بناية المصنع ●

لقد غادرنا قرية كفرمندا بعد ان خيم الظلام الدامس عليها ولفحتنا موجة من البرد الشديد، عندما دخلنا السيارة، عائدين باتجاه تل ابيب الصمت يخيم علينا، فما سمعناه من هؤلاء الصبايا جعلنا كل على حدة نغرق بالتفكير باقوالهن، وارادتهن الصلبة التي ستتحطم عليها حتما محاولات الظلم والاستغلال.

هل تنتظرون الأحمس

● تتمة من ص ٧ ●

او تعتقدون حقا ان جسر التسامح يبنى بهذه الدعائم!! لقد تخطينا مرحلة التصويت جماعيا لحزب المباي لأنه وظف ابن الوجيه الفلاني! فهل تعيين نائبي وزيرين في الزراعة والصحة، يعبد تلما واحدا، مستقيما او اعوج، الى من سرق منه! او يسهم في اقامة مستشفى في الطيبة او طمرة او كفرقرع!!

انه لا تعيين عربي سفيرا في دولة اسلامية (حتما اسلامية!!) ولا تعيينه وزيرا يغير في نظرنا شيئا مع بقاء السياسة على حالها، بل اذا كان لا بد ان تستمر هذه السياسة فمن لأفضل والأخف ان يتولاها اناس من غير جلدتنا!

والخلاصة؟

انكم لن «تأكلوا في عقولنا حلاوة» ولن تضحكوا علينا لأن التقلب على جمر سياستكم قد وفر لنا تجربة غنية وحصانة ضد الاستخفاف لا تسقطها كل احزاب اليمين و «اليسار» واذا كنتم تريدون «النقى والزين» فطريق التعايش والسلام واضحة مستقيمة تمر عبر المساواة واعطاء الحقوق، ولا تعرف المسارب والدهاليز! نفذوها! ام انكم ترجون قيام حركة احمس من حماس!!

يا بطرس

حملت نفس الأسم فأغراك الشعار، وورطت نفسك!

«انت الصخرة، وعلى هذه الصخرة ابني كنيستي»!

كنت «سالكا» و «ما شاء الله عنك»، يشتد القمع في الضفة الغربية فتركض الى الصومال! يتزايد القتل في غزة، فتهرع الى موزمبيق والبوسنة والهرسك! تهدم البيوت ويحبس شعب بأكمله في فلسطين فتسارع الى تهديد العراق بوجوب «انصياعه للشرعية الدولية»!

فلماذا جعلت قضية الابعاد تؤثر عليك؟!

كلهم (٤١٣) فلسطينيا، ولا يستحقون ان تعرض وظيفتك للخطر! وهل كل يوم يمكن ان يكون عربي سكرتيرا للأمم المتحدة!!

لقد ارسلت مبعوثا (باللفظ الفلاحي لا المدني طبعا) فعاد اليك بخفي حنين، فلماذا لم تتعظ، وتحط عينيك في عين الله، وتقول كغيرك بأنك تتفهم دوافع الحكومة الاسرائيلية! قمت بإيفاد مبعوث آخر اشد حماسا، اكد انه جاء ليبحث كيفية تنفيذ القرار (٧٩٩)، وارفقت مهمته بتصريح بأنك ستوصي مجلس الأمن بفرض عقوبات على اسرائيل اذا لم تنفذ القرار! فلماذا تضعون انفسكم في هذه المواقف الحرجة!!

ان حكومتنا عنيدة، ولم «ترد بصلة» على كل الارقام من (١٨١) الى ٧٩٨، فهل الرقم (٧٩٩) يختلف!

اخشى يا بطرس يا غالي ان تتخذ الاجراءات العقوبية مسارا معاكسا، لا باتجاه اسرائيل، بل باتجاهك وذنبك على جنبك، انت الذي صدقت مقولة الصخرة والكنيسة، مع ان بوش ليس مسيحا، ولا انت من تبنى عليك عودة المبعدين..

تعزية

احر التعازي الى الاستاذ حسين سعيد محاميد واخوانه بوفاة الوالد له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة المنطقة للحزب الشيوعي ام الفحم

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى الاستاذ حسين محاميد واخوانه بوفاة الوالد، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة معاوية

تعزية

احر التعازي الى الاستاذ حسين سعيد محاميد واخوانه بوفاة الوالد.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

كتلة الجبهة في فرع الناصرة لنقابة المعلمين العامة



■■ في الذكرى الثانية لحرب الخليج:

● د. احمد سعد ●

دائرة لم تكتمل بعد في مخطط شريعة الغاب!

● في الذكرى الثانية لإنفجار حرب الخليج، التي تصادف غدا (١/١٦)، لا تزال رائحة البارود منتشرة في اجواء المنطقة. وتأتي هذه المناسبة في وقت تجند فيه الادارة الامريكية اذهان الرأي العام العالمي لمصداقية شن عدوان جديد على العراق، بات وشيكا، تحت ستار الذريعة المفضوحة – احترام تنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي «تخرقها وتستهين بها» العراق!

فحتى لا تختلط الأوراق في ضباب التضليل المنهجي لقوى ووسائل اعلام العدوان الامريكي – البريطاني – الفرنسي، يجب رؤية الجوهري فيما يتعلق بتأجيج حدة الصراع، بين حين وآخر، الى درجة تهدد بإنفجار ساخن في هذه المنطقة. فبرأينا ان حرب الخليج لم تنته بعد رغم مرور سنتين على بدايتها. وأن استمرارية عدم الإستقرار وبقاء الفتيل معدا للإشتعال يرتبطان عضويا بالأهداف الاستراتيجية المركزية التي من اجلها انفجرت الحرب العدوانية الامريكية – الاطلسية في منطقة الخليج. فما دامت واشنطن لم تحقق بعد الاهداف السياسية، وفي مقدمتها اقامة نظام اقليمي جديد في المنطقة يضمن هيمنتها المباشرة على مصادر النفط وصياغة القرار السياسي، فإنها ستواصل حبك المؤامرات المنهجية ونسف اسس الاستقرار. وقد نجحت واشنطن، الى حد ما، في بناء قواعد عدم الاستقرار والامساك بخيوط تحريكها، حتى في داخل العراق. فإستنادا الى توازن القوى الجديد عالميا وفي الأمم المتحدة حيث اصبحت «الشرعية الامريكية» هي المقرر في طابع الشرعية الدولية ومقرراتها، استنادا الى ذلك، وبقرارات من مجلس الأمن جرى ليس فقط ضم المنطقة المختلف عليها في «الرميلة» الى الكويت، بل تحددت مناطق نفوذ السيادة العراقية في الأرض العراقية. فبحجة حماية الأكراد في الشمال والشيعة في الجنوب افرزت مناطق حدودية جديدة لممارسة السيادة العراقية واعطيت للقوات التحالفية الامريكية – البريطانية، بالأساس، شرعية مراقبة التحركات العراقية؟! وتستطيع واشنطن، كما حدث، افتعال وتضخيم اي حدث، اذا كان الوقت والظروف ملائمين، لإشعال الفتيل بحجة «اعتداء» العراق على مناطق عراقية.

اننا مع قناعتنا التامة، بأن الادارة الامريكية اياها، التي تغض البصر وتدعم حليفتها تركيا التي تشن حرب ابادة الشعب الكردي وتدعم اسرائيل التي تحتل الجنوب اللبناني وتمارس الجرائم الكولونيالية ضد الشيعة في لبنان، هذه الادارة غير أمينة ابدا على مصالح الأكراد والشيعة في العراق، ولا تستهدف ابدا الدفاع عن حقوقهم المهضومة. ومع قناعتنا هذه فإننا نؤكد اهمية ان لا يرتكب النظام العراقي حماقة سياسية جديدة، كما فعل باجتياحه للكويت، بتقديم الذريعة «الشرعية» لأرباب العدوان الامبريالي لتنفيذ مخططهم الأسود في المنطقة. فالضمان الوحيد لإفشال المخطط الاستراتيجي العدواني ليس فقط بعدم الانجرار الى الاستفزاز، بل قبل كل شيء بضمان الحقوق الدمقراطية والقومية لمختلف ابناء الشعب العراقي، لاكراده وعربه، للشيعة والسنة.. ولمختلف الاحزاب السياسية.. فالمؤامرة المبيتة في واشنطن ولندن وباريس ابعد من مجرد حرب للإطاحة بنظام صدام حسين وخروج جورج بوش من «البيت الأبيض» بأكليل جنازة صدام، ان المؤامرة اليوم تستهدف اشعال الفتيل، حتى قبل اعتلاء كلينتون الى عرش السلطة، لوضع الرأي العام العالمي امام وقائع جديدة، وان الادارة الجديدة «ستعالجها»! فإنفجار حرب جديدة يهدد بتنفيذ مؤامرة تقسيم العراق الى دويلات «طائفية» و «قومية» تساعد في بناء قواعد الترتيبات الأمنية الامريكية – البريطانية الجديدة في المنطقة. كما يستهدف ارباب العدوان استغلال تأجيج وتفجير الوضع في منطقة الخليج كوسيلة ضغط لدفع عجلة السلام الامريكية في الشرق الاوسط واخراجها من ازمة الطريق المسدود التي اوصلها اليها الموقف الرفضي الاسرائيلي، وصرف انظار الرأي العام العالمي عن حقيقة الموقف الاسرائيلي – الامريكي المعادي للتسوية العادلة والمجاز الحقوق القومية الفلسطينية والعربية استنادا الى مقررات الشرعية الدولية.

ان التلويح بمدافع حرب عدوانية بحجة «الحرقة» على احترام قرارات الشرعية الدولية وتنفيذها يعكس مدى الزيف في الموقف الامبريالي الامريكي وتحالفه في التعامل مع مقررات الشرعية الدولية. فالشرعية الدولية كل لا يتجزأ، ولماذا لا تهرع واشنطن ولندن وباريس لانقاذ عفاف الشرعية الدولية المغتصب من قبل اسرائيل وتنفيذ القرار الاجماعي الذي اتخذه مجلس الأمن (قرار ٧٩٩) بارجاع الـ ٤١٣ مبعدا فلسطينيا الى الصقيع اللبناني، وغيره من القرارات التي تدوسها اسرائيل بفظاظة؟!

المطلوب هو احترام مقررات الشرعية الدولية ومبادئها وليس مقررات ومبادئ شريعة الغاب الامريكية. وهذا يعني اليوم تجنيد كل الجهود المتوفرة لمنع عدوان امريكي – اطلسي جديد على العراق وتوفير مناخ لضمان استقرار حقيقي مبني على احترام حقوق وسيادة جميع بلدان وشعوب المنطقة. وعلى هذا يجري الصراع.

● بشير البرغوثي ●

اللعبة مكشوفة.. لكن الحذر مطلوب!

● ظل الموقف الاسرائيلي من المفاوضات يعتمد على «القاعدة الذهبية» في نظر اسرائيل وهي «الضعف العربي». ومنذ ان اعلن ديان بعيد انتهاء حرب عام ١٩٦٧ بأنه ينتظر مكالمة هاتفية من الجانب العربي كي يملي على ذلك الجانب شروطه، ظل هذا «الأمل» يداعب خيال السياسة الاسرائيلية حتى اليوم. ومع ان العرب جلسوا مع ممثلي اسرائيل حول طاولة المفاوضات الا ان هؤلاء الممثلين ظلوا ينظرون الى الجانب العربي من خلال «تلفون ديان» ويروا في المفاوضين العرب، الفلسطينيين وغيرهم مجرد «هاتف» عام ١٩٦٧ ينتظرون منه اطلاق «رنين» الموافقة على مشاريعهم. وليس مهما، في نظرهم، ما يسمعون من اقوال ومن تذكير بقراري ٢٤٢ و ٣٣٨، وبحقيقة وجود الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان تحت الاحتلال.

ومنذ عام ١٩٦٧ والحكومة الاسرائيلية معنية في المحافظة على «حالة الضعف العربي» وفي محاولات تعميقها تارة بالسياسة وتارة بالحرب وبينهما بمحاولات الاغراء لتمزيق وحدة الصف واكل «الثيران» الواحد بعد الآخر.

ولم يخف اسحق رابين هذه الحقيقة حينما صرح في اعقاب اجتماعه مع ممثل السكرتير العام للأمم المتحدة «غاريخان»، بأن «اية عقوبات تتخذها الأمم المتحدة ضد اسرائيل ستضر بعملية السلام. حيث انها ستشجع العرب على ان يتقدموا بمطالب اكثر تطرفا على افتراض ان اسرائيل اصبحت ضعيفة»!

هكذا اذن! رابين يحدد دور الأمم المتحدة بالصمت تجاه اية اجراءات يتخذها ضد الفلسطينيين او ضد العرب لاضعافهم، ولإشعارهم ان اسرائيل قوية وكل العالم معها او يخشاها ويصمت على ممارساتها. وما على العرب الا الرضوخ لمشيئتها. وبهذا يتحقق «السلام» بمفهوم حكام اسرائيل. وعلى هذا الأساس تصبح الأمم المتحدة معادية للسلام ان هي اتخذت اجراءات لالزام اسرائيل بتنفيذ قرار اعادة المبعدين ويصبح العرب «اكثر تطرفا» حينما يطلبون تنفيذ قراري ٢٤٢ و ٣٣٨!

ان امام رابين وسيلة لمنع العرب من ان يكونوا «اكثر تطرفا» بالموافقة على قرارات مجلس الأمن والاتفاق مع العرب على تنفيذها بكافة «بنودها واجزائها» حسب نص القرار ٣٣٨. هذا طبعا، اذا كان لا يعتقد ان مجلس الأمن هو الجهة «الأكثر تطرفا»!

لا شك ان رئيس الحكومة الاسرائيلي «محشور» حسب التعبير الدارج، وهذا سبب «فرقعاته» التي نسمعها بين الحين والآخر. لكن ما ينبغي الحذر منه هو تلك «الفرقعات» غير المسموعة والتي تشم بين السطور والمواقف!

ان محاولة شق الصف العربي ليست جديدة. والذين استجابوا لتلك المحاولة وتناولوا «طعما» لم يعودوا الى شعوبهم بأكاليل الغار. وجدير بالاشقاء العرب ان يتساءلوا عن دوافع الحكومة الاسرائيلية حينما تقر بأن قرار مجلس الأمن ٢٤٢ ينطبق على جميع الجبهات العربية ما عدا الجبهة الفلسطينية!

من الواضح ان المسؤولين الاسرائيليين يريدون تكرار نهج «كامب ديفيد» ولكن بصورة اكثر بشاعة هذه المرة. ففي المرة السابقة كان هناك بعض «الربط» وان كان مشوها وتضليليا بين مكونات النزاع في الشرق الاوسط. اما الآن فهناك شرط اسرائيلي بأن لا يكون اي اتفاق يبرم مع طرف عربي مشروطا بتحقيق اتفاق شامل او حتى بتقدم ملموس مع الاطراف الاخرى.

ولربما كانت هناك اجتهادات وراء عدم اتخاذ قرار جماعي بتعليق المفاوضات حتى اعادة المبعدين، حتى تستنفذ بعض الدول العربية والأمم المتحدة جهودها في جعل اسرائيل تنصاع لقرار مجلس الأمن رقم ٧٩٩، خاصة وليس هناك تحديد لموعد جولة جديدة للمفاوضات.

لذلك نود ان نأمل بأن يكون عدم الاشارة في بيان مجلس الجامعة العربية الى الطلب الفلسطيني باعلان مقاطعة عربية للمفاوضات حتى يعود المبعدون ليس رفضا بل مجرد ارجاء!

وليتذكر الجميع ان الأمم المتحدة لن تكون اكثر حرصا على قراراتها من اصحاب المصلحة في تلك القرارات. وانها اذا لمست استعدادا عربيا للتغاضي عنها والعودة الى التفاوض قبل تنفيذها فان مجلس الأمن الدولي لن يكون اكثر عروبة من مجلس الجامعة العربية!

● مرزوق حلبي ●

نصف قرن، ونصف قرن آخر!

● في ١٩٨١ منع رئيس الحكومة في حينه، مناحيم بيغن، عقد المؤتمر الأول للجماهير العربية كما دعت اليه «الجبهة»، بناء على فكرة المرحوم د. اميل توما. وجاء المنع استنادا الى «انظمة الطوارئ» الموروثة عن الانتداب البريطاني التي تخول اي وزير او رئيس الحكومة اصدار امر يلغي كل قانون او يجمده او يدخل فيه تعديلات بدون الحاجة الى المشرّع – السلطة التشريعية! ولا يزال هذا الوضع القانوني/ الدستوري قائما الى اليوم.

ويدور الموضوع مجددا على ضوء الاتصالات والاستعدادات التي تقوم بها لجنة القانون والتشريع البرلمانية في اطار بلورة الصيغة النهائية لقانون حقوق الانسان قبل طرحه على الهيئة العامة للكنيست. واتضح ان مسؤولي جهاز الأمن ابدوا الاستعداد المبدئي لالغاء «انظمة الطوارئ» كلية ولكن بعد خمس سنوات من يوم اقرار قانون حقوق الانسان! وقد نظر رئيس لجنة القانون والتشريع البرلمانية، النائب دادي تسوكر الى هذا الاستعداد المبدئي بعين المرتاح الذي تنفس الصعداء. الا ان هناك من يرى في «الانظمة» المذكورة قصورا اساسيا في الدمقراطية الاسرائيلية او عاهة رافقتها منذ الولادة! ويشير هؤلاء الى محاولات سابقة للتخلص من هذه «الانظمة»، الأمر الذي احبطه دائما المستوى السياسي/ الأمني في الحكم!

ويشار هنا الى ان هذه «الأنظمة» سارية المفعول في اسرائيل نفسها وليس في المناطق المحتلة حيث الكم الهائل من الأوامر والقوانين المشابهة. ومن نافل القول ان هذه «الأنظمة» تحولت الى سلاح في ايدي المؤسسة الحاكمة لضرب الحريات الاساسية للجماهير الفلسطينية. ففرض الحكم العسكري حتى العام ١٩٦٦، واغلقت صحف ومنعت تنظيمات (حركة الأرض) وقيدت حريات التنقل واعتقل العشرات اداريا وابعد كثيرون عن اماكن سكناهم (شيوعيو المثلث جرى نفيهم الى الجليل وشيوعيو الجليل ابعدوا الى قرى الكرمل!) وفرضت الاقامات الاجبارية واحتجز العشرات عشية المناسبات الوطنية (يوم الأرض).

واستندت المؤسسة الحاكمة الى هذه الانظمة لاصدار اوامر عمل الزامية بهدف كسر اضرابات عدد من القطاعات العمالية، واستخدمتها الحكومة السابقة لتسريع عملية البناء للمهاجرين الجدد من خلال تجاوز قوانين البناء والتنظيم القائمة!

والآن، تأتي المؤسسة الأمنية لتعلن استعدادها للتنازل عن هذه الاداة المدمرة لحقوق الانسان والمواطن ولكن بعد خمس سنوات يراها البعض مدة طويلة بما فيه الكفاية حتى تستطيع المؤسسة الأمنية انتاج قوانين بديلة تحل مكان «أنظمة» موروثة عن انتداب كان وولى.

ولا يتوقف مدلول احتمال الغاء الأنظمة عند تعديل صيغ ومصطلحات قانونية وصيغ يرددها رجالات القانون. فالأمر يتعلق بالمعاهدة الاجتماعية بين الدولة ومواطنيها والعرب منهم بالذات. فالتغيير اذا ما حصل يرقى الى المستوى الفلسفي/ الاجتماعي بتقديم مفاهيم وقيم الحريات الدمقراطية وسلطة القانون وحقوق الانسان والمواطن على مفاهيم واعتبارات «الأمن» هذه البقرة المقدسة التي قدم عند اقدامها وعبر سنوات قرابين الحريات والحقوق. انها مناسبة لتطبيع العلاقة بين الدولة ومواطنيها العرب.. فهم من جانبهم قاموا بكل قسطهم في عملية التطبيع وبقي ان تتحرك المؤسسة الحاكمة باتجاههم.. لكن لا يعرف لماذا ينبغي الانتظار خمس سنين اخرى!

وفي موازاة هذه الفكرة التي تعني، على الصعيد المحلي، تطبيعا للعلاقة بين الدولة ومواطنيها العرب بالأساس، (اذا ما نفذت)، هناك فكرة اخرى طرحها، هذا الأسبوع، شمعون بيرس، وزير الخارجية، الذي شارك في مؤتمر باريس لحظر السلاح الكيماوي، تشير الى امكانية حدوث تطبيع في المستوى الخارجي، في العلاقات بين اسرائيل ومؤسستها الحاكمة، وبين محيطها العربي! فقد اقترح بيرس في مداخلته نزع كل انواع اسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الاوسط في اطار تسوية سلمية شاملة. وقد لا يكون مفاجئا ان يأتي الاقتراح من الوزير بيرس وهو من اشد المتحمسين لفكرة اندماج اسرائيل في المحيط الشرق اوسطي عبر مشاريع اقتصادية شاملة، لكنها – الفكرة – تعكس امكانية، احتمالا، خيارا، امام اسرائيل!

تطبيع في الداخل ومعه، وتطبيع في الخارج ومعه.. انها فكرة قابلة للتنفيذ والسؤال هو في اية مرحلة من النضوج السياسي هي المؤسسة الحاكمة في اسرائيل؟! وهل ستنتقل من مرحلة الأفكار والإقتراحات الى مرحلة التنفيذ! انها ضرورة وليست تساؤلا فحسب! والتساؤل الذي يظل عالقا في الذهن يطن ابدا، هو لماذا ينبغي ان تنتظر اسرائيل نحو نصف قرن حتى تبدأ التفكير في معاهدة اجتماعية اكثر انصافا مع مواطنيها العرب وفي الاندماج بالشرق الاوسط من خلال تسوية سلمية! ولا ننسى ان الأمر يتعلق حتى الآن بفكرة، وللفكرة قوتها! فهل ستنتظر نصف قرن آخر لتتحول الفكرة الى ممارسة، الى حقيقة ناجزة..

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

هل تنتظرون «الأحمس»؟!

● علك الكلام صنعة وفن، يتقنه حكامنا واشباههم، غير مدركين ان الدنيا تغيرت، وان الناس اليوم غيرهم قبل اربعين عاما، ويصرون على اننا سخفاء.. فيكون حالهم كحال المخابراتي الذي يصدق ان «العميل» الذي يزوده بأخبار ابناء شعبه لايمانهم، اشد اخلاصا لمشغله المخابراتي!

كانوا يعتمدون في كل قرية على حفنة من «الوجهاء»، يقضون لهم بعض غاياتهم الشخصية الآنية السطحية، يثيرون النزاعات والطوش، لكي يتاح لهم «مساعدة» المعتقلين والمتضررين، فيكسبون بذلك ود العائلات المتضادة، ولذا لم استغرب تبرع المتبرعين لليكود والعمل وميرتس معا! فهذه السياسة توصل الى مثل هذه النتائج.

ورغم كل شيء تتواصل سياسة اطعامنا «الجوز الفارغ» وتتواصل سياسة التعامل معنا على اننا اطفال ترضينا دمية بلاستيك، نمددها فتغمض عينيها، ونجلسها فتفتحهما! فما بالك اذا كانت الدمية وزيرا او سفيرا او برنامجا تلفزيونيا!!

وقد يكون مقال السيد شمرئيل حاخام، رئيس المعهد اليهودي العربي الهستدروتي في بيت بيرل مندرجا في سياق هذه السياسة. («الاتحاد» ١٢/ ١/٩٣). فهو يقوم بتبسيط الأمور الى حد تسخيفها، ويبقي على كلامه عاما طاما، دون ان يشير عينيا الى موطن داء واحد، والى علاج معين له. ويكتفي بالإشارة الى مهمة معهده «المقدسة»، فهو - المعهد - «يبذل منذ سنوات عديدة جهدا في سبيل تعميق التفاهم والصداقة والتعاون بين اليهود والعرب» الى آخر هذا الكلام الجميل الذي كان يقال مثله ايضا في ظل الحكم العسكري، ويُتهم الشيوعيون بإفشال التفاهم، فيزج بهم في السجون! ويواصل الكاتب بأنه «يجب المضي والالتصاق» بهدف «التعايش السلمي» و «عدم تمكين اليأس من التسرب الى قلوبنا والتأثير على آرائنا»!

اما كيف يتم ذلك، فيبدو انه ليس من اختصاص هذا المعهد! لقد تجنب الكاتب الخوض في التفاصيل، وانشغل عن ذلك بتهمة دمغ «حماس» بالتطرف والعدائية، شأنه في ذلك شأن رئيس حكومته، مما يدفع من ابتلي بداء الكتابة مثلي الى ان يكرر نفسه، ولا غضاضة في ذلك ما دام هناك اصرار على اتباع اسلوب ركض الأرانب.

لنقل ان «حماس» تتحمل قسطا من مسؤولية افشال عملية السلام الحالية التي بدأت منذ عام، وذلك بسبب موقفها المعارض من التفاوض مع «العدو الصهيوني» - ذات اللهجة القديمة - وبسبب اعتبارها فلسطين وقفا لا يجوز ان يحكمه غريب، تتحول في رأي حاخام الى «العصا المعرقلة لعجلة السلام».

معروف ان حماس قامت قبل سنوات خمس فلماذا لم يتحقق السلام الذي تتباكون عليه قبل ذلك؟!

هل أحصى احد القرارات الدولية التي داستها اقدام العساكر الاسرائيلية منذ سنة ٤٧ حتى ٨٨ حيث قامت هذه الحركة بأموال السعودية وايران، وبمباركة رسمية اسرائيلية صامتة!

ولنترك القضايا الكبيرة للكبار، فلماذا حوفظ على اعتبار جماهيرنا العربية صنفا رديئا وطابورا خامسا وحشرات وسرطانا! هل سمعتم في مظاهرة واحدة في اية بلدة عربية هتاف «الموت لليهود»! وهل قُدم واحد من مطلقي الهتاف المعاكس الى المحكمة! ثم ما العلاقة بين نيل حقوقنا وبين تطرف «حماس» او اعتدالها وموافقة زعمائها على «حق اسرائيل في الوجود»!!

واذا كانت «حماس» لم تهرع الى مدريد ولا الى واشنطن فما الذي منع حكومات اسرائيل جميعا من تنفيذ قرار اعلى هيئة قضائية، قضى بإعادة «المضحوك عليهم» اهالي اقرث وكفربرعم!!

ايكفي قرانا ان يذوب رابين وبيرس وكيسار خجلا من اوضاعها!! وهل هذا الخجل، مهما بلغت حرارته، قادر على تحريك مصنع في قرية عربية! مصنع لا مصانع، وهستدروتي لا حكومي يا سيد حاخام!!

وهل حضور الخواجة «المعلم» عرس ابن عامله العربي، يترجم الى حديقة عامة امام ناد هستدروتي، القيم لجباية رسوم صندوق المرضى ولتنظيم رحلات - رشاوى - الانتخابات!

(في قريتنا توجد حديقة بجانب بناية الهستدروت، المناها، نحن الجبهويين، في مخيم العمل التطوعي السابق).

ما الذي يخلو من التمييز ضدنا في بلادنا!! التعليم، الصحة، مخصصات الأطفال، ميزانيات السلطات المحلية، الاسكان، العمل، الصناعة، الزراعة، الشوارع! فهل كل ذلك بسبب «حماس»!!

حتى في رسوم عضوية صندوق المرضى ثمة تمييز، وهو الصندوق الهستدروتي! لماذا لا تعترفون بأربعين تجمعا سكانيا عربيا، كما اعترفتم بالمناطر والمستوطنات وحتى المقابر اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة!!



فهل خلقتم من حماس!!

هل ثار احد لأن حصة الجماهير العربية من ميزانية الدولة لا تتجاوز ٢.٨٪ في حين تبلغ نسبتهم اكثر من ١٥٪!!

احيانا اتوصل الى انكم تنتهجون سياسة الخنق والتمييز لغرض واحد فقط، هو زرع بذور اليأس التي لا تنبت الا حركات متطرفة تخدم اهداف هذه السياسة وتمدها بمبررات الاستمرار!

وما زال مخططو السياسة يعتقدون ان اي شيء يرضينا، فها هو التلفزيون يخترع لنا البرامج الجديدة، التي يصول فيها ويجول «الصحفي اللامع»، الذي يخبو لمعانه حين تشده القيود الى الوراء، فيقطع الطريق على الحديث عن تجريد القرى العربية من اراضيها! واذا «عزيزنا» درعي يؤكد لنا ان السبب عدم وجود «صلاحيات بلدية» في التجمعات العربية! فهل الحاق عشرات القرى مع ممتلكاتها واراضيها الى مجلس مسغاف يعني تفاهما وتعايشا!! وكيف كان يُنظر لو ان عربيا عين رئيسا لسلطة محلية يهودية معينة!!

وهل قيام «اللامعين» من ممثلينا بسرد حكايات الفولكلور على مسامع اطفالنا، يسد النقص في غرف التدريس وينشر فيها الدفء في برد كوانين!!

● البقية على صفحة ٥ ●

● نسيم ابو خيط ●

بين شيكونات الطيرة.. وقرار مجلس الأمن

● في مدينة الطيرة، المثلث، قضية مزمنة يتواصل النقاش حولها منذ ١٢ سنة كأنما هي قضية خلاف على اقتسام الوطن بين الاتراك واليونانيين في قبرص!

لماذا اخترت التشبيه بقضية قبرص بدلا من القضية الفلسطينية مثلا؟ لسببين: اولا لكي يأخذ خيال القارئ مجاله الرحب عبر الاثير وفوق الامواج في اثناء السفر الى قبرص. وثانيا لكي لا اعطي المبرر لبعض القراء سببا للعزوف عن اكمال قراءة السطور التالية..

ولنعد للموضوع. فأنا اقصد بالقضية المزمنة تلك التي شبعت بحثا ومداولة ولا تزال، والتي تعود جذورها الى الخطوات الاولى لنوايا مساواة العرب باليهود في هذه البلاد، حين زار الطيرة وزير الاسكان المرحوم عوفر ودق على صدره قائلا: لماذا لا تقام للعرب - كما لليهود - مشاريع اسكان للأزواج الشابة؟ وهكذا، في عام واحد، تتالت خطوات المساواة: فقد جرى التخطيط لمشروع بناء ١٢٠ شقة سكن في مساكن مشتركة، وتم تنظيم القروض للذين تقدموا «للإستفادة» من هذا العرض السخي»، في اول مشروع اسكان في المثلث.

القضية «الصغيرة» التي لم ينتبه اليها مدير التجربة في الطيرة - التي كانت قرية آنذاك - ان المشترين، اصحاب الشقق في المستقبل، الذين باسمهم حررت الأموال على شكل قروض اسكان - كانوا يوقعون على اوراق.. والمقاول هو الذي يقبض. وهكذا ظل المقاول يقبض حتى ابقى حيطان المشروع عارية وفلّس في مشروع آخر نقل اليه اموالهم..

وانا لا اريد اشغال القارئ بالتفاصيل. لكن المدة الطويلة التي مرت منذ انهيار العمل في المشروع (حوالي ١٠ سنوات)، بينما يدفع كل صاحب شقة (مسجلة على الورق) قرابة ٢٠٠ دولار شهريا من دون ان يعرف اين هي شقته وما هو مصيرها - هذا الأمر حمل بعضهم للذهاب للمقاول والاتفاق معه على التنازل عن الشقة وعن الاقساط التي دفعت لتسديد القرض مقابل وقف عملية تسديد الاقساط التي لا اول لها ولا آخر..

ولأن المقاول صاحب قلب كبير فقد كان يستل اتفاقية تنازل جديدة يوقع عليها صاحب الشقة.. لكن الأخير يكتشف ان البنك ما زال يجبي منه الاقساط.. وانه لم يفعل سوى تغليف القضية الاولى بقضية ثانية..

***

ذكرت هذا وانا اتصفح الجرائد المحلية بعد نشر تقرير مراقبة الدولة حول تمويل الاحزاب. فقد رأيت كيف تغلف الصحف قضية المبعدين بقضية تقرير مراقبة الدولة بحيث لم تذكر، ولو من باب «المجاملة» للحن القارئ، شيئا عن هذه القضية. وقد اعتمدت النمط العريض لـ «تبرير» انسياقها في هذا التغليف فكتبت: شراء الحكم بالمال!

قبل يوم واحد فقط كانت الشمس تشرق من جهة. فجاء تقرير مراقبة الدولة ليجعلها تشرق من جهة ثانية.

قبل يوم واحد كانت الصحف قلقة، مليئة بالتكهنات عما سيؤول اليه عناد حكومة رابين في رفضها تنفيذ قرار مجلس الأمن ٧٩٩ الخاص باعادة المبعدين الـ ٤١٣ فلسطينيا الذين رمتهم وراء حدود الشريط اللبناني المحتل، تحت رحمة ظروف طبيعية قاسية، غير انسانية، من دون اي ضمان لوصول المواد الاولية للحياة.

قبل يوم واحد كان شريط الاحداث الذي تعرضه الصحف، بعد ان رفضت حكومة رابين وساطة المبعوثين الأول والثاني، اللذين انتدبهما سكرتير عام الامم المتحدة لبحث سبل تطبيق قرار مجلس الأمن.. كان الشريط على النحو التالي:

بعد رفض اسرائيل يعود المبعوث الدولي الثاني ليقدم تقريره للسكرتير العام للأمم المتحدة الذي يلقي فيه المسؤولية على اسرائيل ويشير الى انها نقضت قرار مجلس الأمن، ويوصي بتحديد جدول زمني - انذاري - لاعادة المبعدين. واذا واصلت اسرائيل اصرارها يقدم اقتراح فرض عقوبات على اسرائيل - قيل انها ستكون اول مرة يتخذ فيها مجلس الأمن مثل هذا القرار.

والدلائل التي اوردتها وسائل الاعلام لهذا المسير من تتابع الاحداث هو كون الولايات المتحدة رفضت التعهد باستخدام الفيتو ضد قرار فرض عقوبات على اسرائيل كما طلبت اسرائيل بواسطة سفيرها في الأمم المتحدة جاد يعقوبي. وقيل ان البت في هذا الموضوع سيكون بيد الرئيس الامريكي الجديد بيل كلينتون.

مع ان وسائل الاعلام في بلادنا تحاول اقناعنا بأن الوفود العربية هي التي تعنتت في موقفها من قضية المبعدين لـ «جس نبض الادارة الامريكية في عهد كلينتون.. «الا ان العكس هو الصحيح: فحكومة رابين هي التي تتآمر على موقف ادارة كلينتون. فقد كان توقيت عملية الابعاد عشية تسلم كلينتون منصبه.. وهي تواصل طلباتها كما لو ان العالم لم يتغير وكأن لها دالة على الادارة الامريكية. حتى ان رابين اطلق تصريحات مفادها ان «اتخاذ خطوات شديدة» من قبل مجلس الأمن تضر بإمكانيات مواصلة محادثات السلام لأن ذلك «يشجع الموفدين العرب على طرح مطالب متشددة في المفاوضات..»

مثل هذا الكلام لا يتلاءم مع قرارات مجلس الأمن التي لا تغيب عليها الشمس في بغداد.. ولا تتلاءم حتى مع تهديدات سكرتير عام الامم المتحدة التي حذر بها اسرائيل من عدم تنفيذ قرار مجلس الأمن.. لأن المفروض ان بطرس غالي لا يتكلم بدون رصيد امريكي او لنقل بدون دعم من الأمم المتحدة المدعوم من الولايات المتحدة الامريكية.

الصلف الاسرائيلي ناجم عن مواقف العرب

● محمود ابو شنب ●

● نكاد، لولا الوقائع الصارخة، لا نصدق بأننا وصلنا الى زمن سمي، شعوذة وفجورا، «الزمن الجديد»، يصبح فيه القاتل ضحية، وتقوم حكومة بطرد شعب من وطنه، وتتهم الحكومة الجارة، اذ رفضت استقبال الشعب المطرود، بأنها تفتقد الحس الانساني! ويجري اعتبار شعب برمته خارج اعتبارات الدولة، ثم يفرض عليه ان يقدم ايات الولاء والاخلاص كل مطلع شمس، وتتحول الشرعية الى سلاح في ايدي مجرم ملطخة ايديه بدماء الشعوب على امتداد عشرات السنين، ليطعن به كل من يرفض تقبيل حذائه آناء الليل واطراف النهار.

مبعوث الأمم المتحدة، تشين مايا جاراكان، لم ينجح في اقناع رابين بالانصياع لقرار مجلس الأمن، ووزير الخارجية، بيرس، يحاول اقناع، غالي، وبلهجة تهديدية، بتقديم تقرير متسامح حول قضية المبعدين، والولايات المتحدة تعلن انها لن توافق على فرض عقوبات على اسرائيل من مجلس الأمن، اي، تهديد مبطن باستخدام حق الفيتو.

ويكاد المرء يقف مشدوها امام وقاحة وصلف يصدران عن اكبر مسؤول في اسرائيل، فقد قال رابين للمبعوث الدولي: «ان المفتاح لحل ازمة المبعدين في ايدي حكومة لبنان التي لا تسمح بنقلهم الى دولة ثالثة ولا تظهر اية مشاعر انسانية جراء وجود المبعدين في خيام» («معريب» ٩٣/١/١١).

قلنا في البداية، اننا في زمن سمي، شعوذة وفجورا بـ «الزمن الجديد»، وكلمات رابين تنسجم مع هذا الزمن، فهو يقتل القتيل ويصرخ شاتما الناس «عديمي الرحمة والشفقة والانسانية» لأنهم لم يدفنوا القتيل.

ولكن حكومة رابين في ورطة حقيقية على الرغم من الصلف وعدم المبالاة التي تبديها، فخلف الصلف وعدم المبالاة يكمن قلق عميق بعد اقدامها على جريمة ابعاد فلسطينيين بالجملة عن وطنهم وعائلاتهم، فهناك اوساط وزارية تقدر بإمكانية التوصل الى حل وسط، مثل نقل المبعدين الى المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان والمسماة بـ «الحزام الأمني».* وآخرون يقولون بأن رابين سيفحص امكانية اعادة فلسطينيين، كانت اسرائيل ابعدتهم في الماضي.

وهذه التلميحات لتخفيف وقع الابعاد على الرأي العام الغربي، والعربي عموما، لم تمنع مظاهرات الطلاب في القاهرة (رد الفعل العملي الوحيد في العالم العربي من البحر الى البحر) ولم تمنع اعلان رئيس الوفد الفلسطيني واثنان من اعضائه، انهم لن يستأنفوا المفاوضات السلمية ما لم تقم اسرائيل بإعادة المبعدين، هذا اضافة الى الانزعاج العالمي وردود الفعل الغاضبة من الاوساط السياسية في الغرب والشرق والمطالبة بإعادة المبعدين.

وكان الانطباع في المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، انها تحبذ لو كانت تعرض قضية المبعدين على مجلس الأمن (للمرة الثانية) قبل ان تنتهي ادارة بوش فترتها، وذلك لأن ضمان الدعم الامريكي في مجلس الأمن لاسرائيل، مضمون من قبل ادارة بوش.

ولكن الاوساط السياسية في اسرائيل فوجئت بتغيير في موقف رابين، واصبح منذ الآن يود أن يكون انعقاد مجلس الأمن ثانية حول قضية المبعدين بعد استلام الادارة الجديدة، ادارة كلينتون.

ويمكن تفسير هذا التغيير بأنه ناجم عن اشتداد حلقة الضغط العالمي على رابين، فبعد ان كان يعتمد على «الفرج العربي»، وان العرب - في مؤتمر وزراء الخارجية الأخير في القاهرة - سيرغموا الفلسطينيين على العودة الى المفاوضات رغم قضية الابعاد ويعزل عنها، فهكذا كان رأي وزير خارجية مصر ايضا، الا ان الفلسطينيين اصروا على مقاطعة المفاوضات خلافا للأطراف الاخرى العربية التي ارادت مواصلة المفاوضات، الى جانب المطالبة بتنفيذ قرار مجلس الأمن باعادة المبعدين.

رفض الفلسطينيين لمواصلة المفاوضات قبل اعادة المبعدين لا يحرج الاطراف الاخرى العربية، بل سيحرج الطرف الاسرائيلي كذلك لكون هذا الرفض مبرر، وسيحرج موقف الادارة الامريكية، ادارة بوش او كلينتون، التي تسارع لتطبيق «الشرعية» على العراق دون ان تفعل ذلك بالنسبة لاسرائيل.

التغيير في موقف رابين واكبه تفسير يقول بأنه يريد ان يكسب وقتا يقوم خلاله بتطبيق اجراءات اخرى بالنسبة للمبعدين تؤدي الى انفراج في التوتر بالنسبة لهذه المسألة، ولا نبالغ اذا عزونا ذلك التغيير الى موقف الفلسطينيين الواضح من المفاوضات، فما بالك لو كان موقفا عربيا موحدا بهذا الخصوص.

الموقف الفلسطيني مفهوم ومبرر، ولا نعتقد ان رابين يملك ما يجيب على التساؤل العالمي الذي سيشير اليه بأصبع الاتهام بأنه السبب في توقف المفاوضات مع الفلسطينيين. ومع ذلك فلسنا من السذاجة بحيث نُعتقد بأن جراب رابين خال من اي ارنب جديد يخرج منه، كالعادة، ليجعل من الضحية قاتلا.

والسؤال هو، هل يستطيع مواصلة خداع العالم كله، للمرة الـ.. لا ندري كم؟ والسؤال الأكبر، هل سيقبل العالم ان يُخدع للمرة الـ.. كما قبل ذلك، عن طيب خاطر، طوال عشرات السنين؟

* جهاز المناعة *

– اعداد: مطانس فرح –

● نعيش في بيئة تملأها الجراثيم والفيروسات يمكنها ان تشكل خطرا على حياتنا، لولا وجود طبقة الجلد التي تقي الجسم وتشكل حاجزا هاما لصد هذه الميكروبات بالاضافة الى القدرة على مقاومة الامراض نتيجة وجود الجهاز المناعي.

هنالك نوعان اساسيان من المناعة:

* المناعة الطبيعية – وهي المناعة التي تتواجد عند الانسان لحظة ولادته.

* المناعة المكتسبة – وهي المناعة التي يكتسبها الانسان بعد تعرضه للمرض او بعد تطعيمه.

ويوجد نوعان من انواع التطعيم:

الاول، التطعيم الفعّال – بواسطة حقن فيروس او جرثومة المرض. في هذا النوع من التطعيم يحصل الانسان على جراثيم او فيروسات ضعيفة جدا او شبه ميتة جراء اضعاف فعاليتها بواسطة طرق عدة اهمها تعريضها للأشعة، كأشعة X او الاشعة فوق البنفسجية، واضافة مادة كيماوية مثل الفينول Phenol التي تؤدي الى اضعاف الفيروس او الجرثومة. هذا التطعيم يؤدي الى الاصابة بالمرض «المخفف» حيث يقوم الجسم بانتاج المضادات – (مواد بروتينية خاصة) ضد هذا النوع من الجراثيم او الفيروسات (يتعلق بالحقنة التي تلقاها) فيكوّن الجسم مناعة فعّالة ويستطيع مهاجمة نفس الفيروس او الجرثومة لدى تعرضه لها في المستقبل والقضاء عليها.

والثاني، التطعيم غير الفعّال: يحقن الجسم بهذا التطعيم بمضادات وليس بميكروبات مخففة، اي ان الجسم لا يقوم بانتاج مضادات نتيجة الحقن بل يحصل على مضادات من الخارج (من مصل حيوان مثلا يحوي مضادات). يعطى هذا النوع من التطعيم في حالات عديدة لمعالجة امراض مختلفة فتبقى المضادات في الجسم لفترة قصيرة فقط.

تتوزع اجهزة المناعة في مناطق عديدة من الجسم، مثلا على طول الجهاز الهضمي، في الحلق، على طول القصبة الهوائية والمري،، تحت الابطين وفي منطقة الجهاز التناسلي.

هناك نوعان من اعضاء جهاز المناعة:

●● اعضاء يتم فيها رد الفعل المناعي وانتاج المضادات، من بين هذه الاعضاء العقد اللمفاوية، الطحال والنسيج اللمفاوي. وتتواجد العقد اللمفاوية في عدة مناطق في الجسم تقوم بانتاج الكريات البيضاء اللمفية. تُغسل العقد اللمفاوية بصورة دائمة بواسطة السائل اللمفاوي والدم اللذين يصلاها بواسطة الاوعية اللمفاوية والاوعية الدموية.

يحتوي السائل اللمفاوي على كريات دم بيضاء تقوم بمهاجمة «الانتيجين» (مادة بروتينية غريبة داخل الجسم، قد تكون جرثومة، فيروس او اي جسم غريب آخر). اذا دخلت الجسم جراثيم معينة يقوم السائل اللمفاوي بمهاجمتها، واذا لم تستطع الكريات البيضاء الموجودة في السائل القضاء على الجراثيم تنتقل هذه الجراثيم مع السائل اللمفاوي عبر الشعيرات اللمفاوية الى الاوعية اللمفاوية ومنها الى العقد اللمفاوية فتنتفخ هذه العقد نتيجة احتوائها على جراثيم فيصبح ملمسها صلبا وتحدث آلاما وهذا ما يعرف بـ «الحيلة». يجب عدم الاستخفاف بانتفاخ العقد اللمفاوية. فاذا لم تستطع التغلب على الجراثيم التي بداخلها قد تنتقل هذه الجراثيم بواسطة الاوعية الدموية الى الدورة الدموية وتبدأ بالتكاثر داخل الدم.

* الطحال – يبلغ معدل وزن الطحال (١٥٠) غراما. يتواجد على يسار المعدة مقابل الكبد ويقوم بانتاج كريات دم بيضاء لمفية. بالاضافة لكونه احد اعضاء جهاز المناعة فهو مسؤول عن:

– استيعاب وتخزين خلايا دم حمراء واصدارها وقت الحاجة للعضو المحتاج.

– الحفاظ على تركيب الدم عن طريق تدمير كريات الدم الحمراء القديمة.

النسيج اللمفاوي – اللوزتان مثلا عبارة عن نسيج لمفاوي تقومان بانتاج كريات دم بيضاء لمفية، وتتواجد في المنطقة العليا من البلعوم وتقومان بالدفاع عن الجهاز التنفسي ضد الاصابة بالجراثيم. ولدى احتقانها بالجراثيم تنتفخان وتؤديان الى الآلام.

●● اعضاء يتم فيها بناء وانتاج خلايا خاصة بجهاز المناعة – كالغدة الزعترية والنخاع الشوكي.

تتواجد الغدة الزعترية (غدة التيموس Thymus) في المنطقة العليا من الجسم، في المنطقة العلوية من القلب على القصبة الهوائية. وتقوم بافراز هورمونات عديدة تؤدي الى انتاج خلايا خاصة (خلايا لمفاوية) تنتقل بواسطة الدورة الدموية والاوعية اللمفاوية لتصل الى مركز عملها في العقد اللمفاوية. بشكل مشابه يقوم النخاع الشوكي بانتاج خلايا لمفاوية.

يصل عدد كريات الدم البيضاء في جسم الانسان بين ٥ آلاف الى ٧ آلاف كرية في كل ملم٣ دم، الا ان العدد قد يزداد نتيجة اصابة الجسم بالتهابات بكتيرية مختلفة.

تتمتع خلايا الدم البيضاء بقدرة الحركة الذاتية لتساعدها على الوصول الى مكان الالتهاب.

هنالك نوعان رئيسيان من خلايا الدم البيضاء، تتواجد في العقد اللمفاوية والطحال:

١ – خلايا بالعة. ٢– لمفوسيتات.

١. الخلايا البالعة – خلايا دم بيضاء لها القدرة على التنقل بين الاوعية الدموية والانسجة والوصول الى مكان وجود الانتيجين (الجسم الغريب) حيث تقوم هذه الخلايا بابتلاع الاجسام الغريبة (الجراثيم، الطفيلية الاولية، الخلايا الميتة وما شابه) وتحليلها بواسطة انزيمات خاصة.

تشكل الخلايا البالعة الخط الدفاعي لصد هجوم الاجسام الغريبة مما يؤدي الى تكون سائل لزج اصفر يعرف بـ «القيح».

بالاضافة لعملية البلعمة التي تقوم بها الخلايا البالعة تقوم ايضا بوظيفة هامة وهي اصلاح الانسجة التي دمرتها الجراثيم وبناء انسجة جديدة بالاضافة الى انتاج مواد بروتينية عبارة عن مضادات تقوم بمقاومة الاجسام الغريبة الداخلة للجسم.

٢. اللمفوسيتات – خلايا دم بيضاء تصل نسبتها الى ٤٠٪ من مجمل خلايا الدم البيضاء. وهي خلايا صغيرة ذات نواة كبيرة نسبيا.

بقي ان نذكر ان جهاز المناعة مركب جدا فعند تعرض الجسم الى دخول اي جسم غريب قد يلتقي هذا الجسم الغريب بالخلايا البالعة او خلايا اخرى فبالتعاون بين الاوعية الدموية واللمفاوية يسهّل عملية الوصول الى الجسم الغريب والقضاء عليه!

(حيفا)

لا داع لانتزاع جلود الفراخ

● نظرا الى احتواء جلود الدواجن على نسبة عالية من الدسم، كثيرا ما ينصح الاشخاص متبعو الحمية بعدم اكل تلك الجلود.

طالما نصح البعض انتزاع جلد الفراخ قبل تحميرها وطبخها بناء على الافتراض بان جانبا من دسم الجلد يتسرب الى اللحم عند الطبخ.

لكن يبدو ان هناك من يعترض على هذه الطريقة. اذ يقول د. لين دايكي خبير التغذية بوزارة الزراعة الامريكية، انه لم يثبت بعد صحة هذا الادعاء. وقد تبين من دراسة خاصة حول هذا الموضوع ان كمية الدسم ومقدار السعرات الحرارية في قطعة الفراخ تبقيان كما هما، سواء طبخ بجلده او بدونه.

وتبين ايضا ان طبخ الفراخ بعد انتزاع جلده يسبب شيئا من الجفاف له، مما يدعو الى اضافة زيوت نباتية اليه في اثناء الطبخ مما يعيد اليه شيئا من الدسم.

بريد القراء... بريد القراء... بريد القراء

د. عادل بربارة: لا علاقة للنظارات الطبية بتدهور النظر من فترة الى اخرى

قارئة في الخامسة عشرة من عمرها توجهت الينا بسؤال حول احتمال تدهور النظر بعد استعمال النظارات الطبية، واعطت تجربتها مثلا لذلك واقتصر سؤالها على معرفة حقيقة هذا الامر.

توجهنا الى اخصائي امراض العيون د. عادل بربارة وطرحنا امامه السؤال المذكور فجاء جوابه على النحو التالي:

اولا هناك فكرة شائعة وخاطئة تقول انه بعد استعمال النظارات الطبية يزداد ضعف النظر، مما يجعل احيانا، بعض المحتاجين فعلا لنظارات طبية يتردد في فعل ذلك. مع ان هذا الادعاء غير صحيح قطعيا. ثانيا ان كل انسان يعتاد على النظارة الطبية يلاحظ الفرق في الرؤيا عندما يتوقف عن استعمالها.

من ناحية اخرى فان الضعف يأتي بصورة تدريجية بعد جيل عشر سنوات اي مع فترة بداية نمو الجسم وتطوره لان العيون هي جزء من هذا الجسم فانها تنمو وتكبر معه. واذا كان الانسان يعاني من قصر النظر فانه سيزداد في تلك الفترة حتى جيل عشرين عاما ويتوقف فيما بعد. بالعادة فان قصر النظر يزداد بمعدل نصف درجة كل نصف سنة. وهو اكثر الانواع انتشارا. فالاحصائيات الاخيرة دلت على ان حوالي ٢٠٪ من سكان البلاد يعانون من ذلك، مقابل ١١٪ من السكان في امريكا.

اخيرا.. ما استطيع ان انصح به الصبية صاحبة السؤال هو بالتوجه ثانية الى طبيب اخصائي في امراض العيون وشرح الموضوع امامه، فبعد اجراء الفحوصات اللازمة سنأخذ صورة شاملة عن حالتها.

هل قال لك الطبيب مرة: تعلم كيف تتكلم؟!

*** صوتك ذخر لك، بامكانك تغييره وتطويره دائما. فاذا كان الامر يعنيك، عليك ان تتكلم بطريقة صحيحة ***



الحص. هل صوتك عال؟ مزعج؟ رفيع؟ ثخين؟ اعلم اذن. بامكانك ان تغيره، وان تتحكم به اكثر بكثير مما تتصور.

هل تصيبك البحة بوتائر عالية؟ بامكانك ان تعالجها. فما عليك اذن الا ان تتبع الطريقة الصحيحة في الكلام واستعمال اوتارك الصوتية.

الحديث يدور بالطبع عن الانسان ذي الجسم السليم المعافى، الذي لا يعاني من امراض خاصة في الجهاز الصوتي ولا يعاني من التأتأة. لاصحاب هذه الحالات علاج اخر. ولكن، الكثير من الناس يتكلمون، بوعي او بدون وعي، تجد صوتهم مزعجا، مرتفعا اكثر من اللازم او رفيعا اكثر من اللازم او ثخينا..

الانسان في الصغر يتكلم بصوت رفيع لان اوتاره الصوتية قصيرة. والانثى صوتها حاد رنان، لان اوتارها الصوتية رفيعة. والرجل صوته ثخين لان اوتاره الصوتية ثخينة. ولكن بالامكان السيطرة على الاصوات التي تشذ عن هذه القاعدة.

المطلوب هو:

الكلام بهدوء مع التنفس الصحيح وقت الكلام. فلا حاجة بالصراخ، لان الصراخ يضر دائما بالاوتار الصوتية ويتعبها. وكذلك التدخين وتناول المشروبات الروحية.

انتبه ايضا الى تأثيرات الحالة النفسية عليك. فالصوت يكشف حالة صاحبه، ان كان حزينا او فرحا، غاضبا او مبتسما.

وانتبه لمن يسمعك، فهذا ايضا مهم في اقرار شكل كلامك. اذا كان مصغيا ام لا. اذا كان يصرخ امامك او ينصت بهدوء.

وانتبه لسرعة الكلام، فالسرعة تشوش النطق.

هذه امور اصبحت تدرس اليوم في معاهد طبية خاصة معترف بها، وتساهم صناديق المرضى بنصف تكاليفها المالية. من خلالها تتعلم كيف تتكلم.. وتتنفس بشكل صحيح خلال الكلام. وكيف تتعامل مع امراض الشتاء، الرشح وغيره. وكيف تبلع ريقك وتمتنع عن التنخع. وكيف تطور صوتك بالشكل المتفق والمناسب. بل، يمكن ان تتعلم كيف تغير صوتك، مثلما يفعل مقلدو الاصوات.

هكذا تحافظ على صوتك

■ لا تصرخ. فالصراخ يؤثر بشكل سلبي على الجهاز الصوتي عندك.

■ لا تتكلم حتى اخر نفس.

■ لا تتكلم بسرعة. فالكلام بسرعة يشوش اللفظ ويخرب على التناسق المطلوب ما بين التنفس والكلام.

■ لا تتنخع من اجل اخراج البلغم. فالتنخع الشديد قد يتسبب في خدش اوتارك الصوتية. بلع البلغم في هذه الحالة هو الافضل.

■ اذا شعرت بتغيير جدي في صوتك، توجه الى الطبيب المختص بـ «الانف – اذن – حلق»، واطلب توجيهك الى العلاج الملائم.

■ خفف وان امكنك امتنع عن التدخين وكذلك المشروبات الروحية، حفاظا على صوتك.

* هذه التعليمات صالحة بالنسبة للذكر والانثى، على السواء.



■■ انطباعات شخصية من مظاهرة ومؤتمر النساء والسلام

اين موقع المرأة من معركة السلام؟!

* هذا واحد من الاسئلة التي ذهبنا للاجابة عليها. فجاءت الاجابة مليئة بالاسئلة الاخرى. مثلا – لماذا كانت مشاركة نسائنا العربيات ضعيفة؟ لماذا غاب عن الساحة الكثير من الرجال انصار السلام؟ وغيرها.. من الاسئلة *

● بقلم: تغريد شبيطة ●

● مع نهاية عام ١٩٩٢ العام الاكثر قسوة وفوضى منذ زمن طويل تأتي الكثير من التلخيصات وحسابات النفس. تدق اجراس مختلفة لتشير الى معالم مختلفة في حياتنا المركبة الصاخبة في هذه البلاد. واحد منها هو ناقوس الحركة النسوية الذي اعلن عن موعد عقد المؤتمر القطري السنوي وذلك يوم الجمعة الماضي بتاريخ ٩٣/١/٨ في القدس.

عقد المؤتمر هذه السنة في ظل تساؤلات كبيرة حول ما اذا كنا فعلا على مقربة من السلام. واين موقع المرأة من الاحتلال والحل السياسي والسلام. المئات من النساء اللاتي حضرن هذا المؤتمر حاولن الاجابة على هذه الاسئلة فكانت النتيجة اطلاق اسئلة جديدة ونقاشات متخبطة من اجل استكشاف طريق العمل المستقبلي.

شاركت في المؤتمر امرأتان من المناطق المحتلة، الاولى زهيرة كمال عضو الوفد الفلسطيني المفاوض في محادثات السلام، والثانية رندة سنيورة عاملة في مؤسسة «الحق» التي تعنى بقضية حقوق الانسان في الاراضي المحتلة. وطبيعي ان تلبيتها الدعوة كانت نقطة ضوء وامل في هذا الزمن الاخير وخاصة بعد عملية ابعاد الفلسطينيين التي عصفت بكل اشكال العلاقات الفلسطينية – الاسرائيلية والتي عمل الكثير من اجل بقائها.

لا بد من التنويه بان الجو كان صعبا وربما الاصعب خلال شتاء هذه السنة ورياح قوية وباردة جدا مع قطعات من الثلج وكميات من المطر ربما لهذا السبب يرجع انخفاض عدد المشتركات عن السنة السابقة وخاصة من الوسط العربي الاسرائيلي (نخاف من البرد اكثر؟!) لم ابحث في السبب بشكل جدي وعلمي وربما بقولي هذا ابحث لنسائنا عن معاذير لضعف المشاركة ولكنها الحقيقة غير المرضية. لم يشترك من المثلثين سوى اثنتين وبترتيب شخصي. اما منطقة الناصرة فكانت الاكثر بروزا في اشتراكها لكن هذا لا يعني انها تعدت العشرين مشتركة. منطقتا عكا وحيفا اظهرتا انسجاما ملفتا للنظر مع الاحوال الجوية حيث بقيتا في حالة تجمد.. ولم تمثلا الا بافراد ولا داعي لذكر باقي المناطق القاحلة اصلا..

من الجانب اليهودي تكوّن عندي انطباع بانه بُذل جهد خاص لانجاح هذا اليوم. وفي حديث تبادل انطباعات مع بعض الصديقات اليهوديات فهمت بانهن تعمدن الحضور بشكل خاص من اجل التأكيد على ان النساء ما زلن على طريق العمل من اجل السلام. وما زلن يناضلن لوقف حلقة الدم والعنف.

في نهاية المؤتمر تمت المصادقة على بيان باسم المشتركات تحدث بشكل واضح عن استنكار عملية ابعاد الفلسطينيين الى الاراضي اللبنانية وطالب باعادتهم كما استنكر موقف النساء في الحكومة خصوصا (اي الوزيرتين الوني واورا نمير) والائتلاف الحكومي عموما (النساء من العمل وميرتس) والذي خيب امال النساء في حركات السلام. ودعيت الوزيرتان الى العدول عن تأييد قرار الابعاد والعمل على الغائه.

واكد البيان كذلك على ضرورة استمرار العمل من اجل السلام وحقن الدماء.

واخيرا ترج العمل النسائي بمسيرة باتجاه دوار باريس الذي اعتادت نشيطات حركة «نساء بالسواد» الوقوف فيه كل يوم جمعة ما بين الساعة الواحدة الى الثانية ظهرا لمدة خمس سنين متواصلة بدون انقطاع وقد كان منظرا متميزا في الجو القارس والذي ردع، على ما يبدو، نشطاء الحركات اليمينية من الظهور كعادتهم لممارسة هوايتهم في مضايقة النساء الى جانب سائقي السيارات المتعصبين.

اما المشاركة الرجالية فقد كانت قليلة رغم مواظبة البعض على الحضور وتوزيع الورود الحمراء على قسم من المشاركات وهكذا ويتباين الجو الصعب بقيت النساء المتشحات بالسواد علامة بارزة لا يمكن التغاضي عنها وبقي معها مجموعة من رجال البوليس الذين انسجم لون لباس بعضهم مع السواد وبرز القسم الاخر منهم بلباس الاصفر للمعاطف الواقية من المطر على خلفية السواد الصارخ ضد الحرب.. القتل والدمار والتشريد.

وكل عام وحركة السلام النسوية بخير وقوة.

(الطيرة)

الطعام المثلج

عندما تذيبين طعاما مثلجا دون ان تستعمليه يجب الا تعيدي تثليجه وتجميده. ضعيه في البراد فترة قصيرة واستعمليه في اقرب فرصة.

اما الطعام المذاب جزئيا فيمكن اعادة تجميده دون ان يكون لهذا نتيجة مضرة. كذلك يمكنك تجميد الطعام المخبوز وان تغيرت نوعيته.

حساء الخضر:

* لنكهة الحساء اضيفي مكعبات المرق او اختاري انواعا من التوابل.
* للبازيلا واللحم والخضر وحساء الطماطم استعملي الفليفلة الحلوة.
* للبندورة والسبانخ استعملي الحبق.

■ ازياء – اعداد: غصوب سرحان ■

عروس.. وفستان زفاف خاص جدا



رغم البرد القارس الذي الم بالعاصمة الفرنسية باريس، فان ذلك لم يمنع مصمميها بان يخرجوا بافكارهم وابداعاتهم الجميلة في مجال الموضة، فهي سيل لا يتوقف وفيها الكثير من الاصالة والتجديد وفي الصورة نرى اقتراحا لبدلة زفاف آية في الرقة والجمال وهي عبارة عن جاكيت مشغول من خيطان القطن وبشكل فني جدا ومزين بورد الجوري الجميل وتنورة من السراسرقاج المكسر بالعرض ويصل طولها الى تحت الركبة بقليل والبدلة كلها بلون «الاوف – وايت» الجميل والخاص جدا ايضا.

بقي طبعا ان نهد.. مهرا ملائما.

فيمينية على الطراز اللبناني

تونيا مرعب: انا ضد مساواة المرأة مع الرجل لانني اؤيد سلطة المرأة

اللبنانية تونيا مرعب، التي طالما ظهرت من على شاشة التلفزيون بالصور الدعائية شغلت العديد من المهام ابرزها مضيفة طيران وعارضة ازياء وتقديم برامج فنية وحاليا تترأس وكالة لعرض الازياء.. وقد خرجت، مؤخرا، بتصريحات تعلن فيها انها ضد مساواة المرأة والرجل.

وفي مقابلة اجرتها معها مجلة «الحسناء» تقول: «ما يدهشني هو ميل السيدة اللبنانية للغرب اكثر من ميلها لما هو شرقي ووطني. المرأة ام وانتماء والانتماء ارض ووطن وللمرأة دور اهم من دور الدولة، وابعد من الازياء والسهرات.. ودون شك هناك لبنانيات افلحن في الادارة والنيابة البرلمانية والفن والصحافة وغيرها، فلماذا لا تفلح في القيادة؟

– مع المساواة بين المرأة والرجل؟

* قطعا انا ضدها، انا مع سلطة المرأة لكن ليس على حساب انوثتها.. وحتى في اسلوب التعاطي مع العمل. صحيح ان المرأة اكثر رقة، ولكنها بالمقابل اكثر حزما وحكمة في التعاطي مع الامور المصيرية. على الاقل هي لن توظف اجنبيا.. من جهة ثانية انا ضد «استرجال» المرأة ولا اتخيل نفسي في غرفة اجتماع مع مجموعة رجال الحدث بمفرداتهم قد تكون كلمات نابية واسمح بقولها او ان ازاحم رجلا بالمناكب او ان يدخل قبلي صالة او غرفة.. السلطة شيء لا يلغي اللياقة والانوثة..

حول الكتابة في الجزائر:

اساس قيمة اي عمل ادبي هو انطلاقه من محليته الى العالمية ومن خصوصيته الى الشمولية

(حوار خاص مع الروائي والشاعر محمد الاخضر عبد القادر السائحي حول بعض جوانب الابداع والنقد في الكتابة الجزائرية)

(القسم الثاني والاخير)

بقلم: انطوان شلحت

■ *هل تعتقد بان الاساس في العمل الادبي وبالتالي في الكتابة الجزائرية، وارتباطا بكل ما ذكرته سابقا، هو البطل الايجابي فقط ام ان هناك عناصر اخرى من شأن اجتماعها متضافرة ان تشكل قيمة ادبية للعمل سواء تحققت فيه ايجابية الشخصية ام سلبيتها؟*

● السائحي - يبقى الاساس، في نظري، لكل عمل ادبي ذي قيمة هو انطلاقه من محليته الى العالمية، ومن خصوصيته الى الشمولية، والا صار تقليدا ومحاكاة لمراكز خارجية ومذاهب نشأت في ظروف وملابسات تاريخية لا يعرفها ذلك المجتمع. طبعا هذا لا يعني الانغلاق على الثقافات العالمية ولا التزهيد فيما يحدث خارج الحدود، بل لا بد من الاطلاع والتتبع الجاد والفهم الحقيقي الذائب ليمتلك الكاتب المقومات الاساسية لكل ابداع، اي المعرفة الواسعة المتجددة.

ان ابن هدوقة وعثمان سعدي وابا العيد دودو وزهور ونيسي وعبد المالك مرتاض يمثلون الجانب المثقف الواعي في الكتابة القصصية والرواية في الجزائر. وقد بلغوا مستوى جد متطور من التقنيات الحديثة. وليس معنى هذا انهم ومن سلك مسلكهم كمحمد مفلاح ومصطفى فاسي والهادي فليسي ومصطفى نطور ووديع بوزار ومحمد شايب وعبد العزيز بوشفيرات والحنناوي زاغر ونورة سعدي وحمامة الصاري وام سهام ومحمد دحو وغيرهم يغرفون من العالم الاوروبي غرفا اعمى، بل بالعكس فانهم - في نظري - يعتبرون النموذج الاسلم للحديث النابع من الواقع الشعبي الجزائري المتشبع بالطابع الحضاري العربي الاسلامي. فانتماء الشعب الجزائري الى الحضارة العربية الاسلامية هو انتماء حضاري قبل ان يكون ارتباطا عرقيا. ولهذا فشلت محاولات الاستعمار الفرنسي في فصل الشعب الجزائري عن اصوله الحضارية الحقيقية. واذا كنا نعرف من فرنسا وجهها البشع فليس بعدا عما في ثقافتها من ايجابية وشفافية ولكن لانها لم تستطع ان تتجاوز حقدها المزمن وظلت اسيرة اوهامها الاستعمارية. اننا نعرف الوجه الحقيقي المتزوج البراقع والاصباغ لانها لم تمد لنا يدها بدون مخالب ناهشة وقفازات الحرير لم تمنع النهضة الجديدة من ايلام من تصافحه.

■ *حتى الآن انحصر الحديث في المبدعين من الجيل المحايث لفترة مقاومة الاستعمار وتأثيراته الثقافية ومشكلياته الحضارية.. فكيف ترى الى الكتابة الادبية من طرف اجيال الاستقلال على وجه التحديد؟*

● السائحي - لقد تطورت الاشكال القصصية وكتابة الرواية تطورا عظيما على ايدي اجيال الاستقلال وينتج على هذا الامر الاديب خلاص جيلالي وهو من مواليد ١٩٥٢.. فها هو ذا يقول عن روايته «حمائم الشفق» انها «تاريخ مدينة لحقبة تتجاوز الخمسة قرون، الحروب البرية والبحرية، الجلاء فالغزو من جديد، فالجلاء مرة اخرى، تطاحنات مصرانية، ثورات، آمال فخيبات وآمال جديدة. هذه الرواية محاولة جديدة ترتكز في بنائها على الضمائر العربية التي تشكل في حد ذاتها تحديا بتجاوز تحدي المدينة».

ويقول عنه الدكتور ميشال عاصي من لبنان: «اننا امام قصاص يبدو في وضوح انه مشبع بحياة شعبه ومواكب للتحولات الاجتماعية التي تشهدها بلاده».

ويقول عنه الاستاذ عبد الامير الحبيب من العراق: «.. ان انتقال خلاص من طور الى طور في بناء شخصياته وتنوعها، يكشف عن قدرة فائقة عنده على كتابة قصة متميزة».

ويقول عنه القاص الجزائري الدكتور مصطفى فاسي: «جيلالي خلاص ملتزم بمبدأ قضايا الانسان عامة وقضايا وطنه. ومجتمعه، وامته خاصة».

يقول الناقد الجزائري محمد بوشحيط عن هذا التطور بصفة عامة في فصل «الابداع في القصة الجزائرية» من كتابه «الكتابة - لحظة وعي»: «كانت مفاجأة، بالنسبة للحركة الادبية العربية عموما، ان تقتحم الساحة الادبية الجزائرية مجموعة من القصاصين الشباب المسلحين بادوات فنية حديثة ومعرفة عميقة باسرار هذا الفن، حيث عايشوا ذلك كله بمعاناة، ومزجوا خبرة الحياة بثقافة نقدية شجاعة، تمثلت في الاقدام الرائع على المغامرة الفنية بكل تفسيخها ودهشتها، حيث ادرك القصاصون الشباب بحدس فني ان قضايا شعبنا ستصل الى العالم المتحضر من خلال ابداعاتهم القصصية الواعدة، والواعية في نفس الوقت لخطورة رسالتهم الفنية التي يحملونها، اذ غرسوا بكل قوة معاول ابداعاتهم لتهديم القيم الرجعية البالية، في محاولة نبيلة منهم للمشاركة في ارساء دعائم المجتمع الجديد».

ويقول في مكان اخر: «اننا نشاهد في اتجاههم الفني التخلي عن التغني بمزايا البطل التراجيدي على ما عرفنا في الروايات الكلاسيكية، اذ انتقل غناؤهم الى تمجيد مزايا الانسان الشعبي بطل العصر الجديد، وذلك لان تخليد البطولة الشعبية هو تخليد لانسانية الانسان، وتكريس لجوهر قضيته العادلة».

وان الرجعية هنا هي بمعنى الارتباط بالاستعمار وبانماط الحياة الاستهلاكية التي حاولت فرضها السيطرة الاوروبية القاتلة. ذلك ان اوروبا لم ترد ان تحاورنا ولكن ان تمسخنا.. فهي لم تقبل منا قط ان نكون «نحن» في مقابل «هي» ولكن ان نكون شيئا مفبركا مصطنعا حسب هواها هنا او هناك لينفذ رغباتها.

■ *ثمة امر لافت في حديثك عن الكتابة الجزائرية وهو الابتعاد عن استعمال المصطلحات النقدية.. هل ذلك ناجم عن قصدية مسبقة؟*

● السائحي - لا استعمل المصطلحات النقدية لانني لا ارى لها موجبا. وفي رأيي ان النقد في الوطن العربي لم يؤسس، الى الان، على اصول سليمة مستمدة من واقع شعوب المنطقة بامتدادها الحضاري زمانا ومكانا. وكل ما هناك هو محاولات اعتمدت على مقاييس وضعت اما في الغرب الرأسمالي او في الشرق الاشتراكي وارغمت عليها النصوص ارغاما واقحمت فيها اقحاما، ولهذا فان الابداع تجاوزها ومضى في تطور مستمر معتمدا على الابداع الشعبي الخلاق في جميع الحالات.

■ *وكيف يتمثل اسهام الاجيال الجديدة في هذه العملية، ابداعا ونقدا؟*

● السائحي - اعتقد بان التطور الاهم الذي ادخلته الاجيال الجديدة في نسغ الكتابة الجزائرية، شعرا ونثرا، هو الاسهام الواعي في تحرير الجماهير حتى يعود للكلمة دورها التاريخي من خلال تعبيرها عن آلام نفس الجماهير وطموحاتها وتقدير كفاحها المستمر من اجل الحرية والعدالة والكرامة والحق والحب حق قدره. وينضاف الى ذلك كله مشاركة الجماهير مصاعبها والامها واحلامها. وان (٩٩) بالمئة من المبدعين الجزائريين هم من ابناء الريف. وحتى الواحد في المئة الباقي ليس حضريا اصيلا لان جده او جد ابيه، على اكثر تقدير، نزح من قرية جبلية او صحراوية.

ولهذا نفهم جيدا تطور الكاتب الجزائري من كلاسيكية تقليدية الى حداثة متطورة جدا لانه ظل مرتبطا دائما باصوله الشعبية سواء في الريف والبادية او في القرى والحواضر.

ويطيب لي ان اختم حوارنا بهذا النص الذي اخترته متعمدا من كتاب «النقد الادبي الحديث في المغرب العربي» للدكتور الناقد محمد مصايف:

«... وحتى دعوة رمضان حمود وزين العابدين السنوسي واحمد رضا حوحو وغيرهم الى تجديد الادب العربي لم تكن دعوة مجردة من كل حذر، حيث ان حمود وهو ابرز من دعا الى التجديد في المغرب العربي حينئذ كان يرى ان الاستفادة الحقيقية من الادب الغربي لا تقوم الا على اساس المحافظة على الشخصية القومية الدينية مما جعل اثر المذاهب الغربية في النقد المغربي الحديث ضئيلا بالنسبة الى الاثر الذي وصل اليه من النقد المشرقي عن طريق المجلات والجرائد والكتب والزيارات.

«ونعتقد ان ظروف المغرب العربي السياسية والقومية، وطبيعة الاستعمار الفرنسي، وشدة الاتصال بفرنسا حتى اليوم لاسباب عديدة ليس هنا مجال بحثها هي التي جعلت حركات التجديد المستوحى من الغرب في العمل الخلاق والنقدي على السواء تتخذ مسارا حذرا فيه الكثير من الحرص على تأكيد الشخصية المغربية العربية الاسلامية ازاء جهود مستمرة طويلة لاذابة هذه الشخصية ومحوها. وهو موقف لا نجده على الاقل بهذا البروز والوضوح عند نقاد المشرق العربي وادبائه (...)

«وان مطالبة بعض النقاد الواقعيين في المغرب العربي في وضوح والحاح بالاصالة في الابداع الفني، طالبوا بها في مقابل ما اسموه «التقليد والاستلاب». ويلاحظ ان وقوفهم ضد الانسياق وراء المذاهب والاشكال الفنية الوافدة موقف عام يأخذ به معظمهم، فهو نوع من رد الفعل ضد غزو التيارات الحديثة جدا للثقافة القومية في المغرب العربي (...)

«وان القصد من الدعوة الى الاصالة ليس احداث ادب اقليمي غير متفتح على المذاهب الفنية الحديثة العالمية. وانما القصد منها هو الا يعتنق الادباء هذه المذاهب الا عن وعي لانه بدون هذا الوعي لن يكون للاتصال بها اية فائدة (...)

«ويتضح من هذا الموقف، ومن موقفهم من الحرية، ان النزعة القومية هي التي توجه تفكيرهم النقدي، فهم اذا كانوا يرحبون بالتجديد، ويعتبرون الاشتراكية منهجا فلسفيا اجتماعيا وفنيا قادرا على تغيير الاوضاع الاجتماعية والثقافية في المغرب العربي، ويطالبون بالاتصال بالاداب والمذاهب الفنية العالمية، فانهم في الوقت ذاته يلحون على ان يكون ذلك كله في اطار الشخصية القومية التي تتمثل في عناصر اللغة والدين والتقاليد العربية الاسلامية خاصة».

(انتهى)

● نشر القسم الاول من هذا الحوار في الملحق الادبي السابق من «الاتحاد» (الجمعة - ١٩٩٣/١/٨).

● عدنان داغر ●

يوم آخر..

● نستيقظ في الصباحات المبكرة، نغسل عن اعيننا نعاس الليل، ونسري الى اعمالنا نحلم برزق «العيال».

مثل عيدان الكبريت نحشر انفسنا في «صناديق» تمشي على عجلات.. تتمازج اجسامنا.. تتراخى مفاصلنا.. ويعاود النعاس هجومه على عيوننا.

في تعرجات الطرق البعيدة نتوقف فجأة.. نرتطم ببعضنا البعض.. تمتد ايدينا تتحسس الجيوب، هويات.. تصاريح.. بطاقات ممغنطة.

كلمات بذيئة.. شتائم.. ورشاشات مصوبة الى صدورنا. بعضنا يعود.. واخرون تتأخر عودتهم اسابيع وشهور.

يوم آخر نضيفه الى تقويم ايامنا الصعبة.القاسية/المؤلمة. نستشعر المرارة في حلوقنا. دموعنا تنزف بغزارة الى داخلنا. تضيف قطرة اخرى الى مرجل الغضب في الصدور.

تستقبلنا زوجاتنا يدارين دموعهن عنا وعن الاولاد، ولا يسألن عن عودتنا المبكرة بعد ان أدمنّ سماع الجواب.

اطفالنا.. يتراقصون حولنا بمرح سرعان ما يتبخر.

نسهر في المساء مع نجوم الليل، نبثها همومنا، ونحلم بايام جميلة تأتي. وتسافر احلامنا عبر الفضاء.

(سانت لويس - الولايات المتحدة)

● عدوان علي الصالح ●

قصيدتان



*** الايام ***

ان قلبي
قد حواه الحزن
واستوطن فيه الغضب
يسأل الايام
يا ايام: هل يرجع
للاوطان من قد شردوا
عنه ومن قد ذهبوا؟
لك يا ايام حالات
يشيب الطفل منها
بل وقد يعجب منها
العجبُ
انطقي ايتها الايام.. اني لا
ارى
فيك سوى حب غدا ينتحبُ

*** هذه النصائح ***

املأوا افواهكم
بالماء كي يُمحى
عن الارض الرياء.
احفظوا عن ظهر قلب
آية الكرسي
حتى عنكمْ ترضى السماء.
ان حزنتم.. فاكتبوا الشعر
فان الشعر
للمحزون (يا ناس) عزاء.
واذا انتم
عشقتم فاعشقوا
الظلمة
كي تغروا الضياء..

(يافة الناصرة)

نحو تثقيف موسيقي – (٤)

السمفونية الناقصة

● بقلم : سعود الاسدي ●

● كان اول عهدي بهذا الاسم «السمفونية الناقصة» من قصة قرأتها لمحمد التابعي، وفيها يقف شاب محب ممسكا بدرابزين جسر فوق نهر، وينحني قليلا، ويحدّق في الموج تحته وهو ينتظر حبيبته التي تأخرت عن الموعد، ولما طال انتظاره صار يصفر لحنا رقيقا حزينا من السمفونية الناقصة... يومها كنت في الرابعة عشرة من عمري، واحمل معي قصة التابعي، وانا انطر تينات وصبرات لنا في ارض وعرية غربي قريتي «دير الاسد» المحلوقة والمنسية بجانب جبل طويل عريض اجرد... ولم اكن لذلك الحين عرفت او سمعت ولا عرف اقراني او سمعوا بشيء اسمه سمفونية، فضلا عن انها ناقصة!! واذكر لذلك الحين ان جهاز الراديو لم يكن قد دخل الا لبيتين او ثلاثة في قريتنا، وعندما دخل الى بيتنا لاول مرة، بعد الحاح شديد مني على والدي ورجاء له، لم انم تلك الليلة من فرحي انتظارا لطلوع الصباح لاستمع الى اغاني الراديو العجيب.. وعلى كلّ لما كان اسم السمفونية الناقصة في القصة مقترنا بلحن يصفر، فقد راح خيالي يومها يشبّ كاللهيب، ويرسم صورة لحورية من حواري السحر وقد جلست على صخرة قبالي، وهي تسرّح شعرها على انغام من نسيج لحن غريب عجيب.. هكذا تخيلت، وهكذا طمأنت شعوري، وارضيت غروري بتفسير الوهم بالوهم، والغموض بالغموض، والسراب بالسراب، ولكني اعترف بأنني لم استطع ان افلت مع الايام من سحر هذه الكلمة «السمفونية الناقصة» بدليل اني قد أنسيت قصة التابعي برمتها، ولم احفظ منها شيئا سوى وقفة ذلك الشاب المحب على الجسر فوق النهر، وانحنائه على درابزينه قليلا، وتحديقه في الموج، منتظرا حبيبته التي تأخرت عن الموعد، وهو يصفر اللحن اياه من السمفونية اياها.

ويشاء القدر لي بعد اشهر ان اخرج من قريتي الى قرية اكبر، وذات شهرة اوسع، ولها اسم على خارطة بلادي وهي كفرياسيف، لاتعلم في مدرستها تعليمي الثانوي، وبعده لاتعلم تعليما اعلى في كلية بالجامعة في القدس، ولم اعثر خلال تلك السنوات من تعليمي في البيئة الجديدة، او على الاصح لم اشأ ان اعثر على شيء من الموسيقى السمفونية التي لم يكن في رأسي منها شيء سوى كلمة واحدة هي «السمفونية الناقصة»، وبقيت هكذا في غفلة عنها الى ان ساقني القدر ذاته سنة ١٩٦٠ الى مدينة الناصرة لاعلّم في ام مدارسها، المدرسة الثانوية البلدية اللغة العربية.. وكان لحسن حظي ان سكنت، وقد كنت اعزب، في شقة مفروشة مؤثثة عند عائلة مسيحية ثرية، على حياتها مسحة من الحياة العصرية والمختلفة عما ألفت من حياة الفلاحين في قريتي آنذاك.. وكان من جملة اثاث شقتي مكتبة فيها كتب قيمة لشتى المواضيع، ومن جملتها بعض مؤلفات من الموسيقى الغربية، والى جانب رف من رفوفها صندوق، هو فونغراف لطيف ظريف، له بوق كبير، ثُبّت على خزانة شامية، مصنوعة من خشب الجوز الموشح بالصَّدف، والموشّى بالرسوم!! كانت الخزانة مقفلة.. احللت عليها، وفتحتها برفق وحذر فاذا فيها كنز من الكنوز!! مجموعة كبيرة من كرانات (اسطوانات) قديمة لموسيقى غربية واغاني اوبرات تبينت على اغلفتها جميعا اسما موقعا بالحرف الانجليزي المعلّق، فهمت من الاسرة التي اساكنها ان هذه المجموعة من الاسطوانات كانت هي والفونغراف الانتيكا لضابط انكليزي يدعى ج. جيمس، كان يخدم علم بلاده بريطانيا، وهو في بلادنا عندما اشتعل فتيل الحرب العالمية الثانية.. لقد دفعني حب الاستطلاع الى ان ادير في وقت فراغي الفونوغراف بالمانويل المرفق به، بعد ان وضعت في طرف ذراعه ابرة من العلبة التي في جارووه الصغير.. ركّزت الابرة على حافة اسطوانة غُبرة من تلك الاسطوانات فصارت تدور مسرعة وتجرش جرشا، وتصدر انغاما عذبة حالمة لآلة البيانو.. استبدلت تلك الاسطوانة بثانية وثالثة و.. الى ان عثرت على اسطوانة تحمل الاسم "Unfinisished Symphony" وقد كتب تحت اسمها Franz Schubert (1797 - 1828) .. لم اعمل فكري للوهلة الاولى في معنى اسم الاسطوانة ولكن بعد لحظات، وعندما اخذت تدور تحت ابرة الفونوغراف قلت في نفسي: لعلها ضالتي المنشودة «السمفونية الناقصة» التي حفظت اسمها في سالف الايام، ورجعت بذاكرتي الى الوراء، وتذكرت من قصة محمد التابعي اللحن الرقيق الحزين، فأخذت ابحث عنه في السمفونية.. وهكذا صارت اسطواناتها تهزج بل تصدح هي واخواتها بما تحمله من موسيقى غربية غريبة عني وعن بيئتي في شقتي في الناصرة كل يوم من العصر الى منتصف الليل، وبقيت على هذه الرّتّة اشهر كاملة حتى فحطتها فحطا، وافنيت سائر دزازين الابر التي معها افنا.

اعتقد ان هذه الصدفة العمياء المبصرة من سكناي في الناصرة عند تلك العائلة كانت سببا في فتح باب الموسيقى السمفونية عليّ، ولو لم تكن تلك الصدفة، ولم يكن لدي استعداد للسماع لما كنت منساقا الى حب هذا اللون من «الترف الكمالي» اذا كان سماع الموسيقى السمفونية – كما يراه بعضهم – ترفا كماليا، وليس كما اراه ضرورة كالاكل والشرب اللذيذين، والنوم المريح، واللبس الانيق، والمطالعة الممتعة، وشمات الهوى المنعشة!!.

اراني اضطررت لمثل هذ المقدمة/ ذات التجربة الشخصية/ للقول: ان سماع الموسيقى السمفونية الذي اتيته عفوا ومحض صدفة، اريد ان يأتيه غيري عن عمد وسابق قصد، حتى يعمروه، ويصبح ديدنه، لان في الموسيقى الحانا وانغاما وافكارا ورؤى ودُنى لا تقل في روعتها ان لم تفق الشعر بموسيقاه ومعانيه وافكاره ورؤاه ودُناه، ولا استثني قصائدهوميروس، ودانتي، وشكسبير، والمتنبي، وابي العلاء المعري وغيرهم..

هذا وان لدي قناعة بأن اوروبا ما قامت نهضتها الحضارية المتفوقة في العلوم والصناعة، والتي نراها اليوم الا على دعائم قوية عديدة، وركائز متينة كثيرة، وقد تكون الموسيقى من اقواها وامتنها.. وفي الاذاعات اليوم بثّ متواصل، اربع وعشرون ساعة، لمثل هذه الموسيقى، واني لست بحاجة الى اربع وعشرين ساعة، وانما الى اقل من ربع ساعة لانقل لك الصورة التي استخلصتها عن «السمفونية الناقصة» وعن حياة صاحبها الموسيقار فرانز شوبرت العظيم.

ولد فرانز شوبرت سنة ١٧٩٧ بالقرب من فيينا.. على حافة نهاية



العصر الكلاسيكي في الموسيقى وسائر الفنون، وطرف بداية العصر الرومانسي، وقد ادرك بيتهوفن، وكان معجبا به ومحبا له، وطامعا في رضاه.. اخذ شوبرت بشكل التأليف الموسيقي عن هايدن وموتسارت كإطار ملائم لما ابدعه من مضمون رومانسي بنفحات غنية، يعطي بها انطباعاته الذاتية، ومشاعره الشخصية في الحان مبتكرة.. وهو يجمع بموسيقاه بين العنصر البطولي التراجيدي عند بيتهوفن، والذي يصور الصراع كما هو موجود بالفعل في العالم، وبين العنصر الشاعري الغنائي الحالم عند موتسارت، والذي يصور العالم كما يريده ان يكون فهو يجمع بين القوة والغضب والتجهم وبين الحزن المالنخولي الشفاف، اي بين الاحتجاج البطولي والحلم بعالم مثالي يسوده الحب والخير، ولا يفسده البغض والشر.. وهو حلم بلغ عنده حد السذاجة، وعندي ان سذاجة الفنان في بعض الاحيان لا بأس بها اذا كان موهوبا.. وهكذا كان شوبرت موهوبا وساذجا الى حد البراءة، شهد له بوهبته استاذه انطونيو ساليبيّري، وهو تلميذ غلوك، ومعلم بيتهوفن، وخصم موتسارت وحاسده حيث قال: لا حاجة في تعليم هذا الرجل لان الله لقنه وعلمه!! اما بيتهوفن الذي سمع بعض الحانه فقد قال عنه: في هذه النفس يضيء قبس من النور الالهي!!

عاش شوبرت ٣١ عاما اقل من موتسارت بأربع سنوات وقضى عمره حزناً فقيرا بائسا، ولكنه كان كالرمح محمولا على اكتاف الاجاويد كما يقولون عندنا، تحف به ثُلّة بوهيمية وتتكفل بمعيشته، فيها شعراء ومفكرون وكتاب ورسامون تمردوا على مجتمع النفاق في فيينا، وسلكوا مسلكا صريحا في الاقوال والافعال.. لم يلتزم شوبرت بموسيقاه لبطرون حام او لامير سام بل للذاته ولصحبه الكرام والناشرين، وللاسف كانوا مستغلّين، اكلوه رأسه بعبّه كما نقول، حتى لم يجد في جيبه احيانا بعض قروش ليشتري بها ورقا يكتب عليه مسودات اعماله.. مات من دار الدنيا وفي صدره غصة منها، ولكنه برغم قصر عمره المشحون بتجربتين من الحب فاشلتين، فقد كان عمره عريضا بالانتاج الموسيقي الموسوم بسيماء العبقرية.. كان يحلم بنيل رضا بيتهوفن عن موسيقاه كما ذكرت وقد ناله. وفي يوم تشييع جنازة بيتهوفن كان احد حملة الشموع.. وقد توفي بعده بعام واحد، بمرض التيفوس، ودفن كما اوصى الى جوار بيتهوفن..

وتظهر على شاهد ضريحه هذه العبارة: لقد دفنت الموسيقى هنا كنوزا نفيسة، ولكنها دفنت آمالا أنفس!!..

كان شوبرت من المبدعين، وهو لا يقل مكانة عن كثيرين ممن القوا في مختلف فنون الموسيقى من صوناتا، وسيرانادا، وارتجاليات، ونكطورن (موسيقى ليل)، وسويت (متتابعات راقصة)، وسمفونية واوبرا، وقداس احتفالي وجنائزي وغيرها.. ان فريقا من الموسيقيين اجاد في جميعها، وفريقا آخر في معظمها، وبعضا منهم في بعضها، وكلمة في بعضها.. لا تقلل من شأن صاحبها، فالموسيقار شوبرت مثلا انفرد عن هؤلاء جميعا بابداع الاغنية الالمانية الليدر (Die Lieder)، وموضوع الاغنية عنده هرَم شامخ، يكفيه ليجعل منه عملاقا، لان الاغنية الالمانية قبله، كانت في الدرجة الاولى من سلم تطورها – مثل الحداء عندنا – وكان يقوم بها قوالون جوالون مشردون من الذين قيل فيهم: بيتي على ظهري علا.. ولقد بلغت على يديه باستعمال بل باستغلال آلة البيانو اعلى درجات الجمال والكمال، فهو ابوها وامها.. كان اللحن الغنائي يجري كالدم في عروقه.. كان يكفيه ان يمر بنظره على القطعة من الشعر لـ شللر، او غوته، او هونر، او مولر ثم يمر بعدها بأصابعه الملهمة على ضلوع البيانو اذا جاز التعبير لتخرج الانغام شاعرية رقيقة رومانسية حالمة من قلب مكلوم مألوم، فيدهش لها سامعوه الذين كانوا يطيّبون له، ويسارعون الى اطرائه واطرائها، فيلوذ من وجوههم خجلا ويتوارى تواضعا!!.. صحيح ان فن الاغنية عنده نضج قبل فن الصوناتا والسيرانادا والسمفونية بوقت غير قليل، قيل ان له ١٦٣٤ اغنية كلماتها لشعراء مغمورين ومشهورين، وان الحانه تلائم كلمات اغانيه.. كان الفنان يوهان فوغل وهو مغني اوبرا شهير يخلق وحدة كاملة بين صوته والحان وكلمات اغاني شوبرت.. الاغنية عند شوبرت حسناء في حالة الصحة والشباب!! واذا كان هذا هو لسان الحال في اغانيه فما هو لسان الحال في سمفونياته؟

ان فن السمفونية عند شوبرت نضج متأخرا، بعد سن الخامسة والعشرين اي في الفترة الاخيرة من حياته، والتي مداها ست سنوات، كان له فيها تسع سمفونيات – بعدد سمفونيات بيتهوفن – وقد فقدت احداهن؟! وله تخطيط اولي لسمفونية عاشرة، والسمفونية الثامنة هي الناقصة التي لم تتم، وبعضهم يجعلها السابعة في الترتيب، وهي سمفونية شهيرة لا تقل شهرة عن سمفونية بيتهوفن الثالثة والمسماة (Eroica) اي البطولية، ولعل اسمها الناقصة هو الذي اكسبها الشهرة، ولكن هذا القول فيه ظلم اذا وقفنا عند الاسم دون المسمى، لكن ما دار من جدل حول التسمية ما زال موضوعا للحديث حتى اليوم.. لماذا هي ناقصة؟! وهل هي فعلا ناقصة؟! وكيف يمكن لسمفونية ناقصة ان يرى فيها النقاد والباحثون والمتذوقون آية في الحسن والابداع، والجمال والكمال؟! أليس في هذا تناقضٌ اذا كانت ناقصة؟! بيد ان الآراء القائلة بنقصها وكمالها هي كالآتي:

الرأي الاول يقول: ان اشهر سمفونيات شوبرت على الاطلاق هي الناقصة وقد كانت تامة، كاملة مكملة، ضاع منها نصفها الثاني الحركة الثالثة والرابعة ولم يبق منها سوى حركتين الاولى والثانية، فهي اذاً ناقصة فعلا وقد كانت تامة اصلا.

اما الرأي الثاني فيقول: ان هذه السمفونية ناقصة لان مؤلفها وصل فيها الى الحركة الثانية، ومطلع الحركة الثالثة، المشيد في قالب الـ (Scherzo) المفرح، ولكنه لم يستمر، وقد قيل: لانشغاله، او لعدم الالتزام بتعهده، لكثرة همومه، والضغوط الواقعة عليه، ثم قلقه ومرضه.

واما الرأي الثالث فيقول: ان المؤلف وصل فيها الى الحركة الثانية، وحاول ان يتجاوزها الى الثالثة، ولكنه ارتج عليه، واسقط في يده، ولم يستطع ان يتقدم اكثر، فكأنما وصل القمة، ثم النهاية، وان اية زيادة لا تخدم العمل فنيا، ولذا اوقف تخطيط الحركة الثالثة، وقعد ملوما محسورا.

واما الرأي الرابع فهو المعتمد والمقبول عند الكثيرين لانه الاكثر اقناعا فيقول: ان السمفونية تامة لم يضع منها شيء، ولم يقصّر صاحبها، ولا لسبب مما تقدم، وقد انتهى منها عند آخر الحركة الثانية عن وعي وادراك وسبق تخطيط، وقد وضع (حجر الغلق) كما نقول في بناء القنطرة، عند نهايتها وهي تامة من جهة الصياغة والافكار، ولكنها سميت الناقصة لسبب بسيط، وهو ان رؤية سمفونية بحركتين لم يكن مألوفا او معروفا، اذ المألوف والمعروف رؤيتها بأربع حركات، وقد تزيد واحدة، او تنقص واحدة، حسب الضرورة، ورؤيتها لاول مرة عند شوبرت بحركتين اوقعت في الروع انها ناقصة، وهكذا حملت هذا الاسم ظلما، ولا يتأكد منه الا الذين استمعوا اليها وتمتعوا بجمالها وكمالها. لقد لفت نقاد الموسيقى النظر الى قيمة هذه السمفونية التي الفها صاحبها سنة ١٨٢٢ قبل وفاته بست سنوات، وقالوا انها تضاهي سمفونيات بيتهوفن وموتسارت وهايدن، ولكن المؤسف في امرها انها لم تقدم على المسرح الموسيقي في حياة مؤلفها، وانما بعد مماته بسبعة وثلاثين عاما سنة ١٨٦٥، ولا تزال تقدم الى اليوم..

وبعد هذا ارجو ان لا اكون قد اثقلت على احد بحكاية تامة وناقصة، والذي ارجوه بعد ان دخلنا في هذا الكرم اللذيذ الجنى، ان نأكل عنبا، ولا نقاتل الناطور فيكون مثلنا كمثل ذلك الامير الكويتي الذي زار المانيا من مدة قريبة، بدعوة من شركة نفطية، وقدرأت الشركة ان تقيم له ولحريمه ولغلمانه وحشمه وخدمه (كونشيرتو) اي حفلة موسيقية، وبعد انتهاء الحفلة تقدم منه صحفي (ابن حرام) وقال له: شنو تقول يا طويل العمر في هَ السمفونية؟! فأجابه شنو اقول؟! كُلّش خيرا!! كُلّش تمام وزين!! وخصوصي لما كان كل عازف في البداية يلعب على آلته اللي بين ايديه اللي يبغيه، قبل ما قام هَ الشايب العايب اللي تسمونه!! كوذ.. كوذ.. كُونْدَكْترا!! لما قام هاذا الكوندكتر ودار لنا قفاه بلا خجل مني ولا مُستَحَى من حريمي!! وصار مثل المجنون يضرب الهوا بالعصا، خذ عنّي جهلك، هكذا قلت: خرّبها هَ الملعون، ولو تركه للعازفين الحبل عَ الغارب لكان احسن!!

(الناصرة/كانون الثاني/ ١٩٩٣)

● بيتهوفن يستمع الى عزف شوبرت ●

● أيمن كامل اغبارية ●

الانتحار جلوسا تحت الاشجار الواقفة

مما كلما ذهبت ضعت
ومتى فرحت حزنت
هل زاد الليل عن حده؟
وعجزت ان ادس فيه ولو رغبة واحدة:
ان اصل لمكان ما
أي مكان!!
تصطلح الروح فيه وصلواتها الضائعة
كثيرا ما انتقيت دربا وانتظرت
كثيرا ما انتقيت قلبا وعشقت
لكنني دائما ضعت
وابدا كنت
اؤمن ان ابتهالي للكحلي الغامض سيدفئني
في العلو البارد
حين السماء تعانقني
فاحس يدي
واحس قدمي تبرعم منها المدارات
وتعاتبني
حبيبتي وقد حلت مسار الفرح
معا نمشي على المعراج الحلو تكاشفني
انها احبتني
وانها انتظرتني
جاءت تدفعها الريح العذبة تصالحني
بين ذكرياتي تقبلني
من ذراع الاماني تأخذني
الى اين تأخذني؟
الى اين تأخذني؟
هذا العالم ليس لنا!

هذا العالم ليس لنا!
والفضاء المخيف لا يتسع لشيء
سوى الازرق
وسوى رغبات الطير في التيه
وخلف القمم العالية
اقف انظرها نبتعد في الكحلي
وانا اعرف
اغرق في ليالي الاسنة
قد طفح الليل!!
قد طفح الليل!!
لم اجد طيرا على هيئة الشراع ينجدني
لم اجد في الارض من يسامحني
اني نجحت الا انتحر
واني عجزت ان احفر لقلبي هوة تحت العمر
لادفنه
وانكسر
اتشظى على اكف المطر
حين يفقد اعصابه
ينهمر
وينحدر
على ماض اقوى من ان امحوه بقصيدة
«لا يغري جوها الا بالسكر او الانتحار».
ولا املك امامها
الا صمتا
الا حزنا
والا الموت جلوسا تحت الاشجار

(القدس)

«مزاريب في الازمة ورياحين على المسارب» لفواز حسين

● صدر حديثا للكاتب فواز حسين (ابن قرية حرفيش) كتاب جديد يحمل عنوان «مزاريب في الازمة ورياحين على المسارب».

يضم الكتاب، الذي جاء في (٧٢) صفحة من القطع المتوسط، مجموعة من القصص والاحاديث والمعلومات حول تاريخ بعض احداث قرية حرفيش. كما يضم مجموعة من الصور قام بتصويرها «ستوديو احسان: حرفيش وكفرياسيف». وهو من انتاج سلمان يوسف.

ويذكر ان الكاتب فواز حسين يكتب الشعر ايضا. وقد صدرت مجموعته الاولى في ١٩٩٠ بعنوان «يوم الجمعة».

«نشيد الروح والتراب» للشاعر محمد سليمان خضور

● صدرت للشاعر محمد سليمان خضور مجموعة اولى بعنوان «نشيد الروح والتراب».

تقع المجموعة في (١١٢) صفحة من القطع الصغير وتضم (٣٤) قصيدة.

وقد صمم الشاعر غلاف مجموعته، كما تزينها لوحات داخلية بريشته وريشة ليلى خالد ابو حسين.

كتابان جديدان عن منشورات «شمس» في المثلث

● اصدرت منشورات «شمس» في المثلث كتابين جديدين هما:

١ - «الاردن والفلسطينيون». وهو دراسة بقلم يزيد يوسف صايغ تهدف الى تقييم التاريخ الحديث للعلاقات الاردنية - الفلسطينية من خلال تتبع ومراجعة العلاقات المبكرة بين الجانبين من عام ١٩٤٨ الى يومنا الحاضر.

يقع الكتاب في (٩٤) صفحة من القطع المتوسط.

٢ - «جيش الانقاذ» - وهو دراسة للباحث هاني الهندي حول تجربة اقامة قوة عسكرية عربية موحدة بكل ما تحمل من اتهامات ضد بعض الاطراف الرسمية ذات العلاقة بانتشار جيش الانقاذ.

يقع الكتاب في (١٢٨) صفحة من القطع المتوسط.

«الغد المشرق»

● قدم الشاعر ميشيل حداد مجموعة ادبية جديدة لنخبة من الادباء الشبان. المجموعة تحمل عنوان «الغد المشرق». وهي من اصدار مؤسسة المجتمع الثقافية في الناصرة.

وقدم لها الاستاذ موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة.

تضم المجموعة، التي تقع في ١٢٠ صفحة من القطع الكبير، مواد بأقلام اميمة جبارين وباسمة عواد وتغريد حجاجرة وجودت عيد وحسن خطيب ورتيبة قبلان ووريدة عزب وريتا عودة وسهيل ابراهيم وعايدة خطيب ومحمد عبد الحليم ومحمد ناصر ومهادة ابو شنب ولبزا عبادات ونبيلة دغش ولجين فحماوي ونعيم جبور وهدية صلالحة ووسام حلبي ويسرى لحام.

* داود تركي *

بيتي على الجولان

بيت تنافح نفسه الأقاحا ... وتلاقح الاحرار والاقحاحا
وطن الإباء وفاءه وأمده ... بذلا يشع على الوجوه كفاحا
علت العروبة رأسه واستوطنت ... شم النفوس اشاوسا وسماحا
هجموا عليه لاقتلاع عروبتي ... فأبت من العرق الكريم رواحا
متمسك بأصالة مهما اقتضى ... دفع الردى عن روحها ارواحا
رفض الهوية واستباح رؤوسها ... وذرا كطود عصفها ورياحا
وتكرمت انفاسنا في ساحتي ... ضربا تحدى المعتدي وسلاحا
وجنى اللئام من الكرام نصيبهم ... دوس الخطى وتمرغا وجراحا
جهلوا المكارم واستهانوا امة ... ترعى الكريم وتحرق المجتاحا
شجت حجارتنا الرؤوس وادبت ... في المستهين تماديا نواحا
يا مجرمون اذا جهلتم بأسنا ... فسلوا الربى وسهولنا وبطاحا
وسلوا فرنسا عن حماة شيخهم ... «كالشيخ» عال همة ورماحا
يوم «اللجاة» لنا مجيد عمامة ... سدت وصدت مدفعا وجماحا
شم النفوس وجرأة خلاقة ... طبعت لبيتي وجهه الوضاحا
قهار محتل وجلاء الدجى ... شداد عزم يشرق الاصباحا
عربية حملت الى الغازي الردى ... وتحملت عنف الكفاح وشاحا
سورية هباتها وهج الفدى ... ومؤجج اقدامه اللماحا
شادت لبيتي عزة خفاقة، ... بعلى السماء كرامة وسماحا
بيتي على الجولان يحتل الذرى ... املا يموج فوارسا وملاحا
صقل العزائم ثورة يسقي بها ... مجد الشموس مكارما وفلاحا
الشعب قوته وبأس سواعد ... فتكت بغازينا اللئيم فراحا
ويل المعادي امة عنوانها ... بيت تصدى للعدى طراحا
تلك البيوت على السفوح تعمدت ... بلهيب نار اهلك السفاحا
يمضي الصغير بدربها ووراؤه ... قصص تعبئ ذهنه النضاحا
قصص البطولة صورة لجدوده ... محتلة صدر المدى وفساحا
وهي الإمام اذا الأمام بوجهه ... عبس الجبين، يحضه طواحا
ليت الاثام على الغزاة تمثلوا ... ببطولة لا تعرف الاتراحا
ماض تأصل في النفوس يحثها ... لتحرر ويحرك الرزاحا
ساد الظلام فمن غير اباتنا؟ ... ملأ الربوع تألقا وصباحا
«الله اكبر» والبلاد تهللت ... نصرا يطيب لبيتنا افراحا

(حيفا)

● جلال حسن/نص ●

قلنا.. قالوا

نجلس نلعن هذا البؤس ونشرب، نشرب ونسلم
هذه الوحدة تقتل الذباب
في عز الليل الزاحف ينضم الى قافلة ليالي الغرب المعتمة
يجلس ينظر حوله ويحاول اثارة الحدس القديم العارم.
في تلك الليلة يصبو كزرافة، لا يكترث لتكاثر الاحذية خلف بابه،
الباب المقدس نحو المعبد، كلا الحضارة العصرية كانت بدعة ابتدعها ليسلو وهل يسلو؟

ذاك الصبي جاء بقطار الليل
ويقول شهود عيان كان قطارا اسود لم يكترث له بعض المارة.
والمرارة تعلن النصر ووحدته نعم وحدته الشامخة في مملكة الظل المتأجج
طلبت حيزا، واخر رمق يتلمظ الخ الخ

نعم قلنا، ليالي الغرب موحشة،
نأتي نلعب ونحاول اعلان استقلال الذات التائهة
نحو بياض،
ابيض قان تمتزج به بعض رياح وتقدم له طبقا من ذكرى
تفوح منه رائحة الحزن القاتل، قلنا اقدمنا احجمنا واعلناها شطحة

قالوا هذه الذات مفرطة في تحطيم اله قدسه ابو بكر
وهجاه ابو النواس، ذاك الخالع اذرع السلطان في ليلة القدر.
لا بأس سيرجع ليحضن المهمات المقدسة
قدسها من لم يخطو نحو ليالي الغرب
اما الشرق فكان يخيط غشاء بكارة في عيادة شرلوك

قلنا تعالوا عذراوات الكون نخلي المعبد نخطو نحو شرلوك
ونحن نقول ونرفع شعار اللعنة
فشرلوك يحطم موسيقى، عهدناها وموتا عهدناه..

(حيفا)

□□ عايدة علام تكتب للاتحاد من بالنثيا

«نساء من الجزائر» يطالبن بحرية الفكر والتعبير

● عايدة علام ●

● فاز الفيلم الجزائري «نساء من الجزائر» للمخرج الشاب كمال دهان بجائزة افضل فيلم تسجيلي في مهرجان بالنثيا الاخير، وان كان هو الفيلم التسجيلي الوحيد الذي عرض داخل المسابقة الرسمية للمهرجان، ولكن في رأيي ان اهم جائزة حصل عليها هذا الفيلم هي جائزة الجمهور المشاهد والتي نظمتها جريدة (دياريو ١٦) لافضل افلام المهرجان، وقد حصل في هذا الاستفتاء على حوالي الف صوت من اصوات المشاهدين تلاه الفيلم السوري «رسائل شفهية» للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد، والذي حصل على الجائزة الثالثة (السعفة البرونزية) من لجنة تحكيم المهرجان الرسمية، ثم جاء في المرتبة الثالثة، بالنسبة للجمهور، الفيلم اليوغوسلافي «فرجينيا» والحاصل على الجائزة الاولى (السعفة الذهبية) في المسابقة الرسمية، وهو ما يعكس اختلافا طبيعيا بين رؤى الجمهور العادي ورؤى لجان التحكيم من جهة، وتوازنات لجان التحكيم وآراء النقاد المتخصصين من جهة اخرى.

يتابع الفيلم رحلة المؤرخة الجزائرية آسيا جبار في بحثها عن نساء من الجزائر يعبرن عن واقعهن وحياتهن داخل مجتمع اصبحت تسيطر عليه النظرة الذكورية، وتجبر فيه المرأة على العودة الى الكهف ودهاليز المنزل واخفاء وجودها بأكمله في صمت الظلمة، ورغم الصوت العالي للرجل المتخلف في الجزائر اليوم والعديد من الدول العربية، ورغم العنف والمطاردة والتهديد بأسلحة الدين والاخلاق، فان المرأة في فيلم كمال دهان اكثر جرأة، اكثر قدرة على المواجهة، اكثر تدينا من الرجل، اذا كان من الضروري ان نبحث عمن هو اكثر من الآخر تدينا وتفكرا واحساسا.

● مواجهة الصورة المصنوعة ●

لا تخشى المرأة في هذا الفيلم النظر الى الكاميرا ومواجهتها، تحتضن ابنها، او تحيك ثوبها، ترتدي الملابس التقليدية او الملابس الحديثة، ففي كل الحالات هي تؤمن بذاتها، وتعتقد في الجمال، وترى ان الدين لم يحرم التزين، وان الرسول (ص) كان يتعطر قبل الذهاب الى المسجد، وان الله خلق المجتمع ليتكامل فيه فكر وذراع الرجل مع فكر وذراع المرأة في العمل والتعليم والطب وبناء المدينة، وان ازاحة وجود المرأة الى الظل يعني فقدان المجتمع لنصف بنيانه، وفقدان الحياة لسبب وجودها.

يواجه الفيلم بنسائه المتحررات فكرا، الصورة المصنوعة عن كل نساء الجزائر، والتي اعتاد الغرب على رؤيتها والتأكيد عليها، ويواجه بشوارع الجزائر المزدحمة بكل انواع الملابس نمط الزي الوحيد، ويواجه بألوانه الزاهية لون الحجاب الرمادي، ويواجه بشهادات بطلاته الحقيقيات كل الاصوات التي تلعن وجود المرأة وتدعو لوأدها.

بدأ كمال دهان اخراج اول عمل قصير له باسم «لجمة» عام ١٩٨٤، معتمدا فيه على شخصية لجمة الاسطورية الجزائرية والتي جسدها كاتب ياسين في رواية له تحمل ذات الاسم، وفي اكثر من عمل مسرحي له، ثم قدم عام ١٩٨٩ فيلما قصيرا عن كاتب ياسين بعنوان «والحب والثورة»، وفيلما ثالثا عام ١٩٩٠ بعنوان «مسرح ربيع الآخر» ثم «نساء من الجزائر»، وفي كل الاحوال تظهر المرأة عنده كأسطورة متألقة، تواجه المصاعب ومشاكل الحياة الجزائرية، بصلابة ووعي وتتصدى للازمة الاقتصادية التي تعيشها الجزائر اليوم، وهو ما دفعنا الى التحاور مع المخرج كمال دهان، بعد مشاهدتنا فيلمه المتميز ونسأله:

● مجتمع في حالة صياغة ●

●● كيف نبعت عندك فكرة صناعة فيلم تسجيلي عن النساء في الجزائر العاصمة؟

– نبعت الفكرة عندي اساسا، وبشكل ذاتي، من خوفي على اخواتي السبع في الجزائر من احوال البلاد حاليا، واخواتي هن ككافة فتيات ونساء الجزائر يخشين من سيطرة الفكر المحافظ، ومن سيطرة جبهة الانقاذ التي كادت ان تقبض على زمام الحكم، ومن العودة للخلف بعد ان تقدمن بعض الشيء للامام، فبلادي هي في حالة صياغة، لم تصنع كبلاد فاسبندر على سبيل المثال، وبالتالي فأنا لا استطيع ان اصنع الا افلاما تدور حول نساء بلادي وتتوجه اليهن، فالجمهور الجزائري ما زال بعد لا يجيد العربية، رغم عمليات التعريب الطويلة نسبيا، بل وارتد عما كان يقبل عليه في سنوات السبعينات.

●● هل يرجع ذلك لفشل سياسات التعريب ام لعيب في الواقع الجزائري ذاته؟

– اعتقد ان سياسات التعريب وما فعلته الدول العربية مع الجزائر له دور هام في ذلك، فعندما سعت الجزائر للتعريب، طلبت من مصر والعراق والسعودية وغيرها من الدول العربية المساعدة وارسال المعلمين، وجاء بالفعل الاساتذة من تلك الدول، لكنهم كانوا في غالبيتهم من الاخوان المسلمين، فقدموا للجزائر نمطا من اللغة العربية متحجرا او منفصلا عن فكر الجزائر واحدث الاتجاهات الفكرية المتنقلة عبر اللغة الفرنسية، فحدث تصادم حاد، ادى احيانا الى رفض الجزائريين للغة العربية المقدمة اليهم، واصبحت صورة اللغة العربية والتمسك بها يعني الرجوع للوراء والتحجر والابتعاد عن الحضارة الحديثة وانجازاتها الانسانية. وهذه مأساة نعيشها، نبتعد عن لغتنا الحقيقية العربية لانهم يقدمونها بشكل متخلف، ونغرق في اللغة الفرنسية التي لا نجد فيها ذواتنا وحقيقتنا، نبحث عن الحرية والدمقراطية وهم يقدمون الانغلاق والتعصب والديكتاتورية، وهذا هو سبب اقدامي على عمل هذا الفيلم، وكما رأيت فان النساء في الفيلم، وفي غالبية الجزائر، يتحدثن بالفرنسية بحرية عن مشاكلهن العربية، وان اية محاولة من اية منهن للحديث بالعربية قد تعني اشياء اخرى، هناك واحدة منهن تقول انها لا تستطيع ان تتفوه بكلمة «احبك» وعندما سألتها من خلف الكاميرا ماذا تعني بتلك الكلمة، قامت بترجمتها الى الفرنسية، فهي في الفرنسية كلمة عادية، ولكن في العربية مثيرة للخجل.

● الرقابة الآن وبعد ●

●● ولكني لا اعتقد، بفيلمك هذا، انك ضد استخدام اللغة العربية؟

– ابدا، مطلقا، انا مع استخدام اللغة العربية، لغة بلدي، ولكني ضد استخدامها كلغة تحجر وخجل، انا مع اللغة العربية كلغة متحررة وعلمية وانسانية.

●● هل ترى ان فيلمك هذا قد يجد اعتراضا رقابيا داخل الجزائر؟

– حاليا لا اعتقد، ولكني لا اعرف ماذا يمكن ان يحدث في المستقبل القريب، فكل شيء متعلق في بلدي باستمرار الدمقراطية او سقوط البلاد في قبضة التعصب والديكتاتورية.

●● وهل لديك الامل في استمرار الدمقراطية؟

– انا اؤمن مع نساء فيلمي بالمستقبل، وما زلنا نمتلك الامل في ذلك الاستمرار لمسيرة الدمقراطية، حتى يمكننا ان نعيش بسلام وتقدم، ويمكننا ان نصنع سينما متقدمة تستطيع ان تنتقل بحرية بين البلدان العربية، وان تعيد الحوار المفتقد بين الاشقاء العرب، وان نرى في الجزائر افلاما سورية، وان ترى انت في مصر افلاما مغربية وعراقية ويمنية، ان غياب الحوار الفني والثقافي بيننا كعرب هو احد الاسباب الهامة لتفشي التعصب وظهور الاصوات العالية المطالبة بالديكتاتورية لكنا ما زلنا نؤمن بالغد ونتعلق بالامل.

● المخرج كمال دهان ●

الفنان المصور بيتر فراير

سفير الناس البسطاء والكادحين!

● بقلم: ابتهاج مجلي ●

● في مدينة نيو – كاسل، الواقعة على ضفاف نهر التاين، شمالي بريطانيا التي تبلغ مساحتها آلاف الدونمات، دأبت البلدية هناك، خلال سنوات طويلة على تأجير قطع من الاراضي الزراعية لعائلات فلاحية، بهدف زرعها وتطورها والحفاظ على كيانها، وفي نفس الوقت كمأوى لها. سنوات طويلة جدا مرت جدد فيها العقد بين فترة واخرى. حتى اصبحت كل واحدة من تلك العائلات ذات الدخل المحدود تملك بيتا متواضعا تحيطه الارض التي حولوها جيلا بعد جيل، بعد جيل، بحبات عرقهم وسواعدهم النشطة والقوية الى قطعة خضراء، تشع بالحياة والخصوبة وغزارة الانتاج في كل موسم من مواسم الزراعة، اضافة الى تربية الدواجن وغيرها من الامور التي لا تذكر سوى بحياة الريف الصادقة، البسيطة والنظيفة بيئيا. كل هذا حوّل العلاقة بين الانسان والارض القوية اصلا الى جسمين يكمل الواحد منهما الآخر.

لكن وقبل ثلاث سنوات فقط، تلقت تلك العائلات وبصورة مفاجئة انذارا وطلبا باخلاء الارض لاستعمالها لاغراض بلدية، وبالتحديد لشق شارع جديد. جنّ جنون اولئك السكان، قاوموا تلك العملية القاسية بالنسبة لهم، لكن اصرار البلدية تغلب على كل مقاومة. وتم اخلاء السكان وشق الشارع.

هذه القصة نموذج وثائقي بسيط من معرض التصوير الحي، للفنان بيتر فراير الذي اطلق عليه اسم «الحدائق المستقلة» وعرض مؤخرا في مقر المجلس البريطاني في الناصرة. في نفس الوقت اقيم له معرض آخر مصور حول القرى الاربعين الذي اطلق عليه اسم «المنسيون» وشارك فيه الصحفي وليد ياسين ودرور يكوتيئيل.

من خلال الحديث معنا، تبين ان من تقابله نشأ في بيئة عادية، تتسم بالبساطة في مسقط رأسه مدينة نيو – كاسيل. ولأنه ينتمي الى عالم الناس البسطاء انتهز كل ثغرة لنقل شيء عن حياتهم ومعاناتهم اليومية من خلال عدسة كاميراته المتطورة. وغالبية الصور التي اتيح لنا مشاهدتها تحكي عن ذلك. احد المواضيع «يتحدث» بلغة الصور عن صيادي الاسماك، عملهم وشقاؤهم اليومي مع البحر والامواج، فرصهم وبؤسهم، حياتهم وتجربتهم مع الصيد والاسماك، نموذج رائع تجمع في تقله مثل حلقات المسلسل الواحدة منها تكمل التي سبقتها.

«احاول البحث عن العدالة الاجتماعية الضائعة» قال. واضاف: «ان توثيق مآسي الناس ومعاناتهم لا يعني عرضهم كضحايا يبحثون عن الشفقة، بل على العكس، فمن خلال كل ما هم فيه احاول نقل قدرتهم على العمل بصبر، مدى قوتهم، وهنا لا يكمن القدرة على نقله صادقا اذا لم تعايشهم وتحس بهم».

ونتوقف قليلا – لمعرفة المزيد عن هذه الشخصية، اضافة الى موهبة التصوير التي قال عنها خلال اللقاء بأنها مجرد هواية لا يستطيع الصمود امامها. هذا.. مع انه معروف كواحد من اشهر المصورين في العالم. فهو مثلا يعمل مصورا حرا مع عدد من الصحف البريطانية المعروفة ايضا عالميا وذكر عدد منها: «الاندبياندنت»، «جارديان»، «اوبزيرفر»، «تيلغراف». كذلك فهو متزوج من معلمة تصوير في جامعة نيو – كاسيل، وهو اب لطفلة واحدة، ترافقه في بعض الاحيان في جولاته التصويرية. يزاول مهنة التصوير منذ ثمانية عشر عاما، صرف خلالها آلاف الافلام واوراق الصور بمختلف الانواع والاحجام.

ونلف وندور بالاسئلة والاجوبة، ويعود الفنان بيتر مرة اخرى ليحدثنا عن اهل «الحدائق المستقلة» الذين عايشهم فترة طويلة من الزمن، وهذه المرة ليقص علينا قصة مؤثرها بطلتها امرأة مسنة، عاشت مع زوجها اربعين عاما في تلك الارض، وجاء طلب بالاخلاء بعد وفاته بسنوات قامت خلالها برعاية الارض وحديقتها بصورة فائقة. عندما اخبروها بالقرار وعن استعدادهم لتعويضها بأرض بديلة اجابت والدموع تسير بين تجاعيد وجهها المتعرجة بعمق: «لماذا تريدون حرماني من زوجي؟!.. فأنا اشعر انه ما زال معي من خلال تلك الحديقة وتلك الارض». لكن هذه الكلمات لا تعني الكثير للمسؤولين وتنفيذ المشروع كان فوق كل العواطف.

ولان هموم الناس الفقراء والمظلومين في هذا العالم متشابهة رغم المسافات الهائلة التي تبعد بينهم، كما يقول بيتر، قرر الانطلاق باتجاه تلك الهموم ليراها وينقلها عن كثب. لذا فقد قام بالوصول الى مناطق مختلفة من دول العالم الواسع. فخرج من كل واحدة منها بقصة نموذجية حقيقية تحملها تلك الصور وتنقلها بهدوء.

ولان احد اهدافه تعريف اكبر عدد من الناس على تلك المعاناة، اقام عددا من المعارض في عدد من دول العالم، بنغلادش، امريكا، تشيكوسلوفاكيا، اسرائيل، وقريبا سيواصل عروضه في اوروبا.

«هناك شعوب وبشر يعانون يوميا.. لكن احدا لا يسمع عنهم. عندما صورت قسما من القرية العربية المنسية ازعجني ان الغالبية الساحقة ممن شاهدوا المعرض تفاجأوا بوجود قرى كهذه يعيش سكانها في ظل غياب الشروط الانسانية الاساسية للحياة، منها الماء. بينما يعرفون ما يجري من مآس في الصومال والقضية الفلسطينية ويوغوسلافيا وهذا بسبب الاعلام الكبير عنها».

سألناه.. لماذا كل هذا الاهتمام بهموم الناس بالذات؟!

فأجاب: «لانني.. ببساطة احب الناس البسطاء والكادحين، بل انني اتمتع بالعمل معهم واشعر بمتعة خاصة عند التحدث اليهم، بل يمكن القول بأنني تعلمت منهم ومن تجاربهم. ان ما آخذه من صور لهم هو مقطع من واقع حياتهم الصعبة. وكلي امل بأن لا يعتقد البعض بأنني انتج فنا، فهذا لم يكن هدفي ابدا. وما انتجه هو قضية لاثارة تفكير الآخرين امام ما يشاهدونه، احاول عكس واقع مأساوي لقضايا عادلة دون رتوش، في وقت لا توجد فيه عدالة».

– وما هي العدالة بنظرك؟!

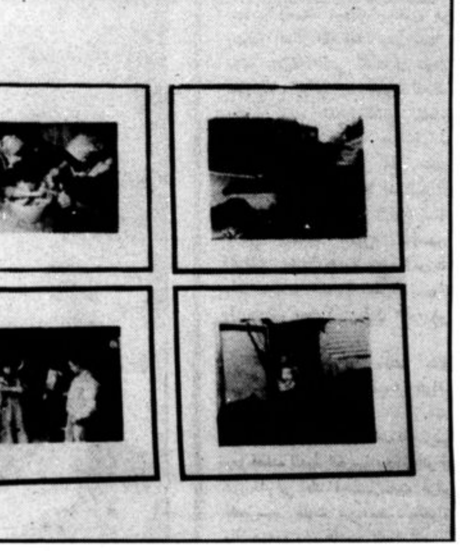
* اجابنا بعد صمت وتفكير: «لا اعرف». وواصل كلامه: «قبل ثلاث سنوات عملت في تصوير قرية مؤلفة من مئتي بيت هددوا بالهدم من اجل التوسيع فقط. كنت ومجموعة من المصورين والكتاب، وقفنا الى جانب السكان الذين عارضوا الهدم بمختلف الوسائل منها اقامة المظاهرات والتصدي لتلك العملية، شاركنا في حملة تصوير وكتابة، تمخضت عن الغاء اوامر الهدم وانتصار قضية السكان. برأيي هذا المثال يعني لي العدالة. والقصد، انه عندما يريد الناس تحقيق قضيتهم والدفاع عنها عليهم النضال سوية. والتصوير هو جزء من هذه المعركة وتلك الاهداف».

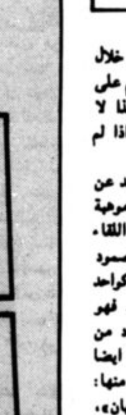
واضافة الى الوسيلة الاعلامية عبر الصور والتصوير لا يكتفي الفنان فراير بذلك وحسب ما قال لنا: «الصورة لوحدها احيانا لا تقول كل شيء وتحتاج لتكملها الى بعض الكلمات، لذا فأنا اعمل ايضا مع كتاب حول العديد من مواضيع صوري».

– وهل لديك استعداد لبيع ما تصوره؟!

اجاب باستهجان: «كيف يمكنني بيع صور من اية مجموعة، فذلك كمن يشوه فقرة هامة واساسية من حكاية واقعية».

بقي ان نذكر ان بيتر فراير يزور البلاد للمرة الثانية لاقامة معرضيه المذكورين، واعطاء دورة متقدمة لفرقة المصورين التي انشأها قبل سنة في المركز الثقافي البلدي. وقد غادر البلاد في بداية هذا الاسبوع.







● الفنان بيتر فراير امام صوره في معرض عن «المنسيون» ●

● تصوير: ابتهاج مجلي ●

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨ ☎

بيجو ٣.٩ ..١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٣)

اوبل اسكونا ..١٦ موديل ١٩٨١ اوتومات + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٦)

اوبل اسكونا ..١٦ موديل ١٩٧٩ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٢)

اوبل اسكونا ..١٦ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٤)

اوبل كاديت ..١٣ S موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٥)

اودي ..١٦ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٢٢)

اودي ..١٦ موديل ١٩٨٣ تكسي سابقا اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٥)

اودي ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٩)

سوبارو ..D.L١٦ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٥)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٨٦٦)

سوبارو ..١٣ D.L موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٤)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٦)

فولفو ...٢ GL اوتومات موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٨)

فولفو GL موديل ١٩٨٢ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.١)

فيات ريجاتا ..١ ..١٦ S.I.E موديل ١٩٨٨ + مكف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٧)

الفا روميو ٣٣ ..١٢ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١١)

الفا روميو ..١٢ موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٣)

فورد فييستا ..٩ L موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٤)

رينو ٩ G.T.C سبرنتر ١٢٥. موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١.)

رينو ٩ ..١٤ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٨٨)

رينو ٩ G.T.C موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٩)

سيارات

فولكسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٩١ يد اولى وضع ممتاز ت: ٦/٥٦٥٣٨٧. (٨٨٩)

فولكسفاجن دبل كابينا ...٢ موديل ١٩٧٩ بوضع ممتاز وسعر جيد ت: ٦/٧٨٦٢.٣. (٨٧٦)

بيجو 5 G J ١. ركاب موديل ١٩٨٩ وضع ممتاز ت: ٦/٩٧.٥٥١. ليس ايام السبت (٨٨٥)

اوميغا موديل ١٩٨٨ بحالة جيدة ت: ٤/٩٦٨٤٤١. ٤/٩٦٨٤٤. (٨٨٣)

اودي .٨ ..١٦ موديل ١٩٩٢ يد اولى ت: ٦/٧٤١.٥٢. (٨٧٧)

BMW ...٢ موديل ١٩٩٢ .٢ الف كم فقط اوتومات كامل للاصال غازي سمنية شفاعمرو ت: المكتب ٤/٨٦٧٥٦٧. البيت ٤/٨٦٦٢٢١. السيارة ٥.٢٢٥.١٢. (٨٧٣)

ملحمة الامور الاصلي

كفرياسيف: ٩٦٥٤٣.
مقابل البنك العربي

تنزيلات هائلة

١ كغم عجل مجروم ٣٠ ش
١ كغم عجل بالعظم ٢٥ ش.
١ كغم ماعز مجروم ٢٧ ش
١ كغم سخل بالعظم ٢٥ ش
١ كغم عجل مجروم ٢٠ ش
١ كغم جاج ١٣ ش

هل ترغبين بوظيفة، مستقبل وارباح ؟

مطلوب مسوقات (דיילות)

لبيع الحلي وادوات زينة للسيدات في منطقة الشمال

على الرغبات التقدم بطلب خطي مرفق بنبذة عن حياتها الى حيفا ص.ب ٣٣٦٥٤

قروض

حتى 5000 ش.ج
بواسطة فيزا او يسراكارت
☎ 04/413629

و مشكنتات

بيوت للايجار

للبيع دار في حيفا ٢.٥ غرف طابق ثالث منظر خلاب على البحر ت: ٤/٤٤١٩٣٥. (٨٨٤)

للبيع دار في حيفا شارع يافا ٩٣ غرفتين + مطبخ ودخل بوضع ممتاز ت: ٤/٥٣٥٩٦٧. مساء. (٨٨١)

اعلان من دائرة الاجراء ملف (٨٨٨٥/٨٩) دار للبيع في حيفا - الهدار مؤلفة من غرفتين + ليوان تبلغ قيمتها حسب مخمن ٤. الف دولار بموافقة بنك مطفحوت الاقتراح + شيك بقيمة ١٠.٪ من المبلغ حتى ٩٣/١/٢٧ ت: ٤/٣٨٥٩٨٩. (٨٧٨)

للبيع في سخنين دار طابقين ١٥. م٢ كل طابق مع ارض دونم ونصف ت: ٦/٧٤١٧٢١. (٨٧.)

للبيع دار في حيفا الهدار غرفتان + شرفتان زاوية تسور قرب ضابط المدينة ت: ٤/٣٢١٢٦٨. ليس ايام السبت (٨٦٩)

المستقبل

جديد في الوسط العربي
مكتب تعارف للزواج فقط
ساحة فرحي. عكا القديمة
☎ 04/916984 ☎

مطلوب للعمل

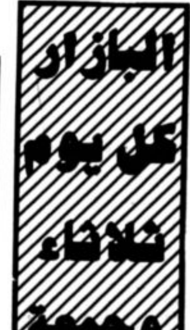
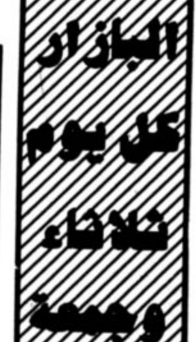
شركة ن.س
انترنشيونال م.ض
مطلوب للعمل
فرق عمال طوبارجية
ت: ٤/٩٦٥٠٩٧. ٤/٩٦١٥٤١.
مع السيدة سلام

مطلوب للعمل في كراج مرحالي مجلس سيارات ذو خبرة لعمل ثابت بشروط عمل جيدة للاتصال ٤/٥٧٢٣.٤. (٨٨٨)

مطلوب موظف/ة للعمل في مكتب حسابات في حيفا وان يكون من حيفا او منطقتها ولديه خبرة واسعة في العمل ت: ٤/٥٢٥٩٢٩. ٤/٥٣١٨.١. (٨٨٢)

مطلوب للعمل مدير حسابات + ادارة اعمال لشركة مقاولات بناخذ خبرة ٣ - ٥ سنوات وظيفة كاملة للاستفسار ت: ٥.٢١١٧٥١. المكتب ت: ٥٣/٨٢٤٨٩٦. (٨٧٢)

مطلوب فورا موظفة تجيد الطباعة بالانجليزية والعبرية والارقام مع سيارة ت: ٤/٦٦٧١٧. (٨٧٥)

جديد جديد

SHADOW
Jerusalem

مظلات بلاستيك وقماش

للمحلات التجارية والفنادق

مطلوب مندوبي مبيعات في الشمال

جروسليم شادو
القدس ــ تلفون ٠٢-٢٨٠٧٠٧

مشلاف

المعهد الاسرائيلي للثقافة وتعليم الكبار
النـــاصـــرة
تحت اشراف وزارة المعارف والثقافة
النقابة العامة للعمال في اسرائيل - مجلس عمال الناصرة
تعلن عن بدء التسجيل للسنة الدراسية ١٩٩٣
ويتمكن كل من انهى الصف الثامن فما فوق من التسجيل والوصول ل مرحلة انهاء الدراسة في جميع المواضيع المطلوبة

التسجيل في بيت الهستدروت - الناصرة على اسم فرانك سناترا ايام الاثنين حتى الجمعة من الساعة ٨ - ١٢ صباحا وحتى ٤ - ٦ مساء.
يمكن الحصول على تخفيضات كثيرة والدفع بالاقساط والدفع بواسطة فيزا

ג.א.ס.ר.

شركة جباية م.ض

بادارة ابراهام أسل ورفيق صفية
* جباية ديون في البلاد والخارج * تمويل وتجارة
خدمات عامة للمكاتب والمحامين
عكا - المركز التجاري راسكو الطابق الثاني غرفة ١٠.
ص.ب ٢.٦٥ ميكود ٢٤١٢.
ت: ٤/٨١٢٨٩٤. ٤/٨١١١١٦.





محل للايجار في طمرة عمارة فايف ستار ت: ٤/٩٤٥٤٨٥. (٨٧٤)

معدات للبيع

للبيع ثلاجة مشروبات تجارية وآلة حسابات ت: ٤/٩١٣٣٦٤. (٨٧١)

جباية شيكات

توحيد ملفات
واعلان افلاس
تحصيل ديون
في البنوك
الغاء اوامر سجن
او حجز
☎ 04/413629

سيارات النصر

بيع ،شراء، وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 964480 967914 04/966010

ميتسوبيشي لانسر ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٦٨)

سوبارو موديل ١٩٩. ليجاسي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٢)

سوبارو تكسي موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٣٧)

بيجو ٢.٥ ..١٤ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٦)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٩ يد ثانية ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٣٦)

اوبل كاديت ..١٦ S موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٣٩)

بيجو ٣.٥ سلكت ..١٦ موديل ١٩٨٨ يد اولى ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٤٦)

سيترون BX ..١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٧)

اوبل كاديت ..١٣ S موديل ١٩٨٧ ٤ ابواب ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٤٣)

بيجو ٣.٩ ..١٣ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٥)

B.M.W ٥١٨ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٦١)

اوبل كاديت ..S١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥٤)

اودي .٨ ..١٣ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥٧)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٤.)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٤)

B.M.W ٣١٥ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٦٧)

بيجو ١.٤ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥٩)

فورد سييرا ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٤.)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥١)

اوبل اسكونا ٥ ابواب موديل ١٩٨٣ ..١٣ S ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٧)

B.M.W ٣١٥ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٤١)

فولفو ٢٤٤ D.L موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٨)

فولفو ٢٤٤ GL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨.)

اودي .٨ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٣٨)

اودي .٨ ..١٣ موديل ١٩٨٢ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٤)

الفا سود ..١٢ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٩)

رينو ١٨ ..١٤ موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٥٦)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٤.)



«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»
حيفا	الناصرة	عكا	ام الفحم	شفاعمرو	الطيرة	عرابة
☎ 511296	☎ 554330	☎ 912431	☎ 312628	☎ 866356	☎ 938557	☎ 741607



الجمعة ٩٣/١/١٥

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:
.١٦,٣ – «البرق» مسلسل جديد
.١٧,٢ – «على الشاشة» استعراض للبرامج
.١٧,٣ – الاخبار (بالانجليزية)
.١٧,٤ – الفيلم العربي
.١٩,٣ – الاخبار (بالعربية)
.....٢ – برنامج ديني
٥...٢ – «مفكرة التربية»
.٢..٣ – البرنامج الاخباري (بالعبرية)
.٢١,٣ – «مائدة مستطيلة» برنامج ترفيهي
٢٢,٣٥ – «لعبة الدم» فيلم سينمائي
١٥... – اخر الاخبار (بالعبرية)
.٢... – المسلسل البوليسي «برجراك» – قل لي من هم اصدقاؤك

القناة الثانية
.١٦,٣ – صوت الروك
.١٧,٢ – مجموعة من الاغاني
.١٧,٣ – تشستر وحجيت للاطفال
.١٧,٤ – قريب بعيد. اعادة لحلقات الاسبوع
.١٩,٣ – لجنة الضيوف. مع يورام بيري
.....٢ – برنامج ترفيهي
.٣..٢ – بنادق وورود في العرض
.٢١,٣ – سينما ٢ – فيلم «بطن المصمم»
٢٣,٢٣ – «قضية كرامة» والحلقة السادسة

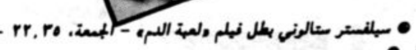
التلفزيون الاردني
.....١ – برنامج ديني
.٢..١ – افلام متحركة
.٥..١ – ستوديو الاطفال
.١١,٣ – صلاة الجمعة
.١٢,٥ – برنامج رياضة
.١٥,١ – فيلم سينمائي
.١٦,٤ – مسلسل بدوي
٥..١٨ – المجلة الاخبارية
١٨,٢٥ – ما يطلبه المشاهدون من مشاهد الافلام
١٩,٣٥ – التربية والمجتمع
....٢ – الاخبار
.٤..٢ – المسلسل اليومي
٢١,٤٥ – المجلة العلمية
.٢٢,١ – التلفزيون والمشاهد
...٢٣ – الاخبار
واخر المشوار

القناة الاولى
...١٦ – «العودة الى المستقبل» كوميديا
.١٧,٥ – الاخبار (بالانجليزية)
...١٨ – مسلسل «عائلات» والحلقة (٦٣)
.١٨,٣ – «المهنة طبيب» فيلم وثائقي حول الاطباء العرب
...١٩ – مجلة التلفزيون
.١٩,٣ – الاخبار المصورة (بالعربية)
....٢ – مباراة الاسبوع
...٢١ – البرنامج الاخباري «العالم من حولنا»
...٢٢ – نصف ساعة جيدة – مع دودو فيشر وضيوفه
.٢٢,٣ – خوزيه كادراس والاصدقاء – القسم الثاني من الكونسرت
.٢٣,٢ – اخر الاخبار (بالعبرية)
٢٣,٢٥ – فيلم السهرة «امنية بار الغريبة»

القناة الثانية:
.١٧,٣ – تلخيص سنة ٩٢ في السينما
.١٨,٣ – الحكاية المتجولة للاطفال
١٨,٤٥ – موسيقى الان
.١٩,٣ – من وراء الكواليس
....٢ – السباق الى القمة والحلقة (١٤٩)
.٢١,٣ – برنامج ترفيهي
...٢٢ – البعد السادس
٢٢,٣٥ – فيلسوف في الليل – برنامج حي
.٢٣,٢ – «جار» مع لوثر اليسون وابنه

التلفزيون الاردني:
...١٦ – القرآن الكريم والتفسير
١٦,٢٥ – مدرستي
.١٦,٥ – ستوديو الاطفال
١٧,٣٥ – العلم والمعرفة
...١٨ – الاخبار
.١٨,٣ – مسلسل عربي
١٩,٣٥ – عادات وتقاليد
....٢ – الاخبار
.٤..٢ – المسلسل اليومي
.٢١,٣ – القانون والمجتمع – برنامج محلي
.٢٢,٢ – مسرحية
...٢٣ – الاخبار
٢٣,١١٥ – مواصلة المسرحية واخر المشوار

● سيلفستر ستالوني بطل فيلم «لعبة الدم» – الجمعة، ٢٢,٣٥ – القناة الاولى ●



السبت ٩٢/٣/١٦

التلفزيون الاسرائيلي

● ماجدة ويحيى شاهين وامينة رزق، ابطال فيلم السهرة العربي «أبن عمري» – الساعة ١٧,٤. ●

حدث في مثل هذا اليوم

١٥ كانون الثاني

– ١٩١٨ – ولادة جمال عبد الناصر
– ١٩٤٨ – توقيع معاهدة عراقية بريطانية.. السيادة العراقية لم تعد مقيدة الا ان بريطانيا احتفظت بامتيازات استراتيجية.
– ١٩٥٧ – عبد الناصر يقرر «تمصير» كل المصارف والشركات والوكالات التجارية في البلاد.
– ١٩٦٨ – واشنطن ترفض «الاعمال من جانب واحد» من اسرائيل في الاراضي المحتلة.
– ١٩٩١ – اسحق شمير يعتبر ان «الهجرة المكثفة لليهود السوفييت تتطلب اسرائيل كبرى».

غدا في مكتبة مجد الكروم العامة:

لقاء مع د. حيدر عبد الشافي

● تستضيف مكتبة مجد الكروم العامة والمجلس المحلي غدا السبت، الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني لمباحثات السلام، وذلك الساعة الثالثة بعد الظهر في لقاء مفتوح ضمن برنامج «لقاء الشهر»، وسيتحدث عن الوضع الراهن ومستقبل المباحثات بعد الابعاد.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١/١٥، ما بين صاف وغائم جزئيا. ويتوقع ارتفاع طفيف في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١١ ● الاغوار الشمالية – ١٨ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٨ ● القدس وضواحيها – ١١ ● السهل الداخلي – ١٨ ● السهل الساحلي – ١٩ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٥ ● البحر الميت – ١٩ ● ايلات والعربة – ٢١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية تتحول الى شمالية غربية. والبحر سيكون هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية تتحول الى شمالية غربية. ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/١/١٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٩٥. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣.٢٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٧.٨٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	.٥,٣٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٦١. ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٩٦٩ ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٩٥١ ش.ج
● "اسود" –	٢,٧٧ – ٢,٧٨ ش.ج

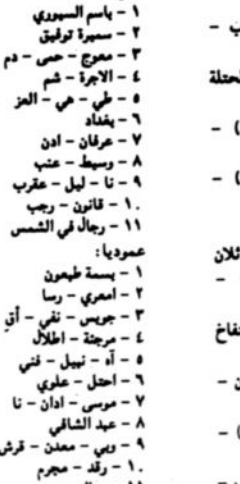
كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٢.٥) *

● اعداد: نورمان عيسى – حيفا ●

افقيا:
١ – مؤسسة صحية محلية
٢ – اسم لاحدى طوائف شعبنا – مرجعه
٣ – فرح (معكوسة) – للتعريف – من اطلق علينا صفة «حشرات»
٤ – اهتم – تحلل – قذف
٥ – بائع الصحف والكتب – للندبة
٦ – عمل – من اخوات كان – مرتفع
٧ – الفارغ – مهاجر
٨ – احدى الدول الجديدة – يحن
٩ – يوافق ويؤيد – اخشى
١٠ – من اخوات ان – هتاف – صديق
١١ – من العائلة – سلامتنا
١٢ – القتلى – اشاهد (مجزومة ومعكوسة) – حرف جر
١٣ – يتجنب ويتقي – الاسم الثاني لشاعر مهجري

عموديا:
١ – مجزرة مروعة بحق شعبنا
٢ – متماثلان – من الحبوب – دعامة
٣ – قرية في الضفة الغربية المحتلة – للنفي
٤ – صفة الامير (معكوسة) – أكمل – قطر عربي
٥ – عصى والده (معكوسة) – انواع – شقي
٦ – اغنية لام كلثوم
٧ – اداة شرط – ابتعد – متماثلان
٨ – في الوجه (معكوسة) – بزيلك (معكوسة) – متماثلان
٩ – عكس «حضر» – انتفاخ (معكوسة)
١٠ – جهاز الرقابة في الانسان – حسم – معبودات الجاهليين
١١ – عكس «باع» (معكوسة) – من النباتات ذات الرائحة
١٢ – تزعم (معكوسة) – ذهب – طعم الليمون
١٣ حرف – عظم – مركز – صعوبة النطق



حل لغز (٢.٤)

افقيا:
١ – باسم السروري
٢ – سميرة توفيق
٣ – معوج – حس – دم
٤ – الاجرة – شم
٥ – طي – هي – العز
٦ – بغداد
٧ – عرفان – ادن
٨ – وسيط – عنب
٩ – نا – ليل – عقرب
١٠ – قانون – رجب
١١ – رجال في الشمس

عموديا:
١ – بسمة طعون
٢ – امعري – رسا
٣ – جويس – نفي – أقِ
٤ – مرجنة – اطلال
٥ – آه – نبيل – فني
٦ – احتل – علوي
٧ – موسى – اذان – نا
٨ – عبد الشافي
٩ – وبي – معدن – قرش
١٠ – رقد – مجرم
١١ – معالي – سبب



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-את'יחאד. יומון

الاحد
١٧ كانون الثاني ١٩٩٣
٢٤ رجب ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
17.1.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 206/49 Vol

تنسيق أمريكي - اسرائيلي حول العراق

براك: احتمال اطلاق صواريخ «سكاد» عراقية على اسرائيل ضعيف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس هيئة الاركان، ايهود براك، الذي يزور واشنطن حالياً، انه يتلقى آخر المعلومات المتعلقة بالعراق من قادة القوات المسلحة واجهزة الاستخبارات الامريكية وانه على اتصال مع المسؤولين في البلاد بهذا الشأن.

واعرب، في مقابلة مع التلفزيون العبري، مساء امس، عن اعتقاده بأن احتمال اطلاق صواريخ «سكاد» عراقية على اسرائيل ضعيف. وقال ان العراق ما زال يملك العشرات من هذه الصواريخ وكذلك منصات اطلاقها. وقال ان «اسرائيل ستعرف ماذا ستفعل في حال تعرضها لمثل هذا الهجوم» رافضاً الدخول في التفاصيل من خلال مقابلة متلفزة.

عدوان جديد محتمل على العراق!
«بغداد اطلقت الصواريخ على طائرات التحالف»!

* شبكة «سي.ان.ان»: واشنطن قررت ضرب العراق الليلة قبل الماضية، لكنها تراجعت بسبب تحفظات بريطانيا.. اما العدوان الجديد فقد يبدأ هذه الليلة.. وسيكون واسعاً! *

● واشنطن، بغداد - وكالات الانباء - توقع المراقبون، بعد منتصف هذه الليلة، ان تشن الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا عدواناً جديداً على العراق، خاصة بعد اعلان وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون»، مساء امس، ان المقاتلات الامريكية والحليفة تعرضت لنيران المضادات الجوية العراقية ليومين على التوالي وذلك خلال قيامها بدوريات في منطقتي الحظر الجوي شمال العراق وجنوبه وكذلك تأكيد العراق مجدداً، امس، انه قام بتشغيل صواريخ ارض - جو واعطى الاوامر لجنوده للتصدي لاية طائرة تخترق المجال الجوي العراقي، ويضمن ذلك منطقتي الحظر الجوي.

كما ان مصادر في الامم المتحدة اعتبرت، مساء امس، ان الاقتراح العراقي حول ضمان سلامة الطائرات الدولية شرط قدومها من الاردن فقط (من جهة الغرب)، لن يكون مقبولاً. وهذا الامر يعتبر ذريعة جديدة اضافية لشن العدوان الجديد على العراق.

وعند اغلاق هذا العدد كانت الانباء تتوارد من العاصمة الامريكية

● البقية على صفحة ٣ ●

جريمة قتل!



● الشهيد علي ابو مريم (والى جانبه طفلته صمود) من قرية الجديدة (قضاء جنين). الجنود اعتقلوه سالماً من منزل جده في مهثلون بعد قصفه بالصواريخ لاكثر من ساعتين. لكن جثمانه كان مشوهاً ومخردقاً بـ (٢٢) رصاصة!! (التفاصيل ص ٤).

عمرو موسى يجتمع مع رابين، اليوم!
واشنطن: اسرائيل قد تعيد المبعدين.. وتعتقلهم!

* وزير الخارجية الامريكي: الضغوط الدولية تزداد.. لكننا سنحمي اسرائيل حتى نهاية ولاية بوش * مبارك: لا اعتقد ان مباحثات السلام ستستمر في غياب الحل لقضية المبعدين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عشية زيارة وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الى اسرائيل، اليوم (الاحد)، للتباحث مع المسؤولين الاسرائيليين بشأن قضية المبعدين والتأكيد الفلسطيني القاطع بعدم المشاركة في اية

● البقية على صفحة ٢ ●

● احد المبعدين يغسل ملابسه في الدست! ●

الامم المتحدة ترفض الاقتراح العراقي!!

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - اعلن في الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف هذه الليلة، ان لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة العراق رفضت رسمياً طلب بغداد التي عبرت امس السبت عن رغبتها في ان يتوجه خبراء الامم المتحدة جواً عن طريق الاردن

وصرح المتحدث باسم اللجنة، تيم تريفان، في نيويورك انه اذا قبل العرض العراقي فإن اللجنة الخاصة «لن تتمكن من العمل بشكل فاعل». واضاف «ومن حقنا التحليق حيث نشاء في العراق».

ص٤

شهيدان: طفلة كانت تقف امام مدرستها وكهل فاقد السمع

ص٢

المحكمة العليا تنظر، اليوم في قانونية الابعاد. واسرائيل وافقت على اعادة تسعة من المبعدين

ص١٢

جدول الغلاء ارتفع بنسبة (١,١٪). وسلة مشتريات العائلة المتوسطة (٤٦٥٠) شيكل شهرياً

ص٦

طفل قفيني غرق في دلو ماء

ص٧

«الاتحاد» تلتقي الجنائني الفحماوي الذي اطلق سراحه بدون كفالة: «موت المسنة في تل ابيب آلمني اكثر من الشرطة. فلماذا اعتقلوني»

المحكمة العليا تنظر، اليوم، في جملة الالتماسات التي تطعن في قانونية الابعاد

المحامي اسامة حلبي لـ«الاتحاد»: «هناك سابقة قانونية للمحكمة العليا باعادة المبعدين قواسمي وملحم الى البلاد للاستماع اليهما»!

* نيابة الدولة: «اعادة المبعدين ستفسر على انها انتصار معنوي على اسرائيل مما سيمس بهيبة الدولة» * اوساط قضائية: نشك في ان تنسف المحكمة العليا قرارا كان بالاساس سياسيا! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظر المحكمة العليا، اليوم الاحد، وبهيئة من سبعة قضاة في جملة من الالتماسات التي تطعن في قانونية أمر ابعاد الفلسطينيين الـ (٤١٣). وكان رئيس المحكمة القاضي مئير شمغار قرر بالتنسيق مع مقدمي الالتماسات توحيدها لتوحيد النظر فيها.

ويتضح من المواد التي قدمها الملتمسون أنهم سيحاولون الطعن في قانونية الامر الذي أبعد الفلسطينيون بموجبه من خلال التأكيد على انه لم يضمن للمبعدين حق الاعتراض وهو حق اساسي لا يمكن التفريط به او المس به. وسيحاول الملتمسون التأكيد على ان امر الابعاد الذي تريد له الدولة صفة القانون اصدر او شرع بين ليلة وضحاها ولم ينشر في الجريدة الرسمية كما يتوجب. وعليه، فهو بمثابة «قانون خفي».. وسيعمل الملتمسون على كشف ثغرات امر الابعاد بالتأكيد على انه مفتوح الفاعلية علما بان «أنظمة حالات الطوارئ» تنص على ان تكون مدته لثلاثة أشهر قابلة للتمديد!

اما الدولة التي صاغت ردها على الالتماسات فتؤكد في ردها على ان امر الابعاد كان «وليد الضرورة والتطورات»!

وفي حديث مع المحامي اسامة حلبي الذي شارك في الطعن ضد الابعاد كأحد الملتمسين، قال عن لائحة الدفاع التي قدمتها الدولة، انها تعتمد على تأكيد الدوافع الامنية لاتخاذ قرار الابعاد مشيرة الى عدد القتلى من الاسرائيليين في الاسابيع التي سبقت القرار وان الابعاد كان خطوة استثنائية بسبب الظروف الاستثنائية التي نشأت.

واشار المحامي حلبي وبناء على قراءته للمواد التي اعدتها نيابة الدولة انها تؤكد على ان اعادة المبعدين ستترجم في الواقع الى قلاقل واعمال عنف في المناطق وستفسر لدى المبعدين وانصارهم على انها انتصار معنوي على اسرائيل الامر الذي من شأنه المس بهيبة الدولة!!

وعن حق الاعتراض الغائب في امر الابعاد، تعترف النيابة العامة انه حدث مس فيه لكن المس كان جزئيا لان المبعد يستطيع الاعتراض لدى هيئات الاستئناف العسكرية بواسطة ذويه او محاميه، وان الدولة مستعدة للسماح لممثلي الصليب الاحمر لعب دور الوسيط في حال رغب المبعد بالاعتراض. وتشير الدولة الى ان امر الابعاد محدود زمنيا بسنتين وعليه، فان المس بحق الاعتراض ليس خطيرا او كبيرا.

● ابعاد غير جماعي! ●

واكد المحامي حلبي، ان الدولة تحاول في دفاعها التعامل مع الابعاد على انه ابعاد افراد وليس ابعاد جماعة! فهي، حسب المواد، تتعامل مع المبعدين على انهم افراد ولكل منهم ملفه والمواد الخاصة به والدوافع التي توجب ابعاده! وهي اذ ذاك تؤكد على ان الابعاد في ماهيته وجوهره ضد افراد وليس ضد جماعة!

● سابقة! ●

ولدى سؤالنا عن سوابق قضائية في هذا المجال، اعادنا المحامي اسامة حلبي الى قضية قواسمي وملحم من ١٩٨٠ (رئيسا بلديتين أبعدا في حينه)، يومها أبعدا بقرار مماثل دون اعطائهما حق الاعتراض. فقدم التماس الى المحكمة العليا التي قررت اعادتهما لتستمع اليهما لتقرر بعدها ابعادهما مرة اخرى!

ويومها، قررت المحكمة وبشكل مبدئي ان الحكومة ملزمة اذا ما أرادت ابعاد احد بدون الاستماع الى اعتراضه ان تشرع قانونا يسمح لها بذلك الامر الذي لم يحدث حتى الان. الا ان النيابة العامة تحاول في دفاعها عن قرار الابعاد الاخير ان تثبت ان امر الابعاد هو بمثابة قانون كالذي طلبت محكمة العدل تشريعه وهذا ما يرفضه الملتمسون.

● تخوفات! ●

وتشك اوساط قضائية مقربة من الموضوع ان تقرر محكمة العدل العليا قبول الالتماسات وأن تنسف قرارا كان بالاساس سياسيا. بل وبلغت الشكوك بهذه الاوساط حد التفكير بالاقتراح على الملتمسين سحب الالتماسات قبل ان تبت المحكمة فيها ويصبح قرارها سابقة قضائية باتجاه آخر تصعب على المبعدين ومحاميهم في المستقبل!

ويذكر ان الملتمسون طلبوا الى محكمة العدل العليا الايعاز الى النيابة العامة تسليمهم بروتوكولات جلسة الحكومة التي اتخذ فيها قرار الابعاد. كما كانوا طلبوا بحث الالتماسات في الهيئة الاوسع للمحكمة (١١) قاضيا!

عمرو موسى يجتمع مع رابين اليوم!

● تتمة من صفحة ١ ●

جولة من المفاوضات قبل اعادة المبعدين الى وطنهم، واعلان الرئيس المصري حسني مبارك بأنه في حال غياب الحل لهذه القضية فإن «عملية السلام قد تتوقف» - قال وزير الخارجية الامريكي، لورنس ايغلبرغر، ان هناك «احتمالاً» بأن تعيد اسرائيل الفلسطينيين الذين ابعدتهم قبل حوالي شهر على ان تعتقلهم في سجون الاحتلال!

وقال ايغلبرغر في حوار مع الصحفيين على متن الطائرة العائدة من باريس بعد التوقيع على معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية: «هذا احد الاحتمالات الواردة». واوضح انه تباحث قليلاً بشأن هذه المسألة مع نظيره الاسرائيلي، شمعون بيرس، على هامش حفل التوقيع على معاهدة الحظر في باريس. واضاف انه لم يقدم اقتراحاً محدداً ولكن الوضع الحالي للفلسطينيين المبعدين «لا يمكن ان يدوم بأي حال من الاحوال».

وتوقع ايغلبرغر تعاظم الضغوط في مجلس الامن من اجل الاستناد في هذه القضية الى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي ينص على استخدام القوة لتنفيذ قرارات المجلس.

وقال ايغلبرغر: «اعرف ان الظرف صعب على الاسرائيليين (؟!) ولكن عليهم ان يجدوا حلاً عاجلاً أم آجلاً. وكلما تأخر ذلك كلما تزايد الضغط في مجلس الامن».

ولدى سؤاله الى متى يمكنه حماية اسرائيل من هذا الضغط، أجاب ايغلبرغر ضاحكاً «حتى العشرين من كانون الثاني» الحالي موعد تولي خلفه الدمقراطي وارن كريستوفر، وزارة الخارجية!

■ زيارة عمرو موسى ■

وفي هذه الاثناء اعلن الرئيس المصري حسني مبارك بشكل مفاجئ، امس السبت، ان وزير خارجيته، عمرو موسى، سيزور اسرائيل اليوم (الاحد) لبحث قضية المبعدين. وقال مبارك ان موسى سيجري مباحثات مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

واضاف مبارك في حديث مع مجموعة من الصحفيين الفرنسيين انه «يأمل» في ايجاد حل لقضية المبعدين. وقال: «اذا استمروا على حالتهم الراهنة لا اعتقد ان مباحثات السلام ستستمر»!

وفي رد على موجة الانتقادات داخل العالم العربي ومفادها ان هناك سياسة الكيل بمكيالين في حالة العراق والفلسطينيين المبعدين، قال مبارك انه يتمنى ان تعالج كل الاوضاع على قدم المساواة.

اسرائيل وافقت على إعادة المبعدين التسعة

* اسرائيل تعلن ان المواد الغذائية ستنقل الى المبعدين بعد غد.. وكذلك سيتم تقديم الخدمات الطبية للمرضى *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصادر اسرائيلية، امس السبت، ان المبعوث الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة، شينمايا غاريخان، سيعود مجدداً الى اسرائيل لمواصلة البحث في قضية المبعدين الفلسطينيين على الرغم من فشل مهمته السابقة بهذا الشأن خلال زيارته الى البلاد، الاسبوع الماضي. وبالمقابل أعلنت المصادر ذاتها ان اسرائيل وافقت على إعادة المبعدين التسعة الذين تمّ ابعادهم بـ «الخطأ».

واثر الزيارة الجديدة المتوقعة تم الاعلان في اروقة الامم المتحدة ان الامين العام، بطرس غالي، سيرجئ تقريره الخاص حول هذه القضية الى مجلس الامن في انتظار نتائج المهمة الجديدة لمبعوثه الخاص. ويعتقد انه في حال فشل المهمة الجديدة فإن مجلس الامن سيتخذ قرارات جديدة ضد اسرائيل.

وفي هذه الاثناء، وعلى الرغم من الشكوك التي تحوم حول امكانية استخدام مروحيات قوات الطوارئ الدولية لمساعدة المبعدين، اعلنت مصادر اسرائيلية، مساء امس السبت، انه سيتم بعد غد الثلاثاء، نقل المواد الغذائية الى المبعدين وتقديم الخدمات الطبية لهم.

ورغم هذا الاعلان ذكر مصدر رسمي، امس، ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر، لم تحصل على موافقة قوات الطوارئ الدولية لاستخدام مروحياتها مما يجعل مهمتها الثانية لمساعدة المبعدين الى جنوب لبنان موضع شك. وبالمقابل قالت القوة الدولية انها لم تتلق طلباً كهذا!

وصرح رئيس الحكومة اللبناني، رفيق الحريري بأن «الصليب الاحمر لم يحصل على موافقة قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان. اننا ننتظر ان يسوي الصليب الاحمر مشاكله قبل اتخاذ قرار».

من جهة اخرى ذكر مصدر حكومي ان الصليب الاحمر «سيتفاوض مع اسرائيل للسماح له باتمام مهمته براً». وهو ينوي ان يسمح له بنقل المرضى الفلسطينيين «براً»، وهذا ما ترفضه اسرائيل في الوقت الحاضر.

وقال الحريري «اذا ارادوا الانتقال براً اي عبر معبر زمريا، حيث جاء منه المبعدون في ١٧ من الشهر الماضي، فلن يكونوا بحاجة الى اذن منا».

واضاف المصدر الحكومي ان الصليب الاحمر «اتصل بالسلطات اللبنانية ليوضح لها انه يواجه مشاكل مع قوات الطوارئ الدولية تتعلق بمسألة المروحيات وينوي ان يطلب من الحكومة الاسرائيلية الاذن بنقل المرضى».

وتابع ان الصليب الاحمر «يريد ان يتأكد من ان هؤلاء المرضى حين يعالجون في اسرائيل لن يبعدوا من جديد».

واعتبر المتحدث باسم المبعدين، عبد العزيز الرنتيسي، امس السبت، ان مهمة اللجنة الدولية للصليب الاحمر «محاولة تمييع لقضيتنا».

وقال الرنتيسي «في الوقت الذي نحن فيه بحاجة ماسة للمساعدة وخاصة من الناحية الصحية نرى ان مثل هذه الاجراءات تؤخر عمداً تنفيذ القرار (٧٩٩) الذي يطالب بعودة مباشرة للمبعدين وهي عملية كسب وقت لاسرائيل».

ثم اعرب عن اسفه لموقف السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، الذي «ايد عملية ضرب العراق بحجة انه رفض تنفيذ قرارات مجلس الامن» لكنه «لم يدع للاسف الشديد مجلس الامن لفرض عقوبات على اسرائيل».

من جهة اخرى اعلن وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر، يوم الجمعة، ان اسرائيل رفضت طلباً تقدم به الصليب الاحمر للسماح بادخال سبعة من الفلسطينيين الذين ابعدوا في ١٧ كانون الاول الماضي الى مستشفى في منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقال بن اليعزر في تصريح اذاعي «يريدون ان يفرضوا علينا القيام بمبادرات جديدة عبر وسائل لا نقبل بها». ورأى الوزير ان القطاع الذي يقيم فيه اكثر من ٤٠٠ مبعد فلسطيني هو «مسرح لحملة مركزة ضد اسرائيل».

واضاف بن اليعزر «قبلنا بعودة احد الفلسطينيين المبعدين عن طريق الخطأ. ونحن على استعداد لقبول عودة الآخرين الذين هم في الوضع نفسه. وقبلنا، ايضاً، ان تصل الرسائل الى المبعدين»!

بوش يطلب من كبار موظفي ادارته تقديم استقالاتهم!



● واشنطن – «و.ص.ف.» – طلب البيت الابيض من جميع كبار الموظفين الذين عينهم الرئيس جورج بوش الاستقالة من الآن حتى العشرين من كانون الثاني في مبادرة من شأنها ان تربك بشكل كبير الاسابيع الاولى لادارة الرئيس بيل كلينتون.

ونقل رئيس موظفي البيت الابيض كونستانس هورنر في رسالة موجهة الى حوالي (٦٥٠) شخصاً من كبار الموظفين الذين عينتهم الرئاسة رغبة جورج بوش في تقديم استقالاتهم من مهامهم واخلاء مكاتبهم من الآن وحتى ظهر العشرين من الجاري موعد تسلم الرئيس كلينتون مهامه.

ومن شأن هذه الاستقالة الجماعية المفاجئة للمسؤولين في الادارة ان تطرح مشكلات ضخمة على الرئيس المنتخب الذي لا يزال متأخراً في عملية تعيين كبار الموظفين الذين سيدعون الى العمل معه.

واعترفت مارلا روماش احدى الناطقات باسم كلينتون بذلك قائلة: «كنا نفضل درس استقالة كبار الموظفين في الادارة الحالية كل حالة بمفردها لاننا قد نكون في حاجة الى مساعدتهم لتسهيل عملية الانتقال» بين الرئيسين.

واستبعد القضاة والمدعون العامون الفدراليون والسفراء من لائحة كبار الموظفين المدعوين الى الاستقالة لدى انتهاء ولاية بوش.

طارق عزيز: «تم تشغيل صواريخنا.. وسنطلق النار على كل طائرة في الجنوب والشمال»!

*** لن نضمن سلامة طائرات الامم المتحدة فوق منطقة الحظر الجوي.. وشرطنا لذلك هو قدوم هذه الطائرات من الاردن (جهة الغرب) ***

● واشنطن – قال نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، ان صواريخ ارض – جو العراقية للدفاع الجوي «شُغِّلت» وقد اعطي الامر الاربعاء الماضي الى جميع القادة باطلاق النار على الطائرات التي تدخل المجال الجوي العراقي.

وذكر عزيز خلال مؤتمر صحفي في بغداد نقلته شبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية بأن العراق يعتبر نفسه «في حال الدفاع المشروع عن النفس» ازاء «توغلات» الطائرات الامريكية والفرنسية والبريطانية و«ستقاوم بكل الوسائل السياسية والعسكرية».

واعلن عزيز ان العراق ابلغ الامم المتحدة امس السبت انه يضمن سلامة رحلات الامم المتحدة بشرط ان تدخل طائرات المنظمة الدولية الاجواء العراقية «من جهة الغرب».

وكرر عزيز ان بغداد ترفض ضمان امن هذه الرحلات فوق منطقة الجو في شمالي البلاد وجنوبها!

وكان العراق اكد امس الاول الجمعة، انه ليس مسؤولاً عن سلامة رحلات الامم المتحدة بسبب الوضع في المنطقة اثر الغارة الجوية التي شنها الحلفاء على جنوب العراق الاربعاء الماضي.

واعتبر عزيز مجدداً ان قيام الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا بفرض منطقة حظر جوية هو امر «غير مشروع» وناجم عن قرار «من جانب واحد».

ومن جهته جدد قائد القوة الجوية والدفاع الجوي العراقي، الفريق الركن مزاحم صعب الحسن، امس السبت، تصميم قواته على التصدي لطائرات الحلفاء التي تقوم بطلعات استكشافية فوق جنوب العراق وشماله.

وقال الحسن في تصريحات نشرتها صحيفة «القادسية» الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية ان «اسلحتنا الجوية الدفاعية وطائراتنا سوف تتصدى لطائرات العدو التي تحوم في سماء الوطن سواء كان ذلك في جنوب العراق او شماله».

واضاف المسؤول العسكري العراقي «اننا لا نقبل بمثل هذا التدنيس لسمائنا الوطنية اضافة الى انه ليس هناك ما يبرر هذا الوجود الاجنبي».

وقال عزيز ان العراق ابلغ الامم المتحدة امس السبت انه يوافق على مجيء طائرات الامم المتحدة وهو مستعد لضمان سلامتها «اذا أتت من جهة الغرب من عمان او من اي منطقة في الاردن». لكن مصدر في الامم المتحدة توقع ان ترفض المنظمة الدولية مثل هذا الامر.

واشار عزيز انه لم يتم تعزيز مراكز الشرطة العراقية الستة على الحدود الجديدة مع الكويت التي تطلب الامم المتحدة ازالتها، بينما تقول الامم المتحدة ان (٥٠) شرطياً عراقياً لا يزالون في هذه المراكز.

وفي ما يختص بالاسلحة التي اخذت بعد دخول الاراضي الكويتية هذا الاسبوع قال عزيز انها «اسلحة عراقية» و«ان أياً منها لا يدخل في اطار الاسلحة التي يحظرها قرار مجلس الامن لذا يحق للسلطات العراقية ان تسترجعها».

وقال ان على اللجنة الخاصة المكلفة بنزع السلاح «ان تبلغنا بدخول الطائرة المجال الجوي العراقي او الساعة الذي ينتظر وصولها فيها ومدة الرحلة».

واضاف ان على اللجنة ان «توجه تبليغاً مماثلاً الى الحكومة العراقية لدى عودة الطائرة كما ورد في المذكرة التي وجهها العراق في ١٥ كانون الثاني الجاري الى الامانة العامة للامم المتحدة في نيويورك».

بوش يتشاور مع «الحلفاء»!

● واشنطن – «و.ص.ف.» – قال الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس السبت، انه سيشاور حلفاء الولايات المتحدة قبل اعطاء رد على اقتراح بغداد ضمان سلامة طائرات الامم المتحدة اذا دخلت المجال الجوي العراقي آتية من الغرب فقط، اي من الاردن.

وقال بوش في كامب ديفيد (ميريلاند) حيث يجري محادثات مع رئيس الوزراء الكندي بريان مولروني انه يتعين انتظار رد الامم المتحدة على الاقتراح العراقي.

وسئل عما اذا كانت الولايات المتحدة قد تراجعت خطوة الى الوراء في المواجهة العسكرية مع العراق فاجاب «لسنا على شفير المواجهة ولا نتراجع... سنتشاور مع الحلفاء وسنرى عندها». واضاف «اقول فقط انهم سيذعنون لقرارات الامم المتحدة»!!

واشار الرئيس الامريكي الى ان اقتراح الرئيس العراقي صدام حسين «قد اعلن للتو وعلينا ان ننتظر ونرى كيف سيتم التعامل معه». واوضح قائلا «لا نقوم بذلك من جانب واحد. فنحن نجري مشاورات وسنتمكن من ذلك الآن مع رئيس الوزراء الكندي وسنتشاور مع اشخاص آخرين خلال فترة بعد الظهر».

يشار الى ان حوالي (٧٠) خبيرا من الامم المتحدة ينتظرون في البحرين منذ نحو (١٢) يوما موافقة السلطات العراقية للتوجه الى العراق.

احد المارة يقتل طاعن الاسرائيليين الاربعة في تل ابيب

اعتقالات عشوائية بين العرب

*** الطاعن عاطل عن العمل من قطاع غزة.. وخلف وراءه اربعة اطفال * اصابة احد الجرحى الاسرائيليين بجراح بالغة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل احد افراد الحرس المدني الشاب فخري عطية محمود الدحدوح (٢٥ عاما)، باطلاق ست عيارات نارية عليه في اعقاب طعنه اربعة اسرائيليين في محطة الباصات المركزية في تل ابيب، امس الاول (الجمعة).

وافادنا مراسلنا في قطاع غزة، مصطفى البربار، ان اهالي القطاع اعتبروا الشاب شهيدا. وهو من حي الزيتون في مدينة غزة ومتزوج. وقد خلف وراءه اربعة اطفال.

وافادت مصادر محلية ان الشاب اعتقل ثلاث مرات خلال الانتفاضة بحجة الانتماء الى حركة «الجهاد الاسلامي». وهو يعمل مزارعا وتوجه للعمل داخل اسرائيل بدون تصريح عمل.

وكان الشاب المذكور انهال على مجموعة من المواطنين كانت تقف في المحطة المركزية في تل ابيب طعنا بالسكين. فاصاب اربعة منهم. وقام احد المارة، وقيل انه جندي «الحرس المدني»، باطلاق النيران عليه. فاصابه بست رصاصات، توفي على اثرها.

وتم نقل الجرحى الاربعة الى مستشفى «ايخيلوف» في تل ابيب. ووصفت جروح احدهم بانها بالغة، وجروح اثنين بانها متوسطة في حين اصيب الرابع بجروح طفيفة. واعلن في وقت لاحق ان من بين الجرحى الاربعة اسرائيليين ومواطن لبناني وآخر بولندي.

وقالت مصادر طبية في مستشفى «ايخيلوف» ان احد الاسرائيليين الاثنين اصيب بجروح بالغة اثر طعنه عدة مرات في ظهره.



● الاسرائيلي الذي اصيب بجروح بليغة يتم نقله الى غرفة العمليات في مستشفى «ايخيلوف» ●

ووصلت الى مكان الحادث قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود». واحتجزت العشرات من العمال العرب الذين تواجدوا في منطقة المحطة المركزية في تل ابيب.

وقال قائد شرطة منطقة «هيركون» في تل ابيب، يهودا فيلد، ان المهاجم تصرف كما يبدو بمفرده «غير ان الشرطة تواصل التحقيق في ظروف الحادث».

وبالمقابل اعتبر رئيس بلدية تل ابيب، شلومو لاهط، ان السبيل الوحيد دون حدوث عمليات طعن هو حظر دخول سكان المناطق المحتلة الى تل ابيب حظرا تاما!! وناشد سكان تل ابيب التحلي بضبط النفس وعدم المس باناس ابرياء من العرب.

عدوان جديد محتمل

● تتمة من صفحة ١ ●

ومفادها ان الرئيس الامريكي يصر على ما وصفه «بالتزام العراق بكل قرارات الامم المتحدة وتنفيذها بحذافيرها»، الامر الذي رفضه العراق، امس، على لسان نائب الرئيس العراقي طارق عزيز، الذي اكد رفض العراق للشروط الامريكية الجديدة (اقرأ خبراً على الصفحة الثالثة).

واعلنت شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان»، في منتصف الليل، ان الولايات المتحدة وحليفاتها خططت لتوجيه ضربة جوية على العراق الليلة قبل الماضية. الا ان هذه الخطة ألغيت بعد ان ابدى رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، تحفظات منها. واضافت الشبكة انه اذا قرر الحلفاء شن غارة جوية جديدة على العراق فمن المنتظر ان يتم ذلك هذه الليلة وان لا تقتصر الغارة العدوانية على منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق.

*** العراق يتصدى لطائرات التحالف ***

وفي اعقاب النفي الامريكي المتواصل في اليومين الاخيرين، اعترفت واشنطن للمرة الاولى، مساء امس، ان المقاتلات الامريكية والحليفة تعرضت لنيران المضادات الجوية العراقية.

وقال مسؤولو «البنتاغون» ان الحادث الاول وقع، الخميس الماضي، حين فتحت المضادات العراقية النار على مقاتلتين امريكيتين كانتا تحلقان شمال العراق.

ووقع الحادث الثاني امس الاول الجمعة، حين فتح العراقيون النار على طائرتين تابعتين لقوات الحلفاء كانت تحلقان فوق منطقة الحظر الجوي الجنوبية. وقال مسؤول في «البنتاغون» طلب عدم كشف هويته ان طائرة امريكية تعرضت ايضاً لاطلاق نار حين كانت تقوم بدورية فوق منطقة الحظر الشمالية.

واضاف أن أياً من الطائرات الامريكية او تلك التابعة للحلفاء لم تصب بأذى بنيران المضادات العراقية.

وكان متحدث عسكري عراقي أعلن ان الطائرات والمضادات الجوية العراقية تدخلت، امس السبت، ثلاث مرات لصد طائرات واهداف «معادية» فوق مدينة الموصل في شمال العراق.

واوضح الناطق في بيان اذاعه التلفزيون العراقي انه تم صباح امس توجه طائراتنا المتصدية باقلاع فوري باتجاه الطائرات المعادية المتواجدة فوق مدينة الموصل التي تقع على بعد (٤٠٠) كيلومتر شمال بغداد واضاف ان «طائرات العدو لاذت بالفرار حال توجه طائراتنا باتجاهها».

واضاف انه في ساعات بعد الظهر تم توجيه متصدياتنا باتجاه الطيران المعادي فوق مدينة الموصل فلاذت الطائرات المعادية بالفرار.

وقال الناطق ان المضادات الجوية وجهت نيرانها «في الساعة ١٦.٥٠ على هدف معاد في منطقة بادوش (قرب الموصل) واجبرته على الفرار» ولم يوضح طبيعة هذا الهدف او الوسائل التي استخدمتها المضادات الجوية العراقية خلال تدخلها.

كيف قُتل الشهيد علي ابو مريم

كان مصاباً في قدمه عندما اعتلى سيارة الجيش.. لكن جثته كانت مشوهة ومخردقة بـ (٢٢) رصاصة!

رئيس الادارة المدنية يهدد بقتل «المطلوبين» عماد ومعين زقزوق من الجديدة!

*** القصف الصاروخي على منزل جد الشهيد، حيث كان يختبئ، استمر لاكثر من ساعتين تشققت خلالها الجدران وتطايرت شظايا زجاج النوافذ على اهل المنزل * قصفوا المنزل في ساعات الفجر دون اي انذار مسبق * سرقة نقود من المنزل.. وكذلك نقود الشهيد نفسه ***

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - جرى تشييع جثمان الشهيد علي عقاب ابو مريم من سكان قرية الجديدة بجنازة ومسيرة جماهيرية حاشدة طافت قرية الجديدة وهو ملفوف بالعلم الفلسطيني وعشرات الاعلام الفلسطينية واليافطات الوطنية مرفوعة خفاقة، ظهر يوم الجمعة، امس الاول.

وروى شقيق الشهيد محمد لـ «الاتحاد» ما عانته العائلة من قوات الاحتلال قبل تسليم الجثة في مقر الحكم العسكري في جنين ومقر الشرطة.

وقال، ذهبنا يوم الخميس الساعة (١١) ظهراً الى مقر الشرطة للاستفسار عن موعد تسليم الجثمان. فقال محمد لضابط الشرطة انكم ألقيتم القبض على شقيقي علي وهو حي يرزق ومن ثم صفيتموه جسدياً، وماذا تريدون بعد! فقال احد الضباط لمحمد: شقيقك توفي والله يرحمه لكن يجب عليك ان توقع على تشريحه ونقله الى ابو كبير واذا وقعت سنسلمك الجثة خلال ساعتين. ففعل شقيق الشهيد ما طلب منه.

وبعد انتظار دام اكثر من ساعتين طلبوا منه بالتوجه واقاربه الى مقر «الادارة المدنية»، وهناك رفض اي مسؤول استقبالهم، وبعد ساعات من الانتظار الطويل توجه محمد الى مقر «الادارة المدنية» في قرية عرابة حيث «استقبلهم» رئيس «الادارة المدنية» مصافحاً!! ولكن شقيق الشهيد رفض مصافحته. فأخبره رئيس «الادارة المدنية» انت الذي قتلت شقيقك وليس افراد الجيش! واخبره بأنه سوف تقوم قوات الجيش بتصفية المطاردين عماد صدقي زقزوق (٢٢ عاماً) ومعين سليم زقزوق (٢١ عاماً)، وهما من سكان الجديدة.

ويضيف شقيق الشهيد انه كان بحوزة شقيقه الشهيد ألف شيكل وساعة يد وخاتم لم يتسلمها. وقد ابلغوهم ان يحضر لتسلم الجثة الساعة (١١) ليلاً، على ان لا يزيد عدد الاشخاص على ١٥ شخصاً من اقربائه. وبالفعل قامت قوات الاحتلال باحضار الجثة في الوقت المحدد. الا ان قوات الاحتلال طردت اقارب الشهيد ورفضت تسليمهم الجثة. وبقي جثمان الشهيد في مقر «الادارة المدنية» حتى الساعة الواحدة والنصف من فجر الجمعة.

وعند تشييع الجثة، قال اشقاء الشهيد ان جثته كانت مشوهة في جميع انحاء جسمه ووجهه. اذ كان جسده مخردقاً بـ (٢٢) عياراً نارياً في الرأس من الخلف والصدر والرجلين واليدين وكسور في رجله اليسرى.

■ قصف بالصواريخ لاكثر من ساعتين ■

«قصفوا منزلنا بالصواريخ المضادة للدبابات والقنابل الصوتية دون اي انذار. كنا نيام. وكانت الساعة حوالي الثانية والنصف من فجر الخميس. وقد استيقظنا مذعورين على اصوات القنابل والرصاصات والصواريخ التي اطلقت على المنزل».

هذا ما اكده لـ «الاتحاد»، الشيخ ابراهيم يوسف احمد ربايعة (٩٠ عاماً)، وهو جد الشهيد علي عقاب ابو مريم، وزوجة حفيده يزيد عبد الحميد ابراهيم (٢٦ عاماً)، وهما يصفان هجوم قوات الاحتلال على منزلهما بهدف قتل الشهيد علي.

وقالت الزوجة: ضربوا منزلنا بقنبلة صوت بينما كنت انا وزوجي يزيد وطفلتي مي (عام واحد) نائمين. فقمنا مذعورين. واخذت طفلتي تصرخ وتبكي. وطوق الجنود منزلنا. ووقفوا على اسطح المنازل المجاورة موجهين بنادقهم الينا. وكان عددهم حوالي مئة جندي. ثم طلبوا منا جميعاً الخروج من المنزل. وما ان خرجنا حتى وجهوا اسلحتهم الينا. ولم نتمكن حتى من ارتداء ملابسنا. وقاموا بزجنا في الممر. ثم بدأوا بقصف الغرفة التي كان يتواجد بها الشهيد بالصواريخ والرصاص والقنابل الصوتية والمسيلة للدموع. ويقول الشيخ ابراهيم ان القصف استمر اكثر من ساعتين، حيث تصدعت العديد من المنازل وتطايرت شظايا زجاج النوافذ في كل مكان، بينما كنا نحن نجلس على الارض. واضاف: بعد اكثر من ساعتين خرج الشهيد وهو مصاب بشظايا برجله. وقام الجنود بوضعه في السيارة. ويتساءل الاهل: كيف قُتل الشهيد. فقد كان مصاباً في رجله فقط (!!!).

وبعد ذلك داهم الجنود المنزل وعاثوا فيه فساداً. وقال الشيخ ان الخسائر تقدر بتسعة آلاف شيكل.

وتقول زوجة حفيده ان الجنود اقتحموا غرفة النوم خاصتها وقاموا بتحطيمها وسرقوا النقود المتواجدة في الخزانة.



● اثار القصف والتشققات على جدران المنزل ●



● جد الشهيد: قصفوا المنزل لاكثر من ساعتين ●

(تصوير ثائر ابو بكر)

شهيدان في القطاع: طفلة كانت تقف امام مدرستها وكهل فاقد السمع

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - قتلت قوات الاحتلال في قطاع غزة، امس وامس الاول، الطفلة الشهيدة شرين حسين عودة حسين (١١ سنة) والكهل الشهيد محمد صلاح ابو قيطة (٦٢ عاما).

● الشهيدة الطفلة ●

وافادنا مراسلنا مصطفى البرbار ان الطفلة استشهدت اثر اصابتها بعيار ناري في البطن بينما كانت تقف على مدخل مدرستها (بنات جباليا الابتدائية هـ). وتم تشييع جثمانها في مسيرة حاشدة بمشاركة الالاف من سكان جباليا.

● الشهيد الكهل ●

قتلت قوات الاحتلال الشهيد محمد صلاح ابو قيطة (٦٢ عاما) من مخيم دير البلح/ قطاع غزة، حيث استشهد امس الاول، متأثرا بجراحه البالغة جراء اصابته بعدة عيارات نارية اطلقها عليه جنود الاحتلال في ساعة متأخرة من ليلة الخميس الماضي. هذا ما افادنا به مراسلنا في غزة مصطفى البرbار، امس السبت.

واعرب الاهالي عن سخطهم واستنكارهم للجريمة التي ارتكبها جنود الاحتلال، اذ ان الشهيد هو أصم.

واكدت مصادر محلية ان قوات كبيرة من الجيش وافراد الوحدات الخاصة «والمستعربين»، حاصرت الطرف الغربي من مخيم دير البلح في ساعات الليل بحجة تواجد مطاردين في هذه المنطقة.

وارغمت قوات الاحتلال الاهالي على الخروج من منازلهم. وبدأت باطلاق القنابل الصاروخية مما ادى الى الحاق الاضرار الفادحة بثلاثة منازل وفي هذه الاثناء مرّ الكهل الشهيد فاقد السمع من المنطقة فاطلق الجنود عليه العيارات النارية بغزارة فسقط يتخبط بدمائه... وبعدها اقتحمت قوات الاحتلال المنازل في المنطقة الا انها لم تجد اي اثر للمطاردين، وفق رواية المصادر المحلية وشهود العيان، بخلاف روايات المصادر العسكرية عن وجود سبعة مطاردين في المنطقة.

واصيب منزل المواطن وصفي نافع ابو مزروع (٥٥ عاما) بالتدمير الكلي ومنزل نجله محمد باضرار جزئية فيما الحقت بمنزل احمد ابو دغيم اضرار فادحة، اذ احرقت (١٠) الاف دينار كانت محفوظة في المنزل.

كما تحطمت سيارة من نوع «بيجو - ٥٠٤»، واخرى فولكسفاجن وسيارة «ميني باص» تعود للمواطن محمد ابو زايد.

وصرحت مصادر محلية في القطاع بان حالة من الغضب الشديد تعم اهالي القطاع في اعقاب تزايد اطلاق القنابل الصاروخية واطلاق النار بشكل عشوائي مما ادى الى زيادة حالات الاستشهاد حيث بلغت (٢١) شهيدا خلال شهر في القطاع.

هذا واستكملت قوات الاحتلال وضع سياج (مشبك) على امتداد الشارع الرئيسي المحاذي لمخيم الجلزون، على طول ٤ كيلومترات وبارتفاع (٣) امتار، بحجة ان الشبان يرشقون السيارات الاسرائيلية والدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وشهدت مدينة رام الله منذ صباح امس اعمالا انتفاضية مميزة اقام خلالها الشبان المتاريس الحجرية واشعلوا الاطارات ورشقوا الدوريات الاحتلالية بالحجارة وللسيطرة على الوضع فرض سلطات الاحتلال حظر التجول على وسط المدينة.

وعلى صعيد آخر سلمت قوات الاحتلال مساء امس اخطارات لاصحاب منزلين من قرية صفار رام الله بهدف اخلاء المنزلين خلال ٤٨ ساعة وتنوي سلطات الاحتلال هدم هذين المنزلين بحجة ان ابناءهم قاموا باعمال انتفاضية.

● جنين ●

وافادنا مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر، بأن مدينة جنين شهدت تراجعا عسكريا مكثفا. قام خلاله جنود الاحتلال باستفزاز الاهالي.

وداهمت دورية احتلالية منزل الشاب المطارد بلال عمرو شناوي (١٧ عاما) وهدد افرادها ذويه بتصفيته جسديا بعد ان اعتدوا على والديه المسنين بالضرب المبرح وتكسير محتويات المنزل.



اكثر من فرصة للنزول عن الشجرة

● امام حكومة اسرائيل، توجد اليوم اكثر من فرصة للنزول عن الشجرة العالية التي صعدت اليها، بقرارها المشين، ابعاد ٤١٥ فلسطينيا.

فأولا، ونبدأ عمدا بآخر هذه الفرص، سيصل الى اسرائيل اليوم وزير الخارجية المصري عمرو موسى. ولهذه الزيارة اهمية بالغة. فالرئيس المصري، حسني مبارك، اعلن بنفسه عن هذه الزيارة. وبلغة الدبلوماسية، فانه اعطى ثقلا رئاسيا لمهمة وزيره. وهذا يعني انه يطلب من رابين انجاح مهمة موسى بأي ثمن. وان فشل المهمة يعتبر لطمة للرئيس المصري مباشرة. ويأمل مبارك ان تكون مثل هذه اللطمة آخر ما يفكر به رابين.

وثانيا، ان المبعدين في وضع قاس من المعاناة، بلا دواء وبلا غذاء. ويمكن ان يفسر التراجع عن قرار ابعادهم بمثابة خطوة انسانية امام الرأي العام العالمي.

وثالثا، ان هناك قرارا لمجلس الامن الدولي. وفي الوقت الذي تنفذ فيه قرارات مجلس الامن ضد العراق، بالقوة وبالعقوبات القاسية التي تصل الى حد تقتيل الشعب العراقي وتجويعه، وكذلك الامر مع ليبيا، فان عدم تنفيذ قرار مجلس الامن بخصوص الابعاد بات يحرج الانظمة العربية المتحالفة مع الغرب ضد العراق. وبينها مصر. وهناك حد لصمود هذه الانظمة في هذا الوضع.

ورابعا، هناك البحث في محكمة العدل العليا. فمن المعروف ان عدة سوابق موجودة، تمكن المحكمة من فتح ثغرة لتراجع السلطة السياسية. خصوصا وان قرار الابعاد مليء بالمخالفات للقانون الدولي وللمنطق.

وخامسا، العديد من مؤيدي قرار الابعاد يشعرون اليوم انهم اخطأوا. وان هناك مجالا للتراجع عنه. ويقترح بعضهم بدائل أخرى، مثل الاعتقال والمحاكم. ويرون بهذه البدائل اجراءات مقنعة للعديد من الاوساط اليمينية في اسرائيل.

وسادسا، ان من الواضح ان مفاوضات السلام لن تستأنف اذا لم يعد المبعدون. ومن يريد بالفعل التقدم على طريق السلام سيفضل حتما التراجع عن قرار الابعاد على اجهاض المفاوضات.

ان كل هذه الامور تفتح امام الحكومة طريقا للتراجع وتقدم لها سلما للنزول عن الشجرة.

نحن لا نعرف بالطبع ما هي تفاصيل خطة الوزير المصري. وانطلاقا من النوايا الحسنة، نأمل ان تكون مبادرة واقعية وعادلة تضمن عودة المبعدين الى وطنهم وعائلاتهم. فمن الواضح، ان اي حل لهذه الازمة لن يكون حلا اذا لم يشتمل على شرط العودة. بل ان اي حل آخر سيعني تعقيد المشكلة اكثر وخلق ازمة من الصعب تصور حدودها وآثارها.

فهل يتحكم العقل، اخيرا، في حكومة رابين؟

(«الاتحـــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – تسهيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

ما لكم ولـ.. محمود درويش؟!

* في الوقت الذي فتحت فيه «حماس» صفحة جديدة في العلاقات مع م.ت.ف، ما زالت الحركة الاسلامية في اسرائيل تهاجمها وتهاجم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وهذه المرة استخدمت لغرضها قصيدة محمود درويش. وزعمت ان عرفات هدده. واستدعاه الى تونس. فرفض الذهاب.. الخ.. وكل هذا مختلق. والدليل يقدمه محمود درويش بنفسه *

● بقلم: نظير مجلي ●

● ياسر عرفات ●

● محمود درويش ●

● تحت العنوان المغري «محمود درويش ينتقد عرفات وعرفات يهدد»، كتبت الزميلة «صوت الحق والحرية» الناطقة بلسان الحركة الاسلامية في اسرائيل في عددها امس الاول الجمعة، ما يلي بالحرف الواحد:

«الشاعر محمود درويش عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية المعروف بوزير المعارف كتب قصيدة قبل الابعاد نشرتها مجلة «الشراع» الاسبوعية اللبنانية، يوجه فيها النقد الى زعيم المنظمة ياسر عرفات ويدعوه الى ترك مسيرة السلام. وقد ارسل عرفات رسالة الى محمود درويش يدعوه للعودة الى تونس، ولكن محمود درويش فضّل البقاء في باريس فأرسل له عرفات انذارات جاء فيه: «لقد فرغ صبري ولن استطيع السكوت عنك اكثر!!». وكان درويش قد كتب في قصيدته الموجهة الى عرفات مباشرة:

لم تحارب لانك تخاف الاستشهاد، ولكن عرشك هو نعشك، احمل نعشك لتحافظ على عرشك، يا ملك الانتظار، انتظرناك حتى انتصر اليأس على اليأس، لان هذا السلام سيبقينا حفنة من غبار، من سيقبرنا بعدنا انت او هم، ومن سيرفع اعلامهم على اسوارنا انت.. او هم، ايها الفارس اليائس؟ من سيعلق اجراسهم على مسيرتنا، انت او الحارس المتهور؟ كل شيء جاهز لنا، فلماذا تطيل المفاوضات، يا ملك الانتظار.

وبعد هذه القصيدة وتهديد عرفات لنا ان نسأل هل سيكون مصير محمود درويش مثل مصير رسام الكاريكاتير الفلسطيني الشهير، ناجي العلي؟؟».

كما تلاحظون، انه ليس بالخبر العادي. ولذلك ارتأينا ان نطلع قراء «الاتحاد» عليه، حتى يتعرفوا اكثر على اسلوب الحركة الاسلامية في اسرائيل وصحيفتها في التعامل مع القضايا، وكيف تسمح لنفسها ان تقلب الحقائق وتشوه المضامين.. دون ان يرمش لها جفن. فهي مطمئنة الى ان قراءها لن يستطيعوا معرفة الحقيقة (باعتبار انهم لا يقرأون سوى «صوت الحق والحرية» أم ماذا؟!). ولذلك تكتب لهم ما تشاء، دون ان تحرص على ذكر الحقيقة.

ولنبدأ اولاً في الحقائق نفسها..

ان من يقرأ الخبر في صحيفة «صوت الحق والحرية»، يفهم ان الخبر هو احد سكوباتها الصحفية. فهي لا تشير الى اي مصدر للخبر. وتنشره كأنه حقيقة ثابتة وواقعة... ولكننا نكتشف انه خبر مترجم، كاملاً تقريباً، عن صحيفة «معريب» يوم الاحد الماضي (٩٣/١/٩). وقد نشر تحت عنوان: «وزير المعارف، درويش يهاجم عرفات»، بقلم: شيفي غباي. وقد نشر الخبر في اطار زاوية «ملف الشرق الاوسط»، وهي زاوية معروفة بكثرة المقالات والاخبار المنهجية التي تنشر فيها ضد العالم العربي. وتذكرنا بصحيفة الانباء الحكومية سابقاً. وهناك خبر آخر في نفس الزاوية لم تقتبسه «صوت الحق والحرية» يقول: «صدام حسين: الشعب هو مثل امرأة خانعة». اما العنوان ضد م.ت.ف. وعرفات ومحمود درويش، فقد تلقفته الصحيفة وتبنت ما فيه ونشرته على لسانها.

ثانياً: القصيدة المذكورة ليست موجهة الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ولا تتضمن دعوة الى ترك مسيرة السلام (يمكن قراءة القصيدة كاملة في عدد «الاتحاد» ١٩٩٢/١١/١٣). لقد كتبت القصيدة في ذكرى مرور ٥٠٠ سنة لخروج العرب من الاندلس. اسمها يدل عليها: «احد عشر كوكباً على آخر المشهد الاندلسي». ويتكرر ذكر الاندلس مرات ومرات. والمثل الذي اوردته الصحيفة اعلاه عن الملك الذي يخاف الاستشهاد لا يمكن ان يكون ياسر عرفات، خصوصاً وانه بلا عرش. ولا احد ينتظره. فهو موجود. وفي خضم الميدان.

ثالثاً: القول ان عرفات ارسل رسالة الى محمود درويش يدعوه للعودة الى تونس «ولكن محمود درويش فضل البقاء في باريس»، هو كذب. لقد سنحت لي الفرصة ان أكون في تونس خلال يومين في مطلع الشهر الماضي. والتقيت بنفسي الشاعر محمود درويش في تونس (وليس في باريس). وكان قد التقى مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وجميع زملائه في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. ولم يكن هناك لا انذار ولا تحذير ولا تهديد ولا ما يحزنون.

وقد دار حديث بيننا حول موضوع القصيدة. واتضح ان هنالك من كتب في العالم العربي مفسراً القصيدة على هواه بأنها معادية لمسيرة السلام. ومع انه، اي شاعرنا محمود درويش، ليس ملزماً تجاه احد بتفسير قصيدته فإنه من المعروف بتأييده لبرنامج منظمة التحرير السياسي ويضمن ذلك مفاوضات السلام. واكد ان هذا القول كان كافياً لتوضيح الامر، لمن اختلطت عليه الامور.

ولذلك، فإن الحديث عن انذارات ورسائل تهديد هو سخيف فوق الحد.

رابعاً: اقتبست الصحيفة مقطعاً من القصيدة اخرجته من سياقه. وكان بالامكان ان يقتبس شخص آخر يحمل رأياً مغايراً ابياتاً اخرى تدل على معنى مناقض. مثلاً، قوله في القصيدة:

«ولا حب يشفع لي مذ قبلت معاهدة الصلح»، الا يمكن ان يفسر هذا القول على انه يؤيد معاهدة الصلح وان حبه لشعبه ولقضيته لن يشفع له عند المعارضين لمسيرة السلام؟!

وقوله أيضاً: «سوف يبقى من الخمر من بعدنا في الجرار/ وقليل من الارض يكفي لكي نلتقي ويحل السلام».

لكن، من الظلم والتجني.. وربما نقول من التطاول، ان يفسر كل واحد على هواه بيتاً من الشعر او بيتين ويبني عليهما موقفاً سياسياً (وربما دموياً..) من القصيدة او من الشاعر. لقد عرفنا هذا الاسلوب من السلطات الاسرائيلية التي كانت تعتقل الشاعر او تنظم ضده حملة تحريض دموية بسبب قصيدة أو بيت شعر، كما حدث في الماضي مع الشاعر توفيق زياد حول قصيدته «العبور» او مجموعته «سجناء الحرية»، وكما حدث مع الشعراء سميح القاسم ومحمود درويش وسالم جبران وشفيق حبيب ونايف سليم وغيرهم في الماضي. وليس شرفاً لأحد ان يقلّد هذا الاسلوب «الغولبزي»، أبداً.

من الواضح ان السادة في الحركة الاسلامية في اسرائيل، عندما يسألون: هل يكون مصير محمود درويش مثل مصير رسام الكاريكاتير الفلسطيني الشهير ناجي العلي (الذي اغتيل بالرصاص)؟، فليس ذلك حرصاً على محمود درويش او زعلاً من اغتيال ناجي العلي. فكلاهما ينتميان الى مدرسة يعتبرها انصار تيار الاسلام السياسي المتعصب مدرسة معادية. بل بالنسبة لهم اعدى الاعداء. فهما من المدرسة الوطنية – التقدمية – العلمانية.

ان ما يهم هذه الحركة هو امر آخر: تشويه سمعة منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات.

فعلى الرغم من ان رفاق الحركة الاسلامية الاسرائيلية في المناطق المحتلة، «حماس»، بدأوا في فتح صفحة جديدة مع م.ت.ف، فإنهم هنا يواصلون التحريض على المنظمة وعلى رئيسها. ولهذه الغاية لا يحتاجون الى الحقائق. بل يختلقون المعلومات ويزيفون الوقائع ويشوهون الحقائق.

ومرة اخرى، اثاروا لدي ذلك السؤال: ان الحركة الاسلامية تزعم انها تستقي سياستها ومبادئها من القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة. فماذا عن هذا الكذب والتشويه يا حضرات الشيوخ؟!! ألا ترون حاجة لان تستغفروا ربكم وتعتذروا لقرائكم وتنشروا الحقيقة كما هي؟!

نعرف ان الامر يحتاج الى شجاعة والى ايمان حقيقي. فهل نجدهما عندكم هذه المرة؟!



"שר החינוך", דרויש, תוקף את ערפאת

חבר הוועד הפועל של אש"ף לענייני חינוך ותרבות, המשורר הער-בי-ישראלי, מחמוד דרוויש, המכונה בצמרת הארגון: "שר החינוך", שוב מאכזב את מחנה השלום בישראל.

בשיר חריף שכתב, תובע דרוויש מיאסר ערפאת, לנטוש את תהליך השלום. השבועון הלבנוני "אל־שיראע" פרסם את השיר הרבה לפני שפרצה פרשת המגורשים, וטוען כי ערפאת הזמין את "השר" לתוניס, כדי לנזוף בו. דרוויש המתגורר בפאריז, ידוע בחיבתו הרבה לבילויים עם נשים, ביחוד כשמדובר במועדוני לילה בעלי חמישה כוכבים. העיתון טוען כי דרוויש סירב להתייצב בפני ה"בוס". ערפאת שיגר אליו אזהרה חמורה. "אני לא מסוגל יותר לשתוק לך", כתב ערפאת.

מחמוד דרוויש כתב בשירו המופנה ישירות לערפאת: "לא נלחמת, כי אתה חושש מפני המוות הקדוש / אולם כס השלטון שלך הוא ארון המתים שלך / שא את ארונך כדי שתוכל לשמור על כס שלטונך / הה! מלך ההמתנות, חיכינו לך עד שהיאוש ניצח את היאוש / כי השלום הזה יותיר אותנו חופן של אבק / מי הוא שיקבור את ימינו אחרינו, אתה — או הם / מי הוא שירים את רגליהם על חומותינו, אתה...או הם / או פרש מיואש מי יתלה את פעמוניהם מעל למסע שלנו, אתה או שומר מרוכאז / כל דבר מוכן לנו, אז מדוע אתה מאריך את המו"מ הה מלך ההמתנות".

עד לפני כמה שנים, נחשב דרוויש בישראל כמלך שוחרי השלום, וכאיש הממתין בסבלנות לימים טובים של חיים ביותר.

النيران اشتعلت في حانوت الخضار والعامل نائم بداخله

* الشاب العامل، من قضاء نابلس، جاء صدفة وليوم واحد الى هذا الحانوت * في الثالثة فجرا، خرج يصرخ.. والنيران تشتعل في جسمه وفي الحانوت *





والفواكه التي احترقت وتلفت باكثر من ٢٠ الف شيكل اضافة الى حوالي ١٠ الاف شيكل صناديق وعدة خاصة للحانوت، عدا الاضرار التي نجمت عن احتراق الحانوت كله. وقد علمنا ان الحانوت غير مؤمن.

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – عندما كان الشاب جمال ابو جش (١٧ سنة) ابن بيت دجن، قضاء نابلس، نائما في حانوت للخضار في الناصرة، فجر امس السبت، اشتعلت النيران لاسباب غير معروفة بعد، وادت الى اصابته بحروق بالغة جدا والى احتراق جميع الخضار والفواكه.

ففي الساعة الثالثة من فجر أمس السبت، استيقظ عدد من سكان عمارة الجحجوت، في الناصرة، على صوت صراخ الشاب جمال ابو جش، والنار تشتعل في جسمه. وهو يشير الى حانوت الخضروات ملك السيد محمد شرارة، والنيران تلتهمها.

وبعد استدعاء الشرطة وسيارة الاسعاف نقل الشاب بحالة متوسطة الى مستشفى العفولة حيث اصيب بحروق في وجهه ويديه ورجليه، وحتى يوم أمس لم يتمكن من الحديث مع احد، وعليه لم تتمكن الشرطة بعد من معرفة اسباب اشتعال الحريق.

وفي حديث مع السيد محمد شرارة، صاحب الحانوت قال: «هذه هي اول ليلة يبقى فيها الشاب جمال في الحانوت». واضاف: «اعتقد ان الحريق لم يكن مقصودا. فنحن والحمدالله لا يوجد لنا اعداء. وفي الوقت الحاضر من الصعب معرفة السبب دون ان يحدثنا الشاب». وردا على سؤالنا قال: «لا يوجد اي نوع من المدافئ داخل الحانوت. ولا ادري اذا كان اشعل شمعة مثلا. خذي بالاعتبار ان صناديق البلاستيك سهلة الاشتعال».

هذا وتقدر قيمة الخضروات

طفل قفيني

● طولكرم/ قفين – «من مكتب ابو طعمة» – توفي امس الأول الطفل محمد محمود الأخرس البالغ من العمر عامين

«الاتحاد» تلتقي الجنائني الفحماوي الذ...

«موت المسنة في تل ... من الشرطة. فلما ...

* «من البداية قلت للشرطة: انكم تبددون اموال الج... وابحثوا عن القاتل الحقيقي. فانا بريء. ولم اكن في ... ارتكاب الجريمة. لكنهم اصروا على اعتقالي والتحقيق ...

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جهاد عقل – «ما فعلوه لي جريمة لا تغتفر.. لقد ادى ما فعلوه معي الى تعذيبي نفسياً.. وهذه الذكرى ستبقى منخرطة في نفسيتي فترة طويلة..» هذا ما صرح به الشاب الفحماوي محمد يوسف محاميد (٣١ عاماً)، مساء يوم امس خلال لقاء معه لـ «الاتحاد»، بعد ان اطلقت الشرطة سراحه وبدون اية كفالة، وذلك يوم الجمعة.

وكانت شرطة تل ابيب قد قامت باعتقال محمد يوسف محاميد يوم الاحد (٩٣/١/١٠)، واحضرته الى محكمة الصلح في تل ابيب يوم الثلاثاء حيث جرى تمديد توقيفه لمدة عشرة ايام بتهمة قتل المرحومة المسنة

شركة «كوبرا» للاسعاف بالعلاج المكثف في الناصرة تشتكي الى قائد الشرطة العام:

شرطة الناصرة تعرقل عمل سيارة الاسعاف المحلية لمصلحة «نجمة داوود الحمراء»

* تحرير مخالفات، تحقيق، التعامل مع الطاقم الطبي وكأنه يضم مجرمين.. والاخطر من كل هذا: اعاقة نقل مرضى في حالة صعبة * الشرطة: اخطأنا مرة، ولكن هذا لا يعني اننا دائماً مخطئون *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اتهمت شركة «كوبرا» للاسعاف بالعلاج المكثف، شرطة الناصرة بعرقلة عملها وذلك حتى عندما يكون طاقمها الطبي مشغولاً في نقل مرضى بحالة خطرة.

وقد توجهت ادارة «كوبرا» بهذه الشكوى الى القائد العام للشرطة، يعقوب تيرنر، واوردت فيها ثلاثة امثلة صارخة عن هذا التنكيل.

● ففي يوم ٩٢/١٢/١٥ استدعي الطاقم الطبي الى حادث طرق على مفترق الحانوق في الناصرة لتقديم اسعاف لجريح. وهناك حضر شرطي باسم دورون ومنع الطاقم من اكمال عمله بحجة ان سيارة الاسعاف الاولي التابعة لنجمة داوود الحمراء وصلت الى المكان وهي التي ستقوم بمهمة الاسعاف. هذا مع ان سيارة الاسعاف التابعة لنجمة داوود الحمراء لم يكن فيها طبيب والممرض الذي يقودها راح يساعد طبيب «كوبرا». وحال عودة الطاقم الطبي الى مكتبه حضر الشرطي دورون برافقة شرطي آخر باسم سيلع وبدأ في الصراخ والتهديد بالاعتقال.

● في اليوم التالي، ٩٢/١٢/١٦، وصل الطاقم الطبي الى ملجأ العجزة في الناصرة لنقل عجوز في حالة خطيرة الى مستشفى العائلة المقدسة. في الوقت نفسه تلقى الطاقم الطبي بلاغاً من مستشفى الناصرة يدعوه لنقل طفل في حالة صعبة الى مستشفى «رمبام» في حيفا. فنقلت العجوز ثم توجه الطاقم الى مستشفى الناصرة. واضطر السائق لان يقود السيارة بسرعة بعد ان شغل الاضواء والاصوات حسب القانون. وعندما وصلت السيارة الى مستشفى الناصرة فوجئ الطاقم الطبي بحضور سيارة شرطة تغلق الطريق امام سيارة الاسعاف التابعة لهم. وكان في داخل سيارة الشرطة ثلاثة رجال شرطة، عرف منهم الشرطي سيلع وضابط السير بورام بنيتل. وعندما وصل سائق السيارة لادخال الطفل اليها، وهو يبلغ من العمر عام ونصف العام، بدأ احد رجال الشرطة بالصراخ عليه وطلب منه، رخصته واوراقه. فأخبره انه بحاجة لنقل الطفل بسرعة. فراح يهدده الشرطي بالاعتقال. فسلمه السائق تفاصيله فاحتجز الشرطي رخصة السياقة وسلمه اخرى مؤقتة. وبعد عشر دقائق وبتدخل من اطباء المستشفى والحاح الطاقم الطبي سمح لهم رجال الشرطة بنقل الطفل الى مستشفى «رمبام» ولكن ليس قبل ان يحرروا مخالفة للسائق. وبعد عودة الطاقم من مستشفى «رمبام» توجه افراده الى نائب قائد شرطة الناصرة، شوشان. وعند دخولهم المركز التقوا برجال الشرطة انفسهم فطلبوا من السائق ان يرافقهم كما لو انه مجرم. وخلال هذه الفترة تلقى الطاقم مكالمة مستعجلة لنقل مريض من المستشفى الانجليزي الى مستشفى «روتشلد» في حيفا. الا ان رجال الشرطة رفضوا اطلاق سراح السائق مما اضطر الطاقم الى دعوة بديل عنه كان في عطلة خارج المدينة، الامر الذي اعاق تنفيذ عملهم ٤٥ دقيقة.

وفي حديث مع د. ريتشارد زينة المسؤول في تقديم الاسعاف الاولي قال ان الشرطة قامت بالغاء المخالفة التي حررها الشرطي للسائق اضافة الى اعادة رخصة السياقة، الامر الذي يدل ان كل الاعمال التي نفذت ضد الطاقم الطبي كانت مجرد استفزاز وغير صحيحة.

ومن جهته اعترف نائب قائد شرطة الناصرة، شوشان، بأن هناك خطأ وقع في تحرير المخالفة «لكن هذا لا يعني ان كل تصرفات الشرطة خاطئة. فحتى لو ان سيارة الاسعاف بحاجة لان تقدم



● سيارة الشرطة وهي تعترض طريق سيارة الاسعاف التابعة لشركة «كوبرا» ●

في حيفا، ظهر امس

الشاب دفع عجوزاً في الـ ٨٣ من عمرها وخط...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيبت مسنة من مدينة حيفا، في الثالثة والثمانين من عمرها، بإصابات في رأسها بعد ان حاولت مقاومة مجهول هجم عليها في ساعات ظهر امس السبت، وهي تمر في شارع مسادا في حيفا، ليخطف حقيبة نقودها، وبعد ان فشلت العجوز في مقاومته

انكسر عمود الغيارات في السيارة.. فتركوها بعد سرقة محتوياتها!

● حيفا – مكتب «الاتحاد»

– «اتصلوا بي بعد ظهر امس من الشرطة وابلغوني بان اذهب لجلب سيارتي المسروقة، وفوجئت بان السيارة فارغة من كل محتوياتها». هذا ما رواه العامل خالد سويطي من قرية جديدة لمراسلنا أمس السبت.

واضاف: «في حوالي الساعة العاشرة من ليلة الجمعة خرجت من البيت فلم اجد السيارة، وعلى الفور ابلغت الشرطة بالامر واتصلت باقاربي واصدقائي فاقمنا طواقم للبحث ولم نتم خلال يومين حتى وصلنا خبر الشرطة امس بالعثور على السيارة».

والسيارة هي من نوع فورد ترانزيت موديل ٧٦ كان في داخلها صندوق عدة حدادة وماكنة لحام ومقص كهربائي وكوابل ولوازم العمل التي يستخدمها صاحب السيارة (حداد في مهنته) ويقدر محتوياتها باكثر من (٨) الاف شيكل سرقت جميعها.

ويوم امس السبت ذهب الى حيث اعلمته الشرطة فوجد سيارته في مدخل قرية دير الاسد فارغة من كل محتوياتها اضافة الى سرقة رخصة السواقة والتأمين الشخصي وتأمين السيارة والهوية الشخصية لصاحب السيارة واوراق خاصة اخرى تتعلق بعمله.

ويبدو ان الفاعلين الذين سرقوا السيارة من ساحة بيت صاحبها لم يسعفهم الحظ فقد انكسر عمود الغيارات في السيارة (الجير) وهذا هو السبب على ما يبدو في تركهم السيارة وهربهم بعد ان اخذوا كل ما كان فيها.

وعلم مراسلنا من صاحب السيارة (متزوج واب لثمانية انفار) ان الشرطة ابلغته بانها سوف تتابع التحقيق في الموضوع وانها لا تعرف حتى الان الجهة التي نفذت العملية او الدوافع التي تقف وراء ذلك. واضاف انه لا يستطيع شخصيا اتهام احد بذلك خاصة وانه على علاقة طيبة مع الجميع ولا مشاكل له مع احد. لذا يعتقد ان الامر لا يخلو من الزعرنة او نية السرقة بهدف المتاجرة بالسيارات المسروقة او ما شابه.

السجن الفعلي لشخص «نوى» قتل كلينتون!

● غريت فولز (الولايات المتحدة) – اصدر احد قضاة غريت فولز في ولاية مونتانا، يوم الجمعة، حكما بالسجن لعشرة اشهر على رجل في الاربعين من عمره كتب انه ينوي اغتيال الرئيس المنتخب بيل كلينتون ونائبه ال غور.

وسيوضع مايكل ستودوهار قيد المراقبة القضائية لمدة ثلاث سنوات لن يستطيع خلالها حمل سلاح ناري او كتابة رسالة «تهديد»!

وكان ستودوهار وهو موظف مكتب عاطل عن العمل كتب في تموز الماضي الى احد زملائه السابقين انه ينوي اغتيال كلينتون وغور. وقد تم توقيفه في هافر بمونتانا وعثر معه على مسدس آلي من عيار تسعة ملليمترات.

وخلال محاكمته قدم المتهم اعتذاراته الى القاضي بول هاتفيلد مؤكدا انه «لم يكن في نيته ابدا قتل اي شخص».

أمسية أدبية – فنية مع الشاعر سعود الاسدي



● سعود الاسدي ●

● حيفا – لمراسل خاص – بدعوة من «جمعية المعلمين» في فرعيها بكريات شمونه وبيتح تكفا قدم الشاعر سعود الاسدي محاضرة تراثية تناولت الشعر العامي في اشكاله وفنونه وتطوره.

وتضمنت المحاضرة قراءة قصائد من ديوانه الشعري الجديد «عَ الوجع» وذلك امام مجموعة كبيرة من مديري مدارس ومعلمين من الطيرة والطيبة وكفرقاسم وكفربرا في المثلث ومجدل شمس وبقعاثا وعين قنية في هضبة الجولان. واحتوت الامسية ايضاً برنامجاً فنياً شارك فيه الشاعر الاسدي ونجله اياد في العزف على العود وجمهور المعلمين. وساد الامسية جو من البهجة والفرح. وكانت اقيمت، امس الاول، في فندق «دان بانوراما» في حيفا.

...ل غرق في دلو ماء!

...د ...ن | ونصف العام وذلك نتيجة سقوطه بدلو ماء في اثناء لعبه امام منزل والده. وقد نقل الطفل للمستشفى الا انه كان قد فارق الحياة وهو من سكان قرية قفين شمال طولكرم.

...ي الذي اطلق سراحه بلا كفالة

«...ل ابيب، آلمني أكثر ...ماذا اعتقلوني؟!»

...ال الجمهور عبثاً. فاذهبوا ...ن في تل ابيب كلها وقت ...حقيق معي» *

...رفكا شطاين (٧٠ عاماً) في منزلها بشارع يهودا همكابي في تل ابيب.

وعندما التقينا مع الشاب محمد محاميد في بيته مساء يوم امس، بعد اطلاق سراحه، وتبرئة ساحته من اية علاقة بموضوع القتل، لم ترافق محياه الابتسامة وراح يحدثنا عن احسن لحظة مرت عليه: «يوم الجمعة عندما حضر الضابط «امير» وانا في غرفة التحقيق، في شرطة ديزنكوف، وقال لي نحن نطلق سراحك اليوم لاننا اقتنعنا بأنك بريء».

وعندما سألناه عن كيفية اعتقاله، وما مر عليه خلال فترة التحقيق، قال محمد: «انا اعمل في منطقة الحادث منذ ثلاث سنوات في البنائن. علاقتي كانت جيدة مع جميع الجيران هناك.. وقد شهد كل من حققوا معه منهم لصالحي. فأنا آلمني موت السيدة رفكا اكثر من الشرطة. هذا ما قلته لهم، لانني اعرفها من خلال عملي وهي محترمة جداً».

وكيف تم اعتقالك؟ «في يوم الجمعة (٩٣/١/٨)، ذهبت الى مكان العمل، وبدأت اعمل في حديقة المنزل. كانت الساعة حوالي العاشرة صباحاً. واذا بأربعة رجال من الشرطة السرية باللباس المدني، يسألونني: ماذا تفعل هنا؟ فقلت لهم: اقوم بعملي جنائني في البيت. فأخذوا هويتي وقالوا لي انتظرنا هنا.. بعدها اعتقلوني واخذوني الى شرطة ديزنكوف في تل ابيب وحققوا معي مدة خمس ساعات متواصلة. بعدها اطلقوا سراحي وطلبوا مني العودة يوم الاحد (٩٣/١/١٠). وهكذا اعتقلوني مرة اخرى».

محمد هو اب لثلاثة اطفال، والجميع يعرف انه شاب حسن الاخلاق. لكن يتضح ان الشرطة تفكر بشكل آخر. فبالرغم عن انه قدم لهم الاثباتات الكافية بأنه خلال فترة ارتكاب الجريمة (مساء يوم الخميس ما بين السابعة والتاسعة) لم يكن في تل ابيب، الا ان الشرطة، فكرت بشكل آخر. وعندما عاد يوم الاحد اليهم للتحقيق، ادخلوه غرفة التحقيق. «واستمر التحقيق معي من الثامنة صباحاً وحتى ساعات المساء، وانا مقيّد اليدين والقدمين.. وفي المساء قالوا: «نعتقلك بتهمة القتل».. ونقلوني الى المعتقل في حي هتكفا».

واضاف محمد لـ «الاتحاد»: «لقد استمر التحقيق معي يومياً من الصباح الباكر وحتى المساء، اخذوا بصمات اصابعي، اجروا فحوصات لدمي، لشعري. قلت لهم افحصوا ما تريدون.. فلا علاقة لي بالجريمة.. ويوم الثلاثاء أخذوني الى المحكمة ومددوا توقيفي لمدة عشرة ايام.. مع ان الشرطة طلبت اعتقالي لمدة ١٥ يوماً لاستكمال التحقيق، مع تقديم (ملف سري)».

وقد استمر التحقيق معه يومياً، ويوم الخميس اجري له فحص «پوليغراف» (ماكنة فحص الصدق) لمدة ثلاث ساعات ونصف الساعة.

واضاف محمد محاميد: «لم يعذبوني جسدياً.. لكن التعذيب تمثل بالضغط النفسي.. والارهاق النفسي والجسدي، كنت مقيد اليدين والقدمين.. ويحقق معي اربعة محققين.. هذا ليس بالامر الهيّن».

واضاف ايضاً: «طيلة فترة اعتقالي لم آكل اي شيء.. اعدت لهم الاكل كما هو.. وقد نزل وزني خلال فترة اعتقالي (اسبوع) عشرة كغم».

وعندما نسأله كيف وقف امام هذا الضغط من قبل المحققين، قال: «منذ البداية قالوا لي نحن على اقتناع بأنك القاتل، اجبتهم هذا ليس صحيحاً. فلا علم لي بالموضوع، وسوف تعتذرون لي على اعتقالي هذا لان تهمتكم لي كاذبة.. لا علاقة لي بالقتل.. انكم ترتكبون خطأً فاحشاً بحقي.. وابحثوا عن القاتل الحقيقي.. فخسارة على اموال الجمهور التي تحصلون عليها وتبددونها هكذا».

وعن موجة التحريض التي تعرض لها محمد يوسف محاميد في وسائل الاعلام العبرية، جاعلة منه مجرماً.. لمجرد التحقيق معه، قال: «الجميع ممن اعمل لديهم شهدوا لصالحي.. لانهم يعرفونني.. ويعرفون انني لا يمكن ان افعل مثل هذا العمل.. واخص بالذكر ما قاله صاحب «كيوسك» يدعى الياهو عندما استدعاه المحققون حيث قال لهم: هذا آخر انسان، اشك فيه بهذه الجريمة».

ويقول: «ولكن ما الفائدة.. ما فعلوه لي بنشرهم وكأنني «المجرم» لا يمكن اصلاحه بسهولة. فكيف سأعود الى عملي بعد هذا النشر؟ اولادي اليوم بدون رزق.. وعلى كل مواطن عربي في هذه البلاد، ان يعرف ان كل واحد منّا يمر بهذه التجربة وليس كل شيء يكتب في الصحافة العبرية مُقدس.. خاصة عن العرب في مثل هذه الحالات...».

وقال احد اقرباء محمد معلقاً: «الآن افهم ما حدث مع المتهمين بقتل داني كاتس.. فما اعرفه عن محمد يكفي لتوضيح الصورة.. وكم من العرب يتهمون بجرائم لا علم لهم بها..».



(تصوير احد افراد الطاقم الطبي)

...سعافات لانقاذ حياة مرضى يجب ان لا تهدد حياة الآخرين بالسرعة والاستهتار بالقوانين»، قال شوشان، دون ان يفصل عن اي استهتار يتكلم.

...وخطف منها الف شيكل

...وألقت على الارض خطف الحقيبة ...وفي داخلها الف شيكل وولى هارباً.

واعتقلت الشرطة اكثر من متهم ...للتحقيق معهم في الحادثة.

منبر المؤتمر

28-30.1.93

ועידת המפלגה הקומוניסטית הישראלית

مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي

مطلب الانسانية: مجتمع العدالة الاجتماعية وفي مركزه كرامة الانسان وحريته

● بقلم: احمد خطيب – المكر ●

● منذ ظهرت البشرية على سطح الكرة الأرضية وهي تصارع من اجل بقائها وحياتها الافضل منذ بدء استخدامها للفؤوس الحجرية دفاعا عن حياة الانسان امام عوادي البرية وعبر اكتشافها للنار ولجوئها للمغاور والكهوف ومن ثم الى البيوت لاتقاء شرور الطبيعة من حر وبرد ومطر وعواصف ورياح، مرورا بكل مراحل التقدم العلمي والصناعي والتكنولوجي الذي اوصلها الى تكنولوجيا العشر الاخير من القرن العشرين بكل ما زخر بها من اسباب الخيرات والمتعة التي خلصت الانسان من عوادي البرية وخففت كثيرا من مصاعب ومصائب الطبيعة. وجنبا الى جنب مع هذا الصراع مع عوادي البرية والطبيعة خاض الانسان صراعه من اجل الحصول على لقمة العيش مع كل من كان يقف في طريقه بدءا بعوامل الطبيعة والحيوان الكاسر ومرورا بأخيه الانسان القادر على الاستئثار والاستعباد والاستغلال ويومها لم يتمكن الانسان من الامساك بنواصي العلم والمعرفة لتحديد اطار او تصور للحياة الافضل التي ينشدها.

ومنذ ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى التي قادها لينين وحزبه الشيوعي في روسيا اخذت الجماهير الفقيرة المظلومة والمسحوقة ترنو بأبصارها الى هناك وتتطلع الى النظام الاشتراكي الذي انشئ وتوطد خلال السبعين عاما ونيف الماضية.

واخذت جموع المعدمين من العمال والفلاحين والكوادر الواعية من اوساط الجنود والمثقفين في شتى اقطار المعمورة تباهي بهذا النظام الجديد وبعدالته وبانصافه لجماهير العمال والفلاحين وسائر الكسبة من جهدهم الجسماني والفكري وتناضل من اجل بناء نظام مثيل في بلدانها. ورسخت في مخيلتها احلاما وردية عن المكاسب والانجازات التي ستحققها فيما لو تمكنت من اقامة النظام المثيل وامكن الطبقات المستغلة في الانظمة الرأسمالية ان تحصل على الكثير من الحقوق والمكاسب الاجتماعية بسبب خوف القيمين على تلك الانظمة من المولود الجديد بايحاءاته واشعاعاته على كافة انحاء المعمورة.

ووصلت ملايين البشر في شتى انحاء المعمورة الى قناعة تامة بأن النظام الاشتراكي سيشمل انحاء الكرة الارضية حيث تحل القضية الاجتماعية والقومية والعدالة الانسانية والحرية والدمقراطية وان المسألة مسألة وقت وان ما لم تتمكن كومونة باريس في القرن التاسع عشر من تحقيقه وتجسيده على ارض الواقع يتلمسه ويسمع عنه ويراه كل المضطهدين والمظلومين ويعتقدون به قد تحقق لهم بظهور النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي ومن ثم في اوروبا الشرقية وغيرها.

ولكن في اواخر الثمانينات من هذا القرن اخذت تتداعى الاحداث على خلفيات سبق وان استشرت منذ ايام ستالين في الاتحاد السوفييتي وطال شررها عام ١٩٥٦ بودابست وعام ١٩٦٨ براغ.

وقبلهما وبعدهما في بلغاريا وبولونيا الى ان سقط النظام الاشتراكي واختفى من على خارطة اوروبا الشرقية بما فيه الاتحاد السوفييتي الذي تفكك الى دويلات متناحرة.

اسوق كل هذه المقدمة لأقول ان ما نحتاجه نحن الشيوعيين وكل انصار الحرية والعدالة الاجتماعية في اسرائيل ونحن على ابواب المؤتمر ال – ٢٢ لحزبنا الشيوعي هو تحليل لما حدث واستخلاص العبر مما حدث والاستعانة به لتقييم مسيرتنا ودفعها الى الأمام وتخليصها بين الربط الميكانيكي والاوتوماتيكي بما حدث هناك ومن انه نتيجة لمثل هذا الربط فإن المصير واحد.

ولذلك تقرر عقد مؤتمر استثنائي غير عادي للحزب على ضوء الانهيار المؤلم والمحزن للأنظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية بكاملها وجاء كتاب المؤتمر متضمنا ٧٦ صفحة كرس منها للقضية الايديولوجية ١٢ صفحة فقط.

ويطرح السؤال هل نجحت هذه الصفحات ال – ١٢ في طرح تحليل علمي ايديولوجي لما حدث؟! هل استطاعت هذه الصفحات ان تجهز مندوبي المؤتمر بالشحنة الدافعة لتجديد الهمة والنشاط لديهم ولدى سائر رفاق الحزب؟! هل استطاعت ان ترد على التساؤلات وتزيل من الطريق الاحباط الذي الم بالعديدين؟! وهل استطاعت ان تكشف وبشكل جدي ومسؤول عما علق بنا، بحزبنا، بطريقتنا من شوائب نتيجة – ولا أقول اساليب العمل والتقليد الأعمى – لتأثرنا وبدون شك بالاساليب والاشكال التي كانت متبعة هناك من حيث اسس التنظيم والادارة والتعامل مع الكوادر؟!

١ – في البداية اقول ان ما من متزن اجتماعيا و/ او دمقراطيا يستطيع ان يقنع نفسه فكم بالاحرى الآخرين، بأن النظام الرأسمالي هو البديل وهو الحل النهائي لكل قضايا المجتمع. ولكن هنالك متنفعين وانتهازيين علاوة على الرأسماليين والاحتكاريين اصحاب المنفعة الاصليين من النظام الرأسمالي هم الذين يرددون هذا ويحاولون الاقناع بالتضليل بمقولة ان الرأسمالية هي الحل.

٢ – من المفيد جدا ان ينشر عن الفاقة والبطالة وسائر الآفات الاجتماعية بالمعطيات والتي ما زالت مستشرية في النظام الرأسمالي فهذا يعزز القول بأن الرأسمالية ليست الحل.

ولكن الاستمرار بشكل نظري بالحديث عن الازمة الاقتصادية والاجتماعية القاسية في الولايات المتحدة والمنافسة الحادة بين مراكز القوى الرأسمالية الثلاثة (صفحة من رؤوس الاقلام) فهذا لا يكفي، فكم سبق وتحدثنا عن ازمات دورية ومزمنة وتناقضات تناحرية تعصف بالمجتمع الرأسمالي وان تناقضات النظام الاشتراكي هي غير تناحرية ويمكن حلها داخل النظام الاشتراكي، بعكس تناقضات النظام الرأسمالي التناحرية التي لا تزول الا بزواله، فها نحن نرى وبكل اسى والم وبعد اقل من ثمانية عقود ينهار النظام الاشتراكي والنظام الرأسمالي يكيف نفسه مع التطورات والمستجدات. هذا الأمر الذي يحتاج الى الوقوف طويلا عنده والى الدراسة والتحليل العميقين.

٣ – وجاء في صفحة ٧ من رؤوس الاقلام: «ويصرخ دعاة الرأسمالية ان الرأسمالية انتصرت على الاشتراكية».

صحيح ان الرأسمالية كنظرية كفكرة لم تنتصر على الاشتراكية كنظرية كفكرة ولكن علينا ان نعترف ونقول بأن النظام الرأسمالي في هذه المرحلة بتكتيكاته واساليبه واعتماده على نهب ثروات العالم استطاع الانتصار على النظام الاشتراكي المطبق في اوروبا الشرقية، ويجب ان نحلل ونعطي الاجابة للأسباب وراء ذلك. انا اذكر مثلا، اننا كنا نتفق على ان عسكرة الاقتصاد في الدول الرأسمالية تثقل كاهل كادحي تلك البلاد ولم نكن نتلقى جوابا عن مدى اثقالها على كاهل شعوب المنظومة الاشتراكية. القلم يثبت الآن ان الدول الاستعمارية الرأسمالية قد تمكنت من جر الاتحاد السوفييتي الى سباق تسلح لم يستطع اقتصاده ان يصمد فيه؟!

٤ – اثبتت الرأسمالية مقدرتها على التكيف بثمن اجتماعي باهظ (صفحة ٧ رؤوس الاقلام) فلماذا لم يقدر النظام الاشتراكي على التكيف رغم الثمن الباهظ الذي دفعته شعوب ذلك النظام وخاصة شعوب الاتحاد السوفييتي طيلة سبعين عاما؟!

ويطرح السؤال ما مدى علاقة حرية الانسان والحق الدمقراطي التي اصيبت في النظام الاشتراكي بعدم مقدرة ذلك النظام على التكيف.

٥ – وجاء في صفحة ٩ من رؤوس الاقلام: «الاشتراكية معناها سلطة الطبقة العاملة ومجموع العاملين في المدينة والقرية.. وملكية اجتماعية لوسائل الانتاج الاساسية والغاء الاستغلال الطبقي استغلال الانسان للإنسان وتوعية حياة عالية ورفع مستوى الحياة المادي والثقافي واستئصال التمييز العنصري والطائفي.. حرية الانسان وتطوره الحر والشامل.. هي مجتمع في مركزه الانسان تسود فيه تعددية الآراء، ودمقراطية عميقة قولا وفعلا في كل مجالات الحياة..».

اليس هذا ما كان يذكره قادة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية من انه يطبق في بلادهم فأين الاستئصال للتمييز القومي والطائفي واين حرية الانسان وتطوره الحر والشامل هناك؟!

ثم عندما نأتي نحن ونكرر تفسيرا للاشتراكية كهذا فلا نعلم انه سيقال لنا على الفور ليس من قبل اعداء الاشتراكية بل من قبل اصحاب المصلحة الحقيقيين من تطبيقها ان هذا مجرد قول مجرد نظرية اثبت واقع التطبيق هناك عدم صحتها.

اننا بحاجة الى اجابة صادرة عن بحث وتحليل لماذا حدث هذا التناقض الصارخ بين هذه الأفكار العلمية النيرة والجميلة الهادفة الى نشر راية العدالة الاجتماعية والحرية الانسانية وحب الانسان لأخيه الانسان بعيدا عن الجشع والظلم والاستئثار والاضطهاد والاستغلال؟

٦ – «وظهر في عملية بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي قضايا صعبة في مجالات الاقتصاد والمجتمع.. وحقوق المواطن ولكن كان في الامكان حل هذه القضايا والتقدم بخطوات كبيرة في اطار الاشتراكية..» هذا ما جاء في صفحة (١١) من رؤوس الاقلام.

ولكن لم تُشر رؤوس الاقلام الى مصدر هذه الصعوبات وبالتالي لم تُشر الى كيفية حلها بل اكتفت بالقول كان في الامكان حلها ولكن الواقع جاء بعكس هذا القول.

٧ – جاء في صفحة (١٣) من رؤوس الاقلام: «من اساليب بيروقراطية ومركزية زائدة اضرت ببناء الاشتراكية في مراحل مختلفة..»

ويطرح السؤال على اية خلفية نمت وترعرعت الاساليب البيروقراطية والمركزية الزائدة التي اضرت ببناء الاشتراكية؟ وما العمل للتخلص من اساليب البيروقراطية والمركزية الزائدة والاحتياط لعدم تفشيها عندنا ان لم تكن قائمة اصلا؟!

هنالك من يعتقد ان هذا نابع من المركزية الدمقراطية ورؤوس الاقلام لا تشير الى اي سبب لهذا؟!

٨ – «ولأننا شيوعيون ولأننا ماركسيون – لينينيون فنحن ننتهج سياسة اكثر صحة من كل الآخرين» صفحة (١٦) رؤوس الاقلام. هل يكفي هذا القول النظري؟ الم يكن الشيوعيون في الاتحاد السوفييتي يعلنون دوما بأنهم ماركسيون لينينيون وجاءت التجربة عندهم – والتجربة هي معيار الحقيقة – لتدمغهم بالفشل؟ اتمنى لمؤتمرنا ان يجد الاسلوب والشكل الانجع في اعتماد العمل الناجع الموحد ولحزبنا الطاقة والامكانية لتحليل اعمق واوفى لما حدث واستخلاص العبر النافعة لحزبنا في نضاله الشاق والمرير في هذه المرحلة الصعبة والمعقدة.

المهمة الرئيسية والملحة

● بقلم: نمر مرقس ●

● يقبل حزبنا الشيوعي على مؤتمره الثاني والعشرين وهو في ازمة غير عادية. وهذه الأزمة هي التي دفعت لعقد هذا المؤتمر الاستثنائي. ومن المفروض والمؤمّل ان يضع المؤتمر – هذا الدماغ الجماعي الأوسع للشيوعيين – الحلول للخلاص من الأزمة، وان يرسم الخطوط الرئيسية لمسيرة الحزب لبضع سنوات مقبلة.

استعدادا للمؤتمر طرحت لجنة حزبنا المركزية تقريرها اليه للنقاش في منظمات الحزب. ولا شك بأن النقاش الدائر حاليا حوله في منظمات الحزب سيثريه، وسيقربه الى الكمال المنشود. ومن المفروض ان يستكمل المؤتمر ما بدأته منظمات الحزب، فيعدل، عن طريق مندوبيها اليه، ما ينبغي تعديله، ويصحح ما ينبغي تصحيحه، ويضيف ما ينبغي اضافته، ليغدو هذا التقرير مرشدا لعمل كامل الحزب خلال السنوات المقبلة.

انني غير مكتف بالمادة التي جاءت في تقرير اللجنة المركزية، وخاصة بالمادة الواردة في الفصل الخاص عن الحزب. ولهذا وجدت من واجبي ان اضيف بعض ما اراه ضروريا لاستكمالها.

ان الأزمة في حزبنا لم تنشأ فقط من الانهيارات في المنظومة الاشتراكية واسقاطاتها علينا كما يخيل لكثيرين، وانما ايضا الى عوامل ذاتية ومحلية ليست اقل تأثيرا في انشاء وتفجير هذه الأزمة.

ومن هنا فإنني ارى ان المهمة الرئيسية لمؤتمرنا الاستثنائي يجب ان تكون تخليص الحزب من العوامل الذاتية لأزمته. فعلى انجاز هذه المهمة نحن قادرون اذا شئنا، بينما ليست لنا القدرة على رد او تغيير او تعديل العوامل الخارجية لهذه الأزمة.

في تقرير اللجنة المركزية المطروح للنقاش وردت مظاهر الأزمة المقلقة في حزبنا: هبوط حاد في العضوية، هبوط اشد في عدد الأعضاء الحاملين عبء العمل، تعطل في العمل المنتظم لمعظم الخلايا، ندرة المنتسبين الجدد لعضوية الحزب، هبوط في عدد المشتركين في صحف الحزب، هبوط في تقديم الدعم المالي لصندوقه، سقوط عدد من اعضاء اللجنة المركزية، وخروقات فظة لثوابت ولقرارات هيئات الحزب العليا (واخطرها ما صدر ويصدر عن اعضاء في هذه الهيئات).

وقد انعكس اثر ذلك كله على نتائج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الاخيرة (الثالثة عشرة).

ان وضع كل التهمة عن نشوء واحتداد الأزمة في حزبنا على التطورات (العوامل) الخارجية واسقاطاتها علينا، ليس كافيا لتفسير وفهم ما جرى ويجري لحزبنا وفيه. والاكتفاء بذلك هو ضرب من التهرب من مواجهة نواقصنا واخطائنا الذاتية (ومنها ما هو خطير جدا)، ومن الواجب العمل لاصلاحها وتلافيها. وكذلك من دراسة المتغيرات في مجتمعنا بهدف اصلاح وملاءمة وسائل عملنا وتنظيمنا على ضوئها.

انني اعود واؤكد بأن العوامل الذاتية والمحلية لها نصيب كبير – ان لم يكن الاكبر – في نشوء واحتداد ازمة حزبنا.

وحتى نستطيع معالجة هذه الأزمة والخروج منها – بالمدى الذي يعود منها الى العوامل الذاتية – ينبغي تشخيص هذه العوامل بوضوح. وهذا ما استهدفه بمساهمتي هذه. فما هي اهم هذه العوامل:

العامل الأول: الاهمال الخطير لمهمة بناء عضو الحزب فكريا وتنظيميا. واكتفاؤنا بهذا المجال بتنظيم محاضرات وايام دراسية بصورة نادرة، غير مثابرة وغير منهجية. اي فقط للتسجيل في البيانات اننا عملنا. وكذلك بإرسال اعضاء للدراسة في الخارج في دورات دون مراقبة وتلخيص لنتائجها. فكانت بالنسبة لكثيرين عطلا للاستجمام.

ومن المعروف انه تدفقت الى صفوف الحزب الوف الاعضاء الجدد، وخاصة خلال سنوات نهوض وانتصارات حركات التحرر الوطني والاجتماعي وبروز الدعم السوفييتي الاشتراكي لها. وكذلك خلال سنوات بروز انجازات الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية، وانفتاح واتساع الامكانيات للاستفادة منها في تدعيم جماهيرية الحزب (واعني هنا بشكل خاص الدراسة الاكاديمية في جامعات تلك الاقطار لمئات شبابنا الذين سدت السياسة الرسمية الاسرائيلية ابواب الجامعات المحلية في وجوههم).

هذا السيل من الانتساب لعضوية الحزب، بدوافع الحماس الوطني والتقدمي وبدوافع الاستفادة الذاتية، لم يلق حتى الحد الادنى من العناية ببنائه شيوعيا. ومعروف ان الحماس والمشاعر الصادقة ودوافع الاستفادة الذاتية ليست كافية لبناء الشيوعي – بناء عضو الحزب الذي يقيم نشاطه وسياسته على ارقى ما وصله الفكر البشري في مجال النظرية والتنظيم.

عن هذا العامل – اي عن الإهمال لمهمة بناء عضو الحزب فكريا وتنظيميا – نشأت عواقب وخيمة لمسناها في السنوات الاخيرة بكل حدتها. فمفاهيم ونفسية البرجوازية الصغيرة، الانتهازية النفعية، سادت في حزبنا الثوري. وعندما وصل الحزب الى ايام لم يعد فيها حزبا مريحا، سقط من صفوفه وابتعد كثيرون. وسقط معهم من تعب من طريقه الصعب، بمن فيهم «قياديون» وقعوا في فخاخ رشاوى العدو الطبقي المتعددة الاشكال.

وعندما جاءت عاصفة الانهيارات في المنظومة الاشتراكية لم يصمد كثيرون آخرون، وفقدوا الثقة بالنفس وبفكر وطريق الحزب، فسقطوا. وترنّح كثيرون ممن حافظوا على عضويتهم بالحزب، وكفوا عن النشاط. اذ همدت في صدورهم النار الابدية الاشتعال – نار المجوس كما وصفها شاعرنا توفيق زياد في احدى قصائده – وبقيت منها جذوة لم تقو عليها العاصفة، وستعود الى الاشتعال.

● البقية على صفحة ١١●

اسئلة تبحث عن حلول يا قيادة نقابة المعلمين



● بقلم: مفيد صيداوي ●

● اقتربت المعركة الانتخابية لنقابة المعلمين العامة، واقترب شهر المرحبا بين المعلمين وانفراج الاسارير من قبل المسؤولين في الوزارة والنقابة، ولكن رغم الاحتفالات والتضييفات التي سيحظى بها المعلمون في هذه الأيام والأيام المقبلة ستبقى اسئلة عالقة في اذهان المعلمين العرب.

لماذا يا من ترفعون شعار المساواة امام المعلم العربي اليوم لم تنفذوها بالأمس فأنتم انتم وليس غيركم الخصم والحكم انتم يا قيادة حزب العمل في سلطة النقابة وانتم في سلطة الوزارة عمليا وان كان الوزير مرة «مفداليا» واخرى «ميرتسيا».

لماذا لا يوجد موظفون عرب في نقابة المعلمين يساوون نسبة العرب في النقابة او على الأقل قريب منها.

لا يكفينا هذه المرة الوعود. وانكم ترون المشكلة فالابتسامات والمظاهر الانسانية لا تكفي. اين العمل؟! يا حزب العمل؟!

لماذا لم تساووا المعلمين العرب في النقب ومضارب البدو بالمعلمين اليهود في مدن التطوير في جميع المجالات؟؟!!!

عقوبات غير دمقراطية

بقراراتها غير الدمقراطية، وضد النائبين هاشم محاميد وتوفيق زياد يثبت البرلمان الاسرائيلي انه ما يزال اداة في يد اليمين الرجعي الذي يرفض تعايش الشعبين ويرفض السلام العادل ويرفض احترام الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل.

ومن ناحية اخرى يثبت نشاط النائبين المحترمين انه ليس لهذا الشعب سوى جبهته وممثليها في كل الهيئات الشعبية.. وانه لا تبقى في الوادي الا حجارته.

الإبعاد.. العقوبات هل ستبقى سياسة دائمة!

● سياسة الإبعاد التي تتبعها حكومات بلادنا والنفي من الوطن هي سياسة في صلب فكر حكام هذه البلاد، فأنت مبعد من وطنك لمجرد حبك لهذا الوطن.. وانت مبعد من البرلمان بمجرد ان تعلن عن كرامتك الوطنية والقومية والانسانية وانت مبعد عن حصانتك البرلمانية وتخضع لمحاكمة بمجرد وقوفك مع المظلومين من ابناء وبنات شعبك. وانت مبعد من سلك التعليم لأنك تريد تربية طلابك على العزة والوطنية والقومية والانسانية المتقدمة والمتطورة.

ان ٤١٥ فلسطينيا ابعدوا الى جنوب لبنان وسبقهم عشرات غيرهم. كما جرى ابعاد توفيق زياد عن (خمس جلسات) في الكنيست وابعاد هاشم محاميد عن حصانته البرلمانية لثلاثة اشهر الى جانب التحقيق معه.

سياسة الابعاد تستمر لإنها تكوّن جزءا من ذهنية وفكر حكام هذه البلاد. هذه هي الحقيقة وهذا الواقع المؤلم. وبانتهاء هذه الذهنية من سدة الحكم ومصدر القرار تنتهي سياسة الإبعاد الى ابد الآبدين.

ص.ب. ٤٠١

كلمة صريحة الى كل ذي ضمير حي

● لقد عايشنا الأمة العربية من الداخل والخارج عبر سنين طويلة، وشاهدنا ماذا يجري على الساحة العربية والدولية والداخلية. وعلى مستوى الجماهير العربية في دولة اسرائيل.

وتوالت الاحداث منذ سنة ١٩٤٨ حتى هذه الايام ونحن كل يدعي انه قائد لهذه الأمة حتى ولو على مستوى عائلي او حمولي، ولكن احدا لم يحقق وعوده وتوالت الاحداث من الماضي والحاضر فلم تتقدم الا بخطوات السلحفاة الى الأمام فالهجمة السلطوية والاحزاب المدعية الرافعة رايات الدمقراطية الهشة لكسب التأييد. او من اجل مصالح فردية، واسماء لم تقدم في الماضي – ماضيها – ولو خدمة بسيطة لصالح المجتمع. ان بعض الفئات التي تنادي بالفردية وتقاوم العمل الجماعي الدمقراطي لا تعمل ولا تنطلق الا من قاعدة خالف تعرف. او لأن بدا تحركها فتقف عقبة امام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي انطلقت تحت شعار الحرية والمساواة للجميع ولكل فئات الشعب المضطهد. ومن اجل الطبقات المسحوقة التي تعاني ويلات البطالة والتمييز العنصري وعدم استيعاب مثقفينا في دوائر الحكم بينما شعبنا لا ينقصه العلم والمعرفة.

واني لاتساءل لماذا لا يعطوا المجالس العربية الميزانية الكافية من اجل انقاذ المدن العربية والقرى ولكي تقدم الخدمات الجيدة للسكان.

من لم يشاهد التلفزيون الاسرائيلي في الاسبوع المنصرم حينما كانت مناقشة الميزانية للدولة للسنة المقبلة. وكيف وقف اعضاء الجبهة يطالبون الحكومة برفع الميزانية المخصصة للمجالس العربية. ومساواة الطفل العربي مع اليهودي وكيف كانت الهجمة من قبل اليمين المتطرف عليهم. حتى اضطر ابو الأمين النزول من منصة الكنيست بعد زعيق زئيفي ولنداو وكيف نزعوا الحصانة لمدة ثلاثة اشهر عن عضو الكنيست الجبهوي الأخ هاشم محاميد، لأنه وقف مع شعبه الذي يذبح ويقتل يوميا في الارض المحتلة على ايدي جند حكومة السيد رابين.

ان القوائم التي نالت ثقة الناخب في الوسط العربي والتي امطرت الجمهور العربي في حينه بالوعود لحل القضايا المعقدة مثل «ميرتس»، دخلت الائتلاف الحكومي وباعت المؤيدين بوزير البيئة الجديد وشولميت التي ايدت الابعاد، هذه القوائم هي شاهد للمستقبل. ولا ننسى احزاب اليمين المتطرف التي تنادي بأرض اسرائيل الكبرى وشاس التي وعد وزيرها بتلبية طلبات الجماهير، ها هو امام السيد رابين ضعيف لا يقدر ولا يريد تلبية شيء.

يا اخوتي يا اصحاب الضمير استيقظوا من النوم الذي دام كثيرا واغسلوا ايديكم في الماء الساخن والصابون من احزاب الصهيونية الهشة التي منحتموها تأييدكم والتفوا حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي بذلت كل جهد لانجاح برامجها.

لقد رأيت مؤخرا وبعد «يوم العودة» بعض الحركات تدخل كل بيت لتجمع مواد الاغاثة للأهل في الاراضي المحتلة وانه لعمل انساني يقوم الاخوة به. نعم انهم لم يدلوا بأصواتهم في صناديق الاقتراع، وحتى الذين فعلوا منهم اعطوا اصواتهم لاحزاب التمييز. اليس احفظ لكرامتنا ايها الاخوة ان نبقى يدا واحدة من اجل فعل الخير الدائم لأهلنا اينما كانوا.

وان تكونوا صفا واحدا في وجه السلطة التي تريد ان تقلعكم من بيوتكم وترمي بكم خلف الحدود لأن التجربة اكبر برهان والبرهان على ذلك موجود حتى الآن في ارض لبنان.

فوزي طربيه – سخنين

غـروب الحقيقـة في كتاب «البطـوف الأهل والوطن»

● بقلم: عمر سعدي – عرابة ●

● استبشرنا خيرا عندما علمنا ان «جمعية عرابة المستقبل» بادرت لاصدار كتاب يتناول تاريخ عرابة – السياسي والاجتماعي والسكاني. وكانت ثقتنا كبيرة ان المبادرين لهذا العمل وهم يدونون تاريخ عرابة، سيسطرونه بواقعه، وبصدق وأمانة، وسينقلون لأهلهم وقائع الأحداث والتطورات التي تعاقبت، كما ولدتها الظروف بمعاييرها المختلفة.

درست الكتاب بإمعان، فوجدت عكس ما توخيت. واصبت بخيبة أمل من الكتاب ومن اللجنة التي اشرفت على اصداره لأن الحقيقة فيه قد شوّهت، والنزاهة والأمانة فقدت ولمست فيه الأنا والذاتية وان تشويه الحقيقة كان متعمدا. ولاخفاء ذلك لجأت اللجنة الى اسلوب بعيد عن الاستقامة فاستعملت العام ليطغى على الخاص، وليطمس دوره. ناهيك عن التزييف في الاقتباسات وغيرها.

ان القاصي والداني في قريتنا يعرف منذ مطلع الخمسينات ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية هم اول من تصدى للحكم العسكري وهم الذين وقفوا في طليعة النضال ضد سلب الأرض وسياسة تهويد الجليل. ولكن الكتاب هضم دور الشيوعيين فلم يذكروا لو بكلمة واحدة. وعلى سبيل المثال ففي فصل «سياسة ونضال» تطرق الكتاب الى قضايا عديدة نفتخر بها جميعا. وهي جزء من هذا التاريخ الناصع. فمثلا جرى الحديث عن اضراب المدرسة والمظاهرة سنة ١٩٥٤ ضد ضريبة الرأس. فالتعميم وبهذا الاسلوب الهادف الذي اختصر الأمر في ٩ اسطر فقط. ولخصها في كلمتين. انتهى الأمر «ولقد نجح الاضراب بوحدة اهالي عرابة ونجحت المظاهرة والغيت الضريبة».

لماذا لم يذكر يا ترى ان ١٦ من مواطني عرابة سجنوا وارغموا على اثبات الوجود في مركز شرطة مجد الكروم. لماذا لم يكتب عن الشباب اليافعين وقتها، الذين اعتقلوا او عذّبوا وسجنوا من قبل ضابط البوليس المعروف «شويلي» الأنهم شيوعيون؟

لماذا لم يقل بأن الذين نظموا المظاهرة والاضراب هم الشيوعيون. فالكتاب هو لأهل عرابة، والتاريخ يدون للأجيال القادمة من اهل عرابة، لماذا هذا التزييف؟ لماذا لم يكتب عن هذا مع انه لدى تطرق الكتاب الى بعض الاحداث فقد كتب عنها – بإسهاب وذكر اسماء الاشخاص الذين سجنوا. فلماذا لم يكتب عن مقاومة الجاويش «ابراهيم»؟ لماذا لم يكتب عن انتفاضة الفلاحين ومعاركهم ضد مصادرة زيت الزيتون؟ الأن الذين نظموا تلك المعارك كانوا شيوعيين؟

كما برز اخفاء الحقيقة في الفقرة التي تسرد وقائع هدم بيت علي الحلو. وجرى ابراز الذين اعتقلوا ليوم او يومين فقط. فلماذا، لم تدون الوقائع كاملة. لماذا لم يكتب عن دور ابراهيم شمشوم ورفاقه الذين اعتقلوا، والتآمر على قتل ابراهيم شمشوم في الطريق الى السجن ونجاته بأعجوبة. لماذا لم يكتب عن دور الحزب في تجنيد الأهل وتغاضي الكتاب عن مساهمتهم في اعادة بناء البيت. اليس اخفاء هذه الحقائق كان متعمدا؟

وفي فصل الدفاع عن الأرض، جرى تدوين كثير من الوقائع ولكن بنفس الأسلوب التعميمي الخبيث اذ انه في هذا الفصل ايضا جرى طمس لدور بعض الشخصيات الوطنية التي قاومت سلب الأرض، من غير الشيوعيين. جرى الحديث عن احدى المعارك بين الفلاحين والسلطات سنة ١٩٦٤ وكما جاء، ان اهالي عرابة رموا بأجسادهم امام جرافات السلطات في اثناء القيام بتنفيذ المشروع القطري.

من هم اهالي عرابة، يا ترى؟؟ اليسوا الشيوعيين ومعهم بعض الفلاحين في طليعتهم المواطن طيب الذكر احمد توفيق ياسين. الذي تعرض لإهانة السلطة وعانى من الإقامة الجبرية في البطوف؟ لماذا حذف هذا من تاريخ القرية؟ ثم بخصوص يوم الارض. وكأن كل شيء كان تلقائيا وكأن كل اهالي عرابة كانوا على مستوى المسؤولية نفسه لماذا اغمط حق الشيوعيين وقيامهم بالدور الهام جدا في تعبئة الجماهير، وعقد الاجتماعات الشعبية، ومساهمة المحامي طيب الذكر حنا نقارة، حتى استطاع الحزب ان يعبئ الجماهير لينهض بها في يوم الارض كما لم يذكر عن الدور البطولي لرئيس المجلس المحلي الأسبق المرحوم احمد توفيق ياسين الذي رفض تركيب ائتلاف بدون الشيوعيين سنة ١٩٦٨ وصمد امام اخطبوط السلطة وهل كان هذا صدفة؟

ثم في باب التعليم لماذا هضم دور المربي الكبير حسين توفيق ياسين؟ لماذا ورد ذكر زملائه ووضعت صورهم اما هو فلا ذكر ولا يحزنون؟

ولماذا عند الاقتباس فقدت الأمانة؟ ففي باب الدفاع عن الارض ورد هناك عينات من شهادات لمواطنين من عرابة اخذت من «الكتاب الاسود» عن يوم الأرض؟ حتى في الاقتباس جرى تحريف وتزوير. ان الشهادات في «كتاب عرابة» لا تتلاءم مع الشهادات في الكتاب الاسود لماذا جرى اختصار بعضها ولم يجر اختصار بعضها الآخر لماذا جرى اختصار شهادة السيد عبد الرؤوف كناعنة. وتوقفت عند الفقرة الذي يبرز فيها دور عضوي المجلس الجبهويين، في حينه، في يوم الارض، هناك امثلة وحقائق دامغة كثيرة تدين الذين شوّهوا هذا التاريخ، وتؤكد نزاهة تقييمنا لهذا الكتاب.

وهذا غيض من فيض التشويه وطمس الحقيقة لتغريبها عن اهالي عرابة. ولكن مهما حاول البعض العبث بهذا التاريخ، عامدا متعمدا تغريب الحقيقة فانها لن تضرب ومهما حاولوا اغتيالها فلن يغتالوها وستبقى ساطعة، ودور الشيوعيين في صنع هذا التاريخ اسطع من نور الشمس وسيتناقله المخلصون جيلا بعد جيل.

(عرابة)

للأطفال وذويهم

طفلي مقت!

● كثيرا ما تتذمر الأم من ان طفلها يبكي كثيرا، وكم سمعناها تشكو همها لجارتها او صديقتها بأن طفلها «مقت»!

ولعل هذه الأم تحس بأهمية هذا الجانب من سلوك الطفل في ساعات الليل، ترهقها اعمال النهار المتنوعة، فهي اضافة الى رعايته والاهتمام بأخوته وسائر افراد العائلة، مطالبة بتدبير شئون البيت ومتطلباته من طعام وشراب وغسيل وتنظيف.. وما ان يحل الليل حتى تكون في امس الحاجة الى قسط من الراحة والهدوء والنوم. تضع نفسها في فراشها، وسرعان ما تغط في نوم عميق، واذ ببكاء الصغير يرتفع..

الم تقل ان ابنها دائم البكاء؟!

تحاول الهاءه بالمصاصة التي تغريه برهة قصيرة، الى ان يكتشف خداعها، فيلفظها ويعود الى البكاء ثانية. وهكذا..

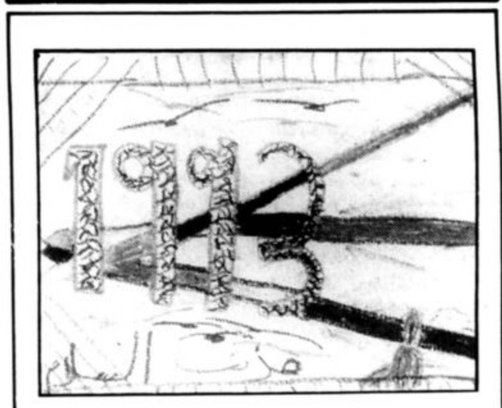
في امثالنا الشعبية علل اجدادنا وجداتنا سبب بكاء الطفل بأنه اما «جوع او موجوع» وقد صدقوا تماما، فاذا سلم الطفل من الظواهر المرضية في البطن والحلق والاذنين و.. (رطوبة ملابسه بسبب البول او البراز تسبب الألم كذلك) اذا سلم من الوجع فغالبا ما يكون سبب بكائه جوعا.

والمطلوب ان تنظم الأم وقتها بما يتناسب مع احتياجات الطفل، لا مع برامج التلفزيون او الزيارات.

اطعام الطفل حسب برنامج زمني يتغير مع تغير السن، المحافظة عليه نظيفا، تعويده على النوم بشكل منظم.. كل ذلك في جو دافئ محب متعاطف يساعد على هدوء الطفل.

وما دمنا انجبنا الطفل فعلينا تحمل مسؤوليات تربيته بشكل سليم..

(المحرر)



● هذه رسمة هشام ابو النعاج في الصف السادس «أ» في مدرسة حيفا «هـ». وكل عام وانتم بخير.

● الاشقاء الثلاثة من جنين المحتلة ●



● سناء ماهر العنبتاوي (٧) سنوات ● مها ماهر العنبتاوي (٣) سنوات ● سامر ماهر العنبتاوي (سنتان) ●



● محمد نعمان جلبوني - ٦ سنوات - جنين المحتلة ●



● فلسطين محمد حسين السعدي (٦ سنوات) وشقيقها كريم (٢.٥ سنة) - جنين المحتلة ●



● فراس احمد نعامنة من عرابة البطوف، يذهب الى البستان ليتعلم. يحب معلمته وامه واباه، وحلا ابنة عمه الصغيرة، واخويه باسل وحنين ويحب المشاوير واللعب بالكمبيوتر وسماع الأغاني ويتمنى لكل اطفال العالم سنة مليئة بالمحبة وبالسلام ●

الولد اليتيم

كان في قديم الزمان ولد يتيم يعيش في كوخ صغير. وفي يوم من الأيام قرر ان يسافر الى المدينة ليشتغل ويكسب مالا ليشتري به طعاما. في احد الأيام صار معه ٥٠ جنيها واشترى بها طعاما ليأكله ويشبع وذات يوم طرده التاجر من بيته. فعاد الى حالته الفقيرة التي كان فيها. وكان عمره ١٢ سنة. فقرر ان يشتغل شغلة ثانية وجلس بقرب شجرة ينتظر تاجرا آخر. ومر تاجر آخر وسأله هل استطيع ان اشتغل عندك؟ فقال التاجر: تستطيع ان تشتغل عندي وكل يوم تأخذ (٥٠) جنيها وصار يشتغل بأمانة وباجتهاد اكبر، وكبر وتزوج من ابنة التاجر وعاشوا بأمان وسلام وخلفوا طفلا شعره ذهبي والبنت شعرها فضي وعندما توفي التاجر صار هو صاحب العمل واصبح غنيا جدا وتبرع للفقراء والأيتام لأنه تذكر ماضيه.



هيثم عمل: الصف الثاني - مدرسة الكرملبت حيفا - هواياتي: المطالعة والعزف على الأورغ



● اسمي وائل جمال بصيص عمري ٣ سنوات. كل يوم الصبح انا بروح الى روضة الأطفال بحب معلمتي نادية والماما كثير، وبس اكبر بدي اتعلم في الجامعة ●



* الأحد ٩٣/١/١٧ *

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:
٨.١٥ – تربية اجتماعية – قصص من الحياة (الابتدائية)
٨.٤. – الفراشة الجميلة (للصغار)
٩.١. – الجليزية (الرابع)
٩.٢٥ – حساب (الخامس والسادس)
١..٤٥ – الجليزية (السابع)
١١.٥. – علوم الحياة (الاعدادية)
١٢..٥ – علوم الحياة (الثانوية)
١٣... – مدنيات واقتصاد (الاعدادية والثانوية)
١٣.٣. – الجليزية (العاشر)

البرامج العامة:
١٨.٣٥ – المسلسل الكوميدي «روزآن»
١٩... – الاسبوع في ساعة – اخبار (بالعربية)
٢.... – موجز الأخبار (بالعبرية)
«بين الكراسي» مجلة الأسرة والمجتمع
٢..٥. – الزاوية اللغوية
٢١... – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – المسلسل الامريكي «محامو لوس انجلوس»
٢٢.٢. – برنامج حول كتب وشخصيات
٢٣.١. – برنامج رياضة
٢٤... – آخر الأخبار (بالعبرية)

القناة الثانية:
١٧.٣. – الحكاية المتجولة – للأطفال
١٧.٤٥ – برنامج الصور المتحركة – للأطفال
١٨... – برنامج آخر للأطفال
١٨.٣. – الأخبار (بالروسية)
١٨.٥. – تشستر وحجيت
١٩... – قريب بعيد والحلقة (٥٢٣)
١٩.٢٥ – كلوز أب، حول انتاج الممثل الصيني تشان كايجا
٢.... – الثامنة مساء – اخبار
٢١.٣٥ – رياضة
٢١.١. – اخبار في الهواء – والحلقة (١٢)
٢١.٣٥ – زمن الإنشاد، ايتامار يعوز كاسط
٢٢.٣٨ – سينما ٢ «انت بالتقريب»

● لقطة من برنامج «كلوز اب» – ١٩.٢٥ القناة الثانية ●

التلفزيون الاردني :

١٦... – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – الصور المتحركة
١٦.٥. – ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ – بناة المستقبل
١٨... – الأخبار
١٨.١٥ – آن الأوان – مسلسل
١٩.١٥ – استراحة المساء
١٩.٣. – البرنامج الزراعي
٢.... – الأخبار
٢..٤. – مسلسل السهرة «العروس»
٢١.٤. – الطاقة
٢٢.٢. – اخترنا لكم
٢٣... – الأخبار
٢٣.١٥ – آخر المشوار

حدث في مثل هذا اليوم

(١٧) كانون الثاني

١٩٩١ – بدء حرب الخليج بقصف بغداد الساعة الثالثة فجرا بقوات تحالف بلغ عددها (٢٨) دولة، بحجة اخراج العراق من الكويت التي احتلها في ٢ آب ٩٠.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١/١٧، بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل – ٩ ● الاغوار الشمالية – ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٦ ● القدس وضواحيها – ١. ● السهل الداخلي – ١٧ ● السهل الساحلي – ١٦ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٦ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٥ ● البحر الميت – ١٨ ● ايلات والعربة – ٢..

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية تتحول الى شرقية خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح معتدلة السرعة. ويكون البحر هادئاً.

أسعار العملات الاجنبية

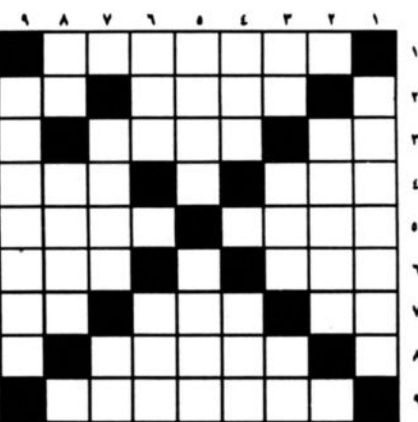
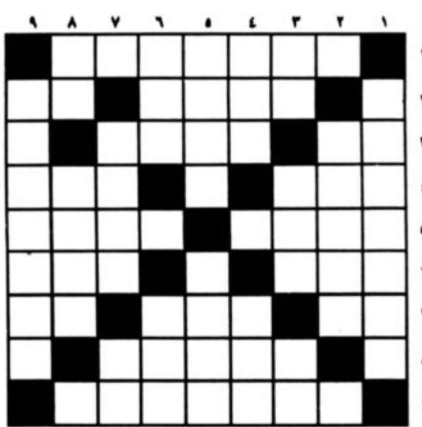
(بنك اسرائيل ١٥ – ١٩٩٣/١/١٦)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٨٩. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٨٦٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٧٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥.٧٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٧٧٩ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٨٨٣ ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٩٤٥ ش.ج
● "اسود" –	٢,٧٦ – ٢,٧٧ ش.ج

الفروق السبعة

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢.٦) ***

● اعداد: عرفات شريف محاميد – معاوية ●

افقيا:
١ – الجرثومة
٢ – قارب – من العائلة (معكوسة)
٣ – للنفي – من النباتات البرية
٤ – نوع عملة – عادة
٥ – اصلحه – اشتداد الحر
٦ – في الجنزير – علم مؤنث
٧ – والد الوالد (معكوسة) – يصنعه النحل (معكوسة) – حرفا علة
٨ – خفايا
٩ – رتبة عسكرية رفيعة

عموديا:
١ – شاعر عربي قديم
٢ – السهل الأخضر فيه نبت كثير
٣ – اداة جزم – اشتد سواد الليل (معكوسة) – متماثلان
٤ – انثى الحصان – انبياء
٥ – يخصص – اجباري
٦ – الهي – ضد «مات»
٧ – شاعر محلي – اشاهد (مجزومة ومعكوسة)
٨ – شتم – مهتم بالماشية
٩ – التعهم

*** حل لغز رقم (٢.٥) ***

افقيا:
١ – صندوق المرضى
٢ – بئر معروف – مرده
٣ – سر – ال – ايمان
٤ – ابه – فكاك – رشق
٥ – وراق – وا
٦ – شغل – اسبح – تل
٧ – الخالي – مغترب
٨ – لتراثيا – برق
٩ – يالين – باح
١. – لعل – تقاء – صاحب
١١ – ام – امتنا
١٢ – الصرعى – ار – مع
١٣ – بخاري – ابو ماضي

عموديا:
١ – صبرا وشاتيلا
٢ – ن.ن – برغل – عماد
٣ – دوره الخليل – لا
٤ – سمر – اثم – مصر
٥ – حق – الوان – ري
٦ – اراك عصي الدمع
٧ – لولا – تأى – أ.أ
٨ – قم – يحرك – أ.أ
٩ – غاب – ورم
١. – ضمير – بث – اصنام
١١ – المشترى – ريحان
١٢ – قاد – تير – حامض
١٣ – مهن – جل – قطب – حي

المهمة الرئيسية والملحة

● تتمة من صفحة ٨ ●

وعن هذا العامل – اي من الاهمال لمهمة بناء عضو الحزب فكريا وتنظيميا – نشأ ما يعانيه حزبنا اليوم ومنذ سنوات من القلة في اجيال القياديين الذين كان من المفروض ان يرثوا اليوم، بل ومن قبل اليوم، الجيل القيادي القديم، وفي كل المستويات والمجالات.

وعن هذا العامل نفسه نشأ الضعف الخطير في نشاط الحلقات الاساسية التي تربط ما بين الحزب والجماهير – اي خلايا الحزب. فمنذ سنين – وليس في الثلاث الاخيرة فقط – ونشاط الخلايا قائم على تلقي وتنفيذ (اذا نفذت) الواجبات المبعوثة اليها من فوق. اما بحث قضايا جماهير البلد، الحي، مكان العمل فلم يعد على جدول الاعمال. ومثله اجراء المناقشات السياسية والفكرية. (وحديثي هنا عن القاعدة وليس عن الشواذ). فادى كل ذلك الى الانقطاع المتزايد عن الجمهور – اي الى نشوء واتساع الغربة بين الجماهير وحزبها.

. العامل الثاني: الضعف الهائل في العلاقة الجدلية ما بين الاعلى والادنى – ما بين اللجنة المركزية (بما فيها مؤسساتها المكتب السياسي والسكرتارية) وبين هيئات ومنظمات الحزب في المناطق والفروع. وفي المقدمة انعدام تقديم البيانات عن اعمال وابحاث اللجنة المركزية المتعلقة بحياة الحزب الداخلية، في وقتها وبمثابرة. والى جانب ذلك المماطلة في التجاوب مع ما تطرحه القواعد من تساؤلات وآراء وتشكيات.

عن هذا نشأ فراغ ما بين القيادة والقاعدة، قامت بملئه عناصر من داخل اللجنة المركزية بتسريب وقائع مشوهة وهادفة بوشوشات هنا وهناك، اهتم من اهتم بايصالها الى الصحف المعادية فلعبت دورها. وهكذا حلت الشائعات والتشويهات محل الحقائق في اذهان ووعي جماهير اعضاء ومؤيدي الحزب، فنخرت كالسوس، في ثقتهما بقيادة الحزب. وبالتالي بهيبة وموثوقية الحزب ككل.

العامل الثالث: انعدام المحاسبة الجدية والحازمة، وفي الوقت، تجاه خارقي ثوابت الحزب وقرارات هيئاته العليا، وخصوصا تجاه اعضاء تلك الهيئات نفسها. بل والتستير على خروقات وتصرفات مسيئة ظاهرة للجميع، مارسها عديدون منهم. واهمال شكاوى رفعها ضد الخارقين منظمات قاعدية للحزب. وعن هذا ايضا نشأت عواقب وخيمة.

فمن هذا النهج الانتهازي المتهاون تجاه خروقات وتصرفات اعضاء في قيادة الحزب – وهي وهم النموذج امام كوادر الحزب ومنظماته وهيئاته الدنيا – نشأت واتسعت ظاهرة خرق الثوابت الحزبية في كل المستويات. ونشأ تزعزع الثقة بقيادة الحزب والاستهتار بقراراتها وتوجيهاتها في اوساط واسعة من قواعد الحزب. اي نشأت واتسعت غربة بين القيادة والقاعدة، فانثلمت وحدة الحزب المتفاعلة.

وعزز هذه الظاهرة خروج بعض قادة الحزب على الخط السياسي والفكري للحزب علنا – اي بخطابات القوها او بمقالات كتبوها.

والى جانب ذلك، وبنفس مستوى الاضرار بهيبة ووحدة الحزب وثقة الجماهير به اسهمت النشاطات التكتلية، المكشوفة منها والمستترة، وعقد الصفقات لنيل مطامع ذاتية ضيقة، ان مركزا حزبيا او مركزا جماهيريا كانت وتجلت هذه بأبشع صورها في مرحلة ترتيب قائمة مرشحي الحزب والجبهة في انتخابات الكنيست الثالثة عشرة.

العامل الرابع: افتقاد المراقبة الحزبية الفعالة على مؤسسات ودوائر عمل الحزب. مما ادى الى تحويل هذه الى شبه «مزارع خاصة» لمسؤوليها الأوائل. فاذا اخطأ المسؤول او تقاعس او تمرد وخان الأمانة، لم يجد من يساعده، بالانتقاد، على اصلاح الخطأ، ولم يجد من يحاسبه الحساب الرادع على تقاعسه. ولا من ينتزعه من المسؤولية التي اخلّ بأمانتها، وفي الوقت اللازم.

وابرز الامثلة على ذلك واوجعها هو الوضع الذي نشأ في جريدة «الاتحاد» قبل اربع سنوات، عندما طرد المسؤول الاول فيها لجنة المراقبة المركزية ومنعها من القيام بواجبها.

والمثل الثاني، ولو انه اقل حجما، هو الوضع الذي عانته مجلة الجديد خلال السنوات الاربع الاخيرة.

***

تلك هي اهم العوامل الذاتية التي نخرت في جسم حزبنا وروحه واوصلته الى ما هو عليه اليوم. ويضيق المقام عن ذكر العوامل الباقية.

نستطيع ان نضع اصح سياسة، كما اثبتنا فعلا، ونستطيع ان نفاخر بأسمى المبادئ والاهداف، التي هي مبادئنا واهدافنا فعلا، ولكن ذلك يبقى كلام في كلام، اذا لم تكن القوة الطليعية المنظمة – الحزب – سليمة وقادرة على نقل ذلك الى الجماهير – صانعة التاريخ – وتفعيلها من اجل تحقيقها.

وعلى هذا فان تخليص الحزب من الأمراض التي حلت به، وشحذه، هما المهمة الرئيسية والملحة لمؤتمرنا الاستثنائي.

بيننا نقاشات فكرية وسياسية. ولكننا نستطيع ان نتعايش بها ومعها وان نواصل النقاش حولها، وحول ما ستطرحه الحياة من قضايا جديدة، دون ان ننقطع عن العمل بين الجماهير وبقضاياها.

ولكن مع تلك العوامل المرضية التي انهكت وتنهك حزبنا فلا يمكن العيش ولا التعايش. فاستمرارها يعني نهاية الحزب. ومن المستحيل القبول بذلك او التسليم به.

(كفرياسيف)



جدول غلاء كانون الاول ١,١٪

سلة مشتريات العائلة المتوسطة (٤٦٥٠) شيكل شهريا

● لاول مرة منذ سنوات جدول غلاء المعيشة السنوي يقل عن ١٠٪ ● قلق لدى المسؤولين والهستدروت من ارتفاع التضخم المالي خلال الاشهر المقبلة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول غلاء المعيشة لشهر كانون الاول الماضي، الشهر الاخير من السنة، نسبة ١,١٪ (٠,٦٪ في تشرين الاول). ليبلغ جدول الغلاء خلال السنة الماضية نسبة ٩,٣٪، وهي المرة الاولى منذ سنوات طويلة التي يسجل فيها جدول الغلاء السنوي نسبة تقل عن ١٠٪!

ومع ارتفاع جدول الغلاء في الشهر الاخير من السنة الماضية بنسبة ١,١٪، فان تكلفة سلة المشتريات للعائلة المتوسطة (في المدينة) ارتفعت الى (٤٦٥٠) شيكل.

ويخشى المسؤولون الاقتصاديون حدوث ارتفاع في جدول الغلاء وفي نسبة التضخم في الفترة القادمة وذلك على ضوء التخفيض الزاحف باستمرار في قيمة الشيكل، وازاء الارتفاع في قيمة الدولار والطلب الزائد عليه في مجال الاتجار بالعملة الصعبة.

هذا وقد تأثر جدول الغلاء الاخير من الارتفاع في اسعار السكن ومن الغلاء الموسمي في اسعار الخضار والفواكه.

● قلق في الهستدروت ●

وأبدى المحامي افرايم جيلوني القائم باعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت قلقه ازاء ما أعلنته دائرة الاحصاء المركزية رابطا بين التضخم وبين الغلاء. وقال ان حقيقة تسجيل جدول الغلاء نسبة تقل عن ١٠٪ وتسجيل البطالة نسبة عالية برقم من خانتين يعكس وضعا اقتصاديا - اجتماعيا مقلقا للغاية..

واضاف: «نخشى ان نرى في العام ١٩٩٣ نسبة تضخم من خانتين وبطالة عالية. وعليه من المهم ان تتمسك الهستدروت بالاتفاقية الحالية بشأن التعويض عن الغلاء لتحول دون ارتفاع حاد في الاسعار.

واكد جيلوني ان الهستدروت ستعتمد مواقف حازمة في مفاوضات الاجور التي ستبدأ في التاسع عشر من الشهر الجاري (بعد غد) وذلك للمحافظة على القيمة الحقيقية للاجور وللحصول على تعويض عن التآكل الذي حصل خلال العام المنصرم.

خلال العام المنصرم:

ارتفاع بـ ٤١٪ في نسبة البطالة بالمعدل الشهري

* اكثر من ٣٤ الف طالب عمل يطالبون بضمان الدخل خلال الشهر الماضي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رغم الوعود التي قطعتها حكومة «العمل» بشأن تغيير سلم الاولويات وخاصة فيما يتعلق بلجم البطالة المستشرية بقيت هذه الوعود حبرا على ورق، اذ ان ظاهرة الفقر والبطالة ازدادت بشكل فظيع في البلاد. هذا ما دلت عليه معطيات مكاتب التشغيل حول احصائيات العاطلين عن العمل خلال العام المنصرم.

واشارت المعطيات الى ان عدد العاطلين عن العمل في عام ١٩٩٢ ازداد بنسبة ٤١٪، بالمعدل الشهري، وبلغ عددهم ١٤٢,٤ الف عامل. وذلك مقارنة مع عام ١٩٩١، اذ بلغ عددهم ١٢٨,٩ الفا.

واضافت المعطيات ان عدد طالبي العمل المسجلين في مكاتب العمل في كانون الاول الماضي سجل ارتفاعا بنسبة ٨,٩٪ مقارنة مع تشرين الثاني الماضي. وان عدد طالبي ضمان الدخل بلغ ٣٤,٥ الفا (في كانون الاول الماضي)، فيما كان عددهم في تشرين الثاني الماضي (٣١,٤) الفا!

وقالت الاحصائيات ان عدد طالبي العمل في الربع الاخير من العام الماضي (تشرين الاول - كانون الاول)، بلغ (٣٠,٤) الفا فيما بلغ عددهم في الربع الأول (كانون الثاني - آذار) (١٦,٦) الفا. واشارت الى سجل ارتفاع بأكثر من ١٠٠٪ عدد العمال الذين يطالبون مكاتب التشغيل بمخصصات ضمان الدخل. وقالت ان معظم هؤلاء العمال قد مروا فترة الحصول على مخصصات البطالة.

وقالت المعطيات ان عدد العاطلين عن العمل الذين توجهوا الى مكاتب العمل، خلال شهر كانون الاول الماضي، بلغ (١٤٥,٣) الفا. وان نسبة العاطلين في مدن التطوير بلغت (٧,٨٪) وان نسبة البطالة في مدن التطوير في الجنوب بلغت ٨,٤٪ وفي الشمال ٧,٤٪.

واشارت معطيات مكاتب التشغيل الى التجمعات السكنية التي تزيد نسبة البطالة فيه على ١٠٪ وهي على النحو الآتي: كفرمندا - ١٩,٢٪ وشلومي - ١٨٪ وسدروت - ١٧,٤٪ ويروحام - ١٧,٣٪ وعيلبون ١٦,١٪ واور عقيبا ١٤,٨٪ ودير حنا - ١٤,٦٪ واوفكيم - ١٤,٤٪ والمغار ١٣,٤٪ ويوكنعام - ١٢,٨٪.

وقالت المعطيات، ايضا، انه خلال الشهر الماضي سجل في مكاتب التشغيل (٣٨٠٠) حالة رفض العمل المقترح من المكاتب مقابل ٤١٠٠ حالة في شهر تشرين الثاني الماضي.

بروفيسور لايبوفيتش - الحائز على جائزة اسرائيل لهذا العام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، مساء امس السبت، ان «نبي الغضب»، بروفيسور يشعياهو لايبوفيتش، هو الحائز على «جائزة اسرائيل» لهذا العام على الانجازات التي حققها في حياته ودوره في تعميق الفكر الابداعي في اسرائيل وابحاثه العلمية وموقعه امام المجتمع الاسرائيلي كناقد جريء».

وقال اعضاء لجنة التحكيم ان بروفيسور لايبوفيتش طبع بصماته على المجتمع الاسرائيلي، فكرياً وعلمياً واجتماعياً ودينياً خلال اكثر من ربع قرن.



● لايبوفيتش ●

وقالوا، ايضاً، انهم يمنحون بروفيسور لايبوفيتش هذه الجائزة رغم مواقفه غير المقبولة على اعضاء اللجنة.

احتمال استئناف الاضراب في الجامعات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنتظم الدراسة، اليوم الاحد، في الجامعات كالمعتاد. وسيعقد اعضاء السلك الاكاديمي، اليوم، اجتماعات للبت في مسألة استئناف اضرابهم.

وقال رؤساء الجامعات ان هناك «فجوة صغيرة» بين موقف اعضاء السلك الاكاديمي الذين يطالبون بتعويض بنسبة (١٢٪) عن تآكل اجورهم وموقف وزارة المالية التي تقترح تعويضهم بنسبة (٩٪).

حفل تأبين مهيب للمربي شريف دعسان

● الطيبة - شارك قرابة الف شخص في حفل تأبين المربي الراحل شريف دعسان الذي اقيم امس في القاعة الكبرى لبلدية الطيبة.

وقد حضر الحفلة نفر غفير من زملاء الفقيد في سلك التعليم ومختلف الشخصيات الاجتماعية وفي مقدمتهم رؤساء البلديات والسلطات المحلية في المثلث، كما حضر العديد من معارف الفقيد اليهود والعرب من مختلف انحاء البلاد.

وقد ابن الفقيد في ذكرى الاربعين لوفاته كل من رئيس بلدية الطيبة رفيق حاج يحيى والشيخ يوسف الدسوقي ومدير المعارف العربية علي حيدر ونائب وزير الزراعة وليد صادق ورئيس مجلس كفرقرع المحلي جمال ابو فنة والشاعر فاروق مواسي والاستاذ معين مصاروة والاستاذ عبد الرحيم الشيخ يوسف والاستاذ علي زيدان والاستاذ حسن بشارة وعن آل الفقيد شقيقه الاستاذ علي دعسان.

وكان افتتح الحفل واداره السيد عبد الرحيم مفلح حاج يحيى وتلاوة من آيات الذكر الحكيم قرأها الشيخ زياد جبارة.

نتنياهو سيقدم شكوى الى الشرطة حول «شريط الفيديو»

* انباء تتحدث عن احتمال استئجار «فتاة مرافقة» لتصوير الشريط بهدف ضرب نتنياهو *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن النائب بنيامين نتنياهو، امس السبت، انه سيقدم اليوم شكوى الى الشرطة بشأن شريط الفيديو الذي قيل انه يظهر فيه في موقف غرامي مع امرأة اخرى غير زوجته.

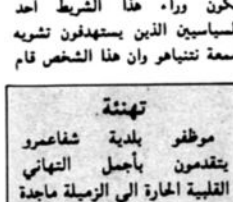
ورغم ان احداً لم ير شريط الفيديو، بعد، باستثناء بعض محرري نشرة «مباط» في التلفزيون العبري، الا ان انباء تحدثت امس عن احتمال ان يكون وراء هذا الشريط احد السياسيين الذين يستهدفون تشويه سمعة نتنياهو وان هذا الشخص قام



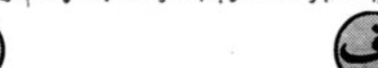
● نتنياهو ●

باستئجار «فتاة مرافقة» لتصوير هذا الفيلم لاستخدامه ضد نتنياهو.

وأدت الاتهامات المتبادلة بين معسكري ليفي ونتنياهو الى تدهور العلاقات الداخلية في «الليكود». وهناك، من بين اعضاء الليكود (على ما يبدو من مؤيدي ليفي) من سارع، امس، الى الشرطة وقدم شكوى ضد معسكر نتنياهو بادعاء ان هذا الاخير قام بتشويه سمعة كل اعضاء الليكود وقادته من خلال الاتهامات التي اطلقها وقال فيها ان احدى الشخصيات القيادية في «الليكود» تقف وراء هذا الشريط.







يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد



الاثنين
١٨ كانون الثاني ١٩٩٣
٢٥ رجب ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
18.1.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 207/49 Vol

١٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

سقوط شهيدين في مخيم الشاطئ. السلطات الاردنية تجيز الحزب الشيوعي الاردني. (ص ٢)

المستشار القضائي: المحكمة العليا مدعوة لتثبيت القرار حتى وان رأت فيه بعض التجاوزات! (ص ٣)

وفد مصري في البلاد لاعادة الكنوز الاثرية المسروقة من سيناء (ص ٦، ٧)

بغداد تتعرض الى قصف صاروخي عنيف!

■ جميع «حلفاء» واشنطن تحفظوا من هذه العملية ■

* سقوط اكثر من (٤٠) صاروخا من نوع «توماهوك» على بغداد * القصف يطال فندق الرشيد في وسط العاصمة.. * البيت الابيض يدعي ان القصف استهدف منشأة نووية * العراق: الهدف الذي اصابه القصف الصاروخي هو معمل هندسي ميكانيكي. ودعا المراسلين، بعد منتصف هذه الليلة لزيارته * مسؤول كويتي: العراق ازال مراكز الشرطة! *

● بغداد – وكالات الانباء – تعرضت العاصمة العراقية وضواحيها الى قصف صاروخي همجي بصواريخ امريكية من نوع «توماهوك» التي تطلق من السفن والغواصات، اذ تم اطلاق حوالي (٤٠) صاروخا، كل صاروخ يحمل مواد متفجرة زنتها نصف طن، على ما يبدو من البحر الاحمر وخليج عُمان. ولم يعرف حتى اغلاق هذا العدد بعد منتصف الليل ما اذا استمر

● البقية على صفحة ٢ ●

بغية اقراره بالقراءتين الثانية والثالثة:

الكنيست تبحث اليوم، مشروع قانون الغاء حظر اللقاءات مع م.ت.ف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبحث الكنيست، اليوم، مشروع قانون الغاء حظر اللقاءات مع منظمة التحرير الفلسطينية كما اعدته لجنة القانون والدستور البرلمانية وذلك بغية اقراره بالقراءتين الثانية والثالثة.

وعلم ان عددا كبيرا من النواب تسجلوا لتقديم تحفظاتهم من نص القانون المقترح – وقد بلغت التحفظات نحو (٩٠) تحفظا حتى كتابة هذه السطور.

ويذكر ان نواب اليمين في اللجنة البرلمانية استطاعوا ادخال ثلاث تعديلات على النص بمساعدة نائب من حركة «شاس» عضو في اللجنة ايد اقتراحات نواب اليمين.

ويأمل رئيس لجنة القانون والدستور، دادي تسوكر أن يستطيع، عبر الهيئة العامة اسقاط التحفظات التي ادخلها اليمين على المشروع في صيغته الاصلية.

رابين يشكك في امكانية استئناف المفاوضات الثنائية في شباط المقبل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة، اسحق رابين، امس الاحد، بعد اجتماع مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في القدس انه «يشك» في ان تستأنف المفاوضات العربية – الاسرائيلية الشهر المقبل.

وذكر رابين للصحفيين «لم يحدد اي موعد لاستئناف المفاوضات بعد لكنني اشك في ان تستأنف في نهاية شباط المقبل كما كان متوقعا».

واضاف «ان القرار يعتمد على الامريكيين، عرابي مؤتمر السلام مع روسيا، واشك في ان تكون الادارة الجديدة، في الولايات المتحدة، راغبة في استئناف المفاوضات بعد شهر بالكاد من توليها مهماتها».

المتحدث العسكري الاسرائيلي:

نراقب التطورات والجهات ذات العلاقة في جاهزية كاملة لحالات الطوارئ

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن المتحدث الرسمي باسم الجيش الاسرائيلي، مساء أمس، وفور تجدد اعتداء التحالف على العراق، ان الاجهزة الامنية الاسرائيلية تتابع عن كثب تطورات العمليات العسكرية في الخليج.

واكد المتحدث ان التطورات، حتى ساعة اعلان بيانه، لا تستدعي اية خطوات استثنائية في اسرائيل علما بأن الجهات المختصة في جاهزية كاملة لاتخاذ الخطوات اللازمة في حال الضرورة.

● البقية على صفحة ٣ ●

لا جديد بعد زيارة وزير الخارجية المصري

رابين يؤكد موقف الحكومة الرافض لعودة المبعدين!

● بيرس: الحكومة سترضى بأي قرار يصدر عن المحكمة العليا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، مساء امس، رئيس الحكومة، يتسحاق رابين ووزير الخارجية، شمعون بيرس، وبحث معهما مسألة المبعدين الفلسطينيين مؤكدا ضرورة تسويتها للمساعدة في استئناف المفاوضات السلمية بين اسرائيل والعرب.

هنا، واستغل الوزير المصري

● البقية على صفحة ٣ ●

● تعزية ●

● تعازينا الحارة الى الزميل محمود أبو شنب وأفراد عائلته بوفاة الوالدة. وليكن لكم من بعدها طول البقاء.

العاملون في «الاتحاد»

■ تعزية ■

نتقدم باحر التعازي لعائلة الفقيد

خميس العريبد

له الرحمة ولكم حسن العزاء.

توفيق وبيتر نقولا حناوي – يافا

■ نعـي ■

عموم آل عريبد في البلاد والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

خميس موسى العريبد

(ابو جورج)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٦٧ عاما مساء يوم الجمعة الفائت.

تقبل التعازي في بيت الفقيد الكائن في شارع «يافث» رقم ٧٣ في مدينة يافا من اليوم الاثنين ٩٣/١/١٨ ولمدة اربعة ايام.

برقيات – آل عريبد – يافا.

سقوط شهيدين في مخيم الشاطئ

● فلسطين المحتلة شهدت اضرابا، امس، لمناسبة مرور شهر على عملية ابعاد الـ ٤١٥ فلسطينيا الى جنوب لبنان ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – قتلت قوات الاحتلال، امس الاحد، الفتى مازن زكي عبد الرؤوف دبابشة (١٤ عاما) من مخيم الشاطئ متأثرا بجراحه التي اصيب بها جراء اطلاق النار عليه فاصابه بعيار ناري في الرأس.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في ساعة متأخرة من هذه الليلة ان الشاب حمدي ابو خضيرة (١٨ عاما) من مخيم الشاطئ استشهد جراء اصابته بعيار ناري في البطن خلال المواجهات التي وقعت مع قوات الاحتلال اثر تشييع جثمان الفتى.

وقالت مصادر محلية لمراسلنا انه عند مداخل المخيم الشرقية حيث استشهد الفتى لم تكن هناك اية مصادمات او رشق حجارة في اثناء اطلاق النار.

وقد نقل الفتى الى مستشفى «الشفاء» في غزة الا ان الاطباء لم يكن في وسعهم سوى تأكيد وفاة الفتى فاختطف الاهالي الجثة وتم دفنها في مسيرة حاشدة في مقبرة الشهداء في مخيم الشيخ رضوان.

واثر ذلك انفجرت صدامات عنيفة في حي الشيخ رضوان ومخيم الشاطئ وشارع النصر والوحدة. واقام الشبان المتاريس واشعلوا الاطارات ورشقوا دوريات الاحتلال بالحجارة التي قام افرادها باطلاق العيارات النارية بشكل عشوائي مما ادى الى اصابة (١٥) مواطنا اصابة اثنين منهم خطيرة جدا وهما جهاد محمد عاشور محيسن (٢٢ عاما) وخالد جدوع دخان (١٨ عاما).

من جهة اخرى شهد قطاع غزة المحتل اضرابا شاملا، امس، لمناسبة مرور شهر على عملية ابعاد الـ ٤١٥ فلسطينيا الى جنوب لبنان.

واندلعت مواجهات في نابلس وقلقيلية ورام الله والقدس والخليل، هاجم خلالها شبان الانتفاضة قوات الاحتلال وسيارات قطعان المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة، واضرمت النيران في سيارتين اسرائيليتين في القدس.

وافادنا مكتب رام الله الصحفي ان المدينة شهدت اضرابا شاملا شل الحركة التجارية بمناسبة مرور شهر على جريمة الابعاد.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، أن جنين شهدت اضرابا تجاريا شاملا، تضامنا مع المبعدين فيما أقام الجنود الحواجز العسكرية على مداخل المدينة ومنعوا عند قرية سالم عشرات العمال من التوجه لاعمالهم. وحررت مخالفات السير عشوائيا. والقيت زجاجتان حارقتان على دوريات الاحتلال في جنين ومخيمها. وعلى العديد من الحواجز في مخيمات جنين جرى التنكيل بالاهالي.

ومن جهة اخرى شنت قوات الاحتلال حملات مداهمة لمنازل المطاردين وهددت ذويهم بالتصفية اذا لم يسلموا انفسهم عرف منهم: يوسف عبد الحميد ارشيد وبرهان صبيح وطاهر جوابرة ورياض صبيح ومحمد يوسف بدور. وخلال المداهمات عبث الجنود بمحتويات منازلهم واعتدوا على ذويهم.

بعد اكثر من اربعة عقود من الحظر:

السلطات الاردنية تجيز الحزب الشيوعي الاردني

*** يعقوب زيادين: انه حدث ايجابي بارر في مسيرة الاردن ***

● عمان – و.ص.ف – اعلن مصدر مسؤول في الحزب الشيوعي الاردني، امس الاحد، ان وزارة الداخلية الاردنية منحت ترخيصا رسميا للحزب الشيوعي الاردني وذلك بعد شهر من قرار الوزارة الاول القاضي برفض ترخيص هذا الحزب الذي تعود جذوره الى مطلع الخمسينات.

وكانت وزارة الداخلية استندت في رفضها «المبدئي» الى اعتبار ان طروحات الحزب الشيوعي «مخالفة للدستور». والى جانب الحزب الشيوعي كانت الداخلية رفضت ترخيص حزبين يساريين اخرين هما الشعب الدمقراطي الاردني «حشد» والبعث العربي الاشتراكي.

واعتبر يعقوب زيادين، الامين العام للحزب الشيوعي، في بيان اصدره قرار الترخيص انه «حدث ايجابي بارز في مسيرة الاردن نحو ارساء دعائم المجتمع الدمقراطي الذي يتسم بالحوار واحترام التعددية والذي يكتمل بالترخيص لكافة الاحزاب».

وتقول مصادر حزبية ان قرار ترخيص الحزب الشيوعي اعقب سلسلة من اللقاءات في اطار «حوار» بين شخصيات حزبية يسارية وبين الحكومة بهدف التوصل الى ارضية مشتركة علما ان للاحزاب التي ترفض طلباتها، الحق في اللجوء الى القضاء بحسب قانون الاحزاب الجديد الذي دخل حيز التنفيذ في اب الماضي.

واعطت الوزارة الترخيص لاول حزب سياسي في الاردن قدم نفسه بانه حزب يساري مما يرفع الى ستة عدد التنظيمات السياسية التي سمح بها منذ بدء العمل في آب بقانون الاحزاب بعد حظر دام (٣٥) عاما.

وقال الامين العام للحزب التقدمي الدمقراطي الاردني، علي عامر، في تصريح صحفي أن حزبه يدعو الى «تعزيز» الدمقراطية في الاردن ويدعم القضية الفلسطينية التي يعتبرها «جوهرية». وللحزب مجلس تأسيسي يضم مئة عضو.

وكان (١١) حزبا قدمت طلبات تسجيل منذ ايلول الماضي. وتم ترخيص اربعة احزاب تنتمي الى الوسط اضافة الى حزب اسلامي في حين رفضت طلبات ثلاثة تنظيمات يسارية وينتظر حزبان اخران الرد على طلبيهما.

غدا الثلاثاء:

مؤتمر لمكافحة التطرف الديني في القاهرة

● القاهرة – و.ص.ف – اعلن وزير الاوقاف المصرية، محمد علي محجوب، للصحفيين، امس الاحد، عن عقد مؤتمر حول مكافحة التطرف الديني في العالم الاسلامي غدا الثلاثاء في القاهرة تشارك فيه وفود من مئة دولة.

واوضح محجوب ان الهدف من هذا المؤتمر الذي سيحضره (٣٥) وزيرا للشؤون الدينية هو بحث وسائل التصدي للتيارات الاسلامية المتطرفة.

ومن بين الدول المدعوة للمؤتمر ايران والسودان اللتان يتهمهما المسؤولون المصريون برعاية الحركات الاصولية اضافة الى البوسنة والهرسك والجمهوريات الاسلامية المنبثقة عن تفتت الاتحاد السوفييتي!

مروحيات اسرائيلية تحلق على مقربة من مخيم «العودة»

● مرج الزهور (لبنان) – افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان مروحيتين اسرائيليتين حلقتا ظهر امس فوق منطقة زمريا على بعد حوالي كيلومترين عن مخيم «العودة» الذي يقيم فيه الفلسطينيون الذين ابعدتهم اسرائيل الى جنوب لبنان.

والقت المروحيات خلال تحلقها بالونات حرارة. وترافق هذا التحليق مع انتهاء المسيرة التي قام بها اكثر من (٤٠٠) مبعد الى منتصف الطريق بين المخيم ومعبر زمريا الواقع تحت سيطرة قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات جيش جنوب لبنان التابعة لها.

وحطت بعدها احدى المروحيات قرب مركز عين قنية الاسرائيلي على طرف «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان قبل ان تتجه اسوة بالمروحية الثانية جنوبا باتجاه اسرائيل.

وزير الخارجية المجري في البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصل وزير الخارجية المجري، جيزا جيزنسكي، بعد ظهر امس الاحد، الى تل ابيب في زيارة رسمية لاسرائيل تستغرق خمسة ايام.

وسيتباحث جيزنسكي خلال زيارته مع نظيره الاسرائيلي، شمعون بيرس ورئيس الحكومة اسحق رابين، ورئيس الدولة، حاييم هرتسوغ.

وصرح الوزير المجري لدى وصوله «جئنا لتعزيز العلاقات بين بلدينا. والحقيقة انها جيدة الى حد انه يصعب تحسينها اكثر».

وهذه هي الزيارة الثانية التي يقوم بها وزير الخارجية المجري الى البلاد منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين سنة ١٩٨٩.

وكانت المجر اول بلد في اوروبا الشرقية يعيد علاقاته مع اسرائيل بعد قطعها غداة حرب حزيران ١٩٦٧. وقام رئيس الوزراء المجري جوزيف انتال بزيارة الى اسرائيل في ايار ١٩٩١.

صواريخ على مطار كابول

● كابول – و.ص.ف – افاد شهود عيان ان خمسة صواريخ على الاقل سقطت، امس الاحد، على مقربة من مطار كابول بعد بضع دقائق من اقلاع ثلاث طائرات «بوينغ ٧٢٧» تابعة لشركة الخطوط الجوية الافغانية تحدت للمرة الاولى الحصار الذي يفرضه الزعيم الاصولي، قلب الدين حكمتيار، على المدينة.

بغداد تتعرض الى قصف صاروخي عنيف!

● تتمة من صفحة ١●

العدوان البوشي على العراق.

وادى القصف الى الحاق خسائر مادية بفندق الرشيد الذي يقع في وسط العاصمة العراقية، وهو الفندق الذي تمركز فيه الصحفيون الامريكيون.

وقال شهود عيان ان القصف الصاروخي الامريكي الذي استهدف بغداد ادى الى مصرع امرأة عراقية تعمل بمكتب الاستقبال في فندق الرشيد حيث يقيم العديد من الصحفيين الاجانب.

وافاد الشهود ان الفندق تعرض لاضرار وان خمسة عشر شخصا جرحوا نتيجة تطاير الزجاج بينهم ثلاثة في حالة الخطر.

وقال الشهود ان الصاروخ اصاب الفندق بشكل مباشر.

ويوجد في عداد الجرحى احد المشاركين في المؤتمر الاسلامي الشعبي لمساندة العراق الذي بدأ اعماله، يوم السبت، في بغداد. وشاهد مصور وكالة الصحافة الفرنسية سيارة اسعاف تنقل جريحتين احداهما وجهها ملطخ بالدماء.

وافاد مراسل لشبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» ان الغرفة التي تستأجرها الشبكة في الطابق الخامس من الفندق اصيبت باضرار.

كما لحقت اضرار ببعض السيارات في مرآب الفندق.

واوضحت مصادر وزارة الحربية الامريكية ان اكثر من (٣٠) صاروخا عابرا اطلق على هدف عسكري جنوب بغداد.

وقالت شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» ان الصواريخ اطلقت في الساعة ١٧,٠٠ بتوقيت غرينتش وبدأت في الوصول الى اهدافها بعد ساعة ونصف الساعة. وقالت «سي.بي.اس» وشبكة «اي.بي.سي» ان الهدف قد يكون منشأة نووية عراقية.

وقطعت شبكات التلفزيون الامريكية برامجها لتنقل مباشرة صورا من بغداد تظهر طلقات كثيفة للدفاعات الجوية العراقية. واستؤنفت هذه الاخيرة بعيد الساعة التاسعة حسب توقيتنا المحلي.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، ان القصف استهدف منشآت ذات علاقة بالبرنامج النووي العراقي تقع في منطقة تدعى «الزعفرانية» على بعد (٢٠) كم من العاصمة العراقية.

وبرر ان هذه المنشآت تابعة لـ «برنامج الدمار الشامل» العراقي و«حمل» القيادة العراقية مسؤولية تنفيذ واشنطن مؤامرتها ضد العراق!

وقال: ان هذه العملية جاءت بسبب مواصلة العراق تحديه لقرارات مجلس الامن»!

وكان العراق اقترح ضمان سلامة رحلات الامم المتحدة شرط ان تضمن اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع السلاح العراقي وقف تحليق مقاتلات الحلفاء فوق منطقة الحظر الجوي خلال قيام طائرات الهيئة الدولية برحلاتها.

واعلنت بغداد، هذه الليلة، ان الهدف الذي اصابه القصف الصاروخي الامريكي هو معمل هندسي ميكانيكي وليس منشأة نووية كما سبق واعلنت واشنطن.

وقال متحدث باسم وزارة الاعلام العراقية ان خبراء الامم المتحدة المكلفين بمراقبة برامج الاسلحة العراقية سبق وزاروا المصنع مرات عدة.

ودعا المتحدث المراسلين الصحفيين الى زيارة المصنع عند منتصف الليلة بالتوقيت المحلي.

واعلن وزير الاعلام الكويتي، الشيخ سعود ناصر الصباح، ان العراقيين بدأوا في ازالة ستة مراكز للشرطة داخل الاراضي الكويتية في المنطقة المنزوعة السلاح!!

● «الحلفاء» يتحفظون ●

ويبدو من تصريحات «الحلفاء» ان واشنطن قررت هذا العدوان وحدها بهدف حل «عقدة الرئيس الامريكي جورج بوش النفسية قبل رحيله من البيت الابيض».

واعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان القصف الذي تعرضت له بغداد مساء امس هو «عملية امريكية» لا تشارك فيها فرنسا.

واوضحت الوزارة ردا على سؤال ان «العملية التي تمت في بغداد هي عملية امريكية».

اضافت الوزارة «ان اية وسيلة فرنسية لم تشارك» في هذه العملية وانها «لا تملك اي تعليق آخر» على هذا التطور.

واعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان الهجوم الذي شن مساء امس على هدف عراقي تم «بقرار اتخذه الحلفاء» ونفذ بوسائل امريكية فقط!

واضاف ان الهجوم الذي لم تكشف لندن تفاصيله شن بصواريخ امريكية عابرة من طراز «توماهوك». واضاف ان اية طائرة او طاقم بريطاني لم يشارك في العملية.

وقال وزير الخارجية التركي، حكمت شيتين، ان تركيا «غير معنية» بالقصف الصاروخي الامريكي للعراق.

وكان البيت الابيض قد ادعى انه جرت اتصالات ماراثونية مع «الحلفاء» للاعداد لهذه العملية وان بوش حصل على موافقة الحلفاء!

وقال الرئيس العراقي، صدام حسين، ان الهجوم بالصواريخ الامريكية على العراق مساء امس، مني بـ «فشل ذريع». ودعا جيشه الى الرد. وذلك في خطاب مقتضب بث عبر الاذاعة والتلفزيون وهو الخطاب الثاني في اقل من ١٢ ساعة.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس صدام حسين ترأس، امس، اجتماعا لكبار مساعديه.

وقال الرئيس العراقي ان المواجهة الحالية مع الحلفاء «فصل الحسم النهائي» لحرب الخليج التي ستنتهي بـ «نصر عظيم» للعراق!

من جهة اخرى دعا نائب رئيس الجمهورية العراقي، طه ياسين رمضان، امس العرب والمسلمين الى جعل العام ١٩٩٣ «عام تآكل الحصار» المفروض على العراق منذ اجتياحه الكويت في آب عام ١٩٩٠.

وقال رمضان في حديث نشرته صحيفة «الجمهورية» العراقية بمناسبة الذكرى الثانية لحرب الخليج ان موقف العرب «والذين تألموا ولم يؤدوا دورهم القومي لم يرق الى الحد الادنى للمواجهة» في انتقاد للدول العربية التي اتخذت مواقف مؤيدة للعراق لكنها التزمت قرار الحظر الدولي.

واضاف «هناك تردد وتناقض في المواقف» وشدد على ان الحصار الذي يعاني منه العراق هو «حصار عربي واسلامي قبل ان يكون قرار مجلس الامن وامريكا».

ودعا القوى «التي لها مواقف خارجة عن دائرة العدوان في الامة العربية والاسلامية» الى «التصرف وفق مسؤولياتها القومية والانسانية وان تجد المسالك العملية لكسر هذا الحصار».

الصحف السورية تندد مجددا بسياسة المكيالين ازاء العراق

● دمشق - «و.ص.ف» - ندنت الصحف السورية مجددا، امس الاحد، بسياسة «الكيل بمكيالين التي تتبعها الدول النافذة» ازاء العراق والتي تميزت بـ «التهديدات والغارات الغربية» على هذ البلد في الوقت الذي لا يمارس فيه اي ضغط على اسرائيل.

ودعت صحيفة «الثورة» الرسمية العرب الى «البحث عن اسلوب جديد للتصدي لهذه الازدواجية والا فان طاحونتها ستأتي على الكثير ممن ومما يظن العرب انه في مأمن من غدرها» مشددة على ان ما يجري في العراق «لم يأت بقرار دولي».

ومن جهتها اعتبرت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «الدول النافذة في مجلس الامن تنتهج سياسة الكيل بمكيالين منذ عشرات السنين» مشيرة الى ان اسرائيل منذ انشائها عام ١٩٤٨ «لم تعر قرارات الشرعية الدولية ومواثيقها ادنى اهتمام».

واضافت الصحيفة «لقد منع الفلسطينيون اللاجئون من العودة الى ديارهم طبقا لقرار الامم المتحدة ولم يحرك احد ساكنا».

وختمت الصحيفة «ان مباحثات السلام في واشنطن لن تحقق النجاح المأمول ما لم تنتهج الادارة الاميركية الجديدة سياسة اميركية وليس سياسة اسرائيلية وما لم تحترم، ايضا، ما تدعيه لنفسها من احترام لحقوق الانسان والتزام بقرارات الشرعية الدولية».

صاندي تايمز: اجهزة الاستخبارات الغربية تلاعبت بحسابات مصرفية بهدف زعزعة نظام صدام حسين!

● لندن - و.ص.ف - اكدت صحيفة «صاندي تايمز»، امس الاحد، ان اجهزة الاستخبارات الغربية تلاعبت بحسابات مصرفية سرية يديرها الرئيس العراقي، صدام حسين، او معاونون مقربون منه من اجل محاولة زعزعة النظام ولكن العملية باءت بالفشل.

واضافت الصحيفة الاسبوعية البريطانية ان بعض هذه الحسابات المفتوحة في الولايات المتحدة وبنما وفي ست دول اخرى والتي فيها مبالغ تزيد على عشرة مليارات دولار «سحبت منها اموال بطريقة غير مشروعة» في حين وضعت مبالغ في حسابات اخرى على اعتبار انها رشاوى.

واكدت الاسبوعية ان اجهزة الاستخبارات الاميركية والبريطانية «نسقت» منذ حرب الخليج عمليات سرية ضد صدام حسين من ابرزها تدريب وتسليح المعارضين الاكراد والشيعة.

السفير السوداني في القاهرة: مصر وراء تصعيد التوتر في قضية حلايب!

● القاهرة - - و.ص.ف - قال سفير السودان في القاهرة عز الدين حامد، امس الاحد، ان التصعيد الاخير في النزاع الحدودي القائم بين مصر والسودان على منطقة حلايب عائد الى «الاجراءات من طرف واحد» التي اتخذتها الحكومة المصرية في هذه المنطقة.

واوضح حامد في بيان الى الصحفيين في ختام لقائه الامين العام للجامعة العربية، د. عصمت عبد المجيد ان «هذه الاجراءات المصرية اعتمدت في الوقت الذي كانت اجتماعات اللجنة المصرية - السودانية المكلفة بملف حلايب منعقدة».

المستشار القضائي في تبريره قرار الابعاد:

المحكمة العليا مدعوة لتثبيت القرار حتى وان رأت فيه بعض التجاوزات!

* القاضي براك: من هو المرشح للابعاد؟... لماذا لا تبعد الدولة حوالي (١٠) الاف معتقل! *





● يوسف حريش ●

● فيصل الحسيني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ينبغي ان يحكم على قرار الابعاد من ناحية جوهره وليس من ناحية شكليته. وللقرار في جوهره مسوغاته ومبرراته» - هذا ما جاء على لسان المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، الذي مثل، امس، امام المحكمة العليا التي بحثت في (١٤) التماسا تطعن في قرار الابعاد وتطلب اعادة المبعدين.

وطلب المستشار حريش من المحكمة التي انعقدت بسبعة قضاة ان تثبت قرار الابعاد حتى وان رأت انه يتضمن بعض التجاوزات. وقال ان الحكومة مستعدة لادخال تعديلات على قرار الابعاد في حال وجدت المحكمة فيه مخالفات وقصورات.

وفي مرافعة استمرت اربع ساعات قال حريش ان الحكومة «لم تحدد رقما للمبعدين لكنها اختارت القيام بعملية واسعة النطاق. وفي مرحلة اولى صدر قرار بابعاد ٤٨٦ فلسطينيا ثم الغي ٧٨ قرارا بسبب مشكلات اجرائية واضيفت اسماء أخرى».

واضاف حريش ان محامي المبعدين يريدون وضع الدولة في قفص الاتهام لكننا دولة قانون ولم يتم ارتكاب اي عمل غير مشروع في هذه المسألة وهمنا الوحيد كان أمن البلاد لانه يتعين منع المبعدين بأي ثمن كان من ايجاد مخرج». واضاف: «على الدمقراطية الا تترك الطريق مفتوحا امام القتلة. كنا نريد القضاء على العمود الفقري لحركة «حماس» وايجاد توازن بين متطلبات الامن وحقوق الافراد».

وردا على سؤال القاضي، اهرون براك «من هو المرشح للابعاد؟» قال حريش ان كل من توجد ضده أدلة بارتكابه عملا ارهابيا! فسأل براك «واذن لماذا لا تبعد الدولة حوالي عشرة الاف من المعتقلين في السجون؟!».

وبنى المستشار حريش (تساعده رئيسة قسم قضايا المحكمة العليا في النيابة العامة نيللي اراد) دفاعه على مركزية الدوافع الامنية لقرار الابعاد وان الحكومة قدمتها وغلبتها على اعتبارات اخرى بسبب الضرورة والظروف الاستثنائية!

● ... ابعاد اربعين ألفا! ●

هنا، ويدأ محامي جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، يهوشواع شرفمان الطعن في قانونية قرار الابعاد استنادا الى «سابقة قواسمة» (اقرأ «الاتحاد» امس) مبرزا امكانية الابعاد بشرط ضمان حق المبعد في الاعتراض. الا ان اسئلة القضاة قادت الى تفسيرات مختلفة للقرار الصادر عن المحكمة العليا في «سابقة قواسمة» والى امكانية الابعاد في ظروف استثنائية بدون ضمان حق الاعتراض.

وانتقل المحامي الذي ساعده مجموعة كبيرة من المحامين في اعداد المواد وتقديم المشورة، الى الطعن في تقديم الدوافع الامنية على الاعتبارات القانونية. وقال انه اذا كان مسموحا لنا في هذه الحالة تغليب دوافع الامن بدعوى الضرورة والظروف الاستثنائية فانه سيكون من الممكن غدا وفي ظروف مشابهة وللدوافع نفسها ابعاد اربعة الاف شخص ثم ٤٠ الفا!!

ومن الادعاءات التي طرحها الملتمسون ان الحكومة، وبالشكل الذي قررت فيه الابعاد، حاولت الالتفاف على المحكمة العليا.

● الجلسة القادمة يوم الاربعاء! ●

هنا، وستواصل المحكمة العليا، النظر في القضية، الاربعاء القادم، بالاستماع الى عدد آخر من محامي الملتمسين الذين سيواصلون الطعن في قانونية اجراء الابعاد مستندين الى ما لديهم من مواد قضائية.

ويشار، هنا، الى اقتراح بعض الاوساط القضائية المقربة من القضية، اتخاذ كل الاجراءات بما فيها سحب الالتماسات للحيلولة دون صدور قرار بردها الامر الذي سيتحول الى سابقة متميزة (هيئة المحكمة بسبعة قضاء) سيصعب اتخاذ اجراءات قضائية لمواجهة قضايا مشابهة في المستقبل.

هنا، وكان لفيف من المحامين الفلسطينيين من المناطق المحتلة حضروا الى قاعة المحكمة. واكدوا امام الصحفيين انهم لا يعلقون الآمال على المحكمة العليا لانها «لم تنصف في الماضي اي فلسطيني ولان قرار الابعاد كان سياسيا في اساسه».

وحضر الى قاعة المحكمة الاستاذ فيصل الحسيني الذي قال للصحفيين «ان الابعاد يشكل تهديدا فعليا لمسيرة السلام». وأضاف: «ان الامن في حد ذاته لا يمكن ان يحقق السلام لكن السلام يمكن ان يجلب الامن».

بحضور وفد نقابة المحامين الفلسطينيين

مؤتمر صحفي في «خيمة اعادة المبعدين»

● وفود التضامن تواصل التقاطر على «المخيم» المنصوب امام مكتب رئيس الحكومة لليوم الخامس على التوالي ●

● القدس - لمندوب «الاتحاد» - عشرات الصحفيين وممثلي شبكات التلفزيون في البلاد والخارج حضروا، امس، المؤتمر الصحفي الكبير، الذي عقدته لجنة المتابعة لشؤون المبعدين امام خيمة الاحتجاج المنصوبة امام مكتب رئيس الحكومة لليوم الخامس على التوالي.

وقد شارك في المؤتمر العديد من الوفود اليهودية والعربية كان من ابرزها اشتراك فيصل الحسيني وقد حضر مع المحامين الفلسطينيين الذين جاؤوا بعباءات المرافعة وعددهم قرابة مائة شخص، ووفد عن لجنة طلاب الجامعة العبرية والعديد من رؤساء البلديات والمجالس المحلية العربية في الجليل والمثلث والنقب.

وقد افتتح المؤتمر الصحفي وتولى عرافته عضو لجنة المتابعة، اوري افنيري، فقدم شرحا موجزا عن فعاليات خيمة الاحتجاج واسباب اقامتها. كما قدم تقريرا عن برنامج متابعة النضال لهذا الاسبوع واهمه * تنظيم يوم تضامن نسائي في ساحة الخيمة يوم الاربعاء القادم * تنظيم يوم صلاة قطري لليهود والعرب في الخيمة * تنظيم وجبة غداء لتكريم اهالي المبعدين * اقامة خيام تضامن رمزية في مناطق مختلفة من البلاد * دعوة المدارس لمواصلة ارسال وفود التضامن الى الخيمة * ارسال رسالة الى قداسة البابا (ارسلت امس) ودعوته للتدخل شخصيا من اجل اعادة المبعدين.

ثم تتابع الخطباء والمتكلمون في المؤتمر الصحفي وكانوا على التوالي: ابراهيم نمر حسين، روني بن افرات التي قرأت رسالة عضو الكنيست نعومي حزان من حركة ميرتس، ومئير ابرامسون، وهاشم عبد الغني النتشة، رئيس الغرفة التجارية في الخليل، وعضو نقابة المحامين وعضو الوفد الفلسطيني فريح ابو مدين، البروفيسور نوعمان كوهن، عضو لجنة المتابعة، علي ابو هلال، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، سميحة خليل، رئيسة جمعية انعاش الاسرة في رام الله والراب ميلغروم.

هذا ويواصل اعضاء لجنة المتابعة لشؤون المبعدين المبيت في الخيمة وتنظيم الفعاليات الاخرى كان ابرزها الاضراب عن الطعام امس.

كما تواصل وفود التضامن زيارة الخيمة. وامس مساء زار الخيمة وفد ضم رئيس مجلس كنائس الشرق الاوسط الذي دعي للانضمام للجنة متابعة شؤون المبعدين ووعد بنقل هذا الطلب للمسؤولين عنه في قبرص.

كما طلب اعضاء لجنة المتابعة الاجتماع بوزير خارجية مصر عمرو موسى الذي زار مكتب رئيس الحكومة امس.

لا جديد بعد زيارة وزير الخارجية المصري

● تتمة من صفحة ١ ●

التقاء رابين ليسلمه رسالة خاصة من الرئيس المصري، حسني مبارك. وقد مدد الوزير المصري زيارته في اسرائيل بعدة ساعات لالتقاء نظيره الاسرائيلي مرة اخرى.

وأوضح الوزير المصري انه بحث مع رابين وبيرس موضوع مسيرة المفاوضات ومسألة المبعدين مؤكدا ان تسويتها بشكل من الاشكال سيسهم في تنقية الاجواء وفي دفع المسيرة السلمية.

أما رئيس الحكومة، رابين، فأثنى على الخطوة المصرية وزيارة موسى الى اسرائيل والسعي الدبلوماسي لتسوية المشكلة. لكنه عاد واكد على موقف الحكومة الرافض لعودة المبعدين.

اما الوزير بيرس فقد أبدى استعدادا لتقديم معونات انسانية للمبعدين وتسهيل عملية تقديمهم اعتراضات للهيئات العسكرية الاسرائيلية مؤكدا ان الحكومة سترضى باي قرار يصدر عن محكمة العدل العليا التي بدأت في بحث الموضوع، أمس.

هذا، وكانت الحكومة، بحثت أمس، مسألة المبعدين من جديد ليؤكد وزير الشرطة، موشيه شاحل، في ختام الجلسة انها - الحكومة - لا تنوي بتاتا التراجع عن موقفها حيال هذه المسألة لانها عندما اعلنت هذا الموقف فعلت ذلك بعد دراسة الموضوع من كل جوانبه!

وكانت الحكومة رفضت في جلستها اقتراحا لوزير شؤون البيئة، يوسي سريد، يقضي بالسماح للمبعدين بالدخول الى منطقة «الحزام الامني» التي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان الامر الذي من شأنه ان يسهل حياة المبعدين ويحسن صورة اسرائيل في الرأي العام.

ويشار هنا الى انه أعلن عن قرب عودة شينمايا غاريخان المبعوث الخاص لسكرتير الامم المتحدة، بطرس غالي، الى اسرائيل في محاولة اخرى لايجاد تسوية لمسألة المبعدين قبل العودة الى بحث القضية في مجلس الامن.

المتحدث العسكري الاسرائيلي:

● تتمة من صفحة ١ ●

وأعلن المتحدث العسكري الرسمي ان عملية استبدال الاقنعة الواقية في البلاد مستمرة كما هو مخطط لها وان اقبال الجمهور على عملية التبديل كبير.

ويحصل رئيس هيئة الاركان الجنرال، ايهود براك، الذي يزور واشنطن حاليا، على تقارير من الادارة الاميركية حول العمليات العسكرية في الخليج، وهو على اتصال دائم مع المسؤولين الامنيين في اسرائيل.

● صواريخ «سكاد»! ●

وازاء التطورات في الخليج أثير من جديد موضوع صواريخ «سكاد» واحتمالات اطلاقها الى اسرائيل. وذكر نقلا عن مصادر غربية انه لا يستبعد احتفاظ العراق بعشرات الصواريخ من طراز «سكاد»، لكنه يواجه صعوبة في اطلاقها بسبب النقص في منصات الاطلاق او لعدم رغبته في كشف مخابئ هذه الصواريخ او حقيقة انه يحتفظ بها!

د. حيدر عبد الشافي في مجد الكروم وعرابة:

مفـــاوضات السلام لا تـــزال تراوح مكانـها بسبـــب المـــوقف الاســرائيلي المتعنت

● عرابة ومجد الكروم – لمراسلينا – غصت قاعة مكتبة مجد الكروم بأهالي القرية، امس الاول، الذين تدفقوا لاستقبال والاستماع الى د. حيدر عبد الشافي والوفد المرافق المؤلف من د. زكريا آغا، والاستاذ عبد الهادي ابو خوصة والاستاذ عبد الكريم عاشور والمربي طلعت الصفدي والصحفي مصطفى البربار، وذلك في اطار برنامج «ضيف الشهر» الذي تقيمه المكتبة.

واكد د. عبد الشافي في محاضرته أنه بعد انقضاء (٨) أشهر على محادثات السلام في واشنطن وخلال ثلاث عشرة جولة الا أن المفاوضات ما زالت تراوح مكانها ولم تتقدم أبدا وذلك بسبب الموقف الاسرائيلي المتعنت.

وأوضح ان اسرائيل تتصرف وكأن قرار مجلس الامن (٢٤٢) الذي يعتبر مرجعية عملية السلام، الذي ينص على عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة وكأنه غير موجود.

واستطرد قائلا: انه حتى قبل قرار الابعاد وبعد الجولة السابعة فقد جرت مشاورات بين اعضاء الوفد الفلسطيني ومع م.ت.ف لبحث مسألة الانسحاب من المفاوضات خاصة وان الآلية التي تجري فيها المفاوضات لا تبشر بأي أمل، كما قال عبد الشافي.

وسخر من الحجج الاسرائيلية التي تعتمدها لتبرير قرار الابعاد وكأن «حماس» هي العامل المعرقل في غزة بقوله: هل شكرونا لكم العذر!

وفي هذا السياق قال: لن نذهب الى طاولة المفاوضات حتى ارجاع المبعدين الى ديارهم ونحن في هذه القضية على وفاق تام في الداخل والخارج. وهذا لا يعني اننا تنكرنا لمبدأ السلام.

وتطرق الى الموقف السياسي لـ م.ت.ف قائلا: ان م.ت.ف أعلنت موافقتها على مبدأ دولتين لشعبين ولا نزال ملتزمين بهذا ولسنا ملتزمين بسلام يفرض علينا.

وانتقد التناحرات بين ابناء الشعب الواحد خاصة «حماس» و«فتح» مؤكدا انه كان المفروض ان نتعلم من درس نكبة عام (١٩٤٨). وحث الجميع على الوحدة والوفاق مؤكدا انه لا يمكن ان نصل الى أهدافنا في الحرية والاستقلال، الا اذا توحدنا وهذا في متناول اليد.

وفي رده على اسئلة الحضور حول امكانية عقد صلح بين سوريا واسرائيل استبعد امكانية ذلك.

وأكد الشافي، ان عملية السلام يجب ان لا يكون لها اي أثر سلبي على الانتفاضة ونحن لا نقيد اي فلسطيني تحت الاحتلال وله الحق في النضال لتحرير ارضه وفق ما يرتأيه مناسبا.

وشارك د. زكريا الاغا في الرد على الاسئلة مشيرا الى انه من المحتمل ان تذهب الوفود العربية الى طاولة المفاوضات بدون الفلسطينيين ولكن هذا لا يعني القبول بالحلول المنفردة.

وشارك في الرد على الاسئلة الاستاذ عبد الهادي ابو خوصة مؤكدا ان قضية المبعدين وحدت الشارع الفلسطيني مشيرا الى أهمية ترسيخ الوحدة على اسس مبدئية ومتينة.

وافتتح الندوة مرحبا مدير المكتبة السيد علي مناع، مشيرا الى انه يوم مشرف في تاريخ القرية.

وفي النهاية قدم رئيس المجلس المحلي السيد محمد مناع هدايا تذكارية.

● عرابة – لمراسل خاص – واستقبل المئات من أهالي عرابة رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حيدر عبد الشافي ورفاقه الذين زاروا مجد الكروم في لقاء مفتوح افتتحه توفيق كناعنة، مؤكدا على ضرورة وحدة الموقف النضالي المشترك.

وتحدث اعضاء الوفد الفلسطيني السادة: د. حيدر عبد الشافي ود. زكريا الاغا وعبد الهادي ابو خوصة والمربي طلعت الصفدي، حول العملية السلمية. وشجبوا في كلماتهم الهجمة العنصرية على النائبين زياد ومحاميد وحيوا مواقفهما المشرفة في التصدي لليمين.

وطالب د. عبد الشافي الرئيس الامريكي المنتخب بيل كلينتون بتأييد الحق والعدل لكل الناس، وطالب زعماء العالم بالكف عن التعامل مع قضايا الشعوب بمكيالين.

وحضر اللقاء النائب الجبهوي هاشم محاميد، الذي القى كلمة حيا فيها أعضاء الوفد الفلسطيني مؤكدا على عدم شرعية الاحتلال.

بدعوة من الجبهة في الطيبة:

اجتمـاع يهـودي عـربي احتجاجا على الهجمـة العنصرية ضد زياد ومحاميد

* وفي عرعرة محاميد يحاضر أمام الطلاب والمعلمين *

● الطيبة – لمراسلنا صلاح الحاج يحيى – بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة، عقد في قاعة بيت المسنين، «الرازي» اجتماع تضامني يهودي – عربي، حضره حشد كبير من أبناء الشعبين، احتجاجا على الهجمة العنصرية ضد نواب الجبهة في الكنيست. وتولى عرافته د. زهير الطيبي.

وتحدث في الاجتماع السادة: هاشم محاميد وتمار غوجانسكي ونواف مصالحة ووليد صادق ورفيق الحاج يحيى وبيني طمكين والبروفيسور نيوف بنيامين ويهوديت هارئيل ومحمد طباخ ولطيف دوري وغبزي شبيط ومحمد بركة وكفاح مصاروة وغيرهم.

وقال السيد رفيق الحاج يحيى في سياق كلمته أن الجماهير العربية وقوى السلام الاسرائيلية علقت الآمال على حكومة رابين، الا أنها خيبت الآمال بخضوعها لليمين. وقال موجها كلامه للنائبين زياد ومحاميد: نحن معكما فلا تنحنيا أمام المتطرفين.

وقال النائب محاميد، اننا في موقعنا نسعى لاحلال السلام والمساواة والدمقراطية ووضع حد للتمييز في المجالات كافة. وتطرق خلال كلمته الى التحريض الدموي والعنصري الذي يشنه اليمين المتطرف على المواطنين العرب في اسرائيل والذي طال اعضاء الكنيست العرب.

وأشار نواف مصالحة الى ان المشكلة ليست مشكلة محاميد وحده بل مشكلة العرب جميعا وتطرق الى أهمية صد هجمات اليمين المتطرف. وانتقد حكومة رابين بشدة لموقفها من عملية ابعاد الفلسطينيين عن وطنهم.

وقال وليد صادق: نحن معك يا هاشم في نضالك العادل وكلنا معا في النضال ضد العنصرية والتمييز ومعا حتى اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل وحصول المواطنين العرب على حقوقهم الكاملة.

وتحدث بيني طمكين فقال: انني اخجل من الهجمة التي تشن ضد اعضاء الكنيست العرب وعلينا ان نناضل ضد هذه الهجمات حتى على الجماهير العربية في اسرائيل.

وقال: «اذا تمت محاكمتي سأرحب بأي محاكمة والذي يجب ان يقف في قفص الاتهام ليس المدافع عن حياة الاطفال بل قاتل الاطفال؟».

وتحدثت تمار غوجانسكي مؤكدة ان حكومة رابين تساعد على انفلات اليمين المتطرف ضد النواب العرب والجماهير العربية. مشيرة الى ضرورة وقف القمع والاضطهاد من قبل الحكومة في المناطق المحتلة. وقالت في نهاية حديثها، اننا ندافع عن محاميد لاننا ندافع عن السلام.

وقالت يهوديت هادئيل من حركة «السلام الان» ان اقوال محاميد في القطاع كانت حقيقة قائمة وأساسية وان الهجمة التي شنها اليمين الاسرائيلي المتطرف لتقييد حركة محاميد بينت ضعف الدمقراطية في اسرائيل وانفلات اليمين العنصري والمس بالمواطنين العرب.

واكد محمد طباخ على ضرورة واهمية مواصلة النشاطات والفعاليات والعمل المشترك بين العرب واليهود من القوى الدمقراطية.

وانتقد لطيف دوري بشدة موقف وزراء «ميرتس» من عملية الابعاد وقال ان تصويتهم كان مخجلا وانهم بدورهم هذا لم يمثلوا أعضاء «ميرتس».

وقال عن تقييد حصانة محاميد: «لقد كان هذا يوما أسود عندما قاموا بمعاقبة محاميد وانهم بهذا يحاولون معاقبة الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل والاراضي المحتلة وكذلك القوى الدمقراطية في اسرائيل».

● عرعرة – من جهاد عقل – «لا اتوقع من شعب محتل ان يستقبل الغزاة بالورود والرياحين والارز، بل أتوقع المقاومة ورفض الاحتلال».

هذا ما قاله النائب الجبهوي هاشم محاميد، خلال محاضرة القاها يوم أمس الاول السبت أمام حشد من الاهالي والمعلمين والطلاب في عرعرة، ضمن فعاليات ونشاطات المدرسة الجماهيرية، التي وضعت برنامجا حول الدمقراطية واهميتها ستستضيف في اطاره اعضاء كنيست من مختلف الاحزاب.

افتتح اللقاء مدير المدرسة الاستاذ خضر عقل، مشيرا الى أهمية مثل هذه النشاطات الهادفة الى تعميق المفاهيم الدمقراطية لدى الطلاب واشتراك الاهالي فيها ليكونوا جزء من العملية التربوية.

واستعرض محاميد باسهاب ما تعرض له وزميله النائب زياد من هجوم يميني وتحريض عنصري.

ورد على اسئلة الحضور.

قرار منح البروفيسور لايبوفيتش جائزة اسرائيل يثير زوبعة:



رابيـن يستـوضح ما اذا كان قرار لجنة الجـائزة نهـائيا وشمير يحس بالقرف!

* الوزيرة شولميت الوني: قرار اللجنة نهائي لا رجعة فيه ولا يحق لاحد التدخل! * هاشم محاميد: لايبوفيتش صوت الضمير النقي في هذه البلاد *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثار قرار لجنة جائزة اسرائيل منحها الى البروفيسور يشعياهو لايبوفيتش، زوبعة من النقاش في اسرائيل طال الحكومة ورئيسها يتسحاق رابين الذي اعلن عن استهجانه من قرار لجنة الجائزة واستوضح ما اذا كان القرار ملزما!

● لايبوفيتش ●

ورشح عن جلسة الحكومة، أمس، ان عددا من الوزراء عبروا عن موقف متحفظ وانهالوا بسيل من الاستيضاحات على وزيرة المعارف المسؤولة، بحكم منصبها عن منح الجائزة.

واكدت الوزيرة شولميت الوني، انه لشرف كبير للدولة ان تمنح «جائزة اسرائيل» لشخصيات هي مثار جدل عام مثل البروفيسور لايبوفيتش. واضافت ان قرار لجنة الجائزة نهائي لا رجعة فيه وانه لا يحق للكنيست او الحكومة التدخل في القرار. وكأنها كانت ترد بهذا على استيضاحات رئيس الحكومة وتحفظاته.

اما رئيس الحكومة السابق، يتسحاق شمير، فعقب على الموضوع بقوله ان منح لايبوفيتش الجائزة يثير فيه القرف. وأضاف: «لا أعرف لماذا ينبغي ان نخرب على أنفسنا الاحتفالات بعيد الاستقلال» (الجائزة تمنح في اطار المناسبة).

وعبر رئيس كتلة الليكود في الكنيست، النائب موشيه قصاب، عن تحفظه الشديد من منح البروفيسور لايبوفيتش الجائزة بالقول ان تأييده لرفض الخدمة العسكرية في السابق تسقط استحقاقه الجائزة وتجعل من منحه اياها اضفاء للشرعية على ظاهرة الرفض والرافضين.

ودعا رئيس لجنة المعارف البرلمانية، النائب ابراهام بورغ، الى بحث الموضوع في لجنته بدعوى انه يثير نقاشا عاما. واكد، اسهام البروفيسور لايبوفيتش الكبير في الحياة الروحية والسياسية والثقافية والدينية في اسرائيل. وانتقد موقف رئيس الحكومة السابق في الموضوع مؤكدا انحيازه الكامل الى جانب البروفيسور لايبوفيتش ومنحه الجائزة. وقال حسب لايبوفيتش أنه «منح المجتمع الاسرائيلي علامة السؤال وعلمنا كيف نطرح السؤال في كل وقت وموضوع»!

وعقب النائب الجبهوي هاشم محاميد على الموضوع بقوله: ان البروفيسور لايبوفيتش يستحق اكبر من هذه الجائزة بكثير. فهو صوت الضمير النقي والحي في المجتمع الاسرائيلي والدولة والاخلاق والمعايير والمبادئ عنده واحدة في كل مسألة ولا تتجزأ. وباعتباري ابن الاقلية الفلسطينية في هذه البلاد، ارى في افكار لايبوفيتش ومواقفه ومبادئه ضمانة لدمقراطية حقة تحفظ حقوقي القومية والانسانية والفردية». وعن هجوم اليمين على الفكرة وتحفظ رئيس الحكومة منها، قال محاميد: «انهم ضيق أفق اليمين وجنونه من تقدير شخص هو النقيض له. اما رابين فمعروف بأنه لا يستطيع تحمل الرأي الاخر حتى داخل حزبه».

اما النقابي الجبهوي بنيامين غونين فأكد على دور لايبوفيتش كحامل لمبادئ ونصير للسلام الامر الذي يجعله آهلا للجائزة. وانتقد غونين تحفظ رابين قائلا ان موقفه يحقر لجنة الجائزة والجائزة نفسها. لا سيما انه يفعل ما لم يجرؤ عليه اي رئيس حكومة من الليكود!

هذا ودعت حركة «تسوميت» الى بحث الموضوع في الكنيست.

● لست بحاجة الى تقدير! ●

اما لايبوفيتش نفسه فقال انه ليس بحاجة الى اي تقدير على ابداعاته وآثاره الفكرية ونتاجه ومع هذا قرر قبول الجائزة مشيرا الى انه كان ولا يزال ضد هذه المؤسسة التي تمنحها. وقال لو انني رفضتها لبدوت متجبرا مستعليا. وأشار الى كون اعضاء في لجنة الجائزة قدروا صنيعه رغم اختلافهم معه ومع اسلوبه.

كلمة الاتحاد

من يضع حداً لهذا الفلتان ضد شعب العراق؟

● كل بلاغات «البيت الابيض» العسكرية، في أخريات عهد جورج بوش، لن تنجح في اخفاء حقيقة أن الانسان والحضارة في العراق هما الضحية الرئيسة لفلتان وحشي يصدر عن رئيس «دولة عظمى» قبل ثلاثة ايام الا ساعتين من تركه لمنصبه، مرة واحدة والى الابد.

وحتى لو أخذنا فندق «الرشيد» في قلب العاصمة العراقية بغداد، الذي اصابه القصف الوحشي الأمريكي، دليلا على ما نقول فانه دليل بليغ على أن دموية هذا الرئيس لا تعرف الحدود.

لقد توفرت حتى الان معلومات قليلة وغير متصلة حول العدوان الامريكي على العراق يوم أمس وحول حيثياته والاستعدادات له. لكن هذه المعلومات القليلة تحدثت، بوضوح، عن وجود معارضة داخل ما يسمى بدول «التحالف» لشن هذا العدوان قادتها بريطانيا، الدولة الاكثر تحالفا مع الولايات المتحدة. ورغم ذلك لم يرعو بوش عن اتخاذ القرار بشن العدوان.

وعليه فانه بمقدار ما يشير هذا الامعان الامريكي في مناهضة العراق الى بلوغ أصحابه حالة مرضية فان تلك المعارضة من شأنها أن تخرج الهواء من عجلات حملات التحريض على العراق، التي ما انفكت الادارة الامريكية تؤججها يوما يوما، تحت الحجة الجاهزة: «عدم التقيد بقرارات الشرعية الدولية»!

لا أحد يستخف بالشرعية الدولية او بقراراتها. ونحن، أبناء الشعب العربي الفلسطيني، في طليعة أولئك الذين لا يستخفون بشرعية دولية أو بقراراتها وفي وجه خاص لكوننا أكثر من عانى ويعاني جراء الاستخفاف الحقيقي بها المستمر منذ عدة عقود من طرف حكام اسرائيل. لكن لكل شيء حدود. فما بالك عندما تتحول الشرعية الدولية الى يافطة، مجرد يافطة، تنفذ تحتها الادارة الامريكية بقيادة بوش أبشع عدوان ضد شعب عربي شقيق؟

اننا نريد ان نرى في قيام معارضة، بين دول «الحلفاء»، لاستسهال شن عدوان على العراق بارقة أمل تفتح المجال امام اغلاق ملف أزمة الخليج برمته وتبريد الرؤوس الحربجية الحامية بما يقود، على الأخص، نحو وضع حد لمعاناة الشعب العراقي، بفئاته كافة، تحت وطأة نيران القصف والمدافع وتحت وطأة حصار التجويع والحظر المتعدد الاشكال الذي لم يعرف الانسان مثيلا له، في تاريخه القديم والحديث.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥١٠.٥٢٦ و٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤٠).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة المهلان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

قبل أن يقسم اليمين بعد غد

جزء كبير من وعود بيل كلينتون خلال حملته الانتخابية ذهبت أدراج الرياح!

●توجه بيل كلينتون، أمس الاحد، الى واشنطن بعد مرحلة انتقالية دامت شهرين ونصف الشهر تخلى خلالها، باسم «الواقعية»، عن جزء من برنامج حملته الانتخابية واظهر نهجا حذرا في الحكم.

وقد غادر الرئيس المقبل، الذي امضى الفترة الانتقالية في معقله في ليتل روك (اركنسو)، صباح أمس، شارلوتسفيل (فرجينيا) متوجها الى واشنطن في الباص.

وتراجع كلينتون، حتى قبل ان يقسم اليمين، عن عدد من الوعود التي كان قد قطعها كتخفيض العجز في المالية بنسبة النصف على اربع سنوات وتخفيف الضرائب على الطبقات الوسطى وتخفيض عدد موظفي البيت الابيض بنسبة ٢٥ في المئة. اما التراجع الاخير فيتعلق باستقبال اللاجئين الهايتيين في الوقت الذي يتم فيه درس طلب اللجوء الذي تقدموا به.

وليس من الغريب ان يتغير برنامج كلينتون، فالرؤساء الامريكيون الاخرون بدءا بجورج بوش وتعهده بعدم رفع الضرائب خلال حملته الانتخابية في العام ١٩٨٨ قد سبقوه الى ذلك. لكن ما هو غريب هو السرعة التي حصلت فيها هذه التغييرات وعدد الوعود التي ذهبت ادراج الرياح حتى الان.

حتى بات السؤال الذي يطرح الان هو: هل ان كلينتون يشعر حقا بأنه مرتبط ببرنامجه؟

ويضع هذا الامر على المحك مصداقية كلينتون الذي فاز على المرشح الجمهوري جورج بوش في الثالث من تشرين الثاني لانه قدم نفسه على انه سياسي مختلف ورجل من عامة الشعب يتكلم بصدق بالمقارنة مع رجال السياسة التقليديين.

وحاول كلينتون، خلال مؤتمر صحفي عقده يوم الخميس في ليتل روك، ان يبرر نفسه مصرحا: «انتخبني الامريكيون لانهم يدعمون المسائل الاساسية التي ارتكزت عليها حملتنا الانتخابية». ويبدو من كلامه هذا وكأن وعده بتخفيض الضرائب هو أمر ثانوي.

وبدل ان يتخذ موقفا دفاعيا قال كلينتون بكل براعة ان هذه التغيرات جاءت كردة فعل رئيس دولة واجه ظروفا غير متوقعة وكدليل على احترامه للاشخاص الذين انتخبوه.

وقال كلينتون، خلال المؤتمر الصحفي نفسه «ارى ان عدم تفاعل رئيس الولايات المتحدة مع الواقع الذي يتغير هو ضرب من عدم المسؤولية».

واضاف ان كافة الرؤساء «وبشكل خاص الذين قاموا باعمال جيدة اضطروا الى الرد على اسئلة مماثلة بسبب بعض التغيرات في مواقفهم من جراء الوضع الذي تغير».

وهناك مسألة اخرى اثارت الانتقادات خلال المرحلة الانتقالية وتثير حاليا تساؤلات متعددة حول المستقبل الا وهي نهج الحكم الذي ادى الى تأخيرات كبيرة ودورية.

والمعروف في ليتل روك أن كلينتون، الذي شغل منصب حاكم اركنسو ١٢ سنة، يعرف كافة المشاكل معرفة دقيقة وعميقة ويدقق في كل شاردة وواردة. والمعروف عنه انه يحب الاستماع الى اراء ونصائح كثيرة لكن يصعب عليه الاختيار في نهاية المطاف.

وقد اكد توماس ماكلارتي، صديق بيل كلينتون والامين العام المقبل للبيت الابيض، ذلك بتعابير احسن انتقاها لصحيفة «واشنطن بوست»: «صحيح اني املك وهيلاري (زوجة كلينتون) تفكيرا مبسطا اكثر من تفكير الرئيس المنتخب».

ويشير الاشخاص الذين يعرفون كلينتون الى انه لا يحب ان يزعج احدا لذا فهو لا يعرف كلمة «لا».

وقد ظهر خلال المرحلة الانتقالية وادى الى تأخر كبير في التعيينات الى حد يبدو فيه أن كلينتون وحكومته سيتسلمون مهامهم ظهر الاربعاء المقبل مع بنية هشة.

ويبدو ان المشكلة تكمن على صعيد المقياس فكيف من الممكن الانتقال من اركنسو ومقر اقامة الحاكم حيث لم يكن لهذه الامور الاثر الكبير الى واشنطن والبيت الابيض من دون حصول مشاكل.

سياسي بالاساس!

● ليس صدفة ان يصل وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الى اسرائيل، وان يعلن عن موعد لعودة المبعوث الدولي، شيمنايا غاريخان، في وقت كانت تبحث المحكمة العليا فيه، مسألة قانونية الابعاد!

وصول عمرو موسى وعودة غاريخان مرتبطان بمسألة الابعاد. فكلاهما سيبحثان سبل تسوية مسألة المبعدين قبل بحث الموضوع من جديد في مجلس الامن. وبسبب انعكاس القضية على المفاوضات الاسرائيلية - العربية.

وستبت المحكمة العليا في القضية من جهتها القانونية، بما يتاح لها من نصوص ومواد وسوابق وتسويغات وخطاب قانوني. ومهما يكن أمر القرار في ختام البحث، فان القضية ستبقى بالاساس سياسية من الدرجة الاولى. وقد ينظر اليها من زاويتها الاخلاقية العرفية وتبنى المواقف بناء على اعتبارات ومعايير من القاموس الاخلاقي، لكن يظل القرار القاضي بالابعاد قرارا سياسيا ذا ابعاد سياسية، وبالاساس! لا سيما انه تقرر في اعلى هيئة سياسية/ تنفيذية في الدولة - الحكومة.

وعليه، فان الجهود لاعادة المبعدين تسير بالاساس في المستوى السياسي الدبلوماسي. ويبدو ذلك طبيعيا تماما لان قضية الابعاد اتسعت لتخرق حدودها الزمانية والمكانية لتتحول الى قنبلة سياسية طال انفجارها او دوي انفجارها امكنة ومواقع ومواضيع لا حصر لها. قنبلة رماها رئيس الحكومة الاسرائيلي معتقدا انه يعرف تماما حسابات دويها وانفجارها ليتضح له ولنا انه اخطأ في رميها وفي حسابات نتائج فعلته..

الحسابات السياسية انتجت الابعاد بكل ابعاده.. والضغوط السياسية وحدها كفيلة بانتاج تحرك سياسي آخر، يلغي الاول او يعدله.. قرار سياسي خلق معضلة وقرار آخر قد يحلها.. فهل يكون رابين ووزراؤه ومعاونوه على ما يكفي من جرأة للاستجابة مع الضغط الدولي؟ هذا ما ستتكشف عنه تطورات الايام المقبلة!

«مرزوق»

القاضي امتنع عن فرض سجن فعلي بسبب تقصير النيابة

*** فرض غرامة مقدارها (٥٠) الف شاقل على صاحب شركة بناء لم يقدم عدة تقارير للضريبة ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «بتردد قررت الامتناع عن فرض سجن فعلي بسبب تقصير النيابة وليس بسبب ما قام به المتهم. فقد انتظرت النيابة ست سنوات لتقديم لائحة الاتهام وطلب النظر في القضية. ولو عملت النيابة بنجاعة وتقديم المتهم للمحاكمة في الوقت، فمن المؤكد انه كان سيمتنع عن سلسلة المخالفات التي ارتكبها. وقد يكون انه رأى بتصرف النيابة معه، ان لم يكن التسليم بما قام به والسكوت عليه، ان الامر ليس جديا».

هذا ما تضمنه قرار الحكم الذي اصدره صباح امس قاضي محكمة الصلح في عكا، صباح امس، ايتان مفين، ضد مقاول بناء من عكا صاحب شركة «سديه يسرائيل» وتضمن فرض غرامة مالية مقدارها (٥٠) الف شاقل او السجن الفعلي لمدة سبعة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ ستة اشهر لثلاث سنوات. وذلك بتهمة «التهرب من تقديم تقارير لضريبة القيمة المضافة».

ووفق ما جاء في لائحة الاتهام: «كان على المتهم ان يقدم تقارير منتظمة وفي الموعد المحدد بموجب قانون «ضريبة القيمة المضافة» الا انه لم يقدم عدة تقارير من الفترة الواقعة بين (٨٦/٢ – ٤ – ٨٧) وكان عليه وبموجب دخله في تلك الفترة دفع مبلغ (١٣٥٢٦) شاقلا للضريبة المضافة، الا انه لم يفعل».

وقال ممثل النيابة ان التقارير لم تقدم حتى اليوم بتأخير ست سنوات وفي عدة تقارير قدمها اتضح انه اخفى مبالغ بعشرات الاف الشواقل عن الضريبة.

وقال المتهم انه معني بالدفع بشرط تقسيط المبلغ ولم يستطع الدفع في حينه لان الشركة فشلت.

ربع سكان العالم فقط احرارا كليا!

● نيويورك – افاد التقرير السنوي لمؤسسة «فريدوم هاوس» (بيت الحرية) الذي نشر في نيويورك ان ربع سكان العالم فقط يعيشون في دول او مناطق تعتبر «حرة» كليا على صعيد الحريات المدنية والسياسية.

وصنف التقرير نسبة الحرية من واحد (حرية مطلقة) الى سبعة (قمع) في ١٨٦ دولة و ٦٦ منطقة. وقد ارتكزت المؤسسة في تصنيفها هذا على تقارير وضعتها جمعيات للدفاع عن حقوق الانسان وصحفيون ورجال سياسة ومراقبون تابعون لفريدوم هاوس.

ويتمتع ١,٤ مليار شخص (٢٤,٨٪) من سكان العالم بالحرية المطلقة (المدنية والسياسية) في استراليا ونيوزيلندا والولايات المتحدة وكندا و(١٣)دولة اوروبية.

وافادت «فردوم هاوس» ان فرنسا والمانيا واليونان وايطاليا واليابان وبريطانيا نالت العلامة الثانية على صعيد الحريات المدنية.

والبلدان التي يمارس فيها القمع في اقصى درجاته هي الصين وبورما وكوبا وهايتي والعراق وسوريا وليبيا والسعودية والصومال والسودان وفيتنام وكوريا الشمالية والتيبت وتيمور الشرقية.

السجن الفعلي على سارق ٨٤ جهاز فاكسيميليا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت محكمة الصلح في تل ابيب، صباح امس الاحد، لمدة ثلاث سنوات سجن فعلي على انيحاي غوردون (٤٣ عاما) المتهم بسرقة (٨٤) جهاز فاكسيميليا.

وقالت النيابة في حيثيات مرافعتها ان الحديث يجري عن سارق عصري الذي احدث ازمة في سوق الفاكسيميليا في تل ابيب.

وطالب وكيل المتهم، المحامي بيني نهاري بتخفيف العقوبة عن موكله ويرى ان الحديث يجري عن انسان ينوي فتح صفحة جديدة في نمط حياته!

ودان القاضي دان غباي المتهم بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات وسنة ونصف السنة مع وقف التنفيذ.

حملة جمعية «انقذوا الحيوانات» لتعقير الكلاب والقطط

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظمت جمعية «اس. او. اس – الحيوانات» حملة خاصة من اجل تعقير الكلاب والقطط وتعطيل قدراتهم على الانجاب وتستمر هذه الحملة لمدة اسبوعين التي تمولها الجمعية ذاتها.

وتهدف هذه الحملة الى اجراء عملية تعقير للكلاب والقطط، التي تقدر تكلفة العملية الواحدة بـ ١٥٠ شاقلا.

وقالت مصادر الجمعية انه يتم سنويا ابادة (١٥٠) الف كلب وقط في البلاد وان جمعيات عدة لها صلة بالحيوانات تؤكد ان افضل طريقة لحماية الحيوانات وخاصة الكلاب والقطط السائبة في الشوارع هي اجراء عملية التعقير.

وقال د. زئيف من المركز الطبي للحيوانات ان عدد اناث الكلاب هو خمسة اضعاف عدد ذكورها ولذلك من الضروري اجراء عملية التعقير.

■ حيوان الباندا المدلل! ■



● ٥٢ مليون دولار رصدتها منظمة عالمية للحفاظ على حيوان «الباندا» من الانقراض.. ومن الاجراءات التي اتخذت للتنفيذ فورا اعادة توطين خمسة الاف مزارع صيني ونقل ١٨ مصنعا للاخشاب كانت تهدد حيوان «الباندا» المدلل..

بورصة المخدرات في الاردن

● ٤٣٦ متهما، ٨٣٦ قضية مخدرات، ٢٢٢٩٣ كيلوغراما من الحشيش، ٦٢,١٩١ كيلو هيروين، ١٩٢,٣٥٣٢ كيلو افيون ١.٣٢ شتلة قنب و٣ ملايين و٨٥٢٣٥٢ قرص مخدر هي مضبوطات وزارة الداخلية الاردنية خلال السبع سنوات الاخيرة.

الاردن تعتبر محطة ترانزيت لتهريب المخدرات بكافة انواعها عبر اراضيها.

محاضرة عن كيفية تقليم الزيتون في سخنين

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بدعوة من مجلس سخنين المحلي قدم السيد فتحي عبد الهادي مرشد البستنة في لواء الجليل، محاضرة عن كيفية تقليم الزيتون وبشكل عملي ايضا وعن معالجة امراض شجر الزيتون وذلك من اجل اعطاء غلة اكثر كما تحدث عن امكانية استغلال مياه المجاري مستقبلا لري الزيتون ونباتات العلف وشجريات اخرى.

اقتحام كنيسين آخرين في حيفا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستمر موجة اقتحام الكنس في حيفا، اذ جرى يوم السبت الاخير اقتحام كنيسين اي مجمل ما تم اقتحامه خلال الاسبوعين الاخيرين ثمانية كنس.

وقد جرى اقتحام الكنيس المركزي في حيفا والاخر في طيرات هكرمل سرق المقتحمون خلال العمليتين صندوقي الصدقات في الكنيسين بعد ان اتوا على جميع المشروبات الروحية فيهما.

وتدور الشبهات بهذا الشأن حول القادمين الجدد.

وفد مصري في ا...
كنوز سيناء الاث...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصل الى البلاد وفد من مصلحة الاثار المصرية، امس الاحد، في زيارة تستغرق خمسة ايام تهدف الى استعادة الاف القطع الاثرية المسروقة «وعثر عليها خلال الـ ١٥ سنة التي احتلت فيها اسرائيل شبه جزيرة سيناء».

واوضح متحدث باسم هيئة الاثار الاسرائيلية ان الوفد المكون من ستة اعضاء توجه، امس الى متحف «روكفلر» الواقع في القدس العربية المحتلة حيث توجد العديد من القطع الاثرية. كما سيزور متحف اسرائيل في القدس والمتحف البحري في حيفا واقسام الاثار في العديد من الجامعات.

واشار المتحدث ان السلطات الاسرائيلية وافقت العام الماضي على اعادة القطع الاثرية المسيحية واليهودية والاسلامية دون ان يتسنى له تحديد عدد وقيمة القطع المذكورة.

الحكم النهائي ف...
وزوجته يصدر، ا...



● غيئولا ليفي ● — ● يائير ليفي ●

في الولايات المتحدة:
رجل اختطف طفلة واحتجزها ١٦ يوما مقيدة من عنقها!

● نيويورك – افاد مصدر قضائي امريكي انه تم ادانة رجل في الثالثة والاربعين من عمره اوقفته الشرطة، الاربعاء الماضي، لقيامه بخطف طفلة في العاشرة واحتجازها طيلة ستة عشر يوما مقيدة من عنقها في قبو منزله في نيويورك. وقد وضعت الطفلة التي تبدو حالتها غير سيئة في مركز متخصص، لكن رجال الشرطة لم يفصحوا عما اذا كانت تعرضت لعنف جنسي.

وكان المتهم جون اسبوزيتو الذي سبق وادين قبل خمسة عشر عاما لمحاولته خطف طفل في السابعة قاد بنفسه رجال الشرطة الى المكان الذي استخدمه كسجن والذي بناه تحت منزله قبل ثمانية عشر شهرا.

وهذا السجن هو عبارة عن قاعة بدون نوافذ مغلقة بلوحة معدنية سميكة وتتم تهوئتها ومراقبتها عبر نظام تلفزيوني داخلي. ويجهل المحققون ما اذا كان هذا المكان قد استخدم مرات عدة.

وكانت شكوك الشرطة منذ البداية تحوم حول جون اسبوزيتو جار عائلة الطفلة وصديقها لكن «سجنه» اعد بشكل يجعل سماع صرخات الطفلة من الخارج ضربا من المستحيل. وهو الذي اخبر الشرطة عن خطف الطفلة، وهو، ايضاً، الذي قاد المحققين اليها بدون اعطاء اي تفسير.

... اسرائيل لاستعادة ... الاثرية المسروقة

وقال المتحدث ان «اسرائيل ترغب في الاحتفاظ بهذه القطع لمدة عامين حتى استكمال الدراسات والتحاليل التي باشرها علماء الاثار».

وكانت اسرائيل قد وافقت على مبدأ اعادة القطع الاثرية المسروقة لكنها لم تقرر تعجيل عملية الاعادة الا خلال الزيارة التي قام بها نائب وزير الخارجية، د. يوسي بيلين، للقاهرة في نهاية كانون الاول الماضي.

وقد عثر على هذه الاثار في حوالي ستين موقعا في سيناء. وقد تم اعادة بعض هذه القطع بالفعل سنة ١٩٨٢.

لكن المتحدث باسم سلطة الاثار اشار الى ان اعادة المجموعة التي جمعها موشيه ديان، وزير «الامن» الاسبق والتي بيعت منذ عامين الى متحف اسرائيل مقابل حوالي (١.٥) مليون دولار يثير «مشاكل قانونية». وتضم هذه المجموعة العديد من القطع التي عثر عليها في سيناء.

... في قضية ليفي ... الخميس القريب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصدر قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، ارييه سيغلسون، يوم الخميس القريب، القرار في قضية عضو الكنيست السابق، يائير ليفي (شاس) وزوجته غيئولا.

ليفي ادين، باعترافه، بتهمة سرقة اكثر من (٣..) الف شيكل، من اموال جمعية «ال – همعيان» الذي كان رئيسها، فيما ادينت زوجته غيئولا بـ ٥٤ بندا حول التزوير.

وطالبت النيابة العامة، امس، بالسجن الفعلي على ليفي لمدة (٤.) شهرا وغرامة تقدر بـ (٢٧٥) الف شيكل. وعلى زوجته السجن مع وقف التنفيذ.

وبعد ان وضعت النيابة العامة امام القاضي ارييه سيغلسون، ملف صفقة الادعاء في قضية ليفي انسحب الى مكتبه ولم يعالج الملفات الاخرى التي كان من المفروض معالجتها وانما خصص وقته لوضع قرار الحكم.

ويشار الى ان القاضي غير ملزم بقبول صفقة الادعاء ومن حقه الخروج عن نص صفقة الادعاء بهدف تخفيف العقوبة او تشديدها.

باعجوبة لم تحدث كارثة:

«مجهــول» يلقي بقطعة خشب زيتون علــى سيـــارة عمــال مـــن عرابة

*** شاهدة عيان تروي للشرطي بان عملية الالقاء كانت عمدا والشرطة تشكك في روايتها! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «توجهنا في الساعة السادسة صباحا من عرابة باتجاه مدينة روش هعاين (رأس العين) حيث نعمل، كنا نستقل سيارتين. كنت انا وشقيقيّ في سيارة من نوع «بيجو (٥٠٤)» نسير في المقدمة وشقيقي الاخر مع باقي العمال في سيارة «سوبارو» تسير وراءنا. وعندما وصلنا مدينة ام الفحم سمعنا فجأة صوتا قويا تلاه تحطم زجاج السيارة الامامي كليا، وا...ه بوجوهنا بقوة. استطاع اخي، ا... ان يسيطر على السيارة بصعوبة. توقفنا لنرى ما حصل. فوجدنا ان قطعة كبيرة من خشب الزيتون هي السبب في تحطم الزجاج. بعد ان اطمأن شقيقي، صافي، سائق السوبارو علينا ذهب ليبحث عن السيارة التي سقطت منها قطعة الخشب. في هذه الاثناء مرت سيارة شرطة، فأوقفناها وروينا للشرطي ما حصل فذهب هو الاخر ليبحث عن السيارة. وبعد فترة عادت السيارتان على اعقابهما. وشرع الشرطي بتسجيل الشكوى. في هذه الاثناء توقفت سيارة بالقرب منا ونزلت منها سيدة تدعى عدنا بن دافيد وقالت للشرطي انها رأت الحادث وان قطعة الخشب أسقطت من سيارة من نوع «ميتسوبيشي» تندر واعطت رقم السيارة للشرطي. وقالت ان قطعة الخشب اسقطت عمدا من السيارة.

ومع ان الشرطي شكك في روايتها الا اننا اصرينا على ان يحقق في الحادث ويبحث عن السيارة المقصودة».

هذا ما رواه، امس، محمد سعدي (٢٦ سنة) من عرابة اثر حادث الطرق الذي وقع صباح امس على طريق ام الفحم.

هذا ولا زالت الشرطة تحقق في الحادث.

حــي العــاصلة في عـرابة يعــاني انقطاع التيار الكهربائي

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – منذ بداية فصل الشتاء الحالي تعاني اكثر من (٢..) وحدة سكن في حي العاصلة من انقطاع التيار الكهربائي لمدة ثلاث ساعات يوميا في ساعات المساء.

ورغم اتصالات الاهالي المتكررة مع المسؤولين في شركة الكهرباء في كرميئيل الا ان المشكلة ما زالت على حالها، اذ برر المسؤولون المشكلة بقولهم ان موزع الطاقة الكهربائية في الحي (تيار الضغط العالي) اصبح غير قادر على توزيع الطاقة بدون مشاكل لوحدات السكن في الحي.

وعلم مراسلنا ان اهالي الحي توجهوا الى النائب الجبهوي، هاشم محاميد، كي يثير الموضوع امام وزير الطاقة، امنون روبنشطاين.

من اول غزواتها:

وزيرة العدل الجديدة استخدمت عمالا بشكل غير شرعي!

● ليتل روك (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – اعلن المتحدث باسم الرئيس الامريكي المنتخب، بيل كلينتون، ان زوي بيرد وهي قاضية في الاربعين من العمر اختارها كلينتون وزيرة للعدل دفعت غرامة مدنية لانها استخدمت لمدة عامين عمالا مهاجرين سرا وغير مسجلين في الضمان الاجتماعي وذلك لاسكات الانتقادات التي توجهها المعارضة.

واوضح جورج ستيفانوبولوس في ليتل روك (اركانسو) ان زوي بيرد وزوجها دفعا (٢٩..) دولار كغرامة لجهاز الهجرة والتجنس لانهما استخدما زوجين مهاجرين سرا من بيرو.. الزوجة كمربية للاطفال والزوج كسائق مضيفا ان بيل كلينتون يعتبر المسألة «منتهية».

كما اضطرت زوي وزوجها لدفع متأخر سداد عامين للضمان الاجتماعي عن مستخدميها السابقين اللذين يتخذان حاليا الاجراءات القانونية الكفيلة بتشريع وضعهما.

وقال ستيفانوبولوس ان كلينتون يثق «ثقة تامة في زوي بيرد التي كانت اقوالها حول هذا الموضوع واضحة منذ البداية».

القبض على «وحش فلورنسا» الذي ارعبها طيلة ربع قرن

● فلورنسا (ايطاليا) – تصدر الصفحات الاولى لكل الصحف الايطالية، امس الاحد، القبض على «وحش فلورنسا» بييرو باتشياني، وهو مزارع (٧٢) عاما وجهت اليه تهمة قتل ما لا يقل عن (١٦) شخصا معظمهم من العشاق الشبان بين عامي ١٩٦٨ و١٩٨٥.

وشكلت شرطة فلورنسا فرقة تطارد هذا «الوحش» منذ ست سنوات وعندما قبضت عليه اخيرا، يوم السبت، اجهش بالبكاء وادعى البراءة ولكن الدلائل التي جمعها المحققون تثبت عكس ذلك.

ويرافق هذا الجنون الاجرامي باتشياني من فترة شبابه حين كان عمره (٢٦) عاما وقد فاجأ يوما صديقته في احضان شخص اخر فلم يتردد في قتله قبل ان يغتصبها وهو يهددها بمسدسه.

وبعد ان امضى في السجن (١٥) عاما اطلق سراحه وتزوج ولكنه سجن ثانية لمدة سنتين في عام ١٩٨٧ بعد ان اتهمته بنتاه بمضاجعتهما ومعاملتهما بعنف منذ الطفولة.

وتسببت جرائم «الوحش» في تشويه سمعة خمسة رجال حامت حولهم الشبهات وكانوا في كل مرة يسجنون ثم تعلن براءتهم مع تجدد عمليات القتل التي تخصص فيها.

اصغر جهاز لرسم القلب.. ياباني..

● طوكيو – في اليابان تم اختراع اصغر جهاز لرسم القلب.. في حجم شريط «الكاسيت».. يمكن للمريض بواسطته رسم قلبه بنفسه في المنزل دون الانتقال للمستشفى او الطبيب. ويعطى للمرضى تقريرا فوريا عن ضغط الدم والتنفس ونبضات القلب وفي الطريق الى الاسواق جهاز اخر في حجم ساعة اليد!!

■ اهدار دم الشاب خالد! ■



● في الجزائر وحيث يتزايد عدد الاصوليين يوما بعد يوم وتزداد اعمالهم المتطرفة من قتل اناس ابرياء ونسف المباني والسيارات، طلعوا في الآونة الاخيرة بفتوى جديدة، وهي اهدار دم اشهر مطرب «راي» في العالم وهو الشاب خالد صاحب اغنية «ديدي» بحجة ان اغانيه اباحية وخليعة ●

■ سنجاب للسباق ! ■



● سنجاب يتزلج على متن قارب للسباق قبالة شواطىء فلوريدا! ●

منبر المؤتمر

28-30.1.93
١٩٩٣/١/٣٠-٢٨

ועידת המפלגה הקומוניסטית הישראלית
مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الجرأة والواقعية والموضوعية حجر الاساس لعمل حزبنا

● بقلم: عمر سعدي ●

● تفصلنا عن انعقاد مؤتمرنا ال - ٢٢ ايام معدودة، وهو مؤتمر استثنائي جاء حصيلة النقاش الحاد حول تركيب قائمة الجبهة وما تمخض عن هذا النقاش من نتائج وخلافات وتطورت واستقالات، وليس كما جاء في رؤوس الاقلام ان المؤتمر ال ٢٢ جاء على خلفية انهيار الاتحاد السوفييتي.

وثانيا اننا نعقد مؤتمرنا ونتوخى، لا بل كلنا امل، ان نسبر غور عملنا لنصل الى الجوهر الذي نريده، واذا كان هذا هو الأمل والهدف المنشود من عقد المؤتمر، فان تلخيص اللجنة المركزية وحسمها القضية الايديولوجية والنقاش الدائر والحاد حول هذا الموضوع بهذه العجالة، لا نكون قد حققنا الهدف، او اصبنا ما كنا نستهدفه ونرتأيه من عقد المؤتمر، اعتقد انه للأسباب الموضوعية التي نعيشها كحزب شيوعي يؤمن بالماركسية اللينينية كما ورد في رؤوس الاقلام، والتي تعيشها الاحزاب الشيوعية الاخرى والتي لا زالت عاجزة عن تلخيص ما حدث من انهيار للمنظومة الاشتراكية، ولا يكفي تعداد الاسباب التي جاءت في التقرير والتي لا تشفي غليل الشيوعيين المتعطشين لمعرفة الحقيقة اذ هي بعيدة عن الواقع والموضوعية. فالاسباب التي وردت في رؤوس الاقلام جاءت كذرات رمل لتعمي الرفاق عن الحقيقة ولتبعد المس «بالبقرة المقدسة» بالماركسية اللينينية.

وبالرغم من تلخيص اللجنة المركزية للقضية الايديولوجية وحسم الموضوع كما جاء في رؤوس الاقلام، فالوضع في الفروع ليس هكذا، فهناك تساؤلات عديدة حول مصداقية اسس الماركسية اللينينية، وهناك تساؤلات على سبيل المثال، حول مصداقية قوانين الديالكتيك، قوانين التطور، وحول مصداقية «الحتمية» و «الحتميات» حول «القضية القومية» وحق تقرير المصير، وهناك تساؤلات حول ما بقي نافعا من الماركسية اللينينية وقوانينها، وما هو غير نافع لا يتلاءم وزمننا.

كما ان التلخيص في رؤوس الاقلام «ان الاشتراكية والماركسية لم تفشلا، انما الذي فشل هو «نمط» معين»، فالسؤال الذي يطرح نفسه اذا لخصنا ان هذا النمط الذي سارت عليه جميع الدول الاشتراكية قد فشل، هل لدى حزبنا اقتراح حول «نمط» آخر للسير عليه، اذا قدر وكتب لحزبنا ان يبني الاشتراكية؟ هل لدى الايديولوجيين في حزبنا وبعد تلخيص اللجنة المركزية اقتراح للأحزاب الشيوعية تدلهم على نمط آخر جديد، يمكن ان يكون هو النمط الامثل المقبول لدى الاحزاب الشيوعية الاخرى؟

اعتقد ان حزبنا بحاجة الى مؤتمر آخر، الى اجتماع آخر، ولعدة ايام تناقش فيه القضية الايديولوجية ويجري تقييمها ونخرج الغث من السمين.

ان حزبنا يتوجه نحو مؤتمره ال ٢٢ وكأن شيئا لم يحدث وان كل شيء في الفروع على ما يرام والغريب في الأمر ان توجه المكتب السياسي ولجنته المركزية وفي هذه الظروف بالذات هو توجه غريب بعيد كل البعد عن واقعنا الفعلي، وكأنه لم يحدث زلزال وهذا الزلزال لم يصب فروعنا. وأشعر من توجه اللجنة المركزية انها بعيدة كل البعد عن حقيقة الوضع في الفروع، واشعر ان هناك هوة سحيقة ما بين توجه اللجنة المركزية وبين القاعدة، علما بأن الصرخة اسمعت في اكثر من مرة وفي اكثر من مناسبة ولكن لا حياة لمن تنادي. اما لماذا هذا التعامي ولماذا الاصرار على هذا النهج وبهذا التزمت وعدم التزحزح ولو قيد انملة، انه لأمر يثير اكثر من تساؤل، وعلينا ونحن نقبل على عقد مؤتمرنا، ان ننزل من البرج العاجي الى القاعدة، الى الموضوعية والواقعية لنعرف حقيقة فروعنا وتنظيمنا.

اليس عدم تحقيق الهدف من جمع اشتراكات «الاتحاد» وفي جمع الحملة المالية وفشل بعض النشاطات السياسية هو مؤشر حقيقي لواقع فروعنا؟ اليس عدم تجلي الحماس في الفروع لانعقاد المؤتمر هو برهان آخر على هذا الواقع المؤلم؟ لذلك سيعقد المؤتمر الاستثنائي في موعده، وستنتخب لجنة مركزية جديدة. وهنا اعتقد انه المحك. فيجب ان يكون دور اللجنة المركزية الجديدة النزول الى القاعدة، سماعها، مشاركتها في الابحاث، للنهوض بالقاعدة، بعد حسم الخلافات التي تأججت قبيل معركة الانتخابات وبعدها، لوضع حد لنهج السيطرة الفردية، والتكتلات التي من شأنها اذا لم تحسم، ان تكون الادران التي ستقتل الحزب وتقضي عليه. ان حلا جذريا لهذه المشاكل مع تلخيصات واقعية للقضية الايديولوجية، بشكل واقعي وجريء، هي المصل المنعش من مرض الاحباط، والتململ واليأس. اما التغاضي عن الواقع فمن شأنه زيادة الاحباط والتفكك والاندثار.

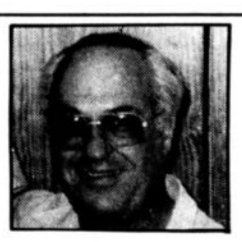
ان هناك من يحاولون ان يشغلوا المؤتمر بقشور وبأمور سطحية متذرعين بالدفاع عن الدمقراطية، والغوص في من سترشح اللجنة المركزية للمركز في المؤتمر وكم عددهم. و.. و.. ان هذا الموضوع سيحسم في المؤتمر وسيقرر المندوبون كيف تتم عملية الترشيح وستنتخب اخيرا اللجنة المركزية الجديدة. اما هل اللجنة المركزية الجديدة ستقضي على الانتهازية وستضع حدا لها، وهل ستتعامل مع نفسها في اتخاذ القرارات بجرأة، وان عليها ان تنزل الى مستوى القاعدة لاستعادة ثقة هذه القاعدة بالقيادة، هذه الثقة التي تزعزعت منذ المؤتر ال ٢١ مرورا بالنزاع على رئاسة تحرير الجريدة والخلاف على تركيب القائمة وما تمخض عن ذلك.

انني اعتقد ان القضية ليست وجود او عدم وجود دمقراطية، بل هي قضية الشخص نفسه في اللجنة المركزية، وهل هو ممثل امين وجريء لمصلحة فردية وحزبية، يعمل حسب اجتهاده النابع من فكره وضميره ام هو تابع للغير، إمّعة، غير مبال، اقر واعترف بأن الدمقراطية موجودة ولكن الجرأة عند بعض اعضاء اللجنة المركزية غير موجودة فعند النقاش يجب ان يعبر الرفيق عن رأيه بجرأة بغض النظر ان نقاشه يمس الرفيق الفلاني ام لا. وعن التصويت يجب ان يصوت حسب قناعاته هو، وما يمليه ضميره حتى ولو التصويت ضد اقرب المقربين اليه، وحتى ضد رفيق في المستوى الاعلى.

وهذه هي القضية اي الترفع عن الانانية الذاتية والمصلحة الشخصية، والاذعان للمصلحة، مصلحة الحزب ككل ومصلحة الكوادر. هذه هي مشكلتنا في اللجنة المركزية، وهذه كانت مشكلة الاحزاب الشيوعية الاخرى. وهي مشكلتنا في فروعنا، فالخجل، والخوف، وعدم الجرأة في الحديث والتعبير عما يجيش في نفس الرفيق من قناعة هي التي ولّدت البيروقطراية، وسيطرة الاقلية على الأكثرية وعلى دفع الوصوليين الى قمة المراكز والتصفيق لهم وحملهم على الأكف. المطلوب اليوم ان نتعلم الدرس بشكل صحيح وان لا نعود لمزاولة الخطأ، هذا هو دور اعضاء اللجنة المركزية ودور كل عضو في قيادة الحزب. وان كان هذا ليس سهلا.

(عراية)

مع رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر:



● مع اقتراب موعد انعقاد المؤتمر ال ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي، تحدثت صحيفة «زو هديرخ» الى يورام غوجانسكي، عضو مركز الحزب ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، عن الاستعدادات للمؤتمر.

– متى واين يعقد المؤتمر؟

– يعقد المؤتمر ايام الخميس، الجمعة والسبت (٢٨ – ٣٠) من كانون الثاني في غبعات حفيفه.

– ولماذا يعقد هذا المؤتمر قبل الموعد الذي كان مزمعا ان يعقد فيه؟

– انه مؤتمر غير عادي، وينعقد في اعقاب التحولات التي حصلت في الاتحاد السوفييتي السابق، وفي البلدان الاشتراكية السابقة في شرق اوروبا. فكان تقديم موعد المؤتمر ضروريا في اعقاب التغيرات التي حدثت نتيجة لانتخابات الكنيست ال (١٣). ان الحزب سيبحث التطورات العالمية والمحلية، وانعكاساتها على الحزب في شتى مجالات حياته، الفكرية والسياسية والتنظيمية كذلك. وبما ان المؤتمر ال (٢١) للحزب الشيوعي الاسرائيلي عقد قبل هذه الاحداث الدراماتيكية فانه لم يكن بمقدوره ان يتنبأ ويقيّم سلفا ابعاد تلك الاحداث.

ونتيجة لاقامة ائتلاف العمل – ميرتس، بقينا الجبهة اليسارية فعلا، على صعيد المعركة ضد الاحتلال ومن اجل السلام، وعلى الصعيد الاجتماعي والدفاع عن الدمقراطية، ومعركة المساواة. وجود الجبهة كأحد مركبات الكتلة المانعة امام الليكود واليمين المتطرف، وضع جديد بالنسبة لنا. وهذا الأمر يستدعي منا اذن استعدادا خاصا غير تقليدي من الحزب. وهذا يفسر انعقاد المؤتمر بشكل طارئ وصورة عمله.

– ما المقصود بـ «صورة العمل».

– اقصد ان المؤتمر سيكون موضوعيا في اساسه، في حين ان القسم الاحتفالي فيه سيكون مقلصا جدا. سيبدأ المؤتمر عمله الساعة (١٠) من يوم الخميس، حيث يكون على جدول اعماله جلسة الافتتاح وتقرير اللجنة المركزية وتقرير لجنة المراقبة المركزية. بعد ذلك يجري النقاش، تبلور تلخيصات وتنتخب المؤسسات الجديدة: اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية.

– ما هو العمل التحضيري الذي تم استعدادا للمؤتمر؟

– بعد ابحاث مطولة وشاملة نشرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اقتراح تقريرها للمؤتمر (راجع عراخيم ٩٢/٦). في كل المناطق والفروع الحزبية ينهي الرفاق هذه الايام مناقشة اقتراح التقرير. وتلخيصات النقاشات تقلت الى اللجنة المركزية، وسوف تلخص خلال الفترة قبل انعقاد المؤتمر وستقدم للمؤتمر عبر التقرير الذي سيقدمه السكرتير العام.

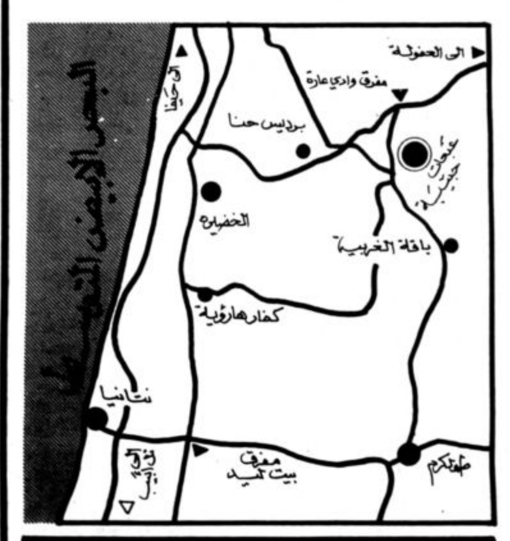
في مناطق الحزب التسع وفي حوالي مئة فرع جرت انتخابات تم فيها انتخاب مندوبين للمؤتر، اي انتخب ما مجموعه (٤٥٠) مندوبا كلهم كاملو الحقوق، وخلافا للمؤتمرات السابقة لن يكون هذه المرة مندوبون ذوو رأي استشاري او مندوبون موصى بهم.

– وكيف استعدت اللجنة بحيث لكّن انعقاد المؤتمر؟

– سيستمر المؤتمر كما قلنا ثلاثة ايام، وبحسب البرنامج سيقتصر عمله باستثناء اللجان التي ستنتخب بواسطة المؤتمر، على الجلسات فقط. لغالبية المندوبين، باستثناء القاطنين قريبا من غبعات حبيبة. سيرتب مبيت في المكان. واللجنة التحضيرية تقوم باستكمال ترتيبات المبيت. ووجبات الطعام ستقدم للمندوبين في المكان مقابل قسائم موجودة في حقائب المندوبين.

– غير المندوبين، لمن يحق ايضا دخول المؤتمر؟

– حسب التقليد، سيكون المؤتمر مفتوحا. وبإمكان كل اعضاء الحزب ان يحضروا ويشاركوا. لكني مضطر الى التأكيد ان اي عضو ليس مندوبا وهو معني بالدخول الى القاعة، عليه ترتيب اشتراكه والتزود ببطاقة مشترك من



خارطة توضح كيفية الوصول الى غبعات حبيبة، مكان انعقاد المؤتمر

منطقته الحزبية. وبسبب عدد الأماكن المحدودة، فلن يتاح الدخول الى قاعة المؤتمر بدون بطاقة مناسبة. وهذه الترتيبات يجب عدم تركها للحظة الأخيرة. تجري الاعدادات لنقل الوقائع بتلفزيون داخلي الى قاعة مجاورة، ومن اجل ذلك علينا الاستعداد مسبقا.

– هل دعي ضيوف ليسوا اعضاء في الحزب الشيوعي الاسرائيلي؟

– نعم.. دعي الى المؤتمر ضيوف من احزاب وتنظيمات مختلفة في البلاد وكذلك صحفيون. والمشتركون، ضيوفا وصحفيين، بإمكانهم حضور كل ابحاث المؤتمر، باستثناء الجلسة المقفلة التي ستعقد يوم السبت.

– هل دعي ضيوف من خارج البلاد؟

– بما ان المؤتمر لن يكون عاديا فاننا لم نوجه دعوات الى احزاب شقيقة في الخارج، لكننا كتبنا لهم رسائل، وصارت تصلنا منهم التهاني.

– هل اتخذت خطوات لتنجيع اعمال المؤتمر؟

– بهدف استغلال الوقت لأعمال المؤتمر، فسوف نشدد على جدول الأعمال والوقت. وهذا يعني انه في صباح يوم الخميس سوف تغلق الأبواب الساعة ١٩.٤٥ – والمندوبون مطالبون بالوصول الى غبعات حبيبة الساعة ٨.٣٠ صباحا، لكي يستعدوا ويهتموا بترتيبات المبيت. وانا الفت نظر كل من يعتزم المشاركة في المؤتر، الى اننا في فصل الشتاء، ومن المهم التزود بملابس تناسب حالة الطقس.

– ما هو جوهر مهمة اللجنة التحضيرية كما تراه؟

– اللجنة تهتم قبل كل شيء بالجانب التنظيمي لتحضيرات المؤتمر، وتبذل كل جهد للإهتمام بكل مشكلة بالشكل الأمثل. ان الاستعدادات الدقيقة هي شرط لنجاح المؤتمر.

في المؤتمر نفسه ثمة اهمية قصوى لمفهوم عمل المندوبين والتقيد بالوقت والحرص على جو لطيف وجدي في المؤتمر.

ان الاستعدادات والابحاث التي سبقت المؤتمر ال (٢٢) لحزبنا هي الضمانة لأن يؤدي المؤتمر مهمته، التي تتمثل في خروجنا موحدين اقوياء ومستعدين للقيام بالمهام المستقبلية التي تواجه حزبنا مستقبلا.



اعداد : صالح ابداح

مصر..

٨ . ٢٤٥٪ معدل ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية في (٥) سنوات!

● اربعة تقارير صادرة عن اربع جهات رسمية حول نتائج سياسة الحكومة المسماة بـ «الاصلاح لاقتصادي». وسجلت بالأرقام الارتفاع الكبير الذي لحق بالاسعار في السنوات الخمس الماضية وبات ينذر بالخطر بعد ان طال الغلاء الفاحش كافة السلع الغذائية والاستهلاكية ووسائل النقل والخدمات.

فمن ناحية قارن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء في تقريره الأخير بين مستوى الاسعار في العام الماضي (٩٢) وبين اسعار ١٩٨٧ في المدن فتبين ان معدل الارتفاع فيها وصل الى ٣ . ٢٥٤٪ بينما ارتفعت الاسعار في الريف خلال نفس الفترة بنسبة ٣ . ٢٣٧٪.

وذكر التقرير ان الارتفاع في اسعار الحبوب والنشويات بلغ ٧ . ٣٣٧٪ وفي اللحوم والاسماك ٢ . ١٨٨٪ والالبان والجبن ٦ . ٢٥٥٪.

من ناحية اخرى سجل تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات الزيادة في اسعار البترول ومشتقاته خلال العامين الماضيين بلغت ٣٣٣٪ وحذر التقرير من الاستيراد المتزايد لمنتجات البترول من الخارج خاصة السولار وزيوت التشحيم لما ينذر بارتفاع كبير في اسعارها في الفترة القادمة.

واكد تقرير ثالث عن الغرفة التجارية بالجيزة ان ارتفاع الاسعار قد شمل جميع المواد الغذائية ومن بينها زيوت الطعام التي ارتفعت من ‎.‎٢٣ قرشا للكيلو الى ‎.‎٢٩ قرشا لمنتجات القطاع العام وتجاوزت منتجات القطاع الخاص هذه الاسعار.

وارجع تقرير رابع صادر عن الغرفة التجارية بالقاهرة هذه الزيادات الكبيرة في الاسعار التي شملت كل القطاعات الى تطبيق ضريبة المبيعات على جميع المنتجات الغذائية والاستهلاكية.

والمقرر ان تبدأ في تموز القادم موجة جديدة من الغلاء الحاد بعد تطبيق الاسعار الجديدة للكهرباء والتي ستزيد بنسب من ١٥٪ الى ٢٥٪ بالنسبة للاستهلاك المنزلي وتصنيف المنشآت التجارية والصناعية وفقا لنوعية نشاطها الى ست شرائح مختلفة.

ضغوط غربية لتحجيم الانتاج الحربي!

اشار د. جمال السيد – وزير الانتاج الحربي الى ممارسة الغرب الضغوطات على مصر لتحجيم الانتاج – الحربي بها. وقال ان مصر تتعرض لحظر استيراد العديد من مستلزمات الانتاج الحربي، وقيود شديدة من جانب الولايات المتحدة لعرقلة قدراتنا على تطوير انتاجنا الحربي.

واكد في بيانه امام لجنة الدفاع والأمن القومي في مجلس الشعب ان الانتاج الحربي في مصر يعمل في اطار رؤية استراتيجية هدفها حماية الأمن القومي، ولن يتم تحويله الى قطاع اعمال. واشار الى قدرة الانتاج الحربي على تحقيق الاكتفاء الذاتي من الذخائر بكافة انواعها، بالاضافة الى ‎.‎٩٪ من معدات الاتصال اللاسلكي، وتطويرها للأسلحة الصغيرة والمتوسطة.

‎.‎٢ مليون أمّي!

تطرقت ابحاث ومناقشات اللقاء الاستشاري لمحو الأمية الذي نظمته اليونيسيف والمجلس القومي للأمومة والطفولة الى ارتفاع عدد الأميين المصريين من ١٧ مليونا الى عشرين مليونا خلال العام الماضي.

اوضح د. عبد الفتاح جلال مستشار وزير التعليم – ان زيادة الأميين مستمرة بصورة مخيفة، واكد ان هناك ٥ . ١٧ مليون امي اعمارهم تزيد على ١٥ عاما وهناك مليونين ونصف مليون طفل يتسربون سنويا من التعليم بسبب ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية الصعبة.

العراق..

بوش في سباق مع الزمن!

● تواصل الادارة الامريكية الحالية، ادارة جورج بوش، سباقها مع الزمن من اجل «تصفية حساباتها» مع العراق قبل نقل السلطة الى الرئيس الأمريكي الجديد، بيل كلينتون، اذ اصبحت لدى بوش عقدة نفسية اسمها «صدام حسين»، كما يقول المراقبون السياسيون الغربيون.

وفي الذكرى السنوية الثانية للحرب العدوانية ضد العراق التي اندلعت ليلة ١٦/١٧ كانون الثاني عام ١٩٩١ عندما بدأت طائرات «الحلفاء» قصف المدن العراقية بشكل عشوائي وابرز ما يمثل عشوائية هذا القصف هو قصف «ملجأ العامرية» في بغداد الذي راح ضحيته مئات الاطفال الابرياء، الأمر الذي اعتبر جريمة بحق الانسانية نفذها مسؤولو «النظام العالمي الجديد».

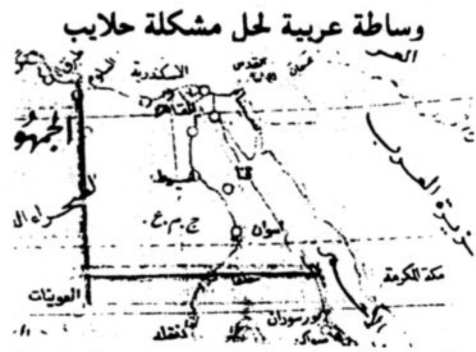
وتستمر ادارة بوش في ضغطها على الأمم المتحدة لابتزاز قرار «ذريعة» جديدة لشن عدوان جديد على العراق في الوقت ذاته يبدو ان العراق مصر على الدفاع عن سيادته، الا انه ينجر وراء استفزازات جورج بوش.

وفي هذه الاثناء فان الحصار المفروض على العراق الذي يستهدف من ورائه تجويع الشعب العراقي والقيام «بانتفاضة» ضد الحكومة يمارس بشدة حتى من قبل لجان التفتيش الدولية. وعلى سبيل المثال لا الحصر: فان الاطفال في المدارس يعانون من نقص في اقلام الرصاص لأن هيئة التفتيش الدولية منعت صنع هذه المادة حتى لا تستخدم استخداما آخرا ويستعيض المواطن العراقي عن الدقيق بقشر البرتقال.



السودان..

وساطة عربية لحل مشكلة حلايب



● الخريطة الصحيحة: في الاونة الاخيرة نشرت بعض الصحف خرائط غير دقيقة للحدود المصرية – تظهر المنطقة الادارية حلايب – شلاتين خارج الحدود السياسية لمصر.. والخريطة المرفقة هي الوثيقة الصحيحة، التي توضح ان خط عرض ٢٢ درجة شمالا، حدا سياسيا لجمهورية مصر العربية على الاتجاه الجنوبي.

● تواصلت الوساطة العربية من اجل ايجاد تسوية للخلاف الحدودي بين السودان ومصر حول منطقة حلايب، وقام بهذه الوساطة كل من الرئيسين الفلسطيني والليبي، ياسر عرفات ومعمر القذافي، ودبلوماسيين سوريين في الخرطوم.

واوضحت مصر، انه ليس لديها مانع في عقد اجتماع للجنة الثنائية المختصة ببحث هذه المشكلة، لكن دون شروط مسبقة. كما اكدت ضرورة وقف الحملات الاعلامية، ووضع حد للدعم الذي تقدمه بعض الجهات في السودان لأعمال العنف التي تحدث في مصر.

وقالت المصادر ان وساطة الرئيسين الفلسطيني والليبي تركزت على التوصل لحلول لأزمة حلايب عبر لقاءات ثنائية مباشرة بين مسؤولي الأمن والمخابرات المصريين والسودانيين، في حين تركزت الوساطة السورية عبر سفيرها في الخرطوم على حل وسط لمشكلة البعثة التعليمية المصرية هناك.

وعلم أن وزير الاعلام المصري صفوت الشريف الموجود في ليبيا منذ حوالي (٥) ايام يجري مباحثات مع مسؤول سوداني (غير معروف) وربما كان اللواء الزبير نائب البشير او العقيد بكري حسن صالح، وذلك في اعقاب اتفاق مصري سوداني ابرمه تلفونيا العقيد القذافي مع الرئيسين حسني مبارك وعمر حسن البشير خلال الايام الماضية.

وعلى الرغم من هذه الوساطة لوحظ ان النظام الاصولي في السودان يواصل تصعيد المشكلة ويسعى لتدويلها، اذ قدمت وزارة الخارجية السودانية مذكرة ثانية لمجلس الأمن الدولي تتحدث عن «فرض الأمر الواقع من جانب مصر على حلايب وضمها بالقوة»! وان «اجمالي القوات المصرية التي دخلت مثلث حلايب حتى الآن تقدر بـ . . . ٢ جندي».

الجزائر

استفتاء قريب حول تعديل الدستور

● اعلن رئيس المجلس الاعلى للدولة (رئاسة جماعية)، علي كافي، عن اجراء استفتاء قريب في الجزائر حول تعديل دستور العام ١٩٨٩ وذلك في خطاب ألقاه مؤخرا لمناسبة الذكرى الاولى لانشاء المجلس الاعلى للدولة.

وقال كافي «من اجل ضمان الاستقرار الدستوري يدرس المجلس الاعلى للدولة امكانية اجراء استفتاء شعبي في الجزائر حول افضل الطرق لادارة المرحلة الانتقالية» التي بدأت مع استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد في ١١ كانون الثاني ١٩٩٢.

واوضح كافي ان تعديل دستور العام ١٩٨٩، الذي اقام التعددية الحزبية في الجزائر، سيطال «توازن السلطات» من دون ان يعطي اية معلومات عن موعد اجراء الاستفتاء.

لكنه اشار الى ان اجراء هذا الاستفتاء «يتطلب ان تتوفر ظروف مواتية ليعبر الشعب بكل حرية عن رأيه في جو من الطمأنينة وبمعزل عن اية ضغوط».

ومن جهة اخرى كرر رئيس المجلس الاعلى للدولة تصميم الحكم على «اجتثاث» الارهاب مشيراً الى القانون الذي صدر في الاول من تشرين الاول الماضي لمكافحة «الارهاب والاعمال التخريبية» وانشاء ثلاث محاكم خاصة لمحاكمة الجرائم التي ينص عليها القانون. واشاد كافي بالجيش وقوات الدرك والشرطة.

وقال كافي «لا يمكن ايجاد مخرج للازمة من دون اجتثاث الارهاب والافات الاجتماعية وايجاد حل سياسي شامل من اجل احلال ديمقراطية فعلية في اطار مشروع وطني مجدد».

واشار كافي، في معرض حديثه عن هذا المشروع، الى انه يهدف الى اقامة «جمهورية قوية ومستقرة ومجتمع متطور ومتعدد الانتماءات».

ومن جهة اخرى اعرب كافي عن دعمه لحكومة بلعيد عبد السلام واشار الى انه سيعطيه «الوقت الكافي لتنفيذ برنامج تقويم الاقتصاد وانعاشه».

واضاف ان العام ١٩٩٣ سيتمحور حول «عودة الثقة والامن والاستقرار الى الجزائر». ووعد بأن الدولة ستزيد من وسائلها لمكافحة الارهاب وستعارض «اي انزلاق نحو وضع لا يمكن السيطرة عليه».

سياسة «غسل الدماغ» في الحركات الأصولية المتطرفة!

● كشفت عمليات الاعتقالات الاخيرة لمئات الأصوليين في حي امبابة في القاهرة عن ان ٩٥٪ من الأعضاء من الشبان الذين لا تتجاوز اعمارهم (١٨) عاما عن قيام «امراء» الجماعات الاصولية بعمليات «غسل دماغ» لهؤلاء الشبان مما دفعهم الى حمل السلاح وتخويف المدنيين. وانه عندما يتم القاء القبض عليهم يؤكدون ان هذه تعليمات «امير الجماعة» التي يجب اطاعتها ولا يوجد اي مبرر لعدم تنفيذها!

واوضح علماء الاجتماع ان التربية والبيئة المتمثلة في الفقر وانعدام الخدمات والفراغ الثقافي وراء انحراف الشبان وتساهم في وقوعهم في ايدي عصابات الارهاب مستغلين افتقار الشبان للقدوة الحسنة والمثل الأعلى مما يفقدهم الانتماء للوطن.

الغريب ان المتطرفين استغلوا هذه الظروف ونجحوا في ضم المئات من الشبان في هذه الجماعات المتطرفة باعتبار ان هذه الأعمال شرف عظيم لخدمة الدين والوطن.

ويؤكد الدكتور محمد ابو عرب من كلية اداب بنها ان عادة النضوج الانفعالي والتخطيط المنطقي لا يتم في السن المبكرة فمعظمهم شبان غير ناضجين انفعاليا بمعنى انهم يتميزون بسرعة الاستهواء خاصة اذا كانت ظروفهم الاسرية والاقتصادية غير طبيعية.

ويشير الى ان غالبية هؤلاء الشبان من الذين فشلوا في دراستهم ويعانون من البطالة فأصبح من السهل على «امير الجماعة» استقطابهم حيث يعطيهم الأمن والمال والقيمة والسكن بل مستغلين الدين في غواية هؤلاء الشبان.

وتعلق الدكتورة جيهان مصطفى الشورى من كلية اداب بنها ان الجانب النفسي للحدث هو سن المراهقة حيث تكون هناك ظروف خاصة تجعل من السهل انقياد الحدث المراهق تحت ايحاءات مختلفة واغراءات واضحة من خلال استغلال الكبار لبعض الافكار السلبية الغريبة التي يتبناها الكبار ويدفعون بها الى اعماق هؤلاء المراهقين ويجعلون لديهم اعتقادا راسخا معينا بالتطرف.

وترى د. جيهان ان الحل يكمن في رسم استراتيجية طويلة المدى وفتح قنوات جديدة تعيد الأمل في مناطق الفقر وتحسين الاوضاع المعيشية.



- الزوجة : اخدمك عشرين سنة ف البيت .. والغيط وجاى دلوقتى تقول لى .. اتنقبى ياسافرة ..!!

عن «روز اليوسف» ١١/١/٩٣)

■■ لبنان

سلوى قطريب تحضر لعمل مسرحي واسطوانة جديدة



● بدأ التحضير للعمل المسرحي الاستعراضي لروميو لحود، وهو اليوم بصدد اتمام الديكور في مسرحه الخاص في سنتر ملاط الحازمية، وستكون المسرحية بالطبع من بطولة الفنانة سلوى القطريب.

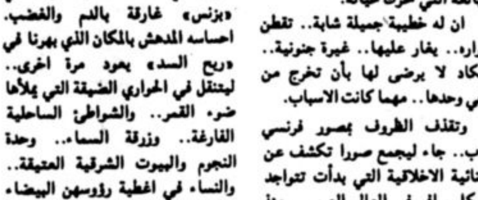
وجديد سلوى انها انزلت الى الاسواق بعد اعياد الميلاد ورأس السنة اسطوانة جديدة انتهت من تسجيلها مؤخرا وتضم ثماني اغان بين الطرب والفولكلور بينها اغنية «لا مش انا لابكي» لمحمد عبد الوهاب. والأغاني من أعمال روميو لحود، وليد غلمية، جورج عبدو، ايلي شويري كتابة وتلحينا، وأغنية من الحان وكلمات زكي ناصيف.

كما تسجل سلوى اليوم اغاني خاصة من وحي اعياد الميلاد.

■■ تونس

نوري بوزيد وشاعريته في فيلم «بزنس»

● بقلم: د. رفيق الصبان ●



● نوري بوزيد.. مخرج اختار الطريق الصعب.. فمنذ فيلمه الأول «ريح السد» اثار ضجة لا تنتهي في الأوساط السينمائية العربية نظرا لجرأة موضوعه وطريقة تناوله.. فهو يروي مأساة العمال الصغار الذين تضطرهم الظروف المادية القاسية للعمل وهم في سن المراهقة.. وهكذا يصبحون احيانا فريسة لاعتداء ارباب العمل عليهم دون ان يجسروا على الإعتراض او إفشاء الأمر الى اهاليهم.. مما يترك في نفوسهم بعد ذلك آثارا نارية تحطم حياتهم كلها.

ولم يتأخر بوزيد في تقديم فيلمه الثاني «صفائح من ذهب».. الذي عالج فيه ايضا مشكلة المثقف العربي في بلاد لا تمارس الدمقراطية.. وظروف الضغط التي يتعرض اليها.. والسجون التي يودع فيها بسبب آرائه..

وها هو فيلم نوري بو زيد الثالث يأتينا ليفتح بابا عريضا للفضيحة..

«بزنس» يعالج مشكلة الشباب التونسي في اماكن التجمع السياحي.. الذين يعيشون على بيع اجسادهم للأجانب (رجالا كانوا ام نساء).. تتخذ من هذه (الحرفة) سبيلا مؤقتا للحياة.. الى ان تمر سنوات شبابهم الذهبية.. ولكن هذا السلوك الخارجي.. يجعلهم اكثر تحفظا وقسوة في حياتهم الداخلية وسلوكهم مع اهلهم وخطيباتهم..

بطل الفيلم شاب جميل قوي العضلات.. شديد الذكاء.. يعرف كيف يوقع السائحات الجميلات او العجائز في حبائله.. وكيف يستفيد منهن اكثر ما يستطيع..

ان له رصيدا ضخما من الأصدقاء.. يساومهم على بيع (بضاعته) التي اصطادها او (التخلي عنها لهم) مقابل مبلغ معلوم من المال.. انه يفتح ذراعيه للحياة غير مدرك او غير عابئ باللااخلاقية البالغة التي تحرك حياته.

ان له خطيبة جميلة شابة.. تقطن جواره.. يغار عليها.. غيرة جنونية.. ويكاد لا يرضى لها بأن تخرج من الحي وحدها.. مهما كانت الاسباب.

وتقذف الظروف بمصور فرنسي شاب.. جاء ليجمع صورا تكشف عن الثنائية الاخلاقية التي بدأت تتواجد بشكل سافر في العالم العربي.. منذ ان اشتدت حركة السياحة فيها.. وبدأت تيارات الاخلاق المتناقضة تتداخل.

ويتعرف الشاب الفرنسي.. بخطيبة «البزنس» - وهذا هو اللقب الذي يطلق على هذه الفئة من الشباب التي اختارت هذا النوع من الحياة - التي تستجيب له.. خصوصا بعد ان سئمت من ثنائية خطيبها الذي يسمح لنفسه بكل شيء.. ويرفض لها او لأسرته اي جزء من الحرية.

وتبدأ المعركة في نفس البزنس.. ومواجهته لنفسه ولحقيقته.

(شاعرية) بوزيد التي عودنا عليها في افلامه السابقة نراها في «بزنس» غارقة بالدم والغضب. احساسه المدهش بالمكان الذي بهرنا في «ريح السد» يعود مرة اخرى.. ليتنقل في الحواري الضيقة التي يملأها ضوء القمر.. والشواطئ الساحلية الفارغة.. وزرقة السماء.. وحدة النجوم والبيوت الشرقية العتيقة.. والنساء في اغطية رؤوسهن البيضاء وعيونهن البارقة.

«بزنس» يؤكد مرة اخرى.. ازدهار السينما التونسية واختيارها الطريق الصعب للتعبير عن نفسها.. انها السينما التي تريد نزع الاقنعة واظهار الوجه العاري للمجتمع.. مهما كان الثمن باهظا.. اننا لا نستطيع ان نقهر تناقضاتنا بإخفائها.. بل بطرحها على الملأ.. ورؤيتها ومناقشتها مهما سبب ذلك من ردود الفعل. ولعل هذا هو السبب الحقيقي لحماستي لفيلم نوري بوزيد رغم احساسي.. بأنه يقل حساسية عن «ريح السد» ويقل عمقا عن «صفائح من ذهب» ولكنه رغم عيوبه فيلم يلتهب كشعلة نار.. انه قوس من لهب يغرزه المخرج في كبد المريض كي يشفيه ويوقظه من سباته الطويل..



● لقطة من فيلم «بزنس» ●

■■ سوريا

المعهد الموسيقي العالي في كاليفورنيا يكرم الفنان المبدع صباح فخري

* المعهد التابع لجامعة لوس انجلوس، والذي يعتبر احد ارقى المعاهد الموسيقية في العالم، كرّم فنانا عربيا واحدا قبل فخري هو محمد عبد الوهاب *

● دمشق - «فوجئت بتكريمي من معهد جامعي امريكي. فقد كان عطائي المتواضع مقتصرا على الموسيقى العربية والتراث الموسيقي العربي. لكن هذا التكريم يدل على ان كل من يبدع يلقى التقدير، المهم ان يكون ذلك ابداعا وذا رسالة»، هذا ما علق به الفنان السوري المبدع، صباح فخري، مساء الجمعة الماضي، للتلفزيون السوري، تعقيبا على تكريمه في معهد الموسيقى العالي التابع لجامعة لوس انجلوس في ولاية كاليفورنيا الامريكية.

وكان هذا المعهد قد اقام حفل تكريم رفيع لعدد من كبار الموسيقيين العالميين، العربي الوحيد بينهم هو صباح فخري. وقد اعلنت الجامعة ان هذا التكريم جاء تقديرا للمساهمة الواسعة للفنان صباح فخري في صيانة التراث الموسيقي العربي الأصيل، الموشحات والأدوار والقدود الحلبية والمواويل وغيرها. وكشف مدير الجامعة ان تسجيلات صباح فخري تعتبر من وسائل الايضاح الاساسية: التي تستخدم في المعهد الموسيقي - الفرع الشرقي. فاذا ما تضمن الدرس او المحاضرة شرحا عن اي نوع من انواع الموسيقى الشرقية، يقوم المحاضر باسماع طلابه اسطوانة لأغنيات صباح فخري او يرشدهم الى الحصول على اسطوانة له.

وقال - ان صباح فخري هو الفنان العربي الثاني الذي يحصل على مثل هذا التكريم. وكان قد حصل عليه في الماضي فقط الموسيقار محمد عبد الوهاب.

ومن الجدير بذكره ان صباح فخري هو فنان سوري معروف. عمره ٦٠ عاما. ويمارس الغناء والتلحين منذ ٤٦ عاما. اي عندما كان طالبا. ويعتبر من الفنانين الذين يتمتعون بثقافة عالية جدا، في الموسيقى التي درسها اكاديميا، وفي التراث وهو ايضا ضليع باللغة العربية. ومنذ سنوات طويلة يشغل صباح فخري منصب نقيب الفنانين في سوريا. ومن انجازاته البارزة، اقامته كلية اكاديمية لتعليم الغناء (ومثل هذه الكلية نادر وجودها في العالم)، حيث يتم التخصص فقط في الغناء وتتم فيه دراسة اللغة العربية ونطقها الصحيح والسلم الموسيقي ومبادئ الغناء والتلحين وغيرها.

فيلم ناصر يكشف محاولات اغتيال الزعيم الراحل



● يبدأ المخرج السوري انور قوادري في شهر ايار المقبل تصوير فيلم «ناصر» الذي تبلغ ميزانية انتاجه ٣٥ مليون دولار امريكي.

المفاجأة ان هذا الفيلم، سيكشف لأول مرة، عن اكثر من محاولة اغتيال فاشلة تعرض لها الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، ولم يتم الكشف عنها من قبل. ويتناولها المخرج استنادا الى الوثائق السرية التي اتاحت له السلطات البريطانية الاطلاع عليها، والتي تتضمن ايضا معلومات عن ردود فعل بعض الدول الاوروبية تجاه قرارات عبد الناصر التي كانت مفاجئة في وقتها.

مخرج الفيلم، انور قوادري، قال ان الرقابة المصرية ابدت تفهما كبيرا تجاه سيناريو الفيلم باستثناء مشهد يشرب فيه اعضاء مجلس قيادة الثورة الخمر.

ويتوقع قوادري، الذي لم يكشف عن اسماء ابطال فيلمه، ان يلقى الفيلم رواجا في اسواق العالم. وقال انه لا يخشى رفض بعض الدول العربية لعرضه بها لأن الحساسية التي كانت لدى بعض الحكام تجاه شخصية عبد الناصر لم يعد لها مبرر الآن بعد ٢٣ عاما من رحيله.

■■ مصر

وفاة الممثل والمخرج المسرحي كمال حسين



● توفي الفنان الممثل والمخرج المسرحي المصري كمال حسين عن عمر يناهز ٧٢ عاما، وذلك في مستشفى «المقاولون العرب» في القاهرة اثر اصابته بنزيف في المخ.

والفنان الراحل من خريجي اول دفعة في معهد التمثيل عام ١٩٤٧. وقد بدأ حياته الفنية بلعب ادوار البطولة في السينما ومن الأفلام التي لعب فيها البطولة: «أنا ستوتة» و «زهرة السوق» ولعب كذلك ادوارا هامة في عدة افلام منها: «بداية ونهاية» و «ايام وليالي» و «ارحم حبي». ومن احدث ما قدم من اعمال: «اعدام قاضي» و «فخ الجواسيس». هذا بالنسبة للسينما، اما في التلفزيون فقد قدم عدة مسلسلات من اهمها: «ابو العلا البشرى» و «صيام.. صيام» و «سنبل بعد المليون». اما في المسرح فقد اشترك في اغلب مسرحيات المسرح القومي ومن اشهر ما قدم فيه: «عيلة الدوغري» و «سكة السلامة».



* الاثنين ٩٣/١/١٨ *

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:
٨.٣٥ – علوم – العالم وما فيه
٨.٤٥ – بداية القراءة
٩.١. – قصص عربية – كان ياما كان (للصغار)
٩.٢. – فهم المقروء
١..٤٥ – شارع سمسم (للصغار)
١١.١٥ – حساب (الرابع)
١٢..٥ – مدنيات – قواعد اللعبة
١٢.٣. – ادب (الثانوية)
١٣... – علوم (الاعدادية والابتدائية)
١٣.٢. – علوم الحياة (الاعدادية والثانوية)

البرامج العامة:
١٨.٣٥ – الرياضة في اسبوع
١٩.٣. – نشرة الأخبار (بالعربية)
٢.... – موجز الاخبار (بالعبرية) تقرير رفيق حلبي عن الصين
٢١... – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «بوبوليتيكا» برنامج دان مرجليت
٢٢.٣٥ – «بيني هيل» والحلقة الثالثة من المسلسل الكوميدي
٢٣... – شيء من الافلام
٢٣.٢٥ – «رسائل من فيتنام» – فيلم وثائقي امريكي
..٥... – آخر الأخبار (بالعبرية)

القناة الثانية:
١٦... – من الكنيست
١٨.٣. – الأخبار (بالروسية)
١٩... – قريب بعيد – مسلسل
١٩.٣. – «العالم الحلو» – برنامج ترفيهي
١٩.٤٥ – زاوية المطبخ
٢.... – الثامنة مساء – احداث الساعة
٢..٣٥ – المجلة العلمية
٢١.١. – موسيقى في تل حي
٢١.٣. – صورة من الشارع – برنامج للشبيبة
٢١.٥٥ – اغنيات من الماضي
٢٢.١. – دان شيلون يستضيف
٢٣.٢٥ – زمن الانشاد مع اور تسيون برحنا
٢٣.٢٨ – «سجينات» مسلسل
٢٣.٥١ – مسيرة التسجيلات الموسيقية

● لقطة من البرنامج الترفيهي «العالم هذا المساء» القناة الثانية الساعة ١٩.٣. ●

التلفزيون الاردني:
١٦... – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – مدرستي
١٦.٥. – ستوديو الاطفال
١٧.٤. – برنامج ديني
١٨... – الاخبار
١٨.٣. – برنامج رياضي
١٩.٢. – جيشنا العربي
٢.... – الأخبار
٢..٤. – المسلسل اليومي «العروس»
٢١.٤. – الاردن – تحديات جديدة
٢٢.٢. – مسلسل عربي
٢٣... – اخر الأخبار وآخر المشوار

الفائزون في التوتو
* الجائزة في الاسبوع المقبل اكثر من (١.) ملايين شيكل! *
١٢ X ١٤ = ٤٩٤٩٦ شيكلا
٥٤ X ١٣ = ١.٩٩٦ شيكلا
٤٨٥ X ١٢ = ١٢٢١ شيكلا
..٣٩ X ١١ = ١٥١ شيكلا

● توتوتيكو ●
٩ X ٦ = ٢٨٩٤ شيكلا
٢٣٣ X ٥ = ١٢٢ شيكلا
..٣١ X ٤ = ٨ شيكل

حدث في مثل هذا اليوم
(١٨) كانون الثاني

● جورج برناردشو ●

١٩٢٦ – جورج برناردشو يقبل جائزة نوبل للآداب ولكنه يرفض القيمة المالية للجائزة.
١٩٦. – ابرام اتفاق يتكفل بموجبه الاتحاد السوفييتي بتمويل المرحلة الثانية من السد العالي في مصر.
١٩٧٤ – توقيع اتفاقية فصل القوات الأولى بين القوات الاسرائيلية والمصرية في سيناء عند الكيلومتر ١.١ على طريق القاهرة السويس تحت رعاية الأمم المتحدة.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١/١٨، بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل – ٧ ● الاغوار الشمالية – ١٥ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٥ ● القدس وضواحيها – ٨ ● السهل الداخلي – ١٦ ● السهل الساحلي – ١٦ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٥ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٥ ● البحر الميت – ١٧ ● ايلات والعربة – ١٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٥ – ١٩٩٣/١/١٧)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٨٩. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٨٦٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٧٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٥.,٧٢. ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٧٧٩ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٨٨٣ ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٩٤٥ ش.ج
● "اسود" –	٢,٧٦ – ٢,٧٧ ش.ج

بطولة ايطاليا: فوز جديد لميلان

● روما – حقق ميلان، امس الاحد، فوزا جديدا ضمن المرحلة السادسة عشرة من بطولة ايطاليا في كرة القدم عندما فاز على مضيفه بريشيا بهدف سجله ماسارو في الدقيقة الحادية والعشرين.

واحتفظ ميلان بالصدارة بفارق ثمانية نقاط امام اقرب منافسيه انتر ميلان الذي فاز على ضيفه بارما بهدفين سجلهما سوسا (٦.) وبيرتي (٦٩) مقابل هدف سجله ميللي في الدقيقة (٢١).

وفي المباريات الاخرى فاز انكونا على اودينيزي بهدف سجله فيشيولا (٤٨) وجنوى على اتالانتا بهدف سجله سكورالي (٧٥). وفاز يوفنتوس على بيسكارا بهدفين سجلهما روبرتو باجيو في الدقيقتين (١١) و(٨٩) مقابل هدف لفيريتيني في الدقيقة (١٨). كما فاز نابولي على لاتسيو (١:٣). سجل للفائز كريبا (٢٩) وفونسيكا (٥٩) وكاريكا (٧.) وللخاسر سينيوري (٧٨). وتعادل كالياري وفوجيا (١:١). سجل للاول كابيولي (٢٣) ودي بياجو (٨.) وتعادل فيورنتينا وتورينو (صفر:صفر) وروما وسمبدوريا (صفر:صفر).

■ رياضة من نوع آخر ■



● ضحايا الكنيلة الفرسطورية في ملعب بئر السبع يوم السبت الاخير.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢.٧) ***

عموديا:
١ – قائد وطني لبناني راحل
٢ – جاء – قنارة – نحسن (معكوسة)
٣ – مطرب معروف (معكوسة)
٤ – اعول – من المحبوب – كثير
٥ – تفنى (معكوسة) – للتعجب – سئم
٦ – للجزم – من الجواهر – قحة (معكوسة)
٧ – من المحبوب – سدى – اترك
٨ – علم مذكر (معكوسة) – لا ثاني له
٩ – يستعمل للوزن – مهتم بحالة الطقس (معكوسة)
١. – ضرب – كثيرة (معكوسة)
١١ – ذوو علم – واضح

افقيا:
١ – لقب لمطربة عربية راحلة
٢ – لحق – شغلك (معكوسة) – عوض
٣ – يعرف بها الناس – يلعب الملاكمة
٤ – تدريب
٥ – علم مذكر – شقيق (معكوسة)
٦ – نربح – بانت ..... فقلبي اليوم متبول
٧ – مولودة – صاح (للحصان)
٨ – .... تعرفه فرنسا
٩ – عطر – سارّ (معكوسة)
١. – من الادوات الايقاعية – صفة لبعض الأمراض – للتعريف
١١ – كاتبة وصحفية مصرية معروفة

*** حل لغز رقم (٢.٦) ***

افقيا:
١ – الفيروس
٢ – مركب – اب
٣ – لا – سريس
٤ – فلس – عرف
٥ – رمه – اوار
٦ – زره – دعد
٧ – جد – عسل – ي.و
٨ – اسرار
٩ – ماريشال

عموديا:
١ – الفرزدق
٢ – المرج
٣ – لم – دمس – ا.ا
٤ – فرس – رسل
٥ – يكرس – قسري
٦ – ربي – عاش
٧ – سعود – أر
٨ – سب – راعي
٩ – الفردوس

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ١٨ كانون الثاني ١٩٩٣ الصفحة ١٢

تقرير المراقب يوصي بتوحيد جميع المعاهد الدراسية التابعة للهستدروت ضمن معهد واحد

● التقرير يكشف عن بعض الفضائح المرتبطة بمسلك محاسب نقابة المعلمين العامة ●

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل – صدر، يوم امس (الاحد)، التقرير الذي عرضه مراقب الهستدروت، نفتالي بلومنطال، امام اعضاء اللجنة المركزة في جلستها يوم امس. وقد تركز تقرير المراقب هذه السنة على «معهد بنحاس لافون للابحاث»، و«نقابة المعلمين العامة» و«قسم السينما م.ض»، و«صندوق رفاهية عاملي صندوق المرضى» و«سفري – مركز نشر الكتاب العبري م.ض» و«كلية اوران» و«شبكة موفت ويسرائيل اسيطانس» (جمعية ضمن كوبات حوليم).

وقد اوصى مراقب الهستدروت في نهاية تقريره امام اعضاء اللجنة المركزة للهستدروت بأن تقوم الهستدروت «بتوحيد جميع المعاهد الدراسية التابعة الهستدروت ضمن معهد واحد». كما افاد بذلك احد اعضاء اللجنة المركزة لمراسلنا ليلة يوم امس.

ويكشف التقرير، الذي قدمه المراقب، عن بعض فضائح «نقابة المعلمين العامة» وما قام به محاسب النقابة تسفي كوهين من تصرفات تخص الشركة التي يملكها صهره وزوجته (ابنة كوهين نفسه) خاصة شراء صفقة القواميس الالكترونية وعددها ٨٠ الف قاموس بملايين الشواقل.

وقد جاء في التقرير: «ولقد قمنا بفحص الامر على ثلاثة مراحل ووجدنا انه بالنسبة لاتخاذ القرار من قبل لجنة المشتريات لم يكن اي خلل». وفي المرحلة الثانية تم فحص احداث وتلاقات تتعلق بمدير قسم المالية في نقابة المعلمين (المحاسب) ومصادقته على صفقات ومشتريات من ابناء عائلته وفحصت تصرفات شخصية اخرى، واتضح بعد الفحص بان محاسب الهستدروت خرج عن اطار صلاحياته وتصرف بشكل ينافي شروط الادارة الصحيحة وبعد الحصول على المستندات وغيرها فحصت لجنة المراقبة من قبل مراقب الهستدروت الامر بقولها بان الاتفاقيات التي عقدها المحاسب هي امر غير مقبول وانه لا يتمكن من مواصلة اشغال منصبه في مؤسسات الهستدروت».

وقد قام محاسب الهستدروت بعدة تصرفات منها استغلال الصلاحيات التي منحتها له لجنة المشتريات «بانه يحق له اتخاذ القرار مع احد موظفيه باهمية المشتريات بمبلغ لا يتعدى ١٥ الف ش.ج وان لا يتعدى الشراء عشرة اغراض في كل صفقة (ما مجموعه ١٥٠ الف شيكل) وقام المحاسب بعقد الصفقات مع اقربائه (ابنته وزوجها) في هذا الاطار بدون اطلاع المسؤولين عنه على حقيقة القربى القائمة بينه وبين اصحاب الشركة».

واتضح من التقرير ايضا بان المحاسب كوهين قام باستغلال صلاحياته وعقد الصفقات مع صهره «بدون طلبيات» في بعض الحالات، وحصل صهره والشركة التي يديرها على حق اولوية في جميع المعاملات بما في ذلك شراء الاجهزة المكتبية والكمبيوترات وغيرها. وقد كشف المراقب انه «وفي السنوات ٩١، ٩٢ اشترت نقابة المعلمين والمؤسسات التابعة لها اجهزة وخدمات من هذه الشركة بمبلغ ١٦٤،٧٤٦ شاقلا وفي سنة ٩١ بمبلغ ٧٨،١٢٢ ش.ج وفي سنة ٩٢ بمبلغ ٨٦،٦٢٤ ش.ج.

وكشف التقرير ايضا فضيحة اخرى متعلقة بالمحاسب تسفي كوهين تتعلق بصهره الآخر، وهي كالتالي: «ما بين سنة ٨٧ – ٩١ طلبت النقابة الحصول على استشارة تخطيط ومراقبة هندسية من مهندس، وهو ايضا صهر المحاسب ودفع له اجره بمبلغ ٦٩ الف شيكل... ولم تقدم للمراقب اية وثيقة تدل على شكل عقد الاتفاق مع المهندس ولا طلبيات خطية.. ووفقا للمعلومات المتوفرة لدى المراقب فقد جرى الاتفاق بواسطة المحاسب وهنا لم يعلم اية جهة بان الامر يدور حول قريب له».

والامر نفسه بالنسبة لاتفاق مع مكتب مهندسين احد الشركاء فيه شقيق صهره وكان المحاسب قد اوصى بالحصول على خدمات من هذا المكتب لتخطيط مبنى للنقابة في تل ابيب.

اليوم، بدء اضراب موزعي البريد الذين يعملون مقاولين

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – يبدأ، اليوم الاثنين، الاضراب الذي اعلنه موزعو الطرود البريدية الذين يعملون كمقاولين في سلطة البريد، وذلك احتجاجا على المماطلة من قبل وزارة الاتصال وسلطة البريد، وعدم التوصل الى حل مرض بالنسبة لهم.

وكان موزعو البريد قد اعلنوا الاضراب في السابق احتجاجا على ظروف تشغيلهم وتحويلهم الى «مقاولين»، مع انهم يعملون باجر شهري، وبدون اية شروط اجتماعية. وطالبوا بتحويلهم الى موظفين في سلطة البريد. وقد بدأ الاضراب الاول في بريد بيتح تكفا وانتشر بعدها الى بقية المدن في منطقة تل ابيب. «وبعد هذا الاضراب اعلنت الهستدروت انها تتبنى نضالهم واعلنت عن نزاع عمل في سلطة البريد، الا انها عادت والغت هذا الامر بعد الدخول في مفاوضات معها»، كما صرح النقابي بنيامين غونين لمراسلنا. وقد اقترحت سلطة البريد ان يجري استيعاب ٣٦٠ موظفا في السلطة كحل اولي، لكن العمال رفضوا ذلك لانهم طلبوا منهم التنازل عن حقوقهم السابقة، مثلما حدث مع احدى الموظفات في بيتح تكفا التي صرحت لمراسلنا: «عندما طلبوا مني الدخول الى العمل كموظفة كاملة الحقوق طلبوا التوقيع على تنازل عن حقوقي السابقة الامر الذي رفضته. وبسبب هذا الوضع، والضغط المتواصل على موزعي البريد، وعدم وجود حل واضح لقضيتهم، اضطر هؤلاء الى اعلان الاضراب، ويطالب هؤلاء ايضا الهستدروت بان تدخل بندا في الاتفاقية التي ستوقع مع سلطة البريد، بعدم تشغيل موزعين مقاولين، وان تحفظ حقوق خدمتهم السابقة في البريد».

هذا وصرحت احدى عضوات لجنة الموزعين في بيتح تكفا ل «الاتحاد» بان الاضراب سيشمل بني براك، نتانيا، رمات غان، ريشون لتسيون، بيتح تكفا وغيرها.

هذا وقامت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، بعد ان بدأ اضراب الموزعين، بتقديم اقتراح تعديل لقانون سلطة البريد، الذي ينص على تشغيل «مقاولي بريد»، ووفقا لهذا يشغل الموزعون وكأنهم مقاولون مستقلون.

وصرحت غوجانسكي ل «الاتحاد» بان «اقتراح التعديل وضع على طاولة اعضاء الكنيست منذ شهر ويجب ان يمر ٤٥ يوما حتى يجري بحثه، وعندها اتمنى ان يجري التعديل وتتوقف سلطة البريد عن تشغيل مقاولين، بل تشغل الموزعين كعاملين في السلطة مع جميع حقوقهم الاجتماعية».

انتظام الدراسة في الجامعات، اليوم! واحتمال تشويشها غدا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنتظم الدراسة في الجامعات، اليوم ايضا – هذا ما قرره السلك الاكاديمي الذي عقد اجتماعات امس لبحث التطورات الحاصلة في المفاوضات الجارية مع وزارة المالية.

وهدد السلك الاكاديمي بالعودة الى الاجراءات التباطؤية وتصعيدها، ابتداء من غد الثلاثاء، اذا ما لم يحصل اي تقدم في المفاوضات حتى مساء اليوم.

الياكيم روبنشطاين يظل سكرتيرا للحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة، امس، تمديد فترة عمل سكرتيرها الياكيم روبنشطاين.

وقد امتنع وزراء «ميرتس» الاربعة عن التصويت مؤكدين ضرورة استبدال روبنشطاين في منصبه رئيسا للوفد الاسرائيلي الذي يفاوض الوفدين الاردني والفلسطيني.

ويذكر ان روبنشطاين يشغل منصب رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض منذ انطلاق المفاوضات في تشرين الاول ١٩٩١. وقد اسمعت اصوات تطالب بتغييره بدعوى ان بقاءه يعني اوتوماتيكيا مراوحة المفاوضات مكانها بسبب مواقفه المتشددة.



وتقر مجددا تعيين رابينوفيتش سفيرا في واشنطن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عادت الحكومة، امس، لتقر من جديد اقتراح رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، تعيين البروفيسور ايتمار رابينوفيتش، سفيرا لاسرائيل في واشنطن.

وجاءت خطوة الحكومة هذه بناء على طلب النيابة العامة التي تمثل الحكومة امام المحكمة العليا، التي ستبحث التماسا قدمه لها النائب غونين سيغف (تسوميت) ضد تعيين رابينوفيتش بدعوى انه كان ارتكب مخالفة الضريبة.

وجاء في التماس النائب سيغف ان امر مخالفة البروفيسور رابينوفيتش لم تكن معروفة للحكومة عندما قررت في المرة الاولى اقرار التعيين وطلب اعادة الموضوع الى الحكومة.

ومن المرجح ان ترد المحكمة الالتماس المذكور اعتمادا على القرار الجديد للحكومة خصوصا ان مسألة تعيين السفراء هي من صلاحيات الحكومة وحدها.

بتهمة التنصت السري والاعتداء على حقوقه الشخصية:

نتنياهو يتقدم بشكوى رسمية ضد مبتزيه!

*** الشرطة تفرض السرية التامة على فحوى الشكوى واجراءاتها بشأنها ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم محامي النائب الليكودي، بنيامين نتنياهو، امس، شكوى الى قيادة الشرطة، باسم موكله، ضد قيادات في الليكود يتهمها نتنياهو بمحاولة ابتزازه عن طريق التهديد والمضايقات والتلويح بشريط فيديو يدعون ان نتنياهو يظهر فيه بمشهد غرامي مع امرأة غير زوجته.

وفور خروج محامي نتنياهو من قيادة الشرطة قال ان الشكوى سلسلة من الاتهامات ومنها التنصت السري والمس بالحقوق الشخصية وابتزاز بالتهديد. واضاف ان القضية تنطوي على «ابعاد وطنية» وليس شخصية فحسب، وعلى حساسية خاصة. وعليه، قال، قرر تسليم الشكوى مباشرة الى المفتش العام للشرطة ليبحث فيها بالجدية والسرية التامتين.

وذكر ان القائد العام للشرطة، الجنرال يعقوب تيرنر، الذي اطلع على فحوى الشكوى سلمها بدوره الى نائب رئيس قسم التحقيقات في القيادة العامة، اليكس ايش شالوم. واوعز تيرنر الى مسؤولي الشرطة الحفاظ على السرية التامة في الموضوع خاصة فيما يتعلق بالاجراءات التي ستتخذها الشرطة.

واعلن، امس، ان الشكوى لم ترفق باي شريط فيديو وان الشرطة فرضت السرية التامة والكتمان على فحواها.

ويذكر ان مقربي نتنياهو انكروا، مثله، امر قصة حبه مع امرأة غير زوجته وقالوا انها متزوجة وانهم يعرفون هويتها.

وكان مجهول اتصل، في نهاية الاسبوع بالشرطة وابلغها انه وضع قنبلة في سيارة نتنياهو الامر الذي استدعى فحص السيارة ليتضح ان البلاغ كان كاذبا.

وفي مواجهة اتهامات نتنياهو ومعسكره خاصة تجاه معسكر دافيد ليفي، تقدم احد نشطاء الليكود بشكوى ضد نتنياهو بدعوى ان الاتهامات والاقوال الصادرة عنه انما تدين كل قيادات الليكود.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

الثلاثاء ١٩ كانون الثاني ١٩٩٣

٢٦ رجب ١٤١٣ هـ

الثمن: ١.٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة شيكل واحد

המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)

العدد Vol 208/49

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

المحكمة المركزية تنتقد الصلاحيات الواسعة المخولة للرقيب العسكري
(ص٨و٩)

بوادر «انقسام» في حزب «العمل» على خلفية الخلافات بين الهستدروت والحكومة
(ص١٦)

تحويل فلسطين المحتلة الى ثكنة عسكرية كبيرة
(ص٤)

خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية:

شهيد ثالث في مخيم الشاطئ برصاص الاحتلال

*** فرض حظر التجول على مخيمي الشاطئ وجباليا وحي الشيخ رضوان ***

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – استشهد الشاب جهاد محمد عاشور محيسن (٢٢ عاماً) من مخيم الشاطئ متأثراً بجراحه جراء اصابته بعيار ناري في الرأس من الخلف ادى الى اصابته بالشلل التام، حيث صارع الموت عدة ساعات.

وافادت مصادر من وكالة الغوث ومصادر محلية باقتحام قوات كبيرة مستشفى الشفاء في مدينة غزة بغرض نقل الجريح جهاد محيسن لخطورة حالته ولكنها تراجعت بسبب حالته الميئوس منها، ولكنها نقلت الجريح حمدي مصطفى ابو حصيرة في طائرة عمودية لخطورة اصابته جراء اطلاق الجنود عيار ناري متفجر ادى الى تمزيق امعائه واصابته بنزيف حاد، ولكنه استشهد على متن الطائرة العمودية قبل نقله، فأعادته في سيارة الاسعاف الى مستشفى «الشفاء» في غزة.

وانفجرت صدامات عنيفة جداً في مداخل مخيمات الشاطئ والبريج والمغازي وحي النصر والشجاعية وشارعي عمر المختار والوحدة، وميدان فلسطين اسفرت عن اصابة عشرة مواطنين بالعيارات النارية.

واكدت مصادر محلية ان اهالي غزة خرقوا حظر التجول الشامل في المدينة، حيث اذاعت قوات الاحتلال حظر التجول الشامل منذ ساعات الفجر لكن المواطنين خرجوا ولم يلتزموا بالحظر المفروض.

بوش يختتم ولايته بشن غارات على شمال وجنوب العراق!

■ بغداد: من حقنا الرد والدفاع عن انفسنا ■

*** ٢١ قتيلا في سلسلة الغارات الهمجية * القوات الامريكية تحتل المراكز التي انسحبت منها العراق في الجنوب * كلينتون: واشنطن مصممة على مواجهة تحرشات صدام حسين المستمر! ***

● بغداد – وكالات الانباء – يختتم الرئيس الامريكي، جورج بوش، فترة ولايته في البيت الابيض عدوان آخر على شمال وجنوب العراق دون اي مبرر. والذريعة لغارات امس الاثنين، كما اسمته واشنطن بـ «استكمال تدمير منصات الصواريخ العراقية التي تهدد طائرات الحلفاء في اثناء تحليقها في اجواء العراق وتحد من حرية تصرفها»! في الوقت الذي تفاوتت فيه ردود الفعل العربية والعالمية من العدوان الامريكي الجديد على العراق (إقرأ التفاصيل ص٣).

وقد شنت اكثر من (٧٥) طائرة، معظمها امريكية من نوع «اف ١٥» و«اف ١٦» سلسلة من الغارات، ظهر امس، على جنوب العراق بحجة قصف منصات صواريخ «سام – ٢» و«سام – ٣»، التي فشلت في تدميرها خلال الغارة الاولى! وان (٤) طائرات بريطانية من نوع «تورنادو» و(٦) طائرات فرنسية من نوع «ميراج ٢٠٠٠» شاركت في هذه الغارة العدوانية.

واعلن ناطق عسكري عراقي بعد ظهر امس، ان الغارات الجوية على جنوب العراق وشماله، امس، اوقعت (٢١) قتيلا وجريحا واحدا مشيرا الى تدخل الطيران العراقي في المواجهة.

واضاف الناطق الذي بثت الاذاعة العراقية تصريحه ان «الطائرات المعادية اغارت على مواقع عسكرية جنوب مدينة الموصل مرتين لكن المقاومات الارضية اجبرتها على القرار».

واشار الى ان «اهدافا عسكرية اخترقت حرمة الاجواء العراقية فوق محافظات النجف والقادسية وواسط فتصدت لها مقاوماتنا الارضية واجبرتها على القرار». وقال ان الغارة استهدفت مواقع عسكرية غرب

● البقية على صفحة ٧ ●



● *الموظفة العراقية في فندق الرشيد الذي اصيب بصاروخ تيما هوك العابر الامريكي. واعترف مسؤول عسكري امريكي بالحادث بعد ان نفته واشنطن، ليلة الهجوم العدواني* ●

اساقفة فرنسيون: ابعاد الفلسطينيين انتهاك لاتفاقية جنيف

● باريس – و.ص.ف – اكد اربعة اساقفة فرنسيين ينتمون الى مجموعة عمل «المسيحيون والشرق الاوسط» ان قيام اسرائيل بابعاد ٤١٥ فلسطينيا يشكل انتهاكا لاتفاقية جنيف وتهديدا لعملية السلام في الشرق الاوسط.

واكدوا ان «هذا الابعاد انتهاك سافر لاتفاقية جنيف الرابعة، المتعلقة بحماية المدنيين في زمن الحرب، التي وقعت عليها اسرائيل».

واضاف الاساقفة ان هذا الاجراء «يشكل تهديدا خطيرا وبلا جدوى لعملية السلام التي بدأت بصعوبة في الشرق الاوسط ليس من شأنه سوى ارضاء اعداء السلام من فلسطينيين واسرائيليين».

ووقع هذا البيان الاساقفة جاك دولا بورت، رئيس اللجنة الفرنسية «عدالة وسلام»، واندريه لاكرامب ولويس دوفو رئيس سكرتارية العلاقات مع الاسلام وجوزف روزييه رئيس جمعية «باكس كريستي – فرنسا».

الادارة الامريكية أبلغت اسرائيل باعتداءاتها على العراق في وقت مسبق!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتضح، امس، أن الادارة الامريكية كانت أبلغت الحكومة الاسرائيلية والاجهزة الامنية في البلاد بأمر الهجوم بالصواريخ بعيدة المدى على اهداف عراقية قبل بدئه، وان الادارة انذرت بذلك عدداً آخر من دول المنطقة.

وقدرت مصادر امنية اسرائيلية ان التوتر في الخليج لم ينته بعد وان العراقيين سيواصلون توتير الاجواء بعدم الانصياع الى تعليمات مجلس الامن؛ ومن هنا، اكدت هذه المصادر ضرورة الابقاء على الجاهزية في مستوى يمكن الجهات ذات العلاقة من الرد بشكل مناسب.

وكان الناطق باسم الجيش الاسرائيلي، عمم، بعد ظهر امس، بياناً نفى فيه استناداً الى الاجهزة الامنية الاسرائيلية، امر سقوط صاروخ «سكاد» عراقي على مدينة الظهران السعودية رغم تأكد الانباء عن اطلاق صفارات الانذار هناك. واكد الناطق العسكري انه لم يسقط في الظهران، امس، اي صاروخ عراقي.

ويبدو ان الناطق بلسان الجيش حاول طمأنة الجمهور الاسرائيلي حفاظاً على نمط حياة عادي.

اليوم، يتم الغاء القانون الذي يحظر اللقاء مع المنظمة

● القدس – تواصل الكنيست اليوم النقاش حول تعديل القانون الذي يمنع اللقاء مع اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية، بعد ان قدم ممثلو احزاب اليمين المعارض اكثر من ١٠٠ تحفظ ضد اقتراح القانون الذي يقدم باسم الحكومة والائتلاف، حيث تواصل النقاش حولها حتى ساعات متأخرة من الليلة الماضية. وقد بز الجميع عضو الكنيست تساحي هنغبي (ليكود) الذي قدم اكثر من ٤٠ تحفظا.

هذا ومن المتوقع ان تصوت الكنيست مساء هذا اليوم على القانون وعلى اسقاط تحفظات مندوبي احزاب اليمين. وتتوقع وسائل الاعلام ان يتم الغاء القانون الذي يحظر اللقاء مع اعضاء منظمة التحرير ابتداء من الليلة القادمة.

* تهنئة عاطرة *

أجمل باقة ورد مضمخة بعبير المحبة تقدمها الى

د. غسان مخول

بمناسبة انتقاله الى عيادته الجديدة لطب الاسنان في بناية بولس جاد بن عامي (٦٥) غرفة (١٨) الطابق الاول – عكا هاتف: ٩١٩٦٧٩. قدما والى الامام.

ابراهيم بولس والعائلة

■ هو الحي الباقي ■

آل خشيبون وانسباؤهم واقرباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

حنا نضيل خشيبون

(ابو هشام)

المنتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الاثنين ١٩٩٣/١/١٨ عن عمر يناهز ٦٧ عاما. متمما واجباته الدينية، وسيشيع جثمانه اليوم الثلاثاء ١٩/ ١٩٩٣/١ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر من بيته الكائن في شارع شدروت بن غوريون رقم ٦٧ الى كنيسة الروم الاورثوذكس – شدروت همجنيم ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بعد استقدام كتيبة عسكرية امريكية

الكويت ستطلب قوات بريطانية وفرنسية!

● الكويت – «و.ص.ف» – اعلن وزير الدفاع الكويتي، الشيخ علي السالم الصباح، نية بلاده في طلب قوات بريطانية وفرنسية وغيرها قريبا للمشاركة في ما وصفه بـ «الدفاع» عن الكويت في مواجهة اي هجوم عراقي!!

وقال الشيخ علي، في تصريح لصحيفة «الانباء» الكويتية، امس الاثنين، ان «هذه الخطوة تأتي في اطار التعاون العسكري بين الكويت والدول الصديقة(!!) التي تم توقيع اتفاقات امنية معها او شاركت ضمن قوات التحالف في حرب «تحرير» الكويت».

وكانت الكويت وقعت «اتفاقات امنية» في اواخر شباط (١٩٩١) مع كل من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا.

وكانت واشنطن قد ارسلت قبل ايام كتيبة من (١١٠٠) رجل الى الكويت بذريعة «الدفاع» عنها. وقد وصل القسم الاعظم من هذه القوة خلال اليومين الماضيين اضافة الى حوالي (٣٠٠) جندي امريكي من القوات الخاصة كانوا موجودين في الكويت في اطار التدريبات المشتركة بين جيشي البلدين.

يذكر ان وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود الناصر الصباح اوضح الخميس الماضي ان لا معلومات لديه حول احتمال ارسال قوات من دول اخرى الى الكويت.

واشار الى الاشتباك الذي وقع الاحد بين دورية كويتية ومتسللين عراقيين واسفر عن مصرع عراقي واسر آخر وجرح ثالث تمكن من الفرار فقال ان «العدو العراقي سيلقى عواقب وخيمة ودروسا قاسية من الجانب الكويتي».

واكد وزير الدفاع ان «حال الاستنفار لا تزال في ذروتها منذ الضربة الجوية الحليفة التي استهدفت بعض قواعد الصواريخ في جنوب العراق».

توتر وهلع في صفوف الجمهور الاسرائيلي

ذهبوا الى مراكز توزيع الاقنعة الواقية في الساعة السادسة صباحا!

* المئات من الوافدين لم يستدعوا ابدا لاستبدال اقنعتهم! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ازدحام كثيف شهدته، أمس، محطات توزيع واستبدال الاقنعة الواقية من الغازات.

وقد انتبه اعضاء طواقم التوزيع ان مئات من الوافدين الى محطات التوزيع لم يستدعوا أبدا الى استبدال أقنعتهم! في حين ان العديد من المواطنين في شمال البلاد، وخاصة في كريات شمونة، قد انتظروا امام مراكز توزيع الكمامات منذ الساعة السادسة من صباح امس(!!) حيث كان الطابور طويلا!

هذا، وخلق الازدحام في منطقة الكريوت شمالي حيفا حالة من الهرج والمرج استدعى تدخل الشرطة لفرض النظام.

وكانت المسؤولة عن استبدال الأقنعة في اللواء الشمالي قد أكدت ان لا داع للقلق او للضغط على محطات التوزيع وان عملية التبديل ستستمر كما هو مخطط لها ولن تدخل أية تعديلات على الخطة.

وقد أسهم نبأ اطلاق صفارات الانذار في السعودية والكويت لاكثر من مرة، امس في خلق الضغط على محطات التوزيع في منطقة «الكريوت». وربما يضاف الى هذا، كون حيفا، احدى المناطق التي استهدفت بصواريخ «سكاد» العراقية، قبل سنتين.



● احدى المجندات في «الحرس المدني» ترشد مواطنة على استعمال الكمامة الواقية من الغاز الكيماوي

«الجمهور مدعو الى مواصلة الحياة بشكل اعتيادي»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا المتحدث الرسمي باسم الجيش الاسرائيلي، امس الاثنين، الجمهور الاسرائيلي الى مواصلة الحياة بشكل اعتيادي وطبيعي وعدم الدخول في اية بلبلة.

وكرر، مجدداً، ما كان قاله في بياناته التي اصدرها خلال الايام الاخيرة من ان الجهات «الامنية» المختصة تراقب التطورات الاخيرة في الخليج وتتابعها عن كثب.

وقال ان هذه التطورات لا تستدعي اية خطوات استثنائية في اسرائيل.

وكان أعلن في وقت سابق ان الجهات المختصة في اسرائيل في جاهزية كاملة لاتخاذ الخطوات اللازمة في حال الضرورة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الجيش الاسرائيلي ان المعلومات المتوفرة لديه تفيد بأن العراق لم يطلق اي صاروخ «ارض – ارض» (سكاد). وجاءت اقواله هذه في محاولة للتخفيف من جو الهلع الذي ساد الجمهور الاسرائيلي في اعقاب الانباء، التي تحدثت عن اطلاق صفارات الانذار في السعودية والكويت لاكثر من مرة، امس.

ويشار الى ان الولايات المتحدة واسرائيل تنسقان فيما بينهما بشأن التطورات في الخليج وذلك من خلال السلطات العسكرية العليا. وهناك اتصالات مباشرة بين الجانبين.

الخارجية الفرنسية:

نتفق بشكل كامل مع الولايات المتحدة وبريطانيا!

● باريس – و.ص.ف – قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، دانييل برنار، امس الاثنين، ان القصف الامريكي لهدف قرب بغداد مساء الاحد تم «طبقا لروح المشاورات بين الرئيسين الفرنسي فرنسوا ميتران والامريكي جورج بوش» متحدثا في هذا السياق عن وجود «اتفاق سياسي شامل» بين فرنسا والولايات المتحدة.

واشار برنار الى ان الاتصالات الهاتفية التي جرت السبت وصباح الاحد بين الرئيسين الفرنسي والامريكي سمحت بقيام «اتفاق سياسي شامل على الموقف الواجب اتخاذه حيال العراق وضرورة تطبيق كل قرارات الامم المتحدة».

وفي تطرقه الى القصف الصاروخي الامريكي امس الاول الاحد لموقع مرتبط بالبرنامج النووي العراقي في ضواحي بغداد لفت المتحدث الى ان فرنسا وبريطانيا اللتين شاركتا في غارات الاربعاء الماضي وامس الاثنين لا تملك الوسائل الضرورية لاطلاق الصواريخ من سفن حربية.

كلينتون يعلن دعمه الكامل للعدوان الامريكي

● واشنطن – «و.ص.ف» – ما ان وصل الرئيس الامريكي المنتخب، بيل كلينتون، الى واشنطن حيث سيقسم اليمين الدستورية غدا الاربعاء، حتى اعرب عن «دعمه الكامل» للهجوم الامريكي على العراق الذي امر به الرئيس الجمهوري جورج بوش.

وقد كرر البيان المقتضب التعابير التي يستعملها كلينتون منذ بداية الازمة مع العراق قبل اسبوعين لكن بلهجة اعنف.

ووصف الرئيس المقبل للولايات المتحدة رد بوش بـ «المناسب والقوي»، وقال انه «يدعمه دعما كاملا» ودان «الاستفزازات المستمرة» التي يقوم بها الرئيس العراقي صدام حسين!

وحذر كلينتون بشكل خاص الزعيم العراقي من ان عليه الا يأمل شيئا من مغادرة بوش البيت الابيض غدا الاربعاء، ووصوله هو الى سدة الحكم. وتابع كلينتون «على صدام حسين ان يعي ان الحكومة الحالية والمقبلة متفقتان كل الاتفاق على ضرورة احترامه لقرارات مجلس الامن الدولي كافة».

وقد «بددت» لهجة البيان الشديدة «سوء التفاهم» الذي خلفته تصريحاته السابقة التي نشرتها الخميس الماضي صحيفة «نيويورك تايمز» واعرب فيها عن امكانية تطبيع العلاقات بين واشنطن وبغداد اذا ما غير صدام حسين موقفه.

● كلينتون ●

ياسر عرفات يدعو الى تنقية العلاقات العربية

● تونس – و.ص.ف – دعا رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاثنين، في تونس الى تنقية العلاقات العربية واعادة التضامن العربي لمواجهة «الجرائم الاسرائيلية».

ووصف عرفات اثر اجتماعه مع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، قيام اسرائيل منذ شهر بابعاد (٤١٥) فلسطيني الى لبنان بانه «جريمة حرب».

واضاف «يجب بذل جهود على جميع المستويات لارغام اسرائيل على العدول عن قرارها».

● عرفات ●

رغم تفاوت المواقف بين الادانة والانتقاد للعدوان على العراق

الدول العربية تطالب المجتمع الدولي ألا يكيل القرارات الشرعية بمكيالين

* وتجمع على الالتزام بضمان وحدة الاراضي العراقية *



● صاروخ «توما هوك» الامريكي العابر يطلق من سفينة حربية امريكية راسية في مياه الخليج باتجاه بغداد ●

● حيفا - وكالات الانباء - المواقف العربية من قضية تعرض العراق الى غارات جوية وقصف بصواريخ عابرة قامت بها واشنطن رغم تحفظ «الحلفاء»، امس وامس الاول، تراوحت بين الادانة شديدة اللهجة وبين المنتقدة. وجاءت هذه المواقف بعد ان تبين ان العدوان الامريكي استهدف المواقع المدنية، خاصة في العاصمة العراقية «فندق الرشيد» وراح ضحيته عشرات المدنيين بين جرحى وقتلى.

واكدت الجامعة العربية في بيان اصدرته «رفضها مبدأ استخدام القوة في حل المنازعات بين الدول» و«حرصها الشديد على سيادة وسلامة ووحدة الاراضي العراقية». وذلك اثر القصف والغارات اللذين تعرض لهما العراق، امس وامس الاول.

واعربت عن اسفها «لاتباع سياسة التصعيد العسكري ضد العراق عضو الجامعة العربية التي امتدت الى قصف المنشآت المدنية العراقية داخل العاصمة بغداد» ولفتت الى «ضرورة مراعاة سياسة ضبط النفس واعمال لغة الحوار في معالجة كل القضايا وان يكون ذلك من خلال مجلس الامن باعتباره الجهة الدولية المنوطة بذلك».

وقال المراقبون في القاهرة ان الدعوة الى احترام سيادة العراق والرجوع الى مجلس الامن يشكلان تشكيكاً ضمنياً بشرعية مناطق الحظر الجوية التي اعلنها «الحلفاء» في شمال العراق وجنوبه وكذلك الهجمات على هذا البلد.

ودعت اخيراً «المجتمع الدولي ممثلاً في الامم المتحدة الا يكيل قرارات الشرعية الدولية بمكيالين حتى لا يتسبب هذا الاسلوب في فقدان الثقة واحداث ردود فعل سلبية لدى الرأي العام العربي والاسلامي تجاه مصداقية الشرعية الدولية».

● م.ت.ف. تدين وتتضامن مع شعب العراق ●

وقال ناطق رسمي باسم م.ت.ف. في تصريح صدر، امس، في تونس «اننا ندين هذه الاعتداءات المتكررة التي تشنها قوات التحالف الغربي على العراق والتي تحاول النيل من وحدة العراق ارضاً وشعباً».

واعربت المنظمة عن الاسف لان هذه الغارات تأتي في الوقت الذي «تعطل فيه الادارة الامريكية تنفيذ القرارات الصادرة عن المحافل الدولية بحق اسرائيل التي تنتهك كل قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن وكل الاعراف الدولية والتي كان آخرها القرار رقم ٧٩٩ المتعلق بالمبعدين الفلسطينيين».

● اليمن يدين ●

وصرح متحدث رسمي يمني بأن اليمن دانت، امس، غارات الحلفاء على العراق معتبرة ان «هذا اللجوء الى القوة لا مبرر له».

ومن جهة اخرى شجب المتحدث «سياسة الكيل بمكيالين في ما يتعلق باحترام» قرارات الامم المتحدة التي قال انها «تطبق على العراق ولكن ليس على اسرائيل».

● الاردن غاضب ●

واعرب الملك الاردني، الملك حسين، عن غضبه العميق بسبب تفاقم الوضع في الخليج وكرر مساندته للشعب العراقي وسيادته على اراضيه وعلى اجوائه. ودعا الى وضع حد لهذا الظلام الدامس الذي يؤثر على المنطقة بأسرها. وقال «لا يمكن لاحد ان يكون سعيداً لاستخدام القوة في المنطقة، ونحن نعتقد بأن الامر متروك للشعب العراقي ليقرر ما يفعل». وحمل الدول العربية مسؤولية تردي الوضع.

واشار الى ضرورة ان تتوصل الاسرة الدولية الى تطبيق نفس الاسس والمبادئ في كافة المواقع.

واعتبر وزير الاعلام الاردني، محمود الشريف، ان الامور المختلف عليها بين «الحلفاء» والعراق لا تبرر الاعتداء على العراق.

واستنكر مجلس النواب الاردني بشدة الاعتداءات التي تقوم بها واشنطن على العراق.

● الصحف الاردنية: بوش نيرون واشنطن ●

من جهتها حملت الصحف الاردنية مسؤولية تفاقم الوضع في الخليج لبوش.

وتحت عنوان «نيرون واشنطن يحرق المدن العراقية» كتبت صحيفة «صوت الشعب» «يبدو ان الرئيس بوش قد اصيب بهستيريا النازيين وبدأ نيرون روما في التمتع بحرق المدن والمنشآت المدنية وابادة البشر».

● ليبيا: استعمار قديم بصورة جديدة ●

واعتبرت وزارة الخارجية الليبية ان «العدوان على العراق الشقيق يعد خرقاً خطيراً للامن القومي لا يمكن للامة العربية ان تقبل به بأي شكل من الاشكال».

واضافت ان «استمرار العدوان على العراق لسبب او بدون سبب يشكل تصعيداً خطيراً للتوتر في المنطقة وعودة للاستعمار القديم بصورة جديدة».

ولفتت الوزارة الى ان ميثاق الامم المتحدة «يضمن حرية الشعوب وسيادتها على اراضيها، واي خرق لهذه الحرية والسيادة يعد خرقاً لهذا الميثاق».

● مصر: الحفاظ على وحدة الاراضي العراقية ●

وقال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاثنين، ان ما «يهم مصر والامة العربية كلها هو الحفاظ على وحدة اراضي العراق وشعبه» لكنه شدد في الوقت نفسه على ابتعاد القادة العراقيين عن كل سياسة من شأنها اتخاذ «طابع المغامرة».

● دمشق تشكك في مصداقية الامم المتحدة ●

وشككت الاذاعة السورية الرسمية، امس، بمصداقية الامم المتحدة اثر الغارات الجديدة التي شنها «الحلفاء» على العراق وتساءلت الى متى ستبقى الامم المتحدة تكيل بمكيالين.

وشددت الاذاعة السورية في تعليقها اليومي على مرور شهر كامل منذ قيام اسرائيل بطرد اكثر من ٤٠٠ فلسطيني من الاراضي المحتلة «دون بصيص امل في انصافهم» في الوقت الذي «تتحرك فيه الدول الفاعلة والمؤثرة في مجلس الامن وفي الاسرة الدولية بسرعة وتستخدم الطائرات والصواريخ لقصف اهداف عراقية حتى في بغداد نفسها».

العدوان على العراق بين التأييد والمعارضة على الصعيد العالمي

□ مظاهرة في موسكو تدعو لدعم العراق عسكرياً □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - اثارت الاعتداءات الاجرامية التي ارتكبتها واشنطن ولندن وباريس، امس وامس الاول، على العراق وشعبه ردود فعل ومواقف متفاوتة على الصعيد العالمي.

وفيما يلي بعض هذه المواقف وردود الفعل:

* الحزب الشيوعي الفرنسي يشجب *

● في باريس، ومع ترحيب وسائل الاعلام اليمينية بالعدوان، شجبت صحيفة «لومانيتيه» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي العدوان وتساءلت في عددها الصادر امس: «الى أين سيفضي هذا التصعيد العسكري الجديد. فما كادت بغداد تتعرض للقصف حتى اعلن الجيش الاسرائيلي انه مستعد لاي احتمال وقد لفت منطقة الخليج حمى جديدة. وقد اتخذ قرار هذا الهجوم كما جرت العادة وفقاً لقرارات مجلس الامن الدولي. لكن قرارات مجلس الامن التي يجب ان تطبقها اسرائيل في الاراضي المحتلة ليست ذات قيمة بالنسبة الى واشنطن وشركائها».

* الصين تأمل بحل سلمي *

● أعلنت الصين، وهي عضو دائم في مجلس الامن الدولي، امس الاثنين، انها تأمل بايجاد حل سلمي لمسألة الخليج.

ونقلت وكالة الصين الجديدة للانباء عن ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية قوله «نتمنى الا يتدهور الوضع في الخليج. لطالما رأينا ان النزاعات الدولية يجب ان تحل بالطرق السلمية».

وكانت الحكومة الصينية اعربت الخميس الماضي عن «اسفها» بعد الغارات التي شنها الحلفاء على العراق ليل الاربعاء/ الخميس لكن لم توضح اذا ما كانت بكين تؤيد ام لا العملية التي قامت بها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا.

يشار الى ان الصين كانت امتنعت قبل سنتين في الامم المتحدة عن التصويت على قرار يسمح باستعمال القوة لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت.

* المانيا تدعم العدوان! *

● قال الناطق باسم الحكومة الالمانية ديتر فوغل، امس الاثنين، ان الحكومة الالمانية تدعم العمليات التي قام بها «الحلفاء»!

وصرح فوغل امام الصحفيين «لقد اعربنا الاسبوع الماضي عن دعمنا للهجوم الاول الذي شنه الحلفاء على العراق. وهذا بالطبع لا يزال قائماً الآن».

ورداً على سؤال حول احتمال موافقة المانيا على تقديم دعم مالي للعمليات، قال فوغل «لم يطلب منا ذلك».

وكانت المانيا تعللت بدستورها لعدم المشاركة في العملية المتعددة ضد العراق خلال حرب الخليج وقدمت ١١,٥ مليار دولار الى «الحلفاء».

* مظاهرة احتجاج في موسكو *

● اعلن التلفزيون الروسي ان متظاهرين من القوميين الروس احتشدوا، مساء امس الاثنين، امام السفارة الامريكية في موسكو احتجاجاً على التدخل في العراق وطالبوا بارسال قوات لمساندته.

واضاف التلفزيون ان المتظاهرين الذين لبوا نداء الحزب الليبيرالي الدمقراطي (بقيادة فلاديمير جيرينوفسكي) يريدون ان يرسلوا الى العراق وحدات من جنود شاركوا في حرب افغانستان.

ولم يوضح التلفزيون عدد المتظاهرين.

وكان جيرينوفسكي قام اخيراً بزيارة الى بغداد تبعتها زيارة مماثلة لاحد قادة المعارضة التي تتمتع بالغالبية في البرلمان هو الزعيم الشيوعي سرغي بابورين.

* الخارجية الروسية قلقة *

● افاد تصريح رسمي صادر عن وزارة الخارجية الروسية واذيع امس الاثنين في موسكو بعد الغارات الجديدة لقوات «التحالف» ان على مجلس الامن «اعادة بحث الوضع» في العراق.

واضاف البيان الذي اذاعته وكالة ايتار تاس «اننا ننطلق بحزم من المبدأ الذي يعتبر ان رد الفعل على تصرفات العراق يجب ان يكون مناسباً وصادراً فقط عن اجراءات متفق عليها».

وتابع ان «الوضع حول العراق اجتاز خطوة جديدة حساسة. هناك خسائر بين السكان المدنيين وهو امر يدعو الى الاسف الشديد».

وقالت الوزارة ان «مفتاح التطبيع موجود في بغداد التي لم ترد على التحذيرات العديدة. من الواضح ان المخرج (من الازمة) يكمن في تنفيذ قرارات مجلس الامن».

واضاف البيان ان تنفيذ القرارات «سيساهم في تهدئة الوضع في منطقة الخليج وضمان الامن وسلامة الاراضي لجيران العراق وللعراق نفسه».

وختم ان «امن الجالية الروسية في بغداد يحتل في نظرنا اهمية بالغة. لقد اعلمنا الجانب الامريكي بقلقنا ونريد ان يعرفوا ذلك في العراق».

* الفاتيكان يعارض استخدام القوة *

● اعتبر الفاتيكان، امس، في تعليق على التوتر القائم في العراق ان «استخدام القوة والعنف والاستفزاز ليس الطريق السليم» لتغليب الارادة ونيل الحقوق.

واوضح المتحدث باسم الفاتيكان جواكان نافارو فالس ان وزير خارجية الفاتيكان جان لوي توران سيستقبل سفير العراق وسام الزهاوي صباح اليوم الثلاثاء بناءً على طلبه.

واضاف ان «وساطة الفاتيكان في هذا النزاع امر غير وارد ما لم يطلب الطرفان ذلك رسمياً».

* باكستان تأسف *

● اعربت باكستان في بيان رسمي نشر امس الاثنين، عن الاسف للخسائر في الارواح البشرية وطالبت بالتطبيق غير المتحيز لقرارات الامم المتحدة.

وانتقد ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية مطالب الرئيس العراقي صدام حسين بالاراضي الكويتية ولكنه طالب بحل للازمة من خلال وساطة الامم المتحدة مشيراً الى ان قرارات مجلس الامن يجب ان تطبق «على قاعدة عادلة وغير متحيزة» ذاكراً القرارات المتعلقة بالبوسنة والهرسك وفلسطين وكشمير.

تحسباً لاندلاع المواجهات في أعقاب الاعتداء على العراق:

تحويل فلسطين المحتلة الى ثكنة عسكرية كبيرة

*** مداهمة عدة منازل في برقين وتهديد اصحابها بتصفية أنجالهم اذا لم يسلموا انفسهم بحجة انهم مطاردون ***

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – أفادت التقارير الواردة من المناطق الفلسطينية المحتلة، ان قوات الاحتلال انتشرت بكثافة في مدن وقرى ومخيمات دولة فلسطين المحتلة، وقد بدت تلك المواقع أشبه بثكنة عسكرية وشوهدت قوات الاحتلال بأعداد كبيرة تجوب الشوارع والاسواق والساحات العامة، تحسباً من تصعيد المقاومة وحدة المواجهات. وذلك في أعقاب العدوان الامريكي الهمجي ضد العراق.

● نابلس ●

حطم الشبان زجاج حافلة اسرائيلية لدى مرورها في شارع حيفا، فيما رد الجنود باطلاق الرصاص.

وفي ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية اطلق الرصاص باتجاه دورية عسكرية، فقام الجنود بحملة تمشيط واسعة بحثاً عن الشبان.

من جهة اخرى يعاني اهالي بديا منذ (٤٠) يوماً من انقطاع التيار الكهربائي بحجة عدم وجود مجلس قروي موافق عليه من قبل السلطات.

● رام الله ●

اقامت قوات الاحتلال نقاط المراقبة العسكرية المكثفة على أسطح البنايات والمنازل لمراقبة تحركات المواطنين، فيما عززت من تواجدها في مختلف احياء المدينة. فيما اندلعت مواجهات عنيفة. وهاجم الشبان مراكز تجمعات الجنود ودورياته بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة.

● القدس ●

أصيب سائق سيارة اسرائيلي بجروح جراء تعرضه للرشق بالحجارة، فيما أضرمت النار في سيارتين اسرائيليتين في مستوطنة «بسجات زئيف»، وحطم زجاج سيارتين لدى توقفهما في حي الشيخ جراح قرب مبنى المحكمة.

على صعيد آخر نقل الشاب محمد ايمن عاشور (١٧ عاماً)، الى المستشفى جراء الاعتداء عليه من قبل مستوطنين بالضرب المبرح. وأصيبت المواطنة بهية عمر درويش (٣٧ عاماً)، خلال مداهمة افراد من بلدية القدس للباعة واصحاب البسطات في شارع السلطان سليمان في القدس.

● جنين ●

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان المدينة شهدت تواجداً عسكرياً مكثفاً وقام الجنود بصلب الشبان على الجدران والاعتداء عليهم.

وفي عنزا اعتقل الجنود الشاب مراد عبد الرحمن صالح بعد مداهمة المنزل. واعتقل بدل شقيقه المطلوب وذلك عندما لم يجدوه!

وفي برقين دوهمت المنازل بعد ان اعلنت القرية منطقة عسكرية مغلقة. وهدد الجنود ذوو الشباب المطلوبين بتصفية انجالهم اذا لم يسلموا انفسهم، وهم: ثائر عبيدة وعلاء خلف وساهر خلوف وماجد كرزان.

وفرضت غرامات مالية باهظة على عدد من المواطنين بحجة التهرب من دفع الضرائب.

● استمرار الاضراب المفتوح لعمال الهلال الاحمر ●

استمر لليوم السابع عشر على التوالي الاضراب المفتوح الذي اعلنه عمال قسم الاسعاف في جمعية الهلال الاحمر في جنين احتجاجاً على عدم تسلم الرواتب. ولا يقدمون الا الخدمات الطارئة لجرحى الانتفاضة.

● فرع «نيسان» يحتج ●

بعث فرع (١٧ نيسان)، مشروع جمع المعلومات عن السجناء الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية التابع لمركز المعلومات البديلة مذكرة احتجاج الى وزير الشرطة موشيه شاحل طالبه فيها باعادة النظر في قراره القاضي بتعيين آريه بيبي مديراً لمصلحة السجون العامة خلفاً لغابي امير. مشيرة الى اسباب ذلك وفي صلبها ان بيبي كان قائد شرطة القدس واثناء خدمته اقترفت مجزرة الاقصى عام (١٩٩٠) التي ذهب ضحيتها (٢٠) شهيداً فلسطينياً. وفي اعقاب ذلك اوصت لجنة تقصي الحقائق باقالته.

● بيت لحم ●

وافادنا مكتب «الديار» في بيت لحم ان قوات الاحتلال اجبرت امس الاثنين، المحاميين جورج بنورة وسميح الصليبي على العودة دون زيارة موكليهم في سجن النقب.

واجبرت قوات الاحتلال، امس، مواطني مدينة بيت ساحور على ازالة المظاهر الوطنية من على جدران منازلهم وواجهات المحلات التجارية بعد احتجاز بطاقاتهم الشخصية وتهديدهم بفرض الغرامات المالية بحقهم.

الحكومة ترصد ١٧٥ مليون شيكل لمجابهة ازمة السير الخانقة في حيفا

*** احد المشاريع: شق طريق من جامعة حيفا الى شارع ستيلا مارس بطول ١٠ كيلومترات * دراسة مشروع جديد لتوسيع خدمة القطار تحت الارض وجعله في مناطق معينة فوق الارض ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس بلدية حيفا، السيد اريه غورئيل، في مؤتمر صحفي عقده امس في حيفا، ان الحكومة صادقت على اربعة مشاريع ضخمة لمواجهة ازمة السير في حيفا بميزانية اجمالية تبلغ ١٧٥ مليون شيكل.

والمشاريع الاربعة هي: ● شق شارع سفوح الكرمل الذي سيربط بين جامعة حيفا وشارع ستيلا مارس في وسط المدينة بطول ١٠ كيلومترات. وستبلغ تكاليفه ٧٠ مليون شيكل. وقال رئيس البلدية ان التقديرات الاولية تشير الى ان ٧٠ الف سيارة ستسير في هذا الشارع يوميا ● تطوير شارع فرويد – احوزا الواصل بين الكرمل وبين المنطقة الصناعية الجنوبية عن طريق الشاطئ الى تل ابيب بحيث يصبح باربعة مسالك ورصيفين على جانبيه. تكاليفه ٢٥ مليون شيكل ● شارع يربط بين دينيا واحوزا ويمر بالهدار ونفي شأنان. تقدر تكاليفه بثلاثين مليون شيكل ● شارع يربط ما بين منطقة السعادة (تشيكبوست) والمحطة المركزية. وتقدر تكاليفه بخمسين مليون شيكل وعدد السيارات التي ستستعمله بـ (١٥٠) الف سيارة.

وكشف غورئيل ان خبراء بريطانيين والمان سيحضرون الى البلاد لدراسة امكانية توسيع شبكة القطار التحتي في حيفا بحيث يصل الى احياء جديدة ويسير ايضا فوق الارض.

ويذكر ان حيفا تعاني من ازدحام خانق في السير معظم ساعات النهار، خصوصا في الصباح الباكر وساعات الظهر والمساء.

اليوم افتتاح بيت البريد الجديد في شفاعمرو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المفروض ان يشارك وزير الشرطة موشيه شاحل، بصفته القائم باعمال وزير الاتصال، بافتتاح بيت البريد الجديد في شفاعمرو من خلال الاحتفال الذي تنظمه البلدية ويشارك فيه رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين ومدير عام وزارة الاتصال، موشيه اراد، ورئيس مجلس مصلحة البريد، شالوم سعدون، ومدير مصلحة البريد، عاموس براخا، وعدد اخر من موظفي وزارة الاتصال واعضاء بلدية شفاعمرو وشخصيات اخرى في المدينة.

ومن المقرر ان يجري المشاركون في الاحتفال جولة في عدد من مراكز البريد في كل من طمرة وجولس ويركا وكفرياسيف وابوسنان وعكا.

ويضم مركز البريد الجديد في شفاعمرو أربعة موظفين ويتعين عليه ان يخدم السكان واصحاب المصالح القاطنين في شفاعمرو والمنطقة.

وسيقدم الفرع الجديد جميع انواع الخدمات البريدية ومنها بنك البريد والطوابع والطرود والفاكسيميليا من والى الخارج. كما يضم المركز مئات من صناديق البريد وخدمة حاسوب لتنفيذ جميع الخدمات البنكية (لبنك البريد) ويحد من طوابير الانتظار.

وجاءنا من مكتب الناطق بلسان وزارة الاتصال ان مدير لواء الشمال في مصلحة البريد، يعقوب اليهاد، قال ان مركز البريد الجديد جرى تصميمه باسلوب يتلاءم مع الريف وينسجم مع المحيط بصورته الخارجية، وهو يضم طابقين.

إصابة جندي احتلالي في الجنوب اللبناني

● مرجعيون (لبنان) – «و.ص.ف.» – ذكر مصدر أمني في جنوب لبنان، امس الاثنين، ان جندياً اسرائيلياً اصيب امس الاول الاحد، اثناء معالجته قنبلة يدوية في منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني.

واضاف المصدر ان الجندي الذي اصيب بجراح خطيرة نقل بمروحية الى اسرائيل.

ورفض المتحدث العسكري الادلاء بأي تعليق مشيراً الى ان «الجيش لا يعطي الا فيما ندر ايضاحات عن الحوادث التي تحدث داخل الجيش».

وذكرت مصادر امنية ان مدنياً لبنانياً اصيب، امس، من جراء قصف اسرائيلي استهدف قرية برعشيت بعد تفجير عبوة ناسفة في المنطقة «الامنية».

واوضحت المصادر نفسها ان عبوة انفجرت قرب موقع لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في القطاع الاوسط للمنطقة «الامنية» المواجهة لبلدة برعشيت دون ان يتسنى لها تقديم حصيلة محتملة للضحايا.

وفد عن «المؤتمر الوطني الافريقي» في اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصل الى البلاد، امس، ولاول مرة، وفد عن حزب المؤتمر الوطني الافريقي في زيارة الى البلاد – هذا ما اذاعته امس الاذاعة الاسرائيلية.

ومن المفروض ان يلتقي الوفد الذي يضم اعضاء في منظمة الشبيبة التابعة لحزب المؤتمر الوطني الافريقي، مسؤولين اسرائيليين بينهم رئيس الدولة.

وتأتي الزيارة في اعقاب تغيير في الموقف الاسرائيلي من حزب المؤتمر الوطني الافريقي، وعلى ضوء جهود جبارة(!) تبذلها وزارة الخارجية في اقامة نوع من العلاقة مع «المؤتمر الافريقي» لم يتم التجاوب معها حتى الان بسبب الموقف الاسرائيلي الداعم وعبر سنوات لنظام التمييز العنصري وبسبب التعنت الاسرائيلي فيما يتعلق بالمسألة الفلسطينية.

وكانت الجهود الاسرائيلية استهدفت دعوة الزعيم الافريقي، نلسون مانديلا، الى زيارة البلاد الامر الذي رفضته قيادة حزب «المؤتمر» حتى الان.

تشكيل حكومة جديدة في الهند



● *القوات الهندية تقمع اضرابات الهندوس بالقرب من جامع ايادويا* ●

● نيودلهي – علم من مصدر رسمي ان رئيس الوزراء الهندي، نارسيما راو شكل، امس الاحد، حكومة جديدة تضم (١٦) شخصية بارزة جديدة و(١٤) عضوا من الحكومة السابقة التي استقالت، يوم السبت.

ولم تتمكن الحكومة السابقة من مواجهة الصدامات بين الهندوس والمسلمين التي اوقعت حوالي الفي قتيل في البلاد على اثر قيام متطرفين هندوس بتدمير مسجد ايادويا غرب البلاد.

وتتألف الحكومة الجديدة من (٥٨) عضوا ولم يحدد راو الحقائب التي سيتولاها الوزراء الجدد باستثناء وزارة الخارجية.

واسند راو، امس الاثنين، حقيبة الشؤون الخارجية في الحكومة الجديدة الى الدبلوماسي دينيش سينغ (٦٧ عاما) وابقى في منصبيهما وزيرا الدفاع والداخلية بالرغم من الانتقادات الموجهة الى اسلوبهما في مواجهة موجة العنف.

ودينيش سينغ من اقدم اعضاء حزب «المؤتمر ١» الحاكم في الهند وسبق له ان تولى مناصب في حكومات انديرا وراجيف غاندي منذ سنة ١٩٦٢.

تشـــويشات فـــي تـــوزيع البريد في أواسط البلاد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تشويشات كبيرة حدثت، أمس، في توزيع البريد، في أواسط البلاد على ضوء الاجراءات التي قرر اتخاذها موزعو البريد العاملون بالمقاولة.

وشملت التشويشات ريشون لتسيون وغفعتايم ورمات غان وبني براك وبيتح تكفا وشارك فيها نحو (٢٠٠) مقاول للتوزيع.

وجاء التشويش احتجاجا من المقاولين على مماطلة سلطة البريد في الاستجابة لمطالبهم بتحسين اجورهم وشروط عملهم. ومساواتها بمستخدمي البريد.

المنتسبون الى الليكود اكثر من ٢٠٠ الف!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل المسؤولون في «متسوداة زئيف» مقر الليكود، أمس، تصنيف طلبات الانتساب الى الحزب استعدادا لانتخابات البرايمريز وانتخاب رئيس للحركة.

وقد بلغ عدد الطلبات حتى امس حوالي (٢٠٠) الف طلب فيما استمرت عملية العد التي يتوقع ان تصل الى رقم يزيد عن ٢٠٠ الف!

واتضح ان غالبية طلبات الانتساب جاءت من معسكري دافيد ليفي وبنيامين نتنياهو.

وعلم من مصادر الليكود ان حملة الاستكتاب والانتساب لليكود ادخلت الى ميزانيته حوالي (٥) ملايين شيكل!

اليوم، تبدأ المفاوضات حول اتفاقية الاجور

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – من المتوقع ان تبدأ اليوم الثلاثاء ١٩/١، المحادثات بين الحكومة وارباب العمل من جهة وممثلي الهستدروت والتنظيمات المهنية فيها، حول تجديد اتفاقية العمل الجماعية واتفاقية التعويض عن جدول الغلاء والتي ستنتهي في نهاية شهر آذار القادم.

وقد صرح افرايم جيلوني، القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت يوم امس الاثنين، في المؤتمر الصحفي الذي عقد في تل ابيب، بأنه «يأمل بأن تنتهي المفاوضات خلال فترة قصيرة والتوصل الى اتفاق يرضي جميع الاطراف، وان الهستدروت تطالب بالتوصل الى اتفاقية اجور، يجري وفقاً لها تعديل الاجور خاصة في القطاع العام الذي يعاني من شروط تدريج غير مريحة». وطالب الحكومة وارباب العمل، بالعمل على التوصل الى اتفاق جديد يجري وفقاً له وضع لائحة تدريج جديدة في القطاع العام، ويجري اصلاح الغبن القائم وان يتم تبني توصيات لجنة «زوسمان» مع بعض التعديلات، بهدف المحافظة على اجر حقيقي للعاملين.

وقدم مثالاً على الغبن اللاحق بجمهور العاملين في القطاع العام، فوفقاً للتدريج القائم يحصل كل من يخرج الى التقاعد على ٤٠ – ٤٥٪ مخصصات تقاعد، من قيمة اجره الاخير، بينما ما يستحقه هو (٧٠٪)، لانه لا تحسب في مخصصات التقاعد الشروط والبنود الاضافية في الاجر، ودعا الى تنفيذ اسبوع عمل من ٤٠ ساعة.

هذا وصرح النقابي بنيامين غونين لمراسلنا بأنه على قيادة الهستدروت وقسم التنظيم المهني التوقيع على اتفاقية اجور في ثلاثة مجالات، الاولى اتفاقية قطرية عامة بزيادة اجور بنسبة (١٠٪) على الاقل، الثانية اتفاقية لاية درجة اعلى بنسبة (١٠٪) من اجر الحد الادنى والثالثة اتفاقيات في اماكن العمل.

عمـال ومـوظفو اللجنـة التنفيـذية للهستدروت يحتجون على فصل (٧١) منهم بحجة النجاعة

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – «قلت لمئير غات إسحب قائمة المقترحين للفصل من العمل، لان هذه القائمة تعني اضطرارنا الى الخروج للنضال الحقيقي كلجنة عمال، الامر الذي نحاول تفاديه، والسبب الذي دفعنا للمطالبة بسحب هذه القائمة، هو انها لا تعبر عن اجراء عملية لنجاعة حقيقية في مؤسسات الهستدروت»، هذا ما قاله يتسحاق اورطمان، رئيس لجنة عمال موظفي وعاملي اللجنة التنفيذية في الهستدروت، خلال الاجتماع العام الذي عقده العمال، احتجاجا على القرار بفصل (٧١) موظفا من عاملي اللجنة التنفيذية، دون التنسيق مع لجنة العمال والاخذ برأيها، واضاف اورطمان قائلا: «كل من يوافق على الامر، النجاعة، فهذا يعني ان الحديث يدور اليوم عن فصل (٧١) شخصا وغدا سيفصلون (٧٠٠)، اننا نؤيد اجراء نجاعة حقيقية».

وانتقد اورطمان طريقة الفصل، مع ان لجنة العمال طالبت منذ اربعة شهور بعدم قبول عمال جدد او موظفين الى اللجنة التنفيذية، لكن هذه المطالب لم يهتم بها احد، واليوم يريدون الفصل حتى بدون اجراء مفاوضات معنا، من اجل وضع خطة لنجاعة العمل، وبالمقابل التوصل الى اتفاق لخروج حوالي (٦٠) شخصا الى التقاعد المبكر مثلا، لهذا قمنا بتقديم اقتراح مقابل مع قائمة بـ (٧١) شخصا».

وطالب اورطمان بأن لا يقع عبء خطة النجاعة هذه، والتي سيفصل نتيجة لها موظفون وعاملون في اللجنة التنفيذية، على كاهل هؤلاء العمال فقط بل يجب ان يفصل اخرون من موظفي مجالس العمال والشبيبة العاملة والمتعلمة.

وتحدث في الاجتماع الذي حضره سكرتير مجلس عمال تل ابيب – يافا غرشون غلمان، وموشيه حايك المدير الاداري للجنة التنفيذية.

رئيس الحكومة امام مجموعة من مستوطني الجولان

مبـدأ انسحـاب الجيـش الى حـدود آمنـة فـي الجـولان قـد تقـرر!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس، ان مبدأ انسحاب الجيش الاسرائيلي الى حدود آمنة في الجولان قد تقرر الا ان اسرائيل لن تبحث مع السوريين مدى الانسحاب «حتى يوافقوا على مبدأ السلام الكامل والشامل وغير المشروط بتقدم المفاوضات مع الاطراف الاخرى».

وكان رابين التقى، أمس، وفدا عن المستوطنين في الجولان المحتل اعضاء حركة «رماة ليسرائيل» الذين ارادوا ان يسمعوا من اعلى مصدر عن فحوى المفاوضات مع السوريين ليطمئنوا على مستوطناتهم.

وجاء اللقاء على خلفية ما نشر عن خطة جاهزة لبدء انسحاب اسرائيلي من اجزاء في الجولان، وعلى ضوء ما أعلنه الوزير حاييم رامون ان تقدما بعيد المدى حصل في المفاوضات مع السوريين.



● رابين ●

البروفيسور لايبوفيتش

سأقبل جائزة اسرائيل لتواضعي وان كنت اعارض بشدة المؤسسة التي تمنحها

* التماس الى المحكمة العليا ضد منح الجائزة الى لايبوفيتش * مجموعة من جنود الاحتياط تعلن انها لن تتجند احتجاجا *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لو رفضت الجائزة لكان ذلك فظاظة مني او تجبر او استعلاء.. بي نواقص الا ان التواضع ليس احد نواقصي» – هذا ما قاله البروفيسور يشعياهو لايبوفيتش معقبا على قرار لجنة جائزة اسرائيل منح الجائزة له.

واكد البروفيسور لايبوفيتش انه سيتسلم الجائزة رغم انها تمنح له من مؤسسة يعارضها بشدة.

وردا على ما قاله رئيس الحكومة السابق، يتسحاق شمير، من ان قرار منحه الجائزة يشير به – شمير – القرف، قال البروفيسور لايبوفيتش، ان رد شمير طبيعي «لانني انسف كل قيمه» واضاف: «ان شمير نفسه يثير قرفي»!

التماس الى المحكمة العليا!

هذا، ويصر المعارضون لمنح لايبوفيتش الجائزة على اتخاذ كل خطوة ممكنة في اطار المعارضة. وقد اعلن، امس، ان احد المعارضين ويدعى ميخائيل يخين قدم التماسا الى المحكمة العليا ضد منح الجائزة الى البروفيسور لايبوفيتش بسبب موقفه المؤيد لرفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ودعوته الصريحة الى الجنود الاسرائيليين ان يرفضوا.

وكانت مجموعة من جنود الاحتياط بعثت برسالة الى الجهات ذات العلاقة تخطرها انها ترفض التجند في الاحتياط احتجاجا على قرار منح الجائزة الى البروفيسور لايبوفيتش بسبب موقفه من الرفض.

هذا واكدت مصادر عسكرية ان سلطات الجيش لن تبادر الى عقد اجتماعات مع الجنود لبحث مسألة منح الجائزة للبروفيسور لايبوفيتش. واضافت المصادر ان لايبوفيتش لم يدع خلال السنة الاخيرة ليحاضر امام دورات الضباط.

وكان البروفيسور لايبوفيتش وفي اكثر من مناسبة دعا الى اعتماد الرفض كأمثل وسيلة لتغيير الوضع السياسي القائم ومما قاله في السابق: «ان ما يستطيع انقاذ دولة اسرائيل هو قرار بالرفض الجماعي يتخذها اولئك غير المستعدين للخدمة في المناطق ولبنان. ولا حاجة لان يكونوا الاف، يكفي المئات من الحازمين في رفضهم. من شأن هذا ان يؤدي الى انقلاب في الدولة»!

سريد ضد اقامة «صوت امريكا» في العربة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير شؤون البيئة، يوسي سريد، معارضته لاقامة محطة البث «صوت امريكا» في منطقة العربة في النقب.

واعرب الوزير سريد عن اعتقاده بأن لا حاجة لاقامة هذه المحطة في المستوى المهني بسبب تداعي الاتحاد السوفييتي واختفاء المجموعة الاشتراكية، هذا ناهيك عن الضرر الناجم عنها للبيئة الحيوانية والانسانية وخاصة الطيور المهاجرة والنادرة التي تتعرض للانقراض، اذ ان احدا لا يعرف مدى تأثير الاشعاع الراديو – مغناطيسي على الطيور خلال السنوات القادمة.

ويذكر ان مؤيدي اقامة المحطة في اسرائيل يؤكدون ان اقامتها هنا سيشكل مصدر رزق لمئات العاطلين عن العمل ومصدرا للدخل لشركات عديدة. ويشيرون الى ان عدم اقامة المحطة هنا يعني اقامتها في الكويت.

ورغم موقف سريد آنف الذكر الا انه اشار الى التزامه باي قرار تتخذه الحكومة بهذا الشأن!

جمعية «پن» الادبية ترشح الشاعر شفيق حبيب لجائزة «صندوق حرية التعبير»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى الشاعر شفيق حبيب رسالة من «لجنة الكتّاب السجناء» المتفرعة عن منظمة الكتّاب الدولية «پن» ومركزها في لندن، تفيد بأن اللجنة قامت بترشيحه للجائزة التي يقدمها «صندوق حرية التعبير» التابع لمنظمة حقوق الانسان في امريكا.

وذلك على خلفية اعتقاله ومحاكمته ومصادرة ديوانه «العودة الى الآتي».

وخاض الشاعر حبيب معركة قضائية طويلة اسفرت عن تبرئته في (٩٢/١١/٢٦) في المحكمة المركزية في حيفا.

وعلم ان الشاعر قام بتأليف كتاب حول القضية تحت عنوان «في قفص الاتهام»، ما زال قيد الطبع يشرح فيه معركة حرية التعبير القضائية ضد سياسة القمع المنهجية وهذا الكتاب هو الاول من نوعه في البلاد حيث يتناول جميع القوانين والقرارات المتعلقة بحرية الفكر والابداع والتعبير.



● شفيق حبيب ●

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
السهل	٩,٠٠٠	٨,٢٥٠	٩١,٧
حيفا	١٦,٠٠٠	١٠,٥٧٠	٦٦,١
تل ابيب – يافا	٢٩,٠٠٠	١٧,١٥٤	٥٩,٢
عكا	٤٢,٠٠٠	٢٢,٦٧٧	٥٤
الجنوب	٥,٠٠٠	١,٧٥٠	٣٥
القدس	٤,٠٠٠	١,٤٠٠	٣٥
الناصرة	٧٠,٠٠٠	١٢,٩٢٥	٢٧,١
المثلث	١٤,٠٠٠	٢,٤٩٠	١٧,٨
ام الفحم	١١,٠٠٠	١,٠٠٠	٩,١
المجموع	٢٠٠,٠٠٠	٨٤,٢٧٦	٤٢,١

ووصلتنا هذا الاسبوع المبالغ التالية:

* منطقة عكا – ٢,٥٠٠ * حيفا – ١,٠٠٠ * منطقة «بيت نتيفا» – ١,٠٠٠ * بيتح تكفا – ١٠٠ * رعنانا – ١٠٠.

* ادارة الحملة *

■ مدير هـ. الطيبة، توفيق عازم

اردنا لاعباً من المثلث لكن أحداً لم يتجاوب معنا!

* ما عندنا يكفي ومعه سنصعد الى القطرية *

● «نكتفي بما عندنا من لاعبين ومعهم سنواصل مسيرتنا وسنصعد للقطرية، ان شاء الله». هكذا لخص مدير هبوعيل الطيبة السيد توفيق عازم محاولات فريقه الاخيرة لتعزيز الهجوم بلاعب قدير: ايلان وناتي عزاريا، احمد عارف وعلي سليم الاسماء، التي كان شبه مؤكد ان يرسو احدها في احضان مركب الطيبة الجامح نحو القطرية - بقوا جميعاً كل في فريقه. امس انتهى آخر موعد للانتقالات في الدرجة الاولى دون جديد في الطيبة. في الادارة الطيباوية عبروا عن بالغ ألمهم ومرارتهم من طريقة تعامل المسؤولين الفحامنة بالنسبة لتحرير علي سليم واحمد عارف. كريات شمونه حظرت انتقال مهاجمها ايلان في اللحظة الاخيرة، فيما بدت فرصة انضمام ناتي عزاريا خيالية ومكلفة. مهما يكن ففي الطيبة توصلوا لقرار صحيح: الفريق يضم من المواهب ما يكفي للصعود والمدرب كراكو لا يملك اية حجة لطلب تعزيز آخر.

*** ماذا حدث فجأة، سألنا مدير هـ. الطيبة، توفيق عازم؟**

- بصراحة اردنا مهاجماً من الوسط العربي بعد ان كان جمهور الطيبة يتهمنا بالمبالغة في التعزيز غير العربي. نحن لا ننظر لهوية اللاعب، ولكن ما لمسناه هو عدم تعاون الوسط العربي معنا. اللاعبون العرب طلبوا اكثر!

*** الخلاف مع الادارة الفحماوية وعلي سليم مالي؟**

- عندي شعور ان هناك فرقاً لا تحب المساعدة، وفرقا اخرى استغلالية. ادارة كريات شمونه لم تطلب منا قرشاً على ايلان عزاريا بينما ادارة عربية طلبت مبالغ لا تخطر على البال، احضر بها لاعبا مثل ململيان! ٦٠ ألف شاقل مقابل مهاجم لنصف موسم! اي في موسم يكلف ١٢٠ الف شاقل ومع الضرائب ١٦٠ الف شاقل! (مقابل علي سليم). هذا طلب تعجيز.

كان املنا ضم مهاجم عربي من المثلث لكن لم يتجاوب احد معنا، المفاوضات استمرت حتى البارحة وفشلت.

*** والآن؟**

- سنكتفي بما عندنا ومعهم نحاول الصعود.

*** انتم حاولتم مع علي سليم فهل تتهم كل العرب؟**

- مع علي سليم المشكلة مالية بالاساس (الادارة كما يبدو استعدت لدفع حتى ٢٥ الف شاقل لنصف موسم)، احمد عارف، حاولنا معه واستصعبنا ضمه لان بطاقته مختلف على ملكيتها ولن ندخل في خلاف حولها. لم اجرب مع فريق آخر مثل الاخاء، فالاخاء بحاجة لهاني ولجوان بعكس ام الفحم.

*** ايلان عزاريا كان في الجيب. ماذا حدث؟**

- كان عنده استعداد وتقريباً اتفقنا معه على كل النقاط، لكن بعد مباراة كريات شمونه الاخيرة في نهريا اجتمعت الادارة هناك وقررت مواصلة المنافسة على الصعود للقطرية وعدم تحرير اي لاعب!

ايلان لاعب مجرّب وما كان سيكلفنا مثل علي سليم. (وكان اونغر مدير مكابي نتانيا قد عرض على هبوعيل الطيبة ضم مهاجمه ناتي عزاريا (صاحب قصة الهوندا!)).

*** وماذا عن ناتي؟**

- ناتي كبير على هبوعيل الطيبة. انه مكلّف!

*** الا تملكون سيارة «هوندا» له؟**

- ولا «فيات»، حتى!

*** تبدو متألماً..**

- يؤلمني انه بسبب تافه لم نحصل على ما نريد، ومع ذلك ما عندنا يكفي، ومع الايمان والثقة بالنفس سنصعد للقطرية.

*** تنتظركم مباراة صعبة هذا الاسبوع في بيت شان؟**

- الطيبة تسافر لبيت شان مع هدف واحد: العودة بأي شيء - نقاط - من بيت شان.

■ فايز زعبي ■

دعاوى قضائية كثيرة ضد الجمعية

* بشارة جرايسي: اقترحت حل الفريق لتلافي مسلسل البهدلات *

● دعاوى قضائية عديدة تنتظر مسؤولي فريق جمعية الشبان المسيحية بكرة السلة - من بقي منهم - من اللاعبين والمدرب كأن ما مرّ - ويمرّ - على الفريق لا يكفي. الخميس الماضي نظرت المحكمة في قضية اللاعب غلعاد سمحوني. المقاول بولس بشارة ظهر مع محاميه ممثلاً عن الجمعية. المحكّم سيصدر قراره في قضية المركّز الذي اضرب عن اللعب ثم ترك الفريق في الرابع والعشرين من هذا الشهر. امس يفترض ان يكون المحكم قد نظر في قضية درور سيتون في القدس. في الـ ٢٥ من هذا الشهر ستنظر في قضية ميكي متروفيتس وايرك ويليامز.

*** وانت متى دورك - سألنا يوسي هراري المدرب الذي ادعى المرض ولم يحضر للتدريبات منذ شهرين لعدم دفع مستحقاته؟**

- انا لا استطيع رفع قضية تحكيم لانني مدرب. سأتوجه للمحكمة وقد فعلت.

هراري يتسلح بكمبيالات مالية لم تحترم. ويقدر ما تبقى له بـ ٢٠ الف شاقل: «سأطالبهم باحترام الاتفاقية كلها، اي اكثر من ٢٠ الف شاقل. اعطوني دفعتين فقط».

*** هل هناك عنوان تتوجه له؟ ألم تحاول التوصل لحل وسط؟**

- بولس بشارة لوحده كما يبدو من يحاول عمل شيء. وحالياً دعاوى التحكيم من قبل اللاعبين تشغله!

*** في الجمعية يقولون بأنك قاطعت التدريبات بحجة المرض، مع انك شوهدت في امكنة عديدة معافى، مما اضر بمصلحة الفريق!**

- في شهر كانون اول كنت مريضاً فعلاً! فيما بعد لم يحترموا الاتفاق، فامتنعت عن الحضور بموجب تعليمات محاميّ. حتى عندما مرضت لم يكلف احد خاطره عناء الرد.

*** ما الذي تفعله حالياً؟**

- لدي ما اعمله، انا ادير مدرسة لكرة السلة بالعفولة وموجّه في وزارة المعارف. اتدبر امري!

* * *

في الجمعية يحاول بولس بشارة مع محاميه المتطوع عمل شيء. ويعدون لرفع دعاوى قضائية مضادة لنقض المدرب واللاعبين الاتفاق. فالمدرب هراري ترك الفريق بدعوى المرض فيما صوروه وهو يعلق لصالح الاذاعة في مباراة هـ. غفعات مع نهريا. وايرك ويليامز لم يسلك حياة رياضية، كإمساكه في تل ابيب مع تاجر مخدرات وتورطه في ناد ليلي في حيفا. وسمحوني اضر اضرابه بتحصيل الفريق.

مساء امس كان يفترض ان تجري مباراة الجمعية مع مكابي القدس. مدير نادي الجمعية السيد بشارة جرايسي اقترح على زملائه عدم ظهور الفريق بعد ابلاغ الاتحاد العام، وتلافي الاحراج من هزيمة معيبة اخرى بفارق فلكي.

- بشارة: الوضع لا يحتمل وانه لعيب ان نستمر في مسلسل الاهانات والبهدلات. اقترحت تجميد نشاط الفريق لهذا العام والهبوط للدرجة القطرية باحترام!

جرايسي كان متألما جداً لما آل اليه الفريق. وضعنا محزن. كتبنا وصرخنا ولا احد يسمع. لا احد يتحرك. الرياضة العربية لا تستاهل اي تقدم. لا احد يقدّر او يساعد.

*** ماذا عن حبيب مسلم؟**

- حبيب مسكين. كل ذنبه انه حاول عمل شيء جيد ولكن بعد ان وعده الناس والرابطة ذات الـ ٤٠ عضواً بالدعم تركوه وحيداً وهربوا. حتى أعز الناس اليه هربوا!

■ فايز زعبي ■



● اتحاد شبيبة شفاعمرو ●

شبيبة الاتحاد شفاعمرو - نحو القطرية

■■ ٢١ نقطة في (١٢) مباراة هذا هو رصيد فريق شبيبة اتحاد شفاعمرو من الدرجة الاولى وهو الذي اصبحت طريقه ممهدة للصعود الى الدرجة القطرية. الفريق الشفاعمري خسر امس اولى مبارياته هذا الموسم. وقد سبق وفاز في ١٠ مباريات وتعادل في واحدة كانت خارجية امام شبيبة النهضة عبلين (صفر:صفر). ومع انتهاء الفصل الاول من مباريات الدوري يبتعد الفريق سبع نقاط عن صاحب المركز الثاني. الفريق سجل حتى الآن ٣٥ هدفا ودخل مرماه ١٧ هدفا منذ انطلاق الدوري ولا شك ان الفضل الكبير لهذا الانجاز يعود الى مدربه فيصل خالد اضافة الى تدرب اللاعبين بصورة جدية في التدريبات.

لاعبو الفريق هم: علاء عجاج (حارس مرمى) - شادي الياس - زياد صباح - نزيه حلاحلة - ايليا مباريكي - فادي ابو شاح - رامي شيتي - اسامة صباح - عبد الله ميعاري - يوسف غالي - الياس سلباق - واكد سليم - ربيع قرعاوي واشرف بركات. هداف الفريق هو يوسف غالي برصيد ١٣ هدفا يشاركه في الهجوم الياس سلباق (٧ اهداف) الذي قال لي «ان الفضل الاول بنجاح وتقدم الفريق يعود بالاساس الى المدرب فيصل خالد وبالاضافة للتدريبات المكثفة الذي يجريها الفريق هذا الموسم».

اخيرا يبقى ان نقول ان الفريق الشفاعمري على عتبة الصعود الى الدرجة القطرية.

■ ساهر تلحمي ■

سهيل داود يتماثل الى الشفاء

● يقضي الحكم الدولي سهيل داود بضعة ايام من الراحة في منزله بعد تحريره، امس الاول الاحد، من مستشفى الكرمل في حيفا حيث قضى ليلة واحدة تلقى فيها العلاج بعد تعرضه لحادث طرق وقع يوم السبت الاخير وهو في طريقه لقيادة مباراة مكابي بيتح تكفا - بيتار القدس.

امس طمأننا سهيل عن صحته «أشعر بتحسن ما. سأقضي بعض الايام لمواصلة تلقي العلاج في منزلي وسأعود قريباً، ان شاء الله، الى الملاعب».

عرض كاراتيه في بيت الكرمة

● يجري يوم السبت القادم (١/٢٣) في الساعة الخامسة مساء في بيت الكرمة في حيفا عرض كاراتيه على طريقة الروكيو كيمبو باشراف المدرب محمد انطكلي.

المباريات المؤجلة في الدرجة الثانية لن تجري هذا الاسبوع

● جاءنا من مكاتب رابطة الحكام ان موعداً جديداً للمباريات التي تأجلت قبل عشرة ايام في الدرجة الثانية لم يتقرر بعد. وبهذا نفت الرابطة الشائعات حول اجراء المباريات اليوم وغداً.

في شباب الناصرة:

استقالة مجيد سلباق نهائية، وابو ليل يقود الفريق

● الناصرة - لمراسلنا الرياضي، فايز زعبي - مدرب شباب الناصرة، مجيد سلباق قدم استقالته النهائية، امس الاثنين، وكانت الادارة توصلت الى اتفاق نهائي، هذه الليلة، مع المدرب المهلاوي حمزة ابو ليل ليدرب الفريق.

وكانت ادارة شباب الناصرة قد قامت مساء السبت بزيارة للمدرب المستقيل في منزله في شفاعمرو في محاولة لثنيه عن عزمه على الاستقالة بعد الخسارة الكبيرة (٥:٠) مع مجد الكروم.

سلباق وعد في نهاية اللقاء بالعودة الى التدريبات، ولكن عصر امس الاثنين لم يحضر وابلغ الادارة بأن استقالته لا رجعة فيها.

مدرب الشبيبة رياض سليمان قاد تدريبات اللاعبين، امس.

● مجيد سلباق ●

ثانوية سخنين تفوز بثلاث بطولات في سباق الحقل القطري

● جرت يوم الخميس الاسبق، بطولة اسرائيل السنوية في سباق الحقل للمدارس الثانوية في بيسان وفيها سجلت فتيات المدرسة الثانوية من سخنين نتائج ممتازة اذ فزن ببطولة ثلاثة مسارات (من اصل اربعة). وتتدرب البنات باشراف سامر غنايم وفرجة شلاعطة.

وجاءت النتائج كالتالي:

- سباق ٢٠٠٠م بنات - الصف التاسع فاز بالمرتبة الاولى ويضم العداءات: جيهان ابو صالح وساندة خلايلة ولينا زبيدات وفاتنة زبيدات وامينة زبيدات وشروق ابو صالح.

- سباق ٣٠٠٠م بنات - الصفان العاشر والحادي عشر فازا بالمرتبة الاولى - العداءات هن: صبيحة حلاج وسماهر خلايلة وغادة بشير وسمية شواهنة وفيوليت شحادة وفداء ابو يونس وودينة زبيدات.

- سباق ٣٠٠٠م لبنات الثاني عشر - المرتبة الاولى. العداءات: حنان ابو ريا، جمالات زبيدات، عبير خلايلة، عبير غنايم، باسمة سيد احمد.

- وحصل طلاب الثاني عشر على المرتبة الخامسة في السباق النهائي بين ١٨ مدرسة شاركت في السباق.

■ عادل طربيه ■



الباقي على الله؟!

■ .. واخيرا، سمعنا ان بعضا من الوزراء توجهوا الى رئيس الحكومة رابين بالطلب ان يخفف من قبضة القمع الحديدية في المناطق الفلسطينية المحتلة. والمثل العبري يقول: «متأخر.. لكن افضل من بلاش».

ولكن، كيف رد رابين؟

قال، في تصريح صحفي امس الاثنين، انه «لا يرى داعي لتغيير السياسة في المناطق».

نحن لم ننتظر من جهتنا رد رابين الكلامي لنعرف رده الحقيقي. ففي الميدان نرى رد رابين على الطبيعة، بمواصلة القمع والقتل والممارسات الرهيبة في بشاعتها وقسوتها في المناطق المحتلة. ففقط بالامس، قتل جنود ثلاثة شبان فلسطينيين اثنان منهم فتيان: مازن دبابشة (١٥ عاما) وقد جاءت اصابته بالرأس. وحمدي ابو حصيرة (١٦ عاما)، وجاءت اصابته في البطن.

والمناطق المحتلة تبدو اليوم، كما يؤكد جميع مراسلينا في مختلف انحاء الضفة والقطاع، كثكنة عسكرية. وفضلا عن الحواجز والاطواق والحصارات، هناك تواجد عسكري ضخم في كل المناطق. وكأن ساحة حرب الخليج انتقلت فجأة الى فلسطين المحتلة.

ولا حاجة الى الدخول في التفاصيل المعروفة عن معاناة اهلنا في المناطق المحتلة، اقتصاديا واجتماعيا وفي السجون واوضاع المدارس والمستشفيات والعيادات. فليس هناك احد وليس هناك طرف وليس هناك مؤسسة فلسطينية الا وتعاني من القمع والضغط الاحتلالي المباشر وغير المباشر.

والسؤال هو: هل سيكتفي اولئك السادة الوزراء بجواب رابين على طلبهم، ويشعرون انهم عملوا ما عليهم و«الباقي على الله»؟! ام يوجعهم ضميرهم، حقا، فيردون على رابين بالشكل المناسب ويفهمونه انه ليس ملكا في اسرائيل وان هناك حكومة وائتلافا وبشرا يعارضون نهجه البلطجي والاجرامي هنا؟!

ان ما يسمى باليسار والحمائم في احزاب الائتلاف الحاكم (العمل وميرتس وشاس) يشكلون اغلبية مطلقة بين اعضاء الكنيست وكذلك بين اعضاء الحكومة. ومنذ ان قامت الحكومة ونحن ننتظر ان يقوموا بعمل شيء ما في هذا الموضوع يتناسب وتصريحاتهم ومواقفهم المعروفة، التي رغم ما قد يشوبها من مواقف مسبقة بالصهينة والاستعلاء، كنا نجدها افضل الف مرة من مواقفهم الحالية تجاه الاوضاع في المناطق المحتلة.

لقد اشرنا طول الوقت الى رابين. كونه رأس الحربة في سياسة القمع والتقتيل في المناطق المحتلة. ولكن لا يمكن لاحد ان يتجاهل كون هؤلاء شركاء في حكومته. وليسوا ابرياء من افعالها. فهل يعملون شيئا لوقف المذبحة المتواصلة؟! ليس من اجل الشعب الفلسطيني فحسب، بل من اجل الشعب في اسرائيل واخلاقه وسمعته ايضا.

(«الاتحاد»)

عن التقرير التلفزيوني.. والترويج لـ «التجنيد المسيحي»

فكر طائفي ينفي الذات!

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● ما يلفت النظر في التقرير التلفزيوني الذي تم بثه في البرنامج الاخباري باللغة العربية «الاسبوع في ساعة»، مساء امس الاول الاحد، حول ما جرى تسميته بـ «المسيحيين» و«تجنّد الشباب المسيحي في الجيش الاسرائيلي» واقامة تنظيم جديد بهذا الخصوص مع «دستور» (!!)، هو تأرجح اغلبية الذين شاركوا في التقرير بين الوصف والتفسير.

وقد أوهم بعض المشاركين في التقرير، خاصة اصحاب «تنظيم التجنيد المسيحي في الجيش»، انه يتخطى ويتجاوز حالة الوصف والتفسير بالتطرق الى «العمق». فأصبحت المسألة، بالنسبة لهم، «التجنيد» مقابل «الحقوق» و«المساواة». وهكذا تم تبسيط القضية من خلال الاستخفاف التام بعقول الناس.

وعند دعاة «التجنيد المسيحي» نجد دائماً الافكار ذاتها. الجميع يأخذ عن الآخر حتى، في بعض الاحيان، ألفاظه وأمثلته. هكذا نسمع، مثلاً، من جميع دعاة التجنيد، ان «الخدمة العسكرية ستضمن المساواة في الحقوق».

واضح من هذا المثال ان دعاة التجنيد يجهدون، دائماً وفي كل الاحوال، في تغييب العامل القومي، الاساسي، ويركزون على العامل الطائفي. وهذا ليس عن سهو او عن قلة معرفة. وانما منهج مقصود ومدروس، خاصة حين نعلم ان معد دستور «التنظيم المسيحي» يحمل شهادة دكتوراة ويعتبر نفسه مثقفاً (!). والمقصود من منهج تغييب القومي هو تمرير رسالة واحدة وحيدة: «التقوقع الطائفي يحل مشكلة الاقلية القومية»! صحيح ان اصحاب «التنظيم» وغيرهم من حاملي الفكر ذاته، لا ينطقون ذلك بصراحة، لكن هذا التفسير موجود في كل ألفاظهم ومقولاتهم التبريرية. ونراهم، بهذا، يضعون ما يسمونه بـ «المسيحيين» خارج مجتمعهم العربي ومشاكله كأقلية قومية تعيش في دولة اسرائيل. فيختزلون كل هذه المشاكل في عملية «التجنيد». فما ان يحدث ذلك حتى تحصل «الاقلية المسيحية» على حقوقها في المساواة. هذا هو منطق نفي الذات. فأنت، «المسيحي»، ما انت الا «مسيحياً». جذورك ليست فلسطينية وليست عربية. انت وُلدت، صدفة، فلسطيني وعربي. اما «مسيحيتك» فهي الاساس. وعليك العودة الى هذا الاساس. واحتكامك يجب ان يعود فقط الى «مسيحيتك».

واحد هو هذا الفكر على اختلاف تلاوينه وتلاعب ألفاظه. واحد في استخفافه بعقول الناس واعلائه الطائفي حتى القداسة. لا لانه لاهوتي بل لانه يعشق الخواء. لذا نراه يميل الى العام، او العمومي، ويتجنب الملموس، فتأتي الالفاظ رنانة، فخمة. نسمعهم يتحدثون عن «المساواة».. عن «الحقوق والواجبات»، على قاعدة تغييب القضية الاساس: التمييز القومي في اسرائيل القائم على اساس قانوني. لا وجود لمثل هذا الامر بالنسبة لهم. فهؤلاء، كما ذكرنا، يغيبون القومي بمنهجية. وهكذا يتاح لهم الحديث عن الطائفي. وكذلك عن حالة اغتراب «المسيحي» عن مجتمعه وقوميته. ولا نغالي في هذا القول. فهذا عين ما يقوله دعاة «التجنيد المسيحي» المشبوه.

* * *

والامر الآخر الذي يميز التقرير المذكور هو محاولة «التخويف» و«الترهيب» من «الحركة الاسلامية». وقد وقع البعض، للأسف، في هذا المطب رغم اننا كنا نتمنى ان لا يقعوا فيه. فالحديث عن «القلق بين اوساط المسيحيين» من «ظهور الحركة الاسلامية في اسرائيل» لم يكن له اي مكان. فـ «القلق» لا يساور «المسيحي» لمجرد كونه كذلك. ومن يشدد على مثل هذا الامر يخدم، حتى دون ان يقصد، اهداف ومشاريع التقوقع الطائفي ولو كان من المحاربين لمثل هذه الافكار.

فمحاربة الاصولية والطائفية لا تكون بنهج طائفي معاكس. وكل العلمانيين وقوى اليسار والتقدم في العالم العربي، بغض النظر عن طائفتهم، يساهمون في التصدي للتيارات الاصولية. فهي، قبل كل شيء، تيارات رجعية تقاوم التقدم الحضاري. وهذه الحقيقة ليست مقصورة على طائفية معينة دون اخرى. كل الافكار والتوجهات الطائفية الانعزالية الاصولية هي رجعية ومعادية للتقدم. ولا فرق عند طائفة واخرى.

هذا من جهة.

من جهة اخرى لم أفهم اصرار جميع المتحدثين في التقرير، على اختلاف مواقعهم الفكرية، على تكرار مصطلح «المسيحيين». وارى ان الحديث، بالشكل الذي وصلنا في اغلب مشاهد التقرير عبر شاشة التلفزيون، خدم فقط دعاة الطائفية من كل الطوائف. فالحديث عن «المسيحيين»، رغم الاختلاف الواضح في القصد بين متحدث وآخر، ترك الانطباع بوجود قضية اسمها «الاقلية المسيحية». ولذلك كنت اتمنى ان يتجنب بعض المشاركين، وليس جميعهم لان البقية طائفية تعتمد هذا المنهج ويقوم فكرها عليه، من نطق عبارة «المسيحيين».

* * *

لقد ساهم التقرير التلفزيوني في مهمة الترويج للانعزالية الطائفية رغم مقابلة شخصيات تعارض الانعزال الطائفي ورغم ما قالوه بهذا الشأن. فما علق في الاذهان هو مقولة «المسيحيين» التي تكررت عشرات المرات في التقرير، وفي كل مشهد.

ولو عدنا الى التقرير المذكور وشاهدناه مرة اخرى لوجدنا ان ما يحكمه، في اغلب مشاهده، هو الترويج للانعزال الطائفي. ولا نغالي حين نقول اننا لا نتوقع من التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية اقل من هذا. ولا حاجة، هنا، للعودة الى تأكيدات الكثير من محرري التلفزيون العبري حول العلاقة الوثيقة بين التلفزيون العربي واجهزة الاستخبارات. فكل ذلك معروف. ولا نقوله وحدنا. وتبقى المواد الاخبارية والتقارير الصحفية المختارة في التلفزيون العربي هي الدليل الاكبر.

اما الاطر الطائفية الانعزالية، على غرار «تنظيم تجنيد الشباب المسيحي والدفاع عن حقوق الجنود المسرحين»، فلا حاجة، هنا، لاثبات ارتباطها الوثيق مع اهداف الاستخبارات. فهذه، ايضاً، معروفة وهدفها تفتيت ابناء الشعب الواحد الى طوائف ليسهل ضربه.

بوش يختتم ولايته

● تتمة من صفحة ١●

محافظة ذي قار وفي مدينة الناصرية. وتقع جميع هذه المدن جنوب خط العرض ٣٦ الذي يحد منطقة الحظر الجوي الشمالية. وعلى مواقع عسكرية شرق مدينة الموصل.

وحمل نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة بنزع السلاح العراقي «الى جانب ادارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، مسؤولية الضربة الصاروخية التي وجهتها الادارة الامريكية» واستهدفت جنوب بغداد.

وقال عزيز في تصريح لوكالة الانباء العراقية الرسمية ان «اللجنة تتحمل الى جانب ادارة بوش المسؤولية القانونية والاخلاقية الكاملة عن العدوان القذر الذي وقع في ١٧ كانون الثاني واصاب فندق الرشيد وموقعا سكنيا في بغداد ومنشأة الندا. الصناعية وعن نتائجه وعن الضحايا البشرية التي اوقعها العدوان».

وصرح المندوب العراقي في الامم المتحدة نزار حمدون، ان الغارات الاخيرة التي شنتها قوات التحالف، امس، «لم تغير شيئا في الوضع».

واضاف المندوب العراقي في تصريح للصحفيين في نيويورك «من حقنا الرد والدفاع عن انفسنا بكل ما نستطيع من وسائل».

وحثت اذاعة بغداد عصر، امس، القوات المسلحة العراقية على التصدي «لطائرات وصواريخ الاعداء التي تخرق» اجواء العراق حيث اقام الحلفاء منطقتي حظر جوي جنوبية وشمالية.

وعلم ان القوات الامريكية انتشرت في المواقع التي انسحبت منها القوات العراقية في جنوب البلاد!

واعلن المتحدث باسم بعثة مراقبي الامم المتحدة للكويت والعراق «يونيكوم» عبد اللطيف قباج، مساء امس، ان العراق اكمل، امس، ازالة ستة مراكز شرطة عراقية كانت مقامة في «الجانب الكويتي من المنطقة المنزوعة السلاح» بين البلدين! .

واعرب الرئيس امريكي، جورج بوش، امس، عن اقتناعه «بصوابية القصف الاخير للعراق» معربا عن امله في ان يحدث تأثيرا على صدام حسين!

واشاد بوش بدعم الرئيس المنتخب، بيل كلينتون، الذي سيخلفه رسميا غدا الاربعاء.

وصرح لدى عودته الى البيت الابيض بعد ان امضى عطلة نهاية الاسبوع في كامب ديفيد «لقد فعلنا ما ينبغي» القيام به مضيفا «امل مخلصا ان يفهم صدام حسين».

ومن اول غزواته اكد الرئيس المنتخب بيل كلينتون، امس، في واشنطن مجددا تصميمه على مواجهة «التحرشات المستمرة لصدام حسين ضد المجتمع الدولي»!

وقال كلينتون في خطاب القاه امام اعضاء السلك الدبلوماسي في جامعة جورجتاون ان على الرئيس العراقي صدام حسين ان «يفهم ان التصميم الامريكي لن يتزعزع»!

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي، صدام حسين، ترأس، امس، اجتماعا لكبار المسؤولين العسكريين العراقيين وذلك بعد ان كانت الطائرات العدوانية قد شنت لتوها غارات جوية على اهداف عسكرية في شمالي وجنوبي العراق.

واعلن التلفزيون العراقي ان الرئيس العراقي قام مساء امس بزيارة الجرحى الذين اصيبوا في انفجار الصواريخ الامريكية العابرة.

وقال التلفزيون ان الرئيس العراقي اكد ان «معظم الضحايا هم من المدنيين».

وكان مسؤول في الدفاع المدني العراقي اكد مساء امس مقتل شخصين واصابة ٢٧ اخرين بينهم الصحفي الالماني، بيتر بونكمان، بجراح في فندق «الرشيد» في بغداد.

وقد تحدث الرئيس العراقي مع الصحفي الالماني الجريح وقال «لو كان لنا الخيار لكنا نختار الاصابة بنا وليس بضيوفنا».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة، الاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الرادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

انفجار في مدرسة عكا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – وقع انفجار خفيف صباح امس، بالقرب من القاعة الرياضية في مدرسة «ايال» في الحي الشرقي في عكا، ألحق بعض الاضرار لباب القاعة الرئيسي وزجاج النوافذ القريبة منه.

وقال نائب ضابط مركز شرطة عكا، افرايم سولومون لمراسلنا، ان الشرطة تحقق في ذلك ويبدو ان مواد التفجير من صنع اولاد ارادوا اللهو.

سحب الرخصة لمدة ٩ سنوات لمواطن تسبب في حادث قتل فيه نجله

*** المحكمة اعتبرت مقتل الطفل عقابا كافيا لوالده فلم تحكم عليه بالسجن ولا بالغرامة ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايمان مفين، سحب رخصتي السواقة من شابين، احدهما مسعود شحادة من كفرياسيف (٢٤) عاما سحبت رخصته لتسع سنوات والاخر بيني براخا من عكا (٣٠) عاما، سحبت رخصته لسنة ونصف السنة. لتورطهما في حادثي طرق، اوديا بحياة طفل (٥ سنوات) وعجوز. كما حكم عليهما بالسجن مع وقف التنفيذ.

ووفق لائحة الاتهام فان مسعود قاد . ارته من نوع «فيات» بتاريخ (٩٠/٤/٣٠) في الساعة الخامسة والنصف من كفرياسيف باتجاه قرية جديدة وبعد قطع (٦٨) كم من الشار ؛ انحرف بسيارته يمينا للاتجاه المعاكس واصطدم وجها لوجه بسيارة من نوع «سوبارو» كان يقودها علي حجازي. وجراء ذلك لقي مصرعه الطفل عماد شحادة، (٥) سنوات وهو نجل مسعود، الذي جلس في المقعد الخلفي، فيما اصيب علي وابنه اصابات جدية.

وقال ممثل النيابة ومحامي المتهم انهما توصلا الى صفقة ادعاء. طلبت بموجبها ممثلة النيابة السجن مع وقف التنفيذ وغرامة مالية وسحب رخصة السواقة للابد. ولعدم انصياعه للقانون طلبت ابعاده عن الشارع بتاتا. فيما طلبت المحامية تخفيف الحكم رغم ان ماضيه غني بالمخالفات وقالت انه عندما وقع الحادث كان يتعاطى ويتاجر بالمخدرات الا ان الحادث الذي اودى بابنه اثر عليه كثيرا لدرجة انه اقلع عن تعاطي المخدرات، وغير طريقه في الحياة وهو اليوم عاطل عن العمل.

ومما جاء في قرار الحكم: «الحادث مروع. نجم عن اهمال واضح قام به المتهم، لكنه فورا نال عقابه المأساوي الشديد حيث فقد نجله. ان ماضيه كسائق سيء للغاية وملفه مليء بالتجاوزات والمخالفات الكثيرة. وتصرفت النيابة بحكمة لعدم طلبها السجن الفعلي. وبالنسبة للغرامة المالية من المفضل الامتناع عن فرضها في هذه الحالة اخذا بعين الاعتبار الظروف الشخصية للمتهم. ورغم انه اقلع عن تعاطي المخدرات فلا مناص من سحب الرخصة لفترة طويلة».

واما بالنسبة لبيني براخا الذي دهس مسنة وتوفيت بعد يومين من الحادث في المستشفى، فقد سحبت رخصته لسنة ونصف السنة.

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (٨٨/١١/٢٤) وفي حوالي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر قاد سيارته التجارية من نوع «دودج» في مفرق «غيبوري سيناي» في نهريا وفي شارع ذي اتجاه واحد وكان يسير في وسط الشارع. وفجأة التفت يسارا باتجاه الرصيف بحجة ان احدهم ناداه ولم ينتبه امامه، فقد كانت مسنة تقطع الشارع في ممر للمشاة. وجراء الفرملة اصابها ورماها لعدة امتار فاصيبت بجروح خطيرة ونقلت الى مستشفى «ملبين» في نهريا، وتوفيت بتاريخ (٨٨/١٢/١٤). وكان الشارع جافا والرؤية جيدة».

وأخيراً.. الزوجان مييننغ سيتم تسليمهما الى السلطات الامريكية، قريباً

*** الزوجان متهمان بقتل موظفة امريكية بواسطة طرد مفخخ * مستوطنو كريات اربع يحتجون على قرار قضاة المحكمة العليا ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردت المحكمة العليا، صباح امس الاثنين، الالتماس الذي قدمه الزوجان روبرت وراحيل مييننغ، من مستوطنة كريات اربع بهدف عدم تسليمهما للقضاء الامريكي. واقرت المحكمة انه ينبغي تسليمهما للسلطات الامريكي كي يتم تقديمهما للقضاء وان عملية التسليم ستتم بأسرع وقت ممكن.

ونفى قضاة المحكمة العليا ادعاء الزوجين بأن طلب التسليم للسلطات الامريكية جاء بناءً على مؤامرة عربية.

ويذكر ان الزوجين متهمان بقتل مواطنة امريكية تدعى باتريشيا ويلكرسون كانت تعمل سكرتيرة في احد المكاتب في كاليفورنيا وذلك في تموز عام ١٩٨٠ من خلال طرد مفخخ. وذلك على خلفية خلاف تجاري بين المتهمين وبين مكتب المحاماة الذي عملت فيه الموظفة.

وكانت الشرطة الفدرالية الامريكية تتقصى الحقائق حول ملابسات قتل الموظفة الامريكية بواسطة الطرد المفخخ الذي ارسل الى المكتب الذي عملت فيه.

الموظفة الضحية نفذت «الارشادات التعليمية» التي شملتها الرسالة المرفقة مع الطرد البريدي المفخخ.. وتبين من الفحص الذي اجرته الشرطة الامريكية ان بصمات اصابع الزوجين روبرت وريشيل (بالامريكاني) وراحل (بالعبرية)! مييننغ وجدت على مغلف الطرد المفخخ وكذلك على رسالة الارشادات.

وكشفت الشرطة الامريكية، ايضاً، ان الزوجين مييننغ كان لهما علاقة جيدة مع شخص يدعى بيلي هوس وهو شريك في جريمة قتل الموظفة.

ويذكر ان الشرطة الامريكية كانت قد اعتقلت راحيل (ريشيل) قبل ستة اعوام وحققت معها في اثناء مكوثها في الولايات المتحدة الا ان الادلة لم تكن في حينه كافية لادانتها.

وكان مستوطنو كريات اربع قد تظاهروا، صباح امس، امام مبنى المحكمة العليا احتجاجاً على قرار تسليم الزوجين مييننغ واتهموا القضاة بأنهم مؤيدي م.ت.ف.

واعلن وكيل الزوجين، المحامي يائير غولان، عن نيته في التوجه الى وزير القضاء، دافيد ليبائي، بطلب عدم تسليم الزوجين للسلطات الامريكية!

في قرار مبدئي في المحكمة المركزية، امس

انتقاد الصلاحيات الواسعة ... وتبرئة محررين من ...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت المحكمة المركزية في تل ابيب، أمس، قرارا هاما بشأن الرقابة العسكرية على الصحافة انتقدت فيه بشدة الرقابة وقبلت استئناف محرري صحيفة «حدشوت» الذين كانوا أدينوا في قضية نشر الصور عن حادثة اختطاف الباص رقم (٣٠٠) الى أشكلون بأيدي شابين فلسطينيين قبل ثماني سنوات! وكانت هذه الصور قد كشفت جريمة قتل الشابين الفلسطينيين بعد اسرهما!

وكانت محكمة الصلح دانت اثنين من المحررين في «حدشوت» بتهمة نشر صورة يظهر فيها الشابان الفلسطينيان أسيران في أيدي رجال الامن الاسرائيليين، وذلك بدون اذن من الرقابة العسكرية وبدون أن يطلعاها على الصورة.

وقرر القاضي غبرئيل كلين ان طلب الرقيب العسكري اطلاعه على الاخبار قبل نشرها لم ينشر في الجريدة الرسمية كما ينص على ذلك القانون في مثل هذه الحالة الامر الذي يجعل طلبه لاغيا وغير ذات فاعلية قانونية كونه لا يستند الى اي قاعدة قانونية.

وليس هذا فحسب، بل قرر القاضي انه في نشر الصورة في حينه لم يكن هناك ثبوت في ان الامر سيضر بأمن الدولة لان تفاصيل القضية كانت نشرت قبل ذلك في وسائل الاعلام الاجنبية.

وفي تلخيصه، قال القاضي كلين ان الصلاحية التي خولت الرقيب العسكري فحص اخبار لا تنطوي على المس بأمن الدولة، تشكل عبئا وخرقا فظا في حق الجمهور في ان يعرف. وأعرب عن خشيته من أن يكون قرار الرقيب العسكري من ثماني سنوات جاء جراء ضغط كبير عليه لمنع اي نشر عن قضية الباص (٣٠٠).

ويشار هنا الى ان قيام صحيفة «حدشوت» في حينه بنشر الصورة المذكورة استقدم عليها عقوبة من الرقيب العسكري الذي أمر بواسطة متصرف اللواء في وزارة الداخلية باغلاق الصحيفة لاربعة ايام!

وكانت السلطات الاسرائيلية حاولت التستر على حقيقة ان الشابين الفلسطينيين اللذين قاما باختطاف الباص الى أشكلون أسرا بأيدي رجال الامن الاسرائيليين وقتلا بعد الاسر. هذا وكان صحفيون ومصورون صحفيون كشفوا الامر لكنهم منعوا من النشر عنه فأعطوا التفاصيل والصور لوسائل اعلام أجنبية قامت بدورها بالنشر! الا ان محرري صحيفة «حدشوت» رأوا ان ينشروا صورة الشابين الفلسطينيين الاسيرين قبل ان تعلن السلطات الاسرائيلية «عن مقتلهما في اثناء عملية الاستيلاء على الباص»! اذ ادعت السلطات انهما قتلا خلال عملية الاستيلاء على الباص. اما الصورة فقد كشفت العكس.

وكانت عينت لجنة خاصة لفحص سلوك جهاز الامن في قضية الباص لتكشف ما كان معروفا من ان الشابين الفلسطينيين قتلا في الاسر!

موجة عارمة من السرقات واعمال ...

اللصوص يشغلون الشرطة في حوادث معينة في مكان ما.. ...



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – شهدت مدينة الناصرة في الايام الاخيرة، ارتفاعاً ملحوظاً في عمليات سرقة واقتحام الحوانيت والمحلات التجارية والبيوت والمسجلات من داخل السيارات.

وقال نائب قائد شرطة الناصرة، يتسحاق شوشان لـ «الاتحاد»، امس الاثنين، ان هناك ارتفاعاً غير عادي في عمليات السرقة وخاصة من المحلات التجارية والسيارات وعليه ضاعفت الشرطة قواتها في ساعات المساء في محاولة لالقاء القبض على السارقين متلبسين.

ولم تتمكن الشرطة بعد، من القاء القبض على منفذي عمليات السرقة في اثناء تنفيذهم السرقة، واعتقلت شاباً من حي الرام (٢٦ عاماً) في الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد منتصف ليلة الاحد/ الاثنين، اذ كان يرتدي ملابس جديدة يعتقد انها مسروقة. ولهذا المتهم اسبقيات باقتحام السيارات وسرقة الحوانيت. وفي يوم امس الاثنين، قدم الى محكمة الصلح في الناصرة، ووجهت له تهمة سرقة حانوت ملابس. الا ان المتهم نفى ان تكون له اية علاقة بسرقة المحل، وقال ان هذه الملابس اشترتها له والدته، لكن الوالدة انكرت ذلك في اثناء التحقيق معها.

وعليه اصدر قاضي المحكمة، رابق جرجورة، قراراً بتمديد اعتقاله لمدة عشرة ايام، وجاء في القرار ان ظاهرة السرقات في الفترة الاخيرة تحولت الى ضربة للمدينة، اذ نجدها في كل مكان، وواجبنا في المحكمة ان نعطي مجالاً للشرطة، في هذه المرحلة للتحقيق بشكل اساسي في جميع التهم الموجهة للمتهم.

*** ليلة ليلاء ***

هذا وكانت ليلة امس (الاحد – الاثنين) ليلة ليلاء في الناصرة من حيث السرقات. وبدا ان اللصوص يتلاعبون في الشرطة.

ففي ساعات متأخرة من المساء جرى احراق اربع حاويات للنفايات في مركز المدينة، وهي عملية تخريب ادانتها البلدية في بيان لها مؤكدة ان فاعليها يستهترون باملاك الجمهور.

ومع ان الفاعلين لم يتركوا اثراً يدل على هويتهم او اهدافهم، فان اذاعتي «صوت اسرائيل» بالعربية والعبرية ذكرتا ان الهدف هو الاحتجاج على العدوان الامريكي ضد العراق. لكن مثل هذا الرأي قوبل بالاستخفاف والمسخرة في الناصرة. والاعتقاد السائد هو ان الفاعلين استهدفوا الهاء الشرطة. اذ جرت في الوقت نفسه سلسلة اعمال سرقة سيارات في حي بئر الامير، الواقع في جنوب المدينة، شملت عشرين سيارة.

وعندما جاء رجال الشرطة الى هذا الحي لجمع الافادات من السكان، كانت فرقة اللصوص في اوج نشاطها لتنفيذ سرقات اخرى في الحي نفسه. لا بل انهم، بعد ذهاب الشرطة في الساعة الثانية من فجر امس الاثنين بساعة، اي في الثالثة فجراً، عاد



● احدى حاويات القمامة ...

المخولة للرقيب العسكري «حدشوت» خالفا تعليماته!



● عدد صحيفة «حدشوت» التي فضح جريمة قتل الشابين الفلسطينيين اللذين اختطفا الباص رقم (٣٠٠) بعد اسرهما. ويظهر في الصورة احد الشابين. واستخدمت الصورة كدليل جديد على قتل الاسيرين الفلسطينيين بعد اسرهما. وقد نشرتها «حدشوت» في حينه دون الحصول على اذن من الرقابة.
(صورة من الارشيف - تصوير «و.ص.ف»)

التخريب في مدينة الناصرة

ثم يستغلون الفرصة لتنفيذ سرقاتهم في مكان اخر



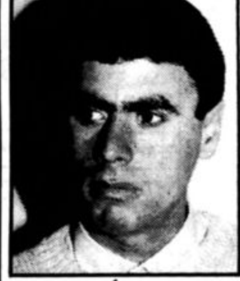
السيارة التي أحرقت في الناصرة ●



● من هنا دخل اللصوص الى احدى الحوانيت في الناصرة، وسرقوها. فقد ثقبوا جدار الباطون بفتحة تكفي لجسم انسان ●
(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

اللصوص الى المكان نفسه في محاولة اضافية لتنفيذ السرقة. وكانوا في المرة الاولى قد حاولوا سرقة سيارة باص فولكسفاجن موديل ١٩٩٠. واداروا محرك السيارة بالاسلاك (مما يدل على انهم خبراء). ولكن عند ارجاع السيارة الى الخلف سقطت عن سور علوه نصف متر. فتركوها وفروا. وبعد اربع ساعات عادوا مرة اخرى لتجربة حظهم. الا ان السكان كانوا ما زالوا يقظين عندها. واستدعوا الشرطة. فهربوا مرة اخرى.

وفاة الشاب المجدلاوي اسامة حسن بعد سقوطه في الملعب البلدي في الناصرة



● المرحوم اسامة علي حسن ●

● مجد الكروم - من فايز ناصر - فجعت قرية مجد الكروم، خاصة الشارع الرياضي، امس الاثنين بوفاة الشاب اسامة علي حسن (٢٣ عاما) بعد صراع مع الموت دام يومين منذ اصابته، عصر السبت، اثناء مباراة هبوعيل شباب الناصرة - هبوعيل مجد الكروم (صفر:٥) عندما وقع من سطح المدرسة المحيطة بالملعب البلدي. وكان المرحوم نقل عبر سيارة الاسعاف التابعة لشركة كوبرا الى المستشفى الانجليزي في الناصرة ثم الى مستشفى رمبام في حيفا.

وتم، عصر امس، تشييع جثمان المرحوم اسامة بمشاركة جماهير غفيرة تقدمهم لاعبو الفرق الرياضية المختلفة في القرية.

قادم جديد يقتل زوجته!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جريمة العنف والقتل ضد النساء تواصل انتشارها بشكل عنيف رغم كل الارشادات والتوعية والعقوبات التي تفرضها المحاكم على الجناة. فصباح امس الاثنين، عند الساعة العاشرة قام قادم جديد من مجموعة الدول المستقلة يقطن في شارع الهستدروت في حولون بتنفيذ جريمة بشعة عندما ضرب زوجته بقضيب حديد في مختلف انحاء جسمها بشكل وحشي الى ان فارقت الحياة.

وحاولت الضحية في اثناء الاعتداء الوحشي حماية رأسها بيديها، الا ان الزوج المعتدي ضربها بكل ما اوتي من قوة على رأسها فأنزلت يديها فكرر فعلته.. فسقطت على الارض وماتت.

وبعد تنفيذ جريمته اتصل المعتدي بالشرطة وابلغها بأنه قتل زوجته!

وروى شاهد عيان، جار المعتدي، ان المعتدي انتظر الشرطة عند مدخل البناية «مرحباً» ويداه ما زالتا ملطختان بدماء ضحيته «زوجته».. وقال للشرطة «هذا.. انا.. هنا.. انا» الا ان «المسكين» لم يستطع التعبير عن فعلته باللغة العبرية!

ويستدل من تحقيق الشرطة الاولي ان خلفية الجريمة التي نفذها القادم الجديد هو النزاع العائلي المزمن بين الزوجين؛ وادعى المعتدي امام الشرطة، ان زوجته عذبته نفسياً وانها خانته في السابق عندما كانا يقطنان في روسيا!

وقالت مصادر في الشرطة ان الشرطة ستطلب من المحكمة ارسال الجاني الى المراقبة النفسية.

ضرب زوجته، فقررت المحكمة حبسه في بيت والديه

* المتهم (٥٠ عاما): طلبت منها ان تسحب الشكوى التي قدمتها ضدي في الشرطة. فاجابتني بكلمة غير مؤدبة، فضربتها بغلاية القهوة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - زوج في الخمسين من عمره، اعتقلته الشرطة بعد ان قام بضرب زوجته بغلاية القهوة لانها لم تلغ شكوى سبق وتقدمت بها للشرطة ضده وفي يوم امس صدر قرار بسجنه في بيت والديه ومنعه من الدخول الى بيته او محاولة الالتقاء بزوجته على ان يعرض على اخصائي نفساني للكشف عن وضعه.

وكانت الشرطة قد حضرت يوم الجمعة الاخير لاعتقال الزوج لكنه، كما ادعت الشرطة امس في المحكمة، قام بضرب احد رجالها، الا ان المتهم انكر ذلك وقال ان الشرطة هي التي ضربته.

وتبين من ملف التحقيق ان المتهم صاحب ملف غني بالعنف والاعتداءات. وقد فتح له في العام ١٩٨٨ ثلاثة ملفات بتهمة الضرب والاعتداءات الا ان الشرطة عادت واغلقتها، لاسباب تعود بالاساس للمشاكل النفسية التي كان يعاني منها المتهم حيث اضطر الى النوم في مستشفى للعلاج.

ولم ينكر المتهم امس، امام القاضي، انه قام بضرب زوجته بغلاية القهوة لكنه قال: لقد طلبت منها ان تلغي الشكوى التي تقدمت بها للشرطة فاجابتني بكلمة غير مؤدبة عندها ضربتها.

زوجة من مجدال هعيمق تشكو الى الشرطة: زوجي الكفيف يضربني!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تقدمت مواطنة من مجدال هعيمق بشكوى الى الشرطة ضد زوجها الكفيف (٤٦ عاما)، وادعت انه قام بضربها باخشا، وهددها بالقتل. لكن الزوج انكر هذه التهمة وقال، امس، في محكمة الصلح في الناصرة، ان الامر عكسي تماماً. فأنا اعمى. ولم اضربها بتاتاً. بل بالعكس. وحتى اولادي يخافون من امهم.

لكن الادلة التي تقدمت بها الشرطة ضد المتهم كانت تثبت اقوال الزوجة، وعليه صدر قرار بتمديد اعتقاله حتى يوم ٩٣/١/٢٥ لمواصلة التحقيق.

* تهنئة *

تهانينا الحارة للرفيق العزيز عيسى بشارة وزوجته بالمولودة الجديد «بهاء». الف مبروك.
الحزب والشبيبة - الناصرة

بـــأي مـؤتمر نحـن معنيـون ؟!



● بقلم: روت لوبيتش ●

● اننا على ابواب مؤتمر الحزب ال ٢٢، الذي جرى تقديمه كما هو معروف. ان تقديم المؤتمر فرضه علينا الواقع الذي زعزع العالم كله. ونحن موجودون الان في كابوس سياسي، يشبه الثغرة (بنشر) في التاريخ. ولهذا الامر بالذات علينا ان نوضح لانفسنا، ما الذي نريده من المؤتمر.

الاشتراكية انهارت في الاتحاد السوفييتي ودول شرق اوروبا. فمن فكر بذلك او توقعه؟ الدولة الاشتراكية الكبرى اختفت من خارطة العالم، الدولة الاولى في العالم التي قامت بالثورة الاشتراكية، الكبرى في روسيا. الدولة الاشتراكية المنهارة هي التي عملت كثيرا لشعوبها الكثيرة ولكل الشعوب المظلومة في العالم. الدولة، التي لا احد يتصور كيف كان العالم سيكون بدونها.

لقد كان الاتحاد السوفييتي منارا للشعوب.أملا للعالم في العدالة والمساواة والسلام بين الشعوب. كان دولة محبوبة على الشيوعيين. وكنا مستعدين، بسبب ايماننا الكبير في الاشتراكية، ان نصفح لهذه الدولة على الكثير من الامور التي لم ترق لنا.

ان المعارضين الطبقيين لنا يفركون ايديهم فرحا ويعلنون ان الاشتراكية ماتت حسب رأيهم. اما الشعوب فمذهولة. وانصار الاشتراكية يتعذبون من الالم. والحركة الشيوعية العالمية كلها صدمت. وعليه فمن واجبنا ان نوضح لانفسنا وللآخرين: ما الذي حدث؟ من المذنب.

● أهمية رؤوس الاقلام ●

لقد دخل العالم الشيوعي الى عصر البحث عن الحقيقة. في أحزاب شيوعية كثيرة فحصوا الامور من جديد. جرى حساب نفس عسير، ايديولوجيا وسياسيا واجتماعيا واقتصاديا. فحصت الظروف الموضوعية والذاتية التي كان لها تأثير. وفي النقاشات العاصفة حول ما جرى في الاتحاد السوفييتي اكتشفت اختلافات ووجهات نظر متباينة وطرحت اقتراحات متعددة.

ان التفكير الجديد والتعددية، التي تعطي لرفاق الحزب وقادته حرية التعبير عن الرأي، كتابة وشفهيا، كانا بمثابة عون للرفاق في نقاشاتهم الصعبة. ورووفقت النقاشات بالتأثر والالم، جراء خراب الاتحاد السوفييتي. وتجاوزت ذلك الى التشكيك والاتهامات المتبادلة، التي مست في هيبة قيادة الحزب. وبدأ خرق الانضباط والدستور. ويئس كثيرون فجلسوا جانبا. وهناك من ترك الحزب. وحصل هبوط في نشاط الحزب ونفوذه بين الجماهير.

وجرت في الحزب محاولات وجهود لصد هذا، في سبيل اخراج الحزب من وضعه الصعب. وتقرر، في هذا الاطار، عقد مؤتمر طارئ للحزب هو المؤتمر ال ٢٢. وبعد النقاشات اصدرت اللجنة المركزية تقريرها (رؤوس الاقلام) للمؤتمر ال ٢٢.

لقد اكتمل التقرير بعد ان جرت تغييرات كثيرة في المواد التي كانت قدمت الى اللجنة المركزية. ولا يرى الجميع فيه وثيقة متكاملة بل توجد هناك ملاحظات عليه. ولي ايضا توجد ملاحظات. ولكنني مع ذلك اقبله بالترحاب. انني اعرب عن تقديري للرفاق الذين بذلوا الجهد في سبيل الوصول الى الحد الاعلى من الاتفاق فأقروا المبادئ الايديولوجية للحزب وفتحوا الامكانية لنشاطه وساهموا في وحدته اليهودية العربية وخلقوا الشروط لنشاطه كحزب شيوعي يواصل طريقه الماركسي اللينيني من خلال ملاحته للظروف الجديدة في البلاد والعالم.

كنت اود لو ان المؤتمر يسير في طريق الحوار نفسها لخلق جو مريح كما ورد الامر في هذا التقرير. ان على المؤتمر ان يثبت للحزب ان قيادته قادرة على التغلب على التناقضات والاختلافات من خلال الحفاظ على مواقفه المبدئية، وان يواصل النقاش الايديولوجي بما يليق بحزب يهودي - عربي هو «ليس حزبا ستالينيا وليس حزب الاشتراكية - الدمقراطية، بل هو حزب شيوعي»، كما جاء في التقرير المطروح للمؤتمر.

ان مهمة المؤتمر الاساسية هي في بث رسالة الى جمهور العاملين وسائر الجمهور اليهودي - العربي، كيف اننا نعمل وسنعمل في الظروف الجديدة والمتجددة في البلاد والعالم. ما الذي سنفعله، نحن الشيوعيين اليهود والعرب، في سبيل توسيع صفوفنا وزيادة نفوذنا الجماهيري وتوحيد كل القوى في سبيل الكفاح من اجل رفع مستوى معيشة العاملين وضد العنصرية والكراهية بين الشعوب ومن اجل تقدم مسيرة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. فاذا ما بلورنا هذه الرسالة سنثبت اننا خرجنا من الازمة القاسية التي اصابت الحزب مع انهيار الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي واننا مستعدون للنضالات الكبرى التي تواجهنا.

كنت اود ان اكتفي بتلخيص كلامي بهذه الكلمات واتمنى للمؤتمر النجاح. ولكنني للأسف، لا استطيع الاكتفاء بهذا، لانه كما يتضح.. هناك رفاق يريدون مؤتمرا آخر تماما.

اي مؤتمر يريد الريفق باير!

لقد قرأت مقال الرفيق (بن تسيون) باير («زو هديرخ» - ٣٠. /١٢/ ١٩٩٢ و«الاتحاد» - ١. /١/ ١٩٩٣) وسأتطرق فقط لجزء منه.

لقد ذهلت مما وجدته فيه من تقييم لمهمة المؤتمر. قال: «ان المهمة الحاسمة للمؤتمر ال ٢٢ والمبرر الاساسي وربما الوحيد لحقيقة المبادرة لعقد المؤتمر الطارئ هذا.. هو ان لا ينتخب مجددا هؤلاء الاعضاء الى اللجنة المركزية. والا فان الحزب لن يكون ذا قاعدة فكرية موحدة ولن تجري قيادته من قبل قادة امينين على طريقه. بل يمكن ان يكون هناك خطر على وجوده كحزب شيوعي ماركسي - لينيني اذا سمح ان يكون في داخله تيار ايديولوجي منشق ومعارض للحزب».

فمن هم أولئك الرفاق المذكورون أعلاه؟ كم «وحدة» (عسكرية) تحت تصرفهم وتمنحهم القوة لتهديد مجرد وجود الحزب كحزب ماركسي لينيني. هكذا يفسر باير: «انهم مجموعة صغيرة تفتقر الى القاعدة الحقيقية في صفوف الحزب وانصاره». وتتنفست الصعداء. فاذا كانوا مجرد مجموعة صغيرة كهذه فكيف سينفذون مؤامرتهم الرهيبة؟

ان باير يخاف منهم كثيرا لانهم، حسب رأيه، «ينتهجون خط الاشتراكية الدمقراطية، الذي انتهجه في نهاية الثمانينات وبداية التسعينات غورباتشوف وشفارنادزه والكسندر يعقوفليف وشتالين وامثالهم في مرحلة قفزهم المعادي للثورة من البروسترويكا الى الرأسمالية». فهل هذا جدي يا رفيق.

ولم يتوقف عند هذا الحد من الاتهامات ضد «المجموعة» وحسب رأيه، «خلقوا تيارا فكريا معاديا للماركسية، شاقا للصفوف، انتهازيا وتصفويا. ومسوا بقوة في وحدة الحزب اذ خرقوا الخط الفكري الذي اقره المؤتمر ال ٢١».

وهناك اتهامات قاسية جدا ضد محررة «زو هديرخ» التي، حسب قوله «صادرت الجريدة عمليا من الحزب ووضعته تحت تصرف تلك المجموعة المعارضة التي تجاوزت حدود الماركسية اللينينية».

ويذكر بانه كتب عن عدة مقالات في «زو هديرخ» معادية لخط الحزب.

لقد نشرت مقالات اثارت الانتقاد في «زو هديرخ» وانا نفسي انتقدتها. ولكن، عندما نشر الرد المناسب عليها حفظ خط الحزب. ولذلك، فلا ضرر من نشرها. بل بالعكس، ان فتح صفحات الجريدة لاقلام المختلفين معنا المستعدين لمناقشة الشيوعيين، هو خطوة صحيحة. النقاش المفتوح يفيد قراء الجريدة وانصار الحزب. به يعرفون آراء خصومنا ويقوون تأييدهم للحزب. ونشر المقالات التي تحمل آراء مختلفة لا يشكل خطرا. بينما اغلاق الجريدة في وجه النقاش الايديولوجي لاصحاب الاراء المختلفة هو الامر غير الصحيح والذي يضر ولا يلائم العصر الذي نعيش فيه. ان التعددية، التي نناصرها، تلزمنا بالدفاع عن حرية الرأي لاعضاء الحزب. ويحظر علينا ان نوافق على التعددية فقط كضريبة كلامية. التعددية يجب ان تسير جنبا الى جنب مع الحوار الذي علينا ادارته مع اوساط خارج الحزب. وهدفها تعميق الحوار في القضايا الهامة وتقريب البعيدين والوصول الى اقصى حد من الوحدة والتعاون. وكلي ثقة اننا في المجابهة بين الكتل، بامكان فكرنا الماركسي - اللينيني ان يكون رائدا.

على هذا الاسلوب يجب ان نعتاد، يا رفيق باير. به تكمن القيمة التربوية العليا للصبر والتسامح والدمقراطية واحترام الغير والعلاقات الانسانية. والاتهامات التي وجهت الى «زو هديرخ» هي اتهامات خطيرة ايضا للجنة المركزية التي تتحمل مسؤولية الجريدة وعينت رئيسة لتحريرها منذ العام ١٩٨٤. ومن العبث القول انها صادرت الجريدة من الحزب.

ليس عندي شك ان الرفيق باير يكتب حسب قناعته. ولكن الطريقة التي يقترحها تذكر باسلوب الشيوعيين في سنوات العشرين والثلاثين حسب طريقة: «من ليس معنا فهو ضدنا. ويجب تصفيته». وفي حينه قد تكون تلك صحيحة.

ولكن، من الواضح ان هذه ادت الى نتائج وجرائم في فترة ستالين.

اننا على عتبة القرن ال ٢١. واذا اتبعنا نفس الاساليب سنؤدي الى اضرار بالغة للحزب. الحروب بدون هوادة يجب ان نشنها ضد اعدائنا الطبقيين وليس مع الذين يختلفون معنا ومستعدين لحوارنا.

اننا بدلا من الاستعداد للمؤتمر وندرس بعمق المبادئ والقضايا الاساسية ونتعمق في تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر نشغل الرفاق في الصراعات والاتهامات والانتقامات

● البقية على صفحة ١٢ ●

هبوا لتقوية الحزب من جديد

● بقلم: يوسف عبده ●



● النظرية الماركسية اللينينية ليست نظرية جامدة ومنزلة، بل هي قابلة للتقدم او التراجع في بعض الحالات وتطبيقها يكون حسب الظروف والاوضاع في كل وقت وحسب مستلزمات الحياة وحسب التطورات في كل بلد وبلد.

ان انهيار الانظمة الاشتراكية وقع لاسباب عدة ولكن اهمها، حسب رأيي، هو انعدام اليقظة والشرح الثوري والنظري وانعدام المراقبة والخوف من الكبار الذين يحيطون انفسهم بهالة من القدسية حتى اصبحوا دكتاتوريين على الطبقة العاملة والكادحين بدلا من ان تكون ديكتاتورية الطبقة العاملة والكادحين. وهذا كله اعطى المجال للقوى المنحرفة ان تندس في صفوف الاحزاب وتوجهها نحو الانحراف واللامبالاة والتقاعس ومكنت رجال الاستخبارات الغربية من بث روح البهرجه والرذيلة، مما ساعدهم على شراء ذمم عدد من النشيطين الذين تحولوا الى منحرفين وزادت الميوعة واللامبالاة واصبح كل فرد منهم ولسان حاله يقول الذي يصح لشاوشسكو يصح لي.

من الذي افسح المجال لاولئك المنحرفين المستبدين في كل الاحزاب، اليس الكادر الموظف بشكل خاص والذي كان الفرد منهم يبلع الموس خوفا من فقدان عمله. وباقي اعضاء الكادر الذي لا حول له والذي كان يخاف ان يكون مطرودا من الحزب والتشهير به في حالة فتح فمه للانتقاد كون الحزب اقوى منه وعنده الوسائل للاثارة فكان الواحد منهم يسكت على مضض.

في كلمة المحرر في جريدة «الاتحاد» السيد محمود ابو شنب، طالعت فقرة يقول فيها ما يلي: «عضو مركز حدثني ان (بحرة) من فلان جعلته يوافق على أمر يقرف منه». اوهل هذا الجبان يحق له ان يكون عضو مركز او عضو حزب شيوعي او حتى عضوا بسيطا من الكادر في الحزب الشيوعي الثوري. هذا مكانه في أحزاب المرتزقة العرب.

ماذا كان سيحدث لو ان «الشباك» اخذه للتحقيق ووضعه تحت ماكنات التعذيب التي نسمع عنها من طرق هذا الفرع الحاكم المستبد اللا مراقب. كان سيبصق الحصرات كلها ويقدم لهم المعلومات ويبهرها ظانا بانهم سيرحمونه. الا انهم كانوا سيزيدون العذاب عذابا لانهم يعتقدون بانه يعرف اكثر من ذلك وبعدها يخرجونه محمولا على ظهره وهو في كيس مهترئة.

اتساءل: لماذا لم يقم المحرر في «الاتحاد» السيد محمود ابو شنب بالكتابة عن الباحر والمحور وعن ماهية ذلك القرار أو هل بحث ذلك في خلايا الحزب آنذاك. فان لم يفعل ذلك وهو عضو حزب ومركز أفليس من الواجب على رفاق الحزب ان يقاضوه على هذا الصمت المطبق. اليست هذه السياسة التي يسير عليها عدد كبير من المحترفين والقادة وبعض افراد الكادر، سياسة «عش وخلي غيرك يعيش» وعندها سنصبر كثيرا حتى يذوب الملح؟!

كثيرون من قادة الحزب زاروا دولا اشتراكية من الاتحاد السوفييتي وحتى رومانيا، يا ترى الم يلاحظوا الاوضاع المزرية التي كانت تهدد الانظمة، طبعا لم يكونوا عميانا او جهلة ولكن، الم يسيروا على نفس سياسة «عش.. الخ الخ». وصمتوا صمت اهل الكهف عما دار ويدور ولم يقدموا للكوادر هنا ماذا ينتظر الدولة الاشتراكية من مآس وانهيار؟ هل طلابنا الذين درسوا هناك لم يلاحظوا ذلك.

لا أشك في مقدرة طلاب جامعيين من تفهم الاوضاع التي قادت الى الانهيار ولكن خوفهم من الطرد جعلهم يبلعون الموس وسكتوا حتى تخرجوا وعادوا الى البلاد ولسان حالهم يقول «مالي ومالك يا قاضي».

يا اعضاء الحزب الشيوعي الشرفاء. يا بالعين الموس. يا رفاق الدرب القدامى والجدد. اقول لكم بان عشرين عضوا شيوعيا اقوياء، شعبيين، منظمين وغير نفعيين يساوون الفين من اعضاء حزب منتفعين واتكاليين ومتقاعسين.

كنا عشرين او حتى اقل من ذلك في سنوات ٤٥ - ٤٧ في الناصرة وكانت الرجعية العربية تقدرنا تواضعا منها بألفين وذلك لان المؤيدين لنا كانوا كثرا وما ذلك لاننا ابناء عائلات او ابناء وجهاء بل كنا عمالا وحرفيين وموظفين وكنا كادحين ونخدم شعبنا المضام ولم نكن محترفين.

دعوني اقدم لكم مثالا بسيطا كيف كنا نخدم الشعب: عندما كانت، وعلى سبيل المثال تنقطع المواد الحيوية في ايام قبل اعلان قيام دولة اسرائيل في ٤٧ - ٤٨ كنا نهتم بأن تصل هذه المواد للاحياء بكل طريق. كنا نذهب الى الكازخانا نأخذ بائع الكاز وحماره الى كل حي ونوزعه بالتساوي دون تمييز وكانت حصة بيوتنا آخر حصة. ومثلنا مثل كل عائلة، وبعد الاحتلال وفي حيفا كنت سكرتيرا لدكان «قوت الكادحين» كنا نذهب الى حسبة «تلبيوت» نحمل الخضار والفواكه ونحضرها للدكاكين على عربة ٤ عجال ونجرها مع المرحوم الرفيق سركيس ابريان والرفيق عباس زين الدين مما جعل الناس تنظر لنا نظرة الاحترام والتقدير. وكانت جمعيتنا التعاونية التي لم تستفد من المواد الفائضة وبيعها في السوق السوداء كباقي التجار، بل كنا نعطيها للمحتاجين باسعارها وهذا شيء لم يستوعبه الناس بسهولة اذ كانوا يفكرون بان الجمعية ستدر عليهم ارباحا مادية فقط.

هل ناقش الرفاق (قاعدة الحزب) وبشكل جدي سبب خروج عدد من الرفاق الاشاوس خارج الحزب. انا اعرف بان كثيرين تركوا الحزب لانهم غضبوا او استاءوا من شخص معين وكان الحاكم بأمره واصبح منفوشا كديك الحبش وكان «يَزَقِّل» الرفيق الذي لا يعجبه والمعارض الى الخارج برأس الظفره حتى اصبح هو نفسه خارج الحزب بعد ان شبع وترخن. وبتحقيق جدي وبسيط يمكننا ان نعرف من كان قائدا شريفا ونشطا ومن استفاد ماديا من وراء الحزب ان كان هنالك فعلا كهذا.

عشرون رفيقا اقوياء واعون وشعبيون واصحاب مبادئ وصامدون لافضل من عشرين الفا لا يعملون او ينشغلون في الروتين وفي الصراعات الشخصية.

عدد من القادة يعملون من برجهم العالي وملتصقون بالكرسي بدبق (صمغ) حريق والدين.

وآخرون كانوا قادة غير محترفين وطول عمرهم نشيطين وعلى علاقات حسنة مع الشعب ومحبوبين منه، نراهم اليوم صامتين. تراجعهم لتفهم منهم ما الامر فيقولون لك «الحزب الذي كنتَ انت عضوا فيه اصبح في خبر كان». لماذا يا رفاق؟ فلا تسمع الا زمرة او تنهيدة وصمتا عميقا.

حطموا الاصنام كما حطمها النبي محمد عليه السلام في مكة المكرمة. على القاعدة وعلى الرفاق العمال والكادحين وعلى اعضاء الشبيبة: رجال المستقبل ان يعملوا على انتخاب قيادة فعالة نشطة غير محترفة تعمل على النهوض بالحزب من كبوته.

على اعضاء الحزب ورفاق الشبيبة ان يزوروا الناس في بيوتهم ويستمعوا الى مشاكلهم وارائهم ويدرسوها ويعملوا حسب ما هو واجب.

اهم ما هو مطلوب الان الاهتمام بالطبقة العاملة بشكل خاص والكادحين كلهم وتوحيد نضال العاملين العاطلين عن العمل وقيادة السفينة الى شاطئ الامان الجديد.

(حيفا)

هل يكفي القول: انخفض التضخم؟!

*** هناك ثمن باهظ دفع حتى انخفضت نسبة التضخم. منه: ‎.٢٥ الف عاطل عن العمل، مليون انسان يعيشون تحت خط الفقر، رسوم التأمين الصحي ٣١,٥٪ ورسوم الروضات ٢٢,٥٪ واسعار الخضار والفواكه ١٤,٢٪ والخ.. ***

● بقلم: د. احمد سعد ●

● ان اية دالة او ظاهرة اقتصادية تختزن بين أضلاعها ليس فقط مدلولا اقتصاديا محددا، بل كذلك مدلولا وبعدا اجتماعيا. وهذا ما يجب الكشف عنه وتحديد معالمه واستخلاص العبر الصحيحة ونحن نواجه «الزفة الاعلامية» التضليلية من قبل وزارة المالية والمسؤولين حول «النجاح» الكبير في تخفيض نسبة التضخم المالي في العام ١٩٩٢ الى ٩,٤٪. ولكن، كيف تم «الانجاز» هذا النجاح؟ وبأي ثمن؟ وهل كان في اطار النجاح في الخطة التنموية وقيادة الاقتصاد من مرحلة الركود الى مرحلة النهوض من الازمة؟

ان محصلة التطور الاقتصادي في العام ١٩٩٢ تشير الى أن تخفيض نسبة التضخم المالي لم يكن نتيجة انتعاش اقتصادي أدى الى تحسين الموازنة بين التداول والانتاج او في الموازنة الحكومية تمخض عنهما امتصاص فائض النقد المتداول في السوق وموازنة سوق الطلب والعرض وثبوتية الاسعار والجدول.

فحصيلة العام ١٩٩٢ اكدت ان الاقتصاد الاسرائيلي لم يتجاوز مرحلة الركود الاقتصادي. وهذا ما تؤكده معطيات الدلائل الاقتصادية الاساسية، فزيادة وتيرة النمو الاقتصادي بقيت كما كانت عام ١٩٩١ (١,١٪) وازداد عجز الموازنة التجارية من (٥,٤) مليار دولار عام ١٩٩١ الى (٦,٨) مليار دولار عام ١٩٩٢، ويقي عجز الموازنة الحكومية يؤلف ٦,٣٪ من الناتج القومي الاجمالي (٥ع القروض). اذن، كيف انخفضت وتيرة التضخم المالي بهذه النسبة العالية؟

لقد لجأت الحكومة ووزارة المالية الى النهج التقليدي المتبع في الرأسمالية ومضمونه تخفيف وطأة احد مظاهر الازمة على حساب تأجيج حدة مظاهر اخرى، وبشكل يخدم مصالحها، ولو مؤقتا. فأحد الاسباب المركزية لتخفيض وتيرة التضخم في العام ١٩٩٢ هو زيادة البطالة. فمع وجود بطالة بنسبة (١٢,٥٪) او حوالي (‎.٢٥) الف عاطل عن العمل تنخفض القدرة على الاستهلاك لديهم. ولهذا فان السوق يزداد فيه العرض على الطلب وترسم حدود حمراء تحد من شهوانية رفع الاسعار. فهذا اولا، وثانيا، فان الحكومة في العام ١٩٩٢ «اقتصدت» من مصروفاتها بحجة موازنة الميزانية عن طريق تخفيض السوبسيديا الحكومية لدعم اسعار السلع الضرورية والخدمات العامة. كما ان تدفق الهبات العسكرية وغيرها من الرساميل الاجنبية ساعد في الحد من الانفاق الحكومي وفي تخفيض وتيرة التضخم. والسبب الثالث المركزي، هو انخفاض اسعار الشقق السكنية بالمقارنة مع العام ١٩٩١. فبسبب الحاجة الماسة بالمساكن جراء الهجرة اليهودية الواسعة ورسم الآفاق بقدوم مئات الالوف بنت حكومة «الليكود» عشرات الوف المساكن التي بقيت خاوية عام ١٩٩٢ لانه لم يصل الى اسرائيل سوى ‎.٧ - ‎.٨ الف مهاجر عام ١٩٩٢. ولهذا فانه اذا ارتفعت اسعار الشقق عام ١٩٩١ بنسبة ٢٨,١٪ فانه في العام ١٩٩٢ لم ترتفع سوى بـ (٥,٤٪).

وهذا هو وجه واحد للصورة، فالوجه الآخر، كما تؤكده المعطيات، أن تخفيض وتيرة التضخم جرى على قاعدة تعميق حدة التقاطب الاجتماعي في اسرائيل. ففي الوقت الذي ارتفعت فيه «سلة مشتريات» العشر الاعلى من اصحاب المداخيل الدسمة بنسبة ٩٪ فقد ارتفعت تكلفة هذه السلة للعشر الادنى في سلم المداخيل للفئات المسحوقة بنسبة (٣,‎.١٪). فالمعدل الوسطي الشهري لنفقات عائلة متوسطة العدد (٣ انفار) تحتاج الى (‎.٤٦٥) شيكل. وهذا يعني وجود مليون انسان في اسرائيل على الاقل، ومن ذوي العائلات كثيرة الاولاد، لا تحلم بتوفير مثل هذه النفقات لضمان حياة مستورة. ومثل هذه العائلات كانت ضحية تخفيض وتيرة التضخم. ففي حين بلغ معدل زيادة نسبة التضخم (٩,٤٪) فقد ارتفعت الاسعار الاستهلاكية الشعبية للعائلات الفقيرة بنسب مضاعفة. فمثلا رسوم «صندوق المرضى» ارتفعت بنسبة ٣١,٥٪، رسوم ارسال الاطفال للروضات ارتفعت بنسبة ٢٢,٥٪، الفواكه والخضراوات ١٤,٢٪ اجور الشقق السكنية ٨,٤٪ بينما سعر الشقة بـ ٥٤٪.

مقابل ذلك تجدر الاشارة الى أن المضاربين في البورصة، وخاصة في مجال تداول الاسهم ربحوا اموالا طائلة. فأصحاب الاسهم جنوا ارباحا صافية بنسبة ‎.٨٪.

ان هذه الحقائق وغيرها تشير الى ان تخفيض التضخم كان بفعل دفع الثمن الاقتصادي والاجتماعي. فاقتصاديا لم تخلق قاعدة ثابتة لضمان ثبوتية وتيرة التضخم وعدم انفجارها في العام ١٩٩٣. وقد يكون ما تحقق هو ظاهرة عابرة، خاصة وانه وفق موازنة ١٩٩٣ ستواصل الحكومة الانفاق العسكري الهائل مقابل عدم التفاؤل في زيادة وتيرة النمو الاقتصادي بالمقارنة مع العام ١٩٩٢ وفي وضع استمرارية البطالة الواسعة. فمثلا، للحد من عجز الموازنة ستواصل الحكومة رفع اسعار السلع التي تحت مراقبتها والتي ارتفعت عام ١٩٩٢ اكثر من نسبة التضخم مثل المياه والكهرباء، والمواصلات العامة، التعليم، الصحة. وهذا سيزيد من نسبة التضخم. كما ان الارتباط بنظام التبعية للدولار سيواصل ضرب قواعد الاستقرار ليس فقط في اسعار العملة التبادلية بل في مجمل سوق التداول. ولهذا، فاننا نؤكد بأن ضمان الاستقرار في وتيرة التضخم يعتبر جزءا عضويا من عدم الاستقرار في شتى مجالات التطور الاقتصادي والتي لا يمكن ضمانه الا بانتهاج سياسة بديلة لسياسة مواصلة الاحتلال الكولونيالي والانفاق العسكري الهائل وتوفير مصادرها لمصلحة التنمية الاقتصادية.

ص.ب. ١٠٤

هكذا تكون لجنة الآباء

● في بداية سنة ١٩٩٢ تم انتخاب لجنة آباء في قرية مصمص وتألفت من عدة شبان من الغيورين على مصلحة الطلاب ورفع مستواهم الثقافي وتوفير الراحة اللازمة لهم بكل ما يتعلق بالدراسة والمدرسة والسفر.

وفي نهاية العام ١٩٩٢ كانت ثمرة جهود اللجنة كما يلي: قامت لجنة الاباء بجمع تبرعات من اهالي قرية مصمص وقد جمعت مبلغا ممتازا حيث لاقت تجاوبا عظيما من الأهالي. فقامت بشراء ٤١ دفاية كهربائية ثم وضعها في الصفوف حيث كان الطلاب يعانون من البرد القارس في ايام الشتاء، وقد تم ذلك قبل حلول موسم الشتاء.

وعندما بدأ العمل بشق طريق سريع بين العفولة والخضيرة اصبح الطلاب الذين يعبرون الشارع يوميا في خطر فتوجه اعضاء اللجنة الى شرطة عارة وتحدثوا مع ضابط المركز وقد اعتذر ضابط المركز لعدم امكانية توفير شرطة لمساعدة الطلاب يوميا فقام اعضاء اللجنة بتنظيم انفسهم بعمل تطوعي ليقوموا هم بمساعدة الطلاب كل صباح بقطع الشارع الرئيسي وما زالوا حتى هذا اليوم يقومون بهذا المجهود حفظا منهم على سلامة الطلاب. وقد قام اعضاء اللجنة باتصالات مكثفة من اجل بناء نفق تحت الشارع ليعبر فيه المواطنون بأمن وسلامة بعد ان تأكدوا ان بناء جسر غير وارد فاتصلوا بدائرة التنظيم وبحاكم اللواء وبمفتش السلامة على الطرق وبمدير العمل في شركة ماعتس من اجل اقرار هذا النفق في الخارطة كما تقوم اللجنة في هذه الأيام بمبادرة شخصية منها وبالتشاور مع مفتش المعارف وادارة المدرسة وعدد من المدرسين من مصمص وخارجها لتعليم الطلاب دروسا اضافية وفتح دورات تعليمية لرفع مستوى الطلاب ثقافيا. كما ان اللجنة اتصلت بوزارة المعارف وتقدمت بطلب الى الوزارة من اجل تنظيم السفر للطلاب الذين تبعد بيوتهم عن المدرسة.

نحن نتقدم بالشكر الجزيل لهذه اللجنة على ما تبذله من جهود من اجل رفع مستوى الطلاب وراحتهم ونتمنى لهم النجاح في مساعيهم والتوفيق في جميع اعمالهم.

محمود ابراهيم شرقاوي – مصمص

بـــــــلاوي

● بقلم: حسين سويطي ●

* السادة والخدم:

سجلنا وخلال السنوات الماضية جملة من المواقف الشجاعة لرئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط (تشيش) دخلت في خانة المواقف الايجابية التي اتخذها الرجل، وخاصة فيما يتعلق بالتعايش اليهودي العربي في البلاد وقضية الشعب الفلسطيني.

وبحكم كون تشيش رجل الليكود فان مواقفه هذه - وخاصة ما يتعلق بضرورة التحدث الى م.ت.ف والاعتراف بها - اخذت منحى خاصا وكانت ذات وقع مؤثر بحكم انتمائه السياسي وبحكم موقعه كرئيس لبلدية اكبر المدن الاسرائيلية.

وتعقيبا على حادث طعن اربعة اشخاص في المحطة المركزية في تل ابيب يوم الجمعة الفائت قال لاهط: «يجب اغلاق المناطق ووقف تشغيل العمال العرب من غزة والضفة في اسرائيل»، واضاف: «يجب الا نسلم بوجود شعبين في هذه البلاد شعب من السادة - «الادونيم» - وشعب من الخدم «المشرتيم».

وهذا الطرح يعيدنا الى الحقيقة الثابتة، ان الحل (اغلاق المناطق) هو بأن ترفع اسرائيل يدها مرة والى الابد عن شعب فلسطين وبذلك «تغلق» الطريق امام دخول العمال الفلسطينيين الى اسرائيل، ويسحب جيشها

● نتنياهو● ● لاهط● ● سريد●





● دراوشة● ● شارون●

من ارض الشعب الفلسطيني بوضع حد للاحتلال ويتم الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بدولة وتقرير المصير. واما ما عدا ذلك فان الحلقة المفرغة ستواصل حصد الضحايا من الطرفين، وسيزداد الفارق والهوة بين السادة والخدم. فالاحتلال هو هو وليس غيره الذي جعل من الشعب في اسرائيل «يتسيد» على ضحاياه. وهو الذي افرز في هذه المنطقة من العالم شعبا يعتقد نفسه حرا بتقييده حرية الشعب الاخر. وما من طريق لعدم التسليم بحقيقة «الادونيم والمشرتيم» الا بأن يخدم الشعب في اسرائيل نفسه بنفسه. وذلك باعتاق الشعب الفلسطيني وبذلك فقط يحتق نفسه، وينال حريته ويسير آمنا على نفسه ومستقبله.

* شارون – مثال للتعايش

اريك شارون قرر او الاصح اعلن انه في حالة خوضه المعركة على رئاسة الليكود فسوف يكون الافضل في رئاسة الحكومة عن حزب الليكود.

شارون في لقاء مع صحيفة «معاريف» يوم الجمعة الاخير ولقاء اذاعي في راديو اسرائيل القناة الثانية تحدث عن حياته الشخصية، عن مزرعته ونشاطه اليومي وقيادته للاغنام كل صباح ومشاركته عماله في الزراعة وقطف المحصول.

ولكن شارون فاجأ المستمعين حين اكد اكثر من مرة على مثال التعايش الذي يعطيه. كيف؟! الحكاية بسيطة. يقول شارون انه طالما ان العمال اليهود غير مستعدين للعمل في الاعمال السوداء والشاقة وخاصة الزراعة والبناء وتنظيف الشوارع فلا مناص من تشغيل عمال عرب ومن «المناطق» ايضا.

«فاكثرية عمالي» يقول شارون هم من غزة، وتستطيع ان ترى مثال التعايش عندنا في غرفة الطعام حيث يأكل العمال اليهود والعرب من نفس الطعام وفي نفس المكان.

شارون لم يقل لنا نوعية العمل الذي يقوم به العمال العرب والاخر الذي يقوم به العمال اليهود. هل هنا ايضا سادة وخدم ام مثال للتعايش؟

من يعرف شارون لا يخلب في الاجابة على السؤال!!

BABY

«بيبي» هو اسم الدلع «للزعيم المنتظر» لحزب الليكود والمنافس على رئاسة حكومة اسرائيل المقبلة بنيامين نتنياهو.

وبيبي الذي كان سفيرا لاسرائيل في امريكا تأثر كثيرا باسلوب الحياة الامريكية، وتأمركت بالتالي معظم نواحي حياته. وقام بنقل التجربة الى داخل حزبه، واستطاع ان يفرض على الحزب «المحافظ» على الاصول اليهودية - الليكود - طريقة انتخاب امريكية لرئاسة الحزب وللمنافسة على رئاسة الحكومة. حتى ان تمويل معركته الانتخابية داخل الليكود تتم بدعم رؤوس اموال امريكية.

وفي نهاية الاسبوع الماضي انكشفت لنا ناحية اخرى من نواحي الامركة على طريقة بيبي نتنياهو. ففي الساعة التي انتهت فيها عملية تجديد العضوية في حزب الليكود وبعد ان تبين ان السفرادي «الاسود» دافيد ليفي يتفوق في نسبة تجديد العضوية على «البيض» الاشكناز استل شخص ما من جعبته ذلك السهم الموجه الى صلب الدمقراطية، الحياة الشخصية.

والحكاية باختصار ان «البيبي» ضبط وهو يقيم علاقة جنسية مع سيدة اخرى غير زوجته، خارج اطار الحياة الزوجية. وان من كشف هذه الحكاية لزوجة الزعيم هددها بكشف الطابق عبر شريط فيديو - بالصوت والصورة - اذا لم يسحب بيبي ترشيحه على زعامة الليكود. بيبي لم يظل مدينا - كعادته - فخرج الى الناس «شاهرا سيفه» واعلن على الملأ الحقيقة عبر شاشة التلفزيون في بث حي ومباشر وهدد بمعاقبة الشخص المسؤول عن هذا العمل «المشين» وهو يعرفه.

بيبي لم ينكر - بل اعترف وبصراحة بحقيقة ما فعل وقال انها مسألة شخصية.

وليست القضية الاساس في رأيي - في هذه القضية بالذات هي من يقف وراء الحدث - بل الاساس في الموضوع هو القضية نفسها، القضية الاخلاقية التي بتحديدنا لها نحدد الوجهة التي نبتغي ان يسير بها تطور الامور والمجتمع بالتالي في هذه البلاد.

ان اول ما كشفته هذه القضية هو الوباء المستشري في انسجة هذا المجتمع الرأسمالي الذي اخذ العفن ينخر فيه، فاذا كانت أي جهة تنادي بالحرية فانما يجب اولا وقبل كل شيء احترام حرية الانسان كأنسان، كفرد، كشخص، بغض النظر عن الموقع الذي يشغله. والحرية لا تتجزأ.

وعلى هذا الاساس ارى ان الامر يظل شخصيا ويجب عدم البحث فيه وعدم السماح لاي جهة كانت ان تستغل امورا شخصية - كغرفة النوم مثلا، او العلاقات الزوجية ونوعيتها ومستواها - في تحقيق مآرب بعيدة كل البعد عن اي حرية شخصية وانسانية.

ولكن الكشف عن الفاعل في هذه الحالة قد يساعد في تحديد النوايا وراء ما حصل. والله من وراء القصد.

* يوسي والكرسي

يوسي سريد وزير البيئة اعلن يوم السبت لراديو اسرائيل عن خطة وفكرة تحاك وراء الكواليس لحل معضلة المبعدين واخراج اسرائيل من الوحل. كيف؟ لا فض فوه!

دولة ثالثة. نعم دولة ثالثة تتولى الحل. ولم يستبعد معاليه ان تكون هذه الدولة عربية. بل نطق باسمها. انها سوريا. تقوم سوريا جارتنا الشمالية والتي تجري معنا محادثات سلام متقدمة، بالتلميح للبنان ان لا مانع لها في حل القضية على الاراضي اللبنانية وبشروط معينة قد تكون مريحة او غير مريحة لاسرائيل، ولبنان لا تستطيع ان ترفض لسوريا طلبا. وهكذا يبعد المبعدون الى الشمال الى داخل سلطة الدولة اللبنانية. زفينغ وينتهي كل شيء.

«الكرسي بتنسي» - مثل ينطبق بحذافيره على وزراء «اليسار» من ميرتس. ويوسي لا يشذ عن القاعدة. نسي الشعب الفلسطيني وحقوق الانسان خلال اتخاذ القرار بالابعاد لم يكن بعد وزيرا بل كان موعودا بالكرسي ونسي حتى قبل الجلوس اليها ما نادى به قبل الوصول الى قاعة الجلسات. وما نسيه ايضا واعلن ذلك، انه يدرس الان الموقف الذي يجب ان يتخذه كوزير للبيئة من بناء محطة اذاعة صوت امريكا في النقب. قبل كرسي الوزارة كان موقفه معارضا للمحطة. اما اليوم فانه يدرس اتخاذ موقف منها. امس فطن بها واعلن معارضته لاقامة المحطة!!

ولكن ما لم تُنسه اياه الكرسي كان موقفه من م.ت.ف ابان حرب الخليج. يومها قال ابحثوا عني.

● البقية على صفحة ١٥ ●

«الف لا للابعاد»

زجليات عيد دعيم «ابو زياد» – عبلين

لو بتبعدني من دياري   ما بنسى الدار
ببالي أهلي وزغاري   وبيْ الختيار
الكون بيشهد والباري   ما أقبل بالعار
ما دامو دمي جاري   يغذي الشريان

أرض جدودي بتنادي   كل الاحرار
بغزة هاشم بالوادي   بجبال النار
بالضفة اشبال بلادي   ام الثوار
بوجه الظالم والعادي   ثورة بركان

***

مهما تشرد من شعبي   برا الحدود
الشوك بزيحو من دربي   وعَ اوطاني بعود
زهقنا من خيام الغُربي   وما نرضى قيود
تكبل اشبال النكبي   بقهر وعدوان

***

محتل اوطاني براً   الارض الها اصحاب
ما نفرط منها بذره   مقدس التراب
رح تبقى بلادي حره   تنادي الغُياب
عودوا من الغربة المرة   بتنده الاوطان

«راجعينلك .... راجعين»

● شعر: عدنان داغر ●



للّي جربها مرة   الغربة صعبة ومرة
حرمان الوطن من مرة   هذا ما نزل في كتاب

يا محمد، يا عبد الله   هذا ما قاله الله
لم غراضك ويللا   ع الوطن بعد الغياب

نرجع على ديرتنا   في القطاع وضفتنا
ونعمر في دولتنا   ومؤكد ما بدها حساب

الشعب ينادي ويقول   بدنا نحكي ع الأصول
لازم الاحتلال يزول   ويرجعوا لنا هالغُيَّاب

مهما يطول ها الزمن   ومهما كثرت المحن
احنا في إلنا وطن   والوطن في اله اصحاب

يا مستعمر يا محتل   لمتى رايح تظل
تمنع الورد والفل   من العودة والاياب

يا يُمّا افرشي الدار   طولنا وطال المشوار
شو اللي جرى وشو اللي صار   بدنا نفرح مع الصحاب

يا مرابع الطفولة   والشهامة والرجولة
سامع صوتك بيقولي   تعالوا لي يا أحباب

يا كروم العنب والتين   راجعينلك راجعين
حتى ولو بعد حين   ما انطفأ فينا الحنين
هذا حقيقة، مش سراب

(سانت لويس – امريكا)

لن انتظر رجوعك

● بقلم: فاطمة بكري – البعنة ●

لن تترك في قلبي الا جرحا أبدي
وبقايا سراب حب وردي
كان قلبي يخفق يستنجد أنفاسك
فتتركني اختنق وتعود أدراجك
فلا العين ترى روحا اضحت بائدة
ولا اليد تلمس ريحا امست سائدة
وداعا لم تقل وقد جئت من حضارة الادب
ام انك ستعيد اجزاء قلب قد اغتصب
انا لن انتظر رجوعك ولن انتظر المسيح
فدماء روحي في صدرك ذهبت مع الريح

ألصحبُ المفدّى

● بقلم: جريس رفول بولس ●

وداعا أيها الصحبُ المفدّى   فلا تيأس اذا صادفت بُعدا
فما كان البعادُ وليد حقد   ولا كانَ الفراق الآن عمدا
ولولا البعد ما اختلجت قلوب   ولا كانت لك الاشواقُ تهدى
فيا من أكرموني طول عمر   ومنُّوا بالكمال عليَّ بُردا
وزاروني سليما أو عليلا   ومن ألطافهم جرعتُ شهدا
سأبقى العمر محتفظا بعهد   أشدُّ به وثاقَ الحُبِّ شدّاً
سأحيا العمر معتزا بصحبي   وأذكُرُ فضلهم شكرا وحمدا
وما كنزُ العريضِ شريف ذكر   يظلُّ القلبُ للأمجاد مهدا
فذكراكم ستخلدُ في يراعي   لتحسبني مدى الايام ندّاً

(كفرياسيف – القدس)

سيدة الارض

● بقلم: نجوى فحماوي ●



اليك وسادة من الحب
معطرة يا ريح الزهر
محشوة بنبضات القلب
فاسندي عليها رأسك
ونحن كلنا هيأنا أكفنا
لنحميك من وخز الشوك
اليك سجادة منسوجه
من أشعة الشمس.
ممتدة من الارض الى الارض
فامشي عليها
اليك كل ما تلده الارض
من ميرميه ونرجس وصنوبر
والارض أم الجميع
وأنت أم الجميع
والارض سيدة وانت سيدة الارض
يا صاحبة الضفيرة البيضاء
يا صاحبة اليدين المتشققتين
أنت سيدة الارض
صرختك الغاضبة في زمن الصمت
زغرودتك لابنك العائد مضرجا بدمه
او مضرجا بزنزانته
تشهد أنك سيدة الارض
طعم الخبز المعجون بيديك
طعم الدوالي والباميه وطعم الزعتر
كل شيء يشهد أنك سراج العوده
أنك وطن في الوطن
وانك النشيد والرايه
وانك التاريخ والذاكرة
وأنك عطر الياسمين والفيجن
كل شيء فيك يشهد أن الارض ستتعمر من جديد
وقفتك على حطام بيتك كالشجرة
والدمع جامد في مقلتيك
أنك شرارة الثورة
ضد الحصار والرصاص
ثارت السنابل
ثارت الطيور والازهار
ثارت المطارق والمناجل
وثارت السواعد السمراء
ثارت شمس الغد والرايات الحمراء
لتقاوم الاقدام الهمجية القادمة
وفي الكف تعشعش حمامة بيضاء

(دالية الكرمل)

بأي مؤتمر نحن معنيون

● تتمة من صفحة ١ ●

الشخصية. انا لا اتجاهل بالطبع المشاكل القاسية حول خرق الدستور او المساس في مبدأ الدمقراطية المركزية من طرف رفاق مركزيين وكلها ارفضها تماما. والتقرير نفسه يتحدث عن هذه المشاكل الخطيرة ويقرها باسم اعضاء اللجنة المركزية.

والتلخيص الجماعي مهم جدا في نظري، وفي هذه الفترة بالذات، بعد الانهيار الذي حصل في الاتحاد السوفييتي، في الوقت الذي نتألم فيه جراء هذا الوضع ونبحث عن طريق لاخراج حزبنا من هذه المأساة الفظيعة وشق طريق لنشاطه المنظم، لخلق جو من الثقة والتغلب على اليأس، كي نستطيع ان نعيد الى صفوف الحزب الرفاق الذين تركوا، كي نزيد تعاطف ودعم الجمهور الاسرائيلي – يهودا وعربا – لحزبنا. لكن باير ينفي تقدير اللجنة المركزية هذا، كما نشر. وبرأيه يجب رفع الكرباج، وتلقين درس. اعتقد ان اولئك المتهمين بانهم خالفوا الدستور يجب طرح قضيتهم امام لجنة المراقبة المركزية، وتوضيح الامور بشكل عيني، وان نحاول ان يصل الرفاق الى انتقاد أنفسهم ذاتيا ومنع مخالفات وتجاوزات في المستقبل. واذا كان هذا الامر غير ممكن تحقيقه اليوم – يجب ترك الباب مفتوحا للنقاش والاقناع. ليس بالكرباج ولا بالكراهية نتغلب على تباين الاراء، بل بالنفس الطويل والصبر.

*** انتخاب قيادة جديدة**

اني قلقة، كيف يمكن في جو كهذا، الذي يحاول خلقه باير ورفاق آخرون، ان ننتخب بتفكير وترو المرشحين للجنة المركزية؟ وفيما يتعلق بالمرشحين أنفسهم، ارى الامر طبيعيا ان يطمح رفيق لانتخابه لقيادة الحزب. وطبيعي ايضا تبديل رفاق في قيادة الحزب ووصول قيادة اكثر شبابا، من الجيل المكمل في حزبنا لتسنم القيادة، هذه هي حتمية الحياة. دور المؤتمر ان ينتخب قيادة جديدة. هكذا سلكنا دائما وهكذا سنسلك الان ايضا. الهدف هو ان ننتخب الافضل، الاكثر أهلية، الامينين والقادرين على تحمل المسؤولية الكبيرة لعضو اللجنة المركزية. المرشحون يقترحون من قبل اللجنة المركزية المنتهية ومن قبل مندوبي المؤتمر.

في الانتخاب نفسه، الرأي الجماعي هو الاكثر صحة. ولا يعني هذا ان المجموع يفكر بشكل صحيح دائما. ولكنه اكثر موضوعية من اي مصدر آخر. يجب رفض الضغوط الشخصية من قبل هذا الرفيق او ذاك. يجب رفض الضغط بالقوة من قبل رفيق او مجموعة رفاق على موقع الحزب. يجب محاربة «يحق لي» والذاتية. ليس هذا سهلا، لكن هذا ضروري للتحلي بمستوى سياسي واخلاقي في اختيار المرشحين للجنة المركزية. المرشح يجب ان يكون مخلصا للمبادئ الفكرية للحزب، ولكن الى جانب هذا يجب ان يكون ذا طبيعة شيوعية. اعرف انه من الصعب تنمية وتقوية الطبيعة الشيوعية، وقد يكون الامر الاصعب. من الصعب ان تكون شيوعيا في البيت، في العائلة، في العمل، بين الجمهور، وبالاساس ان تكون شيوعيا في الحزب الشيوعي، والتحرر من النزعات البيروقراطية واسلوب التسلط في العمل، واسقاط الاوامر من اعلى من الاستعلاء، ونزعة التحكم في مراكز قوة.

*** تاريخ مشرف وأمل للمستقبل**

يجب ان تكون العلاقة بين اعضاء الحزب معبرة عن العلاقات التي نصبو ان تكون في المجتمع الجديد المستقبلي – المجتمع الاشتراكي. الاخلاص للطبقة وللشعب، اخلاق عالية، وحدة يهودية عربية، توجه انساني – اجتماعي للغير – تلك هي مشاعل النور التي تضيء لنا الطريق. من اجل ان يتقبلنا الجمهور الواسع، علينا اعطاء مثل شخصي للمقاتل الجيد من اجل الانسان وسعادته.

اعرف ان هذه الكلمات فقدت من قيمتها، ولكن حصرا في هذه الايام بالذات تمتزج اعمالها. اعتقد ان هذه المبادئ هي المثلى، لاني اومن بطريق حزبنا الذي هو اقدم الاحزاب في البلاد.

نحن نعرف كم من الجهد، كم من القوة والايمان الكبير بذل الالاف من رفاقنا يهودا وعربا في الطريق الصعب لحزبنا، في نضاله ضد الإستعمار البريطاني وضد الصهيونية والرجعية العربية. هم وضعوا الاسس للطريق التاريخي لحزبنا اليهودي – العربي في هذه البلاد. التصاقنا بماضي حزبنا يساعدنا على توحيد الصفوف الماضية، وزيادة عدد رافعي الراية، المؤمنين بقوة حزبنا في الوصول الى مستقبل زاهر لشعبينا، اليهودي والعربي، المؤمنين بالاشتراكية في هذه البلاد.

فما رأيكم!

القلم سلاح

● لا شك انكم قرأتم في هذه الزاوية في الاسبوع الماضي، عن الكراسة التعليمية «التربوية» التي اصدرها معهد بيت بيرل بالتعاون مع وزارة المعارف، وعممت على المدارس في اطار موضوع «التربية من اجل الدمقراطية»، واذا بالكراسة تهدف الى «توعيتكم» ان ابعاد الـ (٤١٣) فلسطينيا هو «امر قانوني»! وطبيعي مع هؤلاء «الارهابيين»!

وهذه النظرة العنصرية تجاه كل ما هو عربي ليست جديدة، بل رافقت الدولة منذ قيامها، وغذتها اقلام «المبدعين» من الكتاب والشعراء، في القصيدة والقصة والرواية! فالعربي في الادب العبري لا يكاد يكون انسانا، فهو قذر، ذو اظفار طويلة وسخة، جاهل، كاذب، مخادع، غدار... الى آخر هذه الصفات التي تتلخص لتقدم لهم مبرر التمييز ضدنا وضد مؤسساتنا التعليمية.

ويروجون عادة ان سبب ذلك عائد الى عدم «الخدمة الامنية»! وكأن عملنا في البناء والزراعة والمواصلات والمستشفيات لا يفي بالحاجة، بل يجب ان نحمل السلاح ونقاتل ابناء شعبنا!

وحتى هذه الحجة «فارطة»، واذا لم تصدقوا فاسألوا ابناء الطائفة العربية الدرزية التي لا تفضل قراهم قرانا بل قد تكون اسوأ منها. (في الاسبوع الماضي تظاهر عدد من معلمي الطائفة العربية الدرزية احتجاجا على حرمانهم من المكافآت والمحفزات المالية التي يتمتع بها زملاؤهم اليهود).

انا اقول لكم «احملوا اقلامكم» وافضحوا هذه السياسة وانتقدوها واطرحوا لمنفذيها طريق الدمقراطية الصحيح، ولا تخشوا ما وجه لنائبنا هاشم محاميد من تهم افترائية.

فما رأيكم؟!!

(المحرر)

شعراؤنا

الشـــاعر فتحـــي القـــاسم

● بقلم: ابن الخطاف ●

* حياته:

● في مدينة السلام والمحبة «الناصرة» تفتحت عينا شاعرنا في شهر شباط من العام ١٩٤٣ م. وفيها تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي. وقيل انه نزح الى لبنان ابان حرب ١٩٤٨ عام النكبة وهناك تعلم سنة واحدة في كتاب الزيرية في الجنوب اللبناني. (انظر مثلا اعلام الادب الحديث ص ٢٧).

في الصفوف الاولى من المدرسة الثانوية بدأ في نظم الشعر، وكتب العديد من القصائد في مختلف المواضيع. بعد انهاء المدرسة الثانوية انخرط في العمل اليدوي الذي ما زال يمارسه حتى الان.

* شعره ونماذج منه:

نشر شاعرنا انتاجه الشعري في جميع الصحف والمجلات الادبية الصادرة في البلاد، لكن قصائده الاولى، كما يقول هو في رسالته الشخصية لكاتب هذه السطور - ظهرت على صفحات «الاتحاد» و«الغد» و«الجديد».

شارك فتحي القاسم في عدة مهرجانات أدبية في البلاد كما وشارك في المؤتمر الشعري الاول الذي عقد في الناصرة سنة ١٩٨٦.

وقد أعيد نشر قصائده في عدة صحف عربية، وأذاعت الاذاعات العربية بعض انتاجه، كما ساهم في تحرير مجلة «الاداب» التي اصدرها زميله الشاعر والقاص عفيف سالم. وفتحي القاسم عضو في اتحاد الكتاب العرب.

ومن شعره قصيدتان جديدتان نشرتا في مجلة الاداب (ص ٤/ عدد ٩) يقول في الاولى:

الليلة آخر ما عندي
فتوسد زندي
اسلمتُ زماني لبوار
ونكثت بعهدي
تحرثني شمسك والرؤيا
تصطك بجلدي
يا ثورة حب تغشاني
وتمور بخلدي
ففؤادي يفرغ ما فيه
من صارخ وجد
يا ويلي من قصة جرحي
من ليل يمتد كسهري
الليلة آخر ما عندي
فلتهرب - أو تشرب حقدي
«الضغط العالي» يقتلني»

ومن قصيدة «أصوات على مداخل بيروت» من ديوانه الاخير نشيج الليل والنهار نقتطف هذه الابيات:

«تستيقظُ المدينة،
مرتاعة حزينة
وثوبها الشفاف
ملطخ بالدم!!
محروقة الاطراف
يطير في سمائها نيرون هذا العصر
ملعون هذا العصر
يزرع الدمار
ويحرق الازهار
مرثية قديمة: تقال كل حين
بيروت يا بيروت
حبيبة تموت» ص ١١.

● فتحي القاسم ●

* اثاره:

بالاضافة لعشرات القصائد المنشورة في معظم الصحف والمجلات المحلية، «الاتحاد» «الغد»، «الجديد»، «الاسوار»، و«المواكب»، «الاداب» وغيرها.

أصدر الشاعر ديوانين شعريين هما:

١ - شامة على خد الوطن ٧٩/ ١٩٧٨. اصدار «دار الاسوار» - عكا.

٢ - نشيج الليل والنهار - اصدار «دار الاداب». الناصرة - ايلول ١٩٨٩.

ويستعد شاعرنا لاصدار ديوانه الثالث.

للمراجعة والمطالعة:

١ - اعتمدت في تحضير هذه المادة على رسالة ترجمة لحياة الشاعر بخط يده أرسلها لي في ١٢/٢٥/ ١٩٩٢.

٢ - مجلة الاداب - العدد التاسع/ السنة الاولى/ ايلول - تشرين الاول ١٩٨٤ ص ١٤ قصيدتان جديدتان للشاعر فتحي القاسم.

٣ - فرهود كمال قاسم (جمع واعداد) - اعلام الادب العربي في العصر الحديث. ص ١٧٠ - دار المشرق للترجمة والطباعة.

هذا طبعا بالاضافة لمجموعتيه الشعريتين.

(عرعرة)

■■ خاطرة:

العـــام الجـــديد

● بقلم: فادي يوسف قسوم - سخنين ●

● في هذه الايام يحتفل الناس بولادة عام جديد، وكأنهم في احتفالهم هذا يحاولون ترك مآسي العام الماضي للذكرى فقط!! لكن هل يمكن لاي انسان فيه ذرة خير ولديه ضمير انسان عاقل ان ينسى المناظر الكئيبة الحزينة التي تمخض عنها العام الماضي. كذلك هل يستمر العالم بل الزمن بهذه المآسي التي يشمئز لها البشر. وكيف يمكن لزعماء العالم منع حدوث مثل هذه المناظر مرة اخرى؟!

كيف يمكن للعالم منع تكرر الحروب والمآسي المدمرة التي ألمت بعدد من الشعوب كالحرب اللعينة في البوسنة والهرسك. هذه الحرب التي ترفضها الانسانية أجمع ويرفضها كل انسان عاقل. يشعر ويحس. ففي هذه الحرب نفذت الجرائم البشعة كالمذابح الجماعية وعمليات قتل الاطفال الابرياء واغتصاب الحقوق التي تنص عليها الانسانية البسيطة. وحرب الخليج حيث لم يفك الحصار على العراق بعد، وما زالت الولايات المتحدة وبعض الانظمة الغربية والعربية تحاصر شعب العراق وتشن عليه الهجمات.

كيف يمكن للعالم ايقاف المجاعة في الصومال، فكل يوم نرى مناظر تثير الغضب والاشمئزاز فهل يمكن لدول العالم وحاميته امريكا التدخل لمنع موت الاطفال دون الاهتمام بالمكسب المالي. هل يمكن ايقاف النزاع هناك!!

حتى متى سيبقى حق الشعب الفلسطيني منتهكا!! حتى متى يستمر عناء هذا الشعب الرازح تحت نير الاحتلال ان مئذنة الاقصى تصرخ «انا لست بركة دماء... انا اكره العنصرية... انا عربية فلسطينية. أنا ام الديانات الثلاث. انا البلد المقدس».

لقد بدأ العام الجديد وما زالت دماء الثوري الجزائري والكاتب فودة تصرخ «قتلتني الاصولية الحمقاء». وما زالت الجرائم وعمليات القتل ترتكب باسم وتحت راية الاسلام... لا.. لا يا هؤلاء، الاسلام لا يدعو الى سفك دماء اناس ابرياء.

بدأ العام الجديد وبدأت النازية تطل برأسها من جديد في المانيا.

انتهى العام الماضي بقرار تعسفي مجحف (٤١٣) فلسطينيا وبدأ عام جديد دون ارجاع هؤلاء المبعدين الى بلادهم واهلهم، وهذا ان دل على شيء فيدل على ضغينة وكراهية حكام اسرائيل للشعب العربي الفلسطيني.

هذه الكراهية والعنصرية وجهت نحو الوسط العربي في الآونة الاخيرة ورغم صعود رابين وحزب العمل الى سدة الحكم الا ان الوعود الانتخابية بمنح المساواة للوسط العربي ما زالت حبرا على ورق. فما زال هنالك تمييز في الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والشيء الخطير هو محاولة البعض منع حرية التعبير عن الرأي حيث لا تزال قضية توفيق زياد وهاشم محاميد تثير جدالا واسعا. ان منع عضو الكنيست توفيق زياد من ان يلقي كلمته من على منصة الكنيست من قبل اعضاء اليمين (لا تنسوا ان هؤلاء الاعضاء حساسون جدا بالنسبة لليمين) لهو اكبر دليل على الكراهية والعنصرية للوسط العربي لكن وقفة توفيق زياد مشرفة حقا، تجعل كل انسان يؤمن بأن الجبهة قوية هي الكفيلة بالوقوف في وجه هذا المرض المستشري!

لغـــات

● بقلم: محمد حسن هبرة - الطيبة ●

* اللغة الصينية اقدم لغة ظهرت في التاريخ وما زالت تستخدم حتى الان، ظهرت عام ١٤٠٠ ق.م وتحتوي على اكثر من (٢٠٠٠) رسم وشكل.

* تحتوي اللغة الانجليزية على (٤٩٠) الف كلمة و٣٠٠ الف تعبير فني.

* جورج سيدتس المترجم بالامم المتحدة يعتبر اكبر العارفين باللغات كان يتحدث (٣٠) لغة بطلاقة..

* الكاردينال جوسيك كاسبار امين مكتبة الفاتيكان. توفي عام ١٨٤٩ اعتبر أعظم لغوي في العالم كان يستطيع ترجمة (١١٤) لغة و٧٢ لهجة.

* اقوال

الكتاب خطاب موجه



لاصدقاء مجهولين في كل الدنيا

(فولتير)

* حكمة للتأمل

الجليس على ثلاثة:
اذا دنا رحبت به
واذا جلس وسعت له
واذا حدث اقبلت عليه

(سعيد بن العاص)

تحية الى «الاتحاد»

● بقلم: عرفات شريف محاميد ●

حيوا «الاتحاد» جريدة القراء. وصديقة الكتاب والادباء.
شملت طريق الحق في صفحاتها وسعت برقتها الى العلياء.
فيها قرأنا اسطراً مكتوبة فيها البيان وروعة الانشاء.
فيها المقالة والقصيدة حلوة مكتوبة من سائر الاراء.
هي روضة تلقى بها ما شئت ان فتشت في صفحاتها الغراء.
هي شعلة وهاجة لا تنطفي. طبعت زواياها بكل جلاء.
فلأسرة التحرير الف تحية مني اقدمها بلا استثناء.

وابتسامات







* ليش القلب يدق؟
علشان المعدة ترقص

* هل سمحت لك زوجتك بالخروج؟
نعم لرمي الزبالة.

* المعلم: ما هي العاصفة؟
التلميذ هي هواء بس مستعجل شوي!!

* المعلم: السروال مثنى ام جمع؟
التلميذ مفرد من الاعلى ومثنى من الاسفل!!

■ كلمة السر ■

● اعداد: هديل علي هيبي - كابول ●

ع	م	ي	د	ي	ر	ا	ب	ي	ن
ج	م	ا	ل	م	ز	ر	ع	هـ	ب
م	ي	ت	ج	و	ل	س	ن	ك	ي
ل	ر	م	ل	و	ن	ي	ن	ف	ل
ا	ك		د	ا	ش	ع	ب	ر	ك
ر	ا	ر	ج	ش	ب	د	م	ق	ل
ف	ع	ك	ا	ا	ح	ي	ي	ا	ن
ح	ط	م	ر	هـ	ج	ي	ب	س	ت
ت	ا	ل	ق	د	س	ت	ف	م	و
	ا	ل	ن	ا	ص	ر	ه	ا	ن

اشطب جميع الكلمات بشكل عامودي او افقي او مائل كي يبقى لك ٩ احرف هي اسم دولة افريقية.

عميد، جمل، رابين، بيل كلينتون، رفح، الناصرة، حيفا، تل ابيب، جت، القدس، المزرعة، طمرة، جش، عكا، بركا، جولس، كفرقاسم، نين، شعب، مد

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات

كفرياسيف

☎ ٠٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٠٤/٩٦٢٧٤٨ ☎

بيجو ٣.٩ ..١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٣)

اوبل اسكونا ..١٦ موديل ١٩٨١ اوتومات + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٦)

اوبل اسكونا ..١٦ موديل ١٩٧٩ اوتومات ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٢)

اوبل اسكونا ..١٦ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٤)

اوبل كاديت ..١٣ S موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٥)

اودي ..١٦ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٢٢)

اودي ..١٦ موديل ١٩٨٣ تكسي سابقا اوتومات ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٥)

اودي ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٩)

سوبارو ..D.L١٦ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٥)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٨١ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٨٦٦)

سوبارو ..١٣ D.L موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٤)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٦)

ڤولڤو ...٢ G.L اوتومات موديل ١٩٨. ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٨)

ڤولڤو G.L موديل ١٩٨٢ تكسي سابقا ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.١)

ڤيات ريجاتا ..١ ..١٦ S.I.E موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٧)

الفا روميو ٣٣ ..١٢ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١١)

الفا روميو ..١٢ موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٣)

فورد فييستا ..٩ L موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٤)

رينو ٩ G.T.C سبرنتر ١٢٥. موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١.)

رينو ٩ ..١٤ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٨٨)

رينو ٩ G.T.C موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٩)

هل ترغبين بوظيفة، مستقبل وارباح؟

مطلوب مسوقات (דיילות)

لبيع الحلي وادوات زينة للسيدات في منطقة الشمال

على الرغبات التقدم بطلب خطي مرفق بنبذة عن حياتها الي حيفا ص.ب ٣٣٦٥٤

قروض

حتى 5000 ش.ج

بواسطة ڤيزا او يسراكارت

☎ 04/413629

و مشكنتات



دار للايجار في ابو سنان للسكن او لمكاتب او الاثنين معا ت: ٠٤/٩٦٤٣٨٢. (٨٩٢)

للبيع دار في حيفا ٢.٥ غرف طابق ثالث منظر خلاب على البحر ت: ٠٤/٤٤١٩٣٥. (٨٨٤)

للبيع دار في حيفا شارع يافا ٩٣ غرفتين + مطبخ ودخل بوضع ممتاز ت: ٠٤/٥٣٥٩٦٧. مساء. (٨٨١)

اعلان من دائرة الاجراء. ملف (٨٨٨٥/٨٩) دار للبيع في حيفا . الهدار مؤلفة من غرفتين + ليوان تبلغ قيمتها حسب مخمن ٤. الف دولار بموافقة بنك هطفحوت الاقتراح + شيك بقيمة ١٠٪ من المبلغ حتى ٩٣/١/٢٧ ت: ٠٤/٣٨٥٩٨٩. (٨٧٨)

للبيع في سخنين دار طابقين ١٥٠ م٢ كل طابق مع ارض دونم ونصف ت: ٠٦/٧٤١٧٢١. (٨٧.)

للبيع دار في حيفا الهدار غرفتان + شرفتان زاوية تسور قرب ضابط المدينة ت: ٠٤/٣٢١٢٦٨. ليس ايام السبت (٨٦٩)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل في كراج مرحالي مجلس سيارات ذو خبرة لعمل ثابت بشروط عمل جيدة للاتصال ٠٤/٥٧٢٣.٤. (٨٨٨)

مطلوب موظف/ة للعمل في مكتب حسابات في حيفا وان يكون من حيفا او منطقتها ولديه خبرة واسعة في العمل ت: ٠٤/٥٢٥٩٢٩. ٠٤/٥٣١٨.١. (٨٨٢)

مطلوب للعمل مدير حسابات + ادارة اعمال لشركة مقاولات بناء ذو خبرة ٣ - ٥ سنوات وظيفة كاملة للاستفسار ت: ٠٥.٢١١٧٥١. المكتب ت: ٠٥٣/٨٢٤٨٩٦. (٨٧٢)

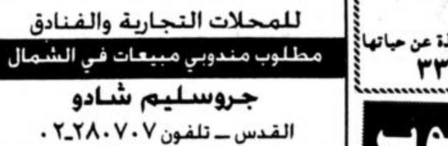
مطلوب فورا موظفة تجيد الطباعة بالانجليزية والعبرية والارقام مع سيارة ت: ٠٤/٦٦٧١٧. (٨٧٥)

معدات للبيع

من المستورد باسعار لا تنافس

صناديق نقدا קופות רושמות مقادح ترقيم وماكنات لترشيح الجبنة والنقانق ورفوف والواح للتعليق ت: ٠٣/٩٣١.٧١٩. ٠٣/٩٣.٢١٨٦. (٨٩٢)

للبيع ثلاجة مشروبات تجارية وآلة حسابات ت: ٠٤/٩١٣٣٦٤. (٨٧١)



مظلات بلاستيك وقماش

للمحلات التجارية والفنادق

مطلوب مندوبي مبيعات في الشمال

جروسليم شادو

القدس ــ تلفون ٠٢-٢٨٠٧٠٧

مشلاف

المعهد الاسرائيلي للثقافة وتعليم الكبار

الناصرة

تحت اشراف وزارة المعارف والثقافة

النقابة العامة للعمال في اسرائيل . مجلس عمال الناصرة

تعلن عن بدء التسجيل للسنة الدراسية ١٩٩٣

ويتمكن كل من انهى الصف الثامن فما فوق من التسجيل والوصول لـ مرحلة انهاء الدراسة في جميع المواضيع المطلوبة

التسجيل في بيت الهستدروت . الناصرة على اسم فرانك سناترا ايام الاثنين حتى الجمعة من الساعة ٨ - ١٢ صباحا وحتى ٤ - ٦ مساء.

يمكن الحصول على تخفيضات كثيرة والدفع بالاقساط والدفع بواسطة ڤيزا

ר.א.ס.ג.

شركة جباية م.ض

بادارة ابراهام أسل ورفيق صفية

* جباية ديون في البلاد والخارج * تمويل وتجارة
* خدمات عامة للمكاتب والمحامين

عكا . المركز التجاري راسكو الطابق الثاني غرفة ١٠

ص.ب ٢٠٦٥ ميكود ٢٤١٢٠

ت: ٠٤/٨١٢٨٩٤. ٠٤/٨١١١١٦.

المستقبل

جديد في الوسط العربي

مكتب تعارف للزواج فقط

ساحة فرحي . عكا القديمة

☎ 04/916984 ☎

متاجر مكاتب

محل للايجار في طمرة عمارة فايف ستار ت: ٠٤/٩٤٥٤٨٥. (٨٧٤)

جباية

جباية شيكات

توحيد ملفات

واعلان افلاس

تحصيل ديون

في البنوك

الغاء اوامر سجن او حجز

☎ 04/413629

شركة ن.س

انترنشيونال م.ض

مطلوب للعمل

فرق عمال طوبارجية

ت: ٠٤/٩٦٥٥٩٧. ٠٤/٩٦١٥٤١. مع السيدة سلام

سيارات النصر

بيع ،شراء، وتبديل لجميع انواع السيارات

كفرياسيف

☎ 964480 967914 04/966010

سوبارو ..١٦ ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٨٦٨)

سوبارو تكسي موديل ١٩٩. ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٨٣٧)

بيجو ٢.٥ ..١٤ موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٦)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٩ يد ثانية ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٨٣٦)

اوبل كاديت ..١٦ S موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٣٩)

بيجو ٣.٥ سلكت ..١٦ موديل ١٩٨٨ يد اولى ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٨٤٦)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٧+ مكيف ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٧)

اوبل كاديت ..١٣ S موديل ١٩٨٧ ٤ ابواب ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٨٤٣)

بيجو ٣.٩ ..١٣ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٥)

B.M.W ٥١٨ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٨٦١)

اوبل كاديت ..S١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥٤)

اودي ٨. ..١٣ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥٧)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٨٤.)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٤)

B.M.W ٣١٥ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٨٦٧)

اوبل اسكونا S لوكس ٤ ابواب ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤.)

بيجو ١.٤ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥٩)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٨٤.)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥١)

اوبل اسكونا ٥ ابواب موديل ١٩٨٣ ..١٣ S ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٧)

B.M.W ٣١٥ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٨٤١)

ڤولڤو ٢٤٤ D.L موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٨)

ڤولڤو ٢٤٤ G.L موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨.)

اودي ٨. ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٨٣٨)

الفا سود ..١٢ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٩)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٤)

رينو ١٨ ..١٤ موديل ١٩٨. ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٨٥٦)

سيارات

اودي ٨. ..١٦ موديل ١٩٩٢ يد اولى ت: ٠٦/٧٤١.٥٢. (٨٧٧)

BMW ...٢ موديل ١٩٩٢ ٢. الف كم فقط اوتومات كامل للاصال غازي سمنية شفاعمرو ت: المكتب ٠٤/٨٦٧٥٦٧. البيت ٠٤/٨٦٦٢٢١. السيارة ٠٥.٢٢٥.١٢. (٨٧٣)

ڤولسڤاجن دبل كابينا موديل ١٩٩١ يد اولى وضع ممتاز ت: ٠٦/٥٦٥٣٨٧. (٨٨٩)

ڤولسڤاجن دبل كابينا ...٢ موديل ١٩٧٩ بوضع ممتاز وسعر جيد ت: ٠٦/٧٨٦٢.٣. (٨٧٦)

بيجو 5 G J ل ١. ركاب موديل ١٩٨٩ وضع ممتاز ٠٦/٩٧.٥٥١. ليس ايام السبت (٨٨٥)

اوميغا موديل ١٩٨٨ بحالة جيدة ت: ٠٤/٩٦٨٤٤١. ٠٤/٩٦٨٤٤. (٨٨٣)

ملحمة الامور الاصلي

كفرياسيف: ٩٦٥٤٣٠.

مقابل البنك العربي

تنزيلات هائلة

- ١ كغم عجور مجروم ٣٠ ش
- ١ كغم عجور بالعظم ٢٥ ش.
- ١ كغم ماعز مجروم ٢٧ ش
- ١ كغم سخل بالعظم ٢٥ ش
- ١ كغم عجل مجروم ٢٠ ش
- ١ كغم جش ١٣ ش



«الاتحاد» حيفا ☎ 511296 | «الاتحاد» الناصرة ☎ 554330 | «الاتحاد» عكا ☎ 912431 | «الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628 | «الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356 | «الاتحاد» الطيرة ☎ 938557 | «الاتحاد» عرابة ☎ 741607

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:

٨.١٥ – جغرافيا – سطح الارض
٨.٤. – قصص للصغار
٨.٥٥ – حساب (الثالث)
٩.١. – الجليزية (الرابع)
٩.٢٥ – طبيعة (الابتدائية)
٩.٣٥ – جغرافيا
١..٤٥ – علوم (الابتدائية)
١١... – ادب (الابتدائية)
١١.٣. – فن
١١.٤٥ – انجليزية (الثامن)
١٢.٤. – موسيقى (الاعدادية والثانوية)
١٣.١. – مجتمع
١٣.٤. – جغرافيا

البرامج العامة

١٨.٣٥ – صلاة عيد الميلاد للطائفة الارمنية
١٩... – برنامج رياضة
١٩.٣. – الاخبار المصورة (بالعربية)
١٩.٥٥ – مواصلة برنامج الرياضة
٢..٣. – برنامج كول بوتيك
٢١... – الاخبار المصورة (بالعبرية)
٢١.٣٥ – برنامج «الليلة» مع غابي غزيت
٢٢.٣. – «يوسف والقميص المخطط الساحر» فيلم وثائقي
٢٣.٢. – نوكتورنو – حرب بلا نهاية. رواية بريطانية
٣.... – آخر الاخبار (بالعبرية)

القناة الثانية:

١٦... – من الكنيست، بث مباشر
١٨.٣. – الاخبار (بالروسية)
١٨.٥. – تشستر وحجيت للاطفال
١٩... – قريب بعيد – مسلسل
١٩.٢٥ – برنامج الاسرة «بعض من الراحة»
٢.... – الثامنة مساء
٢..٣٥ – برنامج رياضة
٢١.٣٥ – صوت الروك
٢٢.٢٥ – زمن الانشاد – مع روني سومك
٢٢.٢٨ – سينما ٢: «من الجحيم الى النصر» فيلم سينمائي

التلفزيون الاردني :

١٦... – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – الصور المتحركة للاطفال
١٦.٥. – ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ .– فيلم وثائقي
١٨... – الاخبار
١٨.٣. – برنامج للشبيبة
١٩.٣٥ – برنامج الاسرة
٢.,.. – الاخبار
٢..٤. – المسلسل اليومي «العروس»
٢١.٤. – دائرة الضوء
٢٢.٤. – اغنيات عربية
٢٣... – الاخبار وآخر المشوار

● حانا البرشتاين في برنامج «يوسف والقميص المخطط الساحر» – ٢٢.٣. – القناة العامة ●

بـــــلاوي

● تتمة من صفحة ١١●

واليوم يقول نعم كان موقفي صحيحا والدليل ان م.ت.ف ليست محصنة من الانتقاد كما يعتقد اليسار الاسرائيلي وها هي م.ت.ف تبعث بممثليها الى السعودية وامارات الخليج للاعتذار عن مواقف عرفات ومنظمته من صدام والحرب.

اذن. الحل ان تعتذر المنظمة للجالس على الكرسي يوسي سريد عن مواقفها من حرب الخليج وتتعلم منه كيف تعمل ولا تنسى مصالح السلام ومصالح شعبها. فهو الجالس على الكرسي وهو الذي تنسى يساره ما فعلت يمناه...

*** على باب نائب الوزير**

هنالك من يسأل لماذا الان والان بالذات أعلن عضو الكنيست النائب عبد الوهاب دراوشة نيته دخول الائتلاف والحصول على منصب نائب وزير. ولكنهم ليسوا على حق. فالنائب دراوشة يعرف بالضبط متى يضرب ضربته. واسألوا التاريخ يجيبكم انه خرج من حزب العمل في الوقت المناسب. واعلن انه سيسافر الى المجلس الوطني في عمان في الوقت المناسب وتراجع ولم يسافر في الوقت المناسب ايضا. وان سألتم عما يجلبه لنا سيادة – معالي نائب الوزير فاجيب:

اذا منحوه حقيبة نائب الوزير شاحل للشرطة او الاتصال فسوف تحل الدوريات الخضراء والرمادية والغبراء، ويضمن امن المواطنين العرب، وتفتح قناة خاصة للبرامج العربية في التلفزيون.

وحقيبة المواصلات – ستلغي لكم مشروع الشارع رقم (٦) او سوف لن يمر من اراضي المواطنين العرب والعدلية ستطلق سراح المتهمين بقتل المرحوم داني كاتس وستعيد المبعدين الفلسطينيين بعد الغاء القرار في المحكمة العليا. والسياحة ستغدو قرانا ملاهي وفنادق للسياح وليس لاصحابها العمال، والتجارة والصناعة تبني لنا المصانع والمصالح التجارية وتبني لنا ميناء عربيا خاصا، واما العلوم والاقتصاد فسيفتح لنا الوزير شطريت جامعة للعلوم وفروعا اقتصادية خاصة بنا.

وفي مجال العمل والرفاه فلن يظل عامل عربي عاطلا عن العمل وسيعم الرفاه والطمأنينة كافة العوائل العربية الفقيرة، سنعوم فوق خط الفقر، وبن اليعزر في البناء والاسكان سيبني لنا قرى تعاونية خاصة للعرب. وسيستوعب بانير تسبان الاف العرب من العائدين في الكرافانات التي لم تنفع الفلاشا والروس ويمنع بيعها في المزاد العلني للصومال، والبيئة سيبحث مع يوسي سريد عن اماكن خاصة لرمي النفايات بعيدا عن قرانا. وفي مجال الطاقة ستبنى محطة خاصة للكهرباء لكل قرية عربية لم تصل الكهرباء اليها خلال ٤٥ عاما، اما الداخلية فسوف تعترف وزارة النائب دراوشة بكل القرى العربية والتجمعات السكنية وستمنح نخبة من القرى مكانة مدينة وسوف تعم المساواة وتطم.

وتسألون عن اهمية نيابة الوزارة. انها كما قال احد الظرفاء. اذا غاب الوزير يحل النائب محله...

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١/١٩، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع اخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١١ ● الاغوار الشمالية – ١٩ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٩ ● القدس وضواحيها – ١١ ● السهل الداخلي – ١٨ ● السهل الساحلي – ١٩ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٦ ● البحر الميت – ١٦ ● ايلات والعربة – ١٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية حتى جنوبية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٨/١/١٩٩٣)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٩٢. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٩٨. ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٢٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٦٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٧٤١ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٩٢٦ ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٩٤٨ ش.ج
● "اسود" –	٢,٧٧ – ٢,٧٨ ش.ج

هبــوط حـاد للـــدولار في الاسواق المالية العالمية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انخفض الدولار في الاسواق المالية الاوروبية بنسبة حادة مقابل اغلبية العملات الاوروبية وخصوصا المارك حيث كانت النسبة في بداية التعامل (١.٦٣٥) مارك للدولار الواحد لتنخفض الى نسبة (١.٦٢).

ويأتي هذا الانخفاض كرد فعل على التصعيد العسكري الامريكي الحاصل ضد العراق. ومن المميز ان الدولار يرتفع عادة عند حدوث تصعيد عسكري. الا ان الامر يختلف هذه المرة حيث يتوقع المراقبون ان هذا التصعيد سيكون محدودا.

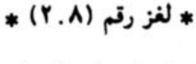
وفي البورصات العالمية ساد الركود معظم هذه البورصات حيث انخفضت قليلا. وفي بورصة تل ابيب ساد الترقب الحذر التعامل في الاسهم. ففي بداية التداول انخفض مؤشر الاسهم المتغيرة بنسبة (٤..٪) حيث بلغ مجمل طلبات البيع في سوق الاسهم حوالي (.٤) مليون شيكل. ولكن مع استمرار التداول حدث تحسن في اسعار الاسهم حيث انتهى يوم التداول بدون تغيير يذكر. وبلغ مجمل المبالغ المتداولة (.٢٢) مليون شيكل. ومن ابرز الاسهم التي ارتفعت كانت اسهم شركة (ديسكونت هشكعوت) حيث ارتفعت بنسبة (٥٪). وعلى صعيد السندات المربوطة بالدولار فقد حدث انخفاض ضئيل بنسبة (٥..٪) اما السندات المربوطة بالجدول فقد راوحت مكانها.

هذا ويلاحظ المراقبون ان جدول غلاء الاسعار لم يرتفع خلال الربع الاخير من السنة الماضية بنسبة تضاهي نسبة ارتفاع الدولار حيث تبين ان العديد من السلع والخدمات التي كانت ترتفع مباشرة مع ارتفاع الدولار حافظت هذه المرة على ثبات الاسعار ومن ابرز السلع كانت الادوات الكهربائية المستوردة التي لم ترتفع بنسبة ارتفاع الدولار كذلك اسعار الدور الجديدة حيث تبين انها ارتفعت خلال السنة الماضية بنسبة (٥٪) فقط اي نصف نسبة ارتفاع جدول الغلاء العام. كما ان النسبة العالية في البطالة في البلاد كانت من ابرز الاسباب لعدم ارتفاع الجدول.

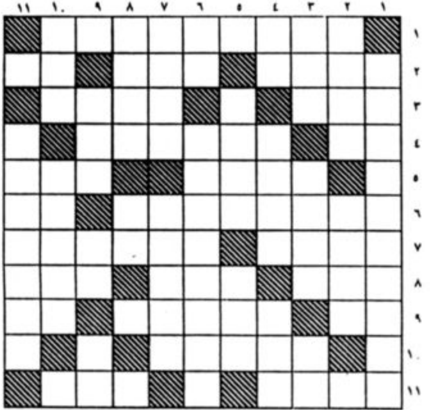
ويرى المراقبون ان هذا الاتجاه سيستمر ما دامت هذه الاسباب قائمة حيث ان العرض في سوق الشقق السكنية ما زال كبيرا. كذلك نسبة البطالة ما زالت مرتفعة.

(ابو امير)

* كلمات متقاطعة *



*** لغز رقم (٢.٨) ***



افقيا:

١ – عدوان غربي على احدى الدول العربية
٢ – بليغ – اول النهار – للعطف
٣ – عين ماء – الاسم الاول لرئيس عربي
٤ – هدم (معكوسة) – فيلسوف عربي
٥ – اقتيدا – من مواد البناء
٦ – شاعر محلي (معكوسة) – ابداع (معكوسة)
٧ – لغة – من الفلاسفة (غير معرفة)
٨ – غلب (معكوسة) – غيرة – خطب على الميت
٩ – من الحواس – رحالة مشهور – وما.... من كانت بقاياه مثلنا
١. – الاسم الثاني لكاتب مصري (معكوسة)
١١ – شديد الظلام – حد السيف

عموديا:

١ – من الاهداف المدنية التي طالها القصف الامريكي الاخير
٢ – من الامراض – متصدق (معكوسة)
٣ – مردود مالي – سهر – علقم (معكوسة)
٤ – بذور (معكوسة) – علم مذكر – سكين
٥ – تقيم (معكوسة) – مساحة القاعدة الارتفاع
٦ – سارق – شاعر محلي
٧ – مجرب – الاسم الثاني لرئيس عربي راحل (غير معرفة)
٨ – وزير الشرطة (معكوسة) – قيظ
٩ – من الشجر الكبير الشائك – اشاهد (مجزومة) – في المدرسة (معكوسة)
١. – ارغام – مشتق
١١ – الفرق العسكرية

*** حل لغز (٢.٧) ***

افقيا:

١ – كوكب الشرق
٢ – مص – عملك – بدل
٣ – القاب – بلاكم
٤ – قرين
٥ – جعفر – أخ
٦ – تفوز – سعاد
٧ – بنت – صهل
٨ – دم الثوار
٩ – اربع – مفرح
١. – طبل – مهدي – ال
١١ – نوال سعداوي

عموديا:

١ – كمال جنبلاط
٢ – وصل – علن – نبر
٣ – وليد توفيق
٤ – بكى – رز – جم
٥ – تبلى – ما – مل
٦ – لم – ماس – سعال
٧ – شعير – عبث – دع
٨ – اميل . وحيد
٩ – قبان – راصد
١. – دق – وافرة
١١ – علماء – ملي

حدث في مثل هذا اليوم

*** (١٩) كانون الثاني ***



● انديرا غاندي●

* ١٩٦٦ – انديرا غاندي تتولى رئاسة الوزراء في الهند.

* ١٩٨. – طهران تعلن ان العراق يشن منذ يومين هجمات بالاسلحة الثقيلة على المواقع الحدودية على بعد ..٨ كم غرب العاصمة طهران.

* ١٩٨١ – توقيع اتفاق في الجزائر حول اطلاق سراح الرهائن الامريكيين في ايران.

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ١٩ كانون الثاني ١٩٩٣ الصفحة ١٦

بوادر «انقسام» في حزب «العمل» على خلفية الخلافات بين الهستدروت والحكومة

هبرفيلد: سنقيم تنظيما نقابيا جديدا مستقلا عن حزب «العمل»!

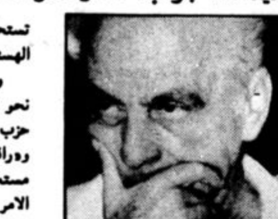
* سؤال: هل ستقيم حزبا جديدا؟.. جواب: اذا واصلوا التعرض للهستدروت سنقيم اطارا خارج الحزب»!

● تل ابيب – لمندوب «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل – «هذا ليس تهديدا، بل حقيقة يجب العمل على تنفيذها، واقامة تنظيم نقابي مستقل عن حزب «العمل» وخارجه ومكون من نشطاء التنظيم المهني» – هذا ما صرح به يوم أمس (الاثنين) السكرتير العام للهستدروت حاييم هبرفيلد خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في بيت سوكولوف بتل ابيب وشارك فيه ايضا د. روبي نتنزون رئيس معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت وافرايم جيلوني رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت.

واضاف حاييم هبرفيلد في معرض رده على سؤال حول تهديده باقامة حزب جديد، في حالة مواصلة وزراء حكومة العمل التعرض للهستدروت: «اذا شعرنا في الهستدروت بانه لا مكان لنا في حزب العمل، سنقيم اطارا خارج الحزب» لقد حدثت امور مشابهة قبل ذلك انا لن اترك حزب «العمل»، لكننا سنقيم نقابة وتنظيما نقابيا لنا، لا يعيش داخل حزب «العمل»، بل يكون خارجه» وردا على سؤال «وهل يعني ذلك انكم ستقيمون كتلة مستقلة لا ترتبط بحزب «العمل»؟ اجاب هبرفيلد: «غدا (اليوم الثلاثاء – المحرر) سنجري بحثا اوليا حول الموضوع، والاتجاه هو ان نقيم جسما تنظيميا نقابيا مستقلا، له ميزانيته، وينتخب ممثليه للهستدروت، لا ان يقوم حزب «العمل» بذلك، ولن تكون اية علاقة لهذا التنظيم مع حزب «العمل» فنحن في الهستدروت كنا مستقلين عن حزب «العمل»، وما نريده هو رفض اي ارتباط مع الحزب ومؤسساته، اننا نريد اقامة تنظيم نقابي مستقل عن الحزب، له ميزانيته وهيئاته».

وجاءت اقوال هبرفيلد هذه على خلفية الخلافات الحادة القائمة بين الهستدروت والحكومة وبالاساس حول «كوبات حوليم» والتأمين الصحي الحكومي الذي يجهد وزير الصحة، حاييم رامون، لتمريره في الكنيست رغم معارضة قيادة حزبه في الهستدروت.

وردا على سؤال لمندوب «الاتحاد» قال هبرفيلد في تصريح خاص حول حقيقة الاتفاقية مع حركة «شاس» وما حصلت وتحصل عليه من اموال من الهستدروت، مقابل هذا الاتفاق، وان كان هو شخصيا شريكا في عقد هذا الاتفاق: «كيف يمكن الاتفاق عقد بين حزب «العمل» وحركة «شاس» في حينه، ونحن في الهستدروت لا علاقة لنا بهذا الاتفاق، الاموال التي تحصل عليها «شاس» هي من رسوم الاحزاب (اموال تمويل الاحزاب) التي يستحقها حزب «العمل» وتحول لشاس مباشرة من الهستدروت، الا تعلم بان هناك اتفاق ايضا بين «الليكود» و«تسوميت» و«رافي» مشابه للاتفاق مع «شاس» وتحول لهم الاموال من الرسوم التي تستحقها كتلة «الليكود» في الهستدروت بناء على طلبهم»؟!



وسألناه عن النسبة فقال: «لشاس نحو ٤٫٥٪ من مخصصات (رسوم) حزب «العمل» ول «تسوميت» و«رافي» ١٪ لكل منهما من مستحقات كتلة «الليكود» وهذا الامر من صلاحية الاحزاب، وليس فيه مخالفة للقانون».

وكان د. روبي نتنزون قد استعرض توقعات معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت بالنسبة للسنوات (٩٣ – ٩٥) وان المعطيات القائمة تشير الى ان البطالة ستصل الى نسبة ١٢٫٣٪ في العام ٩٥ والى ١٢٪ في العام ٩٣. وطالب بوضع خطة لايجاد اماكن عمل لمحاربة هذه الظاهرة (اقرأ تفاصيل عن ذلك غدا في صفحة «مع العاملين»).

اقتراح بطرح موضوع «امساك بيضات اليمين» على الكنيست

● القدس – لمراسلنا – بعث اريه اهروني (من سفريات بوعليم) رسالة الى رئيس الكنيست في الاسبوع الماضي يقول فيها: الان وبعد ان هدأت عاصفة توفيق زياد الذي اعلن انه يمسك ببيضات اليمين، وبعد ان جرى ابعاده ٥ جلسات، اسمح لي ان الفت نظرك الى حقيقة ان هذا التعبير ورد في التلمود. والرابي الذي استعمل هذا التعبير لم يقوموا بابعاده عن التلمود خمس جلسات!!

انني اقترح عليك عرض هذا الامر حالا للبحث في الكنيست وانا متأكد ان ضحيلي المعرفة من اعضاء الكنيست سيسرهم ان يقوموا بتصحيح الاجحاف الذي وقع ضد عضو الكنيست زياد.

الجبهة لن تساعد «الليكود» على اسقاط الحكومة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلنت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في معرض نقاشها حول اقتراح قائمتي «الليكود» و«تسوميت» نزع الثقة عن الحكومة ان حكومة رابين ليست اهلا للثقة بسبب سياسة الطرد الجماعي وبسبب الضحايا المتواصلة التي تسقط في المناطق المحتلة وفي داخل اسرائيل وبسبب البطالة الكبيرة والضائقة المتفاقمة.

لكن الجبهة – اضافت النائبة جوجانسكي – لن تعين «الليكود» و«تسوميت»، وهما اكثر سوءا من حكومة رابين، على العودة الى الحكم.

غدا الاربعاء

نساء المبعدين يزرن خيمة الاعتصام في القدس!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ناشدت اللجنة اليهودية – العربية من اجل اعادة المبعدين، السلطات المحلية تنظيم امر سفر الجمهور لا سيما النساء الى خيمة الاعتصام امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، غدا الاربعاء، حيث يزور الخيمة لفيف من نساء المبعدين وامهاتهم وذويهم.

وستتم زيارة ذوي المبعدين، غدا في الحادية عشرة صباحا تعبيرا عن التضامن المتبادل مع المعتصمين.

شحنة تموينية من رهط الى الاهل في غزة

● رهط – لمراسلنا حسين العبرة – ارسلت لجنة الاغاثة الشعبية التابعة للجبهة الدمقراطية في رهط، امس الاثنين، شحنة من المواد الغذائية مكونة من (٣٥٠) كيس طحين و(١٠٠) صفيحة زيت وملابس الى الاهل في قطاع غزة المحتل.

وقد سلم نشيطو لجنة الاغاثة الجبهويين الشحنة للمسؤولين في «بنك الدم» في مدينة غزة.

الليكود يقرر دعم مبادرة شيلانسكي لترشيح نفسه لرياسة الدولة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت كتلة الليكود البرلمانية دعم مبادرة النائب دوف شيلانسكي ترشيح نفسه لرياسة الدولة.

واكد رئيس الكتلة النائب موشيه قصاب، ان قرار الكتلة جاء بعد ضمان الدعم من نواب في كتل برلمانية اخرى.

ومن ناحيته، اعلن النائب شيلانسكي انه سيعطي كلمته الاخيرة، اليوم الثلاثاء، بعد التشاور والتنسيق مع ابناء اسرته.

واذا ما وافق شيلانسكي نهائيا فانه سيتنافس على المنصب، وهو تشيلي فخري في اساسه، مع مرشح حزب «العمل»، عيزر فايتسمان، الذي فاز على منافسيه داخل حزبه، شلومو هليل ولوبا الياب.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

الاربعاء ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٣ — ٢٧ رجب ١٤١٣ هـ

الثمن: ١.٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة شيكل واحد

20.1.1993 המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)

العدد Vol 209/49

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

استشهاد فتى (١٣ عاماً) من غزة بطلقات مسدس مستوطن اسرائيلي!

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - أطلق مستوطن اسرائيلي، امس، العيارات النارية من مسدسه فقتل فتى في الثالثة عشرة من عمره هو لواء رفيق محمد يكرون جراء اصابته بالقلب. وذلك بحجة «تعرض سيارة المستوطن للرشق بالحجارة في مداخل حي الشجاعية الشرقي». ونقل الى مستشفى «الاهلي» في مدينة غزة فأكد الاطباء وفاته.

وقالت مصادر محلية ان المستوطن قتل الفتى وهو في طريقه للمدرسة صباحاً، بعد ان تعرض المستوطن

● البقية على صفحة ٢ ●

تعبيراً عن حسن النية تجاه ادارة الرئيس الامريكي الجديد:

العراق يقرر وقف إطلاق النار بدءاً من صباح اليوم

* مسؤول في «البنتاغون»: القرار العراقي علامة مشجعة * (٤) سفن حربية امريكية أبحرت امس في اتجاه المتوسط الشرقي *

● بغداد وواشنطن - وكالات الانباء - اعلن العراق، مساء امس الثلاثاء، انه قرر ايقاف اطلاق النار اعتباراً من صباح اليوم تعبيراً عن حسن النية تجاه ادارة الرئيس الامريكي الجديد، بيل كلينتون، ومن خلاله تجاه الشعب الامريكي.

وفور ذلك نقلت شبكة «سي.إن.إن» عن مسؤول امريكي قوله ان القرار العراقي يشكل علامة مشجعة.

وجاء القرار العراقي في بيان صدر اثر اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة العراقية والقيادة القطرية لحزب البعث الحاكم، ترأسه الرئيس صدام حسين.

واوضح البيان، الذي بثته الاذاعة والتلفزيون، ان هذا القرار الذي سيدخل حيز التنفيذ قبل ساعات من تولي الرئيس الامريكي المنتخب مهام منصبه رسمياً «سيكون سارياً الا في حالة اطلاق النار من قبل الطرف الآخر».

واضاف ان العراق قرر «اعطاء الادارة الامريكية الجديدة فرصة لدراسة موضوع الحظر الذي فرض على الطيران العراقي في مناطق شمال العراق وجنوبه».

وتابع ان هذا القرار يهدف الى «اتاحة المجال لاقامة حوار بناء يؤدي الى رفع الحصار الظالم» المفروض على العراق منذ ٣٠ شهراً.

وفي واشنطن نقلت شبكة «سي.إن.إن» عن مسؤول في البنتاغون قوله ان القرار الذي اتخذه العراق من جانب واحد بوقف اطلاق النار يشكل «علامة مشجعة».

واضاف هذا المسؤول، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، ان على الرئيس العراقي الآن ان يعطي الامر بنقل بطاريات صواريخ ارض - جو والامتثال كلياً لقرارات الامم المتحدة.

ونقلت الشبكة عن المصدر نفسه انه يتوجب الآن الانتظار للحكم على العراق من خلال الاعمال.

هذا، واعلنت وكالة الانباء العراقية عن سقوط ثلاثة قتلى وثلاثة جرحى في غارة امريكية على شمالي العراق.

ونقلت الوكالة عن متحدث عسكري ان الغارة استهدفت موقعاً عسكرياً في محافظة نينوى.

ولم تحدد الوكالة ساعة وقوع

● البقية على صفحة ٢ ●

للمرة الثانية خلال اسبوع:

الموفد الدولي غاريخان في اسرائيل لحل قضية المبعدين الفلسطينيين

● مبعد مكسور الساق لا يمكن معالجته في «مرج الزهور» ●



● شينمايا غاريخان ●

● القدس - وصل موفد الامم المتحدة، شينمايا غاريخان، الى اسرائيل مساء امس الثلاثاء للمرة الثانية في خلال اسبوع.

وسيلتقي الموفد الخاص لبطرس غالي، اليوم الاربعاء، رئيس الحكومة، يتسحاق رابين ووزير الخارجية، شمعون بيرس، ليحذرهما مرة جديدة من فرض عقوبات اذا رفضت اسرائيل الانصياع للقرار رقم (٧٩٩) الصادر عن مجلس الامن والذي ينص على عودة المبعدين الفلسطينيين فوراً.

واكد وزير رفض الكشف عن اسمه للصحفيين ان عمليات الابعاد «هي اسوأ هدية تقدمها اسرائيل الى بيل كلينتون بعد وصوله الى البيت الابيض وبين يديه مشكلة العراق».

وفي نهاية الاسبوع الماضي تلقى رابين ثلاثة اخبار سيئة من واشنطن. فقد ابلغته وزارة الخارجية الامريكية بأن المفاوضات الثنائية الاسرائيلية - العربية لن تستأنف في واشنطن في شباط المقبل. والمحت اليه الى ان جولة المفاوضات المتعددة الاطراف حول مراقبة التسلح المقررة في التاسع من شباط في واشنطن قد ألغيت، وفق ما قال موظف كبير في رئاسة الحكومة.

من جهة اخرى اضاف هذا الموظف ان معاوني بيل كلينتون اشترطوا للقاء مع الرئيس الجديد ان يأتي رابين الى واشنطن وفي جعبته حل لقضية المبعدين وافكار

● البقية على صفحة ٢ ●

مصرع عامل من عبلين في حادث عمل

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - لقي العامل ابراهيم يحسن، (٥٢) عاماً، من قرية عبلين مصرعه، امس، عندما تداعى سقف البيت الذي كان يقف عليه بعد الانتهاء من تجهيزه بالباطون. ووقع الحادث ظهر امس في منطقة «نيشر» (حيفا). ويقول شهود عيان من العمال الذين تواجدوا في اثناء الحادث: «وعندما انهينا العمل بصب الباطون على سقف البيت نزلنا للراحة وبقي العامل الطمراوي عمر حسان يجهز السطح بماكنة صقل الباطون. وقد تناول المرحوم ابراهيم محسن ساندويشاً وصعد الى السطح لمساعدة زميله عمر حسان وفجأة سقط السقف وكان الباطون لم يجف بعد فاختنق وتوفي على الفور. كما اصيب العامل عمر حسان بجروح».

وتبين ان علو السطح الذي عملوا به ٦ امتار وان مهندس العمارة هو الذي اشرف على العمل في اثناء صب الباطون.

هذا وقام البوليس باعتقال مقاول البناء وابنه من عبلين. كما حقق مع مهندس العمارة.

ويذكر ان العامل ابراهيم محسن يعيل (١٠) انفار.

(٣) محاولات لاحراق المدرسة الابتدائية في يانوح

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قام «مجهولون»، خلال اقل من شهر، بثلاث محاولات لحرق المدرسة الابتدائية في يانوح. ولولا يقظة الجيران كانت النيران أتت على محتويات الغرف التي اندلعت فيها النيران.

ورغم حضور خبير حرائق وتأكيده ان الحوادث متعمدة الا انه لم يجر من قبل الشرطة حتى اليوم الكشف عن المجرمين.

وارسل المجلس المحلي ولجنة الاباء عدة رسائل الى وزارة الشرطة ووزارة المعارف يطالبون بالعمل على الكشف عن الجناة.

ويذكر ان المدرسة بدون حارس ليلي.

وقدم النائب الجبهوي هاشم محاميد، استجواباً الى وزير الشرطة حول الموضوع يطالبه بالتدخل للاسراع في تحقيق الشرطة والكشف عن الجناة.

الكنيست، أسقطت، أمس، قانون حظر اللقاءات مع م.ت.ف

● القدس - اجتاز التعديل المقترح على قانون حظر اللقاءات مع م.ت.ف، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، القراءتين الثانية والثالثة بأكثرية ٣٩ ضد ٢٠ بعد ان أسقطت الكنيست تحفظات النواب اليمينيين.

ويجيز التعديل، الذي دخل حيز التنفيذ، قيام مواطنين من اسرائيل بالالتقاء مع ممثلين عن م.ت.ف.

وبرز بين التحفظات التي قدمت، خلال النقاش يوم امس، التحفظ المقدم من قبل النائب يوسف عزران (شاس) والذي دعا الى استثناء موظفي الدولة الكبار من اجازة اللقاءات واقتصارها على الناس العاديين.

وقد اسقط هذا التحفظ بأكثرية الاصوات رغم تصويت نواب (شاس) المؤيد له.

وقد تغيب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وعدد من الوزراء، عن جلسة التصويت على القراءتين الثانية والثالثة. وكان رابين قد تغيب ايضاً عن جلسة التصويت على القراءة الاولى قبل شهر.

عشراوي: وفد فلسطيني مصغر سيتوجه الى واشنطن للاجتماع مع ادارة كلينتون

* الهدف: شرح الموقف الفلسطيني من عملية السلام والقرار الرسمي بعدم المشاركة في اية جولة قادمة من المفاوضات قبل اعادة المبعدين * فيصل الحسيني في تونس *



● د. حنان عشراوي ●

● فيصل الحسيني ●

● القدس – اعلنت د. حنان عشراوي، الناطقة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، امس الثلاثاء، ان اتصالات فلسطينية امريكية تجري حاليا لايفاد مبعوث او وفد فلسطيني مصغر الى واشنطن بعد تسلم الرئيس الامريكي المنتخب بيل كلينتون مهام منصبه.

وأوضحت عشراوي ان «الاتصالات جارية منذ فترة لايفاد شخص او وفد مصغر الى واشنطن لشرح الموقف الفلسطيني الرسمي ازاء مفاوضات السلام وقضية المبعدين».

واضافت ان الوفد الذي من المفترض ان يلتقي ادارة الرئيس الامريكي الجديد الذي يتسلم مهام منصبه اليوم (الاربعاء) سيبحث «قضية الابعاد وحقوق الانسان ونقاط الخلل في المسيرة السلمية».

وكان الوفد الفلسطيني ابرق الاسبوع الماضي الى وزير الخارجية الامريكي لورنس ايغلبرغر موضحا الموقف الفلسطيني الذي يدعو «الى اعادة المبعدين قبل التوجه الى طاولة المفاوضات».

الى ذلك ذكر مصدر فلسطيني مسؤول لوكالة «فرانس برس» ان فيصل الحسيني غادر امس متوجها الى تونس لاجراء مشاورات مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

منع المحامي وليد الفاهوم من دخول السجون «لأسباب أمنية»!!

● وليد الفاهوم ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «المحامي وليد الفاهوم ممنوع من الدخول الى السجون. والسبب أمني»!!

هذا ما أبلغه مدير مصلحة السجون العامة، امس الثلاثاء، لضابط الامن العام في سجن شطة. وهكذا جرى منع المحامي الفاهوم (الناصرة) من الدخول الى أروقة السجن لمقابلة احد موكليه.

وكان الفاهوم وصل الى سجن شطة بهدف اللقاء مع احد موكليه، وهو من المثلث، ويقضي محكوميته على خلفية تهمة جنائية. وموضوع اللقاء كان – كما اخبرنا المحامي الفاهوم – الاستئناف الذي سيقدمه في المحكمة المركزية في تل ابيب باسم موكله. وحاول الفاهوم شرح هذا الموضوع مراراً وتكراراً لمدير السجن. الا ان كل محاولاته باءت بالفشل اثر اصرار مصلحة السجون العامة على منعه من دخول السجن.

وجاءت هذه الخطوة على خلفية الموضوع الذي اثير في شهر تشرين الثاني من العام الماضي. ففي تاريخ (٩٢/١٠/٦) زار الفاهوم سجن عسقلان بهدف التقاء المعتقلين الفلسطينيين في اثناء اضرابهم المفتوح عن الطعام. ولان الفاهوم كان يحمل في حقيبته منشوراً تضامنياً مع هذا الاضراب، منعته سلطات السجن من مقابلة السجناء. وحتى ان شرطة عسقلان احتجزته لمدة اربع ساعات واجرت خلالها التحقيقات معه. ويبدو ان منعه، هذه المرة، من زيارة موكله في سجن شطة «لاسباب امنية» (!!!) يأتي على هذه الخلفية.

وقد ارسل الفاهوم رسالة احتجاج على هذا التصرف الى المحامية نيلي اراد، رئيسة قسم الالتماسات الى المحكمة العليا في نيابة الدولة، بواسطة المحامي ميشيل عون (من الناصرة)، عضو اللجنة المحلية لنقابة المحامين. وحددت الرسالة الاضرار الفادحة التي لحقت بالمحامي الفاهوم والتي ستلحق به في المستقبل ايضاً على خلفية قرار منعه من دخول السجون. كما اشارت الرسالة، ايضاً، الى الاضرار التي ستلحق بجميع موكليه. وطالبت الرسالة بجواب خلال اسبوع.

كما اتصل المحامي الفاهوم، امس، بنقيب المحامين في اسرائيل، المحامي درور حوتر يشاي، وطلب تدخله في الامر استمراراً لتدخله السابق بموضوع منعه من دخول سجن عسقلان.

في إطار مكافحة وتخفيف حوادث الطرق:

وزير المواصلات يتقدم باقتراحات عديدة

* بدء تعلم السواقة من جيل (١٧) عاماً * حزام الامان اجباري في المقعد الخلفي لسيارات موديل (٨٧) وما فوق * رفع قيمة مخالفات السير * وضع شارة ضوئية اضافية للكوابح * التعديلات ابتداءً من الشتاء القادم *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في محاولة للتخفيف من حوادث الطرق في البلاد، أعلن وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، يوم امس، خلال مؤتمر صحفي انه سيتقدم باقتراح لتعديل انظمة في قانون السير يبدأ تعليم السواقة بموجبه لكل من يرغب من جيل (١٧) عاماً، وان تعطى رخصة السواقة لكل من بلغ (١٧,٥) سنة. وانه سيُباشر بتنفيذ التعديل فيما اذا اقر بعد ثلاثة اشهر من المصادقة عليه.

وقال ايضاً: يُلزم كل سائق صاحب سيارة جديدة ابتداءً من عام (١٩٩٤) بإدخال شارة اضافية للكوابح. وان حزام الامان سيكون إلزامياً في المقعد الخلفي، في كل سيارة موديل (١٩٨٧) وما فوق. وان كل سيارة يزيد وزنها عن (٤) اطنان والباصات وسيارات العمل تلزم بتركيب جهاز مُنبه خلال سيرها للخلف.

وقال ان كل السيارات، ابتداءً من الشتاء القادم، ملزمة بإنارة الاضواء خلال السير. وسيتم رفع قيمة مخالفات السير.

ونوّه كيسار الى ان هذه التغييرات المقترحة موجهة بالاساس للعامل الانساني الذي ثبت انه السبب الجذري في حوادث الطرق. وقال: قضية وقوع حوادث الطرق فيها عدة عوامل، اثبتت التحقيقات ان العامل الانساني يشكل نسبة (٨٥٪). وقال: يجب التعامل مع مبدأ العصا والجزرة من ناحية تقديم التوجيه والارشاد والتثقيف ومن جهة اخرى العقاب وفرض القانون.

وعلم ان التعديل يتطلب توقيع وزير المواصلات ومصادقة لجنتي الاقتصاد والقضاء البرلمانيتين.

واقام كيسار لجنة خارجية لمراقبة وفحص كيفية وماهية السواقة بين المدن وفي الشوارع الرئيسية.

استشهاد فتى (١٣ عاماً) من غزة

● تتمة من صفحة ١ ●

للرشق بالحجارة في منطقة اخرى، فأطلق النار انتقاماً وقتل التلميذ. ودفن الفتى في مسيرة حاشدة وغاضبة.

ورشق الشبان والاهالي والنساء قوات الاحتلال بالحجارة في حي الشجاعية وشارع عمر المختار وميدان فلسطين ومخيم النصيرات ومخيم المغازي حيث اندلعت صدامات عنيفة جداً اصيب خلالها سبعة مواطنين.

واعتقل الجنود (١٠) شبان بعد ان تعرضوا للضرب المبرح.

وألقى مطاردون قنبلة يدوية وعيارات نارية على دورية عسكرية بالقرب من الحدود المصرية. ورد الجنود باطلاق النار وحاصروا المنطقة لعدة ساعات واجروا حملة تفتيش واسعة بحثاً عن المطاردين. والقى مجهول ثلاث زجاجات حارقة على دوريات عسكرية في رفح.

للمرة الثانية خلال اسبوع

● تتمة من صفحة ١ ●

جديدة» حول عملية السلام. وكان رئيس الحكومة يرغب في لقاء كلينتون في بداية الشهر القادم.

من جهة اخرى علم ان احد الفلسطينيين المبعدين كسر ساقه امس في مرج الزهور ولا يمكن ان يتلقى العلاج في المخيم حيث يقيم مع اكثر من ٤٠٠ من مواطنيه منذ اكثر من شهر.

وقال المبعد الدكتور محمود زهار، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان حسين ابو كويك (٣٦ عاماً) من رام الله كان ينقل صفائح مملوءة بالماء المسحوب من ساقية بالقرب من المخيم فانزلق وكسر ساقه اليمنى.

واضاف «اجريت له الاسعافات الاولية ولكن الجريح بحاجة الى مستشفى في اسرع وقت لتصوير كسره بالاشعة ووضع الساق في الجبس».

وزيرة المعارف تدعو الحكومة للعمل الجدي على سد النواقص في جهاز التعليم العربي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت السيدة شولميت الوني وزيرة المعارف والثقافة، الحكومة الى العمل الجاد على تقليص الهوة وسد النواقص في جهاز التعليم العربي.

وجاء ذلك في بيان عام عممته على وسائل الاعلام، يوم امس.

وبظهورها امام لجنة مراقبة الدولة البرلمانية، التي ناقشت تقرير مراقبة الدولة وما تضمنه حول التعليم في الوسط العربي، قالت الوني: «بما ان الموارد للوسط العربي مصدرها من وزارات مختلفة ومن السلطات المحلية فان هناك حاجة لتوحيد كل الجهود والمصادر لتقليص الهوة وجسرها».

وقالت ان الطريق الوحيدة امام وزارة المعارف للقيام بالمهمة وسد الفجوة هي رصد ميزانية مقدارها (٩٠٠) مليون شاقل خلال السنوات الثلاث القادمة لهذا الموضوع فقط.

وقدمت الوني تقريرا امام اللجنة حول ما قامت به وزارتها حتى الان في اطار سد الفجوة كزيادة ساعات التعليم وبناء مراكز جماهيرية واقامة مكتبات وتقديم المنح للطلاب والبدء بمشروع التعليم المكمل وغير ذلك.

واشارت، ايضا، الى المشاكل في غرف التعليم.

افلام بحوزة وكالات انباء تؤكد:

الجنود اطلقوا الرصاص على الصحفي ابو ظريفة بشكل متعمد!

● غزة – خاص بـ «الاتحاد» – تفيد مصادر صحفية في قطاع غزة المحتل بأن اصابة الصحفي وجيه ابو ظريفة، مراسل قناة التلفزيون الفرنسية الاولى «T.F.I»، من قبل جنود الاحتلال كانت متعمدة وبعد التصويب عليه خلال تغطيته (حيث يعمل مصوراً) لمواجهات شهدتها مدينته (خانيونس).

وكان الزميل ابو ظريفة يصور مواجهات بين المتظاهرين وقوات الاحتلال في محيط قلعة خانيونس عصر يوم الخميس الماضي (١/١٤)، عندما صوب عليه احد الجنود واصابه بعيار ناري فوق ركبته. وقد صور الواقعة مراسلا شبكة «T.W.N» و«فيز نيوز» البريطانيتين، اضافة الى المصاب نفسه.

وافادت مصادر في مستشفى ناصر بخانيونس، الذي نقل ابو ظريفة اليه ان العيار تفجر في عضلة الساق.

تعبيراً عن حسن النية تجاه ادارة

● تتمة من صفحة ١ ●

الغارة ولا الموقع المحدد الذي استهدفته.

وكان مسؤول في البنتاغون اعلن، قبل ذلك، ان طائرات مقاتلة امريكية هاجمت بطاريات للدفاع الجوي تقع شمالي الخط ٣٦ بعد ان تعرضت لاطلاق نار.

وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان اربعة «حوادث» وقعت شمال الخط ٣٦ بين الطيران الامريكي والمضادات الجوية العراقية.

وقال مسؤول كبير آخر في «البنتاغون» ان اربع سفن حربية امريكية، بينها حاملة الطائرات «جون كينيدي»، أبحرت امس في اتجاه المتوسط الشرقي لتعزيز القوة التي نشرتها الولايات المتحدة في هذه المنطقة.

وصرح المسؤول بأن الطراد «يو.اس.اس. بلكناب» المجهز بصواريخ موجهة غادر احد مرافئ البرتغال قبل الموعد المتوقع متوجهاً الى المتوسط وعلى متنه نائب الاميرال جوزف لوبيز، قائد الاسطول السادس الامريكي. واكد المسؤول ان حاملة الطائرات «جون كينيدي» التي كان من المفترض ان ترسو في مرفأ نابولي (ايطاليا) غيّرت طريقها واتجهت نحو شرق المتوسط حيث ستنضم الى حاملة الطائرات «كيتي هوك». ويرافق الحاملة طرادان هما «يو.اس.اس.ليت غولف» و«يو.اس.اس. غيتيسبيرغ». واوضح المصدر نفسه ان الطرادين يستطيعان اطلاق صواريخ «توماهوك».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* اجتماعات * ندوات * محاضرات * نشاطات *

■ منطقة عكا – اليوم الاربعاء ٩٣/١/٢٠ الساعة السادسة مساء في نادي الصداقة في كفرياسيف، اجتماع لمندوبي المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

تزايد المعارضة الدولية للعدوان الامريكي على العراق

وزير الدفاع الفرنسي: الغارات نوع من الامبريالية العسكرية.. وليس لها اساس قانوني!

☐ روسيا تطالب باعادة بحث الموضوع العراقي في مجلس الامن ☐ بريطانيا: الوضع قد يتدهور الى حرب شاملة ☐ الفاتيكان يتوسط لدى الامم المتحدة ☐ ايطاليا تعلن تقييم موقفها من جديد ☐

● حيفا – وكالات الانباء – مع استمرار القصف الوحشي على العراق، تتزايد يوماً بعد يوم الاصوات الدولية المعارضة للعدوان الامريكي – البريطاني – الفرنسي على هذا البلد. فقد صدرت، خلال الـ (٢٤) ساعة الاخيرة، بيانات من العديد من العواصم الاوروبية والعالمية تراوحت بين التحفظ والمعارضة لهذا العدوان.

■ ايطاليا: تقييم جديد لموقفنا ■

وألمحت الحكومة الأيطالية في بيان اصدرته، امس، الى امكانية اعلان المعارضة لاستمرار عمليات القصف. وقالت انها تحتفظ بحقها في «تعميق تقييمها للموقف على اساس العناصر الجديدة»، مشيرة بذلك الى سقوط ضحايا من المدنيين العراقيين جراء القصف، الامر الذي عبرت عن «اسفها» تجاهه.

■ الفاتيكان يتوسط لوقف العدوان ■

واعلن، امس، ان الفاتيكان وافق على طلب الرئيس العراقي صدام حسين بالتوسط لدى الامم المتحدة لوقف العدوان وانه سيجري اتصالات عاجلة مع الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، لضمان هذا الامر. وكان الفاتيكان اعلن معارضته الشديدة للقصف الذي تتعرض له المدن العراقية.

■ اصوات معارضة في الحكومة البريطانية ■

وحتى بريطانيا، الحليف الاكبر للولايات المتحدة، فإن الاصوات المعارضة لاستمرار الغارات على العراق تتزايد. وقالت مصادر مسؤولة في الحكومة البريطانية، ان لندن وافقت على العملية الامريكية بضرب بغداد بصواريخ «توماهوك» بعد ان تعرض رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، لضغوط كبيرة من الرئيس الامريكي جورج بوش. ورأى المراقبون بهذه الادعاءات مؤشراً للتحفظات البريطانية من الغارات على بغداد، رغم ان الحكومة البريطانية حاولت قبل يومين نفي انها كانت متحفظة. لكن المصادر ذاتها قالت، امس، ان بريطانيا تتخوف من ان الخطوات الاخيرة في الخليج من شأنها ان تدهور الاوضاع في المنطقة وان تجرها الى حرب شاملة. ومن هنا تأتي التحفظات البريطانية، خاصة بعد ان تبين ان اهدافاً مدنية تصاب خلال الغارات العدوانية.

■ روسيا: اعادة البحث في مجلس الامن ■

وفي روسيا انتقدت الحكومة الروسية الولايات المتحدة. وقال وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف، في رسالة سلمها سفير روسيا في واشنطن، فلاديمير لوكين، الى وزارة الخارجية الامريكية، ان «الوضع في العراق وصل الى نقطة حرجة. هناك قتلى بين السكان المدنيين وهو امر مؤسف بشكل خاص». ولامت روسيا ادارة بوش لانها «تحركت» دون الحصول على موافقة واضحة من مجلس الامن.

وقال المدير المساعد لقسم شؤون الشرق الاوسط في الخارجية الروسية، ايغور مليخوف، امس الثلاثاء، ان روسيا ترى ان على مجلس الامن ان «يعيد البحث» بخصوص العراق الا انها لم تطلب عقد جلسة طارئة للمجلس لهذه الغاية. واضاف مليخوف غداة طلب روسيا «اعادة بحث الوضع في العراق داخل مجلس الامن» ان البلدان المعنية وخصوصاً تلك «الاعضاء في مجلس الامن هي التي يمكن لها التباحث في موعد الاجتماع الذي قد يكون اجتماعاً عادياً او طارئاً. وهذا ليس هو المهم». وحذر من ان «الاحداث بلغت مرحلة حرجة لا تطال العراق وحده وانما الوضع في الشرق الاوسط بشكل عام. ولا يمكن ترك بعض البلدان تحل لوحدها مشاكل على مثل هذا المستوى من الاهمية».

■ فرنسا: «امبريالية عسكرية» ■

ومن جهته اكد وزير الدفاع الفرنسي، جان بيار سيفينمان، امس، في تصريح لاذاعة «اوروبا ١» ان الغارات الجوية التي شنتها الولايات المتحدة وحلفاؤها، ويضمن ذلك فرنسا نفسها، على العراق قامت «على اساس قانوني باطل» لان «منطقتي الحظر الجوي لم تقررهما الامم المتحدة»! ورأى سيفينمان ان هذه الغارات الجوية هي «نوع من الامبريالية العسكرية الانسانية» وتذكر «بسياسة المدفع التي كانت تمارسها القوى الغربية في القرن التاسع عشر». واضاف ان «الارادة في ممارسة دور الشرطة على الانسانية في العراق وفي لبنان وكمبوديا والصومال يقود الى فقدان الثقة في الامم المتحدة والى افلاسها المالي اولاً والعسكري ثانياً».

ومن جهته قال المتحدث باسم الحكومة الفرنسية، لوي ميرماز، لاذاعة «فرانس انتير»، امس الثلاثاء، انه «يجب تطبيق قرارات الامم المتحدة» لكن يجب مع ذلك «السهر من اجل ان تكون عمليات الرد متزنة ومناسبة تماماً» ملمحاً الى انه يعتبر الغارة الامريكية على بغداد، الاحد الماضي، امراً مبالغاً فيه. وقال انه «يجب ايضاً الاخذ بالاعتبار مصير السكان المدنيين».

■ كوبا: عدوان خطير ■

ودانت كوبا الغارات الجوية التي شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في الايام الاخيرة على العراق معتبرة انها «لا تتوافق مع اي تفويض من الامم المتحدة» وتشكل «تهديداً للسلام والامن الدوليين».

وفي تصريح تلاه على الصحفيين اعرب الناطق باسم وزارة الخارجية راوول بارزاغا عن «القلق العميق» لكوبا من جراء «تدهور الوضع» في منطقة الخليج محملاً المسؤولية بشكل خاص للولايات المتحدة التي خطت «خطوة بالغة الخطورة».

واضاف ان «كوبا ترفض وتدين هذا العمل العدواني الجديد الذي قامت به الولايات المتحدة والذي لا يسمح بايجاد حل سلمي عن طريق التفاوض» لازمة الخليج والذي يعطي برهاناً اضافياً، بحسب الناطق، على رغبة الولايات المتحدة في «ان تعلن نفسها شرطي العالم».

واشار بارزاغا الى ان هذه العمليات «لا تتوافق مع اي تفويض لا من مجلس الامن الدولي ولا من الجمعية العامة» للامم المتحدة.

● تعزية ●

● تعازينا الحارة للرفيق سامي غطاس وجميع افراد العائلة بوفاة الوالدة.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي – منطقة الناصرة

مسؤول عراقي لكلينتون:

«لسنا أعداء لامريكا ونسعى الى التفاهم»

● بغداد – «و.ص.ف.» – وجه عبد الجبار محسن، السكرتير الصحفي للرئيس العراقي صدام حسين، رسالة مفتوحة الى الرئيس الامريكي المنتخب بيل كلينتون اكد فيها ان «العراق ليس عدواً لامريكا ولا يريد ان يكون كذلك». وكرر استعداد بلاده للتفاهم «بروح بناءة ونية صادقة».

واوضح محسن ان «رسالته» هذه التي نشرتها صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم تمثل «وجهة نظره الشخصية التي قد تتفق او تبتعد عن وجهة نظر الحكومة العراقية».

ويأتي نشر الرسالة قبل اربع وعشرين ساعة من تسلم كلينتون مهامه رسمياً كرئيس للولايات المتحدة اليوم الاربعاء خلفاً للرئيس جورج بوش الذي يؤكد العراقيون انه خاض «حرباً شخصية» على العراق.

وخاطب المسؤول العراقي كلينتون قائلاً: «تعلمون ان العراق ليس عدواً لامريكا ولا يريد ان يكون كذلك انما هو عدو لسياسات استعمارية بل وحشية مورست ضده وضد اشقائه العرب وامر بديهي ان يعادي اصحاب هذه السياسات سواء كانوا امريكيين ام من دول اخرى».

وبعدما اشار الى ان ادارة جورج بوش شنت «حرباً عالمياً ثالثة» على بلاده قال محسن «واذا كانت هناك اي حاجة تبرر هذا العدوان على العراق فنحن على استعداد لمناقشتها امام الامريكيين والعراقيين والعالم اجمع بروح بناءة ونية صادقة في البحث عن التفاهم».

ومضى يقول «ان معاداة العراق قد تكسبكم رضا البعض لكنها تفقدكم الاسس الحقيقية التي ينبغي ان تقوم عليها مصالح مشروعة ودائمة لبلادكم».

ودعت الرسالة كلينتون لان يكون «عند حسن الظن». وقالت «كونوا مع التغيير ومع عالم جديد فعلاً كما وعدتم».

وتساءل محسن «عن حق بوش قانوناً وعرفاً في ان يخوض حرباً في بلدين هما الصومال والعراق ولم يبق سوى اسبوع لمغادرته المسؤولية». وقال «أوليس هذا توريطاً لكم». وقال ان سياسة بوش «تذكرنا بتيمورلنك وتشرشل وان شئتم بستالين وهتلر».

وتابع محسن القول «ان الولايات المتحدة تحاول دائماً فرض سياسات وخرائط ليست بعيدة عن مصالح الشعوب فقط وانما هي بعيدة حتى عن امكانية التطبيق». واضاف ان «مثل هذه المواقف تفشل في الاعم الاغلب لذلك تضطر امريكا الى فرضها بالقوة ولان تصرف من الجهد والمال وحتى الدم ما يفوق الفائدة المتوخاة».

وخلص الى القول ان «العراق كمنهج ومعان لا ينحصر في حدوده الاقليمية بل هو يمثل امة من المحيط الى الخليج.. واذا كانت الحرب هي الخيار الوحيد في نظركم او نظر غيركم فسوف نقاتل ونقاتل وليس بوسعكم او بوسع احد غيركم ان يقضي على شعب ناهيك عن امة».

وصول بطاريات صواريخ «باتريوت» الى الكويت!

● الكويت – «و.ص.ف.» – اعلن متحدث باسم السفارة الامريكية في الكويت، امس الثلاثاء، ان بطاريات صواريخ «باتريوت» امريكية وصلت في الايام الاخيرة الى الكويت في الوقت الذي تتصاعد فيه حدة التوتر مع العراق.

واضاف المتحدث الذي لم يشأ الكشف عن اسمه ان هذه البطاريات التي كانت متمركزة في المانيا ارسلت بطلب من الكويت التي ترتبط بالولايات المتحدة باتفاق دفاعي!

وفي رده على اسئلة الصحفيين لم يشأ المتحدث اعطاء اي ايضاح عن تاريخ وصول هذه البطاريات بالتحديد ولا عن عددها او مكان وتاريخ انتشارها.

لكنه اكتفى بالقول «انها وصلت ولم يتم تركيزها بعد». وتابع ان هذه البطاريات سبق وارسلت الى الكويت عندما اجريت المناورات الامريكية الكويتية في تموز (١٩٩٢).

من جهة اخرى صرح وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح، للصحفيين ان «الكويت تملك من جديد صواريخ باتريوت كانت متمركزة سابقاً» في البلاد.

وقد اكد وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح من ناحيته هذا النبأ.

العراق: دفاعاتنا الارضية اسقطت (٨) صواريخ «توماهوك»

* «البنتاغون»: لا علم لدينا الا عن صاروخ واحد.. وهو الذي سقط على فندق «الرشيد» *

● بغداد، واشنطن – الوكالات – فيما ذكرت وكالة الانباء العراقية، نقلاً عن مصدر عسكري عراقي، ان الدفاعات الارضية العراقية اسقطت ثمانية صواريخ من طراز «توماهوك» خلال القصف الامريكي الاحد الماضي على ضاحية بغداد، اعلن مسؤول كبير في وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون»، امس الثلاثاء، ان «البنتاغون ليس على علم» باصابة الدفاعات العراقية لصواريخ اخرى «غير الصاروخ الذي سقط على فندق الرشيد في بغداد».

وكانت اذاعة بغداد ذكرت ان المضادات العراقية اعترضت ثمانية صواريخ امريكية او دمرتها خلال الهجوم. وذكرت وسائل الاعلام العراقية ان الرئيس صدام حسين امر بدفع مكافأة الى مسؤولي وحدات الدفاع الجوي الذين اسقطوا هذه الصواريخ. وسيتلقى كل ضابط معني نصف مليون دينار عراقي لكل صاروخ اسقط. ويعادل هذا المبلغ (١.٥) مليون دولار بالسعر الرسمي واقل من ذلك بعشر مرات تبعاً لسعر الصرف بالسوق السوداء.

اما المسؤول الامريكي فقد قال: «لا علم لنا بإصابة صواريخ «توماهوك» اخرى» غير الصاروخ الذي سقط على فندق الرشيد. واضاف انه تم اطلاق (٤٥) صاروخاً في اثناء الهجوم على جنوب شرق بغداد (الاحد). وقد سقط احدها في الماء بعد اطلاقه بقليل واخطأت ثلاثة صواريخ اهدافها لكنها سقطت داخل حرم المجمع المستهدف في حين ان ثلاثة صواريخ اخرى من بينها الذي سقط على فندق الرشيد «لم تصل الى هدفها».

في بلدة بيت ساحور المحتلة:

اطلاق الرصاص على حارس اسرائيلي واصابته بجروح خطيرة!

*** قوات الاحتلال داهمت المدينة بعد ان فرضت حظر التجول واقتحمت البيوت، بيتا بيتا * استمرار المواجهات مع قوات الاحتلال * ولادة طفل لمبعد اطلق عليه اسم طارق ***

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – اصيب حارس عسكري اسرائيلي، صباح امس، بجروح بالغة في بلدة بيت ساحور، عندما فتح شبان مسلحون النيران عليه من سيارة كانوا يستقلونها واستولوا على سلاحه الشخصي فهرعت قوات كبيرة من جنود الاحتلال وفرضت حظر التجول على المدينة وشنت حملة بحث وتمشيط واسعة النطاق في محاولة لاعتقال منفذي العملية وداهمت المنازل بيتا بيتا.

وافادت الانباء، ان الحادث وقع في الساعة السابعة والنصف صباحا، عندما كان يحرس صهريج وقود في محطة وقود البلدة.

وقام مواطن من بيت ساحور بنقله الى مستشفى بيت جالا الحكومي ومن ثم الى مستشفى «هداسا».

على صعيد اخر استمرت المواجهات مع قوات الاحتلال يوم امس في عدة مدن وقرى في فلسطين المحتلة.

*** طولكرم ***

واصلت سلطات الاحتلال استدعاء اعضاء لجنة الزكاة وموظفيها في طولكرم الى مقر الحكم العسكري وذلك لاستجوابهم والاطلاع على طبيعة عمل اللجنة وطرق تمويلها.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت مؤخرا مقر اللجنة الكائن في المسجد الجديد وصادرت عددا من الوثائق والسجلات.

واستدعت السلطات امس، بلال خميس، مدير دائرة الاوقاف وعضو لجنة الزكاة، وحامد قعدان مدير اللجنة. وكانت قد اعتقلت قبل ثلاثة ايام الدكتور رياض عبد اللطيف عوض الراس وهو المهندس المسؤول عن مشروع المستشفى التابع للجنة الزكاة التي قامت السلطات بوقف استمرار العمل فيه.

*** نابلس ***

جرت مواجهات عنيفة في شارع فيصل هاجم خلالها شبان الانتفاضة جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد الجنود باطلاق النيران وقنابل الغاز.

*** رام الله ***

وقعت مواجهات وصدامات عنيفة مع قوات الاحتلال المنتشرة في المنطقة، هاجم خلالها الشبان جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، واغلقوا الشوارع بالحواجز واطارات السيارات، وردت قوات الاحتلال باطلاق النيران وقنابل الغاز، وتركزت المواجهات في شارع ركب ودوار المنارة.

وذكرت الانباء، ان سلطات الاحتلال تواصل عمليات توسيع المستوطنات المقامة في المنطقة لزيادة عدد سكانها حيث شاهد المواطنون صباح امس شاحنات اسرائيلية تقوم بنقل البيوت الجاهزة وتركيبها في مستوطنة «عوفرة» القريبة من سلواد وكانت جرافات الاحتلال قد مهدت عشرات الدونمات من الاراضي القريبة من المستوطنة لاقامة وتركيب الابنية الجاهزة.

*** الخليل ***

واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول الشامل على مدينة الخليل وبلدة حلحول لليوم الثاني على التوالي في اعقاب قيام مسلحين الليلة قبل الماضية باطلاق النار على حافلة اسرائيلية قرب مستوطنة «بيت حجاي» قرب بلدة دورا واستمرت اعمال البحث والتمشيط بحثا عن الخلية المسلحة.

*** جنين ***

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر بان مدينة جنين شهدت تواجدا عسكريا مكثفا، وقام الجنود بمداهمة المحلات التجارية، فرد الشبان برشقهم بالحجارة والزجاجات الفارغة. واعتقلت قوات الاحتلال الفتى احمد خليل عنتير (١٢) عاما واعتدي عليه بالضرب المبرح واصيب بجروح ورضوض. وشاركت عدة مروحيات طوال النهار في البحث عن مطاردين.

وسلمت قوات الاحتلال تبالبغ للمواطنين تحذرهم فيها بتصفية كل من يطلب للتحقيق في مركز الشرطة ولا يحضر بعد استدعائه بثلاث مرات.

وحكمت المحكمة العسكرية في جنين على الشاب اسامة عمر كميل (٢٣) عاما من قباطيا بثلاثة مؤبدات بالاضافة الى (٢٥) عاما بحجة انتمائه لمنظمة «الفهد الاسود».

وتواصل قوات الاحتلال للاسبوع الثاني فرض حظر التجول على بلدة قباطيا من السادسة مساء الى السادسة صباحا.

على صعيد اخر ناشد الشاب هيثم عمر سليم ابو بكر، الرأي العام للتدخل لدى السلطات الاسرائيلية لارجاع بطاقة هويته المصادرة ورخصة السواقة منذ (٩٢/٥/١٣)، وهو يتجول بدون اي اثبات رسمي، وذلك بحجة عدم دفعه للضرائب المطلوبة منه.

والتقى مراسلنا زوجة المبعد زياد صادق غريبة من اهالي صانور، قضاء جنين، التي انجبت طفلا اسمته طارق. وقالت لمراسلنا: شاء القدر ان يولد طارق بغياب والده المبعد الذي يسكن في العراء جراء سياسة الاحتلال التي تفرق بين الابن ووالده. وانا على يقين ان طارق سيواصل طريق والده.



● زوجة المبعد زياد صادق وطفلها طارق ●

(جنين – تصوير: ثائر ابو بكر)

بلدية الناصرة تقدم شكوى للشرطة ضد محرقي الحاويات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تقدمت بلدية الناصرة بشكوى الى الشرطة ضد منفذي عملية حرق حاويات النفايات الكبيرة في المدينة خلال الايام الاخيرة (ست حاويات احرقت مساء امس الاول الاحد، في نفس الوقت). ودعت البلدية جمهور المدينة الى اليقظة لمنع مثل هذه الاعتداءات وتخريب الاملاك العامة، والتبليغ عن اية معلومة من شأنها الكشف عن منفذي هذه العملية المقصودة والدوافع لها.

وفي بيان اصدرته البلدية قالت: «ان هذا العمل هو تخريبي مقصود، حيث تمت عمليات الحرق في نفس الوقت تقريبا وفي عدة اماكن. وكان مجهولون قد اتصلوا ليلة يوم السبت الاخير، ٩٣/١/١٦، تلفونيا بحارس البلدية يبلغونه عن عملية «حرق الحاويات» تبين في نفس الليلة انها كانت تبليغات كاذبة».

خلال زيارة لقرى المشهد واكسال وكفركنا

الوزير شطريت يعارض في اقامة مصنع «فينيسيا» الملوث في المشهد

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «صحيح ان عدم فتح مصنع «فينيسيا» في المشهد يعني وجود عدد اكبر من العاطلين عن العمل. ولكن بالنسبة لنا الامر الاساسي والاهم هو صحة الجمهور ومصلحة البيئة. ومصنع «فينيسيا» يتناقض مع التطوير والحرص على البيئة. واقامته ستؤثر بشكل سلبي على صحة الجمهور».

هذا ما اعلنه امس الثلاثاء، وزير التخطيط والاقتصاد، شمعون شطريت، في اثناء زيارته الى قرى المشهد وكفركنا واكسال للاطلاع على المشاكل التي تعاني منها هذه القرى وخاصة في مجال التصنيع وفتح المجال للعمل على استثمار رؤوس الاموال.

واكد الوزير شطريت على اهمية اقامة مراكز صناعية لوائية مشتركة. وقال: «سنعمل على اقامة مجلس شعبي لتطوير الجليل الى جانب المجلس القائم، ليكون مشتركا لليهود والعرب. الى جانب منح القروض للمستثمرين لتشجيع رؤوس اموالهم».

وكان رؤساء المجالس الثلاثة قد اكدوا على اهمية تطوير الصناعة في المناطق العربية. وطالب رئيسا مجلسي المشهد وكفركنا الوزير بالضغط باتجاه ايقاف العمل في مصنع «فينيسيا».

الاحتجاج على الخصم في مخصصات سفر المعلمين العاملين في ام الفحم

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – بعث الاستاذ جاد الله الجبارية، ممثل الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة، برسالة مستعجلة الى سكرتير نقابة المعلمين السيد يوسحاق فلير اطلعه فيها على الخصم الحاد في مخصصات سفر المعلمين العاملين في مدارس ام الفحم.

وجاء في رسالة ممثل الجبهة في شهر كانون الاول ١٩٩٢ ان قسم الرواتب في وزارة المعارف والثقافة – لواء حيفا قام بخصم حاد في مخصصات السفر من رواتب معظم المعلمين العاملين في مدارس ام الفحم. هذه الخطوة مناقضة لاتفاقيات العمل التي تنص على «ان كل معلم يستحق مخصصات سفر حسب المواصلات الشعبية من مكان سكناه الى مكان عمله وذلك حسب مصروفه الفعلي دون اي تحديد».

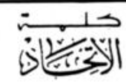
وطالب ممثل الجبهة سكرتير النقابة بالتدخل شخصيا لانهاء المشكلة. وارسل نسخة من الرسالة للسيد ابلي دهان سكرتير فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة.هذا وكانت كتلة الجبهة في فرع الخضيرة قد عممت منشورا على جميع المعلمين ولجان المعلمين في مدارس ام الفحم شرحت فيه خطورة قسم الرواتب في لواء حيفا غير القانونية وطلبت من كل معلم متضرر التوجه لوزارة المعارف لاستعادة مخصصات السفر التي خصمت عنه مع جميع الفروقات المستحقة له وطلبت من كل معلم تزويدها بنسخة لملاحقة الامر نقابيا حتى النهاية.

خلال زيارة لكفرقرع

وفد مصلحة المياه يوافق على المساهمة في مشروع تغيير خطوط المياه في القرية

● كفرقرع – مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – قام، يوم الاثنين، وفد من مصلحة المياه بزيارة لمجلس كفرقرع المحلي. وضم الوفد مدير مصلحة المياه في المجالس المحلية السيد موشي افنون وديفيد تيلم مهندس رئيسي في مصلحة المياه ومهندس المياه السيد يوسف ذيب. وقد عقد اجتماع في مجلس كفرقرع المحلي باشتراك رئيس المجلس المحامي جمال ابو فنة والقائم بالاعمال السيد زهير يحيى ونائب الرئيس السيد محمد سلام زيد وبعض العاملين في المجلس المحلي.

وقدم رئيس المجلس المحلي تقريراً عن وضع المياه في القرية حيث تعاني بعض الاحياء من انقطاع المياه خاصة في فصل الصيف، وطالب بالمصادقة على ميزانية لاكمال مشروع تغيير خطوط المياه في القرية. وبعد نقاش الحضور تم الاتفاق على اكمال مشروع تغيير خطوط المياه خلال سنتين ونصف على ان تساهم مصلحة المياه بمبلغ (٣,٥) مليون شيكل موزعة على ثلاث سنوات. وبعد ذلك قام اعضاء الوفد برفقة المضيفين بجولة داخل القرية زاروا من خلالها الاحياء التي تعاني من نقص المياه.



لنشدد المعركة من أجل الاعتراف الكامل بـ م.ت.ف!

■ الآن بعد ان اصبح تعديل قانون حظر اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف، لناحية السماح باجراء مثل هذه اللقاءات، من ورائنا فإن المطلب الملح هو استجماع القوى مجدداً وتكاتف جميع انصار السلام والتعايش المشترك اليهود والعرب لخوض معركة من اجل الاعتراف الاسرائيلي الكامل بـ م.ت.ف. ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب العربي الفلسطيني والتعامل معها على هذا الاساس.

صحيح ان الطريق امام انجاز هذا الهدف تبدو لنا طويلة وشائكة. لكن، كما يقول المثل، كل من سار على الدرب وصل. ولا نشير الى طول الطريق ووعورتها من منطلق التسمر عند مشاعر خيبة الامل جراء مسلك الحكومة ازاء القضية الفلسطينية بجوانبها كافة، منذ ان تسلمت مقاليد الحكم، وانما بالانطلاق من تصلب رأي المسؤولين الاسرائيليين حيال المسائل التي تشكل عقبات جدية امام استئناف مفاوضات السلام، بل وتهدد بنسفها ايضاً.

ويقيناً انه تقف في طليعة هذه المسائل قضية المبعدين الفلسطينيين. فعلى الرغم من تفاعلاتها وما ترتب ويترتب عليها من ضغوط عربية وعالمية لا تبدو في مواقف الحكومة، رئيساً ووزراء، ما من شأنه ان يشي باحتمال حصول زحزحة عنها لجهة التراجع عن قرار الابعاد.

لقد اكد موظف كبير في مكتب رئاسة الحكومة، امس، النبأ الذي تناقلته وكالات الانباء الاجنبية ومؤداه ان واشنطن ابلغت اسرائيل بعدم استئناف مفاوضات السلام الثنائية في شباط القادم، كما هو مقرر، بعد تشاور الادارة الامريكية مع عدة دول عربية اصرت اولاً على وجوب ايجاد حل لقضية المبعدين.

واذا كان امر عدم استئناف مفاوضات السلام يثير الاسى فلا نحسب ان اي انسان عاقل ينكر على حكومة رابين مسؤوليتها الكاملة جراء هذا التراجع.

ولا يغير من هذا محاولة رابين نفسه، قبلاً، ارجاع عدم استئناف المفاوضات الى قيام ادارة امريكية جديدة وبدء الصوم في شهر رمضان.

ان الامر مختلف هذه المرة. بل ينبغي له ان يختلف. وعلى جميع قوى السلام والحركات والتنظيمات ان تصعد حملة الضغوط على الحكومة لكي تتراجع عن تعنتها وتتحمل المسؤوليات المطلوبة تجاه استمرار عملية السلام.

وان في تمكن هذه القوى من انجاز تعديل قانون حظر اللقاءات مع م.ت.ف. ما يشجع على احراز مزيد من الانجازات على طريق تحقيق التقارب بين قيادات الشعبين. وأبداً على هذا الطريق.

(«الاتحاد»)

أخطر ورثة.. يتركها بوش لكلينتون!

*** الغارات الامريكية الاخيرة على العراق ليس فقط لا تحقق اهدافها، انما تخدم اكثر ما تخدم، صدام حسين نفسه. لذلك يشعر المراقبون ان بوش، باصراره على هذه الغارات حتى آخر لحظة، يستهدف الثأر والانتقام اكثر من أي شيء آخر ***

(«الاتحاد» – على الرغم من الاجماع الغربي على تأييد الرئيس جورج بوش في غاراته الجنونية الاخيرة ضد العراق، فإن التعليقات التي تصدر عن الاعلام الغربي مع اقتراب نهاية ولاية بوش تحكي عن زعزعة هذا التأييد وعن الشعور بأن بوش يريد ان يترك كرسي الرياسة وقد سجل لنفسه نقاطاً انتقامية من صدام حسين. ويشكك هؤلاء فيما اذا كان بوش حقق اي هدف للغرب او اذا كان ساعد صدام حسين على تحقيق اهدافه.

ومن هذه التعليقات نختار فيما يلي اثنين، بثتهما وكالة الانباء الفرنسية، مساء امس الثلاثاء، احدهما لمبعوثة الوكالة في بغداد، نادرة صولي، والثاني للمعلق السياسي جاك شارملو:)


بوش — كلينتون

● ورثة بوش ●

* حظيت عمليات القصف التي تعرض لها العراق اعتباراً من الاربعاء الماضي باجماع واسع في الاوساط السياسية والصحفية الامريكية على الرغم من انها تتناقض مع استراتيجية واشنطن حيال بغداد منذ آب ١٩٩٠.

فالرئيس الجديد بيل كلينتون ونائبه آل غور اللذان سيرثان ازمة خطيرة في اليوم الاول لتسلمهما السلطة اكدا انهما على وفاق تام مع الرئيس جورج بوش. والمحللون الذين تصدروا الشاشات الصغيرة كانت تعليقاتهم اشادة بالتكنولوجيا الامريكية اكثر منها بتقييم التحرك والتشكيك بمنطق هذا التحرك.

وقد لخصت صحيفة «يو.اس.اي.توداي» المشكلة على الطريقة الامريكية اي بمنتهى التبسيط فقالت «على الولايات المتحدة وحلفائها ان يجبروا صدام حسين على احترام بنود وقف اطلاق النار» في شباط.

الا ان الهجمات الثلاث على العراق الاربعاء ثم الاحد والاثنين اعادت طرح سلسلة المبادئ والقناعات التي شكلت طوال سنتين ونصف السنة اطاراً للعلاقات بين المجتمع الدولي والعراق.

فقد شكلت هذه الهجمات ضربة قاضية لاسطورة الانتصار الذي حققته عملية «عاصفة الصحراء» وهي العملية التي دفعت بمئات الالاف من الامريكيين الى التظاهر في الشوارع وجعلت بوش في ذروة تألقه الشعبي.

وكتبت واشنطن بوست، امس الاول الاثنين، مشيرة الى المرحلة الاخيرة من المواجهة بين بوش وصدام حسين «هذه المواجهة تذكر بأن الحرب على الرغم من وقف اطلاق النار لم تنته بعد».

الى ذلك برز ايضاً وعلى الفور انعكاس آخر هو تطاير الوهم الذي ساد في ان التحالف الدولي الذي قام لطرد قوات صدام حسين من الكويت ما زال قائماً.

وباستثناء الكويت والسعودية فقد تنصل العالم العربي من هذه العمليات وبدت روسيا اكثر تحفظاً في السير وراء واشنطن في القضية نفسها.

كما ان باريس ولندن اضطرتا الى التذكير بمساندتهما بعد اطلاق الصواريخ الامريكية العابرة على ضواحي بغداد الاحد الماضي وهي صواريخ يبدو انها اصابت التماسك بين الحلفاء اكثر مما اصابت اهدافها.

كما ان ردة الفعل العسكرية هذه بدت ايضاً كالردود التي كانت واشنطن ترفضها على الدوام عندما كانت بغداد تتحدى الامم المتحدة.

فقد جرى حل جميع المواجهات السابقة بين مجلس الامن والعراقيين بالتفاوض ابتداءً من رفض بغداد دخول خبراء الامم المتحدة بعض المباني الرسمية العراقية في العاصمة الى تحليق المروحيات في سماء شمال وجنوب العراق الى الحصار الغذائي الجزئي لمنطقة كردستان واخيراً رفض التجديد «للقبعات الزرق» التابعة للامم المتحدة الموجودة في العراق.

امام هذه الحالة فإن استخدام القوة لفرض احترام مناطق الحظر الجوي يفتقر الى مبرر شرعي واضح كما يفتقر الى ضمانات توفر له النجاح وهما شرطان طالب بهما رئيس اركان القوات الامريكية الجنرال كولن باول.

اما القرار رقم ٦٨٨ الذي تبناه مجلس الامن في الخامس من نيسان عام ١٩٩١ والذي ادى الى فرض الحظر الجوي فوق شمال العراق ثم فوق جنوبه فهو يدعو الى حماية الاكراد والشيعة الذين يطالهم قمع النظام العراقي الا انه لا ينص على اعتماد تدابير محددة.

واما النتائج السياسية لعمليات القصف فلا تبدو اكيدة بالنسبة لعدد من المراقبين. وقد كتبت صحيفة واشنطن بوست «ان القوات المتحالفة في المواجهة الحالية تبدو اضعف من ان تضمن التزام صدام حسين بقرارات الامم المتحدة». وفي تعليق آخر اكد البروفيسور انتوني كوردسمان من جامعة جورجتاون عدم جدوى مفهوم «التصعيد التدريجي» موضحاً ان «الضربات المحدودة او المتوسطة لن تؤثر فعلياً على قدرة صدام حسين على الاستمرار».

واخيراً ذهب زبيغنيو بريجنسكي المستشار السابق لشؤون الامن القومي في عهد الرئيس الامريكي جيمي كارتر في مقابلة مع شبكة «سي.ان.ان» الى ابعد من ذلك فاعتبر ان قصف الحلفاء يخدم اهداف صدام حسين.

وقال المسؤول الامريكي السابق ان عمليات القصف تبين ان القوة تستخدم باسم الامم المتحدة عندما يناسب ذلك الولايات المتحدة وليس في اوضاع اكثر صعوبة في البوسنة ومسألة المبعدين الفلسطينيين.

● أهداف صدام ●

* يقول دبلوماسيون عرب واوروبيون في بغداد ان العراقيين الذين يشعرون انهم اهينوا في كرامتهم الوطنية بسبب الهجمات الحليفة الاخيرة والابقاء على الحظر يبدون وقد رصوا الصفوف وراء الرئيس صدام حسين.

وكشف دبلوماسي عربي يعمل في بغداد منذ حوالي اربع سنوات «خلال ازمة الخليج في آب ١٩٩٠ كان لدى العراقيين الانطباع بأنه من غير المعقول بالنسبة الى العراق ان يدخل في مواجهة مع تحالف من ٣٣ دولة. وبأن الامر لا يعدو كونه مغامرة غير محسوبة». لكنهم في المقابل – والكلام للدبلوماسي العربي نفسه – يرون في تدخل الحلفاء ثأراً شخصياً ينفذه الرئيس الامريكي جورج بوش الذي يطلق آخر رصاصاته عشية مغادرته البيت الابيض.

وتتحدث الصحف العراقية بشكل مستفيض عن هذا الموضوع منذ اسبوع واصفة سعي الرئيس الامريكي الحثيث الى ان يتبارى مع العراق بأنه «هستيري».

ومن جهته رأى دبلوماسي اوروبي ان موقف صدام حسين يبدو «أقوى من اي وقت مضى» واضاف ان «جميع المحاولات الهادفة الى حمله على مغادرة السلطة لم تنجح. انه يمسك بمقاليد الحكم في حين ان بوش يغادر مهزوماً».

ويشعر العراقيون انهم «مهددون في هويتهم» ويحفظون ذكرى مطامع الجارين التركي والايراني وذكرى ٤٠٠ عام من الهيمنة العثمانية. وهم يرون في صدام حسين حسب قوله رمز «الاستقرار والامن والنظام حتى ولو ان هذا الامر يؤدي الى الحرمان».

دبلوماسي عربي آخر اعتبر ان الشعب العراقي الفخور بتاريخه لا يرفض سياسة النظام القائمة على احياء «الماضي المجيد عندما كانت بغداد عاصمة امبراطورية عربية عظيمة».

لكن دبلوماسياً غربياً لا يوافق على هذا الرأي معتبراً ان الاولوية بالنسبة الى العراقيين هي «في ان يتمكنوا من الحصول على الطعام يومياً» ورأى انه اذا كانت اعادة اعمار البلاد «استخدمت لاظهار ان العراق يستطيع ان ينهض على رغم الحظر فهي افرغت احتياطي الدولة».

■ تـوضـيـح ■

● إتصل بنا الزميل سلمان طويل، معد التقرير التلفزيوني، حول النشاطات الطائفية التي يقوم بها دعاة تجنيد «المسيحيين» للجيش («الاسبوع في ساعة» – الاحد ١/١٧)، معرباً عن استغرابه للربط بين التقرير وبين جهاز المخابرات. وقال: «ان هذا التقرير اعد بمبادرتي الشخصية فقط بدون تدخل من اي جهاز كان. فعندما علمت بذلك النشاط أجريت تحقيقاً صحفياً فيه. واجريت المقابلات الصحفية مع عدد من الشخصيات، حرصت فيها على فسح المجال لكل التيارات ان تعبر عن رأيها في الموضوع. وقمت بتحرير التقرير حتى آخر اجراء فيه. ولذلك استغرب كيف قام الزميل رمزي حكيم بالادعاء انه، اي التقرير، دليل على العلاقة ما بين التلفزيون العربي والمخابرات».

ملاحظة رمزي حكيم:

لا ادري لماذا استنتج الزميل سلمان طويل ان المقصود بتلك العلاقة هو شخصياً. ان ما ذكرته قصدت به ان موضوع التقرير، اي النشاط الذي قام به دعاة التجنيد، هو الذي يندرج في اطار اهداف المخابرات. والمبادرة الصحفية لعرض الموضوع في التلفزيون، حتى لو كانت مبادرة صحفية طاهرة – تخدم تلك الاهداف. والامر ليس غريباً، لان التلفزيون الاسرائيلي (باللغة العربية) معروف بتأثير ذلك الجهاز عليه. وليس المقصود بالطبع ان كل تقرير يعرضه هو من صنع المخابرات. وليس المقصود ان كل من يعمل في التلفزيون هو رجل مخابرات. بل بالعكس. فنحن نقدر الكثير من الزملاء العاملين في التلفزيون والعديد من برامجهم.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة، الاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس – ٥٥٤٨٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢.
■ مكتب الطرف – مرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس – ٦٧١٤٥٧/٠٤).

من الآن وحتى شهرين

اسرائيـل تعيـد القطـع الاثريـة التي استولـت عليهـا في سيناء الى مصر

● القدس – صرح متحدث باسم وزارة المعارف والثقافة، امس الثلاثاء، بان اسرائيل ستبدأ من الان وحتى شهرين باعادة الاف القطع الاثرية التي استولت عليها خلال الخمسة عشر عاما من الاحتلال الاسرائيلي لشبه جزيرة سيناء الى مصر.

واضاف المتحدث ان هذه العملية ستنفذ على مدى سنتين وستشمل كل القطع الموجودة حاليا في المتاحف او اقسام الاثار في الجامعات الاسرائيلية.

وقد تم الاتفاق على تفاصيل هذا الاتفاق بين وزيرة المعارف، شولاميت الوني، وبين اعضاء وفد من مصلحة الاثار المصرية كان وصل (الاحد) الى اسرائيل في زيارة تستغرق خمسة ايام.

ويذكر ان اسرائيل وافقت، في اطار اتفاقات «كامب ديفيد»، على مبدأ اعادة القطع الاثرية التي عثرت عليها في سيناء الى مصر. وكانت السلطات الاسرائيلية وافقت، العام الماضي، على اعادة القطع ذات الاصول المسيحية واليهودية والاسلامية والتي يعود تاريخها الى حقبات مختلفة مؤكدة في الوقت ذاته رغبتها في الاحتفاظ ببعض منها لمدة عامين حتى ينتهي علماء الاثار من دراستها.

ويذكر ايضا ان نائب وزير الخارجية يوسي بيلين اعلن في اواخر العام الماضي في اثناء زيارته الى القاهرة عن نية اسرائيل بتسريع اجراءات هذه العملية.

وقد عثرت اسرائيل على هذه القطع في حوالي ستين موقعا في سيناء، التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧ ثم اعادتها كلها في العام ١٩٨٢ في اطار «اتفاق السلام» بين البلدين. وقد اعيد منذ ذلك الحين بعض هذه القطع الى الدولة المصرية.

خلال افتتاح مقر البريد الجديد

الوزير شاحل يعد بفتح فرع آخر للبريد في شفاعمرو



● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي – افتتح، امس، وزير الشرطة موشيه شاحل، بصفته القائم باعمال وزير الاتصال مقر البريد الجديد في شفاعمرو. وشارك في حفل الافتتاح رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين ومدير عام وزارة الاتصال، موشيه اراد ورئيس مجلس مصلحة البريد، عاموس براخا وعدد آخر من موظفي وزارة الاتصال ونواب واعضاء بلدية شفاعمرو ورجال الدين وشخصيات اخرى في المدينة. كما شارك الوزير في زيارته قائد اللواء الشمالي للشرطة، ألبرت موصافيا، وعدد من قادة الشرطة في المنطقة.

وفي دار بلدية شفاعمرو رحب السيد ابراهيم نمر حسين بالوزير شاحل واعتبر هذه الزيارة لفتة كريمة من الوزير. ودعا الوزير لزيارة خاصة لمدينة شفاعمرو وطالبه بالعمل من اجل مساواة المواطنين العرب في البلاد اسوة بالمواطنين اليهود. كما طالب الوزير بأن يعمل كل جهده داخل الحكومة من اجل انجاح مسيرة السلام وطالبه بفتح بيت آخر للبريد في المدينة لانها بحاجة لاكثر من محطة بريد.

وتحدث الوزير شاحل فقال ان زيارتي اليوم هي تأكيد على تصميمي على تقديم كل مساعدة ممكنة من خلال المسؤولية التي اتخذتها على نفسي في الوزارتين.

واعلن في كلمته عن تلبية طلب رئيس البلدية بفتح فرع آخر للبريد في المدينة في القريب العاجل. واضاف الوزير انه طلب من شركة الكوابل المتلفزة المباشرة بإقامة الشبكات اللازمة لتوفير البث التلفزيوني بالكوابل الى جميع اهالي المدينة.

هذا وقد وجه عدد من المستقبلين عدة اسئلة الى الوزير وكان من بينهم عضو بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة الرياضة، احمد حمادة، الذي احتج على تقاعس الشرطة في مجال الرياضة وتساءل امام الوزير: لماذا عندما يلتقي فريقان عربيان لا تحضر الشرطة بتاتاً.. بحجة عدم وجود امكانية؟ فرد قائد اللواء الشمالي في شرطة اسرائيل، ألبرت موصافيا، قائلاً: «غير صحيح»! لكن وزير الشرطة اكد صدق الكلام معللاً ذلك بأن اغلبية الفرق اليهودية لا تدخل القرى العربية اذا لم تتواجد قوات شرطة! كما طالب راعي طائفة الروم الكاثوليك في شفاعمرو، الاب نديم شقور، الشرطة بالعمل بحزم من اجل القضاء على المخدرات في المدينة. هذا وانتقل الوزير بصحبة مرافقيه ومستقبليه الى دار البريد حيث تم قص الشريط الاحتفالي وجرى احتفال تحدث فيه الوزير شاحل ورئيس البلدية ابراهيم نمر حسين ويعقوب اليماد مدير البريد في المنطقة ومدير عام وزارة الاتصال موشيه اراد وغيرهم من المسؤولين.

يـوم السـبـت القـادم في ا

يوم سينمائي حول «شخصية ا

● عروض لمجموعة افلام اسرائيلية طويلة وقصيرة وندوتان حو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تشهد الناصرة وسخنين، يوم السبت القادم، نشاطاً فنياً متميزاً يتمثل في انعقاد يوم سينمائي طويل حول موضوع «شخصية العربي في السينما الاسرائيلية» يشتمل على عروض لمجموعة افلام طويلة وقصيرة وعلى ندوات حول الموضوع بمشاركة عدد من المختصين.

● الناصرة ●

■ ينظم هذا اليوم السينمائي الطويل في مدينة الناصرة بمبادرة من المركز الثقافي البلدي ومديره، المخرج المسرحي رياض مصاروة.

وتبدأ نشاطات اليوم في الساعة العاشرة والنصف صباحاً في قاعة المركز الثقافي.

وبعد إلقاء التحيات يقدم الدكتور يهودا ملتسر محاضرة حول «شخصية العربي في السينما الاسرائيلية». ويلي المحاضرة عرض لمجموعة الافلام القصيرة التالية: * روضة اطفال في الدهيشة * انا احمد * طرد * نقطة استكشاف * فيلم ليلي.

وبعد استراحة قصيرة تعقد ندوة حول الموضوع بادارة الدكتور يهودا ملتسر وباشتراك: * الناقد انطوان شلحت * الممثل مكرم خوري * المخرج حاييم بوزغلو.

وفي الساعة السادسة مساء يعرض الفيلمان الطويلان: * «زواج وهمي» * «ابتسامة الجدي».

وقال المخرج رياض مصاروة، في حديث مع «الاتحاد»، انه جرى توجيه الدعوات لحضور هذا النشاط الفني الى العشرات من الفنانين والمهتمين بالسينما فضلاً عن كونه مفتوحاً للجمهور الواسع. ونوّه الى ضرورة حجز التذاكر مسبقاً.

● سخنين ●

■ تحت رعاية مجلس سخنين المحلي وبالتعاون بين مؤسسة الفنون الجماهيرية والمركز الجماهيري في سخنين وبمبادرة من قاسم شعبان، مدير قسم الثقافة والفنون في المركز الجماهيري في سخنين، يقام يوم السبت القادم (٩٣/١/٢٣) اليوم السينمائي حول موضوع: «شخصية العربي في السينما الاسرائيلية»، في

سطو مسلح على بنك «ديسكونت» في قرية اكسال

* اللص صرخ في الوجوه باللغة الانجليزية.. وخطف بضعة الاف من الشواقل وهرب *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقتحم مجهول صباح امس الثلاثاء، بنك ديسكونت في قرية اكسال وتحت تهديده باطلاق الرصاص تمكن من سرقة الاف الشواقل.

ففي الساعة العاشرة من صباح امس بينما كان موظفو بنك ديسكونت والمدير وعدد قليل من الزبائن داخل البنك دخل شاب ملثم بقطعة من الصوف مشهرا مسدسه امام الحضور. وقال احد شهود العيان في حديثه مع «الاتحاد»، ان الملثم نطق بكلمة باللغة الانجليزية لم يفهمها احد ثم توجه الى احد الموظفين واخذ كل ما في الصندوق من نقود ثم ولى هاربا مشيا على الاقدام.

وفي بيان للناطق بلسان شرطة المروج جاء ان مدير البنك لحق بالملثم ولما هدده الاخير باطلاق الرصاص عاد الى مكتبه. وقد اعتقلت الشرطة بعد ان انتشرت قوتها في القرية والمنطقة المحيطة بها، اثنين من الشبان على ذمة التحقيق.

بالخطأ (!!)، اعتقلت شرطة الميناء مدير مدرسة ودكتور فلسفة.. بتهمة القتل!

* الاستاذ علي مقبل كان مسافراً الى قبرص. فاعتقلته الشرطة. وقيدته باليدين. ونقلته في اليوم التالي، كمجرم، الى رمات هشارون. وبعد التحقيق المرير والاهانات اطلق سراحه لانه اعتقل بالخطأ * الشرطة: ما زلنا نحقق!! * الدكتور مقبل: لن اقبل بأقل من الاعتذار *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «اقل ما يمكن ان اقبله، هو اعتذار رسمي من الشرطة. لان ما جرى لي قد يتكرر مع الكثيرين غيري.. ولذلك يجب العمل بأسرع ما يمكن لتصليح الوضع».

هذا ما قاله امس الاستاذ علي مقبل، مدير المدرسة الاعدادية في بئر المكسور، تعقيباً على رد الناطق بلسان القيادة المركزية للشرطة حول الشكوى التي كان تقدم بها ضد شرطة ميناء حيفا التي اعتقلته خطأ بتهمة ارتكاب جريمة قتل.

وكان الناطق بلسان الشرطة، عدي غرنان، قال لـ «الاتحاد»، امس، ان الشرطة لا تزال تبحث في الشكوى. «فالتحقيق متشعب لاكثر من طرف وعليه فقد تحتاج الشرطة لعدة ايام وحتى اسبوعين للوصول الى الحقيقة ومعرفة الجهة المسؤولة في الشرطة عن ارتكاب هذا الخطأ».

وكان الاستاذ مقبل شكا في رسالة الى وزير الشرطة والمفتش العام للشرطة، يقول انه قد توجه قبل بداية السنة الدراسية الحالية الى ميناء حيفا ليسافر لعدة ايام الى قبرص. ولكنه قبل ان يعتلي السفينة طلب منه احد رجال الشرطة ان يرافقه. وابلغه بأن اسمه ظهر في ملحق شرطة رمات هشارون كمطلوب للتحقيق. وقد فوجئ الاستاذ مقبل بهذا الكلام وحاول معرفة التهمة الموجهة اليه. الا ان احداً لم يبلغه. ووضعوه في المعتقل التابع للميناء. وفي اليوم التالي حضر إليه في الساعة الحادية عشرة من رمات هشارون وقيدوا يديه بالسلاسل وراء ظهره واصطحبوه الى مركز الشرطة وهناك قاموا بالتحقيق معه كمجرم متهم بعملية قتل الى جانب هذا وجهوا له عدة اهانات. وقد باءت كل محاولات الاستاذ مقبل في معرفة تفاصيل التهمة واقناع الشرطة بانها اخطأت، بالفشل. وبعد ساعتين من التحقيق معه من قبل اكثر من محقق اضطرت الشرطة الى اطلاق سراح الاستاذ مقبل بعد ان تبين بأن ما جرى خطأ وسوء تفاهم من الشرطة.

ويذكر ان الاستاذ علي مقبل يحمل شهادة دكتوراة بالفلسفة، ولم يسبق واعتقلته الشرطة بتاتاً.

ي النـاصـرة وسـخنين مـعـاً:

ية العربي في السينما الاسرائيلية»

رتان حول الموضوع بمشاركة عدد من النقاد والمخرجين والممثلين ●



● مشهد من فيلم «من وراء القضبان - ٢» ●

الساعة الثانية عشرة ظهراً. وهو الاول من نوعه في الوسط العربي وباكورة اعمال المركز الجماهيري في البلدة.

ويتخلله تحيات يقدمها السادة: مصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين المحلي ودأني التر، مدير عام مؤسسة الفنون الجماهيرية وموفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف واحمد سواعد، مدير المركز الجماهيري في سخنين.

وبعد التحيات يعرض فيلم: «من وراء القضبان» ومجموعة من الافلام القصيرة. ثم تجري ندوة في الساعة السادسة يشارك فيها السادة: * الممثل مكرم خوري * المخرج حاييم بوزغلو * الناقد انطوان شلحت * المخرج قاسم شعبان * د. يغآل مشيح. ويدير الندوة د. يهودا ملتسر. وفي الساعة الثامنة يعرض فيلم «عبر حجاب الغربة».

وقال المخرج قاسم شعبان لمراسلنا: «هذا اليوم ضروري للجمهور العربي وللطلاب بشكل خاص لزيادة وتعميق الوعي السينمائي والفني في وسطنا. ومن المهم استغلال الدعم المقدم من مؤسسة الفنون الجماهيرية للوسط العربي بنسبة (٣٠٪) لكل نشاط فني».

وقال: «وضعنا خطة عمل للنادي السينمائي في سخنين تتضمن (٤٠) عرضاً خلال (١٠) اشهر ووضعت ميزانية مقدارها (١٦) الف شاقل للنادي. ورتبنا زيارات لطلاب المدارس الى استديوهات السينما والتلفزيون في تل ابيب والقدس».

وقال السيد مصطفى ابو ريا حول الدافع لمثل هذا اليوم: «بمناسبة افتتاح المركز الجماهيري، ومن منطلق رؤيتنا لاهمية نشر الثقافة العامة وضرورة اطلاع الجماهير على نشاطات مختلفة. واختيارنا لموضوع السينما، على ضوء ما يقدم في السينما الاسرائيلية من ترسيخ مفاهيم ونزع مفاهيم وغسل دماغ، حول العربي وكأنه كله سلبيات. ولكي نوصل رسالة الى المسؤولين خاصة في وزارة المعارف لضرورة التركيز على الموضوعية في اي عمل. وهدفنا ترسيخ مبدأ النقاش من هذا اليوم فليس المهم رؤية الفيلم فقط بل النقاش حوله من كل الجوانب».

اشعار احمد فؤاد نجم في رواية انجليزية

● احمد فؤاد نجم ●

● القاهرة - للمرة الاولى تتمكن رواية مصرية من التسلل الى قلب اوروبا، دون ان تعترضها نقاط التفتيش التي وضعها المترجمون الاوروبيون على الحدود بين الادبين المصري والانجليزي!

وللمرة الاولى - ايضا - تستطيع كاتبة مصرية الوصول بادبها الى القارئ الاوروبي، نقيا وخاليا من الشوائب التي يضعها المترجمون في النصوص المصرية التي ينقلونها للاجنبية!

وللمرة الاولى - كذلك - تنفد رواية مصرية من اسواق الكتاب الاوروبي، ويعاد تقديها في طبعة شعبية في كل من بريطانيا والولايات المتحدة.

الرواية هي «في عين الشمس».. والروائية هي «اهداف سويف» الكاتبة المصرية المقيمة في لندن.

واذا كانت رواية اهداف سويف مصرية - قلبا - فانها انجليزية - قالبا - فهي مصرية الروح والشخوص والاجواء. بل انها تستند على فترة شديدة الالتهاب من تاريخ مصر، الفترة من ١٩٦٧ الى ١٩٧٩، وتظهر فيها هتافات الطلبة في مظاهرات السبعينات وتظهر كذلك اغاني الشيخ امام، التي صاغها احمد فؤاد نجم، وايضا فيها ملامح التغييرات الكبيرة التي طرأت على المجتمع، طوال عقد السبعينات.

الا ان كل ذلك قدمته اهداف سويف باللغة الانجليزية. الحبر مصري، والقلم انجليزي، والقارئ، والناقد ايضا - حيث لم تتم ترجمتها للعربية حتى الان.

وفي الرواية - كما في كثير من الاعمال الروائية الكبيرة - عناصر سيرة ذاتية واضحة، وبالتالي تتعامل مع الشريحة الثقافية التي ينتمي اليها والداها - الدكتور مصطفى سويف والدكتورة فاطمة موسى..

اخيرا.. تقع الرواية في ٨٠٠ صفحة. وكتب عنها اكثر من ١٠ مقالات نقدية في الصحف الكبرى في انجلترا.. وتباع في لندن بـ ١٧ جنيها استرلينيا.

طالب أمريكي يقتل معلمته وأحد الحراس!

■ إحصاءات وزارة العدل: مئة ألف طالب امريكي يتوجهون كل يوم الى المدرسة وهم يحملون سلاحاً ■

● غريسون (الولايات المتحدة) - ذكرت الشرطة ان طالباً مسلحاً بمسدس قتل معلمته وأحد الحراس قبل ان يستسلم في مدرسة في قرية غريسون (كينتاكي) التي يبلغ عدد سكانها ثلاثة آلاف نسمة.

واوضح المتحدث باسم الشرطة، غاري كيستنير، ان القاتل وعمره (١٧) سنة اطلق النار على معلمة الانكليزية ديانا ماك ديفيد (٤٨ سنة) اثناء اعطائها الحصة لاسباب لم تتضح. وبعدما أخطأها في المرة الاولى اقترب منها واطلق النار مرة ثانية فقتلها على الفور. ولم يكشف النقاب عن اسم الطالب.

وقتل الحارس مارفين هيكس (٥١ سنة) بدوره عندما دخل القاعة بعد سماعه صوت الرصاص.

وافاد شهود عيان بأن الحارس كان يحاول ابعاد احد الطلاب عن مرمى النار عندما اصابته الرصاصة.

وتفيد احصاءات وزارة العدل ان مئة الف طالب يتوجهون كل يوم الى المدرسة وهم يحملون سلاحاً وان ١٦٠ الفاً آخرين يتغيبون يومياً عن حضور الدروس لانهم يتعرضون للترهيب.

الاعلان رسمياً عن خطوبة وليّ العهد الياباني

● طوكيو - اعلن رئيس الوزراء الياباني، كييشي ميازاوا، ان المجلس الامبراطوري وافق امس الثلاثاء، رسمياً على خطوبة ولي عهد اليابان، الامير ناروهيتو (٣٢ سنة)، على الدبلوماسية الشابة مازاكو اوادا (٢٩ سنة).

وكان المجلس الامبراطوري قد دعي الى عقد جلسة خاصة للموافقة على الخطوبة ترأسها ميازاوا وضمت العديد من اعضاء العائلة الامبراطورية ورئيسي مجلسي البرلمان. واعلن ميازاوا على اثر الاجتماع ان «القرار اتخذ برضى الجميع».

وعلى اثر اعلان النبأ قام وزير الخارجية، ميشيو واتنبي، بتهنئة ولي العهد مشيراً الى ان خطوبته «غمرت الشعب الياباني بالفرح».

في تايلاند:

برنامج لمكافحة البغاء بين الاطفال!

● بانكوك - اقرت الحكومة التايلاندية، امس الثلاثاء، برنامجا رصدت له ٤٠٠ الف دولار لمكافحة البغاء بين الاطفال في البلاد.

وقال متحدث باسم الحكومة ان هذا المبلغ سيستخدم لتأهيل الاطفال واعدادهم مهنيا ومدنيا.

وليست هناك احصاءات دقيقة عن عدد الاطفال الذين يعملون في البغاء في تايلاند الا ان الارقام التي نشرتها الاجهزة الصحية تشير الى ١٥ الف طفل وطفلة من القاصرين.

عشـرات القتـلى والجرحى نتيجة الانهيـارات الثلجيـة فـي تركيـا

● انقرة - قالت وكالة الاناضول التركية للانباء، صباح امس الثلاثاء، ان ثلاثين شخصا على الاقل قتلوا واصيب عشرون اخرون بجروح نتيجة الانهيارات الثلجية التي دفنت حوالي خمسين منزلا في قرية اوزنغيلي في مقاطعة بايبورت (شمال شرق البلاد).

واضافت الوكالة ان فرق الانقاذ، التي احتاجت الى ثماني ساعات للوصول الى القرية، واصلت عملها الليلة قبل الماضية على الرغم من الطقس السيء حيث تدنت الحرارة الى اقل من ٢٥ درجة مئوية تحت الصفر في القرية التي دفنت تحت ست امتار من الثلوج عند سفح جبل سوغانلي الذي يعلو ٢٣٠٠ متر عن سطح البحر.

وقد تم انتشال ثلاثة اشخاص بينهم امام القرية من تحت الانقاض بعد ٢٤ ساعة على الانهيارات ونقلوا الى المستشفى ولا يزال هناك ٢٥ شخصا تحت الثلوج وكذلك ٧٠٠ رأس من الابقار.

وكان ٢٥٠ شخصا، بينهم مئة من رجال الدرك، قتلوا في انهيارات ثلجية مماثلة جنوب شرق تركيا عام ١٩٩٢.

التحقيق مع «زعيم زعماء المافيا» الايطالية

● روما - اعلن المحامي كونستانتينو فيليتشيا ان قضاة من مدينة باليرمو استجوبوا موكله توتو رينا الملقب بـ «زعيم زعماء المافيا» لمدة ثلاث ساعات، في سجن ريبيبيا في روما وابلغوه اول امر بحبسه.

واوضح المحامي امام مدخل السجن ان رينا ابلغ بأمر حبسه للاشتباه في انه هو الذي اوصى باغتيال سالفو ليما النائب الدمقراطي المسيحي في البرلمان الاوروبي خلال آذار الماضي في باليرمو.

ولم يتسرب اي شيء عن التحقيق الاول مع زعيم عصابة «كوزا نوسترا» منذ القبض عليه يوم الجمعة الماضي في باليرمو.

التهمة: قالت لرجال الشرطة «انتم شرطة دعارة»!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «انتم شرطة دعارة.. في المركز لديكم بيت للدعارة»، بهذه الكلمات واجهت الزوجة بنينا رفودا (٤٢ عاماً) رجال شرطة تتسيرت عيليت عندما دخلوا البيت بعد منتصف ليلة الاثنين، لاعتقال زوجها نتيجة تراكم ديونه.

وفي يوم الاثنين، جلبت الى محكمة الصلح في الناصرة، لتمديد اعتقالها، ووجهت لها تهمة اهانة الشرطة. لكن المحكمة اصدرت قراراً باطلاق سراحها بكفالة شخصية بقيمة الف شيكل.

ثمانية قتلى و٢٠ جريحا في اصطدام بين قطارين في ايران

● طهران - اعلنت الاذاعة الايرانية، امس الثلاثاء، ان ثمانية قتلى وعشرين جريحا في حال الخطر على الاقل سقطوا في اصطدام وقع بين قطارين جنوب شرق العاصمة طهران مساء الاثنين.

وقالت الاذاعة ان الحادث وقع على بعد كيلومترين من بلدة بيشوا الواقعة على خط طهران - مشهد في شمال شرق البلاد. ونقلت الاذاعة عن مصلحة السكك الحديد ان «خطأ في الاشارات» تسبب في الحادث.

واشارت الاذاعة الى ان القاطرتين تحطمتا تماما وكذلك مقطورتان. واوضحت ان احد القطارين كان متوجها الى العاصمة عندما اصطدم باخر على الخط نفسه كان غادر احدى ضواحي طهران متوجها الى مدينة مشهد.



● اعضاء لجنة المتابعة لشؤون المبعدين في ساحة خيمة الاعتصام قبيل انعقاد المؤتمر الصحفي (الاحد الماضي) ●

ساعة.. في خيمة الاحتجاج على الإبعاد

* الخيمة التي أقامتها لجنة المتابعة قبالة مكتب رئيس الحكومة احتجاجا على ابعاد الفلسطينيين، لن تؤدي الى عادتهم. ولكن لا يمكن تجاهلها. فقد كانت حدثا بارزا في البلاد ولقيت اوسع لاهتمام *

● تقرير وتصوير: نسيم ابو خيط ●

● في بلادنا دمقراطية. وفيها حرية: حرية التعبير والحرية الشخصية للمواطن المحمية بالقانون والتشريع وجهاز الحكم. وهما – الدمقراطية والحرية – صنفان نادران في شرقنا العتيق ودوله ذات النظم «التوتوليتارية»، «والمستبدة» «وذات الحكم الفردي».

ولتجسيد حق استخدام الدمقراطية والحرية في البلاد اقيمت منصة دائرية رحبة، صبت ارضيتها بالباطون، واحيطت بسياج في طور الاكتمال – قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس.. لكي يؤمها المتضررون المتظلمون الذين لا يشبعون ولا يقنعون ولا يكتفون باستخدام ادوات الدمقراطية والحرية العادية، ويقفون على هذه المنصة ويصرخون او يرفعون الشعارات او يناموت هناك ان شاؤوا..

هناك، على المنصة قبالة مكتب رئيس الحكومة – اقامت لجنة المتابعة لشؤون المبعدين خيمة لمواصلة عمليات الاحتجاج والنشاط الداعي لارجاع المبعدين الفلسطينيين الـ ٤١٣ الذين طردهم الاحتلال قبل اكثر من شهر.

لا اريد ان اتطرق الى عشرات وفود التضامن التي زارت الخيمة منذ اقامتها في يوم الاربعاء الماضي والى اليوم، الوفود العربية واليهودية والعالمية التي وجدت في الخيمة منصة صغيرة اقيمت لهدف كبير: النضال من اجل اعادة المبعدين ووقف عملية الطرد من الوطن وعملية اجبار ابناء الشعب الفلسطيني على مواصلة التشرد.

لكني سأذكر اهم حدثين شهدتهما الخيمة، وهما عقد مؤتمرين صحفيين هامين. الأول حال نصب الخيمة (يوم الاربعاء الماضي)، والثاني يوم الاحد الماضي. وهما المؤتمران اللذان استقطبا اهتمام وسائل الاعلام، خصوصا المؤتمر الثاني الذي اقيم في الساعات التي كانت المحكمة العليا تبحث في طلبات الاعتراض.

فقد حضر المؤتمرين العديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية مثل اعضاء الكنيست العرب وعدد



● عشرات الصحفيين وممثلي شبكات التلفزيون في البلاد والخارج اثناء المؤتمر الصحفي ●

كبير من رؤساء السلطات المحلية في المدن والقرى العربية من الجليل والمثلث والنقب بالاضافة الى اعضاء لجنة المتابعة لشؤون المبعدين التي ضمت شخصيات يهودية مرموقة مثل البروفيسور نوعمان كوهين – المحاضر في جامعة تل ابيب والراب يتسحاق نيومان والصحفي اوري افنيري ورئيس لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني لطيف دوري وغيرهم.

كما حضر المؤتمر الصحفي الثاني وشارك فيه عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني لمباحثات السلام، منهم فيصل الحسيني وفريح ابو مدين وغسان الخطيب وآخرون، الى جانب رهط كبير من المحامين (حوالي ١٠٠) الفلسطينيين الذين جاءوا للتظاهر العددي في المحكمة العليا وانضموا للمؤتمر الصحفي في الخيمة، ناهيك عن ممثلي عشرات شبكات التلفزيون ومختلف وسائل الاعلام في البلاد والخارج.

لقد اسعدني الحظ بحضور المؤتمر الصحفي الاخير الذي كان صاخبا من حيث الحضور البشري وكثافة حاملي اجهزة التصوير، لدرجة يمكن معها القول ان منصة الاحتجاج احتفلت هناك اكثر من الاحتفال الرسمي الذي نظم في اليوم نفسه، لوزير خارجية مصر عمرو موسى، على بعد مائتي متر من هناك – اي في ديوان رئيس الحكومة.

الملفت للانتباه ان القيمين على الخيمة، العرب واليهود، يواصلون العمل ويتخذون القرارات من هناك وكأنهم يقومون بطقوس مقدسة اكبر من تلك التي تتخذ في مكتب رئيس الحكومة. فقد كانوا يصرون على المبيت داخل الخيمة حيث البرد القارس الذي يبعد النوم عن عيونهم. وقيل لي ان الراب نيومان ظل صاحيا طيلة الليل وصلى الفجر هناك كما يفعل بقية زملائه العرب.

اريد ان اشير الى ان الاضراب عن الطعام الذي اعلنه القيمون على الخيمة يوم الاحد الماضي – قد شارك فيه العديد من اليهود والعرب ونفذ كما لو كان يوم صوم جماعي.

من ضمن النشاطات الهامة التي اقرتها لجنة متابعة شؤون المبعدين تنظيم لقاء نسائي بين نساء المبعدين والنساء الاسرائيليات، العربيات واليهوديات، الذي سيجري اليوم في ساحة الاحتجاج قرب الخيمة. وقد اطلعني القيمون على العمل على عملية تنظيم نقل النساء من مختلف المراكز في البلاد.

من الواضح ان الخيمة لن تعيد المبعدين، ولكنها برغم محاولات تجاهلها كانت حدثا بارزا في البلاد ومنصة للتعبير عن الاحتجاج ضد خطوة الحكومة التعسفية. وهناك من اشار بحق الى ان خطوة الحكومة في قرار الابعاد التي جاءت لوضع اسفين بين تنظيمات الشعب الفلسطيني قد حدت من الشرخ بين هذه التنظيمات على عكس ما ارادوا. ولعل في هذا عزاء يعوض عن مأساة اولئك الذين يناموت بين السماء والطارق فوق جبل اجرد في جنوب لبنان.

كل انسان يموت

● بقلم: سامر خير ●

● وهذا ليس ابعادا تاما، هذا ابعاد محدود! – يقول وزير الخارجية بيرس وغيره: هذا ابعاد لمدة سنتين.

ما الغرابة؟ دائما تتبدل المعايير والانسان ذات الانسان: (٤١٨) شخصا ابعدوا مقابل شخص واحد قُتل بدم بارد، ١٣٠٠ شهيد ونيف (هم اشخاص ايضا!) قُتلوا بدم بارد ولا يخطر في بالنا ابدا ان نضرب العدد (١٣٠٠) بالعدد (٤١٨)! لكن.. هذا ابعاد لمدة سنتين «فقط».

مشردو شعبنا كلّهم ابعادهم محدود ايضا حسب اعمارهم، فمن مات بعد (١٠) سنوات كان ابعاده لمدة (١٠) سنوات.. كل ابعاد محدود لأن كل انسان يموت.

القضية – يا عمي – ليست قضية زمن، القضية هي حول الابعاد المجرد كالسرقة المجردة والقتل المجرد والهدم المجرد.. الخ.

ويبدو ان مبعوث الأمم المتحدة مشتاق جدا الى زوجته لدرجة انه تبلبل وخربط ونسي لماذا جاء، فأخذ يثني على الشهامة الاسرائيلية في مساعدة المبعدين كأن دولة اخرى ابعدتهم!

لكن ما الغريب في ذلك وكل شيء غريب في هذا العالم؟

الأراضي العربية أم الاسرائيلية – المحتلة؟

«يجب الدخول الى المفاوضات السلمية بدون شروط مسبقة» لكن ما معنى تصرف الحكومة الاسرائيلية بخلاف ذلك؟

حتى لا عجب ان تحتل اسرائيل اجزاء من الاردن (فرضا) وتعيدها مقابل وقف الانتفاضة والمقاطعة العربية، فالشرط المسبق جاهز عندها دائما!

هل سمعتم هذه القصة: لص استغل ساعة معينة حيث كان الحارس نائما وسرق. وبرّر ذلك بما يلي: الحارس اخل بوظيفته اي «الحراسة» حين نام، بينما هو أتمّ وظيفته اي «السرقة» كما يجب، لذلك فالحارس مذنب وهو على حق!

نعم يجب الدخول الى المفاوضات بدون شروط مسبقة ولف ودوران، يجب تطبيق قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالأراضي العربية – لا الاسرائيلية – المحتلة.

حجارة على ورق

● يبعد شاب فلسطيني (١٦ عاما) وسبعة آخرون بالخطأ

يُقتل اطفال فلسطينيون بالخطأ
تُقصف الأحياء المدنية بالخطأ
.. هل ولدنا ايضا بالخطأ؟
خطأ!

● «البند السابع» مسمار جحا يمكن دقّه في اي قرار ما عدا القرارات المتعلقة بفلسطين!

● من يتجرأ على اتهام امريكا بالحربجية والعدوان؟ ها هي تزج بجنودها في الصومال لمساعدة الجائعين المساكين.. فكّروا في اتهاماتكم السابقة!

● على السلام السلام..

بـيـض فـي الـكـنـيـسـت

* مصطلح «امساكه من بيضه» استخدمه حكماء التلمود. ولا يجوز مصادرة التعابير التصويرية من اللسان *

● بقلم: المحامي رفائيل يعقوبي ●

■ ضجت الدولة كلها على الأسلوب الذي استخدمه عضو الكنيست توفيق زياد تجاه اعضاء اليمين عندما قال لهم: «انا امسك بيضاتكم». والجميع كانوا موحدين في الرأي انه في اقوال زياد تكسرت كل الأرقام القياسية ووصل سقوط ثقافة الكلام الى درك لم يسبق له مثيل من قبل. فالكل يعلم انه في الأماكن التي يحترم فيها الناس انفسهم، وخصوصا اذا كان هذا المكان هو الكنيست، فان كلمات مثل «بيض» واشباهها لا تفيد ابدا ضعيف الكلام.

وها هو داخل كل هذه الهيصة سكت، بالذات، صوت اعضاء الكنيست من المعسكر الديني وكذا لم يسمع ايضا صوت عضو الكنيست با – غاد الذي ابدى مؤخرا حساسية كبيرة تجاه احترام اللغة المقدسة.

وسكوتهم ليس نابعا، كما يبدو، من كونهم اقتنعوا بأن اقوال عضو الكنيست زياد «الإمساك بالبيض» هي تعابير جميلة. ومن المشكوك فيه جدا ان تكون قد اسرت قلوبهم حقيقة انه يوجد هناك مثل باللغة العربية يقول: «اذا كنت تريد ان ترجع شخصا امسكه من بيضتيه». وان هذا المثل هو الذي استخدم شجرة كبيرة لكي يشنق عليها توفيق زياد.

السبب في سكوتهم كما يظهر اكثر بساطة من ذلك: فالتدقيق في التلمود يكشف عن ان حكماء التلمود ومفسريه لم يرتدعوا عن استخدام مصطلح «الامساك بالبيض» اذا تطلب الأمر.

وعندما احتاج حكماء التلمود الى تصوير ضغط يثقل على الكاهل كانوا يستخدمون داخل جدران المدرسة الدينية تعبير الامساك بالبيض وبناء عليه فان استخدام التعبير التصويري «الامساك بالبيض» ليس ممنوعا. واذا كان حكماء التلمود الذين لا يشتبه بأنهم من ذوي اللسان البذئ قد وجدوا من المناسب استخدام هذا التعبير فلا يجوز لنا ان نكون جميلي النفوس اكثر من اللازم ونحرم السنتنا من استخدام تعابير تصويرية او اية تعابير اخرى من شأنها التسهيل على التعبير وتحسين الفهم. فهذا سيكون بمثابة الكماليات التي لا نستطيع السماح بها لأنفسنا.

(«معريف» ١٩٩٣/١/١٨)

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

استخدام القوة العسكرية ضد العراق يعرض كل شعوب المنطقة للخطر

الاستعمار ليس قلقا على شعب العراق ولا على الشرعية الدولية بل على احتكارات النفط

*** مطالبة حكومة اسرائيل باعادة المبعدين ووقف كل ممارسات القمع * الاجراءات اللادمقراطية ضد توفيق زياد وهاشم محاميد تجسد خنوع الغالبية في الكنيست لحملة اليمين العنصري ضد اعضاء الكنيست الجبهويين * هدف اليمين هو ضعضعة الشرعية الجماهيرية للائتلاف الحالي واسقاط الحكومة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها الرابعة والعشرين، يوم السبت (١٦/١/٩٣) في تل ابيب، بمشاركة اعضاء لجنة المراقبة المركزية وترأسها عضو اللجنة افرايم قصاب.

وقدم سكرتير عام الحزب، توفيق طوبي محاضرة حول: «التطورات السياسية الاخيرة» وتقريرا عن التحضيرات للمؤتمر ال (٢٢) للحزب.

وقدم بورام غوجانسكي عضو سكرتارية اللجنة المركزية ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، تقريرا عن الاستعدادات والتحضيرات التنظيمية للمؤتمر.

وقدم، بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي للحزب وسهيل دياب، عضو سكرتارية اللجنة المركزية تقريرين عن الاستعدادات لانتخابات نقابة المعلمين ونقابة عمال الاغذية. وجرى بعد ذلك نقاش اتخذت في نهايته قرارات سياسية. واقر نظام المؤتمر وبرنامجه.

والقرارات السياسية هي:

● للوقوف مع الجبهة ضد الهجمة العنصرية على اعضائها ●

تشد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي على ايدي كتلة الجبهة البرلمانية، الذين يعملون باخلاص وأمانة ضد الاحتلال ومن اجل السلام. وضد مظاهر العنصرية ومن اجل المساواة. ومن اجل الدفاع عن الدمقراطية وحقوق العاملين.

ان ابعاد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب توفيق زياد، عن خمس جلسات في الكنيست وقرار الكنيست برفع الحصانة البرلمانية عن النائب هاشم محاميد وتقييد حرية تنقله لثلاثة اشهر والتحقيق معه، هي بمثابة خطوات واجراءات غير دمقراطية، تجسد خنوع الغالبية في الكنيست لحملة اليمين العنصري ضد اعضاء الكنيست الجبهويين وضد اعضاء الكنيست العرب عامة.

ان انضمام اعضاء الكنيست من حزب «العمل» لحملة التشويه القومجية واستهتار وزراء «العمل» بالتهديد الخطير للدمقراطية الكامن في استفزازات اليمين، هو الذي فسح المجال للعنصريين والترانسفيريين لرفع رؤوسهم وللمس بالنائبين توفيق زياد وهاشم محاميد.

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، تدعو كل محبي السلام والدمقراطية ومعارضي العنصرية للعمل معا والانخراط في المعركة ضد المحرضين من اليمين ومن اجل العمل اليهودي العربي المشترك.

ويدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي كتلة حزب العمل البرلمانية للتروي والتعقل واعادة النظر، ومن خلال رؤية الهدف السياسي للهجمة العنصرية ضد اعضاء الكنيست العرب. ومن خلال رؤية هدف اليمين، بضعضعة الشرعية الجماهيرية للائتلاف الحالي واسقاط الحكومة. والوقوف وقفة رجل واحد ضد اليمين المتطرف وفي الدفاع عن الحرية في التعبير عن الرأي وحصانة اعضاء كتلة الجبهة البرلمانية.

● ليرجع المبعدون ●

تشجب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي رفض الحكومة الاسرائيلية – حكومة رابين، الاستجابة لقرار مجلس الأمن (٧٩٩) القاضي بارجاع المبعدين الفلسطينيين.

ان الطرد الجماعي هو عقاب جماعي ظالم، نُفذ من خلال خرق واضح للمواثيق والأعراف الدولية التي تمنع الطرد ومن خلال الالتفاف المعيب والمستهتر لجهاز القضاء الاسرائيلي. ان ذلك تصعيد خطير في اجراءات القمع والتنكيل ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، التي تسفر يوميا عن سقوط الضحايا والشهداء بينهم الكثير من الأطفال.

ان سياسة الطرد والترانسفير، ليس فقط انها لا تجلب الأمن ولا تساهم في أمن مواطني اسرائيل. كما تدعي الحكومة، انما تخرب وتلحق الضرر في مفاوضات السلام مع الوفود العربية. وهي تؤزم وتعمق الصراع. وتأييد وزراء «ميرتس» لقرار الطرد والتصاقهم بهذا التأييد، حتى بعد ان قرر مجلس «راتس» ومركز «مبام» ومجموعة من منظمات السلام وشخصيات شعبية، شجب قرار الطرد. ان ذلك وصمة سوداء سياسية واخلاقية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعود ويطالب حكومة اسرائيل بارجاع المبعدين فورا الى بيوتهم. والى ان تتم اعادتهم، على الحكومة التجاوب مع كل طلبات الصليب الأحمر الانسانية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب الحكومة بوقف كل ممارسات القمع ودوس حقوق الانسان في المناطق المحتلة. والتفاوض مع م.ت.ف والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته بجانب اسرائيل.

● ليتوقف العدوان على العراق ●

اعمال القصف التي نفذتها الطائرات الأمريكية في اراضي العراق هي خطوة عدوانية عسكرية، مغلفة بادعاء تنفيذ قرارات مجلس الأمن. وحقيقة هي ان النظام الأمريكي يغض الطرف منذ سنوات ويتجاهل رفض الحكومات الاسرائيلية تنفيذ واحترام قرارات مجلس الأمن كان اخرها رفض تنفيذ القرار الملزم باعادة المبعدين الفلسطينيين.

الامبريالية الامريكية وحلفاؤها يعودون للمس بسيادة العراق ويتدخلون بفظاظة في شؤونه الداخلية، من خلال القلق على مصالح اصحاب احتكار النفط والاسلحة وليس من منطلق القلق على الشعب العراقي، او احترام موقع منظمة الأمم المتحدة. ان استخدام القوة العسكرية من قبل امريكا، يعرض شعوب المنطقة للخطر، وقد يؤدي الى حرب ضروس تتسبب بضحايا كثيرة.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تطالب بوقف التدخل الامريكي في شؤون العراق الداخلية ويوقف اعمال القصف والعدوان.



● توفيق زياد ● — ● هاشم محاميد ●

● لانجاح الجبهة في الانتخابات لعمال الاغذية للمعلمين ولعمال النسيج ●

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو كل فروع الحزب ورفاقه وكل مؤيدي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الى التجند لانجاح قوائم الجبهة في الانتخابات القريبة لنقابة عمال الأغذية (٩٣/٢/٢) ولنقابة المعلمين (٩٣/٢/١٦) ولنقابة عمال الأغذية (٩٣/٣/١٦).

لانتخابات التنظيمات المهنية اهمية كبيرة خاصة في هذه الأيام في ظل البطالة وسحق الأجور وتنكر المشغلين المتصاعد لحقوق العاملين.

غروب الحقيقة في «نقد» عمر السعدي

● نشر الرفيق عمر السعدي في صحيفة «الاتحاد» يوم الاحد ٩٣/١/١٧ مقالا تحت عنوان: غروب الحقيقة في كتاب «البطوف الأهل والوطن» وبرزت في المقال اتهامات قاسية حاقدة لن نسمح لأنفسنا بالاستعانة بأمثالها للرد على هذا المقال. فقد علمتنا عرابة البطوف اننا جميعا اهل ونعم الأهل.

جاء اصدار جمعية عرابة المستقبل لكتاب «عرابة البطوف الأهل والوطن» بهدف تدوين وتوثيق تاريخ وتراث عرابة البطوف واهلها نحو استمرارية هويتنا الفلسطينية.

كل مواطن درس الكتاب نجح في فهم المقروء وعبر عن تقديره وشكره للجنة الكتاب وجمعية عرابة المستقبل على ما قدموه ولأول مرة في تاريخ عرابة من جهد في تدوين تاريخنا وجذورنا. ولكن يظهر ان هناك من غابت عنه الحقيقة والموضوعية في نقده لهذا العمل الجاد. كنا نتوخى من الرفيق عمر السعدي الذي «يحاول» ان يقدم خدمة لأهلنا في عرابة ان يكون جادا وبناء في نقده للكتاب. فما معناه ان «يشطب بجرة قلم» عملا موضوعيا هاما بسبب ملاحظات ثانوية. لقد عملنا اكثر من عامين على اعداد الكتاب وتوخينا من امثال عمر السعدي ان يقدموا المعلومات ويمدوا يد العون لاصدار الكتاب.

لقد قمنا بتقديم نسخة من فصل الكتاب عن يوم الارض للرفيق فضل نعامنة، احد قادة الحزب الشيوعي في عرابة ليشترك في مناقشة الفصل وتقديم المعلومات والملاحظات حول الموضوع لكنه لم يحضر الاجتماع لظروف خارجة عن ارادته.

اما بالنسبة للتهجم الشخصي على اعضاء لجنة الكتاب واتهامهم «بتشويه الحقيقة وفقدان النزاهة والأمانة ولمس الأنا والذاتية وان تشويه الحقيقة كان متعمدا «فللتذكير فقط نقول بأن العضوين في اللجنة اللذين قيل فيهما «استعمال الاسلوب الخبيث وفقدان الأمانة» هما: السيد محمد عبري نصار كاتب مقال يوم الارض الذي رافق احداث يوم الارض والمعروف بتأييده واحترامه للشيوعيين ولدورهم محليا وقطريا. عمل كرئيس لمجلس عرابة المحلي ممثلا للجبهة مدة ١٢ عاما وما زال احد البارزين في جبهة عرابة الدمقراطية ورئيسا للجنة المراقبة القطرية في الجبهة. وكل تشويه على نزاهته يدل على ان نوايا كاتب النقد لم تكن نزيهة. وهذا لا يليق بشخص حزبي قيادي.

عضو لجنة الكتاب الثاني هو السيد محمد مصطفى نعامنة كاتب موضوع سياسة ونضال، شيوعي قديم، عمل كسكرتير فرع الحزب الشيوعي واللجنة المحلية في عرابة وما زال احد البارزين في قيادة الحزب. من يتهم الغير «بتحريف وتزوير الاقتباس» عليه ان يجيد الاقتباس في عنوان مقالته فالكتاب اسمه: «عرابة البطوف الأهل والوطن» وليس كما نشر الرفيق عمر السعدي.

والآن نتطرق لبعض «النقد» الذي كتبه عمر السعدي:

١) تقول «ولكن الكتاب هضم دور الشيوعيين فلم يذكروا لو بكلمة واحدة».

السيد محمد عبري يرد على ذلك: مقال يوم الارض يحوي مقدمة عامة استعرضت ما حدث قبل يوم الارض ولم يكن اي طمس لأية شخصية دافعت عن الأرض وانما أبرز دور اهالي عرابة جميعا بشكل امين وصادق والدور الاساسي لاهالي عرابة شيوعيين وغيرهم. وقد تم الاقتباس لاكثر المعلومات والتصريحات التي ذكرت في الكتاب من «الاتحاد» والرفاق اميل حبيبي، سالم جبران، وبورام غوجانسكي. في موضوع يوم الارض صفحة ٢١٩ السطر الخامس من الكتاب اقرأ: «وللأمانة التاريخية تجدر الاشارة الى دور الحزب الشيوعي على مدار السنوات الطوال في مواجهة هذه السياسة عن طريق صحافته ونشاطاته الجماهيرية بالمظاهرات حيث كان في تلك الفترة القوة السياسية الوحيدة».

٢) تقول «ولم يذكر عن الدور البطولي لرئيس المجلس المحلي الاسبق المرحوم احمد توفيق ياسين الذي رفض تركيب ائتلاف بدون الشيوعيين سنة ١٩٦٨».

السيد محمد عبري نصار يرد على ذلك: ما لائتلاف عام ١٩٦٨ واحداث يوم الارض؟

ان الأمانة في النقل والاقتباس في موضوع يوم الارض كان بصورة موضوعية ومخلصة من اجل توضيح الامور الحساسة والمهمة المتعلقة بيوم الارض. والقول ان اختصار بعض الشهادات وعدم ابراز عضوي المجلس الجبهويين هو في غير محله. فقد ابرزت في المقال دور العضوين خالد موسى وفضل نعامنة بصورة جيدة. واخيرا انا اعتقد ان عمر السعدي لم يقرأ مقال يوم الارض او الكتاب وانما ارتجل ذلك نتيجة موقف شخصي مسبق من جمعية عرابة المستقبل.

رد السيد محمد مصطفى نعامنة:

١ – ترتيب اسماء المعتقلين يوم هدم دار الحلو كان حسب الجيل.

٢ – غياب ذكر ال ١٦ مواطنا الذين سجنوا عام ١٩٥٤ وبينهم والدك فهو من باب النسيان غير المتعمد.

٣ – الجاويش ابراهيم (ابراهام) هو جزء من الحكم العسكري وقد كتبنا

● البقية على صفحة ١١ ●

معهد الدراسات الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت يتوقع تفاقما في البطالة

السكرتير العام للهستدروت يعترف بخرق قانون الحد الادنى للأجور ويتهم وزارة العمل بالتقصير

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل – «على الحكومة تنفيذ ما اعلنته في وقت سابق، وان تقوم بعد لقاء مشترك لجميع الاطراف، المالية، اصحاب العمل، الهستدروت وغيرها، كي نبحث عن حلول مناسبة لمحاربة البطالة وتفاقم الوضع، والا ستكون الاوضاع سيئة جدا في ٩٣ و ٩٤، واذا واصل البعض (ارباب العمل وبعض عناصر الحكومة)، التنكر لجمهور العمال ونقاباتهم، فستكون هنا نيفادا مثلما هو الأمر في الولايات المتحدة، كل واحد «شريف» مستقل يتصرف كما يشاء، ويهضم حقوق العمال على هواه».

هذا ما صرح به سكرتير عام الهستدروت امس الأول (الاثنين) خلال لقائه مع الصحفيين النقابيين، الذي عقد في بيت سوكولوف بتل ابيب وشارك فيه افرايم جيلوني مسؤول التنظيم المهني في الهستدروت ود. روبي نتانزون مدير معهد الدراسات الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت.



● حاييم هبرفيلد ●

وكان افتتح اللقاء، الناطق بلسان الهستدروت تئتان روعي، بعدها تحدث د. روبي نتانزون مستعرضا توقعات «المعهد الاقتصادي – الاجتماعي» الذي يديره بالنسبة للأوضاع الاقتصادية للأعوام ٩٣ – ٩٥.

وقال: «سنة ٩٢ تلخصت بأرقام ايجابية بالنسبة للغلاء وغيره لكن هناك جانبا واحدا لم نجد له حلا الا وهو ارتفاع نسبة البطالة، التي وصلت الى ١١.٣٪، واضاف د. روبي نتانزون بأنه يتوقع بأن تصل نسبة البطالة في العام ٩٣ الى ١٢٪. وسيصل عدد العاطلين عن العمل الى (٢٣٠) الف بينما سيصل عددهم في العام ٩٥ الى (٢٥٧) الف وستصل نسبة البطالة الى ١٢.٣٪.

بعدها تحدث افرايم جيلوني مستعرضا الخطوط العريضة التي ستتخذها الهستدروت في المفاوضات حول اتفاقيات الأجور الجديدة وقال: «ستعتمد الاتفاق حول دفع علاوة الغلاء التي ستصل الى ٣.٥٪ (في حالة وصول ارتفاع جدول الغلاء الى نسبة ١٠٪ خلال العام ٩٣).

والنقطة الثانية هي المحافظة على قيمة الاجر الحقيقي وعدم تآكل الأجور، وستجري هذه المفاوضات على اساس الوصول الى اتفاقية اجور عامة، لمدة سنة او سنتين، مع اجراء مفاوضات مع التنظيمات المهنية في كل فرع وفرع، في اماكن العمل المختلفة».

وقال جيلوني: وان هدفنا، واعتقد ان هذا ايضا هدف حكومة اسرائيل، هو الوصول الى اتفاق وعدم الوصول الى نزاع عمل، من اجل محاربة القضية الاساسية الا وهي قضية البطالة».

وتحدث جيلوني ان الهستدروت تطالب بتنفيذ توصيات لجنة زوسمان في القطاع العام مع ادخال التعديلات المطلوبة والوصول الى اتفاق للعمل خمسة ايام في الاسبوع اي ٤٠ ساعة عمل. وان هناك مطلبا آخر الا وهو الغاء قضية العمل وفقا لاتفاقيات خاصة بايجاد حل لهذه القضية ضمن الاتفاقية الجديدة. واضاف: «وامل ان تكون المفاوضات قصيرة، وان نتوصل الى اتفاق خلال مدة قصيرة».

بعدها تحدث سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد، وقال: «ونحن على استعداد لعقد اتفاقية اجور جماعية واحدة، لجميع الفروع، بحيث تكون مختلفة عن الاتفاقية السابقة، لتشمل جميع العاملين».

وقال: «بالنسبة للعمل غير المنظم، هذا الأمر يثقل علينا ويؤثر سلبيا على التنظيم المهني، ومستوى الاجور وغيرها، طرحنا هذا الموضوع امام وزيرة العمل اورا نمير، وهي بدورها اكدت انها ستعمل على محاربة هذه الظاهرة، ونحن نقول ان هناك استغلالا فظيعا للعمال غير المنظمين في عدة اماكن».

وردا على سؤال مراسل «الاتحاد» بالنسبة لعدم قيام الهستدروت ووزارة العمل بتنفيذ قانون اجر الحد الادنى في اماكن العمل قال هبرفيلد: «نحن نوافق على ما قلته، فالقانون غير منفذ مئة بالمئة.. وهناك قصور من وزارة العمل في تنفيذ هذا القانون، وازمة البطالة القائمة تساعد على عدم تنفيذه، فقد تمكن المشغلون من ايجاد الطرق والحيل الكافية للالتفاف على القانون، والعمال يسكتون لعدم توفر فرص العمل البديلة، وقد طلبنا من وزيرة العمل تشديد المراقبة لتنفيذ هذا القانون، ونحن بدورنا نأمل ذلك».

اما بالنسبة لصندوق المرضى «كوبات حوليم» وصناديق التقاعد فقال السكرتير العام: «مشكلة التأمين الصحي، هي مشكلة عالمية ولا تخص اسرائيل فقط. وعلى الحكومة المساهمة في تمويل هذا التأمين للمواطنين، لجميع الخبراء اكدوا ان جزءا كبيرا من الأموال التي نستحقها، لا تصل الينا، اي الى صندوق المرضى الهستدروتي، وهذا ما نطالب به اليوم للخروج من الأزمة، اما بالنسبة لقانون التأمين الصحي الحكومي، فهناك نقاش بين وزارة المالية ووزارة الصحة، والاخيرة تريد تشريع القانون خلال العام ٩٣، بينما وزير المالية يفضل تأجيل ذلك الى ما بعد عام ٩٣. وقال: وانا آمل ان يصادق على القانون خلال العام ٩٣ مع الأخذ بعين الاعتبار موقفنا، لكن هناك مشكلة بالنسبة للمبالغ التي نستحقها عن الاعوام ٩١، ٩٢، فلم نحصل على اي مبلغ من الحكومة».

اما بالنسبة لصناديق التقاعد فلا توجد اية مشاكل، الحديث يدور عن توقعات، لكن ستباشر المحادثات الشهر القادم مع وزارة المالية، وسوف نتوصل الى اتفاق بهذا الخصوص. فالازمة التي يتحدثون عنها، هي امر متوقع بعد ٣٠ سنة، وعلى اساس ارتفاع حقيقي بنسبة ٣٪ في الأجور، وهذا بحد ذاته غير واقعي».

والمعهد يؤكد: لن تحدث انطلاقة في النمو الاقتصادي والتشغيل ومستوى المعيشة

● أكد معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت في نشرته الجديدة، التي صدرت هذا الاسبوع وفيها دراسة شاملة للأوضاع الاقتصادية في البلاد والتوقعات للأعوام ٩٣ – ٩٥، بأن الانتاج القومي العام سيصل في العام ٩٣ الى ١٢١.٩ مليارد ش.ج وستكون نسبة الارتفاع ٣.٣٪ وهذه هي اقل نسبة تسجل في السنوات الاخيرة، ويتوقع خبراء المعهد في بحثهم هذا انه ستكون فترة جمود في الانتعاش الاقتصادي العام، ولهذا لا يتوقع اي تغيير في مستوى الحياة، وهكذا يتوقع خبراء المعهد بأن العام ١٩٩٣ سيحافظ على ما كان في العام ٩٢، ولن تحدث اية انطلاقة نحو النمو الاقتصادي والتشغيل ورفع مستوى الحياة للمواطنين.

ويؤكد خبراء المعهد بأن التوقعات للعام ٩٣ ستتأثر من احداث العام ٩٢ ومنها حدوث انخفاض حقيقي بقيمة الدولار وتآكل الأجور ستؤدي الى ارباح في فرع التصدير وبالمقابل الى انخفاض في فرع البناء، وتغيير مبنى فروع الصناعات العسكرية، الامر الذي يعني فصل عشرات الاف العمال وانحسار الانتاج في هذه الفروع.

وبالمقابل يرى معهد الابحاث الاقتصادية الهستدروتي بأن بوادر الانتعاش الاقتصادي ستكون في الاعوام ٩٤ – ٩٥.

عمال شركة «حيروت» الهستدروتية، يعارضون بيع الشركة

● اعلن رئيس لجنة عمال شركة «حيروت» يوم الأحد في اجتماع عقده عمال الشركة احتجاجا على قيام مدير عام شركة «شيكون وبينوي» عوزي قرديزو بعقد صفقة لبيع شركة حيروت الى «مجمع كلال»، بدون ان يعرف بأمر هذه الصفقة عمال الشركة ولجنتهم. ويطالب عمال الشركة باستقالة قرديزو فورا، خاصة وان عملية البيع لم تضمن الحقوق لعمال الشركة.

وقد صرح يفال غرينشطاين رئيس لجنة العمال، بأن العمال سيتوجهون الى مراقب الهستدروت لفحص جميع خطوات البيع وقانونية الموضوع، وقاموا بإعداد برنامج كفاحي عام لالغاء هذه الصفقة التي تمس بحقوقهم.

وشركة «حيروت»، هي شركة هستدروتية تعمل بفرع البناء، وجميع ما يتعلق به، ويعمل في الشركة حوالي ١٤٠٠ عامل.

موظفو بنك باركليس – ديسكونت يوقفون الاجراءات من اجل البدء بالمفاوضات

● قررت لجنة موظفي بنك باركليس – ديسكونت ايقاف الاجراءات التي باشروا بها مؤخرا احتجاجا على عدم اجراء مفاوضات معهم من قبل الشركة البريطانية التي تملك البنك، والتي قررت بيعه، بدون التفاوض على ضمان حقوق العاملين في البنك، وبعد ان قامت لجنة الموظفين بالاعلان عن نزاع عمل، واتخاذ اجراءات كفاحية، منها عدم التعاون بين ممثلي بنك باركليس البريطاني والشركة الأم في البلاد. اتصل هؤلاء، بلجنة الموظفين والهستدروت، واعلنوا عن رغبتهم بإجراء مفاوضات معهم، حول مستقبلهم، ويبلغ عدد موظفي البنك حوالي الفي موظف وموظفة تمثلهم لجنة مكونة من ١٨ عضوا وستتواصل المباحثات مع الادارة خلال هذا الاسبوع.

للمشاركة في انتخابات نقابة عمال النسيج
الاعتراضات حتى نهاية هذا الشهر

* مئات العمال والعاملات في هذا الفرع غير مدرجة اسماؤهم في سجلات الناخبين * كل عامل نسيج عضو هستدروت ومسدد اشتراكات العضوية ثلاثة اشهر من سنة ١٩٩٢ يحق له ان يشارك في الانتخابات *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – وصلت الى مكاتب الجبهة سجلات الناخبين، لانتخابات عمال النسيج، ويتبين من هذه السجلات ان اعدادا كبيرة من العاملات والعاملين في هذا الفرع غير واردة اسماؤهم مما يتطلب تقديم اعتراضات لهذه الاسماء، حتى نهاية هذا الشهر وهو الموعد النهائي.

وتجدر الاشارة هنا الى انه يحق لكل عامل او عاملة في مصنع نسيج او مخيطة، وكذلك الخياطين المستقلين، او العاملات في حوانيت بيع الملابس/ على اساس خياطة/ يحق لكل هؤلاء، المشاركة في هذه الانتخابات، شرط ان يكونوا اعضاء في الهستدروت ومسددين رسوم العضوية على الأقل ثلاثة اشهر من سنة ١٩٩٢.

ومن المعلوم ان المئات من العاملات والعمال العرب يعملون في هذا الفرع من الصناعة في عشرات المشاغل والمخايط المتواجدة في العديد من القرى والبلدات العربية. حيث يخضعون لظروف عمل هي الأسوأ على الاطلاق مما حدا بهم الى اعلان الاضرابات وشن نضالات نقابية احدثت صدى واسعا في طول البلاد وعرضها وكان آخرها الاضراب الناجح لعاملات النسيج في دير حنا. هذا النجاح فتح اعين العاملات والعاملين في اماكن اخرى فبدأوا بتنظيم انفسهم للمطالبة بحقوقهم.

ومن الطبيعي ان تتوجه انظار العمال الى انتخابات نقابتهم، حتى يجعلوا من هذه النقابة فعالة ومناضلة وليس كما كان حتى الآن نقابة خنوعه وغير فعالة. ومن هنا فان المهمة الأولى هي الحفاظ على حق كل عامل وعاملة في ان يدرج اسمهم في سجلات الناخبين. حتى يمارسوا هذا الحق.



● صورة من اضراب موزعي الطرود البريدية الذي جرى يوم ١٨/١/١٩٩٣ في بني براك ومعهم النقابي بنيامين غونين ●

ازمة في صناعة الغزل والنسيج في مصر.. والعمال هم ضحية

● افادت صحيفة «الأهالي» في تحقيق لها حول الأزمة التي يتعرض لها مصنع الغزل في بيت غمر بالدقهلية والذي يعمل فيه اكثر من سبعة آلاف عامل، بأن هذه الأزمة هي ازمة عامة، تتعرض لها صناعة الغزل والنسيج في مصر عامة وهي – الأزمة: وما زالت مستمرة في صناعة الغزل والنسيج، فقد انتقلت من المحلة الى مصنع الغزل في بيت غمر بالدقهلية الذي يواجه مخاطر الاغلاق وتشريد ٧ آلاف عامل..».

وتؤكد صحيفة «الأهالي» في تحقيقها الذي اعده عادل وليم انه «وكالعادة يتحمل العمال عبء، ازمة لم يشاركوا في صنعها فالادارة تفرض اجازات اجبارية على العمال وحوافز الانتاج ضاعت».

ما اشبه الوضع هناك.. بالوضع هنا.. فالتعامل مع العامل.. وجعله الضحية الأولى لأي تغيير او اغلاق لمكان العمل.. هو نفس الشيء في كل الدول.

في تشيلي:
العمال يطالبون بحق الاضراب

● طالب جمهور العمال في تشيلي بإعادة حق الاضراب لهم، بعد ان الغي هذا الحق زمن حكم الطاغية بينوشيه.

وطالب بذلك رئيس الاتحاد العام للنقابات المهنية في تشيلي مانويل بوستوس، وقال ان النقابات المهنية استطاعت انتزاع حقها بالاضراب، الا انه ما زال هناك بعض اصحاب العمل الذين يشغلون عمالا بدلا عن العمال المضربين.



* الاربعاء ٩٣/١/٢٠ *

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:

٨.١٥ – جغرافيا – قارات وشعوب
٨.٤٠ – حساب (الخامس والسادس)
٩.٠٠ – طبيعة (الابتدائية)
٩.١٥ – الفراشة الجميلة (للصغار)
١٠.٤٥ – تربية اجتماعية (الابتدائية)
١١.١٠ – فهم المقروء
١٢.١٠ – ادب (الاعدادية)
١٢.٤٠ – علوم وتكنولوجيا (الاعدادية والثانوية)
١٣.٢٥ – تاريخ عام

البرامج العامة:

١٨.٣٥ – بث مباشر لحفل تسلم كلينتون رسميا مقاليد رئاسة الولايات المتحدة
١٩.٣٠ – الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الأخبار (بالعبرية)
«هذا هو الحب» مسلسل كوميدي بريطاني
٢٠.٣٠ – مجلة العلوم والطب والطبيعة «مراقبة»
٢١.٠٠ – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – برنامج «موكيد»
٢٢.٠٥ – «زواج» فيلم سينمائي
٠٠.٠٥ – آخر الأخبار (بالعبرية)
٠٠.١٥ – «في رأس هرمان» مسلسل كوميدي

القناة الثانية:

١١.٠٠ – من الكنيست
١٨.٠٠ – الصور المتحركة
١٨.٣٠ – الأخبار (بالروسية)
١٨.٥٠ – تشستر وحجيت للأطفال
١٩.٠٠ – قريب بعيد – مسلسل
١٩.٣٠ – «العالم الحلو» – برنامج ترفيهي
٢٠.٠٠ – الثامنة مساء
٢٠.٣٥ – في مستوى البصر – مع يئير لبيد
٢١.١٠ – برنامج ترفيهي
٢١.٣٥ – «العودة الى عدن» – مسلسل
٢٢.٢٠ – زمن الانشاد مع يعقوب بوسيدان
٢٢.٢٣ – من الداخل – حياة ازدواجية
٢٣.٠٠ – «فيفا الفيس» عن الفيس بريسلي

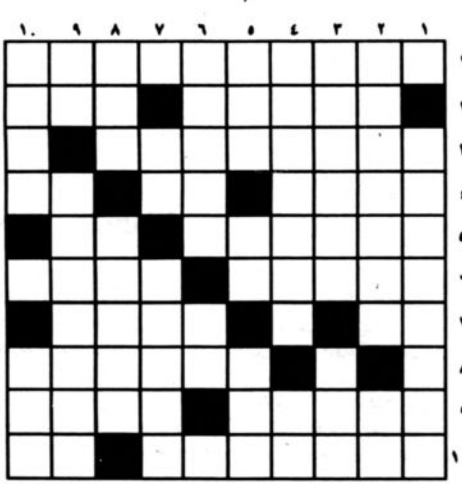
التلفزيون الاردني :

١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – مدرستي
١٦.٥٠ – ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ – برنامج ديني
١٨.٠٠ – الأخبار
١٨.٣٠ – المسلسل اليومي
١٩.٣٠ – مجلة المستهلك
٢٠.٠٠ – الأخبار
٢٠.٤٠ – مسلسل السهرة
٢١.٣٠ – كتب ومؤلفون
٢٢.٢٠ – المصارعة
٢٣.٠٠ – الأخبار وآخر المشوار

● ألفيس برسلي – ٢٣.٠٠ – القناة الثانية ●

* كلمات متقاطعة *

*** لغز رقم (٢٠٩) ***



افقيا:

١ – اغنية لأم كلثوم
٢ – ممثلة عربية . حظر
٣ – شاعر مصري
٤ – جميل ومشرق – للجزم – زار
٥ – المحتلون (معكوسة) – بحر
٦ – عواصف (معكوسة) – قلم
٧ – في الوجه – فقد توازنه
٨ – الاسم الثاني لمفاوض عربي
٩ – تجمع عليها المحاصيل (معكوسة) – بمفردي (معكوسة)
١٠ – الاسم الثاني لقائد فلسطيني (معكوسة) – من حالات البحر

عموديا:

١ – مطرب عربي
٢ – صحيفة مصرية – وعاء الخمر
٣ – من عواصم مجموعة الدول المستقلة – مشروب خفيف
٤ – «حبيت يا طفل...» – مسار (معكوسة)
٥ – مرتفع (معكوسة) – للنفي – سار على اربع (معكوسة)
٦ – الحبال (معكوسة) – للتعريف
٧ – يجري في العروق – يخافا
٨ – انتشرت – يُلمّ بالمكان
٩ – للشرط – مدينة عربية
١٠ – مطرود (معكوسة) – يوضع على الجروح

*** حل لغز رقم (٢٠٨) ***

افقيا:

١ – حرب الخليج
٢ – فصيح – صبح – بل
٣ – نبع – ياسر
٤ – هد – ابن رشد
٥ – سيفا – رمل
٦ – حسين مهنا – فن
٧ – لسان – فارابي
٨ – دعر – حسد – رئي
٩ – شم – مجلان – قل
١٠ – تيمور
١١ – دامس – نصل

عموديا:

١ – فندق الرشيد
٢ – حصة – محسن
٣ – ربع – سهاد – مر
٤ – حب – اين – عرس
٥ – تلبع – حجم
٦ – لص – نايف سليم
٧ – خيبر – سادات
٨ – شاحل – حر
٩ – سدر – ار – صف
١٠ – جير – منهك
١١ – الليالي

غروب الحقيقة في «نقد»

● تتمة من صفحة ٩ ●

عن هذه الفترة بدون ذكر الجاويش الآخر ومن كلاكما المعثرة.

٤ – اسم الرفيق ابراهيم شمشوم مدون بقائمة المعتقلين اثر هدم دار الحلو.

٥ – ملاحظاتك كانت تشويها شخصيا غير مجدية.

اما بالنسبة لجملتك «هضم دور المربي الكبير حسين توفيق ياسين»

السيد محمد خريوش يرد على ذلك: من قرأ صفحة ١٠٥ يجد العكس تماما. فقد كتبت عنه باعتزاز وافتخار باسهاب. تمت كتابة صفحة كاملة تقريبا عن المدير حسين توفيق ياسين نذكر منها (وعن فضله في تخريج الافواج الطلابية في عرابة ودوره التطوعي في تقديم الساعات الاضافية الصباحية للطلاب وانتمائه الصادق لشعبه الفلسطيني). لقد وضعنا صورة لخريجي الفوج الأول من المدرسة الاحمدية فقط ولم نضع صورا لمدراء مدارس عرابة، زملاء الاستاذ حسين ياسين، فكيف تكتب «لماذا ورد ذكر زملائه ووضعت صورهم اما هو فلا ذكر ولا يحزنون». ان هذا الادعاء لا يليق بك. فقد جنيت على نفسك منذ تأسيس جمعية عرابة المستقبل ولم تسمح لنفسك دخول مركزنا الثقافي بدون اي سبب!! لماذا؟.

كان بامكان عمر السعدي طرح نقده هنا في جمعية عرابة المستقبل كما عمل الاهالي الحريصون على مصلحة قريتهم وتاريخها، وفقط عندما لا يجد الاجوبة الكاملة لتساؤلاته يرسلها للنشر، كما كان على صحيفة «الاتحاد» عرض النقد على الجمعية وطلب الرد على ذلك لخطورة التهجم الشخصي فيه وذلك لنشر رد الجمعية مع المقال المذكور.

في مقدمة الكتاب صفحة «٩» قلنا «وانطلاقا من وعينا لعدم اكتمال المطلوب في فحوى ما جاء في الكتاب سنعمل مستقبلا على اصدار طبعة جديدة تحمل في احشائها ما انتقص».

لذلك نتوجه ثانية لأهالينا المخلصين ان يقدموا ملاحظاتهم واقتراحاتهم والصور والمستندات القديمة للجمعية من اجل الوصول الى طبعة شاملة ومتكاملة.

ولكن علينا ان نتذكر بأنه مهما كتب سيبقى هنا وهناك نقص او نقد معين ولكن هذا لم ولن يكون متعمدا فالصفحات محدودة والتاريخ واسع.

قاسم بدارنة، محمد عيري نصار، محمد مصطفى نعامنة، سامي سعدي، غالب خوري ومحمد خريوش – عرابة

نتائج «اللوطو»

■ ٣ – ٦ – ١٥ – ٢٥ – ٣١ – ٣٩، والرقم الاضافي – (٢٢).

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٠) كانون الثاني

١٩٨١ – اطلاق سراح الرهائن الأمريكيين الاثنين والخمسين في ايران بعد لحظات من تسلم الرئيس رونالد ريغن مهامه في البيت الابيض. الرهائن كانوا محتجزين منذ الرابع من تشرين الثاني ١٩٧٩.

استمرار تدهور الدولار في الاسواق العالمية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استمر تدهور سعر صرف الدولار مقابل العملات الاوروبية لليوم الثاني على التوالي حيث تدنى سعر التداول مقابل المارك الالماني الى (١.٦١٠) مارك للدولار الواحد. ويجيء هذا التدهور في سعر صرف الدولار نتيجة لاستمرار التصعيد العسكري الامريكي ضد العراق. وكان الدولار قد سجل سعر صرف (١.٦٣٨) مارك للدولار الواحد في نهاية الاسبوع الماضي. كما ان المراقبين يتوقعون عدم تخفيض الفائدة البنكية في المانيا مما يساعد المارك في المحافظة على سعر عال مقابل الدولار وباقي العملات.

واعلن بنك اسرائيل، يوم امس، عن رفع سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة (٠.٣٥٪) وذلك نتيجة تدهور سعر صرف الدولار. كما ان بنك اسرائيل رفع نسب الفوائد على المبالغ المعطاة للبنوك التجارية. مما دفع بعض هذه البنوك لرفع نسب فوائدها على القروض المعطاة للزبائن. وبلغت نسبة الارتفاع حوالي (٠.٨٪). الا ان بنك العمال اعلن انه لن يرفع نسب الفوائد في الفترة الحالية وينتظر التطورات على الصعيد النقدي.

هذا وانخفض الطلب على الدولار من قبل الاوساط الصناعية في اسرائيل وبلغ الطلب الزائد على الدولار حوالي (٣) ملايين دولار مما يعني عزوف هذه الاوساط عن شراء واستثمار الاموال في مجال العملات الصعبة وتحويل استثماراتها الى نواح اخرى.

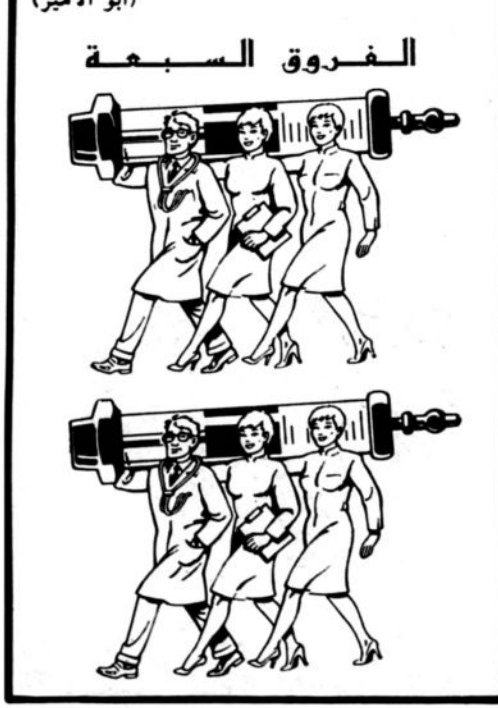
وفي بورصة تل ابيب ارتفع مؤشر الاسهم المتغيرة بنسبة كبيرة فاقت الـ (٢٪). وبلغ الحجم الاجمالي للاسهم المتداولة حوالي (٢٥٠) مليون شيكل. ويجيء هذا الارتفاع في اسعار الاسهم نتيجة لارتفاع اسهم الشركات الاسرائيلية في بورصة (وول ستريت) يوم امس الاول حيث ارتفعت هذه الاسهم بنسبة (٣.٥٪). ومن ابرز الاسهم التي ارتفعت كانت اسهم (ديسكونت هشكعوت)، (كيميكاليم) و(كور).

وعلى صعيد السندات المربوطة بالجدول فقد ارتفعت بنسبة ضئيلة تعادل الـ (٠.٢٥٪) امام السندات المربوطة بالدولار والتي انخفضت بنسبة (٠.٣٠٪).

هذا واعلنت اوساط تجارية اسرائيلية في مجال السياحة انه يتوقع ارتفاع في عدد السياح القادمين الى اسرائيل في سنة ١٩٩٣ ليصل مجمل السياح الى (١٢) مليون سائح. مما يعني دخلاً في هذا الفرع حوالي (٢) مليار دولار. وكان قطاع السياحة في اسرائيل شهد نشاطاً ملحوظاً منذ بدء مفاوضات السلام في مدريد ويتوقع ان يستمر هذا الازدياد في السياحة طالما تحسنت الاوضاع الامنية والسياسية في اسرائيل والشرق الاوسط.

(ابو الامير)

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٣ الصفحة ١٢

لجنة الداخلية الى جولة لبحث اوضاع العرب في النقب يوم ٩٣/٢/٧

*** زيّاد يطالب اللجنة بالتوقف عن مصادرة الاراضي وهدم البيوت والاعتراف بالقرى والتجمعات السكنية العربية العديدة في النقب ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بحثت لجنة الداخلية للكنيست، امس الثلاثاء، موضوع «وضع البدو في النقب». وكان الموضوع قد جرى تحويله من الكنيست الى اللجنة بناء على اقتراح النائب عبد الوهاب دراوشة. وبالاضافة الى اعضاء اللجنة شارك في الاجتماع ممثلون عن اهل النقب وهيئاتهم.

وفي النقاش الاولي الذي جرى شارك عضو اللجنة، النائب توفيق زياد، الذي قال ان القضية المركزية هي قضية الارض والسلطات تعالجها معالجة سياسية قامت وتقوم على اساس مصادرات الارض المستمرة ولذلك يجب اولا وقبل كل شيء التوقف عن المصادرات. واما القضية المركزية الثانية فهي التوقف عن هدم البيوت. واشار الى ان هنالك حوالي ٨ الاف بيت وبراكية معلنة للهدم بموجب تقرير ماركوفيتش وعلى السلطات الغاء هذا الموقف ومنح رخص لهذه البيوت. اما القضية المركزية الثالثة فهي الاعتراف من قبل وزارة الداخلية بالقرى والتجمعات السكنية العديدة في النقب والتعامل معها على هذا الاساس. واكد زياد ان حل هذه القضايا المركزية هو واجب السلطة. والحل هو بتغيير سياستها.

وقد عبر اعضاء الكنيست العرب الاخرون، دراوشة والصانع واسعد الاسعد وكذلك ممثلو اهل النقب عن مختلف المشاكل التي يعانون منها.

وقررت اللجنة القيام بجولة في النقب يوم ٩٣/٢/٧ وتلخيص البحث بعد الجولة.

تهديد بالقتل ضد عضو سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية حسن قاسم!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تلقى السيد حسن نسيب قاسم، عضو سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية وعضو مجلس الرامة المحلي، مكالمة هاتفية في الساعة الواحدة من فجر امس، تضمنت تهديدا له بالقتل. وقال المهاتف: «اذا لم تتراجع عن طريقك السياسي ونشاطك السياسي فسيكلفك ذلك حياتك»! واقفل سماعة الهاتف.

وبعد نصف ساعة من المكالمة قام «مجهولان» بتمزيق اطارات عجلات سيارة السيد قاسم، حيث تنامت الى اسماعه اصوات ضجة حول البيت. وعندما خرج ليرى ما يجري هرب شابان من المكان.

وقدم قاسم شكوى لدى شرطة كرمئيل.

زيّاد يهنىء لايبوفيتش

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد القرار الذي اتخذته لجنة التحكيم بمنح «جائزة اسرائيل» للبروفيسور يشعياهو لايبوفيتش ابرق النائب الجبهوي توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، الى البروفيسور مباركا ومهنئا.

وجاء في البرقية: «ابعث لك بتهاني القلبية بكل المحبة والتقدير لترشيحك لنيل «جائزة اسرائيل» والقرار بمنحك الجائزة هو اعتراف بدورك وبما قدمته من انجازات وتعميق للفكر الابداعي وتقدير لشجاعتك في التصدي لانعدام العدل من اي نوع كان».

وقال: «في هذه الاوضاع التي تراوح الامور مكانها فمنحك الجائزة هو بمثابة بارقة امل لكل معارض الاحتلال، لكل انصار الدمقراطية والتعايش اليهودي – العربي المشترك».

بحجة اعتقال رافض خدمة اجبارية:

(٨) من افراد الشرطة يداهمون، بشكل وحشي بيت الكاتب محمد نفاع!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – داهم ثمانية من افراد الشرطة وبشكل وحشي وبدون اية مراعاة لحرمة البيت، في حوالي الساعة الثالثة من بعد ظهر امس، منزل الكاتب محمد نفاع، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في بيت جن، بحجة اعتقال نجله مروان، رافض الخدمة الاجبارية من منطلقات مبدئية وقومية وضميرية.

وقالت والدة مروان لمراسلنا: «كنت لوحدي في البيت قرب «الوجاق» – موقد التدفئة – عندما فتح الباب فجأة ودخل ثمانية من افراد الشرطة وهم مسلحون بدون اي استئذان وسألوا عن مروان، فاحتججت على دخولهم بهذا الشكل وطلبت منهم الخروج من البيت فرفضوا، ودخلوا كل الغرف حتى غرفة المرحاض وهم يفتشون عن مروان الذي لم يتواجد في البيت».

وقالت: رفضت التوقيع لهم على اي مستند وبعد جدال عنيف غادروا البيت. وتصرفهم الوحشي زادني قوة وتشبثا بمواقفي ورفض الخدمة في جيش غير انساني.

ويذكر ان مروان، وهو النجل الثالث للكاتب محمد نفاع، يرفض الخدمة في الجيش ولم يمثل حتى اليوم في مكتب التجنيد لاجراء الفحوصات اللازمة قبل الخدمة.

وقال الكاتب نفاع لمراسلنا: اذا دخلت الشرطة بشكل همجي للبيت فهي وحدها تتحمل مسؤولية العواقب. ورفض ابنائي للخدمة في الجيش وطالما يرفضون ذلك فهذا مصدر فخري. ويبقى يعتز بابنائه ولن يكون ولن نسمح بكسر مكانته.

غدا في مصمص

اضراب عام ومظاهرة احتجاجا على «شارع الموت»!

● مصمص من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – تشهد قرية مصمص في المثلث الشمالي، غدا الخميس، اضرابا عاما ومظاهرة احتجاجا على الوضع المأساوي الذي تعيشه القرية نتيجة حوادث الدهس المتكررة على «شارع الموت» (شارع تل ابيب – العفولة) الذي يشطر القرية الى نصفين.

وكانت لجنة الاباء في مدرسة مصمص الابتدائية قد وزعت، امس، منشورا دعت فيه الاهالي والطلاب الى الالتزام بالاضراب والتظاهر على جانبي الشارع المذكور. وتحدث رئيس لجنة الاباء في القرية، السيد يوسف عبد الرحمن اغبارية الى مراسلنا قائلا بان هذه المظاهرة جاءت لتطالب المسؤولين بالاسراع في تنفيذ النفق الارضي الذي وافقت عليه دائرة الاشغال العامة والذي من شأنه ان يضع حدا لمقتل المارة على الشارع خاصة طلاب المدارس.

اليوم، جلسة في الهستدروت لبحث التشويشات في سلطة البريد

*** غونين يدعو لاعلان الاضراب والتظاهر امام مكتب رئيس الحكومة ***

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – «اقتراح ادارة سلطة البريد، مساء امس، بالنسبة لحل مشكلة موزعي البريد المقاولين، والتي قدمت خطيا يعتبر اهانة كبرى واخجل ان انشرها» – هذا ما قاله رؤوبين بن عامي، سكرتير نقابة موظفي الدولة، يوم امس الثلاثاء، في اجتماع لجنة التنسيق العليا في الهستدروت خلال بحث الاضراب الذي اعلنه موزعو البريد يوم امس الاول.

وقال بن عامي ايضا ان ادارة سلطة البريد تقوم بالتلاعب وتضع العراقيل امام المحاولات للتوصل الى حل، وستعقد اليوم (الاربعاء) جلسة مع رئيس مجلس ادارة سلطة البريد في مقر الهستدروت لبحث الامر بهدف التوصل الى اتفاق.

هذا واقرت لجنة التنسيق العليا تخويل قسم التنظيم المهني باعلان الاضراب العام في البريد في حالة عدم التوصل الى اتفاق.

واقترح النقابي الجبهوي بنيامين غونين الرد بحزم على تصرفات الادارة واعلان الاضراب العام في سلطة البريد، وان تنظم الهستدروت في حالة عدم التوصل الى اتفاق، مظاهرة لموزعي البريد امام مكتب رئيس الحكومة يوم الاحد القادم.



● بنيامين غونين ●

هذا واقرت لجنة التنسيق العليا ايضا اعلان نزاع عمل في شركة بيزك وفي وزارة الداخلية وتقرر ايضا اجراء انتخابات للجنة العمال في شركة الطيران «ال عال» يوم ٩٣/١/٢٥.



سقوط شهيد في نابلس متأثراً بجراحه

* ٣٥ جريحا في القطاع بينهم ١٤ طفلا *

● نابلس - لمراسلنا محمد صبح عبد الحق - استشهد الشاب مراد طاهر محمد صلاح (٢٢ عاماً) من مدينة نابلس مساء امس الاربعاء، متأثراً بجراحه التي أصيب بها، يوم الجمعة الماضي، جراء اطلاق قوات الاحتلال النار على الاهالي امام مسجد الحاج معزوز المصري.

وكانت احدى العيارات النارية التي اطلقها جنود الاحتلال قد اصابت الشاب الشهيد في عنقه نقل على الاثر الى المستشفى «الانجيلي» في نابلس ومن ثم نقل الى مستشفى «المقاصد الخيرية» في القدس العربية المحتلة لخطورة اصابته، وبعد اسبوع من مصارعته للموت الا ان الاطباء سجلوا وفاته.

● البقية على صفحة ٤ ●

اقرار مشروع قانون الجبهة باعادة اهالي اقرث وكفربرعم بالقراءة التمهيدية!

● كتلة الجبهة: انتصار كبير وتاريخي لكتلة الجبهة ولاهالي اقرث وكفربرعم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقرت الكنيست بالقراءة التمهيدية في جلستها، امس الاربعاء، اقتراح القانون الذي كانت تقدمت به كتلة الجبهة البرلمانية والقاضي باعادة اهالي قريتي اقرث وكفربرعم الى قريتيهما.

وقدم مشروع القانون عضو الكنيست الجبهوي هاشم محاميد. وقررت الكنيست احالته الى لجنة القضاء والتشريع ليجري بحثه واعداده للقراءة الاولى.

وقال رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، توفيق زياد، تعقيبا على اقرار القانون بالقراءة التمهيدية، ان هذا الامر يعتبر انتصارا كبيرا وتاريخيا لكتلة الجبهة في الكنيست ولاهالي اقرث وكفربرعم الذين واصلوا نضالهم منذ طردهم من القريتين من اجل حق العودة. واضاف: من الواضح ان مشروع هذا القانون قدمته كتلة الجبهة ومن قبلها كتلة الحزب الشيوعي على مدى عشرات السنين الماضية حتى وصل الى اقراره للمرة الاولى في القراءة التمهيدية.

● البقية على صفحة ٣ ●

المبعوث الدولي: قضية المبعدين دامت وقتاً طويلاً ولا يمكن ان ننتظر أكثر!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما تعلن المحكمة العليا، خلال الايام القادمة، قرارها بشأن قانونية الابعاد، بعد بحث اجرته بهذا الخصوص طوال نهار امس وحتى ساعة متأخرة من الليل، يواصل المبعوث الدولي، شينمايا غاريخان، اليوم الخميس، محاولاته لثني الحكومة الاسرائيلية عن موقفها الرافض لتنفيذ قرار مجلس

● البقية على صفحة ٥ ●

ارتياح فلسطيني حذر لاسقاط قانون «حظر اللقاءات»

م.ت.ف: خطوة لا قيمة لها اذا لم تتبعها اجراءات ملموسة تستجيب الى الشرعية الدولية والتفاوض المباشر معنا

رغم اسقاط قانون الحظر:

الناطق باسم رابين: لن نغير سياستنا تجاه م.ت.ف!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن غاد بن اري، الناطق باسم رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، أمس الاربعاء، ان الغاء الكنيست القانون الذي يحظر اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف لا يغير سياسة الحكومة تجاه منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال بن اري: ان هذا الالغاء لا يغير سياستنا تجاه منظمة التحرير الفلسطينية. والغاء القانون جاء مطابقا لارادتنا في ارساء مجتمع حر وديمقراطي في اسرائيل لا يحظر فيه اي قانون الاتصالات بمنظمات فلسطينية».

واضاف الناطق باسم رئيس الحكومة «ان الشرط الوحيد لهذه اللقاءات هي ان لا تمس بامن الدولة، لكن من الواضح اننا لا نعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كمفاوض في عملية السلام. ان مفاوضينا الوحيدين هم ممثلو الفلسطينيين في الاراضي المحتلة»!

واوضح بن أري ان «الغاء قانون عام ١٩٨٦ يطابق برنامج حزب «العمل» السياسي وينبغي ان لا يثير العجب! وقد ايد رئيس الحكومة هذا الاجراء مرة اخرى خلال جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية قبل عدة اسابيع».

وزير الخارجية الامريكي الجديد سيزور الشرق الاوسط الشهر المقبل

● القاهرة - «و.ص.ف.» - قال مسؤول مصري، امس الاربعاء، ان وزير الخارجية الامريكي الجديد، وارن كريستوفر، ينوي القيام بجولة الى الشرق الاوسط في شباط المقبل مشيداً بأن الادارة الجديدة تعطي بذلك طابعاً ذا اولوية لعملية السلام.

● البقية على صفحة ٣ ●

■ المنظمة لا يمكن ان تقايض مصير المبعدين بقرار الغاء القانون ■

عشراوي: هذه البادرة ينبغي ان تؤدي الى حوار مباشر مع م.ت.ف *

● حيفا - وكالات الانباء - اعربت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والشخصيات التمثيلية في فلسطين المحتلة عن ارتياحها الحذر لاسقاط الكنيست قانون حظر اللقاءات مع قيادة م.ت.ف الا انها اعتبرتها «خطوة لا قيمة لا اذا لم تتبعها اجراءات ملموسة من جانب حكومة اسرائيل للاعتراف الرسمي بـ م.ت.ف».

وقال رئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف، ياسر عبد ربه، امس الاربعاء، ان اسقاط قانون حظر اللقاءات مع م.ت.ف هو خطوة عديمة القيمة اذا لم تتبعها اجراءات ملموسة والاستجابة الى دعوتنا للسلام العادل على اساس قرار ٢٤٢ وقرارات الشرعية الدولية والتفاوض المباشر بين قيادة م.ت.ف والحكومة الاسرائيلية.

واضاف عبد ربه ان الحكم على اهمية هذا القرار سيكون من خلال نهج حكومة اسرائيل ازاء عملية السلام ومن حل قضية المبعدين. واشار الى ان الحكومات الاسرائيلية دائما اتخذت خطوات شكلية وتتنكر

● البقية على صفحة ٥ ●


● ياسر عبد ربه ●


● حنان عشراوي ●

تعزية

تعازينا الحارة الى الاخت جانيت بشارة واهلها وعموم آل بشارة بوفاة المأسوف على شبابه وهيب بشارة. له الرحمة ولكم حسن العزاء.

حنا وفريال سويد - عيلبون

■ هو الحي الباقي ■

ارملة الفقيد واولادها وعموم آل نقولا واقرباؤهم وانسباؤهم في ابو سنان والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرير

ميشيل يوسف نقولا

(ابو نبيل)

عن عمر يناهز الـ (٧٢) عاماً وسيشيع جثمانه الطاهر في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الخميس من بيته الى كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في ابو سنان ومن ثم الى مثواه الاخير.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

■ هو الحي الباقي ■

آل ابو رومي في طمرة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

مصطفى رجب ابو رومي

(ابو ماجد)

الذي توفي أمس الاربعاء ١/٢٠ عن عمر يناهز (٥٤ عاما) وقد شيع جثمانه امس الاربعاء.

انا لله وانا اليه راجعون

زيف الحقائق الامريكية:

فرنسا: القصف الصاروخي الامريكي على بغداد تجاوز قرارات مجلس الامن !

*** بريطانيا ترفض العرض العراقي بوقف اطلاق النار! * بوش: لا يمكننا ان نكون اقوياء في الداخل ما لم نكن اقوياء ولنا التزامات في الخارج! ***

● حيفا – وكالات الانباء – رغم ادعاءات ادارة الرئيس السابق، جورج بوش، بانه اتفق ونسق مع «حلفائه» والامم المتحدة بشأن قصف العراق بالصواريخ العابرة التي بدأت تتساقط على الاحياء المدنية في العاصمة العراقية الا ان «حلفاءه» وقبل يوم من حفل تسليم الادارة الجديدة مقاليد الحكم بدأوا يكشفون زيف الحقائق التي اعتمدت عليها ادارة بوش.

واوضح وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس الاربعاء، خلال اجتماع الحكومة اسباب عدم مشاركة فرنسا في القصف الصاروخي الهمجي الذي طال يوم الاحد الاخير فندق الرشيد في مركز بغداد معتبرا ان ذلك كان تجاوزا لقرارات مجلس الامن.

وافاد الناطق باسم الحكومة، لويس ميرماز، ان دوما «تطرق الى العمليات العسكرية ضد العراق واوضح اسباب عدم مشاركة فرنسا في عملية القصف يوم الاحد على ضاحية بغداد ورأى ان ذلك يشكل تجاوزا لقرارات مجلس الامن الدولي».

ورأى دوما، ايضا، ان «وصول رئيس جديد الى البيت الابيض قد يسمح ببدء مرحلة جديدة من الازمة مع العراق».

ونقل ميرماز عن دوما قول ان هذه المرحلة الجديدة «قد تؤدي الى تخفيف حدة التوتر شرط ان يقبل الرئيس العراقي بتطبيق قرارات الامم المتحدة من دون تحريفها والا يستغل هذه المرحلة للقيام باستفزازات كتلك التي دفعت الحلفاء الى الرد».

واعلن السفير الفرنسي في الامم المتحدة جان برنار ميريميه ان الازمة قد انتهت بنظره مع بغداد بعد الاتفاق على استئناف رحلات الامم المتحدة الا ان نظيره البريطاني سير ديفيد هاناي، رفض استخلاص «مزيد من النتائج».

واعلن ميريميه عند خروجه من اجتماع لمجلس الامن في نيويورك ان العراقيين «اعطونا ردا جيدا ومباشرا» قالوا فيه انهم «يقبلون ان تستأنف اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بنزع سلاح العراق، رحلات طائراتها» واضاف «اننا لا ننتظر شيئا زيادة على ذلك».

وعندما سأله احد الصحفيين عما اذا كانت الازمة مع بغداد قد انتهت بنظره اجاب ميريميه «بالنسبة لي نعم. انهم يقبلون استئناف الرحلات. اذن فقد انتهى» كل شيء!

واعتبر السفير البريطاني من جهته ان استئناف رحلات الامم المتحدة وازالة المراكز العراقية عن الحدود الكويتية «مشجعان». واضاف «انها ثمار موقف حازم جدا» من قبل مجلس الامن الدولي! في السعي الى «والتطبيق الكامل لجميع قرارات الامم المتحدة».

وفي رده على سؤال حول اعلان بغداد وقف اطلاق النار رفض الدبلوماسي البريطاني استخلاص «مزيد من النتائج».

وفي لندن رفض رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، العرض العراقي بوقف اطلاق النار اعتبارا من صباح امس!

من جهته اكد بوش للمرة الاخيرة على تفوق الولايات المتحدة وذلك قبل ساعات قليلة من مغادرته البيت الابيض حيث تسلم بيل كلينتون مهامه رسميا امس.

وقال بوش في آخر تقرير له الى الكونغرس حول استراتيجية الامن القومي وهو بمثابة خطاب الوداع «على امريكا ان تضطلع بدور القائد. لا يمكننا ان نكون اقوياء في الداخل اذا لم نكن اقوياء ولنا التزامات في الخارج»! ودعا الامة الامريكية الى «الايمان والتحلي بالشجاعة وبالفكر الخلاق والكد»!

بريطانيا «لا تشاطر أبداً» دوما تحفاظته

● لندن – «و.ص.ف.» – قال رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، امس الاربعاء، ان بلاده «لا تشاطر» وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما «ابداً» تحفاظته على القصف الذي تعرضت له ضواحي بغداد الاحد الماضي.

وقال ان القصف الصاروخي لمصنع عراقي يعتقد انه ينتج معدات عسكرية نووية «مبرر كلياً».

وقال ميجور ان «هذه الغارة نفذتها الولايات المتحدة بدلاً من الحلفاء لانه كانت لديها الوسائل اللازمة لذلك في الميدان». واضاف «ولكن كانت هناك مناقشات بين الحلفاء بمن فيهم الفرنسيون.. وقد تم الامر في اطار الشرعية الدولية واعتقد ان تدخل الولايات المتحدة كان مبرراً تماماً وليس لدي اي تحفظ عن هذا الموضوع».

واشنطن «تحث» دول الخليج على انهاء مقاطعتها لاسرائيل!

*** مذكرة امريكية سلمت الى عواصم دول «مجلس التعاون الخليجي» تحذر: «استمرار المقاطعة يشكل عقبة تهدد مستقبل العلاقات الاقتصادية الثنائية»! ***

● ابو ظبي – حثت الولايات المتحدة دول النفط العربية في الخليج على وضع حد لمقاطعتها لاسرائيل. وحذرتها من ان هذه المقاطعة تهدد مستقبل علاقاتهما الاقتصادية الثنائية وذلك في مذكرة حصلت وكالة الصحافة الفرنسية في ابو ظبي على نسخة منها يوم الثلاثاء.

وقد سلمت هذه المذكرة، مؤخرا، الى عواصم دول «مجلس التعاون الخليجي» الست (السعودية والكويت والامارات وعمان والبحرين وقطر) كما افادت مصادر امريكية رسمية في الخليج.

وتتناول المذكرة تنمية العلاقات الاقتصادية بين الطرفين محذرة من ان المقاطعة التي تفرضها الجامعة العربية على اسرائيل وعلى الشركات التي تتعامل معها «تشكل عقبة امام الصادرات والاستثمارات الامريكية في دول الخليج».

وجاء في النص «اننا نشجع بشدة كل دول مجلس دول التعاون الخليجي على وضع حد للمقاطعة او على الاقل على الامتناع عن تطبيق جوانبها الثانوية والمتعلقة بالاطراف الثالثة» والا فان «مجمل المبادلات التجارية المحتملة والاستثمارات بين الولايات المتحدة وهذه الدول قد لا تتحقق».

وكانت دول الجامعة العربية ومن بينها دول «مجلس التعاون الخليجي» قد رفضت في الماضي الدعوات الغربية الى وضع حد لمقاطعتها لاسرائيل السارية منذ ٤٤ عاما وطالبت بان تنسحب اسرائيل مسبقا من الاراضي المحتلة.

وقد اضطر العديد من الشركات الدولية الى وقف معاملاتها مع اسرائيل لتفادي المقاطعة وضمان انشطتها في سوق عربية مربحة وخاصة في الشرق الاوسط حيث يتجاوز حجم الواردات الخمسين مليار دولار سنويا.

وتعد الولايات المتحدة الشريك الاقتصادي الثاني بعد اليابان لدول مجلس التعاون الخليجي ومع حجم مبادلات بلغ ٢١.٩ مليار دولار سنة ١٩٩١ و١٧.٩ مليار دولار خلال التسعة اشهر الاولى من عام ١٩٩٢. ويوجد في هذه المنطقة تمثيل لاكثر من ..٧ شركة امريكية.

واوضحت المذكرة ان العلاقات الاقتصادية بين الطرفين تصطدم بعدة عقبات اخرى وخاصة في مجال التجارة والاستثمارات. واوردت خاصة برامج «اوفسيت» التي تشترط على كل شركة تحصل على عقد تسليح مع احدى دول مجلس التعاون الخليجي اعادة استثمار جزء من قيمة العقد في هذا البلد.

واشارت الى ان «العديد من الشركات الامريكية تجد ان برامج اوفسيت هذه وشروطها تشكل حواجز امام المبادلات وتضعف انشطتها في المنطقة مستقبلا».

واخيرا اكدت المذكرة ان «الولايات المتحدة تقبل مستويات معقولة لبرامج اوفسيت في مبيعات السلاح لكنها تعارض بشدة مثل هذا الاسلوب في المبادلات التجارية».

برلمان الصرب في البوسنة يوافق على خطة جنيف للسلام

● بالي (البوسنة والهرسك) – «و.ص.ف» – صادق برلمان الصرب في البوسنة بغالبية كبيرة، امس الاربعاء، على الاتفاق الذي تم التوصل اليه في جنيف والذي وافق عليه رئيسهم رادوفان كارادجيتش، حول المبادئ الدستورية للبوسنة والهرسك.

ولم تستغرق الجلسة الموسعة سوى نصف ساعة. تخللتها مناقشات حادة خرج منها كارادجيتش مرتاحا. وصوت (٥٥) نائبا من اصل (٧١) نائبا الى جانب المبادئ الدستورية في حين وقف ضدها (١٥) وامتنع نائب واحد عن التصويت.

وبذلك ينفتح الطريق امام استئناف مباحثات جنيف سريعا.

وقد وضع زعيم الصرب البوسنيين نفسه في الميزان مهددا بالاستقالة في حال الفشل بعد ان منحه رئيسا مؤتمر جنيف سايروس فانس وديفيد اوين سبعة ايام لتقديم رد قاعدته.

وكان كارادجيتش صرح «علينا ان نكتفي الان بما هو ممكن تحقيقه مع خلق الشروط للحصول غدا على ما يصبح ممكنا». ودعا البرلمانيين الى الموافقة على الشق الدستوري من خطة فانس واوين للسلام.

واوضح مستشاره ان التصويت «يعني ان الصرب بدأوا اتباع سياسة براغماتية بدون التخلي عن اهدافهم».

لبنان يمنع وفداً مصرياً من زيارة «مخيم المبعدين»

*** من بين اعضاء الوفد المخرج يوسف شاهين والفنانين نور الشريف وناديا لطفي ***

● ناديا لطفي ●

● يوسف شاهين ●

● القاهرة – «و.ص.ف.» – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، امس الاربعاء، ان الحكومة اللبنانية منعت وفداً يضم شخصيات مصرية من زيارة مرج الزهور (جنوب البلاد) عبر الاراضي اللبنانية حيث يحتجز منذ شهر اكثر من (..٤) مبعد فلسطيني.

واضافت الوكالة ان الوفد المؤلف من ممثلين ومخرجين وصحفيين واساتذة جامعيين كان ينوي من خلال هذه الزيارة تخفيف معاناة المبعدين وتعزيز موقفهم والتضامن معهم.

ومن بين هؤلاء المخرج يوسف شاهين والممثل نور الشريف والممثلة ناديا لطفي.

وكان الوفد المصري اجرى اتصالات مع السفارة اللبنانية في القاهرة للحصول على اذن مسبق. وكان سينقل مواد غذائية وادوية الى المبعدين الفلسطينيين.

ونقلت الوكالة عن حسن مسلماني، وهو دبلوماسي لبناني في القاهرة، ان اسرائيل وليس لبنان هي التي تتحمل مسؤولية المبعدين الفلسطينيين.

وكانت الحكومة اللبنانية منعت مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر من التوجه عبر الاراضي اللبنانية الى مخيم المبعدين الذي يقع في منطقة عازلة في جنوب لبنان بين مواقع الجيش اللبناني والجيش الاسرائيلي.

ارتياح فرنسي لالغاء القانون الاسرائيلي الذي يحظر اللقاءات

● باريس – «و.ص.ف» – اعربت فرنسا، امس الاربعاء، عن ارتياحها لالغاء القانون الاسرائيلي الذي يحظر اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية مشيرة الى ان الموقف الاسرائيلي حيال الفلسطينيين المبعدين «يؤثر على عملية السلام».

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، دانيال برنار «لا يمكننا سوى التعبير عن ارتياحنا حين نلاحظ ان الاحكام الجديدة للقانون الاسرائيلي تدخل حيز التنفيذ في الوقت الحاضر».

وذكر بان هذا القرار بالغاء القانون الذي يحظر القيام بأي اتصال بين الاسرائيليين ومنظمة التحرير الفلسطينية «يشكل تأكيدا لما اعلنته الحكومة الاسرائيلية في تشرين الثاني الماضي». واضاف ان «فرنسا كانت قد اعربت عن تثمينها لهذا الاجراء الذي من شأنه تخفيف التوتر والذي يتلاءم جزئيا مع الملاحظات التي ابداها الرئيس فرنسوا ميتران» خلال زيارته الى اسرائيل.

واضاف «الا انه ومما لا شك فيه ان وضع الفلسطينيين المبعدين ورفض اسرائيل تطبيق القرار رقم ٧٩٩ الصادر عن مجلس الامن يهددان بالتأكيد عملية السلام». وقال ان «فرنسا لا يسعها الا ان تكرر تمنياتها في ايجاد تسوية لمصير المبعدين من خلال احترام الشرعية الدولية والمبادئ الانسانية».

للمرة الاولى منذ أكثر من اربعة عقود، تقرير الخارجية الامريكية عن حقوق الانسان يؤكد:

تمييز قومي ضد العرب في اسرائيل!

العرب لا يتمتعون بالحقوق ذاتها التي يتمتع بها اليهود!

*** «المشكلات الرئيسية التي تواجهها اسرائيل ناجمة عن ممارساتها القمعية في فلسطين المحتلة» ***

● واشنطن – وكالات الانباء – الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ما زالت تعاني سياسة التمييز في مختلف المجالات المعيشية التي انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة. ورغم اعلان حكومة يتسحاق رابين، عن تغيير سلم اولوياتها الا انه «لم يطرأ اي تغيير جوهري عام ١٩٩٢ في مجال حقوق الانسان في اسرائيل» وان الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل لا تتمتع بالحقوق نفسها التي يتمتع بها المواطنون اليهود.

هذا ما جاء في تقرير وزارة الخارجية الامريكية السنوي حول حقوق الانسان في دول الشرق الاوسط، وهي المرة الاولى منذ اكثر من اربعة عقود التي يتطرق فيها الى وضع الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل.

واكد التقرير ان المشكلات الرئيسية التي تواجهها اسرائيل في هذا المجال ناجمة، كما في السابق، عن ممارساتها القمعية في الاراضي المحتلة.

وقال التقرير، حول وضع فلسطينيي الاراضي المحتلة، ان المستوطنين يحظون بمعاملة وتسهيلات افضل من الفلسطينيين الذين يعيشون تحت نير الاحتلال منذ ٢٦ عاماً ويعانون الامرين جراء ممارسات القمع الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال.

واكد التقرير، ايضاً، انه على الرغم من عدم قدرة لبنان على ممارسة سيادته بشكل كامل فإن مستوى العنف عرف ادنى مستوى له منذ ١٩٧٥ حتى وان كان سكانه لا يزالون ضحايا الخطف والقتل والعشوائي والقصف واطلاق النار الذي تمارسه قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة انطلاقاً من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واكد التقرير ان عدداً كبيراً من الحقوق الاساسية محدودة في مصر. وساق في مقدمة الانتهاكات تعذيب مئات المعتقلين من قبل قوات الشرطة ورفض الحكومة معاقبة المسؤولين عن هذه الاعمال.

واعربت وزارة الخارجية في المقابل عن ارتياحها ازاء الانتخابات الاخيرة في الكويت التي اعتبرتها واشنطن «حرة ومفتوحة»! على الرغم من ضعف المشاركة فيها وعدم اقرار حق التصويت للنساء! لكن التقرير شدد على انه لا تزال هناك «مشكلات» وخصوصاً لجهة سوء معاملة السجناء.

واكد التقرير ان حقوق الانسان «تنتهك على نطاق واسع» في السعودية. وقدم مثالاً على ذلك «تعذيب السجناء» و«الاعدامات لدوافع دينية».

وفي سوريا اكد التقرير ان «جميع الحقوق الاساسية تقريباً محدودة». وكمثال على ذلك تحدث عن حالات تعذيب واعتقالات تعسفية. وفي ليبيا اعتبر ان حقوق الانسان «محدودة بشكل كبير».

اما في المغرب العربي فشكلت الجزائر موضوع انتقادات وزارة الخارجية التي اعتبرت ان الغاء انتخابات كانون الثاني الماضي ادى الى «تدهور كبير» في وضع حقوق الانسان فيها.

وفي المغرب لم تحل الصداقة التي تربط بين الولايات المتحدة والملك الحسن الثاني دون توجيه الانتقادات اليه والتي تحدثت عن التراجع في ما يتعلق بحقوق الانسان واعتبرت العملية التي يقوم بها النظام من اجل التحول الدمقراطي عملية دعائية.

واخيراً اعتبر التقرير، ايران، ايضاً بلداً «ينتهك» حقوق الانسان «بشكل كبير» عبر ممارسة التعذيب والاعدامات الجماعية والغاء حق التعبير.

ولم ينس التقرير، بالطبع، العراق الذي وضعه في رأس قائمة واشنطن السوداء، اذ تحدث عن «اعمال عنف منهجية واعدامات جماعية وتعذيب وقمع عنيف للمجموعات الاتنية».

هذا وستقدم وزارة الخارجية الامريكية تقريرها المذكور الى الكونغرس الامريكي للاطلاع عليه.

خيمة التضامن مع المبعدين ستستمر حتى يتم تحول ايجابي في القضية

● القدس – لمراسل خاص – قال عضو لجنة خيمة التضامن مع المبعدين، السيد اوري افنيري في ختام المهرجان النسائي الكبير الذي جرى امس امام الخيمة المنصوبة قبالة ديوان رئيس الحكومة في القدس – قال ان خيمة التضامن ستستمر وتواصل نشاطاتها وفعالياتها السياسية حتى يتم تحول ايجابي في قضية المبعدين.

هذا وشهدت الخيمة امس تظاهرة نسائية كبيرة شاركت فيها اكثر من ٧٠٠ امرأة عربية ويهودية من مختلف انحاء البلاد، من الجليل والمثلث والنقب والمدن اليهودية، كما شاركت عشرات من نساء المبعدين.

وقد تحدثت امام المتظاهرات في ساحة الخيمة زوجة المبعد بسام جرار دعت في كلمتها رئيس الحكومة لاعادة المبعدين الى ديارهم فوراً.

وتحدثت عضو الكنيست ياعيل ديان (من حزب العمل) فقالت انها جاءت للاحتجاج على الابعاد وعلى الارهاب.

وتكلمت عضو الكنيست نعومي حزان (ميرتس) فنددت بالابعاد واعربت عن املها بان يعم السلام في المنطقة.

وتكلمت عضو الكنيست تمار غوجانسكي (الجبهة) فنددت بالابعاد ودعت الى اقامة السلام العادل بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي واقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

وتحدثت النائبة عنات ماؤور (ميرتس) فدعت الى اعادة المبعدين الى ديارهم وان يعم السلام بين الشعبين.

ثم تحدثت مها عبد الحي من الطيرة فطالبت باعادة المبعدين فورا الى اوطانهم، كما طالبت الوزيرة شولميت الوني بان تعود الى المبادئ التي كانت تنادي بها قبل دخول الحكومة.

وتحدث نائب رئيس بلدية ام الفحم، هاشم عبد الرحمن باسم لجنة الخيمة فاشار الى ان الحكومة باقدامها على عملية الابعاد ارتكبت مخالفات قانونية ضد القانون الاسرائيلي والقانون الدولي.

ونددت اميرة عبدالله من ام الفحم بالابعاد وطالبت رئيس الحكومة بالعودة عن قراره لما في ذلك مصلحة الجميع.

ثم وقفت على المنصة الطفلة تسنيم يوسف (١١ سنة) وبعثت برسالة مؤثرة لوالدها المبعد انتزعت الدموع من الحضور اليهود والعرب.

واختتم الاجتماع التظاهري عضو لجنة الخيمة اوري افنيري الذي طالب الجمهور العربي واليهودي مواصلة زيارة الخيمة والتضامن مع المبعدين.

وكانت قد تولت عرافة الحفل ميخال شفارتس من النساء الممثلات في لجنة الخيمة.

هذا ومن النشاطات التي تقوم بها لجنة الخيمة في مقرها اقامة صلاة جماعية امام الخيمة غدا الجمعة، يعقبها اجتماع بين رجال دين من الديانات السماوية الثلاث لاصدار بيان مشترك حول قضية الابعاد.

رابين: ايران بدأت المراحل الاولى لامتلاك القدرة النووية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاربعاء، ان ايران بدأت فعلاً المراحل الاولى لامتلاكها قدرة عسكرية غير تقليدية بشكل عام وامتلاك القدرة النووية بشكل خاص.

وكان رابين يتحدث من على منصة الكنيست في رده على الاقتراح الذي قدمه النائب افرايم سنيه (العمل)، عضو لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، حول ما وصفه بـ «التهديد النووي الايراني».

وقال: نعرف اليوم الجهود المشتركة التي تبذلها ايران وعدة دول اخرى في المنطقة مع دول شمال افريقيا لتطوير صاروخ ارض – ارض بعيد المدى. واضاف: سيتمكن هذا الصاروخ خلال خمس الى عشر سنوات بلوغ مسافة ابعد من تلك التي بين العراق واسرائيل. وسيكون بإمكان الصاروخ اصابة اهداف في اسرائيل.

وقال ان كوريا الشمالية هي اليوم مصدر التزويد بصاروخ ارض – ارض وهي تصدر ايضاً تكنولوجيا للانتاج الى عدة دول في المنطقة. وهي ايضاً المصدر لتطوير صاروخ ارض – ارض بمدى بعيد. وهذا سبب كاف لكي يكون هناك تعاون دولي لاجراء علاج جذري في الدول التي تصدر تكنولوجيا انتاج صواريخ ارض – ارض وتكنولوجيا لانتاج اسلحة الدمار الشامل.

وكان رابين اقترح على سنيه الاكتفاء برده. لكن الاخير رفض ذلك. وهكذا أحالت الكنيست الاقتراح الى لجنة الخارجية و«الامن» لبحثه هناك.

وزير الخارجية الامريكي الجديد

● تتمة من صفحة ١ ●

وصرح اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية ان «الجولة التي يعتزم وارن كريستوفر القيام بها للمنطقة خلال شهر شباط القادم تدل على الاولوية التي تعطيها الادارة الامريكية للوضع في الشرق الاوسط ولجهود السلام».

وكان الباز يتحدث في اعقاب اجتماع بين مبارك والزعيم الليبي معمر القذافي. واكد ان «هذه الجولة سوف تكون خطوة على طريق استمرار عملية السلام».

وكانت انباء من واشنطن غير مؤكدة رسمياً اشارت الى احتمال قيام كريستوفر بجولة الى الشرق الاوسط لاعطاء دفع جديد للمفاوضات.

ومن المقرر ان تستأنف هذه المفاوضات مبدئياً التي جرت جولتها الاخيرة في واشنطن في كانون الاول الماضي في العشرين من الشهر المقبل الا ان اسرائيل اكدت انها تبلغت بتأجيلها.

من جهة اخرى قال الباز ان مصادقة الكنيست على الغاء القانون الذي يمنع الاتصالات مع منظمة التحرير «خطوة ايجابية في الاتجاه الصحيح».

وتابع ان «الحوار بين اسرائيل والشعب الفلسطيني وممثليه الشرعيين يؤدي الى تعزيز التفاهم بين الطرفين ويخدم المفاوضات بين الجانبين».

واكد ان مصر «تأمل ان تجد الحكومة الاسرائيلية مخرجاً لمأزق المبعدين لانه يمثل عقبة امام استمرار عملية السلام».

اقرار مشروع قانون الجبهة باعادة اهالي

● تتمة من صفحة ١ ●

وكان محاميد تحدث في كلمته عن المعاناة الشديدة التي يتعرض لها اهالي القريتين جراء اقتلاعهم المستمر من اقرث وكفربرعم. واكد على ضرورة اعادة الاهالي. واشار الى قرار سابق للمحكمة العليا اكد على ان عملية اقتلاع اهالي اقرث وكفربرعم ومنعهم من العودة ليس له اساس قانوني. واكد انه لم يجر لغاية الان تنفيذ هذا القرار. وخاطب اعضاء الكنيست قائلا: صوتوا الى جانب مشروع القانون الذي يأتي لوضع حد للمعاناة الكبيرة التي يعاني منها اهالي اقرث وكفربرعم. ودعا النواب الى التصويت وفقا لضمائرهم وليس الى قرارات كتلهم البرلمانية.

واكد ان اهالي اقرث وكفربرعم ما زالوا يصرون على العودة الى بيوتهم وارضهم. وؤلاء هم لاجئون في وطنهم. ويجب وضع حد لمثل هذا الامر. من حق هؤلاء ان يكون لهم عنوان وبيت وقرية.

وكان صوت الى جانب القانون اعضاء الكنيست توفيق زياد وهاشم محاميد وتمار غوجانسكي (الجبهة) وياعيل ديان (العمل) ونعومي حزان (ميرتس). وصوتت ضد القانون نائبة «تسومت»، استر سلاموفيتش.

تغييرات في عضوية مجلس كفرياسيف المحلي

● كفرياسيف – لمراسلنا – جرت عملية تبادل في ممثلي ثلاث كتل من كتل المجلس، وفقا لاتفاقيات مسبقة. فقد استقال الدكتور جريس فرح وحل مكانه الاستاذ فارس خوري (كتلة الاصلاح) والدكتور سليم صفية وحل مكانه المهندس الاستاذ ماضي كريني (كتلة الوحدة والمساواة) والاستاذ حسين جريس وحل مكانه السيد جريس صبري خوري. ومن المنتظر ان يجري تبادل قريب في كتلتين اخريين.

الاحتفال بليلة الاسراء والمعراج في الطيرة

● الطيرة – لمراسلنا – بمبادرة من مجلس طلاب المدرسة الاعدادية في الطيرة ولجنة عمال الطيرة احتفل، امس الأول، في قاعة نادي الهستدروت بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج. وقد ساعد في اعداد الحفل كل من الاستاذ فالح عبد الحي، من المدرسة الاعدادية وغسان فضيلي من اللجنة التربوية في الهستدروت.

افتتح الحفل وتولى عرافته الاستاذ ابراهيم مصاروة حيث روى قصة الاسراء والمعراج بالتتابع. ثم تلا الطالب عبد الرؤوف زيادي ايات من الذكر الحكيم. وتكلم السيد اديب منصور، رئيس لجنة العمال ثم الاستاذ نهاد قشوع، من المدرسة الاعدادية، وكانت آخر الكلمات لرئيس لجنة مجلس الطلاب في المدرسة، رائد حجاج.

واعلن خلال ذلك عن تنظيم مسابقة في كتابة موضوع انشاء يمنح فيها مدير المدرسة الاعدادية جائزة هي عبارة عن معجم محوسب وجائزتين اخريين من لجنة العمال في الطيرة.

هذا وتضمن الحفل قصيدة عن موضوع الاسراء والمعراج القتها الطالبة وردة سمارة، ومسابقة بين فريقي «الإسراء» (بنات) «والمعراج» (بنون) حيث فاز فريق «الاسراء» بجائزة البرنامج، بالاضافة الى جوائز الترضية التي وزعت على الفريقين.

.. واحتفال ديني في عكا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – احتفل المسلمون يوم امس بذكرى الاسراء والمعراج، حيث أقيمت الاحتفالات الدينية في مساجد البلاد كافة.

وأقيم في جامع الجزار في عكا احتفال ديني كبير بهذه المناسبة حضره حشد غفير من المواطنين في عكا وقرى المنطقة، القيت خلاله مواعظ وسيرة الاسراء والمعراج.

وقدم السيد كمال جيوسي، رئيس لجنة أمناء الوقف الاسلامي في عكا، تحية هنأ في سياقها جميع المسلمين، متمنيا حلول السلام العادل.

وحيا الاحتفال قاضي عكا الشرعي الشيخ زكي امين مدلج مشيدا باهمية تعميق الوئام بين الأنام.

مطالبة رئيس مجلس طمرة بعقد جلسة خاصة لبحث قضية المجاري

● طمرة – لمراسلنا – وجه عضو المجلس المحلي في طمرة، السيد احمد حجازي، ممثل كتلة الجبهة، رسالة الى رئيس مجلس طمرة يطالبه فيها بعقد جلسة بخصوص قضية المجاري، حيث يجري العمل بصورة غير ناجعة، اذ ان العمال يطمرون المواسير بتراب وبدون رمل وهذا ما يشاهده اهالي طمرة. وهنالك استياء من قبل الاهالي عن قطر المواسير، اذ ان المواسير المستعملة للمجاري (٦) انش بينما المتبع العمل بمواسير (١٥) انش على الاقل.

كما طالب رئيس المجلس بحل مشكلة قياسات البيوت اذ ان هنالك تذمرا من قبل الاهالي. وتوجد في كل البيوت زيادة امتار وعشرات الامتار في البيت الواحد. وتتكدس اعتراضات السكان حول هذه المشكلة.

وطالبه ايضا بادراج سلم الاعفاءات كما هو متبع في كل بداية سنة مالية.

سقوط شهيد في نابلس

● تتمة من صفحة ١ ●

وجاءنا من مراسلنا في غزة مصطفى البربار ان مسيرات عارمة انطلقت، امس، في مخيم جباليا، حال رفع حظر التجول، واتجهت المسيرات الى بيت العزاء للطفلة شرين حسين عودة (١١ عاما) التي استشهدت يوم السبت الماضي على مداخل مدرستها، كما اتجهت الهيئة التدريسية ومسيرة من طالبات مدرستها لتقديم العزاء لأهل الشهيدة، واقتحم جنود الاحتلال المخيم واطلقوا العيارات النارية واصابوا ١٠ مواطنا بالعيارات النارية بينهم الطفل سائد ماجد التلباني (عامان) وهو في احضان والدته على بوابة عيادة الوكالة في المخيم، كما القى الجنود عشرات القنابل الغازية على مداخل عيادة الوكالة مما ادى الى اصابة العديد من الاطفال بحالات اختناق.

كما اصيب ١٥ مواطنا بالعيارات النارية من مخيمات النصيرات والبريج وخانيونس، وحي الشجاعية والرمال والنصر في مدينة غزة، واطلق الجنود النار فاصابوا طفلا في العاشرة من مخيم النصيرات هو عبد العزيز القزاز بعيار ناري بالصدر ونقل الى عيادة عسكرية ومن هنالك نقل الى مستشفى تل شومير لخطورة حالته.

وفي شارع عمر المختار افادت مصادر محلية بالقاء زجاجة حارقة على دورية عسكرية على سطح عمارة ساق الله في ميدان فلسطين وسط مدينة غزة، فأصيب الجنود بالفزع وغادروا العمارة على الفور. هذا واستمر فرض حظر التجول على مخيم الشاطئ.

اقتلاع عشرات اشجار الزيتون في الخليل وعابا والاعتداء على مسن مقدسي لانه يرفض بيع محله للمستوطنين !



● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – قام المستوطنون وجنود الاحتلال يوم أمس بقطع واقتلاع اكثر من (٦٢) شجرة زيتون رومي معمرة بحجة اطلاق الرصاص من بين اشجار الزيتون على الجنود والمستوطنين.

وافادنا مراسلنا هشام الشرباتي ان الجنود اقتلعوا (٥٠) شجرة تعود للمواطن خليل الدعيس، تقع في منطقة «الحرايق» جنوب الخليل، بحجة اطلاق النار باتجاه حافلة جنود قبل يومين.

فيما اقتلع المستوطنون كما افادنا مراسلنا ثائر ابو بكر (١٢) شجرة زيتون معمرة تعود للمواطن موسى اسعد ابراهيم من قرية عابا، دون سابق انذار.

على صعيد آخر ادخل الى المستشفى الشيخ علي اسماعيل ابو سنينة (٦٥) عاما، جراء اصابته بجروح بسبب اعتداء مجموعة من سوائب المستوطنين عليه في منطقة عقبة الخالدية في القدس. ويملك محل بقالة ومنذ فترة وهو يتعرض للضغوط لبيع المحل للمستوطنين.

على صعيد المواجهات شهدت مدن نابلس ورام الله وبيت لحم اعمال رشق بالحجارة والزجاجات الحارقة على دوريات الاحتلال العسكرية.

وأفادنا مكتب رام الله الصحفي، ان تحرشات واستفزازات الجنود للمواطنين تواصلت بكثافة وقامت دورية احتلالية بصلب اكثر من مئة شخص في ميدان المغتربين على الجدران لاكثر من ساعة بحجة البحث عن مطلوبين، فيما أقيمت الحواجز على مداخل قرى مدينة رام الله.

● جنين ●

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان الجنود اجبروا الاهالي تحت تهديد السلاح على ازالة المظاهر الوطنية، فيما انتشر الجنود بكثافة في شوارع المدينة واقيمت الحواجز العسكرية على مداخل المدينة واستفز الجنود الاهالي.

وشدت قرى رمانة وقباطيا وطورا الغربية وكفردان وعرابة، حملات مداهمة اندلعت في اثرها المواجهات والقيت عدة حارقات على دوريات الاحتلال، فيما رد الجنود بعد اقتحام المنازل في رمانة وكفردان بتصفية المطلوبين اذا لم يسلموا أنفسهم.

● نداء سريع ●

ناشدت أسرة المعتقل الأمني حذيفة سعيد جلامنة المعتقل في سجن النقب القارعة كافة الهيئات والمؤسسات الانسانية والحقوقية التدخل الفوري لانقاذه من الوضع الصحي الذي قد يودي بحياته. وحملت الاسرة ادارة المعتقل المسؤولية عن حياته.

● المحامون يحتجون على اساليب اهانتهم ●

الخليل – لمراسلنا هشام الشرباتي – في اعقاب تزايد المضايقات والاستفزازات ضد المحامين العاملين في الاراضي المحتلة اجتمع وفد من محامي منطقة الخليل، امس الاول مع القاضي العسكري والنائب العام وقائد قوات الجيش في الخليل، لبحث المضايقات والاستفزازات التي يتعرض لها المحامون وسلم وفد المحامين عريضة الى وفد السلطات وقعها (١٥) محاميا تطالب بوقف الممارسات ومنها: قيام مجموعة من الجنود بايقاف المحامين اثناء توجههم لزيارة موكليهم في معتقل أنصار واجبارهم على بناء حاجز حجري، رغم ابرازهم لبطاقات المحاماة. واجبار المحامين الوقوف ووجوههم الى الحائط وايديهم مرفوعة واعتقال المحامين محمد الرومي وسهيل عاشور بحجة فرض حظر التجول. واعادة الجنود للمحامين عن الحواجز مما اعاق وصولهم الى المحاكم. وعدم اعتراف الجنود بتصاريح التنقل الممنوحة للمحامين المتدربين من قبل الادارة المدنية.

لجنة مراقبة الدولة البرلمانية تناقش تقرير المراقبة حول التعليم العربي

* محاميد: المطلوب ايجاد حل جذري للقضايا وليس عمليات تجميل *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – عقدت لجنة مراقبة الدولة يوم الثلاثاء (٩٣/١/١٩) جلسة بحثت فيها نتائج تقرير مراقبة الدولة البرلمانية حول جهاز التعليم في الوسط العربي من كافة جوانبه.

وتحدث النائب الجبهوي هاشم محاميد مشيرا الى النواقص في المجالات كافة وتحصيل الطلاب وانعدام التعليم التكنولوجي وطالب محاميد بان تغير الحكومة سياستها المتمثلة بنتائج هذا التقرير. وقال ان هذا التقرير لا يكشف كل شيء داخل المدارس العربية من معاناة معلميها وطلابها والعاملين فيها انما يكشف جزءا يسيرا منها. وقال ان الحل المطلوب ليس عملية بلاستيكية مثل الخطة الخمسية والتي هي مجموعة ترقيعات وانما المطلوب هو عملية عميقة وجريئة في كل ما جاء في التقرير حتى يصل الطالب العربي الى نفس المستوى الذي وصل اليه الطالب اليهودي.

وتطرق محاميد في سياق كلمته الى محاولة طمس الهوية العربية الفلسطينية في كل مجالات التعليم حيث يتعلم الطلاب العرب ادب تشارنيخوفسكي ويمنع عنهم الادب الفلسطيني وفي الجغرافيا تبرز محاولة طمس الاسماء العربية للمدن والمواقع المختلفة مثل بيت شان بدل بيسان واورشليم بدل القدس.

واشارت مراقبة الدولة ورئيس لجنة المراقبة في ردهما ان اللجنة ستقوم ببحث كافة بنود التقرير في جلسات مستقبلية وقالت المراقبة انها ستسعى الى اجتثاث ظاهرة التعيينات السياسية والتي تغطي عادة بغطاء امني ويعتبر ذلك خطير في دولة دمقراطية.

في رسالة عاجلة الى رابين

رابطة الأطباء المشتركة تطالب بتزويد مستشفى «الشفاء» في غزة بجهاز «سي. تي»

● تل ابيب – لمراسلنا صلاح الحاج يحيى – بعثت رابطة الأطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان برسالة عاجلة الى وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، مطالبة اياه بتزويد مستشفى «الشفاء» – غزة بجهاز «سي.تي» وذلك لكي يتمكن الطاقم الطبي هناك من تشخيص مصابي الرأس سواء نتيجة للأمراض العادية او جراء الاصابة بالعيارات النارية.

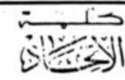
وجاء في الكتاب، الذي وجهه كل من نيف غوردون ود. روحاما مارتون: «في قطاع غزة اكثر من ٧٥٠ الف مواطن يتعالجون في المستشفيات الحكومية وان المستشفى الاكثر اهمية من بين هؤلاء هو مستشفى الشفاء الذي يخدم اكثر من نصف مليون شخص. وبالرغم عن هذه الحقيقة فان سلطات الادارة المدنية لم تجد من الصحيح شراء هذا الجهاز الاساسي والهام الموجود في معظم المستشفيات الحديثة في العالم ويستعمل لتشخيص الأمراض بدءا من الاورام الخبيثة واصابات الرأس وغيرها».

واضافت رابطة الاطباء في كتابها الى رابين: «ان اصابات الرأس الخطيرة التي تصل الى مستشفى الشفاء لا يمكن تشخيصها بالشكل الصحيح وذلك لعدم وجود جهاز الـ «سي.تي» الأمر الذي ادى في السابق الى وفيات». واكدت الرابطة انه في الآونة الأخيرة وصلت العديد من حالات الاصابات في الرأس وهي خطيرة جدا.

واختتمت الرابطة بالقول: «واننا ملعورون وغاضبون لعدم وجود حتى جهاز واحد في القطاع ونطالبكم بتصحيح هذا الخطأ».

ومن الجدير بالذكر ان الشاب جهاد محمد عاشور محيسن (٢٢) من مخيم الشاطئ استشهد قبل اربعة ايام متأثرا بجراحه اثر عيار ناري في الرأس. وكان قد نقل الى مستشفى «الشفاء» وبسبب عدم التشخيص الأكيد، لعدم وجود هذا الجهاز، حول الى مستشفى «شيبا» الاسرائيلي الا انه استشهد بعد عدة ساعات».

هذا، ووجه عضو الكنيست بني طمكين من كتلة «ميرتس» استجوابا الى رابين حول عدم وجود مثل هذا الجهاز الهام في قطاع غزة وطالب الوزير بشراء هذا الجهاز ليخدم سكان القطاع.



الرئيس الجديد.. كلينتون

■ ليس هنالك شك في ان بيل كلينتون، جاء الى البيت الابيض بشيء جديد. ان كان ذلك في تركيزه البالغ على القضايا الداخلية في الولايات المتحدة او في اعتماده على عدد من اساليب العمل التي تعتبر مناقضة تماماً لاسلوب التطبيق الرأسمالي او في حماسته وثقته في نفسه وطريقه.

واذا كان كلينتون قد تباهى، وبشكل احتفالي بتغلب امريكا على الشيوعية.. وتمادى لدرجة الموازاة بينها وبين الفاشية، فإنه لم يتردد في العودة على تأكيد سياسته الاقتصادية الجديدة التي تحتوي على عناصر كثيرة يعود الفضل في وجودها للحركة الشيوعية. فقد تحدث عن علية القوم الذين يهتمون بمصالحهم «وينسون الشعب الذي بفضل قوة عمله وانتاجه نرى الانجازات الشامخة للولايات المتحدة». وتحدث عن ضرورة ضمان التأمين الصحي واماكن العمل للعاطلين عن العمل وافادة الشعب من ثروات البلاد، اي تدخل الدولة في الاقتصاد وتقديم الدعم للاحتياجات الشعبية. وكل هذه امور تتناقض تماماً مع اسلوب الرأسمالية. وصندوق النقد الدولي لا يعطي المساعدات لدولة محتاجة الا اذا تعهدت بالغاء مثل هذه الاجراءات، التي تعتبر في صلب مبادئ الاشتراكية.

بالطبع، نحن لا نقصد بأن كلينتون اصبح اشتراكياً. فهو بعيد عن هذا الوصف كثيراً. ولا نقصد ايضاً ان الاشتراكية انتصرت في الولايات المتحدة، فهذا ايضاً بعيداً. ولا نقصد ان المثل الاشتراكية ستسود في الولايات المتحدة، فهناك من يحارب ابسط هذه المثل حرباً شعواء. وقد تحدث كلينتون بنفسه عن هذه الحرب خلال مقابلة اجريت معه في «نيوزويك» الامريكية (سننشرها في عدد غد الجمعة).

الا انها الحقيقة الراسخة ان كلينتون وغيره من قادة النظام الرأسمالي في العالم، لن يستطيعوا تجاهل المثل الاشتراكية مهما يبلغ بهم الشأو لانتصاراتهم على انظمة اوروبا الشرقية. وان فعلوا، فلن يقطفوا سوى الانفجارات الشعبية، التي رأينا نموذجاً منها في احداث لوس انجلوس.

واما بالنسبة لمواقف كلينتون في السياسة الخارجية، فقد كان واضحاً ان الرئيس الجديد يسير على طريق الرئيس القديم جورج بوش. فقد ضرب له السلام، امس، وعاد على تأكيد سياسته: «امريكا قائدة العالم» و«سوف نستخدم القوة اذا احتجنا ذلك للدفاع عن الولايات المتحدة وقرارات الامم المتحدة». واعتبر وجود القوات الامريكية في الخليج في اطار هذا الدفاع.

اننا ندرك بالطبع ان الاوضاع والظروف السياسية قد تضطر الرئيس الامريكي الجديد الى اجراء تغييرات في سياسته، ونتأمل ذلك. وقد يكون من السابق لاوانه تقييم مواقف هذا الرئيس من خطابه الاول. ولكن، مما لا شك فيه، ان هذا الرئيس سيخوض امتحانات كثيرة خلال الاسابيع الاولى له في البيت الابيض من شأنها ان توضح اكثر طريق عالمنا في عهد «النظام العالمي الجديد» الذي وان لم يذكره كلينتون بكلمة فإنه ينخرط فيه، بحكم الارث الذي تركه له بوش.

وبالتالي، فإننا نتمنى ان يعي الرئيس الامريكي الجديد الاخطار التي حملها نظام سابقه الى العالم والدور الذي قام به في تدمير بلدان (العراق، بنما، الحصار على كوبا.. الخ..) وفي دعم حروب عدوانية في العالم (ضد الشعب الفلسطيني، ولبنان.. وغيرهما..) ويحاول بالفعل ان يبيض صفحة امريكا.. التي قال انه يريدها ناصعة.

(«الاتحــــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة المهلل - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨١٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

●●●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

كلينتون - الرئيس الـ٤٢ للولايات المتحدة

● واشنطن - «و.ص.ف.» - بات وليم جيفرسون كلينتون، امس الاربعاء، الرئيس الثاني والاربعين للولايات المتحدة واول دمقراطي يدخل البيت الابيض منذ اثني عشر عاماً وثالث اصغر الرؤساء سناً في التاريخ الامريكي.

وقد تولى الرئيس الجديد مهامه في عالم وصفه بأنه «اكثر حرية واقل استقراراً». وقال في اول خطاب له كرئيس دولة «ان انهيار الشيوعية» ادى الى ظهور عداوات قديمة ومخاطر جديدة. ومن الواضح انه يتعين على الولايات المتحدة ان تقود عالماً بذلنا الكثير لخلقه». ولم يتطرق في خطابه الى الشرق الاوسط والى عملية السلام.

وبموجب الدستور الامريكي اقسم كلينتون على الانجيل عند الظهر بتوقيت واشنطن وامام رئيس المحكمة العليا وليم رينكويست ان «يصون ويحافظ ويدافع عن دستور الولايات المتحدة».

وحضر الحفل الرئيس السابق جورج بوش الذي هزم في انتخابات الثالث من تشرين الثاني. ومن المقرر ان يتوجه في وقت لاحق جواً الى هيوستن بولاية تكساس حيث سيقيم كمواطن عادي.

وكان نائب الرئيس آل غور الذي يحل محل دان كويل اقسم اليمين الدستورية في وقت سابق. وقد جرى الحفل قرب مبنى الكونغرس تحت سماء زرقاء وفي جو بارد.

وبعد السنوات الثماني التي امضاها رونالد ريغن في البيت الابيض ثم سنوات جورج بوش الاربع يصبح بيل كلينتون اول دمقراطي يقود الولايات المتحدة منذ جيمي كارتر الذي تولى الرئاسة بين العامين ١٩٧٧ و١٩٨١. وكان هذا الاخير وزوجته حاضرين في حفل التنصيب.

ويتعين على بيل كلينتون في اول يوم له في السلطة ان يصدر مراسيم عدة منها مرسوم بانشاء مجلس للاقتصاد الوطني على غرار مجلس الامن القومي. وسيحدد كلينتون في مرسوم آخر القواعد الجديدة التي يريد ان يتقيد اعضاء ادارته بها.

وقال كلينتون في خطابه انه «اثناء اعادة بناء امريكا على الصعيد الداخلي لن نرفض التحديات التي يمثلها هذا العالم الجديد ولن نضيع الفرص التي يتيحها».

وقال «الآن وفي الوقت الذي يختفي فيه نظام قديم فإن النظام الجديد اكثر حرية ولكنه اقل استقراراً» مضيفاً انه «من المؤكد ان على امريكا الاستمرار في قيادة العالم» الذي «اسهمت كثيراً في بنائه».

واضاف «سنعمل مع اصدقائنا وحلفائنا لضبط التغيير خشية ان يفلت من سيطرتنا» مؤكداً «عندما تتعرض مصالحنا الحيوية او ارادة وضمير المجتمع الدولي للتحدي سنعمل بالطرق الدبلوماسية عندما يكون ذلك متاحاً وبالقوة عندما يستدعي الامر».

وبشأن مشاكل الاقتصاد الامريكي «الذي اضعفته عمليات الافلاس التجارية وركود الرواتب وعدم المساواة المتنامية والانقسامات العميقة بين شعبنا» اوضح كلينتون ان «المسألة الاكثر الحاحاً في هذه المرحلة تتمثل في معرفة ما اذا كنا نستطيع ان نجعل من التغيير صديقاً لنا وليس عدواً».

واضاف في انتقاد واضح للحكومات الجمهورية التي تتولى الحكم منذ (١٢) عاماً «نعرف انه كان علينا مواجهة حقائق صعبة واتخاذ اجراءات تقشفية. لكننا لم نفعل ذلك. وبدلاً من ذلك انحرفنا».

وقال ان الولايات المتحدة «في حاجة الى تغيير ضخم من حين لآخر» مردداً عبارة لتوماس جيفرسون. وقال «اننا نعد الآن ايضاً بأن عهد الجمود والانحراف انتهى.. فقد بدأ عهد جديد لنهضة امريكا».

واضاف «لقد حان الوقت للقضاء على العادة السيئة المتمثلة في انتظار شيء بدون اعطاء شيء في المقابل سواء من حكومتنا او من غيرها» داعياً مواطنيه الى «الاضطلاع بالمزيد من المسؤوليات».

كــلينــتون بيــن الرؤساء الامريكان

* ثالث أصغرهم سناً * خامس أعسر * عاشر رئيس يدخل معه قطة الى البيت الابيض *

● واشنطن - «و.ص.ف.» - بعد ان أقسم بيل كلينتون اليمين الدستورية، أصبح وهو في السادسة والاربعين ثالث أصغر الرؤساء سناً في تاريخ الولايات المتحدة بعد تيودور روزفلت الذي تولى الرئاسة وهو في الثانية والاربعين وجون كينيدي الذي دخل البيت الابيض في سن الثالثة والاربعين.

والرئيس الجديد الذي سيتولى بحكم منصبه قيادة القوات المسلحة الامريكية هو الرئيس الثالث عشر الذي لم يؤد الخدمة العسكرية رافضاً القيام بذلك ابان حرب فيتنام. ومن بين الرؤساء الامريكان الذين لم يؤدوا الخدمة ايضاً فرانكلين روزفلت وتوماس جيفرسون.

كذلك فإن كلينتون الذي ادى اليمين الدستورية وهو يضع يده اليمنى على الانجيل اصبح خامس أعسر يتولى الرئاسة الامريكية. ومن هذه الناحية لن يكون هناك اي تغيير في البيت الابيض لان سلفه جورج بوش كان أعسر ايضاً.

اخيراً اصبح كلينتون عاشر رئيس يدخل معه قطة الى البيت الابيض.

وفي ما يتعلق بخطاب التنصيب امضى كلينتون عشرين دقيقة وهو يلقي كلمته التي قال الناطق باسمه، جورج ستيفانوبولس، انها مؤلفة من ..٢٤ كلمة.

وكان اقصر خطاب رئاسي ذلك الذي ألقاه جورج واشنطن في بداية ولايته الثانية (١٣٥ كلمة فقط). اما الخطاب الاطول فقد ألقاه وليم هاريسون وكان من (٨٤٤٥ كلمة). وقد تحدث هاريسون طويلاً في طقس مثلج مما جعله يصاب بالتهاب رئوي وقضى نحبه بعد ذلك بشهر.

ارتياح فلسطيني حذر لاسقاط قانون

● تتمة من صفحة ١ ●

للاساس - حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية والسياسية والانسانية واذا لم تغير الحكومة الحالية نهجها فان وظيفة هذا القرار مجرد ذر للرماد في العيون ولالهاء الرأي العام العالمي والمحلي بعد حملة الاستنكار والادانة لابعاد الـ ٤١٥ فلسطينيا عن وطنهم.

واكد عبد ربه ان الادارة الامريكية الجديدة تستطيع اعطاء دفعة قوية لعملية السلام من خلال اعادة الحوار الرسمي مع قيادة م.ت.ف بعد ان زالت كل مبررات التعليق.

واكد نبيل شعث، المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس ان المنظمة «لا يمكن ان تقايض مصير المبعدين بقرار الكنيست الخاص بالغاء القانون الذي يحظر الاتصالات مع م.ت.ف.

وقال شعث ان الغاء هذا القانون «لن يؤثر مطلقا على الموقف الفلسطيني الرسمي والشعبي من قرار الابعاد الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية وحلفاؤها من حركة ميرتس».

واضاف المسؤول الفلسطيني ان «قرار الكنيست هو نتيجة لوعد قطعه رئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحق رابين، على نفسه في اثناء المعركة الانتخابية لحلفائه اليساريين داخل حزب «العمل» وفي حركة ميرتس وللاحزاب العربية وبالتالي فهو بشكل عام خطوة ايجابية ولكن توقيته سلبي».

واكد ان المنظمة «لن تقبل اي حوار مع الحكومة الاسرائيلية وحلفائها في ظل الابعاد وعليهم ان يعيدوا المبعدين قبل اي حوار معهم وقبل اي استئناف للمفاوضات».

واعلن بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، ان قرار الالغاء «يفتح المجال واسعا امام حوار فلسطيني - اسرائيلي جدي من اجل تحقيق السلام في المنطقة ويصحح خطأ ارتكبه رئيس الحكومة الاسرائيلي السابق، اسحق شمير».

واضاف ابو شريف «اننا نجدد الدعوة لوزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس للقاء مسؤولين في المنظمة في المكان الذي يحدده هو من اجل لقاء قمة بين عرفات ورئيس حكومته اسحق رابين».

واعرب ابو شريف عن امله في ان تكون لدى رابين «الجرأة للتجاوب مع دعوة عرفات لهذا اللقاء».

ووصفت، امس، الجبهتان الدمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين الغاء اسرائيل القانون الذي يحظر الاتصال بـ م.ت.ف بانه غير كاف، اذ انه لا يعني تغييرا في التعامل مع م.ت.ف والتفاوض معها.

واعتبرت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حنان عشراوي، ان الغاء القانون يشكل «بادرة مهمة في الاتجاه الصحيح».

وقالت: ان هذه البادرة ينبغي ان تؤدي الى حوار مباشر مع م.ت.ف ويمكن ان تساهم في تحقيق السلام». الا انها اضافت «ان مواصلة عملية السلام مرهونة بعودة المبعدين الفلسطينيين الى وطنهم».

واعتبرت عشراوي ان «م.ت.ف قامت حتى الان بجميع المبادرات وان قانون ١٩٨٦ كان غير دمقراطي وغير عادل».

المبعوث الدولي: قضية

● تتمة من صفحة ١ ●

الامن الدولي ٧٩٩ الداعي الى اعادة جميع المبعدين الفلسطينيين من مخيم «العودة» في مرج الزهور في جنوب لبنان الى وطنهم، ومن اجل هذا الغرض يلتقي، اليوم، رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

وكان غاريخان قد اعلن في اعقاب لقائه امس الاربعاء رئيس الحكومة يتسحاق رابين ووزير الخارجية، شمعون بيرس، «ان مجلس الامن لديه انطباع بأن هذه القضية دامت وقتاً طويلاً»، ولا يمكن ان ننتظر أكثر.

هذا «وتمسك» رابين بموقفه الرافض لعودة المبعدين. وقال الناطقة باسمه، غاد بن اري، ان «موقف الحكومة بشأن المبعدين لم يتغير».

اما بيرس فقد جدد رفض اسرائيل تطبيق القرار ٧٩٩. وقال «ان مهمة غاريخان هي تطبيق القرار ٧٩٩ الذي نرفضه».

ومن المتوقع ان يرفع غاريخان الذي يغادر البلاد، اليوم الخميس، تقريراً الى السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، عن نتائج مهمته، التي تتمثل في العمل على تطبيق القرار ٧٩٩، وترفضه اسرائيل. ويمكن لهذا التقرير، كما يتوقع المراقبون، ان يدفع مجلس الامن الى ادانة اسرائيل مجدداً وفرض عقوبات اقتصادية عليها. وكل ذلك مناط بالموقف الامريكي.

العثــور عــلى جثــة مـومس فـي المنطقــة الصنــاعية فــي حــولون

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عُثر، صباح امس الاربعاء، على جثة مومس (٣٨ عاما) من ريشون لتسيون في المنطقة الصناعية في حولون تم قتلها بعدة طعنات بالسكين.

وعثر الى جانب الجثة ايضا على ورقة كتب عليها: «سنواصل عمليات القتل ما لم يعاد جميع المبعدين». واعتمدت الشرطة على هذا الامر وراحت تؤكد انها تعتقد ان عملية القتل جرت على خلفية قومية، رغم حقيقة ان القتيلة هي مومس ورغم علاقاتها بالعالم السفلي.

وتبين من التحقيق الاولي ان عملية القتل جرت قبل (١٢) ساعة من العثور على الجثة. اما الجثة نفسها فقد عثر عليها احد العمال في المنطقة الصناعية صباح امس حين جاء الى مكان عمله. وتبين ايضا انه لم يتم سرقة القتيلة او اغتصابها.

بتهمة السرقة وتلقي رشوة:

تمديد اعتقال موظف المجلس الاقليمي «جولان» لسبعة ايام

● عكا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في عكا، صباح امس، فترة اعتقال منور رؤوبين المكياس، (٣٥ عاماً)، من «كيزمات تسفي»، لسبعة ايام، بهدف استكمال التحقيق بتهمة «تلقي الرشاوى والسرقة».

ووفق رواية ممثل الشرطة فإن منور، يعمل في المجلس الاقليمي «جولان» وخلال عمله تلقى رشوة مقابل اعطاء اعمال بدون الاعلان عن مناقصة. ولم يكتف بذلك، فقد درج على سرقة اغراض مختلفة من المجلس واستعملها لصالحه الشخصي.

وطالب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لخمسة عشر يوماً، خاصة وأن التحقيق في اوله وهناك حاجة للتحقيق مع شهود عيان.

واعترف المشتبه به بما وجهه ممثل الشرطة من اتهامات وقال: لقد تعاونت مع المحققين واعربت عن ندمي وأسفي وأطلب فقط الاخذ بعين الاعتبار ان زوجتي حامل في شهرها التاسع.

الغاء لائحة الاتهام ضد المعتدية على زوجها وتغريم المعتدي على زوجته

● عكا – مكتب «الاتحاد» – إستجاب قاضي محكمة الصلح في عكا، ألتر، صباح امس، لطلب ممثل النيابة بالغاء لائحة الاتهام ضد مواطنة يهودية من عكا تدعى روتي يوسف شنيور، (٣٨ عاماً)، كانت قد وجهت اليها تهمة الاعتداء على زوجها.

وكانت روتي بتاريخ (٩٠/٣/٢٩)، حسب لائحة الاتهام، اعتدت على زوجها بشكل وحشي حيث خدشته في جميع انحاء وجهه وعنقه. ولكمته عدة لكمات قوية مما اضطره للذهاب الى المستشفى لتلقي العلاج.

وفيما ألغي ملف المعتدية على زوجها فرض القاضي غرامة مالية على شاب من عكا القديمة (٤٠ عاماً) مقدارها (٢٥٠) شاقلاً والتوقيع على التزام مالي مقداره الف شاقل، لانه اعتدى على زوجته بالضرب المبرح وشدها من شعرها وخبط رأسها بالحائط مسبباً لها الاضرار. واتضح انها ليست المرة الاولى.

وطلب المتهم الرحمة قائلاً انه متزوج منذ (١٥) عاماً وفي ذلك اليوم اثارت عصبيته وغضبه فلم يتجلد. واعرب عن اسفه.

لاول مرة، وبعد سنتين من الانتظار

جهاز الفحص «سي.تي» في الناصرة

وجود الجهاز في الناصرة يحل مشكلة كبيرة للمرضى الذين ينتظرون اشهر طويلة لاجراء الفحص

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – .. واخيرا جهاز الفحص الدقيق، «سي.تي»، سيصل الى الوسط العربي، وتحديدا الى الناصرة، ليخدم قطاعا كبيرا من المرضى في المنطقة الذين ينتظرون دورهم لاجراء هذا الفحص الدقيق والمهم، اشهر طويلة، او يعانون مشاكل السفر الى حيفا، حتى يجرى لهم هذا الفحص بشكل مستعجل.

وسيكون مركز الجهاز في المستشفى الافرنسي في الناصرة. وقد عقب مدير المستشفى، د. سليم نخلة على هذه البشرى فقال لـ «الاتحاد»: «منذ عامين تقدمنا بطلب الى وزارة الصحة للموافقة على احضار هذا الجهاز لاهمية وجوده في منطقة الناصرة. اذ ان الاحصائيات تشير الى انه في الشهر الواحد يحتاج اكثر من مئتي مريض في منطقتنا لاجراء مثل هذا الفحص المهم والحساس. وغالبية المرضى تعاني من مشكلتين اساسيتين: الاولى – تتعلق بالحالات غير المستعجلة، اذ ينتظر المريض عدة اشهر حتى يأتي دوره لاجراء الفحص في مستشفى العفولة. وأما الحالات المستعجلة فيضطر المريض لان يذهب الى حيفا خصيصا لاجراء هذا الفحص. وبسبب الحاجة الملحة له، تقدمنا الى وزارة الصحة بطلب. وفقط في هذا الاسبوع وصلتنا الموافقة عليه».

وتبلغ تكاليف جهاز «سي.تي» اكثر من ٥٠٠ ألف دولار وسيضطر المستشفى الافرنسي الى تدبير هذا المبلغ بحملة مالية حتى يتمكن من شرائه ويقول د. نخلة بهذا الشأن: «هناك امكانية التعاون مع شركات مختلفة ومع مستشفيات المدينة للعمل معا في تمويل شراء هذا الجهاز فالثمن باهظ. ولكنني واثق من اننا سننفذ البرنامج الذي اعددناه وقد نتمكن من مباشرة العمل فيه خلال شهرين».

تلخيص لعمل الشرطة في اللواء الشمالي خلال سنة ١٩٩٢، كما اوردها قائد اللواء، الب

قتيل في كل ٤٨ ساعة بسبب

حوالي نصف مليون انسان صدرت بحقهم اوامر حبـ

٣ محاولة قتل، ٥٥٨٩١ محاولة سرقة محلات تجـ

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – كانت سنة ١٩٩٢ سوداء في منطقة شمال في البلاد، ليس فقط في مجال الازمة الاقتصادية والتأثر من الاحداث السياسية، بل وايضا في مشاكل الحياة اليومية بدءا بحوادث الطرق القاتلة وانتهاء بالجرائم وملفات دائرة الاجراء (الديون والشيكات الراجعة وغيرها)، هذا ما اتضح في تلخيص الشرطة للعام ١٩٩٢ الذي قدم في المؤتمر الصحفي الذي عقده قائد شرطة منطقة الشمال، البرت موصافيا، امس الاربعاء، بمناسبة انهاء عمله في الشرطة وتسلم نائبه يعقوب غانوت منصب قائد اللواء وقد انقشعت الصورة المؤلمة التي يعيشها المواطنون عموما في اسرائيل وبشكل خاص في منطقة الشمال والتي تترجم في كل مجال ومجال.

كان أحد المواضيع الملفتة للنظر، والتي تظهر مدى تفاقم الازمة الاقتصادية التي يعاني منها الجمهور هي الديون الضخمة التي ادت باصحابها الى دائرة الاجراء القضائية والاعتقالات. وهذا اضافة الى حوادث الطرق والتي ذهب ضحيتها المئات من القتلى والجرحى الذين نجا بعضهم فيما يعاني بعضهم الاخر من اعاقات وعاهات بنسبة عالية يبلغ عددهم اليوم في منطقة الشمال الفا وتسعمئة وسبعة وثلاثين معاقا ومشوها. وهناك مئات العائلات الثكلى خاصة تلك التي فقدت اطفالا ابرياء نتيجة لاهمال السائقين. ففي السنة الماضية قتل ٢٠ طفلا دهسا و١٩٥ يعيشون باعاقات وتشوهات خلقية نتيجة حوادث الدهس وهذا بالاضافة الى مقتل ١٨٥ مواطنا في الشمال في حوادث طرق.

الى جانب هذا برز بشكل واضح الارتفاع في تجارة المخدرات، هذه الظاهرة التي تتفشى وتتزايد يوما تلو الاخر وتكون ضحيتها الاف العائلات والاطفال واحيانا تهدم مئات البيوت وطبعا ظاهرة السرقات واقتحام البيوت والمحلات التجارية. وعلى الرغم من ان ظاهرة الاعتداءات الجنسية والاغتصاب سجلت ارتفاعا كبيرا بنسبة ١٠٠٪ (حسب تقرير مركز ضحايا الاغتصاب في حيفا) فان اولئك الضحايا لم يجرؤن على تقديم شكاوى في الشرطة. لذلك سجلت الشرطة انخفاضا بنسبة ٨.٣٪.

ان مئات المجرمين، يعيشون اليوم بحرية مطلقة، يسرحون ويمرحون، كما يحلو لهم والضحية تجلس وتتخبط في مشكلتها.

● ملفات الافلاس ●

الملفات التي وصلت الى الشرطة من دائرة الاجراء، تتركز في منطقة الشمال ان عدد الملفات في منطقة الشمال تساوي ٢٤٠,٢٢٢ وهذا الرقم يساوي تقريبا مجموع الملفات في ثلاث مناطق في البلاد، المركز وتل ابيب والقدس، وان دل على شيء فهو يدل على ان السكان الذين يعيشون في هذه المنطقة، وغالبيتهم من العرب، يعانون ازمة اقتصادية حادة. «وفي كثير من الاحيان نضطر الى اقتحام البيوت بعد منتصف الليل لان صاحب البيت المديون يبقى هاربا من بيته طوال النهار»، قال البرت موصافيا ردا على سؤالنا حول اقتحام الشرطة للبيوت في ساعات متأخرة.

خلال العام ١٩٩٢ اعطيت الشرطة اوامر اعتقال في ٢٤٨,١٢٨ ملفا في اللواء الشمالي، بزيادة ٧٩.٦ ملفات عن سنة ١٩٩١. ولكنها لم تستطع تنفيذ كل الاعتقالات. وكانت النسبة العالية في منطقة الجليل اذ بلغ عدد الملفات ٨٧,٣١٥ ملفا. وبشكل عام بلغت نسبة الزيادة عن العام ١٩٩١، ٥.٨٪.

وقال موصافيا، ان الشرطة تعاني من مشكلة لدى تنفيذ الاعتقالات في الوسط العربي اكثر منها في الوسط اليهودي، واذ ان الشرطي الذي يذهب الى قرية معينة ويكشف عن اسم



● البرت موصافيا ●

موصافيا يتراجع عن تصريحاته المعادية للعرب!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تراجع قائد شرطة منطقة الشمال، البرت موصافيا، أمس الاربعاء، عن تصريحاته المعادية للعرب التي سبق وأدلى بها بعد احداث يوم الاضراب العام للجماهير العربية (٩٠/٥/٢١) احتجاجا على مجزرة ريشون لتسيون.

وكان موصافيا قد رد على سؤال «الاتحاد» في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس لتلخيص فترة عمله في منطقة الشمال خلال اربع سنوات وترك سلك الشرطة بعد ٣٦ عاما. وقد انهى كلامه بالتعبير عن ارتياحه لتركه العمل بعد ان تحسن جو العلاقات مع الوسط العربي اذ التقى في الاسبوع الماضي رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين وعددا من رؤساء المجالس المحلية العربية. ولما سألناه عن تركه العمل دون تحسين الجو مع بلدية الناصرة ورئيسها ودون ان يتراجع عن تصريحاته المعادية للعرب، قال: «لا توجد لي اية مشكلة مع بلدية الناصرة. هناك مشاكل محدودة. ويمكنني القول ان طبيعة العلاقات معها ليست حسنة اذ يوجد انقطاع بيننا. هذا الامر وقع بعد الاضراب الاخير (يقصد ٩٠/٥/٢١) وبعد فترة توجه الي بعض الشخصيات العربية المحترمة في محاولة لتحسين الوضع بيننا من جهتي لم ارفض.. بل بالعكس».

فسألناه: لكن المشكلة التي ظهرت في تلك الفترة، والتي تركت ردود فعل سلبية لدى الوسط العربي كله، وليس فقط بلدية الناصرة ورئيسها، هي في تصريحاتك التي نشرت في صحيفة «كول هعيمق فهجليل» عندما تكلمت عن العقلية العربية؟

فأجاب: انا لم اتكلم بتاتا بمثل هذا الموضوع ولم انطق بكلمات عنصرية بتاتا»..

* ولكن الصحيفة نشرت على لسانك في حينه بالحرف الواحد: واعتقد انك تعرف العقلية العربية فالعرب احبوا طول عمرهم ادوات السلاح والشبرية وغيرها. فهي تعطيهم الشعور بالامن وبالرجولة. وهذا امر لازم العرب على طول تاريخهم». هل تتراجع عن هذا التصريح؟

* ليس كل ما كتب في الصحيفة يعني انني قلته في حينه اذكر انهم سألوني عن الارتفاع في الطلبات التي تقدم لرخص حيازة السلاح في الوسط العربي وقلت يجوز ان العرب يحبون حمل السلاح اكثر من اليهود. ولكن من جهتي لم يكن لدي اي نوع من العنصرية ضد العرب.

تنفيذ حكم الاعدام بشخص امريكي مصاب بالشلل

● جرات (الولايات المتحدة) - علم من مصدر قضائي ان حكم الاعدام نفذ بشخص مصاب بالشلل، يوم الثلاثاء، في جرات (ولاية فيرجينيا) بواسطة الكرسي الكهربائي بعد ان رفض طلبه للحصول على العفو.

وكان حكم عليه في العام ١٩٧٨ بالاعدام بعد قتل ثلاثة عاملين في احد المطاعم. وقد اصيب تشارلز ستامبر بشلل جزئي في الساقين اثر جراح في العمود الفقري خلال نزاع وقع في السجن في العام ١٩٨٨.

وكان ينتقل على كرسي نقال وطلب من السلطات المختصة السماح له بالانتقال الى الكرسي الكهربائي بواسطة عكازتين. الا ان هذا الطلب رفض وساعده حارسان في الجلوس على الكرسي.

وعارض معارضو عقوبة الاعدام هذه العملية متذرعين بأن ستامبر لا يشكل خطراً على المجتمع بعد اصابته بالشلل!

ويذكر ان تشارلز ستامبر هو الشخص الـ ١٩٠ الذي ينفذ فيه حكم الاعدام منذ ان سمحت به الولايات المتحدة مجدداً في العام ١٩٧٦.

البرت موصافيا، امس الاربعاء، بمناسبة تركه منصبه:

...ب حوادث الطرق

...بس في الشمال بسبب الديون ...جارية و١٢٩١٥ محاولة سرقة سيارات

الشخص الذي يقصده، يجاوبه من يستقبله انه ليس هو المقصود فالى جانبه هناك شخص بنفس الاسم وفي الحي الاخر يوجد شخص ايضا بنفس الاسم.. وهكذا تعود الشرطة احيانا بدون ان تتمكن من اعتقال احد.. فوجود العائلة الكبيرة في القرية تحدث لنا البلبلة».

ويكشف موصافيا بأن احد السكان اعتقل لاكثر من شهر عن طريق الخطأ بالاسم. وفقط بعد هذه الفترة تبين أنه ليس هو المقصود واطلق سراحه بينما الشخص الذي يجب أن يعتقل بقي خارج السجن.

● كل ٤٨ ساعة قتيل ●

المشكلة الاساسية التي يعاني منها لواء الشمال تكمن في حوادث الطرق، اذ ان الاحصائيات العامة في اسرائيل تدل على ان هذه المنطقة هي الاعلى في البلاد، وهذا يعود، كما اكدت الشرطة الى عدم وجود شوارع مخططة من الناحية الهندسية بشكل سليم يمنع حوادث الطرق ويخفف منها وعليه اتفق على ان تنفذ خلال هذه السنة العديد من المشاريع الهندسية بالتعاون مع الشرطة والمجالس المحلية لتحسين الوضع والتخفيف من حوادث الطرق. اضافة الى ذلك هناك مشكلة اكبر في عدم وجود قوة كافية من رجال الشرطة اذ انه في كل منطقة المروج لا يوجد سوى سبع وظائف لرجال شرطة السير.. واليوم هناك طلب لتحسين وظيفة بحتاجها لواء الشمال.

المأساة في حوادث الطرق تنعكس على النحو التالي في لواء الشمال: هناك قتيل كل ٤٨ ساعة. وتقع ١٠٤ حوادث طرق في كل يوم وفي كل ٥٣ ساعة حادث طرق قاتل. الحوادث في داخل البلد تقع كل ساعتين ونصف الساعة، اما خارج البلد فتقع حادثة طرق كل خمس ساعات. وفي هذه السنة طرأ ارتفاع بنسبة ٤١٪ على حوادث الطرق داخل البلد اذ وقعت ٣٢٨١ حادثة طرق بينما في العام ١٩٩١ وقعت ٢٣٢٧. اما في الطرق الخارجية بين المدن فطرأ ارتفاع بنسبة ٢٥,٦٪ اذ وقعت ١٧٨٤ حادثة في العام ٩٢ بينما في العام ٩١ وقعت ١٤٢٠ حادثة. من بين هذه الحوادث في العام الماضي هناك ٧٢ حادثة قاتلة داخل البلد و٩٣ خارج البلد. ويشكل هذا ارتفاعا بنسبة ٣١,٣٪ عن العام ٩١. اما الحوادث الصعبة فبلغت ٧٨٨ داخل البلد و٦٢٢ خارجها. اما الاصابات فوصلت الى ١٠٠١٣٧ في العام ٩٢ و٧٢٨٥ في العام ١٩٩١ بارتفاع ٣٩٪.

● المخدرات ●

خلال العام ١٩٩٢ فتحت الشرطة ٦٦ الفا و٩٩٤ ملفا جنائيا منها ٤٦,٦٥٠ بتهمة سرقة املاك.

في تجارة وتهريب المخدرات تمكنت الشرطة من الكشف عن ١٠٥٦ عملية، بارتفاع نسبة ٧٪ عن العام ٩١ (٩٨٦ عملية). وتمت غالبية هذه العمليات على الحدود اللبنانية. ومع ازدياد هذه الظاهرة وضعت الشرطة قوة خاصة تعمل على الحدود اللبنانية من الجانب الاسرائيلي لمراقبة عمليات التهريب منذ حوالي العامين، «والامر الذي ساعد على القاء القبض على اكبر عدد ممكن من تجار المخدرات»، قال موصافيا. وفي هذه السنة برزت ظاهرة تهريب الحشيش الى مصر وكانت اسرائيل هي نقطة الوصل. وتقول الشرطة ان تجار الحشيش هم من البدو الذين يسافرون الى مصر وفي حوزتهم كميات كبيرة جدا لا تستطيع الشرطة تقديرها.

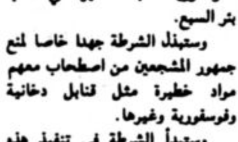
خلال العمليات التي تمكنت الشرطة من الكشف عنها قبل تهريب المخدرات، تمكنت من القاء القبض في العام الماضي على ٧٧,٥ كيلو غرام من الهيروين مقابل ٦٥,٨١ في العام ٩١ وعلى ١٤١,٣ كيلو غرام من الحشيش مقابل ٣٩٥,٥ في العام ٩١.

الى جانب ظاهرة تجارة المخدرات ظهر ارتفاع في نسبة محاولات القتل بنسبة ٥٧,٨٪ اذ وصلت الى الشرطة خلال السنة الماضية ٣٠ محاولة قتل مقابل ١٩ في العام ٩١ اما القتل فقد انخفضت النسبة بـ ١٠,٧٪ فبينما كانت في العام ٩١، ٢٨ حالة وصلت في العام ٩٢ الى ٢٥ حالة. وفي مجال الحرق فقد وقعت خلال العام الماضي ٥١٩ حادثة حرق بزيادة ١٠,٦٥٪ عن العام ٩١ (٤٦٩ حادثة).

في سرقة المحلات التجارية نفذت في العام الماضي ٥٥٨٩١ مقابل ٤٧٢٣ في العام ٩١ و٦٤٠٠ عملية اقتحام بيوت مقابل ٥٢٤٥ في العام ٩١ و١٢٩١٥ عملية سرقة سيارات في العام ٩٢ مقابل ١٢١٥٦ في العام ٩١. وفتحت الشرطة في العام الماضي ٢١١٤ ملفا بتهمة استعمال سيارة بدون رخصة مقابل ٥٢٤٥ في العام ٩١.

من هذه الملفات قدم الى المحكمة ٢١ الفا و٤٥٦ ملفا.

وقد علق قائد منطقة الشمال، البرت موصافيا على الارتفاع الذي طرأ في المجال الجنائي بان الاحكام تعتبر قاسية لكن القضاة يرحمون كثيرا.



● رجال الشرطة يخرجون جثة العامل ابراهيم محسن (٥٢ عاماً) الذي قتل امس الاول على اثر انهيار سطح مبنى كان يعمل به في راموت يتسحاق هو وعامل آخر يدعى عمر حسان (٣٧ عاماً) الذي اصيب بجروح متوسطة نقل على اثرها الى المستشفى ●

اعتبارا من السبت القريب:

اجراءات مشددة في ملاعب كرة القدم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحق للشرطة اغلاق ملعب كرة القدم الذي تقع فيه احداث عنف او تلقى فيه قنابل فوسفورية او دخانية هذا ما اقره، امس الاربعاء، القائد العام للشرطة، الجنرال يعقوب تيرنر، في لقائه مع ضباط الشرطة في الالوية.

واقرت الشرطة، ايضا، تعزيز تواجد افرادها داخل الملاعب وخارجها.

جاءت اجراءات الشرطة المشددة هذه في اعقاب حادث القاء القنبلة الفوسفورية السبت الاخير، في ملعب بئر السبع.

وستبذل الشرطة جهدا خاصا لمنع جمهور المشجعين من اصطحاب معهم مواد خطيرة مثل قنابل دخانية وفوسفورية وغيرها.

وستبدأ الشرطة في تنفيذ هذه الاجراءات اعتبارا من السبت القريب.

وميض ساطع مجهول المصدر يضيء شمال ايطاليا!

● تريستا (ايطاليا) - اكد العديد من الشهود الجديرين بالثقة ان وميضا ساطعا مجهول المصدر مصحوبا بهدير انار منطقة واسعة في شمال شرق ايطاليا ليلة الاثنين - الثلاثاء.

واكد رجال الإطفاء والمسؤولون عن مرفأ تريستا حصول الظاهرة في اقصى شمال شرق البلاد. كما تأكد حصولها في عدد من كبريات المدن في هذه المنطقة مثل لومبارديا واميليا رومانيا وابروز.

وافاد الاف الشهود الذين اتصلوا بأجهزة الدفاع المدني، انهم شاهدوا وميضا ساطعا احمر او ازرق حوّل الليل الى نهار خلال ثوان عدة.

وحسب المسؤولين في مرفأ ريميني (اميليا رومانيا) فان الظاهرة حصلت على ما يبدو فوق البحر الادرياتيكي. واورد البعض احتمال ان يكون الأمر ناتجا عن سقوط نيزك. واستبعدت السلطات المحلية تماما ان يكون للأمر علاقة بطائرات او صواريخ لأن الرادارات لم ترصد اي شيء من هذا النوع.

لأنه ساق بدون رخصة:

منع شاب من الحصول على رخصة سواقة خلال ثلاث سنوات

* وغرامة مالية مقدارها (٢٥٠٠) شاقل *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «مردخاي بنيستي (٢٠ عاماً) من عكا بتاريخ (٩٢/٢/٢٩)، وفي شوارع عكا قام بقيادة دراجة نارية للشاب ليئور دافيدوفيتش، دون موافقته وبدون رخصة سواقة او رخصة تأمين».

هذا ما تضمنته لائحة الاتهام التي قدمتها الشرطة ضد مردخاي، وطالب ممثلها بتشديد العقوبة وفرض السجن الفعلي والاحترازي وغرامة مالية ومنعه من الحصول على رخصة خلال ثلاث سنوات، وذلك على ضوء ازدياد حوادث الطرق.

وطالب المتهم فقط بعدم سجنه فعلياً قائلاً ان الدراجة لصاحبه ولو طلبها منه لاعطاه اياها.

وقرر القاضي ألتر، فرض غرامة مالية مقدارها (٢٥٠٠) شاقل او السجن لمدة (٥٠) يوماً والسجن الاحترازي لستة اشهر لثلاث سنوات. ومنعه من الحصول على رخصة سواقة خلال ثلاث سنوات.



تجـــدد.. أم انتهازية قديمة؟!

* نحن بحاجة الى التجديد اكثر من اي وقت مضى. ولكن ليس ترك طبيعتنا الثورية *

● بقلم: بنيامين شنيتسر ●

● في سنة ١٩١٩، اختار المؤسسون الأوائل لحزبنا، طريقا صحيحا. لقد اختاروا النضال ضد الاستغلال وضد الظلم والامبريالية. ومن اجل اخوة الشعوب والعدالة الاجتماعية. لقد تبنوا نظرية الشيوعية العلمية، التي ابتكرها ماركس وانجلز وطورها لينين.

اقاموا الحزب الشيوعي الفلسطيني فهل اخطأوا؟ هل نحن ايضا اخطأنا وما زلنا نواصل الخطأ؟

لا والف لا. وتاريخ هذه البلاد وتاريخ الحزب يشهدان ذلك. لقد عرفنا كيف نقف باحترام في وجه التحدي. وقد دفع حزبنا ثمنا باهظا جدا في نضالاته. مئات الرفاق، اليهود والعرب، دخلوا سجون الانتداب البريطاني. الوف الرفاق اليهود طردوا من البلاد. وبعد قيام الدولة اعتقل عدد غير قليل من الرفاق العرب في سجون حكومة بن غوريون. والكثيرون من رفاقنا طوردوا وفصلوا من العمل وذاقوا مرارة الجوع. ولكنهم وقفوا ببطولة ضد هذه التنكيلات.

واليوم، انهارت مجموعة كبيرة من الانظمة الاشتراكية، ولا اتعرض هنا لتحليل اسباب هذا الانهيار. فالتحليل يقوم به كثيرون وبدون شك سيواصلون التحليل حتى يتوصلوا الى استخلاص النتائج.

ان الاشتراكيين الدمقراطيين و «اليسار» يستغلون الوضع الجديد لشن الهجوم والادعاء بأن «الشيوعية ماتت». ولكن، لأسفنا، فان رفاقا معينين في حزبنا يستغلون الوضع من اجل التراجع والادعاء بأن الماركسية – اللينينية فشلت او لم يعد ممكنا تسويقها للجماهير ويكفينا استخدام تعابير قديمة منذ مئة سنة. لهذه الثرثرات لا اساس في الواقع. ان الكثير من الأسس العلمية التي اكتشفت في القرن الماضي تصلح قاعدة لاستمرار التطور العلمي في مجالات عدة، بما في ذلك الاكتشافات الاجتماعية التي قامت عليها الاشتراكية. والعلم الذي وضع اسسه ماركس وانجلز ولينين والعملية الثورية التي حققتها الحركة الشيوعية العالمية هي الاساس الثابت لمبادئنا. وآمل ان نعرف كيف نواصل، في مؤتمر حزبنا ال ٢٢، تطوير الوسائل لتحقيق الماركسية اللينينية في ظروف بلادنا والخروج من الازمة التي تنتابنا اليوم.

ولنأخذ عبرة من الاحزاب الشيوعية الاخرى التي خرجت من الأزمة وتقوت وزاد نفوذها بين الجماهير.

هناك عدد من الرفاق يدعون اننا يجب ان نتأقلم مع الوضع الجديد. فماذا يعني التأقلم؟ هل هو القبول بأمر الواقع الجديد، اذ تسيطر الرأسمالية على العالم في معركة واحدة والتعاون معها الى ان يكون ممكنا الخروج بهجوم جديد مثلما يزعم بعض الاصلاحيين في اوروبا. ان الوضع في العالم الرأسمالي يزداد تأزما، العاملون يعيشون في فقر مدقع، الملايين يعيشون بلا مأوى وبلا عمل. عشرات الملايين يعيشون تحت خط الفقر. وفي بلادنا يوجد وضع مشابه. فهل هذا هو الوضع الذي يجب ان نتأقلم فيه؟ لقد تعاظم التقاطب الطبقي في الآونة الأخيرة وبلغ الفقر ابعادا لم تعرف من قبل. والأهم: العالم الثالث يتصاعد فيه التحول الطبقي بسرعة، نحو اقامة طبقة العاملين. علما بأن هناك ١٣ مليون طفل حسب احصائيات اليونيسكو، يموتون جوعا سنويا. من جهة ثانية، لقد وصلت البرجوازية الى قمة تبذير الموارد الاقتصادية لفائدتها المطلقة.

ان هؤلاء الرفاق يدعون بأنه يجب البحث عن نموذج جديد للاشتراكية. انني لم اكن اعرف ان الاشتراكية هي سوق يمكن ان نختار منه نماذج مختلفة.

ان هذا لا يساعد. فالاشتراكية هي مرحلة انتقالية من الرأسمالية الى المجتمع الشيوعي. انها ليست مجتمعا راكدا، بل مجتمع دائم التطور. النضال فيه ضرورة حيوية ضد القديم البالي والمتحجر من بقايا المجتمع الرأسمالي. نضال مثابر وعنيد من اجل التجديد وفي سبيل مجتمع المساواة والعصرنة، المجتمع الشيوعي.

لا يمكن بناء نماذج للمجتمع الاشتراكي لأن كل دولة تصل الاشتراكية من نقطة انطلاق اخرى. ولكل مجتمع اشتراكي عدة مضامين اساسية، هي بمثابة حجر الزاوية لكل نظام حكم اشتراكي. لا يمكن بناء مجتمع اشتراكي بدون تغيير النظام السياسي، وهذا يعني تصفية نظام حكم الاستغلال واقامة نظام لا – رأسمالي يقف في قيادته حزب ثوري، اي حزب يحمل لواء الفكر الاشتراكي العلمي ويحرص على رفاهية الشعب قولا وفعلا:

١ – حق العمل والتقاعد.

٢ – خدمة طبية للجميع والتعليم للجميع.

٣ – تطوير شامل للدمقراطية الاشتراكية، اي الدمقراطية الحقيقية التي تضمن سلطة الشعب. على عكس الدمقراطية البرجوازية التي تهدف الى تخليد الاستغلال وتسوقه في قالب ما يسمى بـ «السوق الحرة».

ان المجتمع الاشتراكي لا يستطيع البقاء بدون سوق، من خلال الاخذ بالاعتبار حاجات العاملين. ففي ظل المجتمع الاشتراكي لا تعتبر الخدمات الاجتماعية المقدمة للإنسان وكذلك الحاجيات الاساسية جزءا من السوق.

في ضوء هذه الامور، من الغريب ان نسمع من اولئك الرفاق خلال نقاشنا الفكري وهم يطالبون بتجديد الاشتراكية، فهذا يصلح للنقاش مع الاشتراكيين الدمقراطيين؟

الاشتراكيون الدمقراطيون ايدوا المشاركة في الحرب العالمية الاولى، كل منهم شارك الى جانب اصحاب الرساميل في بلاده «من اجل الدفاع عن الوطن»!

الاشتراكيون الدمقراطيون في بريطانيا ايدوا الانتداب البريطاني في بلادنا. والاشتراكيون الدمقراطيون في فرنسا بادروا الى حرب ١٩٥٦. وماذا بالنسبة لبلادنا؟ حكومة المباي هي التي قادت نظام الحكم العسكري والاضطهاد القومي للمواطنين العرب. ومبام ايدت شن حرب ١٩٦٧ ضد الشعوب العربية.

واليوم، من الذي نفذ الترانسفير ضد ٤١٥ فلسطينيا؟ الم يكن ذلك بقرار جماعي من الحكومة بما فيها احزاب شنوي وراتس ومبام؟

كل حكومات حزب العمل تباهت في مهمة المساس بمستوى معيشة العاملين. واقامت التعاون مع البرجوازية. فهل نتعلم منهم كيف نطور ايديولوجيتنا؟

ان نتعاون معهم سياسيا، هذا مفهوم، اذا كانت هناك امور متفق عليها.

انني اتمنى ان نخرج من مؤتمرنا اقوى واكثر وحدة وفاهمين اكثر للمسؤولية الواقعة على اكتافنا تجاه شعبي بلادنا، اليهود والعرب، وتجاه الانسانية.

(تل ابيب – يافا)

سنصون حزبنا وللحسود والشامت لعنات

● بقلم: موسى حوري ●

● اولا، يا عدونا اللدود لا تبدأ بالرقص عندما ترى مستهل كلمتي جملة صريحة احكيها «دوغري»، ولا اخاف منك ومن الذين خلقوك. ذلك ان في حزبنا وخاصة في اللجنة المركزية نقاش وربما نقاش حاد. ذلك النقاش الذي ما هو الا استمرار لما جرى في عالمنا في السنوات العجاف الاخيرة التي مرت. ولكنني اقولها بصراحة يا ايها الشامت حيلك حيلك لا تستعجل الفرح. اننا سنتحدى هذه الصعوبة كما تحدينا المئات مثلها في عمرنا. وان مصدر قوتنا هو اننا لا نملك الا حب شعبينا اليهودي والعربي ولا نبغي الا سلامهما وسعادتهما.

ان اساس النقاش الذي يدور هو ليس على قضايانا الداخلية. وليس هناك نقاش حول وجوب تشديد النضال ضد العنصرية التي تفشت بشكل مرعب.

ليس هناك نقاش على ان حكومة رابين لم تسر كما تأملنا منها، بل انها في بعض مواقفها تعدت الليكود في قسوتها وعرونتها.

ليس هناك نقاش حول حق الشعب الفلسطيني في النضال ضد الاحتلال.

ليس هناك نقاش حول واجبنا لدعم هذا النضال في الشارعين اليهودي والعربي.

ليس هناك نقاش حول العملة السودة التي قامت بها حكومة رابين، بابعاد المئات من الشعب الفلسطيني خارج وطنهم الى ارض جبلية يتعرضون الى ابشع المآسي الانسانية من جوع وعري ومرض.

ليس هناك نقاش على ان حزبنا سيبقى حزبا يهوديا عربيا وستبقى هذه الوحدة العمود الفقري لحزبنا.

اذن اذا كان كل ذلك على خير ما يرام فلماذا تفتح بابا للشيطان وتدعي اننا في نقاش حاد؟

ان محور النقاش هو ما جرى في عالمنا الاشتراكي وحول الاسباب التي ادت الى هذا الانهيار. اما انا فأقدر هذا الواجب في تمحيص الاسباب التي ادت اليه. وهناك بعض الرفاق يدعون ان ذلك «القالب» الاشتراكي لم يثبت امام الواقع وعلينا البحث عن «قالب» جديد، اكثر دمقراطية واكثر انفتاحا واكثر اشراكا للجماهير في صنع الاشتراكية، الا ان قسما منهم لأسفي الشديد يبالغون بفساد «القالب» القديم ويشطبون بجرة قلم كل المنجزات التاريخية التي حققتها الاشتراكية على السلبي الذي كان فيها للاتحاد السوفييتي وشعوب اوروبا الشرقية ويقللون من الانتصارات الرائعة التي حققها النظام الاشتراكي على الاخطبوط النازي وسحقه ومن المنجزات الاقتصادية كالقضاء على البطالة قضاء مبرما وفتح ابواب التعليم المجاني بكل مراحله والعناية الطبية المجانية ويقللون من تأثير العالم الخارجي الرأسمالي الذي كان يعمل على تقويض النظام الجديد منذ ولادته، ووضعوا امامه كل العراقيل لافشاله، ثم يتناسى البعض ايضا المساعدات التي كان الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية يغدقونها على العالم الثالث لمساعدته على تثبيت استقلاله وتحرره من الاستعمار الامر الذي ادى الى التأثير على مستوى معيشة العامل في الانظمة الاشتراكية على حساب مساعدة الشعوب المستضعفة.

كل هذه الأمور طرحت في المؤتمر السابق الحادي والعشرين، حينذاك قرر المؤتمر توسيع الدمقراطية في الحزب بعدة طرق اهمها:

اولا: اتخذ قرار بقيام مجلس للحزب كل سنتين ينتخب في كافة الفروع لبحث الأمور التي طرحت في الميدان السياسي ومناقشتها على مدى اوسع من اللجنة المركزية.

ثانيا: اتخذ قرار بإصدار كراس كل شهر او كل مدة يطرح فيه الرفاق نقاشاتهم بصراحة، ودون اي تحفظ.

وانت؟ سيسألني البعض، اما انا فلقد عرضت رأيي قبل بضعة اسابيع ومن هذه الزاوية وهو ان البيريسترويكا كان لها اهمية كبرى في تصليح اخطاء الاشتراكية وتحريرها من الشوائب التي علقت بها الا انها وقعت في اخطاء فظيعة من الجهة الثانية فحرقت الاخضر مع اليابس. واخذت البيريسترويكا تتحول في مسيرتها الى قبر للنظام الاشتراكي لأسفنا الشديد.

مع ذلك فانا من مؤيدي استمرار النقاش شرط ان لا يؤدي الى استقطاب الرفاق كل في زاوية ويضعفون بذلك وحدة الحزب التي نحن الآن بأشد الحاجة اليها.



● موسى حوري ●

انني اتوجه لرفاقي المخلصين، من على صفحات الجريدة: ان النقاش سيستمر ولا بأس به على ان لا يؤدي الى لجوء كل الى متاريسه فيتحول النقاش الى ما لا نهاية ويصبح ضرره بالغا.

عندما احرق نيرون روما، جلس فلاسفتها يتناقشون «هل الملائكة ذكر ام انثى»؟ انني لا اساوي رفاقي بفلاسفة روما ولكني اتساءل وها قد عدت قبل لحظات من التلفاز حيث حملت الأخبار ان «نيرون العصر» المسعر بوش قد قرر ان يحرق بغداد وها هو يحرقها فعلا وها انني انزل الى مخزن الدار لاخرج منه الكمامات الواقية من الغاز لتهيئتها للإستعمال. فهل يحق لي في هذه الظروف بالذات ان اتناقش هل غورباتشوف ذكر ام انثى؟ كلمة عاطفية اسوقها الى رفاقي، ليكن شعارنا «نعمل ونتناقش». ان شعبينا اليهودي والعربي في خطر وان الحية الرقطاء امريكا قد اصبحت وحدها زعيمة العالم تعيث به فسادا.

كلمة اخيرة اسوقها الى اخواني ورفاقي في كل مكان، من ابناء «القلعة» (الناصرة) «حراس القلعة» الى المثلث وعكا وحيفا وتل ابيب والنقب هو ان احد واجباتكم هو المحافظة على «القلعة»، وذلك يأتي فقط عن طريق المحافظة على وحدة الحزب. وانا لا اقصد انكم اهملتم ذلك حاشا الله ولكن المحافظة على هذه الوحدة هي الآن من اقصى ضروريات الساعة، فيا رفيقي واخي من جميع الاتجاهات الفكرية اني ادعوك دعوة انسان بسيط يحب شعبه واقول

يا رفيقي واخي هات يدك.



- يلخسارة ..نِسى ..



- خل المدارس تنفعكم يوم جهنم ..يلكفر


- « بدون تعليق »

● احد الاساليب الجديدة التي يتبعها الاصوليون في مصر لجمع الاموال هي بنشر عدد كبير من رجالاتهم في الشوارع والاحياء، وكل منهم يحمل مكبر صوت، ويدعو الناس الى التبرع. وقد ردت مجلة «صباح الخير» عليهم بهذه الكاريكاتيرات في عدد يوم ١٩٩٣/١/١٤ ●

خرافة.. ودين.. وعلم، كيف تجتمع؟!

* لقد حان الوقت لأن يجتمع علماء المسلمين في العالم ويضعوا تفسيرا موحدا للقرآن الكريم ومجمعا للأحاديث النبوية الشريفة، لكي يضعوا حدا للخرافات التي يقوم ببثها عدد من المتمشيخين. فاذا لم يحدث هذا.. سيظل الدين اداة تستغل للتفرقة لدى البعض وسيظل تجارة رابحة لدى آخرين. وسيظل العالم الاسلامي مشوها، لا يذكره العالم الا في حديثه عن الجوع والتخلف والنفط *

● بقلم: غازي ابو ريا ●

«.. في كل انسان بذره، كالبطيخ والحمص، وككل نبات الأرض وكذلك الحيوان وحين يأتي يوم القيامة، تكون المخلوقات تحت التراب. فيهطل مطر مثل «مني» الرجال. وهذا المني الهاطل من السماء يقع على البذور الآدمية والحيوانية، فيحدث اخصاب، و «تسمّخ» البشر، لكن النمو يكون سريعا، وهكذا يبعث الله الخلق»، انتهى الاقتباس. وقد سخر بعضكم من هذه الأقوال. وضحك آخرون. ولا جدال بأن رجال الدين من بينكم يسخرون الآن مني. وقد يجعلني بعضهم كافرا بسبب هذه الأقوال.

تمهلوا عليّ. فالذي حدّث ما اقتبست رجل يدعي بأنه يحمل سبع شهادات دكتوراة. والشيخ يسجل اشرطة فيديو، يتناقلها الاصوليون. والشيخ يتحدث ساعات وساعات لاثبات هذه النظرية، وكل ذلك لاقناع الناس بالبعث.

فمن اين جاء الشيخ بهذه النظرية؟ ومن اي المصادر الاسلامية الموثوقة استقاها؟ وما حاجتنا لاحاديث وتفسيرات تجعل من ديننا «سخرية»، فيخوض كل شيخ على هواه. كم مرة تحدث القرآن الكريم عن البعث؟ وكان القول الالهي في القرآن مقنعا لمن شاء ان يؤمن، وكان مقنعا لمن آمن بأن الله خلق الانسان. والتوجه القرآني للخلق في قضية البعث يتلخص في جملة واحدة «ان الذي خلقك اول مرة، سيخلقك ويبعثك مرة اخرى». فلماذا نفسر تفسيرات غير منطقية. فنجعل من قضايا الايمان قضايا نخوض بها بغرض اظهار فلسفات اجتهادية تضر ولا تنفع؟

ولو وجه الشيخ تفكيره «العلمي» لحل مشكلة الجوع في الصومال او اسهم في حلها قليلا لكان افضل للاسلام والمسلمين. والشيخ، صاحب الخيال الواسع يحدثنا عن سيدنا ادم فيقول: «كان طوله ٦٠ ذراعا - خمسون مترا بالتقريب - لكن حكمة الله جعلت الانسان يتناقص طولا، فلو كان البشر بطول سيدنا آدم، فكيف ستعيش الناس اليوم - يبتسم الشيخ - واين ستسكن».

وهكذا فان الله - سبحانه وتعالى - تدارك الخطأ في خلق الانسان بهذا الطول، وبدأ الله يقزمه شيئا فشيئا، وحسب هذه النظرية فان بعد كذا مئات او الاف السنين ستجتمع العائلة في علبة ثقاب، وتسحب النملة الاطفال من فراشهم، وتضعهم في مخازنها!!

لا ابحث عن سخرية من هذا الشيخ، مع ان الامكانية واسعة للسخرية، لكن، القضية هي الف مليون مسلم يعيشون في عالم وهم ربحه، ولا بد ان يكون لهم بعض الكرامة وبعض الانجازات.

لذلك لا بد من صحوة اسلامية حقيقية. لانقاذ ما يمكن انقاذه فكل علماء العالم من مسيحيين ويهود وبوذيين ومسلمين وغيرهم، كلهم يشاركون في علوم الانسان والاثار. ويرون بأعينهم هياكل الانسان القديم يكتشفون مقابر وجماجم، يستعملون ادواتهم العلمية. وكل العلماء يقولون بأن البيئة قد تحدد لون البشرة، وان احتياجات الانسان لكسب المعيشة او لظروف سكناه، قد تحدد هي انتصاب هيكله العظمي او غلظة اطرافه، اما قضية طول الانسان، فالأغلب ان انسان عصرنا اطول بسنتمترات قليلة جدا من الاجداد. او هو مساو في الطول.

وليس الذي يسيّر منطقي قول العلماء وحده. فان القرآن الكريم براء من هذه الخيالات. والاحاديث النبوية الشريفة الصحيحة براء من هذه «الابداعات». فماذا هذا الدس؟ ولماذا هذا الدس؟ ولماذا هذه الاحاديث التي تضر ولا تنفع؟ فهل هناك من يريد لنا ان نفكر بشكل غير منطقي؟ ام ان هذه الظاهرة موجودة عند كل الاديان؟ ام ان الجهل عندنا يفوق الجهل لدى اهل الديانات الاخرى؟

■■ .. وشيء عن الزكاة ■■

ويأتي موسم جمع «الزكاة».. والزكاة قيمة عليا في الاسلام. والدول الاسلامية تجبي ضرائب من المواطن تفوق نسبة الزكاة اضعافا واضعافا والحكومات الاسلامية لا تجرؤ على تسمية الضريبة زكاة. ولماذا؟ لأن الزكاة ٢.٥٪. والحكومات لا يمكنها اداء وظائفها في عصرنا مع ٢.٥٪. فيستغل الاصوليون هذا الأمر في عصرنا وما سبقته من عصور. «وادفعوا الزكاة عن اموالكم»!! والمسلم قد دفع الزكاة وزاد بها كثيرا. لكن «تجار» الدين يقنعون الانسان. وكيف؟ هل دفعت ٢.٥٪، هل دفعت الضريبة على انها زكاة؟ وفي حسابات عصرنا، اتركوا الضريبة والتأمين الوطني والصحي التي يدفعها المواطن للحكومة والمؤسسات العامة الاخرى. واحسبوا ما يدفعه الانسان للمجلس المحلي فقط، الا تساوي هذه المدفوعات نسبة ٢.٥٪ او اكثر قليلا.

لنرجع اذن الى هؤلاء الذين جعلوا باب الزكاة رافدا من الروافد التي تحلب المسلم المؤمن المعطاء، ثم تصب في جيوب لا احد يعرف كيف توزّع.

لنرجع الى موسم الزكاة، يقف الاصوليون على منابرهم. يتحدثون عن فلان الذي احترقت يداه في النار. ولماذا؟ لأنه سمع صراخ اخيه في القبر. ولما نبش القبر بيديه احترقت يداه. ولماذا؟ لأن المرحوم كان من الذين لم يدفعوا الزكاة. فكان قبره عذابه الاول، وفلان وعلان.. وحكايات من هذا القبيل. كلها تحث على دفع «الزكاة» للشيخ او للجنة التي عينّها.

هذه الاحاديث التي يتاجر بها سماسرة الدين، لا تصمد لحظة واحدة امام المنطق، لو فكرنا لحظة واحدة. كيف؟ وسأقول لكم كيف؟ اين ندفن موتانا؟ اليس في نفس قبور الآباء والاجداد او الى جوارهم؟ فكم قبرا فتحنا وبه آوينا عزيزا علينا؟ فهل احترقت يد احدكم؟ هل اشتعلت النار بأطراف احد؟ اذن، كل موتانا قد رضي الله عنهم. وكان كل ذلك قبل انبعاث الاصولية. فكل الرجاء ان تبتعدوا قليلا يا ادعياء الاصولية، لأن ناركم لم تبلغ قبرا من قبورنا حتى عامنا هذا!!

■■ .. والخرافات ■■

لا بد من اكمال مسلسل الخرافات. لذا، هيا بنا نعود بالذاكرة الى حرب الخليج. حيث صارت الخرافات تظهر «كالفطاريش» فقالوا:

- ولد طفل في دير الاسد يحكي وقال الطفل: «السنة محل والسنة الجاي يجري الدم للركبة»، والحكاية نفسها رويت عن «سخلة» قالت هذا الكلام.

- ورواية اخرى: ولدت غنمة، فقالت الغنمة المولودة: «واذا الدنيا اشعت، بصرش حرب، اذا ما اشعت بصير حرب. ويكون النصر للعرب».

- وحكاية عن نعجة بشرت بنصر عراقي. وحكاية عن عجلة وحكايا عن الطير الابابيل (الاقتباسات من كتاب «النار دار ابونا» للدكتور شريف كناعنة).

وبالطبع، سمع كل فرد منا هذه الخرافات وغيرها، وما اكثر الذين صدقوا هذه الخرافات وقتها وآمنوا بأن السخلة تتكلم. والعجل يتنبأ والنعجة تعرف موازين القوى العالمية.

هذه الخرافات، ليست اختراعا عربيا او اسلاميا، بل هي الميراث المتراكم لكل شعوب الأرض، لكن الشعوب «العاقلة»، فرزت هذه الحكايا والاساطير، ووضعتها تحت ابواب الخرافة والطرفة والقصص الخيالي. اما علماء «الاسلام» فلم يتجرأوا، او لم يجهدوا نفسهم في سبيل فرز هذه الخرافات، واخراجها من النطاق الديني. بل عمل بعضهم عكس ذلك، وراح يؤكد على الجانب الخرافي للخرافات الدينية، ويعتبرها احداثا قد وقعت بالفعل. وكل ذلك لتشويق السامعين لا غير، فان سرد الخرافة يحمل اثارة وتشويقا، وهذا ما يحمل بعض رجال الدين على الاهتمام بالأمور القصصية، والخرافية خاصة، وذلك لجذب الناس، ثم ضمان عودتهم اليهم «هم» للدرس القادم. بالضبط «كالقاصين» الذين كانوا يروون لنا سيرة عنترة العبسي وابي زيد الهلالي وغيرهما.

■■ وما هو المطلوب

المطلوب، حسب رأيي، هو ان يعمل علماء المسلمين على فرز الخرافات التي دخلت الفكر الاسلامي، وهي تنخر فيه وتخربه، فهي كثمرة فاسدة تضر بما حولها من ثمرات. فمن قال بأن العالم الاسلامي لا يملك رجالا عندهم هذه المقدرة؟

اطالب بهيئة عالمية اسلامية تضع تفسيرا للقرآن الكريم وتجمع الاحاديث النبوية الشريفة في كتاب واحد، وتضع الروايات الامينة عن صحابة الرسول الكريم جميعا في كتاب واحد.

واقترح ان تجتمع هيئة علماء المسلمين.. من كل البلاد ومن كل التيارات الاسلامية في ارقى الأماكن واكثرها صفاء وراحة، ينقطعون عن العالم الخارجي ويقسمون باعظم القسم بأن الأمانة والموضوعية هي هدفهم. ثم يخرجون الى الناس بما شاء لهم الله.

اقول لكم، ايحدث هذا؟ لا اعرف، لكن اعرف ماذا سيحدث لو لم نفعل ذلك. سيظل الدين اداة تستغل للتفرقة عند البعض ويظل الدين ستار اخفاء عند آخرين ويظل الدين اكثر انواع التجارة ربحا لدى بعض المتاجرين ويظل العالم الاسلامي مشوها، لا يذكره العالم الا في حديثه عن الجوع والتخلف والنفط. فهل الى هذه الدرجة تؤثر الحكاية الخرافية في مصير المسلمين؟

نعم، ان الخرافة اذا مزجت بالاصول الدينية، فانها تتغلغل في ضمير الأمة، فاذا كانت الانظمة العربية تتعامل مع اسرائيل من منطلق الضعف، او من منطلق قبول الأمر الواقع، او من من منطلق حق الشعوب جميعا في الحياة. فان الجماعات الاصولية، والجماعات المسلمة جدا، ما زالت تحضر للمعركة القادمة مع اسرائيل. وكيف؟ فهي بانتظار اليوم الذي سيأتي، فيأتي المهدي ويومها سيختبئ اليهود خلف اي شيء.. لكن الحجر سينادي «يا مسلم! تعال اقتل هذا اليهودي الذي يختبئ خلفي»!

سادتي، هذه العقلية الخرافية، لا تنحصر الا في الاوهام، والاسوأ من ذلك، فان هذه العقلية، تافهة جدا، والانكى من كل ذلك فانها لا تدري بأنها تافهة.

الارهاب بإسم الدين

المواطن مصري

الاسلام هو الحل..

- بدون تعليق -

(عن «روز اليوسف» - ١٩٩٣/١/١١)

هذا الاسبوع - مباريات قمة مثيرة في جميع الدرجات !

■ في الدرجة الاولى

بيسان تستضيف الطيبة في لقاء قمة

*** في الدرجة الثانية: مجد الكروم تستضيف سخنين، طمرة تستضيف هرتسليا، ازور تستضيف كفرقاسم ***

● اسبوع مثير في الدرجة الاولى، خاصة المنطقة الشمالية. هبوعيل بيسان، صاحب المرتبة الثالثة يستضيف هبوعيل الطيبة، المرتبة الرابعة (الكل منهما ٢١ نقطة). مباراة قمة حقيقية بين فريقين يتطلعان للصعود الى الدرجة القطرية.

هبوعيل بيسان حصل في الاسابيع الخمسة الاخيرة على تسع نقاط بفضل هدافه الناشئ يوسي الحرار (خمسة اهداف في هذه الاسابيع). الحرار (عشرة اهداف) واليكو ليفي (ستة) سجلا مجتمعين ١٦ هدفا من الاهداف الـ ١٩ لفريق بيسان. قوة بيسان الاساسية في ملعبها البيتي حيث خسرت نقطتين فقط من تعادلين بدون خسارة اية مباراة. عن تركيب بيسان سيغيب قلب الدفاع ايتان طيب (ثلاث بطاقات صفراء) وربما شمعون دنان، لاعب الوسط، بسبب الاصابة.

بالمقابل يحضر الطيباويون الى بيسان بعد ان خسروا خمس نقاط في المباريات الخمس الاخيرة. بيني لام سيغيب هو الاخر عن المباراة بسبب بطاقات صفراء، بينما يعود هداف الفريق حايم مسيكا الى التركيب.

العودة بنقطة على الاقل تعتبر مكسبا والامر ضروري لمعنويات الطيباويين لمواصلة محاولاتهم الارتقاء الى القطرية.

في الوقت نفسه (السبت الساعة ١٤,٣٠) يستضيف المتصدر الجديد بيتار نهريا، بعد خمسة انتصارات متتالية، فريق مركز اللائحة، هبوعيل ام الفحم (المرتبة العاشرة مع ١٤ نقطة). الطيباويون ينتظرون مفاجأة فحماوية، ربما!

وفي الساعة نفسها يجري في الملعب البلدي في عكا لقاء قمة آخر بين هبوعيل المحلي (المرتبة الخامسة مع ١٨ نقطة) وهبوعيل جفعات اولجا (المرتبة الثانية مع ٢١ نقطة). فوز عكاوي يعني انضمام الفريق الى قافلة الفرق المنافسة على الارتقاء.

ويوم السبت ايضا يخرج مكابي عسفيا (المرتبة ١٣ مع ١٠ نقاط) الى اور عقيبا للقاء مكابي المحلي (الساعة الحادية عشرة صباحا)، متذيل اللائحة مع سبع نقاط. العسافنة يعون اهمية المباراة وضرورة الحفاظ على الفارق الحالي في النقاط، على الاقل، بينهم وبين مضيفيهم.

وبعد ظهر، غد الجمعة يسافر مكابي الاخاء الناصرة (المرتبة ١١ مع ١٤ نقطة) الى حتصور لملاقاة الفريق المحلي المنتعش مؤخرا (المرتبة ١٤ مع ١٠ نقاط).

باقي مباريات المنطقة الشمالية تجمع بين: مكابي الحضيرة - مكابي العفولة (غدا الجمعة)، تسيرت عيليت - هبوعيل كريات شمونة، هبوعيل طبريا - هبوعيل طيرات هكرمل.

في المنطقة الجنوبية يلعب فريق اتحاد شباب يافا (المرتبة ١١ مع ١٤ نقطة) مباراة بيتية ثانية على التوالي امام فريق المرتبة السابعة، هبوعيل كفارشليم (١٦ نقطة).

■ الدرجة الثانية

في المنطقة الشمالية (أ) ابرز المباريات تجمع بين فريقي القمة، هبوعيل مجد الكروم وابناء سخنين. وفي المنطقة الشمالية (ب) يستضيف مكابي طمرة المتصدر فريق المرتبة الثالثة، هبوعيل هرتسليا. وفي المنطقة الجنوبية (أ) تجري مباراة قمة بين هبوعيل ازور (المرتبة الثانية) وهبوعيل كفرقاسم (المرتبة الثالثة).

وهاكم جدول المباريات كاملا:

(شمال أ)

هـ. شباب عكا - مـ. طرعان (١٠,٣٠)

مـ. نهريا - هـ. كرمئيل (١١,٠٠ في بركا)

مـ. كفركنا - شباب نحف

مـ. شفاعمرو - هـ. عرابة

مـ. معلوت - هـ. عين ماهل (في سخنين)

هـ. مجد الكروم - اتحاد سخنين

هـ. دبورية - شباب الناصرة

هـ. كفرسميع - هركفوت

(شمال ب)

ب. حيفا - هـ. عرعرة (١٠,٣٠)

مـ. طمرة - هـ. هرتسليا

هـ. رعنانا - شمشون ام الفحم

هـ. عرب النجيدات - هـ. تل حنان (١٠,٣٠)

هـ. مجدال هعيمق - مـ. تسور شالوم

هـ. بيت اليعيزر - هـ. كفركنا (١١,٠٠)

هـ. نحلئيل - هـ. يافة الناصرة (١١,٠٠)

هـ. كفرقرع - ب. كفاريونه

(جنوب أ)

ب. حولون - ب. كفارسابا (١١,٠٠)

هـ. ازور - هـ. كفرقاسم (١١,٠٠)

هـ. اور يهودا - هـ. رمات هشرون (١١,٠٠)

بـ. بيتح تكفا - بـ. بات يام (١٠,٣٠)

م. بات يام - هـ. محنيه يهودا (١٢,٠٠)

هـ. بيت شمش - هـ. نحلات يهودا (١٢,٠٠)

هـ. روش هعاين - غفعات شمونيل

هـ. الطيرة - علياه كفارسابا

(الساعة الرئيسية للمباريات، عدا المشار اليها بزمن آخر هي الثانية والنصف من بعد ظهر السبت).

استقالة نبيل برانسي من هبوعيل يافة الناصرة نهائية!

● الاستاذ نبيل برانسي مدرب هبوعيل يافة الناصرة (الدرجة الثانية - الشمالية ب) قدم استقالته نهائيا هذه المرة امس الاربعاء. وبعد التمرين قام برانسي بزيارة وداعية للاعبين والإدارة وافترق عنهم بروح طيبة وودية، كما قال. الادارة قامت بالتوجه للمدرب الياس فراج لقيادة الفريق.

وكان المدرب برانسي قد قدم استقالته في الاسبوع الماضي على ضوء نتائج الفريق السلبية، وعلى امل احداث هزة في الفريق، ولكنه عاد من جديد في اخر الاسبوع بعد توجه الادارة اليه واقناعه بالعدول عن قراره. الخسارة الاخيرة مع بيت اليعيزر كانت القشة التي كسرت ظهر الجمل وقرار برانسي كان نهائيا هذه المرة.

«قدرت ان هذا اقصى ما يمكن في الظروف الموجودة واقترحت ان اترك في جلسة مع الادارة وافسح المجال لغيري فلربما يتحسن الوضع في الظروف الحالية. لا يمكن احضار اي لاعب تعزيز. لست راضيا من النتائج ولذا فانا اقدم استقالتي برغبة ورضى رغم ضغوط الادارة».

نبيل ينهي علاقة دامت سنة ونصف حيث صعد بالفريق في الموسم الماضي الى الدرجة الثانية.

● هل انت نادم على قبول تدريب الفريق لموسم ثان؟

- كلا لست نادما ربما تلقيت عروضا اخرى احسن، ولكن ادارة هـ. يافة كانت جيدة معي ومتعاونة وتأقلمت جيدا مع اللاعبين.

● تعزيز الفريق (عبودي حسن فيليكس . فتح عباس) خيب املك؟

- ليس التعزيز ولكن النتائج. اللاعبون لم يعطوا ما عندهم ولعبوا بضغط. الكادر ايآه من الدرجة الثالثة لم يتسع ولم يكن كافيا للدرجة الثانية خاصة منطقتنا التي تضم فرقا ولاعبين اقوياء من درجات عليا. امر اخر، يضيف برانسي، هو كثرة الاصابات والابعادات واللاعبين الذين تغيبوا مما اضعف الكادر والاستعدادات».

الطلاق تم بروح رياضية وكما علمنا فالادارة اتصلت بالمدرب الياس فراج وعرضت عليه تدريب الفريق. الاخير اتصل بالمدرب برانسي ولقي منه التشجيع، وكما يبدو فالسيد فراج هو المدرب الجديد الذي سيعمل على انقاذ الفريق من خطر الهبوط.

● نبيل برانسي ●

■ في الدرجة الممتازة

دربي تل ابيب الكبير في بلومفيلد

*** في القطرية: الدالية الى لقاء خارجي صعب امام المتصدر، مكابي هرتسليا * لقاء قمة بين عيروني اشدود وهبوعيل كفارسابا ***

●مباريات قوية ومثيرة تجري هذا الاسبوع في الدرجة الممتازة ابرزها مباراة القمة في ستاد تيدي في القدس بين المتصدر، بيتار (٣٣ نقطة) ومكابي حيفا صاحب المرتبة الثالثة (٣٠ نقطة).

وفي بلومفيلد يجري دربي تل ابيب الكبير بين هبوعيل (المرتبة الخامسة مع ٢٧ نقطة) ومكابي (المرتبة الثانية مع ٣١ نقطة). المباراة التي سيحضرها ٢٠ الف متفرج في ظل تدهور ما في اداء بطل الدوري، مكابي مقابل تحصيل ممتاز لهبوعيل في الشهر الاخير.

باقي المباريات تجمع بين:

مكابي نتانيا - تسفريريم حولون، بيتار تل ابيب - هبوعيل بيتح تكفا، بني يهودا - هبوعيل بئر السبع، هبوعيل حيفا - مكابي بيتح تكفا.

■ الدرجة القطرية

لقاء خارجي صعب ينتظر فريق هبوعيل دالية الكرمل (المرتبة ١٣ مع ١٧ نقطة) امام متصدر اللائحة، مكابي هرتسليا الذي لم يخسر اية مباراة هذا الموسم برصيد ٤٣ نقطة. الدياليون في وضع محرج في القسم السفلي من اللائحة وخسارة امام هرتسليا قد تورطهم اكثر في القاع.

وفي هذه الدرجة يجري لقاء قمة في كفارسابا بين الفريق المحلي (المرتبة الرابعة مع ٣٠ نقطة) ومكابي عيروني اشدود (المرتبة الثانية مع ٣٦ نقطة).

باقي مباريات هذا الاسبوع تجمع بين:

هبوعيل اشكلون - هبوعيل الخضيرة، هبوعيل رمات غان - مكابي عكا، هبوعيل اشدود - مكابي شعرايم، شمشمون تل ابيب - مكابي يفنه، نس تسيونه - هبوعيل القدس، مكابي يافا - هكواح رمات غان.

حمزة ابو ليل باشر تدريباته في شباب الناصرة

● حمزة ابو ليل ●

● المدرب المهلاوي حمزة ابو ليل باشر امس اول تدريباته مع فريقه الجديد هـ. شباب الناصرة من الدرجة الثانية وذلك بمباراة ودية في نتسيرت عيليت مع الفريق المحلي، كي يتعرف على لاعبيه. ابو ليل يخلف في هذا المدرب المستقيل مجيد سلباق، كما سبق ونشرنا.

في ادارة الشباب يأملون ان يحدث التغيير اثره في الفريق وان يبدأ اللاعبون في العودة لانفسهم ويتحملوا المسؤولية. وكان ابو ليل المدرب المقال من هـ. ام الفحم رغم انجازاته الطيبة قد تلقى عدة عروض من الدرجتين الثانية والثالثة من بينها فريق بلدته المحلي.

■ فايز زعبي ■

■ هبوعيل سولم

عبد الباسط زعبي مدرب ولاعب واداري !

● زهير الزعبي، المدرب المستقيل يفحص عروضاً جديدة ●



● عبد الباسط ●

● لاعب، مدرب ومدير الفريق، عبد الباسط زعبي (٢٧ عاماً) هبوعيل سولم من الدرجة الثالثة. بهذه المهام وغيرها يقوم عبد الباسط بعد استقالة مدرب الفريق ولاعبه زهير زعبي قبل أسبوعين.

لم ينتصف الموسم والفريق الذي ينافس سنوياً للعودة للدرجة الثانية وجد نفسه في «بنشر». زهير الذي نمى كادرا شابا في الفريق غادر بسبب «عدم جدية اللاعبين، عدم اهتمام اهل البلد وعدم وجود ادارة». لو «كانوا جديين لكنا في المرتبة الاولى بفارق نقاط» يقول زهير «يئست من الفريق. خسارة على اعصابي ووقتي». مع مغادرة زهير - غادر معه خير الدين وهاني زعبي، اخوه وابن عمه. زهير اكد بان لا علاقة لذلك باستقالته وانما بظروف خاصة بها بالمقابل اللاعب والاداري عبد الباسط زعبي يمسك بالأمور لوحده كما يؤكد كي لا يضيع الفريق ويدرب الفريق محققا نتائج طيبة في المباراتين الاخيرتين «لعب من مباراة لأخرى، لا نقول سنصعد، ولكن نحن بعيدون باربع نقاط عن المرتبة الأولى، وكل شيء جائز». مسعود شموط لاعب الفريق عاد اليه كادر شاب في الفريق بمعدل اعمار لا يتجاوز ١٩ عاماً. بعد ترك زهير وهاني مهاجمي الفريق، فإن أمير راضي ١٦,٥ سنة (من الاسره الرياضية المعروفة) هو هداف الفريق اذ له ١٤ هدفاً في سنته الاولى فزهير الزعبي لا يتعجل الامور حالياً فامامه عدة عروض، ولكنه يفكر في بناء مستقبله كمدرب لا كلاعب، زهير تلقى عروضاً من شمشون ام الفحم، ومن الفريقين المتنافسين الفحماويين أيضا «مكابي» والأهلي ومن هـ يافة الناصرة. العرض الأكثر جدية كان من مكابي بيسان مدرباً ولاعباً، كما قال.

■ فايز زعبي ■

الدربي الفحماوي (مكابي - الاهلي) سيجري في الناصرة

*** الاف تنتظر قمة الصراع على بطاقة الصعود ***

● الدربي الفحماوي الكبير بين فريقي الاهلي ام الفحم ومكابي ام الفحم في الدرجة الثالثة سيجري في الملعب البلدي في الناصرة(ا) في العاشرة والنصف من صباح بعد غد السبت. اللقاء المثير بين الفريقين الشقيقين المتنافسين على بطاقة الصعود للدرجة الثانية في منطقتهما سيستقطب الافا عديدة من المشجعين وستكون له أهمية حاسمة في تقرير هوية الصاعد من هذه المنطقة. ومن هنا قرار نقل المباراة من ام الفحم الى الناصرة. ومن الجدير بالذكر ان الفارق بين الفريقين هو نقطة واحدة لصالح الاهلي.

نأمل سواد الروح الرياضية علما ان النقاط ستبقى في ام الفحم.



* الخميس ٩٣/١/٢١ *

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:

٨.١٥ - فن
٨.٣٥ - بداية القراءة
٨.٥٥ - حساب (الرابع)
٩.٢. - قصص الشعوب
١..٤٥ - بيت فيستوك (للصغار)
١١.١. - كان ياما كان - قصص للصغار
١١.٢. - حساب (الثالث)
١١.٣٥ - طبيعة - مملكة الحيوان (الابتدائية)
١١.٤٥ - الجليزية (الخامس)
١٢..٥ - علوم الطبيعة (الاعدادية)
١٢.٥. - جغرافيا - قارات وشعوب
١٣.١٥ - علوم (الابتدائية والاعدادية)

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - مجلة الأسرة وفيها تقرير عن «بيت النعمة» في حيفا
١٩... - لقاء
١٩.٣. - الأخبار (بالعربية)
٢..... - موجز الأخبار (بالعبرية) «في الكنيست»
٢..٣. - نشرة رياضة
٢١... - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «من هو بيل كلينتون؟» فيلم وثائقي عن الرئيس الجديد للولايات المتحدة
٢٢.٢٥ - اوركسترا - مسلسل بريطاني والحلقة الرابعة
٢٢.٥. - توين بيكاس والحلقة (٢١)
٢٣.٣٥ - المسلسل الأمريكي «شرطة مثالية»
.٢.... - آخر الأخبار (بالعبرية)

القناة الثانية:

١٧.٣. - الحكاية المتجولة للأطفال
١٧.٤٥ - بيف وهركوليس - بالرسوم
١٨... - فيلم دمى للأطفال
١٨.٣. - الأخبار (بالروسية)
١٩... - «قريب بعيد» وحلقة جديدة
١٩.٢٥ - دليل السياحة
١٩.٤٥ - كعكة السبت
٢..... - الثامنة مساء
٢..٣٥ - المجلة الاقتصادية
٢١..٥ - «عيادة كهذه» مسلسل كوميدي
٢١.٣. - «العالم الحلو» برنامج ترفيهي
٢١.٣٥ - اغنية من الماضي
٢٢.١. - دان شيلون يستضيف
٢٣.٢٥ - زمن الانشاد . نعيم عرايدي يقرأ من اشعاره
٢٣.٢٨ - «السجينات» مسلسل



● من هو بيل كلينتون - ٢١.٣٥ - *البرامج العامة* ●

التلفزيون الاردني :

١٦... - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - الصور المتحركة
١٦.٤٥ - ستوديو الأطفال
١٧.٣. - فيلم من الطبيعة
١٨... - الأخبار
١٨.٢. - المضافة
١٨.٥. - الصحة والحياة
١٩.٢. - استراحة المساء
١٩.٣. - ريبورتاج
٢.... - الأخبار
٢..٣٥ - المسلسل اليومي
٢١.٣٥ - مسابقة
٢٢.٣٥ - فيلم سينمائي
٢٣... - الأخبار
٢٣.١٥ - تتمة الفيلم وآخر المشوار

حدث في مثل هذا اليوم

(٢١) كانون الثاني




● لينين ●

١٩٢٤ - وفاة فلاديمير لينين عن ٥٤ عاما.
.١٩٥ - وفاة الكاتب جورج اورويل مؤلف كتاب «١٩٨٤» و «مزرعة الحيوانات» عن (٤٦) عاما.
١٩٥٧ - ازمة السويس.. الجمعية العامة للأمم المتحدة تعتمد بغالبية ٧٤ صوتا مقابل صوتين مشروع قرار افرو اسيوي يدعو الى سحب القوات الاسرائيلية من سيناء.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١/٢١، بين جاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١١ ● الاغوار الشمالية - ١٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧ ● القدس وضواحيها - ١٢ ● السهل الداخلي - ١٨ ● السهل الساحلي - ١٧ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٦ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ١٨ ● البحر الميت - ١٨ ● ايلات والعربة - .٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية وبين هادئة ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل .١٩٩٣/١/٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	.٢,٧٧٧ش.ج
● جنيه استرليني	.٤,٣.٢ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢٩٤ش.ج
● فرنك فرنسي	.,٥١١١ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٩٢٧ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٧١١ش.ج
● للمسافرين -	٢,٩٣٢ش.ج
● "اسود" - ٢,٧٩ -	.٢,٨ش.ج

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (.٢١) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									■	١
		■			■					٢
				■		■				٣
	■		■							٤
■				■				■		٥
			■		■				■	٦
	■									٧
				■		■				٨
	■						■			٩
		■						■		١٠

افقيا:

١ - مطربة عربية
٢ - قلاع - للعطف (معكوسة) - قسيمة ثبوتية
٣ - من اخوات كان - من جبال القدس (غير معرفة)
٤ - صاحب «البيان والتبيين»
٥ - املاك مقدسة - احتمى
٦ - لمسا - من الحلويات الشامية
٧ - اغنية لأم كلثوم
٨ - من الفصول - ضعيف
٩ - احسان - «اجنحة» (مبعثرة)
.١ - مدينة فلسطينية محتلة - بيت الدجاج

عموديا:

١ - اجراء يفرضه الاحتلال - تجلد
٢ - حدود السيوف - خصم الفرزدق
٣ - مطرب عربي
٤ - للتصب - من ازهار الربيع - اداة افتتاح
٥ - قرية عربية - في الفم
٦ - أذكره - من العائلة - نزل
٧ - قبّل - الاسم الأول لكوميدي عربي
٨ - امرأة فرنسية اتهمت بالشعوذة (معكوسة)
٩ - في آخر النهر - دفع وطرد
.١ - حقل الشجر - قرية جليلية

*** حل لغز رقم (٢.٩) ***

افقيا:

١ - فات الميعاد
٢ - ليلة - منع
٣ - صالح جودت
٤ - يهيج - لم - ام
٥ - الأسرى - يم
٦ - ارباح - براع
٧ - فم - اختل
٨ - الشاقي
٩ - يبادر - وحدي
.١ - الحسيني - مد

عموديا:

١ - صباح فخري
٢ - الأهرام - دن
٣ - تبليسي - شاي
٤ - الحجارة - سي
٥ - جيل - لا - حيا
٦ - الوهم - ال
٧ - دم - يخشيا
٨ - عسست - يرتاد
٩ - ان - ام الفحم
.١ - مهد - برد

القرش الابيض

استمرار تدهور الدولار في الاسواق المالية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمر تراجع الدولار مقابل العملات الاوروبية في الاسواق النقدية الاوروبية وذلك لليوم الثالث على التوالي حيث بلغ سعر صرف الدولار مقابل المارك الالماني (١.٦.) مارك للدولار الواحد. ويجيء هذا الانخفاض بعد ما تبين ان الاقتصاد الامريكي ما زال في مراحل الركود. ففي بيان نشرته شركة (اي.بي.ام) لاجهزة الكمبيوتر تبين انها خسرت في الربع الاخير من السنة الماضية مبلغ (٥) مليار دولار. كما ان العديد من الشركات التجارية الامريكية تعاني من الركود والخسائر الكبيرة مما يشير بأن الاقتصاد الامريكي ما زال يقبع تحت وطئة الركود.

وعلى صعيد البورصات الاوروبية فقد انخفضت غالبية هذه البورصات بدءاً ببورصة (وول ستريت) يوم امس الاول ومنها الى بورصة طوكيو والبورصات الاوروبية حيث بلغ معدل الانخفاض حوالي (١٪).

وفي بورصة تل ابيب حدث يوم امس تغيير في الاتجاه التصاعدي حيث دل مؤشر الاسهم المتغيرة عن انخفاض ضئيل في نسبته. مما يشير الى ان هذا الانخفاض جاء نتيجة بيع الاسهم لتحقيق الارباح.

ويذكر ان بورصة تل ابيب ارتفعت منذ بداية السنة بمعدل (٩٪) وهذا الارتفاع يعد ارتفاعاً كبيراً حيث ان معدل الارتفاع في سنة ١٩٩٢ كان حوالي (٨٪). ويرى المراقبون ان العديد من الاسهم المتداولة ارتفع سعرها بنسب عالية جداً. وهذا الارتفاع يجعل استمرار الاستثمار في سوق الاسهم التجارية خطير وسيؤدي في القريب العاجل الى هبوط في اسعار الاسهم. كما ان المراقبين يرون ان هذا الارتفاع كان نتيجة تحويل مبالغ الاستثمار الكبيرة من المجال النقدي ومن مجال السندات الحكومية الى مجال الاسهم التجارية.

وعلى صعيد السندات المربوطة بالجدول فقد ارتفعت بنسبة (٢٥..٪). اما السندات المربوطة بالدولار فقد انخفضت بنسبة (٥..٪).

هذا واعلن بنك اسرائيل يوم امس عن رفع سعر صرف الشيكل مقابل الدولار الامريكي بنسبة (٢..٪). وازدادت الطلبات على الدولار يوم امس الاول حيث بلغ مجمل الطلبات حوالي (١٩) مليون دولار.

(ابو امير)



الخميس ٢١ كانون الثاني ١٩٩٣ الصفحة ١٢

وزارة الداخلية تفرض مجلساً إقليمياً لقرى وادي عارة جميع أعضائه من اليهود!

● أم الفحم – من مكتب «الاتحاد» – يعم الغضب اهالي قرى عين السهلة ومعاوية ومشيرفة وسالم ومصمص وزلفة والبياضة وبرطعة، وذلك في اعقاب الاعلان عن اقامة مجلس اقليمي لتلك القرى دون رغبة الاهالي او موافقتهم.

وكان السيد عمرام قلعجي، مدير عام وزارة الداخلية قد نشر اعلاناً في الجريدة الرسمية تضمن الاعلان عن تعيين المجلس واسماء اعضائه وجميعهم من اليهود وهم خمسة بمن فيهم الرئيس.

وعقد يوم امس الاول اجتماع احتجاجي في قرية عين السهلة، اجمع الاهالي فيه على رفض المجلس المعين.

ويعقد يوم غد، الجمعة، اجتماع في قرية مصمص للتداول حول الخطوات الممكن اتخاذها ضد تعيين المجلس.

وقال مختار قرية مصمص الحاج خالد محمود لمراسلنا: «المجلس المعين لا يخدم مصالح اهالي القرى وفرض دون استشارتهم». وقال: هناك احتمال بتقديم التماس الى المحكمة العليا.

وقال مختار قرية برطعة رياض كبها، انه فوجئ من اعلان قرار التعيين في الجريدة الرسمية. مشيراً الى ان قلعجي كان قد وعد وفد الاهالي الذي التقاه مؤخراً بارسال لجنة تحقيق لتقصي الحقائق حول اوضاع القرى قبل اصدار القرار ولكنه لم يف بوعده ولم يرسل اي شخص للاطلاع على الاوضاع.

وتجري في تلك القرى حملة ترقيع على عرائض موجهة الى وزارة الداخلية ضد تعيين المجلس الاقليمي.

زيّاد يشجب ويحتج على اقتحام الشرطة لبيت الكاتب محمد نفاع

* محاميد يطالب شاحل بالغاء السرية القسرية عن رقم هاتفه *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب الجبهوي توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، يوم امس، برسالة مستعجلة الى وزير الشرطة موشيه شاحل، احتج فيها وشجب اقتحام ثمانية من افراد الشرطة بشكل منافٍ للأعراف بيت الكاتب محمد نفاع في بيت جن.

وقال زياد في رسالته انه يرى في تلك العملية اعتداء على بيت عضو الكنيست السابق محمد نفاع ومساً به. وقال: قيام افراد الشرطة بوظيفتهم لا يمنحهم الحق باقتحام بيت والمس بأصحابه.

وطالبه بوضع حد لمثل هذه الممارسات وعدم تكرارها مستقبلاً.

من جهة اخرى استجوب زياد وزير الشرطة حول تصرف افراد الشرطة في مركز شرطة الناصرة. وذلك استناداً الى ما نشر في «الاتحاد» بتاريخ (٩٣/١/١٧) فقد منع الشرطي دورون، فريق سيارة الاسعاف التابعة لشركة كوبرا، فرع الناصرة تقديم الاسعاف الاولي لمصاب في حادث طرق. وطالبه بالتحقيق في الحادث.

وفي برقية مستعجلة طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد، وزير الاتصال موشيه شاحل بالعمل على الغاء قرار «بيزك» حول سرية رقم هاتفه في البيت مؤكداً انه لم يطلب بالمرة فرض السرية على هاتفه. واشار الى انه كان قد تلقى وعداً من «بيزك» قبل شهرين برفع السرية، الا ان الامر لم ينفذ.

واعرب عن استغرابه من فرض السرية وتساءل عن الهدف من ذلك.

واستجوب وزير الطاقة امنون روبنشطاين، حول انقطاع التيار الكهربائي منذ اكثر من شهرين في حي العاصلة في عرابة،، بسبب ضعف قوة المولد الكهربائي.

من جهة اخرى تلقى محاميد ردودا على استجوابات كان قد تقدم بها الى المسؤولين.

وفي رد اكد وزير الامن رابين، ان الجنود يهاجمون مركز القطام في مقام قبر النبي موسى، لانه يستعمل كمقر لفعاليات المطاردين.

ورفض الاستجابة لطلب محاميد بنقل المعتقل الفلسطيني فادي دروزة من سجن مجيدو الى سجن آخر لانه بعد الفحص تبين انه معافى.

ورفض ايضاً الاستجابة لطلب محاميد بالسماح لطالبين من جامعة النجاح بالسفر الى اوروبا، ضمن وفد من الجامعة لاسباب امنية.

في اجتماع اللجنة الفرعية لمكافحة المخدرات:
المطالبة بإقامة مركز ابحاث للمعلومات في الناصرة ورفده بالميزانيات

● القدس – لمراسلنا البرلماني – عقدت اللجنة الفرعية لمكافحة المخدرات في الوسط العربي، التي يترأسها النائب الجبهوي توفيق زياد، اجتماعاً يوم امس الاول، قدمت خلاله بيانات من ممثلي سلطة مكافحة المخدرات ووزارات العمل والرفاه الاجتماعي والصحة والتربية والتعليم والشرطة وممثلين عن الوسط العربي منهم: مدير مركز طمرة ورئيس جمعية الهلال وجمعية مكافحة المخدرات في الناصرة ورئيس مجلس يافة الناصرة المحلي.

وتحدثوا عن الهيئات التي يمثلونها وقدموا الاقتراحات لعلاج المشكلة، التي اتسع انتشارها مؤخراً في البلاد عامة وفي الوسط العربي خاصة.

وجرى التأكيد على خطورة المشكلة وضرورة زيادة الميزانيات الهزيلة خاصة في الوسط العربي. وضرورة ان تضع سلطة مكافحة المخدرات صورة مرفقة بالاحصائيات حول انتشار الظاهرة وعكس الاوضاع وخطة لما يلزم من ميزانيات واساليب العمل وفعاليات التوعية. ودعم مركز طمرة وجمعية الهلال وجمعية الناصرة والاطر الاخرى القائمة وتطوير عملها.

وجرى التأكيد لكي تتوقف سلطة مكافحة المخدرات عن مهزلة توظيف اطباء نفسانيين روس لا يفهمون العربية ولا العبرية ولا نفسية المعالجين واستبدالهم باطباء عرب.

وطولب باقامة مركز ابحاث للمعلومات للوسط العربي في مدينة الناصرة وتخصيص الميزانية الضرورية لمجال الابحاث.

واقترح عقد اجتماعات بين رئيس اللجنة الفرعية وممثلي الوزارات لبحث النواحي العملية وما ورد من اقتراحات ودعوة ممثلي وزارة المعارف لاجتماع قريب للرد على ما ورد في تقرير مراقبة الدولة حول المخدرات في الوسط العربي.

خيمة تضامن مع المبعدين في باقة

● باقة الغربية – لمراسلنا – بدعوة من لجنة المبادرة المحلية في باقة، التي تضم اعضاء من مختلف التيارات الحزبية والدينية في البلدة، اقيمت في مركز البلدة «خيمة العودة» وذلك تلبية لنداء لجنة المبادرة اليهودية العربية لشؤون المبعدين التي تقيم خيمة التضامن في القدس.

وقد زينت خيمة باقة الغربية بشعارات تطالب باعادة المبعدين وتشجب العدوان على الشعب الفلسطيني.

هذا وقد زار الخيمة رئيس واعضاء المجلس المحلي في باقة واعربوا عن تماثلهم مع شعارات الخيمة.

وعلم مراسلنا بأن الخيمة ستكون مقرا لأعمال التضامن مع المبعدين ولجمع مواد الاغاثة للمناطق المحتلة.


الجمعة
٢٢ كانون الثاني ١٩٩٣
٢٩ رجب ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢.٠٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
22.1.1993
המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد Vol 211/49

يا عمال العالم اتحدوا!
٢٠ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

عرفات يتحدث مباشرة، للمرة الاولى، الى التلفزيون العبري!

*** يدعو حكومة اسرائيل الى «تصحيح الخطأ» واعادة المبعدين حتى لا نخسر عملية السلام * يقول لرابين: تعال نتقابل لنصنع سلام الشجعان ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بث التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية، مساء امس الخميس، للمرة الاولى رسالة هاتفية مباشرة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كرر

● البقية على صفحة ٣ ●

هجوم امريكي على العراق!

● كلينتون يصرح بانه سيواصل سياسة بوش ازاء العراق! ●

● واشنطن – و.ص.ف – اكد مسؤول في وزارة الحربية الامريكية، امس الخميس، العدوان الذي شنته طائرة مقاتلة امريكية على طيارة عراقية «رصدتها» برادار منصوب في منطقة الحظر الجوي شمال خط العرض (٣٦). ويأتي هذا الهجوم بعد ساعات من تنصيب كلينتون، رسميا، في رئاسة الولايات المتحدة.

وقال المسؤول لاذي رفض الكشف عن اسمه «وانتا تلعب لعبة القأر والقط» موضحا ان الطائرة الامريكية وهي من طراز «اف ٤ جي» اطلقت صاروخا من نوع هارم بينما كانت تراكب طائرة ميراج فرنسية في مهمة استطلاعية.

واوضحت شبكة «سي. ان. ان» ان الحادث وقع في حوالي الساعة الثانية بعد الظهر على بعد (١٥) كيلومترا الى الجنوب من مدينة الموصل.

ويشكل هذا الحادث اول اشتباك منذ اعلان العراق وقف اطلاق النار من جانب واحد اعتبارا من امس الاول الاربعاء، الذي نصب فيه بيل كلينتون رئيسا للولايات المتحدة.

يشار الى ان قوات «التحالف» تعتبر مجرد رصد طائراتها ووضعها في خط التصويب من قبل البطاريات العراقية «استفزازا وعملا عدوانيا» وكانت المقاتلات الامريكية ترد بصورة آلية لدى وقوع مثل هذه الحوادث.

وكانت الازمة بدأت في كانون الثاني حين رفض العراق مبدأ فرض منطقتي حظر جوي من قبل الحلفاء في جنوب وشمال البلاد. وتصاعدت حدة التوتر في بداية الاسبوع الاخير بعد ان رفضت بغداد ضمان امن رحلات الامم المتحدة في اطار عمليات التفتيش حول البرنامج النووي العراقي.

وجاء في ساعة متأخرة ان طائرتين امريكيتين اشتركتا في الهجوم. وان الرئيس الامريكي الجديد كلينتون صرح بان حكومته ستواصل سياسة سلفه بوش ازاء العراق. واضاف: «انها سياسة الولايات المتحدة وسنواصلها»!

قوات الاحتلال تطلق الرصاص على الصحفيين في القطاع

*** ١٦ جريحا برصاص جنود الاحتلال! ***

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – اطلق افراد دورية عسكرية العيارات النارية واعتدوا بالضرب على مراسل «اي. بي. سي» الصحفي يوسف احمد ومراسل «سي.بي.اس» الصحفي عماد الافرنجي والصحفي علاء المشهراوي، والسائق نصر صبح، خلال تصويرهم صدامات في مخيم جباليا! واعتدى الجنود بالضرب على الصحفيين بعد اعتقالهم في مقر الادارة المدنية في مداخل مخيم جباليا وصادر الجنود الافلام المصورة واصيبت كاميرا الفيديو الخاصة بالصحفي يوسف احمد باضرار كما تعرض الصحفيون لحملة من الشتائم وعبر الصحفيون في قطاع غزة عن احتجاجهم الشديد لتكرار

● البقية على صفحة ٢ ●



● امس (الخميس)، في قرية جديدة (قضاء جنين). المئات من اهالي قرى ميثلون، جديدة، صانور وجبع شاركوا في مظاهرة طافت شوارع جديدة بمناسبة ذكرى مرور اسبوع على استشهاد علي عقاب ابو مريم (الفهد الاسود). ورفعوا خلالها شعارات تندد بممارسات الاحتلال القمعية والمطالبة باعادة المبعدين وكذلك شعارات تضامنية مع الشعب العراقي. ورفع المتظاهرون ايضاً شعاراً تضامنياً مع النائبين الجبهويين توفيق زياد وهاشم محاميد. وقال الشعار (انظر الصورة): «نعم لوحدة شعبنا داخل الخط الاخضر.. كل الدعم للمناضلين الجبهويين هاشم محاميد وتوفيق زياد» ●

(تصوير: ثائر ابو بكر، مراسل «الاتحاد» في جنين)

اسرائيل تمنع القافلة الفلسطينية من التوجه الى «مخيم المبعدين»

□ فشل مهمة المبعوث الدولي □ الشخصيات الفلسطينية تطالب الامم المتحدة بالزام اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في اجتماعه مع المبعوث الخاص للامم المتحدة، شينمايا غاريخان، مساء امس الخميس، على تعنت حكومته السابق الرافض الى الالتزام بقرار الامم المتحدة (٧٩٩) الداعي الى اعادة المبعدين الفلسطينيين الى وطنهم. وهكذا فشلت مهمة المبعوث الدولي الثانية في اسرائيل بعد فشل المهمة الاولى التي قام بها قبل اكثر من اسبوع.

وكان رابين حاول «اقناع» المبعوث الدولي بتأجيل اي بحث في مجلس الامن حول هذه القضية الى ما بعد صدور قرار المحكمة العليا بشأن الالتماسات الاثنين المقبل، زاعماً انه لا ينوي تقديم «اي اقتراح» بشأن المبعدين خشية من «التأثير» على قضاة المحكمة!! كما طالبه بارجاء صياغة تقريره بهذا الخصوص الى الامين العام للامم المتحدة.

وكان غاريخان اجتمع قبل ذلك مع الشخصيات الفلسطينية في القدس المحتلة.

واكدت هذه الشخصيات على ضرورة اعادة المبعدين وان الوفد الفلسطيني المفاوض لن يذهب الى اية جولة قادمة من المفاوضات قبل اعادة المبعدين. وطالبت الامم المتحدة باتخاذ اجراءات ملموسة وفرض العقوبات على اسرائيل لالزامها بتنفيذ قرارات مجلس الامن بهذا الخصوص.

واثر اللقاء مع وفد الشخصيات الفلسطينية قال غاريخان ان «الهدف من زيارتي الجديدة لاسرائيل هو هدف المرة الاولى نفسه ولا توجد اي تسوية ممكنة بشأن تطبيق قرار الامم المتحدة».

● البقية على صفحة ٢ ●

● الفلسطينيون يحملون المؤن الغذائية في محاولة لعبور نقطة الحدود، امس، للتوجه الى مخيم المبعدين.

(تصوير: روني شيتسر – خاص بـ «الاتحاد»)

البرلمان الاوروبي يدين ابعاد الفلسطينيين

● ستراسبورغ (المجموعة الاوروبية) – و.ص.ف – دان البرلمان الاوروبي، امس الخميس، قيام اسرائيل بابعاد (٤١٥) فلسطينيا الى لبنان وطالب بعودتهم عملا بقرارات الامم المتحدة.

وفي قرار أعتمد في جلسة موسعة في ستراسبورغ حث البرلمان الاوروبي «المفوضية الاوروبية والدول الاعضاء على اثارة مسألة البروتوكول المالي مع اسرائيل خلال الاجتماع القادم لمجلس جمعية المجموعة الاقتصادية الاوروبية واسرائيل».

وقد اقترحت مجموعة الخضر تعديلا يقضي بان تجمد المفوضية الاوروبية تماما البروتوكول المالي الرابع بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية الذي يتضمن منح اسرائيل (٨٢) مليون وحدة حسابية اوروبية من القروض من الان وحتى عام (١٩٩٦). لكن البرلمان الاوروبي لم يقر هذا الاقتراح.

وكانت المفوضية الاوروبية اكدت امام البرلمان انها لا تنوي اعادة النظر في تعاونها مع اسرائيل.

ومن جهة اخرى اكد البرلمان الاوروبي «تمسكه بمواصلة مفاوضات السلام في الشرق الاوسط التي يجب ان تنضم اليها جميع القوى الدمقراطية والمعتدلة في المنطقة».

الشاعر محمود درويش:

الغاء قانون حظر اللقاءات مع م.ت.ف «خطوة ايجابية»

*** الحكم على جدية هذا الالغاء مرتبط بخطوات عملية، منها الحل الفوري لمشكلة المبعدين ***

● الرباط – و.ص.ف – صرح الشاعر الفلسطيني الكبير، محمود درويش، عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، امس الخميس، في الرباط لوكالة الصحافة الفرنسية ان قرار اسرائيل بالغاء القانون الذي يحظر اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية يشكل «خطوة ايجابية نحو الاعتراف الرسمي» بمنظمة التحرير.

● محمود درويش ●

وقال: «بغض النظر عن اعتبارات توقيت هذا الالغاء وبغض النظر عن النوايا الاسرائيلية الكامنة وراءه فانه يعتبر خطوة ايجابية نحو الاعتراف الرسمي بأمر واقع وان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي تمثل الشعب الفلسطيني في الخارج والداخل وهي التي تقود عمليا ورسميا المفاوضات مع اسرائيل».

وتابع ان «الحكم على جدية هذا الالغاء مرتبط بخطوات عملية من جانب الحكومة الاسرائيلية ومنها الحل الفوري لمشكلة المبعدين الفلسطينيين لكي لا توحي هذه الخطوة بانها مقايضة بين عملية الابعاد وبين الاعتراف بالمنظمة».

واضاف «ولكي يكون لهذا القرار وزن عملي على الحكومة الاسرائيلية ان تفاوض بشكل رسمي وعلني مع منظمة التحرير الفلسطينية».

القاضي رفض «الصفقة» بين الادعاء والدفاع!

الحكم بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات على يئير ليفي

*** الحكم على زوجته بالسجن الفعلي لستة اشهر * الزوجان سيستأنفان على قرار الحكم ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، حكمها النهائي في قضية النائب السابق، يئير ليفي وزوجته غيئولا ليفي الذي يقضي بسجنهما فعليا وتغريم الاول بمئات الالاف الشيكلات.

وقررت المحكمة رفض «صفقة الادعاء» بين الادعاء والدفاع وحكمت على يئير ليفي بالسجن لمدة سبع سنوات خمس منها بالسجن الفعلي والباقي مع وقف التنفيذ. وغرمته بمبلغ (٢٧٠) الف شيكل.

● البقية على صفحة ٣ ●

تفجير قنبلة في مكتب التأمين الوطني في شفاعمرو!

*** بالصدفة لم تقع كارثة. فقد كانت مجموعة من الاطفال «تلعب» بالقنبلة!! ***

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – قام خبراء المتفجرات في الشرطة مساء امس الخميس، بتفجير قنبلة وجدت في احدى الساحات المجاورة لمكتب التأمين اوطني في شفاعمرو، وقد اغلقت قوات الشرطة الحي وفجرت القنبلة.

وروى شهود عيان كانوا متواجدين في المكان لمراسلنا ان عددا من الاطفال عثروا على القنبلة في احدى ساحات الحي وحملوها بايديهم ولعبوا بها وبالصدفة مر بعض الشبان الذين اخذوا القنبلة من الاطفال ووضعوها في الساحة وابعدوهم عنها. واستدعوا رجال الشرطة الذين حضروا على الفور وفجروا القنبلة. ويقول اهالي الحي انه لولا مرور الشبان في المكان لكانت قد وقعت كارثة.

ويفيد مراسلنا انه في السنة الماضية عثر في المكان نفسه على قنبلة وقامت الشرطة بتفجيرها واتصل مراسلنا بمركز شرطة شفاعمرو لاخذ رد الشرطة ومعلومات عن الحادث الا ان المناوب المسؤول قال انه ليس من صلاحيته اعطاء اية معلومات.

الشيوعيون الروس يغمرون ضريح لينين بالورود



● موسكو – الوكالات – لمناسبة ذكرى وفاة المفكر الثوري فلاديمير ايليتش لينين (٢٢/٤/١٨٧ – ٢١/١/١٩٢٤) التي حلت امس، توجه عشرات الالاف الشيوعيين الروس وانصارهم في مسيرة ضخمة، نحو ضريح لينين، في الساحة الحمراء، وغمروه باكاليل الورود.

تهنئة

أحر التهاني نتقدم بها الى الدكتور نعيم نديم شحادة لحصوله على جائزة «ولفسون» لعام ١٩٩٣ تقديراً لانجازاته في ابحاثه لمرض السكري التي اجراها خلال العامين المنصرمين في مركز باربرا ديفز للابحاث في مدينة دينفر في الولايات المتحدة. مبروك والى الامام.

القس هاني شحادة والعائلة – كفرياسيف

شكر على تعاز

● الطيبة – ابناء واقرباء وانسباء المرحوم عبد المعز شحادة مصاروة خاصة وعموم آل مصاروة عامة يتقدمون بجزيل شكرهم وعظيم امتنانهم كل من واساهم وعزاهم بوفاة فقيدهم الغالي

المرحوم (ابو عصام)

سواء بالاشتراك في تشييع الجثمان الطاهر ام بالحضور الى بيت العزاء ام بنشر التعازي بالصحف ام بارسال البرقيات.

راجين المولى عز وجل ان لا يريكم مكروها بعزيز.

انا لله وانا اليه راجعون

■ تعزية ■

رئيس وقائمقام ونواب واعضاء، وموظفو المجلس المحلي ابو سنان ومؤسساته يتقدمون لارملة وابناء وبنت المرحوم ولآل نقولا ولانسبائهم واقربائهم بالتعازي الحارة بوفاة الاستاذ مشيل يوسف نقولا. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

علي هزيمة
رئيس مجلس ابو سنان المحلي

†

ذكرى الصديق يدوم الى الابد

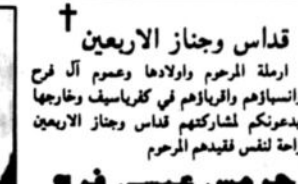
قداس وجناز الاربعين

رعية الروم الكاثوليك في عبلين وراهبات مار يوسف في عبلين والبلاد وقدس الاب الياس شقور يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين الذي سيقام راحة لنفس الراقدة في الرب المرحومة

الاخت جيزيلين

وذلك يوم غد السبت ٢٣/١/٩٣ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في عبلين. راجين اعتبار هذا دعوة خاصة للجميع.

من آمن بالرب وان مات فسيحيا



†

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واولادها وعموم آل فرح وانسباؤهم واقرباؤهم في كفرياسيف وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

جرمس عيسى فرح
(ابو فرح)

وذلك يوم الاحد الموافق (٢٤/١/٩٣) الساعة الحادية عشرة والنصف صباحاً في كنيسة الروم الكاثوليك في قرية كفرياسيف.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

(ر ف) كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تقدم قوائم مرشحيها للمؤتمر والفروع (ر ف)

● حيفا – لمراسلنا – قدمت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين يوم أمس الاول قائمة مرشحيها للمؤتمر الثامن والعشرين لنقابة المعلمين العامة للانتخابات التي ستجري يوم ٩٣/٣/١٦. وقد قدم القائمة للجنة الانتخابات المركزية الاستاذ عبد المنان شبيطة وفهمي ابو خيط.

وتألفت القائمة من الاستاذ عبد المنان شبيطة (رئيسا) (الطيرة) وفؤاد دراوشة (اكسال) ونبيل سمور (حيفا) وشالوم شمرتيل (بيعع تكفا) ومفيد صيداوي (عرعرة) وعادل مهنا (البقيعة) وموفق خلايلة (سخنين) وكميليا شحادة (كفرياسيف) ونبيل نخلة (عيلبون) ويسرى جابر (الطيبة) وخليل ابو نوفل (الناصرة).

ويختتم القائمة نعمان شحادة (كفرياسيف) وراجي منصور (الناصرة) ورزق زعبي (الناصرة) وحسن بشارة (الطيرة) والشيخ جمال معدي (يركا) ود. تسيورا شاروني (حيفا).

هذا وتقدمت للانتخابات القوائم التالية:

المعراخ ويشمل راتس ومبام وقوائم مرتبطة معه، والمتدينون والليكود، والقائمة التقدمية للسلام وقائمة الحزب الدمقراطي العربي (قائمة جديدة).

وقد قدمت الجبهة قوائم مرشحيها للفروع المختلفة في نفس اليوم، الاربعاء ٩٣/١/٢٠ وهي:

١) فرع حيفا ويترأس القائمة الاستاذ سعيد ياسين ويختتمها الاستاذ نبيل سمور. ٢) فرع الناصرة ويترأس القائمة الاستاذ راجي منصور ويختتمها الاستاذ منذر غريب. ٣) فرع نهريا ويترأس القائمة الاستاذ نعمان شحادة ويختتمها الشيخ جمال معدي. ٤) فرع الخضيرة ويترأس القائمة الاستاذ حسين سعيد محاميد ويختتمها الاستاذ مفيد صيداوي. ٥) فرع تعانيا ويترأس القائمة الاستاذ عدنان جبالي. ٦) فرع الشارون ويترأس القائمة عبد المنان شبيطة. ٧) فرع طبريا ويترأس القائمة حنا سويد ويختتمها الاستاذ شفيق جهشان.

هذا وقدم حزب الليكود اعتراضا على سجل الناخبين الى المحكمة.

● فرع حيفا ●

حيفا – لمراسلنا – قدمت قائمة الجبهة مرشحيها للجنة الانتخابات المحلية في فرع حيفا.

وقد تضمنت القائمة ٢٥ مرشحا وتضم الاستاذ سعيد محمد ياسين (عرابة) (رئيسا) ويوسف صباغ (حيفا) وهالة عموري (شفاعمرو) وكميل خوري (الرامة) واحمد شحادة (طمرة) وعبد عمارنه (شعب) ومحمد السالم (دير حنا) وابراهيم الياس (سخنين) وعمر صنع الله (دير الاسد) ومحمد هيبي (كابول) وعلى حجوج (كوكب ابو الهيجا) ووليد ايوب حنا (الرامة) وأحمد نعامنة (عرابة) وعقيلة زين الدين (حيفا) وأحمد صنع الله (دير الاسد) وعمر ابو ريا (سخنين) واسكندر عمل (حيفا) ولويزا شبهان (حيفا) ورينانا ايراني (حيفا) ووسام تلحمي (شفاعمرو) وحسين نصار (عرابة) وأميرة حداد (شفاعمرو) وهوازن موسى (عرابة) وموفق خلايلة ونبيل سمور (حيفا).



● عبد المنان شبيطة ●

هذا وقد تقدمت لانتخابات الفرع عشر قوائم. وقد صادقت، امس الخميس، لجنة الانتخابات على هذه القوائم.

وقد عقدت كتلة الجبهة في فرع حيفا اتفاقية فائض الاصوات مع الحركة التقدمية للسلام.

● فرع الناصرة ●

الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قدمت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، قائمة مرشحيها للانتخابات.

وتضم القائمة ٣٤ مرشحا. ويرأسها المربي راجي منصور. وقد عقدت كتلة الجبهة اتفاقية فائض الاصوات مع كتلة الحركة التقدمية.

وقد تقدمت الى لجنة الانتخابات سبع قوائم وتضم اضافة الى الجبهة وشارتها «رف» قائمة الحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي وقائمة سكرتير الفرع، صبحي القاسم والمعراخ والمفدال والليكود.

وقد علق الاستاذ راجي منصور على وضعية الانتخابات هذه السنة: «ان التغيير الذي طرأ وتمثل بضم مناطق من خارج منطقة الناصرة يهدف الى اغراض انتخابية محضة وليس نقابية، كما يدعون. فعلى سبيل المثال ضم نهلال الى الناصرة مع انها تابعة للعفولة، والقصد من هذا عدم ابقاء كتلة الجبهة محافظة على قوتها».

وفيما يلي اسماء الاساتذة مرشحي قائمة كتلة الجبهة: راجي منصور وفؤاد دراوشة ووديع عليمي واحمد سليمان واحمد شناوي وعبدالله ابو ليل وامين خمايسي وخليل ابو نوفل ونوال ناصر ومالك قبطي وبادرة شريف ورمزي نصرالله ونفاز خليلية واحمد حبيب الله وضاهر خطيب وسميرة دراوشة وغازي مصالحة وليلى عابد واميل روك وعفاف ملحم وسعاد ماحلي ووليد شلبي وخالد سيلاوي وجوليا حايك ومحمد يعقوب وعمر زعبي وكلير عمران وفهمي ابو داوود وخالد زعبي ونادر دراوشة ومحمد دلاشة واحمد مصالحة وهالة حزان ومنذر غريب.

● فرع الخضيرة ●

الخضيرة – لمراسل خاص – قام وفد من كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة، امس الاول الاربعاء، بتقديم قائمة مرشحي الكتلة لانتخابات الفرع الى رئيس لجنة الانتخابات المحلية السيد ابراهام حداد.

ويترأس الكتلة الاستاذ حسين سعيد محاميد، المربي المعروف وسكرتير جبهة معاوية الدمقراطية.

كما قدمت كتل اخرى قوائم مرشحيها لانتخابات الفرع هي: قائمة الحزب العربي الدمقراطي والمستقلين وقائمة الحركة التقدمية وقائمة «المستقلين»، وقائمة «م.هـ» التابعة لحزب «العمل»، وقائمة حزب «العمل» وقائمة «الليكود» وقائمة المتدينين (المفدال).

اما مرشحو كتلة الجبهة فهم كما يلي:

حسين سعيد محاميد (معاوية) وزكي فريد يعقوب (كفرقرع) ومحمد وتد (جت) وساره مصاروة (عرعرة) ونسيم محاميد (ام الفحم) وجادالله الجبارية (مصمص) وامال ابو حسين (باقة الغربية) وزياد كبها (ام القطف) وعاهد كناعنة (كفرقرع) وماجد محاميد (معاوية) ويوسف محاجنة (مصمص) وسعيد وتد (جت) ونوال محاميد (معاوية).

ويختتم القائمة الاستاذ مفيد صيداوي (عرعرة). اما وكيل القائمة فهو جادالله الجبارية.

● فرع نهريا ●

عكا – مكتب «الاتحاد» – جرى يوم امس الاول، تقديم القوائم التي ستشارك في الانتخابات لنقابة المعلمين في فرع نهريا.

وقام وفد جبهوي بتقديم قائمة الجبهة التي يترأسها المربي نعمان شحادة ويليه المربون: محمد لهيب كيال ولميس عبده وعتاد جابر ويختتمها المربيان: امين خير الدين والشيخ جمال معدي. ووكيل القائمة هو المربي نمر نمار. وحرفها (رف).

وعرف من القوائم التي تقدمت قائمة (م.هـ) برئاسة المربي عماد عبود وتخوض الانتخابات قطريا وفرعيا.

وقدم سكرتير فرع راتس في كفرياسيف المربي اكرم داوود، قائمته التي تخوض الانتخابات لفرع نهريا فقط.

● فرع تعانيا ●

الطيبة – لمراسلنا – اتفقت ٤ قوى لخوض انتخابات نقابة المعلمين لفرع تعانيا في قائمة موحدة تحت اسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ورمزها «رف» وهذه القوى هي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحركة التقدمية للسلام والمستقلين والحزب الدمقراطي العربي. هذا ما افادنا به رئيس القائمة الاستاذ عدنان جبالي.

ويتصدر القائمة الاساتذة عدنان جبالي وطاهر مصاروة وكمال الطويل ونعيمة جبارة.

وقد جرى تقديم هذه القائمة امس في مقر لجنة الانتخابات في تعانيا. وشارك في تقديم القائمة كل من الاساتذة عدنان جبالي وشاكر جبارة وكمال طويل.

● فرع طبريا ●

عيلبون – لمراسلنا – قام وفد عن كتلة الجبهة في فرع طبريا بتقديم قائمة الجبهة للانتخابات وذلك مساء امس الاول.

وضم الوفد كل من شفيق جهشان (المغار) وحنا سويد (عيلبون) وحسين طوافره (المغار) ونبيل نخلة (عيلبون).

ويترأس قائمة الجبهة الاستاذ حنا سويد ويليه حسين طوافره وسليمان جابر عساقلة (المغار) ومصباح مصطفى (وادي الحمام) وابتسام حنا (الرامة). ويختتم القائمة الياس حايك (عيلبون) ويولس خليل (عيلبون) وشفيق جهشان (المغار).

كما تقدمت القوائم التالية لانتخابات الفرع: قائمة المعلمين المتدينين وقائمة حزب العمل وقائمة المعلمين القانونيين (المرتبطة مع حزب العمل) وقائمة معلمات رياض الاطفال (مرتبطة مع حزب العمل) وقائمة الليكود.

● فرع الشارون ●

الطيرة – لمراسلنا – في منطقة الشارون قدم الاستاذ عبد المنان شبيطة امس الاول قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وشارتها «رف» الى لجنة الانتخابات المحلية في كفارسابا ويتصدر القائمة كل من الاساتذة عبد المنان شبيطة وحليمة قشوع ونعيم خيط وشعيب خطيب وخالد حسن خاسكية وفهمي ابو خيط وابراهيم لهيب عراقي.

وجدير بالذكر ان فرع الشارون لا يضم من القرى والمدن العربية سوى الطيرة وحدها، وينتخب فيها حوالي ٢٢ معلما عربيا من اصل ٤٥٠.. ناخب في هذه المنطقة، وقد نجحت الجبهة خلال الفترات السابقة بايصال ممثل لها في هذا الفرع.

امام معارضة هبرفيلد – بيرس – زئيفي

رامون يشترط بقاءه وزيرا للصحة بقبول مركز الحزب قانون «التأمين الصحي الحكومي»!

●حاييم رامون ● | ● حاييم هبرفيلد ● | ● شمعون بيرس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الصراع الداخلي في حزب «العمل» بين قيادة الهستدروت وبعض وزراء الحكومة، ويضمنهم رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بدأ يأخذ طابعا جديدا. فقد اشترط وزير الصحة، حاييم رامون، البقاء في منصبه الحكومي بقبول مشروع قانون «التأمين الصحي الحكومي» الذي تعارضه الهستدروت بشدة والى جانبها وزير الخارجية، شمعون بيرس والسكرتير العام للحزب، نيسيم زئيفي اضافة الى السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد.

ويأتي تهديد رامون في الوقت الذي سيحسم فيه حزب «العمل» الخلافات حول قانون «التأمين الصحي الحكومي» في جلسة مركز الحزب ستعقد خصيصا في الوقت القريب لبحث هذا الموضوع. وواضح من الاسماء المعارضة اعلاه ان رامون يخشى من حسم المركز بهذا الشأن. اذ انه من المعروف ان معسكر شمعون بيرس الى جانب «معسكر الهستدروت» يشكلان الاكثرية في المركز!!

ولذلك بدأ رامون تهديداته بالاستقالة من منصبه. وقال في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» نشرت، امس الخميس، انه لن يبقى في وزارة الصحة في حال رفض مركز حزبه مشروع قانون «التأمين الصحي الحكومي». واضاف ان حكومته «وعدت الجمهور باقرار هذا القانون في الكنيست. وهذا ما يجب ان تفعله. وان عدم اقرار القانون يعني اعطاء صندوق المرضى «كوبات حوليم» الهستدروتي مليار شيكل سنويا. واريد ان نرى كيف سنواجه الجمهور بعد اربع سنوات عندما نكون قد حولنا (في هذه الفترة) (٣ – ٤) مليارات شيكل لكوبات حوليم».

ويشار الى ان قيادة الهستدروت تعارض «قانون رامون» بشدة. حتى ان السكرتير العام للهستدروت، هبرفيلد، وجه تهديدات مبطنة بامكانية الاستقالات الجماعية من الحزب على هذه الخلفية. كما ان هبرفيلد يطالب بمنح كوبات حوليم مساعدات حكومية فورية، الامر الذي يرفضه رامون.

*** اجتماع هبرفيلد – شوحط ***

● واجتمع بعد ظهر امس السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد مع وزير المالية، ابراهام شوحط. وبحث الجانبان الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها «كوبات حوليم» على خلفية رفض الحكومة تحويل الميزانيات لها. كما بحثا الازمة القائمة بين قيادة الهستدروت والحكومة.

ممثلو خيمة التضامن مع المبعدين يلتقون مبعوث الامم المتحدة غاريخان في القدس

● القدس – لمراسل خاص – عقد يوم امس في فندق «هلتون» بالقدس، اللقاء الثاني بين ممثلي اللجنة العربية اليهودية لاعادة المبعدين وبين مندوب السكرتير العام للامم المتحدة شينمايا غاريخان.

وقد مثل اللجنة في المقابلة كل من السادة طارق عبد الحي، رئيس بلدية الطيرة وهاشم عبد الرحمن، نائب رئيس بلدية ام الفحم، ود. احمد الطيبي.

وتناول الحديث لقاءات المبعوث الدولي مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس.

واكد ممثلو اللجنة العربية اليهودية لاعادة المبعدين على مطلبهم الذي عرضوه في لقائهم الاول مع غاريخان وهو تنفيذ قرار مجلس الامن (٧٩٩) واعادة المبعدين، وقالوا ان عدم اعادة المبعدين الى اهلهم ووطنهم من شأنه ان يثقل على عملية السلام وتعيق المفاوضات.

وقال غاريخان انه سيجتمع مع رابين قبل مغادرته البلاد (امس) لكي يقدم تقريره غداً (اليوم) للسكرتير العام الامم المتحدة. واضاف ان مجلس الامن عازم على تنفيذ قراره (٧٩٩) ولن يتراجع عن هذا القرار القاضي بإعادة المبعدين.

هذا ويشار الى ان خيمة التضامن المنصوبة امام ديوان رئيس الحكومة قد استقبلت امس العديد من الوفود التي جاءت للاعراب عن تضامنها مع المبعدين، كان من ابرزه وفود من رجال الدين المسيحيين، منهم وفد من الكنيسة الانجيلية اللوثرية برئاسة القس الدكتور هنري قري الرواهب، ووفد من كنيسة الروم الكاثوليك برئاسة البطريرك لحام ووفد من بطريركية اللاتين برئاسة الاب وليام شوملي.

قوات الاحتلال تطلق الرصاص

● تتمة من صفحة ١●

حملة الاعتداءات واطلاق النار على الصحفيين بشكل متعمد.

هذا ووقعت صدامات ومراجهات عنيفة في مخيمات جباليا والبريج ورفح وحي الشيخ رضوان واصيب ٦ من الاهالي بالعيارات النارية.

وافادت مصادر محلية في مخيم جباليا بان الجنود القوا القنابل الغازية داخل اسوار مدرسة بنات جباليا الاعدادية مما اسفر عن اصابة العشرات من الطالبات بالاختناق جراء استنشاقهن الغاز المسيل للدموع.

كما اطلق الجنود القنابل الغازية على عيادة الوكالة في مخيم جباليا فاصابوا المواطنين داخل العيادة بالاختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع.

اسرائيل تمنع القافلة الفلسطينية

● تتمة من صفحة ١●

ومن جهتها اشارت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حنان عشراوي، الى انه طالما لم تمتثل اسرائيل لقرار الامم المتحدة «لن يكون هناك اي موعد للجولة الثانية للمفاوضات الثنائية في واشنطن».

واثر اللقاء توجه اعضاء في الوفد الفلسطيني المفاوض الى راس الناقورة في محاولة للتوجه بباص الى مخيم المبعدين. لكن السلطات الاسرائيلية منعتهم من عبور نقطة الحدود. وكان من بين اعضاء الوفد د. حنان عشراوي ود. صائب عريقات ونظمي الجعبري وزياد ابو زياد وزهيرة كمال، اضافة الى مجموعة من عائلات المبعدين. وتوجهت الباصات الى راس الناقورة وهي تحمل ادوية ومواد غذائية الى المبعدين.

■ الحكومة: لا عودة عن القرار ■

وقال المتحدث باسم رابين، امس، ان الحكومة لا تنوي السماح باعادة المبعدين فوراً. واضاف غاد بن اري ان «موقفنا لم يتغير ورئيس الحكومة عرض من جديد على المبعوث الخاص للامم المتحدة المبادرات «الانسانية» التي قمنا بها من اجل المبعدين الفلسطينيين».

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) – ١٩٩٠

وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية بزراعيلم

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (١١) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) – ١٩٩٠ ووفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ج/ ب م/ ١٣٦ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: الهيكلية القطرية ت م أ «٨» والمفصلة ج/ ٣٣٧٧.

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: قرات حوض ١٧٣٠٢ جزء من القسائم ١٠٢٠١ حوض ١٧٣٠٤ جزء من القسيمة «١» حوض ١٧٣٠٥ جزء من القسائم ٣٠٢.

اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص المساحة من مساحة خفيفة زراعية الى مساحات بناء للتنظيم المتصل في سكني لاستكمال واضافة ٢٩٠ وحدة سكنية لقرية قرات.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٢/٥/٢٠ والوقائع الرسمية ٤٠١٤ صفحة ٣٤٥٨ بتاريخ ٩٢/٦/١١. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة، مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء بزراعيلم. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

ابراهام كريحيلي
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء الشمال

وزارة العدل

قسم تسجيل وتسوية الاراضي

مفتش تسجيل الاراضي – حيفا

تصحيح خطأ نسخ في القسيمة ١٦ من الحوض ١٧١٧٢ عسفيا

١ – يعلن بهذا لكل من يهمه الامر انه في نطاق اعمال التدقيق الجارية لتحويل تسجيلات الاراضي الى جهاز الكمبيوتر فقد تم اكتشاف خطأ يستلزم تصحيح حصص المالكين في القسيمة المذكورة.

٢ – سقط خطأ في اثناء تسجيل تركة المرحومة عطرشان يوسف حمزة عزام، هوية رقم ٢٠٢١٩٧٨ (فيما يلي المرحومة) التي توفيت عام ١٩٥٦ التي بلغت حصصها ٩٢/ ٨٦٦ وتعادل ٥٦٤/ ٥١٩٦ نقلت بموجب السند ٣/ ٧٥/ ٧٨٤٦ بحيث زادت كل حصص الورثة عن حصص المرحومة في القسيمة كما ورد اعلاه.

٣ – الحصص المغلوطة لقسم من الورثة: سلمان، يوسف، حمزة، عقل، هاني ابناء سلمان عزام انتقلت بالبيع بموجب السند ١٨/ ٧٥ / ٧٨٤٦ الى عبد الهادي وسجل باسمه ٤٧/ ٥١٩٦ بدلاً من ٤٦/ ٥١٩٦، وحول بالبيع حسب السند ٨٤/ ٦٧٠٢ الحصص المغلوطة التي سجلت باسمه في اثناء تسجيل تركة المرحوم مع الحصص المغلوطة التي اشتراها، الى منصور امين متهيل.

٤ – نتيجة لذلك سجل باسم منصور امين متهيل ٥١٧/ ٥١٩٦ حصة مغلوطة بدلاً من ٥٠٦/ ٥١٩٦ الحصص الصحيحة.

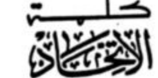
٥ – بناء عليه اصدرت تعليماتي بتصحيح التسجيل المغلوط على النحو التالي: حصص المالكين الواردة اسماؤهم ادناه في العمود «أ» تسجل بصورة صحيحة بالقرب من اسمائهم في العمود «ج» بدلاً من الحصص المغلوطة المفصلة في العمود «ب».

أ	ب	ج	د
اسم المالكين	الحصص المغلوطة التي ستمحى	الحصص الصحيحة التي ستسجل	ملاحظات
حجيجة سلمان عزام هوية رقم ٢٠١٦٩٦٦	٥١٩٦/٤٧	٥١٩٦/٤٦	سند ٣/ ٧٥/ ٧٨٤٦
منصور امين متهيل هوية رقم ٢٠٢١٢٤٥	٥١٩٦ /٥١٧	٥١٩٦ /٥٠٦	سند ٨٤/ ٥٧٠٢

٦ – يرجأ تصحيح التسجيل لمدة ٣٠ يوماً.

٧ – اذا لم يتقدم امر الى محكمة ذات صلاحية خلال الموعد المذكور اعلاه فسيجري التصحيح كما ورد اعلاه.

ي. ابن يشاي
المفتش تسجيل الاراضي



لقاء الشجعان..

● الرسالة المباشرة التي وجهها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عبر التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية الى الشعب في اسرائيل تستحق اكثر من وقفة:

اولا – تستحق التقدير لصاحب المبادرة، رجل السلام ابي عمار، ولجهاز التحرير في التلفزيون الاسرائيلي الذي اقدم على هذه الخطوة الشجاعة وبث الرسالة.

ثانيا – مضمون رسالة عرفات. هذه لم تكن اول مرة يدعو فيها الرئيس الفلسطيني رئيس حكومة اسرائيل الى «لقاء الشجعان من أجل صنع سلام الشجعان من اجل مستقبل شعبينا واطفالنا». ما قاله عرفات صحيح وصحيح اكثر قوله ان مثل هذا اللقاء «سيكون حدث العصر».

نحن نعرف وعرفات يعرف ان رابين ليس شجاعا بالقدر الكافي للموافقة على مثل هذا اللقاء. انه، اي رابين، يبادر الى طلب مقابلة الرئيس السوري حافظ الاسد. ويتحدث عن مثل هذا اللقاء بنفس كلمات عرفات عن اللقاء الآخر. ويصر على ان لقاءه مع الاسد سيحل المشاكل الاساسية.. اذن، لماذا يرفض لقاء الرجل، الذي يجمع الشعب الفلسطيني على اعتباره رئيسا له؟! اهو امعان في التمييز ضد الشعب الفلسطيني؟! ام انه رفض للسلام مع الشعب الفلسطيني! ام انه مجرد جبن؟!

اقرث وبرعم

● فرحنا لفرح اخوتنا اهالي اقرث وكفربرعم، امس، بعد سماعهم النبأ عن قرار الكنيست البحث الجدي في قرار اعادتهم الى قريتهم. فهذا الفرح هو تعبير اولي عن ذلك الحنين الذي لم تخبُ ناره ابدا، وعن الاصرار على العودة، الذي لم يكل ولم يستكن. انه شعور اصحاب الحق الشرعي، الذين يتجدد املهم في تحصيله.

بالطبع، ان القرار لا يعني ممارسة اهالي اقرث وكفربرعم لحقهم فورا. فهو قرار أوليّ. والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، حاملة لواء حق العودة لجميع المهجّرين من هذا الشعب، تدرك ان النجاح في تمرير مشروع القانون بالقراءة التمهيدية هو ليس نهاية الطريق. فيجب ان يبحث الان في لجنة القانون والدستور في الكنيست. واذا نجحت في تمريره هناك سيأتي للقراءة الاولى في الكنيست. وقد يعود الى اللجنة من اجل جلبه للقراءتين الثانية والثالثة. وكانت الحكومة، قد أبلغت الجبهة في مطلع هذا الشهر بأن رابين قرر اقامة لجنة وزارية لبحث هذا الموضوع وكذلك ثلاثة مشاريع قوانين أخرى طرحتها الجبهة على جدول اعمال الكنيست.

أي ان المسألة ستأخذ وقتا. وخلال ذلك الوقت، قد تنشأ عقبات من احزاب اليمين (مع ان قسما من نواب اليمين اعلنوا في الماضي تأييدهم للقانون وكذلك في الآونة الاخيرة) وقد تنشأ اعتراضات داخل حزب العمل. ولذلك فالمسألة ليست مضمونة. وتحتاج الى مواصلة الجهد والضغط على كل طرف ممكن من اجل تمرير هذا القانون. فاذا نجحت هذه المعركة، سيكون ذلك فاتحة خير حقيقية في حياة هذه البلاد وشعبيها، وسيكون بمثابة نقطة ضوء في مستقبل البلاد وشعبيها. وبه تمحى وصمة عار واحدة في جبين سياسة حكومات اسرائيل، عار سياسة التشريد التي اتبعتها طول الوقت ضد الشعب الفلسطيني، منذ منتصف هذا القرن وحتى منتصف الشهر الماضي.

ان اعادة مهجري اقرث وبرعم هو واجب اخلاقي وسياسي وحتى قضائي، على حكومة اسرائيل، اذ ان هناك قرارا رسميا باعادتهم لكنه لم ينفذ. ولتكن هذه بادرة اولى لحل هذه المشكلة.

(«الاتحـــــــاد»)

وفد كبير من «خط احمر» في زيارة تضامنية الى سيلة الحارثية

● الوفد يزور عائلات المبعدين متضامنا ●

● حيفا – قام وفد كبير من حركة «خط احمر»، هذا الاسبوع، بزيارة تضامنية الى المناطق المحتلة، وخصوصا الى بلدة سيلة الحارثية.

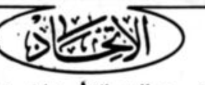
وقد ضم الوفد ما يزيد عن اربعين من اعضاء ومؤيدي الحركة يهودا وعربا مناصفة، جاءوا من كفرياسيف، المكر، البقيعة، ترشيحا، العرامشة، عرعرة، نهاريا، وكيبوتسات: دفنة، ايلون، شومرات، مسغاف عام، نحشوليم، بيت هعميق، غان شموئيل.

وقد حمل الوفد معه شحنة من المواد الغذائية والطبية والملابس الى بلدة سيلة الحارثية في الضفة الغربية المحتلة قام بتسليمها الى ممثلي البلدة في مجلسها القروي بحضور لفيف من اهاليها. وقد استمع الوفد الى شرح من ممثلي الاهالي عن الاوضاع التي يعانونها والانتهاكات المستمرة التي يقوم بها جنود الاحتلال. كما تحدثوا عن مساهمتهم المشرفة في التصدي للاحتلال حيث قدمت البلدة حتى الآن سبعة شهداء من ابنائها.

وتكلم باسم وفد خط احمر الاخ اودي (من كيبوتس دفنه) فقال: اننا جميعا ضد الطرد والابعاد. وقد ثبت للاسرائيليين الذين كان لديهم الوهم بأن الطرد سيقضي على الانتفاضة انهم مخطئون فالانتفاضة مستمرة. وورد في كلمته على المدعين بأن عملية الطرد تستهدف مساعدة الفلسطينيين من مؤيدي عملية السلام، فقال: لمساعدة عملية السلام وانجاحها مطلوب ان يصالح حكام اسرائيل معسكر السلام الفلسطيني والاعتراف بممثليه الشرعيين منظمة التحرير الفلسطينية. وانهى كلمته قائلا: ان نضال الفلسطينيين والاسرائيليين لتحقيق السلام يجعلنا نؤمن بأن الاحتلال الاسرائيلي زائل وان السلام المنشود سيتحقق.

ثم قام الوفد برفقة عدد من اهالي البلدة بزيارة تضامنية الى عائلتي المبعدين: هاني شفيق جرادات (٣٣ عاما) وصابر فارس جرادات (٣٨) حيث عبر اعضاؤه عن تضامنهم مع العائلتين وقدموا لهما جزءا من شحنة الاغاثة التي حملها.

وجدير بالذكر ان المبعد صابر جرادات هو احد المعتقلين الذين تم تحريرهم ضمن عملية تبادل الاسرى عام ١٩٨٥. ومن المعروف ان اتفاقيات جنيف لا تجيز التعرض له ولأمثاله.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠ ٠٤/ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١...)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠..، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الهيلال – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الفلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الطرف – مرايا. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٢.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

معاودة رحلات الامم المتحدة الى العراق

● المنامة – «و.ص.ف.» – استؤنفت، امس الخميس، غداة تسلم بيل كلينتون مهامه كرئيس للولايات المتحدة رحلات الامم المتحدة الى بغداد بعد ان اكد الرئيس العراقي ضمان سلامتها اثر اعلان وقف اطلاق النار.

وقد غادر (٥٢) من اصل (٧٠) موظفاً في الامم المتحدة، صباح امس، المنامة على متن طائرة حربية متوجهين الى قاعدة الحبانية قرب بغداد. وكانوا اجبروا على البقاء في المنامة منذ مطلع كانون الثاني بسبب رفض النظام العراقي استقبالهم ومن ثم ضمان سلامتهم.

ومن المتوقع ان يغادر فريق آخر مؤلف من (١٨) شخصاً صباح اليوم الجمعة المنامة التي تشكل قاعدة خلفية لنشاطات الامم المتحدة في العراق.

والفريق مؤلف بأغلبيته من خبراء سيتابعون برنامج تدمير الاسلحة الكيميائية الموجودة في مجمع المثنى على بعد (١٣٠) كم شمال غرب بغداد.

واصبح من الممكن معاودة رحلات الامم المتحدة بعد ان اعلنت بغداد عن وقف اطلاق النار ابتداء من امس الاول الاربعاء على كافة الاراضي العراقية وبشكل خاص في منطقتي الحظر الجوي اللتين اقامهما الحلفاء في شمال العراق وجنوبه.

يشار الى ان العراق لا يعترف بهاتين المنطقتين اللتين لم ينص عليهما قرار محدد صادر عن مجلس الامن الدولي. وكان العراق هدد باللجوء الى الصواريخ المضادة للطائرات ضد الطائرات الحليفة التي تحلق فوق اراضيه.

وسيسمح وقف اطلاق النار الذي اعلنته بغداد من طرف واحد بمعاودة برنامج تفتيش الامم المتحدة في العراق بشكل طبيعي والذي بدء العمل به غداة انتهاء حرب الخليج لازالة اسلحة الدمار الشامل من العراق.

وافادت مصادر مطلعة في البحرين انه من المتوقع ان تقوم الوكالة الدولية للطاقة الذرية بزيارة تفتيش نووية في الاسابيع المقبلة.

وقد ارسلت لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع سلاح العراق منذ اعتماد مجلس الامن القرار (٦٨٧) في نيسان (١٩٩١) ٤٧ فريقاً من المفتشين الى العراق بهدف وضع حد لبرامج التسلح النووي والكيميائي والبالستي والبيولوجي في العراق.

و«تذمر» المفتشون عدة مرات من عدم تعاون السلطات العراقية معهم بشكل كاف. وقد سبق الازمة التي شهدتها الايام الاخيرة توترا في ايلول (١٩٩١) وآخر في تموز (١٩٩٢).

وقد منع العراق في المرتين دخول الخبراء الى مبان رسمية يشتبه انها تحوي وثائق مهمة قبل ان يذعن في النهاية تحت الضغوط الدولية.

وقد اعلنت بغداد عن وقف النار ومعاودة رحلات الامم المتحدة لمناسبة تسلم بيل كلينتون مهامه رسمياً. ويعلق العراقيون بعض الامل على الرئيس الامريكي الجديد.

ورأت صحيفة «غولف نيوز» الصادرة باللغة الانكليزية في الامارات العربية المتحدة، امس الخميس، انه سيكون هناك «فرق كبير في المقاربة» بين ادارة بوش وادارة كلينتون في ما يختص بالملف العراقي.

وكان رئيس المجلس الوطني العراقي، سعدي مهدي صالح، اكد امس الاول الاربعاء، ان بلاده ترغب بـ «اقامة علاقات بناءة» مع الادارة الامريكية الجديدة. واضاف ان «شعب العراق يتمنى على الرئيس بيل كلينتون ان لا يأتي بموقف غير محسوب كما فعل سلفه بوش الذي تسببت سياسته في قيادة عدوان آثم ضد شعب محب للحرية والسلام».

اقتلاع ألفي غرسة زيتون في الخليل لتوسيع مستوطنة !

* قصف منزل في السيلة الحارثية بالقنابل الارتجاجية والرصاص *

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – شهدت مدينة نابلس، يوم أمس، اضرابا تجاريا شاملا، حدادا على روح الشهيد مراد طاهر محمد صلاح (٢٢) عاما، فيما اندلعت صدامات عنيفة تركزت في شارع فيصل، قمعها الجنود بالحديد والنار وقنابل الغاز، وأسفرت عن اصابة الشابين عبد الحفيظ معروف موقدة (٣٥) عاما وهو من قرية الزاوية والشاب سليمان القاضي (١٨) عاما وهو من نابلس، ونقل الجريحان الى مستشفيي «الاتحاد» و«الانجيلي» للمعالجة.

وعلى صعيد آخر اعتصمت عشرات النسوة في ساحة الصليب الاحمر في نابلس، تضامنا مع المبعدين ورفعن الشعارات المطالبة الرأي العام العالمي، العمل الجاد لاعادة المبعدين الى وطنهم.

وأصيب في جنين ستة شبان برصاص الوحدات الخاصة، جرى نقلهم الى المستشفى لتلقي العلاج.

ووفق ما أفادنا به مراسلنا ثائر ابو بكر، وفي الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، مرت دورية عسكرية في محيط كراج التاكسيات، وكان معتقلا في سيارة الدورية العسكرية الشاب زياد ابو جلدة (٢٠) عاما والجنود يضربونه ويقهقهون، فقام الشبان لما رأوا ذلك بقذف الدورية بالحجارة والزجاجات الفارغة. وفجأة أزّ الرصاص وانهال عشوائيا من بنادق أفراد الوحدات الخاصة باتجاه الشبان فأصيب ستة وهم: معروف عطية نبهان (٣٤) عاما. ومؤيد محمود حسن الصوص (١٦) عاما. وغسان سليمان لحلوح (٣٧) عاما. وجابر صالح جرار (٣٢) عاما. وأسعد حنيطه (٣٢) عاما. ورضا زكريا الطوباسي (١٧) عاما ونقلوا جميعهم الى مستشفى جنين، فيما حول الطوباسي الى مستشفى العفولة.

وظل الجرحى على الارض لأكثر من ربع ساعة حتى جاءت سيارة اسعاف مستوصف جنين وعالجتهم.

على صعيد آخر شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة، مواجهات وصدامات مع قوات الاحتلال.

● العبيدية ●

واصلت سلطات الاحتلال يوم أمس لليوم الثالث على التوالي، فرض حظر التجول على القرية، فيما قام الجنود وبمساندة المروحيات باعمال البحث والتمشيط واقتحام المنازل والتحقيق الجماعي مع الاهالي حول هوية منفذي عملية قتل حارس صهريج الوقود الاسرائيلي في بيت ساحور. وعلم ان قوات الاحتلال تجمع مئات الاهالي يوميا في ساحة المدرسة وتحقق معهم.

● السيلة الحارثية ●

داهم الجنود المنازل بحجة البحث عن مطاردين وفي منزل محمد أنيس جرادات، بعد ان اعتدى الجنود على اصحابه بالضرب، اخرجوا افراد العائلة منه واطلقوا الرصاص والقنابل الارتجاجية الى داخله أدى الى تحطيم محتوياته.

● طولكرم ●

منع الجنود أصحاب البسطات وعربات الخضار والفاكهة من التواجد في ساحة سوق الخضار والشارع الرئيسي بحجة عرقلة حركة السير لدوريات الاحتلال. وقام الجنود بالاعتداء على أصحاب البسطات بالضرب وقلب الخضراوات. وفي مخيم طولكرم أجبر الاهالي تحت تهديد السلاح بازالة المظاهر الوطنية.

● الخليل ●

اقتلع عدد من مستوطني مستوطنة «ادورة» بعد ظهر امس الاول أكثر من الفي غرسة زيتون في منطقة الطيبة على طريق الخليل في محاولة لتوسيع حدود المستوطنة. على صعيد آخر حطم الشبان خلال مواجهات سيارة مستوطن في جبل جوهر في الخليل.

● جنين ورام الله ●

وشهدت جنين ورام الله وقراهما انتشارا عسكريا مكثفا ومواجهات واقام الجنود الحواجز العسكرية وفتشوا المارة.

وفاة اودري هيبورن – إحدى أكبر ممثلات السينما الامريكية

● نيويورك (الامم المتحدة) – اعلن بيان صادر عن صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) ان الممثلة اودري هيبورن، توفيت الليلة قبل الماضية، في سويسرا عن (٦٣) عاماً.

وقال البيان ان هيبورن استقرت في تولوشيناز (مقاطعة فود) في سويسرا حيث توفيت «محاطة بالقربائها».

وفي تشرين الثاني الماضي اجرت هيبورن عملية جراحية في كاليفورنيا حيث كانت تعاني من ورم سرطاني في القولون.

كانت الممثلة سفيرة فخرية لليونيسيف. وقد جاء في البيان ان سيتم تشييعها في كنيسة تولوشيناز الاحد المقبل.

ولدت هيبورن في بلجيكا من أب بريطاني وام هولندية وكانت بلا شك احدى اكبر ممثلات السينما الامريكية. ونالت اوسكار افضل ممثلة عام (١٩٥٣) عن دورها في فيلم وليام ويلر «اجازة في روما» الذي ظهرت فيه الى جانب غريغوري بيك.

كما مثلت في برودواي في فيلم «جيجي» مع موريس شوفالييه وفي فيلم «سيدتي الجميلة» الكلاسيكي لجورج كوكور.

وكانت الممثلة أما لشابين هما سين ولوكا.

اصبحت هيبورن سفيرة لليونيسيف عام (١٩٨٨) ولكنها توقفت عن نشاطاتها بسبب المرض. وقد اعرب مدير اليونيسيف جيمس غرانت عن اسفه لفقدان هذه المرأة «التي لا بديل عنها».

واكد بيان اليونيسيف ان الممثلة قامت في ايلول الماضي، قبل استفحال مرضها، بزيارة الصومال ومخيمات اللاجئين في شمال كينيا.

وفي عام ١٩٨٨ قامت بمهمة في اثيوبيا وشاركت في العديد من العواصم في عمليات جمع التبرعات لليونيسيف.

عرفات يستقبل ايبي نتان في مقره في تونس

● تونس – «و.ص.ف.» – اعرب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفت وداعية السلام الاسرائيلي، ايبي نتان، امس الخميس، في تونس عن تمنيهما بدء «حوار» بين المنظمة والحكومة الاسرائيلية بعد الغاء القانون الاسرائيلي الذي يحظر الاتصالات مع منظمة التحرير.

وقد عبر الرجلان عن هذه الرغبة في تصريحات صحفية ادليا بها اثناء لقاء تم بينهما بعد ظهر امس الخميس في مقر المنظمة في تونس خصص لهذا الحدث.

وقال عرفات ان الغاء هذا القانون الاسرائيلي «خطوة لا بد ان يتبعها اعتراف وحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني». وهذا هو اول رد فعل يصدر عن عرفات شخصياً بشأن تصويت الكنيست على الغاء القانون المذكور.

ووصف عرفات ايبي نتان بأنه «صديق اعتز بصداقته وهو رجل شجاع وأتى لمقابلتي بعد قرار الكنيست».

وقال ايضاً «ارحب بإيبي نتان» و«ليست المرة الاولى التي يأتي فيها لزيارتي. لقد جاء عدة مرات وهو يعرف أنه سيعود الى اسرائيل للعقوبة وللسجن الذي دخله عدة مرات بسبب هذا اللقاء بيني وبينه». وتابع «ولكنه استمر بذلك ايمانا منه بالسلام العادل والشامل في المنطقة ومن اجل اجيالنا القادمة واطفالنا واطفالهم ومستقبلهم ليعيشوا بسلام».

وقال ايبي نتان ان الغاء القانون الذي يحظر الاتصال بمنظمة التحرير «خطوة كبيرة الى الامام» وانه يتعين من الآن فصاعداً «العمل من اجل اجراء لقاءات وحوار مباشر» بين قادة اسرائيل ومنظمة التحرير.

واعرب ايبي نتان عن الامل في ان يشارك في اللقاء المرتقب عقده في غضون اسبوعين في القاهرة بين وفد اسرائيلي يضم نواباً وجامعيين واعضاء بلدية وبين مسؤولين من منظمة التحرير.

وعندما سئل حول ابعاد الحكومة الاسرائيلية اكثر من اربعمئة فلسطيني من الاراضي المحتلة وصف ايبي نتان هذا القرار بأنه «غلطة كبيرة جداً» وانه واساء جداً الى عملية السلام» في الشرق الاوسط.

يذكر انه حكم على داعية السلام ايبي نتان في تشرين الاول (١٩٨٩) بالسجن ستة أشهر مع النفاذ وبسنة مع وقف التنفيذ للقاءاته مع عرفات الذي اجتمع به للمرة الاولى في العام (١٩٨٨) في العاصمة التونسية وللمرة الاخيرة في تموز (١٩٩١).

● ايبي نتان ● ● ياسر عرفات ●

عرفات يتحدث مباشرة، للمرة الاولى،

● تتمة من صفحة ١●

فيها دعوته الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، باللقاء والعمل سوية لتحقيق سلام الشجعان.

وجاءت اقوال عرفات ضمن برنامج «في الكنيست» الذي يقدمه حنان عزران. وحاول عزران عدم التحدث مباشرة الى عرفات من خلال اعطاء داعية السلام ايبي نتان «حق» مقابلة عرفات، بحيث أمتنع، هو شخصيا، من التحدث اليه. لكن تبقى الحقيقة ان عرفات تحدث، للمرة الاولى، بشكل مباشر مع الحكومة والمواطنين في اسرائيل عبر التلفزيون الاسرائيلي.

وقال عرفات ان الغاء قانون حظر اللقاءات مع م.ت.ف خطوة تحتاج الى متابعة مستمرة. ونفهم جيدا ان هذه مجرد بداية. غير ان هذه الخطوة تأتي في ظل اجواء محزنة، خاصة بعد قرار ابعاد اكثر من (٤٠٠) فلسطيني. واضاف: نحن نتطلع الى ازالة هذه الاجواء لانه لا بد من حل قضية المبعدين والا فان اجواء السلام ستظل قاتمة وسنخسر الفرص لمواصلة عملية السلام التي نتطلع اليها.

وقال عرفات: ادعو الحكومة الاسرائيلية الى تصحيح الخطأ الذي وقعت فيه بشأن الابعاد حتى لا يضيع الامل الذي لا زلنا نتمسك به. ان قرار الغاء قانون حظر اللقاءات هو بداية. واؤكد على ضرورة اكمال الخطوة التي تتطلب الشجاعة منا جميعا لتحقيق السلام الحقيقي. والثابت على هذه الارض التي عانت العذاب والالام والحروب.

المباشرة بإعادة بناء المصنع العراقي الذي تعرض للقصف الصاروخي الامريكي

● بغداد – قالت وكالة الانباء العراقية ان أعمال البناء في مصنع النداء القريب من بغداد التي اصابته صواريخ كروز امريكية يوم الاحد بدأت بناء لاوامر الرئيس العراقي، صدام حسين.

واوضحت الوكالة ان مصنع النداء الذي يقع على عشرين كيلومتراً جنوب شرق بغداد سبق ان فتشه خبراء الامم المتحدة خمس مرات في اطار التحقيق في شأن القوة العسكرية العراقية.

وكان بين ٢٥ و٣٠ صاروخاً اصابت هذا المصنع الذي يعتبره «البنتاغون» مكاناً يمكن ان يستخدم في صنع مكونات نووية.

وقال العراقيون ان هذه الصواريخ لم توقع ضحايا.

واكدت اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة بنزع السلاح العراقي ان هذا المصنع قادر على صنع قطع من شأنها ان تدخل في برنامج التسلح.

القاضي رفض «الصفقة» بين الادعاء

● تتمة من صفحة ١●

وحكمت على غيئولا ليفي بالسجن الفعلي لستة اشهر وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنة ونصف السنة مع وقف التنفيذ، من المرجح ان تتحول العقوبة بالسجن الفعلي الى تأدية عمل ما في خدمة الجمهور.

وامتد قرار القاضي وتسويغاته على (٥٠) صفحة من خلال تناول ابعاد القضية كلها لا سيما سلوك يتير ليفي فيها. وانتقد القاضي يتير ليفي بشدة لاختياره لزوم الصمت في التحقيقات وحقيقة انه اختار الا يعيد الاموال العامة التي سرقها الامر الذي يعني امكانية استفادته منها بعد خروجه من السجن. واكد القاضي على خطورة ما فعله المتهم كونه كان عضو كنيست عندما قام بسرقة الاموال العامة. واعرب عن انزعاجه من حقيقة كون ليفي لم يتراجع ولم يعبر عن ندمه عما فعله.

وعليه، جاء في القرار، قرر القاضي عدم اعتماد «صفقة الادعاء».

وكانت «صفقة الادعاء» تنص على وجوب اعتراف ليفي ببنود من لائحة الاتهام على ان يكتفي الادعاء بطلب السجن الفعلي لمدة لا تتجاوز ثلاث سنوات ونصف السنة. هذا، فيما خيره الادعاء في اعادة الاموال المسروقة او عدم اعادتها مع الاشارة الى ان اعادتها افضل!

هذا، وعقب محامي الزوجين ليفي، يهودا فاينشطاين، على قرار المحكمة بقوله: انه قرار قاس وانه كان خطأ من المحكمة الا تحترم صفقة الادعاء، لانه عادة ما تحترم المحاكم صفقات الادعاء. واسف لان الامر لم يحدث هنا. وعليه، سنقدم استئنافا الى هيئة اعلى على الحكمين الصادرين بحق الزوجين ليفي.

اما ممثل الادعاء المحامي يهوشع ريزنيك، فقال ليس مهما ما هي العقوبة التي فرضت على يتير ليفي الاهم انه ادين في نهاية الامر.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٣ الصفحة ٤

اضراب شامل ومظاهرة في مصمص احتجاجا على «شارع الموت»

● الهدف الأساسي من الاضراب والمظاهرة هو حل مشكلة الشارع الرئيسي العفولة – تل ابيب الذي تقع فيه حوادث دهس كثيرة ●

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – لبى اهالي قرية مصمص، امس، دعوة لجنة الآباء في المدرسة الابتدائية بالاضراب العام والتظاهر احتجاجا على حوادث الدهس المستمرة على الشارع الرئيسي العفولة – تل ابيب.

فتعطلت الدراسة واغلقت الحوانيت والمشاغل وامتنع العمال عن الذهاب الى اماكن عملهم وسار الأهالي في مظاهرة جماهيرية حاشدة انطلقت من ساحة المدرسة الابتدائية وشقت شارع القرية حتى وصلت الى جانب الشارع العام. وحمل المتظاهرون لافتات وشعارات تطالب باقامة نفق ارضي وايجاد حل مناسب لتخليص الاهالي من كابوس الموت البغيض. ومن هذه الشعارات: «تمهل لا أحب ان اموت، اوقفوا القتل في الشارع، من اجل سلامة اولادنا، ضحينا بما فيه الكفاية، ١٧ قتيلا وعشرات الجرحى، اطفالنا اكبادنا تمشي على الارض فدعوها تعيش، اريد أن احيا، الحياة نور لا تجعلوها ظلاما، لا للموت نعم للحياة، للصبر حدود ومن اجل المستقبل» وغيرها.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس لجنة الآباء المحلية قال الأخ يوسف عبد الرحمن: «المظاهرة هي تعبير عن غضب جماهيري عارم وصرخة احتجاج قوية في وجه السياسة الرسمية الحكومية ومن اجل التعجيل في اقامة النفق الارضي الذي سيحمي اطفالنا وابناءنا وسكان قريتنا عامة. وانطباعنا من الاضراب جيد اذ ان الأغلبية من عمال القرية لم يتوجهوا الى اماكن عملهم وشاركوا في رفع صوت الاحتجاج من اجل تحقيق هذا المطلب العادل».

اما معتمد قرية مصمص فأكد لمراسلنا بأن الهدف الاساسي من الاضراب والمظاهرة هو حل مشكلة الشارع الذي نعاني منه منذ سنين طويلة والذي طالبنا جميع المسؤولين بايجاد حل مناسب يضمن سلامة السكان. وفي المدة الاخيرة قامت شركة «ماعتس» بعمليات توسيع للشارع، الأمر الذي نهب المئات من الاراضي التابعة لاهالي القرية. وقد زاد الطين بلة وراحت ضحيتان جديدتان خلال فترة قصيرة مما دفعنا للقيام باضراب عام وتظاهرة على جانب الشارع للمطالبة بحل للمشكلة والعمل على اقامة النفق الارضي الذي سمعنا عن النية لاقامته من وسائل الاعلام المختلفة ومن عضوي الكنيست هاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة ولم نتلق اية رسالة من وزارة الاسكان والاشغال العامة تؤكد ذلك.

واضاف: «ان هذا العمل الشعبي الجبار هو الخطوة الاولى على طريق تحقيق مطالبنا العادلة، واذا لم نجد اذنا صاغية من السلطات المختصة فإننا سنقوم باضراب جلوس في الشارع العام حتى لو كلفنا ذلك حياتنا. وانني اتساءل: لو كانت قرية مصمص مستوطنة يهودية فهل تبقى قضية الشارع بدون حل حتى اليوم»؟؟!

وقال زيد ابراهيم شرقاوي، عضو لجنة الآباء الداعية لهذا الاضراب: «ان هذا العدد الهائل الواقف على جانب الشارع هو دليل قاطع على شرعية مطلبنا وعلى نجاح اضرابنا. واننا نشكر جميع الاهالي الذين تجاوبوا مع دعوتنا وشاركوا في هذا العمل الجماهيري الاول من نوعه في القرية واطلقوا صرختهم وصوتهم الغاضب الذي نأمل ان يصل الى من يهمه الأمر ويحرك ساكنا لديهم لكي يعجلوا في اقامة النفق الارضي الذي سيشكل مخرجا لمأساتنا ومعاناتنا الطويلة والقاسية».

هذا ووصلت الى مكان التظاهرة متضامنة شخصيات سياسية واجتماعية واعضاء كنيست من كتل برلمانية مختلفة.



● جانب من المظاهرة في مصمص. (تصوير: زهير توفيق – خاص بـ «الاتحاد»)

لمناسبة اسقاط قانون حظر اللقاءات

بلدية الناصرة تحيي منظمة التحرير وعرفات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قرر المجلس البلدي في الناصرة، مساء أمس الخميس، توجيه تحية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات والقوى الدمقراطية في البلاد واعضاء الكنيست، باسقاط الكنيست قانون حظر اللقاءات مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، الذي كان يتحدث في جلسة المجلس التي عقدت مساء أمس، ان اسقاط هذا القانون هو انتصار كبير جدا لمنظمة التحرير الفلسطينية والمنظمات التحريرية الاخرى، وانتصار لقوى السلام سواء في الكنيست او خارجها ولكل اولئك الذين يطمحون الى السلام والى اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة للشعب الفلسطيني».

واضاف زياد: «ونأمل ان يكون هذا مقدمة للاعتراف بمنظمة التحرير رسميا، هذا الاعتراف الذي سيؤدي الى امكانية المفاوضات المباشرة».

وخص المجلس بتحيته اعضاء الكنيست الذين صوتوا لتعديل القانون وقوى السلام التي كافحت من اجل ذلك.

كذلك يحيي المجلس البلدي اهالي اقرث وكفربرعم واعضاء الكنيست الذين صوتوا مع الاقرار بالقراءة التمهيدية لجلسة الكنيست في اقتراح القانون الذي تقدمت به كتلة الجبهة البرلمانية والقاضي باعادة اهالي قريتي اقرث وكفربرعم.

كما قرر المجلس البلدي مواصلة الوقفة وتشديد الضغط على حكومة اسرائيل للتراجع عن قرارها بابعاد اكثر من ٤٠٠ فلسطيني وبتنفيذ قرار ٧٩٩ لمجلس الامن باعادة المبعدين. وحيى المجلس جميع هؤلاء المبعدين.

احذروا الشيكات المزورة والمسروقة:

سرق شيكا وسجل المبلغ (١٢.) الف شاقل واودعه البنك.. فانكشف!

* تمديد اعتقال اربعة من الشمال بتهمة سرقة شيكات وتزويرها واستخدامها لشراء البضائع *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – (١٢.) الف شاقل، قيمة «الشيك» الذي اودعه رجل من المزرعة (٥٥) عاما في حسابه، الا ان «حظه» كان سيئا وانكشف امره.

والرجل المذكور يعمل في مصنع «شتراوس» في عكا، سرق شيكا من المصنع وقام بتزويره وايداعه في البنك بتاريخ (٩٢/١٢/١٧) محاولا الحصول على المبلغ. وتبين ان الحساب الذي اراد سحب المبلغ منه هو لرعاية بن درور من عائلة «شتراوس» التي قامت بتقديم شكوى ضد العامل الذي يعمل في المصنع التابع للعائلة.

وقرر القاضي تمديد فترة اعتقاله لمدة (٤٨) ساعة لاستكمال التحقيق.

ومددت المحكمة ايضا صباح امس فترة اعتقال ثلاثة شبان من بيت جن ونحف والبعنة، لفترات تراوحت بين يومين وستة ايام، لاستكمال التحقيق، بتهمة تزوير وسرقة شيكات واستعمالها لشراء اغراض ومواد مختلفة من الحوانيت.

فقد مددت المحكمة فترة اعتقال نايف محمد قلعاني (٤٥) عاما من بيت جن، لمدة ثلاثة ايام، والزامه بايداع كفالة بنكية مقدارها (٤) الاف شاقل وذلك بتهمة سرقة شيكات وشراء مواد بها.

وبموجب اقوال ممثل النيابة انه بتاريخ (١٩٩١/١/١٠) اقتحم المدعو ورشة عمل في خليج حيفا، ودخل الى حانوت لمواد البناء وسرق دفتر شيكات وشيكات اخرى استطاع بها شراء بضائع.

وقال المحقق: لقد امتد التحقيق واخذ من الوقت اكثر من سنة حتى استطاعت الشرطة كشفه.

وقرر القاضي تمديد فترة اعتقال شاب من البعنة (٢٥) عاما لستة ايام بتهمة تزوير وسرقة شيكات واستخدامها لشراء البضائع.

ووفق ما جاء في اقوال المحقق انه خلال الشهر الاخير وبالتعاون مع شاب اخر من نحف قام بتوزيع ونشر شيكات في القرية من حساب اتضح انه مغلق ويبدو ان الشيكات مسروقة وبمبالغ كبيرة جدا.

وقال المحقق ايضا: تمكنا حتى الان من ضبط ثلاثة شيكات. وليلة امس – امس الاول المحرر – وخلال التفتيش في بيت المشتبه به الثاني وهو من نحف ضبطت الشرطة (١٠.) شيكات اخرى ادعى صاحبها انه تلقاها من المشتبه به من البعنة.

ووفق اقوال المحقق فيبدو ان هناك شبكة متورطة في القضية فقد قال: «هناك حاجة لاعتقال اخرين وضبط شيكات اخرى مزورة. واطلاق سراحه سيشوش سير التحقيق».

وقال المشتبه به انه تلقى الشيكات من شاب من نحف طلب منه صرفها له.

واكتفى القاضي بتمديد فترة اعتقال الشاب النحفاوي المتورط في القضية ليومين، لاستكمال التحقيق.

■ تعزية ■

اعضاء الجبهة والحزب واصدقاؤهم يتقدمون بأحر التعازي الى ام نبيل، الابناء والبنات وآل نقولا والاقارب والانسباء بوفاة عميدهم الاستاذ مشيل يوسف نقولا. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة والحزب – ابو سنان

مقاولان يزوران اختام بنكي باركليز (يافة الناصرة) ولئومي (الناصرة) «لاثبات» دفع اقساط التأمين الوطني والضريبة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تزويرات من نوع جديد بدأ يكتشف امرها في هذه الايام في مكتب التأمين الوطني والضريبة في الناصرة، وتشمل تزوير ختم بنك باركليز فرع يافة الناصرة وختم بنك لئومي فرع الناصرة.

وفي يوم امس جلب الى محكمة الصلح في الناصرة ثلاثة اشخاص احدهم مع ابنه، متهمين بتزوير مبالغ بقيمة (١.٥) الاف شيكل دفعت الى التأمين الوطني ومكتب الضريبة بواسطة كمبيالات مزورة بختم البنكين وصدر امس قرار تمديد اعتقال كل واحد لمدة عشرة ايام.

وكانت الشرطة قد اعتقلت احد مقاولي البناء في الناصرة (٤٣ عاما) مع ابنه بعد ان اكتشف موظف التأمين الوطني ان الكمبيالات التي دفعت باسم المقاول وقيمتها ٢٥ الف شيكل، مزورة، وبعد الفحص لدى بنك باركليز فرع يافة الناصرة، كما وقع على الكمبيالات، تبين ان الختم والتوقيع مزوران. وفي يوم امس ادعى المقاول انه طلب من ابنه ان يذهب الى البنك لدفع المبلغ وقال: «لقد شعرت ان تصرفات ابني لم تكن طبيعية لكنني لم اشك في انه لم يدفع النقود.. فالابن مهما فعل يبقى ابنا».

اما الابن المتهم فقال: «لقد ذهبت الى بنك باركليز فرع يافة الناصرة لادفع الكمبيالات ولكنني وجدت الطابور طويلا فلم احتمل الانتظار. فخرجت وهناك شاهدني شخص لم اعرفه فطلب مني ان يأخذ النقود ليدفع عني. فدخل لمدة قصيرة ثم خرج وسلمني الكمبيالات».

اما المتهم الثالث وهو مقاول بناء من عيلوط (٤٢ عاما) فقد اعتقل بتهمة تزوير ختم بنكي باركليز فرع يافة الناصرة ولئومي فرع الناصرة على كمبيالات دفعها للتأمين الوطني والضريبة بقيمة (٨.) الف شيكل. وقد انكر المتهم انه قام بتزوير الختم وقال انه دخل بنفسه الى البنكين ودفع جميع المبالغ.

ومن الملفت للنظر ان تزوير الكمبيالات من بنك باركليز فرع يافة الناصرة تمت من نفس الختم ورقمه ٤.

لجنة فلاحين محلية في قرى زيمر تنظم العلاقة مع سلطة المراقبة على الخضراوات

● يمة – لمراسلنا – قام امس الاول مدير عام سلطة المراقبة على الخضراوات السيد داني عطار بزيارة الى قرى زيمر حيث اجتمع مع عدد كبير من المزارعين الفلاحين السيد حسن زيدان في يمة، بعد ان قام بجولة في عدد من المزارع هناك.

وقد بحث عطار مع المزارعين الشكاوى العديدة التي وصلت مكتبه ضد اعمال التفتيش والمراقبة والمصادرة التي يقوم بها موظفو سلطته بحق الفلاحين.

وبعد التداول في الامر اتفق عطار مع ممثلي الفلاحين على اقامة لجنة محلية من طرف المزارعين لتنظم العلاقة مع مراقبي تسويق الخضراوات بحيث لا يتعرضون للمزارعين دون اعلام هذه اللجنة بالامر من خلال اعطاء اللجنة صلاحية تسوية الامور مع الفلاحين، خصوصا اذا جرت اعمال المراقبة او المصادرة قرب المزارع.

وبالمقابل طالب عطار المزارعين مساعدة مراقبي سلطة تسويق الخضراوات بعدم ادخال محاصيل زراعية من المناطق المحتلة مشيرا الى ان هذا الامر يضر اول ما يضر المزارعين العرب واليهود في البلاد.

الملحق السياسي للسفارة البريطانية: سنضغط لاعادة المبعدين

● رهط – لمراسلنا – زار الملحق السياسي للسفارة البريطانية، نيدي بيوس، امس، مجلس رهط المحلي، والتقى رئيسه واعضاءه.

وشرح السيد جمعة القصاصي رئيس المجلس عن رهط وقضية المبعدين.

وتحدث عضو المجلس الجبهوي حسين العبرة، عن تاريخ رهط ومصادرة الاراضي العربية بشتى الحجج.

وطالبه بالضغط على اسرائيل لتنفيذ قرارات مجلس الامن. وان تقوم بريطانيا بالاعتراف بـ م.ت.ف. والتفاوض معها.

وتحدث نائب الرئيس فيصل الهزيل وطالب بتنفيذ قرارات مجلس الامن.

وتحدث عدد من اعضاء المجلس الآخرين.

وقال الملحق انه سيعمل كل ما باستطاعته لتنفيذ قرارات مجلس الامن خلال اسبوعين او ثلاثة على الاكثر. واذا لم تنفذ سنقف بشكل صارم ضد من لا ينفذها.

وفد اسرائيلي يلتقي في القاهرة قريباً مسؤولي م.ت.ف



● ياعيل ديان ● ● موشيه عميراف ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن عضو بلدية القدس، موشيه عميراف، في حديث اذاعي، امس الخميس، ان وفداً يضم نواباً وجامعيين ومستشارين بلديين اسرائيليين سيلتقي خلال اسبوعين مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة.

واوضح عميراف، العضو في تحالف «ميرتس» ان هذه المبادرة اتخذت اثر القرار الذي اصدرته الكنيست بالغاء القانون الذي يحظر على الاسرائيليين اجراء اي اتصالات بمنظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف «لقد اعددت لهذا اللقاء خلال محادثة هاتفية باتت الآن مشروعة مع نبيل شعث (المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني) الذي سنجتمع معه في القاهرة». واعرب عن الامل في ان يكون الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات حاضراً.

واوضح عميراف ان الوفد الاسرائيلي سيضم النائبة ياعيل دايان (العمل) والنائبين نعومي حزان (ميرتس) وعبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي العربي) اضافة الى الجنرال في الاحتياط اهارون ياريف رئيس معهد الابحاث الاستراتيجية في جامعة تل ابيب وموشيه ماغور رئيس معهد ترومان التابع لجامعة القدس العبرية.

اكتشاف سرقة بالصدفة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تمكنت الشرطة من اعتقال شابين من الناصرة (٢٤ و٢٩ عاماً) بعد منتصف ليلة امس الخميس، بعد الاشتباه بأمرهما وهما يقودان سيارة، وفي اثناء التفتيش داخل السيارة وجد رجال الشرطة جهاز بلفون تابع لشركة موتورولا وجهاز آخر لاكتشاف الرادار في الطريق.

وفي صباح امس قدمتهما الشرطة الى محكمة الصلح في الناصرة وتبين ان جهاز البلفون على اسم يوسف ابو حاطوم سرق من يوم ٩٣/١/٧، وقد طلب المتهمان حضور المحامي عصام حداد ليرافع عنهما. وعليه مدد القاضي اعتقالهما لمدة ٢٤ ساعة الى حين حضور المحامي.

امام مكاتب الحكومة:

مظاهرة هستدروتية ضد «القانون الصحي الحكومي»، بعد غد الاحد!

● تل ابيب – لمراسل الاتحاد النقابي – تنظم الهستدروت في العاشرة من صباح يوم الاحد القادم، مظاهرة امام مكاتب رئاسة الحكومة، احتجاجاً على «تعامل الحكومة مع الهستدروت، وضد قانون الصحة الحكومي بالشكل الذي هو مقترح ومن اجل صندوق المرضى».

هذا ما صرح به الناطق بلسان الهستدروت نتان روعي يوم امس الخميس، واضاف بأنه سيشارك في هذه المظاهرة لجان عمال، نشطاء، تنظيم مهني وغيرهم، ومن المقرر ان يشارك في هذه المظاهرة المئات، حيث سترفع شعارات منددة بتصرف الحكومة مع الهستدروت، وموقفها من قانون الصحة الحكومي، ومن اجل صندوق المرضى. (انظر خبراً آخر على الصفحة الثانية).

يحدث في الناصرة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – شاب من الناصرة (٢٧ عاماً)، نجح يوم ٩٢/١٢/٢٤ في اقتحام بيت السيد ميشيل ابو نصار وسرقة (٣) آلاف دولار ومجوهرات. وفي حينه شاهده نجل ابو نصار لكنه لم يتمكن من القاء القبض عليه.. وبالصدفة شاهده يوم ٩٣/١/٤ في سوق الناصرة وتمكن من معرفة هويته بالضبط، فاعتقلته الشرطة امس الاول الاربعاء، في ساعات المساء المتأخرة، وعند القاء القبض عليه وجدت معه سكيناً فادعى انه يحملها للدفاع عن النفس.

وفي يوم امس الخميس، مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقاله لمدة عشرة ايام، مع ان المتهم انكر التهمة التي وجهت اليه. وقال: «انا لا اعرف كيف يسرقون. لقد حققوا معي وانا سكران.. منذ اسبوعين وانا عاطل عن العمل». وتبين من خلال اقوال الشرطة ان المتهم معروف بتعاطي الحشيش.

اسرائيل تعيد الى مصر رسائل صلاح الدين الايوبي

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعادت اسرائيل الى مصر، امس الخميس، رسائل عن بلاط السلطان صلاح الدين الايوبي يعود تاريخها الى القرن الثاني عشر عثر عليها في جزيرة المرجان بالبحر الاحمر قبالة شبه جزيرة سيناء.

وصلاح الدين مؤسس حكم الايوبيين لمع اسمه في الحرب ضد الفرنجة الذين استعاد منهم القدس في العام (١١٨٧) وهو الذي وحد تحت سلطته مصر وسوريا وبلاد ما بين النهرين وجزءا من شبه الجزيرة العربية.

وصرح متحدث باسم وزارة الاثار الاسرائيلية ان هذه الرسائل سلمت الى وفد مصري في انتظار اعادة الاف القطع الاثرية الاخرى التي تم العثور عليها خلال الخمسة عشر عاما من الاحتلال الاسرائيلي لسيناء بين العامين (١٩٦٧) و(١٩٨٢).

وكانت اسرائيل تعهدت بارجاع كل القطع الاثرية الموجودة حاليا في متاحفها او اقسام الاثريات بالجامعات في غضون سنتين بعدما وافقت في اطار اتفاقات «كامب ديفيد» في العام (١٩٧٨) على مبدأ ارجاع هذه القطع.

من آمن بي ولو مات فسيحيا

صبحي ناصر واكيم وشقيقته صبحية (ام اياد بشارة)، وعموم آل واكيم وبشارة وأقرباؤهم وانسباؤهم في ترشيحا والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الثالث والتاسع راحة لنفس المرحوم

نصري ناصر واكيم

(ابو سهيل)

المتوفى في بلاد المهجر (استراليا) عن عمر يناهز الـ (٦٩) عاماً وذلك يوم غد السبت الموافق ١٩٩٣/١/٢٣ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة مار الياس – ترشيحا.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.


ملحق الاتحاد
الجمعة ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٣

الوزير بن اليعزر في مقابلة خاصة مع «الاتحاد»:





أنا الذي ضغط لاتخاذ قرار الإبعاد

المساواة للعرب خلال ١٠ سنوات
سنحدث تغييرات دراماتيكية في الشارع العربي
متفائل جدا من امكانيات السلام مع سوريا ويضع اللائمة على الطرف الاخر في المسار الفلسطيني

● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●

■ عندما التقينا بالوزير بنيامين (فؤاد) بن اليعزر (٥٥ عاما)، بادرنا قائلا بانه يجيد اللغة العربية بشكل جيد. فهو من اصل عراقي ومن مواليد مدينة البصرة. اسمه الحقيقي الاول هو فؤاد. اقرباؤه متواجدون في مدينة لندن كما قال لنا. وقد وصل الى البلاد وهو في سن الثالثة عشرة في العام ١٩٥٠ وسكن في «معبرات» برديسيا قرب بيت ليد. وهناك واظب على تعلم اللغة العربية، كما قال لنا، بمساعدة والده. ونحن نعلم ان علاقته باللغة العربية كانت سببا لان يختاروه للعمل في عدة مناصب أمنية، لها علاقة بالعالم العربي والعرب. وكان آخرها منصبه كقائد عام للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين و«منسقا لشؤون المناطق» هناك. ووصل الى رتبة بريغادير جنرال في الجيش. ثم انتقل الى العمل السياسي في صفوف حركة عيزر فايتسمان. وانضم معه الى حزب العمل. وهناك بات واحدا من المسؤولين الاساسيين. ويعتبر من اقرب المقربين من رئيس الحكومة رابين. وكان رئيس طاقمه الانتخابي. ولذلك اختاره عضوا في الطاقم الانتخابي. ولذلك اختاره عضوا في الطاقم الوزاري الامني المصغر، فضلا عن اعطائه وزارة البناء والاسكان.

في سياق هذه المقابلة، وعلى ضوء ما جاء فيها، كان هناك مجال للعديد من الاعتراضات والتعليقات، لكننا اخترنا ان نترك أجوبته كما هي، تتدفع اندفاعا. فهو عندما يتحدث، يعبر ليس فقط عن تفكير اوساط واسعة في الشارع الاسرائيلي بل في الحكومة ايضا. ويظهر مدى الالتصاق بعدد من المفاهيم القديمة. يتحدث مثلا عن تنازلات اسرائيلية وضرورة ان ينتهز الفلسطينيون فرصة هذا الكرم حتى لا تضيع منهم.. وهكذا.

واليكم نص المقابلة، فهي تعطي المزيد من الامثلة:

● معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت قال في توقعاته للاعوام ٩٣ - ٩٥، ان الاستثمار في بناء بيوت السكن سينخفض بنسبة ١٦,٤٪ في العام ١٩٩٣، وسيقلل بعشرات الالاف عمال البناء والمقاولين القانونيين خاصة العرب الى سوق البطالة، هل لديكم خطة لمقاومة هذا الامر؟

- باعتقادي انكم على اطلاع ودراية بواقع ما حصلت عليه من سابقي. فعندما دخلت الى مكتبي هنا وجدت ٤٠ الف بيت فارغا. ليس هنا فقط بل وجدت ايضا الاف البيوت التي كانت في طور البناء، هنا داخل البلاد وفي المناطق (المحتلة - ج.ع) ايضا. وهذا الامر جعلني اقف امام وضع، لا توجد لدي فيه بيوت في المناطق التي تحتاج للبيوت بينما هناك فائض في البيوت في المناطق التي تتفشى فيها البطالة، ولا حاجة لوجودها هناك، كل هذا جعلني اوقف البناء فورا، لان نظريتي تختلف عن هذا الاتجاه. بحيث انني ارى بأن سوق البناء يجب ان تكون حرة.. وفقا للعرض والطلب. وأرى نفسي شخصا يوجه ويقود سوق البناء في البلاد ووزارتي تتدخل وقت الحاجة.

ولهذا، كل ما عملته حتى الان هو الانشغال ببيع هذه البيوت. وخذ بالاعتبار ان الحديث يدور عن عشرة مليارات شيكل. وعن مصاريف وخسائر مذهلة. ومع ذلك فالحكومة تتحدث عن سلم افضليات جديد ولديها مصادر دخل محدودة. وهنا اسأل السؤال: هل نستمر بالحديث عن العرب ونقول (بالعربية) «اخواننا واخواتنا.. وبطيخ ومساواة وفعليا لا نقدم اي شيء». يجب توفير الاموال. يجب اخراج اسرائيل من وضعها الاقتصادي القائم.. يجب التوجه الى واقع نمو اقتصادي.. يجب ان نستغل الواقع السياسي في ظل المسيرة السلمية.. التي تفتح امامنا الابواب هنا.. وايضا في الولايات المتحدة وأوروبا وفي الشرق الاقصى. يجب ان نقوم بتغيير جذري في البنية التحتية. يجب استثمار مبالغ وكميات هائلة على الشوارع والاوتوسترادات والمناطق الصناعية..

أنا.. لا اعرف كم يوجد عاطلون عن العمل في الشارع العربي. هذا لا يهمني ايضا، لانني لا اشغل نفسي بالتفرقة بين العربي واليهودي، كما كنت وزيرا للعمل والرفاه الاجتماعي وتلقيت الارقام والمعطيات من التأمين الوطني حول البطالة والفقر لا تجد اية كلمة تشير الى المواطن العربي.. يجب ان نعتاد على نمط التفكير هذا..

● ولكن فعليا بالنسبة لما تقوله الامر غير ذلك تماما؟

- لماذا؟

● مثلا هناك مخطط «تطوير وادي عارة» ووفقا لما جاء في المخطط فالحديث يدور عن «انقاذ اراضي الدولة من ايدي العرب» سكان الدولة؟

- انظر، لا اعرف عما تسألني بالضبط.. لكنك تسألني كوزير البناء والاسكان لسنة ١٩٩٢. بودي ان اقول لك، انا ارى امامي جمهورا واحدا يدعى سكان دولة اسرائيل... عليك ان تعتاد على هذا الامر. ومن المفضل ان يعتاد الجميع على ذلك لن يكون وضع التعامل فيه بني على اساس: لعكا اليهودية واخرى لعكا العربية.. لن يكون عندي وضع فيه مشكاتنا من نوع خاص لمعلوت ونوع آخر لترشيحا.. انا ايضا اريد ان اقوم بتحرير اراضي في الوسط العربي للبناء. وبالتأكيد ستكون خطوات اخرى ستفاجئك ايضا ولا اريد الحديث عنها الان.

● مثلا؟

- مثلا في كل انواع المساعدة والدعم... ما عدا قضايا الدعم للذين لا يخدمون في الجيش وهذا موجود في كل دولة.

● اذن ما هو الجديد - المفاجأة؟ فهناك يهود لا يخدمون في الجيش ويحصلون على المساعدات؟

- هذا صحيح. ستحصلون على ما يحصل عليه هذا اليهودي الذي لا يخدم في الجيش؟ هذا ما سيحدث في كل مكان في البلاد. اريد ان اعمل وابحث من اجل تحرير الاراضي للبناء في منطقة الناصرة (العربية).. اريد ان اتوجه الى جميع رؤساء السلطات المحلية واقول لهم سادتي انا العنوان.. انا لست من الوزراء الذين يهاجمون الوزير الذي سبقهم السابق لا سمح الله.. ولكن سياستي ليست سياسة خنق للشارع العربي..

● بودي تذكيرك اننا في الوسط العربي شبعنا من الوعود، خاصة من وزارة الاسكان. وفي فترة الوزير الذي سبقك، تقريبا كل رؤساء المجالس العربية قاموا بزيارته ووزع لهم الوعود ذات اليمين وذات اليسار، من اقامة الشيكونات والاحياء وحتى ترميم الاحياء وفعليا لم ينفذ اي شيء؟

- أنظر.. اولا يجب الحكم عليّ بعد سنة. قد تكون هذه المقابلة قبل اوانها.. او كان من الافضل اجراؤها بعد سنة سنتين.. ما اقوله الان هو سياستي للفترة القادمة.. واظن انكم نشرتم تصريحي المسؤول، الذي قلته امام ممثلي الجمهور العربي انني غير قادر على سد الهوة والفوارق التي وجدت خلال مدة طويلة منذ العام ١٩٤٨ وحتى اليوم خلال فترة قصيرة. يجب الا يضلل احد نفسه بهذا. لكنني اقول بان هذه الحكومة (بصوت عال) وانا من ضمنها تريد ان تحدث تغييرا دراماتيكيا في الشارع العربي.. وهذه مسيرة وستأخذ سنوات عديدة.. وانا سأكون سعيدا اذا تمكنت من ذلك خلال عشر سنوات.

لماذا هذه المدة؟ لان الشارع العربي اليوم متخلف عشرات السنين.. واضح ان هناك تقدما في التعليم. الناس الحمدلله لا تموت جوعا.. وليسوا مرميين على الشارع.. لكن فيما يتعلق بالبنية التحتية هناك هوة لجيل كامل بين الشارع اليهودي والعربي. انا اريد ان اعيش في واقع انه بعد جيل واحد، وعندما يزورون معلوت وترشيحا يجدون نفس الشيء وبلا فوارق.. وعندما يزورون نهريا وجديدة يكون الوضع نفس الشيء. هكذا اردت ان ارى هذه الدولة.. لكن هذه الامور ليس سهلا اليوم تنفيذها.. وفي هذا الوضع.. فانا يجب ان ادفع مليار شيكل على ما بني. واوقفت البناء. وهذا ليس بالامر السهل. عليّ الجلوس مع المقاولين للبت في الاتفاقات معهم لدفع التعويضات عن ذلك.. وان ابقى مع الاف البيوت في المناطق غير مأهولة.. وصرفت عليها اموالا كثيرة بحدود ملياري شيكل.

● انت تقول عمليا ان المساواة بعيدة المنال، حتى في قضية المشكلتنا التي لا تحتاج الى جهد كبير. والامر نفسه سيكون بالنسبة للخرائط الهيكلية، التي بدون اقرارها لا مجال للحديث عن بنية تحتية، وغير ذلك؟

- انا لا استهون ما تقول. بالعكس. الا انه ليس من الطبيعي الطلب من حكومة تعمل فقط منذ اشهر ان تحل كل المشاكل. ووزارة الاسكان خصص لها مبلغ ٤٠ مليون شيكل للوسط العربي. المهم اننا نسير في الاتجاه الصحيح وهو التعامل مع العربي كمواطن دولة اسرائيل. صدقني ان هناك احياء يهودية تعيش في وضع اسوأ من احياء مخيم جباليا وقرى الضفة الغربية. امس كنت في حي شبيرا في تل ابيب وشاهدت امورا فظيعة. وقد كان معي جمال ملحم (مستشاره للشؤون العربية). المهم، حسب اعتقادي، ان هذه الحكومة.. صاحية بما فيه الكفاية وحساسة بما فيه الكفايه. وتعلم انه لا يمكن تجاهل الموضوع العربي بواسطة الالتفاف عليه من اليمين او اليسار.. لا.. هذه الحكومة تدخل مع بعض المحدوديات الى الشارع العربي لكنها بالتأكيد تبدأ.. اريد ان ارى المساعدات المقدمة في السنة القادمة ثلاثة او اربعة اضعاف مما اقدمه اليوم .اردت ايضا ان افحص مع قيادات الجمهور العربي طرقا اخرى، ليست فقط ميزانيات.. بل اراضي البناء التي ابدي من الان استعدادي لوضعها تحت تصرفهم من اجل مشاريع اسكان.

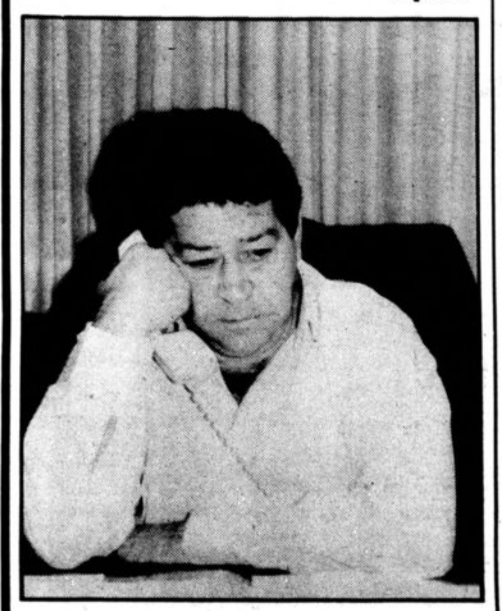
● والعاطلون عن العمل؟

- بخصوص العاطلين عن العمل في الوسط العربي اكرر، الامر نفسه. انني عندما أحضر الى بئر السبع مثلا ماذا أجد هناك.. اسأل كم عامل بناء لديكم يقولون لي عندنا اربعة الاف عامل بناء منهم ثلاثة الاف من الضفة والقطاع.. توقيف البناء لن يمس العمال من عارة وعرعرة والجليل بل سيمس عمال البناء من غزة والضفة.

● البقية على صفحة ٢●

■■ مسيرة المساواة ستستغرق سنوات عديدة، وسأكون سعيدا جدا اذا تمكنت من تحقيق قسطي في المساواة (الاسكان) خلال عشر سنوات.

■■ انا مستعد واريد ان افحص امكانية دراسة الوضع مع رؤساء السلطات المحلية العربية حول احتياجات كل بلد وبلد، خصوصا في مجال تحرير اراضي الدولة ووضعها تحت تصرفهم لاقامة مشاريع اسكانية.



■■ خصصت ٤٠ مليون شيكل للوسط العربي في ميزانية هذه السنة. وآمل ان تتضاعف في السنوات القادمة.

■■ ليس صحيحا اننا صادرنا ٨٠٠ دونم من اراضي القدس العربية. لم نصادر اي دونم ارض ابدا.

• ماذا تقول عن تصريح سكرتير نقابة عمال البناء شلومو دهان بخصوص ابرتهايد في فرع البناء واقامة ورشات بناء يعمل فيها يهود واخرى يعمل فيها عرب؟

– لم اسمع هذا التصريح.. لقد ظهرت امام مركز نقابة عمال البناء وسمعت مشاكلهم.. المشكلة الاولى هي ان يعمل عمال البناء الاسرائيليون في فرع البناء.. اقول ذلك بصيغة مبسطة. لن يحدث هذا اليوم او غدا.. ان ما اريده هو ان يكون العمل في فرع البناء وفي كل فرع آخر من قبل عمال اسرائيليين وسكان دولة اسرائيل جميعا. بخصوص عمال المناطق هناك مشكلة.. وانا افكر وبدون شك، انه يجب ان يعرف الواحد كيف يصرح التصريحات. وان يكون حذرا.

• ما قصدك؟

– مثلا يقولون لنتخلص من غزة.. «اوكي».. نعيد غزة. ماذا يعني ذلك.. انا اريد ان اعيد غزة وغالبية الضفة. لكن اريد ان اضمن نقل صلاحيات منظما. اريد ان اضمن ان تكون بنية تحتية للعمل. السبب الاساسي لزيادة عمليات حركة «حماس» وخاصة في غزة هو الجوع.. عدم وجود اماكن عمل.. ضائقة اجتماعية واقتصادية.. من اصعب ما عرفناه.. وهذا لا يعطيني اي مبرر لان اوافق على القتل والقتلة يجب ضربهم وبشدة.. اردت ان اصل الى وضع تكون فيه اسرائيل قادرة على ايجاد العمل وخاصة في البناء لمواطنيها مهما كان دينهم. اريد ان اذهب الى الطيرة وعارة وغيرها وان اجلس مع رئيس بلديتها وابحث مشاكل بلده مباشرة وحاجياتها.

لقد شاهدت الاستطلاع الذي قام به غابي غزيت (في التلفزيون الاسرائيلي العبري) ان ٧٥٪ مع اعادة قطاع غزة والتخلص منه ولا يريدون رؤيتهم.. لقد وجد حاجز نفسي تجاه العرب. وللاسف بدأ يمس ايضا بمواطني الدولة العرب.. اقول ذلك بحزن.

لهذا افهم الالم القائم اليوم في الوسط اليهودي... بدون شك فان مشكلة ما قائمة.. وهناك انجراف يبدو منه فقدان الامن الشخصي للمواطنين اليهود. وهذا يمس ايضا بالشارع العربي.. الذي يتوجد في حالة تمزق.. فمن جهة هم اخوة الفلسطينيين الذين يعانون من سلطة الاحتلال ومن جهة ثانية نرى الضائقة القائمة في الوسط العربي ويعاني منها. لهذا، الوضع ليس سهلا بتاتا.

• سلم الافضليات للحكومة.. قبل الانتخابات قلتم انكم ستوقفون عملية البناء نهائيا في المناطق المحتلة.. لكن ما حدث على ارض الواقع هو غير ذلك واكبر دليل ما نشر قبل يومين من قبل حركة «سلام الان» واستمرار عملية البناء هناك ومصادرة ٨٠٠ دونم في القدس العربية؟

– اولا بالنسبة لمصادرة ٨٠٠ دونم لقد نفيت هذا الامر من قبل، وها انا اعود وانفيه. ولا اساس من الصحة له.. لم نصادر دونما واحدا. بخصوص تقرير «سلام الان»، انه مجرد «تخبيص». فعندما قررت ايقاف البناء سمحت باستمرار البناء في خمسة الاف وحدة سكن كانت في مراحلها الاخيرة.. كي لا ادفع تعويضات للمقاولين.. وسمحت باستمرار البناء في ٢٠٠٠ وحدة سكن اخرى كانت في مراحل التأسيس المتقدمة في الجدران. وكل ما تبقى اوقفته. اوقفت شق الشوارع الملتفة على البلدات العربية. اوقفت البناء الواسع. اوقفت بنايات كانت في مراحل التأسيس.. بالرغم عن وجود اتفاقيات لبنائها.. اوقفت عمليات البناء التي كانت في مراحل تجهيز الاراضي لاقامتها.. لكن كيف نوقف؟ المدير العام يرسل مئات المراقبين الى ورشات العمل – وهؤلاء يسجلون في دفتر مدير العمل.. وابلغت المقاول انه من اليوم كذا وكذا لا يعمل في هذه الورشة». بالطبع، فمن لا يحضر دفتره.. لا ادفع له ولا قرش. انني ادفع له حتى ذلك اليوم الذي اوقفته فيه. هناك ورشات ابقيت العمل فيها بسبب القانون. فبدلا من امتداحي تهاجمونني؟ هناك مشكلة اخرى.. أناس اشتروا اراض لاقامة بيوتهم هناك. وهذا من حقهم لكنني قلت لهم: من اليوم لن تحصلوا على أي دعم من الحكومة لا في البنية التحتية ولا غيره (شارع، مياه، كهرباء، مجاري، تلفون).. وقلنا ايضا وكان هذا القرار قبل ثلاثة اسابيع واتخذته الحكومة وقمنا بنشره: على صاحب الارض ان يتوجه الى لجنة فيها ممثلون عن وزارة البناء والامن والداخلية للحصول على مصادقة لاقامة بيته.. ولم نصادق حتى الان على اقامة مبنى واحد. وحتى اعطاء هذا القرار.. لم يكن يقام بيت واحد جديد وكل ما كان هو استمرار لما بدء باقامته من مبان.. وكانت مباني خاصة... مقاول لديه ٢٠٠ دونم ويريد اقامة ٢٠٠ وحدة سكنية عليها من حقه ذلك. وما سيحدث مع هذه البيوت «والله بيعرف» (بالعربية) ولمن يبيع هذه البيوت الله يعرف..

• هل تتصور اعطاء المستوطنات الى المواطنين الفلسطينيين ضمن اتفاق السلام ليسكنوها.. ام ستفعلون بها مثلما حدث في «يميت» وتهدمونها!

– نحن نعمل وبسرعة وآمل ان يكون صحيحا، ومن يقوم بارتكاب الاخطاء هو الجانب الفلسطيني... الذين اوقفوا المحادثات بسبب الحكم الجديد في الولايات المتحدة وكلينتون.. خسارة على الوقت. ونحن نعمل امام ضغط وقت من ناحيتين الاولى اتفاق للمرحلة الانتقالية.. وكلما اسرع الفلسطينيون بالجلوس معنا وترك الاحلام والاناشيد فهذا افضل. انا لست ضد الاحلام ومن حق اي انسان ان يحلم ما يشاء ولكن علينا ان نكون واقعيين.

هناك شخصية فلسطينية فذة عرفتها، اقصد انور نسيبه.. قبل وفاته التقيت به.. وقد قال لي يومها ان احدى اغلاط الشعب الفلسطيني انهم يتأخرون عنا دائما عشر سنوات. فهذا الامر اقترحناه من قبل ويومها قالوا لا.. الوقت لا يلعب لصالح العرب.. ولا لصالح الفلسطينيين ولا لصالح اليهود.. فهناك لقاء زمني مثير جدا... ولقاء مصالح.. الوقت يلزم جميع الاطراف بالجلوس معا.. لخلق واقع جديد.. من صراع دائم عشرات السنين.. من كراهية وعدم تفاهم وصراع بالقوة.. خاصة نحن الاسرائيليين والفلسطينيين.. نجلس امام بعضنا للوصول الى صيغة اتفاق للمرحلة الانتقالية لدعم وتأسيس الثقة بين الطرفين. الفترة الانتقالية سوف تمكن الفلسطينيين من حكم انفسهم.. دولة اسرائيل حددت مصالحها بخصوص الامن.. وما يهمنا اليوم هو الجوهر. فقد قلنا تعالوا لنجلس ونتكلم عن الفترة الانتقالية ونحن مسؤولون عن امن كل مواطن يهودي، ولا نريد مس اية مستوطنة يهودية... ان نضيف مستوطنات لا.. لكن نحمي القائم ولا نمسه.. ويكونوا بمثابة «جزر» «اوتونوميا» داخل هذه المناطق... بعدها تكون فترة انتقالية لخمس سنوات وبعد ثلاث سنوات نجلس ونبحث كل شيء.

• لماذا لا تقصر الطريق...

– الصراع القائم هناك اليوم.. حماس تريد دولة اسلامية. الجبهات تقول ما الجديد اقترحوا علينا ذلك من قبل.. ونحن نقول لا يمكن بدون فترة انتقالية لاعادة الثقة بين بعضنا البعض. نريد ان ينجح الحل. نريد ان لا تكون حدود في المستقبل بين الشعبين وان يعيشوا معا بسلام.. لهذا لا يوجد تقصير طريق.. لا يوجد.. دفعنا ثمنا غاليا والفلسطينيون ايضا. هذه مسيرة لا بد من قطعها.. مسيرة سياسية اجتماعية داخلية عميقة.. للأسف لا توجد قيادة فلسطينية اليوم بمستوى السادات الذي حضر الى هنا وقال: انا على استعداد للوصول الى حل.. اعتقد ان لدينا قيادة جدية في المناطق. انهم م.ت.ف مثل كل م.ت.ف وبخلافها.. انهم لا يحلمون.. بل يدخلون للتوصل الى اتفاق.

• ياسر عرفات صرح قبل حوالي شهر في مقابلة معه لـ «الاتحاد» بانه على استعداد للقاء رئيس الحكومة رابين من اجل التوصل الى السلام ولم يضع شروطا مسبقة لذلك؟

– انا واحد من الناس الذين توقفوا عن التعرض لعرفات. باعتقادي انه قام بتصرفات سيئة للفلسطينيين.. من راقبه خلال السنوات الاخيرة وجده مفاجئا. لقد تقدم بالفعل خطوتين الى الامام واربعا الى الوراء. انه ليس بديلا للقيادة هنا.

• لكنك تعرف ان هذه القيادة لا تقوم بخطوة واحدة بدون التشاور معه ومع م.ت.ف؟

– نحن سمحنا باجراء هذه المشاورات.. واعتقد اننا نجلس امام قيادة جدية ومحترمة وممتازة.. هؤلاء الاشخاص يعرفون قوتنا وضعفنا ومطالبنا.. وان اسرائيل قائمة.. واعتقد انه من الافضل ان نجري المفاوضات في هذه المرحلة مع هذه القيادة.

• ومع ذلك فان الوفد الفلسطيني يؤكد بان الوفد الاسرائيلي يضيع الوقت منذ سنة.. وحتى الان يحاول مناقشة الجانب الفلسطيني على جدول الاعمال للمحادثات ولم تبدأ المحادثات بشكل فعلي.

– اولا تعال نتحدث عن نصف سنة. وليس عن سنة. وفقا لرأيي وتقديري نحن نسير الى الامام قبل الفلسطينيين بعدة اشهر.. ورأيي هذا مؤكد لانني عضو في الطاقم الوزاري الامني.. اعتقد ان الفلسطينيين يعرفون بان اسرائيل اليوم جادة في الموضوع.. يحضر وفدها مع اوراق عمل ومع اجوبة لكل سؤال وسؤال.. نحن نتحدث عن «تاخلص».. تعالوا ندخل ونتحدث ونبحث في القضايا.. والفلسطينيون يقولون لا.. تعالوا نتحدث عن حق العودة.. لقد ضيع الوقت الكثير من قبل الفلسطينيين.. حضرنا مع مواد.. مع ٢٤ نقطة.. مستعدون للاجابة عن كل شيء.. مستعدون للتفاوض على كل موضوع وموضوع.. الفلسطينيون تراجعوا، بعد ان عرفوا نتائج الاستطلاعات في الولايات المتحدة.. وان بوش سيخسر الرئاسة، وسيفوز بها كلينتون.. توقفوا وبدأوا يتحدثون عن حق العودة.. وعن الدولة الفلسطينية.. وعن حقوق المواطن.. قلنا لهم لم نأت للحديث عن حقوق المواطن ولا عن الدولة الفلسطينية.. ولا عن حق العودة.

نحن حضرنا للحديث والتفاوض والدخول فورا الى المرحلة الانتقالية.. وان ندعمكم ونحن معكم مرنون. مثلا نحن لا نتحدث عن مجلس تشريعي.. لكننا نوافق ان تقوموا بتشريع عدة نظم. وهكذا في امور اخرى. ان الفلسطينيين يتصرفون، باعتقادي، وفقا لرأيي بشكل سيء لشعبهم. اذا لم يفهموا بان اسرائيل وبفرصة تاريخية نادرة على استعداد لان تغير الصورة.

• وكيف تفسر تصرفات حكومتكم اليوم في المناطق المحتلة وتغيير اوامر اطلاق النار.. وعمليات القتل اليومي التي تجري.. وعملية الابعاد الجماعي التي سماها البعض عملية «ترانسفير»... كيف تفسر ذلك..

– انا اعرف ذلك.. اعرف ذلك.. فأنا لست مجرد وزير.. بل وزير كان القائد العام للضفة وكنت المنسق. كانت فترات خلال تلك السنوات هادئة وكان بالامكان التجول بهدوء وبدون مشاكل.. ولا ترى رجال جيش. الانتفاضة بدأت نتيجة لتطورات اجتماعية – سياسية – اليوم في الواقع الجديد وعندما تجلس اسرائيل لاجراء المحادثات ادى الامر الى سرور لدى الغالبية العظمى.. لكن في الجوانب، لدى حماس والجبهات، ادى الى زيادة الصراع ضد الجهات المعتدلة التي تريد قيادة وتقدم هذه المسيرة.. لقد بدأ الرافضون يزرعون الرهبة والموت والعنف في الشارع.

مع كل هذا، فان لدي احساسا ومعرفة باننا وفي القريب سنسير على هذه السكة التي سيكون في نهايتها المحطة التي نوقع فيها على الاتفاقية. في الموضوع السوري انا متفائل.. وهذه هي المرة الاولى التي يجلس فيها وفدان من الطرفين، ويجريان محادثات ويتبادلان الوثائق.. وللمرة الاولى، وبالرغم من الفوارق الشاسعة، يتحدث الوفدان في ماهية الامور وكل طرف يقدم موقفه. لدي احساس وشعور بان سوريا والرئيس حافظ الاسد على دراية بالتغيرات الدراماتيكية التي حدثت في العالم.. وللمتغيرات التي حدثت في الشرق الاوسط وسيحاولون هم ايضا استخلاص اقصى حد من هذه الفرصة المناسبة. وكل ما يمكن قوله اننا نقف الان امام واقع.. ارى فيه وللمرة الاولى ان هناك بارقة امل كبيرة في نهاية النفق المظلم.. انا ارى هذا النور.. لانني اعتقد بان هذه المنطقة الوحيدة تقريبا التي بقيت بؤرة خلاف.. مشتعلة.. وسيجري اطفاء هذه النار وزرع مكانها خضرة كثيرة.. ولا شك لدي بان الشعوب التي تعيش هنا في المنطقة.. والتي تعود الى نفس الاصل.. ستصل الى تفاهم.. الى محادثات.. الى اتفاق للعيش بسلام معا.

• هناك من يقول بان الامور مع الوفد السوري لم تعد تقتصر على مجرد تبادل مواقف، بل هناك اتفاق..

– وفقا لتقديري ورأيي فان الهدف القائم امام الوفدين اليوم هو تقليص الفوارق القائمة.. شيئا فشيئا..

• اي هناك نقاط متفق عليها؟

– حسب رأيي هناك نقاط متفق عليها.. نقاط انطلاق.. فسوريا واسرائيل كل منهما مستعدة للحديث في ماهية القضايا.. ويجب عدم الدخول في نشوة.. حتى الان هناك فوارق قائمة في المواقف الاساسية، لكن هناك نقاط انطلاق.. اعطيك مثالا – نحن نريد معرفة كيف يفهمون هم السلام ماهيته العميقة والحقيقية.. وكيف يفكرون بهذا الامر لان مسألة الجولان هي مسألة امنية من الدرجة الاولى بخلاف مشكلة الضفة.. التي هي مشكلة ايديولوجية ارض اسرائيل الكاملة ام لا. وفي هذا هناك فرق شاسع بيننا وبين «الليكود». فنحن نقول باننا نريد التنازل عن قسم كبير من هذه الاراضي.. وهم يقولون لا – لكن في الجولان. المشكلة امنية من الدرجة الاولى.. وانا كنت قائد عصبة في الجيش وجلست تحت تل عزيزات وجلابينا ودريشيه ودوريجات ودردره.. واعرف ما شعرنا به هناك وكم خسرنا من قتلى وجرحى.. هذا سؤال صعب جدا.. واعتقد بان القضية هنا عكس قضية الضفة الغربية.. ولو سألتني ما اريد ان اراه في الفترة القريبة، ان يقوم الوفدان بسد معظم الفوارق ونقاط الخلاف ولو بقيت نقاط خلاف يتوصل الطرفان لعقد لقاء بين رابين والاسد – وانا اعير اهمية كبرى لمثل هذا اللقاء.. لان مجرد عقده يخلق لك الاساس للثقة.

• هل تؤمن بان لقاء كهذا سيجري؟

– لو سألتني قبل نصف سنة من وصول السادات الى هنا – لقلت لك بانك تحلم، وبأنك مجنون لكن كما هو الامر بالنسبة لرابين الذي يقلق على أمن شعبه ووجوده، اعتقد بان الامر نفسه قائم لدى الرئيس الاسد – وقد يكون بدلا من الحرب والكراهية والتسلح.. انظر حتى في هذه الايام التي تجري فيها المحادثات.. سوريا تقوم بعملية تسلح.. الان وانت تجري هذا اللقاء.. يتسلحون بالصواريخ – بالدبابات وبسلاح آخر هذا ليس بالامر السهل..

• واسرائيل ايضا تتسلح اليس كذلك؟

– اسرائيل هي هدف للهجوم.. نحن لم نقل مرة واحدة باننا نريد القضاء على العرب.. او سوريا، او مصر او الاردن.. كل ما نريده هو التوصل الى تفاهم.

● البقية على صفحة ٥ ●







كلينتون: ما يهمني هو برنامجي الاقتصادي



(«الاتحاد»: أجرت مجلة «نيوزويك» الامريكية الاسبوعية، في عددها الاخير الصادر مطلع الاسبوع الجاري مقابلة خاصة مع الرئيس الامريكي الجديد، بيل كلينتون، تدل الاسئلة فيها وكذلك الاجوبة، على ان كلا الطرفين، الرئيس والصحيفة (ومثلها بقية وسائل الاعلام الامريكية) تهتم بالاساس في الامور الداخلية للولايات المتحدة وتهمش القضايا العالمية. ويلاحظ منها ان كلينتون يصر على محاولة حل المشاكل الاساسية، التأمين الصحي والبطالة، بطريقة لا - رأسمالية وتتناقض مع نظرية السوق الحرة. اذ انه يريد ان يضمن التأمين الصحي للمواطنين وان يحل مشكلة البطالة عن طريق خلق فرص عمل ومشاريع استثمار. وكلا الامرين يعتبران من اساليب العمل الاشتراكية. وعليه، فإن هناك مجموعات ضغط ترفضها وتحاربها. وكلينتون يعرف ذلك ويتحدث عنه.

وننشر فيما يلي تلخيصاً لهذه المقابلة، كي نعطي فكرة للقارئ على طريقة واسلوب تفكير واهتمام الرئيس الامريكي الجديد:)

■ ما هو الثمن الذي تكافئنا به؟ هل اخترت اكثر المؤهلين للوظائف الكبرى؟

- اعتقد انهم افضل المتخصصين من بين الناس الذين قابلتهم في اطار التوازن القائم. بل انني واثق من ذلك. باعتقادي انني قمت بعمل رائع حقاً في اختيارهم. وان الطاقم موهوب. لقد آمنت دائماً بأنه اذا بحثت بشكل كاف ستجد الافضل. وها هم اناس قادمون من مختلف المشارب ومن مختلف الاختصاصات.

■ كيف سيكون رد فعلك عندما يقول احد افراد الطاقم الانتقالي المحيط بك: «لا نحتاج بعد الى المزيد من الموظفين البيض في البيت الابيض»؟

- اولاً، لا ادري اذا كان مثل هذا القول قد صدر فعلاً عن اي شخص. ثانياً، اذا ما قال احد مثل هذا الامر كنت اطلق الرصاص عليه. ولو كان هناك شخص تفوه بهذه الكلمات فعلاً فإنه جبان، لانه لم يفصح عن اسمه.

■ كيف ترى امكانية تثبيت المدارس الرسمية في البلاد اذا كان قادة الدولة (وكلينتون بينهم) لا يرسلون اولادهم الى تلك المدارس؟

- انا نفسي تعلمت في مدرسة رسمية، باستثناء سنتين تعلمت خلالهما في مدرسة كاثوليكية عندما كنت طفلاً. زوجتي تعلمت طول الوقت في مدرسة رسمية. وابنتي تشيلزيا كذلك ذهبت حتى الآن الى مدرسة رسمية. علماً بأنني لست في الامتحان بهذا الشأن، ولا اقول هذا تهرباً. ولكن، عندما اتخذ قراراً بمثل هذا الموضوع يجب ان آخذ قراري بوصفي ابا لطفلة واحدة فقط تقترب من سن الثالثة عشرة. وقد جاء قرارنا (بادخالها لمدرسة خاصة في واشنطن) بعد ان فحصنا الامكانيات لافضل مدرسة تعطيها الفرصة للنمو بطفولة طبيعية في هذا العالم، علماً بأن الاطفال لآباء مثلي لا يتمتعون دائماً بطفولة طبيعية.

■ ولكن، هل تعتقد انه من الممكن نجاح تجربة المدرسة الرسمية، طالما ان علية القوم في المجتمع تعزل ابناءها بارادتها في مدارس خاصة؟

- ما اعتقده هو ان المدارس الرسمية قادرة على النجاح. وانا سأساعد في ذلك.

■ وماذا عن الدور المقلق لمجموعات الضغط (اللوبي)؟

- سأحاول ان اكون واضحاً للنهاية، في هذا الموضوع. انني اعتزم التقدم في وقت مبكر لقيادة الكونغرس بتعديل الانظمة والقوانين الاصلاحية في المجال الاقتصادي، كما كنت اكدت طول الوقت. وادرك العقبات التي قد توضع من مجموعات الضغط. لذلك فقد طلبت من طاقم مساعدي ان يعدوا مشروعاً لتعديل الانظمة بحيث يكون دور مجموعات الضغط محدوداً، اكثر من اي وقت مضى في التاريخ. ولكن ينبغي ان تعلموا انه حتى في تركيبة الطاقم المرافق لي توجد مجموعات ضغط، وهذا يحدث لاول مرة. وقد فعلته بشكل مقصود.

ان الغاء مجموعات الضغط هو مسألة دستورية. وانا ارى فيها مسألة حرية الكلام ودافعاً للعمل. والمشكلة هي في ذلك النوع من مجموعات الضغط المبنية على اساس المصالح الضيقة. وكل ما اجده زائداً عن الحد ومبالغاً فيه سأعمل على كبح جماحه.

وانني لادرك من الآن انه ستواجهني عقبات من مجموعات الضغط في مسألتين رئيسيتين هما: اصلاح قانون التأمين الصحي (كلينتون وعد في حملته الانتخابية بقانون يضمن التأمين الصحي لكل مواطن، في حين يوجد الآن اكثر من ٤٠ مليون امريكي بلا تأمين صحي - «الاتحاد») وتغيير مبنى الميزانية الامريكية (اليوم هناك عجز يبلغ ٤ مليارات دولار - «الاتحاد»). لكي نمرر هذين الامرين علينا ان نتجاوز مجموعات الضغط العاملة ضد هذا الاتجاه.

■ هل صحيح انك ستلغي المخصصات التي توضع تحت تصرف مجموعات الضغط؟

- نعم.

■ لقد اثرت حولك كمية ضخمة من التوقعات. فمن أين ستبدأ في تنفيذ وعودك. وما هي الاهداف التي ستتحقق؟

- لقد زاد العجز المالي كثيراً، مؤخراً، عما كان في الماضي. والسؤال هو: هل سأصطدم مع قانون الميزانية اذا انزلت هذا المبلغ او ذاك من الميزانية؟ فالمشكلة انه توجد ميزانية مصدقة كقانون. نحن لدينا برامج لتوسيع وزيادة الاستثمارات وللبدء بحل مشاكل التأمين الصحي وتقليص العجز فعلياً. هذه امور لا يمكن ان تنفذ واحداً منها دون الآخر.

استطيع ان اقول - حسناً. العجز في الميزانية هو امر واقع ولا مجال امامي لعمل شيء من اجله. ولكنني لن افعل. لن انسحب من المواجهة. علينا ان نحاول الانطلاق من حالة الركود الاقتصادي، فقط نحو النمو. وسنصل الى نتائج حتماً. المشكلة هي انه لا توجد الضمانات لتحقيق النمو. فاذا حاولت من جهة ثانية ان تعمل على سد العجز بواسطة رفع الضرائب وتقليص المصروفات فقط وبدون زيادة الاستثمارات فإنك بالتأكيد ستعيش في حالة نمو بطيء جداً في احسن الاحوال. مما يعني دخولك كرئيس في مواجهة مع الكونغرس، كما حصل في سنة ١٩٩٠. وآنذاك، وعدوا المواطنين بحل مشاكل البطالة وغيرها، ولكن تلك الوعود لم تترجم الى لغة الفعل. ولم يكن ذلك واقعياً لسببين:

اولاً - النمو الاقتصادي منخفض جداً ولذلك لم يأت المردود.

ثانياً - تكاليف الخدمة الطبية كانت باهظة.

وهكذا، اننا نواجه تناقضات اقتصادية معقدة لم يسبق لها مثيل. ومع ذلك نخوض التحدي. وسوف التقي بنفسي مجموعات من المستثمرين لتشجيعهم على الاستثمار. وسوف اخفض العجز في الميزانية. وسأعمل على حل مشكلة التأمين الوطني في اسرع وقت.

■ دعنا ننتقل الى قضايا السياسة الخارجية. هل يمكنك ان تقول لنا بشكل قاطع ان ارسال وحدات عسكرية امريكية الى البلقان هو امر غير وارد قطعياً؟

- لا اعتقد انه حري برئيس دولة ان يقول عن اي شيء انه غير وارد قطعياً. ولا اعتقد ان فكرة ارسال وحدات عسكرية، وفقاً للمعلومات التي اعرفها في الوقت الحاضر، هي فكرة جيدة. ولا اعتقد انه علينا الذهاب الى البلقان، هكذا من جانب واحد. وكما تعرفون طيلة المرحلة الانتقالية هذه، كنت اتكلم عن امكانية اتخاذ اجراءات اخرى غير التدخل في محاولة نزع فتيل التوتر ودفع مسيرة السلام والمحافظة على ارواح الناس بكل امكانياتنا. مع ذلك، فانني اتقبل السير نحو اجراءات صارمة هناك وذلك ليس فقط بسبب الممارسات المرعبة التي نفذت بل لان تلك الممارسات تتم بهدف ابادة شعب. وهذا امر لا يمكن للغرب او للامم المتحدة الا ان تقف ضده بشدة.

ان العالم مليء بالصراعات الإثنية. وحتى داخل الشعب الواحد نجد الكثير من المجموعات الاثنية ذات المطالب المختلفة. ولن نسمح بأن تنتصر فكرة الابادة في اي منها.

■ كيف يكون رد فعلك وانت تسمع كلمة السر التي اطلقها البنتاغون على الحرب وهي: «نحن نصنع الصحاري لا الجبال»؟

- ليس هنالك فرق بين الم والم. واعتقد انه قبل ان تطأ اقدام جنودنا الارض في اي مكان يجب ان تكون واضحة لنا نهاية تلك الورطة. فاذا وضعت الشبان الأمريكان في موقع خطر، عليك كرئيس للدولة ان تعرف ان مسؤوليتك تحتم عليك احراز هدف اعادتهم الى مواقعهم سالمين وبشكل عاجل. انني اعتقد ان كولين باول (رئيس اركان الجيش الامريكي) وبقية القادة في البنتاغون يستحقون الثناء على كون الجنود الامريكان هناك (البلقان) بعيدين عن بؤرة التوتر والتعقيدات، اكثر مما هو الحال في الصومال او في العراق. ولكنني لا اريد الآن ان ادخل في امور عينية، اذا كان هذا صحيحا او غير صحيح.

■ ما هو اول عمل ستقوم به من اجل احداث تغيير مادي ملموس في حياة اولئك الناس الذين يعيشون في وضع تعيس في مختلف الأماكن، مثل الجنوب والمركز في لوس انجلوس؟ وكم من الوقت سيستغرق تنفيذ وعدك بضم مئة الف رجل شرطة الى سلك دوريات البوليس في الشوارع؟

- وعدت بأننا سننجز هذا خلال اربع سنوات، لكني اعتقد اننا نستطيع ذلك بوقت اسرع. هناك امران اعتقد انني سأحاول تنفيذهما:

● اولا: من واجبنا توفير الحد الاقصى من الأمن وسيادة القانون والنظام بين اولئك الناس. ونحن نحتاج الى ضمان تحريك قوات الشرطة في البداية بشكل سريع عند الحاجة.

● ثانيا: من واجبنا ان نبعث بعض الأمل عن طريق الاستثمارات الناجعة، فرص العمل واماكن عمل والنمو الاقتصادي. لهذا السبب سأحاول من البداية احداث تغيير في بنود الميزانية، كما سبق وقلت لكم واعلنت عدة مرات خلال المرحلة الانتقالية.

● هل سيكون هناك مكتب خاص (في البيت الابيض) للسيدة هيلاري (زوجته)؟

- لم أنهِ التخطيط بعد لتوزيع المكاتب. ولكنّ دعوني اقول لكم شيئا بخصوص هيلاري. لقد كتبت الكثير عن دورها ومكانتها في حياتي وقراراتي. بالنسبة لي، هذه قضية بسيطة جدا. لقد انتخبت رئيسا للولايات المتحدة. وهذه وظيفتي. مسؤوليتي تجاه الشعب الامريكي، تحتم عليّ العمل مع افضل طاقم ممكن. وزوجتي هي بدون شك لها مكان عزيز في حياتي. وسوف الحق الاذى بمسؤوليتي وواجباتي اذا لم استفد من وجودها الى جانبي.

■ هل ستعمل من اجل تنفيذ خطة للخدمة الوطنية الشاملة؟

- سأعمل من اجل اقامة فيالق سلام. لكن هذا للمستقبل. انني اشعر بأن الخطة الاقتصادية التي اطرحها، وتتضمن تقليص العجز في الميزانية، سوف ترهق المستهلك الامريكي. وقد نتجاوز الحدود الممكنة في هذا. لذلك فاننا سنحتاج الى مساهمة رمزية من الشباب الامريكي، وليس فقط الشباب، في عملية البناء والنمو. وهذه مسألة سيكون لها اثرها البالغ على التطور المستقبلي. لأنها خدمة وطنية.

* الرئيس الامريكي الجديد يركز جل اهتمامه للقضايا الداخلية ويقرر البدء بمواجهة مجموعات الضغط (اللوبي) داخل الكونغرس ليمرر قانون ضمان التأمين الصحي (٤٠ مليون امريكي، حالياً، بدون تأمين صحي) وتخفيض العجز في الميزانية وتوفير الاستثمارات وضمان اماكن عمل للعاطلين عن العمل و.. اضافة ١٠٠ الف شرطي. اما القضايا العالمية فتلقى اهتماماً هامشياً لدى الاعلام الامريكي وكذلك لدى الرئيس الجديد *

● البقية على صفحة ١٣ ●

«الاتحاد» تنفرد بنشر قائمة البلدات العربية التي صنفت مناطق تطوير «أ» و«ب»

ست قرى عربية منطقة تطوير «أ» و(٨٠) تطوير «ب» وحرمان جميع قرى المثلث من أي تصنيف

عندما يقر الاقتراح، تتمتع البلدات العربية وسكانها من تسهيلات واموال دعم في كثير من المجالات، بعد حرمان دام ٤٤ سنة

*** من بين الامتيازات: مساهمة بنسبة ٢٥ - ٥٠٪ في مشروع «ابن بيتك»، المساهمة في تمويل مشاريع تطوير الاحياء القديمة بنسبة ٥٠ - ٧٥٪، منح وتسهيلات جدية للمعلمين وللعاملين الاجتماعيين والحضانات والمزارعين وطلاب المدارس في رسوم امتحانات البجروت ***

● استعراض واعداد: جابر عساقلة ●

(«الاتحاد»: في نهاية شهر تشرين الاول الماضي انهت «لجنة المديرين العامين لتصنيف مدن ومناطق التطوير» عملها وقدمت توصياتها للحكومة. وفي جلسة الحكومة في مطلع هذا الاسبوع بدأ البحث في هذه التوصيات ولم ينته. وفي يوم الاحد القادم، بعد غد، من المتوقع ان تكتمل الحكومة البحث وتقر التوصيات. وعندها تبدأ الاجراءات التشريعية لقوننته.

من استعراض التقرير نجد ان هناك نية لتغيير سلم الافضليات فعلاً، اذ قل الاهتمام بمستوطنات المناطق المحتلة وزاد بالنسبة للبلدات داخل الخط الاخضر، وجرى الاهتمام لاول مرة بالوسط العربي. وقد لوحظ ان سياسة التمييز تجاه العرب ما زالت قائمة، ولكن الجديد هو تصنيف ٦ بلدات عربية بلدات تطوير «أ» و(٨٠) بلدة عربية تطوير «ب»، بضمنها مدينتا الناصرة وشفاعمرو. فيما تم اهمال جميع قرى المثلث.

وننشر فيما يلي ابرز المعلومات في التقرير وتتضمن: اسماء البلدات حسب تصنيفها، وبضمنها اسماء تجمعات بدوية صغيرة في النقب وفي الجليل، ونوعية الافضلية من حيث الاستثمار وكذلك نوع التهسيلات:)

قراءة في توصيات لجنة شيفس لتصنيف مناطق التطوير

في نهاية شهر تشرين الاول الماضي انهت «لجنة المدراء العامين لتصنيف مدن ومناطق التطوير»، اعمالها وقدمت توصياتها للحكومة. ومن المتوقع ان تقر الحكومة هذه التوصيات في جلستها يوم الاحد القادم، بعد غد.

تقول اللجنة في توصياتها «وان نقطة الانطلاق في تصنيف مناطق التطوير هي سياسة الحكومة الهادفة الى توزيع السكان وتغيير سلم الافضليات القومي».

توصي اللجنة بتصنيف مناطق التطوير على مستويين، المستوى الاول منطقة تطوير «أ» (درجة ١) ومنطقة تطوير «ب» (درجة ٢).

حسب هذه التوصيات فإن المجمعات السكنية العربية التالية تدخل في منطقة تطوير «أ» (درجة ١): الجش، حرفيش، طوبا - زنغرية، معليا، فسوطة، عرب العرامشة وكذلك القرية الشركسية الريحانية والقرى العربية الدرزية في الجولان السوري المحتل.

اما منطقة تطوير «ب» (درجة ٢) فتضم (٨٠) مجمعاً سكنياً عربياً هي: ابو جويعد، ابو سرحان، ابو عبدون، ابو عامر، ابو عمرة، ابو قرينات، ابو ربيعة، ابو رقيق، اكسال، ام الغنم، اسد (النقب)، عبلين، الاعسم، بير المكسور، بيت جن، طرابين الصانع، بسمة طبعون، البعينة - النجيدات، البعنة، جولس، دبورية، دير الاسد، دير حنا، الهواشلة، الهزيل، الزبارقة، الزرازير، الخوالد، الحجاجرة، الحجيرات، وادي الحمام، تل السبع، الطيبة الزعبية، طمرة، طمرة الزعبية، طرعان، يانوح - جت، يافة الناصرة، يركا، كابول، الكسيفة، كسرى - كفر سميع، الكعبية، كفر كنا، كفر مندا، كفر مصر، شفاعمرو، الهيب، اللقية، مجد الكروم، المغار، العزازمة، المشهد، الناعورة، نحف، نين، النصاصرة، الناصرة، ساجور، السواعد، سخنين، شعب، وادي سلامة، العزير، المطاونة، عيلبون، عين الاسد، عين ماهل، عرابة، البقيعة، الصانع، الرامة، رهط، الرينة، رمانة، عرب الشبلي، الشيخ دنون.

ومن الجدير بالذكر ان قريتي المغار وبيت جن قد انتقلتا بعد نشر التوصيات الى منطقة تطوير «أ».

من اللفت للنظر ان قرى المثلث بقسميه الشمالي والجنوبي لم تدخل ايا من مناطق التطوير وذلك لاعتبارها مركز البلاد (!).

العلاج المحلي (טפול נקודתי) لمجمعات سكنية لم تصنف كمناطق تطوير

تقترح اللجنة تعيين طاقم حكومي لعلاج محلي خاص للمجمعات السكنية ذات الظروف الصعبة، هدفه تقديم الدعم لفترة زمنية محددة لحل مشاكل معينة في هذه القرى والمدن.

تقترح اللجنة ان يضم هذا الطاقم كلاً من: مدير عام مكتب رئيس الوزراء، المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية، مدير عام وزارة التجارة والصناعة، مدير عام وزارة الداخلية، مدير عام وزارة المعارف والثقافة.

المقاييس الموحدة والمتساوية للقرى التي تحظى بالعلاج المحلي تقر من قبل هذه اللجنة.

قانون تشجيع الاستثمارات ١٩٥٩

قبلت اللجنة موقف وزارة الصناعة القائل بأنه يجب تطوير مناطق صناعية منطقية كإحدى الوسائل لمحاربة البطالة. لذلك فإن اللجنة توصي بتقديم الدعم الاقصى حسب قانون تشجيع الاستثمارات للمصانع في مناطق معينة. وتدخل المجمعات العربية التالية في هذه المناطق، وتعتبر ذات افضلية اولى:

ابو جويعد، ابو سرحان، ابو عبدون، ابو عمار، ابو عمرة، ابو قرينات، ابو ربيعة، ابو رقيق، الاعسم، اسد، الجش، الهواشلة، الهزيل، الزبارقة، حرفيش، طوبا، اللقية، معليا، المطاونة، العرامشة، رهط، الريحانية، طرابين الصانع.

وكذلك تدخل القرى التالية وتعامل كأفضلية ثانية:

ابو غوش، اكسال، ام الغنم، عبلين، بيت جن، بسمة طبعون، البعنة، جولس، سخنين، عين رافا، الرامة، دبورية، الدحي، دير الاسد، دير حنا، دير رافت، زرازير، حجيرات، الطيبة الزعبية، وادي سلامة، عرابة، الشيخ دنون، طمرة الزعبية، طمرة، يانوح - جت، يركا، كابول، كسرى - كفر سميع، كفر كما، كفر مندا، عيلبون، البقيعة، شفاعمرو، المغار، المقيبلة، الناعورة، نين، ساجور، السواعد (الحميرة)، السواعد (الكمانة)، سولم، عين الاسد، صندلة.

● جابر عساقلة ●

تلخيص

من الواضح انه اصبح الآن من المتأخر التأثير على هذه التوصيات قبل اقرارها في الحكومة، ولكن المحاولة امر لا بد منه.

بشكل خاص آمل ان ينتظم رؤساء السلطات المحلية العربية في منطقة المثلث للعمل من اجل تعديل وضعها، اذ ان استثناءها من مناطق التطوير امر غير منطقي وغير عادل. وربما يكون «العلاج المحلي» هو المنفذ الذي تستطيع منه قرى المثلث دخول خارطة مناطق التطوير.

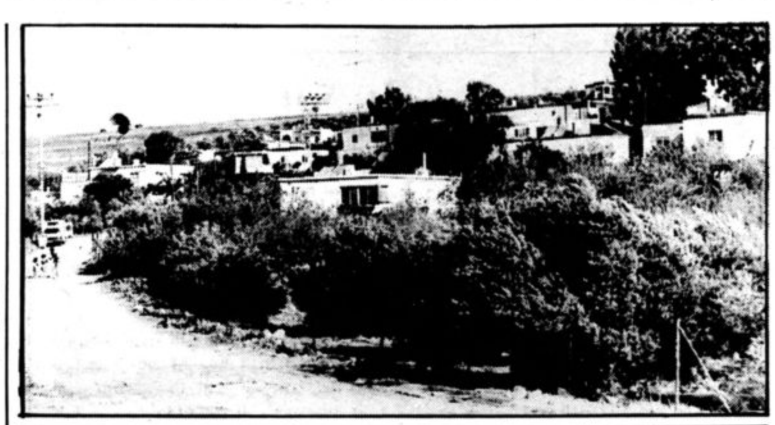
لا شك ان ادخال العديد من القرى العربية الى مناطق التطوير، وحتى لو كنا غير راضين تماماً من عدم دخول قرى المثلث، هو تحول معين بامكان الافراد والمؤسسات والسلطات المحلية استغلاله لتحصيل ميزانيات اكبر ودعم اكبر لقرانا ومدننا العربية.

■ منطقة تطوير «أ»
▨ منطقة تطوير «ب»

● هذه الخارطة للدولة تبين تقسيم المناطق التطويرية، حسب الخطة التي ستبحث بعد غد في الحكومة. وتجدر الاشارة الى ان القدس له مكانة خاصة. ●



● هذه الخارطة تبين تقسيم المناطق حسب الافضلية التي تعطى فيها للاستثمارات المالية فقط. منطقة افضلية اولى ومنطقة افضلية ثانية ●



* المساعدات التي تتلقاها مناطق التطوير من الوزارات الحكومية *

المساعدة	منطقة تطوير «أ»	منطقة تطوير «ب»	مصدر المساعدة	الوزارة المسؤولة
نسبة الاشتراك في التطوير العام בנית ביתך مشروع «ابن بيتك»	١٠٠٪ / ٥٠٪	٧٥٪ / ٢٥٪	امر اداري	وزارة الاسكان
نسبة الاشتراك في اكمال تطوير الاحياء غير الجديدة	٧٥٪	٥٠٪	امر اداري	وزارة الاسكان
نسبة الاشتراك في المؤسسات العامة	٧٥٪	٥٠٪	امر اداري	وزارة الاسكان
برنامج المساعدات في مناطق التطوير مجمل الدعم منه منحة	١٢٠٠٠ش.ج / ٣٩٠٠٠ش.ج	٩٧٠٠٠ ش.ج / ٢٥٠٠٠ش.ج	امر اداري	وزارة الاسكان
تشجيع العاملين الاجتماعيين	(١) اضافة ٤ سنوات أقدمية (٢) ارجاع تكاليف السفر كاملة	اضافة ٣ سنوات اقدمية ارجاع ٧٥٪ من السفريات	امر اداري	وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
حضانات	تخفيض درجة واحدة في رسوم الحضانات قيمة التخفيض حوالي ٥٠٠ ش.ج سنوياً (لمنطقتي التطوير «أ» و«ب»)		امر اداري	وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
دعم للمصانع لتأهيل عمال داخل المصنع	٦٥٠ ش.ج شهرياً للشخص	٦٠٠ ش.ج شهرياً للشخص	امر اداري	وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
منح للدفيئات لزراعة الورود والخضروات	٤٠٪	٣٠٪	٢٠٪ حسب قانون تشجيع الاستثمارات في الزراعة والباقي منحة حسب امر اداري	وزارة الزراعة
منح لزراعة الحقول والحمضيات	٤٠٪	٣٠٪	"	وزارة الزراعة
منح لتربية الاسماك	٣٠٪	٢٠٪	"	وزارة الزراعة
منح لتربية اللحوم	٤٠٪	–	"	وزارة الزراعة
منح لتمويل شراء معدات	٢٠٪	٢٠٪	منحة حسب القانون	وزارة الزراعة
منح لتمويل زراعة الغابات لاهداف صناعية	٢٠٪	٢٠٪	"	وزارة الزراعة
منح لاقامة برك لتجميع المياه	٣٠٪	٣٠٪	"	وزارة الزراعة
مساعدات لمصانع مرخصة (في الاقامة والتوسيع)	كما جاء في قانون تشجيع الاستثمارات		قانون تشجيع الاستثمارات ١٩٥٩	وزارة التجارة والصناعة
تطوير مناطق صناعية جديدة	حوالي ٦٥٪ من الميزانية	٣٥٪ من الميزانية	امر اداري	وزارة التجارة والصناعة
تسهيلات في ضريبة الدخل	١٠٪ اعفاء حتى دخل بقيمة ٨٠٠٠ ش.ج للقرى التي لا تبعد عن الحدود اكثر من ١٠ كم و٥٪ للقرى الاخرى التي تبعد عن الحدود اكثر من ١٠ كم			وزارة المالية
المعلمون	١) اضافة ٤ سنوات اقدمية ٢ – ٧٥٪ من القسط الدراسي ٣ – ١٠٠٪ من السفريات للدراسة ٤ – ٨٠٪ من اجرة السكن ٥ – دفع ٢.٤٪ من اجر المعلم لصندوق الاستكمال ٦ – ١٠٠٪ من اجرة سفر المعلم لسنة عطلة (لمنطقتي التطوير «أ» و «ب»)	١) اضافة ٣ سنوات اقدمية	امر اداري	وزارة المعارف
اعفاء من رسوم روضات الاطفال	١٠٠٪	١٠٠٪	امر اداري	وزارة المعارف
اشتراك في رسوم امتحانات البجروت	١٠٠٪	١٠٠٪	امر اداري	وزارة المعارف
منحة موازنة	منحة اكبر للفرد للمجالس المحلية في مناطق التطوير بالمقارنة مع مجمعات سكنية اخرى		امر اداري	وزارة الداخلية

(جابر عساقلة – مركز مشروع المساواة في الحقوق – مؤسسة شتيل)

الوزير بن اليعزر في مقابلة خاصة

● تتمة من صفحة ٢ ●

● لكن الواقع يشير الى غير ذلك.. من يحتل اراضي الغاني.. من قام بالهجوم على الغاني..

– (يصمت طويلا.. السائق يحضر له ساندويش شوارما.. ويقول:) هل رأيت وزير البناء المصري او السوري يأكل هكذا.. ماذا افعل لا وقت لدي للأكل.

● سؤالي كان حول من الذي يحتل. انها اسرائيل.. والتهديد ليس من طرف واحد؟!

– ما معنى من طرف واحد.. هذه الدولة.. دولتنا موجودة كل الوقت في وضع، العراق تطلق النار علينا.. السوريون يريدون القضاء علينا الاردنيون يتحدثون عن الصهيونية عدو العرب.. الدول العربية لا تعترف بنا.. الوضع ليس سهلا.. لشعب لا يوجد له بيت آخر.. ولا يوجد لديه عائلة واحدة الا وهي عائلة ثكلى.. هذا شعب عاد الى بيته بعد الذي عام... لا اريد تقديم الاناشيد هنا لكن هذا هو الواقع. هناك وضع نفسي يلعب دورا.. مثلا السادات هو نفسه الذي ادى لهذا التغيير.. عندما قال لا حرب بعد.

● كيف تفسر عملية الطرد وموقف لبنان؟

– انا كنت من الذين قادوا وضغطوا لاتخاذ قرار الابعاد في الحكومة.. امامك يجلس شخص يتحدث عن انقلاب.. عن سلام.. ويقول لك بان هذه الخطوة هي الخطوة الحكيمة التي اتخذناها. لقد واجهنا مجموعة تتحدث عن ابادة وقتل، ليس فقط بيننا، بل بين الشعب الفلسطيني ايضا.. وهناك حركة عامة على صعيد المنطقة كلها، الاسلامية بدلا من القومية العربية. هذه الحركة كان لديها هدفان الاول القضاء على المسيرة السلمية والثاني القضاء على اليهود.. امام جسم كهذا هناك حل واحد «بره» (بالعربية).

● بهذا تعتقد ان المشكلة تحل؟

– الم تر ما فعلوه لطوليدانو.. وما يفعلونه كل يوم للفلسطينيين؟

● وماذا تقول عما تفعله حكومتكم في المناطق المحتلة. انها تقوم بارتكاب المجازر اكثر من حكومة «الليكود»؟

– كنت اريد ان أرى ان واحدا يهاجمك في بيتك.. يذبحك لانك تؤمن بالسلام.. تقول له اهلا وسهلا.. لا تتوقع ذلك بحياتك. نحن ندافع عن حياتنا.. عن مثلنا، التي هي في الدرجة الاولى السلام.. اريد ان ارى عربيا يتلقى ضربة او يقتلون ابنه ان يسمح لك.. والحق معه لان الابن هو اغلى شيء.. انا فخور بدولة توجد لديها مثل كالتي لدينا.. نريد السلام وبسرعة.. لا اندم على ما حدث معهم (حماس).. صدقني الفلسطينيون الذين يريدون السلام.. فرحون من هذه الخطوة.. بالسر.. طردناهم وهم هناك ولن يعودوا. نحن مسؤولون عن امننا وعن استمرارية المسيرة السلمية.. والرسالة قدمناها اوصلناها..

● هل هناك توجه لتوسيع الائتلاف الحكومي القائم، وهل هناك خطوات عملية بامكانك ذكرها بهذا الاتجاه؟

– هذا هو الائتلاف الامثل من اجل تنفيذ المسيرة السلمية، ولتنفيذ سلم الافضليات الذي أعلنا عنه. لن يكون ائتلاف افضل من الائتلاف القائم، لا يوجد. المشكلة انه بين مركباتها هناك مشاكل حول الاسس التي قامت عليها، ولا يمكن ان نقف كل يوم امام أزمة جديدة مع شاس، وميرتس. اننا نتحدث عن ثبات.. لاننا نتمتع اليوم باكثرية واضحة ولا حاجة لتوسيع الائتلاف.. لكن الحكومة تواجه كل اسبوع اسبوعين قصة جديدة او مع ميرتس او مع شاس.. حكومة تريد السير قدما الى الامام لا يمكنها كل يومين ان تقف امام وضع كهذا.. انا بدون شك لو سألتني كفؤاد، اقول انني اريد لهذه الحكومة ان تسير كما هي حتى النهاية.. وان تقود النجاح في الاتجاهين السياسي والاجتماعي.. لكن اذا رأينا اننا سنقف كل يوم او يومين امام مشكلة، فقد نضطر الدخول في مفاوضات، حتى هذا اليوم امتنعنا عن ذلك، وكل دخول لتسومت او حزب يميني آخر، هذا يعني بدء الانكسار للمسيرة السلمية.. وبدء الانكسار لسلم الافضليات.. ماذا تحسب، اذا دخلت تسومت الائتلاف، فهي ستتنازل عن المستوطنات؟ على اي اساس سيدخلون، يتنازلون عما نقوم بعمله مع سوريا..

لهذا ليس سهلا، لكن اذا وجدنا انفسنا امام وضع نكون فيه مضطرين الى ذلك سننسحب الى تسومت والمفدال، ومن يقودوننا الى ذلك عليهم معرفة بانهم سيقفون في محاكمة امام الله.



● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

عاشت الجمعيات

● رغم كل شيء، أطل معجبا بحزب «العمل»، ذكاء وعبقرية ومثابرة. صحيح انهم هم الذين فرضوا التمييز، لكن، اوتدرون لماذا؟! لكي نناضل للحصول على المساواة. فلولا النضال أيكون مناضلون؟! يشفقون علينا ويخجلون من اوضاعنا عندما يزوروننا لتفقد احوالنا، ولولا خشيتهم من شيوعي حاد الذاكرة، لما تورعوا عن ان يسألوا «من فعل بكم ذلك؟!».

يفاجأون بهذه الاوضاع المأساوية، «وتقطب» نفوسهم عن الطعام، ثم يدلوننا الى الوسيلة التي نحصل بواسطتها على المساواة!

ألم تشاهدوا شفقتهم على المهدمين الذين يقاسون ندف الثلج في لبنان البارد! ألم يشجبوا قسوة قلب الحكومة اللبنانية! أفهل تستغربون ان طال بنا الزمن، ان يأتوا الينا في الانتخابات القادمة، ليبدوا خجلهم من قضية الإبعاد، وتقف الكلمة على رؤوس السنتهم «من فعل هذا؟!» ثم يبادرون الى دفع البعض من بقاياهم الرميمية الى تشكيل «جمعية» لنصرة المهدمين! ألم يشكلوا قبل سنوات لجنة لانقاذ مسيحيي لبنان!!

اذن لماذا لا تشكل جمعية عصرية لتحصيل الحقوق وتنفيذ الواجبات! وعلى رأسها الخدمة العسكرية!!

هذا الشيخ الخرفان يشعياهو ليبوفيتش يدعو الشبان اليهود الى عدم تأدية الخدمة في المناطق المحتلة! ارأيتم منطقا اشد اعوجاجا من منطقه! انه بقلة عقله يتهم الجيش بقتل الطفلة ابنة الاحد عشر عاما! وماذا كانت تفعل في الشارع لو كان منطق في هذا العالم لقدم اهلها الى المحاكمة على هذا الإهمال الذي تسبب في مقتل هذه الطفلة!

وحتى لو امتنع كل اليهود عن التجند، افيثنينا ذلك! ابدا، فنحن لها، «وين راحت النشامى»! فللخدمة العسكرية منافع شتى مثل الفجل تماما، فهي اولا تخلق اماكن عمل كثيرة، وبقدر ما تكثر الجمعيات تكثر الوظائف. فلكل جمعية سواء كانت «للإخوان المسلمين»، او «للإخوان المسيحيين» او «الاخوان البدو» او «للإخوان الطيازنة»، الخ، بحاجة الى رئيس ونائب رئيس ونائب لنائب الرئيس، ومحام ومحاسب، وموظفات، ومراقب ومراقب للمراقب. اليس في خلق فرص العمل هذه تخفيف من ازمة البطالة!!

ثانيا: تصبح لكل طائفة كمية من الأسلحة تكفي لصد اي عدوان تقوم به الطائفة الاخرى!

وثالثا: لإضفاء جو عسكري بهيج على اعراسنا الاسلامية او المسيحية، ولا خوف من وقوع اصابات، فنحن نؤمن بالقضاء والقدر، والذي يموت تحت زخات الرصاص في العرس، يكون هذا حد يومه!

يشككون في عروبتنا!!

وما وجه التعارض بين الناحية القومية وما ندعو اليه!!

الا نتحدث بلغة عربية «مخلوطة» كحمص المطاعم الشعبية! وهل يضير عروبتنا ان يتدلى مدفع «العوزي» من بين السيقان المفتوحة!

عظيم انت يا حزب «العمل»، وعظيمة هي افعالك! غيرك ينهمك في نبش المقابر بحثا عن عظام ستالين ليشبعها تحليلا وتمحيصا وتدقيقا وتوثيقا وتلخيصا، حتى لو ادى ذلك الى الانقسام، بينما انتم تعودون الى الماضي لإحياء فكرة تمثيل الطوائف في الكنيست.

لن اسألكم «من ضربكم على ايديكم» فامتنعتم عن ترشيحهم متقدمين، وقد فرضتم عليهم خوضها «مستقلين» قبل ذلك!

ليس من زمان كانت تنتصب «قوائم» عربية تضم محمدا وسلمان وحنا، اسميتموها «يد» و «رجل» و «ازدهار» و «انعاش»، كلها قضت، والبقية في حياة سياستكم، وظلت قراهم ومدنهم مصدرا لخجلكم!

أيها المسيحيون! اياكم والاصغاء الى الشيوعيين ونظرياتهم في كوننا شعبا واحدا متعدد الطوائف! ان هذا المنطق لا يحميكم من عدوان «اسلامي» محتمل! افتحوا اعينكم جيدا، ولاحظوا ما يجري حولكم!

ألم يحاولوا اغتيال عبد الناصر!

ألم ينقموا على طه حسين!

الم يقترحوا محاكمة نجيب محفوظ!

بل ألم يقتلوا فرج فودة!

– وهل كان هؤلاء مسيحيين؟!

– ......

المهم ان اصحاب الجمعيات جنود فعليون، لم توفر لهم جنديتهم حقوقهم، والا لما كانوا يستنهضون همم الباقين للإنضمام اليها.

واخيرا.. نحن مع السلطان، نحمل سيفه لنهتّ به، وليمت هذا الليبوفيتش الخرفان، وليفقع محمد نفاع واولاده..

منطق

مدينة ام القصر ضمتها «الشرعية الدولية» الى الكويت، وفي هذه المدينة، وحولها، ترك العراقيون قبل سنتين، ولدى اضطرارهم للإنسحاب امام نفس «الشرعية»، بعض اسلحتهم ومعداتهم، وقد كانت الضربات الاخيرة التي وجهت الى هذا البلد المستهتر ردا طبيعيا على تسلل العراقيين «لسرقة» الاسلحة، كما فهمت من اذاعة اسرائيل.

وفي هذا الاسبوع حضرت الى البلاد بعثة مصرية رسمية لاسترداد الاثار التاريخية التي «اكتشفتها» اسرائيل في سيناء ابان تحريرها من المحتلين المصريين عام ٦٧. وبين السرقة والاكتشاف كما بين التحرير والاحتلال! فلا تخلطوا بين الأمور..

● نسيم ابو خيط ●

هل نعلق الآمال على كلينتون؟



● آمال عريضة، محلية وأمريكية وعالمية، تنتظر التحقيق على ايدي بيل كلينتون بعد ان جلس رسميا على كرسي الرئاسة في الولايات المتحدة الامريكية، الكرسي الذي اصبح بمثابة «عرش العالم» (حتى إشعار آخر). والآمال مطرزة بشتى الألوان من التوقعات.

وانا لن احاول في هذه المقالة التطرق الى القضايا الأمريكية الضخمة التي تنتظر بيل كلينتون في بلده: من استقالة مئات كبار رجال الدولة، من اتباع بوش، الذين سيعرقلون عن العمل بأمر من بوش لعرقلة كلينتون، مرورا بقضايا الفقر المريع التي تتفاقم لدرجة ان تكونت داخل الولايات المتحدة «جمهورية فقر» تكاد تطالب بالاستقلال او الحكم الذاتي في الأحياء التي يحكمها الحشيش والدعارة والجريمة، وانتهاء بالأزمة الاقتصادية الحادة المتمكسة في العجز الكبير في الميزان التجاري الذي اعتاد بوش على «تعديله» على طريقة «البروتكشين»، مع اليابان ودول اوروبا.

وسأقصر الحديث على الآمال المعقودة في منطقتنا.

ففي اسرائيل تريد حكومة رابين من كلينتون ان يواصل في طريقة حكمه سيرة السلف واعتبار اسرائيل «حليفا استراتيجيا هاما» للولايات المتحدة، وان يبني سياسته وفقا لهذا الاعتبار، بمعنى ان تظل العلاقة مع اسرائيل تكال بالمعيار القديم. بل ان هناك من يقدر بأن رابين سيوظف عملية ابعاد ٤١٥ فلسطينيا لتقديمها بادرة طيبة لادارة كلينتون يبدأ فيها عهد مشواره معه مقابل.. كما اعتاد حكام بلادنا في السابق.

اما الشعب الفلسطيني الذي طار النزيف من جرحه المفتوح فيريد من راعي العالم الجديد ان يعمل على وقف النزيف وان يتقدم بالطرفين نحو حل النزاع وفقا لقرارات الأمم المتحدة التي باتت هي الاخرى تخضع لسلطة الجالس على «عرش العالم». واذا ما تم ذلك فان قضية المبعدين ستكون الصورة المصغرة، الرمزية، التي تدل على اتجاه الريح.

وشعب العراق ينتظر من كلينتون ان «يكف شر» امريكا عنه، وان يبدأ الرئيس الجديد سياسته مع العراق بدون «عقدة صدام» التي لازمت الرئيس السابق، بوش، حتى اللحظات الاخيرة من ولايته.. باعتبار ان كلينتون لا يجر معه شبكة معقدة من العلاقات مع العراق، بدأت بتحريضه على الحرب مع ايران، ومده سرا بالاسلحة، ثم الاصرار على تدمير هذه الاسلحة بعد ان توقفت الحرب مع ايران.

ومهما تكن نظرتنا لسياسة الولايات المتحدة التي ناصبت قضايا العرب العادلة، العداء، منذ عشرات السنين، خصوصا قضية الشعب الفلسطيني.. السياسة التي تحرص على ابقاء الوطن العربي ممزقا ايدي ملوك وأمراء لا يملكون حق القرار في استخدام ثروتهم البترولية او حتى تحديد اسعارها..

اقول، مهما تكن نظرتنا للولايات المتحدة فان سياسة البيت الابيض يجب ان تكون هامة بالنسبة لنا في هذه المرحلة من تطور الاحداث في العالم، التي لا ظهر ولا حول لنا فيها سوى «اقناع» الغرب بأننا اهل للحياة. وكل تحريك، مهما يكن صغيرا، في الموقف الامريكي في هذا الاتجاه او ذاك سيكون له مردود كبير على تطور الاحداث في المنطقة وبالتالي على الحل المنشود. وليس هناك من دليل يشير الى ان بيل كلينتون سيكون نسخة عن بوش في السياسة، ليس فقط لكونه يمثل حزبا آخر اقل محافظة بالمفهوم السياسي المعروف عن الحزبين اللذين يتناوبان السلطة في الولايات المتحدة، وانما لكونه شابا لا يحمل ماض مثقلا و «كاريرا» ملأى بالتآمر ونصب الشباك كما كان عليه سلفه بوش.

ومما يميز كلينتون انه يحمل الكثير من صفات جون كنيدي المغدور الذي كان اول رئيس امريكي يستجيب لدعوة التعايش السلمي بين المعسكرين بعد تخطي ازمة البحر الكاريبي وفك الصواريخ من كوبا..

اخيرا، لا ينبغي ان نبقي ساحة كلينتون مزروعة لآمال رابين الذي يريد مسايرة سياسته ومجاراتها في المماطلة وعدم تطبيق شعار «ارض مقابل سلام»، بينما يواصل جنوده اعمال البطش والقمع الاسرائيلي الكلاسيكي بأبناء الشعب الفلسطيني، وهي السياسة الكلاسيكية – وان اختلفت الظروف – التي اختطها وانتهجها آباء الصهيونية مثل بن غوريون واشكول وغولدا وبيغن – حتى رابين.

اقول، لنزرع شيئا من الآمال في الساحة. فبوادر الحل بدأت على ايدي الطاقم القديم – ولن تظل تراوح بعد ان تبدلت انظمة الحكم في كل من اسرائيل والولايات المتحدة اللتان تملكان مفتاح الحل.

● حسين سويطي●

رسالة مفتوحة الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون

اعبر، والملايين عن فرحتنا بسقوط مفجر الحروب جورج بوش واحالته على التقاعد الابدي.

ومن خلال التهنئة لكم ولادارتكم اود ان الفت نظركم الى الميراث الثقيل والقاسي الذي رماه على كاهلكم زعيم الادارة السابقة، عبر بؤر متفجرة واخرى مشتعلة وثالثة جاهزة للانفجار في كل لحظة. لقد ترك لكم في اوروبا جرحا ينزف حمما في يوغوسلافيا بعد ان نجحت قوى الردة ان تفكك هذا البلد، وامامكم ان تختاروا بين حسم الصراع بجلب الاطراف الى طاولة التوقيع على اتفاق او بين ترك الامر مؤزما الى حين.

وادخل ابناء شعبكم في مواجهة مع الجوع والفاقة في الصومال متعاميا عن الملايين من اخوتكم الجوعى النائمين بين السماء والطارق فاقدي الامل في بيت يحميهم او لقمة خبز تسد جوعهم. وكل ذلك هادفا الى «اعادة الامل» الى شعب الصومال متظاهرا ان الامل في هذا الزمن يكون امريكيا او لا يكون.

وفي آسيا ترككم تتخبطون في مآسي ما جرته سياسته الرشيدة من استعلاء واستعباد لشعوب العالم الثالث بنظرة سيد العالم وخاصة تجاه العراق وشعبه. فلم يكفه ما حصده من قتل ودمار ابان عاصفته الصحراوية قبل عامين بل عاد فاشعلها من جديد لتوريطكم، وقد استطاع فعلا ان يورطكم بجركم الى اطلاق بعض التصريحات التي تتنافى مع كل ما ناديتم به ابان حملتكم الانتخابية – وها انتم الان تقفون على اعتاب البيت الابيض وجنودكم يقفون على اعتاب فيتنام جديدة ولكن هذه المرة في ظروف اخرى.

سيدي الرئيس، سمعنا عن نضالكم ضد الحرب في فيتنام. وفرحنا جدا لفشل بوش في معركته الانتخابية في حرف مسيرة الغضب الشعبي على سياسة ادارته، تحت شعار «ان هذا الابن الضال الذي وقف ضد دولته في حربها في الفيتنام لا يصلح لان يكون رئيسا» سقط الرهان ولم يشتر الناخب الامريكي هذه البضاعة.

وقفتم في ساحات باريس ولندن وتظاهرتم ضد الحرب في فيتنام، فعسى ان نراكم اليوم في البيت الابيض تخوضون الحملة لوقف الحرب القذرة ضد شعب العراق.

خضتم المعركة الانتخابية تحت شعار جيد وبراق وشريف. يتلخص في الاهتمام بالقضايا الداخلية للشعب الامريكي. وعدم الاهتمام فقط بالعالم الخارجي وبالامور التي لا تهم الشعب الامريكي في شيء. عسى ان نراكم اليوم سيدي تدفعون لشعبكم فاتورة الحساب وتهتمون بشؤونه وتتركون شؤون الشعوب الاخرى لهذه الشعوب.فهي ادرى بامورها منكم.

رفعتم سيدي شعار حرية الانسان وحق تقرير المصير للشعوب واود ان اذكركم ان كنتم قد سهوتم ان هناك منطقة في العالم اسمها الشرق الاوسط، وشعبا اسمه شعب فلسطين. ويعاني هذا الشعب منذ ما قبل ان تلدكم امكم، من مأساة لم يشهد التاريخ مثيلا لها، اسألوا من تبقى من الهنود الحمر سيدي، يقولون لكم ما معنى افناء شعب؟!

عودوا الى ذاكرتكم في ساحات لندن وباريس يوم وقفتم لا ضد الحرب في فيتنام فقط بل من اجل الحياة لاخوتكم المقاتلين من اجل «رفعة امريكا»؟!

اليس من اجل ان تحيا سيدي، رفضت الخدمة في جيش امريكي يحتل فيتنام؟! اذن عش انت وشعبك ودع شعبنا وشعوب العالم تعيش كما تشاء. ولعلمكم سيدي الرئيس، شعبنا لم يحتل ارض الغير مرة ولم يكن له شبق ولا عبق بما يحصل من اختلال في موازين القوى، ولم يستول على ابار النفط التي درت على خزينة بوش وادارته مالا وفيرا، شعبنا يا حضرة الرئيس ينشد السلام. ينشد الاستقلال. فاذا كنتم تتمسكون بمبادئ محرر العبيد في بلادكم واذا كنتم لا تزالون تتمسكون بشعارات وقف الحرب في فيتنام اوقفوا الحرب في الخليج وساهموا في وقف المذبحة ضد شعبنا.

نحيطكم علما اننا نعيش في منطقة هي اكثر النقاط حساسية في العالم. تربض على منابع الطاقة التي تدير مشاغلكم ومصانعكم وتشغل وتستطيع ان تشغل الملايين ممن دافعتم عن حقهم في العمل. وما يهدد الاستقرار فيها ليس الجوع في الصومال بل احتلال حليف امريكا المدلل – اسرائيل – لدولة شعب اخر هو شعبنا الفلسطيني. وهي التي تعربد ضد كل دول وشعوب المنطقة من العراق شرقا وحتى تونس غربا. ومن حدود حليفتكم تركيا شمالا الى حدود الصومال الجديد جنوبا. اسرائيل هذه سيدي هي التي ترفض الانصياع لكل قرارات الامم المتحدة منذ العام ٤٧ الى الان اي منذ تاريخ ولادتكم الى الان. ويضمنها القرار الذي بموجبه ولدت ونشأت هذه الدولة.

سياسة هذه الدولة التي تحلب من جيوبكم سنويا عشرات المليارات من الدولارات هي التي تهدد النفط المشغل لمصانعكم.

وعليه سيدي الرئيس، ارى ان اناشدكم باسم الانسانية اولا وباسم الحرية ثانية ان تعملوا بنهج وروح المبادئ التي رفعتموها ضد الحرب الشرسة في فيتنام ونهج وروح شعارات معركتكم الانتخابية. رأيناكم سيدي امس وامس الاول تزورون ضريح المناضل مارتن لوثر كينغ وانشدتم اغنية السلام – We Shall Overcome وبروح هذه الاغنية وبكلماتها ذاتها لهجت السنتنا منذ كنا صغارا نناضل من اجل ان تبقى الشمس مشرقة وبروح مبادئ لوثر كينغ نواصل مسيرتنا عسى ان تكون مواقفكم واعمالكم عونا لنا في طريق اشراق شمس الحرية والمساواة على كل الشعوب.

■■ مع دخول كلينتون الى «البيت الابيض»:

● د. احمد سعد ●

اسئلة على محك الواقع

● عندما تخرج هذه الكلمات الى النور يكون بيل كلينتون، قد باشر عمله رسميا كرئيس جديد للولايات المتحدة الامريكية. ولن ندخل في تحليل مدلولات «خطاب العرش» الذي القاه كلينتون ويركز فيه، بعبارات منمقة، عن تمسكه بمبادىء القيم الانسانية وحقوق الانسان في ترشيد العلاقات الدولية، وعن اهدافه بانعاش المجتمع الامريكي وانقاذه من براثن الازمة الاقتصادية - الاجتماعية - الاخلاقية المحتدة.

ولكن ما نود تأكيده، ومن خبرتنا مع حكومة حزب «العمل»، انه يجب عدم الانهراق والمبالغة، سلبا ام ايجابا، في تحديد الموقف من الحكم الجديد في واشنطن. فالمحك الاساس لتحديد الموقف وتجاوز دوامة «خيبة الامل» يتجسد في الهوية السياسية وفي المواقف المحددة التي سينتهجها الحكم الجديد، من القضايا المركزية التي تشغل بال البشرية في شتى المناطق الجغرا - سياسية وفي الولايات المتحدة نفسها. فالنهج المسلكي لادارة كلينتون سيثبت ان كانت فعلا البديل الجذري لسياسة البلطجية العالمية والتدهور الاقتصادي - الاجتماعي الداخلية التي انتهجتها الادارة السابقة برئاسة بوش.

من السذاجة الاعتقاد بان الادارة الجديدة ستنتهج سياسة جذرية بديلة للسياسات السابقة. فادارة كلينتون ستعمل على خدمة مصالح فئات الطغمة المالية والشرائح الاجتماعية التي تمثلها تحت ستار «مصالح» الولايات المتحدة. ولكن ما يجب اخذه بالاعتبار ان نزعة التطور عالميا وفي الولايات المتحدة نفسها تجعل من الحماقة بمكان ان تواصل ادارة كلينتون نهج ادارة بوش. فكلينتون وحزبه نجحوا في الوصول الى البيت الابيض لانهم استقرأوا جيدا خارطة المتغيرات العالمية وفي الرأي العام الامريكي، وخاصة فيما يتعلق بنزعة الجنوح للتخلص من شبح «الحرب الباردة» وتبلور مراكز قطبية متعددة على ساحة الصراع الاقتصادي - التجاري، واهمية معالجة المظاهر المزمنة للتدهور الاقتصادي والاجتماعي والصراعات الاثنية.. الخ..

ومدى نجاح ادارة كلينتون في الحكم يرتبط بمدى مساهمتها في انجاز الاستقرار الدولي وبناء منظومة من العلاقات الدولية الجديدة على اسس احترام حقوق جميع بلدان العالم والتعامل المتكافئ والمنفعة المتبادلة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير والحفاظ على مبادئ الشرعية الدولية وعدم التعامل معها بمعايير مختلفة.

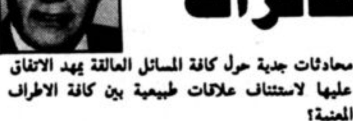
واحد المحكات الرئيسية لتحديد الهوية السياسية للحكم الجديد هو موقفه من قضية الصراع والاستقرار في منطقتنا. وبالتحديد تتمحور التساؤلات حول الموقف الامريكي المرتقب من ثلاث قضايا مركزية ومترابطة عضويا:

* الاولى: هل ستواصل الادارة الامريكية الجديدة موقف الادارة السابقة المنحاز لاسرائيل والداعم لموقفها الرفضي العربيد في اطار العملية السلمية لانجاز تسوية شاملة وعادلة للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي؟ والمحك امام ادارة كلينتون اليوم هو هل سيبدي فعلا رغبة في انجاح عملية السلام العادل والشامل؟ والمقياس لذلك يكون اولا وقبل كل شيء بفتح الحوار المباشر مع الممثل الشرعي والوحيد، م.ت.ف والاعتراف بها رسميا. وكذلك بالضغط على الحليف الاستراتيجي، اسرائيل، بارجاع المبعدين والالتزام باحترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بخصوص الحق الفلسطيني والعربي المشروع في مفاوضات السلام.

* والثانية: هل سيواصل كلينتون وادارته النهج العدواني العربيد لادارة بوش في منطقة الخليج لفرض نظام اقليمي جديد يضمن الهيمنة الامريكية المباشرة على منابع النفط وعلى القرار السياسي في المنطقة؟ ان مواصلة تأجيج بؤر التوتر لن يضمن قيام اي نظام اقليمي جديد مبني على بركان من متفجرات عدم الاستقرار. فضمان الاستقرار في منطقة الخليج يستدعي من الادارة الجديدة العدول عن السياسة البلطجية واللجوء الى فتح الحوار مع النظام العراقي لمنع الفتيل من الاشتعال. فالعدول عن سياسة المعايير المزدوجة في التعامل مع قرارات الشرعية الدولية يفتح المجال امام بلدان وشعوب منطقة الخليج للحوار الاخوي البناء بهدف اقامة علاقات طبيعية تخدم مصلحة حقوق وتطور جميع هذه البلدان. وهنا يستدعي رفع حصار الجوع الاقتصادي عن العراق فورا وسحب جميع القوات الاجنبية الامريكية وغيرها من منطقة الخليج.

* والثالثة: هل ستواصل ادارة كلينتون تغذية سباق التسلح التقليدي وغير التقليدي في المنطقة؟ فالواقع يؤكد عدم الجدية والصدق في المساعي الامريكية للسلام والتي لا تستقيم مع حقيقة دفع واشنطن لتصعيد سباق التسلح في المنطقة، وخاصة تطوير الالية العسكرية الاسرائيلية وبدعم امريكي في اطار التحالف الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي. فالغاء التحالف الاستراتيجي في اطار «حرب النجوم» مع اسرائيل والضغط لتنظيف المنطقة من السلاح النووي وخاصة من اسرائيل ومن باقي اسلحة الدمار الاخرى ووقف سباق التسلح هي المحك لاختبار مصداقية وطابع المساعي والدعوة الامريكية للسلام في المنطقة.

ان تحديد موقف الادارة الامريكية من هذه القضايا الاساسية لا يرتبط فقط بضميرها ومدى واقعيتها السياسية التي تتحكم مصالحها الاتانية في بلورتها، بل ترتبط كذلك والى درجة كبيرة بموقف بلدان وشعوب المنطقة من قضاياها المصيرية. فهل يغتنم قادة وشعوب المنطقة الفرصة لاقامة اوسع تحالف عربي - فلسطيني مبني على التمسك بالحق الفلسطيني والعربي المشروع للضغط على الادارة الامريكية وحليفها الاستراتيجي - اسرائيل وبهدف اقامة شرق اوسط جديد فعلا؟



● بشير البرغوثي ●

المفاوضات بدل الطائرات

● ليست الاعتداءات الاخيرة على العراق حدثا طارئا او احتفالا تذكاريا بمناسبة مرور عامين على حرب الخليج. فالحقيقة هي انها امتداد لتلك الحرب وتعبير عن عدوان قائم منذ خرج آخر جندي عراقي من ارض الكويت. ومظاهر ذلك العدوان بادية في واقع الحصار الاقتصادي وفي احتلال اجزاء العراق وحرمانه من حق السيادة على جزء من اراضيه في الشمال، وفي استباحة منشآته الصناعية والثقافية والادارية بحجة التفتيش عن اسلحة او عن اجهزة لتصنيعها.

وهذا الواقع يمثل حالة غريبة وفريدة في العلاقات الدولية. وقد كان التقليد المتبع هو البدء في محادثات سلام بعد وقف اطلاق النار بين الاطراف المتحاربة. اما في حالة العراق فقد ترك الأمر معلقا، وتوالى فرض الشروط عليه ورفض الحوار معه حول مستقبل العلاقات بينه وبين الولايات المتحدة وحلفائها.

واذا كانت هذه الشروط، مثلما تقول واشنطن، تعتمد على قرارات مجلس الأمن، فان ميثاق الامم المتحدة، وهو الاساس، لا يقول بأن تكون قرارات مجلس الأمن فوق حق كل دولة في السيادة الاقليمية على اراضيها. واذا كان لمجلس الأمن ان يفرض عقوبات على بلد ما فان هذه العقوبات لا تصل، بموجب صلاحيات ذلك المجلس، الى حد احتلاله او احتلال اجزاء منه بصورة دائمة.

من هنا كان لا بد ان تبدأ مفاوضات مع العراق، خصوصا وقد انقضت سنتان كاملتان على حرب الخليج، والاتجاه العام في السياسة الدولية، في الوقت الحاضر، هو محاولة تسوية الخلافات بالطرق السلمية، اي بالمفاوضات. وقد تمكنت الأمم المتحدة بمساعدة كل من الولايات المتحدة وروسيا ودول غربية اخرى من عقد تسويات لعدد من النزاعات الحادة في اسيا وافريقيا، بغض النظر عن مدى احترام الاطراف المختلفة لتلك التسويات كما في كمبوديا وانغولا وافغانستان. وحتى في قرارات مجلس الأمن التي ينبغي تنفيذها على الفور مثل قرار ٧٩٩ القاضي باعادة المبعدين الى وطنهم لجأت الأمم المتحدة بضغط من الولايات المتحدة وحلفائها الى «التفاوض» مع اسرائيل والى ارسال «الوسطاء» اليها.

اذن لماذا لا يستجاب لطلب العراق المتواصل ببدء محادثات جديدة حول كافة المسائل العالقة يمهد الاتفاق عليها لاستئناف علاقات طبيعية بين كافة الاطراف المعنية؟

ان الاعتداءات الاخيرة على العراق قد اثبتت عدم جدوى سياسة «مواقع القوة» في العلاقات الدولية. بل انها اظهرت، علاوة على نتائجها المؤلمة، سخف وعبثية متابعتها. فهي لن تقود الى قيام وضع طبيعي في منطقة الخليج. حتى لو التزم العراق بجميع شروط مجلس الأمن، فان هذا الالتزام لن يشكل حلا مستقرا للأزمة القائمة. وليس من المتوقع ان يقبل بلد، اي بلد، الرضوخ الى الابد لواقع الانتقاص من سيادته ووحدته الاقليمية ومواصلة تجويع شعبه. واذا كان هناك من يفترض ان هذه الاجراءات ستؤدي الى سقوط النظام القائم، فان تجربة العامين الماضيين اشارت الى عكس ذلك من خلال تعميقها لجراح الشعب العراقي واساءتها لكرامته الوطنية.

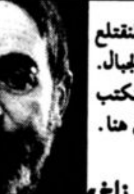
ان العمليات العسكرية ليست حلا. ومما يكشف عبثيتها ان اصحابها مضطرون للبقاء في اجواء العراق لمراقبة وضرب اي «مضاد جوي» يحركه صدام الى المناطق المحظورة. وهو يستطيع، بالتأكيد، ان يفعل ذلك كل لحظة، ويلعب مع طائرات «الحلفاء» واساطيلهم لعبة «القط والفأر» على مدى الزمن الذي تستمر فيه هذه السياسة. وقد بدأ بعض «الحلفاء» انفسهم يدركون تلك العبثية في ملاحقة حركة «مضادات صدام» الجوية وفي التمسك بالاسلوب العسكري كلغة تخاطب وحيدة معه.

من الملاحظ ان هناك تشابها في السلوك العراقي مع تكتيك الانتفاضة. ومن الغريب ان «الحلفاء» لم يتعلموا من حلفائهم في اسرائيل، والذين توصل بعضهم الى استنتاج يقول بأن الحل السياسي وليس العسكري هو السبيل للتعامل مع الانتفاضة. وما من شك في ان صدام لن يعوزه «مضاد جوي» او طائرة يرسلها إلى المناطق المحظورة في اي وقت، وهو يدرك ان هذا ليس حلا. ولعل «الحلفاء» يدركون ان ما يفعلونه ليس حلا كذلك. وليس امام الطرفين من خيار سوى الجلوس الى طاولة المفاوضات. وبغير ذلك سيظل شبح الحرب قائما، والانعكاسات السلبية قوية على استقرار المنطقة وعلى جهود حل النزاع في الشرق الاوسط وقيام سلام عادل ووطيد في هذا الجزء الهام من العالم.

مناسبة لقول غير اعتيادي!

● مرزوق حلبي ●

عـودة الـى الـسؤال/ الخطيئة!



«(...) ربما لا نملك الوقت الكافي لنقتلع جبلا. ربما لم نأت الى هنا لنقتلع الجبال. ولكن لدينا قليلا من الوقت لنكتب الاشعار عن الحق الكبير في ان نكون هنا. عن الحق الكبير في ان نقول لا..»

«ناتان زاخ»

● في الحاضر نفي للماضي وفي المستقبل نفي للحاضر.. شيء يترتب على شيء او يولد منه او به.

حركة الأشياء والموجودات والمخلوقات والجماعات، بكل ما تحمله من معان ومدلولات وايحاءات دائمة، تحمل نقائض الأشياء كلها ونفيها لذاتها.

وعلامات السؤال تولد من بعضها.. سؤال في اثره سؤال، يتبعه جواب فسؤال ينفي ان يكون للأشياء معنى واحدا وللمصطلحات مدلولا واحدا. فينسف ويمنهجية اساطير الحياة والسياسة والخطاب المعتمد حول القوة والضعف والحاكم والمحكوم والقاهر والمقهور والقانون والسلطة والدولة والحق القومي والمواطنة.. الخ.

***

وفي البدء كانت الكلمة..

كلمة لا تملك الا صوتها ومقاطعها، ولا تحمل الا معناها ومدلولها. كلمة تُقال فلا يقال بعدها. كلمة عزلاء الا من الحقيقة تواجه هذا الجهاز الضخم، هذه الآلة الدموية الرهيبة المتجسدة في دولة وحكومة وجيش وشرطة ومباحث ومخابرات و..

كلمة مشحونة بكل الحزم والوضوح والنقاء والانصاف مفصّلة تماما على قدر المقام والحال.. كلمة صحيحة في المكان والزمان الصحيحين، تفصل الحب عن الزؤان والغث عن السمين والصالح عن الطالح! كلمة تجمل للأشياء حدودا وضوابط او تخرق للأشياء حدودا وضوابط لتشكل لها حدودا اخرى..

كلمة تقال.. فإما تنذر او تبشّر، تبعا للسامع. تنزل بردا وسلاما او رعدا وهديرا..

كلمة هي السلام علينا والحرب عليهم!

كلمة تبدد الظلمات وتضيء المشاعل تمسح اعيننا بزيت مر، معابد شمالا..

***

لا إمام سوى العقل..

خيط حرير يربط حقيقة الحاضر بحقيقة الماضي وبحقيقة المستقبل.. الغابر بالراهن بالآتي.

اصبع تلوح في الهواء حازمة تحمل رأي العقل السديد في وضعية الهوة بين الواقع والمثال، بين الرائع الذي في التطلع والأمنية، وبين الرجس الذي في الجاري والحياة..

عقل هو ضد للاعقل السائد، هو الاستثناء لقاعدة، لأحكام وأفكار وفعل هو الاستثناء!

عقل هو نفي للباطل الذي يبدو قمة العقل، عقل لا يكل في مواجهة تغييبه واغتياله..

عقل، يعيدنا الى الأصل، الى المثال والرائع، الى الخالص والنقي، يعيدنا الى نقطة البداية، الى كل البدايات لضرورة القياس.

وعدنا الى حيث اعادنا لنعقل.

ان الدمقراطية ليست حكم الاكثرية وانما النظام الذي يحمي الاقلية وتطلعاتها واشياحها..

وان الدولة اداة لتحقيق الحد الاقصى من تطلعات الافراد والجماعات التي تؤلفها، وهي ليست كلية القدسية والقدرة..

وان القانون تخوم ينبغي اختراقها عندما يُصبح سدا بين الانسان وحقه الطبيعي.

وان الفرد ملزم بالثورة عندما تُريده المجموعة وقودا لنار المذابح وقربانا للشيطان المقنع بقدسية الارض او العرق..

عدنا الى حيث اعادنا لنعقل.

ان الانسان ليس حجرا خاضعا لقانون السقوط!

****

احاول ان اتخيل لو ان آدم لم يقع في التجربة/ الخطيئة ولم يأكل من تفاحته!

احاول ان اتخيل الإنسان الأول الصياد قانعا بفريسته ورمحه وعصاه، او ان الانسان الحجري قانعا بحجره، او ان انسان البرونز مرتاحا عند حدود البرونز واستخداماته!

احاول ان اتخيل عالمنا بدون غاليليو الذي ابى الا ان يجاهر بما اكتشفه من حقيقة!

احاول ان اتخيل العالم بدون هرمس وكونفوشيوس واخناتون وبوذا وموسى ومحمد ويسوع، بدون ارسطو وافلاطون وسقراط والكندي وابن رشد وابن تيمية وهيغل وماركس..

احاول ان اتخيل اسرائيل بدون لايبوفيتش!

لا اعرف كيف نظر زمان افلاطون اليه او عهد بوذا الى تعاليمه.. وكل ما اعرفه هو كيف نرى نحن من زماننا ومكاننا الى زمان هذا وذاك.. فهل يأتي بعدنا زمان يرى الى لايبوفيتش نظرنا الى سقراط مثلا!!

لايبوفيتش، هذا العودة الى الأصل، الى السؤال الى الكلمة بصفائها الأول.. وعليه، افهم الارتباك ازاء ان يكرمه النقيض، وان يحتفي المنفي بنفيه..

والارتباك عودة الى السؤال..

فشكرا لايبوفيتش انك علمتنا السؤال/ الخطيئة!

انك علمتنا قول لا!

(دالية الكرمل)

في لقاء خاص بـ «الاتحاد»، د. نادر عودة يجيب على السؤال:

كيف نتعامل مع البـرد وضرباته

لا يكاد يمضي موسم الشتاء والبرد، دون ان نسمع او نقرأ عن حوادث مؤسفة، بسبب ضربات البرد والاستعمال الخاطئ للتدفئة.

ففي الأيام الاخيرة الماضية التي اجتاحت فيها البلاد موجات من البرد القارس، اختنقت عائلة اثيوبية، بعد ان قامت ربة المنزل بايقاد الفحم داخل غرفة النوم بسبب انقطاع التيار الكهربائي. ولم يتمكن الأطباء من انقاذ اثنين من افرادها، فتوفيا. وفي السنة الماضية شهدت البلاد حوادث كثيرة احترق فيها مسنون وعجزة بسبب عدم القدرة على التعامل مع المدفأة. حول موضوعي ضربات البرد والتدفئة التقينا الطبيب العام الدكتور نادر عودة من الناصرة، لمعرفة افضل السبل للاستمتاع بالدفء، وقضاء فصل الشتاء دون اضرار.

– ضربات البرد –

– لنبدأ في ضربات البرد
– ما هي؟!

د. عودة: ضربات البرد يمكن تقسيمها الى قسمين: الاول الذي يصيب الاعضاء البارزة في الجسم كالأنف والاذنين والاطراف. والثاني يؤدي الى حدوث خلل في حرارة الجسم الداخلية.

– حدثنا عنها؟!

د. عودة: القسم الأول له اشكال مختلفة، لكن اخطرها ما يسمى بالانجماد وهو قليل جدا في بلادنا. يكثر في المناطق الشمالية الباردة وفي المناطق التي تكون درجة الحرارة فيها اقل من (٦) درجات كما هو الوضع في الصحراء ليلا.

– ما هي عوارضها؟!

د. عودة: تكوّن بلورت ثلجية في داخل العضو، مما يؤدي الى توقف جريان الدم. فيصبح شاحب اللون وباردا ومتصلبا.

– وما هو علاجها؟!

د. عودة: بتدفئة العضو حالا.. بالامكان ادخاله الى مغطس ماء بحرارة ٤٢ درجة مئوية. ومنع المصاب من الحركة لحماية الاعضاء الداخلية. ونقله فيما بعد الى الطبيب.

– هذا عن القسم الأول.. وماذا عن القسم الآخر؟!

د. عودة: هي التي تؤدي الى فقدان حرارة الجسم وانخفاضها.

– وما هي الاسباب لذلك؟!

د. عودة: هناك عوامل خارجية كدرجة حرارة الطقس، وحركة الهواء والرياح ونسبة الرطوبة. وعوامل بإمكان الانسان التحكم بها، كنوعية الثياب والقصد في عدم المبالغة في ارتداء قطع كثيرة من الملابس لأنها تمنع حركة الجسم وبالتالي تحد من انتاج طاقة كافية لتدفئة الجسم. بالاضافة الى فقدان كميات من السوائل.

– ما الذي يحدث بالضبط عندما تنخفض درجة حرارة الجسم؟!

د. عودة: اولا يتغير عمل الدورة الدموية عندما يتعرض الجسم لدرجات حرارة باردة بحيث يصل الدم الى الجلد بصورة اقل وللأعضاء الداخلية بصورة اكبر. هذه الطريقة تتم لحماية الجسم. واذا حدث اي خلل تنخفض درجة الحرارة، ومن الممكن ان يتعرض الانسان الى واحدة من ثلاث حالات لضربات البرد.

– ما هي؟!

د. عودة: بسيطة ومتوسطة وصعبة. الاولى تنخفض درجة الحرارة فيها ما بين ٣٥ – ٣٢ درجة مئوية. والمتوسطة التي تتراوح فيها درجة حرارة الجسم الداخلية ما بين ٣٢ – ٢٨ مئوية وهذه من الممكن ان تؤثر على الجهاز العصبي، حيث يظهر المصاب تثاقلا في الكلام وبطئا في التنفس وعمل الدورة الدموية. والصعبة التي تعرف «بضربة البرد الصعبة» تكون فيها درجة حرارة الجسم اقل من ٢٨ درجة مئوية وقد يصل فيها المصاب الى حد الوفاة.

– ما هي طرق العلاج؟!

د. عودة: اولا يجب لف المصاب ببطانية ومنعه من الحركة ونقله الى المستشفى فورا.

– التدليك والكحول لا يفيدان في رفع درجة حرارة الجسم؟!

د. عودة: في حالات ضربات البرد، يجب الامتناع عن ذلك لأن التدليك يؤذي الجلد ويزيد من فقدان الحرارة الداخلية. والكحول توسع الاوعية الدموية داخل الجلد الأمر الذي يضره في اداء وظيفته في حماية الأعضاء الداخلية.

– وكيف يمكن الوقاية من ضربات البرد؟!

د. عودة: بتوفير بناء صحيح لا تمتص جدرانه الرطوبة. وبالمحافظة على درجة حرارة مثالية في الغرف التي هي عبارة عن ٢١ درجة مئوية (يمكن قياسها بواسطة تيرموميتر). كذلك بابعاد اسرة الاطفال عن الجدران.

– اضافة الى ما ذكرت.. هل هناك ضربات اخرى في مثل هذا الموسم البارد؟!

د. عودة: هناك ما يسمى بحروق البرد، احداها تصيب عمال الحفريات بالاساس المعروفة بـ «رجل الحفريات». نتيجة الرطوبة الموجودة بالارض والتي تتسرب فيما بعد للقدمين واطرافهما مما يعرض للإنجماد. تحدث في درجات حرارة ما بين نصف درجة الى عشر درجات. تحمل نفس عوارض الانجماد المذكورة لكنها لا تكوّن بلورات ثلج في الجسم. علاجها يكون في وضع العضو المصاب بالماء الدافئ وعدم الحركة ومن ثم الانتقال للطبيب.

●● التدفئة

– تحدثنا عن ضربات البرد وطرق الوقاية وعلاجها.. فماذا عن التدفئة؟!

د. عودة: هناك عدة وسائل للتدفئة. منها ما يستهلك الاوكسجين وتعتمد على الاحتراق، كالفحم والتي تعمل بواسطة الكاز والغاز وغيرها وتستعمل داخل المنازل، ووسائل اخرى كالتي تعمل على الكهرباء او التدفئة المركزية.

– اي منها مسموح استعمالها داخل الغرف؟!

د. عودة: كل وسيلة تستهلك الاوكسجين ممنوع تدفئة غرف النوم بها، لأنها تؤدي الى الاختناق بسبب فقدان الاوكسجين وانبعاث غاز اول اكسيد الكربون السام. هذا اضافة الى خطر الحريق. كذلك يجب الاشارة الى انه عند استعمال هذه الوسائل يجب الانتباه الى ابقاء منفذ لتجدد الهواء في المكان.

– هناك آراء مختلفة حول استعمال الحرامات الكهربائية – فماذا تقول؟!

د. عودة: اذا كانت الغرفة مدفأة بشكل جيد، فلا حاجة لاستعمالها. ولمن يصر على استعمالها انصحه بتدفئة فراشه قبل النوم ومن ثم اطفاء الحرام. خوفا من حدوث تماس كهربائي وهو يغط في النوم. وهذه الحرامات تعمل في مجال مغناطيسي لذا فهي خطرة على مرضى القلب الذين لديهم منظم لعمل القلب.

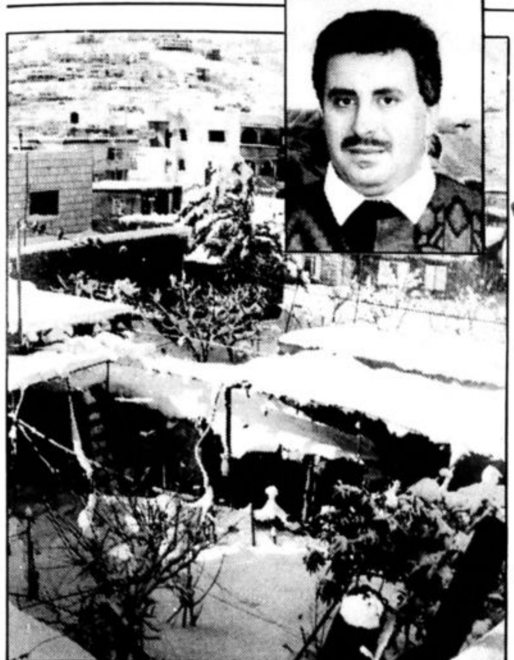
– وماذا عن المكيفات؟!

د. عودة: وسيلة جيدة جدا.. انصح باستعمالها.

– والتدفئة المركزية؟!

د. عودة: افضل وسيلة، تعطي طاقة، وهي اقتصادية واكثر امانا.

(ابتهاج مجلي)



هل يتناول طفلكم البذورات والمكسرات؟!

*** المسالك التنفسية عند الطفل اول ما يتضرر من دخول الاجسام الغريبة * تقع على البالغين المسؤولية المباشرة وغير المباشرة اذا ما تناول الطفل بذورات او اجساما غريبة * تلك الاجسام قادرة على سد المسالك التنفسية كليا واختناق الطفل ***

بعد وصول اربع حالات اختناق خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة الى قسم الاطفال في المستشفى الافرنسي في الناصرة، بعد تناولهم بذورات ومكسرات، قسم منها كانت مطحونة، (نشرنا عنها في «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي ٩٢/١/١٥)، ننشر فيما يلي مادة بقلم د. اديب حبيب حول خطورة الموضوع.. وضرورة حذر الاهل والامتناع من اعطاء اطفالهم البذورات والمكسرات، بسبب ضيق المسالك التنفسية عند الطفل في سنواته الأولى.

● بقلم: د. اديب حبيب (*) ●

ان المحافظة على مسالك تنفسية مفتوحة ونظيفة تعتبر من الشروط الاساسية للحفاظ على قدرة التنفس واستمرار الحياة. فهنالك عدة عوامل طبيعية تعمل للمحافظة على ذلك، منها مثلا السعال والشعيرات الموجودة على سطح النسيج الطلائي التنفسي وافرازاته التي تقوم بإبعاد الجسيمات التي نستنشقها بشكل طبيعي يوميا كحبيبات الغبار.

تعتبر المسالك التنفسية احد الاماكن التي قد تتضرر من جراء دخول الاجسام الغريبة عند الاطفال، واحيانا يكون هناك دور للبالغين في ذلك بصورة مباشرة. وذلك عن طريق اطعام الطفل بذورات وغيرها. او بصورة غير مباشرة عندما تكون تلك البذورات والمكسرات تحت متناول يد الأطفال.

ان الخطر الناجم بعد تناول تلك الاجسام، قد يكون مباشرا وفوريا، قد يشكل خطرا على حياة الطفل، خاصة عندما يكون الجسم الغريب كبير الحجم، فيسبب انسدادا كليا للمسالك التنفسية العليا وبالتالي اختناق الطفل. او فيما بعد، عندما يكون الجسم الغريب اصغر فيسبب انسدادا جزئيا للمسالك التنفسية العليا او السفلى، فيصاب الطفل بعسر في عملية التنفس والسعال، وتكوّن تعقيدات رئوية، كالتهاب الرئتين، تقيح رئوي و... الخ.

الوقاية والعلاج: في حالة استنشاق الطفل اي جسم غريب على الأهل محاولة اخراجه بسرعة، وذلك عن طريق الضغط على البطن او الصدر، او «بضرب» الطفل على ظهره.

في كل حالة يجب نقل الطفل للطبيب للتأكد من ان جميع مركبات الجسم الغريب قد خرجت. حتى يتم استخراجها بمساعدة طبيب الأنف والاذن والحنجرة بواسطة منظار، في حالة بقاء شيء من ذلك الجسم.

يجب الاشارة الى ان هذا الاجراء ليس سهلا وقد



يشكل خطرا في بعض الاحيان. ولذلك يجب على الأهل ضبط اعصابهم والتعامل مع الموضوع بهدوء ومسؤولية.

(*) كاتب المادة طبيب اخصائي في امراض الأطفال ويشغل منصب نائب مدير قسم الاطفال في المستشفى الافرنسي في الناصرة.

ماذا تعرفون عن المرأة الليبية؟

*** فاطمة الورفلي: لا يمكن ان تحكم على المرأة الليبية اليوم الا اذا قارنتها مع المرأة الليبية قبل عشرين سنة. نحن اليوم نأخذ دورنا في المجتمع. نقود السيارات. نعمل في الاذاعة والتلفزيون والقضاء. نخرج للتفسح. ويؤخذ برأينا في الكثير من الاحيان * الحجاب ليس من تقاليدنا ***

نشر الكاتب عبد الستار الطويلة مقالا له في مجلة «صباح الخير» المصرية عن المرأة الليبية بعنوان «نصف حضور ونصف غياب»، اثار حفيظة احدى النساء الليبيات، فاطمة الورفلي، فردت عليه بمقال اخر: ترفض فيه توجهه وتوضح عددا من الامور المتعلقة بحياة المرأة في بلدها ومكانتها وتطورها.

وكان الكاتب المصري نصح قراء« بان لا «ينغروا بالمظاهر. فمن يرى العقيد معمر القذافي وحوله عدد من الفتيات اللواتي يحرسنه وهن يحملن المدافع الرشاشة ويرتدين الزي العسكري، يحسب ان المرأة الليبية حصلت على حقوقها السياسية، وها هو الرئيس نفسه يعتمد عليهن. ويلاحظ الزائر لهذا البلد كيف تظهر سيدات ليبيات في اللجان والمؤتمرات الشعبية.. يخطبن في الرجال كما يخاطب الرجال وعلى مستوى من الوعي السياسي لا بأس به. وكثيرات هن النساء الليبيات اللاتي يرتدين الملابس الاوروبية ويتزين على احدث طراز. والمدارس والجامعات الليبية على انواعها تغص باعداد كبيرة من الفتيات. ولكن..»

وهنا يتحدث عن سلسلة من التحفظات التي اثارت الفتاة الليبية فردت عليه. يقول الكاتب بعد كلمة «ولكن»..

شوارع المدن الليبية لا تجد فيها نساء كثيرات ومعظم النساء فيها من الاجانب او العرب الوافدات. معظم النساء الليبيات يلازمن بيوتهن. ولا يخرجن منها. لن تجد فتى وفتاة ليبيين صديقين او خطيبين يجلسان في المطاعم والمقاهي. لا توجد محلات مثل «جروبي» اوالاميركان». المرأة الليبية في القبيلة تمارس نفس التقاليد الليبية وربما ارتدت النقاب. الزواج ما زال عادة تجري وفقا للتقاليد القديمة. ما يساعد على استمرار التقاليد القديمة هو ان وسائل الاعلام لا تدعو الى تغييرها، والتلفزيون الليبي مشغول معظم الوقت بتقديم ندوات ومؤتمرات سياسية وخطب للزعماء، وبرامج دعائية سخيفة. فلا فرصة للمعرفة والاطلاع على ما يجري من تغيير في الاذواق وادوار للمرأة. الصحف الليبية تتناول المرأة من ناحية ابحاث نظرية. حتى في محلات الملابس تلاحظ انخفاضا في مستوى الذوق العام.

وهكذا ردت المرأة الليبية فاطمة الورفلي:

ساحدثك يا سيد عبد الستار الطويلة عن مثل شعبي متداول لدينا يقول «من لا يعرفك يجهلك» وعلى ضوء مقالك اقول انك لم تحضر الى ليبيا الا مرتين او ثلاث مرات على الاكثر.

واذكر لك مثلا شعبيا اخر يقول «عندما تطيح الذبيحة تكثر سكاكينها» ولن افسره لك لانه واضح رغم اللهجة الليبية فيه.

اما بالنسبة للمرأة الليبية لا انكر انها نصف حضور ظاهر، والنصف الاخر معتم. ولكنها سائرة بخطى ثابتة فهي اولا لا ينقصها الوعي، فهي واعية جدا لدورها وللمرحلة التي تعيشها، واذا كنت تعرف المرأة الليبية قبل عشرين سنة، لادركت انها تمشي بالفعل على طريق الوعي والتقدم بخطى ثابتة فقبل ذلك لم تكن تخرج اطلاقا الى الشارع، وكثيرات كن ايضا محرومات من حقهن الطبيعي في التعليم، وذلك كله كان بحكم الموروث والعادات وقتذاك التي تحكم بانها لا تخرج من بيتها الا الى بيت زوجها. لو كنت تعرف كل هذا لادركت الفرق حقا.. فهي موجودة الان في كل مكان في الاذاعة وابتداء من الكليات الحربية الى الهندسة الصناعية الى القضاء بحيث تكون قاضيا ايضا، ومديرا عاما وموظفة وسكرتيرة في كل القطاعات بالمجتمع. فان كنت تجهل ذلك فانا اعتب على وسائل اعلامنا، وان انت لم تبحث وانما نزلت للشارع وقلت ان المرأة الليبية لا تخرج من البيت خاصة بعد الظهر فهي تخرج وان كانت الاكثرية تستقل مركوبا خاصا بها حيث ان اغلب النساء الليبيات يمتلكن سيارات يفضلنها لقضاء احتياجاتهن على التمشي راجلة. وان انت لم تبحث فانا اعتب عليك حقا.

وللعلم ان لم تعلم اعلمك بما يلي:

* اولا: ان المرأة الليبية لها دورها في قبيلتها كما في مجتمعها فهناك نساء في قبيلتنا مثلا يؤخذ برأيهن لانهم مشهود لهن بالحكمة وسداد الرأي. وجملة «نفس التقاليد الليبية» التي رصت في المقال، ليست واضحة تماما، فبقدر ما لدينا تقاليد جامدة نحاول كسرها وكسرنا اغلبها بالفعل، هناك تقاليد جميلة نعتز بها ونريد ان نحافظ عليها، ثم انه لعلمك ان النقاب الذي ذكرته ليس من لباسنا التقليدي.

والنقاب الذي ذكرته انت تعرف انه بدعة جديدة جدا لم نعرفها وانتم ايضا لم تعرفوها الا حديثا.

* ثانيا: انا ايضا يؤسفني الا اجد فتاة وفتى ليبيين يجلسان في المطاعم ويتبادلان الحديث في الوقت الذي يتحدثان فيه معا في العمل او الجامعة او عن طريق الهاتف، ولكن يؤسفني ايضا انك لم تذكر اماكن بمسميات عربية، وكاننا لا نرتقي ولا نتحضر الا اذا ذكرنا الاماكن باسماء امريكية. لعلمك انه عندنا مثل هذه الاماكن وهي للجميع، للعائلات وللفرادى ويجوز انك لم تلاحظها لان اسماءها استراحة العيد الذهبي، واستراحة المنتزه ومقهى اللؤلؤ وغيرها، والاختلاط يا سيدي ليس بغريب عن بيئتنا العربية. وبالتالي نحن لسنا بحاجة لاستجلابه من الخارج لتطبقه عندنا، او ان نستعير اسماءها الرنانة لكي لا نوصف بالتخلف.

* ثالثا: انا معك في ان الاذاعة المرئية مملة وموجهة الى درجة التمليل، وانا اتساءل معك ايضا عن عدم وجود التنويع العام، الا انني لست معك في وصف البرامج الدعائية بالسخافة في الوقت الذي هي تقدم فيه خدمة لنا كمواطنين، فجميع هذه الدعايات او الاعلانات ان لاحظت هي عن طلب تخصصات في جهات معينة.

غاضبة.. تقبض الف دولار في الساعة فقط!



● شانا زدريك (٢٣ عاما) عارضة ازياء امريكية، غير راضية عن مبالغ العرض التي تتقاضاها في نيويورك وباريس: «انهم لا يدفعون الكثير.. الف دولار للساعة فقط». تقول زدريك: «اما في ايطاليا فيدفعون ١٠ - ١٥ الف دولار للعرض الواحد».

قبل اسبوعين حضرت للبلاد بدعوة من شركة المكياج كرلين وفي خلال يومين من التصوير حصلت على ٢٠ الف دولار.. ويبدو انها رضيت بهذه المبالغ «المتواضعة».. بالنسبة لها طبعا.

دورة خاصة للمتطوعات لمساعدة النساء ضحايا العنف

● سيقوم الباحث السوسيولوجي، د. محمد الحاج يحيى بتقديم دورة خاصة لفتيات متطوعات للعمل في الخط الدافئ، في الناصرة التابع لجمعية نساء ضد العنف والذي افتتح قبل حوالي ثلاثة اشهر لتقديم مساعدة للنساء، والفتيات اللواتي يتعرضن للعنف باشكاله المختلفة.

والى حين افتتاح الدورة لا يزال المجال مفتوحا امام الفتيات اللواتي يرغبن في التطوع في هذا المجال والانضمام الى الدورة وعليه يجب الاتصال عن طريق هاتف رقم ٠٦/٥٦٦٨١٣. وتسجيل جميع التفاصيل لكل مشتركة.

WOMEN AGAINST VIOLENCE

نساء ضد العنف

ما زالت النساء العربيات مقصرات.. في اجراء فحص الثدي

● د. محمود الحاج

*** «المشكلة هي في الوعي لاهمية هذا الفحص. فالوعي عند النساء اليهوديات - في هذا المجال - اكبر، ولذلك فان عدد الاصابات بسرطان الثدي لديهن هو اقل نسبيا ***

● (٦٣٠) امرأة توجهت خلال العام ١٩٩٢ الى عيادة فحص الثدي في المستشفى الافرنسي للفحص، اي بمعدل ١٥ امرأة كل اسبوعين «وهذا لا يعتبر رقما عاليا مقارنة مع النساء اليهوديات اللواتي يتوجهن للعلاج الى العيادات الخاصة»، يقول د. محمود الحاج، اخصائي الجراحة الذي يعمل في عيادة المستشفى الافرنسي.

ويقول د. حاج في حديثه مع «الاتحاد»، بانه تم في العيادة الكشف عن ٢٢ حالة من الورم في الثدي ست عشرة منها لم يكن الورم سرطانيا وقد اجريت للنساء عمليات استئصال لازالة الورم في العيادة هنا. وست حالات اكتشف ان الورم فيها سرطاني. في حالة واحدة اضطررنا الي بتر الثدي وفي حالة اخرى اكتشف ان الورم في الثديين، وهناك حالتان بلغ جيل المرأة فيهما ٧٠ و٧٨ عاما. وفي الحالات الست هذه اجرينا عملية في المستشفى الافرنسي للتنظيف في الغدد تحت الابط. وبعدها تحولت المرأة للعلاج الكيميائي والاشعة في مستشفى «رمبام» في حيفا».

واشار د. الحاج الى انه على الرغم من ان هناك حاجة لتوجه عدد اكبر من النساء في كل البلاد لاجراء فحص الثدي الا ان هناك وعيا لدى النساء طرأ في الفترة الاخيرة مما جعلهن يتوجهن احيانا كثيرة بمبادرة شخصية لاجراء الفحص الى جانب التعاون الذي يتم مع الاطباء في عيادات كوبات حوليم المختلفة حيث يقوم الطبيب في كثير من الحالات عندما تتوجه اليه امرأة تعاني من آلام لا علاقة لها بالثدي باجراء فحص اولي للثدي واحيانا يشك الطبيب بوجود اورام فيحولها للعلاج الخاص.

وكانت احصائيات قد اشارت الى ان نسبة الاصابة بسرطان الثدي في الوسط اليهودي اكثر منها في الوسط العربي. والسبب في ذلك يعود كما اكد د. حاج «الى ان الوعي لدى النساء اليهوديات اكثر منه لدى النساء العربيات في اهمية اجراء مثل هذا الفحص بشكل منظم، لذلك يكتشف المرض بحالات اكثر لدى النساء اليهوديات».

ولا يزال الوسط العربي يعاني من نقص كبير في فتح عيادات للكشف المبكر عن سرطان الثدي وبالمقابل نجد المرأة اليهودية لا تعاني مثل هذه المشكلة. اذ انه في كل منطقة توجد عيادة بامكان كل امرأة ان تتوجه اليها، وعيادة المستشفى الافرنسي في الناصرة هي الوحيدة الخاصة للوسط العربي، الامر الذي يصعب على العديد من النساء من مناطق بعيدة الحضور الى العيادة. وهناك من تقوم بالفحص الذاتي في البيت ولكن، يقول د. محمود الحاج: «والفحص الذاتي غير كاف ومن جهتي لا احبذ الاعتماد على هذا الفحص لانه حسب تجربتنا فان العديد من النساء يصلن الى الطبيب بعد ان تثور لديها الشكوك بوجود اورام في ثدييها ويكون ذلك متأخرا الامر الذي يعيقنا احيانا في القضاء على المرض».

(امال شحادة)

في دراسة علمية جديدة

الرجل الامريكي يضرب المرأة.. منذ الف سنة قبل الميلاد!

*** في ٤٥ - ٥٠٪ من الحالات كانت ضرباته لها قاتلة، وحطم خلالها جمجمة زوجته * بالمقابل، الرجل في البيرو كان وديعا * .. فماذا عن اجدادنا الشرقيين ؟! ***



* منذ قديم الزمن والرجل يصب جام غضبه على المرأة. فبحكم ضعفها امام قوة الرجل وسطوته كانت تتعرض لبطشه وعنف ضرباته التي كثيرا ما كانت تقضي عليها، هذا ما توصلت اليه دراسة اجرتها احدى الباحثات على هياكل عظمية ادمية تعود الى احدى الحضارات الامريكية القديمة التي كانت قائمة منذ ١٠٠٠ سنة قبل الميلاد. لقد وجدت هذه الباحثة خلال دراستها لمجموعة كبيرة من الهياكل العظمية ان ٣٦٪ من عظام النساء كانت مكسورة. بينما وجدت ان ٩٪ فقط من عظام الرجال هي التي تعرضت للكسر. ولقد وجدت هذه الباحثة ان اكثر من نصف هذه الكسور كانت من نصيب الجمجمة - ووجدت ان حوالي ٤٥٪ من هذه الكسور كانت نتيجة لضربات قاتلة اودت بحياة الضحية.

وفي دراسة اخرى على هياكل عظمية تعود الى احدى الحضارات الامريكية التي كانت قائمة منذ ٢٥٠٠ سنة قبل الميلاد وجد ان ٥٠٪ من عظام النساء، كانت مكسورة وان عددا كبيرا من هذه الكسور كان نتيجة ضربات قاتلة بينما وجد ان نسبة العظام المكسورة للرجال كانت لا تزيد عن ٢٠٪.

ورغم ان عنف الرجل ضد المرأة له جذور ضاربة في عمق التاريخ القديم الا ان هناك حضارات كانت علاقة الرجل بالمرأة فيها ممتازة وخالية من هذا العنف، فحضارة «الانكا» في بيرو (احدى دول امريكا الجنوبية) التي استمرت حتى ١٥٠٠ بعد الميلاد كان عدوان الرجل على المرأة نادرا. فرجل «الانكا» يبدو انه كان لطيفا مع المرأة قلما تبدر منه بادرة عنف او قسوة تجاهها. ونود ان نقول ان هذه الدراسات قد اجريت على حضارات الامريكتين ونتائجها لا تسري بالتالي على الحضارات الشرقية التي نود ان تجرى دراسات مماثلة على عظام نسائها لنرى كيف كان يعامل اجدادنا الرجال جداتنا النساء. ونحن نود ان يكون جدنا القديم في وداعة رجل الانكا!

حول رواية «ذات» - احدث اعمال الكاتب المصري صنع الله ابراهيم

بعض ذاتنا المهدومة والمحاصرة!

■ يحدد غطاء الرأس الاسود المنسدل فوق الكتفين الحدود الخارجية للوجه، الذي يفر من النظرة المستطلعة، تاركا للفم العريض بحمرته الشهوانية القانية اختزال الملامح. وبصورة ادق: تعيين اول مكونات الهوية. وتتضافر مفردات اخرى لجعل الهوية كلاما تعقله الاذهان، ففي نقطة اعلى الرأس تتجاوز زجاجات مشروبات غازية، ومياه معدنية، وعلب مساحيق غسيل، ومسحوق برتقال مجفف سريع التحضير، وقهوة سريعة التحضير (ايضا) فوق رف تغطيه اوراق جرائد مقصوصة على هيئة مثلثات، مثقوبة في الوسط بمربعات اصفر غير مستقيمة الاضلاع (زخرفة ما قبل ظهور المطابخ الاوروبية الحديث ذات الارفف الخشبية المصقولة والادراج المعدنية اللامعة) وفي الجزء العلوي، وسط البياض الناصع، بطاقة حمراء مستطيلة الشكل، تشبه اللوحات المعدنية التي يعلقها الجنود في رقابهم، او تذاكر القطارات، او الاوراق الملصقة فوق اغلفة البضائع، وعليها اسم «ذات» وسلسلة من الارقام التي يصعب نطقها دفعة واحدة ككل الارقام المكتوبة على بطاقات الهوية او شهادات التأمين.

يتواطأ الحرز الملون الذي يحيط باعلى الرأس مع الفم لاضفاء مزيد من الغواية على وجه غائب الملامح، لكنهما يورطان الملامح الغائبة في تناقض بين بين ما يفترضه الحجاب من ورع وما تذيعه الحمرة القانية والحرزات الملونة من غواية مشتهاة. ولا يكف التناقض عن تبديد سكينة اللوحة وبراءتها، فالاسماء الاعجمية التي تزين العلب والزجاجات المختلفة لا تبدو غير مألوفة مع الزخرفة البدائية وحسب، بل توحي ببعد جديد لمأزق الهوية الموزعة بين دلالات حجابها، و(لا بأس) وعود رضابها وغربتها اللغوية ايضا.

وحتى عندما تمنح الهوية اسما (فلكل الاشياء في الدنيا اسماء) يفشل اسم العلم، غير المألوف، في استعادة الملامح الغائبة، فذات، اي ذات، شرط من شروط الكينونة لكنه يبدد التخصيص، وبدلا من استعادتها يبعثر الاسم ملامحها في عدد لا يمكن حصره من الذوات، فذات هي النساء، واذا استطردنا في الترميز فقد تصبح «ذات» هي مصر.

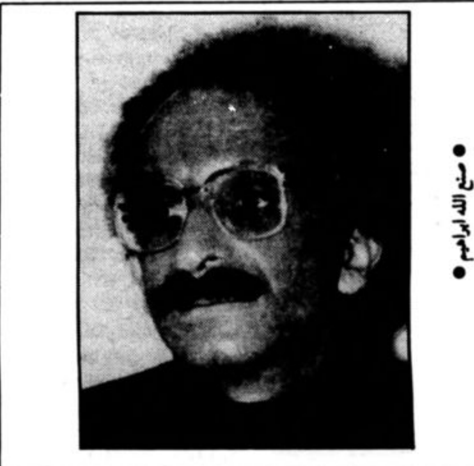
مهما يكن الامر، يبدو افتتاح الكتابة عن عمل ما بغلافه خرقا لتقاليد راسخة في النقد العربي، ربما لان العلاقة بين اغلفة الكتب وموضوعاتها لم تحظ، للاسف، بالاهتمام الكافي بعد. وقد تمكن محيي الدين اللباد، صاحب لوحة الغلاف لرواية صنع الله ابراهيم «ذات» (الصادرة عن دار المستقبل العربي، القاهرة ١٩٩٢) من اثارة هذا الاهتمام عندما قدم نصا تشكيليا يؤسس للعمل بوابة اولى تفتحه وتدل عليه.

١ - فلتبدأ رحلة استعادة الملامح الغائبة، اذن: نحن امام سيرة لامرأة تدعى «ذات». تبدأ السيرة منذ لحظة الولادة، وتتوقف عند مقدمات انقطاع دم الحيض. بين هاتين النقطتين تستجمع «الحدوتة» خيوط السيرة (الزواج، الاولاد، اعباء، وتفاصيل الحياة اليومية) ولا تزعم مع انتقالها من محطة الى اخرى انها بصدد استكناه العالم الداخلي لبطلتها، او القبض عليها في لحظة استثنائية. تبيح للنص (او بالاحرى لكاتبه) استعراض مرافعات فكرية او سياسية بشأن مسألة ما تخص المجتمع او الوجود. فحياة «ذات» تخلو من القضايا الاشكالية الكبرى، او الامال التي تتعب في مرادها الاجسام.

تتداخل خيوط السيرة وتتقاطع مع ثلاثة عهود سياسية عرفتها مصر هي الناصرية والساداتية والمباركية (اذا جاز التعبير). يفيد التداخل والتقاطع المذكوران في تعيين زمن السيرة وخلفيتها الاجتماعية، علاوة على ذلك، تستعين «الحدوتة» بنص مواز يتكون من قصاصات صحف، ومقتطفات اعلانية، واحكام قضائية، وهي ذات طبيعة مفككة لا يجمع بينها ناظم مشترك. يقوم النص الموازي بوظيفة كسر ايقاع التخييل الروائي على مستويين سردي ولغوي. فعلى المستوى الاول يتم الانتقال من نظام القص الى نظام الخبر، وعلى المستوى الثاني يختفي صوت الراوي ليترك للاخرين حرية الكلام، مما يجعل النص، بمعنى ما، نصا مفتوحا يستطيع القارىء الاسهام في «تحريره» بالاضافة او النقصان. ويصعب في الواقع، ايجاز هذا النص في كلمات قليلة، لانه يفيض بفتات التفاصيل التي يجمع بينها فساد النخبة السياسية، وتفشي اسلام الحداثة النفطية الخليجية، وفضيحة امتصاص دم الاغلبية العظمى من المصريين على يد اقلية من اللصوص والمقامرين وتجار السوق السوداء. فائدة هذا النص انه يمثل «الديكور» الاجتماعي الهائل والمعقد الذي تدور في واجهته وثناياه احداث السيرة.

٢ - تتحدد علاقة «ذات» بنفسها وبالعالم في سياق الشرط العام لوجود المرأة في مجتمع شرقي. وهذا الشرط لا يحظى بتجريدات سلوكية او اخلاقية فقط، بل يؤكد حضوره في تجليات شعائرية تسم الجسد بميسمها من نوع: الختان وازالة شعر العانة، والحفاظ على غشاء البكارة سليما معافى حتى اللحظة الشرعية المناسبة وذلك كعلامة دائمة على هيبة التقاليد. ويمكننا بهذا الشأن قراءة السيرة الشخصية لـ«ذات» كتاريخ لجسدها. وكما في كل تاريخ اخر، فان الفوضى التي تدب في اشياء لا علاقة بينها، على السطح، تنتظم في نقاط محددة قابلة للاحصاء والتبويب.

الدم، اول النقاط .فالرواية تفتتح مشهدها الاول بالدم، عندما انزلقت «ذات» الى عالمنا «ملوثة بالدم» (ص٩) وتعزز هذه الدلالة باستدعاء تداعيات اخرى منها: الختان (اي اخصاء الجسد) باجتثاث «ذلك النتوء الصغير الذي سبب ازعاجا قديما للمصريين من قديم الزمان» (ص.١٠) وكذلك دم البلوغ (اي اكتساب الجسد لخاصية شيطانية تبرر تكبيله بالمجردات والملموسات) عندما تكتشف «ذات» ان جسمها «اصبح قادرا على افراز مياه ملونة بغير اللون الذهبي» (ص.١٠) وما يثيره هذا


● صنع الله ابراهيم ●

الامر في نفس امها التي تخشى «ان يترتب على تفجر النبع الاحمر من مكان، نضوبه من مكان اخر» (ص.١٠).

تصل دلالة الدم لحظة جدواها الاجتماعية وتتويجها الشعائري في مناسبة منتظرة هي ليلة الزفاف، التي يبكي فيها الزوج امام «الملاءة البيضاء من كل سوء» وتكتشف «ذات» خلالها «ان الشيء الذي عانت كثيرا من اجل المحافظة عليه لم يكن موجودا في الاصل» (ص١٦) وتعود الدلالة نفسها الى البروز في المشهد الروائي الاخير عندما تثير شكوكها «نقطة الدم التي طالعتها في قعر الكيلوت»(ص٣٥١) بشأن نهاية «الموضوع اياه» وهي نهاية «تبعث على الترحيب والذعر في آن واحد» (نفس الصفحة).

ويقترن الترحيب هنا بتحرير الجسد من الواجبات الزوجية غير المستساغة في اغلب الاحيان، دون ان يعني ذلك بالضرورة، ميلا الى الزهد. فزوار الليل، من زملاء، وفنانين معروفين ورجال سياسة لم يكفوا عن زياراتهم لها في المنام، بطريقة لا توحي بالبراءة. اما الذعر فمبرره الاحساس بفقدان الجدوى، الجدوى نفسها التي كانت في وقت ما مثيرة للامتعاض.

اما النقطة الثانية، وهي وثيقة الصلة بالاولى، فهي القيمة الاستعمالية للجسد، اي التعامل معه كبضاعة. ففي ليلة الزفاف يبكي الزوج لاعتقاده بان «البضاعة التي انفق عليها كل مدخراته ورهن بها مستقبله، لم تكن سليمة تماما، وان اخر، وربما اخرين سبقوه للعبث بمحتوياتها او على الاقل بغلافها» (ص١٦)، وفي مناسبة اخرى عندما يشعره باصابتها بسرطان الثدي يبكي «ذلك انه لم يفقد حرصه على سلامة البضاعة» (٦٥) ويبرر الامر باعتبار ان الثديين جزء «من جهاز لم ينته عمره الافتراضي بعد» (نفس الصفحة).

ان استخدام مفردات من نوع: البضاعة، الاتفاق، المدخرات، الرهن، العبث، الغلاف، المحتويات في جملة واحدة يعزز من وجود تلك القيمة بما تحمله المفردات من دلالات اقتصادية وسلعية.

لكن القيمة الاستعمالية للجسد تجد اهم تجلياتها الخارجية في فكرة الحجاب. فالملابس خطاب، لغة تتكون من مفردات ومستويات نصية وتخييلية متعددة، وهي تمارس الوظيفة نفسها التي يمارسها الوشم على الجسد (وقد حلل عبد الكبير الخطيبي فكرة الوشم بكفاءة عالية في «الاسم العربي الجريح») ويمكننا القول، بهذا الصدد، ان الحجاب وشم اجتماعي هائل على الصورة الخارجية للجسد واعلان طوعي عن الاندماج في التعريف العام للممنوع والمسموح، بما يؤكد شمولية الخطاب الاجتماعي وقدراته القهرية والتوحيدية في عدد لا يحصى من الحجابات.

واذا كان زوج «ذات» قد طالبها بوضع الحجاب بدافع الاثانية الذكورية، فانها تسعى لذلك الامر بوضوح تبرره رغبتها في الاندماج الاجتماعي، اي ان تصبح عضوا مقبولا لدى الموظفات اللواتي يرمقهن رأسها العاري بامتعاض شديد.

اما النقطة الثالثة، والاخيرة، فهي الكلام، اللغة،المنطوق او ما يطلق عليه النص تسمية «البث» وهي فكرة تحتل مكانة مركزية في الرواية حيث يوصف الناس بانهم «ماكينات للبث» في عدد لا يحصى من المناسبات، ويتحول الارسال والاستقبال الى وظيفة اجتماعية بالغة الشأن. ولعل فشل «ذات» في امتلاك موهبة «البث» هو المصير الاكثر قسوة والعلامة الفارقة في وجودها الاجتماعي. هناك انسحاق امام الزوج وقبل ان تبدأ في محاولة ترتيب

● بقلم: حسن خضر - تونس ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

الحروف فوق لسانها وصياغتها في كلمات حتى يرميها باحدى نظراته الصارمة ويقاطعها بلهجته الحاسمة مؤكدا خطأ ما تنوي قوله، اوف كورس، فتتبعثر الحروف وتمتطي ظهر بعضها البعض» (ص٢١). وهناك مثابرة لم تتكلل بالنجاح لخلق قنوات اتصال بينها وبين زميلات العمل اللاتي يقنع النص حضورهن بتسميات من نوع «وجه الارنب» و«الشامة السوداء» و«المنكبان العريضان». والمقصود اضفاء مزيد من الغرائبية على جو العمل «الارشيف» وتعزيز صعوبة الاتصال «البث» وسط كائنات يستعيض النص عن وجودها الانساني كذوات واسماء بعلاماتها الفارقة والمنفرة. المحنة اللغوية، اذن، هي احدى خصائص الوجود الاجتماعي لـ «ذات» واحد ادوات استعادة ملامحها الغائبة.

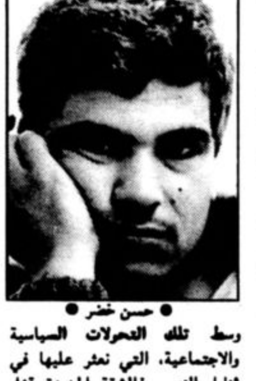
٣ - رغم ذلك، لا نستطيع الاكتفاء بهذا القدر من الدلالات، فالنص ليس على هذا القدر من البراءة. ان اسماء المحامين وشكرهم «لما تكرموا به من نصح وارشاد» وكذلك لفت الانتباه الى ان بعض الاحداث المذكورة منقولة عن الصحف اليومية واعادة نشرها لا تعني «تأكيد صحتها او المساس بمن تناولتهم» (ص ٥ - ٧) يورط القارىء على الفور، في لعبة الاثارة. مثلما تفعل اعلانات الافلام التي يحظر دخولها على من هم اقل من ١٨ عاما.

سيصاب الباحثون عن الاثارة السريعة بخيبة امل بلا شك، فالدائرة الداخلية الضيقة للحدوتة تتمحور حول تبليط مطبخ وحمام. واستبدال السيراميك القديم بسيراميك جديد مستورد وباهظ الثمن. وتشاء «الصدفة» ان يقترن القديم والجديد، ومعهما فترة وشيخوخة بناية سكنية، بعهدين من اكثر العهود السياسية اثارة للجدل والخصام في تاريخ مصر، هما عهد عبد الناصر وعهد السادات. كيف سنفكك هذا «اللغز» اذن؟

اولا، يقترن العهد الناصري بلحظة تبدو وكانها لحظة قطيعة مع الماضي، اذ يحدد النص زمنه بمنتصف الستينات «كانت تلك فترة الامال العريضة والتطلعات الجسورة والاحلام: احلام النوم واليقظة بكافة انواعها الجاف منها والمبتل» (ص١٢).

يمكن، بالطبع، اعادة صياغة المفردات سالفة الذكر على نحو مختلف، ففي تلك الفترة بلغت الناصرية ذروة صعودها السياسي، وعمقت مضمونها الاجتماعي بقوانين يوليو الاشتراكية.

تبدأ «ذات» حياتها الجديدة (الزواج) بما يحمله ذلك الامر من دلالات التطلع الى مستقبل افضل،


● حسن خضر ●

وسط تلك التحولات السياسية والاجتماعية، التي نعثر عليها في ثنايا النص، فالشقة الجديدة تمثل «قطيعة كاملة مع ماض مليء بالاركان المهملة والوساخة المتراكمة لصالح مستقبل مفتوح الابواب على مصاريعها» (ص١٥). والحياة اليومية تبدو اكثر يسرا بالنسبة لامرأة شابة على اعتاب حياة جديدة بفضل «الثالوث المقدس»: «والذي جعله عبد الناصر في متناول الجميع: سخان وبوتوجاز المصانع الحربية وثلاجة ايديال» (ص١٣) رغم ذلك تبدو تلك حياة سريعة العطب وسرعان ما يعمها الخراب.

ثانيا، لا ندري ما اذا كان الخراب كامنا في العهد الناصري ام لا، ولكن من المؤكد ان القطيعة كانت قصيرة الامد، وسرعان ما يتجلى هذا الامر في العهد الساداتي، يستعين النص بالوصف الخارجي للبناية التي كانت سابقا عنوان الحياة الجديدة لتعزيز دلالة التدهور «وامتلأ الشارع بالدكاكين وورش السيارات وغطته مياه المجاري والقاذورات والارض الفضاء التي كان مخططا لها ان تصبح حديقة صارت مزبلة والعمارة نفسها اسود لون جدرانها وتحطم منورها واحتلت القطط سلمها» (ص ٥١ - ٥٢) لكن الصراع بين العهدين يحتل احلام «ذات» وينحصر في عملية رمزية هي تجديد بلاط المطبخ. فيبدو عبد الناصر كما لو كان قوة الجذب الى الخلف بينما يبرز كقوة دفع نحو المستقبل الفاخر، السعيد «ولاح لها شبح جمال عبد الناصر منهمكا في تكسيرها (بلاطات المطبخ) وخلفه عكف انور السادات في عناية شديدة على تثبيت قطع السيراميك الملون» (ص٦٣) وتصل هذه الدلالة الى حدودها القصوى بعد اتمام الاصلاحات الضرورية حيث كف عبد الناصر عن قض مضجعها «ولكن انور السادات واصل زياراته الليلية وفي يمينه قطع السيراميك المعهودة» (ص٦٩) ورغم ذلك تظل «ذات» وفية لبطلها «والعملاق الباسم ذي الفودين الاشيبين» (ص٢٢) وتتعرض نتيجة ذلك للطرد من وظيفتها الاولى لانها اختارت بقاء صورة عبد الناصر على

● البقية على صفحة ١٤ ●

حول رواية «الهامشي» لرياض بيدس

عذاب الروح واسئلة الجسد

بقلم: سهيل كيوان

● اذا كنت من عشاق الشعر فلن تشعر بالغربة عندما تقرأ رواية «الهامشي» (منشورات غسان كنفاني). الجملة الاولى في الرواية تصدمك تلسعك كأنما وضعت اصبعك على فولاذ ساخن. «هل يتحول هذا المكان الى كرخانة»؟ فما هو هذا المكان واين نحن منه واين يقع ولم هذا التساؤل؟

للوهلة الاولى تدخل الى عالم عادي تعرفه «درج قديم بلاطه مبقع وملون» تشم رائحة المكان ترى الالوان تسمع الاصوات، عالم يشبه القميص العادي لكن الساحر يخرج منه الحمائم والارانب والنسور والكؤوس والمناديل فتقف مندهشا متسائلا: كل هذه الاشياء خرجت من هذا القميص العادي؟ قد ترى عيون خيول بالمئات والالاف وترى صورا ورسومات لهذه العيون لكنك تتوقف عند لمعة في عين ما، يأسرك ذلك البريق، تنظر وتنظر ولا تشبع.. وهنا يكمن سر الفن. الفن هو لعبة استخراج المدهش من المألوف. قد لا يعني سقوط ورقة عن شجرة شيئا لكن هذا المشهد قد يتحول في عين الفنان الى لوحة، او قصة. الورقة فوق خيط من المياه، تنجرف مئات الامتار، يمر انسان فتعلق بحذائه، يدخل الانسان الى بيته ويدوس على السجادة، تعلق الورقة بالسجادة فتأتي الزوجة غاضبة، ويدور حوار بينهما ويقع خلاف يمرمر حياتهما بسبب تلك الورقة التي لم ينتبه لسقوطها احد. فالفنان ينظر الى ما وراء الظاهرة وليس فقط الى الظاهرة نفسها. كيف تعرف نفسك؟، «انه امر صعب ودقيق كما لو انك تدور في دائرة مفرغة». يمسك الكاتب بيدك برفق ويدخل بك الى عالم الفلسفة الواسع الشائك والمعقد.. يتساءل: «من انا؟ وما جدوى وجودي في الجامعة والى اين ينتهي كل هذا؟ بقايا شعر ابيض يغطي رأسي رجفة اليدين تثاقل الشفتين.. الخ..

البطل ينظر الى الحياة من الزاوية القاتمة. وهذا ما فرض عليه لانه كلما يحاول المصالحة مع الواقع ومع نفسه تحدث امور تغير الموازين وتقلبها.

و(شولا) ليست جميلة بقدر كاف والا لجلب لها صديقه لويس الرابع عشر عوضا عن العطور. الا انه يكاد يموت من الفرح عندما تعطيه فرصة العمل يعانقها رغم جمالها المتواضع وقلة جاذبيتها الا انها رجاؤه وهي التي تفقده من حربه الضروس مع الرغيف. ولماذا تذكر ساجدة فجأة، ساجدة التي احبها قلبه لكنه افتقدها. اذا شولا اعطته العمل لكن قلبه لساجدة، وساجدة هي الماضي، هي حيفا التي كانت ومكانها محفوظ في القلب فايها القلب لا تنكسر. وهنا تدخل في صلب الرواية - البلاد التي كانت لي البلاد التي لم تعد لي -

- هل تشعر بغربة في حيفا؟

- فاعترفت بذلك..

وجوه كثيرة لشيء واحد هو هذا الانسان الغريب في وطنه والذي يشعر بهشاشة الارض تحت قدميه والذي يصطدم يوميا بالف شيء يشعر بغربته. وهذه الغربة تفرض عليه الوصول الى التساؤلات الانسانية الكبيرة - القضاء والقدر. الروتين.. البيوت التي تشبه علب الكبريت، الصدف - الزمن - الحب - ما هو الحب؟ الزواج! ما هو الزواج؟ لا يقف عند سطح الاجوبة. تنغرز الاسئلة في اللحم وتصل العظم وتحكه وتتضح صورة مخيفة للبطل.. اشلاء في جسم واحد محاصر بالغربة ما ان ينفك حصار حتى يقع في حصار اشد قسوة، والرواية اخطبوط عملاق له مئات الاذرع وكل ذراع لها مجساتها وعيونها، انها فكرة شاملة لا تتقوقع في السيرة الذاتية المسطحة انها سيرة جماعية للجيل الشاب الذي ولد داخل هذا الاناء والذي يتعرض لقصف يومي مركز على شخصيته وثقافته واعصابه وحضارته وتاريخه.

نفس غير مهادنة ترفض الحلول البسيطة والمستهلكة، انها محاولة جذرية لبلوغ الحقيقة. الامور التي تبدو هامشية هي الفسيفساء التي تشكل حياتنا فالهامشي ليس هامشيا بل هو الاساس والاحداث الكبيرة ليست الا نتاج تفاعلات هذا الهامشي، حياتنا هي هذه الخرابيش الصغيرة التي بالكاد ننتبه اليها، «قالت لي ان اقوم وانام على الفراش فاوضحت ان زمن الرسميات انتهى»، حتى النوم على الفراش بات بنظر بطلنا رسميا لهذه الدرجة، صار يكره المألوف والروتيني والحياة المقولبة. انه يبحث عن الجديد، يريد ان ينسف هذا العالم الممل بمفاهيمه وقناعاته ومعاييره، هذا العام الذي لا يهمه سوى المظهر فانت يجب ان تنام في الفراش لان النوم لا يكون الا بالفراش حتى وان شعرت بالراحة في مكان اخر، يريد الناس ان يرتعشوا ان يتركوا خمولهم ودفء المكيفات لعل الرعشة تهزهم! هذا رغم اعترافه انه يحسد هؤلاء الناس المقتنعين بحياة القطط. دفء - طعام - جنس - نوم - عمل - فهو كمن يلوم نفسه الرتابة لماذا لم تكن مثل نفوس الاخرين. وما الذي يجعله قلقا دائم التساؤل حتى يشعر نفسه في مكان العمل الذي دبرته له شولا مثل كلب يدور في ساحة مسيجة يدور ويدور في مكانه.

كلما تقدمنا في الرواية احسسنا بعمقها. تسحبنا خيوط حريرية حتى نبتعد عن نقطة الانطلاق. ننظر حولنا مندهشين تأخذنا نشوة الاكتشافات مثل الغطس في قاع البحر. فما من صفحة الا وتحمل سؤالا ما.. او تعبيرا غير مألوف او مفاجأة..

«يوسف فضل فيلم السيكس على المظاهرة». ما اجمل هذه الطعنة لهذا الجسد العربي المتثائب الجائع للجنس والحرية.

اما الرغيف فهو قصة اخرى، هو اشرس الحروب قاطبة، هكذا كان في «زمن اشتباك» غسان كنفاني وهو هكذا في حرب رياض بيدس. حرب الرصاص والطائرات ارحم بكثير من حرب الرغيف. هناك يموتون ميتة واحدة وانتهينا، اما حرب الرغيف فهي البلاء الاعظم، هي الموت والاذلال الدائمين. الم يقل جبران بما معناه «ويل لامة لا تعيش الا لتحصّل الرغيف»؟ حينئذ ستكون مثل ذلك الكلب الذي يدور ويدور في ساحة مسيجة فهل هذا هو حالنا في هذه الكرخانة؟ ربما كان اسوأ من ذلك.



● سهيل كيوان ●



● رياض بيدس ●

ويسأل الشرطي الذي يشم رائحته من بعيد كيف تعرفون انني عربي. ثم يتخيل الشرطية تدعوه لاحتساء القهوة، هكذا نحن رغم كل ما يحيط بنا من عداء يصل حد الحقد، رومانسيون يسعفنا خيالنا دائما بالحلول وهو لن يظهر علاقته مع الشرطية بعد حلول السلام فما اطيب امنياتنا وما اسذجها. والتسكع هو المرض الجميل الذي ادمن عليه، بالتسكع لن تألفك الوجوه او تألفها فالبطل وحش بثوب آدمي يريد ان يتوحش ان يعيش مثل نمر وحيد لا يعرف احدا ولا احد يعرفه لا يألف شيئا ولا شيء يألفه مطلق الحرية خال من الالتزامات حتى من اعتياد وجوه الناس فلك ايها الشرطي هويتي «وحل عني» ولي تسكعي.

الجامعة اصبحت كالسجن، العمل كذلك، البيوت مثل علب الكبريت، وتسألني نائلة كيف كانت ستبدو حيفا بدون بحر فاقول: كما هي لا تطاق.

يغلق باب غرفته منعا للقائه مع اورلي المستعلية عليه لانه عربي فقط. ولولا التلفون والرسائل وطباعة الكاتالوج لما تحدثا فما الذي يجمعه معها؟ لكنها فجأة تنفتح له وتحدثه عن نفسها وعن عائلتها «اغلق ابواب المكتب اعصر تفكيري بحثا عن الاجوبة» اذا شاءت ان تتغير ليكن لكني لست مستعدا للقبول او تحمل استعلائها الكريه.

«انا لست جسما غريبا» هنا يحاول البطل التغلب علىّ غربته بل يحاول ان يقنع نفسه انه ليس الغريب وعلى الاقل ليس الغريب الوحيد.

فاورلي غريبة عن نفسها امام تقدمها بالسن وزوجها غريب عنها لانه يحب الصغيرات ثم غربة شلومو العراقي الذي اشتاق للحديث بالعربية والذي يسأله عن الوقت مرتين بين الاولى والثانية بضع ثوان فقط. فهل هكذا تصبح الثواني مهمة وطويلة بالنسبة للانسان في ايامه الاخيرة؟ وهل تتغير قيمة الزمن وطوله ايضا؟

لا شيء ينسجم مع شيء، لا توجد هرمونيا، الكل غريب عن الكل، المشاعر مريضة ومشوهة مثل هذا الواقع المريض والمشوه.

يدخل الصورة ذلك الضفاوي الذي يمسح الدرجات ثم يموت بالسكتة القلبية. وهذا المشهد مر في احدى قصص الكاتب «الطفرة»، والمفروض من الطفرة ان تحمل الجديد اي ان تغير شيئا جذريا ولكن ظروف الضفاوي وظروف البطل كانت اكبر فهما فيبقى الضفاوي يمسح الدرج حتى يلفظ انفاسه دون ان يستطيع البطل مساعدته «ولو ساعده شخصيا فهل هذا يحل المشكلة؟ وماذا مع بقية الادراج.. وماذا مع بقية الناس الذين يمسحون الادراج والاحذية والزفت ويموت الضفاوي «لقد اردت ان اموت انا الاخر» فهل هي اشارة لوقوفنا موقف العاجز ازاءها يحمله ابناء جلدتنا في الضفة وغزة؟ انا اعتبرها كذلك، وليس بالامكان فصل هذه اللقطة عن اللقطة التي تليها، يدخل هارون ليقول ان السباسة لمن في عمره تستمد قيمتها من قلقه على اولاده فقط وهو يعمل من اجل اللذة فقط. اذا وهكذا انسان يعمل من اجل اللذة واخر ينزف روحه من اجل اللقمة. (اهرون) يحتفظ بالسحلية لانها تسليه وقت فراغه بينما يموت الاخر وهو يمسح الدرج فما هذا العالم الحقير التافه الذي نعيشه ولماذا علت قيمة حياة السحلية على قيمة ذلك الانسان؟ وهل اختفاء السحلية يقاس كاختفاء ذلك الانسان لان سحلية اخرى ستحل محلها وانسان اخر سيحل محل ذلك الضفاوي».

حركة الشغل ميتة على نحو لا لبس فيه، الفراغ القاتل، كل شيء باطل، يحاول ان يلهي نفسه. الشارع مقفر وكئيب كالعادة، يقترب من دار سامية، يدخل الى سامية بدون تخطيط مسبق هكذا عن على باله، عبث هذه الحياة. باطل الاباطيل، سامية ليست سوى نزوة يتذكرها حين لم يجد شيئا يفعله، انها لعبة لكنها تصده. تحاول ان تذكره بالقديم فيقول «الماضي خلق ليشوش علينا حاضرنا فارجوك لا تشوشي مستقبلي» فهل سيفتح صفحة جديدة؟ يخرج هائما على وجهه لا معنى لكل ما يحيط به، افكاره مشتتة، انه الفراغ الذي نحسه بعد السكر والتقيؤ بل انه بدون ماضيه مثل شجرة مقتلعة، جذورها بالهواء، ضياع، فكر بالايام القادمة، الثلاجة فارغة الا من خبز معطبن، انها الحرب اوشكت ان تنفجر، حربه مع كل شيء يحاول ان يفعل اي شيء لكنه يفشل، فجأة يقفز على الدرجات عائدا الى بلدته، مثل طير تعب من التحليق فوق الغابة المليئة بالوحوش فعاد الى عشه، لكن عودته الى بلدته كانت بقرار مفاجىء وسريع ولم يتخذ هذا القرار بهدوء وقناعة تامة وما العودة الى البلدة بهذا التسرع حلا مؤقتا لمشكلة ستلاحقه «وتلاحقنا» فنحن لن نستطيع العيش بدون «حيفا» المدينة. ويبقى باب الصراع مع هذه الغربة مفتوحا على مصراعيه.

(مجد الكروم)

● نايف سليم ●

خواطر في رأس السنة

زعيم!

ظليت متأمل بمستقبل رفع سام،
لكل الناس
ومؤمن بحق الناس، كل الناس،
بالعيشة بكرامة،
تا شفت فعلي؛
مليون مرة، مكررة، - للأسف -؛
إنه «الزعيم المحترم»، لليوم -، بعده حرامي
وكل ما يقتل أبريا واطفال
وكل ما هدم واغتال،
بنقال:
عنه «سلامي!»

زعامة!

ظليت رايح جاي
ابذل جهد حكّاي!
تا لان الصخر المي
من حف أقدامي
وسنين، بعد سنين،
مروا، وخمر بحر العجين،
ووراب نهر الميّ
وغنيت مرة، ودندنت مره،
والف مره:
عنّيت
تا حن قلب القصب والناي،
عَ الناس المظاليم
وغنى معي، الف، وبألف لسان،
مره، والف مره:
لا تسمعوا راي الزعيم!
وراي اللي بلمع من ورا ومن تحت السختيان
ولا تيأسوا ولا تغرقوا هيكي، بحفنة مي
ولا تعلقوا في كل شربيكه
ولا تبرموا هيكي، بدوامة زعيم!
حتى على اشلاء اصحابه مقيم
وعامل زعامه،
وبلا ذرة كرامه!

نفثة!

ظليت اطحن هوا تا مرت عوامي
وتا صار يومي مثل امسي وغدي دام، جرح فاتح، ثغر دام
وتا قال عقلي الباطن الكامي،
- بوجع -:
حاجي سجع
وحاجي تذري تبن، عابيذر حلامي!

نتفة أمل!

ظليت طول الليل
شايف صور بالميل
ومسكره الآفاق قدامي
وحاسس بغمة عَ القلب،
كل ما امتد الليل
والغلب بعد الغلب، يا ويل،
حكايته للنفس كتّامة
وغيمة قهر متجمعا، بالصدر
ومن الف عين مدمّعا
والسهر طول الليل، ويلي ويل
تامدت حبالا - الشمس -،
لشمشما
وتابددت حلمي الظلامي
وتاشفتها زتت سنه، خلف الدجى الدامي
وجابت معا:
نتفة امل،
بلكي السنه، اللي طالعا،
مترسي على، برّ السلامه!

(البقيعة)

● سامر خير ●

سأحـاول أن أحتـل بلادي

(١)

سأحاول ان أحتل بلادي
وبلادي. أن اعطي زمني لمكان
لا يغنيني ورد من ورق
عن زهرة فلّ في بستان
لا يعنيني الآن
أن افرح. أين الهدهد؟
من في هذا الجيش سليمان؟
نام الشعراء لنيل جوائزهم
وتوارى كل شهيد في عنوان
ويشوع يريد يسوع
ليقتله. واريحا ألف أريحا
من رميه حتى كفرعنانا!

(٢) الغميضة

طفل لم يبلغ خمس سنين
وعجوز يتذكر بعض لغات العالم
رجل ينتظر التصريح
عائلة تنتظر الرجل المذكور
مائدة من غير خشب
بيت لا يقسمه حائط
طفل لم يبلغ خمس سنين
خرج ليلعب
لك ان تلعب
وتموت. لقائدهم ان يرسل عشرين سلاحا
وله ان يلعب
لوزير الحربية ان يلعب
اين اختبأ الطفل المذعور؟

(٣)

للطفل النائم ان يستيقظ
للجندي دخول البيت
اعطونا
ان نغفو حول النار
ولا ننتظر الموت
للوردة عطر
ولكل جريح.. صوت
للعامل ان يعمل
لهواء الغرفة ان يدخل
ولنا ان نخرج
حتى الموت

(٤) الى ملايين المبعدين عن فلسطين

: طردوني
يا اولادي المحظوظين
بلا والدهم

: عشرة افراد في نفس الغرفه
نتمنى ان يفصلنا الحائط يوما
(اما في سجن او مقبرة)
في الهيكل.. آله
وقنابل في الحرب عمود دخان
قد تخرج من ذاكرة الرب بريئا
يا فرعون الهارب من فرعون
فالى اين
تهرب بعد الآن؟

: لي ان يقتلني الجندي
او يبعدني الحاكم عن رجليّ
لكن
لغيومي ان تبطىء

: للعائد من منفاه
خارطة بالعبرية..
لم اترك بيتي
لاعود الى سنة قبل الميلاد!
بيتي يعرفني مذ كان صغيرا
يعرفني بيتي
...

: (حظر حتى اشعار آخر)
والطفل بطيء
(حظر حتى اشعار آخر)
والطفل تعثر خلفي
(حظر حتى اشعار اخر)
يا ابني
ابكيك الى ان ابكيك
خذ العاب اخيك
والعب في الجنة. قل لابيك
ان يأتي. ابكيك
أبكيك
الى ان
ابكيك

(اهلا
بشهيد اليوم الى الكلمات
ولتأسف دول
وليتظاهر آلاف الفقراء
على الصفحات)

: يا حجري سأعود
في مطري. ستسير على ارضي شفتاي
اعود
يستقبلني في الباب جنود
تركوا الالعاب صغارا
واتوا بقيود. لكن يدي
قيود
تحتق الدورية جنديا جنديا
ان الآتين من التاريخ
قرود
آثاري ليست خلفي.
في الخيمة
في الجرح الدافىء
في.. بلادي
احملها في كل منافيّ
بلادي
في الخيمة حارتنا المكتظة بالحيطان
وفيها يلعب اولادي
وعماد الخيمة زيتون
والموت عمادي
اهلا بالموت
لاجل بلادي

(٥) الى يشعياهو ليبوفيتش

أننا من جهة الموت أقاتل
.. أرسل قائدهم عشرين سلاحا
لكن
في ايدي الفلاحين مناجل
شعبي عامل
ينهض قبل الطير ويعد الجند
وشعبك اذنب
كل نبيّ ارسله الرب اليه
فلسطيني مات
هل انت اشعياء الآتي معهم
من ماض آت؟

(٦)

للتلميذ وظائفه البيتية
لك بيت ينتظر الغائب
وعلى الأغصان ثمار
وعلى الحبل غسيل جف
فاخرج من ذاكرة الطفل
بريئا. واعمل
ما لك في حنطتنا ارض
ما لك في خمرتنا غيم
ما لك.. فارحل
تحت الارض ولا تحتل الانسان
فاحزم جندك والاسلحة الرثة
وانسحب الآن
من هذا الوقت الضائع
ان اطلقت النار عليّ.. اتابع
ان بللت بحبري ورق الشارع
ان لم ابلغ باب الجامع
سأتابع
واتابع
واتابع

(حيفا)

أخبار ثقافية

«اجـراس المـسـاء»

● عن منشورات «سفريات بوعليم» صدرت، اخيرا، مجموعة قصائد للشاعرة الراحلة دوره طابطلبويم، التي توفيت في شهر تموز ١٩٩٢، تحمل العنوان «أجراس المساء».

ترجم القصائد عن اليديشية الشاعر نتان يونتان.

جاءت المجموعة في (٧٤) صفحة من القطع الكبير. وتضم ستا وثلاثين قصيدة موزعة على ثلاثة ابواب بعناوين «شمعة الروح» و «إليك» و «ولا أزال هنا».

موسوعة «رجال وأعمال في حيفا والقضاء»

●صدرت، حديثا، موسوعة حول مدينة حيفا باللغة العبرية تحمل العنوان «رجال وأعمال في حيفا والقضاء».

الموسوعة من انجاز الباحث منير اهروني. وتقع في (٥.٦) صفحات من القطع الكبير. وتضم حوالي الف صورة بينها اربعمئة صورة بالألوان. كما تضم موجزا لسير حياة مئات الشخصيات في حيفا وقضائها وحكايات عن عشرات العائلات من الماضي والحاضر.

وفي الجزء الاول من الموسوعة هناك دراسات حول اربعين موضوعا مختلفا ترتبط بحياة مدينة حيفا وقضائها مثل التاريخ والجغرافيا والحياة الثقافية والدينية والاجتماعية والنشاطات الرياضية والفنية وما الى ذلك. وهذه الدراسات بأقلام مجموعة من الأكاديميين والخبراء المختصين.



● تتمة من صفحة ٣ ●

كلينتون، ما يهمني هو برنامجي الاقتصادي

■ هل تستطيع ان تشير الى الأمور التي ستحسم بها؟

– اعتقد ان الشعب الامريكي سيذهب معي بعيدا في هذه الامور، اذا ما اقتنع في نزاهتها. وهذا هو الذي يحسم في الأمر. من جهتي كان لي لقاء هام امس بخصوص تمرير مسألة التأمين الصحي. وسأعقد لقاء آخر بخصوص الخطة الاقتصادية. الهدف، بدء الانطلاق بهذين الموضوعين فور تسلمي الرئاسة رسميا.

ان خطتنا الاستراتيجية ليست بمثابة سر مقدس. ان ما يهمني هو تمرير برنامجي الاقتصادي، الميزانية، التأمين الصحي، الخدمة الوطنية والاصلاحات الاقتصادية. واريد ان انفذ كل هذا بأسرع ما يمكن.

ان المواطن الامريكي المتوسط يقول: لا تخف ان تطلب منا التضحية. ولكن افعل ذلك بنزاهة. فاذا قررت ان تعطيني امرا عسكريا، اعطه لكل امريكي آخر ايضا. احد الظرفاء قال لي بالحرف الواحد: اعطني اوامر عسكرية. ولكن تأكد قبل ذلك انك اعطيت الأوامر ايضا لكل امريكي آخر، وستجدنا جميعا منفذين.

(ترجمة «الاتحاد»)

العاب وطنية.. أم امريكية؟!

● بقلم: مصطفى درويش – القاهرة ●

● ما ان اصبح الاتحاد السوفييتي في خبر كان، واصبح انديانا جونز بعد ثالث فيلمه في ذمة التاريخ، حتى وجدت شركة بارامونت ذات الهالة في كل العهود نفسها في مأزق لا مخرج لها، هي وهوليوود، منه الا بالبحث سريعا عن موضوعات بكر تتيح لرجال الاستخبارات فرصة الاستمرار في استعراض البطولات، وعن ادوار جديدة لهاريسون فورد بطل افلام «انديانا جونز» تعيده نجما، كما كان في سالف الازمان.

وجاء الغيث عن طريق روايات المؤلف الامريكي توم كلنسي وبالذات روايته المسماة «العاب وطنية»، بموضوعها الذي يتجاوز الحرب الباردة ومعبد الهلاك الى اشياء اخرى، لعل اهمها الارهاب.

وبطلها «جاك ريان» المحلل للمعلومات في جهاز المخابرات المركزية، والبديل الان لجيمس بوند العميل البريطاني الشهير.

فالاشرار في الفيلم المأخوذ عن رواية «كلنسي» تلك، ليسوا شيوعيين او روسا متآمرين كما كان الحال في افلام الحركة والتشويق القائمة على الجاسوسية، وذلك قبل زوال الاتحاد السوفييتي.



● هاريسون فورد، في دور جديد ●

لا.. انهم «اشرار» من نوع اخر، باختصار هم ارهابيون يتدربون على القتل والاختطاف والتدمير للطائرات.

وهي في عنان السماء، داخل معسكرات هيأتها لهم دول مجنونة تتخذ من الارهاب وسيلة للتوسع ولها فيه مآرب اخرى كثيرة شريرة.

والفيلم يبدأ بافراد من هذه الجماعة الارهابية، وهم يحاولون اختطاف اللورد هولمز وزير الدولة لشؤون ايرلندا الشمالية، وابن عم ملكة بريطانيا (يقوم باداء دوره جيمش فوكس بطل «الخادم» احد اهم افلام عقد الستينات).

وتشاء الصدف ان تكون زوجة جاك ريان (هاريسون فورد) وابنته الوحيدة في مكان الحادث.. وان يكون هو على موعد معهما في المكان نفسه.

وبطبيعة الحال لا يقف مكتوف اليدين امام محاولة اختطاف اللورد الوزير.

انه يتدخل في الامر بعنف جدير بمقام انديانا جونز وبطولاته التي تجري على كل لسان.

وفي هذه الاثناء يلقى القبض على احد الارهابيين «شين ميللر» (شين بين).

ولا يكتفي بكل ذلك بل يقتل ارهابيا آخر، وسرعان ما يتبين انه شقيق «شين» الصغير.

وبعد هذه الامجاد وبعد شفائه في المستشفى مما اصابه على ايدي الارهابيين، بعد ذلك يغادر انجلترا الى الولايات المتحدة حيث يعيش هادئ البال.

فالارهابي السجين «شين» اصبح حرا طليقا، بفضل عملية تهريب جريئة من تدبير قائد الجماعة «كيفين».

وكلاهما الان في الولايات المتحدة اولا لاختطاف اللورد الوزير اثناء قيامه بزيارة منزل «ريان» وثانيا لقتل الاخير هو واسرته، انتقاما لمقتل شقيق «شين» الصغير.

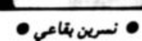
والاكيد ان «العاب وطنية» فيلم شيق، فيه من توابل الاثارة الشيء الكثير.

والاكيد.. الاكيد ان الفضل في نجاحه انما يرجع الى حضور نجمه «هاريسون فورد» والى مهارة مخرجه «فيليب نويس».. وهو اول فيلم له يبدعه خارج «استراليا».

اكرم خوري من «الكرمة» الى «الوردة الحمراء»



● اكرم خوري ●



● نسرين بقاعي ●

● يقوم مسرح «الميدر» الذي يديره عبد الملك زحالقة بانتاج اعمال جديدة كليا وكان اخرها «عمود الكهرباء» بطولة اكرم خوري، اما الان فهو بصدد عمل جديد وهو مسرحية دمى الاطفال بعنوان «الوردة الحمراء».. وبعد ان ترك اكرم خوري مسرح الكرمة واصبح مديرا لفرقة «الميدر» بات يعمل في نشاط ملحوظ لاثبات نفسه كمسرحي في هذا المكان. فبهذه المسرحية يعمل اكرم خوري كممثل ومخرج ومنفذ للديكور وايضا يساعد في كتابة كلمات اغنية او نص اذا تطلب الامر.

ومسرحية «الوردة الحمراء» هي قصة فولكلورية معروفة عند جميع الشعوب وعندنا عرفت باسم «الجميلة والوحش». وهي من تأليف الروسي سيرجي اكساسوف الذي كان يكتب قصصا من وحي ما روته له مربيته في صغره.

قام باعداد المسرحية للمسرح الممثلة نسرين بقاعي واخرجها كما اسلفنا اكرم خوري وفاديم ديكرمان، موسيقى غازي ابو بكر، بالاضافة الى الاستعانة بمقطوعات موسيقية للفنان المصري عمار الشريعي، كتب اغاني الكلمات نسرين بقاعي وهي التي صممت الديكور ايضا وكان تنفيذه بشكل جماعي من كل العاملين في المسرح، يشترك في التمثيل كل من: دينا حبيشي، نسرين بقاعي، فاديم ديكرمان واكرم خوري.

مسرحية «آخر المحترمين»

جعلت الممثل في مركز الثقل

● بقلم: عفيف شليوط ●

● عرض مؤخرا مسرح «راهبات الناصرة» الحيفاوي عملا مسرحيا جديدا بعنوان «آخر المحترمين» من تأليف واخراج مدير الفرقة ادوار خوري، الذي اتخذ لفرقته اسلوبا خاصا متميزا، الامر الذي جعل لهذه الفرقة جمهورا خاصا يتابع هذا النوع من المسرحية، وهذا بحد ذاته نجاح يسجل لصالح الفرقة.

«اخر المحترمين» عمل مسرحي جديد يضاف الى رصيد فرقة مسرح راهبات الناصرة في حيفا كمًا ونوعية. واكثر ما شدني في هذه المسرحية الايقاع المتصاعد تارة والهدوء في هذه المسرحية بعد الايقاع المتصاعد والمثير، الامر الذي شد المشاهد، وهذا دليل قاطع على ان لحظة صمت في توقيت صحيح قادرة على شد المشاهد الى ابعد الحدود.

هذه المسرحية اثبتت لي ايضا ان الحركة، والصور الجميلة والموسيقى التأثيرية قادرة على خلق الحدث الدرامي والحل مكان الحوار دون ان تشعر باي فراغ يذكر، هذا ما اثبته مسرح «راهبات الناصرة» في عمله الجديد، والقفزة التي حققتها الفرقة من خلال هذا العمل المسرحي.

ربما ازاء هذه الملاحظات يصبح الحديث عن المضمون والحوار اكثر هامشيا، لان قوة الموقف في المسرحية وقوة الايقاع تغلبتا على الحوار والمضمون. واصبح الممثل هو المركز، هو الاهم. اصبح المشاهد يتابع حركة الممثل، نظراته، ردود فعله. اهمل هنا المشاهد المسرحية ولاحق بنظراته واهتمامه الممثل ذات نفسه. هذه هي النتيجة.. هذا صحيح.. خطأ.. لا يهمني شخصيا.. المهم هو النتيجة.. والنتيجة كانت مقبولة على الجمهور، الجمهور احب هذه التجربة وتمتع بها. الجمهور عندما يدخل الى صالة العرض لا يحمل قاموسا مسرحيا ويضع علامات هذا صحيح وهذا خطأ. لدى الجمهور نتيجة واحدة ووحيدة، اما تمتع بالعرض المسرحي او لم يتمتع، وهدف طاقم المسرحية ان يمتع الجمهور، وحتى لو كان مضمون المسرحية هاما، فاذا لم يتمتع الجمهور بالعرض المسرحي، لا يمكن لطاقم المسرحية ايصال المضمون للجمهور.

عندما شاهدت المسرحية شعرت اني امام ممثلين يعملون بطريقة صحيحة، يتحركون على خشبة المسرحي باحساس، العلاقة بين الممثلين على خشبة المسرحية موجودة وبقوة، الايقاع، الموسيقى التأثيرية، الاضاءة، المؤثرات الصوتية.. جميعها كانت جميلة، في موقعها الصحيح واضفت على المسرحية رونقا وجاذبية خاصتين.



● كمال زايد ●





● ايمان خوري ●



● الياس عبود ●



● المخرج ادوار خوري ●

الممثل كمال زايد، قدمته لنا فرقة مسرح راهبات الناصرة على طبق من فضة ليصول ويجول على خشبة المسرح بلا كلل او ملل. بكل حركة بكل همسة شد الجمهور، وحتى في المقاطع التي كان المسرح مظلما كنا نحس به، ونشاهد حركاته في خيالنا.

الممثل ايمان خوري، اصبح لها رصيد كمي من الاعمال المسرحية في اطار هذه الفرقة، وهي ممثلة قديرة بلا ادنى شك، ولكن اود ان اهمس في اذنها ان تخفف من حدة الصراخ في اداتها وان تحاول ان تتحرر من النمطية في اداتها بين كل شخصية وشخصية في كل مسرحية ومسرحية، واذا نجحت في التغلب على هاتين النقطتين تستطيع ان تنتقل من موقع ممثلة قديرة الى موقع ممثلة متألقة وهنا مكانها الطبيعي الذي يجب ان تكون فيه.

الممثل الياس عبود يلاحظ لديه تقدم ملحوظ في ادائه المسرحي في هذا العمل الفني الجديد، فهنا نجد ممثلا اكثر جرأة ويتمتع بحضور مسرحي جيد. كما قدمت لنا الفرقة موهبة اخرى تبشر بمستقبل ناجح الا وهي سناء حداد.

اما عن الاخراج فنلاحظ استخدام ادوار خوري لاساليب جديدة وتقنيات لم يستخدمها قبل في اعماله المسرحية السابقة، مثل مشاهد الظلال التي اضفت جمالية على مسرحية «اخر المحترمين» كما لاحظنا استخدام ادوار مشاهد الظلال للتعبير عن العنصر الزمني لاحداث المسرحية بالاضافة الى الرموز المكثفة مثل سجن المرأة في قفص حديدي، والاقنعة. الا ان فكرة المسرحية رغم عرضها بشكل ساتيري ناجح الا انها مطروحة. فقضية اللهاث للقاء مسؤول بشكل ساتيري طرحت في اعمال اخرى.

استخدام الفوانيس في مشاهد البحث عن الوزير كان في غاية الجمال، وتوقعت لوهلة ان الممثلين سينقلون هستيريا البحث عن الوزير الى الجمهور، فكنت اتوقع نزولهم الى الجمهور، والبحث عن المسؤول بين الجمهور واشراك الجمهور في عملية البحث الهستيري عن هذا الوزير.

بشكل عام استخدام المخرج للاضاءة في المسرحية كان جميلا وفي محله وقدم لنا من خلالها صورا فنية جميلة. فتحية للمخرج وللممثلين وللفرقة على هذا العمل الفني المتميز وقدما نحو اعمال اخرى تغوص في اعماق النفس البشرية وتجعلها حائرة امام الاسئلة التي تطرحها المسرحية.

خدمات



*** الجمعة ٩٣/١/٢٢ ***

التلفزيون الاسرائيلي

.١٦.٣ – «البرق» مسلسل
.١٧.٢ – استعراض البرامج
.١٧.٣ – الأخبار (بالانجليزية)
.١٧.٤ – فيلم الأسبوع العربي
.١٩.٣ – الأخبار (بالعربية)
....٢ – برنامج ديني
٥...٢ – برنامج تربوي
.٣..٢ – الأخبار (بالعبرية)
.٢١.٣ – «نهاية الاسبوع» مع رفقة ميخائيلي
٢٢.٣٥ – «شيء متوحش» فيلم سينمائي
٢٥... – آخر الأخبار (بالعبرية)
.٣... – المسلسل البوليسي «برجراك» – «المنتصر»

القناة الثانية:

.١٦.٣ – صوت الروك
.١٧.٣ – تشستر وحجيت
.١٧.٤ – قريب بعيد – مسلسل
.١٩.٣ – لجنة الضيوف – بوري بيري
....٢ – «نابرو: موت النملة»
.٢١.٣ – سينما ٢. اوبلوموف. فيلم
٢٣.٤٥ – «قضية كرامة» والحلقة السابعة

التلفزيون الاردني:

....١ – القرآن الكريم والتفسير
.١..٢ – فترة الاطفال
.١١.٣ – شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢.١٥ – برنامج ديني
.١٢.٥ – برنامج رياضة
.١٥.١ – فيلم سينمائي
.١٦.٤ – مسلسل بدوي
.١٨..٥ – المجلة الاخبارية
١٨.٢٥ – ما يطلبه المشاهدون من مشاهد الافلام
١٩.٣٥ – التربية والتعليم
....٢ – الأخبار
.٤..٢ – المسلسل اليومي
٢١.٤٥ – مجلة الفن
.٢٢.١ – التلفزيون والمشاهد
...٢٣ – الأخبار
٢٣.١٥ – متابعة «التلفزيون والمشاهد» وآخر المشوار

*** السبت ٩٣/١/٢٣ ***

التلفزيون الاسرائيلي:

...١٦ – كريستين كروموبل – مسلسل
.١٧.٣ – الأخبار (بالانجليزية)
.١٧.٤ – «عائلات» والحلقة (٦٤)
.١٨..٥ – مجلة التلفزيون
١٨.٣٥ – «دردشات» يقدمه زهير بهلول
.١٩.٣ – الأخبار (بالعربية)
....٢ – رياضة – مباراة السبت
...٢١ – البرنامج الاخباري «العالم من حولنا»
...٢٢ – مضى السبت
.٢٢.٣ – «اوتيلو» – رواية شكسبير – الجزء الأول
.٣... – آخر الأخبار (بالعبرية)

القناة الثانية:

.١٧.٣ – ملوك النهر. مسلسل في اربع حلقات
.١٨.٣ – الحكاية المتجولة. موطي بركان يزور رفيفيم
١٨.٤٥ – موسيقى الآن
.١٩.٣ – «من وراء الكواليس» عن الفنانين
....٢ – معنى الأشياء – جدعون سامت
.٤..٢ – السباق الى القمة والحلقة (.١٥)
.٢١.٣ – برنامج ترفيهي
...٢٢ – «قبلة في راحة اليد» فيلم
٢٢.٣٥ – «حكيم في الليل» برنامج حي مع رون لفنطال
.٢٣.٢ – «جرار درفديا» ضفدع الأمير، مقابلة خاصة مع الممثل

التلفزيون الاردني:

...١٦ – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – مدرستي
.١٦.٥ – ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ – العلم والمعرفة
...١٨ – الأخبار
.١٨.٣ – مسلسل عربي
١٩.٣٥ – عادات وتقاليد
....٢ – الأخبار
.٤..٢ – مسلسل السهرة
.٢١.٣ – القانون والمجتمع
.٢٢.٢ – مسرحية عربية
...٢٣ – الأخبار
٢٣.١٥ – متابعة المسرحية وآخر المشوار



● احمد زكي وهالة صدقي بطلا فيلم السهرة العربي «الغروب» ●

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٢) كانون الثاني

١٩.١ – وفاة ملكة بريطانيا فيكتوريا عن ٨٢ عاما بعد توليها العرش طيلة .٥ عاما.
١٩٤٩ – الجيش الصيني الشيوعي يدخل بكين.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١/٢٢، بين جاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٦ ● الاغوار الشمالية – ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٥ ● القدس وضواحيها – ١٥ ● السهل الداخلي – ١٦ ● السهل الساحلي – ١٥ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٦ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٥ ● البحر الميت – ١٦ ● ايلات والعربة – ١٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية تتحول الى شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة. وتكون المياه مائجة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية تتحول الى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة. وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل .١٩٩٣/١/٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	.٢,٧٧٧ش.ج
● جنيه استرليني	.٤,٣.٢ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢٩٤ش.ج
● فرنك فرنسي	٥١١١,.ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٩٢٧ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٧١١ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٩٣٢ش.ج
● "سود" –	٢,٧٩ – .٢,٨ش.ج

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٢١١) *****

● اعداد: حسام يوسف فرح – سخنين ●

افقيا:
١ – مبعوث الأمم المتحدة الى المنطقة
٢ – نحسن الاستقبال – جدال
٣ – رئيس جزائري سابق
٤ – من الأنهار (غير معرفة) – حيث تزرع الاشتال
٥ – غير حقيقي (معكوسة) – لقب لشاعر ضرير
٧ – اضاء – في الصحراء
٨ – الاسم الأول لشاعرة فلسطينية – من الثروات الطبيعية
٩ – ممثل عربي – نوع
.١ – صغير احد الحيوانات – والدة – من الحيوانات البرية
١١ – متماثلان – امش – نبي
١٢ – سلّم (معكوسة) – الاسم الأول لمطربة عربية – واحد بلغة اجنبية
١٣ – سقيمة (معكوسة) – قدمتْ – نزل (معكوسة)
١٤ – اخو الشاعرة المذكورة في السطر الثامن

عموديا:
١ – مسرحية لعادل امام
٢ – ضعيف – ارجعْ – إشعال (معكوسة)
٣ – علم مذكر – تراب مبتل – صحارى (معكوسة)
٤ – «نروم» (مبعثرة) – زوجة ابراهيم الخليل (معكوسة) – متماثلان
٥ – ذكي – بحر – للنداء – البارحة (معكوسة)
٦ – ضد «بكره» – نعارض (معكوسة) – مادة قاتلة
٧ – صحابي ثوري
٨ – للعطف – شرِه – رشق
٩ – مقوس الظهر – سورة قرآنية – علم مذكر (معكوسة)
.١ – تجده في بيت الشعر – بخل – قناة مياه دولية (معكوسة) – للعطف
١١ – أملي (معكوسة) – ظلم – «اوقات» (مبعثرة)
١٢ – سجد – مصدر الضوء – بلوغ
١٣ – اخو عرفات – اصيب – حيث يعيش الانسان
١٤ – وشى – علم مؤنث (معكوسة) – هدايا

*** حل لغز رقم (.٢١) ***

افقيا:
١ – لهاج سلام
٢ – حصون – لم – صك
٣ – صار – مكير
٤ – الجاحظ
٥ – وقف – لاذ
٦ – جبناً – دبس
٧ – اروح لمن
٨ – صيف – وآمن
٩ – بر – هـ.أ.ح.ن.ج
.١ – نابلس – قن

عموديا:
١ – حصار – اصير
٢ – نصال – جرير
٣ – جورج وسوف
٤ – ان – الفاح – ها
٥ – نحف – لعاب
٦ – سمّ – ام – حلّ
٧ – لئم – يونس
٨ – جان دارك
٩ – مصب – ذبّ
.١ – كرم – سخنين

حول رواية «ذات»

● تتمة من صفحة ١.●

الجدار بدلا من صورة السادات بعد وفاته. واذا صغنا هذا الامر في عبارات سياسية فلن يصعب علينا العثور على الادانة التي يضمرها النص لعهد انور السادات.

ثالثا، مهما يكن الامر، مع العهد الساداتي وبعده ينفجر المشهد الاجتماعي المصري. فنلاحظ مثلا ان النص الموازي الذي يتكون من قصاصات الصحف ينتمي برمته الى مرحلة ما بعد السادات. يتولى النص الموازي التقاط الشظايا المبعثرة التي لا نستطيع تقبلها الا بطريقة مبعثرة ايضا. وهكذا نشهد انهيار القيم الثقافية في قصاصة تفيد ان «عميد كلية الاداب بجامعة عين شمس يضع اسمه على كتاب من تأليف زميل له» (ص١٤٨) ونشهد تدهور المستوى التعليمي من خلال معرفة ان «.٤ بالمئة من المدارس غير صالحة للاستخدام ويوجد عجز في المعلمين قدره .٥ الف معلم» (ص١٩٦) ونشهد ما انتهت اليه النخبة الاجتماعية عندما نعرف ان «الرئيس الجديد لشركة بتروجيت للانشاءات البترولية يعين ٩ لواءات وعميدا و٦ عقداء و٥ مقدمين من الشرطة برتبات تتراوح ما بين ..٥ و..٧ جنيه في الشهر» (ص.١١). وعلى هامش فساد النخبة الاجتماعية وانهيار القيم تصعد الاصولية التي يزعم احد ممثليها انه «لم يقرأ كتابا واحدا منذ اربعين عاما سوى القرآن» وفي اذيال الاصولية تطل الفتنة الطائفية برأسها.

٤ – يقدم النص ثلاثة مفاتيح مفهومية يدل كل منها على الاخر ويقود اليه فيما يشبه اللعبة الدائرية. «السرمكة» هي المفهوم الاول وقد نحته المؤلف من كلمة «السيراميك» ويدل على عملية الهدم والبناء التي تعرض لها المجتمع المصري، والمصير الشخصي لابطال الرواية. تشيع في هذا المفهوم اجواء الكوميديا السوداء الموحية بالعبث واللاجدوى وسط انهيار قيم التضامن الاجتماعي لصالح النزعة الاستهلاكية واخلاق المصلحة الفردية. اما المفهوم الثاني «البث» فيعني تجريد الكلام من المعنى، وتجريد الناس من امكانية الاتصال الانساني، حتى تتحول اللغة الى ما يشبه «البوب كورن» ويتحول البشر الى منتجين للكلام الفارغ. بهذه الطريقة نصل الى المفهوم الثالث «الاعتماد على النفس» الذي يعني تحطيم العلاقات الانسانية والانسحاب الى الداخل، ويتخذ هذا الانسحاب شكلا كاريكاتوريا لا يخلو من المأساة عندما «يعتمد» الرجال على انفسهم لتحقيق اللذة الجنسية بواسطة الاستمناء، وتستعين «ذات» بالرعشات العذبة التي تثيرها في جسدها الاحتكاكات غير الشرعية في المنام.

٥ – تبقى نقطة اخيرة. في التمثيل مدرسة ترفض اندماج الممثل في الشخصية وتكسر هذا التزوع بين الفينة والاخرى باشارات وتعبيرات يؤديها الممثل لاقناع الحاضرين بانه «يؤدي» فقط وليس الشخصية المفترضة على خشبة المسرح. يكتب صنع الله ابراهيم بنفس الطريقة تقريبا، فيرفض الاندماج في شخصيات ابطاله بل يخلق بينه وبينهم تلك المسافة الضرورية التي تبطل كل احساس بالاندماج، ويحافظ على النص في حالة التخييل. وهكذا يفتتح المشهد الاول برفض فكرة الايهام «بداية كهذه لن يرحب بها النقاد» (ص١) ويحافظ على نفس المسافة حتى نهاية النص. اذا كنا لا نستطيع العثور على «ذات» في الحياة اليومية للمجتمع المصري، الا ان النص لحج في الحاحنا بان كل امرأة مصرية هي «ذات» محتملة، وهذا ما يحسب له ويضعه كعلامة فارقة في الرواية المصرية، مثلما فعلت «نجمة اغسطس» من قبل.

تعزية

الى الزميل سميح غطاس وعموم افراد العائلة بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

نقابة الاطباء الاسرائيلية – فرع الناصرة

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
٤/٩٦٤٨١٠. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨

بيجو ٣.٥ G.L ..١٣٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٣)

اوبل اسكونا ..١٦٠ موديل ١٩٨١ اوتومات + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٦)

اوبل اسكونا ..١٦٠ موديل ١٩٧٩ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٢)

اوبل كاديت ..S١٦٠ موديل ١٩٨٩ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٤)

اوبل كاديت ..١٣٠ S موديل ١٩٨٧+ مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٥)

اودي ..١٣٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٩)

سوبارو ..١٦٠ D.L موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٢٢)

سوبارو ..١٣٠ D.L موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٥)

سوبارو ..١٦٠D.L موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٥)

سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٧٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٨٦٦)

سوبارو ..١٣٠ D.L موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٤)

سوبارو ..١٣٠ D.L موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٦)

فولفو ٢٠٠... G.L اوتومات موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٨)

فيات اونو S٧. ..١٣٠ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٤)

فيات ريجاتا ..١٠٠ ..١٦٠ S.I.E موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٧)

سيترون ..١٦٠ T.R.S موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠١)

الفا روميو ..١٢٠ موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٣)

فورد اوريكا المانية ..١١٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٤)

رينو ٩ G.T.C سوبرتو ١٢٥٠ موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٠)

دلتا ..١٣٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٨٨)

رينو ٩ G.T.C موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٩)

سيارات

فولسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٩١ يد اولى وضع ممتاز ت: ٦/٥٦٥٣٨٧. (٨٨٩)

فولسفاجن دبل كابينا ٢٠٠٠ موديل ١٩٧٩ بوضع ممتاز وسعر جيد ت: ٦/٧٨٦٢٠٣. (٨٧٦)

بيجو 5 G ل ١٠٠ ركاب موديل ١٩٨٩ وضع ممتاز ٦/٩٧٠٥٥١. ليس ايام السبت (٨٨٥)

اوميغا موديل ١٩٨٨ بحالة جيدة ت: ٤/٩٦٨٤٤١. ٤/٩٦٨٤٤٠. (٨٨٣)

اودي ٨٠. ..١٦٠ موديل ١٩٩٢ يد اولى ت: ٦/٧٤١٠٥٢. (٨٧٧)

BMW ٢٠٠٠... موديل ١٩٩٢ .٢٠ الف كم فقط اوتومات كامل للاصال غازي سمنية شفاعمرو ت: المكتب ٤/٨٦٧٥٦٧. البيت ٤/٨٦٦٢٢١. السيارة ٠٥٠٢٢٥٠١٢. (٨٧٣)

اراض

قطعة ارض للبناء في كفرياسيف بمساحة ٦٧٥ م٢ للاتصال مع حسن ت: العمل ٤/٧١٦٦٠٨. البيت ٤/٧٥٣٠٦٥. (٨٩١)

مطلوب للعمل

لمصنع انتاجي مطلوب عامل فيبر جلاس مع تجربة ت: ٤/٤١٥٨٩٠. ٤/٤١٢٦١٩. (٨٩٤)

مطلوب للعمل مهندس ميكانيكي/هندسي كمدير تشغيل في مصنع ٤/٤١٢٦١٩. ٤/٤١٥٨٩٠. (٨٩٣)

لمصنع انتاجي مطلوب للعمل حداد ولحام اوكسجين مع تجربة ت: ٤/٤١٢٦١٩. ٤/٤١٥٨٩٠. (٨٩٢)

مطلوب للعمل في كراج مرحالي مجلس سيارات ذو خبرة لعمل ثابت بشروط عمل جيدة للاتصال ٤/٥٧٢٣٠٤. (٨٨٨)

مطلوب موظف/ة للعمل في مكتب حسابات في حيفا وان يكون من حيفا او منطقتها ولديه خبرة واسعة في العمل ت: ٤/٥٢٥٩٢٩. ٤/٥٣١٨٠١. (٨٨٢)

مطلوب للعمل مدير حسابات + ادارة اعمال لشركة مقاولات بناخذو خبرة ٣ ـ ٥ سنوات وظيفة كاملة للاستفسار ت: ٠٥٠٢١١٧٥١. المكتب ت: ٠٣/٨٢٤٨٩٦. (٨٧٢)

مطلوب فورا موظفة تجيد الطباعة بالانجليزية والعبرية والارقام مع سيارة ت: ٤/٦٦٧١٧٠. (٨٧٥)



من المستورد باسعار لا تنافس
صناديق نقدا קופות רושמות مقادح ترقيم وماكنات لترشيح الجبنة والنقانق ورفوف والواح للتعليق ت: ٠٣/٩٣١٠٧١٩. ٠٣/٩٣٠٢١٨٦. (٨٩٢)



دار للايجار في ابو سنان للسكن او لمكاتب او الاثنين معا ت: ٤/٩٦٤٣٨٢. (٨٩٢)

للبيع دار في حيفا ٢.٥ غرف طابق ثالث منظر خلاب على البحر ت: ٤/٤٤١٩٣٥. (٨٨٤)

للبيع دار في حيفا شارع يافا ٩٣ غرفتين + مطبخ ودخل بوضع ممتاز ت: ٤/٥٣٥٩٦٧. مساء (٨٨١)

اعلان من دائرة الاجراء ملف (٨٨٨٥/٨٩) دار للبيع في حيفا . الهدار مؤلفة من غرفتين + ليوان تبلغ قيمتها حسب مخمن ٤٠ الف دولار بموافقة بنك هطفحوت الاقتراح + شيك بقيمة ١٠٪ من المبلغ حتى ٩٣/١/٢٧ ت: ٤/٣٨٥٩٨٩. (٨٧٨)



المستقبل

جديد في الوسط العربي
مكتب تعارف للزواج فقط
ساحة فرحي . عكا القديمة
☎ 04/916984 ☎

ملحمة الامور الاصلي

كفرياسيف: ٩٦٥٤٣٠.
مقابل البنك العربي
تنزيلات هائلة
١ كغم عجور مجروم ٣٠ ش
١ كغم عجور بالعظم ٢٥ ش.
١ كغم ماعز مجروم ٢٧ ش
١ كغم سخل بالعظم ٢٥ ش
١ كغم عجل مجروم ٢٠ ش
١ كغم جيش ١٣ ش

ר.א.ס.ר.
شركة جباية م.ض

بادارة ابراهام أسل ورفيق صفية
* جباية ديون في البلاد والخارج * تمويل وتجارة
*خدمات عامة للمكاتب والمحامين
عكا ـ المركز التجاري راسكو الطابق الثاني غرفة ١٠
ص.ب ٢٠٦٥ ميكود ٢٤١٢٠
ت: ٤/٨١٢٨٩٤. ٤/٨١١١١٦.

جديد SHADOW جديد

مظلات بلاستيك وقماش
للمحلات التجارية والفنادق
مطلوب مندوبي مبيعات في الشمال
جروسليم شادو
القدس ـ تلفون ٠٢ـ٢٨٠٧٠٧

هل ترغبين بوظيفة، مستقبل وارباح ؟

مطلوب مسوقات (דיילות)
لبيع الحلي وادوات زينة للسيدات
في منطقة الشمال
على الراغبات التقدم بطلب خطي مرفق بنبذة عن حياتها
الى حيفا ص.ب ٣٣٦٥٤

متاجر مكاتب

محل للايجار في طمرة عمارة فايف ستار ت: ٤/٩٤٥٤٨٥. (٨٧٤)

شركة ن.س
انترنشيونال م.ض
مطلوب للعمل
فرق عمال طوبارجية
ت: ٤/٩٦٥٥٩٧. ٤/٩٦١٥٤١.
مع السيدة سلام

البازار
كل
ثلاثاء وجمعة
عرض جديد يتجدد

سيارات النصر

بيع ،شراء، وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 964480 967914 04/966010

سوبارو ..١٦٠ ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٦٨)

بيجو ٢.٥ ..١٤٠ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٦)

سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٨٩ يد ثانية ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٣٦)

اوبل كاديت ..١٦٠ S موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٣٩)

بيجو ٣٠٥ سلكت ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ يد اولى ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٦)

سوبارو ..١٣٠ موديل ١٩٨٧+ مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٧)

اوبل كاديت ..١٣٠ S موديل ١٩٨٧ ٤ ابواب ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٣)

بيجو ٣٠٩ ..١٣٠ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٥)

B.M.W ٥١٨ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٦١)

اوبل كاديت ..S١٣٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥٤)

اودي ٨٠. ..١٣٠ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤.

بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٢)

فيات اونو ..١١٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٩٦)

بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٩٥)

B.M.W ٣١٥ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٦٧)

اوبل اسكونا S لوكس ٤ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٠)

بيجو ١٠٤ ..١١٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥٩)

فورد سييرا ..١٦٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥١)

سوبارو ..١٣٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٣٧)

اوبل اسكونا ٥ ابواب موديل ١٩٨٣ ..١٣٠ S ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٧)

B.M.W ٣١٥ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤١)

فولفو ٢٤٤ D.L موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٨)

فولفو ٢٤٤ G.L موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٠)

الفا سود ..١٢٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٩)

سوبارو ..١٣٠ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٤)

سوبارو ستيشن موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٥٦)

مشلاف

المعهد الاسرائيلي للثقافة وتعليم الكبار
الناصرة
تحت اشراف وزارة المعارف والثقافة
النقابة العامة للعمال في اسرائيل . مجلس عمال الناصرة
تعلن عن بدء التسجيل للسنة الدراسية ١٩٩٣
ويتمكن كل من انهى الصف الثامن فما فوق من التسجيل والوصول ل مرحلة انهاء الدراسة في جميع المواضيع المطلوبة
التسجيل في بيت الهستدروت . الناصرة على اسم فرانك سناترا ايام الاثنين حتى الجمعة من الساعة ٨ ـ ١٢ صباحا وحتى ٤ ـ ٦ مساء.
يمكن الحصول على تخفيضات كثيرة والدفع بالاقساط والدفع بواسطة فيزا



الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

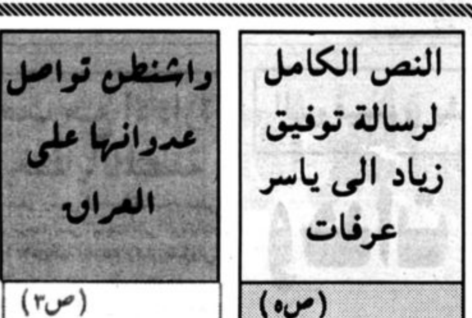
الاحد
٢٤ كانون الثاني ١٩٩٣
١ شعبان ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

24.1.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)

العدد Vol 212/49

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון



النص الكامل لرسالة توفيق زياد الى ياسر عرفات

(ص٥)

واشنطن تواصل عدوانها على العراق

(ص٣)

البروفيسور لايبوفيتش:
وحدات «المستعربين» هي تنظيم إرهابي

(ص٢)

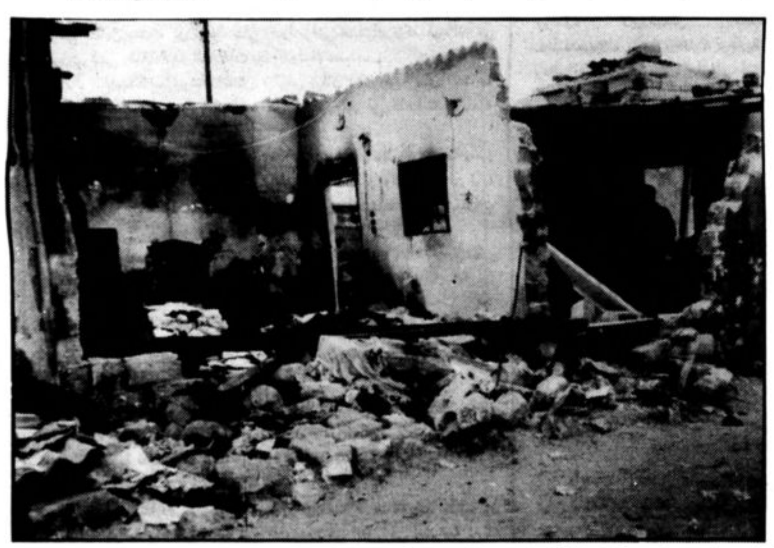
شهيد و٧٠ جريحا في قطاع غزة!

● قوات الاحتلال تقصف عشرات المنازل بالصواريخ ●

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - استشهد صباح امس المواطن علي فهمي الشرافي (٢٨ عاماً) من مخيم جباليا، في مستشفى الشفاء بغزة، متأثراً بجراحه بإصابته يوم (١/١٥) حين تعرض لقنبلة غازية اصابته في وجهه، كان اطلقها جنود الاحتلال خلال صدامات في المخيم، واصيب باختناق شديد وهو واقف امام باب منزله، وادخل الى مستشفى الشفاء في غزة. وتدهورت حالته ونقل الى قسم العناية المركزة في المستشفى. واعلن الاطباء نبأ استشهاده. واكد التقرير الطبي بأن الوفاة هي

● البقية على صفحة ٢ ●





* يظهر في الصورتين حطام منزل المواطن فرج دغمش من حي التفاح في مدينة غزة. القصف الصاروخي دمر المنزل (انظر الصورة) تدميرا شبه كامل. المنزل مؤلف من طابقين ويقطنه (١٠) انفار. ولم يبق منه اي شيء. حتى الملابس التي كانت داخل المنزل حرقت من جراء القصف، اضافة الى الاثاث وكل محتويات المنزل *
(تصوير: مصطفى البربار - غزة)

مُبعد عائد الى أرض الوطن

أفضِّل الموت في السجون على البقاء في المخيم!

* الجيش الاسرائيلي يعتقل (١٣) مبعداً عائداً ويزج بهم في السجون * نقل أربعة مبعدين الى المستشفيات لتلقي العلاج *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم من اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان ثلاث مروحيات بريطانية تستخدمها اللجنة اعادت الى اسرائيل، امس السبت، (١٧) فلسطينياً كانت اسرائيل ابعدتهم الى جنوب لبنان.

وقال ايف داكور، مسؤول اللجنة الدولية في اسرائيل، ان مروحيتين هبطتا في مطار حيفا العسكري والثالثة في مطار «بيرانيت» على الحدود الاسرائيلية اللبنانية.

ونقلت المروحيتان اللتان هبطتا في حيفا الفلسطينيين الذين أبعدوا «خطأ» والذين تسلمتهم السلطات العسكرية. اما المروحية الثالثة فأقلت اربعة مرضى نقلوا الى مستشفيات اسرائيلية.

وقال داكور ان «اللجنة الدولية

● البقية على صفحة ٣ ●

تعزية

مدير واعضاء الهيئة التدريسية وطلاب وطالبات وموظفو مدرسة المنار - اللد يتقدمون من زميلهم الاستاذ سعيد النقيب وعموم اقربائه وانسبائه بأصدق مشاعر الحزن والعزاء بوفاة المأسوف على شبابها المرحومة إسمت التي وافتها المنية اثر حادث طرق مروع. كما نرجو لزوج المرحومة الاخ سعيد الشفاء العاجل. له الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

باسم المدرسة
يوسف بشارة

مقتل جندي اسرائيلي وجرح اثنين في جنوب لبنان

● مرجعيون (لبنان) - «و.ص.ف.» - قال مصدر لبناني امني في منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان ان جندياً اسرائيلياً قتل وجرح اثنان آخران بانفجار شحنة ناسفة بعد ظهر امس السبت في المنطقة «الامنية».

واضاف ان الشحنة انفجرت عند الساعة ١٥,٠٠ بالتوقيت المحلي لدى مرور دورية اسرائيلية قرب عرمصاليم في القطاع الاوسط من المنطقة «الامنية» مما ادى الى مقتل جندي اسرائيلي وجرح اثنين آخرين.

البروفيسور يشعياهو لايبوفيتش في اجتماع كبير في تل ابيب

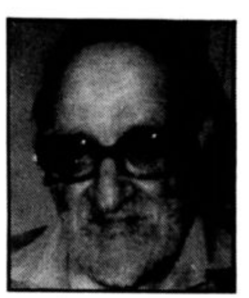
وحدات «المستعربين» هي تنظيم ارهابي

الطريق الوحيد لدفع السلام الاسرائيلي - الفلسطيني هو رفض الخدمة في الاراضي المحتلة

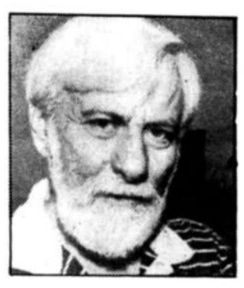
* اوري افنيري وماتي بيلد يؤيدان دعوة رفض الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «منذ تشكيل حكومة رابين قتل في المناطق المحتلة عشرون فتى على أيدي جنود الجيش الاسرائيلي. ان افراد الوحدات الخاصة «المستعربين» الذين ينفذون اعمال القتل، هم قتلى».

هذا ما قاله بروفيسور يشعياهو لايبوفيتش في اجتماع عقد، امس الاول الجمعة، في نادي «تسافتا» في تل ابيب بدعوة من «المجلس الاسرائيلي - الفلسطيني للسلام». ووصف لايبوفيتش وحدات «المستعربين» بأنها وحدات ارهابية. وقال: اذا كنا نتحدث عن ارهاب لدى الطرف الآخر فعلينا ان نعترف ان «المستعربين» هم وحدات ارهابية وتقوم بأعمال ارهابية. واضاف: هذه الوحدات هي تنظيم ارهابي في كل شيء. وهي تنشط باسم وموافقة حكومة اسرائيل!



● يشعياهو لايبوفيتش ●



● اوري افنيري ●

● ماتي بيلد ●

وقال بروفيسور لايبوفيتش انه يجب اقامة تنظيم شعبي بشكل فوري يدعو الى رفض الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة. واعرب عن اعتقاده ان مثل هذه الخطوة تمثل الطريق الوحيد لدفع السلام بين اسرائيل وبين الشعب الفلسطيني.

وجاءنا ان الجمهور في القاعة، الذي قدر بأكثر من (٦٠٠) شخص، قابل اقوال لايبوفيتش هذه بحماس شديد وتصفيق حار.

وأعلن الصحفي اوري افنيري والضابط (في الاحتياط)، ماتي بيلد، وهما من قادة «المجلس الاسرائيلي - الفلسطيني للسلام»، انهما يؤيدان دعوة لايبوفيتش حول رفض الخدمة العسكرية دون اي تحفظ.

وقال افنيري في الاجتماع ان كل جندي يرفض الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة ويرفض القتل يستوجب كل تقدير واحترام. اما بيلد فقد قال ان حكومة رابين قامت بتنفيذ تعليمات اطلاق النار دون اصدار اوامر رسمية.

كما شارك في الاجتماع عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، المحامي فريح ابو مدين. كما كان بين الحضور مجموعة من الشبان اليهود الذين اقاموا تنظيماً خاصاً يدعو الى رفض الخدمة في الاراضي المحتلة. ويصدر هذا التنظيم جريدة خاصة به تحت اسم «كذب بكذب» يقوم بتوزيع نسخها في المدارس في حيفا وتل ابيب.

شهيد و٧٠ جريحاً في

● تتمة من صفحة ١●

بتأثير اختناق شديد من الغاز المسيل للدموع ادى الى انسداد في رئته.

واختطف الاهالي جثمان الشهيد وشارك الالاف من اهالي مخيم جباليا بتشييعه في مسيرات غاضبة طافت ارجاء المخيم.

وشهد المخيم صدامات هي الاعنف منذ عدة شهور، هاجم خلالها المئات من المواطنين، بمن فيهم الاطفال والنساء، معسكر قوات الاحتلال، ورشقوا عشرات الدوريات العسكرية المكثفة وراجمات الحجارة بالزجاجات الفارغة والحجارة فأصيب حوالي ٣٥ مواطناً بالعيارات النارية خمسة منهم حالتهم خطيرة، كما اصيب العشرات من النساء والاطفال جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، نذكر منهم:

* منصور ابو شوارب (١٤ عاماً) ناري بالصدر والحالة خطيرة.
* حسام ابو ندى (١٦ عاماً) ناري بالرأس والحالة خطيرة.
* عماد الحسناوي (١٧ عاماً) ناري بالرأس وخطير.
* بشير الكحلوت (٢٠ عاماً) ناري بالصدر وخطير.
* محمد لبد (١٧ عاماً) ناري بالبطن وخطير.
* اياد شلايش (١٨ عاماً) اصيب بكسر في القفص الصدري جراء الضرب من جنود الاحتلال بأكعاب البنادق.

وانفجرت صدامات عنيفة جداً في مخيمات البريج وخانيونس والشاطئ وحي الشيخ رضوان واسفرت عن اصابة ٤٠ مواطناً بالعيارات النارية.

ففي مخيم البريج اعاد الشبان والاطفال القاء القنابل الغازية على معسكر الجيش. واطلق الجنود النار بشكل هستيري فأصابوا طفلاً عمره (١١) شهراً اصابات بليغة واصابوا الطفلين: هاني ابو ضاهر (١٢ عاماً) عيار ناري اخترق الظهر والصدر.

والطفل احمد ابو شمالة (١١ عاماً) ناري بالكتف وأصيب جنديان بجراح بليغة في مخيم البريج جراء رشقهما بالحجارة.

وفي خانيونس افادت مصادر محلية بالقاء ٤ زجاجات حارقة واحراق سيارة جيب عسكرية في مخيم خانيونس.

ونقل الى مستشفى الشفاء بغزة من مستشفى ناصر في خانيونس الشاب محمد المشوطي (٢٢ عاماً) من رفح لخطورة حالته جراء اصابته بعيار ناري في الفخذ ادى الى تمزق الشريان ونزيف حاد.

وفي حي التفاح في غزة اطلقت قوات الاحتلال القنابل الصاروخية والمدفعية على ١٦ منزلاً وألحقت بهم اضراراً شاملة وفادحة. (سبعة منازل اضرار شاملة وتسعة اضرار جزئية).

وكانت قوات عسكرية كبيرة قد حاصرت وفرضت حظر التجول على المنطقة شرق حي التفاح في شارع صلاح الدين، وطلبت من المواطنين الخروج من منازلهم. فخرج حوالي ٥٠٠ مواطن الى منطقة مجاورة لمنازلهم.

وصرح المواطن فرج اسعد دغمش (٥٣ عاماً) سائق سيارة عمومي «سمعنا حوالي ٢٨ قذيفة اطلقت على منازلنا، من الساعة التاسعة وحتى الرابعة عصراً».

وقال الشيخ اسعد محمد صبيح (٦٤ عاماً) عاطل عن العمل ومريض بعدة امراض، «كلما سمعنا صوت قذيفة نقول: حسبنا الله على قوات الاحتلال، ونحن نقول ان هذه القذائف في منازلنا ومنازل جيراننا. ان ما رأيناه بعد ان سمحوا لنا بالعودة عمل اجرامي لم يسبق له مثيل، ولم يكتفوا بذلك بل اطلقوا العيارات النارية والقنابل داخل المنازل».

واصيب منازل فرج دغمش ورمضان دغمش ونبهان دغمش واسعد صبيح وحمدي الاي وخميس الاي ومحمد الاي باضرار كاملة. كما اصيبت منازل احمد الاي وزكي الاي وسفيان الاي، وجمال ابو النور ومصطفى الاي وعدنان اسبيتان وفتحي اسبيتان وخالد اسبيتان ومصطفى صبيح باضرار جزئية.

واضاف المواطن فرج دغمش: لقد دمروا بيتنا تدميراً كاملاً واحرقوه جراء القذائف الصاروخية ولم يبق لنا اية قطعة ملابس نلبسها. اننا في محنة كبيرة. فقدنا بيتنا وكل شيء. لا حول ولا قوة الا بالله العظيم. فماذا اقول، لقد اطلقوا النار على الطيور وقتل برصاص الجنود ٨٠ زوج حمام. أليس هذا حرام؟ أين الانسانية التي يتحدثون عنها؟!

وتحدث العامل اسعد صبيح (٢٦ عاماً) «غرفة نومي جديدة. لقد تزوجت قبل حوالي ١٥ شهراً. وطفلتي عمرها ٥ شهور. لقد اطلقوا النار على طقم النوم ودمروه، وعلى ملابس طفلتي. هل هم اعداء الطفولة؟! انظر! لقد اطلقوا على ألعاب الاطفال. لقد اطلقوا مئات العيارات على سرير اخي حتى جعلوه كالمنخل».



وقالت الحاجة ام عادل صبيح: «لم يسمحوا بنقل زوجة ابني الى المستشفى للولادة وقالوا لي يوجد جندي يمكن ان يقوم بتوليدها. وصرخت عليهم فضربوني بكعب البندقية. وبعد خروجنا لم يسمحوا لنا باحضار سيارة، ومشينا حوالي نصف كم حتى استطعنا الحصول على سيارة. وولدت طفلاً واسميناه محمد، واعتدوا بالضرب على الحاجة زينب صبيح (٦٥ عاماً) وهي مريضة بالقلب والسكري والضغط ولانها لا تستطيع المشي اجبرها الجنود على الخروج وهي تزحف. ماذا نحكي لك، جرائم بشعة، اطلقوا النار على الاثاث وعلى كل ما وقع بين ايديهم. لقد خربوا ديارنا، لقد حطموا اثاث منازلنا، واطلقوا النار على ملابسنا وكسروا خزانات ملابسنا، والاسرة، والتلفزيونات، وحطموا الاثاث في المطابخ، وألقوا المواد الغذائية على الارض. اننا نناشد كل الضمائر الحية والانسانية الوقوف الى جانبنا»!

اسامة الباز يبحث مع الادارة الامريكية الجديدة قضايا المنطقة

● القاهرة - «و.ص.ف.» - افاد مصدر رسمي ان اسامة الباز، مدير مكتب الرئاسة المصرية للشؤون السياسية، توجه، امس السبت، الى الولايات المتحدة حيث سيجري محادثات مع الادارة الامريكية الجديدة وكبار مسؤولي الامم المتحدة.

واوضح المصدر ذاته ان الباز سيبحث في واشنطن مع مسؤولي وزارة الخارجية العلاقات الثنائية وكذلك السبل الكفيلة بدفع عملية السلام في الشرق الاوسط. وسيكون اول مسؤول مصري يلتقي وزير الخارجية الامريكي الجديد، وارن كريستوفر.

وفي نيويورك سيجري المسؤول المصري خلال يومين محادثات مع كبار مسؤولي الامم المتحدة تتناول تطبيق قرار مجلس الامن ٧٩٩ الذي ينص على العودة الفورية لاكثر من اربعمئة فلسطيني ابعدتهم اسرائيل قبل اكثر من شهر الى جنوب لبنان.

وسيبحث، ايضاً، آخر تطورات الازمة بين ليبيا وبعض الدول الغربية وسبل التوصل الى حلها سلمياً.

من جهة اخرى ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيس المصري، حسني مبارك، سيقوم بدوره في نيسان المقبل بزيارة رسمية الى الولايات المتحدة.

سبع من الدول المستقلة توقع الميثاق المشترك!

● موسكو - «و.ص.ف.» - وقعت سبع دول من اصل عشر تشكل مجموعة الدول المستقلة مشروع ميثاق مشترك في ختام القمة الثامنة للمجموعة التي انهت اعمالها، يوم الجمعة.

وقال المشاركون في القمة في مؤتمر صحفي عقدوه ونقله التلفزيون المركزي مباشرة ان اوكرانيا ومولدوفا وتركمانستان التي تعترض على بعض النقاط لم توقع الميثاق. غير انه يبقى مفتوحاً امامها.

في المقابل وقعت كل الدول على جدول زمني مشترك تؤكد فيه انه من الضروري تبني وثيقة تحدد العلاقات بين الدول الاعضاء.

وقال ستانيسلاف شوشكيفيتش، رئيس برلمان بيلاروس، لدى افتتاحه المؤتمر الصحفي الختامي ان «اكبر قدر من الوحدة ظهر في هذه القمة وللمرة الاولى تفاهم الجميع».

من جهته اكد الرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك ان «الدول الموقعة وغير الموقعة تبقى كلها اعضاء في مجموعة الدول المستقلة». ولفت الى ان قادة الدول اعتبروا خلال قمتهم بأن «مجموعة الدول المستقلة تتمتع بقدرات فعلية».

وأسست مجموعة الدول المستقلة في كانون الاول عام ١٩٩١. ومن المقرر ان تعقد قمتها المقبلة في ٣٠ نيسان المقبل في يريفان.

حاكم السعودية يحث «المجاهدين» الافغان على القاء السلاح!

● الرياض - «و.ص.ف.» - وجه الملك السعودي، الملك فهد، امس السبت نداء الى «المجاهدين الافغان» ناشدهم فيه «القاء السلاح» ودعاهم الى زيارة السعودية لتسوية نزاعهم في الوقت الذي تدور فيه في كابول معارك بين القوات الحكومية وفصائل المتمردين.

ويأتي هذا النداء في الوقت الذي تدور فيه معارك طاحنة منذ اسبوع بين القوات الحكومية وفصائل المجاهدين المتمردين في الضواحي الشرقية لمدينة كابول التي تعرضت كذلك للقصف بواسطة الصواريخ البعيدة المدى.

تعزية

تعازينا الحارة الى ابناء المرحوم حنا فضيل خشيبون وعموم آل خشيبون في كفركنا والبلاد بوفاة المرحوم

حنا فضيل خشيبون

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - كفركنا

واشنطن تواصل عدوانها على العراق

* فريق الخبراء يبدأ غدا بتدمير الاسلحة الكيميائية *

● بغداد - «و.ص.ف» - قال رئيس فريق الخبراء الدوليين الكيميائيين، بول بروغ، امس السبت، ان الخبراء سيستأنفون، غدا الاثنين، عمليات تدمير الاسلحة الكيميائية العراقية وذلك فور عودته من زيارة تفتيش ثانية لموقع المثنى.

واضاف بروغ، الامريكي الجنسية، انه من المقرر ان يبدأ الخبراء غدا الاثنين في موقع المثنى (١٣٠ كيلومترا شمال غرب بغداد) بـ «تدمير عدد من الرؤوس الكيميائية».

ووصل فريق بروغ الى بغداد، الخميس، وهو مؤلف من (٥١) عضوا من بينهم موظفون في الامم المتحدة. وتوجه الفريق الى موقع المثنى وفتشه امس الاول الجمعة تمهيدا لاستئناف تدمير الاسلحة الكيميائية العراقية.

وقال بروغ ان الخبراء سيواصلون مع الجانب العراقي بحث «الاجراءات المتعلقة باستئناف مهمتهم. واضاف ان «العمل يسير بشكل مريح ومن دون معوقات». ولم يعط اي تفاصيل اخرى.

وكانت عمليات تدمير الاسلحة الكيميائية التي جمعت في موقع المثنى توقفت منذ شهر تقريبا بسبب القيود التي فرضها العراق على الرحلات الجوية للامم المتحدة.

والثلاثاء الماضي سمح العراق باستئناف هذه الرحلات واضعا لذلك شروطا ومؤكدا انه غير مسؤول عن ضمان سلامتها.

ومن جهته رأى مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، ادوارد بيركنز، امس الاول الجمعة «ان العراق يبدو ملتزما بقرارات الامم المتحدة».

وقال بيركنز للمراسلين في مقر الهيئة الدولية في نيويورك «يبدو الان ان العراق يلتزم» بقرارات مجلس الامن.

لكن الدبلوماسي الامريكي رفض الادلاء باي تعليق حول المواجهات التي جرت امس الاول الجمعة والخميس بين الطائرات الامريكية والدفاعات الجوية العراقية.

واكد البيت الابيض ان الطيارين الامريكيين سيواصلون الرد على ما وصفه باي «عمل معاد» من جانب العراقيين وذلك بعد الحادث الجديد الذي وقع الجمعة في شمال العراق حيث اطلقت طائرة امريكية النيران على بطارية صواريخ عراقية.

وكان وقع حادث مماثل الخميس في هذه المنطقة نفسها شمال خط العرض (٣٦).

وصرح جورج ستيفانوبولوس الناطق باسم الرئيس بيل كلينتون «اذا قام العراقيون باعمال معادية للطيارين الامريكيين فان هؤلاء سيردون».

وكانت واشنطن اوضحت ان الطائرة فتحت النار على بطارية صواريخ «سام ٣» لان هذه البطارية كشفت موقعها بعد تشغيل الرادارات وهو عمل يعتبر تمهيدا لاعتداء.

واكد الامريكيون ان الطائرة اخطأت هدفها في حين ان بغداد قالت انه لم يكن هناك بطارية صواريخ في هذه المنطقة واعلنت ان الحادث «مختلق من اساسه».

كلينتـــون يلغـي ٤ قيـــود فرضها الجمهـــوريون عـــلى الاجهـاض

● واشنطن - «و.ص.ف» - وقع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، يوم الجمعة، بمناسبة الذكرى العشرين لتشريع حق الاجهاض في الولايات المتحدة على اربع وثائق تلغي اربعة قيود وضعتها حكومات الجمهوريين السابقة على حق الاجهاض.

وكما كان وعد ابان حملته الانتخابية امر كلينتون الدمقراطي برفع التدابير التالية:

* اولا: الحظر المفروض على العاملين في العيادات الممولة باموال فدرالية والذي يمنعهم عن تقديم نصائح تتعلق بالاجهاض الى النساء المعنيات وحتى التلفظ بالكلمة.

وكان هذا الحظر الذي اشتهر تحت اسم « قاعدة الصمت المطبق» ساريا منذ زهاء خمس سنوات.

* ثانيا: الحظر المفروض على الحكومة الفدرالية والذي يمنعها عن تقديم اية مساعدة الى المؤسسات الطبية الاجنبية التي تمارس الاجهاض او اعطاء اية معلومات في هذا الموضوع. وقد عرف هذا القانون بـ «سياسة مكسيكو».

وقال كلينتون في اثناء مراسيم التوقيع في البيت الابيض ان رفع هذا التدبير «سيسمح لنا بان نقود من جديد الجهود الرامية الى تأمين الاستقرار السكاني في العالم».

* ثالثا: الحظر المفروض على المستشفيات العسكرية باجراء عمليات وقف الحمل. لكن سيتعين تمويل هذه العمليات باموال خاصة.

* رابعا: وقف تمويل الدولة للابحاث الطبية التي تستخدم الاجنة. وقد اقر رونالد ريغن هذا التدبير في العام ١٩٨٨ ومدده جورج بوش في العام ١٩٨٩ الى مدة غير محدودة.

من جهة اخرى طلب كلينتون من وزيرة الصحة، دونا شلالا، تحديد ما اذا كان يمكن تسويق حبوب وقف الحمل المعروفة باسم «ار.يو - ٤٨٦» الفرنسية الصنع في الولايات المتحدة علما بان هذه الحبوب ممنوعة حاليا.

● كلينتون ●

واكد كلينتون، ايضا، ان حكومته حريصة على ان يصبح الاجهاض في الولايات المتحدة «بدون مخاطر وشرعيا لكن نادرا».

وقد جرت، يوم الجمعة، في سائر انحاء الولايات المتحدة تظاهرات حاشدة لانصار حق الاجهاض ومعارضيه بمناسبة الذكرى العشرين لتشريع هذا الحق.

ففي واشنطن العاصمة تجمع حوالي (٧٥) الف معارض للاجهاض امام البيت الابيض للاعراب عن احتجاجهم على قرار كلينتون الغاء القيود الاربعة.

شمعون بيرس للسفير الامريكي

تدخلـــوا لتـــأخير منـــاقشة قضيـــة المبعـــدين فـــي مجلـــس الامـــن!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلبت اسرائيل من الولايات المتحدة التدخل لدى اعضاء مجلس الامن لتأخير مناقشة قضية المبعدين الفلسطينيين الى لبنان الى ما بعد صدور قرار المحكمة العليا، المنتظر غدا الاثنين.

وقالت مصادر رسمية اسرائيلية، امس الاول الجمعة، ان وزير الخارجية شمعون بيرس، التقى لهذه الغاية الخميس الماضي سفير الولايات المتحدة في تل ابيب ويليام هاروب.

ومن المقرر ان تنظر المحكمة العليا في شرعية قرار الابعاد. وكانت طلبت، الاربعاء الماضي، من المستشار القانوني للحكومة، يوسف حريش، ان يقدم في مهلة اقصاها غدا الاثنين ايضاحات مفصلة حول الطريقة التي يمكن للمبعدين من خلالها استئناف الحكم.

واستنادا الى الصحف العبرية فان عددا من الوزراء عبروا عن الامل في ان تلغي المحكمة العليا قرارات الابعاد الامر الذي يتيح للحكومة ان تتراجع من دون ان تفقد «ماء الوجه» امام الرأي العام في اسرائيل.

وكان شهنمايا غاريخان، المبعوث الخاص للامم المتحدة، اختتم مساء الخميس الماضي محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين من دون ان يتمكن من اقناع رئيس الحكومة اسحق رابين بالامتثال للقرار (٧٩٩)

مُبعد عائد الى ارض الوطن

● تتمة من صفحة ١●

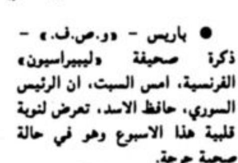
للصليب الاحمر طلبت من اسرائيل ان تتم معالجة هؤلاء المرضى في المستشفيات الملائمة». واضاف متحدثاً عن كل المبعدين الذين أعيدوا امس: «سنتابع عن كثب اوضاع هؤلاء الاشخاص».

وقالت مصادر عسكرية ان (١٣) من العائدين نقلوا الى سجون الاحتلال، حيث كانوا هناك قبل عملية الابعاد. اما المبعدين الاربعة فتم نقلهم الى المستشفيات لتلقي العلاج هناك. ومن المتوقع نقلهم الى السجون بعد تلقيهم العلاج.

وكان المبعدون الـ (١٧) ودعوا اخوانهم المبعدين في مخيم مرج الزهور وحملوا معهم الرسائل التي يود المبعدون ارسالها الى اهاليهم في الاراضي المحتلة. وقال احد المبعدين العائدين، وهو خالد صليبي (١٩ سنة) من قطاع غزة: «أفضل الموت في السجن على البقاء هنا لأني هناك سأكون في فلسطين». اما اكرم الطلمة، وهو ايضاً من العائدين، فقد قال لزملائه المبعدين ان «الشيء الاول الذي سأقوم به لدى وصولي هو تقبيل تراب فلسطين».

صحيفة فرنسية:

الرئيس السوري في حالة صحية حرجة!



● باريس - «و.ص.ف.» - ذكرة صحيفة «ليبيراسيون» الفرنسية، امس السبت، ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، تعرض لنوبة قلبية هذا الاسبوع وهو في حالة صحية حرجة.

وكتبت الصحفية جوزيه غارسون الاختصاصية في الشؤون العربية في «ليبيراسيون» ان «الرئيس السوري في حالة صحية حرجة بعد ازمة قلبية اصابته منذ اربعة ايام».

وذكرت الصحيفة بأن شائعات تسري عن صحة الاسد منذ سنوات دوريا.

وكتبت ان «مصادر دبلوماسية غربية وعربية اكدت، يوم الجمعة، ان لديها معلومات جدية في هذا المعنى» من دون ان يكون في وسعها تأكيد تعرض الاسد لازمة قلبية جديدة بعد ان كان تعرض لازمة مماثلة في العام ١٩٨٤».

واضافت الصحيفة ان «اجتماعاً مطولاً لقيادة حزب «البعث»، الحاكم في سوريا، عقد، يوم الخميس، لبحث جميع الاحتمالات» وتجنب صراع لخلافة الاسد.

«الاهرام» القاهرية:

عرفات سيلتقي الشخصيات الاسرائيلية في القاهرة

● القاهرة - «و.ص.ف.» - افادت صحيفة «الاهرام» المسائية المصرية، امس السبت، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيرأس وفداً رفيع المستوى من المنظمة للقاء مجموعة من الشخصيات الاسرائيلية الاسبوع المقبل في القاهرة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر فلسطينية مطلعة ان اللقاء الاسرائيلي الفلسطيني الذي يأتي بعد الغاء الكنيست، الثلاثاء الماضي، للقانون الذي يحظر اللقاءات مع م.ت.ف. سيتمحور حول مصير عملية السلام بعد ابعاد اسرائيل اكثر من (٤٠٠) فلسطيني الشهر الماضي.

واشارت الصحيفة الى انه سيتم ايضاً خلال هذا اللقاء بحث احتمال انشاء دولة فلسطينية مستقلة والوضع في الاراضي المحتلة.

وقالت الصحيفة ان اجتماع القاهرة سيكون بداية لسلسلة من اللقاءات بين شخصيات فلسطينية وقياديين في منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة والعاصمة التونسية حيث مقر منظمة التحرير.

وسيضم الوفد الاسرائيلي المنتظر وصوله الى القاهرة الاسبوع المقبل نواباً واعضاء من البلديات وجامعيين.

ولم يؤكد السفير الفلسطيني في القاهرة، سعيد كمال، او ينفي ما اذا كان عرفات سيحضر هذا اللقاء الاسرائيلي الفلسطيني وقال «لم يصلني حتى الآن اي شيء» من تونس.

وفي العاصمة التونسية لم يؤكد مكتب الرئيس الفلسطيني الذي اتصلت به وكالة «فرانس برس» هذا الخبر.

تبـرئة المتهـم بتفجيـر الجـامعة الامريكية في بيروت

● بيروت - «و.ص.ف» - ذكر مصدر رسمي، امس السبت، ان المحكمة العسكرية اللبنانية برأت المتهم في تفجير السيارة المفخخة في الجامعة الامريكية في بيروت والذي ادى الى مقتل شخص واحد في الثامن من تشرين الثاني (١٩٩١).

وكان جهاد خليل استسلم للسلطات اللبنانية بعد بضعة ايام من تفجير السيارة وادلى بحسب السلطات باعترافات كاملة عززها بادلة مكنت رجال التحقيق من اعادة تمثيل العملية. وقد برئ لعدم وجود اثباتات.

وبعد الحادث اتهمت بيروت على الفور اسرائيل بانها المحرضة عليه والمستفيد الوحيد واكدت ان جهاد خليل اعترف بانه تصرف بناء على «اوامر» مسؤولين في «منطقة الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

من جهة اخرى اعتبرت المحكمة العسكرية انها غير ذات صلاحية في النظر في الاتهامات الاخرى الموجهة ضد خليل ومنها خصوصا اتهامه بقتل شقيقته حياة عن سابق تصور وتصميم. وكان اعترف بانه قتل شقيقته التي وبحسب العناصر الاولى للتحقيق لعبت دورا اساسيا في تنفيذ عملية التفجير.

الاعلان عن نابلس وطولكرم منطقة عسكرية مغلقة لاجهاض اللقاء الفلسطيني - الاسرائيلي

* اقتلاع اشجار الزيتون وشق الطرقات في اراضي دير ابو ضعيف *

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – أصبحت سياسة قصف المنازل في الاراضي المحتلة بالصواريخ والقنابل والرصاص أمرا اعتياديا تنتهجه سلطات الاحتلال كعقوبات جماعية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، ففي اقل من ثلاثة شهور سجلت عدة هجمات من هذا النوع في الضفة الغربية وقطاع غزة، كان آخرها أمس حينما قصفت قوات الاحتلال المنازل في حي التفاح في غزة بعد اخلائها من السكان ووسط حظر تجول شامل، مما أدى الى تدمير وهدم نحو (١٣) منزلا حسب تقارير الانباء الواردة من غزة، وذلك بدعوى ان هذه المنازل يتواجد بداخلها شبان مطاردون ومسلحون فلسطينيون. وتبين فيما بعد أن المنازل كانت خالية من الشبان، واعتقل جنود الاحتلال خلال العملية عشرات المواطنين احترازيا.

● نابلس ●

وأعلنت سلطات الاحتلال، امس، عن مدينة نابلس ومخيماتها وقراها منطقة عسكرية مغلقة وحظرت على المواطنين من خارج المنطقة الدخول اليها حيث منع جنود الاحتلال على الحواجز العسكرية التي اقيمت السيارات من الدخول.

وجاءت اجراءات سلطات الاحتلال هذه لمنع المواطنين من المشاركة في اللقاء الفلسطيني – الاسرائيلي الذي منعت سلطات الاحتلال عقده ظهر امس على الخط الاخضر بالقرب من قريتي شويكة وبير السكة، حيث حضر الجانب الاسرائيلي من حركات السلام والحركات اليسارية الى المنطقة في حين لم تتمكن الشخصيات الفلسطينية وجموع المواطنين من حضور اللقاء بسبب اجراءات الاحتلال واقامة الحواجز العسكرية والاعلان عن منطقة طولكرم منطقة عسكرية مغلقة.

وشهدت شوارع وأسواق مدينة نابلس امس، تواجدا عسكريا مكثفا حيث جابت الدوريات العسكرية الراجلة والمحمولة الشوارع وخاصة في منطقة الدوار ومحيط المدارس حيث بدأت، امس، الدراسة في جميع مدارس الضفة الغربية للفصل الثاني.

كما فرضت سلطات الاحتلال فجر امس حظر التجول على بلدة الظاهرية وشنت حملة اعتقالات عشوائية في صفوف الشبان في محاولة لاعتقال الشاب ماهر ابو سرور الذي ما زالت أثاره مختفية والذي تتهمه سلطات الاحتلال بعملية قتل رجل «الشاباك» حاييم نحماني.

● طولكرم ●

وافادنا مكتب ابو طعمة ان السلطات اقامت صباح امس حواجز عسكرية مكثفة على طول الطريق الفاصل بين طولكرم ومناطق الخط الاخضر ومنعت المواطنين من الوصول لضاحية شويكة حيث انتشرت قوات كبيرة من الجيش والشرطة و«حرس الحدود» في الضاحية.

ويذكر ان حركة السلام الان كانت قد نظمت يوم امس لقاء فلسطينيا – اسرائيليا بالقرب من المكان.

● رام الله ●

وافادنا مكتب رام الله الصحفي ان قوات الاحتلال تواصل فرض حظر التجول لليوم الثاني على التوالي على قرية عبد عريك اثر اصابة أحد المستوطنين بجراح جراء تحطم زجاج سيارته، كما تواصل قوات الجيش حملة مداهمة المنازل وتجري بداخلها حملة تفتيش استفزازية.

وكثفت قوات الجيش صباح امس من تواجدها في مدينتي رام الله والبيرة حيث اخذت هذه القوات تجوب الشوارع وتوقف العديد من المارة كعادتها في كل يوم سبت وذلك لمنع المواطنين من خارج المدينتين التواجد فيهما.

وفرضت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية حظر التجول على قريتي عين يبرود ويتين وذلك في اعقاب رشق الشبان لسيارات مستوطنين في الطريق الرئيسي المار من كلا القريتين.

● جنين ●

ناشدت عائلة المعتقل اياد عبدالله محمود عباس كافة المؤسسات للضغط على السلطات الاسرائيلية للافراج عن ابنها المعتقل اياد المعتقل في سجن الجلمة لمعاناته من امراض في القلب اضافية الى انه متخلف عقليا.

وشهدت المدينة طوال اليومين الماضيين تواجدا عسكريا مكثفا. وقام افراد الدوريات الاحتلالية بعمليات استفزاز للاهالي والاعتداء على الشبان.

وغطت الشعارات الوطنية معظم جدران الاسوار والمنازل في المدينة.

ولا تزال قوات الاحتلال تقيم الحواجز العسكرية على طول الخط الخضر وتقوم باعتقال العمال اضافة الى الحواجز الموضوعة على مداخل المدينة.

وقام شبان باطلاق العيارات النارية على سيارة مستوطن في حي الالمانية.

واطلقت قوات الاحتلال النار بدون اي مبرر على سيارة محلية من نوع فولكسفاجن في مخيم جنين.

وداهمت قوات الاحتلال المنازل في مخيم جنين واعتقلت الشاب علي محمد خريوش (٢٦ عاما).

ويواصل مستوطنو مستوطنتي «غانيم» و«غانيت» اقتلاع اشجار الزيتون وشق الطرق في اراضي قرية دير أبو ضعيف. ومنعوا اصحاب هذه الاراضي من دخولها تحت تهديد السلاح.

وتعود هذه الاراضي للمواطنين : عواد حسن عواد ومحمد حسن عواد وعطية عواد ومحمد امين عواد وجمال كامل مهدا وسامي كساب.

ودانت المحكمة العسكرية في جنين الشاب احمد علي سليمان من مخيم جنين بالسجن الفعلي لمدة سنتين بتهمة «امنية» وهو يقضي محكوميته في السجن (٥ اعوام).



● آثار القصف الصاروخي في قطاع غزة. وتظهر حفرة كبيرة في احد الجدران اخترقها احد الصواريخ!

(تصوير: مصطفى البربار – غزة)

نسبة التضخم في الاراضي المحتلة اكثر ارتفاعاً منها في اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المكتب المركزي الاسرائيلي للاحصاءات، في نهاية الاسبوع المنصرم، ان نسبة التضخم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كانت اكثر ارتفاعاً منها في اسرائيل خلال العام (١٩٩٢).

واعلن المتحدث باسم هذا المكتب ان مؤشر غلاء الاسعار سجل بعد استثناء كلفة السكن ارتفاعاً بلغ (١٢) بالمئة في الضفة الغربية المحتلة و(١٣) بالمئة في قطاع غزة المحتل مقابل (١٠،٦) بالمئة في اسرائيل، مضيفاً انه لا توجد احصاءات حول كلفة السكن في الاراضي المحتلة.

وازدادت اسعار المواد الغذائية بنسبة (١٥،٦) بالمئة في الضفة الغربية و(١٣،٥) بالمئة في قطاع غزة مقابل (٨،٨) بالمئة في اسرائيل العام الماضي.

من جهة ثانية فإن نسبة التضخم في الضفة الغربية وقطاع غزة سجلت ارتفاعاً عام (١٩٩٢) قياساً الى ما كانت عليه عام (١٩٩١) عندما ارتفعت الاسعار في الضفة الغربية (٩،٤) بالمئة مقابل (٧،٦) بالمئة في قطاع غزة.

اما في اسرائيل فقد انخفضت نسبة غلاء الاسعار من (١٥،٢) بالمئة عام (١٩٩١) الى (١٠،٦) بالمئة عام ١٩٩٢ من دون حساب كلفة السكن. ومع حساب السكن انخفض المؤشر العام للاسعار في اسرائيل من (١٨) بالمئة عام (١٩٩١) الى (٩،٤) بالمئة عام (١٩٩٢).

الميليشيات العميلة تختطف مواطناً لبنانياً!

● صور (لبنان) – «و.ص.ف.» – افادت الشرطة اللبنانية، يوم الجمعة، ان مدنياً لبنانياً، خطف قرب حاجز لقوات الطوارئ الدولية العاملة في لبنان على ايدي عناصر من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة قاموا بالتوغل خارج منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واضافت ان حسين ملحم (٥٥ عاماً) وهو راعٍ كان يرعى قطيعه في جوار طلوسة شرق صور على بعد ٥٠٠ متر من القوات الايرلندية حين خطفته عناصر من الجنوبي واقتادوه الى داخل «منطقة الحزام» المحتلة.

في اجتماع صاخب للجنة التنفيذية للهستدروت

«الليكود» و«العمل» يتبادلان الاتهامات حول «شراء السلطة» بالاموال

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت يوم الخميس اجتماعا صاخبا لها، بحثت فيه قضية تحويل الاموال الى حركة «شاس» وقضية اتفاقيات الاجور.

افتتح النقاش حاييم هبرفيلد سكرتير عام الهستدروت الذي قال: «بخصوص الاتفاق بتحويل الاموال من مخصصات الاحزاب من حزب «العمل» الى حركة «شاس»، لا دخل لنا كهستدروت بالموضوع، لكن هناك اتفاق ايضا بين «الليكود» وحركتي «تسوميت» و«رافي» وهنا وللاسف نقوم بتحويل الاموال لهم من قسم المحاسبة في الهستدروت وفقا لطلب «الليكود»...».

بعدها تحدث النائب يعقوب شماي رئيس كتلة الليكود الذي طالب بنزع الثقة من اللجنة التنفيذية واتهم حزب «العمل» بانه قام «بتقديم رشوة سياسية فيما يتعلق بموضوع «شاس»...» وقال: «انتم تحكمون بفضل الاحتيال» وانهم دفعوا رشوة.. لحركة «شاس».

بعدها تحدث ممثل القائمة المشتركة بنيامين غونين وقال: انكما (مشيرا الى «العمل» و«الليكود») من نفس العائلة.. توأمان.. «ودعا الى فتح حساب الكتل امام مراقب الهستدروت لفحص حساباتها وكيف تصرف هذه المخصصات.

ودعا غونين اللجنة التنفيذية الى تبني اقتراح القائمة المشتركة بالاعلان عن عام ٩٣ كعام تنظيم لجمهور العمال والدفاع عن حقوقهم».. وقد وافقت اللجنة التنفيذية على هذا الاقتراح وتبنته. هذا واسقط اقتراح نزع الثقة الذي تقدمت به كتلة الليكود باكثرية الاصوات.

وتقدمت كتلة «راتس» باقتراح قدمه نجيب ابو رقية للاعلان عن انتخابات لمجلس عمال مدينة ام الفحم، الا ان الاقتراح اسقط باكثرية ٦٢ صوتا مقابل ٥٤ صوتا، وقد صوت العديد من الاعضاء العرب، اعضاء حزب العمل ضد اجراء الانتخابات.

وطالبت كتلة «راتس» ايضا بتوفير سجلات الناخبين للهستدروت.

وفي تلخيصه قال السكرتير العام انه تقرر اجراء عملية تنظيم للهستدروت ومجالس العمال، وقد اقيمت لجنة بهذا الخصوص لتعد خطة تقدم حتى ٩٣/٣/١، وقد اعلن هبرفيلد «بان اللجنة المركزة ستجري بحثا بهذا الخصوص، بما في ذلك قضية مجلس عمال ام الفحم ولن ننزل الموضوع عن جدول الاعمال».

ووعد ايضا بتوفير سجل الناخبين حتى جلسة اللجنة التنفيذية القادمة.

ثم قدم افرايم جيلوني تقريرا عن المفاوضات التي بدأت بخصوص اتفاقيات العمل، مستعرضا استراتيجية الهستدروت بهذا الخصوص.

وشارك في النقاش عن القائمة المشتركة النقابي جميل ابو راس، الذي طالب بان تقوم الهستدروت بالدفاع عن جمهور العاملين خاصة في ظل البطالة المستشرية، ودعا الى تنفيذ قانون اجر الحد الادنى، والوقوف ضد تشغيل العاملين على اساس اتفاقيات خاصة ولدى مقاولين قانونيين.

● حاييم هبرفيلد ●

الاعتراف الصربي بجرائم الاغتصاب

*** الزعيم الصربي في البوسنة، رادوڤان كارادش، يتعهد بإقامة لجنة تحقيق ولكنه يحاول تقزيم الموضوع واظهاره فردياً وطبيعياً.. ويوقع بلسانه انتماءه الى الغرب وخصوصاً بريطانيا * ليس فقط جغرافياً، بل فكرياً * ..وهذا اثبات آخر على ان الحرب القذرة في تلك المنطقة ليست بين مسلمين ومسيحيين ولا بين شيوعيين ومتدينين. انها بين الاستعمار الهادف الى ابادة شعوب البوسنة والهرسك، على اختلاف طوائفها ومشاربها، وبين هذه الشعوب المكافحة، ايضاً من جميع الطوائف ***

■ بقلم: نظير مجلي ■

● ..وأخيراً، اعترف زعيم الصرب في البوسنة، رادوڤان كارادش، بأن افراداً عديدين من جيشه قاموا بارتكاب جرائم الاغتصاب بحق خصومهم من الفتيات والنساء. ومع انه حاول تقزيم الجريمة، بالادعاء ان هذه حوادث فردية، وان مثلها نفذتها جيوش اخرى ذكر منها «جيش بريطانيا العظمى»، كما قال، الا انه اضطر الى الوعد باقامة لجنة تحقيق في الموضوع. (..وانتظر يا كديش.. اي تحقيق سيكون هذا واية لجنة واية نتائج).

في البداية، يجب ان نشير الى ان الاغتصاب هو نوع واحد فقط من الجرائم التي ترتكب في هذه الحرب القذرة في البوسنة والهرسك. وربما يكون المعلوم منها، اقل بكثير من المجهول. فالقيادة الصربية تخوض حرب ابادة ضد شعوب البوسنة والهرسك تستهدف تحقيق سيطرة كاملة على وطنها وتستهدف القضاء على اية امكانية لاستقلال هذه الشعوب وتقرير مصيرها بنفسها. ومع ان حروب الابادة كتب لها الفشل في كل العصور، اذ لا يمكن ابادة شعب بأي حال من الاحوال، فإن القيادة الصربية ظلت ماضية في غيها.. منسلخة عن الواقع وعن الانسانية. فجاءت جرائمها، الواحدة افظع من الاخرى.

لقد حاول الزعيم الصربي اظهار الامر فردياً. وقال: من المستحيل ان يكون الاغتصاب استراتيجية مقررة من القيادة. فنحن لا نعلم بها. ولا يمكن ان يكون الجنود الذين اغتصبوا تلقوا توجيهات من القيادة.

لكن وسائل الاعلام الغربية جمعت افادات من عدد من الجنود الصرب قالوا فيها انهم تلقوا اوامر واضحة بتنفيذ اعمال اغتصاب، «حتى نذل العدو اذلالاً ونكسر شوكته تماماً». وهنا تجدر الاشارة الى ان وسائل الاعلام هذه كانت تتجاهل هذا الموضوع في الماضي. ولكنها منذ فترة قصيرة غيرت موقفها. فالامور لم تعد تحتمل كما يبدو.

وحاول الزعيم الصربي اظهار الامر طبيعياً. وقال: تحدث مثل هذه الامور في جيوش كثيرة، ولكن على اساس فردي من «اناس سفلة ومجرمين». وضرب مثلاً مهماً على ذلك عندما ذكر «جيش بريطانيا العظمى».

ولم يكن صدفة انه اختار هذا المثل. الا انه مهما تكن هذه الحوادث فردية وقليلة (وفد الحركة الاسلامية في اسرائيل الذي زار البوسنة، ادعى ان عدد ضحايا الاغتصاب ٣٠ الف امرأة. وقد يكون الرقم قريباً من الواقع وقد يكون مبالغ فيه جداً)، فإن مجرد وجودها كظاهرة هو بالامر الخطر والجنوني الذي يدل على مدى الحضيض الذي انحدرت بل تدهورت اليه اخلاق اوروبا.

ونحن نصدق زعيم الصرب حين يقول ان مثل هذه الحوادث تقع في الجيش البريطاني. فهذا الجيش يخوض حرباً مدمرة في ايرلندا. وفي العقد الماضي خاض حرباً شبيهة في جزر فوكلاند. ولا نستبعد عليه شيئاً.

والصحيح ان هذه المقارنة، ما بين الصرب وبريطانيا تهمنا جداً. فهي تدل على هوية القيادة الصربية ومثلها العليا.

ان هناك اوساطاً مرتورة في عالمنا العربي والاسلامي، ونجد مثيلاً لها عندنا ايضاً، تتكلم عن القيادة الصربية كما لو انها شيوعية. ومع ان هذه الاوساط نفسها تتكلم عن الصرب باعتبار انهم مسيحيون («اغتصبوا امرأة وقتلوها ورسموا على صدرها الصليب»)، فإن النغمة الجديدة اليوم هي انهم شيوعيون. وكل عاقل يدرك ان مثل هذه القيادة وجرائمها، لا يمكن ان تكون عاملة باسم الديانة المسيحية ولا باسم الشيوعية. وان هذه مجرد قيادة استعمارية لا علاقة لها بالديانة المسيحية ولا بالشيوعية.

انها ليست مسيحية لان من بين ضحاياها الكثيرون من المسيحيين والمسيحيات، ان كان ذلك من البوسنة والهرسك نفسهما او من كرواتيا.

وانها ليست شيوعية، لانها تعتمد الدعم والمساعدة من اعدى اعداء الشيوعية، خصوصاً من دول الغرب التي لم تحرك ساكناً لارغام الصرب على تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي (مع ان هذه الدول نفسها تحركت وشنت حرباً عالمية ثالثة ضد العراق، بحجة تنفيذ قرارات مجلس الامن). والنظام الحاكم في روسيا بزعامة يلتسين، الذي يحارب الشيوعية ويحاول تصفيتها من الوجود، هو اصدق اصدقاء الصرب. وقد وعدهم باستعمال حق النقض (الڤيتو) في مجلس الامن الدولي في حالة طرح مشروع قرار لاجبارهم على تنفيذ قرار مجلس الامن والتدخل العسكري ضدهم (كما حدث في العراق).

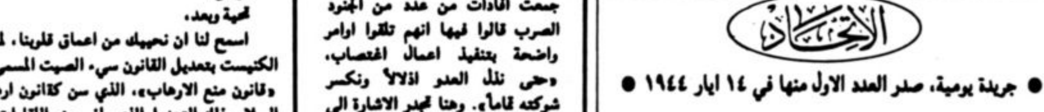
اذن، فهذا نظام استعماري وحسب. ومن يحاول وصم الشيوعية به انما يفعل كالشرطي الذي يعتقل بريئاً ويترك المجرم الحقيقي طليقاً. يفعل مثلما تفعل شرطة اسرائيل عندما يصاب شاب او فتاة يهودية. فأول شيء تقوم به هو الاهتمام باعتقال عرب. فما ان ينتهي التحقيق معهم وتثبت براءتهم حتى يكون المجرم الحقيقي قد اختفى، ونظم لنفسه برنامج حياة طبيعي.

ان اعترافات زعيم الصرب، كارادش، تدل مرة اخرى على ان الحرب في تلك البلاد ليست بين مسلمين وشيوعيين ولا هي بين مسلمين ومسيحيين. انها بين جيش استعماري يقوده حفنة من الصرب المهاويس ويضم رجالاً من جميع المواقع والمواقف والطوائف، مسيحيين ويهود ومسلمين، من جهة، وبين شعب اعزل في البوسنة والهرسك من مسلمين ومسيحيين ويهود، وشيوعيين ودمقراطيين واشتراكيين وغيرهم، لديه بضعة الاف من الجنود المسلحين بأسلحة خفيفة ومتوسطة.. من الجهة الثانية.

الفريق الاول يسعى لاخضاع الثاني وتصفيته. والطرف الثاني يدافع عن وجوده ويصد حرب الابادة عن اطفاله ونسائه وكل شعبه. وما يعيق عملية التحرر هذه هم اولئك الذين يرخون الحبل للقيادة الصربية ولا يظهرون اية جدية في وقفها عند حدها. من روسيا الى واشنطن. ومن بريطانيا الى فرنسا. وكل اقطاب النظام العالمي الجديد، صاحب المعايير المزدوجة وأبي نظرية بطش رؤوس الضعفاء.

فاذا لم نشر بإصبع الاتهام الواضح الى صاحبه، ورحنا نبحث عن كبش فداء نعلق الجريمة في رقبته، فإن المجرم الحقيقي سيظل طليقاً حراً..!!

رسـالة توفيق زياد الى ياسر عرفات



السيد ياسر عرفات
رئيس دولة فلسطين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية
تونس
تحية وبعد،

اسمح لنا ان نحييك من اعماق قلوبنا، لمناسبة قرار الكنيست بتعديل القانون سيء الصيت المسمى تضليليا «قانون منع الارهاب»، الذي سن كقانون ارهابي وضد السلام، ذلك التعديل الذي يلغي منع اللقاءات مع رئيس وممثلي منظمة التحرير الفلسطينية.

ان قرار الكنيست المشار اليه، هو انتصار تاريخي سياسيا ومعنويا، اولا وقبل كل شيء لمنظمة التحرير والشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة ولك شخصيا ولقوى السلام والهيئات التي كافحت طيلة الوقت لالغاء القانون، ولجميع اولئك الذين تحدوا القانون وعانوا بسبب ذلك، خاصة صديقك وصديقنا ابيي نتان، الذي منحته بلدية الناصرة مواطنة شرف مدينة الناصرة العربية، ارتباطا بموقفه. وبهذه المناسبة اقترح منحه أعلى وسام فلسطيني.

سنواصل العمل لالغاء ما تبقى من البند الرابع المشؤوم من هذا القانون، البند الذي يمنع ويعاقب على ما يسميه «التماثل مع المنظمة سواء برفع علم او انشاد نشيد او هتافات او تصريحات الخ...».

وسنواصل العمل، عربا ويهودا، داخل الكنيست وخارجها، من اجل الاعتراف الاسرائيلي الرسمي لمنظمة التحرير ممثلا أوحد للشعب الفلسطيني، والدخول في مفاوضات معها على هذا الاساس. ان مبدأ: «شعبان.. دولتان» نبتت له أجنحة قوية تمكنه من ان يحلق أعلى فأعلى، لانه الاساس الصحيح الوحيد للحل، والذي يضمن التخلص من الاحتلال، وممارسة شعب فلسطين حقه في تقرير مصيره وقيام دولته المستقلة، وحق لاجئيه في العودة.

وسنواصل المعركة لالغاء القرار الجنوني بالابعاد ولتنفيذ قرار مجلس الامن ٧٩٩ بأعادة المبعدين وكذلك المبعدين من قبل، الامر الذي يضمن استمرار مفاوضات السلام.

كل الناس الطيبين هنا رحبوا برسالتك التلفزيونية للشعب الاسرائيلي يوم الخميس ٩٣/١/٢١، التي وجهت فيها الدعوة لرئيس الحكومة للقاء معك للعمل سوية «لتحقيق سلام الشجعان».

مع أخلص التمنيات بالصحة الوافرة والعمر المديد والسعادة العائلية لك ولأهل بيتك وزملائك في قيادة م.ت.ف وشعبنا الفلسطيني.

توفيق زياد
رئيس كتلة الجبهة في الكنيست
رئيس بلدية الناصرة

كلمة الاتحاد

الهستدروت وصراع البقاء!

■ يبدو الآن واضحاً ان الخلافات داخل حزب العمل حول قانون التأمين الصحي، هي اعمق مما يظهر في النقاش بين الاطراف المتنازعة، وان الهستدروت – كجسم نقابي فريد من نوعه في العالم – تخوض معركة صراع البقاء.

ان وزير الصحة، حاييم رامون، الذي يلقى الدعم الكامل من رئيس الحكومة، رابين، ووزير المالية شوحط وقوى اخرى من اوساط اليمين في حزب العمل.. وكلهم يلقون الدعم الخارجي من الليكود، يحاولون تمرير قانون (قانون التأمين الصحي) يقضي على صندوق المرضى الهستدروتي كجسم مستقل ويخضعه تحت السيطرة الكاملة للحكومة (اليوم حكومة حزب العمل. وقد تكون في المستقبل حكومة اليمين الرأسمالي المباشر). وبما ان هذا الصندوق يعتبر من نقاط القوة الاساسية للهستدروت، بعد ان اصبحت معظم الاسهم في شركات الهستدروت بأيدي القطاع الخاص، فإن ضرب «صندوق المرضى» يعني ضرب الهستدروت في الصميم.

ولهذا نجد السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، يخرج الى الشارع في حرب شاملة ضد نوايا حاييم رامون وصحبه. ويتجند خلفه جناح كبير وقوي في حزب «العمل» بزعامة بيرس وسكرتير عام الحزب نيسيم زفيلي.

وفي الواقع، ان الصراع على المستوى الحزبي في هذا الموضوع يضعف كثيراً من وزنه الجماهيري. وكان حريا جعله نضالاً جماهيرياً الى جانب الهستدروت ضد نوايا رئيس الحكومة. فالهستدروت تحتاج الى الدعم الجماهيري في هذه المعركة وغيرها ايضاً، لانها قد ابتعدت كثيراً عن الجماهير.

وعلى الرغم من وقوفنا معها ضد مخطط رامون – رابين فمن واجبنا الاشارة الى ان قيادات الهستدروت هي التي قادت الهستدروت الى هذا الوضع وفتحت المجال امام مخططات معادية لها، بممارساتها البعيدة جداً عن المفاهيم العمالية والنقابية التي تحمل لواءها.

فهذه القيادة جعلت من الهستدروت، عبر عشرات السنين، جهازاً بيروقراطياً سلطوياً بدلاً من ان يكون اتحاداً نقابياً قوياً ومكافحاً. وهذه القيادة حولت الهستدروت الى جهاز نفعي بدلاً من ان يكون نموذجاً اعلى في نظافة اليد ونجاعة العمل والادارة. واهملت قطاعاً واسعاً جداً من المواطنين، هم المواطنون العرب، فصاروا يرون فيها جهازاً سلطوياً مثل بقية اجهزة السلطة.

واما «صندوق المرضى» الهستدروتي، اكبر صناديق المرضى في البلاد واقواها، فقد بات يحتاج الى عملية نفض من الاساس حتى يستطيع تقديم الخدمات الافضل للمواطنين. فليس من المنطقي ان يكون مثل هذا الجسم خاسراً. صحيح ان الحكومة مقصرة في دفع مستحقاتها. وهذه قضية اساسية لا غنى عنها. ولكن، الجهاز نفسه يحتاج الى نجاعة.

غير ان كل هذه النواقص في صندوق المرضى الهستدروتي، التي تحتاج الى علاج حازم وجذري وتحت المراقبة الجماهيرية الشديدة، لا تبرر مخطط رامون – رابين في تصفية استقلاليته. والحاجة الماسة في الدولة الى اقرار قانون للتأمين الصحي، يضمن تقديم العلاج الطبي لكل محتاج له، لا يعني ان هذا القانون يجب ان يكون على حساب تصفية «صندوق المرضى» الهستدروتي.

ولهذا، ومع تأكيدنا على ضرورة تغيير الوضع في «صندوق المرضى» الهستدروتي وفي الهستدروت نفسها، ومع رغبتنا في سن قانون جديد للتأمين الصحي يضمن ان لا يكون العلاج الطبي الافضل للاغنياء فقط، فإننا مع الهستدروت ضد مخطط رامون – رابين. ونرى أهمية بالغة في دعم معركتها وانجاحها وجعلها معركة شعبية حقيقية وجدية.

(«الاتحـــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٠٥.٣٦.٥٢ و٠٤/٥١٤٠٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – وبيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

عمليات تخريب الزيتون

اهل القرية يستبعدون ان يك... الشرطة لم تفعل شيئا يذك...

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – للمرة السادسة خلال سنوات تقوم الايدي الآثمة بالاعتداء على شجرات الزيتون المقدسة في سخنين فتقتلع وتخرب (١٣٨) غرسة تغطي مساحة سبعة دونمات.

فعندما غادر الحاج سعيد خليل ابو صالح كرمه الواقع شمالي القرية، مساء الخميس، لم يكن يتوقع ان يأتيه خبر تخريب الكرم صباح اليوم التالي (امس).

ولدى اكتشاف الاعتداء الآثم، قام اصحاب الكرم باعلام الشرطة التي حضرت الى المكان وقامت بفحص آثار «الاقدام الهمجية» للجناة الذين يقدر عددهم بثلاثة اشخاص.

ويبدو ان الاعتداء تم تحت جنح الظلام، ونفذه الجناة بعد ان قاموا بدحرجة الحجارة الكبيرة على طرفي الطريق ضمانا لعدم مفاجأتهم متلبسين.

● بعض اشجار الزيتون اثر اقتلاعها وتخري...



● اكثر من الف بطانية جديدة، قام بتسليمها يوم أمس السبت، وفد من اللجنة الشعبية في الناصرة لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة، للاشقاء في غزة المحتلة. وقد ضم الوفد كل من السادة: عدنان ابو ربيع، سكرتير اللجنة، د. ياسين ابو اسعد، المحامي توفيق ابو احمد، المحامي عادل شهاب، محمود عباس، محيي الدين ابو رنة، احمد استيتي وسليم عليمي.

(تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

سيدات «المجتمع الراقي» يتراشقن بالكؤوس!

● ميكير (الولايات المتحدة) – حكمت محكمة كولورادو على دوي سوكارنو الزوجة السابقة للرئيس الاندونيسي الاول، احمد سوكارنو، بالسجن ستين يوماً لانها شقت احد خدي شابة من سيدات المجتمع الراقي بكأس رشقتها بها اثناء حفل استقبال.

وكانت دوي سوكارنو (٥٢ سنة) وافقت في الشهر الماضي على محاكمتها بتهمة العنف من الدرجة الثانية والتصرف الجدير بالعقاب التي وجهت اليها رسمياً. وقد عقدت هذا الاتفاق مع القضاء لتتجنب محاكمة صاخبة محاطة بالدعاية تواجه خلالها عقوبة السجن لمدة ١٦ سنة.

وكانت سوكارنو قذفت في الثاني من كانون الثاني عام ١٩٩٢ اثناء حفل استقبال اقيم في اسبن في كولورادو وضم العديد من شخصيات المجتمع بكأس نبيذ كانت بيدها وجه ماريا اوسمينا حفيدة سيرجيو اوسمينا، الرئيس الاسبق للفيليبين، لان الاخيرة وجهت اليها شتائم. وقد استقرت قطعة من البلور في خد الضحية التي تلقت (٣٧) قطبة لالتئام الجرح.

وحكم، ايضاً، على دوي سوكارنو بوضعها تحت مراقبة الشرطة لمدة ستة اشهر ودفع (٥٧٠٠) دولار كتعويضات عن نفقات العلاج.

نواة لمجلس شعبي لمكافحة المخدرات في المغار

● المغار – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقد في نهاية الاسبوع المنصرم في المغار اجتماع تأسيسي من اجل اقامة مجلس شعبي لمكافحة المخدرات وذلك بدعوة من مجلس المغار المحلي وسلطة مكافحة المخدرات. وحضر الاجتماع رجال دين ومدراء ومعلمو مدارس ورئيس واعضاء من المجلس المحلي وشخصيات اجتماعية اخرى.

وتحدث في الاجتماع السيد قاسم غانم رئيس المجلس المحلي، حيث قال: نحن نشعر بخطورة آفة المخدرات بشكل عام. ولاحظنا منذ فترة وجود افراد يتعاطونها في قريتنا ويستعملون السموم. لذا قمنا بتأسيس جمعية لمكافحة المخدرات. ولكن للأسف فان هذه الجمعية لم تقم بدورها. وفي هذه السنة وافقت السلطات اعطائنا ملاك ونصف ملاك من سلطة مكافحة المخدرات وذلك للاهتمام ومكافحة هذه الآفة المميتة. لذا دعونا لهذا الاجتماع من اجل اقامة مجلس شعبي لمكافحة المخدرات. وهنا ادعوا الجميع للتعاون من اجل مكافحة هذه الآفة.

وقدم السيد نجيب خليل، ممثل سلطة مكافحة المخدرات محاضرة قيمة عن المخدرات ومساوئها ومدى تأثيرها على المجتمع بشكل عام. وقال في محاضرته ايضا ان في اسرائيل ربع مليون انسان يتعاطون المخدرات واكثر من ٦٠ الف مدمن ونسبة ٧٪ من طلاب المدارس الثانوية يستعملون المخدرات و١٢٪ في المدارس الصناعية و٢٤٪ من المتساقطين من المدارس. وقال ان نسبة العرب في اسرائيل ١٨٪ ولكن للاسف الشديد فان ٢٤٪ من متعاطي المخدرات من العرب و(٣١٪) من التجار من العرب. وحسب الاحصائيات توفي سنة ١٩٩٢، ١٧٦ شخصا من متعاطي المخدرات.

وفي نهاية الاجتماع تقرر بان يشكل الحاضرون نواة لمجلس شعبي لمكافحة المخدرات وان يضم لهذا المجلس شخصيات مهنية واجتماعية من القرية. هذا وكان افتتح الاجتماع واداره منسق شؤون مكافحة المخدرات في مجلس المغار السيد زهر الدين سعد.

صحيفة «نيويورك بوست» مهددة بالاغلاق

● نيويورك – قال ناطق باسم ادارة اقدم صحيفة في الولايات المتحدة ان «نيويورك بوست» تشهد ازمة مالية جديدة وان صاحبها بيتر كاليكاو اقترح يوم الجمعة على النقابات خفض الرواتب بنسبة (٢٠٪) في انتظار شخص يشتريها.

وكان العاملون وافقوا في العام ١٩٩٠ على خفض مماثل للرواتب.

واوضح الناطق مارتن ماكلوغلين، ان العاملين الـ ٧١٦ سيدلون صباح اليوم الاحد بارائهم في هذا الشأن واذا لم يوافقوا على اقتراح خفض الرواتب فإن الصحيفة يمكن ان تتوقف عن الصدور ابتداءً من غد الاثنين.

واضاف ان المصارف لم تعد ترغب في زيادة القروض للصحيفة ولفت قائلاً «واذا صدرت الصحيفة الاثنين فإن سعرها سيرتفع من اربعين الى خمسين سنتاً».

وكانت «نيويورك بوست» تأسست عام ١٨٠١ وهي تطبع حوالي (٥٠٠) الف نسخة. وقال الناطق ان كاليكاو يجري اتصالات مع اربعة او خمسة اشخاص محتملين لشرائها.

وفي الثامن من كانون الثاني الجاري اشترى رجل اعمال من اصل كندي يدعى مورتيمر زوكرمان صحيفة «دايلي نيوز» التي ألقى على الفور (١٨٠) وظيفة فيها.

وهناك اربع صحف يومية في نيويورك في حين ان غالبية المدن الاميركية لا تصدر الا صحيفة واحدة. وان اقل خفض في سوق الاعلانات التي تقل من خمسين الى سبعين في المئة من عائدات «نيويورك بوست» يمكن ان يؤدي الى اختفاء احدى هذه الصحف.

اتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية يقيم صندوقاً لتشجيع التعليم العالي

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قرر اتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية العربية في الهستدروت اقامة صندوق للمنح الدراسية، تقدم لابناء المزارعين اعضاء الجمعيات التعاونية، الاعضاء في الهستدروت، بهدف تشجيع التعليم التكنولوجي والعصري في مجال الزراعة والمجالات العلمية.

وقال السيد تسفي حايك، مدير الاتحاد، انه يأمل بزيادة عدد المستفيدين وزيادة قيمتها مستقبلاً.

واوضح السيد انور الحاج، سكرتير الاتحاد، انها المرة الاولى التي يتخذ فيها قرار كهذا لمصلحة ابناء اعضاء الجمعيات التعاونية للتخفيف عليهم في دراستهم الجامعية على ضوء الاوضاع الاقتصادية الصعبة، ومساهمة من الاتحاد للاخذ بيدهم.

وفي حديث مع سكرتير جمعية الطلائع ومدير الهيئة الادارية، محمد الشغري، قال انها خطوة تستدعي الانتباه والتشجيع على ضوء حاجة طلابنا للمنح والمساعدات لتحقيق تطلعاتهم المستقبلية خدمة لمجتمعهم.

وباء يقضي على ٦٥ ألف شخص في السودان

● جنيف (الامم المتحدة) – «و.ص.ف.» – افاد ناطق باسم صندوق الامم المتحدة للطفولة «يونيسيف» يوم الجمعة، في جنيف ان (٦٥) الف شخص من سكان اقليم باريانغ في جنوب السودان البالغ عددهم (٨٥) الف شخص توفوا بوباء الحمى السوداء (الكالازر) او داء الليشمانيا الحشوي.

وسبق ان سجلت في اوقات مختلفة في السودان ولا سيما على امتداد نهر النيل اصابات بهذا الوباء الناجم عن ذباب الرمل. وقد تمت السيطرة على الوباء من خلال حملات تلقيح.

ويقع اقليم باريانغ على بعد ٢٠٠ كم شمال لير في منطقة يصعب الوصول اليها بسبب الحرب الاهلية الدائرة في جنوب السودان.

وقد تمكن الاسبوع الماضي فريق يضم ممثلين لعدد من المنظمات الانسانية من الوصول الى هذه المنطقة لاول مرة منذ سنوات عدة.

وقال الناطق باسم «اليونيسيف» ان سكان منطقة باريانغ انتقلوا لاسباب امنية الى منطقة موبوءة بذباب الرمل واصيبوا بالوباء.

واضاف ان «تسعة اشخاص من كل عشرة» من السكان العشرين الف الناجين «مصابون بقروح».

ـون تتجدد في سخنين!

يكـون المعتـدون مـن ابنـائها
ـذكر فـي جميـع الاعتـداءات



ـا وتخريبها ● (تصوير: فيصل ابو يونس – مكتب «الاتحاد» في البطوف)

ويذكر ان عمليات تخريب مشابهة نفذت بحق هذه الشجرة في السنوات القليلة الماضية، من غير ان تتمكن الشرطة حتى الان من كشف شيء».

ويعبر الاهالي عن سخطهم ودهشتهم ويتساءلون، ترى لو كان الاعتداء على فرع شجرة صنوبر في حرج من احراج الكيرن كييمت، اكانت الشرطة تعجز عن القاء القبض على مرتكبها!

ويشار الى ان الحادث تزامن مع زيارة وزير الشرطة لنادي الهستدروت. واستبعد اهالي القرية ان يكون المعتدون من ابنائها.

هذا وقد دعا المجلس المحلي الى جلسة طارئة لبحث هذا الاعتداء.

سمع أصواتاً تدعوه الى قتل إمرأته وولديه.. فلبى النداء!

● نيويورك – قال احد رجال الشرطة ان رجلاً امريكياً عاطلاً عن العمل قتل زوجته وولديه طعناً بالسكين الخميس الماضي في منزله في كوينز في نيويورك لانه سمع اصواتاً تدعوه الى تنفيذ هذا العمل.

واعترف دابي وو وهو من اصل صيني (٣٧ عاماً) للشرطة ان الاصوات قالت له ان زوجته التي تبلغ الحادية والثلاثين وولديه اللذين يبلغان على التوالي الخامسة والسنتين سيتعرضون للتعذيب اذا لم ينفذ العمل قبل حلول سنة الديك الصينية الجديدة، امس السبت!

واوضح ضابط الشرطة برنار غيليسبي ان الرجل «كان يحب زوجته وولديه وكان مقتنعاً بأنه ينقذهم بهذه الطريقة».

وحاول دابي وو ان يضع حداً لحياته بعد جريمته المثلثة عن طريق الكهرباء، لكن ذلك تسبب في انقطاع التيار الكهربائي. وقد اخطر احد جيرانه رجال الشرطة.

وكان القاتل غادر عمله قبل اشهر بسبب اضطرابات نفسية.

٢١ قتيلاً في حادث طرق في تركيا

● انقرة – ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان (٢١) شخصاً لقوا حتفهم ونحو ثلاثين آخرين اصيبوا بجراح، امس السبت، في حادث طرق وقع بالقرب من «مانيسا» على بعد خمسين كيلومتراً تقريباً الى شرقي ازمير على الساحل الايجي عندما اصطدم باص وشاحنة للوزن الثقيل.

وقد اصطدم باص على متنه حوالي خمسين راكباً بشاحنة للنقل الخارجي.

الفيلة تقتل ٢٩ شخصاً خلال سنتين في فيتنام

● هانوي – كشفت صحيفة «سايغون غياي فونغ» ان الفيلة قتلت ٢٩ شخصاً في جنوب فيتنام منذ ١٩٩٠.

واوضحت الصحيفة ان الفيلة التي تتعرض للازعاج في منطقة سكنها المهددة بالتدمير الواسع للغابات من قبل السكان المحليين قتلت في آخر كانون الاول ستة اشخاص من اقليم بينه توان في القسم الجنوبي من جبال تاي نغوين.

وفي بداية كانون الاول قتلت الفيلة اربعة فلاحين في اقليم دونغ ناي.

حصول فيلم «بريندايد» على الجائزة الكبرى للفيلم الغرائبي

● افورياز (فرنسا) – حصل فيلم «بريندايد» (دماغ ميت) الذي اخرجه النيوزيلندي بيتر جاكسون، مساء الجمعة، على الجائزة الكبرى في مهرجان «افورياز» الـ ٢١ للفيلم الغرائبي.

ومنح الفيلم ذاته جائزة النقاد وجائزة المؤثرات الخاصة.

وكوفئ فيلم «دكتور غيغلز» للامريكي ماني كوتو، بالجائزة الكبرى للجنة التحكيم التي رئسها هذه السنة الممثل البريطاني كريستوفر لي.

وحصلت فيرجينيا مادسين بطلة فيلم «كاندي مان» الامريكي على جائزة التمثيل للنساء، وجورج نيوين بطل فيلم «دوبلغانغر» على جائزة التمثيل للرجال.

كاد يموت من أجل سيجارة!

● لندن – افادت الشرطة ان شاباً في الـ ٢٤ من العمر اصيب بجراح بالغة في وجهه وظهره بعد ان انقض عليه احد ركاب القطار الذي كان يستقله وطعنه مرات عدة لانه اشعل سيجارة في مقطورة مخصصة لغير المدخنين.

وخلال رحلته بين ميرثير وكارديف في انكلترا شعر الشاب الذي يدعى جيمي ساسكس برغبة ملحة في التدخين. غير انه ما ان وضع السيجارة في فمه حتى سارع جاره الى تذكيره بأن التدخين ممنوع في المقطورة.

ورد الشاب بأن حظر التدخين يسري في كل القطار مضيفاً ان ذلك لن يمنعه من اشعال سيجارته.. فأشعلها. ومن دون ان ينطق بأية كلمة على الاطلاق انقضّ عليه جاره ووجه إليه طعنات عدة في وجهه وظهره.

ونقل الجريح الى مستشفى ميرثير حيث اكد الاطباء ان حياته ليست في خطر.

اما الناشط المتطرف المعادي للتدخين فلاذ بالفرار.

كيـف تنجبين «الطفل المعجزة»؟!

● الولايات المتحدة – أحدث الاختراعات في مجال الطب هو ترموس طبي لحفظ الحيوانات المنوية اخترعه روبرت جراهام (٨٦ عاماً) طبيب ومهندس امريكي، في محاولة لتحقيق حلمه للحصول على أجيال جديدة من المبدعين العباقرة وذلك عن طريق تلقيح الحيوانات المنوية المحفوظة والمختارة من شخصيات مبدعة لبويضات مأخوذة من سيدات ذكيات.

وقد ظهرت فكرة الاحتفاظ بالحيوانات المنوية منذ عشر سنوات بإنشاء بنوك للحيوانات التي لم تعش فترات طويلة.

ويعتقد د. جراهام ان اختراعه الجديد سيتيح الاحتفاظ بالحيوانات لمدة أطول.

وقال د. جراهام لمجلة الاكسبرس ان تجربته قد نجحت منذ ٩ سنوات وأثمرت «دوران بلاك» الطفل المعجزة الذي يعمل حالياً مبرمج كمبيوتر ويتقاضى ١٣ الف دولار في الاسبوع.



اجتماع لتوسيع نشاطات مكتبة «ابو سلمى» في الناصرة

● الناصرة – لمراسل خاص – بمبادرة من مدير المركز الثقافي في الناصرة المخرج المسرحي رياض مصاروة عقد اجتماع لانصار واصدقاء مكتبة ابو سلمى القائمة في المركز، امس الاول لبحث نشاطات وفعاليات المكتبة المستقبلية.

وشدد المجتمعون على علاقة القارئ مع المكتبة والكتاب. وقد طرحت الكثير من الافكار والمشاريع. وساهم في النقاش كل من الدكتور اسامة خوري معلم، نبيلة سبنيولي، الشاعر سعود الاسدي، زهيرة صباغ، سمر مجلي، نهى شاهين ورياض مصاروة.

واتفق على ان تستمر المشاورات ودعوة أنصار آخرين ليبحثوا المشاريع المختلفة مثل الندوات الدورية عن الادب والادباء، وتنظيم الحلقات العلمية وأسابيع ثقافية تبحث مواضيع عينية مثل ادب الاطفال، الادب النسوي، اتجاهات في علم النفس، وتنظيم فعاليات خاصة بالاطفال مثل قراءة القصص ومشاهدة المسرحيات والبرامج التعليمية المختلفة.

هذا وسيفتتح جناح جديد في المكتبة للموسيقى والصحف والمجلات.



المسؤول عن الانهيار الامبريالية ويمين الحركة الصهيونية

● بقلم: سهيل نصار ●

● البريسترويكا وكل ما جاء فيها من دعوة لاشاعة الدمقراطية والتسريع في الانتاج واصلاح الشوائب، هذه البريسترويكا التي لم ينجح واضعوها في العمل على تطبيقها بقصد او بغير قصد، جلبت لشعوب الاتحاد السوفييتي الدمار الاقتصادي وازديادا في عدد العاطلين عن العمل. وانتشار الدعارة والسوق السوداء.

منذ انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية وقيام الانظمة الاشتراكية في شرق اوروبا والصين وكوريا الشمالية والفيتنام وكوبا، والامبريالية العالمية ومعها يمين الحركة الصهيونية داخل الاتحاد السوفييتي وخارجه يعملون للقضاء على الشيوعية والاشتراكية وضرب حركات التحرر الوطني التي كانت تتلقى الدعم السياسي والاقتصادي من الاتحاد السوفييتي.

٧٠ سنة من البناء الاشتراكي، لم تقف الامبريالية ويمين الحركة الصهيونية موقف المتفرج على الانتصارات التي تحققها الاشتراكية بقيادة الاحزاب الشيوعية. طوال الـ ٧٠ سنة غرسوا اعوانهم واوصلوهم الى اعلى المناصب حساسية في الحزب والدولة، واستغلوا الدمقراطية البريسترويكية التي تخلت عن اليقظة الثورية للتغطية على تنفيذ مؤامراتهم، وجاء الانقلاب ومعه استقالة المرتد غورباتشوف من قيادة الحزب. ليستلم عميل الرأسمالية والصهيونية يلتسين الحكم.

هنالك اخطاء ارتكبت في اثناء عملية البناء الاشتراكي. ولكن اصلاح هذه الاخطاء كان يمكن ان يتم بدون غورباتشوف وبريسترويكيته، كان يمكن ان يتم باشاعة الدمقراطية وتسريع عملية الانتاج بشرط الابقاء على اليقظة الثورية لحماية الاشتراكية من مؤامرات اعدائها.

دمج الجماهير العربية في حياة الدولة

في صفحة (٥٤) فقرة (١) من تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر جاء:

«نحن نناضل من اجل دمج الجماهير العربية في جميع مجالات الحياة وضمان المساواة الكاملة» الخ.

كلمة دمج الجماهير العربية ممكن تفسيرها بأننا ندعو الى الدمج القومي والى الانخراط في صفوف الجيش الاسرائيلي. اقترح ان تستبدل كلمة دمج بكلمة اشراك الجماهير العربية في جميع مجالات الحياة.

نتائج الانتخابات ليست انجازا هاما

في صفحة (٦٥) فقرة (٢) جاء ما معناه هبطت نسبة المصوتين للجبهة بما يعادل (١.٤٪) وجاء: «واذا اخذنا بعين الاعتبار الظروف الصعبة التي واكبت الحملة الانتخابية علينا ان نعتبر اننا حققنا انجازا هاما».

لقد خسرت الجبهة حوالي ٢١.٩٤٤ صوتا في انتخابات الكنيست الأخيرة. وهذه الخسارة برأيي ليست انجازا، وبذل القول انجاز، نستطيع القول اننا حافظنا على بقائنا (الحزب والجبهة) كأقوى تنظيم سياسي بين الجماهير العربية.

يجب معالجة اليأس والبلبلة الفكرية

يعالج الفصل السادس من تقرير اللجنة المركزية الصعوبات التي يواجهها الحزب قائلا: «هيئات عديدة حزبية لا تجتمع، انخفض عدد اعضاء الحزب بنسبة ٢٥٪». وجاء في التقرير ان الاحداث التي عصفت بالانظمة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية ادت الى تراجع معنوي لدى الرفاق الذين بدافع من اليأس فضلوا الوقوف جانبا وانتابتهم البلبلة الفكرية».

كل هذا صحيح ولكن انستطيع ان نقول ان انهيار الاتحاد السوفييتي منعنا من معالجة الوضع التنظيمي السيء الذي لا نحسد عليه.. الحياة الاجتماعية والاهتمام بحياة الفرد، بالحزب تكاد تكون معدومة.

الـ ٢٥٪ من الرفاق الذين اسقطتم عضويتهم في الحزب عدد لا بأس به منهم لم يبلغوا عن اجتماعات خلاياهم وكوادر فروعهم، ولم يطالبوا بتسديد اشتراكاتهم، ومنهم من اعتبر مفصولا من الحزب لاسباب لا يمكن قبولها.

اعرف رفيقا في الحزب لم يملأ نموذج الاحصاء لسبب ما، فاسقطت عضويته في الحزب دون مناقشة.

اعرف فروعا حزبية تدعو الى اجتماعات كوادرها لانتخاب هيئات الحزب ومندوبي مؤتمراته.. قبل يوم او يومين من موعد عقد الاجتماع. ومنهم من يتلقى الدعوة عن طريق الهاتف.

في فرع من الفروع احد رفاقه بُلّغ عن اجتماع الكادر الذي سيعقد يوم ٩٣/١/٩ لدراسة تقرير اللجنة المركزية وانتخاب مندوبي الفرع للمؤتمر، بُلّغ عن الاجتماع واستلم تقرير اللجنة المركزية يوم ٩٣/١/٨.

هذا الرفيق لم يستطع حضور الاجتماع الذي لم يكتمل فيه النصاب القانوني وهكذا لم يبلغ عن موعد الاجتماع الثاني ومثله مثايل..

هل يعرف اعضاء اللجنة المركزية واعضاء لجنة المراقبة المركزية وقادة مناطق الحزب بهذا الوضع المأساوي؟

ينص دستور الحزب ان تقوم لجنة الفرع بالاعلان عن مثل هذه الاجتماعات قبل اسبوعين على الأقل من موعد انعقادها وابلاغ الرفاق عنها. اين اعضاء لجنة المراقبة المركزية وقادة الحزب من هذه التجاوزات لدستور الحزب.

العمل البلدي بين الجماهير العربية

لا يوجد اي ذكر في تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر عن العمل البلدي.

قادة الحزب والجبهة في قيادة ما يزيد عن (١٥) مجلس بلدي وسلطة محلية. المجالس البلدية والسلطات المحلية لم تقصر في الدفاع عن قضايا الجماهير العربية «العامة». ولكننا نلاحظ ان هنالك اهمالا وعدم اهتمام بمطالب الجماهير «الفردية».

هنالك مطالب فردية اسمعها نشطاء الجبهة للمسؤولين الذين حضروا اجتماعات احيائهم وهنالك مطالب نقلها نشطاء الجبهة للبلدية والكثير منها غير مكلّف من ناحية مالية ومع هذا لم يتم معالجتها.

الاستهتار بالمطالب «الفردية، العينية» وعدم التجاوب مع لجان الاحياء الجماهيرية لتحقيقها. ادى الى شلل قسم من هذه اللجان وتجميد نشاط عدد لا يستهان به من اعضائها وزعزع ثقة سكان الاحياء بها.

لجنة المراقبة المركزية

على ما اذكر كانت لجنة المراقبة المركزية تتقدم ببيان عن عملها قبل انعقاد مؤتمر الحزب.. لغاية ٩٣/١/١٩ لم نستلم هذا التقرير. دراسة التقرير امر هام في مثل اوضاعنا التنظيمية. والتجاوزات الكثيرة في عدم التقيد بدستور الحزب.

اتمنى لمندوبي المؤتمر النجاح في المحافظة على وحدة الحزب التنظيمية والسياسية وتعميق تطبيق الدمقراطية مع المحافظة على اليقظة الثورية.



لنحلل بروية ولنحسم بشجاعة

● بقلم: موشيه غابزه ●

● في النقاش الدائر عشية المؤتمر الـ ٢٢، يبرز احجام مجموعة من الاعضاء والابتعاد عن اي حسم في القضايا الفكرية والتنظيمية للحزب من خلال النية لمواصلة الفوضى اياها التي تدور في الحزب في الآونة الأخيرة.

ما هو مصدر هذا الاحجام والابتعاد عن الحسم؟ ان السبب الاساسي هو ان هؤلاء الاعضاء ينفون الايديولوجية الشيوعية وليس لديهم ما يقترحونه كبديل لها، وجوابهم جواب عام – دمقراطية. وهذا الجواب العام ما هو القصد منه يا ترى؟

فاذا ما كانوا يقصدون الاصلاح في النموذج السوفييتي، عن طريق اعادة الدمقراطية للحزب، للمنظمات الشعبية وعن طريق تنويع آراء – مشروط، تناسب كلها سلطة الطبقة دون ان يمسوا بحق حكومة العمال في الدفاع عن نفسها – فليس هناك اذن خلاف في الرأي بيننا، ويمكن ان يحسم المؤتمر في قضية الوضع والسياسة الدولية، ويعود ويؤكد تمسكنا بالمبدأ الماركسي – اللينيني. الا انه يبدو ان القصد شيء آخر، فهؤلاء الاعضاء يشدون في اتجاه الاشتراكية – الدمقراطية، ويريدون ان يسوقوا لنا الدمقراطية البرجوازية، اقتصاد السوق ووحدانية النضال البرلماني – كطريق لتحسين النظام. ويجري هذا الأمر من خلال التعامي عن فشل هذا الطريق على طول الخط التاريخي للحركات العمالية. والاعضاء هؤلاء ينسون ويريدوننا ان ننسى ماذا كان مصير «الاشتراكية – الدمقراطية» لحزب العمال البريطاني، الذي حصل على الأغلبية في الانتخابات، فأقام «حكما عماليا» ولم يتجرأ على المس بالأسس الرأسمالية في بلاده. وماذا كان مصير «اشتراكية» متيران الفرنسية. وماذا كان مصير النموذج الاشتراكي – الدمقراطي السويدي الذي انهار. ان تقديم مثل هذا بشكل مباشر، هو امر صعب وعليه يجب تحسين الطبخة بعبارات منمقة مثل «تفكير عميق» ومثل «جمع معلومات اخرى» ومثل «فحص آخر».

وكل هذا جاء من اجل منع الحزب من سد الثقوب. ووقف غسيل عدمي للدماغ، وتأكيد تمسك الحزب بالمبادئ الشيوعية، اذا ما تردد الحزب في الحسم. والتاريخ لن ينتظرنا اذا نحن انتظرنا. وسنكون مثل مسافر تسكع في قاعة الانتظار، في حين انطلق القطار.

مسؤولية القيادة في الانهيار

يشبه الرفيق غونين انهيار النظام السوفييتي بالبناء الذي انهار ويزعم: «هل جرى التدقيق في الأرض، هل اخطأ مخطط البناء والبناؤون؟»، فقط شيئا واحدا نسيه الرفيق غونين – الفحص ما اذا كان «المقاول لم يسرق من الاسمنت والحديد» فربما لم يكن السبب في الخريطة بل لأنهم لم يطبقوها كما يجب.

الرفيق بنيامين غونين لا يريد من الحزب ان يحسم، لأنه لم يحن الوقت، ولكنه هو نفسه لم يمتنع اطلاقا عن الحسم. مثلا: «ولا يجب القاء المسؤولية عن تفكك الانظمة الاشتراكية على شخص واحد او على مجموعة من الناس او على فكرة البريسترويكا والغلاسنوست» ثم يواصل «هناك من يدعي وكأنه كان بالإمكان اصلاح الاشتراكية كما كانت، وحسب رأي هؤلاء فان الانهيار نجم عن خيانة زعيم او قيادة، وان تلخيصا كهذا للأحداث يتجاهل عناصر ملموسة وتاريخية». وهكذا يقرر الرفيق ب. غونين بأن الفكرة القائلة بإمكان اصلاح الاخطاء وانقاذ النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي، هي فكرة عاطفية وشعور بالغضب والألم. لقد فشل الرفيق ب. غونين بذرائعه هذه وزيف رأي المؤتمر الـ ٢١ للحزب. فهو ينتزع فقرة من سياقها ويقول «لخص المؤتمر الـ ٢١ الاساس: أ) نموذج النظام الاشتراكي الذي كان قائما في الاتحاد السوفييتي وفي شرق اوروبا حقق انجازات في فترات معينة، ولكنه في النهاية لم يصمد في الامتحان التاريخي» يتكون الانطباع من هذا الكلام بأن المؤتمر الغى النموذج السوفييتي من اساسه. ولكن انظروا ماذا كتب في الصفحة نفسها: «ان رأينا هو، ليس الاشتراكية التي فشلت، وان التشويهات والاخطاء لا تعبر عن طابع الاشتراكية بل هي نقيض لها. فالتشويهات والاخطاء التي كانت، هي نتيجة لاسباب ذاتية لنموذج لم يصمد في الامتحان في مجرى التاريخ».

وعلى هذا فان كلمة «نموذج» المذكورة هناك كانت تقصد نموذج التشويهات وليس مجمل النظام السوفييتي.

ولنبعد الى مشكلة القيادة، صحيح انه لم يكن بمستطاع القيادة ان تغير مجمل التطور، الا انه بين هذا وبين نفي قوة الاستراتيجية للقيادة في ارتكاب الاخطاء والتسبب في التراجع والتأجيل – فالمسافة بعيدة. فهذه ليست ماركسية ديالكتيكية انما هي ماركسية فظة.

ان مجرد ادعاء ب. غونين بأن النموذج السوفييتي قد انهار انما يعني ان القيادة السوفييتية اوصلت التطور الى طريق مسدود وتسببت في التراجع عن التقدم في العالم الاشتراكي. فاذا كانت قيادة سوفييتية هكذا – فلماذا قيادة معادية للسوفييت لا تكون هكذا؟ ولماذا مثل هكذا قيادة لا تستطيع ان توصل الى الدمار والخراب؟

وبالنسبة لعناصر تشويه البريسترويكا يمكن ان نعرف الكثير من احد عناصرها المركزية ومن ذلك الذي تحكم في عجلة قيادة النظام حتى اقصاء «الطاعنين» في السن من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي – ليجاتشيف.

ففي كتابه «اللغز – غورباتشوف» يصور الكاتب كيف انه منذ البداية، عندما صاغ البريسترويكا وجاء «اشتراكية» اكثر، بدأت الانتظامات المعادية للسوفييت، التي تسلطت مع الوقت على مجرى الأمور وحولت غورباتشوف الى ستارة ادراوا من ورائها كل الأمور. وبدأ الأمر مع تعيين ياكوبليف كمسؤول عن الدعاية والتعليم حيث ركز رجالاته في وسائل الاعلام، في الصحف، في الاذاعة والتلفزيون، الذين بدأوا بحملة تشويه هائلة للماضي السوفييتي، وظهرت في الصحف يوميا، مقالات واستعراضات القت على عاتق القيادة السوفييتية المسؤولية عن قيام الحرب العالمية الثانية، والمسؤولية عن المصاعب في الزراعة، وبدأت شياطين فترة ستالين، وجرى الحديث عن ملايين القتلى بأيدي ستالين ورفاقه، ولم يبق شيء حسن على الاطلاق في الماضي السوفييتي». ويقول ليغاتشيف: «ولقد اخطأ الأمين العام خطأ فادحا، فقد قامت وتأسست في كل البلاد وبشكل مكشوف ديكتاتورية وسائل الاعلام التي في ايدي الراديكاليين اليمينيين، والمقصود هو ارهاب دعائي فظيع، وما كان بالامكان الحديث عن اية تعددية كانت» «لقد قدر ياكوفليف قوة الاعلام بشكل صحيح وقدرة هذا الاعلام على بلورة رأي الجمهور، وسلط عن طريق وسائل الاعلام النزعة المعادية للسوفييت.

وقد بدأ الراديكاليون في المرحلة الثانية، الدفع في اتجاه ايجاد اندفاع لتسريع الاصلاحات، وانتهاج طرائق السوق «وما الذي يفعله الدهر بالسياسة فهو امر معروف جيدا – انقسام عميق في المجتمع وعدم الاستقرار فيه، الذي يؤثر بشكل مأساوي على عملية الاصلاحات الاقتصادية وتضع البلاد في ازمة» (ليجاتشيف صفحة ٧٣). ولم يسلم الحزب بسهولة لمؤامرات ياكوبليف، ولهذا قرر تعلمهم بأسلوب قبلة التكتيك، بشعارات «الدمقراطية»، والقوا الشلل على الحزب في الانتخابات مرة بعد اخرى، حيث قالوا: «جاء امر من الأعلى لعدم التدخل في الانتخابات» الأمر الذي شل عمل الحزب واربك اعضاءه. وبعدها جاءت تعليمات بإبعاد الحزب عن مراكز النشاط الاقتصادي، وعن تأثيره على السوفييتات، واتضح في الوقت ذاته ان عدد العمال والفلاحين في الاجسام المنتخبة انخفض بشكل هائل، وكان هذا بدون شك، الفشل القاسي للمنظمات الحزبية التي تركت الانتخابات لتتطور بشكل ذاتي، الأمر الذي اثبت الفهم الكاذب للدمقراطية، التي بواسطتها استطاع المتآمرون اقصاء العمال والفلاحين عن السوفييتات (مجالس العمال) الى درجة كبيرة (ليجاتشيف – صفحة ٧٣).

يمكن اكمال الصورة والقول، ان التشويهات والاخطاء تسببت في اضطرابات لها مصداقيتها، والتي جرى التعبير عنها في برنامج اشتراكية اكثر وحرية اكثر، الا انه من خلف ظهر غورباتشوف تشكلت مجموعة معادية للثورة، معظمها من المثقفين، الذين تسلطوا تدريجيا على مجرى الأمور، وشوهت الفكرة الاصلية للبريسترويكا وانتقلت الى اقتصاد السوق، سحقت الحزب والقت الشكوك بين اعضائه ودفعت البلاد الى ازمة، ونقص في كل شيء وثم الى التفكك.

لقد اثبت النموذج السوفييتي نفسه في اساسه، والتشويهات والاخطاء قضمت انجازاته ومكنت لمجموعة معادية للثورة من استلام السلطة.

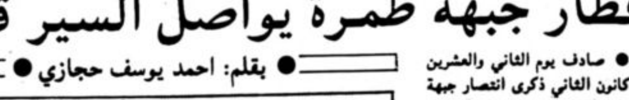
الحزب والجبهة

ما الذي يقترحه ب. غونين على الحزب ان يعمله في المؤتمر الـ ٢٢؟ وان علينا في المؤتمر الـ ٢٢ حسب رأيي، ان نضع خط التأكيد على عرض المشاكل التي يوجد لدينا حلول لها، وعلينا تقديم اجوبة للعمال، للمفصولين، للنساء العاملات وللشبيبة من ابناء الشعبين»، «واننا نستطيع تقديم الاجوبة لليهود وللعرب الذين يريدون السلام، العمل، الأجرة المعقولة، المساواة والحريات الدمقراطية».

هذه هي القاعدة التي يقترحها. ومع هذه القاعدة يمكن ان يتعايش كل اعضاء الجبهة والكثيرين من اعضاء المهام ورانس، وعموما، كل ليبرالي مخلص وتقدمي.

ان بنيامين غونين لا يتمتع بالجرأة ليأتي ويقول ببساطة – لا حاجة للحزب، ويكفي الجبهة، فهو يعلم ان هذا الأمر غير مستحب في الحزب وعلى هذا فهو يقوم بتخفيض وبرانق على دكانين يبيعان البضاعة ذاتها، فالمهم ان تخرج من السوق تلك البضاعة المخيفة – الشيوعية.

لا، يا رفيق بنيامين، لن نحوّل الحزب الى جبهة، لن نكتفي بالنقابات وحتى الاكثر راديكالية. وقد حان الوقت لتخطيط حدود القاعدة الفكرية والسياسية للحزب وتمكين جمهور الاعضاء من الاختيار، من منهم مع ومن منهم ضد.



قطار جبهة طمرة يواصل السير قدما

● بقلم: احمد يوسف حجازي ●

● صادف يوم الثاني والعشرين من كانون الثاني ذكرى انتصار جبهة طمره الثالثة عشرة لتسلمها زمام السلطة المحلية وفي هذا اليوم لا بد من كلمة اذ انه يمثل رمزا لجبهة طمرة ولكل القوى الوطنية والدمقراطية في القرية.

جبهة طمرة تأسست سنة ١٩٧٦ من قوى وطنية ودمقراطية وشيوعية وعملت جبهة طمرة بجد ونشاط واجتهاد كانت توجت حصيلته يوم انتخابات السلطة المحلية في ١/٢٢ بانتصار جبهة طمرة الأول.

وبخطى متزنة عملت جبهة طمرة بقيادة جماعية وبشكل دمقراطي على ازدهار وتطور القرية، فشيدت اكثر من اربع مدارس وبنت اجنحة كاملة في باقي المدارس وقامت بحوسبة جميع المدارس وبفتح مدارس جماهيرية، كما انجزت جبهة طمرة عشرات الاف الامتار المربعة من شق وتعبيد الشوارع لكي تصل الشوارع الى جميع الاحياء في البلدة وهنالك الاف الامتار المربعة من الجدران الواقية وقنوات تصريف المياه والاف الامتار من الدرابزينات وايضا مئات الامتار من الارصفة. كما مدت شبكات مياه وبناء خزانات للمياه. وكل هذه الانجازات الجبارة قامت بفضل مخيمات العمل التطوعي وبفضل سواعد الشباب من الشبيبة الشيوعية والشباب الجبهوي المؤمن بتقدم بلده وازدهار وطنه.

ولو قدرت هذه الانجازات بالشواقل لبلغت الملايين ولو انتظرنا ميزانيات التطوير لاحتجنا الى عشرات السنين لانجازها هذا ناهيك عن ليالي المخيمات التي كانت حافلة ببرامجها السياسية والثقافية والفنية.

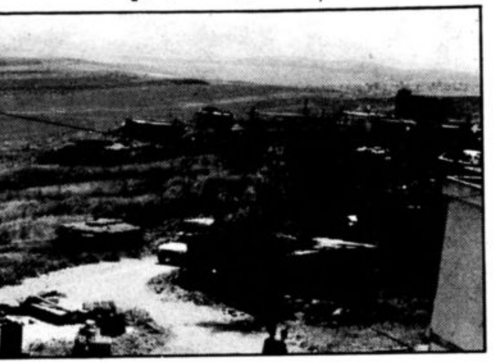
ولعل ابرز اعمال المخيمات على المستوى الوطني هو اقامة نصب تذكاري لضريح المرحوم الشهيد الشاعر الشعبي نوح ابراهيم الذي استشهد في ثورة ١٩٣٦ وهي من اقدس الأعمال التي يقوم بها شعبنا وهو واجب وشرف لجبهة طمرة.

امر آخر تجدر الاشارة اليه هو اقامة كرنفالات الاطفال في عهد سلطة الجبهة في طمرة، التي اصبحت تقليدا شعبيا، ففي كل سنة تشهد شوارع القرية مسيرة كرنفالية للأطفال بآلافهم يهتفون بشعارات معبرة وهادفة عن واقع سياسة التمييز العنصري والقهر القومي الموجه ضد جماهيرنا العربية، وبعد المسيرة ينتقلون الى حرش الدامون حيث يحتفلون بيومهم، يوم الطفل العالمي.

وعمقت جبهة طمرة الوحدة والروح الوطنية المتجلية بين الأهالي وذلك بدعمها المادي والمعنوي للجنة الاغاثة الشعبية والتي تعمل منذ اليوم الاول للانتفاضة الباسلة لشعبنا الفلسطيني.

ولجبهة طمرة دور اساسي في دعم نضال شعبنا الفلسطيني في نيل حقوقه المشروعة وحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. كما ناضلت جبهة طمرة الى جانب جماهيرنا العربية من اجل حصول الاقلية العربية في البلاد على حقوقها والمساواة في جميع مجالات الحياة ووقف مصادرة الاراضي ودعم مؤسساتنا الوطنية كلجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة ولجنة الرؤساء.

من هنا اخي القارئ جاء العنوان «قطار جبهة طمرة يواصل السير قدما» رغم كل التحديات التي وقفت بوجه جبهة طمرة، ورغم كل المتطاولين على مسيرة جبهة طمرة الذين حاولوا ويحاولون عرقلة سير القطار الا ان اصرار وعزم الجبهويين المخلصين الشرفاء قذف بهؤلاء خارج عربة القطار. والأمر المضحك المبكي هو ان هناك من توهم بأنه سائق القطار، فسقط على اعتاب الاحزاب الصهيونية المتطرفة وائتمر بأوامرها، وظن بذلك بأنه سيوقف القطار ولكن هيهات هيهات، فلم يتعلم الدرس من الذين سبقوه. وماذا جرى لهم وكيف نبذوا من المجتمع، وليفهم هو وغيره بأن للقطار قيادة جاعية وقاعدة شعبية متينة لها جذورها بين اهلنا في طمرة.

ويلاحظ اهلنا في طمرة في المدة الاخيرة، القواسم المشتركة بين اولئك الذين قُذفوا من القطار على رغم انانيتهم واختلافهم، بأن ما يجمعهم هو العداء والحقد الدفين على الجبهة.

والغريب في الأمر هنا ان رئيس المجلس الحالي، بعد ان نصب نفسه داعية للراب درعي في انتخابات الكنيست الاخيرة اصبح منظرا وواعظا ومعلما للوطنيين من على منصة حزب دراوشة. ودعونا يا اهلنا في طمرة نلقي نظرة على اعمال ادارة مجلس طمرة الحالي بعد ان فصلنا هذا الرئيس وحاشيته من صفوف الجبهة وهل كانت الجبهة ضد دعم الرياضة في طمرة؟ اسألوا ادارتي مكابي وهبوعيل الم نكن نتوسط لكي يأخذ كل فريق نصيبه من الدعم المادي؟ وكم من معركة خضناها مع الرئيس من اجل اكمال ملعب كرة القدم؟ كم معركة ادرناها من اجل البدء بمشروع المجاري الذي كان جاهزا منذ ١٩٨٩ ولكن اخيرا بدأ العمل وقلنا بادرة خير، ولكن استحلفكم بالله اهذه مواسير تصلح لمشروع مجاري ثم اين المراقبة على العمل؟ ماذا عن نادي الحي الشمالي الذي اغلقه رئيس المجلس، بدل ان يفتح نوادي اخرى في البلدة خصوصا وظاهرة المخدرات والمسكرات متفشية. وماذا عن الاضاءة في الشوارع؟ مثلا، حي اهلنا آل زيداني محروم من الاضاءة منذ اكثر من شهرين، وحي مدرسة «ج»، وقلما تضيء الانوار في الحي الشمالي. وماذا عن تواجد الرئيس في المجلس المحلي، فهو يزور المجلس كل شهر مرة تقريبا، فمثلا هذا الشهر اقسم واكد، انه لم يدخل المجلس المحلي منذ الثامن من الشهر الحالي حتى كتابة هذه السطور. اسألوا موظفي المجلس المحلي واذا ظن الرئيس ان الانتخابات للسلطات المحلية قريبة، واخذ بتصليح الشوارع بدون اشراف، فليلعب غيرها، نقول بكل ثقة جماهيرنا واعية تماما لما يدور.

ثم اصلا، منذ اليوم الأول لدخولنا المجلس المحلي في هذه الفترة ونحن معه على خلاف على النهج في العمل، وعلى عدم اقامة المشاريع واهمال العمل اليومي والخدمات اليومية لبلدنا وكل شهر كانت له مشكلة، اما مع احد اعضاء الائتلاف او مع نائب او موظف، الى ان جاءت الانتخابات الاخيرة للكنيست، وانتهج خط الراب درعي (شاس) فكانت القشة التي قصمت ظهر البعير.

ونحن اليوم يا اهلنا مقدمون على مؤتمر جبهة طمرة الاول الذي سيعقد يوم ١٣ شباط القادم بقامات منتصبة وهامات مرفوعة بأكبر قاعدة شعبية للجبهة، لانتخاب قيادة جماعية بالحسم الدمقراطي وكل شخص جبهوي مدعو لحضور المؤتمر والمشاركة بجميع اعماله وله الحق في الترشيح والانتخاب وله الحق ان يترشح لجميع هيئات الجبهة، وبهذه المناسبة ندعو اهلنا في طمرة الى المزيد من الالتفاف ورص الصفوف حول الجبهة من اجل مستقبل افضل لكم ولاطفالكم ولعائلاتكم.

(الكاتب: عضو مجلس طمرة المحلي عن كتلة الجبهة)

المثقفون جدا

● بقلم:جبر جزماوي ●

● مثقف. انت مثقف. اطراء أم شتيمة هذه؟ ترى ماذا يحدث عندما يكون الواحد منا - نحن العمال - مثقفا؟ كل ما اعرفه ان المظهر الخارجي يتغير، فالقميص والبنطلون ينسحبان وفشر انسحاب قوات احدهم من يعبد يوم انفجار شمس الاحتلال على عتم الارض الفلسطينية المحتلة - ويحتل رتل من البذلات مواقع شخصية متقدمة، وتنحدر عليه الامبريال امام طلائع المارلبورو - طيب الله ثرى اجداد مهربيه الذين سرعان ما يتحولون الى شخصيات وطنية.

هذا ما اعرفه عن المثقفين العمال، اما المثقفين المثقفين - عن جد - فهم العجب العجاب، وما اقصده هنا هو انتاجهم الادبي لا حياتهم الخاصة لا سمح الله ولا سمحوا - اذ اننا معشر القراء العمال ممن بالكاد يفكون الخط، سرعان ما نجد انفسنا اضيع من طفل غزي يدخل سوق العبيد في الكرمل وحيدا، ونشعر اننا نتحدث لغة لا علاقة لها بما نقرأ ونرفع راية السؤال مشفوعة بشتيمة حارة للمدرسين الذين غشونا وعلمونا لغة «نص كم».

فهذا مثقف يحدثنا عن العندم - اي والله - وذاك يكتب عن قطيفة الشفاه وغيره عن خيول البحر المستحمة - لا ادري اين - وغيرهم كثير كثير والكتب اغلى ثمنا وقيمة من الخبز والعامل يحتاج القراءة مثل الخبز، لكن السؤال ماذا يقرأ هذا المصلوب على باب اللغة الغريب؟ وربما يأتي من يقول ان المثقف ملزم بايصال رسالة التثقيف الى من هم اقل منه ثقافة وانا ابصم - على قدسية هذه الرسالة، لكنني اتساءل: هلا سألتم هذا العامل، قليل الثقافة، ان كان يفهم ما تقولون، ان كان يحتاج كل هذا السيل من الثقافة الجميلة التي حركتْ عقله باختصار شديد ايها السادة، ماذا تكتبون ولمن؟!

فعندما يقرأ العامل كتابا او صحيفة فانه لا يتوقع ان يجد وصفا لسرير بريجيت او حديثا عن حدائق فرساي، انه يتوقع حديثا ينصب على معاناته والشقوق التي حرثتها الطورية والباطون والجراح التي تنز دما من تعاقب الماء الساخن والبارد في حوض الجلي في المطعم، ينتظر من يخرج من بين السطور ليناوله علاجا او ليدهن شقوق يديه بمرهم يخفف الألم، ينتظر من يطل عليه من بين الصفحات ليدله على طريق الخلاص وليساعده على تحطيم القيود نحو الافضل والاجمل.

وعندما يتوجه العامل - ويده على جبينه - لشراء كتاب جديد، فانه ينتظر ان يستبدل رغيف الخبز بحديث من القلب يروي له كيف رفع المضطهدون عن كاهلهم عبء القمع ونير المهانة، يتوقع ان يجد يدا صارمة تمسك بيده وتزكيه عن درب الاستهلاك المبتذلة الرخيصة، وقبل كل شيء فانه يبحث عمن يتحدث اليه «عنه» قبل اي شيء آخر.

ايها السادة المثقفون حتى الثمالة، اعذروا جهلنا نحن العمال، ولتعلموا - وانتم اهل العلم كله . اننا نريد ان نتطور، نرقى، نتقدم، ان نصبح مثقفين جدا، ولكننا نريد ان يحدثنا احدكم عن الطوابين قبل افران الخبز الفرنسي، عن المناقيش قبل البيتزا عن الشاي بالميرمية قبل «النسكافيه» وعن الحواكير والقطاين قبل مزارع كروم العنب الخاص بتصنيع النبيذ، نريد ان نتعرف على المنكوش والكالوشة والمنجل والكرسنة والزعموط قبل ان نتعرف على الجرار والمفاعل النووي والكمبيوتر والكافيار.

نريد من المثقفين ان يعيدوا لنا نقاء تراثنا في طريق علمنة مستقبلنا، اما ان يبقى الحديث عن تولستوي تعبيرا عن الوعي، وسرد اوصاف مسرح الاوبرا مظهرا للتقدم، ومخاطبة العمال بأسلوب ناعم معطر - مخنث - هو الأسلوب الثوري المتحضر، فتأكدوا - ولست اتنبأ - انه سيأتي علينا يوم - نحن العمال - نطيح فيه باقلامكم وكتبكم الرقيقة الحالمة ونخلق من صفوفنا من يفهمنا معنى الثقافة الحقيقية، ولو بالعصا، فاستعدوا!!

● البقية على صفحة ١١●

التواصل الفلسطيني قائم رغم حملات القمع والابعاد

● بقلم: عبد الرحيم الريماوي ●

● تصاعد الانتفاضة الشعبية في الاراضي الفلسطينية المحتلة بشكل واضح وملموس منذ ان اقدمت سلطات الاحتلال على ابعاد (٤١٣) مواطنا فلسطينيا عن اراضيهم وانتزاعهم من بيوتهم وعائلاتهم وشعبهم والقائهم خارج الوطن في الجنوب اللبناني المحتل.

ومنذ ان اقدمت اسرائيل على هذه السياسة القمعية في الاراضي الفلسطينية، فان المسيرة السلمية الجارية اصبحت في خطر، فان خطوة الابعاد التي اعتبرت ضربة موجهة الى الحركة الوطنية الفلسطينية في الاراضي الفلسطينية المحتلة بشكل عام عكست نفسها على الجانب الكفاحي والنضالي في الشارع الفلسطيني حيث شهدت الاراضي الفلسطينية تصعيدا في الاعمال الانتفاضية بواسطة الحجارة والزجاجات الفارغة اضافة الى تحرك الجماهير الشعبية التي بدأت بتنظيم المسيرات الجماهيرية في شوارع المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية معتبرة هذه الخطوة تستهدف افراغ المواطنين الاصليين من ارضهم واستبدالهم بمهاجرين جدد تم جلبهم من بقاع العالم، وان هناك ازدواجية في تنفيذ قرارات مجلس الأمن حيث تعرض العراق لهجوم من قبل قوى التحالف بدعوى انه لم يطبق قرارات مجلس الأمن، وبهدف ضرب القوة العربية الوحيدة في منطقة الشرق الاوسط تاركة اسرائيل تطور صناعتها العسكرية دون اية مراقبة دولية حيث كشف النقاب مؤخرا على ان اسرائيل تحتل المرتبة الخامسة في العالم من حيث القدرة النووية، واسرائيل تطمع بأن تبقى القوة العسكرية المتفوقة على جميع الدول العربية بذريعة أن اسرائيل تريد المحافظة على امنها والمحافظة على الاراضي الفلسطينية التي احتلتها عام ٦٧.

عندما صدر القرار ٧٩٩ القاضي بعودة المبعدين الفلسطينيين الى وطنهم بعد ان تم اعتقالهم اخذ مجلس الأمن يتضرع لاسرائيل من اجل تطبيق هذا القرار واسرائيل ما زالت ترفض تطبيق قرار مجلس الأمن مما حدا بالامين العام لارسال مبعوثين عنه في محاولة لإقناع اسرائيل بالرجوع عن قرار الابعاد.

وفي غضون ذلك اعتبر رابين ان قراره ينبع من الحاجة الامنية والسياسية الاسرائيلية ولا يمكن التراجع عنه، وكثير هي القرارات التي صدرت عن مجلس الأمن ولم يتم تطبيق اي منها لغاية الآن ومنها حماية المواطنين تحت الاحتلال. لماذا لم يتم تطبيق هذا القرار الذي ينتهك يوميا في الاراضي الفلسطينية المحتلة ونحن كفلسطينيين نشاهد كيف تقوم قوات الاحتلال بقصف منازل بالصواريخ بذريعة ان بداخلها اشخاصا مطلوبين لسلطات الاحتلال واخرها كان في مخيم دير البلح ومدينة خان يونس في قطاع غزة وقرية ميثلون (جنين) واذا تم اعتقال الشخص الذي تدعي سلطات الاحتلال بأنه مطلوب يتم قتله بدم بارد والشهيد علي ابو مريم اكبر دليل، وهذه السياسة القديمة الجديدة تكشف عن زيف ادعاء حكومة اسرائيل الحرص على استمرارية العملية السلمية.

ان هذه الأعمال القمعية التي تستهدف شعبا اعزل يقاوم الاحتلال باجساده وحجارته لهو اكبر دليل على فشل سياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة التي اخذت تتهدد امام الرأي العام العالمي والمحلي وبالرغم من هذه السياسة القمعية ضد ابناء الشعب الفلسطيني فان الشعب الفلسطيني يصر على تواصل انتفاضته الشعبية التي رفعت الشعار السياسي منذ ولادتها «الحرية والاستقلال»، وهذا حق مشروع للشعب الفلسطيني الذي يعاني من الاحتلال وويلاته التي يعيشها يوميا في ظل هذا الكابوس.

(رام الله)

ص.ب. ١٠٤

ردود سريعة:

● كتب غيور على جريدة «الاتحاد»، رسالة جاء فيها:

«اريد ان اسأل لماذا لا تصدر «الاتحاد» بالألوان مثل باقي الصحف ولو مرة في الاسبوع، يوم الجمعة مثلا».

ويطرح الكاتب السؤال نفسه بالنسبة للأسبوع الرياضي.

ايها الصديق، شكرا على رسالتك اولا، وجوابا على سؤالك ثانيا، نسوق اليك هذه القصة: قُدم احد الضباط لمحاكمة عسكرية لأنه لم يطلق النار على العدو المهاجم.. وسأله الحاكم، لماذا؟ فأجاب الضابط: لدي الف سبب لذلك. وغضب الحاكم وصاح: لا اريد الف سبب بل اعطني سببا واحدا. فقال الضابط: اولا لم يكن عندنا ولا رصاصة واحدة.. وقاطعه الحاكم: يكفي.. حكمت ببراءتك!

يا صديقنا.. الألوان في «الاتحاد» او في «الاسبوع الرياضي» تكلف مبالغ طائلة.. ولا يوجد لدينا «رصاص».. فاعذرنا.

للأطفال وذويهم
القبلة هي اللازمة

كم مرة قبلت طفلك؟
وكم مرة احتضنته بحنان؟

ان الطفل حتى بعد ان يكبر ويتجاوز سن الطفولة، يظل بحاجة الى الحب والحنان والعطف، فهي تعتبر من الحاجات الاساسية، التي لا يمكن لحياة الطفل ان تكون سوية اذا خلت منها.. يجب توفير ذلك للطفل على الأقل عندما يأتي عملا حسنا او يسلك سلوكا جيدا.

ويظل هذا الطفل، وبعد ان يصير شابا بحاجة الى الحب، الذي توفره له فتاة غير امه، وحتى هذا لا يغني عن ذاك.

وفي المقابل يسأل السؤال كم مرة عاقبت طفلك لأنه ارتكب خطأ، حتى لو كان بسيطا؟

يسقط الصحن من يده وينكسر، فاذا بالأم تكاد «تكسر» مقابله يد الطفل، ان لم يكن بالفعل، فبالدعاء عليها بالكسر!

ينسكب الشاي على ملابسه، رغم ارادته طبعا، فتفتح اسطوانة التوبيخ والإهانة، من الاتهام بالعمى وطالع!

يسقط هو على الأرض ويتألم، فاذا بك تهتمين بملابسه التي اتسخت، فتأخذين في تقريعه!

كأن السلوك الجيد واجب طبيعي لا يستحق عليه الطفل شيئا، بينما ارتكاب المخالفة، مهما كانت بسيطة، يستدعي العقاب، عضويا او لفظيا!

حاولي تغيير الأسلوب، فالقبلة افضل علاج في كل الظروف..

(المحرر)



● اطفال صف البستان يحتفلون بعيد ميلاد رهام ابو عيشة من الناصرة. رهام تحب والدها سمير ووالدتها ميسّر ومعلمتها إيمان وجميع اطفال الصف، وصار عمرها ست سنين وحكياتها صاروا حلوين ●

قصة نمور

يرويها محمود عبد الفتاح عازم من الطيبة

في يوم ٩٣/١/١٣ صار عمري اربع سنوات. انا بتعلم في حضانة البلدية عند المعلمة فاطمة. وبركب كل يوم الصبح في الباص للحضانة وبلعب مع اولاد صفي في الحضانة ومبسوط كثير. ابوي يوخذني معه الى احتفال اول ايار في تل ابيب كل سنة. بحب تنشروا صورتي في الجريدة اللي بقرأها ابوي وبدي اقص لكم قصة «نمور».



كان نمور في البيت، وطلب من امه الأكل لكن نمور استمر في اللعب وما اكلش اكله وضرب الطابة في صحن الاكل وهيك امه زعلت عليه وطردته من البيت. مشى نمور وفي الطريق سمع اولادا يغنون في دار الاسد. طرق الباب وطلب الدخول وجلس مع الاولاد وعندما قدموا الشيكولاته اخذ نمور كل الحبات فزعلت عليه ام الاسد وطردته من بيتها. فمشى، فسمع اصوات اولاد يلعبون في بيت الشيته فدق الباب وطلب الدخول، ولما دخل هجم على كل لالعاب وطرد الاولاد عنها فغضبوا وبكوا وبكوا فجاءت ام الشيته وطردته من بيتها، فمشى وبينما هو يمشي رأى عدة اولاد وقد علقوا بالوناتهم على الشجرة فصعد واخذها جميعا وهرب الى بيته. دق الباب فرأته امه فقالت لا يا نمور، لا تدخل البيت ابني لا يسرق من الناس، لن تدخل حتى تُرجع البالونات لاصحابها؟

فرجع نمور حيث الأولاد، واعاد بالوناتهم ورجع الى بيته ففتحت امه الباب وادخلته واحضرت له الطعام وقالت له: نمور على الولد ان يكون مؤدبا في كل مكان، وان يطيع والديه والا يكون طماعا او شرها او سارقا، فسمعها نمور واكل واغتسل ونام وفي الصباح ذهب الى مدرسته.

المبعدون



● بقلم: نور حبيب الله – عين ماهل ●

صرخوا وبكوا وعانوا من العذاب
سكنوا وعاشوا في الجبال
ابتعدوا عن الاوطان
حرموا من اولادهم والاحباب
حرموا من حنان الامهات
واجهوا المصاعب
وتعبوا من المتاعب
فمتى يعودون؟!

لقاء

● بقلم: أمجد عاطف بشير ●

هيا هيا بنا	نلهو معا
الحياة جميلة	وانت فيها اجمل
يا روح في السماء	طائرة وحائرة
متى والى اين تذهبين	وانا لمن اعيش
أأعيش لسواك	لا لا ثم لا
روحي تطاردك	وانت لا تدرين
انا بحثت عنك	فأين ترقدين

(سخنين)

● هذه الصور جمعها والصقها بهذا الشكل الطالب رشيد جبران الصف الرابع «ب» من مدرسة حيفا «د» ●

قصتان
الغراب الذكي

● بقلم: حازم توفيق حبيب الله – عين ماهل

● خطف غراب قطعة من الجبن ووقف على فرع شجرة ليأكلها اراد ثعلب مكار ان يأخذها منه فقال له اسمعني صوتك الجميل. ففتح الغراب فمه ليغني فسقطت من فمه قطعة الجبن فأكلها الثعلب.

الديك المغرور

تقاتل ديكان في فناء الدار فغلب الكبير الصغير. اما المغلوب فمضى من وقته الى مأواه واما الغالب فصعد فوق السطح وجعل يصفق بجناحيه مفتخرا. ابصره نسر كبير فانقض عليه وخطفه ولم تفده محاولات التخلص من بين مخالب النسر.



● احنا كفاية وسماح عمري وفي الوسط اخونا عبد الله، وجميع افراد العائلة يحبون عبد الله خصوصا امنا سامية وابونا حمودي وسيدي قاسم وستي صبحية، عبد الله خوري صغير صغير ●



* الأحد ٩٣/١/٢٤ *

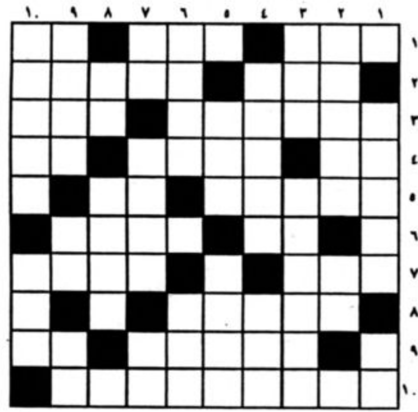
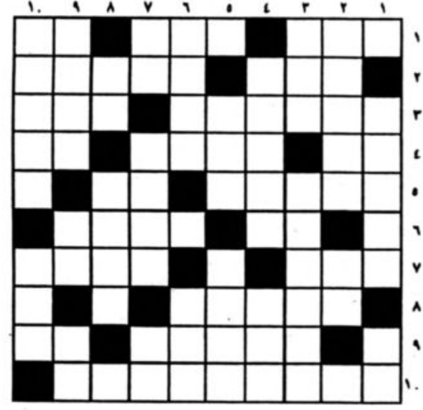
التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:
٨.١٥ – تربية اجتماعية – قصص من الحياة (الابتدائية)
٨.٤. – الفراشة الجميلة (للصغار)
٩.١. – الجليزية (الرابع)
٩.٢٥ – حساب (الخامس والسادس)
٢..٤٥ – الجليزية (السابع)
١١.٥. – علوم الحياة (الاعدادية)
١٢..٥ – علوم الحياة (الثانوية)
١٣... – مدنيات واقتصاد (الاعدادية والثانوية)
١٣.٣. – الجليزية (العاشر)

البرامج العامة:
١٨.٣٥ – المسلسل الكوميدي «روزآن»
١٩... – البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة» (بالعربية)
٢.... – موجز الأخبار (بالعبرية) «بين الكراسي» برنامج الأسرة والمجتمع
٢..٥. – الزاوية اللغوية
٢١... – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – المسلسل الأمريكي «محامو لوس انجلوس» – «والحب المتنامي»
٢٢.٢. – برنامج في التراث الاسرائيلي
٢٣..٥ – برنامج رياضة
٢٤... – آخر الأخبار (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢١٢) ***

● اعداد: موسى عاطف بشير – سخنين ●

افقيا:
١ – سدى – شجر طويل ملتف (معكوسة) – شرّع (معكوسة)
٢ – صرخ (للذئب معكوسة) – شخصية للأطفال
٣ – قرية في المثلث (معكوسة) – سهل
٤ – سقي – ارسالية – قاعدة (معكوسة)
٥ – مجموعة سفن – احفظ (مجزومة)
٦ – حرف نصب – ضد «صغرى»
٧ – مغازي – منطقة محاذية للبحر (معكوسة)
٨ – توضع فيها الطيور
٩ – من الطيور – سكب
١. – البوليس الدولي

عموديا:
١ – بناية (معكوسة) – ضمير
٢ – عاصمة غربية – من العائلة (معكوسة)
٣ – لباس – ابو الطب (معكوسة)
٤ – دفعة على الحساب – تذكر
٥ – من اقسام الكلام العربي – من الأرض (معكوسة)
٦ – يبقى – قرية فلسطينية محتلة
٧ – للتعريف – انثى ملك الغابة (معكوسة) – من الحشرات (معكوسة)
٨ – مادة قاتلة – مرض المعدة
٩ – من الطيور البحرية – متشابهان – حية سامة
١. – من الحيوانات – مجموعة طيور

*** حل لغز رقم (٢١١) ***

افقيا:
١ – شهنايا غاريخان
٢ – ترحب – حرار
٣ – حواري يرمدين
٤ – دائرب – مشعل
٥ – وهم – عرب – محا
٦ – رعين المحسين
٧ – شعْ – رمال
٨ – غدوى – مغنيسيوم
٩ – حسين فهمي – صنف
١. – حبل – ام – وادي
١١ – أ.أ – سر – رسول
١٢ – درج – سميرة – ون
١٣ – مريضة – جاءت – حط
١٤ – ابراهيم طوقان

عموديا:
١ – شاهد ما شفش حاجة
٢ – وله – عد – اضرام
٣ – انور – وحل – بيد
٤ – م.ن.ر.و – سارة – ر.ر
٥ – لربيب – يم – يا – امس
٦ – يحب – فاتح – سم
٧ – ابو ذر الغفاري
٨ – بل – نهم – رجم
٩ – احدب – مريم – طاهر
١. – روي – شح – سريس – او
١١ – مناي – يغي – أ.و.أ.ت.ق
١٢ – غر – شمس – وصول
١٣ – فتحي – مني – وطن
١٤ – نم – منال – منع

● جين مارتشي في برنامج «كلوز اب» – ١٩.٢٥ – القناة الثانية ●

القناة الثانية :
١٧.٣. – الحكاية المتجولة
١٧.٤٥ – الصور المتحركة
١٨... – برنامج الاطفال
١٨.٣. – الأخبار (بالروسية)
١٨.٥. – تشستر وحجيت – للأطفال
١٩... – قريب بعيد والحلقة (٥٢٨)
١٩.٢٥ – «كلوز اب» مقابلة مع جين مارتش
٢.... – الثامنة مساء
٢..٣٥ – رياضة
٢١.١. – «اخبار في الهواء» والحلقة الأخيرة
٢١.٣٥ – مفاوضات. البرنامج الاخير في السلسلة
٢٢.٣٥ – زمن الانشاد
٢٢.٣٨ – سينما ٢ «التصفية»

التلفزيون الاردني :
١٦... – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ – بناة المستقبل
١٨... – الأخبار
٨.١٥ – آن الأوان – مسلسل
١٩.١٥ – استراحة المساء
١٩.٣. – البرنامج الزراعي
٢.... – الأخبار
٢..٤. – المسلسل اليومي
٢١.٤. – مساء الخير
٢٢.٢. – اخترنا لكم
٢٣... – الاخبار وآخر المشوار

المثقفون جدا

● تتمة من صفحة ٩ ●

***

استمتعت هذا الاسبوع كثيرا في اثناء متابعة التعليقات الصاخبة ذات النكهة السياسية الحادة حتى السخف والمتعلقة بمنح الجائزة للبروفيسور ليبوفيتشس، وهذه المتعة لم تأت من سماعي «للقرف شمير» ولا شتائم بورغ ابدا، ولم اصفق طربا لسماع هذا الضابط الاحتياط او ذاك «السلامي» بعد خراب مالطة رجل السلام الآن، لقد استمتعت لاسباب خاصة «فلسفية جدا».

اولا، بدأت جذور الطمأنينة الشاردة تعود الى نفسي بعد ان اخذ ابناء العم «مرشي» يتذوقون طعم الدمقراطية الشرق الاوسطية حيث يصبح كل معارض للرأي شخصا «مقرفا» على ذمة فاتح الشهية ومعبد دروب الدمار شمير – ثم «خصما مشاكسا» وربما يتحول الى طابور خامس واخواتها – الامر الذي يشير الى ان ابناء العم اعتدوا الى طريق التأقلم في ثلم الشرق الدمقراطي الاوسط مما يؤدي لفقدان ميزة المنطزة على سمانا. وثانيا، انني اكتشفت ان شعبنا لا يختلف عن غيره في معاملة ابنائه غير العاديين فنحن الجهنا قتلة فرج فودة، ومن بيننا خرج الذين صفقوا لاغتيال عبد الخالق محجوب والذين شتموا جيفارا بعد اغتياله. وبالتالي فان شعبنا يعتبر «رائدا» في مضمار الدمقراطيات الحديثة التي يروج لها – جلاد ملجأ العامرية وخليفته وحتى تلميذ «سارقة حليب الاطفال» وبائع المارسيليز لرأسماليي داسو – كروب.

وثالثا، وهذا الأهم لدي، فهذه السيدة المسؤولة عن اللجنة التي قررت منح الجائزة، وزيرة «الترانسفير المثقف»، نجحت اخيرا في ترقيع ثوب واحد من كومة الخرق المزقة، وها هي تفلح في اتخاذ قرار صائب اخيرا.

ولكن ارى انه لاكمال فرحة النجاح فان من الافضل للسيدة الوزيرة ان تساير «الموضة» اذا ارادت ان تبقى على السطح، والامثلة عديدة على نجاح التجربة، انها هي اكينو تعود الى مقاعد دراسة الدمقراطية الامريكية الى جانب – ضرتها ايملدا – والتتابة غيترلا تعود معتذرة حاسرة الرأس الى احضان الليكود، فلماذا لا تعودين للعمل وزيرة الترانسفير المثقف في مملكة رابين العملية جدا، ام انه عناد النسوان الذي يجعلك ترفضين العودة ما دامت احداهن تصر على عدم العودة للعمل الاكاديمي الاصلي بعد ان اصبحت مشهورة مثلك تماما. اما انت يا سيدي البروفيسور المثقف، رغم بحر العداء بيننا اقول لك، تحية للصدق الذي يرفض الانحناء امام كذب الساسة والسياسيين الكذابين المقرفين حتى النهاية.

(يعبد)

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٤) كانون الثاني

١٩٤٩ – فرنسا تعترف باسرائيل «كأمر واقع»!
١٩٦٥ – شو ان لاي يقترح انشاء «منظمة ثورية للأمم المتحدة».
١٩٧٧ – وحدة من قوات الردع العربية تدخل جنوب لبنان الى مسافة خمسة عشر كيلومترا من الحدود الاسرائيلية.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١/٢٤، بين صاف وغائم جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل – ١٢ ● الاغوار الشمالية – ١٩ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٧ ● القدس وضواحيها – ١٤ ● السهل الداخلي – ٢. ● السهل الساحلي – ١٨ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٧ ● البحر الميت – ١٨ ● ايلات والعربة – ٢١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متقلبة خفيفة السرعة ويكون البحر هادئاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٢ – ١٩٩٣/١/٢٣)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٨..ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢١٧٣ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢٧٥ش.ج
● فرنك فرنسي	٩.٥١.,.ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٨٤٧ش.ج
● دينار اردني	٣١.,٤.ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٩٣٥ش.ج
● "اسود" –	٢,٧٨ – ٢,٧٩ش.ج

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٣ الصفحة ١٢

اليوم – مظاهرة الهستدروت ضد قانون «التأمين الصحي الحكومي»



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظم الهستدروت، صباح اليوم الاحد، مظاهرة امام مكاتب الحكومة في القدس احتجاجاً على مشروع «قانون الصحة الحكومي» الذي تعارضه واحتجاجاً على تعامل الحكومة مع صندوق المرضى الهستدروتي «كوبات حوليم» حيث تواصل رفضها القاطع بتمرير الميزانيات الخاصة له.

وسيشارك في المظاهرة لجان عمال ونشطاء تنظيم مهني. وقال مصدر مسؤول في الهستدروت لـ «الاتحاد» ان الهستدروت تتوقع مشاركة المئات في هذه المظاهرة.

ويشار الى ان وزير الصحة، حاييم رامون، كان هدد بالاستقالة من منصبه في حال رفض مركز حزب «العمل» مشروع قانون التأمين الصحي الذي يدعو إليه، بينما يواجه هذا المشروع معارضة شديدة من قبل قيادة الهستدروت وكذلك وزير الخارجية شمعون بيرس ومعسكره الذي يشكل اغلبية اعضاء مركز الحزب. كما يعارضه سكرتير الحزب، نيسيم زفيلي.

احتجاجاً على المماطلة:

معتقلو سجن عسقلان يضربون عن الطعام

● سجن عسقلان – من مكتب رام الله الصحفي – افاد اهالي المعتقلين في سجن عسقلان بأن ابناءهم المعتقلين يدرسون امكانية القيام بخطوة تصعيدية ضد تعنت ادارة السجن. وذلك على اثر عدم تلبية المطالب التي تقدم بها المعتقلون في اثناء الاضراب الذي خاضوه في شهر ايلول الماضي. واحتجاجاً على اسلوب وتعامل الادارة مع المعتقلين.

وطالب المعتقلون الجماهير والمؤسسات الوقوف بجانبهم اثناء الاضراب للضغط على ادارة مصلحة السجون في تلبية مطالبهم الحياتية والانسانية.

واكد الاهالي نقلاً عن المعتقلين ان الاضراب عن الطعام لمدة ٣ ايام سيبدأ اعتباراً من اليوم الاحد.

اسرائيل تبيع الولايات المتحدة طائرات بدون طيّار!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الشركات الصناعية الجوية، يوم الجمعة، انها وقعت عقد بيع طائرات من دون طيّار للقوات الامريكية المسلحة بقيمة (٢٥.) مليون دولار.

واضافت ان اسرائيل ستزود الولايات المتحدة في السنوات المقبلة بأنظمة «هانتر» يتألف كل منها من ثماني طائرات ذات محركين ومن دون طيار ونظام الكتروني للمراقبة.

ووقع العقد في التاسع عشر من كانون الثاني الجاري مع وزارة الحربية الامريكية. وتنافست ست شركات على توقيع العقد، من بينها شركة «اي.بي.ام».

لافشال مخطط المجلس القروي المفروض:

اجتماعات شعبية وتشاورية في قرى وادي عارة

*** الاهالي يطالبون وزارة الداخلية الاخذ بعين الاعتبار رغبتهم وارادتهم * اليوم، اجتماع تشاوري في مصمص ***

● مصمص ومعاوية – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – تتواصل الاجتماعات الاحتجاجية من اجل افشال مخطط المجلس القروي الذي تنوي وزارة الداخلية فرضه على قرى وادي عارة وتدرس الهيئات التمثيلية والشعبية في هذه القرى كافة الاجراءات التي ينبغي اتخاذها لافشال هذا المخطط.

ويعقد اليوم الاحد اجتماع احتجاجي في بيت معتمد قرية مصمص الحاج خالد محمود باشتراك ممثلين عن قرى عين السهلة ومعاوية ومشيرفة وسالم ومصمص وزلفة للتداول في الخطوات الممكن اتخاذها ضد اقامة المجلس الاقليمي المفروض على قرى وادي عارة وفرضه على السكان من قبل وزارة الداخلية. وقد دعي الى الاجتماع اعضاء الكنيست العرب وممثلين عن الهيئات الشعبية للجماهير العربية.

وعقد في قرية معاوية اجتماع شعبي حاشد احتجاجا على فرض مجلس قروي على قرى المثلث الشمالي بحضور النائب الجبهوي هاشم محاميد. افتتح الاجتماع واداره السيد شريف توفيق الذي عقد الاجتماع في ساحة بيته.

وقد استمع النائب هاشم محاميد لوجهة نظر الحضور الذين حضروا ممثلين عن القرية بدون استثناء.

واعرب المشاركون عن رفضهم التام لهذا المجلس موضحين ابعاد وخطورة هذا المخطط.

وقدم السيد محمود عبد الرؤوف تقريرا مفصلا عن الاتصالات والخطوات التي تم تنفيذها حتى الان.

ثم قدم سكرتير جبهة معاوية وجهة نظر الحزب والجبهة في هذا الموضوع حيث اكد رفض الحزب والجبهة لهذا المخطط ثم ربطه بالمحاولات المتعددة لمصادرة الاراضي في المنطقة. ودعا الى الوحدة لمواجهة المؤامرة والغاء القرار وحتى الذهاب الى القضاء جنبا الى جنب مع المعارك الشعبية.

وقدم مدير المدرسة الاستاذ محمد عبد الكريم ابو علو، تقريرا عن الاجتماع الذي حضره مع دافيد ساسون حول الموضوع مبينا طريقة الاستعلاء التي انتهجها الموظف المذكور ضد الاهالي وعدم الاهتمام برأيهم.

وتطرق النائب محاميد الى الموضوع باسهاب وعبر عن تأييده ووقوفه الى جانب الاهالي ودعاهم الى الوحدة والتضامن للحؤول دون تنفيذ المخطط ضدهم.

وقال: لدينا القدرات لادارة انفسنا ولا حاجة لنا بوصايات من فوق.

هذا ووعد محاميد الاهالي بتقديم استجواب عاجل للهيئات المختصة وسيعمل على ادراج القضية على اعلى المستويات.

وكانت جبهة معاوية قد عممت منشورا على الاهالي دعتهم فيه الى العمل الجماعي على مستوى القرية والتنسيق مع القرى الاخرى لافشال المخطط.

لقاء فلسطيني – اسرائيلي على الخط الاخضر

● باقة الغربية – لمراسلنا ابراهيم بيادسة – بدعوة من حركة «سلام الان» تم لقاء فلسطيني – اسرائيلي في منطقة على الخط الاخضر قرب قرية شويكة (طولكرم) بحضور عدد من الشخصيات الفلسطينية وممثلي حركة سلام الان وجمهور من اليهود والعرب، وذلك تحت شعار «تحدثوا سلام مع م.ت.ف الان» و«الحوار مع منظمة التحرير الان».

وقد تمحور اللقاء حول المطالبة باعادة المبعدين باعتبار ذلك يزيل عقبة كأداء تعترض مسيرة السلام.

افتتح الاجتماع نجيب ابو رقية، من نشيطي حركة ميرتس حيث قرأ على مسامع الحضور وثيقة عربية – يهودية تطالب بعودة المبعدين ووقف الممارسات القمعية في المناطق المحتلة ومطالبة حكومة اسرائيل بتقديم مقترحات عملية في مفاوضات السلام.

وتكلم ياثير ينوف من «سلام الان» فاكد على ضرورة احترام اسرائيل لقرارات مجلس الامن وتنفيذ قرار اعادة المبعدين. وتحدث والد احد المبعدين وهو السيد نعيم كرمي مؤكدا على سروره لهذا اللقاء اليهودي – العربي، وقال ان مواصلة هذا التعاون سيقودنا الى تحقيق هدفنا المنشود وهو السلام.

وتكلمت روتي دويك من «سلام الان» فاشادت بالعمل اليهودي – العربي المشترك واعتبرت ذلك سلاحا حادا ضد معرقلي المسيرة السلمية وخاصة الحكومة الاسرائيلية.

ثم تكلم سكرتير اتحاد النقابات في الضفة الغربية السيد شاهر سعد فحيا الجمهور والقوى الدمقراطية اليهودية التي تبذل الجهود من اجل الوصول الى السلام العادل المبني على قرار مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، وقال ان الشعب الفلسطيني يطالب الوفد بتعليق المفاوضات حتى اعادة المبعدين.

وتكلمت السيدة سمر هواش من اتحاد النساء الفلسطيني فأكدت على اصرار الاتحاد النسائي في النضال حتى يحقق الشعب الفلسطيني حقوقه واقامة الدولة الفلسطينية. وقالت ان عودة المبعدين هي المؤشر على جدية حكومة رابين في المضي نحو السلام.

وتكلمت عضو الكنيست نعومي حزان (ميرتس) فقالت ان علينا ان نعمل ثلاثة امور: * استمرار التعاون اليهودي – العربي في النضال من اجل تحقيق السلام * الاصرار على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن باعادة المبعدين * الزام حكومة اسرائيل باجراء الحوار مع ممثل الشعب الفلسطيني الشرعي وهو منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان آخر المتكلمين السيد حمدي كنعان (نابلس) الذي حيا القوى الدمقراطية اليهودية واكد ان تنفيذ قرار ٧٩٩ هو بمثابة ابداء حسن نية من قبل حكومة رابين نحو السلام.

هذا ويشير مراسلنا الى ان اعدادا كبيرة من الشرطة كانت متواجدة في المنطقة وقد نصبت الحواجز على الطرقات من جميع النواحي وحاصرت المنطقة وحالت دون وصول العديد من ابناء الشعب الفلسطيني

من هو ممثل القائمة الاسلامية في بلدية الناصرة؟!

*** حول هذا السؤال دار الصراع الجديد بين اثنين من ثلاثة أجزاء الحركة الاسلامية في المدينة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «من هو ممثل القائمة الاسلامية في بلدية الناصرة؟!»، حول هذا السؤال دار الصراع من جديد وهذه المرة بين اثنين من ثلاثة اجزاء الحركة الاسلامية في مدينة الناصرة، هما جناح رئيس القائمة الشيخ عمر شرارة وجناح عضو القائمة الشيخ مازن مخزومي.

اما الجناح الثالث الذي اطلق على نفسه اسم كتلة الرسالة، وهي الكتلة المدعومة من الحركة الاسلامية القطرية، فلم يعتبر نفسه طرفا في الصراع وامتنع عن التصويت.

ويذكر ان القائمة الاسلامية التي حصلت على ٦ مقاعد في مجلس بلدية الناصرة تفسخت الى ثلاث كتل، بعد ان بلغت الصراعات اوجها بين قادتها الذين اختلفوا على كراسي السلطة والنفوذ في القائمة وعلى نوعية العلاقة مع الحركة الاسلامية. وتراشقوا اتهامات خطيرة متبادلة، بينها اتهامات حول التلاعب باموال الزكاة واموال لجان الجوامع للمصلحة الشخصية.

وفي البداية انقسمت الكتلة الى قسمين، احدهما يضم رئيس القائمة، شرارة، والثاني يضم الاعضاء الخمسة الاخرين. ثم انقسمت مرة اخرى، قسم برئاسة المخزومي الذي يدعي انه هو الذي يمثل القائمة الاسلامية. وقسم اختار اسم الرسالة.

وقد طلب المخزومي من البلدية ان تعترف به ممثلا للقائمة الاسلامية. فرد عمر شرارة برسالة قال فيها انه هو ممثل القائمة الاسلامية بوصفه رئيسا لها (وكان مرشحها لرئاسة البلدية). ولما كان من المستحيل ان تتفق اطراف القائمة الاسلامية على حل موحد، فقد كان على المجلس البلدي ان يفصل في الموضوع. وفي الجلسة التي عقدها في نهاية الاسبوع اتخذ قرار بالاكثرية يثبت صفة تمثيل القائمة الاسلامية على رئيسها، عمر شرارة. وقد اغضب السيد مازن مخزومي. فراح يتساءل: من الذي خول المجلس البلدي صلاحية اتخاذ مثل هذا القرار. فهذا من شأن القائمة الاسلامية. لكنه لم يعط جوابا واقعيا عن اية قائمة اسلامية يتحدث. قائمته. ام قائمة عمر شرارة، طالما ان لكل واحد منهما عضوا واحدا فقط!

هذا وعلى اثر القرار، سيكون على السيد مخزومي ان يطلق اسما على قائمته.

هذا وكان المجلس البلدي قد قرر تغيير صفة سكرتير البلدية، السيد عبدالله جبران، ليصبح مديرا عاما للبلدية. كما قرر تعيين السيد عيسى بشارة، مهندسا للبلدية.

وفي نهاية الجلسة اقر المجلس دفعة جديدة من اعفاءات الضرائب على المحتاجين. وكالعادة فقد صوت اعضاء الحركة الاسلامية (الرسالة والمخزومي) ضد اعطاء هذه الاعفاءات. وايدها اضافة الى اعضاء كتلة الجبهة السيد فهد مزاوي وعمر شرارة.

تهنئة

الى الدكتور نعيم نديم شحادة لحصوله على جائزة «ولفسون» لعام ١٩٩٣ تقديراً لانجازاته في ابحاثه عن مرض السكري التي اجراها في مركز باربرا ديفز للابحاث في الولايات المتحدة. مبروك والى الامام.

نور شحادة والعائلة



الاثنين ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٣
٢ شعبان ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
25.1.1993
המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)
العدد Vol 213/49
١٢ صفحة

بروفيسور لايبوفيتش يعلن: «عدلت عن قراري قبول جائزة اسرائيل»! (ص ٢)

شيخ من دير البلح يروي لمراسل «الاتحاد» جريمة هدم وقصف المنازل بالصواريخ! (ص ٥)

تحت سمع الشرطة وبصرها: مهووسون من اليمين يهاجمون خيمة التضامن مع المبعدين في القدس! (ص ١٢)

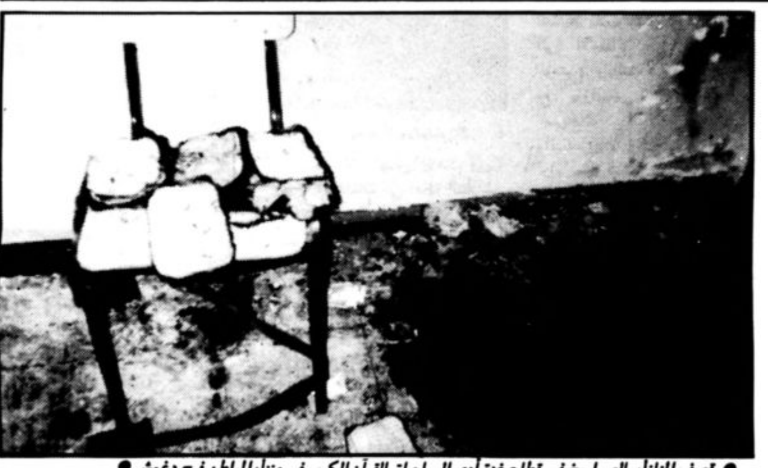
اطلاق النار على سيارة عسكرية و(٣٥) جريحا في القطاع!

● حوالي عشرين سيارة عسكرية تحاصر مخيم الشاطئ وتطلق النار والقنابل الصوتية بشكل هستيري ●

● غزة - لمراسلنا مصطفى البرهار - قامت مجموعة من الشبان المطاردين، مساء امس، باطلاق النار من اسلحة اوتوماتيكية على سيارة عسكرية في شارع النصر في مدينة غزة. ورد جنود الاحتلال باطلاق النار بشكل مكثف، وهرعت الى المكان تعزيزات ضخمة، قدرتها المصادر المحلية بحوالي عشرين سيارة عسكرية.

وبعد ان ضربت قوات الاحتلال حصارا على المكان قامت السيارات العسكرية بمطاردة السيارة المحلية التي اطلقت منها العيارات النارية

● البقية على صفحة ٢●


● قصف المنازل بالصواريخ في قطاع غزة أدى الى احراق القرآن الكريم في منزل المواطن فرج دغمش ●
(تصوير: مصطفى البرهار - خاص بـ «الاتحاد»)

حريش يرد، اليوم، على أسئلة قضاة العليا بخصوص المبعدين

● الحكومة لم تبحث الموضوع أمس في انتظار قرار المحكمة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يقدم المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، الى محكمة العدل العليا، اليوم الاثنين، رده الخطي على الاسئلة التي كان قضاة المحكمة وجهوها له في ختام البحث في قانونية ابعاد الفلسطينيين ال ٤١٥.

وطلب الى المستشار حريش ان يرد، أيضا، على السؤال: كيف ستضمن الحكومة للمبعدين حقهم في التقاء محاميهم وذلك لممارسة حقهم في الاعتراض على قرار ابعادهم؟

هذا، وينتظر ان تصدر المحكمة قرارها في القضية، في وسط الاسبوع الجاري.

وكانت الحكومة امتنعت، أمس، عن مناقشة الموضوع ريثما تصدر محكمة العدل قرارها.

في أول تصريح له: وزير الدفاع الامريكي الجديد يدعو الى اسقاط نظام صدام حسين!

● واشنطن - و.ص.ف - صرح وزير الدفاع الامريكي الجديد، ليس اسبن، أمس الاحد، بأن سقوط نظام الرئيس العراقي صدام حسين هو السبيل الوحيد لجعل العراق يطبق قرارات الامم المتحدة.

وقال اسبن ايضا انه يملك «دلائل» تفيد بأن صواريخ عراقية مضادة للطائرات من طراز «سام» اعيدت الى منطقة الحظر الجوي.

وقال في مقابلة تلفزيونية «اعتقد شخصيا بانه يجب على صدام حسين ان يرحل».

واعتبر انه «لا فارق» على الصعيد العملي بين اسقاط نظام صدام وبين اجباره على الانصياع لقرارات الامم المتحدة.

واضاف المسؤول الامريكي ان خلفا لصدام حسين يمارس السياسة ذاتها لن يكون «حلا جيدا».

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قال، في احدى المناسبات قبل تنصيبه، انه قد يكون من الممكن ايجاد علاقات من نوع جديد مع صدام حسين.

لكنه اكد بعد ذلك ان كلامه لم يفهم بصورة جيدة وكرر انه سيواصل السياسة الامريكية القائمة على مطالبة العراق بالرضوخ كليا لقرارات الامم المتحدة.

(٤٥) مليون كتاب و(٢١٥) ناشرا

غدا، افتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب

● عدد من كبار الشعراء في أمسيات المعرض بينهم درويش والقاسم وزيّاد ●

● القاهرة - و.ص.ف - يفتتح الرئيس المصري حسني مبارك، غدا الثلاثاء، في مدينة نصر معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي يكتسب هذا العام اهمية استثنائية في غمرة الاسئلة الثقافية الحادة والتحديات الفكرية التي تواجهه خصوصا بعد تصاعد موجة الارهاب والتطرف اضافة الى كون الدورة الجديدة مناسبة للاحتفال بمرور خمس وعشرين سنة على تأسيس المعرض.

وتشارك في المعرض ٦٩ دولة بينها ١٩ دولة عربية في ما يمكن اعتباره اضخم معرض للكتاب في العالم العربي وبين المعارض الاساسية الاولى التي تقام في العالم. واللافت في المعرض غياب العراق والسودان وايران عن المشاركة في تظاهراته المختلفة اضافة الى غياب اسرائيل على رغم اقامة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل ومصر بعد اتفاقات كامب ديفيد في ١٩٧٩. وتعود آخر مشاركة اسرائيلية في معرض الكتاب الى العام ١٩٨٦.

وتعزو بعض الاوساط الثقافية المصرية غياب العراق الى الانعكاسات المستمرة التي تركتها حرب الخليج على العلاقات العربية في حين رأت الاوساط نفسها ان الخلاف الحدودي بين مصر والسودان يقف عمليا وراء غياب الخرطوم عن المشاركة في هذه التظاهرة العربية والعالمية.

وقالت مصادر مسؤولة في الهيئة العامة للكتاب ان الدعوة لم توجه الى هذه الدول وكذلك الى ايران شأن ما كان عليه الامر بالنسبة الى مهرجان السينما الذي عقد قبل فترة في القاهرة. ويعود ذلك في رأي الاوساط الثقافية المصرية الى الحرب الاعلامية الحادة التي نشبت بين القاهرة وطهران في كانون الاول وتبودلت فيها التهم على اعلى المستويات.

وتبلغ المساحة التي يشغلها المعرض بحسب مسؤولين في الدائرة الاعلامية للهيئة العامة المصرية للكتاب التي تشرف على المعرض حوالي ١٩٠ الف متر مربع. ويشمل المعرض ١٩ سرايا تتوزع عليها دور النشر العربية والاجنبية المشاركة اضافة الى اماكن انعقاد الندوات واللقاءات. ويضم ١٦ مليون عنوان تقريبا و٤٥ مليون كتاب ويشارك فيه ٢١٥ ناشرا.

وتواجه الدورة الحالية اشكاليات متعددة بينها مسألة الرقابة ومصادرة الكتب. وتطرح هذه القضية بشكل ملح اثر الضجة التي اثيرت اخيرا في القاهرة وخصوصا بعد سحب مؤلفات الكاتب المصري الراحل فرج فوده اثر صدورها عن الهيئة العامة المصرية للكتاب. يضاف اليها مصادرة رواية «مخلوقات الاشواق الطائرة» للروائي ادوار الخراط وديوان «اية جيم» لحسن طلب ورواية «العراة» لابراهيم عيسى.

وكانت مؤلفات فرج فودة سحبت من السوق بناء لتعليمات تلقتها الهيئة العامة المصرية للكتاب التابعة للدولة من الازهر بمنع توزيع المجموعة الكاملة لاعمال الكاتب المصري الراحل بعد ستة اشهر من مقتله على ايدي متطرفين اصوليين.

وجاء هذا القرار في الوقت الذي تؤكد الدولة المصرية عزمها على مكافحة المتطرفين.

وتقول اوساط الهيئة العامة المصرية للكتاب ان ادارة المعرض ستعمل على الحؤول دون مصادرة بعض عناوين الكتب مثلما حصل في معرض الكتاب العام الماضي. وقالت ان لجنة شكلت من الازهر ومن الرقابة العامة على المصنفات الفنية لبحث وضع الكتب التي قد يتم استبعادها

● البقية على صفحة ٢●

بروفيسور لايبوفيتش يعلن:

«عدلت عن قراري قبول جائزة اسرائيل»!

*** الحكومة تخصص جل جلستها لاسبوعية للهجوم على لايبوفيتش ولبحث منع الجائزة عنه * الوزير رامون يقترح على الحكومة مقاطعة احتفالات منح اجائزة * الوزير سريد يصف لايبوفيتش بانه «استفزازي»! * الوزيرة الوني تعارض قرار الحكومة ويثير تسبان يمتنع ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن بروفيسور يشعياهو لايبوفيتش، مساء امس، انه عدل عن قراره تسلم جائزة اسرائيل، وذلك على ضوء التعقيدات القضائية التي نشأت بعيد الاعلان عن قرار لجنة الجائزة.

وعاد لايبوفيتش، أمس، ليؤكد انه تفاجأ عندما علم بقرار لجنة الجائزة منحه اياها على مشروع حياته. وقال، ان الجميع يعرف مواقفي المثابرة منذ حرب ١٩٦٧. «فأنا عارضت ومنذ البداية الاحتلال وفرض السيادة الاسرائيلية على حوالي مليوني فلسطيني حرموا من حقوقهم المدنية. وقد عارضت ذلك بحدة، وأنا ادرك ذلك، وعليه، كان مفاجئا لي ان تأتي السلطة وتكافئني».

وقال لايبوفيتش، انه يثمن عاليا الاحترام الذي حظي به من أعضاء لجنة الجائزة ومن وزيرة المعارف، شولميت الوني، وبما انه قد حصل على هذا الاحترام فانه يكتفي بذلك ويستطيع التخلي عن الجائزة.

وكشف لايبوفيتش النقاب عن ان خلافا حول موقفه من الجائزة قائم داخل اسرته.

وكانت الحكومة قررت، في ختام جلستها أمس، التنديد بأقوال بروفيسور لايبوفيتش الاخيرة التي شبه فيها وحدات المستعربين بانها وحدات من القتلة والارهابيين مشيرا الى ان عشرين فتى فلسطينيا قتلوا منذ تشكيل حكومة رابين بأيدي هذه الوحدات.

وكانت الحكومة كرست جل جلستها الاسبوعية للبحث في مسألة منع «جائزة اسرائيل» الى بروفيسور لايبوفيتش من خلال البحث عن طريقة لمنع الجائزة عنه.

راكدت الغالبية الساحقة من الوزراء معارضتها لمنح الجائزة الى بروفيسور لايبوفيتش ودعت وزيرة المعارف والثقافة الى اعادة النظر في الموضوع. وطرح الوزير شمعون شيطريت على وزيرة المعارف والثقافة، شولميت الوني، ان تعيد الموضوع الى لجنة حيادية لتبحثه من جديد. وقال الوزير شيطريت، وهو رجل قانون أيضا، ان وزيرة الوني مخولة ببحث الموضوع من جديد.



● يشعياهو لايبوفيتش ●



اما وزير شؤون البيئة، يوسي سريد، فوصف بروفيسور لايبوفيتش بأنه استفزازي ولا يضيع الفرص حتى يستفز! وكانت وزيرة المعارف، الوني، الوحيدة التي صوتت، أمس، ضد قرار التنديد بلايبوفيتش ودعت الحكومة الى الامتناع عن التدخل في الموضوع. واعلنت عن نيتها التحادث مع بروفيسور لايبوفيتش حول تصريحاته الاخيرة بشأن «المستعربين» ونشاطهم. وقد امتنع الوزير يثير تسبان عن التصويت الى جانب قرار الحكومة الذي اقترحه الوزير يوسي سريد.

وكان وزير الصحة، حاييم رامون، متشددا في موقفه فاقترح على الوزراء وعلى رئيس الحكومة اتخاذ قرار بمقاطعة احتفالات «عيد الاستقلال» التي سيمنح لايبوفيتش خلالها الجائزة! واعلن، أمس، ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين قرر عدم المشاركة في الاحتفالات.

● التماس الى محكمة العدل

هذا، وأعلن النائب دافيد مغين (ليكود) انه سيقدم، اليوم، (الاثنين) التماسا الى محكمة العدل العليا يطلب فيه الغاء كل قرارات لجنة جائزة اسرائيل لهذا العام وذلك على خلفية قرارها منح الجائزة للبروفيسور لايبوفيتش وعلى ضوء ما نشر عن اشتراط الوزيرة شولميت الوني تعيين اعضاء اللجنة بموافقتهم على منح الجائزة للايبوفيتش!

● ويحث في الكنيست! ●

هذا، ومن المنتظر ان تبحث الكنيست، اليوم، في مسألة جائزة اسرائيل.

هبرفيلد، في اجتماع اللجنة المركزة أمس:

مستشفى «بيلنسون» بحاجة لمئة مليون دولار لترميمه !

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – «مستشفى «بيلنسون» بحاجة لمبلغ مئة مليون دولار من اجل ترميمه لأنه لم يحصل على اية مبالغ للترميم خلال السنوات الخمس الاخيرة».

هذا ما قاله سكرتير عام الهستدروت، هبرفيلد يوم أمس في اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت في تل ابيب.

وأضاف قائلا بأن قلة الدعم من الوزارات في فترة الحكم السابق أدت الى تدهور الاوضاع في مستشفيات صندوق المرضى، التي قدمت خدمات فائقة في ظل الميزانيات الهزيلة.

من جهة ثانية أعلن هبرفيلد في الاجتماع الذي عقد في مقر اللجنة التنفيذية وشارك فيه جمهور واسع من العرب وعقد تحت شعار: «لزيادة التعايش والمساواة والسلام» أن شروط الهستدروت لقانون الصحة الحكومي هي: «ان يضمن هذا القانون خدمات صحية متساوية للجميع وبالتساوي، وان يكون الدفع وفقا للدخل.

وقال: «وما يشغلنا هو كيف يمكن ان نحافظ على بقاء الهستدروت وايجاد الحل والاتفاق بالنسبة للمبلغ الذي ستدفعه الحكومة لصندوق المرضى من اجل مواصلة تقديم الخدمات».

وتحدث في اللقاء الذي افتتحه غدعون بن يسرائيل، نائب وزير الصحة نواف مصالحة الذي دعا الى المحافظة على التعايش بين الشعبين واستنكر قضية الابعاد.

وقال هبرفيلد: لا توجد امامنا اية امكانية الا ان نعيش معا مشيرا الى انه يتفهم مشاعر الرفاق العرب وتصريحاتهم خاصة في الكنيست.

وقال: «اقول لرفاقي اليهود بان يضع الواحد منهم نفسه مكان النواب العرب في مثل هذه الحالات فكيف كانوا سيتصرفون».

وشارك بعض الحضور في النقاش حول قضية التعايش المشترك.

---

(٤٥) مليون كتاب و(٢١٥٠) ناشرا

● تتمة من صفحة ١ ●

واضافت انه لا يمكن القول ان هناك كتبا قد تم استبعادها بالفعل.

وتلقت اوساط المثقفين المصريين الى ان مجرد تركيز حلقات البحث على قضايا التطرف الديني والارهاب وخصوصا من خلال عنوان «المواجهة» الذي يطرحه المعرض يعكس القلق البالغ حيال هذه المشكلات واهمية فتح حوار واسع يشارك فيه مفكرون ومبدعون ومثقفون مصريون وعرب بغية مناقشة جذور التطرف وطبيعته واسبابه وكيفية مواجهته او ايجاد حلول له.

واذا كانت هذه التظاهرة تندرج تحت عنوان اساسي يتناول مسيرة الثقافة المصرية في ٢٥ عاما فانها ستبحث ايضا اشكاليات متعددة بينها تأصيل الوعي العلمي ومشكلات الثقافة والتحديات الحضارية والثقافية المصرية وعلاقتها بالثقافة العربية والعالمية.

وعلم لدى اوساط الهيئة العامة ان عددا من كبار الشعراء العرب سيشاركون ميدنيا في هذه التظاهرة بينهم في شكل خاص محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد وادونيس وبلند الحيدري ومحمد الفيتوري وآخرون.

وستجري مناقشة اهم خمسة عشر كتابا كان لها تأثيرها في الحياة الثقافية المصرية خلال الخمس والعشرين سنة الاخيرة اضافة الى مناظرات فكرية وثقافية اخرى.

ويستمر المعرض الى الثامن من شباط القادم.

اطلاق النار على سيارة عسكرية

● تتمة من صفحة ١●

داخل معسكر الشاطئ: واطلق الجنود العيارات النارية والقنابل الصوتية داخل المخيم بشكل هستيري حتى الساعة التاسعة وخمس دقائق ليلا. ثم انسحبوا دون ان يتمكنوا من القبض على احد.

وافادت مصادر وكالة الغوث، اضافة الى شهود عيان، ان صدامات ومواجهات عنيفة جدا وقعت في مخيم جباليا اثر رفع حظر التجول، صباح امس. وخرجت مسيرات عارمة طافت ارجاء المخيم. وهاجم الاهالي معسكر الجيش. وقام الجنود باطلاق الرصاص بشكل عشوائي. واستمرت الصدامات التي انتشرت في منطقة السوق ووسط المخيم وعيادة الوكالة حتى ساعات المساء. واسفرت عن اصابة (٢٠) مواطنا بجراح، جراح احدهم خطيرة جدا وهو منذر الحو (١٥ عاما) اصيب بعيار ناري في صدره ونقل الى مستشفى الشفاء في غزة.

وانفجرت المواجهات كذلك في مخيمات الشاطئ والبريج ورفح وحي الشيخ رضوان حيث قام الاهالي برشق قوات الاحتلال بالحجارة. واسفرت الصدامات عن اصابة (١٥) مواطنا، ونقلوا الى مستشفيي «الشفاء» و«الاهلي» في غزة. كذلك اصيب الطفل محمد علي حسن (١٣) عاما) بعيار ناري في الرأس وكسر في الجمجمة، ونقل الى مستشفى «الشفاء» في غزة.

مصرع مقاتلين مناهضين لاسرائيل في جنوب لبنان

● مرجعيون (لبنان) – ذكرت الاذاعة الناطقة باسم ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان مقاتلين من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية لقيا مصرعهما صباح امس الاحد، اثر انفجار عبوة ناسفة كانا ينقلانها الى منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واضافت ان دورية للجيش العميل عثرت على جثتين تمزقتا في الانفجار الذي وقع حوالي الساعة ٩.٣٠ بالتوقيت المحلي بالقرب من طلوسة على الطرف الشمالي للمنطقة الامنية.

وكان مصدر امني في جنوب لبنان افاد ان مقاتلا لقي مصرعه صباح امس اثر انفجار عبوة ناسفة كان يحاول وضعها في منطقة «الحزام الامني».

وكان جنديان اسرائيليان قتلا، يوم السبت، واصيب ثالث بجراح اثر انفجار عبوة ناسفة تبنت حركة «امل» مسؤوليتها. كما تبنت المقاومة «المؤمنة» مسؤوليتها عن العملية نفسها.

وهي المرة الاولى التي يقتل فيها عسكريون اسرائيليون في «الحزام الامني» منذ الخامس والعشرين من تشرين الاول ١٩٩٢ عندما قتل خمسة جنود في عملية تبنى «حزب الله» مسؤولية تنفيذها.

كلينتون يعد رابين بالعمل على دفع عملية السلام!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت رئاسة الحكومة ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، وعد، يوم السبت، رئيس الحكومة، اسحق رابين، في محادثة هاتفية «بالعمل من اجل دفع عملية السلام» في الشرق الاوسط.

وقال المصدر نفسه ان كلينتون اكد لرئيس الحكومة «استمرار التعاون بين الولايات المتحدة واسرائيل».

ويأتي هذا الاتصال الهاتفي بعد رسالة التهنئة التي وجهها رابين لكلينتون بمناسبة توليه الرئاسة الاربعاء الماضي.

وتعهد رئيس الحكومة في رسالته «بالمجازفة لاحلال السلام» في الشرق الاوسط واكد ان هذه المجازفة «يجب ان تأخذ بعين الاعتبار الاخطار والتهديدات القائمة في منطقتنا».

في القاهرة، امس

مصرع شرطيين برصاص الاصوليين!

● القاهرة – و.ص.ف – علم من مصدر في الشرطة ان شرطيين قتلا صباح امس الاحد برصاص اطلقه عليهما اربعة مجهولين يرجح انهم من الاسلاميين المتطرفين.

وقتل الشرطيان محمد عبد الهادي (٢٢ عاما) ومحمد عبد المنعم (٢١ عاما) في وقت كانا يؤمنان الحراسة أمام مستودع للسكك الحديد في حي بولاق الشعبي.

وفر المهاجمون بعد ان استولوا على رشاشي الشرطيين.

وقال مسؤول في وزارة الداخلية طلب عدم كشف هويته لوكالة «فرانس برس» مستندا الى تحقيقات الشرطة ان هذا الاعتداء، وهو الاول من نوعه في وسط العاصمة، قد يكون من فعل اسلاميين متطرفين.

واعتبر هذا المسؤول ان «الامر يتعلق بعمل انتقامي ردا على الاعتقالات الجماعية التي تمت اخيرا في صفوف الاسلاميين خصوصا انه يأتي عشية «يوم الشرطة» الذي يخصص هذا العام لتكريم الشرطيين الذين قتلوا في الاعتداءات الاسلامية».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** اجتماعات * ندوات * محاضرات * نشاطات ***

● اليوم، الاثنين ٩٣/١/٢٥ الساعة السادسة مساء، اجتماع لفروع البعنة ودير الاسد ونحف في بيت د. محمد حسن بكري، بحضور: محمد نفاع وذلك تحضيرا للمؤتمر.

حركة النساء الدمقراطيات

فرع عكا

تعلن عن افتتاح دورة لتطوير الصوت وذلك في حضانة الحركة في عكا. يقوم بالتدريب معلمة اخصائية في هذا المجال، تضمن لك نتيجة ايجابية. للاتصال: مع الفنانة المسؤولة عن الدورة سحر فودي هاتف: ٠٤/٩١٥٣١٨.

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية بعكا

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس دير حنا المحلي تشعر بوفاة المرحوم مصطفى قاسم سالم باجله الموعود بتاريخ ١٩٩٢/٥/١٧ وانحصار ارثه الشرعي بوالدته امينة خليل خطيب سالم وبزوجته فاطمة قر سالم وباولاده منها وهم: رائدة، بهية، جوليت، محمد، محمود، جمال، خالدة، وجيهة، قاسم، اسامة، اكرم، وبثينة لا غير ولا وارث للمرحوم سواهم فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية – عكا
علي احمد حجرج

حزب «الطليعة» الجزائري تحول الى حزب «التحدي»

● الجزائر – و.ص.ف – قرر حزب الطليعة الاشتراكية (الشيوعي سابقا)، يوم السبت، في ختام مؤتمره الاخير في العاصمة الجزائرية منذ يوم الخميس ان يحل نفسه ليتحول الى حركة جديدة اطلق عليها اسم «التحدي».

وقد عينت الحركة الجديدة «مجلسا وطنيا انتقاليا» يتألف من (٥١) عضوا و«مجلسا تنفيذيا انتقاليا» يتألف من (١١) عضوا.

وقد انتخب الاعضاء الحاضرون بالاجماع منسق حزب «الطليعة الاشتراكي»، هاشمي شريف، امينا عاما للمجلس التنفيذي الانتقالي.

وكان المؤتمر الذي افتتح بغياب المعارضين للخط السياسي الذي تتبعه القيادة الحالية للحزب اعتمد، يوم الجمعة، باغلبية ساحقة مبدأ «تحويل» حزب الطليعة الاشتراكي الى حركة سياسية جديدة.

خلال اربعين عاما:

اكثر من الف حادث في مصنع للاسلحة النووية في بريطانيا

* حوالي مئة شخص راحوا ضحايا هذه الحوادث *

● لندن – و.ص.ف – نقلت صحيفة «الاوبزرفر» الاسبوعية عن تقرير لمنظمة «غرينبيس»، امس الاحد ان اكثر من مئة شخص يعملون في مصنع بريطاني للاسلحة النووية لقوا مصرعهم او اصيبوا بجراح او بتلوث خلال السنوات الاربعين الاخيرة.

وذكرت «الاوبزرفر» ان تقرير منظمة الدفاع عن البيئة الذي ينشر، اليوم الاثنين، يكشف ان حوالي الف حادث وقعت خلال العقود الاربعة الاخيرة في مصنع «الدرماسترون» في جنوب البلاد على الرغم من التعليمات الحكومية المتعلقة بالسلام التي وضعت قبل (١٥) عاما والتي لم يتم تطبيقها كاملة حتى الان.

واضافت الصحيفة ان العاملين في المصنع كانوا في معظم الاحيان ضحية للحرائق او لتسرب الوقود المشع. الا انها لم تذكر عدد القتلى والذين اصيبوا بحروق او بتلوث.

ونقلت «الاوبزرفر» من جهة اخرى عن نائب عمالي قوله انه سيطلب من الحكومة اجراء تحقيق رسمي قبل تحويل المصنع الى القطاع الخاص هذه السنة.

اطلاق المركبة الفضائية «سويوز تي. ام – ١٦»

● موسكو – اعلنت وكالة «ايتار تاس» ان المركبة الفضائية الروسية «سويوز تي. ام – ١٦» اطلقت، امس، الاحد، في الساعة ٨.٥٨ بالتوقيت المحلي من مركز بايكونور في كازاخستان وعلى متنها الرائدان غينادي ماناكوف والكسندر بولشعشوك.

ومن المقرر ان تتصل سويوز بالمحطة الفضائية «مير» التي يوجد على متنها منذ ستة اشهر اناتولي سولوفيوف وسرغي افدييف. وسيحل الرائدان الجديدان محل الاخيرين في محطة «مير».

واوضحت الوكالة ان عملية الاطلاق جرت من دون مشاكل.

في لقاء مع وفد لجنة المبادرة الدرزية:

د. حيدر عبد الشافي: قد نذهب لجولة مفاوضات لنقف على كيفية رؤية الادارة الامريكية الجديدة للامور!

● عكا – مكتب «الاتحاد»، سهيل قبلان – «ان قرار (٧٩٩) ينص على العودة الى الواقع الذي كان موجودا قبل الابعاد. والمطلوب ارجاع المبعدين فورا. وبرغم المأزق القائم، فقد نذهب الى جولة مفاوضات أخرى بسبب وجود ادارة امريكية جديدة لنقف على كيفية تصورها ورؤيتها للامور. ونحن على علم ان اسرائيل لن تغير موقفها الا اذا مورس عليها الضغط. ولا يمكن ان تتقدم الامور الا من خلال آلية جديدة فيها ضوابط للموقف الاسرائيلي واهمية التزامه بالمرجعية السياسية وهي قرار (٢٤٢)».

هذا ما قاله د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، ردا على سؤال، خلال لقاء، عقد يوم الجمعة الاخير ٩٣/١/٢٢ في مقر لجان الاغاثة الزراعية في غزة بين وفد القوى الوطنية في القطاع ووفد لجنة المبادرة الدرزية، وجرى التداول فيه حول السبل الممكن ولوجها للتعاون بين ابناء الشعب الواحد لتنظيف الواقع الذي خلقته السلطة الاسرائيلية في اطار سياسة فرق تسد. وبغية توطيد العراشع واستمرارية تواصل وتعميق العلاقات بين القوى الوطنية ولجنة المبادرة الدرزية.

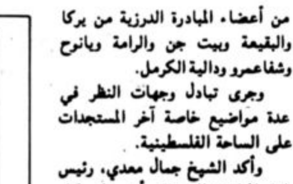
وحضر اللقاء حشد من ممثلي القوى الوطنية بينهم عدد من أعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض. ولفيف من أعضاء المبادرة الدرزية من بركا والبقيعة وبيت جن والرامة ويانوح وشفاعمرو ودالية الكرمل.

وجرى تبادل وجهات النظر في عدة مواضيع خاصة آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية.

وأكد الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، أنه على كل طرف العمل في مواقعه ووفق ما يرتأيه مناسبا لمقاومة سياسة الاحتلال والتمييز ورؤية كل ما يخدم شعبنا وابرازه وتنفيذه.

وأسهب د. عبد الشافي، في الحديث عن المسيرة السلمية مؤكدا انه: «لا جديد في الموقف الاسرائيلي ولم يطرأ عليه أي تغيير منذ المؤتمر الصهيوني الاول، الذي تقرر فيه ان تكون فلسطين لليهود. وردد الاسرائيليون ذلك باستمرار وفي سبيل ذلك تبنوا مبدأ القوة في التعامل كأساس لتنفيذ مشروع أحلامهم. ومنذ سنة (١٩٢٠) لم ينجز على الارض الفلسطينية اي شيء الا من خلال القوة».

وقال: «ودخولنا في عملية مفاوضات السلام أبطل مقولة «الأمن» الاسرائيلي المهدد وبقبولنا الدخول في مفاوضات سلام وبزوال اسطورة الامن، لجأوا الى ادعاء ان الارض لهم ولم تعد قضية الامن هي الاساسية، ولم يحرز اي تقدم لاننا وجدنا ان اسرائيل تقوم بانتهاك صريح لمبادئ حقوق الانسان وخرق القانون الدولي وتغير وفق ما تشاء في سبيل هدفها السياسي. واعتقدنا بان انتقال السلطة الى المعراخ سيغير الامر ولكن خلال كل مرحلة المفاوضات انكشفت نواياهم وعدم جديتهم في المفاوضات».


● حيدر عبد الشافي ●

وقال: لقد أكد المفاوض الاسرائيلي ان الارض التي اقيمت عليها المستوطنات هي لهم وبقية الارض المحتلة قد يجري البحث حولها حول استعمال مشترك لها. ورفضنا ذلك بشدة واكدنا ونؤكد لا يمكن ان نقبل أن تكسب اسرائيل أي شبر من المناطق المحتلة».

واشار الى خطورة قرار الابعاد قائلا: خطورته تكمن في ان اسرائيل تريد ترويض الانسان العربي والعالم كله ليقبل بعملية ابعاد الشعب الفلسطيني وهذه البداية».

وبعد اللقاء في غزة توجه وفد لجنة المبادرة الدرزية الى مخيم دير البلح للتضامن مع العائلات التي قصفت قوات الاحتلال منازلها بالصواريخ وهدمتها فكانت مناظر تقشعر لهولها الابدان، تؤكد مدى وحشية قوات الاحتلال.

وبعد دير البلح توجه الوفد الى الخيمة المنصوبة مقابل مبنى رئاسة الوزراء في القدس للتضامن، والقى الشيخ جمال معدي كلمة أكد فيها أهمية التعاون والنضال المشترك.

رئيس الغرفة التجارية:

الغاء المقاطعة العربية – شرط مسبق لتحقيق السلام!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن اقتصاديون، امس الاحد، ان المقاطعة العربية الاقتصادية ضد اسرائيل كلفت الاخيرة (٤٩) مليار دولار في مجالي الاستثمار الاجنبي والصادرات.

واوضح دان غيلرمان رئيس اتحاد الغرف التجارية للصحفيين ان المقاطعة العربية تسببت بخسارة قدرها (٢٧) مليار دولار على الاقل في مجال الاستثمار الاجنبي و(٢٢) مليارا في مجال الصادرات من اسرائيل الى الخارج.

ويشار الى ان الدول العربية تفرض المقاطعة الاقتصادية على الشركات والمؤسسات التي تتعاون مع اسرائيل منذ تأسيسها.

واعتبر غيلرمان ان استمرار المقاطعة يعني من ناحية اقتصادية انه لن يكون هناك حكم ذاتي او سلام. واضاف يجب ان يكون الغاء المقاطعة شرطا مسبقا لنجاح السلام والحكم الذاتي.

ودعا عوديد ايران، الموظف في وزارة المالية، الدول العربية الى الغاء مقاطعة اسرائيل كون الاخيرة لبت شرط الالغاء عندما اعلن رئيس الحكومة اسحق رابين، تجميد الاستيطان في الاراضي المحتلة في الصيف الماضي!

واعتبر ايران ان اسرائيل تعاني من مشكلة المقاطعة في الدول الاوروبية اكثر منه في الولايات المتحدة والتي كانت اصدرت تشريعا في منتصف السبعينات يقاضي القانون بموجبه الشركات التي تطبق المقاطعة العربية.

واضاف ان اسرائيل طلبت من الدول الصناعية الكبرى السبع «الضغط على الدول العربية لالغاء المقاطعة».

..٢ الف شخص تظاهروا ضد العنصرية في فيينا

● فيينا – «و.ص.ف» – اشارت تقديرات للشرطة الى ان (٢٠٠) الف شخص ساروا عند حلول الليل في مظاهرة ضد العنصرية ومعاداة الاجانب هي الاكبر في النمسا منذ الحرب العالمية الثانية وشارك فيها الرئيس النمساوي، توماس كليستيل، والمستشار فرانش فرانيتسكي، وافراد عائلته.

واطلق على التظاهرة اسم «بحر النور». واراد المشاركون فيها الاحتجاج على الحملة التي اطلقها زعيم الحزب «القومي الشعبي»، يورغ هايدر، لجمع تواقيع مؤيدة لمشروعه حول وضع الاجانب في النمسا. واطلق على هذه الحملة اسم «النمسا اولا» التي تبدأ اليوم الاثنين!

وهذه التظاهرة هي الثانية من النوع في فيينا منذ الحفل الموسيقي الكبير لموسيقى الروك ضد العنصرية الذي اقيم في حزيران عام ١٩٩٢ وحضره نحو (٦٠) الف شخص.

وبدعوة من لجنة «اغاثة ابناء جنسنا» حمل المتظاهرون شموعا ومصابيح وساروا طوال ساعة تقريبا على الطريق الدائرية التي تحيط بفيينا قبل ان يتوقفوا في «ساحة الابطال» (هيلدينبلاتز) حيث اقيم حفل لموسيقى الروك قدمه عدد من النجوم العالميين وحضرته شخصيات سياسية عدة واخرى دينية.

وحمل المتظاهرون شعارات كتب عليها «الانسان اولا».. و«اليوم دورهم وغدا يأتي دورك».

ووسط التصفيق القى الرئيس النمساوي كلمة في الحشد عبر فيه عن «افتخاره بالعدد الكبير من النمساويين الذين قرروا ان لا مكان في النمسا للعنصرية ومعاداة الاجانب».

في حال قرر مجلس الامن عدوانا جديدا على العراق:

روتسكوي: روسيا تعتزم استخدام حق النقض

● المنامة – صرح الكسندر روتسكوي، نائب الرئيس الروسي بوريس يلتسين، ان بلاده ستستخدم حق النقض «الفيتو» اذا قرر مجلس الامن الدولي توجيه ضربة عسكرية جديدة الى العراق.

وقال في حديث نشرته صحيفة «الحياة» العربية التي توزع في المنامة، امس الاحد، ان على «بلاده ان تستخدم حق النقض «الفيتو» اذا قرر مجلس الامن توجيه ضربة جديدة الى العراق. ان اسلوب الحسم العسكري لن يقود الى الحل المنشود للازمة مع العراق».

واكد انه «ليس معجبا بالنظام العراقي وان على المجتمع الدولي ان يعتمد اجراءات قانونية وسياسية واقتصادية لصد العدوان ومعاقبة المعتدين».

وتساءل روتسكوي «لماذا تأخرت الامم المتحدة والولايات المتحدة وحلفاؤها في ايقاف الرئيس العراقي، صدام حسين، قبل ان يبدأ اعتداءه على الكويت».

وكانت وزارة الخارجية الروسية اكدت بعد اطلاق الولايات المتحدة الصواريخ العابرة الاحد الماضي، على مجمع صناعي جنوب بغداد يدخل حسب ادعاءات واشنطن في اطار البرنامج النووي العراقي انه «يبدو ان الضرورة تقضي باعادة بحث الوضع في مجلس الامن».

من جهة اخرى نفى العراق، امس الاحد، ان يكون اطلق النار على طائرات امريكية كانت تحلق فوق جنوبي البلاد واكد انه يحترم وقف اطلاق النار الذي اعلن من جانب واحد منذ الاربعاء الماضي.

وفي واشنطن قال مسؤول في البحرية الامريكية ان ثلاث طائرات امريكية تعرضت لاطلاق نار من بطارية عراقية يوم السبت، فوق منطقة الحظر في جنوب العراق وان احداها ردت باطلاق قنبلة.

وكان البيت الابيض اكد هذه الانباء موضحا ان الرئيس بيل كلينتون، تلقى «تقارير تمهيدية» حول الحادث.

واوضح هذا المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته ان الطائرات الثلاث وهي طائرة «اي ٦ – انترودر» ومقاتلتان «اف. اي ١٨» كانت تقوم بدورية ليلية وتمكنت من العودة الى حاملة الطائرات كيتي هوك التي تبحر في الخليج من دون ان تصاب باضرار.

واضاف المصدر نفسه ان القوات العراقية استخدمت مدفعيتها المضادة للطائرات باتجاه الطائرات كما وضعت راداراتها الطائرات في مرمى نيرانها.

وخلال هذا الحادث الذي وقع فوق جنوب خط العرض ٣٢ واعلن عن وقوعه حوالي الساعة ٢٢.٠٠ بتوقيت غرينتش القت طائرة «اي ٦» قنبلة «ام ٨٣» توجه بواسطة الليزر على بطارية عراقية مضادة للطيران توقف الرادار فيها عن العمل بعد انفجار القنبلة.

في قراوة بني زيد (قضاء رام الله):

استشهاد شاب برصاص جنود الاحتلال!

*** اصيب بخمس رصاصات في فخذيه فتقطعت شرايينه ولم يتمكن رفاقه من نقله الى المستشفى بسبب حصار الجنود للقرية * الاعتداء على طلبة المدارس في جنين وبيت لحم * اصابة جنديين بحجارة المنتفضين ***

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - انضم الى قافلة شهداء الانتفاضة الليلة قبل الماضية الشاب ليث ربحي احمد عرار (١٩) عاما من قرية قراوة بني زيد، برصاص جنود الاحتلال، فقد اصيب بعدة رصاصات في فخذيه، تسببت في تقطع شرايينه ونزف كمية كبيرة من الدماء، وبسبب محاصرة قوات الاحتلال للبلدة وتواجدها المكثف لم يتمكن رفاقه من نقله الى المستشفى. وعندما نجحت سيارة اسعاف من القرية بنقله الى مستشفى رام الله فارق الحياة وهو في الطريق الى المستشفى.

وشيع جثمان الشهيد بمسيرة حاشدة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية ورددت الهتافات الوطنية معاهدة الشهيد على مواصلة المشوار، فيما شهدت القرية والقرى المجاورة يوم امس الاضراب العام حدادا على روحه.

وافاد شهود عيان ان الشهيد قبل استشهاده كان يعمل في البناء في القرية. وعندما عرف عن اقتحام الجنود للقرية ترك العمل وتوجه الى الشوارع ليقيم المتاريس الحجرية ورفاقه لعرقلة تقدم جنود الاحتلال. وبعد اقامة المتاريس تصدى ورفاقه للجنود ورشقوهم بالحجارة والزجاجات الفارغة، وخلال المواجهات اطلقت الاعيرة النارية بكثافة فاصيب ليث بخمس رصاصات في فخذيه من نوع «دمدم» فحمله رفاقه متوجهين الى اقرب نقطة بعيدا عن اعين الجنود لاسعافه واحضرت سيارة بعد حوالي ساعة بسبب حصار الجنود، وهو ينزف بشدة حتى فارق الحياة.

وعلى صعيد اخر تواصلت الصدامات والاشتباكات يوم امس في مختلف انحاء دولة فلسطين المحتلة بين المنتفضين وقوات الاحتلال، اسفرت عن اصابة جنديين بحجارة المنتفضين.

● جنين ●

افادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان المدينة شهدت اعنف اشتباكات وذلك في اليوم الاول لبدء الدراسة فقد قام الجنود باستفزاز الطلاب والتفتيش في حقائبهم والاعتداء عليهم خاصة في محيط الدوار الرئيسي ومنطقة الكراجات، فاندلعت مواجهات عنيفة استخدم فيها الجنود الرصاص وقنابل الغاز مما ادى الى حالات الاختناق بين الاهالي ونجح احد المنتفضين باصابة جندي في رأسه بعد ان قذفه بحجر. واصيب جندي ثان بحجر في حي صقور المحطة.

وهاجم الشبان مقر الشرطة في المدينة فرد الجنود باطلاق الرصاص واغلقوا المنطقة بحثا عن الشبان.

ولا تزال قوات الاحتلال تنصب الكمائن للشابين المهددين بالتصفية اسامة السيلاوي وبلال الشناوي، وتهاجم منزليهما وتهدد ذويهما.

وفي قرية برطعة وقع اشتباك مسلح صباح امس مع دورية احتلالية كانت تنصب كمينا بين اشجار الزيتون، فهرعت قوات الاحتلال وفرضت حظر التجول على القرية وقامت بحملة تمشيط واسعة.

وشهدت السيلة الحارثية ومخيم جنين ومسلية مواجهات ومداهمات اعتقل خلالها الجنود عددا من الشبان يعملون داخل الخط الاخضر فيما استمر الجنود للاسبوع الثالث بفرض حظر التجول على قباطيا من السادسة مساء حتى السادسة صباحا واقامة الحواجز العسكرية.

● طولكرم ●

واصلت جرافات الاحتلال عمليات التجريف في الاراضي الغربية لقرية شوفة قضاء طولكرم، بالقرب من مستوطنة (افني حيفتس) بحجة ان الاراضي حكومية وبهدف توسيع المستوطنة، فيما واصلت جرافات الاحتلال عمليات شق الشارع الاستيطاني المار في اراضي القرية.

● رام الله ●

حطم الشبان خلال مواجهات زجاج سيارة باص تابعة لشركة «ايغد» فيما اعتدى الجنود على العشرات بعد صلبهم على الجدران والتدقيق في بطاقاتهم، فيما شهدت المدينة اضرابا تجاريا حدادا على شهيد قراوة بني زيد.

● القدس ●

القيت زجاجة حارقة على سيارة باص لدى مرورها في حي «شعفاط» فترجل احد الركاب واطلق الرصاص عشوائيا.

● بيت لحم ●

انتشر الجنود في شوارع المدينة واستفزوا الاهالي خاصة طلاب المدارس وصلبوهم على الجدران وفتشوا في حقائبهم.

● عين عريك ●

واصلت قوات الاحتلال لليوم الثالث على التوالي فرض حظر التجول على القرية، في اعقاب اصابة مستوطن بجروح، جراء القاء الحجارة على سيارته. ويعاني الاهالي من نقص في المياه لافتقار القرية لشبكة مياه ويضطرون للذهاب الى اماكن بعيدة للتزود بها.

في الجزائر

تثبيت ١٢ حكما بالاعدام ضد اسلاميين متطرفين

● الجزائر - «و.ص.ف» - افادت الصحف الجزائرية، امس الاحد، ان المحكمة العليا في الجزائر ثبتت (١٢) حكما بالاعدام صدر في ايار الماضي عن محكمة ورقلة (جنوب شرق الجزائر) ضد اسلاميين متهمين بالمشاركة في الهجوم على مركز عسكري في قمار على الحدود الجزائرية - التونسية في تشرين الثاني عام ١٩٩١.

وكانت وزارة العدل اعلنت في مطلع كانون الثاني الجاري اعدام اثنين من الاسلاميين. ويتعلق الأمر بضابطين في البحرية حكمتهما محكمة البليدة العسكرية (جنوب الجزائر) بالاعدام في ايار الماضي لمشاركتهما في الهجوم على ورشة لاصلاح السفن قريبة من مركز قيادة البحرية في الجزائر.

ولم يعد امام المحكومين الـ ١٢ الذين ثبتت المحكمة العليا عقوباتهم سوى اللجوء الى المجلس الاعلى للدولة اذا ارادوا الحصول على عفو او تخفيض لعقوباتهم.

ومن بين المحكومين هناك عيسى مسعودي الملقب بالطيب الافغاني وقائد مجموعة مسلحة مؤلفة من نحو (٦٠) اسلاميا هاجموا مركز قمار ليلة ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٩١. وقتل ثلاثة مجندين بالفؤوس والسكاكين خلال هذا الهجوم.

وعلى الفور اطلق الجيش عملية تمشيط واسعة في المنطقة اسفرت عن مقتل نحو نصف المهاجمين.

واضافة الى المحكومين الـ ١٢ ينتظر (٣٥) شخصا اخرا بعضهم حكم غيابيا ومن بينهم حوالي ٢٠ عسكريا ان تنظر المحكمة العليا في عقوباتهم.

المبعدون العائدون الى وطنهم

*** مبعدان بـ «الخطأ» رفضا العودة من «مخيم العودة» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في ما يلي قائمة اسماء المبعدين الفلسطينيين الذين اعيدوا الى اسرائيل والاراضي المحتلة، يوم السبت:

اكرم طلعت (٢٣ عاما)، قطاع غزة المحتل، طالب، وياسر منصور (٢٥ عاما) نابلس، طالب، واياد زين الدين (١٨ عاما)، نابلس، طالب، وسعيد عمرو (٣١ عاما)، نابلس، محاسب، وحسن مهجرح (٤٠ عاما) قطاع غزة عميد شؤون الطلبة في الجامعة الاسلامية، وعلي تيم (٢٦ عاما)، قطاع غزة، مهندس، وعز الدين بشير (٤١ عاما) قطاع غزة، مهندس، وخالد الصليبي (١٩ عاما) قطاع غزة، طالب، وجواد زين الدين (١٨ عاما) نابلس، طالب، ومحمد سليم تمر (٢٤ عاما) قطاع غزة، وماهر صادق كريم (٢٦ عاما) قطاع غزة، صاحب مطعم، ومصطفى ابو عارة (٣٢ عاما) جنين، امام مسجد، وعبد الرحمن العاروري (٣١ عاما) رام الله، تاجر.

ونقل اربعة آخرون للعلاج في مستشفى مرجعيون في منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل وهم:

امجد عليان زامل (٢٢ عاما) مخيم عين بيت الماء، نابلس، ووائل عندية (٣٢ عاما) نابلس، وحسين ابو كويك رام الله وزهدي طبيلة (٢٣ عاما) نابلس.

وتبين ان الفلسطينيين اللذين ابعدا «خطأ» ورفضا العودة مع (١٣) اخرين مهددان بتمضية سنة في السجن في حال عودتهما في اسرائيل.

وقال نعيم الغول (٢٧ عاما) من رفح في قطاع غزة المحتل، امس الاحد، «كنت محكوما بالسجن لمدة سنتين عندما ابعدت. وفي حال عودتي لا يزال متبقيا (١٣) شهرا من الحكم».

اما الثاني فيدعى محمود عقيلان (٢٥ عاما) يعمل سائقا وهو من دير البلح في قطاع غزة. وقال انه «امضى عشرة اشهر في السجن ولا يزال عليه تمضية سنة اضافية».

ويؤكد «المبعدان عن طريق الخطأ» انهم بقيا في مخيم مرج الزهور «تعبيرا عن تضامنهما مع رفاقهما».

التحيات تتوارد على اللجنة المنظمة للمؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من الناطق بلسان المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان الاستعدادات لمؤتمر الحزب الذي سيعقد ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٨ - ٢٩ - ١٩٩٣/١/٣٠ قد وصلت مراحلها الاخيرة قطريا وعلى مستوى الفروع.

وقد ارسلت دعوات لعشرات الشخصيات الجماهيرية والحزبية لحضور المؤتمر الذي سيكون مفتوحا امام وسائل الاعلام.

من جهة اخرى تتوارد التحيات من الاحزاب الشقيقة على المؤتمر وقد وصلت حتى الان تحيات من:

الحزب الشيوعي الصيني، الحزب الشيوعي في سيريلانكا، الحزب الاشتراكي الموحد في تركيا، الحزب الشيوعي اليوناني، الحزب الشيوعي في الارجنتين، الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، الحزب الشيوعي الاسباني، الحزب الشيوعي في اوروغواي، الحزب الشيوعي النمساوي، الحزب الشيوعي الياباني، حزب العمال الاشتراكي في هنغاريا، حزب «اكيل» - قبرص وفوروم الشيوعيين في الدانمارك.

مجلس سخنين المحلي يستنكر عملية تكسير اغراس الزيتون

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقد مجلس سخنين المحلي مساء السبت جلسة طارئة احتجاجا على عملية تكسير اغراس الزيتون التي وقعت في ارض الحاج سعيد خليل ابو صالح وابناء المرحوم خالد خليل ابو صالح وتم تكسير اكثر من (١٤٠) غرسة مغروسة في سبع دونمات وذلك ليلة الجمعة.

افتتح الجلسة السيد مصطفى ابو ريا، رئيس المجلس المحلي، قائلا ان المقصود من وراء هذا العمل الاجرامي هو ليس احداث الضرر لاصحاب الزيتون، بل المقصود هو زيتون اهالي سخنين بشكل عام، ولكن اليد التي تزرع هي اقوى من اليد التي تقلع وهذا العمل المشين لا يردع عن التمسك بارضهم وعن زراعة الزيتون وحمل الشرطة المسؤولية ودعاها الى الكشف عن الجناة لان هذا العمل تكرر في هذه المنطقة للمرة الخامسة خلال السنوات الاخيرة.

واقترح شراء اغراس زيتون وزرعها في نفس الارض بمشاركة اهالي سخنين ودعوة الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية في يوم زرع هذه الاغراس.

وبعد نقاش اعضاء المجلس لهذه الاقتراحات حيث اشترك في النقاش كل من السادة جمال طربيه، القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، ومصطفى زبيدات، نائب رئيس المجلس، وعضو المجلس محمد غنايم ومحمود شراحنة وكمال غالية. واستبعد جميع المتناقشين ان يكون الفاعل من اهالي سخنين.

وقرر المجلس بجميع اعضائه الحاضرين القرارات التالية:

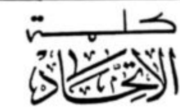
* عقد مؤتمر صحفي صباح يوم الخميس القادم في مجلس سخنين ودعوة اعضاء الكنيست العرب واللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية لهذا المؤتمر.

* ارسال برقيات ورسائل احتجاج استنكارا لهذه الجريمة الى وزير الشرطة ورئيس الحكومة.

* مطالبة وزير الداخلية بضم الاراضي المسجلة على اهالي سخنين الى منطقة نفوذ المجلس المحلي.

* شراء اغراس زيتون والعمل على زرعها يوم السبت القادم بمشاركة جماهيرية.

* عقد جلسة مع ضابط مركز سخنين ومفتش اللواء الشمالي ومطالبتهما بالكشف عن الجاني.



لنلتفت قليلا الى جرائم الاحتلال !

• يؤدي التصعيد في ممارسات القمع الاحتلالية، في الضفة الغربية وقطاع غزة، الى سقوط عشرات الضحايا بين قتلى وجرحى من أبناء الشعب العربي الفلسطيني بصورة يومية.

وقد تكررت في غزة، أمس الاول، جريمة قصف المنازل بالصواريخ. وطاول القصف ستة عشر منزلا مما أسفر عن الحاق أضرار شاملة وفادحة بها.

واذا ما استرجعنا تدرج التصعيد في القمع الاحتلالي فاننا نستطيع القول، من غير خشية الوقوع في المبالغة، ان ما ترتكبه حكومة بتسحاق رابين من جرائم وحشية تتجاوز كثيرا حجم وكثافة الموبقات الاحتلالية التي جرى اقترافها ابان حكم «الليكود».

ولا نقول هذا الكلام من باب الاعتساف، بل ان اقتناعنا به قائم على البراهين التي تبلغنا يوما يوما، سواء تلك التي يتاح لنا اطلاع الرأي العام الواسع عليها أو تلك التي تحول أسباب خارجة عن ارادتنا دون نشرها على الملأ.

وان ما يجري من ممارسات احتلالية على أرض الواقع لا مبرر لها سوى أن الحكومة تواصل سياسة الدوس على حقوق شعب المناطق المحتلة غير آبهة بالمواثيق والأعراف الدولية وخلافا لما أعلن على لسان بعض قادتها، مؤخرا، من أن تعديل قانون حظر اللقاءات مع م.ت.ف دافعه الرغبة في استمرار عملية السلام مع الشعب العربي الفلسطيني. فان هذا الشعب شبع «ضرائب كلامية» وينتظر اجراءات عملية ملموسة تخفف عنه وطأة القمع الاحتلالي التي ما انفكت تستنزفه، موتا وجراحا واعتقالا وابعادا وتعذيبا.

لقد أكدنا، في أكثر من مناسبة، على أن الغاء قانون حظر اللقاءات مع م.ت.ف هو خطوة أولى هامة للغاية في طريق طويلة ينبغي على الحكومة الحالية أن تغذّ السير فيها. وتغذية السير، في هذه الطريق، يجب أن تعني أولا وقبل كل شيء، كفّ يد القمع الوحشية عن شعب الضفة والقطاع تمهيدا للاعتراف الكامل بالممثل الشرعي والوحيد لهذا الشعب - م.ت.ف.

وبالانطلاق من هذا فانه ليس هناك، الان، أدعى الى احتجاج جميع أنصار السلام والدمقراطية من ذلك الافراط في تصعيد الممارسات الاحتلالية كما وجد انعكاسا له في الايام القليلة الماضية.

(«الاتحـــــاد»)



• جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ •

• المحرر المسؤول: توفيق طوبي •
• رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي •
• نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت •

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - دبيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب النقب - تسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٧/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطيرة - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

•••

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

شيخ من دير البلح يروي لمراسل «الاتحاد»

جريمة هدم وقصف البيوت بالصواريخ !

* الاهالي: الم يكن بالامكان الدخول الى البيوت وتفتيشها للتأكد من عدم وجود مطلوبين.. فلماذا هدموها؟ *



• حتى الطيور لم تسلم من اطلاق رصاص جنود الاحتلال • (صورة من غزة، تصوير: مصطفى البربار)

• عكا - من مكتب «الاتحاد» - سهيل قبلان - «في ساعات مساء الخميس ٩٣/١/١٤ وبالتحديد في الساعة السادسة، اقتحم الجنود في حوالي (٧٠) سيارة مخيم دير البلح في غزة ومعهم اربع سيارات اسعاف عسكرية. العشرات صعدوا الى أسطح البيوت المجاورة بواسطة السلالم. ونفر منهم بواسطة مكبر الصوت صائحا: عائلات ابو دغيم وأبو مزروع، اخرجوا من بيوتكم. وفجأة اطلقوا القنابل الضوئية في السماء وأطلقوا الرصاص. وامهلونا دقيقة للخروج من البيوت، خرجنا مرفوعي الايدي ووضعونا بعيدا عن البيوت على شاطئ البحر تحت البرد القارس، كنا (٤٥) نفرا. وفجأة اطلقوا الصواريخ على البيوت والرصاص والقنابل الارتجاجية فاشتعلت النيران فيها».

هذا ما رواه لمراسلنا الشيخ حسن علي ابو دغيم (٦٥) عاما من مخيم دير البلح، حول كيفية قصف البيوت بالصواريخ وهدمها بحجة البحث عن مطلوبين.

وأضاف: «واستمر القصف من السادسة حتى العاشرة مساء على اربع فترات. فبعد ان قصفوا البيوت في المرة الاولى دخلوا للتفتيش فلم يجدوا أحدا. فعاودوا القصف. لم نتصور ذلك بالمرة. فتصرفوا وكأنهم في معركة وحرب حقيقية ضد ناس عزّل. وعندما اخرجونا اعتدوا علينا بالضرب، باعقاب البنادق وركلا بالبساطير. وقيدوا البعض منا».

وقال: «واندلعت النيران في البيوت وليس فقط انهم لم يخمدوها بل رفضوا السماح لرجال الاطفائية من المخيم الاقتراب لاطفاء النيران».

وقالت الزوجة أم احمد لمراسلنا: كان الاولاد يلعبون، وفجأة رجعوا وهم يصرخون: الجيش طلع على السطوح وانتشر في المنطقة. وقالت: أردنا الخروج من الباب الخلفي للبيت فمنعونا. وكان هناك الشيخ محمد صلاح ابو قويطة (٦٠) عاما وهو أصم. فظنوا أنه يخالف الاوامر وكان يدب على عكازه في زقاق المخيم. اطلقوا عليه الرصاص في جميع أنحاء جسده فسقط مضرجا بدمائه في قناة المجاري، ثم ربطوه في حبل وجروه في سيارة عسكرية.

وأضافت: خلال القصف اخذوا الاولاد لاستجوابهم ووجهوا لهم الاسئلة حول هل يوجد عندكم شباب غرباء وهل يجيء اليكم شباب لا تعرفونهم؟ وبعد ان أقروا الجريمة قالوا لنا: اذهبوا فتشوا عن بيوت نامو فيها الى ان نرى ماذا سنفعل بكم والى اين نأخذكم.

بعد القصف ذهبت العائلات التي هدموا بيوتها الى الجيران، حتى صباح اليوم الثاني حيث حضر ممثلو الصليب الاحمر ونصبوا الخيام للعائلات (٤٥) نفرا على الرمال.

وخلال جولة في البيوت المهدومة والمتضررة وهي (٧) بيوت، رأى مراسلنا بأم عينيه آثار الجريمة التي تنفي صفة الانسانية وتؤكد الغريزة الوحشية والهمجية لجيش الاحتلال.

ففي بيت الشاب احمد حسن علي ابو دغيم (٤٣) سنة، كانت العائلة تعد طعام العشاء، الا انها لم تتناوله. فالطعام ظل في فرن الغاز وقد اصابت الفرن قذيفة مضادة للدبابات. كذلك اخترقت قذيفة الغسالة وكان الغسيل لا يزال فيها، وكان على الارض كيس برتقال. وحبات البطاطا والبندورة مدعوكة. اسطوانة غاز اخترقتها عدة رصاصات. وكانت الجريمة في غرفة العائلة. الفراش المحروق والكتب ودفاتر وحقائب الاطفال. وتقول العائلة ان النقود أيضا احترقت مع الفراش. واصابت عدة قذائف الطناجر واخترقتها والجدران مخرمة بالقذائف.

وتساءل اصحاب البيوت: قبل ان يقصفوا البيوت ويدمروها، ألم يكن بالامكان الدخول والتفتيش عن مطلوبين للتأكد من عدم وجود أي شاب؟

اقترفت قوات الاحتلال جريمتها البشعة وتركت العائلات تفترش الرمال. وتجسد رد الاهالي في شعار كتب على انقاض البيوت المهدومة: «رغم كل الممارسات الحقيرة التي يمارسها الكلب رابين لن ترهبنا ولن تثنينا عن مواصلة النضال لكنس الاحتلال».

تهنئة

احر التهاني نقدمها الى السيد خالد محمد عواد بمناسبة تعيينه مديرا للبنك العربي الاسرائيلي فرع كفرمندا قدما والى الامام.

العم عبد الله مصطفى عواد واولاده والعائلة - طمرة

اعلان

ليكن معلوما بانه قد قدم الى محكمتنا الدينية طلب لاصدار قرار بحصر ارث المرحوم باسيلا الياس ايوب سكر الرومي الكاثوليكي من قرية ديرحنا والمتوفى بتاريخ ١٩٨٥/٧/٢٥ عن زوجته سليمة ذياب شمشوم سكر واولاده منها وهم فريد ولو وعزيز وفهيم وعن اولاد ابنته ماتيل المتوفاة بتاريخ ٩١/٥/٢٧ وهم حنا وسميرة وميسون طنوس.

الزوجة سليمة ذياب سكر واولاد ماتيل وهم حنا وسميرة وميسون قد تنازلوا وانسحبوا من حصتهم في الارث لصالح بقية الورثة الذكور أما فريد باسيلا سكر فقد تنازل عن حصته في الارث لصالح ابنائه نديم وحنا والياس وعيسى.

فكل من له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ صدور النشر.

رئيس المحكمة الدينية

المحكمة العليا تخفف عقوبة «راكب الدراجة النارية»!



● روني لايبوفيتش ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – خفضت المحكمة العليا، صباح امس الاحد، العقوبة عن مقتحم البنوك «راكب الدراجة النارية»، روني لايبوفيتش، من (٢٠) عاما سجنا فعليا الى (١٤) عاما!

وكانت المحكمة المركزية قد ادانته قبل عامين ونصف العام بالسجن الفعلي لمدة عشرين عاما بتهمة تنفيذه (٢٠) عملية سرقة بنوك استخدم خلالها السلاح.

ويشار الى ان لايبوفيتش (وهو ابن عائلة ذوات) كان قد اعرب، فور القاء القبض عليه، بعد ان حيّر الشرطة في كيفية تنفيذ عمليات السطو على البنوك في وضح النهار وهو يركب دراجة نارية، عن ندمه واعاد جميع الاموال التي سرقها من البنوك. وارفق ذلك برسالة اعتذار الى مدير كل بنك من البنوك التي تم السطو عليها.

وحتى الان لم تصدق مطلقته ايريس ما فعله لايبوفيتش وهي تعتبره بطلا!

جوائز «الغولدن غلوب»:

كلينت ايستوود افضل مخرج



● بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – كرس كلينت ايستوود مساء السبت افضل مخرج عن الفيلم الذي اخرجه وقام ببطولته في العام الماضي «انفورغيفن» (لا غفران) في وقت فاز فيلم «سينت اوف اي وومن» (رائحة امرأة» بجائزتي افضل فيلم درامي وافضل ممثل هو ال باتشينو.

وخلال حفل توزيع جوائز «الغولدن غلوب» في بيفرلي هيلز (كاليفورنيا) اعتبر فيلم «ذا بليير» (اللاعب) لروبرت التمان افضل فيلم كوميدي وحصل بطله تيم روبينز على جائزة افضل ممثل في دور كوميدي.

ويقوم ال باتشينو في«رائحة امرأة» بدور عسكري متقاعد واعمى يتواجه باستمرار مع الشاب الذي كلف مساعدته. اما تيم روبينز فجسد ببراعة مذهلة في (اللاعب) شخصية منتج طموح يذهب الى حد القتل لشق طريقه الى النجاح في عالم

صرخت الأم أمام التل

هــــذه طفلتــ

■ بعد أربعة شهور.. عثروا على «سارة» في كابينة ال

● كانت الصغيرة... تجلس هادئة في عربة اطفال داخل كابينة تليفون في احد شوارع لندن. الثلوج تتساقط من حولها وهي تحدق الى المارة الذين يرتجفون من البرد القارس. لم تسقط على وجنتيها دمعة واحدة وكأنها استسلمت لقدرها بعد ان تركها مجهول – عمدا – داخل الكابينة!

ولكن... امتدت اليها يد



● ناصرين صديق تحتضن ابنتها ابرام ●

باعجوبة لم تحدث كارثة:

قتيـل فـي انفجـار مصنـع للاسلحـة فـي رمات هشارون!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – باعجوبة لم تحدث كارثة في مصنع الاسلحة التابع للصناعات العسكرية («تاعس») في رمات هشارون الذي وقعت فيه سلسلة من الانفجارات، صباح امس الاحد، ادت الى مقتل عامل.

وقال الناطق باسم «تاعس» ان الشاب أمير التر (٢٨ عاما) من بني براك لقي مصرعه بينما كان يجري فحصا على مادة متفجرة حساسة جدا وانه لقي مصرعه في حادث عمل.

وشكلت ادارة «تاعس» لجنة برئاسة طرف خارجي للبحث في حيثيات الانفجار.

وهذا الحادث الثالث الذي يقع خلال ثمانية اشهر في المصانع التابعة لـ «تاعس» التي تفرض سرية عسكرية على نشاطاتها.

وكان قد لقي شخصان مصرعهما واصيب ٥٠ آخرون بجراح في ٣٠ تموز الماضي جراء انفجر في احد المصانع لـ «تاعس»، وقتل موظفان آخران اثر انفجار في مصنع آخر تابع لها.

محاضرة حول الموهوبين في عرابة

● د. مروان دويري ●

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – استضاف مركز «جمعية عرابة المستقبل» مساء السبت الدكتور مروان دويري الاخصائي النفسي في محاضرة علمية وموضوعها الموهوبين من الأطفال وظواهر الذكاء لدى الأطفال والمؤثرات المختلفة على ذلك.

كما سلط الدكتور دويري الاضواء على جانب الابداع في سن الطفولة وكيفية استيعاب ذلك من قبل الأهل نحو مساندة اطفالهم في تطور الابداع لديهم وخصص المحاضر الثلث الأخير من المحاضرة الى موضوع الثقافة الجنسية والتصرفات الجنسية لدى الاطفال والفتيان وكيفية تعامل الأهل معها، هذا وشارك الحضور في النقاش من خلال استعراض تجارب واقعية تحدث في بيئتهم الخاصة.

القاضي ستراشنوف يبرئ فتى من تهمة القتل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت المحكمة، امس الاحد، لمدة ساعة عمل خدمة فتى في السادسة عشرة من عمره من مدينة نتانيا بعد ان ادين بتهمة مهاجمة الفتى ينير شايش على شاطئ البحر قبل نصف سنة. واثر الحادث توفي الفتى شايش. وبرأت المحكمة الفتى المتهم من تهمة القتل.

واقر القاضي أمنون ستراشنوف، في حيثيات القرار، ان الفتى توفي اثر مرض منذ ولادته وليس بسبب اللكمات التي تعرض لها.

على خلفية جنائية، كما يبدو:

جـريمة قتـل مــزدوجة فــي حـــولون!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – امرأة في الـ ٦٠ من عمرها وابنها في الـ ١٦ من عمره عثر عليهما، عصر امس الاحد، مقتولين في منزلهما الواقع في حي الفقر الواقع بالقرب من المنطقة الصناعية في حولون.

وقالت الشرطة، التي تحقق في ملابسات حادث القتل المزدوج، انه لم يعثر في منطقة القتل خلال الفحص الاولي على اية اثار للجناة. ولكنه يتبين ان الفاعل او الفاعلين استعملوا الة حادة للقتل. وان علامات الضرب تظهر في رأسي الضحيتين.

الاردنيون يتعلمون العبرية استعدادا للسلام!

● عمان – بدأ عدد كبير من الاردنيين دراسة اللغة العبرية استعدادا لليوم الذي يحيون فيه الاسرائيليين بقولهم «شالوم» وفي الماضي لم يكن يدرس العبرية سوى ضباط الامن ورجال المخابرات وعدد من الاثريين. اما الان فقد تزايدت الاعداد كما قال الفلسطيني غازي السعدي لوكالة رويتر، وهو صاحب المدرسة الوحيدة الخاصة لتعليم العبرية في الاردن. ان مباحثات السلام جعلت الناس يهتمون بدراسة اللغة العبرية.. وهناك ٧٥ شخصا من رجال الاعمال والمحامين والاطباء والباحثين الفلسطينيين يدرسون اللغة، املا منهم في قدوم السلام قريبا.

وقال شخص اخر اسمه خميس: انني اتقن اللغة العبرية بعد ٩ سنوات في السجون، فمعرفة كل شيء عن عدوك تعتبر نصف نصر، لكن كيف تعرف اي شيء بدون ان تتعلم اللغة لتفهم بها تاريخه ودينه وطريقة تفكيره.

ويقول المدرسون: ان العرب بعكس الاجانب يستطيعون اتقان العبرية في اقل من سنة، ويدرس رجال الاعمال هذه اللغة لاسباب مختلفة، فكما يقول سمير صالح: انني اتاجر في الادوية، وعندما يتحقق السلام سأذهب الى الضفة الغربية ومناطق اخرى في فلسطين لرعاية تجارتي واسرتي.

وقال احمد خروب الكاتب بصحيفة «الرأي» الاردنية: اننا ندرس اللغة لمتابعة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الدولة اليهودية، لكنني ضد اي نوع من التطبيع الثقافي مع اسرائيل حتى لو اضطرتنا حكومتنا لذلك.

...ال باتشينو افضل ممثل درامي


● كلينت ايستوود

«هوليوود» الذي لا يرحم.

ويقوم اتحاد الصحفيين الاجانب في لوس انجلوس في مطلع كل عام باختيار الفائزين بجوائز الغولدن غلوب في (٢٤) فئة. وهي تعتبر مؤشرا مسبقا لما ستكون عليه جوائز «الاوسكار» التي توزعها اكاديمية العلوم والفنون السينمائية في اذار المقبل. غير انها خلافا للاوسكار تمنح جوائزها للنوعين الدرامي والكوميدي، او الكوميديا الموسيقية.

وفازت الممثلة البريطانية ايما تومسون بجائزة افضل ممثلة في دور درامي عن فيلم «هاووردز اند». وحصلت ميراندا ريكاردسون البريطانية، ايضا، عن جائزة مماثلة لدورها الكوميدي في «انشانتيد ابريل» (نيسان المسحور).

وفي فئة الادوار الثانوية فاز جين هاكمان عن «لا غفران» وجوان بلورايت عن «نيسان المسحور».

ومنح الفيلم الفرنسي «اندوشين» مع كاترين دنيف جائزة افضل فيلم اجنبي.

...يزيون:

...ي!

...تليفون! ■

...ن...كان احد المارة قد توجه الى ...ابينة لاجراء محادثة تليفونية، ...تشف هذه الصغيرة الجميلة التي ...تجاوز من العمر ١٥ شهرا، حملها ... ذراعيه وهو في حيرة ودهشة ...ح يحدث نفسه.. هل من المعقول ...يترك ابوان طفلتهما في هذا المكان ...فتقيا بعيدا عنها؟!... هكذا ظل ...جل الذي عثر على الطفلة يسأل ...ه وهو لا يعرف كيف يتصرف في ... الرضيعة الجميلة التي تعلقت به ...رد ان مد يديه اليها!

... ظل الرجل يسير بها وسط ...لوج. وكلما نظر اليها وجدها تداعبه ...تسم في وجهه وعيناها جميلتان ...لبان منه الا يتركها. احتضنها بقوة ... تشعر بالدفء. وبعد تردد ذهب ... مستشفى «ايلنج» بلندن. وهناك ...ابقت الممرضات على حملها ...عايتها. فاستسلمت لهن الصغيرة ...ي لم تفارقها الابتسامة على ...طلاق. اخترن لها اسم سارة، ثم قام ...ستشفى بابلاغ الشرطة بالواقعة، ...لى الفور وجهت الشرطة بلاغا الى ...اطنين عبر شاشات التلفزيون ...ديهم اية معلومات تتعلق بسارة.

... سارة.. هي الطفلة الثالثة التي ...ى هذا الاهمال في غضون اسبوع ...د في لندن... فقد كان البوليس ...يطاني قد عثر على مولود ذكر ...ث الولادة في نوتنجهام بانجلترا.

... والطفل الثاني عثروا عليه ...رب من «سترود» في جلو ...يشير، ولكنه مات بسبب البرد ...ديد.

ولكن بالنسبة لسارة الان.. فقد ...لت مأساتها الى فرحة وقف امامها ...سبع مشدوهين. فماذا حدث بعد ...ات التلفزيون عنها؟

لقد شاهدت والدتها وتدعى ...سرين صديق - ٢٣ عاما - وهي ... اصل هندي صورة ابنتها في ...لفزيون. لم تصدق ان طفلتها التي


● الطفلة ابرام ●

اختطفت من امام المنزل منذ اربعة شهور ما زالت حية ولم تستطع الام ان تحبس دموع الفرحة. فعلى الفور اتصلت بالشرطة، وذهبت الى حيث توجد الطفلة في المستشفى ووجدتها ترتدي ملابس الاولاد وتبين لها ان المختطف قص لها شعرها حتى تبدو ولدا! كانت "سارة التي تبين ان اسمها كما قالت الام هو «ابرام» تجلس في هدوء وتبتسم لكل من حولها. وما كادت ترى امها امامها حتى ارتمت بين احضانها وسط دموع الممرضات اللاتي تعلقن بالصغيرة..

وتعتقد سلطات الامن في لندن ان مختطف الطفلة قد وضعها في كابينة التليفون بعد ان تأكد انها «بنت» وليست ولدا او انه كان يريد ذكرا.

وتقول ام سارة او «ابرام» وهي تحتضن صغيرتها وتعود بها الى بيتها: «لن اتركها لحظة واحدة ولن تغيب عن عيني بعد اليوم»..

اسرع زواج بين سائح امريكي وطالبة مصرية

انتظرت الطالبة تذكرة السفر فجاءتها ورقة الطلاق

● القاهرة - الزمت محكمة الاحوال الشخصية «اجانب» زوجا امريكي الجنسية بدفع ٣ الاف جنيه نفقة متعة لمطلقته المصرية.. ارسل لها ورقة الطلاق من نيويورك بدون علمها او بسبب منها.

البداية.. كانت في منطقة الاهرامات.. عندما التقت طالبة جامعية مصرية بسائح امريكي.. وفي الحال.. ربط الحب بين الطالبة والسائح يدعى «بول» وسرعان ما ترجم هذا الحب الى الزواج.. كان اسرع زواج.. لان السائح اخبرها ان مدته بالقاهرة ٢٠ يوما فقط.. وفي اليوم الثاني للقاء اشهر السائح اسلامه وسمى نفسه عبد الله.. وتم الزواج بمنزل اسرة الطالبة التي غمرتها الفرحة لانها ستقيم في نيويورك بامريكا بلد زوجها واعماله الكثيرة.. وبعد ١٥ يوما بالضبط من الزواج.. عاد السائح الى بلاده.. واخبر زوجته انه بمجرد وصوله لامريكا سيرسل لها التذكرة والتأشيرة لحضورها الى هناك.. سافر الزوج وانتظرت العروس وعود زوجها وهي تحلم في العيش في امريكا بلد العجائب.. ولكن العجائب انها انتظرت طويلا ١٨ شهرا.. بدون ان يصلها خطاب واحد من زوجها عريس «الغفلة» وبعدها وصلها خطاب فكادت تطير من الفرحة.. ولكن كانت صدمة قاسية لها عندما فتحت الخطاب فقد فوجئت بورقة الطلاق تصلها من امريكا.. وورقتين طلاق.. احداهما امريكية والاخرى مترجمة للعربية وخطاب صغير يخبرها فيه انه متزوج وله ولدان.. وليس من حقه الزواج مرة اخرى حسب القانون الامريكي.. وانتهت قصة السائح الامريكي وغرام الخواجات.. وبدأت قصة الزوجة بين المحاكم تطلب من الخواجة نفقة زوجية مدة ١٨ شهرا ونفقة عدة ونفقة «متعة» لان الطلاق تم بدون علمها او بسبب منها.

وقضت المحكمة بالزام الخواجة بدفع ٣ الاف جنيه نفقة متعة لمطلقته.. اخذت الزوجة الحكم.. واحتارت به.. اين جهة التنفيذ؟ وهل يوجد في قانون امريكا ونيويورك بالاخص نفقة «متعة» الله اعلم.

بورصة المخدرات في مصر

● القاهرة - بلغ اجمالي عدد المتهمين المضبوطين في جرائم المخدرات على مستوى الجمهورية في مصر اعتبارا من اول كانون الثاني وحتى اخر تشرين الثاني ١٩٩٢ (١٢٩٥١) متهما في (١١٦٩٩) قضية، وبلغ اجمالي ما تم ضبطه من مختلف انواع المخدرات والمؤثرات العقلية خلال نفس الفترة ما يقرب من ثمانية اطنان حشيش، وما يزيد على ٣٧ كغم هيروين، وحوالي ٤٤٥ غم كوكايين، وما يقرب من ٢٥ الف قرص مخدر، وحوالي ٢.٥ الاف سم٣ من سائل الماكستون فورت المنشط، الى جانب ضبط ما يقرب من ٤ ملايين شجيرة خشخاش وما يزيد على ٨٠٠ الف شجيرة قنب هندي.

هذه الاحصائية من كلمة اللواء لطفي غيث مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات في المؤتمر العلمي الدولي الاول عن المخدرات.

جهاز تنصت وضع على هاتفِ الأميرة ديانا عام ١٩٨٩



● لندن - ذكرت صحيفة «صاندي تايمز» ان جهاز التنصت الذي سمح بتسجيل المكالمة الحميمة بين الأميرة ديانا وصديقها جيمس جيلبي كان موضوعا في جهاز هاتف الاميرة.

ونقلت الصحيفة عن شركة «سيلنت» المتخصصة في اجهزة الهاتف المتحركة انه ولاسباب تقنية لا يمكن ان تكون المكالمة سجلت عبر التنصت على جهاز الهاتف المتنقل لجيمس جيلبي بواسطة جهازي لاسلكي للهواة التقطا المكالمة عرضا. وقد تناقلت الصحف هذه الرواية بشكل واسع.

واضافت الصحيفة ان اصوات معينة اضيفت لاحقا الى الشريط للاعتقاد بأن التسجيل تم من هاتف خليوي. واكدت ان الحوار بين ديانا وصديقها لم يسجل الا من هاتف عادي ثابت.

وخلال المكالمة في كانون الاول عام ١٩٨٩ كانت الأميرة ديانا موجودة في قصر ساندريغهام.

وكان وزير الداخلية البريطاني كينيث كلارك نفى الاحد الماضي الانباء الصحفية التي افادت ان الاستخبارات هي وراء التنصت الهاتفي على المكالمات التي يجريها افراد العائلة المالكة.



مؤتمر مصيري.. بالنسبة لحزبنا

● بقلم: ميخا فلنر ●

● هذا المؤتمر (ال ٢٢) سيكون بدون شك اكثر مؤتمرات حزبنا مصيرية، منذ سنوات طويلة. فلأول مرة، تقوم مجموعة من الرفاق القياديين بطرح موقف يؤدي الى زعزعة ماهية الحزب الشيوعي.

ان من يقرأ تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر، والذي اوافق عليه مبدئيا، سيكون من الصعب عليه ان يجد برهانا على ذلك. بل قد يأخذ انطباعا بأن هذا هو مؤتمر عادي مثل سابقيه. فقط من يصل الى الفصل السادس، حول الحزب، سيجد بعض الاشارات للوضع القائم. مع ان الأمور لا تقال بكل خطورتها. وتخفي رؤوس الأقلام بأن هذا هو مؤتمر طارئ وغير عادي وانه يعقد قبل فترة طويلة من موعده المقرر. وتخفي ايضا سبب تقديم موعد هذا المؤتمر.

ان سبب تقديم موعد المؤتمر هو باعتقادي الوضع داخل الحزب وبالاساس في قيادته، على خلفية الخلافات الايديولوجية العميقة التي ظهرت في اعقاب المؤتمر ال ٢١، والتي كانت قائمة كما يبدو، قبل ذلك. والحديث يجري عن خلافات جوهرية حول تحديد هوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي كحزب شيوعي.

وقد جرى التعبير عن هذه الخلافات ايضا في المجال السياسي. والمثل على ذلك برز في معارضة بعض اعضاء قيادة الحزب لاقامة نشاطات احتجاج ضد التهديدات الامريكية لشن الحرب في الخليج.

في منطقة تل ابيب جرى التعبير عن ذلك بواسطة عدد من الرفاق اعضاء سكرتارية المنطقة (التي يحضر اجتماعاتها بشكل دائم عضو المكتب السياسي، الرفيق ساشا حنين) وفي مقدمتهم سكرتير المنطقة في حينه عضو اللجنة المركزية، نيسيم براخا (الذي خرج الى العطلة.. خلال معركة الانتخابات الاخيرة) وعضو سكرتارية المنطقة وعضو اللجنة المركزية، دوف حنين. فقد عمل هؤلاء الرفاق بشكل منهجي لمنع القيام بنشاط احتجاجي امام السفارة الامريكية في تل ابيب، ضد التهديد الامريكي بالحرب.. وهذا على الرغم من ان اللجنة المركزية للحزب كانت قررت قبل عدة اشهر من الحرب القيام بتنظيم نشاطات احتجاج كهذه.

للأسف الشديد لم نتمكن من القيام الا بنشاط احتجاجي واحد وذلك قبل يوم واحد فقط من شن الحرب. وكان هذا نشاطا قامت به «اللجنة ضد الحرب في الخليج». والرفاق الذين شاركوا فيه، وبينهم كاتب هذه السطور، اضطروا لاعطاء «تفسيرات» حول هذه «الجريمة» التي ارتكبوها، امام الرفيقين نيسيم براخا ودوف حنين، اللذين لم يألوا جهدا في سبيل منع هذا النشاط.

كانت تلك صورة مقززة، اذ كنا نشاهد على التلفزيون عددا من نواب الكونغرس الامريكي يتظاهرون ضد شن الحرب ومعهم قوى عديدة ومختلفة في الولايات المتحدة واوروبا الغربية، بينما عندنا ينشط عدد من قادة الحزب لمنع مظاهرة احتجاج امام سفارة الولايات المتحدة. وقد عادت هذه الصورة وتكررت ايضا عندما اقترحنا اقامة مظاهرة مشابهة قبل فترة وجيزة ضد تجدد التهديدات بالحرب (التي نفذت مؤخرا).

***

هناك من يستخف بالنقاش الايديولوجي والخلافات باعتبار «اننا جميعا نريد الاشتراكية، وكل ما هو خلاف ذلك لا يهم». ولكن، اذا كانت القضية قضية كلمة الاشتراكية فإننا موحدون ليس فقط بداخل الحزب. ان رابين وبيرس يؤيدان الاشتراكية وكذلك ميتران وامثاله في اوروبا الغربية اعضاء «الاشتراكية الدولية». ولكننا نعرف جيدا ان سياسة هؤلاء لا علاقة لها بالاشتراكية.

ان ما حدث في الكثير من الاحزاب في الحركة الشيوعية مؤخرا هو ان بعض القيادات (في معظم الاحزاب، مثل اليونان وفرنسا وقبرص والبرتغال والولايات المتحدة وكندا وغيرها.. رفضوا مواقفهم واصبحوا اليوم خارج صفوف الحزب) حاولوا افراغ مضمون التعبير «اشتراكية» وتبني مفهوم «الاشتراكية – الدمقراطية» للموضوع، اي تنفيذ اصلاحات معينة في اطار النظام الرأسمالي وليس اقامة نظام مختلف جوهريا عن النظام الرأسمالي.. وليس الغاء الاستغلال الطبقي واستغلال الانسان للانسان، نظام مبني على اساس ملكية وسائل الانتاج الاساسية للمجتمع، نظام سلطة طبقة العاملين وحلفائها.

من الواضح ان جزءا من الاستنتاجات والعبر التي نتخذها جراء انهيار الانظمة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية، هو ان الاسس المذكورة اعلاه لا تكفي لضمان بقاء نظام الحكم الاشتراكي واستمراره لفترة طويلة. وانه في الاشتراكية ايضا يجب ضمان ملاءمة السياسة الاقتصادية والاجتماعية للظروف المتغيرة وكذلك ضمان الحريات الدمقراطية. في هذا الاطار اتفق مع ما جاء في الفصل الاول من التقرير حول التقييم العام لتجربة الدول الاشتراكية وكذلك ما كان ورد في الدستور الذي اقره المؤتمر ال ٢١ للحزب. مع ذلك اعتقد ان التقرير يفتقر لتقييم واسع حول تجربة الدول التي ما زالت تتمسك بالاشتراكية، والاساسية بينها دولة الصين الشعبية، التي يعترف حتى الغرب بنجاحاتها الاقتصادية. وهي تدل، الى حد كبير، على النموذج الناجع للاصلاحات في اطار النظام الاشتراكي. ان هذه النجاحات تبرز بشكل خاص ازاء فشل البريسترويكا في الاتحاد السوفييتي.

***

واود، في الموضوع الايديولوجي، ان اتطرق لأحد النماذج البارزة في التستر على الوضع داخل حزبنا كما ورد في الفصل حول الحزب في التقرير. واقصد الجملة التي جاء فيها ان الصحافة الحزبية واصلت وايصال كلمة الحزب والمثل الايديولوجية العليا التي حمل لواءها». بوصفي قارئا لصحيفة «زو هديرخ»، عليّ ان اشير الى ان هذا القول لا يتلاءم، حسب رأيي، مع الواقع. قد يكون ذلك صحيحا بالنسبة لبعض المواد التي نشرت في «زو هديرخ» ولكن، كيف يمكن ان نتجاهل ان الصحيفة نشرت في الفترة ما بين المؤتمرين مقالات مؤلفة ومترجمة عديدة ليس فقط لا توصل المثل العليا للحزب، بل تتناقض معها تماما.

تلك المقالات، التي كتب بعضها اعضاء في اللجنة المركزية ولم ترد في زاوية المقالات الحرة بل ظهرت كأنها مقالات معبرة عن موقف الجريدة وما تمثلها، تضمنت امورا تتناقض بوضوح مع دستور الحزب. وبرزت بينها عدة مقالات لرئيسة التحرير عضو المكتب السياسي، تمار غوجانسكي، التي استغلت مكانتها بشكل غير منطقي. احد الامثلة البارزة على ذلك مقالها في ١٩٩١/٥/١٢، عشية انعقاد مجلس الحزب، والذي دعت فيه الى عدم تطبيق الدستور: «ان المحاولة لفرض عرف تنظيمية كهذه او غيرها على الحزب، فقط لمجرد انها كانت قائمة في الماضي او مسجلة في الدستور، ستبوء بالفشل». وهكذا، فان مخالفة الدستور تبدو عندها مفتاحا لمنع الفشل. ولكنها في مناسبة اخرى نراها تدافع عن الدستور وتهاجم بشدة الذين خرقوه، حسب رأيها، وذلك عندما كان الدستور يتلاءم مع رغباتها، كما جرى في فترة تركيب القائمة للكنيست. ان الحرص على تطبيق الدستور لا يتجزأ. وليس من المعقول ان يتذكره المرء فقط اذا تلاءم مع مصلحته.

نموذج آخر نجده في مقال كتبته في ٩٢/١/١ بعد ان اصدر غورباتشوف امره باخراج الحزب الشيوعي السوفييتي عن القانون ومصادرة املاكه (آب ١٩٩١)، وقد امتدحت غورباتشوف.. «والذي جاء بحرية التنظيم» في بلاده. بل انها اضافت: «واليوم ايضا، تبدو اقوال غورباتشوف صادقة».

وبرزت الانتقائية المنهجية ايضا من خلال تفضيل نشر مقالات من الخارج، كان اصحابها ينتمون الى الحركة الشيوعية لكنهم انتقلوا الى التيارات الاصلاحية والاشتراكية الدمقراطية او ما يسمى «احزاب اليسار» التي تميز برفضها للتوجه الطبقي.

انني لا اعتقد ان هناك مجالا لحل وسط ما بين الرفاق الذين يعتقدون بأننا يجب ان نواصل كوننا حزبا شيوعيا وبين اولئك الذين يعتقدون بأنه يجب ان نتنازل عن ذلك. على المؤتمر ان يقرر واحدا من هذين الطرحين ويرفض الثاني.

***

ان الوضع في حزبنا لا يتميز فقط بالنقاش الاكاديمي النظري. فمنذ المؤتمر ال ٢١ والرفاق الذين ابتعدوا عن خط الحزب الذي اقره المؤتمر يستغلون مواقعهم المركزية المسؤولة (والتي وصلوا اليها عبر سنين كانوا خلالها يحملون آراء مختلفة) لكي يفرضوا آراءهم على الحزب. وقد تم ذلك بعدة اشكال، منها: عرقلة وصول الصحافة الحزبية عندما تحتوي على مواد لا تعجبهم، ارسال محاضرين الى الفروع فقط من الرفاق الذين يوافقونهم الرأي، اخفاء مواد تصل من الأحزاب الاجنبية.. وعدم ايصالها حتى الى دائرة التثقيف المركزية وهيئة تحرير «عرخيم» وتوزيعها فقط على المقربين، محاولة منع توزيع النشرة الداخلية (كما حدث في العددين الاخيرين) وغيرها. لقد استغلوا سيطرتهم على جهاز الحزب بشكل تعسفي.

هناك رفاق يعرفون هذه الحقائق او بعضها، لكنهم في الوقت نفسه يؤيدون اعادة انتخاب هؤلاء الرفاق الى اللجنة المركزية «من اجل الوحدة». وهناك من يقولون: «من اجل ضمان المستقبل اليهودي – العربي لحزبنا». عليّ ان اشير الى ان هذه سذاجة. فأولئك الرفاق الذين يمارسون تلك الافعال ليسوا حريصين على مستقبل الحزب اليهودي – العربي بل انهم يسخرون بالوحدة اليهودية – العربية، التي تعتبر حجز الزاوية في حزبنا.

ان هؤلاء الرفاق، وخاصة اعضاء المكتب السياسي بينهم، لا يمثلون رأي الرفاق اليهود، وبالتأكيد لن يتجرؤا على القول انهم يمثلونهم عندما يهددون بالانسحاب اذا حسم المؤتمر بشكل دمقراطي ضد رأيهم، ايديولوجيا او سياسيا او تنظيميا. ومثل هذا الأمر لمس بوضوح في بعض اجتماعات فروع تل ابيب ويافا وغيرهما في منطقة تل ابيب. ولهذا السبب وغيره ارفض فكرة ضمان الانتخاب المسبق لأولئك الرفاق في اللجنة المركزية. فمثل هذا المطلب ان تحقق ينسف دمقراطية حزبنا. ويجب ان نرفضه ونرفض الخضوع للتهديدات.

وفي هذا الاطار، استغرب كيف قررت اللجنة المركزية جلب اقتراح لتركيبة اللجنة المركزية القادمة الى هذا المؤتمر الاستثنائي. لا مكان لمثل هذا الاقتراح، ويجب اتاحة الفرصة امام مندوبي المؤتمر ان يطرحوا الاقتراحات ويأخذوا قرارهم بالاكثرية.

هكذا فقط يستطيع المؤتمر ان يجلب الحزب الى وضع يمكنه من وقف الغرق في القضايا الداخلية وتركيز جل الوقت للمعارك الجماهيرية.

الأزمة و«الايديولوجيا التكتيكية»

● بقلم: عبد الله جبران ●

● الايديولوجيا التكتيكية هي باخضاع الايديولوجيا للتكتيك وتبني مواقف فكرية معينة بقصد اعطاء شرعية للتكتيك والتصرفات التي تقررت بغض النظر عن الايديولوجيا.

يعتقد الكثيرون بأن التشويه الفكري للماركسية بدأ مع ستالين الذي كان يتصرف اولا وعلى مفكري الحزب ان «يتصرفوا» ويجدوا المبرر الايديولوجي لتصرفاته واعطاؤها الشرعية الايديولوجية اي خلق «الايديولوجيا التكتيكية» او ايديولوجية التبرير.

للأسف فان «الايديولوجيا التكتيكية» لم تقتصر على ستالين ونرى البعض يتخذون مواقف فكرية معينة بهدف وحيد هو تفسير ممارساتهم او الحفاظ على الوضع القائم:

الأزمة:

من المثير للغرابة ان تخرج اللجنة المركزية في تقريرها للمؤتمر: «موحدة فكريا» بعد ان حركت التطورات الكثير من المسلمات الى تساؤلات. ورغم تفهمي لوجود قياديين، اعمق منا نظريا نحن الرفاق العاديين، وجل عملهم في امور الحزب وشاركوا في مئات ساعات النقاش وهم يكتبون في ساعات اليوم العادية وليس مثلنا بعد الساعة الثانية عشرة ليلا، رغم كل هذا لا اظن انهم استطاعوا مراجعة النفس والنظرية والتفاصيل لاعطاء الاحكام القاطعة والموحدة. فمن الطبيعي كان ان تشير اللجنة المركزية الى وجود آراء نظرية مختلفة وتسجلها وتسجل الكثير من المواضيع التي اثبتت التطورات انها بحاجة لدراسة متجددة.

لقد توقفت النظرية عن التطور قرابة السبعة عقود او انها تطورت بشكل مشوه. ولذا لا يملك الماركسيون اليوم المعلومات والادوات الكافية لاعادة الايديولوجيا الى عافيتها. ويجب ان نعترف بذلك اولا لنستطيع ايجاد القاعدة المشتركة للمستقبل، والحديث عن الصين وغيرها ليس بديلا لهذا.

صحيح ما قررته اللجنة المركزية ان مواقفنا العينية في القضايا القومية والاجتماعية والنضالية اعتمدت على خلفيتنا الفكرية الأممية والانسانية الماركسية. ولا يمكن الفصل بين هذين الوجهين. وفعلت خيرا عندما اعطت التعريف العام للاشتراكية وسقوط «النظام النموذج» وضرورة ايجاد نموذجنا الخاص بنا. وعن ضرورة تبني فكر متطور يغتني مع الايام. ولكنها مع ذلك عادت لتؤكد تبني النظرية «عن كل» بمعنى الحفاظ على استمرار الماضي والتزمت واعطاء الشرعية للكثير من المواقف التنظيمية والتكتيكية الحالية.

من المثير مثلا ان نسأل انفسنا: هل اعترافنا بسقوط نموذج موحد للاشتراكية لا يلزم بفحص تبني نماذج خاصة بنا في التنظيم؟ وهل المقولات اللينينية عن امكانية بناء الاشتراكية في بلد واحد وحتى متخلف، التي وضعت التطورات سؤالا على صحتها، هي مقولة صحيحة في عالم اليوم؟ ما هي الحلقات الضعيفة للرأسمالية؟ ماذا مع دكتاتورية البروليتاريا؟ وماذا.. وماذا..؟

انني لا املك الاجابات على هذه التساؤلات وغيرها. ولا اظن ان احدا يملك اليوم مثل هذه الاجابات. ولكن اللجنة المركزية قررت عدم مواجهة التساؤلات وكنت افهمها لو انها قالت مثلا: توجد مسلمات ايديولوجية كثيرة وضعت الايام علامة استفهام حولها. ولكننا ما زلنا على قناعة في المبادئ الاساسية. وللمحافظة على وحدة الحزب لا نرى اية ضرورة لاعلان التخلي عن قناعات سابقة لا يوجد عندنا اليوم بديل لها. وباب الاجتهاد مفتوح امامنا وامام الماركسيين في العالم لنصرغ من جديد قناعاتنا ونفحص ايها ما زال يصمد في ارض الواقع وايها حان الأوان للتخلي عنه او تطويره.

الايديولوجية التكتيكية:

ان صياغة اللجنة المركزية لمواقفها ليس مشكلة اسلوب فقط وانما هي محاولة «ابتزاز» الشرعية للاستمرار في النهج القديم.

فلو اعتمدت اللجنة المركزية الصيغ العامة كما جاء في تعريفها للاشتراكية فإنها تفتح الباب لتوجه آخر اكثر انفتاحا في العلاقة مع الجبهة القطرية مثل اقرار قرارات الجبهة القطرية فقط في مؤسسات الجبهة القطرية والاعتراف بالدور المتساوي لجميع الجبهويين في هذه الجبهة. وهذا هو الطبيعي بعد ان بترت الايام امتدادنا العالمي ووضعنا في ازمة فكرية صعبة.

والاعتراف بالوضع الفكري الصعب يعني ايضا انفتاحا اكثر ايضا على كوادر الحزب نفسه والاهتمام اكثر بدور الفرد ومساهمته وطريقة انتخابه للأمر الاعلى والتنازل عن القوائم المعدة سلفا وعدم التستر وراء المركزية الدمقراطية او اعلان «التمسك الايديولوجي» لفرض استمرار القديم، وعدم «تذكّر» ان الغالبية في المؤتمر الماضي صوتت من اجل ان تقدم اللجنة المركزية قائمة لا تتعدى نصف العدد المطلوب للجنة المركزية. ولكن الرفاق «الساهرين» تداركوا الوضع وطلبوا بعد الاستراحة، اعادة التصويت واسقطوا الاقتراح.

ان اللوم في رأيي يقع على مختلف الجهات في

● البقية على صفحة ١١ ●



■■ في الذكرى السنوية الثانية للعدوان على العراق:

ابشع من مذبحة واكثر من عملية إبادة

● وصف خبير امريكي العدوان الجوي الذي شنته واشنطن (١٧ كانون الثاني) منذ عامين على العراق بأنه ابعد كثيرا من مجرد «مجزرة» او «عملية إبادة».

وقال دوجلاس لوميس الذي زار العراق ضمن لجنة تقصي حقائق يابانية: «ان وضع مجتمع يتعرض لهذا النوع من الهجوم يشبه بشكل دقيق جدا وضع شخص تحت رحمة معذبه.. الذي لا ينوي قتل ضحيته، بقدر ما ينوي كسر معنوياته.. وقد كنا نسمع ان الجنود العراقيين قد عذبوا كويتيين.. لكن قوات الأمم المتحدة بقيادة امريكا عذبت مجتمعا بأكمله».

وأضاف لوميس في كتاب نشر قبل بدء الهجوم الجديد بأيام: لقد وصفت العمليات الجوية بأنها قصف جراحي، لكن الدقة لا تكفي لتأهيل رامي القنابل لأن يكون جراحا، ولكي تكون جراحا يجب ان تكون لديك نية العلاج.. وقد دعت طريقة القصف عراقيين كثيرين لأن يسألوا: لماذا قصف التحالف هذا المكان، بينما جيشنا في الجنوب؟.. وقال رجل عراقي: يدعون ان قنابلهم دقيقة الا انهم القوا قنابلهم حيثما رغبوا.

وذكر ان لجنة تقصي الحقائق اليابانية قالت انها لم تجد اية مدينة او قرية على الطريق من الموصل الى البصرة لم تتعرض للقصف.. ولو كانت الغارات الجوية الـ ١١٠ الاف التي شنت على العراق قذفت كل الـ ٨٨٠ الف طن من القنابل في منطقة واحدة لكانت قد احدثت حالة مروعة من الدمار، تزيد سبع مرات عما حدث لهيروشيما عام ١٩٤٥.

ويقول دوجلاس لوميس: «ان العراق بعد القصف الجوي والحظر الاقتصادي لم يعد للعصر الحجري ولكنه عاد الى حظيرة العالم الثالث، الى عمق اعماق هذا العالم المنسي، بعد ان كان قد بدأ التقدم والشعور بالاكتفاء الذاتي».

واضاف: ان من الطبيعي جدا ان نسأل انفسنا عن هذا الإصرار على استخدام القوة في معاملة العراق، وعن عديد من المفارقات القانونية التي تحدث كل يوم.. مثل تلك المفارقة بين ذهول العالم الغربي ورعبه عندما اخذ صدام حسين مجموعة من الغربيين كرهائن، ثم اطلاقه سراحهم دون اذى.. بينما قامت القوة الجوية الامريكية باحتجاز الشعب العراقي باكمله كرهينة، ثم قتلت الافا من هؤلاء الرهائن.

والمفارقة بين اهتزاز العالم من فكرة احتمال استخدام العراق للأسلحة البيولوجية - وهو لم يفعل، وقصف الولايات المتحدة لاحواض تصفية المياه وقتل ونشر الأمراض بما يفوق ما كانت ستفعله الاسلحة البيولوجية.

او المفارقة بين احتمال استخدام العراق للأسلحة الكيماوية، واستخدام الولايات المتحدة الفعلي للقنابل الفراغية التي تقتل ضحاياها بإحراق غاز الاوكسجين اي ان يتحول الجو الى ما يشبه الغاز السام، او بين «مجرد فكرة» امتلاك الاسلحة النووية، وبين ان تقوم الولايات المتحدة بقصف هذه المنشآت مما يعرض كل المنطقة لاخطار الدمار النووي.

■■ مصر..

تدهور مستوى المعيشة في مختلف فئات الشعب

● دلت مناقشات مجلس الشورى المصري حول البعد الاجتماعي للاصلاح الاقتصادي على تدهور مستوى معيشة محدودي الدخل بعد ارتفاع اسعار ٩٠٪ من المنتجات الصناعية لتباع بأسعار السوق، والزيادة الكبيرة في اسعار الطاقة وخدمات السكك الحديدية الى نحو ٨٠٪ من سعرها الاقتصادي، وامتدت هذه الاثار السلبية الى فئات اخرى لأن ارتفاع الاسعار تسبب في زيادة الركود مما يهدد بعض المنتجات المحلية.

واشار تقرير مجلس الشورى الذي اعده الدكتور احمد رشاد موسى، رئيس اللجنة الاقتصادية، الى زيادة كبيرة في عدد العاطلين خلال السنوات الخمس الماضية، فطبقا للأرقام الرسمية كان عدد العاطلين عام ٨٧ حوالي ٤.٢٪ من قوة العمل ارتفعت الى ٨.٤٪ عام ٩١ بسبب انخفاض معدل النمو الاقتصادي، وعدول الحكومة عن سياسة تعيين الخريجين، والحد من العمالة الزائدة في الجهاز الحكومي والقطاع العام وعودة الكثير من المصريين العاملين في بعض الدول العربية بسبب حرب الخليج.

وقد حاول تقرير مجلس الشورى تبرئة سياسة الاصلاح الاقتصادي من التسبب في رفع معدلات البطالة، وقال انها ترجع الى تراكمات تاريخية، وان كانت قد تفاقمت في السنوات القليلة الماضية.

وانتقد اعضاء مجلس الشورى الجهات الممولة للصندوق الاجتماعي، خاصة مؤسسة التنمية الدولية، التي اشترطت تطبيق سعر الفائدة السائد بين المصارف التجارية على القروض الممنوحة للصناعات الصغيرة، وقالوا ان سعر الفائدة التجاري مرتفع ويعجز كل المشروعات الصغيرة، كما ان مؤسسة التنمية الدولية اشترطت الا تزيد نسبة ما تقدمه من تمويل لمشروعات الصندوق الاجتماعي عن ٢٥٪ من رأسمال اي مشروع.

واشار اعضاء مجلس الشورى الى ان هذه الشروط تعوق عمل الصندوق وتترك مجالا كبيرا لتدخل مؤسسة التنمية الدولية في اعماله، مما يؤدي الى تأخير الحصول على موافقة هذه المؤسسة على المشروعات.

وتنص الاتفاقيات مع الدول والهيئات المانحة الاخرى على ضرورة موافقة كل هذه الدول والهيئات على كل مشروع من مشروعات الصندوق «على حده» كشرط لحصول ادارة الصندوق على التمويل الضروري.

كما اشار تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس الشورى الى عدد من العراقيل الاخرى، وتضارب تصريحات مجلس ادارة الصندوق الاجتماعي، ومحاولة بعض الجهات الحكومية السيطرة على الصندوق وعدم مراعاة استقلاله.

والمح التقرير الى ان الصندوق الاجتماعي لن يساعد سوى عدد محدود من المستفيدين، ولن يكون قادرا وحده على حل مشاكل البطالة والانتاج.



مصادرة (٩٣) قطعة سلاح لدى الجماعات الاصولية بينها رشاشات «عوزي» اسرائيلية!

● قال مصدر في الشرطة ان ستين اصوليا اعتقلوا وان ٩٣ قطعة سلاح صودرت في صعيد مصر خلال غارة شنتها الشرطة خلال الايام الاخيرة.

واضاف المصدر نفسه ان المتطرفين اعتقلوا في محافظة اسيوط وخصوصا في ديروط معقلهم الاساسي.

واوضحت ان الشرطة صادرت ٩٣ قطعة سلاح من مختلف الانواع بينها بنادق آلية ومسدسات وثلاث بنادق رشاشة اسرائيلية من طراز «عوزي» في قريتي الزاوية والمعابدة على بعد اربعين كيلومترا شمال اسيوط.

وردا على سؤال لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية اكد مدير مصلحة الأمن في محافظة اسيوط، اللواء عبد الوهاب الهلالي، ان هذه الغارة تندرج في اطار عمليات التمشيط التي تهدف الى السيطرة على الاصوليين.

من ناحية اخرى استمعت محكمة نيوارك (نيوجرسي)، يوم الاربعاء، لمدة ثلاث ساعات ونصف الساعة الى شهادة عمر عبد الرحمن، الزعيم الروحي لحركة اصولية مصرية والذي لجأ الى الولايات المتحدة في ايار ١٩٩٠ وهو مهدد بالطرد منها لكن المحكمة سمحت له بالمغادرة من دون ان تأخذ اي قرار بشأنه.

وأفاد الناطق باسم جهاز الهجرة الامريكي «لقد استمعنا الى شهادته وستستدعيه المحكمة مرة اخرى» من دون ان يحدد موعدا لذلك.

ويتهم جهاز الهجرة الامريكي عبد الرحمن بأنه اعطى معلومات خاطئة عندما تقدم بطلب تأشيرة دخول وبتعدد الزوجات (بقيت اثنتان من زوجاته في القاهرة في حين تزوج في الولايات المتحدة من امريكية اعتنقت الدين الاسلامي) وبارتكاب «اعمال لا اخلاقية» فضلا عن تزويره شيكا في القاهرة عام ١٩٨٧.

ويعتبر المسؤولون السياسيون في القاهرة ان عبد الرحمن وراء اعمال العنف التي ارتكبت ضد السياح في مصر. ويرى هؤلاء ان عبد الرحمن يعتمد الاستراتيجية نفسها التي اعتمدها اية الله الخميني الذي حث على الثورة على الشاه من مقر اقامته في ضواحي باريس.

ادانة العدوان على العراق

● دان قادة الرأي والفكر من رجال الاحزاب السياسية والمنظمات الشعبية والديمقراطية وخبراء الاستراتيجية، العدوان الامريكي الغربي الجديد على العراق. ودعا عدد منهم الى عقد اجتماع للجمعية العمومية للأمم المتحدة تحدد مفهوم الشرعية الدولية التي تستخدمها امريكا لتحقيق اغراضها الخاصة وفق منهجها الذي يكيل بمكيالين حيث تغض الطرف عن ممارسات اسرائيل ورفضها تنفيذ قرار مجلس الأمن الداعي بعودة المبعدين الفلسطينيين وتدعي عدم قدرتها على وقف الأعمال الصربية الوحشية ضد شعب البوسنة والهرسك.

وسجل قادة الرأي دهشتهم لموقف بعض الصحف المصرية والانظمة العربية التي تحكمها روح الشماتة، مؤكدين ان حالة التفكك العربي مع قهر الانظمة لشعوبها تساعد امريكا في انجاز ما تريد من الاجهاز على اية قدرة او قوة عربية مهما كان حجمها.

واشاروا الى ان الموقف من النظام العراقي - ايا كان - لا يعني الموافقة على تدمير شعب العراق وبنيته الاقتصادية ووحدة اراضيه واستقلاله.

■■ السودان..

الحكومة الاصولية تنتهج سياسة التصعيد

● الحكومة الاصولية في السودان تشن موجة عداء مبيتة ضد مصر، وتدعي ان مصر تستضيف فصائل المعارضة السودانية الشمالية والجنوبية، وتسمح لها بممارسة انشطتها السياسية من القاهرة!

ماذا كان بوسع مصر ان تفعل امام سيل الملايين من الشعب السوداني، التي تدفقت تباعا على المنافذ والمطارات والموانئ المصرية فرارا من البطش والتذليل وضيق سبل العيش وفرص العمل بعد انفراد الجبهة الاسلامية بحكم السودان وسياسة فرز السودانيين على اساس سياسي ومذهبي وديني وعرقي، هل تعود الى فرض تأشيرات الدخول التي الغيت ابان منهاج التكامل بين البلدين، وهل كان مطلوبا من مصر وضع الشعب السوداني برمته في القوائم السوداء والممنوعين من دخولها، وهل يعفي التاريخ او يبرر مصر من جريمة انتهاك ثوابت العلاقات بين شعبي وادي النيل اذا اغلقت ابوابها في وجه هذا الكم الهائل من السودانيين الذين تجاوز عددهم ثلاثة ملايين مواطن.

وادعت حكومة البشير على مصر تأييدها ودعمها لحركة التمرد في جنوب السودان بزعامة جون قرنق.

وتواصل الحكومة الاصولية في وضع الخطط والمؤامرات للوقيعة بين الشعبين كهدف استراتيجي للانفراد بالشعب السوداني وفصل الجنوب عن شماله. وتحميل مصر مسؤولية اخطائها وفشلها.. والتشكيك بمؤهلاتها.

ومن هنا لم يكن مثارا للدهشة والعجب استدعاء ملف حلايب واقحامه على الخلاف السياسي الراهن بين مصر والسودان، بالتصريح لشركة كندية للبحث والتنقيب عن النفط في حلايب.. رغم ان مختلف تصاريح التنقيب والبحث عن المعارف ظلت تصدر عن سلطة السيادة المصرية على حلايب منذ توقيع اتفاقية ١٨٩٩ التي رسمت حدود البلدين عند فاصل خط ٢٢ العرضي. فهل اخطأت مصر حين لجأت في المقابل الى تأكيد سيادتها على حلايب، وتكثيف وجودها الأمني والخدمي في مواجهة عمليات تسلل الجماعات الاصولية لممارسة الارهاب وتهريب السلاح الى مصر؟!

السودان اذن وليس مصر الذي دفع بقضية حلايب الى ساحة الخلافات بين الحكومتين.. اما الشعب المصري او الشعب السوداني فسوف تظل طموحاتهما اوسع مدى واعمق من النزاع على بضعة كيلومترات. لأن مصيرهما ومستقبلهما المشترك يكمن في وحدة وادي النيل.

مكانة المرأة العربية متدنية

● المجتمعات العربية بشكل عام لديها تراكمات نفسية وتقاليد ترفض ان تشكو الزوجة من اعتداءات الزوج عليها رغم كثرتها في المجتمع ونسوق ما يحصل في المجتمع المصري على سبيل المثال لا الحصر.

المحامية اميرة بهي الدين تقول ان ٩٠٪ من الزوجات يتعرضن لحالات الاغتصاب من ازواجهن، ورغم ذلك فان القانون لا ينصفهن اذا حاولن اللجوء اليه..

وتضيف: من المفترض ان علاقة المرأة بالرجل تكون قائمة على الرضا ليس في العلاقة الجنسية فقط، وانما في كل علاقات الزواج ورغم اشتراط الدين الايجاب والقبول وهو امر يعني رضا الزوجة الا ان معظم الزوجات في مجتمعنا يتزوجن غصبا وسرا، ودون ارادتهن، وبالتالي فان العلاقة قائمة اصلا على انعدام الرضا وبالتالي عدم القبول الجنسي، مما يعني ان هذه العلاقات قائمة على الاغتصاب حتى ولو لم تكن بالقوة.

وهي ايضا التي قالت: الزوجة ليست ملكا للزوج، واذا كان اغتصاب الأشياء المادية جريمة سرقة، فمن حق الزوجة الابلاغ عن زوجها بتهمة سرقة جسدها وانتهاكه.

وحتى اذا تصورنا اننا استطعنا بالفعل استصدار قانون يحرم حالات اغتصاب الزوج لزوجته فان ٩٩٪ من الزوجات لن يلجأن للشرطة او القضاء لاتخاذ الاجراءات ضد ازواجهن خوفا من الفضيحة.

يقول الدكتور خالد فهمي اخصائي امراض الباطنة في مستشفى الحميات في العباسية: ان كثيرا من الحالات التي تشكو فيها المرأة من الآلام فان السبب يكون نفسيا، ويضيف بأنه لاحظ ان الحياة الجنسية للمرأة تؤثر عليها وان معظم الآلام التي تشكو منها هدفها الهروب من الجنس.

واكد الدكتور ابراهيم فتحي اخصائي الطب النفسي بمستشفى الأمراض النفسية بالعباسية، اذ يقول ان ١٠٪ من حالات النساء المصابات بالأمراض النفسية سببها اغتصاب الازواج.

واضاف: وهذه النسبة ليست حقيقية، فالزوجات المغتصبات عددهن اكبر من ذلك بكثير الا ان القدرة على تحمل الالام النفسية تختلف من شخص الى آخر فكلما كانت الشخصية ضعيفة كلما كانت قابلة للمرض، وعلى العكس فكلما كانت ذات شخصية متماسكة فان مقاومتها للمرض النفسي تكون اكبر.

فيلم فرنسي لمارون بغدادي عن قصة واقعية

«فتاة الهواء».. العدالة في كفتي الحب.. والقانون



خوف البطلة اليومي بسبب الحراسة الدائمة

انثاء عملية تحرير البطلة لزوجها

● القصة التي اختارها مارون بغدادي المخرج اللبناني الأصل، الفرنسي الإقامة، هي قصة واقعية حصلت في فرنسا.. انها قصة امرأة استطاعت تهريب زوجها من السجن بواسطة طائرة هيليكوبتر.

الواقع ان الفرنسيين الذين تابعوا قصة بريجيت فوجور وتفاصيلها يظنون انها تستحق اكثر من فيلم يتحدث عنها. بل هم يرون انها تستحق ميدالية او انها تستحق العيش مع زوجها بحرية وسلام.

لكن لا يمكن طبعا «تمجيد» او تلميع بطلات قمن بأشياء ضد القانون المدني، او تمردن على القانون المدني. كذلك حرية المساجين لا تشتريها ابدا فضائل الذين يحبونهم.. هنا تماما تقع الحبكة التراجيدية لهذا الفيلم الذي يحمل عنوان «فتاة الهواء».. ومع ان الفرنسيين يعرفون مسبقا كل تفاصيل القصة الا انهم مع ذلك يتأثرون عند مشاهدة الفيلم (بدأ عرضه في فرنسا) الى درجة البكاء.. تماما كما هي حال اي منا امام ولادة طفل جديد. ففي هذا الحبل المدلى من قبل المرأة نحو الرجل رمز رائع لعملية وضع جديدة عملية ولادة بما يصاحبها من آلام.

هذا المشهد يصفق له اهالي كل السجناء من نوع الزوج السجين والمشاهدين عموما.

مارون بغدادي لم يهتم بالتحليل النفساني ولم يهتم بتحليل الأفعال.. ولكنه اهتم بتصوير الحدث. ونجح في ان يحمل مشاهد جهدة تعتبر من نوع سينما الحركة الخالصة.



تييري فورتينو قام بدور الزوج السجين ميشال فوجور وبدا الألم بعينيه.. وبنيته النحيلة ساعدت على امكانية تجسيده العذاب.. واستطاع ان يقنعنا، مهما كانت اخطاؤه، كيف يكون احساس المذنب الذي هو في الوقت عينه ضحية. وذلك بشكل كشف كل «احتيالات» من يتولون مهمات المراقبة والحراسة والعقاب.

اما لدور المرأة المحبة التي تريد تخليص زوجها بهذه الطريقة الجريئة (سحبه بطائرة الهيليكوبتر) فقد اختار مارون بغدادي الممثلة بياتريس دال.. ومع ان المخرج اراد من هذه الممثلة ان تكون اقل اغراء من عادتها الا انها لم تستطع ان تفعل..

بريجيت فوجور الحقيقية لم تكن ذات مظهر اغرائي. ومع ان بياتريس دال (معروفة بأنها ذات جسد مغر ويختارها المخرجون دائما في افلامهم على هذا الأساس) حاولت اخفاء الكثير من مكامن الاغراء في جسدها. ومع هذا فان جمال جسدها الذي بدا على الشاشة لم يؤثر في ادائها لاظهار الجوهر النفسي للشخصية. (ففي هذا الفيلم البطلة كل عدتها الجوهر النفسي) بل يمكن القول انه ساعد اكثر في جانب مهم من اظهار نفسية الشخصية، الا وهو جانب التمرد والثورة. واقنعتنا بأن ما تفعله يبرره الحب، كذلك يبرره احساسها الشخصي بالعدالة.. وان كان هذا الاحساس يخالف ما يراه القانون المعمول به.

ما يمكن قوله عن هذا الفيلم ايضا ان مارون بغدادي كما يبدو يصور الهيليكوبتر افضل من ممثلاته.. كذلك هو اقدر في مشاهد الحركة من المشاهد الحالية منها.



بياتريس دال الإغراء صفة ملازمة لها

■■ في الناصرة نحو تأسيس فرق فنية محترفة تمثل الناصرة محليا وعالميا

● بمبادرة الدائرة الثقافية والمركز الثقافي البلدي الناصرة اعلن عن تأسيس فرق فنية في المجالات المختلفة، وتأتي هذه المبادرة في اطار الرؤيا الجديدة للعمل الثقافي البلدي ومن الضرورة في ملء الفراغات الثقافية في حياتنا.

والفرق التي اعلن عنها تغطي المجالات المختلفة التي ستسعى مستقبلا الى دمج عملها حسب الضرورة. والفرق المعلن عنها: ١) فرقة موسيقية (اوركسترا) تحت اشراف الموسيقي بشارة الخل، وهي بحاجة الى عازفين على الآلات: كمان، فيولا، تشيلو، كونتراباس، فلوت، كلارينيت، اوبوا، فاجوت، ترومبيت، توبا، والآلات الايقاعية المختلفة. ٢) جوقة غناء (كورال) تحت اشراف بشارة خل ووريم بنا ٣) فرقة للرقص الشعبي والحديث.

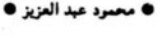
هذا وسيعمل المركز الثقافي البلدي خلال هذه السنة على استضافة الاخصائيين في المجالات المختلفة من خارج البلاد لتنظيم ورشات عمل خاصة مع هذه الفرق.

■■ مصر

الفيلم الثاني ليوسف القعيد

* الفيلم بطولة محمود عبد العزيز اخراج منير راضي *





● يوسف القعيد ● ● عمر الشريف ● ● محمود عبد العزيز ●

■ بعد نجاح فيلم «المواطن مصري» والمأخوذ عن قصة «الحرب في بر مصر» من تأليف الكاتب المصري يوسف القعيد، والذي قام باخراجه صلاح ابو سيف وبطولته عمر الشريف يجري الآن تصوير مشاهد فيلم «يحدث في مصر الآن» عن قصة بنفس العنوان من تأليف يوسف القعيد ايضا.

يقوم ببطولة الفيلم الفنان محمود عبد العزيز، كتب السيناريو والحوار بشير الديك، وهو من اخراج منير راضي.

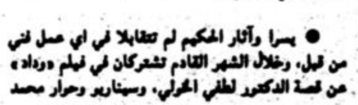
يتناول الفيلم قصة زيارة الرئيس الامريكي نيكسون لمصر والتي تمت عام ١٩٧٤ عقب فضيحة «ووترجيت» في محاولة لاستعادة شعبيته، فيقرر نيكسون زيارة الاسكندرية بالقطار ويتوقف في احدى القرى حيث تبدأ احداث الفيلم بوصوله الى هذه القرية ويكون في استقباله رئيس مجلس القرية ويستعرض الفيلم تأثير هذه الزيارة على البسطاء من ابناء القرية.

وفيلم آخر لـ د. لطفي الخولي

* يسرا وآثار الحكيم معا لأول مرة! *







● لطفي الخولي ● ● يسرا ● ● آثار الحكيم ●

● يسرا وآثار الحكيم لم تتقابلا في اي عمل فني من قبل، وخلال الشهر القادم تشتركان في فيلم «وداد» عن قصة الدكتور لطفي الخولي، وسيناريو وحوار محمد كامل القليوبي، ويشارك في البطولة: هشام سليم وهشام عبد الحميد وعبد العزيز مخيون، اما الاخراج فيقوم به يوسف ابو سيف.. احداث الفيلم تدور في مرحلة ما قبل ثورة ١٩٥٢.

صفية العمري في مونودراما على مسرح الهناجر

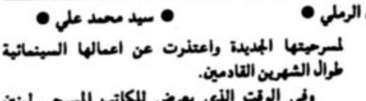
* لينين الرملي يقدم (٥) مسرحيات اثنتان لـ «الهناجر» *

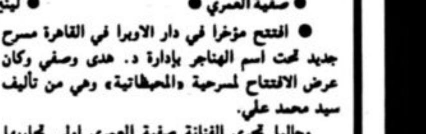






● صفية العمري ● ● لينين الرملي ● ● سيد محمد علي ●





● افتتح مؤخرا في دار الاوبرا في القاهرة مسرح جديد تحت اسم الهناجر بإدارة د. هدى وصفي وكان عرض الافتتاح لمسرحية «المحطاتية» وهي من تأليف سيد محمد علي.

وحاليا تجري الفنانة صفية العمري اولى تجاربها المسرحية من نوع المونودراما (مسرحية الممثل الواحد) لتقدمها على مسرح «الهناجر»، وبسبب ذلك قامت صفية العمري بالغاء جميع ارتباطاتها الفنية لتتفرغ لمسرحيتها الجديدة واعتذرت عن اعمالها السينمائية طوال الشهرين القادمين.

وفي الوقت الذي يعرض للكاتب المسرحي لينين الرملي ثلاث مسرحيات على خشبات المسرح في القاهرةوهم «اهلا يا بكوات»، و «وجهة نظر» و «بالعربي الفصيح»، قام لينين الرملي بتقديم مسرحيتين من فصل واحد لمديرة مسرح الهناجر لتقديمها ضمن عروض هذه السنة وهما بعنوان «العار» و «الكابوس».





* الاثنين ٩٣/١/٢٥ *

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية
٨.٣٥ - علوم - العالم وما فيه
٨.٤٥ - بداية القراءة
٩.١. - قصص عربية - كان ياما كان (للصغار)
٩.٢. - فهم المقروء
١..٤٥ - شارع سمسم (للصغار)
١١.١٥ - حساب (الرابع)
١٢..٥ - مدنيات - قواعد اللعبة
١٢.٣. - ادب (الثانوية)
١٣... - علوم (الاعدادية والابتدائية)
١٣.٢. - علوم الحياة (الاعدادية والثانوية)

البرامج العامة:
١٨.٣٥ - الرياضة في اسبوع
١٩.٣. - الأخبار (بالعربية)
٢.... - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢...٥ - «ميلاد اوروبا» مسلسل وثائقي جديد في سبع حلقات
٢١... - الأخبار (بالعربية)
٢١.٣٥ - بوبوليتيكا
٢٢.٣٥ - المسلسل الكوميدي «بيني هيل» والحلقة الثالثة
٢٣... - شيء من الافلام
٢٣.٣٥ - فيلم سينمائي اسرائيلي
١... - آخر الأخبار (بالعبرية)

القناة الثانية:

١٦... - من الكنيست
١٨.٣. - الأخبار (بالروسية)
١٩... - قريب بعيد والحلقة (٥٢٩)
١٩.٣. - العالم الحلو. برنامج ترفيهي
١٩.٤٥ - زاوية المطبخ
٢.... - الثامنة مساء - اخبار
٢..٣٥ - مجلة الصحة
٢١..٥ - موسيقى مع جيل دايموند
٢١.٣. - مكان آخر - "رحلة الى التيبت
٢١.٥٥ - اغنيات من الماضي
٢٢.١. - دان شيلون يستضيف
٢٣.٢٥ - زمن الإنشاد
٢٣.٢٨ - مسلسل «السجينات»
٢٣.٥١ - موسيقى الآن



● شيء من الافلام - ...٢٣ القناة الاولى ●

التلفزيون الأردني:

١٦... - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - مدرستي
١٦.٥. - ستوديو الأطفال
١٧.٤. - برنامج ديني
١٨... - الأخبار
١٨.٣. - برنامج رياضة
١٩.٢. - جيشنا العربي
٢.... - الأخبار
٢..٤. - المسلسل اليومي
٢١.٤. - الاردن - تحديات جديدة
٢٢.٢. - مسلسل عربي
٢٣... - الأخبار وآخر المشوار



● «ميلاد اوروبا» مسلسل وثائقي ٥...٢ القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢١٣) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١.	١١
١	■										■
٢							■				
٣			■					■			
٤		■		■		■					
٥									■		■
٦					■					■	
٧			■				■		■		■
٨		■			■			■			
٩				■		■					
١.	■		■								
١١									■		

افقيا:
١ - ممثلة عربية
٢ - نوع من السيارات - فاقد زوجته (معكوسة)
٣ - قط - شخصية دريد لحام - للإستفهام (معكوسة)
٤ - عاصمة عربية
٥ - شاعر راحل
٦ - اجذب (معكوسة) - مكشوف
٧ - ستم - جذها في القواعد
٨ - من الخضار - من حالات البحر - من الشعوب الاسيوية
٩ - يلحّ - لصوص الطريق
١. - وزير خارجية عربي
١١ - وزير خارجية عربي سابق ارتبط اسمه بحرب الخليج - للتأوه (معكوسة)

عموديا:
١ - ممثلة عربية
٢ - الاسم الأول لممثل مصري - غاب - ريح شرقية
٣ - بئر - حب - سجد
٤ - باطل - الحصان الذي سابق الغبراء - عصى والديه
٥ - تفارق الاجساد عند الموت - من الحواس
٦ - لجأ - الاسم الأول لرئيس تحرير «الاتحاد» السابق - من الحبوب
٧ - من التسول - يشعل (معكوسة)
٨ - مرتفع - شاة - شعار
٩ - علم مذكر - الحروف الأولى لوكالة انباء (معكوسة)
١. - بزور - مسؤولون عن امنه وسلامته
١١ - وقت طويل - الاسم الاول لمغنية مصرية قديرة

*** حل لغز رقم (٢١٢) ***

افقيا:
١ - عبث - ابله - سن
٢ - عرى - ملسون
٣ - كاريره - مرج
٤ - ري - بحلة - اس
٥ - اسطول - أتى
٦ - ان - كبرى
٧ - عبر - ساحل
٨ - القناص
٩ - بطريق - صب
١. - الانتربول

عموديا:
١ - عمارة - تا
٢ - باريس - اب
٣ - ثرب - ابقراط
٤ - عربون - قطن
٥ - قمل - تراب
٦ - يكث - صبر
٧ - ال - لوزة - بق
٨ - سم - قرحة
٩ - نورس - أ.أ - صيل
١. - سنجاب - سرب

الأزمة و«الايديولوجيا التكتيكية»

● تتمة من صفحة ٨ ●

اللجنة المركزية. فالظاهر ان الأغلبية نجحت في فرض جو التمسك العام بالنظرية واعتبار كل إعادة نظر «كفرا عاقبته جهنم»، ويعد هذا النجاح هان عليها تبرير المواقف العينية في الصراع القائم داخل الحزب.

ان نتاج تطورنا هو الاعتراف بالحقيقة - بحقيقة وضعنا. وبأننا لا نملك اية رؤيا تفصيلية عن المستقبل. وحتى انه لم تتبلور بعد رؤيا عامة عن عالمنا في السنوات الاخيرة من القرن العشرين. وبأن الاجتهادات العلمية والملموسة التي عملها آباء الماركسية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية هذا القرن لا يمكن ان تعطي الاداة العملية لتحركنا وإنما الاطار الفكري العام فقط.

لقد كانت العبودية وصمة عار في جبين البشرية ولكننا نحن الماركسيين نفهم انها كانت ضرورة اقتصادية لمجتمع معين فرفضه. واليوم عندما نرفض الرأسمالية وشرورها فهذا حقنا الطبيعي. ولكننا لا نملك الاثبات بعد متى وفي اية درجة تطور وما هي الادوات التنظيمية التي تستطيع البشرية بها التخلص من هذا الشر وبناء المجتمع الافضل. وطبعا لن ننتظر الجواب حتى نتمرد على الظلم. فحق المظلوم ان يتمرد بغض النظر عن امكانيات تحقيق اهدافه.

القضية الايديولوجية ليست قضية تكتيكية وانما تحديدها هو الذي من المفروض ان يحدد التكتيك والتحالفات وطرق التنظيم. واخفاء الازمة الايديولوجية لن يؤدي الى توحيد الحزب وانما سيؤدي الى صراعات في كل التفاصيل التكتيكية وتزمت ايديولوجي من البعض لتبرير استمرار الوضع القائم وابقاء دائرة القرار في مجموعة قليلة بدل الانتقال الى اشراك الكوادر الواسعة، في الاجتهاد والتفكير والقرار.

ان مهمة المؤتمر الاساسية هي تحديد نقاط الاتفاق وفتح باب الاجتهاد في نقاط الخلاف وزيادة مرونة الحزب للحياة مع هذا الوضع والتصرف كجسم حي يفهم مكامن قوته ومكامن ضعفه ولا يخفي تساؤلاته ومراجعته للنفس ويعلن بلا تردد انه سيتخلص من كل ما اثبتت الحياة عدم صحته، ورغبته الصادقة في الوصول الى الحقيقة العلمية واخضاع الفكر للحقائق واخضاع التكتيك للايديولوجيا والتصرف بمرونة ما دمنا بلا اجابات.

ان التحصن في المواقف السابقة او الرد باستعمال مصطلحات هي نفسها بحاجة الى فحص لا يخرجنا من الأزمة وانما يزيد من عمقها.

(الناصرة)

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١/٢٥، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ١١ ● الاغوار الشمالية - ١٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨ ● القدس وضواحيها - ١٤ ● السهل الداخلي - ١٩ ● السهل الساحلي - ١٩ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ١٧ ● البحر الميت - ١٨ ● ايلات والعربة - ٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ٢٢ - ١٩٩٣/١/٢٤)

العملة	"بتسبغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٨..ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢١٧٣ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢٧٥ش.ج
● فرنك فرنسي	٩.٥١.,.ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٨٤٧ش.ج
● دينار اردني	٤,.٣١.ش.ج
*● للمسافرين -	٢,٩٣٥ش.ج
● "اسود" -	٢,٧٨ - ٢,٧٩ش.ج

■■ رياضة

الدوري الايطالي

ميلان - اللقاء الـ ٥٢ بدون خسارة

● روما - ميلان تواصل اندفاعتها في صدارة الدوري، وحققت، امس، للمرة الـ ٥٢ على التوالي فوزا على جنوا الايطالي (١ : صفر). واحرز الهدف تيزان سافيتشيفيتش من ضربة جزاء (١١)م. واصبح رصيد ميلان ٣١ نقطة. وتتصدر لائحة الدوري بفارق ثماني نقاط.

ولم يلعب امس، في صفوف ميلان كل من رود خوليت وماركو فان باستن وجان بيير بابان للاصابات.

وحققت انتر فوزا خارجيا على تورينو بالنتيجة (١:٢).

وفيما يلي باقي النتائج: لاتسيو - يوفينتوس (١:١)، فوجيا - فيورنتينا (١:صفر)، بارما - نابولي (١:١)، بيسكارا - كالياري (صفر:١)، سمبدوريا - بريشيا (١:صفر)، اودينيزي - روما (١:٢)، اتلانتا - انكونا (٢:١).

الفائزون في التوتو

.٢ X ١٤ = ٣٣٩٤٥٥ شيكلا
٣٥٢ X ١٣ = ٥.٧٩ شيكلا
.٤١٢ X ١٢ = ٤٣٣ شيكلا
٣.٥٦٣ X ١١ = ٥٧.٥ شيكلا

● توتوتيكو ●

٥ X ٦ = ٦.٥٣ شيكلا
٤٧٩ X ٥ = ٣..٥ شيكلا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٣ الصفحة ١٢

احتجاجا على قانون الصحة الحكومي وبدعوة من الهستدروت:

المئات تظاهروا امام مبنى الحكومة في القدس امس!

*** المظاهرة هي الاولى في سلسلة مظاهرات ستنظمها الهستدروت اسبوعيا في جميع انحاء البلاد ***

● القدس - لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل - «مخربوك ومهدموك خرجوا منك» و«من ليس غنيا عليه الاكتفاء بعلاج طبي درجة ب» و«رامون لا توجد لك الصلاحية لضرب صندوق المرضى والهستدروت»، تحت هذ الشعارات وغيرها تظاهر المئات صباح يوم امس الاحد، امام مكاتب الحكومة في القدس، بدعوة من الهستدروت، احتجاجا على مشروع قانون الصحة الحكومي» وعلى تعامل الحكومة مع صندوق المرضى.

وحضر المتظاهرون من مختلف انحاء البلاد برز بينهم نشطاء تنظيمات مهنية من مجالس العمل وهتف المتظاهرون داعين الى وضع حد لتصرفات وزير الصحة حاييم رامون الذي يحاول «تخريب الهستدروت وهدمها». وفي حديث مع مندوب «الاتحاد» قال افرايم جيلوني القائم باعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت «هذه هي المظاهرة الاولى التي تنظمها من مجموعة مظاهرات سنقوم بها كل يوم احد وكل مرة في منطقة اخرى في البلاد، وهدفنا هو تحذير لرابين والوزراء بااننا لن نسلم بمحاولات ضرب الهستدروت وصندوق المرضى وصناديق التقاعد، وقال: «نحن لا نطالب بامور خارقة وكل ما نطلبه هو ان تقوم الحكومة بواجبها تجاه مواطنيها وهذا يفسر مطالبتنا بدفع المستحقات المالية لصندوق المرضى».

واضاف قائلا: الحكومة السابقة سقطت ايضا بسبب المظاهرات الاسبوعية التي قمنا بها ضد تصرفها في موضوع البطالة، وعندما تنكرت لقضايا الجمهور، نزع ثقته منها.

وقال: في حالة مواصلة هذه الحكومة تصرفاتها هذه فالجمهور سيقول لحكومة رابين كفى حتى هنا!

تحت سمع الشرطة وبصرها

مهـووسون مـن اليمين يهـاجمون خيمة التضامن في القدس!

● .. ويقيمون خيمة مضادة تدعو شعاراتها الى «طرد المزيد من العرب»! ●

● القدس - لمندوب «الاتحاد» - هاجمت، امس، مجموعة تعد ٨ أنفار من جماعات اليمين المتطرف خيمة التضامن. وحاول افرادها الاعتداء على المعتصمين في الخيمة. كما هددوا بالاعتداء الجسدي على المتواجدين العرب واليهود، وكل ذلك تحت سمع وبصر الشرطة.

هذا واقام المهووسون خيمة مضادة قبالة خيمة التضامن وكتبوا عليها شعارات تنادي بطرد المزيد من العرب الذين دعوهم «عصابات حماس»!

وحيال ذلك فان الشرطة، التي لم تحاول منع هؤلاء من اقامة خيمتهم في غير المكان المخصص لـ «شعائر الاحتجاج»، ابقت على سيارة دائمة للفصل بين الخيمتين..

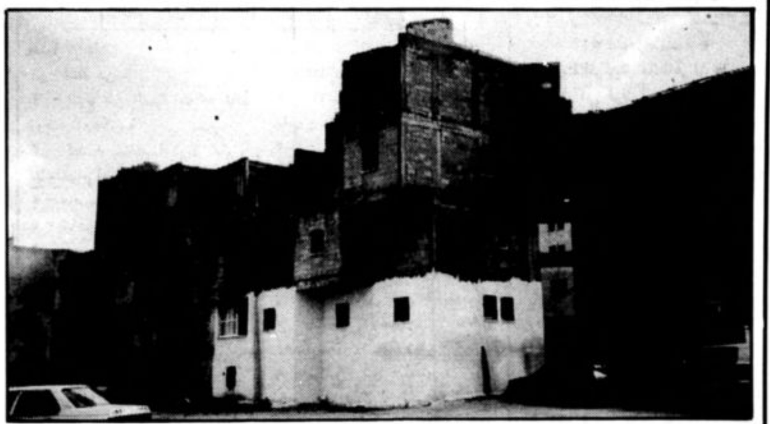
وفي ساعات المساء زار قائد شرطة منطقة القدس، حاييم البلدس، خيمة التضامن والتقى مع المعتصمين مؤكدا ان الشرطة ستمنع اي اتصال عدائي من جانب جماعة اليمين وانها ستزيد من عدد افرادها المتواجدين خلال الليل. وقال البلدس ان الحديث يدور عن فترة ٢٤ ساعة فقط وان الاوضاع ستتغير في حال صدور قرار المحكمة العليا غدا (اليوم).

وفي حديث لمراسلنا افاد المعتصمون في خيمة التضامن مع المبعدين بأنهم تعرضوا لهجوم جماعات اليمين ثلاث مرات على الاقل. وافادوا بان الحملة الحالية يقودها المدعو يوئيل اولر الذي اتهم في حينه بانه يقود العصابة السرية المسماة السيكريكتيين التي هددت بقتل عدد من الصحفيين والسياسيين.

من جهة ثانية فان قيادة خيمة التضامن تواصل نشاطاتها وفعالياتها السياسية. ففي يوم الاربعاء القادم ستستضيف الخيمة عددا كبيرا من ابناء المبعدين. وفي يوم السبت القادم (١/٣.) سوف تنظم مسيرة احتجاج تبدأ من الخيمة وتسير في شوارع القدس لتنتهي امام منزل رئيس الحكومة هناك.

بوادر حل لمشكلة شيكونات الطيرة

*** النية تتجه لحل شركة «رموت» وايكال العمل في المشروع لشركة حكومية او خاصة ***



● الطيرة - لمراسلنا - دعا رئيس بلدية الطيرة، طارق عبد الحي، وزارة الاسكان العمل على انهاء مشروع «شيكونات الطيرة» الذي بدأ منذ ١١ سنة ولم ينته حتى اليوم بسبب افلاس المقاول، على ان تؤجل قضية حصة الاطراف في التمويل الى ما بعد الانتهاء من اكمال المشروع.

جاء هذا في المقابلة التي جرت امس بين رئيس البلدية وممثلين عن لجنة اصحاب الشقق من جهة وبين ممثلي وزارة الاسكان برئاسة رئيس لواء المركز، يهودا مشيري. وقد جرى اللقاء في مكاتب الوزارة في تل ابيب.

هذا وقد ناقش الطرفان باشتراك ممثلين عن مكتب المحامين كرياتي الذين اجروا مسحا للمشروع، عما تم من عمل وعما يجب اكماله - ناقشوا جميعا عددا من المقترحات التي طرحت على طاولة اللقاء، واجرى رئيس لواء المركز تلخيصا لمحضر الجلسة حيث قال انه سيرفع تقريرا الى مدير عام وزارة الاسكان لرفع البحث الى مكتبه على ان يعين موعدا للاجتماع به خلال الايام القادمة.

ويفيد مراسلنا ان الجميع يرجحون قبول اقتراح كرياتي الذي يدعو الى حل شركة «رموت عمال» التي تركت العمل بعد ان قبضت غالبية الاموال المقررة والتي حررت على شكل قروض اسكان على حساب اصحاب الشقق، ومن ثم ايكال العمل الى شركة حكومية او اية شركة اخرى خاصة مؤهلة وذات تجربة في اتمام العمل في المشاريع المتأزمة.

من الجدير بالذكر ان اللقاء تناول الحديث عن كل التخطيات الجنائية التي نفذتها الشركة سواء ببيع ١٥١ شقة بينما المشروع هو ١١٩ شقة او لكونها سحبت بالتواطؤ مع البنوك مبالغ كبيرة من دون اكمال بناء المشروع.

وقيل في هذا المجال ان الشرطة التي بدأت «التحقيق» في القضية من قبل اكثر من عام «لم تكمل» هذا التحقيق حتى الان.

سكرتير عام الهستدروت:

لقـاء بيـن رابين أو بيرس وقيادة م.ت.ف قريبا!

● تل ابيب - من جهاد عقل - «القرار الذي اتخذته الكنيست بخصوص تعديل قانون منع اللقاءات، غير بعض المسلمات في الوسط السياسي الاسرائيلي، وانا اعلم بان هذا القرار ادى الى تحركات ذات طابع جدي، ومتسارع.. ولا تستغربوا مما اقوله.. فالحديث يدور عن لقاء سيتم قريبا، ربما خلال فترة لا تتعدى اسبوعا واحدا، بين رئيس الحكومة او الوزير شمعون بيرس وأعضاء الكنيست من جهة وبين قيادة م.ت.ف من جهة ثانية».

هذا ما قاله سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، يوم امس الاحد، في بداية حديثه في اللقاء اليهودي - العربي الذي عقد في مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت تحت شعار: «لزيادة التعايش، المساواة، والسلام».

● هبرفيلد ●

رئيس واحد اعضاء لجنة الخارجية والامن «يشيدان» بممارسات «المستعربين» القمعية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اشاد» رئيس وأحد اعضاء لجنة الخارجية والامن البرلمانية، اوري اور وافرايم سنيه، بالممارسات الوحشية التي يرتكبها افراد وحدات «المستعربين». وذلك خلال زيارتهما، امس الاحد، لهذه «الوحدات».

واعربا عن تأييد معظم الجمهور اليهودي لممارسات هذه «الوحدات».

وقال سنيه، بعد ان عبر جنود وحدات «المستعربين» عن ظاهرة المعاداة لممارستهم، ان قتالهم مفيد واخلاقي اكثر من العقوبات الجماعية وان مواقف الذين يعارضون ممارساتهم تأتي عن عدم معرفة.

لجنة «جائزة اسرائيل» امتنعت في ١٩٩٢ عن منح الجائزة الى بيغن!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، أمس، عن ان لجنة «جائزة اسرائيل» قررت في العام الماضي (١٩٩٢) عدم منح الجائزة على «مشروع حياة» لاي من المرشحين الذين قدمت اسماؤهم اليها وبينهم رئيس الحكومة الاسبق، مناحيم بيغن.

وذكر ان احد المرشحين الرئيسيين كان رئيس الحكومة الراحل، مناحيم بيغن، الا ان اللجنة المؤلفة في حينه من راب تل ابيب الرئيسي، يسرائيل لاو، ومحرر صحيفة «معريف» سابقا، شالوم روزنفيلد، وبروفيسور رينا شبيرا، لم يجمعوا على منحه الجائزة اذ أيد الفكرة عضوان وعارضها الثالث. وبما ان دستور اللجنة يقضي بمنح الجائزة للمرشح الذي يحظى بدعم أعضائها الثلاثة فقد تقرر عدم منح الجائزة لأحد.

وكانت اللجنة في حينه تعرضت الى ضغوطات كثيرة من كل حدب وصوب!

وكان من المفروض منح الجائزة، اضافة الى بيغن، الى جمعية «يد سارة» لتوفير وسائل ومستلزمات طبية للمحتاجين وقد حظيت الجمعية بتأييد اعضاء اللجنة الثلاثة ولكن الاختلاف حول منح الجائزة لبيغن حال دون اقرار الجائزة للعام ١٩٩٢ وهي المرة الاولى التي حدث فيها ذلك.



الثلاثاء
٢٦ كانون الثاني ١٩٩٣
٣ شعبان ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
26.1.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 214/49

١٦ صفحة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

انخفاض بنسبة ٢٠٪ في عدد الملتحقين العرب بالجامعات

قبل ٥ سنوات كانت نسبتهم ٨ في الالف واليوم انخفضت الى ٦,٥ في الالف

* مقابل ٥ آلاف محاضر يهودي في الجامعات يوجد فقط ١٢ محاضراً عربياً، وهذا نموذج واحد فقط لمشكلة الخريجين * ثلث الطلاب العرب يتركون الدراسة الجامعية في السنة الاولى *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «على الرغم من ان التعليم العالي في الوسط العربي قد خطا خطوة كبيرة منذ قيام الدولة الا انه جرى في السنة الاخيرة تراجع بنسبة ٢٠٪ في عدد الطلاب الذين يلتحقون في الجامعات».

هذا ما قاله الدكتور ماجد الحاج، رئيس جمعية «انسان» في اليوم الدراسي الذي نظمته الجمعية، امس

● البقية على صفحة ٥ ●

اقامة لجنة متابعة في قرى وادي عارة للوقوف في وجه مخطط المجلس القروي (ص٥)

الادارة الامريكية تضع ثلاثة «سيناريوهات» للتعامل مع العراق (ص٢)

«لينش» صهيوني على البروفيسور لايبوفيتش وافكاره ومواقفه (ص٧، ١٦)



تهديدات بالقتل وصلت الى رابين!

الشرطة تتعامل مع الموضوع بخطورة، وترفض إعطاء أية تفاصيل عن فحوى المكالمات الهاتفية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن، مساء امس، ان تهديداً بقتل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وصل امس الى موقع الحراسة في مسكنه في القدس.

وذكر ان مكالمتين هاتفيتين من مجهول/ مجهولين وصلتا الى موقع الحراسة لكن لم يكشف عن فحواها.

واعلنت الشرطة انها تتعامل مع الموضوع بكامل الخطورة. لكنها رفضت اعطاء أية تفاصيل اخرى.

المستشار حريش امام المحكمة العليا:

الحكومة مستعدة لاتخاذ كل الاجراءات لتمكين المبعدين من ممارسة حقهم في الاعتراض!

● الجيش سيضمن لمحامي المبعدين وذويهم الوصول الى المبعدين داخل «الحزام الامني» ● بيرس: هناك ثلاث مبادىء توجه تعامل الحكومة من الموضوع ● رابين: كيف يمكن للاسرة الدولية معاقبة اسرائيل على خطوة الابعاد! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، امام محكمة العدل العليا، ان الحكومة الاسرائيلية مستعدة لاتخاذ عدة اجراءات لضمان حق المبعدين الفلسطينيين في الاعتراض على ابعادهم!

وفي رد خطي قدمه حريش الى المحكمة، امس، قال ان الجيش الاسرائيلي سيتخذ الاجراءات اللازمة لتمكين المبعدين من تقديم الاعتراضات. ومن هذه الاجراءات، اقامة منشأة خاصة قرب معبر زمريا على حدود «المنطقة الامنية» في جنوب لبنان المحتل يلتقي فيها المبعدون بمحاميهم او ذويهم لترتيب امر تقديم الاعتراضات. وسيجري ربط هذه المنشأة بخط هاتفي يستطيع المبعدون استخدامه واحداث

● البقية على صفحة ٧ ●



محاولتا انتحار في الناصرة خلال ٢٤ ساعة

تلميذ في الصف الثامن رمى بنفسه من شباك الصف في احدى مدارس الناصرة

(ص٨ و٩)

المتحدث باسم المبعدين يرفض الاقتراح الاسرائيلي

● مرج الزهور (لبنان) – «و.ص.ف» – رفض المتحدث باسم نحو (٤٠٠) فلسطيني ابعدتهم اسرائيل الى جنوب لبنان في شكل قاطع، امس الاثنين، اقتراح المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش.

وقال عبد العزيز الرنتيسي «لن نقابل المحامين ولن نسمح لاحد بمقابلتهم ولن نقبل بالاستئناف ولن نقبل الاتصال بأهلنا وارسال رسائل على الاطلاق».

واضاف «اطلب من اهلنا عدم تقديم اي استئناف والذين تقدموا باستئناف عليهم ان يسحبوه فورا حتى ولو وعدتهم سلطات الاحتلال انهم سيعودون فورا».

وقال ان المبعدين «لن يقبلوا بعد الآن اعادتهم الى بلدهم على مراحل لان ذلك يعتبر خرقا للقرار الدولي ٧٩٩».

واضاف «اخترعت اسرائيل قصة المبعدين عن طريق الخطأ في اطار سياسة المراوغة التي تعتمدها. لن نقع ابدا في هذا الفخ».

الادارة الامريكية تضع ثلاثة «سيناريوهات» للتعامل مع العراق

☐ توقع حدوث خلافات قوية بين وزارتي الخارجية والحربية بشأن اختيار السيناريو المناسب! ☐

● حيفا – وكالات الانباء – تجري الادارة الامريكية مراجعة عامة على سياستها تجاه العراق في الوقت الذي يقوم فيه العراق بالتحرك الدبلوماسي لشرح وجهة نظره للدول الاعضاء غير الدائمين في مجلس الامن فيما ابدت روسيا تحفظاً واضحاً ازاء واشنطن في املاء شروطها بالنسبة للعراق وذلك قبل اسابيع من موعد مراجعة الحصار المفروض على العراق.

بدأت الادارة الامريكية الجديدة فور استلامها السلطة في الاسبوع الماضي عملية مراجعة شاملة للسياسة الامريكية تجاه العراق بهدف اعتماد خيارات ومقترحات في المدى القريب لانتزاع المبادرة من الرئيس العراقي، صدام حسين، ومنعه من تقرير وتوقيت المواجهات العسكرية مع قوات «الحلفاء»، وفي الوقت نفسه وضع استراتيجية بعيدة المدى تجاه العراق يستطيع الرئيس بيل كلينتون القول انها تحمل بصماته.

وقالت مصادر رسمية ان المراجعة التي طلبها مستشار الامن القومي انتوني ليك هي في الواقع تكملة للمناقشات التي اجراها الفريق الانتقالي والاجهزة المختلفة في الاسابيع والايام الاخيرة من ولاية الرئيس السابق، جورج بوش.

ويشارك في هذا الامر مجلس الامن القومي ووزارتي الخارجية والحربية ووكالة الاستخبارات المركزية «سي.آي.ايه» وعشرات المسؤولين المختصين في شؤون العراق والخليج.

ونوقشت خلال هذه الاجتماعات عدة «اوراق عمل» عن العراق و«الخيارات» الامريكية، من بينها ورقة عمل اعدها غاري سيك، الخبير في الشؤون الايرانية والخليجية. وخلال التحضير لها اجرى اتصالات مع المعارضة العراقية للاطلاع على تقييمها للوضع.

* يلتسين: الرئيس الامريكي لديه النية في اعتماد سياسة الحوار السياسي مع العراق *

كما نوقشت «ورقة عمل» اخرى وضعتها مكاتب وزير الحربية، ليس اسبين، اضافة الى «اوراق عمل» اخرى من وزارة الخارجية وال «سي.آي.ايه».

واشارت المصادر الى ان مختلف الخيارات مطروحة ولم يتم التوصل حتى الآن الى اي استنتاجات واضحة. ولكنها اضافت ان هناك اجماعاً على ضرورة مواصلة الضغوط على العراق وتضييق رقعة تحركه ومنعه من اتخاذ المبادرة.

وقالت المصادر ان واشنطن تتوقع مذكرة وفاقية عراقية خاصة بعد عودة المندوب العراقي لدى الامم المتحدة نزار حمدون، من بغداد. تضمن توفير بعض الاجوبة لواشنطن حول سياستها في المدى القريب قبل منتصف آذار وهو موعد اعادة النظر في العقوبات المفروضة على العراق.

واشارت المصادر ان الخيارات الامريكية المطروحة يمكن تصنيفها في ثلاث استراتيجيات على النحو التالي: ما تسمى ب «سياسة الاحتواء» التقليدي و«الاحتواء مع الدعوة للاطاحة بالرئيس العراقي» مع المساهمة في دور محدود في هذا المجال. و«تطوير الضغوط الراهنة من خلال اجراءات عملية للاطاحة بالرئيس العراقي تشمل محاكمة بعض الاقطاب كمجرمي حرب وتقديم مختلف انواع المساعدات للمعارضة بدءاً بمحطة تلفزيون تبث من كردستان وانتهاء بتسليح فصائل المعارضة»!

وتوقعت المصادر حدوث سجالات وخلافات قوية بين التيار الذي يدعو الى التصعيد السياسي والدبلوماسي ويمثله وزير الخارجية، وارن كريستوفر، والتيار المتشدد الذي يمثله وزير الحربية ونائب الرئيس ألبرت غور وبعض اعضاء مجلس الامن القومي.

من جهة اخرى اعلن الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، امس الاثنين، خلال ندوة صحفية عقدها في الكرملين ان الولايات المتحدة «اظهرت مؤخراً بعض الميل نحو املاء شروطها حيال مسألتي العراق ويوغوسلافيا».

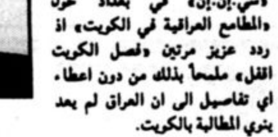
واضاف يلتسين خلال هذا اللقاء مع الصحفيين الذي تمحور حول زيارته الرسمية للهند المقررة من ٢٧ الى ٢٩ كانون الثاني الجاري «اننا نؤيد الحوار السياسي مع القيادة العراقية ويبدو لي ان لدى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، النية في اعتماد مثل هذه السياسة».

هذا وشجب المارشال يفغيني شابوشنيكوف، القائد الاعلى لقوات مجموعة الدول المستقلة، امس الاثنين غارات الطيران الامريكي على العراق ورأى ان كل الحلول السلمية لم تستغل لاستئناف العلاقات مع العراق.

وقال المارشال شابوشنيكوف «اعتقد بأنه لم يتم استخدام كل الوسائل لاحلال السلام في منطقة الخليج وكان بإمكان الامم المتحدة ومجلس الامن القيام ببعض المبادرات في هذا الاتجاه».

طارق عزيز:

العراق لم يعد ينوي المطالبة بالكويت



● واشنطن – «و.ص.ف.» – اعتبر نائب الرئيس العراقي، طارق عزيز، امس الاثنين، ان «فصل الكويت أقفل». وذلك رداً على سؤال لشبكة التلفزيون الامريكية «سي.إن.إن» في بغداد حول «المطامع العراقية في الكويت» اذ ردد عزيز مرتين «فصل الكويت اقفل» ملمحاً بذلك من دون اعطاء اي تفاصيل الى ان العراق لم يعد ينوي المطالبة بالكويت.

ووصف عزيز موقف الادارة الامريكية الجديدة من العراق بأنه «متغطرس». وقال ان التصريحات التي ادلى بها وزير الدفاع، ليس اسبين، يوم الاحد «مخيبة كثيراً للامل».

واضاف عزيز «انهم يخلطون بين المسائل الشخصية وقرارات الامم المتحدة».

واكد عزيز ان العراق «متمسك» بقراره التوقف عن اطلاق النار في منطقتي الحظر الجوي الشمالية والجنوبية ولديه «نية صادقة بفتح صفحة جديدة» في العلاقات مع واشنطن مع بداية عهد الرئيس بيل كلينتون.

رئيس الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا في الكنيست، أمس:

جدوا حلاً لمشكلة المبعدين من اجل ضمائركم!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا، ميغيل انجيل مارتينيز، اسرائيل الى حل مشكلة المبعدين الفلسطينيين.

وقال ان الابعاد يتنافى والشرعية الدولية وحقوق الانسان بالاضافة الى انه يضر بعملية السلام. وذلك في كلمة ألقاها في الكنيست، امس الاثنين.

وانتقد مارتينيز بشدة سياسة رئيس الحكومة يتسحاق رابين. وقال: حاولوا ان تجدوا حلاً للمشكلة على اساس قرارات مجلس الامن لانه اذا لم يحصل ذلك فسنواجه جميعنا مشاكل دولية.

وتستغرق زيارة مارتينيز اربعة ايام يجري خلالها محادثات تتناول عملية السلام وابعاد الفلسطينيين وذلك خلال لقاءاته مع رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية شمعون بيرس، ووزير الصحة، حاييم رامون.

وصرح مارتينيز الى الصحفيين في مطار تل ابيب، امس، بأنه سيتطرق الى قضية الفلسطينيين المبعدين خلال لقاءاته في البلاد. ويأمل ان يعرف ما هي افضل وسيلة يمكن من خلالها لاوروبا ان تساهم في تعزيز عملية السلام في المنطقة.

وفي ستراسبورغ افادت مجموعة ال ٢٧ ان مارتينيز سيلتقي خلال زيارته في اسرائيل، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حيدر عبد الشافي، والناطقة باسم الوفد، د. حنان عشراوي، ورئيس اللجنة التوجيهية للوفد، فيصل الحسيني.

طاقم خاص لضمان انتخاب عيزر فايتسمان رئيسا للدولة

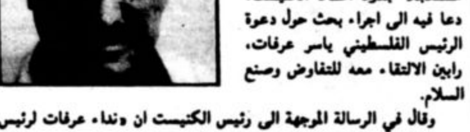


● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقام حزب العمل طاقما خاصا يشرف على الاتصالات بالاحزاب الاخرى في محاولة للحصول على دعمها لمرشح الحزب، فايتسمان، لمنصب رئيس الدولة.

ويضم الطاقم نشطاء بارزين من الذين عملوا حتى الامس من اجل انتخاب منافسي فايتسمان، شلومو هليل ولوبا لياب كمرشحين للرياسة.

وتأتي خطوة حزب «العمل» هذه في وقت ينشط فيه الليكود لضمان الدعم لمرشحه للمنصب، النائب دوف شيلانسكي.

زيّاد يطالب باجراء بحث مستعجل في الكنيست حول دعوة عرفات لرابين الالتقاء معه



● القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب الجبهوي توفيق زيّاد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست، دعا فيه الى اجراء بحث حول دعوة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، رابين الالتقاء معه للتفاوض وصنع السلام.

وقال في الرسالة الموجهة الى رئيس الكنيست ان «نداء عرفات لرئيس الحكومة رابين يلزم باجراء بحث مستعجل في الكنيست».

وفد من لجنة المبادرة الدرزية يتضامن مع عائلات المبعدين

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية برئاسة الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة، يوم امس، بزيارة تضامنية الى عائلات اربعة من المبعدين من مخيم عين الماء وقرية عسكر ومخيم بلاطة.

وعبر الوفد للعائلات التي زارها عن رفض اللجنة ومؤيديها، لجريمة الابعاد وشجبها، مشيرا الى ضرورة تطبيق قرار (٧٩٩) واعادة المبعدين فورا الى عائلاتهم وبيوتهم.

وعقد الوفد لقاء مع القوى الوطنية في نابلس.

وزير الخارجية الاسباني:

الموقف الاسرائيلي المتعنت قد يعطل العملية السلمية

* رابين «يهدد» مجلس الامن في حال اتخذ قرار متطرفا ضد اسرائيل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «الدول العربية معنية في مواصلة المفاوضات السلمية، الا انه من غير الواضح ما اذا كانت وفودها ستشارك في جولة المفاوضات الثنائية القريبة. وذلك بسبب بعض العراقيل التي تضعها اسرائيل وخاصة قضية المبعدين الفلسطينيين ورفضها الالتزام بالقرار ٧٩٩».

هذا ما صرح به وزير الخارجية الاسباني، خافيير سولانا، اثر لقائه مع نظيره الاسرائيلي، شمعون بيرس، امس الاثنين، حيث وصل الى البلاد في زيارة خاطفة اثر جولة شملت كلا من الاردن وسوريا ومصر وتحادث مع المسؤولين في هذه الدول حول العملية السلمية.

وقال بيرس معقبا على اقوال نظيره الاسباني: نأمل في حل مشكلة المبعدين قبل ان تصبح حجر عثرة امام استمرار العملية السلمية.

واعرب الوزير الاسباني خلال لقائه مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ايضا، عن قلقه من تبعات قضية المبعدين وتأثيرها على العملية السلمية. الا ان رابين اصر على موقف الحكومة المتعنت والرافض لاعادة المبعدين الى وطنهم بموجب القرار ٧٩٩. وقال ان قرار الحكومة بشأن المبعدين ما زال قائما.

وقال رابين «مهددا» مجلس الامن: ان الكثيرين من الاسرائيليين سيبدأ بالتشكيك في مدى اهمية العملية السلمية في حال اتخذ مجلس الامن الدولي «قرارا متطرفا»! ضد اسرائيل!.

هذا واكد وزيرا الخارجية المصري والاسباني، عمرو موسى وخانيير سولانا، على ضرورة حل قضية الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل الى لبنان من اجل تأمين استمرار استئناف المفاوضات العربية – الاسرائيلية.

وفي مؤتمر صحفي عقد في ختام محادثاتهما في القاهرة شدد الوزيران على اهمية استئناف عملية السلام وعلى دور اسبانيا في هذا المجال.

واعرب سولانا عن امله في رؤية الولايات المتحدة تواصل دعمها لهذه العملية.

وشدد سولانا على اهمية تطبيق قرار مجلس الامن الدولي (٧٩٩) الذي يقضي «بالعودة الفورية» لجميع الذين ابعدتهم اسرائيل في ١٧ كانون الاول الماضي.

وتركزت المحادثات بين موسى وسولانا خاصة على الوضع في الشرق الاوسط والدور الذي يمكن ان تقوم به اسبانيا داخل المجموعة الاقتصادية الاوروبية لدفع عملية السلام قدما.

في مؤتمر حول «العالم العربي وتحدياته في ظل النظام العالمي الجديد»:

عبد المجيد: عدم حل القضية الفلسطينية السبب في عدم الاستقرار

*** ويضيف: الامن والاعتراف بالحقوق المشروعة لجميع الاطراف المعنية اساسان للاستقرار في المنطقة**

*** حوالي (٣٠) من رجال السياسة والباحثين الجامعيين العرب والفرنسيين يشاركون في المؤتمر ***

● باريس – «و.ص.ف.» – بدأت، امس الاثنين، في باريس اعمال مؤتمر حول «العالم العربي وتحدياته في ظل النظام العالمي الجديد» ينظمه مركز الدراسات العربية الاوروبية.

ومن المقرر ان تتواصل اعمال هذا المؤتمر حتى مساء غد الاربعاء ويرعاها الامين العام لجامعة الدول العربية د. عصمت عبد المجيد، الذي شدد في كلمة الافتتاح على «دور فرنسا في تعزيز العلاقات بين العالم العربي واوروبا ودعمها لعملية السلام في الشرق الاوسط».

واكد الامين العام للجامعة العربية ان النزاع العربي – الاسرائيلي و«خصوصاً في شقه الفلسطيني» هو «في مقدمة اسباب اختلال الامن ودوام التوتر وعدم الاستقرار في جنوب حوض البحر الابيض المتوسط». واضاف ان الاستقرار «يبقى هشاً ووهماً اذا لم يقم على الامن والاعتراف بالحقوق المشروعة لجميع الاطراف المعنية».



● عصمت عبد المجيد ●

وقال، ايضاً، ان موقف الجامعة العربية من هذا النزاع «تطور بشكل ملحوظ حتى قبل افتتاح مؤتمر السلام في مدريد» وشدد على مبدأين قال انهما اساسيان لنجاح مفاوضات السلام وهما: «الارض مقابل السلام» و«ان نجاح المفاوضات المتعددة الاطراف، حول التعاون الاقليمي، يقتضي تحقيق خطوات ملموسة في المحادثات الثنائية. وعكس ذلك ليس صحيحاً حتماً».

وطالب عبد المجيد اسرائيل بـ «الامتثال لقرار مجلس الامن الدولي في قضية الفلسطينيين المبعدين الى لبنان».

من جهة اخرى وفي حديثه عن مشكلة انتشار الاسلحة النووية وغير التقليدية قال عبد المجيد ان الدول العربية تؤيد «مقاربة شاملة لجميع دول الشرق الاوسط ولكل الاسلحة غير التقليدية اي النووية والكيميائية والجرثومية» وتساند «جعل المنطقة خالية من كل اسلحة الدمار الشامل».

وقدم ايضاً، ممثل المجموعة الاوروبية، هربرت راين، مداخلة في جلسة الافتتاح شدد خلالها على ما احرزه التعاون الاقتصادي العربي – الاوروبي من تقدم.

ويشارك، ايضاً، في المؤتمر حوالي (٣٠) من رجال السياسة والباحثين الجامعيين العرب والفرنسيين.

(٢٩) جريحاً في القطاع، أمس

● نقل شاب مصاب الى «تل هشومير» في حالة خطرة جداً ● جنود الاحتلال يطلقون النار على فتى مبتور اليدين! ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – اندلعت، منذ ساعات صباح امس وحتى ساعة متأخرة من الليل، مواجهات وصدامات عنيفة بين الاهالي وجنود الاحتلال في مخيمات جباليا والشاطئ وحي الشيخ رضوان وشارع النصر، وذلك اثر انتشار نبأ اصابة شابين مطاردين بجراح بليغة برصاص الاحتلال.

وكان الحادث قد وقع الليلة قبل الماضية حينما اصطدم ٣ من الشبان، اثناء هروبهم، بدورية عسكرية غرب مشروع بيت لاهيا وتبادلوا اطلاق النار معها مما اسفر عن اصابة ماجد الغول (٣٠ عاماً) وسليمان نبهان (٢٥ عاماً) وهما من مخيم الشاطئ. وتم نقلهما الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان. وتمكن الشاب الثالث الذي كان برفقتهما من الهرب.

وعلمنا ان مواجهات الامس اسفرت عن اصابة (٢٩) مواطناً بالعيارات النارية (١٤ في جباليا و٣ في الشاطئ و٤ في النصيرات و٨ في خانيونس). ونقل المصابون الى مستشفيات غزة وخانيونس.

وافادت مصادر محلية ومصادر وكالة الغوث ان الشاب هشام محمد علي الحبشي (١٨ عاماً) أصيب بعيار ناري في الجمجمة ونقل الى مستشفى «تل هشومير» لخطورة حالته وانه اصيب عن بعد امتار قليلة حيث صوب جندي اسرائيلي سلاحه، من خلف البراميل في الجهة الشرقية من مخيم الشاطئ، واطلق عليه النار عبر فتحات البراميل الاسمنتية.

كما ادخل الى مستشفى «الشفاء» في غزة الفتى هاني عابد (١٤ عاماً) وهو مصاب بثلاثة عيارات نارية، في الفخذ والركبة والذراع! والفتى المذكور من مخيم المغازي وهو مبتور اليدين. ويتساءل الاهالي: هل من المعقول ان يكون قد رشق الجنود بالحجارة ليطلقوا عليه الرصاص؟!

الرئيس المصري يدعو الشعب للتعبئة ضد التطرف الديني

● القاهرة – «و.ص.ف.» – دعا الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاثنين، الى «مجابهة شاملة» مع التطرف الديني محذراً بأن الشعب وليس فقط الدولة هو المستهدف بـ «ظاهرة الارهاب الهمجية».

ولم يتطرق مبارك الذي كان يتحدث عبر التلفزيون بمناسبة «يوم الشرطة» الى اغتيال شرطيين، يوم الاحد، من قبل اربعة مجهولين يبدو انهم من المتطرفين. وبعد مرور (٢٤) ساعة على هذا الحادث لم تشر أية وسيلة اعلام مصرية الى هذا الاعتداء.

وحذر مبارك من «الخطر» الذي تمثله «الاعمال الارهابية» التي ينفذها متطرفون اسلاميون وقال «اصبح جلياً ان الخطر الذي تمثله الاعمال الارهابية يستهدف الشعب بكل عناصره. وان ظاهرة الارهاب الهمجية تسبح ضد تيار تقدم مصر».

وحذر من ان عدم الاستقرار الذي تسببه هذه الاعمال يؤذي الشعب، وقال «بدون الاستقرار لن يكون هناك تدفق للاستثمارات التي نحن في أمسّ الحاجة إليها لتشغيل نصف مليون شخص يدخلون سوق العمل كل عام».

وقال رئيس الدولة «لا بد من مواجهة شاملة وحازمة» مع المتطرفين. واضاف «وكي تتحقق المواجهة لا بد ان تشارك فيها مشاركة فاعلة كل التنظيمات السياسية والشعبية».

وشدد على ضرورة ان «نتتبع اثر الارهاب في الداخل والخارج». وقال «ان الشعب ادرك ان الشرطة تصون حقوقه الاساسية».



● حسني مبارك ●

وبعد ان اشاد برجال الشرطة الذين سقطوا ضحية الاعتداءات المتطرفة وكذلك بدور قوات الامن في كفاحها ضد المتطرفين اعتبر مبارك «ان الشارع المصري اصبح الآن أكثر اماناً».

اسرائيل تتحدث عن لقاء مرتقب بين رابين وكلينتون!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح مصدر رسمي في القدس بأن رئيس الحكومة، اسحق رابين، ووزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، اجريا امس الاحد، محادثة هاتفية تناولت عملية السلام ومسألة الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل الى لبنان.

واضاف المصدر نفسه ان رابين وكريستوفر تحدثا مطولا عن العلاقات الاسرائيلية – الامريكية.

واكد كريستوفر على ان البلدين يجب ان يستمرا في التعاون الوثيق ليحاولا دفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان قد اعلن قبل ذلك ان رابين والرئيس الامريكي، بيل كلينتون، اتفقا في مكالمة هاتفية، يوم السبت، على ان يلتقيا في واشنطن في آذار المقبل. كما جرى الحديث في هذه المكالمة عن جولة مقبلة في الشرق الوسط يقوم بها كريستوفر.

وكان المكتب الصحفي التابع للبيت الابيض ورئاسة الحكومة الاسرائيلية تحدثا امس الاول عن اتصال هاتفي بين الرجلين من دون الاشارة الى لقاء مقبل بينهما.

واوضحت رئاسة الحكومة الاسرائيلية ان كلينتون وعد رابين بـ «العمل من اجل دفع عملية السلام».

في «هجوم» امريكي – بلجيكي:

عشرات القتلى والجرحى من الصوماليين

● مقديشو – «و.ص.ف.» – اعلن المتحدث باسم الجيش الامريكي ان القوات الامريكية والبلجيكية «هاجمت»، امس الاثنين، فصيلاً مسلحاً صومالياً قرب كيسمايو، مرفأ في جنوب الصومال، ولم يشر الى سقوط قتلى او جرحى في صفوف القوة الدولية.

واستناداً الى منظمات انسانية في مقديشو فإن هذه المعارك اوقعت (٤٢) قتيلاً وجريحاً في صفوف الصوماليين الذين ينتمون الى فصيل الجنرال محمد سعيد حرسي مورغان صهر الرئيس الصومالي السابق، محمد سياد بري. اما المتحدث الامريكي اللفتنانت كولونيل فريد بيك، فقال انه يجهل ما اذا وقعت خسائر في صفوف الصوماليين!

واوضح ان اربع مروحيات امريكية اطلقت صواريخ والقوات البلجيكية قذائف مدفعية من عيار (٣٠) مليمتراً ضد قوات الجنرال مورغان التي دعيت امس وامس الاول، بواسطة اللاسلكي الى اخلاء مواقعها في بيركسان على بعد (٤٠) كيلومتراً غرب كيسمايو!

وكان زعيم فصيل آخر هو الجنرال محمد فارح عيديد طلب، امس الاثنين، تدخل القوة الدولية ضد فصيل الجنرال مورغان واتهم هذا الاخير بانتهاك وقف اطلاق النار ومهاجمة كيسمايو. واكد ان فصيله بعد ان سلم قسماً كبيراً من اسلحته الى القوة المتعددة الجنسيات لم يعد قادراً على التصدي لتقدم قوات مورغان نحو كيسمايو.

وكان دبلوماسي امريكي اكد تقدم هذه القوات مضيفاً «لقد قلنا له ان ينسحب وهو يعرف اننا جادون جداً في هذا الشأن. ونعتزم ان نرغمه على التصرف مثل كل الفصائل الاخرى»!

منظمة «يونيتا» مستعدة للتوقيع على وقف لاطلاق النار في انغولا

● الكاب – «و.ص.ف» – قال وزير خارجية جنوب افريقيا، بيك بوتا، في الكاب ان زعيم «الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام» (يونيتا)، جوناس سافمبي، سيرسل وفدا الى اديس ابابا حيث تجري محادثات السلام حول انغولا وهو مستعد لابرام وقف لاطلاق النار.

واوضح بوتا في بيان انه تحادث هاتفيا مع سافمبي خلال النهار.

واضاف ان «سافمبي قال انه سيرسل وفدا الى اديس ابابا لحضور اللقاء مع الحكومة وانه مستعد لابرام وقف لاطلاق النار ومواصلة العملية السياسية (في انغولا) بطريقة سلمية».

قتيلان على الأقل في إطلاق نار أمام مقر الـ «سي.آي.إيه»!

● لانغلي (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – أفادت الشرطة ان شخصاً مسلحاً ببندقية صيد فتح النار صباح امس الاثنين الباكر فقتل شخصين وجرح ثلاثة على الاقل امام المدخل الرئيسي لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية الـ «سي.آي.إيه» الواقع في ضاحية واشنطن في لانغلي (فرجينيا) بالقرب من ماكلين.

واوضحت الشرطة انها تبحث عن مطلق النار الذي وصفه احد الشهود بأنه شاب يبلغ حوالي العشرين من العمر.

وقال الناطق باسم فوج الاطفاء اللفتانت، مايك رايلي، ان الشخصين قتلا امام المدخل الرئيسي فيما جرح آخر امام السور وجرح اثنان آخران في قاعة استقبال الزوار داخل مبنى مقر الاستخبارات.

وروى احد الشهود لشبكة التلفزيون الامريكية «سي.إن.إن» انه رأى رجلاً يبلغ من العمر حوالي العشرين يطلق النار على العديد من السيارات قبل ان يلوذ بالفرار.

وافادت شهادات اخرى ان (١٢) طلقة نارية على الاقل قد اطلقت.

وساطة سودانية للتقريب بين ايران والعراق

● طهران – و.ص.ف. – اعلن وزير الخارجية السوداني علي احمد سحلول ان السودان يرغب بالعمل للتقريب بين ايران والعراق.

وندد سحلول، الذي غادر طهران في ختام زيارة استمرت يومين، في مقابلة مع وكالة الانباء الايرانية بالهجمات العسكرية التي شنها الامريكيون والحلفاء على العراق ووصفها بأنها تعكس «سياسة الازدواجية للغربيين».

وقال الوزير السوداني «على السودان وايران والعراق ان تتحالف فيما بينها لمواجهة هذه السياسة التي تعمل على إلحاق الضرر بالدول الثورية في المنطقة والا فإن هذه البلدان ستقع ضحايا لها الواحد بعد الآخر». واضاف ان السودان سينشط في هذا الاطار «للتقريب بين ايران والعراق».

من جهة اخرى نفى سحلول اي تعاون بين السودان وايران لمساعدة الحركات الاصولية في العالم العربي.

وقال «ان الدعاية التي تروج لها وسائل الاعلام في بعض الدول العربية» في هذا المجال لا تهدف الا الى «القاء مسؤولية مشاكلها الداخلية على عوامل خارجية»!

كما جدد سحلول اقتراحاً موجهاً الى مصر بإرسال بعثة تفتيش الى السودان لتحقق من ان هذا البلد خلافاً لتصريحات السلطات المصرية «لا يستضيف أية مجموعة من الاصوليين يقوم بتدريبها مع ايران».

استجواب رامون حول صحة رفض مستشفى العفولة معالجة جريح من جنين

* منح مواطن من بيت صفافا مواطنة دائمة *



● القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب توفيق زيّاد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، استجوابا الى وزير الصحة، حاييم رامون، حول رفض مستشفى العفولة معالجة الشاب، راضي طوباسي، من جنين الذي اصيب برصاص جنود «حرس الحدود»، وذلك بحجة عدم حيازته على النقود، خاصة انه كان بحاجة لاجراء عملية جراحية.

وسأل زيّاد فيما اذا كان الامر صحيحا واذا كان كذلك فهل الوزير على استعداد لاتخاذ اجراءات لمنع تكرار ذلك مستقبلا؟

وتلقى زيّاد ردا من وزير الداخلية، ارييه درعي، على استجواب كان قد تقدم به لتسجيل السيد عادل عليان من بيت صفافا في القدس، كمواطن دائم. ورد الوزير بالايجاب.

دول الخليج تكرر رفضها لـ «ضريبة الكربون» الاوروبية!

● ابو ظبي – كررت دول الخليج العربية رفضها لخطة المجموعة الاقتصادية الاوروبية بفرض ضريبة على الطاقة اطلق عليها اسم «ضريبة الكربون» وذلك خلال اجتماع في ابو ظبي امس الاثنين بين لجنة الطاقة في مجلس التعاون الخليجي ووفد لجنة الطاقة الاوروبية.

وقال مدير ادارة الطاقة بالامانة العامة لمجلس التعاون، انور عبد الله، لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد تبادلنا وجهات النظر. وبالنسبة إلينا لم نغير موقفنا الرافض لضريبة الطاقة لانها ستؤثر على علاقاتنا وستضر بمصالحنا وستؤدي الى تخفيض الطلب على النفط».

واضاف عبد الله ان اجتماع الامس قدّم توصيات للسلطات المختصة معرباً عن تفاؤله بالتوصل الى حل للمشكلة لكنه شدد في الوقت نفسه على ان دول المجلس «لن تقبل اي حل وسط بالنسبة الى الضريبة المقترحة».

ويذكر ان المفوضية الاوروبية اقرت في ايار الماضي فرض «ضريبة الكربون» على واردات النفط والغاز ومشتقاتها بمعدل ثلاث دولارات عن كل برميل نفط اعتباراً من العام الحالي ثم تزداد دولاراً في كل عام بحيث تصل الى عشرة دولارات في العام ألفين.

وتستورد دول المجموعة الاوروبية حوالي ٣٨ بالمئة من احتياجاتها النفطية من منطقة الخليج ويتوقع ان تزيد هذه النسبة عن اربعين في المئة في العام ألفين.

في تل ابيب:

لقاء ودي بين وفد الحزب الاشتراكي البلغاري ووفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد لقاء في مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ووفد من الحزب الاشتراكي البلغاري، جرى فيه تبادل وجهات النظر ومحادثات شاملة حول المسائل المتعلقة بالتطورات في بلغاريا خاصة التي تهم الحزبين في بلغاريا واسرائيل.

وشارك عن الوفد البلغاري، جان ڤيدانوف، رئيس الحزب الاشتراكي البلغاري وبروفيسور نورا انيڤا، رئيس كتلة الحزب البرلمانية. وعن الحزب الشيوعي الاسرائيلي شارك: داڤيد حنين، رئيس قسم العلاقات الخارجية في الحزب والنائبة تمار غوجانسكي، وجورج طوبي عامل قسم العلاقات الخارجية، وابراهام ميلاميد، عضو اللجنة المركزية للحزب.

تلبية لنداء «ق.و.م» احتجاجا على مجازر الاحتلال:

الاضراب الشامل عم الضفة المحتلة امس

* مسيرة واعتصام للمحامين الفلسطينيين امام مبنى المحكمة العليا في القدس *

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – عم الاضراب الشامل يوم امس، كافة انحاء الضفة الغربية المحتلة، استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، احتجاجا على مجازر وممارسات قوات الاحتلال، ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

وقام المحامون الفلسطينيون يوم امس بمسيرة امام مبنى المحكمة العليا في القدس واعتصموا لعدة ساعات، احتجاجا لعدم تنفيذ الحكومة الاسرائيلية قرار مجلس الامن (٧٩٩) وللتأكيد على عدم الاعتراف بعدالة المحكمة العليا. وعلى عدم انتظار الشعب الفلسطيني لقرار المحكمة سلبا كان ام ايجابا، لانه يعتبر ان قرار مجلس الامن يجب ان يكون فوق قرار كل المحاكم والدول الاعضاء في الامم المتحدة. ولا يجوز ان تكون قرارات المحكمة الاسرائيلية فوق قرارات مجلس الامن.

وابدى المحامون الفلسطينيون وممثلو مراكز حقوق الانسان واللجان السياسية في قطاع غزة استياءهم من انتظار الامم المتحدة نتائج قرار المحكمة العليا الاسرائيلية والضغط الامريكي على مجلس الامن.

على صعيد آخر شهدت عدة مواقع في المناطق الفلسطينية المحتلة مواجهات مع قوات الاحتلال.

● طولكرم ●

هاجم الشبان سيارة عسكرية بالحجارة، فيما قامت طائرة مروحية بالتحليق فوق قرى عتيل ودير الغصون وعلار وشويكة، بحثا عن مطاردين.

● الخليل ●

جرت مواجهات عنيفة امتدت الى الجبال هاجم الشبان خلالها دوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة والفارغة، فيما تم تحطيم زجاج عدد من سيارات المستوطنين والسيارات العسكرية.

● جنين ●

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان مواجهات عنيفة اندلعت خاصة في حي الشهيد ابراهيم الفرقع واقام الشبان المتاريس الحجرية واشعلوا الاطارات والقيت عدة زجاجات حارقة على النقطة العسكرية فوق عمارة خلف. ، . الجنود باطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وشهدت قباطيا والسيلة الحارثية مواجهات عنيفة ومداهمة منازل عدد من المواطنين والعبث في محتوياتها بحجة البحث عن مطلوبين.

وداهمت قوة احتلالية مسجد الزيود في السيلة الحارثية وعبثت في محتوياته وصادرت عدد من الكتب.

● رام الله ●

افدنا «مكتب رام الله الصحفي» ان القوى الوطنية في المدينة نظمت يوم امس مسيرة جماهيرية حاشدة تضامنا مع عائلة الشهيد ليث عرار، طافت شوارع قرية قرارة بني زيد، مسقط رأس الشهيد، رددت خلالها الهتافات الوطنية الداعية الى رص الصفوف.

بمبادرة رابطة الاطباء المشتركة لحقوق الانسان

يوم عمل طبي تطوعي في ضاحية ذنابة (طولكرم)

● الرابطة تطالب رئيس «الادارة المدنية» بمنح جميع سائقي سيارات الاسعاف في القطاع تصاريح دخول دائمة الى اسرائيل ●

● تل ابيب – لمراسل خاص – ضمن الحملات المستمرة، التي تنظمها رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان في القرى والمخيمات الفلسطينية منذ خمس سنوات متواصلة، نظم يوم السبت الماضي وبالتعاون مع لجنة الاغاثة في طولكرم يوم عمل طبي تطوعي في ضاحية ذنابة (قضاء طولكرم). •

وشارك في هذا اليوم عن رابطة الاطباء كل من: د. احمد عراقي، د. يوسف مصاروة، د. احمد يونس، د. احمد عبد الباقي (وهو صيدلي) ود. آلي هستر والباحث الميداني للرابطة صلاح الحاج يحيى والممرضتان رقية يونس ووفاء يونس والممرض نظام عثامنة.

وعن الاغاثة الطبية شارك: د. محمد العيوشي، د. زينب الحزاز، الصيدلي عاهد غانم، سهير يونس وغيرهم.

هذا وتمت خلال اليوم الطبي معالجة وفحص اكثر من ٢٠٠ حالة ما بين اطفال ونساء ورجال ومسنين وصرف لبعضهم الدواء. كما وزعت كمية من حليب الاطفال على النساء اللواتي جئن مع اطفالهن. وعولجت خلال اليوم نحو خمسين حالة من الاطفال بعضهم عانى من الامراض الموسمية والآخر مشاكل في التنفس والرئة. كما ووصل عدد كبير عانى من امراض القلب والامراض المزمنة وغيرها.

ومن الجدير بالذكر ان عدد سكان ضاحية ذنابة يبلغ حوالي ٤٠٠٠ مواطن بعضهم يعتاش على الزراعة والآخر يعمل في اسرائيل. وفي ختام اليوم الطبي شكر اهالي ذنابة الوفد الضيف على الخدمات الانسانية التي قدمها.

من جهة اخرى طالبت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان، في رسالة وجهتها الى رئيس «الادارة المدنية» في قطاع غزة، الجنرال دوف غزيت، بمنح جميع سائقي سيارات الاسعاف في القطاع تصاريح دخول الى اسرائيل لنقل المرضى والمحتاجين.

وجاءت هذه الرسالة، التي وجهها نيڤ غوردون، على اثر المشاكل والصعوبات التي واجهت عائلة شريتح وتعرض حياة طفلتهم رلى (ابنة الـ ٤ سنوات) للخطر التي كانت بحاجة للنقل لاحدى المستشفيات الاسرائيلية ولم يكن هناك سائق سيارة اسعاف باستطاعته الوصول الى اسرائيل بعد الساعة السادسة مساء.

وجاء في الكتاب: «انه بتاريخ ١٩٩٣/١/٢٠ اصيبت الطفلة رلى شريتح في حادث طرق ونقلت الى مستشفى الشفاء. وبعد ست ساعات من الفحص قرر الطبيب المعالج نقل المصابة الى مستشفى هداسا. وكلف ابناء العائلة بايجاد سيارة اسعاف تنقل المصابة للمستشفى. وبعد ان توجهت العائلة الى خدمات الاسعاف التابعة للادارة المدنية قيل لهم بأن جميع سيارات الاسعاف مشغولة، فتوجهوا الى الهلال الاحمر وتلقوا نفس الاجابة. ثم توجهت العائلة الى خدمات سيارات الاسعاف التابعة لـ «نيڤلت سوسياتي» الا ان المشكلة هذه المرة كانت تختلف فسيارة الاسعاف موجودة ولكن السائق لا يوجد بحوزته تصريح دخول لاسرائيل بعد الساعة السادسة مساء. وبعد اقناع العائلة للسائق بنقل الطفلة المصابة لانقاذ حياتها رغما عن التعليمات الواضحة استجاب السائق وخاطر على وضعه بذلك. والآن تتلقى رلى شريتح العلاج في مستشفى هداسا وحالتها جيدة».

وطالبت الرابطة بمعرفة ، هل هناك سائقي سيارات اسعاف لا توجد بحوزتهم تصاريح دخول اسرائيل طوال ساعات اليوم، واذا كانت الاجابة بالايجاب فما هي الاسباب لذلك وماذا تنوي الادارة المدنية ان تعمل الآن لكي لا تتعرض حياة المرضى للخطر في المستقبل؟

إقامة لجنة متابعة من معتمدي وممثلي قرى وادي عارة للوقوف في وجه مخطط «المجلس القروي»!

*** الاجتماع الاحتجاجي الشعبي لقرى وادي عارة بمشاركة النائبين محاميد ودراوشة يستنفر لجنة المتابعة العليا لكي تحارب مخطط وزارة الداخلية ***

● مصمص – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، جاد الله اغبارية – رفض المجتمعون لافشال مخطط «المجلس القروي» لقرى وادي عارة هذا النموذج من المجالس المعينة والهادف الى مصادرة ما تبقى من اراض وتحقيق حلم اريئيل شارون الاستيطاني الذي يتلخص بمشروع «النجوم السبع».

وعقد يوم الاحد اجتماع احتجاجي في بيت معتمد قرية مصمص، الحاج خالد الحاج محمود وباشتراك النائبين: هاشم محاميد (الجبهة) وعبد الوهاب دراوشة (العربي الدمقراطي) وبحضور ممثلين عن قرى سالم وزلفة ومشيرفة والبياضة ومصمص ومعاوية وعين السهلة وبرطعة للتداول في الخطوات الممكن اتخاذها ضد اقامة «المجلس القروي» المفروض على قرى وادي عارة من قبل وزارة الداخلية.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته، الاستاذ رياض كبها، معتمد قرية برطعة، الذي قدم تقديراً مفصلاً عن الموضوع وملابساته واستغرب خطوة مدير عام وزارة الداخلية، عمرام قلمجي، الذي اجتمع معهم في الرابع من الشهر الجاري واتفق على تشكيل لجان منفردة لكل قرية من اجل الوقوف على رأي الاهالي من قضية اقامة «مجلس قروي» لقرى وادي عارة الثماني.

وخلال الاجتماع تحدث معتمدون وممثلون عن جميع القرى. واعربوا عن رفضهم القاطع لمخطط وزارة الداخلية التي تتجاهل رأي وارادة الاهالي.

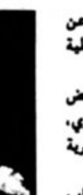
وخلال النقاش اقترح بعض المناقشين اقامة بدائل للمجلس القروي، كمجالس محلية مستقلة لكل قرية من قرى وادي عارة.

وتحدث النائب عبد الوهاب دراوشة فقال ان: «الموقف واضح وهو رفض «المجلس القروي» لأنه لا يخدم مصلحة القرى الثماني. فالهدف هو مصادرة الارض»!

اما النائب الجبهوي هاشم محاميد فقال: «هناك اجماع كامل في القرى الثماني على رفض مجرد فكرة «مجلس قروي» لذلك ينبغي افشال المخطط بالعمل الشعبي والقانوني والبرلماني. ان القضية ليست حزبية، بل قضية وطنية من الدرجة الاولى، فيجب ان نتعلم من نضال اهالي كفرياسيف وابو سنان ضد قرار الدمج».

ووعد محاميد المجتمعين بتقديم استجواب للمسؤولين والعمل على ادراج الموضوع على جدول اعمال الكنيست. واقترح على الاهالي عقد مؤتمر صحفي في «بيت سوكولوف» في تل ابيب.

وحذر محاميد الاهالي من التعاون او الاجتماع مع اي عضو من اعضاء المجلس القروي المعين. واكد ضرورة مقاطعة هذا المجلس الذي يتعارض مع رغبة الاهالي.



● هاشم محاميد ●

وفي نهاية الاجتماع اتخذت سلسلة من القرارات، ابرزها:

* اقامة لجنة متابعة من ممثلي ومعتمدي القرى الثماني بالاضافة الى عضوي الكنيست هاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة لمتابعة القضية واتخاذ الخطوات اللازمة والضرورية لافشال هذا المخطط.

* اصدار بيان مشترك لوسائل الاعلام المختلفة يتضمن ما اتفق عليه في الاجتماع.

* التوجه للجنة المتابعة القطرية لكي تتحمل مسؤولياتها تجاه مخطط وزارة الداخلية ضد قرى وادي عارة الثماني.

تغييرات اساسية في المبنى التنظيمي لعمل بلدية الناصرة، بهدف زيادة النجاعة

*** زيادة الملاك بأربعين وظيفة * توفيق زيّاد: عملنا ١٧ سنة بإخلاص. لكن الإخلاص وحده لا يكفي لان يكون العمل ناجعاً ***

● منظر عام لمدينة الناصرة ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في اجتماع واسع للعاملين في بلدية الناصرة عقد، امس الاثنين في القاعة الرياضية في المركز الجماهيري، اعلن رئيس البلدية وطاقم الادارة عن بدء تنفيذ خطة النجاعة في العمل التي انطوت على اجراء تغييرات اساسية في المبنى التنظيمي لعمل البلدية واقسامها.

وكانت ادارة البلدية قد بادرت الى اعداد هذا التخطيط سوية مع شركة اختصاصية قامت بدراسة المبنى التنظيمي القديم وكيفية عمل الاقسام والموظفين واعدت اقتراحات تحتوي على هذا التغيير. وبناء عليه حصلت البلدية على ٤٠ وظيفة جديدة.

واعلنت وزارة الداخلية عن دعمها للمشروع وساهمت بتغطية ٨٠٪ من نفقاته.

افتتح الاجتماع واداره مدير عام البلدية، عبد الله جبران، الذي قال: نحن في فترة انتقالية ليس فقط في العمل التنظيمي بل في العمل البلدي والمشاريع التطويرية الضخمة التي نجحنا في اخذ ميزانيات لها وستنفذ هذه السنة. ولم يتم هذا بسهولة بل بالعمل النضالي والاضرابات التي اضطرت الحكومة الى الاعلان عن مساواة الخدمات للوسط العربي. وهذا بدوره سيقود الى ارتفاع ميزانيات الاقسام وعدد الموظفين.

وقال القائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي في كلمته: نحن نسعى لان يقول كل موظف في البلدية بفخر واعتزاز: «انا اعمل في بلدية الناصرة». واضاف: المبنى التنظيمي الجديد سيتضمن تغييراً نوعياً وانتقالاً لمرحلة جديدة ستنعكس اثرها على مستوى الخدمات البلدية وتطور المدينة في المرحلة القادمة، بحيث لا تهمل المشاكل والحاجات اليومية الصغيرة للمواطن بل بالعكس، ان نجيب على كل ذلك بصورة أنجع واسرع. وقال ايضاً: ان هذا هو بمثابة تحد لكل موظف بلدية. فما جاء اليوم هو نتاج لثمرة انتم كنتم شركاء في صنعها.

وتطرق الى المشاريع فقال: المشروع الضخم «الناصرة ٢٠٠٠» سيبدأ تنفيذه هذه السنة. وما زلنا نعمل لان تتبناه الوزارات كمشروع وطني قطري.

ثم تكلم المستشار التنظيمي، الذي ترأس الطاقم المهني للنجاعة، فقال: ان ما قمنا به حتى الآن يساوي ٢٠٪ مما يجب ان نقوم به. اما رئيس نقابة الموظفين في البلدية، دخيل حامد، فأكد على أهمية هذه النقلة النوعية.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس البلدية، النائب توفيق زياد فقال: ان هذا البرنامج هو قفزة ثورية لعمل البلدية. خلال ١٧ عاماً عملنا بإخلاص. وتوصلنا الى ان الاخلاص وحده لا يكفي لان يكون العمل ناجعاً. وهذه القضية اشغلتنا منذ السنوات الاولى لتسلمنا ادارة البلدية. فهدفنا المركزي هو ان نصل الى مرحلة نتجاوز فيها مجرد الاخلاص ونعطي شعبنا بلدية عصرية. وقد نجحنا في الارتقاء الى هذا علمياً وثقافياً.

واكد زياد على ضرورة العمل الجماعي لانجاح هذا التقسيم، واضاف: ان نظرتنا الى العمل ليس فقط كوظيفة ضرورية للانسان، انما كمتعة اولاً.

انخفاض بنسبة ٢٠٪

● تتمة من صفحة ١ ●

الاثنين، في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة، تحت عنوان: «التوجيه المهني والتعليم العالي في الوسط العربي».

وقد افتتح اليوم الدراسي بكلمة ترحيبية من نائب رئيس بلدية الناصرة، الاستاذ سهيل الفاهوم، قال فيها: «لقد باتت الحاجة ملحة لاقامة جامعة عربية تكون الناصرة مقراً لها، وذلك بحكم موقعها ومركزها وعدد سكانها، واعتقد ان لدينا مقدرات ثقافية وادارية وطلابية تسمح لنا بالمباشرة في هذه الخطوة الهامة على طريق تقدمنا وتوجهنا نحو الافضل. وهذه الجامعة سيكون لها شأن عظيم خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار كادرها الذي تعلم في مختلف جامعات المعمورة».

وقد شارك في الجلسة الاولى من اليوم الدراسي، الدكتور ماجد الحاج، فتكلم عن التعليم العالي في الوسط العربي الى أين؟ وقال: ان هناك ١٥ الف خريج جامعة عربي تشكل الطالبات منهم ٢٨٪. وقد طرأ تراجع في الفترة الاخيرة فبينما كان عدد الطلاب الذين يلتحقون بالجامعات قبل خمسة سنوات بنسبة ٨ طلاب لكل الف، اليوم هناك ٦,٥ طالب لكل الف.

وتحدث الحاج عن اسباب التراجع هذه وقال ان هناك العديد من الاسباب، منها مردود التعليم اذ ان الطالب الذي ينهي دراسته الجامعية لا يعمل بشكل ينافس الطالب اليهودي بل يعود الى قريته ويتنافس مع زملائه الخريجين على المراكز القليلة. الى جانب هذا الشعور فإن هناك فائضاً في عدد الاكاديميين اثر بشكل سلبي على العديد من الطلاب بعدم التحاقهم في الجامعات كذلك. فهناك تأثير للوضع الاقتصادي وعدم التوجيه الصحيح في المدارس الثانوية حيث يوجد الكثير من النواقص في هذا المجال.

وتشير الاحصائيات الى ان ثلث الطلاب العرب بعد عام من الدراسة في الجامعة يتركون الدراسة او يغيرون الموضوع.

واشار د. الحاج الى الامكانيات المحدودة لخريج الجامعة وذكر على سبيل المثال محاضري الجامعات، اذ انه مقابل ٥ آلاف محاضر يهودي هناك ١٢ محاضراً عربياً فقط.

وعن التوجيه المهني في المدارس العربية تكلم الدكتور موسى كريني مفتش المستشارين العرب فتطرق في حديثه الى أهمية الاستشارة المهنية للطلاب الذين ينوون الالتحاق في الجامعة ومساعدتهم.

وتكلم الطالب الجامعي جعفر فرح، احد نشيطي الحركة الطلابية عن المشاكل التي يعانيها الطالب عندما يلتحق في الجامعة من حيث اندماجه في الجو وفهمه للمواضيع التي تقدم ان كان من ناحية اللغة او تحليله ومناقشته المواضيع. الى جانب هذا ذكر فرح ان هناك العديد من الطلاب الذين لا يعرفون كيف يستعملون المكتبة في الجامعة، الامر الذي يصعب عليهم الدراسة. ودعا جميع مربي الصفوف ومدراء المدارس الى تنظيم زيارات لطلاب الثانوية الى الجامعة للتعرف عليها قبل ان يلتحقوا بها.

وكانت الجلسة الثانية في اليوم الدراسي حول التسجيل وشروط القبول في الجامعات ومواعيد الامتحانات، شارك فيها الاستاذ راجح عياشي، مركز مشروع التوجيه المهني في جمعية «انسان» والاستاذ اسعد غانم من جامعة حيفا، ود. دان لوزانس منسق قبول الطلاب في الجامعات.

وقرر المجتمعون مطالبة وزيرة المعارف، شولميت ألوني، بالعمل على زيادة المستشارين العرب للعمل على حل مشكلة التوجيه المهني للطلاب.

وقد حضر اليوم الدراسي مدير لواء الشمال في وزارة المعارف، اليعاز جات وممثلون عن الوزارة وعدد كبير من مدراء ومربي المدارس العربية وخريجي الجامعات.

امس في الكنيست

لايبوفيتش: لا رجعة في قراري!

● تتمة من صفحة ١٦ ●

وعاد البروفيسور لايبوفيتش، امس، ليؤكد مجددا انه لن يتسلم الجائزة وذلك على ضوء ما حدث وان قراره نهائي لا رجعة فيه.

وكان لايبوفيتش استقبل في مكتبه، امس، وفد عن شبيبة «ميرتس» طالبه بقبول الجائزة رغم كل التطورات.

وكان الفيلسوف، الاب مارسيل دوبراة، وهو من معارف لايبوفيتش واحد القلائل الذين ناظروه وناقشوه، خرج عن صمته امس، ليؤكد على دور زميله في الحياة الروحية والثقافية والعامة في اسرائيل معربا عن اعتقاده بأن لايبوفيتش يقول ما يقوله من منطلق حبه واخلاصه لشعبه وانه بما اعطاه في الفلسفة والعلوم انما اعطى الدولة جائزة وليست هي التي اعطته اياها!

■ مدرب الطيبة، دافيد كراكو

لم نستغل الطاقات الكامنة عندنا، بعد!



– دافيد كراكو، مدرب هـ. الطيبة، راض جدا من تحصيل فريقه الاخير ومن التعادل في بيت شان. مدرب هادئ مجرب وذكي لا يتسرع الامور رغم عدم نجاح تلامذته في احتلال القمة او التقدم على باقي الفرق. كراكو يؤمن أن طريقة عمله ستوصله للهدف أخيرا: القطرية. مع ذلك وفي مقابلة سريعة معه يحاول كراكو التهرب من بعض الاسئلة المحرجة مثل وظيفة ايلي باني الجديدة ومبرر احضاره، وعدم تزويد الهجوم للبضاعة، وعدم احتلال القمة.

* دافيد كراكو، أنت راض من التعادل في بيسان؟

■ انا راض لو سألتني قبل المباراة او بعد ان تفوقوا بهدف. ولكن من جهة أخرى، في الشوط الثاني سيطرنا وامكننا الفوز.

* بيت شان افتتحت المباراة بحماس قاتل، وفي الشوط الثاني اختفوا، كيف صمدتم بوجه الضغط؟

■ لا ادري ما معنى حماس قاتل، لكنهم لعبوا بقوة سريعة واصرار على الفوز. لم نر كرة قدم ممتازة، كما في هكذا مباريات. عن سبب ضعف بيت شان في الشوط الثاني، السؤال يوجه لمدربهم، لكن لاعبينا رجعوا لانفسهم وقدموا شيئا مما يعرفونه وهذا أثر على ضعف بيت شان.

* التبديل الذي أجريته فعل فعله (وهيب جبارة د/٣٧ بدل طوني مردخاي الضعيف).

■ طوني مردخاي لم يكن في الملعب! كما يبدو كان مريضا وخجل من ابلاغي. وهيب كان جيدا وسد الفراغ كما ينبغي.

* درويش عمشة (لاعب الوسط المتألق) يسجل مرة اخرى للطيبة وكأنه هداف الفريق. أليست شهادة فقر لهجومكم؟

■ انها نقطة ضعفنا. لا نملك معاجما على مستوى كبير، ولكن في اي فريق جيد، يتقاسم لاعبوه مهمة تسجيل الاهداف جميعا.

* ولكن لا يمكنكم الاستمرار هكذا (هجوم غير فعال)؟

■ لا افهم السؤال! هذا الكادر الموجود ومعه سنكمل! آمل أن «يعدل» المهاجمون ارجلهم! وان يلعبوا بثقة. لم نستغل الطاقات الكامنة عندنا بعد!

* احضرت ايلي باني كمدافع؟ (المهاجم المعروف يلعب قشاشا اليوم لضعفه في الهجوم).

■ احضرناه كلاعب، فقط!

* ولكنكم لم تحضروه بصفة قشاش بل كمهاجم هداف؟

■ الصحافة هي من توزع صفات ووظائف. انه لاعب الفريق وانا استخدمه في الوظيفة التي أراها.

* مع ذلك فهذا ليس باني الذي احضرتموه! (الححنا عليه!)

■ وكذلك دافيد كراكو اليوم ليس دافيد كراكو الذي قبل عشرين سنة!

* حالة الثبات في القمة – سعاتوس كفر – لصالح الطيبة ام ضدها؟

■ لصالح الطيبة. عبرنا مباراة صعبة مع فريق قوي – على اربع نقاط. بعد اسبوعين او ثلاثة ستتضح الصورة ولكن الحرب ستستمر حتى الدقيقة الـ ٩٠.

* الطيبة ليست اليوم في المرتبة الاولى ولا الثانية. بالتأكيد لم تتقدم على منافسيها بفارق عدة نقاط. لماذا نؤمن انها ستكون هكذا في ختام الدوري؟

■ لا يهمني ان نبقى هكذا حتى مباراتين قبل انتهاء الدوري الحسم سيكون مع شوط النهاية. مع ذلك انا احاول ان ادخل لرؤوس اللاعبين ضرورة التقدم من الان على باقي الفرق، كي لا يكون صعبا لنا في النهاية.

■ فايز زعبي ■

الجمهور الشفاعمري غاضب على التعزيز والمدرب

● فور اعلان حكم المباراة عن نهاية مباراة مكابي أبناء شفاعمرو وهبوعيل عرابة احاط أنفار من مشجعي شفاعمرو بغرفة الملابس مكان تواجد لاعبي الابناء محاولين الاعتداء على لاعبي التعزيز بعد الاداء الضعيف الذي قدموه في مباراة السبت كما وقاموا بشتم الادارة مطالبينها بالاستقالة فورا لانها برأيهم هي المسؤولة عما يحصل للفريق وطالبوا بالتنازل عن لاعبي التعزيز والاعتماد على ابناء البلد.

مشجع شفاعمري آخر دخل الى مكان تواجد منشل المدرب الشفاعمري وهاجمه وحاول الاعتداء عليه لكنه أمسك في النهاية من مشجعين آخرين.

■ زاهر بابا ■

قرعة الجولة السابعة في تصفيات الكأس

دربي المثلث في الطيبة وطمرة تستضيف هرتسليا

● اجريت يوم الجمعة الماضي قرعة مباريات الجولة السابعة من تصفيات كأس الدولة التي ستجري في السادس من شهر آذار القادم بمشاركة ١٦ فريقا من الدرجات الثالثة والثانية والاولى و١٦ فريقا من الدرجة القطرية.

وحسب نتائج القرعة سيجري دربي المثلث في الطيبة بين هبوعيل المحلي وبين هبوعيل ام الفحم.

وفي طمرة يستضيف مكابي المحلي (درجة ثانية) متصدر اللائحة القطرية مكابي هرتسليا، مكابي عسفيا يستضيف في ملعبه نده من المنطقة الجنوبية، بيتار الرملة، اما هبوعيل دالية الكرمل فيستضيف على ارضه فريق الدرجة الثانية، هبوعيل يهود.

باقي المباريات تجمع بين:

هبوعيل كفار سابا (قطرية) – شمشون تل ابيب (قطرية)
هكوح رمات غان (قطرية) – مكابي يفنه (قطرية)
هبوعيل القدس (قطرية) – هبوعيل اشكلون (قطرية)
نس تسيونه (قطرية) – نفي غولان (ثالثة)
هبوعيل رمات غان (قطرية) – هبوعيل الخضيرة (قطرية)
مكابي عكا (قطرية) – مكابي يافا (قطرية)
هبوعيل جفعات اولغا (اولى) – مكابي كريات جات (اولى)
عيروني اشدود (قطرية) – بيتار نهريا (اولى)
مكابي العفولة (اولى) – بيتار بات يام (ثانية)
مكابي القدس (ثالثة) – هبوعيل اشدود (قطرية)
هبوعيل كريات اونو (اولى) – هبوعيل طيرة الكرمل (اولى)
مكابي شعرايم (قطرية) – هبوعيل بات يام (اولى)

استياء في سخنين من «الاستقبال» المجدلاوي

● استياء عام في سخنين في أعقاب المباراة/ الخسارة في مجد الكروم، وما رافقها. حكم المباراة اخرج لهم لاعبين بالبطاقة الحمراء، اسامة بكرية ومعمر غنايم وست بطاقات صفراء. توفيق منصور لاعب التعزيز كسر كتفه ووضع في الجبص. الشكوى الاكبر كانت من معاملة الجمهور واللاعبين.

الاداري اسماعيل طبعوني ابو اكرم: «عوملنا بمعاملة لم نر مثلها. لعبوا معنا بخشونة واستقبلونا بالشتائم وقذفونا بالحجارة والعلب في نهاية المباراة. انا آسف لمعاملة كهذه. سخنين تستقبل الفريق الضيف دائما بشكل جيد وتتقبل الخسارة مثل الفوز. جاءت عندنا فرق واخذت النقاط مثل معلوت ونحف وصفقنا لهم. معلوت اتخذت من ملعبنا ملعبها البيتي. لا ادري لماذا نعامل هكذا.

ابو اكرم نفى القاء جمهور سخنين الحجارة. ربما فعلها نفر ولكن كرد فعل. العديد من سياراتنا اصيبت. ولولا تدخل اهل الخير من مجد الكروم لحدث ما لا تحمد عقباه. انها ليست حربا، بل رياضة.

في سخنين اجروا تدقيق بعض المعلومات عن المباراة حيث احتسب الحكم ضربة جزاء ١١ مترا لمجد الكروم وصدها حارس المرمى مرزوق غنايم. مرزوق امتاز في هذه المباراة.

■ فايز ناصر ■

محاولة اعتداء على الحكم اكرم زعبي

● حكم الدرجة القطرية العربي من كفر مصر – اكرم زعبي تصدر عناوين الصحف واجهزة الاعلام الاخرى – اول هذا الاسبوع سلبا في أعقاب احتسابه لهدف لاعب شمشون تل ابيب ماريان ايفشكو. اكرم تعرض لانتقادات عنيفة. بحجة ان مهاجم شمشون الروسي ايفشكو ارتكب مخالفة على حارس مرمى يفنه القاسي حين صعد معه لكرة مرفوعة نطحها للشباك في الدقيقة الـ ٩٠ مما حسم المباراة من فوز مفاجئ: ١:صفر لشمشون ومما ورط يفنه في القاع حيث تذيل اللائحة مع سبع نقاط فقط. وكان هذا اول لقاء في القطرية لاكرم زعبي بعد البطاقات الحمراء الثلاث التي سحبها في مباراة مكابي يافا وشعرايم في نهاية المباراة، التي جرت في شخونات هتكفا بقي الحكم الزعبي في الاستاد ليشاهد المباراة التالية – بني يهودا وهـ. بئر السبع. العشرات من جمهور يفنه حاولوا اقتحام السياج لمهاجمته واكثروا من شتمه وتهديده. الشرطة، بعد تدخل احدى الشخصيات وضعت حراسة مشددة حوله وقامت بابعاد مشاغبي يفنه.

قبل نهاية المباراة بربع ساعة قامت الشرطة باخراج الحكم ومرافقته للخارج لمنع احتكاك الجمهور به!

■ فايز زعبي ■

■ ارقام قياسية لهشام الزعبي:

الهدف العاشر في الممتازة البطاقة الحمراء الاولى!

● البطاقة الحمراء التي سحبها الحكم اريه وولف لمهاجم بئر السبع هشام الزعبي قطعت عليه فرحته وفرحة فريقه وانصاره بالهدفين اللذين سجلهما في شباك بني يهودا في شخونات هتكفا واكدا فوزا خارجيا مهما ومفاجئا. هذه اول بطاقة حمراء للزعبي في حياته. وولف سحب لهشام بطاقة صفراء اولى أثر مخالفة واضحة على ازمير لي لاعب بني يهودا – وصفراء ثانية فحمراء بشكل غير مفهوم..!

هشام قال في برنامج «غول غول» الذي يقدمه اريك هانيغ حيث كان نجم البرنامج: ان الصفراء الاولى كانت في مكانها. ولكنه لا يفهم لماذا سحب وولف البطاقة الثانية؟ «توجهت للحكم مع من توجه – لنسأله عن سبب احتسابه مخالفة علينا وفجأة سحب البطاقة بوجهي».

الحكم الدولي السابق شرير استضيف في البرنامج وقال ان وولف ادعى ان هشام خاطبه بلهجة مهددة وبفظاظة. هشام استنكر وقال «سألته بأدب. هذا ليس من اخلاقي».

هشام كان عصبيا في هذه المباراة زيادة عن اللزوم ربما بسبب المخالفات التي ارتكبت ضده والشتائم التي وجهت له من الجمهور وما قذفوه عليه كلما اقترب من السياج. اداء الزعبي بالمقابل كان ممتازا دفاعا وهجوما وسجل هدفين رفعا رصيده لعشرة اهداف.

أجهزة الاعلام امتدحت أداءه ولياقته واكثر من تلميح وجه لمدربي المنتخب لاخذه بعين الاعتبار.

فيكو حداد مدربه قال في البرنامج اياه أنه أطلع المدرب شيرف على لياقة الزعبي وأوصى به. اسحق شوم مدرب المنتخب الاولمبي جلس في المدرج وشاهد اداء الزعبي وسجل ملاحظات عنه وامتدح اداءه كما علمنا.

هدفا الزعبي في شباك حارس المرمى غيلاردي كانا بمثابة «انتقام» «وتصفية حساب» أبيضين مع الشخص الذي كسر قدمه قبل سنة.

■ فايز زعبي ■

محمد الزعبي مع فانيلا حمراء

● محمد الزعبي لشباب الناصرة نهائيا. كما يبدو، أمس يفترض انه تم انتقال لاعب وسط الاخاء الناصرة محمد الزعبي الى صفوف الفريق الشقيق شباب الناصرة من الدرجة الثانية.

أمس باشر الزعبي اول تدريباته الرسمية مع الفريق بعد ان حصل سابقا على موافقة الاخاء على اعارته، ويفترض ان يشارك في مباراة الفريق هذا السبت امام كفرسميع في الناصرة بقيادة المدرب الجديد حمزة ابو ليل الذي عاد من لقائه الخارجي مع دبورية بنقطة.

وكان محمد الزعبي قد قاطع تدريبات فريقه الاخاء قبل شهر لاسباب مالية خاصة ولما لم يتوصل لاتفاق وقع مع الشباب الذين توجهوا له سابقا. الزعبي تلقى عروضا من يافة الناصرة ومجدال هعيمق ولكنه فضل اللعب مع الشباب.

الحديث ذو شجون

● تتمة من صفحة ١ ●

تنظيمات لا بد أن تؤدي الى زيادة في العصبية والتعصب وبالتالي الى ما قد لا تحمد عقباه.

المسيحية منظمة في كنائسها خيرا كانت ام شرا، جيدة ام سيئة وكل مسيحي يتحمل دوره في هذا التنظيم الكنسي فلماذا نوجد تنظيمات اخرى؟؟

قد يكون للاخوان الدعاة الى التنظيم المسيحي اراء سياسية هم احرار باعتناقها. وهم احرار في انتماءاتهم السياسية ولكننا نهيب بهم ان لا يورطوا انفسهم والناس معهم في غير طائل ونحن نعتقد انهم لن يكونوا موفوري الحظ في مسعاهم.

واما الغيرة على مصالح الناس والمسيحيين خاصة فانها تذكرنا بقول الشاعر:

وكل يدعي وصلا بليلى
سألناها فما اعترفت بذاكا

(ترشيحا)

كلمة الاتحاد

هستيريا الدفاع عن المستعربين!

□ *الهستيريا الجماعية في الدفاع عن «وحدات المستعربين» العسكرية، خصوصا مما يسمى بـ «الحمائم» و«اليسار»، تبدو مثل ذلك المسحوق الدخاني الابيض الذي يستعمل في المسرح للتغطية على لعبة مسرحية معينة. فعلى ما يظهر، ان هذه القوى، التي وافقت على منح جائزة اسرائيل الى البروفيسور يشعياهو لايبوفيتش، ارتعبت امام المعارضة اليمينية داخل وخارج الائتلاف الحكومي، وخصوصا معارضة رابين.. فوجدت في كلام لايبوفيتش عن وحدات «المستعربين» حجة في ذلك.*

وماذا قال لايبوفيتش عنهم: لقد قارن بينهم وبين «حماس». ويا للجريمة!

قوى اليمين ركبت، بالطبع، على موجة هذه المقارنة.. مع انها لم تكن تحتاجها للهجوم على قائلها او على الذين منحوه الجائزة.

ورئيس الحكومة رابين، يعتبر احد صانعي وحدات «المستعربين»، ومشجعيها على طول الطريق. ولكن هو ايضا لم يكن بحاجة الى هذه المقارنة حتى يتخذ موقفا من اعطاء الجائزة الى لايبوفيتش. فقد كان اعلن انه سيقاطع احتفال منح جوائز اسرائيل (الاحتفال الرسمي بالاستقلال) اذا منحت الجائزة للرجل. ومع ان هذا الموقف يعتبر تدخلا فظا في شؤون اللجنة المفروض انها لجنة اكاديمية مستقلة ويعتبر محاولة ضغط دكتاتورية، الا ان رابين اطلق تهديده. وكما يبدو انه عرف ان لايبوفيتش، بوصفه انسانا كبيرا وذا اخلاق عالية، لن يسمح باحراج اللجنة التي منحته الجائزة. فيتنازل عنها. وهكذا كان.

في مثل هذا الوضع، كان من واجب وزيرة المعارف وهي الشريكة في قرار منح الجائزة، ان تشن معركة ضد تدخل رابين او ان تستقيل احتجاجا. واذا كان الكرسي بالنسبة لها اهم بكثير من المبادىء، فقد كان من واجبها ان تعرب عن اسفها لتنازل لايبوفيتش وتسكت.

لكنها اختارت ان تهاجم لايبوفيتش من منطلق الدفاع عن وحدات المستعربين، مع انها هي بنفسها قالت قبل ستة اشهر ان هذه «وحدات لتنفيذ احكام الاعدام في المناطق المحتلة». وقد ذكرها مراسل التلفزيون الاسرائيلي العبري بتصريحها هذا، مساء امس، فكان جوابها «واريد ان تضم هذه الوحدات جنودا ذوي خبرة اطول وكبار السن. لينفذوا مهمتهم بشكل مناسب».

اذن، فالمعارضة هي ليس على الحكم بالاعدام، الذي هو بحد ذاته جريمة، انما على من ينفذها.

وبالطبع، فقد انجرف وراءها بقية الوزراء واعضاء الكنيست الحمائميين باستثناء عدد قليل منهم امثال ابرهام بورغ وراحوا يهاجمون لايبوفيتش لانه قارن بين «المستعربين» وبين «حماس»، معتبرين ان «حماس» اسوأ.

مرة اخرى، وللأسف الشديد، ينجح اليمين في جر العديد من قوى اليسار والوسط الصهيوني الى مواقفه اللادمقراطية. يجرهم الى الوقوف ضد احد انبل المكافحين ضد الاحتلال لانه يريد لشعبه الخير والطهارة والاستقامة والحياة. يجرهم الى امتداح وحدة عصابات عسكرية تمارس القتل او حكم وتنفيذ الحكم بالاعدام.. والدفاع عن هذه الوحدة باستماتة، وهم الذين هاجموها قبل بضعة اشهر فقط، ويجرهم عمليا الى العداء لذاتهم. يا للاسف. («الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥١٠٥٠٢٦ و٥١٤٠٥٠ /٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ... ٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

من راسل الى لايبوفيتش

الضمير الانساني والجوائز السياسية

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● الحملة الهوجاء التي شنتها الحركة الصهيونية بجناحيها اليميني و«اليساري»، المعارض والحاكم، على البروفيسور يشعياهو لايبوفيتش لمناسبة ترشيحه لـ «جائزة اسرائيل» اسقطت جميع الاقنعة عن الوجوه البشعة لزعماء الاحزاب الصهيونية الذين لا تكل السنتهم من التشدق بقيم «الانسانية» و«الدمقراطية» و«الاخلاق» و«الضمير»!

وبالمقابل، فان هذه الحملة الهوجاء زادت في سطوع الضمير الانساني النقي والحي الذي يتحلى به البروفيسور لايبوفيتش، الانسان الانساني الذي لم يتوان عن قول كلمة الحق مهما كلفه ذلك من ثمن، الانسان الانساني الذي كرس حياته للدفاع عن المظلومين سياسيا واقتصاديا ولخدمة البشرية فكريا، ومن منطلقاته الفلسفية بالطبع.

ولوجه الحقيقة نقول: اننا لم نتفاجأ بهذه الحملة الهوجاء، ولا باعلان البروفيسور عن «تنازله عن الجائزة»، بل المفاجأة الكبرى كانت في ترشيحه للحصول عليها. لماذا؟

لقد ثبت، تاريخيا، ان الدوائر السياسية هي التي تتحكم بمنح «الجوائز» في مشارق الارض ومغاربها. ومن ترضى عنه هذه الدوائر يُطبّل له، ومن تسخط عليه تسخطه. ولا حياد في جهنم.

والبروفيسور لايبوفيتش غير محايد، بل انه يتصدر صفوف القوى المناضلة ضد الاحتلال وموبقاته. فمنذ الايام الاولى للاحتلال في العام ١٩٦٧ ارتفع صوته مطالبا بالانسحاب ثم طالب بالاعتراف بمنظمة التحرير وحق الشعب الفلسطيني بدولة مستقلة. ولم يتأخر عن فضح جرائم الاحتلال، منذ البداية وحتى فرق «المستعربين» مرورا بنداءاته المتكررة للجنود كي يرفضوا الخدمة في المناطق المحتلة.

وبما اننا لم نشارك بعض طيبي القلوب قولهم بأن الدنيا قد تغيرت، بعد عودة حزب «العمل» واعتلائه الى سدة الحكم، تفاجأنا من ترشيح البروفيسور لايبوفيتش للجائزة.

فالاحتلال ما زال احتلالا، وعمليات القمع تصاعدت وجرائم القتل ازدادت وانضمت الصواريخ الى رصاص البنادق، والترانسفير الفردي اصبح جماعيا! وضمير البروفيسور النقي يواصل زوبعته ليصحي الضمائر الحية.

وبعد! هل تريدون من دوائر سياسية محتلة ان تمنح اشد معارضيها جائزة؟!

وتجدر الاشارة الى ان قضية هذه الجائزة ليست الاولى من نوعه، ولقد سبقتها قضايا مشابهة نذكر منها على سبيل المثال قضية الفيلسوف الانكليزي الكبير بيرتراند راسل، خلال الحرب العالمية الاولى، وقيام حكام لندن، في حينه، بحرمانه من جائزة مماثلة والزج به في السجن، وذلك لانه دعا جنود بلاده الى عدم المشاركة في الحرب التي اعتبرها حربا استعمارية عدوانية.

فمن منكم يتذكر اسماء زعماء لندن في ذلك الحين؟ اما اسم راسل فقد نقش على صفحات التاريخ البشري.



المستشار حريش امام المحكمة العليا:

● تتمة من صفحة ١ ●

الاتصال بالمحامين او الاهل.

واكد حريش ان الجيش الاسرائيلي اخذ على عاتقه تأمين وصول محامي المبعدين وذويهم الى معبر زمريا ومنه. وقال ان الاعتراضات يمكن ان تقدم في مكاتب «الادارة المدنية» في المناطق المحتلة.

هذا، ورفض حريش في معرض رده على ادعاءات الملتمسين، ان تكون عملية الابعاد جرت من خلال اختيار تعسفي او اعتباطي للمبعدين. وقال ان الابعاد تم استنادا الى معلومات كانت بحوزة الجهات الامنية المختلفة.

وشرعت هيئة المحكمة، امس، في بحث المواد التي وضعت امامها استعدادا لاصدار قرار في (١٢) التماسا قدمت اليها تطعن في شرعية عملية الابعاد.

هذا، وكان وزير الخارجية، شمعون بيرس، تناول مسألة الابعاد، امس، لدى مثوله امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية وبين ما قاله ان الحكومة علّقت الاجراءات بهذا الشأن ريثما تصدر محكمة العدل العليا قرارها في القضية. واضاف ان ثلاثة مبادىء توجه الحكومة في تعاملها مع الموضوع وهي: أ - عدم الوصول الى مواجهة مع مجلس الامن الدولي. ب - تمكين الفلسطينيين الراغبين في السلام من العودة الى طاولة المفاوضات وعدم تحميلهم مسؤولية اعمال العنف التي ارتكبتها حركة «حماس». ج - رفض وضع يمكن ان يفهم منه ان «حماس» حققت مكسبا.

واكد بيرس ضرورة ان توظف اسرائيل جهودا كبيرة في المستوى الاعلامي الدولي لشرح ملابسات القضية.

اما رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، فأعرب، امس، عن امله في الا تخذل المحكمة العليا الحكومة وان تثبت قرار الابعاد. وقال امام كبار رجال الاعمال في «سدوم»: «اني آسف لوجود اصوات تؤكد على ضرورة انقاذ الحكومة بقرار سلبي من المحكمة العليا».

واضاف رابين: ينبغي على الحكومة ان تبقى حازمة حيال هذه المواقف واذا تجاوزت تجربة المحكمة العليا فان المشاكل الاخرى ستحل».

واعرب رئيس الحكومة عن «احتجاجه» على «الوزنين والمكيالين» من قبل المجموعة الدولية. مبررا «كيف يمكن مقارنة تصرف العراق مع قرارنا في الابعاد المؤقت الذي لم يحدث لا قتلى ولا جرحى. كيف يمكن التفكير في معاقبة اسرائيل على هذه الخطوة»!.

وعبر رابين عن شكوكه حيال فعالية صيغة المفاوضات التي اقرت في مؤتمر مدريد. وقال: ان اسرائيل لم تنجح في الماضي في صنع السلام من خلال المفاوضات مع جميع الدول العربية في وقت واحد. واضاف: كنا نفضل المفاوضات المتتابعة بين اسرائيل وكل دولة عربية على حدة ولكن تغيير صيغة مدريد هو مضيعة للوقت»!.

خمسة عقود!

● فضيحة.. هكذا يمكن تعريف ما حدث، منذ اعلن عن قرار لجنة جائزة اسرائيل منحها للبروفيسور يشعياهو لايبوفيتش!

ردود فعل معارضة في المستويات كافة، وسعي حثيث في كل مكان ممكن لمنع الجائزة عن هذا الشيخ الحكيم. جدل في الشارع، في الاعلام، في الحكومة، في الكنيست، في الاروقة، وراء الكواليس وامامها.. دبيب تحوّل الى جلبة يقصد بها مثيروها اجهاض فعل الوعي، او خطوة في اعادة الوعي!

لا اعرف اذا كان البروفيسور لايبوفيتش بحاجة الى جائزة اسرائيل بقدر ما تحتاج اسرائيل الى لايبوفيتش! ولا اقصد لايبوفيتش الشخص الحكيم صاحب القول القاطع كحد السيف اليماني، بقدر ما اقصد لايبوفيتش الفكرة والسؤال والشك والاعتراض والاستئناف والجدل، لايبوفيتش الضمير الذي لا ينفك عن التأشير!

اذا كانت المؤسسة الحاكمة في اسرائيل نظرية فإن لايبوفيتش هو النظرية النقيضة!

وان يكافئك نقيضك على مشروع حياتك وهو في اساسه نفي لنهجه كله، امر مريب بدون شك. وقد اعترف البروفيسور لايبوفيتش انه أربك!

كان لايبوفيتش ومنذ حوالي خمسة عقود مرآة حكيمة عكست الوجه الحقيقي لحكومات اسرائيل ومسؤوليها وسياستها وممارساتها، وقد استطاعت هذه المرآة عكس الوجوه بسيمائها وتقاطيعها وتفاصيلها الحقيقية!

وبدل ان يعترفوا، قرروا، كما يبدو، تكسير المرآة!

● مرزوق حلبي ●

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى آل شحبرات في حيفا وخارجها بوفاة المرحوم معين شحبرات له الرحمة وللذويه حسن العزاء.

-الحزب الشيوعي والجبهة - حيفا



بدون تعليق

(تصوير: موشيه شاي)

محاولة سرقة مسجل من سيارة في وضح النهار في الناصرة

*** قائد شرطة المدينة: عدد السرقات عادة قليل في النهار. ولكن اللصوص يبتدعون مختلف الوسائل ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لا تزال عمليات اقتحام البيوت والسرقات في مدينة الناصرة مستمرة.. ولكن هذه المرة لم ينتظر السارقون ساعات الليل والطقس الماطر بل حاولوا سرقة مسجل لسيارة في الناصرة في منطقة العين في عز الظهيرة.

فبعد ان كسروا الباب قاموا بفك الاسلاك التي تربط المسجل بالسيارة ولم يتمكنوا من فك المسجل. ويبدو ان اقتراب احد المارة من السيارة جعلهم يتركون السيارة بسرعة ولكن بعد كسر المسجل.

واعلن قائد شرطة الناصرة، ماريوس ألوني، «ان عمليات اقتحام البيوت والمحلات التجارية والسرقات في الناصرة ارتفعت في الفترة الاخيرة خاصة في الليالي الماطرة فقد سجل في شرطة الناصرة منذ بداية السنة الحالية ٢٩ عملية سرقة».

اما عن السرقة في وضح النهار وإن لم يكن هذا استهتاراً بالشرطة وتحدياً لها، فقال ألوني: «صحيح ان مثل هذه السرقات قليلة ولكن السارقين يبتدعون الكثير من الوسائل دون تحديد الزمن لتنفيذ عملهم. ونحن من جهتنا نجحنا في الآونة الاخيرة بالقاء القبض على عدد كبير منهم ونأمل ان نخفف من هذه الظاهرة قدر الامكان».

محاولتا إنتحار في الناصرة خلال ٢٤ ساعة

تلميذ في الصف الثامن رمى بنفسه من ش...

***.. كان أعلن في الصباح انه يريد الانتحار * شاب آخر من النا...**

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – حاول طالب في الصف الثامن (١٣ عاماً) من إحدى مدارس مدينة الناصرة، ان ينتحر، صباح امس الاثنين، عندما رمى بنفسه من شباك الصف.. وأصيب بكسور في جسمه نقل على أثرها للعلاج في المستشفى الانجليزي.

وكما روى شهود عيان في حديثهم مع «الاتحاد»، فقد كان الطالب قد أبلغ أحد اصدقائه منذ ساعات الصباح بأنه ينوي الانتحار بسبب مشاكل مع والده. وفي الساعة التاسعة والربع، في الوقت الذي كانت المعلمة في الصف،

فوجئ الطلاب عندما شاهدوا الطالب يركض ... ارتفاع اربعة امتار، ليرمي بنفسه. فحاول ا... وامام ذهول الطلاب والمعلمة رمى الطالب ب... وهناك كان عدد من الطلاب وأحد المربين ... اولياً ونقل الى المستشفى.

● ..ومحاولة إنتحـ...

من جهة ثانية لا يزال الشاب عاطف د... فاقداً وعيه بعد ان حاول الانتحار شنقاً في ...

في افتتاح المركز الجماهيري في سخنين:

أكثر من ألف شخص في اليوم السينمائي حول: «...

● عكا – مكتب «الاتحاد» – شارك أكثر من ألف شخص يوم السبت (٩٣/١/٢٣) في منتزه سخنين في يوم السينما الذي استمر لاكثر من (١٠) ساعات متواصلة شاهدوا خلالها عدة افلام سينمائية اسرائيلية ولقاءات مع سينمائيين عرب ويهود.

افتتح المهرجان السيد احمد سواعد مدير المركز الجماهيري.

وقدم السيد مصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين المحلي تحية هنأ في سياقها الاهالي بالمركز الجماهيري الجديد وقال: «لقد دعمنا المركز بثلث ميزانيته التي تعتبر من اكبر ميزانيات المراكز الجماهيرية في اسرائيل». وطالب وزارة المعارف بزيادة الميزانيات اسوة بالوسط اليهودي وفي سبيل تقديم خدمات اكبر للمواطنين العرب.

وقدم السادة: د. موشيه ايريه مدير منطقة حيفا للمراكز الجماهيرية، وموفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية، وموشيه حبيب، مدير منطقة الشمال في مؤسسة الفنون الجماهيرية ود. يغآل مشيح، مدير قسم السينما في الفنون الجماهيرية، تحياتهم.

وعرضت سلسلة من الافلام من بينها: «من وراء القضبان» و«انا احمد» و«امر طرد» وغيرها.

وفي الساعة السابعة مساءً عُقدت ندوة حول موضوع «العربي في السينما الاسرائيلية». شارك فيها الناقد انطوان شلحت والمخرج حاييم بوزغلو والممثل مكرم خوري والمخرج قاسم شعبان. وادارها د. يهودا ملتسر. تبودلت خلالها الآراء حول السينما الاسرائيلية بشكل عام وحول شخصية العربي في السينما الاسرائيلية.

وفي الساعة الثامنة مساءً عرض فيلم «خلف حجاب الغربة» وانتهى اليوم السينمائي الطويل في ساعات متأخرة من الليل.

واستمزج مراسلنا آراء عدد من المشاركين فيه فقال السيد موفق خوري: «انها بداية طيبة للغاية.. وناجحة للمركز الجماهيري الجديد في سخنين.. خاصة نوعية الافلام التي اختيرت حول العلاقة بين ابناء الشعبين. ولا بد من توجيه تحيات الاحترام والتقدير للقائمين على هذا اليوم خاصة قاسم شعبان واحمد سواعد والمجلس المحلي في سخنين رئيساً وموظفين. ان طرق هذا المجال في الوسط العربي له اهمية اليوم. وستواصل دائرة الثقافة العربية دعم مثل هذه النشاطات».

وقال المخرج قاسم شعبان: «هذا العمل الناجح كان باكورة اعمال المركز الجماهيري.. والاقبال الكبير عليه اكد مجدداً مدى الفراغ الثقافي والفني في الوسط العربي.. وتعطش جماهيرنا لمثل هذه النشاطات ونحن بدورنا في المركز الجماهيري سنعمل جاهدين على تقديم الافضل من نشاطات ثقافية وفنية وفقاً لرغبة الاهالي والطلاب.. وقديماً قيل ان رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة».

وقالت: السيدة زهافا غمليئيل، مستشارة قسم السينما في الفنون الجماهيرية: «انه يوم رائع ومهم جداً.. وادهشني التنظيم الذي قام به زميلنا المخرج قاسم شعبان ورفاقه في سخنين.. وبودي الاشارة الى ردود الفعل الايجابية من قبل المشتركين في الندوة».

وقال د. يهودا ملتسر.. محاضر السينما في جامعة تل ابيب: «لقد ادهشني الحضور الكبير وبشكل خاص الجيل الشاب.. انتم تعملون بطريقة صحيحة ويجب رعاية هذا الجيل الذي يستحق مثل هذه ...

تطوير وتهذيب الصوت للمطربين والممثلين في عكا القديمة

● عكا – لمراسلنا الفني – افتتح مؤخرا في مقر حركة النساء الدمقراطيات في عكا القديمة دورة لتطوير الصوت وتهذيبه (פתוח קול) بمبادرة من المغنية سحر فودي.

وقد تم الاتفاق مع المتخصصة في تطوير الصوت، الروسية اينا شلختر، وعلى اثر ذلك تهافت عدد كبير من الفنانين والفنانات للاشتراك في هذه الدورة، وذلك بسبب النقص الكبير لمثل هذه الدورات في وسطنا العربي وخاصة في منطقة عكا وقراها.

وفي حديث مع سحر فودي قالت: «اننا في مقر حركة النساء نعمل جاهدات لاملاء الفراغ في عدة مجالات في حياتنا الفنية والاجتماعية ولدينا عدة مشاريع لذلك، ونحن الآن نحاول قدر الامكان استقبال اكبر عدد من الفنانين وحتى غير الفنانين الذين يهتمون بتطوير صوتهم وتهذيبه وكل ذلك بمبالغ زهيدة».

بدون أي تبرير:

مستشفى العفولة يرفض معالجة شاب من مصمص

*** ممرضة تدعى روتي قالت له: إذهب الى هاشم محاميد ليساعدك * المحامي رياض انيس يتقدم بشكوى الى قسم شكاوى الجمهور ويطالب بمعاقبة الممرضة ***

● مصمص – مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – رفض مستشفى العفولة معالجة الشاب محمود عارف اغبارية (٣٦ عاماً) من قرية مصمص بدون مبرر.

وارسل المحامي رياض أنيس شكوى باسم اغبارية الى قسم شكاوى الجمهور، طالب فيها بالتحقيق في التصريحات العنصرية واللاانسانية من قبل الطاقم الطبي ضد اغبارية.

وجاء في الرسالة: «في (١٠/١/٩٣) شعر محمود عارف اغبارية بأوجاع شديدة حُوّل على اثرها من قبل عيادة «صندوق المرضى» في مصمص، الى مستشفى العفولة. وفي غرفة الطوارئ قررت الطبيبة انه بحاجة الى علاج في المستشفى، ولكنه تُرك في غرفة الطوارئ ولم يُحوّل الى القسم المناسب. وفي الليل عانى من اوجاع شديدة وأخذ يصرخ ويطالب بأن يعالجوه. ولكن الطبيبة المناوبة في غرفة الطوارئ لم تُعطه اي دواء، وطلبت منه بأن يكف عن الصراخ حتى تتمكن من النوم» (!). واضاف في رسالته: «في صباح اليوم التالي (٩٣/١/١١) جاءت ممرضة تدعى روتي، وعندما رأته شرعت بالصراخ وطلبت منه ترك المكان. وعندما رفض قالت له: «أنت لا تخجل ان تأتي الى هنا.. اذهب الى هاشم محاميد ليساعدك»!! وبعد ذلك جاء شخص بلباس مدني وقال انه شرطي وقام بجر المواطن المذكور بالقوة الى خارج المستشفى». واضاف: «بعد وقت طويل حضرت زوجة محمود السيدة نادرة اغبارية فوجدت زوجها جالساً على مقعد خارج المستشفى. فرجعا الى العيادة في مصمص وحُوّل مرة ثانية الى المستشفى ولكنه استقبل من قبل الطاقم الطبي بالشتائم ورفض معالجته. ويذكر ان الطبيبة التي فحصت محمود بتاريخ (٩٣/١/١٢) كتبت في التقرير الطبي ان محمود بحاجة الى علاج في مستشفى «شاعر منشه» للامراض العقلية». وتساءل المحامي في رسالته اذا كان محمود خطراً كما كُتب في التقرير الطبي فكيف جرى إطلاق سراحه؟

وطالب المحامي بمعاقبة الممرضة روتي على تصرفاتها وتفوهاتها العنصرية.

اطلاق الرصاص على بيت ضابط شرطة متقاعد في الناصرة

* الرصاص اطلق من سلاح اوتوماتيكي. لكن مطلقيه فروا من المكان قبل ان يتمكن احد من رؤيتهم * صاحب البيت لا يستبعد ان يكون ذلك على خلفية شجار قديم لا علاقة له به - «فأنا في السبعين من العمر وليس لي اعداء» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «كنت وزوجتي وابني نجلس في غرفة الصالون، امام التلفزيون، وفي الساعة الحادية عشرة والنصف ليلاً، سمعنا صوت اطلاق الرصاص، فخرجنا بسرعة الى الشرفة، لنعرف ماذا حدث. لم نتوقع ان يكون اطلاق الرصاص موجها إلينا طبعاً. وعند خروجنا سمعنا صوت عجلات سيارة تنطلق بسرعة. لم نر السيارة. وكان الجيران قد خرجوا مثلنا. فالتفتنا حولنا فوجدنا خراطيش الرصاص على الارض وآثارها بارزة على الجدار والدرابزين».

هكذا روى لنا، امس الاثنين، ضابط الشرطة المتقاعد، السيد طلال سيد احمد (٧٠ عاماً) من الناصرة، حادثة اطلاق الرصاص على بيته في ساعة متأخرة من ليلة السبت الماضي، والتي أحيطت بالكتمان حتى صباح امس.

واضاف: «نحن ليس لنا اعداء، فأنا عمري ٧٠ عاماً وعلاقتي مع كل الناس جيدة. ولكن ليس من المستبعد ان يكون ذلك على خلفية المأساة التي وقعت عام ١٩٨٩ عندما تطور شجار بين ابن شقيقي والمرحوم الشاب طارق زعبي».

والحادثة التي يقصدها السيد طلال هي التي وقعت يوم (١٥/ ١٢/٨٩) عندما وقع شجار بين ابن شقيقه والشاب طارق زعبي في نهاية مهرجان الملاكمة القطري الذي أقيم في الناصرة. وطعن المرحوم زعبي بالسكين. وتوفي على اثر ذلك في المستشفى. وقد أدين القاتل وحكم عليه بالسجن المؤبد. وفي حينه حاول اهل الخير عقد راية الصلح بين الطرفين فلم ينجحوا. ويقول السيد طلال: «لقد ترك اخي واولاده الناصرة في اعقاب هذه الحادثة. وخلال الفترة الماضية تعرض اثنان من اولادي لطعنات بالسكين على الخلفية نفسها، ولكن بسبب تدخل آخرين منعت وقوع مصائب اخرى».

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع والد المرحوم طارق، نفى نفياً قاطعاً أية علاقة بالموضوع. وقال السيد زياد زعبي: «هذه اول مرة اسمع بهذه الحادثة. ومن جهتنا لا نعلم بالموضوع ولا يوجد لنا أية علاقة».

اما قائد شرطة الناصرة، ماريوس ألوني، فقال ان الشرطة حتى اليوم لم تعتقل أي متهم والتحقيقات تجري في جميع الاتجاهات منها ادعاء صاحب البيت الذي اطلق عليه الرصاص.

هذا وكانت الشرطة واصحاب البيت قد وجدوا سبع رصاصات تبين انهم اطلقوا من سلاح اوتوماتيكي، حجم الرصاصة ٩ ملم.



● السيد طلال سيد احمد يشير الى العلامات التي وضعتها الشرطة على موقع اصابة الرصاصات. وتظهر منها اربعة مواقع.
(تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة)

تنويه

● عكا - مكتب «الاتحاد» - وقع التباس غير مقصود في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» يوم الجمعة الاخير حول تقديم قوائم الانتخابات لنقابة المعلمين القطرية وللفروع. فقد ورد ان «سكرتير فرع «راتس» في كفرياسيف المربي اكرم داوود قدم قائمته». واتصل بنا الاستاذ جريس الياس مدير مدرسة كفرياسيف الابتدائية «ب» موضحاً ومعقباً بما يلي:

«الاستاذ اكرم داوود، مرشح القائمة الاول، ليس سكرتير فرع «راتس» في كفرياسيف. والقائمة ليست قائمة شخصية. وهي قائمة مئات المعلمين والمعلمات العرب».

...شباك الصف في احدى مدارس الناصرة

...ن الناصرة حاول الانتحار شنقاً في غرفة اعتقاله في معتقل طبريا *

...طالب يركض نحو الشباك، الذي يقع على ... فحاول احد الطلاب منعه لكنه لم ينجح. ... الطالب بنفسه فسقط في ساحة المدرسة. ...د المربين في حصة الرياضة فقدم له اسعافاً

...لة إنتحار اخرى ●

...ب عاطف دندشلي (٢٦ عاماً) من الناصرة ... شنقاً في اثناء اعتقاله في معتقل طبريا.

وحتى كتابة هذه السطور لم تعرف الدوافع لمحاولة الانتحار هذه.

وكان الشاب المعتقل دندشلي قد حاول الانتحار في ساعات بعد الظهر، في الوقت الذي كان يتواجد في المعتقل لوحده، وكما قال الناطق بلسان شرطة المروج، آلي شالوم، في حديثه مع «الاتحاد»، امس الاثنين فإن رجال الشرطة شعروا بصوت غريب من المعتقل. ولما اقتربوا شاهدوا الشاب وقد ربط عنقه بقميصه وقد اغمض عينيه ولم يصح. فنقل على الفور الى مستشفى «بوريا»، وبسبب خطورة وضعه نقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

وفي حديث مع احد اقرباء الشاب الذي زاره يوم امس في المستشفى قال انه لا يزال فاقداً وعيه ووضعه في حالة خطيرة ولكن غير ميؤوس منها.

...: «شخصية العربي في السينما الاسرائيلية»



● المشاركون في الندوة، من اليمين الى اليسار: قاسم شعبان، حاييم بوزغلو، د. يهودا ملتسر، مكرم خوري وانطوان شلحت ●



● جانب من الجمهور المشارك ●
(صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»)

النشاطات».

وقال السيد مصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين المحلي: «يعمل المجلس المحلي في سخنين دائماً على تقديم الفعاليات الثقافية والتربوية في سخنين، هذا المجال الذي يتعطش له جمهورنا لعدم وجود الميزانيات والمؤسسات اللازمة لرعاية مثل هذه الشؤون. آمل ان يسد المركز الجماهيري هذا الفراغ ويقوم بالنشاطات المطلوبة، ومن جهتنا خصصنا اكثر من (٤٠٠) الف شاقل لدعم المركز، وهي اكبر حصة تقدمها سلطة محلية لأي مركز جماهيري في البلاد».

وقال موشيه حبيب: «الثقافة والنشاطات الفنية هي بمثابة الجسر الذي يربط ويوطد الوشائج بين ابناء الشعبين وانها بداية موفقة ورائعة للمركز الجماهيري. وشدني الجمهور الشاب المتلهف للفن. وسأبذل قصارى جهدي لرصد الميزانيات للنشاطات الثقافية والتربوية في الوسط العربي».

الباشا.. «الزلمة» والفوارق المنحوسة!

● بقلم: خميس ابو العافية

● لا يمكن التوقع من اليمين المتطرف خيرا ونزاهة مثلما لا يمكن التوقع ان تفوح رائحة عطرة من المجاري. ولكن ما هو غريب انه حتى المعتدلين في الكنيست الاسرائيلي انضموا الى جوقة المحرضين من اليمين المتطرف على توفيق زياد دونما مراجعة (بدقة) بروتوكول الجلسة اياها لمعرفة من هو البادئ بالامر وحيال هذا التأييد الاوتوماتيكي لزئيفي الترانسفيري من قبل اعضاء في حزب العمل وغيره من الاحزاب لا يسعنا الا ان نقول «حُن العود على قشره».

**

لقد ارتكزت الحملة الانتخابية لحزب العمل في المعركة الانتخابية الاخيرة على شخص اسحاق رابين الى حد جعله المسيح المنتظر («اسرائيل تنتظر اسحاق رابين») الذي سيخلص العاطلين عن العمل في اسرائيل من «وباء» البطالة والعرب من مواطني الدولة من التمييز الصارخ وسينقذ المفاوضات السلمية من الفشل. باختصار سيخلص البشرية في هذه البقعة من الارض من العذاب.

اليوم، وبعد مرور سبعة شهور على تقلد رابين منصب رئاسة الوزراء، وحيال تفاقم البطالة وتدهور العلاقات مع الفلسطينيين خصوصا على خلفية قضية «المبعدين». لا بد ان نردد المقولة: فكرنا الباشا باشا طلع الباشا زلما!

**

نائب مستشار الأمن القومي للرئيس كلينتون قال في تصريح صحفي ان على العراق الالتزام بجميع قرارات مجلس الامن والا سنضطر لارغامه على الانصياع لها. مزبوط يا ابو علي.

وبما ان حكومات اسرائيل على مر العقود التزمت بجميع قرارات مجلس الامن بخصوص القضية الفلسطينية وبخصوص احتلال الجنوب اللبناني وبما ان القيادة الصربية التزمت ايضا بجميع قرارات مجلس الامن وبما ان جميع الدول الاعضاء في مجلس الامن لا تخرج عن طوعه يجب استعمال القوة ضد صدام حسين العراق لالزامه الانصياع للاوامر لأنه هو الوحيد العاصي ولا يعقل ان تلتزم جميع دول العالم بقرارات مجلس الامن والعراق يعصاها.

**

انفردت صحيفة «المحرر» الصادرة في العاصمة البريطانية لندن، بنشر خبر عن العائلة الحاكمة في الكويت جاء فيه ما يلي: «نائب رئيس الوزراء الشيخ صباح الأحمد وهو شقيق الامير جابر الاحمد الصباح حاكم الكويت وقع في غرام مجندة امريكية (تعاون استراتيجي!) ابان حرب الخليج، وان زوجة الشيخ اياه علمت بالامر. فشكته الى شقيقه الامير بصفته كبير عائلة الصباح».

والملفت للنظر ان الامير الصباح استطاع حل هذه المشكلة العويصة بدون تدخل قوات التحالف (انجاز عظيم!) الامر الذي ان دل على شيء فعلى رشد ونبل حاكم الكويت أطال الله في عمره وابقاه سندا وذخرا للنساء المخدوعات.

**

الغالبية في اسرائيل ١٩٩٣ تعارض منح البروفيسور ليبوفيتش جائزة اسرائيل لهذا العام.

هذا ما تبين من استطلاع للرأي العام أجري مؤخرا برعاية صحيفة «يديعوت احرونوت» وقرار لجنة الجائزة بمنح جائزة الدولة لليبوفيتش اثار ردود فعل صاخبة الى حد الهستيريا لكون ليبوفيتش هاجم حكومات اسرائيل على مر السنين وكان بمثابة الضمير الحي الذي دعا الى انهاء «الاحتلال».

سئل الجنرال تشارل ديغول ذات يوم عن رأيه بجان بول سارتر وهو فيلسوف سليط اللسان ومعارض لا يقل حدة عن ليبوفيتش فاجاب ديغول: «سارتر هو فرنسا». يبدو ان اسرائيل الدمقراطية، المتحضرة، اسرائيل ١٩٩٣ لا ترتقي حتى الى مستوى فرنسا ١٩٦٠ من حيث قوة احتمال وتقبل النقد المعارض حتى لو كان هذا النقد لا يتجانس مع رأي الاغلبية. هل انتبهتم الى هذا الفارق؟

■■ وليد مصالحة

الحزب الشيوعي بين الماضي والحاضر والمستقبل

● بمناسبة انعقاد المؤتمر الـ ٢٢ الاستثنائي للحزب الشيوعي الاسرائيلي. اتوجه من صميم قلبي الى مندوبي المؤتمر داعيا اياهم أن يحافظوا على وحدة الحزب الشيوعي وتماسكه، فبالمحافظة على الوحدة اليهودية العربية يمكن تجاوز الصعاب واعادة كفاحية الحزب وارتباطه بقضايا شعبي هذه البلاد. اننا الان أحوج ما نكون الى هذا الحزب. ان للحزب الشيوعي ورفاقه ذكريات لن انساها. ففي سنوات الستينات عندما لم يجرؤ احد على رفع صوته ضد الظلم ولم يكن يسمح لاي شخص الخروج من قريته الا بتصريح من الحاكم العسكري كان رفاق الحزب يأتون الى قرى المثلث الشمالي من ام الفحم والطيبة وغيرها متحدين الحكم العسكري البغيض ومتحملين نتائج ذلك من سجن وغرامات باهظة كانوا يأتون حاملين الى ابناء شعبهم الامل والتحدي والتنوير يحثونهم على الصمود امام ما يحاك لهم من تمييز وسلب حقوق ومصادرة الارض وترحيل عن الوطن، انني اتذكرهم عندما كانوا يأتون الى قريتي كفرقرع يستعملون الشاحنات منصات ويخطبون عليها وكنا نحن الاطفال والفتيان نتجمع حولهم واغلب الرجال كانوا يخافون الاقتراب منهم. من ذلك الوقت تركوا في نفسي الاثر الكبير بجرأتهم على تحدي الظلم وفي اخلاصهم لقضايا شعبهم وفي العزم الصادق. استطاعوا خلق أجيال جديدة وقفت للظالم بالمرصاد ووصلنا الى ما وصلنا اليه من اقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والى كسب محبة شعبنا بالوصول الى رئاسة وعضوية السلطات المحلية في هذه المسيرة المباركة. حدثت اخطاء يجب تداركها. من بيروقراطية وتسلط في الرأي بدون الاخذ بعين الاعتبار رأي الاكثرية.

رغم الانهيارات في العالم الاشتراكي بالامكان تصحيح المسار باعادة كفاحية الحزب وارتباطه بالجماهير الشعبية، بتوسيع الدمقراطية داخل اطر الحزب، يجب ان تعم الدمقراطية على جميع المستويات والذين يشاركون في العمل والتضحية عليهم المشاركة ايضا في اتخاذ القرارات بشكل دمقراطي. ان ما حدث على الصعيد العالمي يتطلب منا تقييم الوضع من جديد فهنالك سلم افضليات والجماهير لها مطالب واحتياجات يجب علينا نحن الجبهويين في كل مكان من الكنيست حتى اصغر قرية أن نرفع هذه المطالب وان نناضل من اجلها وفي الختام اتوجه الى مندوبي المؤتمر لرص صفوف الحزب الشيوعي، داعيا اياهم الى الوحدةمتمنيا ان يكون المؤتمر ناجحا وان يعيد للحزب نضارته وكفاحيته. نحن اصدقاء الحزب وكل الناس الوطنيين احوج ما نكون اليوم الى هذا الحزب حتى نكمل المسيرة المباركة من اجل السلام العادل والمساواة القومية لجماهير شعبنا.

(كفرقرع)

(●) كاتب المقال هو مدير بنك في عرعرة.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي اللد

نعلن بهذا بحسب البند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بشأن المصادقة على خارطة مفصلة المسماة، خارطة رقم ل ه/٢٣٦.
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها.
البلدة: اللد
شارع: حاجا ١٧ ترف بريله
بلوك: ٤٠٤٢ قسيمة ١٨
اسس تعليمات الخارطة: الخارطة المذكورة هي للمصادقة على
١ - تسهيل في خط بناء جانبي لـ ٢ متر بدل ٣ امتار
٢ - تسهيل بنسبة البناء لـ ٦٥٪
٣ - للمصادقة على اضافة بحسب خارطة مفصلة

اعلان عن ايداع الخارطة نشر في ملف الاعلانات رقم ٣٩٩٢ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - اللد. وكل معني يحق له الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

دو شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه حجليل
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ أنه تمت المصادقة على خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ج/٧١٣٣ المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: معوته حوش ١٨٤٣٤ أجزاء القسائم ١، ٢، ٤، ٥، ٧.
أهم تعليمات الخارطة: تحديد حدود المحطة الفرعية، هوامش الطريق المؤدية الى المحطة الفرعية وتفصيل الاستخدامات وتعليمات البناء المسموح بها في نطاق المحطة الفرعية.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٣٩٠٥ صفحة ٣٣٢٩ بتاريخ ٩١/٧/٢٥. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه حجليل. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

ابراهيم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

الحديث ذو شجون

● بقلم: سليم كامل نحاس ●

● لا بد قبل ان اتطرق الى حديثي ذي الشجون من أن الاحظ للقارئ العزيز انني لست من المهتمين بالسياسةكممارسة واحتراف ولست من المنتمين او المرتبطين باي تنظيم سياسي رغم ان لي ارائي في السياسة ومبادئ السياسيين.

لكن كل حديث يهم المجتمع لا بد أن يمس السياسة بشكل أو بآخر ولذلك فانني أود ان يكون واضحا انني لست في مجال الدعوة لأي تنظيم ولست في مجال الدعوى على اي تنظيم وانما يهمني من الامر كله هذا المجتمع الذي انا فرد منه والذي اشعر بانتمائي اليه بقوة تشدني الى العمل من اجله بالفكر او القول وهو اضعف الايمان.

التلفزيون واللغة العربية:

بدأ التلفزيون الاسرائيلي يبث في فترته العربية او ضمن برامج التلفزيون التعليمي نسخة عربية لبرنامج كان دائما يبث باللغة العبرية هو برنامج פצוחים. ونحن نرى في بث برامج من هذا النوع تقدما. لان ذلك يفسح امام ابنائنا مجالا واحدا من مجالات كثيرة تعالجها برامج التلفزيون للشبيبة. ولكن ما اثار دهشتنا - واستياءنا ايضا - أنه رغم ان البرنامج مُعرب بشكل ما او ربما كان في مادته اصالة لغوية لتلائم طريقة البرنامج الا ان عنوان البرنامج بقي كما هو الكلمة العبرية פצוחים.

واثار استغرابنا وأساءنا اكثر من ذلك ان للبرنامج مستشارين عربيين من الضليعين باللغة ومن حملة الالقاب والشهرة ومع ذلك رضيا ان يبقى عنوان البرنامج غير عربي ولو انهما كلفا نفسهما بعض الجهد لترجما العنوان الى العربية. فالكلمة العبرية פצוחים تعني في لغتنا الفصحى والدارجة مكسرات.

والمكسرات هي هذه البذور التي نكسرها لنأكلها والكلمة مناسبة جدا للبرنامج فلماذا لم يفطن لها الاخوان في التلفزيون والاخوان المستشارين. سامحكم الله.. الا تستحق اللغة العربية ان تحترم في برنامج للعرب والا تستحق اللغة العربية ان تحترم من أجل رجالاتها الذين يشرفون على تربية شبيبتنا؟؟!!!

الدمقراطية والدمقراطي:

ليس يهمني الدمقراطية الا جعلها ممارسة ونظام حياة. والدمقراطية لا يمكن ويجب ان لا تكون شعارا فارغا يرفع - ليس على مستوى نظام الحكم وليس على مستوى التنظيمات السياسية او الاجتماعية، بل ان العكس هو الصحيح فنظام الحكم اذا نسب لنفسه الدمقراطية والتنظيم السياسي او الاجتماعي اذا نسب لنفسه الدمقراطية وجب عليه اولا وقبل كل شيء ان يمارس هذه الدمقراطية قولا وفعلا ثم بعد ذلك أن يثقف الناس من رعاياه او اتباعه على نهج الدمقراطية في سيرهم واقوالهم وعن طريق القدوة.

دفعني الى هذا الحديث ما طالعتنا به وسائل الاعلام في الفترة الاخيرة من تصريحات لصديقنا وحبيبنا الاستاذ عبد الوهاب دراوشة عن نيته او عن مطالبته بالانضمام للائتلاف الحكومي ثم ظهور زميله ورفيقه في نيابة الكنيست على شاشة التلفزيون ينكر على زميله تصريحاته ويعلن انها صدرت عن عبد الوهاب دون بحثها في الحزب وأجهزته.

الاستاذ عبد الوهاب حر في رأيه الشخصي ونحن لا نناقش رغبته بالانضمام لهذا الائتلاف او ذاك. والحزب الدمقراطي العربي حر في سياسته ونحن لا نناقشه في هذه السياسية لاننا غير معنيين بهذه السياسة.

ولكن الامر في رأينا غير ذلك ونحن ننظر اليه من زاوية المجتمع ومقومات مطلوبة لهذا المجتمع.

في رأينا ان صديقنا أبا باسل حر في آرائه الشخصية ولكنه ليس حرا في طرح هذه الاراء باسم حزبه قبل ان تناقش في دوائر هذا الحزب، وذلك من منطلق واحد هو ان الاسم المعطى للحزب ينسب اليه صفة الدمقراطية والدمقراطية تعني الشورى والبحث والنقاش والاخذ برأي الاكثرية وعندها وفقط عند ذلك يحق لرئيس الحزب او الناطقين باسم الحزب ان يعلنوا عن رأي الحزب. هذه هي الممارسة الدمقراطية التي نرغبها في الحزب الدمقراطي العربي ومن زعيمه او زعمائه ولو ان الامور سارت هكذا لما اختار النائب الصانع ان يظهر على شاشة التلفزيون لينفي ما قاله زميله ورئيس حزبه، ولما اضطر الحزب ان يصدر في الصحف بيانا حول الموضوع شوه الحقيقة بضعفه وتناقضه اكثر مما اوضحها.

نحن نريد للحزب العربي الدمقراطي ورجالاته الذين نحبهم ونحترمهم ان يكونوا منبرا ومنارا لتثقيف شعبنا على الدمقراطية الحقة وفي مسارها الصحيح ولن يكون هذا التثقيف الا اذا مارس الحزب بجميع رجالاته واعضائه المسار الدمقراطي قولا وفعلا.. ونعتقد ان في ذلك اكبر خدمة يؤدونها لهذا المجتمع الصابر.

تنظيمات مسيحية.. لماذا؟!

طالعنا التلفزيون ايضا هذا الاسبوع بأنباء محاولات لاقامة تنظيمات مسيحية كما اسماها. وكان التجديد في البحث المتلفز هذه المرة انه ابرز على الشاشة بعض الاشخاص الداعين الى هذه التنظيمات وبعض المعارضين..

اللافت للنظر في هذه الانباء والمقابلات ان بعضا من الدعاة اليها ولها يريدون ان يستتروا وراء أمور قد تبدو مهنية لاول وهلة مثل قضية الجنود المسرحين وحقوقهم. وان بعضهم الاخر يستتروا وراء المساواة والحقوق والواجبات.

ليست تهمنا آراء هؤلاء الناس ونحن لا نتناقش معهم من النواحي الشخصية فلكل انسان الحق في اعتقاد ما يريد ولكل انسان الحق في أن يعرب عن رأيه كما يريد. ولكننا نريد ان نتناقش مع الفكرة.

نريد ان نقول لاخواننا ان المسيحية ليست مؤهلة لكي تكون نظاما سياسيا ولا تنظيما سياسيا. والمعروف لكل مطلع تاريخيا ان المسيحية عندما حاولت ان تكون انظمة سياسية فشلت فشلا ذريعا وانتهت الانظمة التي اقيمت باسم الدين المسيحي الى زوال..

طبيعة الدين المسيحي لا تتناسب مع العمل السياسي لان جوهر هذا الدين هو الصدق والاستقامة والمساواة مع الآخرين ايا كانوا ولأن الدين المسيحي هو علاقة الانسان بالخالق ومن هذه العلاقة مع الله تنتج العلاقة بين الانسان واخيه الانسان. لذلك فاننا نتساءل لماذا تريدون حشر المسيحية والمسيحيين في مسالك السياسة.

يدعي البعض من اخواننا أن وجود حركات دينية عند بعض الطوائف الاخرى من ابناء شعبنا تدعو الى تنظيمات سياسية دينية هي عذر من اجل قيامنا باقامة تنظيمات مسيحية. والعذر في نظرنا غير مقبول علينا كمسيحيين. اننا لا نتعلم مبادئنا من الاخرين وانما من انفسنا ومفاهيمنا وليس برهبنا ان يكون غيرنا على عقيدة ما او على مبدأ ما، وقد قال نبي المسلمين (ص) «لكم دينكم ولي دين» ونحن نجل النبي ونأخذ بقوله.

ثم اننا نريد أن نسأل اخواننا هل صحيح اننا اذا اقمنا مثل هذه التنظيمات ستؤدي بنا الى المساواة التي ينشدها كل عربي في البلاد؟ وهل اولئك الذين اقاموا لانفسهم تنظيمات او ادعوا لانفسهم امورا غير ما هو صحيح قد حصلوا على المساواة؟؟

ثم اننا نتساءل هل صحيح ان تربط الحقوق بالواجبات في اي مجتمع دمقراطي؟؟ هناك حقوق هي مبادئ اساسية يجب ان يتمتع بها المواطن بغض النظر عن الواجبات المطلوبة منه.. حقوق الانسان وحقوق المواطن في دولة دمقراطية هي امور مقدسة لا يفرط فيها اما الواجبات فمطلوبة من المواطن بموجب القانون وكل مواطن لا يطيع القانون يفرض القانون عليه عقابا..

ثم ايها الاخوة (ولمعلوميتكم) هناك واجبات هي بطبيعتها حقوق وعلى الدولة التي تطمح الى المساواة بين مواطنيها فرضها على الجميع واذا لم تفرض على جميع المواطنين فان في ذلك غبنا يلحق بفئة من المواطنين دون أخرى..

للمواطن اذا شاء له اعتقاده وعقيدته ان يرفض واجبا تقره القوانين ولكنه في هذه الحالة مضطر طوعا ان يقبل بما يفرضه عليه هذا الرفض من مسؤوليات ويتحمل التبعات المترتبة. واذن فلماذا هذه الدعوة الى الطائفية البعيدة عن الدين؟؟ وهل مجتمعنا بحاجة الى

● البقية على صفحة ٦ ●

امام مؤتمرنا.. مهمات كبيرة وملحة

● بقلم: داود بدر

● ينعقد مؤتمرنا الطارئ ال ٢٢ في ظروف غير عادية. ظروف ما بعد الزلزال الكبير او الانهيار الشامل الرهيب للنظام الاشتراكي في دول اوروبا الشرقية وعلى الاخص في الدولة الاشتراكية الاولى في التاريخ - الاتحاد السوفييتي السابق.

وقد اصاب هذا الانهيار الشامل الحركة الشيوعية العالمية في الصميم لانها شهدت بنفسها فشل النموذج الرائد المجسد الهائل للفكر الشيوعي في شخص الاتحاد السوفييتي.

وهنا باختصار ما ادخل الحركة الشيوعية العالمية في ازمة كارثية، وطبعا حزبنا احد فصائلها، لا نعرف الان كيف ومتى وبكم من الجهد والتضحيات يمكن الخروج منها ومتابعة المسيرة.

لم يتوقع احد منا نحن الشيوعيين او الوطنيين ولا في اسوأ الكوابيس ازعاجا، هذا المصير للنظام الاشتراكي، كنا على يقين تام بان الرأسمالية في اعلى مراحلها - الامبريالية - تعيش في ازمة سياسية اقتصادية واجتماعية مزمنة لن تزول الا بزوال هذا النظام الاستغلالي من الوجود، الامر الذي تؤكده الحتمية التاريخية، فالرأسمالية تحفر قبرها بيديها.

كنا نصم اذاننا حتى لا نسمع شيئا مما ينفثه الاعلام الغربي من دعايات معادية للنظام الاشتراكي. اما وسائلنا الصحفية ومصادر معلوماتنا فلم تنقل الينا سوى الاخبار الزاهية البراقة عن الانجازات والانتصارات والرفاه الشعبي ورفع مستوى الحياة وزيادة الاجور وتحقيق اهداف الخطط الخمسية والترويج للتصورات الاقتصادية بعيدة المدى.

لم ندر ابدا اننا كنا في واد والحقيقة في واد آخر كما كانت الدولة الاشتراكية والحزب الشيوعي في واد غير وادي شعوبهم حتى تكرّس الاغتراب بين الشعب ومصالحه من جهة وبين السلطة والحزب الشيوعي من جهة اخرى. فكان من السهل ان ينتهز المتسلقون الفرصة فينقضوا على النظام ومن ثم على الحزب بدون مقاومة تقريبا بل بمساهمة وحماس شعبيين في معظم الحالات.

ان الألم ليعصر القلوب، عندما يستعرض المرء مسلسل الاحداث. فغياب الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية لا يعوض بثمن، فقد تحققت بفضله انجازات هائلة ونالت شعوب كثيرة في العالم استقلالها بدعم منه.

ومع هذا لن تتوقف الارض عن الدوران ولا الشمس عن الشروق صباح كل يوم. وستواصل البشرية صراعها الابدي من اجل تحقيق حلم العدالة الاجتماعية والسلام على الارض وسعادة ورفاهية الانسان. لقد كشف الانهيار الفظيع للنظام الاشتراكي حقائق مذهلة عن الاخطاء والقصورات في الممارسة التي تحولت بسبب تكاثرها وتراكمها الى جرائم رهيبة. انهارت مفاهيم ومسلمات وحتميات حتى الامس القريب. ولكن لا مجال لذكرها في هذه المعالجة، فما يهمنا الان ايجاد الطرق والوسائل لاخراج حزبنا من ازمته، واعادة المكانة المتميزة التي كانت له في السابق بين الجماهير.

ليست الازمة التي يعيشها حزبنا الشيوعي في اسرائيل ناتجة عن انهيار النظام الاشتراكي فحسب وانما لها مسببات في التصورات والممارسات والتوجهات الخاطئة لقيادة حزبنا. ولا يساعدنا الاختباء وراء حقيقة صحيحة بمجملها عن نضال حزبنا المثابر ضد العدوان ومن اجل السلام في الشرق الاوسط واحقاق حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، وضد التمييز والاضطهاد القومي ومن اجل المساواة التامة للعرب في اسرائيل، وذلك بهدف التملص من مسؤوليتنا عن الوضع المتأزم الذي نعيشه. فقد كانت صحيحة ايضا سياسة الانظمة الاشتراكية في مجالات التضامن الاممي، ودعم كفاح الشعوب في سبيل الاستقلال والبناء الاقتصادي، والوقوف وراء تحقيق المكتسبات الكثيرة للعمال في الانظمة الرأسمالية المتطورة، وفي التأمين الصحي وحق التعليم بالمجان، وفي المحافظة على سلام العالم عن طريق ارساء قواعد سياسة التعايش السلمي ونزع السلاح. ورغم كل ذلك انهارت تلك الانظمة.

ان اخطر ما يواجه حزبنا اليوم هو انعدام الثقة بين القاعدة والقيادة، الامر الذي ادى الى هبوط وتدني هيبة ومكانة القيادة لدى القاعدة وبالتالي تراجع حاد في دور وتأثير ومكانة الحزب بين جماهير الشعب. وهذا الوضع انعكس في نتائج الانتخابات الاخيرة للكنيست وفي عدم النجاح في جمع اشتراكات جديدة لجريدة «الاتحاد» وفي الحملة المالية للحزب وغيره..

الواقع الموضوعي الذي تعيشه جماهيرنا وبلادنا والنضال من اجل السلام والمساواة "وتعزيز نضال العاطلين ضد البطالة والفقر يتطلب وجود حزب شيوعي متماسك وقوي لقيادة هذا النضال على اساس برنامج واضح وعملي. وهذا الامر ممكن فقط بالعمل الجاد والمثابر على معافاة الحزب من الاعراض المرضية التي يعاني منها. وكلما أسرعنا بذلك كلما جنبنا حزبنا التعرض لحالات مرضية أخطر واصعب.

واعتقد ان هذه هي المهمة الاساس والاكثر الحاحا امام مؤتمرنا العتيد. مهمة كل الرفاق المندوبين الذين يغارون على حزبهم غيرتهم على حاضرهم ومستقبل ابنائهم.

لا يملك أحد في هذا المؤتمر بلسم الشفاء، ولا حلا سحريا للازمة، ولكن وعي الرفاق المندوبين ومدى احساسهم

● البقية على ص ١٥ ●

لا ستالينية ولا اشتراكية - دمقراطية

ועידת המפלגה הקומוניסטית הישראלית
مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● دوف حينين



● ما الذي يمكن ان نتوخاه من المؤتمر القادم للحزب الشيوعي الاسرائيلي؟ وما هو مقياس النجاح؟ ويبدو لي أنه اذا اراد الحزب الحياة، فانه ملزم أن يبلور - في ابحاث المؤتمر وفي العمل بعده، الى ابناء الشعبين في البلاد، ما معنى ان تكون شيوعيا في اسرائيل اليوم، وماذا يعني ذلك بشكل عملي؟ ولماذا هناك حاجة لهذا؟ ولماذا من المحظور التنازل عن هذا؟

لن يكون هناك مستقبل للحزب اذا لم يعرف أن يختط، في الواقع الاسرائيلي، اتجاها آخر للتطور، بديلا. واذا لم يعرف كيف يعطي اجوبة اشتراكية لقضايا المجتمع الاسرائيلي.

ومن أجل هذه الحاجة، فالحزب ملزم فعلا، بتطوير توجه طبقي: اجراء تحليل انتقادي عميق للمجتمع الاسرائيلي، والعثور في داخله على الفئات الاجتماعية التي لها مصلحة في التغيير الاجتماعي التقدمي، ومعرفة كيفية الارتباط بهذه الفئات وتجنيدها في عملية تغيير كهذه. ومطلوب، لتحقيق ذلك، قبل كل شيء، تحليل شخصية الطبقة العاملة في اسرائيل، تطورها، مركباتها وميزاتها الاجتماعية.

وبعد نقاش طويل، تبنت اللجنة المركزية للحزب خطوط التوجه القاعدية التي اقترحها الشيوعيون الفرنسيون: «حزبنا لن يكون ستالينيا ولا اشتركيا - دمقراطيا انما شيوعي» ولكي يمكن ملء هذا التقييم بمضمون، يجب القيام بعمل كبير في الحزب في مجالات تغيير الاتجاه.

نقد الاشتراكية - الدمقراطية

بالنسبة لخط الاشتراكية - الدمقراطية يمكن ان تبدو مسألة التخوم اكثر بساطة. وهناك سببين لهذا: الاول، الخط الاشتراكي - الدمقراطي غير قائم في داخل الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بل خارج الحزب، والثاني - التناقضات والمحدوديات الجوهرية للاشتراكية - الدمقراطية في اسرائيل، جرى شحذها حتى النهاية في حزب العمل، الذي هو قطب يميني لهذا التيار، والتي تظهر يوميا مجددا في ممارسات حكومة العمل - ميرتس. ومع ذلك، فان تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر ال ٢٢ لا يقترح هذه المرة ايضا، ولا حتى بداية انتقاد منهجي للتيار الاشتراكي - الدمقراطي.

لقد كانت هناك انجازات للاشتراكية - الدمقراطية في بلدان مختلفة، وهي، يمكن ان تكون حليفا في النضالات الاساسية في اواخر القرن العشرين. ولكن هاتين الحقيقتين لا يمكنهما محو حقيقة ثالثة: الاشتراكية - الدمقراطية، في جوهر الامر، تعبر عن الاندماج في الجهاز الرأسمالي، والاكتفاء باصلاحات موضعية من خلال التنازل عن العملية الشاملة التي تخرج عن اطار الرأسمالية. والبديل اليساري عن الاشتراكية - الدمقراطية، يجب ان يكون اذن، بضرورة الاقناع بملاءمة وآنية الجواب الاشتراكي. وفقط كشف ملاءمة الاشتراكية، ليس كنموذج اعتباطي، مفروض على الواقع، انما بوصفها عملية، ثورية في جوهرها، لتغيير المجتمع من خلال استنفاذ قدرة التغيير التي تنميها بنفسها - يمكن من انتقاد شامل للطريق الاشتراكي - الدمقراطي.

الانفصام عن الستالينية

المهمة الضرورية لتطوير الانتقاد من اليسار للاشتراكية - الدمقراطية لا يمكن اذن ان تجري من خلال مواقف محافظة فكريا، وليس من ناحية ذلك الذي لم ينجح في التخلص من خرائب الستالينية. وعندما يؤكد بن تصيون باير انه يوجد في الستالينية، الى جانب الناحية المعتمة، ايضا انوار كبيرة جدا، وان انجازاتها تفوق بما لا يقاس على الجرائم والتشويهات - فانه انما يقول علنا وصراحة ان الاخرين ما يزالون تقلقهم البلبلة الكلامية.

أن باير والاخرين يحذرون الحزب، من ان رفض الستالينية، انما هو رفض أيضا للماضي السوفييتي وكذلك ماضي الشيوعيين في البلاد وفي العالم. وكلا الادعاءين غير صحيح: والحقيقة هي ان الستالينية في الاتحاد السوفييتي أيضا لم تنجح اطلاقا في التسلط كليا على كل مجالات الحياة الاجتماعية والروحية. فقد تواصلت الانجازات الاشتراكية وكذلك الافكار الاشتراكية، وكانت هذه هي الاساس الجزئي لرفض الستالينية، والتي بدأ تنفيذها اعتبارا من سنوات ال ٥٠.

نضال الشيوعيين في العالم وفي البلاد نما وتطور ليس بفضل الستالينية، بل على الرغم من الستالينية، وبالرغم من الاضرار الهائلة التي تسببت فيها الستالينية للحركة الشيوعية. كان الشيوعيون وطوال القرن العشرين في مركز المعركة للتغيير التقدمي في العالم، ولكي نطور هذا النضال الضروري يجب بالذات التحرر من الستالينية.

لا عجب ان لا يوافق باير على الفقرة التالية التي تضمنها تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر: «والنموذج الاشتراكي الذي كان في الاتحاد السوفييتي وفي شرق اوروبا لم يصمد في الامتحان في مجرى التطور التاريخي». (وبالمناسبة، ليس هناك اي تجديد في هذا القول. فقد ورد ذلك في المؤتمر ال ٢١).

ذلك انه في الممارسة جرى تطبيق الستالينية، قبل كل شيء، في ذلك النموذج السياسي - الاقتصادي الذي تبلور في الاتحاد السوفييتي بدءا من سنوات «التحول الكبير» الذي انتهجه ستالين، حسب قوله، بعد وصوله الى السلطة. وهذا النموذج نسخ بعد ذلك، مع تغييرات طفيفة، الى بلدان أخرى. وليس هناك المكان المناسب لتحليل العناصر (الموضوعية والذاتية) لنشوء هذا النموذج، او لتلخيص محاولات التغيير التي جرت فيه. ويكفي ان نقول ان القليلين يعترضون على أن هذا النموذج تميز منذ بدايته، بأشد التشويه، وادى، بمدى كبير الى احباط عملي لمكتسبات ثورة اكتوبر ١٩١٧.

وفي مجرى السنين تمكن من تبذير حتى الحماس للعمل الذي اثارته الثورة. وان يخلق بدل الحماس اغترابا معطرفا. وفي مكان اندفاعة التطور من ايام لينين، ادى هذا النموذج الى الجمود. ولهذا فان الستالينية هي «تشويه مسخ للاشتراكية، للماركسية، ولمهمة الحزب بل والحقيقة جوهره» (كما ورد في قرارات المؤتمر ال ٢٧ للحزب الشيوعي الفرنسي).

ضرورة التحليل الطبقي للانهيار

في السنوات الثلاث الاخيرة شهدنا انهيار النموذج، فالتناقضات الداخلية المتطرفة ادت الى الانفجار، وانهار البناء على رؤوس سكانه في سلسلة طويلة من الافكار - من منغوليا حتى شرق المانيا. ومن الجدير الانتباه، ان بين الانظمة التي انهارت، كانت انظمة لم تكن فيها اية بريسترويكا (مثلا: شرق المانيا، تشيكوسلوفاكيا، بلغاريا)، وكذلك في البلدان التي فصلت نفسها عن الاتحاد السوفييتي قبل سنوات طويلة (يوغوسلافيا، رومانيا، البانيا). ولقد اوضح هذه القضية رئيس الشيوعيين الافريقيين الجنوبيين، جو سلوفو، انه في البلدان التي لم يطبق قادتها اية بريسترويكا، كان الانهيار اسرع (رأي سلوفو المدهش في هذه القضية لم ينشر في عرضهم)، مثله مثل توجهات أخرى مشابهة.

ان الرأي القائل بأن الانهيار حدث بسبب «مجموعة من القادة» هو رأي مضحك. فالتحليل الماركسي الحقيقي للتاريخ لن يتجاهل الانتقاد العميق للبنى الاجتماعية والسياسية القاعدية. وتلخيص الانهيار في شرق اوروبا لا يمكنه القفز بالذات عن التحليل الطبقي للنموذج الستاليني. ويجب على التحليل ان يكشف، كما فعل ماركس في حينه، الاجهزة الحقيقية للتسلط خلف واجهة الشعارات الجميلة.

اساس كهذا فقط يمكّن من فهم التفكك الواضح والسريع ولماذا لم يواجه هذا التفكك بمقاومة شعبية فعلية.

النقاش حول الدمقراطية

التملص من تحليل عميق للنموذج الستاليني ليس صدفة، فالنقاش حول الستالينية ليس فقط نقاشا عن الماضي في شرق اوروبا، فالممارسة الستالينية طبقت بأيدي جهاز كامل من المفاهيم ومجموعة من المقولات. وفي قلب مجموعة المفاهيم الستالينية وجد سلوفو فكرة، انه من ناحية المبدأ يمكن ان تكون «اشتراكية بدون دمقراطية»، وهذه هي البذرة الايديولوجية للستالينية: النظر الى الدمقراطية كشيء «خارجي» عن الاشتراكية. كشيء يمكن مبدئيا الاستغناء عنه. فالمفهوم الستاليني ينفي الوحدة الديالكتيكية للاشتراكية والدمقراطية وجوهر الاشتراكية كقفزة كبيرة الاهمية - توسيع الدمقراطية بوصفها انتقال للسياسة الرسمية وتطبيقها على الاقتصاد والمجتمع بكامله.

ان النقاش حول الدمقراطية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ليس نقاشا نظريا، وباير ليس الوحيد، الذي يقول بأن البحث مسموح به فقط عندما يدور في اطار «الرأي الصحيح». فهناك آخرون لا يختلفون علنا على التعددية في الحزب، ولكنهم عمليا يظهرون فضيحة في كل مرة تنشر فيها صحف الحزب مفاهيم تختلف عن مفاهيمهم، وهذه قطعا مقدرة تثير الاستغراب: دمج الاخلاص المعلن لروح التعددية مع الهجوم على مجرد اعطاء امكانية التعبير عن آراء أخرى.

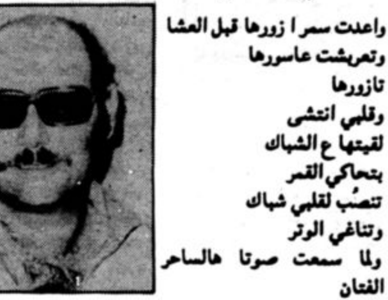
ويقترح باير تنقية هيئات الحزب من هؤلاء الذين لا يفكرون مثله ويتجرأون في الاعراب عن رأيهم علنا. وبسبب نزعات كهذه بالضبط فقد الحزب اعضاء غير قليلين في السنوات الثلاث الاخيرة. ليس هكذا يبنى حزب ثوري، فهكذا تبنى طغمة، ولكن ربما يحتاج المؤمنون الى طغمة بالذات: والستالينية لم تصمد اطلاقا في جو منفتح ونقاش انتقادي.

الحنين الى نموذج قد انهار وليس هو ايضا جذر التطرق اليائس الى الوضع الدولي في المستقبل، فان تطرقا كهذا هو غير ديالكتيكي على الاطلاق، وهو لم يأخذ بالاعتبار انه في واقع ايامنا توجد فعلا تناقضات هائلة في قلب الرأسمالية، وان الامبريالية بعيدة عن أن تستطيع كل شيء، والدول الامبريالية الرئيسية تعاني من ازمة اقتصادية - اجتماعية، وعلى هذه الخلفية تحتد التناقضات بينها. ونضالات الحركات العمالية المدعومة من قبل تطور حركات اجتماعية جديدة ومتنوعة (حركات السلام، مساواة المرأة، الدفاع عن البيئة) التي تتوجه - كل بطريقتها - تحت هذا المنظور او ذاك الى الجهاز الرأسمالي.

وبناء على هذا، فان للنضال الراديكالي للتغيير الاجتماعي ليس مستقبلا فقط، انما حاضر ايضا: وكم هو كثر، مثلا، جماعات السلام التي تفتش عن عنوان راديكالي ازاء انحدار ميرتس. ولكن المستقبل والحاضر سيكون فقط لاولئك الذين يعرفون كيف لا يكونون غارقين في الماضي.

● زجلية كمال ملحم - كفرياسيف ●

«ظلّي معي عا ارض اوطاني»



واعدت سمر ا زورها قبل العشا
وتعربشت عاسورها
تازورها
وقلبي انتشى
لقيتها ع الشباك
بتحاكي القمر
تنصُب لقلبي شباك
وتناغي الوتر
ولما سمعت صوتا هالساحر
الفتان
والقمر سهران
ما عدت أعرف كيف بدي فل
وبقيت انا حيران
قُدام عطر الفل
هالفتح بنيسان
مديت أيدي ومسكت ايديها
كهربت وجداني
غليّ دمي بوريدي
وشو خفت عليها
لما لقيتها من البرد بردانه
شلحت روحي
وقلت يا حلوتي لا تعاني

قلبي فدا عيونك
يا حلوة الحلوات
عمره م مره يخونك
يا زينة الوردات
ظلي معي عا ارض اوطاني
والريح سكرانه
وما في معاها خمر وقناني
لكنها بتسكر من اللفتات
وعيون غزلاني
والكحل رباني
ورموش فتانه
سيوف محنيه

غربـــــــــة

● بقلم: طروب رفائيل بولس ●

يحملني الشوق على بساط النور
يحط على أبواب عينيك
تغلق في وجهي نوافذ المدينة
تبعثرني الريح الحزينة
في ساحات الغربة
فردني اليك...
وردة حمراء
تلون جبين الفجر الهائم في سلاب* المنافي
ردني اليك...
ابتسامة يتيمة على شفاه
صفراء...
عافت الاحتضار المنافي
لأبسط مقومات الحياة

(كفرياسيف)

* سلاب: ملابس الحداد السوداء.

رسالة الى وطني

● بقلم: امل صالح ابو يونس ●

الى امي... ابي.. اخوتي
الى وطني.. وبلدي
هذا العالم يقسو يوما بعد يوم..
الارض تضيق بي..
الالم يحتشد بجسمي..
البرد ينخر عظامي... ويثلج اصابعي
الجوع يهزلني..
لا ام تحن، لا اب يعطف.. لا صديق يواسي
اذهب وحدي في زورق الاحلام..
الى حيث تشع منارة اللقاء.. هناك بعيداً..
نحو الربيع
الى حيث الامل.. والامان
ثم
اصحو..
وما زلت وحدي اعاني آلام الوحدة..
فأرسلوا لمسة حنان افتقدها..
وسلامي لوطني..

(سخنين)

أمتني في الوصال

● شعر: محمد ابو صالح ●

حبيبي الوجه لا تعدلهُ عني — فيظلمُ لي النهار بلا ضياكا
امتني في الوصال لأن روحي — تتوق الى الوصال ولا تراكا
ولا تبخل بتحقيق الاماني — وخذ مني العيون فدا رضاكا
اذا ما جئت يوما لا تلمني — اذا قبلتُ في لهف خطاكا
فنهر الحب يجري في عروقي — وطبع القلب يسلو عن سواكا
واسمك نغمة تلهي لساني — ورسمك فاتن يبدو ملاكا
فيا من في هواك تذوب نفسي — وعقلي ان يُجن ففي هواكا
ملأت جوانحي ظمأ وشوقا — وجسماً ناحلاً أبقى نواكا
قتيلك فالتمس عذرا لقتلي — أعن طلبي وصالك كانَ ذاكا ؟!!
فقتل الروح شرع مستباح — لديكَ وقتلها منكَ فداكا

(سخنين)

أحـــــب

● بقلم: انعام زعبي ●

أحبُ جمال الطبيعة الخلاب
أحب الامل وربيعَ الشباب
أحب تفاريد الاطيار
والشمسَ والقمرَ والامطار
أحبُ ما في الكون من فرح
والضحك واللعب والمرح
أحبُ كل وادي في بلادي
وكل اغنية يغنيهتا الشادي
أحبُ كل نسيم يهبُ من وطني
يدخل اعماقي ويجلو محني
احب كل طفل وديع
أحبُ الوجود
وكل شيء يبعث في الكون الضياء
أحبُ الكرامه والشرف والوفاء
والحبَ والاخلاصَ والغناء
أحبُ نجوم السماء
وكل قطرة ماء
أحبُ الحق يعود
أحبُ ارض الجدود

(طمرة الزعبية)

«رثـــــــاء»

«وينك يا عمي محمود»

● نظم: وفاء رواشدة - الرينة ●

وينك يا عمي محمود — يللي بعطفك كنت تجود
وقفتك مثل الاسود — بوجه الظلم والطغيان

وينك يا ابو خالد — يللي كنت بتجاهد
لاجل الوطن بتكابد — وماشي ع درب الايمان

يا ما تعذبت وشقيت — وهموم الدنيا لقيت
عِلي شانك وترقيت — وما طلعت مرة غلطان

اربع صور

● بقلم: جان زهر ●

(١) «دموع طفلة»

دموع
ع خدود
من الحمره
سحت..
عالسكيت..
من عيوني البريئة
طلت
نظرة حزينة
تسمرت
ع ركام
البيت
واقفه وخيا بحدا
مقشعر بدنهم.
من البرد
يرجفوا
شتلة مرارة
بقلبهم زرعها
طاغي مقيت.

(٢) «فرفطونا»

ع خيو الحجر
مال..
وشوشو وقلو:
قطعوا اوصالنا
البرابرة
او فروا
ومشوا
قلبنا بكثير يا خيي
أرق من قلب يا للي فرفطونا
وما اختشوا.
تنهد خيو
من قلب
الجند
طبشوا
وقال:
وقعنا بايدين
ناس
بغرور
ريشهم بينفشوا
ويقولك: يا خيي
لو الجبلنا
من عظام
عظامنا اكيد
من كيدهم كانوا
قرقشوا

(٣) «انين طفل»

ع طفل فزعان
البهايم
ما كانوا
يشفقوا
صوبوا سلاحهم
ورصاصهم
جرّباتو
مزقوا
وقع عالارض
وتزعفل زعفلي
وهاجت لوحوش
وجسم الضحية
طوقوا
طلب منعم
وكان يئن
من الوجع
ع جسمو الغض
رصاص من سلاحهم
ما
يطلقوا
صراخ وانين
هالطفل
مين يسمعوا ؟!
حتى الطفولة
من شرهم
ما بيحتقوا
رقصوا
غنوا
زعقوا وصفقوا
وبرصاصهم القذر
جسمو النضر
مزقوا..
ومزقوا..
ومزقوا..

(٣) «ما لحقوا يصعدوا»

فهود اثنين
الذل
عن اهلهم
كانوا
يبعدوا
فهود اثنين
طفال شعبهم
حبوا انهم
يسعدوا
وصروح وطنهم
حبوا
يعلى
ويستقل
حلم..
وسلم امالهم
مالحقوا
يصعدوا
فهود اثنين
من فهود الانتفاضة
استسلموا
لَ وحوش
بَ عراف الانسانية
ماَ بيفهموا
اوامر صدرت
ما يوخذو
اسير وبهيك اوامر
فهدين
بعمر الورد
عذبوا...
صلبوا..
واعدموا..

عيدي الحقيقي

● بقلم: رباب ميشيل صياغة ●

● كانت ليلة عيد فرحة مليئة بالبهجة، والاهم مليئة بالهدايا التي تملأ جوانب الشجرة المزدانة بالالعاب. راودني هذا السؤال متى ستأتي ساعة فتح الهدايا؟ كم احببت العيد.. بهجته.. سعادته.. ضيوفه.. وبالطبع عطلة المدرسة.

على دقات الجيتار والكمان الهادئة تمايل الضيوف والاصدقاء فرحين. انا كنت وحيدة! الان لم تكن في هذه الحفلة احدى صديقاتي التي اعتدت وجودها. شعرت بالملل. لم احب الملل مجرد الشعور بالملل يقربني من اليأس، واليأس يجلب لي الخوف. ماذا... ماذا سأفعل غدا.. غدا سأذهب للصلاة ثم مع والدي للتجول ثم نتوجه الى الاقارب لتهنئتهم.

ادرت ناظري الى الموجودين، فالتقت عيناي بعيني فتاة كانت تقف في هذا البرد القارس متلصلصة الى المائدة الحافلة بالاطعمة اللذيذة والتي تتوسطها اوزه محمرة.. اسرعت الى الشارع وكانت قد ابتعدت خائفة... ناديتها ادهشتني منظرها.. كانت ملابسها بالية وحذاؤها تزينه نوافذ وابواب.. كانت حزينة وفقيرة لكني جعلتها ترتاح اليّ. روت لي حالة عائلتها الفقيرة وامها المريضة وابيها الغائب واخوتها الجائعين.. بكت.. هدأت من روعها بكلمات جميلة، ثم ادخلتها الى البيت، البستها رداء دافئا حسنا وحذاء صوفيا ثم رتبت شعرها المتسلسل الحالك السواد، ثم ضممته باكليل ورد.. ماذا اقول اصبحت كالدمية.. كانت جميلة للحظة! احسست بالغيرة لكن.. كلا كلا. اكلنا عشاء من اطايب المائدة وجلسنا فرحتين سعيدتين نحتسي الحساء الساخن، وننقل اللحم من على العظم الى افواهنا، وقبل ان تنصرف وعدتني بالعودة ثم لم انس فقد ملأت لها حقيبة بالمأكولات والاطاييب والمشهيات وقدمت لها هدية أصطحبت بقبلة دافئة، ثم انسحبت عائدة الى عائلتها.

في هذه اللحظات فقط احسست بالعيد عيد الحياة.. المساعدة، العطف، والمحبة وكلما جاءت صديقتي تحدثنا عن تلك الليلة، ولا زالت هذه الفتاة تذكرني باجمل عيد مر علي في سنواتي العشر. فالعيد ليس عيد الشجرة والهدايا بل هو عيد حياة وروح تكبر وتنمو.

(حيفا)

أسس الصداقة

● من: محمد حسن
هبرة – الطيبة ●

* الاحساس بالود المتبادل
* مراعاة المشاعر
* تقديم الهدايا
* التضحية
* الانتصار للصديق ان كان محقا
* التجاوب الفكري بين الصديقين
* كتمان الاسرار

ان هذه الاسس تضمن ازدهار الصداقة ودوام المودة

قالوا في الامثال

رب أخ لك لم تلده أمك
من صبر ظفر
عند الشدائد يعرف الاخوان
رضا النفس غاية لا تدرك
البعد جفاء
الجار قبل الدار
السر امانة
السعيد من وُعظ بغيره
غنى النفس أفضل من غنى المال

معلومات

* تخلى امبراطور اليابان عن القابه الدينية والروحية بعد نهاية الحرب العالمية الثانية.
* الهنود الحمر أول من بنى العمارات ويبلغ ارتفاعها من ٦٠ الى ١٠٠ قدم، وعمق الاساسات من ١٨ الى ٢٠ قدما.
* كان جنود الامبراطورية الرومانية يرتدون صنادل مكتوبا عليها اسم الجندي ورقم فرقته.

أسماء وتعريفات

* الكويت تصغير لكلمة الكوت وتعني القلعة.
* الالعاب الاولمبية مشتق اسمها من جبل اولمب في اليونان.
* بحر الهدوء اسم لمنطقة توجد على سطح القمر.

● اقوال، جمعها: عرفات شريف محاميد – معاوية ●

في الحب

١ – الحب مرض القلب لكن الانسان يستمتع به.
٢ – الحب كالبحر عليك ان تاخذ شهيقا طويلا قبل الدخول اليه.
٣ – الحب كالمسمار كلما ضغطت عليه تعمق.
٤ – الحب «جريمة» لا يمكن ارتكابها دون شريك.
٥ – الحب حرب من السهل البدء بها ومن الصعب انتهاؤها.
٦ – الحب نار مشتعلة يصعب اطفاؤها.

حكم

من قال: لا اقدر، قلت له: حاول
ومن قال: لا اعرف، قلت له: تعلم.
ومن قال: مستحيل، قلت له: جرب.

شعراؤنا (١٤)

الشاعر شفيق حبيب

● بقلم: ابن الخطاف ●

* تقدمة:

شفيق حبيب من شعرائنا الذين نالوا شهرة واسعة بسبب شعره الذي اوصله الى المحكمة بحجة أن في «شعره تحريضا على امن الدولة».

وقد اثارت هذه المحاكمة موجة من التضامن اليهودي والعربي مع شاعرنا فقد حضر محامي الدفاع أفيغدور فيلدمان عريضة بتوقيع ثلاثين شخصية أدبية عبرية بارزة تطالب الشرطة باغلاق الملف ضد الشاعر وقامت وفود عديدة من الجليل والمثلث بزيارة بيت الشاعر تضامنا معه، كما أدان الاتحاد العام للكتاب واتحاد الكتاب العرب الحملة البوليسية الرقابية ضد الشاعر وضد الكتاب العرب بشكل عام، وفي بيانه قال الشاعر طه محمد علي: «اعتداء جديد على حرية الفكر وتطاول بغيض على الثقافة، واتحاد الكتاب العرب اذ يشجب هذا الاجراء التعسفي يطالب باطلاق سراح الشاعر شفيق حبيب ويطالب بوضع حد لهذه المضايقات التي لا تمنع مفكرا من التفكير ولا تحجب الابداع عن مبدع». (الاتحاد ١٩٩٠/٦/٢٤).

* نشأته وحياته:

في بلدة دير حنا كان مولد شاعرنا في الثامن من كانون الاول ١٩٤١ وبين أهله واترابه وفي مدارس بلدته أنهى المدرسة الابتدائية. ثم انتقل الى مدرسة الناصرة الثانوية البلدية، التي ما زالت تعطي هذا الشعب الأجيال تلو الاجيال، ثم تعلم في «بيت الموظف» في مدينة حيفا وحصل على دبلوم المحاسبة ثم تعلم في المعاهد البريطانية الصحافة والعلاقات العامة.

نشر وينشر في معظم الصحف المحلية مثل «الاتحاد»، «الغد»، «الجديد»، «كل العرب»، «الصنارة»، «المواكب»، «الوطن»، و«التضامن» وغيرها.

* نماذج شعره:

من قصيدة له بعنوان ليلى العامرية يقول:

ممزق أنا.. لا أهل ولا علم
تاهت دروبي وضاع الوعد والحلم
جنت على شفتي الاشعار وانتحبت
الهة الشعر حتى عضها الألمُ
جاءت من الغرب أرتال تساندها
قطعان مجد.. جمال البيد والغنم
وهرولت راقصاتُ النيل في مرح
ومن ذرى الشام جاء «الليث» والخدم

وربما من المهم الاشارة الى امرين هامين الأول اعتزاز الشاعر بمعلميه فقد كتب مقالا في ذكرى المربي المعروف حبيب حزان ذكر فيه من اساتذته «حبيب حزان وحنا ابراهيم وفاروق خوري والياس دانيال وابراهيم شباط وماجد القاهوم وأمين معمر وسواهم». وكذلك شعره الغزلي والقصيدة التي نشرها في المرصاد في ٦١/٦/٩ وكان أن هاجم شعره «ابن الغضنفر» في جريدة «اليوم».

* من اثاره:

ما زال شاعرنا يبدع ونتمنى له المزيد من العطاء. ومن بين مجموعاته الشعرية التي أصدرها نشير الى:

١ – أحزان المراكب الهائمة. الناصرة سنة ١٩٨٦ (شعر).
٢ – مأساة القرن الضليل. الناصرة سنة ١٩٧٦ (شعر).
٣ – قناديل وغربان، صدر عن دار الايتام الاسلامية في القدس عام ١٩٧٢ (شعر).

* للمطالعة والمراجعة

١ – فرهود كمال قاسم – (جمع واعداد) – أعلام الادب العربي في العصر الحديث دار المشرق – شفاعمرو ١٩٨٩ م.
٢ – مجلة «صوت المواكب» العددان ٥، ٦ أيار حزيران، شفيق حبيب – ليلى العامرية في بغداد – (شعر) ص ٦ – ٧.
٣ – مجلة «صوت المواكب» – المجلد ٨ العدد ٣، ٤ اذار نيسان ١٩٩١، شفيق حبيب – وانطفأت منارة أخرى ص ٩٥.
٤ – «الاتحاد» ١٩٩٠/٦/٢٤

ويمكن مراجعة الصحف التي رافقت قضية محاكمته.

(عرعرة)

الفلاح والدب

● نسيم صالح منصور – الطيرة ●

● زرع الفلاح أرضه، وعندما عاد في المساء الى البيت، صادفه دب كبير، وصاح به: سأفترسك.. فانا اكاد اموت جوعا. فقال الفلاح: وماذا تستفيد؟ انك ستجوع في الغد ولا تجد ما تأكله، ولكن.. الافضل ان تنتظر حتى ينبتَ الجزر في الحقل، وعندها اتقاسم المحصول معك، لك ما فوق الارض، ولي ما تحتها، وستكفيك حصتك من المحصول ما يبعد عنك الجوع زمنا طويلا.

فوافق الدب، واختفى بين الاشجار.

ومرت الايام، وقلع الفلاح الجزر.. فظهر الدب وقال: اين حصتي التي وعدتني بها؟

فاعطاه الفلاح اوراق الجزر، وأخذ هو الجذور، وذاق الدب الورق الاخضر لم يستسغ طعمه، وذاق الجذر واحس بحلاوته. فغضب وقال: لقد خدعتني ان الجذور احلى من الورق.

فقال الفلاح: لك ما تريد.. في المرة القادمة سأعطيك الجذور، وأخذ الورق، فوافق الدب.

وزرع الفلاح ملفوفا.. وعندما جنى الثمر جاء الدب ليأخذ حصته، فلما ذاق الجذر وجده مرا، وحين ذاق الاوراق شعر بطيب طعمها، فغضب وقال: خدعتني.. مرة ثانية، ولن اتفق معك على شيء.. ولكن اذا رأيتك في الغابة فسوف افترسك.

وحل الشتاء ببرده الشديد، واحتاج الفلاح للحطب، لكنه خشي الدب فاحرق الكراسي والخزائن والطاولات، حتى لم يعد يجد ما يحرقه.

فركب عربته، وقصد الغابة.. وكان يسير ببطء شديد.. خوفا وحذرا من الدب.

والتقاه الثعلب فسأله: لماذا تسير بطيئا؟ فقال الفلاح: خوفا من الدب، وسرد للثعلب ما جرى بينه وبين الدب.

فقال الثعلب: ان خلصتك من الدب، اتعدني بدجاجتين؟ فوافق الفلاح، وتابع سيره برفقة الثعلب الى الغابة.

قال الثعلب: اذا ظهر الدب، سأبدأ بالنباح كالكلاب، واذا سألك الدب عن الصوت، فقل له: انها كلاب الصيادين.

وهكذا كان، فبعد مدة ظهر الدب من بين الاشجار، وصاح به: حذرتك.. ولكنك لم تستمع لتحذيري – وسوف افترسك!

وبدأ الثعلب بالنباح، فذعر الدب وسأل الفلاح: ما هذه الاصوات.

فقال الفلاح: انها كلاب الصيادين القادمين الى الغابة. فقال بخوف: ارجوك! خبئني ولا تسلمني للكلاب، فقال الفلاح: اذهب! ونم تحت العربة.

وتمدد الدب تحت العربة، فظهر الثعلب من بين الاعشاب وسأل الفلاح: هل رأيت ذئبا او دبا؟ فرد الفلاح: كلا.. لم ار شيئا.

فقال الثعلب: وما هو ذلك الشيء تحت العربة؟

فقال الفلاح: قطعة خشب.

فقال الثعلب: ان مكان الحطب في العربة، لا تحتها والافضل ربطها بحبل لئلا تسقط.

فهمس الدب: ارجوك اقذفني داخل العربة! واربطني بشدة والا امسك بي الصيادون!

ورفع الفلاح الدب والقاه في العربة، وربطه بالحبل جيدا. ثم أهوى بالبلطة على رأسه، فقتله.

وعندما اقترب الثعلب رأى الدب مقتولا فقال: «بامكانك الان ان تحطب كما تشاء». فرد الفلاح: وبامكانك الان ان تستلم مكافأتك، هيا معي لاعطيك الدجاجتين.

.... فلسطينية ....

● بقلم: آمنة جاسر كيال – الصف الثاني عشر –

فتحتُ على الدنيا عيوني
القيد في يدي
في عنقي ورجلي...
قلتُ...
القيدُ ليس لي.. ضحك جلادي
ولم يسمعني أحد
ولدتُ: كزهرة ربيعية
مع خيوط الفجر... قصفوني
في سوق النخاسة... باعوني
اخرسوا الصوت فيّ والكلام
قلتُ...
سجني ليس مسكني
ضحك جلادي
ولم يسمعني احد...
صرخت... ثرت... كسرتُ قيدي
حطمت اغلالي
بصقت في وجه جلادي...
لأنني اريد الشمس... اريد الحرية
اعشق ارضي..
ولتذهب الى الجحيم
كل قيود السجانين
انا فتاة فلسطينية
ولدت للعيش حرة
رغم الحياة المرة

جديدة

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٠٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ – ٠٤/٩٦٢٧٤٨

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٧)

بيجو ٣.٥ G.L ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٣)

اوبل اسكونا ..١٦ موديل ١٩٨١ اوتومات + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٦)

اوبل اسكونا ..١٦ موديل ١٩٧٩ اوتومات ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٢)

اوبل كاديت ..S١٦ موديل ١٩٨٩ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٤)

اوبل كاديت ..١٣ S موديل ١٩٨٧+ مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٥)

اودي ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٩)

سوبارو ..١٦ D.L موديل ١٩٧٨ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٢٢)

سوبارو ..١٣ D.L موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٥)

سوبارو ..D.L١٦ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٥)

سوبارو ..١٣ D.L موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٨٦٦)

سوبارو ..١٣ D.L موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٤)

سوبارو ..١٦ G.L موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٦)

ڤولڤو ...٢ G.L اوتومات موديل ١٩٧٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٨)

سيترون ..١٦ T.R.S موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.١)

الفاروميبو ٣٣ ..١٢ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٤)

الفا روميبو ..١٢ موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٣)

فورد اريكا المانية ..١١ موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٤)

رينو ٩ G.T.C سبرنتر ١٢٥. موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١.)

دلتا ..١٣ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٨٨)

رينو ٩ G.T.C موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٩)

اودي ٨. ..١٦ موديل ١٩٩٢ يد اولى ت: ٠٦/٧٤١.٥٢. (٨٧٧)



ڤولسڤاچن دبل كابينا موديل ١٩٩١ يد اولى وضع ممتاز ت: ٠٦/٥٦٥٣٨٧. (٨٨٩)

ڤولسڤاچن دبل كابينا ...٢ موديل ١٩٧٩ بوضع ممتاز وسعر جيد ت: ٠٦/٧٨٦٢.٣. (٨٧٦)

بيجو 5 G ل ..١ ركاب موديل ١٩٨٩ وضع ممتاز ٠٦/٩٧.٥٥١. ليس ايام السبت (٨٨٥)

اوميڤا موديل ١٩٨٨ بحالة جيدة ت: ٠٤/٩٦٨٤٤١. ٠٤/٩٦٨٤٤. (٨٨٣)

مطلوب للعمل

لمصنع انتاجي مطلوب عامل فيبر چلاس مع تجربة ت: ٠٤/٤١٥٨٩. ٠٤/٤١٢٦١٩. (٨٩٤)

مطلوب للعمل مهندس ميكانيكي/هندسي كمدير تشغيل في مصنع ٠٤/٤١٢٦١٩. ٠٤/٤١٥٨٩. (٨٩٣)

لمصنع انتاجي مطلوب للعمل حداد ولحام اوكسجين مع تجربة ت: ٠٤/٤١٢٦١٩. ٠٤/٤١٥٨٩. (٨٩٢)

مطلوب للعمل في كراج مرحالي مجلس سيارات ذو خبرة لعمل ثابت بشروط عمل جيدة للاتصال ٠٤/٥٧٢٣.٤. (٨٨٨)

مطلوب موظف/ة للعمل في مكتب حسابات في حيفا وان يكون من حيفا او منطقتها ولديه خبرة واسعة في العمل ت: ٠٤/٥٢٥٩٢٩. ٠٤/٥٣١٨.١. (٨٨٢)

ملحمة الامور الاصلي

كفرياسيف: ٩٦٥٤٣.
مقابل البنك العربي
تنزيلات هائلة
١ كغم عجور مجروم ٣.٠ ش
١ كغم عجور بالعظم ٢٥ ش.
١ كغم ماعز مجروم ٢٧ ش
١ كغم سخل بالعظم ٢٥ ش
١ كغم عجل مجروم ٢.٠ ش
١ كغم جيش ١٣ ش



بيوت للبيع للايجار

دار للبيع في الناصرة في شيكون الرام طابق اول مساحتها ٩٦م٢ مكونة من ٣ غرف حمامان وصالون ومطبخ حديث ت: ٠٦/٥٧٧٢٨٩. (٩..)

للبيع دار في حيفا شارع اللنبي ٣ غرف بحالة ممتازة ت: نهارا ٠٤/٥١٣٨٦٤. مساء ٠٤/٥٢.٥٧٦. (٩.١)

دار للايجار في ابو سنان للسكن او لمكاتب او الاثنين معا ت: ٠٤/٩٦٤٣٨٢. (٨٩٧)

للبيع دار في حيفا ٢.٥ غرف طابق ثالث منظر خلاب على البحر ت: ٠٤/٤٤١٩٣٥. (٨٨٤)

للبيع دار في حيفا شارع يافا ٩٣ غرفتين + مطبخ ودخل بوضع ممتاز ت: ٠٤/٥٣٥٩٦٧. مساء (٨٨١)

اراضي

قطعة ارض للبناء في كفرياسيف بمساحة ٦٧٥ م٢ للاتصال مع حسن ت: العمل ٠٤/٧١٦٦.٨. البيت ٠٤/٧٥٣.٦٥. (٨٩١)

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

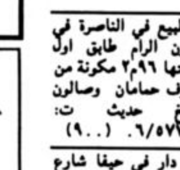
المستقبل

جديد في الوسط العربي
مكتب تعارف للزواج فقط
ساحة فرحي . عكا القديمة
☎ 04/916984 ☎

ר.א.ס.ג.

شركة جباية م.ض

بادارة ابراهام أسل ورفيق صفية
* جباية ديون في البلاد والخارج * تمويل وتجارة
* خدمات عامة للمكاتب والمحامين
عكا . المركز التجاري راسكو الطابق الثاني غرفة ١.
ص.ب ٢.٦٥ ميكود ٢٤١٢.
ت: ٠٤/٨١٢٨٩٤. ٠٤/٨١١١١٦.



مظلات بلاستيك وقماش
للمحلات التجارية والفنادق
مطلوب مندوبي مبيعات في الشمال
جروسليم شادو
القدس ـ تلفون ٠٢ـ٢٨٠٧٠٧

هل ترغبين بوظيفة، مستقبل وارباح؟
مطلوب مسوقات (דיילות)
لبيع الحلي وادوات زينة للسيدات
في منطقة الشمال
على الرغبات التقدم بطلب خطي مرفق بنبذة عن حياتها
الى حيفا ص.ب ٣٣٦٥٤

بشرى لاهالي عرابة والمنطقة تعلن عن افتتاح معرض
مجوهرات الفردوس
بادارة: علي غيث
تشكيلة واسعة من المجوهرات والساعات
تناسب كل ذوق
23 عاما من الخبرة
عرابة بجانب المدرسة الابتدائية
06/743024

معدات للبيع

للبيع معدات متكاملة لمصنع بلوكات ، الماكنة والقوالب وخلاط الباطون ت: ٠٣/٩٣١٩٩٨٨. (٨٩٩)

من المستورد باسعار لا تنافس
صناديق نقدا קופות רושמות مقادح ترقيم وماكنات لترشيح الجبنة والنقانق ورفوف والواح للتعليق
ت: ٠٣/٩٣١.٧١٩. ٠٣/٩٣.٢١٨٦. (٨٩٨)

سيارات النصر

بيع ،شراء وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 964480 967914 04/966010

سوبارو ليجاسي ..١٦ ١٩٩. ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٨٦٨)

سوبارو ..١٦ D.L موديل ١٩٩. ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٣٩)

بيجو ٢.٥ ..١٤ موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٦)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٩ يد ثانية ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٨٣٦)

بيجو ٣.٥ سلكت ..١٦ موديل ١٩٨٨ يد اولى ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٨٤٦)

B.M.W ٥١٨ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٨٦١)

اوبل كاديت ..S١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥٤)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٨٤٢)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨١ مدرسة سواقة سابقا ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٨٣٧)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٤)

سوبارو ستيشن موديل ١٩٧٨ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٨٥٦)

سوبارو ..١٦ G.L موديل ١٩٨٥ تكسي سابقا ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٧)

اودي ٨. ..١٣ موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٨٤٣)

فيات اونو ..١١ موديل ١٩٨٤ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٩٦)

ڤولڤو ٢٤٤ D.L موديل ١٩٨٣ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٨٤٥)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٣ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٩٥)

B.M.W ٣١٥ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٨٦٧)

اوبل اسكونا S لوكس ٤ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤.)

بيجو ١.٤ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٨٥٩)

اوبل اسكونا ٥ ابواب موديل ١٩٨٣ ..١٣ S ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٧)

B.M.W ٣١٥ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٨٤١)

ڤولڤو ٢٤٤ G.L موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨.)

الفا سود ..١٢ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٩)

مشلاف

المعهد الاسرائيلي للثقافة وتعليم الكبار
النـــــــاصـــــرة
تحت اشراف وزارة المعارف والثقافة
النقابة العامة للعمال في اسرائيل . مجلس عمال الناصرة
تعلن عن بدء التسجيل للسنة الدراسية ١٩٩٣
ويتمكن كل من انهى الصف الثامن فما فوق من التسجيل والوصول لـ مرحلة انهاء الدراسة في جميع المواضيع المطلوبة
التسجيل في بيت الهستدروت . الناصرة على اسم فرانك سناترا ايام الاثنين حتى الجمعة من الساعة ٨ . ١٢ صباحا وحتى ٤ . ٦ مساء .
يمكن الحصول على تخفيضات كثيرة والدفع بالاقساط والدفع بواسطة ڤيزا

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296
«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330
«الاتحاد» عكا ☎ 912431
«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628
«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356
«الاتحاد» الطيرة ☎ 938557
«الاتحاد» عرابة ☎ 741607



* الثلاثاء: ٩٣/١/٢٦ *

التلفزيون الاسرائيلي :

البرامج التعليمية:

٨.١٥ - جغرافيا - سطح الارض
٨.٤٠ - قصص للصغار
٨.٥٥ - حساب (الثالث)
٩.١٠ - الانجليزية (الرابع)
٩.٢٥ - طبيعة (الابتدائية)
٩.٣٥ - جغرافيا
١٠.٤٥ - علوم (الابتدائية)
١١.٠٠ - ادب (الابتدائية)
١١.٣٠ - فن
١١.٤٥ - الانجليزية . الثامن)
١٢.٤٠ - موسيقى - (الاعدادية والثانوية)
١٣.١٠ - مجتمع
١٣.٤٠ - جغرافيا

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - اريد حلا
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ - «اقطاب الحرب» والحلقة الثالثة
١٩.٣٠ - الاخبار المصورة (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ - عائلة سمبسون - مسلسل كوميدي
٢٠.٣٠ - برنامج «كول بوتيك»
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - الليلة - مع غابي غزيت
٢٢.٣٠ - المعاهدة - مسلسل جاسوسية في ثلاث حلقات
٢٣.٢٠ - نوكتورنو
١٥.٠٠ - آخر الاخبار (بالعربية)

القناة الثانية:

١٦.٠٠ - من الكنيست
١٨.٣٠ - الاخبار (بالروسية)
١٨.٥٠ - تشستر وحجيت - للاطفال

لقطة من «المعاهدة» - ٢٢.٣٠ القناة الاولى.

٩.٠٠ - قريب بعيد - والحلقة (٥٣٠)
١٩.٢٥ - مجلة التصميم والبناء
٢٠.٠٠ - الثامنة مساء
٢٠.٣٥ - برنامج رياضة
٢١.٣٥ - صوت الروك
٢٢.٢٥ - زمن الانشاد
٢٢.٢٨ - فيلم - قصة حب بدأت في الحرب

التلفزيون الاردني :

١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - الصور المتحركة
١٦.٥٠ - ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ - فيلم وثائقي
١٨.٠٠ - الاخبار
١٨.٣٠ - برنامج الشبيبة
١٩.٣٥ - برنامج الاسرة
٢٠.٠٠ - الاخبار
٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي
٢١.٤٠ - دائرة الضوء
٢٢.٤٠ - اغنيات عربية
٢٣.٠٠ - الاخبار وآخر المشوار

القرش الابيض

الـدولار يستقبـل الرئيس الامريكي الجديد بفتور بالغ!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمر التدهور في سعر صرف الدولار مقابل العملات الاوروبية وذلك في بداية التعامل، يوم امس، في الاسواق النقدية العالمية. وكان الدولار قد انخفض بصورة كبيرة يوم الجمعة الماضي في الاسواق الامريكية ليستمر هذا الانخفاض في الاسواق الاسيوية والاوروبية. وكان سعر الدولار يوم امس في بداية التداول في بورصة (وول ستريت) يعادل (١.٥٧) مارك للدولار الواحد. على ان سعر صرفه كان قبل اسبوعين (١.٦٨) مارك للدولار الواحد. ويفسر المراقبون هذا الانخفاض في سعر الدولار ان الرئيس (كلينتون) لن يستطيع تنفيذ وعوده فيما يتعلق في انعاش الاقتصاد الامريكي. حيث تبين ان هذه الازمة كبيرة وتزداد حدة ولا يلوح في الافق بوادر انفراج او تحسن.

ومن المتوقع ان يؤثر هذا الانخفاض سلبا على سعر الدولار في الاسواق العالمية التي راهنت على ان الدولار سيكون نجما صاعدا في سنة ١٩٩٣. وكما سيؤثر، ايضا، على التبادل التجاري بين الدول الاوروبية والولايات المتحدة.

هذا واعلن بنك اسرائيل امس عن تخفيض اضافي في سعر صرف الدولار مقابل الشيكل بنسبة (٠.٥٪) وذلك تجاوبا مع انخفاض الدولار في الاسواق العالمية. وبالرغم من ذلك فقد استمر الطلب على الدولار في الاسواق الاسرائيلية حيث بلغ حجم الطلب امس حوالي (١٩) مليون دولار.

وفي بورصة تل ابيب ارتفع مؤشر الاسهم المتغيرة في بداية التعامل، امس، بنسبة (٠.٢٪) ثم ما لبث ان تحول التداول وازدادت طلبات البيع لينتهي يوم التعامل بانخفاض في المؤشر بنسبة (٠.٦٪). وابرز الاسهم التي انخفضت انخفاضا كبيرا هي اسهم الشركات الكبيرة حيث انخفض مؤشرها (معوف) بنسبة (١٪) وبرز الانخفاض في اسهم الشركات التي تتعامل بالدولار والتي لها اسم في الاسواق المالية الامريكية.

وعلى صعيد السندات المربوطة بالدولار فقد ارتفعت بنسبة (١٥٪) اما السندات المربوطة بالجدول فقد راوحت مكانها.

هذا واعلنت مؤسسة (فيا) التابعة لبنك (لئومي) انها استطاعت تجنيد مبلغ كبير يعادل (٧٥٠) مليون شيكل لصالح صندوق الائتمان الجديد (فيا عولميت).

واعلن ناطق باسم هذا الصندوق ان هذه الاموال ستستثمر في البورصات العالمية وكذلك في اسهم الشركات الاسرائيلية التي لها صادرات كما ستستثمر في اسواق النقد.

ويرى المراقبون ان النجاح الكبير في الاكتتاب لهذا الصندوق يزيد من حصة صناديق الائتمان في بورصة تل ابيب ويجعل هذه البورصة في وضع جيد يساعدها على الثبات.

ومن الجدير بالذكر ان بعض المراقبين في بورصة تل ابيب يرون ان هذه البورصة ارتفعت بصورة كبيرة منذ بداية السنة ويأتي هذا الارتفاع لانعدام امكانيات اخرى لاستثمار الاموال حيث تنصب غالبية اموال الاستثمار في شراء اسهم الشركات التجارية.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١/٢٦، غائماً جزئياً وفي النقب يكون صافياً

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٠ ● الاغوار الشمالية - ١٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨ ● القدس وضواحيها - ١٢ ● السهل الداخلي - ١٨ ● السهل الساحلي - ١٧ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ١٨ ● البحر الميت - ٢٠ ● ايلات والعربة - ٢١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة. ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

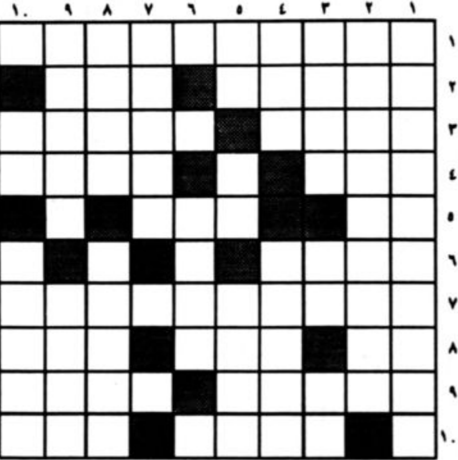


(بنك اسرائيل ١٩٩٣/١/٢٥)

العملة	"يمسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٦٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٥٠٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٤٠٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥١٤٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٩٦٣ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٨٣٠ ش.ج
*● للمسافرين -	٢,٩٢٠ ش.ج
● "سود" -	٢,٧٦ - ٢,٧٧ ش.ج

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٢١٤) *



عموديا:

١ - كاتب مصري (معكوسة)
٢ - اسم واد في الجليل
٣ - طريق - صاحب (معكوسة) - من العائلة
٤ - كرة (معكوسة) - من مات زوجها (معكوسة)
٥ - اخرج صوتا (للرصاص) - بيت الطير - يمضي الليل يقظا
٦ - وظيفة
٧ - ورق
٨ - مجنون - من فلاسفة اليونان
٩ - ما اريده (معكوسة) - طائر غريد (معكوسة)
١٠ - انندلع - تغيير

افقيا:

١ - كاتب مصري
٢ - عاصمة غربية - ناس (معكوسة)
٣ - الاسم الاول لمطرب لبناني - ظاهرة منتشرة في البلاد
٤ - نوع من الحيوانات الاليفة - أعمى
٥ - من الامراض (معكوسة) - مصدر الضوء والحرارة
٦ - الخالق
٧ - اغنية لعبد الحليم حافظ
٨ - في الوجه - ذو رائحة طيبة - خلف (معكوسة)
٩ - نقاء - تالف
١٠ - هدف - اداة ايقاع

* حل لغز (٢١٣) *

افقيا:

١ - لهلاء فتحي
٢ - سيبارو - ارمل
٣ - هر - غرار - مغى
٤ - بغداد
٥ - راشد حسين
٦ - الفر - اعمى
٧ - مل - حال
٨ - خس - مد - فرس
٩ - يصر - قرصان
١٠ - عمرو موسى
١١ - طارق عزيز - آه

عموديا:

١ - سهير رمزي
٢ - نور - افل - صبا
٣ - جب - عشق - خر
٤ - لاغ - داحس - حق
٥ - ارواح - سمع
٦ - أوى - سالم - رز
٧ - ربيع - بقرة
٨ - تل - غنمة - رمز
٩ - حصاد - و.ص.ف
١٠ - يرتاد - حراسه
١١ - احد - سناء

الجمعة والسبت في المركز الثقافي البلدي - الناصرة

الفنـان خليـل أبـو نقـولا وفـرقة «سماح» في أمسية غنائية

● الناصرة - يستضيف المركز الثقافي البلدي - الناصرة، يومي الجمعة والسبت ٢٩/ - ١/٣٠، الفنان خليل ابو نقولا وفرقته الموسيقية «سماح» في أمسية غنائية فنية خاصة تحتوي على عدة فقرات غنائية، اندلسيات، قدود حلبية، نصراويات واغان للسيد درويش وآخرين، باشتراك العازفين يوسف مطر (كمان)، جهاد خميس (عود)، بشارة نداف (دف)، توفيق نداف (بالجوس)، يوسف بواردي (درامز)، بسام عيسى (جيتار)، امجاد ماهلي (اورغ) رابق بشارات (ضابط ايقاع).

ويشترك في الغناء كل من شيرين دانيال، زهور ابو خضرة، علا خميس وأمل دحدل.

ضيفة الامسية المغنية ادلين عيسى صايغ. وعريف الامسية الكوميدي منصور اشقر.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٦) كانون الثاني

* ١٩٧٦ - الولايات المتحدة تعارض في مجلس الامن قرارا لدول عدم الانحياز يهدف الى اتمام القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ويطالب بـ «الحق الوطني للفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة في فلسطين وسيادة وسلامة اراضي جميع دول المنطقة واستقلالها السياسي».
* ١٩٧٢ - وفاة المغنية السوداء الشهيرة ماهاليا جاكسون.

امـام مـؤتمرنا..

● تتمة من ص ١١ ●

بالمسئولية ورغبتهم الاكيدة في صيانة وتطوير الحزب كفيلة بوضع الاساس المتين للبناء الشامخ، لاحداث انطلاقة جديدة اكثر وضوحا واصالة، تكون نقلة نوعية ارقى واشمل في نشاط الحزب.

يجب تعزيز الدمقراطية في حياة حزبنا الداخلية عن طريق خلق المناخ المناسب لحوار جاد، هادئ ورزين، وافساح المجال اكثر فاكثر للتعددية الفكرية والاجتهادات المتباينة بدون حساسيات واحكام مسبقة. فلا احد يمسك بناصية الحقيقة. كما انه لا توجد حقائق مطلقة ولا حقائق ثابتة. بل مرتبطة بالزمان والمكان حسب معطيات محددة متغيرة بدورها. مثل هذا الحوار يغذي الفكر الجماعي ويبعث الامل والحيوية ويوطد الثقة ويحفز الهمم. توجد حاجة ماسة للاهتمام بشكاوى الاعضاء والفروع ومتابعتها حتى تجد لها حلا مقبولا، بدل ان تهملها سنة كاملة بدون حتى مجرد الرد كما حدثني احدهم.

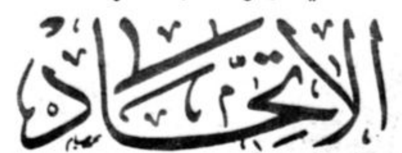
افضل ايجاد الوسائل المناسبة للقيام بفحص النجاعة في مختلف الهيئات والمؤسسات الحزبية، وتقديم التقارير والتوصيات بشكل دوري، والاهتمام بوضعها موضع التنفيذ.

اوافق الرفيق محمود ابو شنب في اقتراحه توسيع صلاحية المؤتمر بحيث يكون له وحده الحق في:

١ - الترشيح لعضوية اللجنة المركزية الجديدة.

٢ - انتخاب السكرتير العام للحزب.

كما اقترح اجراء تعديل على النظام الداخلي للحزب بحيث يصبح تعديل النظام الداخلي للحزب ممكنا بالحصول على اصوات الاكثرية العادية للمندوبين بدلا من اكثرية الثلثين.


يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٣ الصفحة ١٦

امس في الكنيست

اليمين يشن حملة تحريض على بروفيسور لايبوفيتش وافكاره ومواقفه

● اليسار لم يدافع عن لايبوفيتش والوزيرة ألوني تعتبر تصريحاته الاخيرة خطأ وخرق للحدود ● لايبوفيتش: لا رجعة عن قراري عدم تسلم الجائزة ● الفيلسوف دبواة: لايبوفيتش هو الذي اعطى اسرائيل جائزة! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ناقشت الكنيست، مساء امس، مسألة قرار لجنة جائزة اسرائيل منحها للبروفيسور لايبوفيتش، وذلك بناء على خمسة استجوابات قدمها نواب اليمين الذين استغلوا المناسبة لشن هجوم على بروفيسور لايبوفيتش وافكاره ومواقفه لا سيما السياسية، وعلى وزيرة المعارف والثقافة، شولميت ألوني.

واستغل غالبية المتناقشين، تصريحات لايبوفيتش الاخيرة والتي وصف فيها «وحدات المستعربين» بأنها تنظيمات قتلة وارهابيين، ليشوهوا مواقفه الانسانية العامة والتقدمية لا سيما انتقاده المنهجي للاحتلال وما يعنيه من قمع ودوس للحريات والحقوق.

وانجر عدد من نواب الائتلاف وراء التحريض ليتوقفوا عند تصريحات لايبوفيتش الاخيرة. فيما اكد البعض على الاهانة التي لحقت بجائزة اسرائيل وبالبروفيسور لايبوفيتش جراء الضجة التي نشأت بعد ان تقرر منح الجائزة له.

وكانت وزيرة المعارف والثقافة، شولميت ألوني، اعربت عن اسفها لقرار البروفيسور لايبوفيتش التخلي عن الجائزة والعدول عن فكرة تسلمها. ونفت ان تكون تدخلت في قرار لجنة الجائزة منحها للبروفيسور لايبوفيتش.

واعربت الوزيرة عن اعتقادها بأن لايبوفيتش اخطأ وخرق الحدود عندما شبّه بين «وحدات المستعربين» وبين حركة «حماس» بقوله ان هذه الوحدات هي «حماس خاصتنا»!

ومع هذا، اكدت الوزيرة ألوني انها لا تستطيع الحكم على خمسين عاما من تجربة لايبوفيتش من خلال قول قاله على خلفية النشر عن اطفال فلسطينيين قتلوا بعدد كبير في الآونة الاخيرة بأيدي الجنود الاسرائيليين. وقد يكون لايبوفيتش اطلق للسانه العنان، لكننا نعيش في مجتمع يسمع الكثير من الكلام لكنه يبقى منغلقا لامور كثيرة. واضافت انه كان حريا بلايبوفيتش عدم توجيه سهامه لفتيان ارسلوا الى تأدية مهام القتها عليهم حكومة شرعية!

وانتقدت ألوني النواب الذين ثاروا وضجوا ازاء اقول لايبوفيتش وقالت كنت انتظر منهم ان يقدموا استجوابا او يقترحوا اقتراحا على ضوء ازدياد حوادث قتل اطفال فلسطينيين بأيدي الجيش.

واكدت الوزيرة انها تفاجأت من ردود الفعل ومن موقف رئيس الحكومة وقالت كنت احسب اننا مجتمع اكثر نضجا ويتقبل الرأي الآخر!

● شولميت ألوني ●

● البقية على صفحة ٥ ●

اقتراحان بحجب الثقة عن الحكومة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت كتلتا «الليكود» و«المفدال»، امس، اقتراحين لحجب الثقة عن الحكومة وذلك على ضوء القصورات في قيام الحكومة بواجبها.

واكد المبادرون الى الاقتراحين ان حكومة رابين اسيرة مجموعة من الوزراء اليساريين هذا ناهيك عن ان الوزراء غير ملتزمين بقرارات الحكومة وهذا ما اتضح من الاستطلاع الذي اجراه التلفزيون وتبين منه ان غالبية الوزراء يعارضون قرار الابعاد.

ومن المنتظر ان تبحث الكنيست في الاقتراحين خلال الاسبوع القادم.

اتفاق على صيغة لطرح «قانون اساس حقوق المواطن» امام الكنيست

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توصلت كتل الائتلاف الحكومي، امس، الى صيغة اتفاق بشأن قانون اساس حقوق الانسان ستسمح بطرح مشروع القانون لاقراره بالقراءة الاولى.

وكانت اللجنة الوزارية لشؤون الدستور ولجنة القانون البرلمانية لم تستطيعا التوصل الى صيغة متفقة لمشروع القانون بسبب معارضة ممثلي كتلة «شاس» لبعض البنود السياسية في القانون خاصة تلك التي تنص على تحويل المحكمة العليا الى مؤسسة تشريعية، ايضا.

وتأتي معارضة «شاس» الشديدة كون القانون المقترح ينص على تخويل المحكمة العليا صلاحية الغاء قوانين تتعارض مع الحق الطبيعي للمواطنين. وهذا يعني امكانية الغاء جملة من القوانين في المجال الديني الامر الذي تخشاه «شاس» كممثلة للاوساط الدينية.

وتنص صيغة الاتفاق الجديدة على طرح مشروع القانون بخصوص المواطن بالشكل الخام الذي اعدته لجنة القانون والدستور البرلمانية على ان يسمح لممثلي «شاس» طرح صيغة القانون مع التعديلات التي يريدونها.

ومن المرجح ان يواجه المبادرون الى مشروع القانون صعوبات كبيرة في اقراره نهائيا علما بأن اوساط قضائية معنية بحقوق المواطن اعربت عن خيبة املها من الصيغة المقترحة مؤكدة ان التعديلات الكثيرة التي ادخلت عليها افرغتها من مضمونها.

اصلاحات مقترحة في جهاز التربية والتعليم تنص على منح المدارس اوتونوميا واسعة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تدرس وزارة المعارف هذه الايام فكرة اجراء اصلاح جذري في جهاز التربية والتعليم في اساسه منح «اوتونوميا» لكل مدرسة من خلال تخويل الادارة صلاحيات واسعة بضمنها فصل معلمين او استئجار خدماتهم.

وكانت لجنة المعارف البرلمانية بحثت، امس، استعدادات الوزارة لسنوات الالفين من خلال عمل خمس لجان خاصة اقيمت لهذا الغرض.

هذا، وتنص بعض الاقتراحات على منح صلاحيات واسعة لمديري المدارس في تعيين وفصل المعلمين او زيادة اجور المجتهدين منهم وتخويلهم صلاحية جمع تبرعات لمدارسهم وانجاز مشاريع تربوية مستقلة فيها.

الا ان منظمات المعلمين اعلنت عن تحفظها من الاقتراحات الجديدة مؤكدة على ضرورة الا تتحول التعديلات الجذرية والاوتونوميا للمدارس الى فوضى عارمة.

طلب الى سلطات الضريبة بتعليق الاجراءات ضد مكلفي «الارنونا»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت لجنة العمل على قضايا ضريبة الاملاك التي أقيمت مؤخراً لمتابعة شؤون «الارنونا» المفروضة على المواطنين العرب، برسالة الى مدير عام ضريبة الدخل، موشيه غبيش، تطالبه بتعليق كل الاجراءات بحق المكلفين خلال السنة الضريبية الجديدة ريثما يتم بحث قضية الارنونا بشكل نهائي.

واشارت اللجنة الى حقيقة ان موضوع «الارنونا» يبحث الآن في المستوى الرسمي والتشريعي، والى ان سلطة الضريبة اقامت لجنة خاصة لبحث الموضوع.

وجاءت الرسالة على ضوء وصول اخطارات بالدفع الى آلاف المكلفين وغير المكلفين. وارسلت نسخ عن الرسالة الى وزير المالية ونائب وزير الزراعة واعضاء الكنيست العرب.

قلق بين عمال شركة «حيروت» ازاء الحديث عن بيعها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب عمال شركة «حيروت» نقابة عمال البناء بإعلان نزاع عمل في الفرع على خلفية النية ببيع الشركة.

وتوجه سكرتير نقابة عمال البناء، شلومو دهان، الى مدير عام شركة «بنوي لشيكون» طالباً منه توضيحاً بخصوص مصير شركة «حيروت» ومستخدميها.

ومن ناحية ثانية، أعلن ان نقابة عمال البناء ستجتمع لبحث الموضوع وسبل مواجهة احتمالات بيع شركة «حيروت».

الاربعاء
٢٧ كانون الثاني ١٩٩٣
٤ شعبان ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
27.1.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 254/49 Vol

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

غداً، افتتاح اعمال المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحت شعار «نناضل من اجل السلام والمساواة وحقوق العاملين والدمقراطية ومستقبل اشتراكي» يفتتح الحزب الشيوعي الاسرائيلي اعمال مؤتمره الـ ٢٢ غداً الخميس في غفعات حبيبه. ويستمر اعماله حتى الـ ٣٠ من الشهر الجاري.

ويلقي رئيس الحزب، ماير فلنر، كلمة الافتتاح، ويليه السكرتير العام، توفيق طوبي، حيث يقدم تقرير اللجنة المركزية. ويقدم رئيس لجنة المراقبة المركزية، زاهي كركبي تقرير اللجنة ومن ثم يفتتح باب النقاش.

وبهذه المناسبة تصدر «الاتحاد» ملحقاً متواضعاً خاصاً تحية للمؤتمر الـ ٢٢. ويحتوي على «رسالة الى مندوبي المؤتمر» بقلم رئيس التحرير بالوكالة، نظير مجلي، و«شيء من التاريخ للتاريخ» بقلم يوسف فرح.

هذا وتغلق «الاتحاد» اعتباراً من يوم غد صفحات «منبر المؤتمر» وان جميع المقالات التي لم تنشر وتتعلق بالمؤتمر الـ ٢٢ سيتم تحويلها الى رئاسة المؤتمر للاستفادة منها، فمعذرة لمن لم تنشر مداخلاتهم في هذه الزاوية.

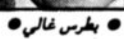
جهود محمومة لتأجيل انعقاد مجلس الامن


● يتسحاق رابين●

غالي: اسرائيل تتحدى مجلس الامن وقرارات الامم المتحدة ويجب معاقبتها

رابين: التحدث الى بطرس غالي حول موقفنا كمن يتحدث الى حائط!

* بيرس: سنقوم بنشاط محموم * عبد الشافي: منذ مدة طويلة ونحن ننتظر حماية دولية * عشراوي: التقرير مؤشر ايجابي *


● بطرس غالي●

● نيويورك (الامم المتحدة) – وكالات الانباء – جهود ماراثونية محمومة تجريها كل من اسرائيل والولايات المتحدة من اجل ارجاء انعقاد مجلس الامن الدولي للبحث في تقرير السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي (اقرأ تفاصيله ص٥)، حول قضية المبعدين الفلسطينيين الى يوم الخميس القريب على امل ان تصدر المحكمة العليا حتى ذلك الموعد قرارها بهذا الشأن!

من جهة اخرى تواصل الدول العربية في الامم المتحدة والسكرتير العام للامم المتحدة جهودها المكثفة من اجل التئام مجلس الامن اليوم

● البقية على صفحة ٥ ●

محامو المبعدين يرفضون الترتيبات المقترحة للقاء المبعدين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن محامي المبعدين، اندريه روزنطال، انه والمحامين زملاءه يرفضون اقتراح الحكومة الاسرائيلية بخصوص الترتيبات المتعلقة بالتقاء المبعدين على الاراضي اللبنانية.

وقد تقدم المحامون، امس، بطلب الى المحكمة العليا للبحث في اقتراحات الحكومة الواردة في الرد الخطي الذي قدمه الى المحكمة، المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش. واكدوا انهم يرفضون الترتيبات المقترحة لاسباب امنية واخرى تتعلق بالقانون الدولي. وقد اعتبروا الترتيبات المقترحة في حال تنفيذها خرقاً للقانون الدولي كونها تتعلق باراضي دولة اخرى ذات سيادة!

ولم يعرف، حتى مساء امس، ما اذا كانت المحكمة العليا ستبحث هذا الرفض، ام انها ستصدر قرارها النهائي، اليوم الاربعاء.

في حادث مروع في يانوح:

حريق هائل في منزل اودى بحياة طفلة عمرها سنة وستة اشهر

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – فجعت قرية يانوح يوم امس بموت الطفلة ريم احمد علي حقة، عمرها سنة وستة اشهر، التي لقيت مصرعها جراء اندلاع النيران في البيت في حوالي الساعة العاشرة صباحاً.

● البقية على صفحة ٥ ●

الرئيس المصري في افتتاح معرض الكتاب:

لا نستطيع مطالبة الازهر بالامتناع عن التدخل للمحافظة على العقيدة!

● القاهرة – «و.ص.ف.» – قال الرئيس المصري، حسني مبارك، قبل ظهر امس الثلاثاء، لدى افتتاحه الدورة الخامسة والعشرين لمعرض القاهرة الدولي للكتاب التي تقام في مدينة نصر ان الازهر يعبر عن الالتزام بالعقيدة ولا يمكن مطالبته بالامتناع عن التدخل للمحافظة عليها.

واعتبر مبارك الذي تفقد اجنحة المعرض يرافقه عدد من كبار المسؤولين بينهم رئيس مجلس الشعب، احمد فتحي سرور، ووزير الثقافة، فاروق حسني، ورئيس الهيئة العامة المصرية للكتاب، سمير سرحان، ان الازهر وهو اعلى هيئة دينية في مصر «يكون معبراً عن الالتزام بعقيدتنا عندما يبدي اي تعليق» في شأن بعض الكتب من التداول واضاف «لا نستطيع ان نقول للازهر لا تفعل


● فرج فودة●

● البقية على صفحة ٥ ●

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

ابناء الفقيد وجميع آل ابو ريا في سخنين ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج فرج حمد ابو ريا

(ابو مصطفى)

الذي وافته المنية، امس الثلاثاء، عن عمر يناهز الـ ٦٣ عاماً. وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الاربعاء الموافق ٩٣/١/٢٧، بعد صلاة العصر من بيته الكائن في سخنين الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل دادا واقربائهم وانسبائهم في المغار وخارجها بوفاة المرحوم الاستاذ جورج جبر دادا.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ادارة ومعلمو وموظفو المدرسة الشاملة في المغار



الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المؤتمر الـ ٢٢

غفعات حبيبه، ٢٨ – ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٣

على جدول الاعمال:

* الافتتاح يوم الخميس ١/٢٨ الساعة العاشرة صباحاً (تغلق الابواب الساعة ٩.٤٥).
* كلمة الافتتاح – ماير فلنر رئيس الحزب.
* تقرير اللجنة المركزية – توفيق طوبي السكرتير العام.
* تقرير لجنة المراقبة المركزية – زاهي كركبي رئيس اللجنة.
* نقاش، تحيات.
* تلخيص النقاش وقرارات.
* انتخاب اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية.
* كلمات اختتام.

نناضل من اجل السلام والمساواة وحقوق العاملين والدمقراطية ومستقبل اشتراكي

من آمن بي ولو مات فسوف يحيا

نعي ✝

ابناء الفقيد، نقولا ونادر ونبيل ونابغ دحدح واخواتهم واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

فرج نقولا دحدح

(ابو نقولا)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الـ (٨٢) عاماً. وسيشيع جثمانه الطاهر من بيت ابنه نبيل في شيكونات البروتستانت خلف حديقة البلدية الى كنيسة المسيح الانجيلية (البروتستانت) في الناصرة اليوم الاربعاء الموافق (٩٣/١/٢٧) الساعة الثالثة ب.ظ.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

قداس وجناز الاربعين



ارملة الفقيد واولاده وبناته وعموم آل عبيد وآل زريق واقرباؤهم وانسباؤهم في حيفا وعبلين وعبلون يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

وهبة يعقوب عبيد

(ابو عامر)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٣/١٢/٣٠ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الاورثوذكس في عبلين. راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

تعقيباً على تقرير السكرتير العام للامم المتحدة حول قضية المبعدين:

رابين: مجلس الامن طرح مطلباً لا سابقة له! بيرس: عملية السلام مهددة بالفشل!

السفير الامريكي في تل ابيب: لا نريد معاقبة اسرائيل ولا نريد اللجوء الى حق النقض!

● حيفا – وكالات الانباء – اثارت توصية السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، الى مجلس الامن الدولي باتخاذ موقف اكثر حزماً تجاه اسرائيل بعد ان فشلت الجهود الدبلوماسية لمبعوثه من اجل تنفيذ القرار ٧٩٩ الداعي الى اعادة المبعدين الى وطنهم فوراً قلق المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية، اذ دعوا واشنطن الى استخدام حق النقض «الفيتو»، زاعمين بأن هذا الاجراء سيهدد مجمل العملية السلمية في المنطقة!.

وانتقد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، تقرير السكرتير العام للامم المتحدة حول قضية المبعدين معتبراً انه «يغض الطرف كلياً عن الارهاب الاسلامي المتطرف»!

واضاف ان «هذا التقرير لا يأخذ بعين الاعتبار هدف الارهاب بوضع حد لعملية السلام وهذا مثال لسياسة المكيالين»!. ووصف التقرير بأنه «خطأ فادح وغير عادل»!

وقال رئيس الحكومة: «ان مجلس الامن طرح مطلباً لا سابقة له تقريباً بالعمل ضد اسرائيل»! واضاف: «ومن جهة يطالبون ان نتابع، رغم الارهاب، مفاوضات السلام وهذا ما نحن مستعدون للقيام به، ومن جهة ثانية يطرحون الاجراءات الضرورية لالغاء الارهاب والعناصر الاكثر تطرفاً باعتبارها عقبة امام السلام».

ودعا رابين في تصريح للصحفيين خلال زيارة قصيرة الى منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل لبنان الى «ترك المبعدين يمرون عبر اراضيه للذهاب الى الخارج لاني متأكد من ان سلطات هذا البلد لا تريد ان يبقى اعضاء «حماس» على اراضيها». وكرر موقفه حيال لبنان قائلاً: «ليست لدينا مطامع في لبنان ونأمل في ان يحل السلام بين بلدينا في المستقبل». الا انه «نصح» لبنان «بعدم اقامة علاقات مع ايران التي هي مصدر اضطرابات وكوارث مثلما هو الوضع في الجزائر والسودان والاردن»!!

وانتقد وزير الخارجية،، شمعون بيرس، في حديث اذاعي توصية السكرتير العام للامم المتحدة. واعتبر ان «هذا التقرير لم يعط اي رأي حول الطريقة التي يجب ان تعتمد من اجل مكافحة «حماس» التي تهدف الى القضاء على عملية السلام»!

وقال بيرس «من المؤسف جداً ان التقرير لم يأخذ بعين الاعتبار الاسباب التي حملت الحكومة على تنفيذ هذا الابعاد وهو لم يتطرق الا الى نتائج هذا الابعاد».

وتطرق بيرس الى امكانية فرض مجلس الامن عقوبات على اسرائيل فقال ان «اسرائيل ستقوم مع اصدقائها بتحرك سياسي محموم في الايام القليلة القادمة لتحاشي خنق عملية السلام من خلال عقوبة تفرض عليها»! واضاف: «اذا لم تستخدم الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو» ضد العقوبات فليس فقط اسرائيل ولكن، ايضاً، عملية السلام ستصبح بدون مُدافع»!

من جهته، اعتبر السفير الامريكي في اسرائيل، ويليام هاروب، امس، ان الاحتمال ضئيل جداً في ان توافق الولايات المتحدة على اتخاذ عقوبات ضد اسرائيل ولكننا لم نستخدم حقنا في النقض في مجلس الامن منذ سنتين ولا نرغب في اللجوء إليه.

وعقبت وزارة الخارجية، رسمياً، على تقرير السكرتير العم للامم المتحدة قالت فيه ان اسرائيل تعرب عن املها في ان يرجئ مجلس الامن البت في الموضوع ريثما تصدر المحكمة العليا قرارها فيه، ولان اية خطوة في هذه المسألة يتخذها مجلس الامن تعتبر تدخلاً في قرار القضاء!

وجاء في التعقيب، ايضاً، ان «قرار الحكومة بابعاد نشيطي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» جاء على خلفية اعمال ارهابية استهدفت تخريب المسيرة السلمية ولغرض تصفية اسرائيليين وفلسطينيين.

وقال، ايضاً، ان اسرائيل ترفض اقوال غالي حول ضرورة فرض رقابة دولية على الوضع في المناطق المحتلة.

معظم ضحايا الاعتداء امام مقر الـ «سي. آي. ايه» عملاء مخابرات

● واشنطن – «و.ص.ف» – افاد بيان صادر عن وكالة الاستخبارات الامريكية الـ «سي. اي. ايه» مساء الاثنين، ان اربعة من الضحايا الخمس لاطلاق النار الذي وقع صباح الاثنين امام مقر وكالة الاستخبارات الامريكية كانوا يعملون في الوكالة. وهما القتيلان واثنان من الجرحى الثلاثة.

وجاء في البيان ان «موظفي الوكالة صدموا من جراء الاعتداء الاخرق على زملائهم واصدقائهم. لقد فقدت الوكالة اثنين من اعضائها المحترمين وهم لانسينغ بينيت وفرانك دارلينغ وتعرب عن اسفها للجرحى». واوضح البيان ان الجريح الخامس موظف لدى احد عملاء الوكالة. ولم تحدد مسؤوليات ولا قطاعات عمل الضحايا.

وجاء في البيان ان تحقيقا جاريا بالتعاون مع الشرطة المحلية ومكتب التحقيقات الفدرالي للعثور على «القاتل». ودعت الوكالة السكان الى تقديم اي معلومات لديهم حول الأمر.

ويذكر ان رجلا مسلحا ببندقية صيد قام صباح امس باطلاق النار على سيارات عدة متوقفة امام اشارة ضوئية في مقر الـ «سي. آي. ايه» في لانغلي (فرجينيا) في ضاحية واشنطن. وقتل شخصان واصيب ثلاثة بجروح في الاعتداء الذي لم تكن قد عرفت دوافعه حتى الآن.

اليابان ترحب بتأييد واشنطن لانضمامها الى مجلس الأمن!

● طوكيو – «و.ص.ف» – رحبت الحكومة اليابانية، امس الثلاثاء، بموقف التأييد الذي عبر عنه وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، امس الاول لدخول اليابان والمانيا عضوين دائمين في مجلس الأمن.

وقال المتحدث باسم الحكومة، يوهي كونو، بعد ان رحب بالموقف الامريكي «نعتقد بأنا سنكون قادرين على بذل الجهود الدبلوماسية اللازمة».

وكان كريستوفر رأى في كلمة القاها امام موظفي الخارجية الامريكية في واشنطن يوم الاثنين ان «الوقت قد حان» لاعادة تنظيم الأمم المتحدة حتى تأخذ في الاعتبار «الواقع الحالي».

واضاف ان «الرئيس كلينتون قال خلال حملته الانتخابية انه سيفكر في عضوية دائمة لكل من المانيا واليابان في مجلس الأمن واعتقد بأننا سنشهد تطورا في هذا الاتجاه» لكنه اشار الى الطابع «المعقد» لهذه المسألة.

يشار الى ان اليابان التي ترغب في ان تلعب دورا اكبر على الساحة الدولية تطالب بمقعد دائم في مجلس الأمن الذي تحتل حاليا احد مقاعده غير الدائمة لمدة سنتين.

والاعضاء الخمس الدائمون حاليا في مجلس الأمن هم المنتصرون في الحرب العالمية الثانية اي الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا.

الاطراف العربية المعنية بقضية المبعدين تترقب التطورات في مجلس الامن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنتظر الاطراف العربية المعنية بقضية المبعدين الفلسطينيين بترقب التطورات التي ستحصل خلال اليومين القادمين في اروقة الامم المتحدة بعد ان اعربت عن ارتياحها للتقرير الذي رفعه السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، الى مجلس الامن حول استنتاجاته من مراوحة الموقف الاسرائيلية المتعنت من تنفيذ القرار ٧٩٩ القاضي باعادة المبعدين الى وطنهم فوراً.

واعرب د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، امس الثلاثاء، عن ارتياحه لتقرير السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، الذي اوصى باتخاذ «كل التدابير اللازمة» لارغام اسرائيل على اعادة الفلسطينيين المبعدين.

وقال عبد الشافي في مؤتمر صحفي عقده في القدس العربية المحتلة ان «اقتراح الامم المتحدة امر نرحب به. ونحن ننتظر منذ مدة طويلة حماية دولية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل ونطالب بأن تتخذ الامم المتحدة التدابير اللازمة لكي تطبق اسرائيل القرار ٧٧٩» الذي ينص على العودة الفورية للفلسطينيين الاربعمئة الذين ابعدتهم اسرائيل في السابع عشر من كانون الاول الماضي الى لبنان.



● د. حيدر عبد الشافي ●

ورأى عبد الشافي انه يستحيل ان يتوجه الوفد الفلسطيني الى طاولة المفاوضات طالما لم تلغ اسرائيل قرارها المتعلق بالمبعدين. وقال في هذا الصدد «اذا لم تغير اسرائيل موقفها فإن عملية السلام مهددة وكامل المسؤولية تقع على اسرائيل».

ووصفت د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، امس، توصية غالي بشأن قضية المبعدين بأنها «مؤشر ايجابي نحو تغيير الوضع المهين للمجلس».

وقالت عشراوي «لاول مرة في التاريخ تظهر الامم المتحدة استعداداً لتطبيق قراراتها المتعلقة بالفلسطينيين». واضافت انها «المرحلة الاولى لتغيير وضع شائب كانت تملي فيه اسرائيل شروطها على المجتمع الدولي».

واعربت المتحدثة الفلسطينية عن اعتقادها بأن الولايات المتحدة ستحاول «التوصل الى حلول مسبقة قبل انعقاد مجلس الامن حتى لا تضطر الى استخدام حق النقض «الفيتو»».

واضافت انه «في حال استخدام الولايات المتحدة حق النقض الذي لم تستخدمه منذ عامين امام قرار لمجلس الامن يمكن ان يدعو لفرض عقوبات على اسرائيل فإنها «وفي حينه ستثبت انها تضع مصلحة اسرائيل فوق القانون وفوق مصلحة المجتمع الدولي».

وصرح وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، امس، بأنه «سيكون من الخطير جداً ألا تعاقب اسرائيل لانتهاكها القرار رقم ٧٩٩».

واشار بويز الى انه «سيكون من الخطير جداً للامم المتحدة ان تكون اسرائيل فوق الشرعية الدولية. من غير المعقول ان تكون اسرائيل في حل من العقوبات الدولية في حين تمارس القوة لتطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالعراق ودول اخرى».

ورأى انه اذا ارادت «الامم المتحدة المحافظة على مصداقيتها فيجب على مجلس الامن ان يقر توصيات السكرتير العام للامم المتحدة المتعلقة بالقرار رقم ٧٩٩».

واعتبر المتحدث باسم الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل باتجاه لبنان عبد العزيز الرنتيسي امس الثلاثاء ان «الولايات المتحدة ستفقد مصداقيتها كقوة عالمية اذا استعملت حق النقض «الفيتو» لتحاشي فرض عقوبات على اسرائيل».

ووصف الرنتيسي امام الصحفيين بـ «الايجابي ولكن المتأخر» تقرير غالي.

تعقيباً على تقرير السكرتير العام للامم المتحدة حول قضية المبعدين:

رابين: مجلس الامن طرح مطلباً لا سابقة له!
بيرس: عملية السلام مهددة بالفشل!

□ السفير الامريكي في تل ابيب: لا نريد معاقبة اسرائيل ولا نريد اللجوء الى حق النقض! □

● حيفا – وكالات الانباء – اثارت توصية السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، الى مجلس الامن الدولي باتخاذ موقف اكثر حزماً تجاه اسرائيل بعد ان فشلت الجهود الدبلوماسية لمبعوثه من اجل تنفيذ القرار ٧٩٩ الداعي الى اعادة المبعدين الى وطنهم فوراً قلق المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية، اذ دعوا واشنطن الى استخدام حق النقض «الفيتو»، زاعمين بأن هذا الاجراء سيهدد مجمل العملية السلمية في المنطقة!

وانتقد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، تقرير السكرتير العام للامم المتحدة حول قضية المبعدين معتبراً انه «يغض الطرف كلياً عن الارهاب الاسلامي المتطرف»!

واضاف ان «هذا التقرير لا يأخذ بعين الاعتبار هدف الارهاب بوضع حد لعملية السلام وهذا مثال لسياسة المكيالين»!. ووصف التقرير بأنه «خطأ فادح وغير عادل»!

وقال رئيس الحكومة: «ان مجلس الامن طرح مطلباً لا سابقة له تقريباً بالعمل ضد اسرائيل»! واضاف: «من جهة يطالبون ان نتابع، رغم الارهاب، مفاوضات السلام وهذا ما نحن مستعدون للقيام به، ومن جهة ثانية يطرحون الاجراءات الضرورية لالغاء الارهاب والعناصر الاكثر تطرفاً باعتبارها عقبة امام السلام».

ودعا رابين في تصريح للصحفيين خلال زيارة قصيرة الى منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل لبنان الى «ترك المبعدين يمرون عبر اراضيه للذهاب الى الخارج لانني متأكد من ان سلطات هذا البلد لا تريد ان يبقى اعضاء «حماس» على اراضيها». وكرر موقفه حيال لبنان قائلاً: «ليست لدينا مطامع في لبنان ونأمل في ان يحل السلام بين بلدينا في المستقبل». الا انه «نصح» لبنان «بعدم اقامة علاقات مع ايران التي هي مصدر اضطرابات وكوارث مثلما هو الوضع في الجزائر والسودان والاردن»!!

وانتقد وزير الخارجية،، شمعون بيرس، في حديث اذاعي توصية السكرتير العام للامم المتحدة. واعتبر ان «هذا التقرير لم يعط اي رأي حول الطريقة التي يجب ان تعتمد من اجل مكافحة «حماس» التي تهدف الى القضاء على عملية السلام»!

وقال بيرس «من المؤسف جداً ان التقرير لم يأخذ بعين الاعتبار الاسباب التي حملت الحكومة على تنفيذ هذا الابعاد وهو لم يتطرق الا الى نتائج هذا الابعاد».

وتطرق بيرس الى امكانية فرض مجلس الامن عقوبات على اسرائيل فقال ان «اسرائيل ستقوم مع اصدقائها بتحرك سياسي محموم في الايام القليلة القادمة لتحاشي خنق عملية السلام من خلال عقوبة تفرض عليها»! واضاف: «واذا لم تستخدم الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو» ضد العقوبات فليس فقط اسرائيل ولكن، ايضاً، عملية السلام ستصبح بدون مُدافع»!

من جهته، اعتبر السفير الامريكي في اسرائيل، ويليام هاروب، امس، ان الاحتمال ضئيل جداً في ان توافق الولايات المتحدة على اتخاذ عقوبات ضد اسرائيل ولكننا لم نستخدم حقنا في النقض في مجلس الامن منذ سنتين ولا نرغب في اللجوء إليه.

وعقبت وزارة الخارجية، رسمياً، على تقرير السكرتير العم للامم المتحدة قالت فيه ان اسرائيل تعرب عن املها في ان يرجئ مجلس الامن البت في الموضوع ريثما تصدر المحكمة العليا قرارها فيه، ولان اية خطوة في هذه المسألة يتخذها مجلس الامن تعتبر تدخلاً في قرار القضاة!

وجاء في التعقيب، ايضاً، ان «قرار الحكومة بابعاد نشيطي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» جاء على خلفية اعمال ارهابية استهدفت تخريب المسيرة السلمية ولغرض تصفية اسرائيليين وفلسطينيين.

وقال، ايضاً، ان اسرائيل ترفض اقوال غالي حول ضرورة فرض رقابة دولية على الوضع في المناطق المحتلة.

معظم ضحايا الاعتداء امام مقر الـ «سي. آي. ايه» عملاء مخابرات

● واشنطن – «و.ص.ف» – افاد بيان صادر عن وكالة الاستخبارات الامريكية الـ «سي. اي. ايه» مساء الاثنين، ان اربعة من الضحايا الخمس لاطلاق النار الذي وقع صباح الاثنين امام مقر وكالة الاستخبارات الامريكية كانوا يعملون في الوكالة. وهما القتيلان واثنان من الجرحى الثلاثة.

وجاء في البيان ان «موظفي الوكالة صدموا من جراء الاعتداء الاخرق على زملائهم واصدقائهم. لقد فقدت الوكالة اثنين من اعضائها المحترمين وهم لانسينغ بينيت وفرانك دارلينغ وتعرب عن اسفها للجرحى». واوضح البيان ان الجريح الخامس موظف لدى احد عملاء الوكالة. ولم تحدد مسؤوليات ولا قطاعات عمل الضحايا.

وجاء في البيان ان تحقيقا جاريا بالتعاون مع الشرطة المحلية ومكتب التحقيقات الفدرالي للعثور على «القاتل». ودعت الوكالة السكان الى تقديم اي معلومات لديهم حول الأمر.

ويذكر ان رجلا مسلحا ببندقية صيد قام صباح امس باطلاق النار على سيارات عدة متوقفة امام اشارة ضوئية في مقر الـ «سي. آي. ايه» في لانغلي (فرجينيا) في ضاحية واشنطن. وقتل شخصان واصيب ثلاثة بجروح في الاعتداء الذي لم تكن قد عرفت دوافعه حتى الآن.

اليابان ترحب بتأييد واشنطن لانضمامها الى مجلس الأمن!

● طوكيو – «و.ص.ف» – رحبت الحكومة اليابانية، امس الثلاثاء، بموقف التأييد الذي عبر عنه وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، امس الاول لدخول اليابان والمانيا عضوين دائمين في مجلس الأمن.

وقال المتحدث باسم الحكومة، يوهي كونو، بعد ان رحب بالموقف الامريكي «نعتقد بأنا سنكون قادرين على بذل الجهود الدبلوماسية اللازمة».

وكان كريستوفر رأى في كلمة القاها امام موظفي الخارجية الامريكية في واشنطن يوم الاثنين ان «الوقت قد حان» لاعادة تنظيم الأمم المتحدة حتى تأخذ في الاعتبار «الواقع الحالي».

واضاف ان «الرئيس كلينتون قال خلال حملته الانتخابية انه سيفكر في عضوية دائمة لكل من المانيا واليابان في مجلس الأمن واعتقد بأننا سنشهد تطورا في هذا الاتجاه» لكنه اشار الى الطابع «المعقد» لهذه المسألة.

يشار الى ان اليابان التي ترغب في ان تلعب دورا اكبر على الساحة الدولية تطالب بمقعد دائم في مجلس الأمن الذي تحتل حاليا احد مقاعده غير الدائمة لمدة سنتين.

والاعضاء الخمس الدائمون حاليا في مجلس الأمن هم المنتصرون في الحرب العالمية الثانية اي الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا.

الاطراف العربية المعنية بقضية المبعدين تترقب التطورات في مجلس الامن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنتظر الاطراف العربية المعنية بقضية المبعدين الفلسطينيين بترقب التطورات التي ستحصل خلال اليومين القادمين في اروقة الامم المتحدة بعد ان اعربت عن ارتياحها للتقرير الذي رفعه السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، الى مجلس الامن حول استنتاجاته من مراوحة الموقف الاسرائيلية المتعنت من تنفيذ القرار ٧٩٩ القاضي باعادة المبعدين الى وطنهم فوراً.

واعرب د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، امس الثلاثاء، عن ارتياحه لتقرير السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، الذي اوصى باتخاذ «كل التدابير اللازمة» لارغام اسرائيل على اعادة الفلسطينيين المبعدين.

وقال عبد الشافي في مؤتمر صحفي عقده في القدس العربية المحتلة ان «اقتراح الامم المتحدة امر نرحب به. ونحن ننتظر منذ مدة طويلة حماية دولية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل ونطالب بأن تتخذ الامم المتحدة التدابير اللازمة لكي تطبق اسرائيل القرار ٧٧٩» الذي ينص على العودة الفورية للفلسطينيين الاربعمئة الذين ابعدتهم اسرائيل في السابع عشر من كانون الاول الماضي الى لبنان.



● د. حيدر عبد الشافي ●

ورأى عبد الشافي انه يستحيل ان يتوجه الوفد الفلسطيني الى طاولة المفاوضات طالما لم تلغ اسرائيل قرارها المتعلق بالمبعدين. وقال في هذا الصدد «واذا لم تغير اسرائيل موقفها فإن عملية السلام مهددة وكامل المسؤولية تقع على اسرائيل».

ووصفت د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، امس، توصية غالي بشأن قضية المبعدين بأنها «مؤشر ايجابي نحو تغيير الوضع المهين للمجلس».

وقالت عشراوي «لاول مرة في التاريخ تظهر الامم المتحدة استعداداً لتطبيق قراراتها المتعلقة بالفلسطينيين». واضافت انها «المرحلة الاولى لتغيير وضع شائب كانت تملي فيه اسرائيل شروطها على المجتمع الدولي».

واعربت المتحدثة الفلسطينية عن اعتقادها بأن الولايات المتحدة ستحاول «التوصل الى حلول مسبقة قبل انعقاد مجلس الامن حتى لا تضطر الى استخدام حق النقض «الفيتو»».

واضافت انه وفي حال استخدام الولايات المتحدة حق النقض الذي لم تستخدمه منذ عامين امام قرار لمجلس الامن يمكن ان يدعو لفرض عقوبات على اسرائيل فإنها «وفي حينه ستثبت انها تضع مصلحة اسرائيل فوق القانون وفوق مصلحة المجتمع الدولي».

وصرح وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، امس، بأنه «سيكون من الخطير جداً ألا تعاقب اسرائيل لانتهاكها القرار رقم ٧٩٩».

واشار بويز الى انه «سيكون من الخطير جداً للامم المتحدة ان تكون اسرائيل فوق الشرعية الدولية. من غير المعقول ان تكون اسرائيل في حل من العقوبات الدولية في حين تمارس القوة لتطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالعراق ودول اخرى».

ورأى انه اذا ارادت «الامم المتحدة المحافظة على مصداقيتها فيجب على مجلس الامن ان يقر توصيات السكرتير العام للامم المتحدة المتعلقة بالقرار رقم ٧٩٩».

واعتبر المتحدث باسم الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل باتجاه لبنان عبد العزيز الرنتيسي امس الثلاثاء ان «الولايات المتحدة ستفقد مصداقيتها كقوة عالمية اذا استعملت حق النقض «الفيتو» لتحاشي فرض عقوبات على اسرائيل».

ووصف الرنتيسي امام الصحفيين بـ «الايجابي ولكن المتأخر» تقرير غالي.

سلطات الاحتلال اعتقلت اربعة شبان لستة اشهر بـ «الخطأ»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - امر قاضي محكمة عسكرية اوائل الشهر الحالي باطلاق سراح اربعة فلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة بعد ان تبين انهم اعتقلوا لفترة ستة اشهر عن طريق الخطأ.

وقال الاربعة وهم من قرية «الخضر» قضاء بيت لحم انهم اعتقلوا في شهر تموز الماضي بتهمة القاء قنابل حارقة وكتابة شعارات والقاء حجارة. ولكن تبين من خلال التحقيقات ان مجموعة اخرى اعتقلتها سلطات الاحتلال كانت هي المسؤولة الحقيقية.

وقال مرزوق صلاح (١٧ عاما) احد الذين اطلق سراحهم انه تعرض خلال فترة الاعتقال «لتعذيب وتهديد وانه اجبر على توقيع افادة باللغة العبرية بعد ان وعدوه باطلاق سراحه».

وطلب قاضي المحكمة العسكرية في مدينة الخليل نقل قراره الى وحدة التحقيق في الشرطة من اجل التحقيق في كيفية اعتقال الاربعة.

اربعة من المبعدين الذين أعيدوا يقبعون في سجن «مجيدو»

● بيت لحم - من «مكتب الكرمل للصحافة» - أعلن المحامي سمير رمضان، ان هناك اربعة من المبعدين الفلسطينيين الذين أعيدوا مؤخراً من «مخيم العودة»، في «مرج الزهور»، اودعوا في سجن «مجيدو». وقال انه لم يتمكن من مقابلتهم او معرفة اسمائهم، على الرغم من ان ادارة السجن وعدت بتزويده بتفاصيل عن الاربعة الا انها لم تف بوعدها.

وعلم رمضان بذلك خلال زيارة لموكليه في السجن قام بها يوم امس الاول.

في فلسطين المحتلة:

فعاليات نضالية ضد قوات الاحتلال

□ مواجهات عنيفة في القطاع □

* مداهمة مقر لجنة الزكاة في جنين ومصادرة عدد كبير من الوثائق * مداهمة المساجد في البيرة *

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - شهدت مدن جنين وقلقيلية ونابلس ورام الله وبيت لحم والخليل وغزة عدة فعاليات نضالية ضد قوات الاحتلال، تجسدت برشق الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وافادنا مراسلنا في غزة، مصطفى البربار، ان ١٦ مواطناً اصيبوا امس، بجراح جراء اطلاق قوات الاحتلال النار. كما استغربت المصادر المحلية في مخيم جباليا من تزايد عدد الاصابات اليومي بين الاطفال من دون سن (١٥) عاماً وان قوات الاحتلال اصبحت تطلق النار على الاطفال دون تمييز، واصيب خلال الصدامات في مخيم جباليا خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية (٢٠) مواطناً منهم (١٥) شخصاً دون سن الـ (١٥). وفي حي الشجاعية في مدينة غزة أصيب الطفل نزار ربحي بكرون (٦) اعوام بعيار ناري من النوع الجديد في الفخذ.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان قوات الاحتلال والافراد الضريبة داهموا يوم امس، مقر لجنة اموال الزكاة في جنين وصادروا كمية من الملفات. وصادروا ايضاً بطاقات هوية العاملين وصلبوهم على الجدران وفتشوهم.

وهاجم الجنود كراج الباصات وفتشوا المتواجدين بشكل دقيق، فيما حررت مخالفات السير عشوائياً للعشرات على شارع جنين - الناصرة.

وداهمت قوات الاحتلال قرى قباطيا وبرقين والمغير ودارت مواجهات عنيفة اعتقل خلالها عدد من الشبان.

وفي جنين داهم الجنود المكاتب الصحفية وسلموا الصحفيين اوامر للمثول في يوم (٩٣/٢/٢) في مقر الحكم العسكري.

واستمر الاضراب المفتوح في قسم الاسعاف التابع للهلال الاحمر في المدينة للاسبوع الثالث على التوالي.

*** قلقيلية ***

في اعقاب مهاجمة دورية عسكرية بالحجارة انهال الجنود بالضرب المبرح على طالب (١٣) عاماً لدى مروره في مكان الحادث، فيما اجبر الجنود الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية تحت التهديد بالسلاح.

*** نابلس ***

شهدت المدينة انتشاراً عسكرياً مكثفاً واعتدى الجنود على العديد من الشبان خلال صلبهم على الجدران والتدقيق في باطاقاتهم الشخصية.

*** القدس ***

هاجم الشبان سيارة باص تابعة لشركة «ايغد» بالحجارة، فيما اطلق مستوطن الرصاص باتجاه شبان رشقوا سيارته بالحجارة.

*** بيت لحم وبيت جالا ***

حاصرت قوات الاحتلال مدرسة اسكندر خوري الثانوية في بيت جالا واوقف الجنود الطلبة وحققوا معهم وفتشوهم. فيما شهدت بيت لحم تواجداً عسكرياً مكثفاً واستفزازات من قبل الجنود للمارة.

*** الخليل ***

اصيب الشاب اشرف ابو رموز (١٧) عاماً، من الخليل بعيار ناري في الساق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية نقل على اثرها الى مستشفى «المقاصد» في القدس لتلقي العلاج.

*** رام الله ***

ألقيت زجاجتان حارقتان باتجاه سيارة اسرائيلية اثناء مرورها في المدينة، فهرعت قوات الاحتلال وقامت باعمال تمشيط واسعة.

وخلال حظر التجول الذي فرض على قرية عين عريك والذي رفع صباح امس، اتضح ان قوات الاحتلال قطعت (٤٠) شجرة زيتون تعود ملكيتها للمواطن هاني شاهين.

*** البيرة ***

قامت قوات الاحتلال بمداهمة المساجد في المدينة واجرت تفتيشاً بداخلها بحجة البحث عن مواد ممنوعة.

وزير الطاقة يقوم بجولة في عدد من قرى المثلث

● المثلث - لمراسلنا - قام امس وزير الطاقة، امنون روبنشطاين يرافقه طاقم من كبار موظفي وزارته وممثلي شركة الكهرباء بزيارة ميدانية لعدد من قرى المثلث شملت: جت وباقة الغربية وكفرقرع وعارة وعرعرة ومعاوية.

واستقبله في تلك القرى رؤساء السلطات المحلية السادة: جلال وتد (جت) وجلال ابو طعمة (باقة الغربية) وجمال ابو فنة (كفرقرع) ومحمد يونس (عرعرة) ومختار قرية عارة كامل يونس، كما استقبله في معاوية مخاتير قرى المثلث الشمالي التي تخطط وزارة الداخلية لفرض «مجلس قروي» عليها.

واطلع الوزير خلال جولته على الأحياء التي تطالب المجالس المحلية بربطها بشبكة الكهرباء. والتقى العديد من اعضاء السلطات المحلية والشخصيات الاجتماعية في القرى واستمع الى مطالبهم وتظلماتهم.

وتمحورت طلبات رؤساء المجالس المحلية والاهالي حول عدة امور اهمها: ربط الاحياء الجديدة بشبكة الكهرباء، ونقل الأعمدة التي تعيق حركة السير في الشوارع التي جرى توسيعها، وفتح ابواب شركة الكهرباء في وجه العمال والاخصائيين العرب وغيرها من المطالب.

وفي كفرقرع احتج رئيس المجلس جمال ابو فنة ونائبه زهير يحيى على قرار الحكومة ابعاد (٤١٥) فلسطينيا وطالبا الحكومة باعادة النظر في قرارها وتنفيذ قرار مجلس الأمن القاضي باعادتهم الى وطنهم وعائلاتهم.

وفي معاوية اعلن مخاتير قرى المثلث الشمالي رفضهم لنية وزارة الداخلية فرض «مجلس قروي» على تلك القرى

وحاول الوزير في كل قرية اقناع الحضور بحدوث «التغيير الكبير الذي احدثته الحكومة الحالية في التعامل مع المواطنين العرب»!، مثل الغاء التمييز في مخصصات الاولاد وزيادة ميزانيات التطوير بحوالي (٣٠٠) الف شال اضافية - كبداية فقط - وتبني خطة جديدة حول المناطق ذات الاولوية في التطوير تلغي التقسيم على اساس مناطق يهودية - عربية وتجعله على اساس مناطق جغرافية وبدون تمييز. ووصف هذا القرار بأنه «قرار ثوري» يجري لأول مرة في الدولة ويعطي للعرب الفرص المتساوية كتلك المعطاة لليهود.

كلمة الاتحاد

يوجد حلٌّ آخر..

■ الضجة التي اقامها رئيس الحكومة، رابين، ووزير الخارجية، بيرس، ضد تقرير السكرتير العام للامم المتحدة، د. بطرس غالي، تستهدف في الواقع اثارة الرعب من اتخاذ اجراءات عقابية ضد اسرائيل بسبب عدم تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٧٩٩ القاضي باعادة المبعدين.

لقد اعتقد رابين ان بامكانه الاعتماد على التحيز الامريكي - الغربي الى جانب اسرائيل طول الوقت، ايضاً في هذه القضية. فقرارات الامم المتحدة لم تكن ذات اهمية بالنسبة لحكومات اسرائيل في اي وقت من الاوقات. وظلت تدير ظهرها لها وتتنكر لها وتستهتر بها بكل غطاظة. واستندت في هذا الموقف، دائماً، الى الدعم الامريكي اللا محدود لها.

بالطبع، ان هذا الدعم لم يتغير بعد. والولايات المتحدة لم تقرر بعد اذا كانت ستستعمل «حقها» في نقض قرار في مجلس الامن الدولي بفرض عقوبة على اسرائيل. انها تعلن انها لا تريد ان تستخدم هذا الحق، ولكنها في الوقت نفسه لا تريد ان يصدر مجلس الامن قراراً باتخاذ اجراءات عقابية. وهذا يعني ان الولايات المتحدة ستحاول كل جهدها لمنع الوصول الى وضع يطرح فيها مثل هذا القرار. وقد بدأ الامريكيون، فعلاً، الضغط لتأجيل عقد جلسة مجلس الامن المقررة ليوم الخميس.

وتقرير بطرس غالي ما زال بعيداً عن طرح مشروع لاتخاذ اجراءات عقابية. وهو بمثابة محاولة لانقاذ ماء الوجه لهذا المجلس الذي هناك «شعور متزايد داخل المجتمع الدولي بأنه - اي مجلس الامن - لا يعلق الاهمية ذاتها على تطبيق كل قراراته» وذلك لان الغرب استخدم القوة العسكرية لتطبيق قرارات مجلس الامن ضد العراق بينما لم يتخذ شيئاً ضد اسرائيل.

وما فعله غالي هو ان «نقل الطابة» الى ساحة المجلس وترك لاعضائه الـ ١٥ مجال الاقرار في هذا الشأن، مشيراً الى ان اسرائيل لا تنفذ قرارات مجلس الامن وتتحداها.

اي انه سجل حقيقة، اصبحت معروفة للجميع. وهذا التصرف، هو الجريمة التي ارتكبها في نظر حكومة اسرائيل. لذلك اندفعت الى هذا النشاط المحموم الذي لم نر امس الا بعضاً منه.

والسؤال: الا يمكن لحكومة اسرائيل ان تحاول سبيلاً آخر في مواجهة هذه القضية، يضمن منع الصدام مع مجلس الامن ويحفظ ماء الوجه له؟!

اننا لا نتوقع ان يصدر مجلس الامن اجراءات عقابية جدية ضد اسرائيل. ولسنا ايضاً من انصار فرض العقوبات ولا الاجراءات العسكرية ضد اسرائيل. ولكن، لماذا يجب ان تنزلق الامور الى هذا الحد؟ لماذا لا تقرر حكومة اسرائيل.. ما يؤمن به غالبية اعضائها (كما ثبت هذا من استطلاع رأي اجرته اذاعة اسرائيل بالعبرية، يوم الاحد الماضي) وهو الغاء امر الابعاد واعادة المبعدين؟

اذا كانت القضية قضية عناد وكرامة، يمكن حلها ببساطة، بالقول - «استجابة لرأي الغالبية الساحقة من دول العالم» او «من اجل انقاذ مفاوضات السلام» او «نزولاً عند رغبة الاصدقاء الامريكان».. او اي شيء من هذا. فالسياسة مليئة بمثل هذه النماذج.

لكن، اذا ما تواصل هذا العناد وتفاقم الخلاف مع مجلس الامن ولم يرضخ العرب في مجلس الامن، فإن تفسيراً واحداً يبقى للتعنت الاسرائيلي هو ان الولايات المتحدة تدعم هذا التعنت. وتلعب لعبة مزدوجة: موقف تعلنه للعرب وموقف آخر تدعم فيه اسرائيل.

وعلى الولايات المتحدة ان تعطي الجواب في هذا الموضوع.

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

ماذا قال بطرس غالي في تقريره؟

* انه نقل الكرة الى ملعب اعضاء مجلس الامن، ليقرروا في سمعة المجلس واتهامه بالمعايير المزدوجة *

● بقلم: لويس توريس ديلالوسا ●



● يجدر التذكير اولاً بأن الامين العام للامم المتحدة، د. بطرس غالي، دعا مجلس الامن الدولي الى اتخاذ موقف اكثر حزماً تجاه اسرائيل فقط بعد ان فشلت جهوده الدبلوماسية من اجل اعادة نحو ٤٠٠ فلسطيني ابعدتهم اسرائيل من الاراضي المحتلة الى لبنان في ١٧ كانون الاول الماضي، وبعد ان عاد مبعوثاه من المنطقة بخفي حنين.

وفي التقرير الذي وجهه الى اعضاء مجلس الامن الدولي مساء الاثنين لفت بطرس غالي الانظار الى وجود «شعور متزايد داخل المجتمع الدولي بأن مجلس الامن من خلال عدم ممارسته الضغط الضروري لحمل اسرائيل على الالتزام بقراراته (والقرار ٧٩٩ ليس سوى آخر هذه القرارات) لا يعلق الاهمية ذاتها على تطبيق كل قراراته».

فبعد بضعة ايام على الاعمال العسكرية التي نفذها الغربيون ضد العراق لعدم التزام بغداد بقرارات الامم المتحدة عبر الامين العام عن الرغبة في ان تتجنب الامم المتحدة اتهامها بأنها تطبق سياسة مختلفة، أكان الامر يتعلق باسرائيل او بالدول العربية.

واضاف في تقريره «في هذه الظروف فإنني سأخفق في واجبي اذا لم اصدر توصية لمجلس الامن باتخاذ كل التدابير المطلوبة لضمان احترام قراره الذي اتخذ بالاجماع» والمتعلق بالمبعدين.

وقال ان رفض اسرائيل السماح بعودة «فورية وبكل امان للمبعدين» كما ينص عليه القرار ٧٩٩ يشكل «تحدياً لسلطة مجلس الامن».

وبعد ان ارسل غالي استنتاجاته هذه الى اعضاء مجلس الامن اشار الى أن «القرار عائد لهم». وقال لوكالة فرانس برس «عليهم الأن ان يبتوا في هذا التقرير».

ورغم انه رمى الكرة في ملعب مجلس الامن فإن بطرس غالي لا يعتزم التخلي عن الملف. فهو ينوي بناء على طلب الفلسطينيين بدء «حوار» مع السلطات الاسرائيلية «بهدف اقامة آلية اشراف من الامم المتحدة في الاراضي المحتلة».

واقترح في تقريره ان تكون هذه الآلية هي تلك الواردة في قرار مجلس الامن المنسي (!) رقم ٦٨١ الذي تم تبنيه في ٢٠ كانون الاول ١٩٩٠. ويطلب هذا القرار من الامين العام الاشراف على وضع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بواسطة عاملين في الهيئة الدولية اذا دعت الحاجة.

واعتبر ان هذه المبادرة من شأنها ان «تطمئن الفلسطينيين الموجودين تحت الاحتلال الاسرائيلي» وان تذكرهم بأن المجتمع الدولي «لا يهمل حاجتهم الى الامن والحماية وهي حاجة يجب ان تؤخذ في عين الاعتبار بغض النظر عن التقدم الذي يتم تحقيقه في مفاوضات السلام».

وتضمن التقرير نتائج المهمة الاخيرة التي قام بها الى اسرائيل الموفد الخاص للامين العام الدبلوماسي الهندي شينمايا غاريخان، الذي التقى رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين ووزير خارجيته شمعون بيرس.

واشار بطرس غالي الى انه تباحث مرات عدة مع المسؤولين الاسرائيليين المذكورين بحثاً عن حل، لكن من دون ان يتوصل الى نتائج مرضية.

وقال المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة، رياض منصور، ان المنظمة بدأت منذ يوم امس الثلاثاء، اجراء مشاورات مع دول حركة عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الامن بهدف ارغام اسرائيل على الالتزام بالقرار ٧٩٩.

واضاف منصور ان المنظمة ترغب في تقديم مشروع قرار يستند الى البند السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي يسمح باستخدام القوة لفرض احترام قرارات مجلس الامن.

(و.ص.ف.)

الرئيس المصري في

● تتمة من صفحة ١●

كنا» لكنه لفت الى ان «لدينا مرونة شديدة حتى في الازهر».

يذكر ان اجراءات عديدة طاولت في الفترة الاخيرة بعض الكتب عن طريق مصادرتها وسحبها من الاسواق ولا سيما المجموعة الكاملة للكاتب العلماني الراحل فرج فودة «رواية «مخلوقات الاشواق الطائرة» لادوار الخراط وديوان «آية جيم» لحسن طلب. ونفذت هذه الاجراءات بناء على ايعاز من الازهر.

وكان سرحان اوضح ان كتب فرج فودة «نفدت» وان الهيئة تعد لاصدار الطبعة الثانية في حين ان مصادر ثقافية مصرية مطلعة واخرى على علاقة بالتوزيع والنشر اكدت ان كتب فرج فودة سحبت من السوق. وكان فودة اغتيل قبل اكثر من سبعة اشهر على ايدي متطرفين اسلاميين.

واضاف الرئيس المصري ان المثقفين والكتاب المصريين يحتلون دوراً بارزاً في معالجة القضايا المصرية ولا سيما منها مسألة التطرف والارهاب وان هذا الدور يكمن في «اطار الحقيقة وعدم الانحياز بأي حال من الاحوال» لاحد الاطراف.

وقد التقى مبارك رؤساء مجالس ادارة دور النشر المصرية وكذلك رؤساء تحرير الصحف والمجلات ثم عقد لقاء مغلقاً مع كبار الكتاب والمثقفين المصريين في «حوار مفتوح» تناول مجمل الاسئلة الحساسة التي تطرح نفسها على الساحة الفكرية والسياسية والثقافية في مصر اضافة الى مجمل المواضيع الشائكة على الساحتين العربية والدولية.

جهود محمومة لتاجيل انعقاد

● تتمة من صفحة ١●

الاربعاء، للغرض ذاته.

وقالت مصادر في البيت الابيض انه في حال فشل واشنطن في ارجاء انعقاد المجلس فإنها ستسعى لان يتخذ مجلس الامن صيغة عقوبة ملطفة تجاه اسرائيل، واضافت ان الادارة الامريكية غير معنية في فرض عقوبات على اسرائيل وفي الوقت ذاته لا تنوي استخدام حق النقض «الفيتو».

وانتقدت الحكومة الاسرائيلية، رئيساً ووزير خارجية، بشدة تقرير السكرتير العام للامم المتحدة (اقرأ التفاصيل ص٣).

وقال رابين امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية: ان التحدث الى بطرس غالي كمن يتحدث الى الحائط.

واعرب رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حيدر عبد الشافي، والناطقة باسم الوفد، د. حنان عشراوي، عن الارتياح لتقرير غالي (اقرأ التفاصيل ص٣).

في حادث مروع في يانوح

● تتمة من صفحة ١●

وقالت احدى قريبات العائلة لمراسلنا: لم يكن اي نوع تدفئة يعمل في البيت في تلك اللحظات ويعتقد بأن الطفل رامي، ثلاث سنوات، اشعل عود ثقاب في غرفة الصالون، فقد كان الغسيل موضوعاً على الكنبة.

وقالت: كانت والدة ريم في مطبخ البيت تقوم بأعمال المنزل. وفجأة شعرت بالدخان الكثيف والنار في البيت، فحاولت كسر زجاج الشباك لكي يخرج الدخان. ونادت زوجة شقيق زوجها لمساعدتها، فهرعت لمساعدتها. ولم تر الام بسبب الدخان الكثيف والنار المندلعة ابن الطفلة. وعندما هرع الجيران للمساعدة في اطفاء النيران عثر على الطفلة ريم محروقة في جميع انحاء جسدها فيما أغمي على الطفل رامي.

ونقل رامي الى مستشفى «ملبين» في نهريا لتلقي العلاج ووالدته الحامل في شهرها السابع.

وقال مراسلنا في يانوح ان النيران التهمت محتويات غرفتين. وخلال عملية اطفاء النيران اصيب ثلاثة شبان من القرية عندما هرعوا لاطفاء النار وانقاذ الطفلين ونقلوا الى المستشفى لتلقي العلاج وهم امير وهاني حيقة ويوسف حمري.

وقال مراسلنا ان رجال الاطفائية وصلوا بعد ساعة من ابلاغهم وبوصولهم نجح الاهالي في اخماد النيران.

وشيع الاهالي يوم امس جثمان الطفلة الى مثواه الاخير.

وقال مراسلنا ان أهالي يانوح تنادوا لجمع حملة تبرعات لمساعدة العائلة المنكوبة وتعويضها عن الاضرار التي لحقت بالبيت.

في بيت لحم الجليلية:

العثور على كنيسة كبيرة من العصر البيزنطي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر في قرية بيت لحم الجليلية على كنيسة كبيرة من العصر البيزنطي وذلك خلال عمليات التنقيب الاثرية.

وتحتوي الكنيسة التي تم اكتشافها، امس الثلاثاء، على ارضية مرصوفة بالفسيفساء الجميل وتشتمل على رسومات لحيوانات.

وجرى نقل اجزاء الفسيفساء الى سلطة الآثار في القدس لاجراء الفحوصات عليها.

هذا وهدم العاملون في الحفريات الاثرية بقايا الكنيسة ومن ثم سلمت سلطة الآثار المكان الذي اقيمت عليه الكنيسة للبناء، لاصحابه في حي «بني بيتهاء» في بيت لحم الجليلية.

ادانة سائق تسبب في مقتل طفلين في حادث طرق

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - سحب رخصة السواقة لثماني سنوات، وغرامة مالية مقدارها اربعة آلاف شاقل - والعمل في خدمة بيت المحارب في حيفا لستة اشهر والسجن الاحترازي لثمانية اشهر لثلاث سنوات، هذا ما تضمنه قرار الحكم الذي اصدره قاضي محكمة الصلح في عكا رحميم تسيمح صباح امس، ضد مردخاي موشيه بريدفو (٣٩) سنة من كرميئيل، بتهمة «التسبب في مقتل طفلين جراء الاهمال في السواقة».

ووفق لائحة الاتهام بتاريخ (٦/ ٩٠/١٠) قاد مردخاي سيارته من نوع «سوبارو» من كرميئيل باتجاه عكا. وكان معه في السيارة سبعة ركاب منهم زوجته بردينا الحامل في شهرها الثامن. وفي الاتجاه المعاكس سارت سيارة تجارية من نوع «سوبارو» ايضا، قادها يورام ايزنبرغ. وكان معه زوجته واولاده ومنهم طفلة عمرها سنة ونصف اسنة. وبعد قطعه (١٥) كم من الشارع باتجاه عكا انحرف مردخاي بسيارته الى يمين الشارع بشكل مفاجيء، وثم رجع الى الاتجاه المعاكس دون ان ينتبه لما يجري امامه، فاصطدم وجها لوجه مع سيارة «السوبارو» التجارية. وجراء الحادث اصيبت ابنة يورام الطفلة بجروح خطيرة توفيت على اثرها في مستشفى ملبين في نهاريا. واجريت عملية قيصرية لزوجة مردخاي التي اصيبت بجروح بالغة، توفي طفلها بعد عدة ساعات من العملية.

وجاء ايضا ان خمسة اصيبوا بجروح صعبة والمتهم اصيب بجروح طفيفة. وكل ذلك الحادث والوفاة سببهما السواقة الفاشلة وعدم الانتباه للشارع.

على خلفية نزاع مالي مزمن:

مواطن مقدسي ينفذ جريمة قتل بزوجته

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفذ مواطن مقدسي يدعى الياهو بهاري (٧٨ عاما)، امس الثلاثاء، جريمة قتل ضد زوجته ليلي بهاري (٦٨ عاما).

وكان الياهو وهو صاحب احد المحال لبيع البذورات والمكسرات المعروفة في القدس قد اعترف في الشرطة بتنفيذ جريمة القتل.

وتعتقد الشرطة بأن سبب تنفيذ الجريمة يعود الى نزاع مالي مزمن بين الزوجين.

وقام المتهم بتسليم نفسه للشرطة وتم نقله الى مستشفى «سيكور حوليم» لتلقي العلاج بعد تدهور صحته!

قنبلتان يستخدمهما «تصاهل» على قارعة الطريق في حولون!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر امام مدخل ملجأ لاحدى البنايات في حولون، ظهر امس الثلاثاء، على قنبلتين واحدة مسيلة للدموع واخرى يدوية متشظية يستخدمهما «تصاهل».

واستدعى الاهالي الشرطة للمكان، وقام افراد الشرطة المختصين بتفكيك العبوات الناسفة واخذوا القنبلتين للفحص!

وتقدر الشرطة ان شخصا ما حاول التخلص من القنبلتين فوضعهما في المكان المذكور.

خلال اسبوعين:

٢٢ قتيلاً و١٨٦ جريحاً في حوادث السير في الامارات!

● ابو ظبي - ذكرت صحيفة «الخليج» الاماراتية، امس الثلاثاء، ان ٢٢ شخصاً قتلوا واصيب ١٨٦ آخرون بجراح بعضها خطر في ثلاثمئة حادث سير وقعت خلال الاسبوعين الماضيين.

وقالت الصحيفة ان «عطلة الربيع في مدارس الامارات التي انتهت امس تحولت الى فاجعة اصابت كثيراً من الاسر المواطنة بصفة خاصة» مع سقوط هذا العدد القياسي الضخم من الضحايا في فترة زمنية قصيرة.

واعتبر مسؤولون في شرطة المرور استصرحتهم الصحيفة ان السبب الرئيسي في هذه الحوادث هو السرعة التي يقود به الشبان سياراتهم على الطرق التي تصل مدن الامارات السبع ببعضها.

ووقعت اقوى الحوادث على طريق رأس الخيمة - ام القيوين حيث سجل ثلاثون حادثاً سقط جراءها تسعة قتلى وعشرون جريحاً. واعاد مسؤولون ذلك الى النقص في الانارة وعدم وجود مراكز اسعاف كافية.

جدارية «العلم والمستقبل» الضخمة

● حيفا - لمراسلنا الفني - الجدارية الضخمة التي صممها واعدها الفنان عبد عابدي في العام ١٩٨٧ (بحجم ٤×٥ متر والمصنوعة من قوالب نافرة)، بناء على اتفاق موقع مع رئيس مجلس جديدة المنتخب السيد عفيف كيال والمزمع وضعها في ساحة المدرسة الثانوية، لا تزال موقع خلاف مع مجلس جديدة الجديد - المكر المعين من قبل وزارة الداخلية. فقد رفع الفنان عابدي وبواسطة محامييه خضر قبلاوي وجول جمال، قضية في محكمة الصلح في حيفا قبل سنتين لعدم تنفيذ الاتفاق من قبل رئاسة المجلس المعين.

وقد قررت القاضية تامسر كروغ في الجلسة الاخيرة لبحث الموضوع قبل شهر ونصف والزام المجلس المحلي بتنفيذ اتفاق وان يباشر بتنفيذ العمل في المرحلة الثانية وهي سكب القوالب بمادة الالمنيوم وتحمل جميع نفقات السكب وحتى اقامة الجدارية، وكذلك دفع المبلغ المتبقي مع الفوائد والمستحق للفنان حتى الانتهاء الكلي من اقامة الجدارية.

غير ان المجلس المحلي وبواسطة نائب الرئيس اقترح على الفنان تأجيل تنفيذ العمل الى فترة لاحقة لعدم توفر الميزانية!!!

وكان الفنان عابدي قد اقترح مؤخرا على المجلس، مطالبة دائرة الثقافة والفنون المساهمة في تحمل قسم من المبلغ لاجل تنفيذ هذا المشروع الثقافي الهام.

وحتى تتوفر الميزانية ويأتي الحل فان الجدارية الضخمة لا تزال تنتظر حلا... وسريعا.

بورصة الاعتداءات:

* اعتداء الام على ابنتها -
* اعتداء الزوج على
* اعتداء الزوجة على

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «بتاريخ (٢٦/ ٩١/١٠) وفي الساعة الثامنة مساء اعتدت طوبيا كوزينير (٤٠) عاما من كرميئيل على ابنتها رفقة (١١) عاما على جميع انحاء جسدها وخاصة رأسها بوسطة الحذاء. وجراء ذلك اصيبت ابنتها بنزيف حاد في عينها وبجروح في اذنها اليسرى، نقلت على اثر ذلك الى المستشفى لتلقي العلاج».

هذا ما تضمنته لائحة الاتهام ضد طوبيا، التي نظرت محكمة الصلح في عكا صباح امس في قضيتها.

وقرر القاضي كمال صعب، آخذا بعين الاعتبار وضعها النفسي والاجتماعي، الاكتفاء بأن توقع على

اللصوص سرقوا هذه المرة اموال المحكمة الشرعية.. في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - هذه المرة اختار السارقون اموال المحكمة الشرعية في الناصرة.. فاقتحموا سيارة سكرتير المحكمة الاستاذ محمد الفاهوم في ساعات عمله في عز الظهيرة وتمكنوا من سرقة مبالغ نقدية ودفتر شيكات.

وحتى يوم امس لم تتمكن الشرطة من اعتقال اي متهم في هذه السرقة، لكنها قدمت الى محكمة الصلح في الناصرة متهماً (٣٢ عاماً) باقتحام وسرقة محلات تجارية وبيوت في المدينة. وكانت الشرطة قد اعتقلته الساعة الواحدة وعشر دقائق من بعد منتصف ليلة ٩٣/١/٢٥، عندما كان يقف على الشارع بجانب سيارته وفي يده سكين. وقد انكر الشاب التهمة الموجهة اليه وقال انه في ذلك الوقت نزل ليغلق ابواب سيارته بعد ان تذكر انه نسي اغلاقها. اما عن السكين فقال انها كانت معه في السيارة.

وقد اصدر القاضي غلباز قراراً بتمديد اعتقاله لمدة ٧٢ ساعة.

من جهة ثانية اعتقلت الشرطة شاباً من الناصرة (٢٤ عاماً) بتهمة سرقة ملابس من سيارة احد تجار المدينة مع شاب آخر. وقد اصدرت محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، قراراً بتمديد اعتقاله حتى يوم ٩٣/١/٢٨.

وكان احد تجار المدينة قد توجه الى سيارته في الساعة الرابعة من فجر يوم ٩٣/١/٢١ للسفر خارج المدينة للتجارة. وكانت في سيارته كمية من الملابس. وقد شاهد الشاب المتهم مع شخص آخر يقفان الى جانب السيارة، احدهما يحمل كمية من الملابس سرقها من السيارة والثاني يقف الى جانبه. ولما اقترب منهما اشهر عليه احدهما مسدساً وامره بأن لا يتحرك بينما كان الثاني يحمل سكيناً.. وبعد تهديده هرب الاثنان.

وقد انكر الشاب المتهم جميع التهم التي وجهت اليه وقال: انه في الوقت الذي نفذت فيه عملية السرقة كنت في طريقي الى العمل ولا علاقة لي بكل ما حدث.

** رياضة:

انضمام لاعبين من هبوعيل الاخوة حيفا الى هبوعيل يركا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انضم اللاعبان سامر عبيد وسامي قزموز من هبوعيل الاخوة حيفا الى فريق هبوعيل يركا متصدر لائحة الدرجة الثالثة في منطقة الجليل الاعلى.

وسيشارك اللاعبان يوم السبت القريب (١/٣٠) في مباراة الدربي بين فريق بيتار يركا وهبوعيل يركا.



رسالة ليست شخصية..

الى مندوبي المؤتمر

ايها المندوبون الكرام،

رفاق الدرب والزملاء في هذه المهمة التاريخية.

عيون كثيرة مفتوحة تتطلع الى مؤتمرنا المميز هذا، بعضها عيون تشع بالأمل واخرى تدمع حزنا وبعضها تقدح شررا لحرقنا واخرى تتحرق شوقا بانتظار فشلنا واخفاقنا.

ولا غرو في ذلك. فهو ليس مؤتمرا عاديا. والحزب ليس اي حزب. ولهذا السبب تفتحت العيون وبحلقت.. بعضها بقلوب بيضاء مفتوحة، وبعضها بقلوب سوداء مأطومة. والويل لنا ان نسينا اولئك او هؤلاء.

هناك من يريد لنا مؤتمرا، مثل مؤتمر الليكود الشهير. نتشابك بالأيدي. نتضارب بالكراسي. نتبادل الشتائم والاهانات والاتهامات. وان امكن، فليتوقف المؤتمر في احسن الأحوال. وان امكن، فلا بأس من الانقسام والتمزق. فهذا يترك الساحة فارغة لهم، يسرحون ويمرحون. فتصوروا، كيف يكون حالنا.. مع القيادات السياسية البديلة المطروحة على الساحة. من اتباع العمل والليكود الى اتباع ايران والدولارات الخضر والسود.

هناك من يريد لنا مؤتمرا لتصفية الحسابات. نستل السكاكين ونسن الاسنان جيدا. نحمل الدفاتر الزاخرة بالخلافات والصراعات والاحقاد ونفرغها في قاعة المؤتمر ومنصته وصناديقه. وعندها.. تلعب بنا وسائل الاعلام وتتناقل العناوين الصارخة! ولم تعتد وسائل الاعلام الاسرائيلية على تغطية اخبار مؤتمراتنا الا عندما تجد ما يغذي اهدافها تجاه الحزب. وهي اهداف لا تتسم بالحب وبالعشق طبعا.

هناك من يريد لنا مؤتمر انقلابات وقطف رؤوس. هنا ينتظر الاطاحة بتوفيق زياد. وذلك ينتظر الاطاحة بتوفيق طوبي. والاسماء المرشحة كثيرة جدا. بعضها معروف ومألوف. وبعضها مجهول.

ولكن السؤال الاساسي يبقى: ما الذي نريده نحن؟! وهل نريد لأنفسنا حزبا قويا مبدئيا ومخلصا لجماهيره ولشعبيه، ام نريد لاعدائنا وخصومنا مؤتمرا يحتفلون بنتائجه.

ايها الرفاق المندوبون

ان بإمكاننا ان نجعله اهم مؤتمر في تاريخ حزبنا. وبامكاننا ان

● البقية على صفحة ٤ ●





شيء من التاريخ للتاريخ والذكرى

■ الحزب الشيوعي، هو البيت الذي استعصى على الرياح العاتية في اقسى الظروف واشدها حلكة، فهلا صنّا حجارته وحصّنا جدرانه ؟! ■

● بقلم: يوسف فرح ●

●مع تنفس صباح الغد، يبدأ المؤتمر الثاني والعشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعماله، اذ ينعقد [...] انعقادا عاديا في ظروف عادية.

وعندما يغيب انغلاق ابواب قاعة المؤتمر ممثلي هذا الحزب عن الحضور العادي، فليس بإمكان اية «ابواب» مهما كانت سميكة ان تخفي تاريخا حافلا من الكفاح يمتد على مدى سبعة عقود، مليئا بالعطاء والتضحيات. وهو ككل حركة ثورية عرف النجاح وعرف الفشل، لكنه ما تراجع يوما عن مبادئه وثوابته. بجهود المخلصين تحول الى بناء شامخ، فكل حسب طاقته وكل حسب امكانياته، لكن بجهود «الكل» ترسخ في الاذهان ضميرا شعبيا حيا مستيقظا. في هيجان العواصف واختلاف جهاتها لم يضيع البوصلة، وفي الحلكة الداكنة، اخترق بالبصر الثاقب سجف الظلام. ما هان يوما ولا تخاذل، مع انه كان يرى بعض ابنائه ينكصون، وبعضهم يتعبون وبعضهم يسقطون في شراك الأعداء، لكنه سرعان ما كان يلملم جراحه ويتابع المسيرة ولسان حاله يقول: ان لم اكن انا لها فمن يكون؟!

حمل هموم الناس ومشاعرهم واحاسيسهم، وكسب عداء الانظمة والمستغلين. فلا عجب ان اندثرت احزاب وحركات، وبقي شامخا يفاخر به من شاء ان يفاخر، ويتزعزع منه من توقع ان استمرار وجوده رهن باستمرار عضويتهم فيه.

● محطات ثابتة في زمن متغير ●

لعل من اصعب المهام ان تكتب تاريخ حزب، اي حزب، فما بالك بتاريخ اقدم حزب سياسي في البلاد كالحزب الشيوعي، بكل زخمه وتنوع اساليب نضاله. فمنذ تأسيسه في آذار ١٩١٩ تحت اسم «حزب العمال الاشتراكي»، ومنذ ١٩٢١ تحت اسم «الحزب الشيوعي الفلسطيني»، ومن ١٩٤٨ «الحزب الشيوعي الاسرائيلي» وهو يمارس سباحة معاكسة للتيار في ظروف سريته التي امتدت من ١٩٢١ الى ١٩٤٢، او ظروف علنيته فيما خلا ذلك.. لم يضع يوما «رأسه بين الروس» لينتظر قاطع الرؤوس، بل جعل كفه تلاطم مخارز السلطة لتكسرها، لم يقبل يد ظالم بل حاول ثنيها وكسرها..

هذا التاريخ لم يكتب ففترة العمل [...] السري التي استمرت قيلة اكثر من عقدين، قضت بعدم ترك وثائق ومستندات مكتوبة، اضافة الى تنكر بعض اعضائه لطريقه ومبادئه، واذا كان لا بد من البحث عن تاريخ الحزب، فإننا نجده مكتوبا بأيدي خصومه واعدائه، كتبوه مشوها كما يحلو لهم وعلى هواهم.

لقد تعرض منذ تأسيسه الى شتى اصناف الملاحقة والاضطهاد والقمع.. ففي ذلك الزمان كان للنضال وللوطنية ثمن يدفعه الشيوعي سجنا او ابعادا او فصلا او حتى اغتيالا، ولذا فقد كان عدد الاعضاء قليلا.. وعندما اصبحت الوطنية ترفا يمارسه من يشاء، كثر «المناضلون»، وهذه الكثرة جعلت الاوراق تختلط، وصار بالإمكان ان يكون الوطني رجل حكومة او عضوا في اي حزب صهيوني «ومن المراخ وجر».

كانت الشيوعية تهمة يحاكم عليها «مقترفها»، ورغم ذلك، فقد [...] تمتع هذا الحزب بتأييد ومحبة قطاع واسع من الجماهير العربية واليهودية.

مضى وقت كان التلفظ باسم فلسطين يحتاج الى شجاعة خاصة، ولذا فلم تكن تتردد على السنة كثيرة.

في المدرسة التي تعلمت فيها فوجئ المعلم لدى دخوله الى الصف بالكلمة «المهربة» فلسطين مكتوبة على اللوح.. وكانت ورطة كادت ان تعرض صفنا كله للخطر، لولا شهامة زميلنا الذي اعترف بجريمته، ففصل بضعة ايام!

والحكايات عن حب الناس للشيوعيين وخوفهم من انفضاح هذا الحب كثيرة. في قرية من قرانا كان احد الشيوعيين لا يفوت تلاقيه مع احد المعلمين القدامى الا ورفع يده بالتحية من بعيد.. فما كان من المعلم الا ان ينادي هذا الرفيق ويقول له: «والله اني احبكم واحترمكم ولا اصوت الا لكم، ولكن ارجو الا تطرح [...] علي التحية علانية».

لقد كان المعلمون يحيون احتفالات الاستقلال القسرية ولكنهم ينتقمون لكرامتهم في الصناديق..

وحدث في احدى القرى ان استدعى الحاكم العسكري احد المواطنين، وراح يوبخه ويشتمه ويتوعده، لأنه، كما قد وصله من احد عملائه، صوّت للحزب الشيوعي.. وكلما حاول المواطن الدفاع عن نفسه ثار الحاكم اكثر

– يا سيدي..

– اخرس

– انا يا سيدي

– اقطع النفس.

وفي النهاية استلّ المواطن بطاقة هويته وعرضها على الحاكم العسكري، عندها فقط صدق ان المواطن لم يصوت بالمرة..

كانت صحف الحزب الشيوعي بعد قيام دولة اسرائيل مثل المهربات يقرأها البعض، خاصة الموظفين، تحت طابق [...] السر.

عندما عاد علي ابو ريا من المانيا الى البلاد لكي يتزوج واحدة من بنات شعبه، لم يفاجأ بوجود احد المعلمين في صفوف الجبهة.. ولكنه عندها تذكر فقط وروى قصة ذلك المعلم.. «ولقد كنا، نحن الشبيبة، نسرب لهذا المعلم جريدة «الاتحاد» من تحت الباب، باكرا لئلا يرانا احد. وكانت التعليمات تقضي الا نبوح باسمه في التحقيق ان اعتقلنا حتى ولو قطعوا اطرافنا..»

وهكذا كانت القاعدة الشعبية تتسع كلما اتسعت دائرة الاضطهاد والملاحقة.. فالسلطات الاسرائيلية بعد قيام الدولة واصلت نفس سياسة الانتداب البريطاني. فسكرتيرة اتحاد الشبيبة الشيوعية ياعل غرزون، وسكرتير الفرع في تل ابيب سيوما ميرونيانسكي، اغتالتهما الشرطة البريطانية في السجن، بينما اغتيل سهيل زريق على ايدي زعران الرجعية الاسرائيلية.. ناهيك عن طرد وتشريد [...]

● نظرة ثاقبة ومواقف ثابتة ●

لقد كان الشيوعيون افضل من خدم مصالح اهل هذه البلاد يهودا وعربا، بكل اخلاص وتفان. لقد تمتعوا بنظرة ثاقبة، وتعاملوا مع الاحداث بصورة عقلانية علمية واعية، فكان ان تعرضوا بسبب ذلك الى شتى التهم! ومن المفارقات المضحكة، ان من باع فلسطين بالذات، ومنع قيام كيانها المستقل، هو الذي اخذ عليهم بقاءهم في ارض الوطن، وتأييدهم لقرار التقسيم!

ولعل قلة من شعبنا، وحتى يومنا هذا، ومن منطلقات انتهازية بحتة، ما زالوا يعتبرون ذلك الموقف خطأ!

سألني احدهم عشية الانتخابات الاخيرة عن وضع الجبهة، فصارحته بأن انهيار الاتحاد السوفييتي حرمنا من نصير قوي مخلص لقضية شعبنا، الأمر الذي قد ينعكس سلبا على وزننا الانتخابي. واذا به يؤكد: ان احدا لم يضر قضية شعبنا كما فعل الاتحاد السوفييتي!

– كيف؟ سألت.

– لقد كان اول من اعترف بدولة اسرائيل. قال.

سألته: وانت.. الا تعترف بهذه الدولة؟

اجاب بلى! اعترف!

قلت فما هذه المزايدة اذن وانت تعترف اليوم بما اعترف به الشيوعيون منذ اربعين عاما!!

لقد أدّت ظروف الحرب العالمية وجرائم النازية الى تدفق مئات آلاف اليهود، الى فلسطين تحديدا، في اطار سياسة غربية خبيثة، لخلق قاعدة متقدمة لها في منطقة النفط، كشف عنها الرئيس الامريكي ترومان عندما دعا في ايلول (١٩٤٥) الى ادخال (١٠٠) الف يهودي الى فلسطين، وراح الانتداب البريطاني، يذكي روح العداوة بين اليهود والعرب، تمهيدا لتنفيذ المخطط.





شيء من التاريخ للتاريخ والذكرى

■ الحزب الشيوعي، هو البيت الذي استعصى على الرياح العاتية في اقسى الظروف واشدها حلكة، فهلا صنّا حجارته وحصّنا جدرانه ؟! ■

لقد رأى الشيوعيون ان حل قضية اليهود يكمن في القضاء على النازية واقامة انظمة دمقراطية على انقاضها تتعامل مع الجميع بالتساوي، وليس في نقلهم الى فلسطين! لكن ذلك لم يعرقل تدفق مئات الآلاف منهم الى فلسطين.. وهكذا فعندما قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني سنة ٤٧ تقسيم البلاد الى دولتين، يهودية وعربية، كان ذلك في المعطيات الموضوعية السائدة هو الحل الواقعي الوحيد. فهو على الأقل يضمن عدم تشريد شعبنا، وكان لو قُبل به يجنب المنطقة الكثير من الحروب والويلات!

وكان للمؤامرة بعد آخر، فبعد اقامة الدولة اليهودية، كان لا بد، «وبهمة» «والأشقاء» العرب، من منع تحقيق النصف الثاني من قرار الأمم المتحدة، وهو المطلب الذي تصر عليه اليوم م.ت.ف وباقي الاطراف العربية!

لقد دخلت الجيوش العربية غير المجهزة وغير المدربة الا بما سمحت به سلطات الانتداب البريطاني، الى ارض فلسطين تحت ستار تحرير البلاد، الا ان مؤتمر اريحا سنة ١٩٥٠ قرر ضم الضفة الغربية الى مملكة الملك عبد الله، بموجب اتفاق كان ابرمه مع غولدا مئير قبل ذلك!

● رغم انفراده في ساحة الشرف فقد سعى الحزب الى اقامة الجبهة ●

في احد احتفالات احياء يوم الارض التفت اليّ صديق معجبا: ترى لو ان الحزب (وتكفي كلمة الحزب لتعرف ان المقصود هو الحزب الشيوعي) احجم عن تنظيم هذه المناسبة وسائر المناسبات الوطنية، فهل كانت تقوم؟

فهذا الصديق كان يعرف ان الحزب الشيوعي يقوم بدور المحرك والمجند والمعبئ، هو ضمير الناس ونبضهم، ولا يمكن ان يفوته شيء مما يجري على ساحتنا المحلية، وعلى الساحة الفلسطينية والعربية والدولية [...] يتفاعل مع حياة الجماهير العربية في اسرائيل، دون ان يثنيه ذلك لحظة واحدة عن النضال من اجل احقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. ولقد شكل اهتمام بلدية الناصرة «بالسياسة» موضع نقد لمنافسي الجبهة بعد نجاحها عام (٧٥).

ورغم ما كان يحظى به الحزب الشيوعي من تعاطف الجماهير وتأييدها، الا ان هاجسه كان دائما اشراك الآخرين في شرف النضال، فسعى الى اقامة جبهة تتسع لكل ابناء شعبنا. ففي سنة ١٩٦٩ اعلن مؤتمر الحزب السادس عشر «ان الحزب الشيوعي سيعمل من اجل اقامة جبهة موحدة من كل القوى المستعدة للعمل من اجل منع الحرب، ولإيقاف اعمال الكبت في المناطق المحتلة، ولتنفيذ قرار مجلس الأمن، وللدفاع عن الحريات الدمقراطية وعن حقوق الكادحين، او من اجل اي من هذه الاهداف».

وفي الحقيقة كانت هذه مبادئ الاطار السياسي الذي نجح الحزب في اقامته تحت اسم «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» عام ١٩٧٧. واصبح جمهور الجبهة هو الطليعة الصدامية في معارك الارض والمساواة والسلام.

وقف الحزب ضد الرحيل، ودعا الناس الى التمسك بالوطن والأرض، والى عدم الإصغاء للنداءات القومجية المنطلقة من الانظمة العربية عام (٤٨)!

وفي عام ١٩٥٦، وحينما شنت قوى العدوان، بريطانيا وفرنسا واسرائيل حربها ضد مصر ردا على تأميم قناة السويس، كان الحزب الشيوعي هو الذي رفع صوته ونظم أعمال الاحتجاج ضد العدوان الثلاثي. واساسا لم يكن غيره في ساحة النضال.

ويبدو ان الهجوم على مصر وعلى عبد الناصر يمر عبر كفرقاسم القرية العربية الوادعة في مكان ما من المثلث.. ففي ظل دخان الدبابات الزاحفة وظلام حظر التجول الفجائي، لفظ (٤٩) شابا وصبية انفاسهم وهم يقبضون على اغصان الزيتون التي احضروها معهم قبل تطويق قريتهم!

لقد كان من الممكن ان تظل الجريمة طي الكتمان، وتلحقها جرائم اخرى تستهدف ترحيل كل اهل المثلث العرب، كما كشف فيما بعد متير بعيل، احد جنرالات تلك الفترة. وكان من الممكن ان تسجل الجريمة ضد مجهول، فلا يعلم بها احد، لولا قادة الحزب الذين اخترقوا الاسلاك الشائكة وكشفوا للعالم عن هوية الجاني! ومنذ ذلك اليوم راح الحزب، وبعد ذلك الجبهة، يحيي ذكرى المأساة المروعة.

وفي سنة ١٩٦٧، ويوم قررت الامبريالية الغربية تصفية النظامين الوطنيين في مصر وسوريا، قامت جيوش اسرائيل باجتياح هذين البلدين، وكانت ستة ايام كافية لإعلان انتصار العدوان!

وعندما هتف يسار الاجماع الصهيوني في نشوة شعوره بالنصر «عليهم»، كان الحزب يوجه من على منصة الكنيست تقريعه للمزهوين «ايها المجرمون! اخرجوا مما احتللتم من الأرض»! فكان الرد طعنة نجلاء، لكنها غير قاتلة، في ظهر وخاصرة النائب الشيوعي ماير فلنر.

وما ذهبنا ان كانت حياة الدولة الفتية سلسلة من الحروب.. فحرب (٦٧) رغم النصر الذي حققه المعتدون لم تكن الأخيرة، بل وشأنها شأن كل حرب حملت في احشائها نطفة الحرب التالية، فكانت حرب (٧٣) التي اقضت مضاجع العقليات العسكرية، ومهدت لاتفاقية الصلح المنفرد كامب ديفيد، التي عارضها الحزب، لأنه كان يدرك انه طالما لم تحل القضية الفلسطينية، فأن اي «سلام» في المنطقة لن يكون ثابتا. وقد صدقت رؤية الحزب، فالمعاهدة التي اخرجت مصر من حلبة الصراع مهدت لحرب عدوانية قذرة اخرى شنها حكام اسرائيل على لبنان، فاحتلوا بعضه، لاضافة ذلك الى سجل احتلالاتهم. فكانت حرب (٨٢) وكان سقوط عاصمة العواصم العربية - بيروت - وكانت المجزرة البشعة في مخيمي صبرا وشاتيلا، وكانت اعمال الاحتجاج التي لحقتها.

ومن المعروف ان الحزب الشيوعي والجبهة اطلقا اول صرخة احتجاج على الحرب. ونواب الجبهة كانوا الوحيدين الذين عارضوا الحرب وصوتوا ضدها في الكنيست.

● نضال متشعب ●

اتصف نضال الحزب الشيوعي بالتشعب، فهو لم يقتصر على شكل واحد وجانب واحد، بل شمل جميع مرافق الحياة. وكانت قضية الأرض بالنسبة لشعبنا الباقي في وطنه مسألة حياة او موت، وكان خطر مصادرتها داهما، فقام الحزب بالتصدي لهذا الخطر. نظم المظاهرات والاجتماعات الشعبية والاضرابات، واستغل مناسبة اول ايار لتعميق الوعي وتعبئة الجماهير ضد المصادرة.. ولم تكن السلطة لتسكت عن ذلك، فقامت بقمع المظاهرات العمالية في كل من عكا والرملة والمجدل، فأصيب ثمانية بجراح بالغة، وعشرة بجراح خفيفة، كان هذا سنة ١٩٥٠، وكانت عملية القمع البارزة الثانية سنة ١٩٥٨ حين اعتدت القوات المدججة بالسلاح على جماهير العمال في الناصرة وام الفحم. وسقوط عشرات الجرحى واعتقال (٣٥٠) شخصا.

لقد خاض الشيوعيون واصدقاؤهم نضالا شعبيا ضد المصادرة وهدم البيوت، ولم ترهبهم حملات الاعتقال والاضطهاد والملاحقة. في عرابة قامت السلطة بهدم منزل علي ابراهيم الحلو، بحجة عدم وجود رخصة بناء، فكان ان نظم الشيوعيون المظاهرات، التي قمعتها الشرطة واعتقلت وجرحت الكثيرين، لكن السواعد القوية اعادت بناء البيت من جديد.

كانت شهية السلطة للأرض بدون حدود، ولجأت الى شتى الاساليب والحيل لتجريد الانسان العربي من ارضه، مرة بحجة وعورة الارض، ومرة بحجة املاك الغائبين، وثالثة بحجة المصلحة العامة! ولم تكن تنفذ عملية مصادرة واحدة دون ان يتحرك الشيوعيون لمقاومتها بالمنشور والمظاهرة والاضراب والمؤتمر. وفي المؤتمر الشعبي الذي عقد في قرية البعنة، وحضرته وفود من عيلبون والمغار والرامة ونحف ودير الاسد ومجد الكروم وعرب السواعد وسخنين وكفرياسيف، اتخذت قرارات مطالبة بالغاء المصادرة، وشكل وفد يرفع الاحتجاج في الكنيست.

لقد ادركت السلطة منذ البداية خطورة وجود حزب منظم كالحزب الشيوعي على مخططاتها وبرامجها، ولذا فان حملات ملاحقتها لاعضائه لم تتوقف، بل وصل الأمر بحزب المباي الحاكم برئاسة دافيد بن غوريون، الى تقرير وطرد الحزب الشيوعي من الهستدروت. ان حكومة المصادرات والتمييز والحكم العسكري لا تطيق سماع الشيوعيين يطالبون بالمساواة وبوقف المصادرة والغاء الحكم العسكري، وفيما بعد بالانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة لما تحمله هذه المطالب من خطر على سياسة هذه الحكومة.

الا ان محاولة طرد الحزب الشيوعي من الهستدروت باءت بالفشل، بعد ان وقع (٧٠) الف عضو عريضة احتجاج اضطرت قيادة المباي للتراجع، لا بل اضطرت اللجنة التنفيذية للهستدروت عام (٥٣) الى ان تقرر «قبول العمال العرب في النقابة»!

لم تمر نضالات الشيوعيين بغير ثمن. ففي سنة ١٩٥٢، اي نفس العام الذي تقرر فيه طرد الحزب الشيوعي من الهستدروت، تقرر كذلك تعطيل الصحيفتين الناطقتين باسم الحزب «الاتحاد» و «كول هعام»!

ولكن تعاطف الجماهير كان يتواصل، او ربما يتناسب مع تزايد حملات القمع ضد الشيوعيين واصدقائهم.. ففي الانتخابات الاولى التي جرت سنة ١٩٤٩ تمكن الحزب من الحصول على اربعة مقاعد، ارتفعت في الانتخابات الثانية سنة ٥١ الى خمسة نواب، اقضوا مضاجع الحكومة.

كان الشيوعيون الوحيدين الذين يضعون النقط على الحروف، فأشاروا الى «الاحتلال» و «العسكرة» على انهما السبب الاساسي والمباشر في تفشي البطالة وتدهور الاوضاع الصحية والاجتماعية والنفسية والتعليمية في البلاد. ولكنهم لم يكتفوا بالكلام، بل ناضلوا ضد هذه السياسة واصبح برنامجهم الذي تمسكوا به طيلة الوقت، هو برنامج الحل الواقعي المعقول.. دعوا الى انسحاب اسرائيل من كل المناطق المحتلة، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية، والى مساواة الجماهير العربية بمثيلتها اليهودية.

■ خاتمة ■

وبعد،

فهذا هو بعض ما نعرفه عن الحزب الشيوعي

وهذه هي بعض مواقفه

وهذا هو بعض من تاريخه.

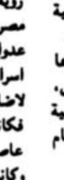
وهذا هو البيت الذي استعصى على الرياح العاتية، وصمد امام العواصف، ولم تقو عليه كل مؤامرات الهدم والابادة.. برغم عقوق البعض من ابنائه.

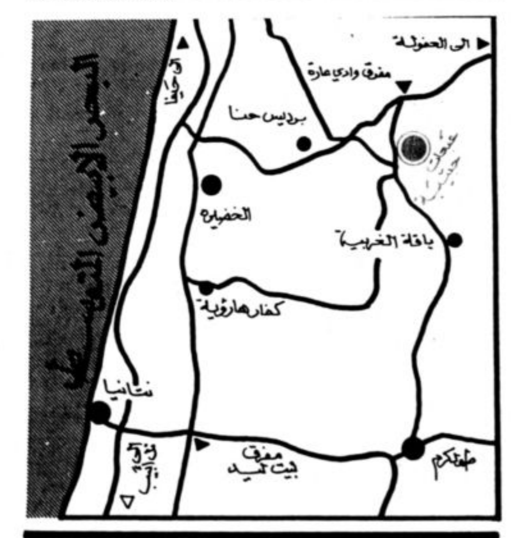
فهلا صنّا حجارته وحصّنا جدرانه!

ان دماء كثيرة لجرحاه وشهدائه تناشدكم ان حافظوا على الأمانة.

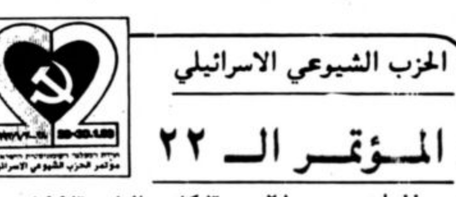
وان ملايين البشر في شتى بقاع المعمورة اولئك الذين يعرفون الحزب فعلا، شيوعيين ومناضلين وطنيين، في عالمنا العربي وفي دول كثيرة في العالم، يضعون ايديهم على قلوبهم في انتظار انفراج البوابات يوم السبت عن حزب شيوعي قوي اكثر، موحد اكثر واكثر.

وان الشعب امانة في اعناق الشيوعيين.





خارطة توضح كيفية الوصول الى غفعات حبيبة، مكان انعقاد المؤتمر



الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المؤتمر الـ ٢٢

غفعات حبيبه، ٢٨ - ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٣

على جدول الاعمال:

* الافتتاح يوم الخميس ١/٢٨ الساعة العاشرة صباحاً (تغلق الابواب الساعة ٩,٤٥).
* تقرير اللجنة المركزية - توفيق طوبي السكرتير العام.
* تقرير لجنة المراقبة المركزية - زاهي كركبي رئيس اللجنة.
* نقاش، تحيات.
* تلخيص النقاش وقرارات.
* انتخاب اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية.
* كلمات اختتام.

نناضل من اجل السلام والمساواة وحقوق العاملين والدمقراطية ومستقبل اشتراكي.

رسالة ليست شخصية..

● تتمة من صفحة ١ ●

نجعله نكبة في هذا التاريخ الناصع.

والقرار ليس صعبا.

علينا فقط ان ننظر في المرآة لنتذكر من نحن، ولماذا اخترنا هذا الطريق.

علينا ان ننظر في عيون اطفالنا اليوم وان ننتبه.. كيف سننظر الى تلك العيون في المستقبل.

علينا ان نلتفت قليلا حولنا، من هو هذا الحزب. ونقارنه مع الاحزاب الموجودة في الساحة. ومن هم قادة هذا الحزب، من المكتب السياسي الى سكرتارية الخلية، ونقارنهم مع قادة الاحزاب الاخرى في الساحة.. عملا وتاريخا ونضالا واستقامة وكدحا واصالة..الخ..

علينا ان نتذكر ذلك الرعيل من الشيوعيين الاوائل الذين رحلوا، وكذلك الذين ما زالوا احياء ونتمنى لهم مديد العمر، اي ثمن دفعوه حتى يستمر هذا الحزب وتنتشر افكاره ومبادئه.. اولئك الذين هشمت عظامهم بعصي الشرطة وسلخت جلودهم من ارضية الزنازين. اولئك الذين صلبوا في المعتقلات او حرموا لقمة الخبز.. جاعوا وشردوا، لوحقوا وطوردوا. اولئك الذين خسروا زهرات شبابهم وضيعوا فرصا كثيرة للحياة الرغيدة.. لكنهم اختاروا حياة الكدح والشرف مع كل ما تحمل من شقاء.

لنتذكر ملايين الشيوعيين الذين سقطوا في ساحات النضال، في كل مكان في العالم، من اجل رفاه البشرية وانتصار الحق والعدالة الاجتماعية.. ضد الاستغلال والرجعية، ضد الاستعمار والفاشية، ضد الظلم والجور والطغيان.

لنتذكر ولا ننسى. فالحزب الشيوعي ليس اي حزب. وكم بالحري ان كان مثل حزبنا، جذوره ضاربة عميقا في قلب هذا الوطن وضمير ابنائه وبناته. حزب له تاريخ ناصع وحاضر ضروري ومستقبل حتمي. حزب، لا يمكن تصور هذا الوطن بدونه. حزب كان دائما خادما للشعب ومناضلا من اجل قضاياه.. يتبوأ الصفوف الاولى في المعارك والتضحيات والصفوف الاخيرة في الارباح والامتيازات.

انه الحزب الذي، منذ ان قام، رفع الصوت الانساني المبدئي الصادق في هذا الوطن: طرد الاستعمار البريطاني واقامة دولة اشتراكية لشعبي البلاد.

انه الحزب الذي هتف ضد الحروبات بين الشعبين ودعا الى تآخي المقاتلين اليهود والعرب لصد المستعمرين، اصحاب سياسة فرق تسد.

انه الحزب الذي وقف ضد الترحيل والتشريد ودعا الى الصمود في الوطن والتمسك فيه.

انه الحزب الذي قاد معركة شعبنا، هنا في البلاد، من اجل الحفاظ على هويته القومية العربية الفلسطينية، في وقت كانوا يخططون فيه لالغاء اللغة العربية واستعمالها.

انه الحزب الذي كشف مجزرة كفرقاسم ومنع بذلك ترحيل كل قرى المثلث.

انه الحزب الذي افشل مؤامرة الحكم العسكري لطمس هويتنا القومية. فعندما حاول (سنة ١٩٥٨) الحاكم تنظيم حتفالات عربية بالعاشور (مرور عشر سنين على قيام الدولة) افشل الشيوعيون الاحتفالات. وكانت تلك ضربة موجعة لسياسة تهويدنا. فزجوا بحوالي خمسمئة شيوعي وعدد من الأصدقاء الى السجون.

انه الحزب الذي نبت من الشعب ورآه الشعب دائما في ميدان النضال، رائدا وطليعيا وقائدا، ونموذجا اعلى في التعاضد الرفاقي.

مثل هذا الحزب يستحق الحياة. ويستحق ان نرفده بالمزيد من القوة والنجاح.

مثل هذا الحزب، عنوان لكل المناضلين الشرفاء.. المستعدين لخدمة الجماهير الشعبية. عنوان لكل المخلصين اصحاب المبادئ الانسانية السامية: المفكرين والمربين، الكادحين والمستقلين الوطنيين، الادباء والفنانين والرياضيين.

ومهمة هذا المؤتمر، ان يخرج الحزب بعده الى الناس، بنتائج مقنعة مبرهنا على انه يصون هذا التاريخ ويواصل حمل الرسالة بأمانةوشرف.

ايها المندوبون الاعزاء،

هذه هي مهمتنا المقدسة، تحقيقها ليس بالمستحيل، انما هو ممكن وضروري. بالنقاش الفكري الخلاق، الذي يغني تجربتنا ويطور مسيرتنا ويجدد ادواتنا النضالية. ونحن قادرون على ذلك.

بالنقاش الحيوي البناء، الذي يقود الى الحسم الدمقراطي المسؤول. وليس مثل هذا الحزب في القدرة على ممارسة الدمقراطية.

بالاستفادة من اخطاء الماضي والحاضر، والسعي المخلص لتصحيحها. وليس اشجع من هذا الحزب ورفاقه في الاعتراف بالخطأ والاقدام على تصحيحه.

بالتخلي عن كل شكل من اشكال الصراعات الشخصية والمجموعات الفئوية. وقد قال العرب قديما «والخلاف لا يفسد للود قضية»، فكم بالحري عند حزب ذي مبادئ انسانية سامية وتقاليد كفاحية مثل حزبنا.. يريد الكثيرون ان تبتلعه الصراعات وتمزقه.

.. واخيرا، لا بد من التذكير ان هذا الحزب ليس ملكا لمندوبي المؤتمر فحسب، لا بل ليس ملكا لاعضاء الحزب وحسب. انه ملك لجماهير عريضة. ملك لعشرات الوف وربما مئات الوف الناس الذين لا يستغنون عنه ولا يتصوروا حياتهم بدونه ويريدونه حزبا قويا وموحدا ومبدئيا ومتماسكا.

يريدونه حزبا شيوعيا.

.. وبالنجاح.

نظير مجلي



٢١ مؤتمرا للحزب الشيوعي

المؤتمر الاول
(حزب العمال الاشتراكي في فلسطين) ١٧ - ١٩/١٠/١٩١٩

■ **المؤتمر الثاني**
(عقد في حيفا باشتراك ١٨ مندوبا كاملا و ٢ مندوبين استشاريين، يمثلون ٣٠٠ عضو حزب).

■ **المؤتمر الثالث - كانون الثاني ١٩٢٢**

■ **المؤتمر الرابع - ايلول ١٩٢٢**

- هذان المؤتمران شهدا خلافات وصراعات حول الموقف من الصهيونية وحول مسألة الانضمام الى الأممية الشيوعية - الكومنترن. وقد تسببت الخلافات في انقسامات واعادة توحيد الصفوف، الى ان اسفر الأمر عن اقامة الحزب الشيوعي الفلسطيني.

■ **المؤتمر الخامس - ايلول ١٩٢٣**

- كان هذا اول مؤتمر يعقد باسم الحزب الشيوعي. وظهر فيه لأول مرة مندوب عربي. وتقرر فيه موقف واضح يتبنى الماركسية اللينينية ويعادي الامبريالية ويقف ضد الصهيونية ويدعم حركة التحرر الوطني العربية المكافحة ضد الاستعمار البريطاني.

■ **المؤتمر السادس**

■ **المؤتمر السابع - كانون الاول ١٩٣٠**

■ **المؤتمر الثامن - اواسط ١٩٤٤**

- هذا المؤتمر (الثامن) عقد كما هو ملاحظ بعد ١٤ سنة من المؤتمر الذي سبقه. وقد فسرت قيادة الحزب، آنذاك، هذا التأخير بأنه ضرورة فرضتها قساوة العمل السري للحزب. ولكن التفسير ووجه بمعارضة وانتقاد. اذ ان الحزب يمارس العمل السري منذ العام ١٩٢١ وخلال هذه الفترة عقد خمسة مؤتمرات.

- في تلك الفترة (ما بين المؤتمرين السابع والثامن) شهد الحزب عدة احداث تنظيمية وسياسية. طرد الوف اعضائه اليهود من البلاد. جرت خلافات ادت الى الانقسام بين الرفاق اليهود والعرب. وكذلك بين الرفاق اليهود انفسهم. وكان المؤتمر الثامن بمثابة مؤتمر الوحدة للرفاق اليهود (كانت مجموعة منهم بقيادة ماير فلنر والمجموعة الثانية بقيادة شموئيل ميكونس) وبمثابة نقطة انطلاق للوحدة اليهودية - العربية. وقد اخذ ماير فلنر على عاتقه، يومها، التحادث مع قيادة عصبة التحرر الوطني (التي ضمت الشيوعيين الفلسطينيين). وصار يعقد جلسات مطولة مع احد قادة العصبة البارزين، المرحوم اميل توما، في نادي العصبة - المزارنة في حيفا (حيث تأسست جريدة «الاتحاد» ايضا). ويتذكر ماير فلنر اليوم ان شموئيل ميكونس كان يرفض هذا التفاوض ولا يؤمن بنجاحه ويتهم قيادة العصبة بالترفع والاستعلاء. وقال: «سيأتون اليّ زاحفين على بطونهم».

ولم تنجح مفاوضات الوحدة الا بعد قيام دولة اسرائيل، اذ وقّع على الاتفاق رفيقان من كل طرف هم: توفيق طوبي واميل حبيبي من عصبة التحرر وماير فلنر واليوشا «الياهو» غوجانسكي من الحزب الشيوعي الفلسطيني. واصبح الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

■ **المؤتمر التاسع - كانون الاول ١٩٤٥**

المؤتمر العاشر - كانون الاول ١٩٤٦

- وكان هذا آخر مؤتمر يعقد قبل قيام دولة اسرائيل. وفيه طرح الحزب فكرته المميزة آنذاك والتي عارضتها بشدة الحركة الصهيونية وهي ان فلسطين [illegible] اصبحت ثنائية القومية وانه يجب ان تقوم فيها دولة واحدة يهودية - عربية. وقام وفد عن الحزب بمقابلة اللجنة الانجلو - امريكية (١٩٤٦) ولجنة الامم المتحدة (١٩٤٧) اللتين حضرتا الى البلاد لفحص امكانية التسوية. وعندما سئل الوفد ان كان الحزب مستعدا للقبول بدولة فدرالية اجاب ماير فلنر: نعم.

■ **مؤتمر الوحدة - ٢٢ - ٢٣/١٠/١٩٤٨**

- كان هذا بمثابة مؤتمر احتفالي تم فيه توحيد الشيوعيين اليهود والعرب في اطار الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

■ **المؤتمر الحادي عشر - ٢١ - ٢٤/١٠/١٩٤٩**

■ **المؤتمر الثاني عشر - ٥/٢٩ - ١٩٥٢/٦/١**

■ **المؤتمر الثالث عشر - ٥/٢٩ - ١٩٥٧/٦/١**

■ **المؤتمر الرابع عشر - ٥/٣١ - ١٩٦١/٦/٣**

■ **المؤتمر الخامس عشر - ٦ - ١٩٦٥/٨/٨**

- هذا المؤتمر كان نقطة الفصل في الخلافات العميقة بين التيار القومجي الصهيوني وبين اكثرية اعضاء الحزب. وقد كان مقررا عقده في حزيران من السنة نفسها. الا ان الخلافات بلغت اوجها وكان هناك خطر بانعقاد مؤتمرين منفصلين للحزب. وبعد سلسلة من المفاوضات اتفق على تأجيل المؤتمر. وجرت محاولات للتوفيق. لكنها فشلت. وعليه عقد مؤتمران.

- في المؤتمر الذي اثبت فيما بعد انه يعبر عن المبادئ الحقيقية للشيوعيين، شارك ١٩٧ مندوبا من مجموع المندوبين المنتخبين في الفروع البالغ ٣٨٤، اي اكثر من النصف بخمسة مندوبين. وقد اضيف اليهم ٣٩ مندوبا انتخبوا في الفروع.

- اما المنشقون فقد طوروا مواقفهم القومجية لدرجة انهم ايدوا الحكومة في حرب حزيران ١٩٦٧. ثم تبعثر حزبهم وانتهى الى مجموعات وافراد. بعضهم عاد الى الحزب. والبقية انتقلوا لاحزاب اخرى (ابرزهم الوزير بنير تسبان، من حزب مبام) او تركوا العمل السياسي.

■ **المؤتمر السادس عشر - ١/٣٠ - ١٩٦٩/٢/١**

■ **المؤتمر السابع عشر - ٢١ - ١٩٧٢/٦/٢٤**

■ **المؤتمر الثامن عشر - ١٥ - ١٩٧٦/١٢/١٨**

■ **المؤتمر التاسع عشر - ١١ - ١٩٨١/٢/١٤**

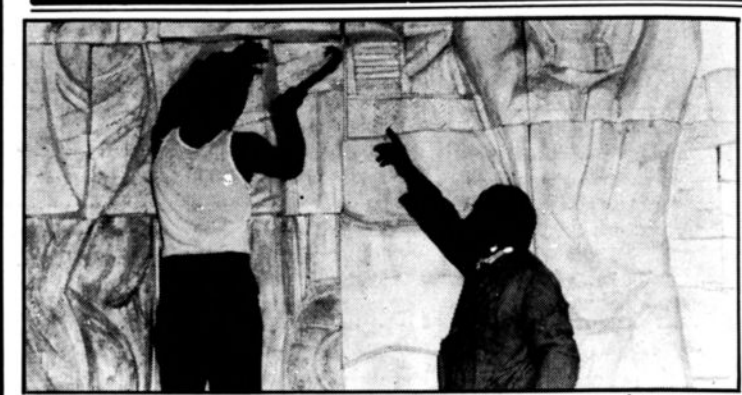
■ **المؤتمر العشرون - ٤ - ١٩٨٥/١٢/٧**

■ **المؤتمر الواحد والعشرون - ٢١ - ٢٥/٥/١٩٩٠.**

- هذا المؤتمر عقد في ظروف جديدة، معقدة، مفاجئة ومميزة. فقد جاء اثر الانقلابات الشاملة وسقوط الانظمة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وشرق اوروبا. وكان لهذه الازمة اثرها على الاحزاب الشيوعية في العالم كله، وعلى البشرية جمعاء. ولكن المؤتمر واجه التحدي واوضح لنفسه ماهية الحزب ودوره.

لقد شارك في النقاش في المؤتمر ١٠٢ من المندوبين. وقدمت نقاشات اخرى خطيا ووزعت على المندوبين. كل الاقتراحات لتعديل الدستور طبعت ووزعت على المندوبين. وجرى التصويت على البنود واحدا واحدا. واقر الدستور بأكثرية ساحقة، اذ لم يصوت ضده سوى ٦ مندوبين وامتنع ١١ مندوبا عن التصويت. وجرى انتخاب لجنة مركزية جديدة ٤١٪ من اعضائها انتخبوا لاول مرة في هذه الهيئة. وخرج المؤتمر موحدا في القضايا الاساسية، الايديولوجية والسياسية والتنظيمية.

للفنان عبد عابدي - تنتظر حلا



● مقطع من الجدارية «العلم والمستقبل» والتي تنتظر حلاً. الفنان عبد عابدي والى جانبه بشير مخول الذي عاونه في التركيب (العام ١٩٨٧) وفي المراحل الاولى ●

السجن الاحترازي ٣ أشهر الزوجة - (٤٠٠) شاقل الزوج - (٢٥٠) شاقلا

التزام مالي بقيمة الف شاقل والسجن الاحترازي ثلاثة اشهر لسنتين.

وقالت طوبيا في تبريرها طلب الرحمة من المحكمة انها عندما اعتدت على ابنتها كانت بدون بيت للسكن.

وقدم ضابط الحي افادة قال فيها ان وضعها النفسي صعب. والابنة اليوم في مدرسة داخلية وهي تحت المراقبة والوالدة تخضع للعلاج النفسي.

وفرض صعب غرامة مالية مقدارها (٤٠٠) شاقل على مواطن عكي اعتدى على زوجته بالضرب المبرح ورشق باتجاهها الحجارة وشدها من شعرها ورماها ارضا. واعتدى على اولاده الصغار.

وتضمن قرار الحكم ايضا التوقيع على التزام مالي بقيمة (٢٠٠٠) شاقل والسجن الاحترازي (٦) اشهر لثلاث سنوات.

وطلب المتهم الرحمة قائلا: ولقد طلبت من زوجتي السماح واطلب السماح من المحكمة ايضا.

وعلى حايا طنطون، (٣٠) عاما من عكا فرض القاضي كمال صعب غرامة مالية مقدارها (٢٥٠) شاقلا والتوقيع على التزام مالي بقيمة الف شاقل لانها اعتدت على زوجها موشيه وناولته بالحذاء. وخلال ضربها له اصيب بخدوش في وجهه.

وقالت حايا: خلال الخلاف الذي نشب بيننا حاول خنقي فدفعته وجراء ذلك اصيب بخدوش. وقدمت شكوى لدى الشرطة قلت فيها ان ذلك كان بمثابة دفاع عن النفس ونحن في مراحل الطلاق الاخيرة.

الجهات ذات العلاقة تجمع على اتساع ظاهرة العنف في المدارس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ما من احد يملك المعطيات الكاملة والواضحة عن حجم ظاهرة العنف في المدارس - هذا ما اتضح، امس، في اجتماع لجنة المعارف البرلمانية التي بحثت الموضوع بحضور الجهات ذات العلاقة بالموضوع.

ولم يطرح ممثلو وزارة المعارف والشرطة والمجلس من اجل سلامة الطفل اية معطيات عن الظاهرة، ومع هذا فانهم اجمعوا على ان العنف قائم في كل المؤسسات التعليمية.

هذا، وأكد رئيس لجنة المعارف البرلمانية، النائب ابراهام بورغ، ان ظاهرة العنف في مؤسسات التعليم ستتسع ما لم يعترف المعنيون بوجودها وما لم يتعاونوا في الكشف عن تفاصيلها ومعطياتها.

واكد د. يتسحاق كدمان، رئيس المجلس من اجل سلامة الطفل، اعتقاده بأن كثيرا من قرارات المحاكم الصادرة مؤخرا تشكل تشجيعا ضمنيا للعنف ضد الأطفال في المدارس.

وطالبت لجنة المعارف البرلمانية وزارة المعارف بتكريس ميزانيات خاصة لمواجهة الظاهرة.

في استطلاع رسمي

آلاف الطلاب يتعلمون في ظروف غير انسانية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف استطلاع جديد اعده د. غدعون درور، رئيس قسم التطوير في وزارة المعارف ان آلاف الطلاب يتعلمون في ظروف غير انسانية.

واتضح من الاستطلاع ان هناك اربعة آلاف غرفة تدريس يتعلم في كل منها ٤٠ طالبا بالمعدل الأمر الذي يأتي على حساب جودة التعليم وفائدته. واتضح، ايضا، ان (٢٠٠) من الغرف التدريسية خطرة ولا يصح ان يدخلها الطلاب.

وعزا د. بن درور هذا الوضع الى الهجرة اليهودية الجماعية التي اضافت الى جهاز التعليم (٨٧) الف طالب والى السير البطيء لعملية اضافة الابنية.

وكشف د. بن درور عن ان الميزانيات التي يحصل عليها قسم التطوير الذي يقف على رأسه لا تكفي في الزمن المعطى لسد الاحتياجات.

في مدينة الخضيرة:

مهووسون يعتدون على عاملين شقيقين من قرية سالم

* الشقيقان لا يزالان يتلقيان العلاج في مستشفى «هلل يافه» * والد الضحيتين: لولا تدخل عدد من العمال كانوا يعملون بالقرب لحدث ما لا تحمد عقباه *

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام عشرات الشبان العنصريين من مدينة الخضيرة بالاعتداء على الشابين منذر ونعمان توفيق ابو بكر وهما من قرية سالم وذلك يوم الاحد الماضي عندما كانا يعملان في تزفيت ممر مشاة في شارع «يوسف طال» في مدينة الخضيرة بالقرب من مدرسة ثانوية وهما يعملان في شركة «اخوان روخمن».

وقال والدهما توفيق لمراسلنا، امس الثلاثاء،: كان نعمان ومنذر يعملان يوم الاحد (١/٢٤) في تزفيت ممر في مدينة الخضيرة وفي اثناء العمل قامت مجموعة من الشبان اليهود تتراوح اعمارهم بين (١٧ - ١٨) سنة باستفزازهما موجهين الشتائم لهما وقذف الحجارة باتجاههما مما افسد العمل. فطلبا منهم التوقف عن المضايقة وتمكينهم من اكمال العمل. وبعد ذلك ذهب الشبان الى المدرسة الثانوية ورجعوا برفقة عشرات الشبان وانهالوا عليهما بالضرب فأصيبا باصابات بالغة نقلا على اثرها الى مستشفى «هلل يافه» في الخضرية ولا يزالان يرقدان فيه للعلاج.

واضاف: اصيب نعمان بكسر في رجله فيما اصيب شقيقه منذر باضطراب في دقات القلب وصعوبة التنفس. وقال: لولا تدخل عدد من العمال كانوا يعملون بالقرب منهما لحدث ما لا تحمد عقباه. وفي اثناء تدخل العمال لانقاذ الشقيقين اصيب عامل من قرية عرعرة بجروح خفيفة.

وقال الوالد: هذا الاعتداء العنصري وما رافقه من شتائم عنصرية هو نتيجة للأجواء العنصرية المخيمة على البلاد والتحريض على العرب والدعوة لطردهم من البلاد. وهذه الاعتداءات لن ترهبنا وسنبقى متشبثين في ارضنا ووطننا.

واعتقلت الشرطة شابين من المعتدين للتحقيق.

نجاح جديد لشركة «ديزني» مع فيلم «علاء الدين»

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - حقق فيلم الرسوم المتحركة الموسيقي الذي انتجته شركة والت ديزني «الاديب» او «علاء الدين» اعلى الايرادات في الاسبوع الماضي في الولايات المتحدة، اذ جمع (٧,٤) ملايين دولار رغم انه اصبح في اسبوع عرضه الـ ١١.

و«علاء الدين» مقتبس عن احدى روايات الف ليلة وليلة. وقد استعارت الشركة اصوات عدد من النجوم البارزين لاداء الشخصيات ابرزها الممثل الكوميدي روبين ويليامس الذي اعار صوته للمارد الذي يخرج من مصباح علاء الدين السحري.

واستناداً الى الارقام التي تذيعها اتحادات الصالات وشركات الانتاج الامريكية في مطلع كل اسبوع فإن «علاء الدين» تقدم على افلام كبيرة تضم نجوماً بارزين مثل «اي فيو غود مان» (حفنة من الرجال الطيبين) مع جاك نيكولسون وتوم كروز وديمي مور و«سينت اوف اي وومن» (رائحة امرأة) مع ال باتشينو.

وهكذا وبعد ١١ اسبوعاً على بدء عرضه في الصالات جمع «علاء الدين» ١٤٧,٩ مليون دولار من الايرادات متفوقاً للفترة ذاتها على فيلم «بيوتي اند ذا بيست» (الجميلة والوحش) الذي انتجته ديزني في العام الماضي واعتبر من احد ابرز نجاحاتها. وكان هذا الفيلم جمع في (١١) اسبوعاً ١٤٥,٩ مليون دولار.

وحصل «علاء الدين» مساء السبت الماضي على مكافأتين خلال توزيع جوائز «غولدن غلوب» التي يوزعها اتحاد الصحفيين الاجانب في لوس انجلوس كل عام.

وفي العام الماضي حقق فيلم «الجميلة والوحش» سابقتين في هوليوود.. فقد فاز بجائزة «غولدن غلوب» لافضل كوميديا موسيقية ثم رشح لاوسكار افضل فيلم. وتوزع اكاديمية العلوم والفنون السينمائية جوائز الاوسكار في آذار من كل عام.

قتلى وجرحى في انفجار لغم في كازامانس

● زيغوينكور - علم، امس الثلاثاء،: من مصادر موثوقة ان ستة اشخاص قتلوا وجرح خمسة آخرون في كازامانس عندما اصطدمت سيارة الصليب الاحمر التي كانت تقلهم بلغم على بعد حوالي ثلاثين كيلومتراً من زيغوينكور العاصمة الاقليمية لاقليم جنوب السنغال.

ولم تعط اي تفاصيل اخرى عن ملابسات الحادث.

بربارة سترايسند تفكر بترشيح نفسها لمجلس الشيوخ الامريكي



● نيويورك - افادت صحيفة «نيويورك بوست»، امس الثلاثاء،: ان المغنية والممثلة والمخرجة الامريكية، بربارة سترايسند، تفكر بترشيح نفسها لانتخابات مجلس الشيوخ المقبلة وقد كشفت نواياها هذه لاصدقائها من الحزب الدمقراطي خلال احتفالات تسلم الرئيس الامريكي الجديد مهامه رسميا الاربعاء الماضي.

وكانت سترايسند (٥٠ عاما) شاركت بشكل فاعل في حملة كلينتون الانتخابية وهي تقود حملة تستهدف الغاء قوانين التفرقة ضد اللواطيين في ولاية كولورادو.

ودخلت سترايسند المعترك السياسي للمرة الاولى حين شاركت في الحملة من اجل انتخاب الدمقراطي روبرت كينيدي للرئاسة في العام ١٩٦٨.

ولم تقل النجمة السينمائية ما اذا كانت تفكر بترشيح نفسها في ولاية كاليفورنيا حيث تملك منزلا او في نيويورك حيث تملك شقة. وقال وكيل اعمالها «لا اعرف مقر اقامتها القانوني».

لا ينبغي الخوف من الاجواء المنعشة



انكــار

● ادعاء ميخا فلنر (الذي ورد في مقاله في «الاتحاد») وكأنني وقفت ضد عمل احتجاجي في موضوع حرب الخليج، هو ادعاء فظ وغير صحيح.

ان ميخا فلنر لا يشترك اطلاقا في اجتماعات سكرتارية منطقة تل ابيب، التي يدعي انه يعرف ما يدور فيها. وما كتبه في «الاتحاد» هو تشويه سمعة. اذ انه لم يحاول الاستيضاح عنها في لجنة منطقة تل ابيب او في اللجنة المركزية اوفي لجنة المراقبة المركزية.

هذا التشويه ينشره ميخا فلنر في الجريدة الآن وقبل ايام معدودة من المؤتمر لكي يشوه سمعة رفاق يعترض على آرائهم.

لم اطلب من ميخا فلنر على الاطلاق تفسيرا عن اي عمل، ولا اقدم لميخا فلنر تفسيرا عن كل اعمال الاحتجاج ضد حرب الخليج التي شاركت في تنظيمها.

ان تشويه سمعتي بهذا الشكل، ارى فيه محاولة رخيصة لابعاد المؤتمر عن سبيل البحث الموضوعي.

● دوف حنين ●

رد على رد

* يرد ميخا فلنر على هذه الرسالة:

انني احتج على اجوبة الرفيق دوف حنين، لأنها ليست صحيحة. وانا مصر على كل ما كتبته. وكنت قد طرحت انتقادي هذا في لجنة منطقة تل ابيب – يافا عدة مرات وكذلك في اجتماع الفرع الذي انتمي اليه (يافا) بحضور عدد من الرفاق المركزيين. كذلك طرحت الانتقاد امام سكرتارية لجنة منطقة تل ابيب، التي دعتني لجلسة خاصة حول الموضوع. وحضر الجلسة دوف حينين نفسه. وانتقدني بشدة على مشاركتي في الاعداد لتظاهرة رفع الشعارات التي نظمتها «اللجنة ضد الحرب في الخليج» امام السفارة الامريكية في تل ابيب.

باستثناء هذه التظاهرة، التي لم تجر بمبادرة سكرتارية المنطقة بالطبع، بل جرت على الرغم من المحاولات لمنعها من طرف الرفاق الذين ذكرتهم في المقال، لم يجر اي نشاط ضد هذه الحرب، وذلك على الرغم من وجود قرار بهذا الشأن في لجنة المنطقة.

● بقلم: تمار غوجانسكي ●

● الهجومات الشخصية والصاق دمغة «الخيانة» يناقضان جوهر الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتحاول اعادته الى الأيام المظلمة، ايام المركزية البيروقراطية، حسب تقييم التقرير الى المؤتمر – «... المس بالدمقراطية الحزبية الداخلية، زعزع الحياة الدمقراطية واضعف مساهمة جماهير الشعب الخلاقة لتقدم البناء الاشتراكي».

في كل مكان في تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر الـ – ٢٢ بدا تقييم الجوهر الفكري للحزب، كحزب يضع الاشتراكية هدفا استراتيجيا له. والدمج في النظر الى الاشتراكية العلمية ليس كشيء جامد، بل كمفهوم فكري يتطور باستمرار.

ومن ناحيتنا، نحن اعضاء الحزب، فان مغزى هذا التوجه هو، اننا نقبل بقاعدتنا الفكرية، بما في ذلك اسس مفاهيم النظام الاشتراكي. (المفصلة في البند ٩ في دستور الحزب). ومع ذلك فالمطلوب ايضا ان نفحص طوال الوقت تأثير الظروف المتغيرة واستخلاص النتائج. ولهذا، ليس انه لا يجب التخوف من تعددية الآراء ومن النقاش الدمقراطي في الأطر الحزبية المختلفة، انما يجب تشجيعها، لكي نستطيع بقوى مشتركة القيام بواجباتنا الحزبية «من تطوير دائم لهذه الأفكار حسب عصرنا وحسب الظروف العينية لبلادنا».

يغضبون من الاسئلة

التوجه الدمقراطي الذي يعبر عنه التقرير الى المؤتمر، يثير القشعريرة في رأي اولئك الاعضاء، الذين نصبوا أنفسهم قيمين على الحقيقة، وعلى تفسير الاشتراكية وعلى الماركسية كلها، وهم بغرورهم الفارغ، يوزعون الشهادات ويقررون درجات الاخلاص للشيوعية، ويتعلقون باطراف معطف رفاق آخرين ويصرخون في كل زاوية: «خوننا خوننا».

لا ينبغي أن نتعجب من صعوبة تفسير انهيار الانظمة الاشتراكية بعد سبعين عاما من ثورة اكتوبر، ولهذا فقد نص التقرير، انه لا يمكننا تلخيص كل تفاصيل التداعيات واستخلاص كامل العبر. غير ان هناك اعضاء يريدون ان يقطعوا في الأمر الآن. وان يلخصوا الآن، لكي يعودوا ويتستروا في غلاف الأجوبة الواضحة المستورة التي لا خلاف عليها، والتي تعودوا التعايش معها طوال السنين الماضية.

هؤلاء الرفاق غاضبون على كل سائل لاسئلة، لأنهم لا يملكون جوابا موضوعيا لهذه الاسئلة، مدفوعون بعجزهم، يمونون انفسهم بقراءة افكار الغير، يقتبسون فقرة كتبها احد الرفاق ويضيفون لها «تفسيرا»، يظهر من الذي كتبه عدم الشجاعة او الاستقامة الشخصية، فهم يتهمون الرفيق بأنه لم يكتب صراحة انه ضد الاشتراكية، على الرغم من انهم يقرأون الافكار، ويعرفون ذلك بشكل مؤكد.

ان الهستيريا المنهجية التي تواكب اضداد الآراء الاخرى، ليست فقط شهادة فقر لمنتهجيها انما هي ايضا العكس المطلق لما يحتاجه الحزب لتوسيع نفوذه وزيادة عدد اعضائه، وهذه الهستيريا هي تعبير عن خوف عميق من الواقع، الذي بطبيعته مركب وكثير التناقضات، والذي لا توجد اية صيغة تعبر عن كامل تنوعاته الكثيرة.

تغطية

ان الدعوات العلنية لـ «تنقية» الحزب من رفاق «منحرفين» وخصوصا من القادة التي يختلف احد ما مع رأيها، تظهر مثل نكتة وخيصة، لو لم تستغل من قبل بلطجية كغطاء «ايديولوجي» في تطلعهم الى مراكز مهمة. في التقرير الى المؤتمر ورد تطرق لين لقرارات اللجنة المركزية للحزب بالنسبة لما حدث عشية الانتخابات للكنيست: «ولقد كانت الاحداث المتصلة بتعيين مقترحي الحزب المرشحين لانتخابات الكنيست الـ – ١٣. وعلى الرغم من قرارات مجلس الحزب قام بعض الرفاق، من الرفاق المركزيين علنا ضد ترشيح الاعضاء الذين عينوا بشكل دستوري ودمقراطي من قبل مجلس الحزب». ولا اود الدخول في تحليل منفصل، تستحق الاحداث الدخول فيه. واما بالنسبة لدعوات «التنقية الايديولوجية» فالمهم هو، ان الذين رشحوا للكنيست، وجرى الغاؤهم من قبل الرفاق، وبينهم مركزيون، على الرغم من انهم انتخبوا بشكل دستوري ودمقراطي، هم بالذات اولئك الذين يوضعون هدفا «للمنقّين»: محررة «زو هديرخ»، رئيس الكتلة في الهستدروت وآخرون.

سر التقليص

اتساءل بيني وبين نفسي، ما اذا كان فرسان التنقية والتطهير يكرسون حتى تفكيرا عارضا في السؤال، الى اين يدفعون بالحزب؟

بن تصيون باير كتب في نشرة الحزب الداخلية (٩٢/١)، ان «تقليصا عدديا، كميا، في قيادتنا، يمكن ان يقويه كيفيا نحو اندفاعة مجددة». واذا كنا مثابرين في هذا التوجه التقليصي، فان «التقوية الكيفية» والاندفاعية المجددة «تتحقق بصورة اكثر كمالا عندما يكون لنا قائد واحد، تقبل قراراته بالاجماع ولا يعترض انسان على اقواله ولا يسأل احد اسئلة تثير الغضب.

قد تقولون: هذه مبالغة. ولكن ما العمل، اذا كان اسلوب الصاق التهم وكم الأفواه لمن يعرضون الصعوبات واصحاب الرأي الأخر اصبحت من العلامات المميزة للنظام الستاليني، ذي القيادة المقلصة حتى النهاية.

انهن لا يردن المديح

احد المواقد الذي يتعرض لهجوم اصحاب التطهير هي اسبوعية «زو هديرخ». والحجة الرئيسية التي تسمع في اطار الحملة ضدها، او على الأصح ضد رئيسة تحريرها، هي، انه نشرت فيها مقالات «ليست حسب الخط الحزبي»، يحق لكل قارئ للجريدة ان يوافق او يعترض على هذا التقييم او غيره الذي تكتبه الجريدة، وحتى رفض آراء واردة في مقالات موقعة او مقالات رئيسية. اما عندما تكون حجة الرفض بأن المقال يناقض موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي، فان مدعي ذلك قد فشل مرتين:

اولا: عليه ان يبرهن انه في القضية العينية يوجد للحزب موقف متفق عليه، وثانيا، عليه ان يثبت ان هناك حظرا على نشر مقالات في الصحف الحزبية تخالف مواقف الحزب، اذا كان هذا هكذا في القضية العينية.

انني فخورة، بأن هناك توجها منفتحا في الصحف الشيوعية، «زو هديرخ» و «الاتحاد» وبحثا علنيا في قضايا مختلفة. هكذا كان في ايام الحروب، وهكذا سيستمر في الايام العادية (بعدى ما توجد ايام عادية في البلاد). وعموما، فان كل مقال موقع يعبر عن رأي صاحبه، بينما تعبر المقالات الرئيسية او المقالات غير الموقعة عن رأي هيئة التحرير.

محاولة تصوير اصدار الجريدة كعمل تآمري (مؤامرة)، وكمحاولة للاختباء خلف مقالات مترجمة او مقالات اخرى، هي محاولات مضحكة. واذا ما اخذنا بالاعتبار العدد القليل من اعضاء التحرير والكتاب، فلا بأس من التعرف على آرائهم التي يعبرون عنها في مقالاتهم، اما عندما لا يكون الهدف هو الاستيضاح عن رأي الرفيق او الرفيقة، بل الهدف تشويه وتلويث سمعته، فيدعون انه كان لهؤلاء قصد مسبق من نشر مقال معين، او يتذرعون بالحجة، لماذا لا يقولون للقراء من من الكتاب هو عضو في الحزب..

ان اصدار «زو هديرخ» مهمة صعبة جدا، وخاصة في الفترة الاخيرة، بعد ان فرض عليها تقليص بعيد المدى في عدد عامليها وفي مصاريف طباعتها. ورئيسة التحرير واثنتان أخريان، اللواتي هن الكاتبات وهن الموزعات، لا يطلبن من احد ان يربت على اكتافهن ازاء الجهود الجبارة التي يبذلنها، لكي تصدر الجريدة بانتظام وتقدم كلمة الحزب وتساعد نشاطاته ونضالاته، الا انه من حقهن الاساسي ان يرفضن بشكل قاطع محاولات اتهامهن بمعاداة الحزب لا لشيء الا لأنه نشرت في الجريدة مقالات متنوعة، تثير نقاشا وتبرز اسئلة.

تزعزع الثقة

اولئك الذين يرفضون تعددية الآراء في صحف الحزب يحاولون القاء تهمة كم الافواه على الآخرين، المتهمين كذلك بمحاولة املاء مواقف على الحزب. وهذه في الواقع محاولة لدفع ابحاث المؤتمر الـ – ٢٢ الى مسارب تصفية حسابات ومنع المؤتمر ان يكون منصة لاستيضاح فكري – سياسي.

هناك نقاش حول قضية ما اذا كان من المناسب ان تقدم اللجنة المركزية المنتهية الى المؤتمر اقتراح اسمي (بالإسم) لمرشحي اللجنة المركزية القادمة. وهو نقاش شرعي، مثلما هو شرعي كذلك، اقتراح تغيير البند في الدستور الذي يلقي على اللجنة المركزية تحضير اقتراح كهذا.

ولكن ليس شرعيا في رأيي، من جانب من يرى نفسه مرشحا للجنة المركزية القادمة، ان يرفض شمله في القائمة التي تعدها اللجنة المركزية المنتهية. ولا شرعية للتهديد ايضا، انه اذا قدمت اللجنة المركزية قائمة، فسوف تقدم قائمة مضادة. مثل هذه التوجهات التي تزعزع الثقة بالقيادة الحزبية وترفض اقتراحاتها مسبقا، هي وصفة للدمار الذاتي.

بناء الثقة

ليس هناك من سبب موضوعي في ان لا يكون المؤتمر الـ ٢٢ حدثا يرص صفوف الحزب ويبرز ويضيف الى مفاهيمه الشيوعية، ويبلوره كقوة يهودية – عربية قادرة على القيام بالرسالة الملقاة عليها. وانها لحقيقة مشجعة بأننا قد صمدنا على الرغم من التداعيات المؤلمة، واننا اثبتنا مرة وأخرى خصوصيتنا الفكرية والسياسية، الاجتماعية والاخلاقية.

السؤال هو، هل سيكون عندنا، عند جميعنا، الحكمة والمسؤولية لرفض كل محاولة لتصفية حسابات وتطهير، والتمسك بالمشترك الذي هو الاساس لكوننا شيوعيين ولعملنا طوال السنين كشيوعيين من اجل ابناء الشعبين في هذه البلاد.

محاولات لكم الأفواه من خلال الكلام عن «انفتاح» و «حرية التعبير»

● بن تصيون باير ●

● مقال روت لوبتش، الذي نشر في «زو هديرخ» مؤخرا، دافعت فيه الكاتبة عن حقيقة ان «زو هديرخ» كانت في السنتين اللتين اعقبتا المؤتمر السابق، بالنسبة للمجال الايديولوجي، منصة وحيدة تقريبا للآراء التي تقاتل وجها لوجه ضد طريق الحزب الشيوعي الفكري، كما تقرر في المؤتمر السابق (الـ ٢١). وتدعي الرفيقة لوبيتش في مقالها المذكور، خلافا للحقائق، ان الجريدة نشرت كذلك ردودا على مقالات معادية للحزب، في الوقت الذي كانت فيه المقالات الايديولوجية التي نشرت، المترجمة والاصيلة، هي التي عبرت عن مواقف رئيسة تحرير الجريدة، الرفيقة تمار غوجانسكي، ومواقف شركائها في الرأي، ولم تحظ بالنشر.

ولكن في الوقت ذاته، فان كاتبة المقال لا تعرف، كما يبدو حقيقتين تفقأ العيون ومثيرة، قبل سنة وفي الفترة الاخيرة.

١ – عندما نشر في نشرة الحزب الداخلية (٩٢.١) مقالي الذي عرضت فيه امثلة عينية كثيرة كيف ان «زو هديرخ» تحولت عمليا الى منبر معاد للحزب، جرت محاولة من الرفيق يورام غوجانسكي، عضو سكرتاريا اللجنة المركزية، لمصادرة اعداد النشرة ومنع توزيعها لاعضاء الحزب، الا ان محاولته فشلت.

ومحاولة مماثلة قام بها المذكور بعد نصف سنة كذلك في عدد (٩٣/١) الذي كتبت فيه مقالا، بمناسبة المؤتمر الـ – ٢٢. وفشل مرة اخرى في مصادرة الاعداد بعد ان طبعت، لمنع توزيعها على رفاق الحزب.

٢ – وفي العدد الأخير بالعربية (٩٣/١) من النشرة الداخلية، حذف مقالي، وكذلك المقال هنا الذي نشر فقط بالعبرية، على الرغم من انه يجب ان يكون للحزب نفس الحجة تماما باللغتين التي تصدر بهما النشرة.

هذه الحقائق من «الانفتاح» و «حرية التعبير» من جانب اعضاء يدعون القيم في داخل الحزب، فمثل هذه الأعمال التي تخرق دستور الحزب بصورة فظة، والذي بموجبه تقرر اصدار النشرة الداخلية، وكذلك اليوم، وعشية المؤتمر بالذات، تتحدث عن نفسها.

الا ان هذه هي خروج على ما هو متبع في الحزب، وتثبت بأن الحزب عموما، وليس توجهات هذه الحفنة من القادة الذين تخندقوا في مواقف معارضة لطريق الحزب الفكرية، هو هو من اجل حرية النقاش في الحزب.

فللمقالات معادية للشيوعية مثل مقال ميخائيل هارسغور ويسرائيل ليف، يوجد ويوجد، حسب رأي الرفاق تمار وروت، مكان واسع في «زو هديرخ»، التي توزع على جمهور واسع، بينما لي انا عضو الحزب المناضل من اجل احترام قرارات المؤتمر الـ ٢١ ومن اجل طريق الحزب الماركسية – اللينينية، يحاول الرفاق يورام وآخرون منع حق التعبير وحتى في نشرة الحزب الداخلية، المخصصة للنقاش الحر داخل الحزب.

وبالنسبة لآراء روت لوبتش الاخرى وكذلك آراء الرفيق دوف حنين عن مواقفي سأرد في اطار آخر.

على قلتنا نحن الأغلبية

● بقلم: سعيد ياسين – عرابة ●

● اختي المعلمة.. اخي المعلم..
يميزنا اكثر ما يميزنا عن غيرنا من قطاعات عمالنا وموظفينا كبر المسؤولية وعظمة الاهداف التي نحملها، ولست هنا بصدد المقارنة او الانتقاص من دور احد في حمل اعباء مجتمعه – لا قدّر الله – لكن لا بأس ان نستذكر عنصر الضمير الانساني الذي يجب ان يتأصل في اعماق كل فرد منا ليتمكن من القيام بواجبه المميز تجاه طلابه ومجتمعه اجمع، ولقضية الضمير مكانة للحديث، ونحن نقترب من السادس عشر من شباط، موعد انتخاباتنا النقابية وللأمانة اقول ان ما دفعني للتوجه الى كل الزميلات والزملاء بهذا الوقت بالذات، ملاحظة احد الزملاء الاصدقاء في ساعة عمل: اصبحنا كمن انتقدناهم دائما، لا ننشط الا قُبيل كل انتخابات!!! واحتد النقاش واضاف: ماذا عسانا نستطيع ان نقدم للمعلم غير بطاقة صفراء: معلم بثلاثين حصة لا غير. اعتصرني ألم وصمت – صمت اهل الكهف – استدرك الصديق وحاول استرضائي: لكتنا قمنا لأنفسنا هذا الشرف.

احسست كم انا بحاجة لأواجه كل زميل وزميلة واعترف امامهم كمن كان شاهدا لجريمة تنتصب فيها الضحية كالمارد شموخا، ويصغر فيها الجاني رغم امتداد سراب العظمة حوله حتى اللانهاية!!! احسست كم انا بحاجة لاعتراف امام الزملاء.. جميع الزملاء.

نعم نحن قلة تكاد تساوي العدم في مكاتب وزارة المعارف والثقافة.. نحن قلة بين مفتشي الوية الوطن المختلفة.. قلة بين مدراء مدارسنا ونوابهم.. قلة بين المرشدين والمركزين والمستشارين وغيرهم وغيرهم من ذوي المناصب السمينة على انواعها. اعترف اليوم واناطح السماء كبرياء، وانا اسجل امامكم، اننا الأغلبية الساحقة بمن ارتسم كبرياؤهم في عيون طلابنا وطالباتنا وتأصلت ذكراهم في اذهانهم كمن زرعوا فيهم قيمة الانسان.. الانسان الذي لا يعرف غير الفضيلة.. الفضيلة في العلم.. والفضيلة في التربية والفضيلة في الانتماء.

نعم نحن الأغلبية الساحقة ممن زرعوا انفسهم بين جماهير شعبهم فشاركوه عناء ضرائه وبسمة سرائه، فكان ان سجلنا حضورا فاعلا في كل ايام الكرامة الوطنية التي صنعتها جماهيرنا العربية في الدولة منذ يوم الأرض الى يوم المسكن الى يوم المساواة الى يوم الغضب ضد جرائم العنصرية كما حدث في ريشون لتصيون الى يوم رمية ومقاومة سياسة الاقتلاع من الوطن وغيرها..

وغيرها.. من حلقات مسلسل النضال اليومي الذي تعيشه جماهيرنا من اجل المساواة والعدالة الاجتماعية والسياسية والقومية في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه.

ونحن الأغلبية الساحقة فيمن هبوا لمؤازرة المعلم.. اي معلم تعرض لأي غبن وظلم، كنا اول من تصدى لعملية الفصل السياسي واول من وصل الى المعلمين الذين واجهوا عملية الفصل التعسفي بسبب التقليص في ملاك المدارس، نعم كنا اول من دافع عن كل قضية فردية او جماعية واجهت افراد او جمهور معلمينا، وفي هذا شرفنا واعتزازنا. كنا الأغلبية الساحقة ممن سجلوا لأنفسهم حضورا فاعلا لكل اجتماع لنقابة المعلمين سواء في المركز او الفروع او اي هيئة تمثيلية بحثت هموم المعلم ومصلحة التعليم، كنا اغلبية بين اولئك الذين عملوا بضمائرهم الحية، فصرخوا عاليا من على كل منبر: ان المعلم انسان، وعملية التربية والتعليم عامة في مأزق يستوجب وضعها في اعلى سلم الاولويات. وذلك بتوفير اجر يضمن للمعلم كرامته وحقه الطبيعي في حياة ميسورة هادئة، وتخصيص ساعات عمل وادوات ومناهج تمكن جمهور المعلمين من النهوض بأعباء المسؤولية، لأنه على ذلك يتوقف بناء مجتمع متكامل، حضاريا وفكريا وسياسيا واجتماعيا، مجتمع تربطه اواصر المحبة وتسود ربوعه نعمة السلام.

وكم بالحري وضع التعليم العربي الذي يواجه سياسة طمس حضاري وعدمية فكرية عن طريق عدم وضع اهداف تعليمية تراعي خصوصية التعليم العربي بما ينطوي على ذلك من برامج ومناهج تؤمن للطالب التقاء ذاته حضاريا وفكريا وقوميا، حتى لا يعاني مآسي الضياع القومي او انفصام الشخصية بين الانتماء لدولته

● البقية على صفحة ١١ ●

نريده حزبا.. لا طيف حزب

● بقلم: حسين سويطي ●

● تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر الثاني والعشرين، لم يشرح الاسباب التي دعت الى عقد مؤتمر طارئ. ويُفهم من التقرير وكأنه مقبول على كافة اعضاء اللجنة المركزية، ولم يجر اقراره بالاكثرية. فلم يذكر التقرير القضايا التي لم يتفق حولها او القضايا التي لم يحسم النقاش بشأنها. وهكذا لم يبق للكوادر سوى التكهن حول تلك القضايا التي لا تزال عالقة وغير محسومة. اضف الى ذلك ان عددا من الرفاق ساهموا في النقاش الدائر في «الاتحاد» و «زو هديرخ» في طرح مواقفهم التي لم تتبناها اللجنة المركزية، وتبين من ذلك انهم غير موافقين على اقسام من التقرير.

لذلك ارى انه كان على اللجنة المركزية ان تطرح الأمور غير المتفق عليها ايضا وبشكل صريح امام الكوادر ليطلع عليها رفاق الحزب ويساهموا في النقاش حولها.

علام يدور النقاش؟

اذا كانت اللجنة المركزية للحزب بكل اعضائها متفقة على ضرورة المحافظة على هوية الحزب، واسمه، وسياسته في المجال الاقتصادي، والعلاقة بين الشعبين، والوحدة اليهودية العربية والأممية البروليتارية، وضرورة مواصلة النضال من اجل السلام العادل، والاشتراكية العلمية وعلى كل القضايا والأسس التنظيمية كما يظهر من خلال التقرير، يطرح السؤال: علام النقاش اذن، وما الداعي لعقد مؤتمر طارئ؟!

يتحدث التقرير، وكذلك مداخلات بعض الرفاق المركزيين، ان الوضع الدولي الجديد، الناشئ بعد انهيار العالم الاشتراكي، والنقاش الذي دار في صفوف الحزب (الأزمة) حول تشكيل القائمة لانتخابات الكنيست الاخيرة، كل ذلك ادى الى ضرورة عقد مؤتمر طارئ. وهذا برأيي نصف الحقيقة او جزء منها.

فالنقاش في حزبنا يدور منذ نهاية الثمانينات ولم يحسم. ولنأخذ مثلا الموقف من الهجرة الذي حسم بشكل ميكانيكي وظل اغلبية اعضاء الحزب يحملون الموقف ذاته الرافض للهجرة من منطلق صحيح حسب رأيي ذلك ان سعادة انسان (المهاجر) لا يمكن ان تبنى على حساب سعادة وحياة الانسان الآخر (المقيم)، وان فتح البلاد امام هجرة اليهود فقط ومنع عودة الفلسطينيين المهجرين هو عنصرية، خصوصا وانه كان مفهوما منذ البداية ان حل مشكلة المهاجرين اليهود الجدد سوف يكون على اراضي وحساب المواطنين العرب، على حساب عملهم ولقمة عيشهم. ولكن اللجنة المركزية ركزت معارضتها بالاساس على استيعاب المهاجرين في المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة.

وقضية اخرى طفت على السطح منذ اكثر من عامين. وهي الموقف من العدوان الامريكي الغربي على العراق وشعبه. لقد كان هناك من تهاون وتهادن في ضرورة اتخاذ موقف صارم من هذه الحرب العدوانية. وكان من استمر في توجيه حملته ضد العراق حتى في عز الهجوم الاستعماري عليه، متناسين ومتنكرين لموقف وشعار الحزب «مع الشعوب العربية ضد الاستعمار، وليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية». وكان واضحا منذ البداية ان هذه الحرب ليست ضد نظام بعينه بل هي ضد شعوب المنطقة كلها. ومع ذلك قرأنا في مداخلة الرفيق ميخا فلنر ان بعض الرفاق من اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية رفض وحاول منع التظاهر ضد الحرب العدوانية، فهل مثل هؤلاء يستحقون عضوية اللجنة المركزية، او حتى لقب الرفيق الشيوعي؟!

اعتبرنا ولا نزال، الوحدة اليهودية العربية ركنا من اركان مواصلة حزبنا لطريقه الأممي والثوري، واي مس بهذه الوحدة هو مس خطير لا يجب السكوت او التغاضي عنه من اي طرف كان ومن اي رفيق مهما كانت مكانة هذا الرفيق وموقعه. وعليه استغرب الى الآن استمرار عضوية الرفيق عوزي بورشطاين في اللجنة المركزية رغم مسه الصارخ بهذا الركن من خلال دعوته الرفاق اليهود، وعلنا، للإنسحاب من اجتماع مجلس الجبهة في الناصرة. واذا كان الرفيق عوزي قد تراجع عن موقفه في هيئات الحزب المركزية فكان عليه ان يعتذر علنا للرفاق وللحزب ولجماهيره لأن مسه كان علنا وأمام وسائل الاعلام. تحفظا لوحدة حزبنا الأممية يجب عدم السكوت عن مثل هذه الظواهر في المستقبل ايضا.

● صحافة الحزب

في ظل الظروف الاقتصادية التي يعيشها حزبنا تم تقليص الدعم للصحافة الحزبية. ويتحدث التقرير عن ذلك. لكن امورا مدهشة حصلت فعلا ولا تزال تحصل: فما معنى ان يتم تعيين رفيق مديرا عاما لصحيفة «الاتحاد» وبعد ٤٨ ساعة فقط ينهي عمله ويتم تعيين رفيق آخر مكانه. ما هي الاسس التي اعتمدها من عيّن وبحث هذا الأمر؟ ولماذا لا يتم الاعلان عن مناقصة داخلية مثلا، بين الرفاق حول وظيفة مدير عام لمؤسسة من المفروض ان تخرج ولو متأخرا الى التنافس التجاري؟

وما معنى التقليص المستمر في جهاز التحرير في الصحيفة دون ان يقابله تقليص مساو في جهازها الاداري؟!

وكيف تمت زيادة في دخل الاعلانات، ودخلنا مباشرة في ازمة مالية في الصحيفة؟!

وكيف تسمح اللجنة المركزية لنفسها في بيانات اصدرتها ان تذكر بأنه تمت دراسة الوضع في «الاتحاد» (بأربعة اسطر) وفي نفس البيان ويعدد مضاعف عدة اضعاف تنشر عن بلوغ رفيق معين سن الستين. اذن ماذا بحثت اللجنة المركزية عن وضع «الاتحاد» وماذا تعرف غالبية اللجنة المركزية اصلا عن وضع صحيفة «الاتحاد» ووضع المطبعة وكيفية ادارتها؟!

ان وضع «الاتحاد» كصحيفة يحتاج الى دراسة (والمطبعة ايضا) ووضع خطة عمل للتنفيذ فورا. وهذا يتطلب ان تنظر الى السوق والمنافسة التجارية في جمع الاشتراكات والاعلانات وليس باللجوء الى جمع التبرعات.

وفي ظل هذه الظروف اود التأكيد ان «الاتحاد» كصحيفة عملت بكادرها المتقلص باخلاص وتفان، محافظة على خط الحزب ورسالته، وتابعت مسيرتها رغم كل شيء ويرز ذلك بشكل واضح ابان ازمة تشكيل القائمة للكنيست.

اللجنة المركزية والسكرتير العام

تقترح اللجنة المركزية ان تأتي الى المؤتمر بقائمة اسمية من ١٢٥٪ من المرشحين لعضوية اللجنة المركزية الجديدة. بحجة ان هذا توسيع للدمقراطية الحزبية. برأيي ان هذا لا يتلاءم مع الدمقراطية المطلوبة لحزبنا اليوم. وحتى يكون مثل هذا الأمر (طرح قائمة) مقبولا ومعقولا من الممكن ان يوكل الى كل منطقة حزبية ان ترشح عددا معينا بنسبة معينة من الرفاق للجنة المركزية من المنطقة نفسها. فامام النظرة الشمولية للجنة المركزية توضع في المقابل نظرة محلية من المنطقة تكون اقرب الى الحقيقة والواقع.

وطالما ان هذا غير ممكن هذه المرة فاقترح ان لا تتقدم اللجنة المركزية بأية قائمة. بل يترك المجال مفتوحا لكل رفيق يرى في نفسه الامكانية والاستعداد لحمل العبء، ان يرشح نفسه للجنة المركزية او ان يرشح من يرى فيه أهلية لذلك.

اما السكرتير العام فاقترح ان يتم انتخابه مباشرة من قبل المؤتمر وذلك لما يعطيه من شرعية لقيادة العمل ووقف التعامل داخل القيادة على اساس مراكز القوى وتقاسم النفوذ، وبعيدا عن الارتباطات الجهازية، او اية ارتباطات اخرى. ولكن حتى لا يتحول السكرتير العام الى دكتاتور يتصرف بقوة منحه اياها المؤتمر اقترح ان يكون الحق للجنة المركزية او مجلس الحزب ان يقيل او يحاسب السكرتير العام على تصرفاته بأصوات اكثر من ثلثي الهيئة.

لقد قرأنا وتابعنا خلال معركة الانتخابات وخلال التحضير للمؤتمر مواقف ومقالات لرفاق عديدين من اللجنة المركزية للحزب، اظهرت مدى الخلافات والصراعات داخلها. شرعي ان تكون هناك خلافات في الرأي. ولكن اللاشرعي هو طمس الجوهري في النقاش والالتفاف عليه بالتركز على القضايا الثانوية وبروز القضية الذاتوية والمعسكرات كعامل حاسم في الموضوع.

فنرى مثلا رفيقا مركزيا معينا يرفع يده متنصلا من موضوع معين وموقف معين، ويبدأ بكيل الاتهامات لآخرين ومجموعة الرفيق فلان، وهكذا وكلٌ لسان حاله يقول اني بريء من دم هذا الصديق. فاذا كان جميع هؤلاء الاعضاء في القيادة يتهمون بعضهم بعضا او يتهمون القيادة، فأسألهم اين كانوا ولماذا سكتوا ومن هي القيادة الحزبية فعلا. هل هؤلاء ام اولئك الرفاق الحاملون لواء وراية الحزب في الشوارع والمواقع الخلفية.

واذا كانت القيادة تعني ان تمزق بعضها او تمزق الحزب اربا اربا فبئس القيادة. واذا لم تكن القيادة مثالا حسنا وقدوة لدفع الكوادر الى امام فلا حاجة لنا بها. فالقيادة التي يجب ان تنبثق عن هذا المؤتمر يجب ان تكون قادرة وواعية لما حولها. لتعيد الى حزبنا هيبته وموقعه الذي يستحق واما العكس فالويل لنا.

انتخابات الكنيست

تراجعت قوة الجبهة بحوالي ٢٢ الف صوت. وفقدنا بذلك اكثر من مقعدي كنيست اذا اخذنا بعين الاعتبار الزيادة السكانية. وتلخيص اللجنة المركزية يعتبر ذلك انجازا. ان هذا التلخيص يعيد الى الاذهان حادثة تلك الام التي ثكلت ابنها ولما علمت بأمره صاحت «مليح اللي هيك ولا غير هيك» ما القصد؟!

لقد خضنا معركة الانتخابات في ظروف عالمية ومحلية غير عادية. تراجعت هيبتنا بغير ذنب سياسي اقترفناه. سياستنا صحيحة ومع ذلك تراجعنا. خطنا مقبول وهو حجر الزاوية. ولذلك صوت لنا شعبانا رغم كل شيء.

نزلنا الى معركة الانتخابات في حالة من التمزق الذاتي – وحرب المعسكرات، خضنا المعركة اولا مع انفسنا وضربنا بعضنا بعضا، وخسرنا اولا من قوانا، وفقدنا من هيبتنا. نسينا كل مثلنا العليا وغرقنا في حسابات حول الطائفية والاقليمية. نسينا ان لنا شركاء في الجبهة وقلنا هذه ترشيحات الحزب.

ورغم كل هذا كان جمهورنا ارأف بنا من انفسنا واعطانا لرصيدنا الباقي وليس لحاضرنا الذي قمنا بتشويهه. ولذلك اعتبر ذلك انجازا تاريخيا حقا. وشكرا لشعبينا على هذه المعجزة.

الخلاصة

الخلاصة التي اصل اليها اننا بحاجة الى هزة جدية تسقط عن اعيننا الغشاوة. وتسقط عن اعضاء حزبنا الاوراق الصفراء الذابلة. وتعيد اليه نضرته وصفاءه وحقه في الحياة. ولا بأس في ذلك من التقليم اذا لزم الأمر.

علينا ان نخرج من مؤتمرنا هذا بطريق واضح وخريطة غير مشوشة، ولجنة مركزية تحسن فن القيادة والتوصل بين حلقات وخلايا جسمنا الحي.

امامنا فرصة لوضع حد للترهل والتدهور الحاصل وانقاذ الحزب. فعلى الشيوعيين وحدهم ان ينظروا اليوم بأي وجه يهمهم ان يطلع حزبهم الى هذه الدنيا، حزب من نوع جديد حقا وقابل للتجديد دائما. فهم فقط الذين يصوررون ذلك. ويرسمون ملامح ذلك الوجه، ويؤلفون محاسنه ومفاتنه وعيوبه. ولعمري اننا لا نريد ابدا وجوها مزيفة او مراوغة او تخفي الحقيقة. ولا نريد وجوها مستعارة. فهذه الوجوه لا موضع لها بيتنا ابدا. انما تصلح فقط للمساخر.

انني انظر الى مؤتمرنا واوجه ندائي الى المندوبين جميعا ان يرسموا للحزب تفاصيل الطريق التي يريدون ان نمشي عليها معا. ومن خلالها نحمل الأمانة التي حملناها سوية. فأي حزب نريد؟ ولا اراني مبالغا او مغاليا اذا قلت اننا نريد حزبا لا طيف حزب. نريد حزبنا من لحم ودم، نريد حزبا يحب بعضه بعضا ويحب ذاته ويخدم ذاته ليحترمه الآخرون. حزبا يعرف كيف يحب ذاته وكيف يفرض احترامه على الآخرين. وهذا لن يتم الا اذا ترفعنا عن الأنانية والذاتوية الضيقة وصهرنا ذلك كله في كلٌ واحد يتجسد في خط الحزب السياسي والفكري الواضح المجند للجميع.

فقرات من برنامج كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

ر.ف ר״פ

البرنامج الانتخابي للجبهة في نقابة المعلمين للمؤتمر الثامن والعشرين

● الزميلات، والزملاء المعلمين

تجري يوم الثلاثاء ١٦/٢/١٩٩٣ الانتخابات للمؤتمر الثامن والعشرين لنقابة المعلمين، وهي فرصة هامة لتحويلها الى نقابة مناضلة وذلك بزيادة قوة ممثلي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ان كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تناضل لرفع اجور المعلمين وتحسين شروط عملهم وزيادة ميزانية التربية والتعليم ومعارضة سياسة الخنوع والاملاءات وحلول الوسط على حساب المعلمين وجهاز التعليم.

لقد برهن ممثلو الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين في نشاطهم المثابر والمتواصل انهم المثلون المخلصون لجمهور المعلمين ومربيات الاطفال يهوداً وعرباً، وانهم المعارضة اليسارية الوحيدة لسياسة المراخ والتي تتشكل من حزب العمل ووراتس ومبام والمفدال وقوائم عربية ويباركها الليكود.

من اجل مصلحة المعلمين والتعليم، لنعمل معاً على دعم وزيادة تمثيل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين وفي مؤسسات النقابة في المؤتمر وفي الفروع.

* من اجل تغيير السياسة *

تجري هذه الانتخابات بعد رجوع حزب العمل الى السلطة، ولكن حتى الآن لم يحدث تغيير جذري في سياسة الحكومة ما عدا التصريحات. فاليوم وبعد خمس سنوات من الانتفاضة لا يمكن تجاهل القضية الفلسطينية والحاجة الى حلها ولكن حكومة اسرائيل ما زالت ترفض التعامل معها.

تدعو كتلة الجبهة الى تغيير هذه السياسة واتباع سياسة سلام بخطوات عملية وجدية من شأنها انجاح مفاوضات السلام والحوار المباشر مع م.ت.ف. والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل، وقف اعمال الاضطهاد والطرد، المحافظة على حقوق الانسان في المناطق المحتلة، تكريس موارد وميزانيات للتعليم والصحة والخدمات.

من اجل اجور ملائمة وشروط عمل مريحة للمعلمين.

ان الواجب يدعونا ان نأخذ دورنا في معركة تغيير السياسة من اجل السلام، من اجل التربية والتعليم، من اجل مستقبلنا ومستقبل اولادنا.

الانتخابات لنقابة عمال الاغذية يوم الثلاثاء القادم ٢/٢/٩٣

● تجري يوم الثلاثاء القادم ٢/٢/٩٣ الانتخابات للمؤتمر الرابع لنقابة عمال الاغذية وصناعة الادوية. وتشارك الجبهة في هذ الانتخابات بقائمة قطرية يرأسها السيد عزمي خطيب من دير حنا، وقائمة محلية لفرع تل ابيب يرأسها بن آرويا.

هنا ويبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع ٣٥,٦٠٠ ناخب وناخبة، سيدلون باصواتهم في (١٥٠) صندوق اقتراع، منها صناديق ثابتة واخرى متنقلة في اماكن العمل. وقد اقيمت لجان انتخابية محلية في (٤٦) مجلس ولجنة عمال في مختلف انحاء البلاد، تشمل (٦١) مجلس عمال (هناك بلدات فيها عدد الناخبين قليل جرى ضمها الى لجنة انتخابات قريبة لها، لكن سيوضع صندوق انتخابات فيها اذا كان عدد اصحاب حق الاقتراع معقولاً).

هنا ويستعد اعضاء الحزب والجبهة في كل مكان لتغطية صناديق الاقتراع من اجل انجاح قائمة الجبهة.

وافادنا سكرتير عام النقابة الاخ موشي تسبان بأنه تشارك في هذه الانتخابات ثلاث قوائم وهي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحرفها «واو»، وحزب العمل ومبام وحزب المتدينين «المفدال».

الانتخابات لنقابة خبراء اشعة اكس (רנטגן) يوم ٢٤/٢/٩٣

● تقرر نهائياً وبعد فترة صراع طويلة، اجراء الانتخابات لمجلس نقابة عمال الاشعة «الرنتجن» يوم ٢٤/٢/٩٣. وقد تم اقرار نظام جديد للنقابة، وفقاً له ينتخب الـ (٨٤٠) عضواً، مجلساً مكوناً من (٨٤) عضواً (كل عشرة اعضاء ينتخبون لهم ممثلاً)، والمجلس ينتخب سكرتاريا مكونة من تسعة اعضاء يمثلون مختلف القطاعات، وهي كالتالي، اربعة اعضاء عن العاملين في صندوق المرضى «كوبات حوليم»، وثلاثة اعضاء عن العاملين في مختبرات المستشفيات الحكومية، وممثل عن مستشفى «هداسا» وآخر عن المختبرات الخاصة.

وستجري الانتخابات على اساس شخصي.

عمال مصنع تي.بي.سي للأجهزة الالكترونية يستحكمون داخل المصنع احتجاجا على فصلهم

● قام عمال مصنع تي.بي.سي التابع لمجمع «تديران» للأجهزة الكهربائية والالكترونية، في كريات ملاخي بالاستحكام داخل المصنع، احتجاجا على نية الادارة بفصلهم من عملهم ونقل المصنع الى منطقة بيتح تكفا لضمه الى مصنع «الطاك» هناك.

ويبلغ عدد عمال المصنع ١٧٠ عاملا وعاملة وتصل دورة المبيعات لهذا المصنع الى مبلغ ٨ ملايين دولار، الا ان هذه الدورة لم تسعفه في تجنب الخسائر، وفقا لادعاء اصحاب المصنع.

تقرير مراقب الهستدروت:

معهد «لاقون» للابحاث.. «يبحث» سيرة حياة رئيسه!!

* بعض ما جاء في تقرير مراقب الهستدروت الذي صدر الاسبوع الماضي عن معهد لاقون وغيره من المؤسسات *

● لقد اقيم هذا المعهد في ١/٨/٨٢ ضمن مدرسة نشطاء الهستدروت وفي العام (٨٤) تم فصله عن المدرسة ليصبح مستقلا، وهو معهد يشمل ارشيف «العمل» ومكتبة كبيرة، والمعهد هو «معهد الابحاث لحركة العمل على اسم بنحاس لاڤون» ويديره السكرتير العام السابق للهستدروت يروحام ميشل ويتضح من تقرير المراقب ان المعهد ومؤسساته الجماهيرية هي مجرد حبر على ورق فمثلا «المجلس الشعبي الذي انتخب في العام (١٩٨٤) اجتمع مرتين منذ تأسيسه، والادارة المصغرة اجتمعت اجتماعات قليلة جدا ولم يقم بجانب المعهد «مجلس علمي» وقد تم تغيير ثلاثة مدراء عامين للمعهد منذ العام (٨٤) والحالي هو الرابع. وجاء في التقرير: «النشاط في مجال الابحاث كان قليلا جدا، ولم تخصص له الميزانيات المناسبة ومعظم الميزانية تصرف بالاساس على المعاشات». ووفقا لرد رئيس المعهد ميشل على ملاحظة المراقب هذا قال بأن السبب هو «تقليص الميزانية لذلك رفض اقتراحات لابحاث مختلفة».

وجاء في التقرير ايضا: «منذ العام (٨٤) يوجد في المعهد صندوق ابحاث، تجمعت فيه مبالغ وصلت الى (٣) ملايين ش.ج، من هذا الصندوق لا يصرفون الاموال على الابحاث، رئيس المعهد يرصدها لابحاث كبيرة وهامة تناسب مستوى المعهد وفقا لما قال: «(!!!)»، «ولم تكن اية ابحاث او قرارات في هيئات المعهد بالنسبة لاجراء ابحاث».

يروحام ميشل يريد المعهد لكتابة تاريخ حياته!!

وجاء في التقرير يضا: «الرفيق يروحام ميشل احضر الى المعهد مخطوطات بيوغرافية ومستندات من فترة اشغاله منصبه السكرتير العام للهستدروت في السنوات ٧٣ - ١٩٨٤. باحثون من خارج المعهد وعاملون فيه اشتغلوا على هذه المواد، كتحضير لبحث ينشر عن المعهد.. مع انه لم يجر اي بحث داخل هيئات المعهد ولم يتخذ قرار بنشره وقد صرف حتى الآن على ذلك حوالي (٤٠) الف شيكل».


● روحام ميشل ●

وجاء ايضا: «القرارات لادارة المعهد وتوجيهه اتخذت من قبل رئيسه وبدون اشراك الهيئات الاخرى» وطالب المراقب بوضع حد لهذا التصرف بواسطة تدخل الجهات المسؤولة في الهستدروت، ووضع صيغة ادارية مقبولة يجري فحصها من حين لآخر، وعليه فان اللجنة المركزة تقوم ببحث برنامج لتوحيد جميع هذه المعاهد ضمن معهد واحد.

اما بخصوص العمال، فجاء في التقرير: «في عدد من نوادي الشبكة (موفت) كان نشاط مقبول، لكن في معظمها كان نشاط قليل او لم يكن قطعيا، وفي اطار الادارة المالية كانت نواقص (!!) كثيرة، ولا يوجد تنسيق وعمل مشترك كامل بين مختلف الجهات المركزية في الهستدروت، كما هو مطلوب للتنظيم والارشاد لتفعيل وادارة نوادي الشبكة» وطالب مراقب الهستدروت بوضع نظم ادارية ومالية واضحة ومراقبة تنفيذها في شبكة «موفت».

اما بخصوص دار اصدار الكتب «سفري» فيكشف المراقب بأن الدار قد وصلت الى خسائر مالية متراكمة وصلت في نهاية العام ١٩٩١ الى (١٥,٩) مليون ش.ج.

ان الخسائر الاولية للعام (٩٢) تشير الى مبلغ (٢,٣) مليون ش.ج ويكشف تقرير المراقب عن انتهاكات ادارية في دار النشر هذه، ومنها قيام المدير العام بعقد صفقات خاصة به وتحميل دار النشر خسائر فادحة نتيجة لذلك، قبل انهاء عمله في دار النشر. ويوصي مراقب الهستدروت باغلاق دار النشر هذه فورا.

اما بخصوص كلية «اران»: «فان الكلية عملت بدون لائحة اسعار منظمة، الجباية جرت بدون مراقبة مالية، كافية، والاتفاقيات مع مقاولي الاغذية لم تكن وفقا للمناقصات، وملاكات العاملين لم يصادق عليها من قبل الجهات المسؤولة في اللجنة التنفيذية».

اما شركة السينما م.ض. فقد بلغت ديونها مبلغ (٣,٤٧٤) مليون ش.ج وليما لو باعت الشركة البناية التي تملكها فستبقى مدينة بمبلغ (١,٢) مليون ش.ج. لهذا يطالب مراقب الهستدروت باغلاقها فورا.

بدلا من وضع حل لمشكلة البطالة يريدون الغاء رسوم البطالة

● تقوم وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، بالتنسيق مع وزارات اخرى، وبتوجيه من الحكومة، باعداد «تعديلات» لقانون مخصصات البطالة، وقد جرى تعيين لجنة خاصة لتعالج هذا الامر وتعد اقتراح تعديل لقانون تأمين البطالة.

ويؤكد جميع الخبراء، بأن هذه «التعديلات» لن تكون «تعديلات» لصالح العاطلين عن العمل، او لرفع دخلهم مثلا، او لايجاد حلول لضائقتهم المالية والنفسية، بل ستكون «تعديلات» باتجاه الضغط على جمهور العاطلين عن العمل، والمس بحقوقهم في الحصول على مخصصات البطالة كيف لا، وان الحكومة والرأي العام يحاولان اظهار هؤلاء بأنهم يرفضون العمل، يتطفلون، يستغلون القانون، وكأنهم عالة على المجتمع، وهم السبب في انتشار البطالة، وهذا الهجوم، ما هو الا هجوم ظالم، على اناس فقدوا مكان عملهم، بسبب فشل سياسة الحكومة من الناحية الاقتصادية، وعدم تمكنها من ايجاد اماكن عمل، وها هي الدراسات الاقتصادية الحكومية والهستدروتية تشير الى ان ازمة البطالة ستتفاقم ونسبتها سترتفع، خلال العام القادم وما يليه، فهل حصول العاطل عن العمل على مخصصات البطالة هو السبب في تفاقم هذه الازمة! اليس عدم ايجاد اماكن عمل مناسبة، وعدم ايجاد فرص عمل للجميع هو السبب.

اننا نقول مهما حاولت الحكومة التهرب من مسؤوليتها بهذا الخصوص، ومهما حاولت تغيير بنود القانون ومنع العاطل من الحصول على مخصصات البطالة، التي اتت بهدف عدم تجويع عائلته، فان هذه المحاولات معناها ازدياد نسبة الفقر، وتعميق الفوارق الاجتماعية القائمة، وخلق مشكلة اجتماعية قد يكون من الصعب حلها لحوالي (٢٥٠) الف عاطل عن العمل، فبدلا من الغاء مخصصات البطالة، وبدلا من رمي العاطلين عن العمل الى سوق العمل الذي يفتقد الى فرص عمل، وهذا يعني ان العمال سيضطرون الى العمل بشروط مهينة وبأجور باخسة اذا وجدوا فرصا، بدلا من كل ذلك، على الحكومة والوزارات المختلفة وضع خطة مناسبة لايجاد اماكن عمل مناسبة لهؤلاء العاطلين عن العمل، ومنحهم فرصا للحصول على اعمال مناسبة وبأجور مناسبة، فبهذا يكمن الحل، والغاء «مخصصات البطالة» سيؤدي لا محالة الى تفجر ازمة اجتماعية عامة لا يمكن التكهن بنتائجها، لان تجويع عائلات العاطلين عن العمل لن يمر «بهدوء» وسيخلق ازمة خطيرة.

● جهاد عقل ●

ارتفاع بنسبة ٥٩٪ في نزاعات العمل و٤٢٪ في الاضرابات خلال العام ٩٢

● ذكرت مجلة «فعاديم» في عددها الاخير أنه حدث ارتفاع بنسبة ٥٩٪ في عدد نزاعات العمل التي نشبت في البلاد خلال العام ١٩٩٢، ووصل عددها حتى نهاية العام ٩٢ الى (٢٧٣) نزاع عمل. واضافت المجلة في تقريرها هذا بأنه حدث ارتفاع بنسبة ٤٢٪ في عدد الاضرابات التي حدثت في العام ٩٢ بالقياس مع العام ٩١، ووصل عددها الى (١١٢) اضراباً، ٧٩٪ منها في قطاع الخدمات و٢١٪ في الصناعة، وكان ثلث هذه الاضرابات، اضرابات قطرية، لا محلية.

من جهة ثانية يؤكد تقرير المجلة بأن اكثر نزاعات العمل وعددها (٨٥) نزاعاً وقعت في الاشهر نيسان، ايار، حزيران، اي في الفترة التي سبقت الانتخابات، وقد حدثت اضرابات في (٣٥) نزاعاً من اصل الـ (٨٥) نزاع.

واكثر شهر حدثت فيه اضرابات ونزاعات عمل هو شهر ايار الماضي حيث اعلن عن (٢٢) نزاع عمل وعن (١٨) اضراباً.

هذا وكان الربع الاخير من السنة الماضية هو الربع «الاهدأ» نسبياً وكان فيه (٥٥) نزاع عمل فقط، وشهر تشرين الاول سجلت في اقل نسبة من نزاعات العمل.

اما الاسباب التي ادت الى اعلان نزاعات العمل او الاضراب فكانت كالتالي: ٥٧٪ منها بسبب مشاكل تتعلق بالاجور او مطالبة بتحسين شروط العمل (٣٠٪). وخلال المفاوضات على اتفاقية العمل ايضاً (٢٧٪). و(٤٤٪) بسبب عدم دفع الاجور و(١٢٪) بسبب فصل من العمل و(٧٪) لاسباب اخرى.

ومن الجدير بالذكر ان مجلة «فعاديم» تقوم باعداد احصاء شهري عن نزاعات العمل والاضرابات، وتنشر في كل ربع سنة. اي كل ثلاثة اشهر مرة.



الاربعاء ٩٣/١/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي

الرامع التعليمية:

٨.١٥ – جغرافيا – قارات وشعوب.
٨.٤. – حساب (الخامس والسادس).
٩.... – طبيعة (الابتدائية).
٩.١٥ – الفراشة الجميلة (للصغار).
١..٤٥ – تربية اجتماعية (الابتدائية).
١١.١. – فهم المقروء.
١٢.١. – علوم وتكنولوجيا (الاعدادية والثانوية).
١٣.٢٥ – تاريخ عام.

البرامج العادية:

١٨.٣٥ – «برس بيولر» مسلسل كوميدي.
١٩... – «والمواسم الاربعة» – برنامج زراعي.
١٩.٣. – الاخبار المصورة (بالعربية).
٢٠... – موجز الاخبار (بالعبرية).
– «هذا هو الحب» مسلسل كوميدي والحلقة الخامسة.
٢..٣. – برنامج السير والمواصلات «على اطارات».
٢١... – الاخبار (بالعبرية).
٢١.٣٥ – برنامج «موكيد».
٢٢..٥ – «ذكريات من افريقيا» فيلم سينمائي.
..٤٥ – آخر الاخبار (بالعبرية).

القناة الثانية:

١١... – من الكنيست.
١٨... – «عوجي دوجي» للاطفال.
١٨.٣. – الاخبار (بالروسية).
١٨.٥. – «تشستر وحجيت» للاطفال.
١٩... – العالم الحلو (برنامج ترفيهي).
٢.... – الثامنة مساء – اخبار.
٢..٣٥ – في مستوى البصر، مع يثير لبيد.
٢١.١. – مسلسل كوميدي.
٢١.٣٥ – العودة الى عدن – مسلسل.
٢٢.٢٣ – من الداخل مع بيلي موسكونا لرمان.
٢٣... – اسطوانات ومقابلة.

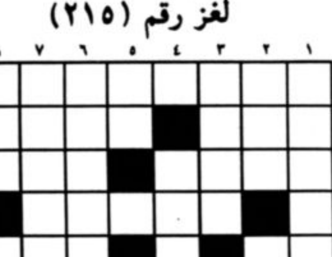
التلفزيون الاردني:

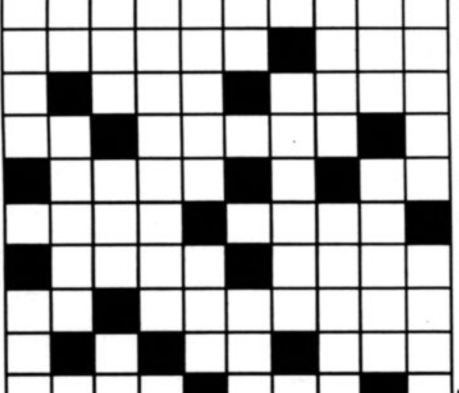
١٦... – القرآن الكريم والتفسير.
١٦.٢٥ – مدرستي.
١٦.٥. – ستوديو الاطفال.
١٧.٣٥ – برنامج ديني.
١٨... – الاخبار.
١٨.٣. – مسلسل عربي.
١٩.٣. – مجلة المستهلك.
٢.... – الاخبار.
٢..٤. – مسلسل السهرة.
٢١.٤. – كتب ومؤلفون.
٢٢.٢. – المصارعة.
٢٣.. – الاخبار وآخر المشوار.

● *لقطة من الفيلم السينمائي «ذكريات من افريقيا» – ٢٢..٥ – القناة الاولى* ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢١٥)





● اعداد: جيفارا حسين بدارنة ●

افقيا:

١ – ممثل مصري مشهور.
٢ – فارق – كاتب فرنسي.
٣ – طريق – من الطيور الجارحة.
٤ – نشتري – سال.
٥ – للتنبية – جده في الازهار.
٦ – اصحاب – من الانبياء (معكوسة).
٧ – صفة لبعض الحيوانات – صفة للنبي (معكوسة).
٨ – كاتبة فلسطينية – مسار ومقابل.
٩ – من الخلفاء الراشدين – للعطف.
١. – نفضل (معكوسة) – ألم.

عموديا:

١ – عاصمة اوروبية – يشتغل (معكوسة).
٢ – عطف – مدينة عراقية.
٣ – شكل هندسي – علم مؤنث.
٤ – منسوب الى احدى البلاد العربية.
٥ – سائل الحياة – خطيئة.
٦ – دولة اوروبية – تأسف.
٧ – دولة عربية آسيوية.
٨ – مشي – شعوب – من الشعائر الدينية.
٩ – متماثلان – الاسم الثاني لممثل مصري.
١. – نكسب – سائل العين.

حل لغز (٢١٤)

افقيا:

١ – يوسف القعيد.
٢ – لاباز – بشر.
٣ – وديع – بطالة.
٤ – خيل – القطب.
٥ – سل – شمس.
٦ – الله.
٧ – يا خلي القلب.
٨ – لم – مسك – دير.
٩ – طهارة – بالي.
١. – مأرب – طبل.

عموديا:

١ – لطفي الخولي.
٢ – وادي سلامة.
٣ – سهيل – خل – ام.
٤ – عاف – ارملة.
٥ – أز – عش – يسهر.
٦ – ملاك.
٧ – قرطاس.
٨ – عشاق – سقراط.
٩ – مطلبي – بلبل.
١. – حب . تبديل.

على قلتنا نحن الاغلبية

● تتمة من صفحة ٩ ●

او لشعبه. اضافة الى توفير كل الامكانيات المادية والمعنوية لاعداد كوادر معلمين ورجالات فكر تستطيع قيادة عملية التربية والتعليم الى شاطئ السلامة.

وكنا بعد هذا وذاك الأغلبية الساحقة ممن وصلوا الى مدارس مدن وقرى ومخيمات اهلنا في المناطق المحتلة لتنقل الصورة البائسة التي يعيشها زملاؤنا المعلمون واخوتنا الطلاب هناك حيث المواجهة مع المحتل يومية وحيث الصمود والبطولة موقف الجميع، حملنا اليهم تضامنكم ومساعداتكم السخية ماديا ومعنويا لتكون بلسما لجرح نازف في زمن صمت به الاخرون كأن على رؤوسهم الطير، صرخنا باستنكار الجريمة التي تمارس ضد جامعات ومعاهد ومدارس المناطق المحتلة، باسم السياسة الرسمية التي قادها يمين ويسار الدولة من شارون، شمير الى رابين الصقور الى ميرتس الحمائم. فكان ان دوى صوتنا محليا وعالميا لعلهم يرتدون!!

اختي المعلمة.. اخي المعلم.. هذا سلاحنا فلنشهره في وجه العدو والصديق، لنفند تجني المتقاعسين بأن الكل سواسية، لا تنشط الا قبيل كل انتخابات لأن عملنا متواصل دؤوب وسباتهم طويل طويل.

لنحمل الراية موحدين، كما اثبتنا في انتخاب قوائم مرشحينا للمركز والفروع بروح الصراحة والوضوح اصول – ان لم يكن – ارقى انواع ودرجات اللعبة الديمقراطية، فلكل موقع وعمل، موقع قيادي وعمل جماهيري شعبي، فكلنا راع وكلنا رعية. ولنصل لكل معلم ومعلمة، مركز ومرشد ومدير ومفتش وكل من له علاقة بعملنا المقدس، نعرض لهم بضاعتنا، ونطبع على جبينهم قبلة محبة واعتزاز بالدور الرائد الذي يقوم به كل في موقعه بحدود مسؤولياته وصلاحياته، لا نستثني احدا لأننا جميعا اثبتنا بالعمل والتضحية ان زمن الوهن قد ولى الى حيث لا رجعة.. زمن الخوف مزقته وقفة الضمائر الحية للغالبية الساحقة من معلمينا ومدرائنا ومفتشينا وكل من تربطه صلة بعملنا وجهازنا..

تحية لكم جميعا وكل انتخابات ونحن وشعبنا بألف خير.

(عرابة)

(الكاتب هو ممثل كتلة الجبهة في نقابة المعلمين)

نتائج «اللوطو»

● ١، ١.، ١٢، ٢٢، ٢٧، والرقم الاضافي ٣١.

القرش الابيض

السؤال الآن
الى أي معدل سينخفض الدولار؟!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استمر التدهور في سعر صرف الدولار مقابل كافة العملات في جميع الاسواق النقدية العالمية. وسجل ادنى معدل له منذ بداية السنة حيث وصل سعر صرف الدولار مقابل المارك الالماني الى (١.٥٦) مارك للدولار الواحد وذلك في بداية التعامل يوم امس في بورصة (وول ستريت).

وكان البنك المركزي البريطاني قد اعلن عن تخفيض الفائدة على الجنيه الاسترليني بنسبة (١.٥٪) مما عزز الاتصال بقرب تحسن الدولار ولكن الاسواق المالية اشتركت في الضغط على الدولار وتخفيض سعر. مما حدا المراقبين للتساؤل في الحد الادنى الذي سيصل الدولار في اندفاع الى الاسفل.

وكان رد الفعل في البورصات العالمية عن تخفيض الفائدة في بريطانيا الى ارتفاع في هذه البورصات حيث يتوقع ان تتحول الاستثمارات من الاسواق النقدية الى اسواق الاسهم التجارية.

هذا ويبرز ارتفاع في اسعار النفط الخام المستخرج من بحر الشمال، حيث راجت شائعات عن تخفيض الانتاج الاجمالي لدول (الاوبيك) وذلك لاجل تحسين سعر برميل النفط الخام. ولكن السؤال، هل ستنجح دول (الاوبك) في تخفيض انتاجها ورفع سعر النفط؟ والنتيجة ستظهر في الايام القليلة القادمة.

واعلن بنك اسرائيل يوم امس عن تخفيض سعر صرف الدولار مقابل الشيكل بنسبة (٥..٪) وذلك تمشياً مع انخفاض الدولار. ولكن ذلك لم يوقف الطلبات على شراء الدولار من قبل الاوساط الصناعية حيث بلغ مجمل طلبات الشراء (٩) مليون دولار.

وفي بورصة تل ابيب انخفض مؤشر الاسهم المتغيرة بنسبة (١٪) ويعود السبب لذلك، حسب رأي المراقبين، الى تحول الاستثمارات من الاسهم التجارية الى صناديق الائتمان. حيث اعلن بنك ديسكونت يوم امس عن حصيلة الاكتتاب لصندوق الائتمان الجديد (جلوبس) حيث استطاع تجنيد مبلغ (..٢) مليون شيكل وهذا يعني انه خلال اليومين الماضيين استطاعت البنوك تجنيد مليار شيكل لصالح صناديق الائتمان الجديدة (فيا عولميت) و(جلوبس).

هذا ويبرز الارتفاع في اسعار الاسهم الاسرائيلية المتداولة في بورصة (وول ستريت) حيث سجلت يوم امس الاول ارتفاعاً كبيراً. وبرزت اسهم شركة (البيت) التي ارتفعت بنسبة (٨٪) واسهم شركة (فرو تروم) التي ارتفعت بنسبة (٩٪).

وعلى صعيد السندات فقد ارتفعت السندات المربوطة بالجدول وكذلك المربوطة بالدولار بنسبة (٥..٪).

هذا واعلنت شركات الانتاج التابعة (للكيبوتسات) انها تنوي تجنيد مبالغ في بورصة تل ابيب حيث ستقوم بطرح اسهم شركاتها للبيع. وتعد هذه الخطوة تحول في الطريقة الاقتصادية من الاشتراكية الى الرأسمالية.

والسؤال هو هل ستستمر الكيبوتسات في السير على طريق الاشتراكية ام تتحول كلياً الى سياسة السوق، العرض والطلب، والطريقة الاقتصادية الرأسمالية.

(ابو امير)



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١/٢٧، غائماً جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٣ ● الاغوار الشمالية – ٢١ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢١ ● القدس وضواحيها – ١٦ ● السهل الداخلي – ٢. ● السهل الساحلي – ١٩ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢. ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٩ ● البحر الميت – ٢. ● ايلات والعربة – ٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى جنوبية – غربية معتدلة السرعة. ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ١٩٩٣/١/٢٦)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٥٣. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٩٦٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٤٨. ش.ج
● فرنك فرنسي	٥١٧١,. ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩.١٥ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٥.٦ ش.ج
● للمسافرين –	٢,٩.٧ ش.ج
● "اسود" –	٢,٧٥ – ٢,٧٦ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



في جلستها امس:

لجنة التنسيق العليا الهستدروتية صادقت على اعلان نزاع عمل في شركة «حيروت»

* غونين يدعو الهستدروت الى شن هجوم واضح ضد ارباب العمل والحكومة لاجبارهم على توقيع اتفاقيات الاجور العامة *

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي - بحثت لجنة التنسيق العليا في الهستدروت يوم امس قضية المفاوضات حول اتفاقيات العمل.

وقال ابراهيم جيلوني القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم المهني خلال طرحه للموضوع، ان ارباب العمل في القطاع الخاص يتهربون من اجراء المفاوضات بشكل متواصل ويطالبون بالغاء علاوة الغلاء نهائياً، وعدم التوقيع على اتفاقية اطار عامة كما كان متبعا حتى الآن، بل توقيع اتفاقيات فرعية في اماكن العمل. واضاف: هناك ايضاً مشاكل في كيفية حساب قيمة ساعة العمل.

وقال ان الهستدروت مُصرّة على تجديد اتفاقية التعويض عن غلاء المعيشة والغاء ضرورة تقديم الايصالات مقابل رسوم النقاهة واعطاء امكانية نقل حقوق التقاعد واستمراريتها في حالة تغيير العامل لمكان عمله او مهنته وان تحسب جميع مركبات الدخل ضمن رسوم التقاعد (مصاريف السيارة والهاتف وغيرها).

واضاف قائلاً: «اننا نريد توقيع اتفاقية العمل لمدة سنتين لكن ارباب العمل يرفضون دفع اية علاوة في الاجور عن السنة الاولى (٩٣)، وبخصوص العام (٩٤)، يطالبون باجراء مفاوضات في حينه».

وتحدث بنيامين غونين رئيس «القائمة المشتركة» فقال: «يجب ان تقوم الهستدروت بهجوم واضح ضد ارباب العمل والحكومة لمطالبتهم بالجلوس الى طاولة المفاوضات بخصوص اتفاقيات العمل، ويجب ان لا نتنازل عن توقيع اتفاقية عمل شاملة تشمل جميع الفروع واتفاقيات فرعية واخرى محلية في اماكن العمل.. ويجب ان يعلم اصحاب العمل بأن اتفاقية علاوة الغلاء هي تعويض عن الغلاء، وتآكل قيمة الاجور، لكن اتفاقية العمل الشاملة يجب المطالبة فيها برفع الاجور بنسبة (١٠٪) وفي الاتفاقيات الفرعية علينا تبني موقف نقابة الموظفين بأن تكون اقل درجة اجور (١٠٪) فوق الحد الادنى. ودعا الى عدم الانجرار خلف ارباب العمل والحكومة ووضع جدول زمني للمفاوضات وبعد استنفاذ مدتها يجب الخروج الى برنامج كفاحي عام».


● بنيامين غونين ●

هذا وتحدث العديد من اعضاء لجنة التنسيق العليا مقدمين ملاحظاتهم حول الموضوع.

وصادقت اللجنة في جلستها على الطلب الذي تقدم به رئيس لجنة عمال شركة «حيروت»، يغآل غرينشطاين، باعلان نزاع عمل في الشركة، مع الاشتراط بأن يجري بحث الخطوات التنظيمية في هذا النزاع في الجلسة القادمة للجنة.

وهاجم معظم اعضاء لجنة التنسيق شلومو دهان، سكرتير نقابة عمال البناء على اقواله التي تحفظ فيها من حماس لجنة التنسيق بدعم نزاع العمل مشيراً الى ضرورة تعديل المواقف فيما يخص مصانع «شركة العمال».

وتساءل بنيامين غونين، لماذ يجب ان يكون العمال ضحايا دائماً بحجة ان الشركة تخسر، كيف تخسر وكل منّا قرأ ما نشر هذا الاسبوع عن الاجور الخيالية التي يحصل عليها مدراء «شركة العمال» و«كور» التي تفوق اجور المدراء في الشركات الخاصة.

ابراهام شوحط:

عقوبات دولية محتملة على اسرائيل ستضر كثيرا بالاقتصاد الاسرائيلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدر وزير المالية، ابراهام شوحط، ان فرض مجلس الأمن عقوبات على اسرائيل بسبب قضية الابعاد من شأنه ان يضر ضررا كبيرا بالاقتصاد الاسرائيلي.

وقال الوزير شوحط انه لا يشك في ان اي تطور سياسي دبلوماسي مثل فرض العقوبات ستؤثر حتما على الاقتصاد الاسرائيلي بصورة سلبية..، واضاف ان المسؤولين والنشيطين في الاقتصاد العالمي يعون جيدا ما يحدث في المستوى السياسي وفي العلاقات الدولية وهم يتصرفون تبعا لذلك، والعلاقة بين الأمرين وثيقة ومباشرة.

ويخشى وزير المالية ان تؤثر عقوبات محتملة في نشاط الاستثمار الاجنبي في اسرائيل، وهي القضية المركزية التي يحاول المسؤولون الاقتصاديون الاسرائيليون احداث اختراق فيها لضرورة احداث النمو الاقتصادي وحل مشكلة البطالة المتفاقمة ولو جزئيا.

وقد اعرب الوزير شوحط عن امله ان يعالج مجلس الأمن الدولي مسألة المبعدين بدون اللجوء الى عقوبات بحق اسرائيل.

زيّاد يستجوب وزير الشرطة حول قلع اشجار الزيتون المتكرر في سخنين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - استجوب النائب الجبهوي توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، وزير الشرطة، موشيه شاحل، حول تكرار اقتلاع وتكسير الزيتون في سخنين وسأله: هل قامت الشرطة بالتحقيق في تلك الاعمال وماذا كانت النتائج واذا لم تحقق فلماذا؟ وهل الوزير على استعداد لاتخاذ خطوات لمنع تكرار ذلك؟

وجاء استجواب زياد، بناء على توجه السيد مصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين المحلي، طالباً إثارة الموضوع على ضوء تكرار جرائم قلع وتحطيم اغراس الزيتون.

قداس وجناز الاربعين

ابناء الفقيد جورج وبولص وعاطف ونخلة ونبيل وبناته صبحية وبهية وعموم آل خليل ونخلة وخوري واشقر واقرباتهم وانسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

نايف ابراهيم خليل نخلة

ابو جورج

وذلك يوم السبت الموافق ٩٣/١/٣٠ الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في عيلبون. راجين اعتبار هذ الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

مجلس المغار المحلي

اعلان خارجي

بموجب المادة ٤١ من امر السلطات المحلية (نظام قبول الموظفين) لسنة ١٩٧٦ يعلن مجلس المغار المحلي عن حاجته لاشغال الوظائف التالية:

١. اسم الوظيفة:

أ - عامل مختبر في المدرسة الاعدادية أ - نسبة الوظيفة ١٠٠٪.

ب - عامل مختبر في المدرسة الاعدادية ب - نسبة الوظيفة ٥٠٪.

٢ - شروط القبول: على المتقدم/ة ان يكون خريج/ة مدرسة مناسبة ومعترف بها من قبل سلطة التأهيل المشتركة لوزارة المعارف والثقافة ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي ونقابة المهندسين.

٣ - التدريج: تدريج المهندسين والتقنيين (הנדסאים וטכנאיים).

٤ - تحديد الوظيفة: حسب ما هو مفصل في كتاب تحديد الوظائف.

تقدم الطلبات الى سكرتير المجلس المحلي حتى موعد اقصاه ٩٣/٢/٢٠، الساعة ١٢ ظهراً.

قاسم غانم

رئيس المجلس المحلي



اليوم، افتتاح المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

طوبي: لـديَّ الثقـة بـأن المنـدوبين لــن يخيبـوا الآمـال المعلقـة عليهم (ص ٥)

الخميس
٢٨ كانون الثاني ١٩٩٣
٥ شعبان ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
28.1.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 255/49



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «نناضل من اجل السلام والمساواة وحقوق العاملين والدمقراطية ومستقبل اشتراكي» – هذه هي الاهداف السامية التي لن تغيب عن عقول وعيون وقلوب مندوبي المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي طيلة ايام اعماله التي تبدأ في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم، الخميس في «غفعات حبيبه» وتستمر حتى مساء السبت.

ويدرك الرفاق المندوبون الى المؤتمر

● البقية على صفحة ٥ ●



شهيدان و(٢٠) جريحاً في القـطـاع، أمـس!

* قوات الاحتلال تقيم الحواجز العسكرية وتعتقل اكثر من ٦٠ مواطناً! *

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – استشهد، امس، الشاب المطارد عمر خميس يوسف الغولة (٢٩ عاماً)، في اشتباك مسلح تم خلاله تبادل اطلاق النار بين ثلاثة مطلوبين وفرقة من الوحدات الخاصة (المستعربة) في حي الشيخ عجلين جنوب مدينة غزة، خلال نشاطات استخبارية تجريها قوات الجيش في المنطقة. وخلال تبادل اطلاق النار اطلق الجنود العيارات النارية بغزارة فاستشهد المطارد وتمكن زميلان له من الهرب من المنطقة.

وعلى الفور حاصرت قوات كبيرة المنطقة واجرت حملة اعتقالات طالت، حسب المصادر المحلية، اكثر من ٦٠ مواطناً من اهالي المنطقة.

واقيمت حواجز عسكرية وجرت حملة تفتيش واسعة في مناطق مختلفة من قطاع غزة.

وافادت مصادر محلية بأن الشهيد كان مسؤول الجناح العسكري لكتائب سيف الاسلام التابعة لحركة الجهاد الاسلامي، وهو من سكان حي

● البقية على صفحة ٥ ●

السماح بنشر بعض تفاصيل احدى أخطر فضائح الرشاوى في وزارة المعارف!

اعتقال ٧ معلمين، كدفعة اولى، في سلسلة اعتقالات بتهمة اعطاء رشاوى للمفتشين !

الشرطة تواصل حملة الاعتقالات في الايام القادمة، وقد تشمل مفتشي معارف ومديري مدارس

* مئات الهدايا والوف الشواقل، دفعت الى بعض المفتشين رشاوى بغرض تحقيق نقل هذا المعلم او ذاك، وتعيين معلم هنا ومعلمة هناك. وفي بعض الاحيان كانت الرشاوى جنسية *

(التفاصيل على ص ٦، ٧)

المحكمـة العليـا تصـدر، اليـوم، قـرارها النهائي في مسألة المبعدين!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد محكمة العدل العليا، اليوم الاثنين، وبهيئة سبعة قضاة، جلستها الاخيرة في مسألة ابعاد الفلسطينيين الـ (٤١٥) وذلك بناء على (٩) التماسات قدمت اليها تطعن في قانونية هذا الاجراء.

وكانت المحكمة انعقدت، في الاسابيع الثلاثة الاخيرة، عدة مرات للبحث في ادعاءين اساسيين للملتمسين: الاول يطالب بالغاء اوامر الابعاد الصادرة عن سلطات الجيش بدعوى انها خرق للقانون الاسرائيلي، والثاني يطعن في قانونية الابعاد الى جنوب لبنان كونه خرقا للقانون الدولي.

● البقية على صفحة ٥ ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المـؤتمـر الـ ٢٢



غفعات حبيبه، ٢٨ – ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٣

على جدول الاعمال:

* الافتتاح اليوم الخميس ١/٢٨ الساعة العاشرة صباحاً (تغلق الابواب الساعة ٩.٤٥).
* كلمة الافتتاح – ماير فلنر رئيس الحزب.
* تقرير اللجنة المركزية – توفيق طوبي السكرتير العام.
* تقرير لجنة المراقبة المركزية – زاهي كركبي رئيس اللجنة.
* نقاش، تحيات.
* تلخيص النقاش وقرارات.
* انتخاب اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية.
* كلمات اختتام.

نناضل من اجل السلام والمساواة وحقوق العاملين والدمقراطية ومستقبل اشتراكي

شعث والحسيني يطلبان من المجموعة الاوروبية الضغط على اسرائيل

● م.ت.ف تتقدم بمشروع قرار حول العقوبات الدولية التي يتعين تطبيقها على اسرائيل لرفضها الالتزام بقرار اعادة المبعدين ●

● بروكسل – «و.ص.ف» – علم من مصدر دبلوماسي ان المسؤولين الفلسطينيين نبيل شعث وفيصل الحسيني طلبا، امس الاربعاء، من المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومن الاسرة الدولية الضغط على اسرائيل لاجبارها على السماح للفلسطينيين المبعدين بالعودة الى وطنهم.

وقدم نبيل شعث وفيصل الحسيني هذا الطلب الى وزير الخارجية البلجيكي، ويلي كلايس، الذي استقبلهما في بروكسل.

من جهتها اعلنت وزارة الخارجية البلجيكية ان اللقاء، تركز حول مسألة الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل الى جنوب لبنان. وكان كلايس اعلن في اسرائيل ان «هذه المسألة ستشكل عائقا على المدى الطويل وانه لن يكون بالامكان تجنب الربط بينها وبين مفاوضات السلام»، حسب ما نقل عنه المتحدث باسم الوزارة.

واوضح انه برز خلال اللقاء مع شعث، مستشار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، ومع الحسيني رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني المفاوض «انه لا بد من التذكير بقوة بموقف مجلس الامن والدول الـ ١٢ خلال انعقاد مجلس التعاون بين المجموعة الاوروبية واسرائيل» المقرر في الاول من شباط المقبل في بروكسل.

وحسب المتحدث فان الدول الـ ١٢ لم تتطرق رسميا الى الانعكاسات العملية التي ستنتج عن سياستها حول هذه المشكلة. واضاف «لم نتخذ مواقف حول الانعكاسات المحتملة. نتوقع محادثات داخل المجموعة الاوروبية. ما هو مهم هو توجيه رسالة جديدة من الـ ١٢» الى اسرائيل.

هذا وقامت منظمة التحرير الفلسطينية، يوم الثلاثاء، بمساع دبلوماسية لدى البلدان غير المنحازة الاعضاء في مجلس الامن الدولي وبلدان المجموعة العربية في الامم المتحدة بهدف الحصول على تأييدها لتطبيق عقوبات محدودة ومحددة على اسرائيل لرفضها الالتزام بتنفيذ القرار ٧٩٩ المتعلق بالمبعدين الفلسطينيين.

وعرض المراقب الدائم لمنظمة التحرير في الامم المتحدة، ناصر القدوة، خلال مؤتمر صحفي مشروع القرار الذي قدمه الى البلدان غير المنحازة.

واكد القدوة انه لارغام اسرائيل على القبول بعودة الفلسطينيين الذين ابعدوا من الاراضي المحتلة في ١٧ كانون الاول تأمل المنظمة في وضع خطة تدريجية تتم على مراحل.

واوضح القدوة ان المنظمة تأمل في البداية بان يفرض المجلس عقوبات «محدودة ومحددة» على اسرائيل.

ويطلب مشروع القرار من جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة منع اي نشاط تجاري او مالي فوق اراضيها مع اية شركة اسرائيلية موجودة في الاراضي المحتلة، بما فيها القدس، سواء كانت تجارية ام صناعية ام حكومية.

ويطالب النص، ايضا، بمنع اسرائيل من المشاركة في اي مؤتمر او لقاء دولي مخصص لحقوق الانسان تنظمه الامم المتحدة او اي دولة عضو.

وفي حال لم يؤد هذا التحرك الاولي للمجلس الى نتائج ملموسة قبل التاسع من شباط المقبل تأمل منظمة التحرير في اتخاذ «تدابير اخرى» في مرحلة ثانية.

وقال الممثل الفلسطيني انه «بتبني مشروع القرار هذا يعمل مجلس الامن على تحسين الجو السياسي في المنطقة بشكل كبير وينقذ عملية السلام التي بدأت في مدريد» عام ١٩٩١.

واكد القدوة ان مساعي منظمة التحرير منسجمة مع التقرير الذي قدمه السكرتير العام للامم المتحدة الى اعضاء مجلس الامن والذي دعا فيه الى تبني موقف حازم لتأمين عودة المبعدين.

ومن جانبه قال سفير اسرائيل في الامم المتحدة، غاد يعقوبي، ان تقرير بطرس غالي «منحاز». واضاف ان «اسرائيل ترفضه»!

كما رفض السفير الاسرائيلي توصيات غالي الرامية الى وضع آلية اشراف للامم المتحدة في الاراضي المحتلة. وقال ان مثل هذه المبادرة «ستعمل فقط على تشجيع الاضطرابات التي يقوم بها المتطرفون»!

● نبيل شعث ●



● فيصل الحسيني ●

الاسبوع المقبل:

اجتماع وزراء خارجية دول الطوق العربي

● عمان – «و.ص.ف» – علم من مصادر اردنية مطلعة، ان وزراء خارجية الاطراف العرب المشاركين في مفاوضات السلام مع اسرائيل اضافة الى مصر سيلتقون الاسبوع المقبل في دمشق لتحديد موقفهم من عملية السلام.

واوضحت المصادر نفسها ان وزراء خارجية كل من سوريا ولبنان والاردن ومصر اضافة الى رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية يرغبون في التشاور حول استئناف محادثات السلام بانتظار قرار المحكمة الاسرائيلية العليا التي يفترض ان تبت خلال الايام المقبلة في مسألة شرعية ابعاد حوالي ٤٠٠ فلسطيني الى لبنان.

ويشترط الفلسطينيون عودة المبعدين للمشاركة في الجولة التاسعة من مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية التي لم يحدد لها اي موعد حتى الآن.

التقارب بين النقابات المصرية والهستدروت مشروط بحل القضية الفلسطينية

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – «اتخذت النقابات المهنية المصرية، في مؤتمرها الاخير، والذي عقد في شهر كانون الاول الماضي قرارا أصرت فيه على عدم تطبيع العلاقات مع الهستدروت ما لم تحل القضية الفلسطينية وتوقع اتفاقية سلام تؤدي الى اقامة الدولة الفلسطينية».

هذا ما قاله البروفيسور جويل بينين، يوم امس (الاربعاء)، في المؤتمر الصحفي الذي عقد في بيت «سوكولوف» في تل ابيب بمبادرة من خلية الصحفيين النقابيين.

وقدم البروفيسور بينين محاضرة حول النقابات المهنية العمالية في مصر والعمل النقابي هناك، بناء على البحث الذي اجراه حول الموضوع ضمن دراسته الجامعية في جامعة «ستانفرد» الامريكية، حيث يعمل اليوم محاضرا فيها.

وردا على سؤال حول مدى تأثير التقارب بين الهستدروت والنقابات المهنية الفلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين على امكانية تطبيع العلاقات بين النقابات المهنية المصرية والهستدروت قال: «.. كل تقارب كهذا سيؤثر على امكانية التقارب بين النقابات المصرية والهستدروت».

وأشاد البروفيسور، في سياق رده على سؤال آخر، بتاريخ النقابات المصرية المتمرسة في العمل النقابي والدفاع عن حقوق العمال مشيرا الى اهمية التقارب لتبادل الخبرات.

قبل لقاء مع بيرس في جنيف:

موسى: كل مماطلة اسرائيلية للتهرب من تطبيق قرار (٧٩٩) غير مقبولة

● القاهرة – «و.ص.ف» – صرح وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاربعاء، بانه سيلتقي نظيره الاسرائيلي شمعون بيرس، في جنيف ليتحادث معه في شأن مسألة الفلسطينيين المبعدين وعملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي تصريح الى الصحفيين ادلى به قبل مغادرته الى جنيف حيث سيحضر مؤتمرا دوليا حول نزع السلاح قبل الانتقال الى دافوس للمشاركة في ندوة اقتصادية عالمية وصف موسى بالامر «غير المقبول» كل وسيلة مماطلة من جانب اسرائيل للتهرب من تطبيق قرار مجلس الامن ٧٩٩ المتعلق باكثر من اربعمئة فلسطيني ابعدتهم اسرائيل الى جنوب لبنان.

واوضح موسى ان مصر تؤيد المبادرة الاخيرة التي قام بها السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، الذي دعا في تقرير رفعه يوم الاثنين الى مجلس الامن الى اتخاذ «كل التدابير اللازمة» لارغام اسرائيل على اعادة المبعدين.

وستتزامن زيارة موسى الى سويسرا مع زيارة عمل تستغرق اربعة ايام بدأها بيرس امس الى هذا البلد. ويعود آخر لقاء بين الوزيرين المصري والاسرائيلي الى السابع عشر من كانون الثاني الجاري وقد تم في اسرائيل.

في زيارة عمل للجنتي عمال كفركنا ودبورية:

هبرفيلد يؤيد الجماهير العربية في مطالبتها بالمساواة

*** الاهالي يثيرون مشاكل عديدة خاصة تدني مستوى خدمات عيادات «صندوق المرضى» والنقص في الاطباء المختصين وقضية البطالة والمعاملة السيئة في مستشفيات الهستدروت ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، يرافقه مستشاره الخاص شموئيل حخام وعدد من الموظفين المسؤولين بزيارة عمل تفقدية للجنتي العمال في قريتي دبورية وكفركنا. واستمع الى اقوال كل من عدي عدوي، سكرتير لجنة عمال كفركنا والمنطقة وفضل ابراهيم، سكرتير لجنة عمال دبورية – اكسال اضافة الى زيارته لمجلس المشهد واجتماعه مع رئيس المجلس هناك، السيد حسين سليمان، واستماعه الى العديد من النواقص والمطالب المتكررة

● البقية على صفحة ٩ ●



● يظهر في صدر الصورة (من اليمين): شموئيل حخام، فضل ابراهيم، حاييم هبرفيلد، أسعد عزايزة.

(تصوير: محمد مصالحة – «الاتحاد» – الناصرة)

في القدس الغربية:

إصابة ثلاثة اشخاص على اثر تجدد تظاهرات المتدينين اليهود المتشددين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد المتشددون من المتدينين اليهود الى التظاهر في شوارع القدس الغربية احتجاجاً على الحفريات الاثرية في موقع «التلة الفرنسية» حيث يجري بناء جسر مركزي لحركة السير.

وتجددت التظاهرات بسبب استئناف الحفريات الاثرية في احد الكهوف التي اكتشفت في الموقع. وقد عملت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» على حماية منفذي عمليات الحفر الاثري من خلال حدوث اشتباكات محدودة بينها وبين المتظاهرين، الامر الذي ادى الى اصابة احد رجال الشرطة واحد المتظاهرين ومصورة صحفية. وقد اعتقلت الشرطة سبعة من المتظاهرين.

وتظاهر المتشددون في احدى الساحات المركزية في القدس، الامر الذي ادى الى جلطة سير في شوارع المدينة.

ويذكر ان لجنة خاصة تضم مختلف الجهات ذات العلاقة في مشروع اقامة الجسر المذكور كانت قررت نقل مسار الجسر كتسوية بين الاطراف المختلفة

مرة أخرى بسبب تصريحات تنتقد الاكراه الديني

«شاس» تطالب رئيس الحكومة بنقل الوزيرة ألوني من منصبها!

* ران كوهن: لن نسمح بنقل الوزيرة حتى لو كان ذلك بثمن ازمة ائتلافية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت كتلة «شاس»، امس، برسالة الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، تطالبه فيها بنقل وزيرة المعارف والثقافة، شولميت ألوني، من منصبها وذلك بدعوى تصريحاتها، من امس الاول، حول الحاخامية الرئيسية ونظام الاهلية الدينية – «كشروت» – وقبر يوسف.

وجاءت خطوة «شاس» هذه، بناء على توصية من الاب الروحي للحركة، الراب عوفاديا يوسف، واستناداً الى تعهد خطي من رئيس لحكومة بنقل الوزيرة ألوني الى منصب آخر. وكان هذا التعهد اعطي لحركة «شاس» في اعقاب «ازمة ألوني» في شهر تشرين الثاني الماضي، والتي تفجرت على ضوء تصريحات للوزيرة هاجمت فيها التعصب والاكراه الديني والمؤسسات الدينية الرجعية.

وجاء في رسالة «شاس» الى رابين ان تصريحات الوزيرة ألوني لا تناسب وزيرة معارف في اسرائيل وتؤدي الى التقاطب في المجتمع والى ابتعاد الجمهور عن الديانة اليهودية.

وتطالب «شاس» رئيس الحكومة باتخاذ الخطوات اللازمة لايقاف الوزيرة ألوني عند حدها من خلال الالتزام بتعهده السابق.

وتجدر الاشارة الى ان التعهد المذكور كان صيغ بموافقة حركة «ميرتس» نفسها، الامر الذي يضعها الآن في امتحان صعب. ونقلت الاذاعة عن اعضاء في قيادة «ميرتس» انتقادهم لتصريحات الوزيرة الاخيرة فيما اكد رئيس كتلة «ميرتس» في الكنيست، ران كوهن، ان الكتلة لن توافق ابداً على نقل الوزيرة من منصبها. وبهذه الروح تحدث وزير الطاقة، امنون روبنشطاين.

اما وزيرة المعارف نفسها، فقد ردت على حملة «شاس» ضدها بأنها غير ملزمة بالصمت خصوصاً انها وصلت الى حيث هي بفضل مثابرتها على مواقفها المعروفة للجميع وانها تمثل حوالي ربع مليون ناخب. وعليها ان تقول كلمتهم. واكدت الوزيرة ألوني انها لن تخضع لأي رقيب يظهر في كل مرة على شكل مختلف.

*** التصريحات موضع الخلاف! ***

اما التصريحات التي اثارت حفيظة المتدينين المتشددين وعلى رأسهم حركة «شاس» فهي قولها، امس الاول، ان اسرائيل هي البلد الوحيد في العالم الذي له بابوان احدهما الحاخام الاكبر للاشكناز والثاني هو الحاخام الاكبر للسفارديم وليس لهما اي تأثير على القسم الاكبر من الرأي العام الديني او المتشدد.

كما انتقدت الوزيرة ألوني الشرائع اليهودية المتعلقة بأهلية الاطعمة – «كشروت» – وهاجمت ألوني بشدة اليمين القومي والديني الذي ينتهك حقوق الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة ليتمكن من الرقص على قبر «الشيخ» يوسف قرب رام الله (يوسف ابن يعقوب) – على حد وصفها.



● شولميت ألوني ●

الكنيست تسقط اقتراح قـانون لتجنيد طلاب المـدارس الـدينية والمواطنين العرب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أسقطت الكنيست، أمس، اقتراح قانون تقدمت به كتلة «تسومت» وينص على ضرورة تجنيد أبناء المدارس الدينية اليهودية للخدمة «الوطنية» أو منع كل من لا يؤدي الخدمة العسكرية او الوطنية بمن في ذلك المواطنون العرب، من الانتخاب او ترشيح نفسه للانتخابات.

وقد صوت (٤٣) نائبا ضد الاقتراح وأيده (١٢) نائبا فقط.

اما وزير القضاء، دافيد ليباني، الذي رد على اقتراح القانون باسم الحكومة، فقال ان سلب حق الانتخاب للكنيست من الاقلية العربية او الدينية يشكل خطرا على أسس الدمقراطية.

وكان النقاش، الذي دار حول اقتراح القانون، حادا ومائلا الى السخرية والتهكم حتى وصف البعض الجلسة بأنها كانت أشبه بـ «السيرك»!

فرقـة «كومـاندو» من المتطوعين الروس في بغداد

● بغداد – قالت صحيفة «الثورة» العراقية، امس الاربعاء، ان فرقة كوماندو تتألف من تسعة متطوعين روس وصلت الى بغداد للاعراب عن تضامنها مع العراق في وجه عدوان «الحلفاء».

واضافت الصحيفة ان الوفد الذي يمثل الحزب الليبرالي الدمقراطي سيبحث مع المسؤولين العراقيين «تطورات العدوان واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها» من دون ان تحدد مدة الزيارة.

ويشار الى انه منذ بداية ازمة الخليج يعارض النواب الروس الشيوعيون «التبعية» التي تعتمدها موسكو على حساب تحالفاتها التقليدية في الشرق الاوسط.

وخلال الازمة الاخيرة بين العراق والحلفاء، اتهمت موسكو واشنطن «بالتصرف على هواها» في اطار الازمة مع العراق.

واعربت صحيفة الثورة عن الامل في ان تتخذ روسيا «مواقف ايجابية اخرى». وقالت انه يمكن لروسيا أن تلعب دورا اكبر في منطقة الخليج وعلى الساحة الدولية.

الامـم المتحدة تعتزم مراقبة التسلح العراقي لفترة طويلة!

● بغداد – «و.ص.ف» – صرح رئيس فريق الاسلحة الباليستية، امس الاربعاء، في بغداد ان اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية تعتزم «مراقبة التسلح العراقي لفترة طويلة»!

وقال نيكيتا سميدوبتش للصحفيين ان هذه المراقبة ستتم عبر الابقاء في بغداد على مجموعة من اربعة مفتشين برئاسة الروسي ازاد فيكيلوف. وتابع ان المسؤولين العراقيين الذين التقاهم «لم يعترضوا على ذلك».

وحول ما اذا كان الخبراء سيتمركزون بشكل دائم في بغداد للاشراف على تطور البرنامج العسكري العراقي اجاب «اذا كنتم تتحدثون عن بعثة دائمة تبقى الى الابد فالامر ليس كذلك».

وتابع «اننا نقود حاليا بعثة طويلة الامد ونفكر في الابقاء على بعثة على المدى الطويل مكلفة بتقدير البرنامج من وجهة نظر تقنية والحصول على معلومات حول تطوره».

وهذه البعثة لن تكون مثل تلك التي يترأسها ومن المقرر ان تبقى شهرا في العراق.

وكان رئيس الفريق النووي التابع للامم المتحدة في العراق ماوريتسيو زيفيريرو اكد ان تفتيش البرنامج النووي العراقي هو تفتيش على المدى الطويل مخصص للتأكد من عدم وجود اي عنصر من شأنه مساعدة العراق على استئناف هذا البرنامج.

وتملك الامم المتحدة لائحة بـ ٨٠ شركة اجنبية ساعدت العراق على تنمية قوته العسكرية. واعرب العراق عن استعداده لتزويد الامم المتحدة بباقي اللائحة التي لم تعد تمثل برأي بغداد سوى (١٠٪) من اللائحة المكتملة.

اجتمـاع للجنة التنسيق الفلسطينية – الروسية في تونس

● تونس – «و.ص.ف» – ذكر مصدر مقرب من منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاربعاء، ان لجنة التنسيق الفلسطينية – الروسية عقدت، يوم الثلاثاء، اجتماعها الدوري في مقر منظمة التحرير في تونس خصص لبحث تطور عملية السلام في الشرق الاوسط وقضية المبعدين الفلسطينيين من الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وتجتمع هذه اللجنة التي انشئت منذ اكثر من خمس سنوات دوريا في موسكو او في مقر منظمة التحرير في تونس لبحث المواقف حول الوضع في الشرق الاوسط.

وترأس اجتماع اللجنة محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وعن الجانب الروسي مدير قسم الشرق الاوسط في الخارجية الروسية، فيكتور باسايخولوك.

وبحث الوفد الفلسطيني العراقيل التي تضعها اسرائيل بحسب اللجنة لمنع اي تقدم في المفاوضات الثنائية مع الفلسطينيين.

وتابع المصدر ان اللجنة تطرقت، ايضا، الى موقف الفلسطينيين الذين يطلبون عودة اكثر من ٤٠٠ مبعد فلسطيني للمشاركة في الجولة التاسعة من مفاوضات السلام الثنائية العربية – الاسرائيلية التي لم يحدد موعد لها بعد.

من جهته ابلغ الجانب الروسي منظمة التحرير بالخطوات التي بدأتها روسيا راعية مفاوضات السلام مع الولايات المتحدة بحثا عن حل لقضية المبعدين.

في تصريح غير مسبوق:

عبد المجيـد يشكـك فـي شـرعية منطقتي الحظـر الجـوي فـي العراق!

● الامين العام لجامعة الدول العربية يشيد بتصريحات طارق عزيز بشأن الكويت ويؤكد: «نحن اليوم أمام صفحة جديدة»! ●

● المنامة – «و.ص.ف» – شكك الامين العام لجامعة الدول العربية د. عصمت عبد المجيد، امس الاربعاء، في شرعية منطقتي الحظر الجوي اللتين اقامتهما الولايات المتحدة وحلفاؤها في شمال العراق وجنوبه. واشاد بتصريحات نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، الذي قال ان «ملف الكويت اغلق».

وقال عبد المجيد، في تصريح نشرته صحيفة «الحياة» العربية الصادرة في لندن، انه «لو كان الموقف من قرار فرض الحظر الجوي قانونيا مئة في المئة لما كان هناك اي تشكيك في أمره. لكن هذا الموقف غير قانوني».

وهذه اول مرة يلقي فيها الامين العام للجامعة الشك على شرعية منطقتي الحظر الجوي في العراق.

وقال عبد المجيد ان الجامعة العربية «ترفض استخدام القوة ضد اي دولة عربية ونأمل بان يحل الحوار محل القوة».

واشاد عبد المجيد من جهة اخرى بتصريحات طارق عزيز الى شبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية الامريكية قبل ايام والتي قال فيها ان «ملف الكويت اغلق» ملمحا بذلك الى ان العراق لم يعد ينوي المطالبة بالكويت. وقال الامين العام «نحن اليوم امام صفحة جديدة».

وحول الازمة الليبية قال ان الجهود المبذولة من اجل التوصل الى تسوية سلمية للازمة بين ليبيا وعدد من البلدان الغربية وصلت الى طريق مسدود.

واضاف عبد المجيد ان الموقف الليبي عبر عن مرونة واستعداد للخروج من الوضع الحالي. وقال ان واشنطن ولندن رفضتا الاقتراح الليبي والقاضي بمحاكمة المتهمين الليبيين امام محكمة محايدة، وان الطرف الاخر يصر على تسليم المتهمين الى اسكوتلندا «وهذا ما لا تقبله ليبيا مما جعل المسألة في طريق مسدود».

واوضح عبد المجيد انه اقترح ان يقوم وفد قضائي اسكوتلندي بالتوجه للتحقيق مع المتهمين اللذين ينتقلان بعد ذلك الى اسكوتلندا الا انه اقتراح لم يلق اي قبول كما قال لدى المسؤولين البريطانيين.

واشار الى انه اقترح على البريطانيين «ارسال قاض للتحقيق مع المتهمين في ليبيا الا ان جوابهم كان ان نظامهم القضائي لا يسمح بذلك».

واعرب عبد المجيد عن اعتقاده بان الوفود العربية الى المفاوضات الثنائية لن تشارك في الجولة التاسعة المرتقبة وذلك لغياب تسوية قضية المبعدين الفلسطينيين. وقال «بالنسبة للعرب لا يوجد سوى حل واحد هو عودة الفلسطينيين المبعدين الى وطنهم».



● طارق عزيز ●

● عصمت عبد المجيد ●

فــي جــبــل الـــنـــار:

إصابـة ثلاثـة مواطنين برصاص جنود الاحتلال!

* اقتحام مقر رابطة علماء فلسطين في الخليل * القاء حارقات على دوريات الاحتلال وسوائب المستوطنين *

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – أصيب الطالب شكري يعيش بعيار ناري في الساق، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال وقعت في مدينة نابلس. ونقل الشاب الى المستشفى «الانجيلي» ومن ثم الى مستشفى «رفيديا» لتلقي العلاج. واصيب، في ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية، فراس رفيق احمد الوزني (١٨ عاماً) واحمد محمد نايف ابو شرخ (١٦ عاماً)، ونقلا الى مستشفى «الاتحاد» لتلقي العلاج.

على صعيد آخر اكدت مصادر موثوقة في المناطق الفلسطينية المحتلة ان افراد «الوحدات الخاصة» واصلوا نشاطاتهم القمعية واعمال المداهمة ونصب الكمائن لاعتقال الشبان المطاردين. واعتقلوا يوم امس الشاب نايف خمايسة (٣٥ عاماً) من بلدة اليامون قضاء جنين، اثناء تواجده داخل المجلس القروي في البلدة وهو مطارد منذ اربع سنوات.

فيما اعتقل الشاب المطارد انور احمد ملحم (٣٤) من كفر راعي.

وشهدت المناطق الفلسطينية المحتلة يوم امس عدة فعاليات انتفاضية ضد قوات الاحتلال تجسدت بالقاء الزجاجات الحارقة ورشق الدوريات العسكرية وسوائب المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة.

*** مخماس ***

ألقيت زجاجة حارقة على سيارة مستوطن في القرية تسببت في اشتعال السيارة واصابة السائق المستوطن بحروق.

*** ابو ديس ***

شهدت القرية اضراباً شاملاً، في الذكرى السنوية الثالثة لاستشهاد الشابين محمد داوود بدر وابن اخيه عبد الله بدر.

*** القدس ***

اضرمت النيران في سيارة اسرائيلية لدى توقفها بالقرب من باب الاسباط. وألحق اشتعالها الاضرار في سيارة قريبة منها.

واصيب مستوطن بحجارة المنتفضين في حي رأس العامود، ونقل على اثر ذلك الى المستشفى.

واطلق افراد حرس الحدود الرصاص عشوائياً عند مفترق الرام، فأصيبت سيارة احد المواطنين، فيما هاجم الشبان مجموعة من المستوطنين بالحجارة قرب مدرسة الايتام، فطارد افراد المستوطنين الفتيان وتمكنوا من اعتقال سميح الرازم (١٤ عاماً) واعتدوا عليه بالضرب.

*** الخليل ***

ألقيت زجاجتان حارقتان على دورية عسكرية فهرعت تعزيزات من قوات الاحتلال واغلقت المنطقة. وقام الجنود بحملة مداهمات للبيوت القريبة بحثاً عن الشبان، فيما هاجم الشبان دورية اخرى بالحجارة والزجاجات الفارغة لدى مرورها في حي الحاووز.

على صعيد آخر اقتحم الجنود مقر رابطة علماء فلسطين في الخليل وفتشوه بعد احتجاز من فيه.

*** بيت ريما وبتونيا ***

افادنا مكتب رام الله الصحفي بأن الجنود اقتحموا في الساعات الاولى من فجر امس قرية بيت ريما وبعض المنازل بحجة البحث عن مطلوبين. وتخلل المداهمة اطلاق الرصاص على ابواب المنازل، فيما استمر فرض حظر التجول على بتونيا يوم امس في اعقاب القاء زجاجة حارقة على سيارة مستوطن.

*** جنين ***

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان المدينة شهدت تواجداً عسكرياً مكثفاً واستفزازات للاهالي خاصة طلاب المدارس. وهاجم الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وفي كفردان هاجم الجنود عدة منازل وعبثوا في محتوياتها واعتقلوا عدداً من المواطنين عرف منهم احمد خليل مرعي وجمال فهمي نمر مرعي وعبد المنعم محمد خليل مرعي.

وشهدت قباطيا مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال.

قائد الجبهة الداخلية يدعو السلطات المحلية الى الابقاء على جاهزية تامة تحسباً للطوارئ

● **حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا الجنرال زئيف ليفنيه، قائد الجبهة الداخلية، رؤساء ومسؤولي السلطات المحلية في البلاد الى اتخاذ كل الخطوات والاجراءات للابقاء على جاهزية تامة تحسباً لضربات محتملة قد تتلقاها الجبهة الداخلية في المستقبل.**

وكان الجنرال ليفنيه يتحدث، امس الاول، في لقاء لقيادته مع رؤساء السلطات المحلية والاقليمية ومسؤولي المستوطنات والقرى الحدودية.

واكد الجنرال ليفنيه ان السلطت المحلية تتحمل مناصفة مع قيادة الجبهة الداخلية مسؤولية اعداد المستلزمات والاستعداد لكل طارئ. واضاف انه من المطلوب ان تفعل ذلك اليوم، وفي ظل الهدوء القائم.

واقترح الجنرال ليفنيه مثلاً ان تُقيم كل سلطة محلية طاقم طوارئ يدير عمل السلطة المحلية ويصرف شؤون المواطنين في حالات الطوارئ، واعداد خطط واضحة مفصلة لحالات الطوارئ تتضمن معرفة الاحتياجات كافة وامكانية توفيرها في حل الضرورة.

واكد الجنرال ليفنيه الذي يقف على رأس قيادة الجبهة الداخلية منذ اقامتها بعيد حرب الخليج، على ضرورة الابقاء على صلة دائمة مع السلطات المحلية وعلى التنسيق المفتوح معها.

.. واخيرا، اعضاء صندوق المرضى في الناصرة يستطيعون اختيار طبيب خاص لمعالجتهم

● **الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – قررت ادارة «صندوق المرضى» الهستدروتي بدء العمل مع اطباء مستقلين في مدينة الناصرة.. وعليه فسيبدأ المسؤولون في عيادة الناصرة بفحص المناطق التي بحاجة الى اطباء مستقلين وتقديم اقتراح باسماء الاطباء الذين من الممكن العمل معهم.**

وقد اعلن عن هذا القرار، امس الاول الثلاثاء، في اثناء زيارة رئيس مجلس ادارة الصندوق القطرية، دان ميخائيلي، الى عيادتي كوبات حوليم في الناصرة ومستشفيات المدينة الثلاث، وقد رافقه مدير مستشفى العفولة د. لفشت ومدير لواء الشمال، كريستال.

وجاءت هذه الزيارة للتعرف على طابع العمل في الناصرة ولتنسيق العلاقات اكثر بين عيادتي كوبات حوليم والمستشفيات الأمر الذي يساعد اكثر على فتح عيادات مشتركة بين الأطراف.

ويعتبر قرار ادارة كوبات حوليم بالعمل مع اطباء مستقلين متأخرا نسبيا، اذ ان هذا الاتفاق ينفذ منذ سنوات طويلة في جميع مناطق البلاد سوى منطقة المروج. ورغم كل الطلبات التي وجهها المؤمَّنون، وفي مقدمتهم النقابيون الجبهويون الذين يطرحونها منذ ان الغي النظام في الناصرة. الا انه ولاسباب غير واضحة لم تنفذ. ويبدو ان هذا القرار جاء بعد ان بات واضحا انخفاض عدد اعضاء كوبات حوليم الهستدروت، نتيجة انتقال العديد الى عيادات كوبات حوليم اخرى مثل لئوميت ومكابي وغيرها. وفي هذه السنة بلغت نسبة اعضاء كوبات حوليم ٦٣٪ من السكان (٣٨ الف عضو) بينما كانت قبل عدة سنوات ٨٠٪.

وفي حديث مع د. بشارة بشارات، المدير الطبي لعيادة كوبات حوليم الناصرة «أ» قال بأن هذا القرار سيتيح المجال امام المرضى حق الاختيار وبهذا تساعد هؤلاء على البقاء في الصندوق والتمسك به. واضافة الى هذا فان امكانية حق اختيار الطبيب المعالج في العيادة متبعة منذ فترة فالمريض الذي ينتمي لعيادة الناصرة يحق له الذهاب الى كفركنا للعلاج، مثلا، لكن المرضى لم يتبعوا هذا، ربما لأنهم لا يعلمون او لأنه لا حاجة لترك طبيبهم».

من جهة اخرى تقررت اقامة مركز طبي ليلي في الناصرة (بدل موكيد) يكون مقره في عيادة الناصرة «أ».. تعمل الصيدلية حتى منتصف الليل وكذلك ممرضة لاجراء الفحوصات وتقديم الاسعافات اضافة الى الطبيب.. الامر الذي يخفف من توجه المرضى الى المستشفيات.

استجواب الى وزيرة المعارف:

لماذا لا تضم الابتدائيات العربية الى قائمة المدارس «المحتاجة لرعاية خاصة»؟

● القدس – لمراسلنا البرلماني – استجوب النائب الجبهوي توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، وزيرة المعارف شولميت ألوني، حول صحة ما نشر في جريدة «هآرتس» بتاريخ (٩٣/١/٢٥)، بشأن عدم ضم المدارس العربية في المرحلة الابتدائية في قائمة مؤسسات التعليم المحتاجة الى رعاية خاصة. حيث ستحصل تلك المؤسسات على موارد ومساعدات خاصة. وادعى مسؤولون في وزارة المعارف، كما جاء في الخبر، بأنه اذا ضمت المدارس العربية الى القائمة فإنه لن تبقى ساعات «سلال» للوسط اليهودي.

وسأل زياد الوزيرة فيما اذا كان الخبر صحيحاً. وما هي المقاييس المطلوبة لضم المدارس الى قائمة المدارس المحتاجة الى رعاية خاصة؟

امام مبنى المحكمة المركزية في حيفا:

مدمن مخدرات يعتدي على شاب حيفاوي ووالدته

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتدى مدمن مخدرات، (٣٨ عاماً)، من حيفا في الساعة العاشرة من صباح امس على الشاب سامي قزموز (٢٠ عاماً) من حيفا، مقابل مبنى المحكمة المركزية في حيفا.

وقالت شادية، شقيقة سامي، لمراسلنا: عندما ارادت والدتي الفصل بينهما اعتدى عليها مدمن المخدرات، ركلاً ولكمات. واضطر سامي لتلقي العلاج في المستشفى اثر اصابته بجروح في وجهه.

وقالت: حضر عدد من افراد الشرطة واعتقلوا المعتدي.

تعديل في نظام سفر رئيسي الدولة والحكومة الى الخارج

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقرت اللجنة الوزارية للشعارات والمراسيم نظاماً جديداً لسفر رئيس الدولة ورئيس الحكومة الى الخارج في الزيارات الرسمية.

واقرت اللجنة انه سيكون على رئيس الدولة او رئيس الحكومة ان يسافر في طائرة تابعة لشركة اسرائيلية، «أل – عال» او «اركيع» او في طائرة تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي على ان تدفع التكاليف من خزينة الدولة.

واكد رئيس اللجنة الوزارية انه في حالة رغب المعني بالسفر على متن طائرة تابعة لشركة اجنبية، عليه ان يحصل على موافقة اللجنة.

وجاء هذا التعديل على ضوء النقاش الذي دار حول سفرة رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، الاخيرة الى الصين والتي كانت على متن الطائرة الخاصة التابعة لرجل الاعمال، شاؤول آيزنبرغ.

الهستدروت تنفي ما نشر حول نيتها بيع مستشفى «بيلنسون» للحكومة

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – نفى افرايم جيلوني، القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، ما نشر مؤخرا بأن الهستدروت تنوي بيع مستشفى «بيلنسون» للحكومة وقال «بأن هذه الاقوال لا اساس لها من الصحة على ارض الواقع».

وطالب طاقم العاملين في المستشفى، من اطباء وغيرهم، بالعودة الى العمل كالمعتاد ودعا الحكومة الى المساهمة في ترميم المستشفيات لتقديم الخدمات اللائقة للجمهور.

من جهة ثانية اعلن جيلوني بأن المظاهرات ضد موقف الحكومة من «صندوق المرضى» ستتواصل امام مكتب رئيس الحكومة يوم الاحد القادم.

كلمة الاتحاد

حزب.. كالحياة!

■ اليوم، في بقعة خضراء من هذا الوطن، في قلب المثلث الحاني، يلتئم شمل مندوبي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمر قطري آخر – الثاني والعشرين.

انه مؤتمر طارئ، لاننا في ظروف غير عادية. عقد من اجل وقفة جديدة في محطة جديدة على الطريق الطويل الشائك. وقفة لدراسة التجربة واستخلاص العبر، حتى نواصل السير قدماً.. الى الامام، وفقط الى الامام. وقفة، على طريقة الشيوعيين الدائمة، مراجعة العمل، محاسبة النفس، البحث والتمحيص، الاجتهاد للابداع الخلاّق.. حتى يصلوا الى افضل السبل التي تتيح لهم خدمة شعبهم، وفقاً لمبادئهم السامية. وعندما نقول «خدمة الشعب»، ندرك اننا نتحدث عن الحزب الفريد من نوعه. لانه لا يطرح قضية «خدمة الشعب» شعاراً فضفاضاً يغطي به على خدمة الذات، بل يطرحها مبدأ راسخاً ومقياساً للشيوعية الصادقة. وكل انحراف عن هذا المبدأ يكون انحرافاً عن الشيوعية.

سوف يصل كل مندوب الى المؤتمر وهو يدرك انه يحمل رسالة، رسالة من اعضاء الحزب الآخرين ومن اصدقاء الحزب وحلفائه الجبهويين والمؤيدين، ومن العمال وسائر الشغيلة ومن جماهير الشعب.. بل رسالة من ضميره تقول: ان هذا الحزب كالحياة، يجب ان يستمر ويتدفق زخماً وعطاءً وقوة وبهاء. يجب ان يعطى كل الجهد والقوة حتى يكبر ويزداد نفوذه الجماهيري، فتزداد نتائج فعله في الميدان لخدمة الجماهير الشعبية.

فقد اثبتت كل التجارب الحزبية والاحداث السياسية والمعارك الجماهيرية، على طول الطريق وعلى مدى السنين، انه لا يمكن الاستغناء عن هذا الحزب. بل الويل لنا، نحن الجماهير العربية ونحن جماهير العاملين والشغيلة، الويل لنا من اي ضعف يصيب هذا الحزب او اي ضرر.

انه الحزب الذي حمل ويحمل هموم هذه الجماهير منذ اول لحظة وحتى آخر لحظة. لا يعرف التلوّن ولا الخداع. صادق مع نفسه ومع الآخرين. لا يقفز في كل يوم الى جهة اخرى. لا يقول الشيء ويفعل عكسه.

حزب أنبت كوكبة ساطعة من المناضلين الابطال الذين جعلوا السجون تعجز ازاء صمودهم وجعلوا الارض تشهد على كفاحهم وتضحياتهم، أنبت القادة الحكماء، والنقابيين المكافحين المخلصين، والادباء والشعراء والشباب العصامي الطموح والمثقفين المخلصين. حزب أنبت مفخرة شعبنا في البقاء وفي الصمود. وحزب اثبت بالبرهان القاطع، ومن اول يوم خرج فيه صوته الى الخلاء، انه بالامكان ان يكون هناك بديل لهذه الحياة البائسة في هذا الوطن. وبالامكان ان نعيش، نحن الشعبين، حياة سلام وتآخ وتعاون ونوفر على شعبينا انهار الدماء المسفوكة. واثبت ان هناك املاً حقيقياً في الاشتراكية، والدليل هو تاريخ هذا الحزب وعطاؤه.

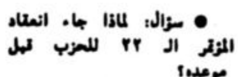
فليكن هذا المؤتمر انطلاقة متجددة لهذا الحزب، يكمل طريقه بها اقوى، اشد عوداً ووحدة. فهذه امانة، وضعها الشعب في عنق كل مندوب.. وهم خير من يصون الامانة.

(«الاتحــــــاد»)

الأمين العام توفيق طوبي لجريدة «الاتحاد»

المؤتمر الـ ٢٢ – منصة لمناقشة شيوعية حول مسيرة الحزب الشيوعي وقضاياه

■ لدي الثقة بأن مندوبي المؤتمر لن يخيبوا الآمال التي يعلقها عليهم آلاف الاصدقاء وطلاب الخير لحزبنا ■



● سؤال: لماذا جاء انعقاد المؤتمر الـ ٢٢ للحزب قبل موعده؟

■ جواب: مؤتمر الحزب الـ ٢١ عقد في ايار ١٩٩٠ اي قبل اكثر من سنتين ونصف السنة. وكانت هذه الفترة مليئة بالاحداث العاصفة التي غيّرت خارطة العالم السياسية بانهيار السلطة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي واقطار اوروبا الشرقية الاشتراكية وما تطرحه من تحديات جديدة لمسيرة الطبقة العاملة وحركات التحرر الوطني والنضال من اجل الاشتراكية.

ابواق الاستعمار والرأسمالية تنفث سموم اليأس وزعزعة العزائم بنشر نبوءات الردة حول «موت الشيوعية».. و«فشل الاشتراكية».. و«انتهاء دور الاحزاب الشيوعية» لاقناع الجماهير والشعوب المستغلة بالتسليم ببقاء الظلم والفقر والتخلف ونظام الطبقات والعداء القومي.

أسئلة عديدة يطرحها الواقع الجديد وهناك حاجة ماسة للرد عليها. وهذا ما سعت إليه طروحات اللجنة المركزية امام المؤتمر الذي سيناقشها ويغنيها مزوداً بتجربة مندوبي المؤتمر لنقوي ولنطوّر مسيرتنا النضالية، مسيرة حزبنا الشيوعي التي تثبت الاحداث صحتها وتثبت حاجة جماهيرنا للحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي – العربي، بمبادئه العلمية، وببرنامجه من اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني وبنضاله من اجل المساواة لجماهيرنا العربية.



وكان في الفترة التي تبعت المؤتمر الـ ٢١ نتائج معركة الانتخابات والاطاحة بحكم الليكود، وظهور توازن جديد للقوى السياسية يلعب فيه حزبنا والجبهة دوراً له اثره كما ظهر في عملية قيام حكومة رابين ومسؤولية الحزب لدفع هذا التحول الى امام لمصلحة جماهيرنا والتقدم نحو المساواة ونحو انجاح مفاوضات السلام الصعبة.

● **سؤال: ما هو ردك على القول بأن هذا المؤتمر سيكون مصيرياً بالنسبة للحزب وذلك على خلفية النقاش الحاد الذي ظهر في صحافتنا؟**

■ جواب: اعداء الحزب لم يكفوا ابداً عن تنبوءاتهم السوداء تجاه الحزب ومستقبله. وتعودنا على طيور الشؤم. ان النقاش الواسع الحر الذي فتحنا ابوابه في صحافتنا هو ليس بجديد. فقبل كل مؤتمر شارك اعضاء الحزب في نقاش من على صحافة الحزب وفي اجتماعات فروعهم. النقاش المكتوب هذه المرة عكس الريح الجديدة التي تهب على حركتنا، ريح النقاش الحر وابداء الرأي والانتقاد والتفتيش عما هو افضل. ونحن نختبر ظاهرة جديدة ونتعلم منها لنحسن اداء اداة النقاش المفتوح. ومؤتمرنا سيخيب آمال اعدائنا والحاقدين. ولدى حزبنا واعضائه القوة للتغلب على الصعاب ولجعل مؤتمرنا الـ ٢٢ طفرة جديدة الى امام ليتابع حزبنا الشيوعي مسيرته التاريخية.

● **سؤال: هل انت قلق من احتمال اشتداد النقاش داخل المؤتمر وحرفه عن مسار اعماله وبالتالي عدم تحقيق اهدافه؟**

■ جواب: قرأت في «الاتحاد» رسالة الاخ وليد مصالحة من كفرقرع، واني اقدر جيداً قلق بعض الاصدقاء والرفاق. ولكن لدي الثقة بمندوبي المؤتمر الا يخيبوا امال آلاف الاصدقاء وطلاب الخير لحزبنا، وليطمئن اصدقاؤنا، ان مؤتمرنا الـ ٢٢ سيكون منصة لمناقشة شيوعية لمسيرة حزبنا وقضاياه ولهموم جماهيرنا وطموحاتها اليومية والتاريخية ولدعم وحدة حزبنا الاممية، الوحدة اليهودية – العربية واخوة الشيوعيين اليهود والعرب التي يتميز بها حزبنا. وسيعمل مندوبو المؤتمر الـ ٤٦٠، وهم قادة فروع حزبنا وقادة شعبهم وجماهيرهم، لان يكونوا على قدر المسؤولية التاريخية التي يتحملها حزبنا الشيوعي في حياة هذه البلاد وحياة شعبها، وسيضمنون بكل وعي ومسؤولية شيوعية نجاح المؤتمر الـ ٢٢ لحزبهم ليعطي قضية السلام والمساواة والدمقراطية والاشتراكية انطلاقة جديدة الى امام.

اليوم، افتتاح المؤتمر الـ ٢٢ للحزب

● تتمة من صفحة ١ ●

المهمة التاريخية الملقاة على كواهلهم خصوصا وان عيون جميع رفاق الحزب وكذلك الجبهويين وجماهير الشعب تتطلع اليهم، بقلوب خافقة، عاقدين الآمال العريضة على انجاح المؤتمر.

وجاءنا ان المؤتمر سيكون مفتوحا امام كل من يطلب ذلك ويحصل على بطاقة دخول ملائمة من لجنة المؤتمر التحضيرية ومناطق الحزب. اما جلسات يوم السبت (٣٠/١) فسيشترك فيها المندوبون فقط، لانه ستجري فيها الانتخابات. وهي انتخابات سرية.

وسيفتتح المؤتمر بكلمة من رئيس الحزب، ماير فلنر. ثم يقدم السكرتير العام، توفيق طوبي، تقرير اللجنة المركزية ويليه رئيس لجنة المراقبة المركزية، زاهي كركبي، الذي يقدم تقرير اللجنة. بعد ذلك يتم اقرار برنامج عمل المؤتمر واقرار برنامج عمل وانظمة ادارة المؤتمر وانتخاب هيئات المؤتمر: رئاسة المؤتمر واللجنة الدائمة ولجنة الاعتمادات ولجنة الاستئناف.

ونشير الى انه من حق كل مندوب طلب حق الكلام ان يشارك في النقاش ولمدة ٨ دقائق. كما يحق لكل مندوب قدم استئنافا للجنة الاستئناف وكل مندوب يريد الاعلان عن اي تحفظ من تقرير اللجنة ذاتها ان يحوز على حق الكلام لتفسير موقفه ولمدة ٣ دقائق.

وقبل اختتام المؤتمر، مساء السبت (٣٠/١)، ستعلن لجنة الانتخابات نتائج الانتخابات للجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية، حسب الابجدية. وسيتضمن تلخيص وبيان لجنة الانتخابات، ايضا، عدد الاصوات التي نالها كل مرشح.

خلال جلسة عمل في مكتب وزير

● تتمة من صفحة ١٢ ●

زياد قضايا خاصة بالناصرة منها قضايا السير. وقد فحص الوزير في هذا المجال بحث امكانية تنفيذ مفرقين اضافيين خلال عام ١٩٩٣ هما مفرق الكسارات ومفرق العمارة بالاضافة الى مفرق «اورط» المتفق عليه.

كذلك اعطى جواباً بالنسبة لمساهمة الوزارة بحوالي (مليون و٤٠٠ الف شاقل) في بناء عمارات واسوار وارصفة لمشروعين في احياء قائمة هي شارع اورط وشارع اصفافرة الرئيسي (خزان المياه).

كذلك وعد بأن يفحص بايجاب امكانية المشاركة في تمويل مفرق كوكب الشمال والشارع المؤدي منه الى الحي.

اما بالنسبة للاسكان فقد وعد الوزير بتحرير أراضي دولة (المسؤولية ادارة اراضي اسرائيل) وباعطاء تخفيضات بسعر الارض.

وعند رده على القضايا المتعلقة بحي الورود اعلن الوزير انه يحوّل موضوع اعفاء اصحاب البيوت من دفع مبلغ مقابل موافقة «دائرة اراضي اسرائيل» على اضافات بناء الى مجلس ادارة «دائرة اراضي اسرائيل».

وفي النهاية اعلن الوزير انه يقبل الدعوة لزيارة الناصرة وانه يعلم بحكم وظيفته بأن الحكومة ستوظف مبالغ كبيرة من خلال خطة متعددة السنوات في الناصرة في اطار مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، وانه مستعد للمشاركة مع الوزارات المختلفة في تطوير البلدة القديمة وادخالها ضمن مشروع ترميم الاحياء القديمة في ميزانية ١٩٩٤.

المحكمة العليا

● تتمة من صفحة ١ ●

وخصص قضاة المحكمة الايام الاخيرة لدراسة المواد المقدمة اليها خاصة تلك التي قدمها المستشار القضائي للحكومة ردا على ادعاءات الملتمسين.

ومن المنتظر أن تُعطي المحكمة قرارها النهائي في ساعات صباح اليوم. وهو القرار الذي ينتظره كل المعنيين ويضمنهم المسؤولون في مجلس الامن الدولي الذي من المقرر ان ينعقد، في ساعة متأخرة من مساء اليوم، للبت في مسألة المبعدين على ضوء الرفض الاسرائيلي لاعادتهم الى ديارهم. وفي حال قررت محكمة العدل العليا اعادة المبعدين فانه لن يكون هنالك حاجة الى انعقاد مجلس الامن! واذا كان قرار المحكمة غير ذلك فسيكون له تأثيره على أبحاث مجلس الامن وقراراته.

شهيدان و(٢٠) جريحاً في

● تتمة من صفحة ١ ●

الشجاعية واب لخمسة اطفال، وهو مطارد منذ ثلاثة شهور، بعد خروجه من المعتقل، حيث امضى حكماً بتهمة الانتماء لحركة الجهاد الاسلامي.

وحال انتشار الخبر انفجرت صدامات عنيفة جداً في الشجاعية مسقط رأسه، وفي مخيمات جباليا وخانيونس ودير البلح. واصيب ٢٠ مواطناً برصاص قوات الجيش، ونقلوا الى مستشفيات قطاع غزة.

وجاءنا في ساعة متأخرة من الليل نبأ استشهاد ابن ابراهيم محمد برهوم (١٩ عاماً) من رفح، والذي اعتقل في نهاية العام الماضي، خلال حملة الاعتقالات ضد حركة «حماس» وزج به في معتقل «انصار ٣».

وافادت مصادر صحفية بأن المعتقل شعر بآلام في البطن، بعد وجبة الغداء ظهر امس. ونقل الى عيادة المعتقل حيث اعلن عن وفاته بعد مدة. ونقل الى معهد الطب الشرعي «ابو كبير» للتشريح، لمعرفة اسباب الوفاة. وابلغت الشرطة الاسرائيلية عائلة الفقيد بالحادث. وعلم بأن المعتقل كان ينتظر المحاكمة في معتقل «انصار ٣».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

سارق البنك في اكسال اعاد معظم النقود المسروقة

* انه من البلدة نفسها، متزوج واب لثلاثة اطفال *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أعلنت شرطة المروج، أمس الاربعاء، انها تمكنت من القاء القبض على اللص الذي قام، يوم الثلاثاء الاسبق، بالسطو على بنك باركليز – ديسكونت في قرية اكسال وسرقة ١٢ الف شيكل تحت تهديد السلاح.

وتبين انه مواطن من قرية اكسال، اسمه عمر اسماعيل دراوشة. عمره (٣٤) عاما. واب لثلاثة اطفال. وقد نفذ عملية السطو وهو ملثم. وهرب في حينه ركضا على الاقدام. ولدى اعتقاله اعترف بالتهمة واعاد تمثيل عملية السطو. وقام بتسليم المسدس الذي استخدمه في العملية. كما اعاد القسم الاكبر من الاموال المسروقة.

هذا وقد مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقاله لـ (١٤) يوما. واعلنت الشرطة انها ستقدم، خلال هذه المدة، لائحة اتهام ضده لمحاكمته فورا.

دان كويل يوقع عقداً بأكثر من مليون دولار لكتابة مذكراته!

● واشنطن – كشفت صحيفة «واشنطن بوست» ان نائب الرئيس الامريكي السابق، دان كويل، وقع عقداً بأكثر من مليون دولار مع دار نشر «هاربر كولينز» لقاء قيامه بوضع كتاب حول مذكراته بعد السنوات الاربع الى امضاها في البيت الابيض.

ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تحدد هويتها ان الكتاب سيكون عملاً «شخصياً جداً» ولن يكون برنامجاً انتخابياً تمهيداً للانتخابات الرئاسية الامريكية في ١٩٩٦ ومن المتوقع ان يصدر الكتاب في خريف العام ١٩٩٤.

وتعتبر قيمة العقد مرتفعة جداً في هذا الوقت الذي تمر فيه دور النشر في الولايات المتحدة بأزمة حادة. وقارنته صحيفة «واشنطن بوست» بعقد بقيمة (٢,٢) مليون دولار ابرم مع زوجة الرئيس الامريكي السابق، جورج بوش، في الاسبوع الماضي علماً بأن بربارة بوش تتمتع بشعبية كبيرة لدى الامريكيين والكتاب الذي اصدرته حول كلبتها «ميلي» حقق نجاحاً كبيراً وبيعت منه مئات الالاف من النسخ.

وستقوم دار «زونديرفان» وهي الفرع الديني المحافظ التابع لـ «هاربر كولينز» بتوزيع كتاب مذكرات دان كويل. وقد سبق لهذه الطريقة ان اثبتت فعاليتها حين قامت الدار ذاتها بتوزيع مذكرات الكولونيل اوليفر نورث المتورط في فضيحة «ايرانغيت».

مدير قسم التجهيزات في بنك ديسكونت متهم بتلقي رشاوى بملايين الشواقل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاربعاء، لمدة عشرة ايام اعتقال مدير قسم التجهيزات في بنك ديسكونت، رفائيل برناس، بتهمة تلقي رشاوى وخداع.

وكانت شرطة قسم الرشاوى في تل ابيب قد اعتقلت المتهم بتهمة اختلاس ملايين الشواقل من خزينة البنك، وانه اجرى اتصالات «تآمرية» مع مزودي البنك بالتجهيزات من خلال اصدار سندات صرف وهمية لهؤلاء المزودين وتضخيم المبالغ المحررة لهم من ميزانية البنك.

كما ادانته القاضية باكنشطين بتهمة تلقي رشاوى من مزودين بمئات الاف الشواقل مقابل ضمان منحهم اعمال في البنك!

ادانة والد «راكب الدراجة النارية» بسرقة (٤) ملايين دولار!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاربعاء، يهوشواع لايبوفيتش وهو والد «راكب الدراجة النارية» الذي سرق (٢٢) بنكاً، روني، بتهم خطيرة جداً من بينها رشاوى وخداع وسرقة.

ويذكر ان يهوشواع كان مديراً عاماً لشركة «ح.ل.ب – استثمارات». وبعد ان وقع على اتفاقية بيع الشركة لرجل الاعمال يوسي حخمي من القدس اتفق الطرفان على تحويل (٤) ملايين دولار لحساب لايبوفيتش، وهذه الاموال هي جزء من ثمن الشركة!

السماح بنشر بعض تفاصيل احدى...

اعتقال ٧ معلمين...
اعتقالات بتهمة اعطاء...

الشرطة تواصل حملة الاعتقالات في الايام القادمة...

* مئات الهدايا وألوف الشواقل، دفعت الى المعلم او ذاك، وتعيين معلم هنا ومعلمة هناك...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ..وأخيراً أزيح اللثام عن احدى اخطر فضائح رشوات جهاز التعليم والتربية(!) في البلاد، المتعلقة بمكتب وزارة المعارف في لواء الشمال والمتعلقة بعدد من المعلمين الذين دفعوا الرشاوى والمفتشين المرتشين لغرض تسهيل عمليات نقل وتعيينات المعلمين.

وكانت هذه القضية قد اثيرت ...
المعارف، شولميت ألوني، لكن التح...
هذا الاسبوع بدأت شرطة المروج في ...
وفقط في يوم امس الاربعاء، ...
امينوف، بالكشف عن هذه القضيحة ...

وتظهر من خلال التحقيقات والا...
واصدقائهم قدموا الى بعض مفتشي ...

عرض حي لفن السلاح وفن الكسر

● حيفا – لمراسلنا – امام جمهور غفير من حيفا ومن مدن وقرى عربية اخرى أقيم، مؤخراً، في «بيت الكرمة» عرض لفن السلاح وفن الكسر (التويتي) قدمه فريق الكاراتيه والريكيو كامبو التابع لبيت الكرمة باشراف المدرب محمد انطقلي الحاصل على حزام اسود «دان ٥».

افتتح العرض بكلمة قدمها السيد هاني القار ودعا فيها الجمهور الى الانضمام للنشاطات والفعاليات التي يقيمها بيت الكرمة ومن ضمنها تعليم الكاراتيه.

بعدها قام المدرب محمد انطقلي باعطاء شرح واف للجمهور عن مفهوم الكاراتيه جاء فيه: «ان العامة تفهم الكاراتيه وكأنها ضد الانسانية وما هي الا رفس وضرب. ولكن الاحداث اليومية من اعتداءات واغتصاب وسرقات تتطلب من الانسان ان يكون على استعداد للدفاع عن نفسه ضد الاشخاص المعتدين».

وفي كلمته ايضاً عرّف ما معنى كلمة كاراتيه مستعرضاً تاريخ الكاراتيه والكامبو.

بعدها بدأ العرض وقد اشترك فيه كل من: زكريا عمرو، ألفرد خوري، يوسف عسلي، جورج عسلي، عبد مرة، امجد محمود، سحر عبده، آية رافع، هيفاء سالم ورانية خوري.

وقد قام الطلاب بتقديم عروض شيقة ومثيرة بالسلاح وبدونه.



● المدرب محمد انطقلي يقوم بكسر (١٠) قطع من القرميد الملتهب ●



● سحر عبده وآية رافع تقدمان بعض الحركات القتالية ●

(تصوير: اسامة مصري)

...أخطر فضائح الرشاوى في وزارة المعارف

...كدفعة أولى، في سلسلة ...رشاوى للمفتشين!

...وقد تشمل مفتشي معارف ومديري مدارس

...بعض المفتشين رشاوى بغرض تحقيق نقل هذا ...وفي بعض الاحيان كانت الرشاوى جنسية *

...منذ سنوات طويلة وتطرقت اليها وزيرة ...يق فيها بدأ منذ ستة اشهر. وفي مطلع ...حملة الاعتقالات، التي لا تزال مستمرة. ...ع قاضي محكمة الصلح في العفولة، ...الا انه منع نشر اسماء المتهمين.

...ولة الاولية ان العديد من المربين واقاربهم ...المعارف مئات الهدايا وألوف الشواقل

كرشاوى من اجل ضمان تعيين مربين ومربيات في وظائف او زيادة حصصهم او نقلهم من مدرسة الى مدرسة وغير ذلك من المطالب. وفي بعض الاحيان كانت هناك رشاوى جنسية أيضاً. وحتى يوم امس الاربعاء، اعتقلت الشرطة سبعة مربين، اطلقت سراح اربعة منهم، وحققت مع عدد من اولياء الامور.

وقد اعلن الناطق بلسان شرطة المروج، آفي شالوم، في حديثه مع «الاتحاد» بأن التحقيقات ستستمر مع مدراء المدارس والمفتشين وسيتم تنفيذ اعتقالات اخرى في الايام المقبلة.

● اعضاء فريق الكاراتيه والريكيو كامبو ●

مجموعة من النواب البريطانيين تشاهد مقتطفات من أفلام إباحية!

● لندن - شاهدت مجموعة من النواب البريطانيين، مساء الثلاثاء، مقتطفات من افلام إباحية «جداً» تبثها في بريطانيا بواسطة الاقمار الاصطناعية شبكة تلفزيون هولندية خاصة وذلك لتقييم خطرها وما اذا كان من الضروري خضوعها للرقابة الحكومية.

وشاهد ستة نواب في اللجنة البرلمانية للاعلام البصري والسمعي ثلاثة مقاطع طول كل منها (٩٠) ثانية من افلام تبثها هذه الشبكة. وعلى النواب ان يرفعوا استنتاجاتهم الى وزير التراث الوطني، بيتر بروك، الذي اعلن الاثنين الماضي، انه من الضروري خضوع الافلام الاباحية التي تبثها شبكات اجنبية لبعض الرقابة في بريطانيا.

ويشار الى ان الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية يمكنها ان تعارض عرض افلام اباحية على اراضيها تبثها شبكات تلفزيون في الدول الاعضاء الاخرى وذلك طبقاً لمفهومها الاخلاقي وتصورها للاداب العامة.

ارجاء تنفيذ الاعدام بمكسيكي في اللحظة الاخيرة!

● واشنطن - ارجأت المحكمة العليا في الولايات المتحدة في اللحظة الاخيرة تنفيذ حكم الاعدام بمكسيكي أدين بتهمة قتل شرطي في دالاس قبل عشر سنوات وكان يفترض ان ينفذ الاعدام حقناً بمادة قاتلة فجر امس الاربعاء.

وكان المكسيكي رامون مونتويا قال ان الاعتراف بقتل الشرطي عام ١٩٨٣ في دالاس انتزع منه بالقوة من قبل الشرطة التي خرقت القانون الدستوري في حق كل متهم ان يكون الى جانبه محام.

وكانت هيئة العفو في ولاية تكساس رفضت طلب عفو تقدمت به الحكومة المكسيكية واستمرت الاستعدادات لتنفيذ الحكم فجراً في سجن هانتسفيل في تكساس حتى صدور قرار المحكمة العليا في اللحظة الاخيرة.

شائعات غريبة في الولايات المتحدة:

هاتف يسبب السرطان!

●واشنطن - تسري حالياً في الولايات المتحدة شائعات مفادها ان جهاز الهاتف النقال يسبب سرطاناً في الرأس مما ادى الى هبوط اسعار هذا النوع من الاجهزة.

وكان يكفي ان يعلن رجل أرمل من فلوريدا خلال برنامج بثته شبكة «سي.ان.ان» ان زوجته توفيت بعد ان اصابها سرطان في الرأس لكثرة استعمالها الجهاز النقال حتى انتشرت الشائعة بسرعة البرق.

واقام دايفيد رينارد دعوى قضائية على فرع شركة «ان.اي.سي» اليابانية في الولايات المتحدة، اذ ان زوجته اصيبت بالسرطان وقد ظهر الورم قرب اذنها اليمنى حيث كانت تضع الجهاز. ويبدو انها كانت تقوم بذلك كثيراً، اذ ان فواتير الهاتف الشهرية كانت تبلغ حوالي (١٥٠) دولاراً اي ضعفي معدل الفواتير الامريكية.

وما ان بثت شبكة «سي.ان.ان» هذه التصريحات في اطار برنامج «لاري كينغ لايف» الخميس الماضي، حتى سقطت المبيعات لدى الموزع الرئيسي لهذه الاجهزة في الولايات المتحدة (موتورولا اينكربوريشان) بنسبة (٣٪) في حين انخفضت عند منافسه «ماك كو سيلولار كومينيكايشان غروب» بنسبة (٦٪). وبدا المنتجون الرئيسيون بتخفيض اسعارهم.

وقبل ان يدلي ديفيد رينارد بـ «تصريحاته» كان مديران لشركتين مهمتين اصيبا بهذا المرض وقد توفي احدهما الاسبوع الماضي من جراء سرطان في رأسه والآخر ظل في منصبه حتى بعد اعلانه انه مصاب بالسرطان. يشار الى ان الاثنين كانا يستعملان اجهزة هاتف متنقلة.

ولا تزال هذه الشائعات تنتشر بسرعة. وقد اقام ويليام برغ وهو وكيل عقاري في فلوريدا دعوى على شركة «ان.اي.سي»، ايضاً. وهو مقتنع بأن الورم السرطاني الذي أصابه في رأسه سببه جهاز الهاتف النقال.

ولم تتمكن اي من الدراسات الطبية حول هذا الموضوع ان تثبت خطر استعمال هذا النوع من الاجهزة. وتكمن المشكلة في ان اجهزة الهاتف الخلوية تستعمل موجات عالية بعض الشيء تصل الى ما بين ٨٠٠ و٩٠٠ ميغاهرتز.

■ مجزرة الفيلة!

● الجميع يحب الفيل طيّب القلب الذي لا يقوم بأذية أحد والذي يستخدمونه حتى في اشغال شاقة في اماكن معينة، ويشكل مصدراً لجلب السواح، ولذلك فجميع الحكومات تمنع قتله نظراً لانه آخذ في الانقراض.. ورغم ذلك فقد التقطت احدى الكاميرات هذه الصورة لمجزرة قام بها بعض الخارجين عن القانون وهم يقومون بتقطيع الفيلة بعد اصطيادها غير القانوني وذلك لتسهيل نقلها بشكل سري ●



لو سمعوا نصيحته لوفروا علينا سفك الدماء

● منح جائزة اسرائيل للبروفيسور يشعياهو لايبوفيتش جاء متأخرا جدا وقليلا جدا.

في سنة ١٩٦٧ وفور انتهاء حرب الايام الستة، حذر البروفيسور لايبوفيتش من ان استمرار الاحتفاظ بالمناطق المحتلة في ايدي اسرائيل سيجلب علينا كارثة، ولو ان قادة الدولة استمعوا له آنئذ، لكانوا وفروا علينا الكثير من الحروب وسفك الدماء.

واليوم، قادة الدولة على استعداد لمنح البروفيسور لايبوفيتش الجوائز والاحترام، ولكنهم ما يزالون يصرون على ابقاء الجيش الاسرائيلي في حرب لا فائدة منها ولا طائل في ازقة غزة وقصبة نابلس، على الرغم من صرخة الشعب المطالب بالخروج من هناك (مثل ما قال مثلا في استفتاء «برنامج الليلة» في التلفزيون، فقد طالب اكثر من ٧٠٪ بالخروج فورا من غزة).

نسمع في كل يوم تقريبا عن مقتل اولاد بأيدي الجيش الاسرائيلي – ووزراء الحكومة المحترمون ينامون بهدوء وراحة في اسرتهم. وفي هذه الأيام يجلس في السجن العسكري ضابط في الجيش الاسرائيلي، يوفال لوتس، الذي عندما طلب منه الذهاب الى غزة ليقود الجنود، فضل الرفض والدخول الى السجن. وعندما تخون حكومة اسرائيل التي انتخبت من اجل السلام، تخون ناخبيها وتقوم بممارسة الابعاد والقمع، فان اناسا مثل البروفيسور لايبوفيتش والضابط لوتس هما اللذان يعطيان ومضات الأمل بأنه ما يزال هناك مستقبل لدولة اسرائيل.

● آدم كيلر – حولون ●

احد الاوبئة التي تفشت في مجتمعنا:

المـــخـــدرات

● المخدرات.. مستقبل مهدوم وحاضر معدوم.. «شمّة» اولى نصبح ضاحكين وسط الدموع و «شمة» ثانية نصبح تائهين بين الموت والحياة. هي دموع طفل امام موت ابيه.. هي الموت البطيء.. المرض المعدي.. والوباء الأكثر شيوعا في العالم دخل بمسحوقه الابيض ليفسد العالم.. دخل بصارع الناس ويفسد العائلات السعيدة ويطرحها ارضا.. شاب جامعي اعتقد بأنه الحل ليدرس جيدا وينجح.. ولكنه فشل وخسر حياته.. فتاة كانت ملأى بالحيوية ولكن خُدعت وتراكمت عليها المشاكل وباعت اجمل ما تتحلى به الفتيات لأجل «شمة» من السم الأبيض.. طفل صار يتيما والأب لا يزال على قيد الحياة ولكن نصف ميت والأم تحت رحمة الأب تبيع املاكها وتسرق حتى تشتري راحة بالها وتوفر على زوجها عناء ضربها، وضرب ابنها املها في الحياة..

أم، ويا لها من أم، تتاجر بالسم الأبيض! حتى تلبس اجمل الثياب وتصبح من ارقى السيدات ونسيت واجبها كأم.. واصبحت ابنتها تودع الحياة يوما بعد يوم بعد كل حقنة مخدرات..

ارملة ارادت الحفاظ على اسرتها من الإنهيار فباعت السموم والتعجة.. الابنة قُتلت بيد «شمة» الهيروين.. والابن تائه بين حقنة المخدرات والجنون المستمر، ترك جامعته واصبح عبدا للسيد الاعظم.. للمخدرات..

هذه مجرد نماذج من عالم المخدرات! المخدرات روح المتعاطي.. السبب الذي دفعه للإدمان يكون على الأغلب بيئته التي يعيش فيها.. تخيلوا انفسكم ايها القراء.. عائلتكم وظروفكم الاقتصادية دفعتكم وضغطوا عليكم لحمتها.. ستعودون بكل قواكم ان تصارعوا مشاكلكم وان تجدوا قشة الخلاص وقارب النجاة.. وفجأة تجدون انفسكم في وضع محرج بين رفاق فتمسكون الحقنة وتفرزونها في دمكم.. تبدأ رويدا رويدا.. بأخذ روحكم.

فنصيحة ابتعدوا عن هذا السم.. ابتعدوا وحتى آخر زفرة هواء تحذر من ذلك السم.. فانظروا بأعينكم الى مدمني المخدرات وستشاهدون قاتل الناس وسكينة الاحزان بين يديه تقتل وتذبح الارواح تاركة وراءها بحرا من الدموع..

المخدرات صديق الفقر والبطالة والاجرام.. كيف يمكن للانسان ان يكون عبدا لكوم من الغبار الابيض؟

كيف يمكن لإنسان ذي ارادة وقوة ان يصبح ضعيفا امام هذه المخدرات؟

انتبهوا وحافظوا على اولادكم وبناتكم ابتعدوا عن المخدرات وقاوموها لأنها ستهدم بيوتكم ومهما كانت الظروف قاسية قاوموا.. وانتم يا ايها المربون.. درسوا الجيل الجديد ووسعوا معلوماتهم وساعدوهم على حل مشاكلهم بدل المحاضرات الطويلة.. وانتم ايها المدمنون ابتعدوا وابعدوا رغباتكم وحاولوا قدر الامكان ان تعودوا وتحاولوا بناء اسرتكم المحطمة وعلى المؤسسات ان تساعد قدر الامكان..

ولي الياس انطون

(عكا)





باقة ورد من أوروبا الى «البوسنة»

الديـك الدكتـــاتور

● بقلم: برهوم جرايسي ●

● يكثر الحديث دائما عن الخارطة السياسية في اسرائيل ان فيها يمينا ويسارا، يمين متطرف ويسار متطرف، حمائم وصقور، ذئاب هائجة وطيور مستكينة.

وبعد جهد جهيد استطاعت الحمائم ان تدخل الحكومة، فاستبشرنا خيرا بحكومة الحمائم، وما هي «وقحة والثانية» حتى اتضح لنا ان هذه الحمائم ليست الا دجاجات تخضع لديكها الدكتاتور الذي كلما صاح «كوكو.. كوكو» يردون عليه بصوت هادئ «باق باق.. باق».

والظاهر ان قائمة خيبات الأمل آخذة بالكبر، فتارة الميزانية لا تفي بوعود المساواة، وتارة الحكومة تطرد (٤١٣) فلسطينيا خارج وطنهم وتارة تتحد الحكومة، في نهاية الامر، بالموقف من جائزة يشعياهو ليبوفيتش.. ولا ندري ماذا بعد.

اما هذا الديك الدكتاتور، رابين فيكفيه ان يفغر في وجوه دجاجاته حتى يحصل على مبتغاه، ورأينا ما حصل في جلسة الحكومة الاخيرة، يوم الاحد الماضي، بعد ان اتضح لرابين ان اكثر من نصف دجاجاته يريدون ايجاد حل لمسألة المبعدين، فدخل عليهم في تلك الجلسة نافشا ريشه فاغرا بصوته ويوبخهم شر توبيخ فخرجت الحمائم، الدجاجات، كالأرانب. يدلون بتصريحاتهم المؤيدة للإبعاد ويقدمونها امام وسائل الاعلام كعسكرك الفئران، وعندما يتضح ان هناك بين الوزراء ولدا عاقا كشولميت الوني، يصيح الديك باعلى صوته فينكرها اصحابها ثلاث مرات وتبقى لوحدها.

■ راب سارق.. وراب كذاب ■

حكمت المحكمة في الاسبوع الماضي على الراب، يتير ليفي بأنه لص وانه سرق اموالا طائلة هي اموال الجمهور. وطبعا لم نستغرب الأمر، ولم نستغرب انه عضو قائد في الحركة الدينية «شاس»، والتي ما زال التحقيق جار ضد ابرز زعمائها الوزير اريه درعي، ايضا بتهمة اختلاسات وسرقات.

الوزير درعي الحائز على شهادة مواطنة شرف من السلطات المحلية العربية، لأنه حقق لها شيئا واعطاها «من الجمل اذنه» واما الوعود فكثيرة، واتضح لنا فيما بعد، انه استغل الأمر تمام الاستغلال في المعركة الانتخابية البرلمانية الاخيرة مما ساعد اعوانه على شفط الاف الاصوات العربية من القرى العربية.

الجديد لدى درعي وحركته «شاس» انها ضد قانون حقوق الانسان في ثلاث نقاط، وما يخصنا منها ان حركة شاس ترى بعدم المساواة في هذه الدولة ليس عنصرية ولا تمييزا وان هذا الأمر شيء طبيعي فهذه الدولة هي دولة اليهود.

فاذا كانوا يودون احتكار الدولة كدولة يهود، فهذا شأنهم ولكن هل يستطيعون احتكار البلاد واعتبارها بلاد اليهود لوحدهم!!

يا درعي.. المثل يقول، يا رابح كثر من الملابح، مع املي وتمنياتي لك باقامة هادئة في الموقع الجديد الذي آمل ان تنتقل اليه سريعا؟!!

■ يشعياهو ليبوفيتش ■

هذا الانسان، وصفة الانسانية من الصعب اسباغها على جميع البشر، يذكرني باشعياء النبي (يشعياهو بالعربية اشعياء) الذي له نبوءات عديدة في التوراة، فايضا في ذلك الزمان لم يفهمه بنو اسرائيل وكان يحذرهم دائما من الويلات التي ستلاقيهم اذا استمروا في نهجهم، ومأساة الراب البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش انه يقول الحقيقة دائما التي ترعب زعماء هذه البلاد، ولا عجب بأن يهاجموه بهذه الصورة فبعد عشرات السنين من العطاء وتربية الاجيال وتثقيفهم نجده في الساحة لوحده يصارع الزوابع والهستيريا.

الا يجب ان نكون نحن.. نحن الذين نقف الى جانبه ونعطيه ما يستحق ونكرمه كما كرمنا ايبي نتان وغيره!!

■ عيش يا كديش ■

دائما هناك ما ينتظرون. في البدء «الأخير» انتظروا انتخابات البرلمان الاسرائيلي وسقوط شمير وظهور رابين، فحصل، ولكن اتضح ان رابين ينتظر انتخابات امريكا، فاصبحوا هم ورابين ينتظرون كلينتون المنتظر، فحصل.

واتضح وربما سيتضح ان كلينتون في الوقت الذي يلملم فيه اوراقه ينتظر ماذا سينجم عن وحدة اوروبا التي حصلت.

ويتضح الآن انهم هم ورابين وكلينتون ينتظرون وحدة اوروبا، التي تراقب عن كثب تطور اليابان الذي حصل.

اي ان المعادلة اليوم، انهم هم ورابين وكلينتون ووحدة اوروبا ينتظرون تطور اليابان، اما اليابان فربما ستنتظر زفاف ولي العهد الامبراطوري وماذا ستنجب الامبراطورة الجديدة.

لماذا لا يسمى المولود باسمه؟

*** نقاش هادئ جدا حول انتخابات المعلمين عامة وحول فرع نهاريا خاصة ***

● بقلم: نمر نجار - كفرياسيف ●

● اولا وقبل كل شيء الانتخابات - اي انتخابات - هي ليوم واحد وهمومنا وقضايانا المشتركة هي الباقية. ولذلك لا بد من الحفاظ على علاقات الحد الادنى لإمكانية التعاون حول قضايا ما بعد الانتخابات.

ولكن هذا يجب ان لا يمنعنا عن النقاش الموضوعي البناء بدون اي مس شخصي او اي تجريح.

لا بد من التأكيد ان الانتخابات في جميع المجالات وفي اي بلد دمقراطي تدور حول مواقف وبرامج سياسية ونقابية وليست حول اشخاص، لأن الذي يقرر دور اي شخص هو موقعه وبرنامج الكتلة التي ينتمي اليها. واكثر ما سعت اليه القيادة المعراخية لنقابة المعلمين وما زالت تسعى اليه هو تحجيم او منع تأثير المعلم العربي وذلك بعدة طرق:

١ - خلال عشرات السنين دأبت النقابة على عزل المعلمين العرب في غيتو الدائرة العربية بقيادة بُراق ومن بعده دان ليرنر وقد سمى المعلمون العرب هذه الدائرة بثلاجة لحفظ قضايا المعلمين العرب وعدم حلها.

٢ - بتشكيل قوائم عربية عديدة مستقلة اسما مرتبطة بالمعراخ فعلا وبعد الانتخابات مباشرة تعلن ولاءها للمعراخ - المباي سابقا.

٣ - ملاحقة المعلمين الجبهويين وطرد العديد منهم وتخويف الآخرين بشتى الطرق.

وعندما اضطرت النقابة الى الغاء الدائرة العربية وكسر المعلمون جدار الصمت والخوف وانطلقوا بجرأة بجماهيرهم نحو كتلة الجبهة وبدأنا نحس بدور فروع النقابة واهميتها في حل قضايا المعلمين تلاعبت ادارة النقابة في التقسيم الجغرافي للفروع لتحد من تأثير الجبهة في كل فرع وفرع، فما معنى سلخ قطاع الشاغور من فرع نهريا وضمه لفرع حيفا بينما ضمت مدينة كرمئيل ووادي سلامة لنهريا. وكذلك في فرع الناصرة بين حين وآخر تضم قرى يهودية وتسلخ قرى ومدن عربية.

ثم لماذا لا يقام فرع خاص لمدينة شفاعمرو او لبلدة طمرة او سخنين والقرى المحيطة بها؟

ونعود الى فرع نهريا. فان الاكثرية الساحقة من المعلمين هم من المعلمين اليهود، اربعة اعضاء من اصل (٢١) فقط هم عرب اثنان عن كتلة الجبهة واثنان عن كتلتين مرتبطتين بالمعراخ، وبشكل عام، اكثرية مطلقة في الفرع للمعراخ والكتل المرتبطة به. ويتصرف سكرتير الفرع شموئيل هرار بدكتاتورية وفوضوية غريبة مما ادى الى شلل الفرع كليا. ولذلك فمن الطبيعي ان يصب جمهور المعلمين جام السخط والغضب على المعراخ وسكرتيره وبحق.

اما دعاة الاستقلال من القائمة الجديدة في الفرع فانهم يوجهون دعايتهم السامة ضد ممثلي الجبهة الذين التزموا بحضور كل الفعاليات والنشاطات التي دعا اليها سكرتير الفرع الى جانب تنبيهم كل قضية وصلت اليهم بالاضافة الى دور زملائنا النشيط جدا في مركز النقابة. واذا كان لا بد من لوم على ممثلينا في فرع نهريا فهو انهم لم يفضحوا هذا السكرتير على مستوى اوسع.

ثم اليس تركيز دعاية هذه القائمة «المستقلة» على كتلة الجبهة هو بحد ذاته دليل على عدم الاستقلال؟ اليس هذا خدمة صافية للمعراخ؟ فجميع القوائم التي تخوض انتخابات المعلمين في فرع نهريا وفي الناحية العربية خاصة هي المعراخ وقوائم عربية مرتبطة به فقائمة الاستاذ مرزوق اسعد لا تخفي انتماءها للمعراخ وقائمة م هـ التي يقودها الاستاذ عماد عبود لها ارتباطها القطري مع المعراخ ايضا. ووقفت مقابل هذه القوائم قائمة الجبهة ببرنامجها النضالي وانتمائها الأصيل لشعبها.

اما القائمة الجديدة التي يترأسها الاستاذ اكرم داود فهي خليط عجيب من الناحية السياسية بعضهم من «راتس» وبعضهم معروفون بانتمائهم الى المعراخ. في حين ان احد دعاتها الاساسيين وصاحب فكرة تشكيلها يعلن وأكد في الاجتماعات التحضيرية لتأسيس القائمة انه سينشط لصالح قائمة الدمقراطي العربي اي حزب دراوشة.

بالطبع هذا لا ينفي وجود معلمين تنطلي عليهم بدعة الاستقلالية. وحتى لو فرضنا او قبلنا الادعاء ان القائمة مستقلة فما معنى الاستقلال؟ فاذا طرحت قضية المهددين والتضامن معهم مثلا او اية قضية من قضايا الجماهير العربية كإضراب يوم الارض او اضراب يوم المسكن او يوم المساواة فهل سيعلن ممثل القائمة انه مستقل اي لا يعنيه الأمر؟ وهل يستطيع نشيط راتس او المعراخ او دراوشة اتخاذ موقف مغاير لموقف حزبه؟

القضية اذن ليست اشخاصا مع احترامي للجميع - بل النقاش حول مواقف وبرامج. فليسموا القائمة باسمها الحقيقي فإما ان تكون معراخية - وبالمناسبة في الهستدروت وفي نقابة المعلمين راتس هي جزء من المعراخ - واما يسمونها قائمة الدمقراطي العربي - دراوشة! فهل يخجلون من انتمائهم الفعلي؟ لماذا لا يسمى المولود باسمه؟

نحن لا نحتكر ولا نستطيع ان نحتكر النضال ولا نستطيع ان نقوم بالعمل وحدنا فالساحة تتسع للجميع فليتقدم كل برنامجه ونحتكم الى جمهور المعلمين ونعم الحكم.

(كفرياسيف)

■ عبد الحفيظ دراوشة ■

الى السيد هاشم محاميد أهدي هذه المقتطفات

«آن الأوان ان يعتدل الموقف.. آن الأوان كي نكون نحن القضاة والمتهمين..» صفحة ٢٠٥.

«.. أعترف بحيازة المسدس والرصاص والذخيرة، لكني انكر حيازتي لها بدون ترخيص قانوني وبدون مبرر منطقي.. ان القوانين التي أحاكم بموجبها سنتها سلطة لا أعترف بها.. ان قوانينكم ليست قانونية ومخالفة للعدل وللأخلاق.. لا حق لكم بمحاكمتي وبتطبيق قوانين هي مخالفة للقانون. كذلك انكر التهمة والادعاء بأنه لم يكن لي مبرر منطقي لحيازة الاسلحة بينما ضباطكم وجنودكم يقتلون الناس في البيوت والشوارع حتى عندما يستسلمون ويرفعون ايديهم او عندما تكون ايديهم مكبلة..» صفحة ٢٠٧.

«لا اعترف بصلاحية المحكمة ولا أعترف بحقها بإدانتي بجرم حمل السلاح. هل هناك قانون في العالم يمنح الحق والصلاحية لأحد المحاربين بأن يقوم بمنع الطرف الثاني الذي يحارب ضده من حمل السلاح؟..» صفحة ٢١٥.

«واي حق اخلاقي تملكونه يجيز لكم التقرير بأن سلاحي مخالف للقانون وبأن السلاح الذي بأيديكم هو طبقا للقانون. انكم تعتقدون بأن السلاح بيد الحاكم القوي هو قانوني اما السلاح بيد الضعيف الذي يتوق ويسعى للحرية وللإستقلال هو «ارهاب» - واذا تفحصنا السلاح بمعيار آخر وبمقياس العدالة نصل الى نتيجة عكس اعتباراتكم - نستنتج بأن سلاحكم هو سلاح «ارهابي» وسلاحي قانوني لأنه يحارب من اجل احقاق العدل» صفحة ٢١٤.

ولقد كتبت احدى رفيقات الباهر حكيم الذي اغتال اللورد موين البريطاني في مصر ما يلي: «.. أذكر جيدا أقواله معلقا على شجار نشب بين القردة في حديقة القردة وعلى تل في ضواحي القاهرة، فقد كانت القردة تسكن مغاور منحوتة بالصخور على تلك التلة، لكل عائلة ومغارتها، كان سبب الشجار هو محاولة احدى هذه العائلات احتلال مغارة العائلة الاخرى. وقد وقف جمهور الزائرين مشدودين متفرجين باستغراب وبانبهار لما يجري ويحدث امامهم. كان الشجار مدعاة للنظر والاستطلاع، بينما كان الحكيم مستغرقا بالتأمل والتفكير العميق ثم التفت اليّ قائلا وهو يشير بيده باتجاه العائلة المدافعة عن بيتها: «انظري! حتى القردة تعرف كيف تدافع عن انفسها وعن بيتها وعن حقوقها..» صفحة ٢٦٨».

- من كتاب «الجنود المجهولون» يعقوب بناي.

والى الرفيق توفيق زياد ارسل ما يلي:

«مانسانا» شاب كوبي، عاش في زمن الطاغية «باتستا»

ثار ضد التبعية الامريكية وضد الظلم والاستغلال والفقر وخيانة الحكام. تسلل الى محطة الاذاعة والبث الكوبية في هافانا وأمسك بميكروفون الاذاعة، ضربوا الطوق من حوله، حاصره الجنود والشرطة وانذروه وأمروه بأن يترك الميكروفون ويخلي محطة الاذاعة والا قتلوه. ضيقوا عليه الخناق انه تحت الضرب وفي مرمى رصاص رشاشاتهم ومدافعهم وقنابلهم انه محاصر ولا سبيل امامه سوى الموت او ان يخاطب الشعب وجمهور المستمعين ان يدعوهم للثورة وحضهم على الخلاص من الجحيم الذي هم فيه قرر ان يقول الحقيقة لشعبه، وقد قالها فعلا عالية مدوية وبعد ثلاث دقائق فقط قتلوه.

الى هؤلاء الثوار والى الاجيال القادرة على المواجهة وعلى التحدي وعلى تقديم المثل الأعلى انطلق الشاعر السوفييتي يفتشنكو صارخا مدويا بملحمته الشهيرة:

لا يهدد البرد الا الضعفاء
أما الأقوياء فهم بحاجة اليه
البرد ليس تعاسة
البرد وسام
فيا شباب العالم
حينما يحكم الزيف بلدا ما
وتأخذ الصحف في الكذب بلا ملل
تذكروا «مانسانا»
ايها الشباب
هكذا يجب ان تعيشوا
لا تشغلوا انفسكم بالتفاهات
واجهوا الظلم
والسكينة
والاستسلام
قولوا الحقيقة
ولو لثلاث دقائق
ثلاث دقائق فقط
تكفي..
وبعد ذلك فليقتلوكم..
ثلاث دقائق فقط
يمكنها ان تصنع الغد.

في زيارة عمل للجنتي عمال كفركنا ودبورية:

● تتمة من صفحة ٣ ●

والمتشابهة للقرى الثلاث المتعلقة بتدني مستوى الخدمات الطبية في عيادات «صندوق المرضى» والنقص في الاطباء المختصين ونسبة الضرائب المرتفعة التي تجبيها «لشكات هماس» من المستقلين وغير المستقلين ومشكلة الفتيات العاطلات عن العمل فوق سن الثامنة عشرة اللواتي يدفعن الان مبلغ (١.٦) ش.ج كتأمين طبي اي بنسبة ارتفاع ما يعادل (٥٠٪) عما كن يدفعنه في السابق. هذا الامر الذي يؤدي بالاعضاء الى ترك الصندوق والتوجه الى صناديق اخرى لا تصل فيها نسبة الاشتراك الى نصف ما يتم دفعه في «صندوق المرضى» (كوبات حوليم) اضافة الى عدم النجاعة في تقديم الخدمات الطبية للمواطنين والمشتركين وكثرة الشكاوى من المواطنين العرب جراء المعاملة السيئة التي يتلقونها في المستشفيات التابعة للهستدروت.

وقد تطرق المتحدثون الى المشاكل الاخرى للقرى التي يعملون فيها كمشكلة البطالة الآخذة بالاتساع والنقص في الخدمات في المرافق الصحية والاجتماعية والرياضية كمشكلة قلة الميزانيات للفرق التابعة لمنظمة «هبوعيل» حيث تكاد تصل هذه الميزانيات الى حد الصفر مقابل ما تحصل عليه الفرق اليهودية في نفس الدرجات وفي نفس المنظمة.

وقد قام مندوبون عن القرى الزراعية وعن قرية ام الغنم بطرح المشاكل والطلبات الضرورية الملحة لقراهم كانعدام النوادي والملاعب ومراكز الخدمات النسائية اضافة الى النقص في الادوية في عيادات «صندوق المرضى» التي لا تزال في قسم من تلك القرى في غرف مستأجرة، مشيرين الى ان المسؤولين اكتفوا بنثر الوعود الكاذبة خلال زياراتهم لتلك القرى.

وفي كفركنا تم التركيز على مماطلة قيادة «صندوق المرضى» المنطقية في التوقيع على اتفاقية بناء المجمع الذي سيشمل عيادة «صندوق المرضى وبناية المجلس المحلي وبيت الهستدروت.

واكد السيد زكي امارة سكرتير مجلس كفركنا ان كل شيء جاهز باتجاه ان يبدأ العمل في هذا المشروع مستهجنا التصرف والتقاعس من قبل ادارة «صندوق المرضى».

وتحدث الدكتور فخري حسن رئيس نقابة عمال ومستخدمي مجلس الرينة المحلي عن شروط العمل المذلة للفتيات العاملات في المخايط العديدة في المنطقة وانه حان الاوان لتدخل ادارة الهستدروت لازالة الغبن اللاحق بالعاملات بسبب تآمر اصحاب العمل على اجورهن وعدم منحهن الحد الادنى من الاجور.

ورد سكرتير عام الهستدروت على جميع التساؤلات والطلبات مشيرا الى التمييز الواضح ضد الوسط العربي مؤكدا انه لا يملك حلا سحريا لجميع المشاكل في المجالات المختلفة. وقال انه يعد بحل اية مشكلة او اقامة اي مشروع تتوفر له الميزانيات.

وقال انه يؤيد الجماهير العربية في مطالبتها بالمساواة التامة ودمجها في مجمل الحياة العامة للدولة.

وفي رده حول التطورات من قضية المبعدين اجاب بأنه يؤيد ايجاد حل مشرف ومقبول على جميع الاطراف لانهاء هذه الازمة والانطلاق بالمسيرة السلمية من جديد.

هذا الاسبوع

غداً - مباراتا عسفيا وام الفحم
بعد غد - الدالية تستضيف اشدود في الخضيرة

■ يجري هبوعيل دالية الكرمل، هذا السبت على ملعب هبوعيل الخضيرة مباراة الراديوس الرابعة على التوالي وهذه المرة مباراة قاع شبه حاسمة امام هبوعيل اشدود الذي يتأخر عن الديلاويين مسافة ثلاث نقاط. فوز ديلاوي معناه الابتعاد جدياً عن القاع والتنفس قليلاً من وطأته. الفريق الديلاوي مشحون بمعنويات عالية من فوزه على هرتسليا ولا يعاني من ابعاد او اصابات للاعبيه.

باقي المباريات في القطرية تجمع ما بين:

مكابي يافا – هبوعيل اشكلون، هكوح رمات غان – نس تسيونه، هبوعيل القدس – هبوعيل كفارسابا، عيروني اشدود – شمشون تل ابيب، مكابي يفنه – مكابي هرتسليا، مكابي شعرايم – هبوعيل رمات غان، مكابي عكا – هبوعيل الخضيرة.

في الدرجة الممتازة يخرج المتصدر، بيتار القدس الى مباراة خارجية صعبة امام الفريق المنتعش هبوعيل حيفا. باقي المباريات تجمع بين:

مكابي بيتح تكفا – بني يهودا، هبوعيل بئر السبع – هبوعيل تل ابيب، مكابي تل ابيب – بيتار تل ابيب، هبوعيل بيتح تكفا – مكابي نتانيا، هبوعيل حولون – مكابي حيفا.

وتجري هذا الاسبوع مباريات الجولة الـ ١٧ في الدرجة الاولى. بعد غد السبت وعلى ملعب مكابي نتانيا يستضيف هبوعيل الطيبة (المرتبة الرابعة مع ٢٢ نقطة) مع بيني لام ومحمد موسى العائدين الى التركيب فريق المرتبة الاخيرة مكابي اور عقيبا.

وعلى ملعب كفركنا يستضيف مكابي الاخاء الناصرة (السبت الساعة الثانية والنصف) فريق مكابي الخضيرة. النصراويون في المرتبة ١١ مع ١٥ نقطة بعد فوزين متتاليين والخضيرة في المرتبة السابعة مع ١٧ نقطة.

غداً الجمعة يستضيف مكابي عسفيا (المرتبة ١٤ مع ١٠ نقاط) جاره في اللائحة بنفس عدد النقاط بني حتصور في مباراة قاع هامة جداً. المباراة ستجري على ملعب دالية الكرمل.

وغداً ايضاً يستضيف هبوعيل ام الفحم – المرتبة العاشرة مع ١٥ نقطة – فريق هبوعيل نتسيرت عليت (المرتبة ١٣ مع ١١ نقطة).

باقي مباريات المنطقة الشمالية تجمع بين: هبوعيل طبريا – هبوعيل عكا، طيرات هكرمل – بيتار نهريا، كريات شمونه – هبوعيل بيسان، مكابي العفولة – جفعات اولجا (كل هذه المباريات تجري بعد غد السبت).

في المنطقة الجنوبية يلعب اتحاد شباب يافا (المرتبة ١١ مع ١٥ نقطة) مباراة خارجية امام الفريق الذي يسبقه بفارق اهداف، بيتار الرملة.

■ الدرجة الثانية:

في هذه الدرجة تختتم مباريات جولة الذهاب وتجري المباريات التالية:

(شمال أ)

كريات اتا – شباب عكا (في بيالك ٣٠،١٠)

شباب الناصرة – هـ. كفر سميع

اتحاد سخنين – هبوعيل دبورية (الساعة ٣٠،١٠)

عين ماهل – مجد الكروم

هـ. عرابة – م. معلوت (في سخنين)

نحف – شفاعمرو (في مجد الكروم)

هـ. كرمئيل – م. كفركنا (١٥،١٠)

م. طرعان – م. نهريا

(شمال ب)

كفار يونه – ب. حيفا (الساعة ١١،٠٠)

يافة الناصرة – هـ. كفرقرع (في مجدال هعيمق)

هـ. كفركنا – هـ. نحليئيل (٣٠،١٠)

تسورشالوم – بيت اليعيزر (١١،٠٠)

هـ. تل حنان – مجدال هعيمق

شمشون ام الفحم – النجيدات (٣٠،١٠)

هـ. هرتسليا – هـ. رعنانا (١١،٠٠)

هـ. عرعرة – م. طمرة (١١،٠٠ في دبورية)

(جنوب أ)

ع. كفار سابا – ب. حولون (٣٠،١٢)

ع. شمرئيل – هـ. الطيرة

نحلات يهودا – روش هعاين (١١،٠٠)

محنيه يهودا – بيت شيمش (١١،٠٠)

ب. بات يام – م. بات يام (١٢،٠٠)

رمات هشرون – ب. بيتح تكفا

هـ. كفرقاسم – هـ. اور يهودا

ب. كفارسابا – هـ. ازور (١١،٠٠)

(المباريات غير المشار اليها بزمن تجري يوم السبت الساعة الثانية والنصف).

دبورية تنوي تحرير ايلوك وبن سيمون وتضم لاعب الوسط محمد عرفات

■ انضم الى هبوعيل دبورية اللاعب الناشئ محمد عرفات، لاعب هبوعيل المشهد من الدرجة الثالثة لتقوية خط وسط الفريق الذي عانى ضعفاً واضحاً خلال المباريات الاخيرة.

وبعد ان قام هذا اللاعب باجراء عدة تمرينات واختبارات امام مدرب الفريق اميل خلفون وجد الاخير انه مناسب لقيادة خط الوسط. بالمقابل يتغيب عن التدريبات واللعب لاعب التعزيز داني عياش الذي اجريت له عملية جراحية في رجله اليسرى بعد الاصابة التي تعرض لها اثناء اللقاء الفائت امام هبوعيل عكا. ويبدو انه سيتغيب لعدة اشهر.

بالمقابل تدرس ادارة هبوعيل دبورية امكانية الاستغناء عن لاعبي التعزيز من بيسان حارس المرمى ايلوك ارموند وايلي بن سيمون بسبب خيبة الامل من ادائهما ولعدم الاتفاق على الشروط المالية لكلاهما. وافادنا اداري الفريق السيد عبد الله عكاشة بأن ادارة الفريق ستبت في هذا الامر خلال نهاية هذا الاسبوع.

■ محمد مصالحة ■

الجمعية الى الدرجة القطرية

* لم يحضروا للمباراة مع بيتار تل ابيب مما يعني هبوطهم اوتوماتيكياً *

● هذا رسمي ونهائي الآن. فريق التمثيل العربي الاول في كرة السلة جمعية الشبان المسيحية لم يحضر لمباراة دوري للمرة الثانية على التوالي. مما يعني هبوطه اوتوماتيكياً لمصاف الدرجة القطرية.

اول امس حضر اعضاء فريق بيتار تل ابيب لمباراتهم الخارجية في الناصرة ولما لم يحضر احد من لاعبي الجمعية او ادارييهم، تمرنوا لوحدهم استحموا وعادوا للبيت. وكان فريق الجمعية قد تغيب قبلها عن مباراته الخارجية مع مكابي القدس. يجيء هذا بناء على التوجه الجديد من الاداريين واقتراح مدير النادي بشارة جرايسي للهبوط درجة بواسطة عدم الحضور للمباريات. الهدف هو توفير المزيد من الهزائم المعيبة والبهدلات حيث اصبح الفريق لقمة مدفع – بدون لاعبي تعزيز، بدون مدرب، بدون تدريبات. الفريق يهبط للقطرية بعد رحلة قصيرة في الممتازة دامت نصف موسم فقط مع ان الحديث في بداية الموسم كان عن صعود للممتازة «أ». محامي الجمعية اوصى بارسال اشعار للاتحاد العام عن تجميد نشاط الفريق وكما يبدو لم يصل هذا الاشعار.

■ فايز زعبي ■

هبرفيلد يعد بدعم فريقي هبوعيل في دبورية وكفركنا



● وعد سكرتير عام الهستدروت ورئيس اتحاد كرة القدم الاسرائيلية، السيد حاييم هبرفيلد بمساعدة فرق «هبوعيل» التي تلعب في كفركنا ودبورية وذلك اثناء الزيارة التي قام بها امس الاربعاء، للقريتين ووعد بتحرير المبالغ اللازمة وبشكل سريع لحل عدد من المشاكل التي تعاني منها هذه الفرق، بالمقابل شدد على ضرورة عقد اجتماع خاص لادارات فرق هبوعيل في الوسط العربي خلال الاشهر القادمة وبين قيادة الهستدروت للعمل على ايجاد الميزانيات الخاصة لدعم هذه الفرق.

■ محمد مصالحة ■

■ بعد غد السبت:

لقاء القمة هبوعيل اكسال – هبوعيل الرينة

● في ملعب اكسال يجري عصر السبت لقاء القمة المرتقب بين متصدر اللائحة في منطقة المروج بالدرجة الثالثة – هبوعيل اكسال ومنافسه محتل المرتبة الثانية هبوعيل الرينة. جمهور غفير سيشاهد هذا اللقاء الذي سيكون حاسماً ومؤثراً على صورة المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الثانية. ادارة هـ. اكسال تأمل ان تسود اللقاء الروح الرياضية وان يتقبل الجمهور كل نتيجة.

ادارة مجد الكروم تنفي

● نفت ادارة فريق مجد الكروم التهم التي وجهت لها من قبل ادارة اتحاد سخنين حول احداث المباراة يوم السبت الاخير بين الفريقين (١ – صفر) لمجد الكروم. واكدت على استهجانها واشمئزازها من تزوير وقلب الحقائق.

فحول ادعاء اداري سخنين ان لاعبي مجد الكروم اعتمدوا الخشونة، فما هو تعليلهم على ابعاد لاعبين منهم بالبطاقة الحمراء وانذار ستة لاعبين آخرين بالبطاقة الصفراء، أليس هذا ما يثبت عكس الادعاء؟

وحول قذف الحجارة والعلب الفارغة فجمهور سخنين هو الذي قذف الحجارة والعلب الى ارضية الملعب وذلك خلال المباراة وليس بعدها وهذا الامر اكده حكم المباراة في تقريره ويشاهد بوضوح في شريط الفيديو للمباراة. وتنفي ايضاً حصول اي ضرر للسيارات. وترفض الادارة المجدلاوية تصرف بعض لاعبي الضيوف الذين استفزوا الجمهور المجدلاوي. وتستنكر لغة التهديدات التي اعتمدها بعض اداريي ولاعبي سخنين حول مصير اللقاء المقبل بينهما. واكدت الادارة المجدلاوية في بيانها انها تحاول الحفاظ على العلاقة الحميمة مع جميع الفرق دون التطرق الى نتيجة المباراة النهائية.

■ فايز ناصر ■

..١× ٢..١× ٢..١× ٢..١× ٢..

■ أيها المتكهن.. إنتبه ■

* ١٣ نقطة جمع فريق هبوعيل حيفا في مبارياته الخمس الاخيرة بينما قوة بيتار القدس خارج ملعبه تختلف كثيراً عن تحصيله البيتي، فالخسارات الاربع المسجلة عنده كانت في مباريات خارجية.

* فقط تسع نقاط جمع بني يهودا خارج ملعبه هذا الموسم بينما لم يخسر مكابي بيتح تكفا اية مباراة بيتية.

* هبوعيل بئر السبع سيلعب بعيداً عن بيته (راديوس) وقطار هبوعيل تل ابيب توقف السبت الماضي امام مكابي.

* بيتار تل ابيب لم يخسر في عهد مدربه الجديد شنهار ومكابي تل ابيب خسر مباراة بيتية واحدة فقط هذا الموسم.

* الفوز الاخير لهبوعيل بيتح تكفا هذا الموسم كان قبل ١١ مباراة على.. نتانيا.

* لكل من هكوح ونس تسيونه ٢٥ نقطة. نس تسيونه سجل ثلاثة انتصارات خارجية هذا الموسم.

* ١٥ نقطة من العشرين التي في رصيده جمعها هبوعيل القدس في مبارياته البيتية.

* عيروني اشدود لم يخسر اية مباراة بيتية هذا الموسم ولكن شمشون سجل ثلاثة انتصارات خارجية.

* مكابي يفنه خسر مبارياته الاربع الاخيرة ومكابي هرتسليا ذاق، السبت الماضي، اول خسارة هذا الموسم.

* للدالية اربع انتصارات حتى الآن منها واحد فقط بيتي!

* هبوعيل رمات غان يعتبر من اضعف الفرق خارج ملعبه (جمع ٦ نقاط من تسع مباريات).

* نقطة واحدة جمع مكابي عكا في مبارياته الخمس الاخيرة وهبوعيل الخضيرة لم يسجل الفوز في اية من المباريات الست الاخيرة.

* هبوعيل طبريا جمع سبع نقاط من مبارياته الاربع البيتية الاخيرة وهبوعيل عكا سجل فوزين خارجيين هذا الموسم.

* اللائحة الممتازة *

١.	ب. القدس	٢٢:٢٩	٣٦
٢.	م. تل ابيب	٢٣:٤١	٣٤
٣.	م. حيفا	٢٧:٣٧	٣٠
٤.	بني يهودا	٣٠:٣٥	٣٠
٥.	هـ. بئر السبع	٢٢:٢٦	٢٧
٦.	هـ. حيفا	٢٠:٢٠	٢٧
٧.	هـ. تل ابيب	٣٢:٣١	٢٧
٨.	م. بيتح تكفا	٢٨:٢٩	٢٢
٩.	م. نتانيا	٣٧:٢٤	٢٢
١٠.	هـ. حولون	٣٣:٢٧	١٨
١١.	ب. تل ابيب	٣٢:١٨	١٥
١٢.	هـ. بيتح تكفا	٣٠:١٩	١٠

* اللائحة القطرية *

١.	م. هرتسليا	١٠:٣١	٤٣
٢.	م. اشدود	١٥:٤٣	٣٩
٣.	م. يافا	١٨:٢٨	٣٥
٤.	هـ. كفار سابا	١٦:٢٥	٣٠
٥.	شمشون	٢٠:١٩	٢٦
٦.	هكوح	٢٣:٢٦	٢٥
٧.	نس تسيونه	٢٧:٢٤	٢٥
٨.	هـ. رمات غان	٢٣:١٩	٢٠
٩.	م. شعرايم	٢٣:١٨	٢٠
١٠.	م. عكا	٢٣:١٧	٢٠
١١.	هـ. اشكلون	٢٢:١٦	٢٠
١٢.	دالية الكرمل	٢٦:١٩	٢٠
١٣.	هـ. القدس	٢٨:١٧	٢٠
١٤.	هـ. الخضيرة	٢١:١٨	١٧
١٥.	هـ. اشدود	٢٦:١٦	١٧
١٦.	م. يفنه	٣٢:١٧	١٤



* الخميس ٢٨/١/٩٣ *

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:
٨.١٥ – فن
٨.٣٥ – بداية القراءة
٨.٥٥ – حساب (الرابع)
٩.٢. – قصص الشعوب
١..٤٥ – بيت فيستوك (للصغار)
١١.١. – كان ياما كان – قصص للصغار
١١.٢. – حساب (الثالث)
١١.٣٥ – طبيعة – مملكة الحيوان (الابتدائية)
١١.٤٥ – انجليزية (الخامس)
١٢..٥ – علوم الطبيعة (الاعدادية)
١٢.٥. – جغرافيا – قارات وشعوب
١٣.١٥ – علوم (الابتدائية والاعدادية)

البرامج العامة:
١٨.٣٥ – مجلة الفن، وتشتمل على عرض رواية روميو وجولييت باشتراك ممثلين عرب ويهود، وحديث مع ابنة شفاعمرو الرسامة جمانة عبيد وفقرات اخرى
١٩... – برنامج لقاء
١٩.٣. – الأخبار المصورة (بالعربية)
٢..... – موجز الأخبار (بالعبرية) «في الكنيست»
٢..٣. – نشرة رياضية
٢١... – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «الحكم ينتقل الى كلينتون» فيلم وثائقي
٢٢.٢٥ – «فرقة موسيقية» والحلقة الخامسة عن آلات النفخ
٢٢.٥. – توين بيكاس والحلقة ال (٢٢)
٢٣.٣٥ – شرطة مثالية – مسلسل والحلقة (٢٦)
٢.... – آخر الأخبار (بالعبرية)

● كلينتون «فيلم وثائقي» – ٢١.٣٥ – البرامج العامة ●

● توين بيكاس – ٢٢.٥. – البرامج العامة ●

القناة الثانية:
١٧.٤٥ – بيف وهركوليس – فيلم للأطفال
١٨... – الصور المتحركة للأطفال
١٨.٣. – الأخبار (بالروسية)
١٩... – قريب بعيد والحلقة (٥٢٣)
١٩.٢٥ – دليل النزهات
١٩.٤٥ – كعكة السبت
٢..... – الثامنة مساء – اخبار
٢..٣٥ – مجلة المال والاقتصاد
٢١..٥ – عيادة كهلة – مسلسل كوميدي
٢١.٣. – العالم الحلو – برنامج ترفيهي
٢٢.١. – دان شيلون يستضيف
٢٣.٢٨ – السجينات – مسلسل والحلقة (١..)

التلفزيون الاردني :

١٦... – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – الصور المتحركة
١٦.٤٥ – سعوديو الأطفال
١٧.٣. – فيلم من الطبيعة
١٨... – الأخبار
١٨.٢. – المثاقفة
١٨.٥. – الصحة والحياة
١٩.٣. – برنامج لشؤون التطوير
٢.... – الأخبار
٢..٣٥ – المسلسل اليومي
٢١.٣٥ – برنامج ترفيهي
٢٢.٣٥ – فيلم سينمائي
٢٣... – الأخبار
٢٣.١٥ – متابعة الفيلم وآخر المشوار

اسطفان خوري في الـ ٦٥ من العمر

● اليوم ٢٨/١/٩٣ يبلغ رفيقنا اسطفان خوري (ابو يوسف) ٦٥ عاما، قضى اكثر من نصف عمره مناضلا في صفوف الحزب الشيوعي. انضم رفيقنا ابو يوسف الى صفوف الحزب سنة ١٩٥. وكان من الرعيل الاول.

كان سكرتيرا لفرع الحزب الشيوعي في شفاعمرو وشارك مع رفاقه في مقاومة الحكم العسكري. اعتقل عدة مرات. دافع عن الحزب ورفاقه من اعتداءات السلطة والرجعيين في تلك الفترة وبقي حاملا راية الحزب مدافعا عن مبادئه وعن الطبقة العاملة وما زال حتى اليوم.

ان اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي في شفاعمرو واعضاء الحزب يتقدمون بأحر التهاني الى رفيقنا اسطفان خوري وزوجته واولاده متمنين له مزيدا من العمر ومزيدا من العطاء.

اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي شفاعمرو

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١/٢٨، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل – ١. ● الاغوار الشمالية – ١٨ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٨ ● القدس وضواحيها – ١٥ ● السهل الداخلي – ١٩ ● السهل الساحلي – ١٩ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٨ ● البحر الميت – ١٩ ● ايلات والعربة – ٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٨/١/١٩٩٣)

العملة	"يفسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٦٤٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٩٩٥ش.ج
● مارك الماني	١,٧٤٧٢ش.ج
● فرنك فرنسي	٥١٦٩,.ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٩٥٧ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٦٦٣ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٩١٨ش.ج
● "اسود" –	٢,٧٦ – ٢,٧٧ش.ج

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢١٦) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										١
				■				■		٢
■										٣
	■						■		■	٤
		■		■						٥
			■				■			٦
				■		■				٧
		■					■			٨
				■					■	٩
■					■					١٠

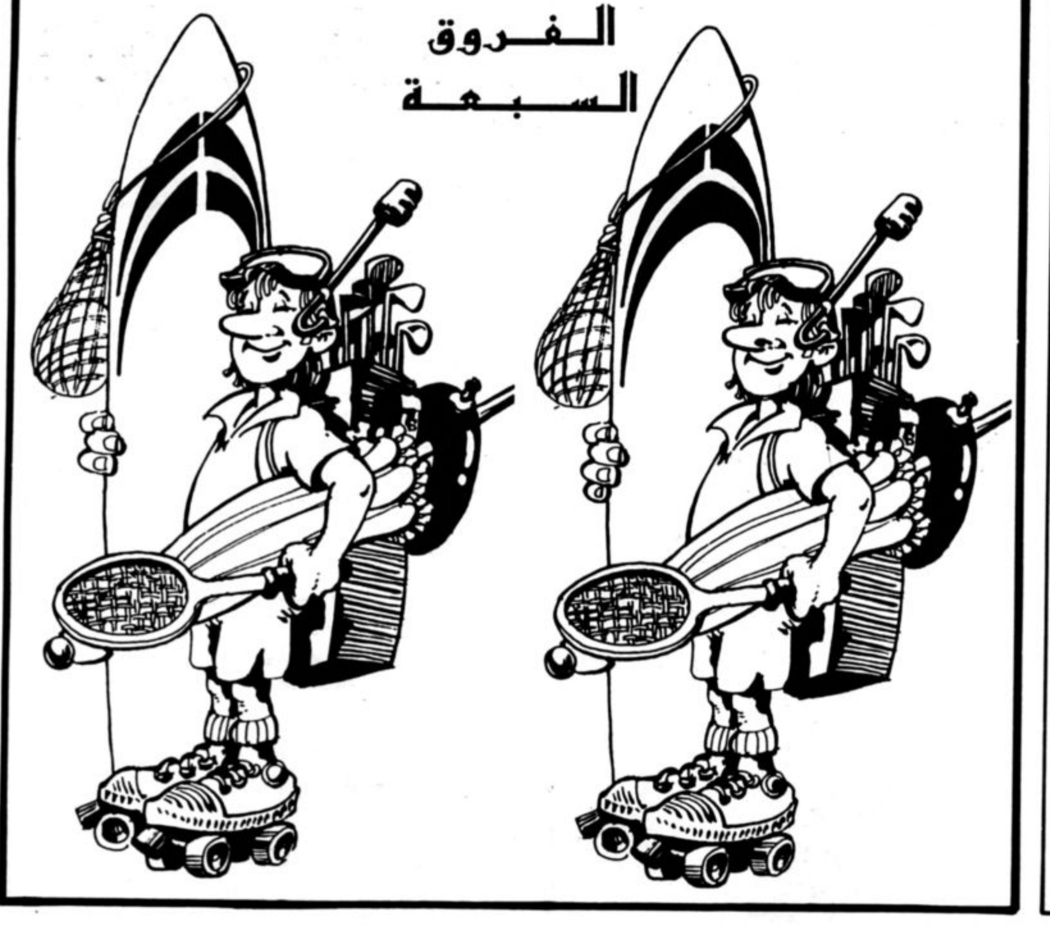
افقيا:
١ – رواية لنجيب محفوظ
٢ – سر – تمايل (معكوسة)
٣ – احد مداخل القدس
٤ – من مؤلفات ميخائيل نعيمة
٥ – لا تشتر.... الا والعصا معه (معكوسة) – للتعريف
٦ – اشاهد (مجزومة) – سلسلة جبال اوروبية – عيار ناري
٧ – عيب – جهنم (معكوسة)
٨ – سبق – تحسس – للتعجب
٩ – يعقد اتفاقية – يمنع
١. – شديد الجاذبية – وصفة طبية لنظام الأكل

عموديا:
١ – ريش ناعم – لاعب
٢ – دولة في القارة الأمريكية
٣ – ظلم (معكوسة) – والد (معكوسة)
٤ – من مؤلفات جبران خليل جبران (معكوسة) – ابن نفس الجيل
٥ – .... ولو في الصين
٦ – متماثلان
٧ – علم مذكر – سهل (معكوسة)
٨ – قرية عربية جليلية – لفّ – أقبلْ..
٩ – حيوان مشهور بالحركة – زيارة الكعبة في غير موسم الحج
١. – شيخ مناضل

*** حل لغز رقم (٢١٥) ***

افقيا:
١ – محمود ياسين
٢ – ودع – مرليهر
٣ – سهيل – نسر
٤ – نهتاج – سح
٥ – وا – نوار
٦ – رفاق – محمد
٧ – ليون – امين
٨ – مي زيادة – ند
٩ – علي – ثم
١. – مئة – اجمع

عموديا:
١ – موسكو – يعمل
٢ – حدب – اربيل
٣ – معين – فوزية
٤ – لبناني
٥ – دم – اثم
٦ . يونان – ندم
٧ – السعودية
٨ – سهر – امم – حج
٩ – ي-ي – سرحان
١. – نريح – دمع



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٣ الصفحة ١٢

خلال جلسة عمل في مكتب وزير البناء والاسكان

بن اليعزر يبدي تفهماً وتجاوباً كبيرين مع مطالب ممثلي بلدية الناصرة ومجلس الرينة

*** الوزير يقبل دعوة زيّاد لزيارة الناصرة ويعلن استعداده للمشاركة في تطوير البلدة القديمة وادخالها ضمن «مشروع ترميم الاحياء القديمة» ***

● القدس – لمراسلنا – عقد، امس (٩٣/١/٢٧)، جلسة عمل في مكتب وزير البناء والاسكان بمشاركة الوزير بنيامين بن اليعزر ومدير عام الوزارة ومندوبي دائرة الاشغال العامة وموظفين آخرين وبين رئيس بلدية الناصرة، عضو الكنيست توفيق زياد والقائم بأعماله، رامز جرايسي وعضو الادارة، اديب ابو رحمون ومدير عام البلدية، عبد الله جبران. كما شارك في الجزء الاول من البحث رئيس مجلس الرينة حسن محمود ونائبه.

وقد اظهر الوزير في هذا الاجتماع تفهماً وتجاوباً كبيرين للمطالب التي طرحتها البلدية ومجلس الرينة والتي اهمها ما يلي:

حسب تخطيط دائرة الاشغال العامة فسيمر شارع رئيسي رقم ٧٩ قرب مفرق صفورية لتقسيم المنطقة الصناعية الشمالية المخططة واراضي الرينة والقرى المجاورة.

وقد عارضت البلدية ومجلس الرينة مسار الشارع المقترح واقترحت مساراً بديلاً يكفل للناصرة والرينة اراضي مستقبلية لتطورهما ويقلل الاراضي المصادرة. وقد بيّن السيد رامز جرايسي ان المسار المقترح هو افضل من جميع النواحي. وقد اظهر الوزير تفهماً وقال: «اريد ان يشعر اهالي الناصرة بأننا نحرص على وجود اراضي لتطورهم. سنعيد النظر في التخطيط وتوجهنا ايجابي بالنسبة لطلبكم». كما طلب الوزير من مساعديه ان يفحصوا الجوانب المختلفة للتخطيط بالروح التي لخص بها.

بعد ذلك عرض السيد توفيق

● البقية على صفحة ٥ ●

كلاب بوليسية مدربة لمواجهة راشقي الحجارة في الاراضي المحتلة!

● القدس – اعلن رئيس مجلس المستوطنات في قطاع غزة المحتل زئيفي هندل، امس الاربعاء، انه يفكر في شراء كلاب بوليسية يجري تدريبها خصيصا لمكافحة راشقي الحجارة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة!

وقال هندل ان «دورية من المستوطنين المسلحين يرافقها كلب بوليسي مدرب ستؤمن الحماية لاولادنا في طريقهم الى المدرسة خلال اسبوعين او ثلاثة»!

واضاف هندل: «عندما يتم هذا المشروع نهائيا سيكون على الفلسطينيين ان يفكروا اكثر من مرة قبل ان يرشقوا حجرا على باصات المدارس. ولن نتردد اذا لزم الامر في اطلاق الكلاب مما يوفر للجيش وقتا كافيا للتدخل»!

وردا على سؤال حول «الصورة السلبية التي يمثلها مثل هذا المشروع على سمعة المستوطنين»! قال هندل «اننا نخاف على اطفالنا لا على سمعتنا والكلاب لن تكون خطرة الا على من يريدون قتلها».

مطالبة الكنيست باجراء بحث مستعجل حول المجلس الاقليمي لقرى المثلث الشمالي

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدم النائب الجبهوي هاشم محاميد باقتراح عاجل الى رئاسة الكنيست مطالبا باجراء بحث مستعجل حول قرار وزارة الداخلية فرض المجلس الاقليمي على ثماني قرى في المثلث الشمالي، مشيرا الى رفض الاهالي للمجلس المذكور.

من جهة اخرى استجوب محاميد وزير الشرطة، موشيه شاحل، حول منع المحامي وليد الفاهوم من زيارة سجن «شطة» لمقابلة موكليه. واستفسر عن صحة منع الفاهوم من دخول السجون لمدة سنة.

وتلقى محاميد عدة ردود من وزير الامن «رابين» على استجوابات كان قد تقدم بها. فقد اعلن رابين عن موافقة السلطات للسيد منيف شبانة من قرية سنجل بالسفر الى الخارج لاكمال دراسته، فيما رفض رابين الاستجابة لطلبات لم الشمل لعائلات: خالد تركمان وكامل عبادي ومنى صويص وزياد غانم وحسني عاليه وجميعهم من الضفة الغربية المحتلة.

اقتحام بيت ابراهيم نمر حسين وسرقة بعض محتوياته

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قام مجهولون باقتحام منزل رئيس بلدية شفاعمرو، رئيس لجنة المتابعة واللجنة القطرية للرؤساء، السيد ابراهيم نمر حسين، والعبث بمحتوياته وسرقة مسدسه وحاجيات اخرى.

وقد وقع الحادث فجر يوم أمس الاول، الثلاثاء، بينما كان (وما زال) السيد ابراهيم النمر وزوجته غائبين في الديار الحجازية حيث يقومان بتأدية مناسك العمرة. واكتشف الامر فقط في الصباح، وبالصدفة، عندما صعد ابنه زاهر الذي يسكن في الطابق الاول وشاهد الباب مخلوعا. وتبين ان المعتدين على البيت وصلوا اليه من سطح بيت شقيقه الملاصق له، في وسط مدينة شفاعمرو. وكسروا الشباك والباب الرئيسي. وراحوا ينبشون الخزائن والحاجيات المختلفة. وسرقوا المسدس. ولا يعرف ما اذا كانوا سرقوا حاجيات اخرى وما هو حجمها، اذ ان صاحبي البيت فقط هما اللذان يستطيعان معرفة ذلك.

هذا وعلمنا ان الشرطة اعتقلت ثلاثة شبان من شفاعمرو تشتبه بان لهم علاقة في الموضوع، وبدأت التحقيق معهم.





الجمعة
٢٩ كانون الثاني ١٩٩٣
٦ شعبان ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
29.1.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 256/49

يا عمال العالم اتحدوا!

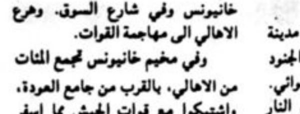
٢٤ صفحة

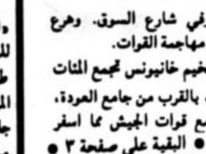
الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

(١٥) جريحاً برصاص الاحتلال في خانيونس ورفح!

● ثلاثة أطفال أصيبوا بإصابات خطيرة ● إستمرار فرض حظر التجول على حي الشجاعية في غزة لليوم الخامس على التوالي ●



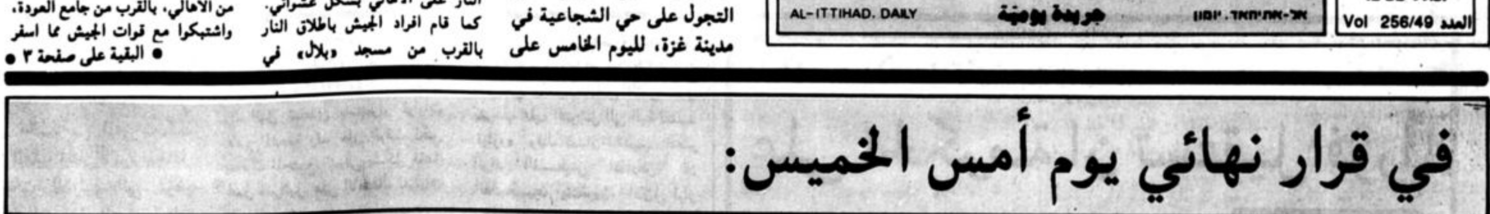


● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – واصلت قوات الاحتلال، امس، فرض حظر التجول على حي الشجاعية في مدينة غزة، لليوم الخامس على التوالي.

وخلال مواجهات في مدينة ومخيم خانيونس ورفح اطلق الجنود النار على الاهالي بشكل عشوائي. كما قام افراد الجيش باطلاق النار بالقرب من مسجد «بلال» في خانيونس وفي شارع السوق، وهرع الاهالي الى مهاجمة القوات.

وفي مخيم خانيونس تجمع المئات من الاهالي، بالقرب من جامع العودة، واشتبكوا مع قوات الجيش مما اسفر

● البقية على صفحة ٣ ●



في قرار نهائي يوم أمس الخميس:

المحكمة العليا أقرّت «قانونية» إبعاد مئات الفلسطينيين!

*** المحكمة اكتفت بتوجيه انتقاد الى الحكومة جراء سلوكها في تنفيذ الابعاد قبل اعطاء المبعدين فرصة الاعتراض! * محامون لـ «الاتحاد»: قرار المحكمة العليا لا يثير الارتياح لكونه لا يحمل بشرى تغيير الوضع القائم لجهة إعادة المبعدين! (أخبار وتقارير إضافية على ص٢) ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رغم الانتقادات، التي وجهتها محكمة العدل العليا الى سلوك الحكومة في مسألة ابعاد الفلسطينيين الـ (٤١٥)، الا انها أقرّت الإبعاد وأضفت عليه شرعية «قانونية» وسوّغته من خلال قبول ادعاءات المستشار القضائي للحكومة.

وفيما قررت المحكمة، امس، ان امر الابعاد الجماعي الصادر عن الحكومة تحت رقم (٨٦.١) واستناداً لحالات الطوارئ للعام ١٩٤٥، هو امر لاغ وغير قانوني، اعتبرت المحكمة اوامر الابعاد الشخصية بحق كل واحد من المبعدين قانونية تماماً.

وأعطت المحكمة الشرعية للحكومة لتنفذ اجراء الابعاد في الحالات الامنية الاستثنائية التي تستدعي خطوات استثنائية وذلك بدون ضمان حق الاعتراض مسبقاً. واكدت في قرارها ان تأجيل اعطاء فرصة الاعتراض لكل مبعد لا يلغي عملية الابعاد من اصلها شرط ان تضمن الحكومة للمبعد ان يعترض.

ولدى تناول المحكمة لمسألة حق الاعتراض، أكدت انه على السلطات الاسرائيلية ان تعمل على ضمان حق كل مبعد في تقديم الاعتراض بواسطة الصليب الاحمر او محام يختاره وعلى ان تسمح له بمقابلة محاميه بحرية قبل الشروع بإجراءات الاعتراض.

وقررت المحكمة انه يحق للجنة الاعتراضات ان تعقد جلساتها للبحث في الاعتراضات المحتملة في كل مكان يستطيع الجيش الاسرائيلي ان يضمن لها فيه كامل الفرصة للبحث بحرية ونزاهة.

ولم تُعط المحكمة رأيها في مسألة مبدئية طرحها محامو المبعدين، وهي هل الابعاد في حالة امنية استثنائية تستوجب خطوة غير اعتيادية دون اعطاء حق الاعتراض! وقد تركت الامر للحسم في لجان الاعتراض العسكرية.

هذا، وتجدر الاشارة الى ان قرار

● البقية على صفحة ٣ ●

في تحذير مبطن للعالم أجمع

رابين: فرض عقوبات على اسرائيل قد يسدل الستار على مسيرة السلام!

● «قرار المحكمة العليا مكسب اعلامي من الدرجة الاولى!» ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعرب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، عن أمله في أن تستطيع حكومته استغلال قرار محكمة العدل العليا في معركتها على الرأي العام العالمي. وقال، مساء أمس، ان العمل على ترجمة القرار المفصل الى لغات عديدة قد بدأ وسيجري نشره بأسرع وقت في المحافل الدولية.

وأشار رابين بارتياح تام الى تناول قضاة محكمة العدل مسألة نشاط حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، وقال انه لم يقرأ وصفا كالذي جاء في قرار المحكمة الامر الذي يشكل مكسبا اعلاميا من الدرجة الاولى.

وناشد رابين الحكومات والدول أن تدرس قرار المحكمة بشكل معمق خصوصا وان القرار يشير الى سوابق قضائية مماثلة في الدول المختلفة مثل الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا، حيث وجدت في ظروف امنية او غيرها ان تقرر ابعاد اشخاص عن أراضيها دون سماع الاعتراضات الا بعد انجاز الابعاد.

وتمنى رابين، في شبه تحذير مبطن الى الحكومات والدول الاعضاء في مجلس الامن، ان يأخذوا بالاعتبار قرار محكمة العدل العليا والا يفرضوا على اسرائيل عقوبات مهما كانت لان ذلك يعني وضع فصل الخاتمة لمسيرة السلام!

وعبر غالبية الوزراء عن موقف مشابه لموقف رابين واكدوا ارتياحهم لقرار محكمة العدل العليا واعتبروه تثبيتا لقرار الحكومة. وقال بعضهم انهم كانوا سيصوتون مرة اخرى مع الابعاد لو طرح الموضوع للتصويت، الان.

بدء أعمال المؤتمر الـ ٢٢ الطارئ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● فلنر: الحزب الشيوعي – ضمير الشعب وبوصلته ● طوبي: نأتي الى المؤتمر وكلنا ثقة بحيوية وجود الحزب وبصحة طريقه ● وفد من حزب الشعب الفلسطيني ووفود عن الجبهة والسفارة الصينية والدمقراطي العربي والحركة التقدمية ومبام تشارك في افتتاح المؤتمر ●



● منصة رئاسة المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي (صورة خاصة) ●

● غفعات حبيبه – لمندوب «الاتحاد» – تحت الشعار «لنناضل من اجل السلام والمساواة، دفاعاً عن حقوق العاملين والدمقراطية ومستقبل اشتراكي»، وفي ظل نقاشات حادة وصاخبة زادت عن الحد في بعض الاحيان، افتتح، يوم امس الخميس، المؤتمر الـ ٢٢ الطارئ للحزب الشيوعي الاسرائيلي وذلك في قاعة معهد الدراسات اليهودي – العربي «غفعات حبيبه».

افتتح المؤتمر وترأس جلسته الاولى، رئيس الحزب ماير فلنر، فرحب بالمندوبين وبجميع الضيوف، الذين برز بينهم: ● وفد حزب الشعب الفلسطيني بقيادة الامين العام للحزب، الاستاذ بشير البرغوثي، واثنين من اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض، هما الاستاذان غسان الخطيب وسمير عبد الله وعضو الوفد الاستشاري عبد الهادي ابو خوصة ● وفد سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وضم السيدين طارق عبد الحي، رئيس بلدية الطيرة، ومحمد عبري نصار، رئيس لجنة المراقبة ● المستشار السياسي في السفارة الصينية في اسرائيل، تانغ جانكي ● وفد الحزب الدمقراطي العربي وضم السيدين محمد حسن كنعان، السكرتير التنظيمي، ومصطفى الجمال، عضو اللجنة المركزية ● وفد الحركة التقدمية، وضم السادة: عضو المكتب السياسي، ماجد صعابنة، واعضاء اللجنة المركزية رافع خطيب وعمر سعساني وسمير عبود ● وفد حزب «مبام» وضم السيد لطيف دوري، عضو السكرتارية القطرية.

وقال فلنر في كلمته:

مرة اخرى يثبت أنه في ساعة الامتحان الحاسمة، يكون الحزب الشيوعي والجبهة ضمير الشعب وبوصلته، على الحزب الشيوعي والجبهة يستطيع ان يعتمد كل انصار السلام والدمقراطية. فنحن لم نرتدع عن السباحة ضد التيار العكر.

(اقرأ النص الكامل في ملحق «الاتحاد»).

ثم قدم الامين العام للحزب، توفيق طوبي، محاضرة عن تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر أختتمه بإعلان طلب اعفائه من مسؤولياته في قيادة الحزب (اقرأ خبراً منفصلاً). وقال طوبي في تقريره:

على الرغم من كل الصعوبات نأتي الى المؤتمر، قدامى وشباباً، وكلنا ثقة بحيوية وجود الحزب، وبصحة طريقه، مصممين على الاصلاح

● البقية على صفحة ٢ ●

م.ت.ف وحزب «الشعب» الفلسطيني يوجهان تحيات التقدير الى مؤتمر الحزب الشيوعي

*** تحيات من العديد من الاحزاب الشيوعية في العالم، من الصين الى الارجنتين * السكرتير العام للهستدروت يبعث بتحية وسكرتيرة «نعمت» تلقي التحية من على منصة المؤتمر * تحية خاصة من ١٢ مهاجرا جديدا ***

● جفعات حبيبه – لمندوبنا الخاص – وتتوجه منظمة التحرير الفلسطينية الى مؤتمركم الـ ٢٢ بالتحية والتقدير للمواقف المبدئية التي انتهجها حزبكم طوال مختلف المراحل تجاه القضية الوطنية العادلة للشعب الفلسطيني وقضية احلال السلام الشامل العادل في المنطقة. لقد جمعتنا، خلال هذه السنوات، روح الكفاح والتصميم الموحد على متابعة العمل من اجل شق طريق الحل العادل الذي يستند الى قرارات الشرعية الدولية والذي يضمن حق تقرير المصير والاستقلال للشعب الفلسطيني وعودته الى وطنه وفق قرارات الامم المتحدة وافتتاح عهد جديد من العلاقات السلمية بين شعوب ودول

● البقية على صفحة ٣ ●

لأسباب صحية

توفيق طوبي يطلب اعفاءه من مسؤولياته في قيادة الحزب الشيوعي



● جفعات حبيبه – لمندوب «الاتحاد» – طلب الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، في نهاية تقديمه تقرير اللجنة المركزية الى مؤتمر الحزب الـ ٢٢ في جلسته، أمس الخميس، اعفاءه من مسؤولياته في قيادة الحزب وهيئاته المركزية وذلك لاسباب مرضية. ومن المقرر ان يدخل طوبي الى المستشفى لمتابعة العلاج، اليوم الجمعة.

وقال طوبي في كلمته: «ايها الرفاق. اسمحوا لي في نهاية تقرير اللجنة المركزية ان اقدم اعلانا شخصيا الى المؤتمر. منذ ثلاثة ارباع السنة ووضعي الصحي لا يسمح لي بتأدية مهمتي كسكرتير عام للحزب. وقد قدمت الى اللجنة المركزية استقالتي في شهر تموز الماضي. فعلت ذلك بأسف ولكن ايضا بدافع مسؤوليتي تجاه الحزب. غير انني بضغط من الرفاق، وافقت على الاستمرار في المسؤولية حتى المؤتمر الـ ٢٢.

ان وضعي الصحي، أيها الرفاق، لا يسمح لي بأن أواصل مسؤوليتي في الحزب كسكرتير عام ولا بأي منصب آخر. لقد اعطيت للحزب بكل قوتي خلال اكثر من خمسين سنة حتى الان. خلال خمس وخمسين سنة اديت رسالة الحزب، كعضو فيه وفي مؤسساته بلا توقف. طريقي كشيوعي، في خدمة المجتمع والحرص على الانسان، ملأت بالسعادة والهناء. ان التراجع التاريخي في حركتنا، انهيار الانظمة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وأوروبا الشرقية، كان مؤلما جدا. ولكنه لم يزعزع ايماننا بطريقنا وبالمثل الاشتراكية السامية. ان الحركة العمالية في دول العالم والاحزاب الشيوعية في العالم لم

● البقية على صفحة ٣ ●

مقتل شخصين في حادث طرق مروع مقابل ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – قتل شخصان وجرح ثالث في حادث الطرق المروع الذي وقع، مساء امس الخميس، قرب منطقة عين الزيتونة على الشارع الرئيسي الخضيرة – العفولة مقابل مدينة ام الفحم.

وجاءنا من شرطة المروج ان الحادث وقع جراء اصطدام سيارة شحن بسيارة خصوصية.

في الخليل، أمس:

قوات الجيش ترمي طاقم التلفزيون الاسرائيلي بقنبلة صوتية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عين قائد المنطقة الوسطى، الجنرال داني يتوم، ضابطا خاصا لفحص ملابسات حادث وقع امس في الخليل وقذفت فيه قنبلة صوتية باتجاه طاقم التلفزيون الاسرائيلي الذي كان يغطي الاحداث في المكان.

وأعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان ضابط دورية رمى القنبلة لتفريق تجمع لعشرات اهالي الخليل الذين أحاطوا بالطاقم التلفزيوني وسدوا مسارا للسير من خلال خرق النظام العام!

وقال الناطق العسكري ان ضابطا في الدورية قرر رمي القنبلة بعد ان رفض طاقم التلفزيون والمجتمعون حوله اخلاء المسار.

هذا، فيما اعلن أعضاء الطاقم انه قد تكون وراء رمي القنبلة رغبة من قوات الجيش لمنعهم من تغطية الاحداث والقيام بواجبهم. وأشاروا الى حوادث مماثلة في الماضي.

رحيل الوطني الكبير والشيوعي العريق محمد شريدي (ابو سامي)

● وافاه الأجل، امس الاول، خلال تأديته لمناسك العمرة ودفن في المدينة المنورة ●

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – جهاد عقل – فجع اهالي مدينة ام الفحم والمنطقة بخبر وفاة المناضل الشيوعي العريق وأحد مؤسسي الحزب الشيوعي في منطقة ام الفحم، الرفيق محمد يوسف شريدي (ابو سامي)، الذي اختطفته يد المنون صباح امس الاول الاربعاء (٩٣/١/٢٧) وهو في المدينة المنورة، حيث كان يؤدي مناسك العمرة هناك. وقد توفي المرحوم ابو سامي عن عمر يناهز (٧٥) عاما.

وكان خبر وفاته قد فاجأ الجميع، فقبل وفاته بيوم واحد تحدث معه ولده سامي هاتفيا، وكانت معنوياته عالية، ولم يشك خلال المحادثة من اية الام او غيرها.

الا ان يد المنون كانت اسرع، وقد اصيب المناضل العريق ابو سامي بنوبة قلبية ادت الى وفاته فورا.

وقام رئيس لجنة الحجاج السيد حسين ابو علوه، بابلاغ العائلة بالفاجعة

● البقية على صفحة ٢ ●

● الحزب الشيوعي – ام الفحم
● الشبيبة الشيوعية – ام الفحم
● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – ام الفحم
● الحزب والشبيبة والجبهة – منطقة ام الفحم
● ينعون بمزيد الحزن والاسى رفيق الدرب، المناضل الشيوعي البارز

المرحوم محمد يوسف شريدي

(ابو سامي)

الذي وافته المنية يوم امس الاول الاربعاء في المدينة المنورة في السعودية خلال ادائه لمناسك العمرة هناك

انا لله وانا اليه راجعون

● نعي ●



● سامي محمد شريدي واخوانه واقرباؤهم وانسباؤهم في ام الفحم والبلاد عامة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المناضل الشيوعي العريق

المرحوم محمد يوسف شريدي

(ابو سامي)

الذي وافته المنية صباح يوم امس الاول (الاربعاء)، ٩٣/١/٢٧، في المدينة المنورة في السعودية في اثناء ادائه لمناسك العمرة، حيث ووري جثمانه الطاهر هناك.

انا لله وانا اليه راجعون – ولا اراكم الله مكروها بعزيز.

■ تقبل التعازي في بيت ابنه سامي في مدينة ام الفحم.

● تعزية ●

● الدكتور عفو حصري واخوانه يتقدمون باحر التعازي الى الاخ العزيز سامي شريدي واخوانه واخواته بوفاة الوالد – الاب العزيز المرحوم

محمد يوسف شريدي

راجين له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

● والد وابناء الفقيد وعموم آل ابو رومي في طمرة يتقدمون بجزيل شكرهم لكل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

مصطفى رجب ابو رومي

(ابو ماجد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٩٣/١/٢٠ عن عمر يناهز (٥٤) عاما سواء في المشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء لتقديم التعازي.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

سامي بشارة وعائلته واخوانه وعموم آل بشارة وشاهين واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بمصابهم الاليم بوفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

وهيب سامي بشارة

ان كان ذلك بالمشاركة في الجنازة وارسال الاكاليل وتقديم التعازي.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

ابناء الفقيد جورج وبولص وعاطف ونخلة ونبيل وبناته صبحية وبهية وعموم آل خليل ونخلة وخوري واشقر واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

نايف ابراهيم خليل نخلة

ابو جورج

وذلك يوم السبت الموافق ٩٣/١/٣٠ الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في عيلبون. راجين اعتبار هذ الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

خيبة أمل فلسطينية من قرار المحكمة العليا:

«حان الـوقت لكي يلـزم المجتمـع الـدولي اسرائيل بتطبيق قرار ٧٩٩»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أجمعت ردود الفعل الفلسطينية والعربية على اعلان الخيبة من قرار محكمة العدل العليا وعلى دعوة المحافل والهيئات الدولية الى فرض أحكام الشرعية الدولية على الحكومة الاسرائيلية.

وقالت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام مع اسرائيل، حنان عشراوي، امس (الخميس)، ان على المجتمع الدولي ان «يفرض ارادته» على اسرائيل.

وقالت عشراوي في مقابلة بالهاتف مع هيئة الاذاعة البريطانية ان «اسرائيل تتحدى باستمرار قرارات الامم المتحدة وقد حان الوقت لكي يتحرك المجتمع الدولي بشكل فاعل لحمل اسرائيل على الامتثال للقرارات الامم المتحدة».

واشارت الى ان «مفاوضات السلام يمكن ان تستأنف بالتأكيد» اذا سمحت اسرائيل بعودة المبعدين.

واعتبر صائب عريقات، نائب رئيس الوفد الفلسطيني لمباحثات السلام، ان قرار المحكمة العليا «اغلق جميع الابواب وان القضية غدت اخطر من ذي قبل». واضاف ان «الكرة باتت الان في ملعب مجلس الامن الذي يتوجب عليه التوصل الى الية لتنفيذ قراره». وقال غسان الخطيب، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، ان الفلسطينيين ينتظرون، الان، قرار مجلس الأمن الدولي.

ووصف الناطق باسم الفلسطينيين المبعدين الى لبنان قضاة المحكمة العليا الاسرائيلية بـ «الارهابيين» وقال ان تأكيد المحكمة شرعية قرار الابعاد هو «عدوان اسرائيلي على كرامة العرب والمسلمين».

بدء اعمال المؤتمر

● تتمة من صفحة ١●

والتجدد والتقدم مسلحين بالتجربة في خدمة شعبنا، محاطين بتشجيع وآمال عشرات الالاف القلوب، التي ترسل لنا حبها واملها بأن نخرج الى طريق العمل والنضال كما تعرفنا جماهير الشعب.

(اقرأ النص الكامل لكلمته في ملحق «الاتحاد» الخاص).

ثم قدم رئيس لجنة المراقبة المركزية، زاهي كركبي، تقرير اللجنة عن عمل الحزب خلال الفترة بين مؤتمرين (اقرأ النص الكامل في ملحق «الاتحاد» الخاص).

ثم تواصلت جلسات المؤتمر، التي ترأسها كل من زاهي كركبي ومحمد بركة. وتخللها تقديم تحية خاصة من مدير معهد الدراسات اليهودي – العربي «غفعات حبيبه» السيد يورام ميرون، الذي قال: لقد اخترتم المكان المناسب لمؤتمركم. فهو مكان جميل. يحرص على تطوير التعايش اليهودي – العربي. فيه يدرس ويعيش معاً يهود وعرب. آمل ان يساهم هذا المكان ويكون مصدر الهام لمصلحة شعبي هذه البلاد.

وأقر المندوبون في بداية الجلسات برنامج عمل المؤتمر. ثم انتقلوا لانتخاب هيئاته. وهنا انجلى اختلاف شديد في وجهات النظر، على النحو التالي:

●● رياسة المؤتمر

اقترحت اللجنة المركزية السابقة قائمة تضم ٦٧ مندوباً لرياسة المؤتمر. فاقترح توفيق زياد تقليص العدد الى الربع. فالرياسة شكلية. وعملها بالاساس ادارة الجلسات. وقد جرت اقتراحات اخرى لاضافة اسماء او شطب اسماء. وانتهى الامر الى التصويت ففاز اقتراح اللجنة المركزية بـ ١٤٤ صوتاً مقابل ١٤٢ صوتاً.

●● اللجنة الدائمة

اقترحت اللجنة المركزية لجنة من ١٢ عضواً، مهمتهم صياغة مشروع قرارات المؤتمر وادارته السياسية. فوقف الرفيق توفيق زياد واقترح اسقاط اسماء ثلاثة مندوبي من القائمة اعتبرهم عملوا ضد خط الحزب. واقترح ثلاثة مندوبين آخرين مكانهم. ثم اقترح رفاق آخرون المزيد من الاسماء للجنة الدائمة. وطال النقاش حول هذا الموضوع واحتد. واسمعت كلمات وصرخات: «لا يجوز شطب احد» و«كل المندوبين سواسية» و«من عمل ضد خط الحزب يجب الا ينتخب للجنة تصوغ قراراته» والخ..

وتأجل البت في الموضوع الى ما بعد الغداء. ولم تهدأ الاوضاع، الا بعد ان طرح احد المندوبين، الياس ابو عقصة، اقتراحاً بانتخاب لجنة دائمة من ١٥ مندوباً هم، مقترحو اللجنة المركزية والمقترحون الثلاثة الآخرون.

فأقر المؤتمر الاقتراح بأغلبية ساحقة.

●● لجنة الاستئنافات

اقتراح اللجنة المركزية قبل بالاجماع، بعد تعديل واحد، اذ تم تبديل الرفيق اديب ابو رحمون بناء على طلبه بالرفيق سامي الحاج. وهذه اللجنة مهمتها بحث اعتراضات وملاحظات المندوبين على مختلف القضايا.

●● طريقة انتخاب اللجنة المركزية

كان الامين العام للحزب طرح على المؤتمر فكرة عن النقاش الذي جرى في اللجنة المركزية للحزب حول طريقة انتخاب اللجنة المركزية. فحسب الدستور، على اللجنة المركزية السابقة ان تقدم قائمة مرشحين. وقد قررت اللجنة، بعد نقاش طويل، الاستمرار في هذا النهج هذه المرة ايضاً. الا انها في جلستها الاخيرة، هذا الاسبوع، وعلى ضوء تلخيص النقاشات في كوادر الحزب والتي عمت المطالبة فيها بتغيير هذه الطريقة وعدم جلب قائمة الى المؤتمر واتاحة المجال امام المندوبين ان يرشحوا وينتخبوا من يريدون بدون تدخل اللجنة المركزية، على ضوء ذلك تقرر السعي لتغيير الطريقة. وبما ان تغييرها يحتاج الى تغيير في الدستور، فقد قررت اللجنة المركزية طرح الموضوع على مندوبي المؤتمر. فاذا قبل كان به. واذا لم يقبل، تطرح اللجنة المركزية قائمة مرشحين. وبالفعل، صوتت اللجنة المركزية على قائمة مرشحين وجلبتها الى المؤتمر دون ان تعرضها على المندوبين.

وقدم طوبي الى المؤتمر توصية بتعديل البند المذكور رقم (٥٧) في الدستور. وعند النقاش ظهر مندوبان مؤيدان ومندوبان معارضان فسر كل منهم موقفه.

بنيامين غونين قال: يجب ان تعطي اللجنة المركزية السابقة فرصة لامتحان موقفها ومدى تأييدها في المؤتمر. وان الطريقة الاخرى، اي بفتح المجال امام المندوبين جميعاً لطرح اقتراحاتهم، سيؤدي الى انتخاب لجنة مركزية بالصدفة تحظى بتأييد ٢٠٪ من المندوبين ويعارضها ٨٠٪.

توفيق زياد: ان مناطق الحزب طلبت، منذ بداية البحث، تغيير اسلوب انتخاب اللجنة المركزية. ولكن عبثاً. ان الطريقة القديمة بطرح قائمة مرشحين على المؤتمر، انما تعني ان اللجنة المركزية تلد نفسها. وهذا غير ـــ لاحق. صحيح. فعلينا ان نحرر مندوبي المؤتمر من كل توجيه.

نمر مرقس: المطروح هنا هو ان نطبق ما جاء في الدستور او لا نطبقه. انا افهم من هذا الطرح هو عدم ثقة في القيادة. ولكن فلنعاقب القيادة. لماذا نعاقب الدستور؟ ثم ان طرح قائمة قطرية يكون اكثر شمولية، اذ ان الرفاق يعرفون رفاقهم فقط في اطار الفرع والمنطقة.

احمد سعد: لم تغير اللجنة المركزية رأيها في الموضوع صدفة. فقد حدث هذا لسببين: اولاً – ان الخبرة علمت القيادة ان تكون لها آذان صاغية لطلب الكوادر. وثانياً – القناعة بأن الرفاق يدركون مسؤوليتهم التاريخية تجاه الحزب وجوهره.

اديب ابو رحمون: موضوع آخر لم يتطرق إليه الرفاق هو: ماذا عن لجنة المراقبة المركزية، فليس هناك بند في الدستور حول وضعيتها. ثم انني اقترح، اذا قبل اقتراح اللجنة المركزية، ان لا يتاح للرفيق ان يرشح اكثر من ٥ رفاق للجنة المركزية ورفيقين من لجنة المراقبة.

هنا عرض رئيس اللجنة، زاهي كركبي، الموضوع للتصويت. فصوت الى جانب اقتراح تغيير البند في الدستور ١٩٨ مندوباً. وفيما بعد جرى التصويت حول من يعارض، فبلغ عدد المعارضين ٩٣ صوتاً. والممتنعين ٨ مندوبين.

هنا ثار خلاف صاخب حول تفسير الدستور. اذ ان البند ٥٩ (ج) ينص على: «..قرار اجراء التغييرات في النظام الداخلي يتطلب اكثرية ثلثي اصوات المندوبين الذين اشتركوا في التصويت وبشرط ان يزيد ذلك على الاقل نصف كافة المندوبين ذوي حق التصويت». وقد رأى البعض ان النتيجة واضحة: ثلثي المندوبين واكثر من نصف اصحاب حق الاقتراع الحاضرين. ورأى البعض ان النتيجة عكسية: ليس ثلثي المندوبين وليس اكثر من نصف اصحاب حق الاقتراع، باعتبار ان اصحاب حق الاقتراع هم جميع المندوبين الذين انتخبوا في الفروع (٤٥٦ مندوباً)، بمن في ذلك الذين لم يحضروا.

وبعد فترة طويلة جداً من النقاش الحاد والفوضى وتوقيف الجلسة، لخصت رياسة المؤتمر باتجاه التفسير الاول فيما يتعلق بثلثي الاصوات وتأجيل البت في الجزء الثاني الى وقت لاحق.

بروفيسور لايبوفيتش:

على الحكومة ان تستقيل فوراً!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انفرد البروفيسور يشعياهو لايبوفيتش، امس، في موقفه ازاء قرار محكمة العدل العليا بخصوص الابعاد. وطالب باستقالة الحكومة فوراً اذا ما كانت سلطة القانون والادارة السوية نصب اعينها واعين المجتمع!

وقال بروفيسور لايبوفيتش: «لست رجل قضاء، ولكني كشخص يعتقد بأن لديه بعض الفهم لماهية الدولة الدمقراطية وسلطة القانون، اعتقد بأنه ازاء قرار محكمة العدل العليا القاضي بأن الحكومة اتخذت اجراءً خطيراً وغير قانوني (الشق الجارف الشامل من قرار الابعاد – المحرر) على الحكومة ان تقدم استقالتها حتى وان لم تطلب المحكمة ذلك»!

وقال بروفيسور لايبوفيتش: «ان استقالة الحكومة قد تنهي الموضوع بالنسبة لنا وليس للمبعدين».

اقـامة (١٤) لجنـة لـدراسة الاعتـراضات عـلى أوامـر الابعـاد

● رابين يقرر التوجه الى الصليب الاحمر الدولي «لمساعدة» المبعدين على تقديم اعتراضاتهم ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر رئيس الحكومة ووزير الامن، يتسحاق رابين، بالتشاور مع جهات عسكرية وأمنية وقضائية، التوجه الى الصليب الاحمر الدولي بطلب مساعدة المبعدين لتقديم اعتراضاتهم الى لجان عسكرية تعمل الى جانب قادة المناطق.

وتقرر، أيضا، اقامة (١٤) لجنة اعتراض لتدرس وتبت في الاعتراضات التي قد تقدم اليها. وتضم كل لجنة قاضيا في محكمة عسكرية يساعده ضابطان. وبامكان اللجنة الغاء قرار الابعاد واعادة المبعد الى دياره خلافا لرغبة سلطات الجيش.

ومن القرارات الملفتة للانتباه ذلك القرار الذي ينص على ان تفحص سلطات الجيش والجهات الامنية من جديد أمر الابعاد الصادر بحق كل مبعد على حدة حتى وان لم يقدم اعتراضا على قرار ابعاده. ويستهدف هذا، كما يبدو، الالتفاف على موقف المبعدين المعلن ومؤداه انهم لن يقدموا اي اعتراض!

وتبحث السلطات الاسرائيلية في ايجاد حل لمسألة موقع انعقاد لجان الاعتراض. وأمام السلطات ثلاثة خيارات اما ان يكون في موقع زمرية على حدود المنطقة الامنية المحتلة من جنوب لبنان او داخل الشريط الحديدي المحتل او على الحدود الدولية الاسرائيلية – اللبنانية.

رحيل الوطني الكبير

● تتمة من صفحة ١●

يوم أمس. فقاموا بدورهم بالاتصال هاتفيا بزوجته في السعودية التي رافقته في رحلته هذه، فاكدت وقوع الحادث المؤسف وانه تم دفنه في المدينة المنورة.

وكان المرحوم ابو سامي مناضلا عنيدا، وأحد الثوار المعروفين في منطقة ام الفحم وحيفا. وكان قد انضم في بداية حياته الى ثورة العام ١٩٣٦، وقبلها شارك في المظاهرات ضد الانتداب البريطاني، وفي معظم النضالات ضد البريطانيين. وقام ابو سامي بدور هام في تأسيس فرع الحزب الشيوعي في منطقة ام االفحم، وقد كان مثالا للعامل المكافح، والشيوعي المثالي. وكان دائما على رأس الجماهير في كفاحها من اجل الغاء الحكم العسكري والاهانة القومية وقامت قوات الحكم العسكري باعتقاله عدة مرات، وزجت به في غياهب السجون ومارست ضده أساليب التعذيب المختلفة، محاولة ابتزازه او ثنيه عن طريقه الكفاحي، الا انه واصل الطريق مرفوع الرأس وكريم النفس، لديه عزة الشيوعي ولم يحد قيد انملة عن المبدأ الذي شب عليه، وكانت جريدة «الاتحاد»، فلذة قلبه، كأحد ابنائه الاعزاء، وحملها دائما تحت ابطه ووزعها حتى آخر ايام حياته.

هذا، وقد خيم الحزن والاسى على رفاق دربه حينما وصلهم نبأ رحيله وهم داخل قاعة المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وتجدر الاشارة الى ان ابا سامي من مواليد شهر ايار ١٩١٨. وكان عضو حركة الصداقة القطرية وسكرتير فرعها في ام الفحم وسكرتير فرع الحزب في ام الفحم في الخمسينات والستينات وعضو لجنة منطقة المثلث وام الفحم الحزبية وعضو مجلس ام الفحم المحلي في العام ١٩٦٥.







كلمة الاتحاد

مـن المحكمة العليا الـى مـجلـس الامـن

■ بالرغم من الطعون في شرعية الاجراء على مستوى التنفيذ وحسب فإن العنوان الاهم لقرار المحكمة العليا النهائي بشأن قضية المبعدين الفلسطينيين، من صباح يوم امس الخميس، يبقى دعم القرار الحكومي الجائر بهذا الخصوص من خلال اضفاء الشرعية على الابعاد عن الوطن كعقوبة درجت حكومات اسرائيل المتعاقبة على اقترافها بحق ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة مع ملاحظة ان حكومة يتسحاق رابين (العمل + ميرتس + شاس) بزّت جميع من سبقها بتنفيذ عملية ابعاد ترانسفيرية، قلباً وقالباً، ضد اكثر من اربعمئة انسان فلسطيني.

ولقد اصابت الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني المفاوض، حنان عشراوي، كبد الحقيقة حين عقبت على القرار بالقول انه لم يكن مفاجئاً معيدة الى الاذهان ان المحكمة العليا الاسرائيلية لم تنصف مرة واحدة حقاً من حقوق الشعب العربي الفلسطيني حين كان يطلب منها ذلك باعتبارها المرجعية القانونية لما تتخذه الحكومة من قرارات سياسية.

وترتكب حكومة رابين خطأً فاحشاً اذا ما واصلت الاستناد الى مخرج هذا القرار لتبرير تمسكها بالابعاد. فإن الابعاد يبقى، في نهاية المطاف، نتاج قرار سياسي ينبغي التخلي عنه، قبل كل شيء، من طرف الجهة التي اتخذته ونفذته – حكومة اسرائيل.

وينبغي التخلي عنه لانه قرار غير مشروع في قراءة العالم كله، ونظراً للالغام التي ترتبت عليه والتي قد تنفجر في وجه هذه الحكومة في كل لحظة. وفي مقدمة المؤشرات الى هذه الالغام الحقيقة الكبرى بأن عملية السلام ليست آمنة بعد، بل ان استمرار قضية المبعدين يهدد بدفعها نحو متاهات مبهمة لن يكابدها الا ابناء الشعبين المتعطشين، حقاً وفعلاً، الى سلام عادل يضع حداً للحروب وسفك الدماء ووضعية عدم الاستقرار.

ومع قرار المحكمة العليا تتجه الانظار، مجدداً، الى مجلس الامن الدولي بعد ان عادت الكرة الى ملعبه. ومعروف ان مجلس الامن اتخذ، حيال هذه القضية، قراراً حازماً غير قابل للتسويف او التأويل يقضي بإعادة المبعدين فوراً من جنوب لبنان الى ديارهم.

وفي هذا الموضوع يقف مجلس الامن امام امتحان لمصداقيته المهزوزة، في أعين الكثيرين، بتأثير ما ترتكبه بحقه الادارة الامريكية على خلفية ما يسمى بـ «ازمة الخليج».

وفي رأينا ان مجلس الامن بمقدوره ان يستعيد بعضاً من مصداقيته هذه، التي هي مصداقية الشرعية الدولية ومصداقية معاييرها في الوقت نفسه، اذا ما اتخذ الاجراءات الواجب اتخاذها لحمل حكام اسرائيل على إعادة المبعدين التزاماً بنصوص قراره رقم (٧٩٩).

وان اهمية اتخاذ مجلس الامن خطوات ضاغطة تفضي الى اعادة المبعدين لا تكمن فقط في احقاق احد حقوق الشعب العربي الفلسطيني، وهو حق البقاء في وطنه الذي لا وطن له سواه، وانما ايضاً في افهام حكام اسرائيل ولو لمرة واحدة ان هناك سلطة اعلى من سلطانهم الجائر، سلطة القانون العالمي والشرعية الدولية.

ويقيناً ان العالم بأسره، بمن في ذلك انصار السلام كافة في البلاد، عرباً ويهوداً، يراقب الكيفية التي سيتصرف بها مجلس الامن امام هذا الامتحان الماثل امامه. وقد قيل في هذا الصدد: عند الامتحان يُكرم المرء أو يُهان!

(«الاتحــــاد»)

الاتحاد العالمي لمنظمات المعلمين يستنكر قرار الابعاد

● ستوكهولم – لمراسل خاص – عقد الاتحاد العالمي لمنظمات المعلمين مؤتمره السنوي في مدينة ستوكهولم في السويد. وقد استغرقت اعمال المؤتمر سبعة ايام (من ١/١٨ الى ٩٣/١/٢٦). وحضر المؤتمر ٩٧٠ ممثلا عن منظمات المعلمين في جميع انحاء العالم.

وضم وفد منظمة المعلمين لفرق الابتدائية الاسرائيلية كلا من الاستاذ رشدي خاسكية والاستاذ شموئيل بن ابون.

وبحث المؤتمر مجموعة قضايا مركزية، اهمها قضية توحيد منظمة المعلمين العالمية (w. c. o. t. p) مع منظمة المعلمين للمدارس الابتدائية في اطار واحد اطلق عليه اسم «الاتحاد العالمي للمعلمين».

كما اتخذ المؤتمر قرارات هامة، منها:

● رفض سياسة العقاب الجماعي ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

● استنكار قرار ابعاد ٤٠٠ فلسطيني من المناطق المحتلة ومطالبة حكومة اسرائيل باحترام قرار مجلس الأمن واعادة المبعدين.

● المطالبة باحترام حقوق الانسان في افريقيا والمناطق المحتلة.

● استنكار ظاهرة العنصرية في المانيا والمطالبة بمحاربة هذه الظاهرة لما فيها من صفات لا انسانية.

● احترام حقوق المرأة ومساواتها في كل قطاعات الحياة، وخاصة في افريقيا والشرق الاقصى والبحر الكاريبي حيث تبرز مظاهر العنف ضد النساء.

● التوجه الى جمهور المعلمين في جميع انحاء العالم لتعميق قيم الدمقراطية والحرية والتسامح والمساواة بين الاجيال الناشئة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥٠، ٤/٥١٤.٠٥ – فاكسيملي ٥١١٢٩٧ (فاكسيملي الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

● مكتب القاهرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٧٤.)

● مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف ٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

● مكتب ام الفحم – ساحة الهاتف – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٣٦٢٨.

● مكتب المثلث – نسيم ابو غوش. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

● مكتب الطيرة – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٢.

● مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧٨٦٣١. (الفاكس – ٤/٦٧١٤٥٧.)

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اغلاق مدرستين في بيت لحم لمدة أسبوعين!

● احراق سيارة اسرائيلية في القدس ● استمرار فرض حظر التجول على قرية مخماس ● مواجهات عنيفة في جنين ●

● المناطق الفلسطينية – لمراسلينا – اصدرت سلطات الاحتلال، أمس، قرارا يقضي باغلاق مدرستين في مدينة بيت لحم لمدة اسبوعين بدعوى مشاركة طلبتها في فعاليات الانتفاضة ورشق دوريات الاحتلال بالحجارة.

ولا تزال سلطات الاحتلال تفرض حظر التجول، لليوم الثاني، على قرية مخماس (شمال شرق مدينة القدس) فيما رفعته امس عن بلدة بيتونيا (قضاء رام الله) وذلك في اعقاب مهاجمة سيارتين اسرائيليتين بالزجاجات الحارقة واشعال النيران فيهما. وفجر امس تمكن شبان الانتفاضة في القدس القديمة من اضرام النيران في سيارة اسرائيلية احرقت كلها.

● نابلس ●

حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على المواطن غسان فهمي محمود جوابرة (٢٢ عاما) من قلقيلية بالسجن ثلاثة مؤبدات واربعين سنة اخرى بتهمة قتل ثلاثة اشخاص متعاونين مع سلطات الاحتلال والانتماء لحركة «فتح» وحيازة اسلحة. وهو معتقل منذ ٩٢/٤/١٩.

ومن جهة اخرى تعرضت دورية عسكرية للرشق بالحجارة في اثناء مرورها في شارع السبع (وسط قلقيلية) ورد الجنود باطلاق عيارات نارية باتجاه راشقي الحجارة ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

واعتقلت قوات الاحتلال الفتى فادي احمد العصوري (١٣ عاما) من مدينة طولكرم خلال مداهمة منزل ذويه.

كما اعتقلت شرطة الاحتلال الشاب مالك عودة (٣٠ عاما) من طولكرم بحجة تواجده داخل الخط الاخضر بعد الساعة السابعة مساء.

وشهدت مدينة نابلس أمس انتشارا عسكريا مكثفا خاصة في البلدة القديمة وفي محيط الجامعة. وشن الجنود وافراد شرطة الاحتلال حملة شرسة بحق اصحاب بسطات الخضار والفواكه في محيط الدوار حيث صادر الجنود بطاقات الباعة وبطاقات المواطنين المارة.

من جهة ثانية جرت الليلة قبل الماضية مواجهات عنيفة في حي رفيديا بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال. وهاجم خلالها الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة. فاطلق الجنود الرصاص وقنابل الصوت والاثارة باتجاه الشبان وطاردوهم ولم يبلغ عن اصابة او اعتقال احد.

كما وقعت صدامات في قرية زواتا بين الشبان وجنود الاحتلال.

● رام الله والبيرة ●

وفي رام الله والبيرة انتشرت اعداد كبيرة من جنود الاحتلال في شوارع واحياء المدينتين في اعقاب تصاعد المواجهات وهجمات شبان الانتفاضة على الاهداف العسكرية والاسرائيلية والاستيطانية في المنطقة بالحجارة والزجاجات الحارقة، واصابة عدد من المستوطنين بجراح وتحطيم زجاج سياراتهم. وقامت قوات كبيرة من جنود الاحتلال بمداهمة عشرات المنازل في الحارة الشرقية لمدينة البيرة واقامت الحواجز على الطرقات.

ورفعت سلطات الاحتلال، صباح أمس، حظر التجول عن بلدة بيتونيا بعد فرض دام ٣٦ ساعة في اعقاب تعرض سيارة للمستوطنين لالقاء زجاجة حارقة واشتعال النيران فيها. وخلال حظر التجول قامت قوات الاحتلال باعمال المداهمة والتفتيش والتحقيق مع سكان البلدة حول هوية الفاعلين، الا ان انباء بيتونيا لم تتحدث عن اعتقالات.

● القدس ●

وفي القدس اصيب، صباح أمس، سائق سيارة اسرائيلي بجروح جراء تطاير زجاج سيارته اثر تعرضها للحجارة على الطريق المؤدي لمستوطنة (بسجات زئيف). وقدمت للسائق الاسعافات وقامت قوات حرس الحدود باعمال التمشيط بحثا عن المهاجمين.

وفي البلدة القديمة اضرمت النيران فجر أمس في سيارة اسرائيلية لدى توقفها بالقرب من مركز شرطة القشلة مما ادى الى احتراقها.

من ناحية اخرى داهم موظفو البلدية، بمساندة قوات من حرس الحدود، الباعة واصحاب البسطات في منطقة باب العامود وتم مصادرة بضائعهم وعرف من الباعة أحمد قنون وعطاالله العريدي وصفية ابو داهوك.

وتواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على قرية مخماس لليوم الثاني، وذلك في اعقاب احراق سيارة اسرائيلية واصابة سائقها بحروق خلال مهاجمتها بزجاجة حارقة. وتقوم قوات الاحتلال باعمال البحث والتحقيق في ظروف الحادث.

● بيت لحم ●

قررت سلطات الاحتلال اغلاق مدرسة المهد الاساسية للبنين وبيت لحم الثانوية للبنين حتى ٩٣/٢/١٠. اعتبارا من صباح أمس، وذلك بحجة وقوع مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال في بيت لحم.

● الخليل ●

واصل شبان الانتفاضة تصديهم لقوات الاحتلال حيث قام الشبان برشق الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة في مدينة الخليل وقراها ومخيماتها ورد الجنود باطلاق الاعيرة النارية باتجاه الشبان ومطاردتهم في محيط شارعي السلام والشهيد خالد عكر ومحيط الجامعة وحي الحرس وبلدتي حلحول والظاهرية ولم يبلغ عن اصابات.

كما اندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال في حي باب الزاوية. وقام الشبان برشق الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد الجنود باطلاق زخات من الاعيرة النارية باتجاههم واعتقلوا احد الشبان واعتدوا عليه بالضرب واقتادوه الى جهة مجهولة.

واعتقلت سلطات الاحتلال الشابين محمد ياسر رشيد (٢٣ عاما) وعبد المعطي خضر سدر (٢٥ عاما) وهما من الخليل بعد مداهمة منزليهما.

من جهة اخرى اقتحمت قوات الجيش حي نمرة في مدينة الخليل ودخلت منزل المواطن عطايا الجعبري (٤٥ عاما) وقامت باعتقال ولديه رائد (١٧ عاما) وسعيد (١٨ عاما) واعتدت عليهما بالضرب المبرح وعبثت بمحتويات المنزل.

● جنين ●

أفادنا مراسلنا ثائر أبو بكر بأن مدينة جنين شهدت، يوم أمس، مواجهات عنيفة لم يسبق لها مثيل. وقد حطم شبان الانتفاضة في شارع الجامع زجاج باص عسكري. ورد أفراد الجيش باطلاق النار.

وفي الدوار الرئيسي (الحسبة) اندلعت مواجهات عنيفة بالحجارة والزجاجات الفارغة. ورد الجنود باطلاق وابل من الاعيرة والقنابل الصوتية بصورة عشوائية. كما قاموا بمداهمة المحلات والعبث بمحتوياتها.

واعتدى الجنود على المواطن زياد شاهين وعلى العمال في محل جمال ساق‌الله.

وفي مخيم جنين أصيب أحد الجنود في رأسه. واشعل الشبان الاطارات المطاطية.

وقام الجنود في محيط مسجد فاطمة بالاعتداء بالضرب، من غير مبرر، على عدد من الشبان عرف منهم فايز احمد كميل وصابر عبدالله فاخر وأمجد عبد القادر.

وكانت جنين قد شهدت منذ الصباح انتشارا عسكريا مكثفا راجلا ومحمولا.

م.ت.ف وحزب

● تتمة من صفحة ١ ●

المنطقة جميعها».

بهذه الكلمات الحارة والمسؤولة توجهت م.ت.ف الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تحيتها الى مؤتمره ال ٢٢ (ستنشر نصها الكامل في عدد لاحق). وكانت هذه واحدة من ابرز التحيات الغالية التي وصلت الى مؤتمر الحزب وعبرت عن تقدير شرفاء العالم لكفاحه ودوره التاريخي.

وكان حزب الشعب الفلسطيني، الذي حضر وفد رفيع منه الى المؤتمر، قد ارسل بدوره تحية حارة الى المؤتمر.

وتلقى مؤتمر الحزب تحيات عديدة اخرى من: ● الاحزاب الشيوعية في الصين والاوروغواي واليونان وجنوب افريقيا وفيتنام وسيريلانكا واليابان واسبانيا والارجنتين وفرنسا والنمسا وسويسرا والمانيا ومن حزب العمال الاشتراكي الهنغاري ومن الطاقم الشيوعي في الدانمارك وحزب الوحدة الاشتراكية في تركيا والحزب التقدمي للشعب العامل «اكيل» في قبرص والشيوعيين في هضبة الجولان السورية المحتلة.

ومن البلاد تلقى المؤتمر التحيات من: ● حركة النساء الدمقراطيات ● حركة الصداقة مع الشعوب ● الحركة التقدمية للسلام ● الحركة الطلابية كامبوس في جامعة تل ابيب.

ووصلت تحية خاصة من ١٢ مهاجرا يهوديا جديدا.

كما وصلت تحية هامة من السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، اعتذر فيها عن حضور المؤتمر. واشار فيها الى «الاهمية البالغة له في هذه الظروف». ودعا فيه المندوبين الى جسر الخلافات القائمة في الحزب لمصلحة العامل والمجتمع. وكتب يقول: «انني كسكرتير عام للهستدروت ارى من واجبي الاشارة الى التعاون بين الهستدروت وبين الحركة العمالية، ويضمنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، على الرغم من الاختلافات. ان هذه العلاقة الوثيقة، التي تحمل في هذه الايام اهمية خاصة للدولة وللحركة العمالية وللمجتمع من شأنها ان تقرر مصيرنا المشترك، اليهود والعرب في الدولة والمنطقة. من المهم لنا جميعا ان نمنع المتطرفين من زعزعة صرح الحياة المشتركة بيننا.

وحضرت الى المؤتمر في جلسة مساء امس الخميس السيدة دوروا متير، السكرتيرة العامة لمنظمة النساء العاملات والمتطوعات «نعمت»، والقت تحية من على منصته قالت فيها: «احييكم باسمي وباسم كل نعمت، الحركة التي تبحث عن طريق للتفاهم. اننا نعيش في فترة صاخبة في اسرائيل والعالم. لقد سقط النظام الذي آمنا به، في الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى. ولكن المثل الاشتراكية السامية لم تسقط. ولم تقل بعد كلمتها الاخيرة حول حياة الانسان ومستقبله تحت الشمس. ان الرأسمالية لم تنتصر. وطريق الانسان العامل كانت دائما في طلوع ونزول. ومكانة العامل هي الان، وباللذات في الرأسمالية وبسببها، في هبوط. وآمل ان يأتي يوم ليس بعيدا تنتصر فيه المثل الاشتراكية الانسانية والدمقراطية.

وانني اومن اننا هنا في اسرائيل، اليهود والعرب، نمثل جسرا للسلام. السلام يحتاج الى ثمن. وعلى الطرفين ان يقدما التنازلات من اجل السلام. فاذا تحقق السلام ستكون حالنا في هذه المنطقة افضل من السوق الاوروبية. فنحن، شعوب هذه المنطقة، نملك العقل والثروة والارض المعطاء. ويمكن تسخير كل هذا لمصلحة الانسان العامل».

وتحدثت متير عن المعركة من اجل رفع مكانة المرأة. ودعت اعضاء الكنيست من الجبهة الى رفض البند رقم ٢١ من مشروع قانون حقوق الانسان والمواطن المقدم الى الكنيست. وقالت، علينا الا نعطي اليمين ان يضرب مصالحنا ومبادئنا. واليمين موجود ايضا بداخل حزبنا (العمل).

لاسباب صحية

● تتمة من صفحة ١ ●

تسقط علمها ولن تسقطه بل تواصل دفع عجلات التاريخ الى الامام، نحو موجات الثورة الجديدة المعافاة اكثر والاقوى التي ستغمر عالم الاستغلال والاضطهاد وستشرق شمس الاشتراكية في العالم اجمع.

ايها الرفاق

لم اقم بالتلخيص لنفسي حول عدد الاخطاء، التي ارتكبت في مسيرتي الطويلة في الحزب. بالتأكيد لم تكن اخطاء قليلة. ولكنني حاولت وعملت كل ما في مقدوري من اجل ان يكون ميزان نشاطي ايجابيا، لمصلحة المثل الاشتراكية السامية ولمصلحة حزبنا ولمصلحة وحدته اليهودية – العربية ولمصلحة شعبي البلاد. انني أشكر كل رفاقي، الذين عملت معهم سوية سنوات طويلة. انني اشكركم يا رفاق الحزب، على الثقة التي منحتموني والمساعدة التي قدمتموها لكي نستطيع جميعا التقدم في نضال الحزب لتحقيق اهدافه السامية. لقد بدأت طريقي في الحزب جنديا عاديا، وسأواصل طريقي في الحزب كجندي عادي».

وقد رد المندوبون على كلماته المؤثرة بالوقوف احتراما وبالتصفيق المتواصل.

(١٥) جريحاً برصاص

● تتمة من صفحة ١ ●

عن اصابة (١٠) مواطنين بينهم ثلاثة اطفال اصاباتهم خطيرة، ونقلوا الى مستشفى «ناصر» في خانيونس.

وخلال صدامات في مخيم الشابورا في رفح اصيب خمسة مواطنين بالعيارات النارية.

وعلم ان الاطفال المصابين هم: محمود علي الاعرج (١٣ عاماً) ناري في الصدر، وأيمن الدعابسة (١٢ عاماً)، ناري في الصدر، وحسن شهوان (١٣ عاماً) ناري في الصدر.

في قرار نهائي يوم

● تتمة من صفحة ١ ●

المحكمة اتخذ باجماع القضاة السبعة الذين شكلوا هيئة المحكمة. وربما كان في هذا بالذات، اجماع الشخصيات القضائية على قبول القرار كما صدر بدون تحفظات او انتقادات من وجهة النظر القانونية.

ورأى حاييم تسادوق، وهو وزير قضاء سابق (حزب العمل) في القرار إلغاء قانونياً صريحاً لمحاولة الحكومة تحرير اجراء الابعاد من الحاجة الى الاعتراض المسبق عليه. اما وزير القضاء، دافيد ليبائي، الذي كان امتنع لوحده عن التوصيت مع الابعاد في جلسة الحكومة فقد اثنى على قرار المحكمة، خاصة شقه الذي يلغي قرار الابعاد الجارف. ومع هذا اعرب عن اعتقاده ان على الحكومة الامتناع في المستقبل عن اعتماد اجراء الابعاد لان الامر يضعها في مواجهة الرأي العام الدولي والمواثيق والقوانين الدولية.

ورأى المحامي أفيغدور فيلدمان في قرار المحكمة انتصاراً لادعائه الرئيسي ضد الابعاد الجارف الذي ارادته الحكومة واعادة اجراء الابعاد الى الاطار القانوني القائم راهناً والمستند الى سوابق قضائية قائمة.

اما زميلته، ليئا تسيمل، فقد عبّرت عن موقف مختلف فعبّرت عن عدم ارتياحها من القرار كونه لا يحمل أية ثغرة لاعادة المبعدين او تغيير الوضع القائم.

● في القرار مخاطر! ●

واكد المحامي جواد بولس، وكان بين المحامين الذين تابعوا القضية، ان قرار العليا وان كان يحمل في طياته انتقادات وتلميحات تطعن في اجراء الابعاد الا انه يبقي على المبعدين في موقع مكوثهم، الامر الذي يعني القبول العملي بالابعاد كما نفذته الحكومة. وأضاف: وانه يحمل في طياته خطراً مستقبلياً، في ان تستغل حكومة قادمة لتنفيذ ابعاد جماعي بالطريقة والاسلوب الذي شهدناه في هذه المرة وذلك بذريعة معطيات امنية ملحّة».

وقال المحامي بولس ان قرار المحكمة ساعد الحكومة الاسرائيلية على طرح قضية الابعاد على انها قضية اجراء اتخذ ضد افراد وليس اجراء ضد جماعة، الامر الذي يرفضه القانون الدولي جملة وتفصيلا.

واشار المحامي بولس الى مسألة لجان الاعتراض وقال ان المحكمة سمحت بأن تعقد هذه اللجان جلساتها في الاراضي اللبنانية خارج الحدود الدولية لاسرائيل. واكد المحامي بولس انه وزملاءه المحامين يرفضون ذلك بشكل قاطع لانهم لا يقبلون بممارسة مهنتهم خارج حدود الدولة وعلى حساب السيادة اللبنانية. «وحتى لو قبلنا جدلاً وافتراضاً فاننا نشك في قدرة الجيش على تأمين التقائنا بالمبعدين على الارض اللبنانية المحتلة وما حدث للجنود الاسرائيليين هناك مؤخراً يعزز الشك في ان ما من شيء يمكن ان يضمن امننا وامن المبعدين هناك».

وللتلخيص قال المحامي بولس: وان المحكمة بقرارها لم تُلبِ تطلعات المبعدين ومحاميهم وتفتح المجال امام حكومات عتيدة لتنفيذ ابعاد جماعي».

في مؤتمر صحفي احتجاجا على تصعيد ممارسات الاحتلال في القطاع

عبد الشافي: رفض اسرائيل الاستجابة لقرار (٧٩٩) يعني تدمير عملية السلام!

● من المؤتمر الصحفي. ويظهر في الصورة (من اليمين) – المحامي أحمد الفندور والاستاذ عبد الهادي أبو خوصة والدكتور حيدر عبد الشافي والدكتور زكريا الآغا والمحامي فريح أبو مدين والصحفي مصطفى البربار ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – احتجاجا على تصعيد قوات الاحتلال لاعمالها القمعية، وذلك باستخدام القذائف المدفعية والصاروخية واطلاقها على منازل المواطنين في قطاع غزة بدعوى البحث عن مطاردين! والازدياد الملحوظ في عدد المصابين والشهداء، وبشكل خاص دون سن الخامسة عشرة، عقد، امس الاول، مؤتمر صحفي في مقر رابطة الصحفيين العرب في قطاع غزة حضره رئيس واعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض: د. حيدر عبد الشافي ود. زكريا الآغا والمحامي فريح ابو مدين والاستاذ عبد الهادي ابو خوصة، وعضو الوفد المتعدد وليد زقوت، والمحامي راجي الصوراني، رئيس مركز غزة للحق والقانون، والمحامي احمد الفندور. وادار المؤتمر الصحفي مصطفى البربار.

واستعرض الدكتور زكريا الآغا ما يتعرض له قطاع غزة من ممارسات شديدة وعنيفة من سلطات الاحتلال تتمثل في ازدياد عدد الشهداء برصاص الجنود وتدمير المنازل وهذه سياسة جديدة. كما لوحظ استخدام اطلاق العيارات النارية وعدم استخدام العيارات المطاطية في الفترة الاخيرة. ولوحظ ان قوات الجيش تطلق النار على المنطقة العليا من الجسم، وهذا مخالف لكل الاعراف الدولية، مما تسبب في ازدياد عدد الشهداء، من بين الاطفال حيث سقط، خلال الشهرين الماضيين، (١٠) أطفال اصاباتهم كانت اما في الرأس او الصدر. وآخر شهيد هو الفتى لؤاء يكروف الذي اصيب بعيار ناري في الصدر. كما ان عدد المنازل التي دمرت من ٩٢/١١/١٣ وحتى نهاية هذا الشهر هي: في رفح (١٣) منزلا، وفي خانيونس في حي النجار (٧) منازل من عائلة جبور وفي دير البلح (٤) منازل، وفي الزوايدة (٣) منازل وفي حي التفاح في غزة منزلين (في ١/٩، ١/٢٢) – (٩) منازل و(١٦) منزلا. والملاحظ ان قوات الجيش بعد القصف تقتحم المنازل وتطلق النار وتدمر كل شيء داخل هذه المنازل.

وعلق الدكتور حيدر عبد الشافي على الموقف الامريكي الذي يجعل من قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن سخرية. وقال: هناك قرار (٧٩٩) ويجب ان تلتزم به اسرائيل بدون قيد او شرط. وكل المقترحات لاعادة المبعدين على مراحل غير مقبولة مطلقا. واذا لم تستجب اسرائيل لقرار مجلس الامن (٧٩٩) فهذا يعني تدمير عملية السلام. وسيكون انعدام للاستقرار وتصاعد للمواجهات واعمال العنف.

وتكلم المحاميان فريح ابو مدين وراجي الصوراني فرفضا فكرة التقدم بطلب تعويضات للمنازل التي دمرت. وقالا ان المسألة ليست محصورة بتعويضات مالية لان اسرائيل مستعدة لذلك، فالمسألة هي سياسية وهناك تعليمات جديدة. وان التعويض ليس مبررا للجريمة التي ترتكب كل يوم. ومطلوب موقف دولي حازم ضد هذه السياسة، حيث يتم اخراج المواطنين من منازلهم وتقصف بالصواريخ بحجة وجود مطاردين وهو ما لم يثبت حتى الان!

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الجمعة ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٣ الصفحة ٤

«قرار المحكمة العليا اعطى الشرعية للترانسفير الجماعي»!

■ مسيرة احتجاج الى بيت رئيس الحكومة يوم غد السبت ■

● القدس – لمراسل خاص – «ان قرار المحكمة العليا اعطى الشرعية القانونية للترانسفير الجماعي.. فمرة اخرى تثبت المحكمة العليا بانها غير قادرة على الدفاع عن حقوق الانسان الاساسية للسكان في المناطق المحتلة. فقد تهربت المحكمة من اتخاذ قرار يؤيد قرار الحكومة غير القانوني ولكنها في الوقت نفسه منحت رابين الصلاحية لمواصلة موقفه الرافض لاعادة المبعدين، واعطت الشرعية القانونية لقرار الابعاد».

هذا ما جاء في بيان لجنة المتابعة لشؤون المبعدين، التي عقد مساء امس الخميس في خيمة التضامن في القدس.

وقرر المشاركون في الاجتماع ابقاء الخيمة حتى انعقاد مجلس الامن، يوم الاثنين القادم. والتصرف على ضوء الوضع الذي سينشأ في حينه.

كما نشرت لجنة المتابعة دعوة خاصة للجمهور الواسع، اليهود والعرب، للسفر الى الخيمة مساء يوم السبت للمشاركة في مسيرة المشاعل التي ستشق شوارع المدينة وتبدأ من الخيمة وتنتهي امام بيت رئيس الحكومة.



● الفتى هاني يوسف عايد (١٤ عاما) من مخيم «المغازي» في قطاع غزة المحتل. أصيب، خلال مواجهات ورشق حجارة ضد قوات الاحتلال، بثلاثة عيارات نارية أطلقها جنود الاحتلال. وكانت اصابته في الفخذ والركبة والذراع.
والفتى هاني مصاب بعاهة منذ ولادته، اذ ان يده اليمنى مبتورة تماما واليد اليسرى مبتورة الاصابع الثلاث الوسطى!! (تصوير: مصطفى البربار. «الاتحاد» – غزة)

وأخيراً يوجد مسيح.. مشلول!

● القدس – ذكرت هيلينا سيبرلينغ، مديرة المجلة الناطقة بلسان حركة الليوبافيتش اليهودية الارثوذكسية المتطرفة، لوكالة الصحافة الفرنسية، يوم الاربعاء، انه سيتم بعد غد الاحد في نيويورك تنصيب الزعيم الروحي للحركة «مسيحاً لليهود»!

وسيتم حفل تنصيب مناحيم مينديل شنيرسون، البالغ من العمر ٩١ عاماً والمصاب بشلل نصفي منذ سنة، يوم الاحد في نيويورك بمناسبة حلول الذكرى الثالثة والاربعين لتسلمه القيادة العالمية لحركة الليوبافيتش.

وقالت سيبرلينغ ان «معلمنا الجليل هو في الواقع المسيح بالقوة منذ ٤٣ سنة. واثناء عيد المظلة الاخير تلقى الامر الالهي بكشف هويته كمسيح ينتظر الشعب اليهودي. وسيحتفل به الاحد بهذه الصفة». ثم اضافت ان «احداً لا يستطيع القول بعد ما سيجري الاحد او ما اذا كان ذلك سيكون الخلاص».

ويحسب التقليد اليهودي فإن مجيء المسيح يعلن عنه النبي ايليا وهذا سيعني اعادة بناء المعبد الثالث وخلاص الشعب اليهودي.

● الرابي مناحيم ●

واوضحت سيبرلينغ ان الاحتفال سينقل مباشرة من نيويورك الى كفر حباد، القرية الزراعية التي تملكها هذه الطائفة في اسرائيل بالقرب من تل ابيب.

لكن هذا القرار لا يلقى اجماعاً لدى المجموعات اليهودية الارثوذكسية المتطرفة. اذ يتهم الحاخام اليعازر شاخ (٩٦ سنة)، وهو زعيم روحي نافذ آخر، خصمه بأنه «مسيح دجال» والمؤمنين به «عبدة اوثان».

وقال احد المعاونين المقربين من الحاخام شاخ طلب عدم الكشف عن اسمه لصحيفة «يديعوت أحرونوت» يوم الاربعاء، وانه قرار بالغ الخطورة قد يؤدي الى احداث انشقاق داخل الشعب اليهودي»!!

مجلس باقة الغربية يعلن عن حملة تنزيلات غير عادية على الضرائب

● باقة الغربية – لمراسلنا – عمم المجلس المحلي في باقة الغربية بيانا للسكان يتضمن حملة تنزيلات غير عادية تمنح لمرة واحدة ولفترة لا تتجاوز نهاية الشهر الحالي تصل الى ٣٣٪ من الديون المستحقة.

وجاء في البيان ان الحملة تسري ايضا على المكلفين الذين يسددون ديونا بالتقسيط، وتتراوح التخفيضات ما بين ١٠٪ وحتى ٢٥٪.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس المجلس المحلي، السيد جلال ابو طعمة، قال ان هذه الحملة اقرها المجلس وصادقت عليها وزارة الداخلية حيث تسلم المجلس كتابا رسميا بهذا الخصوص. واضاف وان ما سهل على المجلس الحصول على موافقة الوزارة هو النجاح الذي حققه المجلس في الجباية خلال الشهر الماضي حيث بلغت اكثر من مليون ونصف المليون شيكل بينما كان المجلس يعاني من ديون متراكمة وصلت الى ١٣ مليون شيكل».

غدا، يوم لغرس الزيتون في سخنين

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بناء على قرار مجلس سخنين المحلي، الذي اتخذه في جلسته الطارئة يوم السبت الماضي، يقوم المجلس المحلي والاهالي في سخنين بغرس اشتال الزيتون غدا (السبت) في ارض الحاج سعيد خليل ابو صالح وابناء اخيه التي تعرضت للاعتداء مؤخرا على يد مجرمين يستبعد المجلس المحلي واهالي سخنين بأن يكونوا من اهالي القرية.

هذا واصدر مجلس سخنين المحلي بيانا للصحافة جاء فيه: «في يوم ٩٣/١/٢١ تم تكسير اكثر من ١٤٠ غرسة زيتون بالقرب من «نقطة عسكرية» وهذا العمل الاجرامي يتكرر كل سنة وفي نفس المنطقة الشمالية من القرية.. ولأن الشرطة قصرت بالكشف عن الجاني قرر المجلس القيام ببعض واجبه والعمل على المحافظة على ممتلكات المواطنين».

هذا وكان قد زار مجلس سخنين المحلي، امس، متضامنا عضو الكنيست هاشم محاميد فقام بزيارة الأرض، التي تم فيها تكسير اغراس الزيتون برفقة رئيس المجلس، السيد مصطفى ابو ريا ونائب رئيس المجلس، السيد حفيظ خلايلة وعضوي المجلس، السيدين يوسف بدارنة وجمال خلايلة.

الشرطة تنوي اعتقال مفتشي معارف من المتورطين بتهمة الرشاوى!

■ عدد المعلمين المعتقلين حتى الآن ١١ معلماً، بينهم ٣ معلمات ■

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – وصل عدد المعلمين، الذين اعتقلتهم شرطة المروج بتهمة دفع الرشاوى لمفتشين في وزارة المعارف في لواء الشمال، الى ثمانية معلمين وثلاث معلمات.

وقد اعلن الضابط ايلي ليطمان، الذي يركز عملية التحقيق في هذه القضية، ان الشرطة تحقق حالياً مع ستة معلمين آخرين وسيتم خلال الايام المقبلة اعتقال آخرين وكذلك المفتشين المرتشين.

وقد اطلقت الشرطة سراح تسعة من المتهمين بعد اعتقالهم لمدة ٤٨ ساعة بكفالة شخصية بقيمة خمسة آلاف شيكل، بينما مددت اعتقال ثلاثة منهم. وهؤلاء المتهمون من المقيبلة وسولم والناصرة ويافة الناصرة وعرابة وكفرمصر وكفركنا. ومن بين المتهمين هناك اب واثنان من ابنائه وآخر وابنته.

وقال الضابط ليطمان، في اثناء تقديم المتهمين للمحكمة، ان لدى الشرطة مادة استخباراتية حصلت عليها منذ عدة اشهر تكشف بشكل واضح الرشاوى التي قدمها المربون المتهمون.

وقد طلب الضابط ليطمان الغاء منع النشر في هذه القضية لكشفها للجمهور، الامر الذي يساعدها في الحصول على اكبر عدد من المعلمين الذين سبق وعرضت عليهم الرشاوى من اجل التعيين في وظيفة او زيادة الحصص.

وكانت الشرطة بدأت بتجميع معلومات حول تلقي المفتشين الرشوات منذ ستة اشهر، وتبين ان المربين دفعوا ألوف الشواقل وقدموا مئات الهدايا من اجل الحصول على وظيفتهم او زيادة عدد الحصص.

■ بلعت الطفلة لسانها.. فأنقذتها مربيتها ■



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – الطفلة مروة فهيم عمرو بلعت لسانها خلال وجودها في روضة الاطفال في المدرسة الابتدائية في يافة الناصرة، وذلك بينما كانت وزملاءها الاطفال يحتفلون بعيد ميلاد احدهم. وقد انتبهت المربية فادية قط الى ذلك، عندما رأت الطفلة وقد سقطت مغمى عليها. ولما اقتربت منها وعرفت انها بلعت لسانها، تصرفت بسرعة فسحبته. وقامت بتقديم الاسعاف الاولي لها حتى أفاقت، وبذلك أنقذت حياتها. وما كان للاطباء في مستشفى الناصرة، عندما عاينوها، الا ان يحيوا المربية على حسن تصرفها ومسؤوليتها.

في الصورة، المربية فادية والطفلة مروة. وقد التقطناها عندما قامت بزيارتها في بيتها للاطمئنان عليها.
(تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» –الناصرة)

عشرات معلمي المثلث مع الجبهة في الانتخابات النقابية

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عبّر العشرات من معلمي المثلثين الشمالي والاوسط عن تأييدهم للجبهة في الانتخابات النقابية وذلك خلال الاجتماع الانتخابي الذي عقد في بيت المربي مفيد صيداوي في عرعرة.

وافتتح الاستاذ صيداوي الاجتماع مؤكداً على أهمية المعركة الانتخابية. ثم تكلم المربي رامي منصور، عضو مركز النقابة، عن تركيبة النقابة ونشاط الجبهة الواسع في هيئاتها وتبنيها لقضايا المعلمين. واكد ان المعركة هي، بالاضافة لطابعها النقابي، معركة سياسية.

كذلك تكلم في الاجتماع كل من المربين جاد الله اغبارية، ممثل الجبهة في فرع الخضيرة، وحسين سعيد محاميد، المرشح الاول في قائمة الجبهة، فأشارا الى نشاط كتلة الجبهة في الفرع.

وفاة شاب من جلجولية في حادث عمل

● جلجولية – لمراسلنا – فجعت جلجولية، صباح امس، بخبر وفاة الشاب عدنان عناش (١٩ سنة) الذي قضى نحبه بعد صراع مع الموت دام ٢٤ ساعة، اثر اصابة عمل في رأسه.

وكان الفقيد يعمل في بناء عمارة مكونة من خمسة طوابق، هو وعدد من اخوانه، حيث يشتغل على طاولة على الارض في اعداد قضبان الحديد لتسليح الباطون. وذكر شهود عيان ان الحادث وقع عندما ذهب لقضاء امر في العمارة التي يعمل فيها زملاؤه، وفي الطريق سقط على رأسه جسم صلب ادى الى كسر في جمجمته والى حدوث نزيف حاد في الرأس، حيث نقل الى مستشفى «بلنسون» لتلقي العلاج. وظل هناك يصارع الموت حتى قضى نحبه بعد مضي ٢٤ ساعة على وقوع الحادث.

ويفيد مراسلنا بأن الفقيد احد ابناء عائلة مباركة الاولاد، وله ١١ شقيقاً يعيشون جميعاً تحت سقف واحد.

وقد صعق الخبر جميع اهالي جلجولية، حيث امتنع عمال القرية عن الخروج للعمل للمشاركة في تشييع جثمانه الذي جرى بعد صلاة العصر بمشاركة الآلاف، من بينهم مئات المشيعين من القرى المجاورة.

هذا، وعلم مراسلنا بأن الشرطة تحقق في ملابسات الحادث.

القاء القبض على خمسة لصوص في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تمكنت شرطة الناصرة، في اليومين الأخيرين، من القاء القبض على عدد من المتهمين باقتحام المحلات التجارية في المدينة والبيوت وتنفيذ سرقات فيها. وفي اثناء التفتيش في عدد من البيوت وجدت بعض المحتويات المسروقة ومنها مجوهرات.

وفي يوم الاربعاء، امس الأول، قدمت الشرطة الى محكمة الصلح في الناصرة خمسة من المتهمين (٢٩ و ٢٧ و ٢٦ و ٢٥ و ٢٤ عاما) وصدر قرار بتمديد اعتقال اربعة منهم الى فترة تتراوح ما بين خمسة الى سبعة ايام بينما اطلق سراح الخامس.

وكانت الشرطة قد نفذت تفتيشات في بيوت بعض المتهمين فوجدت كمية من الملابس سرقت من محلات «جسبو» اضافة الى مجوهرات سرقت من بيت السيد ميشيل ابو نصار، لكن المتهم انكر ان يكون قد سرق المجوهرات وقال انه اشتراها من شخص آخر.

ادخـال ..٥ مـدرسة يهـودية فـي مشـروع «العناية» وحرمان جميع المدارس العربية منها!

*** ساعات «العناية» تعطى للمدارس التي تضم طلابا فقراء (!!) * مدير المعارف العربية، علي حيدر لـ «الاتحاد»: لا اعرف بالموضوع * النقابي راجي منصور: ٨٠٪ من المدارس العبرية تحظى بمساعدات، فيما لا تزيد النسبة عن ٤٪ في الوسط العربي ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – كشف النقاب عن اجراء غريب في وزارة المعارف يقضي بمواصلة حرمان جميع المدارس العربية في البلاد من مشروع «مدارس تحتاج الى الرعاية» بينما تم ادراج ٥٠٠ مدرسة يهودية في اطار هذا المشروع للسنة الدراسية القادمة.

ومشروع الرعاية هذا يعطي عدة امتيازات للمدرسة التي تدخل به، بينها ساعات تعليم خاصة والاهتمام الخاص بالطلبة الضعفاء. وكانت الوزارة في الماضي تدخل الى المشروع المدارس العبرية التي تضم طلابا من اصل آسيوي او افريقي وبهذه الطريقة حرمت المدارس العربية، بينما حظيت به ٨٠٠ مدرسة من مجموع ١١٠٠ مدرسة يهودية. وفي هذه السنة، مع قدوم شولميت الوني الى وزارة المعارف، اتخذت مقاييس جديدة تقضي بادخال الرعاية الى المدارس التي تضم طلابا ذوي وضع اقتصادي – اجتماعي صعب. ولكن المدارس العربية، وعلى الرغم من ان الوضع الاقتصادي – الاجتماعي في الوسط العربي بالغ الحدة والتأزم (اكثر من ٥٠٪ تحت خط الفقر و٢٢٪ بطالة.. الخ) فان الوزارة حرمته من اي دعم. وقلصت عدد المدارس اليهودية التي تستحق الى ٥٠٠ (بدل ٨٠٠) على ان تضاعف ساعات الرعاية والدعم.

وقد توجهنا الى مدير دائرة التعليم العربي في وزارة المعارف، الاستاذ علي حيدر، نستفسر منه عن هذا الحرمان الغريب. فقال: «لا علم لدي بهذا القرار. كل ما اعرفه ان هذه الساعات لم تخصص في السابق للوسط العربي لان الهدف منها كان مساعدة المهاجرين الجدد. ولكن، اذا كانت المقاييس تغيرت على النحو الذي تقولين، فان المدارس العربية تستحق هذه الرعاية بدون شك. وانا اعدك بان افحص الموضوع».

من جهة ثانية اعتبر النقابي راجي منصور، عضو مركز نقابة المعلمين ومستشار رئيس بلدية الناصرة لشؤون التربية، هذا القرار «ذا ابعاد سلبية ومخيبة للآمال.. بل وتكرس التمييز العنصري ضد العرب. اننا نعلم ان ٨٠٪ من المدارس العبرية الابتدائية تحصل على مختلف اشكال الدعم، مقابل ٤٪ فقط من المدارس العربية. والمفروض ان يتغير هذا الواقع لا ان يكرس. وعليه، فانني ادعو كل ذوي الشأن في الوسط العربي، اعضاء الكنيست ولجنة متابعة التعليم العربي والسلطات المحلية ونقابة المعلمين الى الاحتجاج على هذا الامر والعمل على تغييره».

النيابة العامة تستأنف الى «العليا» على قرار تبرئة الشاعر شفيق حبيب



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت النيابة العامة الى المحكمة العليا استئنافا على قرار المحكمة المركزية تبرئة ساحة الشاعر شفيق حبيب من تهمة «خرق أمر منع الارهاب بنشره ديوان شعر تضمن تمجيدا وتأييدا وتشجيعا لاعمال العنف التي من شأنها أن تتسبب في مقتل أشخاص»!

وبما أن تبرئة الشاعر حبيب جاءت في «المركزية» وبناء على استئناف على قرار محكمة الصلح، كان على النيابة العامة أن تحصل على اذن المحكمة العليا حتى تستأنف. وقد حصلت على الاذن.

وقد أعدت الاستئناف نائبة المدعي العام للمهمات الخاصة، راحيل سوكر، التي توقفت في استئنافها عند البند الرابع (أ) من أمر منع الارهاب الذي ينص على ان «كل من ينشر خطبا او خطابا أقوالا تمجد أو تؤيد او تشجع أعمال عنف من شأنها ان تؤدي الى موت شخص او اصابته، أو الى التهديد بارتكاب أعمال العنف، يتهم بمخالفة القانون».

وتدعي راحيل سوكر بأن «المركزية» أخطأت في تفسير هذا البند عندما قررت تبرئة ساحة الشاعر حبيب. وهي تصر على أن أشعار حبيب المقصودة تتضمن مسا بأمن الدولة.

ويؤكد الشاعر شفيق حبيب ان خطوة النيابة العامة الجديدة تستهدف خلق سابقة قضائية تستخدمها في المستقبل ضد رجالات الفكر والابداع من العرب.

وكان الشاعر حبيب يهم باصدار كتاب جديد لكنه أرجأ ذلك الى ما بعد صدور القرار بشأن الاستئناف في محكمة العدل العليا.

ادانة رئيس بلدية رمات غان السابق ومساعده بتلقي الرشاوى من شركة «دان»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاول الاربعاء، رئيس بلدية رمات غان السابق، اوري عميت، بتهمة تلقي الرشاوى من شركة «دان» من خلال اصدار الشركة المذكورة جريدة محلية «رمات غان – لنا» تروج لانجازات رئيس البلدية.

وحولت ادارة الشركة في عام ١٩٨٤ حوالة بنكية بقيمة خمسة الاف دولار وهو بدوره حرر هذه الاموال لتمويل الجريدة المحلية. ومقابل ذلك سرّع رئيس البلدية في عملية اقتطاع مساحة ارض لاقامة موقف لباصات الشركة بالقرب من استاد رمات غان.

كما دانت المحكمة ابراهام افنيت، مساعد رئيس البلدية بتلقي الرشاوى. فيما اتهمت المحكمة رئيس شركة «دان» السابق، يوسف هيروفيتش، ومدير قسم التخطيط السابق، دانيئل سترودسينزم، بتهمة اعطاء الرشاوى.

وتمت عملية الرشوة تحت بند «التبرع لصندوق تطوير رمات غان» الامر الذي لم يكن قائماً على الاطلاق في حينه.

وقالت القاضية سارة سيروت، في حيثيات قرارها، ان اقوال المتهمين لا تزيل الشكوك حول تلقي الرشاوى وغرمتهم (اربعة المتهمين) بـ (٥٥٠٠) شيكل لكل منهم. اما قرار الحكم بشأن عميت وافنيت فستبت فيه المحكمة في شهر شباط القادم.

ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٣ الصفحة ١

■ مقابلة خاصة مع نائب وزير الخارجية يوسي بيلين (ص٢)
■ انتحار التلاميذ في الوسط العربي يحتاج الى علاج جذري (ص٤)
■ اربع قصائد جديدة للأديب الفلسطيني جبرا ابراهيم جبرا (ص١١)
■ دراسة خاصة حول الواقعية الرمزية في سينما صلاح ابو سيف (ص٧)


ماير فلنر، في كلمة الافتتاح:

في ساعة الامتحان الحاسمة، يكون الحزب الشيوعي والجبهة ضمير الشعب وبوصلته

في المؤتمر الـ ٢١ تحققت دمقرطة في حياة الحزب، لكن هناك حاجة لمزيد من الدمقراطية ولتعميق وتوثيق الصلة بين القيادة والاعضاء قولا وعملا



ايتها الرفيقات، ايها الرفاق مندوبي المؤتمر.

ايها الضيوف الأعزاء.

ان المؤتمر الثاني والعشرين لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ينعقد في موعد متقدم، ازاء تكوّن الوضع الدولي الجديد، في اعقاب انهيار الانظمة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي، وفي بلدان اخرى في اوروبا، وازاء التطورات الجديدة في منطقتنا، وفي اسرائيل نفسها، وكذلك ازاء الوضع في الحزب.

في الوضع الدولي الجديد اهتز الاستقرار في العالم. نشبت حروب كثيرة، والولايات المتحدة تريد ان تكون دكتاتور العالم، واعمال عدوانيتها الاخيرة اثارت تحفظات حتى لدى حلفائها الغربيين. ان شعوب البلدان النامية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، وفي غياب الحماية والمساعدة من الاتحاد السوفييتي، تتعرض لضغط سياسي ثقيل، ولاستغلال نيوكولونيالي قاس جدا. الملايين يموتون بسبب المجاعة والاوبئة. وفي البلدان الرأسمالية المتطورة، عشرات ملايين البشر لا عمل لهم، وملايين بغير مساكن.

ان الانقلاب المعادي للاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وفي البلدان الاشتراكية الاخرى سابقا، ادى الى تدهور خطير في مستوى حياة شعوبها، والى بطالة جماهيرية، وفقر، والى تسلط المافيا على الاقتصاد، والى انتشار الجريمة الواسع، والى المس الشديد بالمستوى الثقافي والاخلاقي.

لكن يجب عدم رؤية الوضع العالمي بشكل احادي. فالشيوعية لم تمت ولن تموت ابدا. اليوم ايضا توجد دول اشتراكية تضم ربع البشرية. وتوجد احزاب شيوعية في كل ارجاء المعمورة. وتوجد حركات عمالية تناضل ضد الهجمة على المكتسبات الاجتماعية، ومن اجل تأمين العمل للعاطلين. ويدور صراع جماهيري تشنه قوى السلام والدمقراطية في انحاء العالم ضد انفلات النازية الجديدة في المانيا وضد العنصرية في اوروبا.

في البلدان الاشتراكية سابقا يكافح الشيوعيون وكل المخلصين للاشتراكية ضد الحكومات الرجعية التي سببت معاناة كبيرة للعمال ولجماهير الشعب.

من على منصة مؤتمرنا نعبر عن تضامننا مع المتظاهرين في موسكو ولينينغراد، وكل انحاء روسيا والبلدان الاشتراكية الاخرى سابقا، الذين يتظاهرون وينتظمون وهم يرفعون بأيديهم العلم الأحمر المرفرف عاليا وعليه المطرقة والمنجل. برغم السقوط المؤقت، فان المستقبل في هذه البلدان، وفي كل العالم، ليس للرأسمالية، بل للاشتراكية التي ستتعلم من التجربة الايجابية الكبيرة، ومن التجربة السلبية التي حدثت، وستكون ملائمة للفترة الجديدة وتحقق كل ما فيها من امكانية.

ان ارباب المال والسلاح المتحكمين في البلدان الرأسمالية يسمسرون بشعار الدمقراطية بشكل متلون. فهم الذين يساعدون خلال عشرات السنين على قيام نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا. هم الذين، بشعار الدمقراطية، يريدون خنق النظام الاشتراكي في كوريا. هم الذين يؤيدون «الدمقراطية» الشهيرة في الكويت والسعودية.

فمن على منصة مؤتمرنا، نستنكر الحصار الامريكي الاجرامي على كوريا ونطالب: ارفعوا ايديكم عن كوريا.

ان مؤتمرنا الثاني والعشرين ينعقد في السنة السادسة للانتفاضة، الثورة الشعبية للشعب العربي الفلسطيني. ان الانتفاضة كفاح شرعي للتحرر القومي للشعب الواقع تحت الاحتلال. انه كفاح من اجل اقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب دولة اسرائيل. وليس هذا كفاحا ضد قيام دولة اسرائيل او ضد أمنها.

انه كفاح للسلام العادل، والسلام العادل هو مصلحة عليا لشعب اسرائيل ليس اقل منه بالنسبة للشعب الفلسطيني. ان مسؤولية غياب السلام تقع على عاتق السياسة الاسرائيلية الحاكمة، التي تواصل بالدم والنار مقاومة ما لا يمكن منع حدوثه: اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل.

نحن الشيوعيون نحذر: السياسة الحاكمة تشكل خطرا وجوديا على دولة اسرائيل. اذا استمر الاحتلال فثمة خطر من نشوب حروب اخرى. علينا جميعا ان نعلم: لن يظل لاسرائيل احتكار السلاح الذري في المنطقة لسنوات طويلة. نحن في سباق مصيري مع الزمن.

نحن نحيي قرار الكنيست الغاء القانون الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف. لقد اعلنا في الكنيست، لدى سن القانون انه قانون ارهابي واننا لن نرضخ للإرهاب. وفعلا فقد اجرينا طيلة الوقت محادثات مع قيادة م.ت.ف برئاسة ياسر عرفات، واصدرنا بيانات مشتركة هامة جدا.

في البيان المشترك من يوم ١٩٨٩/٩/١٤ ذكر: الدورة الـ (١٩) للمجلس الوطني الفلسطيني اثبتت للعالم كله ان م.ت.ف شريك حقيقي في الحل السياسي على اساس انسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلتها سنة ١٩٦٧، وعلى اساس «دولتين لشعبين فلسطين واسرائيل بجانب بعضهما»، هذه هي سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة منذ سنين طويلة.

نحن سعداء ان نعلن في مؤتمرنا الـ ٢٢ ان برنامج السلام – الذي كان خلال سنوات طويلة البرنامج الوحيد – يحظى اليوم في خطوطه الاساسية بتأييد كل قوى السلام في اسرائيل.

ايهاالرفاق

اننا نعبر عن غضبنا ازاء التحريض المنفلت على البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش، رجل الضمير الشجاع الذي يقول الحقيقة للشعب. وتستحق الشجب بشكل خاص مشاركة رئيس الحكومة في رقصة الاشباح هذه.

سيأتي يوم يسجل فيه اسم البروفيسور ليبوفيتش بحروف من ذهب في سجل تاريخ دولة اسرائيل، بينما يندد باولئك المخربين على السلام.

ايهاالرفاق

ان مؤتمرنا الـ ٢٢ ينعقد بعد ان اسقطت حكومة الليكود بفضل الكتلة المانعة، التي تؤدي الجبهة فيها دورا حيويا، اقيمت حكومة برئاسة اسحق رابين. هذه الحكومة تتسبب في خيبات أمل كثيرة في المجالين الاجتماعي والسياسي. تستمر سياسة التمييز تجاه الجماهير العربية. تستمر البطالة ويستمر الفقر لدى مئات الالاف، كذلك تتعرض الحكومة لجهاز الصحة الشعبية بالضرر الكبير.

احد الاسباب الرئيسية لهذا الوضع هو النفقات العسكرية الهائلة، التي تخصص من اجل تكريس احتلال المناطق الفلسطينية والسورية واللبنانية. ولذا فمن المهم التأكيد ان السلام لا يأتي بالأمن فحسب، بل يجلب كذلك امكانيات اقتصادية واجتماعية كبيرة جدا. السلام يساعد حل المشاكل الاجتماعية ويؤدي الى نمو اقتصادي، السلام يخلق فرصا لعلاقات اقتصادية واسعة جدا مع البلدان العربية.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، حزب الطبقة العاملة وسائر الشغيلة هو المدافع الحقيقي الأمين المثابر عن مصالح وحقوق الشغيلة اليهود والعرب. وعلينا التجند بكل طاقتنا لهذه المهمة.

ان طرد (٤١٥) فلسطينيا من وطنهم، والقذف بهم في شروط غير انسانية، وكل ذلك سرا كلصوصية الليل، ليس فقط خرقا للقانون الدولي ولحقوق الانسان، وليس حمقا سياسيا فقط، بل جريمة، ولم تجرؤ على اقترافها حتى حكومة الليكود. ومن المذهل ان وزراء ميرتس اعطوا دعمهم للطرد، الأمر الذي اثار بصدق غضب اعضاء احزاب ميرتس ومؤسساتها.

في هذا الوقت بالذات، وفي حين تصل وحشية المستعمرين وقوات الاحتلال الى ارقام قياسية جديدة، يجد رئيس الحزب الدمقراطي العربي من الصواب ان يطلب انضمامه للائتلاف الحكومي.

مرة اخرى يثبت انه في ساعة الامتحان الحاسمة، يكون الحزب الشيوعي والجبهة ضمير الشعب وبوصلته، على الحزب الشيوعي والجبهة يستطيع ان يعتمد كل انصار السلام والدمقراطية. فنحن لم نرتدع ولا مرة ولن نرتدع عن الساحة ضد التيار العكر.

ايهاالرفاق

تحضيرا للمؤتمر الـ ٢٢ الذي نفتتحه الآن نشر تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر. والتقرير يشكل تداخل المبادئ الماركسية اللينينية والتجدد بما يتناسب والتجربة والوضع الجديد.

في حزبنا تعددية آراء. وطبقا لمقررات المؤتمر الـ (٢١) فقد تحققت دمقرطة في حياة حزبنا. اقيم لأول مرة مجلس الحزب الذي انعقد عدة مرات بين المؤتمر والمؤتمر. اصدرت نشرة خاصة، يستطيع اعضاء الحزب، بمن فيهم اعضاء القيادة، التعبير فيها عن آرائهم، حتى عندما تتعارض هذه الآراء مع مواقف الحزب. لكن هناك حاجة للمزيد من الدمقراطية، ولتعزيز الصلة بين القيادة والأعضاء قولا وعملا.

الى جانب الحفاظ على التعددية في الآراء يقوم الحزب بتجديد مواقفه في المجالات العقائدية والسياسية والتنظيمية. وهذه المواقف مفتوحة للتجدد في ضوء التجربة والتطور.

ايهاالرفاق

ان مؤتمرنا الـ (٢٢) هو احد المؤتمرات الهامة جدا في تاريخ الحزب الشيوعي، الذي هو من اقدم الاحزاب (في البلاد) وله جذور عميقة، لم تقو العواصف في الماضي، ولا تقوى اليوم ولن تقوى مستقبلا على اقتلاعها.

* نحن فخورون بتاريخ حزبنا وبحاضره. نحن فخورون.بأننا كنا الحزب اليهودي – العربي الاول في البلاد، وبأننا جوهريا، الحزب اليهودي – العربي الوحيد ايضا *

نحن فخورون بتاريخ حزبنا الشيوعي وبحاضره. نحن فخورون بأننا كنا الحزب اليهودي العربي الاول في البلاد، وبأننا جوهريا الحزب اليهودي العربي الوحيد اليوم ايضا. ان وحدتنا اليهودية العربية كانت وهي الآن ايضا قوية، وهي قدوة للشعبين.

تعالوا بنا نعمل جميعا لانجاح مؤتمرنا الـ ٢٢ كي نتمكن بقوة واندفاع ان نناضل من اجل السلام والمساواة ومن اجل حماية حقوق العاملين ومن اجل مستقبل اشتراكي.

عاش المؤتمر الـ (٢٢)

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

نائب وزير الخارجية، د. يوسي بيلين، في مقابلة خاصة مع «الاتحاد»:

رابين يمثل الكونسنزوس في حزب العمل



■ نحن نعلم بأن الوفد الفلسطيني الذي نفاوضه في واشنطن هو وفد منظمة التحرير وانه يتلقى التعليمات من عرفات شخصيا..

■ هناك امكانية للتوصل الى تسوية مع سوريا والاردن ولبنان وحتى مع الفلسطينيين.. حتى نيسان القادم!

● اجرى اللقاء: نسيم ابو خيط ●

■ «الاتحاد»: هل يمكن القول ان هناك خطين سياسيين في الحكومة؟

– بيلين: لا اعتقد ان هناك خطين سياسيين في هذه الحكومة. فهذه هي اكثر حكومات اسرائيل اعتدالا منذ قيام الدولة عام ١٩٤٨. وفي داخل الحكومة تجد مختلف الآراء، لكن جميع من هم داخل الحكومة هم في جهة واحدة من الخريطة السياسية الاسرائيلية وهذا امر هام. اي ان كل المشاركين في الحكومة ملتزمون بالحل السياسي ويؤمنون انه بدون صنع السلام لا يمكن تحقيق اهدافنا، وان هناك ثمنا للسلام وهم على استعداد لدفع الثمن.

■ «الاتحاد»: اليوم نشرت «معريف» (٩٣/١/٢٤) خبرا مفاده ان رابين ابلغ كلينتون عشية الاحتفال بتنصيبه رئيسا للولايات المتحدة ان المفاوضات حول عملية السلام وقضايا المبعدين يجب ان تتم عن طريقه هو (رابين)، اي ليس عن طريق وزارة الخارجية.

– بيلين: لا اعتقد بأن رابين قال هذا الكلام. لكن من الصحيح القول مبدئيا ان رئيس الحكومة هو الموجه في موضوع المحادثات الثنائية، ووزير الخارجية هو الموجه في موضوع المحادثات المتعددة الاطراف.

■ «الاتحاد»: هل تسير الحكومة سياسيا في الاتجاه الذي كنت تريد؟

– بيلين: ليس تماما، لكنني استطيع ان اقول انني مسرور جدا من سير العمل في الحكومة. لا شك ان قضية «حماس» وأعمال الطرد خلقت مشاكل يتعين علينا معالجتها، لكن عموما اعتقد بأننا نسير في الاتجاه الصحيح، حتى ان هناك امورا لم اكن اصدق بأنها ستحقق بهذه السرعة مثل قانون منع حظر اللقاء مع اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية او قضية مخصصات الاولاد، او غيرها من الامور الهامة التي جرت حتى الآن، وكلها تثبت لي صحة عمل الحكومة. انا لا اقول ان جميع الوزراء يفكرون مثلما افكر..

■ «الاتحاد»: هل كنت تريد احداث التغيير في مواضيع اخرى اكثر مما جرى حتى الآن؟

– بيلين: كنت اريد ولكن التغيير يتطلب تجنيد غالبية. وما جرى حتى الآن هو بوتيرة جيدة. وايضا ينطبق ذلك على الأمور السياسية، مثل استعدادنا للتنازل حول التسوية في هضبة الجولان، وحول اشراك الفلسطينيين في المحادثات المتعددة الاطراف، وموافقتنا على سفر الوفد الفلسطيني الى تونس لتلقي التعليمات، والغاء المحفزات التي كانت تمنح للمستوطنين وتجميد الاف وحدات السكن في المناطق (المستوطنات)، ونقل الموارد من المناطق الى اسرائيل.. وهذه أمور هامة جدا وقد تحققت.

■ «الاتحاد»: هناك من يقول ان رابين يقف في نقطة معينة بين اليمين واليسار: اليمين الذي يدعو الى «ارض اسرائيل الكاملة» واليسار الذي يريد تنفيذ سياسة «ارض مقابل سلام»..

– بيلين: هذا غير صحيح. من الجائز الا تكون لرابين نفس الايديولوجيا التي يحملها يوسي بيلين. لكن هذا الرجل ملتزم بالسياسة التي تتحدث عن الاستعداد للتنازلات الاقليمية.. التنازلات الاقليمية هي مصلحة قومية لاسرائيل، وهو (رابين) لا يقدم جميلا لأحد. ولعلك تذكر ما قاله رابين قبل الانتخابات حول هضبة الجولان واستعداده للانسحاب ليس سنتمترات وانما كيلومترات. ولا اعتقد بأنه يفكر مع نفسه ان «ارض اسرائيل الكاملة» هو الحل الامثل لاسرائيل. صحيح ان رابين لا يصنف مع الحمائم في حزب العمل ولكنه يمثل الاجماع (الكونسنزوس) في حزب العمل الذي يؤمن بأن غالبية «المناطق» هي عبء على اسرائيل وليست ذخرا..

■ «الاتحاد»: لكن المفاوضات لا تتقدم، ويمكن القول انه لم يتغير شيء في حكومة حزب العمل عما كان عليه الأمر في حكومة الليكود فيما عدا أمور جمالية مثل الكلام عن السلام بلهجة تختلف.

– بيلين: انظر، اذا كنت على حق، واذا كانت المفاوضات مثلما كانت عليه في ايام الليكود، فماذا تغير في الطرف العربي؟ يجب ان يكون واضحا انه طرأ في الجانب الاسرائيلي تغيير جذري، فبعد مرور ١٥ سنة لم يتكلم احد فيها عن الاستعداد للتنازلات الاقليمية في هضبة الجولان، جاءت حكومة مستعدة للتنازل عن اراضي. صحيح ان الحكومة لا تقترح التنازل عن كل الهضبة كما تقترح سوريا، لكن احدا لم يتكلم عن التنازل عن ستمتر واحد منذ ١٥ سنة. ونحن نقول اننا على استعداد لمواصلة المحادثات بدون انقطاع وليس مرة في الشهر وفي اي مكان في العالم، بينما كانت الحكومة تضع الشروط حتى على مكان المحادثات. واعلنا اننا نريد الوصول الى اتفاقيات خلال اشهر. قلنا للفلسطينيين اننا على استعداد لاجراء انتخابات عامة وليس انتخابات بلدية. هناك من يقول ان كل هذا لا يسوي شيئا. لكني اعتقد ان هذا ليس مجرد لهجة وكوسمتيكا.. بالطبع هذا ليس ما يطالب به الجانب العربي. ولكن لن تقوم حكومة في اسرائيل وتوافق على كل مطالب الجانب العربي. للعرب مواقف ولدينا مواقف، والطرفان ملزمان بصنع السلام. واعتقد بأن مواقفنا تتيح امكانية الوصول الى السلام من خلالها. واذا كانت مواقفنا لا تمكن من صنع السلام، اذا كانت هذه الحكومة عاجزة عن صنع السلام – فهذه مأساة للشرق الاوسط كله لانني لا اعتقد ان هناك من يتوقع – حتى في الجانب العربي – قيام حكومة اكثر اعتدالا من هذه الحكومة، والعناصر المكونة للحكومة هم اكثر الناس اعتدالا. ولا يمكن ان يقال ان التنازلات في هضبة الجولان كوسمتيكا، والانتخابات العامة في المناطق كوسمتيكا.. واننا غير جادين.. واننا نشبه الليكود.. هذا معناه انه لا يمكن الوصول الى سلام بين اليهود والعرب..

■ «الاتحاد»: لكنكم لا تقترحون على الفلسطينيين، في الحل المرحلي، اكثر من ادارة الشؤون البلدية وشؤون الشرطة..

– بيلين: نحن نقترح على الفلسطينيين في الفترة الانتقالية ان يديروا كل شؤونهم بأنفسهم ما عدا الشؤون الخارجية وشؤون الأمن، ان يديروا جميع شؤونهم – التعليم والثقافة والشرطة وكل شيء. وليس لدينا اي شأن لمواصلة التحكم بشعب آخر، ونعترف بالشعب الفلسطيني وبحقوقه، ونريد ان تنقل له كل حقوقه.. وبعد سنتين من بدء المرحلة الانتقالية تبدأ المفاوضات حول التسوية الدائمة.

■ «الاتحاد»: لو اعطيت لك الفرصة لادارة سياسة الحكومة، ماذا كنت ستفعل في اتجاه تقدم عملية السلام؟

– بيلين: كنت احاول ان افهم ما يفكر به الفلسطينيون وهم يتفاوضون حول التسوية المرحلية..

■ «الاتحاد»: الم تفحص ذلك بنفسك في سفراتك الاخيرة؟

– بيلين: حاولت ان افحص وأراني مضطرا للاعتراف بأنني لم انجح في الفهم. مثلا لم انجح في معرفة هل يريد الفلسطينيون اجراء انتخابات ام لا. وكنا نوافق على اجراء الانتخابات من خلال اجراء دعاية انتخابية حرة. ولو قبلوا الانتخابات لتغير الوضع كليا في اسرائيل باعتبار انها اول انتخابات دمقراطية للشعب الفلسطيني. لكن الفلسطينيين غير متحمسين للانتخابات. وعموما لم يقولوا لنا ما يريدون. فمثلا نحن نعرف ما يريده السوريون اكثر مما نعرف عما يريده الفلسطينيون.

انا شخصيا استطيع ان اقول انه من الممكن الوصول الى تسوية دائمة من دون المرور بفترة التسوية المرحلية، وانه ليست هناك حاجة بالتسوية المرحلية.

■ «الاتحاد»: اذن، لماذا تصر الحكومة على التسوية المرحلية؟

– بيلين: الحكومة لن تغير اليوم ما اتفق عليه في مدريد. ومن حقها ذلك. لأن تغيير الاتجاه معناه الدخول في مفاوضات جديدة مطولة حول اعادة الأمور من البداية ابتداء من تركيب الوفود والاطراف المشاركة. والفلسطينيون لا يستطيعون اتهامنا بذلك. فهم الذين وافقوا على هذا الشكل من المفاوضات، قد يكون ذلك تحت تأثير ضغط او ضائقة. لكنهم وافقوا، لو سألتني اقول ان هذه الموافقة ذات اشكال كبير لأنهم وافقوا على امور اصطناعية جدا. هذه حقيقة. وانا لا اقترح فتح هذا الملف من جديد. لكنني شخصيا اعتقد انه كان بالامكان التقدم نحو الحل بدون تسوية مرحلية. لأنه ماذا يجري الآن: نحن نتكلم عن الحل المرحلي وكأنه الحل الدائم. فالاطراف تتكلم عن الأرض وكأن الحديث يدور عن الحل الدائم..

■ «الاتحاد»: هل تعتقد بأنه ليس هناك رابطة بين الحل المرحلي والدائم..

– بيلين: طبعا توجد رابطة، ولكن اذا صرنا نتحول لمناقشة كل الأمور ومن هو صاحب الحق في هذا او ذاك فان النقاش سيظل يتشعب. واليوم يجب ان نتركز على الانتخابات والاوتونوميا التي تمنح الشعب الفلسطيني كل الصلاحيات ما عدا الخارجية والأمن، ويجب وقف النقاش التفصيلي حول كل سنتمتر، وابقاء ذلك..

■ «الاتحاد»: لكن السلطة على الأرض في هذه المرحلة تعطي الاستيطان والمستوطنات حق السيطرة على ٦٠٪ من الارض الفلسطينية.

– بيلين: لهذا انا اقول ان الحديث لن يتركز في انه على الفلسطينيين ان يديروا شؤونهم في الأماكن التي يتواجدون فيها. ولا اعتقد بأنهم سيطلبون ادارة المستوطنات. يجوز ان يتكلموا عن ذلك في التسوية الدائمة. اما اليوم فيجب ان تقتصر المباحثات حول التسوية المرحلية. وخسارة على كل يوم يمر. وسوف نتوصل الى وضع يقرر لنا ما تكون عليه الحال في المستقبل – اي في التسوية الدائمة.

■ «الاتحاد»: لماذا لا تكون هذه الأمور في نص الاتفاق المرحلي؟

– بيلين: بالطبع يجب ان يدون كل هذا ويشار الى ان هذه مرحلة اولى تعقبها التسوية الدائمة.

■ «الاتحاد»: لننتقل الى موضوع آخر: هل كنت تفضل توسيع الحكومة بضم تسوميت او المفدال او كليهما؟

– بيلين: انا اعارض ذلك بشدة واعارض مثل هذا الضم اذا ما تم اقتراح ذلك.

■ «الاتحاد»: المواطنون العرب لا يشعرون بتغيير الحكم. صحيح ان الحكومة ضاعفت ميزانيات السلطات المحلية ولكن هذا يشبه وجود ولدين في البيت الاول يتبع عشرة شواقل والثاني شيكل واحد.. ثم يقال للثاني ها نحن نضاعف لك المصروف، والنتيجة تظل الفرقة بين عشرة شواقل وشيكلين.



□□ صحيح ان رابين لا يصنف على الحمائم في حزب العمل لكنه يؤمن بأن غالبية «المناطق» هي عبء على اسرائيل وليست ذخرا لها..

□□ كان من الممكن الوصول الى تسوية دائمة مع الفلسطينيين من دون المرور بفترة التسوية المرحلية. ولكن الاتفاق في مدريد ينص على شيء آخر. وتغييره قد يؤدي الى ثورة.

– بيلين: الهوة بين الوسطين اليهودي والعربي لا تنتهي في سنة او سنتين. لقد قلت واقول لاصدقائي العرب بأنه حتى بعد مرور ٤ سنوات على قيام الحكومة لن تحقق المساواة. لكن اذا ضاعفوا الميزانيات للسلطات العربية، وان كان هذا غير كاف، فهو يشير الى الاتجاه، وانا اومن بأنه خلال هذه الدورة سنحقق تقليصات في الفجوات. لكن هذا ليس مساواة. لأن الفجوات كبيرة بحيث ان تحقيق المساواة يمكن اعتباره ثورة حقيقية.

■ **«الاتحاد»: ما هو الوقت المقدر للاقتراب من تحقيق المساواة؟**

□□ التنازلات الاقليمية مصلحة قومية لاسرائيل، ورابين بموافقته على ذلك لا يصنع جميلا لأحد.

– بيلين: انا اومن بأننا سنصل الى انجازات هامة حتى نهاية الدورة لكننا لن نحقق المساواة. واهم عامل في تحقيق المساواة هو السلام.

■ **«الاتحاد»: غالبية اعضاء الكنيست من حزب العمل من الحمائم وكذا الغالبية في الحكومة. لكن صوت الحمائم غير مسموع ولا نكاد نحس بتأثيرهم في صنع القرار السياسي.**

– بيلين: انا اعرف بأن هناك نقدا معاكسا. وهناك من يقول ان نواب الحمائم سيطروا على الحكومة وعلى قراراتها. وهنا يظهر مثلا من الغاء القانون الذي يحظر اللقاء مع

□□ الهوة بين الوسطين اليهودي والعربي لا تغلق في سنة او حتى خلال هذه الدورة. فهي من الكبر بحيث ان سدها سيكون بمثابة ثورة حقيقية.. لكن مضاعفة ميزانيات السلطات المحلية العربية يشير الى الاتجاه.

اعضاء م.ت.ف. وكذا الأمر فيما يتعلق بالقرارات التي اتخذتها الحكومة او الكنيست.

■ **«الاتحاد»: الغاء قانون حظر اللقاءات – هل سيكون له تأثير على التقارب بين الطرفين، وما هو مدى التقارب المتوقع؟**

– بيلين: اعتقد بأن تأثيره بالاساس هو في زيادة الثقة بين الطرفين وخلق جو افضل بين اليهود والعرب وبين الاسرائيليين والفلسطينيين. لكني لا اعتقد بأن هذا سيغير سياسة الحكومة ومع من يجب ان نتكلم.

■ **«الاتحاد»: هل تعتقد بأن م.ت.ف بقيادة عرفات تريد السلام حقا؟**

– بيلين: لا استطيع ان اجيب على هذا السؤال بسهولة. لكني اعتقد بأنه في داخل فتح مجموعة كبيرة تريد الوصول الى حل سياسي.

لا استطيع ان اقول ان هذه الرغبة لدى كل المنظمة. لكن رئيس الحكومة قال ان الحد بين المتطرفين والمعتدلين ليس هو الحد بين تونس و «المناطق». اي يوجد في «المناطق» متطرفون لا يريدون السلام وفي تونس عناصر معتدلة تريد السلام، وبالعكس.

■ **«الاتحاد»: اذن قضية المحادثات مع م.ت.ف غير مرفوضة.**

– بيلين: القضية ليست مرفوضة او غير مرفوضة. فالقضية مرتبطة بالنص المتفق عليه في مدريد. واعتقد بأن كسر نص مدريد يخلق مشاكل جمة. ولكن اذا سألتني بصورة مبدئية هل يوجد في داخل م.ت.ف عناصر معتدلة تريد السلام فجوابي نعم.

■ **«الاتحاد»: احدى الشخصيات في حزب العمل قالت لنا انه لو ان رابين يذهب الى التلفزيون ويعلن انه على استعداد للتفاوض مع م.ت.ف فان الأمور ستنقلب، وفي المناطق المحتلة يكون وقع الأمر قريبا من الثورة تتضاعف فيه ارصدة انصار م.ت.ف على ارصدة الرافضين للتفاوض ومسيرة السلام..**

– بيلين: هذا مجرد تقدير ولا استطيع اثباته او نفيه.

■ **«الاتحاد»: لكن خطوة كهذه من شأنها تقريب مواقف الطرفين.**

– بيلين: انا لا اومن بالبوادر من هذا النوع. لكني استطيع القول بشكل قاطع ان هذا لن يؤدي الى التغيير.

■ **«الاتحاد»: حركة ميرتس طالبت بفتح حوار مع المنظمة.**

– بيلين: صحيح. هذا موقف ميرتس. لكن حزب العمل لا يريد التعامل مع م.ت.ف. لا في الصالح ولا في الطالح. انا شخصيا كان موقفي على مدار السنين عدم مقاطعة م.ت.ف. لكن موافقة اسرائيل اليوم على التحدث مع م.ت.ف معناه تغيير مبادئ مدريد ويتطلب البدء ببحث مجدد حول ما يجوز وما لا يجوز، واعتقد بأن هذا يتطلب وقتا طويلا.

■ **«الاتحاد»: لو كنت انت المفاوض المباشر، ماذا كنت تطالب م.ت.ف وماذا كنت تقترح عليها؟**

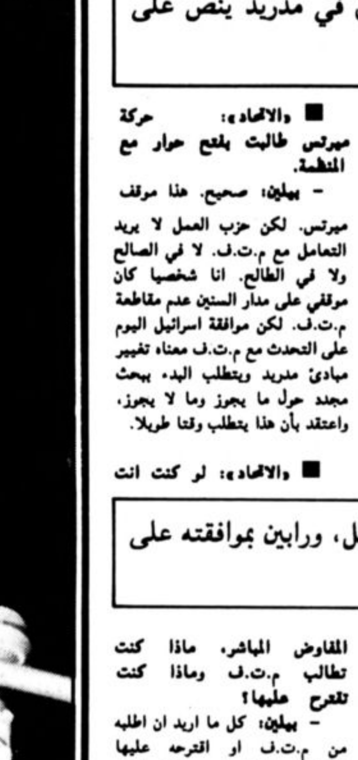
– بيلين: كل ما اريد ان اطلبه من م.ت.ف او اقترحه عليها باستطاعتي ان اعمله عن طريق وفدنا في المفاوضات. ونحن نعلم بأن البعثة الفلسطينية التي نتكلم معها في واشنطن هي بعثة م.ت.ف وانها تتلقى التعليمات من المنظمة ومن عرفات شخصيا. ولذلك لا يوجد ما لا استطيع طلبه من المنظمة او اقترحه عن طريق الوفد المفاوض. لكن الأمر الهام الذي اراه هو اعطاء الضوء الاخضر للموافقة على الانتخابات. او اذا قرروا بأنهم لا يريدون الانتخابات فليقولوا لنا ذلك.

■ **«الاتحاد»: من الواضح الآن بأن طرد ٤١٥ من جماعة حماس كانت خطوة خاطئة اذا ما قسنا ذلك بردود الفعل الغاضبة في العالم، في اوروبا وامريكا وقرار التنديد في مجلس الأمن – سؤالي: ماذا كان رد فعل اسرائيل لو انه تم طرد ٤ يهود، لا ..٤٠٠، في اي بلد في العالم؟**

– بيلين: اولا، السؤال: لماذا يطردونهم. وهل يطردونهم بسبب اعمال ارهاب او قتل؟ اولا كنا سنقبلهم (نسترجعهم) اذا كانوا قد قاموا بهذه الأعمال على خلفية سياسية وليس جنائية بخلاف ما فعله لبنان، وكنا

□□ في داخل «فتح» هناك مجموعة كبيرة تريد الوصول الى حل سياسي.. ورئيس الحكومة (رابين) قال ان الحدّ بين المتطرفين والمعتدلين ليس هو الحد بين تونس و «المناطق».. فهناك متطرفون في المناطق ومعتدلون في تونس، وبالعكس.





بطاقة: يوسي بيلين من مواليد البلاد، ولد عام ١٩٤٨. في الأعوام ما بين ١٩٦٩ – ١٩٧٢ اشتغل صحفيا في جريدة «دافار» وخلال هذه الفترة كان يدرس في جامعة تل ابيب. ثم انتقل للعمل كمحاضر في الجامعة حتى عام ١٩٨٥.

في عام ١٩٨٤ عين بيلين سكرتيرا للحكومة. وفي عام ١٩٨٦ مديرا عاما لوزارة الخارجية. وبعد عام ١٩٨٨ انتخب عضوا في الكنيست وعين نائبا لوزير المالية. وفي عام ٩٢ نائبا لوزير الخارجية وهي الوظيفة التي يشغلها اليوم.

نفضل مثل هذا الطرد عن عقوبات اخرى مثل الاعدام او السجن المؤبد.

مبدئيا انا لا اؤيد الطرد وكنت من بين المنتقدين لسياسة الطرد او هدم البيوت او اغلاقها بالباطون. لكن يجب القول انه حتى الحكومة المعتدلة جدا في اسرائيل لا تستطيع ان تنكشف امام موجة الارهاب وللارهابيين الذين كل هدفهم هو افشال عملية السلام ونحن ملزمون بالقول بأننا لا نسلم بتهديد امننا. ولو اننا وافقنا على سن قانون عقوبة الاعدام كما طالب تساحي هنغبي وغيره فان العالم لن يعترض على هذا بينما العالم يقف ضد الطرد لمدة ٩ اشهر.

ولا تستطيع ان تقول ان هذه الخطوة كانت خاطئة، فهذا يظهر بعد سنوات ومدى تأثيره على العملية السياسية..

■ **«الاتحاد»: لكن العالم ندد بالخطوة ومجلس الأمن قد يفرض عقوبات على اسرائيل..**

– بيلين: من الناحية الثانية فان هؤلاء الناس الذين يضطرون البعض للتظاهر بالتضامن الكلامي معهم مستعدون لعمل كل شيء حتى لا يعيش ابنائي وابناؤك بسلام. والسؤال هل يستطيع العالم التعايش مع هذا السلوك؟

■ **«الاتحاد»: هل تؤيد تدخل الولايات المتحدة في المحادثات بشكل مباشر؟**

– بيلين: اذا اؤيد التدخل العميق للولايات المتحدة في المحادثات وان لا يكون هذا التدخل عن طريق مبعوث خاص يمارس الضغط على اسرائيل او العرب، ولكني اؤيد التدخل الامريكي الفعال لدفع المحادثات.

■ **«الاتحاد»: انت تسافر كثيرا الى الخارج وتقابل السياسيين. هل التقيت مع اعضاء في المنظمة.. وهل افادت اللقاءات التي تجريها في الخارج في قضية تقدم عملية السلام؟**

– بيلين: انا لم اقابل اعضاء في م.ت.ف وآمل ان يكون نشاطي السياسي عونا ومساعدا لتقدم عملية السلام.

■ **«الاتحاد»: هل تستطيع ان ترسم لنا شريطا لسير الاحداث في الآونة القريبة القادمة؟**

– بيلين: آمل ان تجري المحادثات متعددة الاطراف في شباط القادم. وفي اعقابها تتجدد المحادثات الثنائية في واشنطن، على ان تبدأ المحادثات الثنائية قبل حلول شهر رمضان وان تستمر خلال شهر رمضان بدون انقطاع كما جرى في السنة الماضية. وآمل بأن نستطيع ان نتوصل مع السوريين الى مستوى تفاهم في وقت قريب. وافترض بأن تكون المفاوضات مع الاردن اسهل، وفي الاساس ان ننجح في التغلب على الخلافات مع الفلسطينيين..

■ **«الاتحاد»: هل تضع جدولا زمنيا؟**

– بيلين: لقد قلت لاسامة الباز في روما وهو يعتقد ان بالامكان التوصل الى اتفاق حول التسوية المرحلية حتى نهاية نيسان القادم والتوقيع على الاتفاقية بهذا الشأن واعتقد بأن هذا ليس امرا طوباويا. واعتقد بأن هناك امكانية للوصول الى تسوية دائمة مع السوريين والاردنيين واللبنانيين حتى نيسان القريب ومع الفلسطينيين الى تسوية مرحلية حول طبيعة التنازلات وحول الاوتونوميا حتى نهاية نيسان ايضا.

في اعقاب محاولة تلميذ في الناصرة الانتحار هذا الاسبوع

انتحار التلاميذ ليس ظاهرة في وسطنا العربي لكن المشكلة موجودة وتحتاج الى علاج جذري

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●



● من هنا الشباك قفز الطالب محاولاً الانتحار ●

● حادثة محاولة الانتحار التي وقعت في المدرسة الاعدادية «ب» في الناصرة، في مطلع هذا الاسبوع، لفتت النظر الى امر خطير يجب الا نمر عليه مر الكرام. صحيح ان الانتحار ومحاولات الانتحار ليست ظاهرة صارخة في مجتمعنا، وخصوصا بين التلاميذ في هذا السن، ولكن هذه ليست المرة الاولى التي تقع فيها حادثة كهذه. وقبل سنوات انتحر طالب في احدى قرى الناصرة، شنقا، في ساحة المدرسة. والكثيرون من المختصين ينبهون، بحق، الى ان هذا الموضوع يجب ان يقلقنا ونبدأ بالوقاية منه فورا.

في الحادثة التي وقعت قبل سنوات انتظر الطالب حتى خلت المدرسة من الطلاب والمعلمين فذهب واحضر حبلا ونفذ عملية الانتحار شنقا دون ان يراه احد. وقد عثر على جثته بعد ساعات من مفارقة الحياة. وفي حينه اثيرت ضجة وقدمت الاستشارات النفسية والاجتماعية وحاول المسؤولون علاج المشكلة بعد ان بحثوا اسبابها حتى لا تتكرر.. ولكن ها هي حادثة اخرى لطالب من نفس الجيل.. وهذه المرة كان حظه افضل، فقد انقذت حياته. لكن الاضرار الصحية كانت جسيمة فقد اصيب بكسور في يديه ورجله وظهره. ونحن اذ نتمنى له الشفاء العاجل، ندرك ان علاجه سيطول.

في هذه المرة لم ينتظر التلميذ حتى تخلو المدرسة من المعلمين والطلاب.. ولهذا ايضا اسباب ودوافع لمحاولة الانتحار هذه.. منذ ساعات الصباح ابلغ زملاءه بأنه يريد الانتحار.. وقد طرح اسبابا تبدو سطحية وتافهة وحتى الآن لا احد يعلم بعمق المشكلة.. فقد قال بأن والده هدده بجعله يترك التعليم فيما لو لم يجتهد في دراسته وان كان هذا صحيحا فهل هذا سبب كاف يدفع الطالب للانتحار؟!

في اليوم الثاني من الحادث انكر الطالب انه اراد الانتحار.. وحسب ما اعلن للاخصائيين الذين اشرفوا على علاجه فانه شعر باختناق وذهب نحو الشباك لاستنشاق الهواء.. ولكن طلاب الصف يقولون ان اثنين منهم حاولا منعه من رمي نفسه من الشباك.

من الطبيعي ان يحاول انكار محاولة الانتحار، خصوصا وان هنالك حالة من الخوف تحيط به. لكن القضية الاساسية لا تظل محصورة بهذا الفتى واهله. ويمكن القول ان هذه القضية بدأت تلقى العلاج المناسب. ولكن الظاهرة العامة هي التي تحتاج الى علاج.

توجهنا الى عدد من المربين في المدرسة التي وقعت فيها الحادثة، وفي مدارس اخرى نسألهم ان كانوا يعرفون عن توجهات طلابية يائسة كهذه.. وتوجهنا الى اطباء في المستشفيات وكان هنالك جواب سمعناه من اكثر من طرف، يقول: ظواهر العنف بمختلف صوره، بما في ذلك العنف الذاتي، اي محاولة الانتحار، المنتشرة بشكل واسع في الغرب والتي وصلت الى المدارس الاسرائيلية، بدأت تتسرب ايضا الى مدارسنا العربية.

احد الاطباء، حدثنا عن عدة حالات يصل فيها طلاب مضروبون في المدرسة او طالبات تعرضن لضرب مبرح من زملائهن التلاميذ او حتى لاعتداء جنسي. ومثل هذه الحوادث تصل ايضا الى الشرطة. وقبل شهر فقط وصلت الى احد المستشفيات طالبة في الصف الاول (٦ سنوات) تعرضت لضرب مبرح من طلاب من المدرسة وعندما وصلت ادعى مرافقوها الى المستشفى انها وقعت. ولكن لم يكن من الصعب على الطبيب الذي فحصها ان يكشف حقيقة الأمر.. وتبين فيما بعد ان هذه الطفلة تعرضت لأكثر من مرة لاعتداءات ولكنها لم تكشف لاحد حقيقة الأمر. وكذلك مربية الصف لم تقدر على كشف الحقيقة.

وعن هذه الظاهرة نسمع تأكيدا من استاذين مديري مدرستين، احدهما يعمل مديرا منذ ١٥ عاما: «هناك ظاهرة عنف واضحة تنتشر في كل المجتمع، والمدرسة تعتبر مرآة للمجتمع.. بالطبع نحاول مواجهة هذه الظاهرة بواسطة التربية والتوجيه ومعالجة حوادث العنف الفردية بواسطة المستشارة التربوية».

اما الدكتور نخلة بشارة فيقول: «من خلال حضور عدد من طلاب المدارس الى المستشفى سواء بسبب تعرضهم للضرب او لمشاكل اخرى او حتى الطلاب الذين يحضرون لتحضير مواد للمدرسة حول المستشفى يظهر لنا بشكل واضح ان طلابنا وللأسف لا يوجد عندهم اسلوب التفكير الصحيح في علاج الموضوع او كيفية طرحه. وهذا الأمر نلمسه في جميع المدارس وحتى المدارس التي تعتبر ذات مستوى عال من التعليم. فغالبية طلابنا يلجأون الى التوجه الدرامي. وهذا يعود الى النقص الكبير في تعليم الطلاب اسلوب التفكير العلمي السليم والتحليلي الذي يساعدهم في كثير من الاحيان الى ايجاد حلول لجميع المشاكل التي تواجههم بدون اي تعقيد».

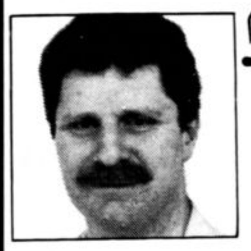
الاخصائيون الذين اشرفوا على علاج الطالب الذي حاول الانتحار برمي نفسه من الشباك، يقولون بأنه لا يعاني من مشاكل نفسية.. ولكن هناك حاجة للعمل على تقديم الاستشارة النفسية ليس فقط لهذا الطالب بل لمعلمي مدرسته وطلاب صفه. وهكذا حصل في المدرسة بعد وقوع الحادث.. حيث عقد اجتماع بين المربين والمسؤولين العاملين في هذا المجال في سبيل العمل على التخفيف من حدة المشكلة ولعدم تكرارها مرة اخرى وللعمل ايضا على تقديم ارشادات بشكل مستمر لجميع الطلاب على ان تبقى الثقة قوية ما بين الطلاب والمعلمين وكذلك مع الاهالي.

ولكن من الواضح ان هذا الأمر يجب الا يقتصر على هذه المدرسة. وهذه الحادثة العينية. ويجب تعميمه على جميع المدارس.

● هنا على هذه الساحة سقط الطالب النصراوي ●

الاخصائي النفسي، د. مروان دويري:

لا تمنعوا الطلاب من التعبير عن مشاعرهم



*** الطلاب، مثل الكبار، يقعون احيانا في ضائقة. ويحتاجون لمن يسمعهم ويصغي اليهم. وعندما تغلق كل الطرق في وجوههم ويشعرون بالضعف والعجز عن مواجهة مشاكلهم... قد يلجأون الى مختلف وسائل الانفجار وبينها محاولة الانتحار ***

● توجهنا الى الدكتور مروان دويري، مدير مركز الخدمات النفسية البلدي في الناصرة، المركز الذي اشرف طاقم العاملين فيه على علاج المشكلة في المدرسة والعائلة حال وقوعها، طلبنا منه اعطاء رأيه فقال:

ان الطلاب، خاصة في جيل المراهقة، مثلهم مثل الكبار، يقعون احيانا في ضائقة نفسية حيث يشعر الطالب انه عاجز او ضعيف امام الصعوبات التي يواجهها. احيانا يكون مصدر هذه الضائقة خارجيا نتيجة لضغط او عدم تفاهم او لنبذ الطالب من قبل الاخرين، واحيانا اخرى يكون مصدره داخليا نتيجة صراعات داخلية متراكمة في نفسه، والتي عادة تكون بين الضمير من جهة وبين رغباته الذاتية من جهة اخرى. وفي كلا الحالتين يشعر الطالب بالعجز امام هذه المصاعب وبان كل الابواب موصودة امامه مما يدفعه احيانا لمحاولة الانتحار.

يفاجأ عادة معارف الطالب من محاولة الانتحار، اذ ان الطالب في معظم الاحيان لا يكشف معاناته ولا يعبر عنها بشكل واضح بل احيانا يغطيها بغطاء سلوكي متناقض مع حقيقة مشاعره. فيبدو احيانا مرحا ومليئا بالحيوية ولكن سرعان ما يسقط هذا الغطاء، ويندفع لمحاولة الانتحار.

ويعاني الى جانب ما يعانيه الطالب الذي يحاول الانتحار من شعور بالقطيعة والوحدة ممن حوله. فهو لا يشعر ان باستطاعته مشاركة احد بمشاعره او انه يتوقع ان احدا لا يفهمه وان الاخرين سينتقدونه او يصد هذه المشاعر مما يبقيه يعيش المعاناة وحده في داخله دون اشراك احد.

ليس بالضرورة ان الذي يحاول الانتحار يقصد القضاء على حياته فقد تكون لهذه المحاولة ادوار اخرى. فاحيانا تأتي هذه المحاولة بمثابة صرخة اخيرة تجعل من حوله يصغون اليه ويشعرون بمعاناته بعد ان فشل في تحقيق ذلك بكل الطرق الاخرى. كما ان في هذه المحاولة ايضا نوعا من الانتقام غير الواعي ممن حوله وفي احيان اخرى تكون خطوة لاثبات قوته امام نفسه وامام كل من يستضعفه.

هنالك حاجة ماسة لتوجيه الطالب الذي يحاول الانتحار لمعالجة الخلفية النفسية والاجتماعية التي اوصلته الى هذه المحاولة. بكسر حواجز القطيعة والوحدة وفتح ابواب المشاركة والدعم بينه وبين اهله ومعارفه، اذ ان استمرار القطيعة قد تجعل محاولة الانتحار تتكرر.

ان محاولة الانتحار هذه يجب ان تفتح حواس كل مرب وحواس الاهل ايضا الى المؤشرات السلوكية والكلامية التي يصدرها الطلاب والتي تكون عادة بشكل غير مباشر. الا ان فيها تعبيرا عن ضائقته مثل: تغييرات المزاج، سرحان وعدم تركيز، انزواء، انخفاض العلامات، هبوط في شهية الاكل وغيرها.

ان هذه الحادثة يجب ان تذكر المربين والاهل من جديد بان دورهم لا يقتصر على قضايا التحصيل والسلوك الحسن بل هنالك اهمية قصوى لبناء علاقة تربوية شخصية مع الطلاب تشعرهم انه باستطاعتهم مشاركة المربين والاهل والاستعانة بهم في لحظات الضيق. يجب ان يشعر الطالب ان هنالك من يعنيه امره ويهمه شعوره. وان هنالك من يصغي اليه ويدعمه ويتفهمه. اذا توفر هذا الشرط يكون ذلك افضل وقاية امام محاولة الانتحار وافضل ضمان لصحة طلابنا النفسية.

من المتوقع ان تثير محاولة الانتحار مشاعر الطلاب والمعلمين في المدرسة وعادة تكون ردود الفعل متفاوتة او بمثابة خليط من الخوف والقلق والغضب والشعور بالذنب. في هذه الحالة من الصعب الاستمرار في الروتين العادي للمدرسة وكأن شيئا لم يحدث. من المفروض مساعدة الطلاب على التعبير عن هذه المشاعر والافكار كلاميا وان امكن بطرق ابداعية كالرسم والكتابة. اما محاولة منع هذا التعبير او منع الانشغال بالحادث فمن شأنها ان تضر بصحة بعض الطلاب وفي كثير من الاحيان تكون غير ممكنة.

لقد رافق مركز الخدمات النفسية المدرسة منذ وقوع الحادث. كانت هناك حاجة لمحاولات علاجية مع الطلاب قام ببعضها النفسانيون العاملين في المركز والبعض الاخر مربو الصفوف. كما جرى اتصال مع الاهل لاعطائهم الدعم والاستشارة اللازمة. وطاقم المركز يواصل اتصالاته مع الهيئة التدريسية لمواصلة العمل.

يجب ان تكون هذه المحادثات بداية لتوجيه الطلاب لمواجهة ازماتهم النفسية بشكل بناء بالاستعانة بمن حولهم لانه بعد وقوع محاولة انتحار وبعد الاهتمام الذي تستقطبه هذه المحاولة ينشأ خطر تقليد هذا السلوك لذلك لا يكفي ان نشير الى سوء نمط المواجهة هذه بل يجب توجيه الطلاب الى طرق بديلة الامر الذي يتطلب انفتاحا ودعما من قبل المربين واستمرار التعاون مع المختصين التربويين والنفسيين.

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

الحكومة الفاضلة

● يبدو ان العرب لم يفهموا ما رمت اليه حكومة اسرائيل من وراء عملية الابعاد، والا، لكانوا فرحوا وغنوا، ونصبوا حلقات الرقص والسحجة والدبكة في الشوارع والساحات، اذا لم يكن العسكر قد اغلقها حظرا للتجول، عندها يمكن نقل الاحتفالات الى سطوح المنازل التي لم تضربها الصواريخ المضادة للدبابات.

ولو فهم العرب ان في الطرد خدمة للسلام وللقضية الفلسطينية، قضيتهم، لكانوا شكلوا وفود المشايخ والوجهاء الى ديوان رئيس الوزراء العامر، لتقديم آيات الشكر والامتنان على لفتته الكريمة، ولكانوا رجوا ان يواصل البحث عن مجموعة اخرى لطردها خدمة لهدف السلام السامي الذي تلهث الحكومة وراءه حتى ينقطع نفسها.. كنا نشكل مثل هذه الوفود في اعياد الاستقلال، حين كان «يدعونا» الحاكم العسكري كي نعايد عليه!

منذ اكثر من اربعين عاما ونحن نحلم ان يطعمنا الله حكومة كهذه!

انها بشهادة الجميع افضل الحكومات حتى الآن، ولا يمكن ان نحظى بحكومة افضل منها ولا حتى بمثلها!

ان المغرضين فقط يشككون بنواياها او ينتقصون من رغبتها في «استمرار عملية السلام». ولو ان حزب العمل، على كثرة حمائمه، يحكم وحده لوضعنا ايدينا على قلوبنا وقلنا «افعى لا تؤتمن»، ولكن انّى لهم ان يحيدوا وصمام الأمان يضبط الأمور مثل كاشف الرادار!

– اي صمام امان هذا؟

– ميرتس!

– لكنهم ايدوا الابعاد!

– من اجل السلام!

– وايدوا الخدمة في الضفة والقطاع!

– من اجل الأمن!

– وايدوا المستعربين!

– من اجل حقن «الدم المقدس»!

لقد شاركت هذه الحركة في الحكم بهدف «التغيير من الداخل»، وكم من العرب افنوا اعمارهم في المراخ والليكود والمفدال وشاس.. لأنهم ارادوا التغيير من الداخل!

– لكن هذه الأيام غير تلك!

– وما الفرق؟

– الفرق انهم يشغلون مناصب وزارية، بإمكانهم توجيه سياستها كما يريدون. والاعمى فقط الذي يدعي انه لا يرى التغيير.

– فماذا غيّروا؟

– اولا يا محترم، قاموا بنقل مصانع فينيتسيا لكي يحافظوا على جو حيفا نقيا صافيا!

– لكن جو المشهد وكفركنا والرينة و و و.. لن يعود نقيا صافيا!

– وهل تريد ان ينقلوها الى السماء!

ثانيا موجات تعيينات المديرين والمفتشين قد تغرقنا فوزيرة المعارف امد الله في عمرها ستفعل ذلك، ومن يدري فلعلها تعين نائبا لها عربيا، يحدث ثورة في مجال التربية والتعليم! فهل هذه الوظائف قليلة يا رجل!

– معنى ذلك انك ستصوت لهم في انتخابات المعلمين!

– ها ها ها..

– يحكى انه في نهاية القرن العشرين قررت الدولة منح جائزتها لاحد فلاسفتها، الذي صوت مرة واحدة في حياته لجماعة ميرتس، ولكنه قرر التنازل عن هذه الجائزة، فقد خاب امله في من منحهم ثقته..

وبينما كان الفيلسوف يكتب رسالته الاعتذارية الرافضة وسط بعض شباب من ميرتس يشجعونه وينفخون العزم في كهولته، كانت اصوات بعض المتظاهرين تهتف بالعربية متحمسة: ميرتس.. ميرتس.. ميرتس.

● مرزوق حلبي ●

إنعكاس هناك على هنا!

● هناك من يرى الجماهير الفلسطينية في اسرائيل، في خضم عملية أسرلة تسير نحو الاندماج بالمجتمع الاسرائيلي. ويشير هؤلاء الى نتائج الانتخابات البرلمانية الاخيرة والى حصول الاحزاب الصهيونية فيها على اكثرية الاصوات. وحسب هذا المنطق، يفسرون دعم نواب «الجبهة» و «الدمقراطي» للائتلاف الحاكم على انه اشارة اخرى لنزعة الاسرلة والاندماج التي بلغت ذروة من ذراها مع اعلان النائب عبد الوهاب دراوشة عن استعداده للإنضمام الى الائتلاف!

وقد اعتبرنا نتائج الانتخابات المذكورة تغليبا لليومي، للجاري، للحالي على القومي والمأمول والآتي. وقلنا ان النتائج عكست براغماتية الفلسطينيين هنا اكثر مما عكست هويته القومية وهي هوية سياسية في اساسها.

الا ان هذه الصيرورة مهما كان تعريفها لا تكفي وحدها لتوصيف حالة الجماهير الفلسطينية في اسرائيل. ففي رأينا المتواضع ان هذه الجماهير رغم واقعها السياسي، الفلية في اسرائيل، ظلت متأثرة بالتحولات السياسية/ الفكرية الجارية في العالم العربي بأقطاره، اكثر من تأثرها بما يحدث في اسرائيل من تحولات.

ان المد الذي شهده الفكر القومي في العالم العربي انعكس بشكل واضح في الحياة السياسية والفكرية للجماهير الفلسطينية هنا. وتجسد الانعكاس في ازدياد تأثير «الجبهة» ونشوء الحركة التقدمية. وليس هذا صدفة. فقد عكست «الجبهة» بأفكارها وطروحاتها الجانب الاشتراكي من المشروع النهضوي العربي وعكست «التقدمية» الجانب القومي في هذا المشروع. واستمر هذا الوضع حتى النصف الثاني من الثمانينات. عندما اتضح ان كل الخيارات التي اعتمدها النهضويون العرب لم تطلع النصر ولم تمح عار الهزائم وآثارها. التكوص الذي حدث في الحركة القومية العربية بمدارسها ومناحيها الفكرية ومذاهبها انعكس على الحياة السياسية للفلسطينيين في اسرائيل. واضيف الى هذا النكوص التداعي الكامل للنظم الاشتراكية بنموذجها السوفييتي.

وجاءت حرب الخليج بنتائجها لتزيد من تعقيد الأحوال. خصوصا انها خلقت الانكسار الكامل في الوجدان في الروح، ونزعة متطورة الى تغييب الانتماء القومي العربي الذي تشظى وتصدع وتقوّض وصار مثارا للمتاعب والأعباء. وكان مثارا للفخر والاعتزاز! وعندما تضعضع الكيان الوجودي/ السياسي/ الاجتماعي لدى الفلسطيني، هنا، نشأت النزعة الى عامل يوحد ويعيد اللحمة الى النفس والروح والوجدان، الى المجتمع. وتشكلت في شخص الاصولية الدينية – «الحركة الاسلامية» وقد عبر هذا الشكل الاجتماعي/ السياسي/ الفكري عن ازمة اكثر مما هو آفاق حل لها!

وترافقت التحولات السياسية الاقليمية مع تغيير سريع نسبيا في البنية التحتية للمجتمع الفلسطيني، هنا. وسار هذا التغيير باتجاه ضعضعة بنيان الحمولة/ القبيلة، ومن ثم الأسرة كأصغر وحدة انتاج في المجتمع. وهذا يعني، اوتوماتيكيا، هز المفاهيم والاعتبارات وجملة المعايير القائمة حتى على المستوى الاخلاقي الجاري. ومن هنا، نشأت الحاجة الى شيء ما، دين، نسغ، طلسم يرمم روح الفرد ويخلص المجتمع. شيء ما يساعده لاستعادة «عافيته»/ «ماضيه» و «شبابه» بكل ما يعنيه من قيم واخلاقيات! ولا شيء انفع، في مثل هذا الموضع، من التدين وسحر الدين وطمأنينة الايمان!

ولا يسعنا الا ان نرى هذا الجسر الممتد بين الحركة الاسلامية في اسرائيل وبين الحركات الاسلامية الاصولية في العالم العربي، وأن ننتبه الى التماثل في الخطاب السياسي الديني الفكري لهذه الحركة/ التيار، هنا، وبين خطابها هناك! وما من شك في ان «الحركة» هنا تتغذى من المد الاصولي القادم من هناك.

***

نزعتان متباينتان تحكمان التحولات الاجتماعية والسياسية والفكرية للجماهير الفلسطينية هنا. النزعة الاولى الى الاندماج المشروط وغير المشروط (اتساع ظاهرة الشبان الراغبين في التجند) ومن هنا البراغماتية وتغليب اليومي على القومي. والنزعة الثانية الى التميز بالتدين والتشدد وتحويل الدين الى ايديولوجية شاملة كلية الحلول، خارقة لحدود زمانها ومكانها.

نزعتان هما وليدتا ازمة يعيشها الفلسطيني هنا في المستوى الفردي والجماعي. والأزمة بعوارضها وليدة صيرورات داخلية بين الجماهير الفلسطينية هنا ولكنها في قسطها الاكبر، انعكاس لأزمة المجتمع العربي في مشرقه ومغربه. وهذه الأزمة لا تعترف بالحدود السياسية القائمة بيننا وبينها فهي تأتينا رغم الحدود وتعصف بنا باعتبارنا، لا نزال جزءا من كيان جماعي بالمعنى الحضاري الثقافي والفكري والوجداني تأثر من النكبة والنكسة والارتكاس والنكوص وهو يعيش هذا التأثر راهنا.

تحولات حدثت هناك لتنعكس هنا!

(دالية الكرمل)

■ ■ صالح ابداح

بعد فضّ الشراكة مع الحزب الاشتراكي

ماذا يبيّت علي عبد الله صالح لـ «اليمن الموحد»؟

● الوحدة بين شطري اليمن، التي تم الاعلان عنها في ايار ١٩٩٠ ادت الى تشكيل الحزبين الحاكمين، الحزب الاشتراكي اليمني (في الجنوب) وحزب المؤتمر الشعبي (في الشمال)، ائتلافاً حكومياً انتقالياً على الرغم من التفاوت الكبير في طبيعة هذين الحزبين اللذين تفصل بينهما عقود من الاختلاف في الاداء على جميع الاصعدة الايديولوجية والاقتصادية والاجتماعية.

وان المتتبع للاحداث والتطورات الجارية في اليمن، برئاسة رئيس حزب المؤتمر الشعبي، علي عبد الله صالح، يلاحظ ان هذه الحكومة الانتقالية تعمدت عن سبق اصرار ومنهجية، تعميق الازمة الاقتصادية واهمال الخدمات الاجتماعية، الامر الذي ادى الى حصول سلسلة من الاضرابات والمظاهرات الاحتجاجية على الوضع الذي يراوح مكانه، لا بل ان الحكومة استخدمت وسائل القمع ضد العمال والموظفين وسائقي التاكسيات الذين هبوا للدفاع عن حقوقهم. وفي ظل هذا الاستياء العام استغلت التيارات الاسلامية الاصولية الوضع ونقمة الجماهير لفرض املاءاتها على الحكومة ومن ثم توسيع صفوفها مستغلة الظروف المادية والاجتماعية التي تعاني منها هذه الجماهير.

وفي ظل هذه الظروف ارتأت قيادة حزب المؤتمر الشعبي ان الظروف مواتية لفض الشراكة مع الحزب الاشتراكي اليمني عشية الانتخابات التشريعية التي من المتوقع ان تجري في نيسان المقبل بعد ان ارجأتها قيادة الحزب ذاته، اذ كانت مقررة في الثاني والعشرين من تشرين الثاني، مبررة هذه الخطوة بعدم «كفاية الفترة الزمنية لاستكمال الخطوات الاجرائية التمهيدية للانتخابات»!

الا ان كل الدلائل تشير الى ان قيادة حزب المؤتمر الشعبي تعتقد ان باستطاعتها الفوز باغلبية المقاعد في حال خوض الحزب للانتخابات مستقلاً خاصة وانه «يحظى بتأييد القبائل اليمنية بسبب علاقات الرئيس علي عبد الله صالح الجيدة بها بحكم انتمائه اليها»!

واشارت مصادر مقربة من الحزب ذاته الى «ان الحزب يجري، من وراء الكواليس، اتصالات «غزلية» مع التيارات الاسلامية بعد ان اعلن استعداده لاجراء حوار مع كافة الاطراف الوطنية الفاعلة على الساحة اليمنية طالما اتفق ذلك مع عقيدة الشعب وثوابته الوطنية والسياسية».

واعربت المصادر ذاتها عن اعتقادها «بأن حزب المؤتمر الشعبي لن يستطيع وحده الحصول على اغلبية برلمانية لكنه يراهن على امكانية تشكيل ائتلاف مع النواب القبليين والاسلاميين بعدما اثبت هؤلاء الأخيرون انهم قوة لا يستهان بها»!

ويررت مصادر الحزب ذاته استبعاد «مسألة الدمج او التحالف في الانتخابات مع الحزب الاشتراكي اليمني» بحجة انه «لا يمكن التوفيق بين الاحتكام الى صناديق الاقتراع مع ضمان مواقع في السلطة بعد الانتخابات». وانه «يرفض الترتيبات الانتخابية المسبقة لانها نكوص عن الخيار الدمقراطي المعلن ومحاولة يائسة لتزييف ارادة الشعب».

وكانت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي قد اصدرت بياناً جاء فيه «ان الحزب على استعداد للمساهمة مع بقية التنظيمات السياسية في خوض الانتخابات وانجاحها والقبول بنتائج صناديق الاقتراع أيا كانت».

* علي عبدالله الصالح *

وهذا الامر يرفضه الحزب الآخر الذي تعوّد على تزييف نتائج الانتخابات.

ورفض حزب المؤتمر الشعبي، خلال اشهر من المناقشات مع الحزب الاشتراكي، الطروحات التي يقدمها الاخير والتي تضع تصورات حول آفاق العلاقة بين الحزبين خلال الانتخابات وبعدها، اذ طرح الحزب الاشتراكي اقتراحاً بتقديم قوائم مرشحين موحدة لضمان اغلبية المقاعد في البرلمان على ان يتم تقاسم المواقع القيادية لاحقاً. الا ان حزب المؤتمر الشعبي رفض هذه الطروحات.

وازاء هذا الموقف الانتهازي، الذي يتخذه حزب المؤتمر الشعبي، يعتقد المراقبون بأنه قد يؤدي الى افتعال هزات وازمات يستهدف من ورائها علي عبد الله صالح الغاء الانتخابات والانفراد بالسلطة.

● نسيم ابو خيط ●

كيف السبيل لانزال رابين عن الشجرة؟

● من يتابع ردود الفعل في وسائل الاعلام ولدى وزراء الحكومة حول قرار طرد ٤١٥ - ٤١٣ فلسطينيا من وطنهم، يندهش ولا شك من الاصرار الغريب على مواصلة الدفاع عن قرار الابعاد، بالرغم من الاجماع العالمي، بمن في ذلك حكومات دول اوروبا وحتى الولايات المتحدة، على التنديد بخطورة الابعاد والمطالبة باعادة المبعدين.

لكن ما يثير اكثر من الاندهاش هو مسار التفكير الرسمي والاعلامي في اسرائيل الذي يمشي كأنما بخيوط الاراغوز، بالرغم من مظاهر تعدد الآراء حول الأمور الاقل اهمية من هذه القضية.

فالجميع في اسرائيل، من الوزير حتى الكاتب الصغير في الجريدة، يحفظون الدرس عن ظهر قلب، وانهم حسبوها بأدق برامج الحاسوب، فعرفوا سلفا ردود الفعل العالمية والعربية والفلسطينية وتوقعوها واستعدوا لها. وفي اكثر من مناسبة اكد رابين مثل هذا القول. بمعنى انه فكر وقدر ثم فكر وقدر قبل ان يقدم على خطوته تلك، التي اقتنع وزراؤه بها حتى النخاع، الا واحدا.

ومن معاينة ردود الفعل هذه يبدو ان العالم كله، بناسه واجناسه، لا يمكنه ان يرجح كفة الميزان اذا كان في الكفة الثانية قرار انطلق من حكومة اسرائل، التي يظل هو الصائب في جميع احوال الطقس في كل زمان ومكان، ويظل هذا ساريا ايضا حتى حين يتخذ مجلس الأمن قرارا بادانة عملية الطرد والزام اسرائيل باعادة المبعدين الى وطنهم.

ولو ظل العالم يغضب ليل نهار ويتخذ قرارات الادانة كما يشاء، فلن يستطيع ان يهز بشعرة في جلد اي وزير كبير او كاتب ذي ضمير في اسرائيل. وكان على العالم ان يأخذ بالاعتبار ان اسرائيل وحدها المؤهلة لمعرفة سبب اقدامها على تنفيذ عملية الطرد، فهي الادرى والاقدر على وضع قواعد مساعي السلام التي تدخل عملية الطرد في صلبها، فيما يظل «امن اسرائيل» الجانب الهام من مكونات السلام، باعتبار ان الاطراف الاخرى اما انها «عديمة الأمن» او انها هي المرشحة للعدوان في المستقبل السلمي الموعود.

والعالم لا يدرك، وهو ليس مؤهلا لأن يدرك مدلول كلام المسؤولين في اسرائيل.. وهو ان المطرودين، اذا استثني من بينهم عدد لم يجر ضبطه – ولا احد يطالب بذلك – سيبقوا الى حيث هم بالخطأ.. ان المطرودين هم من منظمة «حماس»، وان هذه الكلمة اكبر من جماع مفردات من الشتائم، كانت لها القدرة على انزال فارس جائزة الدولة، البروفيسور يشعياهو لايبوفيتش، عن الفرس حين شبّه قتل الطفل الفلسطيني على ايدي الجندي الاسرائيلي بطعن او قتل الجندي الاسرائيلي على ايدي الـ «حماس».

هذا العالم لا يدرك ان اسرائيل طردت «جماعة حماس» ليس لصيانة امن جنودها داخل الاراضي المحتلة، بصفة هذا الأمن احد مكونات عملية السلام وحسب، وانما طردتهم لكونهم ضد السلام مع سبق الاصرار والترصد لأنهم يعلنون عن برنامج «ارض اسرائيل الكبرى» – عفوا ارض فلسطين الكبرى..

القضية الثانية التي تميز عالم اليوم انه بات يكيل بكيل قراراته بمكيالين: مكيال واسع «للغوييم» (للأغيار) ومكيال منقوص لاسرائيل. بدليل انه لم يوقف الشمس عن الدوران، ولم يؤجل السكرتير العام للأمم المتحدة تقديم تقريره حول رفض اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الأمن، الى حين صدور الدخان الابيض من سقف المحكمة العليا المؤلفة من سبعة قضاة لا يلتئم شملهم الا في الملمات العظام.. حتى بدا ان الكلام مع السكرتير العام مثل الكلام مع الحائط: يا بطرس، يا غالي خذ واعطا! ودعنا ننزل عن الشجرة بكيفنا! لكنه وضع في واحدة الطين وفي الثانية العجين. ما هذا؟

كل ما تقدم في كوم والوضع داخل الحكومة في كوم. عشرة وزراء ينزلون عن الشجرة في استفتاء سري ويتركون رابين شبه وحيد فوقها ينتظر، نافذ الصبر، قرار المحكمة العليا علّه يمده بسلم النزول.. بينما كانوا جميعا الوزراء و «الالوفيم» يغتنون بحلاوة ثمار الطرد حين بدا ان «الأمن» عاد يخيم على الجنود في شوارع خانيونس.

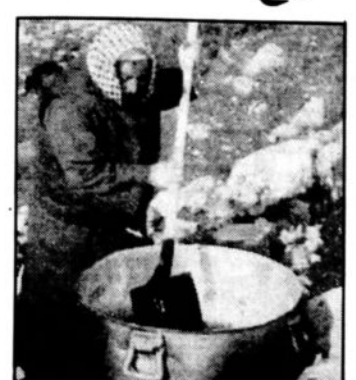
كنا نتسلّى من صورة رابين القوي الشديد، ذي الرأي السديد، الذي قال فعل، واذا فعل فمع رنين وخلاخل تلتزم حيالها كل ما فعله الاسبقون.. فهو الذي رسم وخطط ونفذ قرار الطرد واقنع وزراء ميرتس وتجاهل رأي وزير الخارجية الذي كان غائبا واعلن انه اخذ كل شيء بحسبان.

.. هذه الصورة تحاول وسائل الاعلام استبدالها بصورة رابين اخرى: رابين في ضائقة، ينفضّ من حوله القوم ويبقونه وحيدا في المواجهة – غير المحسوبة هذه المرة – مع العالم.

والسؤال اين ذلك السلم، ومن اي خشب او مادة مصنوع، وفي اي اتجاه يحلق على الشجرة، وهل يصمد ليعيد الينا رئيس الحكومة سالما معافى بلا خدش او لخبطة في الهندام؟

● بشير البرغوثي ●

ملاحظة لذوي «النفوس الطيبة» على جانبي الصراع!!



● في هذا الظرف الدقيق الذي يدخل فيه مجلس الأمن الدولي والشرعية الدولية قاعة الامتحان، ينبغي على اولئك الذين يقومون بالاتصالات باسم الفلسطينيين مع الجهات الاجنبية ان يكون ردهم موحدا وقاطعا وهو لا استئناف للمفاوضات قبل عودة المبعدين الجماعية دون تدريج او تقسيط!! والا ينفصل عن الرد نوعية الاطار والجهات التي تجري معها تلك الاتصالات.

وعلى هذا الاساس فان «الجهود» التي يقوم بها بعض نشطاء حركة السلام في اسرائيل لترتيب لقاءات مع مسؤولين اسرائيليين، في هذا الظرف بالذات، ينبغي رفضها من الجانب الفلسطيني لسبب بسيط واضح وهو ان اولئك المسؤولين سيستغلونها لصالح تأجيل اجتماع مجلس الأمن او لصالح اتخاذ قرار يناسبهم في حالة اجتماعه، وبذريعة انهم يجرون اتصالات مباشرة مع الفلسطينيين، ولا ضرورة لتدخل مجلس الأمن.

ان اولئك «الوسطاء» من معسكر السلام الاسرائيلي يقومون بجهودهم ولهم «اجندة» خاصة بهم. وهم، بصورة او بأخرى شركاء في الحكومة الاسرائيلية. وليس من شأننا مناقشة او فحص نواياهم من وراء تلك «الوساطة». ولكن من شأننا ان نناقش موقفنا منها.

ان الابعاد الجماعي ليس حدثا عاديا. وهناك، كما يبدو، من لا يدرك عمق الجراح التي فتحته عملية الابعاد، وما بعثه من ذكريات الهمة في نفوس ضحايا الترحيل في عام ٤٨ وبعده. وهناك ايضا من لا يشغل نفسه بحقيقة ان ما جرى، اي عملية الابعاد الاخيرة، تشكل سابقة يمكن ان تتبعها عمليات اكبر واوسع. ولا يستطيع «ذوو النفوس الطيبة» من حركة ميرتس او من معسكر السلام الاسرائيلي وخاصة اولئك الذين ايدوا قرار الابعاد الجماعي ان يعترضوا على «الليكود» وحلفائه مستقبلا حينما يلجأون الى هذه الوسيلة، وبمقاييس اضخم، لأنهم فتحوا لهم الباب!

ولا بأس من تذكير عابر بالماضي باقتباس قصير من تصريحات ليوسف فايتس، مدير دائرة الاراضي في الصندوق القومي اليهودي عام ١٩٤٨ ردا على اعتراضات «يعاري» احد قادة حزب مبام، على عمليات الطرد والهدم، حيث قال: «كما لو انه لا يعرف ان اصدقاءه في الكيبوتسات يقومون بذلك بحماس شديد»! وفي تصريح مماثل انتقد «فايتس» حزان احد قادة مبام على اعتراضاته على الطرد والهدم بقوله «انني لا افهم كيف يوافق على تخصيص الاموال للطرد والهدم ثم يعلن معارضته لعمليات الطرد وهدم القرى»!.

صحيح ان الظروف قد تغيرت. وليس من السهل تكرار ما جرى في تلك الأيام. لكن الأمر يتعلق الى حد كبير بمجلس الأمن الدولي وبما اذا كان مستعدا لاتخاذ الخطوات اللازمة والحازمة لاعادة المبعدين دفعة واحدة ودون ابطاء.

ان فشل مجلس الأمن في اتخاذ تلك الخطوات وبأقصى سرعة لا يقضي على هيبته ودوره كحارس لميثاق الامم المتحدة ومبادئ الشرعية الدولية وحسب، بل ويكون ذلك الفشل بمثابة تفويض للحكومة الاسرائيلية لتنفيذ ابعادات جديدة بمنجاة من اية عقوبة، ويقضي على اي احتمال لاقامة سلام عادل في هذه المنطقة من العالم.

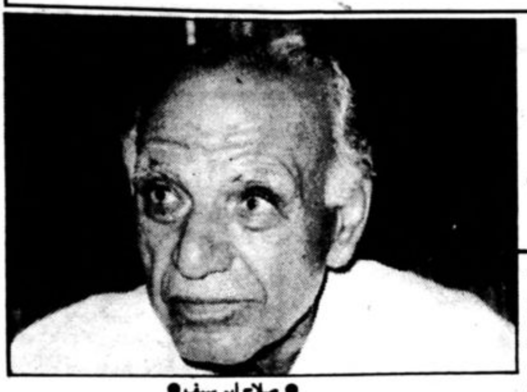
لذلك على ذوي «النفوس الطيبة» من انصار السلام في اسرائيل الذين يظنون ان «العمل سيستمر كالمعتاد» على جبهة السلام ان يدركوا خطورة النتائج التي ترتبت على قرار الابعاد الجماعي، اننا لا نستطيع ان ننسى الماضي، خاصة والمسؤولون في الحكومة الاسرائيلية بأقوالهم وتصرفاتهم يذكروننا به على الدوام. انهم يعتبرون وجودنا في هذه البلاد، بقرارات الابعاد، وجودا مؤقتا خاضعا لقرار منهم. ورفضهم الاعتراف بحقنا في تقرير المصير وفي اقامة الدولة المستقلة على ارض الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس العربية هو تأكيد لهذه النظرة، وهو العائق الاكبر لاقرار السلام العادل.

وعلى هذا الاساس لا ينبغي ان تبقى الجهود من «اجل السلام» بلا تحديد واضح لمضمونها. يجب ان تبدأ باعادة المبعدين وباقرار واضح بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني على ارضه. ويفعل «الوسطاء» من انصار السلام في اسرائيل خيرا ان هم اقنعوا حكومتهم بذلك بدلا من محاولاتهم اقناع الجانب الفلسطيني بالحوار مع هذا المسؤول الاسرائيلي او ذاك في ظل عملية الابعاد والتنكر لقرارات الشرعية الدولية ولحق تقرير المصير. والكلام ايضا موجه للذين يتجاوبون مع تلك المحاولات من الفلسطينيين!!

حسن عطية يكتب لـ «الاتحاد» من اسبانيا

مأســاة موت المواطن.. مصري

*.. والواقعية الرمزية في سينما صلاح ابو سيف *



● صلاح ابو سيف ●

● تميز صلاح ابو سيف بطريق اختطه منذ اربعة عقود خلت، وصاغ عبره افلامه المتميزة، ليس على خريطة ابداعه فقط وانما على خريطة ابداع السينما المصرية والعربية ككل، وهو طريق الواقعية ذات المرتكز النقدي فكريا والاطار الرمزي فنيا، والتي تكشف عن وجه ثوري يرفض الخضوع لمواصفات الواقع ويسعى للكشف عن القوانين الموضوعية المتحكمة فيه. ويعمل في اغلب افلامه على احداث صدمة المواجهة لمتلقيه كاشفاله عن حقيقة ما يعيشه، وما اعتاد على التعامل معه تحت ضغط الحاجة اليومية متصورا ان الامر الواقع هو الحقيقة الدائمة.

وعلى هذا الطريق الواعي يأتي فيلم ابو سيف الاخير «المواطن المصري» مؤسسا وجوده داخل رؤية ابو سيف الشاملة للعالم، والتي يدرك بها امن الواقع الذي يرصده في هذا الفيلم، غير ذلك الواقع الذي رصده في «الاسطى حسن» عام ١٩٥٢، قبيل اندلاع ثورة يوليو بمنظورها الجديد للحياة، وغير واقع «الفتوة» عام ١٩٥٧، مع بدايات التحول نحو طريق اجتماعي مخالف لما كان سائدا من قبل، وغير واقع «القضية ٦٨» عقب الضربة القاصمة لمسيرة التغيير الاجتماعي خلال عقد كامل من الزمان، كان لا بد وان تتحالف امامه قوى الخارج والداخل المضاد له لضربه، وهو في منتصف الطريق. او بمعنى ادق، وقوى التغيير تحسم امرها لالغاء التردد الهملتي والسير في الطريق الصحيح لصالح شعبها. وهو ايضا غير واقع «المذنب» ١٩٧٥. مع الخطوات العملية للاقتصاص من قوى الثورة، والقضاء على قوى التغيير. وعودة اهل الكهف الذي حذر منهم الراحل محمود دياب وتفتناله. وهو بالحتم غير واقع «المواطن مصري» في اوائل التسعينات. والذي تمت فيه التضحية نهائيا بجيل الثورة وتقديمه كبش فداء للطبقات العائدة والاخرى الصاعدة في زمن الهبوط.

● واقع متغير ●

فواقعية ابو سيف تعني ان ما ترصده من واقع، هو متغير بالضرورة، كما تدرك ان موقفه الفكري الواقعي لا يعني الوقوف عند حدود التصوير الفوتوغرافي او الانعكاس الالي لتفاصيل الواقع الظاهرية في العمل المبدع. ولا يعني الاقتصار على رصيد الواقع اليومي للطبقات الشعبية تأكيدا لدفاعه عنها وعن مصالحها. وانما تسمح لنفسها بالتنقل من الحارة الى القرية الى القصر الى واقع متخيل. مرتقية بهذا الواقع الثقل الى سماء الفن الراقي، مستخدمة الرمز وسيلة فعالة لهذا الارتقاء سواء بصياغة الوجود الكلي - الحارة او القرية او القصر - صياغة رمزية شفافة، او باستخدام عناصر جمالية رمزية داخل البناء الفيلمي تفجر شحنات هائلة من المعاني عبر احتكاك الدال بالمدلول في صياغة جمالية راقية، فيصبح السوق في «الفتوة» عالما كاملا يكشف عن كيفية تكون الرأسمالية التجارية الاحتكارية، وتضحي العلاقة بين الانسان والعربة صورة للسيطرة المادية صعودا وهبوطا، بسبب فقدانها للعقل الواعي في الحالتين، كما تصبح المعصرة في «شباب امرأة» ١٩٥٦، وجودا كليا تتوتر فيه العلاقة يوميا بين مالك ادوات الانتاج ومستخدمها، ويضحي «بغل» المعصرة المغمض العينين، والدائرة في محيط مادي ضيق، رمزا للرغبة الجنسية العمياء، والمفتقدة لاية قيم، والمدمرة لحياة الاخرين ولذاتها، كما يصبح ايضا البيت المهدد بالسقوط في «القضية ٦٨» هو الوطن باكمله، بكل صراعات طبقاته وطوائفه الاجتماعية قبل هزيمة ٦٧، بين الاصلاح الترميمي والتغيير الجذري، والذي انتهى بانهيار البيت باكمله.

* الحرب في بر مصر *

في ظل هذا الفهم لسينما ابو سيف الواقعية، يبرز امامنا فيلمه الحالي، «المواطن مصري» والذي كتب السيناريو له الكاتب المتميز محسن زايد، عن قصة الاديب المعروف يوسف القعيد «الحرب في بر مصر» ١٩٧٨ ملتقين منذ اول لحظة بالدلالة النابعة من اسم الفيلم فاذا كانت الرقابة قد اعترضت على اسم القصة، مرتئية ان الحرب كانت على جبهة القناة وانتهت بانتصار اكتوبر ١٩٧٣، على عكس ما رأى القعيد بان الحرب الحقيقة هي في قلب الوادي، ولم تنته بعد، فهي ليست حربا عسكرية، ضد عدو خارجي، وانما هي حرب اجتماعية ايديولوجية كاملة - داخل مجتمع في حالة ردة عنيفة لما حققه خلال عقدين من الزمان. حينما رصد القعيد حركة المجتمع المصري في اواخر السبعينات، فان فيلمنا اليوم - وقد تأخر في اروقة الرقابة لثماني سنوات كاملة - يرتد لاوائل السبعينات ليكشف لنا عن المقدمات الكامنة خلف حركة اليوم، ومقدما في حدثه الدرامي السبعيني شخصيات صيغت ابنيتها عبر عقود سابقة خلت، مما يعمق من طروحات الفيلم الفكرية والجمالية ويكشف عن التواصل بين المراحل، والاتساق بين المقدمات الكامنة في مرحلة، والنتائج التي صاغت مرحلة اخرى او برزت فيها.

يؤطر الفيلم ذاته بنائيا باطار اساسي تهبط عليه اسماء العاملين فيه مع مفتتح وفي ختام الفيلم، حيث تدور كاميرا طارق التلمساني حول النصب التذكاري لشهداء السادس من اكتوبر بالقاهرة، مستعرضة شموخ هذا النصب في البداية، ومسجلة في النهاية عليه احد اسماء شهدائه الحقيقيين، داخل هذا الاطار المذهب تبدأ وتنتهي احداث الفيلم، منطلقة من مشهد تقتحم فيه عربة محام كبير قادم من العاصمة الى قرية الشرشابية ليخبر بنفسه عمدتها انه قد كسب قضية استرجاع الارض التي حصلت عليها ادارة الاصلاح الزراعي منه في سبتمبر ١٩٥٢، ووزعتها على الفلاحين وينتهي الفيلم بمشهد امتطاء هذا العمدة صهوة حصانه منتصرا ومتجها نحو عمق الكادر تاركا ايانا، على اختلاف مشاربنا، نحزن على اللبن المسكوب او نفرح لوجه الماضي المنتصر او نفكر في طريق اخر لمستقبلنا، نصنعه بايدينا، بعد ان ادركنا اننا كنا احد اسباب حزن الغالبية وفرحة الاقلية الحالية.

في هذه القرية الصغيرة. العمدة (عمر الشريف) الارض التي كان قد ورثها في الاربعينات عن ابائه. احفاد خلصاء محمد علي وحاشيته التي وزع عليهم بعضا من الارض المصرية التي استولى عليها باكملها مع بدايات حكمه في الثلث الاول من القرن التاسع عشر، وصارت مصر باكملها «ارض الباشا» كما يقول الفلاح عبد الموجود المصري (عزت العلايلي) احد من سيتم نزع الارض منه لاعادتها للعمدة: «لحد ماجه عبد الناصر - الله يرحمه - وقال لا، الرحمة حلوة يا اولاد، ربنا ما قالش ناس تملك وما تشتغلش.. وناس تشقى وتتعب لحساب غيرها، الارض ارض الله، والرزق للكل، عطا البهوات والاكابر كفايتهم، ما حرمش حد، ..٢ فدان لكل واحد . . ٢ فدان يفرحوا فيهم ما بدا لهم. ياكلوا ويفيض الخير على خيولهم وبهايمهم وكلابهم ووزع الباقي بعدل الله على الفقراء والفلاحين والمعدمين ده تلات فدادين وده خمس فدادين، يدوب تأويهم وترفع رؤوسهم من الطين اللي معجون بعرقهم وعرق اجدادهم».

* طريق «النص نص» *

من هنا يحدد الفيلم رؤيته لطرفي الصراع في المجتمع: القوى التي امتلكت الارض قبل ثورة يوليو، والتي تسمى اصطلاحيا بالاقطاعية والقوى التي حصلت على اجزاء من هذه الارض بعد الثورة وهي القوى الكادحة يمثل الاولى العمدة عبد الرزاق الشرشابي بكل خلفيته الطبقية والقبلية واستمراريته كاحد رموز السلطة في مجتمع القرية، ويمثل السلطة التنفيذية فيه يعيش في رغد من ريع المائتي فدان التي تركتها له حكومة الثورة، ومن مرتب العمودية، ومن علاقاته المتعددة برموز السلطة المختلفة، ويعيش رغده في هذا البيت الضخم وزوجاته الثلاث وابنائه الاربعة الذين لا يعملون بينما يمثل الطبقة الكادحة الفلاح عبد الموجود المصري(عزت العلايلي) الخفير على المعاش، والمستفيد من قوانين الاصلاح الزراعي بحصوله علي ثلاثة فدادين، يعيش بفلاحتها واسرته المكونة من زوجته وبناته غير المتعلمين وابنه «مصري» (عبد الله محمود) والذي لم يستطع ان يحصل على المجموع المطلوب في الثانوية العامة للالتحاق بالجامعة فهو بالكاد قد حصل على خمسين في المئة من المجموع اي ناجح بتقدير (نص نص) كما يقول في احد مشاهد الفيلم، وامه قابعة تحت اقدامه تخلع له الحذاء، مكتشفا ان البلد ايضا لم تحصل مثله على المجموع الذي يؤهلها للتقدم لمرحلة اعلى.

لقد ادرك مصري في منتصف احداث الفيلم ان الطريق الذي سار فيه المجتمع هو طريق «النص نص» والذي معه لا يستطيع ان يفرح فرحا خالصا او يحزن حزنا كاملا، طريق اللاسلم واللاحرب، ذلك الطريق الذي سيؤدي به الى فقدانه لحياته والكامنة مقدماته في اختيار الافراد ذاتهم وقبولهم لطريق النص نص هذا، قبولا براجماتيا لواقع متغير. وقفوا فيه عاجزين عن مواجهته، فظنوا انه بالالتفاف حوله، يمكن تجنب رياح العاصفة، التي تهب اليوم على الجميع دون رحمة، وبالتالي راح عبد الموجود يرجو من بقية الفلاحين الذين يجب عليهم تسليم الارض التي عاشوا على اديمها سادة خلال الخمسينات والستينات تسليمها مرة اخرى للعمدة والتحول مرة اخرى الى عبيد احساناته ويطلب منهم التوجه في وفد منتخب منهم، وبشفاعة رجل الدين، الى العمدة، لا لرفض القرار الصادر قانونا في ظل تشريعات السبعينات وانما لكي يوافق على بقائهم في الارض وعمل عقود ايجار لهم يحصل فيها هو على نصف ريعها، الا ان العمدة يرفض. فهو مصر على ان يعودوا كما كانوا عبيدا في ارضه، فزمن الثورة قد ولى، ورياح العودة تهب من جديد، وعبد الموجود ينفلت في اول بادرة من العمدة لتقريبه اليه، من طبقته.. باحثا فقط عن مصلحته ومصلحة اسرته الصغيرة الخاصة، دونما ادراك منه ان انتهازيته هذه ستؤدي به الى فقدان الارض والابن معا.

وجد عبد الموجود نفسه، وهو البطل المحوري في الفيلم، في مأزق حاد، فلكي يبقى وجوده ووجود اسرته على الارض التي عاشوا عليها، بغض النظر عن صيغة هذا الوجود.. مالكا او اجيرا او خفيرا خصوصيا للعمدة، عليه ان يبيع ابنه «مصري» ان يوافق على ان يذهب ابنه لاداء الخدمة العسكرية، محل ابن العمدة من زوجته الثالثة المدلل (صفية العمري) ان يحصل عنه عبء الخدمة الوطنية فابناء السادة لا فرض عليهم في تحمل هذا العبء، ومال العمدة قادر على تزييف كل الاوراق الرسمية التي تؤكد ان ابن عبد الموجود المصري هو «توفيق الشرشابي» بل والى استخراج شهادة وفاة لمصري ذاته، فالتعفن البيروقراطي الضارب في الاجهزة الادارية والحاجة للعيش، وسيادة النزوع الفردي، يدعم حركة العمدة وطبقته لصياغة كل شيء لصالحها، وعلى ذلك يوافق عبد الموجود ويوافق ابنه مصري، بعد تردد سريع، فالثورة التي اعطتهما الارض، لم تسلح رؤيتها بالوعي الثوري. كما ان هذه الثورة التي انتزعت الارض الزائدة من ايدي ملاك الامس البعيد، هي التي استخدمتهم ادوات لها في الامس القريب، مما سهل تخريب مسيرتها من الداخل، والفلاح الذي اعطته الثورة الارض، يساوم عليها بابنه في اول صدام له مع الملاك القدامى بعد غياب رمز الثورة، وكانه كان يجب ان يبقى لتبقى للشعب مكاسبه، والجيل الذي ولد في احضان الثورة يتقاعس، في الفيلم، عن المواجهة ويقبل منطق المساومة فهو منذ البداية لم يبذل جهدا لتجاوز حد (النص نص) الذي يعيشه وقبل ان يستفيد من مجانية التعليم في ظل نظام تعليمي تم تفريغه من اي اسلوب ثوري، ولم يسع لدفع ابيه لتعليم اخواته البنات، بل وافق على استمرارية العادات المتخلفة في اسرته الى الدرجة التي يجلس فيها متفلسفا وامه تخلع له الحذاء، وفي علاقته بحبيبته التي اكتفى في علاقته بها بالحصول على لمسات ونظرات مختلسة، ثم الهروب من المكان باكمله في ظل وبسبب، تلك السياسات التعليمية والتنفيذية والقيم الاخلاقية التي ظلت سائدة في مجتمعنا الريفي كان لا بد وان يقبل مصري، خنوع ابيه وان يذهب لاداء الخدمة الوطنية، باسم ابن العمدة، وان يموت ميتة بها نوع من التهور المندفع بفرحة الانتصار.

* الرعب من السقوط *

يموت مصري في ساحة القتال حاملا اسم ابن العمدة، بينما الابن الحقيقي سابح في ضباب المخدرات في قريته، وتعود الجثة الى القرية حاملة الاسم الرسمي، ومجموعة من الشكوك حول حقيقته لدى زميل مصري الذي عرف في اللحظات الاخيرة لموته حقيقته، وضابط الوحدة المصاحب للجثة والمتعاطف مع الشهيد، لكنه لا يملك بيده سوى اوراق رسمية واطار رسمي يقوم داخله بمهمته، ويبقى الامر كله لكشف الحقيقة منوطا بعبد الموجود، الاب الحقيقي وهو امر مشوب بالشكوك ايضا فالعاطفة الجياشة المتدفقة لفقدان الابن، تدفع عبد الموجود للصراحة باسم ابنه، لكن الموقف البراجماتي الذي وضع نفسه فيه منذ البداية، جعل العمدة يضغط عليه تهديدا له بسجنه فهو ايضا مشارك في صناعة جريمة التزوير المؤدية لفقدان الابن، وهو ايضا يخشى على بناته من السقوط الاخلاقي، فهن لم يتعلمن شيئا في حياتهن، سوى كونهن فتيات يعشن في بيت الوالد، الذي يحافظ على اجسادهن حتى يتسلمها رجال اخرون، وغياب الابن موتا والاب سجنا، يعني تسليم تلك الاجساد للضياع، وهو امتداد الاخر للمفاهيم الاجتماعية الاخلاقية في القرية المصرية. التي لم تستطع مسيرة الثورة القصيرة ان تصل اليها، وتغير من صياغتها وهو ايضا ما يشجبه الفيلم عبر بنيته الفنية دون ضجيج.

هكذا يقف عبد الموجود امام جثة ابنه ممزق القلب، دون قدرة على التفوه بالحقيقة. وجه باك ضاع من صاحبه كل شيء يمتزج مونتاجيا بالارض التي فقدها وفقد من ساوم به عليها ويدخل من عمق «الكادر» العمدة راكبا فرسه قادما ليلقي بعض الجنيهات لعبد الموجود قيمة التعويض المدفوع له عن فقدان الابن صاعدا مرة اخرى الى صهوة جواده متوجها لاحواء الارض ومن عليها، تاركا عبد الموجود ممزقا تنفلت منه الاوراق المالية في هدوء، بينما يكتب اسم ابنه مرتين على النصب التذكاري للشهداء، مرة باسمه الحقيقي واخرى باسم ابن العمدة تخليدا لمن صاغ ملحمة القتال، ولمن حصل على مكاسبها دون مشاركة فيها.

* الصورة ودلالتها *

ان البنية الفنية المحكمة للفيلم تكشف عن ذلك الاحكام في العلاقات الاجتماعية والفردية التي ادت لاشتعال مأساة موت «مصري» باستثناءات قليلة جدا، مثل خطبة عبد الموجود المتخيلة امام القاضي، والتي ذكرنا جزء منها سابقا فقد صيغت سينمائيا بقدر من الدعاية غير الفنية، وبدت وكانها خطبة الفيلم ضد مهاجمي عبد الناصر، ومتهميه باستيلائه على ارض السادة الصالحة «عبد الناصر ما اخلش لروحه حاجة يا سيادة القاضي»، كما يمكن الاشارة هنا الى مشهد موت مصري في ساحة القتال، وهو امر لا نراه فعلا في الفيلم، لكنه موقف نناقشه حيث اصر اصحاب الفيلم - كاتب السيناريو والمخرج - على ان يبدو هذا الموت مجانيا فالفتى مصري لم يتعرض مباشرة لنيران العدو الاسرائيلي في معركة معه وانما هو خرج من خيمته والتي يعمل داخلها في اسعاف الجرحى خرج سعيدا بالانتصار. قاطعا السلسلة المعلقة برقبته والتي بها اسم ابن العمدة صارخا، اننا لن نختنق بعد اليوم وينطلق لاعلى الهضبة كاشفا نفسه للعدو، مقتولا بنيران العدو، وهو امر يبدو طائشا داخل نطاق الحرب، وعبثيا في سياق الفيلم الذي يسعى لتأكيد استشهاد مصري في سبيل الوطن وان سرقت شهادته فيما بعد، وصياغة موته بهذا الشكل تقلل من قيمة هذه الشهادة وتزيد من عناصر ادانة الفتى مما يضعف في

● البقية على صفحة ١٤ ●

د. عادل بربارة، اخصائي امراض العيون

الحَوَل في العَين ممكن علاجه

اذا استدرك الامر مبكرا ووصل المصاب الى الطبيب في الوقت المناسب

■ واجراء فحوصات عيون للاطفال هو امر هام وضروري.. وتزداد اهميته في حالة وجود شك ولو بسيط بوجود حَوَل معين.. عندها ممنوع التهادن ويجب التوجه فورا الى طبيب عيون. ومن غير الصحيح الاعتقاد بانه لا يمكن تشخيص الحول عند الاطفال قبل جيل السنة. فاذا لم يعالج الطفل في الوقت والشكل المناسبين يستمر الحول معه في الكبر».

هذا ما اكده د. عادل بربارة اخصائي امراض العيون في اللقاء الذي اجريناه معه حول الحَوَل هذا الاسبوع.

– وما هو الحوَل؟!

* د. بربارة: موضوع الحول هو موضوع شاسع وشائك يحتاج الى اكثر من مقال، لكنني اعرّفه بانه عبارة عن انحراف بالعين.. ولا تكون فيه زاوية العين المألوفة لنا مستقيمة.. وهذا يبدو واضحا للعيان.

– ومن يصيب بالاساس؟

* د. بربارة: اكثر ما يصيب الاطفال ويصيب الكبار كذلك. لكن يجب الاشارة الى ان الحول انواع، وكل نوع له كمية من الانتشار. لذلك اؤكد دائما على ضرورة التوجه لطبيب اخصائي في حالة وجود اي شك بالعين، فربما يكون هذا نابعا من وجود مشكلة خطيرة.. او اصابة شبكية العين بخلل.

– هل من الممكن ان يولد الطفل مصابا بالحول؟

* د. بربارة: ان كل حول نشخصه قبل بلوغ الطفل ستة اشهر نعتبره حول ولادة.

– ذكرت ان هناك انواعا للحول.. ما هي؟

* د. بربارة: هناك حول تدخل فيه العين للداخل وهذا ناتج عن ضعف نظر وهو اكثر الانواع التي نواجهها (حوالي ٧٠٪ منها) وهناك الحول الخارجي الذي تبرز فيه العين للخارج ويصيب الاطفال من جيل ستة اشهر وحتى السنة. واحيانا قصر النظر يسبب حولا لكن هذا نسبته قليلة وبالامكان اصلاحه بواسطة النظارات. هناك ايضا زوايا حول اخرى لكنها نادرة ولا داعي للدخول في تفاصيلها.

– وما هي الاسباب؟

* د. بربارة: العامل الوراثي هو العامل الاساسي في كل انواع الحول عند الاطفال. والحول ممكن ان يكون تعبيرا عن مرض. فالعين محاطة بست عضلات تعمل بانسجام مع العضلات المشابهة لها مع العين الثانية. واي شيء يخل بتوازن العضلات يسبب الحول.

– وما هي طرق العلاج؟

* د. بربارة: طرق العلاج عديدة.. منها: النظارات اذا كان السبب ضعف نظر وفي حالات لا تكفي النظارات لوحدها لتصحيح الخلل. فيحتاج الى جراحة.. نسبة نجاحها من ناحية التجميل ١٠٠٪ كذلك هي غير معقدة لانها تجري على العضلات التي حول العين. وفي اوضاع معينة نحتاج الى اجراء اكثر من عملية جراحية لتحقيق النجاح الكامل، لكن هذا يعود بالطبع الى وضع كل حالة وحالة.

– التمارين: للذين عندهم حول خارجي تساعد التمارين بتغطية احدى العينين، اذا لم يكن الحول دائما. كذلك هناك تمارين لتقوية العين الكسلانة، بنفس الطريقة، او بواسطة الجهاز الجديد «كان»، وبعد تجربته استطيع القول بان نتائجه ممتازة.

– ماذا تعني بالعين الكسلانة؟

* د. بربارة: هي العين الطبيعية من ناحية تشرعية لكنها لا تتمكن من الرؤيا بشكل كامل لعدد من الاسباب. لذلك علاجها يجب ان يكون في سن الطفولة المبكرة، فبعد جيل عشر سنوات لا توجد اية طريقة للعلاج الكامل. وهذه الحالة يعاني منها ٥٪ من الناس.

– وماذا تكون نتائج العلاج؟

* د. بربارة: علاج الحول يسير باتجاهين. هذا ما اود توجيهه الى الاهل بشكل خاص فاذا كانت العين تُحوِّل صورة غير صحيحة من الشبكية للمخ، فهذا يؤدي الى كبت وبالتالي الى كسل في العين. لذلك اتجاه العلاج الاول هو حتى يصبح النظر في العينان متساويا. والاتجاه الثاني وضع تجميلي مقبول. وهذا الاخير لا يقلق الاطباء لان حله مضمون.. وبالمقابل لا يمكن تصليح النظر في كل وقت.

من هنا اود التأكيد على اهمية متابعة العلاج من قبل الاهل واقول لهم بصراحة: العلاج بطيء وصعب وممل احيانا.. لكن يجب التقيد بتعليمات الاطباء فجزء كبير من العلاج يقع على عاتقكم وصبركم.

– نسمع عبارة كبر العين وصغر العين فما القصد؟

* د. بربارة: هذا ناتج عن فتحة العين نفسها وله علاقة كبيرة بالعامل الوراثي. فعندما تكون حالات كهذه يجب اجراء الفحوصات اللازمة، فربما يكون الجفن الفوقي للعين مثلا مترهلا.

– وماذا تعني «بالمي البيضاء»؟

* د. بربارة: فقدان عدسة العين التي تركز الضوء على الشبكية لشفافيتها.

– ذكرت في البداية ان الحول من الممكن ان يصيب الكبار ايضا. كيف؟

* د. بربارة: عندما يكون الشخص حاملا الحول من الصغر ولم يعالج بشكل صحيح او حتى لم يعالج بتاتا. حدوث شلل في الاعصاب التي تشغل العينين، واكثر سبب ممكن ان يسبب العضلات بالشلل مرض السكري ومشاكل في ايصال الدم لمراكز المخ التي تتحكم في الاعصاب التي تتحكم بعضلات العينين. كذلك سرطانات المخ. وهذا يستدعي الاهتمام والتوجه فورا الى الطبيب.

– الى اين وصل الطب في حل مشاكل الحول؟

* د. بربارة: الحول هو مشكلة كلاسيكية في العين لا يوجد فيها تقدم خاص، لكن من ضمن التقدم الذي طرأ، على سبيل المثال اجراء عمليات جراحية للحول بدون جراحة، لكنها تجري في حالات خاصة. كذلك ادخال جهاز «كان» الذي تحدثت عنه. واعتقد انه في المستقبل سوف تكون عملية العلاج اسهل حيث ستعتمد على تقدم التكنولوجيا ومهارة الطبيب.

من سنة ١٩٩٣ – ١٩٩٥ سيموت في امريكا ٣٨٥ الف انسان من الايدز ومليون اخر بسبب امراض القلب

● ما بين السنوات ١٩٩٣ حتى ١٩٩٥ سيموت في امريكا حوالي ٣٨٥ الف انسان من مرض الايدز.

هذه الارقام اوردها تقرير لوزارة الصحة الامريكية. وذكر ان عدد الذين سيحملون الفيروس سيصل الى مليون رجل وامرأة.

مقابل هذه الاخبار القاتمة بشر مسؤول في مركز منع انتشار الايدز والامراض المعدية في اطلنطا، انه في سنة ١٩٩٥ سيطرأ انخفاض جدي في عدد المرضى الجدد. وذلك بسبب الهبوط في نسبة انتقال العدوى بفضل استعمال الوسائل الواقية قبل الاتصال الجنسي.

وامام هذه الارقام المرعبة والخوف من الايدز فما زالت امراض القلب في الولايات المتحدة «القاتل رقم واحد». ففي مؤتمر عقد في كاليفورنيا مؤخرا ذكر انه سيموت اكثر من مليون امريكي من امراض القلب وتعقيداتها خلال السنة الحالية ١٩٩٣.

نصائح عامة للأهل لحماية اطفالهم من ضربة البرد

● ينصح د. نادر عودة.. الاهل باتباع النصائح التالية لتوفير الدفء لاطفالهم بصورة صحيحة ووقايتهم من ضربات البرد:

* الانتباه لأن تكون ملابس الاطفال جافة وغير رطبة.. خاصة الداخلية منها.. وتبديلها خلال فترة متقاربة لأنها تمتص رطوبة الجسم.
* الاهتمام بلباس القدمين بشكل خاص، لأن دخول الماء اليهما قد يؤدي الى اصابتهما بحروق البرد بدرجاتها المختلفة.
* الاكثار من اعطاء السوائل لمنع الجفاف عند الاطفال.
* عدم المبالغة في كساء الأطفال بالملابس.. فيجب اقلمتها حسب ظروف الطقس.. ويجب التذكر دائما بأن طبقات الملابس الزائدة تحد من نشاط الطفل الجسماني داخل هذه الملابس فينقص من قدرة مقاومته للبرد.

في سنغافورة يمنعون التدخين واللبان

● اذا ما اقر القانون المقترح الذي قدمه اعضاء البرلمان في سنغافورة مع بداية هذا العام، فانه سيمنع كل شاب اقل من (١٨) عاما من التدخين في الاماكن العامة.

وحسب هذا القانون فانه ستفرض غرامة مالية قدرها ثلاثون دولار على كل من يضبط متلبسا واذا ما ضبط مرة اخرى فان عقابه سيكون اشد. اما من يقوم بتزويد الشباب باي نوع من منتوجات التبغ فانه سيعاقب بدفع غرامة مالية قدرها (٣١٠٠) دولار.

هذا ومن الجدير ذكره ان اعضاء البرلمان كانوا ضد شنوا في العام الماضي حملة مماثلة ضد العلكة (اللبان).

الجوز وعلاقته مع تصلب شرايين القلب

● البحوثات الأخيرة اجريت لمعرفة اسباب ومخاطر مرض تصلب شرايين القلب الذي يعتبر حتى الان السبب الاول للوفاة بشكل عام.

فقد وجدت في مجموعة مؤلفة من (٢٦) الف انسان بلغت اعمارهم حتى جيل الخمسين عاما، ان القسم الاكبر منهم يتناول الجوز في طعامه ما يعادل خمس مرات في الاسبوع، والباقون يتناولون الجوز مرة واحدة في الاسبوع. فجاءت النتائج ان نسبة الاصابة بتصلب الشرايين عند المجموعة الاولى اقل مرتين ونصف من المجموعة الثانية.

لكن وبما ان الابحاث تبقى في اطار الابحاث فان ما جاء يحتاج الى ابحاث اضافية وعينية لاثبات ذلك بصورة قاطعة.

أضف الى معلوماتك

□□ في بحث بريطاني تبين ان المريض الذي تطل حجرته في المستشفى على حدائق واشجار ومناظر طبيعية جميلة يكون معدل شفائه والتئام جروحه وشعوره.. افضل بكثير من المريض الذي تطل حجرته على مبان او اماكن انتظار السيارات او خلافه.

□□ الثقافة الطبية توفر على المريض الكثير من المعاناة وقد تساعده على اكتشاف مرض ما يصيبه قبل ان يضطر الى الوصول الى الطبيب. مثلا: سرطان الامعاء. فمن عوارض هذا المرض – فقدان الوزن المستمر لعدة اشهر. او الشعور بآلام دائمة في البطن دون سبب واضح. او نزول الدم مع البراز. وهذه الأخيرة مهمة جدا. ففي عصرنا، مع استعمال المراحيض الحديثة، لا ينتبه الكثيرون للون برازهم. ولكن هذا امر مهم جدا. فعند الخروج ينبغي على كل شخص ان يراقب لون برازه واذا كانت فيه آثار دماء. عندها يجب التوجه فورا الى الطبيب. وقد يساعد هذا في اكتشاف المرض مبكرا.

□□ حمامات البخار والساونا باتت منتشرة في معظم انحاء العالم. فائدتها الاساسية تكمن في تخليص الجسم من التوتر ومن آثار الضغوط النفسية. ولكنها في حالات معينة تضر بالانسان، خصوصا مرضى القلب والاوعية الدموية. هؤلاء يجب ان يستشيروا الطبيب قبل الذهاب الى هذه الحمامات.

□□ يحذر الاطباء المرأة الحامل من خطر مداعبة الحيوانات الاليفة طوال فترة الحمل كذلك في فترة الرضاعة. فقد تؤدي هذه المداعبة الى نقل عدوى نوع من الطفيليات من شأنه ان يصيب الجنين او الطفل الرضيع. وتوجد في بعض هذه الطفيليات امراض تفقد البصر واخرى تؤدي الى تضخم الكبد او الطحال او حتى الى التخلف العقلي.

□□ قد يسألك طبيب العيون عن غذائك ونظام طعامك. فلا تستغرب ذلك. فالغذاء الصحي ضروري لسلامة العين. واذا كان المثل القائل: «العقل السليم في الجسم السليم» تعبيرا مجازيا، فان القول: «البصر السليم في الجسم السليم» هو تعبير علمي مثبت وصحيح. فمن اجل عيون سليمة يجب ان يكون الجسم صحيحا. فمثلا:

● بعض ارتعاشات العين اللاارادية قد يكون سببها الاجهاد الشديد او تناول القهوة بكثرة.

● بعض حالات جفاف العيون قد يكون سببها تناول غذاء قليل الدهون.

● بعض الامراض كارتفاع ضغط الدم، امراض القلب، السكر.. قد يكون لها اثر سيء على العين.

مواطنة سعودية تطلب حق اللجوء السياسي في كندا، لان المرأة مضطهدة في بلادها

القانون في السعودية يتيح للرجل ان يضرب زوجته

* الموضوع يثير ضجة في كندا، بعد ان رفضت الحكومة طلب المرأة السعودية
* منظمات حقوق الانسان: موقف الحكومة الكندية غير انساني *



● تشهد كندا، منذ مطلع هذا الاسبوع، ضجة واسعة بعد ان رفضت الحكومة الكندية اليمينية طلب امرأة سعودية باللجوء السياسي.

وكانت هذه المرأة السعودية قد تقدمت بطلبها قبل شهرين وعللته بالقول: ان المرأة مضطهدة في السعودية. وبالاضافة الى منعها من قيادة السيارة، هناك قانون رسمي يبيح للرجل ان يضرب زوجته «ضربات خفيفة» والمرأة التي تجرؤ على معارضة اي موقف مستبد ضد النساء يكون مصيرها الاهانة والبهدلة وربما الاعتقال والتعذيب.

الا ان وزارة الداخلية الكندية، بالتشاور مع رئيس الحكومة ونيابة الدولة، قررت رفض طلب تلك المرأة السعودية وعللت رفضها بانه «من غير المتبع منح اللجوء السياسي لمواطن او مواطنة بسبب موقف اجتماعي».

لكن هذا التبرير قوبل بالغضب والاستخفاف من مؤسسات حقوق الانسان في كندا وهاجمت عدة صحف قرار الحكومة، خصوصا من قوى اليسار والليبرالية التي اعتبرته قرارا لا انساني. وكانت هذه المناسبة لفتح ملف حكام المملكة السعودية المستبدين وممارساتهم الفحشاء، وتبذيرهم المخيف وعدائهم للدمقراطية وكبتهم للمواطنين واعتقال المعارضين وتعذيبهم.. والتعامل مع المرأة كخادمة للرجل وبلا احترام ووضع العراقيل امام تطورها الخ..

وقد اثار ذلك حفيظة السفارة السعودية في كندا. فاعتبرت انتقادات العائلة المالكة بمثابة هجوم على الاسلام. وكتبت احدى النساء السعوديات، المدعوة نهيلة الحموي، مقالا في صحيفة محلية تقول فيه ان «الدين الاسلامي يلزم الرجل بمحاولة اقناع زوجته بالحسنى. فان لم يستطع، يقاطعها. واذا لم تفد مقاطعته لها، عندئذ فقط، يبيح له ان يضربها ضربا خفيفا». واستغربت الحموي كيف يتدخل الغرب في شؤون الدين الاسلامي. ومع ذلك فقد انتقدت القانون السعودي الذي ما زال يسمح بتعدد الزوجات.

وقالت اذاعة «صوت كندا» بالعربية، في تعليق لها على الموضوع مساء امس الاول الاربعاء، ان هيئة من محامي الدفاع المقربين من جمعية حقوق الانسان تستعد لاستصدار امر من محكمة العدل العليا في كندا لوقف تنفيذ قرار وزارة الداخلية واستدعاء الوزير ليفسر امامها سبب عدم منح المرأة السعودية المذكورة حق اللجوء السياسي. وسيركز المحامون على الخطر الكامن على حياة هذه المرأة بمجرد عودتها الى بلادها. فان طلبها باللجوء السياسي سيكون كافيا لانزال عقوبة بها والانتقام منها، بل ان حياتها ستكون مهددة.

ماكياج ٩٣

هذا الشتاء، توجد تشكيلة واسعة من الماكياج. وشركات الماكياج العالمية تعرض الوانا دافئة اكثر. باختصار، ماكياج ناعم وطبيعي وهادئ بالوان غير براقة: مثلا كريم الاساس يجب ان تكون بلون البشرة وبدون بريق. كذلك احمر الخدود هذا الشتاء يميل الى الالوان الطبيعية اكثر. الوان ناشفة بدون لمعة عندما توضع على الخدود تظهر كأنها طبيعية واحمر الشفاه ايضا بدون بريق والاكثر من هذا ان الحمرة هذه السنة طبيعية جدا مثل البني الغامق الطبيعي – او الاحمر البارز لمكياج الليل.

اما بالنسبة للعينين فالالوان ايضا هادئة وطبيعية والماكياج يظهر تجانسا هادئا ودافئا وطبيعيا وجذابا. والمرأة العصرية لا تحب الماكياج الثقيل مثل كريم الاساس والبودرة التي تظهر بشكل ملحوظ عندما توضع على البشرة بل تفضل الشكل الطبيعي والناعم والنظيف. توجد نساء وفتيات عندما يضعن كريم الاساس والبودرة يظهر كالقناع مما يجعل الوجه غير طبيعي ومصطنعا جدا – هذا اليوم غير موجود – لا بل بالاحرى يتلاشى بعض الشيء.

كريم الاساس تستطيعين وضعه في اي وقت تريدين بشرط ان تختاري اللون المناسب والشركة المناسبة وتعرفين كيف تضعيه على البشرة ليظهر اكثر طبيعية. فكريم الاساس وظيفته تغطية العيوب الموجودة بالبشرة ولتظهر اكثر نعومة وليس لتبييض البشرة، الشيء الذي يجعلك تظهرين مثل لعبة الجابصين. فكريم الاساس الجديد لا للبشرة انما يحافظ عليها من تقلبات الطقس واشعة الشمس والاوساخ التي في الجو وكريمات الاساس اليوم اشكال وانواع منها كالموس الذي يناسب البشرة العادية او الكريم الذي يحتوي ايضا على عناصر التي تعطي ليونة وطراوة للبشرة الناشفة او كريم اساس الذي يوضع في اسفنجة ويكون عبارة عن علبة تحتوي على الكريم مثل علبة البودرة لكنها ليست ناشفة وهذا النوع لكي تحصلي على بشرة متجانسة من المفضل ان ترطبي الاسفنجة في الماء وبعدها تدهني بها كريم الاساس.

(جاكلين قبطي – حكيم – الناصرة)

بنازير بوتو:

المرأة الباكستانية هي التي ستنهض بالبلاد!



■ ترى رئيسة وزراء باكستان، سابقا، بنازير بوتو بان المرأة الباكستانية هي التي ستنهض بالبلاد وستلعب دورا اساسيا في تنمية باكستان.

وتستند بوتو في حديثها هنا على النجاح الذي حققته المرأة الباكستانية في القطاع المصرفي الذي ازدهر نتيجة ادارة المرأة للعديد من المصارف التي يعمل بها الاف النسوة.

وكانت بنازير بوتو قد شكلت جبهة تحالف وطني تؤمن بالقيم الدمقراطية وتقاتل من اجل باكستان ليبرالية ودمقراطية. معتمدة في تحركها على اخطاء خصومها الذين اهملوا حاجات الناس الضرورية اضافة الى ازدياد معدل التضخم مما الحق ضررا بالطبقات الاكثر فقرا، واساءوا برأيها الى علاقات باكستان مع الهند وافغانستان.

وفي اولويات حكمها اذا عادت الى السلطة تقول بوتو: ان الافضلية ستكون للاجراءات الاجتماعية والاقتصادية واهمها الحد من العجز في الميزانية، والاعتماد على الذات. اذ ان وقت المساعدات الخارجية قد انتهى، اضافة الى جلب الشركات المتعددة الجنسيات لحثها على الاستثمار فضلا عن تأمين المعيشة المحترمة للباكستانيين».

للحفاظ على حليك براقا

* إغسليه جيداً بالحامض ثم بالماء ونشفيه جيداً. ضعي الماء والصابون في وعاء صغير وضعي المجوهرات فيه. اغلقي الوعاء وحركيه جيداً ثم اغسلي الحلي وامسحيها بقطعة قماش ناعمة. لاعادة البريق الى المجوهرات امسحيها جيداً بقطعة خبز.

المجوهرات المزيفة

* هذه المجوهرات تبدو براقة وجميلة ولكنها ليست حقيقية. لا ترددي بتنظيفها بالماء والصابون. اما اذا كانت تترك بقعاً على الجلد او على الثياب فبعد تنظيفها بعصير الحامض ضعي عليها طلاء الاظافر الشفاف فتدوم اكثر وتحافظين على لونها. هذا الطلاء يمكن استعماله ايضاً للصق الاحجار على المجوهرات.

نحو تثقيف موسيقي (٥)

الفصول الاربعة

● بقلم: سعود الاسدي ●

●الكونشرتو لون من الوان التأليف في الموسيقى الغربية، نشأ واستقام على طريقة السوناتة وهي المعزوفة التي توضع لآلة مفردة (solo) مثل البيانو او الكمنجا، او لآلتين تتجاوبان، او لثلاث آلات وتسمى (Tiro-Sonata). والايطاليون هم مبتكرو هذا اللون من التأليف في عصر الباروك (Baroque) على امتداد قرنين من الزمان تقريبا من سنة ١٥٥٠ - ١٧٥٠ والذي يعني عصر الزخرفة والتحلية والتأنق والفخامة في المباني، والنحت والرسم وسائر الفنون ومنها الموسيقى.. وكان لتطور آلة الفيولينة (الكمنجا)/ كآلة صادحة رقيقة شادية، تتمتع بقدرات هائلة في التعبير تأثير كبير على تطور اشكال التأليف الموسيقي الغربي، اذ بلغ تكتيك العزف عليها مرتبة من التقدم والرقي مما دفع بالموسيقيين في القرن السابع عشر الى التوسع والتفنن في طرق الانتفاع بهذه الآلة الجميلة - وحدها - او مجتمعة مع غيرها من الآلات الوترية في الاوركسترا.

يُبنى الكونشرتو عادة على ثلاث حركات موسيقية ونادرا على اربع، الحركة الأولى تكون سريعة، والثانية بطيئة، والثالثة سريعة مرحة، والكونشرتو على نوعين، الاول الـ (concerto-Grosso) بمعنى الكونشرتو الكبير، وفيه تقوم بمهمة العزف مجموعة كبيرة من الآلات الوترية، وتقابلها مجموعة صغيرة، والمجموعتان تتشاركان وتتباريان في العزف، لان كلمة كونشرتو ايطالية مستمدة من فعل المشاركة والمباراة..

وفي الكونشرتو غروسو تستهل الحركة الاولى بلحن بسيط واضح تقدمه المجموعة الاوركسترالية الكبيرة، ثم يعلوه جزء انفرادي، فتقدم المجموعة الصغرى (الكونشرتينو) لحنا آخر، وهكذا تتطور الادوار بين المجموعتين، ويتداخل العزف بينهما، ثم ينفصل الى العزف الانفرادي للمجموعة الصغيرة، وتتم العملية من عرض الى نشر، واعادة عرض وتلخيص كما هو الحال في السوناتة، وهو ما يشبه الى حد ما (قالبا معروفا في الموسيقى الشرقية يدعى «التحميلة» فهي الاخرى تبتنى على التناوب والتجاوب بين عزف المجموعة وعزف التقاسيم الانفرادية لكل عازف على حدة مع تحول في المقامات)..

لعل تسمية كونشرتو غروسّو ونسبتها تعودان الى الموسيقي الايطالي كوريللي (١٦٥٣ - ١٧١٣)، واذا كان من مشاهير عصر الباروك هيندل (١٦٨٤ - ١٧٥٩) وباخ (١٦٨٥ - ١٧٥٠)، وتيلمان (١٦٨١ - ١٧٦٧) من الالمان، وبورسيل (١٦٥٨ - ١٦٩٥) من الانجليز، وكوبران (١٦٦٨ - ١٧٣٣) من الفرنسيين، فان توريللي (١٦٠٥ - ١٧٠٨) وألبينوني (١٦٧٤ - ١٧٤٥) وفيفالدي (١٦٧٥ - ١٧٤١) وسكارلاتي (١٦٨٥ - ١٧٥٧) ومارشيللو (١٦٨٦ - ١٧٣٩) وتارتيني (١٦٩٢ - ١٧٧٠) من الايطاليين، وهم جميعا انتبهوا الى ضرورة التدوين الموسيقي منذ ثلاثة قرون.

وبالرجوع ثانية الى مسألة بلوغ صنعة الكمنجا ارقى درجات الاتقان كآلة موسيقية على ايدي اشهر صانعي الآلات الوترية الايطاليين، فان لهذا الرقي دورا حاسما في تطور التأليف الموسيقي بسبب الامكانيات المتاحة لعازف الكمنجا الماهر، ومكانته بين مجموعة الآلات الوترية، وهذا مما ادى الى ظهور النوع الثاني من الكونشرتو وهو الكلاسيكي الانفرادي، وفيه يكون التقابل والتناوب والتجاوب والتباري ليس كما في الـ - كونشرتو غروسّو بين مجموعة كبيرة من الآلات ومجموعة صغيرة، بل بين مجموعة وترية كبيرة وآلة مفردة مثل الكمنجا او البيانو الخ.. في الكونشرتو الكلاسيكي الانفرادي تفتتح المجموعة الوترية عادة بجملة موسيقية لعرض المواضيع الرئيسية للكونشرتو، وبعدها يأتي دور العازف الفرد (الصولو) ويحل في موضع مركزي في الحلبة، ويأخذ يصول ويجول بعزف منفرد بينما المجموعة بالمقابل تأخذ مركزا ثانويا، فترد الصوت على العازف الفرد، والذي يكون طبعا عازفا ماهرا/ فيرتيوز/ يمتاز بالحركة السريعة الرشيقة، ويتمتع بقدرة على الارتجال الفوري، فعندما تسكت الآلات المقابلة تعطى له الحرية في عرض مقدرته على العزف الفني السريع، وكذلك تتاح له الفرصة لاظهار موهبته في الارتجال، مثل اللوّاح الشاطر الماهر في الدبكات الشرقية عندنا فانه ينفلت من رأس المجموعة ليندفع الى وسط الحلقة ليضيف على حركات الدبكة رقصات ارتجالية من عندياته بينما حلقة الدبكة تلزم مكانها لتضمن له الايقاع بالتصفيق بالايدي ووقع الارجل بالارض حتى اذا فرغ من حركته عاد منتظما في رأس الدبكة لتتم الحركة الثانية والثالثة الخ..

لعلّ من اقدم واسطع الامثلة على هذا النوع من الكونشرتو هو كونشرتو «الفصول الاربعة» للموسيقار الايطالي انطونيو فيفالدي والذي بزغ نجمه في الربع الاخير من عصر الباروك. وان هذا الكونشرتو هو موضوع حديث هذه الحلقة (الخامسة). ولكن قبل الدخول في الحديث عنه تجدر الاشارة الى ان موتسارت (١٧٥٦ - ١٧٩١) هو معطي الشكل الفني المحكم للكونشرتو الكلاسيكي، وان له خمسين كونشرتو من هذا النوع. واما بالنسبة لبيتهوفن (١٧٧٠ - ١٨٢٧) فانه طبع ما ألفه من كونشرتو لطابعه الخاص، وقد اتاح للعازف الانفرادي مهمة خاصة جلية الى حد التعبير الرومانسي الحالم، بينما مجموعة الآلات بالمقابل تباريه وتتصدى له لانه اوغل في الاحلام، فتلح عليه ان يعود الى الواقع، وذلك في خمسة كونشرتوات للبيانو، وكونشرتو واحد للكمنجا وهو انتاج له اهمية كبيرة في زمننا..

اننا لنشهد في الفترة الرومانسية فنانين لامعين اعطوا في فن تأليف الكونشرتو اعمالا لها سحرها، ومنهم مندلسون (١٨٠٩ - ١٨٤٧) وشومان (١٨١٠ - ١٨٥٦) وبراهمز (١٨٣٣ - ١٨٩٧) من الالمان، وشوبان البولوني (١٨١٠ - ١٨٤٩) وليسْت الهنغاري (١٨٢١ - ١٨٨٧) وتشايكوفسكي الروسي (١٨٤٠ - ١٨٩٣).. ويظل الكونشرتو، يشهد التركيز على الفيرتيوز (العازف الماهر) وتظل الفرتزة اذا صحت الكلمة مطلبا فنيا عند الكثيرين كما هي الحال عند باغانيني الايطالي (١٧٨٢ - ١٨٤٠) وهو من اشهر عازفي الكمان، وكذلك عند المحدثين من الرومانسيين المغالين امثال رافيل الفرنسي (١٨٧٥ - ١٩٣٧) وريجر الالماني (١٨٧٣ - ١٩١٦) وسترافنسكي (١٨٨٢ - ١٩٧١) وبروكوفييف (١٨٩١ - ١٩٥٣) الروسيين، وخاجادوريان الارمني (١٩٠٣ - ١٩٧٨).

اراني بعد هذا العرض الموجز السريع لظاهرة الكونشرتو بنوعيه في الموسيقى الغربية مضطرا الى العودة للعمل الفني الذي حمل عنوان هذا الحديث وهو كونشرتو (The Four Seasons) او الفصول الاربعة الحاملة اسم La Stravaganza فاقول:

ان تغير فصول السنة كان قد اوحى الى عدد من الموسيقيين اعمالا موسيقية ذات معنى، ومنهم لوللي الايطالي (١٦٣٢ - ١٦٨٧) فان له متتابعات راقصة (Suites) تمثل بين الفصول الاربعة، الربيع والصيف والخريف والشتاء، والتي يكون الطقس فيها هو الشخصية المركزية، وكذلك الساندرو اسكرلاتي (١٦٥٩ - ١٧٢٥) وهو ايطالي ايضا في سيرانادا (معزوفة غنائية مسائية) تحكي عن الربيع والصيف والخريف والشتاء، وجوبتر، اما لويس لامير الفرنسي؟! فله مجموعة اناشيد صدرت سنة ١٧٢٤ وليس معروفا اذا كان لامير هذا قد اطلع على كونشرتو الفصول الاربعة لفيفالدي او لا، وحتى هيندمت الالماني وهو من المتأخرين (١٨٩٥ - ١٩٦٣) فقد ألف في الامزجة الاربعة ولكن يظل كونشرتو فيفالدي في الفصول الاربعة هو اشهرها، ويعتبر اول محاولة جادة في الموسيقى التصويرية او ذات البرنامج كما يسمونها.. وله غيره اثنا عشر كونشرتو لآلة الكمنجا، وقد كان عازفا ماهرا لهذه الآلة. اشتهر بدقة عزفه ونظافته وجماليته، وكان مجيدا في خلق انسجام كامل بين الادوات الوترية، وقد تأثر به تارتيني (١٦٩٢ - ١٧٧٠) ولوكاتللي (١٦٩٥ - ١٧٦٤) من الايطاليين، وكفانتز (١٦٩٧ - ١٧٧٣) وهيندل (١٦٨٤ - ١٧٥٩) من الالمان ولكلير (١٦٩٧ - ١٧٦٤) من الفرنسيين. واعاد له باخ تجديد ديباجة حوالي عشرة من كونشرتواته على آلتي الارغن والبيانو، واما تأثيره على بيتهوفن في السمفونية السادسة (الريفية) فملموس ايضا، وكذلك على هايدن (١٧٣٢ - ١٨٠٩)، واذا كان النسيان قد عفا عليه زمنا طويلا الا انه استعاد مكانته في العصر الحديث.

قدم فيفالدي لكونشرتو الفصول الاربعة بأربع سونيتات شعرية واحدة لكل فصل وهي كالآتي:

١ - Spring: تغريد عصافير مرحة، على وشوشات وغنج السواقي وشقع مزاريب الاسطحة والعيون، وهمس النسمات المداعبة، برق يتبعه رعد، وزويعة تمر، والعصافير لا تأتلي في تغريدها مع حفيف الاوراق في الحقل المزهر، والراعي المتعب يكسر نعسه على كتف صخرة، بينما كلبه الامين باسط ذراعيه على مقربة، وعلى نغمات مزمار القصب ترقص حوريّات ورعاة رقصات اجلالا للربيع.

٢ - Summer: الفلاحون يسيرون الهوينا، والقطعان ترتع تحت اشعة الشمس اللاهبة، وطائر الوقواق الجبلي يشدو واليمامة الرؤوم تهدر، وطائر الشويكي يَتَفَرّد حب العُناب ويستمتع، ونسمات بحرية تهب رُخاء، وفجأة تعترضها رياح شمالية عاصفة والراعي الصغير دامع العينين، ولسان حاله وهو مذعور يقول: شمالي يا هوا الديره شمالي!! يا لها من رياح نكباء.

● البقية على صفحة ١٣ ●

● فيفالدي ●



● فينوس تستمع الى الموسيقى ●

عـرس فـي الأفـق

● زهير دعيم ●

قواربي العائدة من بعيدٍ
من بحارٍ لا تعرف الهدوء
تعانقُ الشاطئ المسحورَ بشوق ملحاحٍ
وتشدّه الى صدرها الفائر
وتلفحهُ بأنفاس عطرية لاهبةٍ
مربتة على كتفه بحنانٍ
ثم تروح ترسو والتحدي ملء عينيها
عند صخرةٍ جمدَ المجدُ على اعتابها
ألا تستأهلُ؟!!
وحمولتها هي على ما هي
رداءٌ لابن سينا
وفساتين مزركشةٌ من غرناطة
وبهاراتٌ عقّمت الزمنَ
فظلَّ طازجا.
وسيوفٌ عضّت جبين التاريخ فأدمتهُ
فزمجرَ ونامَ في سرداب نفسه
يحلمُ بغدٍ ملوّنٍ
يداعبُ فيه الذئبُ حَمَلاً شردَ
وحمامةٍ بيضاءَ يهدرُ هديلها في ارجاء المعمورةَ
والغصنُ المقدّس في فيها
يُخبّر عن فُلك
حملَ السلامَ والسكينةَ
وطفلا للمحبة صغيراً
نما في اطراف الوجودِ
بعد ذاكَ الطوفان

***

الايدي الجميلةُ تلوّحُ
الزنودُ الجميلةُ تُلوّحُ
والعناقُ في عُرسٍ
في حين راحت حفنةٌ من كلاب سائبةٍ
يقطر الدمُ من انيابها
تنبحُ من خلف الشاطئ؛
فتتصدى لها كلابُ قواربي العائدة
وتدور رحى معركة بين الأمواجِ
بعيداً، بعيداً عن الشاطئ؛
ويخفتُ النباحُ رويدا رويدا..
وينتهي.
ويعلو القمرُ العريسُ
وتعلو بجانبه نجمةٌ مغناج
ضفائرها من اوراق الليمون والبرتقال
وعلى رأسها اكليلٌ من زيتون.

(عبلين)



• جبرا ابراهيم جبرا – أربع قصائد جديدة •

ميساء العاصفة!
ميساء السراب!

١ ـ اللغز

سأبقى فريسةً ذلك اللغز الذي
ألقاه عليّ أبو هولٍ
مصنوعٍ من قهوةٍ وعتمة،
وأنا خارج من مدينة «طيبة»،
وهدّد حياتي بالوباء إن أنا
لم أعرف الجواب:

«وجهٌ مرمريٌّ شاحبٌ، حزنُهُ
يزيدُ غموضَهُ سحرا وحيرة،
مسكونٌ بهم داخل هَمّ –
وجهُ امرأة كأنها للتوّ
انبثقت من قلب ظلام سحيق
في دثار أصفر باهرٍ، كضياءٍ
مقتطع من شمس ضُحىً
أطلّت خطأً من بين الغيوم،
فجاءها رسولٌ في قتام الدخان
وجرّها من يدها صاغرةً،
دونما التفاتة واحدةٍ الى الوراء،
واختفى بروعتها الذّهبية
في حُلكة ظلام آخر، ينتظر.
أجبني، وأنت الذي احببتها:
من أيّ ظلام خرجتْ
وفي أي ظلام أقحمتْ؟»

رأيتُها ساعتئذٍ، وأخذتُ،
وما زلتُ مأخوذاً بما رأيتُ
ولا أعرفُ الجواب،
وأبو الهول ما زال يسألني،
وأنا على عتبات «طيبة»،
ويهدّدُني كل مرة بالوباء.



٢ ـ يوم وحدّتُ في الحب

يوم وحدّتُ في الحبّ، على غير عادتي،
تطهّرتُ، وسموْتُ، ورأيت الدنيا
كتلة نار من فرح ولذّة،
تشعّ من محيّا
أرسلهُ اللهُ من جنان الخُلد
لهدايتي.
وأشحتُ بوجهي
عن كل حُسن آخر،
ورأيتُ الكون في
جسدٍ واحدٍ يتثنّى ولا يُثنّى،
وبانت الساعات كلّها
ساعةً واحدةً
تركض في دوائر كوكبية
من نشوةٍ لا تنتهي.

ولكنني، وأنا الموحّدُ في الحبّ،
وجدتُني ذات صبحٍ
أدفع دفعا نحو ظلامٍ
لستُ أفهمهُ،
ثم وجدتني أدورُ في دوائر
من دخان وسديم
تقذفني في لُهُب جحيمية
عليّ فيها ان أغنّي
كل ساعة أغنية جديدة،
علّني أنجو، ولا أنجو.
وكلما صحتُ أنّي
في الحبّ موحِّد،
تجدّد أوارُ النار عنفاً
ثم تعدّد!

أنا والله ما خلقتُ
للشهادة من أجل وثنٍ
أقمتُهُ واحداً بيدي!

فأعلنتُ عصياني عليه
وكفرتُ به، وأقمت أوثاناً
ثنّيتُ فيها، وعدّدْتها،
وما أروع ما تتعدّد!
فانجلى السديمُ، وانقشع الدخان،
وتساقط البردُ على النار الآكلة،
والأعماق صَفتْ، وصفت السماء،
وإذا الدنيا كتلةُ خضراءُ تتوهج
بضياء شمس ضاحكة،
بل شموسٍ تتعدّد
تعدُّد حبّ وثنيّ!

ولكن بين الحين والحين
يطرق سمعي فجأةً
نغمٌ أذكرهُ،
فيزعزعني من جديدٍ
بجراحه –
ببقايا أغنية، ما كان أعذبَها!
غنّيتها يوما، موحِّداً،
في الجحيم.

٣ ـ ميساء في العاصفة

أيا منقذتي مرّتين
مع البيتزا والكمباري،
ومشروع حب يتكامل
بتخطيطٍ هندسيٍّ
مع الدخان والقهقهة،
وعيناك تتوقّدان
رغبةً عَجيبةً
وطفولةً أعجب،
والقميصُ ينزلقُ عامداً
عن الكتفين العاريتين،
والقصائدُ معهُ تنزلق
من دفترك الصغير
لتلملمي شواردها
على أذنيّ،
وطيرٌ أسودُ يتردّدُ
وينعق رعباً
وسط القصائد،
بين الصحون والكؤوس
والسكائر،
ولا يكفّ.
ولكنك تضحكين
وجسمُك ينتفضُ ناعماً
بين يديّ،
كصرخةٍ ولهى بوجه العاصفة،
وتقولين: الحبُّ أحيانا غراب،
والحبُّ احيانا عاصفة.
فأيُّ هذين حبُّك لي؟
فأقول: عاصفة سوداءُ
من غربان.
فتقولين: وشفتاكِ الشهيّتان
على بقايا الكأس:
يا ويلي إذن من العاصفة،
ويا ويلك أنت من الغربان!

٤ ـ ميساء سرابا

أفي ثلاث ساعاتٍ من سراب فوجئتُ به
أغرق في موج من أطايب الروح والجسد،
لم أعرف مثلها ريّاً في أشهر من ألق
ما غمر يوما يديّ، ولا بلّل الشفتين؟
لو كان كلُّ سراب جميلاً مثلك
لتمنّيتُ أن يكون كلُّ ما أشتهيه
سرابا في سراب.
ففي وسَط البيداء ان يتبدّى
للظامئ وعدٌ بماء،
ثم إذا بالسراب يدفقُ شلالاً
كنوافير أحلامٍ ما استقرّتْ
في جُنَّة الليل أو وضَح النهار –
ما أعذبهُ ريّاً من سراب..

كوني سراباً إذن، وأنهليني
جسداً يأخذ العينَ بوعده،
ثم يغزو الشفتين حُرقةً، ولذّةً،
ويبقى غاوياً مستحيلاً كالسراب.

● سميح محسن ●



قـــصـــائـــد

■■ نشيد

هنا في بلادي التي كونتني اناشيدها جيلاً
من أغاني الرعاةِ
ورائحة الطينِ
نازعتْ نفسي.
نقشتُ على حجرٍ جبليّ عناوينَ أهلي
وأسماءَ صحبي الأوائلِ
كنتُ كتبتُ على جبلٍ
في شمال البلادِ البعيدةِ إسمي
بحرف تعرّجَ
كالطرقات التي شقها الصاعدونَ اليه بأقدامِهم
فَهَلْ تطمسُ الريحُ عنوانَ بيتي؟!.

* * *

يُقالُ بأنّ الرياحَ تئنُّ
اذا عصفت في الوجوه الذبيلةِ
تحنو على حرفِنا الأولَي
تكسوه بالماء
والعرقِ الآدميّ
فيزهو.

(الناقورة ١٩٩١/٩/٧

■■ شاهدة

مقابرُ مزروعةٌ بالشواهد
عشبٌ تسلق فوقَ الكتابةِ
حرفٌ يطلُ منَ العشبِ
سطرٌ،
كتابْ.
قرأتُ على شاهدات القبور:
«هنا مرّ جندٌ
تناول طفلٌ حصى من ترابِ البلاد
وذرّ الحصى في عيونِ الجنودِ
فذروا الرصاصَ بقلب الصبيّ».

(الناقورة ١٩٩١/٩/٢٠

■■ حراسة

بأعينهم يحرسون المداخلَ
خلفَ المتاريسِ عينٌ تراقبُ
تلمَعُ من فتحةٍ في اللثامْ.

ينامُ على صدرهم شجرُ اللوزِ
يغفو المخيمُ كي يستريحَ قليلا،
تدورُ السجارةُ بين شفاهِ الرفاقْ
زجاجةُ ماءْ
رغيفٌ تشكّلَ في راحةِ الامهاتْ
قليلٌ من الشايَ
يطردُ بردَ الشتاءِ
الصباحُ بعيدٌ
عيونٌ تحدّقُ
تستنزفُ الوقتَ خلفَ الستارِ الترابيّ.
ثقيلاً
يطلُ
الصباحُ
وهم يحرسونَ الطريقْ.

(الناقورة ١٩٩١/٩/٢٢)

■■ اقمار

ثلاثُ بناتٍ
صعدنَ الى الوعرِ
يبحثنَ عن زعترٍ
في ربيعٍ تدلى منَ الصخرِ
منْ شرفةٍ في السماوات
في كعبِ أقدامهنّ الشقَوقُ تجلت سواراً
على جبهةِ القمرِ القرويّ.
تركن،
على بابِ بيتٍ تآكل! العابهنّ
المحاكاة من ورقٍ
وقماشٍ ممزقْ.
ثاثُ بناتٍ
يشاغلن وحدتهنّ
يحكن الثيابَ
بخيط توهج من بؤبؤ العينْ.
عيونٌ تشعُ لهيباً
وينسجن
في عتمة الليلِ أقمارهن.

(الناقورة ١٩٩١/١٠/١)

■■ شهادة

دمٌ دافىءٌ يتعرجُ بين الحصى
يشقُ طريقاً الى حجرٍ
يبعثُ الدفءَ فيه
وفي القلبِ
إذ يتعالى به النبضُ
يقفزُ طفلٌ

يمدُ يديه الى الحجرِ الصلبِ
يقذفه في الهواءْ.
تقولُ الاذاعةُ:
«انّ الفتى الذي صرعته الرصاصاتُ
لم يمتثل للنداءْ».

(القدس ١٩٩٢/٥/١٨)

■■ رؤية

صورٌ معلقةٍ على الجدرانِ
مرآةٌ
شقوقٌ تنحني فيها الفضاءاتُ البعيدة.
شجرٌ يورّقُ
نبتةٌ تلتفُ حول الوجهْ،
تغطي الشارةُ السوداء
وجهٌ
يُنهضُ الروحَ التي رحلت
ويرسم بسمةً في البقعة الحمراء
ارى بقعاً
دماً يجري على السطحِ المبلطِ
يعتلي الجدرانَ
يصعدُ باتجاه الوجهْ
ارى الشهداءَ ينتصبونَ ثانيةً
ارى دمعاً يسيلُ
على السطحِ المبلطْ.

(القدس ١٩٩٢/٧/٩)

● زهيرة صباغ ●

أعليَّ من جديد...

وعليّ من جديد
ان...
اعتاد
همس المطر
على شباك جديد
وان ارتشف الشمس
في غرفة اخرى
من نافذة اخرى

وعليّ من جديد
ان اكتشف
عبق الجهات الاربع
وابحث عن...
فرس الريح

وراء انحناءات الافق

وعليّ من جديد
ان...
اتلمس...
حرير السماء
ساعة الشروق
او عند المغيب

أأزرع الليلك
وانتظر...
حتى... يزحف
على عتبة بابي
ليثير شوقي

وحنيني.. اليك

أعليّ من جديد
ان اودع
رحيلا آخر
واستقبل...
رحيلا اخر
احمل...
عبق الذاكرة
من رحيل الى رحيل
وحتى...
رحيلي الاخير
...... اليك

(الناصرة)

العدد الاول من «الجديد» العائدة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد احتجاب قسري قصير عادت «الجديد»، بانطلاقة جديدة، الى تأدية دورها مجلة شهرية لنشر الفكر والثقافة الوطنية التقدمية. وهو الدور الذي انفردت بالقيام به هذه المجلة الثقافية الرائدة منذ تأسيسها في سنة ١٩٥١.

فقد صدر هذا الاسبوع العدد الاول من مجلة «الجديد» العائدة (كانون الثاني – ١٩٩٣). وجاء حافلا بالدراسات والمقالات والنتاجات الادبية اضافة الى مجموعة من التقارير حول عدد من الانشطة الثقافية المتميزة.

في هذا العدد الأول نقرأ الدراسات والمقالات التالية: ● الرواية في الأدب العربي الحديث – نبيه القاسم ● الحرية والابداع.. الحرية والدمقراطية (شهادة) – يحيى يخلف ● الاديب يحيى حقي – مات بعد ان أتمّ «كنس الدكان» – فاروق عبد القادر ● حديث الشهر: الفصول الاربعة – انطوان شلحت.

كما يضم العدد قصائد جديدة للشعراء سعود الاسدي («طيارة ورق») وشكيب جهشان («والرب من عليائه يقول») ونزيه خير («ثلج على كتمان») وحسين مهنا («بدون اعترافك»). ويضم قصة جديدة للكاتب محمد نفاع بعنوان «المهربون».

في العدد، ايضا، حواران: ● الاول مع الباحثة الدكتور شكري عراف بعنوان «شيء من عشق الوطن» ● الثاني مع القائد الشيوعي السوفييتي ايغور ليغاتشيف بعنوان «يبدلون المبادئ ويدعون بأن هذا تطور للعقيدة»!

في باب «مراجعات» نشرت المجلة مقالا للشاعر نايف سليم حول ديوان «وَعَ الوجع» للشاعر سعود الاسدي.

اما التقارير فهي كما يلي: ● من وقائع الاجتماع الخاص باعادة اصدار «الجديد» ● ندوة طليطلة الدولية حول علاقة شكسبير بالبحر المتوسط – عايدة علام ● واقع الحركة النقدية في مصر – عقل العويط ● رواية جديدة للكاتب المصري ادوار الخراط بعنوان «حجارة بوبيلو».

تزين غلاف العدد مخطوطة اصلية من كتاب «كليلة ودمنة». اما الافتتاحية فتحمل عنوان «لندرأ عن شعبنا هذه الغمامة السوداء»، وتتطرق الى آخر المستجدات على الساحة السياسية.

وتحت عنوان «عودة وعهد» توجهت هيئة تحرير المجلة الى جمهور قرائها بالقول:

«نعود وليس لنا من يسندنا، سوى الراغبين في مواصلة رسالة نشر وبناء الثقافة الوطنية التقدمية من قراء وكتاب وبحاثة وادباء في هذا الوطن.. واننا نطمح لرعايتكم لها بنشر ابداعاتكم فيها، وبما توجهونه من نقد وملاحظات على ما تنشره ومن اقتراحات لاثراء ما تنشره بما ترونه ضروريا للنشر فيها».

اخيرا تجدر الاشارة الى ان رئيس تحرير «الجديد» العائدة هو الكاتب انطوان شلحت ومديرها العام هو الكاتب عصام خوري وسكرتير تحريرها هو الاستاذ اسكندر عمل واعضاء هيئة تحريرها هم الأدباء والشعراء: سعود الاسدي وشكيب جهشان ومحمد نفاع ونزيه خير وفهر مرقس.



● غلاف «الجديد» ●

قصة

جمرة جسدك وثلوج القبائل

بقلم: محمد روحي

(1)

■ حدثني صديقي «سبارتاكوس» فقال:

ليلى بنت ليست من بنات خيالي، وانما هي نخلة مثمرة، مزروعة في حضن مرج بن عامر. اكتب واحسّ بأن دمي يكاد ينبجس من شراييني. فأنا لا اتوهج الا امام امرأة تدهشني، ولا اضعف ولا اقوى الا في حضرة امرأة تزلزلني بسلاك أفكارها.

(٢)

بداية، اعترف لك يا ليلى، يا آنستي الصغيرة، بأنيّ لا املك غير قلمي الاسود واوراقي البيضاء. لا املك غير فقري وهموم الوطن العربي. لا املك غير عنادي، وحزن كرتنا الارضية، واعترف لك ايضا يا سيدتي الكبيرة، بأني خائب في الكتابة بأقلام ملونة او مسطرة. فالورقة البيضاء عندي عبارة عن ارضٍ بكر، عبارة عن فتاة عذراء. والقلم لدي هو بمثابة مهر جامح، وخير الفرسان من نزفت حروفه على صدر الورقة، والقدسهم من لا يتوب عن مشاوير الدروب الوعرة، واطهرهم من لا يتراجع قدام الطعنات البدائية.

(٣)

اني اتهيج والهث يا ليلى، كثور اسباني، ليس قدام جسدك. وانما بفعل وجيف القلب وخفقانه، كحمام ذبيح.

(٤)

صديقي «سبارتاكوس» حزينٌ حزينٌ، يحضن بين ذراعيه مجسم الكرة الارضية، يشدّ برفقٍ جسدها المحموم الى صدره، يقبّلها بشفتيه الجافتين، يغسلها بدموع القهر، يمرّغ خديه على صدره المثخن بجراح الحروب، يلثم اخاديد جبينها المحفور بقنابل الكراهية، والمعفر ببارود الضغائن.

(٥)

ها هي سيارة الاجرة، تسافر في مشوارها الصباحي، متجهة الى المدينة العنيدة. فأنت عندما تنطلق في مشوارك الصباحي اليومي، من قرية «اليامون» وتسافر نحو مدينة «جنين» فان ذلك يعني، ان مرج بن عامر يكون عن يسارك، اي ناحية القلب، والبحر الابيض المتوسط من وراءك، يحمي بطهره ظهرك المكشوف والاعزل من الطعنات المسمومة.

«سبارتاكوس» اجنّ عاقل، اعقل مجنون، صديقي «سبارتاكوس» يهذي، يسأل نفسه ويجيبها:

– اغتسلت الارض؟

– لا هذا حمام براني ونحن بحاجة الى حمام جواني، يغسل نفوسنا.

– منخفض خطير يضرب الوطن العربي والامة العربية.

– شاخ جسد الامة العربية، انها امة مترهلة، كبيرة، ضخمة كفيل، لكنها عبارة عن جسد بلا روح. جمل يقوده قط بل ارانب مذعورة.

– الى اين تتجه روحنا؟ الى ماذا ننتمي؟ ماذا تسمي هذه المرحلة؟

– انها مرحلة القبيلة، مرحلة المخاض.

– اخشى ان يأتي المولود مشوهاً.

– مرحلة الرجال الرجال ناموا فيها، واشباه الرجال قاموا.

اول ما اغضبني منها، واغضبها مني، هو احتجاجي الصارخ على تدخينها:

– لا استوعب ان ارى امامي انثى تدخن.

– ... ...

لم تعلق، لم تقل شيئا، لكن عينيها العميقتين قالتا اشياء كثيرة، تخيلتها وهي تدخن حقل قمح ذهبيا يحترق، آلمني هذا الخراب، اوجع روحي هذا الدمار، وحزّ في نفسي هذا الحريق، بعدها مرت ايام، اسابيع واذا بي اعرف نوعا جديدا من بنات حواء لم اعهده من قبل، واذا بي اكتشف انها حقل قمح اخضر لا يحترق.

واسائل نفسي:

– لقد امضيت يا «سبارتاكوس» في سجونهم، اكثر من عشر سنين، ولم ادخن. ما الذي يجعلني اشتهي امتصاص دخان لفافة التبغ؟

ما الذي جذبني الى هذه الفتاة اللغز؟

اعترف بأني في بداية تعارفنا، احسست نحوها بنقمة طبقية عارمة، وتخيلت ان التي امامي ليست صحفية، بل طاووس. ان اختيارها لملابسها واحذيتها البسيطة الجميلة، الانيقة الثمينة، يدلّ على ذوق فني، يصل الى درجة الاحتراف.

بل شعرت نحوها بنفور وقلت في نفسي:

– قضية شعبنا في واد، واهتمامات هذه المغرورة بواد آخر.

وما هي الا اسابيع قليلة واذا بي حقيقة، اكشف سخف موعظتي عن التدخين، وعدم صحة احساسي في تقييم هذه الانسانة، ترى من تكون هذه الانثى التي تشعل الآخرين ولا تشتعل؟ هل دخنت لاني ادركت، ان امة بكاملها تحترق؟! امة عربية من محيطها الى خليجها تحترق، والبلاء.

(٦)

مكتب الصحافة الذي تعمل فيه ليلى، مثل قفير نحل ربيعي، عامر بالشباب والبنات والنساء والرجال، الخارجون والداخلون منه واليه، امهات شهداء، اخوات جرحى، آباء معتقلين، جيل الغضب، يقدمون اخبارا ميدانية عن المواجهات او عن بعض الانتهاكات التي باتت روتينية مألوفة، او يستفسرون عن امور مبهمة، لقاءات نسائية واحاديث تدور بينهن عن فعالياتهن الاجتماعية.

(٧)

(وذوو البدلات الرسمية الاوروبية، وربطات العنق الامريكية، منهمكون في وشوشات عن القضية) ويضيف صديقي «سبارتاكوس»:

– لا ادري لماذا تخيلت ارسان حمير قريتنا؟

وتزهر امامي مفاجأة المفاجآت، لتربكني وتجعلني اتلجلج، ليلى تتضرع، بفوح اريجها العطري، تنزف بكبرياء:

– انهن، انهم، في واد وقضية شعبنا في واد آخر، وبلٌ للبسطاء الطيبين ان وصلن او وصلوا الى فوق، سيخربون، سيدمرون، سيعيثون فسادا، سيكون المخلصون أول ضحاياهم. واكثر ما ادهش صديقي «سبارتاكوس» اجابة «ليلى» عندما سألها:

– طيب، ما الحل؟

– مقاطعتهم، اهمالهم، نبذهم.

اذهلني موقف هذه الصامتة دوما، جميعهم يثرثرون في مكتب الصحافة، مثل جداجد الصيف، مثل صرّار الليل، باستثناء هذه الرائقة من نفسها، واخذت اتعمق واحلل ولو جزءا بسيطا من شخصيتها الغامضة:

– اليس من الطبيعي ان تتعاطف معهم وهي ابنة لأحد اغنياء المدينة؟

– لقد حركنا الانتفاضة الى عصابات تقتيل، وحرفناها الى تصفية حسابات شخصية وعشائرية.

– اجل، ما الذي شدني الى هذه الانثى الثائرة؟ ليلى يا جمراً تحت الرماد.

– تتصورين انك قد تكونين لست بالجميلة، لماذا يا ليلى؟ حزنك جميل، مرحك جميل، جمرك الذي اضرمني جميل، صمتك جميل، تنكرك لهن، تنكرك لهم هو الذي رماني في احضان جمرك الحلو المقدس، تحريضك الجماعي عليهم، تعريتهم، رغبتك في فضحهم، جعلني اسيرا حرا لجمرك.

رحى المصالح الانانية تهرسنا، وصديقي «سبارتاكوس» يواصل هذيانه ونزيفه:

– المبادىء؟ اين سمعت بهذه الكلمة من قبل؟

– من اي بلد انت؟

– انا؟ بلدي الكرة الارضية، العالم قرية كبيرة، انا ابن هذا الزمان، ابن هذه الارض، اريد ان اناطح من اجلها، ان اقاتل الناطور، اريد ان احمل السلّم بالعرض من اجل سلام عادل، انا الرامض، العطشان للحرية.

– اروع حياة، ان نعيش في دنيا، لا فيها شرق ولا غرب ولا شمال ولا جنوب، عالم تلغى فيه الحدود.

– لماذا نكتب الخيال، والواقع اصبح اغرب من الخيال؟ صاروا يطاردون حتى عناد الجميلات، احذري، ثمة اعتقالات يا ليلى، احذري، ولتختبىء شفتاك داخل شفتاي، هناك منع تجول، برد قارس، فلتختبىء شفتاي داخل شفتيك يا ليلى.

ذنبي الوحيد يا ليلى – ذنبنا الوحيد – اننا لا نملك سيارات حديثة او غير حديثة، وعيبنا الثاني اننا لا نقتني اي هاتف او «فاكس» وخطيئتنا الثالثة اننا لا نرتدي بدلات رسمية وربطات عنق انيقة. من الذي بارك هذا الظلم الوطني؟!! من الذي صاغ هذه المعادلة المشبوهة؟

– ان اية حركة وطنية تتجاهل او تتناسى او تسقط من ذاكرتها مناضليها «القدامى» لا يمكن ان تكون حركة محترمة.

شاعرنا المحبوب يا «ليلى» قال بتواضع لشاعر آخر اكبر منه سنا واكبر تجربة: (انت الجذع الذي نبتت عليه اغانينا). آه يا ليلى. الم يئن الاوان لان يكف بعض من كانوا على هامش الحركة الوطنية عن «تشليطهم»؟ سيّان يا ليلى بين الذين تتدفق عليهم قنوات – المجاري – المالية وبين الذين يتضورون جوعا، وينأون بأنفسهم عن مذلة الاستجداء في وضح النهار، بل آه يا ليلى انهم يشحنون على اكتافنا بعد منتصف الليل ويدعون السهر على القضية. آه يا ليلى، اننا نرتضي لانفسنا ان نكون جذعا ليس فقط لتنبت عليه الاغاني، بل وليحترق كي يتدفأ عليه الفقراء، ويحترق بجذوته المتقدة، لمضطرمة الانتهازيون الانذال.

«سبارتاكوس» المجنون يوصل جنونه المقدس:

– لندحر معا هذا اللهاث الكريه الذي يشوه وجه حبيبتي يا ليلى، لنلجم سوية هذا التهافت القبيح الذي يمارسه بعض الوصوليين، الذين رسم لهم خيالهم المريض صورة حقائب وزارية تتأرجح في الافق يا ليلى.

– ليعرف كلٌ منا حجمه الطبيعي ومكانه المناسب يا ليلى، يا للعار انهم يحاولون بلؤم رخيص ان يدوسوا على اخوتهم ورفاق دربهم من اجل بعض الاضواء العابرة، التي لا تشفع لهم عند الجماهير، فالشعب هو الحكم، وهو الغربال يا ليلى.

(٩)

«سبارتاكوس» مصلوب على شجرة الحرمان، وليلى تزرع جسده بمسامير تأنيب الضمير، وترميه بحجارة الاعدام المعنوي، تتهمه بالانانية، تجلده بسياط لا ترحم، تحاول ارغامه على الغاء حواسه الخمس:

– لا تقل بأني بنت من بنات الواقع، انا من بنات خيالك.

– كلا، بل انت يا ليلى، بنت حقيقية، ولنّ اكذب حواسي، انت يا ليلى لست بالنشاز، انت رمز للتناغم والشفافية، ولا يمكنك، وليس باستطاعتك شطب والغاء حواسي الخمس. اني ارى نهما عذريا يتدفق، اني احسد حضن مرج بن عامر، اني ارى صدرا يستوطنه حمام السلام وتمر نخيل العراق والرمان البلدي، واسمع صوتك الرخيم الحزين، لماذا تكرهين الحياة وانت الحياة؟! لما تؤثرين الموت، وتكرهين الحديث عنه؟ لماذا كل هذا التشاؤم وهذه السوداوية؟ وانت بعنادك الوطني تميتين الموت؟ واستنشق عبيرك المنتشر؟ وهل تستطيع شجرة البرتقال ان تحبس عطر زهره الفوّاح؟ كل نكهات الكون يا ليلى موزودة في ربيعك. حلوها ومرها، فلا تدعيها تذبل، ولا تتركي «سبارتاكوس» وحيدا، ليلى ايتها الانثى، ايتها الجذوة، يا جمرة تتقد، كوني بردا وسلاما على «سبارتاكوس».

(١٠)

– للفلسطيني يا ليلى صدران، صدره وظهره، بل كله صدر، ولان الطعنات يا ليلى تأتينا من كل الجهات، فلا تقولي عني، لقد هرب من المعركة ذاك الجبان، بل، طعنة الحربة كانت من الخلف، في ظهري العاري، الذي يحميه شعبنا العربي المسطول، الم اقل لك يا ليلى بأني ثور اسباني تلاحقني كل حراب قريش وتنغرز في عنقي كل سيوف الامويين والعباسيين، ومغول النظام الدولي الجديد، والبلاء انقذيني، احضنيني، اني اتهيج والهث قدام ترابك، واغرز اصابعي العشر بصدرك واصرخ بكل ما اوتيت من كمد وسنين عجاف ماحلات: والبلاء، والبلاء، والبلاء.

«قانون» يقف على سور القدس، يبكي ويصرخ:

– هل نسيتموني يا احبائي، الم اقل لكم، حذار، ان الديناصور قد يخرج من الباب ليعود من النافذة، لابسا ثوبا جديدا، مبدلا ملامح وجهه، مغيّرا معالم صورته، انه الديناصور الجديد يا ليلى لم يشارك في الحصاد مشاركة صادقة، ولا أهاب بالناس يوما الى حمل المناجل للحصاد، يا له من ديناصور «مشكف» يتقن المناورات السياسية من اجل امتيازات رخيصة، يبولها نظام التتار الجديد، والبلاء، مرة اخرى اتذكر ارسن حمير قريتنا ذوي ربطات العنق الانيقة، انهم يحاولون اختلاس تعب الحصادين في لحظة تنظيف الحقل من الاشواك وتكنيسه من النفايات، يا لهم من دجالين، يدّعون انهم هم الذين ازالوا الطفيليات الخبيثة، الادعياء، آه منكم يا طحالب يا اولاد الطحالب، ان نواياهم الخسيسة مكشوفة لدينا، تريدون ان تتسلموا مقاليد السلطة، وزمام الامور من يد المغول لتحلوا محله، لتنوبوا عنه في استغلالنا واضطهادنا.

ان السوط واحد يا ليلى، انه نشوة الطبيعة الانسانية، انه يضيع الانسان، لا تلوميني واعذريني يا ليلى، ان الغضب، ان الحب يحمل الى النفوس البرء والتطهر، ويغسل الناس الغاضبين المحبين من ادران الجمود والتأخر، العشق يا ليلى يبعث في الحياة اندفاعة جديدة، جمر جسدك يحميني من ثلوج الغاصبين، جنوني المقدس، جنوني المشروع، جنوني العادل، جنوني العاقل، يعتقني من اصفاد العادات والتقاليد البالية.

قانون يخترق شوارع وازقة الارض المحتلة، يبشر بالمحبة، ويؤذن بالناس، اصحوا، افيقوا، ان الحب – الغضب – هو الطريق الوحيد لتحرير الانسان. ان ذوي الربطات الانيقة، سماسرة تافهون، نهمون، شرهون، طويلو الانياب والاذناب، ليس بمقدورهم ان يحجبوا تفاهتهم عن الناس ببعض المظاهر، ان ابنيتهم الفخمة وسياراتهم الجميلة لن تشفع لهم ولن تستطيع تغطية عريّهم. يا ذوي البدلات الرسمية، يا ايها الكسالى المتخلفون، ليس لكم هما الا تكديس الارباح والتمرغ في الشهوات.

صديقي «سبارتاكوس» حدثني فقال:

– ليلى ان اجمل كلماتي لم اقلها لك بعد، واروع وارق اعترافاتي لا يمكنها ان تتفتح في مناخ قبلي، فئات القبائل التي حاربت الرسول في الماضي، هي ذاتها التي تحاول اليوم ترويض مهرتنا الجامحة، بل ذبحها، وتجويعها، وتركيعها، واذلالها، واعادتها مكبلة الى داخل البيوت، فلا يمكن يا ليلى ان تنطلق مهرتنا الجامحة مثل العاديات المغيرات الا اذا تطهرت بجمر جسدك، فهو الذي سيحميني من ثلوج القبائل والمغول، فاشعليني غضبا يا ليلى.

(جنين/دولة فلسطين المحتلة)

الفصول الاربعة

● تتمة من صفحة ١٠●

لا ترحم انها تتصارع وتقلق راحة الراعي الصغير الخائف، وان خرقه في محله فالسماء مغبرة تعلوها كدرة وغيوم حمراء نارية، بينما الزوبعة تلعب برؤوس السنابل (لعبة للّتْتَكْ ما للّتْتَكْ).

٣ – Autumn: يحتفل الفلاحون بالحصايد على انغام القصايد.. يعلو الترنّم بالاغاني والاناشيد، ويشتد الرقص، انهم يشربون.. يثملون ويتركون الرقص ويركنون الى سُبات عميق.. يطلع الفجر، ويخرج الصياد بأدواته يحمل قرنا وبندقية، وكلبه يجري ويلهث.. الطريدة مذعورة/ تسمع النفخ من قرن الصياد، فتهرع الى الجهر.. يعلوها على الفور اطلاق نار.. عبثا تحاول الهروب.. الى اين تسرع؟ والموت أسرع!! تخرّ عاثرة الحظ وتلفظ انفاسها بين براثن المنية.

٤ – Winter: برد قارس.. ندف وثلج وقشعريرة تنخرُ العظم، وريح صرصر تقص المسمار تجعلك ترقع قدميك بالارض، اسنانك تقضقض، وانت مرتعد الفرائص، تلزم جانب الموقدة، والريح تخبط على باب بيتك، وشبابيكه، وجدرانه، وعندما تخرج مستعرضا الجلية تمشي بحذر لئلا تزلق قدمك على الجليد.. ها انت تعثر فتقوم وتجري فتسمع تشقق الجليد تحت قدميك.. وفي الليل تصيخ السمع الى ريح زعزع شرقية تصطرع مع ريح شمالية عاتية..

يعلن فيفالدي بهذا الكلام على الملأ انه يريد التصوير، فكان له ما اراد. وقد تمكن بفصوله الاربعة من خلق موازنة بين ما يقتضيه التصوير من وصف دقيق، ومن حفاظ على شكل موسيقي فيه تشدد وتقيد بالقاعدة للغاية.. ان حرية التصوير تتيح للعازف الانفرادي الفيرتيوز البارع ان يتقن القرتزة في الكونشرتو، وبواسطتها يحصل فيفالدي على تأثير عزفي فيه تلوين وتنويع من مجموعة وترية عادية تعتمد على التناوب والتجاوب والتقابل مع آلة مفردة ليصل باستغلال التباين الصوتي للآلات الى اقصى الحدود.

اعتقد بأن سماع كونشرتو الفصول الاربعة للفيفالدي نافع وخاصة لطلاب المدارس عندما يقرأون قصيدة «ارادة الحياة» لأبي القاسم الشابي، فان وصف الشتاء فيها وكذلك وصف الربيع يشابهان وصف فيفالدي لهما، هذه بالنغمة وذلك بالكلمة الموزونة المنتقاة، وانني اعتقد ايضا بأن تشغيل هذه المقطوعة الموسيقية عبر مايكرفون المدرسة لمدة ربع ساعة في ساحتها اثناء انتظام الصفوف فيها، ثم في الفرصة الاولى خلال شهر لهو خير من الف شهر من سماع وعظة الصباح التي تتكرر عليهم كل يوم بلا رحمة.. فلنجرب ذلك فلعلنا نستفيد، والا فلا نخسر شيئا!!.

(الناصرة/كانون الاول/ ١٩٩٣)

حسن عطية يكتب لـ «الاتحاد»

● تتمة من صفحة٧●

الجمل من مقدار تعاطفنا فكريا ووجدانيا معه.

ورغم بعض اللمسات العاطفية الرقيقة والخافقة بين مصري ومحبوبته هنادي (حنان شرقي) والجو المرح الذي اضافه زميل مصري بالجيش (اشرف عبد الباقي) الا ان الصياغة العامة للفيلم صياغة مأساوية ترتكز على رؤية بها قدر كبير من التشاؤم من حركة الواقع كبر ام صغر فهو غالب على الفيلم دون ان يسقط به تماما في منزلق العدمية فما زال ابو سيف يترك لنا مساحة من الضوء تبرز عبرها الفتاة الصغيرة هنادي التي تصر على مواصلة هذه القرية المنكوبة وايضا يبرز زميل مصري بالجيش وكذلك ضابط وحدته العسكرية «مجدي صبحي» ووالد الفتاة هنادي موظف الجمعية التعاونية الذي يعرف بعض المعلومات عن القضايا ويخبر الفلاحين بها مطالبا اياهم بضرورة الاستشكال قضائيا امام المحكمة لحفظ حقوقهم. نماذج ما زالت تحمل الامل في استمرارية الحياة، مقابل النماذج الاخرى التي قدمها الفيلم، وسط حلبة الصراع الاساسية يبرز على الجانب الاخر مما ذكرنا المحامي المدافع عن مصالح السادة او بمعنى اكثر دقة عن مصالح القادر على ان يدفع له والمتهم بشكلية القانون، لا مضمونه الاجتماعي والذي يهبط من السيارة في بداية الفيلم، ليصعد العمدة الى صهوة حصانه في نهايته ومأمور المركز الذي يقوم بعملية في تنفيذ الاوامر بغض النظر عن علاقته بمن ينفذ لهم تلك الاوامر فهو في النهاية اداة السلطة التنفيذية تابع لها ثورية كانت ام مرتدة والى جانبهما تظهر الشخصيات الهامشية والتي تقوم بالادوار القذرة كتابع العمدة ومتعهد الجماز مهام التزوير والتزييف.

ان الصراع الاساسي الذي يبنيه الفيلم بين قوى ممتلكي الارض الصاعدة وقوى زارعي الارض الهابطة في زمن الانكسار لا يتحقق في فراغ مجرد وانما يقوم داخل بنية مجتمعة تتشابك فيها وتتداخل معها القوى المهنية والدينية والتنفيذية بل والطفيلية ويصيغ المخرج فيلمه صياغة واقعية رامزة تكشف الصراع بين الافراد والقوى الممثلة لها، وتمنح الفيلم المزيد من الدلالات فصورة عبد الناصر وهو يوزع الارض على الفلاحين في بيت عبد الموجود المتواضع وصورة السادات في بيت الشرشابي العمدة وبنات عبد الموجود اللاتي لا يظهرن الا وهن يأكلن او يعدن الطعام. وام مصري وهي تخلع له الحناء. والكاميرا ناظرة اليهما من اعلى منسحقين معا الام والابن وغيرها من الصياغات الفيلمية التي تثري العمل وتكشف عن طبيعة الشخصيات وخلفياتها الاجتماعية والتربوية والاخلاقية وهو ما يجعل للصورة اهميتها الدلالية ليس في حد ذاتها وانما في سياق البناء الفيلمي ككل ويجعل منه واحدا من افضل افلام ابي سيف الواقعية الرمزية ونموذجا لاعماله التصادمية الحادة.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات

كفرياسيف

☎ ٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ – ٤/٩٦٢٧٤٨. ☎

بيجو ٣.٥ G.L ..١٣. موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٣)

اوبل اسكونا ..S١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٥)

اوبل كاديت ٥ ابواب ..S١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٣)

اوبل اسكونا ..١٦ موديل ١٩٨١ اوتومات + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٦)

اوبل اسكونا ..١٦ موديل ١٩٧٩ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٢)

اوبل كاديت ..S١٦ موديل ١٩٨٩ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٤)

اوبل كاديت ..١٣ S موديل ١٩٨٧+ مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٥)

اودي ٨. ..١٦ موديل ١٩٨٥ اوتومت + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٩)

اودي ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٩)

سوبارو ..١٦ G.L كهربائية غيار عادي + مكيف هوائي موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٧)

سوبارو ..١٦ D.L موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٢٢)

سوبارو ..١٣ D.L موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٥)

سوبارو ..D.L١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٨٦٦)

سوبارو ..١٣ D.L موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٤)

فولفو ...٢ G.L اوتومات موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٨)

سيترون ..١٦ T.R.S موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.١)

الفاروميو ٣٣ ..١٢ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٤)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٦)

فورد اريكا المانية ..١١ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٤)

رينو ٩ G.T.C سبرنتر ١٢٥. موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١.)

دلتا ..١٣ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٨٨)

سيارات

فولسفاجن دبل كابينا ...٢ موديل ١٩٧٩ بوضع ممتاز وسعر جيد ت: ٦/٧٨٦٢.٣. (٨٧٦)

بيجو 5 G J ..١ ركاب موديل ١٩٨٩ وضع ممتاز ٦/٩٧.٥٥١. ليس ايام السبت (٨٨٥)

سيترون BX T.R.F بحالة ممتازة موديل ١٩٨٧ ت: ٦/٧٨٦١١٦٥. (٩.٢)

فولسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٩١ يد اولى وضع ممتاز ت: ٦/٥٦٥٢٨٧. (٨٨٩)

بيوت للبيع للايجار

دار للبيع في حيفا شارع اللنبي ٣ غرف ونصف مع زاوية طعام ومخزن وباب بلاديلت وحمام شمسي جديد ومطبخ رجبا ومنظر على البحر ت: ٤/٥٣٧٧٦٣. (٩.٣)

دار للبيع مؤلفة من طابقين بسعر مغر في كفرياسيف بمساحة ..١م٢ لكل طابق ت: ٤/٩٦١٥.٢. (٩.٥)

دار للبيع في حيفا شارع عين هيام ٣ غرف وزاوية طعام طابق سطح مرتبة مع منظر على البحر ت: ٦٥ الف دولار ت: ٤/٥٢٤.٩٧. (٩.٦)

دار للبيع في الناصرة في شيكون الرام طابق اول مساحتها ٩٦م٢ مكونة من ٣ غرف حمامان وصالون ومطبخ حديث ت: ٦/٥٧٧٢٨٩. (٩..)

للبيع دار في حيفا شارع اللنبي ٣ غرف بحالة ممتازة ت: نهارا ٤/٥١٣٨٦٤. مساء ٤/٥٢.٥٧٦. (٩.١)

دار للايجار في ابو سنان للسكن او لمكاتب او الاثنين معا ت: ٤/٩٦٤٣٨٢. (٨٩٧)

للبيع دار في حيفا ٢.٥ غرف طابق ثالث منظر خلاب على البحر ت: ٤/٤٤١٩٣٥. (٨٨٤)

متاجر

للايجار حاصل مساحته حوالي ٣.م٢ خلف كنيسة البشارة الارثوذكسية للمراجعة مع الجمعية الخيرية الارثوذكسية الناصرة ت: صباحا ٦/٥٦٤٩٧١. ب.ظ ٦/٥٥٤٧٢٢. (٩.٤)

مطلوب للعمل

لمصنع انتاجي مطلوب عامل فيبر جلاس مع تجربة ت: ٤/٤١٥٨٩. ٤/٤١٢٦١٩. (٨٩٤)

مطلوب للعمل مهندس ميكانيكي/هندسي كمدير تشغيل في مصنع ٤/٤١٢٦١٩. ٤/٤١٥٨٩. (٨٩٣)

لمصنع انتاجي مطلوب للعمل حداد ولحام اوكسجين مع تجربة ت: ٤/٤١٢٦١٩. ٤/٤١٥٨٩. (٨٩٢)

مطلوب للعمل في كراج مرحالي مجلس سيارات ذو خبرة لعمل ثابت بشروط عمل جيدة للاتصال ٤/٥٧٢٣.٤. (٨٨٨)

معدات للبيع

للبيع معدات متكاملة لمصنع بلوكات ، الماكنة والقوالب وخلاط الباطون ت: ٣/٩٣١٩٩٨٨.

من المستورد باسعار لا تنافس صناديق نقدا קופות רושמות مقادح ترقيم وماكنات لتشريح الجبنة والنقانق ورفوف والواح للتعليق ت: ٣/٩٣١.٧١٩. ٣/٩٣.٢١٨٦.

اراض

قطعة ارض للبناء في كفرياسيف بمساحة ٦٧٥ م٢ للاتصال مع حسن ت: العمل ٤/٧١٦٦.٨. البيت ٤/٧٥٣.٦٥. (٨٩١)



سيارات النصر

بيع ،شراء ، وتبديل لجميع انواع السيارات

كفرياسيف

☎ 964480 967914 04/966010

سوبارو ليجاسي ..١٦ ١٩٩. ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٦٨)

بيجو ٢.٥ ..١٤ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٦)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٩ يد ثانية ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٣٦)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٦)

B.M.W ٥١٨ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٦١)

اوبل كاديت ..S١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥٤)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٤٢)

سوبارو ..١٦ G.L موديل ١٩٨٥ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٧)

اودي ٨. ..١٣ موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٤٣)

فيات اونو ..١١ موديل ١٩٨٤ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٩٦)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٣٩)

فولفو ٢٤٤ D.L موديل ١٩٨٣ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٤٥)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٣ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٩٥)

B.M.W ٣١٥ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٦٧)

اوبل اسكونا S لوكس ٤ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤.)

بيجو ١.٤ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٥٩)

اوبل اسكونا ٥ ابواب موديل ١٩٨٣ ..١٣ S ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٧)

B.M.W ٣١٥ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٤١)

فولفو ٢٤٤ G.L موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨.)

الفا سود ..١٢ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٩)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨١ مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٣٧)

فيات ١٢٧ بابان موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥٦)



الجمعة ٩٣/١/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:
١٦,٣٠ – «البرق» – «احترام بين لصوص»
١٧,٢٠ – استعراض البرامج
١٧,٣٠ – الاخبار (بالانجليزية)
١٧,٤٠ – فيلم الاسبوع العربي
١٩,٣٠ – الاخبار المصورة (بالعربية)
٢٠,٠٠ – برنامج ديني
٢٠,٠٥ – برنامج في التربية والفن
٢٠,٣٠ – المفكرة الاخبارية (بالعبرية)
٢١,٣٠ – «مائدة مستطيلة» مع دوورن نيشر وضيوفه
٢٢,٣٥ – «روموالد وجولييت» فيلم سينمائي فرنسي
٢٥,٠٠ – اخر الاخبار (بالعبرية)
٠,٣٠ – المسلسل البوليسي «برجراك»

القناة الثانية
١٦,٣٠ – صوت الروك
١٧,٣٠ – تشستر وحجيت (للاطفال)
١٧,٤٠ – قريب بعيد
١٩,٣٠ – لجنة الضيوف – بورام بيري
٢٠,٠٠ – «نابرو: هبوط الاسهم»
٢١,٣٠ – سينما ٢ – «هوية مسروقة» فيلم
٢٣,٣٠ – «قضية كرامة» والحلقة الاخيرة

التلفزيون الاردني
١٠,٠٠ – برنامج ديني – القرآن الكريم والتفسير
١٠,٢٠ – الرسوم المتحركة
١٠,٥٠ – ستوديو الاطفال
١١,٣٠ – شعائر خطبة وصلاة الجمعة

● نور الشريف وسهير رمزي بطلا الفيلم العربي «المطارد» الجمعة، الساعة ١٧,٤٠ – القناة الاولى ●





● لقطة من المسلسل الجديد «بيت ألبورت»، السبت، الساعة ٢٢,٣٠ – القناة الاولى ●

١٢,٥٠ – المجلة الرياضية الاسبوعية
١٥,١٠ – ما يطلبه المشاهدون
١٦,٤٠ – فيلم اجنبي
١٨,٠٠ – الاخبار
١٨,٢٥ – مسلسل المساء
١٩,٣٥ – التربية والتعليم
٢٠,٠٠ – الاخبار
٢٠,٤٠ – مسلسل السهرة
٢١,٤٥ – ادب وفن
٢٢,١٠ – التلفزيون والمشاهد
٢٣,٠٠ – الاخبار
٢٣,١٥ – متابعة التلفزيون والمشاهد وآخر المشوار

السبت ٩٣/١/٣٠

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:
١٦,٠٠ – العاب حب – كوميديا
١٧,٣٠ – الاخبار (بالانجليزية)
١٧,٤٠ – عائلات – والحلقة (٦٥)
١٨,٠٥ – مجلة التلفزيون
١٨,٣٥ – برنامج دردشات
١٩,٣٠ – الاخبار المصورة (بالعبرية)
٢٠,٠٠ – مباراة السبت
٢١,٠٠ – البرنامج الاخباري «العالم من حولنا»
٢٢,٠٠ – «في الغناء والتلحين» مع الملحن موشي لئوير
٢٢,٣٠ – «بيت البورت» مسلسل جديد في (١٢) حلقة
٢٣,٢٥ – اخر الاخبار (بالعبرية)

٢٣,٣٠ – «اوتلو» مسرحية في حلقتين – الحلقة الثانية

القناة الثانية:
١٧,٣٠ – «ملوك النهر» مسلسل في اربع حلقات
١٨,٣٠ – الحكاية المتجولة
١٨,٤٥ – موسيقى الان
١٩,٣٠ – من وراء الكواليس
٢٠,٠٠ – عالم الكتب مع جدعون سامت
٢٠,٤٠ – السباق الى القمة والحلقة (١٥١)
٢١,٣٠ – برنامج ترفيهي
٢٢,٠٠ – البعد السادس
٢٢,٣٥ – «حكيم في الليل» برنامج حي
٢٣,٢٠ – برنامج من موسيقى الجاز

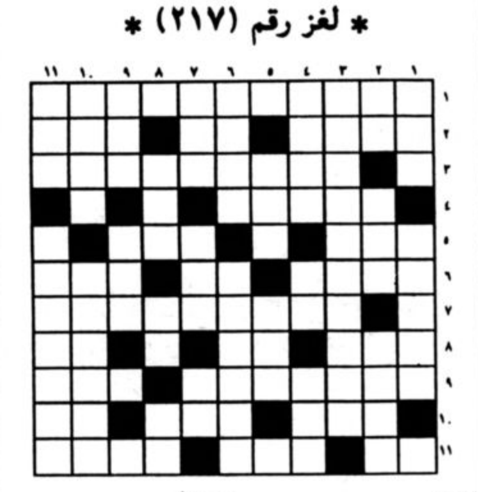
التلفزيون الاردني:
١٦,٠٠ – القرآن الكريم والتفسير
١٦,٢٥ – مدرستي
١٦,٥٠ – ستوديو الاطفال ١٧,٣٥ – آفاق المعرفة
١٨,٠٠ – الاخبار
١٨,٣٠ – مسلسل عربي
١٩,٣٥ – سلوكيات
٢٠,٠٠ – الاخبار
٢٠,٤٠ – مسلسل السهرة
٢١,٣٠ – القانون والمجتمع
٢٢,٢٠ – تمثيلية عربية
٢٣,٠٠ – الاخبار
٢٣,١٥ – متابعة التمثيلية العربية وآخر المشوار

حدث في مثل هذا اليوم (٢٩) كانون الثاني

– ١٩٠٩ – انتهاء العمل في اعلى مبنى في العالم «متروبوليتان بلدينغ» في نيويورك الذي يبلغ ارتفاعه خمسين طابقا.
– ١٩٦٣ – وفاة الشاعر الامريكي روبرت فروست عن ٨٨ عاما.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٢١٧) *



افقيا:
١ – مقر الرئيس الامريكي
٢ – عملة عربية (معكوسة) – للجر (معكوسة) – في الحساب
٣ – مدينة امريكية
٤ – ولاية امريكية
٥ – بعير – في الجسم
٦ – سارا – اعنف – سام
٧ – وزارة الدفاع الامريكية (معكوسة)
٨ – زرع – اداة موسيقية – كثير
٩ – مدينة امريكية – فرغ
١٠ – وبخ – في اليد – يجمع (مجزومة)
١١ – للنصب – صوت التوجع – دولة افريقية

عموديا:
١ – ادخل – علم مؤنث
٢ – للنفي – فرح لمصيبة غيره (معكوسة) – منشور
٣ – رئيس دولة جديد
٤ – منسوب الى بلد عربي (معكوسة) – للعطف – اسر
٥ – ادار ودبر – اصبحت
٦ – وكالة انباء عربية (معكوسة) – يخرج منها الماء
٧ – شعم – سكوت – شرح (معكوسة)
٨ – صبر – مادة مكتوبة – حزن
٩ – من الخضار – خوف...
١٠ – يربح – منطقة في الشمال
١١ – في الفم – كتاب ابي علي القالي

حل لغز (٢١٦)

افقيا:
١ – زقاق المدق
٢ . هبط – ترنح
٣ – باب العمود
٤ – سيمون
٥ – العيد – ال
٦ – ار – الب – طلق
٧ – عار – سمير
٨ – يز – تلمس – ما
٩ – يعرم – يحرم
١٠ – خلاب – حسية

عموديا:
١ – زغب – داعب
٢ – البرازيل
٣ – بلى – اب
٤ – السابق – ترب
٥ – اطلب العلم
٦ – ح.ح
٧ – محمود – ميسر
٨ – دنون – طي – حي
٩ – قرد – العمرة
١٠ – القسام

القرش الابيض

خوفا من عقوبات اقتصادية محتملة على اسرائيل

بورصة تل ابيب تنخفض بصورة حادة!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد صدور قرار محكمة العدل العليا بالمصادقة على قرار الحكومة بالابعاد كان رد الفعل على الصعيد الاقتصادي الترقب والحذر من صدور قرار من قبل مجلس الامن بفرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل. حيث قامت الاوساط التجارية بتقديم طلبات لبيع الاسهم التي بحوزتهم في بورصة تل ابيب مما ادى الى انخفاض حاد بلغ (٢٪). وجاء هذا الانخفاض لليوم الثاني على التوالي. ففي بداية التداول ليوم امس كان الانخفاض معتدلا لكن مع استمرار التعامل زادت طلبات البيع لينخفض مؤشر الاسهم المتغيرة بنسبة (١,٩٪). ويرز الانخفاض في اسهم الشركات الكبيرة مثل «بيزك» و«كلال تعسيوت» و«كيميكاليم». وفي تلخيص لهذا الاسبوع تبين ان مؤشر الاسهم المتغيرة انخفض خلال هذا الاسبوع بنسبة تعادل (٥,٥٪).

ويرى المراقبون ان فرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل من قبل مجلس الامن، لها عواقب وخيمة على الاقتصاد الاسرائيلي وخصوصا اذا كانت هذه العقوبات، وقف التعامل مع الشركات الاقتصادية المصدرة، حيث ستزداد حدة البطالة ويتوقف النمو الاقتصادي ولن تستطيع اسرائيل استدانة الاموال لاستيعاب المهاجرين الجدد.

هذا واعلن بنك اسرائيل يوم امس عن تخفيض في سعر صرف الدولار مقابل الشيكل بنسبة ضئيلة تساوي (١٤,٠٠٪). وذلك تمشيا مع الانخفاض في سعر الدولار في الاسواق العالمية. وقدمت طلبات لشراء الدولار من قبل الاوساط الصناعية بقيمة (٣٣,٥) مليون دولار. وتعد هذه الطلبات كبيرة مما يعزز الشائعات عن هروب المستثمرين من الشيكل الى الدولار.

وفي بيان لمكتب الاحصاء المركزي تبين ان النشاط الاقتصادي في النصف الثاني لسنة ١٩٩٢ كان قليلا وساد الركود مختلف النشاطات الاقتصادية. الا ان الشركات المصدرة زادت من انتاجها ومن صادراتها حيث ارتفعت هذه الصادرات بنسبة (١,٠٪) خصوصا في قطاع الالبسة الجاهزة وبرامج الحاسوب.

(ابو أمير)

الصحافة والسينما والاقتصاد – محاور الحلقة الجديدة من برنامج «دردشات»

(غدا السبت، ١٩٩٣/١/٣٠، الساعة ٦,٣٠ مساء)

● أمل ونزار زريق ●

● حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – موعدكم غدا السبت (الساعة ٦,٣٠ مساء) مع حلقة جديدة من برنامج «دردشات» التلفزيوني الذي يعده ويقدمه الصحافي زهير بهلول.

وتستضيف الحلقة الثنائي الفني امل ونزار زريق في حوار قصير حول اخر مشاريعهما. كما يقدمان فقرة غنائية بمرافقة عازف الايقاع سالم درويش.

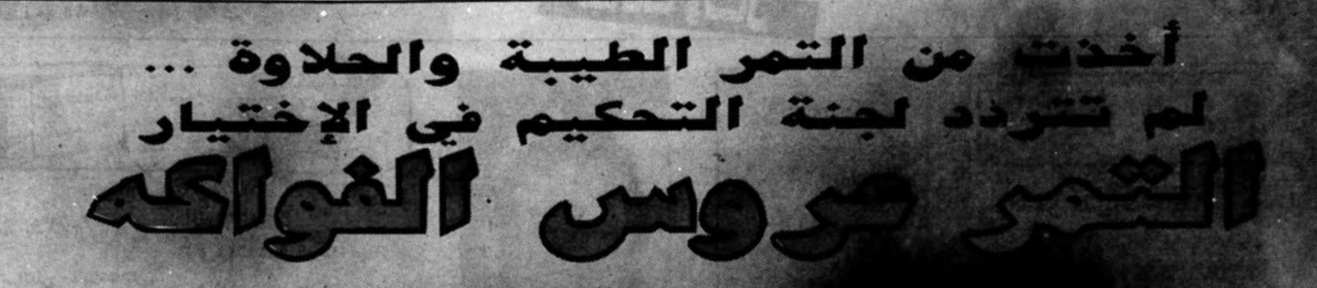
وتشتمل الحلقة على ثلاثة محاور. وفي ختامها يقدم الفنان محمد بكري مقطعا تمثيليا.

اما المحاور فهي:

● اولا – الصحافة العربية في الضفة الغربية بمشاركة محمد صبيح، المحرر المسؤول لاسبوعية «مرايا» وداني روبنشطاين، المحرر في صحيفة «هآرتس» وانطوان شلحت، نائب رئيس تحرير «الاتحاد».

● ثانيا – السينما الاسرائيلية وكيفية تعاملها مع شخصية العربي بمشاركة الدكتور يغئال مشيح، المحاضر في جامعة تل ابيب والناقد انطوان شلحت.

● ثالثا – المبادرون الشباب بمشاركة طالبين من يافا والطيبة وعنان بشارة، مركز مشروع «المبادرين الشباب» في معهد «فان لير» – القدس. وبعد ذلك يجري حوار حول امكانيات التطور الاقتصادي في الناحية العربية بمشاركة رجل الاعمال المعروف، ابراهيم بولص، ومدير المعهد اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي، حلمي كنانة.





تمر هَيَردين

- لذيذ ✓
- طيب ✓
- غني ✓
- ✓

- زوجها يأخذ التمر للعمل
- وأولاده يأخذون التمر للمدرسة
- والعائلة تتحلى بالتمر بعد كل وجبة
- التمر يجعل كل مناسبة حلوة



ملكة جمال العرب لعام ٩٢

تقرير السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، الى المؤتمر الثاني والعشرين:

هذا المؤتمر عقد لزيادة الثقة ولرص الصفوف وللخروج الى طريق العمل

*** ليس صدفة ان حزبنا الشيوعي هو الحزب الوحيد في اسرائيل الذي وقف ضد كل الحروب العدوانية وليس صدفة انه الوحيد الذي صوت دائماً ضد الميزانية العسكرية وضد ضم القدس. وليس صدفة انه الحزب الوحيد المعادي للامبريالية والاستعمار. وليس صدفة انه الوحيد الذي عقد اللقاءات مع م.ت.ف. بشكل رسمي. والوحيد الذي وقف مع رفض الخدمة الاجبارية في المناطق المحتلة. والوحيد اليهودي - العربي ***

الرفاق المندوبون

الضيوف المحترمون

يعقد المؤتمر الـ ٢٢ لحزبنا الشيوعي في وضع دولي جديد، خلق نتيجة انهيار الانظمة الاشتراكية في شرق اوروبا والاتحاد السوفييتي وتفكك الاتحاد السوفييتي. وقد اضر هذا بالتوازن الاستراتيجي الذي حافظ على سلام العالم واستقلال الشعوب، بفضل جبروت الاتحاد السوفييتي.

تعمل الامبريالية الامريكية التي بقيت الدولة العظمى الوحيدة في العالم، على اقامة «نظام عالمي جديد» والذي معناه - سيطرتها على العالم. ولا تبخل الامبريالية بالوسائل بما في ذلك التدخل العسكري، وذلك لتحقيق اهدافها. وهي تفرض الحصار على كوبا بهدف اسقاط النظام الاشتراكي القائم، بينما هدفها النهائي القضاء على النظام الاشتراكي في الصين وفي باقي الاقطار التي يتوجد فيها نظام اشتراكي. ان غزو الولايات المتحدة وحلفائها قبل عامين للعراق، مستغلة غزو العراق للكويت، كان مثلا اجراميا لسياسة شرطي العالم الامريكي لفرض النظام العالمي الجديد، بنصه الامريكي.

قبل اسبوعين، هاجمت الولايات المتحدة وحلفاؤها مرة اخرى العراق بحجة مخالفتها لقرارات الامم المتحدة. اننا نندد بالعدوان الجوي الامريكي القرصني ضد العراق. وتبرز دماغوغية الولايات المتحدة عندما تتعامل مع قرارات الامم المتحدة بمقياسين. فالقرارات التي تريدها تفرضها بعمل عسكري سريع. واما القرارات التي لا تهتم بها، كالقرارات لانهاء الاحتلال الاسرائيلي فتعمل على ابقائها حبرا على ورق. لقد استخدمت الادارة الامريكية مرات عديدة حق الفيتو في مجلس الامن وذلك لمنع اتخاذ قرارات تلزم حكام اسرائيل بتنفيذ قرارات الامم المتحدة. اليوم مرة اخرى تختبر مصداقية الامم الامم المتحدة، ومدى استعدادها للعمل على اعادة المبعدين الفلسطينيين الـ ٤١٥ الى بيوتهم وفقا لقرارات مجلس الامن.

اننا نندد بجريمة طرد جماهير الفلسطينيين من وطنهم - الامر الذي يتعارض والقانون الدولي، وحقوق الانسان والذي من الممكن ان ينسف محادثات السلام. نطالب حكومة اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن، وارجاع المبعدين الفلسطينيين الى بيوتهم. وتفكيك اللغم الذي يهدد عملية السلام.

التطورات السياسية بين مؤتمرين

في انتخابات الكنيست الـ ١٣ حدث انقلاب سياسي اذ هزم الليكود وفقد السلطة واقيمت حكومة برئاسة حزب العمل. وكان الانقلاب السياسي ممكنا بفضل قيام كتلة مانعة من ٦١ عضو كنيست من كتل العمل وميرتس والجبهة والحزب الدمقراطي العربي.

جاءت هزيمة الليكود على خلفية سياسته التي اقفلت الطريق للسلام والحقت الضرر بمستوى معيشة العاملين وجماهير الشعب، لقد رغبت اكثرية الجمهور بالتغيير، نحو السلام وحل الازمة الاجتماعية المحتدة.

لقد عبر نجاح حزب العمل وميرتس واقامة كتلة مانعة شكلت الجبهة في الكنيست جزءا منها، عن رغبة الجمهور في التغيير.

ان نداء الجبهة لاقامة قائمة يهودية - عربية توحد كل القوى السياسية المعارضة لليكود، والتي تقف الى اليسار من حزب العمل لم يعط ثمارا. ونالت قائمة الجبهة في الانتخابات اكثر من ٦٤ الف صوت، ٢،٣٪ من الاصوات و٣ اعضاء كنيست. نعتقد ان هذه النتيجة تشكل نجاحا هاما للجبهة ولحزبنا الشيوعي الاسرائيلي، على الرغم من فقدان عضو كنيست واحد بالمقابلة مع انتخابات ١٩٨٨. اذا اخذنا بعين الاعتبار الظروف الصعبة التي رافقتنا في معركة الانتخابات. هناك اهمية خاصة لهذه النتيجة، فكتلة الجبهة تشكل في الميزان السياسي الجديد في الكنيست عاملا يجب اخذه بالاعتبار من اجل اقامة حكومة بدون الليكود وحلفائه.

ايدت كتلة الجبهة في الكنيست اقامة حكومة العمل برئاسة رابين لمنع اقامة حكومة بقيادة الليكود او حكومة وحدة وطنية. وجاء هذا التأييد بعد مفاوضات مع كتلة العمل التي قدمت وعودا حول القضايا السياسية والاجتماعية العامة. بما في ذلك تلك التي تخص الجماهير العربية.

واعلنت كتلة الجبهة انها ستقرر في المستقبل موقفها من الحكومة، وفقا لاعمالها ولا سيما على ضوء موقفها بالنسبة للقضية المركزية التي تواجهنا، وهي تحقيق السلام المنشود في منطقتنا.

بعد مرور سبعة اشهر على اقامة حكومة رابين، لم يحدث اي تغيير يذكر بعيد عن التوقعات التي كانت من هذه الحكومة برئاسة العمل. فبدلا من دفع محادثات السلام مع الاطراف العربية، ليس فقط ان هذه المحادثات وصلت طريقا مسدودا، بل انها من الممكن ان تنهار كليا بسبب رفض ارجاع المبعدين وبسبب سياسة الاضطهاد المتزايد في المناطق، ورفض الاعتراف بقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن، والتنكر للحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني، واصرارها على الاستمرار ومتابعة الاحتلال وضم مناطق عربية.

فمن اجل تحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة، ومن اجل الامن الحقيقي لاسرائيل ووضع حد لسفك الدماء اليهود والعرب، يدعو مؤتمرنا هذا حكومة رابين الى استخلاص النتائج والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، والانسحاب من الجولان السوري ومن جنوب لبنان في اطار تسوية سلام تضمن التعايش والاعتراف المتبادل والتعاون وعلاقات جوار حسنة بين اسرائيل والدول العربية.

ان طرد ٤١٥ فلسطينيا الى لبنان هو عمل مشين لحكومة رابين، الذي يهدد استمرار محادثات السلام. ان موقف ميرتس من هذه القضية هو موقف يستحق انتقادا خاصا، عندما ايد وزراء الحركة، التي ترفع علم حقوق الانسان والمواطن، ايدوا في الحكومة الطرد الاجرامي، ويستمرون في تأييده حتى هذا اليوم على الرغم من المعارضة الواسعة التي اثارها موقفهم في احزابهم تثبت مرة اخرى الميزة الخاصة والحاجة الحيوية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وللجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الخارطة السياسية في البلاد عندما يرفعان بشجاعة في ايام امتحان هامة علم معسكر السلام. اننا نطالب حكومة رابين بان تنفذ دون تأجيل قرار مجلس الامن ٧٩٩ باعادة المبعدين الى بيوتهم وايقاف المأساة الانسانية، وجريمة الطرد الجماعي الذي يهدد استمرار قيام الشعب الفلسطيني في وطنه.

ان موقفنا من الحكومة يقوم على منع اقامة حكومة بديلة برئاسة الليكود او حكومة «وحدة وطنية» او توسيعها نحو اليمين، ولكن جريمة الطرد الجماهيري، ورفض الحكومة بعناد ارجاع المبعدين، من الممكن ان تضع على جدول البحث البرلماني خطوات لطرح الثقة بالحكومة.

اننا نهنئ بالغاء قانون منع اللقاءات مع رجال م.ت.ف الذي يشكل ازالة عقبة واحدة من عقبات كثيرة، لتوسيع المحادثات والتفاهم بين الشعبين، ان نضال قوى السلام الذي ساعد على اسقاط حكم الليكود، ادى الى الغاء هذا القانون الارهابي.

ان اللقاءات والمحادثات التي جرت بين قادة حزبنا الشيوعي وقيادة م.ت.ف خلال فترة طويلة وذلك لتقدم حل الازمة وتحقيق السلام، والتي ادت الى بيانات مشتركة كان اخرها لقاء براغ عام ١٩٨٩ الذي دعا الى حل على اساس «دولتان للشعبين» ومبادرتنا الى لقاءات سلام علنية لشخصيات شعبية ونشطاء سلام اسرائيليين وفلسطينيين والتي بسببها قدم رفاقنا للمحاكمة، اسهمت في تشجيع ونجاح النضال الجماهيري لالغاء القانون الارهابي لمنع اللقاءات.

فمن اجل دفع محادثات السلام على حكومة رابين الاعتراف بـ م.ت.ف وحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير. اننا نتوجه الى الامم المتحدة مطالبين باتخاذ الخطوات المطلوبة لاجبار حكومة اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن حول المبعدين وعدم اتباع مقاييس مختلفة بالنسبة لقرارات مجلس الامن.

ان الحقيقة بان ثلاثين عضو كنيست من كتلة العمل صرحوا علنا عن استعدادهم الاعتراف بـ م.ت.ف بالاضافة الى اعضاء كتلة ميرتس المشتركة في الحكومة، يثبت ان حكومة رابين لا تعمل وفقا لرغبة القاعدة البرلمانية والشعبية التي تعتمد عليها. لنعمل من اجل زيادة نشاط قوى السلام وضغطها على حكومة رابين. لنعمل من اجل زيادة التعاون مع كل قوى السلام والواقعية السياسية وذلك للتوصل الى تغيير سياسة حكومة رابين، وفتح الطريق لنجاح محادثات السلام.

يستمر الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة منذ اكثر من ٥ سنوات في انتفاضته، مقدما الضحايا الغالية، ويثبت انه لا يمكن القضاء على نضاله العادل حتى ولا باستخدام اساليب قمع عسكرية قاسية جدا والتي زادت حكومة رابين من حدتها. ان مستقبل نضال الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة لتصفية الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل هو الانتصار لانه نضال عادل.

سيتابع حزبنا الشيوعي كما كان دائما، تأييد الشعب الفلسطيني ونضاله العادل للتحرر من الاحتلال والذي ينزل كارثة على الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني ولبلورة حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة في المناطق الفلسطينية التي احتلت في حزيران ٦٧، على اساس مبدأ «دولتان للشعبين». اثبتت التطورات السياسية خلال كل السنوات صحة هذا البرنامج، الذي بلوره حزبنا، هذا البرنامج هو المخرج الوحيد الى السلام الحقيقي الفلسطيني - الاسرائيلي. سلام قائم على الاعتراف المتبادل، والتعاون والتعايش من اجل مستقبل سعيد للشعبين. ولن يردع استفزاز اليمين والسلطة، واي قمع، حزبنا واعضاء كتلة الكنيست من الاستمرار في نضالنا العادل.

من مؤتمرنا هذا، نرسل تحياتنا الى اعضاء كتلة الجبهة وعامليها في الكنيست، اننا نندد بالتحريض القومي المتطرف والمكارثي، والعقوبات الادارية التي اتخذت ضد عضوي الكتلة توفيق زياد وهاشم محاميد. على الرغم من جو التحريض والتهديدات سيتابعون القيام بمهمتهم الوطنية والدمقراطية في خدمة السلام واخوة الشعوب. نطالب بشدة بالغاء التحقيق البوليسي والاستفزازي ضد عضو الكنيست هاشم محاميد.

الرفيقات والرفاق،

منذ المؤتمر الـ ٢١ تزداد خطورة الوضع الاقتصادي في البلاد. وتزداد سيطرة الرأسمال المالي على الاقتصاد الاسرائيلي، كما تزداد تبعية الاقتصاد الاسرائيلي للولايات المتحدة. ان استمرار الاحتلال وانعدام السلام يترك طابعه السلبي على الوضع الاقتصادي. والحقيقة ان التضخم المالي وصل في السنة الماضية ١٠٪ لا تعني ان وضع العاملين قد تحسن، على العكس من ذلك، فان وضعهم ازداد صعوبة في اعقاب تآكل الاجور، والهبوط في مستوى الخدمات الاجتماعية على اختلافها الرسمية والهستدروتية على السواء. ومقابل ذلك ازدادت ارباح البنوك والرأسمال الكبير.

تحولت كتلة الجبهة في الكنيست

←

■■ من المهم المحافظة على الوحدة النضالية للمؤسسات الشعبية القيادية للجماهير العربية والتعاون بين كل الاجسام التي تعارض سياسة التمييز والاضطهاد. اننا نمد يدنا للتعاون مع كل القوى والاجسام والحركات النشيطة بين الجماهير العربية على اساس النضال من اجل المساواة والسلام.

■■ لا نستطيع ولا نملك المعلومات الكاملة لتلخيص كل تفاصيل التدهور في الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية في شرق اوروبا. وقلنا، بناء على ما عرفنا، ان هذه الانظمة، ورغم الاخطاء، حققت انجازات جبارة في مجالات الاقتصاد والمجتمع والعلم والثقافة لشعوبها. ولولا الاشتراكية لبقيت العديد من الدول المستقلة اليوم، خاضعة للاستعمار ولكانت الفاشية مسيطرة في العديد من دول العالم. وعليه، لقد ايدنا مبادئ البرسترويكا باعتبار انها جاءت لاصلاح الامور. غير انها انحرفت عن طريقها الاصلية الصحيحة وشوهت.

الى عنوان يتوجه اليه العمال المناضلون دفاعا عن مكان عملهم واجرتهم. هناك اهمية كبيرة لتقوية تمثيل الجبهة في النقابات المهنية المختلفة. ان الانتخابات القريبة للنقابات المهنية المختلفة مثل: المعلمون وعمال الاطعمة وعمال النسيج وغيرهم تلزم تجنيد منظمات الحزب واعضائه لضمان نجاح قوائم الجبهة في هذه الانتخابات.

عندما تنسى قيادة العمل وعودها لجماهير العاملين، التي وزعتها في معركة الانتخابات للكنيست، عندما يبرز عجز قيادة الهستدروت حيال توسع البطالة والمساس بالانجازات الاجتماعية لجماهير العاملين، تزداد بروزا اهمية نشاط حزبنا في اماكن العمل ونشاط ممثلي الجبهة في الهستدروت وفي مجال النقابات المهنية، لنا المقدرة والقوة لتوسيع نشاطنا وتوثيق علاقاتنا مع جماهير العاملين للدفاع عن مصالحهم.

يتسع ويزداد عدد العاملين والعاملات في الناحية العربية، حيال الاهمال وحتى التمييز المتبع تجاههم في مجال نشاطات الهستدروت، من واجبنا زيادة نشاطنا لاقامة مجالس عمال في المدن والقرى العربية، وتنظيم جمهور العمال والعاملات العرب لدفع نضالهم من اجل حقوقهم المباحة، وتوسيع شبكة عيادات كوبات حوليم في القرى العربية.

الجماهير العربية في اسرائيل

ايتها الرفيقات ايها الرفاق،

خلال حوالي الـ ٤٥ عاما تشن الجماهير العربية في اسرائيل نضالا جريئا ومثابرا ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري، ضد نهب الاراضي وهدم البيوت ومن اجل المساواة. وقام حزبنا الشيوعي خلال كل السنوات بدور قائد في هذا النضال. ويعبر الحزب بسياسته ونشاطه عن احتياجات وتطلعات الجماهير العربية. الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو المبادر والمنظم للنضال الجماهيري والدمقراطي التقدمي، والذي يدير ظهره للانغلاق القومي والمعتمد على النضال اليهودي العربي المشترك ضد سياسة التمييز والاضطهاد. نناضل من اجل تغييرات دمقراطية في المجتمع الاسرائيلي والتي هي الضمانة للمساواة التامة، وللتعاون بين الشعبين. بفضل هذا النضال تبلورت الجماهير العربية الى قوة دمقراطية تقدمية ومحبة للسلام في المجتمع الاسرائيلي.

ما زال النضال ضد سلب الاراضي وهدم البيوت في مركز نضال الجماهير العربية. مؤخرا جرت مظاهرة امام الكنيست من اجل اعتراف السلطات بالـ ٤٠ قرية غير المعترف بها. وضد خطوات السلطة لتصفيتها. ان جلب السلطات الاعتراف بها وضمان تطورها ووجود الخدمات الاساسية فيها مثل: الماء والكهرباء والتعليم وخدمات الصحة وكذلك رخص البناء. ومن هذا المؤتمر نرسل تحية تضامن لسكان الـ ٤٠ قرية ونطالب الحكومة بايقاف المحاولات لاقتلاعهم وهدم بيوتهم، وتقديم الخدمات الحيوية لهم كخدمات دائمة.

ما زالت حكومة رابين بعيدة عن التغييرات التي وعدت بها من اجل ازالة الفروق وتحقيق المساواة وسيتابع الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الذي نقش على علمه المساواة، وكرامة الانسان واخوة الشعوب، سيتابع دون هوادة نضاله الشعبي ذي السنوات الكثيرة ضد سياسة الاضطهاد القومي، ولضمان الحقوق القومية والمدنية للاقلية العربية. سنناضل لتكون اسرائيل دولة لكل مواطنيها، يهودا وعربا متساوين في كل شيء، في مجالات الحياة – في التعليم والخدمات والعمل، باحترام لغتهم، وفي ادارة الدولة التي هي وطن لكل مواطنيها.

ان المؤسسات الشعبية العربية التي اقيمت مع تطور نضال الجماهير العربية، ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، ولجنة المتابعة ولجنة الدفاع عن الاراضي، ولجان الطلاب العرب وغيرها التي تشترك فيها بشكل نشيط تحولت لقوة قائدة لنضال الجماهير العربية. من المهم في هذا الوضع المحافظة على الوحدة النضالية لهذه الاطر والتعاون بين كل الاجسام السياسية، التي تعارض سياسة التمييز والاضطهاد. اننا نمد يدنا للتعاون مع كل القوى والاجسام والحركات النشيطة بين الجماهير العربية على اساس النضال من اجل الحقوق المتساوية، ضد التمييز القومي، ومن اجل انهاء الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي العربي العادل. لقد اشتركت الجماهير العربية في اسرائيل بنشاط فعال في النضال من اجل السلام العادل. وهي تعبر عن تضامنها مع النضال البطولي للشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل السلام، من خلال التعاون مع باقي قوى السلام في اسرائيل. وتعبر عن تضامنها الاخوي والاممي بنشاطات شعبية سياسية بمظاهرات واعمال شرح واعمال احتجاج ضد جرائم الاحتلال، وبتنظيم مساعدات اخوية انسانية، التي ترسل كل الوقت الى مخيمات اللاجئين في الضفة وقطاع غزة بتأييد قوى السلام في اسرائيل تعبر الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني، وتدفع النضال من اجل السلام، ستتابع في مبادرة وتنظيم وتشديد نضال الجماهير العربية من اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني والتضامن السياسي مع الشعب الفلسطيني.

ان الجبهة هي الاطار الشعبي اليهودي – العربي الوحيد، التي تعمل في اطارها وتتناضل فئات واسعة من الجماهير العربية وشخصيات شعبية واطر دمقراطية وشغيلة ومثقفون يهود وعرب من اجل السلام والحقوق المتساوية والدمقراطية.

في العامين الاخيرين حدث تطور اخر في تنظيم الجبهة، قطريا وفي الفروع، مع تعميق الدمقراطية وتقوية علاقات الاحترام بين كل مركبات الجبهة، وسيستمر الشيوعيون، سوية مع كل مركبات الجبهة، منظمات وشخصيات شعبية في العمل على تقوية وتوسيع الجبهة على اساس برنامجها من اجل السلام، والدمقراطية والمساواة التي تثبت صحته.

اننا نمد ايدينا الى المنظمات والشخصيات الشعبية والدمقراطية التي يعبر برنامج الجبهة عنهم ايضا والذي يوافقون عليه، وهم كثيرون، على العمل سوية في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وعلى تقوية، نضالنا سوية من اجل السلام والدمقراطية والدفاع عن مصالح جمهور العاملين.

الوضع الجديد في الساحة الدولية الانعكاسات والموضوع الايديولوجي

ايها الرفاق،

يطرح انهيار الانظمة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وشرقي اوروبا وتفكك الاتحاد السوفييتي الاشتراكي، يطرح امام طلاب السلام وقوى التحرر الوطني وامام حركة العمال في العالم اسئلة عميقة، ومن الواجب استخلاص العبر من هذه المأساة الاجتماعية.

لا نستطيع كما اننا لا نملك المعلومات الكاملة لتلخيص كل تفاصيل التطور وعبرها. هناك حاجة لجهود اخر من جانبنا، ومن جانب الشيوعيين السوفييت واحزاب شيوعية اخرى، لاستخلاص الدروس الكاملة.

حقق النظام الاشتراكي الذي خلقته ثورة اكتوبر الاشتراكية انجازات عديدة ذات اهمية تاريخية. فالنظام الاشتراكي انقذ الاتحاد السوفييتي خلال فترة قصيرة نسبيا من الرأسمالية. من تخلف سياسي واقتصادي – اجتماعي عميق، وحوله لدولة متطورة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية وذات وزن دولي كبير. وقضى على الاستغلال الطبقي، استغلال الانسان بيد الانسان، وحققت الشعوب السوفييتية مستوى ثقافيا عاليا، وقضى على البطالة والازمات الاقتصادية والخوف من يوم الغد. وكان الاتحاد السوفييتي الاول في دراسة الفضاء، وقام بدور حاسم في الانتصار التاريخي العالمي على الفاشية ولاستتباب السلام في العالم.

لقد ثبت ان الاشتراكية رغم الاخطاء، حققت انجازات هائلة في المجال الاقتصادي – الاجتماعي والعلمي – الثقافي، ولولا الاشتراكية لبقيت دول كثيرة مستقلة اليوم مستعمرات ولكان يسود في كثير من البلدان نظام فاشي، والكثير من الانجازات الاجتماعية التي حققها العاملون في الاقطار الرأسمالية المتطورة، ما كانت لتكون.

ان مقدرة الاشتراكية لا تنعكس فقط في المجال الاجتماعي فالاشتراكية كانت العامل المركزي المناضل لحل القضايا الانسانية الشاملة والاكثر مصيرية. ان القضية الانسانية – العامة المركزية هي ضمان مجرد بقاء الانسانية ومنع تدميرها في حرب نووية صاروخية. لقد عمل الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى طيلة السنين من اجل التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة. وهي التي طالبت طيلة السنين بايقاف سباق التسلح ونزع السلاح وتدمير جميع الاسلحة النووية.

وليس صدفة ان خطر اندلاع حرب عالمية ثالثة، من شأنها ان تدمر الانسانية، يصدر فقط من جانب الدول الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية، وبالمقابل كانت الاشتراكية العامل المركزي الذي لجم خطر حرب عالمية جديدة.

الا ان اساليب بناء الاشتراكية لم تلائم في الوقت المناسب مع الظروف الداخلية والخارجية المتغيرة. ان اسلوب البناء الاوامري – المركزي – البيروقراطي الحق ضررا كبيرا بالدمقراطية وباشتراك جماهير الشعب في استمرار البناء الاشتراكي وتطويره. ولم يؤخذ بعين الاعتبار كما يجب، الظروف المعينة في كل بلد، والتقاليد القومية، ومراحل التطور الواقعية. وكنتيجة لكل هذا تطور الاغتراب بين الجمهور عن السلطة والحزب، وازدادت ظواهر اللامبالاة في المجتمع الاشتراكي، وضعفت القوة للدفاع عن المنجزات الاشتراكية، حيال هجوم الاعداء الطبقيين.

ايد حزبنا مبادىء البيريسترويكا الاشتراكية كمحاولة لاصلاح الامور، لخصنا في المؤتمر الـ ٢١: «البيريسترويكا والدمقراطية التي بادر اليها الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي هي حاجة موضوعية حيوية لتطور الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي» (كتاب المؤتمر الـ ٢١ ص٢٢) ولكن البيريسترويكا انحرفت عن طريقها الاصلية والصحيحة وشوهت وبدلا من الاصلاح والوصول الى دمقراطية في الحزب والدولة – قوضوا على مراحل الحزب الشيوعي، وسلموا السيطرة على كل وسائل الاعلام الجماهيرية لقوى معادية للاشتراكية، ودهوروا الاقتصاد والمجتمع الى فوضى كاملة ونفذت ثورة مضادة للاشتراكية.

سببت الانظمة المعادية للثورة في جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا اضرارا اقتصاديا، وبطالة جماهيرية واسعة جدا وفقرا مدقعا واجراما متزايدا ويبرز التخلي المخجل لقسم من زعماء الحزب الشيوعي السوفييتي سابقا، عن الاشتراكية. فتحولوا الى معادين للشيوعية ومعادين للاشتراكية. وانتهى كلامهم حول الدمقرطية بمعاداة متطرفة للدمقراطية، ويمنع الحزب الشيوعي ويسفك الدماء بين جمهوريات مختلفة وداخل الجمهوريات ويبيع استقلال بلادهم وكرامتهم الوطنية للامبريالية بحفنة من الدولارات ومن المساعدات التي لا تحل اي مشكلة.

ان انهيار الانظمة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وشرقي اوروبا، لا يعني فشل الاشتراكية كبديل للمجتمع الرأسمالي الاستغلالي. ان ما انهار هنا هو نموذج معين للاشتراكية الذي تطور في الاتحاد السوفييتي وشرقي اوروبا، والذي لم يصمد في التجربة خلال التطور التاريخي، لا يعني ذلك فشل افكار الماركسية اللينينية.

كانت الاشتراكية وما زالت امل الانسانية في مستقبلها. بينما كانت الرأسمالية وما زالت نظاما قائما على استغلال العمل المأجور على المدى القومي والعالمي، على تقاطب اجتماعي هائل، على تحول قسم كبير من قوة العمل الى زائد (بطالة جماهيرية مزمنة)، على وضع الدولة على اختلاف اجهزتها في خدمة رأس المال وضمان ازدياد الارباح، وعلى الكراهية والتفرقة القومية والطائفية.

يلحق بالرأسمالية الحديثة ازمات اقتصادية دورية، ازمات مزمنة وازمات مالية، والرأسمالية غير قادرة على حل قضية البيئة، التي تهدد مستقبل الانسانية.

ان النظام القادر على تحرير العاملين من الاستغلال والاضطهاد هو الاشتراكية، فعلى الرغم من التشويهات التي حدثت، وعلى الرغم من الاخطاء التي ارتكبت – اعطت الانظمة الاجتماعية التي كانت قائمة، لجماهير الشعب مكانة اجتماعية. وضمانة شخصية ومستوى ثقافيا عاليا. وفي الاقطار الاشتراكية اعطت مواطنيها عملا وخدمات صحية وتعليما وثقافة، وسكنا شعبيا رخيصا. علمنا ان الشعوب في هذه الاقطار لم تتمتع بحياة ومستوى معيشة عال، ولكن لم يكن في هذه الاقطار، مئات الالوف من الناس دون مسكن، ولم يكن ملايين من العاطلين عن العمل دون دخل وامل في المستقبل، ولم يكن سفك دماء وحروب بين القوميات التي عاشت بصداقة.

يستمر النضال من اجل الاشتراكية ولن يتوقف، وستقرر الطبقة العاملة في كل قطر شكل الاشتراكية الملائم لها وطرق تحقيقها، وفقا للظروف المحلية القائمة. وايضا في الاقطار التي حدث فيها الانهيار، ينتظم من جديد الشيوعيون على الرغم من كل الملاحقات. يتعلمون من الخبرة، ويستخلصون العبر من الماضي ويجددون النضال من اجل مجتمع اشتراكي، وينفلت اعداء الاشتراكية في العالم مسرورين مدعين ان «الاشتراكية فشلت» و«الشيوعية ماتت».. وهم يحاولون الاستفادة من الحقيقة انه حدث تراجع تاريخي في مسيرة الانسانية لحياة افضل نحو الاشتراكية ولكنهم يخطئون اذ يعتقدون ان جماهير الشعب في كل قطر سيقبلون بالاستغلال والفقر والبطالة وانعدام الامن في المستقبل وستتطور وتزداد حدة نضالات العاملين مسلحين بالخبرة ومن خلال التجديد، سيتابع العاملون مسيرتهم التاريخية لاقامة مجتمع المستقبل – المجتمع الاشتراكي.

نحن الشيوعيين في اسرائيل، معتمدين على اراء الاشتراكية العلمية، اي الماركسية – اللينينية نعرض امام جماهير الشعب العامل في اسرائيل البديل التاريخي الوحيد القائم للنظام الرأسمالي للاستغلال والفقر والبطالة والتمييز القومي وانعدام المساواة – البديل الواقعي الوحيد – المجتمع الاشتراكي وفي مركزه الاهتمام برفاهية الانسان، وسعادته وحريته – فالرأسمالية غير قادرة على ان تحل بشكل اساسي ولمصلحة جماهير الشعب، المشاكل التي تخلقها مجددا يوميا وبحدة متزايدة.

يرسم النظام الداخلي لحزبنا الخطوط العامة للمجتمع الاشتراكي الذي نطمح اليه. ينص البند ٩ من النظام الداخلي للحزب:

«الاشتراكية هي مرحلة تاريخية جديدة في تطور الانسانية، ومعناها سلطة الطبقة العاملة ومجموع العاملين في المدينة والقرية وحلفائهم، وملكية اجتماعية لوسائل الانتاج الاساسية، والغاء الاستغلال الطبقي، استغلال الانسان للانسان، ونوعية حياة عالية ورفع مستوى الحياة المادي والثقافي، واستئصال التمييز القومي والطائفي، والمساواة في الحقوق للمرأة في المجتمع وفي العمل والعائلة، حرية الانسان وتطوره الحر والشامل. الاشتراكية هي مجتمع يتطور بشكل ديناميكي ويتجدد دائما، وليست نظاما اجتماعيا جاهزا ثابتا، الاشتراكية هي مجتمع في مركزه الانسان تسود فيه تعددية الاراء، ودمقراطية عميقة قولا وفعلا في كل مجالات الحياة».

لا يمكن ان نعرف اليوم الاشكال المختلفة للاشتراكية التي ستتطور في المستقبل في اقطار مختلفة. وستقرر الطريق لبناء مجتمع اشتراكي في اسرائيل سوية مع كل من سيكون معنيا باقامة مجتمع اشتراكي في البلاد وفقا للواقع في اسرائيل.

بنضالنا اليومي لدفع المصالح اليومية والتاريخية لجماهير العاملين، نمد ايدينا من اجل التعاون والنضال المشترك لخدمة هذه المصالح.

الحزب

ايها الرفاق

لم يستثن التراجع الذي اصاب الحركة الثورية العالمية في اعقاب انهيار النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي واقطار شرقي اوروبا، لم يستثن حزبنا، الذي واجه صعوبات كثيرة. وسقط رفاق كثيرون ضحية لليأس ووقفوا جانبا ولم يعملوا. وكان هناك من لم يعمل حتى في معركة الانتخابات للكنيست الـ ١٣.

وجرى نقاش في الحزب وهبط مستوى الطاعة الحزبية، وهبط نشاط الحزب العام. وهبط عدد اعضاء الحزب بـ ٢٥٪ منذ المؤتمر الـ ٢١.

ومع ذلك استمر الحزب في العمل في كل المجالات والرد على الاحداث السياسية. واستمر الحزب في الظهور على الرغم من وجود صعوبات مالية كبيرة. واستمر حزبنا في النضال الاجتماعي والسياسي من اجل السلام العادل وللدفاع عن حقوق العاملين ومن اجل المساواة للجماهير العربية.

ووقف الحزب ضد الحملة الفكرية والسياسية المعادية للشيوعية والمعادية للاشتراكية.

اسهم حزبنا في النضال الاساسي والمبدئي من اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني والاسرائيلي – العربي الشامل، وفي العمل لتصفية الاحتلال وجرائمه، ولدفع التسوية السلمية على اساس المبدأ «دولتان للشعبين» – اسهم اسهاما هاما لاسقاط حكومة الليكود، ولتوسيع التأييد الجماهيري لاسس السلام العادل بين الشعبين. واستمرت صحف الحزب في الظهور بشكل منتظم على الرغم من وجود صعوبات مالية كبيرة. وفي ايصال كلمة الحزب لعشرات الالاف القراء. كلمة المثل العليا التي اعتنقها وما زالت.

وفي الكنيست وفي الهستدروت والسلطات المحلية، وفي اماكن العمل استمر رفاقنا في القيام بواجبهم بشجاعة وعناد، مخلصين للحزب وللجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولمن ارسلهم.

دار في الحزب نقاش فكري. وكان من سأل السؤال: هل ما زالت هناك حاجة لاستمرار وجود حزب شيوعي؟ وسمعت اقتراحات لحل الحزب وتحويل الجبهة الى حزب. واقترح تغيير اسم الحزب. واقتراحات يأس من هذا النوع!

احد الواجبات التي تواجه المؤتمر الـ ٢٢ هو الاجابة على هذه الاسئلة وعلى اسئلة اخرى. ان النقاش العام الذي جرى في الحزب حول تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر، اعطى الجواب القاطع لالاف الشيوعيين ضد اتجاهات اليأس والتصفية. فطالما بقي هناك مجتمع طبقي، وفيه استغلال الانسان للانسان من قبل اصحاب رؤوس الاموال، هناك حاجة موضوعية لوجود حزب شيوعي، ينظم ويقود نضال كافة العاملين لاقامة نظام اشتراكي خال من الاستغلال والاضطهاد، يضمن لجماهير الشعب حياة افضل. حزب شيوعي اممي في اسرائيل حزب جمهور العاملين يرتكز على مبادىء الاشتراكية العلمية قائم ويستمر في الوجود ويضيء الطريق لتغييرات اجتماعية نحو الاشتراكية. واذا كانت هناك ضرورة موضوعية لوجود حزب شيوعي، فان افكار الماركسية – اللينينية ستبقى الاساس الفكري للحزب، التي تنير طريقه، ليس كمثال او ككتاب صلوات، بل كعلم متطور باستمرار والذي يطبق بشكل خلاق وفقا للظروف المعينة التي تحيط بنا.

على الرغم من كل الصعوبات نأتي الى المؤتمر، قدامى وشبابا، وكلنا ثقة بحيوية وجود الحزب، وبصحة طريقه، مصممين على الاصلاح

والتجدد والتقدم مسلحين بالتجربة في خدمة شعبنا، محاطين بتشجيع وآمال عشرات الاف القلوب، التي ترسل لنا حبها وأملها بان نخرج الى طريق العمل والنضال كما تعرفنا جماهير الشعب.

وايضا في الاشهر التي مرت منذ اقامة حكومة رابين، اثبتنا كم صحيحة طريقنا. هناك ظروف مريحة اكثر لنشاط حزبنا ما بين الجمهور اليهودي ايضا. وبفضل التطورات ستقطت حواجز كثيرة، ونحن نظل بعد اقامة حكومة العمل وميرتس القوة الوحيدة ما بين طلاب السلام وجماهير العاملين الذين يعبرون بصدق عن امالهم ومطالبهم. هذا المؤتمر، عقد لزيادة الثقة ولرص الصفوف والخروج الى طريق العمل.

كان موضوع المركزية الدمقراطية وما زال موضوعا للبحث تحضيرا للمؤتمر. واسمعت اصوات قليلة ضد هذا الاساس الهام لتنظيم الحزب وحياته، مدعين انه يقضي على تعددية الاراء في الحزب والذي معناه قمع التفكير الخلاق والمبادر. ان هذا تشويه كبير فجزء لا يتجزأ من المركزية الدمقراطية هو النقاش الدمقراطي. وقيام استيضاح فكري دمقراطي. فتحنا صحف الحزب للتعبير عن اراء ومواقف الرفاق والاصدقاء. واكدنا انه، في اعقاب الاستيضاح يجب ان يأتي في نهاية الامر، وحدة العمل، خط عمل واحد على اساس قرار الاكثرية وعلى اساس قرار هيئة اعلى. بدون هذا لا يوجد حزب شيوعي.

نحن يقظون لحقيقة ان المركزية الدمقراطية قد شوهت في الاقطار التي كان قائما فيها نظام اشتراكي، في الاتحاد السوفييتي وشرقي اوروبا، وتحولت الى مركزية بيروقراطية. لذا علينا ان نطور الدمقراطية الحزبية - الداخلية باستمرار وبشكل يمنع هذا التطور السلبي. على الدمقراطية الداخلية ان تضمن التعددية في الاراء في الحزب قولا وفعلا، والذي معناه الصبر على سماع رأي الاخرين، حتى ولو كانت متعارضة مع مواقف الحزب. ومع ذلك يقرر الحزب مواقفه الفكرية والسياسية والتنظيمية وتعمل وتثقف وفقا لها.

اننا نؤكد تمسكنا بالتركيب الاممي لحزبنا، كحزب يهودي - عربي، الذي يشكل نموذجا عمليا لامكانية التعاون بين العاملين اليهود والعرب في المعركة من اجل السلام العادل والمساواة. فلنحافظ بوعي اممي، وبشعور وطني وبنضال مشترك على وحدة حزبنا التي تنير الطريق لمستقبل تعاون واخوة وصداقة بين الشعبين اليهودي والعربي.

ايها الرفاق،

جرى في المؤتمر الـ ٢١ لحزبنا نقاش واسع واتخذت قرارات، بما في ذلك تعديلات في النظام الداخلي للحزب، وهدفها توسيع وتعميق الدمقراطية الحزبية الداخلية. في الامكان اليوم ان نلخص اننا سرنا في الاتجاه الصحيح بهذا الامر.

انهم لاول مرة وفقا لقرار المؤتمر الـ ٢١ مجلس الحزب الذي انعقد ثلاث مرات في المرحلة المذكورة. وعبر مندوبو المجلس الذين انتخبوا في الفروع عن رأيهم وانتقادهم لنواحي نشاط الحزب، واثبت مجلس الحزب نفسه كتجديد فعال وهام في الحياة الداخلية للحزب. ان عقد اجتماعات متقاربة اكثر لمجلس الحزب قادر على المساعدة على تطوير الدمقراطية الحزبية الداخلية، وصدرت نشرة الحزب الداخلية «صفحات دراسية» فيها استطاع اعضاء الحزب بمن فيه اعضاء اللجنة المركزية التعبير بشكل صريح عن رأيهم في المواضيع المطروحة للبحث في الحزب او المرتبطة بنشاطه.

علينا ان نعترف بان قيادة الحزب لم تجد بعد الطريق الملائمة لتقوية الصلة مع اعضاء الحزب، على الاقل مع اللجان المنطقية والمحلية قبل اتخاذ قرارات هامة. كما اننا لم نقرر بعد اسلوبا يكون نقلا مستمرا الى المكتب السياسي، للابحاث التي تجري في الفروع وفي اجتماعات اللجان والخلايا، وللانتقاد الذي يسمعه الرفاق واقتراحاتهم. ان اصلاح هذا يقوي الصلة بين القيادة وبين اعضاء القاعدة، ويمكن من التعرف بشكل افضل على ما يفكر به اعضاء الحزب وماذا يريدون.

بعد المؤتمر علينا الاهتمام باشتراك كل اعضاء القيادة المركزية في اجتماعات حزبية في الفروع والمناطق كطريق لتقوية الصلة المتبادلة بين القيادة والقاعدة.

في العامين الاخيرين، كنا شهودا لضعف الطاعة الحزبية ولكثرة حوادث مخالفة النظام الداخلي للحزب وعدم الاستعداد لاحترام قرارات من قبل اعضاء القاعدة واعضاء قيادة الحزب ايضا. وكانت حوادث ظهر فيها رفاق مركزيون في وسائل الاعلام ونشروا بيانات خلافا لمواقف الحزب وضدها. وكان هناك رفاق الذين توقفوا عن العمل احتجاجا على قرارات الحزب والمقاييس الحزبية، والتي يشكل المحافظة عليها إكسير الحياة للحزب. هذه الظواهر الحقت الضرر بكانة الحزب وكدست الصعوبات في طريقه.

وبفضل المجهود الكبير الذي بذله اعضاء الحزب واصدقاؤه، والثقة الواسعة التي يحملها الجمهور لطريق الجبهة والحزب، كانت نتائج الانتخابات للكنيست الـ ١٣ في الظروف التي كانت قائمة في حينه، انجازا هاما. بتلخيصها معركة الانتخابات في جلستها في تموز الماضي وفي تقريرها الى المؤتمر، انتقدت اللجنة المركزية ظواهر مخالفة النظام الداخلي للحزب وقرارات هيئاته. حيث يشكل التمسك بها الشرط لوحدته. على الدمقراطية الحزبية الداخلية الاستمرار والتطور. هذا امر حيوي لتطور الحزب، ولكن معنى ذلك لا يعني التحرر من واجب الاخلاص لقرارات هيئات الحزب وبرنامجه ونظامه الداخلي. انعقد المؤتمر ليقوي اللجنة المركزية الجديدة التي ستنتخب لاقامة حراسة على نظام الحزب الداخلي وتنفيذ قراراته.

كان على الحزب ان يواجه صعوبات كثيرة نبعت من هبوط مصادر التمويل الذاتي للحزب. الامر الذي يثقل على حياته التنظيمية وعلى مستوى نشاطه.

فالدخل من الحملة المالية السنوية هبط من عام لاخر. في العام ١٩٩٠ جمع حوالي ١٢٨ الف شيكل تشكل ٥٧٪ من الهدف البالغ ٢٢٥ الف ش.ج وفي العام ١٩٩١ جمع ٦٥,٥٠٠ ش.ج هي ٤١٪ من الهدف ١٦٠ الف ش.ج وفي العام ١٩٩٢ جمع ٧٩,٥ الف ش.ج وهي ٤٠٪ من الهدف ٢٠٠ الف ش.ج. وانخفض الدخل من تمويل الاحزاب وذلك بسبب الهبوط في عدد اعضاء الحزب في الكنيست، وكذلك قرار المحكمة العليا في الغاء زيادة التمويل لكل الاحزاب، وقد الزمنا القرار في ان نعيد لوزارة المالية مبالغ كبيرة بالنسبة لعددنا. واليوم مصادرنا الوحيدة من الدخل هي تمويل الاحزاب الذي يصلنا من الكنيست والهستدروت.

بسبب هذا الوضع قلص عدد العاملين في الجبهة والحزب بحوالي ٦٠٪ في كل البلاد. وقلصت النفقات بشكل خطير في كل المجالات ويضمن ذلك منشورات وصحافة الحزب، وتقلص حجم زو هديرخ الاسبوعية. ولضمان استمرار نشاطنا، على الحزب ان يزيد من تمويله الذاتي. ان التمويل الذاتي المسموح به وفقا للقانون هو فقط من تبرعات الرفاق والاصدقاء، ومن اشتراك العضو. ويجب ان يزيد الدخل من الحملة المالية السنوية ومن تجنيد تبرعات. ان احتياجات الحزب تتطلب مجهودا ذاتيا كبيرا لضمان تمويل اكثر لنشاطه السياسي. ولكننا بحاجة لا تقل عن ذلك الى تقوية روح العمل التطوعي في الحزب.

كشيوعيين اخذنا على انفسنا دون ارغام وبشكل تطوعي مهمة شاقة للعمل والتضحية حتى يصبح العالم الذي نعيش فيه افضل. ومن اجل سعادة شعبنا لم نفتش ولم نوجه اعيننا نحو امتيازات، فضميرنا والمثل العليا في داخلنا هي التي دفعتنا وتدفعنا. اننا ندعو عضوات الحزب واعضائه، ورفاقنا الشباب في اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، ومؤيدي الحزب واصدقاءه ان يرفعوا الحمل، ان يرفعوا الرأس وان يمدوا الايدي، ويشمروا عن سواعدهم، وان يدفعوا بروح التطوع الشيوعية والعمل والتضحية من اجل قضية الحزب ومثلنا العليا. بجهود هائلة نجح الحزب حتى الان في ضمان استمرار صدور «الاتحاد» كصحيفة يومية وحيدة باللغة العربية ترفع لواء الكفاح من اجل السلام وضد التمييز ومن اجل المساواة، وتُسمع صوت العاملين والمستغلين المناضلين من اجل حياة افضل. لقد قامت «الاتحاد» بدور تاريخي خلال ٤٩ عاما من صدورها. وتغلبت على الملاحقات والازمات وتابع القيام بمهمتها التاريخية.

ليس سرا ان «الاتحاد» واجهت صعوبات وديون كبيرة، والحقيقة هي ان عدد المشتركين في الصحيفة قد هبط بـ ٤٠٪ خلال السنوات الاربع الماضية، وتوقف ارسال الصحيفة الى الاقطار الاشتراكية سابقا، وبناء على الزام حكومي، تدفع الصحيفة مبالغ كبيرة كضريبة قيمة اضافية - مدفوعات لم تكن مطلوبة قبل عامين، وكان من الضروري التقليص لعدد العاملين بشكل كبير في هيئة تحرير الصحيفة والادارة، ومكاتب الفروع، ومكنت التبرعات الخاصة بمبلغ ٣٣٥ الف شيكل جديد التي جمعتها الصحيفة في العام المنصرم من استمرار صدور الصحيفة. ولكن اذا لم يزد بشكل اساسي الدخل من نشر الاعلانات، واذا لم تجر نجاعة في ادارة الصحيفة ووضعها على اساس تجاري - فلن تخرج «الاتحاد» من الصعوبات التي تعاني منها، ان هذه مهمة هامة ستبقى ماثلة امام حزبنا.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

ايها الرفاق!

ان صعوبات الفترة التي اصابت حركتنا، لم تستثن اتحاد الشبيبة الشيوعية. ومع ذلك نجحت قيادة أ.ش.أ.ش مؤخرا في تجديد نشاط مناطق وفروع، وان تعيد اصدار «الغد». وتشترك الشبيبة الشيوعية كمنظمة شباب بشكل فعال في النضال من اجل السلام، ضد الاحتلال ولدفع مصالح الشبيبة ومن اجل تثقيفها التقدمي والانساني. كما ان الشبيبة الشيوعية تشترك اليوم مع حركات شبيبة اخرى في النضال من اجل السلام.

ان زيادة نشاط الشبيبة الشيوعية في اوساط الشبيبة اليهودية في البلاد هو واجب حيوي جدا. ويجب توجيه اهتمام خاص والقيام بنشاطات مبرمجة مع فروع الحزب، لضمان تقدم نشاط الشبيبة الشيوعية الثقافي والسياسي والاجتماعي في اوساط الشبيبة اليهودية والعربية في اسرائيل.

لقد نظمت منظمة ابناء الكادحين في الصيف المنصرم معسكرات اولاد ونشاطات مختلفة بمناسبة يوم الطفل العالمي باشتراك الاف الاولاد.

وفي المدارس الثانوية في الناحية العربية، نجح اعضاء الشبيبة الشيوعية في أن يُنتخبوا لرئاسة لجان الطلاب في ٣٥ مدرسة من اصل ٤٤ مدرسة شاملة.

يجب ضمان مساعدة كبيرة في كل المجالات، مركزيا ومنطقيا وفي الفروع، حتى تتطور الشبيبة الشيوعية مستقبل الحزب وأمله، الى منظمة جماهيرية مناضلة من الشباب العرب واليهود.

ايها الرفاق!

حزبنا الشيوعي، بكونه ذا ايديولوجيا ماركسية - لينينية، ويتبع سياسة اكثر صحة من كل القوى السياسية الاخرى في المواضيع التاريخية المصيرية لمستقبل اسرائيل في المنطقة، ولعلاقاتها مع جاراتها وفي مواضيع واقعية من النضال اليومي للدفاع عن مصالح العاملين، ضد الاضطهاد القومي، وللدفاع عن الدمقراطية.

* ليس صدفة ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، الماركسي - اللينيني، هو الحزب الوحيد في اسرائيل الذي وقف، وباسم المصالح الحقيقية لاسرائيل، ضد كل الحروب العدوانية التي اشعلتها حكومة اسرائيل. وليس صدفة ايضا، اننا كنا الحزب الوحيد في اسرائيل الذي عارض الحروب العدوانية في ١٩٦٥ - ١٩٦٧ و١٩٨٢ وحرب الخليج ١٩٩٠.

* ليس صدفة ان حزبنا الشيوعي هو الحزب الوحيد في اسرائيل الذي يصوت طوال السنين ضد الميزانيات العسكرية، ومضمونها المحافظة على الاحتلال، منع السلام والمس بالخدمات الشعبية وبحقوق العاملين.

* ليس صدفة ان كل الكتل في الكنيست وبدون استثناء صوتت من اجل ضم القدس الشرقية العربية لدولة اسرائيل وفقط كتلة حزبنا الشيوعي صوتت ضد هذا الضم.

* ليس صدفة ان حزبنا الشيوعي هو الحزب الوحيد المعادي للامبريالية في اسرائيل، والمناضل من اجل استقلال حقيقي لاسرائيل، وضد التبعية للولايات المتحدة ومن اجل الغاء التحالف الاستراتيجي.

* ليس صدفة ان كتلة الجبهة كانت الوحيدة التي صوتت في الكنيست ضد انضمام حكومة اسرائيل الى برنامج «حرب النجوم» الامريكي.

* ليس صدفة ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحده طوال سنين عديدة، الذي وضع برنامج السلام الواقعي والصحيح والذي في صلبه دولتان للشعبين، اسرائيل وفلسطين. وحزبنا اليوم كذلك هو الاكثر مثابرة في النضال من اجل السلام، والمطالب بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧.

* ليس صدفة ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد في اسرائيل، الذي عقد طوال سنين لقاءات رسمية ووقع على وثائق مشتركة مع م.ت.ف وهذا النشاط ساهم في تقدم قضية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

* ليس صدفة ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الاكثر مثابرة في الدفاع عن مصالح العاملين، بتأكيده على العلاقة بين سياسة الاحتلال والمصروفات العسكرية الهائلة وبين تدهور الخدمات الصحية، التعليمية، والرفاه، وغياب الاستثمارات في الانتاج في التنمية، وفي ايجاد امكنة عمل للعاطلين عن العمل، والمس باجرة العاملين وحقوقهم.

* ليس صدفة ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد الذي يرى في رفض الخدمة في المناطق المحتلة امرا ايجابيا يخدم قضية السلام.

* ليس صدفة ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الذي يناضل بمثابرة ضد التمييز اللاحق بالمواطنين العرب في اسرائيل ومن اجل مساواة كاملة في الحقوق.

* ليس صدفة ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الذي يقوم بنضال دائم ومن اجل وحدة عمل لكل قوى السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي، يهود وعربا، في موضوع يتفق عليه بصرف النظر عن الايديولوجية والانتماء الحزبي.

* ليس صدفة ان في حزبنا الشيوعي الاسرائيلي تقوم وحدة يهودية - عربية رائعة، لا مثيل لها في اسرائيل.

* ليس صدفة ان كتلة الجبهة كانت الكتلة الوحيدة في الكنيست التي عارضت في هذه الايام الابعاد الجماهيري الاجرامي للفلسطينيين من المناطق المحتلة.

وكل هذا ناجم عن كون حزبنا حزبا شيوعيا، ماركسيا - لينينيا - ولهذا فهو الاكثر وطنية، والاكثر مثابرة والاكثر اخلاصا ليس فقط للمثل الاشتراكية انما ايضا في كل النضالات الهامة مستقبلا.

الحركة الشيوعية العالمية

عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الفترة ما بين المؤتمر الـ ٢١ والـ ٢٢ لقاءات ثنائية مع احزاب شيوعية وعمالية شقيقة، كما شارك في الاجتماع الرابع للاحزاب الشيوعية في منطقتنا وفي ندوات دولية. وقد عقدت احزاب شيوعية وعمالية اجتماعات في مناطق مختلفة من العالم. سيتابع الحزب الشيوعي الاسرائيلي العمل من اجل قيام لقاءات ثنائية مع احزاب شقيقة، وكذلك قيام اجتماعات منطقية. الا ان هذا، وحسب رأي حزبنا الى جانب ذلك هناك حاجة لاجتماع دولي جديد للاحزاب الشيوعية العمالية في العالم، ولأنه لم يعقد مثل هذا الاجتماع منذ سنة ١٩٦٩. فالوضع العالمي الجديد يستلزم بشكل خاص مشاورات كهذه. ويجب ان يفحص بشكل مشترك كيفية العمل في الظروف العالمية الجديدة. ماذا وكيف يجب التغيير، والتجديد من خلال المحافظة على جوهرنا كاحزاب شيوعية.

اجتماع تشاوري كهذا ليس بالضرورة عقده على النسق الذي كان في الماضي، مع ان كل حزب شيوعي في الماضي ايضا كان حزبا مستقلا يمكنه ان يقبل او لا يقبل الاستخلاصات المشتركة. ان اللقاءات الدولية ضرورية، حسب رأينا، حتى ولو لم يكن بالامكان التوصل فيها الى استخلاصات مشتركة في كل المواضيع. فان الابحاث الجماعية للاحزاب الشيوعية في كل انحاء الارض، والعاملة في ظروف متنوعة، تساعد على بلورة نظرة اكثر شمولا واكثر اكتمالا للتطورات الجديدة، وتقوي علاقات الاخوة والصداقة بين الاحزاب الشيوعية وتساعد نضالاتها وتعزز مكانة الاحزاب الشيوعية والعمالية في كل قطر وقطر.



ان حزبنا لكونه حزبا شيوعيا كان وسيبقى امميا، ولذا يتضامن مع النضال العادل للعاملين ضد الاستغلال ومن اجل مجتمع اشتراكي، اننا نعبر عن تضامننا مع نضال كل الشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها والتخلص من نير الاضطهاد والاستغلال، وتصفية الفقر والجوع القاسي، اننا جزء من حركة الشعوب المبادرة من اجل السلام في العالم، ولحماية البيئة والمحافظة على نوعيتها الجيدة، ولضمان حرية الانسان وكرامته. لقد حفرنا على علمنا اخوة الشعوب والنضال ضد العنصرية والتطرف القومي والشوفينية في البلاد وفي العالم كله، من اجل المساواة والتعاون بين الشعوب.

****

في البحث الذي جرى في فروع الحزب حول تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر اسمعت ملاحظات واقتراحات تتعلق بعمل الحزب، التي ستجد تعبيرا لها في ابحاث المؤتمر. ووصل الى اللجنة المركزية خطيا تصليحات لغوية وتصليحات في النص والارقام، التي ستنقل الى اللجنة الدائمة للاهتمام بها عند تحريرها النهائي.

وكانت هناك اراء واقتراحات، يستطيع اصحابها تقديمها خطيا الى اللجنة الدائمة، اذا ما استمروا في عملهم ويريدون ان يعطي المؤتمر رأيه فيها.

طرح للبحث موضوع انتخاب اللجنة المركزية وتركيب هيئاتها وانتخاب اصحاب الواجبات المركزية اثناء البحث حول تقرير اللجنة المركزية. وكان هناك اقتراح بان ينتخب المؤتمر السكرتير العام ورئيس الحزب. هذه الواجبات غير مذكورة حتى في دستور الحزب واللجنة المركزية هي التي تقررها وتقوم بالانتخاب وفقا للظروف واحتياجات عملها. اذا كانت هناك ضرورة لهذا الواجب او ذاك ومن يجب انتخابه له. في رأي اللجنة المركزية هذه ممارسة اكثر دمقراطية، اذا ما استمد ذوو الواجبات المركزية صلاحيتهم من اللجنة المركزية، من هيئة واسعة نشيطة والتي هي الهيئة العامة التي تقود الحزب بين مؤتمر واخر.

كذلك تقرر اللجنة المركزية الهيئات التي ستعينها: هل ينتخب بهيئة عليا واحدة او بهيئتين - مكتب سياسي

تقرير لجنة المراقبة المركزية

(قدمه رئيس لجنة المراقبة المركزية، الرفيق زاهي كركبي)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة المراقبة المركزية
تقرير الى المؤتمر الـ ٢٢ للحزب

١ - تطورات سياسية بين مؤتمرين وانعكاساتها على الحزب:

حدثت تطورات سياسية هامة جدا، بين المؤتمرين في الساحة الدولية والمنطقة والبلاد، كان لها تأثير كبير على حزبنا ورفاقه.

فالأزمة التي كانت قائمة في الاتحاد السوفييتي انتهت بانهيار الحكم الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي وبتفككه. وهكذا كنا شهودا على انهيار الحكم الاشتراكي في كل شرقي اوروبا. ان انهيار الحكم الاشتراكي الذي كان قائما في الاتحاد السوفييتي وشرقي اوروبا، لا يعني فشل افكار الاشتراكية.

هذه الاحداث سببت صدمة للشيوعيين وطلاب السلام والتقدم والاستقلال الوطني في كل مكان في العالم.

وفي حزبنا ايضا كانت خيبة امل شديدة. فأصاب اليأس رفاقا كثيرين، وآخرون تبلبلوا من الناحية الفكرية، بينما كان العدو الطبقي يشن الهجوم مدعيا ان «الشيوعية ماتت» و «الاشتراكية فشلت». وتوقف رفاق كثيرون عن النشاط ووقفوا جانبا، وهبط نشاط الحزب عامة. ولحق الضرر بنشاط الهيئات المنطقية وفي الفروع، كما ان خلايا عديدة توقفت عن النشاط وتنبأ الاعداء ان نهاية حزبنا اصبحت قريبة.

ولكن على الرغم من كل هذا، صمد الحزب، واستمر في العمل مؤديا رسالته. واثبتت الانتخابات للكنيست الـ ١٣ ونتائجها ذلك، واظهرت ان لحزبنا جذورا عميقة في اوساط الجماهير.

٢ - المحافظة على النظام الداخلي للحزب:

في هذا الوضع، كان من الصعب على لجنة المراقبة المركزية التأكيد على المحافظة على بنود النظام الداخلي للحزب، ولم يكن ممكنا مثلا المطالبة باجراء انتخابات للجنة المحلية في الوقت المحدد، بينما لم تعمل اللجنة بشكل منتظم. وتنحى جانبا الكثير من الرفاق، ولم يشتركوا في نشاط الحزب، حتى في معركة الانتخابات للكنيست الـ - ١٣.

عدا عن هذه الأمور، كانت هناك مخالفات خطيرة للنظام الداخلي للحزب ولقرارات الهيئات المركزية، وحتى لقرارات مجلس الحزب، من قبل اعضاء مركزيين. وقام رفاق باصدار البيانات في الصحف بقرارهم الخاص حول امور حزبية، ورفاق اخرون وقفوا ضد قرارات وتلخيصات اللجنة المركزية وحتى مجلس الحزب، وآخرون اعلنوا عن ايقاف النشاط.

لقد خلقت الخلافات في الرأي والنقاش الذي دار في الحزب حول تركيب قائمة المرشحين في الجبهة للكنيست، وضعا صعبا داخل الحزب، والحقت الضرر بنفوذ قيادة الحزب واحترامها. وزاد الوضع سوءا التسريبات المتوالية من اجتماعات المكتب السياسي واحيانا من اجتماعات اللجنة المركزية ايضا. واستخدمت هذه التسريبات لنشر الاشاعات والقيل والقال التي الحقت الضرر بالحزب وبقيادته.

لقد بحثت لجنة المراقبة المركزية هذا الوضع مرتين، وتوجهت في اجتماع اللجنة المركزية الى الجميع داعية الى احترام النظام الداخلي للحزب والتقيد بقرارات الهيئات المركزية وعدم القيام بأي عمل يزيد من التوتر.

كان من الطبيعي، ان تبحث اللجنة المركزية، في النقاشات والخلافات في الرأي التي ظهرت حول تركيب قائمة المرشحين للكنيست، بعد الانتخابات. واكتفت اللجنة المركزية بانتقاد عام للرفاق الذين خالفوا القرارات، او نشروا بيانات في الصحف او توقفوا عن النشاط. ومع ذلك، طالبت اللجنة المركزية لجنة المراقبة المركزية بالقيام بعملية تحقيق لتوضيح حقيقة الاتهامات حول نشاط تكتلي وحول مخالفة المقاييس.

اما لجنة المراقبة، فحرصا منها على مصلحة الحزب، وانطلاقا من رغبتها في عدم زيادة التوتر في العلاقات داخل الحزب بين رفاق مختلفين، ومقتنعة بأن البدء باستيضاحات وتحقيقات سيؤدي الى زيادة التوتر في العلاقات داخل الحزب، فقد قررت بالاجماع عدم القيام بأي تحقيق بهذا الخصوص. وقد قبلت اللجنة المركزية هذا القرار احتراما منها للجنة المراقبة المركزية ولقرارها.

٣ - الدمقراطية الحزبية الداخلية:

في المؤتمر الـ - ٢١ جرى تأكيد على الرغبة في توسيع الدمقراطية الحزبية الداخلية، وفي انفتاح اكبر بين اللجنة المركزية وهيئاتها وبين اعضاء الحزب ومؤيديه عموما. وقد وجد كل ذلك تعبيره في نظام الحزب الداخلي، الذي ادخلت عليه تعديلات وتغييرات هدفها تعميق الدمقراطية داخل الحزب.

ما الذي تحقق في هذا المجال؟ كان هناك تقدم في مجال الانفتاح. ولكن ما زالت هناك ضرورة لعمل اكثر وتقديم معلومات اكثر لاعضاء الحزب حول الابحاث في المكتب السياسي واللجنة المركزية، حول المواقف المختلفة والنقاشات.

كان في الحزب توسيع لحرية التعبير للكوادر الحزبية ولاعضاء اللجنة المركزية. ونشرت في «صفحات دراسية» مقالات عديدة للرفاق وفيها اراؤهم ومواقفهم الذاتية التي خالفت احيانا المواقف الرسمية للحزب. وفي صحف الحزب «زو هديرخ» و «الاتحاد» نشرت مقالات عديدة لرفاق عبروا فيها عن مواقفهم الشخصية. ولكن لم يدقق دائما ان لا يكون في هذه المقالات اعتراض على المبادئ الاساسية لحزبنا. وهكذا نشرت مثلا مقالات اقترح فيها حل الحزب، دون ان يكون رد مناسب على ذلك من قبل اللجنة المركزية. كما ان نشر باقي المقالات لم يجر دائما في باب «آراء شخصية» حتى لا يصاب القارئ بالبلبلة، ولم تنشر دائما ردود مناسبة حول امور جاءت في هذه المقالات والتي فيها ما يمكن ان يشوه الواقع.

ان عقد مجلس الحزب ثلاث مرات منذ المؤتمر الـ ٢١، اعطى اعضاء الحزب بواسطة المندوبين الذين انتخبوا في الفروع للمجلس، الامكانية في التعبير عن ارائهم وانتقاداتهم واقتراحاتهم حول سياسة الحزب ونشاط اللجنة المركزية. وهكذا يكونون قد اشتركوا عمليا في بلورة سياسة الحزب. وكان من الضروري عقد اجتماعات لمجلس الحزب للبحث في نشاط الحزب في هذا المجال او ذاك او البحث في قضايا ايديولوجية تواجه الرفاق. وتجدر الاشارة الى ان اللجنة المركزية لم تجد بعد الطريقة المناسبة للتشاور مع الهيئات القيادية للحزب في المناطق والفروع قبل اتخاذ قرارات في امور هامة.

كما انه لم يتم تبني طريق لنقل تقرير حول انتقادات الرفاق واقتراحاتهم وارائهم التي يسمعونها في اجتماعات الهيئات المحلية والمنطقية الى هيئات اللجنة المركزية. ان وصول معلومات بشكل منتظم الى هيئات اللجنة المركزية حول ما يجري في المناطق والفروع، يمكنها من اتخاذ قرارات اصح، وهكذا يكون لاعضاء الحزب قسط في بلورتها.

ان اشتراك اعضاء المكتب السياسي والسكرتارية في اجتماعات الهيئات المحلية والمنطقية هو امر حيوي لتحقيق الدمقراطية الداخلية في الحزب، لأنهم يستطيعون ان يسمعوا مباشرة من الرفاق آراءهم ونقلها الى اجتماعات المكتب السياسي والسكرتارية. لذا يجب برمجة اشتراك اعضاء هاتين الهيئتين في المستقبل في اجتماعات لجان المناطق والفروع، واجتماعات الفروع، وان يروا في هذا الاشتراك جزءا هاما من نشاطهم الحزبي، لا سيما وان اعضاء مركزيين الذين كانوا قد عينوا لاقامة صلة مباشرة بين مناطق محددة وهيئات اللجنة المركزية، لم يقوموا جميعا بواجبهم كاملا.

٤ - مراقبة الحسابات

احد الواجبات الهامة للجنة المراقبة وفقا للنظام الداخلي هو مراقبة حسابات الحزب في كل المستويات والهيئات والمنظمات.

اننا نشير برضى الى ان المراقبة كانت منتظمة ودائمة لحسابات المركز وصحف الحزب، وكانت نتائج هذه المراقبة مرضية. من المناسب التذكير ان حسابات المركز هي تحت المراقبة الصارمة لمراقبة الدولة، بينما يقوم مراقب حسابات قانوني بمراقبة حسابات «الاتحاد». ويشترك رئيس لجنة المراقبة المركزية في اتخاذ كل القرارات المتعلقة بوضع الحزب المالي الصعب.

من المؤسف جدا ان هناك رفاقا ينشرون الاشاعات، دون اي اساس، وكأن هناك تلاعبات بأموال الحزب. هذه الاشاعات الحقت الضرر الكبير بالحزب.

صحيح انه كانت هناك حالة شاذة واحدة من استخدام اموال الحزب دون اذن في «الجديد»، وقد ظهر هذا بعد قيام لجنة المراقبة بفحص الحسابات، وارجع المال بأكمله.

ومع ذلك، يجب الاعتراف بأن لجنة المراقبة لم تنجح بعد في بناء جهاز مراقبة حسابات، في مقدوره ان يشمل بنجاعة وسرعة كل الحسابات في الحزب كله. هناك حاجة لموظف مهني، يعمل تحت اشراف لجنة المراقبة ويكون عمله الوحيد مراقبة الحسابات سواء كان عضوا في لجنة المراقبة ام لم يكن.

٥ - لجان المراقبة المنطقية:

في المناطق الكبيرة عكا والناصرة وام الفحم والمثلث وتل ابيب، كانت هناك لجان مراقبة منطقية انتخبت في المؤتمرات المنطقية، اما في باقي المناطق فقد قام رفاق افراد بهذا الواجب.

عقدت لجنة المراقبة المركزية في بداية الدورة اجتماعا لجميع اعضاء لجان المراقبة المنطقية، وذلك لاعطائهم توجيهات حول كيفية قيامهم بواجباتهم.

في كل منطقة كان للجنة المراقبة المنطقية ما تعمله. فعدا مراقبة الحسابات كان هناك دائما توجه للجنة المراقبة بشكاوى وانتقادات كان من الواجب فحصها. وفي حالات كثيرة اشتركت لجنة المراقبة المركزية وساعدت لجنة المراقبة المنطقية على استيضاح الأمور.

مع ان لجنة المراقبة المنطقية هي هيئة مستقلة، الا ان من واجب لجنة المنطقة تقديم المساعدة لها لتتمكن من القيام بواجبها. واذا كانت هناك ضرورة المبادرة لضم عضو او اكثر الى اللجنة.

شكاوى للجنة المراقبة المركزية:

كانت هناك توجهات كثيرة للجنة المراقبة المركزية من جانب رفاق وهيئات حزبية حول قضايا صغيرة وكبيرة. وقد عالجت اللجنة هذه التوجهات وقامت باستيضاحات وعلى العموم استخلصت نتائج.

عدا عن الرسائل الخطية، كانت هناك توجهات شفهية لا سيما لرئيس لجنة المراقبة حول قضايا مختلفة، ودائما كانت هناك استجابة لطلبات الرفاق.

٧ - تركيب لجنة المراقبة وعملها:

في المؤتمر الـ ٢١ انتخبت لجنة مراقبة مركزية من ١١ عضوا. طلب الرفيق احمد الخطيب عضو اللجنة والذي اسهم كثيرا في مراقبة الحسابات، تحريره لاسباب صحية، وانتقل الرفيق توفيق كناعنة، سكرتير اللجنة والذي كان يقوم بعمل هام في اللجنة، انتقل بموافقة اللجنة للعمل كمدير «للاتحاد». اتخذ هذا القرار لمساعدة «الاتحاد» التي فتشت عن مدير قدير ومخلص. الرفيقة يوخيفيد غوزين عضو اللجنة، هي عضو سكرتارية منطقة حيفا، الامر الذي حد من امكاناتها للعمل كعضو لجنة مراقبة.

وزعت بين اعضاء اللجنة المسؤولية عن لجان المراقبة المنطقية. واشترك اعضاء لجنة المراقبة المركزية في اجتماعات ونشاطات لجنة المراقبة المنطقية كل في اللجنة المرتبط معها.

واشترك رئيس اللجنة في اجتماعات المكتب السياسي بشكل دائم، وعبر كل ما تطلب الأمر عن رأيه بالنسبة لقضايا تتعلق بنظام الحزب الداخلي. بسبب التقليصات في عدد المحترفين، قام رئيس اللجنة بأعمال كثيرة ليست بمسؤولية مباشرة للجنة المراقبة. واشترك سكرتير لجنة المراقبة بشكل منتظم في اجتماعات سكرتارية اللجنة المركزية.

كانت العلاقة بين اللجنة وهيئات اللجنة المركزية سليمة، ولم تظهر اية نقاشات او خلافات في الرأي بينهم.

٨ - تعديلات في النظام الداخلي للحزب:

احد التعديلات الهامة التي يجب اقرارها في المؤتمر، هو مصير العضو الذي لا يشترك خلال فترة طويلة في اجتماعات منظمته الحزبية الاساسية، ولا يشترك في نشاطات الحزب.

نرى انه يجب ان يكون نص واضح في النظام الداخلي وانه في حالة كهذه، يجب شطب اسمه بعد القيام بالاستيضاح اللازم، من قائمة اعضاء الحزب.

وسكرتاريا، هذا هو ايضا امر يجب تركه في يد اللجنة المركزية لتقرره وفقا للنظام الداخلي للحزب.

وحول موضوع اسلوب انتخاب اللجنة المركزية، يحدد كما هو معروف البند ٥٧ من النظام الداخلي بشكل واضح ان اللجنة المركزية المنتهية دورتها تقدم للمؤتمر القطري اقتراحا لتركيب اللجنة المركزية الجديدة، عدد اعضائها واسماء المقترحين، وكان النهج الدمقراطي الذي عملنا بموجبه، انه يحق لمندوبي المؤتمر ان يقترحوا مرشحين اخرين، ويقوم المندوبون بانتخابات سرية بانتخاب اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية من القائمة العامة للمرشحين، وكانت الانتخابات دائما دمقراطية، وانتخب مندوبو المؤتمر اعضاء اللجنة المركزية من بين المرشحين الذين كان في مقدور كل مندوب اقتراحهم.

اخذين بعين الاعتبار اصواتا في الحزب اقترحت امتناع اللجنة المركزية عن تقديم قائمة مرشحين هذه المرة، وان يكون حق اقتراح المرشحين فقط لمندوبي المؤتمر، جرى بحث للموضوع في اللجنة المركزية وكانت اراء هنا وهناك. وقررت اللجنة المركزية ان تقترح على المؤتمر ان لا تقدم اللجنة المركزية اقتراح مرشحين كما ينص النظام الداخلي. الا ان تحرير اللجنة المركزية من هذا الواجب الذي قمنا به في كل مؤتمرات الحزب يلزم تغييرا في النظام الداخلي اي الغاء البند ٥٧.

كما هو معروف ايها الرفاق فان اجراء تغيير في النظام الداخلي، هو من صلاحيات المؤتمر فقط، وكل تغيير يتطلب اكثرية ٣/٢ اصوات المندوبين الذين اشتركوا في التصويت، بشرط ان يكون قد ايد التغيير نصف المندوبين ذوي حق الاقتراع - البند ٥٩ ج. تقترح اللجنة المركزية اجراء تصويت حول هذا التعديل، في تصويت خاص يجري بعد التصويت لاقرار انظمة ادارة المؤتمر وتدعو اللجنة المركزية المؤتمر الى اقرار هذا التعديل في النظام الداخلي. واذا لم يؤيد التعديل ٣/٢، فيكون على اللجنة المركزية العمل وفقا للنظام الداخلي تقديم قائمة مرشحين للعضوية في اللجنة المركزية.

تقرير السكرتير العام للحزب

ايها الرفاق!

ان كلمتي للمؤتمر هي تلخيص لتقرير اللجنة المركزية الذي قدم لاعضاء الحزب للبحث المسبق. لم استطع التحدث عن كل اقسام التقرير. فالتقرير كاملا مطروح لنقاش المؤتمر واقراره.

ايتها الرفيقات، ايها الرفاق

على مدى عشرات السنين سجل حزبنا صفحات ناصعة من النضال ضد التمييز والاضطهاد القومي، والدفاع عن حقوق العاملين، ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني والسلام الشامل والعادل على اساس مبدأ «دولتان للشعبين» ورفع عاليا باعتزاز علم النضال من اجل مجتمع اشتراكي.

بفضل سياسته الصحيحة ونضاله الغني، بفضل التضحية التي قدمها اعضاؤه، اصبح حزبنا الشيوعي الاسرائيلي قوة سياسية هامة في البلاد والقوة الرئيسية ما بين الجماهير العربية. واصبحت طريقنا وجوابنا لقضايا البلاد المؤلمة في موضوع العلاقات بين الشعبين، علاقات اسرائيل وجاراتها العربيات، اصبحت اليوم طريق الكثيرين، وثبت انها الطريق الوحيدة للسلام والمستقبل الافضل في المنطقة كلها.

نحن واثقون انه كان وما يزال لحزبنا دور تاريخي في هذه البلاد. لقد اسهم حزبنا كثيرا في الماضي وسيسهم في المستقبل في النضال الدائم من اجل السلام العادل ومن اجل المساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي، من اجل حياة افضل للشعبين اليهودي والعربي.

مخلصين وانطلاقا من مسؤوليتنا للمثل العليا التي حفرنا على علمنا، سنعمل جميعا بضمير ومسؤولية، حتى يكون هذا المؤتمر رافعة لتوطيد وحدة وتقوية نضال حزبنا الشيوعي. علينا ان لا نسبب خيبة امل لآلاف الاعين الموجهة الينا متمنية لنا النجاح.

عاش المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

الاحد
٣١ كانون الثاني ١٩٩٣
٨ شعبان ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
31.1.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 218/49

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

في قطاع غزة المحتل، امس

مصرع جنديين واصابة (٣٠) مواطنا بجراح

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – ادى اشتباك مسلح وقع، صباح امس، بين مجموعة من الشبان المطاردين ودورية عسكرية الى مصرع جنديين اسرائيليين واصابة ثالث بجراح.

ووقع الحادث في مداخل مستوطنة «غني طال» في «غوش قطيف» غرب مدينة خانيونس.

ووسط مخيم جباليا اطلق، امس، مطاردان نيران اسلحتهما الاوتوماتيكية على معسكر لقوات الاحتلال. واكد شهود عيان انهم شاهدوا مطاردين يترجلان من سيارة من طراز «بيجو» اطلقا اكثر من ٢٠ عيارا ناريا من اسلحة اوتوماتيكية، وفرا من المكان.

ووصلت تعزيزات كبيرة من قوات الاحتلال الى

● البقية على صفحة ٢ ●

اختتـــــام اعمـــال المـــؤتمر الـ ٢٢ للحـزب الشيـــوعي الاسـرائيلي، امس

نواصل الطريق التاريخي للحزب الشيوعي، نحو الاشتراكية الخلاقة والمتجددة والدمقراطية الواسعة

توفيق طوبي : اعـداؤنا تأملوا ان يكون هذا مؤتمرنا الاخير، وقد خيبنـا آمـالهم، وهـا نحن نخـرج موحـدين في انطلاقة متجددة

* المؤتمر يقر البرنامج الفكري – السياسي – التنظيمي الذي طرحته اللجنة المركزية، * ماير فلنر، في كلمة وداع للسكرتير العام توفيق طوبي: كنا رمزا للتآخي اليهودي – العربي وكانت حياتك مساهمة خلاقة في عمل الحزب *

● جبهات حيبيا – لمندوب «الاتحاد» – باقرار البرنامج الفكري والسياسي والتنظيمي الذي جرى التأكيد فيه على مواصلة الطريق التاريخي للحزب الشيوعي، نحو الاشتراكية الخلاقة والمتجددة وتوسيع الدمقراطية، ونحو انطلاقة كفاحية جديدة للحزب في مهماته الصعبة والعديدة، اختتم، مساء امس السبت، المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي حسب البرنامج المقرر وباجماع فاق التوقعات.

فقد جرى تعديل العديد من بنود تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر، حسب النقاش العلني والمكتوب من مندوبي المؤتمر وقبل ذلك من اعضاء الحزب، ومن أبرز ما فيه التأكيد على ضرورة تعميق العلاقة بالكوادر واطلاعها على الوضع داخل الهيئات المركزية. وتم التصويت على التقرير فصلا فصلا ثم التقرير بمجمله. وجاءت النتيجة: شبه اجماع. اذ صوت ضده مندوب واحد. وامتنع عن التصويت ٢٢ مندوبا. وجرى انتخاب لجنة مركزية جديدة من ٣٩ عضوا. ولجنة مراقبة مركزية من ٩ أعضاء.

وصدر عن المؤتمر نداء حار يؤكد ان المؤتمر كان بمثابة بداية انطلاقة جديدة للحزب ويدعو الى الانضمام للحزب ودعم كفاحه وتقويته، في مصلحة مستقبل شعبي هذه البلاد.

واعلن السكرتير العام للحزب، توفيق طوبي، في تلخيصه اعمال المؤتمر: لقد تأمل اعداؤنا ان يكون هذا مؤتمرنا الاخير. وقد خيبنا آمالهم. وها نحن نخرج موحدين في انطلاقتنا المتجددة (سننشر ملخصا للكلمة في عدد قادم).

● البقية على صفحة ٢ ●

مسؤول في وزارة الامن الروسية

الاجهـزة السـرية الأجنبية تسللت بقوة الى أجهـزة الحكم ومـراكز حفظ أسرار الدولة!

● موسكو – ندد المسؤول في وزارة الامن الروسية، الجنرال اندريه تشيرنتكو، أمس السبت في صحيفة «سوفييتسكايا روسيا» بنشاط الاجهزة السرية الاجنبية التي «تملك قدرات غير محدودة على التسلل الى اجهزة الحكم ومراكز حفظ اسرار الدولة في روسيا».

ودعا تشيرنتكو، الذي يرئس جهاز العلاقات العامة في وزارة الامن، النواب الوطنيين لتبني «قوانين لمكافحة الفساد وحماية اسرار الدولة في اقرب

● البقية على صفحة ١١ ●

وفـد من المؤتمر يتضامن مع مظاهرة النسـاء بالسـواد





● جبهات حيبيا – لمندوب «الاتحاد» – في ظهر يوم امس الاول الجمعة، عندما كانت مجموعة من حركة النساء بالسواد، تقف على الشارع الرئيسي الخضيرة – العفولة (مقابل مدخل كيبوتس غان شموئيل)، كما اعتدن في كل يوم جمعة منذ ٥ سنوات، متظاهرات ضد الاحتلال وصل وفد كبير من مندوبي المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي متضامنا ومشاركا. وكان في مقدمة الوفد النائبان توفيق زياد وتمار غوجانسكي. وقد قوبل الوفد بالتقدير والتأثر الشديدين، من المتظاهرات اللواتي كن قد ارسلن تحية حارة الى المؤتمر تمنين فيها ابحاثا مثمرة ونجاحا في تقوية الحزب ونضاله. (تصوير: امال شحادة – «الاتحاد»)

خمســة آلاف يتظـاهرون امـام منـزل رئيـس الحكـومة احتجـاجا على الابعاد

* المتظاهرون يحملون صور المبعدين و٤١٥ مشعلا *

● القدس – لمراسل خاص – اكثر من خمسة الاف متظاهر من اليهود والعرب شاركوا مساء امس في مظاهرة الاحتجاج في القدس.

وقد انطلقت المظاهرة من مكان التجمع وهو خيمة الاحتجاج.

وجاب المتظاهرون شوارع القدس الغربية، امام ساحة الكنيست ومكاتب

● البقية على صفحة ٢ ●

وزير الخارجية الامريكي الى الامم المتحدة للاجتماع ببطرس غالي

كريستوفر: مستقبل عملية السلام مرهون بموقف حكومة اسرائيل تجاه المبعدين

●واشنطن – الوكالات – قال وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، لرئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق رابين، ان مستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط مرهون برغبة اسرائيل في العمل فورا على نزع فتيل الازمة الناجمة عن ابعاد اكثر من اربعمئة فلسطيني الى جنوب لبنان.

واضاف كريستوفر، في مكالمة هاتفية مع رابين، ان استمرار عملية السلام يتوقف على الطريقة التي ستعالج بها اسرائيل مسألة المبعدين في الايام المقبلة.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مصادر مطلعة، أمس السبت، ان كريستوفر صرح بان مجلس الامن قد يتبنى قرارا يفرض بموجبه عقوبات على اسرائيل اذا لم تسمح الحكومة الاسرائيلية سريعا لقسم كبير من الفلسطينيين المبعدين بالعودة الى ديارهم.

ويذكر ان مجلس الامن اصدر، في كانون الاول الماضي، قرارا يطالب فيه اسرائيل باعادة هؤلاء الفلسطينيين الذين تتهمهم السلطات الاسرائيلية بالانتماء الى «منظمات ارهابية».

واضاف كريستوفر ان الحكومة الامريكية تخشى من ان يؤدي استخدامها لحق النقض (الفيتو) في مجلس الامن في هذه المسألة الى وقف المشاركة العربية في عملية السلام والى اعطاء الصورة بان الولايات المتحدة تعامل بشكل مختلف الدول التي تهزأ بقرارات مجلس الامن.

من جهة اخرى أفادت مصادر امريكية في واشنطن بأن وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر سيجتمع، الاثنين المقبل، بالامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، في محاولة لتبديد بعض سوء التفاهم معه.

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية، ريتشارد باوتشر، عن زيارة كريستوفر الى نيويورك يوم الجمعة مضيفا انه سيقدم ايضا السفيرة الامريكية الجديدة لدى الامم المتحدة، مدلين البرانت.

وشدد باوتشر على مغزى هذه الزيارة وقال ان كريستوفر وغالي سيبحثان عددا معينا من الملفات في طليعتها استبدال القوات الامريكية بقوات الامم المتحدة في الصومال والوضع في البوسنة واحترام العراق لقرارات مجلس الامن وكذلك مسألة الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل الى جنوب لبنان.

واشار مسؤولون امريكيون، طلبوا عدم ذكر اسمائهم، الى ان هذه الزيارة تأتي في الوقت الذي برزت فيه اخيرا خلافات بين واشنطن والامين العام للامم المتحدة.

وتبدو اكثر المسائل الحاحا تلك المتعلقة باسرائيل ورغبة غالي وبعض الدول العربية في اللجوء الى مجلس الامن لارغام اسرائيل على تطبيق القرار ٧٩٩ الذي يطالب بعودة المبعدين الفلسطينيين فورا.

كما سيبحث الجانبان المشاكل المالية التي تواجه الامم المتحدة وخصوصا في متأخرات المساهمة الامريكية في ميزانية المنظمة.

خمسة الاف يتظاهرون امام رئيس الحكومة

● تتمة من صفحة ١●

الحكومة وهم يحملون نعشا كتب عليه «العدالة والسلام». كما حمل المتظاهرون صور جميع المبعدين واسماءهم واوقدوا ٤١٥ مشعلا جابوا بها الطرقات وهم يرددون الشعارات التالية: «الترانسفير لن يمر». «نعم للسلام، لا للابعاد» وغيرها.

وقد سار في المظاهرة، مع الجموع شخصيات اجتماعية ودينية بينهم رؤساء سلطات محلية ورجال دين مسلمين ومسيحيين ودروز ويهود.

وقد انتهت المظاهرة امام بيت رئيس الحكومة حيث عقد المتظاهرون مهرجانا خطابيا تولى عرافته كل من الصحفي اوري افنيري ورئيس مجلس كفربرا المحلي كامل ريان. وتكلم في المهرجان كل من السادة: رئيس بلدية الطيبة طارق عبد الحي وامير ابراهمسون وهو احد جرحى باص رقم ٤٠٥ ونائب رئيس بلدية ام الفحم هاشم عبد الرحمن وماتي بيلد والشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية وعضو الكنيست طلب الصانع والبروفيسور بنيامين كوهن ورجل الدين المسيحي بيتر مدروس ورجل الدين اليهودي الراب مندل وعضو لجنة الخيمة روني الرات.

وتناول الخطباء في كلماتهم قضية المبعدين فنددوا بسياسة الحكومة واعربوا عن خيبة املهم من قرار المحكمة العليا وطالبوا باعادة المبعدين وتنفيذ قرار مجلس الامن ٧٩٩ ووقف عملية التهجير الجماعي واقامة السلام العادل. وطالب بعض الخطباء رئيس الحكومة بالاستقالة لفشله في دفع عجلة السلام للامام.

وذكرت مصادر الشرطة ان الخيمة الاستفزازية التي نصبها عدد من افراد اليمين المتطرفين حاولت تنظيم مظاهرة مضادة الا ان الشرطة حالت دون ذلك خوفا من الاحتكاك والصدام.

هذا وجاءنا من لجنة خيمة الاحتجاج ان الخيمة ستظل منصوبة تستقطب اعمال الاحتجاج حتى صدور قرار مجلس الامن حول المبعدين، وعلى ضوء هذا القرار تتخذ الخطوات المقبلة.

في قطاع غزة المحتل،

● تتمة من صفحة ١●

المكان وحاولت فرض حظر التجول، منذ ساعات الصباح. ووقعت اشتباكات مع المواطنين وطلاب المدارس.

وانفجرت مواجهات عنيفة جدا في خانيونس ومخيم جباليا.

وبالقرب من مستشفى «ناصر» في خانيونس القى مجهولون زجاجتين حارقتين على سيارة جيب عسكرية واشعلوا النيران فيها، واطلق الجنود النار بشكل عشوائي، وحضرت قوات كبيرة والقت عشرات القنابل الغازية داخل مستشفى ناصر!

واكدت مصادر طبية في المستشفى بأن دخول الغاز المسيل للدموع داخل الاقسام ادى الى اصابات المرضى والمراجعين والى تعطيل العمل لعدة ساعات بسبب اثار الغاز الخانق.

وبسبب اطلاق الجنود للنار بشكل عشوائي اصيبت الطفلة منال عبد السلام بكر (٥ اعوام) وهي على سطح منزلها، واكد عم الطفلة بأنه شاهد جنديا يصوب على الطفلة واصابها بعيار ناري بالوجه، كما اقتحم الجنود المنازل واعتدوا بالضرب المبرح على منزل عدنان عبد القادر المصري وافراد اسرته واصابوه اصابات بليغة بأعقاب البنادق اسفرت عن اصابات بليغة بالعين والجسم ونقل الى مستشفى العيون بغزة وكما اعتدى الجنود بالضرب على الطلاب اثناء توجههم الى المدرسة.

وفي مخيم جباليا فرضت قوات الجيش حظر التجول في اعقاب الاشتباك المسلح واطلق الجنود النار بكثافة وهاجموا المواطنين والطلاب، واصابوا العديد من الاطفال علم من بينهم الطفلة باكزه سرحان (١٠ اعوام) ناري بالكتف، والطفل محمد الاشقر (١١ عاما) ناري بالركبة.

وفي احياء الشجاعية، بالرغم من استمرار حظر التجول لليوم الثالث، والنصر والشيخ رضوان جرت مواجهات عنيفة جدا لليوم الثاني.

وعلمنا انه اصيب ٣٠ مواطنا بالعيارات النارية في قطاع غزة خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ونقلوا الى مستشفيات الشفاء والاهلي وناصر في قطاع غزة. كما نقل الى مستشفى تل هشومير الطفل هايل يوسف محمد ابو مخي (١٢ عاما) الذي اصيب بعيار ناري في الرأس وحالته خطيرة جدا كما اصيبت والدته بعيار ناري بالفخذ خلال صدامات في مخيم خانيونس مساء الجمعة.

هاشم محاميد، رئيس الجبهة، في تحيته للمؤتمر:

كل ظلام الدنيا لن يقدر على اطفاء شمعة الحزب الشيوعي

● لن اتدخل في نقاشاتكم، فلست عضوا في الحزب. لكنني، كعضو في الجبهة، استطيع ان اقول لكم عدة امور.

ان جبهتنا تسمى: الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. بمعنى، ان المساواة والسلام والدمقراطية، هي المفاهيم الاساسية لنا. وكلنا يعلم ان الحزب الشيوعي هو اول من رفع لواء هذه المبادئ، وناضل ضد العنصرية والتمييز وضد الحروب والاضطهاد وضد قمع الشعب الفلسطيني ومن اجل التعايش، على اساس الاحترام المتبادل.

لقد نقش الحزب الشيوعي على علمه مبدأ الاحترام المتبادل، مؤكدا ان لا تعايش بين سيد وغنم. نقش الحزب على علمه مبدأ رفض التلون. فلا فرق بين انسان وآخر. ولا بين دم ودم. هو الذي قال، طول الوقت، ان اسرائيل لا يمكن ان تكون دمقراطية طالما انها تدوس وتقمع شعبا كاملا من مليون انسان.

انا لست شيوعيا، ولكن الحزب علمني وعلم افراد عائلتي انه لا يمكن التعامل بمكيالين.

انه الحزب الاول الذي دعا الى الانسحاب الكامل من جميع الاراضي المحتلة. الاول بل الوحيد. انه الحزب الذي قال بأن لا سلام بدون سلام عادل يضمن للشعب الفلسطيني حقوقه ودولته المستقلة الى جانب اسرائيل. الحزب الاول الذي قال ويقول ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

انه الحزب الاول، الذي ايد نضال الشعب الفلسطيني من اجل التحرر من الاحتلال، وذلك بدافع الايمان بأن من حق كل شعب ان يناضل ضد الاحتلال بالوسائل المتاحة. حق لا يستطيع احد ان يسلبه منه.

الحزب كان الوحيد المنادي بالنضال اليهودي – العربي من أجل ان يتحرر الشعبان، الفلسطيني والاسرائيلي، من الاحتلال. اجل. ايضا الشعب الاسرائيلي يجب ان يتحرر من الاحتلال.

الحزب والجبهة كانا الوحيدين اللذين قاما بتحية اولئك الذين يرفضون الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، من خلال الايمان، بان الناس الطيبين والمخلصين والواقعيين ليسوا مجبورين على الانصياع لكل القوانين.

ان الحزب الشيوعي هو الذي أشعل شمعة الحرية في هذه البلاد، فيما كان الآخرون يجلسون في الظل او يكتفون بلعن الظلام، وهذا اذا لعنوا.

لذلك اسمحوا لي أن أتوجه الى كل رفيق ورفيق، بوصفي إبنا تربى على ايدي هذا الحزب دون ان يكون رفيقا، اتوجه اليكم بنداء باسم كل الجماهير التقدمية في البلاد: ان صونوا وحدة هذا الحزب. صونوه. فالجبهة بكم، وليس لها مكان بدونكم. وحدتكم ونجاح مؤتمركم هما الضمان الاكيد للجبهة. وحدتكم هي المشعل. هي الشمعة التي يجب ان نقرر جميعا اننا لن نسمح باطفائها.

كما قال الحكماء: كل ظلام العالم لن يستطيع ان يطفئ نور شمعة حتى لو كانت صغيرة. وكل ظلام لن يستطيع اطفاء نور شمعتكم، مهما تكن صغيرة، وهي ليست صغيرة. بل هي كبيرة.

اتمنى لكم النجاح.

اختتام اعمال المؤتمر

● تتمة من صفحة ١●

وكان طوبي قد طلب اعفاءه من مسؤولياته القيادية لاسباب صحية. وغادر المؤتمر الى المستشفى مباشرة. وقبل ذلك، وقف رئيس الحزب ماير فلنر، والقى كلمة وداع للرفيق طوبي باسم المؤتمر والحزب اكد فيها على دوره واسهامه الكبيرين في عمل الحزب وتقدمه. وقال: كنا معا، رمزا للتآخي اليهودي – العربي. وكانت حياتك مساهمة خلاقة في عمل الحزب. وهذه افضل هدية (سننشر كلمته في عدد قادم). وقدم له الرفيقان سميرة خوري ويورام غوجانسكي باقة ورد تقديرا رمزيا لعطائه.

وقائع الجلسات

هذا وشارك في النقاش على رؤوس اقلام المؤتمر وسياسة الحزب وفكره وتجربته ٩٨ مندوباً. وهذا عدا عن النقاش المكتوب الذي ارسله عدد من المندوبين وعدا عن النقاش على برنامج المؤتمر وهيئاته وعلى ترشيحات اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية والذي شارك فيه حوالي مئة مندوب.

والمشاركون في النقاش هم، حسب ظهورهم من على منصة المؤتمر:

١ – موشيه بن حورين، ٢ – عبد الحميد ابو عيطة، ٣ – رولف ايرليخ، ٤ – فاتن غطاس، ٥ – بديع حصري، ٦ – زكي عيسى، ٧ – حسين العبرة، ٨ – محمد حبيب الله، ٩ – بنيامين شنيهسر، ١٠ – برهوم جرايسي، ١١ – رياض خطيب، ١٢ – زهر الدين سعد، ١٣ – عمر حمدي، ١٤ – شهير كيها، ١٥ – مليح نصرة، ١٦ – عدنان بكرية، ١٧ – يحتيل عميت، ١٨ – مفلح طبعوني، ١٩ – موشيه جيزة، ٢٠ – كمال ابو احمد، ٢١ – اياد الحاج، ٢٢ – عبد الله ابو ليل، ٢٣ – عبد الله جبران، ٢٤ – عادل ابو الهيجاء، ٢٥ – عوزي بورشطاين، ٢٦ – محمد نفاع، ٢٧ – موريس مخولي، ٢٨ – مريد فريد، ٢٩ – جازي بدارنة، ٣٠ – غالب سيف، ٣١ – ماجد خمرة، ٣٢ – ابراهيم خطيب، ٣٣ – ابرهام طارنهاول، ٣٤ – حسين سويطي، ٣٥ – يوشكا فلرشتاين، ٣٦ – آمال شحادة، ٣٧ – ابرهام روزليخ، ٣٨ – مروان بدارنة، ٣٩ – موسى خلف، ٤٠ – احمد سعيد جبارين، ٤١ – موشيه غرلدشايفر، ٤٢ – ناظم بدر، ٤٣ – جمال شريف، ٤٤ – احمد مصالحة، ٤٥ – عدنان ابو ربيع، ٤٦ – بن تسيون بايرِ، ٤٧ – باسل طنوس، ٤٨ – ايلي غوجانسكي، ٤٩ – سالم جبران، ٥٠ – سالم ابو مديغم، ٥١ – احمد الحاج، ٥٢ – يافا غبيش، ٥٣ – ابراهيم حصري، ٥٤ – عبد المنان شبيطة، ٥٥ – سليم مراد، ٥٦ – سعيد نفاع، ٥٧ – نظير مجلي، ٥٨ – نبيلة اسبنيولي، ٥٩ – ثمر مرقس، ٦٠ – عودة بشارات، ٦١ – احمد حجازي، ٦٢ – مفيد صيداوي، ٦٣ – يورام غوجانسكي، ٦٤ – مصطفى ابو ريا، ٦٥ – عرسان حبيب الله، ٦٦ – سعيد بدر، ٦٧ – عادل عامر، ٦٨ – دور بحولر، ٦٩ – نائلة زياد، ٧٠ – اسعد يوسف كنانة، ٧١ – نسيم براخا، ٧٢ – صبحي سروجي، ٧٣ – سهيل دياب، ٧٤ – دوف حنين، ٧٥ – عايدة توما – سليمان، ٧٦ – سميرة خوري، ٧٧ – عصام مخول، ٧٨ – فتحي شبيطة، ٧٩ – سامي غطاس، ٨٠ – محمد بركة، ٨١ – بنيامين غونين، ٨٢ – محمد عبد الكريم، ٨٣ – توفيق زياد، ٨٤ – رينا نوف، ٨٥ – صالح ابو عيشة، ٨٦ – محمود محاميد، ٨٧ – علي تيتي، ٨٨ – تمار غوجانسكي، ٨٩ – جابر خوري، ٩٠ – شاي جرهانتر، ٩١ – موسى حوري، ٩٢ – شحدة بن بري، ٩٣ – ميخا فلنر، ٩٤ – حسن زعبي، ٩٥ – شالوم شمرئيل، ٩٦ – نبيهة مرقس، ٩٧ – ساشا حنين، ٩٨ – ماير فلنر.

تركيبة المؤتمر

العاملون الاجيرون – ٧٣٪

النساء – ١٤٪

مندوبون اقل من ٣٦ سنة – ٤٠٪

● هكذا بدت تركيبة المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي، حسبما جاء في تقرير لجنة الاعتمادات، الذي قدمه رئيسها، نايف سليم:

– عدد مندوبي المؤتمر الذين انتخبوا في الفروع والمؤسسات: ٤٥٧ مندوباً.

– حضر المؤتمر من بين المندوبين ٣٩٠ مندوباً، اي ما يعادل ٨٥٪ من مجموع المندوبين. لكن ليس جميعهم عبأوا النماذج. ولذلك، فإن المعلومات التالية تتعلق فقط بالذين عبأوا النماذج وعددهم ٣٧٨ مندوباً (٨٢٪ من المندوبين و٩٦٪ من الحضور):

* بلغت نسبة الاناث بين المندوبين ١٤٪ والبقية ذكور. وقد انتقدت اللجنة هذا الامر مؤكدة ضرورة الحرص على زيادة عدد المندوبات في المستقبل.

* الجيل:
– حتى جيل ٢٥: ١١٪.
– جيل ٢٦ – ٣٥ عاماً: ٢٨،٥٪.
– جيل ٣٦ – ٥٠ عاماً: ٢٨٪.
– جيل ٥١ – ٦٠ عاماً: ١٣٪.
– اكثر من جيل ٦٠ عاماً: ١٩،٥٪.

* سنوات التعليم:
– بلغ عدد المندوبين الذين انهوا الدراسة الابتدائية ٢٤٪.
– ثانوية ٣١،٥٪.

● البقية على صفحة ٣ ●

في مؤتمر صحفي مشترك في تونس:

ياعيل ديان: السلام يتحقق بالحوار المباشر مع م.ت.ف

ياسر عرفات: سنخوض المعركة معا لتحقيق سلام عادل وحقيقي

● تونس – و.ص.ف – عقد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وياعيل ديان، عضو الكنيست عن حزب «العمل» وابنة الجنرال السابق موشي ديان، مساء يوم الجمعة مؤتمرا صحفيا مشتركا في تونس.

واكدت ديان انها لن تكون الاسرائيلية الاخيرة التي تتحدث مع قادة منظمة التحرير الفلسطينية وان اسرائيليين آخرين سيأتون لأن السلام يتحقق بالحوار المباشر.

وقد استقبل الزعيم الفلسطيني النائبة ياعيل ديان مرتين، يوم الجمعة، في مقر منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة التونسية.

وعبرت ديان عن ارتياحها الكبير بعد هذه المحادثات. وقالت ان «الأمر المهم الوحيد هو توطيد الثقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين واجراء لقاءات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية».

واكدت ديان انه «ليس من السهل بدء محادثات مع عدو. عرفات عدوي». واضافت «والآن اعرف واعتقد انه يريد اقامة السلام مع اسرائيل».

اما عرفات، الذي كان مبتسما طوال هذا اللقاء، فقد رحب بضيفته ووصفها بأنها «مناضلة من اجل السلام». وقال «اهلا بك اليوم وغدا في اي وقت وفي اي مكان».

واكد عرفات «سنخوض المعركة معا لتحقيق سلام عادل وحقيقي لاطفالنا ولاطفالكم».

وكان عرفات محاطا بفيصل الحسيني الشخصية الوطنية من الاراضي المحتلة ونبيل شعث، مستشاره السياسي.

واكدت ديان ان عددا كبيرا من الاسرائيليين يرون انه من الضروري تحقيق السلام بسرعة. واضافت «ولن اكون الاسرائيلية الاخيرة التي تأتي وتتحدث مع قادة منظمة التحرير الفلسطينية. سيأتي آخرون ايضا».

وأوضحت ديان انها ليست «مبعوثة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين» واكدت ان حكومته «هي الحكومة الاسرائيلية الوحيدة التي تريد التوصل الى السلام».

ووقعت ديان امام الصحافيين والمصورين كتابها «ابي.. ابنته» الذي قدمته لعرفات.

وتأتي زيارة ياعيل ديان الى تونس، مقر منظمة التحرير، بعد تسعة ايام من الغاء الكنيست في ١٩ كانون الثاني الجاري قانونا يحظر على المواطنين الاسرائيليين اجراء اي اتصال مع منظمة التحرير.

كما تأتي هذه الزيارة في الوقت الذي جمدت المفاوضات الثنائية بين الاسرائيليين والفلسطينيين بعد ابعاد اسرائيل اكثر من ٤٠٠ فلسطيني من الاراضي المحتلة الى جنوب لبنان.

هذا، وتم اللقاء في منزل ممثل المنظمة في تونس، حكم بلعاوي، في ضواحي تونس. ولم يسمح للمصورين والمراسلين بحضور اللقاء.





وكانت ديان اكدت يوم الخميس في مقابلة مع اذاعة «راديو فرانس انترناسيونال» في باريس انها تزور تونس بصفة شخصية باسم «فريق السلام» في اسرائيل. واعتبرت ان على الاسرائيليين ان يتحاوروا مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واضافت «والسلام ممكن.. السلام ضروري.. السلام الزامي».

وبعد يومين على الغاء القانون الذي يحظر الاتصالات بالمنظمة كان داعية السلام الاسرائيلي ابيي نتان اول من زار عرفات في مقره في تونس. وقال نتان حينها ان لقاء بين قادة منظمة التحرير وشخصيات اسرائيلية سيعقد خلال الاسابيع المقبلة في القاهرة.

اختتام اعمال المؤتمر الـ ٢٢

● تتمة من صفحة ١●

- دراسة عليا ٤٤,٥٪.

* الاشتراك في مؤتمرات سابقة:
- حضور اول مؤتمر ١٥٪
- حضور ٢ – ٤ مؤتمرات ٤٣٪
- حضور ٥ – ٧ مؤتمرات ٢٠٪
- ٨ – ٩ مؤتمرات ٩٪
- اكثر من ١٠ مؤتمرات ١٣٪

* الاقدمية في الحزب:
- حتى ٥ سنوات ٦٪
- من ٦ – ١٠ سنوات ١٨٪
- من ١١ – ٢٠ سنة ٢٨٪
- من ٢١ – ٣٠ سنة ٢٢٪
- من ٣١ سنة فصاعداً ٢٦٪

* المندوبون حسب المهنة:
- الشغيلة ٧٣٪ (٣٩٪ عمال، ١٤٪ موظفون، ١٤٪ محترفون في الحزب وموظفون في مؤسساته، ٦٪ عاطلون عن العمل او متقاعدون).
- ٢٪ ربات بيوت.
- ٢٥٪ مستقلون.

* ٩٠٪ من المندوبين اعضاء في الهستدروت.

* ٥٪ من المندوبين اعضاء في السلطات المحلية.

* ٢٩٪ من المندوبين نقابيون اعضاء في لجان ومجالس عمال.

* ٥٥٪ من المندوبين نشطاء في مؤسسات ومنظمات وحركات جماهيرية وشعبية.

وكان المؤتمر قد افتتح اعماله في صباح يوم الخميس الماضي وتواصل يومي امس وامس الاول، السبت والجمعة. وكرس المؤتمر جلّ وقته للنقاش. وتخلله تقديم تحيات من: * احمد قضماني، من احرار الجولان السوري المحتل * احمد درويش، السكرتير العام للحركة التقدمية * النائب هاشم محاميد، رئيس المجلس العام للجبهة، الذي حضر على رأس وفد من سكرتارية الجبهة * وحضر المؤتمر وفد من ابو سنان كلا من رئيس المجلس المحلي، علي هزيمة، ونائبه ابو يوسف مشلب.

وترأس جلسات المؤتمر، كل من: موشيه زيسر وسهيل دياب ويورام غوجانسكي وسميرة خوري ومحمود محاميد وعصام مخول ودافيد ساشا حنين.

وفي يوم امس جرى التصويت على النداء الصادر عن المؤتمر، بعد ادخال عدد من التعديلات على الاقتراح الاساسي. فأقر بالاجماع. ثم جرى التصويت على تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر ليصبح تقرير المؤتمر، وذلك بعد ان ادخلت عليه التعديلات بناءً على اقتراحات ونقاش وتحفظات الرفاق. وجرى التصويت مرتين، اولاً على كل فصل في التقرير وحده. وقد اقر بالاجماع تقريباً. وبلغ اعلى حد من الاعتراض ١٤ مندوباً في الفصل حول الحزب والجبهة، فيما اقر البند حول الجماهير العربية بالاجماع وبدون معارضة.

ثم جرى التصويت على التقرير بمجمله. فصوت ضده مندوب واحد. وامتنع ٢٢ مندوباً. وصوت الى جانبه بقية المندوبين (اكثر من ٣٠٠ مندوب).

ثم بدأ التصويت على عدد اعضاء لجنة المراقبة المركزية، ولم يكن سوى اقتراح واحد (٩ اعضاء). فأقر بالاجماع. اما عدد اعضاء اللجنة المركزية فقد وردت ستة اقتراحات هي: ٣١ و٣٥ و٣٩ (اقتراح اللجنة المركزية) و٤٣ و٤٥ و٤٧ عضواً. وقد اقر المؤتمر اقتراح اللجنة المركزية السابقة بأن يكون عدد اعضاء اللجنة المركزية القادمة ٣٩ (وكان في الماضي ٤٧ عضواً) وذلك بأكثرية ٢٣٧ عضواً مقابل ١٠٩ معارضين.

ثم جرت التلخيصات. وبدأها رئيس لجنة المراقبة المركزية السابقة، زاهي كركبي، الذي اشار الى ان عدداً من الرفاق لا يعرفون حدود صلاحيات لجنة المراقبة ومهامها. ورد على عدد من الملاحظات. وتم التصويت على تقرير لجنة المراقبة والتلخيص، فحظي بأكثرية.

هنا ووصل الى المؤتمر المزيد من التحيات بينها: * الحزب الشيوعي الاردني * الحزب الشيوعي السوري – الامين العام يوسف فيصل * جبهة التحرير الوطني في البحرين * الحزب الاشتراكي البلغاري * الحزب الاشتراكي الدمقراطي الالماني * حزب العمل في سويسرا * حزب تودة الايراني * الحزب الشيوعي الامريكي * الحزب الشيوعي الايطالي * الحزب الشيوعي الهندي * الحزب الشيوعي الكندي * الحزب الشيوعي الفلسطيني.

وحضر المؤتمر وفد من لجنة المبادرة الدرزية بقيادة الشيخ جمال معدي.

اللجنة المركزية

قبل انتخاب اللجنة المركزية، قبيل نهاية اعمال المؤتمر، تم حل الاشكال الذي نشأ حول طريقة الترشيح لها. فقد وقف الرفيق بنيامين غونين، الذي كان اقترح رفض اقتراح اللجنة المركزية شطب البند ٥٧ الذي يقضي بأن يتم الترشيح بقائمة مقترحة من اللجنة المركزية، واعلن تنازله عن اقتراحه بعد ان دلت نتائج التصويت على ان ثلثي المندوبين (١٩٨ مندوبا) صوتوا مع اقتراح اللجنة المركزية. ودعا الرفاق الذين ايدوا اقتراحه الى احترام رغبة اكثرية المندوبين والتصويت الى جانب اقتراح اللجنة المركزية.

وعرض الاقتراح على التصويت مرة اخرى. فعارضه ١٢ مندوبا فقط. وهكذا جاء عدد المؤيدين لاقتراح اللجنة المركزية تغيير البند ٥٧ اكثر من ثلثيّ الحاضرين واكثر من نصف المندوبين، حسبما ينص عليه الدستور.

وقد بلغ عدد المرشحين للجنة المركزية ١٢٢ مندوبا، تنازل منهم ٤١ مندوبا عن ترشيح أنفسهم وانتخب المندوبون ٣٩ مرشحا، هم (حسب الابجدية):

ابراهام ملاميد واحمد ابو شنب واحمد الحاج واحمد سعد واسعد يوسف كنانة وافرايم كتساب وبن تسيون باير وبنيامين غونين وجميل ابو راس وغالب سيف ودوف حينين ودخيل حامد ويورام غوجانسكي ويوشكا فالرشطاين وماجد ابو يونس وماير فلنر ومحمد حسن بكري ومحمد بركة ومحمد نفاع ومحمود محاميد وميخا فلنر ونايف سليم سويد ونظير مجلي ونمر مرقس وصالح مرشد سليم وسامي الحاج وسامي غطاس وسهيل دياب وسميرة خوري وسعيد بدر وعادل ابو الهيجا وعادل عامر وعايدة (توما) سليمان وعمر حمدي وعصام مخول وعفو حصري اغبارية وتوفيق زياد وتوفيق كناعنة وتمار غوجانسكي.

لجنة المراقبة المركزية

● شارك في انتخاب لجنة المراقبة المركزية ٣٨٩ مندوبا، وقد كان هناك صوتان لاغيان. وعليه فان الاصوات الصحيحة بلغت ٣٨٧. وقد فاز بأعلى نسبة من الاصوات المندوبون التسعة الآتية اسماؤهم (حسب الابجدية):

الياس ابو عقصة وزاهي كركبي وحسن متاني ويوخيفد غونين وموشيه حوري ومفيد صيداوي وسليم ابو الشيخ وسعيد نفاع وعبد الحميد ابو عيطة

اصابة جنديين اسرائيليين في جنوب لبنان!

● قصف اسرائيلي مدفعي على مناطق شمالي «الحزام الأمني» ●

● مرجعيون (لبنان) – و.ص.ف – اصيب جنديان اسرائيليان، يوم الجمعة، بجروح في هجمات على مواقعهما في منطقة «الحزام الأمني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان وجرح مدنيان لبنانيا في قصف اسرائيلي انتقامي.

وذكرت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح في قصف بمدفعية الهاون قام به «حزب الله» في موقع سجد على حدود القطاع الاوسط لمنطقة «الحزام الأمني». ويوم الخميس قتل عنصران من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» في قصف طاول هذا الموقع.

واشارت الاذاعة الى قصف موقعين اسرائيليين اخرين في منطقة «الحزام الأمني» من دون الافادة عن وقوع اصابات.

ومن جهة اخرى اصيب جندي اسرائيلي بجروح خطرة في كمين نصب في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الأمني»، وفق ما اعلن مصدر امني في هذه المنطقة.

واوضح المصدر نفسه ان مقاتلين من المقاومة ضد اسرائيل اطلقوا نيران الاسلحة الرشاشة وقاذفات الصواريخ المضادة للدبابات على دورية مؤللة تسير بالقرب من قرية الجرمق في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الأمني».

وذكرت مصادر قوى الأمن الداخلي ان المدفعية الاسرائيلية قامت، بعد الهجوم على موقع سجد، باطلاق نحو ١٥٠ قذيفة من مختلف العيارات على مناطق شمالي منطقة «الحزام الأمني»، واضافت ان مسنين جرحا في عربصاليم.

وتكثفت العمليات ضد القوات الاسرائيلية التي تقوم بها احزاب لبنانية منذ اسبوع. والسبت الماضي قتل جنديان اسرائيليان في هجوم بالمتفجرات تبنته منظمتان شيعيتان. والاحد قتل عنصران من المقاومة بينما كانا يحاولان وضع قنبلة تفجرت عن بعد قرب موقع لميليشيا «جيش لبنان الجنوبي».

«ايتار/ تاس»: اسرائيل ستفتح سفارة لها في باكو

● لندن – اعلنت وكالة «ايتار/ تاس» ان سفير اسرائيل لدى روسيا، حاييم بارليف، والرئيس الاذربيجاني ابو الفضل الشيبي اتفقا يوم الجمعة في باكو على ان تفتح اسرائيل سفارة لها في اذربيجان.

واوضحت الوكالة الروسية الملتقطة لدى قسم الاستماع لهيئة الاذاعة البريطانية في لندن ان اذربيجان ستكون بذلك الدولة الخامسة من جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق التي تفتح فيها اسرائيل سفارة بعد روسيا وكازاخستان ولاتفيا واوزبكستان.

فيما استمرت المواجهات في مدن الضفة المحتلة وبلداتها وقراها:

فرض حظر التجول على وسط الخليل اثر القــاء حارقة باتجاه سيارة للمستوطنين!

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – تواصلت المواجهات في مدن الضفة المحتلة وبلداتها وقراها.

وهاجم الشبان الملثمون، الليلة قبل الماضية، في الحي الشمالي من مدينة طولكرم دورية عسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة فيما رد جنود الاحتلال باطلاق النار وطاردوهم وداهموا منازل المواطنين بحجة البحث عن شبان ولم يبلغ عن اصابات او اعتقالات.

واقامت قوات الاحتلال، أمس، حاجزا عسكريا بالقرب من قرية دير شرف الواقعة على الشارع العام طولكرم – نابلس، ومنعت كافة المركبات المتجهة الى مدينة نابلس من الدخول، بما فيها الباصات التي تنقل الطلاب الى جامعة «النجاح».

● رام الله ●

شهدت مدينة رام الله، عند ظهر أمس، مواجهات متفرقة بين الشبان وجنود الاحتلال قام خلالها الشبان برشق الدوريات العسكرية بالحجارة في اثناء تجوالها في شوارع المدينة. كما قام الشبان باشعال الاطارات في ميدان المنارة وخلال ذلك قام الجنود بمطاردة الشبان وملاحقتهم في الشوارع.

ومن جهة اخرى اوقفت دورية عسكرية سيارة عربية في اثناء مرورها بالقرب من مركز الشرطة وقاموا بتفتيش السيارة تفتيشا دقيقا ودققوا في بطاقات هوياتهم وتم شبحهم لمدة ساعة. واخذ الجنود يحققون معهم لاشتباه الجنود بهذه السيارة وركابها.

كما شهدت قرية عارورة، مساء الجمعة، مواجهات بين الشبان والجنود فداهموا العديد من المنازل واعتدوا بالضرب المبرح على النسوة بداخل منازلهن. وعرف من هذه المنازل منزل احمد الحج يوسف ومنزل عبدالله ابو غالي.

● نابلس ●

اقام جنود الاحتلال الحواجز العسكرية، أمس، على مداخل مدينة نابلس ومنعوا المواطنين من خارج المدينة من الدخول اليها، بمن فيهم طلبة جامعة النجاح. ويذكر أن السلطات الاسرائيلية تتعمد اعلان مدينة نابلس منطقة عسكرية في كل يوم سبت لشل الحركة التجارية. وكثف جنود الاحتلال من تواجدهم على النقاط العسكرية المقامة في محيط جامعة «النجاح» الوطنية.

من جهة اخرى، اعتقلت سلطات الاحتلال شابين من قرية مجدل بني فاضل في منطقة الاغوار بعد مداهمة منزليهما وهما حسام فوزي السلعوس (١٩ عاما) ومروان طالب عقل (١٨ عاما).

كما اعتقلت السلطات اربعة اطفال تبلغ أعمارهم بين ١٠ - ١٢ عاما من مخيم بلاطة خلال مواجهات وقعت في المخيم ولم تعرف أسماء الاطفال بعد.

● البيرة ●

وصباح أمس أجبرت قوات الاحتلال في مدينة البيرة عشرات الشبان على مسح الشعارات الوطنية بعد احتجازهم ومصادرة بطاقاتهم الشخصية. كما تصدى شبان الانتفاضة في قرية كفرمالك لقوة عسكرية اسرائيلية اقتحمت القرية، بالحجارة والزجاجات الفارغة وفي أعقابها أجبر الجنود المواطنين على الخروج من منازلهم تحت تهديد السلاح واجبارهم على مسح الشعارات الوطنية.

وفي مخيم الجلزون اعتدى جنود الاحتلال على الشاب زياد يعقوب عليان (١٦ عاما) بالضرب المبرح بالهراوات والركلات بعد ايقافه على باب المخيم والتدقيق في بطاقته مما أدى الى اصابة الشاب بجروح ورضوض متوسطة.

● القدس ●

في القدس صادرت الشرطة الاسرائيلية، صباح أمس، حمولة شاحنتين من الخضار من منطقة اريحا وذلك عند حاجز للشرطة اقيم قرب مستوطنة (معاليه ادوميم). وتم تغريم سائقي الشاحنتين بغرامات مالية وطلب منهما مراجعة مقر الحكم العسكري في اريحا.

ويذكر ان بلدية القدس بالتعاون مع مجلس الخضار الاسرائيلي يشنان حملة ضد ادخال خضار وفاكهة من الضفة الغربية الى القدس تحديدا. حيث قامت خلال اليومين الماضيين بمداهمة سوق الخضار المركزي في واد الجوز كما قام موظفو البلدية بازالة ومصادرة كميات من الخضار والفاكهة من الباعة في منطقة باب العامود.

وفي شارع نابلس في القدس حطم شبان الانتفاضة صباح امس زجاج سيارة اسرائيلية لدى توقفها في الشارع المذكور.

وبالقرب من مدرسة الرشيدية اعتقلت قوات الاحتلال الشابين غالب محمود المسلماني (١٦ عاما) ومرشد سليم البارزيان (١٧ عاما).

من ناحية اخرى اصيب ليلة امس الاول المواطن رجا عبد شحادة (٣١ عاما) من سكان بلدة الرام شمال القدس بجروح في رأسه اثر قيام مستوطنين متطرفين بالقاء حجر كبير.

● الخليل ●

وفرضت سلطات الاحتلال صباح أمس حظر التجول على أحياء القيادة والمشارقة ومحيط الحرم الابراهيمي الشريف والراس وخلة حاضور في مدينة الخليل، وذلك في أعقاب تعرض سيارة للمستوطنين لالقاء زجاجة حارقة لدى قدومها من مستوطنة (كريات اربع). ونقلا عن شهود عيان فان النيران اشتعلت في السيارة الاسرائيلية فأطلق سوائب المستوطنين النيران عشوائيا وهرعت تعزيزات عسكرية وقامت بأعمال البحث والتمشيط.

وكانت احياء مدينة الخليل قد شهدت صدامات عنيفة مع قوات الاحتلال تصدى خلالها شبان الانتفاضة لدوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة وسمعت زخات من الاعيرة النارية وقنابل الغاز باتجاه المواطنين ومنازلهم.

وفي مخيم العروب غطت الشعارات الوطنية صباح أمس جدران المنازل وقد نددت واستنكرت قرار المحكمة الاسرائيلية العليا الذي أضفى الشرعية على قرار حكومة اسحق رابين الذي نفذ بتاريخ ١٧/١٢/١٩٢ بترحيل وابعاد ٤١٥ فلسطينيا عن أرض وطنهم.

وفي بيت امر حطم شبان الانتفاضة زجاج سيارة لسوائب المستوطنين اثر مهاجمتها بالحجارة فهرعت قوات الاحتلال وأغلقت المنطقة وداهمت منازل البلدة.

كما داهمت قوات الاحتلال بلدة اذنا، وأجبرت المواطنين تحت تهديد السلاح على ازالة المظاهر الوطنية ومسح الشعارات وانزال الاعلام الفلسطينية المرفوعة.

واندلعت ليلة امس الاول صدامات عنيفة في وسط بلدة يطا بين الشبان وقوات الاحتلال التي داهمت البلدة في أعقاب تنظيم عرض شبه عسكري شارك فيه عشرات الشبان. وقد أطلق جنود الاحتلال، خلال عملية المداهمة، زخات من الاعيرة النارية وقنابل الغاز وطاردت الشبان في الشوارع والحقول ولم يبلغ عن اصابات او اعتقالات.

● جنين ●

●من مراسلنا ثائر ابو بكر – عززت قوات الاحتلال، طوال اليومين الماضيين، من تواجدها العسكري المكثف في مدينة جنين. وتمركز الجنود بوضع النقاط العسكرية على اسطح العديد من العمارات المشرفة على شوارع المدينة. وخاصة على اسطح عمارة «العمر» وعمارة «الدربي»، حيث ما زال الجنود يواصلون استفزازهم للمواطنين وطلبة المدارس والاعتداء عليهم بالضرب وصلبهم على الجدران بدون مبرر.

وانتشر الجنود، صباح امس، في محيط المدارس وقاموا بتفتيش حقائب التلاميذ والاعتداء عليهم بالضرب وعلم من بين التلاميذ الذين تعرضوا للضرب: الطالب علاء احمد جمال (١٨ عاما) وخالد نبيل صالح (١٧ عاما) وبلال صالح حسني (١٧ عاما). وعلى الاثر قام الشبان بمهاجمة قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة واشعال الاطارات، خاصة في حي صقور المحطة ورد افراد الجيش باطلاق العيارات النارية والقنابل الغازية على الاهالي، مما ادى الى اصابة العديد بحالات اختناق.

وقام افراد الجيش، تحت تهديد السلاح بمصادرة بطاقات هوية العديد من الشبان. واجبارهم على ازالة المظاهر الوطنية.

وتجدر الاشارة الى انه منذ اربعة ايام قامت قوات الاحتلال باستبدال قوات «حرس الحدود» بافراد الجيش. ويعاني الاهالي من ممارسات تعسفية واسعة.

وعلى اثر عمليات التنكيل الواسعة التي قام بها افراد الجيش ضد الطلبة، قام الشبان بمهاجمة قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة. فرد الجنود باطلاق الاعيرة النارية والقنابل الصوتية والمسيلة للدموع على الاهالي. وقام افراد النقطة العسكرية المرابطة على سطح عمارة «العمر» بالقاء وابل من القنابل الصوتية والمسيلة للدموع بشكل هستيري. وقامت، في الوقت نفسه، فرق المشاة من جنود الاحتلال بمهاجمة السوق التجاري والحسبة القديمة واطلاق النيران والقنابل على الاهالي، مما ادى الى العديد من حالات الاختناق. واصيب الطفل شوقي موسى محمود عتيق (١١ عاما)، خلال عودته من المدرسة بعيار معدني في رجله اليمنى وشظايا قنبلة صوتية في الرجل ذاتها. كما اصيبت الطالبة رحمة عبد الرحيم رحال (٢١ عاما) بعيار ناري في رجلها اليسرى وبشظايا قنبلة صوتية. وتم نقلهما الى مستوصف جنين وحولا الى مستشفى جنين.

● قباطيا ●

جرت امس وامس الاول مواجهات عنيفة، لم يسبق لها مثيل في بلدة قباطيا، على اثر الانتشار العسكري المكثف والممارسات القمعية التي يقوم بها جنود الاحتلال.

● مخيم جنين ●

وعلى اثر انتشار الجيش شهد مخيم جنين مواجهات عنيفة وتصعيد مميز لم يسبق له مثيل منذ عدة اشهر. وطافت في المخيم مظاهرة شارك فيها الاهالي واشعلوا الاطارات واقاموا الحواجز ورددوا الهتافات الوطنية المنددة بسياسة الاحتلال القمعية وضد قرار محكمة العدل بالنسبة لقرار الابعاد الجماعي.

وقمعت قوات الاحتلال المظاهرة بالقنابل والاعيرة النارية، عشوائيا. وداهم الجنود المنازل واعتدوا على الناس بالضرب المبرح واجبروهم، تحت تهديد السلاح، على ازالة المظاهر الوطنية.

وفي ساعة متأخرة من الليل اطلق شبان الاعيرة النارية على برج المراقبة العسكري الخلفي في سجن جنين. ورد الجنود على مصدر النيران بالمثل وهرعت قوات من الجيش وشنت حملة مداهمات واسعة في مخيم جنين. وقاموا بمداهمة مستشفى جنين. وفتشوا داخل غرف المرضى، بحثا عن الشبان.

كلمة تعزية وفاء لذكرى رفيق الدرب

محمد يوسف الشريدي (ابي سامي)

(فجعتُ، كما فجع الكثيرون غيري، بوفاة الصديق العزيز ورفيق الدرب الطويل محمد يوسف الشريدي. لقد كان الرفيق ابو سامي مثلا يحتذى في التضحية والصمود في معارك النضال ولم يخيّب ظن الحزب خلال عشرات السنين التي قضاها في صفوفه. كان شيوعيا وفي الوقت نفسه بقي متدينا ولكن بدون تعصب.

لا اجد الآن الكلمات التي اعبّر فيها عن تقديري واحترامي لهذه الشخصية الفذة – شخصية ابي سامي – الفريدة ليس في ام الفحم وحدها وانما في كل البلاد.

ولذلك رأيت ان انشر، مرة اخرى، من على صفحات «الاتحاد» القصيدة التي قلتها فيه بتاريخ ١٢/٢/١٩٦٠ وهو في السجن. دفاعا عن حقوق شعبه ووطنه، لتكون كلمة تعزية لابنائه واهله وعموم افراد عائلته ووفاء لذكراه الخالدة):



عرفتك يا اخي بطلا شجاعا
قوي العزم يندفع اندفاعا
تحارب في سبيل الشعب دوما
وتكشف عن أعاديه القناعا
يشنّ الحاكمون عليك حربا
وقد سجنوك اعواما تباعا
ارادوا ان تكون لهم مطيعا
فقد كرهوا لمثلك ان يُطاعا
فتهزأ بالسجون وبالمنافي
وتأبى ان تذلّ وأن تُباعا
فسرْ في الدرب لا ترهب عدواً
فإن السبع لا يخشى الضباعا
وكُنْ في سجنك القاصي قويا
فإن السجن حولك قد تداعى
فإن كانوا لمثلك قد بنوه
فإن الشعب يقلعه اقتلاعا

أبا سامي طريق الشعب صعبٌ
وفيه قد تعلمنا الصراعا
فإن ضاقت طريق الشعب يوما
فبعد غد ستزداد اتساعا
وسوف يرى طغاة اليوم أنّا
سننتزعهم من الدنيا انتزاعا

(علي عاشور)

هجوم عــلى ألــوني من طرف أحد اعضاء «البوندز»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وكأنه لا يكفي الوزيرة شولميت الوني منتقديها في اليمين، لا سيما في الاوساط الدينية المتشددة، فقد تعرض لها، في نهاية الاسبوع، احد النشطاء اليهوديين الامريكيين، عضو مجموعة «البوندز» التي وصلت البلاد مؤخرا، وذلك على خلفية تصريحاتها المتعلقة بالشرائع اليهودية والاكراه الديني.



● شولميت الوني ●

وتحدث هذا النشيط الامريكي بفظاظة مع الوزيرة الوني، الامر الذي استدعى ان ترد عليه بحزم. وهذا ما أثار زوبعة في اللقاء الذي جمع بين الوزيرة وبين نشطاء «البوندز». فقد وصفت الوزيرة منتقدها، بانه وقح وانه اصدر عليها الحكم قبل ان يستفسر منها عن أقوالها.

تصحيح واعتذار

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشرت «الاتحاد يوم الخميس (٢٨/١/٩٣) على ص ٤ خبرا تحت عنوان: «أمام مبنى المحكمة المركزية في حيفا: مدمن مخدرات يعتدي على شاب حيفاوي ووالدته».

وجاء في الخبر كأن الشخص، (٣٨) عاما، من حيفا الذي اعتدى على الشاب سامي قزموز أمام المحكمة المركزية في حيفا هو «مدمن مخدرات». وقد ذكرت في الخبر أيضا شادية قزموز، شقيقة سامي المذكور.

وبعد نشر الخبر اتضح، لاسفنا البالغ، أن غالبية المعلومات التي وردت فيه تتضمن افتراءات مبالغا بها وعارية عن الصحة تماما. فالشخص الذي قصد به الخبر انسان ذو مكانة محترمة وابن لعائلة محترمة ومعروفة في حيفا. وقد حدث الخطأ الفادح المؤسف بسبب اعتماد المحرر على مصدر خارجي، هو المذكورة أعلاه التي لم تزودنا بالحقيقة كاملة.

ومع تنويهنا بذلك فاننا نقدم اعتذارنا الصادق الى الشاب الذي اتهم كذبا بكذب والى كل من مسهم الامر.



هذا هو الطريق...

■ اللقاء المباشر والصريح والمفتوح الذي عقد في تونس، في نهاية الاسبوع، بين الرئيس الفلسطيني ورئيس م.ت.ف. ياسر عرفات وبين عضو الكنيست ياعيل ديان («العمل») يؤشر الى الطريق الذي يتعين ان يسلكه سائر القادة والسياسيين في اسرائيل لتحقيق السلام العادل والحقيقي بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

ولا يمكن الاستهانة طبعاً بأن إسقاط القانون الارهابي، الذي حظر على الشخصيات الاسرائيلية الالتقاء مع ممثلي م.ت.ف، أفسح المجال امام خروج اللقاء السالف الى دائرة الضوء. مع ذلك فإنه ما زال ماثلاً امامنا المطلب الملح بأن تعقد المزيد من مثل هذه اللقاءات العلنية حتى تكتسب عملية الحوار بين الطرفين بعدها المتوخى الذي يعود بالنفع على ابناء الشعبين.

وينبغي ألا يغيب عن بال احد، في هذا الصدد، ان يد م.ت.ف. ممدودة للسلام والحوار منذ مدة طويلة. وهذا ما عاد وكرره الرئيس الفلسطيني خلال مؤتمره الصحفي المشترك مع عضو الكنيست ديان داعياً، بالحرف، الى ان يخوض قادة الطرفين معاً المعركة من اجل صنع سلام عادل وحقيقي لاطفال اسرائيل وفلسطين.

وقد اضافت ديان دعماً الى ادلة من الصعب حصرها على هذه الحقيقة حين صرحت بأنها بعد اللقاء مع عرفات باتت تعرف وتعتقد بأنه يريد السلام مع اسرائيل. وهناك دلالة بالغة الاهمية لتصريحها التالي بأنها لن تكون الاسرائيلية الاخيرة التي تتحاور مع م.ت.ف. باعتبار ان السلام يتحقق بالحوار المباشر، اولاً وقبل كل شيء.

إن ما توصلت إليه ديان من استنتاجات كان ماثلاً امام أعيننا طوال الوقت وكان دافعنا الرئيسي لمواصلة التمسك ببرنامجنا لحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي، ذلك البرنامج الذي زكته الحياة نفسها. ولهذا فإن سعادتنا بكل ما من شأنه ان يعطي دفعاً الى الامام لهذا البرنامج اكبر من ان توصف.

وزيادة على ذلك نعتقد بأن الدخول في حوار مباشر مع م.ت.ف، بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني المخوّل من العالم أجمع، يشكل احد اهم استحقاقات التغيير الذي حصل في اسرائيل بنتيجة سقوط «الليكود» وسياساته المتطرفة عن كرسي الحكم. وأية محاولة للتسويف او المراوغة في هذا الشأن لن تزيد الاوضاع الا تعقيداً على تعقيد.

واذا كنا نقول ان مثل اللقاء بين عرفات وديان يؤشر الى الطريق الذي يتعين ان يسير فيه رئيس الحكومة ووزراؤها فلأنه، ايضاً، الطريق الأقصر لبلوغ السلام الذي يضع حداً، مرة واحدة والى الابد، لنزيف الدم المستمر ولوضعية عدم الاستقرار التي يكابدها الشعبان.

(«الاتحــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠٥١٤٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٦٧١٤٥٧/٠٤.)

نداء المؤتمر الـ ٢٢ الطارىء للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اليكم ايها العاملون اليهود والعرب

اليكم يا انصار السلام والمساواة والدمقراطية

المؤتمر ال ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي شهد ابحاثاً عميقة، بروح التجدد وتعميق الدمقراطية ومن خلال التمسك بافكار الاشتراكية العلمية - الماركسية اللينينية، هو بداية لانطلاقة جديدة للحزب.

حكومة رابين افشلت خلال الاشهر السابقة من حكمها حتى الآن، الفرصة للتقدم لاحراز السلام، على الرغم من الغاء القانون الذي يمنع لقاءات مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية، تستمر حكومة رابين في رفض اجراء مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل المعترف به والوحيد من قبل الشعب الفلسطيني.

حكومة حزب العمل - ميرتس التي تقف وبشكل منهجي ضد العاملين ودفاعاً عن الشركات المالية وارباب العمل خيبت امال الكثيرين الذين توقعوا منها بأن تعمل ضد البطالة والضائقة والتمييز ضد المواطنين العرب.

ضد حكومة رابين تقف معارضة يسارية واحدة بمضمونها السياسي والاجتماعي وهي الجبهة حيث الجسم المركز فيها، هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي. لهذا نحن نتوجه اليكم بأيد نظيفة وقلوب مفتوحة.

نحن ندعوكم للانضمام إلينا، للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وكونوا شركاء معنا في نضال حقيقي ومثابر ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني على اساس دولتين للشعبين، اسرائيل وفلسطين وسلام اسرائيلي عربي شامل على اساس الانسحاب من كافة المناطق المحتلة، الفلسطينية، السورية واللبنانية. للدفاع عن الدمقراطية، من اجل العمل للعاطلين عن العمل، للدفاع عن الاجور، للمساواة للمواطنين العرب ومساواة النساء.

المؤتمر ال ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعوكم: تعالوا نبني معاً مستقبلاً هو في متناول يدنا، مستقبل السلام والتقدم الاجتماعي.

■■ لارجاع المبعدين!

المؤتمر ال ٢٢ للحزب يقرر ان ابعاد (٤١٥) فلسطينياً من وطنهم هو اجرام من الناحية الاخلاقية والسياسية معاً.

قرار محكمة العدل العليا بالمصادقة على الطرد الجماعي للفلسطينيين من وطنهم هو قرار سياسي خطير. هذا القرار الذي يعترف بشرعية مبدأ الطرد الجماعي للجماهير الفلسطينية، مناقض للقوانين الدولية وحقوق الانسان، هذا قرار يتحدى القرار الاجماعي لمجلس الامن الذي يدعو لاعادة المبعدين فوراً لوطنهم. ان اعطاء حق الاعتراض لكل مبعد امام لجنة من عدة ضباط من الجيش بواسطة المحكمة العليا ليس الا حبة حلو مسممة لاعطاء اذن للترحيل الجماعي.

المؤتمر يطالب حكومة رابين بتنفيذ قرار مجلس الامن ٧٩٩ لاعادة اكثر من ...٤ من المبعدين الفلسطينيين فوراً.

■■ من اجل تقوية الجبهة في السلطات المحلية

الانتخابات للسلطات المحلية ستجري في تشرين اول ١٩٩٣ لن تكون هذه المعركة سهلة. وستكون ذات طابع سياسي اكثر مما عرفنا وبالذات في الناحية العربية.

نوجه نداءنا لكل اعضاء الحزب ولنشيطي الجبهة وعشرات الالاف المؤيدين للتجند من اجل زيادة تمثيل الجبهة في السلطات المحلية لتقوية الجبهات المحلية وتوسيع صفوفها - هدفنا - الحفاظ على مركزنا القيادي في السلطات المحلية التي تديرها - زيادة قوتنا بكل السلطات واحراز تقدم في الاماكن التي لم نحصل فيها على تمثيل حتى الآن.

المؤتمر ال ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي نخرج منه موحدين حول برنامج الحزب سيساهم كثيراً في استعداداتنا لهذه المعركة السياسية. مؤتمر الجبهة الذي سيعقد في نيسان ١٩٩٣ سيكون حدثاً هاماً لتكوين اساليب نشاط وتجنيد التأييد الجماهيري لمعركة الانتخابات البلدية.

نحن ندعو اعضاء الحزب والمؤيدين وكافة نشيطي الجبهة لتقوية وتوسيع الجبهات المحلية والعمل على تعاون واسع على اساس البرنامج السياسي للجبهة وحسب مصالح السكان.

■■ لانجاح الجبهة في انتخابات النقابات المهنية!

■■ لزيادة قوة الجبهة في انتخابات مؤتمر الهستدروت نعمات ومجالس العمال

في السنوات الاخيرة اثبت نشيطو الحزب والجبهة مرة اخرى بأنهم المخلصون لجمهور العاملين، العرب واليهود الذين يناضلون ضد الفصل من العمل وضد البطالة والدفاع عن اجورهم وحقوقهم. ممثلو الجبهة في مؤسسات الهستدروت هم العنوان للعمال المضربين وللذين يخوضون نضالاً مهنياً.

اننا ندعو للتوقيع على اتفاقيات اجور تشمل في اطارها زيادة الاجر على مستوى قطري وفرعي لتنفيذ قانون الحد الادنى للاجور وحماية اتفاقية علاوة الغلاء. يشجب الحزب الشيوعي الاسرائيلي المس المتزايد في حقوق العاطلين عن العمل لتلقي رسوم البطالة ويطالب الحكومة بتأمين اماكن العمل لهم. نحن في خضم معركة الانتخابات للنقابات المهنية، نقابة عمال الاغذية في الثاني من شباط القادم. لنقابة المعلمين في ١٦ شباط ونقابة عمال النسيج في ١٦ آذار - لهذه الانتخابات اهمية خاصة على خلفية خيبة الامل من سياسة حكومة العمل - ميرتس في المسائل الاجتماعية والاقتصادية. خاصة على ضوء التأتأة من قبل قيادة الهستدروت في المعركة ضد هذه السياسة.

ان نجاح الجبهة في الانتخابات النقابية وتوسيع تأييدنا بين جمهور العاملين الاجيرين ستكون استعداداً مفيداً لمعركة انتخابات مؤتمر الهستدروت، نعمات ومجالس العمال التي ستجري في اواخر هذه السنة. لتصعد نضالنا لتأمين اجراء انتخابات لمجالس العمال في البلدات والقرى العربية بدون تمييز.

ان مشاركة مبام وميرتس في قيادة الهستدروت والائتلاف الحكومي خلقت وضعاً جديداً وبقيت الجبهة الحركة النشيطة والمعارضة الوحيدة في الهستدروت والكنيست، العنوان المخلص الوحيد للعمال اليهود والعرب. تعالوا نتجند لانجاح الجبهة في الانتخابات للنقابات المهنية ومؤسسات الهستدروت.

■■ تحيات للعمال المناضلين من اجل الدفاع عن اجورهم وحقوقهم!

المؤتمر ال ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي يبعث بتحيات التضامن للعمال، للمعلمين ولكافة الاجيرين الذين يناضلون ضد الفصل من العمل ضد (الاشفاء) على حساب العاملين، للدفاع عن الاجور والنقابات المهنية.

تحية خاصة يبعث بها المؤتمر لعاملات النسيج في دير حنا وكفر مندا واماكن اخرى اللواتي يناضلن بشجاعة لتحصيل حقوقهن للحد الادنى من الاجر.

تحية خاصة يبعث بها المؤتمر لسعاة البريد الذين يناضلون ضد استغلالهم المخجل ومن اجل حقهم بأن يكونوا اجيرين عاديين لدى سلطة البريد.

■■ لارجاع مشردي اقرث وكفر برعم لبيوتهم!

■■ من اجل المساواة التامة للجماهير العربية في اسرائيل!

يعتز الحزب الشيوعي الاسرائيلي بنضاله المثابر والدؤوب خلال السنوات ال (٤٤) الماضية، لارجاع مشردي اقرث وكفر برعم لقريتيهما. ومن هنا نحيي كتلة الجبهة البرلمانية على نجاحها في تمرير القرار الملزم والقاضي بممارسة اهالي القريتين حقهم في العودة الى بيوتهم، وذلك بالقراءة التمهيدية في الكنيست.

ان مؤتمر الحزب الشيوعي ال (٢٢) يحيي اهالي اقرث وكفر برعم وكل القوى الدمقراطية اليهودية والعربية على هذا النجاح الاولي والجزئي في المعركة المستمرة، ويدعو المؤتمر الى تشديد وتصعيد النضال لارجاعهم الى بيوتهم.

ومستمدين الدعم والتشجيع من هذا النجاح، فإننا نناشد الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية الى تصعيد النضال للمساواة، ضد المحاولات لضرب وكسر وحدة الجماهير العربية.

لنقو النضال من اجل الاعتراف بالتجمعات السكانية العربية ال ٨٠ غير المعترف بها وضد اقتلاع اهاليها من اراضيهم وضد طردهم من بيوتهم. ولنقو النضال من اجل عودة اللاجئين الفلسطينيين المهجرين، حسب قرارات الامم المتحدة.

وفي نضاله ضد التمييز القومي، سيواصل الحزب الشيوعي الاسرائيلي، استناده على مبادئ وحدة الجماهير العربية على اساس النضال للسلام والمساواة والتعاون اليهودي العربي المشترك، الذي يعتبر مصلحة عليا للجماهير العربية وضد التقوقع القومجي او الطائفي.

لنصعد النضال من اجل المساواة في الميزانيات للسلطات المحلية العربية، والمساواة في مخصصات الاطفال العرب والخدمات الصحية والثقافية والرفاه الاجتماعي. لتصنيع القرى العربية ولالغاء كل القوانين والانظمة التي تميز ضد الجماهير العربية، للمساواة التامة في مجالات الحياة كافة.

■■ لمؤازرة الجبهة وضد مظاهر العنصرية!

يحيي اعضاء المؤتمر ال (٢٢) اعضاء كتلة الجبهة البرلمانية على نشاطهم المتشعب ومواقفهم الشجاعة والمشرفة ضد الاحتلال والقمع ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني.

يشجب المؤتمر ال (٢٢) للحزب الشيوعي الاسرائيلي الحملة العنصرية التي يقودها اليمينيون ومجروراتهم من حزب العمل ضد اعضاء كتلة الجبهة البرلمانية وضد اعضاء الكنيست العرب من كتل اخرى. وتستنكر العقوبات الادارية التي فرضت على النائبين توفيق زيّـاد وهاشم محاميد. والتحقيق البوليسي الاستفزازي ضد النائب هاشم محاميد.

■■ لنضمن استمرار صدور «الاتحاد»

يقرر المؤتمر ال (٢٢) للحزب الشيوعي الاسرائيلي بذل كل جهد ممكن، سوية مع هيئة التحرير والادارة، من اجل استمرار صدور «الاتحاد» المنتظم ويومياً، الناطقة باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي. والامر في قلوبنا ونفوسنا كحزب. «الاتحاد» هي مساهمة تاريخية من الحزب الشيوعي الاسرائيلي في نضال الجماهير العربية في اسرائيل وتراثها العربي.

المؤتمر يلقي على عاتق اللجنة المركزية تأمين ادارة متخصصة للجريدة على اساس تجاري في كل ما يتعلق في جمع الاشتراكات واعلانات للنجاعة وتخصص في العمل. المؤتمر يتوجه لكل اعضاء الحزب ومؤيديه لتصعيد النشاط لجمع اشتراكات للجريدة. هذه مهمة حزبية سياسية حضارية وضميرية لكل اعضاء الحزب.

■■ للتضامن مع شعبي كوبا وجنوب افريقيا

مندوبو المؤتمر ال (٢٢) للحزب الشيوعي يهوداً وعرباً يبعثون بتحيات التضامن الحارة للحزب الشيوعي الكوبي وللشعب الكوبي الذي يقف وبإصرار امام الحصار الاقتصادي المتواصل والتهديدات العسكرية من قبل الولايات المتحدة.

مندوبو المؤتمر يبعثون بتحياتهم الحارة للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا للمؤتمر الوطني الافريقي ولكل معارضي سياسة الابرتهايد في جنوب افريقيا، نحن نتمنى لهم تحقيق حلمهم، المساواة في جنوب افريقيا التي تبني دمقراطية صوت واحد لكل انسان.

حريق في عارة يأتي على محتويات محل لقطع الغيار

● عارة – مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – شب، صباح أمس السبت، حريق في محل لقطع الغيار في عارة يملكه السيد محمد مصطفى ابو شيخة.

وأتى الحريق على جميع محتويات المحل وأصيب المبنى حيث المحل باضرار جسيمة.

وعلم مراسلنا بأن الحريق نتج عن تطاير شرار من ماكنة لحام بالاوكسجين استخدمها أحد أبناء صاحب المحل.

واستدعيت الاطفائية فوصلت اربع سيارات منها من محطة الخضيرة لكن ليس قبل ان تأكل النيران محتويات المحل.

وتقدر خسائر صاحب المحل بمئات الاف الشيكلات.

اصابة جندي نرويجي قرب نـاد ليلي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصيب جندي نرويجي من قوات الامم المتحدة العاملة في المنطقة بطعنات شابين هاجماه، فجر امس السبت، بعد خروجه من ناد ليلي.

وكان مجهولان هاجما الجندي النرويجي وزميلا له بعد خروجهما من النادي وتسببا في اصابته في صدره وكتفه الامر الذي استدعى نقله الى مستشفى ايخيلوف. واكد الاطباء ان اصابته بسيطة.

في اليابان

البطالة تسبب الادمان على الكحول والمخدرات

● طوكيو – على عكس ما هو معروف عن اليابان من انها دولة غنية يعيش مواطنوها في رغد وسعة من العيش، ذكرت مجلة اكسبرس الفرنسية ان اليابان بها نسبة بطالة عالية، وان هناك افراداً عديدين بدون مسكن ومشردين في الشوارع، والموت يفتك بهم، وان هذه الظاهرة موجودة بكثرة في طوكيو، وغيرها.

وانتقدت المجلة رئيس الوزراء الياباني ميازاوا عندما تحدث عن المشردين في امريكا ونفيه لوجود امثالهم في اليابان.

وقالت المجلة: ان الناس في مدينة اوساكا كبرى المدن اليابانية يعيشون حالة من الفقر المدقع، فينامون في الشوارع ولا يعملون.

وفي منطقة كاما الزراعية يوجد بها ما يقرب من ٢٥ الف شخص مدمنين للمخدرات ويعيشون على التسول.

ونشرت المجلة احصائية توضح ان كل عشرة افراد منهم واحد مدمن للكحول، وآخر مريض بالسل، وترفض المؤسسات العلاجية علاجهم، كما اشارت الاحصائية الى ان عمر الياباني الآن وصل الى ٥٨ عاماً.

كما انخفضت طلبات العمل الى ٤٠٪ مما جعل عدداً كبيراً من الافراد يقفون في صفوف طويلة امام مكاتب العمل لايجاد فرصة لتشغيلهم.

لأول مرة:

الامـم المتحـدة تعلـن وفـاة ممثلـة!

● واشنطن – في سابقة هي الاولى من نوعها ان يعلن متحدث رسمي باسم الامم المتحدة عن وفاة ممثلة سينمائية، حدث ذلك الاربعاء الماضي بالاعلان عن وفاة نجمة هوليبود «اودري هيبورن» عن عمر يناهز ٦٣ عاما بعد معاناة قصيرة مريرة مع مرض السرطان.



ولا يعتبر تكريم الامم المتحدة لاسم «هيبورن» امرا مدهشا فهي لم تفعل شيئا طوال السنوات الخمس الاخيرة من عمرها سوى العمل التطوعي كسفيرة فوق العادة لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «اليونسيف» وزارت خلالها العديد من دول العالم الثالث كان آخرها زيارتها للصومال منذ عدة اشهر قبل ان تنتقل الى المستشفى.

وقد حصلت هيبورن على جائزة «جين هيرشولت» للاعمال الانسانية بفضل جهودها في خدمة اطفال العالم الثالث المنكوبين وسعيها لاقناع الدول الغنية بمساعدة هؤلاء المنكوبين، واعلنت يومها ان اكثر عمل تفخر به في حياتها هو انضمامها لمنظمة اليونسيف من اجل العمل الانساني.

منشورات مجهولة ضد المتطرفين في

* «القتل حلال.. السرقة حلال.. السياح

● القاهرة – ظهرت في اماكن متفرقة صباح يوم الجمعة الماضي، كميات من المنشورات المكتوبة والمصورة تهاجم التطرف والجماعات المتطرفة، كما ألصقت بوسترات ملونة ضخمة على أعمدة الكباري تقول بالعربية والانجليزية «لا للإرهاب».. و«الاسلام بريء منهم»!

ولم يعرف – حتى الآن – ما هي الجهة التي توزع هذه المنشورات، وان كانت وقعت بحرفين اثنين هما «ش.م.» مما يمكن تفسيره على انه توقيع شعب مصر.

والجدير بالذكر ان موجة من الاستياء الشديد عمّت الاوساط الشعبية التي تضررت من تصرفات الارهابيين وخاصة في مجال السياحة بمدن وقرى الصعيد.

وقالت منشورات يوم الجمعة التي جمعت على أجهزة كمبيوتر وطبعت بطريقة «الماستر» ان المتطرفين هم «المفسدون في الارض» وينطبق عليهم نص الآية الكريمة التي تقول: «إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فساداً ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض».

وذكر المنشور الذي تصدره رسم كاريكاتيري يصور الارهابيين على انهم لصوص يسرقون خزائن مصر، ويقولون ان: «القتل حلال والسرقة حلال والسياحة حرام».. ذكر ان الارهاب المستتر بالاسلام يريد ان يزرع الفرقة في مصر.. وان الله

كارثة قاتلة في كينيا!

● نيروبي – ذكر التلفزيون الكيني ان اكثر من مئة شخص قتلوا، امس السبت، بسبب الامطار الغزيرة التي ادت الى كارثة في السكة الحديدية في جنوب كينيا.

وقد سقط قطار كان ينقل نحو ٦٠٠ راكب في نهر قرب مدينة دارايانی على بعد ٢٠٠ كم جنوب شرق نيروبي. ونجم الحادث عن انهيار جسر على النهر بفعل الامطار الغزيرة.

وافاد صحفي يعمل في التلفزيون ان المياه حملت مقطورات الدرجة الثانية مسافة ٥٠٠ متر في النهر وقد وجدت احدى المقطورات على بعد كيلومترين من الجسر المنهار.

صدور كتاب «انقاذ كوكبنا» باللغة العربية

البيئة ومواردها الطبيعية ليست سلعاً مجانية!

● بيروت – «و.ص.ف.» – صدر مؤخراً عن «مركز دراسات الوحدة العربية» في بيروت كتاب «انقاذ كوكبنا.. حالة البيئة في العالم ١٩٧٢ – ١٩٩٢» لمصطفى كمال طلبة يتناول فيه موضوع التلوث وحالة البيئة استناداً الى تقرير برنامج الامم المتحدة للبيئة الذي قدم الى مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية في العام الماضي.

ويربط طلبة، مدير المكتب التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة، في كتابه بين مأساة التنمية والبيئة. ويشدد على ان هدف التنمية القابلة للاستمرار لا يمكن بلوغه دون تغييرات هامة في الطرق التي خططت بها مبادرات التنمية ونفذت. ويرى ان هذه التغييرات لن تتم وتتحقق ما لم تتغير مفاهيم كل فرد بالنسبة الى هذه القضايا وما لم نتوقف عن اعتبار البيئة ومواردها الطبيعية سلعاً مجانية.

يقع الكتاب الذي يضم عدداً كبيراً من الرسوم والاشكال الايضاحية في خمسة اجزاء.. يتناول الجزء الاول حالة العناصر المختلفة للبيئة: الغلاف الجوي والمياه البحرية والمياه العذبة والارض والامواج والتنوع البيولوجي والنفايات والاخطار. ويعالج الجزء الثاني مختلف الانشطة الانمائية مسلطاً الضوء على الآثار البيئية المترتبة عليها. ويصف الجزء الثالث التغييرات التي طرأت على هذه الاوضاع خلال العقدين الماضيين. ويستعرض الجزء الرابع التغييرات التي طرأت على المفاهيم والاتجاهات المتعلقة بالقضايا البيئية ويوجز الفصل الخامس التحديات الرئيسية التي تواجه المجتمع العالمي في المستقبل القريب.

لانــــه انتقـــــد سجنـــوه !

● الكويت – و.ص.ف – قال مصدر قضائي ان صحفيا كويتيا حكم عليه، امس السبت، بالسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة بقيمة ٥٠ دينار (١٦٥ دولارا) لانتقاده ارتداء النقاب في الكويت.

ومن جهة اخرى طلبت محكمة الاستئناف التي تلت الحكم من الصحفي التعهد بعدم نشر مقالات بخصوص الموضوع نفسه. وحكم على الصحفي فؤاد الهاشم الذي يعمل حاليا مع صحيفة «الوطن» لنشره مقالة في صحيفة «صوت الكويت» التي توقفت عن الصدور في نهاية العام ١٩٩٢.

والى ذلك حكمت المحكمة على المدير السابق للصحيفة محمد الربعي بغرامة مقدارها ٥٠ دينارا (١٦٥ دولارا) لـ «موافقته على نشر المقالة».

واكد فؤاد الهاشم لوكالة «فرانس برس» ان «ذلك لن يغير من قناعاتي وسأكتب ما يمليه علي ضميري».

ومعلوم ان ارتداء النقاب الذي تقضي به التقاليد في الكويت وباقي دول الخليج هو موضع جدل في الكويت. واثيرت المسألة في العام ١٩٩٢ بمبادرة من الحركات الاسلامية بعد تعميم اداري ارتداء النقاب على طالبات كلية الطب.

وفي حكم آخر حكمت محكمة الاستئناف على الصحفي عبد اللطيف الدعيج ورئيس تحرير جريدة «القبس» الكويتية محمد الصقر بغرامة مقدارها ٧٠ دينارا (٢٣٠ دولارا) لكل منهما وبـ ٥٠٠١ دينار (١٦٠٤٥ دولارا) على سبيل التعويض وذلك لقيام الاول بنشر مقالة اتهم فيها وزير الاعلام السابق بدر الجاسم بانه من «الطابور الخامس» الذي يعمل لحساب العراق بينما وافق الثاني على نشر المقالة.

ضبط كتب مزورة لنجيب محفوظ وغيره من الكتاب في القاهرة

● القاهرة – تمكنت مباحث المصنفات الفنية في القاهرة من ضبط كميات كبيرة من الكتب المزورة سواء كانت لمؤلفين مصريين ام أجانب، بلغ حجمها ٩١٢ مؤلفا، وذلك خلال حملاتها المكثفة على دور النشر والمطابع والمكتبات ومعارض الكتب.

وصرح العميد احمد محمد فولي مدير مباحث المصنفات ان اهم الاعمال التي تم ضبطها هي لكتب التراث الاسلامي ذات الشهرة العالمية مثل فقه السنة للشيخ سيد سابق، وكذلك لكبار الكتاب والمؤلفين من الادباء، مثل لنجيب محفوظ الذي زورت له «الثلاثية» و«أولاد حارتنا»، وأحمد رجب «كلام فارغ»، وأنيس منصور.. وايضا الكتب العلمية والطبية والهندسية لاساتذة الكليات العلمية لارتفاع اسعارها.

● نجيب محفوظ ●

وكشف أحمد فولي عن انه تم ضبط كتب كثيرة قامت احدى الدول العربية التي لم تطبق قوانين حماية المؤلف بتزويرها خاصة للمؤلفين المصريين، وتباع في الاسواق المصرية بعد تصديرها لنا مرة اخرى.. وقد تمت احالة ١٥ دار نشر للنيابة.

واوضح العميد احمد فولي ان الادارة قامت بانشاء مكتب لها في معرض القاهرة الدولي لمراقبة التعامل في المطبوعات ومنع اي محاولة للتعدي بالمخالفة على حقوق المؤلفين.

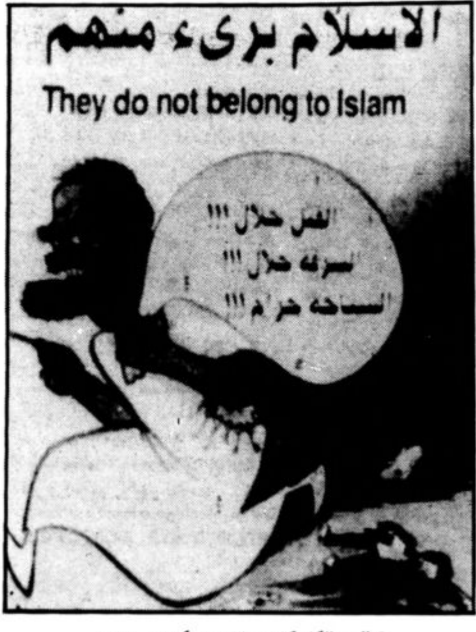
...ي القاهرة!

...حة حرام» *

...تعالى يقول: «ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شيء».

وتساءل المنشور هل كان ركاب قطار الصعيد كفاراً حتى يقتلهم المتطرفون واضاف: ان الارهاب يريد ان يقتل المسلم اخاه والله يقول: «ومن يقتل مؤمنا متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذاباً عظيماً».

وقد وصف المجهولون الذين اعدوا المنشور ان اسلامنا «كتاب الله وسنة رسوله» واما اسلام المتطرفين فهو «اتباع امراء الجاهلية» الذين سقطوا في غياهب الفتنة.. ثم قالوا محذرين شعب مصر: إنهم قتلة سفاحون ومنافقون، يرتدون اليوم رداء الاسلام، بعد ان باعوا وطنهم لجهات خارجية تضمر العداء لمصر».



● الرسم الكاريكاتيري الذي تصدّر المنشورات ●

بسبب الايدز

صفحة الوفيات هي الاكثر قراءة في الولايات المتحدة

* وفي فرنسا النساء اكثر ضحايا الايدز *

● الولايات المتحدة – فجّر موت راقص الباليه الشهير «رودولف نورييف» قضية مرض الايدز مرة اخرى في الاوساط الثقافية والفنية الامريكية.

ومن الظواهر الحديثة التي يتميز بها مجتمع الفن والثقافة الآن في امريكا قراءة صفحة الوفيات قبل حالة الطقس، كما اصبحت خدمات الجنازات اكثر من الحفلات في الحياة الاجتماعية، حيث اعتاد عالم الثقافة الموت المفاجئ، ففي كل اسبوع يموت صديق او زميل في العمل او معاون او حبيب.

* والنساء اكثر ضحايا الايدز *

ومن ناحية اخرى اظهرت الدراسات التي اجريت مؤخراً في فرنسا ان النساء اكثر اصابة بمرض الايدز، وان ذلك يعد خطراً كبيراً على الاجيال القادمة.

وقال د. روجر هنديون الاستاذ بكلية الطب في احدى جامعات فرنسا لمجلة «باري ماتش» ان عدد النساء المصابات قد تضاعف بسبب العلاقات الجنسية بين النساء والرجال، وتعددها لما في ذلك من نقل المرض.

ونشرت المجلة احصائية شهر ايلول ١٩٩٢ عن المصابين بالمرض بلغ عددهم ٢١٤٨٧ حالة معلناً عنها منهم ١٠٨٠٠ رجل شاذ جنسياً و٣٣١٣ امرأة.

لا سباحة مشتركة بعد اليوم في الاردن!

● عمان – «و.ص.ف.» – علم من مصدر رسمي ان مجلس النواب الاردني تبنى، مؤخراً، بأغلبية كبيرة مشروع قانون يتضمن بنداً تقدم به «الاخوان المسلمون» ينص على الفصل بين الذكور والاناث في المسابح.

وأيد المشروع ٤١ نائباً من أصل ٥٤ كانوا حاضرين. ويسعى «الاخوان المسلمون»، الذين يحتلون ربع مقاعد المجلس الثمانين، الى تمرير قوانين يعتبرونها «مطابقة لاحكام الشريعة» الاسلامية.

ونجح نواب «الاخوان» عبر المشروع الذي يحتفظ لوزارة الشبيبة بحق منح ترخيص بفتح المسابح في ادراج مادة تشترط الفصل بين الجنسين.

اليوم العالمي للجذام – ٩٣/١/٣١

الجذام مرض قابل للمعالجة لكن عدد المصابين به يصل الى (١٠) ملايين شخص!

* باحث فرنسي: الدول التي ينتشر فيها المرض تعاني من التخلف الاقتصادي وهو ما يؤدي الى عدم تراجع عدد الإصابات به *

● باريس – الجذام، المرض القديم العهد والمولد للنفور، كان على الدوام مرضاً قابلاً للمعالجة. ومع ذلك فإن عدد المصابين به لا يزال في حدود العشرة ملايين مصاب يرتبط مصيرهم حصراً بما يقدم لهم من مساعدات انسانية عامة.

وقد اوضح البروفيسور جاك غروسيه، العامل في مستشفى لابيتيه – سالبيتريير في باريس، لوكالة الصحافة الفرنسية لمناسبة اليوم العالمي للجذام الذي سيعقد اليوم بمبادرة من مؤسسة راوول فوليرو «يمكن القول ان احداً لا يبالي بهذا المرض الخارج من ازمنة غابرة لانه يطاول المحرومين الذين لا صوت لهم والاشد بؤساً في الدول الاكثر فقراً».

ولا تتعدى كلفة معالجة المصاب بعصية هانسن الناقلة للجذام ٢٥٠ فرنكاً فرنسياً (٤٧ دولاراً). وقد اعتبر غروسيه، رئيس مجموعة الباحثين حول معالجة الجذام والسل في منظمة الصحة العالمية، انه «على الرغم من تدني كلفة علاج الجذام فإن عدد الاصابات لم يتراجع لان الاوضاع الاقتصادية في الدول التي ينتشر فيها المرض لا تشهد اي تحسن».

وتشير آخر تقديرات منظمة الصحة العالمية الى ان عدد المصابين بالجذام في العالم يبلغ عشرة ملايين مصاب لا يتلقى خمسة الى ستة ملايين منهم اي علاج. وشدد غروسيه على انه «بالنظر الى ان هذا المرض لا يطاول سوى الدول النامية فإن التقديرات تشير الى ان معدل الاصابة يراوح بحسب الدول بين اصابة واحدة لكل مئة مواطن واصابة واحدة لكل الف مواطن في الدول الاشد فقراً».

ومع ذلك فإن الادوية الكفيلة بقتل العصية المسببة للمرض وشل قدرتها على التفشي والانتقال ووقف تطور المرض معروفة منذ وقت طويل.

وبالاضافة الى ذلك تم في العام ١٩٩٢ اكتشاف جزيئات جديدة تبدو شديدة الفعالية وقادرة على معالجة المرض في خلال شهر واحد بعد ان كان العلاج الكيميائي للمرض يتطلب فترة تدوم سنتين.

وتتركز امال الباحثين على المضادات الحيوية «الواسعة الطيف» التي تم اكتشافها منذ خمس الى ست سنوات. وتستعمل هذه الادوية الآن لمعالجة الحالات الحادة في اقسام الطوارئ والانعاش. وقد اظهرت التجارب ان استخدام البيفلوكساسين والاوفلوكساسين يساهم بفعالية كبيرة في مكافحة الجذام.

وتظهر مقارنة هذا العلاج بالعلاج الحالي القائم على اعطاء مزيج من الريفامبيسين والكلوفازيمين والسولفون في جرعة يومية لمدة سنتين بلا انقطاع انه يؤدي الى النتيجة ذاتها ولكن في جرعة يومية لمدة ثلاثين يوماً فقط.

وتجري حالياً تجارب على هذه المضادات الحيوية تشمل ثلاثة آلاف شخص من آسيا (الفيليبين وفيتنام والهند) ومن افريقيا (نيجيريا ومالي واوغندا) ومن امريكا الجنوبية (البرازيل). لكن التطور البطيء للمرض يفرض الانتظار لخمس سنوات على الاقل قبل التأكد من فعالية هذه المضادات الحيوية.

وتعتبر الهند البلد الاكثر تضرراً من المرض. ويصل عدد الاصابات فيها الى ثلاثة ملايين اصابة. كما ان المرض يتفشى في العديد من دول امريكا اللاتينية وافريقيا وتسجل بعض الاصابات في دول اوروبا الجنوبية في اليونان وتركيا وايطاليا واسبانيا والبرتغال وفي رومانيا.

ويبدو ان تطوير لقاح مضاد للجذام يواجه صعوبات اكبر مما كان متوقعاً. وقد توصل الباحثون الى اكتشاف حيوان قادر على البقاء على قيد الحياة بعد اصابته بالجذام. وتبين ان هذا الحيوان الآكل للنمل الذي يطلق عليه اسم تاتو يشكل مادة جيدة للتجارب، لكن اللقاح المقترح المؤلف من مزيج من لقاح السل وعصية الجذام لم يعط النتائج المتوخاة.

«مدخنة سلبية» تحصل على تعويضات بقيمة ١٥ ألف جنيه استرليني

● لندن – «و.ص.ف.» – حصلت موظفة بلدية في ستوكبورت في وسط بريطانيا على تعويضات بقيمة (١٥) ألف جنيه استرليني (٢٣ ألف دولار) لمعاناتها من التدخين السلبي في مكان عملها.

وقد تقدمت فيرونيكا بلاند (٣٦ عاماً) بشكوى ضد بلدية ستوكبورت في العام ١٩٩١ ووافقت هذه الاخيرة على تسوية حبية للقضية. وترى مجموعة الضغط لمكافحة التدخين «اش» (الرماد) ان القضية ستولد «سيلاً» من الشكاوى المماثلة.

وقالت فيرونكا بلاند انها تعاني من التهاب مزمن في الرئة لاضطرارها لتنشق دخان سجائر زملائها بين عامي ١٩٧٩ و١٩٩٠.

وقد حظرت البلدية التدخين في مكاتبها في العام ١٩٩٠ وحددت امكنة خاصة للمدخنين في مراكز العمل.

وقال مسؤول في ستوكبورت ان القرار اتخذ قبل ستة اشهر من تقدم بلاند بالشكوى.

والشكوى هي الاولى من نوعها الى اليوم. وقد ساندتها نقابة موظفي البلديات.

وتأتي هذه التسوية بعد اعلان الحكومة انها مستعدة لحظر التدخين في الاماكن العامة. وشدد وزير الدولة للشؤون الصحية بريان ماوهيني على ان «تقدماً جيداً تم تحقيقه بفضل المبادرات الطوعية ولكن ان يستمر ذلك فإننا نفكر باتخاذ تدابير قانونية».

في الصميم

لماذا يتحمل شعبنا الفلسطيني بكامله ممارسة حركة «حماس» ؟!

*** كل شعبنا يقف اليوم، سوية مع انصار السلام وحقوق الانسان في العالم، ضد قرار الابعاد. ولكن هذا ليس تضامنا مع «حماس». فهذه الحركة خرجت وتخرج عن الاجماع الوطني. انما نتضامن مع شعبنا الفلسطيني ضد جريمة الابعاد والترانسفير.. وعلينا ان نظل حذرين من اهداف «حماس» المضرة بكفاح شعبنا ***

● بقلم: عدنان بكرية ●

● يقينا بأن عملية الابعاد الاخيرة التي استهدفت عناصر عديدة من ابناء شعبنا الفلسطيني. ومن المحسوبين على حركة «حماس»!! وما رافقها من ضجة اعلامية على خلفية اختطاف ومقتل الضابط (طوليدانو).. ما هو الا مخطط ترانسفيري جماعي قديم استغله حكام اسرائيل لتنفيذ احدى ابشع الجرائم الانسانية في تاريخ الاحتلال.. والمخطط لها مسبقا..

لكن الضجة الاعلامية المستغلة محليا لابراز «حماس» تلك الحركة الخارجة عن الاجماع الوطني الفلسطيني.. لها ابعادها السياسية ومدلولاتها الخاصة.. والسؤال المطروح.. لماذا على شعبنا الفلسطيني بكامله ان يتحمل ممارسة حركة «حماس» الاصولية.. وابرازها بأنها مرآة لشعبنا الفلسطيني وانتفاضته الجبارة؟!!

لقد استغلت هذه الحركة مقتل «طوليدانو» لابراز نفسها امام فصائل المقاومة الاخرى بأنها الرائدة في العمل الوطني.. اذا استطعنا ان نسمي عملية القتل عملا وطنيا!!

وبدأت هذه الحركة بالمزاودة على القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وحتى على (م.ت.ف) نفسها.. مستغلة عملية الابعاد لاملاء شروطها انطلاقا من فكرها المعادي للحل السلمي المطروح.. حتى وصل بها الأمر لأن تطرح نفسها بديلا عن م.ت.ف والتي انتزعت اعتراف العالم بها بشلال دافق من دماء الشهداء..

يقينا بأن حكام اسرائيل على استعداد تام لتغذية التطرف داخل الشارع الفلسطيني:

١ - من اجل بتر يد السلام الفلسطينية الممدودة.. والتهرب من عملية السلام.

٢ - من اجل ايجاد المبررات المقنعة عالميا لاعمالها الارهابية داخل الاراضي المحتلة.. والقضاء على الانتفاضة السلمية بحجة مقاومة الارهاب الفلسطيني..

انني لست بصدد تقييم هذه الحركة من الناحية الفكرية العقائدية.. لكن لنأخذ الأمر بمفهومه البسيط ودراسة جوانبه السياسية من ايجابيات وسلبيات:

فإن نحن تضامنّا.. وقلبنا الدنيا رأسا على عقب فليس تضامنا مع «حماس» انما هو تضامن نابع من منطلق رفض الابعاد بحق شعبنا الفلسطيني على اختلاف انتماءاته السياسية والطائفية، ومع انتفاضته الجبارة..

ان للقيادة الفلسطينية الموجودة الدور الرائد في اشعال لهيب الانتفاضة والمحافظة على استمراريتها في الإطار الذي تراه مناسبا وفقا للظروف القائمة محليا ودوليا.

وان للدمقراطية الفلسطينية سلبياتها وايجابياتها.. وان نحن اخذنا هذه السلبيات نرى بأنها افرزت على الساحة الفلسطينية تيارات وعناصر.. لا تعمل وفق استراتيجية محددة.. انما توجهها عقيدتها السياسية (وليس الدينية) الأصولية وتسيء كثيرا للانتفاضة والاهداف التي انطلقت من اجلها. ان الدمقراطية يجب ان تفهم بأنها حرية التعبير. وحرية الممارسة والحركة. لكن يجب الا تستغل هذه الدمقراطية من قبل عناصر في شعبنا للاساءة لشعبنا ولوجهه السلمي.. تارة باشعال الفتن الداخلية على الشارع الفلسطيني.. وتارة باعطاء المبررات لحكام اسرائيل لأن يقوموا بتصعيد القمع تحت غطاء مقتل (طوليدانو).. فكم طوليدانو قتل من ابناء شعبنا دون ان يسمع العالم به..

وانني اتساءل.. ان العملية السلمية التي بدأت منذ مؤتمر مدريد الافتتاحي تحت الضغط الدولي.. هل يجب ان تستمر بعد المستجدات الحاصلة؟

١ - منذ بدء العملية السلمية في الشرق الاوسط والاصوات الفلسطينية تعلو ما بين المؤيد لمؤتمر السلام انطلاقا من الرؤية الواقعية.. والتحديات التي تواجه الشعب الفلسطيني.. خاصة وان انهيار العالم الاشتراكي - والذي كان يشكل الدرع الواقي لعدالة القضية الفلسطينية قد زال دوره.. والعالم العربي يقف عاجزا عن حسم القضية لصالحه دبلوماسيا.. وسياسيا واعلاميا.

حتى تحقق الاجماع الوطني الفلسطيني بضرورة استمرارية المفاوضات (وملاحقة العيّار لباب الدار).. خاصة وان حكام اسرائيل يحاولون المراوغة وايجاد اتفه المبررات لنسف العملية السلمية واخراج الشعب الفلسطيني من المعادلة القائمة.. والتهرب من المطلب الدولي الملح وهو حسم بؤر الصراع في العالم.. ولقد وجدت حكومة اسرائيل بمقتل «طوليدانو» مبررا تافها للبروز امام العالم بأنها نصيرة السلام الحقيقي.. لكن التطرف الفلسطيني قد يجبرها ان تتخلى وتهرب من زاوية المفاوضات التي حصرت بها مضطرة..

ولولا عقلانية وحكمة م.ت.ف لكان لدول اوروبا، موقف مغاير لموقفها الحالي من عملية الابعاد.. ومؤيد لحكام اسرائيل.

٢ - لقد سعى حكام اسرائيل ومنذ زمن بعيد.. لاخلاء المناطق المحتلة وتنفيذ عملية ترانسفير جماعي بحق شعبنا الفلسطيني.. وتحينوا اقرب فرصة مواتية لتنفيذ هذا المخطط البشع..

وانني اتساءل.. الم يكن بإمكان حركة «حماس» تفويت الفرصة امام حكام اسرائيل.. ويبقى مفهوم الانتفاضة بأنها قامت من اجل اهداف محددة وهي انتزاع استقلالية الشعب الفلسطيني ودولته المنشودة..

واكرر لولا حنكة قيادة م.ت.ف وتسليط انظار العالم على قضية المبعدين لاختلت الموازين فلسطينيا وعربيا وعالميا.

ان ايماني عميق بأن لكل شعب محتل الحق في انتزاع استقلاله الوطني بجميع الوسائل المتاحة.. لكن علينا الا نتناسى بأن الظروف تحتم الوسيلة.. ونحن في ظروف عملية سلمية جارية.. علينا استغلالها من اجل ابراز وجه حكام اسرائيل على حقيقته البشعة.. واحوج ما نكون لكسب وتفهم العالم لمطلبنا العادل.. لا ان نخلق ظروفا ومجالا لهروب حكام اسرائيل من هذه العملية!!

اننا لا نبرئ حكام اسرائيل اطلاقا من مسؤوليتهم فيما يحدث من اعمال قتل من قبل الطرفين.. لأن استمرار الاحتلال نفسه يعني استمرار هذه المأساة.. فأياديهم ملطخة بدماء شعبنا منذ اكثر من اربعين عاما. وكان علينا وعلى حركة «حماس» استغلال اعمال حكام اسرائيل القذرة.. وابرازها امام العالم بأنها هي التي تسعى لخلق ظروف الهروب من مفاوضات السلام لا ان نعطيها الذريعة لابراز وجهها السلمي امام العالم..

هنالك حاجة ماسة ومطلب اساسي من قيادة م.ت.ف.. بأن تمسك زمام الأمر ضمن اجماع وطني فلسطيني حقيقي والمتمثل بالمجلس الوطني الفلسطيني ولجنته التنفيذية على اختلاف فصائلها.. والا تسمح لفئة اصولية خارجة عن الاجماع الوطني تحمل فكرا سياسيا عقائديا ضيقا.. لأن تسيء لقدسية الانتفاضة الفلسطينية.. وتحاول المزاودة والمساومة.. لتنفيذ غاياتها (....) وفرض سيطرتها على الشارع الفلسطيني بالقوة.. حتى لو اضطرها الأمر للبصق على انجازات شعبنا وشعب الانتفاضة..

فحذار.. حذار ان يسبقنا الزمن..

حينها لن يردد صراخنا سوى واد عميق!!

(عرابة)

عن «روز اليوسف»

«سيدة العالم» والقطة

● بقلم: نهاد جدعون ●

● لا شك في ان ما يُرى في امريكا من تعدد الجنسيات والمصالح وكثرة عدد الجاليات الاجنبيةوالعربية، وتزاحمها في معترك الحياة وتنازع البقاء، لا شك في ان ذلك لا يرى في كثير من الدول.

فأمريكا كانت ولا تزال بلادا مضيافة ورحبة الصدر، يستطيع كل واحد فيها ان يسعى الى رزقه سواء كان من ابناء البلاد ام اجنبيا نازحا اليها. وذلك بلا فرق بين المواطن الامريكي، والاجنبي المتجنس بالجنسية الامريكية والمحتفظ بجنسيته وامتيازاته. فالاجنبي الذي يزور امريكا للمرة الاولى، يحق له ان يُدهش عندما يرى ان معظم الاجانب الذين هبطوا هذه البلاد العجيبة واستوطنوها وبحثوا فيها عن رزقهم وصلوا الى ثروة لا بأس بها في غضون فترة قصيرة، فيفضل امريكا على غيرها من الدول. اما الامريكيون ابناء البلاد فانهم يشعرون ان الاجانب يسدون في وجوههم ابواب الرزق مع ان الابواب مفتوحة امامهم ولكنهم يهملونها، ونتيجة لذلك يزداد من جهة عدد العاطلين عن العمل ومن جهة اخرى يزداد عدد الأغنياء اصحاب الملايين من الدولارات الخضراء.

لقد لوّح كلينتون بسياسة داخلية جديدة تسد نواقص واحتياجات الشعب الامريكي برمته في ظل النظام الرأسمالي البالي. ومسألة التلويح واطلاق الكلام الخطابي على عواهنه سهلة جدا، ولكن التطبيق في واقع الامر هو الصعب والمحال: فالرأسمالية بحد ذاتها طمع واانانية جشعة. فبينما ينعم الرأسماليون واصحاب الثروات والممتلكات يقف ملايين العمال لا يجدون عملا او مصدر رزق يعتاشون منه.

واذا كان كلينتون قد برهن كلاميا على وجوب ضمان اماكن عمل للعاطلين عن العمل وتقديم المعونات الاقتصادية والاجتماعية للشعب الامريكي، فهو كمن يطعن الرأسماليين انفسهم بمبدأ الاشتراكية. فتوطد بذلك اهم ركن من اركان مقاومة الرأسمالية والوقاية منها وانقاذ الملايين من فتكها الذريع. واما فيما يتعلق بسياسة كلينتون الخارجية فيكفي ضرب السلام لبوش في سياق خطابه الاول لدى تسلمه مقاليد الحكم - فهذا مؤشر واضح ليضرب الجماهير التي توافدت من كل صوب وحدب لرؤيته - خير مثل في تصوير امريكا بـ «سيدةالعالم».

ولا ننسى ان كلينتون عاشر رئيس يدخل الى البيت الابيض بصحبة قطة وكلنا يعلم ان القطة بطبيعتها تميل الى العراك والقتال فهي عندئذ تشحذ ذهنها ولا تبطئ في ابتكار الطريقة التي توصلها الى مبتغاها مستعينة بالطبع، بمخالبها الجارحة الحادة ونواحها الشؤمي غير المنقطع. واذا كان تصرف قطة كلينتون على هذا النحو فالله يعين البيت الابيض وكل من يعمل بداخله من شراستهاومخالبها.

ثم لا ننسى انه بعد ساعات من تقلد كلينتون مقاليد الحكم استمرت «سيدة العالم» تهاجم العراق رغم اعلان الاخير وقف اطلاق النار، وقد صرح مسؤول امريكي عسكري قائلا: «اننا نلعب لعبة القط والفأر»، اذن فهذا المسؤول يقارن امريكا بالقط الذي يهجم على فريسته (العراق) هجوما استفزازيا وعدوانيا. فهل قطة كلينتون ستكون هجومية ام ستلعب مع الفأر لعبة مغايرة تتميز بقواعد سلمية ووديعة، وهل باقي القطط ستقبل بهذه اللعبة ام ستزأر وتزمجر وتنبح وتموء.. والى آخره من اصوات حربية صاخبة ترفض السلام والاستقرار في هذا الكون؟!

نحن موعدنا مع الشمس

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

● انقضى حوالي شهر على نهاية عام ١٩٩٢. اجلس مع العائلة حول المدفأة ونتابع شاشة التلفاز تنقلنا من بلد الى آخر ومن حدث الى حدث. احداث العام المنصرم انقضت بخيرها وشرها وننتظر الفرج والخير المفرح الذي ندر في ذاك العام. نفس قلقه ومضطربة ومليئة بالحقد على ذلك العام المنصرم. تأبى ان تنجلي وتسر وهي تردع سنة مضت وتستقبل اخرى لعلها كما يقولون بحكم العادة تكون ملأى بالأمنيات وبالاحلام الجميلة. رغم هذا النفس حزينة ملأى بالأسى الذي احاول جاهدا ان اخفيه عن العائلة ويخلدي يدور ويلف سؤال واحد وحيد، اي عام ذلك الذي لفظ انفاسه؟ عام سيبقى في ذاكرتي وذاكرة الملايين على وجه البسيطة الرحب منقوشا بالدم والزلازل والكوارث وضياع القيم والقانون والعودة بخطوات الى الوراء الى قانون الغاب، الى تشريع داروين البقاء للأقوى. ليس فيه مكان للإنسانية والحب واحترام حقوق الغير. كان عام الاستقطاب على الصعيد الدولي، يعيد الى الاذهان وضع ما قبل الحرب الكونية الاولى، ووضع العالم قبل الحرب ضد النازية والفاشية في اوروبا. تبزغ في الافق العالمي «امبراطوريات جديدة» يحلو لنا ان نسميها تجمعات اقتصادية كبيرة توزع كعكة الاقتصاد العالمي ما بينها دون الالتفات الى وضع ثلثي البشرية في مختلف ارجاء الارض التي تعاني من النقص والقلة واحيانا كثيرة من الجوع حتى الموت ونحن ١٩٩٢ سنة بعد ميلاد السيد المسيح عليه السلام وبعد اكثر من ١٤٠٠ سنة من بعث الرسول محمد «صلعم» وعمر خليفته رضي الله عنه وهما ايضا ناديا وطبقا نوعا من الاشتراكية والعدالة الاجتماعية وحاولا إزالة العنصرية.. لا فرق لعربي على اعجمي الا بالتقوى.. والناس سواسية كأسنان المشط..

كل هذه القيم والتراث الانساني العالمي من عهد يسوع الى عهد الاسلام، فالثورة الفرنسية الكبرى الى ثورة اكتوبر الاشتراكية، نراه للأسف يضيع وتراثا نعود القهقرى مئات السنين على الاقل الى وضع الامبراطوريات الاستعمارية في بداية هذا القرن.

هذا الاستقطاب الرأسمالي الاقتصادي الضخم، وحدة اوروبا الغربية الاقتصادية منذ ١٩٩٣، وحدة اقتصادية تربط بين الولايات المتحدة مع كندا والمكسيك، وحدة تتبلور في جنوب اسيا مع اليابان «والنمور الاسيوية» كوريا الجنوبية تايوان، سنغافورة التي تعاظم دورها الاقتصادي في العالم وبات يسيطر على قسم لا بأس به من الثروة الانسانية. الاستقطاب الاقتصادي لا بد من ان يخلق عاجلا ام آجلا استقطابا عسكريا ورغبة بالهيمنة على العالم وشعوبه عسكريا وثقافيا واقتصاديا كما حاولت انذاك الامبراطورية النازية. الحرب الاقتصادية بدأت على الملأ بين امريكا وحلفائها التقليديين وكذلك الحرب السياسية. فرنسا مرغمة باسمها وباسم القارة الاوروبية كلها ان تراقب الكاوبوي الامريكي اينما يحل تندس وراءه لتضع جاهدة حدا لتفرقه وانفراده بمص دماء العالم الفقير الجنوبي.

نعم عالم فقير جنوبي وعالم شمالي غني. هذا من سمات العصر وخاصة السنين الاخيرة. الصراع بين الشمال والجنوب.. والاختلاف تكتيكي بين دول الشمال الغنية على امتصاص ما تبقى من خيرات دول الجنوب الفقيرة التي ما زالت تغوص الى الرقبة في وحل الفقر والجوع والجهل والأمية. هذا الاستقطاب جلب بدوره كارثة على المثل والاخلاق والقانون والعلاقات بين الشعوب. تمزق العالم الاشتراكي وانهارت منظومته التي حملت الكثير من الاخطاء في تطبيق النظرية، لكنها رفعت طيلة ٧٠ عاما خلت وعلى الملأ الحلم الانساني الاجمل. الحق بالعيش حياة حرة كريمة خالية من الاستغلال. اوقفت ولو لهذه الفترة الزمنية من تاريخ البشرية شريعة الغاب ودوس كرامة الشعوب الفقيرة، الصغيرة ومص دمائها وهدر كرامتها الوطنية وترك جراحها نازفة.

تباعدت الشعوب وتباغضت وتحاربت بسحر ساحر في ذلك الجزء من العالم بعد ان عاشت عقودا طويلة في سلام واحترام، ليكن كما يحلو للبعض تسميته، مصطنعا، حافظت على كرامتها الوطنية وعلى اقتصادها وكيان افرادها المادي والمعنوي، فلو كانت تلك الشعوب مسحوقة ومغلوبة على امرها كل هذا الردح من الزمن لما انتجت ولما ابدعت ولما اخترقت السماء السابعة. لقد انتجت وابدعت وتقدمت في ميادين مختلفة في الثقافة والفن والرياضة واحترام كرامة الانسان اينما كان وابدعت ايضا في مساعدة الشعوب الفقيرة والمحافظة على كيانها امام التنين الاستعماري الذي ابتلع الاخضر واليابس.

في تلك المدة من عمر الانسانية ولتسمّ كما يحلو لكل منا تسميتها، انصانت كرامة الانسان على قدر كبير وتمتعت شعوب مختلفة بالحرية وبتطوير ذاتها اقتصاديا ومعنويا وانسانيا. رغم ما عانت منه بصورة وبأخرى شعوب بعض تلك الدكتاتوريات نتيجة تطبيق حكامهم الخاطئ للاشتراكية. انهار حائط برلين وانهارت معه حيطان اخرى كشفت عورة النظام العالمي الجديد بدون ورقة التين، ما الفرق ان يتمتع مواطن من المانيا الشرقية سابقا «بالحرية»، وحرية التعبير والسفر ومشاهدة افلام «البورنو» والتمتع بمجلة «البلاي - بوي» الاباحية وأن تداس كرامة آخر وحقوقه الانسانية البسيطة كل يوم في العراق والصومال والبوسنة وفلسطين هل البشر نوعان، جميل وقبيح اسود وابيض، شمالي وجنوبي ام هي عودة غير مباشرة الى النظرية الآرية في اطار من ذهب؟

ما معنى ان تنحل جمهورية تشيكوسلوفاكيا في هذه اللحظات بالذات وهي اعرق الجمهوريات على الاطلاق في اوروبا والعالم تأسست قبل اكثر من ٧٤ عاما قبل «البعبع» الشيوعي، اسسها اناس يبعدون كل البعد عن الماركسية، مبادئ الاشتراكية العلمية. عاشرت شخصيا اناس تلك البلاد مدة تزيد عن ٦ سنين ومن القوميتين، التشيك، السلوفاك. اقل ما يمكن قوله انهم كانوا شعبا واحدا منصهرا قلبا وقالبا، يرنو وعن قلب صادق الى علم الحادي ابدي والى حلم تشيكوسلوفاكي كان سيتحقق مع احلام الشعوب الاخرى. عشرات ومئات الالاف منهم عملوا وسكنوا وتزوجوا وتكاثروا وابدعوا باطمئنان بدون الوسواس القومي البغيض وبدون الحنين الى التكور والانكماش في ظل الشوفينية القومية العاثر.. ماذا سيجلب هذا الانقسام غير الفقر والمزيد من الفقر والتذلل لفتات امريكا واخواتها. انها فترة استعمارية عصرية خطط لها بالبنتاغون شملت هذه المرة زيادة الى الاماكن التقليدية مناطق هيمنة جديدة، اضافت خمس الكرة الارضية، ما تمخض عن الدولة السوفييتية وعن الاتحاد التشيكوسلوفاكي وما سيتمخض عن الاتحاد اليوغوسلافي. الاسواق الغربية الآنفة الذكر بحاجة الى اسواق جديدة واوروبا الشرقية سوق واعدة للبضائع الغربية ولمخلفات الحضارة الغربية الزائفة. ها هي شعوب تلك الدول «تصحو» وتعلن عن «ثورة الجنس». التي عفا عليها الزمن في الغرب الجامح قبل عقود وخمدت مع خمود البيتلز والهيبس والروك اندرول.. يا للسخرية وكأن شعوب تلك البلاد لم تمارس الجنس!!

النازية الجديدة، اللاسامية وكراهية الاجانب تفتح فمها الكريه وتشحذ مخالبها بعد ان كسرتها ارادة الشعوب في الحرب الكونية الثانية. مئات الالوف يهاجرون الى المانيا والى دول اوروبا ليس حبا بهواء اوروبا العليل وبنسائها الجميلات بل هربا من فقر وذل وسعيا وراء لقمة العيش بعد ان نهبتها شعوب تلك القارة من افواه اطفالهم خلال قرون مضت وما زالت.

١٩٩٢ كان العام الذي وسم نهائيا «الأمم المتحدة» امل الشعوب بالخزي والعار وانهى دورها المميز لمصلحة شعوب الارض قاطبة واصبحت اداة خنوعة بأيدي امريكا وحليفاتها. باتت وسيلة ضغط وكسر لرقاب الشعوب المغلوبة على امرها. مسرحية الصومال الاخيرة، «عودة الأمل» هي فصل من مسلسل استعماري «انساني» جديد للسيطرة على الارض ولفرض الهيمنة من جديد على شعوب افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية التي فازت بحريتها واستقلالها نتيجة لثورة اكتوبر ونتيجة لثوراتها الوطنية ورجالها العظام امثال غاندي وعبد الناصر ونهرو وتيتو واحمدبن بلا وباتريس لومومبا واحمد سوكارنو وفيدل كاسترو واخرين ممن اعادوا لشعوبهم الحرية والكرامة الوطنية. واستقطاب مقابل من نوع آخر يغوص في الرجعية يدعو الى السلفية المطلقة اللامنهجية وكأن الزمن توقف مئات والاف السنين وكأننا ما زلنا نعيش في قريش وفي شعاب مكة المكرمة نشهد نزالا بين الكفار والمؤمنين. هذا التعصب الديني الاعمى لم يجلب ولن يجلب الى شعوبه الا الدمار والخراب. والخمينية على ذلك خير دليل، مئات الاف من الشعب الايراني قتلوا وجرحوا وتدهور مستوى حياتهم ووقعوا في براثن الفقر والتخلف. الاسلام في حينه جلب ثورة ونورا وتمرد على الفقر والظلم وصهر حضارة ما زالت ماثلة وحاضرة في كل بقاع الارض. بناة بغداد العاصمة الخرافية كانوا مسلمين ومشيدو الفردوس على الارض - الاندلس كانوا مسلمين، كانوا منارا للعالم وكعبة للنور والثقافة لكل سكان الارض. لم يتقوقعوا ولم يدعوا الى اعادة «تقبيل» بداية الدعوة بالهرب الى الصحراء والتمركز ومن ثم الانطلاق والقضاء على الكفرة كما تفعل «الجماعات الاسلامية» في مصر حاليا.

كل هذه الأمور برزت بشكل كبير في العام المنصرم. اخذت تتبلور وتقوى وتبث ايديولوجياتها وسمومها المفرقة في الرجعية في مختلف بقاع الارض.

كل ما تبقى لنا ان لا نفقد النبراس ولا الفكر الانسان المضيء بمختلف اشكاله. ان لا نفقد ثقتنا بشعوبنا وبمستقبلنا. كانت كبوة وردة في مسيرة التاريخ الانساني العريق الذي لا بد ان يعود الى مساره نحو التقدم، نحو الشمس والحرية واستقلال الشعوب. الحتمية التاريخية والحتمية الطبيعية تفرض صهر القديم حتى يظهر الجديد. نحن دوما على موعد مع الشمس وان طال غيابها وراء الغيوم.

(شفاعمرو)



عن «صباح الخير»

ص.ب. ١٠٤

إدفع رغم انفك والا..

● حدث هنا في قرية مصمص وبتاريخ ٩٣/١/١٤ وفي ساعات الظهر جاءت سيارة الحجز وبها خمسة من الشباب ومعهم امر من المحكمة بالحجز وتوجهوا الى البيت ولم يجدوا فيه احدا الا طفلة عمرها عشر سنوات. وسألوها عن مفتاح البيت وبعد ان اعطتهم المفتاح والطفلة خارج البيت فتحوا الباب واخذوا تلفزيونا ملونا للمدعو عبد الرؤوف صالح شرقاوي من قرية مصمص لأنه مدين بمبلغ ٥٥٠ شيكل ضريبة ارنونا: فعلوا كل هذا ولم يكن احد بالبيت.

وقبل حوالي سنة جاءوا واخذوا تلفزيونا ملونا وهذه هي المرة الثانية.

لماذا كل هذا؟: قبل حوالي سنة طالبوا الشخص المذكور بدفع ضريبة ارنونا فقدم اعتراضا على هذا المبلغ ولكنهم لم يمهلوه فجاءوا واخذوا التلفزيون. وتوجه الى محام من مدينة ام الفحم وقد وعده المحامي بأنه سيرجع التلفزيون وعليه ان لا يقلق. وراحت سنة ولم يرجع التلفزيون ولم تنته القضية. فجاءوا في التاريخ المذكور واخذوا التلفزيون الثاني. وبعد عدة شهور سيأتون ليأخذوا التلفزيون والغسالة والبراد وبعدها سيأخذون الاثاث والفراش ومن يدري ماذا يحدث بعدها. ربما يهدمون البيت او يسجن الشخص المذكور. والمحامي «يا غافل الك الله».

ان الشخص المذكور اعلاه يملك ارضا مساحتها دونم ونصف الدونم. ويقوم على هذه القطعة من الارض بيت للسكن مساحته ١٢٠ مترا مربعا ويسكنه عشرة اشخاص. يطالبونه بدفع ضريبة املاك باهظة.

هذا يحدث في دولة الدمقراطية. فهناك اشكال عديدة من الضرائب التي يدفعها المواطن العربي فقط ومن كثرة هذه الضرائب فلم يعد يعرف الانسان اية ضريبة يدفع.

فهناك ضريبة املاك وبعد ضريبة الاملاك ضريبة ملك وهناك ضريبة حسن وهناك ضريبة تحسين. هذه اذني وهذه اذني. ولكن المهم كيف نأخذ من العرب هذا المال. وهذه الضريبة لا يدفعها الا العرب حتى ولو كان يملك نصف دونم ويقوم على هذا النصف دونم بيت للسكنى وليس هناك اي مجال امام الانسان العربي الا دفع ما يطلبونه منه قهرا وظلما.

انني اتوجه الى اعضاء الكنيست العرب والى نواب الوزراء العرب والى كل من يهمه هذا الأمر بالعمل على بث شكوانا من على منبر الكنيست والعمل على الغاء هذه الضرائب التي يدفعها العرب والعمل على عدم اقتحام البيوت بالقوة ومن غير وجود اصحابها فيها. مرة اخرى اتوجه الى اعضاء الكنيست العرب توفيق زياد وهاشم محاميد وطلب الصانع ووليد صادق وعبد الوهاب دراوشة ونواف مصالحة وغيرهم ان تعملوا ما وسعكم على انهاء هذه الضريبة وان تجدوا لها حلا مع المسؤولين وان تضعوا حدا لهذه الغطرسة واقتحام البيوت بدون اذن اصحابها وبحماية القانون وقوته، وبحماية الشرطة.

● محمود ابراهيم شرقاوي - مصمص ●

المحامية رشا



اسمي رشا يوسف حامد، العمر ١١ سنة. الصف الخامس «أ». المدرسة: الناصرة «أ». امنيتي للمستقبل: هي ان اصبح محامية واتعلم باليه في الطفولة وعضوة في نادي الموهوبين. تاريخ الولادة: ١٩٨٢/١/١١ هوايتي: القراءة والكتابة ورقص الباليه.

وأنا احب الماما والبابا واخوتي كثيرا وهم ايضا يحبونني. العنوان: ٧١٠/ ٢٧ الحي الشرقي — الناصرة.

اضحك مع توفيق



● اسمي توفيق شريف عمري ٧ سنوات، من قرية معاوية. كل يوم في الصباح اذهب الى المدرسة. احب الماما والبابا ومعلمتي رسمية وخالتي رائدة، وعندما اكبر اريد ان اتعلم في الجامعة.

اضحك

مرة واحد راح يقعد على القهوة قعد على الشاي.

مرة واحد راح يضرب تلفون اخذ معاه عصاي.



● الطفل شاكر جمال شاكر ● العمر ٤ سنوات ● من جنين (الحي الشرقي)

قريتي دير حنا





انا اسمي جلال سعود خليفة في الصف الثامن في المدرسة الاعدادية. وانا من قرية ديرحنا الواقعة في الجليل الاسفل.

الى جريدة «الاتحاد» الحبيبة تحية وبعد.

احب ان عرفكم على قريتي وهي اصبحت تعرف بديرحنا منذ عهد الصليبيين حيث اقاموا فيها ديرا على اسم مار يوحنا وبنوا سورا احاط بالقرية القديمة ما زال موجودا حتى يومنا هذا ويتراوح عدد سكانها بين ٦٠٠٠ - ٧٠٠٠ نسمة. وتبلغ منطقة نفوذ ديرحنا حوالي ٧٠٠٠ دونم وقد بني جامع القرية ملاصقا لسور القرية الصليبي ورممت القلعة والدير وبقية السور.

سؤال المحرر: لماذا لم تبعث لنا صورة عن قريتك يا جلال؟!



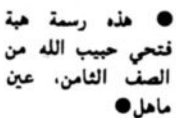
● بشير حسن ابو يونس من سخنين عمره خمس سنوات. في الصف البستان. معلمته ليلى.

يحب السلام ويتمناه لكل شعوب العالم. ويتمنى اعادة المبعدين الى وطنهم ورجوعهم لاطفالهم. (اختي كتبت لي هذه الكلمات بعد ان طلبت منها عدة مرات.. اخيرا ردت علي).



● الطفلة مروة رضوان بدارنة من قرية سخنين تحب الماما والبابا واختها الصغيرة مرام. عمرها سنتان وتحب خالاتها وعماتها واهل حارتها.



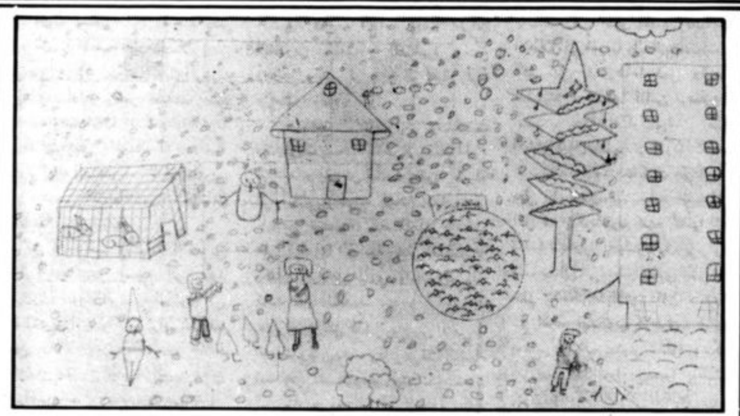


● هذه رسمة هبة فتحي حبيب الله من الصف الثامن، عين ماهل●





● رشا عصام زحالقة (٨ سنوات)، وشقيقها احمد (٥ سنوات) ورنا (٦ سنوات) من سكان جنين.. يتمنون اقامة دولة فلسطينية مستقلة واكمال دراسة الطب مثل والدهم●



● الإسم: شادي سعيد نخاش ● الصف: الخامس «ب» ● المدرسة: الابتدائية «ج» يافة الناصرة ● العمر: ١١ سنة ● كل عام وأنتم بخير بمناسبة السنة الجديدة واتمنى ان يسقط الثلج في هذا العام●



● انا الطفل عروة فيصل ابو يونس من قرية سخنين ● احتفلت بعيد ميلادي السادس قبل ايام واحب المدرسة كثيرا. واحب معلمتي مها ومعلمتي فوزية. واحب ان اصبح في المستقبل طبيبا. وانا في المدرسة الابتدائية «ب».



★ الأحد ٩٣/١/٣١ ★

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:
٨.١٥ – تربية اجتماعية – قصص من الحياة (الابتدائية)
٨.٤٠ – الفراشة الجميلة (للصغار)
٩.١٠ – الجليزية (الرابع)
٩.٢٥ – حساب (الخامس والسادس)
١٠.٤٥ – الجليزية (السابع)
١١.٠٥ – علوم الحياة (الاعدادية)
١٢.٠٥ – علوم الحياة (الثانوية)
١٣.٠٠ – مدنيات واقتصاد (الاعدادية والثانوية)
١٣.٣٠ – الجليزية (العاشر)

البرامج العامة:
١٨.٣٥ – التقدم في الحياة – مسلسل كوميدي جديد والحلقة الأولى بعنوان «اهلا بالقادمين الى لوس انجلوس»
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة – برنامج الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الأخبار (بالعبرية)
«بين الكراسي» لشؤون الاسرة والمجتمع
٢٠.٠٥ – الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «محامو لوس انجلوس» – «والوطنيون»
٢٢.٢٠ – عالم الكتب والشخصيات
٢٣.١٠ – برنامج رياضة
٢٤.٠٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)

القناة الثانية :
١٧.٣٠ – الحكاية المتجولة
١٧.٤٥ – برنامج للأطفال
١٨.٠٠ – الرسوم المتحركة
١٨.٣٠ – الاخبار (بالروسية)
١٨.٥٠ – تشستر وحجيت للأطفال
١٩.٠٠ – قريب بعيد وحلقة جديدة
١٩.٢٥ – كلوز – اب – انتاج مايكل بالين
٢٠.٠٠ – الثامنة مساء – اخبار
٢٠.٣٥ – رياضة
٢١.١٠ – برنامج ترفيهي
٢١.٣٥ – من الداخل مع بيلي

كلمات متقاطعة

★★★ لغز رقم (٢١٨) ★★★

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										■
٣		■		■			■			
٤										
٥			■			■			■	
٦					■			■		
٧	■						■			
٨		■		■						
٩							■			
١٠						■			■	

عموديا:
١ – فرقة انشاد فلسطينية – الة عزف
٢ – قلب – مشيّدون – للنصب
٣ – بدائي – من فروع الاقتصاد
٤ – جده في البيضة (معكوسة) – تعال – مدينة ايرانية
٥ – من الجواهر – مطر ثقيل
٦ – من الفريق الرياضي (معكوسة) – من الأنهار العربية
٧ – شرطية (معكوسة) – خد ناعم
٨ – لاهون – ثقب واسع في الأرض
٩ – يفسر – خدمة للتنقل
١٠ – رسام عالمي

افقيا:
١ – مخرج سينمائي عربي
٢ – شاعر ضرير
٣ – للنفي – عظم المصيبة
٤ – مطرب عربي
٥ – من العملات الاجنبية – امش (معكوسة) – هجم
٦ – شاعرة عراقية – وعاء الخمر – قهوة
٧ – غالية الثمن – حامية
٨ – جريدة لبنانية
٩ – «وما ادراك ما... فك رقبة» – كرر
١٠ – يسيل – ضمير (معكوسة)

★★★ حل لغز رقم (٢١٧) ★★★

افقيا:
١ – البيت الأبيض
٢ – ريال – عن – صفر
٣ – لوس انجلوس
٤ – تكساس
٥ – جبل – صدر
٦ – مشيا – نم – عال
٧ – البنتاغون
٨ – نيت – وف – جم
٩ – هيوستون – خلا
١٠ – انب – رسغ – بل
١١ – لن – انه – مالي

عموديا:
١ – الع – جمانة
٢ – لا – شت – بيان
٣ – بيل كلينتون
٤ – سوري – او – سبى
٥ – ساس – غدت
٦ – سانا – نافورة
٧ – لمن – صمت – سن
٨ – جلد – نص – فم
٩ – يصل – رعب
١٠ – يلوز – الجليل
١١ – ضرس – الأمالي



● هنتر لوكلير – في «التقدم في الحياة» ١٨.٣٥ البرامج العامة.



● لقطة من برنامج كلوز أب ١٩.٢٥ – القناة الثانية.

موسكرنا لرمان
٢٢.١٠ – زمن الانشاد
٢٢.١٥ – سلطة القانون – فيلم

التلفزيون الاردني :
١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – الرسوم المتحركة
١٦.٥٠ – ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ – بناة المستقبل
١٨.٠٠ – الأخبار
١٨.١٥ – المسلسل اليومي «امواج»
١٩.٣٠ – البرنامج الزراعي
٢٠.٠٠ – الأخبار
٢٠.٤٠ – مسلسل السهرة
٢١.٤٠ – مساء الخير
٢٢.٢٠ – اخترنا لكم
٢٣.٠٠ – الأخبار
٢٣.١٥ – آخر المشوار

حدث في مثل هذا اليوم

(٣١) كانون الثاني

١٩٢٤ – اقامة اول العاب اولمبية شتوية في شامونيكس في فرنسا.
١٩٤٤ – وفاة الكاتب المسرحي الفرنسي جان جيردو عن (٦١) عاما.
١٩٤٧ – المفوض السامي البريطاني في فلسطين يأمر بإجلاء كافة النساء والاطفال البريطانيين (حوالي الفي شخص) بسبب «الاعتداءات الارهابية».
١٩٤٩ – الولايات المتحدة تعترف «قانونا» باسرائيل.
١٩٨٦ – مكوك الفضاء الأمريكي تشالنجر ينفجر بعد ٧٤ ثانية من اطلاقه وملاحوه السبعة يموتون في داخله.

مسؤول في وزارة الامن الروسية

● تتمة من صفحة ١●

وقت ممكن». واضاف «واذا لم يتم ذلك فان دورنا سيقتصر على ملاحظة الضرر اللاحق بروسيا والتفرج على عملية تفكيك بنى الدولة».

واكد من ناحية اخرى على وجود «مجموعات ضغط لا وطنية في الدوائر السياسية العليا».

واشار الجنرال تشيرنتكو باصبع الاتهام الى نحو عشر مؤسسات دولية تملك فروعا في بعض الجمهوريات السابقة في الاتحاد السوفييتي وفي روسيا. وقال ان «اعضاء هذه المؤسسات عملاء للاجهزة السرية الاجنبية». وخص بالذكر منها الجمعية الدولية للحرية التي تعمل بطريقة مهنية جدا.

وذكرت الصحيفة، من ناحيتها، ان هذه الجمعية تعمل على تأمين مشاركة الخبراء الامريكيين في تطوير القوانين المتعلقة بامن الدولة وعلى التأثير على الصحف لتدمير معنويات الاجهزة السرية الروسية ودفعها للكشف عن معلومات خطيرة.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ للقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم طلب ترخيص رقم أ – ١٥٩ – ٨٥ في حوض ٢٠٣٤٤ قسيمة ٦٨ باسم السيد شوكت انيس محاجنة من ام الفحم فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع/ ٤٧.
ماهية التسهيل: اضافة طابق سكن بدون تجاوز نسبة البناء المسموحة.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بإمكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
سمير درويش
رئيس اللجنة المحلية
وادي عارة

توضيح

● ورد في تقرير لجنة المراقبة المركزية، الذي قدمه الرفيق زاهي كركبي، انه «كانت هناك حالة شاذة واحدة من استخدام اموال الحزب دون اذن في «الجديد» وقد ظهر هذا بعد قيام لجنة المراقبة بفحص الحسابات وأرجع المال بأكمله».

منعا لأي التباس اود ان اوضح ان هذا الأمر قد حدث قبل ان اترأس تحرير مجلة «الجديد».

● مع الاحترام – محمد علي طه ●

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية عيرون – وادي عارة
اعلان عن ايداع خارطة التي تغير خارطة هيكلية محلية
يعلن بهذا وفقا البند (٨٩) لقانون التنظيم والبناء لسنة (١٩٦٥) انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء حيفا – وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة – اودعت خارطة التي تغير خارطة هيكلية محلية للمسماة (خارطة رقم ع د – ٢٢٥ – ارض املاك عامة – مبنى لتعليمي مدرسة اعدادية في ام الفحم).
ع/ ٥٠٠ – خارطة هيكلية المساحة الكلية – لواء حيفا.
ع د/ ١٢٠ – خارطة هيكلية المساحة الكلية – لواء حيفا.
وهذه هي المساحات المشمولة في نطاق الخارطة واماكنها:
المكان – ام الفحم.
المنطقة – وادي القصور.
حوض (٢٠٤٠٩) – قسائم ٢٨ – ٢٩ – ٣٠ – ٣١ – ٣٢ – ٣٣ – ٣٤ – ٩٥.
حوض (٢٠٤٠٩) – قسم من قسائم ٩٣ – ٩٤ – ٩٦ – ١٠٥.
حوض (٢٠٤١٠) – قسم من قسائم ١٨ – ١٩.
حوض (٢٠٤٠٨) – قسم من قسيمة ١٣.
اهم اهداف الخارطة – تخصيص ارض للبناء العام – مدرسة اعدادية.
كل معني بالارض بالبناء بالمخطط او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء المخطط وكل من يحق له ذلك وفقا للبند (١٠٠) للقانون عليه أن يقدم اعتراضاً خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجرائد الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء حيفا – شارع حسن شكري (١١٢) حيفا منطقة رقم (٣١٠٤٨) هاتف: ٦٦٧٧٨١ – ٠٤. وعليه ايضاً ان يقدم نسخة من الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – عيرون وادي عارة – عارة منطقة رقم (٣٠٠٢٥) هاتف: ٣٥١٧٨٩ – ٠٦. في ايام وساعات الدوام.
لا يقبل ولا يبحث الاعتراض الا اذا قدم خطياً ومشفعاً مرفق بتصريح يصدق جميع الحقائق التي ارتكز عليها.
د. حاييم كيلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء حيفا

يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ٣١ كانون الثاني ١٩٩٣ الصفحة ١٢

مجلس سخنين المحلي ينظم يوما تطوعيا لغرس الزيتون

● الاشتال التي اقتلعتها الايدي الآثمة اعادت ايدي المواطنين زراعة اغراس بدلها ●



● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شارك المئات من اهالي سخنين، شيبا وشبابا نساء وصبايا ومجلس سخنين المحلي برئيسه واعضائه في يوم غرس الزيتون أمس السبت ٩٣/١/٣٠. في ارض الحاج سعيد خليل ابو صالح وابناء أخيه، التي قامت ايد مجرمة بتكسير اغراسها التي غرست قبل ثلاث سنوات وقد انجز هذا العمل حراثة وغرسا خلال نصف ساعة.

وبعد اتمام العمل قام مراسلنا بالاستماع الى ردود الفعل وآراء بعض المشاركين في هذا اليوم. فقال صاحب الارض الحاج سعيد خليل ابو صالح: لقد كلفتني هذه الارض الاف الشواقل ولترات من العرق من جسمي وأجسام افراد عائلتي التي سكبت فيها حيث تمكنا من اعدادها للزراعة لانها كانت ارضا وعرية واصلحناها حتى صارت مثل ارض البطوف، لذا سابقى فيها حتى آخر يوم من حياتي، وأما بالنسبة لهذا اليوم فأنني اتوجه بالشكر الجزيل الى رئيس واعضاء المجلس المحلي على هذه الوقفة الشجاعة كما واشكر جميع أهالي بلدي لشعورهم معنا بهذه الجريمة ومشاركتهم بغرس الزيتون بهذا اليوم.

وقال السيد مصطفى ابو ريا رئيس المجلس المحلي: احيي اهالي سخنين الذين تجندوا لزراعة اشتال الزيتون في ارض مواطن من القرية وارى بهذا الاعتداء اعتداء على الحياة ذاتها. ونحن بغرسنا لهذه الاشتال انما نقوم بأحيائها من جديد، والحياة دائمنا أقوى من التخريب والموت .

وقال السيد عبد ابو صالح، احد اصحاب الارض: شعوري ممتاز وزادت معنوياتي ارتفاعا عندما شاهدت اهالي بلدي يشاركون بالمئات، وهذا يدل على أنهم متمسكون بالارض. ولا املك الا أن اتقدم بشكري الجزيل اولا لرئيس واعضاء المجلس المحلي الذين اعطوا للحدث اهمية وقاموا بشراء أشتال الزيتون وتجندوا لزراعتها خلال اسبوع من يوم الحادث الأثم.

اما السيد يوسف بدارنة عضو المجلس وسكرتير جبهة سخنين فقال:

تنفيذا لقرار المجلس المحلي قمنا بتنفيذ هذا اليوم الوطني حيث اشترينا، اشتال الزيتون، وها نحن نقوم بزراعتها بعد اسبوع من يوم ارتكاب الجريمة النكراء.

لقد اثبت جميع اهالي سخنين بأنهم متشبثون بالارض لأنها هي وجودنا وبقاؤنا. ومما يثلج الصدر أنه ما ان دقت الساعة التاسعة والنصف حتى غدت الارض كتلة بشرية وكل يريد المساهمة بالزرع وان يثبت حبه للارض.

وقال السيد جمال طربيه، القائم بأعمال رئيس المجلس، بأن هذا هو الرد المناسب على هذا العمل الاجرامي وسنعمل من خلال المجلس المحلي بالرد بهذه الطريقة على اي عمل تخريبي وذلك من أجل التمسك بالارض والمحافظة على بقائنا ووجودنا. وتوجهنا لحراس الزيتون ان يشددوا الحراسة في بعض المناطق في الليل والنهار. ونتوجه للشرطة كي تعمل للكشف عن الجاني في اقرب وقت ممكن.

اما السيد محمد غنايم عضو المجلس المحلي فقال: التحضير لهذا اليوم لم يكن بالشكل الكافي، اما بالنسبة لقلع وتكسير الزيتون فالفاعل الذي قام بهذا العمل هو نفس الفاعل الذي قام بالتكسير والتخريب في السنوات السابقة وهو ممن لم يرضوا بارجاع ارض المل لاصحابها، لذا يقوم بهذه الاعمال البشعة. وفي نظري هذا الاعتداء هو على جميع اهالي سخنين وليس على شخص مهدد، وعلى الشرطة ان تبحث في جميع الاتجاهات ونأمل ان يجدوا الفاعل كي ينال عقابه.

نائب وزير الصحة نواف مصالحة:

الاتفاق مع سوريا خلال سنة، وعدم الاتفاق مع الفلسطينيين سيسقط الحكومة

● عرعرة - من جهاد عقل - «واذا لم تتمكن الحكومة من التوصل الى حل سلمي حتى اواخر العام ١٩٩٤ فسوف تسقط وتفقد تأييد قوى اليسار لها» - هذا ما قاله، أمس السبت، نائب وزير الصحة السيد نواف مصالحة في سياق محاضرة قدمها امام الطلاب واولياء أمورهم في المدرسة الثانوية في عرعرة ضمن برنامج الفعاليات اللامنهجية وموضوعها «الوضع السياسي الراهن».

وكان افتتح اللقاء الاستاذ عبد اللطيف عزب مركز النشاطات اللامنهجية. ورحب بالضيف مدير المدرسة خضر عقل. وقال نائب الوزير مصالحة ان الحكومة الحالية وضعت لنفسها هدفين، السلام والمساواة. وبالنسبة للمساواة، فان الفجوة كبيرة جدا والغريب ان الحكومة في اقتراح الميزانية للعام ٩٣ لم تقدم اي شيء لجسر الهوة ولهذا قمنا بنشاط مكثف بالاشتراك مع النواب العرب كافة لتغيير القرار وقد أثمر ضغطنا عن رفع ميزانيات السلطات المحلية العربية بنسبة ١٠٠٪ قياسا بالسنة الماضية. لكن ما حصلنا عليه هو ٥٠٪ فقط مما كنا طلبناه.

وبخصوص قضية السلام، انتقد مصالحة قرار ابعاد الفلسطينيين واكد ان تقدما سيحدث في مفاوضات السلام وانه خلال سنة سيعقد اتفاق سلام مع سوريا يقضي باعادة السيادة السورية على الاراضي المحتلة في الجولان لتنسحب اسرائيل من نصف الاراضي على ان تخلي النصف الثاني نهائيا بعد (٨) سنوات.

وبالنسبة للمفاوضات مع الفلسطينيين هناك نقاط خلاف والجميع يؤكد ضرورة التوصل الى حل. واذا لم يحدث ذلك حتى نهاية ١٩٩٤ فان الحكومة ستسقط. واكد مصالحة حصول لقاء بين وزير الخارجية شمعون بيرس وبين فيصل الحسيني لكنه رفض الكشف عن تفاصيل أخرى. وقال ان اتصالات مكثفة تجري للجمع بين رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وبين اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض وان هذا اللقاء سيتم قريبا.

تباطؤ في وتيرة النمو الاقتصادي في النصف الثاني من العام ١٩٩٢

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتضح من المعطيات التلخيصية التي أعلنت عنها دائرة الاحصاء المركزية ان وتيرة النمو الاقتصادي في النصف الثاني من العام المنصرم كانت بطيئة قياساً بها في النصف الاول.

واشارت المعطيات الى ان معدل النمو في النصف الثاني لم يزد عن ٢٪ بينما كان ٦٪ في النصف الاول. اما الانتاج الصناعي فزاد بنسبة ٤٪ في النصف الثاني من السنة وبنسبة ١٠٪ في النصف الاول.

وعلى مستوى الاستهلاك الفردي شهد الاستهلاك مراوحة في مكانه خلال النصف الثاني بينما زاد بنسبة ٧٪ للفرد خلال النصف الاول من العام الماضي.

وسجلت معطيات اقتصادية ايجابية في التصدير فقط اذا زاد حجم التصدير في النصف الثاني من العام المنصرم بنسبة ١٤٪ وكانت الزيادة تراوحت بين ٧٪ و٨٪ في النصف الاول.

اما المدخولات من السياحة فزادت في النصف الثاني بنسبة ٢٠٪ وذلك اثر الزيادة الكبيرة نسبياً في عدد السياح الوافدين الى اسرائيل.

باشتراك اعضاء كنيست من الجبهة وميرتس والعمل..

حملة غرس أشجار في النقب، رمزا لرفض التحريض على العرب في الكنيست وخارجها

* .. ولتقوية التآخي اليهودي - العربي * النشاط بمبادرة مركز السلام في الشرق الاوسط. وسيقام يوم الجمعة القادم في تل السبع *

● تل ابيب - لمراسلنا الخاص - قرر مركز السلام في الشرق الاوسط القيام بحملة لغرس الاشجار وذلك تعبيرا عن رفض التحريض على العرب في الكنيست وخارجها ورمزا لتقوية التآخي اليهودي - العربي.

وبموجب القرار فسيقوم أطفال يهود وعرب، باشتراك أعضاء كنيست من الجبهة وميرتس وحزب العمل وشخصيات جماهيرية يهودية وعربية، بغرس الاشجار في بلدة تل السبع في النقب وذلك في يوم الجمعة القادم (٢/٥/ ٩٣) من الساعة العاشرة صباحا وحتى الواحدة ظهرا.

وسيتم ذلك في مهرجان شعبي خطابي. وقد توجه المركز الى الجمهور الواسع بالدعوة للمشاركة في هذا النشاط.

نقاش في حزب «العمل» حول الاستثمار في مناطق التطوير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن وزير السياحة، عوزي برعام، انه من المفضل ان توظف الحكومة الاموال في تطوير منطقة «حيفر» وليس منطقة شمالي البحر الميت. واضاف ان على اسرائيل الا توظف الاموال الهائلة في موقع ينطوي على خطر سياسي وأمني كبير ناهيك عن انه من غير الواضح اذا كان سيبقى تحت السيادة الاسرائيلية.

ورد على أقوال الوزير برعام هذه زميله وزير الاقتصاد، بروفيسور شمعون شيطريت وقال ان أقوال الوزير برعام تتناقض مع البرنامج السياسي لحزب «العمل» ومع قرارات الحكومة اعتبار منطقتي البحر الميت وغور الاردن في اطار مناطق الافضلية القومية. وأضاف شيطريت ان برعام لم يخول صلاحية الانحراف عن هذه السياسة.

وعبر النائب غداليا غال (العمل) رئيس لجنة المالية البرلمانية عن موقفه في القضية وقال: «علينا ان نبقى في شمالي البحر الميت ونوظف الاموال هناك لنستطيع ان نعيش بأمان في القدس»!

قائد «حرس الحدود» ينضم الى «تسومت»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع قائد قوات «حرس الحدود» مشولم عميت الذي سينهي عمله قريباً على اتفاقية للانضمام الى حركة «تسومت»، وذلك بعد سلسلة من اللقاءات بينه وبين قادة هذه الحركة.

وجاء ضم عميت الى «تسومت» تعزيزاً للجناح «الامني» فيها اضافة الى رئيس الحركة الجنرال (احتياط) رفائيل ايتان والجنرال (احتياط) موشي بيلد.

وكان تقرر تسريح عميت من منصبه مؤخراً في اطار حملة التعيينات الجديدة في سلك الشرطة و«حرس الحدود».

فائض قوى بشرية في الجيش

وزارة الامن تدرس كيفية تحويل جنود الى العمل في مؤسسات مدنية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدرس وزارة الامن اقتراحاً لتعديل قانون الخدمة الامنية بشكل يتيح للجيش نقل جنود الى جهات مدنية لتأدية الخدمة هناك.

وتأتي هذه الخطوة على ضوء الزيادة في عدد المتجندين وزيادة القوى البشرية في الجيش. وقد توجهت سلطات الجيش مؤخراً الى مديرية السجون ومديرية خدمات الاطفاء باقتراح تحويل مئات الجنود للخدمة في هذه المؤسسات. فيما اعلنت ادارات هذه المؤسسات عن حيرتها فيما سيلقى على الجنود من مهمات.

ويذكر ان سلطات الجيش تخصص قطاعات من المجندات في الخدمة الالزامية لمؤسسات مدنية تقوم بدورها بدفع بدل مالي لقاء ذلك. وستزدي حوالي (٢٠٠٠) مجندة هذا العام خدمتهن في وزارة المعارف كمعلمات و(٣١٦) مجندة في وزارة الصحة و(٥٠٠) مجندة في وظائف ادارية في وزارة الامن.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٣ صفحة

الاثنين
١ شباط ١٩٩٣
٩ شعبان ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
1.2.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 219/49

אל-אתיחאד. יומון — جريدة يومية — AL-ITTIHAD. DAILY

الحكومة على استعداد للسماح بعودة ثلث المبعدين وخفض مدة ابعاد الباقين!

● بهذا تحاول الحكومة القيام بـ «خطوات صغيرة» تهدف الى مواجهة النقاش في مجلس الامن «بظروف أفضل»! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – امتنعت الحكومة، في جلستها أمس، عن الخوض تفصيليا في مسألة المبعدين ولم تتخذ اي قرار بهذا الشأن.

وعلم ان الحكومة ستترك الامر الان الى اللجنة الاستشارية التي تعكف على دراسة ملفات المبعدين. ومن المفروض ان تقوم هذه اللجنة بفحص «المواد» المتعلقة بكل مبعد على حدة تمهيدا للبت مجددا في أمرهم لدى هيئات الاعتراض العسكرية. ويرى المراقبون في هذه اللجنة وسيلة من الوسائل التي ستعتمدها الحكومة للتخفيف من الضغط الدولي الواقع عليها في مسألة المبعدين.

هذا، وتقرر مواصلة الاتصالات مع الادارة الامريكية بشأن المبعدين لغرض التنسيق في مواجهة الضغوط الدولية.

● دعم من «الليكود» ●

وأبلغت كتلة «الليكود» رئيس الحكومة بأنها تقف من ورائه في كل ما يتعلق بمسألة المبعدين وانها ستدعم أي موقف حازم يتخذه.

وقال رئيس الكتلة، النائب موشي قصاب، ان على رئيس الحكومة التمسك بموقفه وعدم الرضوخ لاي ضغوط دولية او لضغوط وزراء في حكومته.

● اقتراحات اسرائيلية جديدة! ●

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية، امس، نقلا عن مسؤولين اسرائيليين رفيعي المستوى ان الحكومة الاسرائيلية على استعداد للسماح بعودة ثلث المبعدين الفلسطينيين وخفض مدة ابعاد الاخرين الى اقل من سنتين (وهي مدة الابعاد حسب اوامر الابعاد التي

● البقية على صفحة ٢ ●

مناقشة جرائم غورباتشوف ويلتسين بحق شعوب الاتحاد السوفييتي (ص ٣)

(٩٧١١) مخالف قوانين بينهم (٨٠٠) فتى في لواء الجليل (ص ٦ و٧)

انتقادات من رابين الى ليبائي على خلفية مسألة المبعدين (ص ١٢)

بتهمة الانتماء الى قيادة «حماس»

المخابرات الاسرائيلية تعتقل امريكيين من اصل فلسطيني!

*** اعتقال العشرات في المناطق المحتلة بالتهمة ذاتها * «الجهات الامنية» تحاول الربط بين «حماس» الخارج و«الحركة الاسلامية» في اسرائيل! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، أمس، عن ان اجهزة الامن الداخلي – «الشباك» – كانت اعتقلت، الاسبوع الماضي، مواطنين فلسطينيين يحملان الجنسية الامريكية، وصلا لزيارة ذويهما في القدس العربية.

وادعت السلطات الاسرائيلية ان الفلسطينيين، وهما صلاح محمد عبد الحميد (٣٩ عاما) ومحمد جمعة جراد (٣٦ عاما) من مدينة شيكاغو، ينتميان الى قيادة حركة «حماس» وانهما وصلا الى البلاد في اطار سعي الحركة لترميم جهازها في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد ان تداعى بسبب اعتقال وابعاد المئات من قادة ونشطاء الحركة.

وذكرت المصادر الاسرائيلية ان اعتقال المواطنين مكن السلطات الامنية من القاء القبض على (٤٠) فلسطينيا يشتبه بانتمائهم الى حركة «حماس»، وان هناك امكانية لاعتقال المزيد.

واشارت المصادر الاسرائيلية بارتياح الى اعتقال المواطنين كونه مكن الجهات المختصة من اكتشاف وسائل عمل حركة «حماس»، ومناطق انتشارها في الاراضي المحتلة، وانه مكنها من الاطلاع على معلومات قيمة.

ونسب الى جهة أمنية قولها، أمس، ان التحقيقات التي جرت مع الفلسطينيين ومع اللذين اعتقلوا بعد وصولهما كشفت أن مشغلي الاثنين

● البقية على صفحة ٥ ●

اصابة ثمانية مواطنين بالعيارات النارية في القطاع، امس

● القاء اربع زجاجات حارقة على مواقع عسكرية في جباليا وخانيونس ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – القى مجهولون، امس، اربع زجاجات حارقة على معسكر لجنود الاحتلال في مخيم جباليا وموقع عسكري في خانيونس. ورد الجنود باطلاق العيارات النارية واجروا حملة تفتيش بحثا عن ملقي الزجاجات.

وخلال مواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال في مخيمي جباليا والبريج وفي مدينة خانيونس اصيب، امس، ثمانية مواطنين بالعيارات النارية وتم نقلهم الى مستشفيات «الشفاء» و«الاهلي» و«ناصر».

واقامت قوات الاحتلال، لليوم الثاني على التوالي الحواجز العسكرية واجرت حملة تفتيش واسعة.

بيرس يلتقي مسؤولين سعوديين وكويتيين!




● دافوس – الوكالات – كشف، أمس، أن وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، التقى على هامش «الفوروم الاقتصادي العالمي» المنعقد حاليا في بلدة دافوس السويسرية، رئيس الغرفة

● البقية على صفحة ٢ ●

الكنيست تبحث، اليوم، اقتراحين لنزع الثقة عن الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبحث الكنيست في جلستها، اليوم، اقتراحين لنزع الثقة عن الحكومة قدمتهما كتلتا «الليكود» و«المفدال».

ويأتي اقتراح «الليكود» على ضوء الاختلافات في المواقف داخل الحكومة لا سيما في مسألة الابعاد. ويأتي اقتراح «المفدال» على ضوء اقرار الحكومة لتوصية «لجنة شيبس» فيما يتعلق بتصنيف مناطق التطوير.

ديان العائدة من لقاء مع عرفات:

السلام مرهون بالحوار المباشر مع م.ت.ف




● عضو الكنيست ياعيل ديان تهدي رئيس م.ت.ف نسخة من كتابها «أبي.. ابنته» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عادت الى البلاد، الليلة الماضية، عضو الكنيست ياعيل ديان («العمل») بعد زيارة الى تونس التقت خلالها الرئيس الفلسطيني ورئيس م.ت.ف، ياسر عرفات، وعقدت معه مؤتمرا صحفيا مشتركا.

وصرحت ديان لدى عودتها للصحافيين بأن السلام فقط هو الذي بمقدوره أن يضع حدا لسفك الدماء بين جميع الاطراف. والوصول الى السلام مرهون بالحوار المباشر مع م.ت.ف.

وقالت ان الحوار المباشر مع م.ت.ف ينبغي أن يتم بدون شروط مسبقة من طرف اسرائيل. وكانت، بذلك، ترد على سؤال فيما اذا طلبت من رئيس م.ت.ف ان يوقف الانتفاضة في المناطق المحتلة.

نبيل شعث: شخصيات اسرائيلية عديدة طلبت مقابلة عرفات

● القاهرة – و.ص.ف – صرح نبيل شعث مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاحد، ان العديد من المسؤولين الاسرائيليين طلبوا مقابلة عرفات منذ الغاء القانون الذي كان يمنع على الاسرائيليين اجراء اي اتصال بالمنظمة في التاسع عشر من كانون الثاني الماضي.

وقال شعث لدى وصوله الى القاهرة قادما من العاصمة الفرنسية «لقد فوجئنا بكثرة عدد القادة الاسرائيليين الذين ابدوا رغبة في الذهاب الى تونس لمقابلة عرفات».

ويذكر ان الزعيم الفلسطيني استقبل يوم الجمعة في تونس نائبة حزب العمل ياعل ديان.

واعلن شعث ان اللقاءات بين

● البقية على صفحة ٥ ●

جراء الحصار الغربي المفروض على العراق

الموت يتهدد ١٥٠ الف مصاب بالسكري بسبب انعدام «الانسولين»!

● حملة تبرعات عربية ودولية لتزويد العراق بالانسولين ●

● عمان - و.ص.ف - دعت اللجنة الصحية العربية للطوارئ كافة المواطنين الاردنيين والهيئات الدولية والانسانية لتقديم تبرعات نقدية بهدف تزويد العراق بالانسولين المفقود حيث يتعرض نحو «مئة وخمسين الف عراقي لخطر الموت».

وقال ممدوح العبادي احد اعضاء اللجنة في مؤتمر صحفي ان علاج السكري بات شبه مفقود في العراق بفعل الحصار الدولي المضروب حول العراق منذ آب ١٩٩٠.

واكد العبادي استنادا الى معلومات جمعها اطباء اردنيون في بغداد ان عدد العراقيين المصابين بمرض السكري يناهز اربعمئة الف مريض. ويحتاج هؤلاء المرضى نحو اربعمئة الف جرعة انسولين سنويا علما ان المخزون هناك لا يكفي لاكثر من اربعة ايام.

واشار العبادي الى ان الحد الادنى المتوقع لجمع التبرعات يبلغ مئة وخمسين الف دولار. وستبدأ اللجنة، الاسبوع القادم، بتوريد عشرة الاف زجاجة انسولين كمرحلة اولى من الشركات الموردة للاردن في الدنمارك والولايات المتحدة.

وارجع عبادي سبب فقدان الانسولين في السوق العراقية الى صعوبة شحن هرمون الانسولين الذي يجب نقله جوا وابقاؤه مبردا. هذا ويستطيع العراق استيراد الادوية والاغذية بعد موافقة لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة.

يشار اخيرا الى ان اللجنة الصحية العربية هي هيئة غير حكومية تأسست في الاردن في كانون الثاني ١٩٩١ «على اثر تكرار المآسي الانسانية التي اصابت الانسان في الوطن العربي نتيجة الحروب او الكوارث الطبيعية».

حملة احتلالية شرسة ضد الصحفيين والمحامين في القطاع!

● الجنود يطلقون النار على الصحفيين خلال قيامهم بعملهم ● اعتقال الصحفي مروان الغول في «انصار ٢» ● المحامي غسان شعث يتعرض للضرب على ايدي الجنود! ●

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - تواصل قوات الاحتلال هجمتها الشرسة واعتداءاتها اليومية ضد الصحفيين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل وذلك خلال قيامهم بعملهم الصحفي. ويقوم الجنود باطلاق العيارات النارية عليهم واعتقالهم.

واسفرت آخر هذه الممارسات القمعية عن اعتقال الصحفي مروان الغول، مراسل ومصور شبكة «فيزنيوز» في القطاع والزج به في معتقل «انصار ٢» وذلك منذ يوم الخميس الماضي حين كان يصور الصدامات التي وقعت في مخيم جباليا.

وفي خانيونس اعتدى افراد دورية عسكرية صباح امس، على المحامي غسان شعث، خلال توجهه الى العمل، وضربوه على وجهه واصابوه بكدمات في مختلف انحاء جسمه.

وعلمنا من المحامي شعث ان الجنود لم يمهلوه كي يبرز لهم التصريح الذي بحوزته ويسمح له بالتنقل خلال فرض منع التجول. وانه تقدم بشكوى، عن طريق نقابة المحامين في غزة، ضد هذه الممارسات القمعية.

وزير الاتصال ينوي تنحية مدير عام سلطة البريد ورئيس مجلس ادارتها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينوي وزير الاتصالات، موشيه شاحل، تنحية مدير عام سلطة البريد، عاموس براخا ورئيس مجلس ادارة هذه «السلطة» شالوم سعدون، وذلك على خلفية عدم رضاه عن عملهما.

● موشيه شاحل ●

وكان الوزير شاحل اعرب عن عدم رضاه عن عملهما في وقت سابق. وقد تأكد موقفه منهما بعد اختلافه معهما في قضايا عمل مهنية كان اخرها الاختلاف حول شروط عمل مقاولي توزيع البريد ففيما ايد الوزير شاحل منحهم شروطا واجورا مماثلة لمستخدمي سلطة البريد الدائمين، افشل براخا وسعدون مشروعه في مجلس الادارة.

ويذكر ان براخا وسعدون هما من حركة «شاس» وعينا في منصبيهما في عهد الحكومة السابقة عندما اشغل رفائيل بنحاسي منصبه مسؤولا عن حقيبة الاتصال.

الحكومة على استعداد للسماح

● تتمة من صفحة ١●

صدرت).

وقالت الاذاعة ان هذا القرار اتخذ بطلب من الولايات المتحدة التي تصر على أن تقوم اسرائيل بمبادرة مغيرة لتسهيل مهمة واشنطن الحيلولة دون اتخاذ مجلس الامن لقرار ينص على فرض عقوبات دولية ضد اسرائيل.

اما مندوب اسرائيل في الامم المتحدة، غاد يعقوبي، فقد اعرب عن امله بارجاء جلسة مجلس الامن الدولي الى نهاية الاسبوع. وأوضح انه ستجري مشاورات بهذا الشأن، اليوم الاثنين. وقال ان الوقت يشكل عاملا هاما لايجاد حل لمسألة المبعدين.

بيرس يلتقي مسؤولين

● تتمة من صفحة ١●

التجارية السعودية ورئيس سلطة تطوير الكويت ودعاهما الى العمل على الشروع بنشاط مستقل عن مسيرة المفاوضات.

وطالب بيرس محدثيه بالعمل على تحضير الاجراء لامكانيات التعاون في المستقبل.

وقد استمرت لقاءات العمل بين المسؤولين السعوديين والكويتيين وبين نائبي المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ورئيس اتحاد الغرفة التجارية في اسرائيل.

وتناولت احتمالات التعاون الاقتصادي.

وهذه هي اول مرة يحدث فيها مثل هذه اللقاءات وبشكل علني.

في قرار غير مسبوق تنفرد «الاتحاد» بنشره:

يحق للأرملة الثانية الحصول على كل مخصصات تقاعد زوجها بعد وفاة الارملة الأولى

● هذا القرار اتخذته لجنة الاستئناف الهستدروتية لقضايا صندوق تقاعد عمال البناء ●

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل - قررت لجنة الاستئناف الهستدروتية لقضايا صندوق التقاعد لعمال البناء، هذا الاسبوع، قرارا هاما، يعتبر سابقة قضائية بالنسبة لمؤمني الصندوق.

وينص القرار، الذي تنفرد «الاتحاد» بنشره، على انه يحق للأرملة الثانية للمؤمن المتقاعد المتوفى الحصول على كامل مخصصات التقاعد التي استحقها زوجها بعد وفاة الارملة الاولى.

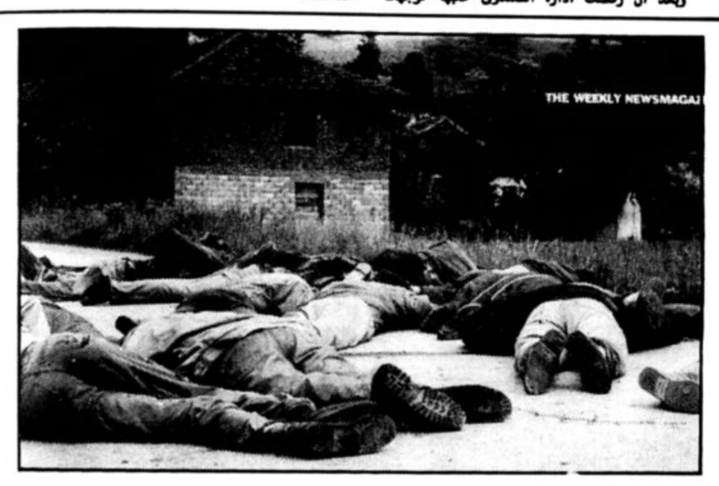
وكانت اللجنة قد اتخذت قرارها هذا برئاسة المحامي عوزي بلوخ.

وقد بدأت القضية بعد ان قدمت السيدة نوخه شنبور من حي الكبابير في حيفا استئنافا الى لجنة الاستئناف طالبت فيه بمنحها مخصصات التقاعد، التي كانت تحصل عليها ارملة زوجها الاولى قبيل وفاتها، المرحومة نبيهة شنبور وتتقاسمها مناصفة مع السيدة نوخه شنبور.

وبعد ان رفضت ادارة الصندوق طلبها توجهت بواسطة المحامي بنير والمحامي المتمرن جبران الى لجنة الاستئناف التي نظرت، هذا الاسبوع، في القضية برئاسة المحامي عوزي بلوخ وعضوية كل من ابراهام ارنبيه ولطيفة خوري ونهاد الناشف وقررت بان تدفع ادارة الصندوق جميع مخصصات التقاعد للزوجة (الارملة) الثانية للمرحوم.

وجاء في قرار اللجنة: «على ضوء ما سمعناه نقرر بان السيدة نوخه شنبور هي ارملة المرحوم اسماعيل شنبور الواحدة والوحيدة، وذلك من تاريخ ٩١/١١/٢١، ولهذا يحق لها الحصول على ٦٠٪ من مستحقات التقاعد لزوجها المرحوم، وعلى ادارة الصندوق العمل وبدون اي تأجيل على اجراء الحسابات المطلوبة كما هو متبع ودفع المبالغ المستحقة للمذكورة اعلاه باسرع وقت».

هذا وكان المؤمن اسماعيل شنبور قد توفي بتاريخ ٨٢/٥/٥، ومنذ ذلك الحين حصلت ارملتاه على مخصصات التقاعد من صندوق البناء وتقاسمتاها مناصفة.



اوين: اتفاق شامل حول البوسنة قريبا جدا

● لندن - و.ص.ف - اكد ديفيد اوين، احد رئيسي مؤتمر جنيف حول يوغوسلافيا، ان اتفاقا شاملا في البوسنة والهرسك بات قريبا جدا، معتبرا ان اطراف النزاع الثلاثة سيوافقون على الالتقاء في نيويورك.

وقال اوين، في مطار لندن (هيثرو) قبل توجهه الى بروكسل حيث سيطلع وزراء الخارجية الاوروبيين على نتائج المفاوضات: «طلبنا من كل الاطراف التوجه الى نيويورك واعتقد انهم سيفعلون ذلك».

ومن المقرر ان يتوجه اوين بعد ذلك الى الولايات المتحدة برفقة الرئيس الثاني للمؤتمر سايروس فانس.

وامس الاول السبت وبعد تعليق النقاشات في جنيف اعرب اوين عن الامل في ان يقر مجلس الامن الدولي التسوية الشاملة وان يفرضها اذا دعت الحاجة بالقوة اذا استمر الصرب والمسلمون في رفض الاتفاق وخصوصا في رفض خريطة تقطيع البوسنة الى عشر مقاطعات.

وقال اوين أمس الاحد «آمل في ان نتمكن في الايام المقبلة من تصحيح هذه الخريطة باتفاق مشترك». واضاف: «فانس وانا اكدنا دائما اننا سنغير الخريطة اذا اتفق الاطراف الثلاثة»، مضيفا «واعتقد بان الضغط الذي يشكله قرار صادر عن مجلس الامن الدولي ويقر هذه الخطة سيحث الناس على المجيء وعلى القيام بهذه التصحيحات».

وكرر الوسيط الاوروبي ايضا نداءه الى الادارة الامريكية لتلقي بكل ثقلها لمصلحة الجهود الهادفة الى الحفاظ على السلام. واضاف «واعتقد ان الامريكيين يقولون لانفسهم ان المشكلة هي اولا اوروبية لكن امل ان يقول الرئيس كلينتون: فلنتحمل حصتنا من المسؤولية..».

في دورة مجلس «جبهة الانقاذ الوطني» الروسية:

مناقشة جرائم غورباتشوف ويلتسين بحق شعوب الاتحاد السوفييتي

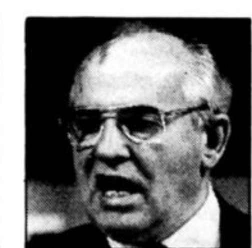
* دعوة المواطنين الى اتخاذ كافة الوسائل النضالية والاعلامية لتحقيق هذا الهدف *

● موسكو – وكالات الانباء – تواصل «جبهة الانقاذ الوطني» الروسية اعمال دورة مجلسها الوطني في خطوة جديدة هدفها اثبات قوة وقدرة المعارضة الروسية للرئيس الروسي بوريس يلتسين وحكومته.

وكانت اعمال هذه الدورة قد بدأت، امس الاول، في احدى البلدات الصغيرة في ضواحي العاصمة الروسية موسكو، واصدر المجتمعون بيانا اكدوا فيه على ضرورة رفع وتيرة النشاط السياسي في المرحلة القادمة بغية اجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية عاجلة. وقرر البيان جعل يوم (٢٦) شباط الحالي، وهو يوم الجيش السوفييتي، عيدا سياسيا تؤكد فيه المعارضة من خلاله تصميمها على النضال من اجل صيانة حقوق الشعب الروسي.

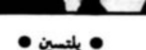
واكد البيان، ايضا، ان قيادة «جبهة الانقاذ الوطني» ستعمل كل ما في وسعها للحؤول دون اقرار مجلس السوفييتي الاعلى معاهدة «ستارت – ٢» القاضية بتقليص الاسلحة الهجومية الاستراتيجية والتي وقعها يلتسين والرئيس الامريكي السابق جورج بوش.

وتضمن البيان الدعوة الى مناقشة حول «جرائم غورباتشوف ويلتسين بحق شعوب الاتحاد السوفييتي». ويدعو المواطنين الى الاعتصام والتظاهر والاضراب واجراء اللقاءات مع النواب واصدار المنشورات والصحف في الاحياء والمصانع واستخدام الاذاعة والتلفزيون لتحقيق هذا الهدف.



● غورباتشوف ●





● يلتسين ●

طارق عزيز:

العراق لا ينوي شن هجوم جديد على الكويت!

* ويضيف: لندن وواشنطن تستهدفان زعزعة استقرار النظام العراقي * رفسنجاني: ايران مستعدة للتعاون مع العراق بشروط *

● لندن – «و.ص.ف» – اكد نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، امس الاحد، ان حكومة بغداد لا تنوي شن هجوم جديد على الكويت.

وكان عزيز اعلن الاثنين الماضي ان «ملف الكويت طوي». وفي رد على سؤال لتلفزيون الـ «بي.بي.سي» حول ما اذا كان هذا التصريح يعني ان العراق لن يشن هجوما جديدا على الكويت اكد عزيز، امس، ليس لدينا مثل هذه النوايا.

وشدد عزيز على ان العراق وافق على قرار مجلس الامن الدولي رقم (٦٨٧) المتعلق بوقف اطلاق النار. لكنه رفض الاجابة على سؤال يتعلق باعتراف العراق بالكويت كدولة مستقلة ذات سيادة. وقال «لا ارغب في الدخول في التفاصيل».

● طارق عزيز

وقال عزيز «تملك مئات ملايين الدولارات المجمدة بصورة غير عادلة في بريطانيا» وسأل «لماذا لا يسمح لنا باستخدام هذه الاموال للحصول على ادوية للاطفال العراقيين». واخذ على لندن «عدم اظهار اي تعاطف مع معاناة الشعب العراقي».

وقال اذا ابدت الحكومة البريطانية تعاطفا انسانيا فانه سيكون من الطبيعي ان تظهر الحكومة العراقية تعاطفا حيال المواطنين البريطانيين».

واعتبر انه «ينبغي ان يكون الموقف الانساني متبادلا وليس فقط على شكل اوامر توجه الى العراق للقيام بهذا العمل او ذاك».

واخذ عزيز ايضا على بريطانيا وعلى الولايات المتحدة اعتماد مقاربة سياسية تهدف الى «زعزعة استقرار النظام العراقي» في طرحهما لاحترام العراق قرارات مجلس الامن بعد حرب الخليج.

واكد عزيز ان العراق يحترم «القرارات الاساسية» (٩٠٪) منها كما وان واشنطن ولندن «تتعمدان اخفاء» ذلك.

وتمنى عزيز ان «توضع دراسة مهنية وموضوعية» لمدى احترام بغداد لقرارات مجلس الامن الدولي. واكد «اننا مستعدون للتطرق الى هذا الموضوع بجدية»، واضاف «نريد فتح صفحة جديدة مع الادارة الامريكية الجديدة ونريد اقامة علاقات طبيعية مع الولايات المتحدة».



● هاشمي رفسنجاني

من جهة اخرى صرح الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، امس الاحد، ان ايران مستعدة للتعاون مع نظام الرئيس العراقي، صدام حسين، اذا دفعت بغداد تعويضات الحرب المتوجبة عليها تجاه طهران وافرجت عن جميع الاسرى الذين ما زالت تحتجزهم.

وقال الرئيس الايراني في مؤتمر صحفي «اذا ظل الرئيس صدام حسين في السلطة ورغب في التعاون مع ايران فنحن مستعدون» للتعاون معه «ومع كل جيراننا».

واضاف «لكن العراق لم يدفع المتوجب عليه تجاه ايران» من تعويضات الحرب التي فرضتها الامم المتحدة «ولم يسو مشكلة اسرى الحرب الايرانيين. فاذا ما تمت تسوية هاتين المسألتين سنكون مستعدين للتعاون مع العراق حتى ولو كانت ايران تفضل قيام حكومة شيعية في بغداد».

واخيرا اكد رفسنجاني مجددا بان طهران تنتظر «قرار الامم المتحدة» لكي تعيد الى بغداد الطائرات المدنية والعسكرية العراقية التي لجأت الى الاراضي الايرانية ابان حرب الخليج في كانون الثاني وشباط ١٩٩١. لكنه اضاف ان عدد هذه الطائرات «مبالغ فيه جدا». يشار الى ان العراق يؤكد بانه اجلى ١٤٨ طائرة الى ايران فيما تؤكد طهران بانها لم تستقبل سوى (٢٢) طائرة!

فيما يدرس لبنان اقتراح الامين العام للجامعة العربية بزيارة المبعدين:

المبعدون يرفضون الاقتراح الاسرائيلي بعودة ثلثهم!

● بيروت – و.ص.ف – علم، امس الاحد، من مصدر قريب من وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، ان اقتراح الامين العام للجامعة العربية د. عصمت عبد المجيد، زيارة مخيم الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل الى جنوب لبنان «قيد الدرس» في بيروت.

واضاف المصدر ذاته ان «لبنان لم يتخذ قرارا نهائيا بهذا الشأن».

وكان عبد المجيد اعلن في القاهرة، يوم السبت، انه قرر زيارة الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل والمعزولين في مخيم في منطقة فاصلة بين الجيشين اللبناني والاسرائيلي في جنوب لبنان «خلال الايام القليلة القادمة». وقال في مؤتمر صحفي انه اجرى اخيرا اتصالات «مثمرة» بهذا الشأن مع السلطات اللبنانية.

من ناحية اخرى افاد احد مستشاري رئيس الحكومة اللبناني، رفيق الحريري، ان عبد المجيد «لا يملك خيارا سوى المرور عبر الاراضي اللبنانية» واضاف ان «لبنان يريد اخذ الوقت الكافي لدراسة المسألة لانه يرفض حتى الان السماح بالانتقال الى مخيم المبعدين عبر الاراضي التي يسيطر عليها الجيش اللبناني».

واضاف المصدر القريب من بويز انه بحث الامر مع الامين العام المساعد للجامعة العربية، احمد عادل، في بيروت. وكان عادل قابل بويز قبل عشرة ايام.

واضاف المصدر ان عادل ابلغ السلطات اللبنانية بنية عبد المجيد زيارة مخيم المبعدين لكن هذه الزيارة لم تتخذ طابعا عمليا حتى الان.

وقد رحب المبعدون بالاعلان عن زيارة عبد المجيد واكدوا انهم «يأملون بالتوصل معه الى موقف عربي موحد كفيل بمواجهة اسرائيل».

من جهة اخرى رفض الناطق باسم الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل الى جنوب لبنان عبد العزيز الرنتيسي، امس الاحد، ان يعود ثلث المبعدين وفق ما تنوي اسرائيل السماح به.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية ذكرت يوم امس الاحد نقلا عن مسؤولين اسرائيليين رفيعي المستوى ان الحكومة الاسرائيلية على استعداد للسماح بعودة ثلث المبعدين الفلسطينيين الى لبنان البالغ عددهم نحو ٤٠٠ فلسطيني وخفض مدة ابعاد الاخرين.

وقال الرنتيسي الذي ينتمي الى حركة حماس «نرفض هذا الاقتراح وعلى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ان يحترم الشرعية الدولية ويطبق القرار ٧٩٩».

واكد ان «هذا الاقتراح محاولة التفاف حول القرار ٧٩٩ وهو غير مقبول وعلى رابين ان يتحمل وزر جريمته النكراء».

من ناحية اخرى اعلن الشيخ عبد الله الشامي المسؤول في منظمة الجهاد الاسلامي التي ينتمي اليها عدد من المبعدين «اذا كان عدد منا يريد المغادرة فاننا سنحاول اقناعهم بضرورة البقاء والمحافظة على تضامننا جميعا».

للمرة الاولى منذ ١٨ عاما:

ارتفاع اسعار الخبز في الاردن!

● عمان – «و.ص.ف» – افاد مصدر مأذون له ان الحكومة الاردنية قررت رفع سعر الخبز بواقع عشرة فلسات للكيلوغرام (الدينار يعادل الف فلس) ليصبح سعره ٨٥ فلسا ابتداء من اليوم الاثنين، وذلك في اول ارتفاع على سعر هذه المادة الاساسية منذ سنة ١٩٧٥.

وتقول مصادر اقتصادية ان قرار رفع اسعار الخبز جاء في اطار برنامج اصلاح اقتصادي (١٩٩٢ – ١٩٩٨) وضع بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي لمعالجة الخلل في ميزان المدفوعات وخفض العجز في الميزانية ليصل الى (٥٪) من الانتاج القومي الخام في السنة الاخيرة للبرنامج.

ويخطط الاردن لتخفيض الدعم الحكومي على المواد الاساسية من ٤٦ مليون دينار (٦٩ مليون دولار) في العام الماضي الى (٥٤) مليون دولار كما نص عليه مشروع الموازنة للعام الحالي بحسب ما اكد المصدر نفسه.

١٩,٣ مليون شخص يستفيدون من البطاقة التموينية في العراق

● بغداد – «و.ص.ف» – تفيد احصاءات وزارة التجارة العراقية ان حوالي ١٩.٣ مليون شخص يستفيدون من شراء المواد الغذائية باسعار مدعومة في العراق.

ونقلت صحيفة «الجمهورية»، امس الاحد، عن المصدر نفسه ان هذه الاحصاءات تضم العراقيين الذين يبلغ عددهم رسميا (١٨,٥) مليونا اضافة الى المقيمين العرب والاجانب في العراق.

وكانت وزارة التجارة بدأت في آب ١٩٩٠ توزيع عدد من المواد الغذائية بموجب البطاقات التموينية لمواجهة اجراءات الحظر الذي فرضه مجلس الامن على العراق. والمواد هذه هي الارز والطحين وحليب الاطفال والشاي والسكر وزيت الطعام.

في القدس القديمة:

مسيرة جماهيرية بمشاركة رجال دين تضامنا مع المبعدين!

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – استمرت الصدامات والاشتباكات العنيفة، يوم امس، في معظم مدن وقرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة.

*** القدس ***

اضرمت النيران في اربع سيارات ومركبات اسرائيلية، مما ادى الى احراقها بالكامل وتم تحطيم زجاج عدد من الحافلات الاسرائيلية والاستيطانية.

وانطلقت مسيرة جماهيرية من كنيسة القيامة في القدس القديمة بمشاركة رجال دين مسيحيين وممثلات عن الاطر النسوية الفلسطينية جابت شوارع البلدة القديمة. وطالب المشاركون في المسيرة باعادة المبعدين الفلسطينيين الى ارض وطنهم.

*** الخليل ***

وواصل شبان الانتفاضة البواسل تصديهم لقوات الاحتلال في احياء مدينة الخليل وهاجموا الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة وتمكنوا من تحطيم زجاج ثلاث سيارات اسرائيلية في احياء عين سارة ونمرة وشارع السلام وفرش الهوى وجبل جوهر وبلدتي حلحول والظاهرية واقام الشبان المتاريس الحجرية واشعلوا النار بالاطارات وكتبوا الشعارات الوطنية على الجدران، وقد ردت قوات الاحتلال باطلاق زخات من الاعيرة النارية وقنابل الصوت.

من ناحية ثانية اعطبت قوات الاحتلال امس اطارات العديد من السيارات في حي باب الزاوية كما فتشت السيارات واحتجزت بطاقات ركابها.

*** رام الله ***

وافادنا مكتب رام الله الصحفي بان المدينة شهدت مواجهات تركزت في ميدان المغتربين وشارع ركب قام خلالها الشبان بمهاجمة الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة واشعلوا النيران بالاطارات. فرد الجنود باطلاق الاعيرة النارية ومطاردة الشبان دون ان يبلغ عن اصابات او اعتقالات.

وتأتي هذه الاعمال الانتقامية المتواصلة في المدينة احتجاجا على قرار محكمة العدل العليا التي اقرت شرعية ابعاد المواطنين الفلسطينيين عن وطنهم.

ومن جانب اخر اعتدت سلطات الاحتلال بالضرب المبرح على الشاب ايلان اسامة الريماوي (٢٠ عاما) بعد ان تم اقتياده من قبل الجنود الى سطح عمارة البنك العربي وهناك اعتدوا عليه باعقاب البنادق مما ادى الى اصابته برضوض مختلفة في انحاء جسده وتهشيم وجهه وتم احتجازه مدة (٤) ساعات في مركز شرطة رام الله.

*** جنين ***

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر بان جنين شهدت مواجهات عنيفة وانتشارا عسكريا مكثفا. استخدمت قوات الاحتلال خلال ذلك الاعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع، الامر الذي ادى الى حالات اختناق عالية بين الاهالي وخاصة طلبة المدارس، فيما داهمت قوة عسكرية بمرافقة افراد الضرائب حانوت صلاح محمد صلاح وصادرت كمية كبيرة من البضائع بحجة عدم دفع الضريبة.

وفي مخيم جنين جرت مواجهات عنيفة وصدامات لم يشهد لها المخيم مثيلا قمعها الجنود بالحديد والنار. واصيب العديد من المواطنين جراء الضرب المبرح عرف منهم سامي عبد القادر يوسف ومحمد احمد حسين وسليمان قرينة ووائل الجلقموسي وسليمان الزلفة وجمال عبد السلام ابو الهيجاء.

وفي السيلة الحارثية وعنزة وكفرراعي وقباطيا ويعبد وقعت مواجهات عنيفة تخللها في السيلة الحارثية، اشتباك مسلح مع عدد من المطلوبين.



● الجريح شوقي موسى عتيق ●

(تصوير: ثائر ابو بكر، مراسل «الاتحاد» في جنين)

اثر نوبة قلبية خلال الدرس:

وفاة الاستاذ هشام اسدي، مفتش علم الاجتماع في الثانويات العربية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – شيعت جماهير غفيرة من اهالي قرية دير الاسد والقرى المجاورة وقرى المثلث، امس، جثمان المأسوف على شبابه، الاستاذ هشام احمد درويش اسدي، (٤٠ عاما)، مفتش علم الاجتماع في المدارس الثانوية العربية، والذي توفي صباح امس الاول اثر نوبة قلبية داهمته وهو داخل الغرفة في مدرسة الشاغور الثانوية في مجد الكروم، يؤدي واجبه تجاه الطلاب خلال الدرس.

ونقل المرحوم الى مستشفى ملبين في نهريا، حيث اقر الاطباء وفاته بعد فشلهم في انقاذ حياته.

وشكر السيد احمد محمود اسدي، خال المرحوم باسم العائلة كل من شاركها مصابها الاليم.

وابنه الاستاذ علي اسدي، مفتش وزارة المعارف. فيما لم يسمح هطول الامطار للعديد من السادة الذين ودوا تأبينه من ذلك.

شحنة اغاثة من حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة لاهالي جنين

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل (من منطقة الناصرة)، يوم أمس، بزيارة تضامنية الى جنين وقدم شاحنة من المواد التموينية لأهالي المبعدين وأسر الشهداء، والجرحى والمحتاجين.

وعقد لقاء بين الوفد وممثلات الأطر النسوية في جنين. واعربت الجميع عن الاستنكار والشجب لقرار الابعاد. وطالبن باعادتهم فورا الى بيوتهم.

وقدم وفد حركة النساء بيانا عن النشاطات التي قامت بها الحركة في اسرائيل تضامنا مع المبعدين.

المفاوضات بين الانغوليين تراوح مكانها!

● اديس ابابا – و.ص.ف – اختتمت المفاوضات بين الحكومة الانغولية والاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام «يونيتا»، مساء السبت من دون التوصل الى اتفاق لوقف النار بين الطرفين المتحاربين.

واتفق الطرفان على استئناف المفاوضات في العاشر من شباط الجاري في العاصمة الاثيوبية.

الا ان رئيس وفد «اليونيتا» الجنرال اوجينيو مانوفاكولا، اعلن في مؤتمر صحفي ان مجرد اتفاق الطرفين على الالتقاء في اديس ابابا خلال عشرة ايام لا يعني انه لن تجري معارك في انغولا خلال هذه الفترة.

وتلت الممثلة الخاصة للامم المتحدة، مارغريت انستي، بيانا خلال المؤتمر الصحفي نفسه جاء فيه ان الحكومة الانغولية و«اليونيتا» اعربتا عن «تصميمهما على الحفاظ على الحوار السياسي المباشر وتعزيزه».

واضاف البيان ان هذا الحوار سيؤدي الى «التقيد بوقف اطلاق النار على كل الاراضي الوطنية مما سيتيح تطوير المؤسسات الدمقراطية».

وامتنعت ممثلة الامم المتحدة عن القول بصراحة انه لم يتم التوصل الى وقف اطلاق النار معتبرة ان «الموضوع حساس جدا ولا يمكن الدخول في تفاصيل المباحثات».

اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت

تكليف قسم التنظيم المهني باعداد خطة لمكافحة ظاهرة العمل غير المنظم

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – «بدون اجراء تغييرات ضرورية في اتفاقيات العمل الجماعية لا يمكننا ان نوقف مسيرة انتشار العمل غير المنظم، اي مقاولي القوى العاملة والاتفاقيات الشخصية، وسيطرة هذا العمل على سوق العمل في البلاد».

هذا ما صرح به السيد حاييم هبرفيلد، سكرتير عام الهستدروت، يوم امس (الاحد) خلال جلسة اللجنة المركزة للهستدروت والتي بحثت فيها قضية العمل غير المنظم والاتفاقيات الشخصية وتأثير ذلك على التنظيم المهني والنقابي.

واضاف هبرفيلد في سياق كلمته ان هناك ارباب صناعة يفضلون اقامة مصانعهم في اماكن بعيدة وحتى في خارج البلاد كي يشغلوا عمالا بشكل غير منظم. وهذا الامر سيبقى كل الوقت الذي سيكون فيه اشخاص مستعدون للعمل باجور اقل من اجر الحد الادنى. ولهذا علينا تكثيف النضال بهذا الموضوع بواسطة تشريع قانون.

وجرى النقاش شارك فيه عدد من اعضاء اللجنة المركزة ومنهم بيني كابلو، سكرتير مجلس عمال بيسان، الذي قال ان هذه الظاهرة وصلت الى الكيبوتسات والموشافيم الذين لا يوفرون جهدهم لضرب الهستدروت. واكد ان هناك ١٧٥ شركة «قوى عاملة» في اسرائيل ويجب مكافحة هذه الظاهرة.

وقررت اللجنة المركزة تكليف قسم التنظيم المهني في الهستدروت باعداد اقتراح لمكافحة ظاهرة العمل غير المنظم واستمرار الضغط على الكنيست والحكومة، بما في ذلك تجديد النضال من اجل تشريع قانون وتنفيذ قوانين العمل القائمة.

من جهة ثانية اقرت اللجنة المركزة في جلستها هذه نزاع العمل في شركة «حيروت» على اثر محاولة بيع الشركة الى شركة «كلال تعسيوت» الامر الذي يعارضه عمال الشركة بشدة. وكلفت اللجنة المركزة قسم التنظيم المهني باستنفاد جميع السبل لاجراء المفاوضات بين ادارة شركة «حيروت» ولجنة العمال بخصوص قضية بيع الشركة.

واقرت اللجنة المركزة، ايضا، الطلب الذي تقدم به الياهو رايف، رئيس نقابة المتقاعدين باجراء انتخابات للنقابة. واتفق على اجراء هذه الانتخابات في اواخر شهر ايار القادم بعد ان تتم المصادقة على نظام الانتخابات في اللجنة التنفيذية.

كلمة الاتحاد

الانطلاقة الجديدة !

● من حق كل أنصار الحرية في هذه البلاد، العرب واليهود، القوى الوطنية التقدمية، انصار السلام والمساواة والدمقراطية والعدالة الاجتماعية، ان يفرحوا لنتائج المؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي انهى اعماله في الساعات الاولى من فجر امس الاحد. فبعد النقاش الواسع الذي دار في جلساته حول مختلف القضايا، الاساسية، وغير الاساسية خرج المؤتمر موحدا حول كل القضايا الجوهرية ووضع الاسس المتينة الكفيلة بوضع الحزب على خشبة القفز، نحو انطلاقة جديدة الى الامام.

لقد قرر المؤتمر التمسك بمبادئ الاشتراكية العلمية الماركسية اللينينية، من خلال التأكيد الواضح على ان هذه المبادئ ليست جامدة ولا متحجرة. فالاشتراكية حلم الانسانية وهدفها السامي. ومن واجب الحزب المؤمن بها ان يفتش عن أفضل الوسائل لتطبيقها، وفق الظروف الخاصة في كل بلد، ومن خلال التفكير الخلاق والمبدع.

وقرر المؤتمر ان يغذّ السير على طريق الحزب السياسي وبرنامجه الذي ثبتت صحته في كل الامتحانات وتبنت مبادئه الجوهرية كل قوى السلام.

وقرر المؤتمر التقدم اكثر في مسيرة تعميق الدمقراطية داخل الحزب وتوطيد العلاقة ما بين القيادة والكوادر، بحيث لا ينشأ وضع تفاجأ فيه الكوادر بمعلومات مهمة عن الوضع داخل الهيئات المركزية والخلافات ومواضيعها. وجاء قرار المؤتمر في هذا الموضوع ايضا بالغ الوضوح، ان تعطى الهيئات المنطقية والفرعية صورة حول تلك القضايا تضمن اطلاع الكوادر على ما يجري في القيادة حتى تعرف وتعطي رأيها وتمارس دورها. ومثل هذا الامر غير موجود في أي حزب آخر.

لقد شهد المؤتمر نقاشات اتخذت في كثير من الاحيان طابعا حارا وحادا. وفي بعض الاحيان زادت حدة النقاش عن الحد واتخذ اشكالا غير مألوفة في هذا الحزب. وقد حسب الخصوم والاعداء ان هذه النقاشات، والتي نشرنا منها الكثير في «الاتحاد»، هي الدليل على نهاية الحزب. وتساءل احد الصحفيين ان كان المؤتمر الـ ٢٢ سيكون المؤتمر الاخير للحزب. ولكن المؤتمر، باتفاقه الاجماعي تقريبا على اوراق العمل (بعد اجراء العديد من التعديلات عليها) وبانتخابه تلك اللجنة المركزية المؤلفة من ٣٩ رفيقا يمثلون اتجاهات التفكير المختلفة في الحزب المؤمنون بطريقه الفكري - السياسي، والمشحونة بدماء جديدة (١٤ عضوا جديدا في اللجنة المركزية)، خيب آمال الناعين واكد ان هذا الحزب باق، صامد، حي، دمقراطي، يهودي - عربي او عربي - يهودي، متجدد، يتطور مع العصر ويتجاوب مع حاجاته، مهنئي.. وبكلمة واحدة: حزب شيوعي.

لقد كان المؤتمر دليلا على ان الحزب الشيوعي، هو حزب متميز في اسرائيل.. ليس فقط بتاريخه المجيد وليس فقط بطابعه الكفاحي وتآخيه، انما متميز ايضا بدمقراطيته وبقدرته على استيعاب الدروس والتجارب وتصحيح الاخطاء وتطوير المسار.

ونحن لا نقول هذا في سبيل التحيز لهذا الحزب، حزبنا. بل نقوله استنادا الى التجربة الواقعية وثقة منا. بأن هذه هي رغبة اعضاء الحزب واصدقائه والجماهير الشعبية التي خلق الحزب من اجل خدمتها.

فتحية لهذا الحزب بمؤتمره.

وتحية لهذه الجماهير بحزبها.

(«الاتحـــــاد»)

تحية الشبيبة الشيوعية الى المؤتمر الـ ٢٢

(القاها السكرتير العام للحركة، عمر حمدي)

● ايها الرفاق المندوبون والضيوف الاعزاء.

باسم اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اتقدم بأحر التحيات والتمنيات بمناسبة انعقاد المؤتمر الـ ٢٢ لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي، آملين ان يحقق هذا المؤتمر في ابحاثه وقراراته خطوة هامة في المحافظة على وحدة الحزب وتماسكه. فبالمحافظة على وحدة الحزب اليهودية - العربية وعلى هويته الفكرية يمكن تجاوز الصعاب واعادة كفاحية الحزب وارتباطه بقضايا الناس في هذه البلاد.

ونحن في اتحاد الشبيبة الشيوعية نرى الاهمية الكبيرة لانعقاد هذا المؤتمر في ظل الظروف العالمية الجديدة التي انعكست بشكل كبير على حزبنا وشبيبتنا. ولا شك في ان هذا المؤتمر سوف يضع قاعدة صحيحة لانطلاقة جديدة في نشاطه. على أساس صيانة وحدته للسير قدما في مصلحة القضايا التي نناضل من اجلها ولمصلحة الشعبين في هذه البلاد.

ايها الرفاق والضيوف الاعزاء.

ان الشبيبة الشيوعية تعي جيدا المشاكل الكثيرة التي تعاني منها اوساط الشباب في اسرائيل اليهودية والعربية، خاصة تفشي البطالة بين جمهور الشباب والتقليص المستمر في مخصصات التعليم والثقافة والرياضة. مما ادى الى تفشي الامراض الخطيرة، المزمنة مثل انتشار المخدرات والاجرام بين الشباب.

اننا نحمل السياسة الحكومية مسؤولية تدهور اوضاع ومعيشة الشباب اليهودي والعربي في بلادنا. فسياسة تقوم على مواصلة الانفاق العسكري والاحتلال ونفقاته وجرائمه، سياسة كهذه، تهدم حاضر ومستقبل الاجيال الصاعدة. وكذلك استمرار سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي المنتهجة ضد الشبيبة العربية في شتى مجالات التطور والحياة، في العمل ومجالات الثقافة والرياضة وغيرها. ان الشبيبة الشيوعية وقفت وتقف دائما في مواجهة هذا الخطر المستمر بين اوساط الشباب في اسرائيل.

ايها الرفاق والضيوف والاعزاء.

الشبيبة الشيوعية تأثرت ايضا بشكل كبير من الاحداث العاصفة العالمية، انهيار النظام الاشتراكي وسقوط الاتحاد السوفييتي. فقد عكس ذلك اثره السلبي ليس فقط على الحزب بل على الشبيبة الشيوعية ايضا. ولكننا نحن اعضاء الشبيبة الشيوعية منذ انعقاد مؤتمرنا الاخير نرى انه بالامكان التغلب على المصاعب وتخطي الازمة، باعادة تنظيم وتقوية كفاحية الشبيبة وزيادة ارتباطها الكفاحي بالقضايا اليومية والمصيرية للشباب.

وقد استطعنا تحقيق الكثير من المكاسب في المجال التنظيمي واقامة الفعاليات المختلفة.

لقد عملنا على اعادة العديد من فروع الحركة الى بنيتها التنظيمية. وهذا اعطانا دفعة الى الامام في تقوية نشاطنا في مجالات مختلفة، منها نشاطنا بين جمهور الطلاب الثانويين العرب خاصة في انتخابات مجالس الطلاب وتقوية عمل اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب. كذلك قمنا بتوسيع عملنا اليهودي - العربي من خلال اللقاءات مع حركات شبابية يسارية خاصة مع شبيبة سلام الان. عملنا على استمرار صدور مجلة «الغد» رغم الصعوبات التي نواجهها في هذا المجال. اقمنا ونقيم سنويا اكثر من ١٥ مخيما صيفيا للاطفال في العطلة الصيفية. وشاركنا في العديد من النشاطات الجماهيرية وفي المظاهرات الكفاحية واقامة المهرجانات الثقافية والمسيرات والتظاهرات التضامنية وكذلك العديد من النشاطات المنطقية والفرعية.

كل ذلك يؤكد على ان الشبيبة الشيوعية رغم كل الصعوبات استطاعت ان تثبت نفسها على ارض الواقع وتخطو في الاتجاه الصحيح نحو مستقبل افضل.

● عمر حمدي ●

لكن هذا لا يعني أن الشبيبة الشيوعية في وضع مريح. اننا نواجه صعوبات كبيرة في عدد من المجالات خاصة التنظيمية. هناك تراجع واضح في العضوية في الناحية العربية، وبشكل اكثر حدة في الناحية اليهودية وهذا الامر لا يمكن ان يبقى على ما هو عليه.

اننا نتوجه الى رفاقنا في الحزب، رغم اننا توجهنا مرارا، ان يسهموا معنا في مواجهة مشاكلنا لتقوية الحركة بطابعها الاممي اليهودي - العربي.

اننا نعتقد ايها الرفاق انه في الامكان تحسين عمل الشبيبة ورفع مستوى نشاطها رغم الصعاب. وهذا الامر ليس مسؤولية الشبيبة فقط بل هو مسؤولية الحزب ايضا والتي تتطلب من الحزب رعاية وتنسيقا اكثر على مختلف المستويات الفرعية والمنطقية والمركزية.

ونحن نعتقد انه يجب على الحزب ان يضع في اولويات مهامه تقوية الشبيبة الشيوعية، لانه لا يمكن تصور حزب بلا شبيبة.

واخيرا، نتمنى للمؤتمر النجاح وان يكون قفزة الى الامام في نضال الحزب من اجل السلام العادل والمساواة وحقوق الشباب.

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

القرار والمخرج!

● قرار محكمة العدل العليا في مسألة المبعدين كان محطة في قضية بتفاعل ولا تزال مفتوحة لمستجدات وفصول جديدة. ورغم اهمية الزاوية القضائية في المسألة المطروحة، الا انها تظل وبالاساس، كما اعتقدنا منذ البداية، مسألة سياسية.

اما التطورات قبل صدور قرار «العدل العليا»، فتشير الى ان الخطوة التي ارادها رابين ملعوبة ومحسوبة ومفصلة على مقاسات «المسيرة السلمية»، رأيناها تتحول الى شحنة شديدة الانفجار قابلة لنسف هذه المسيرة او في احسن حال، لاعاقتها وتعليقها. ومع هذا نرى ان اصحاب فكرة الابعاد يستغلون قرار المحكمة ليثنوا على انفسهم من خلال الاطراء على القرار والقضاة! والانكى ان الوزراء الذين شاركوا في صنع قرار الابعاد/ الشحنة المتفجرة، يتحدثون بزهو، واحيانا باستعلاء، واحيانا باستخفاف لعقولنا، واحيانا بتحقير قدرتنا على التحليل والرؤية، ويؤكدون لمن يمسكون نار الحقيقة بايديهم انهم كانوا سيعودون على الموقف ذاته لو طلب اليهم الحسم في مسألة الابعاد مرة اخرى!

يؤكدون ما يؤكدون على مسامعنا في وسائل الاعلام ليهرولوا بعد ذلك الى الاروقة والدهاليز والغرف المغلقة يتصلون ويهاتفون ويتباحثون ويتشاورون وينسقون سعيا لدى جهات عديدة وفي اتجاهات عديدة لتفكيك الشحنة المذكورة!

وكل جهد المسؤولين الاسرائيليين صانعي قرار الابعاد منصب الان في اخراجهم من ورطتهم التي لا يزالون يدافعون عن حكمتها واحكامها.. فحسابات سراياهم وقراياهم انقلبت فنزلت بهم من شامخ عال الى خفض.. فشرعوا يضربون الاخماس بالاسداس بحثا عن المخرج.. ومن يخرجهم من الورطة، الامريكيون! مجلس الامن! العرب! الفلسطينيون..

يحاولون الخروج عبر لجان الاعتراض، وعبر المبادرة الى اعادة عشرات المبعدين، وعبر اقتراحات وافكار اخرى.. الا ان للزمن وتيرة سيره.. وساروا في الطريق حتى محكمة العدل العليا ليتضح لهم ان قرارها لا يخلصهم من الورطة بل يدخلهم فيها..

كان القرار ولم يكن المخرج.

● مرزوق حلبي

بتهمة الانتماء الى قيادة «حماس»

● تتمة من صفحة ١●

في الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا طلبوا اليهما العمل لدى قادة الحركة الاسلامية في اسرائيل لينشطوا ضد الابعاد.

وذكرت «الجهة الامنية» ان التحقيقات كشفت عن علاقات بين حركة «حماس» في الخارج وبين الحركة الاسلامية في اسرائيل.

ولدى التفتيش في غرفة أحد المواطنين الفلسطينيين حاملي الجنسية الامريكية عثر على حوالي (١٠٠) الف دولار نقدا وعلى مواد مكتوبة عن نشطاء «حماس» وتسجيلات عن لقاءات مع نشطاء الحركة ذكرت فيها امكانيات أعمال انتحارية!

وفي التحقيق مع النشطاء الذين تم اعتقالهم خلال الايام القليلة الماضية، كشفت سبل وطرائق عمل حركة «حماس» في المناطق وتبين انه تم صرف مبالغ تقدر بـ ٤٠٠ الف دولار لنشطاء الحركة.

رابين أشار الى ذلك!

وكان رئيس الحكومة، اسحق رابين، وفي معرض تعقيبه الاسبوع الماضي، على قرار محكمة العدل العليا بخصوص المبعدين، اشار الى عملية اعتقال الفلسطينيين حاملي الجنسية الامريكية عندما المح الى اكتشاف معلومات خطيرة تتعلق بحركة «حماس» ونشاطها، لكنه رفض يومها الافصاح عن المعلومات، وربما كان قصده عملية الاعتقال وما كشف من معلومات ومعطيات.

هذا وكانت جلسة الحكومة الاسبوعية قد توقفت، ظهر امس، لفترة وجيزة، بناء على طلب السفير الامريكي في اسرائيل الاجتماع العاجل مع رئيس الحكومة اسحاق رابين، لاسباب امنية طارئة!

وربطت وسائل الاعلام الاسرائيلية بين هذا الاجتماع وبين اعتقال الامريكيين من اصل فلسطيني.

نبيل شعث: شخصيات اسرائيلية

● تتمة من صفحة ١●

الشخصيات الاسرائيلية وقادة منظمة التحرير ارجئت الى ما بعد موافقة اسرائيل على السماح بعودة حوالي ٤٠٠ فلسطيني ابعدتهم الى لبنان.

واوضح في هذا السياق ان لقاء كان من المقرر عقده يوم الجمعة الماضي في القاهرة ارجئ الى اجل غير مسمى.

واعلن ايضا ان عرفات سيقوم في خلال الايام المقبلة بزيارة الى القاهرة للتباحث مع الرئيس حسني مبارك بشأن مشكلة المبعدين وانعكاساتها على عملية السلام.

وقال ان القيادة الفلسطينية تبحث حاليا في طلب دعوة مجلس وزراء الخارجية العرب لعقد دورة استثنائية لمناقشة آخر تطورات قضية المبعدين.

المحكمة الشرعية حيفا
اعلان حصر ارث

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة بامضاء سكرتير الجماعة الاحمدية في الكبابير تشعر بوفاة المرحوم محمد داوود عودة بتاريخ (١٩/ ١٠/ ١٩٧٧) وانحصار ارثه الشرعي باولاده وهم: عطا وعبد الله وروزه وصالح وفضل وخالد وداوود وابراهيم ومنصور ومنى وآمنة لا غير ولا وارث للمرحوم سواهم.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر.

سكرتير محكمة حيفا الشرعية
صبيح ادلبي

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة المهلل - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٦٧١٤٥٧/٠٤).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

أم ترافع عن ابنها القاتل في المحكمة!

● شهدت مدينة ديعون في ولاية اوهايو الامريكية اول محاكمة امام محكمة الاحداث في قضية فتى اسود عمره ١٧ عاما ويدعى دي ماركوس سميث بتهمة القتل والسرقة في عطلة رأس السنة. وقد جاء الشاب الى المحكمة وهو مقيد اليدين. ولكنه لم يكن وحده، فقد كانت ترافقه امه جانيس هيث التي رفضت ان يتولى اي محام تعينه المحكمة للدفاع عن ابنها ووقفت امام القاضي وقد امتلأت عيناها بالدموع تدافع عن ابنها وتقول في صوت تخنقه العبرات: «لا ادري يا سيدي القاضي اذا كان ابني حقيقة متورطا في هذه الجريمة، ولكنني اتوسل اليك ان تكون رحيما به. انه ما زال فتى كما ترى. وقد اكون مسؤولة عما حدث، فقد اهملته يا سيدي.. تركته في صحبة مجموعة من الاشرار الذين كانوا يختفون وراء القناع من البراءة».

وصمتت الام باكية.. وقرر القاضي تأجيل نظر الدعوى الى وقت اخر. ويقول الشهود ان ما يخشونه ان يرق قلب القاضي للام المسكينة ويخفف الحكم لصالح الفتى.


● الابن المتهم، وأمه يجلسان امام القاضي ●

امرأة من كفرياسيف سرقت ٨ أوامر اعتقال من سيارة الشرطة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب في محكمة الصلح في عكا، امس الاحد، عن اتهام امرأة كفرساوية بسرقة ٨ اوامر اعتقال من سيارة شرطة في قريتها.

والمرأة تبلغ الثالثة والثلاثين من العمر. وهي من كفرياسيف. في ساعات المساء من يوم الخميس الماضي، قدمت الى القرية سيارة شرطة تعمل على تنفيذ اوامر اعتقال صادرة عن دائرة الاجراء القضائية ضد مواطنين مديونين. فاستغفلت رجال الشرطة الذين ذهبوا لاعتقال مواطن واقتحمت سيارتهم. واخذت اوامر الاعتقال وهربت.

ومنذ ذلك الوقت والشرطة «مخبوطة». وبعد سلسلة من التحقيقات والتحريات وصلت الى المرأة المذكورة، التي - حسب رواية الشرطة - اعترفت بالتهمة الموجهة اليها. فاعتقلت. وجرى، يوم امس، تمديد اعتقالها ٤٨ ساعة بأمر من محكمة الصلح في عكا.

في تلخيص عمل الشرطة في لواء الجليل خ...

(٩٧١١) مخالف قوانين بيلهم...

* الشرطة فتحت، خلال عام ٩٢، (١٦٢..) م... اقتحام للبيوت والمؤسسات والسيارات وورش ا... الجليل (٥..) تاجر مخدرات منهم (٣..) في... المستهلكة في البلاد وتقدر بالاطنان من الهيروي... اسرائيل (١٣.) كم وعدد افراد وحدة مكافح... حادث طرق قتل خلالها (٤٦) شخصا * (٩٤)... المواطنين وهي اعلى نسبة في البلاد *

● عكا - مكتب «الاتحاد»، سهيل قبلان - «بلغ مجموع ملفات التحقيق في شرطة لواء الجليل (١٦٢..) ملف، أي بزيادة (٦,٧٪)، فيما بلغت نسبة التعرف والكشف عن الذين ارتكبوا المخالفات والجرائم (٦٠,٥٪) وهي من اعلى نسب الكشف عن المخالفات في جميع الوية الشرطة في البلاد».

هذا ما كشف عنه النقاب يوم أمس ضابط شرطة لواء الجليل رامي راهف، خلال مؤتمر صحفي عقده في مكتبه في مركز شرطة عكا، وذلك بعد انتهاء مراسيم تغييره ونقله ليشغل منصب نائب ضابط منطقة شرطة الشمال يعقوب غانوت، واستلام الضابط اليك رون، منصب ضابط شرطة لواء الجليل، خلفا لرامي راهف.

وقدم راهف تقريرا مدعوما بالارقام عن المخدرات والسرقات وجرائم القتل وحوادث الطرق وكيفية ومدى نجاح الشرطة في معالجة ذلك وقال:

ارتكبت في عام (٩٢) (٨) جرائم قتل، جرى الكشف عن جميع الذين

اشعل السائق النار للهروب من البرد فمات مختنقا هو وزوجته والخفير

● القاهرة - تسبب البرد الشديد الذي اجتاح البلاد في مصرع سائق وزوجته وخفير ونجله في الزقازيق عندما اشعلوا النار في الاخشاب للتدفئة وناموا فماتوا مختنقين نتيجة قلة الاكسجين وانتشار غاز ثاني اكسيد الكربون.

وقع الحادث الاول في قرية «ميت ابو علي» في مركز الزقازيق عندما شعرت الزوجة راوية جاد عطية (٣٦ عاما) ببرد شديد طلبت من زوجها عبد الرازق فرغلي مهران (٤٨ عاما)(سائق) اشعال النيران في بعض الاخشاب للتدفئة داخل «منقد» من الفخار في حجرة النوم اغلقا باب حجرة النوم وشعرا بالدفء، وناما.. اكتشف اولادهما الحادث في الصباح.

اما الثاني شهدته عزبة الحرية التابعة لمركز ابو حماد في الشرقية عندما اصطحب الخفير سلامة عياد عواد (٤٥ سنة) نجله سليمان (١٣ سنة) للمبيت معه في الحجرة المخصصة له بالمزرعة التي يتولى حراستها شعر نجله بالبرد وطلب منه اشعال النار للتدفئة وتكررت نفس المأساة.

■ وقفوني عَ الحدود.. ! ■

● كل شيء يهون. الا مصر.. لا طعم للدنيا من غيرها لكن احيانا يحرم القانون المصريين من هذه النعمة.. ومن اغلى جنسية في الوجود.. المصرية.. كلمة لها مفعول السحر في النفوس.. لكن الاحساس بها يتعاظم مع الحرمان منها!

ايمن شاب مصري.. تزوجت امه المصرية من فلسطيني عام ١٩٦١.. توفي ابوه عام ٦٧.. وعادت الام بابنها الى مصر.. ولم تغادرها منذ هذا التاريخ.. ومنذ عام سافر الى ليبيا.. وعندما عاد اوقفوه على الحدود المصرية.. منعوه من عبورها.. قالوا له.. «أنت غير مصري».. بكى أيمن.. اختلطت دموعه برمال الحدود.. لكن القانون لا يرحم.. قرر العودة الى ليبيا.. لكنهم منعوه ايضا من اجتياز الحدود الليبية.. قالوا له «اقامتك انتهت.. وليست لك اية اقامة واضحة في اي بلد عربي لتدخل ليبيا!».


● أيمن محمد اسماعيل ●

وتبقى تــونس جنـــة العــرب!

* تونس تسجل اقل نسبة في الاجرام بين الدول العربية *

● لان الارقام اكثر تعبيرا ودقة فيمكننا ان نؤكد من خلال الاحصاءات التونسية ان الجرائم الاقتصادية والمالية بلغت نسبتها العام الماضي فقط ٢٢,٢٪ وجرائم الطرقات ٢٥,٤٪ بينما جرائم الاعتداء على النفس البشرية ١٩,٩٪ وجرائم الاعتداء على الاخلاق الحميدة ٩,٧٪ (الآداب العامة) والواقعة ضد النظام ٦,٤٪ والاسرة ٥,٥٪ والصحية ٦٪.

وبهذه الاحصائيات تسجل تونس اقل نسبة في الاجرام بين الدول العربية، ولا يبدو من هذه الاحصائية من جرائم تستحوذ على الاهتمام وتحظى بنصيب الاسد سوى جرائم الطرقات.. ومع ذلك فان تونس ما زالت جنة العرب الخضراء.. فلا تكاد تلمح ايا من هذه الجرائم الا داخل المحاكم او الاقسام او في وسائل الاعلام.. اما تونس الدولة.. فهي زهرة الفل في البستان العربي!

«مجنونة دوانا»

اقتحم بطائرته غرفة نوم ...

* احبها بعنف.. وكانت تبادله نفس المشاعر.. وفجأة.. هجرته واغلقت با... وسيلة لكي يتودد اليها من جديد سوى ان «يطير اليها جوا» ويقتحم منزل...

● هذا العاشق شاب من بلدة البرتا في كندا في الثلاثين من عمره يدعى راندي مورك عاش قصة حب عنيفة استمرت اكثر من ثلاث سنوات. بطلة القصة فتاة حسناء تدعى داونا وتبلغ من العمر ٢٣ عاما. كانت بالنسبة له فتاة الاحلام التي تداعب خياله دائما. كان رومانسيا للغاية في حبه لها.. يحلم ان تكون شريكة حياته.

وبالفعل عندما كشف عن حقيقة مشاعره واحاسيسه تجاهها، تعلقت به فقد وجدته مهذبا.. لا يسيء اليها على الاطلاق حتى عندما كانت في بادئ الامر تحاول التهرب منه، لم تجد منه سوى المزيد من التعلق بها. وبعد ان ايقنت حقيقة مشاعره الملتهبة، اتفقا على الزواج، وتعهد لها بانه سيفعل كل ما يستطيع من اجل اسعادها، ولكنها فجأة بدأت تتهرب منه.. ترفض الرد على مكالماته الهاتفية.. طلبت منه ان يبتعد عنها دون اي سبب! حاولت باسلوب مهذب ورقيق ان تجعله يكف عن هذا الحب الجنوني. فقد كانت تعتقد بأن حبه قد يفتر، خاصة انها وجدته دائما شخصا حالما..

ولكن «راندي».. لم يستطع ان يتخلص من هذا الحب العنيف.. كان يتألم بشدة، لانها بدأت تبتعد عنه. وفي النهاية لم يجد وسيلة لكي تعود اليه من جديد سوى ان يقوم بعمل مثير للغاية يشد انتباهها ويعيدها اليه.

ففي يوم.. اتصل «راندي بحبيبته» «داونا» تليفونيا وقال لها بهدوء شديد: «انني اطلب منك شيئا واحدا فقط.. انظري يا عزيزتي من نافذة غرفتك هذا المساء، فستجدين مشهدا مثيرا!

ولم تبال «داونا» بما قاله «راندي».. ظنت انه يريد منها ان تتأمل نجوم الليل بنفس الرومانسية التي يعيشها! ولذلك نامت في فراشها في هدوء ولم تتخيل على الاطلاق انه آت اليها بطائرته الى منزلها!! بل الى داخل غرفة معيشتها!!

وبعد المكالمة التلفونية بعدة ساعات، وبالتحديد في الواحدة والنصف بعد منتصف الليل ادار «راندي» محرك طائرته الشراعية الصغيرة، واقلع بها من مطار محلي في مدينة «البرتا» في كندا وتوجه الى بلدة «داونا». كان يتقمص شخصية الطيار الياباني الفدائي خلال الحرب العالمية الثانية ويريد ان يشن هجوما انتحاريا على بيت حبيبته.

كانت «داونا» نائمة مع والديها.. وفجأة توقف سكون الليل بسبب هدير الطائرة الذي افزع النائمين في المنطقة. فقد سقطت الطائرة فوق سقف منزل مجاور لبيت معبودته، وكان من حسن الحظ ان محركها قد توقف، وبعد ذلك اتجهت الطائرة الى نافذة منزل «داونا» فهشمته وبعدها كان معظم جسم الطائرة داخل غرفة معيشة «داونا»! ولولا ضخامة جناحي الطائرة، لكانت كلها داخل المنزل!

وقد تسبب الدمار الذي احدثته طائرة «مجنون داونا» الى خروج الجيران من بيوتهم والهرب بعيدا عن مساكنهم. ظنوا ان هناك زلزالا عنيفا يهدد حياتهم. وعلى الفور وصل رجال الشرطة والاسعاف الى منطقة الحادث. وكانت «داونا» واسرتها قد تمكنوا من الخروج من المنزل بمجرد وقوع الحادث. اما حبيبها المجنون فقد اصيب باغماء شديد وتبين وجود كسر في جمجمة رأسه وتم نقله الى اقرب مستشفى.

وانتهت القصة المثيرة.. وختامها هو رسالة كان قد كتبها «راندي» وعثر عليها رجال الشرطة في «سجل» الطائرة خلال عملية الانقاذ. تقول

مقاعد خاصة !

● لندن - قررت شبكة من صالات العرض السينمائي في بريطانيا احياء الرومنطقية في قاعاتها فجهزتها بمقاعد جديدة من دون ذراعي المقعد التي من شأنها ان تمنع عناق العشاق.

وسبق لشركة «روبينز سينما» ان اختبرت هذه الصيغة في ست من صالاتها الـ ١٢. وقررت لمناسبة عيد

ضابط روسي مشرد تتهمه السلطات بالتخطيط لاغتيال يلتسين!

● موسكو – قللت وكالة «انترفاكس»، امس الاحد، من اهمية قضية محاولة الاعتداء على الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، التي كانت اعلنتها وكالة «ايتار/تاس» يوم السبت موضحة ان الضابط الملاحق اعتقل بتهمة «التشرد والفرار» من الجيش.

وحسب وكالة «ايتار/تاس» فان العسكري اتهم بـ «الارهاب ومحاولة اعتداء». وشددت الوكالة على ان المتهم كان عسكريا وانه صنع قنبلتين وحاول طوال ايام عدة في موسكو تحديد مكان وجود الرئيس يلتسين للسعي لاغتياله.

وكان التلفزيونان الروسي والمركزي التابعان للدولة مثل وكالة «ايتار/تاس» اعلنا الخبر على الفور وبشكل دراماتيكي.

ولم تتطرق «انتر فاكس» الى وجود عبوات ناسفة وقللت من اهمية المسألة عندما كتبت ان المتهم القومندان ايفان فاسيليفيتش كيسلوف (٣٣ عاما) «هو متشرد» ستجرى له فحوص طبية في الايام القليلة المقبلة.

واقرت «ايتار/تاس» امس، ان المحققين سينكبون على درس «صحة الكلام المنسوب الى المتهم حول تخطيطه للاعتداء على الرئيس يلتسين» خاصة عبر فحوص نفسية.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن القيادة العامة للحرس الرسمي ان الضابط اوقف بتهمة «التشرد» بينما كان في احد المباني قيد الانشاء على مقربة من المباني الرسمية في موسكو.

وكان القومندان كيسلوف ترك مركز عمله في دائرة المنشآت العسكرية في خاباروفسك (الشرق الاقصى الروسي) وتوجه الى موسكو حيث امضى اياما عدة في محطات المترو.

وتضيف الوكالة ان كيسلوف صرح خلال التحقيقات الاولية بانه تخلى عن وحدته لانه كان يرفض استكمال خدمته العسكرية. ولم توجه اليه تهمة العمل على قتل الرئيس يلتسين الا في مرحلة لاحقة.

من ضحايا انهيار البناية في القاهرة:

طفل في الثامنة بقي ٤٨ ساعة تحت الانقاض، انتشل حيا!

● القاهرة – و.ص.ف – علم من مصدر في الشرطة المصرية، امس الاحد، ان حصيلة الضحايا اثر انهيار مبنى يوم الخميس الفائت في شمالي القاهرة ارتفعت الى (٢١) قتيلا وفق حصيلة جديدة اعدت بعد ثلاثة ايام من عمليات التفتيش بين الانقاض.

وقد تمكنت قوات الدفاع المدني من اخراج (١٦) شخصا على قيد الحياة بينهم طفل في الثامنة بقي ثمان واربعين ساعة تحت الانقاض قبل ان ترصد اجهزة الكشف نبضات قلبه.

وكانت حصيلة اولى نشرت يوم الخميس اشارت الى سقوط حوالي عشرة قتلى.

ويقع هذا المبنى المؤلف من ستة طوابق في حي مصر الجديدة وكان قبل انهياره قيد الترميم اثر اضرار لحقت به بفعل الزلزال الذي ضرب مصر في الثاني عشر من تشرين الاول الماضي.

وفي الحي نفسه لقي نحو مئة شخص مصرعهم في انهيار برج من (١٦) طابقا اثر ذلك الزلزال الذي اوقع في الاجمال اكثر من خمسمئة قتيل.

رحيل صاحب «تاريخ الشعب العربي» - المفكر والمؤرخ ألبرت حوراني

● حيفا – غادر عالمنا، الاسبوع الماضي، المؤرخ العربي الكبير ألبرت حوراني الذي يعتبر من رواد المؤرخين المتخصصين في الشؤون العربية وشؤون الشرق الاوسط. وقام بدور هام وكبير في استحداث وانشاء قسم الدراسات الخاص في الشرق الاوسط كموضوع مستقل في جامعة اوكسفورد.

وكانت لألبرت حوراني، مكانة مرموقة على المستوى العالمي. وتمثل ذلك بالاقبال الكبير على مؤلفه الهام «تاريخ الشعب العربي» الذي اعتبر مرجعاً هاماً لدراسات المنطقة العربية تاريخياً.

كان ألبرت حوراني، المنحدر من ابوين لبنانيين، ينتقل من نجاح الى نجاح في ميدان المعرفة والثقافة. فقد حصل على شهادته الجامعية بمرتبة ممتازة في اوكسفورد، الامر الذي فتح امامه مجال الحصول على منصب للعمل فيها كباحث. وعمل مع الادارة البريطانية في مصر خلال الحرب. ثم عاد الى بريطانيا وشارك في انشاء وتأسيس كلية «سنات انثوني» التي تعتبر المركز الرئيسي في العالم لدراسة التاريخ والعلوم السياسية في اوكسفورد.

وقال عنه اشهر معلقي هيئة الاذاعة البريطانية، توم كنغ، وهو احد تلامذته، ان كل من عرف ألبرت حوراني سوف يذكره دائماً كاستاذ معلم وصديق لديه دائماً متسع من الوقت لخدمة الآخرين. وألبرت حوراني نموذج ايضاً للانسان الكريم في تعامله مع كل الناس الذين يشعرون ان معرفته وصداقته بمثابة امتياز لهم.

وقد جاء كتابه «تاريخ الشعب العربي» ليرصد افكاره. ولاقى الكتاب، وما يزال، اهتماماً كبيراً من الدارسين والباحثين في شؤون تاريخ المنطقة العربية.

تنفيذ حكم الاعدام شنقا باحد المجرمين في الاردن

● عمان – افادت الاجهزة الامنية انه تم تنفيذ حكم الاعدام شنقا فجر السبت بحق جمال موسى احمد (٢٧ سنة) لارتكابه جريمة قتل واغتصاب شاب في الرابعة عشرة من عمره في اب ١٩٩٠.

ونقلت الصحف الاردنية امس عن الاجهزة الامنية ان عملية الاعدام تمت في «مركز اصلاح وتأهيل سواقة» الواقع في ضواحي عمان.

ويشار الى ان احكام الاعدام تصدر عادة عن محكمة الجنايات الكبرى او محكمة امن الدولة التي تنظر في قضايا القتل المتعمدة او الاتجار بالحشيش والمخدرات او الجاسوسية وبيع العقارات، في الاراضي المحتلة، الى اسرائيل.

ويحسب الدستور لا بد من مصادقة الملك حسين على قرار المحكمة قبل تنفيذ حكم الاعدام.

«ضريح عبد الناصر» في معرض الكتاب!



● احمد فؤاد نجم ●

● القاهرة – «زيارة الى ضريح عبد الناصر».. قصيدة شاعر العامية احمد فؤاد نجم، تم طبعها على صورة للزعيم الراحل، وقامت مكتبة مدبولي بتوزيعها في «معرض القاهرة الدولي للكتاب.

وفاة الفنان وليد بركات



● عمان – توفي الفنان الاردني وليد بركات الذي قضى اكثر من ثلاثين عاما في الوسط الفني، قدم خلالها اكثر من خمسين مسلسلا تلفزيونيا وضعفها في الاذاعة.

هل يسبب رباط العنق فقدان البصر؟!

● رباط العنق يسبب فقدان البصر.. هذه هي النتيجة التي اسفرت عنها بحوث مجموعة من الاخصائيين في جامعة كورنيل في مدينة نيويورك، فقد قام الخبراء بفحص قوة الابصار عند الرجال الذين يرتدون رباط العنق، وعند هؤلاء الذين يفضلون ان يرتدوا القمصان بياقة مفتوحة وبلا قيود، وقال د. دونالد باول الذي اشرف على هذه البحوث انه اتضح ان رباط العنق يتسبب في صعوبة تدفق الدم والاوكسجين الى المخ والعينين. وانه يؤدي الى ضعف البصر وربما فقدانه تماما.

خلال سنة ٩٢:

... (٨٠٠) فتى في لواء الجليل!

... ملف تحقيق * (٨) جرائم قتل (٩٣٣٢) عملية ... العمل. (٢٢) حادث سطو مسلح * في لواء ... في القرى الدرزية * (٠.٨٪) من كمية المخدرات ... روين تدخل من لبنان * طول الحدود اللبنانية مع ... حة المخدرات (٠.٣) شخصا فقط * (١.٦٨) ... ٩) الف أمر صدر عن دائرة الاجراء والتنفيذ ضد

... اقترفوها. ووقع (٢٢) حادث سطو مسلح وفي ظروف صعبة مقابل (١٨) حادث سطو في عام (٩١)، نجحت الشرطة في الكشف عن (٨١.٨٪) عن المنفذين فيما كانت نسبة النجاح في عام (٩١) (٦٦.٦٪). وتعتبر هذه النسبة من الاعلى في البلاد».

وقال: «وتم فتح ٩٣٣٢ ملفا في اقتحام السيارات والبيوت والمؤسسات وورش العمل وسرقة الحوانيت وجرى الكشف عن (٣٩.٥٪) من المنفذين، فيما النسبة العامة في البلاد في الكشف عن المنفذين تلك الاعمال (١٣.٩٪) ويبلغ مجموع الفتيان الذين شاركوا في ذلك (٨٠٠) تحت الجيل القانوني».

ويبلغ مجموع مخالفي القوانين في الجليل – منطقة نفوذ الشرطة اي عكا وقراها وشمالا – (٩٧١١) مخالفا منهم (٧٩٤) فتى نسبتهم (٧.٧٪) فيما جيل الغالبية العظمى من مجمل المخالفين هو (٢٢ – ٣٥) سنة، ونسبة العرب منهم اكثر من (٥٠٪).

● البقية على صفحة ١١ ●



● راندي مولك ●

... حبيبته !

... بابها في وجهه ولم يجد ... زلها بطائرته! *



● رجال الاطفاء يرفعون طائرة الحبيب! ●

سطور الرسالة: «وداعا «داونا»... الان وقد هبطت طائرتي في بيتك.. فانني اكون قد اطفأت نيران حبي لك»!!

... بالعشاق في صالات السينما!

... العشاق اي عيد القديس فالانتاين في ١٤ شباط المقبل تجهيز قاعتها «برنس تشارلز» الواقعة في وسط لندن بـ ١٢ من هذه المقاعد المزدوجة.

وقال بين فريدمان احد المسؤولين في «روبينز سينما» ان هذه الطريقة ليست جديدة. وذكر بأن الـ «لف سيتس» او «مقاعد الحب» كانت موجودة في الثلاثينات والاربعينات قبل ان «يفقد الناس في صناعة السينما روح الرومنطقية».

واعتبر فريدمان أن هذه المقاعد لن تؤدي الى «حصول الكثير من الاباحية». وقال «ليس بالامر المريح ان تفكر بأن مئات من الاشخاص قد يتفرجون عليك بدلاً من مشاهدة الفيلم».

وعبر عن اعتقاده ان اقصى ما قد يحصل هو «بعض القبلات وقليل من العناق».





● من نشاطات لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس ●

ناظم بدر، في لقاء مع «نداء زهرة المدائن»، نشرة لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس:

صحوة رائدة، تبعث الأمل في تجدد نشاط الحركة الطلابية

الاحباط اصاب ايضا نشاط الطلاب الجامعيين العرب. ولكن لجنة القدس كسرت طوق الاحباط وانطلقت الى المبادرة الكفاحية

ناظم بدر كان عضوا في لجنة الطلاب العرب لمدة خمس سنوات شغل خلالها منصب سكرتير اللجنة عام ١٩٧٦، ثم رئيسا لها عام ١٩٧٩ بالاضافة الى كونه عضوا في سكرتارية اتحاد الطلاب العرب. يشغل اليوم منصب مركز كتلة الجبهة في الكنيست ورئيس الدائرة الطلابية لطلاب الجامعات في الجبهة الدمقراطية.





● ناظم بدر ●

(«الاتحاد»: بعثت الينا لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، نسخة من نشرتها الجديدة الغنية بالمواضيع المختلفة، السياسية والطلابية والادبية والشعرية. وقد تضمنت النشرة مواقف اللجنة البارزة في: ● استنكار قرار ادارة الجامعة تجميد اعمال لجنة الطلاب العرب بسبب نشاطها الاحتجاجي الهام ضد قرار الابعاد الاخير بحق ٤١٥ فلسطينيا ● استنكار الاستفزازات العنصرية ضد النائبين توفيق زياد وهاشم محاميد ● رسالة الاستنكار، التي وجهها رئيس لجنة الطلاب العرب، وسام القاسم، الى عميد الطلبة في الجامعة، بروفيسور شيمور، ويحتج فيها على التصريحات العنصرية لرئيس منظمة الطلاب العامة، شاؤول شنايدر، ضد الطلاب العرب.

وتضمن العدد المواد التالية: ● تحليل حول قرار الابعاد بقلم: فايد بدارنة ● تقرير ميداني عبر فيه طلاب السنة الدراسية الاولى عن مشاكلهم وهم: علاء ابو حاطوم وعفو جحوش وجانيت عدوي ومجد عدوي ورهام ابو العسل ولونا سيسباني ونهى نجار وعلا القاسم قحاوش وكيتي طبر وشريف زعبي وجوانا فرانش وريم حنا وختام حسين وفهد حكيم وكفاح بلال ● تعليقات سياسية بقلم: اياد محاميد ● تقرير عن طلاب كلية الطب بقلم: وسيم سرور ● مقال حول «الدولة» يصورها فيه عرفات نعامنة كجسم الانسان ● مقال عن حساب الذات للطلاب الجامعيين بقلم: خولة دقة ● تقرير مصور عن عمل لجنة الطلاب العرب في الجامعة خلال السنة ● مقال عن صلاحية الاعتقال ومبدأ الاساس المعول للشك بقلم: زهير نصرة ● قصائد: محمود درويش، يوسف جبارين وجريس رفول بولس.

وتضمن العدد مقابلة مع ناظم بدر، احد ابرز نشطاء الحركة الطلابية في الجامعة العبرية في اواخر سنوات السبعين ورئيس الدائرة الطلابية لطلاب الجامعات في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، حول تطور الحركة الطلابية في الجامعات الاسرائيلية. ننشرها فيما يلي:

س: هلا حدثتنا عن كيفية تطور الحركة الطلابية ونشوء لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية؟ ما هي الاهداف التي وضعتها اللجنة عند تشكيلها؟

ج: تأسست لجنة الطلاب العرب في القدس عام ١٩٥٨ وكانت اول لجنة طلاب عرب في جامعات البلاد حيث كان هدف تأسيس هذه اللجنة معالجة قضايا الطلاب العرب التي تخص مؤسسات الجامعة ومعالجة الامور الداخلية الخاصة بالطلاب العرب من حيث تنظيم نشاطات سياسية، اجتماعية وثقافية.

س: الى اي مدى تحققت اهداف اللجنة في ذلك الوقت، وتقصد فترة نشاطكم؟

ج: واضح انه في المرحلة الاولى كانت صعوبة في مواجهة القضايا والاهداف التي وضعتها اللجنة نصب اعينها وذلك بسبب انعدام التجربة في مثل هذه الأمور. ولكن من الناحية الاخرى كون عدد الطلاب العرب في الجامعة العبرية لا يتجاوز الستين طالبا في ذلك الوقت جعل من هذا الجمهور شبه عائلة متقاربة من بعضها، علاقاتها وثيقة ومتعاونة فطبيعة الحال هذا الجانب غطى على الضعف التنظيمي للجنة وكان التفاف الطلاب وقناعتهم باللجنة في تلك الفترة على افضل المستويات.

هنالك بعض القضايا التي وضعت ضمن برنامج اللجنة كانت ولا تزال رغم مرور السنين نفس الاهداف وان كان العمل على تطبيقها يتخذ اشكالا مختلفة. فعلى سبيل المثال كون الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية وسط جمهور الغالبيه الساحقة من اليهود جعلهم ويجعلهم في الحاضر بمثابة سفراء للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل وبناء على ذلك يتحملون مسؤولية نقل رسالة هذه الجماهير، طرح قضاياها والنضال من اجل اقناع الطلاب اليهود بعدالة هذه القضايا وبضرورة الاستجابة لها ومن هذا المنطلق عملت جميع لجان الطلاب من اجل تحقيق هذا الهدف. قضايا اخرى كانت قضايا اساسية في عمل لجان الطلاب العرب وخاصة في اواسط سنوات السبعينات هي قضايا الطلاب الاكاديمية والتعليمية حيث انجزت مهام لا يستهان بها. وقد ازدادت في هذه السنوات النشاطات الاجتماعية والثقافية.

س: هل ترى فوارق بين الحركة الطلابية في اواخر السبعينات وبين وضعها اليوم؟

ج: يلاحظ انه في فترة امتدت عمليا ما بين عام ١٩٧٠ حتى اواسط الثمانينات كان فيها الصراع ما بين التيارات السياسية حادا وشديدا، حيث اتخذ طابع العمل الطلابي وطابع الانتخابات للجنة الطلاب العرب طابعا سياسيا بحتا بعيدا في كثير من الاحيان عن القضايا الطلابية العينية.

النقاشات التي دارت بين الطلاب كانت في الاساس نقاشات حول الموقف والتوجه السياسي للفئات المختلفة. هذا الأمر بالاضافة الى انحسار مد وتأثير القوى التقدمية على الساحة الفلسطينية في الداخل والخارج وعلى المستوى الدولي اثر بشكل سلبي على مدى ترابط الجمهور الطلابي مع لجنتهم حتى كاد يكون شبه انقطاع كامل وخاصة في السنوات الاربع الاخيرة. ولكن ما قامت به مجموعة طلابية من نشيطي لجنة الطلاب في السنة الاخيرة من حيث الموازنة ما بين القضايا الطلابية والقضايا العامة الاخرى يعيد للطلاب العرب ثقتهم بلجنتهم وهذا انجاز بحد ذاته كبير جدا بغض النظر عن نتائج الانتخابات في اية مرحلة كانت.

ان الحركة الطلابية اليوم بشكل عام وعلى مستوى كل الطلاب الجامعيين العرب تواجه مصاعب جمة وفترة جمود. ولكن هنالك تفاوتا بين جامعة واخرى. ففي بعض الجامعات عمليا النشاط الطلابي منعدم كليا، وفي بعض الجامعات الاخرى هنالك نشاطات خفيفة. اما الجامعة الوحيدة التي يكاد يكون فيها النشاط الطلابي مرضيا وعلى افضل مستوياته فهي الجامعة العبرية في القدس، وافضل مثال على ذلك تعامل اللجنة مع قضايا الابعاد والاضطهاد في المناطق المحتلة وقضايا جماهيرنا العربية في اسرائيل وكذلك معالجة قضايا الطلاب العرب في الجامعة وابرزها قضية مساكن الطلاب.

في هذه الفترة والتي تعاني فيها الحركة الطلابية العربية من الضعف والجمود خاصة في ظل التطورات التي حدثت للجماهير العربية في اسرائيل والجماهير الفلسطينية والاحباطات التي بلغت اوجها بعد حرب الخليج، تبرز ايجابية التطور الذي حصل في الجامعة العبرية بين الطلاب العرب واهميته على هذا المستوى.

س: ماذا كان دور الحركة الطلابية في نضالات الجماهير العربية في اسرائيل؟

ج: لا شك ان الحركة الطلابية الجامعية الممثلة بلجانها لعبت دورا مؤثرا على نضال الجماهير العربية. ابرز هذه الاحداث كان عشية يوم الارض عام ١٩٧٦ حيث كان موقف لجان الطلاب العرب الداعم للاضراب العام سندا للقوى التي ايدت ودعت الى الاضراب. وهذا اعطى الحركة الطلابية مكانة مهمة في الهيئات التمثيلية للجماهير العربية. ولكن للأسف الشديد خلال السنوات الست الماضية لم يشارك ممثلو الجماهير الطلابية في هذه المؤسسات وكأنهم فقدوا رغبتهم في المشاركة في هذه الأطر التمثيلية العامة.

ولكن منذ بداية هذه السنة الدراسية وبعد ان برز دور اللجنة في الجامعة العبرية في النشاطات السياسية العامة انتزعت حقها وواجبها في العودة للمساهمة في هذه المؤسسات وان دعوة رئيس اللجنة – وسام القاسم – الى اجتماع لجنة المتابعة للجماهير العربية الاخير هو اثبات على ذلك. وانا على قناعة بأن هذه المرحلة ستترك آثارا ايجابية على عمل لجنة المتابعة وعلى الجماهير الطلابية وعلى طبيعة العلاقة المستقبلية بين فئات الشعب الواحد.

س: كلمة اخيرة توجهها الى الطلاب العرب في الجامعة العبرية؟

ج: اعود واذكر ان الاسباب التي ادت الى تشكيل لجان الطلاب العرب لا تزال قائمة وان العمل من اجل تحقيقها امر ضروري وحتمي، ومن هنا المطلوب من الجماهير الطلابية ان تتحاشى اي مسلك وتصرف قد يهدد وجود لجان الطلاب العرب ويعرقل عملها. ان التجربة المثبتة بالبرهان العملي تشير الى ان الالتفاف وفقط الالتفاف حول لجنة الطلاب العرب هو الضمان لنجاحها بما يخدم مصلحة الطلاب العرب والجماهير العربية. بهذه الكلمات لا اعني تجنب النقاش والمنافسة السياسية بل على العكس، هذه امور تغني الطلاب ولجنتهم ولكن المنافسة الحضارية مطلوبة حتى الحسم وبعده الجميع كتلة واحدة في خدمة الهدف المشترك من خلال الهيئة المشتركة والممثل الوحيد لجمهور الطلاب العرب – لجنة الطلاب العرب.

ان السنة الاخيرة ومن خلال متابعتي للنشاط الطلابي تزرع لدي الثقة والأمل الكبير في نجاحكم وارجو ان تمتد الصحوة التي كنتم الرائدين فيها الى باقي الجامعات من اجل حركة طلابية قوية وفعالة.



اعداد : صالح ابداح

السودان..

البحث عن وجه مدني للحكومة الاصولية!

● الضجة التي صاحبت تصريحات الدكتور حسن الترابي الاخيرة بشأن مستقبل المجلس العسكري الحاكم بالسودان، لم تخف اوجه اتفاق، يبدو ملموسا، بين الاطراف، على وضعية هذا المجلس الانتقالية.

وهذا ما اكده تعقيب البشير على الترابي، فالأول، قد اشار الى ان حل المجلس سيحدث دون فراغ دستوري، وبعد استكمال الهياكل والاجهزة السياسية والتشريعية والتنفيذية، بينما تجاهل البشير توقيتا، لنهاية المرحلة الانتقالية، كان قد نسب قوله الى الترابي، ثم عاد فنفناه، الا ان نفي الاخير كان قد حمل تطورا جديدا، باعلانه ترشيح عمر البشير، رئيسا للجمهورية، بنهاية المرحلة الانتقالية.

ويلمح من ذلك ان الحكم بالخرطوم، يبرز حاجة الى التخلي عن صفته العسكرية الصريحة، لصالح اكتساب شكل قانوني، مدني، في حين يبدو ان بلوغ هذا التطور، صار يقابله اتجاهان، داخل المجموعة الحاكمة بالسودان، الاول يساند انهاء المرحلة الانتقالية الآن، اما الثاني، فيخالفه في التوقيت، وتشير معلومات من الخرطوم الى ان الاتجاه الثاني يرى ان حدوث ذلك الآن، يعد بمثابة تنازل، ربما يعطي الانطباع، بتآكل قدرة الحكم، على فرض سيطرته، ويفتح الباب، امام تفاعلات، غير محسوبة، ربما تهدد مستقبل السلطة.

اما الاتجاه الاول، الذي يسانده الترابي، فيبدي مصلحة، في ابراز وجه مدني للحكم، يرى ان من شأنه، تهدئة الاوضاع، حول حكم الخرطوم، خاصة على صعيد الغرب، الذي يشهر سيف الادانة الدولية، في وجه الاوضاع المنافية لحقوق الانسان.

واغلب الظن ان التعديل الوزاري الذي جرى الاسبوع الماضي قد جاء في اطار سياسة الانقلاب المدني الهادئ داخل السلطة كتسوية مرحلية بين الاتجاهين.

ويلاحظ ان الترابي قد دفع باثارة مسألة الوضع الانتقالي للمجلس العسكري، في توقيت، حاول فيه الأخير، القيام بأوسع تعبئة داخلية، لموازنة تصعيد الازمة مع مصر، بينما كان، قد برز كذلك نوع من الاحتجاج الداخلي على الاوضاع المعيشية المتفاقمة، مما يؤشر على جملة اهداف خاصة من اثارة هذه القضية الآن، ربما تتركز في ثلاثة عناصر متداخلة!

الاول، يستهدف كشف اعماق ردود الفعل الشعبية على الحكم في هذه المرحلة، ومدى تقبله لشكل جديد، بما يفيد في امتصاص الازمة، واستباق اي خطوات مضادة محتملة، ووضع قيود على حركة اي طرف، حتى اولئك الذين بمواقع النفوذ رسميا.

اما الثاني فربما يهدف الى التحقق من مدى قابلية الاطراف الخارجية بما فيها مصر للتعامل من جديد مع الوضع السوداني بوجهة النظر التي كانت ترى تمييزا بين البشير كممثل عسكري، والترابي - كممثل اصولي تراه القاهرة سبب الأزمة في علاقات البلدين.

والثالث، فعلى صلة، بمحاولة الترابي ايجاب اسباب للتجاذب مع الغرب.

مظاهرات شعبية ضد الجوع

● اندلعت المظاهرات الشعبية الغاضبة في السودان.. بسبب سوء الاحوال الاقتصادية.. بدأت في شوارع مدينة ودمدني اكبر المدن السودانية بعد العاصمة الخرطوم..

كانت الجماهير الغاضبة تتجمع عند محطات الوقود التي تشهد نقصا كبيرا في الامدادات، مما ادى بالنظام الاصولي الى العودة لنظام البطاقة التموينية، كما بدأت الافران تشهد ازدحاما منقطع النظير لضآلة الطحين، وارتفاع ثمن الرغيف.

العجيب ان النظام الاصولي حاول مواجهة الموقف الاقتصادي المتدهور بتقديم «ابراهيم حمدي» وزير الاقتصاد، كبش فداء من خلال تحميله نتائج السياسة الاقتصادية التي طبقها النظام.

وامتدت المظاهرات الشعبية ضد الغلاء الى مدينة ام درمان عاصمة آل المهدي ومركز زعامتهم وقد منعت قوات الأمن السودانية الصادق المهدي، زعيم حزب الأمة، ورئيس الوزراء السابق، من المشاركة في ندوة سياسية نظمها اتحاد طلاب جامعة الخرطوم في ذكرى الاستقلال، خوفا من هجوم الطلاب ضد السياسة السودانية.

مصر..

المواطن المصري ضحية ارتفاع الاسعار

● الاسعار نار.. نار.. لكنها بالنسبة للكهرباء اكثر من نار.. فقد شهدت الفترة الأخيرة ارتفاعا رهيبا في ارقام فواتير الكهرباء سواء للمنازل او للمصانع، وبلغت الموجات المتلاحقة من الارتفاع منذ عام ١٩٨٢ حتى عام ١٩٩٢ نسبة ١٦٠٠٪ وفقا للبيانات الرسمية وكان آخرها زيادة تموز الماضي التي بلغت وحدها ١٢٥٪.

ومع بداية عام ١٩٩٣، ارتفعت اسعار تذاكر السفر ومترو الانفاق بنسبة ١٥٪.وكرر المهندس حسين حليم رئيس هيئة السكك الحديدية - في تصريح «للأهالي» - هذه الزيادة بأنها «جاءت لمواجهة اعباء التشغيل التي زادت بارتفاع اسعار الكهرباء»!

وتزامن ارتفاع الكهرباء مع قرار فتح باب الاستيراد للدقيق الفاخر، مما يهدد المطاحن الخاصة بالتوقف عن العمل التي يرى اصحابها ان رفع اسعار



الكهرباء وحده كفيل بالتوقف عن العمل بدون امر وزاري.

وقد تأثرت ايضا بالارتفاع الفظيع في اسعار الكهرباء مصانع السيراميك التي بدأت تعاني من ركود انتاجها.

وتشير كل الدلائل ان كل الصناعات التي تستخدم الكهرباء تأثرت بارتفاع اسعارها سواء كانت قطاعا خاصا او قطاعا عاما. فشركات الصناعة المعدنية «مصر للألومنيوم والفيروسيليكون والمسبوكات والنصر للمواسير والسبائك الحديدية» تحملت ١٤٨ مليون جنيه زيادة عن اسعار ميزانية ٩١/ ١٩٩٢ بواقع ١٤ مليون جنيه زيادة لكل شركة.

الأجور انخفضت بـ ٥٠٪ والاسعار ارتفعت بـ ٢٥٤٪!

● يشير احدث تقرير للجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (كانون الاول ١١٩٢)، الى ارتفاع اسعار السلع والخدمات عام ٩٢ بنسبة ٢٥٤.٣٪ في المدينة وبنسبة ٢٣٧.٣٪ في الريف، وذلك بالمقارنة بأسعار ١٩٨٧.

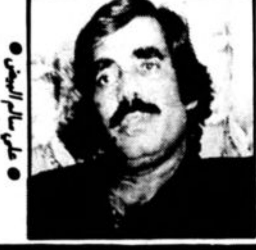
● يرصد التقرير ارتفاع الاسعار في المدينة عام ٩٢، حيث ارتفعت اسعار الحبوب والنشويات بنسبة ٣٣٣٧.٧٪ واللحوم والدواجن بنسبة ١٨٨٪، والاسماك ٢٤٠٪، والالبان والجبن والبيض بنسبة ٢٥٦٪، والزيوت والدهون بنسبة ٢٦٥٪، والفواكه ١٧٧٪ والخضروات ٢١٤٪، والبقول الجافة ٢١٥٪، والسكر والاغذية السكرية ٢٣٥٪، والملابس والاقمشة ٢٥٩٪، والملابس الجاهزة ٢٦٦٪، والاحذية ٢٧٦٪، والايجار والوقود ٢٢٩٪ والخدمات الصحية ٢٢١٪، والادوية ٢٧٣٪ واتعاب الاطباء والمستشفيات ١٦٥٪.

● اما في الريف فارتفعت اسعار الحبوب والنشويات بنسبة ٢٨٧٪، واللحوم والدواجن ١٨٣٪، والاسماك ١٧٠٪، والالبان والجبن والبيض ٢٢١٪، والزيوت والدهون ٢٢٨٪، والفاكهة ١٥١٪، والخضروات ٢٢٢٪ والبقول الجافة ١٩٣٪، والسكر والاغذية السكرية ١٩٤٪ والملابس والاقمشة ٢٧١٪، والملابس الجاهزة ٢٦٠٪، والاحذية ٢٧٨٪، والمسكن والوقود ٢٠٩٪، والرعاية الصحية ٢٢٣٪، والادوية ٢٨٠٪، واتعاب الاطباء، والمستشفيات ١٤٦٪، والنقل والمواصلات ٢٨١٪ بالمقارنة بأسعار ١٩٨٧.

● من جانب آخر: يشير تقرير البنك الدولي ١٩٩١ الى انخفاض قيمة الأجور الحقيقية منذ عام ٨٦ الى عام ٩١ بنسبة ٥٠٪، والى ارتفاع نسبة الفقر في مصر الى ٣٤٪ منهم ١٤٪ تحت خط الفقر المدقع.

اليمن..

الحزب الاشتراكي اليمني يدعو للتحالف الوطني



● علي سالم البيض ●

● اكدت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني على أهمية اجراء الانتخابات النيابية في موعدها المقرر وهو ٢٧ نيسان القادم، باعتبارها مهمة وطنية عاجلة ترسخ الدمقراطية ومبدأ التداول السلمي للسلطة. واشارت الى ان تبلور وتعاظم العملية الدمقراطية يلي اهمية تعزيز التعددية الحزبية والسياسية وتطوير دور الاحزاب والمنظمات الجماهيرية والاجتماعية وضمان حرية الصحافة وتهيئة العوامل التي تعجل بسرعة بناء مؤسسات المجتمع المدني.

كما نوهت اللجنة في دورتها الثامنة والعشرين التي عقدت في الفترة من ١٧ الى ٢٣ كانون الثاني الماضي برئاسة علي سالم البيض الامين العام ونائب رئيس مجلس الرئاسة بنتائج الحوارات التي اجراها المكتب السياسي مع قيادة المؤتمر الشعبي العام وقيادات التنظيمات والاحزاب السياسية الاخرى، ودعت الى تعزيز وتطوير التعاون والتحالف بين الحزب والمؤتمر على قاعدة الوضوح والمصداقية.

الوساطة الليبية في قضية حلايب تقطع شوطا كبيرا



● وساطة العقيد معمر القذافي الزعيم الليبي قطعت شوطا طويلا في طريق تسوية الأزمة التي نشبت بين مصر والسودان بسبب موقف النظام الاصولي في السودان من حلايب المصرية وكان من المنتظر مد زيارة القذافي مرة اخرى، ليتوجه الى اسوان في اطار هذه الوساطة

الا ان الاتفاق تم على ايفاد جمعة الفزاني، امين اللجنة الشعبية العامة للوحدة وزير الوحدة الليبي، ليواصل مهمته في تطويق الأزمة نظرا لعلاقاته الواسعة والمتشعبة مع اطراف سودانية عديدة حيث كان يشغل منصب امين اللجنة الشعبية العامة لشؤون السودان وهو مفكر قومي كان يعمل امينا للدعوة والفكر في ليبيا في السبعينات، ورئيسا لتحرير مجلة «الشورى» التي كان يحررها رموز الفكر القومي في الوطن العربي ومن المتوقع ان تسفر الوساطة الليبية الى جانب وساطة سورية الى عقد لقاء مشترك بين قيادات مصرية وسودانية يعقبه لقاء بين الرئيس مبارك والبشير بحضور العقيد القذافي.

معرض الكتاب

«المؤسسة الأمنية ودورها في مواجهة التطرف»

● في اطار معرض القاهرة الدولي الخامس والعشرين للكتاب عقدت ندوة لافتة في عنوان «المؤسسة الامنية ودورها في مواجهة التطرف» شارك فيها مساعد وزير الداخلية اللواء، بهاء الدين ابراهيم، ومدير مصلحة السجون في وزارة الداخلية اللواء عبد الرؤوف صالح، وقد عرضت الندوة لوجهة نظر اجهزة الأمن ازاء التطرف واكد المسؤولان الأمنيان ان الدولة ترفض منطق العنف والارهاب وهي ستواجه بالقوة كل من يفرض رأيه بالاكراه.

وقال اللواء بهاء الدين ابراهيم في مداخلته ان الدولة ليست «ضد من يرى ان المجتمع كافر وان الحكومة فاسدة والتلفزيون حرام» واضاف «لا نمنع احدا من القول ان المجتمع كافر ولسنا ضد الدعوة الهادئة للدين لكننا ضد من يفرض رأيه بالاكراه على الآخرين».

واضاف متوجها الى المتطرفين «اذا كان التلفزيون والفيديو حراما فلا تستخدموه واذا كانت فلوس الدولة حراما لا تقبضوها» لافتا الى عدم وجوب فرض صلاة الفجر «عن طريق الميكروفونات فهناك مرضى يحتاجون الى النوم الهادئ وهناك مسيحيون في مجتمعنا ولا يمكن اجبارهم على الصلاة».

واوضح المسؤول الأمني «يقولون ان الحكم فاسد بسبب سماحه بشرب الخمور وتغاضيه عن الملاهي. نحن نسمح بحرية القول. ولكننا لو تركنا الناس تمارس توجهاتها الارهابية وتمنع بالقوة هذه الأمور فاننا سنصل الى الهاوية». وتابع قائلا: «ان وجهات النظر ينبغي الا تفرض نفسها على الآخرين بالقوة لأن لا احد يملك الصواب المطلق».

وقال اللواء بهاء الدين ابراهيم، «عندما يجبر الحكم احد الناس على معصية الله فان محاربة هذا الحكم تكون حلالا. الخمرة موجودة ولكن الدولة لا تدعو الناس الى معاقرتها ونحن نسمح بوجود الخمرة لأن منعها يلحق ضررا فادحا بمصلحة الدولة ويعرقل عملية السياحة. فاذا منعنا الخمرة من اين نأتي بالثلاثة مليارات ونصف المليار من الدولارات التي تدخل الخزينة من الخمرة». ولفت الى «وجود مصالح عامة للدولة من وجهة النظر الاقتصادية وقد تكون الدولة مخطئة في ذلك لكننا لم نقل لأحد ان يشرب الخمرة».

وتساءل مساعد وزير الداخلية «ما هو الحكم الصالح» وفكر بأن هناك من رفض «بيعة» الخليفة الراشدي عثمان بن عفان الذي «قتل على ايدي المسلمين لأن بعضهم اعتبر حكمه فاسدا.. فاذا لم يتم الاجماع على عثمان فهل سيتم الاجماع على اي حكم آخر».

ومن جهة اخرى ركز مدير مصلحة السجون اللواء عبد الرؤوف صالح على الناحية الأمنية معتبرا ان الأمن يتمثل في «شعور المواطن بأنه آمن في نفسه وبيته واولاده ورزقه وان ترسيخ هذا الشعور هو من مهمة اجهزة الأمن التابعة لوزارة الداخلية».

واعتبر ان هذه الاجهزة مسؤولة امام المجتمع من ناحية «تقويم المخطئ واعادته مرة اخرى الى المجتمع شخصا صالحا. ونحن كمؤسسات عقابية نعتبر ان المسجون امانة في اعناقنا نصلحها ونقومها حتى يعود الى المجتمع وهذا يقتضي وضع برنامج شامل ومتطور يؤدي الى تحقيق هذا الغرض».

«جليلفيست» اضخم مشروع فني وثقافي وسياحي سيقام في الناصرة!

* لقاء خاص مع صاحبة فكرة المشروع الامريكية ايمي شطاين *

● تقرير: محمد مصالحة ●

● العام ٩٤ وبالتحديد في منتصفه ستشهد مدينة الناصرة احتفالا وتظاهرة فنية عالمية هي الاولى من نوعها في تاريخ هذه المدينة والمتمثلة في احياء مهرجان موسيقي وفني وفولكلوري يشارك فيه كبار الفنانين من العالم واسرائيل اضافة الى اقامة اول واكبر معرض من نوعه للمأكولات والحلويات الشرقية المرتبطة بشعوب المنطقة على مختلف دياناتها واجناسها. كل ذلك خلال ستة ايام، سيقوم خلالها عشرات الالاف من المشاركين من اسرائيل والخارج بحضوره والاستمتاع بفعالياته ونشاطاته، ومن ثم در الارباح من ورائه لتصب في مجمل دعم المشاريع السياحية والعمرانية والاقتصادية في هذه المدينة وجعلها واجهة مشرقة في اليوم السياحة الاسرائيلية امام الزائر والسائح الاجنبي والمحلي.

«جليلفيست» هذه هي التسمية الاولى لهذا المشروع الهائل والذي ستصل تكلفته الى حوالي المليون ونصف المليون دولار وهو اشبه ما يكون بحلم جميل وكبير وتفسيره الى لغة الواقع يحتاج الى الاعتراف بصعوبة تحقيقه والاشارة الى الحواجز الكامنة امام اتمامه. فمشروع كهذا يحتاج الى البرمجة والتخطيط والكوادر المهنية والمتخصصة والوقت والاتصالات المحلية والعالمية والأهم الى التمويل، وكي يخرج الى حيز التنفيذ يجب ان تساهم فيه وتباركه الجهات والهيئات الحكومية وغيرها والمؤسسات الاجتماعية والفنية والثقافية العديدة التي يجب ان تكون لها مصلحة قصوى في انجاحه.

فمن يقف وراء هذا المشروع؟ وما هي خلاصة العمل والهدف من انجاحه؟ ومن اين ستؤمن مصادر تمويله؟ ولماذا تم اختيار مدينة الناصرة كمركز رئيسي له؟ هذه الاستفسارات والتساؤلات حملناها وبدأنا نبحث عن اجابات واقعية وعلمية لها ووجدنا انفسنا امام المستعدين لفعل ذلك وبكل ثقة ومسؤولية وتفاؤل، اضافة لعدم القبول للحديث فقط عن حلم كهذا المشروع، وانما ابتداء بالكثير من الخطوات التي اتخذت وبنجاح على طريق اتمامه، انها الفتاة ايمي شطاين اليهودية الامريكية التي لم تتجاوز الـ (٢٤) ربيعا مديرة وصاحبة فكرة هذا المهرجان.

ايمي حاصلة على اللقب الاول في علم الاقتصاد والعلاقات الدولية من جامعة شيكاغو مكان اقامتها وعائلتها في الولايات المتحدة، واحدى النشيطات هناك في اللجان والجمعيات لحقوق الاقليات والانسان، وصاحبة العديد من المشاريع التجارية والتسويقية الصغيرة والتي كانت تحلم دائما بأن تتطور معها لتترجمها الى لغة عالمية متأثرة بوالدها في ادارة الاعمال والتجارة ونشاطه البارز في جمعيات ومؤسسات حقوق الاقليات والانسان..

تقول ايمي: «ومنذ الصغر كانت لدي ميول ورغبة في التوجه الى مجال ادارة الاعمال والمشاريع الاقتصادية والتطويرية، اضافة الى تدفق روح ومشاريع العمل التطوعي والعطاء وخدمة المجتمع في شخصيتي والتي بلورتها لأول مرة في جيل (١٧) عاما عندما فكرت ولأول مرة وخلافا لتفكير عائلتي بأن اهاجر الى اسرائيل وان اقوم بخدمة المجتمع فيها ودائما في الطرف المميز ضده وغير الحاصل على كامل حقوقه ولم يكن يهمني الخوض في اسباب ذلك اكثر من ان اقدم ما استطعت من خدمات وقد اتيحت لي الفرصة قبل عامين عندما زرت البلاد واحببتها وتعرفت عليها عن قرب.. اهلي عادوا الى الولايات المتحدة وانا بقيت هنا فوجئت من التمييز والهوة الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية بين اليهود والعرب ولم استطع عدم الالتفات الى ذلك فأنا هناك في موطني الاول انتمي الى اقلية قوية اقتصاديا وبهذا تحمي نفسها الا انها تبقى اقلية. بالمقابل هناك السود الذين يعانون الفقر والاهمال وتحديد الحريات فهم يوما سيثورون لأنهم اصحاب قضية، المواطنون العرب في اسرائيل هم اولى بأن يتحدث اخواني اليهود اليهم بلغة السلام والمساواة والتعاون المشترك وفي جميع المجالات لأنهم اقرب الينا من المواطنين العرب في الدول المجاورة فانه يمكن صنع سلام حقيقي وتعاون اقتصادي وتجاري وثقافي مع هذه الدول فقط بعد اتمام نجاح مثله مع هؤلاء المواطنين الذين يعتبرون قوة انتاجية واقتصادية وثقافية وحضارية مقررة وهامة للربط عند الحديث عن السلام بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية».

وتضيف ايمي: «لقد عملت ومنذ قدومي الى البلاد في العديد من الاعمال التطوعية لدى العديد من الجمعيات والمؤسسات العاملة في المجالات المختلفة في البلاد الى ان وصلت الى المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي وتأثرت من خلال العمل معهم من الفكرة التي يمثلونها ويعملون جاهدين من اجل انجاحها، وهي البحث عن فرص للأعمال واقامة المصالح والمشاريع التجارية والتنموية بين العرب واليهود من اجل دعم الوسط العربي ومحاولة سد النواقص العديدة في المجالات المختلفة فيه، اضافة الى الفائدة الاكبر وهي زيادة فرص نجاح التعايش السلمي المبني على الاحترام المتبادل بين الشعبين وهكذا بدأت ببلورة فكرة مشروع المهرجان ولم يكن اختيار مدينة الناصرة وليد الصدفة وانما لما تعنيه هذه المدينة من اهمية سياحية محلية وعالمية وان كل ما تحتاجه هو التفكير بكشفها للعالم، وكمركز سياحي ثمين يجب العمل على استغلاله وتطويره من كل الجوانب ليضاهي اكبر المجمعات والمدن والعواصم السياحية في العالم. ولا ننسى هنا الحديث عن اشراك مدينة الناصرة العليا في هذا المشروع الكبير كي تكتمل فكرة الفائدة الاقتصادية الى الفائدة الاجتماعية والسياسية على مستوى صنع السلام بين الشعبين والتي هي بالنسبة لي من اهم اهدافي وامنياتي في حياتي والتي اسعى من اجلها».

● تفاصيل مشروع المهرجان «جليلفيست» ●

تقول ايمي: «فكرة المهرجان هي مشابهة تقريبا لمهرجان عراد التقليدي السنوي لكن في الناصرة سيكون العمل اوسع واكبر واشمل.. لقد استعنت ومن خلال زيارتي الاخيرة للولايات المتحدة بعدد من المستشارين والمختصين الاقتصاديين وخبراء اعداد المهرجانات ووكلاء الفنانين من اجل مشاركة هؤلاء في هذا المهرجان وقابلت الفنان الاسرائيلي الكبير دافيد بروزا المهاجر الى امريكا والذي يغني منذ سنين عديدة هناك وتشجع كثيرا لهذه الفكرة واكد لي عن نيته في المشاركة وتجنيد العديد من الفنانين والعازفين العالميين. وقد سبق ذلك التنسيق الكامل مع منتج المهرجانات الكبير والمعروف عالميا الفنان شوكي فايس وهو منتج مهرجان عراد السنوي والذي سيكون له دور كبير ومساهمة بارزة ابتدأها بالتخطيط الجدي والمسؤول معي ومن خلال زيارته الاخيرة للناصرة والتحدث مع المسؤولين في البلدية عن المهرجان الذي يقسم الى شقين الاول فني وموسيقي، والثاني الحضاري والتراثي والديني للثلاث ديانات، المسيحية، اليهودية والاسلامية والمتمثل باقامة المتاحف الدينية ومعرض المأكولات والحلويات الشرقية الشعبية والذي من خلاله سيتم العمل على اعطاء الفرصة لاصحاب المطاعم وغيرهم من المشاركة مقابل المساهمة في دعم المهرجان واستغلال هذا المعرض من اجل التقريب والتعريف على المشترك وغير المشترك بين الديانات المذكورة».

اما الخطوط الاولى والأهم والتي ابتدأ تنفيذها وهي تتمثل في اقامة مجموعات العمل والتخطيط المؤلفة من العرب واليهود وهم من اصحاب المصالح والمحال التجارية والاقتصاديين ورجال الأعمال والدين والذين سيكونون عماد هذا المشروع اضافة الى كل من بلديتي نتسيرت عيليت والناصرة التي وافقت مبدئيا على منحنا مكتبا خاصا في مبنى البلدية لمتابعة الاعمال المتعلقة بالمشروع وسيطلب من هذه المجموعات وضع الخطط المبرمجة والدقيقة من اجل اجراء الاتصالات واللقاءات مع كل من هو معني بالمشاركة المحلية وفي المجالات والنشاطات المختلفة في المهرجان».

يقول ذياب محروم صاحب شركة انتاج الحلويات الشرقية العالمية من الناصرة: «ان هذا المشروع يجب ان يكتب له النجاح وادعو كل المستثمرين العرب لدعمه لأنه يعود بالفائدة الاقتصادية السريعة على بلدنا وعلينا وبإمكانه ان يفتح افاقا جديدة ورائعة لتطوير مصالحنا الاقتصادية بل ومضاعفتها». اما مراقب الحسابات من نتسيرت عليت حنان شيمش وهو احد المتحمسين لهذه الفكرة يقول: «ان الاهداف السامية والنبيلة غير الاقتصادية المتوخاة من هذا الحدث النادر يجب ان تحركنا جميعا لدعم هذا المشروع وبكل قوة».

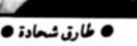
وتعود وتضيف ايمي: «ان هذا الاطار وهذه المجموعات لا يمكن ان تعمل دون وجود اطار قانوني وتنظيمي لها لذلك وخلال مدة شهرين منذ الآن سنعمل على الانتهاء من اقامة الجمعية الخاصة لهذا االمشروع ومن خلالها سيتم استكمال الاتصال مع الصناديق والمؤسسات العالمية من اجل دعم وتمويل المشروع».

ايمي تنهي وتقول: «لقد كانت البداية صعبة وكنت بحاجة لمن يساعدوني في التعرف على الوسط العربي وشاءت الصدف ان اتعرف على الشاب طارق شحادة من الناصرة والذي عمل كثيرا في مجال دعم فرص التعايش وحسن الجوار بين الشعبين فهو ساعدني الايمن الآن في هذا المشروع وهو يتولى مهمة الاتصال وتحضير اللقاءات مع المستثمرين وصاحاب المصالح التجارية في المدينة، الشاب طارق متفائل من اتمام هذا المشروع رغم الصعوبات التي تواجهه في العمل لكنه يعتقد ان كل بداية صعبة والمهم الخطوة الاولى ويضيف «ان هذا المشروع لهو بطاقة الاعتماد والتأشيرة لدخول الناصرة وظهورها على الخارطة السياحية الدولية والمحلية ونحو العام ٢٠٠٠».

اما مديرة المشروع فتنهي قائلة: «ان الجميع ما زالوا يتحدثون عن المشروع وكأنه مشروع جميل اما انا فمن جهتي فقد تجاوزت ذلك الى الواقع وانا اعيشه يوميا من خلال العمل او اللقاءات والتحضير لانجاحه».



● ايمي ●



● طارق شحادة ●



تسعون عاما

على ولادة الكاتب المسرحي الاسباني اليخاندرو كاسونا

● بقلم: عفيف شليوط ●

● في شهر آذار المقبل، يصادف مرور (٩٠) عاما على ولادة الكاتب المسرحي الاسباني اليخاندرو كاسونا، الذي يعتبر من مجددي المسرح الاسباني، فهو يهتم بحياة النفس الباطنة دون إغراق في الوهم ولا تحلل من القيم الروحية والخلقية.

ولد اليخاندرو كاسونا في ٢٣ آذار سنة ١٩٠٣ في قرية بيسوليو احدى قرى منطقة اشتوريش المطلة على البحر الكنتبرى في اقصى شمال اسبانيا. التحق كاسونا بعد ان اكمل دراسته السنوية بكلية الفلسفة والآداب في جامعتي اوفييدو، وفي سنة ١٩٢٢ التحق بالمعهد العالي للتربية. وفي سنة ١٩٢٨ عين كاسونا مدرسا باحدى المدارس الابتدائية في المنطقة المعروفة باسم وادي اران، ذلك الوادي الاخضر الذي يشق جبال البرتات، ويتميز بطبيعته الرائعة ومناظره الخلابة وبعده عن ضجيج المدن وزحمتها، حيث لا يتسع الوقت للمقيم هناك الا لتأمل الطبيعة او العكوف على القراءة.

وهناك بين جنبات هذا الوادي الفردوسي تفتحت مواهب اليخاندرو كاسونا المسرحية، بدأها بهواية قصد بها الى امضاء وقت فراغه الطويل الذي كانت تسمح له به مهنته وقراءاته الكثيرة. فانشأ فرقة مسرحية من الاطفال اطلق عليها اسم الطائر الاحمر، وكان كاسونا يقوم بالتأليف والاخراج والادارة. وأتم كاسونا في هذه الفترة من حياته تأليف باكورة انتاجه المسرحي وهي رواية «الحورية الهاربة» سنة ١٩٢٩ وهي التي نال عليها جائزة «لوبي دي فيجا»، اعلى الجوائز التي كانت تمنح للمؤلفين المسرحيين في ذلك الوقت.

نال كاسونا في سنة ١٩٢٩ جائزة الدولة التشجيعية في الأدب على كتابه «زهرة الاساطير» وهو عبارة عن مجموعة من القصص الاسطورية انتجها لكي يثير اهتمام الاطفال بقراءة هذا اللون من الاقاصيص.

وفي سنة ١٩٣١ عهدت المؤسسة التربوية التابعة لوزارة التربية والتعليم والفنون الجميلة الى اليخاندرو كاسونا بمنصب مدير مسرح الشعب، تقديرا لجهوده المسرحية.

وكان كاسونا يساري النزعة، فلما نشبت الحرب الأهلية في سنة ١٩٣٦ بين النظام الشيوعي القائم في ذلك الوقت وبين قوات الثورة الوطنية بزعامة الجنرال فرانكو، آثر كاسونا ان يترك بلاده، فغادر اسبانيا لاجئا سياسيا في سنة ١٩٣٧، وبقي في مهجره حتى سنة ١٩٥٧ حيث عاد الى بلاده اسبانيا بعد عشرين سنة من التطواف والعمل.

يعتبر اليخاندرو كاسونا من رواد المحاولات التجديدية في المسرح الاسباني الى جانب الكاتب الاسباني المشهور بمسرحيته «العرس الدموي» الا وهو غارسيه لوركا. ولكن بينما اختار لوركا طريق العاطفة الحارة المتدفقة في مسرحياته انتهج اليخاندرو كاسونا طريق اللا واقع.

ومن اهم القيم التي نكاد نجدها في معظم انتاج اليخاندرو كاسونا: التزاوج بين الواقعية واللاواقعية، الاتساق بين الحقيقة والخيال، اضفاء صفات الواقعية على ما هو شعري محض، الانسانية والمثالية والاتجاه الى استخدام المسرح وسيلة للتربية والتهذيب.

من اشهر المسرحيات التي كتبها اليخاندرو كاسونا «الحورية الهاربة»، «مركب بلا صيّاد» و «البيت ذو الشرفات السبع».



*** الاثنين ١/٢/٩٣ ***

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:

٨.٣٥ – علوم – العالم وما فيه
٨.٤٥ – بداية القراءة
٩.١٠ – قصص عربية – كان ياما كان (للصغار)
٩.٢٠ – فهم المقروء
١٠.٤٥ – شارع سمسم (للصغار)
١١.١٥ – حساب (الرابع)
١٢.٠٥ – مدنيات – قواعد اللغة
١٢.٣٠ – ادب (الثانوية)
١٣.٠٠ – علوم (الاعدادية والابتدائية)
١٣.٢٠ – علوم الحياة (الاعدادية والثانوية)
١٤.٣٥ – المسلسل الكوميدي «بنات السعد»

البرامج العامة:

١٨.٣٥ – الرياضة في اسبوع
١٩.٣٠ – الاخبار المصورة (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الأخبار (بالعبرية)
«ميلاد اوروبا» – فيلم وثائقي – الحلقة الثانية «صدام القارات وعهد البرونز»
٢١.٠٠ – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – بوبوليتيكا
٢٢.٤٠ – «بيني هيل» مسلسل كوميدي – الحلقة الثالثة
٢٣.٠٠ – شيء من الاقلام
٢٣.٣٠ – «اهمال طبي» رواية وثائقية استرالية
١.٠٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)

القناة الثانية:

١٦.٠٠ – من الكنيست
١٨.٣٠ – الأخبار (بالروسية)
١٩.٠٠ – قريب بعيد والحلقة
١٩.٣٠ – العالم الحلو – برنامج ترفيهي
١٩.٤٥ – زاوية المطبخ
٢٠.٠٠ – الثامنة مساء – اختبار
٢٠.٣٥ – المجلة العلمية
٢١.٠٥ – صور من الشارع (للشبيبة)
٢١.٣٠ – عالم الأزياء
٢١.٥٥ – اغنيات من الماضي
٢٢.١٠ – دان شيلون يستضيف
٢٣.٢٥ – زمن الإنشاد
٢٣.٢٨ – السجينات – مسلسل
٢٣.٥١ – معرض الاسطوانات – موسيقى الآن

التلفزيون الاردني:

١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – مدرستي
١٦.٥٠ – ستوديو الأطفال
١٧.٤٠ – الدرس الديني
١٨.٠٠ – الأخبار
١٨.٣٠ – مختارات رياضية
١٩.٢٠ – الجيش العربي
٢٠.٠٠ – الأخبار
٢٠.٤٠ – مسلسل السهرة
٢١.٤٠ – الاردن – تحديات جديدة
٢٢.٢٠ – مسلسل عربي
٢٣.٠٠ – الأخبار وآخر المشوار



لقطة من المسلسل «بنات السعد» – البرامج التعليمية ١٤.٣٥

حدث في مثل هذا اليوم

(١) شباط

١٩٤٧ – ونستون تشرتشل يدعو الى التخلي عن الانتداب البريطاني في فلسطين
١٩٥٨ – وحدة مصرية سورية – الجمهورية العربية المتحدة.
١٩٧٩ – الإمام الخميني يعود منتصرا الى طهران بعد (١٥) عاما امضاها في المنفى.
١٩٨٢ – معارك بين الاخوان المسلمين وقوات الأمن السورية في حماة.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١/٢، غائما وماطرا. وتكون الامطار مصحوبة بعواصف رعدية ورياح نشطة السرعة وتخشى من حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل – ٥° ● الاغوار الشمالية – ١٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٤° ● القدس وضواحيها – ٩° ● السهل الداخلي – ١٢° ● السهل الساحلي – ١٣° ● حيفا والساحل الشمالي – ١٢° ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٥° ● البحر الميت – ١٦° ● ايلات والعربة – ١٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية نشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

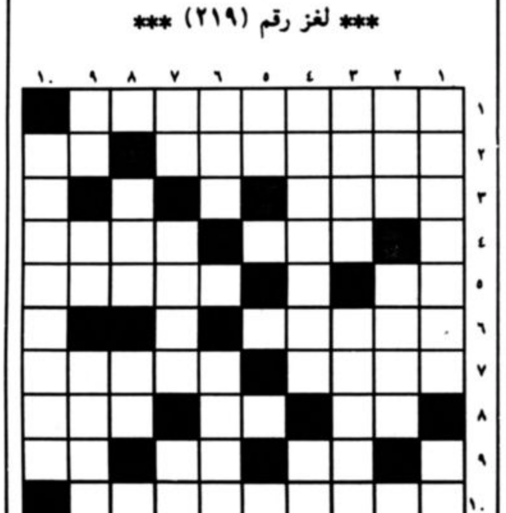
وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية تتحول في بعض الاحيان الى جنوبية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٩ – ٣١/١/١٩٩٣)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٦٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٨٧٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٤٣٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥١٤٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٩٣٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٠٩٣ ش.ج
●* للمسافرين –	٢,٩١٩ ش.ج
● "اسود" –	٢,٧٦ – ٢,٧٧ ش.ج



كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٢١٩) *****

افقيا:
١ – مطرب عربي
٢ – اغنية لمحمد عبد الوهاب – حرف جر
٣ – تفرق
٤ – مشروب خفيف (معكوسة) – نهاية
٥ – احسان – اسم رئيس عربي
٦ – عواصفي
٧ – يعطف – قرية جليلية
٨ – للسؤال – سحب – صغير احد الحيوانات
٩ – اله – والد – من الاطراف
١٠ – دولة أسيوية

عموديا:
١ – مطربة عربية – للنفي
٢ – تساهل – اداة كتابة
٣ – من المذاهب الاسلامية – «الفرف» (مبعثرة)
٤ – .... وراء مطالب – والد (معكوسة)
٥ – للعطف
٦ – خوف – ظفر
٧ – جهد – صوت المياه – قطع
٨ – موت – ييس (معكوسة)
٩ – اكتمل – متماثلان – يندد
١٠ – مطرب عربي

***** حل لغز رقم (٢١٨) *****

افقيا:
١ – صلاح ابو سيف
٢ – ابو العلاء
٣ – ما – حول
٤ – ربيع الخولي
٥ – بن – سر – شن
٦ – نازك – دن – بن
٧ – جوهره – حرى
٨ – السفير
٩ – العقبة – ردد
١٠ – يتهيل – هم

عموديا:
١ – صابرين – ناي
٢ – لب – بناة – لن
٣ – اولي – زراعة
٤ – اح – حركه – قم
٥ – الماس – وابل
٦ – لاعب – دجلة
٧ – لر – خشن
٨ – ساحرين – حلرة
٩ – يزول – بريد
١٠ – ليوناردو

في اللقاء الـ ٥٣:

ميـــلان تحــرز التعــادل (٢:٢)

● روما – قطعت فوجيا مسلسل الانتصارات المتتالية التي احرزها فريق ميلان، اذ تعادل الاخير مع مضيفه بالنتيجة (٢:٢)، كما ان انتر ميلان احرز النتيجة ذاتها (٢:٢) في مباراته البيتية امام اودينيزي.

واحرز فريق لاتسيو فوزا بيتيا على سمبدوريا (٢:١) وقفز الى المرتبة الثالثة وتلاه فريق يوفنتوس الذي حقق فوزا على كالياري بالنتيجة (٢:١) وتراجع فريق اتلانتا الى المرتبة الخامسة بعد تعادله السلبي (صفر:صفر) امام بارما.

وفيما يلي باقي النتائج: تورينو – ابكونا (١:صفر) وبريشيا – نابولي (٢:١) وجنوا – فيورنتينا (٢:٢) وبيسكارا – روما (١:١).

في تلخيص عمل الشرطة في لواء

● تتمة من صفحة ٦ ●

وقال: شهدت السنوات الثلاث الماضية انخفاضا ملموسا في المخالفات على اساس ومن منطلق قومي، فقد انخفضت المخالفات في عام (٩٢) وحده (٦٠٪) حيث جرى فتح (٦١) ملفا فقط خلال العام مقابل (١٦٠) في عام (٩١). وكانت التهمة الرئيسية: «التحريض والتمرد».

● ملفات المخدرات ●

وأكد الضابطان راهف وروون، ان القضية الاساسية في سلم الاولويات التي ستستمر الشرطة في معالجتها هي قضية المخدرات التي تتسع وتتفشى بشكل مقلق في جميع انحاء البلاد، والبوابة الرئيسية لعبور (٨٠٪) من كمية المخدرات المستهلكة في البلاد من الحدود اللبنانية.

وقال راهف: في عام (٩٢) جرى فتح (٤٢٢) ملفا بتهمة التجارة بالمخدرات مقابل (٢٦٠) ملفا في عام (٩١) اي بارتفاع بنسبة (٦٠٪) جرى الكشف عن (٩٢٪) من التجار بعد اعترافهم. واشار الى الكميات الكبيرة التي جرى ضبطها خلال العام وهي: * في شباط (٩٢) ضبطت «وحدة حدود لبنان» «يفل» (٣٦) كغم هيروين و(٣٠٠) الف دولار والقاء القبض على اكبر شبكة لتهريب المخدرات هي من الرامة وادانتها بادخال (٢٥٠) كغم هيروين، تمكنت الشرطة بعد التحقيق مع اعضائها من الكشف عن (٥) شبكات اخرى لتهريب الهيروين تعتبر الاساسية والاكبر في البلاد.

وذكر على سبيل المثال لا الحصر بعض العمليات التي قامت بها الشرطة وتمكنت من ضبط كميات كبيرة منها: * (٦) كغم هيروين في (١٥/٥/٩٢) واعتقال تاجرين * (٢٤٠) لفة تحتوي على الحشيش في (٧/٨/٩٢) واعتقال تاجرين من الفجر * اعتقال تاجر من المطلة في (٩/٢/٩٢) بعد ضبط كمية (٢٢٠) كغم من الحشيش معه * في (٢٠/١٠/٩٢) وبفضل التعاون المشترك مع جهاز «يهلوم» في جنوب لبنان ضبطت كمية من الهيروين (٢) كغم واعتقل لبناني كشف بعد التحقيق معه عن شبكة تجار مخدرات من لبنان تمكنوا من ادخال (٧٠٠) كغم من الحشيش و(١٢) كغم هيروين الى البلاد * في (٢٠/١١/٩٢) اعتقل ضابط في الجيش من حرفيش وبحوزته (٣) كغم هيروين.

وقال: بلغ مجموع ما ضبطه افراد وحدة «يفل» اكثر من (٧٢) كغم هيروين من مجموع (٧٧) كغم تم ضبطها في جميع انحاء البلاد. يمكن صنع (٧٢٠) الف وجبة منها، وتوزيعها استطاعت الشرطة منع وصولها الى المدنيين وتقدر قيمتها بـ (٣٨) مليون شاقل. وهذه نسبة ضئيلة من الكميات التي توزع في السوق ولم تتمكن الشرطة من الكشف عنها.

وقال ردا على سؤال: عدد افراد وحدة «يفل» العاملة في مكافحة المخدرات (٣٠) فردا. وطول الحدود مع البلاد (١٣٠) كم. ويضطر افراد الوحدة في مرات عديدة جميعهم الى التجمع في نقطة او منطقة واحدة، لذلك ينجح التجار في ادخال كميات كبيرة الى البلاد. ثم هناك طريقة اخرى هي عن طريق البحر وقال: يبلغ عدد المدمنين اكثر من (٥٠) الف واللذين يتعاطون المخدرات اكثر من (٢٥٠) الف شخص. وحسب الاحصائيات فان كل مدمن بحاجة الى ثلاث وجبات يوميا اي المطلوبة للواحد منهم يوميا، فالامر يؤكد ان المدمنين فقط بحاجة الى (١٥) كغم يوميا هذا عدا عن المتعاطين. وتصوروا كم هي الكمية التي تستهلك سنويا. وهذا عدا عن الحشيش اللذي يقدر بالاطنان أيضا.

وقال: لقد ارتفعت كمية الهيروين التي ادخلت الى البلاد في عام (٩٢) بنسبة (٩٪). وهناك في الجليل وحده – اي منطقة نفوذ شرطة الجليل من عكا وقراها وشمالا، (٥٠٠) تاجر مخدرات منهم (٣٠٠) تاجر مخدرات من القرى الدرزية.

● حوادث الطرق وقضايا اخرى ●

ويبلغ عدد حوادث الطرق التي وقعت في عام (٩٢) (١٠٦٨) حادثا، قتل خلالها (٤٦) مواطنا في (٤٠) حادث طرق مروع. وقال: الجليل يتميز بأن (٤٩٪) من الحوادث التي تقع هي بين المدن، بينما تبلغ النسبة في حيفا (٧٥٪). واشار الى ان سبب حوادث الطرق تلك يعود الى اعمال التوسيع الجارية في شارع عكا – صفد ووضعية الشوارع السيئة.

ويبلغ عدد تنفيذ أوامر دائرة الاجراء والتنفيذ (٨٧٣١٥) أمرا وهناك (٧٧٨٧) أمرا لم تنفذ اي أن مجموع الاوامر الصادرة عن دائرة الاجراء والتنفيذ بلغ (٩٤) الف أمر وهي أعلى كمية ونسبة في البلاد.

● هدم البيوت ●

وقال: ان معظم اوامر هدم البيوت في المنطقة جرت بشكل هادئ وبدون تدخل الشرطة، اي بعد التفاهم والحديث مع اصحاب الدور وفقط اضطرت الشرطة للتدخل في تنفيذ (٤) أوامر هدم.

احتجاجا على السياسة الصحية للحكومة:

المئات يتظاهرون، للمرة الثانية خلال أسبوع، أمام مكاتب رئيس الحكومة

● رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال: «سنكافح بكل قوانا ضد تحطيم «صندوق المرضى» والهستدروت عامة» ●

● القدس – لمراسل «الاتحاد» النقابي – تظاهر، يوم أمس الاحد، المئات من ممثلي العمال والنقابيين وسكرتيري مجالس العمال ورؤساء لجان العمال وغيرهم امام مكاتب رئيس الحكومة في القدس، احتجاجا على موقف رئيس الحكومة وغالبية الوزراء بالنسبة لاقتراح قانون الصحة الحكومي والجمود الذي يسود وضع التشغيل في البلاد.

ورفع المتظاهرون عدة شعارات تندد بسياسة الحكومة ومحاولتها ضرب «صندوق المرضى» والهستدروت. وتحدث في المتظاهرين رؤوبين بن عامي، سكرتير نقابة موظفي الدولة، الذي قال: «الهستدروت تجد نفسها تتلقى الضربات من قبل أعضائها.. وهل تريد الحكومة دفعنا لاقامة حزب عمالي جديد؟». اما مردخاي (موطكه) ساسون، رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال، فقال: «من الصعب علينا التظاهر ضد حكومة العمل، لكن لا توجد لنا امكانية اخرى. وهدفنا من هذه المظاهرة ان نجد آذانا صاغية لدى الحكومة لمطالب جمهور العاملين. اننا نؤيد الاشفاء، لكننا سنكافح بكل قوانا ضد تحطيم كوبات حوليم والهستدروت العامة».

وتحدث ايضا شلومو دهان، سكرتيز نقابة عمال البناء.

وبعد انتهاء المظاهرة توجه وفد من المتظاهرين يضم اربعة اشخاص الى مكتب رئيس الحكومة وحملوا له رسالة موقعة من «الطاقم القيادي»، شرحوا فيها الدوافع التي ادت الى القيام بهذه المظاهرة. وقالوا له ايضا:

«نجد انفسنا في نضال ضد حكومتك، بدلا من العمل سوية من اجل القيم التي آمنا بها وهي مشتركة لحركة العمل كلها».

واتهم الطاقم، في رسالته، وزير الصحة وغيره من العناصر بمحاولة ضرب الهستدروت و«صندوق المرضى» وتنفيذ ما لم يستطع تنفيذه في الحلبة الحزبية». وفي نهاية الرسالة طالب الطاقم رئيس الحكومة رابين «بالقاء ثقلك لافشال مخططات الهدم لبعض وزرائك»!

وهذه هي المظاهرة الثانية التي ينظمها الطاقم الكفاحي الهستدروتي وللاسبوع الثاني على التوالي في محاولة لوضع حد لمخططات الحكومة لضرب صندوق المرضى وصناديق التقاعد الهستدروتية ولعدم توقيع اتفاقية عمل – اجور جديدة.

استفحال حرب المعسكرات في «الليكود»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر عضو الكنيست دان مريدور، من استفحال حرب المعسكرات داخل «الليكود» قائلا ان هذه الحرب تعيد الليكود الى عصر مضى وانقضى من النزاعات والادران التي ادت الى هزيمته في الانتخابات.

وقال مريدور، وهو من معسكر بنيامين بيغن، المتنافس على رئاسة «الليكود»، ان معسكرات الحزب تشتغل في القضايا الشخصية بدل الانشغال بهموم الحركة.

ويذكر ان المعسكرات المتصارعة داخل «الليكود» انشغلت، مؤخرا بقضية النائب بنيامين نتنياهو الذي تعرض لابتزاز على خلفية غرامية، وهم ينتظرون تطورات التحقيق في القضية.

وقال النائب ايهود اولمرت، من معسكر بنيامين بيغن، ان فوز احد المتنافسين، دافيد ليفي او بنيامين نتنياهو، لن يوحد الليكود بل العكس، وان بنيامين بيغن هو المنافس الوحيد الذي يمكنه توحيد الحركة خصوصا وانه لا يعتمد الحيل والاساليب الساقطة في اطار تنافسه.

على خلفية مسألة المبعدين:

انتقادات من رابين الى ليبائي من شأنها توسيع شقة الخلاف بينهما!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استغل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، جلسة الحكومة امس ليوجه انتقادات شديدة الى وزير القضاء، دافيد ليبائي، على خلفية موقفه من قضية الابعاد لا سيما بعيد قرار محكمة العدل العليا في الموضوع.

وعمد رابين الى مقاطعة وزير القضاء عدة مرات بينما كان ليبائي يعبر عن موقفه من قضية الابعاد. وقال له «ولقد تسببت حتى الان بما يكفي من الضرر، وهناك وزراء يقولون ما هو نافع على عكس وزراء اخرين».

الا ان الوزيرين، يوسي سريد وعوزي برعام، تصديا لرئيس الحكومة دفاعا عن حق ليبائي في طرح رؤيته.

وكان برعام حازما عندما قال انه يريد سماع مواقف ليبائي في القضايا السياسية والامنية وفي جلسة الحكومة بالذات. فما كان من رابين الا ان قال «استدعه اليك بعد جلسة الحكومة لتسمعه».

وتجدر الاشارة الى ما تناقلته الصحف والمقربون من وزير القضاء ورئيس الحكومة من ان الاثنين غير متفقين في مسائل قضائية سياسية عديدة كان اخرها وابرزها مسألة الابعاد الذي يعارضه ليبائي مبدئيا كاجراء ضد الفلسطينيين. وعليه يؤكد المقربون ان رابين يفضل الاعتماد على موشي شاحل او المستشار القضائي للحكومة في المسائل ذات المضمون القضائي.

وتأتي انتقادات رابين لليبائي لتوسع شقة الخلاف بينهما بشكل يضيق الخناق على وزير القضاء الذي اكد من جانبه انه سيواصل التعبير عن موقفه حتى لو كان موقف الاقلية.

● ليبائي ●

الحكومة تقر «خطة اشفاء» في الصناعات الجوية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت الحكومة، امس، خطة اشفاء في الصناعات الجوية والتي تقضي بان تمول جزءا من تكاليف تسريح (١٥٠٠) من مستخدمي هذه الصناعات بحيث تصل حصتها الى (١٤٠) مليون شيكل.

وتقرر ان تمنح الحكومة للصناعات الجوية ضمانات مالية بقيمة ٢٨٠ مليون شيكل اقرتها لجنة المالية البرلمانية، لتطوير القمر الصناعي لاغراض الاتصال «عاموس»!

سكرتير نقابة المعلمين يقاضي صحفيين من «يديعوت احرونوت»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم سكرتير عام نقابة المعلمين، يتسحاق فيلبر دعوى قضائية ضد الصحفيين، مردخاي غيلات ومالي كيننتز من «يديعوت احرونوت» بتهمة القذف والتشهير، وذلك على خلفية سلسلة من الاخبار والتحقيقات الصحفية التي نشراها واتهما فيها المدعي بارتكاب مخالفات مالية.

وكان الصحفيان غيلات وكيننتز نشرا خلال الاشهر الثلاثة الماضية عن مخالفات وقصورات وخروقات في سكرتاريا النقابة نسبت كلها الى سكرتير النقابة فيلبر. الا ان مراقب الهستدروت الذي فحص الادعاءات وجدها لا تستند الى الحقائق.

وقد رأى فيلبر ان يقاضي الصحفيين بدعوى الضرر الكبير الذي الحقاه بسمعته خصوصا وانه عشية الانتخابات للنقابة التي ستجري في السادس عشر من الشهر الجاري، شباط.

وفي رد على خطوة فيلبر أعلن الصحفيان أنهما لم ينشرا الا الحقيقة التي اكتشفاها واجتهدا في البحث عنها، وانهما يأسفان لاستمرار فيلبر في تضليل الجمهور عبر دعواه القضائية.

مقربو رئيس الحكومة:

رابين لا يفكر باتخاذ اجراءات ضد الوزيرة الوني




● شولميت الوني ●



● رابين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تأكد من مصادر مقربة من رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، أنه يسعى الى تسوية قضية وزيرة المعارف، شولميت الوني بأسرع وقت ممكن وانه لا يفكر أبدا في اتخاذ اجراءات بحقها.

ونقل أنه – رابين – لم يحدد اي موعد للقاء الوزيرة الوني او الوزير آرييه درعي للبحث معهما في المسألة.

وكانت حركة «شاس» تقدمت بطلب الى رابين تطالبه بتنفيذ التزامه لحركة «شاس» من وقت سابق بنقل الوزيرة من منصبها اذا ما عادت الى انتقاداتها للاوساط الدينية المتشددة. وتؤيد «شاس» في ذلك حركة «يهدوت هتوراه».

هذا، وبادر عدد من نواب حزب «العمل» في الايام الاخيرة الى الطلب من رابين نقل الوزيرة من منصبها بدعوى انها فشلت في عملها. وواصل هؤلاء النواب العمل على توسيع قاعدة الائتلاف الذي يجد صعوبة في العمل – حسب رأيهم – لاستناده على جناحين هما «ميرتس» و«شاس».

● تعزية ●

● رئيس واعضاء مجلس مجد الكروم المحلي يتقدمون باحر التعازي الى زوجة الفقيد وابنائه وذويه والى اسرة مدرسة الشاغور بوفاة المرحوم

الاستاذ هشام اسدي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● نعي ●

● بمزيد من الحزن والاسى تنعى مدرسة الشاغور الثانوية في مجد الكروم فقيدها الغالي الاستاذ

هشام اسدي

(ابو سليمان)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٤٠ عاما امس الاول ١٩٩٣/١/٣٠ اثر نوبة قلبية اصابته وهو يؤدي واجبه في المدرسة.

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

لا اراكم الله مكروها بعزيز





الثلوج.. ليست مستعجلة!

*** لم تتساقط إلا في شمالي الجولان وصفد بنسبة قليلة * الراصد الجوي: نسبة احتمال سقوط الثلوج ٥٠٪ ***



● عكا - مكتب «الاتحاد» - يبدو ان الثلوج التي وعدنا بها لهذه الليلة، ليست مستعجلة. وحتى منتصف هذه الليلة لم تتساقط في شمالي البلاد أية ثلوج سوى في صفد. وقد ذابت خلال ساعة.

الثلوج الوحيدة التي سقطت كانت في شمالي هضبة الجولان السورية المحتلة، والتي وصلت في الهضاب الى ارتفاع ٢٠ سنتيمتراً، وفي جبل الشيخ تراوحت بين ١.٥ - ٣ امتار.

● البقية على صفحة ٤ ●

في قرار مفاجىء يثير قلق اللجنة الشعبية ضد التلويث

تجميد الاجراءات القضائية ضد اقامة مصنع تلويث الجو في اراضي المشهد

(ص٥)

امتثال مفتش معارف من الناصرة واحتمال امتثال مفتشين آخرين في كل لحظة

■ فضيحة الرشاوى في وزارة المعارف تمتد الى الوسط اليهودي ■

(اقرأ التفاصيل ص٨، ٩)

اليوم، اضراب معلمي صفوف الحوادي عشر والاولى في جميع المدارس

(ص١٦)

صفقة امريكية - اسرائيلية لاجهاض القرار ٧٩٩

اعادة حوالي ١٠٠ مبعد فورا وتقليص مدة الابعاد للباقين الى النصف!

وزير الخارجية الامريكي يرحب: لم تعد هناك حاجة لقرار آخر في مجلس الامن!

م.ت.ف: الصفقة جاءت بهدف الالتفاف على قرار مجلس الامن القاضي باعادة جميع المبعدين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في ختام اجتماع طارىء للحكومة، عقد مساء امس الاثنين في الكنيست، عقد رئيس الحكومة يتسحاق رابين مؤتمرا صحفيا اعلن فيه عن توقيع صفقة مع الادارة الامريكية تقضي باعادة حوالي مئة مبعد فورا وتقليص مدة الابعاد لبقية المبعدين الى النصف، اضافة الى اعادة المبعدين الذين ستقرر اعادتهم لجان الاستئناف العسكرية وذلك مقابل تعهد الولايات المتحدة باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد اي قرار يجلب الى مجلس الامن لاتخاذ اجراءات عقابية ضد اسرائيل بسبب رفضها تطبيق القرار ٧٩٩ القاضي باعادة جميع المبعدين.

وبعد ساعة من اعلان رابين هذا، خرج وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر ببيان باسم الرئيس بيل كلينتون يرحب فيه بقرار الحكومة الاسرائيلية وقال: هذا القرار يتلاءم مع قرار مجلس الامن الدولي القاضي باعادة مبعدين (!!). ولم تعد هناك حاجة لاتخاذ قرار اخر في مجلس الامن حول هذا الموضوع.

وفي بروكسل اعلن ناطق بلسان وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية، الذين اجتمعوا مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، واستمعوا منه الى تقرير عن الصفقة الترحيب بها. وقال: ان هذا القرار سيحسن العلاقات الان مع اسرائيل.

وفي الجانب الفلسطيني اعلن رئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف، ياسر عبد ربه والناطقة بلسان الوفد الفلسطيني، د. حنان عشراوي، ان هذه الصفقة جاءت بهدف الالتفاف على قرار مجلس الامن الدولي ٧٩٩ القاضي باعادة جميع المبعدين وبهدف اجهاضه.

(التفاصيل على ص٢)

(اقرأ كلمة «الاتحاد» على ص٧).

في البحث، امس، في الكنيست حول اقتراحي الليكود والمفدال

الجبهة امتنعت عن التصويت لنزع الثقة عن الحكومة حول قضية الابعاد

النائب طلب الصانع يمتنع ايضاً ولكن زميله دراوشة لم يشارك في التصويت

*** الاقتراح سقط بأكثرية ٤٤ مقابل ٣٧ صوتاً * هاشم محاميد: الابعاد عرقل المسيرة السلمية. ولا حل سوى باعادة جميع المبعدين ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اسقطت الكنيست، امس، بغالبية (٤٤) صوتاً ضد (٣٧) صوتاً اقتراحين لحجب الثقة عن الحكومة قدمتهما كتلتا «الليكود» و«المفدال».

وكان روني ميلو ممثل «الليكود» سوّغ دوافع كتلته لتقديم اقتراح حجب الثقة مؤكداً ان الامر ضروري على ضوء تراجع الحكومة في مسألة ابعاد الفلسطينيين ال (٤١٥). وقال: ان الحكومة اتخذت القرار بهذا الشأن «كالأسُود وتراجعت عنه كالأرنب»!

وطرح النائب زبولون هامر اقتراح كتلة «المفدال» واستغل الوضع لمهاجمة وزيرة المعارف شولميت ألوني، على تصريحاتها الاخيرة.

وشرح النائب الجبهوي، هاشم محاميد، موقف الجبهة من سياسة الحكومة مؤكداً على ضرورة مواصلة مسيرة السلام التي توقفت وعلقت بسبب مسألة الابعاد. واكد على مطلب الكتلة اعادة المبعدين فوراً والشروع بخطوات مخلصة نحو حل سلمي يقوم على الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال. (اقرأ النص الكامل* لكلمة النائب محاميد على الصفحة السابعة من هذا العدد).

ورافع وزير الصحة، حاييم رامون، عن حكومته ليطلب رد الاقتراحين. واعلن ان قرار الحكومة حول الابعاد هو نهائي وثابت. ولن تتراجع عنه.

وقد امتنع نواب «الجبهة» الثلاثة عن التصويت وشاركهم في هذا الموقف النائب طلب الصانع من الحزب الدمقراطي العربي بينما فضل النائب عبد الوهاب دراوشة عدم التصويت رغم تواجده في القاعة.

اليوم الثلاثاء:

انتخابات نقابة عمال الاغذية والادوية

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - تجري اليوم الثلاثاء، الانتخابات لنقابة عمال الاغذية والادوية، وتشارك في هذه الانتخابات ثلاثة قوائم، وهي قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحرفها «واو» بالعبرية والعربية، ويترأس قائمة الجبهة عزمي خطيب (دير حنا). وقائمة حزب «العمل» التي يترأسها سكرتير عام النقابة مرشيه صبان، وقائمة المتدينين.

ويبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع حوالى (٣٦) الف صاحب حق اقتراع، سيدلون بأصواتهم في حوالي (١٥٠) صندوقاً موزعاً على مجالس العمال واماكن العمل، وهذه هي الانتخابات الاولى لهذه النقابة منذ العام ١٩٨٠ حيث كانت نسبة قائمة الجبهة فيها (١.٨٪). ووفقاً للاتفاق الذي عقد في العام ١٩٨٨ حصلت قائمة الجبهة على نسبة (٣.٧٪).

هذا وعلم مراسلنا بأن نشطاء الجبهة يعملون من اجل انجاح قائمة الجبهة في هذه الانتخابات ورفع نسبة تمثيلها.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

آل غزاوي واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم

الحاج علي محمد غزاوي

(ابو السعيد)

الذي وافته عن عمر يناهز الـ ٨٣ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته الكائن في عبلين، اليوم الثلاثاء، الموافق ٩٣/٢/٢، بعد صلاة العصر مباشرة الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

تفاصيل الصفقة الامريكية - الاسرائيلية كما اعلنها رابين في المؤتمر الصحفي:

اعــادة حــوالـي مئة مبعـد فـورا..

تقليص مدة الابعـاد للباقيـن الى النصف

تقديم الخدمات «الانسانية» بالطائرة للمبعدين



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت الحكومة الاسرائيلية، في جلسة استثنائية، عقدتها امس، الصفقة التي كان توصل اليها رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مع الادارة الامريكية وتتعلق بمسألة المبعدين الفلسطينيين، وذلك في. مواجهة ضغوط المجتمع الدولي ولقطع الطريق على مجلس الامن الذي من المقرر ان ينعقد هذا الاسبوع للنظر في المسألة، وبالذات في رفض اسرائيل تنفيذ قراره السابق رقم (٧٩٩) القاضي باعادة كل المبعدين الى وطنهم فورا.

وتنص الصفقة التي اقرتها الحكومة، امس، بحضور رئيس هيئة الاركان الجنرال ايهود براك وجهات امنية اخرى، والتي اعلنها رئيس الحكومة رابين في مؤتمر صحفي في العاشرة من مساء امس الاثنين، على ما يلي: * السماح بعودة نحو (١٠٠) من المبعدين تختارهم اسرائيل وتتم عودتهم خلال ايام قليلة، من وجهة نظر واستعداد اسرائيل * تقصير مدة الابعاد بحق الاخرين حوالي (٣٠٠) بالنصف اي من سنتين وسنة ونصف السنة الى سنة واقل * التزام اسرائيل بتوفير احتياجات المبعدين الذين سيبقون في موقع مرج الزهور عبر استخدام المروحيات التابعة لهيئات دولية انسانية (الصليب الاحمر وغيره) * التزام اسرائيل بتنفيذ كل قرارات المحكمة العليا بشأن المبعدين ومنها ضمان حقهم في الاعتراض فيما ستواصل اللجنة الخاصة دراسة ملفات المبعدين دون انتظار الاعتراضات.

واكد رابين في المؤتمر الصحفي ان الحكومة لجأت الى هذا الاجراء لثلاثة اسباب، هي: اولا، الرغبة في استمرار مسيرة السلام وثانيا: مكافحة الارهاب. وثالثا، السعي الاسرائيلي الصادق لارساء قاعدة التفاهم والتعاون مع الادارة الامريكية الجديدة.

واشار رابين في حديثه الى انه كان يعلم بان قرار الابعاد سيستقدم ضغوطا هائلة على اسرائيل من المجتمع الدولي وان يأتي في عهد ادارة امريكية حليفة الامر الذي اوجب بحثا عن تسوية.

واعترف رابين بان الصفقة التي اقرتها الحكومة هي بمثابة حل وسط وقال: انها خطوة صعبة وقاسية. لكنه نفى ان تكون تراجعا بتأكيده ان مبدأ الابعاد ظل قائما وان غالبية المبعدين سيبقون كذلك وان مواجهة الارهاب ستستمر وان الابعاد وجه ضربة قاضية لحركة «حماس»!

واكد رابين ان الخطة هي وليدة مشاورات مكثفة مع الادارة الامريكية التي تعهدت بالمقابل بالسعي لدى المجتمع الدولي والهيئات الدولية لمنع واجهاض اية قرارات قد تنص على فرض عقوبات على اسرائيل.

ونوه رابين، في هذا السياق، باهمية ارساء قاعدة التفاهم ولزمن طويل مع الادارة الامريكية الجديدة. وقال ان هذه الادارة تعهدت بالعمل

*** رابين: اتصلت مع مبارك حتى يسعى لان يقبل الطرف الثاني هذه الصفقة * يرد على منتقديه من اليمين: حكومتي هي الوحيدة التي تجرأت على اتخاذ قرار الابعاد. ثم ان مبدأ الابعاد ظل قائما ***

لدى اطراف ودول اخرى لاخذ موافقتها على استقبال المبعدين في اراضيها.

وكشف رابين النقاب عن انه اجرى مكالمة هاتفية مع الرئيس المصري، حسني مبارك واطلعه على تفاصيل الصفقة وطلب اليه العمل حيث يستطيع، لقبولها، وذلك كمخرج من الوضع القائم وفرصة لاستئناف مفاوضات السلام.

وعبر رابين عن فخره واعتزازه بان حكومته هي التي اتخذت قرار الابعاد الذي لم تجرؤ على اتخاذه اية حكومة يمينية من قبل محاولا الرد على انتقادات اليمين المتوقعة! وقال انه غير نادم على ما تقرر. وانه مقتنع بالخطة الجديدة لتسوية المسألة. واعتبر الصفقة الخطوة الاسرائيلية الابعد في تعاملها مع القضية ووصفها بانها «صفقة شاملة» يطرحها كما هي ويأمل ان يتقبلها الاخرون.

وتأتي خطوة الحكومة الاسرائيلية هذه عشية انعقاد مجلس الامن لبحث تقرير السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، الذي اوصى فيه باتخاذ كل التدابير اللازمة ضد اسرائيل لحملها على تطبيق قرار (٧٩٩) والذي ينص على اعادة المبعدين الفورية. ومن هنا الاعتقاد بان قرار الحكومة الاسرائيلية جاء في مواجهة الاحتمالات كافة ولتسهيل مهمة الادارة الامريكية في منع اتخاذ اية عقوبات ضد اسرائيل في مجلس الامن.

الـفـلـسـطـينيون يـرفـضـون الـصـفـقـة الاسرائيلية - الامريكية بشأن المبعدين

*** م.ت.ف: هذه مناورة اسرائيلية لعرقلة مناقشات مجلس الامن لتقرير بطرس غالي * عشراوي: هذه عملية لقوننة وتنظيم الابعاد * الحسيني يرفض الصفقة جملة وتفصيلاً ***

● حيفا - وكالات الانباء - لم تثن «الصفقة» الاسرائيلية - الامريكية التي اعلن عنها قبيل منتصف هذه الليلة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والوفد الفلسطيني المفاوض عن موقفهما الداعي الى انه ينبغي على اسرائيل الانصياع لاوامر قرار مجلس الامن الدولي ٧٩٩ باعادة جميع المبعدين الى وطنهم فوراً.

واعلن رئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف، ياسر عبد ربه، مساء امس، ان م.ت.ف. ترفض الصفقة الاسرائيلية - الامريكية. واضاف في تصريح نشرته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان هذه المناورة الاسرائيلية ترمي الى عرقلة مناقشات تقرير السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، الذي رفعه مؤخراً الى مجلس الامن والى الالتفاف على قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩.

وقالت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية، د. حنان عشراوي، انه ينبغي على اسرائيل ان تعيد كل الفلسطينيين المبعدين وليس قسماً منهم فقط معتبرة ان الحكومة الاسرائيلية تسعى الى تجنب عقوبات محتملة تفرضها عليها الامم المتحدة.

واضافت عشراوي ان قرار الحكومة الاسرائيلية اعادة مئة فقط من بين نحو (٤٠٠) فلسطيني ابعدتهم الى لبنان في ١٧ كانون الاول الماضي وخفض مدة ابعاد الباقين الى النصف هي «طريقة للتحايل على القرار ٧٩٩» الصادر عن مجلس الامن والذي يدعو الى العودة الفورية لكل المبعدين.

واكدت عشراوي «اننا نؤيد القرار ٧٩٩ ونعتقد بأنه يجب ان يطبق على الفور. ان الامر لا يتعلق بأن تجد اسرائيل مخرجاً او ان تشرع عمليات الابعاد».

واعتبرت عشراوي انه «اذا وافقت الولايات المتحدة على هذه الصفقة فإن الامر هو انتهاك للتصويت الذي قامت به في مجلس الامن الدولي». واعتبرت ان هذه الصفقة ليس حلاً وسطاً وانما هي عملية لقوننة وتنظيم الابعاد. ونحن، بصفتنا، ممثلو الشعب الفلسطيني لا يمكننا ان نمد يدنا لمثل هذه الصفقة.

وقال رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني المفاوض، فيصل الحسيني، انه يرفض الصفقة الاسرائيلية - الامريكية جملةً وتفصيلاً.

اليمين «غاضب» على صفقة الحكومة بشأن المبعدين!

*** «الليكود»: الحكومة خضعت لضغوطات «تنظيمات المخربين والدول العربية»! * المفدال: الحكومة استسلمت امام الارهاب * رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية: المهم ان قرار الابعاد بقي على حاله! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار قرار الحكومة بعقد «صفقة» بينها وبين الادارة الامريكية بشأن قضية المبعدين الفلسطينيين «غضب» الاحزاب اليمينية واعتبر مسؤولوها ان الحكومة تراجعت امام الضغط العربي.

وقال رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، موشيه قصاب، ان «كتلته تنظر الى قرار الحكومة بخطورة كبيرة جداً. وتعتبر هذه الخطوة هي خنوع الحكومة لتنظيمات المخربين والدول العربية وكذلك الى وزراء اليسار في حكومة رابين».

اما كتلة «المفدال» فقد اعلن اعضاؤها ان «حكومة اسرائيل استسلمت ازاء «الارهاب»!!

واعتبر رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، اوري اور (العمل)، ان قرار الحكومة هو صيغة حل وسط. وقال ان الامر المهم هو ان قرار الابعاد بقي على وضعه السابق وانه يجب ان لا تنسى ان المحكمة العليا اقرت انه يحق للحكومة استخدام عملية الابعاد كعقاب اذا تطلب الامر.

وقال اور: اعتقد بأن صيغة حل الوسط هذه ضرورية خاصة اذا اثمرت عن استمرار عملية المفاوضات السلمية.

محاكمة جندي احتياط لـ «تسببه في قتل» طفل فلسطيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت محكمة الصلح في نتانيا، امس، البحث في الدعوى ضد احد جنود الاحتياط بتهمة التسبب في موت طفل فلسطيني في العاشرة من عمره من مخيم عسكر قرب نابلس.

وتدعي النيابة بأن الجندي اطلق النار خلافاً للتعليمات القاضية بالامتناع عن اطلاق النار في اثناء المطاردة. لكن الجندي المتهم فعل واطلق النار فأصاب الطفل وقتله.

استجواب شاحل حول هجوم اليمينيين على خيمة الاحتجاج ضد الابعاد

● القدس - لمراسلنا البرلماني - استجوب النائب الجبهوي هاشم محاميد وزير الشرطة، موشيه شاحل، حول عدم اعتقال الشرطة احد عناصر اليمين المتطرف الذين قاموا بتاريخ (٩٣/١/٢٤) باقتحام خيمة الاحتجاج ضد الابعاد المنصوبة مقابل مبنى الحكومة في القدس، ووجهوا الشتائم المقذعة للمعتصمين. وقال محاميد متسائلا: لماذا لم تعتقل الشرطة عنصرا متطرفا ظهر على شاشة التلفزيون وهو يوجه الشتائم؟ وما الذي اتخذته الشرطة لمنع تكرار ذلك في المستقبل.

مطالبة وزارة الاديان باحترام رغبة مسلمي يافا بانتخاب لجنة امناء الوقف

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب الجبهوي توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، برسالة الى نائب وزير الاديان الراب رفائيل بنحاسي، طالبه فيها باحترام رغبة اهالي يافا المسلمين بانتخاب ممثليهم للجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا.

وجاءت هذه الرسالة في اعقاب توجه عدد من لجنة امناء الوقف الاسلامي للنائب زياد وابلاغه ان وزارة الاديان ووزارة المالية تحاولان اقناع عدد من المسلمين في يافا للموافقة على تعيينهم في لجنة الامناء المنوي اقامتها خلفا للجنة التي انهت فترتها في (٩٢/١٠/٣١).

عرفات في زيارة مفاجئة الى بغداد

*** الزيارة ستستغرق ٤٨ ساعة. وسيعود بعدها الى عمان لمشاورات «هامة» * يقول في عمان: «واشنطن تمنع انعقاد مجلس الامن واستئناف المفاوضات الثنائية مرهون بعودة المبعدين» ***

● عمان – و.ص.ف – قام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاثنين، بزيارة خاطفة الى عمان انطلق في ختامها بشكل مفاجىء الى بغداد. واعلن انه سيبقى في بغداد ٤٨ ساعة، يعود بعدها الى عمان لاجراء مشاورات وصفت بانها هامة.

ولم تعرف تفاصيل هذه الزيارة واهدافها الحقيقية.

وكان عرفات قد اعلن في عمان «أستئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل مرتبط بعودة المبعدين الى وطنهم».

وفي تصريح قصير ادلى به امام الصحفيين في ختام لقاء مع الملك الاردني، الملك حسين، متوجها الى بغداد اضاف عرفات ان هذا الامر «هو موقف فلسطيني وعربي».

وبعد ان اعاد التأكيد على «اهمية عودة» الفلسطينيين المبعدين منذ ١٧ كانون الاول الماضي شدد عرفات على «اهمية استخدام معيار واحد في تطبيق الشرعية الدولية تجاه قضايا منطقة الشرق الاوسط».

ولفت الى ان هناك «عراقيل تمنع من انعقاد مجلس الامن في الوقت الملائم لبحث تطورات قضية المبعدين واحتمال فرض العقوبات الاقتصادية على اسرائيل». واضاف ان هذه العراقيل «متمثلة في سيطرة الولايات المتحدة على هذا المجلس باعتبارها القوة الوحيدة في العالم».

وقال سفير دولة فلسطين في عمان الطيب عبد الرحيم ان عرفات غادر عمان الى بغداد في زيارة تستمر (٤٨) ساعة هي الاولى له منذ تموز عام ١٩٩١.

وتابع ان عرفات اجرى خلال وجوده في عمان محادثات مع الملك الاردني حول «قضية المبعدين الفلسطينيين والوضع في الاراضي المحتلة ومفاوضات السلام اضافة الى اخر التطورات في الخليج».

واوضح ان اللقاء جرى في مقر اقامته وحضره رئيس الوزراء الاردني، زيد بن شاكر، وعضوا اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير عبد الله حوراني ورئيس الدائرة السياسية في المنظمة، فاروق القدومي.

واشار الى ان عرفات سيجري بعد عودته من بغداد «محادثات موسعة» مع الملك حسين.

وتأتي زيارة عرفات الى بغداد في الوقت الذي بدأ فيه الفلسطينيون تقاربا مع دول الخليج خاصة مع السعودية التي زارها اخيرا محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة. وترجمت تصريحات عباس في السعودية على انها اعتذار عن موقف ومنظمة التحرير ابان ازمة الخليج.



● ياسر عرفات ●

عرفات يطلب نقل مفاوضات السلام الثنائية الى روما

● روما – «و.ص.ف.» – دعا رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الى نقل المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية «الى روما كما هو مقرر» وذلك في مقابلة نشرتها، امس الاثنين، صحيفة «ليسبريسو» الايطالية.

وقال عرفات «لقد نقلت المفاوضات الى واشنطن لاسباب انتخابية امريكية.. لكنني اتمنى ان تلعب ايطاليا واوروبا دوراً اكثر فاعلية. واذا لم يحصل ذلك فإنني مقتنع بأن عملية السلام لا يمكنها ان تقود الى نتائج ايجابية لان الحكومة الامريكية لا تزال تؤيد وجهة نظر اسرائيل».

في نداء الى مجلس الامن الدولي:

عائلات المبعدين تطالب بإرغام اسرائيل على تنفيذ القرار ٧٩٩

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجهت عائلات المبعدين الفلسطينيين، امس الاثنين، نداءً الى الاعضاء الدائمين في مجلس الامن دعتهم فيه الى تطبيق قرار المجلس رقم ٧٩٩ الداعي الى اعادة نحو (٤..) فلسطيني ابعدتهم اسرائيل الى جنوب لبنان.

وطالبت العائلات في الرسالة التي حملوها بصحبة شخصيات فلسطينية الى مقر القنصليتين الامريكية والبريطانية في القدس العربية المحتلة «انزال عقوبات بحق اسرائيل من خلال استخدام البند السابع من ميثاق هيئة الامم المتحدة حتى تعيد المبعدين».

واضافت الرسالة ان «الوقت قد حان كي ترقى المجموعة الدولية ممثلة بمجلس الامن وهيئة الامم المتحدة الى مسؤولياتها لاجبار اسرائيل على احترام القوانين والمواثيق والاتفاقيات الدولية».

واشارت الرسالة الى «الخروقات الاسرائيلية المتكررة لمعاهدة جنيف الرابعة» وطالبت الاعضاء الدائمين في مجلس الامن بـ «ضرورة ايجاد آلية لحماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بأسرع وقت ممكن».

الى ذلك اعتبرت رسالة اهالي المبعدين ان «الخطر لا يتعلق فقط بمصير الـ (٤..) فلسطيني ولكن بمصداقية المجموعة الدولية بشكل عام واعضاء مجلس الامن بشكل خاص».

وفي حين تم تسليم الرسالة الى مسؤولين في القنصلية الامريكية والبريطانية ارسلت الرسالة الى قناصل فرنسا وروسيا والصين.

من جهة اخرى هبت عاصفة ثلجية وتساقطت الامطار منذ ليلة الاحد/ الاثنين على المخيم الذي اقامه اكثر من (٤..) فلسطيني ابعدتهم اسرائيل في السابع عشر من كانون الاول الى لبنان والذي يقع على تخوم منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقال الناطق باسم المبعدين، عبد العزيز الرنتيسي «انهارت خيمتان من جراء العواصف وتمنعنا الامطار والثلوج من اشعال النار للتدفئة وينقصنا الوقود لادارة المدافئ الصغيرة واوضاعنا تزداد سوءاً».

وضع اللمسات الاخيرة على خطة انعاش الاقتصاد الامريكي

● بيل كلينتون ●

● واشنطن – «و.ص.ف.» – عاد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، من اول عطلة نهاية اسبوع يمضيها في كامب ديفيد (ميريلاند) حيث وضع مع اعضاء حكومته اللمسات الاخيرة على خطة الانعاش الاقتصادي.

واعلن كلينتون لدى وصوله الى البيت الابيض على متن المروحية «مارين وان» انه درس واعضاء حكومته «بشكل مكثف تفاصيل هذه الخطة». ورداً على سؤال حول التقدم الذي احرزه اكتفى الرئيس الامريكي بالقول انه «امضى كثيراً في بحث الخطة» مع معاونيه.

وكان من المتوقع ان يشاهد كلينتون مباراة «السوبر بول» مباشرة على التلفزيون، وهي المباراة النهائية لدوري كرة القدم الامريكية قبل ان يحضر عشاء تنظمه جمعية الحكام الامريكيين. ويعقد حكام الولايات الخمسين مؤتمراً في واشنطن وقد دعوا، يوم الاحد، الى ان يشمل الضمان الاجتماعي الشعب الامريكي بأسره ورأوا بأن ذلك «ضرورة اخلاقية ملحة». يشار الى ان الادارة الامريكية الجديدة تفكر على العكس بتخفيض هذه التغطية كي لا تزيد من العجز في الميزانية.

ورداً على سؤال حول امكانية تجميد الزيادة السنوية في المخصصات الاجتماعية الذي ينوي البيت الابيض القيام به طلب السيناتور الدمقراطي دانيال مونيهان (نيويورك) رئيس لجنة المالية في مجلس الشيوخ «نسيان كل ذلك والانتقال الى امور اخرى».

روسيا مستعدة للتعاون مع دول عدم الانحياز

● جاكارتا – «و.ص.ف.» – صرح السفير الروسي في جاكارتا، امس الاثنين، بأن روسيا مستعدة للتعاون مع حركة عدم الانحياز وذلك بعد ان سلم رسالة بهذا الصدد من الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، الى الرئيس سوهارتو.

ولم يكشف السفير فاليري ماليغين تفاصيل رسالة الرئيس الروسي الى سوهارتو الذي يتولى حالياً رئاسة مجموعة دول عدم الانحياز الا انه صرح للصحفيين «الموضوع هو اطلاق الحوار للوصول الى تعاون واعتقد بأنه يوجد الكثير من المشاكل التي تحتاج الى حل بالتنسيق والتشاور».

وشدد ماليغين على انه عرض مع سوهارتو العلاقات الثنائية التي يأمل بأن تنطلق انطلاقة جديدة.

ورأى السفير الروسي انه توجد بين البلدين «نقاط تشابه كثيرة في مقاربتهما للمشاكل مثل نزع السلاح وتسوية المشاكل الشاملة». واعرب عن الامل بتطوير التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والتكنولوجية.

واعرب الرئيس سوهارتو عن الامل بأن تتم دعوته للمشاركة في قمة الدول السبع الصناعية الكبرى في طوكيو في تموز المقبل لنقل وجهة نظر الدول النامية في اطار الحوار بين الشمال والجنوب.

الدول الاثنتا عشرة تؤيد خطة السلام حول البوسنة والهرسك

● بروكسل (المجموعة الاقتصادية الاوروبية) – «و.ص.ف.» – ذكر مصدر ديبلوماسي ان وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية ايدوا، امس الاثنين، خطة السلام حول البوسنة والهرسك «خطة فانس – اوين» التي عرضت في جنيف.

واكد الوزراء المجتمعون في مجلس في بروكسل في بيان ان «خطة السلام ومشروع الاجراءات المؤقتة لحكومة جمهورية البوسنة والهرسك حتى اجراء انتخابات حرة ومنتظمة يشكلان تسوية متماسكة وشاملة مع الاخذ في الاعتبار المصالح المشروعة للمجموعات الثلاث التي تتشكل منها هذه الجمهورية».

واوضح الوزراء ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية ودولها الاعضاء تحض الاطراف الثلاثة في البوسنة والهرسك الى قبول خطة السلام واجراءاتها المؤقتة والى ابداء تعاونهم التام من اجل تطبيقها.

واوضح وزراء الدول الاثنتي عشرة ان مجلس الامن سيقدم، ايضاً، دعمه التام للخطة مع العلم ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية ودولها الاعضاء مستعدة للمساهمة بفاعلية لتحقيق هذا الهدف.

واضاف البيان ان «المجموعة ودولها الاعضاء تكرر دعمها التام لسيادة ووحدة اراضي جمهورية البوسنة والهرسك وطابعها المتعدد الاعراق وستواصل جهودها لمساعدة هذه الجمهورية في النهوض من مأساتها الراهنة».

وقال مصدر ديبلوماسي ان وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، اقترح خلال مناقشة الوضع في يوغوسلافيا السابقة على نظرائه الاوروبيين ارسال اسطول من الخفر اوروبياً الى البحر الاسود وعلى مقربة من مصب نهر الدانوب للاشراف على تطبيق افضل للحصار على الصرب.

استشهاد فتى من مخيم خانيونس متأثراً بجراحه

* إبلاغ اربعة مواطنين من قرية بيتا بهدم منازلهم بحجة «البناء غير المرخص» *

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – انضم الى قافلة شهداء الانتفاضة في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية الفتى هايل يوسف ابو مخيم (١٣ عاماً)، من مخيم خانيونس، متأثراً بجراحه التي أصيب بها خلال مواجهات مع قوات الاحتلال قبل ثلاثة ايام.

وهوجمت يوم امس دوريات الاحتلال العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة، واندلعت عدة مواجهات، واطلق الرصاص على دورية عسكرية في نابلس، قام جنود الاحتلال على اثر ذلك بإغلاق المنطقة واجراء اعمال التمشيط المكثفة، وهاجم الشبان بالحجارة حافلة ركاب تابعة لشركة «دان» في شارع فيصل، مما اسفر عن اصابة سائقها بجروح في رأسه.

وابلغت سلطات الاحتلال اصحاب اربعة منازل من قرية بيتا قضاء نابلس بهدم منازلهم بحجة «البناء غير المرخص» وهم: سعيد محمد الجراد وطلعت محمد عايد وعبد الحفيظ فلاح وجميل السعادة.

وفي رام الله اصيب شاب فلسطيني (١٧ عاماً) بجروح بعد ان تعرضت دورية عسكرية للرشق بالحجارة، فرد افرادها باطلاق الرصاص عشوائياً.

وفي قلقيلية رشقت دورية عسكرية بالحجارة فرد الجنود باطلاق الرصاص ومداهمة المنازل بحثاً عن الشبان.

*** الخليل ***

شهدت مدينة الخليل مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال وانقلب صهريج وقود اسرائيلي اثناء مهاجمته بالحجارة والزجاجات الفارغة واصيب السائق بجروح في رأسه، فرد الجنود بحملات مداهمة وتفتيش للمنازل.

*** جنين ***

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان المدينة شهدت تواجداً عسكرياً مكثفاً وقام الجنود باستفزاز الطلاب لدى خروجهم من المدارس والاعتداء عليهم، عرف منهم: توفيق حسين وماجد صبحي.

واقام الجنود حاجزاً عسكرياً على شارع جنين – جيفا وصادروا سيارات العمال لاستخدامها في مطاردة الشبان وعرف من اصحاب السيارات المصادرة الشابان: نائل توفيق واياد جمال عبد الله.

وشهدت قريتا قباطيا وعنزة، مواجهات داهم الجنود خلالها منازل المواطنين واعتقلوا عدداً من الشبان بعد العبث في محتويات البيوت.

*** ذوو معتقل يناشدون الرأي العام ***

وافادنا مراسلنا محمد صبح عبد الحق ان ذوي المعتقل سعيد عامر (٣٠ عاماً)، من قرية كفر قليل، يناشدون المؤسسات الانسانية والهيئات الحقوقية والدولية التدخل لدى سلطات الاحتلال للافراج عن سعيد، الذي يعاني من حالة صحية سيئة ويتهدده خطر الشلل النصفي اذا لم يعالج فوراً وعلم انه لم ينم منذ ان أعيد من مخيم «مرج الزهور» ضمن الذين أعيدوا بحجة ان السلطات ابعدتهم بطريق الخطأ.

استمرار تدمير العناصر الكيميائية العراقية

● بغداد – «و.ص.ف.» – اعلن رئيس فريق خبراء الاسلحة الكيميائية التابع للامم المتحدة الامريكي بول بروغ، امس الاثنين، للصحفيين ان الخبراء واصلوا للاسبوع الثاني على التوالي الاشراف على تدمير العناصر الكيميائية المكدسة في موقع المثنى الذي يبعد ١٣٠ كم شمال غرب بغداد.

واضاف بروغ ان عملية التدمير «تجري في ظروف جيدة وستستمر بضعة اشهر». وقال «ان ذلك يتم في بعض الايام افضل من الايام الاخرى» ولم يحدد سبب ذلك.

وذكر ان اي حادث لم يحصل حتى الآن في اثناء عملية التدمير التي يقوم بها خبراء عراقيون تحت اشراف خبراء الامم المتحدة. واضاف ان «الرياح والظروف المناخية تؤخر احياناً العمل ونحن نعمل بهدوء».

ورفض ان يحدد كمية المنتجات الكيميائية التي تم تدميرها او ان يتحدث عن المرحلة التي تم بلوغها.

وقال ان مواقع اخرى حيث حدد خبراء من الامم المتحدة منتجات كيميائية سيتم تدميرها، ايضاً، لكنه لم يذكر عددها.

وقال ان «فريقنا سيبقى شهرين وان فريقاً آخر سيحل مكانه».

وكان الفريق الحالي المؤلف من (٢٥) عضواً وصل الى بغداد قبل عشرة ايام واستأنف تدمير الرؤوس الكيميائية في الخامس والعشرين من كانون الثاني الماضي.

«فـدا» حـزب فلسطيني جديد سيتم الاعلان عن تأسيسه، قريباً

● القدس – خاص بـ «الاتحاد» – تجري استعدادات مكثفة بين اطراف فلسطينية في فلسطين المحتلة للاعلان عن تأسيس حزب سياسي فلسطيني يدعى «الاتحاد الوطني الدمقراطي الفلسطيني» (فدا).

وقال مصدر مسؤول في اللجنة التحضيرية لـ «فدا» ان هذا الحزب باعتباره تنظيم في اطار م.ت.ف. فإن الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بقيادة ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية هي الجناح الآخر للتنظيم في الخارج.

واشار المصدر الى ان (فدا) هو تنظيم يسعى مع جميع القوى الوطنية الى تطوير الدور الكفاحي الوطني والجماهيري من اجل انهاء الاحتلال وتحقيق الاستقلال والعودة. وهو يعتبر ان المفاوضات ساحة نضال مكملة وليست بديلة عن ساحات النضال الاخرى، وانها رديف للانتفاضة الشعبية.

ويسعى الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني (فدا) الى تأكيد دور جميع القوى الوطنية والجماهير الشعبية في النضال الوطني والجماهيري، وفي العمل المفتوح، وباعتبار ذلك حقاً من حقوقها التي تتمسك بها في مواجهة الاجراءات الاحتلالية وتقاوم كل محاولة لحصارها والتضييق عليها.

ويعمل الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني (فدا) على تطوير دور الشباب والنساء والعمال في اداء مهامهم الوطنية وفي تعزيز مشاركتهم الدمقراطية داخل المجتمع ومؤسساته والدفاع عن قضاياهم، بهدف تحقيق الاهداف الوطنية وفي مقدمتها الاستقلال والعودة. وضمن هذا الاطار يحرص (فدا) على تمثيل الشباب والنساء والعمال داخل جميع هيئاته على كل المستويات، وعلى مشاركة مختلف الفئات من مهنيين واكاديميين وتجار وسائر الوطنيين.

ويجهد (فدا) من اجل التغيير ومقاومة السلبيات، وفي سبيل البناء الدمقراطي للمجتمع، كما يعمل لوحدة جميع القوى في سبيل الحرية والاستقلال ومقاومة كل اشكال التشرذم والعصبية الضيقة.

واكد المصدر ان الجبهة الدمقراطية في المناطق المحتلة هي المبادرة لاقامة تنظيم (فدا)، ومن خلال الصلة مع عدد واسع من الشخصيات والمجموعات الوطنية والدمقراطية، وان الاعلان عن تشكيل (فدا) سيتم بعد استكمال التحضيرات المطلوبة.

ويأتي من ضمن هذه التحضيرات استكمال مناقشة مشروع البرنامج السياسي للاتحاد وبيانه السياسي ونظامه الداخلي.

وتعتبر اللجنة التحضيرية ان خطواتها هذه تأتي مترافقة مع استمرار العمل والدور في مختلف ميادين الكفاح الوطني وخاصة في الوقت الراهن حيث تحتل قضية عودة المبعدين الفورية والكاملة المرتبة الاولى في نضال كل القوى الوطنية.

المندوب العراقي في الامم المتحدة:

الادارة الامريكية الحالية تميل الى الحوار السياسي

● بغداد – «و.ص.ف.» – اعلن ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة، نزار حمدون، ان العراق يرى ان الادارة الامريكية الجديدة «اميل الى مفهوم الحوار السلمي والى مفهوم تجنب استخدام القوة العسكرية لتحقيق ما تراه كمصالح استراتيجية».

وفي حديث بثه التلفزيون العراقي ونشرته صحيفة «الجمهورية» العراقية، امس الاثنين، رأى حمدون ان العراق وجد «اشارات من الادارة الامريكية الجديدة فيها شيء من الايجابية، غير ان ذلك سيأخذ وقتاً ليس قصيراً».

وقال حمدون «لا يمكننا ان نجزم بايجابية تلك المؤشرات ما لم ننتظر الخطوة الاولى والاجراء الاولي لاظهار حسن النية تجاه قضية شعب العراق».

وقال حمدون الذي كان اول سفير للعراق في واشنطن بعد اعادة العلاقات بين البلدين في العام ١٩٨٤ قبل ان يشغل منصب وكيل وزارة الخارجية ان التغييرات في السياسة الخارجية الامريكية «ليست سريعة ويحتاج ذلك الى جهد ووقت والى نشاط لفرض ايضاح عدالة قضية ما».

رئيس الوزراء الروسي يعد بحماية الاستثمارات الاجنبية!

● دافوس (سويسرا) – «و.ص.ف.» – وعد رئيس الوزراء الروسي، فيكتور تشيرنوميردين، بسن قوانين تحمي الاستثمارات الاجنبية في اتحاد روسيا ودعا الى «تسوية معقولة» حول اعادة جدولة الدين الخارجي الذي ورثته روسيا عن الاتحاد السوفييتي السابق.

وفي كلمة ألقاها امام المسؤولين السياسيين والاقتصاديين المجتمعين في المنتدى العالمي للاقتصاد في دافوس (سويسرا) اكد رئيس الوزراء الروسي «ستكون هناك قوانين تضمن الاستثمارات الاجنبية في اتحاد روسيا».

واعلن تأسيس «صندوق لضمان الاستثمارات» يكلف بتنسيق كل التدابير لجذب الرساميل الاجنبية.

ويعتبر رجال الاعمال الغربيون ان عدم وجود اطار قانوني صلب لحماية الاستثمارات الاجنبية يشكل احد ابرز ما يدفعهم الى الامتناع عن تطوير نشاطاتهم في روسيا.

دي كلارك:

الانتخابات في آذار ١٩٩٤ كأقصى حد!



● جوهانسبورغ – «و.ص.ف.» – اعلن رئيس جنوب افريقيا، فريديريك دي كلارك، ان اول انتخابات متعددة الاعراق ستجري في جنوب افريقيا في نهاية العام الجاري او في آذار ١٩٩٤ كأقصى حد!

واوضح دي كلارك في حديث للتلفزيون ان الانتخابات ستجري كأقصى حد في آذار من العام المقبل. لكنه قال انه في حال توصلت المحادثات حول اعتماد الدمقراطية التعددية الى نتيجة فإنه سيكون في مستطاع الجنوب افريقيين التوجه الى صناديق الانتخاب خلال العام الجاري.

واضاف «اذا توصلنا الى نتيجة فإن موعد الانتخابات يمكن ان يقدم الى هذه السنة».

وقال ان موعد الانتخابات سيحدد بالتشاور مع كل الاطراف المشاركة في المفاوضات التي قد تبدأ في آذار المقبل.

الثلوج ليست مستعجلة

● تتمة من صفحة ١ ●

كذلك فإن العواصف التي هبت في الجليل، خفت مع دخول الليل. بينما في جنوبي البلاد كان الطقس عادياً بالنسبة لهذا الموسم.

ومن المتوقع ان تشتد البرودة، اليوم الثلاثاء، وكذلك تساقط الثلوج ولكن بنسبة تقل كثيراً عما كان في السنة الماضية. ومع ذلك فإن قيادة الطوارئ في الشمال، اعدت العدة لمواجهة احتمال سقوط ثلوج كثيف.

ويثير هذا الطقس، والاهتمام الزائد به لدى الجمهور، بلبلة في دائرة الارصاد الجوية. حتى ان الراصد الجوي اصدر بياناً مساء امس قال فيه ان احتمال سقوط الثلوج هو بنسبة ٥٠ الى ٥٠. اي احتمال السقوط ٥٠٪. واحتمال عدم السقوط ٥٠٪.

تعزية

احر التعازي الى الرفيق سامي شريدي واخوانه وجميع آل شريدي بوفاة طيب الذكر القائد الشيوعي محمد يوسف شريدي «ابو سامي».

للفقيد الرحمة ولذويه حسن العزاء.

الحزب والشبيبة والجبهة الدمقراطية – كفرقرع

في قرار مفاجىء يثير قلق اللجنة الشعبية ضد التلويث

تجميد الاجراءات القضائية ضد اقامة مصنع تلويث الجو في اراضي المشهد

*** رئيسا المجلسين في كفركنا والمشهد: هكذا افضل من اجل مفاوضات تحقق نتائج افضل ضد تلويث الجو * اللجنة الشعبية: الافضل هو التأجيل وليس التجميد * اتفاق على تقاسم الارنونا بين كفركنا والمشهد ونتسيرت عيليت ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – عبرت «اللجنة الشعبية في قريتي المشهد وكفركنا لمنع اقامة مصانع «فينيتسيا» الملوثة للجو» عن قلقها من خطر عقد صفقة بين مجلسي القريتين والجهات المسؤولة عن مصانع فينيتسيا خصوصا بعد ان قام رئيسا المجلسين المحليين بتجميد اجراءات الاستئناف الذي كان يجب بحثه اليوم الثلاثاء في محكمة العدل العليا. الا ان رئيس مجلس كفركنا يؤكد بان هذه الخطوة من شأنها ان تساعدهم على «فتح المجال للمفاوضات اكثر مع المسؤولين في المصنع لاتخاذ جميع الاحتياطات لمنع تلوث البيئة».

وكان قد عقد اجتماع، امس الاثنين، في مجلس كفركنا المحلي، بحضور رئيس المجلس واصل طه ونائبيه ورئيس مجلس المشهد حسين سليمان وممثلين عن اللجنة الشعبية. وقال السيد واصل طه في حديثه في الاجتماع بانه «بعد فحص جميع الخطوات القضائية تبين ان هناك حاجة ماسة لعدم الاستمرار في الاستئناف الذي تقدمنا به لان تجميده سيؤدي الى نتائج ايجابية افضل لحماية البيئة والمحافظة على صحة سكان القرى المجاورة للمصنع خصوصا وان الاحتمال بكسب القضية ضئيلا جدا».

واعلن طه بان اجتماعا سبق وعقد مع المسؤولين في مصنع «فينيتسيا» تقرر فيه تعيين مراقب من قبل المجالس المحلية لفحص الغازات المنبعثة من المصنع وبان اصحاب المصنع ملزمون باتخاذ جميع الخطوات التي اقرتها وزارة البيئة لمنع تلويث الجو والبيئة.

وقد اكد رئيس مجلس المشهد السيد حسين سليمان على اهمية تجميد الاستئناف. وتكلم المحامي مروان طه فقال انه سبق وتقدم الى لجنة التنظيم باقتراح بناء للمصنع ولم يتقدم مجلس المشهد في حينه باي اعتراض. اضافة الى ذلك فهنالك اثبات لدى أصحاب المصنع بان مجلس المشهد المحلي دعم المشروع بتزويده بالمياه وهذه دلالة على التعاون وعدم معارضة المشروع.

وابدى نائب رئيس مجلس كفركنا السيد حنا خشيبون اعتراضه على اتخاذ مثل هذه الخطوة التي تناقض جميع الخطوات التي سبق واتخذتها اللجنة الشعبية لمنع اقامة المشروع. واكد على هذا الموقف ايضا كل من رئيس المجلس المحلي السابق عارف حمدان ورئيس مجلس المشهد المحلي الاسبق د. يوسف مرعي. واكد سكرتير جبهة المشهد المحلي، د. فخري حسن، ان الموضوع لا يقتصر على قريتي المشهد وكفركنا بل على الناصرة وطرعان والرينة وعين ماهل. وقال: «يجب دراسة اتخاذ مثل هذا القرار (تجميد الاستئناف) بعمق واستشارة خبراء اكثر. وهناك اهمية لتأجيل القرار وليس تجميده على ان يتم خلال هذه الفترة عقد اجتماع عام في احدى القرى لطرح الموضوع. وان كان هناك حاجة للخروج مرة اخرى لمعركة شعبية سياسية لمنع اقامة مثل هذا المصنع خاصة بعد حصولنا على تقرير الخبير الذي اكد على خطورة هذا المشروع.

واكد المهندس باسل غطاس الذي حضر الاجتماع بان المعركة سياسية وعلى سكان القريتين ان يتخذوا خطوات شعبية ضد اقامة هذا المصنع.

وكانت قد تقدمت النيابة العامة بطلب، امس الاثنين، لتوقيف العمل في بناء مصنع «فينيتسيا» على ان يثبت بان رخصة البناء التي صدرت يوم ٩٣/١/٥ قانونية.

من جهة اخرى اجتمع رؤساء السلطات المحلية في المشهد وكفركنا ونتسيرت عيليت مؤخرا، مع سكرتير لجنة المدراء العاملين في مكتب الحكومة ومدير عام وزارة الداخلية، وبعض المستشارين واتفق فيه على تحويل ١٢٠٠ دونم زراعية الى نفوذ كفركنا. سبق وقامت دائرة اراضي اسرائيل بتحريشها في العام ١٩٨٣ واتفق على تحويلها الى منطقة صناعية سوية مع ١٤٤٠ دونما تحت نفوذ بلدية نتسيرت عيليت لتكون قطعة الارض ومساحتها ٢٦٤٠ دونما ملكا مشتركا مع مجلسي المشهد وكفركنا وبلدية نتسيرت عيليت تتقاسم فيها هذه السلطات المحلية الضريبة البلدية.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي جلبوع
اعلان بشأن المصادقة على خارطة مفصلة
تعلن بهذا بحسب البند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة المسماة خارطة رقم ج/٩٥/٧٠
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: البلدة ناعورة بلوك ١٧٠٦٣ قسائم ١، ٣، ٥، ٦
اسس تعليمات الخارطة
تخصيص الارض لاقامة محطة وقود مع كافة المرافق بحسب N.D.T 18
اعلان عن ايداع الخارطة نشر في ملف الاعلانات ٣٩٩٩ لسنة ١٩٩١ في تاريخ ٩٢/٤/٣٠.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية – لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جلبوع وكل معني يحق له الاطلاع عليها في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.
ابراهيم كريمسكر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء الشمال

تعزية

احر التعازي الى الرفيق سامي شريدي وجميع آل شريدي في ام الفحم بوفاة طيب الذكر الحاج محمد يوسف شريدي «ابو سامي». للفقيد الرحمة ولذويه حسن العزاء.

آل حصري – ام الفحم

بعد التنازل عن «حق الصمت»:

الشرطة تستعد للتحقيق مع وزير الداخلية في أحد مقارها!

*** الاجماع على ضرورة انهاء التحقيقات في اقصر مدة ممكنة! ***



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس، ان الشرطة ستشرع خلال الايام القليلة القادمة بالتحقيق مع وزير الداخلية، الراب آرييه درعي، حول سلسلة من الاتهامات الموجهة إليه، وذلك بعد قراره التنازل عن «حق الصمت» الذي مارسه فعلاً طيلة الفترة السابقة كلما استجوبته الشرطة.

وكان لقاء جمع، امس، بين قيادة الشرطة ومسؤولي النيابة العامة، تمخض عن اجماع حول ضرورة انهاء التحقيقات في اقصر مدة ممكنة. فيما اعربت اوساط في الشرطة عن اعتقادها بأن التحقيقات مع الوزير درعي ستستمر فترة طويلة بسبب كبر المادة القضائية التي سيجري استجوابه بشأنها.

من ناحية ثانية ذكرت مصادر مقربة من المستشار القضائي للحكومة ومن النيابة العامة ان المادة القضائية ضد الوزير درعي تكاد تكون لوائح اتهام واضحة ضده.

ويذكر ان جهات حكومية بينها رئيس الحكومة كانت على علاقة بالمساعي لايجاد مخرج في مسألة الوزير درعي خاصة فيما يتعلق بالعدول عن ممارسة حقه في لزوم الصمت لدى استجوابه. وكان هذا، المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، الذي ناقش الموضوع معه على هامش جلسة الحكومة الاخيرة ليعلن بعدها، الوزير درعي، عن قراره التجاوب والتعاون مع الشرطة.

ورحبت اوساط في الحكومة و«شاس» بقرار الوزير درعي واعتبرته تسهيلاً عليها لان صمته احرج الجميع.

واعتبرت اوساط برلمانية قرار الوزير درعي فرصة للوصول الى الحقيقة وانهاء قضية عامة من الدرجة الاولى.

ويبدو من موقف وزير الشرطة موشيه شاحل، الذي كان من النشيطين في القضية، ان التحقيقات مع الوزير درعي ستجري في مقار الشرطة وليس في مكتبه كما حدث مع شخصيات سياسية اخرى.

وقالت مصادر قضائية ان استعداد درعي للتعاون مع المحققين قد يعيد فتح الملفات من جديد وكأنه لم تنه الشرطة ملف التحقيق وتعد لائحة اتهام ضده، اذ انه سيتم استدعاء شخصيات عدة للتحقيق معها بعد ان يكشف عنها الوزير درعي!

تعزية

احر التعازي الى الرفيق سامي شريدي واخوانه واخواته وجميع ال شريدي بوفاة طيب الذكر القائد الشيوعي محمد يوسف شريدي «ابو سامي». للفقيد الرحمة ولذويه حسن العزاء.

مكتب «الاتحاد» في ام الفحم

الموافقة المبدئية على بناء مدرسة ثانوية جديدة في الطيرة

● الطيرة – لمراسلنا – اعلن نائب مدير عام وزارة المعارف، وهو المدير المسؤول عن قسم التخطيط والبناء في الوزارة الدكتور جدعون بن درور عن موافقته المبدئية على بناء مدرسة ثانوية جديدة وتحويل بناية المدرسة الحالية الى مدرسة اعدادية ثانية في الطيرة.

جاء هذا في نهاية اللقاء الذي عقد امس في دار بلدية الطيرة وحضره الى جانب رئيس البلدية السيد طارق عبد الحي مدراء المدارس السادة سيف الدين عراقي (الثانوية) وغازي عراقي (الاعدادية) ومحمود قشوع (العصرية الابتدائية) ومهندس البلدية السيد محمود العبيدي ومدير مدرسة التعليم الخاص السيد نعيم منصور ومركز قسم المعارف في البلدية السيد نعيم بشارة والمهندس عقل منصور وسكرتير البلدية السيد كامل سمارة.

كما شارك في اللقاء نائب مدير شبكة عمال السيد حاييم رؤوبين ومعاونه محمد عمرور.

في بداية اللقاء تحدث رئيس البلدية عن وضع التعليم في الطيرة وعن حاجة المدينة لبناية جديدة تستجيب لخطة البلدية الرامية الى تأسيس جهاز التعليم في برنامج على شرف سنة ٢٠٠٠ وذلك ببناء مدرسة ثانوية شاملة ذات مسارين: نظري وتكنولوجي على ان يتم توزيع طلاب المدرسة الاعدادية في مدرستين.

وطالب عبد الحي وزارة المعارف المصادقة على مشروع بناء مدرسة ثانوية جديدة.

وفي رده اعلن د. جدعون درور ان المسار الذي تحدث عنه رئيس البلدية مقبول على الوزارة من الناحية التعليمية الذي يقيم اتجاهين نظري وتكنولوجي.

واكمل رئيس البلدية الصورة عن نية دعوة شبكة «عمال» للاندماج في المسار التكنولوجي للمشروع.

عندها قال د. بن درور ان دخول «عمال» يجب ان يكون مشروطا بتوفير الخبرة والمعدات الحديثة.



● طارق عبد الحي

وقال ممثل شبكة «عمال» حاييم رؤوبين ان الشبكة تقدم المعدات بمساعدة صندوق زايدل او غيره ولكن يجب اولا اخذ موافقة الادارة.

هذا وقد لخص اللقاء كما يلي:

* ان تعد البلدية خارطة مفصلة عن خطتها الشاملة في بناء القرية التعليمية باقصى سرعة وان تعرضها للوزارة للمصادقة على التمويل. * وان تتوجه لشبكة «عمال» برسالة حول الموضوع والاجتماع مع رئيس الشبكة المهندس كهلاني.

■ مدرب هبوعيل كفرسميع، ابراهيم خوري

اذا تقدمنا على باقي الفرق فسنرمي ثقلنا على الصعود

* لا يوجد فريق متماسك وثابت في المنطقة الشمالية (أ) *

● ابراهيم خوري وهبوعيل كفرسميع سخرا من توقعات العارفين فترة طويلة. الصاعدان (من الدرجة الثالثة للثانية) الطرفان تصدرا القمة فترات ولم يبتعدا عن المراتب الثلاث الاولى. فرق كثيرة ذاقت المر منهم - اداء - و٢١ نقطة من اصل ٣٠ والمرتبة الثانية. انجاز كبير للصاعد الطري ومدربه للسنة الثانية ابن ترشيحا واللاعب الكبير السابق ابراهيم خوري.

انجاز كبير في قرية صغيرة تعشق الكرة ويلعب فريقها كرة قدم حديثة سريعة وجميلة. لا يمكن الا الاعجاب بذلك.

ابراهيم خوري في اندفاعة نحو صعود آخر للدرجة الاولى هذه المرة! ترى - شفاعمرو ومجد الكروم وسخنين كيف سترد؟

* ابراهيم خوري انت مظلوم اعلاميا؟

- بصراحة نعم، لا اريد ان انتقد فأنا لا اسأل لماذا لا تكتبون وماذا تكتبون، ولكن اذا حظيت فرق بتغطية واسعة فلا يجوز اهمال باقي الفرق. كفرسميع لا تغطى مثل مكابي شفاعمرو مثلا!

* كفريق صاعد للدرجة الثانية. الجميع اعتبر انخراطكم في القمة وانجازاتكم وتصدركم للائحة مؤقتا وفورة حماس وانتظروا رجوعكم لحجمكم الطبيعي!

- هذا ما يقولونه، عن فريق يصعد درجة فيلعب بحماس. لكن بالنسبة لنا لا اوافق بالمرة. فعندما صعدنا للدرجة الثانية كنا أكثر فريق سجل أهدافا. لم نخسر مباراة خلال سنة ونصف. لسنا في الدرجة الثانية لمجرد البقاء فيها او مركز اللائحة على الاحسن، لذلك اشترطت عليهم احضار تعزيز مناسب (مهاجم وحارس مرمى ولاعب وسط). كما رأيت ان فريقنا لا يقل عن باقي الفرق. هدفنا ليس البقاء في الدرجة الثانية فقط

* كفرسميع ليست «بلوف» اذن!

- ابدا وجودنا في القمة ليس مفاجئا. تحضيراتنا جيدة لعبنا صحيح. جمعنا ٢١ نقطة في الدور الاول من اصل (٣٠)، خسرنا مباراتين فقط وفي ظروف صعبة لها ما يبررها.

* ربما لم تتفاجأوا، ولكنكم فاجأتم الجميع؟

- هذا شيء.. طبيعي، لأنه في المنطقة الشمالية (أ) توجد فرق مجربة مثل شفاعمرو وكفركنا وهبطت من درجات أعلى وفيها فرق تنافس على القمة دائما كمجد الكروم. لا شيء سهل. تفاجأوا لأننا صعدنا حديثا. انا لم اتفاجأ. أجرينا تمارين لياقة على شاطئ البحر ثم مباريات ودية. تدريبات جدية ولاعبو تعزيز مناسبون. وخبرتي كلاعب درجة ممتازة سابقا ساعدتنا.

* ابراهيم خوري لم يتفاجأ؟

- كلا!

* الدوري ضعيف ربما، في منطقتكم؟

- ليس ضعيفا، بالنسبة لي. في كل فريق ٣ - ٤ لاعبي تعزيز وان لم يستغلوا جيدا من قبل بعض الفرق. حذرت لاعبينا ان الدرجة الثانية صعبة والاهداف فيها قليلة فيجب استغلال كل فرصة. لم نفز هذا السبت على شباب الناصرة لعدم استغلال الفرص خاصة اوحانا.

* مع ذلك لا نجد فريقا متميزا هنا مثل مكابي طمرة مثلا في المنطقة الشمالية (ب).

- منطقتنا اصعب من المنطقة الشمالية (ب) هناك انتصارات بعدة اهداف لطمرة وغيرها. في منطقتنا لا نجد هذا لكن لا يوجد فريق متماسك ثابت في منطقتنا!

* انتم جاهزون للصعود للدرجة الاولى؟

- للآن لا شيء واضح. ٢١ نقطة قد تكفي وقد لا تكفي غدا للبقاء في الدرجة الثانية نعمل خطوة خطوة. اولا البقاء في الدرجة الثانية ثم مرتبة متقدمة. فقط اذا تقدمنا على الباقي بعدة نقاط سنرمي ثقلنا على الصعود.

* خبرتك في الممتازة والقطرية تساعدك في النتائج؟

- هذه هي السنة الخامسة لي في التدريب والثانية هنا. تدربت مع احسن المدربين من اسرائيل والخارج. اطبق ما استفدته هنا.

* وكونك مهاجما سابقا يؤثر على طريقة لعب فريقك؟

- جدا. لعبت مهاجما مركزيا. اطبق كل تمرين امامهم بنفسي واعطيهم من خبرتي واركز على الهجوم.

في الفريق عناصر متميزة محلية مثل ركاد فلاح الممتاز وتعزيز. آفي عياش من معلوت استمر مع الفريق بعد صعوده. فؤاد اسعيد لاعب ناشئ ممتاز من كفرياسيف وفرحان سيف دينامو خط الوسط في مهام دفاعية اكثر وهو من يانوح خارج من اصابة صعبة، اوحانا مهاجم معروف من هـ. عكا. يسجل بكثرة ميخائيل ليفين حارس مرمى لعب مع هبوعيل عكا. مشهور نعمة في الوسط لاعب جيد بحاجة لبعض المساعدة يتقدم بسرعة. تسيون ناحوم ترك الفريق ونعمل على ارجاعه للياقة.

تعزيز كثير ربما، ولكن اي فرق القمة يخلو من تعزيز في الدرجات كلها؟!

■ فايز زعبي ■

اليوم التوقيع رسميا على اقامة الاستاد العصري لكرة القدم في عيلوط

● يعقد ظهر اليوم الثلاثاء، في دار بلدية الناصرة مؤتمر صحفي حول مشروع بناء استاد كرة قدم عصري على ارض ضمن منطقة نفوذ عيلوط بشاركة بلدية الناصرة ومجلس عيلوط المحلي.

وسيتم في المؤتمر، الذي يشارك فيه ممثلو الطرفين عرض نموذج للاستاد صممه مهندسون معماريون. كما سيتم التوقيع رسميا على الاتفاق بين السلطتين المحليتين.

والمعلوم ان الاستاد المزمع اقامته سيكون الافخم في الوسط العربي.

عمر نعمة الى مجد الكروم

● بهدف تعزيز خط الوسط ضمت ادارة هبوعيل مجد الكروم اللاعب عمر نعمة الى صفوف الفريق. ويذكر ان نعمة سبق ولعب في صفوف الفريق المجدلاوي قبل سنة.

■ فايز ناصر ■

■ كرة طائرة

لقاءان مصيريان لفريقي مجد الكروم

● يلتقي فريق هبوعيل شباب مجد الكروم بكرة الطائرة، في السابعة من مساء اليوم في قاعة كيبوتس مجيدو فريق المرتبة الاولى، هبوعيل مجيدو في مباراة هامة قد تحدد نتيجتها مسألة الفريق الصاعد الى الدرجة الاولى. ويأمل اعضاء الفريق مرافقة جمهوره الى المباراة.

وفي القاعة الرياضية في مجد الكروم تجري مساء غد مباراة مصيرية اخرى لفريق فتيات مجد الكروم امام متصدر اللائحة، فريق فتيات بيسان ضمن دوري الدرجة القطرية. وتدعو ادارة الفريق الجمهور المجدلاوي لحضور هذه المباراة لتشجيع الفتيات على تسجيل فوز قد يؤدي بهن الى الصعود الى الدرجة الممتازة.

المدخول من مباراة الطيبة - اور عقيبا ١٥ الف شيكل

● ورد في «الاسبوع الرياضي» امس الاول خطأ في ذكر الدخل من مباراة هبوعيل الطيبة - اور عقيبا في ملعب مكابي نتانيا فالدخل كان ١٥ الف شيكل ومع المبلغ الذي تلقاه الفريق من بلدية الطيبة (٥٥ الف شيكل) دخل صندوق الفريق بالمجموع ٧٠ الف شيكل.

وفي التقرير عن المباراة نشرنا صورة لايلي باني وزياد عازم (وليس طوني مردخاي) كما اشرنا خطأ. فمعذرة!

■ درجة ثانية

عـــرابة عـــادت لتخسـر

* هـ. عرابة - مـ. معلوت صفر: ١ *

● معلوت: ميخا مالكا (٤٣)
● ملعب سخنين ... ١٠٠٠ متفرج
● الحكم يسرائيل كيمني (٥)
● مستوى الاداء (٥)

■■ تركيب عرابة:

ديب برغوث (٦، ٩)، بلال شاهين (٥,٥)، احسان هلون (٦)، خالد نصار (٥,٥)، جودت رباح (٥,٥)، زهير الحلو (٦)، سعيد نعامنة (٥)، محمد نصار (سمحون زاهر د/١٧ (٥))، عيسى نصار (٥) (احمد دراوشة د/٥٧ (٥))، يغآل الكسلاسي (٦)، غابي الول (٥).

بعد نتائج جيدة في الاسابيع الماضية عاد هبوعيل عرابة ليخسر وهذه المرة في مباراة بيتية بعد اداء دون المتوسط وسوء تركيز في اداء معظم اللاعبين. وكان الضعف الابرز في خط الوسط مما شل نشاط المهاجمين الذين لم يتلقوا الكرات المطلوبة للتسجيل في مرمى معلوت او حتى لتخطيره.

فريق معلوت، رغم فوزه، لم يقدم مستوى جيدا ولكن تميز عن مضيفه بالتفاهم بين لاعبيه.

د/١٩ انفرد سمحون زاهر بحارس مرمى معلوت وسدد كرة قوية صدها الحارس.

د/٤٣ ضربة حرة لمعلوت. الكرة وصلت لحارس مرمى عرابة الذي التقطها ولدهشة الجميع افلتت من يديه ليستغلها لاعب معلوت ميخا مالكا فسجل منها هدفا تبين في نهاية المباراة انه هدف الفوز.

حاول لاعبو عرابة فعل شيء في الشوط الثاني لكن عدم تحسن اداء لاعبي الوسط ابقى النتيجة على حالها وان سنحت ليغآل الكسلاسي (د/٨٨) فرصة لا تعوض للتسجيل عندما انفرد بحارس مرمى معلوت ولكن كرته اخطأت هدفها.

■ بلال بدارنة ■

■ درجة ثالثة

هبوعيـل البعينـة يقلـص الفـارق مع ابو سنان الى نقطة واحدة

● استطاع فريق هبوعيل البعينة من صفوف الدرجة الثالثة (منطقة الجليل الغربي) تقليص فارق النقاط بينه وبين متصدر اللائحة في هذه المنطقة هبوعيل ابوسنان الى نقطة واحدة عندما فاز عليه بالنتيجة ٢ - ١ من هدفي لاعب الفريق حمودي حمودي ولاعب التعزيز عمر يونس من الجديدة وذلك على ملعبه وبين جمهوره.

ويقول مدير الفريق السيد عبد الرحيم فقرا بأن: «تلك المباراة كانت حاسمة لمستقبل الفريقين ولم يكن امامنا طريق غير الفوز. وقد توقعنا ذلك لانه لدينا اليوم كادر رائع وقوي ولاعبي تعزيز ناجحين ونتلقى المساعدات المالية من المجلس المحلي والجمهور بسخاء هذا الجمهور الذي يرافق الفريق في كل مبارياته الخارجية ونحن على ثقة تامة بأن الصعود هذا الموسم سيكون من نصيبنا ولن نرضى بغير ذلك لان غالبية المباريات الصعبة في جولة الاياب وعلى رأسها اللقاء امام هبوعيل ابوسنان ستجري على ملعبنا. وهنا يودي ان اشكر ادارة ولاعبي وجمهور هذا الفريق على الاستقبال والروح الرياضية العاليين اثناء وبعد لقاء القمة الذي جرى بين الفريقين السبت الفائت».

■ محمد مصالحة ■



صفقة رخيصة!

■ رئيس الحكومة، رابين، اعترف بلسانه، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده قبيل منتصف هذه الليلة، بأن الصفقة التي وقعها مع الادارة الامريكية حول اعادة المبعدين واقرتها الحكومة في جلسة طارئة لها مساء امس الاثنين، استهدفت كل شيء ما عدا المبدأ الانساني ومبدأ الالتزام بالشرعية الدولية.

لقد اعلن ان ثلاثة امور دفعته الى التوقيع على هذه الصفقة هي:

اولاً – اعطاء دفعة للمسيرة السلمية.

ثانياً – مكافحة الارهاب، معتبراً ان ابعاد نشطاء «حماس» و«الجهاد الاسلامي» وما اعقبه من اجراءات وآخرها القاء القبض على نشطاء «حماس» من اصل امريكي ومصادرة اموالهم واعترافاتهم المذهلة والوثائق الخطيرة التي سلموها عن نشاط «حماس» واسماء اعضائها، كل هذه حققت ضربة كاسحة للارهاب الذي يقوم به تيار الاسلام السياسي المتطرف.

ثالثاً – التفاهم مع الولايات المتحدة والادارة الامريكية الجديدة وعدم الدخول معها في صدام.

وفي رد على سؤال احد الصحفيين، اكد رابين، ان مبدأ الطرد الجماعي الذي نفذه لم يمس. بل بقي كما هو. اذ ان ٧٥٪ من المبعدين سيظلون خارج البلاد، حسبما قررت الحكومة، مع انه قصر مدة الابعاد الى النصف.

وهكذا، مبدأ الابعاد ظل قائماً. والتنكر لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٧٩٩ ظل قائماً.

ونضيف الى ذلك، ان رابين توصل الى هذه الصفقة مع الولايات المتحدة الامريكية، وليس مع اصحاب الشأن الفلسطينيين، لا من منظمة التحرير الفلسطينية ولا من الوفد الفلسطيني المفاوض وبالطبع لا من «حماس» و«الجهاد».

وعليه، يمكن تلخيص الصفقة بجملة واحدة: انها صفقة امريكية – اسرائيلية للالتفاف على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٧٩٩ استهدفت تخفيف الضغط على حكومة اسرائيل من جهة وخلق حجة تتذرع بها الولايات المتحدة حتى تمنع مجلس الامن الدولي من فرض اجراءات على اسرائيل بسبب رفضها تنفيذ القرار المذكور.

لهذا، فإن تراجع الحكومة عن النص الاصلي لقرار الابعاد.. باعادة حوالي مئة مبعد، معظمهم سيعودون الى السجون حسب هذه الصفقة، وتقصير مدة الابعاد الى النصف، هو تراجع تكتيكي وغير مبدئي. ولذلك لم يكن غريباً ان ترفضه م.ت.ف. في الحال وتعلن اصرارها على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي.

إن الحكومة، بهذه الصفقة ايضاً، ما زالت تدير ظهرها للشرعية الدولية.. ويجب ان يقال هنا ان ذلك يتم بتشجيع واضح من الادارة الامريكية الجديدة. وتدير ظهرها للعرف الانسانية، اذ تكرس دوس ابسط حقوق الانسان: العيش في الوطن مع الاهل.. مع الزوجة والابن والابنة. وتقوم بتهديد مسيرة السلام. وتعمق الكراهية بين اوساط الشعب الفلسطيني وتدفع بالمزيد من شبيبته الى مهاوي اليأس وما ينجم عن اليأس من اعمال قتالية.

انها صفقة تجارية رخيصة، ليس فيها حرص على سلام ولا كفاح ضد الارهاب ولا اي اعتبار للمفاهيم الانسانية والشرعية الدولية.

(«الاتحاد»)

امس في الكنيست، خلال البحث في اقتراحات نزع الثقة

لماذا امتنعت الجبهة عن التصويت؟!

(في جلسة الكنيست التي عقدت، امس الاثنين، للبحث في اقتراحين لنزع الثقة عن الحكومة (قدمتهما كتلتا الليكود والمفدال) امتنعت الجبهة عن التصويت. فلا هي قبلت ان تقف مع اليمين – الذي يريد حكومة اسوأ – ولا ان تقف مع حكومة الابعاد. وقد فسر النائب هاشم محاميد، موقف الجبهة بهذه الكلمة:)

● النائب هاشم محاميد ●

● هناك من يواصل الاعتقاد بانه يمكن خداع كل الجمهور كل الوقت، لذا يواصل تضليل الجمهور في اسرائيل.

يتوجب علي القول انه لا مفر، ويجب الادراك بشكل مباشر وبدون اساليب ملتوية، ان مشكلة اسرائيل الحقيقية لا تكمن في تصريحات وزيرة المعارف ولا في هذه او تلك من التصريحات. ان مشكلة اسرائيل الاساسية هي في الصراع العربي – الاسرائيلي والفلسطيني – الاسرائيلي. ويجب الادراك انه لا يوجد حل لمشاكل اسرائيل بدون السلام، والسلام هو الضمانة لحل مختلف مشاكل الدولة. والسلام يعني انتعاشا اقتصاديا واجتماعيا واخلاقا سليمة وامنا حقيقيا – جسديا ونفسانيا.

لهذا، يجب التخلي عن خرافة ان المناطق المحتلة تضمن الامن في اسرائيل.

اعتقد احدهم ان الابعاد لربما سيحل مشكلة. ومن المؤسف ان قسما من اصدقائنا في «ميرتس»، او وزراء «ميرتس» صوتوا تأييدا للابعاد ولم يدركوا مغزى وضخامة الخطأ الذي ارتكبوه في تصويتهم الى جانب طرد مئات الفلسطينيين من وطنهم.

اعتقد احدهم انه بهذا يحل مشكلة ولم يدرك انه بهذا يؤزم المشاكل القائمة. لذا، يجب تنفيذ قرارات الامم المتحدة وعدم اسناد الرأس الى الحائط ضد ارادة جميع شعوب العالم.

ان الانسحاب من المناطق المحتلة، ويجب الاعتراف بهذه الحقيقة، هو ألف – باء لأي تقدم نحو السلام. ومبدأ الانسحاب يجب ان ينسحب على جميع الجبهات، بما في ذلك المناطق الفلسطينية المحتلة في العام ١٩٦٧.

ويجب الادراك انه لا يوجد حل منفرد. وان كل حل بموجب صيغة «كامب ديفيد» لن يحالفه النجاح ولن يحقق السلام للمنطقة ولدولة اسرائيل.

وبما اننا نعلم ان جميع الحروب اندلعت بسبب القضية الفلسطينية فلن يتحقق السلام في المنطقة ما دامت هذه المشكلة قائمة.

من اجل هذا، ومن اجل التوصل الى السلام، تتطلب الشجاعة والمسؤولية القومية. ويجب، قبل كل شيء، اعادة المبعدين الى وطنهم. ويجب القول، بشجاعة، بضرورة الانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني وتقرير المصير ودولته المستقلة.

يجب القيام بكل هذا على اساس الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني، لانها هي الوحيدة القادرة على عقد السلام مع اسرائيل، وغير ذلك فان هذه الحكومة ستواصل الدوران حول الذنب.

وبهذه المناسبة يتوجب عليّ ان اهنىء عضو الكنيست ياعيل ديان على الشجاعة والمسؤولية والاستقامة والصدق الذي ابدته وتبديه خلال لقائها مع م.ت.ف ومع ياسر عرفات رئيس م.ت.ف وانني على يقين من ان اخرين، ولا مفر امامهم، سيقتفون خطاها وسيجبرون على الجلوس مع م.ت.ف هذه هي الطريق التي يتوجب على القادة الاسرائيليين في الحكومة انتهاجها من اجل التوصل الى سلام حقيقي وشامل بين الشعبين اللذين ملا من الصراع الدموي.

وابارك بالطبع الغاء البند الاحمق الذي منع اللقاءات مع م.ت.ف لانه يجب الحوار بين الاعداء، بين م.ت.ف وحكومة اسرائيل، يجب ان يتحادثوا. وكما قال مارتن بوبر: يجب الوصول الى حالة الحوار (ديالوغ) وليس مناجاة الذات (مونولوغ). وهناك من يتخيل ويعتقد انه حينما ينظر في المرآة يجري حوارا.

ان المحادثات مع م.ت. ف هي الطريق للوصول الى السلام، من اجل الاطفال الاسرائيليين والفلسطينيين.

انها الطريق القصيرة، بل والوحيدة لتخليص الشعبين، المحتل والرازح تحت الاحتلال، من المعاناة المستمرة منذ عشرات السنوات، ولا يوجد بديل اخر. ان قوة الذراع والقمع والطرد لا يمكنها حل المشاكل، بل تؤزمها.

انني على يقين بانه في نهاية المطاف سيتحقق السلام المبني على اساس دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، عن طريق مباحثات مباشرة مع م.ت.ف، والتي ستوقع عليه حكومة اسرائيل وم.ت.ف ولكن، لاسفي الشديد، يظهر انه ستمر فترة طويلة حتى تنهض هذه الحكومة من خداعها الذاتي.

ان اقتراحات نزع الثقة تهدف الشد الى الخلف، والبديل عن الحكومة القائمة سيكون اسوأ بكثير. لكن على الرغم من معارضة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، كتلتي، لهدف طارحي نزع الثقة الذين يطالبون بالمزيد من الطرد والترانسفير الاوسع اكثر – لا نستطيع ان نصوت الى جانب الحكومة. لا نستطيع ان نضع ثقتنا بالحكومة، لان الامر يدور حول عملية الطرد التي تخرب على العملية السلمية ما لم تنفذ هذه الحكومة قرار مجلس الامن المطالب باعادة المبعدين.

لذا، فان كتلتنا ستمتنع خلال التصويت على اقتراح نزع الثقة.

● هاشم محاميد ●





● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة المهلل – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – تسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اول مهرجان دولي للتلفزيون في القاهرة

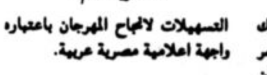
* المهرجان سوف يكرم الفنانان عمر الشريف ودريد لحام *



● ابراهيم ابو ذكرى ●



● عمر الشريف ●



● دريد لحام ●



● صلاح ذو الفقار ●

● تستعد جمعية منتجي وموزعي اعمال التلفزيون مع اتحاد المنتجين والموزعين العرب لاقامة مهرجان القاهرة التلفزيوني الدولي الاول، والذي سيقام خلال الفترة من ٢٣ الى ٣٠ ايلول القادم.

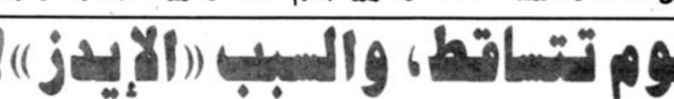
وجهت الدعوة الى جميع المحطات العربية للمشاركة في المهرجان بالاضافة الى محطات الدول الاوروبية وامريكا. ومن المنتظر ان يشارك الفنان السوري دريد لحام والفنان عمر الشريف في فعاليات المهرجان باعمالهما التلفزيونية.

المهرجان سيقام تحت رعاية الوزير صفوت الشريف، الذي تحمس للفكرة، وكلف امين بسيوني رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون بتقديم كافة التسهيلات لانجاح المهرجان باعتباره واجهة اعلامية مصرية عربية.

وقد تم تشكيل لجنة عليا للمهرجان من بين اعضائها الفنانون: صلاح ذو الفقار وحمدي غيث وعزت العلايلي وحسين فهمي، مع كبار المسؤولين في وزارات الخارجية والشؤون الاجتماعية والسياحة والمالية.

وقد صرح ابراهيم ابو ذكرى رئيس جمعية منتجي اعمال التلفزيون والتي تنظم المهرجان وتشرف عليه بان الهدف من اقامة المهرجان هو الارتقاء بمستوى الاعمال التلفزيونية، والوصول بها الى العالمية، من خلال فتح اسواق جديدة غير تقليدية للبرامج العربية.

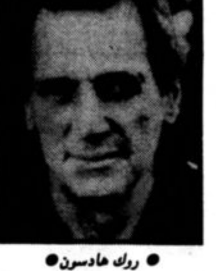
وقد علم من مصادر مطلعة ان المهرجان سوف يكرم الفنانان عمر الشريف ودريد لحام.



نجوم تتساقط، والسبب «الإيدز»!



● رودلف نورييف ●



● روك هادسون ●

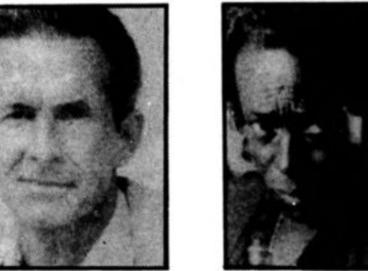


● جون بول ارون ●



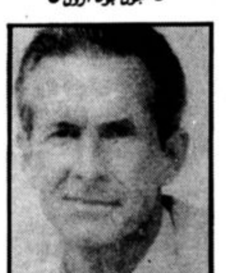
● فردي ميركوري ●





● مايلز ديفيز ●





● انثوني بيركنز ●

● نجم وراء آخر يتساقط مثل اوراق الشجر في الخريف، بسبب مرض الإيدز.. كان آخر ضحاياه رودولف نورييف اشهر راقص باليه في العالم. وكان اول من سقط ضحية هذا المرض اللعين روك هادسون ممثل السينما الامريكي.. وتوالت القائمة انتوني بيركنز.. ومن الموسيقيين مايلز ديفيز.. ومن الراقصين جورج دون ومن فناني المنوعات في فرنسا تيري لو لوروون الذي اشتهر بتقليد الشخصيات العالمية وخاصة ميتران..

اما الكتّاب والمثقفون فأبرز من مات بالإيدز كان ميشيل فوكو، جون بول ارون، وهيرفين جيبرت واسوأ ما في موت هؤلاء العظماء ان عطاءهم للاجيال الجديدة قد توقف..

ينتشر «الإيدز» بين المدمنين والشواذ وبينهم كثيرون في عالم النجوم كما تقول مجلة «لوبوان» الفرنسية كما انه ينتقل ايضاً بسبب نقل دم ملوث بالايدز والحقيقة عن ارقام الضحايا مرعبة في افريقيا.. ولكنها اقل رعباً في فرنسا والعالم الغربي..

وتقول «لوبوان الفرنسية بالارقام» انه يوجد ١٢ مليون شخص يحملون فيروس المرض في العالم و٢ مليون ظهر عليهم مرض «الايدز».

وفي كل يوم يصاب خمسة آلاف شخص جديد بعدوى مرض «الايدز».. اي شخص في كل ١٨ ثانية في فرنسا يوجد ٢٢ ألف مريض بالايدز و٢٠٠ الف يحملون الميكروب، اي ان المرض يظهر عليهم خلال عشر سنوات.. في باريس يموت رجل من كل ثلاثة رجال تتراوح اعمارهم ما بين (٢٥) الى (٤٤) عاماً.. بسبب «الايدز».

كما اثبتت الدراسة ان اكثر من ٦٠٪ من الوفيات بسبب «الايدز» بين الرجال في باريس ونيويورك الذين تتراوح اعمارهم ما بين (٢٤) الى (٤٤) عاماً تكون في مجال الصحافة والثقافة والفن ولا يعني هذا ان «الايدز» ينتشر فقط في عالم الفن ولكن آثار «الايدز» واضحة بشكل اكبر في هذا المجال لاختيار بعض الفنانين تسليط الضوء على مرضهم من اجل ايقاظ الوعي لدى الجماهير.

اعتقال مفتش معارف م
اعتقال مفتشين آخ

■ فضيحة الرشاوى في وزارة المعارف

* توقع اعتقال عدد من العاملين في سلك التعليم تصادر اموالا بالعملة الصعبة وادوات كهربائية م عليها في اطار الرشاوى * عدد من المفتشين والمرب يروح «الصالح بعزا الطالح» *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اكد ضابط شرطة مقرب من طاقم التحقيق في شرطة الشمال حول فضيحة الرشاوى في وزارة المعارف في الشمال، امس لـ «الاتحاد»، ان اعتقال مفتش المعارف من الناصرة امس الاول لن يكون الوحيد وان مفتشين اثنين آخرين على الاقل سيعتقلان قريباً جدا بل «.. ذلك متوقع في كل لحظة». وعلمنا ان احد المفتشين المتصرفين، متهم بأخذ رشاوى جنسية.

وكان مفتش المعارف القاطن في الناصرة (عمره ٥٨ عاما) قد اعتقل، امس الاول، في بيته، للتحقيق معه بتهمة الحصول على رشاوى مقابل تعيين معلمين ومعلمات او نقل معلمين الى اماكن اخرى. وقد عثرت الشرطة، خلال التفتيش في البيت، على كميات كبرى من الاموال بالعملة الصعبة وكذلك عدد كبير من الاجهزة الكهربائية. وقد صودرت الاموال والادوات بمعظمها للاشتباه بانها اعطيت للمفتش كرشاوى.

* الصالح بعزا الطالح *

هذا وتثير موجة الاعتقالات، التي شملت حتى الان ١١ معلما اضافة الى المفتش، جوا من التوتر والصخب والضيق في المدارس وفي مكتب وزارة المعارف في اللواء الشمالي. وشكا عدد من المربين وموظفي المكتب، امام مندوبي «الاتحاد» من الاضرار التي تحصل لهم جراء هذه الفضيحة. فلأن المحكمة منعت نشر اسماء المتهمين والمعتقلين اصبح جمهور المعلمين والمفتشين

في (٣) حوادث طرق مروعة:

(٣) قتلى و(١٠) ج

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ثلاثة قتلى و(١٠) جرحى راحوا امس الاثنين، ضحايا ثلاثة حوادث طرق مروعة وقعت على شوارع البلاد.

ولقيت امرأة مصرعها وأصيب (٤) آخرون بجراح في حادث طرق مروع وقع صباح امس، على شارع يفنه – اشدود القديم.

ووقع الحادث المروع عندما حاولت سيارة شحن اجتياز تراكتور بشكل غير قانوني، فاصطدمت وجهاً لوجه بسيارة خاصة مما ادى الى مقتل فابينا شطاين (٤٢ عاماً) من اشدود وأصيب (٣) من ركاب السيارة

سرقة حانوت للادوات الرياضية في شفاعمرو

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – اقتحم مجهولون فجر يوم امس الاثنين حانوتا للادوات الرياضية لصاحبه الياس مشعور، من شفاعمرو وسرقوا محتوياته من ملابس واحذية وطابات وغيرها وتقدر قيمتها بـ (١٢) الف شاقل.

وقام مجهولون بكسر قفل باب حانوت سمير ارملي لكنهم لم ينجحوا بالدخول اليه.

وعلم مراسلنا ان الشرطة تحقق في الحادثين.

غرامة على شاب أزعج فتاة هاتفياً!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس غرامة مالية مقدارها (٦٠٠) شاقل والسجن الاحترازي ثلاثة اشهر لثلاث سنوات، على شاب من كفرمندا درج على ازعاج فتاة هاتفياً والتغزل فيها.

ووفق لائحة الاتهام: «خلال شهر ايلول من عام (٩١) درج الشاب على الاتصال هاتفياً في ساعات الليل والنهار، وما ان ترفع سماعة الهاتف حتى يبادرها بكلام الغزل وانه يحبها ويريد مقابلتها وكل ذلك بدون موافقتها».

واعترف الشاب بالتهمة وطلب الرحمة من المحكمة.

ثلاثة جنود مارينز يعتدون على لوطي!

● ويلمنغتون (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – علم من مصدر في الشرطة، امس الاثنين، ان ثلاثة من مشاة البحرية الامريكية «مارينز» ضربوا لوطياً التقوه في بار في ويلمنغتون (شمال كارولاينا) تعبيراً على طريقتهم عن رفضهم لتصميم الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، على السماح للوطيين بالانضمام الى القوات المسلحة.

وقالت الشرطة ان العسكريين الثلاثة الذين كانوا في حالة متوسطة من السكر اخرجوا الشاب كري بريديجين من البار ثم بدأوا يضربونه ويركلونه وهم يصرخون «على كلينتون ان يدفع الثمن».

وكان الرئيس الامريكي اعلن الجمعة الماضي عزمه على الغاء الحظر الساري منذ ٥٠ عاماً في الولايات المتحدة على انخراط اللوطيين في الجيش.

التوقيت الصيفي
٢ نيسان الى

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ق يبدأ العمل بالتوقيت الصيفي ابتداء م نيسان القادم، وذلك على افتراض ان غا اسبوع عمل مقصّر من خمسة ايام. وسينته

وينص قانون شُرع حديثاً على ان و العمل بالتوقيت الصيفي لثلاث سنوات ق التوقيت عن (١٥٠) يوماً في العام الواح ويحتاج قرار الوزير درعي الى اقراره

سرقات.. سرقات

سقط عن الطابق الخامس.. بعد ان ضبط متلبساً بالسرقة!

* اعتقال شاب يستعد للزواج اتضح ان اثاث وجهاز العرس مسروق *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - سقط شاب من طيرة الكرمل، من الطابق الخامس وأصيب اصابات بالغة، عندما حاول الفرار من افراد الشرطة الذين ضبطوه متلبساً بالسرقة في احد البيوت في عكا، شارع «ايشل». ونقل الى مستشفى «ملبين» في نهريا.

ووفق ما رواه الضابط افرايم سولومون، نائب ضابط مركز شرطة عكا، تلقى المركز خبراً عن حادث سطو في المدينة، فهرعت قوة من الشرطة الى المكان. وحاول الشاب عندما رأى افراد الشرطة الهروب فصعد الى الطابق الخامس من البناية ورمى نفسه، فأصيب في ظهره.

وقال: عندما سُئل ماذا يفعل في عكا أجاب انه جاء لزيارة صديقته. وضبط معه زوج جوارب استعمله ليخفي بصمات الاصابع وبطاقتا اعتماد «كسپومات» سرقهما من البيت. وقال سولومون: لا يزال يرقد في المستشفى ويستصعب الكلام من شدة الاوجاع ولذلك لم نتمكن من التحقيق معه بعد. ولم نجد معه بطاقة هوية للتعرف عليه ويبدو ان الاسم الذي عرف نفسه به هو اسم مستعار.

على صعيد السرقات اعتقلت شرطة عكا صباح امس شاباً من عكا القديمة يستعد للزواج، بتهمة السرقة لتأثيث بيته الجديد. وقال سولومون لمراسلنا: ضبط معه ثلاث ساعات قيمة وجهاز تسجيل ومذياع واثاث كثير من فرشات وكل ما يلزم العريس!! واتضح انه سرق ذلك من منطقة خليج حيفا.

وقدم شاب من مجد الكروم شكوى لدى الشرطة قال فيها انه بينما كان ينتظر على شارة الوقوف، في مدخل عكا الشرقي، اقتاده ثلاثة ملثمين الى حرش بالقرب من «البروة» واخذوا ما معه من نقود، تحت التهديد بالسكين، وبلغ ما سرق منه (٤٥٠) شاقلاً.

السجن الفعلي وغرامة وسحب رخصة السواقة لشاب قتل صديقته في حادث طرق

* ومنع شاب من عكا الحصول على رخصة سواقة خلال اربع سنوات لسرقته سيارة في وضح النهار *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «بتاريخ (٨٨/٨/٢٧) قاد منير يعقوب عاشور، من كفار سابا، سيارته من نوع «الفا» بسرعة جنونية، بعد منتصف الليل، وكان متوجهاً من صفد الى عكا. وبعد (١٢,٥) كم من خروجه من صفد، فقد السيطرة على السيارة واخذ يسوق في الشارع بشكل ملتو ثم انحرف بالسيارة الى الاتجاه المضاد واصطدم بقوة مع سيارة «فورد اسكورت». الامر الذي ادى الى مصرع فتاة في مقتبل العمر كانت بجانبه تدعى أورلي شالوم، وأصيب اثنان آخران بجروح بليغة ادت الى تشوههما الى الابد. وكان الشارع جيداً ومعبداً وناشفاً. وما نجم من موت جراء الحادث كان بسبب إهماله واستهتاره».

هذا ما جاء في لائحة الاتهام ضد الشاب المذكور، الذي ادانه القاضي ايتان مغين، خلال النظر في قضيته صباح امس في محكمة الصلح في عكا وفرض عليه غرامة مالية مقدارها (٣٠٠٠) شاقل او السجن الفعلي لشهرين والسجن الفعلي لخمسة اشهر والسجن الاحترازي ستة اشهر لثلاث سنوات وسحب رخصة السواقة منه لعشر سنوات.

وقرر القاضي، ايضاً، ان يقضي المتهم وبناء على طلبه فترة السجن الفعلي في تنفيذ اعمال خدمات عامة.

من جهة اخرى اصدر مغين قراراً ضد شاب من عكا، بالسجن الفعلي ثلاثة اشهر، يسري مفعولها بعد ان ينهي فترة السجن الفعلي الحالية التي يقضيها وهي لمدة (١٣) شهراً ومنعه من الحصول على رخصة سواقة خلال اربع سنوات. والسجن الاحترازي ستة اشهر لثلاث سنوات، بتهمة «اقتحام سيارة وسرقتها وسرقة مبلغ (٢٧٨٠) شاقلاً منها وذلك في عز الظهر».

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩٢/٢/٤) اقتحم الشاب (٣٠ عاماً)، سيارة كانت في ساحة عبود، في عكا القديمة. والسيارة مستأجرة من نوع «جيستا»، وبعد ان كسر الزجاج سرق السيارة الا انه بعد ان سار حوالي (٢٠٠) متراً اصطدم بحجر كبير وتوقف. وهو لا يملك رخصة سواقة وساقها بدون بوليسة تأمين. وسرق من السيارة حقيبة كان بداخلها (٢٧٨٠) شاقلاً».

وقال المتهم في جلسة المحكمة: «أخطأت بما عملته، لكنني كنت ثملاً. وكانت شبابيك السيارة مفتوحة والمفاتيح بداخلها. لا املك اية مهنة وحالياً أقضي فترة سجن فعلي لاكثر من سنة».

واتضح من ملف الجلسة ان الشاب تزوج قبل دخول السجن بشهرين وانه بدأ ممارسة السرقات الكثيرة وهو في الخامسة عشرة من عمره. ومنها سرقات اتسمت بالعنف.

وقال القاضي في قرار الحكم: «لم يسجن فعلياً الا مؤخراً. وزوجته لم تنعم بقربه خاصة بعد الزواج. وبكل وقاحة اقتحم سيارة في وضح النهار وسرقها وقادها معرضاً حياة الآخرين وحياته للخطر. ولحسن الحظ انه اصطدم بحجر، لذلك اكتفي بفرض ثلاثة اشهر سجن فعلي بالاضافة الى الفترة التي يقضيها حالياً في السجن».

٣٠ قتيلاً و٤٠ مفقوداً جراء الامطار الموسمية في جافا

● جاكارتا - افادت صحيفة «ميديا اندونيسيا»، امس الاثنين، نقلاً عن مصادر الشرطة ان الفيضانات التي اجتاحت جافا في نهاية الاسبوع الماضي ادت الى مقتل (٣٠) شخصاً على الاقل في حين ان (٤٠) آخرين لا يزالون في عداد المفقودين وشردت الاف السكان من منازلهم.

وقضى معظم الضحايا غرقاً او دفنوا احياء بسبب انزلاق التربة الذي خلفته السيول الاسبوع الماضي في هذه الجزيرة التي يبلغ عدد سكانها (١٢٠) مليون نسمة. وقد دمرت الامطار الموسمية التي اتت قاسية هذه السنة مئات المنازل.

وافادت الصحف الاندونيسية ان المياه غمرت الاف المنازل في اقليم جافا الغربي بما في ذلك جاكارتا. وقد غطت المياه الاف الهكتارات من الاراضي المزروعة بالارز وبلغ علوها ما بين ٥٠ سنتيمتراً الى مترين. وتم اجلاء الاف الاشخاص من ساحل جافا الشمالي الغربي وفي اقليم وسط جافا بشكل خاص.

وفي جاكارتا وقعت اضرار جسيمة في الضواحي الشمالية الفقيرة بشكل خاص.

وقطع العديد من الطرقات في حين ان خط سكك الحديد الشمالي الذي يربط بين جاكارتا وسورابايا ثاني مدن البلاد لم يعد صالحاً للاستعمال.

وافاد الصليب الاحمر في سيمارانغ (وسط جافا) ان نقل المساعدات الى المحتاجين صعب جداً بسبب مشاكل النقل.

وفي مرفأ تانجونغ بريوك (جاكارتا) غرقت سفينة شحن وقذفت اخرى على الرصيف بسبب الرياح العنيفة والامواج المرتفعة. وافادت الصحف الاندونيسية انه تم نقل قبطان سفينة الى المستشفى للمعالجة.

بعد قضائهما ١٨٩ يوماً على متن «مير»!

عودة رائدي الفضاء الروسيين

● حيفا - اعلنت اذاعة موسكو ان رائدي الفضاء الروسيين اناتولي سولوفييف وسيرغي افدييف الموجودين في الفضاء منذ ٢٧ تموز الماضي عادا الى الارض، امس الاثنين.

وقالت الاذاعة ان مكوك الفضاء «سويوز تي ام ١٦» الذي عاد بالرائدين بعد ان امضيا (١٨٩) يوماً في المحطة الفضائية «مير» حط الى الشرق من مدينة اركاليك في كازاخستان.

وتم استبدال الرائدين بفريق آخر يتكون من غينادي ميناكوف والكسندر بوليتشوك في ٢٤ كانون الثاني على متن مركبة «سويوز تي ام ١٦» التي تم اطلاقها من قاعدة بايكانور في كازاخستان.

سعر الطلاق - تسعة آلاف روبل للشخص الواحد في اذربيجان!

● موسكو - نقلت وكالة «ايتار/ تاس» عن صحيفة «ازابليغ» الاذربيجانية المحلية انه يتعين على اي زوجين راغبين في الطلاق في اذربيجان ان يدفع كل منهما ضريبة قيمتها تسعة آلاف روبل، اي ما يعادل الاجر الادنى لثلاثة اشهر من العمل.

واضاف المصدر ذاته ان هذا القرار يرغم الزوجين غير المتفقين على التعايش طوال اشهر عدة حتى يدخروا المبلغ المطلوب لتسديد ضريبة طلاقهما!

...من الناصرة واحتمال ...آخرين في كل لحظة

...المعارف تمتد الى الوسط اليهودي ■

...التعليم في الوسط اليهودي في الشمال * الشرطة ...انية من بيت المفتش النصراوي، يعتقد انه حصل ...ن والمربين يطالبون بكشف اسماء المتهمين، حتى لا

كله في قفص الاتهام. وقال احدهم: «هكذا يروح الصالح بعزا الطالح. وهذا ليس نزيها وليس عادلا. لقد اصبح الواحد منا متهما حتى امام زوجته واولاده».

وقد ورد اقتراح بعدارسه عدد من المعلمين والمفتشين والمرشدين في الوزارة لتقديم طلب الى المحكمة الغاء امر منع نشر اسماء المتهمين. ولكن هناك من يخشى الظهور باسمه في هذه القضية. وقال احدهم لـ «الاتحاد»: «نحن بين نارين، كلتاهما حارقة. فاذا اشتكينا وتبين فيما بعد ان احد المفتشين بريء، سوف ينتقم منا بعد عودته الى العمل. واذا سكتنا، نبدو امام الناس والطلاب والاهل والاقارب وحتى العائلة نفسها بمثابة متهمين. وعليكم انتم في الصحافة ان تساعدونا. وان تدعو الناس الى الصبر وعدم اطلاق الاحكام حتى تتضح الصورة».

* اتساع حملة الاعتقالات *

هذا وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها الصادر امس، ان التحقيق في هذه الفضيحة وحملة الاعتقالات التي اقتصرت حتى الان على الوسط العربي، سوف تتسع قريبا لتشمل، ايضا، الوسط اليهودي، اذ ان عددا من المفتشين والمعلمين وكبار الموظفين في الوزارة متورطون في هذه الفضيحة من جهة، ثم ان هناك فضائح مشابهة في الوسط اليهودي.. سيتم كشفها.

احمد مظهر: «الآن أتكلم».. شديدة الصراحة والموضوعية

● القاهرة - علق النجم المصري احمد مظهر على مذكرات خالد محيي الدين (الآن أتكلم) التي نشرت على (٨) حلقات في صحيفة «الاهالي» لسان حال حزب «التجمع الوحدوي» المصري، بأنها شديدة الصراحة والموضوعية.

ويشار الى ان النجم احمد مظهر يكتب الآن مذكراته مع ثورة ٢٣ يوليو وعلاقته بالرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

...جرحى

بجراح كما اصيب بجراح، ايضاً، سائق التراكتور.

ولقي شابان مصرعهما في حادث طرق مروع عندما اصطدمت السيارة التي قادها يحيئيل القريلي (٢٦ عاماً) بسرعة جنونية بشجرة بعدما لم يتمكن من السيطرة على السيارة في منعطف حاد.

وقتل بالاضافة الى السائق الشاب يوسف حمان (٢١ عاماً) وكلاهما من موشاف «ابن مناحيم».

واصيب ستة اشخاص بجراح في حادث طرق وقع صباح امس بالقرب من قرية المكر.

...يفي هذا العام من ...الى ٥ ايلول

...» - قرر وزير الداخلية، آريه درعي، ان ...ابتداءً من الليلة بين الخميس والجمعة، ٢ ...ن ان غالبية اماكن العمل في البلاد تعتمد ...، وسينتهي في الخامس من ايلول القادم.

...يلي أن وزير الداخلية ملزم بتحديد مواعيد ...سنوات قادمة على ألا تقل مدة العمل بهذا ...عام الواحد.

...قراره في لجنة المالية البرلمانية.

جبهـــة المعلميـــن هـــي العنـــوان

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● تتوجه زميلاتنا ويتوجه زملاؤنا المعلمون الى صناديق الاقتراع يوم الثلاثاء ٩٣/٢/١٦ لانتخاب ممثليهم في نقابة المعلمين العامة في ظل استعدادات النقابة للاحتفال بمرور تسعين عاما على تأسيسها في البلاد.

ومن المهم قبل ان ندلي بأصواتنا أن نسأل أنفسنا اسئلة جوهرية حول ماهية التصويت او الاقتراع لنقابة المعلمين ثم ما هي الكتلة الجديرة بالحصول على اصواتنا؟ ولماذا؟ وما هي فاعلية الصوت الذي ندلي به.. وهل هو فعلا مؤثر ام لا؟

وكاتب هذه السطور سيحاول بكل تواضع الاجابة أو محاولة الاجابة على هذه الاسئلة. فالاقتراع لنقابة المعلمين العامة سياسي في جوهره فهذه النقابة التي تسميها الاكثرية «المعراخية الليكودية» في النقابة (نقابة المعلمين في أرض اسرائيل) رفضته وترفضه كتلة الجبهة في نقابة المعلمين وقد طلبت وطرحت الموضوع للتصويت في كل مؤتمر وكل مجلس بأن تسمى النقابة (نقابة المعلمين العامة في اسرائيل) وليس «في أرض اسرائيل» ولا توجد كتلة منذ قيام النقابة حتى اليوم وضعت هذه القضية من نفس المنطلقات التي وضعناها ولا شك ان البعض أيدنا ولم نحصل على الاكثرية. ونريد من جمهور المعلمين أن يزيد القوة الدافعة لمثل هذا التغيير قوة. ليزداد تأثيرنا. وهنا خير دليل على الانتخابات لنقابة المعلمين هي انتخابات سياسية.

كما أنها تجري حسب مفتاح حزبي سياسي والمعلمون يعرفون ان لا مجال «لاستقلالية» او «مهننة» النقابة أي جعلها مهنية فقط. فالمعراخ يزج بكل ثقله في الانتخابات بناء على برنامج حزب العمل حزب «رابين» والليكود كذلك والجبهة ايضا.

لذا فالمعلم العربي الذي يدلي بصوته (ر.ف) يعمق ويساعد على تنفيذ برنامج السلام وبرنامج الرفع من مستوى التعليم الذي تطرحه الجبهة. ومن يصوت (ا.م.ت) يساعد المعراخ على استمرار لعبه في توزيع الكلام المعسول وعدم المساواة والا ما الذي منعهم من تنفيذ المساواة في أجهزة النقابة نفسها حتى الان؟!!

يحاول البعض التقليل من أهمية المشاركة في الاقتراع على اعتبار ان اللعبة محسومة للمعراخ. وان كانت الصورة في البلاد وبين جمهور المعلمين اليهود تشير الى ذلك، فان واجب المعلمين العرب والدمقراطيين اليهود تقوية المعارضة الدمقراطية واليسارية المثابرة الوحيدة في نقابة المعلمين وهي كتلة الجبهة وكل قوة جديدة اضافية لهذه الكتلة تعطي زخما لنضال المعلمين العرب ولنضال الجماهير العربية، ففي كل مظاهرة أو مؤتمر شعبي او نضال وطني كان اعضاء كتلة الجبهة من بين الاوائل مشاركة ونضالا. لقد مزجنا بشكل مثابر بين النضال الشعبي الدمقراطي الوطني الصادق وبين النضال داخل الهيئات النقابية، عالجنا العديد من القضايا الفردية لدى المسؤولين داخل النقابة وانتقدنا قضية المماطلة وعدم الرد وأثرنا ذلك في الهيئات سواء في مجلس نقابة او مركز او لجنة فرع. لم نحن الرؤوس بل بقيت قاماتنا مرفوعة وعرقنا، ورغم ذلك نجحنا في البقاء مع الآخرين في سلك التعليم دفاعا عن المعلمين ومن أجل مستقبل أبناء وبنات هذا الشعب.

كل صوت لكتلة الجبهة هو عمليا تصويت واحتجاج على عملية الابعاد الرابيني، هو مدماك في توسيع عملية النضال لاعادة المبعدين الفلسطينيين الى وطنهم واسرهم وأولادهم.



كل تقوية لكتلة الجبهة هو تأمين لما يسمى دوائر عربية موجودة فعلا وغير موجودة اسما. هذا يعني الاسراع في عملية المساواة وتوجيهها في الاتجاه الصحيح.

كل تقوية لكتلة الجبهة في نقابة المعلمين هي تقوية للسلام العادل القائم على أساس (دولتان للشعبين) اسرائيل وفلسطين. الطرح الذي تقبل به جميع الهيئات في العالم بكل اطرافه وتنص عليه الوثائق الدولية وتقبل به منظمة التحرير الفلسطينية، وتقبل به اوساط تتسع داخل اسرائيل.

اذن لا تستهن ايها الزميل بصوتك.. لا تستهن بوضع بطاقة (ر.ف) بطاقة كتلة الجبهة في صندوق الاقتراع. ولا تستهن بكل مساعدة وبكل اتصال مع صديق أو زميل في هذه القرية او تلك لنصرة قائمة الجبهة في الفروع وفي المؤتمر.

(عرعرة)

«اليسار» - يناير ١٩٩٣

ابّي.. بيبي وايلي بن جبرئيل

● بقلم: جبر جزماوي ●

الأولة في الكلام.. ابّي، وهذه ليست ابي كما يتراءى للبعض، بل كلمة الحنين للحضن الدافئ: نرددها نحن انصاف العجائز حين نداعب اطفالنا وكأننا نستعيد بها ذكريات حنان من رجل من آباء وامهات خذلنا شيخوختهم فخرجوا من الدنيا حين تخرجنا اليها وداء السياسة يطحننا.

وتعتمد هذه الكلمة «ابّي» على لعبة بسيطة يقوم فيها الوالد أو الوالدة بوضع يديه على عينيه والتساؤل عن مكان وجود الطفل، وكأنه لا يراه، ثم يقوم بازالة يديه وفتح عينيه فجأة قائلا بضحكة عالية بينما يحتضن الطفل بيديه. ابي... ها هو - بطرس - مثلا!!

ولكن لماذا - مثلا - هذه؟ ابي ها هو بطرس فعلا.

لا ضحك ولا احضان حتى ولا اغماض لعين واحدة، نعم يا - عمو بطرس - ها انت حقا، فكيف لا؟

اننا نحن الشعب الفلسطيني - نراك «راجل ملو هدومه»، تطارد الوهم من البوسنة الى الصومال، وتناطح الهواء من الامم الامريكية المتحدة حتى كمبوتشيا، وتتوسط في انغولا وتبعث صوفيا لورين ليشبع جوعى موغاديشو لحما نيئا ما دام لحمهم طعاما يشوى بلهيب مدافع قوات «اضاعة الامل».

ونحن نراك تصغي «ودن من طين وودن من عجين»، بينما تصرخ نار العدوان على جنوب لبنان، وتضج غربة المبعدين الفلسطينيين، وتشتعل دماء شهداء شعبنا وتلتهب بيوتنا المهدومة بكل الوسائل، ومع ذلك فانك لا تجد الا ان ترسل مندوبا من طرفك باعتبارك - أمينا عاما لجثة المنقرضة المضمحلة الكبيرة البلاء... شو اسمها؟ - وحتى الورقة التي استصدرها مجلسكم اياه تحت رقم (٧٩٩) لا تجد من يهتم باحترامها، فلا تستحق بعد هذا ان نقول لك: ابي... ولكن نخشى عليك ان تنسجم في اللعبة فتفتح عينيك فجأة لتجد الطياف شهداء دتشراي تتأرجح امامك لتذكرك بمرحوم سابق يبدو أنه لا مناص من تذكيرك به مجددا.

***

والثانية في الكلام... بيبي، وللسادة حراس خيام معتقلي شعبنا نقول انها ليست الخاصة بزيارة الاسرى لدورات المياه في مواعيد تحددونها لهم - على كيفكم - وسادة ادعياء الاخلاق - عندنا - فليست رمزا لفضيحة رجل سياسة يريد ان يصل القمة ولو عن طريق منخفض جدا.

بيبي ايها السادة الواعظون، الاتقياء رجل - مثلكم تماما - يبحث عن مقعد السيادة بكل ما يملك من قوى بشرية، والعشق احد هذه القوى الطبيعية كما اظن. ولكن بيبي - أيضا - هو أحد ابطال التشدد المتطرف تجاه قضية شعبنا. وهو أحد اعمدة سياسة - ولا شبر للوراء - ومن دعاة اعتبار الحكم الاداري الذاتي حلا نهائيا.

وبيبي - نفسه - صاحب اكثر وجوه الدعاية الليكودية قبولا لدى وسائل الاعلام الامريكية من تلفزيون وصحافة وغيرهما، وصاحبكم هو أحد الذين باركوا حكومة - الترانسفير المعراخي - عندما قامت بابعاد المئات الى اللامكان.

وبعد ذلك كله، هل نسيتم ان الكنيست شرعت او تكاد - مؤسسة الزنا - مما يجعل العملية كلها - قانونية جدا - ودون الاستعانة بقوانين الطوارئ البريطانية، وهل غاب عن بالكم ان الحرية الشخصية مكفولة للجميع فما بالكم اذا كان هذا الجميع هو - بيبي؟

اقول لكم ايها الضاحكون في اكمامكم خجلا مثل بنات الاديرة في القرون الوسطى، ان كان بيبي قد اخطأ فليس لفعلته هذه فقط وانتم تعلمون بالضبط ما هي الاراء التي يحملها تجاه كل القضايا، ومع ذلك فقد كان اصدق من معظم ادعياء الاخلاق وانبياء الفضيلة حين اعترف بما فعل، ولم يذهب «سرا» الى هذا الشاطئ ليستمتع باللحم المتعرف، ولم يتسلل «خفية» الى بار رخيص ليشرب كأسا ينسى به واقعه الاليم ويتناسى ان في منزل جاره بيت عزاء لشهيد لم يدفن.

اعلم انكم ستثورون وتغضبون ولكنني ادرك السبب لدى بعضكم، ان بيبي لم ينشر شريط الفيديو الذي اثار الفضيحة فحرم بعضكم من التلصص هامسين: تبالك يا بيبي!!

***

والثالثة في الالام.. علي بن جابر.

هل سمع احدكم بالسيد ايلي بن جبرئيل المكنى علي بن جابر، وهل قرأ احدكم على لوح السماء شيئا يشير الى مكان مولده، وهلا أخبرنا مختار حارته عن اسم «الداية التي بشرت به».

مثل الفطر السام ينبت تحت عفن الاوراق الساقطة نبت هذا الايلي، فجأة ودون مقدمات تنتشر رائحة هذا المدعو بن جابر فتخجل أنوف البشر عن استقبالها او تصديقها. رائحة الحقد والعداء والكراهية السوداء، طلائع الانبطاح وبيع الكرامة والاصرار على التذيل للاعداء والرضا بالمهانة، كلها نثرها هذا الشيء على صفحات احدى الصحف في المحمية الامريكية المسماة «امارة آل الصباح» وهجوم وقح سافر على شعبنا الفلسطيني قام بن ايلي هذا دفاعا عن اسياده الامريكان ومماليكهم - مخاتير قصور العبيد - وبماذا يتبجح هذا - الكويتي الشهم، وبماذا يعايرنا هذا الشجاع جدا؟

نحن رفعنا الحجارة ضد الاحتلال، فماذا فعلت انت والشيوخ لديك؟ هل وجدتم غير أطراف - الدشاديش - ترفعونها الى ما فوق رؤوسكم في رحلة عار وهزيمة الى خارج - المحمية؟

نحن نطالب بحق العودة، فكيف عدتم الى وحل محمية، الكاز العامرة، ومن كان سيدكم في الذهاب والاياب؟

نحن نقاوم الجوع بالاضراب عن الطعام، فماذا اعددتم لحماية بيوتكم غير المواد الغذائية الامريكية ملأتم بها الكويت لحماية امنكم المعدوم؟

نحن علمناكم انتم وغيركم، فماذا منحتم العالم غير الفضائح المخزية ورائحة الكاز وتوتير أمن العالم وقتل ابناء الشعب العربي؟

سؤال واحد فقط اتمنى ان يكون قد تبقى لك شيء من الرجولة لتجيب عليه: أية جارية سيرلانكية علمتك ان تغير اسمك من ايلي بن جبرئيل الى علي بن جابر!

ويا حكام محمية الكاز الامريكية، أيتها النوق الوحشية التي استوطنت أرضنا العربية، ملعونة الريح التي اتت بكم للبحث عن جمال وحشية امريكية الهوية في وطننا العربي.

(جنين - يعبد)

الحديث ذو شجون

● بقلم: سليم كامل نحاس ●

شكر على عتاب وملاحظة:

بعد نشر حديثي عن التلفزيون واللغة العربية وحول برنامج التلفزيون التعليمي פיצוחים.اتصل بي الصديق الدكتور فاروق مواسي معاتبا برقته ولطفه المعهودين وكأنني تجنيت عليه وعلى زميله المستشار الآخر.. وبالمناسبة لفت نظري الى خطأ وقعت فيه عندما نسبت آية كريمة الى النبي (ص).

انني اشكر الاخ الدكتور على لفت النظر واعتذر عن خطأي غير المقصود لأنني اعتز بالقرآن الكريم وارى ان الاستشهاد بآياته يعزز من وجهة النظر أقوى بكثير من الحديث على اهمية الحديث. فعذرا!! لكل من قد يسيء اليه الخطأ.

وأما انني ظلمت الاصدقاء فلست اظن ولست اقصد وانا انما كنت حريصا على كرامة اللغة والشعب وعلى كرامة المستشارين ولم أقصد بدليل انني ما ذكرت اسماء.

كذلك لفت الدكتور نظري الى اخطاء وردت في المقال، هي كلها مطبعية، فقد جاء «يستتر وراء» ويبدو ان الطابع اخطأ وجعل الواو مع يستتر.. ثم طلب الدكتور تصحيح الجملة «ولم يفطن لها الاخوان في التلفزيون والاخوان المستشارين» والصحيح ان نقول والاخوان المستشاران.

المهم يا أخي ان يصحح الوضع من اجلي ومن اجلك ومن أجلنا.. ونحن نرجو لكم العزة والمتعة ودوام الصحة.

ثقافة الحديث وثقافة النقد:

بالامس تواجدت في يوم دراسي اقامته جمعية «انسان» للتربية حول التوجيه المهني والتعليم الجامعي.. وكانت محاضرات وكانت تعقيبات ومداخلات..

كان من المؤسف ان تكثر التعقيبات والتعليقات على امور هي خارج نطاق المحاضرة، واتخذت اتجاهات لمحاسبة شخصية او اتهامات لم يكن لها محل..

المحاضرة اتخذت فكرة وناقشتها.. فلماذا نحاسب المحاضر على عمله هو؟ ولماذا ندخل في أمور نحن نعرف سلفا أنه هكذا كان وأنه لا سبيل الى المحاضر لتصحيحها؟

هذا يحدث عندنا دائما وفي كل مناسبة.. نحول الحديث عن مجراه وعن فكرته لنأخذ في مناقشة امور أخرى.. أما آن لنا ان نتعلم اساليب التعقيب والتعليق؟ أما آن لنا ان نتناقش مع الفكر بدل ان نتناقش مع الشخص؟!

للحديث ثقافة واضحة وقواعد واضحة وللنقد اصول وقواعد.. وما اشد حاجتنا الى التعرف الى هذه الاصول والقواعد وما اشد حاجتنا الى التثقيف بثقافة الحديث والنقد وان نثقف اجيالنا على ذلك ام ان فاقد الشيء لا يعطيه؟

اذا كنا نفتقد هذه الثقافة فلنتفضل ونتقبلها لكي لا تبقى مداخلاتنا وسيلة للاشتهار او للتجريح ولكي لا يكون واحدنا كما يقول المثل «يا كاسر مزراب العين».

(ترشيحا)

في اليوم الدراسي الذي نظمته وزارة العمل ونقابة العمال الاجتماعيين بمبادرة جمعية نساء ضد العنف:



٣٩٪ من النساء العربيات.. يضربن مرة واحدة في السنة!

*** يجب العمل من اجل الوصول الى نظام عائلي جديد يحترم المرأة والى ادخال الموضوع في مناهج التعليم ***

● تقرير: عايدة توما سليمان ●

● عقد يوم الخميس (١/٢١) يوم دراسي تحت عنوان «النساء ضحايا العنف والاعتداءات الجنسية» بدعوة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ومكتب خدمات رعاية النساء والفتيات ونقابة العمال الاجتماعيين وشارك فيه عشرات العمال الاجتماعيين والشخصيات الاجتماعية المهتمة بالموضوع من نشيطات نسائيات وممثلي سلطات محلية عربية وجمعية «نساء ضد العنف».

تنبع اهمية مثل هذا اليوم من كونه الاول من نوعه الذي يعقد لبحث ظاهرة العنف ضد النساء في الوسط العربي. هذا ما أكدته في كلمتها الافتتاحية السيدة نوال ابو حاطوم، المفتشة اللوائية في مكتب خدمات رعاية النساء والفتيات، والتي ادارت ابحاثه. واضافت السيدة نوال ان الهدف من هذا اليوم هو رفع الوعي لدى المختصين لهذه الظاهرة المنتشرة بشكل واسع والتي يدور الحديث حولها في الفترة الاخيرة وتحظى باهتمام متزايد وضرورة البحث عن اساليب لمعالجتها.

بعد ذلك قدمت مجموعة من التحيات بدأها ماير حرفيف الذي اكد في اهمية اقامة جمعية «نساء ضد العنف» التي ستعالج الموضوع واعرب عن أمنيته بأن تتمكن الجمعية من اقامة الملجأ هذا العام.

بعده قدمت د. يوسفا شطاينر مديرة مكتب خدمات رعاية النساء والفتيات تحيتها وقالت: لقد فوجئت الى اي مدى تعي الشخصيات السياسية في الوسط العربي صعوبة قضية العنف ضد النساء. وحيت في كلمتها وبشكل خاص سميرة خوري، سكرتيرة حركة النساء الديمقراطيات ووصفتها بالروح الحية التي قدمت الكثير من اجل كل تقدم جرى في مكانة المرأة ومساواتها في الوسط العربي.

وأضافت: تكمن الصعوبة في معالجة هذه الظاهرة بشكل خاص بين الجماهير العربية لكون الرجل يرى في خروج المرأة من البيت في هذه الحالة مسا مباشرا بمكانته وهيبته في المجتمع ومن هنا تأتي هذه الحساسية في التعامل مع الموضوع، ورغم ذلك فان الحديث عن هذه الظاهرة ومعالجتها أخذ تسارعا كبيرا في السنوات الاخيرة.

وفي كلمته، اكد السيد سهيل دياب، نائب رئيس بلدية الناصرة، ان ظاهرة العنف ضد المرأة تتعلق بصورة المجتمع ككل وليس قضية فئوية ضيقة من شؤون النساء فقط. واكد ان الوضع الاقتصادي - الاجتماعي السيء بين الجماهير العربية ومرحلة التغيير الاجتماعية التي يمر بها المجتمع تؤثر بشكل خاص وتزيد من انتشار الظاهرة.

واقترح دياب على ثلاثة اطر مختلفة ان تغير من سلم اولوياتها - فاذا وضعت ظاهرة العنف ضد المرأة في اعلاه أمكن علاج هذه الظاهرة بشكل افضل والاطر الثلاثة هي: * وزارة العمل والرفاه الاجتماعي * السلطات المحلية العربية: في السابق كان في سلم اولوياتها الخدمات الاساسية مثل الشوارع والمياه وحان الوقت لكي تضع هذه القضايا الاجتماعية على رأس سلم اولوياتها * الجمعيات والاطر الداعمة التطوعية وهنا المجال آخذ بالتطور بشكل كبير في السنتين الاخيرتين.

٨٠ وظيفة جديدة للوسط العربي للسنوات الاربع القادمة

واثنى السيد موشيه شطيفل، سكرتير منطقة نقابة العاملين الاجتماعيين، على ما طرحه سهيل دياب حول سلم الاولويات واضاف انه طوال السنوات التي كانت فيها مسؤولية الخدمات الرفاهية ملقاة على عاتق الحكومة لم تتقدم هذه الخدمات كثيرا. وفي السنوات الاخيرة اخذت السلطات المحلية العربية على عاتقها هذه المهمة وأخذت هذه الخدمات دفعة كبيرة. كما ان الوزارة قد خصصت ٨٠ وظيفة عامل اجتماعي جديدة للوسط العربي يجري تنفيذها خلال السنوات الاربع القادمة.

انها ليست ظاهرة وانما مشكلة

بهذه الكلمات افتتح د. محمد حاج يحيى، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، محاضرته الفنية مؤكدا انها مشكلة كبيرة تلقي بابعادها على نواحي حياتنا اليومية ويجب معالجتها من جذورها.

واكد د. محمد ان ٣٩٪ من النساء في الوسط العربي هن مضروبات مرة واحدة في العام و٥٪ مضروبات مرة في الشهر و٥ بالاف مضروبات مرة على الاقل اسبوعيا. واضاف ان هذه استنتاجات البحث الواسع الذي اجراه وهي مماثلة لمختلف الاحصائيات المثبتة في جميع انحاء العالم.

وطرح د. الحاج يحيى العديد من الامور المثبتة في اذهان الناس وكأنها حقائق بينما هي غير صحيحة علميا وواقعيا بالمرة. منها: * ان النساء المضروبات هن نساء يتلذذن بالضرب وهستيريات بينما الحقيقة ان غالبية حالات الضرب ليس لها اي علاقة بتصرف المرأة المضروبة، اذ حسب البحث ٩٠٪ من النساء المضروبات لم يتصرفن بأي شكل مستفز * بامكان المرأة المضروبة دائما ان تترك منزلها وزوجها الضارب. غير صحيح لان تهديدات الزوج الضارب والضغط الاجتماعي على المرأة وارتباطها باطفالها يصعبون عليها عملية ترك المنزل * النساء بنات اقليات قومية أو طائفية معرضات للضرب اكثر من النساء من الاغلبية. غير صحيح ومرفوض اصلا ان ينظر الى حضارتنا وثقافتنا وكأنها حضارة وثقافة عنف * النساء المضروبات عادة غير مثقفات وغير مؤهلات لمزاولة اي مهنة، اثبتت الابحاث انه في كثير من الاحيان المثقفات والمتعلمات عرضة لاخطار اكبر بكثير من غير المتعلمات * اطفال العائلة بحاجة لوجود الاب رغم كونه عنيفا. الاطفال ليسوا بحاجة لاب عنيف فالاطفال الذكور الذين يكونون شهودا لعنف من جانب الاب معرضون لارتكاب العنف ذاته ضد زوجاتهم مستقبلا اكثر من غيرهم. والطفل الذي شهد عنفا عرضة لارتكابه اكثر من طفل تعرض له.

وخصص د. محمد جزءا كبيرا من محاضرته لنفسية المرأة المضروبة ولرؤيتها لنفسها كامرأة مضروبة. فوضح انه جراء العنف الذي يمارس ضد المرأة وجو الارهاب الذي يسود البيت في هذه الحالة ونتيجة لتوزيعة القوى غير المتوازية بينها وبين زوجها تطور المرأة لنفسها صفات نفسية جديدة غير موجودة بها اصلا بالضرورة تجعلها ترتبط بالزوج وتخاف تنفيذ تهديده لها بالقتل او بالايذاء.

فرد الفعل الاول للضربة الاولى هو عدم التصديق لان معظم حالات الضرب الاولى تقع في الستة اشهر الاولى بعد الزواج بعد ذلك تتضح الصورة للمرأة اكثر وتعي ان هذا بالفعل وضعها وهي فعلا امرأة مضروبة وبعد تراكم وضع الضغط عليها من قبل الزوج والمجتمع والعائلة تتطور لديها حالة صدمة نفسية تتزايد مع الوقت وتتركز قواها وتفكيرها حول كيف تتجنب الضربة القادمة وكيف تحافظ على نفسها وحياتها تتحول بعدها الى امرأة مطيعة جدا لانها تؤمن انه يملك القوة لايذائها.

ان تحرر المرأة جسديا من الرجل الضارب لا يعني تحررها النفسي منه فتأثير تجربتها يبقى منطبعا في نفسيتها لفترة طويلة وينعكس على تصرفاتها فيما بعد.

كما تطرق الى اسباب بقاء المرأة مع الزوج الضارب. وخلص الى ان أفضل الطرق لمعالجة هذه المشكلة هي اولا في دعم المرأة وتشجيعها في الوقوف امام الرجل العنيف ورفضها لهذا الاسلوب من التعامل ولكي لا تتطور اية مشاعر نقص. بالاضافة الى ذلك هنالك حاجة لحملة توعية وتثقيف جماهيرية ضد هذه المشكلة الامر الذي يقود الى تغيير انماط اجتماعية تجاه المرأة ومن التمييز ضدها. كذلك التوضيح بأن العنف ضد النساء هو جزء من العنف الاجتماعي، السياسي، العام. كما يجب العمل من اجل الوصول الى نظام عائلي جديد وتغيير في مناهج التعليم المدرسية. وكذلك هناك حاجة لاقامة ملاجئ للنساء المضروبات تعمل بشكل متواز مع المرأة والزوج الضارب وعائلة الزوجين. كذلك توفير الخطوط الدافئة والتنسيق بين مختلف الجهات التي تقدم هذه الخدمات.

بعد ذلك وتحت عنوان «تعامل المجتمع مع ظاهرة العنف ضد النساء، القوانين، السياسة، وتطوير الخدمات» دار نقاش حي شاركت فيه عضو الكنيست تمار غوجانسكي وعادة بليتيل تروسمان، المفتشة القطرية لخدمات رعاية النساء والفتيات وأوريت هرتيل، ضابطة الشباب في الشرطة والمحامية مها خوري حزان والسيدة نوال ابو حاطوم.

وقالت النائبة تمار غوجانسكي: ان القوانين التي جرى سنها في السنوات الاخيرة فيما يتعلق بالقضايا الخاصة بالمرأة جيدة الا ان المشكلة انه لم تخصص لها الميزانيات اللازمة لتنفيذها حتى الان. وكان جيدا لو اننا نتمكن من حل هذه المشكلة بدون الملاجيء، لو ان المحاكم تعمل بشكل اسرع الا انه بما ان الوضع هو كما هو عليه الان فمن المهم وجود ملاجيء تحمي النساء وتقدم لهن المساعدة الاولية المطلوبة وتمنع مصائب قد تقع، اذا بقيت المرأة المضروبة في منزلها.

ان الحكومة لم تقم حتى اليوم ملجأ واحدا. ولكن يجب ايجاد السبل بالفعل لمكافحة هذه الظاهرة ولادخال الموضوع لمناهج التعليم اذ اننا اليوم نعالج ظاهرة قد تمتد آثارها حتى القرن ال ٢١ مع اطفال يشهدونها ويعيشونها واثبتت الابحاث انهم عرضة لممارستها عندما يكبرون.

وتحدثت السيدة تروسمان حول الخدمات التي يقدمها مكتب خدمات رعاية النساء والفتيات والتي يشارك في بعضها مثل الملاجئ والخطوط الدافئة، ومركز مساعدة ضحايا الاعتداء الجنسية.

بعدها قدمت مندوبة الشرطة اوريت هرتيل دور الشرطة في هذا المجال واكدت ان الشرطة هي احدى مركبات الجهات الاجتماعية التي عليها تغيير الوضع القائم واليوم توجد توجيهات مفصلة ومحددة لرجال الشرطة حول كيفية التصرف في حالة وصول شكوى عن عنف يرتكب ضد النساء. ويوما بعد يوم يزداد الوعي بين رجال الشرطة لهذه الظاهرة وخاصة ان الشرطة تقيم اياما دراسية خاصة لتأهيل رجال الشرطة في هذا الموضوع.

واكدت انه في حالة مخالفات اغتصاب او اعتداءات جنسية ضد امرأة عربية على الشرطة توفير محققة امرأة لتحقق مع المرأة وعليها ان تجيد اللغة العربية.

يجب اقامة محاكم مدنية لمعالجة قضايا الاحوال الشخصية

بعدها قدمت المحامية مها خوري حزان رؤيتها للموضوع من خلال تجربتها المهنية في معالجة مثل هذه القضايا وأكدت في بداية حديثها ان اصل المشكلة في كون الدولة تبنت منذ قيامها الاحكام الدينية لمختلف الطوائف فيما يتعلق بالاحوال الشخصية وهي قوانين قائمة منذ الحكم التركي في البلاد وجميعها تعطي الرجل مكانة متميزة في العائلة والمجتمع وتفضله على المرأة. فالمرأة منذ المرحلة الاولى التي تمثل فيها امام القضاء الديني هي اقل مكانة من الرجل واقل حقوقا منه. واضافت انه طالما بقيت قوانين الزواج والطلاق هي قوانين دينية فستبقى ناقصة. ويجب اقامة محاكم مدنية لمعالجة قضايا الاحوال الشخصية تضمن للمرأة مكانة وحقوقا متساوية مع الرجل وتضمن بحث كل قضية بعينها وليس لكون صاحبها رجلا او امرأة.

كما طرحت المحامية حزان ضرورة اقامة جسم في الشرطة أو وحدة خاصة تعالج قضايا العنف ضد المرأة وتضم عمالا اجتماعيين واخصائيين نفسيين وشرطة وتكون مرتبطة مع المحاكم لمعالجة سريعة للقضايا الخطيرة. وذلك بسبب كل التجاوزات التي ترتكب احيانا من قبل الشرطة في تطبيق قانون «مكافحة العنف داخل العائلة». واضافت انه في معظم الاحيان تتلخص الاحكام في قضايا من هذا النوع في المحاكم بغرامات مالية ضئيلة وتوقيع على تعهد بعدم الايذاء والتعرض للمرأة ومن هنا أرى ضرورة الاستعانة بضباط مراقبة سلوك البالغين بعد ان يضع القضاة احكاما مع وقف التنفيذ مشددة اكثر تنفذ في حالة خرق الرجل لتعهداته بعدم التعرض لزوجته.

بعدها قدم العامل الاجتماعي رمزي نصار من مكتب الخدمات الاجتماعية في الناصرة تجربة فريدة من نوعها في الوسط العربي باقامة مجموعة علاجية للنساء المضروبات والازواج الضاربين اكد انه في بدايتها كانت محاولة من الازواج للتهرب من اللقاءات بحجج واهية الا انها اثمرت في النهاية عن نتائج طيبة مما يؤكد ان هناك حاجة فعلا لفحص تكرير هذه التجربة في اماكن اخرى.

وفي النهاية كانت الكلمة للسيدة فاتنة حنا، رئيسة جمعية «نساء ضد العنف» ومديرة مكتب الخدمات الاجتماعية في المغار التي شرحت مراحل تكون الجمعية من نساء بادرن الى اقامتها ومن عاملات اجتماعيات ومحاميات ونشيطات نسائيات ومثقفات رأين خطورة انتشار هذه الظاهرة في مجتمعنا وأخذن على عاتقهن المبادرة الى مكافحتها. وأضافت ان الجمعية وضعت نصب اعينها بناء قاعدة وتطوير ادوات لمعالجة مشاكل النساء اللواتي

● البقية على صفحة ١٥ ●

قصة

مـــوت جدي

● بقلم: عايدة (حماده) خطيب ●

ابو احمد أو جدي رجل طويل القامة عريض المنكبين له شاربان يقف الصقر عليهما بأتزان.

تجاوز الخامسة والسبعين ببضعة اشهر، من يرى بنيته المكتنزة ووجهه الذي يتفجر صحة وحيوية لا يعطيه هذا العمر البتة، يعتلي فرسه الاصيلة كأشجع فارس، فطوره اليومي المفضل كان مكونا من زيت الزيتون الحر والزعتر وكأس كبيرة من حليب الماعز النيء مخلوط بعسل النحل الطبيعي، البيض العربي فهو أكلته المفضلة اذ ان اصفراره الذي يشبه عين الشمس كان يزيد من شهيته ودائما يطلب المزيد. كان جدي مزارعا يزرع ويفلح ويربي الدواجن والحيوانات اللبونة كالبقر والماعز، حتى الخيول، اضافة الى خلية نحل يجني منها العسل الشهي، حتى يكاد لا يشتري الا النزر اليسير من الحانوت.. طلباته كانت كثيرة حتى أحيانا كانت جدتي تضيق ذرعا بها وتنفذها على مضض وبتأفف، وكثيرا ما كانت تحثه على زيارة ابنائه قائلة: اليوم سيبث التلفزيون حفلة للمطربة «سميرة توفيق» وما ان يسمع اسم «سميرة» حتى ينتفض كما لو ان افعى لدغته، يلملم عباءته ويلبس كوفيته ويعوج عقاله وما هي الا ثوان معدودة حتى تجده قد جلس القرفصاء على فراش ابنه البكر، وامام شاشة التلفزيون يطرح الاسئلة ويوجهها يمينا وشمالا، اسئلة لا حصر لها ولا عدد، متى ستبدأ الحفلة؟ من سيشاركها؟ ثم يتنهد تنهيدة طويلة، ويقول: ان جمالها وسحرها يعيدان لي شبابي، فيداعبه أحد احفاده انت ما زلت شابا يا جدي، ويداعبه آخر بقوله جدي لو كان مريضا لا سمح الله فطلة سميرة تعيد له عافيته!!

بقهقة الجميع اما ابو احمد فيبرم شاربه تارة، ويلف سجائر التبغ تأهبا للحفل الساهر ليمتع عليها بمتعة فائقة..

تبدأ الحفلة ويخيم السكون في أرجاء الغرفة حتى تكاد تسمع رنة الابرة والويل الويل لمن يتكلم او حتى يهمس..

تتعالى الاوف والميجانا وجدي يهزُّ رأسه طربا ونشوة، وسقا الله ع أيام زمان» (وحده المسموح له بالكلام والتعبير عن اعجابه).

لم اكن افهم مدى حب جدي لغناء تلك المطربة البدوية السمراء وانا الطفلة الصغيرة، اما اليوم ففهمت! فغناء سميرة كان دائما عن الاقدام والفروسية والنخوة، وتلك صفات يتحلى بها جدي مما يجعله يخالها تغني له، له وحده..

استراحة مع الاعلانات التجارية. ويسأل جدي: استغني تلك المطربة الشقراء؟ - أية مطربة يا جدي؟ يجيبه احد احفاده تلك التي اذا وضعت الخاتم من فوق ينزل من تحت (يقصد على جسدها لقدها المياس)، اظنها لم تأكل المجدرة طوال حياتها...! يقهقه الجميع. ويعود الصمت ثانية.. كان جدي غنيا مفتوح اليد فلا يحرم نفسه مما لذَّ وطاب، أما من ناحية الملبس فطوال حياتي لم أره يرتدي الجديد (اللهم أمني على الصدق) الا ايام الاعياد والمناسبات.

فلديه سروال وقنباز وعباءة يحرص كل الحرص على ان لا تصل يد جدتي اليها لتغسلها، لان الطامة الكبرى كانت عندما يرى ملابسه منشورة على حبل الغسيل، اذ يعلم ان جدتي غسلتها فيصرخ ويتوعد ويهدد قائلا: كم مرة نبهتك بألا تنظفي ملابسي ألا باذني! فكثرة الغسيل تذيب الثياب كما يذيب الماء الصابون! أحيانا كنت ارافقه ليلا الى المقاثي نركب الحمار معا فكنت ككل الاطفال أخشى الظلمة، وصدى الصوت كان يزيد من رهبتي وخوفي، لكن سرعان ما يتبدد خوفي حيث يبدأ جدي بسرد قصصه الممتعة ونكاته الطريفة. كان ابو احمد لا يثق البتة بالبنوك يخبئ نقوده في مكان امين من بيته وبين الحين والاخر يحنُّ اليها ويقوم بعدّها لهفة، وكم كانت قريبة تلك المرات..

فيجن جنون جدتي وتصيح: بالله عليك الا تمل العد؟!

كانت نقوده تنتمي الى ثلاث جنسيات فهناك التركية والانجليزية والاسرائيلية وبتغيير كل عملة كان يبدلها من البنوك.. اما أنا فوعيت فقط العملة الاسرائيلية وكنت أشاهده وهو يعدها وببراءة الطفولة أصيح: آه يا جدي ما اكثر نقودك، تستطيع ان تشتري كل دكان المختار. كنت بعد لا علم لي بالكيف ولا الكم..

لم يكن جدي بخيلا بالمعنى المفهوم، لكنه مريعا بعض الشيء لان نقوده تلك لم يسرقها، ولم يحصل عليها بسهولة، بل شقي وتعذب، فكان يستيقظ قبل بزوغ الفجر يركب حماره ويذهب الى ارضه، تلك الارض التي كان يقدسها بعد الله عزَّ وجل وكانت نشوته الكبرى عندما يشقشق الفجر ليصبّح على ارضه وليكحل جفونه بمنظرها الجميل حتى قبل الطيور والفراشات ولا يتركها الا عندما تغرب الشمس حيث يصعب عليه العمل وكم كنت اشفق عليه في ايام القيظ الحارقة وهو عائد بعد يوم شاق من قلع السمسم وملابسه قد ابتلّت عرقا فتلك الصعوبة التي يواجهها في الحصول على النقود كانت تزيد من حرصه عليها وعدم تبذيرها...

احد الاعياد ذهبت لزيارته ولمعايدته برفقة طفلتي الصغيرة ناداها وهو يمسك قطعة نقدية، ففرحت

● البقية على صفحة ١٤ ●

عـرس الفــن

● زجليات عيد دعيم - عبلين ●

شعر الزجل مثل مسكّبْ حبق   بقدّح زناد الموهبي بشفطة عرق
عَ بيدري طيور القوافي ترغلوا   ومن نغمتي الحسون زقزقتوا سرق

**

شعر الزجل من زغر سني بعشقو   غصونو الطرية عَ اكتافي تمشقوا
اهتميت فيو مثل طفل بقمطة   ت اشتد عودو خوف غيري يسرقو
بحر الزجل لو ماج سباحة بقطعوا   لبر الامان سفين شعري بدفعو
ما بتغرق سفينة أبد رُبانها   محنك وريح البحر عَم تمشي معو

**

رح ظل هادل بالزجل والترغلي   بكرم الهوى العنقود مصفر وحلي
ويا اوتار عودي قسمي صبح ومسا   وخلي العتابا تطرب احبابي وهلي

**

خلي العتابا تفيّق فراخ الحجل   من نومها والزنبق وصخر الجبل
وكل الطبيعة تلبس ثياب الحلا   اليوم عرس الفن وسهرات الزجل

**

اليوم عرس الفن موحي يا دني   بين الخمايل والصور الملوني
ومعنا اسهري للصبح يا نجوم السما   ليالي الفرح بديارنا كل السني
غني يا شعري ويا قوافي اصدحي   الليلة الفرح ودموع عينك امسحي
وقومي يا دار استقبلي احباب الفؤاد   جايين عَ الفرحه ابوابك افتحي

**

بـــــدم بــــــارد

● بقلم: عبده عبده ●

اني لا أسمع في أذني سوى
الطلقات
وأزير مدافع همجية
أصوات بكا.
وأنا ما زلت أفتش لي
عن بيت لم تصبغه دماء.
عن أمل صار خرافيا
عن بيت ليس به أشلاء.
يا أرضا صار البرق بها
نارا مضرمة أبدية
والرعد براكينا كبرى
والغيث شظايا نارية
بغداد بقلبي صرخات دماء
عربية
أحرفها نسجت من أوتار فؤادي
المكوية
بغداد تهيء ساحتها
لبذور الحق
وتسقي شجر الحرية

(حيفا)

شفـــــافيـــــة

● شعر: جنان ناصر ●

ما مهجتي ترضى جناني والذي
يسعى ورائي بعد قهري منيتي
أعطوا بلادي غير أشيائي دعوا
روحي تلاقي ما تلاقي مقلتي

***

بانت على أرضي ظنون كان لي
فيها نصيب آه لو جاءت معي
خانت جراحي مقلة لاذت بها
لهفي على من قال أني أدعي

***

جارت على من قد يداويني التي
تأتي خيالي عند رؤيا لجمتي
لا عن سؤالي قد عنت لي سلوتي
أو عادني من قد يداوي علتي

***

أشقى وأرضي والتي منها أنا
أرجو ثباتا حبذا لو نسمعُ

***

(كفرسميع)

● نزيه قسيس ●



زمان الغــاب

راجع زمان الغاب
والخوف والارهاب
عاد الاسد يهدر
عاد النمر يُغدر
والفيل يتجبّر
والفهد يتمختَر
والديبَ سلْ نياب
من بعد طول غياب
والثعلب بْوكرو
يرسم على فكرو
والجمَل ف رمالو
ما سأل عن حالو
والحمل هالمسكين
ما إلو ربْ يعين !

اصمدوا !

● بقلم: لبنى عباس - كفركنا ●

انها فيما يبدو فكرة غامضة كالحياة والموت.

ولكن السؤال الذي لا يفارق ذهني، ماذا نفعل لكل الشبان والاطفال الذين تدوس على ارضهم رجل المحتل.

لقد قال المثل: «الكلب لا يأكل اخاه الكلب» فذلك الحيوان الذي نحتقره لا يأكل ابناء فصيلته، فكيف نحن بني البشر الذين نشعر ونبكي ونفرح نأكل اخوتنا البشر الضعفاء.

ماذا بيدنا نحن الشبان ان نفعل لهم فالشيء الوحيد الذي نفعله الزحزحة والكلام الذي يفيد.

اظن انهم لن يطلبوا منا تبرا او لجينا في الوضع المنهك الذي يحاصرهم ويرغمهم على التكيف معه.

لا يطلبون منا الطعام الفاخر فيكفيهم الطعام البسيط، وحتى فمن اين لهم هذا!! فالمحتل لم يترك لهم شيئا يأكلونه حتى العشب حوله الى شيء من «الممنوعات».

ان دموعي كل يوم تنزل على كل شهيد وكل جريح في الفراش.

لا اظن انهم سيطلبون المستحيل فالشيء الوحيد الذي يطلبونه هو ارجاع الوطن الحبيب لهم.

ولكن ما زال هناك سؤال آخر اود ان اسأله ربما اجد له جوابا من احد قتل اطفالا في ارضه ووطنه. ما ذنب اولئك الاطفال حتى يداسوا بالحرب الضحكات النيرة والبريئة ما ذنبهم حتى تشردوا ويمحوا من الوجود؟

ماذا فعل ذلك الطفل حتى يكون جزاؤه الموت بالمدفع هل قتل جنديا او حتى خطف جنديا.

ما ذنب تلك الام التي يحرق قلبها على ابنائها. اذن. لماذا الحرب؟ لماذا الحرب؟ لماذا الحرب؟ هل لاشباع الغرائز ام من اجل القتل فقط؟

لماذا تقلع كل غريزة حب وخير وتزرع بدلا منها الكره والشر. لماذا لا نمحو كلمة «حرب» ونكتب بدلا منها كلمة «السلام»؟

وبعد كل هذا ما استطيع قوله وتقديمه اننا سنكون الاخوة المخلصين ومواساتهم في مأساتهم بكلمة صمود ودفاع عن ارض الوطن.

ايها الفدائيون المستعدون للموت من اجل الوطن، ايها الطفل والشاب والكهل، ايتها الشابة والمرأة والعجوز والفتاة.

الى كل شخص دخلت ارضه المدافع لتسلبها من اصحابها.

اصمدوا ولا تتراجعوا فالارض ارضكم وليس هناك من يستطيع سرقها منكم.

دافعوا عنها حتى النهاية. اجعلوا هدفكم الوحيد الدفاع عن ارضكم كل شعر كتبتموه للوطن كان من تعبكم وسهركم.

اصمدوا لان الوطن سيرجع من اجل كل طفل وشاب وكهل دافع بدمه عنها.

(كفركنا)

لـــم هـــــذا الجفـــــاء

● صائب ناطور - قلنسوة ●

حلفتك برب العباد يا سالبة عقلي وفؤادي لم هذا الجفاء.
متى يا ربي يرتاح قلبي وأحظى منها بلقاء.
تمشي على الارض تشفي من العين الرمد كأنها ملاك من السماء.
احبها بقوة ابعدوها عنوة حبيبة قلبي السمراء.
فتنتني بجمالها الساحر، سحرتني بشعرها المتطاير، هي الداء والدواء.
هجرت ديارنا فغابت اقمارنا وغاب عنا الضياء.
سألت عنها الاطيار، بكت عليها الاشجار وفقدت منها الرجاء.
طال بعادها اين بلادها على الارض أم في السماء.
افديها بامي وبابي، ودمي وروحي لها فداء.

شعراؤنا (١٥)

الشاعر سميح القاسم

● بقلم: ابن الخطاف ●



● سميح القاسم ●

* حياته:

ولد الشاعر سميح القاسم في مدينة الزرقاء الاردنية عام ١٩٣٩ لعائلة قروية، أما دراسته الابتدائية فأنهاها في بلدة الرامة في الجليل، وأنهى دراسته الثانوية في مدينة الناصرة، عمل لفترة قصيرة في التعليم وفي قسم تنظيم المدن وعمل رئيسا لتحرير مجلة «هذا العالم» وقد اختلف مع محرر لها حول قضايا سياسية فتركها وعمل بعد ذلك محررا في مجلات وصحف الحزب الشيوعي ثم رئيس تحرير مجلة «الجديد» الادبية لمدة عشر سنوات تقريبا. وعمل في هيئة تحرير «الاتحاد» و«الغد».

أسس منشورات «عربسك» التي اصدرت كتبا تقدمية، ويدير المؤسسة الشعبية للفنون في حيفا التي ترعى شؤون الفنانين العرب في البلاد وتقدم لهم الدعم المعنوي والمادي.

ويترأس اليوم أسبوعية «كل العرب» التي تصدر في الناصرة.

* شعره:

يعتبر سميح القاسم أحد ابرز شعرائنا في هذا الوطن الحبيب فهو الى جانب غزارة انتاجه الشعري والادبي بشكل عام يبدع لونا خاصا له نكهته وله مميزاته في شعرنا المحلي والعربي.

يقول سميح القاسم في لقائه مع الكاتب اللبناني محمد دكروب «تفرض علينا أوضاعنا أن نخوض معركة دائمة، تتفرع الى عدة معارك.. حدثتكم عن المعركة التي وجدت نفسي أخوضها ضد التفرقة الطائفية، ونحن في معركة ضد اللامبالاة القومية أيضا، ضد اليأس التي تحاول السلطة وقوى الرجعية اشاعته في صفوف السكان العرب. ونحن نواجه باستمرار معركة السلطة ضدنا» (الجديد - ص ٢٦).

ويقول عن هدف الشعر: «هدفنا أن نصل الى قلوب الناس، سواء بأساليبنا الجديدة، أم باستخدام ما أبدعه الشعب من أنغام وصياغات شعرية» (الجديد - ص ٢٨).

وقد حظي شعره بالعديد من الدراسات الاكاديمية والنقدية محليا وعربيا وعالميا وترجمت اشعاره الى العديد من لغات العالم، ومن بين النقاد والكتاب الذين كتبوا عن شعره الناقد نبيه القاسم والمرحوم المؤرخ د. اميل توما. وغيرهما.

زار سميح القاسم العديد من دول العالم من ارض الكنانة (مصر) الى الاتحاد السوفييتي (سابقا) والبلاد الاوروبية.

* نماذج من شعره:

في ديوانه قرابين، الصادر عن منشورات الاسوار في عكا يقول سميح القاسم (ص ١١٢) قصيدة (بابل):

اله بيجامة
ونبي بدون دعاة
وشعب الضمائر في عطلة دون أجر
وترشو القضاة القضاة،
ويا لغتي نسيتك اللغات!!

وفي قصيدة أخرى بعنوان «ولِد ظلت تقاوم» من ديوان سميح القاسم الصادر عن منشورات عربسك يقول في نهايتها:

«ومن جيل لجيل
والى أن يبعث النهر
وتشدو في أغانيّ الحمائم
أملأ الدنيا هتافا لا يساوم:
كفرقاسم.. كفرقاسم.. كفرقاسم!!
دمك المهدور ما زال..
وما زلنا نقاوم» (ص٤٦٣)

* اثاره:

ما زال شاعرنا يبدع ونتمنى له المزيد من العطاء الخيّر وأثبت هنا بعضا من ابداعه النثري والشعري:

١ - ديوان سميح القاسم - الطبعة الثانية منشورات عربسك، ايار ١٩٧٩.

٢ - قرقاش - مسرحية شعرية في أربع لوحات اصدار المكتبة الشعبية - الناصرة آذار ١٩٧٠.

٣ - قرابين - (شعر) منشورات مكتب الاسوار - عكا ١٩٨٣.

٤ - أصدرت له دار الهدى في كفرقرع الاعمال الكاملة لسميح القاسم وصدرت طبعات مختلفة لمؤلفاته في العواصم العربية.

نثرا: ١ - من فمك أدينك - قراءات في وثائق صهيونية. منشورات عربسك. ايار ١٩٧٤.

٢ - الى الجحيم ايها الليلك - حكاية (اوتوبيوغرافية)، منشورات صلاح الدين القدس ط ١/آب ١٩٧٧.

٣ - الصورة الاخيرة في الالبوم - رواية. عكا - ١٩٨٠.

* للمطالعة:

١ - محمد دكروب - لقاء مع سميح القاسم حياتي وقضيتي وشعري مجلة الجديد المجلد السادس عشر/ العددان الرابع والخامس. نيسان وأيار ١٩٦٩. ص ٢٣ - ص ٢٩.

٢ - سميح القاسم - صفحات من مفكرة - مجلة الجديد المجلد السادس عشر/ العدد السابع تموز ١٩٦٩ ص ٢٩ - ص ٣٢ ص ٥١ حيفا.

٣ - فرهود كمال قاسم (جمع واعداد) - أعلام الادب العربي في العصر الحديث. ص ١٧٨ - ١٧٩.

(عرعرة)

العصفــور والحمــامة

● نسيم صالح منصور - الطيرة ●

● كانت الفراخ الصغيرة.. تبكي في برج الحمام.. فسألها عصفور عجوز يسكن بالجوار عن سبب بكائها، فقال احد الفراخ: «لقد تركتنا امنا.. ايها العصفور الطيب».

قال العصفور: لماذا.. هل اغضبها احدكم؟

قالت الفراخ: لا ولكنها.. انها حمامة زاجلة تنتقل الرسائل من مكان لآخر، وقد رحلت امس برسالة من صاحب البرج الذي يربينا.. ولا نقدر نحن ان نأكل بمفردنا، فما زلنا صغارا.

تبسم العصفور العجوز وقال: لا عليكم.. سأكفيكم الطعام لحين عودتها، وصار العصفور يلتقط الحبّ.. ويدخل البرج فيطعم الصغار.

ولم يمر شهر حتى كبرت الفراخ وصارت تتناول الطعام بمفردها.

وعندما عادت الام.. بكيت فرحا.. حين رأت صغارها حماما زاجلا لطيفا.

وعرفت ما فعل العصفور الطيب، فاحبته كأنه اخوها.

وعندما حل الشتاء البارد.. مرت الحمامة بعش العصفور العجوز.. رأته يرتعش بردا فسألته:

- لماذا ترتعش..؟ هل انت مريض؟

فقال العصفور: لا.. ولكنه الشتاء برياحه وامطاره وبرده، فسألته ثانية: لم لا تهاجر كباقي العصافير الى المناطق الدافئة؟ فتنهد العصفور وقال: الرحلة طويلة، وجناحاي ضعيفان، وانا عجوز لا احتمل الرحيل.

فقالت الحمامة: وهل ستتركك تهاجر؟ او نتركك في عشك؟ القش بارد، هيا ايها العصفور الطيب.. هيا معي الى برجنا الدافئ.

وانتقل العصفور العجوز الى البرج الدافئ، وفي الليل.. حين يشتد البرد.. وتعصف الريح.. او يهطل المطر، كانت الحمامة تفرد جناحيها فوق جسم العصفور العجوز المرتجف.. حتى يدفأ، عندها كان سكان البرج يقضون ليالي الشتاء الطويلة في سماع الاغاني الحلوة من العصفور العجوز الطيب.

كلمــات بــلانقــاط

● بقلم: درويش طربيه ●

اخطأت
لكن ما اقوله
صواب
تلك كلمات شائكة
يطبعها قلبي
على صفحات لساني
ليس في وسعي حصرها
في احشائي
واستريح من العذاب
سأخرجها كلمات مزهرة
تعبق رائحتها في كل مكان
واغرس في كل روضة
كلمة بلا نقاط
ليضع الشتاء
النقاط عليها
فتحرق العوسج
والاشواك
وتتبرعم منها
الاغصان
لتصبح ابهى روضة
واجمل بستان.

(سخنين)

رجــاء

● تصلنا من طلابنا الاعزاء رسائل كثيرة، تضم بين ما تضمه مواد مكتوبة بأقلامهم، نثرية احيانا وشعرية غالبا..

ومن الملفت للنظر في معظم هذه الرسائل بعدها عن كل ما يجري حولها، وكأن الدنيا بألف الف خير، والناس لا ينقصهم سوى اماكن للهو والسهر وانفاق المال.. مع ان الواقع شيء مختلف تماما.

فكم طالبا ضاعت موهبته سدى لان أهله لم يستطيعوا ان يوفروا له اجرة تعليمه!

وكما طالبا حرم نفسه من رحلة معينة لانه قدّر الظروف المالية التي يمر بها اهله، وهو لا يريد ان يصب زيت رغباته على نار عجزهم!!

وكما طالبا ترك دراسته الثانوية بسبب الاوضاع، كي يسهم في اعالة العائلة وتعليم اخوته الصغار!

عالم الطلاب عالم قائم بذاته، فيه الكثير الكثير مما يستحق ان يكتب عنه، العلاقة مع المعلم، مع المدرسة، مع الزملاء، الرحلات، الاجتماعات، العقاب البدني... اضافة الى ما يمكن ان يكتب عنه من مواضيع حياتنا اليومية.. نضالنا الوطني، مطالبنا، ارضنا، أهلنا في المناطق الفلسطينية المحتلة، الاحزاب، الحكومة المواصلات... حيث تلتفتون تجدون شيئا يستحق ان تكتبوا عنه فلا تترددوا.

ولكن وهذا هو الاهم:

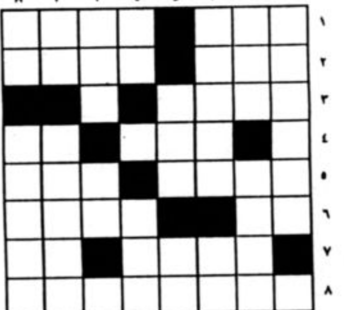
١ - «اكتبوا على وجه واحد من الورقة»! وبخط واضح فالرسائل «البخيلة» التي تكتب على وجهي الورقة لا تحظى باهتمامنا كما يحظى غيرها، كذلك التي تتصف برداءة الخط، وكثيرا ما تهمل تماما.

٢ - استعملوا علامات الوقف وتقسيم الموضوع الى فقرات، تبدأ كل منها بسطر جديد، هذا ايضا يسهل علينا امر التعامل مع رسائلكم وبسرعة اكبر.

فهل تتجاوبون..
ارجو ذلك.

(المحرر)

كلمــات متقــاطعة



● اعداد: اماني حجو حجو - دير حنا ●

افقيا:

١ - اول حيوان صعد القمر - الاسم الثاني لصاحب علم الوراثة
٢ - للتمني - علم مذكر
٣ - من الطيور
٤ - مدرك - قادم
٥ - أب - لم ينتبه
٦ - قرع (معكوسة) - أطلب
٧ - قوي (معكوسة) - اخرج صوتا (للرصاص معكوسة)
٨ - اشهر رسمة في العالم

عموديا:

١ - الاسم الثاني لرئيس امريكا حاليا
٢ - الاسم الاول لاديب روسي - انظر
٣ - تشتهر به السعودية - عملة اجنبية
٤ - عم - جدها في (٤) افقيا (معكوسة)
٥ - للتعجب - علم مؤنث
٦ من الحشرات - بين اثنين
٧ - من الاطراف (معكوسة) - منطقة عراقية
٨ - للنصب - مشاكل (معكوسة)

مــن هنـــاك

● بقلم: ف.م.ع - الصف الحادي عشر - الجليل ●

من هنالك..
خلف بابي ينتظرني موت جسمي
قتل روحي كره حبي
حب كرهي سقم عيشي
يا الهي انت ربي..
فاحم قلبي
من هنالك..؟
خلف باب قد اغلقته الرياح
قرب حقل ماؤه حمل السلاح
صوب نور بحثه عن مستراح
راح شالك انشبت فيه الرماح
صوت سحر قد سمعتم في الصباح
من هنالك..؟
هل قدمتم ها هنا قبل المغيب
ام مللتم صوتنا فاذا الرحيل
هل ظننتم انني سبب النحيب
لا وربي بل انا نور كليل
ذبت كي امنحكم روح الحياة
من هنالك...؟
انّ شيئا لم يكن حقا هنالك
يا ملاك
ما خرقت الاتفاق
فلا تتركيني هنالك!

مـــوت جدي

● تتمة من صفحة ١٢ ●

الصغيرة ومنّت نفسها بأزدياد عيديتها وبأنها سوف تغيظ صديقاتها! اقتربت منه واعطاها النقود فتجهم وجهها ورمت بالنقود على الارض، وارتسمت على محياها علامة الغضب وعدم الرضى، ففهمت ان النقود قليلة ولم تعجبها.

جدي شخصية اسطورية مقدام يخشاه جميع سكان القرية. ما قصده مغلوب ورده خائبا. ما استعصت عليه مشكلة قط..

كان عملاقا بتصرفاته وتعامله مع الاخرين فتشعر نفسك قزما امامه، تحتاج لكي تراه ان تنام على متنك ارضا!!!! اما احلى الليالي فكانت حين يلتقي رجال القرية للسهر والسمر في ديوان المختار حول منقل النار ومع دلّة القهوة السادة، وتبادل النكات وسرد القصص والمغامرات.

حدث مرة وبعد انفضاض السهرة وكانت الساعة تقارب الثانية عشرة ليلا ان تراهن الرجال على من يستطيع الذهاب الى المقبرة ودق وتد في الارض، سكت الجميع اما جدي فصاح «أغيري يفعلها؟»..

عاد كل الى بيته اما جدي فقصد المقبرة فأرهبه المكان واوحشه، لكنه اراد ان يثبت للجميع بانه عند قوله... أخذ يدق الوتد وعيناه بالارض لا يلتفت يمينا ولا شمالا ولما فرغ وهمّ بالنهوض شعر بشيء ما يشده من عباءته فخاله شبحا من اشباح المقابر فخلع العباءة و«نفذ بجلده»... في صباح اليوم الثاني اراد ان يثبت للجميع بأنه تصارع مع احد الاشباح، وتمكن من التغلب عليه ذهب الرجال ليتأكدوا من صدق الاشباح، وتمكن من التغلب عليه. ذهب الرجال ليتأكدوا من صدق قوله فوجدوا الوتد مثبتا بالعباءة وما كان الشبح الا الوتد اللعين، فقهقه الجميع.

احيانا كان بعض رجال الديوان يداعب جدي، يا ابو احمد: ان جميع ابناء جيلك قد اتكلوا على الله (اي توفوا) لم يبق الا انت، فما رأيك بالموت!؟ يقف ابو احمد محتدا ضاربا بعكازه الارض ثم يقول: الموت حر يخطف من يشاء وساعة يشاء، اما انا فيخشاني ويهابني...

وما هي الا ايام معدودة حتى يشده الحنين الى نقوده فيخرجها ليعدها فلم يجدها!! لم يولول ولم يبك حتى ولم يسأل جدتي زوجته ورفيقة عمره عن سر اختفائها... حالة من الوجوم احاطت به لم يعبر عن حزنه بأي شكل من الاشكال وكثيرا ما كنا نتوسل اليه ليتكلم عساه يروّح عن نفسه ويخفف من كربته، دون جدوى...

اسبوع واحد فقط، فلقد كان الموت هذه المرة على الاقل.. اقوى منه.

(شفاعمرو)

البازار
اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٤٨١٠. البيت ٩٦٥٨٩٨ – ٤/٩٦٢٧٤٨

- بيجو ٣.٥ G.L ..١٣٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٣)
- اوبل اسكونا S١٣.. موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٥)
- اوبل كاديت ٥ ابواب S١٣.. موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٣)
- اوبل اسكونا ..١٦ موديل ١٩٨١ اوتومات + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٦)
- اوبل اسكونا ..١٦ موديل ١٩٧٩ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٢)
- اوبل كاديت S١٦.. موديل ١٩٨٩ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٤)
- اوبل كاديت S ١٣.. موديل ١٩٨٧+ مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٥)
- اودي ٨٠ ..١٦ موديل ١٩٨٥ اوتومت + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٩)
- اودي ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٩)
- سوبارو ..١٦ G.L كهربائية غيار عادي + مكيف هوائي موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٧)
- سوبارو ..١٦ D.L موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٢٢)
- سوبارو ..١٣ D.L موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٥)
- سوبارو D.L١٣.. موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٨٦٦)
- سوبارو ..١٣ D.L موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٤)
- فولفو ٢... G.L اوتومات موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٨)
- سيترون ..١٦ T.R.S موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠١)
- القاروميو ٣٣ ..١٢ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٤)
- فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٦)
- فورد اريكا المانية ..١١ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٤)
- رينو ٩ G.T.C سبرنتر ١٢٥. موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٠)
- دلتا ..١٣ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٨٨)

سيارات

- بيجو 5 G J ١٠٠ ركاب موديل ١٩٨٩ وضع ممتاز ٦/٩٧٠٥٥١. ليس ايام السبت (٨٨٥)
- سيترون T.R.F BX بحالة ممتازة موديل ١٩٨٧ ت: ٦/٧٨٦١١٦٥. (٩٠٢)
- فولسفاجن ديل كابينا موديل ١٩٩١ يد اولى وضع ممتاز ت: ٦/٥٦٥٣٨٧. (٨٨٩)

المستقبل

جديد في الوسط العربي
مكتب تعارف للزواج فقط
ساحة فرحي. عكا القديمة
☎ 04/996906

بيوت للبيع للايجار

- للبيع دار في حيفا شارع هجيفن ٢.٥ غرفة مع بلكون وحمام شمسي ت: ٤/٣٧٦٧٦٤. (٩٠٨)
- للبيع دار في حيفا شارع انيلينغتش منطقة الالمانية اربع غرف الطابق الرابع مرتبة ت: ٤/٥١١٥٣٢. بعد الظهر (٩٠٧)
- دار للبيع في حيفا شارع اللنبي ٣ غرف ونصف مع زاوية طعام ومخزن وباب بلاديلت وحمام شمسي جديد ومطبخ ريجا ومنظر على البحر ت: ٤/٥٣٧٧٦٣. (٩٠٣)
- دار للبيع مؤلفة من طابقين بسعر مغر في كفرياسيف بمساحة ١٠٠م٢ لكل طابق ت: ٤/٩٦١٥٠٢.
- دار للبيع في حيفا شارع عين هيام ٣ غرف وزاوية طعام طابق سطح مرتبة مع منظر على البحر ت: ٦٥ الف دولار ت: ٤/٥٢٤٠٩٧. (٩٠٦)
- دار للبيع في الناصرة في شيكون الرام طابق اول مساحتها ٩٦م٢ مكونة من ٣ غرف حمامان وصالون ومطبخ حديث ت: ٦/٥٧٧٢٨٩. (٩٠٠)
- للبيع دار في حيفا شارع اللنبي ٣ غرف بحالة ممتازة ت: نهارا ٤/٥١٣٨٦٤. مساء ٤/٥٢٠٥٧٦. (٩٠١)
- دار للايجار في ابو سنان للسكن او لمكاتب او الاثنين معا ت: ٤/٩٦٤٣٨٢. (٨٩٧)

اراض

- قطعة ارض للبناء في كفرياسيف بمساحة ٩٧٥ م٢ للاتصال مع حسن ت: العمل ٤/٧١٦٦٠٨. البيت ٤/٧٥٣٠٦٥. (٨٩١)

مطلوب للعمل

- لمصنع انتاجي مطلوب عامل فيبر جلاس مع تجربة ت: ٤/٤١٥٨٩٠. ٤/٤١٢٦١٩. (٨٩٤)
- مطلوب للعمل مهندس ميكانيكي/هندسي كمدير تشغيل في مصنع ٤/٤١٢٦١٩. ٤/٤١٥٨٩٠. (٨٩٣)
- لمصنع انتاجي مطلوب للعمل حداد ولحام اوكسجين مع تجربة ت: ٤/٤١٢٦١٩. ٤/٤١٥٨٩٠. (٨٩٢)
- مطلوب للعمل في كراج مرحالي مجلس سيارات ذو خبرة لعمل ثابت بشروط عمل جيدة للاتصال ٤/٥٧٢٣٠٤. (٨٨٨)

معدات للبيع



- للبيع معدات متكاملة لمصنع بلوكات ، الماكنة والقوالب وخلاط الباطون ت: ٣/٩٣١٩٩٨٨. (٨٩٩)
- من المستورد باسعار لا تنافس صناديق نقدا [illegible] مقادح ترقيم وماكنات لتشريح الجبنة والنقانق وورقوف والواح للتعليق ت: ٣/٩٣١٠٧١٩. ٣/٩٣٠٢١٨٦. (٨٩٨)

متاجر

- للايجار حاصل مساحته حوالي ٣٠م٢ خلف كنيسة البشارة الارثوذكسية للمراجعة مع الجمعية الخيرية الارثوذكسية الناصرة ت: صباحا ٦/٥٦٤٩٧١. بهد ٦/٥٥٤٧٣٣. (٩٠٤)

بشرى لاهالي عرابة والمنطقة تعلن عن افتتاح معرض
مجوهرات الفردوس

بادارة: علي غيث
تشكيلة واسعة من المجوهرات والساعات
تناسب كل ذوق
23 عاما من الخبرة
عرابة بجانب المدرسة الابتدائية
06/743024

هل ترغبين بوظيفة، مستقبل وارباح ؟

مطلوب مسوقات (דיילות)
لبيع الحلي وادوات زينة للسيدات في منطقة الشمال
على الرغبات التقدم بطلب خطي مرفق بنبذة عن حياتها الى حيفا ص.ب ٣٣٦٥٤



مظلات بلاستيك وقماش

للمحلات التجارية والفنادق
مطلوب مندوبي مبيعات في الشمال
جروسليم شادو
القدس – تلفون ٠٢–٢٨٠٧٠٧

مشلاف

المعهد الاسرائيلي للثقافة وتعليم الكبار
النـــاصـــرة
تحت اشراف وزارة المعارف والثقافة
النقابة العامة للعمال في اسرائيل - مجلس عمال الناصرة
تعلن عن بدء التسجيل للسنة الدراسية ١٩٩٣
ويتمكن كل من انهى الصف الثامن فما فوق من التسجيل والوصول لـ مرحلة انهاء الدراسة في جميع المواضيع المطلوبة
التسجيل في بيت الهستدروت - الناصرة على اسم فرانك سنانرا ايام الاثنين حتى الجمعة من الساعة ٨ - ١٢ صباحا وحتى ٤ - ٦ مساء.
يمكن الحصول على تخفيضات كثيرة والدفع بالاقساط والدفع بواسطة فيزا

سيارات النصر

بيع ،شراء، وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 964480 967914 04/966010

- سوبارو ليجاسي ..١٦ ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٦٨)
- بيجو ٢.٥ ..١٤ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٦)
- سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٩ يد ثانية ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٣٦)
- سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٦)
- B.M.W ٥١٨ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٦١)
- اوبل كاديت S١٣.. موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥٤)
- بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٢)
- سوبارو ..١٦ G.L موديل ١٩٨٥ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٧)
- اودي ٨٠ ..١٣ موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٣)
- فيات اونو ..١١ موديل ١٩٨٤ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٩٦)
- سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٣٩)
- فولفو ٢٤٤ D.L موديل ١٩٨٣ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٥)
- بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٣ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٩٥)
- B.M.W ٣١٥ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٦٧)
- اوبل اسكونا S لوكس ٤ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٠)
- بيجو ١٠٤ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٥٩)
- اوبل اسكونا ٥ ابواب موديل ١٩٨٣ S ١٣.. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٧)
- B.M.W ٣١٥ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤١)
- فولفو ٢٤٤ G.L موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٠)
- الفا سود ..١٢ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٩)
- سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨١ مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٣٧)
- فيات ١٢٧ يابان موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥٦)

البازار

كل ثلاثاء وجمعة
عرض جديد يتجدد




* الثلاثاء: ٩٣/٢/٢ *

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:

٨.١٥ – جغرافيا، سطح الارض
٨.٤٠ – قصص للصغار
٨.٥٥ – حساب (الثالث)
٩.١٠ – انجليزية (الرابع)
٩.٢٥ – طبيعة (الابتدائية)
٩.٣٥ – جغرافيا
١٠.٤٥ – علوم (الابتدائية)
١١.٠٠ – ادب (الابتدائية)
١١.٣٠ – فن
١١.٤٥ – انجليزية (الثامن)
١٢.٤٠ – موسيقى – (الاعدادية والثانوية)
١٣.١٠ – مجتمع
١٣.٤٠ – جغرافيا

البرامج العامة:

١٨.٣٥ – مع النجوم – والحلقة عن المغني الامريكي رتشارد ماركس
١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ – «اقطاب الحرب» والحلقة الخامسة عن قصة حياة رومل
١٩.٣٠ – الاخبار المصورة – بالعربية
٢٠.٠٠ – موجز الاخبار بالعبرية
٢٠.٠٥ – عائلة سمبسون – مسلسل كوميدي
٢٠.٣٠ – برنامج «كول بوتيك»
٢١.٠٠ – الاخبار – بالعبرية
٢١.٣٥ «الليلة» – مع غابي غزيت
٢٢.٣٠ – «العقد» – مسلسل جاسوسية بريطاني والحلقة الثانية
٢٣.٢٥ – «نوكتورنو» فيلم وثائقي عن الرسام الاسباني دييغو فلاسكيثر

القناة الثانية:

١٦.٠٠ – من الكنيست
١٨.٠٠ – الاخبار (بالروسية)
١٨.٥٠ – تشستر وحجيت – للاطفال
١٩.٠٠ – قريب بعيد والحلقة (٥٣٥)
١٩.٢٥ – قليل من الراحة – اباء في حالات ضغط
٢٠.٠٠ – الثامنة مساء – اخبار
٢٠.٣٥ – برنامج رياضة
٢١.٣٥ – صوت الروك
٢٢.٢٥ – زمن الانشاد
٢٢.٣٠ – سينما ٢ «تقدم عن طريق السرير»

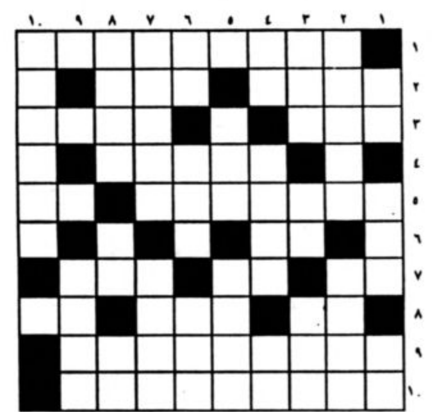
التلفزيون الاردني :

١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – الرسوم المتحركة
١٦.٥٠ – ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ – فيلم وثائقي
١٨.٠٠ – الاخبار
١٨.٣٠ – برنامج الشبيبة
١٩.٣٥ – برنامج الاسرة
٢٠.٠٠ – الاخبار
٢٠.٤٠ – مسلسل السهرة
٢١.٤٠ – دائرة الضوء
٢٢.٤٠ – اغنيات عربية
٢٣.٠٠ – الاخبار وآخر المشوار

● لقطة من «العقد» مسلسل جاسوسي ٢٢.٣٠ – البرامج العامة ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٢٠)



افقيا:

١ – نظرية ثورية
٢ – حصين – مجرى ماء (معكوسة)
٣ – معتقل – نسكن
٤ – الاسم الاول لشاعر عراقي
٥ – الاسم الاول لمناضل عربي – نزل
٦ – جوهر
٧ – تحسس (معكوسة) – صنع النقود – سهل
٨ – من الاسماء الخمسة – شباب (معكوسة) – قهوة (معكوسة)
٩ – اسم مطرب
١٠ – اغنية لام كلثوم

عموديا:

١ – لمس – حفل زواج – ظن (معكوسة)
٢ – منظر شيوعي – من الامراض
٣ – ضد «صلابة» – للتعريف – من الشجر (معكوسة)
٤ – حرف جر – رداء – للنفي
٥ – خط – من بحور الشعر
٦ – ارجع – غزال – عشق (معكوسة)
٧ – من الاشهر – قرية عربية
٨ – من الخضار (معكوسة) – خيط – حرفا علة
٩ – قتل
١٠ – من الشعائر الدينية (معكوسة)

حل لغز (٢١٩)

افقيا:

١ – ملحم بركات
٢ – خان الورد – مع
٣ انتفض
٤ – شاي – خام
٥ – بر – عرفات
٦ – رياضي
٧ – [illegible] – [illegible]
٨ – حل – جر – جدي
٩ – رب – اب – يد
١٠ – الفانسدان

عموديا:

١ – مها صبري – لا
٢ – لان – ريشه
٣ – حلى – ا.ف.ل.ر.غ
٤ – ما ضاع حق – أب
٥ – بل
٦ روح – حراس
٧ – [illegible] – خرير – بث
٨ – جف – [illegible]
٩ – تم – ا.ا – يدين
١٠ – [illegible]

حدث في مثل هذا اليوم

(٢) شباط

* ١٩٧٨ – القمة الثانية لجبهة الصمود والتصدي العربية تعقد في العاصمة الجزائرية.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢/٢، غائما وماطرا وتكون الامطار مصحوبة بعواصف رعدية ورياح نشطة السرعة. وتسقط الثلوج على الجبال التي يزيد ارتفاعها عن ٧٠٠م ويخشى من حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١ ● الاغوار الشمالية – ٩ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٠ ● القدس وضواحيها – ٣ ● السهل الداخلي – ١١ ● السهل الساحلي – ١٢ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٠ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٠ ● البحر الميت – ١٥ ● ايلات والعربة – ١٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى جنوبية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

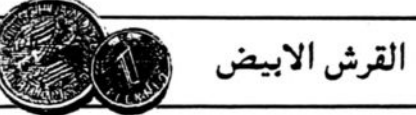
وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة جدا في الضفة الشرقية وبين هادئة ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٢/١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٩٦٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠٧٦٧ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢٠١ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٧١ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٦٤٤ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٤٠٢ش.ج
●* للمسافرين –	٢,٩٥٢ش.ج
● "اسود" –	٢,٧٨ – ٢,٧٩ش.ج



القرش الابيض

ارتفاع حاد ومفاجئ في سعر الدولار

* تخفيض كبير في سعر صرف الشيكل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع الدولار مقابل العملات الاوروبية بصورة حادة في الاسواق النقدية العالمية. وكان الدولار قد سجل ارتفاعاً كبيراً في نهاية الاسبوع الماضي في بورصة (وول ستريت) حيث ارتفع الدولار من (١.٥٨) مارك للدولار الواحد ليصل امس في الاسواق الاوروبية الى (١.٦٣) مارك للدولار الواحد. ويأتي هذا الارتفاع بعد نشر معطيات عن الاقتصاد الامريكي تشير الى قرب خروجه من ازمته الخانقة.

وكان الجنيه الاسترليني الضحية الرئيسية لارتفاع سعر الدولار، حيث انخفض مقابل الدولار بنسبة كبيرة حيث بلغ سعر الصرف (١.٤٥) دولار للجنيه الواحد.

ويرى المراقبون ان الانخفاض في سعر الجنيه يهدد التوازن النقدي الاوروبي، ويعرقل الاندماج النقدي الاوروبي.

ومن الجدير بالذكر ان (الجنيه) الاسترليني (والليرة) الايطالية قد خرجا من النظام النقدي الاوروبي. وفي حالة حدوث انخفاض على سعر صرف الفرنك الفرنسي فمن الممكن فرط عقد هذا النظام النقدي وحدوث هزات اقتصادية في دول الصرف الاوروبية المشتركة.

هذا واعلن بنك اسرائيل عن رفع سعر صرف الدولار مقابل الشيكل بنسبة (١.١٧٪) وذلك تمشياً مع سعر الدولار في الاسواق النقدية العالمية. كما اعلن بنك اسرائيل ان احتياط الدولة من العملات الصعبة قد انخفض بصورة كبيرة في الفترة الاخيرة وذلك نتيجة ازدياد الطلب على الدولار. ويرى المراقبون ان هذا الدفع سيضطر بنك اسرائيل الى لجم التهافت على الدولار عن طريق رفع سعر صرفه مقابل الشيكل وكذلك الى رفع نسب الفوائد البنكية. وكل هذه الاجراءات ستساعد على ازدياد التضخم الذي من المتوقع ان يرتفع بنسبة (١.٥٪) خلال شهر كانون الثاني.

وفي بورصة تل ابيب ارتفع مؤشر الاسهم المتغيرة بنسب (١.٧٪) ويأتي هذا الارتفاع لليوم الثاني على التوالي ليكون مجمل الارتفاع في اليومين الماضيين حوالي (٤٪). وبرزت اسهم (يوعليم هشكعوت) التي ارتفعت بنسبة (١٠٪)!! وكانت هذه الاسهم قد ارتفعت في السنة الماضية بنسبة (٤٠٠٪)!!!

وعلى صعيد السندات المربوطة بالجدول فقد ارتفعت بنسبة (٠,٢٥٪)، اما السندات المربوطة بالدولار فقط ارتفعت بنسبة (٠.٥[illegible]٪).

(ابو امير)

هبوط في احتياطي العملة الصعبة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استمر، في الشهر المنصرم، الهبوط في احتياطي العملات الصعبة. وقد هبط هذا الاحتياطي بـ (٢٩٠) مليون دولار وهو يرسو، اليوم، على ٤١٨٤ مليار دولار.

ويأتي هذا الهبوط جراء ازدياد الطلب على العملات الاجنبية في السوق المالية.

في اليوم الدراسي الذي نظمته وزارة العمل

● تتمة من صفحة ١١●

يتعرضن للعنف على مختلف اشكاله النفسي والجسدي والجنسي..

ولقد قامت الجمعية حتى اليوم بتدريب متطوعات للعمل على الخط الدائم: الذي افتتح منذ ثلاثة اشهر ويعمل على استقبال شكاوى النساء ومتابعتها كما تنظم دورتين اخريين قريبا كما عملت على نشر مختلف المقالات والمطبوعات لزيادة الوعي ضد هذه الظاهرة وشاركت مع هيئات نسائية اخرى في تنظيم مظاهرتين احتجاجيتين على مقتل نساء على ايدي ازواجهن، ونظمت امسية فنية هادفة رصد ريعها لاعمال الجمعية وتعمل مع مكتب خدمات رعاية النساء والفتاة على افتتاح ملجأ للنساء المضروبات قريبا.

كما اعلنت عن ضم الجمعية لاتحاد مراكز مساعدة النساء ضحايا العنف، واضافت شارحة اهمية استمرار عمل الجمعية وزيادة اتساع قاعدة النشيطات فيها لمكافحة هذه الظاهرة.

بقي ان نقول ان هذا اليوم الغني بأبحاثه والذي وضح العديد من الجوانب التي كانت خافية عن هذه الظاهرة الخطيرة التي حتى الفترة الاخيرة كان يجري الحديث عنها همسا في مجتمعنا يأتي مرحلة بدائية في مراحل علاجها وخطوة أساسية تنطلق منها جميع الهيئات المسؤولة في مجتمعنا من سلطات محلية ونواب كنيست وعمال اجتماعيين ومكاتب خدمات اجتماعية وأطر فاعلة في هذا المجال لمكافحة العنف ضد النساء. والطريق طويلة وصعبة وشائكة تتطلب تضافر الجميع وتعاونهم اذ ان القضية قضية مجتمع بأسره وشعب كامل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢ شباط ١٩٩٣ الصفحة ١٦

استمرار الاجراءات الاحتجاجية:

إضراب معلمي صفوف الحوادي عشر والاولى في جميع المدارس، اليوم

*** متحدث باسم وزارة المعارف: اضراب المعلمين، اليوم، غير مبرر ***

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - «تتواصل اليوم الثلاثاء، ايضاً، الخطوات الاحتجاجية، التي بدأنا باتخاذها احتجاجاً على موقف وزارتي المالية والمعارف، من قضية تآكل الاجور، ولهذا ستضرب اليوم الصفوف الاولى في المدارس الابتدائية وصفوف الحوادي عشر في المدارس الثانوية، ولن يعلم المعلمون في هذه الصفوف».

هذا ما صرحت به الناطقة بلسان نقابة المعلمين لمراسلنا مساء امس (الاثنين).

وتشارك في هذه الخطوات منظمة المعلمين فوق الابتدائيين ونقابة المعلمين العامة، احتجاجاً على عدم تنفيذ الاتفاق معهما بخصوص قضية الاجور وتآكلها.

وقالت الناطقة لمراسلنا ايضاً: «ستتواصل الخطوات الكفاحية التي اعلناها ضد موقف وزارة المالية، حتى تنفيذ الحكومة التزامها لنا باجراء مفاوضات جدية مع المعلمين، وحتى هذا اليوم لم تقدم لممثلي المعلمين النتائج النهائية التي توصل اليها الشخص الذي اتفق على تعيينه في السابق لفحص قضية تآكل الاجور لدى جمهور المعلمين، ولم يقدم لنا ايضاً الوثيقة التي تتعلق بقيام وزارة المعارف بتنظيم عمل المعلمين في المدارس، بحيث يشمل وبالتفصيل الميزانية لتمويل هذه العملية في جهاز التعليم».

● اسحق فلبر ●

هذا وقد صرح كل من اسحق فلبر سكرتير نقابة المعلمين وشوشانه اورن سكرتيرة منظمة المعلمين قائلين: «نحن نعود ونؤكد بأننا لا نريد ان تتواصل عملية المفاوضات حتى نهاية السنة الدراسية، ونرى بموقف الوزارتان (المعارف والمالية) محاولة لكسب الوقت، ولاجهاض المفاوضات»، خاصة وان تقرير الفحص بخصوص تآكل اجور المعلمين كان يجب تقديمه يوم ٩٢/١٢/٣١، وانتظرنا شهراً، لكن الوزارة لم تقدم لنا نتائج هذا التقرير حتى يومنا هذا».

وقال الناطق باسم وزارة المعارف، معقباً، على مطالب نقابتي المعلمين، ان الوزارة ترى ان اضراب المعلمين، اليوم الثلاثاء، غير مبرر خاصة وانه من المفروض ان يلتقي ممثلو النقابتين ووزارة المعارف للبحث في مطالب المعلمين. واشار الى ان طلب المعلمين القاضي بأن تعلن وزارتا المعارف والمالية عن حجم المبلغ الذي ستخصصهما لتمويل اتفاقيات اجور المعلمين لم يتم اثارته من قبل اية نقابة مهنية.

رغم احتجاجات الاوساط المحافظة:

اجتماع قطري للوطيين والسحاقيات في الكنيست، اليوم!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل عدد من اعضاء الكنيست لا سيما من الكتل الدينية مساعيهم لمنع عقد اجتماع للوطيين والسحاقيات في مقر الكنيست، بناءً على دعوة من النائبة، ياعل ديان، المسؤولة عن ملف مكانة المرأة.

وطالب النائب ابراهام رافيتس رئيس الكنيست الغاء عقد الاجتماع لان فيه ما يمسّ بمكانة الكنيست و«عائية» الجمهور الاسرائيلي.

وذكر مقربو رئيس الكنيست، شيفح فايس، انه لن يتدخل في قرار النائبة ياعل ديان، عقد الاجتماع المذكور في الكنيست.

ونقل عن رئيس الكنيست قوله انه يؤيد حق الاشخاص في ان يكونوا مختلفين حتى وان كان اختلافهم مثار جدل عام، هذا الجدل الحاد الذي لا يوجب التعامل معهم بالتمييز.

ومن المرجح ان يعقد الاجتماع القطري للوطيين والسحاقيات في الكنيست، كما هو مقرر في محاولة لاثارة قضاياهم ومشاكلهم على الملأ.

انتقادات في كتلة «العمل» للنائبة ياعيل ديان بسبب التقائها عرفات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرضت النائبة، ياعيل ديان، امس، الى انتقادات شديدة داخل كتلتها البرلمانية على خلفية لقائها مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وكان نائب وزير الخارجية، د. يوسي بيلين والنائب ابراهام بورغ الوحيدان اللذان وقفا الى جانب النائبة ياعيل ديان ودافعا عنها.



● ياعيل ديان ●

اما النائبة نفسها فاكدت تمسك الرئيس عرفات بالسلام وبمبدأ التفاوض مشيرة الى قائمة من المسؤولين الاسرائيليين الذين طلبوا الى عرفات التقاءه ومن بين هؤلاء ثلاثة من رؤساء الاستخبارات العسكرية السابقين. واتهمها المنتقدون انها اربكت قيادة حزب «العمل»، واضرت بالحزب ومصالحه.

ولم يطرح في اجتماع الكتلة اي اقتراح لاتخاذ اجراءات ضد النائبة ياعيل ديان وهي عضو في لجنة الخارجية والامن البرلمانية. ومع هذا طالب عدد من نواب العمل التقاء رئيس الحكومة، يتسحاق رابين لبحث الموضوع.

وعقب وزير شؤون البيئة يوسي سريد، «ميرتس»، على النقاش في كتلة «العمل»، قائلا انه كان نقاشا بشعا ومضرا ولا حاجة له خصوصا ان النائبة ياعيل ديان فعلت ما فعلته وبشكل قانوني.

موظفو بلدية الناصرة لنصرة الاهل في المناطق المحتلة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استجاب موظفو وعمال بلدية الناصرة لنداء اللجنة الشعبية في المدينة لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة وتبرعوا من مرتباتهم بمبلغ (٨) آلاف شيكل ضمن الحملة الاخيرة للاغاثة. وهذه ليست المرة الاولى التي يتبرع فيها مستخدمو بلدية الناصرة في حملة الاغاثة.

احتجاجاً على فرض «مجلس قروي» على قرى وادي عارة:

مؤتمر صحفي في بيت «سوكولوف»، اليوم

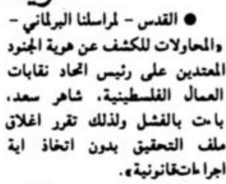
● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - يعقد في الساعة الثانية عشرة، من ظهر اليوم، الثلاثاء، مؤتمر صحفي في بيت «سوكولوف» في تل ابيب بمشاركة لجنة المتابعة لقرى وادي عارة والنائبين هاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة ومحامي اللجنة محمد كيوان، لشرح سلبيات قرار وزير الداخلية، الراب اريه درعي، اقامة «مجلس قروي» يفرض على قرى وادي عارة. وللتعبير عن رفض الاهالي للقرار وللمطالبة باقامة مجالس محلية للقرى الكبيرة.

رابين:

نغلق ملف التحقيق.. لا نعرف هوية الجنود!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «المحاولات للكشف عن هوية الجنود المعتدين على رئيس اتحاد نقابات العمال الفلسطينية، شاهر سعد، باءت بالفشل ولذلك تقرر اغلاق ملف التحقيق بدون اتخاذ اية اجراءات قانونية».

هذا ما جاء في رد وزير الامن، يتسحاق رابين، على استجواب قدمه النائب الجبهوي، هاشم محاميد، حول الاعتداء الذي تعرض له سعد في (٧/١٤) امام حرم جامعة النجاح.



● شاهر سعد ●

«تسومت» قررت دعم شيلانسكي لرياسة الدولة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابلغت كتلة «تسومت»، وهي مؤلفة من ثمانية نواب، مرشح حزب «العمل» لرياسة الدولة، عيزر فايتسمان، انها ستصوت مع مرشح الليكود، النائب دوف شيلانسكي.

وكان فايتسمان توجه الى رئيس كتلة «تسومت» رفائيل ايتان، طالبا اليه ان تصوت الكتلة الى جانبه في انتخابات الرياسة.



«موليدت» تتراجع عن طلبها الانشقاق الى كتلتين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابلغت كتلة «موليدت» (ثلاثة نواب) لجنة الكنيست ورياستها بانها تراجعت عن فكرة الانشقاق الى كتلتين وهي ترغب في سحب طلب الانشقاق.

وكانت المساعي «لرأب الصدع» في الحركة قد ادت الى التوصل لتسوية وقع عليها حتى الان النائبان، رحبعام زئيفي والراب يوسف با غاد بينما امتنع النائب شاؤول غوطمان حتى الان عن التوقيع على اتفاق التسوية.

وكان طلب الانشقاق قدم الى رياسة الكنيست قبل شهر على ضوء اتساع الخلاف بين النائبين با غاد وغوطمان وبين زئيفي لكن النائب روني ميلو، اخذ على عاتقه القيام بمساعي مصالحة يبدو انها اثمرت.



«الجبهة» تحصل على ٣٤, ٢٪ في انتخابات نقابة عمال الاغذية والادوية

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - بعد فرز ٨٨٪ من اصوات اصحاب حق الاقتراع في نقابة عمال الاغذية والادوية تبين ان «الجبهة» حصلت على نسبة ٢,٣٤٪ وحصلت على (٤.١) صوت.

واتضح ان نسبة التصويت بلغت حوالي ٥٥٪ وشارك في الانتخابات ١٧٣٥٥ صاحب حق اقتراع. وبعد فرز الاصوات تبين ان هناك ١٧.١٥٣ صوتا صحيحا. وكان توزيع الاصوات كما يلي:

قائمة الجبهة حصلت على ٤٠١ صوتا (٢,٣٤٪) (في انتخابات العام ١٩٨. ووفقا لتقرير لجنة الانتخابات المركزية كانت النسبة ١,٤٣٪) «والمعراخ» حصل على ١٤,٣٣٧ صوتا (٨٣,٥٨٪) - (٨٥,٠٣٪) قائمة المتدينين حصلت على (٢٤١٥) صوتا (١٤,٠٨٪) - (١٣,٥٤٪).

● الوزيرة نمير تعلن عن اقامة ملجأ للنساء المضروبات في الوسط العربي

● ممثلو قرى وادي عارة سيتقدمون بالتماس «للعليا» ضد وزارة الداخلية

(ص١٦)

القاضي يلغي امر المنع ويكشف النقاب عن اسماء مفتش المعارف (فؤاد خضر زعبي) و٢٢ معلما ومواطنا متورطين في فضيحة الرشاوى في وزارة المعارف

(ص٨، ٩)

● «امنستي» تدين الفظائع التي ترتكبها اسرائيل في فلسطين المحتلة

● جهود امريكية محمومة لالغاء انعقاد مجلس الامن

(ص٣)

● بيرس: اسرائيل لم تعد معزولة!

«الصفقة» غيرت قواعد اللعبة!

(ص٢)

تمسك عربي - فلسطيني بضرورة تطبيق القرار ٧٩٩

■ «اذا قبلنا بـ «الصفقة» فستكون سابقة لقبول التفسيرات للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨» ■

● حيفا - وكالات الانباء - اجمعت الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية والشخصيات الوطنية في فلسطين المحتلة والمبعدون الفلسطينيون على رفض «الصفقة» الامريكية - الاسرائيلية واكدوا تمسكهم بضرورة تطبيق القرار ٧٩٩.

ودعا الامين العام للجامعة العربية، د. عصمت عبد المجيد، امس الثلاثاء، مجلس الامن الى «اتخاذ كل ما يمكن لتنفيذ القرار ٧٩٩ كاملا».

وقال عبد المجيد في كلمة القاها لدى افتتاح المؤتمر الثامن والعشرين لاتحاد الاطباء العرب في القاهرة ان «القرار ٧٩٩ هو الاساس الوحيد لحل هذه المشكلة».

واضاف عبد المجيد «على الحكومة الاسرائيلية ان تتحمل مسؤوليتها السياسية تجاه قرار الابعاد الجائر والذي يشكل عقبة كبيرة تجاه عملية السلام الجارية الان والتي نحرص عليها كل الحرص».

وقال رئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف ياسر عبد ربه «ان منظمة التحرير الفلسطينية ترفض الصفقة الامريكية - الاسرائيلية بشأن المبعدين، وليس من حق اي طرف عقد اتفاقيات بخصوص مصير

● البقية على صفحة ٢ ●

اليوم، الدراسة في جميع المدارس تبدأ في الساعة التاسعة صباحاً!

● استمرار الخطوات الاحتجاجية من قبل منظمات المعلمين ضد التكتم على تقرير فحص تآكل الاجور ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - تبدأ الدراسة، اليوم، في جميع المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية في الساعة التاسعةصباحاً.

هذا القرار اتخذته نقابة المعلمين العامة ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين، يوم امس (الثلاثاء)، وذلك استمراراً للخطوات الاحتجاجية والكفاحية التي بدأت منذ الاول من هذا الشهر، احتجاجاً على عدم تقديم وزارتي المعارف والمالية تقرير فحص تآكل اجور المعلمين

● البقية على صفحة ٢ ●

المطالبة بوضع قطاع غزة المحتل تحت اشراف دولي

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - اقترحت منظمة غير حكومية، امس الثلاثاء، علي لجنة حقوق الانسان في جنيف وضع قطاع غزة المحتل تحت سلطة الامم المتحدة لمدة عشر سنوات.

واقترح ممثل الحركة المصالحة «ريكونسيليبشن» الدولية، ديفيد ليتمان، اجراء مفاوضات تحت اشراف السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، بهدف وضع قطاع غزة المحتل تحت وصاية الامم المتحدة.

واقترحت هذه المنظمة، ايضاً، ان تكون هذه المفاوضات منفصلة تماماً عن تلك المتعلقة بعملية السلام والتي بدأت في مدريد.

وذكرت المنظمة بأن غالي كان بوصفه مسؤولاً مصرياً احد مهندسي اتفاقات السلام بين مصر واسرائيل.

وتدعو هذه المنظمة منذ عامين الى انشاء ولايات ابراهيم المتحدة التي تضم اسرائيل والاردن والفلسطينيين.

في معرض القاهرة الدولي للكتاب

الثقافة في مواجهة الارهاب!

* فاروق حسني: وزارة الثقافة لا تملك السلاح لمواجهة الارهاب بل القيم الثقافية * الاستاذ في جامعة القاهرة نصر حامد ابو زيد: على المتفق ان يتحول من موظف الى محدث للتنوير * سمير سرحان: معرض القاهرة اضاءة لعملية المواجهة الحاسمة للتطرف والارهاب *

(اقرأ ص٥)

محاميد علم بقرار الشرطة تقديمه الى المحاكمة من خلال وسائل الاعلام!

● يقول لـ «الاتحاد»: «في دولة تحترم نفسها وقوانينها لا يمكن حدوث مثل هذا الامر»! ● كتلة «الجبهة»: انتقام سياسي يهدد اعضاء الكنيست والمؤسسة الدمقراطية ● يوم غرس اشتال زيتون في تل السبع، بعد غد، احتجاجا على تقديم محاميد للمحاكمة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «في دولة تحترم نفسها، لا يمكن ان يحدث ذلك. لن اطلب المساعدة من اي مسؤول او مؤسسة، لكن لن اسمح لاية مؤسسة بأن تدوس على كرامتي. واذا كانوا يعاملون عضو كنيست هكذا، فكيف هي المعاملة في المؤسسات وخاصة الشرطة للناس العاديين»؟

هذا ما قاله النائب الجبهوي هاشم محاميد لمراسلنا تعقيبا على ما رددته وسائل الاعلام يوم امس من ان الشرطة قررت تقديمه الي المحاكمة بسبب اقواله في قطاع غزة في العام الماضي.

وقال محاميد لمراسلنا ردا على سؤال: «وحتى الان - الساعة الثامنة مساء - لم اعلم اي شيء، الا من خلال وسائل الاعلام». وقال: اشكر راديو اسرائيل الذي اصبح الملاذ الوحيد لمعرفة الشخص اي شيء عن نفسه.

وقال: «وفور ترديد النبأ اتصلت هاتفيا مع قائد عام الشرطة، الجنرال يعقوب تيرنر، فقال انه ليس من المقبول ان اعلم ذلك من وسائل الاعلام مشيرا الى ان الوحدة الخاصة التي تحقق في الموضوع نقلت ما لديها للمستشار القضائي للحكومة يوسف حريش. واكد انه من الشرطة لم يتسرب اي خبر».

وقال: بعد ذلك اتصلت مع وزير القضاء، دافيد ليبائي، واكدت امامه ان ذلك يعتبر تحريضا من وسائل الاعلام دون الرجوع الى صاحب الشأن.

وردا على سؤال قال: القضية المثيرة للاهتمام والخطورة في ذلك هي: اليوم يبدأون بهاشم محاميد وغدا بعضو كنيست اخر. وبما ان الموضوع هو كم الافواه ومنع منتخب الجمهور من التعبير عن نفسه وارائه السياسية لانها لا تعجب المستشار القضائي او فئة سياسية مغايرة فسيمس الامر بالدمقراطية وحرية التعبير عن الرأي.

وتجدر الاشارة الي ان لجنة الكنيست كانت قد قررت قبل شهر تقييد حصانة محاميد لثلاثة اشهر وقدمت توصية للكنيست لاقرار قرارها فاقرت الكنيست ذلك. وبعد ان



● هاشم محاميد ●

قررت الشرطة تقديمه للمحاكمة فمن الممكن ان يقدم المستشار القضائي للحكومة طلبا لمحاكمة محاميد وذلك

● البقية على صفحة ٢ ●

تعزية

● رئيس وقائمقام ونواب واعضاء وموظفو المجلس المحلي في ابوسنان ومؤسساته يتقدمون بالتعازي الحارة الى القاضي كمال احمد خير وعموم آل خير واقربائهم وانسبائهم بوفاة عميدهم الشيخ الجليل

احمد يوسف خير

(ابو كمال)

عضو الرئاسة الروحية للطائفة الدرزية.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

علي عزية - رئيس مجلس ابوسنان المحلي

تعزية

رئيس واعضاء مجلس محلي باقة الغربية يتقدمون بتعازيهم الحارة الى عضو المجلس المحلي الزميل فوزي عثامنة والى عموم آل عثامنة في باقة الغربية بوفاة الوالد

احمد عثامنة (ابو فوزي)

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

جلال ابو طعمة

رئيس مجلس باقة الغربية المحلي

بيرس: اسرائيل لم تعد معزولة! «الصفقة» غيّرت قواعد اللعبة!

* المتحدث باسم وزارة «الامن»: اسرائيل لا تعتزم اعادة المبعدين بموجب «الصفقة» بالقوة! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنفيذا لبنود «الصفقة» الامريكية - الاسرائيلية بدأت الاجهزة «الامنية» تعد قائمة باسماء المئة مبعد الذين تنوي اعادتهم من مخيم «العودة» في مرج الزهور في الجنوب اللبناني!

وقال المتحدث باسم وزارة «الامن» عوديد بن عامي «لقد ابعدناهم بالقوة لكننا لا نعتزم اعادتهم الى ديارهم بالقوة ايضاً». واضاف «ان قائمة المبعدين المئة الذين يمكن لهم العودة ستكون جاهزة خلال اليومين او الثلاثة المقبلة واذا كانوا لا يريدون العودة فتلك مشكلتهم».

واشار بن عامي الى ان لائحة الفلسطينيين الذين سيسمح لهم بالعودة في الايام المقبلة «ستتضمن المبعدين الذين يعتبرون اقل خطورة على الامن». واوضح ان الاجراءات العملية لعودتهم لم تحدد بعد.

وسيوضع المبعدون الذين يوافقون على العودة في السجن في انتظار ان تبت السلطات الاسرائيلية في حالتهم. وقال ان «البعض سيمثلون امام القضاء، والبعض الآخر سيعتقل ادارياً وسيتم الافراج عن الآخرين».

واعرب وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس، عن الارتياح لان اسرائيل «لم تعد معزولة» بعد الموافقة على الصفقة.

وقال بيرس في مقابلة اجرتها معه الاذاعة الاسرائيلية بالهاتف في بروكسل ان «اسرائيل لم تعد معزولة ومن الافضل بالتأكيد ان شعوباً كبيرة مثل الامريكيين والاوروبيين تدعمنا». واضاف «وما هو اساسي الآن هو اعادة اطلاق عملية السلام».

ورأى ان القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية، يوم الاثنين «غيّر قواعد اللعبة.. ولا اعرف ما اذا كان هذا الامر سيسمح بوضع حد لهذه القضية لكن الامور باتت الآن تجري لمصلحتنا».

وقال «الوضع اصبح مختلفاً تماماً.. يمكن للمبعدين ان يقرروا عدم العودة لكن الامر سيكون في هذه الحالة خياراً في حين انهم كانوا في لبنان في السابق خلافاً لارادتهم».

وقال بيرس انه يجب التحلي «بالصبر» بعد رفض الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل الى جنوب لبنان العرض الاسرائيلي بعودة مئة منهم.

وفي رد فعل على هذا الرفض اعرب بيرس صباح امس، غداة لقاء التعاون الذي جمعه بوزراء خارجية الدول الاوروبية الاثنتي عشرة عن تمنيه في ان يعطي المبعدون الفلسطينيون «جواباً اكثر تعقلاً» على العرض الاسرائيلي!

من جهة اخرى اكد بيرس ان دول المجموعة الاوروبية «مستعدة لمواصلة المفاوضات مع اسرائيل» من اجل تجديد العمل باتفاق التعاون الذي يربط بين اسرائيل والمجموعة منذ العام ١٩٧٥. واضاف ان اجتماعاً مقبلاً بين كبار الموظفين سيعقد في الثاني من آذار المقبل وفق الجدول الزمني المتفق عليه من اجل تجديد هذا الاتفاق.

واعلن خلال مؤتمر صحفي ان المجموعة الاوروبية ستقدم «بدعم من الحكومة الاسرائيلية مساعدة فاعلة اكثر الى غزة والضفة الغربية المحتلين».

تمسك عربي -

● تتمة من صفحة ١●

الفلسطينيين او اعطاء تفسير خاص لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٧٩٩.

ان هذه سابقة خطيرة، فهل ستلجأ الولايات المتحدة الى نفس الاسلوب في التعامل مع قرار ٢٤٢ وغيره من قرارات الشرعية الدولية.

اننا نؤكد رفضنا لتجزئة قضية المبعدين وان ما قررته اسرائيل اول امس يستهدف التحايل على قرار مجلس الامن والحملة الدولية الواسعة التي تدعو الى عودة جميع المبعدين فوراً الى وطنهم.

ان منظمة التحرير تتمسك بموقفها الذي يستند الى الشرعية الدولية في تنفيذ قرار ٧٩٩ والقاضي بعودة جميع المبعدين دون استثناء ووفق احكام اتفاقية جنيف الرابعة، وبدون ذلك تعتبر منظمة التحرير انه لم يحدث اي تغيير على الوضع القائم وستواصل العمل لدعوة مجلس الامن الى الانعقاد وبحث اتخاذ اجراءات وعقوبات ضد اسرائيل بسبب انتهاكها لقرارات المجلس وتحديها للارادة الدولية.

وصرح نبيل شعث، المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، انه كان على الولايات المتحدة ان «تبدي ارتياحها لتطبيق حقيقي» لقرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ وليس «لحل وسط» في قضية الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل الى جنوب لبنان.

واعرب شعث عن دهشته ازاء الارتياح الذي اعرب عنه وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، اثر اعلان القرار الاسرائيلي وقال انه ينبغي «تذكير الرئيس بيل كلينتون وكريستوفر بالتزامهما بحقوق الانسان».

وقال شعث ان القرار الاسرائيلي «بعيد كل البعد» عن القرار ٧٩٩. وقال ان ما هو مطلوب «ليس حلا انسانيا جزئيا وانما عودة جميع المبعدين فوراً».

وردا على سؤال حول احتمال استئناف مفاوضات السلام قال شعث «المسألة الوحيدة المطروحة الان ليست المفاوضات وانما عودة جميع المبعدين».

واعلن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة ناصر القدوة ان القرار الاسرائيلي لا يلبي مطالب مجلس الامن.

ووصف وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، «الجهود الامريكية الرامية الى حل قضية» المبعدين بانها «بداية ايجابية».

وقال بويز في تصريح صحفي «اننا نعتبر الجهود الامريكية بداية ايجابية لحل هذه القضية. وعلى الولايات المتحدة والمجتمع الدولي ان يواصلا جهودهما لايجاد حل شامل وكامل تطبيقا لقرار مجلس الامن رقم ٧٩٩».

وصرح وزير الخارجية الاردني، كامل ابو جابر، بان اسرائيل التي سمحت بعودة ربع المبعدين الفلسطينيين «تمعن في تحدي ارادة المجتمع الدولي وقرارات الشرعية الدولية».

ودعا ابو جابر المجتمع الدولي الى «تحمل مسؤولياته بحيث لا يحق لدولة بعينها تحديد ما تلتزم به وبشكل انتقائي». وطالب بـ «اعتماد معيار موحد للالتزام بالقرارات الصادرة عن الشرعية الدولية والتصدي بجدية لمحاولة الالتفاف عليها».

واضاف وزير الخارجية الاردني ان القرار الاسرائيلي «يعكس امعان اسرائيل في تحدي المجتمع الدولي وقرارات الشرعية الدولية ومحاولاتها اخراج نفسها من المأزق الذي صنعته بتعنتها ورفضها التطبيق الفوري لقرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ وكذلك محاولاتها الالتفاف حول هذا القرار من خلال تجزئته».

ودعا السفير السوري في القاهرة عيسى درويش الامم المتحدة الى فرض عقوبات على اسرائيل لانها لم تطبق بعد قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ الذي ينص على العودة الفورية لجميع الفلسطينيين المبعدين الى لبنان.

وقال المتحدث باسم المبعدين عبد العزيز الرنتيسي «اننا نرفض رفضا قاطعا هذه المؤامرة الصفقة» مشددا على ضرورة تنفيذ القرار ٧٩٩ الذي يدعو الى «العودة الفورية لجميع المبعدين من دون استثناء».

في مؤتمر صحفي في تل ابيب، امس:

● تتمة من صفحة ١٦ ●

واضاف ان مدير عام الوزارة، السيد تلمجي، فاجأنا بالاعلان عن اقامة المجلس القروي المكون من لجنة جميع اعضائها من اليهود. واكثر من ذلك الادعاء في البيان الذي اصدره وكأنه قام بهذه الخطوة بعد اجراء التشاور مع السكان علما بانه لم يجر اي تشاور معنا.

وقال ان هذا السلوك حمل ممثلي القرى على ارسال رسائل احتجاج الى جميع الوزارات والى الطلب من اعضاء الكنيست اثارة الموضوع في الكنيست. كما طلبنا من وزير الطاقة امنون روبنشتاين ان ينقل موقفنا الى وزارة الداخلية.

وطالب كبها الوزارة بان تتراجع عن قرارها وان تجري مشاورات مع كل قرية وقرية، لان مطالب المعتصمين هي اقامة مجلس محلي منفرد لكل قرية كما هو متبع في البلاد.

وتكلم ممثل عين السهلة، السيد وجيه كبها، فقال ان جميع اهالي القرى الثماني يعارضون المجلس القروي المقترح. ومثل هذا المجلس لا وجود له في العالم سوى ما اقاموه في الضفة الغربية تحت اسم روابط القرى ويريدون تطبيقه عندنا. نحن في عين السهلة لا نعارض اقامة مجلس محلي لقريتنا اذ يحق لنا ذلك حسب قوانين وزارة الداخلية.

وتكلم سعيد ابو علو، ممثل قرية معاوية، فاعرب عن استهجانه لمحاولة فرض نظام قروي على القرى بالرغم عن ارادة السكان في دولة القانون. وقال ان قرار اقامة المجلس القروي وتعيين المخضيرة مركزا له هو استهتار بالمواطن ابن قرية معاوية الذي سيضطر الى السفر ٣٥ كيلومترا ذهابا ومثلها ايابا لقضاء مصلحة تخصه مع المجلس واضاف ان اية دولة تحترم القوانين لا تسمح بتعيين مجلس يكون فيه الرئيس والاعضاء من خارج المنطقة.

وتكلم خالد الحاج محمود اغبارية، معتمد قرية مصمص، فقال ان ابناء قريته لا يريدون باي حال اي مجلس قروي او محلي. واضاف ان السكان نجحوا في تطوير القرية التي يعد سكانها ..٢٢ نسمة. واعرب عن سخطه لكون مصمص تعيش في ضائقة ارض خانقة حيث تحدها منطقة عسكرية واحراش الكيرن كييمت من جميع الجهات ويخترقها الشارع العام.. فيما غالبية اراضي السكان مصادرة وهي تقع في مجيدو والروحة وغيرها.

ثم تكلم محامي هذه القرى، السيد محمد كيوان، فقال ان هنالك ثلاثة امور رئيسية هي:

* ان خطوة وزارة الداخلية تعني الاضرار بحق المواطن في ابداء رأيه، فكان علي الوزارة ان تتشاور مع السكان قبل اتخاذ القرار.

* ان المجلس القروي المقترح لا يبسط سلطته الا على القليل من اراضي القرى وتكاد سلطته تقتصر علي الخرائط الهيكلية. بمعنى عدم وجود اراض احتياطية لحاجة تطوير هذه القرى، بالاضافة الى ابقاء اراضي السكان عرضة للمصادرة.

* اهالي القرى ليسوا بحاجة الى قيمين واوصياء لادارة شؤون سلطتهم المحلية، والاعضاء اليهود المقترحون لا يمثلون الخدمات الاساسية للعرب والقرى.

وتكلم النائب عبد الوهاب دراوشة فاشار الى انه والنائب هاشم محاميد حاولا طرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست لكن طلبهما رفض وانه تقدم باستجواب حول الامر. واشار الى ان هدف الوزارة هو العدوان على بقية الارض وتحويل القرى الى «غيتوات».

وقال ممثل قرية برطعة، السيد احمد ابراهيم كبها، ان السلطة التي صادرت اراضي القرية المحاذية لبيوت السكن قد حولتها الى قسائم بناء وتعرض عليهم مبادلة كل قسيمة بـ ١١ دونما!!

وردا على سؤال قال سعيد ابو علو بانه اذا لم تتراجع الوزارة عن فرض المجلس القروي علينا فسوف تنظم مظاهرة امام مكاتب الحكومة يشترك فيها جميع طلاب المدارس.

في معرض القاهرة

● تتمة من صفحة ٧ ●

مستوى مصادرة الكتب والمؤلفات التي تصب افكارها ومضامينها في خانة المواجهة مع التطرف الديني والارهاب.

وقال سمير سرحان في هذا الصدد «واذا كانت هذه التظاهرة الثقافية طرحت خلال السنوات الماضية على بساط البحث مسألة الارهاب والتطرف وعقدت حولها ندوات ولقاءات فكرية متعددة ولم تؤد الى نتيجة عملية حاسمة فإننا نريد الآن ان يكون التصدي الذي نحضر له تصدياً حاسماً. وسنبحث كيف يمكن التصدي بشكل عملي لهذه المسألة الخطيرة».

لكنه لفت الى ان «مسؤولية التصدي تقع على عاتق المجتمع المدني كله وليست مسؤولية هيئة الكتاب».

واضاف سرحان «نريد ان نعرف عن كثب وبشكل علمي هل ان مسألة الاوضاع الاقتصادية تشجع الارهاب والتطرف وهل يمكن ان تشكل الضائقة الاقتصادية مناخاً مشجعاً لتصعيد هذه الظاهرة». وكشف ان «هناك شباناً في الخامسة عشرة من اعمارهم يتسترون بالدين الاسلامي لكي يجدوا حلولاً لمشاكلهم الاقتصادية عن طريق تقاضي مبالغ من جهات اجنبية وغير اجنبية لتنفيذ العمليات الارهابية واسكات الاصوات التي تعارض الارهاب والتطرف وتتصدى لهما».

واضاف «لا اعتقد ان فتى في الخامسة عشرة يكون على دراية عميقة بالاسلام او بأي دين آخر تكفي لان تشكل له خلفية ايمانية وعقائدية تدفعه لارتكاب مثل هذه الافعال او لتكفير المجتمع».

محاميد علم بقرار

● تتمة من صفحة ١●

يستوجب بحث الامر مجددا في لجنة الكنيست ومن ثم في الكنيست. وقال محاميد: هذه مبادئي ولا تراجع عنها وما قلته نابع من ايمان سياسي. واذا حدث واقرت الكنيست الغاء الحصانة كليا فذلك يعني قبر ما تبقى من دمقراطية في الدولة.

على صعيد اخر اصدرت كتلة الجبهة البرلمانية بيانا عممته على وسائل الاعلام اعربت فيه عن شجبها الشديد لابلاغ محاميد بامر محاكمته من وسائل الاعلام.

وجاء في بيان كتلة الجبهة: «تنظر كتلة الجبهة بعين الخطورة، فيما اذا كان النبأ صحيحا، لتقديم محاميد الى المحاكمة بسبب تعبيره عن موقف سياسي».

وجاء ايضا: «هذه الخطوة هي بمثابة انتقام سياسي وكم افواه تحتوي على خطر لاعضاء الكنيست والكنيست كمؤسسة دمقراطية وبمثابة كرة ثلج تبدأ بمحاميد ولن تنتهي عنده وستدوس كل شيء طيب في البلاد».

من جهة اخرى يجري يوم بعد غد الجمعة (٩٣/٢/٥) في تل السبع، غرس اشتال خاصة الزيتون. وذلك من الساعة العاشرة صباحا حتى الواحدة بعد الظهر. بمشاركة اولاد يهود وعرب والنائب الجبهوي هاشم محاميد.

وتغرس الاشتال كنوع من الاحتجاج ضد قرار الشرطة تقديم محاميد للمحاكمة.

وقال احد المبادرين لذلك لمراسلنا ان قرار الشرطة عنصري واضح ضد محاميد لكونه عربيا وضد الجماهير العربية بشكل عام. وان الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية تعارض ذلك بشدة.

وبعد غرس الاشتال يقام مهرجان خطابي يهودي عربي في بئر السبع يتحدث فيه محاميد.

اليوم، الدراسة في جميع المدارس

● تتمة من صفحة ١●

من قبل الشخص الذي عينته وزيرة المعارف والثقافة.

وقد صرحت الناطقة بلسان نقابة المعلمين العامة، كتيرت شاتس، في بيانها الصحفي ليلة يوم امس، بأن شوشانا اورن، رئيسة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين واسحق فلير، سكرتير نقابة المعلمين العامة، قالاً بخصوص تعنت الحكومة واصرارها على اخفاء التقرير ورفض الجلوس للمفاوضات حول تآكل اجور المعلمين. ما يلي: «ان الاقتراح الذي تقدمت به الحكومة (امس)، بأن ينتظر المعلمون شهرين اضافيين، بالاضافة الى الاشهر الخمسة التي سبق ان انتظروها حتى اصدار هذا التقرير، غير مقبول بنظرنا، وعلى وزارتي المعارف والمالية معرفة انه لا يمكن التعامل مع المعلمين بسياسة التسويف، والمراوحة، اذا كان في نيتهم تقديم برنامج لتنظيم العمل من جديد في المدارس».

واضاف فلير واورن: «كلنا امل بأن توضح الصورة خلال المفاوضات التي ستجري غداً (اليوم) مع وزارتي المعارف والثقافة والمالية، وان تقدم معطيات التقرير للمعلمين قبل البدء في هذه المفاوضات».

«امنستي» تدين الفظائع التي ترتكبها اسرائيل في فلسطين المحتلة

*** وتطالب اسرائيل باعادة جميع المبعدين فورا ***

● لندن - وكالات الانباء - دانت منظمة العفو الدولية «امنستي» ومقرها في العاصمة البريطانية لندن، امس، الممارسات القمعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

واعربت المنظمة عن قلقها ازاء الاستخدام المكثف للاسلحة النارية من قبل جنود الاحتلال الامر الذي زاد في عدد الضحايا من الفلسطينيين وخاصة ازدياد عدد الشهداء برصاص قوات الاحتلال.

وطالبت المنظمة اسرائيل باعادة جميع المبعدين الفلسطينيين الى وطنهم.

ودانت «امنستي»، ايضا، احتجاز اسرائيل مواطنين لبنانيين في معتقل «الخيام» في جنوب لبنان المحتل.

من جهة اخرى دانت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة التي بدأت اعمالها مساء امس، في مقر الامم المتحدة في جنيف، الانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال ممثل المجموعة الاوروبية في اللجنة التي ستستمر اعمالها لمدة ستة اسابيع، ان المجموعة تدين قرار الابعاد الذي نفذته اسرائيل في السابع عشر من كانون الاول الماضي. ودعا اسرائيل الى تنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٧٩٩).

بعد «الصفقة» مع اسرائيل بشأن المبعدين:

جهود أمريكية محمومة لالغاء انعقاد مجلس الامن!

*** واشنطن جندت حتى الآن ست دول لرفض فرض عقوبات على اسرائيل ***

● حيفا - وكالات الانباء - تسعى واشنطن حالياً لاصدار بيان رئاسي رسمي من مجلس الامن حول رفض اسرائيل تنفيذ قرار المجلس رقم (٧٩٩) بشأن المبعدين الفلسطينيين بعد ان كانت توصية السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، باتخاذ كافة التدابير ضد اسرائيل كي تنفذ القرار المذكور (اي استخدام البند السابع). وذلك بعد ان وافقت الحكومة الاسرائيلية على «الصفقة» التي اقترحتها واشنطن.

ومن اجل هذا الغرض تجري واشنطن اتصالات حثيثة مع اعضاء مجلس الامن الـ ١٥ كي تضمن سبع دول تعارض فرض العقوبات على اسرائيل بسبب رفضها تنفيذ القرار ٧٩٩.

وقالت مصادر مقربة ان مندوبة واشنطن في الامم المتحدة، مارلين اولبرايت، تمكنت حتى، امس، من تجنيد ستة مندوبين في مجلس الامن لمعارضة فرض عقوبات على اسرائيل. وقالت مصادر اسرائيلية في هذا السياق ان واشنطن تمكنت من اقناع بريطانيا وروسيا والصين لمعارضة فرض عقوبات على اسرائيل. واضافت ان العائق الكبير يبقى فرنسا التي ترفض حتى الآن الموافقة على المحاولات الامريكية.

وكان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، اعلن، يوم الاثنين الماضي، ان قيام الامم المتحدة بعمل جديد لم يعد «ضرورياً» بعد ان قررت اسرائيل السماح بالعودة الفورية لحوالي مئة من قرابة (٤٠٠) فلسطيني ابعدتهم وخفض مدة ابعاد الآخرين الى نصفها!

واشار كريستوفر في مؤتمر صحفي في نيويورك الى انه والرئيس بيل كلينتون «مرتاحين جداً» للقرارات التي اتخذتها اسرائيل والتي وصفها بأنها «اختراق». وقال «اننا نعتبر ان قيام مجلس الامن بعمل جديد ليس ضرورياً».

واضاف كريستوفر ان جميع الفلسطينيين المبعدين في كانون الاول الماضي سيعودون الى اسرائيل او الاراضي المحتلة «قبل نهاية السنة.. ونحن نعتبر ان هذه العملية تتفق مع القرار ٧٩٩» الذي يطلب العودة الفورية للمبعدين!!

وفي ظل هذه الظروف اعربت الدول الاوروبية عن ارتياحها للصفقة الامريكية - الاسرائيلية.

ووصفت بريطانيا، امس، قرار الحكومة الاسرائيلية السماح بعودة نحو مئة من الفلسطينيين الذين ابعدوا الى لبنان بأنه «تقدم مفيد» مؤكدة ان «المهم هو استئناف مفاوضات السلام» العربية - الاسرائيلية.

ورفض المتحدث باسم وزارة الخارجية التعليق على رفض الفلسطينيين قبول العرض الاسرائيلي طالما لم يعد جميع المبعدين.

ووصفت الحكومة الفرنسية القرار الاسرائيلي بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح» داعية مجدداً الى «حل عادل ومنصف» لقضية المبعدين الفلسطينيين.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية، دانيال برنار، بأن «الافكار التي تقترحها الحكومة الاسرائيلية دلالة على رغبتها في ايجاد حل لهذه القضية. وهي بذلك خطوة في الاتجاه الصحيح».

واضاف برنار بعد ان لاحظ وجود «مسافة بين هذه الافكار وتصريحات المعنيين» الذين رفضوا الاقتراح الاسرائيلي اننا «نشجع مواصلة الجهود لايجاد حل عادل ومنصف».

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية، سيرغي ايسترجمبسكي، في تصريح رسمي ان روسيا طلبت من اسرائيل السماح بعودة المبعدين الفلسطينيين. ووصف الموقف الاسرائيلي في هذه القضية بـ «المبالغ فيه».

واوضح الناطق في مؤتمر صحفي ان روسيا طلبت من الحكومة الاسرائيلية تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم (٧٩٩) واعتبر ان الموقف الاسرائيلي «يشكل عقبة امام تسوية ايجابية في الشرق الاوسط».

مصادر امنية:

طبيب من البيرة كشف في اثناء التحقيق عن خطة «اعادة تنظيم حماس»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت مصادر امنية، امس الثلاثاء، النقاب عن ذيول قضية اعتقال الامريكيين من اصل فلسطيني بتهمة قدومهما الى البلاد لاعادة بناء حركة «حماس» في فلسطين المحتلة بعد ان ابعدت سلطات الاحتلال في ١٧ كانون الاول الماضي ٤١٥ فلسطينيا بتهمة الانتماء الى حركة «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

وقالت المصادر الامنية ان حلقة الوصل بين المواطنين الامريكيين من اصل فلسطيني وبين نشطاء «حماس» في فلسطين المحتلة هو الطبيب محمد رمحي من بلدة البيرة.

واشارت المصادر ذاتها الى ان المتهمين الثلاثة وهم صلاح محمد عبد الحميد ومحمد جمعة جراد ومحمد توفيق حاجة حولوا مئات الالاف الدولارات بواسطته الى نشيطي حركة «حماس» بالاضافة الى الاموال التي كانت في حوزة عبد الحميد وجراد.

واضافت المصادر ذاتها ان قوات الاحتلال اعتقلت الدكتور رمحي في الـ ١٦ من كانون الاول الماضي في اطار الحملة الهستيرية المنظمة التي قامت بها قوات الاحتلال وانه ما زال محتجزا رهن الاعتقال حوالي (٥٠) يوما بناء على امر الاعتقال الذي اصدره «الشاباك» وقالت ان «الشاباك» يمنع محامي الدفاع من الالتقاء بموكلهم.

وادعت المصادر الامنية ان مصادر فلسطينية اعلنت امس، ان الدكتور رمحي لعب، حقا، دور الوسيط بين المتهمين ونشيطي «حماس».

من جهة اخرى مددت المحكمة العسكرية في رام الله اعتقال صلاح عبد الحميد (٤٠ عاما) لمدة ١٨ يوما ومحمد جراد (٣٦ عاما) لمدة ١٥ يوما.

وهذا وستنظر المحكمة ذاتها يوم غد الخميس في قضية تمديد اعتقال المتهم الثالث محمد توفيق حاجة.

سفير اسرائيل في واشنطن متفائل باستئناف مفاوضات السلام

*** ولكنه قال مهددا: اسرائيل يمكنها البقاء سنوات بدون عملية السلام! ***

● واشنطن - و.ص.ف - اعرب سفير اسرائيل في واشنطن، زلمان شوفال، امس الثلاثاء، عن تفاؤله باستئناف مفاوضات السلام بين بلده وجيرانها العرب على الرغم من رفض الفلسطينيين للقرار الاسرائيلي اعادة مئة من المبعدين الى لبنان.

وقال شوفال في مؤتمر صحفي توديعي ان عملية السلام «ستستأنف لان الرهان عليها كبير بالنسبة للجميع». وكان شوفال عين سفيرا في واشنطن قبل حوالي سنتين ومن المقرر ان يغادرها قريبا ليخلفه البروفيسور ايتمار رابينوفيتش.

ورأى شوفال ان الفلسطينيين ليس لديهم خيار اخر غير استئناف المفاوضات فيما اسرائيل في المقابل «يمكنها البقاء سنوات بدون عملية السلام»!

وتمنى شوفال استئناف المفاوضات بعد فترة وجيزة وقال «يجب المضي قدما».

ونفى السفير الاسرائيلي ان يكون الاتفاق مع الولايات المتحدة على قرار اعادة مئة من المبعدين ثمرة ضغوط كبيرة مارستها واشنطن على اسرائيل. وقال في هذا السياق «لم يكن هناك ابدا ضغط او مواجهة واسرائيل والولايات المتحدة اتفقتا على القول بان الحكمة تقتضي الامتناع عن خلق وضع محرج لعملية السلام». وختم شوفال قائلا ان علاقات جيدة تربط بين الحكومة الاسرائيلية وادارة الرئيس بيل كلينتون.

تعطل الدراسة في بيت جن بسبب تساقط الثلوج

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اكتست قرية بيت جن، يوم امس، بحلة بيضاء ناصعة جراء تساقط الثلوج التي بلغ ارتفاعها حوالي (٣٠) سم.

واقام المجلس المحلي في القرية طاقماً خاصاً لمعالجة أي طارئ. وعمل لعدة ساعات في ازالة الثلوج المتراكمة في الطرقات لتسهيل حركة السير وتمكين المواطنين من تلبية حاجياتهم والقيام بأعمالهم.

وتسببت الثلوج في تعطيل الدراسة في جميع مدارس القرية، وعدم تمكين مئات العمال الذين يعملون في الوردية الصباحية من الذهاب الى اعمالهم. وتأخير وصول الموظفين الى اماكن عملهم.

وتجدر الاشارة الى ان المجلس المحلي قام بشراء جرافة خصيصاً لازالة الثلوج من الشوارع.

غالي يطلب وقف المعارك في افغانستان

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - اعرب السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، امس الثلاثاء، عن «عميق انزعاجه» بعد اغتيال اربعة من موظفي الامم المتحدة في افغانستان وناشد «جميع الاطراف» وضع حد للمعارك والعودة الى طاولة التفاوض.

واضاف المتحدث باسم السكرتير العام، جو سيلس، ان غالي عبر عن «قلقه البالغ» لاستمرار المعارك في كابول حيث سقط عدد كبير من الضحايا المدنيين.

وشدد ايضاً على ان «حلقة العنف والفوضى» تهدد بالتوسع الى مناطق اخرى في افغانستان.

ويذكر ان اربعة من موظفي الامم المتحدة في برامج المساعدة الانسانية بينهم بريطاني وهولندي، قتلوا، يوم الاثنين، في كمين نصب لهم على الطريق التي تربط بين جلال اباد في شرق افغانستان وبين باكستان.

موسكو تريد التحرك «بشكل حثيث» لايجاد حل لقضية قبرص

● نيقوسيا - و.ص.ف - اكد نائب وزير الخارجية الروسي، فيتالي تشوركين، امس الثلاثاء، على الدور الفاعل الذي تنوي موسكو ان تقوم به لمساعدة الامم المتحدة على تطبيق قراراتها بهدف توحيد قبرص.

واكد تشوركين الذي يزور قبرص منذ الاحد خلال مؤتمر صحفي عقده في نيقوسيا تأييد موسكو لمجمل الافكار التي قدمها السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، لتشكل «قاعدة للمفاوضات» بين القبارصة اليونانيين والاتراك.

وقال تشوركين ان موسكو «تتحرك بشكل حثيث لتطبيق قرارات الامم المتحدة وخصوصا القرار ٧٨٩» الذي اتخذه مجلس الامن الدولي في تشرين الثاني الماضي والذي يدعو الاطراف المعنية وخصوصا القبارصة الاتراك الى تبني تدابير تعزز الثقة للتقدم على طريق التوصل الى حل.

بلاغ من الاتحاد العام الفلسطيني الموحد لنقابات العمال
آن الاوان لكي يتقيد اصحاب العمل بالحد الادنى للاجور



● القدس – خاص ب «الاتحاد» – اعلن الاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطيني الموحد، في بلاغ صحفي خاص، ان نسبة مؤشر غلاء المعيشة سجل ارتفاعا بلغ في الضفة الغربية بالنسبة للدينار الاردني ٨٪ وقطاع غزة ٩.٣٪ وبالنسبة للشيكل بلغ في الضفة الغربية ١٣٪ و١٤٪ في قطاع غزة.

ومن الملاحظ ان اسعار المواد الغذائية ارتفعت بنسبة ١٦٪ في الضفة الغربية و١٤.٥٪ في قطاع غزة.

واعلن كذلك ان الحد الادنى للاجور لعائلة متكونة من (٦) افراد بلغ ٧٨٥ شيكلا ومتوسط الدخل للعائلة المكونة من (٦) افراد بلغ ٢١٧. شيكلا حسب الاحصائيات لدى الاتحاد العام.

وصرح الامين العام، شاهر سعد، بأن هذه النسب الاحصائية يجب ان تتعامل بها المؤسسات الصناعية والاقتصادية والوطنية حسب ما هو مطروح ويجب اعطاء نسبة غلاء الاسعار لكافة المصانع والمؤسسات في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويستطيع اصحاب المصانع والمؤسسات والورش مراجعة مكاتب الاتحاد العام في مختلف المناطق.

واضاف سعد بانه آن الاوان لكي يتقيد اصحاب العمل بالحد الادنى للاجور الذي يصدره الاتحاد العام واعطاء جميع العمال الحد الادنى للاجور ونسبة زيادة الاسعار ليتسنى لهم ولعائلاتهم العيش الكريم.

في قباطيا:
تهديد عائلة بتصفية نجلها اذا لم يسلم نفسه!

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – رغم الاحوال الجوية القاسية هاجم الشبان، يوم امس، الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة وخاصة في حي صقور المحطة وشارع الجامعة وحي ابو بكر. وذلك ردا على استفزازات جنود الاحتلال لطلبة المدارس، فيما كثفت قوات الاحتلال اقامة الحواجز العسكرية على مداخل المدينة.

وفي قباطيا تصدى الشبان لدوريات الاحتلال والجنود، الذين امطروا البلدة بقنابل الغاز المسيل للدموع وداهموا المنازل واعتدوا على اصحابها بعد تفتيشها. وعرف منهم: وليد اسعد زكارنة ومحمد يوسف زكارنة وعبد الحكيم امين. وهدد الجنود ذوي الشاب المطارد امين كميل بتصفيته اذا لم يسلم جسده.

واعتقل امام مسجد مخيم جنين، جمال ابو الهيجاء، بعد مداهمة منزله.



فيما اعتدى الجنود على العديد من طلبة مدارس المخيم وفتشوا حقائبهم. وجرت مواجهات في قريتي جبع وطوباس مع قوات الاحتلال.

كتلة «الجبهة» في فرع الخضيرة
انتخابات نقابة المعلمين وفروعها
فرصة هامة للجم سياسة «العمل»

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – اصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في فرع الخضيرة منشورا للجان المعلمين.

وجاء في المنشور انه ستجري في يوم ٩٣/٢/١٦ انتخابات لنقابة المعلمين العامة وهذه فرصة هامة للجم سياسة حزب «العمل»، وذلك بزيادة قوة «الجبهة» في مركز النقابة وفروعها المختلفة.

وجاء ايضا في المنشور: «نحن ككتلة يسارية وحيدة في الفرع وراءنا انجازات وبين ايدينا ملف حافل بالنشاطات والمراسلات. اما القوائم العربية التي تمثلت في الفرع فقسم منها اختار سياسة سكرتير الفرع للحصول على «الفتات» ولتصوير العمل النقابي بانه «يوم كيف» فقط»!!

وحمل المنشور اسماء مرشحي قائمة الجبهة (ر.ف) لفرع نقابة المعلمين في الخضيرة، وهم على الوجه التالي:

١ – حسين محاميد (معاوية) ٢ – زكي يعقوب (كفر قرع) ٣ – محمد وتد (جت) ٤ – سارة مصاروة (عرعرة) ٥ – نسيم محاميد (ام الفحم) ٦ – امال ابو حسين (باقة الغربية) ٧ – جاد الله اغبارية (مصمص) ٨ – زياد كبها (ام القطف) ٩ – عاهد كناعنة (كفرقرع) ١٠ – ماجد محاميد (معاوية) ١١ – يوسف محاجنة (مصمص) ١٢ – سعيد وتد (جت) ١٣ – نوال محاميد (معاوية) ١٤ – مسعدة زيد (كفرقرع) ١٥ – زهير زيدان (بير السكة) ١٦ – مفيد صيداوي (عرعرة).

محامي «مركز المعلومات البديلة»
مرض «الجرب» ينتشر على أجساد المعتقلين في «الظاهرية»

● القدس – من «مركز المعلومات البديلة» – افاد محامي «مركز المعلومات البديلة» بأن مرض «الجرب» ينتشر على اجساد المعتقلين في معتقل «الظاهرية»، وان المعتقل علاء كايد النشاش هو الاكثر تأثراً بالمرض المذكور وبحاجة ماسة للعلاج.

وتجدر الاشارة الى ان ممثلين عن المعتقلين كانوا قد طالبوا سكرتير ادارة المعتقل، قبل خمسة عشر يوماً، بزيادة الفترة المخصصة للحمام وزيادة كمية المياه الساخنة، والسماح لطبيب المعتقل بالكشف عن الحالات المرضية يومياً، الا ان مطالبهم جوبهت بالرفض.

وحول المرض افاد الدكتور نزيه مرقة، من مستشفى المطلق (اخصائي باطني)، بأن «الجرب» هو مرض جلدي ينتشر بشكل واسع ومعد جداً. ويظهر كحب على الجلد يتحول لفقاقيع ومع الحك تنزف منها الدماء.

ويضيف مرقة ان المرض المذكور ناتج عن قلة النظافة واستعمال الماء الساخن وعدم اخذ الاحتياطات اللازمة مثل العلاجات والحجر الصحي على المصابين في بداية انتشار المرض.

«الجبهة» تستجوب الوزراء

● القدس – لمراسلنا البرلماني – استجوب النائب الجبهوي هاشم محاميد، وزير الداخلية الراب اريه درعي، حول قرار وزارته اقامة مجلس معين في قرية ابو غوش دون ان يكون فيه اي ممثل من سكان القرية. وطالب محاميد في استجوابه باعطاء التمثيل في المجلس المعين الى سكان القرية.

وطالب وزير الشرطة، موشيه شاحل، بنقل نقطة الشرطة التي اقيمت مقابل المدرسة الثانوية في دالية الكرمل. وذلك اثر مطالبة الاهالي وادارة المدرسة حيث ان اعتقال المجرمين يتم مقابل ابواب المدرسة مما قد يؤثر سلبيا على الطلاب.

وطالب رئيس الحكومة، اسحق رابين، بالعمل على تنفيذ الاتفاقية التي تمت بين وزير المالية، ابراهام شوحط، ووزير السياحة عوزي برعام التي بموجبها ينبغي اضافة حوالي مليونين ونصف المليون شيكل الى ميزانية وزارة الاديان تخصص لرجال الدين المسلمين والهيئات الاسلامية. وجاء استجواب محاميد بعد تنكر نائب وزير الاديان بنحاسي للاتفاقية ورفضه الالتزام بها.

خلال احتفال حاشد:
توزيع منح التدفئة والبطانيات على المسنين والارامل في ابو سنان

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اقام المجلس المحلي ومكتب الرفاه الاجتماعي في ابوسنان احتفالا للمسنين في القرية يوم امس تخللته ضيافة وكلمات قدمها مسؤولو المركز الجماهيري وقسم الرفاه الاجتماعي اكدوا خلالها على اهتمام ادارة المجلس المحلي ليس فقط بالجيل الشاب، بل وبالمسنين.

واستعرض رئيس المجلس المحلي، علي هزيمة، في كلمته على اهمية الاحتفال وقال: ما نقوم به احتفاء بكم لهو اقل بكثير من المستحق لانكم عمدة المجتمع وربيتم اولادكم في ظروف صعبة.

واكد اهمية المشاركة في النشاطات المختلفة في نادي المسنين اليومي مشيرا الى التحسينات كوجبة فطور يوميا لاعضاء النادي.

ووعد بدعم مادي اضافي لتوسيع النشاطات كالرحلات والمحاضرات والنشاطات اليهودية العربية.

وتحدث السيد علي غضبان نيابة عن المسنين معددا حسنات وايجابيات السلطة المحلية واهتمامها بالاهالي جميعا.

وفي نهاية الاحتفال وزعت حوالات بنكية على (١٣٢) مسنا ومسنة، مقدمة من مؤسسة التأمين الوطني كمنح تدفئة. وبالمقابل قدم المجلس المحلي لكل مسن لم يتسلم حوالة بنكية بطانيات صوف (حوالي (٢٠٠) من المسنين والارامل).

رئيس مجلس عين ماهل يرفض بحث مسألة انعدام التدفئة في المدرسة الثانوية

● عين ماهل – مكتب «الاتحاد» في الناصرة – رفض رئيس مجلس عين ماهل المحلي، احمد ابو ليل، في جلسة المجلس امس الاول، البحث في قضية انعدام التدفئة في المدرسة الثانوية بسبب مشكلة في شبكة الكهرباء.

وكان عضو المجلس عرسان حبيب الله (الجبهة) طالب ببحث الموضوع وايجاد حل خصوصاً وان البرد ينخر العظام مشيراً الى انه كان بعث برسالة تتعلق بالقضية الى رئيس المجلس، لكن الاخير تذرع بالبروتوكول واحكامه واقترح عدم بحث القضية وايد اقتراحه الاعضاء الذين حضروا الجلسة.

واجتمع رئيس مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية، الطالب عبد المنعم ابو ليل مع القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي السيد سليمان ابو ليل ليطالب بحل مشكلة التدفئة. لكنه، وبدل ان يحصل على رد ايجابي جوبه برد غير لائق.

وكان رئيس المجلس المحلي السيد احمد ابو ليل وعد في الثامن عشر من الشهر الماضي بايجاد حل للمشكلة خلال اسبوعين الا ان الامر لم يحدث حتى الآن.

هذا، وقد تعذر علينا، مساء امس، الحصول على رد رئيس المجلس المحلي والقائم بأعماله.

دول السوق الاوروبية تنتقد بشدة تدابير واشنطن التجارية الانتقامية

● بروكسل (المجموعة الاوروبية) – «و.ص.ف.» – حملت الدول الـ ١٢ الاعضاء في المجموعة الاقتصادية بشدة على التدابير التجارية التي اتخذتها الادارة الاميركية الجديدة والتي تطال بعض مصانع الفولاذ والمؤسسات الاوروبية في سعيها للحصول على مناقصات في الاسواق الاميركية العامة.

وفي تصريح مشترك اعلن الوزراء الاوروبيون للتجارة الذين اجتمعوا، امس الثلاثاء، في بروكسل دعمهم بالاجماع لاعلان المفوض الاوروبي المكلف بالتجارة الخارجية، ليون بريتان، معتبرين ان هذه التدابير لا مبرر لها. ودعوا اللجنة التي ستقوم بأول اتصالات مع ادارة الرئيس الاميركي الجديد، بيل كلينتون، في ١١ شباط الجاري في واشنطن بأن «تعبر بقوة عن موقف المجموعة التي تعتبر هذه التدابير غير مقبولة».

ومن المقرر ان يلتقي بريتان المندوب الاميركي للتجارة، ميكي كانتور، وهو مكلف، ايضاً، بأن يؤكد امام الاميركيين على الارادة الاوروبية في بحث هذا الموضوع المجدد في اطار مفاوضات الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية «غات».

وتأمل الدول الـ ١٢ في ان تتبنى الادارة الاميركية موقفاً بناء واكثر تعاوناً من هذه التدابير الانتقامية التي تضرب قطاع صناعة الفولاذ والتي تصيب سبع دول اوروبية في شكل مباشر.

وختم الاعلان ان وزراء التجارة الاوروبيين «يحتفظون بكل حقوقهم لاتخاذ اي تدبير ضروري» في هذه المسألة.

من جهته اعرب وزير الخارجية الدنماركي، نيلز هيلفيغ بيترسين، الذي رئس اجتماع بروكسل عن قلقه وقال: «الفولاذ اولاً ثم الاسواق العامة.. وبعد هذين المثلين من الصعب التصديق بأن الامر لا يتعلق هنا سوى بخطأ عرضي ارتكبته الادارة الاميركية الجديدة».

● اعلان ●

اعيدوا المبعدين

اننا نستنكر عملية الابعاد الجماعي الذي قامت به الحكومة، الابعاد يشكل مخالفة فظة لحقوق الانسان وللقانون الاسرائيلي والدولي ولا ينطوي على اي حل لقضايا العنف والارهاب ويشكل تخريبا على آمال السلام في الشرق الاوسط.

اننا ندعو الحكومة الى احترام حقوق الانسان في المناطق المحتلة ولوضع حد لسياسة العقاب الجماعي.

اننا ندعو الحكومة الى الغاء اوامر الابعاد واعادة المبعدين فورا.



● يستحمون في مياه الثلج والامطار ●

* منى ابو داهش - (حيفا) * فؤاد ابو زلف - (دالية الكرمل) * فهمي ابو خيط - (الطيرة) * نسيم ابو خيط - (الطيرة) * فوزي ابو طعمة - (باقة الغربية) * عطا ابو مديغم - (رهط) * وديع ابو ناصر - (حيفا) * خالد ابو علي - (سخنين) * هشام ابو عماره - (يافا) * رائدة ابو كشك - (اللد) * ليها ابو راس - (الطيبة) * جميل ابو راس - (الطيبة) * اشرف ابو رقيه - (كفرقرع) * نجيب ابو ريا - (تل ابيب) * جهاد ابو ريا - (سخنين) * صالح ابو رياش - (رملة) * نجيب ابو رقيه - (ميسر) * فريد ابو شقره - (ام الفحم) * نايف ابو شرقاوي - (عرعرة) * شفيق ابي - (حيفا) * زيو ابيب - (القدس) * اتي ابيب - (القدس) * دويي ابيجدور - (נ.ע.ג) * اتانا ابيد - (تل ابيب) * ايبي ابيدور - (رعنانا) * جانط ابيعد - (القدس) * الكسندر ابيرام - (تل ابيب) * عدينا ابيرام - (كفار سابا) * ساره ابيرام - (تل ابيب) * طوياه ابلمن - (رمات جان) * عنير ابلمن - (رمات جان) * كرميل اغد - (رمات جان) * درور اغد - (رمات هشارون) * عيرب اغد - (رمات هشارون) * عوفر اغني - (تل ابيب) * جلعاد اغير - (كفار سابا) * اوري اغيري - (تل ابيب) * راحل اغيري - (تل ابيب) * علا ابراهيم - (القدس) * عيدو ابراهيم - (جيعتايم) * مرطي افريوخ - (تل ابيب) * ابتسام ابراهيم * عينات افراهمي - (تل ابيب) * عينات افراهمي - (القدس) * طال افراتيل - (تل ابيب) * امير ابرمسون - (القدس) * وسام اغبارية - (القدس) * سليم اغبارية - (القدس) * فتحي اغبارية - (المشيرفة) * رامي ادوط - (تل ابيب) * براك ادورين - (رمات ابيب) * اساف اديب - (القدس) * حنان ادار - (القدس) * اوريت ادم - (تل ابيب) * تصاح ادم - (تل ابيب) * يردين ادمون - (تل ابيب) * عوفر ادرت - (تل ابيب) * يوتام اوطولنجي - (تل ابيب) * حازي اولمان - (كفار سابا) * اورنا اوسطفلد - (تل ابيب) * راحل اوسطروفيتش - (تل ابيب) * عدي اوفير - (تل ابيب) * زوهر اوفير - (كيبوتس ايلون) * ريكي اوفير - (تل ابيب) * ادم اوفنهايم - (تل ابيب) * سيجال اوفنهايم - شاحر - (كيبوتس فلحس) * ايلي اوفلل * حايا اوفلك * نفتالي اور نير - (القدس) * جودي اورباخ - (القدس) * اسير اوربين - (تل ابيب) * زيوا اوربين - (هرتسليا) * نورا اورلوب - (القدس) * حاييم اورن - (حولون) * عتار اورنان - (القدس) * زايا احيمئير - زخيدوب - (القدس) * ساره احيكر - (تل ابيب) * حاج احمد - (كوكب) * رانيا احسان - (حيفا) * صرنيا ايدلبرغ - (تل ابيب) * احمد ايوب - (تحف) * ميخال ايزنشطاين - (تل ابيب) * الجلر ايهدان - (القدس) * نير ايبلون - (رعنانا) * عزرا ايلان - (رحوبوت) * رونان ايلان - (كيبوتس نير الباهو) * ايفا ايلوز - (تل ابيب) * امير ايلون - (جيعتايم) * نطع ايلان - (تل ابيب) * يهوديت ايلاتي - (القدس) * ايلت ايلاتي - (حيفا) * ابراهم ايلات - (حيفا) * هداس ايتشطويتش - (رعنانا) * عاموس استسال - (تل ابيب) * عميرا ايتيال - (تل ابيب) * عومري ايتان - (تل ابيب) * كمال الجعفري - (رمله) * خليل الزيادنه - (رهط) * سلمى الماضي - (حيفا) * تاييد المراعنه - (فريديس) * طلب الصانع - (بئر السبع) * جهاد عقل - (عرعرة) * نوري العقبي - (اللد) * اتي الـز - (تل ابيب) * جادي الغازي - (رمات غان) * مريم الغازي - (رمات غان * يوسي الغازي - (بات يام) * جيل الديغ - (تل ابيب) * حنان الدر * ايهاد الون - (تل ابيب) * نحي الون - (يافا) * يهودا الوش - (بئر السبع) * ينينا الطمان - (حيفا) * كالمان الطمان - (حيفا) * الون الطرس - (تل ابيب) * ساشا الباييتش - (تل ابيب) * زاهر الياس - (تل ابيب) * حسام الياس - (كفركنا) * كرون اليتا - (تل ابيب) * ميرا العيزر - (تل ابيب) * جبرائيل الهنسك - (تل ابيب) * استر الهنسور - (مفسيرت تسيون) * يوئيل الهنسور - (مفسيرت تسيون) * شمريت الهشر - (رمات غان) * جيشان الكسندر - (القدس) * دان الماغور - (تل ابيب) * ايلي الماغور - (تل ابيب) * تمار المرغ - (تل ابيب) * شاي المرغ - (كفارسابا) * اليكس السون - (تل ابيب) * يوئيل العزري - (تل ابيب) * عيديت القندري - (تل ابيب) * جليت الكربي - (رمات غان) * يهوديت الكنا - (القدس) * يهودا الكنا - (القدس) * حرب اماره - (كفركنا) * ايلي امينوف - (القدس) * روني امير - (تل ابيب) * روعي امير - (تل ابيب) * جارا امير - (جت) * ينينا امير - (تل ابيب) * اساف امير - (تل ابيب) * ايلي امير - (كيبوتس ياد حنا) * شموئيل امير - (تل ابيب) * داني امير - (تل ابيب) * عامي امير - (تل ابيب) * ناحوم امير - (تل ابيب) * حايا امير - (تل ابيب) * يوسي اميتاي - (كيبوتس جيرلوت) * هداس اميتاي - (كيبوتس جيرلوت) * لينى اميرط * بياتريس امرنا - (عراد) * افرات اميت - (تل ابيب) * تامي الحيل - (القدس) * طال انطيبي * عميت انطر - (تل ابيب) * ايد انتاد - (تل ابيب) * يحوث انعام - (حيفا) * علا اسدي - (حيفا) * عنات اسيس - (رمات هشارون) * كوريال اصلان - (حولون) * فلسطين اسماعيل - (الناصرة) * دان اسان - (تل ابيب) * نبيلة اسبنيولي - (حيفا) * خالد العرار - (جلجولية) * ليئورا فل - (رعنانا) * طال افيك - (تل ابيب) * اريه افراتي - (تل ابيب) * اوري الشطاين - (ابن يهودا) * ميمي اكرمان - (القدس) * جاك اريب - (يافا) * طميره اريل - (تل ابيب) * يويل اريل - (تل ابيب) * بيني اريل - (تل ابيب) * ايلانه اريل - (تل ابيب) * عيدو ارغمان - (كيبوتس اوريم) * ياعل اراز - (تل ابيب) * عنات اراز - (تل ابيب) * يارون ارازي - (تل ابيب) * عليزا ايرليخ - (حيفا) * ابيشي ايرليخ - (تل ابيب) * جيا ايرليخ - (يافا) * ارتور ارلنتشيبانسكي - (تل ابيب) * لويس ارنون - (القدس) * كيرن ارنون - (القدس) * يوسي ارنون - (القدس) * الون ارنون - (القدس) * اودي ارنير - (القدس) * اميل ارشيد - (الرامه) * سامي ارشيد - (ديبورية) * جابي ايش - (تل ابيب) * فيكي اشاد - (تل ابيب) * بركه اشاي - (هوديه) * سيجال اشل - (تل ابيب) * احيا اشمان - (تل ابيب) * جوليانو اشقر- (عسفيا) * علي اشقر - (الرمله) * احمد اشقر * يوني اشار - (تل ابيب) * عامي اشار - (تل ابيب) * شاؤول اشريال - (بئر السبع) * يهوديت اشريال - (بئر السبع) * حنا اشرق - (الرمله) * يونتان اتون - (القدس) * التير اتي - (تل ابيب) * يهودا بادين - (جيعتايم) * طولي باومان - (كيبوتس عمير) * شلومي باومان - (تل ابيب) * ايلانه باومان - (كيبوتس عمير) * شولي باور - (كيبوتس مشمار هشارون) * عبد الحي باسم - (الطيرة) * يزها بار - (القدس) * مراب باري - (هار ادار) * حنا بديع - (تل ابيب) * ناظم بدر - (القدس) * اوران

اعلان

بلر - (القدس) * الثير بلش - (كيبوتس دبير) * شاي بهمانش - (حيفا) * موشيه باهر - (تل ابيب) * ياعل بهراب - (تل ابيب) * يعقوب بوارين - (تل ابيب) * برتدا بودنهايمر * نعمي بورحن - (بيتح تكفا) * مريم بويطال - (كريات آتا) * حاييم بويطال - (كريات آتا) * زاهر بولس - (الناصرة) * يفا بولسلبسكي - (تل ابيب) * تيسان بولر - (كفاسابا) * ميخال بوندي - (تل ابيب) * شمشون بونكر - (بئر السبع) * يشيب بوكسر - (تل ابيب) * عدي بورنشطاين - (رمات غان * يزي بورشطاين - (تل ابيب) * عوزي بورشطاين - (تل ابيب) * ماطي بورشطاين - (تل ابيب) * زيفا بورشطاين - (بات يام) * بثينه نصرة - (المزرعة) * الياتور بلطين - (تل ابيب) * روتي بطلر - (القدس) * شارلي بيطون - (مفسيرت تسيون) * رؤوبين بيطرمان - (القدس) * بن تصيون بيبر - (تل ابيب) * بن تصيون بينين - (هرتسليا) * ليلغ بيسكوبتش - (جيهات ايله) * وردة بيكوبتسكي - (تل ابيب) * ميخال بيكسين - (القدس) * بيني بيت حلحمي - (حيفا) * دان بيتان - (تل ابيب) * شلومي بكر - (حيفا) * ريكا بكر - (تل ابيب) * يعقوب بكر - (ريشون لتسيون) * معين بكري - (حيفا) * ريبا بكرخ - (رعنانا) * جيلا بلاص - (تل ابيب) * شمعون بلاص - (تل ابيب) * مريم بلوي - (رمات غان) * ايتان بلوم - (تل ابيب) * يونتان بلومنطال - (حولون) * زينب بلحي - (يافا) * تياو - (كريات بيالك) * حايا - (كريات بيالك) * جانط بلغ - (حولون) * ابي بلكرمان - (تل ابيب) * يهوديت بلنك - (القدس) * انا بلنكو - (تل ابيب) * دنييلا بهرجر - انوش - (القدس) * ش. بن اونا - (القدس) * روني بن افرات - (القدس) * سيجال بن اري - (القدس) * نعمي بن بصط - (القدس) * نير بن جال - (تل ابيب) * ايبل بن جال - (رحوبوت) * يونيب بن دورب - (تل ابيب) * تسبي بن دورب - (حيفا) * ميرا بن دورب - (عكرون) * شاي بن داود - (حيفا) * ميراب بن دور - (بيتح تكفا) * تسبي بن دور - (القدس) * شارون بن دور - (القدس) * اوري بن زئيب - (القدس) * جان بيير بن زخراي - (تل ابيب) * لؤي بن خليفه - (تل ابيب) * تديف بن مردخاي - (هود هشارون) * طالي بن موشيه - (كفارسابا) * شالوم بن ناحوم - (بات يام) * هيزهاز بن ناحوم - (كيبوتس بيت ك.) * يونيب بن نفتالي - (كيبوتس ميتسر) * ريبا بن نير - (تل ابيب) * سمدر بن نتان - (بيتح تكفا) * براك بن نتان - (بيتح تكفا) * الثير بن عاموس - (بئر السبع) * ميراب بن روبي - (تل ابيب) * جاكلين بنا - (الناصرة) * يوبل بنبنشتاي - (رمات غان) * تسيدونا بندور - (تل ابيب) * نوره بندرسكي - (الدس) * نعمه بنطوب - (تل ابيب) * حيليك بنطمان - (القدس) * منى بني ربيعه - (الناصرة) * اهارون * ايلانا بقال - (تل ابيب) * ميري بكون - (كيبوتس دبير) * كالي بكسطر - (القدس) * دوريت بكر * داليا بكر - (تل ابيب) * محمد بكري - (البعنة) * حايا بكرمان - (القدس) * شاحر بار اون - (القدس) * رحالي بار اور - (تل ابيب) * روني بار جيل - (تل ابيب) * ياعل بار جيل - (تل ابيب) * يورام بار حاييم - (كيبوتس عين حيرود ايحود) * يوسي بار ناحوم - (القدس) * ايز بار عوز - (تل ابيب) * هداس بار كول - (تل ابيب) * روت بار - (حيفا) * ايريس بار - (حيفا) * افرايم بار - (بيت عويد) * شالوم بار - (القدس) * يونيب بار - (حيفا) * شموئيل بار - (حيفا) * يتسحاق بار - (رمات غان)* مريم بار - نتنال - (كيبوتس ساعر) * بارون بران - (كيبوتس برور حيل) * علا برانسي - (الرينة) * مريم بريمان - (بات يام) * تامي بيرغر - * ياعل برغشطاين - (تل ابيب) * اتي بردوغو - (القدس) * ابراهام بردوغو - (القدس) * اولي باردوش - (القدس) * هيلل بردين - (القدس) * دفنا بردين - (القدس) * نوريت بروير - (بات يام) * شلوميت بروير - (تل ابيب) * ايا بروير - (تل ابيب) * صافي باروخ - (ريشون لتسيون) * ارنا باتير - (تل ابيب) * جوزه بارنير - (تل ابيب) * شارون برونير - (القدس) * رينا برزيلاي - (بات يام) * روني برزيلاي - (تل ابيب) * نيب برزيلاي - (رعنانا) * روعي برطل - (مفسيرت تسيون) * ناتان باري - (كريات يام) * تسيبورا باري - (كريات يام) * تسبي بريشطاين - (حولون) * ليندا باربير - (القدس) * يوبل بريل - (الخضيرة) * دفنا بريل - (الخضيرة) * يهوديت بريل - اسان - (تل ابيب) * حانا بيرن - (تل ابيب) * زيو بارنع - (هرتسليا) * هنري برنشطاين - (رمات غان) * دفنا برعام - (القدس) * حاييم برعام - (القدس) * ميمي برعام - (القدس) * دانييلا بيرفمان - (القدس) * هيلل براك - (تل ابيب) * دبورا بركاي - (كريات اونو) * رون بركاي - (بيتح تكفا) * تمار بركاي - (تل ابيب) * روتي بركاي - (تل ابيب) * محمد بركة - (شفاعمرو) * كيرن بركوفيتش - (تل ابيب) * يوري بركوفيتش - (تل ابيب) * يئير بركوفيتش - (بني براك) * يوري بركوفيتش - (تل ابيب) * تامي بش * بشارة بشارة - (حيفا) * عزمي بشارة - (القدس) * خليل بشارات - (يافة الناصرة) * جاليت بسمت - (بيت يناي) * تمار بيشن - (تل ابيب) * شلوميت بات ليفي - (تل ابيب) * نبيل جابر - (المغار) * شيرين جبالي - (الطيبة) * فيفيان جبالي - (الناصرة) * ريم جبارة - (الطيبة) * عماد جبارين - (ام الفحم) * منار جبور - (الناصرة) * اياد جهشان - (الناصرة) * تغريد جهشان - (الناصرة) * علا جهشان - (الناصرة) * صفا جبران - (الناصرة) * رنا جبران - (الناصرة) * اريج جبران - (الناصرة) * نسرين جبران - (كفر سميع) * نجلا جبران - (الناصرة) * سالم جبران - (الناصرة) * ابتسام حجاب - (يافا) * باسل غطاس - (الرامة) * سوسن غطاس - (الرامة) * حرب جهاد - (الرملة) * علا جهاد - (الناصرة) * جول جمّال - (حيفا) * انور جمّال - (حيفا) * نهى جرايسي - (حيفا) * سميرة جروسي - (الرملة) * جريس سويد - (حيفا) * شوش غباي - (تل ابيب) * سوزان جبارين - (تل ابيب) * عاموس غبيرتش - (كيبوتس شفايم) * يافا غبيش - (تل ابيب) * تسيبي غبع - (كيبوتس عين شيمر) * عاموس غبعون - (القدس) * داني غبعون - (القدس) * ليمور غبريئيل - (يهود) * نيتسا غديش - (القدس) * يسرائيل غدار - (القدس) * ريكي غولطا - (تل ابيب) * حجيت غوديتش - (القدس) * تمار غوجانسكي - (تل ابيب) * يورام غوجانسكي - (تل ابيب) * ايلي غوجانسكي - (رمات غان) * علي غزلان - (القدس) * عنبل غوزيس - (تل ابيب) * نوعا غوطهاف - (جبعتايم) * اراز غوطليف - (تل ابيب) * استر غوطليف - (تل ابيب) * ايبلت غوليف - (القدس) * ميشل غولدبرغ - (رعوت) * رفكا غولدمر - (حيفا) * ميخال غولدمان - ريف - (تل ابيب) * - مريم غولدشطاين - (القدس) * ياعل غولدشطاين - (رمات غان) * موشيه غولدشلجر - (تل ابيب) * نفتالي غولومب - (رمات غان) * جدعون جولان - (رمات غان) * دفنه جولان - (نبي شالوم) * رون جولان - (حيفا) * داود جوليتز - (مفسيرت تسيون) * عوباديا غولسطاني - (تل ابيب) * فردريكو غومز - (تل ابيب) * يوبل غورندا - (عين هود) * يوخيفد غورنين - (حيفا) * بنيامين غورنين - (حيفا) * يسرائيل غورسك - (تل ابيب) * مريم غورسك - (تل ابيب) * عوفر غور اربيه - (رمات غان) * حجيت غوروزيف - (تل ابيب) * نورعا غوروبيتش - (تل ابيب) * عران غوردون - (يافا) * نيب غوردون - (تل ابيب) * نيحس غوردون - (تل ابيب) * حاييم غوردون - (بئر السبع) * ريكا غوردون - (بئر السبع) * اتي غورن - (تل ابيب) * حاييم غورن - (ريشون لتسيون) * تسبي غورن - (تل ابيب) * رعنان غيدرون - (القدس) * ليطا غيرمان - (تل ابيب) * رونين غيل - (حيفا) * عيدا غيل - (جبعتايم) * ارنون غيلزور - (كيبوتس همعفيل) * رونين غيلا - (هود هشارون) * يهوديت غيلمان - (اشدود) * رومان غيندين - (حيفا) * ياثير غينوسار - (تل ابيب) * شاي غينتزبورغ * ايبي غينسبورغ * رونيت غينات - (تل ابيب) * ستثيت غيسيس - (تل ابيب) * ادم غيش - (القدس) * روني غخطمان - (القدس) * جدعون غخطمان - (بيتح تكفا) * ليثور غال - (كريات اونو) * زهافا غلاون - (بيتح تكفا) * ايتان غلبارم - (بيتح تكفا) * تسحي غلبوغ - (تل ابيب) * رازيا غلبوع - (القدس) * روني غلبوع - (القدس) * تميرا غلبوع - (تل ابيب) * ياعل غلبوع - (القدس) * اميره غليلوم - (تل ابيب) * عمير غليلوم - (تل ابيب) * قار غلوطمان - (متسفي ابيريم) * يئير غلزنر - (القدس) * ايلي غلزنر - (تل ابيب) * جوش غلزنر - (اللد) * دبير غلزنر - (تل ابيب) * فيرد غليكمان - (تل ابيب) * شلوميت غلعاد * الثير غلعادي * نيلي غلكين - بكر - (رمات غان) * داني غمان - (القدس) * طالي غنازور - (جبعتايم) * ماجد غنايم - (القدس) * سميح غنادري - (الناصرة) * ايريك غنطار - (تل ابيب) * علما غنيهر * ابراهام غيفن - (تل ابيب) * بيني غيفن - (بن عامي) * اشريئال غتسار - (القدس) * فولطير غراب - (تل ابيب) * عليزا غراب - (تل ابيب) * رنا غراكي - (تل ابيب) * يئير غريوز - (رمات غان) * الون غريوز - (رمات هشارون) * شموئيل غرفاغ - (القدس) * ميخال غروبر - (تل ابيب) * عميت غروبر - (ريشون لتسيون) * يوسف غرودجانسكي - (القدس) * هاجر غارطي * سندا غرطلر - (تل ابيب) * ايال غرطمان - (القدس) * يهوديت غرين - (القدس) * نيردي غرين - (كيبوتس حريش) * جفري غرين - (القدس) * ميرونا غرينبرغ - (كفارسابا) * رامي غرينبرغ - (تل ابيب) * مايا غرينبرغ * رنا غرينبرغ - (كريات يام) * ليثورا غرينبرغ - (تل ابيب) * عنات غرينشطاين - (حيفا) * هنك غريفيون - (تل ابيب) * شالوم غرلينغ - (تل ابيب) * شوشانا غرليتس - (القدس) * طالي غيرف - (تل ابيب) * يوحاي غيرتس - (تل ابيب) * شوش غرشوني * طال غرشوني - (تل ابيب) * يسرائيل غرشوني - (هرتسليا) * داليا داوير - (تل ابيب) * نديم داود - (الرامة) * انور داود - (نبي شالوم) * اخلاص داود - (الرملة) * سهام داود - (حيفا) * ميراب دبير - (تل ابيب) * غبيع دبير - (ريشون لتسيون) * ميخال ديفن - (تل ابيب) * نورغا ديفن - (القدس) * سيجال ديفن - (سديه حيمد) * ياعل ديفن - (تل ابيب) * نطاع ديفن - (كيبوتس يكوم) * دافيد دغني - (حيفا) * امير دغاني - (حيفا) * حمرطال دغني - (رمات غان) * خالد دغش - * غالي درون - (رمات غان) * كارل بريس - (حيفا) * حمرطال دحليما - (القدس) * روتي دواك - (حيفا) * نسيم دواك - (نتانيا) * يوسف دواك - (حيفا) * يونيل دوفيف - (حولون) * تمار داود - (كريات آتا) * اشر دفيدي - (تل ابيب) * ايبون دوبطش - (القدس) * بيلي دوبطش - (القدس) * شارون دواب - (كفار سابا) * يونيب دومان - (رعنانا) * شوليت دونيبيسكي - (القدس) * داني دور - (تل ابيب) * عيديت دورون - (القدس) * لطيف دوري - (تل ابيب) * ايبل دوتان - (تل ابيب) * انعام دحله - (رمات ابيب) * نجاة دياب - (طمرة) * مرسيل ديبوراه - (القدس) * عيسى ديبي - (حيفا) * ايلان ديغا - (تل ابيب) * اوري ديفيس - (كفار شمرياهو) * روت ديان - (هرتسليا) * عران ديان - (حولون) * ايتي ديلتبك - (تل ابيب) * ارنون دنيتس - (تل ابيب) * عوفرا دلمان - زاما - (تل ابيب) * ياعل دميلر - (تل ابيب) * فزيت دنبيل - (تل ابيب) * رافي دنبيل - (تل ابيب) * غرسيالا دنيال - فكسار - (تل ابيب) * بوعز دنيلوب - (حيفا) * يونيب دنكتر - (تل ابيب) * مرسيلو دسكل - (كريات اونو) * ايلان دسكل - (بات يام) * صالح دراوشة - (اكسال) * عبد الوهاب دراوشة - (اكسال) * دان دراي - (القدس) * ناهد دبياس - (حيفا) * ناصر درويش - (القدس) * ليئات درور - (تل ابيب) * غيلات درور - (تل ابيب) * عليزا درور - (القدس) * اندرا درزنين - (تل ابيب) * ينعات دري - (القدس) * ليثورا درايفوس - (القدس) * ايلات درعلر - (تل ابيب) *مشكادرين - دريكين - (تل ابيب) * شيرلي ديرمار - (ازور) * دفنا هزوزنر-شير - (تل ابيب) * اميلي هزوزر - (تل ابيب) * لورطا هاز - (القدس) * زياد هايل - (عسفيا) * اندراوس هاني - (ترشيحا) * داليا هاجر - (تل ابيب) * روت هداس - (كيبوتس دبير) * مريم هدار - (رمات هشارون) * اوري هدار - (رمات هشارون) * محمود هواري - (القدس) * عرين هواري - (الناصرة) * شولميت هوندرط - (تل ابيب) * تكفا هونيغ-فرنس - (القدس) * غانم هنيدة - (القدس) * عنات هوفمان - (القدس) * روبرط هوفنر - (اشدود) * ليثا هوروبتش - (القدس) * شارون هورسكي - (تل ابيب) * عليزا هايمان - (بئر السبع) * عنات هايمان - (طبعون) * روتي هايمان - (بيتح تكفا) * نعمي هايمان - (تل ابيب) * طوني هايمان - (بيتح تكفا) * ابراهام هيملفرب - (جبعتايم) * ارمين هيملراط - (تل ابيب) * روني هينكن - (بيت كما) * ران هكوهن - (تل ابيب) * ايبشي هليبيا - (تل ابيب) * عيريت هليبيا - (تل ابيب) * عيريت هليفي - (تل ابيب) * مريم هليبي - (رمات غان) * ايبشي هليفي - (تل ابيب) * ايتان هليل - (تل ابيب) * نحما هلمان - (القدس) * يوبيل هلفرن - (تل ابيب) * نمرود هلفرن - (تل ابيب) * روني هلفرن - (تل ابيب) * دورا هلر - (رمات غان) * روتي همبورغر - (تل ابيب) * راحل همبورغر - (حيفا) * ساره همرمن - (حيفا) * روني همرمن - (القدس) * ايلانا همرمن - (القدس) * عنات همرمن - شولبندر - (القدس) * حاييم هنجبي - (القدس) * روني هنكين - (بيت كما) * عمير هس - (تل ابيب) * ابراهام هس - (تل ابيب) * يونيب هس - (القدس) * ابراهام هس - (تل ابيب) * ايلان هعليون - (رعنانا) * مايا هنلر - (تل ابيب) * ياعل هنلر - (تل ابيب) * ابراهام هنلر - (تل ابيب) * اسنت هر - (تل ابيب) * يعقوب هرئيل - (غنوت) * مونيك هرئيل - (غنوت) * يهوديت هرئيل - (رمات هشارون) * شولميت هرطمان - (تل ابيب) * جف هرطمان - (القدس) * بنيامين هري - (تل ابيب) * تامي هريس - (تل ابيب) * نعمي هريس - (اشكلون) * الياهو هريس - (اشكلون) * غال هرمط - (عفولة) * هوريت هرمن - (تل ابيب) * انهيت هرسون - (القدس) * حن هرتسوغ - (رمات هشارون) * غيل حراري - (مسجاف دوف) * عيدو حراري - (هرتسليا) * ميخال هرشطاين - (غانوت) * فاني هرشتزون - (تل ابيب) * ارئيل هرشكوبتش - (تل ابيب) * باتي هرشكوبتش - (تل ابيب) * ابراهيم وهبة - (عسفيا) * رؤوف واثل - (عسفيا) * متصيون فالبخ - (تل ابيب) * بيرط فان غلدر - (تل ابيب) * يان فان غلدر - (رمات غان) * قادري واصل - (عارة) * قدير وجيه - (كفرقاسم) * جيلا فدوبينسكي - (تل ابيب) * بياتريس فويسفول - (القدس) * عاموس فولين - (تل ابيب) * يعقوب وولف - (بات يام) * عران وولف - (تل ابيب) * اوريت وولف-عيرون - (تل ابيب) * رنطا وولفسون - (القدس) * يوسي وولفسون - (القدس) * شولميت وولكوب - (هرتسليا) * نوعا ووس - (تل ابيب) * موشيه وورغفط * اريبه وورم - (هرتسليا) * ميخال وورمان - (حيفا) * يهوديت وورشيسكي - (القدس) * حايل ويزل - (القدس) * ايتي ويزلتر - (تل ابيب) * داود فيطال - (تل ابيب) * ايلان فيطنبرغ - (مزرع) * راحل فيطرط - (تل ابيب) * تريزا فايزل * الون فليلير - (كيبوتس عيماد) * ماكس فاينبرغ - (القدس) * عفرا فاينفرطان (تل ابيب) * كيرن فاينر - (القدس) * تلما فاينر - (تل ابيب) * روتي فاينشطاين - (تل ابيب) * روت فايس - (حولون) * ياعل فايس-بارنير - (رمات غان) * زيفا فايسمان - (سترية) * يهوديت فايسرط - (تل ابيب) * ماير فلنر - (تل ابيب) * دوروون فلنر - (تل ابيب) * ريئات فنبرغ - (تل ابيب) * ايتسك فاينفرطان - (تل ابيب) * فيرد فينيتسكي - (جبعتايم) * اوفير فينيشكي - (تل ابيب) * استر فينكار - (تل ابيب) * داليا فينر - (رمات غان) * غيلا فينر - (تل ابيب) * حمده فينر - (تل ابيب) * فاطر فينر - (تل ابيب) * غابي فيرشيسكي - (تل ابيب) * راحل فيشتاي - (تل ابيب) * عدنا فاغ - (تل ابيب) * ياعل فلدمان - (تل ابيب) * غاد فلين - (كوخاب يئير) * يوشكا فالرشطاين - (تل ابيب) * عيدو فالرشطاين - (تل ابيب) * مارطين فان كرفلد - (مبسيرت تسيون) * ايلانا فاسلي - (يافا) * داود فاسلي - (يافا) * ليئات فكسلر - (تل ابيب) * نينا فكسلر - (تل ابيب) * عساف وردة - (معليا) * تمار فرطا - (القدس) * يونيل فرطا - (كليل) * ادم فرطا - (كليل) * ميخال فرشيسكي - (القدس) * يهوديت فرشيسكي - (القدس) * يعقوب فشلر - (حولون) * سعيد وتد - (جت) * عماد وتد - (جت) * محمد وتد - (جت) * رياض وتد - (جت) * حموده زاهي - (البعينة) * محسن زبيدة - (الفريديس) * ليثون زهافي - (تل ابيب) * ارنونا زهافي * مايا زهابيت - (تل ابيب) * عدوي زبير - (طرعان) * ايتمار زوهر - (كيبوتس همفعيل) * علما زوهر - (القدس) * حانا زوهر - (تل ابيب) * نافا زومنشاين - (نبي شلوم) * نعمي زوسمان - (تل ابيب) * موفق زعبي - (الناصرة) * موفق زعبي - (كفرمندا) * اسماعيل زعبي - (كفرمندا) * احمد زعبي - (سولم) * رجيدة زعبي - (الناصرة) * ميخال زوفن - (القدس) * جمال زحالقة - (القدس) * توفيق زيّاد - (الناصرة) * شيمل زيادنة - (القدس) * احمد زيد - (كفرقرع) * شاحر زيف - (القدس) * ياعل زيف - (القدس) * حانوخ زيف - (شوبل) * ناعم زيف - (تل ابيب) * عمانوئيل زيطنر - (تل ابيب) * خالد زيد - (كفرقرع) * اورنا زيلبربرغ - (هرتسليا) * مراب زيلبرغ - (حيفا) * اميلي زيلبرمان - (تل ابيب) * افي زيلبرشطاين - (نتانيا) * بروريا زيلبرشطاين - (نتانيا) * بياطا زيلفورسمط - (حولون) * الكسندرا زيمان - (تل ابيب) * ايتمار زنغر * نوفر زنغر - (حولون) * هداسا زيسر - (تل ابيب) * موشيه زيسر - (يافا) * نوعا زيت - (تل ابيب) * نتان زاخ - (تل ابيب) * يتسحاك زكاي - (كيبوتس غينوسار) * امنون زخروني - (جبعتايم) * مردخاي زلدون - (القدس) * غرشون زلطلكان - (حولون) * غيليا زلسون - ليفي - (تل ابيب) * شمشون زمير - (بئر السبع) * داني زمير - (كيبوتس ايبلت هار) * يتسحاق زملر - (حولون) * مريم زملر - (حولون) * وردة زند - (تل ابيب) * شلومو زند - (حيفا) * شيرلي زندمان - (حيفا) * زيسمان زندفرل - (تل ابيب) * ايدا زندفرل - (تل ابيب) * سهير زعات - (حيفا) * يوسي زعيرا - (القدس) * ميخال زفطال - (رمات غان) * تسيلا زفطال - (رمات غان) * اوريت زكنون - (تل ابيب) * ميخال زكس - (نبي شلوم) * دان زكس - (حولون) * غيديا زريهان - (القدس) * عدنا زريتسكي * اسنت زريتسكي - (حيفا) * نزار زريق - (حيفا) * جميل خضر - (الفريديس) * مازن خمرة - (حيفا) * قسيس خالد - (حيفا) * اميل حبيبي - (الناصرة) * يوسف حبيش - (بركا) * زمير حيكين - (تل ابيب) * اورلي حيكين-اهارون - (تل ابيب) * ياعل حبر - (القدس) * حنان حبر - (القدس) * عبد اللطيف حج يحيى - (الطيبة) * صالح حج يحيى - (الطيبة) * ناديا حجاج - (تل ابيب) * اياد حجيرات - (بير المكسور) * وليد حداد - (شفاعمرو) * انا حداد - (القدس) * حسين عاصلي - (عرابة) * منال حسين - (عسفيا) * صونيا خوري - (القدس) * رياض خوري - (شفاعمرو) * بلير خوري - (فسوطة) * سميرة خوري - (الناصرة) * ريم خوري - (شفاعمرو) * شوشي حورش - (كيبوتس هزوريع) * يتسحاق حزون - (تل ابيب) * غليت حزان-روكم - (القدس) * رامي تزنوبيتش - (بات يام) * شرقي خطيب - (يافة الناصرة) * علمي خطيب - (القدس) * ايتان حاي عام - (كيبوتس ميفن) * بتريسيا حاي - (رمات غان) * ايل حيطين - (تل ابيب) * عزيز حيدر - (القدس) * حاييم خياط - (القدس) * ادوارد حايفتس - (حولون) * اورا حايكين * ساشا حينين - (تل ابيب) * بيلا حينين - (تل ابيب) * شرلا حينين - (تل ابيب) * شقر خنينسكي - (تل ابيب) * رونيت حخام - (القدس) * نسمات خلايلة - (سخنين) * زياد حلبي - (دالية الكرمل) * الياس خليل - (الناصرة) * شحادة خليل - (الرملة) * كريمان خليلية - (يافة الناصرة) * ايلات حلفون - (تل ابيب) * حنان خماس - (حيفا) * ايلي حمو - (تل ابيب) * ايريس حمو - (تل ابيب) * ماجد خمرة - (حيفا) * امير حن - (تل ابيب) * اوري حن - (حيفا) * جورجيت حنا - (حيفا) * نهى حنا - (حيفا) * رفكا خنديتسكي - (كريات اتا) * داود

(بقية الاسماء ص١١ و١٢)

كلمة الاتحاد

لا بديل عن تطبيق قرار (٧٩٩)!

■ من حاصل ردود الفعل على القرار الحكومي الاسرائيلي بإعادة حوالي مئة من المبعدين فوراً وتقليص مدة ابعاد الباقين الى النصف ترتسم، حتى الآن، الصورة التالية:

● هناك رفض فلسطيني - عربي إجماعي للقرار من خلال تأكيد ضرورة التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن رقم (٧٩٩) القاضي بإعادة جميع المبعدين فوراً من جنوب لبنان الى ديارهم.

● هناك «ارتياح» امريكي وترحيب اوروبي.

لكن الامر الاكيد ان قضية المبعدين لا تزال على حالها مع كل مترتباتها على عملية السلام.

وليس هناك اكثر مدعاة للدهشة والاستغراب من مسلك الادارة الامريكية الجديدة، التي خفّ وزير خارجيتها الى الاعلان ان قيام الامم المتحدة بعمل جديد ضد حكومة اسرائيل «لم يعد ضرورياً»!

والدهشة من مسلك الادارة الامريكية نابعة اكثر شيء، في عرف كل من يحسن استقراء «قواعد اللعبة» في ظل ما يسمى بـ «النظام العالمي الجديد»، من الاقتناع بأن قيام الامم المتحدة بعمل جديد ضد حكومة اسرائيل بات الآن بعد القرار الحكومي الخاص بقضية المبعدين أكثر ضرورة من ذي قبل. ولا نعتقد بأن أي انسان عاقل يمكنه انكار حقيقة ان اكتفاء المنظمة الدولية بالقرار الاسرائيلي انما يعني مباشرة اجازة الالتفاف على قرار (٧٩٩). وهذا يشكل سابقة تفتح المجال، على رحبه، امام التفاف حكومة اسرائيل على سائر قرارات الشرعية الدولية والتي لا تبدي، حتى الآن، قدراً كافياً من الاستعداد لاحترامها وتطبيقها.

ولقد كان الناطق بلسان م.ت.ف. واضحاً مثل الشمس عندما تساءل: هل ستلجأ الولايات المتحدة الى نفس الاسلوب في التعامل مع قرار (٢٤٢) وغيره من قرارات الشرعية الدولية؟

ومع بقاء هذا السؤال مطروحاً على المجتمع الدولي والرأي العام العالمي فإنه ما من بديل لحل قضية المبعدين سوى التطبيق التام لقرار (٧٩٩) غير القابل للتأويل او التجزئة.

ونعود ونكرر قولنا بأن مصداقية الشرعية الدولية هي هي الموضوعة على المحك في هذا الموضوع. هكذا كان شأنها قبل اتخاذ الحكومة الاسرائيلية لقرارها. وهذا هو شأنها بعد ذلك القرار.

وإن الحديث لا يدور، بأية حال، حول مصداقية الولايات المتحدة. فها هي ذي ادارتها الجديدة تثبت مجدداً بأنها تتعامل مع الشرعية الدولية بمكيالين: من جهة تخصص حكومة اسرائيل بمعاملة منحازة تجيز لها على هواها تقسيط قرار واحد لمجلس الامن بينما تصر، من جهة اخرى، وبإلحاح صارم على تطبيق مجموعة قرارات للمجلس ذاته وبحرفيتها الكاملة ضد العراق!

(«الاتحــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة المهلل - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

في معرض القاهرة الدولي للكتاب:

الثقافة في مواجهة الإرهاب!

* فاروق حسني: وزارة الثقافة لا تملك السلاح لمواجهة الارهاب بل القيم الثقافية * الاستاذ في جامعة القاهرة نصر حامد ابو زيد: على المثقف ان يتحول من موظف الى محدث للتنوير * سمير سرحان: معرض القاهرة اضاءة لعملية المواجهة الحاسمة للتطرف والارهاب *

● بقلم: عقل العويط ●

(الموفد الخاص لوكالة الصحافة الفرنسية)

● تشهد القاهرة، هذه الايام، سلسلة من الندوات في اطار «مهرجان القاهرة الدولي للكتّاب» في دورته الخامسة والعشرين. وتميزت عن سواها ندوة «الثقافة ومشروع التنوير» من خلال بعض المداخلات المضيئة التي رافقتها.

وشارك فيها نصر حامد ابو زيد وحسن حنفي وهدى وصفي. وكان من المفترض ان ينضم اليهم ايضاً احمد هيكل وفؤاد زكريا. والاسماء كلها من الشخصيات الفكرية والثقافية المعروفة في مصر.

وعرض الاستاذ في جامعة القاهرة، نصر حامد ابو زيد، الفروقات بين الخطاب الذي ساد في النهضة والخطاب الذي ترافق مع الازمة موضحاً ان الخطاب العربي بعد ١٩٦٧ تحول الى ان يكون خطاب الازمة. وقال ان السمة الاساسية التي ميزت خطاب الازمة خلال الخمس والعشرين سنة الاخيرة تمثلت في العودة الى التراث بهدف البحث عن اجابات داخله او محاولة انتقاء جوانب عقلانية ونفي جوانب اخرى والقيام بـ «قراءة تنويرية» هدفها تحقيق الثورة من داخل التراث.

ولفت الى وجود ظواهر متعددة داخل هذه العودة الى التراث منها العودة الشاملة ومنها القراءة النفعية له او التنويرية. واعتبر ان نتيجة ذلك تمثلت في عدم حدوث تنوير او نهضة «وقد نختلف حول الاسباب التي ادت الى ذلك لكن لا احد يختلف على النتيجة». والسؤال الذي يطرح نفسه يتلخص في معرفة السبب الذي منع خطابي النهضة والازمة من ان يحققا اهدافهما. ولاجل ذلك دعا المفكر المصري الى محاولة القيام بتأمل الذات ونقدها معتبراً ان «الذات العربية عاجزة عن نقد نفسها وهي تتجاهل النظر في هويتها».

وانتقد الخطاب الفكري السائد واعتبر ان سمته الاولى هي انه «خطاب صفوة موجه من الصفوة والى الصفوة» ولفت الى ان «المثقف العربي المنتج للخطاب يتوجه الى السلطة التي تحدد الاسئلة والاشكاليات في خطابها السياسي» وتساءل قائلاً «كيف يتحرر المثقف من ارتباطه بالسياسي بحيث ينتج فكراً غير نفعي وكيف نفك الارتباط بين الفكري والسياسي ويتحول المثقف من موظف الى محدث للتنوير»؟

واضاف ان هذه الخطاب لا يمكن ان يتحول الى «منفعة شائعة» لكونه خطاب صفوة وان التنوير لا يمكن ان يحدث «ما لم تستنر الجماهير» متسائلاً «كيف يتحقق التنوير بلا حرية ودمقراطية»؟ منتقداً الندوات معتبراً ان الوعي يتم عن طريق «مكابدة القراءة» لافتاً الى ان دور المثقف لا يتوقف عند انتاج المعرفة فحسب بل ان «يناضل لتحقيق مؤسسات ثقافية حرة وخلق منابر مستقلة».

ومن جهته قال الباحث والاستاذ في الفلسفة حسن حنفي ان جيلاً جديداً ربما يتحضر الآن في التسعينات فيتجاوز خطاب الازمة الى خطاب النهضة الثانية. لكنه كشف ان المرحلة التاريخية الراهنة تمثل صورة «الردة المتتالية» في الحالة بالمقارنة مع ما كان عليه الامر في ايام الطهطاوي معتبراً ان «البدايات مخالفة للنهايات وان ما حدث في ربع القرن الاخير اقل بكثير من النهضة وان الفكر الليبيرالي ما زال سليل الباشوات».

واعتبر المفكر المصري ان اعمال العقل هو الحل وان لا حل الا بالموقف النقدي من التراث وكذلك بالموقف النقدي من الغرب وتجاوز مرحلة النقل والانطلاق من الواضح المباشر والاعتراف بالتعددية وتشريع الاتجاهات الفكرية وقال «نحن نريد يعقوب صروف جديداً وطه حسين جديداً وطهطاوي جديداً».

وقالت الاستاذة في جامعة عين شمس، هدى وصفي، ان المشروع التنويري لا يزال يصلح كصيغة «اذا تبنى المواجهة مع الثقافة الغربية والذات» مركزة على اهمية حركة الترجمة الواسعة لاهم الابداعات الفكرية والفلسفية والسياسية في محاولة لاستحداث «نموذج يجمع بين الحداثة الغربية والولاء للذات والتراث من اجل محاولة فك الحصار عن الانا العربية».

من جهة اخرى قال وزير الثقافة المصري فاروق حسني، في حوار مفتوح مع الجمهور في اطار الدورة الخامسة والعشرين لمهرجان القاهرة الدولي للكتاب، ان وزارة الثقافة ليس عندها سلاح لمواجهة الارهاب «لكنها تعمل على ملء اوقات الفراغ لدى الشباب بالقيم الفنية والابداعية والثقافية».

وخلال لقاء استمر حوالي ساعتين وقدمه فيه رئيس الهيئة العامة المصرية للكتاب، سمير سرحان، اجاب وزير الثقافة عن مجموعة واسعة ومتنوعة من الاسئلة حول قضايا الارهاب وغياب الدور الثقافي المصري الرائد في العالم العربي والشروخ بين المثقفين المصريين والعرب والاثار التي خلفها الزلزال على المعالم الاثرية ومواضيع اخرى مختلفة.

وقال فاروق حسني ان وزارة الثقافة «لا تتعامل الا مع الوجدان والعقل والفكر والمسؤولية التراثية. ويشكل ذلك اسلوباً يجعل للناس سلوكاً متحضراً واضاءة تشع». لكنه اضاف ان «الوزارة لا تملك السلاح لتواجه الارهاب بل تتخذ موقفاً مهماً يتمثل في ملء اوقات الفراغ لدى الشباب عن طريق الفنون والمسرح والسينما والكتاب ونحن نعمل على تجنيب الشباب الوقوع في براثن الارهاب».



● فاروق حسني ●   ● سمير سرحان ●

وفي شأن غياب دور الثقافة المصرية في العالم العربي لفت الوزير الى ان هذا الرأي «ليس صحيحاً. اذ لم يكن لمصر في يوم من الايام الحضور الذي لها اليوم من خلال ما يقام الآن من علاقات عربية ودولية تضاعفت معها موازنة العلاقات الخارجية تسع مرات عبر مهرجانات السينما والمسرح ومعرض الكتاب». وقال ان «فرقنا تطوف في كل الدول العربية وكذلك افلامنا» موضحاً «ان لا شرخ بين المثقفين المصريين والعرب» بعد حرب الخليج لكنه اضاف «يجب ان نفصل بين السياسة والثقافة وعدم تسييس الثقافة».

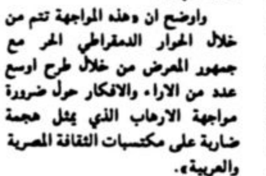
وفي شأن الاثار كشف فاروق حسني عن ان هناك خطة لترميم الاثار بعد الزلزال الذي ضرب القاهرة في تشرين الاول لافتاً الى وجود ٢١٢ اثراً اسلامياً تضررت وتقوم الوزارة بالتعاون مع اليونيسكو في تنفيذ خطة متكاملة منها القيام بـ «عملية صب للاثار الاسلامية التي تأثرت بشدة بالزلزال». وكشف ان مصر تضم ٨٤٥ اثراً اسلامياً بينها ٥٤٤ اثراً في العاصمة حيث تجري «اعادة صياغتها وترميمها».

ورداً على سؤال في شأن الاثار التي اخذتها اسرائيل قال الوزير المصري «اننا نستعيد كل ما سرقته اسرائيل» موضحاً انه تجري حالياً عملية التسجيل العلمي للاثار وان اثار سيناء وكل ما يستخرج حالياً تتم عملية تسجيله سريعاً.

وكان رئيس الهيئة العامة المصرية للكتاب، سمير سرحان، اعتبر ان معرض القاهرة الدولي للكتاب يشكل منعطفاً حاسماً لكونه ينطوي على احتفالية ثقافية ونشاط فكري وثقافي واسع وشديد التنوع ولانه يناقش تصاعد مسألة الارهاب والتطرف الديني فكرياً ويضيء ضرورة عملية المواجهة الحاسمة لها.

وفي حديث أجري معه شدد رئيس الهيئة العامة المصرية للكتاب المشرفة على المعرض ان هذه التظاهرة لا تقف فحسب عند حدود كونها معرضاً للكتاب العربي والدولي بل تتخطى ذلك لتطرح على بساط البحث والمناقشة اكثر الموضوعات التي تواجه الحياة العربية حدة وحساسية على مستويات الابداع والثقافة والفكر والسياسة فتعالج مسائل دقيقة وخطيرة تترك انعكاساتها على الساحتين المصرية والعربية.

وقال سرحان، رداً على سؤال في شأن الموقف من تصاعد موجة الارهاب والتطرف الديني وكيفية مواجهة هذه الظاهرة فكرياً من خلال المعرض وخصوصاً بعد فشل المحاولات السابقة التي جرت خلال السنوات الماضية، ان «الهيئة تناقش هذه القضية فكرياً وتضيء ضرورة عملية المواجهة الحاسمة لها».



واوضح ان «هذه المواجهة تتم من خلال الحوار الدمقراطي الحر مع جمهور المعرض من خلال طرح اوسع عدد من الاراء والافكار حول ضرورة مواجهة الارهاب الذي يمثل هجمة ضارية على مكتسبات الثقافة المصرية والعربية».

وعن عناصر هذه المواجهة ومدى ملاءمتها حيال التصعيد المتزايد لفت سمير سرحان الى ان الندوات واللقاءات الفكرية حاولت ان تلقي الضوء على جذور الارهاب ومن اين نبتت وكيف تطورت بغية تبين حقيقة هذه الجذور وطبيعتها ومن ثم طرح الافكار العملية لاستيعابها ومواجهتها. واضاف ان اللقاءات ناقشت ايضاً ما اذا كانت للارهاب والتطرف اسباب اقتصادية ثم رصد هذه الاسباب لمعرفة السبل الكفيلة بالتغلب عليها.

وحول الموضوع نفسه لفت سرحان الى ان هذا المعرض يبحث ايضاً في ندواته ولقاءاته الفكرية كيفية تغلغل الارهاب في مؤسسات المجتمع المدني عن طريق النقابات ونوادي هيئات التدريس والجامعات واتحادات الطلاب وصولاً الى معرفة سبل المواجهة الحقيقية.

وكانت مسألة التطرف والارهاب طرحت بشدة خصوصاً بعد صعود موجة التعرض للاجانب والشخصيات الفكرية والعلمانية في مصر التي وصلت الى اوجها بمقتل الكاتب العلماني فرج فودة على ايدي متطرفين اصوليين قبل حوالي ستة اشهر. ثم انعكست هذه المسألة على

● البقية على صفحة ٢ ●

إحـــذروا الآراء اليـســاريـــة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد»
– ميراف غواتا صبية من أشكلون في السابعة عشرة من عمرها، وقفت تنتظر سيارة تقلها الى هدفها حوالي عصر امس الاول.

وقفت امامها سيارة تجارية، فصعدت اليها سوية مع جنديين انتظرا في نفس المكان.

وخلال السفر راح احد الجنديين يفاخر بتحرشاته بابناء غزة من الفلسطينيين، كيف يعتدي عليهم ويضربهم.

لم تصبر ميراف، وتدخلت:
– وهل تعتقد ان ما تقوم به هناك صحيح؟

عندها سألها السائق:
– هل انت يسارية؟
– اجل. اجابت ميراف.

فما كان من السائق الا ان انزلها بجانب الطريق، وظل المطر ينهمر عليها حتى جاءت سيارة اخرى وانقذتها من المطر ومن «شر» ميولها اليسارية!!

وقالت ميراف ان تصرف السائق الاحمق اثار اشمئزازي. الى اي حضيض وصلنا في هذه الدولة؟ هل يمكن «قذف» انسان بهذا الشكل لانه يعبر عن رأيه؟!

● ميراف غواتا ●

رئيس منظمة الاطباء العالمية لمنع الحرب النووية ضيف مجلس عمال باقة الغربية



● حيفا – يزور البلاد حاليا البروفسور برنارد ليون، رئيس المنظمة العالمية للاطباء من اجل منع الحرب النووية، حيث يحل ضيفا على فرع المنظمة في اسرائيل التي يرئسها البروفسور ارناستو كاهان، نائب مدير مستشفى «بلنسون».

وفي هذه المناسبة زار البروفسور الضيف مجلس عمال باقة الغربية وحل ضيفا على سكرتير المجلس السيد غالب مجادلة. وقام برفقته بجولة في مؤسسات الهستدروت العاملة في البلدة وتوقف في المعهد العالي لتعليم الموسيقى وزار الروضة النموذجية التابعة لنعمات والمعهد الجديد للياقة البدنية.

وفي مجلس العمال التقى البروفسور برنارد لفيفا من الاطباء العرب من المنطقة باشتراك الدكتور ران كوحان، رئيس قسم التربية والتعليم في الهستدروت. وتبادل مع الاطباء العرب المعلومات حول الخدمات الطبية التي تقدم للسكان كما شرح لهم عن المنظمة التي يرئسها التي تعمل على مقاومة الحرب النووية وعلى ابادة الاسلحة النووية في العالم. وقال ان للمنظمة دورا رئيسيا في دفع الطرفين الامريكي والروسي نحو التوقيع على اتفاقيات وقف الحرب الباردة وتدمير الاسلحة النووية. وذكر اخيرا ان المنظمة تضم ٢٠٠ الف طبيب من جميع انحاء العالم.

ويذكر ان البروفيسور برنارد حائز على جائزة «نوبل» للسلام للعام ١٩٨٦.

قتيل و(١٨) جريحاً في ثلاثة حوادث طرق مروعة

● حيفا – مكتب «الاتحاد»
– «حمام الدم» على شوارع البلاد يتواصل رغم كل التوجيهات والنداءات التي تطلقها الجهات المختصة والداعية الى الاحتراس في الطرق واليقظة في اثناء قيادة السيارات. وكانت حصيلة حوادث، امس الثلاثاء، قتيل و(١٨) جريحاً من بينهم ٦ اشخاص جراحهم خطيرة.

ولقي الشاب ألون سباغ (٢٦ عاماً) من حيفا مصرعه، صباح امس، في حادث طرق مروع وقع عند مفرق «الشيك – بوست» عندما فقد سائق شاحنة سيميتريلر السيطرة على شاحنته فانحرفت الى مركز الشارع واصطدمت بقوة هائلة بسيارة ال «ترانزيت» التي كان يقودها الفقيد.

كما ادى الحادث الى اصابة شخص آخر بجراح خطيرة جداً كان في السيارة.

واعتقلت شرطة السير سائق شاحنة السيمتريلر للتحقيق معه.

وانحرفت سيارة ميني باص عن مسارها في شارع مسغاف – كرمئيل وانقلبت، الامر الذي ادى الى اصابة خمسة تلاميذ جميعهم جراحهم خطيرة.

وكان التلاميذ عائدين من مدرسة «موريا» في كرمئيل الى منازلهم في «متسفيم ويوفاليم واسخار».

ويبرر سائق السيارة سبب الانحراف قائلاً ان موجة من هطول البرد والثلج حالت دون سيطرته على السيارة!

وأصيب (١٢) شخصاً بجراح خفيفة جراء اصطدام باصين بالقرب من المحطة المركزية في تل ابيب.

القاضي يلغي امر المنع ويكشف النقاب عن اسماء مفتش المعارف (فؤاد خضر زعبي

المفتش طلب تلفزيونا ملونا ..

عندما كان الطرف المقابل يرفض دفع الـرشـوة،

* المحكمة تقرر تمديد اعتقال المفتش، فؤاد الخضر، ١٥ يوماً. ومحاميه يستأنف الى المحكمة المركزية * القاضي: المتهم حاول التشويش على التحقيق والتقى عدداً من الشهود ضاغطاً لان يغيروا افاداتهم * عدد الذين اعتقلوا حتى الآن ٣ معلمات و١٧ معلماً ومواطناً، اسماؤهم منشورة فيما يلي * الشرطة تحقق هذه الايام مع ستة معلمين آخرين ويقف بالدور للتحقيق والاعتقال اثنان على الاقل من مفتشي المعارف * ومطالبات من وزير الشرطة بتوفير الحماية للمعلمين او الاهالي الذين يريدون الشكوى حول دفع الرشاوى *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – وافق قاضي محكمة الصلح في العفولة، عوديد غرشون، على طلب الشرطة كشف اسم مفتش المعارف المتهم بالحصول على رشاوى من المعلمين والمعلمات واهاليهم، وهو السيد فؤاد خضر زعبي (٥٨ عاماً)، من الناصرة، كما وافق على تمديد اعتقاله لمدة خمسة عشر يوماً لوجود اساس متين للاتهامات الموجهة ضده، ليس فقط بتلقي الرشوة بل بالتهديد بالابتزاز للحصول على الرشوة وتهديد من لا يدفع بفصله من وظيفته. وقد اعلن محامي المتهم السيد مازن نصار انه سيستأنف على هذا القرار الى المحكمة المركزية في الناصرة، اليوم الاربعاء.

وكانت الشرطة قد قدمت المفتش فؤاد زعبي الى محكمة الصلح في العفولة، امس الثلاثاء، وهو اول المفتشين الذين جرى التحقيق معهم واعتقلتهم الشرطة منذ الكشف عن فضيحة دفع الرشاوى والحصول عليها في مكتب وزارة المعارف في لواء الشمال. وقد منع القاضي اي شخص من زيارة المفتش المعتقل سوى محاميه.

وقال المحامي مازن نصار، في المحكمة امس، ان المفتش فؤاد الزعبي يعمل في الوزارة مفتشاً وموظفاً كبيراً، منذ العام ١٩٦٩ وعشر سنوات قبل ذلك كان مربياً، وعليه فإطلاق سراحه لن يؤثر على مجرى التحقيق خاصة وان جميع الذين لهم صلة في الموضوع حقق معهم وانه شخصياً حقق معه وقال كل ما عنده وأجاب على كل الاسئلة. واعلن نصار بأن المفتش الزعبي على استعداد لقبول جميع الشروط التي تضعها المحكمة، بأن لا يذهب الى عمله خلال فترة التحقيق وان يحضر الى الشرطة في اي وقت يطلب منه وكذلك ان يمتثل للسجن البيتي. المهم ان لا يتم تمديد اعتقاله في السجن.

الا ان القاضي عوديد غرشون قال في قراره: لقد اطلعت على جزء قليل من المادة الموجودة لدى الشرطة، واتضحت امامي صورة مزلة لصاحب المهنة المرموقة في الوزارة، مفتش المعارف، الذي لم يطلب الرشاوى فحسب، بل هدد بعض المعلمين فيما اذا لم يدفعوا له. وفي احدى الحوادث، التي تتوفر فيها اثباتات واقعية للشرطة، فإنه متهم بالتوجه لصاحب حانوت لبيع الادوات الكهربائية طلب منه ان يساعد في تعيين احدى المعلمات. فوافق. وبعد تعيينها جاء المفتش وطلب من صاحب ا
مقابل هذه المساعدة. لكن صاحب الحان
فإن شخصاً آخر وليس انت، هو الذي
المتهم اصر على انه هو الذي قدم المساع
عاد المتهم بعد عدة ايام وكشف امامه
المعلمة.

واضاف القاضي غرشون انه تبين م
المتهم نفذ التهم التي وجهت اليه. ولأ
مسيرة التحقيق اذ التقى مع اشخاص
عليهم ان يغيروا افاداتهم للشرطة، وبد
يدل على انها صعبة وبحاجة الى اتاحة ال
تشويش.

كما وافق القاضي غرشون على طل
الغاء الطلب بمنع نشر اسماء المتهمين من
نشر الاسماء يسيء الى جميع المفتش
الموضوع. وتبين ان عدد الذين حققت م
وجرى اعتقالهم لمدة ٤٨ ساعة وصل الى
لوريس معين خوري (٤٥ عاماً) م

عائلة المفتش فؤاد

بيـان الـش

● الناصرة – مكتب «الاتحاد
المعارف المعتقل، السيد فؤاد خضر
ما جاء في بيان الشرطة عن ضبط
في بيته (راجع «الاتحاد» – امس)

لمواجهة «كوارث بيئية حقيقية»

زمبابوي تعتزم قتل خمسة آلاف

* «كلفة عملية القتل حوالي مليوني دولار»! *

● هراري – تعتزم زمبابوي قتل ما يقرب من خمسة آلاف فيل للحد من تكاثر هذا الحيوان الذي يتسبب بكوارث بيئوية حقيقية في مناطق عديدة من هذا البلد.

وقال مساعد مدير حدائق الحيوانات، رووان مارتن، في حديث لوكالة الانباء الزمبابوية «زيانا» ان عدد الفيلة في زمبابوي يربو حالياً على ثمانين الفا فيما ترى دراسات عدة ان العدد المثالي لهذا النوع يجب الا يتعدى ال ٤٥ الفاً. وقدر مارتن كلفة عملية القتل بحوالي مليوني دولار مؤكداً ان دائرته لا تملك الوسائل الكافية للقيام بها. وتابع ان «الكلفة باهظة لكن اذا استمرينا في تأجيل هذا القرار فسنواجه مشكلات خطيرة».

واضاف مارتن انه يتعين ابادة ثلاثة الاف فيل في حديقة هوانج (غربي البلاد) وحدها حيث الاضرار التي تتسبب بها الفيلة على البيئة جسيمة. وتضم حديقة هوانج ثلاثين الف فيل اي ضعف العدد المعقول من الناحية البيئية.

وتجدر الملاحظة ان الفيل البالغ يستطيع استهلاك حتى ٢٥٠ كيلوغراماً من النباتات يومياً وان اضراراً يتعذر اصلاحها تسببت بها الفيلة في مناطق عديدة من زمبابوي بحيث لم تعد سوى تلال من الرمال.

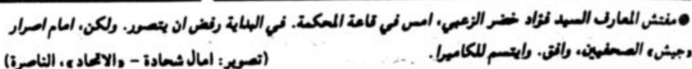
كذلك تتعرض محاصيل زراعية بأكملها للتلف بشكل منتظم لدى مرور الفيلة في القرى حيث لا تتردد

من الناصرة) و٢٢ معلماً ومواطناً متورطين في فضيحة الرشاوى في وزارة المعارف

مقابل تعيين إحدى المعلمات

كان المفتش يهدده بالغاء التعيين وينفذ تهديده





● مفتش المعارف السيد فؤاد خضر الزعبي، امس في قاعة المحكمة. في البداية رفض ان يتصور. ولكن، امام اصرار «جيش» الصحفيين، وافق. وابتسم للكاميرا. (تصوير: امال شحادة – «الاتحاد»، الناصرة)

... الحانوت ان يعطيه جهاز تلفزيون ملوّن ... حانوت رفض وقال له: «حسب معرفتي ... ساعد على تعيين هذه المعلمة». لكن ... اعدة وحتى يثبت ذلك لصاحب الحانوت ... ه مستنداً يثبت رفض المعارف لتعيين

... من المادة التي رأيتها اشتباه قوي بأن ... ولأسفي يتضح بأنه عمل على تشويش ... ص سبق وجرى التحقيق معهم وضغط ... بدون شك فإن الكشف عن هذه القضية ... ة المجال للاستمرار في التحقيق بدون اي

... طلب ممثل الشرطة، المحقق ايلي لطمان، ... ن المربين والاهالي. واكد القاضي ان عدم ... تشين والمربين الذين لا صلة لهم في ... معهم الشرطة من مربين واولياء امور ... ى ٢٢ شخصاً وهم:

... من يافة الناصرة وذياب عبد القادر ابو ناجي (٦٣ عاماً) ونايفة ذياب ابو ناجي (٣٠ عاماً) وكلاهما من الناصرة ولبيبة صالح زعبي (٣٨ عاماً) وخليل علي زعبي، من كفر مصر وبهيج امين قاسم (٢٧ عاماً) وبشير امين قاسم (٢٥ عاماً) وامين عبد الحافظ قاسم (٥٠ عاماً) ومحمد عمر قاسم (٢٦ عاماً) وعمر قاسم (٥٣ عاماً) وجميعهم من المقيبلة وعلي توفيق عاصلة (٥٧ عاماً) وحسين يوسف بكرية (٢٨ عاماً) ومحمد خالد كناعنة (٢٨ عاماً) وكاملة احمد كناعنة (٢٥ عاماً) وجميعهم من عرابة وعبد الصمد يحيى زعبي (٢٧ عاماً) ويحيى محمد زعبي (٦٣ عاماً) وكلاهما من سولم ومعين محمد عواودة (٣٠ عاماً) واحمد سعيد امارة (٣٢ عاماً) وعوني محمد عواودة (٢٨ عاماً) واحمد محمد حكروش (٥٤ عاماً) وجميعهم من كفركنا وراحيل سليم شوفاني (٢٤ عاماً) من عيلبون وسناء بولس مسعد (٣٨ عاماً) من يافة الناصرة.

هذا واعلنت الشرطة انها تحقق هذه الايام مع ستة معلمين آخرين، قدموا الرشاوى لعدد من المفتشين وان عملية الاعتقال مستمرة ومن المتوقع اعتقال مفتشين آخرين.

ويذكر ان عضو الكنيست بيني طمكين تقدم بطلب الى وزير الشرطة موشيه شاحل والمفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر التوجه الى شرطة المروج لضمان حماية لكل معلم او ولي امر يتقدم بشكوى على انه دفع الرشاوى، مما يساعد في الكشف عن اكثر حقائق ممكنة.

... اد الخضر:

... رطة حول المصادرات.. كاذب!

... د» – اتصل بنا افراد عائلة مفتش ... ر الزعبي، امس الثلاثاء، واكدوا ان ... ط ممتلكات واموال بالعملة الصعبة ...) هو عار عن الصحة.

وقد ارسلوا الينا نسخة من تقرير رجال الشرطة الذين فتشوا البيت وقرأناها ووجدنا فيها اشارة الى الادوات الكهربائية التالية: «تلفزيون شارب ٢٢ بوصة، جهاز توجيه، ڤيديو، راديو – كاسيت، وتوستر».

وقال افراد العائلة ان مثل هذه الادوات موجودة في كل بيت عادي. واما الحديث عن اموال بالعملة الصعبة فهو ايضاً لا اساس له. والعملة الوحيدة التي وجدوها هي ..٢ ليرة تركية.. لا غير..

... من الفيلة!



... ايضاً في تخريب بساتين الخضار. لكن قتل الفيلة الذي تمارسه زمبابوي منذ الستينات يبقى موضوعاً حرجاً جداً بالنسبة لسلطات هذا البلد التي تدرك وقعه السلبي على المجتمع الدولي.

الى ذلك يرى المسؤولون في زمبابوي ان قتل الفيلة يشكل الوسيلة الوحيدة لمنعها من تدمير البيئة واصناف حيوانية اخرى وكذلك الحد من تناسلها خصوصاً في غياب التقنيات الحديثة لنقلها من بلد الى آخر. ويقول الخبراء من ناحيتهم ان عدد الفيلة يزيد بنسبة ٥٪ سنوياً، لذا يتعين على زمبابوي ان تقتل خمسة آلاف فيل سنوياً خلال خمسة عشر عاماً للحفاظ على كثافة معقولة لا تتسبب بتدمير البيئة.

وتشكل الحدائق العامة والاماكن التي تعيش فيها الحيوانات البرية حوالي ثلث اراضي زمبابوي.. وفيما يلاحظ انقراض لهذا الحيوان وتدهور بطيء للبيئة في بقية القارة الافريقية فإن زمبابوي هي على عكس ذلك، ضحية الادارة النموذجية والناجحة المتبعة في حدائق حيواناتها حيث تتكاثر الفيلة بشكل متنام.

هل نسيتم انتفاضة الزنوج (٩٢/٤)؟

لوس انجلوس تستعد للأسوأ قبل المحاكمة الثانية المتعلقة بقضية رودني كنغ

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – تستعد لوس انجلوس للأسوأ عشية بدء محاكمة اربعة من رجال الشرطة البيض، اليوم الاربعاء، والذين ادت تبرئتهم في نيسان عام ١٩٩٢ في قضية ضرب سائق اسود الى اعنف انتفاضة للزنوج في تاريخ الولايات المتحدة.

وسيمثل الشرطيون الاربعة امام محكمة فدرالية بتهمة الاساءة الى الحقوق المدنية للسائق رودني كنغ.

ويذكر انه في ختام المحاكمة الجزائية الاولى التي عقدت في سيمي فالي في كاليفورنيا برأت هيئة محلفين محلية الشرطيين الاربعة.

وادى هذا القرار الى اندلاع شرارة الانتفاضة في حي ساوث سنترال ذي الاغلبية السوداء، اوقعت (٥٨) قتيلاً و(٢٣٨٣) جريحاً وخسائر مادية بقيمة مليار دولار.

وقامت ادارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، بالاجراءات اللازمة لمحاكمة ثانية طبقاً للتشريع الخاص بالحقوق المدنية. وقد تم اللجوء مراراً الى هذه الاجراءات القانونية خلال الستينات في ولايات الجنوب لادانة البيض مرتكبي اعمال العنف ضد الزنوج والذين برأتهم محاكم بيضاء محلية.

وفي انتظار المحاكمة الثانية يسعى رئيس البلدية الدمقراطي توم برادلي الى تهدئة لجان السود والملونين التي تطالب باصدار حكم يدين الشرطيين في حين ان الشرطة تنوي استثمار مليون دولار لشراء تجهيزات لمكافحة الشغب.

وقال مساعد رئيس البلدية ان والجو متوتر جداً. نحن نعد انفسنا للأسوأ مع الامل بالافضل».

ويقول الخبراء ان الوضع يجعل من الصعب جداً تشكيل هيئة محلفين غير متحازة والقانون الامريكي ينص على ان المحلفين في محكمة ما ينبغي الا تكون لديهم احكام مسبقة. وينبغي ان يبدأ تعيين هيئة المحلفين، اليوم الاربعاء، مع توزيع استمارات على (٣٥٠) من المرشحين لها. ويتوقع ان تستمر المحاكمة شهرين على الاقل.

«مسرح البولشوي» بحاجة الى عملية ترميم كلفتها اكثر من ٣٠٠ مليون دولار!

● موسكو – اعلن المدير العام لمسرح البولشوي الشهير للباليه والاوبرا، فلاديمير كوكونين، ان المسرح في حاجة الى ترميم كامل على مدى عامين على الاقل تقدر كلفته بين ٣٠٠ و٣٥٠ مليون دولار.

واوضح المدير العام ان اعادة تعمير المسرح الوطني للموسيقى التي تتطلب اقفال المبنى الشهير باعمدته والواقع في وسط موسكو يمكن ان تبدأ في العام ١٩٩٥ شرط ان تصوت الدولة على هذه النفقات وان تتمكن الفرق من العمل في مسرح جديد.

وقال كوكونين ان الفرق يمكن ان تنتقل الى مسرح الاوبريت. ولفت الى ان موظفي البولشوي وعددهم ٢٠٠٠ شخص بينهم حوالي الف فنان يتقاضون راتباً شهرياً يعادل ٢٠ دولاراً لا يرغبون في العودة الى قصر المؤتمرات في الكرملين حيث قدم البولشوي عروضه طوال ٢٥ عاماً قبل الحرب.

وكوكونين عازف موسيقي في الـ (٥٤) من العمر ويترأس البولشوي منذ العام ١٩٨٨. وقد شكر اليونيسكو على اقتراحها المساهمة في تمويل اعمال ترميم المبنى الذي تم اخيراً ترميم واجهته.

واعلن ان حفلاً راقصاً كبيراً ستدعى إليه شخصيات بارزة سينظم في ٣٠ تشرين الاول المقبل في موسكو لاعادة اطلاق نشاط البولشوي وفرقه.

ومسرح البولشوي مؤسسة عامة تتلقى دعماً من الحكومة.

بركان جبل مايون يقذف رماداً على مدينة فيليبينية

● مانيلا – اعلنت مؤسسة علم البراكين الحكومية ان بركان جبل مايون شرقي الفيليبين قذف، امس الثلاثاء، رماداً على مدينة مجاورة.

وادى ثوران هذا البركان الذي يعد بين اكثر البراكين نشاطاً في الفيليبين والواقع على مسافة ثلاثمئة كيلومتر الى شرقي مانيلا الى هزات ارضية وانبعاثات بخارية وزمجرات.

وقد هطلت امطار من الرماد على مدينة كاماليغ جنوب غربي هذا الجبل ولا يستبعد علماء البراكين ان يتبع هذا الفوران الاول والخفيف بآخر اكثر قوة.

ولم يتقرر القيام بأية عملية اجلاء في الوقت الحاضر لكن اقيمت منطقة آمنة يبلغ قطرها ثمانية كيلومترات بشكل دائم حول بركان مايون الذي ثار (٤٥) مرة منذ القرن السابع عشر.

ويذكر ان آخر ثوران بركاني وقع في ايلول عام ١٩٨٤، اذ قذف رماداً على علو خمسة عشر كيلومتراً وسيلاً من الوحول.

ويوجد في الفيليبين نحو عشرين بركاناً نشطاً منها بركان بنياتوبو شمالي مانيلا الذي عاود نشاطه في حزيران عام ١٩٩١ بعد اربعة قرون. وقد ادى ثورانه الى مقتل حوالي تسعمئة شخص وتهجير مئات الآلاف.

جاء من بيسان الى الناصرة ليسرق محلاتها التجارية!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر قاضي محكمة الصلح في بيسان، يتسحاق كوهين، قرارا بالسجن الفعلي لمدة ٨٩ شهرا و٢٤ شهرا مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات على اوري ليفي (٣٠ عاما) من بيسان بعد ادانته بتنفيذ سرقات في محلات تجارية في الناصرة وطبريا والعفولة.

ضبط بيت للدعارة في حيفا!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تمكنت شرطة حيفا من الكشف عن بيت للدعارة في المدينة تديره امرأة من حيفا (٤٠ عاماً) وتعمل فيه اخريات، واحدة من حيفا (٣٥ عاماً) والثانية من الكريوت (٣٨ عاماً).

وقد كشفت الشرطة الموضوع بعد ان وصلها العديد من الشكاوى بالازعاج الذي يسببه الزائرون الى بيت الدعارة الذي يقع في شارع شمرياهو لفين ٩.

وقد اطلقت الشرطة سراح المتهمات الثلاث بكفالة شخصية.

ده إسمه شجر الأسعار، صلاة النبي بيرتفع بسرعه رهيبه .. حضرة العمده الله يخليه جاب لنا بذرته من البنك الدولي !!

(والاهالي) - ١٩٩٣/١/٢٧

دور التخطيط الخارجي وعملاء النفوذ في هدم الاتحاد السوفييتي

● بقلم: احمد الخميسي ●

● لو انك كنت في موسكو وتجولت في شوارعها منذ خمس سنوات، او حتى منذ ثلاث سنوات، ثم زرتها الآن، لخيل اليك انك في بلد آخر تماما.. اصابه جنون وسرت فيه حمى الانهيار والبحث عن الذهب. وقد اختلف شكل الشوارع التي ملأتها عبر كل عشرة امتار اكشاك صغيرة قميئة انشئت بسرعة بالغة قبل ان تقلت الفلوس والارباح.. ويتحلق حولها في الليل وفي الساعات الاولى من الفجر شباب لا يتجاوزون الثامنة عشرة، يفتحون زجاجات الفودكا والبيرة ويجرعونها، بينما يتعاطى الآخرون منهم المخدرات في مداخل البيوت المعتمة، اما الشوارع التي لم تعد تنام، فازدحمت بالسيارات المرسيدس والفولفو التي يركبها الآن اغنياء الروس. وستجد ان اصدقاءك او معارفك القدامى قد اصابتهم هم ايضا حمى البحث عن الثراء بالعمل في الشركات الاجنبية او معها او لها، ويدور حراك سريع يرفع البعض لأعلى ويهبط بالغالبية الساحقة الى حد الاقتصار في الطعام على الخبز والبطاطس. اما الاموال فلم يعد الاثرياء الجدد يحسبونها، لكنهم يقومون بتسليمها للشركات في اجولة. وقد اصبح معروفا ان مليونا واحدا من الاوراق المالية فئة المائة روبل يزن ستة عشرة كيلو غراما بالتمام والكمال.

ولن تتعرف الى موسكو بعد ان بلغ عدد البورصات في روسيا - محترفة بيع الثروات القومية بتراب الدولارات - اكثر من عدد البورصات الاوروبية كلها مجتمعة.

وبعد ان تأسست البنوك وشركات توظيف الأموال في كل شارع، وبعد ان تكشف ان بعضها قد استفاد من خبرات الريان المصري، فأسس على الوهم ولهف الملايين وجرى مثل مؤسسة «البيت الروسي» وقد برزت فئة كاملة من جبابرة النهب العام من وسط اولئك الذين راكموا الثروات ايام برجنيف من المضاربة في السلع والاتجار في المخدرات واستغلال سلطاتهم ونفوذهم الوظيفي، ومن وسط المجرمين الجنائيين السابقين الذين اصر الدمقراطيون على الدفاع المستميت عنهم، على اساس ان تهمتهم «التجارة» قد سقطت ولم تعد تهمة الآن. وتتأسس يوميا في روسيا الآن مائة شركة خاصة مهمة اربعين بالمئة منها «غسيل الاموال القذرة» اي اضفاء الشرعية الشكلية على الارباح الخرافية الناجمة من تجارة المخدرات بكافة اصنافها والتي اصبح بسبب انتشارها عاشر كل مواطن في الاراضي السوفييتية مدمنا.. ووصل التضخم بمعياره الحقيقي حد ان سعر السيارة اللادا اصبح اربعة ملايين روبل، وكان منذ خمس سنوات لا يزيد عن عشرة آلاف روبل، وصارت القدرة الشرائية للألف روبل هي القدرة الشرائية للعشرة روبلات.

«كأن العالم جن» كان هذا تعليق مواطنة روسية بسيطة على الاحساس العام السائد بأن عالما ضخما ينهار بمعدلات لا يلاحقها العقل. بينما تتسلقه في نفس الوقت ملايين الرغبات في الاثراء السريع الحاد بأية وسيلة.

ولم يكن التلفزيون السوفييتي يعرف فيما مضى «الاعلانات» عندما كانت الدولة هي الجهة الوحيدة التي تحتكر انتاج وتوزيع السلع دون منافسة من طرف آخر، ولم تكن السلع متنوعة او راكدة لتقوم الدولة بالاعلان عنها لترويجها، على العكس كانت السلع الشحيحة ومن انواع وتصميمات واحدة تقريبا، وكان المواطن في لينينغراد يشبه اخيه في القفقاز او كييف بحلته الموحد وبالبالطو المشترك، وكانت علامة السوفييتية هي ما يحمله كل مواطن بغض النظر عن مركزه من كيس يتدلى بجانبه استعداداً لظهور اية سلعة فجأة. وكانت حتى المنازل والشقق تشبه كلها بعضها البعض من الداخل، نفس الاثاث، ونفس الستائر، ونفس تصميم الشقة المعماري - وكانت وما تزال الشوارع تشبه بعضها البعض، والمدن حتى انه ظهر اواخر السبعينات فيلم كوميدي معروف هو «سخرية الأقدار» يحكي عن رجل ذهب يودع صديقا له في المطار، وكان الاثنان مخمورين، فسافر بدلا من صديقه ولم يشعر بنفسه الا في مطار المدينة الاخرى، ولكنه دون ان يدرك ذلك تصيد تاكسي وأمر السائق بالذهاب به الى الشارع الفلاني، منزل رقم كذا.. ووجد شارعا بنفس الإسم وبيتا بنفس الشكل والرقم وشقة كشقته بالضبط بل وزوجة تشبه زوجته. ولم تكن الدولة بحاجة للإعلانات في مثل هذه الظروف، ومع ذلك كانت هناك فئة كاملة ضخمة من المعلنين السريين المتصلين بالمحلات وما في مخازنها السرية من سلع، وكان لكل محل في موسكو والاتحاد السوفييتي بابان اثنان: احدهما امامي رسمي ووهمي لا يفضي الا للفاترينات الفارغة والآخر خلفي وسري وحقيقي - وكان للمجتمع السوفييتي بأكمله وجهان من حياتين مختلفتين، حتى ظهر غورباتشوف وحتى التهمت الاسرار العلن.. واخذت الاعلانات تغزو شاشة التلفزيون القضية شيئا فشيئا، ببطء وسذاجة في اول الأمر حتى اتقن الفنيون الروس فن الاعلانات فصارت تدخله الموسيقى والمفاجأة والمتعة.. وراح التلفزيون يعلن عن كل شيء: يبيع الاسمدة، والكوكاكولا التي اذا احببتها احبتك، وارقام تلفونات البنات اللواتي يعانين السأم ويدعون لزيارتهن: «والرجال الميسورين»، انتهاء بالاعلان عن مكافأة كبرى لمن يعثر على كلب ابيض ايرلندي الاصل تاه اول امس. اما آخر صيحة اعلانية فكانت تخصيص فترة تلفزيونية كاملة للتهاني الشخصية، لا يقدر على تكاليفها الا الاثرياء الجدد. وقد انشغل التلفزيون الروسي ذات مرة ولمدة نصف ساعة كاملة بتهنئة «ميشا» بعيد ميلاده، وتوالت بالبنط العريض على الشاشة عبارات المهنئين: «عزيزنا ميشا.. عيد ميلادك عيد لنا جميعا» زملاء المدرسة. «ولدنا الغالي ميشا اثلجت صدورنا ببلوغك الثامنة عشرة» والداك المحبان، وكأن ميشا هذا بلغ ما بلغه من عمر بفضل همته واجتهاده الخاص. لكن ميشا ابن لرجل من رجال الأعمال الجدد، وابن لجيل جديد من تلاميذ المدارس الذين اعلن ثلثهم في استطلاع للرأي العام عن انهم يريدون مستقبلا ان يكونوا «بيزنس مان» ولم لا؟ ما دام التلفزيون يبث يوميا اعلانا لشركة توظيف اموال تحتشد فيه مجموعة من الاطفال وهي تتصايح: «نحن واثقون.. غدا سنكون مليونيرات»؟..

وفي هذا العام فقط اخذت تتضح الفوارق بين فئات الاثرياء، بين ملوك البورصة، والوسطاء، وبين الفئة الدنيا من نساء ورجال يلهثون ولا يتجاوز دورهم قطع الطريق الطويل من روسيا للصين في قطارات باردة لِيال طويلة، ليعودوا حاملين اقصى ما يمكن للانسان الفرد ان يحمله من حقائب دون ان يغمى عليه، مليئة بالملابس والاحذية الصينية الرخيصة.. ليحصلوا بعد ذلك من اباطرة السوق على «حق عرقهم».. ولتتصور تعداد هذه الفئة من فقراء الرأسماليين تقول ان المتوقع ان يبلغ حجم التجارة العام القادم بين الصين وروسيا اكثر من خمسة مليارات دولار، وهو معدل لم تصل اليه التجارة بين الصين والاتحاد السوفييتي بجمله فيما مضى. واتسعت الفوارق بين التجار بدرجاتهم المختلفة وبين الشعب عامة، الشعب الذي لا يعرف ٩٧٪ منه شكل الدولارات رغم ان الحديث يدور عنها ليل نهار، وانتشرت حمى الاستيلاء على اي شيء وكل شيء، حتى ان عالما كبيرا هو طبيب العيون الشهير فيودوروف عندما استوى على قطعة ضخمة من الأرض سأله المذيع في التلفزيون: «ولكن ماذا ستفعل اذا صادرتها الحكومة منك؟ فأجابه فيودوروف بحدة: «سأدافع عنها بالسلاح لا بد لكل انسان ان يمتلك قطعة من وطنه».

لقد وافق ٨ كانون الاول ١٩٩٢ مرور عام كامل على اختفاء الاتحاد السوفييتي، اختفاؤه في نفس الشهر الذي ولد فيه - في ٣٠ كانون الاول عام ١٩٢٢. ومع ذلك يشير آخر استطلاع للرأي بهذه المناسبة الى ان مواطنا من بين كل ثلاثة مواطنين يستشعر الاسف الشديد على زوال الدولة السوفييتية. وهناك من تجاوز الشعور بالأسف الى حد التمزق.. وتنشر صحيفة «ترود» في نفس اليوم الذي احتفل فيه التلفزيون بعيد ميلاد «ميشا» خبرا من دنيا اخرى، فتكتب عن «تيميرين زيناتوف» الروسي الذي تجاوز الستين وأحد ابطال قلعة بريست التي تقع في بيلاروسيا بأقصى غرب الاتحاد السوفييتي، وهي اولى القلاع التي غمرها الغزو الالماني في حزيران ١٩٤١. حينذاك صمدت تقاوم مجموعة قليلة من الرجال رغم قلة المؤونة والمياه والذخيرة، حتى اضطر هتلر لترك القلعة مؤقتا ومواصلة زحفه، وظلت بريست تقاوم وهي محاطة ببحر من الاعداء. عند انتهاء الحرب كان «زيناتوف» احد الذين قلدتهم «الدولة» وسام البطولة «لشجاعته في الدفاع عن بريست». وفيما بعد كان زيناتوف يزور كل عام القلعة الاسطورية، رغم ان السفر من بلدته «اوست كوتا» حتى بريست يستغرق اسبوعا كاملا. المرة الاخيرة طاف العجوز بشوارع القلعة، يسترجع اللحظات الباهرة التي لا يحسب الانسان فيها لحياته ثمنا، وكان كعادته يحمل وسامه على صدره.. ولكن بعد ان صارت تلك الاوسمة تباع للسياح الاجانب بخمسة دولارات، وكان سعرها من قبل اغلى بكثير، وقد يصل للموت دفاعا عن الوطن. وعاد «زيناتوف» لمحطة القطار، لكنه لم يعد لبلدته، فقد القى بنفسه فوق قضبان القطار وتحت عجلاته التي لا ترحم. وعثرت الشرطة في جيب جاكتته المهترأة على عشرة روبيلات فقط وورقة صغيرة كتبها بخط يده يقول فيها: «لو ان الموت ادركني زمن الحرب لقلت لنفسي وأنا الفظ انفاسي الأخيرة انني اموت لأجل الوطن، اما الآن فإننا نموت ميتة الكلاب جوعا وعطشا».

لكن التاريخ سيضع عما قريب خطا فاصلا يميز به بين التضحيات التي بذلت لارساء الدولة الاشتراكية، وبين «عملاء النفوذ». واليوم يصرح الكثيرون بأن اختفاء الاتحاد السوفييتي لم يؤد لتحسين الاوضاع، بل وزادها سوءا، فقد اشتعلت الحروب القومية التي سالت فيها الدماء فور جفاف حبر الاتفاقية التي وقعها رؤساء روسيا وبيلاروسيا واوكرانيا والتي اعلنوا فيها عن مولد الاتحاد الثلاثي وهدم الاتحاد السوفييتي، وادى زوال الاتحاد السوفييتي الى تمزيق الروابط الاقتصادية المتكاملة ودهورة مستوى معيشة السكان في كافة الجمهوريات وشلل الانتاج الصناعي بالكامل في بعضها، وانتقلت ظاهرة تفكك الاتحاد الى داخل كل جمهورية على حدة منذرة بتجزئة الجمهوريات الى كيانات قومية ودويلات صغيرة، ووصلت السنة النار الى روسيا نفسها التي اندلعت في ارضها اول حرب داخلية بين الانجوش والاوسيتيين بلغت الخسائر فيها ١١ مليار روبل و ٦٥ الف مهاجر بلا سقف بيت، غير القتلى والجرحى، واعلنت تتارستان الواقعة على نهر الفولجا الروسي استقلالها عن روسيا، واطلت رؤوس الانفصال في الشاشان وغيرهم، وتآكلت طاجكستان في حرب اهلية مدمرة قضت على قاعدتها الاقتصادية وقتل فيها اكثر من خمسين الف شخص، وفي مولدوفا اجبرت منطقة صغيرة هي «الدنستروب» الحكومة المركزية على خوض قتال طويل باهظ التكلفة. والتهمت الحرب باكو ويريفان للعام الخامس، واعلنت ابخازيا واوسيتيا الجنوبية عزمهما على الانفصال عن جورجيا، وما زال البعض يعتقد ان تلك كلها نقاط من ثمانين نقطة قابلة لانفجارات مماثلة في اراضي الاتحاد السابق..

وايا كان حجم الرغبات الدفينة لدى الشعوب السوفييتية في الانفصال، وبمعنى ادق في المساواة، فان هذه الشعوب لم تكن طرفا فاعلا في عملية هدم الاتحاد السوفييتي، وعلى العكس من ذلك، فقد اجابت هذه الشعوب اجابة واضحة في استفتاء وحيد تم في ١٧ مارس ١٩٩١ حين قالت: لا لهدم الاتحاد السوفييتي. ولكن القوة الحقيقية المؤثرة التي هدمت، كانت تتحرك من بعيد. فقبل عام من زوال الاتحاد كان صناع السياسة الامريكية مثل «بريجنسكي» - المعاون السابق للرئيس كارتر لشؤون الامن القومي - يعتبرون ان على الغرب ان ينطلق في علاقته بالاتحاد السوفييتي من انه اتحاد محكوم عليه بالفناء. وقامت المخابرات الامريكية في ذلك بدور كبير عبر «عملاء النفوذ» الذين تتحدث عنهم رسالة اربعة نواب برلمانيين نشرتها صحيفة «روسيا السوفييتية» في ٢١ نوفمبر هذا العام، وهي الرسالة التي اثارت غضب الرئيس يلتسين ومعاونيه. ويشير النواب الاربعة الى ان مصطلح «عملاء النفوذ» دخل القاموس السياسي الروسي بعد خطاب شهير القاه فلاديمير كريتشكوف رئيس امن الدولة في حزيران ١٩٩١ قبل انقلاب آب، ويشير النواب لوثيقة هامة اعدها معهد «كرايبل» في امريكا حول كيفية اعداد اولئك العملاء، وطبيعة دورهم، كما اشتملت الوثيقة على

يلتسين

غورباتشوف

اسماء الكثيرين منهم وصورهم وارقام تلفوناتهم وبعض النواب فيقولون ان هناك ملامح معينة لعملاء النفوذ وفقا لتصور المعهد اولها: قدرة العميل على التأثير في الرأي العام، ثم انضمامه الحتمي لشبكة معينة، وان يخدم العميل بنشاطه الاهداف الموضوعة له، والزامية ان يتلقى اولئك العملاء تعليما - ليس بالمعنى المباشر للتعليم - ولكن في اشكال مختلفة مثل «حوار صريح من القلب للقلب» وراء طاولة وكأس كونياك، وان يكون العميل من الصف الثاني يعمل في الظل ولا يبرز الا لفترة يعاود بعدها الانكماش في الظل، وان يتمسك بمفاهيم وقيم عامة كالدمقراطية والانسانية والرخاء الخ، وتشير الوثيقة الى ان حركات سياسية كاملة قد تقوم بدور «عميل للنفوذ» مثل «حركة روسيا الدمقراطية» التي يسيطر عليها الصهاينة. وتأتي المقالة على ذكر «هيتس» مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية لموسكو مؤخرا في تشرين الاول ١٩٩٢، والتي التقى خلالها بيلتسين. وقد ضربت الصحافة الروسية في حينه ستارا من السرية حول تلك الزيارة واهدافها، الا ان صحيفة برافدا نشرت حينذاك مقالة تقول فيها ان ما دار بين هيتس ويلتسين لا يمكن ان يكون ابعد من الافكار التي طرحها هنري كيسنجر في نفس الفترة من تشرين الاول في موسكو ايضا وان تواجد الاثنين: هيتس وكيسنجر معا في وقت واحد لم يكن صدفة.

والمعروف ان كيسنجر هو احد القياديين فيما يسمى «الحكومة العالمية» (التي كرر غورباتشوف فيما بعد ضرورة انشائها)، وان كيسنجر عضو اللجنة الثلاثية الدولية الغامضة الاهداف والتي اسسها روكفلر عام ٧٣ بهدف: زيادة كفاءة ادارة العمليات الدولية الراهنة وان كيسنجر بالذات هو الذي قام في كانون الثاني ١٩٨٩ بزيارة لموسكو حيث التقى بغورباتشوف لاهداف لم يعلن عنها، وجرى تكتم الزيارة في حينه، ولكن بعد تلك الزيارة بالذات بدأت تنشط عملية «اعادة البناء» نحو تدمير الاتحاد السوفييتي بالكامل. وافترضت برافدا ان المباحثات بين هيتس ويلتسين لم تمض ابعد من افكار كيسنجر الذي اكد بوضوح على ان دور روسيا لا يجب ان يتجاوز دور البلد المصدر للخامات، وان مستقبلها كله في الدوران في فلك السياسة

● البقية على صفحة ١٣ ●

● اعلان ●

حانوخ - (تل ابيب) * ابتسام خنوص - (الرملة) * دوب حينين - (تل ابيب) * بيلا حينين - (تل ابيب) * مخلص حسان - (حيفا) * شريف حسان - (طمرة) * ساره حسون - (تل ابيب) * شوشانا حسون - (رمات هشارون) * يوسف حسون - (رمات هشارون) * يتسحاك حسون - (تل ابيب) * ادوار حيفتس - (حولون) * مجدلانا حيفتس - (القدس) * جهاد حرب - (الرملة) * اراز حيرودي - (تل ابيب) * عنبل حرموني - (تل ابيب) * اشرف طاجر - (الطيبة) * تيرتسا طزوب - (تل ابيب) * دينا طزوب - (كيبوتس شويل) * تسفي طاوير - (تل ابيب) * ياعل طيت - (تل ابيب) * زهير طيبي - (الطيبة) * ماير طورخنهانفكي - (القدس) * حاييم طوليدانو - (رحوبوت) * ماير طورونهانسكي - (القدس) * زهير طهارة - (كفرقرع) * عبد الرحمن طهارة - (يافا) * رامي طيبي - (الطيبة) * عران طيفنبرون - (تل ابيب) * اراز طيكوليسكي - (رمات غان) * عيدي طل - (تل ابيب) * يونتان طلمون - (تل الببب) * يورام طلمون - (رحوبوت) * ياعل طمير - (تل ابيب) * بيني طلمر - (تل ابيب) * دوريت طناي - (تل ابيب) * غابي طنوس - (القدس) * يونيل طنتسار - (القدس) * زيف طرا - (رحوبوت) * ليلي طراوكمان - (كيبوتس مجدو) * تمارا طراوكمان - (تل ابيب) * جمال طربيه - (سخنين) * بشار طربيه - (مجدل شمس) * داود طرطكوير - (تل ابيب) * نيما طريسطر - (تل ابيب) * رينا طشرني - (تل ابيب) .* سرجين يني - (القدس) * عزمي ياسين - (عرابة) * اهريا يبين - ارنون - (القدس) * حانا يلونكا - (القدس) * يافا يهوداي - (تل ابيب) * عميرام يهوداي - (تل ابيب) * ريفر يهودا - (رحوبوت) * مور يونيلي - (القدس) * رونيت يونيلي - (تل ابيب) * عليزا يويل - (تل ابيب) * يوحنان يويل - (تل ابيب) * رامي يويل - (جيهتايم) * راز يويل - (كفارسابا) * يوسي يونا - (القدس) * محمود يونس - (عرعرة) * الياس يوسف - (سخنين) * جابر يسري - (الطيبة) * اوري يحزكال - (بات يام) * زهير يحيى - (كفرقرع) * محمد يحيى - (كفرقرع) * خطاب يحيى - (كفرقرع) * عميت يحينيل - (القدس) * كوبي يحيموفيتش - (تل ابيب) * اريك يلين - (القدس) * روعي يلين * ميكي يلين - (بات يام) * عدنا يام - (تل ابيب) * عميليا يلط - (بيتح تكفا) * نيتسا يناي - (بيت كما) * يئير يدوب - (تل ابيب) * هيلا ينيب * ايلي يوسف - (بئر السبع) * شاي يعقوبيتش - (هرتسليا) * رجب يعقوبيتش - (تل ابيب) * ساره يعقوبيتش - (رمات غان) * ريا يعقوبي - (القدس) * سمدر يعرون - معين - (عكا) * رجينا يعري - (كيبوتس عين دور) * اريبه يعري - (كيبوتس عين دور) * حجيت يعري - (القدس) * يزهار يعري - (كيبوتس كيرلوت) * امير يفت - (كيبوتس فلمحيم) * حاييم يتسحاقي - (الخضيرة) * رينا يتسحاقي - (تل ابيب) * عزرا يتسحاقي - (القدس) * غادي يتسيب - (القدس) * عيدن يتسيب - (القدس) * عيدو يتسيب - (القدس) * جيرنيلا يتسيب - (القدس) * يهودا يتسيب - (حيفا) * فيطولد يصلصكي - (القدس) * اورنان يكرتيالي - (القدس) * عنبل يكر - (كيبوتس مغن) * دوب يرميا - (نهاريا) * مردخاي يركوني - (تل ابيب) * غيل يشوعا - (تل ابيب) * هيلا يسرائيلي - (بئر السبع) * رازيا يسرائيلي - (تل ابيب) * شيري كاتس - (تل ابيب) * ريان كامل - (كفريرا) * تسيبورا كوغن * رافي كوهن - (حولون) * رعيا كوهن - (تل ابيب) * روت كوهن - (القدس) * صالا كوهن - (تل ابيب) * شارون كوهن - (حيفا) * تومار كوهن - (تل ابيب) * روني كوهن - (القدس) * بنيامين كوهن - (كفار شمرياهو) * حانا كوهن - (بئر السبع) * اوري كوهن - (تل ابيب) * اريئيل كوهن - (تل ابيب) * مارون كوهن - (القدس) * نيصان كوهن * يوري كوهن - (تل ابيب) * يانون كوهن - (بيت كما) * الونا كوهن - (تل ابيب) * عران كوهن - (رمات غان) * ايبي كوهن - (تل ابيب) * حجيت كوهن - (تل ابيب) * فرونيكا كوهن - (القدس) * امنون كوهن - (هرتسليا) * اوريت كوهن - (رمات غان) * سلطان كوهن - (القدس) * تصفرا كوهن - (القدس) * نوعا كوهن - (تل ابيب) * عميرام كوهن - (تل ابيب) * امينا كوهن - (تل ابيب) * اورنا كوهن - (حيفا) * نوريت كوهن-عيرون - (يافا) * صونيا كوهن-ريفا - (رمات غان) * شيرات كهانا - (تل ابيب) * حانا كهانا - (تل ابيب) * رون كوزر - (القدس) * رجا خطيب - (دير حنا) * باسم كناعنة (كفرقرع) * سعيد كناعنة - (كفرقرع) * منى كنعان - (طمرة) * زيفا كنعان-يهوشفاط - (القدس) * عوفر كسيف - (القدس) * يارون كاسفي - (مفسيرت تسيون) * الون كاسفي - (تل ابيب) * ريكي كاسفي - (جيهتايم) * ابزيس كفير - (تل ابيب) * ياعل كافري - (تل ابيب) * داليا كاتس - (هرتسليا) * تيدي كاتس - (كيبوتس ماجل) * مايا كاتس - (تل ابيب)* اميره كاتس * دوب كاتس - (حيفا) * رونين كاتس - (اشكلون) * ريا كاتس - (تل ابيب) * سو كاتس - (تل ابيب) * درورا كاتس (القدس) * ديورا كاتس - (حيفا) * يهودا كاتس - (تل ابيب) * ياعل كاتس - (تل ابيب) * شيني كاتس-غرشوني - (هرتسليا) * براخا كاتس-شيبان - (القدس) * احباه كرال - (سافيون) * درويش قرمان - (حيفا) * سعاد قرمان - (حيفا) * بشرى قرمان - (حيفا) * امنون كرمون - (تسور هداسا) * شولا كرمي - (القدس) * مناحم كرمي - (القدس) * دانييلا كرمي - (القدس) * يوسف كرميلي - (حيفا) * عران كرميلي - (حيفا) * يطينا كرسطان - (القدس) * عليزا كيشر - (هود هشارون) * مايا كيتر - (هدار عام) * رتشارد لاوفيكي - (تل ابيب) * يتسحاق ليئور - (تل ابيب) * يسرائيل ليب - (القدس) * حايا ليطوب - (كريات يام) * ابراهام ليطوب - (كريات يام) * يونيب ليبيا - (تل ابيب) * اورا ليبيا - (تل ابيب) * عميحي ليبيا - (القدس) * رؤوبين ليباي - (تل ابيب) * روتي ليباي - (يافا) * لينا ليب - (تل ابيب) * عيدي لينا - (تل ابيب) * حانوخ لينا - (تل ابيب) * راحل لينا-فروندنطال - (القدس) * مصطفى لهواني - (عرابة) * يويورت لو-يون - (حيفا) * ستيفان لهاني - (موشاب مسلول) * هرايط لويس - (كيبوتس شفايم) * روتي لويس- (تل ابيب) * زيف لويس - (تل ابيب) * اورلي لوين - (تل ابيب) * روت لوينش - (تل ابيب) * حانا لورغسين - (رمات غان) * دفنا لوز - (تل ابيب) * يويل لوطس - (كفار شمرياهو) * ارامبت لوطس - (القدس) * ليلي ليفي - (موشاب ستيرية) * ديورا ليفي - (مبسيرت تسيون) * داود ليفي - (رمات غان) * غيلات ليفي - (تل ابيب) * افرات ليفي - (كيبوتس ناحل عوز) * اريئيل ليفي - (رمات غان) * ليلي ليفي - (بات يام) * ايتي ليفي - (كيبوتس ناحل عوز) * اشار ليفي - (تل ابيب) * افنير ليفي - (تل ابيب) *

ماكس ليفي - (هرتسليا) * يتسحاق ليفي - (بات يام) * فيرد ليفي - (تل ابيب) * غيا ليفي - (تل ابيب) * تكفا ليفي - (تل ابيب) * شرليت ليفي - (القدس) * يخيل ليفي - (رمات غان) * ميخال ليفين - (القدس) * شارون ليفين * ايلا ليفين - (رمات غان) * شاي ليفين - (تل ابيب) * حانوخ ليفين - (تل ابيب) * ساره ليفين - (القدس) * روت ليفين - (تل ابيب) * لينا ليفين - (تل ابيب) * ايرينا ليفنهوف - (تل ابيب) * عميت ليفنهوف - (تل ابيب) * كارلوس ليفنهوف - (تل ابيب) * حانا لفنسون * حجاي لفينسكي - (كيبوتس همفعيل) * استر لفيتان - (القدس) * هيلا لولان-لين - (تل ابيب) * شرليت لوسيتش- (تل ابيب) * حاييم لوسكي - (تل ابيب) * غينين ليزر - (تل ابيب) * اونها لي - (تل ابيب) * ميخال ليبوبتش - (رحوبوت) * روني ليبوبتش - (جيهتايم) * شرليت ليبرخط - (هود هشارون) * طوسكا ليبرخط - (تل ابيب) * هانس ليبرخط - (تل ابيب) * ران ليفون - (القدس) * عنات لايبنر - (رمات غان) * نانسي لايبنر - (تل ابيب) * حراردو لايبنر - (تل ابيب) * يحزكال لين - (القدس) * ران ليلغ - (كفار يهوشفاط) * افرات ليلغ - (كفاريهوشفاط) * اديت ليمون - (حيفا) * اورا ليمور - (القدس) * هيلا ليمان - (تل ابيب) * دانا لين - (رمات غان) * عامي ليس - (تل ابيب) * رونا ليس - (تل ابيب) * يوسف ليفسكي - (تل ابيب) * عودد ليفشيتس - (نير عوز) * عميت ليزر * بيطر لميش - (رمات يشاي) * رويطال لمفيط - (تل ابيب) * فليتسيا لانغر * عيدان لينداو - (تل ابيب) * تشارلس لنتشنر - (تل ابيب) * رؤوبين لسمان - (القدس) * صوفيا لسمان - (القدس) * غابي لسكي - (تل ابيب) جارنون لفيد - (تل ابيب) * دوبي لروم - (تل ابيب) * مالكا لبرخ - (حيفا) * دوبي ليرمان - (تل ابيب) * يئير ليرمان - (تل ابيب) * ميلي ليرمان - (تل ابيب) * يوني ليرمان - (حولون) * حافا ليرمان - (تل ابيب) * تصبي ليرمان - (تل ابيب) * ايبون لندر - (تل ابيب) * غابي لندر - (تل ابيب) * ياعل لبرخ - (تل ابيب) * ليا لبرخ - (تل ابيب) * ليئورا لشبسكي - (تل ابيب) * شولا مئور - (رعنانا) * ياسمين مئور - (رعنانا) * هداس مئور - (رعنانا) * اوري مئور * شاي مئور - (كيبوتس شاعر هعمكيم) * داود مازن - (المزرعة) * اورلي ماير - (بني براك) * عدينا ماير-مريل - (هود هشارون) * شوكي مارويتش - (تل ابيب) * روني مارشطاين - (تل ابيب) * دفنا ماخ - (القدس) * ميخال ماخ - (القدس) * رفيق مالك * ناصر مأمون - (القدس) * بوب مارك - (نبي شالوم) * امير مباركي - (ابوسنان) * الكسندر مجيديم - (تل ابيب) * شيرا ماغل - (كيبوتس بركاي) * ليز ماغنس - (القدس) * عبد مواسي - (الفريدس) * ابي مغربي - (تل ابيب) * عفت مواسي- (القدس) * ادريس مواسي - (باقة الغربية) * راحل موزس - (تل ابيب) * الون موزس - (تل ابيب) * حسن مخلص - (حيفا) * وليد ملا - (بركا) * ميري ملا - (بركا) * منير ملا - (بركا) * ليلى منطنيرو - (رمات غان) * جمي مونطال - (القدس) * تليا مونطرسكو - (يافا) * يتسيون مونيتش - (تل ابيب) * فلوما مونيتش - (تل ابيب) * ياعل مونك - (تل ابيب) * رينا موس - (تل ابيب) * سليمان موسى - (ريجبر) * سهاد موسى - (دير الاسد) * عبري مصطفى - (عرابة) * جمال معدي - (بركا) * رينا مور - (تل ابيب) * طال مور - (رعنانا) * اورا مور-زوننفلد - (حيفا) * منوحا موروبيتش - (تل ابيب) * فيرد مورد - (تل ابيب) * نعمي مورروا - (القدس) * ايلي موري - (نيس تسيونا) * امل مرقس - (حيفا) * نمر مرقس - (كفرياسيف) * صالح مرشد - (عيلين) * داود موشباشفيلي - (القدس) * وردة موشكوبيتش - (القدس) * رؤوبين موشكوبيتش - (القدس) * عليزا مزور - (القدس) * رلى مزلي - (هرتسليا) * درور مزراحي - (حيفا) * كميل مخول - (حيفا) * امير مخول - (حيفا) * عصام مخول - (حيفا) * حسين محاميد - (ام الفحم) * هاشم محاميد - (ام الفحم) * امير مخلوف - (حيفا) * عازم محمود - (الطيبة) * اياد محاميد - (ام الفحم) * اوريت مطرس - (القدس) * داني ميودرينيك - (تل ابيب) * اريال ميدوسر - (تل ابيب) * باروخ ميطليس - (يهود) * هيلل ميطلفونكط - (تل ابيب) *نعمي ميخالي - (القدس) * هدى ميلاد - (الرملة) * يرمياهو ميلغهم - (القدس) * روت ميلاو - (القدس) * شلولو ميلر - (تل ابيب) * بركات مينوسكين - (ابن يهودا) * رؤوبين مينتس - (بيتح تكفا) * يونس ميسنم - (عرعرة) * استر ميتسنمكر - (تل ابيب) * كرميت ميرون - (تل ابيب) * نيلي ميرسكي - (تل ابيب) * يتسحاق ملكسون - (هود هشارون) * اريانا ملاميد - (القدس) * مولي ملتسر - (تل ابيب) * يهودا ملتسر - (القدس) * رينات ملر - (القدس) * صوفيا ملر - (تل ابيب) * كنط من - (كفار شمرياهو) * محمد مناع - (مجد الكروم) * ليلي مناع - (نبي شالوم) * منصور منار - (الناصرة) * انطون منذ - (كيبوتس همعوغن) * جوسي مندلسون - (القدس) * طوبيا مندلسون - (القدس) * ريطا مند-فلور - (القدس) * مردخاي منوح - (ريشون لتسيون) * يشاي منوحين - (القدس) * عران منور - (رمات هشارون) * يعقوب منور - (كفارسابا) * ايبون منسين - (القدس) * ميشيل منصور - (فسوطة) * جلال منصور - (الطيرة) * داود منصور - (الطيرة) * فيصل منصور - (الطيرة) * محمود منصور - (الطيرة) * شريف منصور - (الطيرة) * ريموندا منصور - (جديدة) * رلى منصور - (تل ابيب) * محمد منصور - (الطيرة) * شيلي مس - (جيهتايم) * غليت مس-ايدر - (هرتسليا) * فارس مساد - (المقيبلة) * احمد مصالحة - (كفرقرع) * بوراق مصالحة - (تل ابيب) * هاشم مصالحة - (كفرقرع) * لؤي مصاروة - (الطيرة) * هاشم مصاروة - (الطيبة) * احمد مصاروة - (الطيبة) * اريال مسد - (جيهتايم) * داود ماسي - (تل ابيب) * يتسحاق مسيلاتي - (القدس) * اناس مسعودة - (عرعرة) * فاتنة مصاروة - (الطيبة) * امل مصاروة - (الطيبة) * اخلاص معامرة - (الرينة) * دودي معين - (عكا) * محمود مفرع - (سولم) * اورلي مئشر - (القدس) * بريان مكهيل - (تل ابيب) * يوسي مار حاييم - (تل ابيب) * خطيب ميرا - (القدس) * استت مرغويسكي - (تل ابيب) * نتنال مرغليت - (القدس) * نايف مره - (كفرقرع) * ابراهام مروز - (بينه) * تسفيكا مرحب - (يافا) * روحما مرطون - (تل ابيب) * عديت ميران - (بات يام) * داود مركوبتش - (القدس) * اتي مركوبتش - (جيهتايم) * تسيفي ماسا - (تل ابيب) * ياعل مشيح - (يكنعام) * تمار مشمار - (تل ابيب) * شاؤول مشمال - (تل ابيب) * نتنال متتيا - (رحوبوت) * غيل نادر - (القدس) * نير نادر - (تل ابيب) * رياض ناطور - (قلنسوة) * نطع نامن - (تل ابيب) *ميخال نامن - (تل ابيب) * نعيم ناصر - (الطيرة) * محمد ناصر - (رمات ابيب) * محمد ناصر - (الطيرة) * مصطفى ناصر - (الطيرة) * سراعد ناصر - (حيفا) * محمد نفاع - (بيت جن) * نديم ناشف - (الطيبة) * انس ناشف - (الطيبة) * اسماعيل ناسف - (الطيبة) * عمر ناشف - (بيت صفافا) * الون نيورت - (تل ابيب) * نبيل سمور - (حيفا) * يوسف لحاجرة - (بيت لحم) * بثينة لحار - (تل ابيب) * جره لحوان - (جت) * هاني لحار - (تل ابيب) * موشيه نغبي - (القدس) * ماتي نغبي - (القدس) * ديورا نغبي - (تل ابيب) * افرات نوي - (القدس) * يسرائيل نويان - (حيفا) * امير نويان - (القدس) * غيورا نويان - (تل ابيب) * عليما نوري - (رمات غان) * ليفي نواح - (تل ابيب) * اوري نواح - (بئر السبع) * اوريت نحمياس - (القدس) * رلى نحمياس - (بات يام) * غليت نحمان - (اشكلون) * دانيال نطع زار - (القدس) * سيغال نيب - (تل ابيب) * عيراد نيب - (هود هشارون) * ميراب نيدل - (كيبوتس يسعور) * بيرتدا نيدل - (القدس) * غابي نيرمان - (القدس) * يتسحاق نيرمان - (القدس) * درور نيسان - (القدس) * غابي نيتسن -* عيسى نقولا - (حيفا) * ايل نير - (تل ابيب) * يورغان نيرد - (القدس) * ابزيس نصاير * داود نعيم - (حيفا) * جره نعمان - (جت) * امونه نعمة - (دير الاسد) * نطع نعمان - (تل ابيب) * سعيد نفاع - (بيت جن) * هشام نفاع - (بيت جن) * انصر نفي - (القدس) * نيتاي نصر - (تل ابيب) * غلعاد نتان - (بيتح تكفا) * عاموس نتان - (القدس) * غاد نتان - (القدس) * عمري نتان - (تل ابيب) * سعر نتال - (القدس) * يوسف صابر - (القدس) * جعفر صالح - (عسفيا) * خطيب سالم - (عرابة) * يوسف صباغ - (حيفا) * مارون صباح - (عيلين) * حجيت صبغ - (القدس) * شلومو سيبرسكي - (تل ابيب) * باربرا سيبرسكي - (تل ابيب) * غيلا سيبرسكي - (القدس) * خليل سبيت - (الرامة) * نيب صبر - (تل ابيب) * ادميت صبريفان - (نير تسبي) * ماير سفاي - (رمات غان) * يونتان سيجال - (تل ابيب) * حجيت سيغال * رون سيغال - (تل ابيب) * ايريك سيغال - (تل ابيب) * دتلا سفرا - (حيفا) * غاليا سدان - (تل ابيب) * هاجر سدان - (تل ابيب) * ششطين سدر غران - (رمات هشارون) * يوسف سويد - (البقيعة) * محمد سواعد - (سواعد كمانة) * ايلانا سوغيكر - (تل ابيب) * يهوديت سويسا - (القدس) * يئير سولوب - (تعوز) * عميحاي سولودر - (بات يام) * روسميري سولان - (القدس) * يفعات سوسكولدار - (القدس) * سامي سوكول - (الدس) * نوغا سحيك - (بني براك) * ديورا سحيش - (تل ابيب) * زئيب سحيش - (تل ابيب) * مور سطولر - (تل ابيب) * هداسا سطولر - (تل ابيب) * شحلب سطولر-ليس - (تل ابيب) * ارنست سطوك - (القدس) * اورا سطوكليسكي - (تل ابيب) * رفكا سطين - (القدس) * يرمبهو سطيمي - (كيبوتس زيكيم) * يفتاح سطريك - (تل ابيب) * مارون سيدر - (الجش) * اريك سيمون - (بات يام) * اريبه سيمون - (تل ابيب) * رونيت سيميس - (رمات غان) * ايلي سيناي - (تل ابيب) * رائد صلاح - (ام الفحم) * شادي سلامة - (بيت حنينا) * سابا شلهوب - (يافا) * دوريت سلوم - (حيفا) * منير سلوم - (حيفا) * نعمة سلومون - (متسفي هرطوب) * اورا سلوتيم - (تل ابيب) * شلومو سلوتسكي - (تل ابيب) * جمانة صليبا - (شفاعمرو) * صالح سليم - (عيلين) * موشيه سولم - (تل ابيب) * فؤاد سلمان - (الرملة) * لميس سلمان - (الرملة) * عزات سلامة - (الرامة) * كرمن سيلع - (موشاب مسلول) * مريم سيلع - (هدار عام) * رويطال سيلع - (تل ابيب) * ميراب سلفك - (نتانيا) * ايمن سمارة - (الطيرة) * عبد الحكيم سمارة - (الطيرة) * ماير سمورودينسكي - (تل ابيب) * غيل سمنطا - (جيحتايم) * نبيل سميح - (حيفا) * منير سمل - (تل ابيب) * صوفي سنديك - (تل ابيب) * عميد صعابنة - (كفرقرع) * احمد سعد - (ابوسنان) * احمد سعدي - (حيفا) * جعفر سعدي - (عرابة) * ايهاب سعدي - (تل ابيب) * محمد سعيد - (طمرة) * ابراهيم سعيد - (كفرياسيف) * عيدو سعر - (تل ابيب) * عميليا سعر - (حيفا) * يتسحاق سفير - (القدس) * ميخال سفير - (تل ابيب) * شيرلي سفيرا - (القدس) * عودد سفكتور - (اشكلون) * البرطر سفكطورويسكي - (رمات غان) * حانا سفران - (حيفا) * رونين سكلتسكي - (توفيت) * عنات سرغوسطي - (تل ابيب) * فكتوريا سرويا - (القدس) * فاطمة صرصور - (كفرقاسم) * وديع صرصور - (الناصرة) * اتيلا عابدي - (حيفا) * عبد عابدي - (حيفا) * اميمة عازم - (تل ابيب) * الهام عاصي - (فسوطة) * حاتم عباس - (القدس) * غازي عباس - (الناصرة) * طارق عبد الحي - (الطيرة) * حريب عبد الفتاح - (بير المكسور) * هاشم عبد الباقي - (كفرقرع) * امل عبد الجعفر - (القدس) * صعيب عبد السلام - (كفركنا) * نوال عبد العال - (المزرعة) * ضاهر عبد القادر - (الطيبة) * فريدة عبد الرازق - (القدس) * جنان عبدو - (حيفا) * شربل عبود - (الجش) * نمر عبود - (حيفا) * سيف عبود - (عيلوط) * اناس عبود - (الناصرة) * غلعاد عيرون - (يافا) * بوعز عيرون - (تل ابيب) * اموتص عجنون - (نبي شالوم) * نعمي عدن - (رمات غان) * شريت عوباديا - (بيتح تكفا) * نضال عودة الله - (القدس) * علا عواد - (طمرة) * جورجيت عواد - (الناصرة) * جورج عواد - (الناصرة) * افي عوز - (تل ابيب) * اسامة عمري - (حيفا) * رجاء عمري - (حيفا) * فاطمة عمري - (صندلة) * نوغا عوفر - (تل ابيب) * تريز عزام - (حيفا) * ساهر عزام - (ابوسنان) * آيات عزب - (كفرقرع) * نيتسن عزرا - (هود هشارون) * عوباديا عزرا - (بيت ديغن) * يفتال عزراتي - (تل ابيب) * رلى عطاالله - (حيفا) * اميتسيا عيدو - (تل ابيب) * ياعل عيدن - (تل ابيب) * ادفا عيلم - (تل ابيب) * ايهود عين غيل - (تل ابيب) * افيفا عين غيل - (تل ابيب) * ميخال عين غال - (تل ابيب) * اوريت عيرون وولف - (تل ابيب) * سهير علي صالح - (الناصرة) * ثمينة علي - (دير حنا) * ايبلت عمور - (تل ابيب) * ليزا عميئال - (تل ابيب) * عيريت عميئال - (القدس) * موشيه عميراب - (القدس) * دفنه عميت - (القدس) * دانيال عميت - (القدس) * يفيئال عمانوئيل - (تل ابيب) * صوفي عمر - (القدس) * افلين عمر - (القدس) * طاهر عمريا * شلومو عنبر - (جيحتايم) * ناحوم عنبر - (يافا) * شيرا عنبري - (كيبوتس معجان ميخائيل) * رويطال عنر - (تل ابيب) * عودة عسلي - (كفرقرع) * وجيه عسلي - (بركا) * جابر عساقلة - (المغار) * غدعون عفرات - (القدس) * ياعل عتصبوني - (رحوبوت) * فتحية عقفية - (الطيرة) * سامح

اعلان

عراقي - (الطيرة) * رياض عراقي - (الطيرة) * جمال عراقي - (الطيرة) * عبد القادر عرباسي - (كفرقرع) * شلومو عراد - (تل ابيب) * جرلي عراد - (تل ابيب) * مايا عراد - (ريشون لتسيون) * شيرلي عران - (القدس) * تمامنة عرفات - (عرابة) * طه عرفات - (دير حنا) * نمرود عيشت - (القدس) * نغا عيشت - (القدس) * عيريت عيشت - (القدس) * جدعون عيشت - (القدس) * درور عيشت - (كيبوتس فلحيم) * محمد عثامنة - (كفرقرع) * نوال عثامنة - (كفرقرع) * ماجد فاهوم - (الناصرة) * خلف بدر فايق (جث) - حسين فارس - (عكا) * حنا فاتنة - (الرامة) * جبران فضيل - (البقيعة) * طالي فردبوش - (تل ابيب) * رونين فردمان - (تل ابيب) * خير فودي - (عكا) * نيريت فوطرمان - (تل ابيب) * ليندا فوطرمان - (القدس) * اوريت فوطشنيك - (هرتسليا) * عيدي فرويرشطاين - (تل ابيب) * ساره فولوك - (تل ابيب) * باروخ فولين - (تل ابيب) * داني فولاتسكي - (تل ابيب) * مونيكا فولك - (بيته) * راني فولك - (القدس) * اوفيرا فولكوف - (تل ابيب) * عاموس فونكنشطاين - (تل ابيب) * عليزا فوس - (جبعات شموئيل) * درور فوسط - (تل ابيب) * افي فوسفوس - (تل ابيب) * ميكي فورطوغاز - (تل ابيب) * يهوجا فورمان - (تل ابيب) * حاجي فورشنر - (جبعتايم) * يوبل فورت - (حولون) * شوشان فورت - (تل ابيب) * عميت فاز - (بني براك) * ايتيفاز - (هرتسليا) * افي فاز - (هرتسليا) * منير فخر الدين - (رمات هجولان) * يسرائيل فيطرمان - (تل ابيب) * افي فيطشون - (رعنانا) * ينينا فيلر - (كيبوتس يد حنا) * اليعيزر فيلر - (كيبوتس يد حنا) * ساره فينغنبويم - (تل ابيب) * حاييم فينغنبويم - (تل ابيب) * صيون فينتزلبر - (تل ابيب) * عودد فلبسكي - (تل ابيب) * فيلو فيلوسوف - (تل ابيب) * يوري بينيس - (القدس) * م. فنكلشطاين - (رمات هشارون) * حاييم فنكلشطاين - (بئر السبع) * روني فكسر - (تل ابيب) * روني فيكر - (حيفا) * بات حن فيرسط - (تل ابيب) * عنات فيرسط - (رمات غان) * شاحر فيرسططر - (تل ابيب) * كرين فيرطنبرغ - (تل ابيب) * ادم فيش - (حيفا) * ايلي فيشمان - (تل ابيب) * رفكا فيشمان - (القدس) * ميكي فيشر - (تل ابيب) * ص. فيشر - (رمات غان) * دينا فيلغ - (حيفا) * فيرد فلفي-مزور - (تل ابيب) * ماتي بيلد - (القدس) * انيط بيلد - (القدس) * يونتان بيلد - (كيبوتس معهروت) * يوئيب بيلد - (تل ابيب) * رويت فلد - (تل ابيب) * رفكا فلدحي - (القدس) * افي فلدمان - (القدس) * افي فلدمان - (هرتسليا) * روني فلومان - (تل ابيب) * ميخائل فلطي - (تل ابيب) * ميرا فلطينوبتش - (تل ابيب) * اسماعيل فليطين - (الناصرة) * يافا فليطر - (القدس) * غيلا فلينط - (القدس) * داني فليخ - (تل ابيب)* ايتان فلنر - (القدس) * م. فلكنشطاين - (زخرون يعقوب) * منيرا فسكين - (رمات افعال) * ماير فعيل - (تل ابيب) * ايلان فيفا - (حيفا) * تسفيكا فيفر - (تل ابيب) * نحمان فيفرنكوف - (حيفا) * افيفيل فلكمان - (تل ابيب) * اخلاص فراج - (طرعان) * جدعون فيرير - (رمات هشارون) * عمانوئيل فرجون - (القدس) * نعمة فرجون - (القدس) * ايلانا فيردس - (القدس) * جدعون فرويدنطال - (القدس) * ميخائل فروكطمان - (رحوبوت) * عنات فرومكين - (تل ابيب) * حنا فرح - (تل ابيب) * سيمدر فري - (تل ابيب) * موطي فري - (القدس) * رون فريد - (تل ابيب) * شيلي فريد - (تل ابيب) * ايلي فرينلندر - (تل ابيب) * رونين فريدمان - (زيتان) * صفيرا فريدمان - (بات يام) * اريئيلا فريدمان - (تل ابيب) * بيني فريدمان - (بات يام) * عمري فريدمان * يوئيب فريدلين - (تل ابيب) * ايلي فريمويتش - (هرتسليا) * اساف فريشمان - (نفي مونوسون) * يوسف فيرل - (رمات غان) * يعقوب فرلوطر - (بات يام) * ميرا فرلوطر - (بات يام) * ياعل فرلمان - (تل ابيب) * نوعا فرلسون - (بيتح تكفا) * عنبل فرلسون - (تل ابيب) * عميت فرلسون - (بيتح تكفا) * صيون فرنس- (تل ابيب) * مريم فرنك - (القدس) * طوني فرنك - (تل ابيب) * ينينا بيرس - (القدس) * يونتان بيرس - (رمات هشارون) * نوريت بيرس - (تل ابيب) * تمار بيرتس - (القدس) * اورنا بيرتس - (بئر السبع) * موشيه بيرتس - (تل ابيب) * داليا بيرتس - (تل ابيب) * تسحي بيرتس - (تل ابيب) * ميلي بيرتس - (تل ابيب) * ايتي بيرتسك - (ريشون لتسيون) * ايلي فرشمان - (تل ابيب) * سيناي فيتر - (تل ابيب) * دانيال فيتر - (تل ابيب) * كوبي فيتر - (تل ابيب) * ليليا فيتر - (تل ابيب) * وليد صادق - (الطيبة) * ايتسك صادوق - (بيتح تكفا) * يئير صولر - (تل ابيب) * عوفر صوك - (تل ابيب) * حاييم صوكر - (حيفا) * ييل صوكرمان - (القدس) * موشيه صوكرمان - (تل ابيب) * صافي صور - (تل ابيب) * ميخا صور - (تل ابيب) * نوريت صور - (عكا) * تصفي صورف - (تل ابيب) * حن صورف - (تل ابيب) * طاد صيفلمان - (تل ابيب) * شارون صيبرنوف - (رمات غان) * موطول صين - (تل ابيب) * ساره صيفروني - (تل ابيب) * تناع صلوبين - (القدس) * ليئا صيمل - (القدس) * الياب صرفتي - (تل ابيب) * تامي صرفتي - (تل ابيب) * ليئا كوفمان - (بات يام) * يوسي كوفمان - (القدس) * درور كوفمان - (حولون) * روني كوفمان - (القدس) * نعمي كالكين - (حيفا) * ميخائل كان - (كريات بيالك) * فيدا كان - (كريات بيالك) * نيكول كاسل - (تل ابيب) * ميرفت قاسم - (رمات غان) * عدي قاسم - (يافا) * تيسير قاسم - (تل ابيب) * حنا كب-روط - (هرتسليا) * سناء قبلان - (عرعرة) * هديل قدورة - (عكا) * ابراهام كديا - (رمات غان) * زوهر كديا - (تل ابيب) * شولا كوبو - (غلئون) * افنير كويلينر - (كيبوتس يسعور) * ميخا كويلار - (تل ابيب) * بات حن كويلار - (تل ابيب) * افشلوم كوا - (القدس) * سلوى قويقس - (يركا) * اورديت كوطلر - (حيفا) * حاييم كوك - (القدس) * جدعون كونذا - (رمات هشارون) * الون كونفينو - (تل ابيب) * جدعون كوسطا - (عين حود) * اورا كوفمان - (بئر السبع) * روتا كوفيفر - (تل ابيب) * يورام كوفرميتش - (حيفا) * يهودا كوفرمان - (تل ابيب) * اوريت كورتسكي - (تل ابيب) * فاني كورمان - (القدس) * ليئور كورن - (رمات غان) * استر كورن-انكرو - (تل ابيب) * نير كيدر - (بيتح تكفا) * دان كيدر - (تل ابيب) * روني كيدر - (تل حيفا) * شيري كيدر - (تل ابيب) * يئير كيدر - (تل ابيب) * رونيت كيدر - (تل ابيب) * لينى كي - (تل ابيب) * ليئور كي - (تل ابيب) * نعمة كيمرون - (هرتسليا) * يوبيل كينان - (رمات غان) * اوريت كنان - (تل ابيب) * ميخائل كيرش - (تل ابيب) * شيفرا كيش - (تل ابيب) * مناحم كيش - (تل ابيب) * عدنا كلور - (تل ابيب) * بيرونيا كليبنسكي - (القدس) * راحل كلين - (القدس) * جيلي كلين - (تل ابيب) * يائون كلين - (هود هشارون) * نيلي كليمبورسكي - (رمات هشارون) * ايتل كلينجر - (حيفا) * ميراب كليك - (تل ابيب) * دبورا كليكين - (حيفا) * ياشي كلمنويتش - (نتانيا) * الياهو قلعي - (القدس) * حوا كيلر - (تل ابيب) * ياعل كيلر - (كفارسابا) * ادام كيلر - (تل ابيب) * ايفا كيلرط - (تل ابيب) * موطي كمحي - (تل ابيب) * ساره كمينكر - (القدس) * رؤوبين كيمنر - (القدس) * ميخا كمينر - (تل ابيب) * طالي كمينر - (تل ابيب) * طوبي لين كمنص - (تل ابيب) * ادريانا كامب - (تل ابيب) * شاي كمرينى - (نتانيا) * سورانا كنترل - (تل ابيب) * ايلا كنا - (رمات غان) * استي كنوبل - (القدس) * حنا كنز - (كيبوتس غان شموئيل) * شاؤول كنز - (كيبوتس غان شموئيل) * اليانور قنطور - (رمات هشارون) * روتي قنطور - (تل ابيب) * غرشون كنسبيل - (حيفا) * ليديا كنكط - (كيبوتس جعتون) * فيليب كنلر - (نتانيا) * دورورا كاس - (تل ابيب) * الياس قسيس - (الرامة) * عران كفلن - (رمات غان) * ستيف كفلن - (القدس) * نير قصاب - (حولون) * ايلان كتسير - (حيفا) * ايلانا كروزمان - (بئر السبع) * الفيا كتسير - (هرتسليا) * سلفينا كران - (تل ابيب) * حنيف قراقرة - (القدس) * افرات كريتس - (بيتح تكفا) - داني كرون - (تل ابيب) * ميخائل كرويطال - (بات يام) * اشرف قرطم - (حيفا) * راز كريال - (غان ييته) * غيا كريب - (كفارسابا) * موشيه كريزل - (حيفا) * دينا كريزل - (حيفا) * روعي كريطنر - (تل ابيب) * اهود كرينيس - (كيبوتس شوبل) * دان كريسطل - (كريات موتسكين) * نتان كريسطل - (القدس) * عودد كيرمار - (رمات هشارون) * نيلي كيرن - (تل ابيب) * عليزا كيرن - (جبعتايم) * شارون كيرن - (القدس) * بيني كيرن - (تل ابيب) * زيف كيرن - (القدس) * نعمة كيرني - (كيبوتس معفان ميخائيل) * ابا كرني - (تل ابيب) * راحل كرني - (تل ابيب) * كرميل كرني - (تل ابيب) * حاييم كرني - (بني براك) * مايا كرنيش - (رحوبوت) * دانيال كرسو - (تل ابيب) * ميري كرسين - (تل ابيب) * داليا كرشطاين - (القدس) * سيمون كيرشنر - (تل ابيب) * درويش كشرع - (الطيرة) * نجاة رابي-زحالقة - (القدس) * خطيب رائد - (قلنسوة) * راحل رؤوبين - (تل ابيب) * ميخائل رؤوفمان - (تل ابيب) * كردوش رامي - (الناصرة) * ديبي ريونا - (القدس) * طال ريبب - (تل ابيب) * غرشون ريبب - (نتانيا) * نمرود ريبب - (هرتسليا) * داود رابين - (كيبوتس مزرع) * اساف رابين - (كيبوتس مزرع) * يهوديت رينسكي - (القدس) * شيري ريكين - (القدس) * يعقوب ريربي - (هرتسليا) * رونين رجب - (القدس) * شاحر رجب - (حيفا) * ريبيا رجب * ابيب رجب - (تل ابيب) * رفيق رضا - (بيت حنينا) * حدوه ردوينتش - (تل ابيب) * غيورا رهب - (تل ابيب) * يهوشوع روبين - (رحوبوت) * رؤوبين روبين - (تل ابيب) * باولا روبنك - (بئر السبع) * حنا روبنشطاين - (هرتسليا) * هاجر روبلب - (القدس) * روت روبنتسكي - (تل ابيب) * ياعل رودا - (بيتح تكفا) * ابيشي رافيه - (رمات غان) * ادي رافيه - (جبعتايم) * عمير رافيه - (جبعتايم) * عران روزيط - (الرملة) * يهوشوع روزين - (رحوبوت) * شلوميت روزن - (جبعتايم) * غابي روزن - (جبعتايم) * حنا روزن - (تل ابيب) * ليئا روزن - (حيفا) * طوبا روزن * شيلي روزن - (القدس) * ميخائل روزبلوم - (حيفا) * عدنا روزنطال - (تل ابيب) * ميخائل روزنطال - (القدس) * رونيت روزنطال - (تل ابيب) * اسيا روزنطال - (تل ابيب) * مايا روزنفلد - (القدس) * زئيف روزنكرنتش - (القدس) * تيرتسا روزنشفير - (تل ابيب) * شوش روطين - (تل ابيب) * روبيرطا روط - (القدس) * يعقوب روط - (هرتسليا) * شاي روطبرد - (تل ابيب) * دودو روطمان - (رحوبوت) * ايلا روطنبرغ - (هرتسليا) * عميحي روطشطاين - (تل ابيب) * سوزان روطشطاين - (القدس) * روعي روطشيلد - (تل ابيب) * فاتنة جولاني - (عيلين) * هاجر روم - (تل ابيب) * كترات روم - (تل ابيب) * شيرا رومنوبسكي - (القدس) * جيسي رومر - (القدس) * نيب رومر - (بيتح تكفا) * جيمس رون - (تل ابيب) * موكي رون - (تل ابيب) * مارون رون - (القدس) * موشيه رون - (تل ابيب) * يفعات رون - (ريشون لتسيون) * ابيهو رونين - (تل ابيب) * روت رونين - (تل ابيب) * ارنون رونين - (سدي نيتسان) * زوهر رونين - (كيبوتس نحشوليم) * حنا رونين - (كيبوتس نحشوليم) * اوريت رونين - (القدس) * ميخائل روسطي - (تل ابيب) * هنري روستفلد - (القدس) * فيرا روزليخ - (حيفا) * جودي روتام - (تل ابيب) * عدنا راز - (تل ابيب) * عينات راز - (تل ابيب) * ميرون راز - (رشفون) * امنون راز كوكوتسكين - (القدس) * تامي رازي - (تل ابيب) * تصفي رازي - (تل ابيب) * نوعا رازي - (تل ابيب) * مريم رازنيك - (رعنانا) * شاؤول رحابي - (تل ابيب) * ميخا رحمن - (تل ابيب) * ايلانا رطهوز - (تل ابيب) * كامل ريان - (كفريرا) * حنا ريب - (تل ابيب) * يهودا ريفر - (رحوبوت) * عنات ريزمان-ليفي - (تل ابيب) * ادواردو ريزفان - (القدس) * ميرا ريخ - (القدس) * طانيا رينهوط - (تل ابيب) * شيلي ريخن - (القدس) * امير ريان - (كيبوتس شاعر هجولان) * نوريت رينوت - (حولون) * اسماعيل رفعت - (الناصرة) * قارا ريخمان - (تل ابيب) * غبيع ريخب - (تل ابيب) * راوما ريخب - (تل ابيب) * مريون رخطمان - (مشمار هعيمك) * مناحم رخطمان - (مشمار هعيمك) * اوري رام - (تل ابيب) * روت رموت - (تل ابيب) * ياعل رنان - (تل ابيب) * شارون رنسون - (رعنانا) * جوليا رسنيك - (رمات هشارون) * جوليا رسنير - (رمات هشارون) * شوش رفوفورط - (كيبوتس مشمار داود) * ميرون رفوفورط - (تل ابيب) * شيريت - رصبي - (هرتسليا) * شالوم رصبي - (هرتسليا) * ران رتصون - (بن شيمن) * يهوديت ركناطي - (القدس) * منال غريب - (الناصرة) * حوا ريشف - (القدس) * اشار ريشف - (القدس) * داني شالتيال - (تل ابيب) * فؤاد شما - (الناصرة) * غدير شالي - (تل ابيب) * ليئا شبيب - (تل ابيب) * طال شبيط - (رحوبوت) * جيزي شبيط - (كيبوتس ناحل عوز) * زئيب شبيط - (تل ابيب) * نعمي شبيط - (تل ابيب) * تمار شبيط - (تل ابيب) * علا شبيطة - (الطيرة) * تغريد شبيطة - (الطيرة) * فتحي شبيطة - (الطيرة) * عبد المأمون شبيطة - (الطيرة) * ماير شبيت - (تل ابيب) * ليئور سيغب - (القدس) * ياعل سيغب - (القدس) * غيلا سيغب - (جبعتايم) * رونا سيغب - (القدس) * ياعل سيغب - (القدس) * اريك سيغب - (ريشون لتسيون) * رونا سيغب - (القدس) * ايبلت شدمي - (كفارسابا) * سعيد شهوان - (اكسال) * ران شيهم - (القدس) * ديانا شراف - (تل ابيب) * ياعل شوب - (تل ابيب) * تمار شوب - (غني عام) * سيلندراو شوب - (هود هشارون) * نيعا شوبل - (تل ابيب) * هرتسل شوبرط - (تل ابيب) * يوسي شوورتس - (القدس) * ميخائل شوورتس - (القدس) * نيعا شوورتس - (القدس) * يغئال شوورتس - (القدس) * مونيكا شولدنار - (القدس) * تصفي شولدنار - (القدس) * موشيه شوكد - (رمات غان) * يارون سور - (رمات غان) * ياعل سور - (تل ابيب) * يارون سور - (كيبوتس كفار مناحم) * يسرائيل شوورك - (القدس) * رونيت شورك - (القدس) * برندا شوركند - (الدس) * نعيم شحادة - (كفرياسيف) * اوري شاحم - (القدس) * يسرائيل شاحك - (القدس) * عران شاحر - (كيبوتس فلحيم) * شلومو شطينلتس - (القدس) * عيليت شطاين - (تل ابيب) * رفكا شطاين - (القدس) * ايدا شطاين - (القدس) * حايا شطاينبرغ - (تل ابيب) * عوددا شطاينبرغ - (القدس) * يعقوب شطاينبرغ - (حيفا) * مريم شطاينتس - (القدس) * حايا شطاينتس - (تل ابيب) * ماريوس شطنر - (القدس) * ركفات شطراوس - (تل ابيب) * عليا شطرواس - (يافا) * مايا شطرواس - (تل ابيب) * سامي شطريت - (تل ابيب) * زئيب شطرخمان - (حولون) * عدينا شطران - (تل ابيب) * حانا شطران - (حيفا) * فرانك شطران - (القدس) * رعيا شطران * شوليت شطرنبرغ - (جبعتايم) * ايلا شطرنبرغ - (تل ابيب) * ان شطرنسبرغ - (القدس) * توما شيخ - (تل ابيب) * طاليا شاي * كيرن شيبر - (تل ابيب) * نوعم شيزف - (رمات غان) * متدل شين - (ريشون لتسيون) * طوبا شينطوك - (القدس) * روت شينيس - (تل ابيب) * بات عامي سيلفي - (حيفا) * دوريت شيلا - (هرتسليا) * هداس شينطال - (تل ابيب) * يائون شينفلد - (تل ابيب) * تومار شينفلد - (كيبوتس افك) * بركات شيف - كيرن - (تل ابيب) * هوارد شيفون - (نبي شلوم) * دوريت شيفون - (نبي شلوم) * دوريت شيكرسكي - (تل ابيب) * تمار شير - (بئر السبع) - نعمي شير - (بئر السبع) * غلعاد شيرمان - (بيت عوبيد) * شغورطا شخطمان - (القدس) * ساشا شخطمان - (القدس) * ميخائل شخطر - (تل ابيب) * كريستينا شيل - (رمات ابيب) * مصطفى شلاعطة - (سخنين) * سحر شلاعطة - (سخنين) * ياعل شلفي - (تل ابيب) * شارون شيلو - (تل ابيب) * سهر شلو - (مزكيرت باتيا) * ينينا شيلوي (القدس) * اليس شيلوي - (القدس) * موشي شلوي - (القدس) * بن تصيون شلوي - (القدس) * حايا شالوم - (القدس) * غيل شلومي - (تل ابيب) * روت شلوم - (كفار شمرياهو) * عوز شيلح - (القدس) * طومي شليط - (كفار سالد) * شاحل شلومو - (حولون) * ابيطال شلنغر - (حيفا) * فرديت شلفي - (تل ابيب) * يونيل شم طوف - (القدس) * اهود شم طوف - (تل ابيب) * ارنا شم طوف - (تل ابيب) * رونيت شماي - (تل ابيب) * ميراب شمين - (تل ابيب) * روعيه سمحا - (كيبوتس راس الناقورة) * محمد شميه - (جت) * ميخائل شمير - (رمات غان) * نوفر شمعوني - (تل ابيب) * دانيال شيمر - (تل ابيب) * هيلا شيمش - (تل ابيب) * روتام شيمش - (حولون) * فولطير شمشموم - (نبي شالوم) * عزرا شني - (كيبوتس دبير) * عيديت شني - (تل ابيب) * دليت شني - (غيعتايم) * اوري شني - (تل ابيب) * شاحر شنيتسر - (القدس) * بنيامين شنيتسر - (تل ابيب) * مريم شمشوع - (غيعتايم) * افرات شفيفل - (رمات غان) * مريم شفيلمان - (هرتسليا) * تامي شبيرا - (تل ابيب) * حموطال شبيرا - (تل ابيب) * غالي شبيرا - (حولون) * ران شبيرا - (تل ابيب) * دفنه شبيرا - (تل ابيب) * بت شبيع شبيرا - (غيعتايم) * ايلان شبيت - (تل ابيب) * بنيامين شيفر - (القدس) * روتي شيفر - (القدس) * حانيا شيروخ - (القدس) * مردخاي شيروخ - (القدس) * ياتيا شيروخ - (القدس) * دفنه شيروخ - (القدس) * عيود شريل - (حيفا) * اراد شارون - (تل ابيب) * سمدر شارون - (تل ابيب) * نومه شرير - (تل ابيب) * علي حريكي - (مجد الكروم) * محمد شريف - (الناصرة) * سامي شريف - (حيفا) * راني شيرمان - (تل ابيب) * بيطر شيرف - (القدس) * بنيامين شيرف - (تل ابيب) * تامي شيرف - (تل ابيب) * عبير شرقاوي - (رمات غان) * يعقوب شيرت - (تل ابيب) * غاليا شيرتيال - (تل ابيب) * غليت ساسون - (تل ابيب) * ميخائل ساسون - (تل ابيب) * شاؤول ساسون - (تل ابيب) * ميخائل ساسون - (غيعتايم) * دوروين تيوري - (رمات غان) * ياعل تدهر - (تل ابيب) * ايتي تدمور - (كيبوتس غيعتايم) * منى توما - (حيفا) * يوبل تور - (رمات غان) * كيرن ترجمان - (تل ابيب) * روت تيروش - (القدس) * كرميلا تمير - (تل ابيب) * ابريس تمير - (تل ابيب) * روتي تمري - (رمات هشارون) * شاي تيكن - (تل ابيب).

للتوقيع على العريضة ولتلقي التفاصيل يمكن الاتصال على الهواتف:

٨٢.٨٧٣ - ٠٣. ٢٥٣١٥١ - ٠٢. ٤٩١٧.٥ - ٠٣. ٥٣٦٥.٤ - ٤.

من اجل تغطية نفقات الاعلان يمكن ارسال تبرعات لحساب رقم: ٤.٤٢٧٥ بنك هوعليم فرع لينكولن (٧٧٢) تل ابيب او الى صندوق بريد ٤١١٢٩ - تل ابيب.

الاسماء اعلاه نشرت في الصحافة العبرية في خمس دفعات ابتداء من تاريخ ٩٢/١٢/٢١، وهناك المئات من التواقيع التي سيجري نشرها في اقرب وقت ممكن.

من تقرير مركز غزة للحقوق والقانون:

القتل والابعاد والاعتقال الجماعي أهم علامات شهر كانون الاول - ٩٢

● بعد عدة اشهر من تدهور اوضاع حقوق الانسان في قطاع غزة، وثق مركز غزة للحقوق والقانون زيادة خطرة في انتهاكات حقوق الانسان قامت بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي خلال شهر كانون الأول الماضي.

الزيادة الدراماتيكية في عدد القتلى والجرحى، الابعاد، الاعتقالات الجماعية، الاعتقال الاداري، منع التجول على مدار الساعة، الاعلان عن مناطق عسكرية مغلقة، اوامر الهدم للمنازل، الهجمات واسعة النطاق بواسطة القوات الاسرائيلية، اجتمعت معا لتشكل احد اكثر الشهور وحشية وقسوة في مجال انتهاكات حقوق الانسان في قطاع غزة خلال العامين الماضيين.

وفق تقرير مركز غزة للحقوق والقانون، فان التطورات الاخيرة الخطرة قد جاءت من جانب قوات الاحتلال كرد فعل على مقتل عدد من الجنود الاسرائيليين، كما يرى فيها وسيلة من وسائل العقاب الجماعي ضد السكان في قطاع غزة. المادة ٢٣ من اتفاقية جنيف الرابعة تنص: «لا يجوز معاقبة اي شخص محمي عن مخالفة لم يقترفها هو شخصيا. تحظر العقوبات الجماعية وبالمثل جميع تدابير التهديد او الارهاب».

القتلى والجرحى

في المدة بين الاول من كانون الاول حتى ٣١ منه قتل سبعة عشر فلسطينيا مدنيا في قطاع غزة على ايدي قوات الجيش الاسرائيلي، مركز غزة للحقوق والقانون لاحظ خطورة الحقائق التالية:

١ - ان سبعة من بين السبعة عشر الذين قتلوا بواسطة قوات الجيش كانوا احداثا.

٢ .- السبعة عشر الذين قتلوا بواسطة الجيش اطلقت النيران عليهم في الجزء الأعلى من الجسم.

٣ - ان تسعة من بين السبعة عشر لم يكونوا سوى عابري طريق، او مراقبين لما كان يجري من مظاهرات.

٤ - ان قوات الجيش الاسرائيلي استخدمت بنادق القنص عن بعد، وفي بعض الاحيان من داخل مراكز عسكرية، لقمع المتظاهرين.

٥ - عدد القتلى والمصابين خلال شهر كانون الأول ١٩٩٢ وصل اعلى مستوى خلال السنتين الماضيتين.

قوات الجيش الاسرائيلي قامت بصورة منتظمة باطلاق النيران وبصورة عشوائية وبدون تمييز، دون ان تلجأ الى وسائل اقل عنفا، اثناء المواجهات مع المتظاهرين الذين كانوا يلقون حجارة، ودون ان يكون هناك مستوى من الخطر على حياتهم يبرر استخدام القوة القاتلة كما تم، مما نجم عنه العدد الكبير من القتلى والجرحى.

بتاريخ ١٩٩٢/١٢/١٩ رفعت سلطات الاحتلال في خانيونس نظام منع التجول الذي كان مفروضا منذ ستة ايام فترة على مدار الساعة لمدة ساعتين، وسمحت للنساء والاطفال فقط بالخروج من منازلهم لشراء الطعام، خلال دقائق بعد رفع منع التجول خرج النساء والرجال والاطفال الى الشوارع واندلعت المظاهرات، ورد الجيش فورا باطلاق الرصاص الحي بكثافة وبصورة عشوائية، مما نجم عنه مقتل سبعة واصابة اكثر من خمسين بجروح.



خلال شهر كانون الاول، بلغ عدد المصابين بالرصاص الحي الذين عولجوا في مستشفيات او عيادات محلية (٤٢٥) مواطنا، منهم (١٠٥) كانوا دون سن الرابعة عشرة (١٠١) مواطنا اصيبوا بالرصاص المعدني المغلف بالبلاستيك، (٣٥٣) اصيبوا بجروح ورضوض وكسور وعولجوا نتيجة للضرب بواسطة الجيش، (٩٩) تم معالجتهم من استنشاق الغاز المسيل للدموع.

ان مركز غزة للحقوق والقانون يبدي قلقا عميقا من ارتفاع عدد القتلى والجرحى نتيجة لاستخدام الذخيرة الحية بواسطة قوات الجيش الاسرائيلي، ونتيجة كما يبدو لتخفيف القيود على تعليمات اطلاق النار بواسطة الجنود.

الابعاد والاعتقال الجماعي والاعتقال الاداري

وفق معلومات مركز غزة للحقوق والقانون فإن ١٦٧ من قطاع غزة قد تم ابعادهم من بين اربعمائة وخمسة عشر مواطنا فلسطينيا قامت السلطات الاسرائيلية بابعادهم بالقوة الى جنوب لبنان بتاريخ ١٧ كانون الأول ١٩٩٢ وان ايا من هؤلاء المبعدين لم يحصل على صورة من امر الابعاد قبل او بعد ابعاده.

ان ادعاء الحكومة الاسرائيلية، بأن هؤلاء المبعدين كانوا يشكلون خطرا على حياة الناس ليس له ما يبرره، اذ ان ايا من هؤلاء المبعدين لم يتهم او يحاكم بصورة عادلة قبل ابعاده الفوري. وعلى الرغم من تبني مجلس الأمن للقرار رقم ٧٩٩ والادانة الدولية، فان الحكومة الاسرائيلية ترفض التراجع عن قرارها. المادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة تنص بصورة مطلقة «بحظر النقل الجماعي او الفردي للاشخاص المحميين او نفيهم من الاراضي المحتلة الى اراضي دولة الاحتلال او الى اراضي اي دولة اخرى محتلة او غير محتلة، ايا كانت دواعيه».

الابعاد يأتي على اثر موجة من الاعتقال الجماعي لاكثر من الفي فلسطيني في المناطق المحتلة، ثلاثمائة وعشرة اشخاص تم اعتقالهم اداريا دون اتهام او محاكمة مما يرفع عدد المعتقلين الموجودين في «كيلي شيفع» «انصار ٣» الى ٥٧٠ معتقلا. فيما يبدو فإن العديد من المعتقلين في الموجة الاخيرة واجهوا تحقيقا قاسيا، تضمن التعذيب.

منع التجول والاعلان عن القطاع منطقة عسكرية مغلقة

منع التجول المطول واغلاق القطاع سبب ازمة اقتصادية في غاية الصعوبة على السكان المنهكين اصلا من ظروف اقتصادية بالغة الصعوبة بسبب الاغلاق ومنع التجول، العمال الفلسطينيون لم يتمكنوا من دخول الخط الاخضر للعمل، مما حرم آلاف العائلات من دخل هم في اشد الحاجة اليه. وبسبب منع التجول على مدار الساعة العمال الفلسطينيون الذين يعملون داخل القطاع لم يستطيعوا العمل ايضا. الخسائر تقدر بملايين الدولارات. وكالة غوث وتشغيل اللاجئين قامت بتوزيع المواد الغذائية نتيجة النقص الشديد لدى السكان.

اوامر الهدم

خلال شهر كانون الأول اصدر الحاكم العسكري لقطاع غزة اوامر بهدم ثلاثة منازل لاسباب امنية. ان هذه الاوامر الثلاثة تم تقديم استئنافات ضدها، والمتوقع ان هذه الاستئنافات سترفض. اجراء الاستئناف في حقيقته يمكن من كسب الوقت لهذه العائلات لاخلاء ممتلكاتهم من منازلهم قبل هدمها.

بعد شهور طويلة من التوقف النسبي، استأنفت محكمة العدل العليا في القدس نظر الاستئنافات، وحكمت برفض استئنافات لثمانية منازل صدرت قرارات بهدمها لاسباب امنية في قطاع غزة، وكانت هذه الاوامر قد صدرت في العام ١٩٩١. ومن المتوقع هدم هذه المنازل في اي وقت.

العمليات العسكرية واسعة النطاق

بتاريخ ١١ و ٢٢/ كانون الأول

● البقية على صفحة ١٥●

■■ ماير فلنر

توفيق طوبي.. ومسيرة خلاقة

(«الاتحاد»: خلال احدى الجلسات الاخيرة في مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الـ ٢٢، السبت ٣٠/١/٩٣، وبعد ان قدم توفيق طوبي، السكرتير العام للحزب، تلخيصه لأعمال المؤتمر، ولما كان طوبي قد طلب اعفاءه من مسؤولياته في قيادة الحزب ورفض ترشيح نفسه مرة اخرى للجنة المركزية لاسباب صحية، وقف رفيق دربه الطويل منذ عشرات السنين، رئيس الحزب، ماير فلنر، والقى كلمة وداع ننشرها فيما يلي. وفي ختامها تعانق فلنر وطوبي عناقا طويلا، وسط عاصفة من تصفيق المندوبين، الذين هبوا واقفين على اقدامهم.. والدموع تغرورق في عيون معظمهم.)

لا يتسع الوقت الآن لتلخيص التاريخ. واحد الأمور التي نفتقد اليها هو المعلومات التاريخية عن تطور حزبنا في البلاد. وهو ليس مجرد تاريخ فحسب، بل انه تاريخ مشرف حقا لكلا الشعبين.

لن ابالغ ان قلت انه لسنوات طويلة كان الثنائي توفيق طوبي وماير فلنر بمثابة رمز للتآخي اليهودي العربي في هذه البلاد. خضنا معا امتحانات كثيرة، سأذكر بعضا منها:

في سنة ١٩٦٥ وقفنا في مواجهة ازمة قاسية جدا. المشكلة كانت اساسا بين الرفاق اليهود في الحزب. ولم ينضم اي رفيق عربي الى القومجية اليهودية التي انتشرت بين الرفاق اليهود. ووقف الكادر العربي، وبين قادته كان توفيق طوبي بالطبع، وقفة واحدة مع الجناح اليهودي الذي اراد وحدة الحزب ونقاوة موقفه الفكري الشيوعي. ونجحنا في انقاذ الحزب. خرجنا بحزب جريح، لكننا حافظنا على طابعه اليهودي - العربي وايديولوجيته وسياسته ومبادئه التنظيمية. وكلكم تعرفون اين انتهى اولئك الذين خرجوا من الحزب، يكفي ان اشير الى احدهم الذي اصبح اليوم وزيرا في حكومة رابين (يائير تسبان).

كانت تلك فترة عصيبة جدا في حياة الحزب، فترة الحكم العسكري. كنا، توفيق طوبي وانا، عضوي كنيست. واذكر كيف كان يظهر بن غوريون مهاجما حزبنا باستمرار ورابطا اياه بالاتحاد السوفييتي. ذات مرة قال بن غوريون: «توفيق طوبي من جهتي مفهوم ومحمول. فهو يدافع عن شعبه العربي. ولكن ماير فلنر خائن لشعبه». وقد تصدى كلانا معا لهذا النهج وقلنا: ان الشيوعي اليهودي يدافع عن الشعب العربي لا اقل من اي عربي. والشيوعي العربي يدافع عن اليهود لا اقل من اي يهودي.

وفي سنة ١٩٥٦ دخلنا معا الى كفرقاسم. كان الناس مفزوعين، فخافوا من الحديث معنا. وبعد جهد جهيد وجدنا شابين وافقا على مساعدتنا. ذهبنا معهما جانبا واخبرانا بما حدث. واعطيانا قائمة باسماء القتلى. وعدنا من هناك يغمرنا همّ واحد وهو كيف نكشف الموضوع الى الرأي العام المحلي والعالمي، في حين فرض الحكم العسكري ستارا كثيفا من التعتيم عليه. وقد خرقنا الحصار ونشرنا هذا «السر العسكري» على الجمهور.

في حرب حزيران ١٩٦٧، كان لحزبنا ٣ اعضاء. عندما اعلنت الحرب توجهنا الى الكنيست لنعلن موقفنا الرافض لها، توفيق طوبي وانا. (العضو الثالث، اميل حبيبي، لم يكن معنا). وهناك بعدما وصلنا بفترة سقطت قذائف اردنية على مبنى الكنيست. فنزلنا جميعا، اعضاء الكنيست والوزراء والموظفون الى الملجأ، وهو عبارة عن قاعة جبارة في ضخامتها. كان الوقت صباحا. وبعد فترة دخل الي الملجأ وزير الأمن، آنئذ، موشيه ديان واعلن: «قضينا على سلاح الجو المصري». فهجم عليه الجميع يصافحونه ويقبلونه ويعانقونه، بمن في ذلك عضو الكنيست شموئيل ميكونس، قائد الانشقاق عن حزبنا. وبقينا، توفيق طوبي وانا، بعيدين في زاوية نائية في القاعة الكبيرة.

قبل حوالي ثلاث سنوات، عندما واجهنا الازمة التي اعقبت انهيار الدول الاشتراكية، بدأنا معا، سوية مع رفاقنا الآخرين، الاعداد للمؤتمر الـ ٢١ لحزبنا. بنظرة الى الوراء، يمكننا القول اليوم اننا نجحنا في انقاذ الحزب.

لقد كانت بيننا اختلافات في الرأي، في الآونة الأخيرة. لكن انسانا مثل توفيق طوبي، بتاريخه الراسخ الشامخ. حياته كانت مساهمة خلاقة في اعلاء شأن المثل السامية التي رفع لواءها، وهذه افضل هدية يحملها وهو يترك عمله في قيادة الحزب. اتمنى له ان لا يكف عن العطاء.

دور التخطيط

● تتمة من صفحة١٠●

الامريكية، وان على روسيا ان تنسى للأبد فكرة الاتحاد السوفييتي او اي اتحاد مشابه.

وعندما تتطرق مقالة «عملاء النفوذ» للنواب الاربعة لزيارة هيتس تقول ان هيتس جاء بصحبة مترجم خاص به خلال لقائه بيلتسين، وانه لم يسمح لمترجم الرئيس الروسي بحضور اللقاء.. فقد كان حديثا: «من القلب للقلب». اما معهد «كرايبل» الذي اعد عملاء النفوذ فانه لم يتستر ابدا على هدفه المحدد المعلن وهو القضاء على «الاتحاد السوفييتي امبراطورية الشر». وقد نصت الوثيقة التي نشرها المعهد على ذلك الهدف، وهي منشورة عام ١٩٨٦. وفي نفس العام شرع كرايبل يؤسس شبكة كاملة من ممثليات المعهد في الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية وصل عددها لاكثر من عشرين ممثلية، وكان دورها ينحصر في اعداد «عملاء النفوذ» واستمالتهم. وضمت الوثيقة صورا لوجوه معروفة تصنع السياسة الروسية اليوم مثل جينادي بوربولوس مستشار الرئيس يلتسين، ميخائيل بولترانين وزير الاعلام، ايغور فيربوتين، ناتاقليا اندريفسكايا، ميخائيل ريزينكوف، واخيرا الكسندر رومانوف وهو دكتور في الفيزياء والرياضيات، وورومانوف هذا هو الذي ساعد يلتسين على ان يكون نائبا برلمانيا، ثم قاد الحملة الانتخابية التي رفعت يلتسين لرئاسة روسيا.

لقد انقضى عام على زوال الاتحاد السوفييتي الذي تم بتخطيط محكم من الخارج، وان التقى في بعض الحالات مع الازمة الداخلية التي لم يكن لها ان تقضي لهدم الاتحاد بالحتم.. ومع ذلك ما زال الاتحاد السوفييتي قائما بمعايير شكلية كثيرة، في الروبلات التي ما زالت تحمل لغات الجمهوريات السوفييتية، وفي جوازات السفر المختومة بشعار الاتحاد السوفييتي، وما زال قائما في وعي الكثيرين من البسطاء الذين ما زالوا يخرجون ايام الاعياد السوفييتية الرسمية وهم يحملون يافطات كتب عليها: «عاش الاتحاد السوفييتي» ويقفون تحت الامطار ينشدون نشيد الاتحاد..

وفي ربيع هذا العام كان هيتس في زيارة لموسكو، ولم يتكتم مدير المخابرات المركزية الامريكية نشوته الخاصة، فمضى في الساحة الحمراء يتمشى امام عدسات «بي. بي. سي» مصرحا بابتهاج «انني اقوم باستعراض منفرد لانتصاري هنا في الساحة الحمراء وامام الضريح». اما الرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك فأدلى بحديث لمجلة باري ماتش الفرنسية بهذه المناسبة قال فيه تعليقا على هدم الاتحاد السوفييتي: «لقد جلسنا انا ويلتسين ورئيس بيلاروسيا ندقق معا النص النهائي للوثيقة التي تعلن نهاية الاتحاد السوفييتي، وكان انفعالنا لا يوصف ونحن نعيد قراءة الوثيقة، وادركنا ان التاريخ يصنع امام اعيننا في هذه اللحظات، ووقعنا ثلاثتنا على الوثيقة، ثم احتفلنا بكأس من الشمبانيا قبل ان نفترق».

ومع ذلك، فلا الاستعراض المنفرد لانتصار المخابرات الامريكية، ولا شمبانيا عملاء النفوذ بقادرة على ان تمحو من قلب الانسان ذكرى تأسيس الاتحاد السوفييتي في ٣٠ كانون الاول ١٩٩٢، ولا صور ما غرسته يدا «زيناتوف» في قلب الأرض.

المسؤول عن الأجور في وزارة المالية شالوم غرانيط يطالب بتعديل اجر الحد الادنى ليصبح اقل مما هو عليه اليوم بنسبة ٢٠٪!

● بقلم: جهاد عقل ●

● مع انتهاء شهر اذار القادم ينتهي قانون اجر الحد الادنى في البلاد، والذي اقر في العام ١٩٨٧، ومع اقتراب هذا الموعد - تزداد «حرارة» الاجواء بين الاطراف التي ترتبط بهذا القانون، طبعا المقصود هنا الوزارات المختلفة مثل وزارة المالية، وزارة العمل والرفاه، ومؤسسة التأمين الوطني وغيرها. وبماذا يطالب كل طرف من هذه الاطراف يا ترى؟!

اول من بدأ بتسخين الاجواء هو المسؤول عن الاجور في وزارة المالية شالوم غرانيط الذي طالب وبصوت مسموع طبعا، بتخفيض اجر الحد الادنى (اليوم ١٢٥٩.٧٢ ش.ج) في بعض الفروع الاقتصادية بنسبة ٢٠٪، ليصبح هذا الأجر حوالي الف شاقل تقريبا! وهذا المطلب اثار الاجواء، واظهر حقيقة ما يفكر به موظفو وزارة المالية، فلا يعني هؤلاء ان اجر الحد الادنى، هو بحد ذاته اجر قليل، ولا يؤدي الى سد حاجة الكثير من العائلات الفقيرة في هذه البلاد، خاصة وان الجميع يؤكد بأن هذا القانون ينتهك يوميا، والمتضرر الوحيد منه الطبقات الفقيرة والمسحوقة، وحتى الهستدروت تؤكد بان القانون هو مجرد حبر على ورق، ولا يجري تنفيذه في اماكن العمل، والكل يختندق وراء مقولة «البطالة هي السبب»؟!

واليوم وفي ظل وجود هذا القانون نجد ان معظم عاملات فرع النسيج في البلاد لا يحصلن على اجر الحد الادنى، بسبب «النورما» و «البريميا»، ولا تصل اجورهن الى اجر الحد الادنى بل اقل من ذلك بكثير، وفي بعض الحالات يكون الاجر ٦٠٠ - ٧٠٠ ش.ج اي حوالي ٥٠٪ - ٤٠٪ من اجر الحد الادنى.

اما وزير المالية، وهو الوزير المسؤول عن شالوم غرانيط فقد صرح هذا الاسبوع بانه يجب عدم رفع اجر الحد الادنى وابقاء المبلغ كما هو، حوالي (١٢٦٠) ش.ج وكأنه يقدم مساعدة، الى الطبقة المسحوقة، بتصريحه هذا، ونحن نسأل كيف يمكن ان تكون وجهة هذا الحكومة الى معالجة القضايا الاجتماعية، كالفقر والبطالة وغيرها، وهي تواصل النهج الذي سارت عليه سابقتها!!



ولماذا هذا «التحدي» من جانب الوزير شوحط وموقفه للأجيرين الذين بالكاد يحصلون على اجر الحد الادنى، وبهذا الأجر يحاولون توفير بعض الامور والحاجيات الاساسية لعائلاتهم! فالوزير يعلم بانه يجب تجديد هذا القانون في اوائل شهر نيسان وتعديله وفقا لجدول الغلاء. ومعدل الاجور (٤٥٪ من معدل الاجور ٣.٦٤ ش.ج اليوم) وهذا يعني انه يجب رفع اجر الحد الادنى في الاول من شهر نيسان القادم بنسبة ١٠٪ ليصبح (١٣٩٠) ش.ج تقريبا، الم يطلع الوزير شوحط على المعطيات التي نشرها التأمين الوطني هذا الاسبوع، وفقا للبحث المقارن بين المعطيات بالنسبة للأجور في سلطة الضرائب والمعطيات في ادارة مداخيل الدولة! يتضح من هذه المعطيات بأن ٤٠٪ من الاجيرين في البلاد سيحصلون على اجر اقل من اجر الحد الادنى، الذي يصل اليوم كما ذكرنا الى حوالي ١٢٦٠ ش.ج. وما مطلب الوزير شوحط وموظفه، الذي طرحه خلال جلسة المفاوضات على اتفاقيات الاجور للعام الحالي، الا زيادة عدد العائلات التي تعيش تحت خط الفقر، وضرب للأجيرين والطبقة المسحوقة.

وبرأيي فان ما طالبت به وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي السيدة اورا نمير، بأن هناك ضرورة لرفع اجر الحد الادنى بمبلغ ٢٥٠ - ٣٠٠ ش.ج ليصبح حوالي (١٥٦٠) ش.ج، هو الحل لضائقة عشرات الاف الاجيرين العاملين في هذه الدولة، ومحاولة واضحة منها لخلق الدوافع لدى جمهور المستخدمين ليعملوا ويحصلوا على اجور مناسبة في الظرف الراهن، ولا بد من التوجه الى اعضاء الكنيست، واعضاء «اللوبي الاجتماعي» في الكنيست، بان يأخذوا دورهم من اجل تعديل قانون اجر الحد الادنى خلال عرضه على الكنيست لتجديده - والمصادقة عليه، فهذه فرصة لالغاء بنود «النورما» و «البريميا» في بعض الفروع (مثل النسيج)، وهذه فرصة لتعديل القانون واجر الحد الادنى ليصبح بنسبة لا تقل عن ٥٠٪ من معدل الاجور في البلاد. ويجب ان يرى اعضاء الكنيست ومن مختلف الكتل بهذا التعديل هدفا ساميا، يدافعون من خلاله عن جمهور الاجيرين المسحوقين في هذه البلاد.

فقرات من برنامج كتلة الجبهة في نقابة المعلمين:

من اجل رفع الاجور وشروط العمل

● خلال السنوات الماضية منذ المؤتمر السابق لم تجر ادارة نقابة المعلمين نضالاً مهنياً مثابراً ضد سياسة الحكومة الاقتصادية ومن اجل زيادة الاجور ورفع مستوى المعلمين وتحسين شروط عملهم.

ان سياسة التقليصات التي انتهجت خلال العشر سنوات الماضية لا تزال تترك آثارها السلبية على جهاز التعليم وقد مست مساً خطيراً بالمعلمين والطلاب فزالت بعض المواضيع من البرنامج وبعضها الآخر خفضت ساعاته وما نتائج التحصيل الاخيرة والبجروت الا علامة واضحة لذلك. كل هذا الامر جرى تحت سمع وبصر قيادة نقابة المعلمين التي لم تعمل المطلوب لوقف هذه السياسة.

* الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين تطالب بـ:

- زيادة اجور المعلمين زيادة حقيقية.
- تأمين القيمة الحقيقية للاجور بدفع علاوة غلاء كاملة.
- تقليص ساعات العمل الاسبوعية الى ٢٤ ساعة في كل مراحل التدريس.
- دفع مخصصات سفر كاملة للمعلمين.
- تأمين القيمة الحقيقية للاجور وذلك بفحص نسبة انسحاق الاجور سنوياً وزيادتها على الاجر.
- الخروج للتقاعد الكامل بعد ٢٥ سنة خدمة، ودفع ايام المرض المتوفرة للمعلم كاملة بغض النظر عن عمره.
- اجر كامل في سنة الاجازة من صناديق الاستكمال او اعادة المبالغ التي توفرت الى المعلمين كاملة.
- تقليص عدد الطلاب في الصف الواحد الى ٣٠ طالباً.
- دفع اجر كامل لقاء الاستكمال واقامة مراكز استكمال للوسط العربي.
- وقف الملاحقات والضغوطات السياسية والنقل التعسفي و«الواسطة» في النقل، ومن اجل حرية التعبير للمعلمين.
- مساواة المعلمين العرب الذي يعملون في النقب بالمعلمين اليهود الذين يعملون في مدن التطوير.
- تطبيق قانون التعليم الخاص على كل طالب يحتاج لذلك.
- توزيع المهام في المدرسة حسب الكفاءة وليس حسب العلاقة وفق مقياس واضح.
- تحسين خدمات بنك «مساد» للمعلمين وفتح فروع جديدة في المدن العربية.
- اقامة بيوت للمعلم في المدن والقرى العربية الكبيرة.
- تغيير الخارطة التنظيمية لنقابة المعلمين وفق اماكن السكن وليس حسب اعتبارات خاصة.
- التعاون مع منظمة المعلمين الفوق ابتدائيين ومع منظمة المعلمين الدمقراطيين العالمية «فيزي».

اعرف حقوقك

صناديق الاستكمال

● تعتبر صناديق الاستكمال بالنسبة لجمهور الموظفين والعاملين، مصدرا هاما لتكملة تعليمهم، وتطوير معرفتهم. والاموال التي تخصم من معاش الموظفين ويدفع مقابلها صاحب العمل، تشكل مصدرا هاما لدفع رسوم التعليم، وهناك من يعتبر هذه الصناديق ومستحقاته فيها مصدر توفير له.

تنص اتفاقيات العمل بان الموظف والعامل يدفع ٢.٥٪ من معاشه والمشغل يدفع ٧.٥٪ منه وجميع المبلغ يحول الى صندوق الاستكمال لصالح حساب الموظف/ العامل في مدة لا تتعدى الاسبوعين، اي انه يجب على صاحب العمل/ المشغّل تحويل مخصصات صندوق الاستكمال خلال اسبوعين من خصم الـ ٢.٥٪ من معاش العامل/ الموظف، ودفع حصته وتحويلها الى صندوق الاستكمال.

* ايها الموظف/ العامل انتبه ان كان المشغّل، حول مخصصات الاستكمال لحسابك!

لقد واجه العديد من الموظفين والعمال، خاصة في السلطات المحلية في الآونة الأخيرة مشاكل بهذا الخصوص، وما حدث هو ان قسما من هذه السلطات، وهناك اصحاب عمل آخرون ايضا لم يحولوا مخصصات صناديق الاستكمال لحساب موظفيهم او عمالهم في الوقت المناسب، مما يفقدهم حقوقهم (الاقدمية) في هذه الصناديق، بالرغم من ان الموظف، ينظر الى استمارة اجره ويرى بأن السلطة المحلية او صاحب العمل قام بخصم نسبة ٢.٥٪ من اجره لصندوق الاستكمال، لكن ما يحدث هو ان صاحب العمل يكون قد قام بتحويل ما خصمه من العامل، ولم يدفع حصته هو طبعا ٧.٥٪، الى حساب الموظف في صندوق الاستكمال. مما يؤدي الى حدوث انقطاع في فترات الدفع، خاصة في نهاية السنة ١٢/٣١، الامر الذي يعني بان الموظف يفقد حق الاقدمية بهذا الخصوص.

* بعد ست سنوات بالامكان استعمال رصيدك في صندوق الاستكمال.. لكن؟!

- بسبب هذا الانقطاع وعدم الاستمرارية في الدفع، فانك تفقد جزءا من الارباح التي يجب ان تحصل عليها، خاصة اذا دفعت الاموال بعد تاريخ ٣١ كانون الاول عن الفترة السابقة. وتم دفعها في الأشهر الاولى من السنة الجديدة، وما يحدث هو ان الموظف يجد نفسه قد فقد سنة القدمية، وعندما يذهب مطالبا باستعمال ما وفره صندوق الاستكمال بعد مرور ست سنوات، يقال له لم تمر بعد ست سنوات على فترة عضويتك. بسبب الانقطاع عن التحويل كما ذكرنا. وعندها «يتذكّر» الموظف ويتوجه الى صاحب العمل مطالبا بدفع الأشهر الناقصة، لاستكمال حقوقه لمدة ست سنوات، وهذا لا يتم الا بعد مشاكل ومحاكم، يكون المتضرر الوحيد منها الموظف/ العامل نفسه بالاساس، لهذا علينا فحص ما اذا كان صاحب العمل، يقوم بتحويل ما يخصمه من اجرتنا لصالح صناديق الاستكمال، او التقاعد او غيرها ومنع وجود مثل هذه الظواهر ومحاربتها بشدة وفي وقتها.

التعويض عن ايام المرض عند الخروج الى التقاعد..!

نشرت مجلة «شوروت» الناطقة بلسان نقابة الموظفين، كيفية اجراء حساب التعويض عن الايام المرضية غير المستغلة من قبل الموظف او العامل في القطاع العام (موظفي الدولة، السلطات المحلية، الهستدروت وغيرها)، ويجري هذا الحساب في حالة خروج الموظف/ العامل الى التقاعد، او التقاعد المبكر او الوفاة.

١ - قيمة التعويض:

أ - عامل استغل خلال فترة عمله اقل من ٣٦٪ من مجموع ايام المرض التي يستحقها، يستحق ٨ ايام عن كل (٢٥) يوم مرض غير مستغلة (للعاملين خمسة ايام في الاسبوع).

ب - عامل استغل ما بين ٣٦٪ - ٦٥٪ يستحق ٦ ايام (عن كل ٢٥ يوم غير مستغل).

ج - من استغل اكثر من ٦٥٪ لا يحصل على اي يوم آخر. ولتوضيح ما جاء اعلاه نقدم المثال التالي:

موظف عمل لمدة ٢٥ سنة، مجموع ايام المرض المتبقية له ٣٠٠ يوم. اجرته للتقاعد ٣٠٠٠ ش. ج شهريا.

طريقة حساب نسبة الايام المرضية المستغلة:

٢٥ سنة عمل X ٢٥ يوم (عن كل سنة) = ٦٢٥ يوم مرض ممكنة.

ايام مستغلة: ٦٢٥ يوم مرض - ٣٠٠ يوم غير مستغلة = ٣٢٥ يوم مرض استغلها هذا الموظف.

نسبة الايام المستغلة: ٣٢٥/ ٦٢٥ = ٥٢٪ وهذه النسبة تعطيه ستة ايام مرض عن كل سنة عمل كما ذكرنا اعلاه.

٢ - طريقة حساب عدد ايام المرض وقيمتها المالية:

عدد الايام X ٦/ ٢٥ = ٣٠٠ X ٦٠٠/ ٢٥ = ٧٢ يوم.

معاملة حساب المبلغ للدفع:

٧٢ (يوم) X ٣٠٠٠ ش.ج (الاجر)/ ٢٣.٤ = ٩٢٣٠ ش.ج المبلغ الذي يستحقه الموظف، الذي خرج للتقاعد بعد (٢٥) سنة عمل، وفقا للمعطيات المذكورة اعلاه عن ايام مرض غير مستغلة.

- ومثال آخر عامل/ موظف عمل فترة ٢٥ سنة واستغل (٤١٢) يوم مرض، وبقي له (٢١٣) يوم، لن يحصل على اي تعويض عن هذه الايام، لأنه استغل ٦٦٪ من ايام المرض ١٪ اكثر من النسبة التي تعطيه التعويض.

في العام ٩٢ انضم للهستدروت و «كوبات حوليم» حوالي ١٦٠ الف عضو جديد

● على الرغم من المشاكل التي تواجهها الهستدروت وكوبات حوليم مؤخرا، فقد انضم الى الهستدروت حتى يوم ٩٢/١٢/٣١ وخلال العام ٩٢ ١٥٨.٨٩١ عضو جديد او تجديد عضوية. وهم موزعون كالأتي:

٤٠٠٣٣١ من ابناء الاعضاء
٢.٢٢٤ من اعضاء الشبيبة العاملة والمتعلمة
١٦.٨١٦ قادما جديدا
١٦.٩٩٤ من غير المنظمين

ومجموع هؤلاء ٧٥.٩٥٦ عضوا جديدا، والبقية منهم ٤٧.٥٧٠ جددوا عضويتهم، و ٣٥.٩٥ عضوا جددوا دفع رسوم العضوية.

وتركها.. ١٣٦ الف عضو

ويظهر ايضا بأن هناك ١٠٨.٢٩٤ عضوا توقفوا عن دفع رسوم العضوية، و ١١.٩٥٩ اعلنوا انهم تركوا الهستدروت و ٧.٣ تركوا البلاد و ١٥.٣١٧ توفوا، ليصل المجموع الى ١٣٦.٢٧٣ وباجراء عملية حسابية يظهر ان هناك زيادة تصل الى ٢٢.٦١٨ عضوا في عدد اعضاء الهستدروت.



الاربعاء - ٩٣/٢/٣

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:

٨,١٥ - جغرافيا - قارات وشعوب
٨,٤٠ - حساب (الخامس والسادس)
٩,٠٠ - طبيعة (الابتدائية)
٩,١٥ - الفراشة الجميلة (للصغار)
١٠,٤٥ - تربية اجتماعية (الابتدائية)
١١,١٠ - فهم المقروء
١٢,١٠ - ادب (الاعدادية)
١٢,٤٠ - علوم وتكنولوجيا (الاعدادية والثانوية)
١٣,٢٥ - تاريخ عام.

البرامج العادية:

١٨,٣٥ - «بريس بيولر» - مسلسل كوميدي
١٩,٠٠ - تمام الصحة
١٩,٣٠ - الاخبار المصورة - بالعربية
٢٠,٠٠ - موجز الاخبار - بالعبرية
٢٠,٠٢ - هذا هو الحب - مسلسل كوميدي والحلقة الثالثة
٢٠,٣٠ - مجلة العلوم والطب
٢١,٠٠ - الاخبار - بالعبرية
٢١,٣٥ - الانقلاب الثاني - مسلسل جديد في ٦ حلقات حول انتخابات الكنيست الـ١٣
٢٢,٤٠ - «ستيك» - فيلم سينمائي
٠٠,٢٥ - آخر الاخبار (بالعبرية)

القناة الثانية:

١١,٠٠ - من الكنيست
١٨,٠٠ - الرسوم المتحركة
١٨,٣٠ - الاخبار - بالروسية
١٨,٥٠ - تشستر وحجيت - للاطفال
١٩,٠٠ - قريب بعيد والحلقة (٥٣٦)
١٩,٣٠ - العالم الحلو - برنامج ترفيهي
٢٠,٠٠ - الثامنة مساء - اخبار
٢٠,٣٥ - في مستوى البصر - يثير ليبد
٢١,١٠ - اس. و إم. - برنامج ترفيهي



● الانقلاب الثاني - مسلسل حول انتخابات الكنيست الـ ١٣ - ٢١,٣٥ - البرامج العادية ●

٢١,٣٥ - العودة الى عدن والحلقة (١٩)
٢٢,٢٣ - زمن الانشاد
٢٢,٢٦ - برنامج صحة. العلاقة بين الوضع الاقتصادي والصحة
٢٣,١٦ - «اصدقاء» - فيلم قصير
٢٣,٢٨ - اغنيات

التلفزيون الاردني:

١٦,٠٠ - القرآن الكريم والتفسير
١٦,٢٥ - مدرستي
١٦,٥٠ - ستوديو الاطفال
١٧,٣٥ - الدرس الديني
١٨,٠٠ - الاخبار
١٨,٣٠ - المسلسل اليومي
١٩,٣٠ - مجلة المستهلك
٢٠,٠٠ - الاخبار
٢٠,٤٠ - مسلسل السهرة
٢١,٤٠ - كتب ومؤلفون
٢٢,٢٠ - المصارعة
٢٣,٠٠ - الاخبار وآخر المشوار

نتائج اللوطو

● ٦، ٧، ١١، ٣٠، ٣٨، ٤٤ والرقم الاضافي ٤٥.

القرش الابيض

لليوم الثالث على التوالي:

بورصة تل ابيب في اتجاه تصاعدي!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمرت الطلبات على الاسهم في بورصة تل ابيب لليوم الثالث على التوالي. وارتفع مؤشر الاسهم المتغيرة بنسبة (٠,٨٪) بحيث بلغ مجمل الارتفاع منذ بداية الاسبوع الجاري حوالي (٥٪).

ويذكر ان اسهم الشركات الاسرائيلية المتداولة في بورصة (وول ستريت) ارتفعت مساء امس الاول بنسبة كبيرة. وانعكس هذا الارتفاع في ازدياد الطلب على غالبية الاسهم المتداولة. ففي بداية التعامل كان مجمل الطلبات على اسهم الشركات الكبيرة يعادل (٥٠) مليون شيكل مما ادى الى ارتفاع المؤشر بنسبة (٠,٦٪)، الا ان الطلبات ازدادت حيث انتهى يوم التداول بارتفاع بـ (٠,٨٪).

ويرز هذا الارتفاع في طلبات الشراء لاسهم شركة (البيت)، اذ ارتفعت بـ (٣,٥٪) وكان مجمل التداول في هذه الاسهم كبيراً جداً. وتجاوز الـ (١٢) مليون شيكل، وهذه تعد سابقة في بورصة تل ابيب ان يتركز مبلغ كهذا في اسهم شركة واحدة. كما ارتفعت اسهم شركة (بوعليم هشكعوت) لليوم الثالث بـ (٤٪) وهذا الارتفاع اثار التساؤل حول هذه الاسهم التي ترتفع يومياً وبنسب عالية.

وعلى صعيد السندات فقد ساد الاستقرار في السندات المربوطة بالدولار وكذلك الاسهم المربوطة بالجدول.

وعلى الصعيد النقدي فقد عرضت الاوساط الصناعية طلبات بيع جاوزت الـ (٧) مليون دولار مما يدل على ان الارتفاع الكبير في سعر صرف الدولار الذي حدث امس الاول ساعد على استقرار السوق النقدية.

وفي الاسواق النقدية العالمية ساد الاستقرار غالبية هذه الاسواق مع انخفاض طفيف في اسعار صرف الدولار مقابل العملات الاوروبية كما ان الضغوط على الفرنك الفرنسي انحسرت وساد الاستقرار سعر تبادل الفرنك الفرنسي مع المارك الالماني.

(ابو امير)



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢/٣، غائما وماطرا. وتسقط الثلوج على جبال الجليل والمركز. ويخشى من حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٠ ● الاغوار الشمالية - ٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١١ ● القدس وضواحيها - ٢ ● السهل الداخلي - ٨ ● السهل الساحلي - ١٠ ● حيفا والساحل الشمالي - ٦ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ١٠ ● البحر الميت - ١٢ ● ايلات والعربة - ١٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وفي بعض الاحيان الى نشطة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة تتحول الى نشطة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٢/٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٩٤٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠٩٧٤ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٥٢ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٧١ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٤٩٥ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٣٧٣ش.ج
● للمسافرين -	٢,٩٠ش.ج
● "اسود" -	٢,٨٩ - ٢,٨٠ش.ج



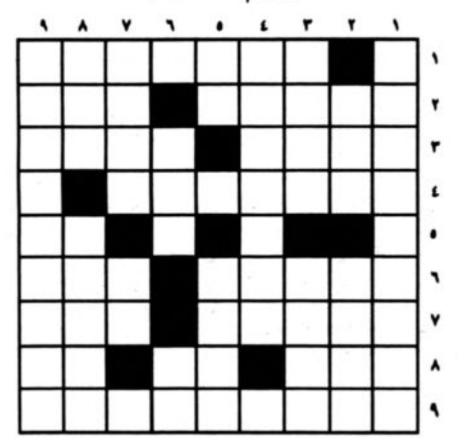
– أنت مش مجبورة كل مرة تلبسي على الموضة



– لا أعرف! إسأل أباك!

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٢٢١) *



● اعداد: عنان سامي قط - يافة الناصرة ●

أفقيا:

١. مدينة اسرائيلية.
٢. مدينة سويسرية - والدي (مبعثرة).
٣. غفور - علم مؤنث.
٤. مدينة اردنية.
٥. احد الوالدين.
٦. عاصمة عربية (معكوسة) - مقدرة.
٧. نهتم - معصر.
٨. اقتصاد (معكوسة) - نشب - للنفي.
٩. مدينة مصرية.

عموديا:

١. اذاعة عالمية (معكوسة).
٢. تراب مبلل - عمرو (مبعثرة).
٣. صوت الرصاص - مركز (بالاجنبية ومعكوسة).
٤. فيلسوف فرنسي.
٥. حرف جر - رائع (معكوسة).
٦. مدينة مغربية - من العلوم (معكوسة).
٧. مرض - مدينة ايرانية.
٨. للتمني - عاصمة اوروبية.
٩. عازف اورغ شهير + حرف.

* حل لغز رقم (٢٢٠) *

أفقيا:

١ - الماركسية.
٢ - منبع - واد.
٣ - سجن - تقيم.
٤ - معروف.
٥ - عز الدين - حل.
٦ - لب.
٧ - جس - سك - مرج.
٨ - ذو - صبا - بن.
٩ - كارم محمود.
١٠ - شمس الاصيل.

عموديا:

١ - مس - عرس - شك.
٢ - الهاز - ظلام.
٣ - لين - ال - سرو.
٤ - مع - ملبس - ما.
٥ - سعد - كامل.
٦ - رد - ريم - احب.
٧ - كانون - مصمص.
٨ - قوس - حر - و.ي.
٩ - جندل.
١٠ - العمرة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣) شباط

١٩٦٩ - اعلن الرئيس المصري جمال عبد الناصر خطة سلام من خمس نقاط..
١ - اعلان وقف الاعمال العدائية.
٢ - الاعتراف بحق كل دولة في السلام.
٣ - وحدة الاراضي والحدود الآمنة لجميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل.
٤ - حرية الملاحة لجميع الدول في خليج العقبة وقناة السويس.
٥ - حل قضية اللاجئين الفلسطينيين.

١٩٧٥ - وفاة المغنية ام كلثوم التي شيعت في تظاهرة شعبية عارمة.

١٩٨١ - الرئيس الامريكي رونالد ريغن يعلن انه «ولمواجهة التهديد العسكري السوفييتي» فإن ضرورة وجود امريكي «على الارض» في الشرق الاوسط تتزايد.

من تقرير مركز غزة للحقوق والقانون:

● تتمة من صفحة ١٣ ●

١٩٩٢ قامت القوات العسكرية الاسرائيلية بثلاث هجمات واسعة النطاق ضد منازل فلسطينية في قطاع غزة. هجومان منها استهدفا منازل عائلة الجبور في خانيونس وعائلة المصدر في دير البلح تم استخدام قذائف مضادة للدبابات، وقنابل يدوية واسلحة نارية، ومئات من الجنود مما تسبب في ايقاع اضرار جسيمة. احد المنازل اصيب بأضرار انشائية ولا يصلح للسكن نتيجة تدميره. اربعة من المنازل وقعت بها اضرار هيكلية وستة منازل اخرى وقعت بها اضرار مادية كبيرة. عائلة الجبور ابلغت عن فقدان مبالغ مالية ومجوهرات بعد الهجوم على منازلهم من الجيش بتاريخ ١٩٩٢/١٢/٢٢. الهجوم الثالث والذي وقع على منازل عائلة البنا في خانيونس - المعسكر قام به حوالي مائتين من الجنود واستخدم خلاله اطلاق النار من البنادق الاوتوماتيكية والقنابل الارتجاجية، مما تسبب عن اضرار مادية كبيرة لستة من المنازل تمت مهاجمتها.

كما كان عليه الحال في هجمات سابقة من هذا النوع السبب الذي كان يقدم والمعلن لهذه الهجمات العسكرية: ان اشخاصا «مطلوبين» للسلطات كان «يعتقد» بأنهم مختبئون في هذه المنازل. منذ تموز الماضي وصل عدد هذه الهجمات في قطاع غزة الى سبع هجمات ضد السكان المدنيين. هذه الهجمات الاخيرة تسببت في اضرار مادية جسيمة لاثني عشر منزلا. فقط منزل واحد اختبأ به شخص مطلوب للسلطات بالاضافة الى التدمير الذي نتج عن هذه الهجمات العسكرية. السلطات العسكرية الاسرائيلية اتبعت نمط ونهج استخدام القوة المفرطة والقاتلة دون اية محاولات اولية لاتخاذ اجراءات ووسائل اقل قسوة من اجل القاء القبض على «المطلوبين».

على ضوء هذه الهجمات الثلاث التي وقعت فقط خلال شهر كانون الأول فان مركز غزة للحقوق والقانون ليبدي قلقا عميقا ليس فقط من استمرار الجيش الاسرائيلي في هذا النهج فحسب، بل ان التقدير بأنه سيزيد من استخدامه بصورة متكررة.

(٩٣/١/٦)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٣ شباط ١٩٩٣ الصفحة ١٦

خلال زيارة عمل لقرية مجد الكروم

الوزيرة نمير تعلن عن إقامة ملجأ للنساء المضروبات في الوسط العربي

● وتقول: من الصعب تقليص الفجوات بين الوسطين اليهودي والعربي.. والمشكلة هي انعدام السلام ● محمد مناع: المساواة التامة في الحقوق هي الدواء الشافي لمشاكلنا ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، السيدة اورا نمير، انها قررت يوم امس (امس الاول – المحرر) اقامة ملجأ للنساء المضروبات العربيات وتخصيص التمويل لذلك لكنها لم تقل أين ستقيمه.

وجاء ذلك خلال زيارتها لقرية مجد الكروم يوم امس.

وقالت رداً على سؤال: «الاهمال للوسط العربي امتد على مدى عشرات السنين والفجوة كبيرة بينه وبين الوسط اليهودي ومن الصعب تقليص الفجوة حالاً. والاهمال والتخلف في معالجة القضايا يبرز في قضية التشغيل».

ورداً على سؤال حول قرار الحكومة بشأن المبعدين قالت: «لا شك بأن قرار الحكومة يعتبر حل وسط لارضاء الرئيس الامريكي الجديد كلينتون».

وقد استقبل رئيس واعضاء مجلس مجد الكروم المحلي وحشد من الاهالي برز بينهم العنصر النسائي الوزيرة في بناية المجلس المحلي ورافقها مدير عام مؤسسة التأمين الوطني، مردخاي تسيبوري، ومدير عام مصلحة التشغيل، دافيد لفلر.

ورحب السيد محمد مناع، رئيس المجلس المحلي، بالوزيرة والحضور. واستعرض في كلمته المشاكل التي تعاني منها القرية خاصة القضايا الاجتماعية والبطالة وازمة السكن الحادة.

وقال في سياق كلمته: كل ما نعانيه من مشاكل بالامكان حلها اذا توفرت وتحققت المساواة التامة في الحقوق وذلك يتطلب تخصيص الميزانيات الكافية، مشيراً الى ان عدد الوظائف المخصصة لمكتب الرفاه الاجتماعي لا تنسجم وتتجانس مع حجم المشاكل الموجودة.

وفي ردها على طلبات السيد مناع قالت نمير: «لن انثر الوعود. وجئت للاطلاع على الاوضاع عن كثب. وهناك ضرورة للعمل وليس لنثر الوعود وما استطيع تأكيده ان الوسط العربي هو على خارطة اهتماماتي الاولية. ولكن المشكلة الوحيدة امام اعطاء الخدمات الافضل لجميع مواطني الدولة هي انعدام السلام».

وقالت: «هناك ملاكات كثيرة مخصصة للوسط العربي، لكن المشكلة هي انه لا يوجد عاملون اجتماعيون عرب لتوظيفهم ولا اريد تعيين يهود في القرى العربية».





● اورا نمير ●

● محمد مناع ●

واكدت انها خصصت (٨٠) ملاكاً للوسط العربي خلال السنوات الاربع القادمة.

وألقت الآنسة هيفاء السيد، مديرة مكتب الرفاه الاجتماعي في مجد الكروم، كلمة اشارت فيها الى ما يقدمه المكتب من خدمات مؤكدة ان النقص في الميزانيات والقوى العاملة يحد من نشاط المكتب.

وقالت: هناك قضيتان نوليهما جل الاهتمام وهما: تساقط الطلاب من المدارس حيث تصل نسبتهم الى (٦٠٪) ويتسكعون في الشوارع مع كل ما يترتب على ذلك من انعكاسات سلبية عليهم لعدم وجود اطار يرعاهم. والقضية الثانية هي قضية المخدرات. وقالت: في مجد الكروم عشرات العائلات تحت خط الفقر تعتاش فقط على مخصصات التأمين والرفاه وتستصعب تلك العائلات الحصول على المواد الضرورية للحياة. وقالت: مكتب الرفاه قائم في مجد الكروم منذ عام (١٩٥٣) ويبلغ عدد اهالي القرية اليوم (٨٠٠٠) نسمة وهناك فقط وظيفتان وربع الوظيفة في مكتب الرفاه الاجتماعي في حين ان المطلوب هو ست وظائف على الاقل.

وبعد جلسة العمل في المجلس المحلي قامت الوزيرة والوفد المرافق بجولة تفقدية في القرية زارت خلالها معهد تأهيل المكفوفين ومعهد ابو داوود للمعوقين.

اعتباراً من اليوم:

ارتفاع اسعار السجائر والمرجرين والبيرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتباراً من صباح اليوم الاربعاء، ترتفع اسعار السجائر المحلية والمستوردة والمرجرين والمايونيز والبيرة وعلب الثقاب بنسب تتراوح من ٢٪ الى ٧٪.

سعر علبة سجائر مستوردة يرتفع بنسبة ٧٪ اما علبة السجائر المحلية فترتفع بـ ٥,٥٪. فعلى سبيل المثال فإن سعر علبة سجائر من نوع «تايم» او «برودوي – ٨٠» سيصبح (٣,٦٠) شيكل اما علبة سجائر «إيروپا» فيصبح سعرها (٣,٥) شيكل.

ويرتفع سعر المرجرين بـ (٦٪) اما البيرة على مختلف انواعها فترتفع بنسبة تزيد عن (٢٪). اما رزمة علب الثقاب فيصبح سعرها (١,٦٥) شيكل.

مجددا:

البحث عن جثة الجندي ايلان سعدون

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجدد البحث عن جثة الجندي ايلان سعدون، الذي اختطفته مجموعة من حركة «حماس» في ٤ ايار العام ١٩٨٩. وذلك اثر معلومات استخباراتية تلقتها، مؤخرا، اجهزة «الامن».

وقالت المصادر المطلعة ان البحث عن جثة الجندي المذكور تركزت في نقطة معينة في منطقة الجنوب.

في مؤتمر صحفي في تل ابيب، امس:

ممثلو قرى وادي عارة سيتقدمون بالتماس للمحكمة العليا ضد وزارة الداخلية

■ تنظيم مظاهرة أمام مكاتب الحكومة يشترك فيها طلاب المدارس في القرى

■ «المجلس القروي شبيه بروابط القرى التي اقاموها في الضفة الغربية»! ■



● ممثلو قرى وادي عارة في اثناء المؤتمر الصحفي في بيت سوكولوف، امس ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» – تصوير: نسيم ابو خيط)

● تل ابيب – لمندوب «الاتحاد» – اعلن معتمدو وممثلو القرى الثماني في وادي عارة، الذين تريد وزارة الداخلية فرض مجلس قروي عليهم، انهم سيتقدمون بالتماس للمحكمة العليا ضد وزارة الداخلية، وانهم سينظمون اضرابا ومظاهرة امام مكاتب الحكومة في القدس يشترك فيها السكان وطلاب المدارس اذا لم تتراجع الوزارة عن نيتها هذه.

جاء هذا في المؤتمر الصحفي الذي عقده المعتمدون امس في بيت سوكولوف بتل ابيب بحضور العديد من الصحفيين ومندوب عن الاذاعة.

وقد افتتح المؤتمر الصحفي واداره معتمد قرية برطعة، السيد رياض كبها، فأشار الى ان كل قرية من القرى نفذت المشاريع الاساسية فيها من دون وجود مجلس قروي او محلي، مثل اعداد الخرائط الهيكلية وتعبيد الشوارع وشبكات الكهرباء والمياه والتلفون وبناء المدارس وغيرها.

وقال ان اقتراح وزارة الداخلية اقامة مجلس قروي واحد للقرى الثماني لم يشتمل الا على المنطقة الواقعة داخل مسطحات الخرائط الهيكلية من دون ان تكون اية سلطة على الاراضي التابعة للسكان، وهذا يجعلنا نتخوف على مصير اراضينا.

● البقية على صفحة ٢ ●



يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الخميس
٤ شباط ١٩٩٣
١٢ شعبان ١٤١٣ هـ
الثمن: ١،٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
4.2.1993
המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)
العدد Vol 222/49

بسبب موجة الصقيع:

نقل عشرة من المبعدين الى المستوصف!

● الثلوج والامطار تسببت في انهيار الخيم وغمرها بالماء ● عشرات المبعدين مصابون بالانفلونزا والتهاب الامعاء والروماتيزم والسكري وهم بحاجة الى العلاج في المستشفيات ●

● مرج الزهور (لبنان) – «و.ص.ف.» – اعلن طبيب فلسطيني ان عشرة من حوالي اربعمئة فلسطيني ابعدتهم اسرائيل الى لبنان نقلوا، امس الاربعاء، الى مستوصف المخيم الذي يعيشون فيه في مرج الزهور في جنوب لبنان وهم يعانون من امراض تسببت بها موجة الصقيع التي تضرب المنطقة منذ الاحد الماضي.

وقال الدكتور عمر فراونة ان الثلوج والامطار والصقيع تسببت في انهيار اربع خيم بينما غمرت المياه عشر خيم اخرى في المخيم الذي يقيم فيه المبعدون منذ ١٧ كانون الاول الماضي.

وذكر الطبيب الفلسطيني انه عالج منذ بداية موجة الصقيع «حوالي اربعين حالة انفلونزا والتهاب في الامعاء بسبب البرد». وقال ان «حوالي عشرين من المبعدين يعانون من الروماتيزم والسكري وهم بحاجة الى العلاج في المستشفيات».

وامس الاربعاء، هبت عاصفة ثلجية على المخيم في المنطقة العازلة بين القوات الاسرائيلية واللبنانية وغطت الثلوج الخيم.

ولاحظ المراسلون ان الطقس السيء وما رافقه من امطار وثلوج جعل المياه تتدفق في الجدول الذي يشرب منه المبعدون والذي كان جف تقريباً في الآونة الاخيرة.

عدد من المربين الذين نشرت اسماؤهم تحت شبهة التورط يقولون لـ «الاتحاد»:

الشرطة تتصرف بلا انضباط في قضية الرشاوى في وزارة المعارف وتشوه سمعة عدد من الناس الابرياء!

(التفاصيل على ص٦ و٧)

خلال مؤتمر صحفي في بغداد، أمس:

عرفات: نرفض الحل الاسرائيلي بشان المبعدين لأنه يهدف الى الالتفاف على القرار (٧٩٩)!

* ويضيف: الرئيس العراقي شجعنا على المضي في طريق عملية السلام * العراق سيهب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الاونروا) مبلغ ٥٠ مليون دولار *

● بغداد – «و.ص.ف.» – رفض الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، في بغداد صيغة الحل الوسط الاسرائيلية التي تسمح باعادة ربع المبعدين الفلسطينيين البالغ عددهم حوالي ٤٠٠ شخص

● البقية على صفحة ٣ ●

موجة البرد تواصل ضرب الشرق الاوسط

العاصفة الثلجية شملت اسرائيل ولبنان والاردن وسوريا!

● الامطار والرياح تسببت في اغلاق مينائي الاسكندرية والسويس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لا تزال موجة البرد سائدة في الشرق الاوسط، حيث تساقطت الثلوج لليوم الثاني على التوالي في القدس وعمان وفي عدد من

● البقية على صفحة ٣ ●


● ثلج في صفد ●

● الراصد الجوي ●

استمرار موجة البرد والثلج، اليوم وغدا

● حيفا – افاد الراصد الجوي بأن درجات الحرارة ستبقى منخفضة، دون معدلها السنوي، وسيبقى الطقس باردا، اليوم وغدا. وستستمر الامطار الغزيرة، المرفقة بعواصف رعدية وزخات ثلجية، بالهطول والتساقط، خاصة في اواسط البلاد وجنوبها وعلى قمم الجبال. وستخف سرعة الرياح.

ويتوقع الراصد ان يتوقف هطول الامطار وتساقط الثلوج، غدا (الجمعة). وسترتفع درجات الحرارة يومي السبت والاحد. وسيبقى الجو صحوا حتى الاثنين المقبل.

ارتفاع اسعار الحليب ومنتوجاته بنسبة ٧٪!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سترتفع اسعار الحليب ومنتوجاته، منذ اليوم، بنسبة ٧٪.

وسيرتفع سعر لتر الحليب للشرب بنسبة ٦،٥٪ والـ «كوتج» بنسبة ٨٪ والزبدة بنسبة ٤،٢٪ واللبن بنسبة ٣،٢٪!

ابتداءً من اليوم:

انتظام الدراسة في جميع المدارس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنتظم الدراسة في جميع المدارس، ابتداءً من اليوم الخميس، بعد التشويشات التي نفذتها منظمات المعلمين واستمرت اربعة ايام.

وقد تقرر انتظام الدراسة بعد تلقي نقابة المعلمين العامة ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين، امس، وعداً من وزيرة المعارف والثقافة، شولميت ألوني وعضو الكنيست ابراهام بورغ، رئيس لجنة المعارف البرلمانية، بتسليم تقرير فحص تآكل اجور المعلمين في القريب العاجل.

وعلم، يوم امس، ان رئيس الحكومة يتسحاق رابين سيلتقي في المستقبل القريب ممثلي نقابة المعلمين العامة ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين لبحث موضوع تآكل اجورهم.

■ نعـي ■

آل صفدي في الناصرة وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

مالك دخل الله الصفدي

والذي وافته المنية يوم أمس الاربعاء ٩٣/٢/٣ عن عمر يناهز (٤٥) عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الخميس، بعد صلاة الظهر من بيته الكائن في الناصرة الى الجامع الابيض ومن ثم الى مثواه الاخير.

● لا اراكم الله مكروها بعزيز ●

في رسالة الى الخارجية الامريكية

م.ت.ف. تشدد على ضرورة عقد جلسة لمجلس الامن لتأمين عودة المبعدين

● المبعدون يطلبون من مجلس الامن اجبار اسرائيل على تطبيق القرار ٧٩٩ ● دمشق: الصفقة الامريكية - الاسرائيلية تهدد العملية السلمية ●

● تونس - و.ص.ف. - اعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، في تونس، امس، ان منظمة التحرير ستوجه الى وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، رسالة تشدد فيها على ضرورة دعوة مجلس الامن الدولي للانعقاد لتأمين «عودة جميع الفلسطينيين المبعدين وفقاً لقرار الامم المتحدة رقم (٧٩٩)».

ورفض عبد ربه رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير في بيان تلقته وكالة «فرانس برس» مرة جديدة اي «مقاربة جزئية» او «صفقة انتقائية» بالنسبة الى القرار ٧٩٩ الذي اتخذه مجلس الامن في ١٩ كانون الاول الماضي ويطلب فيه العودة الفورية لاكثر من ٤٠٠ فلسطيني ابعدتهم اسرائيل من الاراضي المحتلة الى جنوب لبنان.

● ياسر عبد ربه ●

وقال عبد ربه «في الماضي رفض مجلس الامن اي تطبيق جزئي لقراراته وهذا المبدأ يجب ان يطبق على القرار رقم ٧٩٩».

وتابع «لقد رفضنا الاقتراحات الرامية الى استبدال الدعوة الفورية لمجلس الامن الدولي بإعلان يتلوه رئيس هذا المجلس».

وفي مرج الزهور في جنوب لبنان طلب المتحدث باسم الفلسطينيين المبعدين، امس الاربعاء، من مجلس الامن الدولي «اجبار اسرائيل على تطبيق القرار ٧٩٩ بحرفيته».

ودعا عبد العزيز الرنتيسي، خلال مؤتمر صحفي عقده في مخيم مرج الزهور، الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الى «عدم الاذعان للاتفاق الاسرائيلي الامريكي القاضي باعادة مئة مبعد ورفض اي تسويات خارج اطار ارادة المجتمع الدولي».

وفي دمشق اعتبرت الصحافة السورية، امس الاربعاء، ان «الصفقة» المعقودة بين واشنطن واسرائيل «تهدد بانهيار عملية السلام».

وانتقدت صحيفة «تشرين» الحكومية بشدة الاتفاق الاسرائيلي الامريكي الهادف كما قالت الى «الالتفاف على القرار ٧٩٩» مؤكدة انه «اذعان امريكي للتعنت الاسرائيلي».

واضافت الصحيفة «اذا كانت قرارات مجلس الامن قابلة للتنفيذ بالتقسيط كما يجري بالنسبة الى القرار ٧٩٩ فإن اسرائيل ستوظف الولايات المتحدة لصالح تنفيذ القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ بالتقسيط ايضاً». ويطلب القراران الاولان انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة اما القرار الثالث فيطلب انسحابها من لبنان.

واضافت «تشرين» ان ذلك «سيقود لا محالة الى انهيار عملية السلام» موضحة ان «التعهد الامريكي بتعطيل دور مجلس الامن والحؤول دون ممارسة مسؤولياته يعيد الى الاذهان سياسة المكاييل المزدوجة التي تمارسها واشنطن منذ اكثر من ثلاثين سنة».

واكدت «تشرين» تعليقاً على تصريح وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في شأن استئناف مفاوضات السلام الثنائية ان «العرب تواقون لاستئناف هذه المباحثات ولكن على اسس واضحة تضمن لهم مبادلة الارض بالسلام وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة واحترام حقوق الشعب الفلسطيني».

اما صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم فأشارت الى ان الولايات المتحدة «تكافئ اسرائيل بدلاً من ان تعاقبها لاقدامها على تحدي قرارات الشرعية الدولية». واضافت ان سياسة واشنطن في المنطقة «لم تتغير الامر الذي لن يكون لمصلحتها على المدى البعيد».

وقالت الصحيفة «ان العرب كانوا صادقين جداً في توجههم نحو اقامة سلام عادل وشامل الا ان ما جرى ويجري يدفعهم الى مراجعة كل شيء حفاظاً على مصالحهم الوطنية والقومية».

وفد فلسطيني التقى القناصل في القدس وطالب بتطبيق القرار (٧٩٩)



● فيصل الحسيني ●

● القدس - علم من مصدر فلسطيني ان وفدا فلسطينيا طلب، أمس، في لقاء مع القناصل في القدس التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن الدولي الرقم (٧٩٩) الذي يطلب عودة المبعدين الفلسطينيين.

ورفض الوفد، الذي ترأسه فيصل الحسيني، الاقتراح الاسرائيلي باعادة حوالي مئة من المبعدين فورا واعادة الباقين قبل نهاية السنة الجارية.

وكان الحسيني قد اعلن في وقت سابق «اذا قبلنا نصف تطبيق للقرار ٧٩٩ فسيطلب منا غدا تقديم تنازلات بالنسبة للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨» اللذين يطلبان الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة.

في رسائل الى وزيري «الامن» والصحة

المطالبة بالسماح لسيارات الاسعاف في القطاع بالتزود بأجهزة اتصال لاسلكية

● تل ابيب - من صلاح الحاج يحيى - طالبت رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان كلا من وزير «الامن»، يتسحاق رابين ووزير الصحة، حاييم رامون، بالسماح بتزويد سيارات الاسعاف التابعة للهيئة الخيرية لقطاع غزة باجهزة اتصال لاسلكية وذلك لتسهيل عمل هذه السيارات.

جاء هذا الطلب على اثر اجتماع رئيس الهيئة، منصور الشوا، بوفد رابطة الاطباء يوم امس. واكد الشوا ان جميع الطلبات التي قدمها رفضت على الاطلاق.

وللتغلب على المشكلة «الامنية»، التي تمنع ربط هذه السيارات باجهزة الاتصالات، فقد اقترح رئيس الهيئة الخيرية على الادارة المدنية شراء جهاز «مونيتور» ليتمكنوا من التنصت على جميع المكالمات التي تدور في سيارات الاسعاف الا ان هذا الاقتراح رفض ايضا.

وقال نيف غوردون في رسالته: «انه في حال عدم وجود هذه الاجهزة فان استغلال سيارات الاسعاف لا يتم بالشكل الصحيح حيث هناك ١٥ سيارة اسعاف عادية وثلاث سيارات للعلاج المكثف وفي بعض الاحيان ينتهي الامر الى وفيات».

واضاف غوردون في كتابه: «ولقد علمنا ان سمح لشركة ومعمل باطون بتزويد السيارات التابعة لهم باجهزة الاتصال اللاسلكية وان هذه الحقيقة قد وضعت علامة سؤال على الادعاء بانه لاسباب امنية لا يسمح بتزويد سيارات الاسعاف بالاجهزة اللاسلكية، بل تجعل المنع لتركيب اجهزة الاتصالات مهزلة ومسخرة».

وطالبت الرابطة في كتابها بالسماح للهيئة الخيرية في القطاع بتزويد سيارات الاسعاف باجهزة اللاسلكي وذلك لانقاذ حياة المحتاجين ودفع قوة عمل هذه السيارات ونشاطها.

الامم المتحدة تجمد توزيع المساعدات عبر البر في شرق وجنوب افغانستان

● اسلام اباد - ذكرت مصادر في الامم المتحدة، أمس الاربعاء، ان المنظمة قررت عدم سلوك الطريقين الرئيسيين بين باكستان وافغانستان اثر الهجوم الذي اودى بحياة اربعة من العاملين في المنظمة (الاثنين) بالقرب من جلال اباد (شرق).

وقال رئيس برنامج الامم المتحدة للمساعدة الانسانية في افغانستان، مارتن باربر، ان العاملين في الامم المتحدة لن يسلكوا المحور الذي يصل بيشاور بكابول عبر جلال اباد وهي الطريق التجارية الرئيسية بين باكستان وافغانستان كما انهم لن يمروا عبر الطريق التي تصل كيتا بكانداهار في الجنوب.

وكانت سيارتين للامم المتحدة اوقفتا ونهبتا، الاسبوع الماضي، على محور كيتا كانداهار دون ان يتعرض ركابهما لأذى.

وقال المصدر نفسه ان العاملين في الامم المتحدة في جلال اباد استدعوا الى الباكستان لكن العاملين الافغان سيظلون فيها وستظل المكاتب مفتوحة.

وستواصل الامم المتحدة توزيع مساعداتها عن طريق الجو الى شرق وجنوب افغانستان.

ولكن توزيع المساعدات جوا تتم بكثافة اقل منها عن طريق البر بسبب الكلفة. كما ان تعليق المساعدة الغذائية بشكل خاص قد تكون له انعكاسات سريعة على وضع اللاجئين. ويعيش حوالي عشرين الف لاجئ حاليا في مخيمين تزودهما الامم المتحدة بالاغذية في جلال اباد.

وتدرس الامم المتحدة امكانية الاستعانة بموزعين لا يعملون فيها لنقل المساعدات برا.

وكان اربعة من العاملين في الامم المتحدة، بينهم، مسؤولان احدهما بريطاني والاخر هولندي، قتلوا في كمين (الاثنين) على بعد ١٥ كيلومترا شرق جلال اباد. وهي المرة الاولى التي يقتل فيها عاملون في المنظمة الدولية في افغانستان.

جراء تصاعد الحرب الاهلية:

خطر المجاعة يحوم حول انغولا!

● لواندا - «و.ص.ف.» - اكد المسؤول عن برنامج الغذاء العالمي في انغولا ان قسماً كبيراً من البلاد مهدد بمواجهة وضع غذائي خطير خلال الاشهر المقبلة اذا استمرت المعارك بين القوات الحكومية وحركة يونيتا بزعامة جوناس سافيمبي.

وقال فيليب بوريل مدير عمليات هذه الوكالة التابعة للامم المتحدة والمكلفة بتمويل السكان المعوزين بالغذاء لوكالة الصحافة الفرنسية انه «يخشى ان يكون الفصل الثالث من العام الحالي قاسياً جداً. هناك كارثة مرتقبة».

واكد بوريل ان المعارك العنيفة اعاقت القيام بالاعمال الزراعية في كانون الثاني وان الفلاحين ليسوا منهمكين في العمل كما هو الحال عادة في مثل هذا الوقت. وانهم في بعض المناطق استخدموا البذار كغذاء بدلاً من زرعه.

وقال ان الحرب الدائرة حالياً أسوأ بكثير من الحرب الاهلية التي عرفتها انغولا خلال ١٦ عاماً من ١٩٧٥ لحين توقيع اتفاقات السلام في ايار ١٩٩١. حيث كان الفلاحون يواصلون عملهم في الارض.

واضاف ان الحرب الحالية ليست على جبهة محددة والاراضي زرعت بالالغام والفلاحون هربوا من القرى ولجأوا الى المدن التي انقطع بعضها عن باقي انحاء البلاد.

ويقدر البرنامج عدد اللاجئين في مدينة لوينا الصغيرة عاصمة مقاطعة موكسيكو شرق البلاد بـ ٣٥ الف شخص.

وكان وزير الشؤون الاجتماعية نوربرتو دوس سانتوس صرح اخيراً لوكالة الصحافة الفرنسية ان مليون شخص هجروا منازلهم في انحاء البلاد منذ تشرين الاول الماضي ليضافوا الى نحو ٨٠٠ الف لاجئ خلال الحرب الاهلية.

وقال بوريل ان البرنامج لديه عشرين الف طن من الاغذية في انغولا وهي كمية كافية الا ان المشكلة في توزيعها الى السكان حيث انه لم يعد من الممكن ايصال الاغذية الا عن طريق الجو.

الكنيست بحثت، أمس، قرار الحكومة بشأن المبعدين

رابين: المهم - التفاهم مع الادارة الامريكية الجديدة!

● مروم: الخوف يسود حكومة رابين ● غوجانسكي: الحل الوحيد لقضية المبعدين هو تعهد الحكومة بتطبيق قرار (٧٩٩) ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قال رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، امس الاربعاء، انه يتحمل المسؤولية الشخصية عن «حل الوسط» الذي تضمنه قرار حكومته بشأن قضية المبعدين الفلسطينيين. واضاف ان القرار حافظ على «مبدأ الابعاد»، مع ما يعنيه ذلك من تسديد ضربة ل «الارهاب». ومن الناحية الاخرى فتح القرار امكانية تجديد مفاوضات السلام على اساس من التفاهم مع الادارة الامريكية الجديدة.

وكان رابين يتكلم في الكنيست خلال بحث حول قرار الحكومة بخصوص قضية المبعدين بناء على طلبات تقدم بها اعضاء الكنيست تمار غوجانسكي (الجبهة) ورحبعام زئيفي (حركة «الترانسفير») وحجاي مروم («العمل») وعبد الوهاب دراوشة («الدمقراطي العربي») وران كوهين («ميرتس») وبنيامين زئيف بيغن («الليكود»).

وقد شنّ عضو الكنيست حجاي مروم هجوماً حاداً على رابين على خلفية انتقادات هذا الاخير لوزير القضاء دافيد ليبائي جراء تصريحاته المرتبطة بقضية المبعدين.

وقال مروم موجهاً كلامه الى رابين: «إن جواً من الخوف يسود حكومتك»! واضاف: «ينبغي ان يتمكن كثير من الوزراء من اتخاذ موقف ضد قراراتك دون ان يتعرضوا للوم او التقريع».

اما اعضاء الكنيست من المعارضة اليمينية فقد اتهموا رئيس الحكومة ب «تشجيع الارهاب العربي» وبابداء «تراخ وعجز عن مقاومة الضغوط».

وقال عضو الكنيست بيني بيغن ان رابين «يقود حكومته الى ضياعها». وزاد عليه عضو الكنيست يهوشوع ماتسا (الليكود) صائحاً: «لقد تراجعت بعد ان وضعت اسرائيل في موقف مستحيل»!

اما عضو الكنيست الجبهوية تمار غوجانسكي فقد اكدت ان قرار الحكومة لا يحل قضية المبعدين. واضافت ان المبعدين الفلسطينيين ال (٤٠٠) سيبقون حيث هم. والذي يعتقد، مثل رابين، ان هذه المسألة قد انتهت لا يعي ما يقول.

وهاجمت غوجانسكي حكومة العمل - ميرتس - شاس مشيرة الى انها لم تتقدم بسياسة مغايرة لسياسة الحكومة التي سبقتها. وليس هذا فحسب، بل انها تزيد الوضع تعقيداً على تعقيد وتكوّم العثرات على طريق الوصول الى تسوية سلمية.

وقالت ان الحل الوحيد الذي بمقدوره ان يزيل العثرة من طريق تجدد مفاوضات السلام هو عهد الحكومة بتطبيق قرار مجلس الامن رقم (٧٩٩). والى ذلك اضافت القول ان الوصول الى نتائج ملموسة في مفاوضات السلام يتطلب اتخاذ الخطوات التالية من طرف الحكومة:

● اعادة المبعدين ● إيقاف اطلاق الرصاص في المناطق المحتلة ● إيقاف اطلاق الصواريخ وكف ممارسات القمع والتنكيل ● التفاوض مع م.ت.ف. ●

● حجاي مروم ●

● يتسحاق رابين ●

● تمار غوجانسكي ●

بيرس: العرب سيستأنفون مفاوضات السلام مع اسرائيل «في النهاية»!

* مصادر صحفية اسرائيلية: واشنطن تكثف جهودها لعقد جولة جديدة من المفاوضات قبل بداية شهر رمضان * حتى الآن لم توجه دعوات للجان المفاوضات المتعددة الاطراف *

● القدس - قال وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس، ان العرب سيستأنفون «في النهاية» مفاوضات السلام مع اسرائيل «حتى وان كان ينبغي ان نتوقع مسبقاً مفاوضات متوترة مع الفلسطينيين»!

واضاف بيرس، في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية، ان «رفض الفلسطينيين للترتيب الذي تم التوصل اليه بين اسرائيل والولايات المتحدة ليس سوى رد فعل اولي».

واضاف «واعتقد بأن الولايات المتحدة اخذت في الاعتبار ردود الفعل العربية قبل ان تجري هذا الترتيب».

ودعا بيرس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الى عدم «الرضوخ للضغوط التي تمارسها حماس»!

ويذكر ان الجولة الثامنة من المفاوضات الثنائية انتهت في منتصف كانون الاول الماضي دون تحديد موعد لاستئنافها.

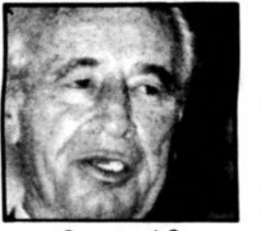
وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة ستبدأ سريعاً مشاورات مع روسيا لتوجيه الدعوات للجولة التاسعة.

ولم يوضح ما اذا كانت واشنطن تنوي توجيه دعوات في حال تمسك الفلسطينيون بقرار مقاطعة المفاوضات طالما لم يعد جميع المبعدين الى ديارهم.

وذكرت مصادر صحفية، امس، نقلاً عن مصادر امريكية ان الولايات المتحدة ستكثف جهودها للافساح في المجال في انعقاد جولة جديدة من المفاوضات الثنائية خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة قبل بداية شهر رمضان في ٢٣ شباط.

وقالت المصادر ان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر سيقوم، خلال اسبوعين، بزيارة اسرائيل لاقناع الوفد الفلسطيني في الاراضي المحتلة بالانضمام الى المفاوضات.

وذكرت وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس، انه لم توجه اية دعوة بعد الى لجان المفاوضات المتعددة الاطراف التي كان ينبغي ان تعقد اجتماعاتها خلال الشهر الحالي على النحو التالي: في ٩ و١٠ منه في روما حول التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط ومن ٩ الى ١١ منه في واشنطن حول مراقبة التسلح وفي ١٥ و١٦ منه في جنيف حول المياه وفي ١٧ و١٨ منه حول اللاجئين في اوسلو وفي ٢٢ و٢٣ منه حول البيئة في طوكيو.



● شمعون بيرس ●

خلال مؤتمر صحفي

● تتمة من صفحة ١ ●

معتبراً ان هذه المبادرة «جائرة».

وأكد الزعيم الفلسطيني في مؤتمر صحفي ان قرار رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، يهدف الى «الالتفاف على قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩» الذي يطالب بعودة جميع المبعدين فوراً.

واشار عرفات الى ان هذا القرار «يتعارض مع الشرعية الدولية». وقال ان اسرائيل «هي الوحيدة القادرة على رفض تطبيق قرارات الامم المتحدة دون ان يعرضها ذلك لعقوبات».

واكد ان مجلس الامن يتبع سياسة الكيل بمعيارين ومكيالين «واحد في حالة الفلسطينيين والليبيين والعراقيين والعرب عموماً وآخر في حالة اسرائيل».

واكد عرفات الذي التقى الرئيس العراقي صدام حسين مرتين منذ وصوله مساء الاحد الماضي الى بغداد ان محادثاته «كانت ناجحة وودية وبناءة».

واوضح الرئيس الفلسطيني ان العراق قرر تقديم هبة بما قيمته ٥٠ مليون دولار من النفط الى مكتب الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا».

وشكر عرفات للرئيس العراقي «كل ما فعله من اجل هذا الشعب وخاصة قراره بمنح ٥٠ مليون دولار لسد العجز الذي تعاني منه الاونروا». واضاف ان هذا المبلغ سيسدد الى الامم المتحدة على هيئة كمية من النفط تحت اشراف المنظمة الدولية.

واكد عرفات ان الرئيس العراقي «شجع الفلسطينيين على المضي في طريق عملية السلام رغم انني اخبرته بأننا لم ننجز شيئاً حتى الآن في الشق الفلسطيني» للمفاوضات الثنائية.

ويشار الى ان العراق اعلن اكثر من مرة معارضته لعملية السلام العربية الاسرائيلية. وصرح عبد الجبار محسن، مستشار الرئيس العراقي في تشرين الثاني الماضي بأن «هذه المفاوضات تستهدف ارغام الامة العربية كلها على الخضوع».

واوضح عرفات ان زيارته وهي الاولى التي يقوم بها للعراق منذ اكثر من عام تسهم في الجهود «الرامية الى التغلب على الانقسامات العربية» الناجمة عن حرب الخليج والى «توحيد الصف العربي».

وقال «ينبغي ان تكون الامة العربية متحدة لمواجهة النظام العالمي الجديد حتى لا يوجه هذا النظام ضدنا بل نتمكن من الاسهام في بنائه».

موجة البرد تواصل

● تتمة من صفحة ١ ●

المناطق الاخرى في لبنان وسوريا.

وقد شلّت الثلوج الحركة في العاصمة الاردنية. وبلغت كثافة الثلوج في بعض المواقع ٥٠ سم. وكانت حركة السير في العاصمة الاردنية محدودة جداً. واقفلت المدارس ولم يتمكن السكان من التوجه الى مراكز اعمالهم.

وغطت الثلوج ايضاً مدينة القدس حيث جرى للمرة الاولى رش الملح على الطرقات. كما غطت الثلوج ايضاً منطقة الجليل في الشمال. وبلغت سماكة الثلوج في مركز التزلج في جبل الشيخ ثلاثة امتار.

وكانت معظم طرقات هضبة الجولان السورية المحتلة مغلقة فيما تساقطت الامطار بغزارة على قطاع غزة المحتل وصحراء النقب في جنوب اسرائيل. لكن اجهزة الرصد الجوي توقعت تحسن الاحوال الجوية ابتداء من اليوم (الخميس).

وتساقطت الثلوج في لبنان على ارتفاع ٤٠٠ متر وكانت معظم طرقات الجبل مقطوعة صباح امس الاربعاء.

وعملت الجرافات على فتح طريق بيروت دمشق التي قطعت في ضهر البيدر في جبل لبنان.

وتدنت درجات الحرارة بشكل غير عادي في المناطق الساحلية وبلغت خمس درجات مئوية تحت الصفر خلال الليل وادت الامطار الى قطع طرقات عدة.

وغطت الثلوج مخيم المبعدين الفلسطينيين في مرج الزهور في جنوب لبنان وقد عالج الاطباء المبعدون عشرة من المبعدين المرضى.

وسجل تساقط للثلوج في مناطق عدة في سوريا حيث راوحت الحرارة بين خمس درجات وثلاث درجات تحت الصفر. وكان الطقس في دمشق مشمساً وبارداً جداً.

وعصفت الرياح الشديدة بمدينة الاسكندرية في مصر وبلغت سرعتها ٣٥ كم في الساعة وقد اقفل مرفأ المدينة الثانية في مصر لليوم الرابع على التوالي وتساقطت الامطار بغزارة على المدينة. واقفل ايضاً مرفأ السويس حيث ارتفعت الامواج الى اكثر من اربعة امتار.

تمزيق اطارات سيارة نائب رئيس مجلس ابوسنان المحلي

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تقدم نائب رئيس مجلس ابوسنان المحلي، رفيق نصرة، امس الاربعاء، بشكوى الى الشرطة حول قيام مجهول او اكثر بتمزيق عجلات سيارته.

وكانت السيارة، وهي من نوع «بيجو ٥٠٥» موديل ١٩٨٧ واقفة امام البيت كالمعتاد. وافاق في الصباح ليجدها هابطة «على الجنط». وقال نصرة في رد على سؤال، انه ليس له اعداء. ولا يتهم احدا. ويعتقد ان الامر عبارة عن زعرنة سياسية.

ويذكر ان هذه ليست اول مرة تتعرض فيها سيارة رفيق نصرة لاعتداء كهذا. فقد سبق وحدث قبل اربعة اشهر ان نصبت مسامير امام السيارة لدى وقوفها امام مبنى المجلس المحلي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* اجتماعات * نشاطات * محاضرات * ندوات *

● الشبيبة الشيوعية فرع سخنين تدعوكم لحضور الاحتفال التكريمي للطلاب الفائزين في سباق الحقل وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٣/٢/٥ الساعة الثالثة ب. ظ في نادي «اميل توما».

منع وفد بريطاني من زيارة مخيم «العودة»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – منع الجيش الاسرائيلي، امس الاول الثلاثاء، ستة بريطانيين من اجتياز الحدود الشمالية الاسرائيلية لزيارة مخيم المبعدين الفلسطينيين في جنوب لبنان.

وكان الوفد الذي يضم خمسة نواب بريطانيين بالاضافة الى نقابي اسكتلندي ينوي تقديم ادوية الى المبعدين.

وذكر اعضاء الوفد في بيان لهم ان قرارهم زيارة المبعدين اتخذ احتجاجاً على قرار الابعاد.

هذا ويبرر الناطق العسكري عملية المنع بالقول انه ليست هناك حركة «مرور حرة بين اسرائيل ولبنان لان البلدين ليسا في حالة سلام». ولا توجد لدى اعضاء الوفد تأشيرات دخول للبنان!

اليوم:

وزير الصحة ضيف اللجنة المركزة للهستدروت

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – تعقد اللجنة المركزة للهستدروت اجتماعا لها اليوم الخميس في مقرها في تل ابيب.

وتستضيف اللجنة في جلستها هذه وزير الصحة، حاييم رامون، للبحث معه في موقفه من قانون التأمين الصحي الحكومي، وقضية الخلاف معه حول «صندوق المرضى» (كوبات حوليم) ايضا.

وكانت اللجنة المركزة قد استضافت، في جلساتها السابقة، عدة وزراء منهم وزير المالية ووزير التجارة والصناعة ووزير الزراعة.

وقد صرح مصدر موثوق لمراسلنا بان هذا اللقاء بالذات مع وزير الصحة على خلفية «خلاف معه في قضايا جوهرية تتعلق بالهستدروت، سيكون لقاء ذا اهمية قصوى.

● حاييم رامون ●

رئيس مجلس دالية الكرمل يعارض اقامة نقطة للشرطة في مدخل مدرسة «اورط رونسون»

● دالية الكرمل – خاص – بعث فهمي حلبي، رئيس مجلس دالية الكرمل برسالة عاجلة الى وزيرة المعارف والثقافة، شولاميت الوني، طالبها فيها بالتدخل لازاحة نقطة الشرطة التي اقيمت في مدخل مدرسة «اورط رونسون» الشاملة التابعة لقريتي الكرمل، دالية الكرمل وعسفيا.

وتأتي معارضة السيد فهمي حلبي هذه بعد أن اتخذ القرار بهذا الشأن دون استشارته أو سماع رأيه.

ويقول فهمي حلبي في كتابه لوزيرة المعارف «ان القرار بشأن اقامة نقطة الشرطة في مدخل المدرسة الشاملة يتنافى مع المنطق السليم ومن شأنه المس بالقيم التربوية الثقافية، وتلك النقطة قد تضفي جوا غير مريح، غير تربوي وقد تؤثر على العملية التعليمية وبالتالي على التحصيل الدراسي للطلاب».

وأرسل حلبي نسخة من هذا الكتاب الى مدير عام وزارة المعارف والثقافة والى المدير العام لشبكة اورط والى قائد لواء حيفا في شرطة اسرائيل وآخرين.

وعلم انه بالتنسيق مع مجلس دالية الكرمل المحلي أقيمت لجنة من أولياء امور الطلاب لمعالجة الموضوع ومنع اقامة نقطة الشرطة في مدخل المدرسة.

توقع اقرار عقد جلسة لمؤتمر الهستدروت في اواسط آذار القادم

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – تعقد اللجنة التنفيذية للهستدروت اجتماعها القادم، يوم ٩٣/٢/١٤، لبحث قضية اتفاقيات الاجور للعام ٩٣، وقانون لجان العمال ايضا.

وعلم مراسلنا النقابي من مصادر مطلعة في اللجنة التنفيذية بانه سيجري اقرار موعد لعقد جلسة لمؤتمر الهستدروت في اواسط شهر آذار القادم لبحث قضية صناديق التقاعد واجراء اصلاح في الخدمات الصحية المقدمة للجمهور من خلال «كوبات حوليم» وقانون الصحة الحكومي.

رغم سوء الاحوال الجوية:

قوات الاحتلال تواصل المداهمات والاعتقالات في مدينة جنين ومنطقتها!

● قوات الاحتلال تستفز المصلين في جنين وتدقق في هوياتهم ● حالات اختناق ومواجهات عنيفة ومسيرة طلابية حاشدة ●

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – على الرغم من رداءة الاحوال الجوية وقسوتها انتشرت قوات الاحتلال، يوم امس، بكثافة في مدينة جنين المحتلة وقامت بعمليات استفزازية وتنكيل ضد الاهالي. فبعد خروج المصلين من المساجد اثر صلاة المغرب قامت دوريات جيش الاحتلال في محيط الدوار الرئيسي للمدينة باعتراض المصلين والتدقيق في هوياتهم، في حين هاجم الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة خاصة تلك المارة في شارع الجامعة ومحيط محكمة الصلح وسينما جنين.

وفي مخيم جنين اندلعت، أمس، مسيرة طلابية حاشدة ضد الاحتلال، حيث ردد المتظاهرون الشعارات والهتافات المنددة بممارسات الاحتلال القمعية وسياسة الابعاد الجماعي والمطالبة باعادة المبعدين وتنفيذ قرار مجلس الامن الخاص بذلك. واقام الطلاب متاريس الحجارة وقاموا باشعال الاطارات المطاطية. ولم تنتظم الدراسة أمس وذلك لذكرى مرور عامين على استشهاد الشهيد لطفي البدوي. وردت قوات الجيش بقمع المواطنين واطلاق وابل من الاعيرة النارية والغازات المسيلة للدموع بصورة عشوائية مما ادى الى حالات عديدة من الاختناق في صفوف الطلاب والمارة.

● قباطيا ●

وفي بلدة قباطيا (قضاء جنين) تابعت قوات الاحتلال ممارساتها القمعية وعمليات التنكيل الواسعة بحق المواطنين، حيث داهمت هذه القوات، بصحبة قوات «المخابرات»، منازل السكان وعرف منها منزل ذوي المطارد ابراهيم كميل. وعبث الجنود بمحتويات المنزل وهددوا بتصفية الشاب اسامة (٢٢ عاما) بحجة انتمائه لمجموعة «الفهد الاسود». واندلعت مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال حيث حطم الشبان زجاج العديد من السيارات العسكرية خاصة في حي «قلعة شقيف» وشارع الشهيد «ابو جهاد». وردت قوات الاحتلال باطلاق وابل من الاعيرة النارية والقنابل المسيلة للدموع والصوتية بشكل عشوائي على الاهالي مما ادى الى اصابات بالاختناق.

وقامت قوات الاحتلال بشن العديد من عمليات المداهمة ضد منازل الاهالي والعبث بمحتوياتها عرف منها منزل الشاب معن خالد ابو الرب (١٨ عاما)، ومحمد فزال نزال (٢٢ عاما) وسليمان محمد ابو الرب (١٧ عاما) حيث تم اعتقال هؤلاء الشبان بعد المداهمات.

● جلقموس والمغير ●

وقامت قوات كبيرة من الجيش والمخابرات باقتحام بلدتي جلقموس والمغير بحجة البحث عن الشبان المطاردين. وعلى اثر هذه المطاردات تصدى الشبان لقوات الاحتلال واقاموا الحواجز الترابية واشعلوا الاطارات واندلعت مواجهات عنيفة لم يسبق لها مثيل في هاتين البلدتين. وقامت قوات الاحتلال باطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الضوئية والصوتية بشكل هستيري واعتدى الجنود على المواطن هاشم يوسف الحاج (٣٨ عاما) حيث اصيب بجروح في رأسه ورضوض في جميع انحاء جسمه.

● برقين ●

وعلى اثر مداهمة قوات الاحتلال لبيوت اهالي قرية برقين تصدى الاهالي لهذه القوات واقاموا الحواجز واشعلوا الاطارات. وقد داهمت قوات الاحتلال منازل عدد من المواطنين وعبث أفرادها بمحتويات هذه المنازل. وعرف منها منزل المواطن خالد عامودي (٦٠ عاما) واعتقلوا نجليه منذر (٢٢ عاما) ومجاهد (٢٠ عاما) واعتدوا على بقية افراد الاسرة بالضرب المبرح خاصة الطفلين محمد (٧ سنوات) وراجي (٩ سنوات).

كما اقتحم الجنود منزل المواطن نايف جساد قحاز وذيب طاهر عامودي وذلك بحجة «البحث عن شبان مطاردين»!

في مقابلة مع صحيفة جزائرية:

ياعيل ديان: المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني امر ضروري

*** وتضيف: حين نناقش الوضع النهائي للفلسطينيين لا يمكن تجنب مسألة القدس ***

● الجزائر – «و.ص.ف.» – اعتبرت عضو الكنيست ياعيل ديان (العمل) ان «المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني امر ضروري لتحسين الثقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين» وذلك في مقابلة نشرتها صحيفة «لوبينيون» الجزائرية، يوم الثلاثاء.

وقالت ديان «في اسرائيل اليوم اغلبية سياسية وان كانت ليست ضخمة تؤيد فعلاً تقاسم الارض.. لكن ينبغي عدم التقليل من اهمية القوى التي لا تزال تنظر الى الماضي والتي لا تشعر بالثقة وتخاف». واضافت «الى الآن لا يزال ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية يتضمن بنداً يؤكد ان هدف المنظمة هو تدمير دولة اسرائيل. ان هذا الامر ليس جيداً لاعادة الثقة»!

واعتبرت ديان انه من اجل معالجة كل هذه الامور «يتعين في البداية قيام وضع مؤقت ما يكون هذه المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني بهدف تحسين الثقة».

ورداً على سؤال حول وضع القدس قالت ديان انه «لا يمكن التطرق الى هذه المسألة حالياً لان لا حل لها الآن بسبب رفض اسرائيل مناقشتها».

ورأت نجلة وزير «الامن» الاسرائيلي السابق، موشيه ديان، ان المسألة يمكن ان تناقش بعد تسوية وضع الفلسطينيين.

وقالت «حين نناقش الوضع النهائي للفلسطينيين لا يمكن تجنب مسألة القدس وامل في اننا سنتمتع عندها بما يكفي من سعة الخيال ومن الافكار الجديدة للقضاء على هذا العائق الهائل».

وحول دور حركة «حماس» في عملية السلام اعربت ديان عن الامل في ان تشارك هذه الحركة الاسلامية في المفاوضات تجنباً لبقائها في خط الارهاب. واضافت «يجب عدم استبعاد «حماس» لانهم سيظلون ارهابيين. اذا تقدمنا في عملية المفاوضات امل ان يشاركوا فيها».

خلال المفاوضات حول اتفاقية الاجور العامة

تشكيل (٥) طواقم مشتركة للهستدروت والمشغلين

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – عقد اجتماع، يوم امس الاول (الثلاثاء)، بين الطاقم المفاوض من قبل الهستدروت وطاقم المشغلين في القطاع العام لبحث قضية التوصل الى اتفاقية اجور عامة في هذا القطاع تشمل حوالي ٤٥٠ الف عامل في القطاع العام.

وقد ترأس الطاقم الهستدروتي افرايم جيلوني، القائم باعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت. وترأس الطاقم الاخر شالوم غرانيت المسؤول عن الاجور واتفاقيات العمل في وزارة المالية.

وفي نهاية الجلسة تم الاتفاق على تشكيل خمسة طواقم مشتركة لتبحث عدة قضايا وهي لائحة الاجور وضم مركبات في الاجر الى الاجر الاساسي ليشملها حساب مخصصات التقاعد (سفريات وغيرها)، واطار المفاوضات بخصوص الشركات الحكومية، اجر الحد الادنى، والاسس التي يعتمد عليها والاتفاق بخصوص مؤسسة التحكيم المتفق عليها في قطاع الخدمات العامة.

هذا وكان شالوم غرانيت قد قدم، في جلسة سابقة، اقتراحا بخصوص اجر الحد الادنى ينص على تخفيض اجر الحد الادنى بنسبة ٢٠٪ عما هو عليه اليوم.

كلمة الاتحاد

غلاء على غلاء!

■ إذا كانت قضية المبعدين الفلسطينيين وتعامل حكومة يتسحاق رابين مع اسقاطاتها الدليل الاخير على استنكاف هذه الحكومة عن التقدم بسياسة مغايرة لسياسة الحكومة السابقة، بزعامة «الليكود» ويتسحاق شمير، على المستوى الخارجي فإن استمرار تفاقم ازمة البطالة والتشغيل وموجات الغلاء الاخيرة تشكل دليلاً موازياً على نكوث هذه الحكومة لوعودها بشأن «تغيير سلم الاولويات» على المستوى الداخلي.

لقد اعلن يوم امس عن ارتفاع اسعار الحليب ومنتوجاته. وقبل ذلك ارتفعت اسعار المرجرين. وكلاهما يندرج في عداد المواد الغذائية الاساسية. ومع ان هذا «الغلاء الصغير» قد أريد له ان يغيب عن جدول اهتمام الرأي العام الواسع، في غمرة الانشغال الاكبر بقضايا خارجية تضغط على اعناق الجميع، الا انه يبقى ضربة اخرى تسددها الحكومة الى جيوب العاملين وسائر الفئات الشعبية.

واثر هذه الضربة يزداد ايلاماً في ضوء الحقيقة الواضحة بأن مواجهة الحكومة لظاهرتي البطالة والفقر ليست صحيحة ومجدية. فإن كل ما قامت به هذه الحكومة من «مواجهة» لهاتين الظاهرتين لم يتجاوز، حتى الآن، اطار البحث ضمن لجان مختصة تتكرر او تتوالد. وما من نتيجة ملموسة تعود بالنفع على الجيش الكبير من الفقراء والعاطلين عن العمل الذي يكابد الجوع والعوز.

اننا نعتقد بأن مسألة البطالة والفقر يجب ان تبقى في صدر اهتمامات الجماهير الواسعة التي اوصلت حزب «العمل» الى الحكم على خلفية وعوده بأحداث تغيير جذري وجدي في هذه القضايا جميعاً.

وفي شكل الكفاح الذي خاضه المعلمون هذا الاسبوع والذي يزمع خوضه، قريباً، العاملون في فرع النسيج ما يفتح الباب امام الخطوات الواجب اتخاذها لوضع الحكومة امام مسؤولياتها.

وإذا كانت اجراءات الحكومة الاخيرة، على المستويين الخارجي والداخلي، قد افقدت البعض الامل في حدوث التغيير المنشود من طرف الحكومة فإن ذلك ينبغي الا يفقدنا الامل في قدرة الجماهير الواسعة، اليهودية والعربية، على الاتيان بمثل هذا التغيير من خلال تحركها الواسع دفاعاً عن لقمة العيش والمستقبل.

(«الاتحـــــاد»)

مطلوب حوار حقيقي بين العراق والادارة الامريكية الجديدة

● نائب الرئيس العراقي: الحوار مبدأ نؤمن به وليس مجرد تكتيك ●

● صرح نائب الرئيس العراقي، طه ياسين رمضان، أمس الاربعاء، بأن الاقتراح العراقي بوقف اطلاق النار من جانب واحد والسماح باستئناف رحلات الامم المتحدة فوق العراق هو «فرصة تاريخية تقدم الى الادارة الامريكية الجديدة» للتوصل الى تسوية للازمة بين هذا البلد والتحالف الغربي.

وقال رمضان في مؤتمر صحفي انه من الحكمة اعطاء ادارة كلينتون «فرصة كاملة حتى لا تجد نفسها تدير ارثا فرض عليها».

وغادر ياسين رمضان العاصمة الجزائرية بعد زيارة استمرت ثلاثة ايام التقى خلالها رئيس المجلس الاعلى للدولة (رئاسة جماعية)، علي كافي ورئيس الحكومة، عبد السلام بلعيد.

واشار الى ان العراق لم يلمس مؤشرات تثبت تغييرا في الاسلوب لدى الادارة الامريكية الجديدة ازاء[illegible] لكن تغييرا في السياسة الداخلية الامريكية قد يترافق مع تغيير في سياستها الخارجية.

وتابع ان «الادارة الامريكية الجديدة ليست فقط شخصية جديدة انها ايضا حزب جديد اقترح مشروعا انتخابيا مغايرا لمشروع الادارة المهزومة التي قادتنا الى الحرب».

واضاف ان «العلاقات الشخصية لن يكون لها تأثير على العلاقات بين البلدين».

ودعا رمضان «الى حوار حقيقي» خلافا للحوار الذي قام «على مسافة بواسطة وسائل الاعلام» للتوصل الى حل في منطقة الخليج.

واكد في هذا الصدد ان الاقتراح الذي تقدم به العراق في ١٩ كانون الثاني الماضي هو «عرض للحوار ومبدأ نؤمن به وليس مجرد تكتيك».

وتابع «في الحقيقة الكثيرون يتساءلون وآخرون يشككون بنوايانا املين في ان يبقى الوضع كما هو عليه وان يضعف العراق لان ضعف العراق يقويهم».

وقال «واذا حقق اقتراحنا مبتغاه فانه سيفيد جميع الاطراف ونكون بذلك ساهمنا في احلال السلام والاستقرار في المنطقة».

وحول تدمير العراق اسلحة الدمار الشامل وفقا للقرارات الامم المتحدة اكد رمضان ان بلاده «دمرت كل ما طلب منها تدميره». واضاف في هذا الصدد ان العراق نفذ ٩٥ بالمئة من القرارات التي فرضتها عليه الامم المتحدة في حين بقي الحظر مفروضا بشكل كامل.



● طه ياسين رمضان ●



● بيل كلينتون ●

واخيرا حمل نائب الرئيس العراقي بعنف على القادة العرب الذين يريدون «فصل الرئيس صدام حسين عن الشعب العراقي» مسميا الرئيس المصري حسني مبارك.

وقال ان «بقاء صدام في السلطة يلحق بهم العار لانه يعريهم أمام شعوبهم»!

(الوكالات)

بسبب خروقات اتفاق وقف اطلاق النار

اجتماع الفصائل الصومالية يتعثر!

● هذا الاجتماع، الذي كان مقررا عقده يوم الاثنين، مكلف بالاعداد لمؤتمر مصالحة وطنية في منتصف آذار القادم ●



● ذكر المتحدث باسم عملية الامم المتحدة في الصومال، فاروق مولوي، أمس الاربعاء، ان معارك اوقعت عشرات القتلى تدور بين اثنين من الفصائل الصومالية في منطقة كيسمايو (جنوب البلاد).

واضاف ان هذه الخروقات لوقف اطلاق النار، الذي وقعه اربعة عشر فصيلا صوماليا في الخامس عشر من كانون الثاني الماضي، تعرقل اجتماع لجنة الفصائل الصومالية المقرر منذ يوم الاثنين في مقديشو. وهي مكلفة بالاعداد لمؤتمر المصالحة الوطنية في الخامس عشر من آذار المقبل في اديس ابابا. وقال وانه المأزق.

وتدور المعارك، التي تستمر منذ بضعة ايام، بين قوات الجنرال محمد سعيد حرسي «مورغان»، صهر الرئيس السابق سياد بري وبين قوات الكولونيل عمر جيس، حليف الجنرال محمد فارح عيديد الرجل القوي في جنوب مقديشو وفي الصومال.

واوضح مولوي ان القوات البلجيكية المنتشرة في المنطقة عثرت يوم الاثنين في بيراني بجنوب كيسمايو على ١٥ جثة لجنود الجنرال «مورغان» مكبلة الايدي من الخلف. وقد فتحت قوة التدخل الدولي في الصومال تحقيقا.

ويحاول الجنرال «مورغان» استعادة كيسمايو من الكولونيل جيس. وقد تدخلت القوات البلجيكية والامريكية العاملة في اطار قوة التدخل الدولي في الصومال مرتين حتى الان ضد عناصر من قواته خلال الايام العشرة الاخيرة.

وقال مولوي، الذي كان يشير الى معلومات لم تؤكدها رسميا قوة التدخل الدولي في الصومال، ان من المحتمل ان تكون طائرات هليكوبتر امريكية هاجمت مرة ثالثة قوات الجنرال «مورغان»، يوم أمس الاول الثلاثاء.

وحيال هذا الوضع رفض ممثلو فريق الجنرال عيديد (التحالف الوطني الصومالي) المشاركة في اجتماع اللجنة الاتفة الذكر مما جعل بدء اعمالها امرا متعذرا.

اما ممثل الحركة الوطنية الصومالية (تنظيم الجنرال مورغان) في اللجنة المؤلفة من سبعة اعضاء فلم يتوجه الى مقديشو «لدواع امنية».

وذكر مولوي ان التحالف الوطني الصومالي يربط الان افتتاح اعمال اللجنة الاتفة الذكر بانشاء لجنة للسهر على وقف اطلاق النار. وتتواصل مشاورات بين الفصائل الصومالية في مقديشو لكن مولوي اعتبر ان هناك فرصا قليلة لكي تتمكن اللجنة من الاجتماع في مثل هذه الظروف.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠، ٠٤/. فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر.

محاكمة مواطن شارك في جنازة والده!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «واعتقد أنه في ظروف كهذه كان على النيابة عدم تقديم لائحة اتهام ضد المتهم وكان عليها ان تفكر في الامر مليا وترى الامور بشكل جيد. ولكن بما انها قدمت لائحة الاتهام فلا مناص من فرض غرامة رمزية مقدارها (٥٠) شاقلا او السجن الفعلي ليوم واحد».

هذا ما جاء في قرار الحكم الذي أصدره قاضي محكمة الصلح في عكا التر، صباح أمس، ضد مواطن من جولس شارك في جنازة والده!

ووفق ما جاء في لائحة الاتهام فانه «بتاريخ (٨٠/١١/٢٠) اصدرت محكمة الاستئناف الدرزية في حيفا أمرا يمنع بموجبه رجلا من جولس، (٥٢) عاما، من دخول قريته لانه طلق زوجته. وبتاريخ (٩١/٧/٤) دخل المتهم رغم معرفته بالقرار الى جولس برفقة زوجته الثانية للمشاركة في جنازة والده».

وقال المتهم في تبريره طلب الرحمة من المحكمة: «اسكن حاليا في عسفيا ووالدي يسكن في جولس. وعندما سمعت عن موته، ذهبت للمشاركة في الجنازة ولم يخطر ببالي ساعتئذ أنه يجب علي التوجه الى المحكمة لاستصدار أمر يسمح لي بالذهاب الى جولس».

هدايا الاعياد بمئة وثلاثين مليون دولار؟!

● تل ابيب – لمراسلنا – انتهى، مؤخراً، المعرض الذي اقيم في فندق «بلازا» بتل ابيب، للجان العمال، وعرضت فيه منتوجات من شركات مختلفة لهدايا العمال..

وقد زار المعرض آلاف اعضاء لجان عمال من اماكن عمل مختلفة، وشاهدوا المنتوجات المعروضة، والتي بلغ عددها حوالي ٢٦٠٠ منتوج، وبلغ سعر ارخص هدية خمسة شواقل واثمنها (١٨٠٠) ش.ج.

وتستعد لجان العمال في اماكن العمل لشراء الهدايا التي ستقدمها هذه اللجان الى العمال في اماكن العمل في شهر نيسان القادم بمناسبة عيد الفصح، ويقدر خبراء الاقتصاد في البلاد بأن مجموع قيمة هذه الهدايا ستصل الى حوالي (١٣٠) مليون دولار!!

الاطباء يؤكدون: لا داعي للهلع من استخدام أجهزة الهاتف المتنقلة!

● واشنطن – ذكر مسؤول في جهاز الصحة الامريكي في واشنطن ان وجود علاقة مباشرة بين اجهزة الهاتف المتنقلة وسرطان الدماغ امر بعيد الاحتمال.

وقال الطبيب ميز سويكورد، من ادارة الغذاء والدواء، انه امر بعيد الاحتمال ان تؤدي موجات اللاسلكي التي تصدرها هذه الاجهزة الى التسبب بسرطان الدماغ حتى وان كانت بعض الدراسات اشارت على ما يبدو الى ان من شأن هذه الموجات ان تسرع نمو بعض السرطانات الموجودة اصلاً في ذلك الجزء من الجسم.

وكانت قد سرت، منذ عدة اسابيع، في الولايات المتحدة شائعة مفادها ان الهواتف المتنقلة مسؤولة عن التسبب بسرطانات في الدماغ. ورفع احد سكان فلوريدا دعوى قضائية ضد شركة من شركات الهاتف بعد وفاة زوجته اثر ظهور ورم سرطاني في اذنها اليمنى التي تضعها على سماعة الهاتف.

وقد انخفضت اسهم الشركات المصنعة لهذه الهواتف بشكل كبير في البورصة.

وقال الطبيب سويكورد، في حديث الى اللجنة الفرعية للاتصالات في مجلس النواب، انه «لا داعي لاعلان حالة انذار عامة».

وتعتبر الحكومة وقطاع الصناعة كل جهاز يصدر طاقة مساوية او ادنى من ٧٠٠ واط جهازاً امناً. الا ان طاقة الهواتف الخلوية لا تتجاوز ٦٣٠٠ واط وفق الطبيب توماس ستانلي من اللجنة الفدرالية للاتصالات.

وقال الطبيب ديفيد كليفمان من وكالة حماية البيئة انه «كلما تعرض الشخص اقل لهذه الموجات كان ذلك افضل». واضاف انه «ما من حاجة لاطالة الحديث لساعتين عبر مثل هذا الهاتف».

واخيراً قال الطبيب ريتشارد ادامسون، من المعهد الوطني للسرطان، ان دراسة شاملة حول الموضوع ستنجز خلال ثلاث سنوات.

محادثات كينيدي السرية قريبا في متناول من يرغب





● بوسطن (الولايات المتحدة) – علم من مصادر الادارة الامريكية ان تسجيلات المحادثات السرية التي جرت في المكتب البيضاوي في «البيت الابيض» في عهد الرئيس الامريكي الراحل جون كينيدي يمكن ان تعلن اثر اتفاق جرى بين مكتبة جون كينيدي ومجلس الامن القومي.

وتملك المكتبة، التي تقوم في بوسطن منذ ١٩٦٥، محفوظات الرئيس الذي اغتيل وبينها ٢٦٠ ساعة من التسجيلات السرية حول نزع السلاح وفيتنام ولاوس والتجارب النووية والوضع النقدي العالمي وكوبا.

اكثر من (٥٠) قتيلا ومفقودا بعد ثورة بركان مايون في الفيليبين

● مانيلا – و.ص.ف – اعلنت ادارة الدفاع المدني، امس الاربعاء، ان ٣٠ شخصا في الاقل لقوا مصرعهم بعد ٢٤ ساعة من ثورة بركان مايون القوية واعتبر ٢٤ في عداد المفقودين.

واضافت ادارة الدفاع المدني ان ٣٢ شخصا جرحوا واصيبوا بحروق بشكل عام بسبب انبعاثات الغاز وامطار الرماد التي انطلقت (الثلاثاء) من فوهة الجبل الواقع على بعد ٣٠٠ كيلومتر جنوب شرق مانيلا.

ويجري حاليا اجلاء الاف القرويين في حين يخشى علماء البراكين من احتمال تفاقم النشاط البركاني بعد ثماني سنوات على آخر ثورة له.

وصرحت ليا بورتيستا من وكالة رصد البراكين الحكومية ان «ما نراه الان هي علامات منذرة لنشاط اكبر» واضافت انه من الممكن ان «تحدث ثورة كبيرة» خلال الايام او الاسابيع المقبلة.

وسلخت جلود معظم الضحايا احياء بفعل الحمم التي وصلت حرارتها الى الف درجة اثناء الثورة التي استمرت نصف ساعة امس الاول الثلاثاء.

وقال رجال الدفاع المدني انهم عثروا على ثلاثة سياح (المانيان واسرائيلي) كانوا في رحلة في الجبل ولم يصابوا بأذى.

وتأتي ثورة البركان والفيليبينيون لم ينسوا بعد مأساة انفجار بركان بيناتوبو في حزيران ١٩٩١ شمال مانيلا. وقد ادى ذلك الانفجار البركاني الى مقتل ٩٠٠ شخص وتهجير مئات الالاف من الاشخاص.

عدد من المربين الذين نشرت أسماؤهم ...

الشرطة تتصرف بلا انضبا... وزارة المعارف وتشوه سمع...

* نشر الاسماء في «الاتحاد»، أمس، ... نشرت اسماؤهم اعلنوا انهم سيتوجهون ا... حتى التحقيق معه * الشرطة: كل ما نس... من نحقق معه او نعتقله يعتبر مذنباً. فن... الاتهام لأحد فإنه يبقى بريئاً حتى تثبت إ...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – إتهم عدد من المربين، الذين نشرت اسماؤهم في «الاتحاد»، امس الاربعاء، ضمن القائمة التي ارسلتها الشرطة الى محكمة الصلح في العفولة تحت شبهة التورط في فضيحة الرشاوى في وزارة المعارف – اللواء الشمالي، اتهموا الشرطة بأنها تتصرف بلا انضباط. وقالوا في احاديث مع «الاتحاد»، ان الشرطة، بتصرفها هذا، انما تشوه سمعة عدد من المعلمين والمعلمات والاهالي الابرياء.

وكانت الشرطة قدمت الى المحكمة لائحة بأسماء ٢٢ شخصاً، بينهم ٦ معلمات والعديد من المعلمين والاهالي، ضمن الملف القضائي للمتهمين بأخذ او اعطاء الرشاوى. وفي يوم امس الاول، بناء على طلب الشرطة ووزارة المعارف، قرر القاضي ازالة امر الحظر على نشر الاسماء.

وعلى ضوء النشر اتصل بنا عدد من اصحابها يؤكدون ان لا علاقة لهم بهذه المشكلة، ومنهم:

– المربية لوريس خوري من يافة الناصرة، تقول، ان ليس لها علاقة بالموضوع. ولم تعتقل: «استدعوني للتحقيق عدة ساعات، ثم اطلقوا سراحي بكفالة ٥ آلاف شيكل».

– نايفة ابو ناجي، من الناصرة: «ليست لي اية علاقة بهذه المشكلة. صحيح انهم استدعوني للتحقيق. واخذوا اقوالي. وبعد عدة ساعات عدت الى البيت».

– راحيل سليم شوفاني من عيلبون: «فاجأني ادراج اسمي ضمن قائمة المعلمين والمعلمات الذين جرى اعتقالهم لمدة ٤٨ ساعة والتحقيق معهم في مراكز الشرطة. بهذا اؤكد انني لم اعتقل اطلاقاً ولم يجر معي اي تحقيق ولا توجد لي اية علاقة من قريب او بعيد بهذه القضية».

– المحامي عدنان عدوي، تكلم معنا باسم موكليه المربيين الشقيقين

عرض خاص لفيلم «...

● فيفيي (سويسرا) – و.ص.ف. – قدم المخرج البريطاني ريتشارد اتنبورو، مساء امس الاربعاء، في مدينة فيفيي السويسرية عرضاً خاصاً لفيلمه «شارلي شابلن» الذي يروي سيرة حياة هذا الفنان العظيم.

وقد عرض هذا الفيلم الروائي في لندن في كانون الاول الماضي.

وكان المخرج صور الجزء الاخير من هذا الفيلم الذي بلغت ميزانية انتاجه ٣٠ مليون دولار في مدينة مانوار دو بان الواقعة في منطقة كورسيير سور فيفيي السويسرية

السرقة بقيمة (٤٠) شاقلا والغرامة (١٠٠٠) شاقل!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا التر، صباح أمس، غرامة مالية مقدارها الف شاقل على شاب وزوجته من عكا لانه سرق من حانوت «السوبرزول» شفرات حلاقة بقيمة (٤٠) شاقلا.

ووفق لائحة الاتهام: «قام جادي بن يعقوب، (٢٣) عاما، بتاريخ (٩٣/٢/٣) بسرقة شفرات حلاقة من «السوبرزول» بقيمة (٤٠) شاقلا. وعندما جاء الشرطي بطريك بن حاييم لمعالجة الامر، اعتدت زميرا، زوجة جادي، على الشرطي واهانته من خلال توجيه الكلمات النابية له».

وحكم عليهما بالاضافة للغرامة المالية بالسجن الاحترازي ثلاثة اشهر لثلاث سنوات.

تحت شبهة التورط يقولون لـ «الاتحاد»:

اط في قضية الرشاوى في
ة عدد من الناس الابرياء!

يثير موجة من الاحتجاج. وعدد من الذين الى القضاء ضد الشرطة * بعضهم لم يجر ستطيع قوله في هذه المرحلة هو ان ليس كل نحن في بداية التحقيق. وحتى عندما نوجه إدانته *

معين وعوني محمد عواودة. وقال: ان عوني، الذي يعمل مربياً منذ ٥ سنوات، لم يعتقل ولم يحقق معه ابداً. ويستغرب وجود اسمه بين المذكورين. اما شقيقه معين، فإنه اعتقل فعلاً لمدة ٤٨ ساعة، ولكن.. اطلق سراحه بعدها بدون كفالة وبدون توجيه أية تهمة وذلك بعد ان اقتنع المحققون بأن ليس له اية علاقة بالموضوع. والاغرب من هذا ان التحقيق معه خلال اعتقاله دار حول قيامه بتصوير مفتش المعارف فؤاد خضر زعبي وعائلته مع ابنه عند تخرجه من الدراسة الثانوية. وقال لنا المحامي: «يمتلك معين ستوديو للتصوير. وفي سنة ١٩٨٩ طلب اليه احد زبائنه في كفركنا ان يصور حفل التخرج للمدرسة المعمدانية في الناصرة، اذ ان ابن هذا الزبون سيتخرج. فذهب. وصوره فعلاً. والتقط له عدة صور مع اصدقائه، وبينهم نجل المفتش فؤاد الخضر. وقد طلب منه ان يصوره مع عائلته، دون معرفة سابقة. ففعل. عندما قلنا هذه الحقائق لمحقق الشرطة وجلبنا له الاثباتات على ذلك، اقتنع، واطلق سراح معين».

* رد الشرطة *

حملنا الاتهام المذكور للشرطة الى الناطق بلسان شرطة المروج، وهي التي تتولى امر التحقيق في فضيحة الرشاوى، فرد الاتهام بشكل قاطع وقال: الجواب النهائي ستأخذينه عندما تنتهي المحاكمة. ولكنه اضاف: نحن لم ندّعِ في الماضي ولا ندعي اليوم، في هذه القضية او غيرها، ان كل من نستدعيه للتحقيق او حتى نعتقله ليومين او اسبوع هو مجرم ومذنب. فبالنسبة لنا نقوم بتحقيق معقد ومتشعب. وما زلنا في اول الطريق. استدعينا كثيرين للتحقيق. وسنستدعي كثيرين آخرين. اعددنا ملفات معينة وصلت الى المحكمة. في هذه المرحلة ليس لدي ما اضيف، سوى القول انني افهم غضب المعلمين. فالامر حساس وخطير. ومن جهتنا نؤكد باستمرار، أن كل متهم، حتى ذلك الذي نطلب تمديد اعتقاله الى حين انتهاء المحكمة، يبقى بريئاً الى ان تثبت ادانته!

بتر اصابع طفل معوق جراء انفجار رأس قذيفة وضعها والده في غرفته !

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - غرامة مالية مقدارها الف شاقل والتوقيع على التزام مالي مقداره (٢٥..) شاقل وارجاع المسروقات للجيش - هذا ما تضمنه قرار الحكم الذي اصدره القاضي التر، صباح أمس، في محكمة الصلح في عكا، ضد الشاب رون هيرمان روطفيلد من كيبوتس «يسعور» وذلك لأنه - وفق لائحة الاتهام - «كان بحوزته وبشكل غير قانوني رأس قذيفة طوله (٨١) ملم. وهو جزء من سلاح بامكانه الحاق الخطر بالانسان. وقام رون بوضعه في غرفة نجله ألدر (١٢) عاما رغم أنه معوق وخرج من الغرفة تاركا نجله لوحده. وعندما لعب ألدر به انفجر وتسبب بقطع أصابعه».

عربي يعاكس فتاة فيغرم بـ (٧٥.) شاقل!
ويهودي يعاكس فتاة ويهددها بالقتل فيغرم بـ (٦..) شاقل!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شابان احدهما عربي والآخر يهودي عاكسا فتاتين أدينا، صباح امس، في محكمة الصلح في عكا بغرامتين ماليتين.

وفي تاريخ (٩١/١/١٣) وفق ما جاء في لائحة الاتهام: «كانت ميري بن عزرا (١٥ عاماً) من عكا في طريقها الى مركز الاطفائية في المدينة في حوالي الساعة الثانية عشرة ظهراً. وكانت لوحدها عندما لحق بها شاب من المكر وخاطبها بكلمات: «تعالي اصعدي الى السيارة انت جميلة جداً. وعيناك ساحرتان تعالي اصعدي وستتمتعي بالحياة، ورسم لها اشارات غير اخلاقية».

وجراء ذلك فرضت عليه غرامة مالية مقدارها (٧٥.) شاقلاً او السجن الفعلي خمسة عشر يوماً والسجن الاحترازي (٣) اشهر لثلاث سنوات. ووضعه تحت المراقبة السلوكية لستة اشهر.

وفي اليوم نفسه فرض القاضي ألتر غرامة مالية مقدارها مئة شاقل والتوقيع على التزام مالي مقداره (٥..) شاقل على فيليبيا ميلخ تشربان (٣٢ عاماً) من حيفا لانه قام - وفق لائحة الاتهام - بتاريخ (٩١/٢/١٧) بإهانة رينا ليفي في عكا بكلام فظ لا يتحمله الورق وقال لها انها مومس وتضاجع كل شاب وهددها بالقتل.

واعترف المتهم بأنه ربما يكون خلال الحديث معها اسمعها كلمات نابية لكنه نفى انه هددها بالقتل.

مصادرة خمسة اطنان من المورفين في ايران

● طهران - و.ص.ف - ذكرت اذاعة طهران، امس الاربعاء، ان قوات الامن الايرانية صادرت في المدة الاخيرة خمسة اطنان من المورفين في شمال غرب ايران بالقرب من الحدود مع تركيا في ما اعتبر اكبر عملية مصادرة للمورفين لا مثيل لها في ايران.

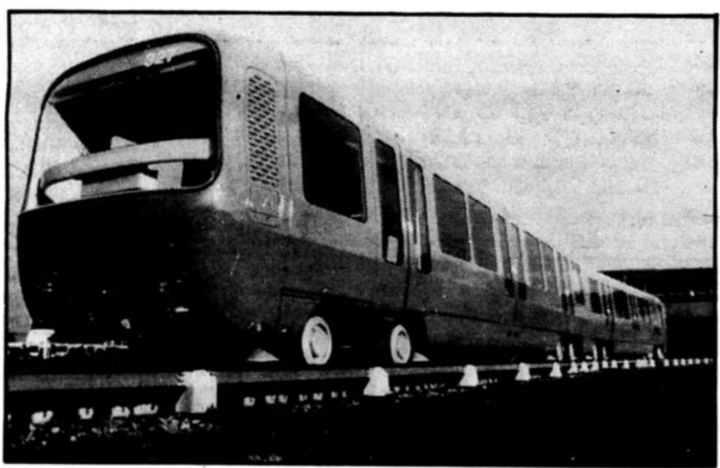
واضافت الاذاعة ان عددا من المهربين الاعضاء في شبكة دولية لتهريب المخدرات قد اعتقلوا بنتيجة هذه العملية التي حصلت في مقاطعة اذربيجان الغربية. ولم توضح عدد الاشخاص الذين اعتقلوا ولا تاريخ العملية.

واوضحت الاذاعة ان المورفين كان مخبأ في شاحنات صهاريج لنقل الاسمنت. وكانت هذه المخدرات الواردة من مقاطعة سيستان/ بالوشستان المتاخمة لباكستان وافغانستان مرسلة الى اوروبا عبر تركيا.

يذكر ان سيستان/ بالوشستان هي الطريق الرئيسية لدخول المخدرات الى ايران من افغانستان وباكستان. ويسيطر على تجارة المخدرات عدد من العصابات المسلحة التي تشن قوات الامن الايرانية عمليات حربية حقيقية منتظمة عليها لكن من دون ان تتمكن من وقف تجارة المخدرات الى ايران.

وافادت آخر حصيلة اعدها مسؤولون ايرانيون عن مكافحة المخدرات في ايران ان قوات الامن اكتشفت خلال الاشهر الاحد عشرة الاخيرة اكثر من ٥١ طنا من مختلف انواع المخدرات واعتقلت ١٧ الف و٥٣ مهربا وقضت على اكثر من ٢٧. شبكة تهريب.

«ماغالي» - أول مترو بلا سائق من الحجم الكبير



● لم يلاحظ المسافرون الذين ركبوا لأول مرة، يوم ٣١ آب من سنة ١٩٩٢، في عربات الرتل العامل على الخط «د» لشبكة خطوط المترو بمدينة «ليون» الفرنسية، اي اختلاف عمّا تعوّدوا عليه في الايام السابقة. نفس القطارات تتوقف في نفس المواقيت، في نفس المحطات وتتنقل بنفس السرعة بين المحطات التسع لخط المترو الممتد على مسافة ستة كيلومترات. لقد تمثل الاختلاف الوحيد في عدم وجود سائق للمترو.

اذ لم تكن العربة الاولى لارتال المترو تشتمل على اية حجرة قيادة وكان باستطاعة المسافرين ان يتابعوا مباشرة سباق الرتل بسرعة ٧٥ كم/ الساعة داخل النفق المضاء. وهو ما يعطي لحديثي العهد بركوب المترو احاسيس غريبة. وعندما سئل في نهاية الرحلة التدشينية اجاب عمدة مدينة ليون، ميشيل نوار: «لم اشعر بأي احساس غريب او خاص. وذلك، ببساطة، لان نظام قيادة هذا المترو ينقل المسافر من محطة الى اخرى مثلما يفعل ذلك اي سائق مقتدر».

وكانت الشركة الليونية للتنقليات العمومية (س.ل.ت.سي)، التي تستغل مترو المستقبل هنا، انتدبت خلال الايام الاولى لتسيير هذا المترو طلبة مهمتهم تطمين المسافرين الذين قد يخيفهم التطور التكنولوجي، لكن طلبات الشرح لم تتهاطل عليهم..

وماغالي (اي بالفرنسية المترو المؤلل من الحجم الكبير لمدينة ليون وضواحيها) هو الآن احدث مترو في العالم. ولئن كان نسخة لمترو «الفال» (المركبة الآلية الخفيفة) المستغلّ في مدينة ليل، والاصغر منه حجماً، فإن ماغالي بحجم المترو الكبير المستغل في مدن باريس، كاراكاس، او ستوكهولم.. وبامكانه نقل ..٢.٨ مسافر في الساعة وفي الاتجاه الواحد بوتيرة قطار كل دقيقة ونصف.

ويتمتع هذا المترو بجهاز قيادة تلقائي رقمي من تصميم شركة ماترا يسمح له، بفضل انظمة معلوماتية دقيقة (ميكروبروسيسور) للسلامة، بالدخول الى المرأب او الخروج منه، بالانتقال بصورة مكوّكية بين محطة واخرى، بصورة استثنائية. وهناك خيوط داخل البساط الموضوع على السكة تقوم بتبليغ اوامر الزيادة في السرعة او التوقف الصادرة عن الحواسيب الموجودة في مركز القيادة المركزي. وفي كل لحظة، تستطيع هذه الحواسيب ان تتحاور مع مثيلاتها المحمولة في ارتال المترو لتعرف موقع القطارات. وقد تطلب وضع البرامج الضابطة لهذا النظام ....٥ ساعة من العمل، اي ما يعادل ما استوجبه وضع البرنامج الخاص بالصاروخ الاوروبي اريان.

وقد بلغت التكلفة الاجمالية لانجاز هذا الخط في مدينة ليون ٥.٦ ملايين فرنك تمثّل الانظمة الآلية زهاء نسبة ١. بالمئة منها. وتطلب العمل لانجاز هذا الخط غلقه امام العموم لمدة شهرين للتأكد من وثوقية الحواسيب، وقدرتها على تعويض السياقة اليدوية. وقد قطع المترو الجديد مسافة ....٢ كم للتجربة خلال صيف ١٩٩٢.

«شابلن» في سويسرا



● روبرت داوني ●

حيث عاش شابلن ٢٥ عاماً مع زوجته اونا وابنائه الثمانية وحيث دفن في كانون الاول ١٩٧٧.

ويؤدي الادوار الرئيسية في هذا الفيلم روبرت داوني وانطوني هوبكنز وجيرالدين شابلن.

ضريبة الاملاك

● بقلم: منذر محمد خلايلة ●

● من خلال برنامج خط مفتوح في الراديو الاسرائيلي يوم ١/٣١/ ٩٣، مع وزير المالية ومسؤولين كبار في الوزارة وجهت سؤالا بصفتي احد المتضررين من قانون ضريبة الاملاك التي يعاني منها المواطنون العرب بشكل خاص.

وقد اجاب على سؤالي السيد موشيه غيبتس ممثل ضريبة الدخل، وتتلخص اجابته فيما يلي:

القانون فعلا بحاجة الى تعديلات معينة، وان لجنة اقيمت برئاسته، كلفت من قبل وزير المالية، ابراهام شوحط، لدراسة الموضوع وقدمت توصياتها مؤخرا. وان توصيات هذه اللجنة لتتمحور حول تعريف الارض الزراعية، والارض الخاضعة للضريبة تعريفا مجددا، الأمر الذي يمكن ان يحل ٩٠٪ تقريبا من المشاكل القائمة حسب رأيه.

وقد اكد السيد غيبتس ان الوزارة لا تنوي التوقف عن جباية ضريبة الاملاك ما دامت هناك ارض مخصصة للبناء، لأن الدخل من هذه الضريبة يقدر بمبلغ (٤٠٠) مليون شيكل سنويا لخزينة الدولة، كما اكد امكانية التوصل الى حلول بعد عدة اشهر.

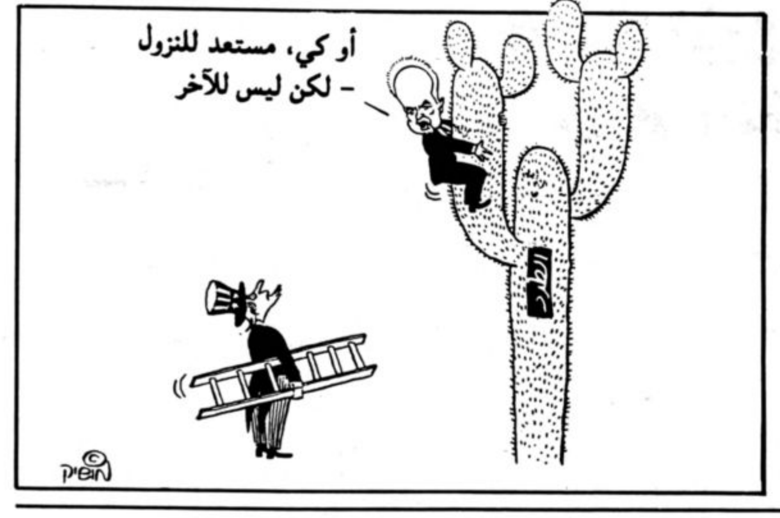
وقد اعدت السؤال مرة اخرى: هل التعديلات تتطرق الى تخفيض نسبة الضريبة التي هي ٢.٥٪ سنويا من قيمة الارض؟ وكان الجواب سلبا، وان التعريف قد تمحور حول الارض الزراعية، وان هذا التعديل المقترح، حسب رأيه، يمكن ان يعفي الاراضي المزروعة للاستهلاك البيتي والواقعة خارج مسطح السلطة المحلية، كالأرض المغروسة بالزيتون مثلا.

اعتقد بأن التعديل المذكور غير كاف، واطالب بأن يشمل هذا التعديل تخفيضا جذريا على نسبة الضريبة. ذلك انه حسب الضريبة الحالية يدفع المواطن قيمة الأرض نفسها خلال ٤٠ سنة، هذا عدا عن الفوائد الاضافية.

فضلا انه من غير المعقول ان يتكبد المواطن العادي، العامل، او الذي يعيش على مخصصات التأمين الوطني مثلا، ان يتكبد المبالغ الطائلة لأنه ورث عن ابيه بضعة دونمات ضمت الى مسطح البناء، ويحتفظ بها لبناء بيت له او لاولاده.

انني اهيب باعضاء الكنيست عربا ويهودا، واهيب بالمسؤولين في السلطات المحلية ان يتدخلوا وان يعملوا على تعديل هذا القانون بشكل جذري.

(سخنين)



في وداع ابي سامي (محمد الشريدي)

● مفيد صيداوي ●

● كالصاعقة وقع خبر وفاة رفيقنا المناضل محمد يوسف الشريدي، احد ابطال النضال ضد المستعمر البريطاني واحد ابطال النضال ضد الاضطهاد القومي، واحد الشخصيات الشعبية المناضلة منطقيا وقطريا.

كان محمد الشريدي بالنسبة لأمثالي تاريخ نضال وجذع سنديان استند اليه في ساعات الضعف الانساني الذي يجتاح احيانا كل انسان.

محمد الشريدي نبع التضحية والتفاني اللامتناهي في سبيل الآخرين في سبيل المجموع.

محمد الشريدي الذي افتقدناه معين لا ينضب وملهم في سلوكه الشخصي والثوري لتربية كوادر حزبنا في ظروفنا في هذه البلاد التي عاش ويعيش فيها اليهود والعرب على مر الأجيال في بلادنا التي اجتمعت فيها الأماكن المقدسة للديانات السماوية الثلاث. اليهودية والمسيحية والاسلامية. هذه الأماكن التي تعطي بوجودها جرعات من الإيمان لجماهير شعبينا ولكنها وبنفس الوقت تعطي جرعات من التسامح والتفاهم والمحبة والمودة.



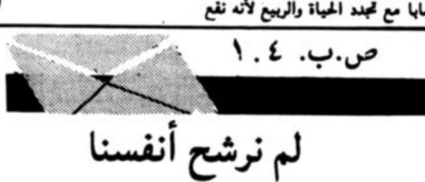
في هذه الظروف، في ظروف بلادنا وجد محمد الشريدي طريقه لحزبنا ولطريقه. وبقي مؤمنا الى آخر حياته بقناعاته الدينية، التي ابقاها قضية شخصية مؤمنا بقناعاته السياسية والفكرية بضرورة تغيير العالم الى عالم اشتراكي عالم العدالة الاجتماعية.. عالم التعليم المجاني عالم سيادة الفقراء وجماهير الشعب.

بهذه الرؤيا كان محمد الشريدي منارة لحزبنا ولجماهيرنا وأحد عوامل الجذب لحزبنا ولجبهتنا.

ستبقى ذكرى رفيقنا محمد الشريدي خالدة في اذهاننا وبين كوادرنا.

وحزب تربى في صفوفه مثل محمد الشريدي لن يفنى وسيتجدد، شابا مع تجدد الحياة والربيع لأنه نفع وينفع الناس، فبقي وسيبقى في الأرض.

(عرعرة)



لم نرشح أنفسنا

● اتصل بنا الرفيق والزميل الشاعر والكاتب سالم جبران، طالبا ان يوضح بأنه لم يرشح نفسه لعضوية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في المؤتمر الثاني والعشرين للحزب، مثله مثل عدد آخر من أعضاء اللجنة المركزية السابقة (عوزي بورشطاين ومنشه خليفي وتوفيق طوبي وعمر سعدي ودوورون فلتر وغيرهم الذين طلبوا اعفاءهم لمختلف الاسباب).

ونحن اذ ننشر هذا التوضيح، نتمنى لكل واحد منهم التوفيق في حياته وعمله، واثقين انهم سيواصلون العطاء في خدمة المبادئ التي آمنوا بها، في اطار الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة.

التسول على رصيف الشرعية الدولية !

■ ما فعلته امريكا في العراق جريمة لا يقدر عليها سوى سفاح ■

● بقلم: عادل حمودة ●

● الكتابة لعنة تطاردنا.. وقدر يصعب الفرار منه.. وحكم بالسجن المؤبد، مدى الحياة تقضيه داخل القلم.. ومن ثم.. ليس لنا حق الهروب ولا الاكتئاب والاضراب عن الكتابة.. وان لم يمنع تنفيذ هذا الحكم ان نبحث عن لغة سياسية، صريحة، واضحة، خالية من الادب الجم للغة العربية، ولا تلتف حول الكلمات، ولا تتجمل بمساحيق واصباغ الاستعارة.

وما دمنا سنكتب بصراحة.. فلا بد ان نعلن.. ان ما تفعله الولايات المتحدة في العراق جريمة لا يقدر عليها الا سفاح.. فلا رحمة ولا ضمير.. ولا مبرر ولا تفسير.. وهي جريمة نشارك فيها بالصمت.. بدور الشيطان الاخرس.. وكأنها تقع في بلد بعيد عنا.. وكأن الدور لن يكون علينا.. ان التوحش الامريكي، جعلها دائما في حاجة الى ضحايا.. انه ادمان رائحة الدم.. ورؤية الخراب.. حتى تشعر الولايات المتحدة بأنها لا تزال دولة قوية.. انها تسترد احساسها القديم بالقوة على الضعفاء.. على «الحملان» الصامتة.. التي اصبحنا نرعى معها في انتظار الذئب المنطلق من حظيرة «البيت الابيض».

انها تريدنا ان نظل جنينا متخلفا عقليا وحضاريا، وقوميا.. حتى تأخذ منا كل شيء.. ولا تعطينا سوى رصاصات الرحمة.

ولا بد ان نعترف بأننا دخلنا مبكرا مرحلة الشيخوخة السياسية.. ولم تعد تصلح معنا هرمونات التحالف، ولا فيتامينات التفاوض في اطالة العمر القومي، او تأكيد الفحولة الاستراتيجية.. لقد دخلنا عصر الخوف، ولم نعد نفرق بين الحماقات الممكنة والحماقات غير الممكنة.

وأولى حماقاتنا غير الممكنة.. تصور ان اسرائيل يمكن ان تنزل من فوق حجر الولايات المتحدة، لنجلس نحن مكانها.. فملابس الولايات المتحدة.. الداخلية موجودة في خزانة اسرائيل.. تسحبها في حالة الغضب.. وتعيدها في حالة الرضى.. لذلك.. ليس مثيرا للإستغراب ان تعامل الولايات المتحدة جرسونا في مطعم في اسرائيل افضل من اخطر عالم نووي في عالمنا العربي.

واسرائيل تضمن انفرادها على الحجر الامريكي بالقوة النووية.. وبالجواسيس الذين ينامون في غرفة واحدة مع الرئيس الامريكي.. انها تعلم ان القوة تفرض الشرعية.. وليست الأمم المتحدة. وان التاريخ تصنعه احذية الجنود.. لا احذية الباليه.. وان العالم ربما يشفق على المذبوحين.. ولكنه بالقطع لا يحترم، ولا ينحني سوى للسفاحين.

والمذبوحون هم الضعفاء، الذين لا حول لهم ولا قوة، وهم الذين يتساءلون عن الشرعية الدولية.. ولماذا لم تصل اليهم في البوسنة والهرسك والعراق وفلسطين المحتلة؟.. والادق ان نسألهم: ولماذا تصل اليكم؟

ان البقاء للأقوى.. والحياة تحتاج لمن يدافع عنها.. والموت هو الحقيقة الوحيدة التي يعرفها الضعفاء.. ولا عزاء لهم اذا لم يعرفوا ذلك.

والمصريون يقولون: ان «كل غولة ولها كيال».. والمعنى.. ان المرء حيث يضع نفسه.. فلماذا نتعجب من وجود اكثر من مكيال للأمم المتحدة.. او الولايات المتحدة.. لا فرق؟

لقد رموا تحت اقدامنا قشرة موز اسمها النظام الدولي الجديد.. فتزحلقنا في الصراعات الاقليمية.. وتهشمت عظامنا.. ووجدنا انفسنا في قوالب الجبس والبلاستر.. وعندما دخلنا مستشفى الشرعية الدولية وضعونا في المشرحة.. قالوا انها المكان الوحيد المناسب لنا.. ولكن.. للإنصاف.. كان في المشرحة جهاز تلفزيون ملون.. يعرض على شاشة القناة الاولى، لقطات ضرب العراق.. واغتصاب نساء البوسنة.. وموت المبعدين الفلسطينيين من البرد في جنوب لبنان.. ويعرض على شاشة القناة الثانية حلقة جديدة – بعد المئة – من المسلسل الأمريكي «الجرئ والجميلة».. فيها اقنع الابن عشيق امه برعايتها.. ودفعت «ام اخرى» عشيقها للزواج من ابنتها.. انهم يخدروننا بالتلفزيون.. ويحاربوننا بالتلفزيون.. ونحن نشاهد صورنا بالنظامين بال – سيكام.

اما الحماقة الاخرى.. فهي اننا اصبحنا نصدق ان الخطر داخل البيت.. او داخل مضارب القبائل العربية.. وليس خارجها.. فكان ان اشتعلت النيران في حلوقنا قبل ان تشتعل في ثيابنا.. وانتظرنا ان تأتي سيارات الاطفاء من اسرائيل.. واصحابها.. انه الجنون بعينه.. والإصرار الاعمى على فك الجسد العربي الى قطع غيار بشرية تباع لقادة النظام الدولي الجديد.. لانقاذهم من الفشل الداخلي.. او الفشل الكلوي.. لا فرق..

اقنعوا السودان بأنه قادر على رشق خنجر في ظهر مصر.. واقنعوا الخليج بأن القوات الاجنبية اشد حرصا على أمنه القومي من القوات العربية.. وخرج وزراء في مصر ليقولوا علنا.. ان حدودنا مع اسرائيل هي الاكثر هدوءا!

ومن ثم.. تحولت امكاناتنا المالية، والنفطية والبشرية والاستراتيجية الى اعباء بعد ان كانت مصادر للزهو والقوة.. وتفسير ذلك يفتح الباب امام الحماقة الثالثة.. وهي تجاوز دور مصر.. ومحاولة سرقة دورها القيادي في العالم العربي.. وقد قبلت مصر هذا التجاوز.. ولم تمنع محاولة السرقة.. فكان ان جرى ما كان.. ولا نزال ننتظر الكثير..

ان قدر مصر ان تكون دولة كبرى، قوية في المنطقة.. التاريخ والجغرافيا والبشر يثبتون ذلك.. والسعي الى اضعافها يعني السيطرة من اوسع الابواب على العالم العربي.. فليس بعد توقف القلب فرصة للحياة..

انها اول خطوة في طريق القوة.. الطريق الوحيد الذي ترى الشرعية الدولية انه مناسب لقرارات الأمم المتحدة.. اما الطرق الاخرى فكلها يؤدي الى المقبرة.. او المشرحة.. لا فرق.

(«روز اليوسف»)

توفيق طوبي، في كلمته التلخيصية للمؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

ارادة الشيوعيين في خدمة شعوبهم.. اقوى من كل الأعداء

* بغض النظر عن النقاشات القاسية والاندفاعات الحامية والتجاوزات الغريبة عن تقاليدنا، فقد قرر حزبنا مواجهة العاصفة والتمسك بمبادئه السامية، الدينامية المتجددة، وقرر تطوير ادواته النضالية ومواصلة توسيع الدمقراطية.. كحزب ثوري وليس برجوازيا - لبراليا. وأقر تعددية الآراء من منطلق مبدأ: التفكير واجب. والاسماع حق. والانصات واجب. وكل ذلك يجب ان نفعله برفاقية وصبر واحترام. ثم نتخذ القرار، فنعمل بموجبه جميعا، وبالتزام *

ليس عندي شك في ان المؤتمر الـ ٢٢ سيكون علامة بارزة في تاريخ حزبنا. آلام المؤتمر هي آلام الجهد للتغلب على مصاعب الحقبة التاريخية التي نمر بها. فقد تلقت حركتنا الشيوعية ضربة كبرى. اعداؤنا لم يرغبوا فقط في تصفية الانظمة الاشتراكية، بل ارادوا انهيار الاحزاب الشيوعية. وكانت هناك احزاب شيوعية كثيرة مرت في ازمات قاسية وشهدت انقسامات، وهذا مؤسف.

لقد توقع الاعداء، والمتربصون حتى ان لا ننجح في انهاء مؤتمرنا هذا. وقد خيبنا آمالهم. وباستمرار اعمالنا في هذا المؤتمر سنخيب آمالهم اكثر.

بعيدا عن النقاشات القاسية والاندفاعات الحامية والتجاوزات في التصرفات الغريبة على تقاليدنا، هناك امر اساسي في مؤتمرنا. والامر الاساس في هذا المؤتمر هو، انه مقابل العاصفة التي مرت على حركتنا والشكوك التي انبعثت حول صحة طريقنا وحول مجرد وجود الحزب الشيوعي، قررنا في هذا المؤتمر، عندما صادقنا على تقرير اللجنة المركزية، ان هذه هي المبادئ المصيرية بالنسبة لنا:

■ أ - لقد قرر المؤتمر الاستمرار في طريقنا التاريخي كحزب شيوعي، حزب جماهير العاملين الذي ينشد المجتمع الاشتراكي، ذا الايديولوجيا الاشتراكية العلمية - الماركسية اللينينية.

■ ب - لقد قرر المؤتمر الاستمرار في طريق حزبنا الأممي، متضامنين مع الاحزاب الشقيقة والحركات العمالية في جميع الدول ومع الشعوب المقهورة.

■ ج - لقد أقر المؤتمر برنامجنا لازالة الاحتلال، ومن اجل تحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني على اساس مبدأ «دولتان - للشعبين»، البرنامج الذي صاغته هذه القيادة وناضلت من اجله عشرات السنين، ليس فقط بعد الاحتلال بل منذ العام ١٩٤٧، حتى اصبح برنامجا للحركة الوطنية الفلسطينية ولقوى سلام عديدة في اسرائيل. نحن لا نعيش على الماضي فحسب. لكن هذا الماضي هو الذي شق الطريق الى المستقبل اننا نقف معا، وبالاجماع، على قاعدة هذا البرنامج. وسنواصل النضال من اجله. وسنواصل التعبير عن تضامننا مع الشعب العربي الفلسطيني.

■ د - لقد أقر المؤتمر مجددا سياسته بالنسبة لتطور الجماهير العربية في اسرائيل ونضالها. السياسة، التي بفضلها، وبفضل الوقفة البطولية للشيوعيين اليهود والعرب ووراءها، بقيت هذه الجماهير في وطنها وافشلت مؤامرة ترحيلها. هذه السياسة وتلك البطولات ساهمت اسهاما حاسما في تطور اوضاع الجماهير العربية، اجتماعيا وسياسيا، وفي زيادة عدد الاكاديميين والمتعلمين بالالاف، وتحولت هذه الجماهير الى قوة دمقراطية مناضلة مع القوى السياسية المختلفة من اجل تغيير وجه هذه البلاد. بفضل هذه السياسة تعمقت المفاهيم الدمقراطية الانسانية وتقوضت مفاهيم الانغلاق القومي.

لقد كان على مؤتمرنا هذا ان يجري ابحاثا موضوعية وعميقة حول اساليب عملنا بين صفوف الجماهير العربية في الظروف المتجددة وبين صفوف العاملين والمتعلمين.

هناك رفاق يحتاجون الى اعادة دراسة موقفنا المسؤول من الهيئات الشعبية في الوسط العربي مثل لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء. يجب الا نكتفي بمساعدة هذه الهيئات وتقويتها. نحن واعون للمحاولات الدائمة، التي بدأتها السلطة في حينه واستمر بها آخرون، من اجل حرف هذه اللجان عن طريقها الكفاحي. وعلينا ان نهتم بتعزيز الوحدة في صفوفها ودفعها الى الأمام. هذا هو قرار المؤتمر. وهكذا يجب ان نستمر. وليس صحيحا القول انها ادوات فارغة.

■ هـ - لقد صادقنا في هذا المؤتمر على سياسة الحزب التي ادت الى قيام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فمع كل المصاعب، كان الحزب وسيبقى، العامود الفقري للجبهة. وكانت الجبهة وستبقى القوة الطليعية للجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية وذات التأثير البالغ على الخارطة السياسية في البلاد. وقد اقررنا في المؤتمر خطا تصاعديا لتوسيع الجبهة وتعميق الدمقراطية وزيادة التعاون والوحدة الدمقراطية مع قوى وحتى مع احزاب دمقراطية ووطنية وانصار السلام، حتى تكون الجبهة بيتا مشتركا للقوى المناضلة من اجل السلام والمساواة والدمقراطية.

■ و - لقد صادقنا مجددا على تجديد الاسس التنظيمية لحزبنا ومبادئ المركزية الدمقراطية، من خلال المحاولة المستمرة لاستخلاص العبر وتطوير حياتنا الداخلية الدمقراطية كحزب ثوري، حزب جماهير العاملين لا حزب البرجوازية اللبرالي. واقررنا بتعددية الآراء. فالتفكير واجب. والاسماع حق. والانصات واجب. نفعل ذلك برفاقية وبصبر وباحترام. ثم يكون القرار فنعمل بموجبه جميعا وبالتزام.

لقد سبق وتحدثنا عن هذا في الماضي ايضا. ولكننا اليوم في وضع آخر. علينا ان ننفذ ذلك في الممارسة العملية بإصرار. وفي مؤتمرنا هذا اردنا نقاشا حادا وبانتقادات واسعة، وكان ذلك مفتوحا امام وسائل الاعلام والصحافة والتلفزيون. مثل هذا الأمر لم يكن ليحدث في الماضي.

ولكننا، في الوقت نفسه، نحن مدعوون الى التصرف بمسؤولية ونحن نحقق هذا التجدد الذي يجب ان يقولب حزبنا. اننا ما زلنا في طور دراسة التجربة وتعلمها. شهدنا انحرافا هنا وخطأ هناك. لكننا لا نحيد عن طريقنا. نطور حزبنا وندفعه الى الأمام، بنقاش مثمر وبتفكير خلاّق. وننطلق موحدين. فنحن كالأخوة، يجب ان نظل موحدين. وعلى هذه الوحدة يجب ان نحافظ مثلما نحافظ على بؤبؤ العين. نتعلم كيف نسمع الرأي الآخر غير المقبول علينا. نصغي باحترام وصبر، وليس بالكراهية والانفجارات. فهذا هو امل شعبينا بنا وأمل رفاق الحزب اجمعين.

■■ سياستنا تشق طريقها بين انصار حزب العمل

ان ما لخصناه في هذا المؤتمر، بإقرار تقرير اللجنة المركزية ايديولوجيا وسياسيا وتنظيميا، يشكل لنا قاعدة متينة للعمل بانسجام تام، كل واحد في موقعه، في اطار الوحدة المتينة لحزبنا، كحزب يهودي - عربي.

احزاب وافراد عديدون يحسدوننا، كيف نستطيع هكذا ان نكون متآخين فنحن ابناء الشعبين اليهودي والعربي اللذين يعيشان في علاقات متوترة ناجمة عن سياسة التمييز القومي واستمرار النزاع وسياسة حكومة اسرائيل ازاء الشعب الفلسطيني. ونحن في الحزب ليس فقط متآخين، بل اننا موحدون في النضال المشترك من اجل مصالح شعبينا. كانت وستكون في المستقبل ايضا، نقاشات حول الممارسة وحول السياسة وتنفيذها اليوم. كانت وستكون اختلافات. ولكن علينا ان ننبذ من بيننا العداوة والكراهية، التي ظهرت في بعض الاحيان. يجب علينا ان ننهي مرحلة ونبدأ مرحلة جديدة في حياة الحزب، مرحلة الوحدة وتوسيع النشاط والعمل النضالي من اجل تقدم مصالح الجماهير الشعبية. امكانيات كبرى باتت مفتوحة امامنا، مع الانقلاب السياسي وتغيير الحكم واقامة حكومة العمل - ميرتس - شاس.

فمن جهة، نشأت احتمالات اكبر للسلام وعلينا ان نعمل على الجبهة الداخلية الاسرائيلية، حيث بات الوضع مريحا لتقدم نضال حزبنا من اجل السلام وللدفاع عن مصالح الجماهير العربية.

ومن جهة ثانية تتكشف امام الجمهور الدمقراطي في البلاد عورات قيادة احزاب مثل راتس ومبام، التي انضمت الى الحكومة وتبنت مواقفها كلها ووافقت على طرد الفلسطينيين الاربعمئة، وايضا دراوشة يظهر بركضه وراء الكرسي.. فيحاول في هذا الظرف بالذات الانضمام الى الحكومة.

ان جمهور انصار السلام والجماهير العربية ترى اليوم اكثر الفوارق بيننا وبين تلك الاحزاب.

ان الامكانيات للتعاون مع حزبنا تتسع في صفوف جمهور انصار السلام الموجودة في عدد من تلك الاحزاب، اولئك الانصار الذين عارضوا تصرف وزراء اليسار في الحكومة حول موضوع المبعدين.

ان سياسة حزبنا تشق طريقها ايضا بين اوساط من انصار السلام في حزب العمل. ان ظهور السكرتيرة العامة لحركة «نعمت»، درورا مثير، في مؤتمرنا وتقديمها التحية من على منصته، والتحية التي ارسلها السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، تدلان كيف يؤثر حزبنا ويوسع دائرة التعاون. يجب استغلال كل موقع في سبيل مصلحة المبادئ الدمقراطية التي نناضل من اجلها. كلما كبرنا اكثر وتوسعت جبهتنا، زادت وتطورت وتيرة تقدمنا. واذا عملنا، جميعا، حسب قرارات وتلخيصات المؤتمر وتقرير اللجنة المركزية وخرجنا الى جماهير الشعب، للعمل والنضال لمكافحة البطالة ومعالجة قضايا العمال والاهتمام الدائم بقضايا جماهيرنا العربية، في المعارك النقابية لعمال الاغذية والمعلمين والنسيج وغيرهم، اذا شمرنا عن سواعدنا وانطلقنا الى معركة انتخابات السلطات المحلية وفقا لتلخيصات المؤتمر، اذا فعلنا ذلك كله نجد لدينا حزبا سليما في ساحة النضال وسنحقق الانجازات الكبرى.

فلننطلق من هذا المؤتمر الهام، بعد ابحاثه التي دامت ثلاثة ايام، حزبا شيوعيا بقيادة لجنته المركزية الجديدة.. موحدين في خدمة الجماهير العمالية والشعبية اليهود والعرب وفي خدمة قضية السلام.

الرد على النقاش

لقد كان هناك بحث ونقاش واسعين. في بعض الاحيان اتخذ النقاش طابعا قاسيا. وفي احيان اخرى لم يكن رفاقيا. ولكنه شمل ايضا عمل الحزب ونشاطه وللعديد من المشاكل الملتهبة.

ليس بمقدوري ولا الوقت يسمح لي بأن اتطرق لجميع ما طُرح. كانت هناك اقتراحات وملاحظات تتعلق بعمل الحزب ومؤسساته. وقد اصغيت لكل النقاش تقريبا. وسوف انقل الاقتراحات والملاحظات الى اللجنة المركزية الجديدة لتقرر بشأنها. ومع ذلك، فاسمحوا لي بأن اتعرض لبعض القضايا:

●● جريدة «الاتحاد»

لقد كانت هناك دائما ملاحظات انتقادية على تحرير الجريدة وادارتها. وهذا طبيعي. ويجب الاستفادة منها. ولكن هذه الجريدة هي التي ترفع لواء الحزب وتنقل كلمته يوميا الى عشرات الوف القراء. علينا ان نعمل على ضمان استمرارها في طريقها. والسؤال هو: كيف نفعل ذلك؟ كيف نستمر في هذا الطريق المشرف الذي دام حتى الآن ٤٩ عاما؟ كلنا نريد ذلك.

انكم تعرفون كم هو صعب اصدار جريدة يومية لحزب. انظروا الى وضع «دفار» و«عل همشمار» وكيف يدفعون لها ملايين الشواقل حتى يضمنوا استمرارها. نحن ليس بمقدورنا دفع هذه المبالغ. ولكن من يقول ان الحزب لم يدعم الجريدة يكون يتعامل مع الشائعات ولا يعرف الحقيقة وينجرف في «موضة» التحريض على القيادة. خلال السنة الماضية تلقت الجريدة تبرعات بمبلغ ٣٣٥ الف شيكل.. ان الحل يكمن في تجديد الاشتراكات. ويجب ضمان ادارة مهنية للجريدة. ويجب ان تكون الجريدة جذابة، في تحريرها، كما اكد الرفيق نظير مجلي. لقد قال نظير: نريد جريدة وليس لسان حال. يجب ان لا يكون هناك تناقض بين الامرين، ويمكن الدمج بينهما.

هناك مشاكل معينة مثل اغلاق المكتب في الطيبة وعدم وصول الجريدة لمدة معينة الى النقب. لكن علينا ان نقبل حكم الاعتبارات المالية لادارة الجريدة.

مهم جدا العودة الى توزيع الجريدة ايام الجمعة. يقولون ان الجيل الجديد لا يريد ان يسمع عن مثل هذه الخطوة. ولكن من يقول هذا يسيء الى هذا الجيل. وعلينا ان نسلح هذا الجيل بالرغبة في المبادرة والعطاء، والتضحية، ليس فقط من اجل الحزب بل من اجل جمهور المواطنين.

وكلمة عن «زو هديرخ» لقد قلصناها بنسبة الثلث بسبب الاعتبارات المالية. ونأمل ان نستطيع اعادتها الى سابق وضعها، اذا نجحت الحملة المالية.

●● الوضع المالي للحزب

ملاحظات عديدة قيلت عن الأمور المالية، بنية طيبة من الرفاق. واريد ان اطلعكم على بعض الأمور:

١ - هناك ٣ مصادر تمويل للحزب على النحو التالي: ● ٥٠ الف شيكل من الكنيست (كانت ٩٠ الفا، لكن بسبب استعادة المبالغ التي دفعت في حينه حسب قانون تمويل الاحزاب، والتي تم الغاؤها لجميع الاحزاب انخفضت الى ٥٠ الفا) ● ٩٠ الفا من الهستدروت ● الباقي من الحملة المالية.

٢ - مصاريفنا اكبر بكثير من دخلنا. ولذلك اضطررنا الى اجراء تقليصات شديدة. حتى اصبحت مصاريفنا الاساسية لدفع معاشات المحترفين.

٣ - عدد الموظفين قلص من ١٦٥ الى ٦٥ موظفا، وهذا لا يشمل موظفي جريدة «الاتحاد» التي تعتبر شركة مستقلة. وقد تم الفصل الاسمي بقرارات من المناطق، وليس من المركز.

٤ - حسابات الحزب خاضعة لمراقبة شديدة من مراقبة الدولة ومن مراقب حسابات قانوني. كل ما يصرف يسجل.

٥ - املاك الحزب: هي عبارة عن مكاتب الحزب ونواديه والموروثات الصغيرة. منذ عشرات السنين ونحن نتبع اسلوب تسجيلها بأسماء رفاق وليس باسم الحزب. والسبب هو ان رئيس الحكومة الاسرائيلي الاول، دافيد بن غوريون، كان قد هدد بحل الحزب. فخشينا ان يصادر املاكه ايضا. فسجلناها على اسماء رفاق. وبالمقابل، كتب كل منهم تنازلا قانونيا عن الملك لمصلحة الحزب.

●● الصعوبات التنظيمية

ايها الرفاق،

لقد مررنا فترة صعبة هذه السنة، مست بقوة الحزب. ما هو مصدر هذه الصعوبات؟ اهو الصراع الايديولوجي، كما قال بعض الرفاق؟ اهي حرب الخليج وقضية شارلي بيطون..

هذا كله ليس صحيحا. لقد نوقشت كل هذه القضايا في السابق واتخذت بشأنها قرارات واضحة في اللجنه المركزية وكانت ملزمة لجميع الرفاق. ولذلك استغرب العودة اليها اليوم.

لقد حسم كل نقاش وخلاف، دائما، بالقرارات. بعض الرفاق الذين لم تعجبهم القرارات امتنعوا عن تنفيذها. والبعض يعمل كل شيء من اجل الغائها. ولكن هذه ليست طريقتنا في العمل. وعلينا ان نقرر في هذا المؤتمر الخروج من هذا الحمام.

لقد فشلنا، جميعا، في حل هذه المشاكل من بدايتها. ولكننا، اليوم، مصممون على اعادة التقاليد الشيوعية للحزب في عملنا. باحترام

● البقية على صفحة ١١ ●

■ حسن فدعوس، لاعب هبوعيل الطيبة

اظن انني سأرجع، قريبا، للتركيب!

• حسن فدعوس، لاعب ناشئ كبر بسرعة!

• حسن فدعوس، لاعب ناشئ كبر بسرعة! شاب قصير القامة متواضع التقاطيع عبر المسافة من شبيبة بلدته باقة الغربية الى شبيبة هبوعيل بيتح تكفا فحجر رياضي ليجد نفسه في هبوعيل الطيبة.. رأسا في فريق الدرجة الاولى العربي الوحيد الطامح للصعود للقطرية. في المباراة الاخيرة وجد نفسه على مقاعد الاحتياط بعد ان كان لاعب تركيب اول – وليس لقلة لياقته.

* حسن، هذه اول مرة لاتكون في التركيب!

– جلست في الاحتياط في اول مبارتين. بعدها اشركت في التركيب دائما واصبحت لاعبا جيدا.

* وفجأة وجدت نفسك على الخط، ماذا حدث؟

– المدرب اتبع خطة ثانية. باني ارجع للدفاع وحاييم ليفي جاء للوسط ومع عودة مسيكا لهذا الخط ولان المباراة في البيت المدرب اراد اللعب بخطة هجومية، اشرك لاعبين هجوميين مثل: لام ومسيكا والبطة ومهاجمين.

* وكنت الضحية؟

– لا يهم من اجل الفريق. ايضا، منذ ارجع باني للدفاع لم نخسر مباراة!

* ومع ذلك، باني لم يحضر كمدافع!

– نعم هذا صحيح، المدرب اضطر لاجراء التغيير فباني لم يفهم من حوله.

* لاول مرة في الدرجة الاولى ولي فريق مترع بالنجوم كالطيبة. كيف شعرت وكيف تأقلم؟

– اول مباراة لي دخلت كبديل في الشوط الثاني واجدت اللعب مما اعطاني ثقة بالنفس فدخلت التركيب الاول.

* واليوم عندك مشكلة في التركيب مع كونك جيدا؟

– لا أعرف. توقعت ان العب في التركيب حيث اتمتع بلياقة جيدة مؤخرا.

* خيبة امل؟

– لا ادري. اظن انني سارجع للتركيب!

* كيف تشعر وانت في «الظل» بجانب نجوم كبار يسجلون ويخطفون الانظار – مع انك تقوم بالاعمال السوداء؟

* صحيح ان هذه وظيفتي لكن المدرب يطلب منا قبل ان نسجل ان نمنع دخول اهداف في شباكنا. امام فرق ضعيفة نهاجم اكثر.

* مرتاح في «وظيفتك» هذه؟

– انا ارتاح فامامي لاعبون لا استطيع منافستهم والحلول محلهم (مسيكا – لا..) في المباريات الثلاث الاخيرة حاول المدرب معي كمدافع اي لابني الهجمات من اليمين بناؤون كثيرون في هبوعيل الطيبة بانتظار من يسكن الكرات في الشباك!

■ فايز زعبي ■

■ جدول مباريات هذا السبت

الدالية في رمات غان
الطيبة في حتصور

■ الدرجة الممتازة

ب. القدس – هـ. حولون
م. حيفا – هـ. بيتح تكفا
م. نتانيا – م. تل ابيب
ب. تل ابيب – هـ. بئر السبع
هـ. تل ابيب – م. بيتح تكفا
بني يهودا – هـ. حيفا

■ الدرجة القطرية

هـ. رمات غان – هـ. دالية الكرمل
هـ. اشكلون – م. عكا
هـ. اشدود – م. يفنه
م. هرتسليا – ع. اشدود
شمشون – هـ. القدس
هـ. كفار سابا – هكوح
نس تسيونه – م. يافا

■ الدرجة الاولى

(المنطقة الشمالية)

هـ. عكا – م. العفولة
غ. اولفا – الاخاء الناصرة
م. الخضيرة – م. عسفيا (غدا، الجمعة)
حتصور – هـ. الطيبة
اور عقيبا – هـ. كريات شمونة (غدا، الجمعة)
هـ. بيسان – هـ. ام الفحم
نتسيرت عيليت – طيرة الكرمل
ب. نهريا – هـ. طبريا

(المنطقة الجنوبية)

شباب يافا – هشكما

■ الدرجة الثانية

(شمال أ)

شباب عكا – م. نهريا (١١,٠٠ صباحا)
م. طرعان – م. كفركنا
هـ. كرمئيل – م. شفاعمرو
(١٠,٣٠)
نحف – م. معلوت
هـ. عرابة – هـ. مجد الكروم
هـ. عين ماهل – هـ. دبورية
اتحاد سخنين – هـ. كفرسميع (١٠,٣٠)
شباب الناصرة – كريات آتا

(شمال ب)

ب. حيفا – م. طمرة (١١,٠٠)
هرتسليا – النجيدات (١١,٠٠)
عرعرة – رعنانا (١١,٠٠ في كفرقاسم)
شمشون ام الفحم – مجدال هعيمق (١٠,٣٠)
تل حنان – بيت اليعيزر (١١,٠٠)
تسور شالوم – نحليئيل (١١,٠٠)
هـ. كفركنا – هـ. كفرقرع
يافة الناصرة – كفار يونه (في مجدال هعيمق)

(جنوب أ)

ب. حولون – ازور
ب. كفارسابا – اور يهودا (١١,٠٠)
هـ. كفرقاسم – ب. بيتح تكفا
رمات هشرون – م. بات يام (١٠,٣٠)
ب. بات يام – بيت شيمش (١٠,٣٠) محني يهودا – روش هعاين (١١,٠٠)
نحلات يهودا – هـ. الطيرة
غ. شمرئيل – ع. كفارسابا (١٢,٠٠)

(الساعة الرئيسية للمباريات هي الثالثة بعد الظهر عدا تلك المشار اليها بين قوسين)

■ في مؤتمر صحفي في دار بلدية الناصرة

الاعلان عن الشروع ببناء استاد عصري
٧٤٪ من الاسهم لبلدية الناصرة، ٢٦٪ لمجلس عيلوط



* نموذج للاستاد الرياضي *

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي، اثناء المؤتمر الصحفي الذي عقد امس الثلاثاء في دار البلدية، عن الاتفاق الذي تم توقيعه بين البلدية ومجلس عيلوط المحلي لاقامة شركة اقتصادية لادارة شؤون المجمع الرياضي وستاد كرة القدم الذي سيشرع في بنائه خلال الاشهر القادمة وذلك على الارض التابعة لمجلس عيلوط والتي تعود لادارة اراضي اسرائيل والواقعة بين البلديتين وحضر المؤتمر ايضا رئيس مجلس عيلوط المحلي السيد ايلي ليفي وممثلو الرياضة والفرق الرياضية في كل من الناصرة وعيلوط.

واضاف السيد جرايسي ان نسبة الاسهم في هذه الشركة ستكون ٧٤٪ لبلدية الناصرة و٢٦٪ لمجلس عيلوط وان مجلس ادارة الشركة سيضم احد عشر عضوا حسب التركيبة الآتية: سبعة اعضاء لبلدية الناصرة وثلاثة اعضاء لمجلس عيلوط وعضو واحد عن سلطة الرياضة وانه تم رصد مليون شيكل من ميزانيات التطوير في البلدين من اجل البدء في تنفيذ هذا المشروع. وشاركت بلدية الناصرة في مبلغ ٧٤٠ الف شاقل منها ومجلس عيلوط (٢٦٠) الف شاقل وثلاثة ملايين شيكل اخرى من جهات عديدة في الدولة.

واضاف المهندس جرايسي انه حسب تقديراته ستكون احدى الملاعب في هذا المجمع جاهزة خلال الدوري القادم وان الفرق الرياضية في المدينة ستتمكن من استعماله واجراء المباريات عليه.

واعلن ايضا انه قد تم الانتهاء من التخطيط لاقامة «كانتري كلاب» على الارض الجنوبية المحاذية لشارع الناصرة – شفاعمرو وانه سيتم الاعلان عن ذلك خلال الفترة القصيرة القادمة.

وانهى السيد جرايسي اقواله بأن هذا المشروع الهائل سيفتح افاقا رياضية جديدة وعالية في المدينة والمنطقة وسيزيد من حماس الفرق الرياضية في كرة القدم من اجل العمل على الصعود الى درجات اعلى.

وشكر رئيس مجلس عيلوط السيد ايلي ليفي على ما بذله من جهود حقيقية لدى العديد من الجهات المسؤولة لانجاح هذا المشروع.

وتحدث بعد ذلك السيد ايلي ليفي رئيس مجلس عيلوط المحلي الذي اكد بأن هذا المجمع الرياضي هو من القلائل في البلاد في الحجم والتخطيط وشكر ادارة دائرة اراضي اسرائيل على مساعدتها لانجاحه بمنحها (٦٤) دونما ومن الاراضي لاقامته عليها. كما واكد بأنه تجري الان الاتصالات مع هذه الادارة لتحرير ما مجموعه ٤٠٠ دونم لاقامة النُزل السياحية في المنطقة المحاذية لمشروع «الكانتري كلاب» الذي سيعلن عنه عما قريب. وانهى حديثه بأنه يعتز بابرام هذا الاتفاق مع بلدية الناصرة والتي يرى بها الاخت الاكبر لقرية عيلوط وانه ستكون اوجه تعاون اخرى عديدة في المستقبل.

وقدم بعد ذلك مهندس المشروع داني كيدار شرحا وافيا عنه حيث قال بأنه تم تخطيط هذا الستاد الكبير حسب مواصفات اولمبية حديثة وانه سيتسع لعشرة الاف مشجع بالاضافة الى وجود ملعب تدريبات محاذ له وغرف كبيرة لتدريبات اللياقة البدنية وانه قد تم التخطيط لاحضار عشب خاص واعداد نقاط امتصاص مياه الامطار للحيلولة دون بقاء المياه فوق ارضيته وبحيث يكون بالامكان اجراء المباريات اثناء هطولها في فترة الشتاء.

■ محمد مصالحة ■



* المهندس رامز جرايسي والى يساره ايلي ليفي والى يمينه سهيل دياب والسادة محمد عبد القادر، مدير فريق الاخاء، وعاصم الفاهوم، سكرتير فريق الشباب وخضر ابو راس، مسؤول الرياضة في عيلوط *

استقالة الكس تريغر ورفض استقالة شالوم ليفي

• قدم الكس تريغر استقالته من تدريب مكابي طرعان (درجة ثانية) بعد تعادل الفريق يوم السبت الاخير امام مكابي نهريا في لقاء القاع الهام. واستبدل تريغر، في تدريبات الاسبوع اللاعب رافي اوسمو.

من جهة ثانية رفضت ادارة مكابي كفركنا استقالة المدرب شالوم ليفي بعد خسارة الفريق امام كرمئيل (٢:٥) واقنعته بالبقاء حتى نهاية الموسم معلنة في الوقت نفسه عن فقدان امل الارتقاء الى الدرجة الاولى.

كارلوس ادري في طمرة

• من المفروض ان يشارك يوسي (كارلوس) ادري يوم السبت بعد غد في مباراة فريقه الجديد مكابي طمرة، متصدر اللائحة الشمالية (ب) في الدرجة الثانية، امام بيتار حيفا في استاد كريات اليعيزر. وكان كارلوس ترك هبوعيل كريات شمونة (درجة اولى) ليعزز خط الوسط الطمراوي في ظل غياب عدد من لاعبي الفريق بسبب الابعاد بالبطاقة الحمراء. وكارلوس هو لاعب التعزيز الخامس في الفريق بعد نيسيم ساسون ويحزقيل شيري وغسان سلباق وبلال فرحات.

اشرف داموني يستبدل تشانوف

• من المفروض ان يذود اللاعب الحيفاوي الشاب اشرف داموني، بعد غد السبت عن مرمى فريقه، مكابي حيفا في مباراته امام هبوعيل بيتح تكفا وذلك اثر اصابة الحارس الاول فيكتور تشانوف في حادث طرق، مطلع هذا الاسبوع.



* الخميس ٩٣/٢/٤ *

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:
٨.١٥ – فن
٨.٣٥ – بداية القراءة
٨.٥٥ – قصص الشعوب
١..٤٥ – بيت فيستوك (للصغار)
١١.١. – كان ياما كان – قصص للصغار
١١.٢. – حساب (الثالث)
١١.٣٥ – طبيعة – مملكة الحيوان (الابتدائية)
١١.٤٥ – الانجليزية (الخامس)
١٢..٥ – علوم الطبيعة (الاعدادية)
١٢.٥. – جغرافيا – قارات وشعوب
١٣.١٥ – علوم (الابتدائية والاعدادية)

البرامج العامة:
١٨.٣٥ – مجلة الأسرة، مطبخ – مجوهرات وازياء
١٩... – برنامج «لقاء»
١٩.٣. – الأخبار المصورة – بالعربية
٢.... – موجز الأخبار – بالعبرية «في الكنيست»
٢..٣. – نشرة رياضية
٢١... – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – الانقلاب الثاني – الحلقة الثانية: كمبيالة للدفع
٢٢.٤. – «جوقة» والحلقة السادسة «البيانو»
٢٣..٥ – ترين بيكاس – مسلسل بوليسي «الحرس المدني»
...٣٥ – آخر الأخبار (بالعبرية)

القناة الثانية:
١٧.٣. – الحكاية المتجولة
١٧.٤٥ – بيف وهركوليس
١٨... – برنامج الدمى
١٨.٣. – الأخبار (بالروسية)
١٩... – قريب بعيد والحلقة (٥٣٦)
١٩.٢٥ – دليل السياحة
١٩.٤٥ – كمكة السبت
٢.... – الثامنة مساء – اخبار (بالعبرية)
٢..٣٥ – الزاوية الاقتصادية
٢١..٥ – «عيادة كهنه» والحلقة الخامسة
٢١.٣. – العالم الحلو – برنامج ترفيهي
٢١.٥٥ – اغنيات من الماضي
٢٢.١. – دان شيلون يستضيف
٢٣.٢٥ – زمن الانشاد
٢٣.٢٨ – السجينات والحلقة (١.٢)

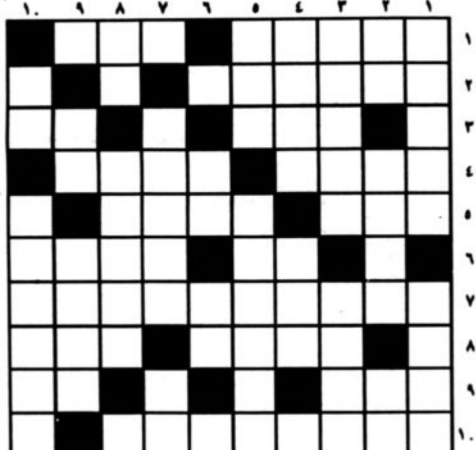
التلفزيون الاردني:
١٦... – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – الرسوم المتحركة
١٦.٤٥ – ستوديو الأطفال
١٧.٣. – فيلم من الطبيعة
١٨... – الأخبار
١٨.٢. – المضافة
١٨.٥. – الصحة والحياة
١٩.٣. – برنامج لشؤون التطوير
٢.... – الأخبار
٢..٣٥ – المسلسل اليومي
٢١.٣٥ – مسابقة
٢٢.٣٥ – فيلم سينمائي
٢٣... – الأخبار
٢٣.١٥ – متابعة الفيلم وآخر المشوار



● جون ويلس – «عيادة كهنه» – ٢١..٥ – القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٢٢) ***



● اعداد: عرفات شريف محاميد – معاوية ●

افقيا:
١ – زهرة المدائن – سكران
٢ – اجراس
٣ – قرى – لمع واضاء
٤ – اشتاق – رغبة
٥ – كمْ – اجدر (معكوسة)
٦ – قوة – اهتم
٧ – اللقب الكامل لدريد لحام
٨ – تسكن – إقذف
٩ – رفض – للنداء
١. – فيلسوف انكليزي ساخر

عموديا:
١ – معسكر اعتقال فلسطيني – طائر رمز للشؤم
٢ – حرف امتناع لامتناع – تقترب – احسان
٣ – اشتهر بكثرة امواله – انثى الحمار
٤ – طحين – عدم القدرة على النوم
٥ – اداة قتالية – قصص خرافية
٦ – سئم – حرف نصب
٧ – حيوان طائر – وكر الطيور
٨ – حرف جر – ظهروا
٩ – كير – يشرب (معكوسة)
١. – حرف جر – من الأنبياء

*** حل لغز رقم (٢٢١) ***

افقيا:
١ – العقرلة
٢ – لوزان – ب.ي.أ
٣ – رحيم – فاتن
٤ – الزرقاء
٥ – ام
٦ – بيروت – قرة
٧ – نعتني – مسن
٨ – قر – هب – لا
٩ – مرسى مطروح

عموديا:
١ – مونت كارلو
٢ – وحل – و.ع.م.ر
٣ – ازيز – ستتر
٤ – لامرتين
٥ – عن – مهيب
٦ – فاس – طب
٧ – وباء – قم
٨ – ليث – اوسلو
٩ – هاني مهنا + ح

توفيق طوبي، في

● تتمة من صفحة ٩ ●

لكل رفيق. فكل رفيق يريد بالتالي مصلحة الحزب والقضية التي وضعناها نصب اعيننا وناضلنا من اجلها.

●● تحيات

واريد باسمكم ان اشكر كل من ارسل التحيات لمؤتمرنا: منظمة التحرير الفلسطينية وحزب الشعب الفلسطيني، الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة، الحركة التقدمية للسلام، الحزب الدمقراطي العربي، سكرتير عام الهستدروت، سكرتيرة نعمت وغيرها.

اننا في حركة دائمة الى الأمام. وحركتنا تبذل جهدا كبيرا للصمود ولمواصلة الطريق.

لقد كتب عطا الله منصور في «عل همشمار» (٩٣/١/٢١) ان هذا هو المؤتمر الاخير لحزبنا. اجل، هذا هو ما توقعه اعداؤنا. وستخيب آمالهم. لقد التأم في هذا المؤتمر، هذا الحشد من الشيوعيين اليهود والعرب، الذين سيواصلون الطريق المثير للإعتزاز للحزب الشيوعي الاسرائيلي. سيواصلون حماية الوحدة اليهودية العربية للحزب، من خلال الاخلاص والتفاني لمبادئنا ولقضية السلام والتعاون بين الشعبين لما فيه مصالح الشغيلة ومن اجل المساواة والدمقراطية والاشتراكية.

سنواصل، نحن وعشرات الوف السائرين معنا، من اجل تقوية حزبنا ورفع علمه الغالي عاليا.

ان مصدر قوة الشيوعيين هو في ارادتهم الصلبة لمواصلة تأدية رسالتهم لخدمة جماهير الشغيلة ومصالح شعبهم. هذه الارادة اقوى من كل الاعداء.

فلنرص صفوفنا وراء قرارات مؤتمر الحزب والمؤسسات التي سينتخبها.

فلنحافظ على وحدة الحزب ونواصل طريقه المشرف.

عاش المؤتمر الـ ٢٢.

عاش حزبنا الشيوعي.

القرش الابيض

لليوم الرابع على التوالي!

استمرار الارتفاع في بورصة تل ابيب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استمر الاتجاه الايجابي في بورصة تل ابيب لليوم الرابع على التوالي حيث ارتفع مؤشر الاسهم المتغيرة يوم امس بنسبة (٩٨..٪) وبلغ المؤشر (٢١٤) نقطة. ففي بداية التعامل ارتفع المؤشر بنسبة (٧٢..٪) الا ان طلبات الشراء ازدادت حيث بلغ اجمال المبالغ المتداولة حوالي (٢٢٦) مليون شيكل. وبرزت الارتفاعات في اسهم الشركات المصدّرة مثل (ألبيت) و(الرون) حيث ارتفعت امس حوالي (٢٪). وكانت هذه الاسهم قد ارتفعت يوم امس الاول في بورصة (وول ستريت) بنسب كبيرة. اما اسهم شركة (بوعليم هشكعوت) فقد انخفضت يوم امس بصورة مفاجئة بنسبة (.١٪).

وفي بداية التعامل في بورصة (وول ستريت) يوم امس ارتفع مؤشر (داو جونز) بنسبة كبيرة بلغت (.٤) نقطة ويجيء هذا الارتفاع تمشياً مع التحسن الكبير في سعر صرف الدولار مقابل العملات الاوروبية. اما في البورصات العالمية فقد ارتفعت هي ايضاً بنسب معتدلة.

وعلى صعيد العملات فقد اعلن بنك اسرائيل يوم امس عن رفع سعر صرف الدولار مقابل الشيكل بنسبة (٣..٪) وذلك لملاءمة الارتفاع في سعر الدولار. وكان الدولار قد ارتفع في الاسواق النقدية العالمية بنسبة كبيرة حيث بلغ سعر صرف الدولار مقابل المارك الالماني (١.٦٥) مارك للدولار الواحد وذلك في الاسواق النقدية الاوروبية. ولكن في بورصة (وول ستريت) حدث تعديل على هذه النسب حيث بلغ سعر صرف الدولار مقابل المارك (١.٦٤.) مارك للدولار الواحد. ويتوقع المراقبون ان يستمر الاتجاه التصاعدي للدولار تمشياً مع التحسن الحاصل في الاقتصادي الامريكي.

وعلى صعيد السندات فقد ارتفعت السندات المربوطة بالجدول بنسبة (.٢..٪) اما السندات المربوطة بالدولار فقد حافظت على الاستقرار.

وفي بيان لمكتب الاحصاء المركزي تبين ان الدولار لم يرتفع في حصيلة الامر خلال شهر كانون الثاني اما العملات الاوروبية فقد ارتفعت بنسبة (١.٦٪) مقابل الشيكل.

واعلن الناطق باسم وزارة المالية ان مدخولات الدولة قد ارتفعت خلال شهر كانون الثاني بالمقارنة مع نفس الشهر في السنة الماضية بنسبة (٧٪) وبلغت ٥ مليارات شيكل اما مدخولات الدولة من الضرائب فقد ارتفعت هي ايضاً بنسبة (٨٪) وبلغت (٢.٥) مليار شيكل.

(ابو امير)

حدث في مثل هذا اليوم

(٤) شباط

١٩٤٥ – افتتاح مؤتمر يالطا في القرم (الاتحاد السوفييتي سابقا) الذي ضم كلا من تشرتشل وروزفلت وستالين.



١٩٧٨ – لقاء كارتر والسادات في كامب ديفيد.



الخميس ٤ شباط ١٩٩٣ الصفحة ١٢

دعوة فروع الجبهة ونشيطيها الى تنظيم نشاطات تضامنية مع النائب محاميد

● الجبهة: لا بديل عن تطبيق قرار (٧٩٩) لحل قضية المبعدين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «المواقف المبدئية التي عبّر عنها عضو الكنيست هاشم محاميد، هي مواقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واوساط واسعة في اسرائيل، كما انها مواقف كل الانسانية المتنورة حيال عدم شرعية سلطة الاحتلال».

هذا ما جاء في البيان الصحفي الذي اصدرته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الاربعاء، تعقيباً على قرار الشرطة تقديم عضو الكنيست محاميد الى المحاكمة.

وطالب البيان بإيقاف كل الاجراءات ضد النائب محاميد.

كما دعا فروع الجبهة ونشيطيها في مختلف انحاء البلاد الى المبادرة لتنظيم نشاطات تضامنية مع النائب محاميد.

من جهة اخرى اصدرت الجبهة بياناً آخر اعلنت فيه رفضها لقرار الحكومة الاسرائيلية بشأن قضية المبعدين والذي اتخذ شكل صفقة بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وقال البيان ان القرار المذكور لا يعتبر حتى خطوة في الاتجاه الصحيح من حيث انه جاء بهدف انقاذ حكومة يتسحاق رابين من الضغط الدولي المتصاعد في سبيل تطبيق قرار مجلس الامن رقم (٧٩٩).

واكد البيان تمسك الجبهة بالتطبيق الكامل لقرار (٧٩٩) والذي يعني اعادة جميع المبعدين من جنوب لبنان الى ديارهم.

● هاشم محاميد ●

اضراب متوقع في فرع النسيج بعد فشل المفاوضات مع اصحاب العمل

*** سكرتير نقابة عمال النسيج لـ «الاتحاد»: لن نتنازل عن دفع اجر الحد الادنى للدرجة الاولى ***

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – «بعد فشل المفاوضات مع اصحاب العمل لا يمكن ان نسمح باستمرار الوضع على ما هو عليه وسوف نقوم باعلان اضراب في فرع النسيج» – هذا ما صرح به سكرتير عام نقابة عمال، يهودا يعيش، لمراسلنا على اثر فشل المفاوضات حول اتفاقية الاجور في فرع النسيج والمخيطات.

واضاف يعيش قائلا: «لقد توجه ممثلو اصحاب العمل الى القائم باعمال رئيس قسم التنظيم المهني، افرايم جيلوني، مطالبين بعقد اجتماع للجنة المتابعة المشتركة لبحث موضوع الخلاف وفقا للقانون وذلك بعد ان سمعوا باننا سنقوم باعلان الاضراب. وسوف تجتمع هذه اللجنة اليوم الخميس».

وعندما سألناه عن سبب تفجير المفاوضات قال يعيش: «بعد ان توصلنا الى اتفاق حول قائمة الاجور حتى الدرجة الـ ١٥ وان يكون اجر ساعة العمل ٥.٣٠ ش.ج عاد اصحاب العمل وطالبوا بالغاء الاتفاق بالنسبة للدرجات الثلاث الاخيرة. واعلنوا انهم سيلغون جميع الشروط التي كنا قد حصلنا عليها في السنوات السابقة، الامر الذي يعني تخفيض قيمة الاجور وليس رفعها، فاعلنا امامهم باننا لن نوافق على مثل هذا الاتفاق ولن نتنازل عن دفع اجر الحد الادنى للدرجة الاولى. وان تصرف ارباب العمل هو تصرف غير مقبول علينا».

هذا، وعلم مراسلنا ايضا ان المسؤول عن اعلان الاضرابات في وزارة العمل، نحمان اوري، توجه الى سكرتير النقابة مطالبا اياه بالتروي وعدم اتخاذ قرار الاضراب فورا، الا ان يعيش صرح قائلا: «سوف نعقد اجتماعا عاما لجمهور العمال الاسبوع القادم، في اماكن العمل، وسنبدأ بالاضراب التدريجي، كل يوم نضرب عدة مصانع ومشاغل عن العمل، وبعدها نجري اضرابا عاما في الفرع».

رف رف

■ يوم ١٦ شباط الجاري تجري الانتخابات لنقابة المعلمين العامة وفروعها،

انتخبوا

كتلة الجبهة في النقابة وفروعها

شارتها – «رف»

١٨٠ شاقلاً لكل مسن محتاج في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – استجابت وزارة الرفاه والعمل الاجتماعي الى طلب مكتب الخدمات الاجتماعية في الناصرة ورفعت مخصصات منحة التدفئة للمسنين من (٩٠) شاقلاً الى (١٨٠) شاقلاً.

ومن المعروف ان هذه المنحة تعطى منذ عدة سنوات لكل مسنة ومسن يتقاضى مخصصات الشيخوخة ومنحة اجتماعية. وقد بلغ عددهم (١٢٠٠) مسن ومسنة.

ومن الجدير ذكره ان الحملة ستنتهي في نهاية شهر شباط الحالي.

وحتى ذلك الوقت بالامكان التوجه الى مكتب الخدمات الاجتماعية في المدينة لتلقي المنحة المستحقة.

في رسالة الى الوزيرة ألوني

لجنة الرؤساء تطالب بمساواة الوسط العربي في ميزانيات المدارس المحتاجة للرعاية



● طارق عبد الحي ●

● الطيرة – لمراسلنا – طالب رئيس بلدية الطيرة، طارق عبد الحي، باسم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في رسالة بعث بها امس الى وزيرة المعارف، شولميت الوني، بمساواة الوسط العربي في الميزانيات الخاصة بالمدارس المحتاجة للرعاية.

وجاء في الرسالة ان الوزارة نشرت عن المقاييس الجديدة التي بموجبها تحدد المدارس المحتاجة للرعاية في جريدة «هآرتس» (٩٣/١/٢٥) من دون دمج المدارس العربية في البرنامج الذي يمنح المدارس المحتاجة حصة من ساعات الرعاية.

وقالت الرسالة: لقد سررنا لالغاء المقاييس التي تميز ضد المدارس العربية والتي جهدنا من اجل الغائها في السنوات السابقة. لكننا نأسف لكون المقاييس الجديدة تشتمل على مقياس «نسبة المهاجرين الجدد في المدارس». ونحن نعتقد بان هذا التحديد هو عنصري يجب الغاؤه فورا. ان وضع المدارس العربية كما هو معلوم لجناب الوزيرة هو اسوأ بكثير من وضع اية مدرسة يهودية في اسرائيل.

ومضت الرسالة: اننا نطالب بان يعامل الوسط العربي بصورة متساوية، على الاقل، مع الوسط اليهودي والمدارس العربية هي بحاجة الى تمييز ايجابي وليس العكس، وذلك من اجل جسر الهوة القائمة.

وطالبت الرسالة اخيرا بتعيين لقاء عاجل مع الوزيرة لبحث الموضوع وايجاد حل له، «فنحن ننتظر هذا اللقاء منذ شهور. ومن الغريب ان وزيرة المعارف لم تجد الوقت حتى الان للاجتماع مع ممثلي المواطنين العرب لبحث الموضوع الذي يخص خُمس السكان».



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٠ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומי

الجمعة
٥ شباط ١٩٩٣
١٣ شعبان ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
5.2.1993
המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد Vol 223/49

المفتش العام للشرطة:

٧٢٪ من الملفات الجنائية التي فتحت عام ١٩٩٢ لم يتم التوصل فيها الى الجاني!

* ارتفاع بنسبة ١٢٪ في عدد الملفات الجنائية *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – ٣٠٥٠ الاف ملف جنائي فتحت الشرطة في اسرائيل خلال العام ١٩٩٢. ٢٢٠ الفا منها، اي بنسبة

● البقية على صفحة ٢ ●

الولايات المتحدة تبلغ اسرائيل بتأجيل المفاوضات المتعددة الاطراف

* متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية يؤكد جولة وزير الخارجية الامريكية الى الشرق الاوسط في منتصف الشهر الجاري *

● القدس – ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية في القدس، امس الخميس، لوكالة الصحافة الفرنسية ان الولايات المتحدة ابلغت اسرائيل بأن المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط المقررة الاسبوع المقبل ارجئت الى اجل غير مسمى.

واضاف المتحدث ان لجنة التنمية الاقتصادية الاقليمية كانت ستجتمع في روما في التاسع من شباط الجاري وان لجنة مراقبة التسلح كانت ستجتمع في الموعد نفسه في واشنطن.

وقال «نأسف لهذا التأجيل وننتظر رسائل الدعوات» موضحا «وان لا بد من الحفاظ على ديناميكية المناقشات».

ولم يقدم الامريكيون تفسيرات لهذا التأجيل. وقد اعلن الفلسطينيون انهم يربطون مشاركتهم في مفاوضات السلام بالتطبيق المسبق لقرار مجلس الامن ٧٩٩ الذي يطالب بالعودة الفورية لحوالي ٤٠٠ فلسطيني ابعدتهم اسرائيل من الاراضي المحتلة الى لبنان في السابع عشر من كانون الاول الماضي.

اما الاجتماعات الاخرى المتعددة الاطراف المقررة في وقت لاحق فلم يشملها هذا التأجيل حتى الان. وهكذا فان الاجتماع المخصص للمياه سيعقد مبدئيا في الخامس عشر والسادس عشر من شباط الجاري في جنيف والاجتماع حول اللاجئين سيعقد في السابع عشر والثامن عشر من الشهر نفسه في اوسلو والاجتماع حول البيئة سيعقد في الثاني والعشرين والثالث والعشرين من الشهر الجاري في طوكيو.

كذلك اكد المتحدث باسم وزارة الخارجية جولة وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الى الشرق الاوسط في منتصف شباط الجاري.

وقال «واننا ننتظره ايضا في اسرائيل في اطار هذه الجولة» من دون ان يقدم مزيدا من التفاصيل عن هذه الزيارة.

واعرب وزير الشرطة موشيه شاحل عن «اقتناعه» امس الخميس، في تصريح للاذاعة بان «مفاوضات السلام في الشرق الاوسط ستستمر على رغم تباين وجهات النظر مع العرب في موضوع المبعدين الفلسطينيين».

وقد توصلت اسرائيل والولايات المتحدة الى «تسوية» في شأن المبعدين يعاد بموجبها حوالي مئة منهم الى ديارهم قريبا فيما ستخفض فترة ابعاد الاخرين الى سنة واحدة كحد اقصى.

ووافقت الولايات المتحدة بموجب هذا التدبير على استخدام نفوذها لاقناع جميع الاطراف المعنيين بالمشاركة في الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية الاسرائيلية – العربية التي لم يحدد موعدها. وقد انتهت الجولة الثامنة في السابع عشر من كانون الاول الماضي في واشنطن.

المبعدون يؤكدون استعدادهم للبقاء سنتين في مخيمهم

● مرج الزهور (لبنان) – و.ص.ف – اكد المتحدث باسم المبعدين، امس الخميس، ان الـ ٤٠٠ فلسطيني الذين ابعدتهم اسرائيل الى لبنان يرفضون الاعتراف بشرعية ابعادهم حتى لو اضطروا الى البقاء سنتين في مخيمهم.

واضاف المتحدث باسمهم عبد العزيز الرنتيسي لوكالة «فرانس برس» في المخيم الذي يقيمون فيه في مرج الزهور (جنوب لبنان) «نقول لاسرائيل اننا سنبقى تحت الثلوج والرياح سنتين واكثر من هذه المدة اذا اقتضى الامر لكننا لن نعترف بشرعية ابعادنا ايا يكن الثمن الذي سندفعه».

واوضح «ان اساس خلافنا مع اسرائيل يتناول شرعية ابعادنا» قائلا «وانا متأكد ان اسرائيل ستوافق على عودتنا جميعا اذا ما اعترفنا بان ابعادنا امر شرعي. واذا تم الاعتراف بابعادنا من المحتمل ان تقدم اسرائيل على ابعاد الشعب الفلسطيني باسره».

وتحدث الرنتيسي عن دور الولايات المتحدة واتفاقها مع اسرائيل على اعادة مئة من المبعدين الى ديارهم وقال ان الرئيس بيل كلينتون «سيكون اكثر انحيازا من سلفه جورج بوش لمصلحة اسرائيل».

ياسر عبد ربه: الصفقة الامريكية – الاسرائيلية حول المبعدين الفلسطينيين هي عمل خطير

* د. حنان عشراوي: المفاوضات الثنائية لن تستأنف قبل شهرين تقريبا *

● تونس – و.ص.ف – اكد رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه، امس الخميس، ان موافقة واشنطن على اعادة ربع الفلسطينيين المبعدين يشكل «عملا خطيرا» ويمنح اسرائيل «الفرصة للتمتع بالحماية الامريكية» لانتهاك قرارات مجلس الامن الدولي.

وقال عبد ربه في بيان تلقته وكالة «فرانس برس» في تونس ان «خطورة الصفقة التي توصلت اليها اسرائيل مع الولايات المتحدة، تتمثل في انها اعطت الشرعية للتهرب من تنفيذ قرار مجلس الامن» رقم ٧٩٩ الذي ينص على اعادة اكثر من ٤٠٠ فلسطيني الى ديارهم التي طردتهم اسرائيل منها في ١٧ كانون الاول الماضي.

واضاف ان التصريحات التي ادلى بها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين امام الكنيست امس الاول الاربعاء «تكشف تماما الانتهاك الخطير الذي وقع تجاه القرار ٧٩٩ الذي دان مبدأ الابعاد باعتباره يخالف اتفاقية جنيف الرابعة ودعا الى العودة الفورية للمبعدين».

وتابع «واننا ندعو الادارة الامريكية الى الغاء الصفقة وندعو مجلس الامن الى الانعقاد السريع لاتخاذ اجراءات حازمة ووضع جدول زمني ملزم لعودة جميع المبعدين».

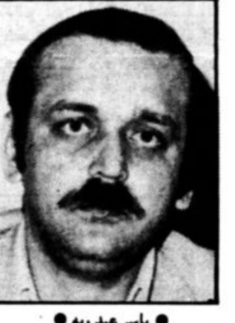
واشار الى ان «موقفنا ينطلق من الحرص على الشرعية الدولية وعلى ضمان احترام قواعد السلام لانه بدون توفر مثل هذا الاحترام تفقد عملية السلام كل الاسس التي قامت عليها وتفقد بالتالي امكانية الاستمرار».

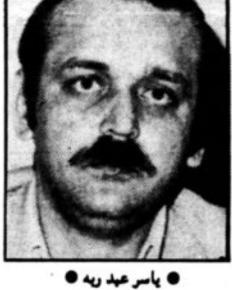
من ناحيتها صرحت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام حنان عشراوي، امس الخميس، ان المفاوضات الثنائية ستجمد لحوالي شهرين.

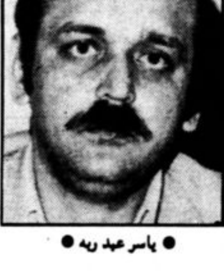
وقالت عشراوي في تصريح لوكالة «فرانس برس» «لا أعتقد ان المفاوضات الثنائية ستستأنف قبل حوالي شهرين» متهمة اسرائيل بـ «توجيه ضربة قاضية الى عملية السلام».

وقالت عشراوي انها ستتوجه «خلال الايام القليلة المقبلة» الى واشنطن للالتقاء بالمسؤولين الامريكيين ومحاولة حل الصعوبات التي تعيق استئناف عملية السلام المعلقة منذ كانون الاول الماضي.

واضافت ان ابعاد الفلسطينيين الى لبنان كان «متوقعا نظرا لقيام اسرائيل باستمرار بانتهاك حقوق الانسان في الاراضي المحتلة».







● ياسر عبد ربه ●



● د. حنان عشراوي ●

استقبال حار لزياد والقاسم في معرض الكتاب الدولي في القاهرة

* «الاتحاد» تلتقي بكبار المفكرين المصريين وشعراء يخصونها بآخر ابداعاتهم لنشرها للمرة الاولى! *

● القاهرة – لمندوب «الاتحاد» – ضمن عروض معرض القاهرة الدولي الخامس والعشرون للكتاب تستضيف سراي الاستثمار، مساء اليوم الجمعة، الشاعر توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، في أمسية شعرية الى جانب الشاعر اليمني عبدالله البردوني وكبار الشعراء المصريين والعرب. كما يلتقي زياد، غدا السبت، في مقر حزب «التجمع» مع قادة الحزب وكبار المفكرين والمثقفين المصريين بدعوة من الحزب.

وكان زياد، وفور وصوله الى القاهرة، قد استدعي لاحياء أمسية شعرية الى جانب الشاعر المصري الكبير أحمد فؤاد نجم والشاعر السوري فاروق منجونة. والقى زياد العديد من قصائده وسط مطالبة الجمهور بالقاء قصائد اخرى وعدم اكتفائه بالقصائد السبع التي القاها. ولاقت قصائد زياد حماسا واسعا من الجمهور الذي كان يقاطعها بالتصفيق الحار.

وفي الليلة ذاتها دعي زياد الى مشاهدة مسرحية «الانفجار» وهي من تأليف الكاتب ابو العلا السلاموني، الحاصل على جائزة افضل كتاب في المسرح والذي تسلمها في أمسية الافتتاح لمعرض الكتاب، واشعار واغاني الشاعر المصري سمير عبد الباقي وسينوجرافيا واخراج عباس احمد الذي كتب اهداء هذه المسرحية «الى صديقي الفلسطيني الياس الذي رحل بعيدا ولا اعرف له مكان اليه حيث تعلمت معه وفي اسرته.. حب فلسطين». وتتحدث المسرحية عن تشريد وتهجير الشعب العربي الفلسطيني منذ العام (١٩٤٨) مرورا بالعديد من المراحل التاريخية للقضية الفلسطينية.

وفي ختام المسرحية أقيم حوار بين الشاعر زياد واعضاء الفرقة بمشاركة الشاعر احمد فؤاد نجم والى جانب المؤلف ابو العلا السلاموني وكاتب الاشعار والاغاني الشاعر سمير عبد الباقي والمخرج عباس احمد، دار حول الموضوع السياسي الذي تقاربه المسرحية من خلال عرضها للقضية الفلسطينية. وقد التقى زياد، في

● البقية على صفحة ٢ ●



● توفيق زياد ●



● سميح القاسم ●

تخوفا من الانفجار الكبير في بركان مايون

اجلاء عشرات الاف السكان في الفيليبين



● انقاذ احد ضحايا الحمم التي اطلقها البركان مايون خلال الاسبوع المنصرم ●

● ليغاسبي (الفيليبين) – و.ص.ف – غادر عدد كبير من سكان ضواحي جبل مايون، امس الخميس، منازلهم خشية «انفجار كبير» متوقع قريبا في البركان الواقع شرق الفيليبين والذي ينبعث منه الدخان.

وكانت الباصات والشاحنات والسيارات المكتظة تنقل اللاجئين الى مراكز الاستقبال البعيدة عن الجبل الذي ذهب ضحية ثورته المفاجئة (الثلاثاء) نحو ٧٠ شخصا بين قتيل ومفقود فاجأتهم انبعاثات الغاز والرماد الحارق وذلك وفق اخر حصيلة للضحايا.

وحذرت عالمة البراكين اغنيس اغيلار ان «الخطر قد يزداد خلال الايام المقبلة» وان انفجارا كبيرا قد يستمر اسابيع او اشهرا. ويقع مايون على بعد ٣٠٠ كيلومتر جنوب شرق مانيلا وهو في حالة خطر من الدرجة الثالثة في سلم يتضمن خمس درجات اي قبل درجة واحدة من حدوث انفجار وشيك.

وافادت مكاتب رصد البراكين الحكومية ان اسوأ سيناريو يتوقع حدوث انفجار الاحد المقبل. حيث سيكون للقمر المكتمل قوة جاذبة على الارض من شأنها ان تجذب المادة المصهورة تحت القشرة الارضية الى السطح.

واضافت اغنيس اغيلار ان القرويين الذين يسكنون على بعد ثمانية كيلومترات من الفوهة اجلوا

● البقية على صفحة ٢ ●

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة لبيب شامي واولاده وعائلاتهم وعموم آل شامي وسليمان وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحوم

هدى سليمان شامي

(ام كمال)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٣/٢/٦ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عين دور ٢٣ – حيفا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يلتسين يعترف:

انهار الاقتصاد الوطني الروسي!

● الشركات الخاصة نهبت اكثر من ٦ مليارات دولار، خلال الاشهر الماضية ●



● موسكو – و.ص.ف – انتقد الرئيس الروسي بوريس يلتسين بشدة، امس الخميس، عمل وزارة الاقتصاد «والتي لا تعتمد سياسة استثمار والتي اطلق الموظفون فيها طوال السنة الماضية تصريحات من دون القيام بأي عمل».

وقال يلتسين خلال ترؤسه في الكرملين اجتماعا مخصصا للقضايا الاقتصادية «لقد انهار الاقتصاد الوطني.. ولا ننوي اتخاذ تدابير ادارية تأديبية والمهم اعادة توجيه العمل للعام ١٩٩٣ مع اخذ اخطاء الماضي بالاعتبار».

من ناحية اخرى اعتبر الرئيس الروسي انه تم ارتكاب «خطأ كبير» بمنح «٣٥٠ مليار روبل (اكثر من ٦ مليارات دولار) للشركات» خلال الاشهر الماضية «من دون ان يعرف احد مصير هذه الاموال وكيفية استعمالها» واسف لان «وزارتي الاقتصاد والمالية والمصرف المركزي يعملون بشكل منفصل».

وذكرت وكالة «ايتار/ تاس» ان تصريحات يلتسين جاءت اثر عرض تقريرين لوزير المالية اندريه نياشاييف ولوزير العلاقات الاقتصادية الخارجية سيرغي غلازيف حول سير العمل في وزارتيهما.

وانتقد يلتسين ايضا الزيادة «المبالغ فيها» للاسعار والرواتب في كانون الاول وكانون الثاني ١٩٩٣ وندد ايضا «بغياب الرقابة من قبل الحكومة واجهزتها حول الافراج عن مبلغ ..٣٥٠ مليار روبل من دون موافقة الحكومة».

الصين تدين اسرائيل لرفضها تطبيق القرار ٧٩٩

● ابو ظبي – و.ص.ف – انتقد نائب وزير الخارجية الصيني يانغ فو شانغ، في ابو ظبي «رفض اسرائيل تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩».

ونقلت وكالة انباء الامارات عن يانغ قوله بعد اجتماعه بوزير الخارجية الاماراتي راشد عبدالله ان الصين لا تزال تطالب بتطبيق القرار ٧٩٩ الذي صوتت عليه في مجلس الامن.

وكان المسؤول الصيني وصل، امس الاول الاربعاء، الى ابو ظبي المحطة الاولى من جولة من المفترض ان تقوده ايضا الى ايران والجزائر وتونس.

كما بحث يانغ مع عبدالله الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية. وشدد الطرفان على «اهمية ضمان الاستقرار في المنطقة وناشدا العراق تطبيق قرارات مجلس الامن».

واعرب يانغ عن معارضة بلاده لـ «سياسة الهيمنة واستخدام القوة في العلاقات بين الدول».

وكانت الامارات والصين اقامتا علاقات دبلوماسية عام ١٩٨٤.

العقيد القذافي يتظاهر مع الاف الطلاب ضد الامم المتحدة



● نيقوسيا – و.ص.ف – ذكرت الاذاعة الليبية الملتقطة في نيقوسيا ان الزعيم الليبي معمر القذافي قاد، امس الخميس، تظاهرة في طرابلس شارك فيها الاف الطلاب احتجاجا على الامم المتحدة دعا خلالها المتظاهرون الى سقوط مجلس الامن.

واضافت ان المتظاهرين «هتفوا بسقوط مجلس الامن لانتهاجه سياسة عنصرية استعمارية» ووصفوه «بانه اداة استعمار واهانة للعرب بل واداة تدمير لصالح الحلف الاطلسي تفرض عليهم القرارات بالقوة».

وانضم القذافي الى المتظاهرين الذين كانوا يجوبون شوارع العاصمة.

ومعلوم ان ليبيا تخضع منذ ١٥ نيسان الماضي لحظر جوي وعسكري دولي قرره مجلس الامن بناء على طلب الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. وتتهم هذه الدول طرابلس بدعم الارهاب والضلوع في تفجير طائرتين مدنيتين ادى الى سقوط ٤٤٠ قتيلا في العام ١٩٨٨ و١٩٨٩.

خلال ١١ يوما

١٢١٥ طلعة جوية امريكية في الاجواء العراقية!

● بغداد – و.ص.ف – ذكرت وكالة الانباء العراقية ان العراق اكد، امس الخميس، قيام الطيران الامريكي بـ ١٢١٥ طلعة جوية فوق اراضيه في الفترة من التاسع عشر من كانون الثاني الماضي تاريخ اعلان بغداد وقفا لاطلاق النار من جانب واحد الى الثلاثين من الشهر نفسه.

فقد سلم ممثل العراق في الامم المتحدة نزار حمدون الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي احتجاجا على هذه «الخروقات» لمجاله الجوي.

وجاء في الاحتجاج ان الطيران الامريكي نفذ شمال المجال الجوي العراقي ٢٤٣ طلعة و٩٧٢ طلعة في جنوبه. وقد حظرت واشنطن ولندن وباريس على الطيران العراقي التحليق في هاتين المنطقتين لحماية الاكراد والشيعة من هجمات النظام العراقي كما تقول.

وفي القاهرة اكد مندوب العراق لدى الجامعة العربية، امس الخميس، لوكالة «فرانس برس» ان بلاده سجلت في الحادي والثلاثين من كانون الثاني الماضي ٦٢ خرقا لمجالها الجوي في الجنوب.

وقال نبيل نجم ان العراق يبلغ يوميا الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد بهذه «الخروقات» التي يقوم بها طيران الحلفاء.

ولا يعترف العراق الذي يتهم الحلفاء باقامة هذه المناطق المحظورة على الطيران لتقسيم البلاد بالحظر المفروض على تحليق طائراته في اجوائها. لكنه يتمسك منذ العشرين من كانون الثاني الماضي بوقف لاطلاق النار من جانب واحد قرره في بادرة حسن نية حيال الرئيس الامريكي الجديد بيل كلينتون.

لأول مرة في التاريخ البشري

العلماء الروس يتحكمون باشعة الشمس

● موسكو – اعلنت وكالة «ايتار/ تاس» نقلا عن مركز مراقبة الرحلات الفضائية في موسكو نجاح تجربة اجريت على محطة «مير» الفضائية، امس الخميس، لعكس ضوء الشمس على المناطق الروسية الواقعة خلف الدائرة القطبية.

فقد قامت مركبة الشحن «بروغرس/ ١٥» الملتحمة بالمحطة المدارية

● البقية على صفحة ٢ ●

شكر على تعاز

● ارملة المرحوم وابناؤه وبناته وعموم آل نقولا واقرباؤهم وانسباؤهم في ابوسنان والخارج يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان لكل من واساهم وعزاهم بوفاة فقيدهم الغالي المربي المرحوم

ميشيل يوسف نقولا

(ابو نبيل)

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان الطاهر او بالحضور الى بيت العزاء او بنشر التعازي بالصحف او بارسال البرقيات والاكاليل راجين المولى عز وجل ان لا يريكم مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

كلمة الاتحاد

المافيا في روسيا!

● الاعتراف الخطير الذي أدلى به الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، امس الخميس، اذ قال ان «الاقتصاد الوطني الروسي قد انهار».. يذكرنا بحكاية اللص الذي يسرق ثم يصيح: «امسكوا اللص، امسكوا اللص».

لقد حاول اتهام وزير الاقتصاد بالمسؤولية عن انهيار الاقتصاد الوطني، وحاول اتهام الحكومة بأنها لم تراقب كيف صرفت . . ٣٥ مليار روبل (٦ مليارات دولار) دعما للشركات الخاصة، لان المبلغ صرف بدون قرار من الحكومة ولا احد يعرف كيف صرفت. وحاول اتهام وزارتي المالية والاقتصاد بعدم التنسيق. وهكذا، الكل متهم، ما عدا حضرة الرئيس يلتسين نفسه. مع ان يلتسين يعتبر «الكل في الكل» في السلطة الروسية. ولكن لكي لا يحاسبه احد على تصريحه، اعلن انه لن يحاسب احدا من المسؤولين عن تلك الاخطاء. وهذا ايضا نموذج يدل على اسلوب قيادة الدولة في هذا البلد، منذ انهيار النظام الاشتراكي والاتحاد السوفييتي الذي أتبعه.

والحقيقة ان المسألة ليست مسألة انهيار الاقتصاد فحسب. فكل شيء بات ينهار اليوم في هذه الدولة العظمى، الاقتصاد، العلاقات الاجتماعية بين المواطنين انفسهم من مختلف القوميات، وبين المواطن والسلطة، مجانية التعليم، مجانية الصحة، هيبة الشرطة، النظام اليوم، العمل وقيمه، المصانع، الشروط الاجتماعية للعاملين، الاسعار، قيمة الروبل، الأمن والأمان، ضمان المأوى والعمل، القوة العسكرية والسياسية، العلاقات الخارجية.. الخ..

كل هذه انهارت وتنهار، منذ أسقط النظام الاشتراكي. لقد اهتموا فقط في التدمير، حتى يضمنوا الا يعود النظام السابق بأية حال من الاحوال، ومن اجل هذا فتحوا الباب على وسعه امام المخابرات الغربية وامام المافيا والمخدرات والاستثمارات الاجنبية. باعوا اكثر من ثلث املاك الدولة، اراضي وعمارات سكنى ومصانع وورش. وقدموا الدعم والتشجيع، ماليا واداريا، لحفنة من المتحمسين للرأسمالية والمقربين وراحوا يديرون الدولة وفقا لمصالحهم الضيقة، في حين ان الشعب الكادح يعاني من البطالة والفقر والعوز.. بل وحتى الجوع في بعض الاحيان.

وها هو يلتسين، يعترف اليوم بوجود فساد على اعلى واخطر المستويات: . . ٣٥ مليار روبل خرجت من خزينة الدولة ووزعت على الشركات الخاصة دون علم الحكومة. وهذا نموذج واحد فقط للفساد.. ونحن نقرأ ونسمع عن نماذج اكثر، تنعكس آثارها بشكل مباشر اكثر، على حياة الناس في هذا البلد. ومع انتشار الجريمة والمخدرات وموت الناس في الشوارع، يدفعون ثمنا باهظا للانقلاب الذي حدث في هذا النظام.

فهذه هي نتيجة انهيار الاشتراكية. ومن الصعب ان نتخيل نتيجة اخرى. لان قادة الانقلاب على الاشتراكية لا يمكن ان يكونوا بشكل آخر. تهمهم مصالحهم الشخصية، وتهمهم مصالح حفنة من امثالهم، تهمهم مصالح الذين يحمونهم في واشنطن ولندن.. لكن لا يمكن ان تهمهم مصالح فقراء شعبهم وكادحيه.

المؤلم في الامر، اضافة لانهيار الاشتراكية في هذا البلد، هو ان شعوبه العظيمة هي التي تدفع الثمن.. وحدها. لقد دفعت هذه الشعوب، خلال سبعين سنة، ثمن اختيارها طريق الاشتراكية – ارقى المثل الانسانية في التاريخ. ففرضوا عليها الحرب تلو الحرب وقضوا على عشرات الملايين من خيرة ابنائها ودمروا معظم المدن والقرى والمرافق الحيوية (خلال الحرب العالمية الثانية). ودفعت هذه الشعوب ثمن المساعدة لشعوب العالم كله. فلم يناضل شعب ضد الاستعمار، الا وحظي على الدعم من شعوب الاتحاد السوفييتي. ولم يسعى شعب للتحرر الا وحظي بدعم. ولم تنجح دولة مستقلة الا وحصلت على الدعم. وكله على حساب رفاهية شعوب الاتحاد السوفييتي.

ولكن، بعد كل تلك التضحيات، جاءوا بنظام جديد يقضي على كل منجزات هذه الشعوب التي حققتها بالكفاح والتفاني وبالنظام الاشتراكي. ويبيع البلاد لسماسرة المافيا.

ان هذه الشعوب تتعرض اليوم لاحدى ابشع الجرائم في التاريخ البشري، بعد ان كانت قدمت للبشرية اروع واكبر الانجازات والمثل.

هذا ما يفعله يلتسين، واعترافه يدل على طبيعته. وعلى هذا تصفق له الادارة الامريكية والبريطانية واليابانية وكل الغرب الاستعماري.

(«الاتحاد»)

نائب وزير الصحة، نواف مصالحة، في الناصرة، أمس:

وزارة الصحة وافقت على فتح مستشفى لمعالجة مدمني المخدرات في الناصرة

*** يتعهد بالمساهمة في تمويل الجناح الجديد في المستشفى الانجليزي وجناح آخر في المستشفى النمساوي وتسديد ديون صندوق المرضى الهستدروتي للمستشفيات ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – اعلن نائب وزير الصحة عضو الكنيست نواف مصالحة، امس الخميس، في اثناء زيارته لبلدية الناصرة ومكتب الشؤون الاجتماعية فيها عن موافقة الوزارة ودعمها لمشروع فتح مركز يومي لمعالجة مدمني المخدرات في المدينة والذي سيستوعب في المرحلة الاولى اثني عشر سريرا شرط توفير المكان المناسب لذلك. كما أعلن عن تخصيص ميزانية لبناء ثلاثة مراكز لرعاية الاسرة اهمها في منطقة السوق بعد ان تقوم البلدية بايجاد مكان مناسب هناك.

وقال السيد مصالحة انه يقوم بدراسة خطة مستشفيات المدينة الثلاثة لحل مشاكلها المتعددة وتقديم منحة مالية لاكمال مشروع البناء في المستشفى الانجليزي والمصادقة على بناء جناح جديد تابع للمستشفى النمساوي اضافة الى تسديد ديون صندوق المرضى «كوبات حوليم» المستحقة عليه لهذه المستشفيات مقابل تلقي اعضائه العلاج فيها.

وقد رافق نائب الوزير في هذه الزيارة العديد من موظفي الوزارة ومكتبها في الشمال اضافة الى السيد بيني اراد مدير عام سلطة مكافحة المخدرات. وعضو الكنيست ايلي بن مناحم المعين في مكتب رئيس الوزراء مسؤولا عن موضوع مكافحة المخدرات وترميم احياء الفقر في البلاد. وقد أعلن بن مناحم انه سيعمل خلال الفترة القريبة على ادراج منطقة السوق في المدينة ضمن قائمة الاحياء.

وكان قد استقبل بن مناحم ومصالحة ومرافقيهم في ديوان بلدية الناصرة كل من القائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، ونائبي الرئيس سهيل الفاهوم وسهيل دياب وعضو ادارة البلدية اديب ابو رحمون. وشرح جرايسي للضيوف عن المشاكل العديدة في المدينة مثل المخدرات والبطالة والازمة المالية التي تمر بها مستشفيات المدينة وطالب وزارة الصحة وسلطة مكافحة المخدرات بتقديم المساعدات والميزانيات السريعة لحل المشاكل المادية واقامة المراكز والابنية الخاصة لرفع مستوى الخدمات الصحية وحل مشاكل متعاطي المخدرات والمدمنين عليها.

القديمة التي سيتم تخصيص الميزانيات لتطويرها وعلى المساهمة وبشكل سريع في مكافحة آفة تعاطي المخدرات.

واثنى بن مناحم على عمل البلدية في هذا المجال واكد ان الميزانيات تعطى حسبما تقوم به البلديات والمجالس المحلية من مشاريع ومخططات في مجال مكافحة المخدرات. وانتقد العديد من السلطات المحلية التي لا تبدي تعاونا مع الحكومة في مواجهة هذه المشكلة التي تكاد لا تخلو منها قرية او مدينة وطالب بلدية الناصرة بالمساعدة في ايجاد اماكن عمل لاستيعاب المتعالجين بعد فترة الفطام كي ينخرطوا في المجتمع والحياة من جديد.

وقد نظمت للسيدين مصالحة وبن مناحم جولة في مركز جمعية مكافحة المخدرات في الناصرة والذي تم اقتراحه من قبل رئيس الجمعية المحامي توفيق ابو احمد كمركز يومي لعلاج متعاطي المخدرات الا ان نائب وزير الصحة رفض هذا الاقتراح واوصى بالبحث عن مكان آخر ملائم.

وقد جرت بعد ذلك جلسة عمل بين الضيوف ومديرة مكتب الشؤون في الناصرة السيدة حكمية حليحل والموظفين المختصين هناك باشتراك السيد توفيق ابو احمد والعاملين الاجتماعيين والمختصين العاملين في جمعية مكافحة المخدرات في المدينة فجرى البحث حول كيفية العمل على ايجاد الميزانيات والمساعدات الخاصة وتم الاتفاق على عقد اجتماع خاص في القدس بعد اسبوعين لمتابعة المواضيع المختلفة التي طرحت في هذه الجلسة وبدء العمل في تنفيذ مجمل التوصيات.

● (من اليمين): نائب الوزير، نواف مصالحة، القائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، النائب ايلي بن مناحم، نائب رئيس البلدية، سهيل الفاهوم، امس في ديوان بلدية الناصرة.
(تصوير: محمد مصالحة – «الاتحاد» – الناصرة)

غدا في جديدة:

يوم الصحة التطوعي بمبادرة من لجنة عمال ابوسنان

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من لجنة عمال ابوسنان، التي تضم قرى ابوسنان وكفرياسيف والمكر وجديدة، يقام غدا، يوم الصحة التطوعي في قرية جديدة وذلك بالتعاون مع مؤسسة «البيادر» وعيادتي «صندوق المرضى» في جديدة وكفرياسيف.

وقال السيد نجيب صعب، سكرتير اللجنة، لمراسلنا ان اليوم سيستمر من التاسعة صباحا حتى الثامنة مساء، حيث سيقوم طاقم من الاطباء والممرضين والممرضات باجراء الفحوصات المجانية لمرضى السكري وضغط الدم والاسنان والامراض النسائية.

نحو انتخابات نقابة المعلمين في (١٦) الجاري

القوى الوطنية والتقدمية واليسارية في الطيبة وقلنسوة تآلفت في قائمة «الجبهة»

*** هذه القوى تشمل الجبهة الدمقراطية والمستقلين والحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي ***

● الطيبة – لمراسلنا – اصدرت قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المثلث الجنوبي بيانا على شكل رسالة للمعلمين تضمنت المطالب الرئيسية التي تطرحها الجبهة عشية الانتخابات لنقابة المعلمين.

وجاء في البيان ان القوى الوطنية والدمقراطية والتقدمية واليسارية المستقلة في الطيبة وقلنسوة قد تآلفت في قائمة الجبهة التي ستخوض الانتخابات المحلية للجنة فرع نتانيا وتتألف من الجبهة الدمقراطية والمستقلين والحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي.

واعتبر البيان تكاتف هذه القوى جميعها «فاتحة خير للمستقبل وللاجيال القادمة في مدينة الطيبة وقرية قلنسوة، وتجربة تستفيد منها هذه القوى في البلاد عامة».

ومن بين المطالب التي تضمنها البيان: * تحسين راتب المعلم ومكانته في المجتمع * من اجل تنقلات عادلة وتوزيع حصص بالحق والاولوية * من اجل زيادة ميزانيات التعليم وبناء المدارس ومعالجة المشاكل المهنية وتقليص عدد الاولاد في الصفوف والتأثير في وضع المناهج المتعلقة بالتعليم والاستكمال.

كما تضمن اسماء المرشحين الاوائل وهم السادة: عدنان جبالي واحمد ناطور وطاهر علي سالم مصاروة وكمال الطويل ونعيمة جبارة وعثمان قشقوش وشاكر قاسم وعزام عازم وادريس عازم وحسن بشارة.

المفتش العام للشرطة:

● تتمة من صفحة ١ ●

٧٢٪، لم تتمكن الشرطة، حتى الان، من كشف هوية المتهمين بها. وقد دلت الاحصائيات على ارتفاع بنسبة ١٢٪ في عدد الملفات الجنائية.

هذا ما اعلنه المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، في اثناء حديثه مع الصحفيين، امس الخميس، بعد الاحتفال الرسمي الذي اقامته قيادة لواء الشمال، بحضوره، بمناسبة تسلم يعقوب غانوت منصبه الجديد كقائد لمنطقة الشمال واعتزال البرت موصافيا من سلك الشرطة.

وقال تيرنر في حديثه بان الارتفاع الذي طرأ على عدد الملفات الجنائية ناتج عن اسباب مختلفة، وبالاساس عن مشكلة البطالة التي عانت منها البلاد في السنوات الاخيرة. ولكن، اضاف تيرنر مع ان نسبة الملفات الجنائية تساوي ٥٨ ملفا لكل الف مواطن في البلاد فان هذا الوضع هو افضل مما عليه في دول اخرى (الولايات المتحدة ٨٥ ملفا وسويسرا ٦٠. وهولندا ٧٥).

واعرب تيرنر عن اعتقاده بان الوضع الذي تعاني منه البلاد جراء حوادث الطرق لن يتحسن في السنة الجارية وذلك يعود الى عدم تطوير الشوارع وتوسيعها بشكل يناسب ارتفاع عدد السكان وعدد السيارات على الشارع والسائقين.

لاول مرة في التاريخ البشري

● تتمة من صفحة ١ ●

بعملية انفصال عنها في الساعة ٤٥... بتوقيت غرينتش وابتعدت الى مسافة ١٥٠ مترا لنشر مرآة عاكسة يبلغ قطرها ٢٠. مترا. وقد تمت العملية وفق الخطة المرسومة.

وقال مركز المراقبة ان الرائدين غينادي ماناكوف والكسندر بوليشتشوك قاما بتركيب الجهاز العاكس في مقصورة الالتحام بالمركبة «بروغرس». وقاما بعدة عمليات توجيه في الفضاء لتحسين شروط عمل الجهاز.

وبينت التجربة انه من الممكن استخدام مصادر ضوء اضافية في مدار قريب.

وقالت «ايتار/ تاس» ان العملية تهدف اساسا لعكس الضوء على المناطق المنكوبة او التي تتعرض للكوارث.

واوضح مركز المراقبة انه لدى مرور المركبة «بروغرس» فوق الجانب غير المضاء من الارض رأى طاقم المحطة الفضائية بوضوح هذه المنطقة من الارض المضاءة باشعة الشمس المنعكسة على المرآة.

وتمكن سكان عدة مدن اوروبية من رؤية محطة مير عند الفجر.

وقال الخبراء الروس ان «التجربة تفتح افاقا واسعة لاضاءة سطح الارض. ويمكن بذلك توفير ملايين الاطنان من النفط».

وقال البروفيسور فلاديمير سيرمياتنيكوف صاحب فكرة المشروع الذي تم تحقيقه لاول مرة بنجاح، امس الخميس، في الفضاء انه لا حدود لمجالات استخدام الاجهزة العاكسة لاشعة الشمس مثل «المرايا الفضائية» التي يمكنها ان تضيء مناطق باكملها من الارض.

وقال سيرومياتنيكوف ان «الاجهزة العاكسة لاشعة الشمس يمكنها ان تضيء المدن ليلا والمناطق الزراعية في موسم الحصاد». واضاف لصحيفة «ازفستيا» ان «انارة المناطق القطبية مطروحة حاليا لكن هذا النظام يمكن ان يستخدم ايضا لانارة المناطق المنكوبة حيث تكون المصادر الاعتيادية للطاقة مدمرة».

واكد البروفيسور ان «المرآة الفضائية» هي ايضا «نظيفة من الناحية البيئة كما انها لا تتطلب نفقات لبناء تجهيزات ارضية».

وقد صنعت المرآة من لوحة من البلاستيك سمكها خمسة ميكرونات (الميكرون هو جزء من الالف من الملم) وتعكس اشعة الشمس بتوجيهها الى الارض. وهذه العملية تشكل اول تجربة للقيام بعملية تركيز اصطناعي لاشعة الشمس المنتشرة في الفضاء.

وقد مولت شركة لاستخراج النفط في المناطق القطبية الشمالية «ايامبورغ غاز دريبحشا» هذه التجربة. واعتبر الخبراء انه قد يكون من الممكن تغطية نفقات الاضاءة الكونية لمنطقة واسعة مأهولة في خلال عامين او ثلاثة اعوام. ونقلت «ازفستيا» عن هؤلاء الخبراء انهم يعتقدون بان هذا النظام سيؤمن وفرا في الطاقة يقدر بنحو مليوني طن من النفط في خلال خمس سنوات.

تخوفا من انفجار

● تتمة من صفحة ١ ●

من منازلهم والحكومة قامت بترحيل السكان في دائرة شعاعها عشرة كيلومترات توخيا للسلامة. وذكر الدفاع المدني انه تم اجلاء نحو ٢٥ الف شخص.

ويعيش نحو ٦٥ الف شخص في المنطقة الخطرة وهم بشكل عام مزارعون يزرعون الاراضي الخصبة بفضل رماد الثورات البركانية السابقة.

وتعود اخر ثورة كبيرة لمايون الى ١٩٨٤ وكان البركان اصدر حينها اعمدة من الرماد وصل ارتفاعها الى ١٥ كيلومترا واستمرت ثورته اسبوعين.

استقبال حار لزياد والقاسم

● تتمة من صفحة ١ ●

البداية كلمة قصيرة استعرض خلالها المراحل التاريخية للقضية الفلسطينية وصولا الى الانتفاضة واكد فيها، ايضا، على اهمية هذه المسرحية من خلال مقاربتها للقضية الفلسطينية وعرض الموضوع الفلسطيني على خشبة المسرح. ودار حوار مطول بين زياد واعضاء الفرقة وبمشاركة الناقد المسرحي الفلسطيني، نادر القنة، الذي كتب العديد من الدراسات والابحاث عن المسرح الفلسطيني ويعد الان لنيل شهادة الدكتوراة في النقد المسرحي، والصحفي رمزي حكيم، عضو هيئة تحرير «الاتحاد».

● امسيات القاسم الشعرية ●

واستضاف معرض الكتاب الدولي الشاعر سميح القاسم في عدد من الامسيات الشعرية الى جانب كبار الشعراء المصريين والعرب. وألهبت قصائد القاسم حماس الجمهور الذي كان يقاطعها بالتصفيق الحار طالبا المزيد من القصائد. والتقى زياد والقاسم بالعديد من كبار الشعراء والادباء والمفكرين المصريين والعرب. ولوحظ الاحترام الواسع والتقدير الكبير الذي يلاقيه زياد والقاسم وكذلك الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي، الذي أحيى هو الاخر العديد من الامسيات الشعرية، من قبل الجمهور وجمهرة الادباء والشعراء والمفكرين المصريين والعرب.

كما شارك الشعراء المتوكل طه، وعبد الناصر صالح ونزيه خير وادمون شحادة ومحمود الشرقي في العديد من الامسيات الشعرية.

● «الاتحاد» تلتقي كبار المفكرين المصريين ●

وخلال تواجده في القاهرة اجرى الصحفي رمزي حكيم حوارات ولقاءات صحفية مع مجموعة من كبار المفكرين المصريين ستنشرها تباعا اعتبارا من الاسبوع القادم. كما حصل على آخر ابداعات شعراء شاركوا في امسيات معرض الكتاب لنشرها خصيصا في «الاتحاد» لتكون الصحيفة الاولى التي تنشرها!

تهنئة

اجمل التهاني والتبريكات نتقدم بها الى:

* الزميلة نهال حماتي بمناسبة المولود الجديد. الف مبروك

* والى الزميل فهمي دراوشة بالمولود الجديد. الف مبروك.

نتمنى للاطفال حياة سعيدة وهانئة في ظل والديهم.

لجنة العمل في المدرسة الثانوية البلدية

تعزية

تعازينا الحارة الى سامي واخوانه وجميع آل شريدي في ام الفحم بوفاة عضو سكرتارية حركة الصداقة العزيز محمد شريدي (ابو سامي) للفقيد الرحمة ولكم حسن العزاء.

● سكرتارية حركة الصداقة ●

في المركز الجماهيري – ابوسنان:

توزيع الشهادات على خريجات دورة الحاضنات

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – احتفل في المركز الجماهيري في أبو سنان بتوزيع الشهادات على حاضنات شاركن في دورة تأهيلية نظمت بالتعاون ما بين مكتب الرفاه والعمل الاجتماعي في منطقة حيفا ووزارة العمل ومكتب الرفاه الاجتماعي في مجلس ابوسنان والمركز الجماهيري ومدرسة تأهيل عاملين اجتماعيين.

واستمرت الدورة سنة دراسية تخرجت منها (٣٨) حاضنة من ابوسنان والقرى المجاورة.

وحضر الاحتفال د. يوسف مطانس، القائم باعمال رئيس مجلس ابوسنان المحلي، ومدير المركز الجماهيري، السيد حسن ابريق ومديرة قسم الرفاه في المجلس، السيدة منيرة خير، الذين اكدوا في كلماتهم ان الدورة اشتملت على محاضرات في التربية وعلم النفس ورعاية الاولاد وجاءت لسد فراغ في القرى العربية. وبامكان الخريجات فتح حضانات بيتية لتسهيل خروج المرأة الى العمل والمساهمة في امور البيت.

وعلم ان مجلس ابوسنان المحلي ساهم بقسط كبير من تكاليف الدورة، فيما دفعت المشاركات مبالغ رمزية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠ ٠٤/.
فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة المهابل – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٢.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في المناطق الفلسطينية المحتلة:

سلطات الاحتلال ترفض اعادة فتح المساجد

المحكمة العليا تلزم رابين بشرح عدم الغاء «ضريبة السفر»

● القدس - خاص - اصدرت محكمة العدل العليا امرا مشروطا يلزم بموجبه وزير «الامن» يتسحاق رابين، بان يشرح للمحكمة لماذا لا تلغى ضريبة السفر المفروضة على سكان المناطق المسافرين عبر جسري «اللنبي» و«دامية» وذلك اثر التماس تقدم به المحامي اسامة السعدي، باسم موكله د. احمد الطيبي من مؤسسة «بتسيلم» لحقوق الانسان ويعطي القرار وزير «الامن» مهلة ٤٥ يوما لتقديم رده للمحكمة.

واستند المحامي اسامة السعدي، في التماسه، الى الغاء السلطات لضريبة السفر للمسافرين عبر مطار اللد وابقائها كما هي للمسافرين عبر جسري «اللنبي» و«دامية»، موضحا ان قرار عدم الغاء ضريبة السفر على الفلسطينيين المسافرين عبر جسري الاردن هو تمييز فاضح ضد الفلسطينيين ومخالف للقانون الدولي ومبدأ العدالة الطبيعية.

اغلبية الاطباء الشباب الامريكيين يتعرضون للتحرش الجنسي!

● بوسطن (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - جاء في دراسة نشرتها، امس الخميس، الصحيفة المتخصصة «نيو انغلند جورنال اوف ميديسن» ان ثلاثة ارباع الاطباء الشباب الامريكيين كانوا ضحايا اشكال مختلفة من التحرش والمضايقات الجنسية خلال فترة التدريب التي قضوها في المستشفيات.

وقال ثلاثة ارباع من ٨٢ طبيبا شابا رجالا ونساء شاركوا في التحقيق انهم تعرضوا للمعاكسات والملاحقات بل وانتزاع القبلات منهم.

واضافت الدراسة ان النساء هن الاكثر تعرضا للتحرش الجنسي ولكن بعض الاطباء المتمرنين قالوا انهم تعرضوا للتحرش الجنسي من قبل بعض الممرضات.

وقالت احدى المتمرنات انها كانت تضطر لملاحقة طبيبين مكلفين بالاشراف على تمرينها في حين ان متمرنة اخرى كانت تتعرض باستمرار لمضايقات شديدة من قبل رئيس قسم الجراحة خلال العمليات الجراحية التي كانت تحضرها.

استمرار المواجهات رغم الاحوال الجوية السيئة

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - رفضت سلطات الاحتلال الاستجابة لطلب تقدم به مسؤولو الاوقاف الاسلامية، لاعادة فتح المساجد ودور العبادة ووقف عمليات المداهمة للمساجد في المناطق الفلسطينية المحتلة. ويبلغ عدد المساجد التي اغلقت بحجة: «العثور فيها على مواد تحريضية» سبعة مساجد في غزة والضفة الغربية.

على صعيد آخر استمرت المواجهات مع قوات الاحتلال يوم أمس، اعتقلت قوات الاحتلال خلالها العديد من الشبان، فيما اصيب جندي اسرائيلي في قرية بيرنبالا، اثر تعرض سيارة الدورية للرشق بالحجارة.

● جنين ●

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر أنه رغم رداءة الاحوال الجوية قامت قوات الاحتلال بحملات مداهمة على أثر تعرض دورياتها للرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة خاصة في منطقة التذكار وحي صقور المحطة ومحيط محكمة الصلح، وأصيب العشرات من الاهالي بحالات اختناق بسبب القاء قنابل الغاز المسيل للدموع عشوائيا، على تجمع للاهالي في الحسبة.

وداهمت قوات الاحتلال قرى رمانة وعرابة وقباطيا وجلقموس والمغير وميثلون ومخيم جنين وضاحية مثلث الشهداء، واندلعت مواجهات عنيفة مع الاهالي، اسفرت عن اعتقال العديد من الشبان عرف منهم: رافع عبد اللطيف ابو احمد واسامة ربايعة وساطي ربايعة ومحمد توفيق ربايعة وشقيقه رائد وهم من ميثلون، فيما اعتدى الجنود بشكل وحشي على رائد محمد صادق الحاج (٢٣) عاما وسمير احمد القرم (١٧) عاما وهما من جلقموس.

وفي عرابة هدد الجنود والد الشاب المطارد عبد الرحيم عباس احمد بتصفية نجله رائد اذا لم يسلم نفسه، فيما اعتدى الجنود على شقيقه المعتصم على حاجز عسكري وصلبوه تحت البرد القارس بدعوى ان شقيقه مطارد.

وفرضت المحكمة العسكرية في جنين احكاما بالسجن الفعلي والاحترازي على الشابين: صالح محمد جربان (١٧) عاما (٧.٥) السنة وخمس سنوات مع وقف التنفيذ وعلى معين محمد محاميد (١٨) عاما (٥) سنوات فعلي وخمس سنوات احترازي بتهمة حرق سيارات اسرائيلية.

● طولكرم ●

اغلقت سلطات الاحتلال بالقضبان الحديدية ولحام الاكسجين أحد المداخل الرئيسية في مخيم نور شمس بحجة استمرار رشق الحجارة من تلك المنطقة.

● رام الله ●

واصلت قوات الاحتلال استفزازاتها للاهالي وقامت بصلب العديد من الشبان في ميدان المغتربين. ومنع الجنود اصحاب البسطات من بيع الخضراوات وهددوهم باتلاف الخضراوات اذا لم يلتزموا باوامر الجنود.

واقام الجنود حاجزا عسكريا بالقرب من مدرسة البنين الثانوية في عين يبرود وفتشوا حقائب الطلاب والمعلمين بدون مبرر.

● القدس ●

اطلق الجنود النار باتجاه مجموعة من الشبان هاجموا دورية عسكرية بالحجارة واعتقلوا الشاب خالد سلمان الخطيب (١٧) عاما، فيما اعتقل شابان في شارع نابلس في المدينة واعتدي عليهما بالضرب ونقلا الى معتقل المسكوبية. وفي حي الزعيم القيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة مستوطن فاندلعت النيران فيها.

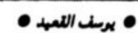
ندوة في معرض القاهرة حول «الفنون والتطرف» بمشاركة (٧) من كبار الادباء والفنانين المصريين

«المعركة في مصر الآن هي بين دعاة التقدم وخصومه»!

* رفض الوصاية التي يحاول البعض فرضها على الابداع * «اذا ساد هؤلاء الارهابيون فسيكونون كالجراد ولن يبقوا على شيء»! *



● يوسف القعيد ●





● احمد عبد المعطي حجازي ●



● فردوس عبد الحميد ●

● كرم مطاوع ●

● القاهرة - و.ص.ف - عقدت، امس الاول الاربعاء، في اطار معرض القاهرة الدولي للكتاب ندوة «حول الفنون والتطرف» شارك فيها سبعة من الاسماء المعروفة في عالم الادب والفن اتسمت بنبرة عالية من المواجهة بين الطرح الرافض للارهاب والتطرف من جهة وبين بعض الجمهور الذي جاء باسئلة على كثير من «السخونة» والحدة وطيلة اكثر من ثلاث ساعات وسط حضور «اسلامي» واضح وجمهور غصت به الصالة.

وتحدث الشاعر احمد عبد المعطي حجازي والممثلة فردوس عبد الحميد والكاتب المسرحي علي سالم وكاتب السيناريو اسامة انور عكاشة والمخرج جلال الشرقاوي والممثل والمخرج كرم مطاوع والروائي يوسف القعيد وادار الندوة ابراهيم فتحي.

ودعا احمد عبد المعطي حجازي الى التصدي للارهاب ليس عن طريق الكتاب فحسب. واعرب عن رفضه الوصاية التي يحاول البعض فرضها على الابداع «من اية مؤسسة كانت»، وقال «وارفض رفضا باتا كل ادعاء لامتلاك الحقيقة والتحدث باسم الاسلام من جهات تقوم مقام الاب ونكون نحن في مقام الرعية» وهاجم «جمهور العري والرقص جمهور شركات توظيف الاموال» واضاف ردا على سؤال «وانا لا اتهم الازهر. ولكن بعض علماء الازهر صعدوا الازمة عندما طالبوا بمصادرة بعض الكتب وايقاف بعض المسرحيات». وتابع «احذر المسلمين والازهر من اننا بهذه السياسة» لا نخدم مصر واعتبر ان «مواجهة الدولة للارهاب ليست صحيحة ومجدية وان ما يقوم به التلفزيون والاذاعة والصحف يدفع الشباب الى ان يسيروا في الطريق المؤدي الى الارهاب».

وقالت فردوس عبد الحميد ان «الفن الهابط من الاسباب المؤدية الى التطرف» لكن «ليس من حق احد ان يقول ان العاملين في الفن من الكفار».

واعتبر علي سالم ان ليس للفن والعلمانية معركة مع الدين لافتا الى ان المعركة «في مصر الان بين دعاة التقدم وخصومه وليس لله او للسماء دخل فيها»، وقال ردا على اسئلة اتسمت بالتحذير «نحن العلمانيين والليبراليين لا نخاف احدا ونحافظ على عالم الله كما هو ونريد لكل شخص في مصر ان يحصل على حق مساو لزميله». واضاف «ولم يكن احد يتصور اننا سنعود بهذه السرعة الفائقة . . ٤٠ سنة الى الوراء ونواجه مقولة ان الفن حرام».

وطالب بـ «مؤسسة امنية معاصرة ومحترفة وبواقع مصري جديد تتخلى فيه البيروقراطية المصرية عن الافكار الشمولية التي سادت مصر في السبعينات لحرمان الشعب المصري الذي فقد امله بالتغيير».

من جهته دعا اسامة انور عكاشة الى الاعتراف بان «مجتمعنا مريض وان هناك مناخا يسمح بظهور هذه النزعات الارهابية والمتطرفة» داعيا الى التفريق بين الارهاب والتطرف. وقال ان مهمة الفنون هي في التعرض لهذه الظاهرة من خلال مقوماتها الاجتماعية واعتبر انه اذا «وضع الادب المشكلة في اطارها الصحيح يستطيع ان يساعد في حل المشكلة» داعيا الى ارجاع الامور الى اسبابها وشدد على ان دور الفن يكمن في «مواجهة الظاهرة وان يتناولها بموضوعية من دون ان يتأثر بالالحاح علينا». ولفت الى ان ازمة الفقر والتخلف محيطة بمدن مصر وقراها و«علينا ان نوجد بريق امل قبل ان نحاسب الذين اصابهم اليأس».

وقال جلال الشرقاوي ان الدولة لم تدرك خطر الارهاب الا في مرحلة متأخرة وكان «علينا نحن الفنانين ان نستشعر خطورة هذا الوافد لكن شوكته استفحلت وبدأت تهاجم الفن وتقول انه حرام. لقد استيقظت الدولة بعد سنة لتدرك هذا الخطر وتبدأ معالجته امنيا بالحسم». واقر بان «العروض الهابطة من المسرح والتلفزيون والاذاعة والاغنية هي التي ذكت المتطرفين فاباحوا دم المفكرين والفنانين».

واعتبر كرم مطاوع ان «العنف يستدعي عنفا اخر». وقال ردا على سؤال تحذيري «لن يصلح الارهاب معنا» واضاف «وان صوتنا اعلى بكثير من اصواتهم» لكنه اقر بقوله «اننا مخترقون. والمأساة اننا نناقش ما اذا كان الفن حراما او حلالا».

واضاف «نحن موجودون ارادوا ام لم يريدوا». وختم محذرا «اذا ساد هؤلاء الارهابيون فسيكونون كالجراد ولن يبقوا على شيء وسنكون وقودا لنيران تأكل الاخضر واليابس».

من جهته قال يوسف القعيد ان الحكم مسؤول منذ ايام الرئيس السابق انور السادات وكذلك المثقفين والاحزاب ايضا. واوضح ان مناقشة البديهيات تعطي الطرف الاخر نصف المساحة. واعترف بـ «اننا لم نرصد الازمة ولم نتنبأ للكارثة قبل ان تقع». ولفت الى ان «رمي الارهاب بالحجارة لا يجدي». وقال «اخشى ان ينبت كل هذا الدم المراق من جانب الارهابيين والشرطة مستقبلا مظلما». وتساءل «والى متى ستستمر هذه الدائرة الجهنمية»؟

وقد ارتفعت اللهجة مرارا بعد عدد من الاسئلة التي طرحها بعض الجمهور وعبر الردود التي اطلقها المشاركون في الندوة.

منظمة «اطباء بلاد حدود»:

سقوط الف قتيل وثلاثة الاف جريح منذ ١٥ يوما في كابول!

● بروكسل - اعلنت منظمة «اطباء بلا حدود»، امس الخميس، في بروكسل ان حصيلة المعارك التي تجتاح كابول منذ ١٥ يوما بلغت الف قتيل واكثر من ثلاثة الاف جريح.

واعلن الدكتور مارك بيو، منسق «اطباء بلاد حدود» في كابول، هذه الحصيلة في بيان سلم الى المنظمة الانسانية.

وقد اكتظ مستشفى «جمهوريات» في العاصمة الافغانية والذي يتولاه «اطباء بلا حدود» بالجرحى الذين يتدفقون عليه باعداد كبيرة. واوضح الدكتور في تقريره ان «فريق الجراحة اجرى ٣٠ عملية وان اكثر من مئة جريح نقلوا الى قسم الطوارئ». واضاف «واننا نجري العمليات في قبو المستشفى».

واشار الدكتور بيو الى تعرض وسط كابول لهجوم مستمر بالصواريخ وقذائف الهاون. واضاف ان «وسط المدينة وجنوبها دمرا».

وذكرت الاذاعة الافغانية ان القذائف الصاروخية اوقعت، امس الاول، ما لا يقل عن ١٤ قتيلا و٧٩ جريحا في كابول.

ويخوض زعماء «المجاهدين» حربا ضد حكومة كابول حيث تدور مواجهات بين الاصوليين بزعامة قلب الدين حكمتيار وبين قوات وزير الدفاع احمد شاه مسعود وهو طاجيكي من انصار الرئيس برهان الدين رباني.

النجاب: يستحيل التوجه الى مفاوضات السلام قبل الزام اسرائيل باعادة المبعدين

● عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف يثمن الموقف الشجاع للمبعدين ويؤكد ضرورة انهاء تمرد اسرائيل التاريخي على الشرعية الدولية ●

● سليمان النجاب ●

● تونس - قال سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف وعضو المكتب السياسي في حزب «الشعب الفلسطيني»، بان القيادة الفلسطينية لم تنتظر قرار المحكمة العليا الاسرائيلية بخصوص المبعدين الفلسطينيين، وان الموضوعة الاساسية بالنسبة للقيادة الفلسطينية كانت وستبقى الالتزام بقرار مجلس الامن.

واشار، في حديث لوكالة انباء الصين الجديدة، الى ان القيادة الفلسطينية لم يكن لديها اية اوهام حول هذا القرار. وقال «وان العدل الاسرائيلي موضوع في خدمة الاحتلال. كما ان المحكمة الاسرائيلية لم تأخذ اي قرار يناقش سياسة الابعاد والضم وكانت قراراتها دائما تعطي السند القانوني للحكومة بخرق الشرعية الدولية، وقرارها الاخير يؤكد ذلك».

وتطرق النجاب الى الاطراف التي كانت تنتظر هذا القرار لعله يكون ايجابيا وقال «وان الاطراف التي كانت تطالب بتأجيل العودة الى مجلس الامن بانتظار قرار المحكمة الاسرائيلية لم يعد لها اي حجة في العودة الى مجلس الامن لتطبيق قراره والزام اسرائيل بعودة المبعدين».

وحول موقف المبعدين انفسهم من قرار المحكمة العليا قال عضو اللجنة التنفيذية بان القيادة الفلسطينية تقدر هذا الموقف والرافض لبنود القرار ولتقديم استرحامات فردية، ووصف موقف المبعدين بالشجاع وبانه يؤكد اصرارهم على الصمود من اجل العودة للوطن.

على نفس الصعيد توقع سليمان النجاب ان تتزايد الضغوط على القيادة الفلسطينية والحكومة اللبنانية من اجل القبول بما قدمته الحكومة الاسرائيلية. وقال «ولكننا نؤكد ان جميع الضغوط المرفوضة». واضاف «فالمنظمة والمبعدون وشعبنا باسره يطالب بانصياع اسرائيل للقرار».

وحول تأثير الموقف الاسرائيلي على عملية السلام كرر عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الموقف الذي اعلنته القيادة الفلسطينية وقال «يستحيل على الوفد المفاوض التوجه الى المفاوضات قبل الزام اسرائيل باعادة المبعدين». واضاف: «ونحن ملتزمون بمسيرة السلام الا ان اسرائيل تضع كل يوم عقبة جديدة امام مؤتمر السلام». واشار الى ان المطلوب من مجلس الامن والمجتمع الدولي هو الزام اسرائيل بازالة العقبات التي تضعها في طريق استئناف المفاوضات وتحميل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية تعطيل المفاوضات.

وتساءل النجاب: «كيف يمكن ان يؤخذ الموقف الاسرائيلي مأخذ الجد في العمل لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والذي تستند اليه المفاوضات، وهو قرار صدر قبل ٢٥ عاما في حين ترفض الحكومة الاسرائيلية الالتزام بتطبيق قرار ٧٩٩ والذي صدر قبل شهر تقريبا؟» وقال «وان التزام اسرائيل بتطبيق هذا القرار يمكن ان يضع حدا لتمرد حكام اسرائيل التاريخي على جميع قرارات مجلس الامن والامم المتحدة الخاصة بالنزاع العربي - الاسرائيلي والتي يبلغ عددها قرابة المئة».

وحول زيارة عضو الكنيست من حزب «العمل»، ياعيل ديان، الى تونس والتقائها مع مسؤولين فلسطينيين ذكر عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني بموقف الحزب من هذه اللقاءات وقال «وكنا قد رفضنا اللقاء مع فريق من المسؤولين الاسرائيليين في القاهرة حتى لا تستغل مثل هذه اللقاءات في التشكيك بمصداقية الموقف الفلسطيني الذي لن يشارك في المفاوضات حتى تتم استجابة اسرائيل لقرار ٧٩٩ وعودة المبعدين». واضاف «ولقد اظهر قرار الابعاد بان بعض الاطراف الاسرائيلية التي صوتت لصالح القرار قد طعنت مصداقيتها بيدها. وهي - اي الاطراف اليسارية - تحاول ابهام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي بان القيادة الفلسطينية مستعدة لمواصلة الحوار مع اسرائيل قبل عودة المبعدين».

وكشف عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف عن رسائل وجهتها القيادة الفلسطينية للاخوة العرب وتم فيها شرح الموقف الفلسطيني وعزم القيادة الفلسطينية على عدم المشاركة في اي جولة جديدة من المفاوضات الثنائية لحين عودة المبعدين وعزمها ايضا عدم المشاركة في اجتماع لجان المتعدد الاطراف التي ستبدأ الشهر الجاري ومطالبتها للدول العربية بالتضامن مع هذا الموقف حتى تلتزم اسرائيل بقرار مجلس الامن.

مطالبة «الادارة المدنية» بتزويد مستشفيات القطاع بوحدات تنفس للاطفال الخدج

● رابطة الاطباء المشتركة لحقوق الانسان: في القطاع وحدتا تنفس فقط، الامر الذي يزيد نسبة الوفيات بين الاطفال ●

● تل ابيب - من صلاح الحاج يحيى - على اثر لقاء وفد رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان عددا من الاطباء في قطاع غزة، يوم امس الاول، طالبت الرابطة سلطات «الادارة المدنية» بتزويد مستشفيات القطاع بوحدات تنفس للاطفال الخدج.

وتبين خلال اللقاء مع الاطباء ان في القطاع وحدتي تنفس فقط للاطفال الخدج في مستشفى «الشفاء». وانه في كل مرة يحتاج اكثر من طفلين للعلاج التنفسي في نفس الوقت فان طفلا واحدا او اكثر يكونون بحالة خطر نتيجة لهذا الوضع.

وكتب نيف غوردون، في كتابه لوزيري «الامن»، يتسحاق رابين والصحة، حاييم رامون: «من الضروري ذكر انه في الوضع الحالي فان وحدة تنفس واحدة في القطاع تخدم ٣٧٥ الف مواطن بينما في القدس هناك ٢٨ وحدة تنفس تخدم قرابة نصف مليون انسان».

واضافت الرابطة ان نسبة وفيات الاطفال في المناطق المحتلة هي اعلى بكثير من الوفيات داخل «الخط الاخضر» وان غياب وحدات التنفس هذه هي احد الاسباب.

واختتمت الرابطة بالقول: «نطالبكم بتحسين هذا الوضع الذي لا يطاق، اي تحويل ميزانية للادارة المدنية لتتمكن من شراء وحدات التنفس وتوزيعها على جميع مستشفيات القطاع».

يا عمال العالم اتحدوا!



الجمعة ٥ شباط ١٩٩٣ الصفحة ٤

المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، في تصريح لـ «الاتحاد»:

الشـــرطة ستحقـــق فـــي الرشاوى للمفتشين ومديري المدارس، أيضـــا في المنا طـــق الـوسطى والجنوبية!

* اعتقالات وتحقيقات جديدة في الشمال متوقعة خلال الايام القادمة * لجنة متابعة التعليم العربي: لم تفاجئنا الفضيحة. نأمل ان تكون الشرطة جدية هذه المرة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعلن المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر في رده على سؤال «الاتحاد»، امس الخميس، بان التحقيقات في الرشاوى التي حصل عليها مفتشو المعارف في الشمال ستستمر وستصل الى مختلف المناطق في البلاد، ولن تقتصر على لواء الشمال.

واضاف تيرنر، الذي قام بزيارة لشرطة الشمال، امس، انه حتى اليوم لم تصل الى الشرطة اية ادلة تكشف عن وجود رشاوى في مكاتب وزارة المعارف في مناطق مختلفة الا انها تعلم بالوضع القائم في بعض هذه المكاتب وعليه ستعمل على التحقيق فيها. واكد في حديثه بان الشرطة ستعمل على ضمان السرية لكل من يتقدم اليها بمعلومات وخاصة عن مكتب لواء الشمال، حول ما اذا كان مفتشون أو مدراء مدارس حصلوا على رشاوى او معلمون دفعوا الرشاوى.

وكانت شرطة المروج قد قامت خلال اليومين الاخيرين باستدعاء عدد من المفتشين والمدراء والمعلمين للتحقيق معهم، في نفس موضوع الرشاوى في مكتب وزارة المعارف في لواء الشمال. وكما علمنا من الشرطة، فان التحقيق سيشمل مدارس التعليم الخاص أيضا.

وكانت المحكمة المركزية في الناصرة، قد نظرت أمس الخميس بطلب الاستئناف الذي تقدم به محامو المفتش فؤاد خضر الزعبي، مازن نصار وعدنان جليحل وتامي اولمان، على القرار الذي اصدرته محكمة الصلح في العفولة بتمديد اعتقال موكلهم خمسة عشر يوما، الا ان قاضي المحكمة المركزية، سهل جراح، اجل اصدار القرار الى يوم بعد غد الاحد.

وجاء في طلب الاستئناف بان التهم الموجهة للمفتش فؤاد الزعبي تتحدث عن فترة قديمة، قبل عدة سنوات، وان الشرطة قامت بالتحقيق معه على جميع هذه التهم وقال كل ما عنده. وطالب المحامون باطلاق سراح موكلهم خاصة وانه يعاني من الازمة وضيق النفس والتهاب في العيون.

من جهة اخرى فقد اتصل بنا أمس عدد آخر من المعلمين واولياء الامور الذين نشرت اسماؤهم في عدد «الاتحاد» امس الاول، الاربعاء، ضمن قائمة المستدعين للتحقيق او الاعتقال التي ارسلتها الشرطة الى محكمة الصلح في العفولة، ووافق القاضي على نشرها فقالت المربية كاملة احمد كناعنة من عرابة بانها وزوجها المربي محمد خالد كناعنة فوجئا بنشر اسميهما ضمن القائمة اذ لم يحصلا على اي طلب من الشرطة للحضور اليها للتحقيق. وفقط في يوم امس الخميس استدعتهما الشرطة للتحقيق وبعد عدة ساعات عادا الى البيت.

كذلك اتصلت المربية سناء بولس سعد من يافة الناصرة وقالت انه لم يحقق معها قبل نشر اسمها في الجريدة. وبعد يوم من النشر استدعيت الى الشرطة وبعد التحقيق معها عدة ساعات عادت الى البيت.

وفي يوم امس قالت الشرطة في حديثها معنا بانها كانت قد اصدرت اوامر اعتقال لمدة ٤٨ ساعة لجميع المربين واولياء الامور الذين قدمت اسماؤهم الى المحكمة، والمحكمة وافقت على طلبها. لكن هذا لا يعني بان جميع المعلمين او اولياء الامور اعتقلوا خلال هذه الفترة. فالتحقيق في اول مراحله.

لجنة متابعة التعليم

هذا وقال الاستاذ محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة التعليم العربي، ردا على سؤال «الاتحاد»، امس، حول عدم سماع صوت اللجنة في هذا الموضوع، ان لجنة متابعة التعليم لم تستغرب الكشف عن هذه الفضيحة. «بل اننا سعداء بان الموضوع اصبح تحت الفحص والمعالجة». وقال – اننا نشجب هذه الظاهرة ونحمل مسؤوليتها لسياسة التمييز المتبعة ضد التعليم العربي والاهمال وعدم اعطاء ساعات التعليم اللازمة.. فان كثرة المعلمين طالبي العمل وقلة الاماكن، جعلت بعض المفتشين والمدراء يستغلون الحاجة ويطلبون الرشاوى. وبهذا اساؤوا كثيرا الى التعليم العربي.

وردا على السؤال اذا كانت اللجنة ستفعل شيئا في هذا الموضوع قال انها ستبحثه في اجتماعها القادم. وتوجه د. حبيب الله الى الشرطة بطلب العمل بجدية هذه المرة من اجل اقتلاع الظاهرة من جذورها. وليس فقط ضد شخص واحد في منطقة واحدة بل ضد كل المشبوهين. واكد: ان المتهم يظل بريئا حتى تثبت ادانته. ولكن الظاهرة قائمة للاسف.

اثر وفاة الشاب من كفركنا في حادث طرق مروع:

شُيّع جثمانه، قبل ساعات مـن موعد عقد قرانه



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة وعبد الرحمن عراودة – في الوقت الذي نكتب فيه هذه السطور، مساء امس الخميس، كان من المفروض ان يتم عقد قران الشاب رؤوف احمد ناجي (٢٢ عاما) على خطيبته. ولكن المأذون والمدعوين لن يحضروا، لانهم شاركوا في ساعات ظهر امس في تشييع جثمانه. فقد لقي المرحوم مصرعه في حادث طرق مروع في الساعات الاولى من فجر يوم امس.

فبعد منتصف الليلة الماضية، غادر قريته كفركنا ليملأ سيارته (بيجو ٤٠٤) بالوقود من محطة الوقود القائمة بعد الشارات الضوئية على مفرق مسكنة (جولاني) باتجاه طبريا. وعندما انتهى من ملء الوقود، سافر باتجاه طبريا ليسير بضع مئات من الامتار حتى يجد مكانا مناسبا للاستدارة والعودة الى كفركنا. وعندما وجد المكان، استدار بسرعة. وكما يقول السيد ربحي امارة، ابن عم الفقيد، فعلى ما يبدو ان السيارة انحرفت وانزلقت (ربما بسبب اثار الثلوج) وانقلبت واصطدمت بالشجرة المحاذية للشارع، بينما طار المرحوم من السيارة وارتطم رأسه بصخرة.

وعندما حضر الاسعاف ورأى خطورة الاصابة قرر نقله الى مستشفى رمبام في حيفا (وليس مستشفى بوريا القريب). وقد توفي خلال النقل.

ويذكر ان الفقيد كان يعمل في مصنع للحجر والشايش، يملكه والده في قرية عرابة البطوف.

ردا على اتهامات الوزير حاييم رامون

الرنتيسي ينفـي أي تـــورط فــي قتـل الجنـدي ايـــلان سعـــدون!

● مرج الزهور (لبنان) – الوكالات – نفى المتحدث باسم المبعدين الفلسطينيين، أمس الخميس، اي تورط له في اغتيال جندي اسرائيلي في ايار ١٩٨٩ كما يتهمه وزير الصحة الاسرائيلي، حاييم رامون.

واكد عبد العزيز الرنتيسي للصحفيين في مخيم مرج الزهور بجنوب لبنان حيث يقيم حوالي ٤٠٠ فلسطيني منذ ١٧ كانون الاول الماضي: «كنت نزيل احد السجون الاسرائيلية عندما قتل الجندي ايلان سعدون في ايار ١٩٨٩ ومن ثم لست معنيا بهذه الاتهامات».

وقال الرنتيسي، الذي يعد من ابرز مسؤولي حركة «حماس»، ان «هدف الوزير الاسرائيلي هو اظهاري بمظهر الارهابي مقتفيا اثر الامريكيين الذين يريدون وصم حماس بالارهاب»!

واضاف الرنتيسي «نقول في هذا الصدد ان حماس حركة تحرر وطني مكونة من مسلمين مؤمنين لم يهاجموا ابدا سوى قوات الاحتلال الاسرائيلي»!

وكان وزير الصحة الاسرائيلي قد اتهم الرنتيسي بالتورط في اختطاف الجندي ايلان سعدون في الثالث من ايار ١٩٨٩ وبمعرفة المكان الذي توجد فيه جثته.

واتهمت حركة «حماس» بقتل الجندي مع انها لم تعلن تبني العملية.

وقال الوزير الاسرائيلي: «مما لا شك فيه ان الرنتيسي يعرف تماما اين توجد جثة هذا الجندي التي لم يعثر عليها» مضيفا ان الرنتيسي الذي طرد من الاراضي المحتلة مع حوالي ٤٠٠ فلسطيني آخرين اعتقل واستجوب ثلاث مرات ثم اطلق سراحه بسبب عدم توافر ادلة ضده.

هذا، وقد استؤنفت في الايام الاخيرة عمليات البحث في جنوب اسرائيل في محاولة للعثور على جثة ايلان سعدون «بعد ورود معلومات جديدة تتعلق بهذه المسألة»، كما تؤكد المصادر «الامنية».

● حاييم رامون ●

عبـــور زيّـــاد تطـــالب الشـــــرطة بتعويضهـــا بمبلـــغ ٥٧٨ الـــف شيكـــل

* .. وذلك بسبب الاصابة في عينها، يوم الاعتداء الذي نفذ على بيت والدها في الناصرة خلال الاضراب الاحتجاجي على مذبحة ريشون لتسيون *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – رفعت الطالبة عبور زياد (١٧ عاما) من مدينة الناصرة دعوى قضائية لدى المحكمة المركزية في الناصرة بواسطة موكلها المحامي عصام خطيب ضد الشرطة ودولة اسرائيل مطالبة فيها بدفع تعويضات بقيمة ٥٧٨ الف شاقل جراء اصابتها بشظايا قنبلة غاز كان قد اطلقها افراد الشرطة على شباك مطبخ بيت عمها مصباح زياد الواقع في الحي في اثناء الاعتداء الذي قامت به هذه القوات في الحادي والعشرين من شهر تموز سنة ١٩٩٠ على اهالي المدينة، وذلك اثناء الاضراب الذي نفذته الجماهير العربية حينها احتجاجا على مذبحة ريشون لتسيون بحق العمال الفلسطينيين السبعة.

● عبور زيّاد بعد اصابتها في عينها في حينه ● (صورة من الارشيف)

وقد كان واضحا يومها ان الاعتداء استهدف بيت رئيس البلدية، بشكل خاص.

والطالبة عبور هي ابنة النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة ورئيس كتلة الجبهة في الكنيست، كانت قد نقلت حينها الى مستشفى الناصرة جراء اصابتها الخطيرة في عينها. ومن ثم تم تحويلها الى مستشفى العفولة حيث اجريت لها عملية جراحية لانقاذ عينها وبعدها خضعت لعدة عمليات مماثلة ادت الى التأثير على جهاز البصر وتراجع حاد في مجال الرؤية في عينها المصابة ونقص في الرؤيا بنسبة ٤٥٪، مما اثر على وضعها ومستقبلها الدراسي وذلك حسب التقرير الطبي الذي حصلت عليه من قسم العيون في مستشفى العفولة.

تعديل الاصول الاجرائية لاستجواب المعتقلين الفلسطينيين فـــي السجـــون الاسـرائيلية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أمس الخميس ان تعديلات ادخلت على قانون الاصول الاجرائية لاستجواب المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية للحد من الضغوط المادية والنفسية الممارسة ضدهم.

وقالت ان وزارتي العدل والشرطة عدلتا قانونا في هذا الصدد لم ينشر مضمونه وهو يحد من الضغوط التي يمكن أن يلجأ اليها المحققون في جهاز الاستخبارات الداخلية (شين بيت) اثناء استجواب المعتقلين.

وطلب المحامي افيغدور فيلدمان، عضو الرابطة الاسرائيلية ضد التعذيب، نشر هذه التعديلات وقال ان هذا القانون: «سطحي وهو لن يؤدي الى تغيير حقيقي في ممارسات المحققين».

وامتنع ناطق باسم وزارة العدل في اتصال أجري معه عن الادلاء بأي تعليق.

ويذكر أنه في عام (١٩٨٨) سمحت لجنة تحقيق رسمية ترأسها القاضي موشي لانداو، باستخدام «الضغوط الجسدية المعتدلة» على المعتقلين الفلسطينيين المتورطين في قضايا مرتبطة بأمن الدولة.

وتنص المادة (٣١) من اتفاقية جنيف على أن «اي اكراه مادي او معنوي لا يمكن أن يمارس على الاشخاص المحميين وخصوصا للحصول منهم أو من أشخاص ثالثين على معلومات».

واشارت اللجنة الدولية للصليب الاحمر مرارا الى سوء المعاملة في مراكز الاستجواب الاسرائيلية. وانتقدت الرابطة الاسرائيلية لحقوق الانسان (بتسيلم) مرارا وبشدة عمليات التعذيب المنتظمة التي تمارس على الاف الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ويذكر أنه في الرابع من آب (١٩٩٢) توفي المعتقل مصطفى بركات (٢٠ عاما) في السجن وفي الرابع من شباط (١٩٩٢) توفي الفلسطيني مصطفى عكاوي (٣٣ عاما) في أحد المعتقلات الاسرائيلية.

مصدر في وزارة الاسكان:

سبعـة الاف منـــزل مخصصـــة للمستوطنـين لا تجد من يشتريها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر مصدر في وزارة الاسكان امس الخميس ان حوالي سبعة الاف مسكن مخصصة للمستوطنين الاسرائيليين في الاراضي المحتلة لا تجد من يشتريها.

وكانت المساكن قد انشئت في اطار سياسة الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة في عهد حكومة الليكود.

وقال وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر ان هذه المساكن تقع في منطقة «لا تغري على الشراء».

وقد اثارت تصريحات الوزير احتجاج المسؤولين عن المستوطنات. واعتبر المتحدث باسم المستوطنين ان بن اليعزر «يخدع الرأي العام» مؤكدا ان «المساكن المذكورة لم يتم بيعها لان وزارة الاسكان لم تطرحها للبيع».

واشار تحقيق نشرته صحيفة «هآرتس» في تشرين الثاني الماضي ان عدد الاسرائيليين الراغبين في الاقامة في الاراضي المحتلة في تناقص مستمر، فيما ذكر احد المسؤولين عن المستوطنين ان (١٢٥) الف مستوطن يعيشون حاليا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اي حوالي (٧٪) من سكان هذه الاراضي.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

ارملة الفقيد واولادها وآل عيساوي في كفرمندا يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بمصابهم الاليم بوفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

عدنان موسى عيساوي

(ابو منير)

الذي وافته المنية بتاريخ ٩٢/١٢/٢٧ عن عمر يناهز ٤٧ عاما ان كان ذلك بالمشاركة في الجنازة او تقديم التعازي في بيت العزاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بيرس الى واشنطن الاسبوع القادم

● القدس – ذكر متحدث باسم الخارجية الاسرائيلية، امس الخميس، ان وزير الخارجية شمعون بيرس سيغادر الى واشنطن الاسبوع المقبل في «زيارة عمل».

واوضح المصدر ان بيرس سيلتقي نظيره الامريكي، وارن كريستوفر، اضافة الى مسؤولين في الادارة الامريكية الجديدة برئاسة بيل كلينتون لكنه لم يشر الى موعد الزيارة بالتحديد او مدتها.

وعلم من مصادر الخارجية الاسرائيلية ان كريستوفر سيقوم في منتصف شباط بجولة في الشرق الاوسط.

في نطاق نشاط «خيمة الاحتجاج»:

غدا يتم غرس ٤١٥ شجرة في الطيرة

● الطيرة – لمراسلنا – من المقرر ان يشارك مئات من ابناء الشبيبة العربية واليهودية في عملية غرس ٤١٥ شجرة (بعدد المبعدين) في الطيرة في نطاق النشاطات الاحتجاجية التي تنظمها قيادة خيمة الاحتجاج العربية – اليهودية من اجل دعم قضية المبعدين والمطالبة باعادتهم.

وقد زارت دار البلدية لهذه الغاية مجموعة من شبيبة «سلام الان» و«ميرتس» لتنظيم عملية غرس الاشجار مع البلدية. وقد تقرر أن تغرس الاشجار في مقبرة المدينة، من خلال تنظيم مسيرة شعبية باشتراك ممثلين عن ابناء الشبيبة العربية واليهودية وممثلين عن ابناء عائلات المبعدين. هذا وسوف تنتهي المسيرة الى المسرح البلدي حيث يعقد هناك مهرجان احتجاجي يتكلم فيه رئيس بلدية الطيرة المتحدث باسم اللجنة العربية – اليهودية ضد الابعاد. كما ستلقى رسائل من ابناء المبعدين وقصائد وغيرها.

هذا ودعت اللجنة العربية – اليهودية ضد الابعاد رؤساء السلطات المحلية العربية لحضور هذه الفعالية وتنظيم وسائل نقل للمشاركة فيها.

خلال لقاء مع نائب وزير الاديان:

رئيس مجلس ابوسنان يطالب بزيادة الميزانيات للاماكن الدينية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – التقى السيد علي هزيمة، رئيس مجلس ابوسنان المحلي، نائب وزير الاديان، رفائيل بنحاسي، في القدس. وطالبه بزيادة الميزانيات للاماكن الدينية والمقدسات في القرى العربية عامة وابوسنان خاصة.

ووعد السيد بنحاسي بدراسة ما تقدم به هزيمة من طلبات وتقديم المساعدة الممكنة.

اصابتان في ظروف مختلفة وانتحار مسنة

● حصان رفس طفلة، (١٠) سنوات، ونقلت في حالة غيبوبة الى المستشفى ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – أصيبت عاملة نظافة، (٤٤) عاما، تعمل في مصنع «فوتروم» جنوبي عكا بجروح فوق المتوسطة وذلك عندما اراد سائق «سميترلر» الصعود الى الميزان ولم ينتبه لها عندما ترجلت من سيارة كانت خلف الشاحنة. ونقلت المصابة الى مستشفى «ملبين» في نهريا لتلقي العلاج.

وفي مستشفى «المزرعة» للامراض العقلية، الواقع شمالي عكا، اقدمت مسنة (٧٠) عاما على الانتحار، حيث أشعلت النار في جسدها في غرفة المرحاض. وهي مصابة بمرض السرطان.

ونقلت الطفلة حانوتي سابا (١٠) سنوات في حالة غيبوبة الى مستشفى «ملبين» في نهريا، جراء رفسة حصان.

وأصيبت الطفلة في الساعة الثانية من بعد ظهر أمس عندما جمح حصانان في الشارع بعد أن أفلتا من صاحبيهما. وتسبب جموحهما بالاضافة الى اصابة الطفلة في رأسها بتحطيم زجاج ثلاث سيارات.

واعتقلت شرطة عكا أحد صاحبي الحصانين وحققت معه، فيما تواصل التفتيش عن الاخر لاعتقاله.

وأصيب أحد الحصانين في احدى قائمتيه الاماميتين جراء المهاوشة بينهما!

وقال الضابط افرايم سولومون، نائب ضابط مركز شرطة عكا، لمراسلنا ان الشرطة ستقدم ملفين جنائيين لصاحبي الحصانين لأنهما خالفا القانون وبتهمة «الاهمال».

على اثر ارتفاع احراق السيارات:

الوزير شاحل قرر زيادة عدد افراد الشرطة في القدس

* (٤٤٨) سيارة احرقت عام (٩٢) وسرقت (١٩٨٠) سيارة *

● القدس – قرر وزير موشي شاحل امس الخميس، زيادة عدد افراد الشرطة في القدس الشرقية المحتلة وذلك لمنع حوادث احراق السيارات الاسرائيلية.

وقال شاحل خلال مؤتمر صحافي عقد في القدس ان «حرق السيارات صار هواية» للفلسطينيين. ولم يوضح عدد افراد الشرطة الاضافيين ولا عددهم الحالي في المدينة.

وقال متحدث باسم الوزارة ان (٤٤٨) سيارة احرقت في المدينة عام (١٩٩٢) مقابل (٣٨٤) سيارة في عام (١٩٩١) وبلغت قيمة الاضرار حوالي (٣,٥) مليون دولار لعام (١٩٩٢).

واوضح شاحل الى ان السيارات المستأجرة هي الاكثر استهدافا.

من ناحية ثانية سرقت (١٩٨٠) سيارة عام (١٩٩٢) في القدس.

وتشتبه الشرطة في ان فلسطينيين من الاراضي المحتلة وراء ذلك.



فضائح الرشاوى والفساد في وزارة المعارف، منذ قيام الدولة، حين كان ابطالها الحكام العسكريين.. وحتى يومنا هذا..

(ص ٣ - ٤)

التمييز ما زال قائما ومتواصلا في منظمة «نعمت» ضد المرأة العربية. هوة عميقة مع الوسط اليهودي في كل القضايا.

(ص ٩)

(حوار خاص مع الروائي العربي السوري خير الذهبي)

فاروق عبد القادر يكتب عن الاوراق الادبية لعام ١٩٩٢

(ص ١٠ - ١١)

عايدة علام تكتب ل «الاتحاد» من مدريد عن معرض اعلانات فن البوب ورسالة خاصة من طوكيو

(ص ١٣)

مابر فلنر، حول المؤتمر ال ٢٢ الاستثنائي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ٢٨ - ٩٣/١/٣٠

هذا ما فعلناه في المؤتمر

المؤتمر الثاني والعشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي عقد قبل موعده بسنة ونصف السنة، كان احد الاحداث المميزة في هذا الاسبوع. فقد كان هناك من توقع ان يسجل هذا المؤتمر نهاية هذا الحزب. فكتب احد الصحفيين متسائلاً ان كان المؤتمر ال ٢٢ سيكون آخر مؤتمر للحزب. بل توقع آخر ان لا يكتمل المؤتمر وينفجر. والحزب الشيوعي، كما هو معروف، يعتبر ليس فقط القوة المركزية الاكبر في الوسط العربي في اسرائيل، انما يعتبر ايضاً الحزب الاكثر ثباتاً. والمؤتمر الاخير، الاستثنائي، هو احد الدلائل على ذلك. فبالرغم عن كل النقاشات والصراعات التي احتدمت في الحزب قبل وخلال المؤتمر، خرج الحزب متفقاً على كل فصول برنامجه، ايديولوجياً وسياسياً وتنظيمياً، وانتخب لجنة مركزية جديدة تعبر عن كل الآراء.

في ساعات الفجر الاولى من يوم الاحد الماضي، عندما ظهرت نتائج انتخابات اللجنة المركزية للحزب، اجتمع اعضاء اللجنة المركزية لعشر دقائق حتى يقرروا انتخاب هيئة مصغرة تسيّر اعمال الحزب الى حين تعقد اللجنة المركزية دورتها الاولى. فهكذا هو المتبع. ولكن، رياح التجديد عصفت ايضاً بهذا «المتّبع». فقرروا توكيل مابر فلنر، رئيس الحزب السابق، القيام بهذه المهمة والدعوة للجنة المركزية.

ولما كان الامر كذلك، حيث المؤتمر حدث الاسبوع وفلنر هو عنوان قيادة الحزب اليوم، اجرينا معه لقاء خاطفاً يحكي لنا فيه رأيه في المؤتمر وغير ذلك من الامور:

□□ لقد ثبت انه كانت هناك حاجة لهذا المؤتمر الاستثنائي حتى نندفع في انطلاقتنا الجديدة، ونعود الى الشارع كحزب قوي له جذوره التاريخية وله مكانته الراسخة والضرورية في الخارطة السياسية في اسرائيل. فهو حزب متميز. الوحيد من الاحزاب اليسارية الذي يفي بوعوده للجمهور، فيما نجد ان ميرتس مثلاً تذدنب وراء حزب العمل في تأييد الابعاد وهي التي اعلنت في الماضي رفضها للابعاد. وفيما نجد الحزب الدمقراطي العربي يركض للانضمام الى الائتلاف، في الوقت الذي تنفذ الحكومة فيه أبشع قمع ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة وتقرر وتنفذ الابعاد. وهو الحزب الوحيد الذي يمارس دمقراطية حقيقية. ليس مثل حزب العمل الذي يقرر فيه رجل واحد. وليس مثل ميرتس، التي يتخذ وزراؤها قرارات تتناقض مع رغبة ومواقف اعضاء احزابها. وقد حسم حزبنا نقاشاته الفكرية والسياسية والتنظيمية بدمقراطية واتفاق شاملين. ولم يعد هناك مبرر لعدم الانطلاق الى الامام.

■ بعد اختتام المؤتمر الـ ٢٢، الذي يعتبر مؤتمراً استثنائياً يعقد قبل موعده بسنة ونصف السنة، هل ما زلت تعتقد انه كانت هناك حاجة له؟

- فلنر: بالتأكيد. بل اعتقد ان المؤتمر، بابحاثه وقراراته اكد هذه الحاجة.

■ كيف؟ ولماذا؟

- فلنر: لقد قررنا في حينه تقديم موعد المؤتمر على ضوء الاحداث التي عصفت بحركتنا الشيوعية، انهيار الاتحاد السوفييتي وسقوط الانظمة الاشتراكية في شرق اوروبا، والتي اثرت على الاحزاب الشيوعية والعمالية بشكل كبير. وادت الى الاحباط. والى النقاشات حول مجرد وجود الحزب الشيوعي. وكان من الضروري ان نبحث ونقرر كيف ننطلق للمستقبل. وهذا ما فعلناه في المؤتمر.

■ هل تعتبره مؤتمراً ناجحاً؟

- فلنر: أجل. مؤتمر ناجح جداً، يتيح للحزب الاندفاع في انطلاقة جديدة في جميع المجالات، فكرياً وسياسياً وتنظيمياً.

■ لنبدأ بالجانب الفكري..

- فلنر: لقد رأيت بنفسك كيف قرر المؤتمر بشبه اجماع، بمعارضة قليلة جداً، الفصل الذي يتحدث عن ايديولوجية الحزب والتمسك بمبدأ الاشتراكية العلمية الماركسية - اللينينية مع التأكيد على الدينامية والتجدد وفقاً للتجربة والواقع الجديد.

■ وهل كان خلاف حول هذا الموضوع؟

- فلنر: نعم. انا اعتقد ان هذا الموضوع كان محور النقاش الاساسي.

■ لكننا لم نشهد، في المؤتمر، خلافات جدية حول هذا الموضوع..

- فلنر: ربما. ولكن النقاش بدأ قبل المؤتمر، وخصوصاً في اللجنة المركزية للحزب. وانعكس في النقاشات المكتوبة في «الاتحاد» و«زو هديرخ» والنشرة الداخلية. وانا سعيد بحسم النقاش في المؤتمر، بهذه الاكثرية شبه الاجماعية.

■ وما رأيك في القول ان الخلافات الاساسية كانت في اطار الصراعات الشخصية وعلى المراكز، كما اعلن احد الرفاق في الاذاعة؟

- فلنر: برأيي ان هذا غير صحيح. وان كان موجوداً لدى البعض فقد ظل هامشياً في المؤتمر. وحسم هو ايضاً بالانتخابات السرية الدمقراطية.

● حزب من نوع آخر.. ●

■ لننتقل الى الناحية السياسية.

- فلنر: من الناحية السياسية ايضاً ساد الاجماع حول الموقف. وعلينا ان ننتبه هنا الى الدور المميز لحزبنا وجبهتنا في الخارطة السياسية. ففي الوضع الجديد في اسرائيل تظهر اليوم، بكل صدق، القوة السياسية اليسارية الوحيدة المخلصة للناخبين والتي تعمل بروح ما وعدت به خلال المعركة الانتخابية. خذ مثلاً حركة ميرتس. وعودها للناخبين تتبخر. سياسة القيادة تلقى معارضة شديدة بين اعضاء احزابها (راتص وشنوي ومبام) ومؤيديها. وزراء ميرتس صوتوا الى جانب طرد المبعدين الفلسطينيين، على عكس رغبة الاعضاء والمؤيدين.

وخذ مثلاً آخر في الحزب الدمقراطي العربي. ففي هذه الظروف بالذات، بعد تصعيد الممارسات القمعية الوحشية للحكومة في المناطق المحتلة وبعد قرار الابعاد، وقف رئيسه السيد عبد الوهاب دراوشة واعلن عن مبادرته للانضمام الى الائتلاف الحكومي.

■ قال انه يفعل هذا من اجل التأثير من الداخل على سياسة الحكومة وتغييرها.

- فلنر: اجل. ولكن من المعروف ان نتيجة ذلك عكسية تماماً. فهذا الانضمام اصلاً، وفي هذا الوقت بالذات، هو تشجيع للحكومة وسياستها. وفضلاً عن هذا، فإن السيد دراوشة كان عضواً في حزب العمل سنوات طويلة. ولم يستطع ان يؤثر. بل انه قال بنفسه انه ترك حزب العمل لانه اكتشف انه لا يستطيع ان يؤثر.

ولكن.. دعنا من هذا. قصدت ان اقول ان مواقف احزاب ميرتس والدمقراطي العربي اثرت بشكل سلبي على اوساط واسعة من جماهيرها. وهذا يعطي امكانيات اكبر لنا لزيادة التأييد لنا ونفوذنا، باعتبار اننا نخلص لمبادئنا ووعودنا. نخلص لبرنامجنا السياسي، الذي حملناه وحدنا لسنوات طويلة واصبح اليوم برنامجاً للكثيرين في اسرائيل بما في ذلك اعضاء كنيست. وقد اقر البرنامج في المؤتمر مجدداً وبشبه اجماع ايضاً.

■ والناحية التنظيمية؟

- فلنر: هنا ايضاً، لم ننجح فحسب. انما اثبتنا مرة اخرى اننا حزب من نوع آخر في اسرائيل، هو الاكثر دمقراطية. لقد اجرى اعضاء الحزب، قبل المؤتمر، ومندوبوهم في المؤتمر، نقاشات عميقة ومتواصلة شفهياً وخطياً حول تقرير اللجنة المركزية. وجرى اقراره بعد اجراء تغييرات عديدة بروح النقاش. فهل تعرف حزباً آخر في اسرائيل يمارس الدمقراطية على هذا النحو. خذ مثلاً حزب العمل. ان شخصاً واحداً هنالك يقرر ما يريد ولا يكترث لآراء رفاقه في الحزب. وهكذا يتصرف ايضاً في الحكومة. وخذ مثلاً آخر من راتص ومبام. وزراء هذين الحزبين صوتوا مع الابعاد، مع ان هذا يتناقض مع سياسة حزبيهم ومواقف اعضاء الحزبين والمؤيدين. مثل هذا الامر لا يمكن ان يحدث في حزبنا الشيوعي. ان من يقرر عندنا الطريق الفكري والسياسي هو مؤتمر الحزب. وفي الفترة بين المؤتمرين يقرر ذلك مجلس الحزب العام. وهاتان الهيئتان، المؤتمر والمجلس العام تنتخبان بواسطة اعضاء الحزب في الفروع، وبانتخابات دمقراطية وسرية.

وهنالك امر اساسي آخر اكده المؤتمر وكرسه، الا وهو الوحدة اليهودية - العربية الراسخة. وهذه ايضاً ميزة ليست موجودة في حزب آخر.

● .. امور سلبية أيضاً ●

■ من استمع الى الاذاعة والتلفزيون وقرأ بعض الصحف القليلة التي كتبت عن المؤتمر، يأخذ فكرة سلبية عنه. صراخ. اتهامات. توتر. وقد بثت هذه بث حي في الاذاعة. فما هو انطباعك؟

◄

■ لقد شهد مؤتمرنا بعض الظواهر السلبية المؤسفة التي ابرزتها وسائل الاعلام. ولكن علينا الا نخلط بين الاساس وبين التفل. فما ميّز مؤتمرنا، غالبية وقته، هي الابحاث العميقة ذات المستوى العالي

■ انتخب المؤتمر لجنة مركزية ضمت ١٤ رفيقاً جديداً من مجموع ٣٩ (٣٦٪) وفيها اليوم رفاق قدامى ورفاق شباب من كل المناطق وبمختلف الآراء واقر المؤتمر التعددية والتجدد وتعميق الدمقراطية



■□■ توفيق طوبي وانا، عملنا طيلة ٤٥ عاماً معاً. كانت علاقاتنا رفاقية ومبنية على الاحترام المتبادل ويمكنها ان تكون نموذجاً للعلاقات بين الشيوعيين. كانت بيننا خلافات، ولكننا كنا صديقين حميمين دائماً. سنفتقده كثيراً في قيادة الحزب. ونتمنى له الصحة والعافية.

– فلنر: لقد كانت تلك حالات قليلة في المؤتمر. انها مؤسفة. توتر زائد لم يكن في محله. ولكن يجب الا نخلط بين الاساس والتفل مثلما فعلت وسائل الاعلام. فلم يكن المؤتمر هكذا طول الوقت. بل ان غالبية وقت المؤتمر تميز بابحاث جيدة جداً وذات مستوى عال. وكان النقاش دمقراطياً حراً احتوى على انتقادات حادة. وهذا شرعي. اما الظواهر السلبية، فأعتقد اننا يجب ان نعمل كل جهدنا حتى تختفي من حياتنا.

■ تحدثوا عن صفقات وقوائم انتخابية جاهزة للجنة المركزية.

– فلنر: سمعت عن هذا. ولكن، اذا كان الامر قد جرى فعلاً، فإن نتائج انتخابات اللجنة المركزية اكدت على انه لم يكن لهذه الصفقات تأثير جدي. فالرفاق الذين انتخبوا للجنة المركزية الجديدة هم من مناطق مختلفة ومن اجيال متباينة وذوو آراء مختلفة.

● امور جديدة ملفتة للنظر ●

■ هناك عدد من الامور الجديدة التي شهدناها في المؤتمر، مثل تغيير البند في الدستور حول انتخاب اللجنة المركزية.

– فلنر: اجل. ان هذا احد التجديدات بالغة الاهمية في المؤتمر. فقد جرت العادة ان تأتي اللجنة المركزية السابقة باقتراح اسمي لمرشحيها للجنة المركزية. وقد رأى الرفاق، وبحق، ان هذا نوع من الفرض. وقرروا تغييره، بحيث تأتي اللجنة المركزية بدون اقتراح. ويقدم الترشيحات مندوبو المؤتمر. وحظي هذا الاقتراح بموافقة اكثر من ثلثي مندوبي المؤتمر، وهذا يعبر عن الجو العام في الحزب.

وانتخب المؤتمر لجنة مركزية متجددة ضمت ١٤ عضواً جديداً من مجموع ٣٩، اي اكثر من الثلث (حوالي ٣٦٪)، فنجد اليوم في اللجنة المركزية كوكبة من الرفاق القدامى والشباب. وهي تكرس قوة التآخي اليهودي – العربي في الحزب.

■ في تلخيصات المؤتمر جرى الحديث عدة مرات عن التعددية وتطويرها.

– فلنر: هنا ايضاً، اكد المؤتمر ضرورة تطوير التعددية في حياة الحزب وصحفه. لقد قلنا ان صحافة الحزب مثلاً تعبر اولاً عن خط الحزب وليس فقط في المجال الافتتاحي. ولكن المجال يبقى مفتوحاً، ويصدر رحب، لمقالات مغايرة حتى لخط الحزب ومقالات تناقش خط الحزب وتختلف معه. واذا كان بين هؤلاء رفاق قياديون، فبامكانهم النشر في النشرة الداخلية للحزب ايضاً.

■ في الماضي كانت هناك تحفظات من بعض الاسماء..

– فلنر: تحفظات من اناس يحرضون كل الوقت وبشكل منهجي على الحزب ويناصبونه العداء. هؤلاء، يجب الا يستعملوا منبر الحزب. لذلك نتحفظ منهم.

■ وسائل الاعلام الاسرائيلية لم تهتم بمؤتمر الحزب بالشكل الذي يناسب اهميته. للماذا، حسب رأيك؟

– فلنر: كما تلاحظ، ان وسائل الاعلام مشغولة في قضية المبعدين وآثارها. ووسائل الاعلام المحلية، هي من النوع الذي يركض وراء الاثارة. لذلك تجعل من قضية بنيامين نتنياهو وزوجته، قضية اساسية. وقد كتب الصحفي عطا الله منصور، اليوم (٩٣/٢/٣) في «عل همشمار» ان وسائل الاعلام اخطأت اذ لم تعط المؤتمر حقه من حيث التغطية الاعلامية. ورغم الكثير من اللخبطات والتشويهات في المقال، فقد اكد على اهمية حزبنا في الحياة السياسية الاسرائيلية وميزته وقوته. على اية حال، لقد اتصلوا بي من التلفزيون العبري، اليوم، وطلبوا مقابلتي ضمن تقرير تلفزيوني عن مؤتمر الحزب ونشاطه سيبث مساء الجمعة (اليوم ٩٣/٢/٥) في برنامج مفكرة الاسبوع.

● لا حديث عن المناصب ●

■ ما هي برامجك الشخصية بالنسبة للحزب. هل اعادة انتخابك الى اللجنة المركزية، ثم اختيارك لتحمل المسؤولية عن دعوة اللجنة المركزية للدورة الاولى، يعني عودتك لدور تنفيذي في قيادة الحزب؟

– فلنر: ليس عندي اي برنامج خاص بهذا الشأن. وكنت اود لو اتيح لي ان اواصل برنامجي الشخصي في الكتابة. واختياري لتحمل المسؤولية عن دعوة اللجنة المركزية هو قضية شكلية، اقوم بها سوية مع بقية الرفاق ذوي المسؤوليات المحدودة.

■ وسائل الاعلام تقول انك احد المرشحين لمنصب السكرتير العام للحزب.

– فلنر: هذا غير وارد.

■ ولكنك اعلنت من على منصة المؤتمر انك مستعد للقيام بكل مهمة يطرحها لك الحزب للمساهمة في دفع الانطلاقة الجديدة.

– فلنر: هذا صحيح. وانا لا اتراجع. ولكن ليس في منصب السكرتير العام للحزب.

■ وربما تبقى رئيساً للحزب مع مضمون سياسي.

– فلنر: كل شيء سيبحث في حينه. فاللجنة المركزية، حسب الدستور، هي التي تقرر اي الهيئات تقوم وأي الاشخاص تنتخب لكل مسؤولية. وهناك اقتراحات عديدة، بضمنها اقتراحات لتغيير الهيئات والمسؤوليات. واللجنة المركزية ستعقد دورتها الاولى يوم السبت ١٣ الجاري وستبت في الامر. ان المناصب لم تكن في يوم من الايام امراً اساسياً بالنسبة للشيوعيين. وانني لواثق اننا سنقرر معاً ما هو الافضل لمصلحة الحزب وانطلاقته الجديدة.

● سنفتقد للرفيق توفيق طوبي ●

■ ما هو شعورك بعد تنحي الرفيق توفيق طوبي. لقد عملتما معاً طيلة ٤٥ عاماً. وفجأة طلب اعفاءه. ولم يعد في موقعه في قيادة الحزب..؟

– فلنر: كلنا سنفتقد للرفيق توفيق طوبي في موقعه المسؤول في قيادة الحزب. ونتمنى له الشفاء العاجل والصحة الدائمة. ان عملنا المشترك وعلاقاتنا الرفاقية، المبنية على الاحترام المتبادل، يمكنها ان تشكل نموذجاً للعلاقات بين الشيوعيين. هذا لا يعني انه لم تكن بيننا خلافات. ولكننا بقينا، طيلة الوقت، صديقين حميمين.

بدأنا العمل معاً منذ العام ١٩٤٨. حوالي ٤٥ عاماً. كنا خلالها – كما سبق وقلت في المؤتمر – رمزاً للوحدة اليهودية – العربية في الحزب. اننا لم ننجح، بعد، في كتابة التاريخ المشرف والمميز لحزبنا. لقد بدأنا ذلك بعملين هامين في الذكرى الخمسين والذكرى الستين لتأسيس الحزب. وآمل ان ننجح، الرفيق توفيق طوبي وانا وغيرنا من الرفاق، في انجاز مهمة كتابة تاريخ الحزب.. على الاقل في فترة العمل المشترك هذه. فهو تاريخ غني جداً.

● خاتمة ●

■ ..وأخيراً، هل يمكننا ان نتفاءل بأن الحزب يخرج من هذا المؤتمر، فعلاً، نحو انطلاقة جديدة، وستراه في القريب ذلك الحزب القوي والمناضل، المتواجد في الشارع على رأس المعارك؟

– فلنر: نعم، انا متفائل. انني اعتقد بأن لدينا كل الامكانيات لان ننطلق الى الشارع، بعد نجاح هذا المؤتمر وخروجه بهذه القرارات والتجديدات. امامنا عشرات القضايا المهمة التي يجب ان نرفع فيها صوت النضال مثل – دفع مسيرة السلام والاحتجاج على كل محاولة لوضع العقبات امامها، النضال ضد الاحتلال وممارساته الوحشية، قضايا مساواة الجماهير العربية في كل المجالات وهي عديدة ومتشعبة، مشكلة البطالة.. وغيرها وغيرها.. وقد سبق وقلت ان الظروف السياسية الجديدة في اسرائيل وكوننا قوة المعارضة الفعلية الوحيدة تتيح لنا ان نعمل وسط اوسع تأييد عربي ويهودي نشهده في السنوات الاخيرة. لذلك، قرر مؤتمرنا، الاندفاع نحو انطلاقة جديدة في حياة الحزب ونشاطه.

● ابو شهاب ●

□ فضيحة الرشاوى التي كشف النقاب عنها، هذا الاسبوع، في جهاز التعليم العربي في اللواء الشمالي.. تمتد بعيداً في عمق التاريخ، منذ قيام الدولة. في حينه كان الفساد من صنع الحكام العسكريين ورجال المخابرات. وكانت البداية في فصل الشيوعيين والوطنيين من سلك التعليم. ثم اصبحت الرشاوى من نصيب جهاز الامن.



□ الكثير من المرتشين بين المسؤولين في جهاز التعليم لم يُكشفوا ولن يُكشفوا. وقد يتضح ان المتهمين اليوم، هم «براغي صغيرة» في ماكينة الفساد الضخمة. ولذلك، هناك قلق يساور جمهور المعلمين ان يلفلفوا الطابق في مرحلة ما من مراحل التحقيق.

● مبنى وزارة المعارف – اللواء الشمالي في الناصرة ●

■■ احد التقديرات حول كشف الفضيحة هو ان معلمتين وعدتا بالتعيين مقابل تلفزيون. دفعت كل منهما الشيكات. ولكن احداهما لم تعين. فأوقفت الشيك. فاشتكى عليها صاحب المحل. وهكذا كشفت القضية. لكن هناك اشاعات اخرى.

■■ مدير مدرسة متقاعد، زاد عمره عن ٧٠ سنة، يذكرنا بالفساد في زمن الحكم العسكري: استدعاني الحاكم وطلب مني ان اقنع سكان القرية بأن يقبلوا التنازل عن اراضيهم والانتقال الى تجمع بدوي في المنطقة.



● كان من الصعب عليّ أن أشاهد مربياً، في الثامنة والخمسين من عمره قضى (٣٤) عاماً في سلك التعليم، عشرة اعوام منها مربياً والبقية مفتش معارف على مدار ٣ – ٤ أجيال من ابناء شعبنا، ان اشاهده في قفص الاتهام مشبوهاً بارتكاب عدد من المخالفات بل الجرائم البعيدة كل البعد عن رسالة المعلم واهداف التعليم.

كان صعباً، مع ان اقفاص الاتهام في المحاكم الاسرائيلية شهدت ليس فقط معلمين ومربين بل اعضاء كنيست ووزراء.

كان صعباً ولكنه الواقع.

الاستاذ فؤاد خضر زعبي، اول المفتشين الذين اعتقلوا ووصلوا الى المحكمة، جلس في قفص الاتهام، يوم الثلاثاء الاخير متضايقاً، يخفي وجهه امام كاميرات الصحفيين تارة، ويبتسم ويضحك للكاميرات تارة اخرى، وهذا يعكس الوضع الذي وجد نفسه فيه ولم يتخيله ابداً في اسوأ احلامه.

بالطبع ان المتهم بريء، ما لم تثبت ادانته. هذا الامر ينطبق على الاستاذ فؤاد زعبي وعلى جميع المتهمين الآخرين الذين تعدوا الثلاثين معلماً ومواطناً من ذوي المعلمين.. وطبعاً باب الاعتقال والتحقيق ما زال مفتوحاً. فالملف غني وسميك جداً.

ولكن يجب القول، ومن البداية، ان فتح هذا الملف خلط الكثير من الاوراق، فراح الصالح بعزا الطالح. واختفى «الشاطر» و«الصاحي»، الذي عمل «السبعة وذمتها»، لكنه لم يقع في حبائل هذه الورطة. والقضية متشعبة جداً جداً. فليس كل من تعرض للابتزاز ودفع الرشوة، مستعداً لكشف الامر، خصوصاً وان من يدفع الرشوة ايضاً ليس بريئاً. وهناك مئات القصص ستبقى طي الكتمان.

ثم ان الحديث يدور الآن فقط عن جهاز التعليم في الوسط العربي في اللواء الشمالي لوزارة المعارف، فماذا عن الوسط اليهودي في هذا اللواء؟! هل هو طاهر وبريء. وماذا عن الوسطين العربي واليهودي في اماكن اخرى. فقط بالامس تلقينا مكالمة هاتفية من احد المعلمين من مدينة الطيرة في المثلث. قال: «انتم مشغولون في موضوع العفن في لواء الشمال، ولكن هذا يساوي صفراً بالمقارنة مع ما هو موجود عندنا». وراح يروي لنا قصصاً يقف لها شعر الرأس.

وليس هذا فحسب، وعلينا القول بصراحة: ان الفضيحة التي تثار اليوم في اللواء الشمالي هي «من الجمل اذنه» بالنسبة لتاريخ جهاز التعليم العربي في اسرائيل منذ قيام الدولة وحتى اليوم. ويجب ان لا ننسى ذلك.

صحيح ان كل من طلب او تلقى رشوة يجب ان يحاسب ويعاقب، وبأقسى عقوبة يحتاجها القانون وصحيح ان من يعطي الرشوة حتى لو اضطراراً، يجب ان يعاقب فكلا الطرفين ساهم في افساد جهاز التعليم الذي كان يجب ان يقوم على الطهارة.. اكثر من اي جهاز آخر في الدولة. فهو الجهاز الذي مهمته الاساسية تربية اجيال صالحة. فاذا كان هو نفسه مفسوداً، كيف يمكن ان يكون انتاجه؟ ولكن السؤال الاكبر هو: من المسؤول عن هذه الطريقة من الفساد؟

* جهاز المخابرات هو المسؤول الاول *

المشكلة الاساسية في قضية الرشاوى هي ان الانسان المناسب لا يوضع في المكان المناسب. الكثير من المعلمين الجيدين والقادرين حرموا من العمل مقابل تسلم الكثير من المعلمين المسنودين والعاجزين وظائف جيدة ومريحة. الكثير من المعلمين، عوقبوا، لانهم يرفضون تلطيخ سمعتهم فابعدوا الى مدارس بعيدة جداً، والكثير من المعلمين عينوا في مدارس قريبة لانهم دفعوا او كانوا اصدقاء لفلان او علان. فاذا عدنا الى تاريخ هذه الظاهرة لوجدنا قد بدأت منذ قيام الدولة. فقد اخضع جهاز التعليم العربي الى سيطرة سلطات الحكم العسكري، مخابرات ورجال جيش. وهؤلاء وضعوا منذ اليوم الاول قوانين وقواعد تمنع وصول فئات معينة الى جهاز التعليم مثل: الشيوعيين والوطنيين.

هذه القاعدة وضعت مسألة تعيين المعلمين بأيدي اناس ابعد ما يكون عن التعليم. كنت تجد حاكماً عسكرياً مفسوداً، كان يستغل مركزه لفصل معلمين بحجة انهم شيوعيون حتى لو لم يكونوا كذلك. من هنا بدأت الرشاوى، وتشعبت وتطورت.

لقد حدثنا مدير مدرسة سابق، عمره اليوم زاد عن السبعين، فقال: «ذات مرة ناداني الحاكم العسكري في الناصرة بحضور مفتش المعارف في المنطقة الذي اصبح مرحوماً الآن. وقال لي: نريدك ان تقنع سكان القرية، وهي قرية بدوية صغيرة في منطقة الناصرة، بأن ينتقلوا الى التجمع البدوي الجديد الذي سنقيمه. ومقابل هذا اطلب وتمنى. فنحن مستعدون لتعيينك مديراً في الناصرة وفي احسن مدرسة تختارها. فسألته: هل أنا معيّن مدير مدرسة ام سمسار أراضي؟ فطلب مني ان افكر في مصلحتي. وقال انه سيعود ليسمع جوابي مرة اخرى على امل ان اغير. وفي هذه الاثناء ظل يرسل المراسيل ويلمح بالضغوط والتهديدات. ولكن ربما لأنني كنت مديراً قديماً، فلم يكن من السهل فصلي. وجاء بعد شهر وقال لي: لن تترك موقعك في هذه القرية النائية ما دمت حياً. وبالفعل نفذ تهديده».

««في تلك الايام» – يضيف شيخنا – كنت تجد الحاكم العسكري ورجال المخابرات هم الاغنياء. هم الذين حملوا الهدايا وتلقوا الرشاوى. الحاكم العسكري الذي حدثتك عنه اقام فيلا ضخمة في احدى البلدات اليهودية الجديدة المحيطة بالناصرة، بنيت بمعظمها بالرشاوى».

وطبعاً الحديث لا يقتصر على الناصرة، بل وصل الى كل بلدة فيها مدرسة.

زميلنا الصحفي المعروف نسيم ابو خيط، كان واحداً من المعلمين الذين فصلوا في سنة ١٩٦٣ لانه شيوعي، سوية مع اربعة شيوعيين آخرين في الطيرة، هم: محمد عبد الكريم منصور، رابي عراقي، فتحي شبيطة ونعيم ابو خيط. يقول: «ولقد وصلنا في حينه الى محكمة العدل العليا. لكنها وان لم تستطع اصدار قرار يعيدنا الى التعليم، الا انها وجهت تحذيراً لوزارة المعارف فيما لو جرى في المستقبل مثل هذا الفصل. وصارت الوزارة بعد ذلك اكثر حذراً».

ولكن الطريقة ظلت مستمرة. واصبح وجود رجل مخابرات في دائرة المعارف العربية شبه قانون.

«متأخر ولكن هذا افضل من لا شيء»، هكذا قال لنا اكثر من مرب هذا الاسبوع. وقال احدهم: «فؤاد الزعبي مظلوم نسبياً، لانه اول من جلب الى التحقيق. ولكن هناك مسؤولين آخرين تلقوا الرشوات منذ عشرات السنين، لم ولن يقدموا للقضاء».

* كيف انكشفت القصة *

كما اشرنا فالفساد معروف من سنوات طويلة. المعلمون يتحدثون عنه في كل مناسبة. والسلطة تعرف عنه تفاصيل التفاصيل. وقد نشرت «الاتحاد» عن الموضوع سنوات طويلة. ونشرت بعض الصحف الاخرى ايضاً.

منذ اكثر من ست سنوات كشف عن وجود بيت خاص في طبعون.. لو بحثنا عن اي اسم آخر لا نجد له سوى اسم بيت للدعارة. وهكذا روى لنا عنه احد اولياء الامور الذي ذاق اولاده على جلدهم فظاعة الابتزاز من اجل التعيين في وظيفة، «كانت المعلمة تتقدم بطلب للعمل، فيتصل بها المفتش او المسؤول ويطلب منها ان تحضر الى هذا البيت في طبعون حتى تتم المقابلة بينهما.. والمعلمة لا تعرف على الغالب انها ستصل الى بيت خاص. وهناك كانت تشاهد ما لا يمكن الحديث عنه، كانوا يعرضون عليها بيع جسدها».

لقد علمت الشرطة بوجود هذا البيت في حينه، لكنها لم تفعل اي شيء. بل كما يقولون: «لفلفوا الطابق».. وكأن شيئاً لم يكن..

لقد ظلت سياسة «لفلفة الطابق» مستمرة الى ان انفجر الموضوع هذا الاسبوع. فكيف تم ذلك؟!

هناك عدة روايات حول الموضوع. المعروف ان وزيرة المعارف، شولميت ألوني، منذ ان عينت في المنصب قبل سبعة اشهر اعلنت امام مجموعة من المعلمين العرب انها تلقت شكاوى من معلمين حول موضوع الرشاوى والفساد. وقالت انها تأخذ الموضوع بكل جدية. وانها امرت ببدء التحقيق فيه.

لكن الناطق بلسان شرطة المروج، التي تتولى موضوع التحقيق، الضابط اليشالوم، قال لنا، امس الاول، ان الشرطة بدأت في التحقيق

⇦



● ضابط الشرطة المسؤول عن ملف التحقيق لدى قدومه الى المحكمة ●

● مفتش المعارف المعتقل، السيد فؤاد خضر زعبي (الاول من اليمين) يغطي وجهه لكي لا يظهر في الصورة. والى جانبه رجل شرطة. ومن الوراء يجلس محاميه، الاستاذ مازن نصار ●

قبل ان تطلق الوزيرة ألوني تصريحها.

سألناه: كيف بدأ التحقيق؟

فأجاب: وصلت إلينا معلومات من عدة اشخاص. فحصناها ووجدنا ان هناك اساساً لها. فبدأنا بالتحقيق وتجميع المعلومات. وفي كل يوم زادت قناعتنا بصحة الشكاوى واكتشفنا اموراً افظع، وعندما حان الوقت بدأنا بحملة الاعتقالات.

– هل كل من اعتقلتموه يعتبر متورطاً؟

* ليس بالضرورة. فقد وصلتنا معلومات كثيرة، وكل معلومة جديدة اضطرتنا الى استدعاء مواطنين للتحقيق. بعض الذين حققنا معهم اقنعونا بأنهم ابرياء، فأطلق سراحهم. بعضهم اطلق سراحهم بكفالة، وقد نحتاج الى استدعائهم مرة اخرى. وعموماً، كل من اعتقل وتم التحقيق معه حتى لو قدمت ضده لائحة اتهام، هو في اطار متهم. والمتهم بريء حتى تثبت ادانته.

حاولنا ان نصل الى مصدر المعلومات الاول الذي توجه الى الشرطة، فلم يكن ذلك ممكناً. هناك اشاعات فقط. بعضها يقول ان احد مديري المدارس تشاجر مع مفتش معارف، فقرر فتح الملف وتوجه الى الشرطة.. وهناك شائعة تقول ان احد المفتشين طلب من معلمتين ان تشتريا له جهاز تلفزيون ملون مقابل تعيينهما، ولم يكن امام المعلمتين الا ان تشتريا الجهاز بواسطة شيكات. وبعد ان حصل المفتش على جهاز التلفزيون تبين للمعلمتين انه عين واحدة منهما فقط. عندها قامت المعلمة الثانية التي لم تعيّن بإصدار للبنك بإيقاف الشيكات.. وهكذا قام صاحب محل الادوات الكهربائية الذي باعهما جهاز التلفزيون بتقديم شكوى ضد المعلمة.. وانكشف الامر.

ولكن من الصعب معرفة الحقيقة الكاملة حتى الآن.

* إلى أين ستنتهي *

الكثير من المعلمين، خصوصاً الذين يشعرون بالظلم، تهدهم اليوم سعداء بفتح هذا الملف. بعضهم يعقره بقساوة تجاه المتهمين. احد النقابيين الجبهويين قال: «لقد آن الاوان لوقف هذا العفن. هذا ربح صاف لجهاز التعليم ولاولادنا ومستقبلهم وللقوى الشريفة التي ناضلت طول الوقت ضد هذا الفساد وللمعلمين الشرفاء الذين عانوا من هذا الفساد. لا تتصوري مدى الفرحة التي تعم جمهور المعلمين. وبشكل خاص اولئك المعلمين الوطنيين».

ولكن في الوقت نفسه هناك تخوفاً من ان تخمد هذه الضجة بعد حين ويعودون الى تقزيم الفضيحة. وهكذا عبر عن موقفه ذلك المعلم الجبهوي: «عليكم ان تعلموا انه مقابل النشاط البوليسي لتفجير المشكلة هناك نشاط اضخم لدى اوساط حكومية وامنية يستهدف طمس الموضوع والتستر على بقية المفسدين. فقد ينجح هؤلاء في ضغوطهم على وزيرة المعارف وعلى الشرطة فنجد المتهمين طلقاء، ولوائح الاتهام خفيفة وبالتالي قد تكون الاحكام ابسط مما تتوقعون. فوزيرة المعارف تضعف امام موضوع الامن. لقد وافقت على قرار الابعاد بحجة الامن، مع انها كانت تناضل ضد الابعاد قبل دخولها الى الحكومة.

والشرطة جزء من جهاز الامن، وقد ترضخ بسهولة اكبر للضغوط. لذلك اعتقد ان المعلمين الشرفاء يجب ان يفعلوا شيئاً. ان يقوم كل واحد لديه معلومات دامغة بتقديمها الى الشرطة حتى تجبر على معالجتها. ممنوع السماح بلفلفة الطابق مرة اخرى. فجهاز التعليم خطير وحساس. يتعلق به مصير شعبنا ومستقبل اولادنا. وعلينا ان نساهم، كل حسب قدرته، في وضع حد للفساد».

ونحن من جهتنا، كنا نريد ان نختتم التقرير بهذا التصريح، لولا ان عدداً من المعلمين وكذلك احد المفتشين المعروف باستقامته توجهوا إلينا وطلبوا ان نشير أيضاً الى الحقيقة المعروفة والثابتة بوجود اناس شرفاء في جهاز التعليم. وقالوا: ان المشكلة الاساسية تكمن في هذا الفساد ومن يقف وراءه. ولكن النشر الصاخب عن الموضوع يبلبل جهاز التعليم ويضع كل المفتشين والمعلمين في قفص الاتهام. فلا يعرف الواحد منا كيف يظهر امام الطلاب؟ وكيف يمشي في الشارع؟يشعر انه متهم. فأرجوكم. اظهروا ايضاً الوجه الآخر للعملة. فالغالبية الساحقة من المعلمين مخلصون لرسالتهم. وهم اكثر من يتضرر من هذا الفساد. واكثر المعنيين بتطهير جهاز التعليم من الفساد».

نماذج صارخة

■■ احد مديري المدارس لعب القمار ودفع ثمن خسارته بشيك مسحوب على حساب بنك مدرسته.

■■ احد المفتشين عيّن اكثر من ثلاث معلمات غير مؤهلات مديرات مدارس. اثنتان منهن على الاقل، دراستهن ثانوية.

■■ قبيل مطلع السنة الدراسية يتحول مكتب بعض المفتشين او بيته أشبه بميني ماركت، من كثرة الهدايا. من الادوات الكهربائية وحتى تنكة الزيت.

* نماذج صارخة *

مع اطلاق الشرارة الاولى في النشر عن فضيحة الرشاوى خرجت الى «النور»، قصص عديدة جداً عن الفساد. وقد التقطنا الكثير منها. ونكتفي هنا بنشر بعضها:

■ «انا بنفسي كنت شاهداً على مدير مدرسة وهو يلعب القمار، وقد استعمل ورقة بشيك من حساب المدرسة. وضعه على الطاولة بلا خجل. وعندما عرف مبلغ خسارته، كتب الشيك ودفعه للتفرجي الرابح».

■ «مكتب بعض المفتشين وربما البيت يتحول قبيل مطلع السنة الدراسية الى «ميني ماركت». ليس فقط المعلمون الذين تعينوا في نفس السنة، بل العديد من اولياء الامور يحضرون الهدايا الكبيرة والصغيرة.. صناديق الكرتون تكون مليئة.. وبعضهم لا يتردد في احضار تنكة زيت هدية للمفتش».

■ «واحدى الفتيات انهت الصف الثاني عشر، لم تلتحق بالجامعة ولا بدار المعلمين. «بقدرة قادر» كما قال احد المدراء، اصبحت مديرة مدرسة. مع انه تقدم للمناقصة على الوظيفة معلم متخصص. ولكن في هذا الموضوع لم يتدخل المفتش فقط، انما كان للعائلية دور كبير.. فلأن رئيس المجلس في القرية علاقته مع عائلة هذا الشاب المتقدم غير جيدة، فاتفق سرية مع المفتش على عدم تعيينه. وهكذا عينت المتقدمة الثانية».

■ نفس المفتش عين خريجة ثانوية اخرى مديرة مدرسة.. وقد سافر المفتش مع المعلمتين في الصيف الماضي الى اوروبا..

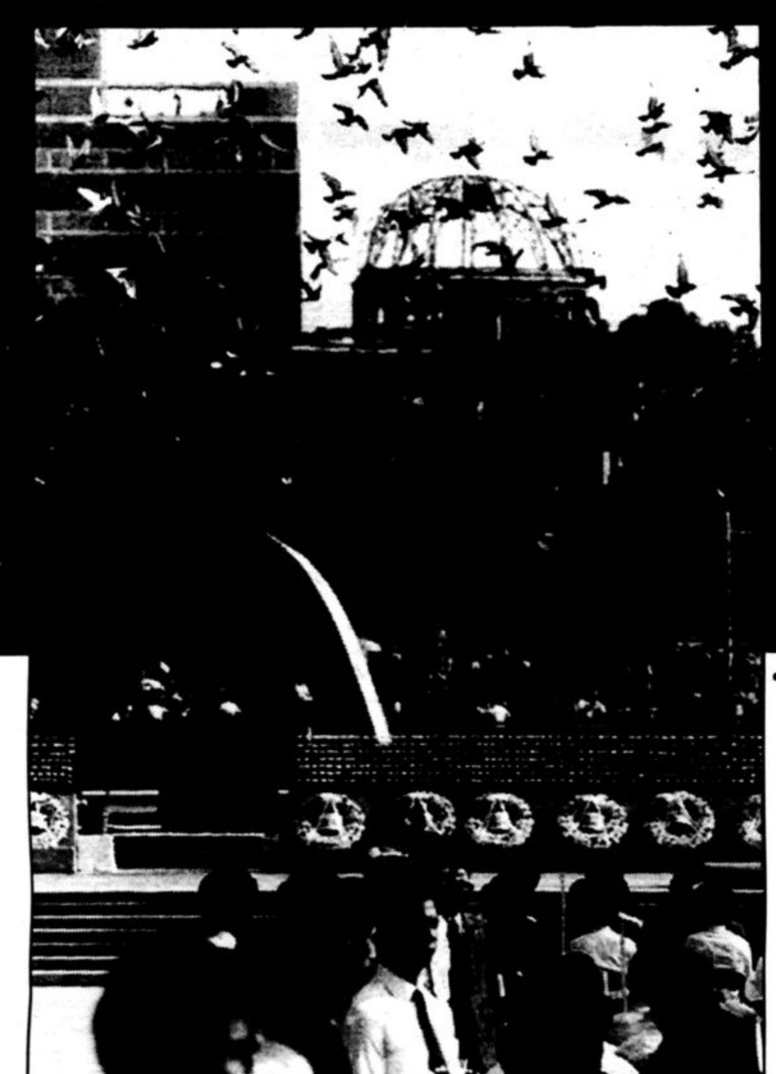
هذا المفتش قام بتعيين اكثر من ثلاث معلمات مديرات لمدارس دون ان تكون واحدة منهن مؤهلة. وليس هذا فقط فإحدى المديرات كشف امرها مؤخراً عندما تبين ان راتبها يساوي اكثر من ضعفي المعاش الذي تستحقه ويقبضه زملاؤها المديرون (ألفين وخمسمئة شاقل) في ظروف مشابهة. ويقول هذا المدير في حديثه معنا: «تبين ان المديرة عندما تقدم الكشف بعدد الطلاب الموجودين لديها تضخم العدد الفعلي الى عدد غير موجود ولا في اية مدرسة عربية».

■ اتصل بنا احد المدراء وقال اقترح عليكم ان تفحصوا عائلة المفتش فلان.. كم منها معين في المدارس. وتبين فيما بعد ان هذا المفتش عين ابنته مرشدة فنون وشقيقه مرشد، في مؤسسة تعليمية، عدا عن المدارس، وزوجة ابنه معلمة وابنه مسؤول في ادارة مدرسة وشقيقاه معلمان.

■ ««من يطبخ الطبخة يأكلها.. أليس كذلك».. تصوري. هكذا اجابني المدير عندما ذهبت إليه، وقد طار «صواب عقلي»، بعد ان علمت ان الساعات الاضافية التي وعدني بها المفتش حصل عليها آخرون وانا انتظر منذ سبع سنوات». هكذا حدثتنا احدى المربيات التي انهت تخصصها في الجامعة منذ العام ١٩٨٦ بموضوع لغة عربية وتاريخ عام. وسردت علينا قصة معاناتها مع مكتب وزارة المعارف: «منذ ان انهيت تعليمي وانا ابحث عن عمل. لم اترك مدرسة او مفتشاً او مدير مدرسة الا وسألته عن عمل. سبع سنوات وانا انتظر الوعود.. خلال هذه الفترة علمت عن العديد من المعلمين الذين تعينوا حال انهائهم الدراسة لانهم من اقرباء بعض المدراء والمفتشين او قد دفعوا الرشاوى. بعد ان مللت من البحث عن العمل وانتظار الوعود الكاذبة.. شعر بذلك احد المدراء.. فقال لي بصراحة: ادفعي الف دولار وتفضلي.. لم استوعب ما قاله، فسألته: لا افهم ماذا تقصد. فأجاب: ابحثي عن شخص صديق مع المفتش. ادفعي له ألفاً او ألفي دولار وهو يوصلها اليه وهكذا تضمنين عملاً.. وهنا شعرت باهانة ورفضت حديثه هذا. وقلت: لماذا؟ أين تذهب الساعات الاضافية المخصصة للمعلمين غير المثبتين او المعلمين ذوي الوظيفة الجزئية. فأجابني بضحكة غريبة: «من يطبخ الطبخة يأكلها.. أليس كذلك؟ تعلمين ذلك».

انهار الاتحاد السوفييتي.. فازدادت الاخطار النووية!

■ عندما قامت في موسكو وواشنطن، في بداية الثمانينات، «رابطة الاطباء لمنع التصنيع النووي وانتشاره»، قامت رابطة كهذه في اسرائيل ايضا. ولكن عملها مشلول. احد اعضائها، العربي الوحيد فيها، د. احمد عراقي.. يحدثنا عن الرابطة واهدافها.. وبالطبع، عن اخطار الحرب النووية ■



● اجرت اللقاء: ابتهاج مجلي ●

● «بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية في شرق اوروبا ازدادت اخطار الحرب النووية في العالم، اكثر من اي وقت مضى. ليس هذا فحسب، بل ان مواد التصنيع النووية والذرية المدمرة دخلت سوق التنافس الدولي الشديد، يتاجر فيها وتباع بواسطة شركات واحيانا اخرى بواسطة علماء، لمن يدفع اكثر من دول العالم التي تسعى من اجل التسلح النووي».

هذا ما اكده د. احمد عراقي، الطبيب العربي الوحيد من اسرائيل في رابطة الاطباء العالمية لمنع الحرب النووية ممثلا عن فرع الرابطة في اسرائيل. وعضو مجلس الرابطة العالمية.

●● لمحة تاريخية

في بداية الثمانينات ومع بدء فترة الانفتاح السياسي بين العالمين الشرقي والغربي، الاتحاد السوفييتي سابقا – وامريكا للحد من انتشار الحرب الباردة والتخفيف من حدة التسلح النووي. عقدت لقاءات بين اوساط شعبية وشخصيات مرموقة عديدة من الدولتين كان بينهم العديد من الاطباء. وللمساهمة في ذلك ولما كانت الاشعاعات النووية تدمر البشر جسديا، وفي «افضل» الاحوال تحدث اضرارا جسدية بهم، نشأت فكرة تأسيس رابطة للاطباء لمنع التصنيع النووي وانتشاره في مختلف دول العالم. وسرعان ما اتسعت هذه الرابطة وضمت اليها اطباء اخرين يؤمنون بنفس الهدف من عشرات الدول الاخرى في العالم.

* المؤسس الامريكي للرابطة، احد العالمين اللذين تسلما جائزة نوبل للسلام بسبب نشاطهما، يحضر الى اسرائيل اليوم. لعل وجوده يحرك الناس هنا لتدرك اخطار اهمال الموضوع النووي في اسرائيل
* شركات وعلماء عديدون يتاجرون اليوم بخبراتهم التكنولوجية النووية المدمرة.. لمن يدفع اكثر *



● د. احمد عراقي ●

«ان اقامة رابطة الاطباء بشكل خاص لم يأت عن طريق الصدفة»، يقول د. احمد عراقي. ويضيف: «فالاطباء هم الاكثر حساسية لاخطار تلك الحرب النووية اذا ما نشبت، كذلك هم اول من يصطدم بنتائجها. فالحرب النووية ليست كأي حرب نعرفها، يقتل فيها ابرياء ويشوه فيها بشر، وتدمر فيها مدن وقرى فقط، انما هي حرب مستمرة ضد الانسانية فتتوارث مخاطرها الاجيال القادمة».

ويعطي د. عراقي مثلا على ذلك نتائج الحرب النووية الامريكية على هيروشيما عام ١٩٤٥: «فمع مرور حوالي خمسين عاما، ما زال الشعب الياباني يعاني من الدمار الصحي، جيلا بعد جيل. الاف الاطفال يولدون مع تشوهات خلقية، والاف اخرون يعانون من امراض سرطانية مختلفة بسبب اثار الاشعاعات النووية».

«وفي تلك الفترة لاقت المبادرة السوفييتية – الامريكية تجاوبا عالميا منقطع النظر» يؤكد د. عراقي: لكن هذا لم ينعكس على الفرع الاسرائيلي. فمع ان اسرائيل تعتبر حسب الادبيات العالمية التي لم تؤكدها الجهات الرسمية، خامس بلد نووي في العالم ما زالت ترفض التوقيع على الاتفاقية العالمية لمنع انتشار السلاح النووي والحد منه.

«الا ان الرابطة المحلية لم تأخذ دورها في نشر اهداف الرابطة على المستوى الشعبي بل ابتعدت عن مواجهة القضية الاساسية التي اقيمت من اجلها، وتجاهلت الاخطار النووية القائمة في البلاد. مما اضطر عددا من الاطباء العرب واليهود الذين انضموا في حينه الى الانسحاب منها».

ويحدثنا د. عراقي عن الاهداف الاساسية المقصودة للرابطة والتي يقف على رأسها: «رفع مستوى الوعي عند جمهور الاطباء والمواطنين للاخطار الهائلة التي من الممكن ان يلحقها استعمال السلاح النووي على الانسانية بمجملها اذا كان ذلك على مستوى البيئة او على الاجيال القادمة، فالضرر ليس فقط جسمانيا انما ايضا نفسي خطير».

ويضيف د. عراقي: «واذا ما حققنا هذا الهدف يمكننا من خلاله تجنيد اوساط شعبية اخرى الى جانب الاطباء فيزداد عدد المستعدين للوقوف في وجه اخطارها».

وكما ذكر في حينه فان الاتحاد السوفييتي اعلن عن وقف التجارب النووية من طرف واحد لمدة تسعة اشهر، تجاوبا مع طلب رابطة الاطباء العالمية. هذا يعني انه كلما كان العمل مثابرا تحققت نتائج ايجابية وسريعة. ونتيجة لما ذكر فقد حازت الرابطة عام ١٩٨٦ على جائزة نوبل للسلام، تسلمها رئيسا الرابطة السوفييتي طبيب القلب المعروف تشازوف الذي اشغل منصب وزير الصحة في زمن رئاسة غورباتشوف. وطبيب القلب الامريكي ليونارد لون، مؤسس «جمعية الاطباء من اجل المسؤولية الاجتماعية» عام ١٩٦١، ومن اوائل من حرك الناس على عواقب الحرب النووية.

●● الوضع العالمي

رغم كل الانجازات الهامة التي ذكرت، فانها سرعان ما انهارت مع انهيار «ميزان الرعب» السوفييتي الذي كان له الاثر الاكبر والجدي والنية الصادقة والفعلية للحد من ذلك التسلح المهدد لعالمنا.

وخلال هذه الفترة القصيرة نسبيا من الانهيار صار الوضع العالمي من هذه الناحية اشد خطرا، والتسلح النووي صار بمثابة وباء ينتقل من دولة الى دولة. فالمراقبة المحلية والعالمية زالت كليا، مما افسح المجال لعدد من الدول والشركات، وامكانية السيطرة على وسائل انتاج السلاح النووي في دول الشرق والغرب حتى علماء روس اصحاب خبرة في انتاج هذا السلاح باتوا مستعدين لبيع خبراتهم التكنولوجية لمن يدفع اكثر. ويضيف د. عراقي «ولنأخذ مثال ذلك العراق الذي اعلن مؤخرا عن اسماء ثمانين شركة كانت لها علاقة بتطوير الطاقة الذرية والنووية هناك».

«والخطر اليوم يكمن في زوال المسؤولية عند عدد من تلك الدول لخطورة هذا السلاح المدمر، وما يهمها فقط هو الحصول على السلاح الذي يكلف طاقات مالية باهظة، هي على حساب التطور الاقتصادي ورفع المستوى الصحي والتثقيفي لابناء شعوبهم. واظن ان الهند والباكستان وايران اكبر مثال على ذلك من ناحية المستوى المتدني في تلك الدخمات بينما تمتلك جميعها قوة نووية».

بقي ان نذكر انه رغم ازدياد تلك الاخطار الا ان الرابطة العالمية تعمل جاهدة لوضع وزنها الحقيقي لمواجهة هذه الاخطار، وتعمل باستمرار على تحقيق اهدافها.. التي جاءت اولا واخيرا من اجل الانسان. ولمواصلة الاتصال مع الفروع العالمية تعقد في كل عام مؤتمرا لها، اضافة الي المؤتمرات الاقليمية.. اضافة الى نجاحها في اقناع عدد من الدول التوقيع على ميثاق عدم نشر السلاح النووي.

ومع خروج هذه الكلمات الى النور، يكون د. ليونارد لون قد حط في بلادنا، وهذه الليلة ستقيم له الرابطة المحلية استقبالا خاصا في القدس..

ومع مرور اكثر من عشر سنوات على قيام الرابطة العالمية والمحلية، ورغم حوادث تسرب الاشعاعات النووية في تشيرنوبل وغيرها من انفجارات المفاعل النووية في دول اخرى، الا انه للاسف لم تستطع الرابطة في البلاد تحقيق الهدف الاساسي من اهدافها.

لكن د. عراقي يعود ويؤكد من جديد.. بل انه يناشد كافة الاطباء والمواطنين مد يد العون ومؤازرة الرابطة والانضمام اليها اذا امكن.

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

المسيح وأشياء أخرى

أهلاً.. يوسف!

● سيطول انتظار ذلك الجنرال الاسرائيلي، الذي جعلوه «يحتل» مكتباً له على الحدود اللبنانية، معرضاً نفسه – المسكين – لبرد «يقص المسمار»، فإن احداً من المئة «المختارة» لن يهرع الى القائد العسكري ليقدم طلب عودة، متخلياً عن «ثلاثة ارباعه»! وعلى أية حال فهؤلاء المئة فلسطيني الذين قد يثير انتقاؤهم مختلف الشكوك، لن ينزلوا في فندق «هيلتون»، بل سيزج بهم في سجن أضيق وأبرد من سجنهم الحالي.

ولعل اغرب ما في قضية الابعاد، كيفية اتخاذ القرارات في اسرائيل، فلم تكن مضت ساعات على تأكيد وزير الصحة الشاب «ان قرار الابعاد نهائي ولا رجعة فيه» حتى كان رئيسه يعلن عن «تراجع» الحكومة عن القرار، وابرامها للصفقة، ربما لدوافع«انسانية»!

والصفقة لم تتم لا مع المبعدين، ولا مع عائلاتهم، ولا مع التيارات السياسية التي ينتمون إليها، فليس مهماً ما يقوله الجانب العربي او الفلسطيني! المهم ان يعرف السيد كلينتون ان «رضاه عندنا بالدنيا»! فهل عندنا غير كلينتون واحد!!

واخذت حكمة القرار تعطي أكُلها! فها هو وزير الخارجية يقسم ان الصفقة قلبت الموازين، فلم يعد هناك داع لاجتماع مجلس الامن، وتلاشى القلق من فرض العقوبات، (الله يجازيك يا بطرس غالي)، وها هو السفير المصري في تل ابيب، وكالعادة، يقرر ان القرار «خطوة ايجابية» على طريق المسيرة السلمية!

– وماذا مع قرار الامم المتحدة رقم (٧٩٩)؟

– دعونا من ذلك، وهل كان هذا الرقم يفضل غيره من ارقام سبقته! وهل مجلس الامن اهم من حكومة اسرائيل!!

المهم ان الابعاد عندما تم اقراره حظي بمباركة الوزراء جميعاً من الحائط الى الحائط! (الحقيقة لا اعرف كم حائطاً هناك) ولا ادري لماذا يذكرني احد الوزراء دائماً بالاشقاء العرب! ولماذا اتصور دائماً ان صلة رحم قوية تربطه بنا! أبسبب سحنته الشرقية السمراء؟ ربما.

أبسبب صوته الأجش كورق الخريف؟ ربما.

أم بسبب مواقفه؟

عندما كان يقع انقلاب عسكري في «سجن» من تلك «السجون المتلاصقة» التي تشكل الوطن العربي، كانت محطة اذاعة ذلك البلد تنهمك اياماً ولياليَ في بث برقيات المواطنين «المبتهجين»، اذ «لقد اعاد الثوريون الى البلد وجهه العربي المشرق» و«لقد انقذتم جماهير الشعب من تلك الزمرة الفاسدة».. الخ.

يتخذ قرار «بابعاد مؤقت» (لا طرد جماعي هنا) فيتحمس الوزير ويصفق ويهتف بصوته الخشن: «عاشت الحرب ضد الارهاب»!

ويقرر رابين إلغاء القرار إلغاءً جزئياً، فيصفق الوزير اليساري ويهتف «لقد اعدتم الى البلد وجهه الدمقراطي المشرق»!

ولعله سيصفق ويهتف هتافاً مماثلاً عندما يقرر رابين التراجع عن التراجع، فيطرد بضعة آلاف آخرين! فهذه الحكومة على حق دائماً، عندما تطرد وعندما تلغي الطرد.

وتخلو البرقيات من ادانة «الزمرة الفاسدة السابقة»! ألا توافقون معي ان هذا الوزير قريبنا وابن عمنا اللزم!!

* * * * *

فؤاد الزعبي!

حينما كان الآخرون، حتى الذين شردوا من قراهم وصودرت اراضيهم، يتسابقون للعمل في الاذاعة والتلفزيون، «لنشر الثقافة العربية الوطنية» و«تنميتها» كما يبدو عن طريق مسابقات قمار هيردن، كان الشيوعيون يصرخون «مستوى التعليم العربي متدنٍ»! وكانوا يشيرون الى الاسباب، ولم يكن كثيرون يصغون اليهم!

من منا يذكر معركة انتخابية واحدة تمت بدون ان ترافقها حملة توظيفات وترقيات وترضيات مالية، وخاصة في جهاز التعليم!

ومن منا لا يملك صورة محزنة عن الطريقة التي يتم بها قبول الطلاب لمؤسسات التعليم العليا، التي من المفروض ان تخرّج كوادر المعلمين! تسجل للكيميا، فتقبل للتاريخ! بعض الوظائف جمدت حتى ينهي الاستاذ فلان «علومه»، ويعود كي يتسلمها، لا بفضل مستواه العلمي، بل بفضل بطاقة التوصية التي ترفعها دوائر مظلمة لا يراها احد!

«والذي يعرف يعرف، والذي لا يعرف يقول كف عدس»! حتى القبول لدورات الادارة والتفتيش كانت تتم «بواسطة»!

لقد كان ذلك جزءاً من سياسة عامة انتهجتها الحكومة والاحزاب المتنفذة طيلة عقود طويلة، حتى صار النهج نموذجاً سائداً، وحتى صار من يريد تكملة وظيفته مطالباً بدفع «المعلوم»، مالاً او كرامة، والا «راحت عليه»!

طالما ان التحقيق قد بدأ، فليمتد الى زمان طويل، والى اجهزة رسمية عليا، والى ملفات علاها غبار كثير.

ان المحاكمة، اذا جرت ولم تتدخل تلك الاجهزة لالغائها، يجب ان تكون لتلك السياسة الرسمية التي اعتمدت العلاقة مع «الشين بيت» معياراً للتقديم والتأخير!

ولعل فؤاد الزعبي احد الضحايا الكثيرين لذلك النهج، لتلك العقلية..

* * * * *

وهاشم محاميد!

وما دمنا في سيرة الحاكم والمحاكمات، فلا بأس من التذكير ببعض المحكومين والمتهمين واصحاب السوابق.

الاول يائير ليفي! عضو كنيست، منتخب جمهور، «ورع» و«تقي» من اولياء الله تصل لحيته الى ركبته، طفاه الشيطان، فمد يده الى اموال الجمعية الخيرية، الا ان الحظ لم يسعفه بأكثر من (٣٣١) الف شاقل! (احسبوها حصته من الصدقات، أليس واحداً من الجمهور الذي كانت ستوزع عليه الصدقات!!) حكم المسكين بالسجن خمس سنوات.

الثاني: آريه درعي، منتخب جمهور، وزير، ورابي ايضاً، اكتسب شعبية في الوسط العربي لكثرة من خدم هذا الوسط، اتهم ايضاً بالاختلاس، ولا احسب ان بعض المجالس العربية تحجم عن استئجار امهر المحامين للدفاع عنه واظهار «براءته»! ألم يفعل بعضهم مثل ذلك مع رئيس جهاز المخابرات السابق يوسي غينوسار!!

اما الثالث فليس غير.. هاشم محاميد، منتخب جمهور هو الآخر، «حرّض» الفلسطينيين ان يعملوا من اجل تحررهم! (كأن العبد بحاجة الى من يحرضه لكسر قيوده). ينتظر محاكمته بهذه التهمة!

ويذكر انه من «اصحاب السوابق»، وربما يكون السجن قليلاً بحقه! أوليس يحمل لقب «ابو اياد»!

* * * * *

والمسيح..

واخيراً..

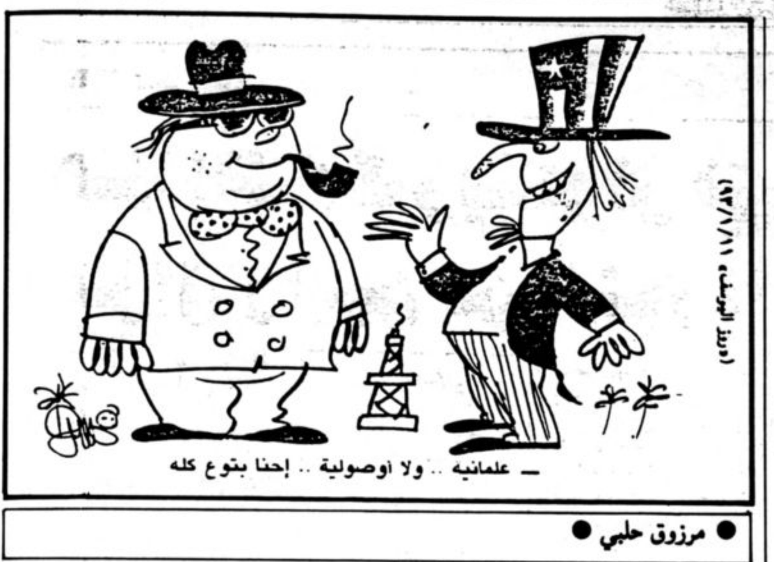
«والحق الحق أقول لكم»!

اننا بحاجة لا الى مسيح واحد مشلول ومقعد يأتينا من الغرب! وهل كان يأتي من الغرب ما يسر القلب!

نحن بحاجة الى مسيح، يسمع ويرى ويحس، ويكون قادراً على اطلاق صرخته المعهودة بالمرائين والمنافقين:

«يا ابناء الافاعي»!

وفي داخل كل منا، لو تعلمون، «مسيح» غير منتظر..



— علمانيه .. ولا اوصولية .. إحنا بتوع كله

● مرزوق حلبي ●

زحف للسياسي على القضائي!

● يصر بروفيسور امنون روبنشطاين (وزير الطاقة) على ان السنوات الاخيرة شهدت زحفاً قضائياً على مؤسسات الحكم تجسد في اتساع الدور الذي تلعبه محكمة العدل العليا في الحكم. ويصف بروفيسور روبنشطاين، وهو متخصص في القضاء الدستوري، هذه الصيرورة بـ «قضائية» الحكم مشيرا الى تعاظم تدخل «العدل العليا» في الحياة العامة وفي عملية الحكم. وبالفعل، لم يبق قضية واحدة لم تتدخل فيها! والادعاء المركزي الذي يساق لتفسير هذه الصيرورة، هو ان «العدل العليا» مضطرة في غياب دستور للبلاد، الى ملء الفراغ بحيث تتحول قراراتها الى سوابق قضائية في قضايا دستورية، ايضا! ويقع عليها واجب حماية المواطن من امكانية استغلال الحكم لسلطته لغرض سلب هذا المواطن حقوقه بما فيها الطبيعية.

لكن، ليس هذا فحسب، فالقاضي اهرون براك، وهو قاض بارز وصاحب مدرسة قضائية، اذا صح التعبير، عبر في اكثر من مناسبة عن رأيه، بأن ما من اجراء حكومي مهما كان موضوعه، الا وخاضع للتداول القضائي. وقد عبر عن هذا الموقف، مؤخرا، في قضية التماس حركة «امناء جبل الهيكل» ضد اي انسحاب اسرائيلي محتمل في هضبة الجولان. وكان في موقف الاقلية عندما رفض زملاؤه بحث الموضوع باعتباره مسألة تخص الحكومة غير خاضعة للحسم في القضاء. اما براك فقد اكد جواز بحث الموضوع والبت فيه!

ويصبح موقف القاضي براك هاما اذا علمنا انه اقوى المرشحين لخلافة القاضي مئير شمغار في رئاسة محكمة العدل العليا!

هذا الزحف القضائي، آنف الذكر، قائم بالفعل، لكنني لم اره البتة في قرار العدل العليا بشأن المبعدين الفلسطينيين! فبصرف النظر عن النقاشات القضائية الاكاديمية والمهنية التي دارت في اروقة المحكمة وبنايتها الفخمة الحديثة، لا يمكنني التحرر من احساسي وموقفي باننا ازاء زحف سياسي على اعلى هيئة قضائية في البلاد. فرغم الانتقاد الذي حمله قرار «العدل العليا» للحكومة بالغائه امر الطرد الجماعي، فان حيثيات القرار بشقه الثاني تسوغ تماما عملية الابعاد بشكل ارتدادي من خلال التأكيد المتفهم والمتعاطف لموقف الحكومة عشية اتخاذ قرارها! والا لماذا افردت المحكمة كل هذه الصفحات لتوصيف الحالة العامة عشية القرار وتحليل نشاط حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي»!

وليس صدفة ان تعول الحكومة على قرار محكمة العدل العليا وكأنها تمسك حبل النجاة من لجة البحر في ذروة النق!

وفي موازاة ما حدث في اروقة بناية «العدل العليا» حدث شيء ما في اروقة الحكومة يحمل في اعتقادنا المدلول ذاته.

فقد تبين في الايام القليلة الماضية ان السياسي المتمثل في شخص رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، قد طغى على القضائي المتمثل في وزير القضاء، دافيد ليباني. وليس هذا فحسب. فقد حاول رابين منع ليباني من الكلام واسماع صوت «القضائي»، وذلك في جلسة الحكومة، في مطلع هذا الاسبوع! واذا عدنا الى ما قبل اسابيع نجد ان رابين عشية اتخاذ قرار الابعاد لم يتوجه الى ليباني الا بعد ان كان تحادث مع غالبية الوزراء، وفضل مشورة وزير الشرطة موشيه شاحل ممتنعا عن طلب مشورة ليباني الا في اللحظات الاخيرة قبل اتخاذ القرار! كما ان ليباني لم يعين عضوا في الطاقم الوزاري المصغر لشؤون الامن وهو امر لم يحدث في السابق لوزراء القضاء في حكومات الليكود، ايضا.

ويتضح من العلاقة بين رابين وليباني ان رجل السياسة، رابين، يثابر على استبعاد رجل القضاء ليباني، المثابر في مهنيته ومواقفه المعارضة للسياسي في حالتنا هذه.

****

كلنا يعرف كيف تطورت الامور حتى الان في العلاقة بين القضائي والسياسي وكيف كان القضائي مستعدا للزحف حيث غاب السياسي او لمنع استبداده، لكن ما من احد يستطيع ان يتكهن كيف ستكون الامور في الفترة القادمة. فهناك نزعة سياسية نحو فرض حقائق ناجزة بكل ثمن، وهناك رؤية قضائية تقول بامكانية تحويل كل اجراء سياسي الى القضاء ليقضي فيه!

واي هجوم رسمي تعرضت له المدعية العامة دوريت بينيش بسبب عدم تعاونها مع المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، في مسألة الابعاد!

هذا الصدام لا بد منه عندما يرفض القضائي التحول الى «الاساس الاخلاقي» لتحركات السياسي، لقراراته ونزواته.. ونحن نشهد سعيا محموما من السياسي لفرض رؤيته على القضائي، وليس هذا فحسب، بل تجييره في خدمة اهدافه وبكل ثمن..

فاذا كانت مسألة الابعاد اسهمت «ايجابيا» في شيء فانها شكلت محكا لعلاقة السياسي في اسرائيل بالقضائي فيها وكشفت وجهة المؤسسة الحاكمة بقيادتها، في هذا المستوى!

وكثيرون ممن يعرفون ليباني يؤكدون انه قد يقدم استقالته ويذهب من حياة السياسي، فمن يقف مكانه بالمرصاد!



■■ نسيم ابو خيط

هل أفلح كريستوفر في انزال رابين عن الشجرة؟

● صرنا من دون حاجة لبذل المزيد من الجهد او العناء في التفكير والتقدير، ان رئيس الحكومة يتسحاق رابين كان صائباً في قرار الابعاد.. وكان مقنعاً حين رسم خط سير بياني لتطور الاحداث اللاحق الذي مشى عليه، ومن ورائه وزراء ميرتس يدوسون على مواضع خطواته، المسحوبة، موضعاً موضعاً، في حقل الالغام الفاصل بين فقدان القدرة على صنع الحرب وبين الالتزام اللاخياري في مواصلة محادثات السلام.

وصرنا نعرف الآن ان رئيس الحكومة صائب ايضاً في قرار اعادة ..١٠ من المبعدين وتقصير فترة عقوبة البقية، بدليل ان القرار الجديد مدون في اتفاق خطي مع الادارة الجديدة لعهد كلينتون في الولايات المتحدة.

بل لقد شبعنا واشبعنا «التاريخ المعاصر» في تسجيل الصواب في قرارات زعماء البلاد المتعاقبين منذ اربعة عقود ونيف. فبن غوريون حين اعلن عن اقامة مملكة سليمان في سيناء عام ٥٦ كان على صواب. وكان قد احتسب ردود الفعل العالمية جيداً جداً. ثم كان على صواب ايضاً حين انسحب من سيناء بدون قيد او شرط.

وشارون كان صائباً حين خرج لاحتلال لبنان في ٧٢ ساعة لتنصيب الكتائب على عرش لبنان ويعقد معهم «اتفاق سلام». وكان شارون صائباً - برغم صبرا وشاتيلا - حين عاد بخفي حنين من لبنان.

* * *

من بين الامور التي يعيب فيها حكام بلادنا - وبحق - على انظمة الحكم في الدول العربية، هو غياب الدمقراطية وحرية الرأي فيها وشيوع اسلوب حكم الفرد - بمعنى ان القرار يظل بيد الفرد، الحاكم الملك، الامير، الرئيس.. يمليه على البلاد. ومقدراتها.

اي انه في الدول العربية لا اعتراض على قرار الحكام. فقراراتهم صائبة دائماً من دون حتى التشاور مع الآخرين او مع نواب الشعب.

اما في بلادنا فالنظام دمقراطي. وعندنا انتخابات حرة تجري مرة كل اربع سنوات يتجدد فيها اختيار نواب الشعب، اصحاب القرار التشريعي. وفيها نظام محاكم يكفل هذه الحرية بالقانون وجهاز التنفيذ. ونحن نعمل ونجهد في مواسم الانتخابات، ونلون «القوس السياسي» في البرلمان بألوان اليمين الفاشي واليمين العادي واليمين الليبرالي والاحزاب الدينية وحركة العمال واليسار الصهيوني وغير الصهيوني.. ونختار ممثلينا النواب بكامل الحرية، وبالتالي الحكومة ورئيس الحكومة.

..وهكذا تدور الايام ويتخذ رئيس الحكومة القرارات الصائبة، ويتراجع عنها، اذا تطلب الامر، بقرارات صائبة.

والنتيجة بين شكلي النظام - التوتاليتاري والدمقراطي - تظل واحدة:

فالذي يقرر في الانظمة العربية، ضارباً بعرض الحائط رأي الشعب او ممثليه يعتبر قراراته صائبة حتى حين يخسر فيسميها «نكسة» او «ام المعارك».

..والذي يقرر في بلادنا - قراراته صائبة ودمقراطية لانها تؤخذ بموافقة ألوان القوس المشاركة في الحكومة المنتخبة. وهي صائبة كذلك عندما تفلس وتغيّر بقرارات جديدة.

* * *

في قضية الابعاد التي نحن بصددها اعلن رابين ان قراره كان محسوباً وابعاده كانت محسوبة وانه استعد لها جيداً.

ويتضح الآن بأن خط المسار داخل حقل الالغام المشار إليه كان يفترض:

اولاً، الا تعترض حكومة لبنان على ارادة رابين، وتفتح حدودها لـ «استضافة» المبعدين، بل وتوزيعهم ايدي سبأ.

وثانياً، الا تبدي منظمة التحرير الفلسطينية اية بادرة «جدية» في التضامن مع المبعدين، على افتراض ان حركة «حماس» هي الحركة المنافسة لها في الشارع الفلسطيني.

وثالثاً، ان «يتفهم سكان المناطق» الدرس جيداً وان الطرد في انتظار كل من يرفع رأسه على الاحتلال.

ورابعاً، ان يتفهم المجتمع الدولي دوافع اسرائيل التي تسعى لفرض النظام «وردع الارهاب الذي يتهدد (او حتى يقتل) عملية السلام».

.. غير ان هذه الامور الاربعة وغيرها انفجرت في حقل الالغام الذي سار فيه رئيس الحكومة الجري، جداً، الذي لا يباريه الليكود في طول الباع وفي اتخاذ القرارات الرنانة المفرقعة.

وجرياً على ما تقدم فإن رابين يفرك يديه طرباً معتبراً اتفاقه المكتوب مع ادارة كلينتون قد «انهى المشكلة»، بدليل ان وزير الخارجية شمعون بيرس قد «اقنع» الدول الاوروبية بعدم اتخاذ خطوات عقابية جماعية. وهو - رابين - لهذا كله كان صائباً في القرار الجديد.

لكن الواقع - الذي يضع رابين قشة على عينيه لكي لا يراه - يقول ان القضية لم تنته. حتى ان رابين لم يضمن ولو من باب المجاملة بأن تعمل اسرائيل على الحيلولة دون ادانة اسرائيل في مجلس الامن بقرار اكثر تشدداً من القرار الاول، او ان تسير الامور وفق المسار الجديد الذي يريده مخرجاً له - الاتفاق مع الولايات المتحدة.

والسؤال: هل افلح وزير خارجية الولايات المتحدة في انزال رابين عن الشجرة، ام انه ما زال معشبثاً في مكان ما على ساقها اعلى من الارض بشبرين - ثلاثة؟

الشيء المؤكد ان رابين لم يقع، ولا احد يريده ان يقع، لان المطلوب منه ليس الوقوع في المستقبل وانما فتح العينين جيداً على موضع القدم بشكل افضل والتخلص من اوهام الماضي.

اما النتيجة البارزة والهامة التي يمكن لرابين ان يسجلها ويستفيد منها درساً للمستقبل فهي ان الادارة الامريكية لن تستخدم حق الفيتو في مجلس الامن لحماية العدوان الاسرائيلي وما ينجم عنه او تهرب اسرائيل من حل القضية على اساس يضمن حقوق الطرفين. الاسرائيلي والفلسطيني.

■■ بشير البرغوثي

صفقة مرفوضة بقوة الحق والشرعية الدولية

● لم يجد وزير الخارجية الامريكية حرجاً في اعطاء نفسه الحق في تعريف الشرعية الدولية وتفسير قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ خلافاً لنصوص القرار الواضحة وانتهاكاً صريحاً لاتفاقية جنيف الرابعة.

فقد ادعى حضرته ان الصفقة الاسرائيلية الامريكية القاضية باعادة مائة مبعد بأنها امتثال لقرار مجلس الامن، وكأن القرار المذكور، حسب التفسير الامريكي، يعطي اسرائيل الحق في الابعاد شريطة ان لا يتجاوز عدد المبعدين رقم الثلاثمئة في المرة الواحدة!

واذا ما قبل مجلس الامن هذا التفسير الاعوج لقراره فلا يحق له بعد ذلك ان يعترض على ابعاد اقل من ثلاثمئة فلسطيني في المرة الواحدة، ويكون قد اقر بأن حدود الشرعية الدولية ومعاييرها هي ما تقرره واشنطن وتل ابيب.

ان رفض المبعدين للصفقة الامريكية الاسرائيلية هو في الاساس دفاع عن حقهم الطبيعي في البقاء في وطنهم، وهو، في الوقت نفسه، دفاع عن الشرعية الدولية وعن كرامة مجلس الامن. وهذا التوافق بين حقهم وبين الشرعية الدولية يعطيهم الحق في مطالبة اعضاء مجلس الامن بالوقوف معهم وبالاصرار على عقد جلسة خاصة لفرض عقوبات على اسرائيل لعدم تنفيذها الفوري والكامل للقرار ٧٩٩ القاضي بإعادة جميع المبعدين.

لقد رفض المبعدون بقوة ووضوح حيث يختصرون وتختصر معهم مأساة الشعب الفلسطيني وكبرياؤه الصفقة الامريكية الاسرائيلية. واقل الواجب ان يرفضها المسترخون في مكاتبهم في الامم المتحدة والعواصم العربية، وان يرفضوا، بحزم، الضغوط الامريكية، وان يصروا على وجوب عقد جلسة فورية لمجلس الامن ليبت في مشروع القرار المقدم إليه بخصوص قضية المبعدين.

ان الصفقة الامريكية الاسرائيلية وضعت النقاط على حروف الموقف الامريكي الاسرائيلي من قرارات مجلس الامن الدولي، وخاصة قراري ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يشكلان المرجعية للمفاوضات السياسية، والذين يقبلون باستئناف المفاوضات قبل التنفيذ الفوري والكامل للقرار ٧٩٩ عليهم ان يعلموا، سلفاً، بانهم لن يحصلوا على تنفيذ القرار ٢٤٢ بل سيعطون في نهاية المطاف جزءاً مما ينص عليه ذلك القرار في احسن الاحوال. ومثلما شطب من قرار ٧٩٩ في الصفقة الامريكية - الاسرائيلية الحق المشروع في الوجود في وطن، كذلك سيشطب حق تقرير المصير، ويبقى الاقتسام الكمي للارض مثلما جرى الاقتسام الكمي للافراد، وكأن الامر مجرد مساومة في «بازار» تقليدي على اسعار السلع!

ان الموقف من قرار ٧٩٩ هو اختبار للنوايا تجاه قراري ٢٤٢ و٣٣٨. والصفقة الامريكية الاسرائيلية التي تنتهك قرار مجلس الامن بخصوص المبعدين وكذلك اتفاقية جنيف الرابعة لا تخدم عملية السلام، ولا تساعد على استئناف المفاوضات بشأنها. فالموقف الامريكي من قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ كما عبرت عنه الصفقة الامريكية الاسرائيلية يفقد الادارة الامريكية حق رعاية مفاوضات تجري، كما يفترض، على اساس قرارات مجلس الامن. فمن ينتهك احد هذه القرارات يكون لديه الاستعداد لانتهاك القرارات الاخرى. خصوصاً وان الادارة الامريكية خلال جولات المفاوضات الثماني رفضت الضغط على اسرائيل للاعتراف بأن قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ينطبق على مرحلتي التفاوض وعلى الضفة الغربية وقطاع غزة بصورة خاصة!

من هنا يجب ان يكون الموقف الفلسطيني والعربي واضحاً وصريحاً بأنه لا عودة للمفاوضات الا بعد التنفيذ الفوري والكامل لقرار مجلس الامن رقم ٧٩٩، وبعد الالتزام الامريكي بالتنفيذ الكامل لقراري ٢٤٢ و٣٣٨ كهدف للمفاوضات.

لقد اعلنت منظمة التحرير موقفها الواضح من هذه المسألة وعلى الدول العربية أيضاً ان تكون واضحة بخصوصها من اجل حقوقها ذاتها ومن اجل الحقوق الفلسطينية بما فيها حق الفلسطينيين في الوجود على ارضهم وفي مقدمة هذا الحق حق المبعدين في العودة الفورية الى هذا الوطن - وطنهم!

● فايز زعبي ●

ليڤوڤيتش: لا يمكن كسر البرميل وحفظ شرابه

● فوق احد رفوف مكتبتي تتوهج لوحة صغيرة، رسمتها - معجبا - من سنوات عدة. يطل منها شيخ في التسعين يعتمر قبعة مستديرة كمتديني اليهود. للوهلة الاولى تظنه الجواهري، شاعرنا الكبير. اذا انعمت النظر وتجاوزت اخطاء الرسم خاصتي - عرفت فيه نبي الغضب، يشعياهو ليفوفيتش.

ما لابن الاقليات هذا - وصورة حرم يهودي؟ سيسأل سائل، والخلية المسؤولة عن الجانب الاونفرسالي الانساني في اعماقي ستضحك ملء فمها نعما هوذا عربي يبجل شخصية يهودية! يا لاخوة الشعوب! يا للاممية!

هي ذي ايام عصيبة على محبي ليفوفيتش الانسان والمفكر، عليهم لا عليه فهو فوق ما يختلقون فيه ويسطرون. بل اخاله يضحك ساخرا في اعماقه من تفاهة الاقلام وصريرها وازدحام السنة الملاججين. اخاله يقول مع ذلك الذي ملأ الدنيا وشغل الناس، ومثله:

انام ملء جفوني عن شواردها
ويسهر القوم جراها ويختصموا

الظاهرون يشحذون اسنانهم وسكاكينهم ويعملونها في جسد ليفوفيتش ولكنها رياح اعجز من ان تزيح احجار الهرم. يحضرني مشهد اقزام «جليفر» وهم يعملون بهمة ونشاط للسيطرة على جسد النائم العملاق.

احتفلنا بدخول العام ٩٣ والديدان تحاول قرض منارة الاشعاع الفكري الكبرى في هذه البلاد، في هذا العصر! لا رحنا ولا جينا.

مفكر آخر، نبي اخر، وليس اخيرا، يتعرض لحملة مسعورة من المرجفين والكفرة والرجعيين. محاولة طمس نور جديدة.

والكاسيت اياه! المتواضع المؤمن يحتمل الاذى ويتسلق حتى يطاول السحب. هم يزدادون ضآلة وتقزما. فكره يبقى، عظمته تتسع، انصاره يتضاعفون - والمرجفون يحشرون في زوايا التاريخ، والقفاص اتهام الانسانية.

ليفوفيتش، مع تسعين عاما طويلة كل الطول عريضة في منتهى العرض، مصنع فكري خصب، اخر انبياء الالف الميلادي الثاني واخر فلاسفة القرن العشرين، اخر الموسوعيين القدامى واخر المتنورين الموفقين بين الفلسفة والدين، المعادلة المستحيلة.

ليفوفيتش ظاهرة فريدة في المجتمع الاسرائيلي، الشخص المهم الاول الذي خرج على الاجماع القومي الصهيوني، الذي رفض القيم السائدة في المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة، الجري،، الذي تحدى الاجماع القومي وداعية رفض الخدمة في المناطق المحتلة، نبي الغضب الذي لم تسكره نشوة انتصار ٦٧ فخرج ضد ما قد يحيل اسرائيل الى نظام مستعمر وفاشي.

ليفو تجاوز الخطوط الحمراء التي وضعت للجم التفكير الابداعي ولتوجيهه في مسار الحلم الصهيوني القومي. ليفو، سخر من زيف الدمقراطية التي يمكنها التعايش مع قهر مليوني انسان واستعبادهم، وترتب نفسها في مصاف الدول المتحضرة، ليفو، شب عن الطوق وقال كلمته بشجاعة حتى لو اشلو بالاهانات والشتائم. ليفو، قال كلاما صادقا موجعا لآذان لا تريد ان تسمع هذا الكلام. ليفو، ليس مارقا ولا زنديقا مستهترا فوضويا!

ليفو، هو الابن الحقيقي البار للشعب اليهودي. الابن الحكيم الذي ينظر لالف سنة قادمة ولا تسكره نشوة لذة عابرة ليفو، هو الابن العاقل الوحيد من حكماء اسرائيل.

ما حسدت اخواننا اليهود على شخص كما حسدتهم على هذا الشيخ - ولكن مهلا! ليفو، لكل الشعوب لكل الناس كناس. ليفو اخ لكل انساني وعدو لكل فاشية وقوقعة عنصرية. من هنا فليفو عدو المضللين بوهج حلم اسطوري خاب.

جائزة اسرائيل لا تشرف ليفو بقدر ما يشرفها هو. نظرة للقائمة باسماء من اخذوها للآن تكفي.

قادة «شعب الكتاب» لا يطيقون رأيا اخر يا للتناقض. الحقيقة مؤلمة لانها تعني انهيار «مبادىء» وقيم هشة - كانت التوراة الحقيقية لهم خلال اجيال لا يمكن كسر البرميل وحفظ شرابه. هذه هي المعادلة القاسية التي لوح لهم بها ليفوفيتش: لا يمكن ان تستضيف مؤتمرا للابداع، ندوة عن الدمقراطية، معرضا للفن التجريدي في تل ابيب، مساء - ثم تحمل بندقيتك وهراوتك في الصباح لتطارد الفتية المضطهدين وتسكب ارواحهم في ازقة خان يونس البائسة.

المؤسسة الحاكمة وابواقها تصنع من كل انسان مقاتلا روبوتا. ليفوفيتش يصنع بثورته وافكاره - من كل ولد، روبرت - انسانا!!

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى الزميل منير سلامة بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة العمل في المدرسة الثانوية البلدية - الناصرة

تطور خارق في زرع الاعضاء

اختراع طرق جديدة في فرنسا للتغلب على مشكلة عدم تقبل جسم المريض للعضو الذي يزرع في داخله

* عمليات زرع الاعضاء في الجسم بدأت منذ الخمسينات وكانت قليلة النجاح. واليوم اصبح عدد عمليات زرع الكلى، مثلا، في العالم .٢٥ الف عملية، واصبحت نسبة النجاح .٨٪. ومع ذلك فالطب يطمح للوصول الى نسبة نجاح اعلى *



● باريس – احداث الساعة في فرنسا، خاص بـ «الاتحاد» – تكاثرت عمليات زرع الاعضاء بفضل اكتشاف مادة «السيكلوسبورين» التي تسمح بالتحكم في ظاهرة رفض الجسم للعضو المزروع. وهناك اليوم طرق جديدة تسمح بخلق تقبل نسيجي جعلت زراعة الاعضاء تحقق قفزة عملاقة وسمحت بالتفكير في زرع اعضاء اجنبية.

بدأ كل شيء بمأساة وطنية حقيقية: فبعد ايام وايام من الامل الكاذب، والانتظار المشرب بالقلق، توفي فجأة ماريوس رينار، وهو طفل في السابعة من عمره، واول من تجرى له عملية زرع كلية في فرنسا وكانت خيبة الامل كبيرة. لقد تغلب رفض الجسم للعضو المزروع على الامل المعقود على تلك العملية. وكان الكثير من الناس ينتظرون نجاح عملية زرع كلية، لذلك الطفل بالطبع، وكذلك ايضا للكثير من الناس المرضى المهددين بالهلاك. وكان ذلك في الخمسينات.

وطال الانتظار قبل ان يكلل بالنجاح الذي تحقق بعد عدة خيبات امل في سنة ١٩٦٨. وكان نجاحا باهرا. واتجهت كل الانظار في فرنسا ناحية ايمانويل فيتيريا، صاحب القلب المزروع «والذي كان يتمتع برونق العافية» ويتحدى الزمن. ومعه، وقد استطاع بفضل قلبه الجديد ان يحيا حياة طبيعية، دخلت زراعة الاعضاء في عادات الناس. ونجحت في فرض نجاعتها.

لكن المنعطف الكبير لزراعة الاعضاء واللحظة التي وقف فيها الحظ الى جانب الجراحين والمرضى الذين زرعت لهم اعضاء. لم يتحقق الا قبل عشر سنوات من الان، عندما تم بالصدفة اكتشاف دواء معجزة: هو السيكلوسبورين. هذا الدواء يحتوي على مادة تسمح بالتغلب نهائيا على العقبة الاساسية لزراعة الاعضاء: وهي رفض الجسم للعضو المزروع. ومنذ ذلك الوقت لم يعد نجاح زرع الاعضاء يتوقف سوى على مهارة الجراحين وتوفر الاعضاء.

وقد تم حتى اليوم اجراء اكثر من ٢٥..... عملية زرع الكلى في العالم. وتم منذ عشر سنوات احداث .٣ مركزا متخصصا في فرنسا ونسبة نجاح زرع الكلى في حدود .٨ بالمئة بينما اقدم شخص زرعت له كلية لا زال يعيش منذ ٢٩ سنة بكلية شخص اخر.

ولم تعد زراعة الاعضاء عملية شائعة فقط بل امتدت الى زراعة كل الاعضاء الاساسية: فزراعة الكلى مع زراعة القلب هي الاكثر انتشارا الا انه يجري ايضا زرع الرئة والبنكرياس كما بالامكان ايضا زرع الكبد، ذلك العضو المعقد للغاية.

وقد حقق الطب من التقدم في ميدان زراعة الاعضاء ما لن يصبح من الضروري معه، في وقت قريب، اعطاء ادوية مضادة للرفض. اذ تتجه النية الى اعتماد طرق جديدة.

ما هي هذه الطرق الجديدة؟

ميزة هذه الطرق الجديدة الكبرى، بالغائها للمواد المضادة للرفض هي ابطال التأثيرات الثانوية المزعجة (المضاعفات العصبية، الكلوية والسكرية) والابقاء على دفاعات الجسم سليمة.

وهناك اذن، اتجاه في الوقت الحالي نحو طريقتين جديدتين تهدف كل منهما، باسلوبها الى مؤالفة جسم المتقبل مع جسم المتبرع. وهو المبدأ المسمى «الحث على التقبل» او «تخلق التقبل» الذي يحاول الاطباء بواسطته تعويد جسمين على تقبل بعضهما البعض.

وتتمثل الوسيلة الاولى في زرع عينات مأخوذة من المتبرع في الغدة السعترية للمتقبل. وهذه الغدة السعترية هي المكان الذي «تربى» فيه بعض خلايا النظام المناعي، وهي الكريات اللمفاوية وبالتصرف بهذه الطريقة يكون الطبيب قد جعل الكريات اللمفاوية للمتقبل تتعرف على المولدات المضادة الاجنبية، اي التابعة لجسم المتبرع. وتتقبلها. وقد اظهرت التجارب المجراة على الحيوانات ان هذه المعالجة كانت ناجعة للغاية: فالكريات اللمفاوية للحيوان المتقبل لم تعد تتعرف على الجسم المزروع كجسم اجنبي.

اما الوسيلة الثانية فتتمثل في تيسير التقبل باحداث تبادل خلوي بين المتبرع والمتقبل: اذ ان بعض خلايا المتبرع (وهي الخلايا المسماة «الخلايا المتشجرة») «ستستعمر» خلايا المتقبل.

وهذا الجمع على مستوى صغير للخصائص الوراثية لجسمين مختلفين يجعل المتقبل متسامحا مع العضو المزروع الغريب.

هذه الطرق الجديدة تفتح افاقا خارقة للعادة وبالذات مع ما يسمى بزرع الاعضاء الاجنبية او الغريبة او زرع اعضاء مأخوذة من الحيوانات في الوقت الذي لا يزال فيه هناك نقص في الاعضاء بينما عمليات زرع الاعضاء ما تنفك تتزايد. وسوف يسمح ذلك بتحقيق تقدم كبير في هذا المجال: اذ يصبح المستحيل ممكنا بزرع اعضاء بين انواع مختلفة.

وفي هذا الصدد، يستخلص البروفيسور هنري كرايس، منظم المؤتمر الدولي لزرع الاعضاء، الذي عقد اخيرا في باريس العبرة فيقول: «واذا ما توصلنا في مستقبل الايام، الى خلق تقبل نسيجي فان ذلك سوف يكون شيئا مدهشا. ان زرع الاعضاء يهم الجميع، وسوف يكون بالامكان اجراء المزيد من عمليات الزرع، وتلافي مختلف انواع القصور. اذ سيكون بالامكان معالجة انسداد نكروزي لشخص في الخامسة والسبعين من العمر بعملية لزرع القلب.

العالم يتقدم.. واوروبا تتأخر!

هبوط حاد في عدد المتبرعين باعضاء الجسم.. في اوروبا!

* كانت نسبة التبرع .٥٪ واصبحت الان .٢٪ (في اسرائيل ما زالت تقل عن ٥٪) *

● خرج البروفيسور كريستيان كابرول بحملة توعية واسعة في اوروبا لتشجيع المواطنين على التبرع باعضاء جسدهم (بعد الوفاة) وذلك على ضوء الانخفاض الشديد في عدد المتبرعين. فقد دلت الاحصائيات على انه مقابل موافقة .٥٪ من المواطنين (او ذويهم بعد الوفاة المفاجئة) على التبرع باعضاء جسم الميت، قبل عشر سنوات، اصبحت النسبة .٢٪ فقط. وهو لا يجد سببا لهذا الهبوط سوى قلة الاكتراث والوعي.

والبروفيسور كابرول يعتبر اشهر اطباء زراعة القلب في فرنسا. تجاوز الخامسة والستين من العمر، قضى اربعين سنة منها في العمل طبيبا، ثم اخصائيا ثم باحثا وبروفيسورا. وقد اجرى حتى اليوم تسعمئة عملية لزرع القلب. وقد اصدر كتابا في مطلع السنة، بعنوان «كلام طبيب» يرشد فيه المواطنين على اتباع مختلف وسائل الوقاية الطبية اعتمادا على تجربته الذاتية. ويستحثهم الاهتمام بالصحة اهتماما زائدا وعدم البخل في التبرع بالاعضاء.

ويقول: «عندما بدأت جراحة القلب كانت نسبة النجاح فقط ٥٪. اما اليوم فقد وصلنا الى نسبة ٩٥٪. وهذا يشير الى مدى اهمية التبرع بالاعضاء لانقاذ المريض».

وقد هاجم بروفيسور كابرول، اهمال الحكومات الغربية لجوانب اساسية في صحة المواطنين والاقتصاد الطبي، وهاجم معاهد الابحاث الطبية «المنغلقة على نفسها التي تعمل طواقمها كمجرد موظفين، مما يقلل الابداع».

● بروفيسور كابرول ●

في دراسة جديدة نشرتها مجلة «ساينس»

النساء الغربيات الميسورات الحال.. اكثر عرضة للاصابة في سرطان الثدي

واحدة من كل ٨ نساء امريكيات معرضة للاصابة بهذا المرض

● بقلم: ايمانويل سيروت – و.ص.ف ●

● جاء في ملف خاص نشرته المجلة العلمية المتخصصة «ساينس» ان النساء الغربيات اللاتي ولدن في اوروبا او امريكا الشمالية وينتمين الى الطبقة الميسورة من سكان المدن هن الاكثر عرضة للاصابة بسرطان الثدي.

واوضحت المجلة ان واحدة من اصل كل ثماني امريكيات تواجه خطر الاصابة بسرطان الثدي وهذه النسبة قد تضاعفت خلال خمسين سنة في حين «يتنامى الغموض» حول اسباب هذه الزيادة في مخاطر الاصابة.

ويعتبر سرطان الثدي الاكثر شيوعا الى حد كبير بين النساء والاكثر فتكا بعد سرطان الرئة اذ انه يصيب .١٨ الف امريكية في السنة ويتسبب بمقتل ٤٦ الفا منهن.

وفضلا عن الاستعدادات الوراثية التي تعتبر حاسمة في تقدير مخاطر الاصابة بهذا المرض فان الطمث المبكر وكذلك انقطاع الطمث في وقت متأخر يعتبران ايضا من العوامل التي تزيد من خطر الاصابة كما هو الامر بالنسبة للحمل الاول بعد سن الثلاثين.

وتابعت المجلة ان دراسة وبائية اجريت في الثمانينات اظهرت ان خطر الاصابة بسرطان الثدي يهدد المرأة الغربية اكثر بخمس سنوات من المرأة الاسيوية.

الا ان النظرية التي تربط بين نظام غذائي بالمواد الدهنية وبين زيادة مخاطر الاصابة استبعدت تدريجيا خاصة بعد دراسة اجرتها جامعة هارفارد في العام ١٩٧٦ وشملت عينة من .١٢ الف امرأة.

وتبين ان عامل الوزن اكثر تعقيدا اذ ان مخاطر الاصابة تقل لدى «النساء البدينات الشابات» لكنها «تزيد لديهن مع التقدم في السن».

وبينت الاكتشافات حول العامل الوراثي في الاصابة ان امرأة من اصل مئتين ترث الجينة المسؤولة عن هذا السرطان وان خطر الاصابة بالمرض في هذه الحالة هو بنسبة تتراوح بين .٨ و.٩ في المئة. وسرطان الثدي ينمو على مدى ثلاث سنوات الى ثلاثين سنة.

وتجرى حاليا دراسات عديدة حول هذا النوع من السرطان في طليعتها الدراسة التي تقوم بها منظمة «وومن هيلث اينشياتيف» التي بدأت هذا العام ومن المقرر ان تستمر عشر سنوات. وتشمل هذه الدراسة .٧ الف امرأة من جنسيات مختلفة وهي ستتناول بعمق الروابط بين النظام الغذائي وسرطان الثدي.

واخيرا تطرقت الدراسة التي نشرتها «ساينس» الى ناحية اخرى متعلقة بحبوب منع الحمل وخلصت الى ان استخدام هذه الحبوب في الولايات المتحدة «خلال العقود الثلاثة الاخيرة ادى الى تراجع كبير للاصابات بسرطان المبيض وانسجة الرحم. لكن بالرغم عن ان تأثير هذه الحبوب على سرطان الثدي لم يظهر بوضوح فانه يبدو من الممكن تطوير اشكال اخرى من وسائل منع الحمل تحمي من هذه الامراض الثلاثة».

..مازال التمييز قائماً في «نعمت»، ازاء المرأة العربية

* ٣ فروع منتخبة من مجموع ٧٣ فرعاً، ولا مركز جماهيري عربي رغم وجود ٥٦ مركزاً جماهيرياً للنساء اليهوديات، ولا مدرسة ثانوية رغم وجود ١١ مدرسة في الوسط اليهودي.. وهكذا.. *



● بقلم: ردينة جرايسي ●

● اتضح من الميزانية التي اعدها مجلس «نعمت» القطري للعام ١٩٩٣، وحسب النشاطات التي نفذها المجلس خلال السنة الماضية مدى عمق التمييز الذي تعاني منه المرأة العربية من خلال الخدمات والنشاطات التي تنفذها «نعمت» في الوسط العربي.

فمع ان الميزانية لا توضح بالضبط ماهية التمييز بلغة الشواقل، الا ان الامر يبدو واضحاً من مراجعة بنود الميزانية.

* قسم التنظيم *

في البلاد ٧٣ فرعاً منتخباً لمنظمة «نعمت»، عدد الفروع العربية منها لا يزيد عن ثلاثة.

هناك ١٤ لجنة عمال في الوسطين اليهودي والعربي و٢٢ فرعاً يتبع للمجلس الاقليمي. وهناك ٥٦ مركزاً جماهيرياً (لا يوجد اي مركز جماهيري كهذا في الوسط العربي). ولكن، يلفت النظر، انه من مجموع ١٥٠ نادياً نسائياً لنعمت يوجد ٦٠ نادياً في الوسط العربي، حسب الميزانية، غير انه في حين تقام النوادي في الوسط اليهودي في مباني خاصة تملكها «نعمت» فإن النوادي العربية قائمة في مبان مستأجرة.

* قسم التأهيل المهني والمدارس الزراعية *

هناك ١١ مدرسة مهنية ثانوية تابعة لمنظمة «نعمت»، وتعمل تحت اشراف وزارة المعارف. كل مدرسة تضم من ٨ - ١٦ صفاً بعض هذه المدارس يصل عدد طالباتها الى ١٧٠٠ طالبة. في هذه المدارس تدرس الطالبات مواضيع الازياء، وتصفيف الشعر والتجميل وتأهيل المربيات والموظفات والتصوير وترتيب واجهات المحلات التجارية وغيرها.

تحت اشراف وزارة المعارف تدير «نعمت»، ٣ مراكز تأهيل مهني للاحداث، مركز التأهيل مازور في حيفا ومركز التأهيل بيت اليشاع في القدس ومركز تأهيل آخر في شرقي القدس. وتدير «نعمت» اطر تأهيل مهني للبالغات في مركزين في حيفا وكفار سابا اضافة الى دورات مختلفة للخياطة في شرقي القدس وبركا وفي مدينة الناصرة هناك دورة لتأهيل مساعدات لاطباء اسنان وفي حيفا يوجد مركز تتعلم فيه النساء تأهيل مساعدات اطباء اسنان، ودورات تجميل وادارة مكتبات. وفي كفار سابا يوجد مركز لتأهيل مربيات ومساعدات للمسنين.

* قسم الطفولة المبكرة *

التمييز الصارخ ضد النساء في الوسط العربي ينكشف في عدد الروضات والمدارس التي تفتحها «نعمت» وتساعد النساء العاملات في حل مشكلة ايجاد مكان لاطفالهن للخروج الى العمل. وحسب عدد الصفوف والحضانات التي فتحت في العام ١٩٩٢ في الوسط اليهودي هناك ٣٢٢ حضانة تضم ٨٢٥ صفاً و٢١ الفا و٥٢٧ طفلاً. وهناك ٢٩ صفاً لروضات من ساعات الظهر حتى المساء يضم ٥٨٢ طفلاً.

اما في الوسط العربي فهناك ٢٥ صفاً لروضات وحضانات مقسمة على النحو التالي:

٣ صفوف جيل ٢ - ٣ سنوات و١٤ صفاً قبل الالزامي وصف حضانة واحد في قرية كفركنا. حضانتان في يافا - تل ابيب وحضانة مشتركة لاطفال يهود وعرب وهي ايضاً في يافا - تل ابيب.

والمشكلة لا تكمن في قلة عدد الروضات، فجميع الروضات مبان مستأجرة. وفي مدينة الناصرة، وبعد طلبات عديدة من مجلس «نعمت» بقسم الطفولة المبكرة في مركز «نعمت» والسكرتيرة العامة لـ «نعمت» تقرر دعم بناء الروضة. والبلدية تبحث في تخصيص قطعة ارض لهذا الغرض.

(*) الكاتبة، ردينة جرايسي، هي سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة.

بعد سنوات من المطالبة..

موظفة بنصف وظيفة لمجلس «نعمت» في الناصرة

■ وأخيراً وبعد سنوات من المطالبة وافق مركز «نعمت» على تعيين مركزة للعمل في مجلس «نعمت» فرع الناصرة، الى جانب سكرتيرته ردينة جرايسي، وباشرت عرين هواري عملها الذي تقرر ان يكون بنصف وظيفة فقط.

وتقول عرين هواري: «منذ ايام قمنا بجولة في احياء الناصرة، وركزنا العمل بشكل خاص في حي الصفافرة، وهناك انكشف وبشكل واضح النقص الذي تعاني منه النساء والاطفال بشكل خاص فهناك حاجة لتقديم الكثير من المساعدة. ولكن لا اعلم الى اي مدى سنقدر على تقديم ما هو ضروري. فالامكانيات المتاحة لنا ضعيفة».

اما عن هذه الحاجات فتقول: بالاساس هناك حاجة لاقامة ناد للاطفال وآخر للنساء، اذ اقيم قبل فترة ناد نسائي للخياطة لكنه اغلق.. هناك رغبة وحاجة لاقامته مرة اخرى الى جانب هذا. هناك حاجة لعقد اجتماعات ومحاضرات توعية وثقافية للنساء».

..والآن، اثبات قاطع:

النساء أكثر حذراً من الرجال في قيادة السيارة

نسبة النساء بين حاملي رخص السواقة ٣٤,٦٪ ولكن بين السائقين المشاركين في حوادث الطرق فقط ١٦٪

*** في اسرائيل توجد ١٨٦٠ سائقة سيارة شحن و١١٥٩ سائقة باص و٥٩٣ سائقة تاكسي ***



● من المعروف ان «الرجال» يتحدثون بشيء من الهزء والمسخرة عن سواقة النساء للسيارات. وقد ألفوا الكثير من النكات الحلوة ولكن الظالمة في هذا الموضوع. وهذا مع العلم بأن كل الاحصائيات، في كل العالم، تشير الى ان النساء أكثر حذراً من الرجال في السواقة.

الاحصائيات الاخيرة التي نشرت عن العام ١٩٩٢ ايضاً تشير الى ان هذه القاعدة صحيحة ايضاً في اسرائيل وان النساء، مع انهن يشكلن نسبة ٣٥٪ من السائقين فإنهن شاركن في ١٦٪ فقط من حوادث الطرق. والرجال الذين يشكلون نسبة ٦٥٪ من السائقين، شاركوا في ٨٤٪ من حوادث الطرق.

واليكم الاحصائيات:

٣٤,٦٪ من حاملي رخصة السياقة في البلاد، هن من النساء. فمن اصل ١,٨٠٢,٠٤٩ سائقاً، هناك ٦٢٥,٣٠٩ نساء. منهن ١٨٦٠ سائقة سيارة شحن و١١٥٩ سائقة باص و٥٩٣ سائقة تاكسي.

من مجمل حوادث الطرق بلغت نسبة النساء السائقات اللواتي شاركن في الحوادث ١٦,٢٤٪ (٥,٤٦١ امرأة)، ٤٥ منهن كن في حادث طرق قاتل و٥٩٨ في حوادث طرق صعبة و٤٨١٨ في حوادث بسيطة.

غالبية السائقات اللواتي تسببن في حوادث قاتلة هن من جيل ٣٥ - ٤٤ عاماً.



مصمم عدو للتقليد

● مصمم الازياء الفرنسي، جان بول غوتييه، اشتهر في تصميم الازياء والملابس التي تختلف عن التقاليد، فقد كسر الاشكال التقليدية المختلفة.. وعلى سبيل المثال في العام ١٩٧٦ في اول عرض للازياء نظمه، في قصر الاكتشافات، عرض فساتيناً على شكل «سطح طاولة» من التبن المجدول.

والصورة اعلاه نموذج لتصميماته الغريبة للعام ١٩٩٣.

تعرفي على..

الجمعية الوطنية لحماية وترفيه المرأة والفتاة الجزائرية

■ تعمل الجمعية الوطنية لحماية المرأة الجزائرية في سبيل البناء والتشييد والعمل الدؤوب لترقية المرأة والفتاة.

الجمعية مكونة من ٤٠ مكتباً ولائياً ومكتب وطني قطري مكون من ١٥ عضواً من سائر انحاء الجزائر. تعمل الجمعية لتحقيق الاهداف التالية:

* رفع مستوى المرأة الثقافي والاجتماعي وحثها على المساهمة الفعالة في التنمية الوطنية.
* العمل مع الهيئات المحلية على تطبيق قوانين حقوق المرأة كما نص عليها الدستور.
* اعداد الفتاة تربوياً واخلاقياً.
* السعي لتعريب المرأة المتعلمة باللغة الاجنبية ومحو الامية.
* السعي الى تهذيب الفتاة المنحرفة وادماجها في المجتمع.
* فتح مراكز وتعاونيات لمساعدة المرأة والفتاة.
* التعاون مع جمعية المرأة المهاجرة لوضع برنامج خاص بالفتاة المهاجرة.
* ربط علاقات صداقة مع الجمعيات الاخرى.

«القص يحيط بنا من كل جانب»!

(حوار خاص مع الروائي العربي السوري خيري الذهبي)

● خيري الذهبي روائي عربي سوري من مواليد دمشق (عام ١٩٤٦). روايته الاولى صدرت في ١٩٧٥ عن «اتحاد الكتاب العرب – دمشق» بعنوان «ملكوت البسطاء». واخر نتاج له رواية متسلسلة تحت عنوان «التحولات». وقد صدر منها، حتى الان، كتابان: الاول بعنوان «حسيبة» (١٩٨٨) والثاني بعنوان «فياض» (١٩٩١). ومسودة الكتاب الثالث من هذه الرواية لا تزال في الدرج تحتاج الى اعادة كتابة وتبييض، حسبما قال لنا في هذا الحوار الذي اجري معه في تونس مؤخرا.

في كتابته الروائية عموما وتخصيصا في «التحولات» يتميز هذا الكاتب بما يمكن توصيفه بـ «القلق في الصياغة»، وذلك على خلفية وقوفه امام مشكلة الشكل واقترابه من الحد المقترح لمساءلة صميمية تتلبسه. ومؤدى هذه المساءلة: هل يرضي ذوقه الفني الذي تربى غربيا – كما يوضح لنا – ام يرضي حسه القومي والطبقي ويتوجه بالتالي، في كتابته، الى الجماهير صاحبة الامر مع ما يعنيه ذلك من تخل عن طموحاته الفنية (الاثرية)؟

انها مشكلة تحتاج، برأيه، الى محاولة «ربط الحصانين الى عربة واحدة».

وهو منطلق يخوض غمار محاولة ربط هذين الحصانين. وحين يحاول الاستفادة من الشكل الروائي لـ «الف ليلة وليلة»، ذلك الشكل الدائري الحلزوني البناء، والمخالف للشكل الغربي الاوروبي الهرمي البناء – حيث البداية والذروة ثم النهاية، فان اكثر ما يكرثه هو استعادة الشكل الفني العربي في عموميته ومنطقيته. وهو الشكل الذي يراه قائما على الاستمرارية، اذ كل الاشياء تبدأ ولكنها لا تنتهي حتى تعطي البداية لغيرها.

■ **خيري الذهبي، سمعتك اكثر من مرة تعترض على مقولة «الشعر ديوان العرب» باسطا اعتراضك، ايضاء، على كل ما مضى..**

● الذهبي – اعتقد بان هذه الجملة – الشعر ديوان العرب – كرست لكثرة التكرار وعدم محاولة احد التدقيق فيها واكتشاف مدى مطابقتها للواقع.

وانا حين اعود الى الطفولة لا اذكر ان الشعر كان يوما ديوان بيتنا، او كان هما اساسيا لجيراننا في الحارة حيث ولدت. وكل ما اذكره هو القص الذي كان يحيط بنا من كل جانب، حكايات الجدة، السير الشعبية، كتب الاخبار.

ولو عدنا مع التاريخ قليلا ومستقرئين فسنكتشف ان الشعر تراجع عن التأثير العام في جماهير الناس ربما منذ القرن الثالث او الرابع الهجري، منذ ان بدأ الانفصال بين الخاصة والعامة. لقد كانا كلا واحدا في العصر الجاهلي وصدر الاسلام، ولكن الفوارق المالية والعلمية والقرب من السلطان ما لبثت ان جعلت الانفصال امرا واقعا. هذا الانفصال ترك للخاصة الاهتمام بالشعر وتداوله واللعب على تنويعاته حتى وصل الى الشكلانية الفارغة المحضة. شعر تكتب كلماته منقوطة كلها حينا وغير منقوطة كلها حينا اخر. وشعر يقرأ من البدء كما يقرأ من النهاية حاملا المعنى الصغير نفسه الى اخر تنويعات فراغ الروح ونهايات الحضارات.

■ **وماذا عن القص؟**

● الذهبي – في ذلك الحين اخذت العامة في البحث عن شكل يملأ فراغ جوعها للجمال والمغامرة، عن شكل يعبر عن طموحاتها في مجتمع اكثر عدلا وابطال اكثر نضارة ونساء اكثر حكمة وجمالا ودهاء.. فكان القصاصون. وربما كان اشهرهم في ذلك الحين الواقدي صاحب «فتوح الشام» والزبير بن بكار، مخترع شخصيتي خولة بنت الازور وعبد الله بن سبأ، اللذين تحولتا الى مثال والى رمز علقت عليه كثير من الاحداث والصراعات فيما بعد.

ويحدثنا المسعودي عن قصة دالة المحتالة التي كان الشعب يتداولها والتي قرأناها فيما بعد في «الف ليلة وليلة» تحت اسم دليلة وعلاقتها الصراعية مع علي الزيبق.

ثم تتقدم القرون ويبدأ الشعب بابداع سيره الشعبية والتي ترفع عنها الخاصة كثيرا واعتبروها من سقط العوام.. ولكنها كانت الشكل الاول لفن القص العربي والذي سيتجدد لقرون عبر روايات الراوين الذين لا يفعلون شيئا سوى اضافة بعض النكهات لما قاله المؤلفون الاوائل.

■ **ما تقوله يفتح بابا للافتراض بان انتصارك للقص على حساب الشعر يأتي على خلفية تجربة حياتية ايضا..**

● الذهبي – هذا صحيح. وتلك الجملة الاعتراضية على مقولة «الشعر ديوان العرب» ألحت عليّ، اكثر شيء، وانا اتذكر ان قدري منذ البدء كان في القص. فانا لا اذكر اني بدأت الكتابة بالشعر كما يذكر كثير من الكتاب. بل اذكر ان اول محاولة جادة لي في الكتابة، وكنت في الثامنة عشرة او التاسعة عشرة، كانت في الرواية. وحين احاول التذكر واسترجاع الزمان والاحداث اتساءل عما دفعني الى هذا الدرب فاذكر مكتبة وابا وكتبا مجلدة مديرة القيعها للناس. اذكر تحريض الاب لي على القراءة في مكتبته. فاقرأ «رسائل اخوان الصفا» و«حيوان» الجاحظ و«الاغاني» ولا ازال الطفل. واذكر مكتبة الحارة الشعبية التي كانت تؤجر روايات مغامرات واسرار وبوليسيات بخمسة قروش للكتاب. اذكر ذلك النوسان بين متعة ووحشة ادغار والاس وموريس لوبلان وبين رعب واجلال التسلل الى عوالم الكتب الثقيلة المجلدة بجلود حيوانات مهمة ومديرة ظهورها للناس.

■ بقلم: انطوان شلحت ■



■ أنا مزيج من كتب صفراء وكتب جميلة الغلاف وطيبة الرائحة ■ الشكل الفني العربي قائم على الاستمرارية، اذ ان كل الاشياء تبدأ ولكنها لا تنتهي حتى تعطي البداية لغيرها ■ مشروع استكمال رواية «التحولات» (صدر منها كتابان: «حسيبة» و«فياض») لا يزال قائما. ومسودة الكتاب الثالث لا تزال في الدرج تحتاج الى اعادة كتابة وتبييض ■

استمر ذلك النوسان حتى اخذت اتعلم الانجليزية.. ثم اذا بعالم جديد يتكشف لي، عالم فيه جلال كتاب اخلاق الوزيرين ومتعة ادغار والاس، عالم بدأت اتعرف فيه على همنغواي وفولكنر ودوس باسوس وشتاينبك، عالم جعلني ادير ظهري تماما للجاحظ والتوحيدي والاصفهاني، عالم ممتع، مشرق، آسر، ضاج بالحياة، وهذا جعلني انظر الى تلك المتع الهائلة المحفوظة في المجلدات برفض واشمئزاز واحساس بضياع الزمن الذي امضيته في جوارها.

وانا حين استعرض تلك الفترة من العمر مع مجايلي من المثقفين والكتاب اذكر معهم ذلك الرفض الذي عاشه جيلنا للتراث والفكر والكتب الصفراء، كما اعتدنا ان نسميها، واهبين انفسنا تماما لذلك الوافد الجميل المزين بالغلافات الملونة والمحلى بعطور الكيمياء الجديدة. كنا راضين عن انفسنا، نبني عالمنا الجديد، عالما لم يحق بيننا وبين تسنمه الا ان نتقدم على الخطوة التالية.. فقط. واقدمنا. وكانت هزيمة ١٩٦٧ فاذا بالحقيقة المرة تصفعنا، واذا بالغرب – تلك الحسناء، المزينة باحدث مبتكرات الموضة والمعطرة باحلى عطور القرن العشرين – يتكشف مرة ثانية عن الوحش ذي الانياب الصفراء، واذا بالعجوز الهاربة من عكا في اواخر القرن الـ ١٣ ترجع ثانية عام ١٩٦٧، واذا بالقجيمة تحط واذا بالضباع يحيط، واذا بنا علينا ان نستكشف الارض التي علينا ان نضع اقدامنا عليها منذ الان.

وكان علينا ان نعود ثانية الى الكتب التي اسميناها فيما مضى صفراء نبحث عن الاجابات. فلقد خان الغرب الوعد الذي وعد واضاع الامانة التي حمل، وكان علينا ان نبحث عن مصيرنا ثانية بانفسنا.

■ **هذا النوسان الذي تقول ان جيلك قد عاشه بين شرق شائخ وغرب خائن، كيف تم التعبير عنه ادبيا، كتابة، من طرفك؟**

● الذهبي – في روايتي المطبوعة الاولى «ملكوت البسطاء». وهي رواية شديدة المحلية، مكانها وزمانها وعلائقها. فهي تتحدث عن عائلة من ريف دمشق وكيف استقبلت المتغيرات الكبرى خلال وبعد الحرب العالمية الاولى. ولكن الكاتب، الذي كان يعيش في عالمه الحداثي الروائي، اختار لهذه الرواية الشكل الاكثر حداثة في ذلك الحين – رواية الاصوات مع المونولوغ الداخلي الطويل.

وكان نشر هذه الرواية المحك، الذي وضعت عليه تجربتي كلها. خيري الذهبي كيف ستكون خطوتك التالية؟ هل تستجيب للذوق الفني والمربى غربيا تماما، وبذلك لن تجد قراء كثرا، فالمستوى العام لقارئنا كان لا يزال يعيش مرحلة ما بعد المنفلوطي فاذا ما تشجع قرأ عبد القدوس وعبد الحليم عبد الله. ام تستجيب للذوق العام وتصنع لنفسك القراء الذين تحتاجهم خاصة وانت غير منتم لحزب سياسي يتبناك ويفرضك على الناس، ولست في الحين نفسه جزءا من شلة ولا تستطيع بتركيبتك النفسية ان تكونه؟

و.. كتبت رواية «طائر الايام العجيبة»، محاولا ان اربط حصاني الكتابة لمجموع الناس، والكتابة للذواقة. ولكني... حين اراجع نفسي لا ارضى كثيرا عن هذه التجربة.

فيما بعد كتبت رواية «ليال عربية». في هذه الرواية حاولت ان اوجد شكلا عربيا للرواية.. ونحن نعرف ان خلاصة الفكر الغربي هو المنطق الارسطي، المنطق التقني، المنطق الذي يطلب منه ان توصلنا في كل شيء تفعله الى نتيجة. مقدمة صغرى – كبرى. نتيجة. عرض. ذروة، خاتمة وحل. فاذا ما تصورنا هذا المنطق هندسيا اكتشفنا ان له شكل الهرم.

■ **ماذا عن المنطق العربي؟ هل يختلف شكل تصوره الهندسي؟**

● الذهبي – الحق انني حين استقرأت الفنون العربية وجدت ما يلي. ثمة تشكيل قائم على وحدة زخرفية تبلغ الكمال ثم.. تتكرر وتتكرر الى ما لا نهاية. وبيت الشعر يكثف ويجمل حتى يبلغ كماله الخاص ثم... ينتقل الى بيت اخر لا علاقة له تقريبا بالبيت السابق. والغناء.. وتكرار جماليات العتابا او الـ «يا ليل» او الموال..

سألت نفسي: لم هذا كله؟ وعندها اكتشفت ان المنطق العربي لا يريد الوصول بك ومعك الى نتيجة.. انه يريد ان ينقلك الى حالة.. يحملك اليها فقط.. وعليك انت ان تصل الى النتيجة التي تريد. ينطبق هذا على «الف ليلة وليلة» و«المقامات».. رأيت الصورة الحلزونية التي تبدأ من نقطة، ثم تمضي متقدمة، متحلزنة الى ما لا نهاية... أليست الصحراء لرائيها لا نهائية؟ أليست السماء وصانعها لانهائية؟

وكانت رواية «ليال عربية» بشكلها الحلزوني، التوليدي، مغامرة شخصية على صعيد الكتابة والبحث عن هوية.

ثم كانت رواية «المدينة الاخرى». ثم توقفت عن الكتابة متضايقا محسا بعبثية الكتابة وعدم جدواها. وانشغلت لحين في كتابة السيناريوهات للتلفزيون. وشرعت بقراءة التاريخ بحثا عن اجابات لاسئلة كثيرة كانت تلح علي، اسئلة عن الانتماء، والوطن، والمكان والتاريخ والتراث.

■ **فترة توقفك عن الكتابة لم تستمر طويلا. هل استفزتك قراءة التاريخ وحسب في العودة اليها؟**

● الذهبي – في الحقيقة ان عذاب الاسئلة ظل يلح عليّ حتى وجدت نفسي ابدأ مشروعي الجديد، وهو عدد من الروايات تحت اسم «التحولات». ومنذ البدء كنت اقصد بـ «التحولات» الكلمة الفريكو – لاتينية «ميتامورفوز» والتي كنت انوي ترجمتها الى التناسخات. ولكني استعجمت الكلمة. وبالمناسبة فان اول ذكر لكلمة «ميتامورفوز» قرأتها عند المعري في «رسالة الغفران».

لقد اصدرت الكتاب الاول من «التحولات» تحت اسم «حسيبة»، وهي الشخصية الانسانية بل والمحورية في العمل ككل. انها المرأة – الام – الحبيبة – الزوجة – القرية القادرة على ان تمد اليد للعاثر عند عثوره والقامته من عثرته. ولكنها ايضا محاولة المدينة ان تصمد في زمن المتغيرات.

تحدثت في هذا الكتاب عن مدن الواحات تلك التي لا تصنع قدرها، بل تنتظر القوافل تقدم وتحمل اليها قدرها، فاذا بها تخلق فلسفة الانتظار، واذا بها تبتكر شخصية عيسى المنتظر والقادم في اخر الزمان حاملا العدل والسلام رافعا عن المدينة – العالم (اليست المدينة هي العالم؟) الظلم والجور والقحط والمجاعات والطغيان. ثم تطورت هذه الشخصية الى المهدي المنتظر. وجعلوا لهذا الانتظار طقوسا وامالا وافراحا.

ونحن في دمشق نعرف بالضبط اين سينزل عيسى المنتظر. انه سينزل عند مئذنة العروس في الجامع الاموي.. ها قد عرفنا المكان.. اما الزمان فان علينا الانتظار.

هذه المدن الواحات كانت قدرا وكانت حلما، وكانت انتظارا.

ثم نشرت الكتاب الثاني وكان ايضا تحت اسم «التحولات» ويحمل عنوانا فرعيا هو «فياض».

في «حسيبة» قدمت الصوت النسائي، الاصل، المرأة. اما في «فياض» فقدمت الرجل، الرجل في صراعه مع التاريخ، مع السياسة، مع الحياة. صراع يبدأ قبل ولادة فياض بقرون، صراع يبدأ تاركا بصماته القاسية على ذاكرتنا وحياتنا منذ الحروب الصليبية على الاقل، صراع تشارك فيه الذاكرة والخيال والواقع والواقعيين الراضين بكل شيء، صراع حاولت فيه نبش الذاكرة في صراع الشرق والغرب المعاصرين، صراع يقف فيه روجيه لوبلان فوق قلعة شيزر، قلعة اسامة بن منقذ، ليتذكر جده غليام لوبلان قبل عشرة قرون عند اقدام هذه القلعة. صراع حاولت فيه ان اكشف عن رعب البندوق، والبندوق هو طائر يتولد عن زواج فاسد بين طائرين مختلفين حسون وكناري فيأتي البندوق – الهجين قوة وجمالا ولكن.. رعبا ايضا فهو يدرك في عمق روحه انه عقيم وان حياته وجنسه سينتهيان بموته. ولنتذكر كم من البناديق والبندقة والهجانة في حياتنا!

في هذه الرواية وضعت رهاني الاكبر في اللعب على اللغة ومستوياتها على الشكل والخروج والدخول من دهاليز الان الى الماضي والماضي البعيد ثم العودة.

ولكن ظرفا سياسيا وعسكريا تظيما حط على الامة العربية، ظرفا جعل هذه الرواية لا تأخذ حظها كما اخذته «حسيبة» من قبل.

مشروع استكمال رواية «التحولات» لا يزال قائما. ومسودة الكتاب الثالث منه لا تزال في الدرج تحتاج الى اعادة كتابة وتبييض.

■ **اذا عدنا الى مفتاح هذا الحوار، كيف تلخص خيري الذهبي، تجربة حياة وحصيلة ابداع، التكوين والصيرورة؟**

● الذهبي – خيري الذهبي هو ذلك المزيج من كتب صفراء، وكتب جميلة الغلاف وطيبة الرائحة، المزيج من حلم (باستحياء) الجاحظ والتوحيدي وابن بكار، واعادة استنبات فولكنر وهمنغواي وبروست في الارض العربية..

الاوراق الادبية لعام راحل – ١٩٩٢

المجد للرواية العربية!

● الروائيون العرب يراجعون تواريخ بلادهم من اجل فهم افضل للواقع والحاضر ● مراجعة التاريخ لا تقف عند الروائيين وحدهم فثمة شهادات ودراسات يقدمها آخرون ● تزايد المساحة التي تشغلها المبدعات العربيات ●

● بقلم: فاروق عبد القادر – القاهرة ●

● يتهمني اصدقائي القريبون بالتفاؤل!

يقول قائلهم: الست ترى الغاشيات يحطن بنا من كل صوب.. فيم اصرارك على التفاؤل؟

اقول واعيد القول: متفائل لانني اعرف بلادي، اعرف تاريخها منذ كانت مستنقعات واحراشا وبراري، اعرفه متصلا غير منقطع، واعرف ارضها.

جبتها مدينة فمدينة من اقصى الشمال لاقصى الجنوب، ومن حدود المشرق لحدود المغرب.

والاهم انني اعرف ناسها: في ماضيهم وحاضرهم، في جدهم ولهوهم، في املهم ويأسهم، لم اغب عنهم ولا اعتزلتهم، ولم تهن يوما تلك الصلة التي تربطني بنبض قلوبهم. ثم انني عرفت اساطيرهم وحكاياتهم، قرأت نثرهم وشعرهم، عرفت مبدعيهم وصعاليكهم، من يعملون منهم في الارض والمصنع والسوق والمكتب، وخرجت من هذا كله بدروس ثمينة، وكلها تدعوني للتفاؤل وتغريني به.

لانني لا ادفع عن نفسي تهمة التفاؤل، فقد رأيت في بعض «اوراق ٩٢» ما يستحق الاشارة.

قلت ان ٦٧ كانت بؤرة تركزت فيها اثار الاخطاء والخطايا، الصغيرة والكبيرة. ثمة صياغة اخرى لذات الرؤية يقدمها الناقد والمفكر، السوري العربي الكاثوليكي جورج طرابيشي فقد صدرت له دراسة هامة ونفاذة ومضيئة، تحمل عنوان «المثقفون العرب والتراث – التحليل النفسي لعصاب جماعي» (لندن ٩١) وهو يستخدم فيها منهج التحليل النفسي على وجهه الصحيح: «فالتحليل النفسي لم يكن في يوم من الايام منهجا، وهو ما الف قط جسما نظريا مكتمل النمو، فهو قيد تخلق مستمر.. وبالتالي فان اي تطبيق لمنهج التحليل النفسي هو اعادة اختراع، وتطوير له واخصاب..».

العنوان الثاني للكتاب «عصاب عربي جماعي» يشرحه المؤلف كما يلي: «فان يكن العصاب هو بالتعريف، كل خلل او اضطراب من طبيعة مرضية، يصيب الشخصية او قطاعا منها، نتيجة لتمحورها حول عقدة نفسية، فان العقدة التي ينتظم من حولها، العصاب الجماعي العربي، هي عقدة التثبيت على الماضي، وعلى اعتبار ان هذه العقدة من طبيعة نكوصية فقد كان لا بد لنا من تحديد اللحظة التاريخية التي اتاحت المناسبة لاشتغال آلية النكوص، اي الارتداد الى الوراء، وتلك كانت رضة الهزيمة الحزيرانية التي كان لها مفعول مرض على الشخصية العربية..».

وبتخصيص اكثر فان الدراسة والتحليل هو «خطاب التراث» او الخطاب التراثي او ما يسمى نفسه ايضا بخطاب «الاصالة» والذي يعكس ضمنيا، موقفا من الحاضر والعصر.

وذلك كله ما يفصله المؤلف في القسم الاول، العام والنظري، من كتابه. القسم الثاني يتخذ عنوانه «حالة تشخيصية: ازدواجية العقل في كتابات حسن حنفي..» وفيه يعكف – بصبر واناة متحلين – على دراسة الاف الصفحات التي كتبها المؤلف السيال غزير الانتاج، في اعماله «دراسات فلسفية» و«اليسار الاسلامي» و«التراث والتجديد» و«من العقيدة الى الثورة» بمجلداته العديدة وسواها، كاشفا تناقضاتها موضحا خوا خوا والتباسها.

ان دراسة جورج طرابيشي – العصية على التلخيص والاجتزاء – مثال رائع لدراسة منهجية في خطاب فكري مُعاصر، يحمل في ثناياه دعاوى النكوص والارتداد، يقدمها مفكر عربي مسيحي لمفكر عربي مسلم، دون حساسية او تحرج.

●●●

وفي سياق اخر قدم الدكتور علي الراعي دراسته الكبيرة «الرواية في الوطن العربي» وكتب في تقديمها: «المجد للرواية العربية، لقد جعلها افضل المبدعين فيها لسان حال الامة، وديوانا جديدا للعرب، ومستودعا لآلام وامال امتنا العظيمة مقطعة الاوصال، لا تزال شعوب هذه الامة ترنو الى التوحد من جديد، لا تزال تناضل الحدود الزائفة ومؤامرات الاجنبي وقصر نظر الحكام المحليين، لا تزال تستهزىء بالحواجز والكوارث واسلحة البغي التي تحاول، جاهدة الهيمنة على الشعوب..»

بعبارة اخرى: يهدف الكاتب من كتابه ان يكون اسهاما في النضال ضد الواقع الذي يفرض التجزئة ويكرسها. وهو يسعى لتحقيق هدفه برسم تلك «الجدارية الهائلة» للرواية العربية، عبر تناول اكثر من ثمانين عملا لكتاب من مصر والمشرق والمغرب والسودان والخليج. هو التقسيم الجغرافي، بكل ما ينطوي عليه من شر وخير، وان كنا نلمس داخل هذا التقسيم رغبة في ان تشمل الاعمال موضوع المناقشة – في هذا البلد او ذاك – اكثر من جيل من اجيال المبدعين، وان تفسح للمبدعات مكانا الى جوار المبدعين.

ولا شك في ان الدكتور الراعي قد بذل جهدا هائلا في جمع مادته. وانني اشهد انه ظل – لاكثر من عشر سنوات – ولا هم يشغله سوى هذا العمل، يبحث وينقب ويوازن ويختار، يدفعه حرصه على تمثيل كل البلاد العربية الى مزيد من التقصي، ومن ثم جاء الكتاب – رغم كل الملاحظات والتحفظات – عملا جادا ومفيدا، يكمل – مع توأمه السابق عليه «المسرح في الوطن العربي» – جهد الناقد الكبير.

●●●

ولا يكاد يختلف المتابعون حول الاهمية الموضوعية للرواية العربية الان، فهي تكاد ان تصبح سيدة الفنون العربية، ولا تنقضي شهور دون ان يجد القارىء المتابع عملا جديرا بالاهتمام، من الروائيين الذين رسخت اقدامهم، او من اجيال شابة تقدم اعمالها الاولى.

ولعل الظاهرة الملاحظة في هذا السياق ان عدد متزايدا منهم اصبح يميل نحو التاريخ: انهم لا يكتبون «الرواية التاريخية» التقليدية، لكنهم يطمحون الى اعادة النظر في التاريخ المكتوب لبلادهم، وتاريخها الحديث بوجه خاص يصدق هذا على خماسية عبد الرحمن منيف المدهشة «مدن الملح» والتي تتناول تاريخ الجزيرة العربية من اوائل القرن حتى منتصف السبعينات على وجه التقريب.

وها هو الروائي السوري خير الذهبي يواصل تنفيذ مشروعه الروائي «التحولات» وقد صدر جزؤه الاول «حسيبة» في ١٩٨٧ وها هو يصدر الجزء الثاني «فياض» كذلك الامر بالنسبة لجميل عطية، وقد ترك لي مخطوط الجزء الثاني من «الثلاثية الروائية» التي يعكف على كتابتها. وقد صدر جزؤها الاول «١٩٥٢» في ١٩٩٠ ويحمل هذا الجزء الثاني تاريخ السنة التي تقع فيها احداثها ايضا «اوراق ١٩٥٤» بل ان اخر رواية صدرت، قبل فترة قليلة، «سراج» للدكتورة رضوى عاشور، ترحل فيها الكاتبة على غير عادتها في اعمالها السابقة في الزمان الى اخر القرن الماضي، وفي المكان الى جزيرة صغيرة ضائعة في مياه الخليج العربي.

ان الروائيين يراجعون تواريخ بلادهم، من اجل فهم افضل للواقع والحاضر.

●●●

ولا تقف مراجعة التاريخ عند الروائيين وحدهم، ثمة شهادات ودراسات قدمها اخرون. وفي هذا العام تميز عملان: الجزء الثاني من كتاب الدكتور فخري لبيب «الشيوعيون وعبد الناصر.. التحالف والمواجهة..» وقد صدر جزؤه الاول في حزيران ١٩٩٠، ثم الطبعة الثانية، القاهرية، من دراسة طارق البشري «الدمقراطية ونظام ٢٣ يوليو ١٩٥٢ – ١٩٧٠».

● وحين صدر الجزء الاول من كتاب فخري لبيب اذكر انني كتبت عنه: انه وثيقة انسانية وتاريخية وسياسية بالغة الاهمية، شهادة صدق ولا تهدف الا لكشف جانب من حقيقة ما حدث في تلك السنوات العاصفة (١٩٥٨ – ١٩٦٥) والذي لا ينفي يتفاعل ويؤثر في الحاضر.

وبعد اكثر من عامين، وبعد جهود شاقة ومضنية بذلها المؤلف كي يجمع تكلفة طبع كتابه، صدر الجزء الثاني لتكتمل الشهادة، وتتم الدراما فصولا، ولئن كان عام البداية (١٩٥٨) هو الذي شهد توحيد التنظيمات الشيوعية المتعددة في حزب واحد، فان عام النهاية (١٩٦٥) هو الذي شهد قيام التنظيمين الرئيسيين في هذا الحزب بحل نفسيهما، وانهاء وجودهما المستقل من اجل الذوبان في تنظيم السلطة «الاتحاد الاشتراكي» وبالتحديد في «تنظيمه الطليعي». وبين البداية والنهاية يقع كتاب فخري. واهم ما تميز به – في جزأيه – انه لا يقدم مجرد «شهادة شخصية» بما رأى وعانى لكنه يسعى لتقديم الاحداث من خلال رؤى الاخرين وشهاداتهم (التي يثبتها كاملة، معطيا نفسه حق مناقشتها والتعقيب عليها) ممهدا لها بتحليل الاوضاع المؤدية اليها، ثم مستخلصا نتائجها وتأثيرها على الاحداث التالية. بعبارة واحدة: انه يجتهد في ان يجعل للاحداث والوقائع سياقا ينتظمها وتحليلا نظريا للاسباب والنتائج بدعمها.

مرة ثانية: ان كتاب فخري لبيب وثيقة انسانية وتاريخية وسياسية، لا يقف عند ماض تم واكتمل، لكنه يتطلع نحو المرحلة زادا ثمينا لمن اراد ان يعرف الحقيقة دون زيف او ادعاء. فمن اجل المستقبل فتح فخري ابواب الجحيم الذي عاشه الشيوعيون، في تلك السنوات المثقلة، واثبت – بقدر كبير من التجرد والنزاهة العقلية – كل ما كان لهم وكل ما اصبح عليهم.

●●●

ومن اجل المستقبل ايضا كانت دراسة طارق بشري.

وفي تقديم هذه الطبعة الجديدة يرى طارق ان كتابه هذا كان كالغائب – منذ صدرت طبعته الاولى في بيروت ١٩٨٧ – وانه الان يعود اليه، فلعله – حسب تعبيره – «ينفك عن ان يبقى احب كتبه اليه» على انني اعتقد انه لن ينفك ان يكون كذلك، لاسباب ربما كانت اقوى من غيابه واعمق: فهو اولا – ويعنى من المعاني – «عود على بدء»، انه اكمال لدراسة طارق الشهيرة عن «الحركة السياسية في مصر ١٩٤٥ – ١٩٥٢» (١٩٧١) ذلك ما كان يرجوه وذلك ما حققه رغم اختلاف طريقة التناول بين الدراستين. وهو – ثانيا – بلورة وتعميق وتركيز لسابق اعمال المؤلف في الموضوع ذاته: في ١٩٧٥ اصدر «الدمقراطية والناصرية»، وقد حوى الفكرة الرئيسية لكتابه هذا، وهو – قبله وبعده – مهموم بالموضوع، يدور حوله ويتقصى جوانبه. ويقف بالتفصيل عند هذا الجانب او ذاك منه (راجع «دراسات في الدمقراطية المصرية»، ١٩٨٧) من ناحية ثالثة، فان الدراستين الكبيرتين اللتين قدمهما طارق بين عمليه الاول والاخير، تناولت احداهما «حدثا تاريخيا» وهو «سعد زغلول يفاوض الاستعمار» ١٩٧٧ وتناولت الثانية «موضوعا» قائما برأسه «الاقباط والمسلمون في اطار الجماعة الوطنية ١٩٨١» بعد «الحدث» و«الموضوع» يعود طارق يتابع مسار دراسته الاولى الرائدة.

وفي نهاية دراسته هذه يقدم المؤلف تلخيصا وتركيزا لهدفه منها، واجمالا لحكمه على التجربة: «ان الناصرية هي التاريخ هي مجمل السياسات الدينية الملموسة التي مورست خلال مرحلة تاريخية معينة، سواء من حيث المضامين السياسية والاجتماعية التي انتجتها، او من حيث الهياكل والابنية التنظيمية التي قامت عليها. وهذه التجربة تاريخية انضمت الى تاريخ الشعب المصري ضمن حركاته الكبيرة في العصر الحديث – (وهي) معا تشكل ينابيع لم تنضب بعد، تمد وعي المصريين، بالخبرات والدروس في سعيهم لبناء مشروع نهضتهم المستقبلية، شريطة ان تحيا التجربة فينا دروسا وخبرات، لا ان نحيا نحن فيها خصوما وانصارا».

لقد انصف طارق البشري الناصرية من انصارها وخصومها، والتقى في دراسته المؤرخ والقاضي على نحو يجعل منها واحدة من افضل الدراسات التي تصدت لتلك القضية

● البقية على ص١٢ ●

● حنان الشيخ ●



● لبانة بدر ●



● عبد الرحمن منيف ●

● محمد حلمي الريشة ●

تساؤلات غريب البنفسج وقريب النَّوارس

«يا شجرة الحياة، متى شتاؤك؟ اننا لسنا منسجمين. ولا لنا خبرة الطيور المهاجرة. مسبوقين، وبعد فوات الاوان، ننهض فجأة وسط الريح لنسقط ابعد في المستنقع غير المكترث، عارفين اننا نزهر ونذبل في الوقت نفسه، وفي مكان ما، ما برحت تتمشى سباع لا تعرف في مهابتها اي ضعف»

(راينر ماريا ريلكة)

(١)

على الرمل مني النشيد، النفير
واكثر اوصافي المتعبات،
ويهمي عليَّ غريب البنفسج:
ما موعد الصبح؟ ما الامنيات؟
ارى خشب الوقت بين المواقف ضحل الصروح
كثير القروح
يراوغ في عتمة لم تخنّي قليلا
فابطل اوزانه الباقيات،
ويهمي عليَّ قريب النوارس:
من يفتك الرمل بعد المسير،
أبحرٌ يُماكر وطأ الخُطا؟
أم الريح عصفٌ على الفائتاتْ؟
على الرمل مني السبيل الطويل
وأطول أيامي قادماتْ.

(٢)

مذاقُ التوغل في حدقتي شديد الفراغ
وأحسب أني انتبهت لظني
وأمسك جذع الغناء لأبقى
على طعم هذا التراب أغني
وأعرف ما لا يطيق الكلام
كلام الصخور على ماء صحني
وأني، وأني،
جموع الشهادة
طلق الاعادة
مسرى الولادة
بيني وبيني،
حدود القواعد ليست ظلالا
وتلك المواعيد هبت بضعف الاحاديث بُشرى
ويُشرى الهياكل ليست سلالم نحو التمني
هواي على حافة الغيم أنقى الحبائل
أصعد
أهبط
ضد الزخارف يمشي الفضاء على صفحة
الارض منها ومني
ومني، ومني
مسالك هذا الرحيق المُصَفّى
أهيىء هذا التوهج حتى الصباح
فأرمي حصى القلب فوق المرايا
لأكسر ما ظل منها، وإني
على العتم لا يعتريني النعاس
ولا أخلع الارض بعد الزفير
وأشهق أوصافها حيث أعني.

(٣)

مضى ما مضى من جديد الحرائق
من يمسك اليأس والاقتعال؟
بأن المدى شاسعٌ بالمسوخ
فكيف تكون القوام الطوال؟
وأن السلالات نفس السلالات
هل ينبت النهر كل الفصول
يؤصل طبع التراب السّؤول
وينشر الوانه كالظلال؟
أهذا السؤال الذي في العزوف عن الوعد
حتى تضايق منه السؤال؟
صراخ القبيلة في أيّ وادٍ
فكيف الصدى يستعيد البلاد
أماكن ليست تباح لطير
أتى في خضم سكون احتمال؟
وكيف احتواء الحوافر فيه
على ضفة القلب بعد الرمال؟
محالٌ يحاول فيَّ التتار
يؤوّل احواضه بارتخاء القواعد
يكسر ما تم من رعد بوحي
محال يحاول فرع اكتمال.

(٤)

تغربت في فرقتي مرغما
جلست اواظب حرف البياض
على اسود الضوء من حرفهم،
ومثل انسياب جداول ماء الشرايين مني
على جلد جسمي
وخزت السطور على نحتهم
باقلام هذي العروق المطلة لما نزفْتُ
رسمت احتمالي على صلفهم؟
وسويت هذا الهتاف حقولا
أدق ثمار الشهادة فوق العروض
وأطوي قبوري الجديدة فيهم
وادفن آخر اوثانهم،
هنا ساحل الاندفاع المفاجىء ضد النهاية
نحو غزير الورود البداية
حتى الوصول لاكفانهم،
هنا موسمٌ واحدٌ للدخول
وخارج فعل التوحد فصل الفصام
فحتّام أُخفي العذاب الكبير بكيس الجسد؟
وكيف انتظاري لآلامهم؟
هنا منظرٌ واحدٌ للابد:
ممالك تهوي على كعب ظلي
وظلي انتهاءٌ لاحلامهم.

(نابلس: كانون الثاني ١٩٩٣)

«الثقافة» – العدد الثاني



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صدر، هذا الاسبوع، العدد الثاني من مجلة «الثقافة» الشهرية التي يترأس تحريرها الشاعر سالم جبران.

وقد جاء العدد حافلاً بالدراسات والمقالات والنتاجات الادبية بالاضافة الى باب «الحياة الثقافية في شهر».

في هذا العدد دراسات ومقالات للاساتذة حنا ابو حنا ورياض بيدس ود. سليمان جبران ووليد خليف ورياض كامل ووجيه ضاهر وسارة اوستسكي وحسين احمد امين وفتحية الطبري.

كما يشتمل على حوار مع الشاعر نزار قباني أجرته الشاعرة سعاد الصباح وعلى شهادة مبدعة عربية حول حالة المرأة العربية بقلم الكاتبة د. نوال السعداوي.

قصائد العدد هي للشعراء شكيب جهشان ووضاح الجبل وايرز بيطون.

اما القصص فهي للكتاب نبيل عودة وناجي ظاهر وعبد الرحمن منيف (فصل من رواية).

وكتب رئيس التحرير افتتاحية العدد تحت عنوان «المثقف ينسج حلماً ويقترحه على شعبه..» داعياً فيها جميع المثقفين والمفكرين «الى الحوار والنقاش، الى البحث والتفتيش، الى الصراع في سبيل التجديد والتغيير» مؤكداً «ان هذه الرسالة هي مبرر صدور مجلة الثقافة».

الاوراق الادبية لعام راحل – ١٩٩٢

● تتمة من ص١١ ●

التي صاغت سنوات ماضينا وامتدت تعيش في حاضرنا وستبقى اثارها في مستقبلنا.

●●●

ولعل من بواعث التفاؤل كذلك ان تتزايد المساحة التي تشغلها المبدعات العربيات. وفي هذه السنة الاخيرة قرأنا اعمالا للطيفة الزيات وحنان الشيخ واعتدال عثمان وسلوى بكر ولبانة بدر وبهيجة حسين وسواهن.

قدمت لطيفة الزيات درسا رائعا في فحص الذات وتمزيق ستر الوهم والخداع، واستطاعت ان تمتلك ماضيها كي تقدر على صياغة حاضرها ومستقبلها وحاولت حنان الشيخ مشروعا روائيا طموحا هو تصوير ما احدثته سنوات الحرب المتواصلة من اثار على اللبنانيين جميعا، المهاجرين منهم والباقين، اهل بيروت واهل الجنوب على السواء. وشاءت لبانة بدر ان تقف عند ذلك الحدث الفاجع في مسيرة النضال الفلسطيني ما حدث في تل الزعتر ١٩٧٦ وان تجعله في «عين المرآة»، وقدمت بهيجة حسين رواية اولى عن معلمة مصرية تعمل في الجزائر، تعاني هموم غربتها وهموم الواقع الجزائري وما يترامى اليها من هموم الواقع.

ان المرأة العربية التي يحاولون فرض النقاب على وجهها والحجاب على جسدها، والجهل والاظلام على روحها وعقلها – تناضل كي تشغل مكانها: مبدعة تحمل على عاتقها هموم وطنها وهمومها دون افتعال او تناقض.

تلك كانت بعض اوراق العام الذي رحل. كانت قراءتها لحظات ادفأت القلب واضاءت العقل.. وهل تراني – حين وقفت امامها – محقا في التفاؤل؟!

عايدة علام تكتب لـ «الاتحاد» من مدريد

فن البوب.. اعلانات ونفايات وواقعية استعارية!

■■ كانت فرصة من الفرص النادرة التي تتاح للإنسان كي يرى هذا التجمع الضخم من انتاج فن البوب الغربي في مكان واحدة، وان يستطيع ان يقرأ في ذلك الكتاب المفتوح من اعمال فناني هذا الاتجاه المتمرد المعاصر داخل مساحة واحدة، وان يقلب صفحات تطوره ببصر في حيز مكاني محدد، متنقلا بين المجازات المدارس الانجليزية والامريكية، باحثا عن الاتجاهات المتشابهة والمتوازية في القارة الاوروبية عامة. وفي اسبانيا بوجه خاص. ذلك البلد الذي ما زال يرى ان اوروبا تنظر الى فنه وتعامله مثل (سندريللا) الفقيرة التي في حاجة لمعجزة الساحرة التي تقدمها للأمير الشاب في ازهى صورها، رغم ما يزخر به هذا البلد من روائع فنية لجويا وبيلاتكيث وجان ميرو وجورديبو وحتى بيكاسو ودالي اللذين يعتبرهما البعض فرنسيين.

وجاءت هذه الفرصة النادرة لمشاهدة هذا المعرض الضخم المقام حاليا في المتحف الوطني للفن (رينا صوفيا) او الملكة صوفيا زوجة ملك اسبانيا الحالي - وذلك ضمن جهوده الاخيرة ليصبح متحفا عالميا ليقدم الفن الاسباني المعاصر افضل تقديم. مقابل متحف (البرادو) الشهير، والذي يعادل في قيمته الحقيقية. قيمة متحف (اللوفر) الفرنسي والذي ينافسه بدوره حاليا متحف (اورساي) الفرنسي على الشط الآخر من نهر السين ويجمع بين (اورساي) الفرنسي و (رينا صوفيا) الاسباني، فضلا عن منافستهما السابقة لأعرق متحفين في العالم، هو تميزهما بالتخصص في الفن الحديث. وهو ما دعا متحف (رينا صوفيا) للعمل بكل طاقته وسلطاته للحصول على لوحة (الجرنيكا) الشهيرة للفنان الاسباني العالمي بابلو بيكاسو من متحف (البرادو) مما اثار المظاهرات ضده. بل وشارك في هذه المظاهرات اهالي قرية (الجرنيكا) معلنين ان اللوحة هي ملكهم، وليست لأي من المتحفين المتنافسين. ومع ذلك فقد نجح متحف (الملكة صوفيا) في الحصول على اللوحة من (البرادو) التي نقلت اليه تحت حراسة مشددة. ودون اعلان موعد نقلها في فجر احد ايام الشهر الماضي. على الرغم من ان المسافة بين المتحفين لا تتعدى امتاراً قليلة. بل استطاع متحف (رينا صوفيا) الحديث هذا ان يسطو على نحو ٨٠٪ من مقتنيات متحف الفن المعاصر الاسباني. الموجود بنفس العاصمة مدريد. وان يضيف الى اسمه (مركز الفن) صفة المعاصرة، ويفتتحه بهذا الاسم الجديد كل من الملك خوان كارلوس والملكة صوفيا في العاشر من سبتمبر الماضي.

■ الاحتجاج على النمط الاستهلاكي ■

ان المنافسة بين المتحفين اتاحت لعشاق الفن امكانية رؤية اضخم معرض يضم اكبر كمية متميزة من ابداعات فن البوب، ذلك الفن الذي انطلق في الخمسينات من هذا القرن، من موقف فكري ضد المجتمع الاستهلاكي في زمنه. وبالتالي حدد اول وأهم سماته الاساسية وهي التعامل مع العالم الذي يعيشه الفنان في لحظات زمانية ومكانية محددة، ويتخذ موقفه منه ولما كان هذا العالم الذي يعيشه ويصارعه هو المجتمع الانجليزي والامريكي مجتمع لندن ونيويورك وكاليفورنيا حيث ظهر اتجاه البوب لأول مرة، فهو اذن المجتمع الاستهلاكي الذي اثار الفنان ضد سيطرته وطغيانه على حياة الفرد. وبالتالي عندما راح هذا الفنان يتخذ من صور ممثلات هوليوود واعلانات الجرائد الملونة عن السجق والجيلاتي والحلويات والعربات الفاخرة والملاهي الليلية الخ، مادة خاما لاعماله الفنية، فهو هنا ينطلق من واقع معين وعالم خاص يعيشه. مما يعني ان تلك الادوات والاجهزة الاستهلاكية ليست هي مادة فن البوب الاساسية. وانما هي مادة فن البوب الانجليزي والامريكي، وان على اي فنان من اي واقع آخر، ينتمي لفن البوب، ان يبحث عن مادته في مجتمعه فليس معقولا ان مجتمعا كالصومال مثلاً يظهر فيه البوب بمادة مستخرجة من عالم آخر، او اذا ما وجدنا بين اتجاه فن البوب للتعامل مع عالمه، ومادة هذا العالم، فان ذلك يعني عدم امكانية ظهور في البوب في اي عالم آخر غير استهلاكي مثلما غاب فن البوب عن الاتحاد السوفييتي القديم، حتى انهياره الحديث، فتسللت اليه موسيقى واغاني البوب، ونحن في انتظار ظهور فن البوب عندما يتحول من مجتمع منتج الى مجتمع استهلاكي الا اذا تحول الى شيء آخر. غير منتج وغير قادر على بناء مجتمع الاستهلاك. في هذه الحالة ستجد ايضا، دون شك فنا آخر غير البوب.



● مارلين مونرو، في عمل الامريكي اندي وورهول الشهير ●

● والشعر المقصوص» لادواردو اردبو ●

■ واقعية استعارية ■

اذن فان اهم سمات فن البوب هي واقعيته، واعتماده اعتمادا كليا، كما قال الامريكي روي لينشتنستين، على العالم الخارجي الظاهري، وليس على احاسيس ذاتية. ولكن واقعية البوب غير واقعية كوربيه وسيزان، هي واقعية تشجب الواقع ولا تحترمه، واقعية تنقل اشياء الواقع، دون ان تعيد رسمها في لوحات (طبيعية صامتة) وانما هي تعيد ترتيبها داخل مساحة ضخمة تفاجئ المشاهد. بتوليفها (المونتاجي) الجديد، واحيانا تفاجئ المشاهد بمجرد وجودها ذاتها داخل المعرض، حيث شاهدنا مجموعة من الصناديق الكرتونية لصلصة طماطم. من الممكن ان نعثر عليها كما هي في اي مخزن او (سوبر ماركت). دون ان نلتفت اليها، ولكن ان ينقلها الفنان من المخزن الى المعرض، فذلك هو الاثارة الاولى التي تحمل لفن البوب، الواقعي، قيمة استعارية تمزج بين ما هو واقعي وما هو تجريدي بطريقة جديدة ومثيرة في ذات الوقت.

ان فن البوب كأي فن، ليس منفصلا عن الفنون السابقة عليه، حتى ولو كان متمردا عليها، فاذا كان المبدأ العام للواقعية في منتصف القرن التاسع عشر، هو ذاته المبدأ العام الذي انطلق منه فن البوب على امتداد هذا القرن. مع تغير في صياغة هذا المبدأ العام فاننا نلاحظ ايضا جذورا لفن البوب على امتداد هذا القرن الممتد من كوربيه حتى جورديبو، نجد ذلك في فن (الكولاج) التكعيبي و (صور الاشياء) عند بيكابيا، والصفائح التي تحمل ماركات تجارية عند بيكاسو. وقطع البسكويت وعلب الكبريت المستعملة عند تشيريكو و (الأشياء الجاهزة) عند السوريالية والاشياء المصنعة عند الدادية. وبشكل خاص عند دوشام. والذي كان حلقة الوصل بين الدادية وفن البوب، حينما انتقل من فرنسا الى الولايات المتحدة ليكون ابا روحيا لفناني البوب الامريكان.

■ تيارات ■

وعندما تدخل للصالة الاولى في معرضنا الحالي. نجد انفسنا امام التيار الانجليزي داخل فن البوب ومدرسة لندن بشكل خاص. من خلال (الجماعة المستقلة) ومجموعة (رويال كوليدج اوف ارت). وهو التيار الذي ربما يكون صاحب المصطلح الفني. ويكون لورانس اولوواي، هو اول من صكه حوالي ١٩٥٥. وذلك خلال سلسلة المعارض الفنية التي تمت في لندن اواسط الخمسينات باسم التوازي: الفن = الحياة، والانسان، الالة، الحركة.. وهي عناوين تبرز توجه هذا الفن نحو الانسان في علاقته بالاشياء المحيطة به في الحياة. وموقعه وموقعها معا داخل اطار اللوحة الفنية التي بدأت تتسع لتشمل فراغا ضخما. وبدأت تتعمق لتأخذ موقفا من ثقافة النخبة، وتميل لتصوير الثقافة الجماهيرية معتمدة اعتمادا كاملا على المواد الاعلامية والاعلانية المتداولة، والمحيطة يوميا بالانسان العادي، ويتعامل معها بشكل تلقائي، دون ان يدرك انها تؤثر تأثيرا عميقا على لا شعوره. وتحرك سلوكاته في اتجاه استعبادي كامل.

في نفس الوقت، ظهرت في الولايات المتحدة مجموعة من الفنانين، التي تشغل اعمالها الصالة الثانية في المعرض، متمردة على المدرسة التأثيرية التجريدية السائدة وقتذاك خلف المحيط الهادئ. ناقلة الى لوحاتها الحياة اليومية بكل ما تزدحم به من اشياء متداولة. في صورة خشنة ومخيفة. ومقتربة كثيرا من مصدر مادتها الابداعية. وان كانت مدرسة كاليفورنيا، تختلف عن مدرسة نيويورك في استخدامها المتطرف للنفايات، ومحاولة الكشف عن الجوهر المتدني المختفي خلف الغطاء اللامع للحياة المدنية الحديثة، والاهتمام الاكثر بالانظمة الآلية للإنتاج الصناعي، وتضاؤل المهارة اليدوية للفنان، والتوجه بشكل متردد كثيرا في اعمال تلك المدرسة، لاستخدام (السيريجرافيا)، او طريقة (سيلك سكرين) التي يستخدم فيها الطبع على القماش او غيره بواسطة صفيحة مخرمة. كان يتم طبع صورة متكررة لعملة الدولار. او لوجه مارلين مونرو. مع تغيير في الالوان المستخدمة لكل صورة منسوخة من الأصل.

■ الشعر المقصوص ■

اما في اوروبا فقد راحت مجموعة (الفلوكسوس) تطرح تساؤلها حول وظيفة الفن في المجتمع المعاصر، وتفرغ العمل الفني من اي جمالية، وتبحث عن مادة فنها داخل النفايات.. بينما ظهرت مجموعة من الفنانين الفرنسيين رافعة شعار (الواقعية الجديدة) ووارثة راديكالية الدادية، ومسترجعة ما هو مرئي واقعيا في ذاته، من خلال اعادة استخدام المادة الموجودة فعلا. في نفس الوقت الذي ظهر فيه الفنان الاسباني المتأثر بفن البوب. والذي يبدع في ظل نظام فرانكو الدكتاتوري، ظهر عمله بمظهر سياسي احتجاجي. يقوم فنيا على المحاكاة الساخرة للأشكال الشعبية المتداولة، والتي اتخذها نظام فرانكو عناصر اساسية له مثل مصارعي الثيران، والرايات وزهرة القرنفل.. فنجد ادواردو اروبو يقيم معرضه تحت حراسة الشرطة، ويقدم في معرضنا الحالي لوحة منفذة بطريقة (السيريجرافيا) وهي عبارة عن خلفية رأس رجل، مقصوص جزء من شعر رأسه، متكررة ست مرات في اللوحة ولكن ثمة خلافا ما بين العمود الايمن الذي يضم ثلاثة صور من الرأس عن العمود الايسر الذي يضم الثلاثة الاخرى، ويكمن الخلاف في موضع وحجم مساحة الشعر المقصوص، كما يقدم لنا اكيبو كرونيكا لوحة (الجرنيكا) لبيكاسو. بذات تفاصيلها والوانها الرمادية، بعد ان يضع في وسطها فارسا من فرنسا العصور الوسطى، اقرب لفرسان الحروب الصليبية، بألوانه الزاهية مما يخلق تبادلا تشكيليا لونيا وفكريا بين الفارس القديم الملون واللوحة الحديثة الرمادية والدائرة حول قصف طيران فرانكو للقرية الباسكية، الى جانب التناغم والتضاد في نفس الوقت بين اسطورة فارس العصر الصليبي والموتيفات الشعبية الاسبانية التي استخدمها بيكاسو في لوحته.

ويقدم لنا لويس جورديبو لوحته الضخمة (اليد في العين)، تتخلق فيها العلاقة بين العين الناظرة، واليد الخارجة منها، صادمة لنا، وكأن نظرة العين الانسانية يمكن ان تصل الى قبضة يد باطشة بمن تغضب عليه، وجورديبو بشكل خاص هو من ابرز جيله، ولد ونشأ في اشبيلية، وانغرست في اعماقه الصور التاريخية والحكايات الشعبية لمدينته، ودرس القانون بجامعة المدينة. ثم استكمل دراساته الفنية في مدرسة سانتا

● البقية على صفحة ١٥ ●

فلسطين في معرض للفن التشكيلي بطوكيو



● الفنانة ميزكو ياكوفا الى جانب بعض اعمالها ●

● طوكيو - من المراسلة الخاصة لجريدة «الاتحاد» - اختتم مؤخرا معرض الفنانة التشكيلية اليابانية «ميزكو ياكوفا» بقاعة «كيدو آي لاك» بوسط العاصمة اليابانية طوكيو.

حضر حفل الافتتاح عدد كبير من الفنانين والمثقفين اليابانيين. المعرض كان تحت عنوان: «الشتاء في الصحراء»، وذلك ردا على عملية «عاصفة الصحراء» الامريكية.

نصف الاعمال المعروضة كانت ردا على العملية الامريكية في الصحراء العربية والنصف الثاني تركز على فلسطين، وعرض تحت عناوين مثل:

فلسطين: الانتفاضة، فلسطين: بوابة السلام، فلسطين: الكرسي بانتظار الآتي، فلسطين: الكرسي يتحول الى شجرة، فلسطين: التين والزيتون، فلسطين: قرية معلول تحتفل بذكرى تدميرها، فلسطين: المسيح يصلب من جديد.

السيد كويوشيما سي تشيرو مدير المعرض القى كلمة في حفل الافتتاح قدم فيها الفنانة اليابانية واعمالها التي في المعرض.

بعد ذلك القت الفنانة اليابانية «ميزكو» كلمة وضحت فيها واكدت على تعلقها بفلسطين وشعب فلسطين، وكيف انها ستظل على نفس هذا الدرب حتى يتم اقامة الدولة الفلسطينية على ارض فلسطين.

من جهته، القى الاخ بكر عبد المنعم ممثل فلسطين باليابان كلمة في حفل الافتتاح تحدث فيها عن الفن ودوره في معركة التحرير الوطني، شاكرا للفنانة اليابانية لاعمالها الفنية التي تدور حول فلسطين، كقضية وكشعب وكارض مؤكدا بان ذلك اليوم ليس ببعيد عندما ستعرض هذه الاعمال الفنية الرائعة في متحف الفن التشكيلي الفلسطيني في القدس المحررة، عاصمة دولة فلسطين.

وفي الختام، ووسط المشاعر الفياضة، والتصفيق الحاد، والهتاف لفلسطين، قامت الفنانة اليابانية «ميزكو» باهداء الاخ بكر عبد المنعم احد اعمالها والذي بعنوان: «فلسطين: التين والزيتون»

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

سوبارو .. D.L١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٨٦٦)

سوبارو .. ١٣ D.L موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٤)

فولفو ... ٢ G.L اوتومات موديل ١٩٧٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٨)

سيترون .. ١٦ T.R.S موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠١)

فورد اريكا .. ١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٧١٤)

فورد اريكا .. ١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٧٠٦)

فورد اريكا المانية .. ١١ موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٤)

رينو ٩ G.T.C .. ١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٦)

رينو ٩ .. ١٤ اوتومات موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٥)

رينو ٩ G.T.C سبرنتر ١٢٥. موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٧١٠)

B.M.W ٣١٦ .. ١٦ غيار عادي + مكيف هوائي موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٨٨)

B.M.W .. ١٨ اوتومات + مكيف موديل ١٩٧٩ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٧٠١)

اوبل اسكونا .. S١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٥)

اوبل اسكونا .. S١٣ موديل ١٩٨٦+ مكيف ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٣)

اوبل اسكونا .. ١٦ موديل ١٩٧٩ اوتومات ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٢)

اوبل كاديت .. S١٦ موديل ١٩٨٩ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٤)

اودي ٨٠ .. ١٦ موديل ١٩٩٢ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٣)

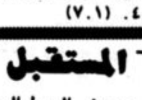
اودي ٨٠ .. ١٦ موديل ١٩٨٥ اوتومت + مكيف ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٩)

اودي .. ١٣٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٧١٩)

سوبارو .. ١٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٧٠٧)

سوبارو .. ١٦ D.L موديل ١٩٨٨+ مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٢٢)

سوبارو .. ١٣ D.L موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٥)



سيارات

فولسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٩١ يد اولى وضع ممتاز ت: ٠٦/٥٦٥٣٨٧. (٨٨٩)

بيجو 5 G J ١٠. ركاب موديل ١٩٨٩ وضع ممتاز ٠٦/٩٧٠٥٥١. ليس ايام السبت (٨٨٥)

حفارة J.C.B
موديل ١٩٨٣
تلسكوبي
ت: ٠٦/٥٦٠٦٠٨.

مكاتب

للايجار مكتب مساحته حوالي ٣٠٠م٢ مع منافع وقوة كهربائية خلف كنيسة البشارة الارثوذكسية للمراجعة مع الجمعية الخيرية الارثوذكسية الناصرة ت: صباحا ٠٦/٥٦٤٩٧١. ب.ظ ٠٦/٥٥٤٧٢٢. (٩٠٤)

بيوت للبيع للايجار







دار للبيع في كفرياسيف ٢٠٠م٢ من ثلاث غرف وصالون ومطبخ وشرفة ت: ٠٤/٩٦٨٦٧١. (٩١٣)

للبيع دار في حيفا شارع اللنبي مكونة من ٣ غرف وليوان ومطبخ كبير ومنظر وطابو فوري الطابق ١٢ ت: ٠٤/٣١٢٠٤١. (٩١٢)

للايجار دار في حيفا شارع هيروك ٣ غرف كبيرة زاوية طعام ومنظر خلاب على البحر الاتصال في ساعات المساء ت: ٠٤/٥٢٤٩٦٦. (٩١٠)

للبيع دار في حيفا شارع هجيفن ٢.٥ غرفة مع بلكون وحمام شمسي ت: ٠٤/٣٧٦٧٦٤. (٩٠٨)

للبيع دار في حيفا شارع انيليفتش منطقة الالمانية اربع غرف الطابق الرابع مرتبة ت: ٠٤/٥١١٥٣٢. بعد الظهر (٩٠٧)

دار للبيع في حيفا شارع اللنبي ٣ غرف ونصف مع زاوية طعام ومخزن وباب بلاديلت وحمام شمسي جديد ومطبخ رجبا ومنظر على البحر ت: ٠٤/٥٣٧٧٦٣. (٩٠٣)

دار للبيع مؤلفة من طابقين بسعر مغر في كفرياسيف بمساحة ١٠٠ م٢ لكل طابق ت: ٠٤/٩٦١٥٠٢. (٩٠٥)

دار للبيع في حيفا شارع عين هيام ٣ غرف وزاوية طعام طابق سطح مرتبة مع منظر على البحر ت: ٦٥ الف دولار ت: ٥٢٤٠٩٧/ ٠٤. (٩٠٦)

دار للبيع في الناصرة في شيكون الرام طابق اول مساحتها ٩٦م٢ مكونة من ٣ غرف حمامان وصالون ومطبخ حديث ت: ٠٦/٥٧٧٢٨٩. (٩٠٠)

للبيع دار في حيفا شارع اللنبي ٣ غرف بحالة ممتازة ت: نهارا ٠٤/٥١٣٨٦٤. مساء ٠٤/٥٢٠٥٧٦. (٩٠١)

دار للايجار في ابو سنان للسكن او لمكاتب او الاثنين معا ت: ٠٤/٩٦٤٣٨٢. (٨٩٧)

اراضي

* في شفاعمرو حوالي ٦٠ دونما
* في دالية الكرمل حوالي ٧ دونمات
* في عبلين حوالي ١٢ دونما
* بئير/دزرئيل في حيفا حوالي ٦٥٠م٢ ١١٠٪ بناء عقارات شعنان ت: ٠٤/٢٢٧٨٠٥. (٩٠٩)

قطعة ارض للبناء في كفرياسيف بمساحة ٦٧٥ م٢ للاتصال مع حسن ت: العمل ٧١٦٦٠٨/ ٠٤. البيت ٧٥٣٠٦٥/ ٠٤. (٨٩١)

معدات للبيع

لمصنع انتاجي مطلوب عامل فيبر جلاس مع تجربة ت: ٠٤/٤١٥٨٩. ٠٤/٤١٢٦١٩. (٨٩٤)

مطلوب للعمل مهندس ميكانيكي/هندسي كمدير تشغيل في مصنع ٠٤/٤١٢٦١٩. ٠٤/٤١٥٨٩. (٨٩٣)

لمصنع انتاجي مطلوب للعمل حداد ولحام اوكسجين مع تجربة ت: ٤١٢٦١٩/ ٠٤. ٠٤/٤١٥٨٩. (٨٩٢)

مطلوب للعمل في كراج مرحاڤي مجلس سيارات ذو خبرة لعمل ثابت بشروط عمل جيدة للاتصال ٠٤/٥٧٢٣٠٤. (٨٨٨)

مطلوب للعمل

للبيع معدات متكاملة لمصنع بلوكات ، الماكنة والقوالب وخلاط الباطون ت: ٠٣/٩٣١٩٩٨٨. (٨٩٩)

من المستورد باسعار لا تنافس
صناديق نقدا קופות רושמות مقادح ترقيم وماكنات لتشريح الجبنة والنقانق ورفوف والواح للتعليق ت: ٩٣١٠٧١٩/ ٠٣. ٠٣/٩٣٠٢١٨٦. (٨٩٨)

سوبارو ليجاسي .. ١٦٠ ١٩٩. ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٠٤. (٨٦٨)

بيجو ٢٠٥ .. ١٤ موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٦)

سوبارو .. ١٦ موديل ١٩٨٨ يد ثانية ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٣٦)

سوبارو .. ١٦ موديل ١٩٨٨ ت ٩٦٧٩١٤/ ٠٤. (٨٤٦)

B.M.W ٥١٨ موديل ١٩٨٧ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٠٤. (٨٦١)

اوستن مونتيبيجو .. ١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥٤)

بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٢)

سوبارو .. ١٦ G.L موديل ١٩٨٥ تكسي سابقا ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٧)

اودي ٨٠ .. ١٦ اوتومات موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٣)

فيات اونو .. ١١ موديل ١٩٨٤ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٩٦)

فيات ١٢٧ ٣ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٥)

سوبارو تندر موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٠٤. (٨٩٥)

سوبارو .. ١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٠٤. (٨٣٩)

B.M.W ٣١٥ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٠٤. (٨٦٧)

اوبل اسكونا S لوكس ٤ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٠)

بيجو ١٠٤ .. ١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٥٩)

فورد كورتينا .. ١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٩١٧)

سوبارو تندر موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٠٤. (٩١٥)

اوبل اسكونا ٥ ابواب موديل ١٩٨٣ .. S ١٣ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٧)

B.M.W ٣١٥ موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٠٤. (٨٤١)

فولفو ٢٤٤ G.L موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٠٤. (٨٨٠)

الفا سود .. ١٢ موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٠٤. (٨٤٩)

سوبارو .. ١٦ موديل ١٩٨١ مدرسة سواقة سابقا ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٣٧)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٧٨ ٣ ابواب ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٠٤. (٩١٤)

فيات ١٢٧ بابان موديل ١٩٧٩ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٠٤. (٨٥٦)

بلايموت .وديل ١٩٧١ بوضع جيد ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٩١٦)



* الجمعة ٥/٢/٩٣ *

التلفزيون الاسرائيلي :

البرنامج العام:
.١٦,٣ – «الوميض» – «رؤية مزدوجة» – مسلسل.
.١٧,٢ – استعراض البرامج.
.١٧,٣ – الاخبار بالانجليزية.
.١٧,٤ – فيلم الجمعة العربي.
.١٩,٣ – الاخبار بالعربية.
.....٢ – برنامج ديني.
٥...٢ – مفكرة تربوية.
.٢..٣ – البرنامج الاخباري – بالعبرية.
.٢١,٣ – نهاية الاسبوع مع رفقه ميخائيلي.
٢٢,٣٥ – «بعد منتصف الليل» – فيلم سينمائي.
.١,١٥ – آخر الاخبار – بالعبرية.

القناة الثانية:
.١٦,٣ – صوت الروك.
.١٧,٣ – تشستر وحجيت – للاطفال.
.١٧,٤ – قريب بعيد – اعادة للحلقات.
.١٩,٣ – لجنة الضيوف – مع يورام بيري وضيوفه.
....٢ – «نهارو: المنتقمون» فيلم اثارة.
.٢١,٣ – سينما ٢ – «القرار» فيلم ايطالي.
...٢٣ – سبل القانون – مسلسل.
٢٣,٤٧ – اغنيات.

التلفزيون الاردني :

....١ – القرآن الكريم والتفسير.
.٢..١ – الرسوم المتحركة.
.٥..١ – ستوديو الاطفال.

.١١,٣ – شعائر خطبة وصلاة الجمعة.
.١٢,٥ – المجلة الرياضية الاسبوعية.
.١٥,١ – ما يطلبه المشاهدون.
.١٦,٤ – فيلم اجنبي.
...١٨ – الاخبار.
١٨,٢٥ – مسلسل عربي.
١٩,٣٥ – التربية والتعليم.
....٢ – الاخبار.
.٤..٢ – مسلسل السهرة.
٢١,٤٥ – ادب وفن.
.٢٢,١ – التلفزيون والمشاهد.
...٢٣ – الاخبار.
وآخر المشوار.



● نادية لطفي ومحمود ياسين بطلا الفيلم العربي «الاب الشرعي»، البرنامج العام الجمعة، الساعة .١٧,٤ ●

* السبت ٦/٢/٩٣ *

التلفزيون الاسرائيلي :

البرنامج العام:
...١٦ – الكونت من سولار – فيلم تلفزيوني.
.١٧,٣ – الاخبار – بالانجليزية.
.١٧,٤ .– «عائلات» والحلقة (٦٦).
٥..١٨ – مجلة التلفزيون.
.١٨,٣ – «موشيه ساسون – سفير في خدمة السلام».
.١٩,٣ – الاخبار – بالعربية.
....٢ – مباراة السبت.
...٢١ – «العالم من حولنا» – برنامج اخباري بالعبرية.
...٢٢ – «مضي السبت».
.٢٢,٣ – «بيت الموت» مسلسل والحلقة الثانية.
٢٣,٢٥ – آخر الاخبار – بالعبرية.
.٢٣,٣ – فيلم السهرة «اصدقاء غودفري».

القناة الثانية:
.١٧,٣ – زاوية الغابة – بارك غورن.
١٧,٣٤ – ملوك النهر – مسلسل – الحلقة الثالثة.
١٨,٢٦ – زاوية الغابة – غابة سويسرا.
.١٨,٣ – الحكاية المتجولة.
١٨,٤٥ – موسيقى الآن.
.١٩,٣ – من وراء الكواليس.
....٢ – المضمون – جدعون سامت يقابل سامي ميخائيل.
.٤..٢ – السباق الى القمة والحلقة (١٥٢).
٢١,٢٦ – زاوية الغابة – برنامج لعيد غرس الاشجار.
.٢١,٣ – برنامج ترفيهي.
...٢٢ – زاوية الغابة – القدس.
٥..٢٢ – الحاسوب وانا.
.٢٢,٣ – زاوية الغابة – يتير.
٢٢,٣٥ – حكيم في الليل.
.٢٣,٤ – جاز.

التلفزيون الاردني :

...١٦ – القرآن الكريم والتفسير.
١٦,٢٥ – مدرستي.
.١٦,٥ – ستوديو الاطفال.
١٧,٣٥ – آفاق المعرفة.
...١٨ – الاخبار.
.١٨,٣ – مسلسل عربي.
١٩,٣٥ – سلوكيات.
....٢ – الاخبار.
.٤..٢ – المسلسل اليومي.
.٢١,٣ – القانون والمجتمع.
.٢٢,٢ – تمثيلية عربية.
...٢٣ – الاخبار.
٢٣,١٥ – متابعة التمثيلية.
وآخر المشوار.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٢٢٣) *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١												■	
٢					■	■							
٣						■							■
٤				■					■			■	
٥		■			■			■			■		
٦						■						■	
٧					■				■				■
٨	■					■						■	
٩			■				■						
١٠		■		■		■					■		
١١							■	■					
١٢						■					■		
١٣					■					■			

● اعداد: يوسف مارون فرح – حيفا ●

أفقياً:
١ – ممثلة عربية.
٢ – علم مؤنث – من نهواهم.
٣ – قصر اوروبي مشهور – الاسم الاول لممثلة أجنبية.
٤ – حجر الطاحون – يهتم (مجزومة) – اترك.
٥ – للنفي – اشاهد (مجزومة) – يجري في العروق – من الامراض.
٦ – بلدي – عاشقات (معكوسة).
٧ – قوي – خلال – تابع لك.
٨ – حُسن – نتقرب.
٩ – اشتاق – مدينة اوروبية – مدينة فلسطينية محتلة.
.١ – خيمة – والد (معكوسة).
١١ – دولة امريكية (غير معرفة) – صديقي (معكوسة).
١٢ – ابنة ملك – حبر – ضد بسط (معكوسة).
١٣ – علم مذكر – انتشرت – يلف على الرقبة.

عمودياً:
١ – شاعر اموي – من الزواحف.
٢ – يلهو – يربي ويؤلف – قبر.
٣ – مسرحية غنائية لفيروز – اعلن الولاء.
٤ – حزن – من نفس السن – تهده في الدرج.
٥ – متماثلان – قرية هدمت سنة ٤٨.
٦ – والد (معكوسة).
٧ – شاعر فرنسي – تعجبية.
٨ – من الاعضاء الداخلية – اصاب – جدها في (٤) أفقياً.
٩ – على جلد بعض الحيوانات – حيوان بري – مقاطعات.
.١ – كاتب عربي له «هذا او الطوفان».
١١ – ضد «يشتري» – ترجم الغيب.
١٢ – متماثلان – يعلقا.
١٣ – للنفي – ابو الامراء – شاعر اموي.

حل لغز رقم (٢٢٢)

افقياً:
١ – القدس – ثمل.
٢ – نرالهس.
٣ – ريف – شعّ.
٤ – اترق – مطلب.
٥ – ردن – اولى.
٦ – اس – احتل.
٧ – خوار الطوشي.
٨ – تقطن – ارم.
٩ – ابى – يا.
.١ – برنارد شو.

عمودياً:
١ – انتصار – خراب.
٢ – لو – تذتر – بر.
٣ – قارون – اتان.
٤ – دقيق – ارق.
٥ – سيف – اساطير.
٦ – مل – لن.
٧ – وطواط – عش.
٨ – من – لاحرا.
٩ – شب – يرشف.
.١ – مع – سليمان.

القرش الابيض

في محاولة لايقاف التهافت على الدولار

بنك اسرائيل يرفع نسب الفوائد البنكية!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» –.قام بنك اسرائيل يوم امس برفع نسب الفوائد على القروض التي يقدمها الى البنوك التجارية بنسبة (١٪) وذلك في اطار المناقصة المالية اليومية. ويفسر المراقبون هذه الخطوة بأنها محاولة من قبل بنك اسرائيل لوقف الاقبال الشديد على شراء الدولار وسندات صناديق الائتمان التي تتعامل مع الاسواق النقدية العالمية. حيث تبين ان البنوك التجارية تقوم بتقديم اعتمادات مالية ضخمة للمستثمرين المتعاملين في اسواق النقد العالمية. وتقوم هذه البنوك باعطاء هذه الاعتمادات عن طريق الاستفادة من المناقصة المالية اليومية المقدمة من قبل بنك اسرائيل.

واعلنت اوساط صناعية انها تعارض رفع نسب الفوائد لانها ستضعف النمو في الاقتصاد الاسرائيلي. وتزيد من البطالة المستشرية وتساعد على التضخم الاقتصادي.

ومن الجدير بالذكر ان البنوك التجارية اعلنت انها سترفع نسب الفوائد على الاعتمادات بنسبة (١٪) بينما لم تقم هذه البنوك برفع نسب الفوائد على مبالغ التوفير التابعة للزبائن.

وفي بورصة تل ابيب ابتدأ التعامل يوم امس بانخفاض في مؤشر الاسهم المتغيرة بنسبة (٧٥..٪) الا ان الطلبات على شراء الاسهم ازدادت لينتهي يوم التعامل بارتفاع طفيف بنسبة (٢٥..٪). وبلغ الحجم الاجمالي للاسهم المتداولة حوالي (.٢١) مليون شيكل. وعلى صعيد حصة السندات المربوطة بالجدول فقد ارتفعت بنسبة (.٢..٪) اما السندات المربوط بالدولار فقد حافظت على الاستقرار.

واعلن بنك اسرائيل يوم امس عن رفع سعر صرف الدولار مقابل الشيكل بنسبة ضئيلة تعادل (١٤..٪).

وفي الاسواق النقدية الاوروبية حدثت امس اضطرابات بسبب اعلان مفاجئ للبنك المركزي الالماني عن تخفيض الفائدة البنكية بنسبة (٥..٪) مما حدا بالمستثمرين تقديم طلبات ضخمة لشراء الدولار فقفزت اسعاره بنسبة عالية حيث بلغ سعر صرف الدولار مقابل المارك (١.٦٦٧) مارك للدولار الواحد. ويأمل المراقبون ان يكون التخفيض على الفائدة في المانيا بداية الاستقرار في الاسواق النقدية الاوروبية.

وفي البورصات العالمية ارتفع امس مؤشر بورصة باريس بنسبة (٢٪) وكذلك بورصة لندن وفرانكفورت ولكن بنسب قليلة.

وفي بداية التعامل يوم امس في بورصة «وول ستريت» ارتفع مؤشر (داو جونز) بنسبة كبيرة (٥..٪) وذلك بعد الارتفاع المتواصل في اليومين الماضيين.

وفي تلخيص اسبوعي لبورصة تل ابيب تبين ان مؤشر الاسهم المتغيرة ارتفع بمعدل (٦٪) خلال الاسبوع الحالي. اما السندات المربوطة بالجدول فقد ارتفعت بنسبة (١٪) والسندات المربوطة بالدولار ارتفعت بنسبة (٢,٥٪).

(فيصل جبيلي)

بسبب احوال الطقس السيئة:

تأجيل اللقاء اليهودي العربي

● أعلن الناطق باسم مركز السلام في الشرق الاوسط عن تأجيل اللقاء اليهودي العربي في تل السبع، الى يوم الخميس ١٨/٢/٩٣ الساعة العاشرة صباحاً وذلك بسبب احوال الطقس السيئة والفيضانات.

وكان من المقرر ان يعقد اللقاء المذكور تحت شعار «من اجل الاخوة اليهودية العربية» ويتم فيه غرس حرش في تل السبع.

عايدة علام تكتب لـ «الاتحاد»

● تتمة من صفحة ١٣ ●

ايسابيل العليا بالمجر اواخر الخمسينات. ليعود منها متشبعاً برؤية المدرسة الشكلية ثم تدريجيا بدأ يدخل الى عالم البوب، من خلال محاولات تصويرية تتشكل برؤية المدرسة التعبيرية. مما عمق من قيمة لوحاته ومزج على سطحها بين الاهتمام بالايقاع البصري، والتعبير الحاد عن مشاعر الاعماق المتضاربة، والاحتجاج على مظاهر الحياة الخارجية. وقدم لفن البوب فنانا اسبانيا، لا يرتبط بالالتزام، التقليدي لفن البوب الامريكي او الانجليزي بالمواد الاعلامية والاعلانية وادوات المجتمع الاستهلاكي. وانما يعني المبدأ الاساسي للبوب مواجهة العالم والتصادم معه، بدون ان ينسى ان للاشعور الانساني دورا في رسم حدود الصراع والتصادم بين الفنان والعالم الخارجي، وهو ما يغيب عن الكثير من فنانينا العرب حينما نراهم في مسايرتهم للاتجاهات الفنية الغربية المعاصرة. يسايرون الفنان الغربي في اعتماده على مواد خام لعمله الفني من عالم وبيئته، اكثر من اهتمامهم بالرؤية الكامنة خلف هذا الاتجاه نحو تلك المواد، والتي قد لا توجد في بلادنا. وتوجد لدينا مواد اخرى يمكن الاعتماد اكثر عليها، مما يجعل من بعض لوحات فنانينا صورا طبق الاصل او مشابهة للوحات الغربية.

التمر الطيبة والحلاوة ...

نة التحكيم في الإختيار

روس الفواكه

تمر هَيَردين

لذيذ ✓

طيب ✓

غني ✓

✓

خارجاً ولديداً

(تريزر)

كل بعد غسله .

• زوجه بأ

• وأولاده يأخذون

• والعائلة تتحلى بالتمر بعد كل وجبة

• التمر كل مناسبة حلوة

ليش الحلو و حبة تمر



سوزي مزاوي
ملكة جمال العرب لعام ٩٢

مجزرة دموية جديدة في القطاع المحتل!

٦ شهداء و٦٠ جريحا برصاص الاحتلال خلال ٢٤ ساعة!

الاحد
٧ شباط ١٩٩٣
١٥ شعبان ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢٫٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

7.2.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)

العدد Vol 224/49

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – ارتكبت قوات الاحتلال في قطاع غزة، امس وامس الاول، مجزرة دموية جديدة سقط ضحيتها ستة شبان فلسطينيين واصيب ٦٠ مواطنا بالرصاص.

وكان جنود دورية عسكرية قد اطلقوا النار على سيارة مدنية على مفرق مخيم النصيرات، مساء امس الاول، كان يستقلها خمسة من الشبان المطلوبين. وقتلوا ثلاثة منهم واعتقلوا اثنين آخرين، جراح احدهما خطيرة.

وقال شهود عيان ان الحادث وقع حوالي الساعة الخامسة والنصف من مساء امس الاول حين انطلقت سيارة جيب عسكرية من معسكر الجيش المقابل لمدخل مخيم النصيرات، وقفز الجنود منها واطلقوا النار بشكل مفاجئ على السيارة المدنية التي كانت متجهة من النصيرات الى مخيم البريج.

وعلى الفور خرج الاهالي من مخيمي النصيرات والبريج، وهاجموا قوات الجيش التي تجمعت باعداد كبيرة جدا في منطقة الحادث واطلقت العيارات النارية بكثافة.

وذكرت مواطنة في الاربعين من العمر (اصيبت بعيار ناري في الساق) بان العيارات النارية كانت مثل زخ المطر. واصيب حوالي عشرين مواطنا استشهد احدهم متأثرا بجراحه الخطيرة (بالصدر) وحاولت قوات الجيش فرض حظر التجول دون جدوى في المنطقتين حتى ساعة متأخرة من الليل.

وحال سماع اخبار المذبحة في رفح، خرج الاهالي واشتبكوا مع قوات الجيش وسقط الشهيد الخامس بعد اصابته بعدة طلقات نارية في شريان الفخذ ونقل الى مستشفى «ناصر»

● البقية على صفحة ٢ ●

الفلسطينيون يدعون واشنطن الى الضغط على اسرائيل لايقاف المجازر في المناطق المحتلة

*** تصعيد سياسة القمع تؤكد الحاجة والضرورة لانعقاد مجلس الامن وتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين ***

● عمان – و.ص.ف – دعت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة ياسر عبد ربه واشنطن، امس السبت، الى «الضغط» على اسرائيل بعد المجزرة التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة المحتل.

واعتبر المتحدث باسم الجبهة الدمقراطية صالح رأفت ان «مواصلة الحكومة الاسرائيلية لسياسة الابعاد والقتل وانتهاك حقوق الانسان انما تهدف من وراء ذلك الى قتل عملية السلام» المتوقفة منذ كانون الاول الماضي.

واضاف «ينبغي على ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون بوصفها احد راعيي مسيرة السلام التدخل والضغط على اسرائيل بدلا من مساومتها عبر صفقات جانبية في قضية الفلسطينيين الذين ابعدتهم».

وقال صالح رأفت ان «تصعيد سياسة القمع اليومي التي تمارسها اسرائيل تؤكد الحاجة والضرورة لانعقاد مجلس الامن من اجل تأمين العودة الفورية للمبعدين استنادا الى قرار مجلس الامن ٧٩٩ والعمل ايضا على توفير الحماية والاشراف الدولي

● البقية على صفحة ٢ ●

رحيل مفتي القدس الاكبر سماحة الشيخ سعد الدين العلمي

● سيوارى جثمانه الثرى في القدس غداً (الاثنين) ●





● القدس – افاد مصدر فلسطيني ان مفتي القدس الاكبر سعد الدين العلمي توفي، امس السبت، في المدينة المقدسة اثر نوبة قلبية عن ٨٢ عاماً.

واوضح المصدر ان المفتي الذي يمثل اعلى سلطة للشؤون الدينية في الارض المحتلة سيوارى الثرى في مدينة القدس غداً (الاثنين) من اجل اتاحة الوقت امام اقربائه للقدوم من الخارج للمشاركة في الجنازة.

ولد المفتي سعد الدين العلمي في العام ١٩١١ في القدس وهو يضطلع بمهامه الدينية هذه منذ العام ١٩٥٣. وكان ايضاً عضواً في

● البقية على صفحة ٣ ●

بيان ق.و.م. رقم (٩٢):

التأكيد على ضرورة تطبيق القرار ٧٩٩ بشأن المبعدين

■ «الاستمرار في ارجاء الارادة الدولية على اسرائيل انما يمس بمصداقية مجلس الامن» ■ * الترحيب بمساعي السكرتير العام للامم المتحدة * ادانة العدوان الامريكي الاخير على العراق * تحذير الخارجين عن اجماع الشعب بخصوص مواعيد الاضرابات الشاملة * تحية لحزب «الشعب الفلسطيني» لمناسبة الذكرى الـ ١١ لاعادة تأسيسه * التأكيد على التضامن الكامل مع النائب الجبهوي هاشم محاميد * (اقرأ ص٤)

الحريري الى مصر لبحث مسألة المبعدين

● بيروت – «و.ص.ف.» – اعلن مصدر رسمي في بيروت، امس السبت، انه من المقرر ان يتوجه رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، الخميس المقبل، الى القاهرة في زيارة رسمية تستغرق يومين وذلك تلبية لدعوة نظيره المصري عاطف صدقي.

واضاف المصدر ذاته ان الحريري سيلتقي خلال هذه الزيارة وهي الاولى له بصفته رئيساً للحكومة الرئيس المصري حسني مبارك والامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد.

وذكر مصدر قريب من الحريري ان المحادثات ستتناول اضافة الى العلاقات الثنائية «تنسيق المواقف العربية»، خصوصاً في ما يتعلق بمسألة المبعدين الفلسطينيين ومفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية.

واشار المصدر ذاته الى ان الحريري قام بزيارة قصيرة الى دمشق اجرى خلالها محادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام تناولت «مسائل تهم البلدين».

دعـوة لجنـة المتابعة للانعقاد للبحث حول مصير خيمة الاحتجاج

● الطيرة – لمراسلنا – قررت قيادة خيمة التضامن مع المبعدين مواصلة نصب الخيمة وفعالياتها.

جاء هذا في الاجتماع الذي عقده امس اعضاء لجنة متابعة شؤون المبعدين اليهودية – العربية في بلدية الطيرة.

وقررت اللجنة في هذا الاجتماع الدعوة لعقد اجتماع للجنة المتابعة القطرية باشتراك ممثلين عن لجنة الخيمة من الاعضاء اليهود لاتخاذ قرار نهائي حول مصير الخيمة واستمرار فعالياتها او فكها.

هذا ونفى رئيس بلدية الطيرة طارق عبد الحي الذي ترأس الاجتماع التهمة الشائعة في الاوساط الصحفية وكأن اعضاء لجنة الخيمة مكونة من اليهود الراديكاليين والحركة الاسلامية. وقال ان الخيمة اقيمت بقرار ومباركة اللجنة القطرية وقد شارك فيها وفي فعالياتها نشيطو مختلف الحركات من بينهم عضو الكنيست توفيق زياد وعبد الوهاب دراوشة والعديد من رؤساء السلطات المحلية العربية.

عشـرات الالاف تظاهروا، امس، في باريس ضد العنصرية ومن اجل المساواة في الحقوق

● باريس – و.ص.ف – تظاهر عشرات الالاف، طوال ثلاث ساعات امس السبت، في باريس «ضد العنصرية ومن اجل المساواة في الحقوق» في حين ذكرت الشرطة ان عدد المتظاهرين بلغ ١٨ الف شخص.

ورفعت في مقدمة التظاهرة لافتة تمثل رئيس الجبهة الوطنية (يمين متطرف) جان ماري لوبن مشنوقا الى عمود.

وجمعت التظاهرة خليطا متنوعا: مهاجرون من مالي يعيشون في ضاحية باريس ويطالبون بتحسين سكنهم وناشطون «ضد التطهير العرقي» يطالبون بـ «بوسنة وهرسك متعددة الثقافات والاتنيات» وبـ «العودة الفورية لجميع المبعدين الفلسطينيين» اضافة الى وفد يضم الف بريطاني من الرابطة المناهضة للنازية.

وشاركت في التظاهرة المنظمات الفرنسية الخمس المناهضة للعنصرية اضافة الى نحو ١٤٠ حزبا ونقابة وجمعية بينها الحزب الشيوعي والخضر وجمعيات للعمال المهاجرين (اتراك ومغاربة وجزائريون) والحزب الاشتراكي والاتحاد العام للعمل (مقرب من الحزب الشيوعي).

قائد «حرس الحدود» السابق:

مئات من رجال الشـرطة تـورطوا مـع القـانون لكنهـم ظلـوا في الخدمة وارتقوا في سلم المناصب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفت قيادة الشرطة ادعاءات قائد «حرس الحدود» مشولم عميت الذي سُرح، مؤخرا، في اطار التبديلات الشخصية في قيادة الشرطة، ومفادها ان مئات من رجال الشرطة تورطوا في خروقات قانونية الا انهم يواصلون العمل في جهاز الشرطة، بل وجرى ترقيتهم في سلم المناصب.

وكان الجنرال في الاحتياط عميت هاجم في مقابلة اذاعية، أمس، القائد العام للشرطة، الجنرال يعقوب تيرنر. وقال ان في عهده وتحت امرته «يشتغلون بالعلاقات العامة ويتسترون على حقائق ويمنعون نشر معلومات عن رجال شرطة تورطوا في خروقات قانونية».

وازاء هذه الادعاءات قال الناطق الرسمي باسم الشرطة «من غير الممكن ان يحوّل مَن فشل في الوصول الى منصب القائد العام، مئات رجال الشرطة الى مخالفي القانون». وأضاف ان الشرطة تتشدد مع عناصرها للحفاظ على طهارة الجهاز وانها تدقق في فحص ملفات العناصر التي تتورط في مخالفات جنائية وغالبا ما يتقرر منعها من الارتقاء في سلم المناصب والمسؤوليات».

ويذكر ان الجنرال مشولم عميت وهو في الخامسة والخمسين من العمر لم يتقبل أمر استبداله وتسريحه من عمله فرد بانتقادات شديدة لجهاز الشرطة وقيادته. كما انه أعلن عن انضمامه لحركة «تسومت».

ربـط اسـم وزيرة المعارف بفضيحة بين طبيبة نفسية واحدى المعـالجات لـديها!

● المسألة ثغرة سينفذ الخصوم منها للهجوم على الوزيرة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد محامي الطبيبة النفسية، التي ربطت قضيتها باحدى المعالجات لديها، بوزيرة المعارف شولميت الوني، ان موكلته مستعدة لتقديم كامل المعلومات واصدار بيان حول القضية حال وافقت المعالجة المشتكية على التنازل عن مبدأ السرية في الملف.

وكان النائب تساحي هنغبي قدم الى وزيري الصحة والمعارف استجوابا حول القضية في أعقاب النشر عنها في ملحق صحيفة «هآرتس»، في عددها ، امس الاول (الجمعة).

واتضح من التحقيق الصحفي المذكور ان الوزيرة الوني تدخلت لصالح الاخصائية النفسية وهي مشهورة في مهنتها بعد ان تقدمت احدى النساء اللاتي تلقت العلاج لديها باستغلالها ماليا وهي مهندسة معمارية وبالكشف عن معطيات ومعلومات من ملفها من خلال خرق أصول المهنة.

وأشار التحقيق الصحفي الى ان الوني وهي صديقة حميمة للاخصائية النفسية، حاولت التدخل في القضية لدى وزير الصحة السابق، ايهود أولمرت، الذي لم يستجب لتدخلها الامر الذي دفعها الى التدخل لدى وزير الصحة الحالي، حاييم رامون.

أما محامي الطبيبة النفسية فقال ان دعوى قضائية قدمت ضد صحيفة «هآرتس» التي نشرت التحقيق الصحفي المذكور وضد المستشار القضائي للحكومة.

ومن الواضح ان خصوم الوني، في اليمين وفي الحكومة سيستغلون القضية لمهاجمتها والمس بمكانتها وربما للمطالبة باقالتها من منصبها. وطبيعي ان تستغل ذلك أوساط «العمل» التي كانت طالبت قبل اسبوعين من رئيس الحكومة نقل الوزيرة الوني من منصبها على خلفية نقاشها مع الاوساط الدينية المتشددة.

مجزرة دموية جديدة

● تتمة من صفحة ١●

في خانيونس حيث توفي متأثرا بجراحه نتيجة نزيف حاد.

وساد جو من الحزن الشديد ارجاء قطاع غزة بعد سماع اخبار المجزرة وسقوط خمسة شهداء خلال ساعات قليلة. ولم تعرف اسماء الشهداء الثلاثة حتى صباح امس السبت، حيث هاجمت قوات الجيش بيت العزاء لاحد المطلوبين الشهداء الثلاثة في مخيم جباليا، وتصدى الاهالي لقوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة فسقط شهيد سادس خلال ٢٤ ساعة واصيب العشرات بجراح.

واستمر الوضع المتفجر بالرغم من فرض حظر التجول على مخيمات جباليا والبريج والنصيرات. وخرج الاهالي في مخيم جباليا وخرقوا حظر التجول، وتصدوا لقوات الجيش.

وفيما يلي اسماء الشهداء الستة في قطاع غزة:

١ – عبد الرحمن احمد ابو سلامة (١٧ عاما) من مخيم جباليا.

٢ – بركات احمد حرز (٢٧ عاما) من مدينة غزة حي الرمال.

٣ – اسامة خالد حرز (٢٥ عاما) من مدينة غزة حي الرمال.

٤ – خالد خليل ابو عطيوي (١٤ عاما) من مخيم النصيرات (ناري بالصدر).

٥ – سعيد موسى العجيلي (٢٢ عاما) رفح، ناري بالفخذ ونزيف حاد.

٦ – اشرف عبد الحميد الداعور (١٨ عاما) مخيم جباليا، ناري في الصدر.

وجاءنا في وقت لاحق، من مراسلنا، ان المطاردين اللذين اعتقلا خلال اطلاق قوات الاحتلال النار على السيارة المدنية هما: محمود سعد (٢١ عاما) ونعيم ابو سيف (٢٢ عاما) وهما من مخيم جباليا. كما افادت مصادر المستشفيات بأن عدد الاصابات قد بلغ في قطاع غزة خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية اكثر من ٦٠ جريحا بالعيارات النارية وان ٢٠ منهم من مخيم جباليا الذي شهد اعنف الصدامات حتى ساعة متأخرة من ليلة امس بالرغم من حظر التجول.

واصيب سمير حسن الحلو (٢٢ عاما) من المخيم بعيار ناري بالقلب ونزيف داخلي وحالته خطيرة.

كما شهدت مخيمات الشاطئ والبريج والمغازي ودير البلح وحي الشيخ رضوان والعبرة في غزة صدامات استمرت طوال امس واسفرت عن اصابة اكثر من ٢٠ مواطنا بالعيارات النارية، واصيب حازم ابو الجربان (١٦ عاما) ناري في البطن والحالة خطيرة.

كما اصيب مصور شبكة «دبليو.تي.ان» في غزة مجدي جميل العرابيد بعيار ناري بالساق اطلقها جنود الاحتلال خلال تصوير احداث مخيم جباليا. وكان قد اصيب في شهر ٩٢/١٠ بعيار ناري في مخيم جباليا، ايضا، وتقدمت شبكة «دبليو.تي.ان» بشكوى الى السلطات المختصة محتجة على تكرار اطلاق النار على مصوريها في غزة.

● جنين ●

● وافادنا مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، ان اضرابا تجاريا شهدته، امس السبت، مدينة جنين وقراها تكريما لارواح شهداء قطاع غزة المحتل.

وقامت قوات الاحتلال خلال اليومين الماضيين بعمليات استفزاز للاهالي وطلبة المدارس في مدينة جنين وعلى اثر ذلك رشق الشبان دوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة فاطلق افرادها العيارات النارية والغاز المسيل للدموع.

وداهمت دورية احتلالية حفل زواج الشاب علي ابو زينة (مخيم جنين) وصادرت شريط الفيديو لحفل الزواج بحجة انشاد الحضور اغان وطنية تضامنا مع المبعدين! كما اعتقلت الفتيين احمد محمود قاسم (١٣ عاما) وفارس محمود عمار (١٢ عاما).

وجددت سلطات الاحتلال البطاقات «الخضراء» للصحفيين نايف سويطات مراسل صحيفة «الشعب» المقدسية، وعلي سمودي، مراسل وكالة «دبليو.تي.ان».

وفي قرى قباطية والمغير وجلقموس ومسلية وعرابة ويعبد والزبابدة جرت مواجهات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال بعد ان داهمت الدوريات هذه القرى وبدأت باستفزاز الاهالي. وقام الاهالي في يعبد باضرام النار بسيارة عسكرية وعلى اثرها اعلنت البلدة منطقة عسكرية مغلقة واعتقلت العديد من الشبان.

الفلسطينيون يدعون

● تتمة من صفحة ١●

على الاراضي الفلسطينية المحتلة».

وفي دمشق شجبت الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش ونايف حواتمة على التوالي) امس السبت المجزرة الجديدة التي ارتكبت في قطاع غزة المحتل.

وقالت الجبهتان في بيان مشترك وزع في دمشق ان «ارتكاب هذه المجزرة يظهر من جديد الوجه البشع لحكومة اسحاق رابين وكذلك استمرار الولايات المتحدة في التستر على جرائم اسرائيل ورفضها ممارسة ضغوط جدية عليها».

وتابع البيان ان «الجريمة الجديدة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال هي النتيجة المباشرة لاستمرار سياسة الولايات المتحدة في حماية اسرائيل من الاجراءات القانونية الدولية».

مقتل عشرين شخصاً في انقلاب مركب في بنغلادش

● دكا – و.ص.ف. – اعلن التلفزيون الرسمي ان عشرين شخصاً في الاقل لقوا حتفهم في انقلاب مركب صباح امس السبت في نهر بشمال بنغلادش.

واوضح ان رجال الانقاذ انتشلوا جثث ١٣ امرأة وستة اطفال وأحد الشبان من نهر دهانو في اقليم كيشوريغانج على بعد ثمانين كيلومتراً من العاصمة دكا. واضاف ان المركب الذي كان يقل ستين شخصاً انقلب بعد ان اصطدم بناقلة.

وقال ان رجال الانقاذ لا يزالون يواصلون التفتيش بحثاً عن ضحايا محتملين آخرين.

نواب «تسومت» يغرسون الاشجار في المستوطنات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بادر نواب حركة «تسومت» ولفيف من انصارها، امس، الى غرس الاشجار خارج حدود المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، وذلك خلافاً لتعليمات سلطات الجيش.

وجاءت هذه الخطوة لمناسبة «عيد» غرس الاشجار الذي يصادف في الخامس عشر من شهر شباط العبري. وقد اعتبرها النائب موشيه بيلد محاولة لتجسيد الضرورة في توسيع حركة الاستيطان ودعمها!

تعزية

● احر التعازي الى ارملة الفقيد والاخ سامي شريدي واخوانه واخواته وجميع آل شريدي بوفاة الاب والرفيق طيب الذكر محمد يوسف شريدي «ابو سامي». للفقيد الرحمة ولكم حسن العزاء.

سعيد فريد والعائلة – ام الفحم



● «زهور» - اسم مولودة جديدة - لحملة المبعد بسام راغب عبد الرحيم السعدي من مخيم جنين والذي ابعد الى مخيم العودة في مرج الزهور في جنوب لبنان. وكانت زوجته قد وضعت «زهور» يوم الجمعة ٢/٥ في مستشفى جنين.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير: ثائر ابو بكر - جنين)

الناطق باسم المبعدين:

العهد الذي اتخذناه سيسقط الاقتراح الاسرائيلي

● مرج الزهور - و.ص.ف - رأى الناطق باسم اكثر من ٤٠٠ فلسطيني ابعدتهم اسرائيل الى جنوب لبنان امس السبت ان «العهد» الذي اخذه المبعدون امس الاول الجمعة برفض عودة ١٠١ من بينهم سيسقط الاقتراح الاسرائيلي الذي وافقت عليه الولايات المتحدة.

وقال الرنتيسي في مخيم مرج الزهور ان «الامريكيين والاسرائيليين راهنوا على عدم تضامننا آملين بعدم تطبيق القرار ٧٩٩ الذي يدعو الى عودتنا الفورية باقتراح ارجاع ١٠١ مبعدا كي يمهدوا لمعاودة مباحثات السلام ومنع مجلس الامن من اخذ عقوبات ضد اسرائيل».

ووصف الرنتيسي العهد العلني الذي اخذه المبعدون ومن بينهم الذين سمح لهم بالعودة امس الاول الجمعة بـ «الرفض المطلق الذي انهى المؤامرة الاسرائيلية الامريكية».

واضاف الرنتيسي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين والرئيس الامريكي بيل كلينتون سيخضعان مرة اخرى لضغوط المجتمع الدولي الذي يطالب بتطبيق القرار ٧٩٩.

وفي معرض تعليقه على الجولة المقبلة التي سيقوم بها وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الى الشرق الاوسط لاقناع الدول العربية بمعاودة عملية السلام قال الرنتيسي «اعجب من امريكا كيف تتجاهل القرار ٧٩٩ ولا تعي انها فقدت مصداقيتها عند العرب».

وفي مخيم مرج الزهور لم يبد المبعدون السبعة الاوائل (وجميعهم من نابلس) الذين علموا عبر الاذاعة الاسرائيلية انهم من بين المبعدين ١٠١ الذين يحق لهم بالعودة اي اسف للعهد العلني الذي اخذوه.

يشار الى ان المبعدين عالقون منذ الثامن عشر من كانون الاول الماضي في منطقة عازلة بين مواقع الجيش الاسرائيلي والجيش اللبناني في جنوب لبنان.

ليبيا تأمل في موافقة واشنطن على محاكمة المتهمين في بلد محايد

* بلجيكا تعهدت بالسعي لحل المشكلة بالطرق السلمية *

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعرب وزير الخارجية الليبي، عمر المنتصر، امس السبت، عن امل بلاده في ان توافق الادارة الامريكية الجديدة لبيل كلينتون على الاقتراح الليبي بمحاكمة المتهمين الليبيين الاثنين في قضية لوكربي في بلد محايد.

وخلال مقابلة أجرتها معه شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» في بركسل التي يزورها منذ الاربعاء الماضي، قال المنتصر ان زيارته لبلجيكا التي تمثل سفارتها مصالح الولايات المتحدة في ليبيا تهدف الى ايجاد حل لقضية لوكربي.

وقال انه سعى كثيرا الى مقابلة وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، وقدم طلبا رسميا لذلك عبر سفارة بلجيكا في طرابلس لكن الولايات المتحدة لم تعط ردا.

وفي مقابلة اجراها في بروكسل مع صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية نشرت، امس، في جدة اكد المنتصر ان بلجيكا «تعهدت بالسعي لحل المشكلة بالطرق السلمية».

واوضح في المقابلة انه اقترح على المجموعة الاوروبية عبر بلجيكا «صيغة» تقوم على «محاكمة المشتبه فيهم في دولة محايدة» وهو اقتراح تقدمت به ليبيا في كانون الاول الماضي في رسالة الى السكرتير العام للأمم المتحدة، بطرس غالي.

وقال المنتصر ان «الرد البلجيكي على هذا الاقتراح كان ايجابيا بحيث تعهد البلجيكيون بالسعي لدى هذه الدول الاوروبية ومجلس الأمن لحل المشكلة بالطرق السلمية» مؤكدا «وجدنا كل التجاوب من طرف البلجيكيين والمسؤولين الاوروبيين لاظهار الحقيقة».

وقال المنتصر ان عديدا من الدول المحايدة التي لم يسمها وافقت على محاكمة المتهمين فوق اراضيها لكنها تريد موافقة الولايات المتحدة وبريطانيا قبل الاعلان عن ذلك.

واعرب عن «امله في ان تأخذ ادارة كلينتون الوقائع في الاعتبار والا تقع تحت تأثير مواقف سياسية واضاف «لقد رفضوا حتى الآن الاستماع الينا والتحدث معنا».

وفي تصريحه الى «الشرق الاوسط» اعرب الوزير الليبي، ايضا، عن «امله في ان يقوم القاضي الفرنسي جان لوي بروغويير» بزيارة في نهاية الشهر الحالي الى ليبيا للتحقيق في الاعتداء الذي نفذ عام ١٩٨٩ ضد طائرة «دي.سي. ١٠» الفرنسية موقعا (١٧٠) قتيلا.

وقال ايضا «ان مشكلتنا مع باريس تشهد حاليا خطوات ايجابية.. ونحن نأمل ان يزور قاضي الطرف الفرنسي ليبيا مع نهاية الشهر الحالي لانهاء تحقيقاته».

بعد استقباله فيصل الحسيني، امس

الرئيس الروماني يعرض مساعيه الحميدة لاعادة الحوار بين الفلسطينيين واسرائيل

● الحسيني يسلم ايليسكو رسالة من عرفات ●

● بوخارست - و.ص.ف. - صرح الرئيس الروماني ايون ايليسكو، امس السبت، في بوخارست ان رومانيا عرضت «مساعيها الحميدة» لاعادة حوار السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين وذلك بعد استقباله فيصل الحسيني، رئيس الوفد الاستشاري الفلسطيني الى مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية في واشنطن.

وصرح الحسيني من جهته انه ينتظر «مساعدة» من رومانيا للخروج من الازمة الناجمة عن القرار الاسرائيلي ابعاد اكثر من اربعمئة فلسطيني الى جنوب لبنان واصفاً اجتماعه بايليسكو بأنه «مهم وايجابي جداً».

ونقلت وكالة الانباء الرومانية «رومبرس» عن الحسيني قوله «اننا نبذل جهوداً على مختلف المستويات من اجل استمرار مفاوضات السلام. وهذا هو السبب الذي جئنا من اجله الى بوخارست» موضحاً ان الوفد الذي يقوده «سيواصل مساعي السلام في عواصم اوروبية اخرى».

واضاف الحسيني في حديث لاذاعة رومانيا «لن نسمح بتعطيل عملية السلام. ونظراً الى العلاقات الطيبة التي تقيمها بلادكم مع الفلسطينيين ومع الاسرائيليين على حد سواء، فاننا نعرب عن الامل بأن تتدخل رومانيا في اتجاه وقف سياسة الابعاد وكذلك ازالة العوائق التي تستمر اسرائيل في اقامتها على طريق عملية السلام».

من جهة اخرى نقلت وكالة الانباء الرومانية عن ايليسكو قوله «اننا نرحب بالحسيني في بوخارست ونعرض مساعينا الحميدة من اجل خلق مناخ للتفاوض اذ ان الطريق السياسي يشكل الحل الوحيد القابل للاستمرار للحفاظ على جو من السلام في الشرق الاوسط وذلك آخذاً بالاعتبار العلاقات الجيدة التي تربطنا بكل من اسرائيل والدول العربية والشعب الفلسطيني».

ورأى الرئيس الروماني ان «الوضع المتوتر الناجم عن قرار ابعاد ٤١٥ فلسطينياً يمكن تجاوزه عبر اتصالات مباشرة بين الجانبين».

يذكر ان رومانيا هي الدولة الوحيدة في اوروبا الشرقية التي لم تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل اثر حرب حزيران ١٩٦٧ بين العرب واسرائيل. وقد لعبت غالباً دور الوسيط بين العرب والاسرائيليين. وكان الرئيس ايليسكو قام بزيارة رسمية الى اسرائيل في ايلول ١٩٩١. ومعلوم ان بوخارست تستضيف ايضاً سفارة لدولة فلسطين.

واخيراً اكد الحسيني انه سلم ايليسكو رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعرب فيها الاخير عن تمنياته في «استمرار تطور» العلاقات الفلسطينية الرومانية.

خلال اشتباك مع قوات الامن

مصرع اصولي في القاهرة

● القاهرة - و.ص.ف. - اعلن مصدر رسمي ان متطرفاً اسلامياً قتل صباح امس السبت، في تبادل لاطلاق النار مع قوات الامن في حي امبابة الشعبي في القاهرة.

واكدت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان خالد عبد الوارث (٢٠ عاماً) الذي وصفته «بالارهابي» فتح النار على قوات الامن التي تمكنت من محاصرته مع اثنين من رفاقه فيما كانا يحاولان الفرار. وقد توفي في المستشفى لاصابته بجروح خطرة.

يذكر ان عبد الوارث هو ثاني متطرف اسلامي يقتل على يد الشرطة خلال اسبوع في امبابة.

واوضحت الوكالة ان عبد الوارث شارك في الاحداث التي تواجهت فيها قوات الامن مع متطرفين في امبابة في كانون الاول الماضي. وشنت الشرطة اذ ذاك في هذا الحي الذي يتمركز فيه المتطرفون بكثافة عملية كبيرة اسفرت عن اعتقال اكثر من ٥٠٠ ٢ شخصاً.

إثر هجوم صاروخي

عشرات القتلى والجرحى في العاصمة الافغانية

● اسلام اباد - و.ص.ف. - اعلنت الاذاعة الافغانية الرسمية الملتقط بثها في اسلام اباد ان ١٢ شخصاً في الاقل قتلوا وان ٤٨ آخرين جرحوا، امس السبت، خلال هجمات شنتها القوات المتمردة بالصواريخ على كابول.

وقال المصدر نفسه ان الحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار اطلق اكثر من مئة قذيفة من جنوب العاصمة وجنوب شرقها.

واضافت الاذاعة ان القوات الحكومية ردت باطلاق نيران غزيرة على مواقع الحركة الاصولية ما تسبب في وقوع عدد غير محدد من الضحايا.

وهو اليوم التاسع عشر من المعارك في كابول وضواحيها بين قوات وزارة الدفاع وفصائل المتمردين.

رحيل مفتي القدس

● تتمة من صفحة ١ ●

المجلس الاسلامي الاعلى في القدس منذ العام ١٩٦٧ واشرف بصفته هذه على ادارة الاوقاف الاسلامية.

تخرج الراحل من جامعة الازهر بالقاهرة وكان واسع المعرفة في شؤون الشريعة وقد درس في مسجد يافا ثم في المسجد الاقصى بالقدس. كما مارس مهام القاضي في كل المحاكم الاسلامية خاصة في طبريا والناصرة ورام الله.

وتأهل سعد الدين العلمي في العام ١٩٣٧ من السيدة عصمت نسيبة من كبرى العائلات الفلسطينية في القدس وانجبت له سبعة اولاد.

بيان فرع الحزب الشيوعي - ديرحنا

يعلن فرع الحزب الشيوعي في ديرحنا ان السيد توفيق دغش غير منظم ومفصول من فرع الحزب منذ اكثر من سنتين. ونحن اذ ننوه بهذه الحقيقة خلافا للمنشور الذي وزع في دير حنا وممهورا بتوقيع السيد توفيق دغش وكأنه ما زال شيوعيا ومنظما.

باحترام

فرع الحزب الشيوعي - ديرحنا

اعلام

ليكن معلوما بانه قد قدم الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك طلب لاصدار قرار بحصر ارث المرحوم خليل يوسف معبوك الرومي الكاثوليكي من قرية يافا الناصرة والمتوفى بتاريخ ١٩٨٩/٩/١٧ عن زوجته سلمى سليمان معبوك واولاده منها وهم نايفة وكميليا وروفقه وساره وعاطف وعبدالله ويوسف وروفيق خليل معبوك.

ان الزوجة والبنات قد تنازلن عن كامل حصصهن في ارث المرحوم خليل يوسف معبوك لصالح اخوتهن الذكور المذكورين اعلاه.

فكل من له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ صدور النشر.

الارشمندريت باسيليوس لحام

بيان ق.و.م. رقم (٩٢):

التأكيد على ضرورة تطبيق القرار ٧٩٩ بشأن المبعدين

■ «الاستمرار في ارجاء الارادة الدولية على اسرائيل انما يمس بمصداقية مجلس الامن» ■

* الترحيب بمساعي السكرتير العام للامم المتحدة * ادانة العدوان الامريكي الاخير على العراق * تحذير الخارجين عن اجماع الشعب بخصوص مواعيد الاضرابات الشاملة * تحية لحزب «الشعب الفلسطيني» لمناسبة الذكرى الـ ١١ لاعادة تأسيسه * التأكيد على التضامن الكامل مع النائب الجبهوي هاشم محاميد *



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكدت القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة على ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٧٩٩ بشأن المبعدين الفلسطينيين. ودعت الى اتخاذ عقوبات جدية بحق اسرائيل، وذلك في بيانها رقم (٩٢).

واضاف البيان ان القضاء الاسرائيلي خاضع لاملاءات المؤسسة الحاكمة. وقال ان الاستمرار في ارجاء فرض الارادة الدولية على اسرائيل انما يمس بمصداقية مجلس الامن ويؤكد سياسة الازدواجية في المعايير التي تطبقها الولايات المتحدة حيال الشرعية الدولية.

ورحب البيان بمساعي السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، الحميدة بشأن تطبيق القرار ٧٩٩ وكذلك تصريحاته بشأن دعوته الى الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة. ودعا البيان الى ضرورة ترجمة هذه التصريحات وتحويلها الى واقع عملي خاصة في ظل تشديد سياسة «القبضة الحديدية» التي تمارسها حكومة رابين.

ودان البيان العدوان الامريكي الاخير على العراق. وحيا صمود الشعب العراقي في وجه العدوان. واكد حق العراق في وحدة اراضيه وسيادته الوطنية على ارضه واجوائه. وناشد الشعوب العربية العمل على فك الحصار المفروض على العراق وليبيا والوقوف الى جانب نضال الشعبين العراقي والليبي في هذه المرحلة الاخيرة.

وحذر البيان الخارجين عن اجماع الشعب بخصوص مواعيد فتح واغلاق المحال التجارية والاضرابات الشاملة. وحيا صمود الاهل في قطاع غزة في تصديهم للممارسات الوحشية الاحتلالية المتمثلة في سياسة التجويع والحصار المستمر. ودعا الاهل الى توحيد الصفوف وتوجيه كل الطاقات لمواجهة قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين ووقف الاضرابات العشوائية التي تعمل على خلق جو من البلبلة.

واستنكر البيان قيام مجهولين باضرام النار في مكاتب وكالة الغوث في اريحا. وحمل سلطات الاحتلال مسؤولية ذلك، قائلاً: ان اسرائيل تحاول تدمير ملفات اللاجئين الفلسطينيين كمقدمة لفرض سياستها المتنكرة لحق اللاجئين في العودة. ودعا وكالة الغوث الى تطوير خدماتها للفلسطينيين على المستويين الصحي والتعليمي.

وحيت «ق.و.م.» في بيانها حزب «الشعب الفلسطيني» لمناسبة الذكرى الـ ١١ لاعادة تأسيسه التي تصادف العاشر من الشهر الجاري. كما حيت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين لمناسبة الذكرى الـ ٢٤ لانطلاقتها في (٢/٢٢).

واكد البيان التضامن الكامل مع النائب الجبهوي هاشم محاميد في مواجهته للعنصرية والاجراء غير العادل ضده بتحديد حصانته البرلمانية لمجرد تعبيره عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني في كفاحه ضد الاحتلال في الاراضي المحتلة.

وحيا البيان اضراب المعتقلين الفلسطينيين في سجن عسقلان لتراجع سلطة السجون عن تعهداتها التي وعدت بتنفيذها في اثناء اضراب المعتقلين في كافة المعتقلات الاسرائيلية.

ودعا البيان الى اعلان الاضراب الشامل في (٩) و(١٨) من الشهر الجاري وايام (٨) و(١٠) و(١٢) و(٢١) من الشهر ذاته ايام فتح شامل.

الصحف السورية امس

واشنطن انجرت الى مواقف اسرائيل

● دمشق – «و.ص.ف» – ذكرت الصحف السورية أمس السبت ان نجاح جولة وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الى الشرق الاوسط يتوقف على مدى «التزام» واشنطن و«تصميمها» على تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان العرب يريدون السلام «لكنه السلام الذي يكرس القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة وبقدر ما يلتزم الامريكيون بهذا التوجه يلقون استجابة من الاطراف العربية كافة».

واضافت الصحيفة «اما الانجرار الى مواقف اسرائيل المناوئة للحق والقانون والشرعية فلن يؤدي الا الى انهيار عملية السلام برمتها ومن هنا فان موافقة واشنطن على حل وسط مع اسرائيل بخصوص قضية المبعدين او بالاحرى ربع حل فانها تتسم بخطورة بالغة لكون واشنطن انجرت الى مواقف اسرائيل وليس اسرائيل الى مواقف واشنطن».

وقالت صحيفة «الثورة» الرسمية ان اسرائيل اوقعت الادارة الامريكية في «الفخ» والقت على «عاتق الولايات المتحدة كامل المسؤولية في عدم تنفيذ قرار مجلس الامن» رقم ٧٩٩ الصادر في ١٨ كانون الاول الماضي والقاضي بالعودة الفورية لجميع المبعدين الفلسطينيين الى ديارهم.

واضافت الصحيفة ان اسرائيل رمت من ذلك الى تحقيق «عدة اغراض خبيثة يأتي في مقدمتها اظهار واشنطن انها منحازة لها وان هذا الانحياز سينسحب على المحادثات السلمية» وذلك من شأنه «عرقلة مهمة وزير الخارجية الامريكي الى المنطقة».

وختمت تقول ان على «ادارة الرئيس الامريكي كلينتون ان تجعل من اولى مهماتها الان تنفيذ قرار مجلس الامن واعادة جميع المبعدين وعندها ستكون جعبة كريستوفر مليئة بالمصداقية».

بدء محاكمة احد الضباط الجزائريين الكبار بتهمة الاختلاس

● الجزائر – و.ص.ف – بدأت، أمس السبت محاكمة اللواء مصطفى بلوصيف، الامين العام السابق لوزارة الدفاع الجزائرية (١٩٨٢ – ١٩٨٦) والذي كان «الوريث» المحتمل للرئيس الجزائري الاسبق الشاذلي بن جديد، امام محكمة البليدة العسكرية (٥٠ كم جنوب العاصمة الجزائرية).

وقد انسحب افراد المحكمة للتشاور حول طلب تقدم به المدعي العام العسكري العقيد اول البخاري بأن تكون الجلسات «مغلقة». ويرر البخاري طلبه قائلا ان جلسات محاكمة بلوصيف قد يكون لها اثر على «النظام العام».

وقد عارض محامو الدفاع ولا سيما محمد الطيب بلعريف والسيدة ناديا بكاري هذا الطلب ورأوا ان الصحف الجزائرية قد نشرت معظم عناصر الملف.

هذا وقررت هيئة المحكمة فيما بعد استمرار الجلسات بشكل علني وذلك بعد ان استجوبت بلوصيف عن هويته وتوجيه التهمة اليه.

يشار الى ان اللواء بلوصيف هو اول ضابط من الضباط الكبار يحاكم «لاختلاسه اموالا عامة وتبذيرها» بالاستناد الى تقرير وضعه في العام ١٩٨٩ خمسة ضباط كبار من بينهم وزير الدفاع الحالي اللواء خالد نزار وهو عضو في المجلس الاعلى للدولة (رئاسة جماعية) ونشرته في نيسان الماضي صحيفة «الوطن».

ومن المتوقع ان يحضر ٢٣ شاهدا امام المحكمة العسكرية من بينهم العميد نور الدين ابن قرطبي مدير البروتوكول السابق في عهد الرئيس الشاذلي بن جديد. ولا تتضمن لائحة الشهود اسم بن جديد لكن الصحف افادت ان الدفاع قد يستدعيه للادلاء بشهادته.

«الأهرام» و «الجمهورية» تتهمان المبعدين بالتنكر للدور المصري لاعادتهم!

* وتقولان: وفد نقابة المحامين المصرية الذي ضم اعضاء من جماعة «الاخوان المسلمين» وراء هذا التحريض! *

● القاهرة – «و.ص.ف» – نسبت الصحافة المصرية الرسمية، امس السبت، الى المبعدين الفلسطينيين تصريحات تنتقد جهود مصر للتوصل الى حل لمشكلتهم متهمة اياهم بالتنكر لهذه الجهود.

واكد رئيس تحرير «الأهرام» ابراهيم نافع، في الافتتاحية ان المتحدث باسم المبعدين عبد العزيز الرنتيسي اتهم مصر «بمساندة الارهاب الاسرائيلي وتمنت اسرائيل» لأنها وصفت الاقتراح الاسرائيلي باعادة نحو ربع المبعدين بأنه «خطوة على طريق الحل الكامل للمشكلة».

واضافت «الأهرام» ان المتحدث باسم مبعدي منظمة «الجهاد الاسلامي» عبد الله الشامي، قال ان «الصفقة الامريكية – الاسرائيلية» كانت اقتراحا «مصريا».. لانقاذ اسرائيل من فرض العقوبات الدولية عليها».

وتساءلت الاهرام «ما هي الجريمة في ان يصرح وزير الخارجية المصري بأن القرار مجرد خطوة على طريق الحل الكامل للمشكلة». واكدت «ان مصر وهي تمارس ضغوطها لاعادة المبعدين كانت تؤكد في اتصالاتها مع اسرائيل ليس فقط على اعادة كل المبعدين وانما على الا تلجأ اسرائيل لتكرار هذا الاجراء العقابي مرة اخرى».

ومن ناحية ثانية ربطت صحيفة «الجمهورية» في افتتاحيتها بين الزيارة التي قام بها اخيرا وفد من نقابة المحامين المصريين يضم اعضاء من جماعة «الاخوان المسلمين» الى مخيم المبعدين في لبنان والانتقادات التي وجهها المبعدون الى مصر والتي قالت الصحيفة انها جاءت بعد تلك الزيارة.

وتساءل كاتب الافتتاحية «هل اعضاء وفد نقابة المحامين وهي النقابة التي تسيطر عليها الجماعات المتطرفة يستطيعون ان يفعلوا شيئا لحل ازمة المبعدين».

فرض ضريبة لتمويل «مكافحة الحكم الذاتي» الفلسطيني!

● القدس – ذكرت منظمات للمستوطنين، يوم الجمعة، ان المستوطنات في فلسطين المحتلة تقوم منذ كانون الثاني الماضي بجباية ضريبة لتمويل صندوق «لمكافحة الحكم الذاتي» الفلسطيني في الاراضي المحتلة!

وقام ما يسمى بـ «مجلس المستوطنات» في الضفة الغربية المحتلة بإضافة ضريبة بقيمة (٥) شيكل شهريا الى قائمة الضرائب البلدية التي تدفعها كل عائلة وذلك لتمويل هذا الصندوق!

وكشف عن القضية مستوطنون يعارضون دفع هذه الضريبة غير الالزامية ولكن التي ترغم العائلات على القيام بمعاملات محددة ان كانت لا تريد تسديدها.

وقرر «المجلس» في ايلول الماضي فرض هذه الضريبة لمواجهة احتمال اقامة نظام حكم ذاتي فلسطيني في الاراضي المحتلة لفترة انتقالية.

وفي اطار ما يسمى بـ «مكافحة الحكم الذاتي» دعت المنظمات المستوطنين الى غرس الاشجار فوق ٦٠٠ هكتار من الاراضي «الاميرية» كي لا يستخدمها الفلسطينيون مستقبلا!!

وقال المتحدث العسكري ان الجيش سيمنع اعمال الغرس غير المرخصة هذه!

كلمة الاتحاد

وأولاد غزة بشر.. يا ب.. شر!

■ لو كان للكلمات ان تصرخ، لملأنا السماء صراخاً ضد الحلقة الجديدة في سلسلة المذابح التي تنفذها قوات الاحتلال في المناطق المحتلة، وآخرها مذبحة غزة التي راح ضحيتها ستة قتلى و٦٠ جريحاً، خلال الـ ٢٤ ساعة الفائتة.

لو كان للكلمات ان تجرح، لجعلناها سيفاً، يخز الضمير الانساني النائم في حكومة القمع والقتل التي يتزعمها رابين وحزبه، ومعه انصار السلام من حركة «ميرتس»..

لو كان للكلمات ان تضرب، لجعلناها مطرقة تدق تلك الآذان المأطومة والعيون المظلمة، لتسمع وترى ما يدور في هذه المنطقة من هدر لحقوق الانسان وامنه وحياته.. تحت نير الاحتلال البغيض.

لقد اطلق جنود الاحتلال رصاصهم بغزارة جنونية، وبعشوائية هستيرية، على الشبان وعلى المتظاهرين الغاضبين المحتجين، من الرجال والنساء والغلمان. فقتلوا وجرحوا.. ولم تثر الجريمة رد فعل واحد معارض، لا من الحكومة ولا من ائتلافها ولا من حلفائها في الغرب ولا في الشرق ولا من الامم المتحدة.. ولا احد. كأنه امر عادي ان يقتل الانسان بهذه السهولة.

وحكومة رابين، على ما يبدو، تريده ان يصبح امراً عادياً.

لقد باتت اعمال القتل تقليداً شبه يومي في زمن حكومة رابين. كل يوم يقتل فلسطيني جديد. وفي الايام التي يستريحون فيها من القتل (!) «يعوضون» عن ذلك في نهاية الاسبوع بمذبحة.. وبين القتلى عشرات الاطفال والغلمان. والمجزرة مستمرة.

يتحدثون عن مسيرة السلام. ويتحدثون عن حقوق الانسان. ويتحدثون عن الشرعية الدولية. ولكن، عندما يتعلق الامر بالانسان الفلسطيني، لا يعودون يرون فيه الانسان ولا الحقوق ولا الشرعية. فكيف تصنعون السلام ومع من؟!

يتحدثون عن التطرف والارهاب!

ومن الذي يشجع التطرف، سوى هذه الممارسات. فهل كان للقتل ان يؤدي الى شيء، في يوم من الايام، سوى الكراهية والحقد ومن ثم التطرف.. والارهاب؟!

لقد آن لهذه المذبحة ان تتوقف.

وقد آن، لمن يريد السلام حقاً، لمن يريد حقن الدماء من كلا الشعبين. وهذا هو ما نريد.. ان يصرخ في وجه صانعي هذه المذابح ويتصدى لها ولهم.

لقد آن الاوان لقوى السلام الاسرائيلية، الوطنيين والدمقراطيين العرب واليهود، ان يتركوا كل ما يشغلهم من امور ذات اهمية او تافهة (وهي كثيرة) وينزلوا الى الشارع في معركة شعبية لا تهدأ حتى تتوقف هذه المذابح.. فهكذا تقتضي مصلحة الشعبين ومستقبل اطفالهما.

لقد آن الاوان لان يتحرك ضمير اولئك الذين يتحدثون عن حقوق الانسان والشرعية الدولية، من واشنطن الى بكين، ومن لندن الى القاهرة، فيتوقفوا عن سياسة المعايير المزدوجة ويلتفتوا الى ما تفعله ايدي الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني من ممارسات القتل والقمع اليومية. وان يتخذوا موقفاً واضحاً وحازماً منها، يكون له الحد الادنى من الاثر، لوقف الجريمة.

لقد آن الاوان ان يفهم الجميع، ان اولاد غزة ايضاً من البشر. من لحم ودم. لهم آباء وامهات. يستحقون الحياة. وليس من حق احد، مهما بلغ به الشأو ومهما بلغت به القوة.. والشراسة والجنون، ان يحرمهم هذه الحياة.. في وطنهم الذي ليس لهم سواه. بشر، مثل الاولاد الاسرائيليين والكويتيين والامريكيين والبريطانيين.. وغيرهم وغيرهم.. بشر يا.. بـ.. شر.

(«الاتحــــــاد»)



● هذا الكاريكاتير ظهر في عدد هذا الاسبوع من مجلة «نيوزويك» المؤرخ في (١٩٩٣/٢/٨) ●

مؤتمر السلام حول البوسنة.. بين قلق الاوروبيين واستخفاف الامريكيين

* اوروبا مستاءة من مناورات واشنطن *

● بقلم: رينيه سلاما (و.ص.ف) ●

● ذكر المسؤولون عن مؤتمر السلام ان انعدام الدعم الامريكي لخطة السلام التي اعدها سايروس فانس وديفيد اوين من اجل البوسنة يهدد بتأخير او بالاحرى بالحؤول دون اي اتفاق بين اطراف النزاع الذين يستأنفون مفاوضاتهم في نيويورك.

ولا يخفي وسطاء الامم المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية الذين نقلوا المفاوضات من جنيف الى نيويورك مقر مجلس الامن استياءهم من مناورات واشنطن فيما قدمت الدول الاثنتا عشرة في المجموعة الاوروبية دعمها «التام ومن دون التباس» لمشروع التسوية.

ويعترف الوسطاء بان الملف ليس سهلا على الادارة الامريكية الجديدة «التي تسلمت زمام الامور لتوها». لكنهم يضيفون انه سيكون متعذرا عليهم ممارسة ضغوط على المتحاربين طالما لم تتخذ الولايات موقفا واضحا من خطة السلام التي فاوض عليها سايروس فانس طوال اشهر نيابة عن الامم المتحدة وديفيد اوين عن المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

ولا يتوقع صدور شيء رسمي من واشنطن قبل الاسبوع المقبل كما تعتقد اوساط المؤتمر. وقال احد الدبلوماسيين ان ادارة كلينتون «ينبغي ان تدرك ان الامور تتسارع» واعرب عن قلقه من المؤشرات السلبية التي ارسلها حتى الان بعض المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية.

وكان اللورد اوين واضحا جدا في المقابلة التي اعطاها هذا الاسبوع الى صحيفة «نيويورك تايمز» بشكل رسالة اذ قال: «اذا لم ينضم المسلمون الى الجوانب الثلاثة لمسيرة السلام فان ذلك يكون في جزء كبير منه خطأ الامريكيين، المسلمون لا يتحركون ما داموا يفكرون ان واشنطن يمكنها في اي وقت ان تقف الى جانبهم».

ففي الجانب الامريكي تبدو «التسريبات المنظمة» حول تحليل خطة فانس/ اوين محرجة جدا.. هناك من يقول ان مشروع التسوية «يكافئ المعتدي الصربي» او ان التقطيع الجغرافي للبوسنة والهرسك يعتبر تصديقا دوليا على «التصفية العرقية».

وقد عقد المسؤولون عن المؤتمر الدولي سلسلة من المؤتمرات الصحفية في الايام الاخيرة في نيويورك للتذكير بتاريخ البوسنة والهرسك والاشارة الى ان خطة السلام في شكلها الراهن «تعاقب الصرب».

ويسيطر الصرب على ٧٠٪ من أراضي الجمهورية التي تخوض حربا. واذا ما تم تطبيق مشروع فانس/ اوين فانهم لا يعودون يسيطرون الا على ٤٣ في المئة كما يقول الوسطاء الذين يرغبون في التوصل الى «دولة متعددة العرقيات وغير مركزية لكنها مستقلة» وفي الحؤول باي ثمن دون «التقسيم».

اما في الجانب الاوروبي فهناك خشية حقيقية من احتمال ان تتخذ الولايات المتحدة موقف «استخفاف». يشار الى ان رفع الحظر المفروض على الاسلحة قد يؤدي الى استعار الحرب والى انسحاب القبعات الزرق البريطانية والفرنسية والاسبانية.

كذلك يعتقد الاوروبيون باحتمال التوصل الى اتفاق شامل بين اطراف النزاع. ويقولون ان مهمة الامم المتحدة يمكن ان تعدل للسهر على وقف اطلاق النار ومراقبة الحدود وان في الامكان ارسال عدد اضافي من القبعات الزرق يتراوح بين ١٠ الاف الى ٢٠ الفا الى هناك سريعا.

م.ت.ف: تصريحات ابو شريف لا تمثل الموقف الفلسطيني

● تونس - «وفا» - صرح ناطق رسمي فلسطيني بأن تصريحات بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، لا تمثل الموقف الفلسطيني على الاطلاق وانه لا يعبر عن سياسة منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها ولا يملك مثل هذا الحق او التخويل في التحدث باسم المنظمة، والمعلومات المزعومة التي ادلى بها ليس لها اساس من الصحة.

واضاف الناطق ان هذه المواقف تؤدي الى الاساءة الى سياسة منظمة التحرير ولا تقود الا الى بلبلة بعض اجهزة الاعلام.

وقال: ان قيادة المنظمة ستتخذ الاجراءات العملية التي تمنع وقوع مخالفات من هذا النوع في المستقبل.

واكد ان المنظمة تؤكد على موقفها الذي يستند الى قراراتها القيادية والى وحدة الموقف الوطني والشعبي الفلسطيني حول هذه القرارات بضرورة عودة جميع المبعدين الفورية وتنفيذ قرار ٧٩٩ بأكمله. ودعوة مجلس الامن لاتخاذ اجراءات حازمة من اجل ضمان تنفيذ هذا القرار باعتبار ان استئناف المشاركة في عملية السلام بشقيها الثنائي والمتعدد ترتبط بتنفيذ قرار مجلس الامن وعودة جميع المبعدين والغاء سياسة الابعاد واحترام المواثيق والشرعية الدولية.

وكان ابو شريف قد اعلن عن استئناف المفاوضات بعد شهر رمضان حتى وان لم تحل قضية المبعدين الفلسطينيين!!

١٠ من ١٣ وزيراً في حكومة كلينتون مليونيريون!

*.. فكيف سينفذ برنامجه الاقتصادي، ذا «النغمة» الاشتراكية؟! *

● اتضح من تقرير أعدته مجلة «تايم» الامريكية (مؤرخ في ١٩٩٣/٢/٨) ان عشرة من مجموع ١٣ وزيراً في حكومة الرئيس الامريكي الجديد، بيل كلينتون، هم مليونيريون (٦) او اغنياء جداً في طريقهم الى ان يصبحوا مليونيريين بشكل مؤكد (٤).

المليونيريون الستة هم: ● وزير الخزانة، لويد بنتسين ● وزير الخارجية، وارن كريستوفر ● وزير الطاقة، هازل اولري ● وزير العمل، روبرت ريتش ● وزير التعليم، ريتشارد ريلاي ● وزير التجارة، رونالد براون.

والاغنياء الاربعة، الذين في طريقهم الى المليونيرية: ● وزير الداخلية، بروس بابيت ● وزير الشؤون السياسية، جيسي براون ● وزير الاسكان والتطوير، هنري سيسنيروس ● وزيرة الصحة والخدمات الانسانية، دونا شلالا.

في هذه الحقيقة توجد اكثر من علامة استفهام:

- اولاً، هذا رقم قياسي في عدد المليونيريين في حكومات الولايات المتحدة منذ عشرات السنين. فحتى جورج بوش، الذي يعتبر رئيساً يمينياً منحازاً بشكل مطلق الى جانب اصحاب الرساميل، كان في حكومته ستة مليونيريين. بل ان رونالد ريغن، الاكثر تطرفاً من الثلاثة، وصاحب السياسة التي ادت الى زيادة البطالة والفقر والعوز للخدمات الصحية والمأوى، كان في حكومته سبعة مليونيريين.

- ثانياً، كيف يمكن لحكومة مليونيريين ان تنفذ سياسة ذات نغمة اشتراكية! فقد وعد كلينتون ناخبيه بأن يقضي على ظاهرة العيش بلا مأوى (هناك حوالي ٣ ملايين انسان بلا مأوى) وظاهرة الحرمان من الخدمات الطبية (٤٠ مليون امريكي ليسوا مؤمنين) والبطالة (٩ ملايين عاطل عن العمل).. فكيف سينفذ وعده اذا كان وزير العمل ووزيرة الصحة ووزير الاسكان ووزير المالية، كلهم، مليونيريين؟!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٧٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

والد الشاب رشيد محاجنة المعتقل بتهمة قتل المسنة من تل ابيب:

متأكد من براءة ابني وفشل الشرطة يدفعها الى تلبيسه التهمة !

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – اكد المواطن الفحماوي صالح محاجنة، والد الشاب رشيد محاجنة الذي اعتقل الاسبوع الماضي بتهمة قتل المواطنة رفقة شطايف ٧٠ عاما في تل ابيب قبل شهر، اكد اقتناعه ببراءة ابنه من التهمة ويعتقد بأن الشرطة التي فشلت حتى الآن في ايجاد المجرم الحقيقي تحاول ان تنسب الجريمة الى ابنه.

وتنسب الشرطة للشاب رشيد محاجنة تهمة القتل المذكورة لغرض سرقة المال لتمويل شراء حاجته من المخدرات كونه مدمنا عليها. الا انها لم تكتشف حصول اية سرقة من بيتها. وكانت المواطنة المرحومة، شطايف، تعرضت قبل قتلها للاغتصاب، كما تقول الشرطة.

اما والد الشاب رشيد محاجنة، صالح محاجنة فينفي عن ابنه تورطه بهذه الجريمة قائلا: «صحيح ان ابني يتعاطى المخدرات وهو يعيش في تل ابيب منذ سبعة اشهر وقد قام بجمع اموال باسمي من البيوت التي اعمل بها بستانيا، لكنه لم يقترف الجريمة المنسوبة اليه». واضاف: «وان ابني تزوّج وطلّق مرتين وانه يعاني من عجز جنسي ولا يستطيع ممارسة الجنس الأمر الذي يسقط عنه تهمة الاغتصاب».

وكشف المواطن صالح محاجنة وهو يعمل بستانيا في حدائق البيوت والدور في تل ابيب، انه عمل في حديقة بيت المرحومة رفقة شطايف وانه اعتقل لمدة (١٢) ساعة على خلفية الجريمة وان الشرطة اطلقت سراحه بعدها لتأكدها من براءته.



● رشيد محاجنة ●

ويذكر ان الشاب المعتقل نفى التهمة الموجهة اليه مؤكدا انه يعمل منذ اسبوعين في مخبز في حولون. وقد اعترف بجباية اموال لوالده بدون علمه لكنه نفى ان يكون استخدم العنف في ذلك.

اعتداء على مقر «جمعية الهلال» في سخنين

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» – هاجم ثلاثة اشخاص من قرية سخنين في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس السبت، مقر «جمعية الهلال لمكافحة المخدرات» في سخنين، وحاول احدهم طعن رئيس الجمعية، السيد عادل ابو ريا.

وجاء في بيان صادر عن الجمعية، ان احد المعتدين الثلاثة كان يحمل سكيناً حاول طعن رئيس الجمعية بها فيما هدد الآخران باضرام النار بالمقر وتدمير محتوياته.

وعبّر الثلاثة عن غضبهم واستيائهم ازاء نشاط «الجمعية» في مجال مكافحة المخدرات في الوسط العربي وطالبوا الموجودين في مقر الجمعية بتزويدهم بالمال.

وقد اتصل العاملون في الجمعية بالشرطة التي حضر عناصرها واعتقلوا المعتدين الثلاثة الذين تقول الجمعية انهم معروفون بتورطهم في تجارة المخدرات.

الشبيبة الشيوعية في سخنين تكرم الفائزين في سباق الحقل

● أقامت الشبيبة الشيوعية في سخنين امس الاول الجمعة حفلا في نادي «اميل توما»، كرمت فيه الرياضيين الفائزين في سباق الحقل القطري. وقدمت لكل منهم قلم حبر هدية.

وكان افتتح الاحتفال المذكور سكرتير الشبيبة في سخنين ابراهيم ابو يونس، فرحب بالفائزين، وشكر معلم الرياضة الاستاذ سامر غنايم ومعلمة الرياضة فرجه شلاعطة.

وتحدث رئيس المجلس السيد مصطفى ابو ريا فاعرب عن أمله في ان «تقيم مركزا رياضيا يليق بابنائنا».

ثم شكر الاستاذ سامر غنايم الجبهة الدمقراطية على اقامة الاحتفال مشيدا بدعم المجلس المحلي. وابرز الاستاذ غنايم اهمية الشروع في التدرب في سن مبكرة، وعبر عن تفاؤله بمستقبل الرياضة في القرية، بشكل عام، رغم النقص في الادوات والملاعب.

ويذكر ان ثلاث فرق من البنات فازت بثلاثة سباقات من اصل اربعة.

اما الفائزات والفائزون منهم:

من التاسع: لينا زبيدات، شروق ابو صالح، جهان ابو صالح، فاتن زبيدات، امينة زبيدات، سائدة خلايلة (مركز اول).

من العاشر: غادة بشير، صبحية حلاج، فيوليت شحادة، سمية شراحنة، سماهر خلايلة، ردينة زبيدات، وفداء ابو يونس (مركز اول).

من الحادي عشر: علاء غنايم، جبهة حيادري، رائية بشير، باسل غنايم، هلال غنايم، علي غنايم، سماهر خلايلة، جمال غنايم (مركز اول).

من الثاني عشر: غانم غنايم، مأمون غنايم، احسان خلايلة، عزمي غالية، ربيع خلايلة، جيفارا بدارنة (مركز خامس).

سقوط باص في قناة أسفر عن تسعة قتلى!

● اسيوط (مصر) – و.ص.ف. – قال مصدر في الشرطة في اسيوط ان تسعة اشخاص قتلوا و٢١ آخرين جرحوا امس السبت في سقوط باص في قناة بين المنية واسيوط (٤٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة).

وكان الباص الذي استأجرته بطريركية الاقباط (مسيحيو مصر) ينقل ٣٦ شخصاً متجهاً الى دير القوسية في صعيد مصر عندما اصطدم بشاحنة قادمة في الاتجاه المعاكس.

وانحرف الباص عن الطريق بعد ان فقد السائق السيطرة وسقط في القناة. والضحايا كانوا جميعهم داخل الباص.

في اطار «اسبوع الصحة» في البعينة الذي اختتم امس:

طاقم كبير من الاطباء شاركوا تطوعا في

* ٢٠ محاضرة عن الوقاية من الامراض قدمت خلال

● البعينة – نجيدات – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – بحضور جمهور غفير من النساء والرجال أختتم أمس السبت «اسبوع الصحة» في قرية البعينة – نجيدات باجتماع احتفالي.

وتحدث في الاجتماع، الذي تولى عرافته السيد شافع نجيدات مدير قسم المعارف في المجلس المحلي، كل من السادة صالح اسعد سليمان، رئيس المجلس المحلي، واحمد حموده، مدير قسم الصحة في المجلس المحلي، والدكتور محمد دلاشة، رئيس لجنة الاباء في المدرسة «ب»، والدكتور سليمان سليمان باسم الاطباء وجميع المتطوعين في هذا الاسبوع.

وقدم في نهاية الاحتفال شهادات تقدير وهدايا رمزية عبارة عن طقم اقلام حبر لجميع الذين تطوعوا لهذا المشروع.

وافاد السيد صالح اسعد سليمان رئيس المجلس المحلي لمراسلنا: لقد كلفنا هذا الاسبوع اكثر من (١٥) الف شاكل مصروفات واعلانات ومناشير وسفريات وان هذا الاسبوع تم بالتعاون بين لجان الاباء وبين المجلس المحلي واشرف على هذا العمل مدير قسم الصحة في المجلس السيد احمد حموده، وساهم فيه مدراء المدارس.

وقال الدكتور محمود دلاشة، رئيس لجنة الاباء في المدرسة «ب» لاول مرة تجري هذه التجربة ولحسن الحظ أنها كانت ناجحة، اذ كان التجاوب رائع من قبل الطلاب والأهالي وخاصة النساء، وقمنا بمسح صحي وشامل لجميع الطلاب بالاضافة الى زيادة الوعي الصحي لدى الطلاب والاهالي بشكل عام ومن اجل هذين الهدفين قمنا بالفعاليات التالية: اجراء فحص طبي عام لجميع الطلاب اشتمل على فحص ضغط الدم ونبض القلب ودرجة الحرارة والطول والوزن

● جانب من الحضور في الحفل الاختتامي لا...

وفحص الرأس والعيون وفحص العنق وال...
وفحص «هوموغلوبين».

أما السيد احمد حمودة مدير قسم ا...
ثمانية ايام قمنا بالفحوصات والمحاضرات...
الطلاب في المدرسة الشاملة على طب...
الاسنان وعرضنا عددا من الافلام الطبية.

كما تخلل الاسبوع عدد من المحاض...
محاضرتين يوميا للنساء في ساعات النه...

وفاة عامل من عرعرة اثر حادث طرق مروع

● عرعرة – من جهاد عقل – شيعت جماهير غفيرة من قرية عرعرة والقرى المجاورة، ظهر امس الاول (الجمعة)، جثمان المأسوف على شبابه العامل ماجد احمد مسعود (٤١ عاماً) من قرية عرعرة الذي وافته المنية بعد اصابته في حادث طرق مروع.

وكان الحادث قد وقع مساء الثلاثاء الماضي بالقرب من منطقة «بيت ليد» عندما صدمت سيارة شحن السيارة التي كان يستقلها المرحوم وهي من نوع «سوبارو» وادى الحادث الى اصابة ماجد بجراح خطيرة، واصيب اخوانه شريف ومحمد وجمال مسعود بجراح متوسطة ونقلوا على اثرها الى المستشفى. وحاول الاطباء انقاذ حياة ماجد، الا ان محاولاتهم باءت بالفشل.

والمرحوم ماجد هو عامل كادح واب لخمسة اطفال وكان في طريق عودته من مكان عمله في تل ابيب الى بلدته عرعرة.

بأعجوبة لم تحدث ك...

سقوط حجر كب...

* اصطدام ط...

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – أصيب الشاب خضر ابراهيم حجوج (٣٤ عاماً)، متزوج واب لاربعة اولاد، بعدة كسور في رجليه ورضوض في ظهره، جراء سقوط حجر كبير عليه بينما كان واقفاً عصر الخميس الاخير على شرفة البيت. ونقل الى مستشفى «ملبين» في نهريا لتلقي العلاج.

قتلى وجرحى جراء عواصف رملية في الامارات!

● ابو ظبي – اعلنت الشرطة ان خمسة اشخاص قتلوا واصيب ١٠ آخرون بجراح نتيجة حوادث الطرق بسبب العواصف الرملية وسوء الاحوال الجوية خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية في الامارات.

واشارت الشرطة الى ان الرياح اقتلعت الاشجار وسدت الطرقات فيما قطعت الرمال الطريق السريع بين ابو ظبي ودبي.

حصيلة الاسبوع المنصرم:

١٦ قتيلا و ٦١ جريحا في ٥١ حادث طرق!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رغم كل الارشادات والتوجيهات وتخصيص ملاكات اضافية في شرطة السير بهدف لجم حوادث الطرق المروعة الا ان «حمام الدم» على شوارع البلاد متواصل وقد بلغ عدد ضحايا حوادث الطرق خلال الاسبوع المنصرم (حتى يوم الجمعة) ١٦ قتيلا و ٦١ جريحا.

وقال الناطق باسم الشرطة انه خلال الاسبوع المنصرم وقع ٥١ حادث طرق في مختلف انحاء البلاد، من الشمال الى الجنوب، قتل خلالها ١٦ شخصا واصيب ٦١ شخصا بجراح تراوحت بين خطيرة وخفيفة.

وعزت الشرطة حوادث الطرق المروعة في الاسبوع الماضي الى رداءة الطقس التي ادت الى حدوث انزلاق السيارات على الشوارع وعدم تمكن السائقين من الفرملة في الوقت المناسب بسبب عدم حفاظ السائقين على مسافة مناسبة بين السيارة والاخرى!

وقالت الشرطة ان حصيلة حوادث الطرق المروعة منذ بداية السنة بلغت ٢٤ قتيلا و ٢٨١ جريحا.

٢٤٢ الف امريكي مصاب بمرض «الايدز»!

* «الايدز» تسبب في وفاة ١٦٠ ألفاً! *

● واشنطن – تسبب مرض «الايدز» في وفاة (١٦٠) ألف امريكي ويعاني منه حالياً (٢٤٢) ألفاً، لكن لم يؤد الى تغيير نمط حياة الامريكيين بشكل كبير.

هذا ما جاء في تقرير رسمي اعده فريق من الخبراء من «مجلس البحث الوطني» وهي مؤسسة خاصة تعمل لحساب الاكاديمية الوطنية للعلوم. وقال مدير فريق الخبراء، ألبرت جونسن، ان مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة «ايدز» «دمر الافراد والمجموعات التي اصابها، لكنه ترك اثراً طفيفاً على المجتمع الامريكي ونمط معيشته وعمله».

وشمل التقرير بعنوان «الاثر الاجتماعي للايدز في الولايات المتحدة» تحت رعاية وزارة الصحة مرضى «الايدز» والملايين من ايجابيي المصل الامريكيين.

وينتشر «الايدز» بشكل رئيسي حالياً بين السود الفقراء والمدمنين على المخدرات من اصل امريكي لاتيني وشركائهم الجنسيين. لكن ليس لدى «هؤلاء الضحايا قدرة اللوطيين للتأثير على السياسة» المتبعة لمكافحة المرض وفق المجلس.

وحول الحماية الاجتماعية ابدت اللجنة اسفها لان ضحايا الايدز يعالجون اكثر فأكثر في المنزل او العيادات الخاصة في حين ان العلاج الذي يتلقونه (نقل دم وعلاج كيميائي وامصال) كان من اختصاص المستشفيات. معربين عن خشيتهم من تهميش المرض.

واضاف «المجلس الوطني» للبحث منتقداً نظام السجون الامريكية ان «الاثر الرئيسي «للايدز» في السجون ومراكز الاعتقال كان اضافة عبء جديد على الاجهزة الطبية المحدودة اصلاً والتي تعاني من نقص في التجهيزات. وعدا بعض الاجراءات الاحتياطية فإن المصابين بالايدز في السجون لا يعالجون بطريقة مختلفة عن باقي السجناء».

كما انتقد المجلس المجموعات الدينية ورأى ان «الايدز» كان له تأثير طفيف جداً على المجموعات الدينية الامريكية وذلك لان كثيراً من المؤسسات الدينية تتبع تعاليم تعارض مبدأ التوعية حول «الايدز» وبرامج الوقاية منه.

وقال التقرير ان المنظمات الخيرية ومجموعات المساندة التي كانت نشيطة جداً خلال العقد الاول اثر ظهور المرض تواجه خطر تراجع مداخيلها من الهبات وبيروقراطية ادارية وعدم قدرة على مواجهة الطلب المتزايد.

قصة «ابو شاكوش» اصبحت مجالا للتندر بين الاردنيين!

* «ابو شاكوش» مجرم طليق قتل حتى الآن ثلاثة اشخاص واصاب ٦ اشخاص باصابات خطيرة *

● عمان – الجميع يتحدث عنه والكل يخشى ان يقع ضحية «شاكوشه» الذي حصد منذ اربعة اشهر ثلاثة قتلى وستة جرحى معظمهم في حالة سيئة في سلسلة من جرائم قتل بهدف السرقة نفذت وفق نمط متشابه.. «وضربة بآلة ثقيلة في مؤخرة الرأس».

انه «ابو شاكوش» الذي بات محور احاديث الصالونات ومصدر خوف الكثيرين في العاصمة الاردنية بعد ان «لمعت» كنيته في اعقاب مجموعة الجرائم الغامضة التي سجلت حتى الآن «ضد مجهول» في ملفات الأمن.

ومنذ الجريمة الاولى في ايلول الماضي التي ذهب ضحيتها صيدلي له من العمر (٤٧) سنة سرت شائعات بين سكان عمان عن مجهول مجرم طليق كنيته «ابو شاكوش» نسبة الى اداة الجريمة التي يستخدمها.

وشددت اجهزة الأمن مطاردتها «لهذا الشبح» غير ان الجرائم توالت بوتيرة حالة واحدة كل اسبوعين. فقد قتل تاجر آخر (٦٠ سنة) في تشرين الثاني الماضي كما سجلت ست حالات اعتداء بهدف السرقة بعض ضحاياها لا يزال يرقد في غرفة العناية المركزة.

وصف الجريمة واحد في جميع الحالات.. الزمان ساعات الصباح الباكر لدى توجه الناس الى اعمالهم.. الهدف احد التجار.. الاداة ضربات قاتلة بأداة ثقيلة غالبا ما تحدث كسورا في الجمجمة.

وآخر جرائمه سجلت يوم الخميس، عندما استيقظ سكان العاصمة على نبأ مقتل تاجر ادوات كهربائية (٦٨ سنة) في حي جبل الحسين الذي كان مسرح الجريمة الاولى.

وكما في الحوادث السابقة طلب الجاني شراء سلعة ما. ولدى قيام الضحية بالاستدارة لجلب المطلوب يكون «ابو شاكوش» قد اجهز عليه ليفر هاربا بما غنمه من نقود.

الناجون من «غارات ابو شاكوش» المتكررة اعطوا اوصافا للشرطة عن شخص «طويل القامة اسمر البشرة شعره اجعد خفيف عمره ما بين (٢٥) و (٣٥) سنة له شارب عريض ممتلئ قليلا من الطرفين وبشرة وجهه خشنة نوعا ما».

لكن جهاز الأمن العام يشير الى عدم وجود رابط اكيد بين سلسلة الجرائم بحيث يثبت ارتكابها على يد شخص واحد او بأداة واحدة.

وسعت الصحف الاردنية، امس السبت الى مسح صورة «ابو شاكوش» من ذاكرة المواطنين بتأكيدها انها «من نسج الخيال».

وبانتظار الكشف عن هوية القاتل او القتلة اصبحت قصة «ابو شاكوش» بما فيها من رعب ورهبة مجالا للتندر بين الاردنيين الذين يشهدون واقعة كهذه لأول مرة.

واحدى النكات المتداولة ان «ابو شاكوش وقع في قبضة الشرطة لكنها افرجت عنه لأن شاكوشه مرخص».

الافراج عن زوج بنازير بوتو بكفالة

● كراتشي (باكستان) – «و.ص.ف.» – ذكر مصدر قضائي، امس السبت، ان عسيف علي زرداري، زوج بنازير بوتو، ابرز وجوه المعارضة الباكستانية افرج عنه بكفالة بعد ان قضى اكثر من عامين في السجن.

وحددت الكفالة بنصف مليون روبية (٢٠ الف دولار). وغادر زرداري (٣٩ عاماً) سجن كراتشي المركزي (جنوب)، امس السبت.

وكانت السلطات تتهمه باختلاس الاموال.

ويأتي هذا القرار القضائي بعد ثلاثة ايام من وضع رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو طفلة في لندن.

وعينت بوتو التي اقيلت من منصبها في آب ١٩٩٠ لاتهامها بالفساد وسوء الادارة على رأس اللجنة الخارجية في البرلمان.



● بنازير بوتو ●

...اء والممرضات وعمال المختبر ...ي الفحوصات الشاملة للاهالي

... خلال الاسبوع * مشاركة فعالة كانت من قبل النساء *



...الاختتامي لاسبوع الصحة في البعينة – التجهيلات، امس السبت (٢/٦)، (صورة خاصة بـ «الاتحاد» – تصوير: مكتب «الاتحاد» في الطرف).

...ص العنق والفم والاسنان والصدر والقلب والرئتين

... مدير قسم الصحة في المجلس فقال: على مدى ... والمحاضرات يوميا للاهالي والطلاب كما ارشدنا ...لة على طريقة الانعاش وكيفية المحافظة على ...اقلام الطبية.

...د من المحاضرات للنساء والرجال بحيث قدمنا ... ساعات النهار ومحاضرة ثالثة في المساء للرجال

كما كمنا بفحوص لسرطان الثدي للنساء وفحص السكري وضغط الدم للرجال وأشرف على هذه الفحوصات ونفذها أطباء أخصائيين من البعينة – لجيدات وخارجها.

واشترك في هذا الاسبوع (٣٢) طبيبا و(١٠) ممرضات وممرضين و(٣) عمال مختبر وانعاش واخصائيي نظر وجميع المشتركين عملوا مجانا. وشارك في هذا الاسبوع عدد كبير من الاهالي ونحن نعتز، اذ كان اكثرية المشتركين من النساء حيث بلغ عددهن العشرات في كل محاضرة. وقدمت خلال الاسبوع (٢٠) محاضرة.

...دث كارثة:

...ر كبير على مواطن عكي كان يقف على شرفة المنزل

...طدام طفلة بالضحية، فتدحرجت (٣٠ درجة) حتى الشارع *

وفي زيارة قام بها مراسلنا للعائلة اطلع عن كثب على وضع البيت الخطير واستمع من افراد العائلة الى شرح عن اوضاعهم الصعبة.

وقال خضر حول الحادث: «كنت واقفاً على الشرفة، وبالضبط عند البوابة، بانتظار ابنة الجيران لاخذ الاغراض منها وعمرها (١٢ سنة)، كانت صاعدة على الدرج. وفجأة صاحت بي: دير بالك. ولم تكد تتم الكلمة واذا بحجر بطول اكثر من متر وقع من فوق البوابة واصابني في رجليّ الاثنتين».

واضاف: «عندما سقط الحجر عليّ وصلت «ليالي» ابنة الجيران الى نهاية الدرج. فاصطدمت بها بقوة وظلت تتدحرج على الدرج (٣٠) درجة حتى الشارع وأصيبت برضوض كثيرة وتقيأت جراء اصابة في الرأس. كذلك اصيبت زوجتي غازية التي كانت بجانبي برضوض في رجلها».

وقال: «عندما سقط الحجر هرع اربعة شبان تواجدوا على الشارع لازاحة الحجر عني ونقلت في سيارة اسعاف الى مستشفى «ملبين» في نهريا».

وقال افراد العائلة: يسكن في البيت (١٢) نفراً ومساحته حوالي مئة متر. قسم ينام على السدة والقسم الآخر في غرفتين تعاني الجدران فيهما من الرطوبة الشديدة وسقوط القصارة. والبيت تابع لشركة «تطوير عكا». والعائلة تدفع الاجرة الشهرية بانتظام وكان القسط الاخير بقيمة مئة شاقل عن شهر (٩٢/١٢). عدة مرات توجهت العائلة لشركة «التطوير» لترميم البيت، فكان الرد: بيت جديد تعطيه شركة «التطوير» مقابل البيت القديم، فرفضت العائلة، لان البيت الجديد المقترح مساحته (٥٤) $م^2$ فقط ولا يتسع لافراد العائلة. وفي احدى المرات طالبت شركة «التطوير» العائلة بدفع مبلغ (٥) آلاف شاقل لاجراء بعض الترميمات في الاماكن الخطيرة في البيت، ولكن لا قدرة للعائلة للدفع لان خضر عاطل عن العمل ومشوه، حيث فقد ثلاثة اصابع من يده اليمنى عندما كان يعمل في مصنع «ميلوعوف».

ويقول: «لا اعرف اللغة العبرية ووقعت يومها في عام (٨٥) على مستند في المصنع اتضح منه انني اكتفي بأخذ تعويضات لمرة واحدة وبدون اجرة شهرية. وقالوا لي يومها في المصنع، بهذا المبلغ (٢٠٠٠) شاقل في عام (٨٥)، تستطيع اقامة اي مصلحة لتعتاش منها! بالفعل اقمت حانوتاً لكنني لم انجح واغلقتها بعد سنة».

لقد «حالف الحظ» خضر وسقط الحجر على رجليه. فلو سقط على رأسه لكان فارق الحياة. وكذلك «حالف الحظ» ابنة الجيران ليالي سعدي التي اصيبت برضوض. فمن يضمن ان لا يقع ما لا تحمد عقباه في عكا القديمة جراء البيوت الآيلة للسقوط والمتصدعة والقديمة، وهل تستفز كسور خضر ورضوض ليالي ضمائر المسؤولين، ليسارعوا في حل ازمة السكن ام انه لا حياة لمن تنادي؟

بريطانيان قاما بأطول مسيرة قطبية

● لندن – اعلن في لندن في مقر بعثة المكتشفين البريطانيين ان رانولف فيان والطبيب مايكل ستراود حطما الرقم القياسي الذي سجل عام ١٩٠٩ عبر السير لمسافة (٢١١٠) كيلومتراً في القطب الجنوبي.

ورغم ان سير رانولف (٤٨ عاماً) يعاني من جرح في قدمه وان الرجلين فقدا ثلث وزنهما منذ بداية مسيرتهما في ٩ تشرين الثاني فإنهما ينويان متابعة السير لاجتياز مسافة اطول سيراً على الاقدام في القطب الجنوبي.

شاعر البلاط الاسرائيلي!



● بقلم: محمود ابو شنب ●

● تقرير المنظمة الدولية لحقوق الانسان «امنيستي»، يشير الى ان اسرائيل تواصل قتل الفلسطينيين وتعذيبهم بشكل منهجي، وانها قتلت (١٢٠) فلسطينيا في سنة ٩٢ باطلاق النار عليهم وان «وحدات سرية» من الجيش الاسرائيلي شاركت في قتل الفلسطينيين، كما ان التعذيب طال الفلسطينيين في معتقل الخيام في لبنان وان اكثر من (٢٠٠) فلسطيني هناك يتعرضون لألوان التعذيب بما في ذلك الضرب المبرح، والضرب بالتيار الكهربائي على اصابع



اليدين، على اللسان، على الأعضاء التناسلية وعلى حلمات الثدي.

واضح من التقرير المذكور ان لحكومة رابين وشركاه نصيب الاسد من هذه «الأوسمة» المخزية، توجوها بوسام خزي جديد، بابعادهم اكثر من ٤٠٠ فلسطيني الى الصقيع اللبناني، حيث هلل وزراء الحكومة ومجدوا قرار الابعاد ويبرروه انه بدافع الحرص على مسيرة السلام ومساعدة م.ت.ف (التي لا يعترفون بها حتى الآن) والضرب بيد من حديد لمعارضي السلام.

ويز الجميع رئيس هذه الحكومة، الذي فرض ديكتاتوريته وساديته على وزرائه، فمنهم من رضي لأن افكاره تلتقي مع توجه رابين، ومنهم من استكان خوفا على المقعد الوزاري (وزراء ميرتس) ومنهم من اعلن امتعاضه وعدم موافقته على قرار الابعاد المتسرع (وزير القضاء، دفيد ليبائي).

وقد ظهر ذلك في الاستفتاء السري للوزراء، الذي تبين منه ان اكثريتهم تعارض قرار الابعاد، ولدى اعلان نتيجة الاستفتاء جن جنون رئيس الحكومة، فجمع وزراءه والشرر يقدح من عينيه وشخط فيهم شخطة سابت ركبهم بعدها فهرولوا واحدا في اثر الآخر يعلنون ولاءهم غير المشروط لرابين.

ولك ان تقول ما تشاء في ضمائر تعارض رابين سرا وتؤيده علنا، ولك ان تقدر ما شئت ثمن الكرسي الوثير ضميرا وكرامة، ولك ان تعجب ما شئت وانت تراهم يكابرون: كان قرار الابعاد «صائبا»، انه قرار «حكيم»، قرار «لا رجعة عنه».. ثم وهم يتخاصرون راقصين عند صدور قرار محكمة العدل العليا، حيث انتبه الذين من الصعب تضليلهم، الى تصريح رابين عشية قرار المحكمة اذ قال: «اريد ان تصادق المحكمة العليا على قرار الابعاد»، ثم استدرك: «حسب القانون»، ومع كل ذلك بدا ان هناك رجعة عن اللارجعة!!

كتبت، اوريت شوحط، «هآرتس» ٩٣/٢/١، نابشة بجرأة في حيثيات قرار المحكمة العليا وقالت: «من المفروض في هذه المحكمة ان تضع المعايير وتخطط حدود القانون والعدالة بشكل لا مكان فيه لحل وسط، وان تزن الأمور فقط بميزان القانون والعدل، خصوصا، وانه ليس لسكان المناطق من مدافع غير محكمة العدل العليا.. ليس من المفترض ان يصمت القضاة عندما تقوم الحكومة بعمل غير قانوني. وعليهم ان يوبخوا الحكومة بشكل يفهم محتويات التوبيخ كل انسان وليس الخبراء فقط. وباختصار، فانه اذا لم تقتنع المحكمة بوجود ظروف شاذة في يوم الابعاد استحال معها اعطاء حق سماع المبعدين قبل ابعادهم، فقد كان من المفروض في المحكمة ان تعيد المبعدين الى بيوتهم».

واضافت: «من الصعب ان نفهم ما الذي جرى للقاضيين، اهرون براك وتيودور اور، اللذين كانا اقلية في الرأي ليلة الابعاد قبل شهر، لأنهما رأيا انه لا يمكن الابعاد بدون سماع المبعدين قبل الابعاد، فكيف اقتنعا في نهاية الأمر بالانضمام الى قرار الاجماع؟».

حتى بدون التدقيق في قرار المحكمة، الذي اراد رابين ان يحبس العالم انفاسه انتظارا لصدوره، كان يعلم حق العلم بأنه قرار خاطئ متشنج وانه لم يقدر لا هو ولا حكومته ردود الفعل الفلسطينية والعربية والاوروبية والعالمية، وتوهموا، مدفوعين بالمنهجية اياها، ان ما جرى لمن ابعدوا في السابق، هكذا سيكون ايضا بالنسبة للمبعدين الجدد، الذين سيتوزعون، عاجلا ام آجلا، على الدول العربية، وينتهي الأمر، ولكنهم عادوا ولحسوا ريح البصقة.

ثم اكتشفت الحكومة ورئيسها هول ما اقترفت، فهرع رابين «فارع دارع» الى امريكا لانقاذه من الورطة، وتم تخطيط صفقة اعادة (١٠٠) من المبعدين وتخفيض «محكومية» الـ (٣٠٠) الآخرين الى النصف.. وما دامت امريكا راضية فما دخل الفلسطينيين في المسألة؟

والغريب، ان رابين والعديد من وزرائه، راحوا مرة اخرى، يفاخرون ويمجدون قرار رابين الحكيم الذي «خوزق» اوروبا والفلسطينيين ومجلس الأمن جميعا. وارتاح رابين وربعه.. ومددوا ارجلهم قائلين: عملنا ما علينا والباقي على.. امريكا!».

وفي عرض تمجيد الصفقة الاسرائيلية الامريكية، وقف الوزير سريد في جلسة الحكومة والقى قصيدة عصماء، فشر اكبر المداحين في نظم مثلها فقال: «لقد ضربنا حماس، وانتصرنا في محكمة العدل العليا، وواجهنا مجلس الأمن، وقمنا بابداء حسن نية تجاه كلينتون فوثقنا علاقاتنا معه..» (من مقال عقيبا الدار - «هآرتس» ٩٣/٢/٣.

ولكن المعنيين بالأمر رفضوا الصفقة التي تجيز عمليا ابعاد (٣٠٠) فلسطيني، واعلنوا انهم لن يعودوا الى المفاوضات قبل عودة المبعدين، ولا غرابة في ذلك، فالمعادلة التي تطل من هذه الصفقة تعني ان اسرائيل، بدعم امريكي، تفاوض على ربع الانسحاب من الجولان وثلث الانسحاب من لبنان وربع قرار ٢٤٢ وربع الحكم الذاتي، والدليل هو قبولها تنفيذ قرار مجلس الأمن ٧٩٩، واعادة ربع المبعدين، وهذه الارباع لن يقبل بها العرب ولن يرضى بها الفلسطينيون، ولن ترضى بها الشرعية الدولية، حتى ولا ما تبقى من هذه الشرعية.

وبالنسبة للجماهير العربية في اسرائيل، حسب معادلة الارباع هذه، يعطينا رابين ربع مساواة وربع دمقراطية وربع ميزانية لبلدياتنا ومجالسنا، وربع حرية الكلام في الكنيست!!

ولن يكتفي سريد بمدائحه رابين، عن سعي الأخير الخبيث وتطلعه الى توسيع الائتلاف الحكومي «بحشرة» يمينية، لدعم مكانته في داخل حكومته بعد ان اكتشف انه اقلية بين وزرائه. فاذا ما فعل و «طعّم» حكومته باليمين المتطرف، فسيكون من السهل عليه اتخاذ قرارات اشد خطأ في حكومة يمينية، وعندئذ لن تكون هذه القرارات خاطئة وحسب، انما قد تكون قاتلة للسلام والاستقرار في المنطقة.



صباح الخير ٩٣/١/٢١

— انتوا بتدوروا عن الامم المتحدة.. اهي قدامكم اهه..

لقد شاهدوا انفسهم في المرآة!

● عدنان داغر ●

● من على بعد آلاف الكيلومترات، من وراء البحار، لك الف تحية وقبلة يا حامل هموم شعبك وآلامه، يا صامدا في خندق الحق والعدالة، لا يرهبك زعيقهم.

هم لم يمنوا عليك بمقعد في البرلمان، بل اختارك شعبك طواعية للدفاع عن حقوقه وتمثيله، لرفع صوته وايصال شكواه، ولكن..

لقد اسمعت لو ناديت حيا — ولكن لا حياة لمن تنادي

ضمائر بعضهم الميتة تأبى ان تعترف بك انسانا وابنا امينا لشعب ابدع فوق هذه الارض حضارة لن تستطيع مجنزراتهم افنائها.

توفيق زياد، ايها الشقي المتمرد، من اي ارض نبتّ لهم؟! ايها المستعصي على الكسر.. حصدتك بنادقهم في كفرقاسم فعدت لهم من قمم الجليل.. طردوك من اقرث وكفربرعم، فاذا بك تتبختر في البطوف ومرج بن عامر، حبسوك في زنازينهم اقفلوا عليك ستين بابا وعادوا في الصباح فلم يجدوك، الى اين تسللت؟!

قيدوك.. وضعوا على فمك السلاسل، فاذا بك تنادي شعبك وتشد على اياديه.

ارادوك حطابا وساقي ماء، فاذا الناصرة بك تزهو وتعتز، واذا ملايين الحناجر تردد اشعارك من المحيط الى الخليج..

وتسأل بعد ذلك لماذا يعدونك.. انك تفضحهم.. انك تضع المرآة امامهم فيرون قبحهم وعنصريتهم.

رُوي عن الفيلسوف الساخر برنارد شو انه اقام معرضا لرسوماته، فجاءت عجوز شمطاء، توقفت امام لوحة منها وقالت له، ما هذه المرأة التي رسمتها في لوحتك انها ابشع امرأة رأيتها في حياتي. ابتسم شو، وقال لها، هذه مرآة يا سيدتي وليست لوحة.

توفيق زياد، انهم ينظرون في المرآة فيرون صورتهم. انت من علّق المرآة امامهم.

(سانت لويس
الولايات المتحدة)

قــوس ونــشــاب!

● بقلم: كمال ابو يونس ●

«لو يعرف الزيتون مقتلعيه..»

يفاخر اهالي سخنين - من بين ما يفاخرون به - بروج الزيتون الخضراء التي «تزنّر» القرية من جهاتها الاربع.. غرسوا هذه الغرسة المباركة ليس فقط ليتزودوا بزيتها «الحرّاق» بل ومن اجل استغلال اغصانها لصناعة اطارات جديدة لكواشين الارض التي يحملون..

سنويا تتعرض مئات الغرسات النضرة وتحت جنح الحقد والظلام العنصري لاعمال القص والتخريب واراقة عصارة اللحاء من سيقانها.. ولكن هيهات.. فشجينا «الجليل» كما كل فلاحي بلادي مؤزرا بمئات المتضامنين يتحسس الكوشان فوق ضلوع صدره. ويحفر حفرات اعمق ليغرس بها غرسات «السوري» الاكثر نضارة لتؤتي اكلها بعد صيف.. فهل تغضب..؟

«اقتلونا من هذا الحب»

ما تم طرد مئات الفلسطينيين الى الاراضي اللبنانية الا تعبيرا عن «الحب» الحقيقي الذي تكنّه الحكومة الاسرائيلية للشعب الفلسطيني وغيرةً على مصير عملية السلام.

«سقط القناع عن القناع»

هل تذكرون الزهرة الحمراء المتواضعة على شعار حركة «راتس» احدى فلقات ميرتس؟.. لا تدغدغوا الذاكرة، فهذه الزهرة هي المسيطرة اليوم في منطقة مرج الزهور.. اذا اردتم تفاصيل اكثر عن مورفولوجيا (علم الهيئة) هذه الزهرة بإمكانكم الحصول عليها من مكتب نائب وزير الزراعة.

«دردشات»

يبدو لي مؤخرا بأن هنالك توجها جديا من قبل القيمين على برامج التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية من اجل استعادة الثقة - غير الموجودة اصلا - بين المواطنين العرب وبين هذه الشاشة.

سؤال في امتحان فهم المقروء لطلاب الصف الرابع

ضع دائرة حول الجواب الصحيح:

لحاجة التعيينات الجديدة ونقل المعلمين الى اماكن عمل جديدة قالت الصحف ان بعض المسؤولين في جهاز التعليم العربي يقومون بالحصول على رشوات:

أ - مادية - ب - جنسية - ج «أ» و/ او «ب».

.. بالاجماع..

في مقطع من مسرحية لم يكتبها محمد الماغوط ولم يمثلها دريد لحام دار الحوار التالي خلال الاجتماع التنظيمي:

«المنتفع»: يجب «تغليب» المصلحة الجماعية على المصلحة الفردية..

«محدث الشرخ»: الوحدة هي مطلب الساعة..

«العميل»: يجب غربلة الكوادر ونفض العملاء..

«واذا كان الكلام من فضة فالسكوت من سحاق»

تعريف جديد لكلمة «صمت» في «اللاكسكون» السياسي: سُحاق الشفتين..

الجبن الجميل..

الهلع والخوف المتساقطان من عيني المهاة الهاربة من أجمة الاحلام يضيفان لها جمالا على جمال..

(سخنين)

اللجنة التنفيذية العربية الارثوذكسية العليا في فلسطين والاردن

■ بيان ■

● نشرت جريدة «القدس» بتاريخ ١٩٩٣/١/٢٣ عدد رقم ٨٤٠٦ وعلى الصفحة الاولى نقلا عن اسبوعية «كول هعير» انباء تفيد بأن بلدية القدس اعطت الضوء الاخضر لاستيطان يهودي في جبل الزيتون، وبان البلدية تبحث عن منطقة بديلة لمدرسة بنات الطور واقامة ٢٧٠ وحدة سكنية في مستوطنة جفعات هامتوس على اراضي الكنيسة الارثوذكسية المقدسية في اراضي دير مار الياس على طريق القدس - بيت لحم.

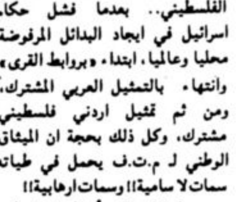
ان اللجنة التنفيذية العربية الارثوذكسية العليا تعتبر ان هذا الاجراء هو جزء من مخطط الاستيطان اليهودي الشامل على حساب الارض الفلسطينية بقصد تفريغها من اصحابها الشرعيين وتهويد مدينة القدس العربية وتغيير طابعها الدمغرافي.

ان اللجنة التنفيذية العربية الارثوذكسية العليا تهيب بجميع الهيئات والمؤسسات الوطنية المحلية والانسانية للوقوف بحزم في وجه هذه الحملات والممارسات الاستيطانية المناقضة لكل الاعراف والمواثيق الدولية. كما وتهيب بالمجتمع الدولي ممثلا بمجلس الأمن والسكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة ان يأخذوا دورهم في التدخل لحماية الشعب الفلسطيني واراضيه وممتلكاته من المصادرات الاسرائيلية المستمرة. كما ان اللجنة التنفيذية العليا تدعو الرئاسة الروحية للعرب الارثوذكس ان يتحملوا مسؤولياتهم تجاه ابناء رعيتهم وحماية ممتلكات ابائهم واجدادهم في هذه الظروف العصيبة.

مروان اميل طوباسي
نائب رئيس اللجنة التنفيذية العليا في فلسطين والاردن

في الصميم

على حكام اسرائيل ان يعوا الدرس قبل فوات الأوان



● بقلم: د. عدنان بكرية ●

● الضجة الاعلامية التي افتعلها حكام اسرائيل، وعلى رأسهم اليمين الصهيوني، بعيد لقاء «ياعيل ديان» من حزب العمل مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تونس، وما رافقها من خلافات في وجهات النظر حتى داخل الحزب الحاكم، الذي تنتمي اليه كريمة «موشيه ديان» وزير «الأمن» الاسرائيلي الاسبق.. يضعنا امام حقائق ومستجدات ايجابية، لا بد وان نقيمها بجميع جوانبها.

فبعد الغاء الكنيست لقانون الإرهاب!! المتعلق بحظر اللقاءات بمنظمات «ارهابية» رأينا ان عناصر عديدة من السلطة الحاكمة في اسرائيل.. تهافتت للقاء قادة م.ت.ف ضاربة عرض الحائط بما قد تواجهه من ردود فعل غاضبة على المستوى المحلي في اسرائيل. وهذه احدى المظاهر الايجابية التي بدأت تبرز في اسرائيل والتي تستحق التقدير لأنها ان ما عبرت عن سمات معينة فإنها تعبر عن ظاهرة بدأت تبرز داخل قادة الاحزاب الصهيونية وانه لا مجال لأي حل سلمي في الشرق الاوسط يتجاوز دور ومكانة م.ت.ف كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني وانني لآمل بأن هذه اللقاءات ستفتح المجال وابواب الحوار المباشر مع م.ت.ف، وقد يجبر حكام اسرائيل مستقبلا على القبول بالواقع الجديد، الا وهو واقع الاعتراف المباشر بـ م.ت.ف كممثل وحيد للشعب الفلسطيني.. بعدما فشل حكام اسرائيل في ايجاد البدائل المرفوضة محليا وعالميا، ابتداء «بروابط القرى» وانتهاء بالتمثيل العربي المشترك، ومن ثم تمثيل اردني فلسطيني مشترك، وكل ذلك بحجة ان الميثاق الوطني لـ م.ت.ف يحمل في طياته سمات لا سامية!! وسمات ارهابية!!

وعلينا ان نذكر بأن الميثاق الوطني الفلسطيني، الذي صيغ قبيل انطلاقة الثورة الفلسطينية، جرى تعديله عدة مرات في المجالس الوطنية اللاحقة، حتى لا يبقى امام حكام اسرائيل مجال لتزوير الحقائق التاريخية.

والخط الذي تنتهجه م.ت.ف اليوم هو خط سياسي عقلاني سلمي مقبول عالميا. فما هو المطلوب من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اكثر من ادانة الارهاب في بيان القاهرة عام ١٩٨٥ والذي اطاح بكل حجج ومغالطات حكام اسرائيل.

فكم من مرة صرح ياسر عرفات عبر وسائل الاعلام، ودعا حكام اسرائيل «تعالوا نصنع سوية سلام الشجعان» ولكن من المؤسف ان حكام اسرائيل يفتقرون لتلك الشجاعة، فالشجاعة في مفهومهم تعني مكافحة الارهاب.. والدفاع عن ارض اسرائيل..

فعن اي ارهاب يتكلمون؟ عن سياسة تكسير العظام وقتل الابرياء من اطفال ونساء وشيوخ، عن سياسة الابعاد بحق المئات من ابناء شعبنا؟! عن حرمان شعب بكامله من العيش بحرية وكرامة؟!! عن حرمان شعب من استنشاق هواء ارضه الطيبة؟!!

عشرات السنين حاولوا تزوير الحقائق وايجاد المبررات لارهابهم المرتكب على مستوى دولي.. والتاريخ خير شاهد، عشرات السنين حاولوا وضع الغشاء على اعين الرأي العام العالمي والاسرائيلي، حتى وصل بهم الأمر خلق جو من البلبلة العالمية بأن العالم العربي يسعى للقضاء على الشعب اليهودي وقذفه في البحر!! ومن المؤسف حقا بأن اللاوعي السياسي والدبلوماسي الذي سيطر على حكام العرب آنذاك قد اسهم في تثبيت خدع ومراوغات حكام اسرائيل..

ولكن ما نعتز به هو ان م.ت.ف بقيادتها الحكيمة ودبلوماسيتها الديناميكية اسهمت اسهاما كبيرا في ازالة الغشاوة عن اعين الرأي العام العالمي، ووضعت اسرائيل في زاوية لا مجال للهروب منها، زاوية الحل السلمي.. والمطلب الدولي الملحّ..

ومن الانصاف ان نعترف بأن هنالك عمليات غير مقبولة تقوم بها عناصر وافراد وضعوا انفسهم خارج المعادلة القائمة، معادلة الحل السلمي.

وليس من حق اية قوة في العالم ان تحرم شعب بكامله من ممارسة حقوقه الانسانية وانتزاع استقلاله الوطني، لمجرد زلة تحدث من قبل عناصر مرفوضة من شعبنا وخارجة عن ارادته الوطنية..

كما انه ليس من حق اية قوة عالمية ان تكيل الشرعية الدولية بصاعين، فمفهوم الشرعية الدولية يجب ان يطبق ويزان بمعيار واحد..

ان ما قامت به ياعيل ديان هو حقا سلام الشجعان وقد اسهمت اسهاما خلاقا وجبارا في كسر الحواجز بين الشعبين.

فمتى يا ترى تتعقل السلطة الحاكمة في اسرائيل، ويعانق شعبانا عناق الشجعان؟!

(عرابة)

ص.ب. ١٠٤

ننتظر تحقيق الوعد!

● نجح رئيس حكومتنا وبجهود كبيرة ان يصنع السلام.. مع حكومة الولايات المتحدة، وبذلك ابعد، على الأقل الآن، خطر تأييد صديقتنا الكبرى لقرار معاقبة اسرائيل في مجلس الأمن – هذا الخطر الذي جلبه علينا رابين وحكومته، بقرار الابعاد كبير المأساة، ولكن من المفيد تذكير اسحق رابين بأنه لم ينتخب من اجل ان يصنع السلام مع الأمريكيين، انما مع الفلسطينيين – والفلسطينيون لن يعودوا الى طاولة المفاوضات طالما بقي مئات من ابناء شعبهم المبعدين في الخيام في الصقيع اللبناني.

فهل تتذكر يا رابين، انك وعدت، ايام معركة الانتخابات، بأن اتفاقا سيوقع مع الفلسطينيين «خلال ستة الى تسعة اشهر». وقد كررت هذا الوعد.. يوما بعد يوم، في كل وسائل الاعلام. وها قد انقضت ستة شهور على اقامة حكومتك، والجمهور في اسرائيل والجنود المقاتلون الذين مضى عليهم اكثر من خمس سنوات، يخوضون حربا لا فائدة منها ولا امل في ازقة مخيمات اللاجئين – الجميع ينتظرون تحقيق الوعد، سيدي رئيس الحكومة.

آدم كهلر
(حولون)

بلبلة رابين!

● اذا ما اعاد لك صاحب الحانوت من النقود التي دفعتها له ثمنا للحاجيات التي اشتريتها، ٢٥٪، ثم اعطاك تخفيضا بـ ٥٠٪ على باقي البضاعة، فيمكن الافتراض بأنه باع لك بضاعة ذات نوعية سيئة. وكل اغورا دفعتها تكون قد دفعت مثلها كذلك. ولكن من المفهوم ان البائع لكي يأخذ على الأقل ٣٧.٥٪ (٥٠٪ من ٧٥٪) هي في الواقع مبلغ التكاليف التي دفعها لهذه البضاعة التافهة التي باعك اياها.

رئيس الحكومة رابين حاول ان يبيعنا ابعادا ذا نوعية سيئة، وهو مستعد الآن ان يعيد ٢٥٪ من المبعدين وان يخفض نصف فترة الابعاد الثلاثماية الباقين.

لماذا يهتمّ رابين هذا الاهتمام بالمحافظة على ٣٧.٥٪ من الابعاد؟ فاليمين لا يعجبه ذلك ابدا. وقد وصف اسحق شمير هذا بأنه علامة ضعف، وقال، اذا كان الأمر كذلك فربما كان من الافضل منذ البداية ان لا نقوم بالابعاد.

هذه الخطوة غير كافية للفلسطينيين، والفلسطينيون هم اولئك الذين يجب على رابين ان يعمل معهم السلام، وفي نهاية الأمر فان الامريكيين سيغضبون على رابين لأنه اساء الى علاقاتهم مع العالم العربي.

فهل اصابت رابين البلبلة بين مفاوضات قاسية وبين الحكمة؟

بياتا زيلفورسميط
(حولون)

رسالة بعكس الريح!

● الى الأخ خميس ابو العافية

تحية وبعد،

اخي ابو العافية في مقالك «الباشا.. والزلمة» والفوارق المنحوسة. وقعت في خطأين بارزين اولهما انك شككت في نزاهة حكومات اسرائيل عبر عقودها القليلة. وثانيهما انك هزأت من شجاعة الامير جابر الاحمد الصباح وقدرته على حل مشاكل عائلته بدون مساعدة قوات الحلفاء..

كيف لك يا اخي ابو العافية ان تشك ولو للحظة بان حكومة اسرائيل، حكومة ارض اسرائيل الكاملة تعصى قرارات مجلس الأمن ونحن وانت نعلم ان حكومة ارض اسرائيل مختارة من قبل الله حكومة شعب مسكين يعمل من اجل الحفاظ على الاراضي العربية، حتى لو كان بالقوة..

وكيف «تتجرأ» على السخرية من الأمير جابر سام الصباح الا تعلم بأنه حتى قادر ان يأمر خادمه بتقديم الطعام له في اية ساعة يريد ودونما الرجوع الى الحلفاء..؟!

والادهى من هذا وذاك انك تستغرب انضمام المعتدلين في كنيست اسرائيل الى جوقة المحرضين على توفيق زياد.. الا تعلم ان توفيق زياد تكلم عن شيء يدعى الحق وطالب بشيء يسمى السلام ام انك يا اخي تتجاهل ان هذه «جرائم» «يرتكبها» توفيق زياد؟!..

صديقي ابو العافية قبل سبعة شهور كنا اقرب الى السلام منه اليوم والسبب ليس اسحق رابين ذلك المسكين انما قلة الامطار في البلاد، الامر الذي سبب الجفاف في مزروعات السلام..

رسالتي هذه مجرد تنويه عن اخطاء يجب ان ينتبه اليها كل مواطن «صالح» في الدولة.. الا توافقني الرأي؟!

نجاة نصر فواز
(عيلبون)

مجلس الأمن والثالوث الفاجر

● هذا مجرى تاريخنا العربي الممهور بدماء الشعب الاعزل الذي لا يملك سوى الحجر سلاحا امام احدث الاسلحة الامريكية.

هكذا الشرائع الدولية لا سلطان لنا على شؤوننا وعلى ممتلكاتنا.

امريكا طاغوت عصر الفجور ومخططة مرحلة السقوط العربي والهجمة الصاروخية التي يشنها الغرب على الشعب العراقي، فهي خير دليل على نوايا امريكا، بأن الهدف لم يعد ولم يكن تحرير الكويت او تنفيذ قرارات الامم المتحدة، وانما كبح جماح العرب وتحطيم البنية التحتية للشعب العراقي، ليصبح دولة فقيرة على الصعيد الاقتصادي والسياسي تابعة لامريكا كغيرها من الدول العربية.

ان الحرب الآن ليست ضد العراق وحسب بل هي حرب على أمة العرب. حرب على البشرة السوداء، حرب على رغيف الخبز حرب على الآمال والاحلام حرب على الشعارات حرب على القانون والشرائع والحق.

اين نحن من العدالة الدولية التي اصبحت كلمة يرددها البؤساء والمحرومون في ظل سياسات القمع والتشريد، ومجلس الأمن يقف صامتا امام سياسة الابعاد والطرد الجماعي.

انك اذا لم تستطع ان تلوي يد الجلاد فعلى الأقل لا تقدم يديك طوعا للقيد. كما قال الرئيس الراحل الزعيم جمال عبد الناصر: ارفع رأسك يا اخي عهد الذل قد مضى. وكما قال عمر بن الخطاب: متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا.

وردة حمد سواعد
(رمية)

■ ردود سريعة ■

● كتبت الأخت، سعيدة محمود ايوب – نحف في رسالتها بعنوان: «المبعدون»: «برد قارس وامطار غزيرة تساقط على عبيد الله.. وعندما اجلس الى جانب المدفأة اتساءل كيف يعيش المبعدون الفلسطينيون في البرد والثلج والأمطار ووقودهم قطع من الخشب المبلل الرطب تتقطع انفاسهم لكي يوقدونه..

وتتابع الأخت: منذ سنة ٤٨ والشعب الفلسطيني ما يزال مشردا ومبعدا عن ارضه.. وها نحن نقف امام تشرد جديد.. فالى متى؟

● الى الأخ كاتب الرسالة بعنوان: «كوابيس بوش».

جميلة هي الصورة الكاريكاتيرية التي رسمتها للرئيس الخاسر، ولكنك يا صديقنا لم تشفق على الرجل ولم تأخذك به رحمة.. الا يكفيه ما هو فيه من المقت والحزن لخسارته في الانتخابات؟ لقد كان يجدر ان تقوم بتعزيته بدل تصويره كاريكاتوريا. ولأنك لم تفعل، ولأنه قد انكفأ يلف ذيله.. فقد انقضى عهده، ولا تجوز على الراحل غير الرحمة، لا الكتابة!

● الى الأخ كاتب الرسالة بعنوان: «تأثير الكحول على الفرد والمجتمع». لم نجد في المقال اي جديد، وحتى التحذيرات التي تضمنها، كانت تحذيرات مستهلكة يعرفها القاصي والداني، واما ما تحدثه الكحول بجسم الانسان فهي مسألة يمكن للطبيب فقط ان يحللها ويحذر من مضاعفاتها، وقد دخلت يا صديقنا في هذا الأمر الذي نعرف عدم المامك به. فعذرا.

محمد يوسف الشريدي – وداعا!

● شاكر فريد حسن ●

● بالحزن والاسى، بالزفرات والدموع والآهات تلقت جماهيرنا الشعبية العريضة في ام الفحم ومنطقتها خاصة وفي بلادنا بشكل عام نبأ رحيل المناضل الوطني والشيوعي العريق محمد يوسف شريدي (ابو سامي) في اثناء تأديته مناسك العمرة في البلاد الحجازية، هذا الانسان النبيل والشريف والمعطاء، الذي نذر حياته وقلمه في خدمة قضايانا الوطنية والشعبية والاجتماعية والسياسية.

لقد ارتبط ابو سامي بثورة سنة ١٩٣٦ وبالنضال الوطني والطبقي المعادي للإستعمار والصهيونية وبالكفاح الجماهيري الفلسطيني العريض دفاعا عن حق الوجود للشعب العربي الفلسطيني في ظل دولة وطنية مستقلة ودفاعا عن انسانية الانسان في حياة هادئة ومطمئنة تسودها العدالة الاجتماعية الحقة.

كان ابو سامي انسانا متواضعا، مستقيما، طيب القلب، عزيز النفس، دمث الاخلاق، صادقا في افكاره ومعتقداته وممارساته اليومية، فشكلت حياته الطافحة بالعمل والعطاء والكفاح والتضحية، نموذجا للشيوعي الكادح الذي لا يلين والمؤمن حتى العظم بالفكر الماركسي الحقيقي الاصيل والمدافع بكل ما اوتي من قوة عن التقاليد الثورية العريقة والمثل الانسانية الساطعة والقيم السامية التي لم يتخل عنها في هذا الزمن الردي، الذي تغيرت فيه المفاهيم فأصبح التنافس والصراع بين الناس ليس القيم والاخلاق، بل السيارة والدولار. وكان مثالا للإنسان المتدين الصادق الذي عرف كيف يجمع ويوفق بين كونه متدينا مؤمنا بالله وشيوعيا يناضل من اجل رفاهية وسعادة الانسان. فكان يؤم المساجد للعبادة والصلاة واداء الواجب الديني ويرتاد النوادي الحزبية ليسلح الشباب والاجيال الصاعدة بالعقيدة الماركسية الاصيلة والمبدعة الخلاقة ولينمي لديهم الاحساس القومي والطبقي والايمان الراسخ بالفكر السياسي والايديولوجي العميق ويبعدهم عن الآفات الاجتماعية الخطيرة.

ان الشارع السياسي الفحماوي

● البقية على صفحة ١١ ●

سوزان.. فنانة صغيرة من داخل اسوار عكا!

* تحلم بالباليه وباقامة معرض لرسومها *

■■ سوزان سهيل ميخائيل عمرها (٨) سنوات، وهي بحق فنانة صغيرة تشق خطواتها بموهبة نادرة وبإمكانك ان تلاحظ ذلك من اول نظرة لاعمالها الفنية، فهي تختار الوانها بتناسق جميل، ودقيق، ترسم اللوحة مرتين، الاولى لكي تتأكد انها صالحة، والثانية لكي تلونها وتعلقها.

عندما تحدثت مع سوزان شعرت انها تعلم ماذا تريد، وان ظروفها البيتية تساعدها على ان تصبح فنانة.. والدها سهيل، الذي يملك موهبة الرسم، يقوم بارشادها دائما ويعمل دائبا في البحث عن دورات فنية لكي تصقل سوزان موهبتها.. والدتها كليمانس تحتفظ برسوماتها منذ ان كانت في سن الثالثة، وترسلها لكي تشاهد الرسامين الاجانب والمحليين الذين يأتون الى عكا ويرسمون مناظر منها.

سوزان ترسم بالالوان المائية وايضا تصنع اشكالا من الطين، ومن بقايا الخرق تصنع ملابس للدمى، وتحب جدا رقص الباليه، وتحلم باقامة معرض لاعمالها الفنية لكي يكون اول معرض فردي لفنانة عمرها (٨ سنوات).. الى جانب ذلك تتابع خطوات والدها بالبحث عن معهد لتدريس رقص الباليه الذي تحبه كثيرا وتتمنى ان تصبح راقصة باليه مشهورة.. بالاضافة الى ذلك فهي من الأوائل في صفها حيث تدرس في مدرسة التيراسنطة في عكا في الصف الثالث لدى المربية مارلين، وتستفيد كثيرا من درس الاشغال اليدوية تحت اشراف المدرسة سونيا، وتقول سوزان «لقد طلبت مني المعلمة تكبير صورة بابا نويل وقمت بذلك بشكل جميل مما حدا بالمعلمة بأن تعلقها داخل الصف».

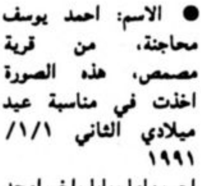




سوزان تعيش في عكا القديمة في حي الفاخورة وبيتهم الذي تحيطه حديقة صغيرة وجميلة تلفت انظار الزائرين، هذا البيت يقع مقابل سور عكا تماما وفيه تعيش اختها فادية (١٢ عاما) وهي تحب الغناء وقد فازت بجائزة من مهرجان الغناء الذي يقام سنويا في عكا، وهي الآن تغني مع فرقة «البعث» الشفاعمرية بقيادة رحيب حداد.. اختها الثانية تدعى رونزا وهي تحب الرياضة والجمباز والرقص الشعبي، اما فادي الصغير فما زال في طور «التخريب» لاغراض البيت ولم تعرف بعد ميوله الفنية.. وواضح ان مستقبل سوزان سيكون باهرا في وسط هذه العائلة الصغيرة..

(ابو السفير)

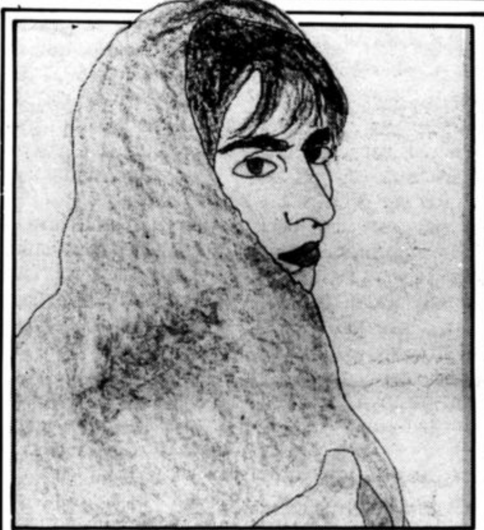




● الاسم: احمد يوسف محاجنة، من قرية مصمص، هذه الصورة اخذت في مناسبة عيد ميلادي الثاني ١٩٩١/١/١

احب ماما وبابا واخي امجد - واحب ان ارى صورتي على صفحات «الاتحاد» التي نحبها كلنا.. وشكرا جزيلا لكم ●





● اهدانا هذه الرسمة ماهر اسعد زيدان من كفرمندا، وهي لفيروز، وطلب ان ننشرها في جريدة «الاتحاد».. ونحن بدورنا نقوم بنشرها ونشكر ماهر على رسالته اللطيفة ●

■ امبراطورية «هـ» ■



● نحن الاخوات الثلاث هنادي وهديل وهبة مغربي من عكا، نبعث اليكم صورة لشقيقنا الصغير هيثم، لأننا فرحانين كثير بقدومه ونحن نهنئ والدينا سهيلة وابراهيم على المولود الجديد والذي يبدأ اسمه بحرف الهاء ايضا ●



● فريال احمد علي السعدي، العمر ١.٥ سنة، من مدينة جنين في فلسطين المحتلة ●

● انا اسمي نسرين بلان من حيفا، عمري سنتين وبحب البابا جورج والماما مينا كتير كتير وكمان عاطف ●



* الأحد ٩٣/٢/٧ *

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:

٨.١٥ - تربية اجتماعية - قصص من الحياة (الابتدائية)
٨.٤. - الفراشة الجميلة (للصغار)
٩.١. - الانجليزية (الرابع)
٩.٢٥ - حساب (الخامس والسادس)
١..٤٥ - الانجليزية (السابع)
١١.٥. - علوم الحياة (الاعدادية)
١٢..٥ - علوم الحياة (الثانوية)
١٣... - مدنيات واقتصاد (الاعدادية والثانوية)
١٣.٣. - الانجليزية (العاشر)

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - التقدم في الحياة - مسلسل كوميدي
١٩... - الأسبوع في ساعة
٢.... - موجز الأخبار (بالعبرية)
«بين الكراسي»، برنامج اجتماعي
٢..٥. - الزاوية اللغوية
٢١... - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - محامو لوس انجلوس - وحلقة جديدة
٢٢.٢. - برنامج عن التراث الاسرائيلي
٢٣..٥ - برنامج رياضة

القناة الثانية:

١٧.٣. - الحكاية المتجولة
١٧.٤٥ - ليون الثعلب
١٨... - الرسوم المتحركة
١٨.٣. - الأخبار (بالروسية)
١٨.٥. - تشستر وحجيت للأطفال
١٩... - «قريب بعيد» والحلقة (٥٣٧)



لقطة من المسلسل الكوميدي التقدم ١٨,٣٥ البرامج العامة



لقطة من مجلة السينما ١٩,٢٥ القناة الثانية

١٩.٢٥ - مجلة السينما
٢.... - الثامنة مساء
٢..٣٥ - رياضة
٢١..٥ - مقابلة ومقاطع مع فرقة «إن. إكس»
٢١.٣٥ - من الداخل مع بيلي موسكونا لرمان
٢٢.١. - زمن الإنشاد
٢٢.١٥ - مصلحة الدولة - فيلم سينمائي

التلفزيون الاردني:

١٦... - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - الصور المتحركة
١٦.٥. - ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ - بناة المستقبل
١٨... - الأخبار
١٨.١٥ - المسلسل «امواج»
١٩.٣. - البرنامج الزراعي
٢.... - الأخبار
٢..٤. - مسلسل السهرة
٢١.٤. - مساء الخير
٢٢.٢. - اخترنا لكم
٢٣... - الأخبار
٢٣.١٥ - آخر المشوار

حدث في مثل هذا اليوم

(٧) شباط

١٩٤٨ - افتتاح دورة لمجلس الجامعة العربية في القاهرة، تعيين العراقي الجنرال صفوت قائدا لجيش التحرير الفلسطيني، توزيع المتطوعين على ثلاث فئات، مجموعة بقيادة فوزي القاوقجي لشمال فلسطين، وثانية للقدس بقيادة عبد القادر الحسيني، والثالثة للجنوب.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٢/٧، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية في ساعات المساء، في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ١. ● الاغوار الشمالية - ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦ ● القدس وضواحيها - ١. ● السهل الداخلي - ١٧ ● السهل الساحلي - ١٦ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٦ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ١٥ ● البحر الميت - ١٨ ● ايلات والعربة - ٢..

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

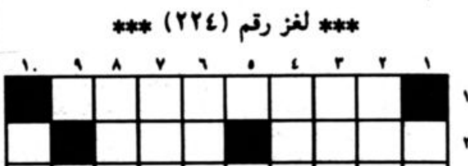
اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٥ - ١٩٩٣/٢/٦)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٨١٣. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠٧٣٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٩٦١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥١٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٤١. ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٠٥٧ ش.ج
*● للمسافرين -	٢,٩٧ ش.ج
● "اسود" -	٢,٨. - ٢,٨١ ش.ج

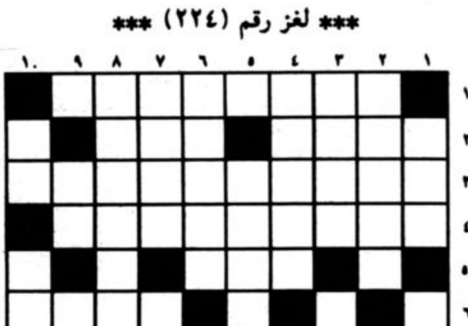


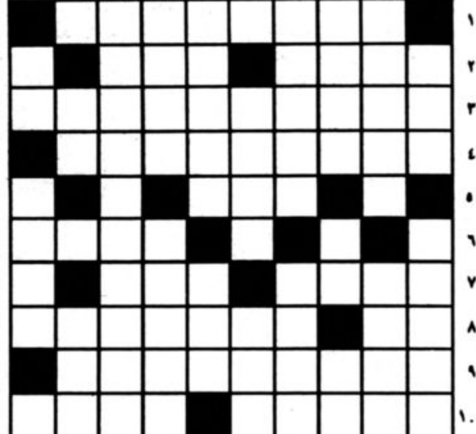
وأخيرا... لاقينا محلّ طبيعي نقعد فيه



كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٢٤) ***





افقيا:

١ - ممثلة عربية
٢ - يهاجر - طين (معكوسة)
٣ - ممثل عربي
٤ - ممثلة عربية
٥ - وقع المصيبة (معكوسة)
٦ - كفر
٧ - جانب الشارع - اسم قديم لدمشق
٨ - في البيضة - سيرجعوا (معكوسة)
٩ - كاتبة عربية
١. - عابرين - حذاء

عموديا:

١ - بركة - مقاتل (معكوسة)
٢ - الاسم الثاني لممثل عربي - صرخنا
٣ - نشكر - خاصتي - اشاهد (مجزومة)
٤ - المصيبة - زائل
٥ - حقب زمنية طويلة - عازم (معكوسة)
٦ - علم مؤنث - نقاش
٧ - يوجد حوله - تلوح كباقي... في ظاهر اليد
٨ - كاتب عربي
٩ - متماثلان - شقيقي (معكوسة)
١. - بيت بعض الطيور - معلم

*** حل لغز رقم (٢٢٣) ***

افقيا:

١ - ايهان الطرخي
٢ - لميس - احبابنا
٣ - فرساي - مارلين
٤ - رحى - بيال - دع
٥ - لا - ار - دم - سل
٦ - ديرتي - محيات
٧ - قدير - بين - منك
٨ - جمال - تتردد
٩ - حن - بين - الخليل
١. - خياء - اب
١١ - برازيل - خليلي
١٢ - اميرة - مدلد - طي
١٣ - اسعد - شامت - خال

عموديا:

١ - الفرزدق - حياء
٢ - يرح - يدجن - رمس
٣ - ميس الريم - بابع
٤ - اسى - اتراب - زود
٥ - ي. ي - لربية
٦ - اب
٧ - لامارتين - ما
٨ - طحال - انتاب - دع
٩ - وبر - دب - ولايات
١. - خالد محمد خالد
١١ - بيع - متدل
١٢ - د.د - يليا
١٣ - ما - ملك - الأخطل

محمد يوسف الشريدي - وداعا!

● تتمة من صفحة ٩ ●

مدين لأبي سامي بالكثير، كيف لا وهو الذي طاف في كل حي وبيت وزاوية، متأبطا الكتب الثورية والسياسية العلمية والفكرية الفلسطينية و «الاتحاد» و «الجديد» لينشر كلمة الحزب والجبهة بين الكادحين والفئات الشعبية الفقيرة وليهدي الناس الى طريق الخير والحق والعدل.

ان التجربة النضالية الغنية والفهم السياسي الناضج والواعي جعلت من ابي سامي سياسيا وخطيبا بكل ما تعني هذه الكلمة من نضال وفكر ثوري وثقة نيرة بمستقبل الشعوب المظلومة، وهو الذي عانى من مطاردة سلطات الاضطهاد القومي، فحارب القهر والظلم الطبقي والقمع السلطوي، وناضل ضد الحكم العسكري وذاق مرارة التعذيب في الزنازين وعرفته المعارك الجماهيرية واروقة المعتقلات والسجون والمنافي وساحات اول ايار ويوم الارض وكل بقعة في هذا الوطن الجميل والغالي.

عاش ابو سامي ومات وهو يحارب الفئوية والعائلية والاصولية البغيضة، داعيا كل طبقات وفئات شعبنا وقواه السياسية وتياراته ومذاهبه الفكرية وشرائحه الاجتماعية الى اوسع وحدة وطنية وجماهيرية لاحباط كل مؤامرات التفرقة والتجزئة والتشرذم السلطوية. وكان ابو سامي دمقراطيا في توجهاته، رافضا المواقف الاستسلامية الخنوعة، مدافعا بجرأة وشجاعة عن رأيه السياسي والفكري، وتجلى ذلك في كتاباته ومناقشاته السياسية والفكرية في الخلايا والمؤتمرات الحزبية والاجتماعات الشعبية.

وربطت فقيدنا الغالي علاقة حميمة وصلت الى درجة العشق بصحيفة «الاتحاد» التي كان يراسلها متطوعا ويوزعها سرا ابان الحكم العسكري في قرى المثلث الشمالي سيرا على الاقدام. وعن ذلك يحدثنا قائلا: «لقد تركت جريدة «الاتحاد» اعمق الأثر في نفسي. فقد وجدت فيها اجوبة كثيرة واضحة للقضايا الرئيسية التي كانت تجابه شعبنا وتجول بخاطري حول سبل الحركة الوطنية وضرورة تكاتف كل العناصر الوطنية والتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية في النضال ضد الاستعمار، كونه عدو البلاد الرئيسي ولأول مرة بدأت ادرك حقيقة الفوارق الطبقية في المجتمع».

وعن مرحلة من مراحل حياته كتب يوما قائلا: «تخرجت من الصف الخامس الابتدائي عام ١٩٣٤، والمدرسة لم تكن مشروطة بجيل وكنت آنذاك في سن ١٦ عاما.

«والدي كان شيخا ومعلما للعربية والدين والحساب في الكتّاب والمساجد، وحياتنا يعانقها الفقر. فأرسلني والدي الى مدينة حيفا لاتعلم مهنة الحذاء «الكندرجي» عند مهني «على قد حاله» وبقيت في «معهده» حتى عام ١٩٣٥ وخلال هذه الفترة تنظمت في «نادي جمعية الشبان المسلمين». وحينها كانت تفص بمثل هذه النوادي الرياضية. وكانت كتجمع وطني، رياضي، يحوي المسلمين والمسيحيين. وما اكثر هذه النوادي في فلسطين. واصبحت عضوا في سرية الكشاف الاسلامي. وامارس العاب القوى والرياضة.

«ومرة جاء «عز الدين القسام» الى نادينا، لالقاء محاضرة. وسمعت من زملائي انه كان رئيسا للنادي قبل سنوات. اصغيت بكل جوارحي الى كلماته الدينية والوطنية التي كان يحض بها العرب والمسلمين على رص الصفوف والوحدة لتحقيق الدولة الفلسطينية المستقلة. وان الدرب لنيل الوحدة والتحرر يمر عبر محاربة الاستعمار».

كان ابو سامي صديقا وفيا للاتحاد السوفييتي وعمل سكرتيرا لحركة الصداقة الاسرائيلية - السوفييتية في ام الفحم، ورغم الزلزال والهزة العنيفة في المعسكر الاشتراكي لم يتراجع فقيدنا قيد شعرة عن الطريق الذي اختاره عن قناعة تامة وايمان راسخ، طريق الحزب الشيوعي والفكر الماركسي اللينيني. وواصل نضاله ضد سماسرة ومرتزقة الفكر والكلمة دفاعا عن كرامة شعبه ومصلحة الطبقة العاملة.

لقد مضى الشريدي في وقت احوج ما نكون فيه الى امثاله من الوطنيين والشيوعيين الصادقين. وانه لمن المؤلم ان يودعنا مع انعقاد المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي وان يدفن بعيدا عن الوطن الذي لم يعانق روحه الطاهرة المقدسة وعن البلد العزيز الذي احب والشعب المسحوق الذي آمن به.

ان مسيرة محمد يوسف الشريدي الحياتية هي قصة شعب باق وصامد في ارضه ووطنه ومحاصر سياسيا واقتصاديا وثقافيا ومكافح بلا كلل من اجل حريته وكرامته وحقوقه الوطنية، والقومية.

فوداعا يا ابا سامي وعهدا على دربك، درب العزة والكرامة والشهامة.

(مصمص، المثلث)



الاحد ٧ شباط ١٩٩٣ الصفحة ١٢

النائب رعنان كوهن يدعو الى منع وصول الاموال الى المناطق المحتلة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا النائب رعنان كوهن (العمل) وهو عضو في لجنة الخارجية والامن البرلمانية، الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع وصول الاموال الى المناطق المحتلة كونها – حسب ادعائه – تستغل لتمويل النشاط الارهابي.

وقال النائب كوهن انه «من غير الممكن وضع حد للارهاب في المناطق المحتلة طالما لم يتم سد الطريق على وصول الاموال الى هذه المناطق عن طريق البنوك والسياح والصيارفة وغيرهم». وأضاف ان الامر يتعلق بعشرات ملايين الدولارات التي تصل الى «فتح» و«حماس» في المناطق كل عام»!

اضراب في عيادات صندوق المرضى الهستدروتي اليوم، الاحد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قلة قليلة من عيادات صندوق المرضى الهستدروتي، ستكون مفتوحة اليوم للمرضى والمراجعين، وذلك بسبب الاضراب الذي اعلنته لجنة مستخدمي المؤسسة.

وجاء قرار الاضراب بسبب حصول المستخدمين على ٧٠٪ من مرتباتهم عن الشهر الماضي. وكان مدير عام المؤسسة اكد ان الوضع المالي الصعب لا يمكّن الادارة من دفع المرتبات بالكامل.

وستكون قلة من العيادات مفتوحة للجمهور وهي تلك التي يستطيع فيها الاطباء غير المضربين تقديم الخدمات.

الطلب الى درعي منع فرض ضريبة لمواجهة الاوتونوميا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب حاييم اورون، (ميرتس) وزير الداخلية، آرييه درعي، بالتدخل لمنع مجالس المستوطنات من جباية ضريبة مالية من المستوطنين لغرض افشال الحكم الذاتي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة في حال اقرارها (اقرأ خبراً ص٤).

وجاء طلب النائب اورون هذا، على ضوء قرار المجلس الاقليمي «شومرون» برئاسة بيني كاتسوفر من حركة «هتحيا»، القاضي بأن يدفع كل مواطن رسوماً شهرية بقيمة (٥) شيكلات للصندوق الذي اقيم لمواجهة الحكم الذاتي للفلسطينيين (الاتونوميا) التي قد يحصل عليها الفلسطينيون.



● رئيس بلدية الطيرة، طارق عبد الحي يشترك في غرس شجرة من اصل ٤١٥ شجرة غرست في الطيرة امس.

(خاص بـ «الاتحاد» – تصوير: نسيم ابو خيط)



● جانب من مجموع المشاركين في المهرجان الذي اختتمت فيه امس فعالية غرس ٤١٥ شجرة تضامنا مع المبعدين ●

مسيرة شعبية قطرية ومهرجان احتجاجي ضد الابعاد في مدينة الطيرة

* غرس ٤١٥ شجرة باسماء المبعدين في مركز المدينة بمشاركة حركات شبيبة يهودية وعربية * طارق عبد الحي واوري افنيري ورائد صلاح وميخا فلنر يتحدثون في المهرجان *

● الطيرة – لمراسلنا – شارك امس قرابة الفي شخص من العرب واليهود، من بينهم عدد كبير من ابناء الشبيبة في المسيرة الصامتة التي نظمتها حركات الشبيبة اليسارية وهي: اتحاد الشبيبة الشيوعية وشبيبة «ميرتس» و«سلام الان» و«ميري» والحركة الاسلامية وعدد من طلاب المدارس في الطيرة.

كما شارك في المسيرة عدد من نساء وابناء المبعدين بالاضافة الى اعضاء لجنة خيمة التضامن وعدد كبير من اهالي الطيرة والشخصيات التمثيلية فيها.

وقد حمل المشاركون في المسيرة اللافتات التي تحمل اسماء المبعدين الـ ٤١٥ واخرى تدعو لاعادتهم الى عائلاتهم ووطنهم. وتقدم المسيرة التي بدأت من دار بلدية الطيرة وحتى الجامع الجديد وساحة الطيرة – اعضاء لجنة خيمة التضامن وشخصيات اجتماعية – يهودية وعربية.

وقد تحولت عملية غرس ٤١٥ شجرة تحمل اسماء المبعدين الى عرس شعبي استقطب اهتمام وسائل الاعلام.

وبعد اتمام عملية غرس الاشجار واصلت المسيرة تحركها حتى المسرح البلدي حيث عقدت حركات الشبيبة التي اشرفت على تنفيذ عملية الغرس اجتماعا شعبيا تولى عرافته سامح عراقي من الشبيبة الشيوعية ويانون كلاين من حركة «ميري».

وتكلم رئيس بلدية مدينة الطيرة المضيفة السيد طارق عبد الحي فقال: اننا نرفض الاتفاقية الخبيثة بين حكومة اسرائيل والحكومة الامريكية التي تهدف الالتفاف على قرار مجلس الامن ٧٩٩ ودعا الى اعادة جميع المبعدين، واكد انه لا يمكن مواصلة التفاوض على السلام ما دام القمع والابعاد في لب السياسة الرسمية لحكام اسرائيل. وتوجه الى اعضاء الكنيست العرب الذين يدعمون الحكومة الى نفض اليد عنها.

وتكلم ممثل لجنة الخيمة اوري افنيري فقال اليوم هو عيد غرس الاشجار وقد غرسنا ٤١٥ شتلة كرمز الى ان طلبنا هو اعادة غرس ٤١٥ مبعدا واعادتهم الى بيوتهم. وقال ان اقامة خيمة الاحتجاج امام مكتب رئيس الحكومة هي خطوة نضالية مشتركة لنا جميعا، اليهود والعرب المتدينين وغير المتدينين ضد قرار الحكومة الظالم.

واحتج على قرار المحكمة العليا التي تصدر قرارات حسب قوانين الاحتلال. وقال اننا نحتج على عملية «المسخرة» التي عملها رابين مع كلينتون مؤكدا على ضرورة مواصلة النضال حتى يعود آخر المبعدين. وقال ان نضالنا ضد الابعاد هو جزء من النضال العام من اجل قيام دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل. ودعا رابين للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة عرفات.

وتكلم رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح. فقال انه منذ عام ١٩٤٨ تم هدم ٤٠٠ قرية فلسطينية وترحيل اهلها، لكن الابعاد لم يقطع هذا الشعب عن ارضه ووطنه بل بقي صامدا الى ابد الدهر. فالشعب باق يردد من قحف قلبه على لسان ابناء المخيمات: انا باقون ما بقي الزعتر والزيتون. وقال اننا اذ نغرس الاشتال في الطيرة فذلك للتأكيد على امتداد جذور هذا الشعب في ارضه، ولن تقطعها ارادة ظالم مهما كانت سكينه حادة.

وقال: ان اخشى ما نخشاه ان تنتهي الامور ليصبح التدين تهمة في نظر الحكومة وعندها سيعيش الناس على ارضهم وهم ليسوا امينين على انفسهم.

وتكلمت الطفلة تسنيم حسن يوسف عن ابناء المبعدين فأستهلتها بالعبارة «الى ابي العزيز واخوانه الكرام في مرج الزهور تحية»، وقالت لوالدها: «انك تعيش في قلوبنا ونحن ننتظر عودتك لنلجأ الى صدرك الحنون.. فعد الينا».

هذا وترجم اساف اديب مقاطع من رسالة الطفلة المؤثرة.

وتكلم ميخا فلنر عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية فحيا بلدية الطيرة التي استضافت هذا اللقاء وجميع المشاركين من اليهود والعرب ودعا الى اعادة المبعدين الى وطنهم. وقال ان الضغط العالمي والداخلي اجبر رابين على التراجع بقرار اعادة ١٠٠ من المبعدين لكننا لا نقبل، شأن اصحاب الشأن، بهذا ونطالب باعادة جميع المبعدين. ودعا الى مواصلة النضال المشترك حتى تحقيق هدف اعادة جميع المبعدين.

ثم تكلم لتور كي من شبيبة ميرتس فقال: اننا نعارض قرار الابعاد الذي شارك فيه وزراؤنا. وقال اننا اعربنا عن معارضتنا لقرار الابعاد فور صدوره، واليوم تواصل شبيبة ميرتس معارضتها لقرار الابعاد ونحن نقول: لا يكفي اعادة ١٠٠ من المبعدين بل نطالب باعادة جميع المبعدين.

وتكلم ايضا الشاب جرناتان عن حركة «ميري»، الذي حيا المشاركين في فعالية غرس الاشجار ودعا الى اعادة المبعدين فورا.

كما تكلم ايضا خالد منصور باسم مجلس طلاب ثانوية الطيرة، وكمال جعفري من الجامعة العبرية.

وفي ختام المهرجان قرأ عريف الحفل البيان المشترك الذي اصدرته حركات الشبيبة المشاركة، وطالب حكومة رابين بتنفيذ قرار مجلس الامن ٧٩٩، وناشد اصحاب الضمائر الحية بان يعملوا معا بكل ما بوسعهم لاعادة المبعدين حتى تستأنف محادثات السلام.

ثلثا مستخدمي المكاتب الحكومية في القدس بحاجة الى مخصصات استكمال الدخل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف سكرتير مجلس عمال القدس الغربية، شمعون تسوريلي، امس، ان ثلثي الاجيرين في القدس العاملين في قطاع الخدمات العامة، يتقاضون مخصصات استكمال الدخل، ايضاً.

واكد تسوريلي ان مرتبات المستخدمين تقل عن ١٣٠٠ شيكل في الشهر الامر الذي يزكيهم بمخصصات استكمال الدخل. وقال ان مجلس العمال سيبادر الى نشاط نضالي يكرس كله لتحسين اجور المستخدمين في القطاع العام وهم كثيرون نسبياً في القدس حيث المكاتب الحكومية والوزارات.

الاثنين
٨ شباط ١٩٩٣
١٦ شعبان ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
8.2.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 225/49

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

سكرتارية «الجبهة» تدين المجزرة الدموية في غزة

* محاميد يقدم اقتراحا عاجلا لجدول اعمال الكنيست *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت سكرتارية الجبهة القطرية المجزرة الدموية التي ارتكبتها قوات الاحتلال في قطاع غزة المحتل خلال يومي الجمعة والسبت الماضيين واستشهد ستة مواطنين فلسطينيين.

وطالبت سكرتارية «الجبهة» حكومة رابين بوقف سياسة «القبضة الحديدية» والتصعيد القمعي في المناطق المحتلة لان هكذا سياسة لن تؤدي الى تحقيق السلام مع الشعب الفلسطيني. كما طالبت بالغاء اوامر اطلاق النار العشوائية.

وكان النائب الجبهوي، هاشم محاميد، قد اعلن خلال اجتماع

● البقية على صفحة ٢ ●

انتخابات الرياسة القبرصية

فاسيليو في المقدمة بدعم من الشيوعيين

* حصل على ٤٤٪ ومنافسه المحافظ حصل على ٣٦٪ * الدورة الثانية والحاسمة يوم الاحد المقبل *



● جورج فاسيليو ●

● نيقوسيا – و.ص.ف – اشارت نتائج جزئية تناولت نحو نصف اوراق الاقتراع الى ان الرئيس القبرصي المنتهية ولايته جورج فاسيليو ورئيس الحزب المحافظ غلافكوس كليريدس وصلا الى الصدارة في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية

● البقية على صفحة ٢ ●

قوات الاحتلال تقتل فتى في مخيم شعفاط

■ اصابة العديد من الفتيان بجراح احدهم جراحه خطيرة جدا ■

* الاعلان عن المخيم منطقة عسكرية مغلقة *

● القدس – لمراسل خاص – قتل جنود الاحتلال، بعد ظهر امس الاحد، الفتى رياض خليل عبد النبي (١٥ عاما) من مخيم شعفاط بعد ان اطلق احد عناصر «حرس الحدود» النار على مجموعة من الفتيان في المخيم.

وكان الفتى الشهيد قد اصيب بعيار ناري في صدره نقل على اثره الى مستشفى «المقاصد» في القدس العربية المحتلة الا ان الاطباء لم يسجلوا سوى وفاته.

وجرى تشييع جثمان الشهيد مساء امس في مظاهرة احتجاجية.

وقالت مصادر مطلعة ان قوات الاحتلال اطلقت الاعيرة النارية على الفتيان بشكل عشوائي بالحجة المجوجة انها تعرضت للرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة.

واضاف المصدر ذاته ان العديد من الفتيان قد اصيبوا بجراح احدهم جراحه خطيرة جدا نقل لتلقي العلاج في مستشفى «المقاصد».

واعلنت قوات الاحتلال مخيم شعفاط منطقة عسكرية محاصرة.

اسرائيل تعيد عنوة خمسة مبعدين كانوا يتلقون العلاج في مرجعيون

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعادت اسرائيل، امس، عنوة، خمسة مبعدين كانوا يتلقون العلاج في احد مستشفيات مرجعيون في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وكانت مجموعة من قوات الاحتلال قد نقلت المبعدين الخمسة على متن طائرة مروحية الى احد السجون في شمال البلاد.

وقال الناطق العسكري «ان المبعدين الخمسة اعربوا عن استعدادهم للعودة بعد ان تم تبليغهم بذلك»، على حد قوله!

واضاف الناطق العسكري ان هؤلاء المبعدين تشملهم الصفقة الاسرائيلية – الامريكية لاعادة ١٠٠ مبعد واتفقت اسرائيل على اعادتهم الى وطنهم من اصل ٤٠٠ مبعد فلسطيني ابعدوا في (١٧) كانون الاول الماضي.

والمبعدون الخمسة هم زهير لبدي (٣١ عاما) اصيب بمرض الكلى واحمد زامل (٢٣ عاما) اصيب بكسر في الفك ووائل هندية (٣٢ عاما) كسر في ذراعه وحسين كويك (٣٧ عاما) كسر في رجله وزهدي طبلية (٦٣ عاما).

من جهة اخرى افاد مراسل وكالة

● البقية على صفحة ٢ ●



فيلبر يلغي ترشيحه لمنصب رئيس قائمة حزب «العمل» لانتخابات نقابة المعلمين!

● الشرطة تفتش مقر نقابة المعلمين في تل ابيب وتجمع الوثائق وتحقق مع المحاسب الجديد ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الغى سكرتير نقابة المعلمين اسحاق فيلبر ترشيحه لمنصب رئيس قائمة حزب «العمل» لانتخابات نقابة المعلمين التي ستجري بعد عشرة ايام (١٦/ ٩٣/٢).

واعلن فيلبر انه تنازل عن المنافسة اثر مسلسل المقالات التي نشرت ضده في صحيفة «يديعوت احرونوت».

وقال سكرتير حزب «العمل» نسيم زفيلي ان حزبه سيساعد اسحاق فيلبر كي «ينظف سمعته».

ولم يعين حزب «العمل» مرشحا جديدا لرياسة قائمته لانتخابات المعلمين. وسينتخب فقط بعد انتهاء الانتخابات للنقابة.

وفي هذه الاثناء سيقوم الدكتور شلوم ليفين بمهمة سكرتير نقابة المعلمين.

وقام، امس، محققو الشرطة بتفتيش مقر نقابة المعلمين في تل ابيب وجمعوا الوثائق وتحدثوا مع المحاسب الجديد للنقابة!



● يتسحاق فيلبر ●

الجبهة تعزي بوفاة مفتي القدس سماحة الشيخ سعد الدين العلمي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «واننا نستذكر ساعة وداع الفقيد الكبير مواقفه الوطنية الجريئة والجليلة في مواجهة طغيان الاحتلال وفي مواجهة تعرض الاحتلال للمقدسات».

هذا ما جاء في برقية التعزية التي وقعها النائب الجبهوي هاشم محاميد، رئيس مجلس الجبهة، ومحمد بركة، سكرتير عام الجبهة، وارسلاها باسم عشرات الالاف من اعضاء ومؤيدي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الى اعضاء الهيئة الاسلامية العليا، معزين بوفاة مفتي القدس الاكبر سماحة الشيخ سعد الدين العلمي.

وجاء في البرقية ايضا: «ان الشعب الفلسطيني احوج ما يكون في هذه الايام لامثال سماحة الشيخ العلمي لما يحظى به من احترام ولمواقفه الشجاعة وحسن سيرته ورباطة جأشه».

تقرير معهد الابحاث الهستدروتي

انخفاض الاجور في القطاع الخاص بـ ٧٪ خلال السنوات الثلاث الماضية

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – يتضح من تقرير معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية الهستدروتي، الذي صدر يوم امس (الاحد)، انه حدث انخفاض حقيقي في الاجور في القطاع الخاص وصل الى نسبة ٧٪ خلال سنوات الميزانية الثلاث ٨٩/ ٩٠ و٩٠/٩١ و٩١/٩٢.

وجاء في التقرير ايضا انه لم تمنح اية علاوة اجور في هذا القطاع منذ العام ١٩٨٧، وان اعطيت علاوة كهذه فهي لم تتعد مصنعا معينا او فرعا معينا لا غير.

ويقدم التقرير ايضا معطيات حول تفاقم البطالة في مدن التطوير التي وصلت الى نسبة عالية في كل من شلومي ومجدال هعيمق وبيسان وحتصور وأوفاكيم ويروحام وغيرها.

■ نعي ■

● آل مارينا، سلوم، شحادة وسبيتي واقرباؤهم وانسباؤهم وابن الفقيدة ادوار مارينا وبناتها جانيت وديانا ودوريس ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

نجمة (سلوم) مارينا

(ام ادوار)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ (٧٦) عاما يوم امس الاحد ٧/٢/ ١٩٩٣ متممة واجباتها الدينية. وسيسجى جثمانها الطاهر اليوم الاثنين ٨/ ١٩٩٣/٢ الساعة الواحدة بعد الظهر في قاعة كنيسة الروم الكاثوليك في شارع عين دور ٢٣ – حيفا. وسيشيع جثمانها الطاهر الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة الروم الكاثوليك الى مثواه الاخير.

● لا اراكم الله مكروها بعزيز ●

واشنطن تحتج على ظروف اعتقال الامريكيين الثلاثة من اصل فلسطيني!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت وزارة الخارجية، امس الاحد، ان الولايات المتحدة احتجت رسميا لدى الحكومة على ظروف احتجاز ثلاثة امريكيين من اصل فلسطيني يشتبه في كونهم مسؤولين في حركة «حماس».

واضافت المصادر نفسها ان السفير الامريكي في اسرائيل، ويليام هاروب نقل، هذا الاحتجاج، يوم الجمعة الماضي، الى وزير الخارجية شمعون بيرس.

واوضحت ان الولايات المتحدة احتجت خاصة على الصعوبات التي واجهها اعضاء القنصلية الامريكية في القدس والمحامون في مقابلة المحتجزين الثلاثة.

وذكرت اذاعة الجيش «غالي تساهل» ان السفير انتقد، ايضا، تصريحات المسؤولين العسكريين والسياسيين الاسرائيليين الذين اعلنوا ادانة المحتجزين الثلاثة قبل محاكمتهم.

وكانت محكمة رام الله العسكرية قررت يوم الثلاثاء الماضي، تمديد اعتقال الثلاثة على ذمة التحقيق. وهم صلاح محمد عبد الحميد ومحمد جمعة جراد المقيمان في شيكاغو (شمالي الولايات المتحدة) ومحمد توفيق حاجة.

واوضح المتحدث العسكري ان الثلاثة الذين اعتقلتهم اجهزة الامن في نهاية كانون الثاني الماضي متهمون بالحضور الى اسرائيل «لاعادة تنظيم نشاط حركة «حماس» التي تلقت ضربة قاسية في الاراضي المحتلة بعد ابعاد ٤١٥ فلسطينيا في ١٧ كانون الاول الماضي الى لبنان».

موشيه شاحال:

اسرائيل تحتفظ بحق اللجوء الى اجراء الابعاد مجددا!



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الشرطة، موشيه شاحال، ان «اسرائيل تحتفظ بحق اللجوء الى اجراء الابعاد لضمان امن السكان»!.

وقال «ولا يمكننا في اي حال من الاحوال ان نتخلى عن ضمان امن السكان ومكافحة المجموعات التي تعمل على نسف عملية السلام»!

واضاف وزير الشرطة في حديث اذاعي، امس الاحد، «ينبغي ان تكون الرسالة واضحة. لقد عملنا طبقا لالتزامنا ضمان الامن في الماضي والحاضر والمستقبل، هذا حقنا حتى لو كان المجتمع الدولي لا يوافق عليه».

نسبة العاطلين عن العمل في مدن التطوير اكثر بـ ٤٥٪ من النسبة العامة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دلت معطيات مصلحة التشغيل على ان نسبة العاطلين عن العمل في مدن التطوير اكثر بنسبة ٤٥٪ من مجمل النسبة العامة للعاطلين عن العمل في البلاد.

وقالت المعطيات التي نشرت، امس، انه على كل مكان عمل في مدن التطوير يتنافس سبعة اشخاص.

ويعزو المسؤولون هذا الوضع المتفاقم في مدن التطوير الى عدم استقرار المصانع. وقالوا ان الحديث يجري عن مصانع الاغذية والنسيج.

في مقابلة مع شبكة التلفزيون «اي.بي.سي»:

رابين: واشنطن لن تمارس ضغوطات علينا لابداء مبادرات اخرى بشأن المبعدين!

*** ويتوقع ان يثير وزير الخارجية الامريكي الموضوع خلال جولته المرتقبة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – على الرغم من استخدام جنود الاحتلال الاعيرة النارية بشكل عشوائي ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وسقوط العديد من الشهداء، في الاونة الاخيرة الا ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اوضح انه «لا يوجد اي تغييرات على اوامر اطلاق النار». وذلك خلال جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، امس الاحد.

وكان وزراء «ميرتس» قد اعربوا عن احتجاجهم على ازدياد عدد القتلى جراء اطلاق النار في المناطق المحتلة. (اقرأ الافتتاحية ص ٥).

وقال وزير الهيئة، يوسي سريد: «ان اوامر اطلاق النار في المناطق المحتلة جرى تعديلها ميدانيا».

من جهة اخرى استبعد رابين ان تكون الادارة الامريكية غاضبة من تصريحاته الاخيرة خلال مداخلته في الكنيست يوم الاربعاء الماضي، حيث قال «ان اسرائيل ستلجأ الى سياسة الابعاد مستقبلا».

وقال رابين في مقابلة مع شبكة التلفزيون «اي.بي.سي» الامريكية، مساء امس، انه يعرف تمام المعرفة ان الادارة الامريكية تعارض مبدئيا سياسة الابعاد على الرغم من الصفقة التي تم التوصل اليها مؤخرا بشأن المبعدين.

وقال رابين ان واشنطن لن تمارس في الوقت الراهن اي ضغوطات على اسرائيل لابداء مبادرات اخرى تتعلق بقضية المبعدين. الا انه لم يستبعد ان يثير هذه القضية وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، في اثناء جولته المرتقبة في دول المنطقة في منتصف الشهر الجاري.

واكد رابين ان السلام الذي «لا يقدم الامن لدولة اسرائيل وللاسرائيليين في حياتهم اليومية لن يكون له اي معنى بالنسبة اليهم».

واكد رابين على التزامه العمل لانجاح مفاوضات السلام في الشرق الاوسط؛ مشددا في الوقت ذاته على ان امن اسرائيل يبقى مسألة جوهرية بالنسبة الى حكومته.

وعبر عن الاعتقاد بان وزير الخارجية الامريكي سيحاول خلال الجولة التي سيقوم بها قريبا في الشرق الاوسط «ايجاد الظروف الجديدة» التي ستسمح باعادة اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال «وسنبذل ما في وسعنا للمساهمة في ذلك»، من دون ان يوضح ما هي «الظروف الجديدة» التي تحدث عنها.



● رابين

بعد التعهد بدفع كامل رواتبهم:

مستخدمو صندوق المرضى يعودون الى العمل كالمعتاد

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – يعود مستخدمو صندوق المرضى الهستدروتي، اليوم، الى العمل كالمعتاد بعد حصولهم على تعهد من سكرتير الهستدروت العام، حاييم هبرفيلد، بدفع كامل رواتبهم عن شهر كانون الثاني، حتى غدا الثلاثاء.

وكان المستخدمون عطلوا، امس، العمل في العيادات التابعة للصندوق سوى تلك التي استطاع الاطباء تفعيلها. وجاءت الخطوة احتجاجا على تسلمهم ٧٠٪ من مرتبات الشهر الماضي فقط.

وفي حديث لمراسل «الاتحاد» مع رئيس لجنة عمال مستخدمي «كوبات حوليم» حاييم برانس، اكد الاخير انه تم تعليق الاضراب بعد حصوله على تعهد من هبرفيلد يقضي بدفع المرتبات بالكامل حتى غد الثلاثاء.

وقال برانس ان المستخدمين قد يلجأون الى الاضراب مرة اخرى اذا ما لم يتم دفع بقية المرتبات.

لحرمان صاحب الارض الشرعي من استغلالها

المستوطنون يغرسون الاشجار في الاف الدونمات من اراضي الضفة الفلسطينية المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحت اشراف قوات الاحتلال قام العشرات من المستوطنين وباشتراك اعضاء الكنيست من اليمين وخاصة «تسومت» بغرس حوالي (١٥) الف شجرة في اراضي الضفة الفلسطينية المحتلة بحجة ان هذه الاراضي «اميرية» الا ان الهدف من ذلك هو حرمان صاحب الارض الشرعي المواطن الفلسطيني من استغلالها.

ويشار الى ان الناطق العسكري كان قد اعلن يوم الجمعة الماضي، ان الجيش لن يسمح للمستوطنين بتنفيذ ذلك!

وقال، مساء امس، ان افراد الجيش سيقومون باقتلاع الاشجار التي غرسها المستوطنون على مساحة تزيد عن (٦٠) الف دونم.

اسرائيل تعيد عنوة خمسة مبعدين

● تتمة من صفحة ١

الصحافة الفرنسية ان الفلسطينيين الـ ٤٠٠ تقريبا الذين ابعدتهم اسرائيل الى جنوب لبنان اعتصموا صباح امس الاحد في مخيمهم للاعراب عن تضامنهم مع فلسطينيي الاراضي المحتلة.

وقد اوقف المبعدون كافة نشاطاتهم اليومية وظلوا قابعين داخل خيمهم احتجاجا على «الجرائم الاسرائيلية» في الاراضي المحتلة وعلى مماطلة الامم المتحدة في تطبيق القرار ٧٩٩ الصادر في الثامن عشر من كانون الاول الماضي والقاضي بعودتهم الفورية الى ديارهم.

من جهة اخرى لم يشاهد مراسل الوكالة اي باص صباح امس من المفترض ان ينقل المبعدين الـ ١٠١ الذين سمح لهم بالعودة بموجب «الصفقة» الى منازلهم عند مدخل زمريا الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي على بعد كيلومترين من المخيم كما كان مبحوث من اسرائيل ابلغ المبعدين يوم الجمعة الماضي.

وكان المبعدون اقسموا الجمعة علنا على رفضهم العودة الى ديارهم منفصلين مؤكدين بذلك رفضهم للصفقة الامريكية – الاسرائيلية تنص على اعادة (١٠١) منهم.

وصرح المتحدث باسم المبعدين الدكتور عبد العزيز الرنتيسي، امس للصحفيين ان «بامكان الباصات ان تنتظر لكن احدا لن يذهب اليها. قرارنا واضح لن نعود الا معا. وقد اقسمنا جميعنا على ذلك والمسلمون لا يعودون عن قسم».

سكرتارية «الجبهة»

● تتمة من صفحة ١

سكرتارية «الجبهة» التي عقدت، امس الاحد، انه تقدم باقتراح عاجل لجدول اعمال الكنيست لبحث ابعاد المجزرة الدموية التي ارتكبتها قوات الاحتلال في غزة.

انتخابات الرياسة القبرصية

● تتمة من صفحة ١

التي جرت في قبرص امس الاحد (اقرأ خبرا منفصلا ص ٥).

واستنادا الى هذه النتائج الجزئية فان قاسيليو وهو مستقل يحظى بدعم الحزب الشيوعي حصل على اكثر من ٤٤ في المئة من الاصوات. وسيكون عليه مواجهة كليريديس الذي حصل على ٣٦ في المئة من الاصوات في الدورة الثانية الاحد المقبل.

وحل في المرتبة الثالثة باسكاليس باسكاليديس مرشح التحالف الذي شكله يمين الوسط والاشتراكيون واللذي تسانده الكنيسة الارثوذكسية. واشارت النتائج الجزئية الى ان باسكاليديس حصل على نحو ١٨ في المئة من الاصوات.

وافادت وزارة الداخلية ان نسبة المشاركة في التصويت وهو الزامي في قبرص بلغت ٩٤ في المئة.

وكان قاسيليو حصل في الدورة الاولى من الاقتراع الرئاسي السابق في العام ١٩٨٨ على ٣٠.١ في المئة من الاصوات مقابل ٣٣.٣ لخصمه كليريديس.

في اثناء تغطية المجزرة الدموية:

قوات الاحتلال تعتقل ثلاثة صحفيين فلسطينيين في غزة

● غزة – افاد مصور وكالة الصحافة الفرنسية ان جنود الاحتلال اعتقلوا ثلاثة صحفيين لوكالة انباء اجنبية في وقت كانوا يغطون الصدامات بين قوات الاحتلال والفلسطينيين امس الاحد في قطاع غزة المحتل.

واضاف المصدر ذاته ان مراسل وكالة «رويتر» في غزة طاهر شريتح ومصور وكالة «رويترز تلفيجين» مروان الغول ومساعده اشرف الغول اوقفوا بعد ان رفضوا مغادرة حي في غزة كانت قوات الاحتلال اعلنته «منطقة عسكرية مغلقة».

ولم يتمكن الجيش من اعطاء ايضاحات. لكن مصادر فلسطينية اكدت ان الصحفيين الثلاثة سيعتقلون لمدة اربعة ايام.

وخلال الحادث ذاته اصيب مصور وكالة الصحافة الفرنسية برصاصة مطاطية في قدمه واوقف لبضع لحظات بعد ان اطلقت قوات الاحتلال النار على المتظاهرين في وسط مدينة غزة.

وكان المصور الفلسطيني ماجد العريبد الذي يعمل لشبكة التلفزيون البريطانية «دبليو تي ان» اصيب برصاصة في ساقه، يوم السبت، في مخيم جباليا للاجئين.

اطلاق صواريخ كاتيوشا على شمال اسرائيل

● صيدا (لبنان) – «و.ص.ف» – قال مصدر في اجهزة الامن اللبنانية ان اربعة صواريخ من طراز كاتيوشا اطلقت، امس الاحد، على شمال اسرائيل من احدى مناطق جنوب لبنان.

ولم يعرف المصدر ما اذا كانت الصواريخ قد اصابت اهدافها واوقعت ضحايا.

وتنتشر في جنوب لبنان مجموعات مسلحة من المقاومة المناهضة لاسرائيل.

تمديد حالة الطوارىء في الجزائر

● الجزائر – و.ص.ف – ذكر بيان للمجلس الاعلى للدولة (رئاسة جماعية) في الجزائر، امس الاحد، ان حالة الطوارىء التي اعلنت لمدة سنة في التاسع من شباط العام ١٩٩٢ لمواجهة الاضطرابات التي يحدثها الاسلاميون مددت لمدة غير محددة.

وجاء في البيان الذي صدر في ختام الاجتماع الاسبوعي للمجلس الاعلى للدولة انه بعد دراسة الوضع الامني قرر المجلس الاعلى للدولة تمديد العمل بنصوص مرسوم الرئاسي الذي يعلن حالة الطوارىء.

ولم يتحدث البيان عن مدة تمديد هذا الاجراء.

صحيفة «البعث»:

مهمة كريستوفر في الشرق الاوسط ستكون صعبة للغاية

● دمشق – «و.ص.ف» – رأت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا ان المهمة التي سيقوم بها وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، في شباط الحالي ستكون «صعبة للغاية».

وقالت «البعث» ان مهمة كريستوفر «ستكون صعبة للغاية بسبب استمرار اسرائيل في خلق ازمات جديدة ووضع العراقيل في وجه عملية السلام».

وتساءلت الصحيفة «كيف سيقتنع العرب بان اسرائيل ستنفذ القرارات الدولية الخاصة بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وهي التي لم تنفذ القرار ٧٩٩ ثم كيف سيكون الموقف الامريكي في حال رفضت اسرائيل تنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨» مضيفة «ولننتظر بعض الوقت لنرى ما اذا تغير الموقف الامريكي حقا ام بقي على حاله».

رحيل انور الخطيب

● الفلسطيني الذي اختارته عمان عضوا في الوفد الاردني الى مفاوضات السلام ●

● القدس – علم من مصدر فلسطيني ان الحاكم الاردني السابق للقدس في العام ١٩٦٧ انور الخطيب توفي، امس الاحد، في القدس العربية المحتلة عن ٧٥ عاما اثر اصابته بنوبة قلبية.

ولد انور الخطيب في العام ١٩١٧ في الخليل من عائلة فلسطينية عريقة. وكان ايضا سفيرا في مصر وعضوا في البرلمان الاردني.

وقد اعتزل الحياة العامة في العام ١٩٨٨ بعد ان قرر الملك الاردني حسين قطع الروابط السياسية بين الاردن والضفة الغربية.

غير ان عمان اختارته عضوا في الوفد الاردني الى مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل.

اتصالات مصرية – فلسطينية – سورية مكثفة بشأن المبعدين

*** مبارك يلتقي عرفات ثانية ويجري اتصالا هاتفيا مع الاسد * عمرو موسى: الابعاد خطوة خاطئة شكلت عقبة خطيرة على طريق السلام ***









● عرفات ● ● الاسد ● ● مبارك ●

● القاهرة – اوردت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيس المصري، حسني مبارك عقد، امس الاحد، لقاء ثانيا مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تناول قضية الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل ومفاوضات السلام الاسرائيلية – العربية.

ومن جهة اخرى قالت الوكالة ان مبارك اجرى امس اتصالا هاتفيا بالرئيس السوري حافظ الاسد تناول التطورات الاخيرة في الوضع في المنطقة.

واوضحت ان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الذي حضر اللقاء بين مبارك وعرفات صرح بانه يجب حل مسألة المبعدين سريعا لاطلاق عملية السلام والعودة الى الموضوع الذي يناقشه العرب مع الاسرائيليين اي الارض مقابل السلام.

واضاف ان ابعاد الفلسطينيين كان خطوة خاطئة شكلت عقبة خطيرة على طريق السلام.

وكان عرفات قد وصف، يوم السبت، في القاهرة الصفقة بين اسرائيل والولايات المتحدة حول اعادة حوالي مئة من المبعدين الفلسطينيين بانها «غير كافية».

وعلى اثر بحثه قضية المبعدين الفلسطينيين الى لبنان مع وزير الخارجية المصري اعلن عرفات للصحفيين ان «الموقف الفلسطيني يرفض حتى الان العرض الذي تقدم به وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، لانه من وجهة نظرنا غير كاف».

واعتبر عرفات ان تعهد اسرائيل الاثنين الماضي باعادة ١٠٠ من حوالي ٤٠٠ فلسطيني ابعدتهم الى لبنان في ١٧ كانون الاول الماضي غير شرعي «وضد اتفاقيات جنيف وضد قرارات الامم المتحدة».

واضاف عرفات الذي وصل امس الى القاهرة «اننا نعتبر عملية الابعاد عملية خطيرة لانها تمس بالوجود الفلسطيني على ارضنا».

في صعيد مصر:

ضبط مصنع اسلحة يستخدمها الاصوليون!

● اسيوط (صعيد مصر) – «و.ص.ف» – افاد مصدر في الشرطة المصرية، امس الاحد، انه تم العثور في قرية المنشاة في صعيد مصر على مصنع اسلحة يستخدمها المتطرفون الاسلاميون.

واضاف المصدر نفسه انه تم اعتقال صاحب المصنع الواقع على مسافة ثلاثين كيلومترا تقريبا جنوبي مدينة سوهاج.

واوضح المصدر ان محمود احمد رشوان (٢٢ عاما) «كان يقدم مسدسات وذخيرة الى المتطرفين الذين استخدموها في اعمال عنف ضد قوات الامن».

واشار المصدر ايضا الى انه كان يتم تزويد خارجين عن القانون بالاسلحة في هذه المنطقة.

وتجدر الاشارة الى انه تم اخيرا اكتشاف العديد من مصانع الاسلحة في صعيد مصر في اثناء عمليات تمشيط قامت بها الشرطة وهي تطارد الاسلاميين.

قوات الاحتلال تقتحم بيوت العزاء في القطاع وتحطمها!

*** اصابة ٢٥ مواطنا بالرصاص * الجنود يطلقون النار على سائق سيارة اسعاف في غزة ! ***

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – اقتحمت قوات الاحتلال، امس، بيوت العزاء بالشهداء الستة التي اقامها الاهالي في قطاع غزة.

ففي مخيم جباليا اعتدى الجنود على الاهالي وحطموا بيت العزاء المشترك للشهيدين عبد الرحمن ابو سلامة واشرف الداعور، اللذي اقيم بسبب حظر التجول. ومنعوا المواطنين من التوجه لتقديم العزاء.

وفي مدينة غزة هاجم الجنود بيت العزاء الذي اقامه آل حرز. واشتبك الشبان مع الجنود ورشقوهم بالحجارة. واطلق الجنود النار على المواطنين واصابوا العديد منهم.

وفي مخيمي رفح والنصيرات اعتدى الجنود على المواطنين في بيوت العزاء!

وفي مدينة غزة ساد الاضراب التجاري حدادا على ارواح الشهداء. وانفجرت صدامات عنيفة جدا في شارع عمر المختار، وهاجم المئات من المواطنين جنود الاحتلال.

ويفيد مراسلنا انه جراء اطلاق جنود الاحتلال للنار بشكل عشوائي، في غزة والبريج والنصيرات والمغازي، اصيب اكثر من ٢٥ مواطنا بجراح، ونقلوا الى مستشفيات «الاهلي» و«الشفاء» و«ناصر».

كما اطلق الجنود النار على سائق سيارة اسعاف الهيئة الخيرية، ناهض الشوا، واصابوه في الصدر. واصيب الطفل محمد احمد عباس (١٠ اعوام) بعيار ناري في الرأس وحالته خطيرة.

العراق يحتج على اعتداءات ايرانية تستهدف اراضيه

● بغداد – «و.ص.ف» – احتج العراق، امس الاحد، رسميا لدى ايران على «الاعتداءات» التي استهدفت اراضيه والتي يقوم بها «متسللون من ايران».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث باسم وزارة الخارجية ان الوزارة استدعت القائم بالاعمال الايراني في بغداد وابلغته بهذا الاحتجاج.

واضاف المتحدث انه «تم تحذير القائم بالاعمال الايراني من مغبة تكرار مثل هذه النشاطات التخريبية والتأكيد له بان العراق يحتفظ بحقه كاملا في الرد على الاعتداءات بالاسلوب والوقت المناسبين».

مجلس النواب الاردني يسقط مشروع قانون حول عدم مشاركة الاردن في حصار العراق

● عمان – «و.ص.ف» – اسقط مجلس النواب الاردني، امس الاحد، مشروع قانون قدمه في نهاية كانون الثاني الماضي اربعون نائبا ينص على عدم جواز استمرارية المقاطعة الاردنية للعراق وفق الحظر الدولي المفروض على هذا البلد.

وصوت لصالح رفض مشروع القانون سبعة وثلاثون نائبا من اصل سبعين حضروا الجلسة (عدد الاعضاء ثمانون) وذلك بعد مناقشة مطولة تركزت على قانونية الاقتراح.

وفي مداخلة امام المجلس شدد رئيس الوزراء زيد بن شاكر على انه «يعمل بكل وسعه وعلى كافة الاصعدة لرفع الحظر والمعاناة عن العراق» لكنه «ملزم كعضو في الاسرة العالمية بالتقيد بالمواثيق الدولية التي التزم بها... وكافة الاتفاقيات التي انبثقت عن ميثاق الامم المتحدة واكتسبت صفة تشريعية تقدمها على التشريعات القانونية النافذة في البلاد».

وطالب بن شاكر بان «يستمر الحوار بين السلطتين التنفيذية والتشريعية حول هذا الامر باسلوب آخر يستدعي تكثيف الجهد عربيا ودوليا للقيام بمبادرات ترفع الظلم والحيف عن العراق».

وكان مقدمو مشروع القانون قد اكدوا فيه انه «لا يجوز للاردن مقاطعة اية دولة عربية اخرى ولا يجوز اغلاق حدودها مع الدول العربية ولا يحق لها اطلاقا اغلاق التجارة باي شكل من الاشكال برا وبحرا وجوا امام اي بلد عربي» وذلك في اشارة واضحة الى العراق.

ويطالب النواب الذين املوا ان يأخذ مشروعهم «صفة الاستعجال» بشكل غير مباشر الا يطبق الاردن قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالحظر المتعدد الاشكال الذي يفرضه المجتمع الدولي على العراق منذ ثلاثين شهرا بسبب اجتياحه الكويت.

لجنة تحقيق ايرانية - تركية حول مقتل الصحفي التركي

● كيتا (باكستان) - «و.ص.ف» - اعلن وزيرا الخارجية التركي والايراني حكمت تشيتين وعلي اكبر ولايتي ان تركيا وايران قررتا تشكيل لجنة وزارية مشتركة للتحقيق في اغتيال الصحفي التركي، اوغور مومجو.

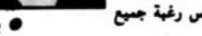
وفي لقاء على هامش المؤتمر الوزاري للدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي الذي يعقد في كيتا (باكستان) نقل تشيتين الى ولايتي نتائج التحقيق الذي اجرته تركيا حول مقتل مومجو بما في ذلك العناصر التي تؤدي الى افتراض ان مرتكبي عملية قتل الصحفي المعروف جدا في تركيا قد دربوا في ايران.

وقال تشيتين ان ولايتي اكد ان الحكومة الايرانية غير متورطة في نشاطات المنظمات الارهابية في تركيا.

ورأى الوزيران الايراني والتركي ان المعلومات التي تفيد ان القتلة هم ناشطون تدربوا في ايران يجب ان تدرسها وزارتا الداخلية في البلدين.

السكرتير الصحفي لحسبولاتوف:

يلتسين تحت تأثير مجموعة من غلاة الراديكاليين



● يلتسين ●

● موسكو - نقلت وكالة «ايتار/تاس» عن قسطنطين زلوبين، السكرتير الصحفي لرئيس مجلس السوفييت الاعلى، رسلان حسبولاتوف، ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، واقع تحت سطوة مجموعة من غلاة الراديكاليين «تفرض تغييرات كبيرة وثورات جديدة» و«تنسى ان تصرفات رئيس الدولة يجب ان تعكس رغبة جميع الروس».

واضاف زلوبين ان المحيطين بالرئيس الروسي «يعتقدون بان رئيس الدولة ملك لهم وينسون ان الشعب هو الذي انتخبه».

ويأتي هذا التصريح ردا على التصريحات التي ادلى بها فياتشيسلاف كوستيكوف السكرتير الصحفي ليلتسين الذي اتهم حسبولاتوف بـ «الازدواجية» و«الوقاحة» وبـ «الميل الخطير الى الالاعيب السياسية الوضيعة»!

وقال زلوبين ان «السبب الرئيسي لتصريح كوستيكوف الاستفزازي هو المبادرات الاخيرة لقيادة مجلس السوفييت الاعلى الداعية الى اجراء انتخابات مبكرة للنواب والرئيس في ربيع ١٩٩٤».

ويقوم حاليا جدل عنيف بين الرئاسة الروسية وقيادة البرلمان في الوقت الذي دخل فيه الاعداد للاستفتاء على الدستور في ١١ نيسان القادم مرحلته الحاسمة.

وكان حسبولاتوف قد اعلن، يوم الجمعة، لرئيس الوزراء السويدي، كارل بيلت، الذي يقوم بزيارة رسمية لموسكو ان «امالا كثيرة» علقت على الرئيس والحكومة. واكد انه «ينبغي تحرير الحكومة من وصاية الرئيس الذي لم ينهض بمهمته».

بلجيكا تؤكد وساطتها بين ليبيا والدول الغربية

● المنامة - و.ص.ف - اكد وزير الخارجية البلجيكي، ويلي كلاس، ان بلاده تلعب دور الوسيط بين ليبيا والدول الغربية في قضية الاعتداءين اللذين استهدفا طائرتي «بان ام» الامريكية و«اوتا» الفرنسية.

واشار كلاس في مقابلة، امس الاحد، مع صحيفة «الحياة» العربية الصادرة في لندن والتي تطبع في البحرين «انني اضطلع بدور الوسيط بين ليبيا والدول الثلاث المعنية (امريكا وبريطانيا وفرنسا)».

واوضح ان وزير الخارجية الليبي، عمر المنتصر، الذي يزور بروكسل حاليا طلب منه نقل عرض الى الدول الثلاث يبدي فيه استعداد بلاده لوضع المتهمين الليبيين في الحادثين المذكورين بتصرف القضاء في اي بلد اوروبي باستثناء بريطانيا وكذلك الولايات المتحدة.

واعلن رئيس الوزراء السوري، محمود الزعبي، في طرابلس يوم السبت ان سوريا تقف الى جانب الشعب الليبي الذي يعاني من «اجراءات جائرة اتخذت ضده» ملمحا بذلك الى الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على ليبيا منذ نيسان الماضي.

وكان الزعبي قد وصل مساء السبت الى طرابلس ليترأس الجانب السوري في اجتماعات اللجنة العليا الليبية - السورية المشتركة.

ونقل التلفزيون الليبي الملتقط في نيقوسيا عن الزعبي انتقاده «لسياسة المعايير والمكيالين التي تتبعها الامم المتحدة».

احتجاجا على مجازر الاحتلال في قطاع غزة:

اضراب تجاري ومسيرات حاشدة في جنين وقراها

* اصابة شاب في نابلس بجروح خطيرة وفتى في جنين برصاص جنود الاحتلال *

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - شهدت مدينة جنين وقراها وقطاع غزة اضرابا تجاريا شاملا احتجاجا واستنكارا للمجازر الوحشية التي ارتكبتها قوات الاحتلال في نهاية الاسبوع الفائت في قطاع غزة وراح ضحيتها ستة شهداء واكثر من (٦٠) جريحا.

واندلعت المواجهات العنيفة يوم امس في مختلف المواقع اسفرت عن جريحين وعشرات حالات الاختناق جراء القاء قنابل الغاز عشوائيا على المواطنين.

*** جنين ***

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان الاضراب في جنين شمل المدارس، فيما انطلقت مسيرة طلابية حاشدة، طافت شوارع المدينة ردد خلالها المتظاهرون الهتافات الوطنية المنددة بجرائم الاحتلال وتحولت المسيرة الى مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال، فرقها الجنود بالقوة.

واعتدى الجنود بالضرب على طلبة المدارس وعرف من بين المصابين الطالب فراس يوسف نمر، فيما اعتقل اربعة. واصيب خلال المواجهات الفتى علاء جمال عقل، (١٤) عاما بعيار ناري في الساق.

وشهد مخيم جنين وقرى برقين وقباطيا وكفيرت والسيلة الحارثية وكفردان ويعبد مواجهات ومسيرات صاخبة، داهم في اثرها الجنود البيوت وعبثوا في محتوياتها واعتقلوا عددا من الشبان. وفي برقين فشل الجنود في اقتحام القرية بسبب تصدي الشبان الذين انتشروا فوق تلة ودحرجوا الحجارة الثقيلة باتجاه الدوريات العسكرية.

وروى الشاب عمر مصطفى صلاح (٣٣) عاما الذي افرج عنه مؤخرا لمراسلنا عن ظروف الاعتقال البشعة التي يعيشها المعتقلون في خيام سجن جنين خاصة الطعام الردي، وممارسات الجنود اللاانسانية وعلى سبيل المثال لا الحصر، يوقظ الجنود المعتقلين بعد منتصف الليل بحجة «عدهم» تحت البرد القارس.

*** طوباس ***

تعطلت الدراسة في جميع المدارس فيما هاجم الشبان مقر الادارة المدنية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

*** نابلس ***

شهدت المدينة مواجهات عنيفة تركزت في سوق الخضار، اسفرت عن اصابة الشاب سائد المصري (١٧) عاما بعيار ناري في اسفل البطن ونقل الى المستشفى الانجيلي لتلقي العلاج ووصفت حالته بانها خطيرة.

*** نعلين وبيتونيا ***

واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على قرية نعلين لليوم الرابع على التوالي، في اعقاب اصابة مستوطنة بجروح، فيما فرض حظر التجول على بيتونيا يوم امس ودوهمت المنازل بيتا بيتا بحثا عن مطاردين.

*** بيتين ***

قام الجنود بحملة مداهمة للقرية اجبروا الاهالي خلالها على ازالة المظاهر الوطنية تحت التهديد بالسلاح، فيما لم يتمكن الطلبة من التوجه الى المدارس بسبب الحواجز التي اقامتها قوات الاحتلال قرب جامع بيتين.

● *الاضراب التجاري في مدينة جنين، امس، احتجاجا على المجزرة الدموية التي ارتكبتها قوات الاحتلال في قطاع غزة المحتل* ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير ثائر ابو بكر)

المجلس الاعلى في زائير يرفض اقتراح الرئيس

كينشاسا - و.ص.ف - رفض المجلس الاعلى لجمهورية زائير اقالة رئيس الوزراء الزائيري، اتيان تشيسيكيدي التي اعلنها التلفزيون مساء السبت نقلا عن مرسوم اصدره الرئيس، موبوتو سيسي سيكو.

وكلف موبوتو في مرسوم ثان المدعي العام فتح تحقيق قضائي في حق تشيسيكيدي «لتعرضه للامن الداخلي للدولة».

واكد المكلف بشؤون الاتصال بوسائل الاعلام تشيمبومبو وا تشيمبومبو ان هذين المرسومين «لاغيان» شأن المراسيم التي اصدرها موبوتو في الاول من كانون الاول عام ١٩٩٢ لانهاء عمل الحكومة الانتقالية وتكليف تشيسيكيدي تشكيل «حكومة اتحاد وطني واسعة».

وكان الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو اعلن يوم السبت للتلفزيون الفرنسي انه سيتخلى عن الحكم اذا هزم في انتخابات «يدعو اليها من كل قلبه»!

وردا على سؤال لمعرفة ما سيفعل اذا هزم في الانتخابات قال لمحطة «فرنسا ٢» «سارضخ للامر». وعندما سئل ما اذا كان مستعدا للتخلي عن السلطة في حال هزيمته الانتخابية رد موبوتو «وساكون حتى لائقا».

ثم قال «في بلد دمقراطي مثل فرنسا لا يكفون عن وصفي بالديكتاتور لكن اليس الامر غريبا ان تروا شخصا تصفونه بالديكتاتور في كل كتاباتكم يدعو من كل قلبه الى اجراء انتخابات»!!

وكان الرئيس موبوتو اوصى، يوم الجمعة، في رسالة متلفزة بتنظيم استفتاء دستوري في اسرع وقت واجراء انتخابات عامة «في حضور مراقبين اجانب».

بسبب استيائها من المناخ السياسي الراهن في المغرب:

المعارضة القومية - اليسارية تعلق مشاركتها في اللجنة المشرفة على الانتخابات

● الرباط - و.ص.ف - قررت احزاب المعارضة الثلاثة الرئيسية بعد اسبوع من قرار الحزب الرابع فيها وهو الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (يسار) تعليق مشاركتها في اللجنة الوطنية المكلفة الاشراف على العمليات الانتخابية معتبرة انها لا تقوم بمهمتها كما ينبغي وان من المناسب توفير «مناخ من الوفاق السياسي».

وفي مذكرة سلمتها الى احمد رضا اكديرة مستشار الملك الحسن الثاني ونشرتها، يوم السبت، وسائل اعلامها اعربت الاحزاب الاربعة: الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحزب الاستقلال (معارضة قومية) وحزب التقدم والاشتراكية (اشتراكي) ومنظمة العمل الدمقراطي الشعبي (يساري سابق) عن اسفها لـ «تباطؤ» عمل اللجنة وطلبت اتخاذ اجراءات لاعادة الثقة.

واعربت الاحزاب الاربعة المنضوية في اطار «الكتلة الوطنية» عن الامل في خلق «مناخ من الوفاق السياسي يكون من شأنه اعادة الثقة الى الشعب وتأمين الظرف الملائم لاجراء الانتخابات المقبلة بهدوء». واضافت انه ينبغي «احترام الحريات العامة وخصوصا الافراج عن المعتقلين السياسيين المسجونين بسبب افكارهم ونشاطاتهم النقابية.

ومن المقرر ان تجري انتخابات تشريعية في الثلاثين من نيسان المقبل في المغرب.

كذلك طلبت الاحزاب الاربعة في مذكراتها نشر النتائج الكاملة للانتخابات البلدية التي جرت في تشرين الاول الماضي وشابتها كما قالت «اخطاء وتجاوزات».

واعربت عن الرغبة في ان يوضع تحت تصرفها ايضا مشروع المرسوم المتعلق بالدوائر الانتخابية ونص القانون المتعلق باجراء الانتخابات التشريعية و«تطهير» اللوائح الانتخابية و«تجديد» بطاقات الناخبين.

كلمة الاتحاد

«حكومة السلام» تغتال أطفال فلسطين!

● نشرت منظمة «بتسيلم» لحقوق الانسان، أمس، احصاءات مذهلة تدلل على الافراط غير المسبوق في ممارسات قمع الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة التي اقترفتها حكومة بتسحاق رابين قياسا لما اقترفته حكومة يتسحاق شمير من ممارسات قمع موازية.

جميع الاحصاءات في هذا الشأن تثير الذهول فعلا. غير أن احصائية واحدة بينها تستحق وقفة متأنية متأملة. فقد جاء فيها أن جرائم قتل الاطفال الفلسطينيين ارتفعت بنسبة (١٨٠) بالمئة منذ تسلم حكومة «العمل» لمقاليد السلطة مقارنة بفترة الاشهر الستة الاخيرة من سيادة حكومة «الليكود».

هذه الاحصائية وحدها تقدم مثالا صارخا على ماهية «السلام» الذي تسعى اليه حكومة «العمل» - «ميرتس».

ولقد قدم رئيس الحكومة، رابين، مثالا صارخا على بلادة الحس التي تميز حكومته عندما اكتفى، ردا على احتجاج خجول أطلقه وزراء «ميرتس» في جلسة الحكومة الاسبوعية، بالزعم ان «أوامر اطلاق النار على الفلسطينيين» لم تتغيرا ونريد أن نذهب الى أبعد مما صدر عن رابين فنقول: حتى لو صحّ زعمه بشأن «عدم تغيير أوامر اطلاق النار» في المناطق المحتلة فان ما هو حاصل على أرض الواقع يستلزم تغيير الاوامر لناحية حفظ الارواح الفلسطينية البريئة التي تزهق يوما يوما. ان ما هو حاصل قد تجاوز كل الحدود والاعراف. فما بالك والحديث يدور عن جرائم يجري ارتكابها في زمان «حكومة السلام»؟

ان حكومة وجهتها السلام الحقيقي مع الشعب العربي الفلسطيني حصرا لا يمكن أن تواصل سياسة تصعيد القتل والقمع ضد هذا الشعب.

ولقد حان الوقت لان تكون الاحصاءات والارقام المتراكمة حول كثافة القمع الرابيني لانتفاضة الشعب الفلسطيني دافعا يقود كل الحريصين على السلام والمستقبل المشترك، عربا ويهودا، الى مثل هذه الوقفة المتأنية. ومما لا شك فيه أن من شأن ذلك زوبعة جميع أصحاب الضمائر لكي يعملوا كتفا الى كتف في سبيل وضع هذه الحكومة عند الحد الذي تكف فيه يد التقتيل عن شعب المناطق المحتلة.

ويقينا أن شعب المناطق المحتلة بات يبهظه ثمن «سلام» هذه الحكومة بأكثر مما أبهظه ثمن حرب الحكومة السابقة.

(«الاتحـــاد»)

افغانستان

بداية النهاية لنظام الحرب الاهلية؟!

* بقلم: حسين سويطي *





● بعد عام واحد فقط من احتفالات الحركات الاسلامية الاصولية المجاهدة بسقوط النظام التقدمي في افغانستان بدأت جدران «الوحدة الاسلامية» تتصدع واحداث الايام الاخيرة الماضية تدل دون ادنى شك على ان الحرب الاهلية في افغانستان اخذت منحى جديدا تتحول معه الاحداث لتحمل طابع حرب الكل ضد الكل.

العاصمة كابول ذات المليون ونصف المليون انسان تعيش اقسى ساعات الحصار بعد ان كانت بعيدة ايام حكم نجيب الله عن ساحة الصراع. اما اليوم فانها مركز هذا الصراع الدامي الذي قد يأتي على ما تبقى في هذه البلاد من قوت للشعب الافغاني الذي دفع الكثير في المواجهة بين قوات «المجاهدين» والحكم السابق.

ويتركز الصراع اليوم بين قلب الدين حكمتيار المعروف بتزمته وتطرفه من جهة وبين وزير الدفاع احمد شاه مسعود، ورئيس الجمهورية برهان رباني من جهة اخرى ولكل من هؤلاء ميليشياته وقواته الخاصة المرتكزة الى ابناء قبيلته وطائفته.

فحكمتيار البشتوني (من مجموعة البوشتو) كبرى الاقليات العرقية في افغانستان يعتمد على احقية القليته بالحكم كونها المجموعة الكبرى من بين المجموعات الاثنية السبع في البلاد وهو يدعو الى اقامة حكم اسلامي اصولي على الطريقة الخمينية بينما يجمع مسعود ورباني بصورتهما «المعتدلة» نوعا ما ويرتكز مسعود على الاقلية الطاجيكية وهي تعتبر المجموعة الاثنية الثانية.

في ظل هذا الصراع والتمزق والحرب المستعرة بين المجموعات الاسلامية الحاكمة في افغانستان تنتظر في الظل ثماني فرق من المجاهدين الذين قاتلوا الى جانب هذه المجموعات ضد الحكم السابق ولكنها لم تحظ بموقع لائق لها في الحكم. وبانتظارها جانبا انما هي تفتح الباب لكل من المجموعات المتصارعة للمراهنة على موقفها، ولكن ليس بدون ثمن.

وحتى يوم امس ظلت المراهنة على اشدها على الموقف الذي سيتخذه احد اقطاب النظام السابق وعضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي الحاكم سابقا، الجنرال عبد الرشيد دوستام. ودوستام هو لقبه ويعني «رفيق» وهو اوزبكي الاصل واعتبر انتقاله من معسكر النظام السابق الى جانب المجاهدين نهاية لنظام نجيب الله.

وقد اعلن في العاصمة الافغانية كابول امس وزير الخارجية نجيب الله الافراي عن تعيين الجنرال دوستام في منصب نائب وزير الدفاع.

ويرى المراقبون في كابول هذا التعيين تكريسا لنجاح الرجل الذي ظل خلال سنوات طويلة العدو الاكبر لكافة فصائل المجاهدين واعترافا من هذه الفصائل مضطرة بقوة فصيله وقدرته على حسم الامور (تحت امرته اكثر من ثلاثة الاف رجل ميليشيا من الاوزبيك).

كما يدل هذا التعيين - ثانيا لاحمد شاه مسعود - دليلا على وضع اولى اللبنات في الحكومة الافغانية وصورة الحكم المقبل.

ومن غير المستبعد ان يؤدي هذا التعيين الى تغيير في موازين القوى، ذلك ان احمد شاه مسعود ظل يحارب خلال العشرين يوما الاخيرة وحيدا على عدة جبهات بينما ظلت قوات دوستام الاوزبكية على حياد، مما يعني اعتراف مسعود بقوة دوستام وعدم امكانية التخلي عنه.

ولهذا التعيين مغزى سياسي اخر فهو اعتراف رسمي بـ «الحركة الوطنية في الشمال» (جومبيش) التي انشأها دوستام واعتراف بضرورة التحالف بين الاقليات العرقية في الشمال - رباني ومسعود من الطاجيك ودوستام من الاوزبيك - مقابل ضغوط البوشتون وهم الاكثرية في افغانستان حيث من الممكن استبعادهم لاول مرة من الحكم.

ويقول دوستام (٣٨ عاما) انه صلى في مكة المكرمة خلال زيارة قام بها الى العربية السعودية قبل فترة صغيرة الا انه لم يقنع احدا حتى الان بورعه الديني. وكان كما اشرنا رجل الرئيس السابق نجيب الله وقائد حربه ضد الميليشيات الاسلامية وتم تكريسه «بطلا للجمهورية الافغانية» لانتصاراته في الحرب على المجاهدين.

بقي ان نشير الى ان عودة دوستام الى الحكم مرة اخرى وان كان من باب اخر قد تعني بداية النهاية لصراع الزعامات الاصولية وفتح الطريق امام تحالف جديد يضع حدا للحرب الاهلية في افغانستان. وبداية الفشل لعصابات المجاهدين في فرض سلطتهم على البلاد ويشطب قوة سياسية اساسية هي حزب الشعب الافغاني والقوى الوطنية الافغانية الاخرى المتحالفة معه.

في قبرص «اليونانية»:

نتائج الانتخابات الرئاسية ستحدد مصير الخطة الدولية لتوحيد الجزيرة

* ٣٩٣ الف ناخب قبرصي يوناني توجهوا، امس، الى صناديق الاقتراع
* فاسيليو: ينبغي ان لا نضيع المزيد من الوقت لحل مشكلة قبرص *

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - توجه القبارصة اليونانيون، امس الاحد، الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس للجمهورية لمدة خمس سنوات في اقتراع من المتوقع ان يسهم في تحديد مصير خطة الامم المتحدة الرامية الى اعادة توحيد الجزيرة.

ويسعى الرئيس الحالي جورج فاسيليو (٦١ سنة) وهو مستقل يحظى بدعم الحزب الشيوعي الى الحصول على دعم الناخبين لاستئناف المفاوضات حول هذا المشروع الذي وافق على خطوطه العريضة. وتقترح الامم المتحدة اقامة دولة فدرالية من منطقتين ومجموعتين بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك.

ويواجه فاسيليو معارضة قوية من زعيم اليمين المحافظ، غلافكوس كليريدس (٧٣ سنة) الذي ابدى تباعدا عن افكار الامم المتحدة وطلب تأجيل المفاوضات مع القبارصة الاتراك التي من المقرر ان تستأنف في آذار القادم في نيويورك.

واعطت استطلاعات الرأي التي اجريت قبل التصويت ٣٠ و٤٠٪ لكليريدس وفاسيليو امام باسخاليس (٦٣ سنة) مرشح ائتلاف الحزب الاشتراكي وحزب اليمين الوسط الذي يحظى بدعم الكنيسة الارثوذكسية والمعروف بعدائه الشديد لمشروع الامم المتحدة.

ويشارك ٣٩٣ الف ناخب من مجموع السكان القبارصة اليونانيين البالغ ٦٠٠ الف نسمة في عملية التصويت الذي يعتبر اجباريا في هذه الجمهورية.

وقد خصصت مراكز تصويت لحوالي (٦٠٠) ناخب يوناني وماروني يعيشون في المنطقة الشمالية. ومن جهة اخرى «ساعدت» معظم الاحزاب السياسية بعض الطلبة في الخارج على العودة للتصويت.

وبعد ان اودع فاسيليو بطاقته صندوق الاقتراع ابدى «تفاؤله» باعادة انتخابه. وقال امام العديد من الصحفيين القبارصة الاتراك «لا ينبغي ان نضيع المزيد من الوقت لحل مشكلة قبرص».

واضاف «وعليكم ان تحصلوا من رئيس القبارصة الاتراك، رؤوف دنكطاش، على موافقته على مجمل الافكار والخريطة، التي اقترحتها الامم المتحدة، كاساس للتفاوض حتى يمكن التوصل الى اتفاق يلبي تطلعاتنا».



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة، الاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطيرة - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر.

قبل سنة حصلت على جائزة مليحة العرب.. وحتى الآن لم تتسلم الجائزة!!



● رائدة ادون عند تتويجها مليحة العرب ●

● حيفا – من اسامة مصري – اعتدنا في صحافتنا المحلية، وخاصة في الاعلانات التجارية، ان نقرأ عن مسابقات مثل «مليحة العرب» و«ملكة جمال العرب» و«حسناء العرب» و«ملكة جمال الجليل» وعناوين كثيرة تكون تحت رعاية واشراف محلات بيع ملابس، أو صالون لتصفيف الشعر او ستوديو للتصوير او صحيفة معينة.. ويبقى الهدف من وراء ذلك الترويج لتلك المحلات بالاستفادة من حب الفتيات لابراز جمالهن مقابل جائزة معينة لا تكلف اصحاب هذه المسابقات الكثير.

وقبل سنة تقريبا، وبالتحديد في تاريخ ١٩٩٢/٤/٦، نشرت جريدة «الاتحاد» لمراسلنا في المثلث خبرا عن نتائج مسابقة «مليحة العرب» التي نظمها واشرف على تنفيذها كل من غازي شرقية وابراهيم وتد.. وقد تم الاحتفال بذلك يوم ٩٢/٤/٤ تحت رعاية محلات تجارية كان ابرزها صالون الطيرة المركزي الذي منح الفائزة الاولى بطاقة سفر، ذهابا وايابا، لليونان تشتمل على جميع نفقات الاقامة لمدة اسبوع في الجزر اليونانية والمبيت في الفنادق (انظر صورة عن الخبر).

«مليحة العرب» من حيفا

● رائدة ادون ●

● صورة زينكوغرافية للخبر الذي نشر بـ «الاتحاد» بتاريخ ٢/٤/٦



● صورة زينكوغرافية للشهادة التي حصلت عليها رائدة ادون وتبين فيها استحقاقها للجائزة ●

وكانت «صاحبة الحظ» في ذلك اليوم الشابة رائدة ادون من حيفا، وكم فرحت آنذاك بهذه الجائزة.. ولكن اليوم وبعد سنة تقريبا تأتي رائدة الى مكاتب «الاتحاد» لكي تنشر خبرا عن عدم تسلمها الجائزة حتى الآن. وتقول رائدة: «انا اشعر انهم ضحكوا علي وقد اتصلت بهم مرارا وكانوا دائما يتملصون مني بحجج واهية، وقد حذرتهم بأني سألتجئ الى الصحافة لكنهم لم يأبهوا بذلك، وعندما توجهت لاحدى الصحف المحلية لم تنشر عني ولا كلمة وقد علمت بعدها ان لهذه الجريدة مصلحة مشتركة بينها وبين المتبرع اذ انه يضع كل اعلاناته عندها ولهذا لم تنشر الخبر».

تضيف رائدة: لقد تجاهلوني كليا حتى كلمة مبروك لم اسمعها منهم وقد شعرت حينها بانهم غير مسرورين من نيلي الجائزة الاولى».

رائدة ادون تعمل ممثلة في مسرح «جبينة» وتدرس فن المسرح في معهد «اورانيم» وتقوم بتدريس الدراما للطلاب في عسفيا، ايضا تقوم بتدريس المسرح في دير بيت العناية في حيفا.

ونحن في «الاتحاد» حاولنا الاتصال ببعض المسؤولين عن مسابقة «مليحة العرب» ولكن محاولاتنا باءت بالفشل ولم نستطع اخذ اي رد منهم.

ويذكر ان رائدة ادون سوف تقوم بترشيح نفسها مرة اخرى هذه السنة لمسابقة ملكة جمال العرب التي ستقام في الناصرة.

روك فوازين!

الرجل الاكثر رومانسية بالنسبة للفرنسيات

● باريس – اظهر استطلاع للرأي اعدته شركة «ايبسوس» وتنشره المجلة الاسبوعية «فواسي» في عددها الصادر اليوم الاثنين ان المغني الفرنسي الكندي روك فوازين، معبود المراهقات هو، ايضا، الرجل الاكثر رومانسية بالنسبة للفرنسيات على اختلاف اعمارهن.

واظهر الاستطلاع الذي شمل (٥٠٠) فرنسية من عمر الخامسة عشرة واكثر ان روك فوازين يأتي في المرتبة الاولى على لائحة الشخصيات التي تعتبرها الفرنسيات الاكثر رومانسية مع ٢١٪ من الاصوات.

وجاء في المرتبة الثانية الممثل الفرنسي فرانسيس هوستير مناصفة مع المغني باتريك بروبل (١٧٪ من الاصوات) وريشار كليدرمان (١٦٪) والمغني جوليان كليرك (١٢٪).

انتحار مسن من عين همفراتس

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عثر صباح امس على المسن ابراهام ايشل (٧١) عاما، مشنوقا في بيته في «عين همفراتس».

ووفق التحقيقات الاولية التي اجرتها الشرطة علم مراسلنا ان الدافع للانتحار قد يكون الاكتئاب الذي عانى منه مؤخرا في اعقاب موت شقيقته الوحيدة قبل عدة اشهر.

حفل تدشين شارع المساحة في سخنين تحول الى عرس شعبي

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – بدعوة من لجنة حي المساحة في سخنين جرى مساء اول امس اضاءة وتدشين شارع المساحة بحضور جمهور غفير من سكان الحي وبمشاركة رئيس واعضاء وموظفي مجلس سخنين المحلي.

وجرى استقبال وفد المجلس بحفاوة وتحول حفل التدشين الى عرس شعبي.

تحدث في هذا الحفل رئيس المجلس، السيد مصطفى ابو ريا والقائم باعمال رئيس المجلس جمال طربيه حيث شكروا سكان الحي على تعاونهم مع المجلس المحلي ومن خلال دفع المال او تقديم الارض على حد سواء. واعربا عن استعداد المجلس المحلي لاقامة مثل هذا المشروع في جميع الاحياء في حال استعداد الاهالي فيها للمساهمة في التكلفة.

واشار مهندس المجلس المحلي، سليمان عثمان، ان طول الشارع (٦٥٠)م وعرضه (١٠) امتار مع الارصفة. كما اقيمت الجدران الواقية والاضاءة على طول الشارع بتكلفة (٤٠) الف شاقل ساهم الاهالي في دفع (١١٠) الاف شاقل.

وتحدث عن لجنة الحي السيدان جمال سيد احمد وابراهيم محمد بشير حيث اشادا بما قدمه المجلس من مساعدة في توسيع وتمهيد الشارع واضاءته واقامة الارصفة والجدران الواقية وتطوير شبكة المياه.

وفاة اول مختار لقرية عرعرة

● عرعرة – لمراسلنا – شيعت جماهير غفيرة من اهالي عرعرة والقرى المجاورة، امس الاحد، جثمان الفقيد الحاج خليل ابراهيم الشيخ عبد الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٩٢ عاما.

وكان الفقيد أول مختار (معتمد) للقرية حيث تم تعيينه منذ العام ١٩٤٩ وبقي يشغل هذا المنصب حتى نيسان ١٩٧٠ بعدها جرى تعيينه عضو في المجلس المحلي للقرية.

ويذكر انه من المبادرين لتأسيس جمعية «الامل» للمياه في القرية ومن اعضاء الجمعية التي عملت على بناء جناح اضافي في مدرسة «السلام» الابتدائية. وقدم الكثير من الخدمات الاجتماعية لاهالي قريته.

ابتداء من يوم غد والى حين تقديم لائحة اتهـ

السجن البيتي على المفتش

* ممثل الشرطة في المحكمة: الزعبي قام بمحا... التحقيق من خلال الضغط على المعلمين الذين... سهل جراح: بعد الاطلاع على الاتهامات است... وجود أساس للتهم الموجهة اليه * الشرطة تطل... بيت المفتش الزعبي فور اطلاق سراحه من الم... الجبرية في البيت *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – من المتوقع أن يخضع مفتش المعارف، فؤاد خضر زعبي (٥٨ عاما) من الناصرة، للسجن البيتي طوال ساعات اليوم، ابتداء من يوم غد الثلاثاء، وذلك فور اطلاق سراحه من الاعتقال.

وكان قاضي المحكمة المركزية في الناصرة سهل جراح، قد نظر صباح أمس الاحد، في الاستئناف الذي تقدم به المفتش فؤاد الزعبي على قرار قاضي محكمة الصلح في العفولة عوديد غرشون، بتمديد اعتقاله لمدة خمسة عشرة يوما.

وقال في قراره ان مدة عشرة ايام تكفي لانهاء التحقيق، وبانقضائها يخضع الزعبي لحبس بيتي كامل الى حين تقديم لائحة الاتهام ضده.

وكما جاء في قرار المحكمة المركزية امس، «فان الشرطة تحقق في تهمة الحصول على رشاوى من معلمين وابناء عائلاتهم، خلال السنوات الاخيرة، مقابل الحصول على عمل او تحسين أوضاع العمل القائم. وادعت الشرطة ان المتهم قام بمحاولة لعرقلة سير التحقيق من خلال الضغط على المعلمين الذين حُقق معهم لتغيير افادتهم».

وقال القاضي جراح: «بعد اطلاعي على كل الاتهامات الموجهة الى المتهم استنتجتُ ان هناك أدلة عديدة تؤكد وجود أساس للتهمة. ولو اردت الاخذ...

المجني عل...

● القاهرة – العدل ليس مقصورا على الانسان وحده.. وكذلك الرحمة.. لهذا شغلت هذه القضية ساحة المحكمة واحتلت العديد من صفحات التحقيق.. رغم ان المجني عليه فيها حمارا!.. والمتهم انسان عاقبته المحكمة بالسجن ٣ شهور.

القضية نظرتها محكمة جنح بلبيس قضاء القاهرة.. وكل عناصرها اكتملت منذ الجلسة الاولى.. شهادة طبية من الوحدة البيطرية تؤكد اصابة الحمار.. واقوال الشهود تثبت ان المتهم انسان تجرد من احاسيسه الادمية وقطع اذن الحمار بالسكين!

القضية بدأت ببلاغ من صاحب الحمار الى قسم شرطة بلبيس.. قال فيه:

– «جاري المزارع اعتاد اثارة المشاكل معي لكن مشاجراتنا كانت تنتهي دائما عند حد العتاب او حتى تبادل الشتائم.. لكنه هذه المرة تجاوز حدوده.. واراد الانتقام مني فماذا فعل؟! انتظرني حتى غادرت بيتي تاركا حماري امامه.. وبينما كان الحمار مشغولا بتناول طعامه.. خرج جاري من بيته وبيده سكين.. اقترب من الحمار ثائرا شاقا.. لم ينجح في اثارة اهل بيتي في اثناء غيابي.. فاذا به يندفع نحو حماري في غلظة وقسوة ويقطع اذنه بالسكين!..

وعندما عدت ووجدت حماري غارقا في دمائه.. ويبدو الحزن والهزال على وجهه كتمت انفعالاتي وجئت اشكو جاري لادانته جنائيا.. ثم مطالبته بالتعويض المدني عما اصابني من اضرار مادية وادبية عما لحق حماري من آلام تعوقه عن تأدية عمله نحوي



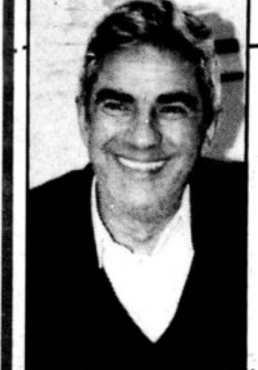
٥ سنوات سجن عقوبة الختان

● باريس – عاقبت محكمة فرنسية سيدة من جامبيا بالسجن لمدة عام في زنزانة انفرادية بعد ان ختنت ابنتيها في فرنسا، ثم اصدرت المحكمة نفسها حكما آخر على سيدة من مالي بالسجن خمس سنوات مع الاشغال، لانها تسببت في اصابة طفلتها بالعقم والبرود الجنسي.

...تهام ضده:

...ش فؤاد الزعبي!

محاولة للتشويش على سير ... الذين حُقق معهم * القاضي استنتجت وجود أدلة تؤكد طلب قطع خط الهاتف عن المعتقل وخضوعه للاقامة



بعين الاعتبار فقط ان المتهم حقق معه واجاب على كل الاسئلة وأنكر جميع التهم الموجهة اليه، اضافة الى أن عددا من المتهمين اعتقلوا للتحقيق معهم واطلق سراحهم بعد ان ادلوا بافاداتهم وان المتهم رجل جمهور ومفتش في وزارة المعارف واب لاولاد ويعاني من الازمة ومرض في العيون، لما ترددت من اطلاق سراحه بكفالة مناسبة. ولكن يجب الاخذ بعين الاعتبار انه منذ شهر ايلول (١٩٩٢)، بدأت التحقيقات حول رشاوى مادية وجنسية في الوسط العربي، في مكتب وزارة المعارف. وان النشر عن الموضوع بدأ منذ اسبوعين».

ووفق ما جاء في قرار القاضي جراح: «ان التحقيق مع المفتش الزعبي في مراحله الاخيرة. وسيتم اطلاق سراحه وفق الشروط التالية: بكفالة شخصية وكفالة طرف ثالث قيمة كل منها عشرة الاف شيكل والسجن البيتي طوال ساعات اليوم ومنع اجراء اي اتصال هاتفي او من اي نوع آخر مع اي شخص حقق معه او متهم في هذه القضية وحضور المتهم الى التحقيق في أي وقت تطلبه الشرطة والسماح للشرطة بالتحقيق مع المتهم في بيته في اي وقت تشاء».

واضاف جراح في قراره انه سيفحص طلب الشرطة قطع خط الهاتف عن بيت المفتش فؤاد الزعبي.

...ه.. حمار!

على الوجه الاكمل!

وفي النيابة عجز الجار المزارع عن تبرير اعتدائه على حمار جاره.. وعلل جريمته بأنه كان متوترا وعصبيا.. فأحيل الى المحاكمة.

وامام عصام عبد القوي رئيس المحكمة ايد الشهود اقوال صاحب الحمار.. وتم ارفاق تقرير الطب البيطري بأوراق الدعوى بعد ثبوت اصابة الحمار وقطع اذنه.

وفي نهاية الجلسة قضت المحكمة بسجن الجار ٣ شهور مع الاشغال.. وقالت في اسباب حكمها:

- «وان الاعتداء على الحيوان يبلغ احيانا درجة خاصة اذا كان الحيوان عاجزا عن الدفاع عن نفسه ولم يرتكب اية مخالفة تبرر الاعتداء عليه وانفلات اعصاب المتهم بايذائه.. كما ان المتهم في هذه الدعوى لم تأخذه اية شفقة او رحمة بحيوان جاره فأسال دماءه في مشهد تأباه النفس البشرية وينبذه الضمير الانساني.. فلم تخلق الحيوانات لتنال من الظلم اشكالا والوانا على يد الانسان.. والعدالة في كل صورها ليست مقصورة على بني الانسان وحده.. كما انها لا تتجزأ.. لذا لم تجد المحكمة ما يشفع لهذا المتهم من سلوكيات الرحمة او الشفقة التي يتميز بها بني الانسان.. بل وجدت فيه قسوة وعنفا بلغ مداه في ايلام حمار المجني عليه وقطع اذنه.. فأخذته المحكمة بالردع المناسب.



في حفل يترأسه مارشيلو ماستروياني

اعلان لائحة المرشحين لجوائز سيزار الفنية الفرنسية بعد غد الاربعاء

● جدل حاد في الأوساط السينمائية الفرنسية بعد القرار الخاص باستبعاد الافلام غير الناطقة بالفرنسية من الترشيحات لسيزار أفضل فيلم ●

● باريس - و.ص.ف - تعلن اكاديمية العلوم والتقنيات السينمائية الفرنسية، بعد غد الاربعاء، لائحة الافلام والسينمائيين والممثلين والفنيين المرشحين للفوز بجوائز «السيزار» التي ستوزع للمرة الـ ١٨ في الثامن من آذار المقبل.

من جهة اخرى اعلن جورج كرافين، مؤسس هذا الاحتفال السنوي المستوحى من جوائز الاوسكار السينمائية الامريكية، ان الممثل الايطالي الشهير مارشيلو ماستروياني سيترأس الحفل الذي سيجري في مسرح «الشانزيليزيه» في باريس.

وسيحصل ماستروياني في المناسبة على «سيزار» فخري لمجمل اعماله. وقال كرافين ان العام ١٩٩٣ «هو عام اوروبا وكان على جوائز السيزار ان تختار رئيسا لها يعتبر اوروبيا كبيرا». وقد صور ماستروياني البالغ من العمر ٦٩ عاما حوالي مئة فيلم وعمل اضافة الى ايطاليا في بلدان اوروبية عدة.

وهو يتلقى هذه الجائزة التقديرية بعد نجوم آخرين كرموا منذ تأسيس جوائز السيزار ومن بينهم جان غابين وجان مورو وايف مونتان واورسون ويلز وكاترين دونوف.

وفي العام الماضي منح السيزار الفخري لميشال مورغان بطلة الفيلم الكلاسيكي «لو كيه دي برو» (مرفأ الضباب).

وكالعادة سيختار اعضاء الاكاديمية (عددهم ..٢٥) اربعة او خمسة مرشحين لكل جائزة من جوائز السيزار الـ ٢٠ وابرزها لافضل فيلم ومخرج وممثل وممثلة وسيناريو وموسيقى وفيلم اجنبي. وخلافا لجوائز الاوسكار الامريكية فان الاكاديمية الفرنسية استحدثت منذ بضع سنوات جائزتي «افضل اول فيلم» و«افضل أمل» لمكافأة مخرجين وممثلين ومبتدئين.

ومن المقرر ان يقوم رئيس الاكاديمية، المنتج دانييل توسكان دو بلانتييه، باعلان الترشيحات.

ويجري احتفال السيزار هذه السنة وسط جدل حاد قام في الوسط السينمائي بعد ان قررت الاكاديمية في كانون الثاني الماضي ان تستبعد من الترشيحات لسيزار «افضل فيلم» افلاما شارك فرنسيون في صنعها (انتاج وتمثيل واخراج وسيناريو) لكنها غير ناطقة بالفرنسية.

وادى ذلك الى استبعاد الفيلمين الذين حققا اكبر نجاح جماهيري في فرنسا في العام الماضي وهما «العشيق» للفرنسي جان جاك انو المقتبس عن رواية لمرغوريت دوراس و«١٤٩٢ - كريستوف كولومب» الذي صوره البريطاني ريدلي سكوت عن سيناريو فرنسي وقام ببطولته اشهر الممثلين الفرنسيين جيرار دوبارديو. كذلك استبعد فيلما «بيتر مون» (قمر مر) لرومان بولنسكي الذي شارك فرنسيون في كتابته وانتاجه وتصويره و«فاتال» الذي اخرجه الفرنسي لوي مال وقامت ببطولته الممثلة الفرنسية جولييت بينوش. وكل هذه الافلام ناطقة بالانكليزية.

واحتجاجا على هذا القرار، الذي ايده وزير التربية والثقافة الفرنسي جاك لانغ، استقال المخرج جان كاك انو والمخرج والمنتج كلود بيري من منصبهما كنائبين لرئيس الاكاديمية.

القبض على المطربة الصاعدة

احترفت عشق الاثرياء ثم الهروب بالشبكة

● القاهرة - لم تكتف المطربة الصاعدة بايراد الحفلات التي تحييها في الملاهي الليلية.. بل تطلعت الى مزيد من الثراء.. وعلى الرغم من انها متزوجة الا انها لم ترفض احد الاثرياء عندما ابدى اعجابه بها وتقدم لخطبتها.. اوهمته انها ليست متزوجة وانها تبادله الاعجاب فقدم لها «شبكة» ثمينة وبعد فترة قصيرة انقطعت عن لقاءاته واختفت.. ثم استهوتها التجربة فانغمست فيها.. تمكنت مباحث السياحة من ضبطها واحالها اللواء محمد تعلب مساعد وزير الداخلية لامن السياحة والآثار الى النيابة.

كانت البلاغات قد تعددت امام مدير المباحث في القاهرة عن بعض الاثرياء المصريين والعرب تفيد بقيام مطربة صاعدة بالنصب عليهم.. فشكل رئيس المباحث فريقا لفحص البلاغات المقدمة واعداد التحريات.. وتبين ان المطربة تتعرف على ضحاياها في الملاهي الليلية بعد اداء فقرتها الغنائية.. وتتصيدهم بعناية شديدة.. الضحية لم يتعود بعد على حياة الليل.. المهم ان يكون ساذجا والاهم ان يكون ثريا جيوبه متخمة بالبنكنوت.. تتودد اليه.. تخبره انها عاشقة للفن ومجبرة على الغناء بالملاهي الليلية.. توهمه انها تحبه.. ولن تستطيع الحياة بدونه.. وتظل تنصب شباكها بنعومة حتى يشعر انه رجلها وملاذها الوحيد.. حتى يكاشفها بحبه ورغبته الاقتران بها.. ويصحبها الى اقرب جواهرجي وتكون الشبكة «بالشيء الفلاني».. وبعد ان تحصل على خاتم السوليتير الثمين ويتحلى معصمها بالذهب المرصع «تختفي» ويظل العاشق يبحث عنها كالمجنون.. حتى ييأس.

وبينما كانت تجلس مع احد الاثرياء العرب في ملهى ليلي.. كان الرائدان احمد فريد ومحمود نافع ...ضحاياها ويطابقان بين المواصفات التي ادلى بها المجنى عليهم وبين ملامحها البريئة.. وكما تقول التحريات.. نفس الاسلوب نفس النعومة.. نفس الرقة والشاعرية.. تأكدا انها المطربة الصاعدة وبينما كانت تستعرض هدية الخطوبة الثمينة وتستعد لوضع الاسورة حول معصميها.. القي القبض عليها.. وامرت النيابة بحبسها.. اما زوجها المهندس الشاب فجلس يبكي حبه الاول بعد ان عرف انه آخر من يعلم.

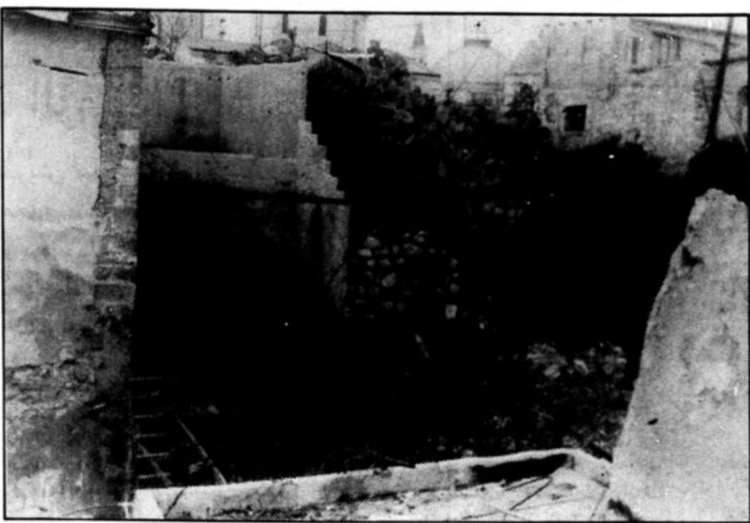


قتلى ومفقودون جراء الفيضانات في جنوب ايران

● طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان عشرة اشخاص على الاقل لقوا حتفهم واعتبر (١٣٦) اخرون في عداد المفقودين نتيجة الفيضانات التي اجتاحت في الايام القليلة الماضية محافظة هرمزغان في جنوب ايران.

وافادت الوكالة ان ارتفاع منسوب الانهار ادى الى جرف اكثر من سبعين سيارة بينها باصات على الطريق التي تربط بين بند/لانجه وغاوبندي غرب ميناء بندر عباس على الخليج.





بيوت القدس القديمة في خطر.. فهل من منقذ ؟!

* الكثير من بيوت القدس، قدس الاقداس، داخل الاسوار، مصدعة.. او آيلة للسقوط. احدها، نجلب قصته هنا، تهدم رغم تقارير المهندسين والمخمنين واعمال «الترميم» السطحية. فهل ننتظر ان يتهدم البيت تلو الآخر حتى نقدم المساعدة؟! *

● بقلم: رجائي المقدسي ●

● البلدة القديمة من القدس الشريف، قدس الأقداس، أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين بين الهلال والصليب تصرخ فهل من مجيب؟

الى كل من يهمهم ويعنيهم شأن البلدة القديمة داخل اسوار القدس، بناسها وابنيتها وكل ما فيها من حضارة وتاريخ ومقدسات اسلامية ومسيحية ومواقع اثرية، ان يهبوا لنجدتها من الدمار الشامل الذي يهددها اذا لم ينهضوا بمسؤولياتهم وبأقصى سرعة ممكنة، حيث يهدد الخطر سكان البلدة القديمة العرب من كل مكان وناحية وصوب. واول هذه الاخطار وليس آخرها هو منازلهم وأماكن سكنهم ومأواهم الوحيد الآيلة للسقوط وغير الصالحة للسكن في بعض المواقع وغير الصحية والتي تسبب الأمراض المزمنة للأطفال والشباب والشيوخ على حد سواء.

ويحدثونك عن دعم صمود الأهل في البلدة القديمة وبيوت البلدة القديمة من بيت المقدس والمحافظة على عروبة القدس، وخاصة البلدة القديمة فيها، ويبقى في معظم الحالات مجرد حديث ووعود والبيوت المهددة بالسقوط على رؤوس اهلها من اطفال وشيوخ ونساء تزداد وكان آخرها بيت الأخ المواطن اسماعيل ادهم الأسمر «ابو الهيثم». والواقع في حي القرمي في عقبة الخالدية في البلدة القديمة من القدس الشريف والذي يقطنه ثمانية افراد من بينهم ستة اطفال.

وهو من بين العشرات من البيوت بل المئات من منازل هذه البقعة الغالية من قدسنا الحبيبة والآيلة الى السقوط في كل لحظة ولحظة دون ان يتمكن اصحابها او قاطنوها من ترميمها او اعادة اعمارها وذلك لأسباب عديدة واهمها الاوضاع الاقتصادية لمعظم هؤلاء.

وفي الوقت الذي تقف فيه بعض المؤسسات واللجان والتي شكلت فقط لمساعدة مثل هؤلاء من اصحاب البيوت في البلدة القديمة «عاجزة» عن تقديم اي عون او مساعدة اللهم الا للمقربين او المؤلفة قلوبهم.

وقد يطول الشرح حيث تناول الحديث عن قصة هذا المنزل ومحاولات ابو الهيثم للحصول على مساعدات لإعمار منزله ولكي لا تصل به وبيته واهله ما وصلت به الحال الآن حيث انهار المنزل على ما فيه من اثاث ومحتويات والحمد لله اولا واخيرا، انه هو وزوجته واطفاله الستة لم يتواجدوا في المنزل في هذه اللحظة الرهيبة.

وبدأت حكاية بيت المواطن:

اسماعيل ادهم الأسمر، منذ عدة سنوات حين بدأ البيت يتصدع وتتشقق جدرانه، حيث توجه في حينه الى ادارة الأوقاف الاسلامية في القدس، مطالبا اياها بتقديم يد العون والمساعدة، فأوفد المسؤولون في الدائرة احد المهندسين والذي اطلع بدوره على المنزل وحقيقة وضعه ثم حرر تقريرا، خمّن فيه التكاليف اللازمة لترميم المنزل.

وبناء على هذا التقرير، اعطي كتاب من دائرة الاوقاف الاسلامية موجه الى المسؤولين في عمان/ الاردن حيث صرف له هناك مبلغ ..٨ دينار اردني من اصل ثلاثة الاف ومائة دينار قدرها تقرير المهندس لانجاز اعمال الترميم والذي لم يسعف المنزل من الخطر الذي كان يحدق به.

بعد ذلك توجه المواطن الى لجنة الاصلاح الاجتماعي في البلدة القديمة والتي تقدم بعض المساعدات لانجاز اعمال الترميم في المنازل المهددة بالسقوط داخل اسوار القدس القديمة.

«وقد اوفدت اللجنة احد مهندسيها لمعاينة المنزل والذي وضع تقريرا آخر قدر فيه تكلفة اعمال الترميم وكانت (٦٧١٨) دينارا اردنيا، وكان ذلك بتاريخ ٤/١٢/ ١٩٩٢ م وظل هذا التقرير حبرا على ورق، ولم تقم اللجنة الا ببناء جدار من الطوب مؤلف من مئتي طوبة وقصارة المنزل من الخارج وتزفيت سطح المنزل. ولما طلبت منهم انجاز كامل اعمال الترميم ودرء خطر انهيار المنزل عليّ وعلى زوجتي واطفالي الستة كان الجواب بأنه لا يوجد امكانيات مادية تسمح بذلك. علما بأن اللجنة وفي حالات اخرى مماثلة انجزت اعمال الترميم كاملة».

والسؤال الآن وبعد انهيار المنزل والذي كان بالإمكان ترميمه واعماره، كم ستكلف عملية اعادة بناء المنزل من جديد؟ ومن سيتكفل بتوفير المبالغ اللازمة لاعادة بنائه وكذلك المبالغ اللازمة لترميم عشرات المنازل بل المئات منها داخل البلدة القديمة وذلك قبل ان يؤول بها المصير كما حصل مع بيت المواطن «الأسمر».

اننا نهيب بكل اهل الخير والنخوة ان يهبوا لمساعدة اهالي البلدة القديمة المعوزين والذين بأمس الحاجة لترميم واعادة اعمار منازلهم واماكن سكنهم ومأواهم الوحيد، ولدعم صمودها وتمسكهم بها وان يعيشوا هم وأطفالهم وشبانهم وشيوخهم في منازل سليمة وصحية وان نرفع عنهم خطر الموت المحدق. «والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه».

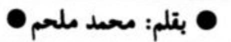
«وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان»

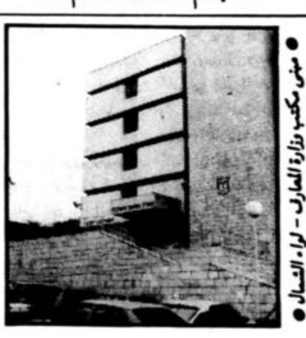
والله من وراء القصد.

(القدس الشرقية المحتلة)

كي نخرج من المولد.. مع حمص

* للأسف، ان ظاهرة الفساد في جهاز التعليم العربي هي اوسع واعمق بكثير مما تتناوله وسائل الاعلام او التحقيق. فهذا المفتش او ذاك المعلم او تلك المعلمة.. هم حلقات صغيرة في ملسلسل كبير من الفساد.. ويجب ان تتغير سياسة الوزارة من اساسها *




● مبنى مكتب وزارة المعارف - الناصرة ●

● عند تناول اية قضية تتعلق بحرية وكرامة اي انسان، لا بد للمتناول ان يكون حذرا في كتاباته واقواله، هذا الحذر يجب ان يكون اضعاف مضاعفة عندما يتعلق الأمر بمجموعة يجب ان تكون رائدة في كل مجتمع. وكل شائبة تشوبها ستترك اثرها على المجتمع كله.. هذا ما حدث ويحدث بالفعل في قضية الاعتقالات في جهاز التعليم العربي، وللأسف فان وسائل الاعلام من حيث تدري او لا تدري تساهم مساهمة كبيرة في توسيع الدائرة واحداث ضجة اعلامية ان تُركت بدون قاعدة متينة وانحسرت القضية دون نتائج ستكون وبالا على مجتمعنا.

من هنا لا بد من التعامل على اساس ان كل متهم بريء حتى تثبت ادانته. ومن هنا ارجو عدم فهم كلامي على انه موجه ضد هذا الشخص او ذاك ممن ذكرت اسماءهم وسائل الاعلام وممن ستذكر اسماءهم مستقبلا.

للأسف الشديد ظاهرة الفساد في جهاز التعليم العربي هي اوسع واعمق بكثير مما تناولته وسائل الاعلام او التحقيق حتى اليوم، على الأقل كما نُشر فالموضوع اوسع من ان يكون فقط موضوع راش ومرتش من اجل وظيفة فقط. فهذا المعلم او المعلمة وهذا المفتش او ذاك هم حلقات صغيرة في مسلسل كبير من الفساد. مسلسل اعم واوسع، يتناول نواحي اخرى كالاختلاس في عدد من ادارات المدارس وسوء الادارة، واحتكارات طباعة الكتب وبيعها واسعارها الاستغلالية والمكتبات العامة وتوزيع المنح الخ. بعض لجان الآباء طرحت هذه القضايا وغيرها بهذا الشكل او ذاك بما فيه تقديم شكاوى رسمية في فترات ومواقع مختلفة، لكن تعامل السلطات المسؤولة مع هذا الفساد وهذه الشكاوى وكيفية تناولها كان له الدور الاكبر في تأصيل وديمومة الوضع الفاسد القائم حتى اليوم.

وكيف كان ذلك؟

١ - ظاهرة الرشاوى وغيرها من الظواهر السلبية كالمحسوبيات كانت واضحة للعيان لكل انسان في الشارع. وكل حديث عن الموضوع وكل الشكاوى والمراسلات كانت وما زالت تواجه بسد منيع من عدم القبول والتعامل على اساس الطمس وعدم الاكتراث في احسن الحالات.

٢ - الوضع المأساوي لخريجينا من دور المعلمين والجامعات والنقص في اماكن العمل وعدم استيعاب هؤلاء الشباب في اماكن عمل تكفل لهم تحقيق الذات والعيش الكريم وفائض العرض على الطلب وعدم وجود فرص اخرى للعمل دفع هؤلاء الشباب الى احضان فئة ضيقة ابتزازية.

٣ - عدم الاهتمام في مراحل التعليم المختلفة، بما فيها دور المعلمين، ببلورة وتكوين البنية الشخصية للمعلم المهني. حتى ان القدوة الحسنة في المدرسة تكاد تكون معدومة. كل هذا كان له الاثر الاكبر على ضعف نفس هذا الراشي وذاك المرتشي والركض وراء الربح السهل.

لا اقول ما قلته مدافعا ولا لكي اخفف من وطأة العار الذي يكاد يلحق بمجتمعنا كله والذي بدأت بعض وسائل الاعلام تلمح له. بل اقول ذلك لأضع النقاط على الحروف ومن اجل الحذر. لأني اخشى ان تنزل مظلة السلطة الى الشارع وتحول كل الموضوع الى زوبعة في فنجان لا تترك اي مجال لأي اصلاح وتترك مجتمعنا ملطخا يلعق جراحه.

لمنع نشوء وضع كهذا يجب ان تتوسع دائرة التحقيق وتتعمق لتشمل كافة نواحي الفساد في جهاز التعليم العربي وكل مسؤول - والمسؤولون ليسوا فقط عربا يجب أن يدفع الثمن، والثمن باهظ.

ويبقى الشيء الأهم، يجب ان تتغير سياسة الوزارة والسلطة تجاه الجماهير العربية، هذه السياسة التي خلقت مجموعة من المجرمين بدلا من ان تحافظ عليهم كمجموعة مثقفين يخلدون مجتمعهم.

(الناصرة)

* الكاتب هو رئيس لجنة اولياء امور الطلاب العرب ورئيس لجنة التعليم العربي في المنظمة القطرية لأولياء امور الطلاب.



■■ السودان..

النظام الأصولي يزج بأكثر من (٢٠) الف مواطن في بيوت «الأشباح»!

● حذرت منظمة حقوق الانسان العالمية من استمرار انتهاكات الحكومة الاصولية السودانية ضد المدنيين الابرياء.. كما دانت المنظمة «بيوت الاشباح» والمراكز السرية للاعتقال.. وطالبت بضرورة وقف التصفيات الجسدية والاعتقالات التعسفية التي تقوم بها قوات الأمن هناك.

كما دانت المنظمة قيام الجيش باستخدام المدنيين في جوبا وملكال.. كدروع بشرية ضد هجمات التمرد.. بالاضافة الى اعتقال المدنيين وتعذيبهم واعدامهم في جنوب الصودان دون محاكمة.

وقدرت الاعداد التي قامت باعتقالها سلطات الأمن هناك منذ استيلاء ميليشيات جبهة الانقاذ على السلطة.. بما يزيد على ٢٠ الف مواطن.. قضوا فترات طويلة في السجون دون محاكمة وتعرض المئات منهم للتنكيل والتعذيب داخل «بيوت الاشباح».

■■ الجزائر..

مكافحة ارهاب الأصوليين مستمر

● الح وزير الداخلية والجماعات المحلية محمد حردي الى ان حالة الطوارئ التي فرضت لمدة عام في التاسع من شباط ١٩٩٢ لن ترفع بعد هذا التاريخ.

فقد صرح حردي لوكالة الانباء الجزائرية بأن «الذين يدعون الى رفع حالة الطوارئ يريدون حرمان الدولة من الادوات التي تتيح لها مكافحة الارهاب والتخريب».

واعتبر ان حظر التجول الليلي الساري العمل به منذ الخامس من كانون الاول عام ١٩٩٢ في ولاية الجزائر وست ولايات متاخمة اتاح «الحصول على نتائج هامة في مكافحة الارهاب» من دون أن يوضح ما اذا كان هذا الاجراء سيبقى ساريا ايضا.

كما رأى انه لا يوجد كما تؤكد بعض الاحزاب قيود تعسفية على الحريات الاساسية في اطار حالة الطوارئ وان التجمعات والتظاهرات على الطريق العام هي وحدها غير المسموح بها لاسباب امنية.

وقال حتى اذا كانت توجد قيود على بعض الحريات فعلى الطبقة السياسية ان تكون واعية لخطر وصول الارهابيين الى الحكم عن طريق العنف الأمر الذي يعني دمار الدولة والمجتمع والبلاد.

واكد انه لن تحدث ابدا مهادنة مع القوى التخريبية وذلك ردا على بعض الاحزاب والمسؤولين الذين دعوا الى الحوار بما في ذلك مع الاسلاميين الذين تتهمهم السلطات بالوقوف وراء الارهاب والتخريب.

■■ مصر..

البطالة سبب ارتفاع الجريمة

● كشف آخر تقرير للأمن العام عن ارتفاع جنح السرقة بنسبة ١٨٪، وبين التقرير ان البطالة وراء معظم السرقات، فقد احتل العاطلون قائمة مرتكبي جرائم السرقة وسجلوا ٤٠٪ من المتهمين، كما احتلت الاسباب الاقتصادية مكانة هامة في دوافع القتل المتعمد وكانت وراء ١٥٪ من هذه الجرائم، فقد سجل الطمع في الميراث ٢٦ جريمة والحصول على مال ٧٦ جريمة والنزاع على الارض ٧٥ جريمة ليكون الاجمالي ١٧٧ من بين ٨٥٩ جريمة.

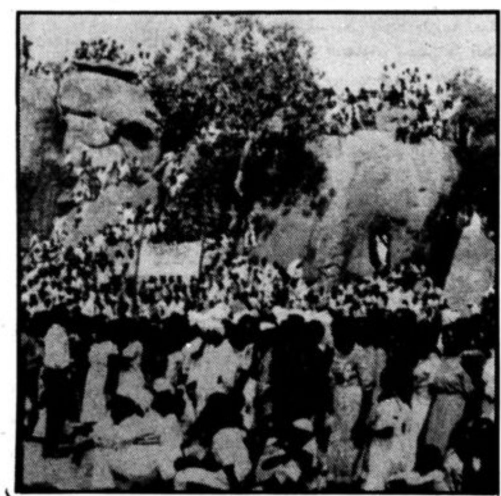
كما كشف التقرير الصادر مؤخرا عن حالة الأمن العام عام ٩١، عن ضبط اعداد ضخمة من الهاربين من تنفيذ احكام قضائية. وبلغ عددهم في الجنح ٤ ملايين و ٣٧٣ الف و ٣٥٥ هاربا منهم مليون و ٢٨ و ٦٩٤ هاربا من احكام بالسجن. والباقي من احكام بالغرامة. اما عدد المقبوض عليهم من الهاربين من تنفيذ احكام في الجنايات فقد بلغ ٩ آلاف و ٣٨٥ هاربا.

طلب مهلة ٨ سنوات لبيع القطاع العام!

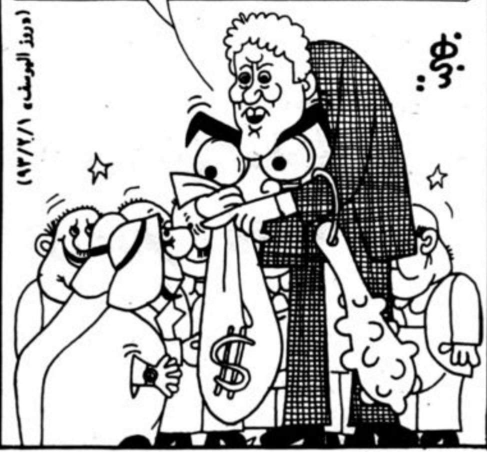
● طلبت الحكومة من البنك الدولي مهلة لا تقل عن ٨ سنوات لتنفيذ برنامج الخصخصة وبيع شركات القطاع العام. وجاء في مذكرة الحكومة للبنك الدولي ان هناك صعوبات تواجه تلك العملية، ومن الضروري اصلاح هياكل الشركات الخاسرة وتحويلها لشركات مربحة قبل عرضها للبيع.

واضافت مذكرة رئاسة الوزراء ان نجاح برنامج الخصخصة يتطلب سوقا مالية قوية قادرة، على تداول اسهم الشركات خارجيا وداخليا، وهو ما يحتاج لنحو ٥ سنوات على الأقل. وتطرح المذكرة تصورا جديدا لبرنامج الخصخصة يشمل طرح ٢٥ شركة سنويا للبيع لمدة ٣ سنات. ترتفع الى ٥٠ شركة في السنوات التالية.

وطلبت المذكرة معاونة من المؤسسات الدولية لمواجهة مشكلة البطالة لاثارها الاجتماعية. واشارت المذكرة – لأول مرة – صراحة الى ان الصندوق الاجتماعي ليس كافيا وحده لمواجهة هذه المشكلة.



● ابناء جبل النوبة فارين من السودان الى مصر ●



■■ الكويت..

اعتقال العراقيين والفلسطينيين في ظروف قاسية جدا

● ندد نائبان كويتيان خلال جلسة برلمانية بالظروف المؤسفة التي يعيش فيها حوالي اربعة آلاف لاجئ سياسي وخاصة العراقيين والفلسطينيين المقيمين في مخيم الطلحة شمال العاصمة الكويتية.

واشار احد النائبين وهو جاسم الصقر الى حالة سيئة لاجئين سياسيين يحملون جوازات سفر عراقية ويعيشون في ظروف بائسة.

وقال ان الأمر يتعلق «بانتهاك لحقوق الانسان» وحث السلطات الكويتية على القيام بتحرك عاجل لتوفير الايواء والغذاء الجيد لهؤلاء المعدين.

ودعا نائب آخر وهو عبد المحسن جمال عضو اللجنة الكويتية لحقوق الانسان الحكومة الكويتية الى «تحويل مخيم الطلحة الى مقر للجنة الدولية لحقوق الانسان».

■■ دول الخليج..

ضغوط امريكية لدفع المقاطعة الاقتصادية عن اسرائيل

● قالت مصادر رسمية ان دول الخليج مستعدة لفتح اسواقها بشكل اوسع امام الصادرات الامريكية ولكنها لا تريد ان تضع حدا للمقاطعة الاقتصادية لاسرائيل ولا تخفيف شروط الاستثمار في الاسواق المحلية المفروضة على الشركات الغربية.

واوضحت مصادر رسمية ان دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وعمان) تعد ردا على طلب امريكي في هذا المعنى.

واشارت الوثيقة الامريكية التي سلمت في الآونة الأخيرة الى دول مجلس التعاون الى ان المقاطعة حرمت هذه الدول من منتجات وخدمات شركات امريكية عدة تقيم علاقات مع اسرائيل.

واضافت الوثيقة اننا نشجع بقوة دول مجلس التعاون على وضع حد لمقاطعتها. ان العلاقات التجارية والاستثمارات لا يمكن ان تتطور بشكل كامل طالما ان هذا الاجراء بقي نافذا.

وتطلب الوثيقة ايضا من دول مجلس التعاون تليين تطبيق شروط الاستثمار المفروضة على الشركات الغربية في اسواق الخليج واعادة توظيف قسم من قيمة هذه العقود في المنطقة.

■■ تونس..

بناء المغرب الكبير – اولوية لا يمكن تجاوزها

● اعتبرت تونس التي تتولى اعتبارا من شهر كانون الثاني الماضي الرئاسة الدورية لاتحاد المغرب العربي ان قضية بناء المغرب العربي الكبير هي من الاولويات التي لا يمكن تجاوزها.

وقال وزير الخارجية التونسي، حبيب بن يحيى، ان اتحاد المغرب العربي ما زال بعد اربع سنوات على توقيع المعاهدة المتعلقة بانشائه والتي سمحت بابرام ٢٥ اتفاقا اقليميا «طفلا، لكن طفلا يتعلم كيف يعيش ويكبر وهو يكبر بسرعة».

وتأمل تونس ان يصبح اتحاد المغرب العربي في العام الفين سوقا مشتركا لأنه ليس هناك اي بديل لهذا الاندماج الافقي الذي اصبح ضرورة بفعل الدعوة المغاربية لاندماج عامودي مع الضفة الشمالية للمتوسط وابعد من ذلك مع كافة اوروبا.

وشددت تونس، ايضا، على ضرورة التمسك باتحاد المغرب العربي باعضائه الخمسة وليس بثلاثة او اربعة، اذ ان الدول الواقعة عند تخوم هذا التجمع تشكل جسورا احدها في ليبيا باتجاه الشرق والآخر في موريتانيا باتجاه افريقيا الصحراوية.

واكد ان تونس مصممة على تمسكها بالمبادئ التي تؤمن بها خاصة بما يتعلق بالمأساة الفلسطينية واحترام الشرعية الدولية معربا عن تأييده لتطبيق قرارات الامم المتحدة بدون استثناء.

وفي خصوص الازمة بين ليبيا والغربيين حول مسألة لوكربي اعربت تونس عن املها بانتهاء هذه الازمة بشكل سلمي ومشرف ملمحة الى وجود خطة تسوية تتقدم باتجاه ايجابي وقد تتم قريبا.

وفي معرض موقفها من الدعم الذي تقدمه ايران والسودان للتطرف الاسلامي في افريقيا الشمالية فقد سعت تونس الى اقناع هذين البلدين بوقف اعمال التخريب والتدخل وانه اذا ما فشلت هذه الخطوة فستكون وسيلتنا المقبلة اللجوء الى الأمم المتحدة.

■■ الاردن..

٩٩٪ من الأراضي معرضة للتصحر

● يشكل التصحر خطرا دائما على الأردن الواقع في منطقة جافة لا ترويها سوى مياه الامطار ويحاول المسؤولون الاردنيون مواجهة هذا الخطر بالتحريج وتوسيع محميات الرعي لكن جهودهم تفتقر الى المساعدات الدولية.

وقال الدكتور كمال تادرس منسق ابحاث المراعي في المركز الوطني للبحوث الزراعية التابع لوزارة الزراعة ان دراسات منظمة التربية والعلوم والثقافة الدولية «اليونسكو» ومنظمة الزراعة والاغذية العالمية «الفاو» اظهرت ان «٩٩٪ من اراضي الاردن (البالغة مساحتها ٩٢ الف كم مربع) معرضة للتصحر».

واكد ان «الاردن بلد بشكل عام جاف لأن ٩١٪ من مساحة اراضيه تتلقى اقل من ٢٠٠ ملم من المياه في السنة» واعتبر انه اذا «لم يكافح التصحر فانه يزيد تدريجيا».

واضاف ان «عملية الزحف الصحراوي هي عملية متصاعدة ذاتيا تنتقل من منطقة الى اخرى وتزيد تدريجيا ولذلك لا بد من عمل متكامل واجراء شامل لكل المنطقة ويجب ان يكون هناك تعاون اقليمي ودولي لحل المشكلة».

واكد ان الجهود تبذل على الصعيد الوطني واشار خاصة الى مشاريع التحريج الهادفة الى «زرع الاشجار على مساحة ثلاثة آلاف هكتار سنويا».

وتفيد الارقام الرسمية ان «الجبهة الخضراء» امتدت على مساحة تقارب (٣٨) الف هكتار منذ بداية عملية مواجهة التصحر بالتحريج في العام ١٩٨٠. وتساهم الاشجار والغابات في منع تآكل التربة بفعل الرياح ومياه الجرف وتوفر لها الحماية.

ويشير الخبراء الى ان عمليات التحريج تطول بصورة خاصة المناطق التي تهطل عليها الامطار بمعدل يراوح بين ٢٠٠ و ٥٠٠ ملم سنويا ويقع ٦٥٪ منها على سفوح التلال.

دراي باريمور بطلة (اي. تي)

الطفلة الجميلة ورثت اموال ومصائب عائلتها

*** دراي باريمور واحدة من ضحايا الشهرة في هوليوود.. اصبحت نجمة في التاسعة، فكان عليها ان تجاري الكبار في حياتهم الليلية.. واذا بالليل يخطفها ويلقي بها الى قاع الجحيم. للذين لا يتذكرون اسمها.. فان دراي باريمور هي خطيبة «اي.تي» الدور الذي جعلها نجمة عالمية، وهي في سن التاسعة، دور جعلها لا تعيش كما تعيش الفتيات في عمرها.. فبدل ان تتلهى بالعرائس مثلهن، راحت تهبط نحو جحيم كل الممنوعات ***

■ مناسبة الحديث عنها، انها اليوم عادت الى السينما والى.. الحياة.. لقد اعلنت ان الحب الجديد في حياتها كان منقذا لها.. ولكن هوليوود ما زالت تشك بكل ذلك، وتعتبر ان الأمر مجرد صحوة.. وبأن دراي قد تعود طائعة الى الجحيم الذي خرجت منه.. على العموم فان دراي هذه كانت قبل ان تمثل في فيلم «اي.تي» طفلة مدللة. فهي لا شك من القليلات اللواتي احاطت كل الجنيات الطيبات بسريرهن ساعة ولادتهن.. فأعطينها كل شيء.. جمال.. ومال، فهي اخر العنقود في سلالة عريقة من الممثلين المشهورين.. ومنذ ولادتها ورثت ثروة طائلة.. وورثت جمالا رائعا.. وورثت موهبة التمثيل.. ولكن لا شك ان احدى الجنيات الخبيثات استطاعت ان تحشر نفسها ساعة ولادتها واعطتها هدية مسممة.. فان عائلة باريمور مشهورة بأن اعضاءها يجنحون جميعا الى الادمان على الكحول. ويظهر ان هذه الصغيرة قد ورثت هذه اللعنة عنهم..

لنر كيف انحدرت الصغيرة الى الجحيم؟

كانت تدعى وهي في التاسعة من العمر ومن دون توقف الى الحفلات الساحرة، لأنها في هذا العمر الصغير اصبحت نجمة بعد تمثيلها فيلم «اي. تي».. وكانت في الحفلات تحاول مسايرة كل من يقدم لها كأسا. «اردت ان اكون كالآخرين» تقول دراي.. ووالداها لم يكونا في حال تسمح لهما بردعها.. الوالد كان يتابع علاجا للتخلص من الادمان ووالدتها الممثلة والرسامة التي اخفقت في حياتها تعيش حياة فوضوية مع جماعات من الهيبيز.. دراي كانت تحس بأنها متروكة، وحيدة، وبأن احدا لا يفهمها.

وفي احد الايام «اصبحت الكحول لا تكفيني، تقول دراي، اردت شيئا اكثر، فقلت لنفسي، هيا جربي شيئا يفوق ما تعرفينه» فكانت المخدرات الخفيفة اولا. ثم المخدرات الاقوى بعدها.. حتى اصبحت في عمر الرابعة عشرة فاكتشفت الجنس.. واصبحت الحمامة الوديعة طيرا جارحا.. وضحاياها كانوا من الشباب الوارثين ثروات او من الشباب النجوم في السينما.

من هؤلاء الضحايا: كريستيان سلاتر، ريتشارد غريكو، كارلو بونتي الابن (ابن صوفيا لورين).. واذا لم يستجب الشاب الذي تقع عينها عليه يكون واحدا من ضحاياها. كانت لا تتراجع.. تلحقه حتى آخر الدنيا وتفعل ما لا يفعل لكي يرضخ لما تريد.. فهي لم تكن مرتاحة في العيش، وكان هذا الأمر ينعكس على كل تصرفاتها بحيث لا تعمل حسابا لأي شيء.

بين كل الشباب الذين عرفتهم واحد فقط وعي ان دراي ليست طبيعية.. بل هي مريضة.. وهي في حالة انهيار عصبي.. هذا الشاب اسمه بالتازار غيتي حفيد الملياردير بول غيتي الثاني.. عرف ان هذه الفتاة ليست بحاجة الا الى الحب.. وكان عمرها حينذاك خمس عشرة سنة.. فراح يستمع اليها لساعات طويلة بصبر، وهي كانت تحدثه عن خوفها.. عن خوف فتاة صغيرة وحيدة.

ولكن الحب الصادق والبريء لم يفد بشيء، لأن اصدقاء دراي الآخرين كانوا الاقوى وكانوا يقدمون لها الكأس او المخدر بشكل سهل، واستطاعوا ان يربحوا.. فتركها غيتي الصبية دراي.. ومنذ سنتين ودراي تنزلق في الهاوية حتى وصلت الى القاع.. «في بعض الليالي كنت انام في الشارع، تقول دراي، لأنني اكون في وضع العاجزة عن العودة الى منزلي». في هذه الفترة قررت والدتها ان تستعيد دورها في حياة الابنة وقررت ان تساعدها لكي تتابع علاجا للتخلص من الادمان.

اليوم دراي تبلغ من العمر سبعة عشر عاما، تريد ان تنسى طفولتها.. كيف؟ بفضل الحب.

منذ ستة اشهر التقت اثناء مأدبة عشاء بشاب، وهو ايضا اعجب بها.. وكان حبا من اول نظرة ومتبادلا بينهما. هذا الشاب البالغ من العمر اثنين وعشرين سنة هو الممثل جيمي والترز..

حاليا دراي تعيش مع جيمي في منزل واحد ويتشاركان الأعمال المنزلية.. وهي تقول: «ان ما تعيشه الآن هو السعادة.. فجيمي هو افضل صديق لي، وجيمي هو افضل حبيب ولم اكن في حياتي سعيدة كما انا الآن».

مع ذلك فهوليوود ما زالت تشك بأن دراي قد شفيت من كل مصائبها.. خصوصا وانها في فترة السنتين قد اعلنت خطبتها مرتين.. ولكن لم تصل ابدا الى مرحلة الزواج.. حتى عودتها الى السينما ليست واثقة.. فهي لم تظهر في افلام عاقلة.. ظهرت فقط في افلام جنس وعنف.. لعلها ارادت ان توجه الاضواء اليها.. ظهرت في دور لوليتا.. وظهرت في دور مراهقة مثيرة..

حتى في مظهرها الذي تخرج به الى الناس اليوم لا توحي بأي اتزان، فهي تقلد مثالها الأعلى مادونا فتظهر بثياب كأنها ثياب داخلية او ثياب كلها إثارة ليس فيها شيء من مظاهر الطفولة.. ومنذ ايام صدمت كل اميركا بظهورها علىً غلاف احدى المجلات عارية مع خطيبها.. من هنا ان الجميع في هوليوود يشكون بأن اصدقاءها في الادمان على المخدرات والكحول لن يجدوا صعوبة في اعادتها الى دائرتهم.. ولكن هي تقول للذين يشكون «لقد سرقتم طفولتي.. فاتركوا لي حياتي كامرأة».



● دراي في التاسعة مع «اي. تي» ●



● مع خطيبها الحالي.. المنقذ لها ●



● مشهد من فيلمها الاخير «Poisnivy» ●

المهرجان القطري للأغنية العربية المحلية في طمرة لهذا العام.. مهرجان من نوع آخر!

● طمرة – وزعت ادارة المهرجان القطري للأغنية العربية في طمرة بيانا للصحافة حول آخر الخطوات التي تم تنفيذها استعدادا لاقامة المهرجان في هذا العام جاء فيه:

«ينظم مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة هذا العام وفي قاعته العامرة بالفعاليات المختلفة وذلك يوم الخميس الموافق ٩٣/٥/١٣ المهرجان القطري، الذي سيخصص هذا العام فقط للأغنية المحلية العربية، بينما كان في السابق يخصص للغناء التقليدي والعزف وما شابه.

ومن الجدير بالذكر ان هذا المهرجان القطري هو السادس عشر الذي ينظمه المركز بصورة منتظمة وبدون انقطاع وبدعم من المجلس الشعبي للثقافة والفنون وقسم الثقافة العربية بوزارة المعارف والثقافة ومجلس طمرة المحلي ومؤسسات اخرى. الا ان قيمة الدعم المادي في السنوات السابقة من المؤسسات المذكورة كانت محدودة وربما هزيلة ولا تتناسب مع الجهد والمصروفات التي يتطلبها هذا العمل الكبير، الا اننا وفي هذا العام فلا يسعنا الا ونذكر ان قسم الثقافة بوزارة المعارف قد ضاعف مشكورا حصته في هذا المهرجان وبشكل ملموس الامر الذي سيساعدنا على تخصيص ميزانية محترمة للمهرجان بحيث تصبح قيمة الجوائز التي ستقدم للفائزين من الشعراء والملحنين والمطربين قيمة جدا وتزيد قيمتها على ١٠٠٠٠ شيكل، بينما كانت في السابق لا تتجاوز الـ ٣٠٠٠ شيكل وسنعمل طبعا وفي هذا العام الذي يحتفل به المركز بمرور عشرين عاما على تأسيسه من اجل رفع مستوى الأغنية المحلية في البلاد من حيث الكلمة واللحن والاداء والاخراج ونرجو الله ان يوفقنا في تنفيذ هذه المهمة الصعبة ولكي نصل الى الهدف المنشود ما زلنا في دور التخطيط واجراء الاستعدادات والتحضيرات والخطوات التي ستوصلنا الى تحقيق الهدف المنشود.

ومن اهم الخطوات التي قمنا بها حتى الآن بمبادرة من ادارة المهرجان ولجنة التنظيم:

١ – الحصول على موافقة رئيس المجلس المحلي الدكتور هشام ابو رومي ليكون رئيسا لادارة المهرجان والسيد جمال ذياب رئيس المجلس الاداري للمركز كقائم بأعماله في ادارة هذا المهرجان.

كما حصلنا على موافقة التالية اسماؤهم ليكونوا اعضاء في ادارة المهرجان وهم السادة المدير العام لقسم الثقافة بوزارة المعارف السيد داني التر، المدير العام لقسم الثقافة بوزارة المعارف الدكتور دان رونين، مدير المراكز الجماهيرية في قسم حيفا الدكتور موشيه آريي، مدير قسم الشمال في دائرة الفنون للشعب بوزارة المعارف السيد موشيه حبيب، ومدير دائرة الثقافة العربية السيد موفق خوري.

وسيشارك في عضوية هذه الادارة مخرج المهرجان السيد منير ذياب مدير المركز الجماهيري ونائبه السيد عبد الرحيم عواد وعضوية كل من الاديب ميشيل حداد، قاسم شعبان، ابراهيم حجازي، علي عباسي، نايف خوري وغيرهم.

هذا وستعقد هذه الادارة جلسة خاصة للمصادقة على ميزانية المهرجان ولتحدد قيمة الجوائز بصورة نهائية ولبحث الأمور الادارية والفنية الاخرى.

٢ – حصلنا على موافقة الاخ والصديق الذي نعتز بعطائه المتواصل في الشعر والادب والثقافة العربية وهو الشاعر سميح القاسم رئيس تحرير «كل العرب» ليكون رئيسا فخريا للمهرجان.

٣ – لقد اوفدت ادارة المركز مبعوثا خاصا من ادارة المهرجان لجمهورية مصر العربية لتوجيه دعوة خاصة لشخصية فنية محترمة سنعلن عنها فيما بعد لتكون ضيفة المهرجان لهذا العام.

٤ – هذا وستوجه الدعوات لشخصيات كبيرة ومسؤولة في البلاد لتشارك في هذا المهرجان.

٥ – على ضوء المواد والكلمات التي بدأت تصلنا وبعد تصنيفها من قبل لجان فنية محترمة ستعيّن فيما بعد لاختيار الكلمة واللحن الملائم والمطرب الملائم اخذنا وعدا من ادارة قسم الفن للشعب بأن تدعم المهرجان بنسبة ٣٠٪ من مصروفات اخراجه من اجل نقله لاكثر من مكان في البلاد وربما خارج البلاد من اجل اعلاء قيمة الاغنية العربية المحلية ورفع شأنها.

٦ – بالنسبة للكلمات التي ستصنف ككلمات صالحة للأغنية ستنشر في كتيب خاص سيوزع على الجمهور يوم المهرجان.

٧ – واخيرا تتوجه ادارة المهرجان لاصحاب المصالح والمؤسسات ولرؤساء المجالس المحلية العربية لتقديم الدعم المادي والمعنوي للمهرجان.



*** الاثنين ٨/٢/٩٣ ***

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:
٨.٣٥ – علوم – العالم وما فيه
٨.٤٥ – بداية القراءة
٩.١. – قصص عربية – كان ياما كان (للصغار)
٩.٢. – فهم المقروء
١.٤٥. – شارع سمسم (للصغار)
١١.١٥ – حساب (الرابع)
١٢.٥. – مدنيات – قواعد اللعبة
١٢.٣. – ادب (الثانوية)
١٣... – علوم (الاعدادية والابتدائية)
١٣.٢. – علوم الحياة (الاعدادية والثانوية)

البرامج العامة:
١٨.٣٥ – الرياضة في اسبوع
١٩.٣. – الأخبار (بالعربية)
٢.... – موجز الأخبار (بالعبرية)
«ميلاد اوروبا» والحلقة الثالثة «تجارة، مدن وبحر محاط بالمستنقعات»
٢١... – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – بوبوليتيكا
٢٢.٤. – «مترو غولدوين ماير» مسلسل وثائقي والحلقة الثانية
٢٣.٣. – شيء من الأفلام
٢٣.٥٥ – نهاية الإرسال

القناة الثانية:
١٦... – من الكنيست
١٨.٣. – الأخبار (بالروسية)
١٩... – قريب بعيد والحلقة (٥٣٨)
١٩.٣. – العالم الحلو – برنامج ترفيهي
١٩.٤٥ – زاوية المطبخ
٢.... – الثامنة مساء – اخبار حية
٢..٣٥ – مجلة الصحة
٢١..٥ – صورة من الشارع – للشبيبة
٢١.٣. – مكان آخر – جولات في الترويح
٢١.٥٥ – اغنيات من الماضي
٢٢.١. – دان شيلون يستضيف
٢٣.٢٥ – زمن الإنشاد
٢٣.٢٨ – السجينات – مسلسل
٢٣.٥١ – مسيرة الأغاني

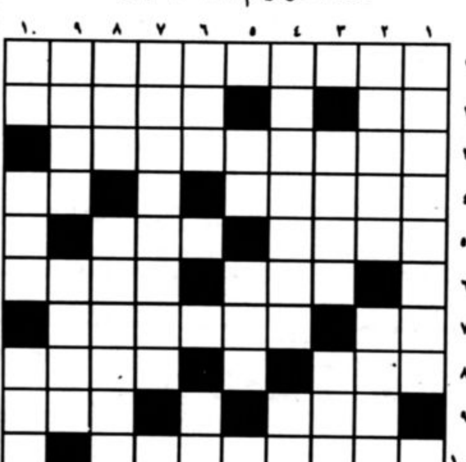
التلفزيون الاردني:
١٦... – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – مدرستي
١٦.٥. – ستوديو الأطفال
١٧.٤٥ – الدرس الديني
١٨... – الأخبار
١٨.٣. – مختارات رياضية
١٩.٢. – العين الساهرة
٢.... – الأخبار
٢..٤. – مسلسل السهرة
٢١.٤. – لقاء الاثنين
٢٢.٢. – مسلسل عربي
٢٣... – الأخبار
٢٣.١٥ – متابعة المسلسل «وآخر المشوار»



● فرقة «البيتلز» الساعة العاشرة وخمسة دقائق على القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٢٢٥) *****



افقيا:
١ – اديب فلسطيني
٢ – للسؤال – اميرة بريطانية
٣ – اديب لبناني
٤ – تسرع – قفز
٥ – لا يعلم (معكوسة) – مستور
٦ – قطع – يتجول
٧ – يخلص (مجزومة) – مكلفة (معكوسة)
٨ – اسد – قليل
٩ – ثغري – المجرد من «توضأ»
١. – الباكون الصائحون

عموديا:
١ – سنة مشهورة في التاريخ الاسلامي
٢ – الاسم الأول لكاتبة فلسطينية – جماعة (معكوسة)
٣ – احقّ (معكوسة) – سحر
٤ – الكثيرة – من الأطراف
٥ – حرف جر (معكوسة) – علة (معكوسة)
٦ – غش – شتم
٧ – فيلسوف اسرائيلي
٨ – حروف علة – ينحرفون
٩ – عاصمة غربية – لمعان
١. – للنداء – التمس – مال

***** لغز رقم (٢٢٤) *****

افقيا:
١ – سناء جميل
٢ – يرحل – وحل
٣ – محمود ياسين
٤ – نادية لطفي
٥ – حرل
٦ – المد
٧ – رصيف – جلق
٨ – اح – سيهرودوا
٩ – حنان الشيخ
١. – مارين – مداس

عموديا:
١ – ين – محارب
٢ – سرحان – صحنا
٣ – تحمد – لي – ار
٤ – الريل – قاني
٥ – دهور – ناو
٦ – جليلة – جدل
٧ – محافظ – الرشم
٨ – يوسف اللعيد
٩ – ي‌ي – اخي
١. – لن – مدرس

رياضة

بطولة انكلترا:
فوز توتنهام على ساوثمبتون (٤/٢)

● لندن – فاز، امس الاحد، توتنهام صاحب المركز الثاني عشر على ساوثمبتون السادس عشر (٤/٢) في اختتام المرحلة السابعة والعشرين من بطولة انكلترا في كرة القدم.

وجاءت اهداف توتنهام الاربعة في الشوط الثاني من المباراة خلال فترة خمسة دقائق بواسطة شيرنغهام (٥٥ و٦٠) وبارمبي (٥٦) واندرتون (٥٨) في حين سجل هدفي ساوثمبتون دوي (٢٢) وهال (٦٦).

وفيما يلي ترتيب فرق الصدار:
١) مانشستر يونايتيد ٥٠ نقطة من ٢٧ مباراة
٢) استون فيلا ٥٠ من ٢٧
٣) نورويش ٤٨ من ٢٦
٤) كوفنتري ٤٢ من ٢٨
٥) ايبسويتش ٤٢ من ٢٧

بطولة ايطاليا: ميلان يبتعد في الصدارة

● روما – و.ص.ف – ابتعد ميلان في صدارة بطولة ايطاليا لكرة القدم ضمن مرحلتها التاسعة عشرة بعدما سحق بيسكارا الفريق الاخير على اللائحة باربعة اهداف سجلها سافيسيفيتش (١٢) وبابان (١٧ و٣٥) ودونادوني (٨٩) امام ٧٠ الف متفرج في الوقت الذي تعادل انتر ميلان اقرب منافسيه ومضيفه كالياري بدون اهداف.

وفي المباريات الاخرى فاز اتالانتا على يوفنتوس (٢:١) سجل للفائز بيروني (٣٧) وغانز (٧٢) وللخاسر مولر (٥٧) وفاز نابولي على فوجيا بهدفين سجلهما زولا (١٩) وغراتسيا (٢٩). كذلك فاز روما على جنوى بثلاثة اهداف سجلها كرنيفالي (٣٠ و٧٩) وهاسلر (٦١) وسمبدوريا على انكونا (٣:١) سجل للفائز يوغوفيتش (١٠) وتشيسا (٨٤) ومانشيني (٨٥) وللخاسر بتشيولا (٩) وتورينو على بريشيا بهدف سجله شيفو (١١ من ركلة جزاء) واودنيزي على بارما بهدف سجله بالو في الدقيقة (٦١). وخسر فيورنتينا امام لاتسيو بهدفين سجلهما للفائز سينيوري (٥٩) وفوسر (٩٠).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:
١ – ميلان ٣٤ نقطة ٢ – انتر ميلان ٢٣ نقطة ٣ – لاتسيو ٢٣ نقطة ٤ – اتالانتا ٢٣ نقطة ٥ – يوفنتوس ٢١ نقطة.

للبوم السابع على التوالي:

بورصة تل ابيب تستمر في اتجاهها التصاعدي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع مؤشر الاسهم المتغيرة، يوم أمس، في بورصة تل ابيب بنسبة (٠.٢٥٪) ليصل الى اعلى مستوى له منذ بداية السنة.

ففي بداية التداول يوم امس قدمت طلبات بيع كبيرة بلغت (٦٨) مليون شيكل فانخفض المؤشر بنسبة (٠.٨٪) خصوصا في اسهم الشركات المتداولة وكذلك في بورصة (وول ستريت). لكن ما لبث ان حدث تعديل في الاتجاه حيث قدمت طلبات بمبالغ كبيرة فتغيرت الاتجاهات من الانخفاض الى الارتفاع لينتهي يوم التعامل بارتفاع في المؤشر.

وتبين ان الاسهم التي انخفضت هي (طيبع) بنسبة (٣٪) واسهم (البيت) و(كلال الكترونيكا)، وبرز في التعامل اسهم (بوعليم هشكعوت) التي انخفضت في بداية التداول بنسبة (٣٪) الا ان الطلبات على الشراء ازدادت لترتفع هذه الاسهم بقيمة (٤٪).

وعلى صعيد السندات المربوطة بالجدول فقد انخفضت بنسبة ضئيلة الا ان السندات المربوطة بالدولار ارتفعت بنسبة (٠.٥٪) حيث قدمت طلبات شراء بمبالغ كبيرة جدا.

ويتوقع المراقبون ان يزداد التهافت على شراء الدولار في بورصة تل ابيب علما بان الدولار استقر في تداوله امس الاول في بورصة (وول ستريت) على (١.٥٧) مارك للدولار الواحد. ويتوقع المراقبون ان يقوم بنك اسرائيل باجراء تخفيض على الشيكل مقابل الدولار اليوم، الاثنين، اذا استمر الاستقرار في سعر الدولار في الاسواق النقدية العالمية.

وفي نهاية الاسبوع حدثت ارتفاعات كبيرة في جميع البورصات العالمية وذلك نتيجة انخفاض نسبة الفوائد في كل من المانيا واليابان وفرنسا وبريطانيا ويتوقع المراقبون نتائج ايجابية واستمرار الارتفاع في البورصات العالمية في هذا الاسبوع. كما ويتوقع المراقبون استمرار الارتفاع في سعر الدولار مقابل العملات الاوروبية.

(فيصل جبيلي)

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢/٨، بين غائم جزئيا وغائم ويحتمل سقوط امطار في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل – ٦ ● الاغوار الشمالية – ١٤ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٤ ● القدس وضواحيها – ١٠ ● السهل الداخلي – ١٥ ● السهل الساحلي – ١٦ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٥ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٤ ● البحر الميت – ١٦ ● ايلات والعربة – ١٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية نشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية نشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٥ – ١٩٩٣/٢/٧)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٨١٣٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠٧٣٩ش.ج
● مارك الماني	١,٦٩٦١ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠١٦ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٤٠١ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٥٠٧ش.ج
●* للمسافرين –	٢,٩٧ش.ج
● "سوق اسود" –	٢,٨٠ – ٢,٨١ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم
(٨) شباط

١٩٦٣ – انقلاب في العراق، اغتيال عبد الكريم قاسم، تشكيل مجلس وطني للثورة بقيادة عبد السلام عارف.



١٩٨٣ – نشر تقرير كاهان في اسرائيل حول مجازر صبرا وشاتيلا وادانة بيغن وشارون، الاخير استقال من منصبه في الحادي عشر من الشهرذاته.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ٨ شباط ١٩٩٣ الصفحة ١٢

زيارة مرتقبة لمبعوث نقابي دولي لبحث وضعية الاتحاد العام للنقابات في المناطق المحتلة

● مصادر نقابية فلسطينية: ضم الاتحاد العام الى اتحاد النقابات العالمية يرغم الهستدروت على التعامل معنا بصورة متكافئة ●

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل - يصل الى البلاد، مساء يوم الاربعاء القادم، مبعوث «الاتحاد العام للنقابات العالمية الحرة» ومقرها في بروكسل، السيد ستيف بيرسي، رئيس القسم السياسي والاقتصادي في «الكونفدرالية العالمية لاتحاد النقابات العمالية الحرة في العالم»، ويشغل ايضا منصب مسؤول العلاقات الخارجية.

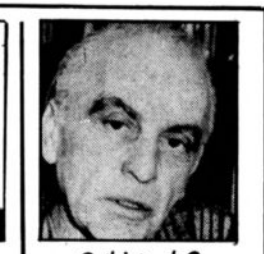
وعلمت «الاتحاد»، التي تنفرد بنشر هذا الخبر، أن المبعوث النقابي، سيلتقي يوم الخميس القادم المسؤولين في الهستدروت، حاييم هيرفيلد، السكرتير العام للهستدروت، وغريشا الروني، رئيس دائرة العلاقات الخارجية في الهستدروت، لبحث قضية العلاقات بين الهستدروت والاتحاد العام للنقابات العمالية في المناطق المحتلة من جهة، وموقف الهستدروت من ضم الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية الى «الاتحاد العام للنقابات العمالية العالمية الحرة».

وعلمت «الاتحاد»، ايضا، من مصادر نقابية فلسطينية ان المبعوث النقابي، كان سيصل الى البلاد في شهر ايلول الماضي الا ان زيارته هذه تأجلت، وانه سيصل الى المناطق المحتلة يوم الجمعة القادم، غداة لقائه بممثلي الهستدروت، حيث سيكون في استقباله الامين العام لاتحاد النقابات الفلسطينية، شاهر سعد.

وفي حديث لمراسل «الاتحاد» مع احد النقابيين المسؤولين في «الاتحاد العام» قال: «سوف نطرح على السيد بيرسي قضية التشغيل والبطالة والاشكالات التي تفرزها على عمالنا، وسنطالب بتقديم الدعم لاقامة مشاريع اقتصادية وبرامج للتدريب المهني للعمال». واضاف نفس المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «سوف نطالب المبعوث بيرسي ايضا بان يضغط على الهستدروت من جهة والحكومة الاسرائيلية، بدفع جميع الاموال التي خصمتها من العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة والذين يعملون في اسرائيل، «للاتحاد» لنقوم برصدها في صندوق خاص لتأمين الضمان الاجتماعي لكبار السن (٦٥ عاما وما فوق)، واقامة برامج تأهيل مهني، وتأمين شيخوخة وغيرها».

وصرح المصدر نفسه لـ «الاتحاد» ايضا: «اننا نعود ونؤكد ان الانتخابات للنقابات عندنا تجري، بالرغم عن الظروف الصعبة التي نعمل بها، في ظل الاحتلال والمضايقات التي يفرضها الاحتلال علينا، لكننا نرى بان ضم «الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية» الى «اتحاد النقابات العالمية الحرة»، كعضو كامل الحقوق يرغم الهستدروت على التعامل معنا بشكل متكافئ، فكلانا سيكون عضوا في نفس «الاتحاد»، ونحن نعلم بان المبعوث سيطرح هذا الموضوع على ممثلي الهستدروت ايضا».

هذا وعلمت «الاتحاد» من مصادر فلسطينية بان المبعوث ستيف بيرسي سيجتمع مع وفد فلسطيني رفيع المستوى برئاسة السيد فيصل الحسيني وذلك يوم السبت القادم في القدس العربية المحتلة.



● حاييم هيرفيلد ● ● شاهر سعد ●

في اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت
دعوة رابين الى اقامة «طاقم طوارئ قومي» لتحسين الوضع الاقتصادي

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - «على كل حكومة تأمين اماكن عمل كافية. وهذه الحكومة انتخبت على خلفية الفوضى الاقتصادية للحكومة السابقة. ولهذا فان مسؤوليتها مضاعفة لتأمين اقتصاد مع تشغيل كامل» - هذا ما صرح به سكرتير عام الهستدروت، حاييم هيرفيلد، يوم امس الاحد خلال جلسة اللجنة المركزة للهستدروت والتي بحثت في البنود التي قدمها سكرتيرو نقابات المهندسين والهندسيين والاكاديميين.

ودعا هيرفيلد واللجنة المركزة رئيس الحكومة، رابين، الى اقامة «طاقم طوارئ قومي» خلال الاسبوعين القادمين بجانب مكتبه يتم تشكيله من خيرة رجال الاقتصاد «الناجحين»، أمثال ستيف فرطهايمر وبينو تسديق وموشيه زنبار وبيني غاؤون، كي يضعوا برنامجا مفصلا لنمو الاقتصاد حتى سنوات الالفين.

بمظاهرات واجتماعات في اماكن العمل:
النقابي غونين يطالب الهستدروت بالاحتفال بعيد العمال العالمي!
«المشتركة» تدرج عدة مواضيع على جدول اعمال جلسة اللجنة التنفيذية المقبلة

● بنيامين غونين ●

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل - طالبت القائمة «المشتركة» في الهستدروت بادراج عدة مواضيع على جدول اعمال جلسة اللجنة التنفيذية القادمة لبحثها واتخاذ الاجراءات.

والمواضيع التي طالبت «المشتركة» بادراجها هي: «محاولات وزارة المالية ضرب قانون أجر الحد الادنى» وقضية «عمال البريد المقاولين» (موزعي الطرود البريدية) وموضوع «شركات القوى العاملة والعمل غير المنظم».

وطالب رئيس القائمة «المشتركة»، النقابي بنيامين غونين، بادراج موضوع «عيد العمال العالمي الاول من ايار واجراء مظاهرة من قبل الهستدروت لاحياء هذه الذكرى واقامة اجتماعات في اماكن العمل وغيرها للحديث عن عيد الاول من ايار.

اللجنة اليهودية العربية ضد الابعاد في بيان عام:
استمرار الاعتصام امام مكتب رئيس الحكومة في القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت اللجنة اليهودية - العربية ضد الابعاد انها ستواصل نصب خيمة الاحتجاج امام مكتب رئيس الحكومة في القدس يوميا وذلك حتى اعادة جميع المبعدين الى وطنهم.

وجاء ذلك في بيان عممته اللجنة على وسائل الاعلام يوم امس واعلنت فيه انها ستقيم في (٩٣/٢/١٢) تظاهرة احتجاج من الساعة الواحدة حتى الثانية بعد الظهر على طول الشارع المحاذي لمدينة «بيتح تكفا» من مفرق «تنوفا» حتى محطة القطار شمالا. ودعت الجمهور اليهودي والعربي الى المشاركة في المظاهرة.

واكدت اللجنة في بيانها انها ترفض الصفقة الاسرائيلية الامريكية بشأن المبعدين لانها تتناقض وقرار مجلس الامن (٧٩٩).

رئيس مجلس طمرة المحلي يرفض ادراج نقاط لجدول الاعمال تقدمت بها كتلة الجبهة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وزعت جبهة طمرة الدمقراطية للسلام والمساواة امس الاول، منشورا على الاهالي، حول العمل البلدي وما قدمته كتلة الجبهة في المجلس المحلي من اقتراحات لجدول الاعمال، ومنها: بحث قضية الاعفاءات من الضرائب وقضية قياس مساحة البيوت التي قامت بها شركة الجباية ومشروع المجاري.

واكدت الجبهة انها تقدمت بطلبات خطية لبحث تلك الامور في جلسة المجلس الاخيرة التي عقدت في (٩٣/٢/١)، الا ان رئيس المجلس المحلي رفض ادراج النقاط الثلاث المذكورة بدون تبرير مقنع.

اجتماع في كفرقرع لنصرة الجبهة في انتخابات نقابة المعلمين

● النائب محاميد: ليس هناك أصدق من برنامج الجبهة لانه نابع من رؤية سياسية صحيحة ●

● كفرقرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، من جادالله اغبارية - «ليس كل ما يلمع ذهبا، برنامج الجبهة أصدق برنامج لانه نابع من رؤية سياسية صحيحة. وفي جهاز التعليم معلمون شرفاء يخدمون شعبهم ويصنعون انسان المستقبل» - هذا ما قاله النائب الجبهوي هاشم محاميد في اللقاء، الذي عقد في بيت الاستاذ رسمي يعقوب وحضره العديد من معلمي ومعلمات كفرقرع بدعوة من كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة.

افتتح الاجتماع الاستاذ زكي يعقوب، المرشح الثاني في قائمة الجبهة في فرع الخضيرة، فدعا المعلمين الى التضامن مع النائب هاشم محاميد في مواجهة العنصرية والاجراء غير العادل ضده بتحديد حصانته البرلمانية لمجرد تعبيره عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني في كفاحه ضد الاحتلال في الاراضي المحتلة.

وتحدث في الاجتماع ايضا المربيان مفيد صيداوي، عضو مركز نقابة المعلمين وحسين سعيد محاميد، المرشح الاول في قائمة الجبهة لفرع الخضيرة عن تركيبة نقابة المعلمين ومواقف كتلة الجبهة في مركز النقابة وفرع الخضيرة. وأكدا أن الانتخابات هي معركة سياسية تتطلب من جمهور المعلمين تعزيز قوة الجبهة للتأثير في النقابة وصد سياسة المراخ والقوائم العربية التابعة له والتي تدعي الاستقلالية.

أما الكلمة الختامية فكانت للنائب محاميد الذي تحدث عن جهاز التعليم في الوسط العربي وشروط عمل المعلمين والمناهج واهداف التعليم. ثم استعرض امام المعلمين قضايا التعليم التي دارت في لجنة المعارف البرلمانية ولجنة مراقبة الدولة البرلمانية فأثنى على تقرير مراقبة الدولة مريام بن بورات الذي كشف عن الظلم والاجحاف اللاحق بالتعليم في الوسط العربي.

وفي نهاية كلمته دعا المعلمين الى الالتفاف حول الجبهة في نقابة المعلمين والالتقاء معه بعد الانتخابات لنقل مشاكلهم الى لجنة شكاوى الجمهور في الكنيست.

وقد اعرب بعض المعلمين عن مخاوفهم من «لقلقة الطابق» في قضايا الرشاوى الاخيرة والفساد في جهاز التعليم في الوسط العربي.



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الثلاثاء ٩ شباط ١٩٩٣

١٧ شعبان ١٤١٣ هـ

الثمن: ١.٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)

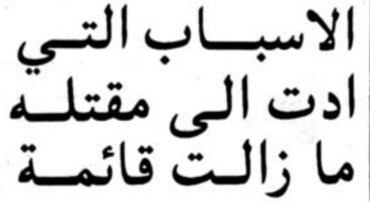
في المناطق المحتلة شيكل واحد

9.2.1993

המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)

العدد Vol 226/49

عشر سنوات على مقتل شهيد السلام، اميل غرينتسفايغ



الاسباب التي ادت الى مقتله ما زالت قائمة



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افتتح في مسرح القدس الغربية، امس، برنامج النشاطات لاحياء الذكرى العاشرة لمقتل نصير السلام، اميل غرينتسفايغ في انفجار قنبلة يدوية كان رماها على تظاهرة «سلام الان» ضد الحرب في لبنان نشيط يميني.

وتحدث في النشاط الافتتاحي رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، الذي قال: لقد علقت على مقتل المرحوم اميل غرينتسفايغ في حينه وقلت: ان مقتله نجم عن ظاهرة خطيرة تنتشر في مجتمعنا. عدم الصبر. ضيق الصدر تجاه الاراء الاخرى. وللاسف، يمكننا اليوم ان نعود على هذا القول، لان الظاهرة ما زالت منتشرة. وتحدثت ايضا شرليت هارتيين وجنيت اليعاد عن «سلام الان» التي تنظم النشاطات. واكد المتحدثون على اهمية تعددية

● البقية على صفحة ٤ ●

رئيس الغرف التجارية في البلاد: اسرائيل تناقش مع دول الخليج اقتراحات لاقامة سوق مشتركة في الشرق الاوسط!

(ص١٦)

١٣٤ قتيلا في حادث اصطدام جوي في ايران – جميع ركاب الطائرة احترقوا

(ص٥)

● رابين يهاجم م.ت.ف: «هي العقبة امام تجدد المفاوضات»

● الشبيبة الشيوعية في الناصرة: لنرفع صوت الاحتجاج ضد سياسة رابين

(ص٢)

مقتل ثلاثة شبان فلسطينيين برصاص الاحتلال

خلال الشهر الثاني من العام السادس للانتفاضة سقط ٢٤ شهيدا وشهيدة، والمجزرة مستمرة

* شهود عيان يروون لمراسل «الاتحاد»: جنود الاحتلال اطلقوا الرصاص على الاهالي المتظاهرين في طمون، امس، فجرح الشابان علاء وعماد. ومنع الجنود الاهالي من تقديم الاسعاف لهما. وبعد نصف ساعة حضرت سيارة الاسعاف لنقلهما الى مستشفى العفولة. ففارقا الحياة *

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – سقط ثلاثة شهداء يوم امس في قريتي طوباس وطمون، قضاء جنين، برصاص جنود الاحتلال. فقد قتل الجنود الشاب مثقال يوسف

● البقية على صفحة ٤ ●

عرفات يقوم بمهمة الوساطة بين مصر والعراق

● عمرو موسى: من الضروري ان يعود العراق الى ممارسة دوره داخل النسيج العربي ●

● القاهرة – الوكالات – كشفت مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى في القاهرة، امس، النقاب عن مهمة الوساطة التي قام بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بين مصر والعراق، والتي كانت مجالا للبحث المستفيض، خلال جولة عرفات الاخيرة في كل من بغداد والقاهرة.

واكدت المصادر ان جهود الوساطة تمت بناء على ما ابدته القيادة العراقية من رغبة في تحسين العلاقات بينها وبين الدول العربية، وفي مقدمتها مصر، بهدف لم الشمل العربي ومواجهة التحديات الراهنة.

واشارت المصادر الى ان جوهر الوساطة يرتكز على اغلاق ملف ازمة الخليج وتداعياته وبدء صفحة جديدة من العلاقات من خلال اتاحة الفرصة لعقد لقاءات بين المسؤولين في كلا البلدين للبحث عن المخارج الممكنة التي تؤدي الى



عودة اللحمة الى العلاقات العراقية – المصرية.

وقد ابلغ عرفات الرئيس المصري حسني مبارك ان العراق يقترح عقد هذه اللقاءات في كل من القاهرة وبغداد، على ان يجري لقاء عاجل في القاهرة بين وزيري خارجية البلدين، يتم خلاله التوصل الى المفهوم الصحيح للعلاقات المستقبلية بين البلدين.

● البقية على صفحة ٢ ●

تشييع جثمان الفقيدين، الشيخ العلمي وانور الخطيب الى مثواهما الاخير في القدس

● انور الخطيب ●



● سعد الدين العلمي

● القدس – من «العرب للصحافة» – شارك الاف المواطنين وعشرات الشخصيات الوطنية والدينية والسلك الدبلوماسي الاجنبي يتقدمهم فرق الكشافة الفلسطينية وحملة الاكاليل في تشييع جثماني المرحومين سماحة الشيخ سعد الدين العلمي مفتي القدس، والمحامي الاستاذ انور الخطيب، وبعد دفن الجثمانين في مقبرة الشهداء في باب الاسباط، القى كل من الشيخ علي

● البقية على صفحة ٤ ●

«العليا» تبدأ البحث في التماس النائب محاميد ضد اسقاط حصانته الاجرائية

* النيابة: النائب محاميد لم يزر غزة في اطار مهامه وعمله البرلماني * محامي الملتمس: على النيابة ابراز الشريط التلفزيوني بالكامل غير مجزوء * محاميد وغوجانسكي يستنكران *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبحث المحكمة العليا، اليوم الثلاثاء، بهيئة ثلاثة قضاة الالتماس الذي تقدم به النائب الجبهوي هاشم محاميد ضد الكنيست ورياستها طالبا الغاء القرار القاضي باسقاط حصانته الاجرائية بشأن التنقل، وذلك على خلفية زيارته الى قطاع غزة المحتل قبل شهرين وتصريحاته هناك.

وتؤكد النيابة العامة التي تدافع عن قرار الكنيست في ردها على الالتماس ان النائب محاميد لم يقم بزيارته الى غزة ولم يقل ما قاله في اطار قيامه بمهامه البرلمانية. وستبرز النيابة امام المحكمة الشريط التلفزيوني الذي يظهر محاميد يلقي كلمة في حشد من مواطني القطاع.

اما محامي النائب محاميد اسامة سعدي فمن المتوقع ان يبني دفاعه على سابقة النائب السابق محمد ميعاري من العام ١٩٨٧ حين الغت «العليا» قرار الكنيست اسقاط حصانته الاجرائية. وسيطالب بابراز كامل الشريط التلفزيوني الذي يوثق زيارة محاميد الى غزة بكل ما فيه من اقوال للنائب محاميد والا تكتفي المحكمة بالاستماع الى ما بثه التلفزيون!

ويشار الى ان النائبين، ليمور ليفنات وتساحي هنغبي (ليكود)، طلبا الى المحكمة المثول امامها للرد

● البقية على صفحة ٤ ●

ضمن التنافس بين الخارجية ومكتب رابين

بيرس الى واشنطن لبحث «دفع عملية السلام»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يستعد وزير الخارجية، شمعون بيرس، للسفر غداً الاربعاء، الى الولايات المتحدة للاجتماع مع كبار المسؤولين الامريكيين في محاولة لما سمي بـ «دفع عملية السلام» وبحث الموضوع مع الامريكان الى جانب بحث قضية المبعدين.

ورغم الجانب الرسمي في الزيارة الا ان مصادر اسرائيلية اكدت، امس، ان هدف الزيارة هو محاولة الخارجية الاسرائيلية التقارب من الادارة الامريكية وفتح قنوات اتصال معها ضمن التنافس القائم بين الخارجية الاسرائيلية ومكتب رئيس الحكومة.

وفي هذه الاثناء يجتمع، اليوم الثلاثاء، في واشنطن طاقم من كبار موظفي مكتب رابين مع المسؤولين الامريكيين. فقد قرر رابين ارسال وفد مؤلف من سكرتير الحكومة، اليكيم روبنشطاين، رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع الوفدين الفلسطيني والاردني ومنسق شؤون الاحتلال في الاراضي المحتلة، داني روتشيلد. وسيبحث الوفد عملية السلام مع المسؤولين الامريكيين.

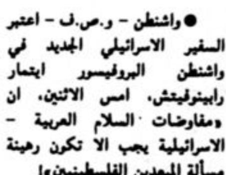
● شمعون بيرس ●

السفير الاسرائيلي الجديد في واشنطن، ايتمار رابينوفيتش:

«ربط استئناف المفاوضات بعودة المبعدين سيكون خطأ جوهريا»!



● ايتمار رابينوفيتش ●



● واشنطن – و.ص.ف – اعتبر السفير الاسرائيلي الجديد في واشنطن البروفيسور ايتمار رابينوفيتش، امس الاثنين، ان «مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية يجب الا تكون رهينة مسألة المبعدين الفلسطينيين»!

واضاف رابينوفيتش ان لكل الاطراف «مصلحة متبادلة في استئناف المفاوضات».

وقال لدى خروجه من وزارة الخارجية الامريكية حيث قدم اوراق اعتماده الى مساعد وزير الخارجية، كليفتون وارتن، «علينا الا نحتجز هذه المفاوضات رهينة»!

واوضح ان الفلسطينيين الـ ٤٠٠ ينتمون الى حركات متطرفة معارضة لعملية السلام! واعتبر ان ربط هذه العملية بعودة المبعدين بموجب قرار مجلس الامن الدولي رقم ٧٩٩ «سيكون خطأ جوهريا»!

واكد ان الامر يتعلق بـ «مشكلة فنية» مضيفا ان لديه «مؤشرات» بان القيادة الفلسطينية مستعدة لمواصلة المفاوضات حتى وان لم يتم التوصل الى حل نهائي لمشكلة المبعدين. ولفت الى ان السوريين من جهتهم «يريدون البقاء في عملية السلام»!

وردا على سؤال حول احتمال استئناف الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية وهو معلق منذ العام ١٩٩٠ عبر رابينوفيتش عن الاعتقاد بان «لا شيء يبرر حصول تغيير» في السياسة الامريكية!

ونفى السفير الاسرائيلي لدى واشنطن الانباء التي نشرتها الصحف الاسرائيلية والتي ذكرت ان ادارة كلينتون طلبت من الحكومة الاسرائيلية التوقف عن التعبير علنا عن ارتياحها للتسوية بشأن المبعدين. وقال «لم نتلق اي طلب من هذا النوع».

عرفات يقوم بمهمة الوساطة

● تتمة من صفحة ١ ●

وان يعقب ذلك تشكيل لجنة سياسية مشتركة يتواصل خلالها البحث والتشاور حتى تعود العلاقات الى طبيعتها.

كما يقترح العراق ان تتلو هذه الخطوة عودة عمل اللجنة العليا المصرية – العراقية المشتركة، والتي تتولى تقييم جوانب التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

ويأمل العراق بعودة مجلس التعاون العربي لممارسة دوره في حال نجاح هذه الجهود. وان تتوج هذه الخطوات بعقد قمة عربية لبحث السبل الكفيلة بتحقيق الامن العربي خلال الفترة القادمة.

واكد عرفات ان الموقف العراقي الجديد يعود الى تقدير العراق للموقف المصري بشأن سلامة الوحدة الاقليمية للاراضي العراقية ورفض مصر للخطط الامريكية والغربية التي استهدفت ضرب العراق، مؤخرا.

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى قد اكد، امس الاول، على ضرورة عودة العراق الى ممارسة دوره داخل التسيج العربي.

وتحدثت الصحف المصرية، امس، عن جهود عرفات للوساطة بين مصر والعراق.

مرة اخرى، وهذه المرة امام كتلة حزب «العمل» البرلمانية

رابين يهاجم منظمة التحرير الفلسطينية: «هي العقبة امام تجدد المفاوضات»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مهاجمة منظمة التحرير الفلسطينية. وحمل، امس الاثنين، بشدة على مواقفها. وقال: ان منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر العائق الرئيسي امام استئناف المفاوضات السلمية بين اسرائيل والوفود العربية».

وقال انها تتخذ مواقف متطرفة من اجل محاولة التأثير على «حماس» ولكنها لا تنجح في ذلك.

وادعى رابين، ايضا، خلال الاجتماع مع اعضاء كتلة «العمل» البرلمانية ان «موقف م.ت.ف من قضية المبعدين يعتبر الاكثر سلبية اذ انها تمارس الضغوطات من اجل ان يفرض مجلس الامن الدولي عقوبات على اسرائيل»!!

ويشار الى ان اسرائيل رفضت تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٧٩٩ الذي ينص على عودة جميع الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل في الـ ١٧ من كانون الاول الماضي الى مرج الزهور في جنوب لبنان، فورا.

وتوقع رابين ان تستأنف المفاوضات الثنائية الاسرائيلية – العربية في نيسان المقبل نظرا للجهود التي تبذلها واشنطن في هذا الصدد».

وتحدث رابين خلال الجلسة عن مؤشرات ايجابية اولية في المفاوضات الثنائية مع سوريا.

من جهة اخرى توقع رابين تصعيدا في عمليات المقاومة في جنوب لبنان المحتل. وذلك لمناسبة الذكرى الاولى لقيام وحدة كوماندوس اسرائيلية باغتيال زعيم «حزب الله»، الشيخ عباس موسوي، التي تصادف في الـ ١٧ من الشهر الجاري.

وحول المساعدات الاقتصادية الامريكية لاسرائيل قال رابين ان اسرائيل جديرة بالمساعدة الامريكية كاملة كذلك في السنة المالية الامريكية ١٩٩٤.

وقال رابين: نحن نعتقد بان تقديم المساعدة الامريكية لاسرائيل هو امر ضروري وحيوي لضمان امنها وتحقيق تقدم في العملية السلمية وحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تعانيها اسرائيل.

ويشار الى ان المساعدات الامريكية لاسرائيل بلغ حجمها خلال العقد الاخير (٣٠) مليار دولار.

وكان السناتور باتريك ليهي، رئيس اللجنة الفرعية لشؤون المساعدات الخارجية في مجلس النواب الامريكي، قد اعلن، امس الاثنين، انه جاء لاسرائيل ليراقب عن كثب في اي المجالات تستثمر اسرائيل الضمانات الامريكية الممنوحة لاسرائيل بقيمة (١٠) مليارات دولار.

● رابين ●

تعقيبا على استقالة سكرتير نقابة المعلمين اسحاق فلبر

غونين: الجبهة هي الجسم المانع لقوى اليمين من السيطرة على نقابة المعلمين

■ وفد من كتلة الجبهة يلتقي عشرات المعلمين في منطقة بئر السبع ■

* دعوة جمهور المعلمين الى التصويت لقائمة الجبهة وحرفها «ر ف» *

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – «ندعو جمهور المعلمين الى التصويت لقائمة الجبهة، من اجل منع اليمين من السيطرة على نقابة المعلمين العامة. لان الجبهة هي الجسم المانع والحاسم لقوى اليمين التي تحاول استغلال قضية اسحاق فلبر من اجل الفوز بقيادة هذه النقابة» هذا ما صرح به النقابي بنيامين غونين لمراسلنا، امس الاثنين، معقبا على استقالة سكرتير نقابة المعلمين اسحاق فلبر، على اثر التهم التي وجهت اليه حول تصرفات قام بها خلال قيادته لنقابة المعلمين وما زالت في طور التحقيق.

ودعا غونين جمهور المعلمين الى الالتفاف بثقلهم والتصويت لقائمة الجبهة يوم ٩٣/٢/١٦ هذه القائمة التي بامكانها التصدي لقوى اليمين في النقابة، وقد ثبت ذلك على مدار السنوات السابقة.

من جهة اخرى التقى، امس الاول (الاحد)، وفد من كتلة الجبهة في نقابة المعلمين مع عشرات المعلمين في منطقة بئر السبع.

وتألف الوفد من الاساتذة عبد المنان شبيطة، رئيس قائمة الجبهة القطرية لانتخابات المعلمين، وموفق خلايلة، مرشح في القائمة، وسعيد ياسين رئيس كتلة الجبهة لفرع حيفا وغازي ابو ريا.

ودار النقاش، خلال اللقاء، حول القضايا السياسية والنقابية. وابدى المعلمون اهتماما وحماسا للتعاون مع كتلة الجبهة.

وكان وفد من كتلة الجبهة قد اجتمع قبل اسبوع مع عشرات المعلمين الاخرين في المنطقة ذاتها.

وابدى جميع المعلمين استعدادهم للعمل الى جانب كتلة الجبهة وانجاحها في الانتخابات المقبلة.

الشبيبة الشيوعية في الناصرة:

لنرفع صوت الاحتجاج ضد سياسة رابين.. ومجازره

دقيقة حداد في ثانوية الناصرة البلدية على شهداء مجزرة غزة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر فرع الناصرة للشبيبة الشيوعية، امس الاثنين، بيانا على جمهور الشباب والطلاب في المدينة يدعوهم فيه الى رفع صوت الاحتجاج ضد سياسة حكومة رابين القمعية في المناطق المحتلة والتي باتت ترتكب المجازر ضد الشعب الفلسطيني.

وجاء في البيان:

«مرت ليلة السبت على القطاع المحتل قاتمة سوداء، بعد ان ارتكبت قوات الاحتلال الاسرائيلي مجزرة دموية بشعة، سقط خلالها ستة شهداء، رووا بدمائهم ارض قطاع غزة الملتهب واصيب ما يزيد عن ستين جريحا، جراح البعض منهم خطرة.

حكومة رابين التي ادعت انها حكومة سلام وجرفت اصوات العرب وكل الاوساط التي ملت سياسة «ارض اسرائيل الكبرى» كشفت عن وجهها البشع، فمنذ ان بدأت هذه الحكومة بمزاولة اعمالها، ارتفعت وتيرة القتل والمجازر الجماعية في فلسطين المحتلة وتوقفت عملية السلام التي بدأت في مدريد بعد ابعاد ٤١٥ فلسطيني عن ارضهم وكل ذلك بادعاء دفع عملية السلام، ولوحظ اذناب حركة «ميرتس» لحزب العمل في كل هذه المواقف المتطرفة.

كذلك زادت من الممارسات غير الدمقراطية، بتحديد الحصانة البرلمانية للنائب الجبهوي هاشم محاميد لاعلانه موقف الجبهة امام جمهور غزة، ومنعت النائب الجبهوي توفيق زياد من المشاركة في خمسة جلسات في الكنيست. بعد ان تصدى لليمين العنصري المنفلت الذي حاول منعه من الكلام من على منصة الكنيست.

ونحن الشبيبة الشيوعية في الناصرة نستنكر هذا التصعيد الوحشي الشامل وندعو جمهور الطلاب وجمهور الناصرة عامة لرفع صوت الاحتجاج ضد هذا التصعيد الهمجي – والتضامن مع شعبنا الفلسطيني تحت الاحتلال.

اننا نرفض ان يتحول القتل اليومي في المناطق المحتلة الى امر عادي في حياتنا.

* لتتوقف الخطوات والممارسات المعادية للسلام التي تقوم بها حكومة رابين.

* لنشارك بالفعاليات المتضامنة مع شعبنا المنتفض داخل مدارسنا.

* المجد والخلود لشهداء الانتفاضة البررة».

هذا، ووقف طلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، صباح امس الاثنين، دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء. والقت رئيسة مجلس الطلاب، سهير ابو دبي، كلمة شجبت فيها سياسة المجازر وطالبت بوقفها ودعت جمهور الطلاب الى المشاركة في نشاطات الاحتجاج على هذه السياسة.

اعتقال نحو خمسين اسلامياً متطرفاً في القاهرة والصعيد

● القاهرة – ذكرت الصحف المصرية، امس الاثنين، ان حوالي خمسين ناشطاً اسلامياً متطرفاً تتهمهم الشرطة بأنهم خططوا لتنفيذ اعتداءات ضد قوات الامن اعتقلوا يوم الاحد، في القاهرة وصعيد مصر.

وقامت قوات الامن باعتقال (١٨) اسلامياً متطرفاً في اثناء عملية تمشيط قامت بها مساء الاحد في حي امبابة الشعبي في القاهرة اثر هجمات بالزجاجات الحارقة استهدفت اخيراً رجال الشرطة وقوات الامن.

وجاء في الرواية الرسمية انهم اعترفوا بأنهم كلفوا من قبل رئيس الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» السري في امبابة، عنتر الزيات، الفار بقتل اكبر عدد ممكن من رجال الشرطة وذلك بمهاجمتهم بقنابل مولوتوف. وقد عثر معهم على سلاح ابيض.

وفي قرية ملاوي في منطقة المنيا على بعد ثلاثين كيلومتراً الى شمالي ديروط معقل الاسلاميين في صعيد مصر تم اعتقال (٣٥) شخصاً ينتمون الى منظمة «الجهاد» الاصولية في اثناء عملية تمشيط. وتتهم الشرطة هؤلاء بأنهم كلفوا عناصر من الاسلاميين غادروا ديروط وضواحيها هرباً من حملات المطاردة بتنفيذ اعتداءات ضد افراد الشرطة.

وفي اثناء العملية ضبطت قوات الشرطة ايضاً خمس بنادق رشاشة و(٢٣) بندقية صيد و(١٥) مسدساً في خمسة مصانع للاسلحة. كما تم اعتقال اصحاب هذه المصانع المتهمين بتقديم اسلحة الى المتطرفين.

المبعدون: موافقتنا على علاج مرضانا مشروطة بعدم ارجاعهم الى السجون الاسرائيلية

* المطلوب ضمانة دولية بإرجاع المرضى الى المخيم بعد العلاج *

● مرج الزهور (لبنان) – «و.ص.ف.» – قال الفلسطينيون الذين ابعدتهم اسرائيل الى جنوب لبنان انهم لا يقبلون بنقل المرضى من بينهم الى ما يسمى بمنطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل من دون ضمانة من اللجنة الدولية للصليب الاحمر بإعادتهم الى المخيم بعد معالجتهم.

وقال عبد العزيز الرنتيسي الناطق باسم اكثر من ٤٠٠ مبعد «لا نستطيع ان نقبل من الآن فصاعداً نقل مرضانا الى مستشفى مرجعيون لانه اصبح من الواضح الآن ان هدف اسرائيل هو ارجاعهم الى السجن».

واضاف «سنطلب من الآن فصاعداً ضمانة من الصليب الاحمر الدولي لارجاع المرضى الى المخيم واعادتهم الينا بعد العلاج».

وكان الجيش الاسرائيلي نقل امس الاول الاحد بمروحية خمسة من المبعدين الفلسطينيين ادخلوا الى مستشفى مرجعيون الى سجن شمال اسرائيل. وكانت اسماء هؤلاء واردة على لائحة باسماء مئة فلسطيني اقترحت اسرائيل اعادتهم. واقسم المبعدون الباقون وعددهم (٣٩٦) شخصاً الجمعة الماضي على رفض هذا الاقتراح وعدم القبول الا بعودتهم جميعاً.

رئيس البرلمان الروسي:

يلتسين شكل «حكومة موازية» غير دستورية تحارب الحكومة الرسمية للاستيلاء على السلطة

* المطالبة باخضاع منصب رئيس الوزراء للبرلمان *



● بوريس يلتسين ●

● موسكو – «و.ص.ف.» – طالب رئيس البرلمان الروسي، رسلان حسبولاتوف، باخضاع منصب رئيس الوزراء للبرلمان معتبراً ان السلطة التنفيذية تمر بأزمة في روسيا.

واضاف «لماذا نحتاج الى رئيس وزراء اذا كان الرئيس الروسي يتمتع بكل الصلاحيات لقيادة السلطة التنفيذية».

وكان حسبولاتوف يتحدث في ندوة للبرلمانيين ونقلت تصريحاته وكالة «انترفاكس». وقال ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، شكل «حكومة موازية» غير دستورية داخل ادارته الخاصة وهي تحارب الحكومة الرسمية للاستيلاء على السلطة.

وتابع «اذا وصل رئيس وزراء قوي فإن كل نقاش حول التضارب بين السلطتين التنفيذية والتشريعية سيزول».

وكان حسبولاتوف انتقد بعنف سلطة يلتسين مما ادى الى قيام سجال بين السلطتين التنفيذية والتشريعية.

ويلغ هذا السجال اوجه في كانون الاول الماضي حين ارغم يلتسين بضغط من النواب الشيوعيين على التخلي عن رئيس وزرائه ايغور غايدار صاحب مشروع الاصلاح الاقتصادي الراديكالي واستبدله بفكتور تشيرنوميردين وهو تكنوقراطي عمل طويلاً في قطاع الغاز.

وقال حسبولاتوف، ايضاً، ان «التنافس القائم بين الموظفين في البنى الموازية للسلطة التنفيذية وصل حده الاقصى مما ألقى الاضواء على الازمة التي تمر بها السلطة التنفيذية».

الرعب يسيطر على العاصمة الافغانية!

* ٥٤ قتيلا و١٠٠ جريح ضحايا القصف الصاروخي، امس * وضع مأساوي في مستشفيات كابول *

● كابول – و.ص.ف – اعلنت اذاعة كابول ان ٥٤ شخصا في الاقل قتلوا واكثر من مئة اخرين جرحوا، امس الاثنين، باطلاق صواريخ على كابول ردت عليها القوات الحكومية بقصف قوات المتمردين.

واوضحت الاذاعة ان الحزب الاسلامي بزعامة القائد الاصولي قلب الدين حكمتيار اطلق اكثر من مئتي صاروخ على العاصمة اصابت عدداً من الاحياء السكنية.

واضاف ان النيران اندلعت في عدد من المباني الرسمية والخاصة بسبب القصف الذي اوقع العديد من الضحايا في حي ده مزانغ حيث تهدم احد المساجد.

وقالت الاذاعة ان القوات الحكومية ردت بشن هجوم على مواقع الحزب الاسلامي في جنوب كابول وجنوب شرقها مما ادى الى خسائر فادحة في صفوف الخصوم.

واوضحت ان الهجوم الحكومي كان بالمدفعية الثقيلة والدبابات التي ساندها القصف الجوي وتابعت ان قوات الحزب الاسلامي طردت من شرق العاصمة.

وعلم لدى منظمة «اطباء بلا حدود» الانسانية في باريس اثر اتصال اجرته مع فريقها في العاصمة الافغانية ان الوضع اصبح امس الاثنين مأساويا في مستشفيات كابول التي باتت عاجزة عن استقبال المزيد من الجرحى المصابين بجروح خطيرة اثر القصف المستمر بالصواريخ طيلة امس.

هجوم على موقع «لحدي» في الجنوب اللبناني

● مرجعيون (لبنان) – و.ص.ف – قال مصدر في ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة لاسرائيل للصحفيين ان احد مواقعه تعرض، امس الاثنين، لاطلاق نار من دون ان يسجل وقوع اصابات.

واضاف المصدر ان تمر بيت ياحون على الحدود الغربية لمنطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان تعرض لاطلاق نار بالقذائف المضادة للدبابات والاسلحة الاوتوماتيكية من خارج المنطقة من قبل مجموعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية اقتربت من الموقع.

وفد اردني يقوم بجولة في عدد من «الدول المستقلة»

● عمان – «و.ص.ف.» – اعلن مصدر رسمي ان وفداً اردنياً غادر عمان، امس الاثنين، متوجهاً الى موسكو المرحلة الاولى من جولة ستقوده، ايضاً، الى خمس جمهوريات في آسيا الوسطى.

وقال نائب رئيس الوزراء وزير النقل وأحد اعضاء الوفد، علي سحيمات، ان الوفد سيبحث خلال هذه الجولة «احتمالات التعاون المستقبلي على المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية» بين الاردن والجمهوريات الخمس الواقعة في آسيا الوسطى وهي كازاخستان واوزبكستان وقيرغيزستان واذربيجان وتركمانستان.

واضاف ان «الاردن الذي اعترف رسمياً بهذه الدول المستقلة سيقوم بتعيين سفراء مقيمين وغير مقيمين» لديها.

وقال ان الوفد الذي يضم الامينين العامين لكل من وزارة الخارجية ووزارة التجارة والصناعة سيسلم رسائل من الملك الاردني الملك حسين الى رؤساء الجمهوريات الخمس تتناول العلاقات الثنائية.

واوضح سحيمات ان الوفد سيبحث في موسكو سبل تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

روسيا تؤكد رغبتها في توطيد علاقاتها مع العراق

● بغداد – و.ص.ف. – اعلن الموفد الخاص للحكومة الروسية، ايغور ميليخوف، في تصريح ادلى به، مساء امس الاثنين، لدى وصوله الى العراق ان زيارته الى هذا البلد تهدف الى تعزيز العلاقات بين بغداد وموسكو.

وصرح نائب رئيس دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الروسية لوكالة «فرانس برس» ان الهدف من الزيارة هو «تأكيد رغبة روسيا لتوطيد العلاقات مع العراق».

وهي اول زيارة يقوم بها مسؤول روسي على هذا المستوى الى العراق منذ بداية ازمة الخليج في آب ١٩٩٠.

وقالت مصادر مطلعة في بغداد ان الموفد الروسي سيلتقي خلال زيارته التي تستمر ايام عدة وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف.

وكانت وكالة «انترفاكس» اكدت في موسكو ان زيارة ميليخوف الى بغداد تهدف الى التحقق من حصول تغييرات محتملة في سياسة العراق اثر تسلم الرئيس الامريكي بيل كلينتون مهامه.

وقالت الوكالة نقلاً عن المسؤول في وزارة الخارجية فلاديمير نوسنكو ان احتمال عقد لقاء بين ميليخوف والرئيس صدام حسين لم يتقرر الى الآن. وكان نوسنكو اكد ان روسيا «تلح على ان يحترم العراق جميع قرارات مجلس الامن».

اعتقال متطرف شارك في اغتيال الكاتب فرج فودة

● القاهرة – «و.ص.ف.» – قال مصدر في الشرطة المصرية، امس الاثنين، انه تم اعتقال احد المتطرفين الاصوليين الاربعة الفارين المتورطين في اغتيال الكاتب العلماني فرج فودة في حزيران الماضي في القاهرة.

واوضح المصدر نفسه ان اشرف السيد ابراهيم اعتقل «في مخبأ» في الجيزة في ضاحية القاهرة. وهو متهم بالقتل عمداً وبمحاولة القتل وحيازة اسلحة وذخائر بصورة غير مشروعة.

وهذه التهم تعرض صاحبها لحكم الاعدام بعد التعديلات التي تم تبنيها في تموز لمكافحة الارهاب.



● فرج فودة ●

يذكر ان (١٢) متطرفاً متورطون في هذا الاعتداء بينهم ثلاثة لا يزالون فارين وهم قد يواجهون، ايضاً، عقوبة الاعدام بموجب القرار الاتهامي الذي اصدره المدعي العام في محكمة امن الدولة في الرابع من كانون الثاني الماضي.

وكان الكاتب والصحفي فرج فودة (٤٧ عاماً) الذي كرس كتابته لمكافحة الافكار المتطرفة قتل في السابع من حزيران الماضي في وسط الشارع على ايدي شخصين كانا على متن دراجة نارية احدهما اشرف السيد ابراهيم. وكان اعتقل شريكه عبد الشافي احمد رمضان بعد ساعات من الاعتداء.

وبين المتهمين الآخرين صفوت عبد الغني المتورط في اغتيال رئيس مجلس الشعب المصري، رفعت المحجوب، الذي قتل على ايدي متطرفين في تشرين الاول عام ١٩٩٠.

وفد «رابطة الاطباء» يزور نابلس وطولكرم

● طولكرم – من مكتب ابو خضة – قام وفد عن رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان بزيارة، يوم امس، الى عدد من المراكز الطبية والصحية في مدينتي طولكرم ونابلس وذلك للاطلاع على آخر الاوضاع فيها، وللتعاون المشترك وتقديم المساعدات قدر المستطاع.

وضم وفد الرابطة كل من: د. روحاما مارتون رئيسة الرابطة ونيف غوردون وصلاح الحاج يحيى. ورافقهم النقابيان: ابراهيم الخاني ومحمد عمارة.

وفي طولكرم التقى الوفد في مقر جمعية الهلال الاحمر برئيسة الجمعية سارة حنون ود. عوني شحرور ود. سعيد حنون، حيث استمع منهم الى شرح عن نشاط الجمعية الصحي، الاجتماعي، الانساني ومجالات عديدة اخرى. واستمع الوفد الى بعض القضايا والمشاكل خاصة المالية التي تواجه جمعية الهلال. وتجول الوفد في اقسام المستشفى الكبير الذي اقامت الجمعية والذي سيفتتح قريباً. ووعد الوفد الضيف بتقديم المساعدات، مثل حليب الاطفال وعدد من الدفاتر والعاب الاطفال.

ثم زار وفد رابطة الاطباء جمعية اصدقاء المريض والتقى بالمدير العام للجمعية د. رياض الشلبي، ود. خالد حوسو، والمدير الاداري باسم صوفة وآخرين. واستمع الوفد الى نشاطات هذه الجمعية واكد على ضرورة التعاون المشترك بينهما. وتجول الوفد بين الاقسام المختلفة للجمعية.

وفي مدينة نابلس التقى وفد رابطة الاطباء بالامين العام لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية شاهر سعد حيث استمع الوفد الى شرح عن التأمين الصحي المعمول به منذ عام ١٩٨٧ من قبل الاتحاد العام في منطقتي نابلس وجنين. وفي هذه الايام سيطبق هذا النظام في منطقتي رام الله وطولكرم.

كما طرحت امام الوفد بعض القضايا والمشاكل التي تواجه المرضى المحتاجين لتلقي العلاج داخل المستشفيات الاسرائيلية ووعد وفد رابطة الاطباء بحلها.

والتقى الوفد بالدكتور عفيف برابرة الذي يعمل في مركز نابلس الجراحي حيث تناول اللقاء بعض المشاكل الصحية في منطقة نابلس. ووعدت رابطة الاطباء بالعمل السريع على حلها.

مفاوضات لتوقيع عقد لاستخراج الطاقة من مواردها من الحُمَّر في النقب

* قيمة العقد ..٣ مليون دولار *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد الناطق باسم وزارة الطاقة، امس الثلاثاء، ان اسرائيل تجري مفاوضات مع شركة امريكية لتوقيع عقد بقيمة ..٣ مليون دولار لانتاج الطاقة من مواردها من الحُمَّر (نوع من القار) في صحراء النقب.

وقال الناطق ان وزير المالية، ابراهام شوحط، ووزير الطاقة، امنون روبنشطاين، باشرا المفاوضات بهذا الصدد مع ممثل شركة «ميد اتلانتيك» الامريكية في البلاد ووزير السياحة السابق، ابراهام شرير.

واضاف ان هذه المحاولة التجريبية لانتاج احد بدائل الطاقة تحمل اهمية على صعيد البيئة. ويقضي العقد بانتاج (١٢٥) ميغاواط – (الميغاواط يساوي مليون واط من الكهرباء، ويهدف الى تعزيز استقلال اسرائيل في مجال الطاقة).

في الشهر الثاني من العام السادس للانتفاضة الباسلة:

(٢٤) شهيداً وشهيدة قتلوا برصاص جنود الاحتلال!

● منذ بدء الانتفاضة، (١٣٣٤) شهيداً وشهيدة رووا بدمائهم التراب الفلسطيني ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تدخل الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة، اليوم الثلاثاء، (٩/٢/٩٣)، شهرها الـ (٦٣)، ورَوى (١٣٣٤) شهيداً وشهيدة من ابناء وبنات واطفال الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة بدمائهم التراب الفلسطيني من اجل كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وبلغ عدد شهداء الانتفاضة في شهرها الـ (٦٢)، (٩/١/٩٣ - ٨/٢/٩٣) (٢٤) شهيداً وشهيدة، سقطوا برصاص قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين.

وتنشر «الاتحاد» فيما يلي قائمة باسماء شهداء الشهر الـ (٦٢) كما نشرت في «الاتحاد» تباعاً استناداً الى تقارير مراسلينا في فلسطين المحتلة.

■ الاثنين (١١/١/٩٣) استشهاد الشاب اياد احمد عبد الكريم سمار (٢٢ عاماً)، الملقب بالالماني.

■ الخميس (١٤/١/٩٣) الشهيدان: علي عقاب حسن ابو مريم (٢٤ عاماً) الملقب «بالقلاولي» والفتى محمد احمد ديب عابدين (١٥ عاماً).

■ الجمعة (١٥/١/٩٣) الشهيد الكهل محمد صلاح ابو قيطة (٦٢ عاماً) من مخيم دير البلح.

■ السبت (١٦/١/٩٣) الشهيدة الطفلة شرين حسين عودة حسين (١١ سنة)، قتلت عندما كانت واقفة على مدخل مدرستها.

■ الاحد (١٧/١/٩٣) الشهيدان: الفتى مازن زكي عبد الرؤوف دباشة (١٤ عاماً) من مخيم الشاطئ، والشاب حمدي ابو خضيرة (١٨ عاماً).

■ الاثنين (١٨/١/٩٣) الشهيد الشاب جهاد محمد عاشور محيسن (٢٢ عاماً) من مخيم الشاطئ.

■ الثلاثاء (١٩/١/٩٣) استشهاد الفتى لؤاء رفيق محمد بكرون (١٣ عاماً) من حي الشجاعية برصاص مستوطن.

■ الاربعاء (٢٠/١/٩٣) الشهيد الشاب مراد طاهر محمد صلاح (٢٢ عاماً) من مدينة نابلس.

■ السبت (٢٣/١/٩٣) الشهيد علي فهمي الشراتي (٢٨ عاماً) من مخيم جباليا.

■ الاحد (٢٤/١/٩٣) الشهيد الشاب ليث ربحي احمد عرار (١٩ عاماً) من قرية قراوة بني زيد.

■ الاربعاء (٢٧/١/٩٣) الشهيدان: الشاب المطارد عمر خميس يوسف الغولة (٢٩ عاماً) من حي الشجاعية والشاب ايمن ابراهيم محمد برهوم (١٩ عاماً) من رفح.

■ الاحد (٣١/١/٩٣) الشهيد الفتى هايل يوسف ابو مخيم (١٣ عاماً) من مخيم خانيونس.

■ الجمعة (٥/٢/٩٣) ثلاثة شهداء سقطوا خلال مذبحة اقترفتها قوات الاحتلال وهم: عبد الرحمن احمد ابو سلامة (١٧ عاماً) من مخيم جباليا وبركات احمد حرز (٢٧ عاماً) من حي الرمال في مدينة غزة واسامة خالد حرز (٢٥ عاماً) من حي الرمال ايضاً.

■ السبت (٦/٢/٩٣) ثلاثة شهداء خلال مذبحة اقترفها جنود الاحتلال وهم: خالد خليل ابو عطيوي (١٤ عاماً) من مخيم النصيرات وسعيد موسى العجيلي (٢٢ عاماً) من رفح واشرف عبد الحميد الداعور (١٨ عاماً) من مخيم جباليا.

■ الاحد (٧/٢/٩٣) استشهاد الفتى رياض خليل عبد النبي (١٥ عاماً) من مخيم شعفاط، برصاص «حرس الحدود».

■ الاثنين (٨/٢/٩٣) الشهيد مثقال يوسف ضراغمة (١٧ عاماً) من طوباس والشهيدان علاء بني عودة (٢٤ عاماً) وعماد مصطفى (٢٢ عاماً) وهما من طمون.

مقتل ثلاثة شبان

● تتمة من صفحة ١ ●

ضراغمة (١٨) عاما عندما كان يكتب الشعارات على الجدران، فيما قتلوا شهيدي طمون خلال مواجهات عنيفة شهدتها القرية. واصيب اربعة اخرون بجراح.

* تفاصيل الجريمة *

وافادنا مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر وفق ما رواه اهالي طوباس من ان الشاب مثقال قبل استشهاده كان وزميله محمود محمد عوض ابو مطاوع (١٧) عاما، يكتبان الشعارات قرب الجامع القديم ويلصقان بيان القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة. وفجأة القى الجنود الكشافات الضوئية واطلقوا النار عليهما بدون سابق انذار.

واكد الاهالي انه لم تكن اية فعالية ومظاهرة في تلك اللحظات. واستيقظ الاهالي على صوت ازيز الرصاص في البلدة في ساعة متأخرة.

واكد مراسلنا ان ذوي الشهيد مثقال ـــ ا عن استشهاده من خلال المذياع وحتى ساعات مساء امس، لم تعرف العائلة عن مكان وجود الجثة وما هو مصير زميل مثقال الذي اصيب بجراح.

وقال مراسلنا: في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس الاثنين، نصب الجنود كميناً للشاب المطارد محمد نوري فهد بني عودة (٢٧) عاما، في قرية طمون واندلعت في اعقاب ذلك مواجهات عنيفة في القرية بعد ان اطلق الجنود اعيرتهم النارية بشكل عشوائي باتجاه الفتيان. واعلن الجنود عن القرية منطقة عسكرية مغلقة.

وخلال المواجهات اطلق الجنود الرصاص عشوائيا على الاهالي فاصيب الشابان علاء ماجد بني عودة (٢٤) عاما وعماد مصطفى (٢٢ عاما) اصابات خطيرة. ومنعت قوات الاحتلال الاهالي من تقديم الاسعافات للجريحين. وحضرت بعد اكثر من نصف ساعة سيارة اسعاف عسكرية ونقلت الشابين الجريحين الى مستشفى العفولة حيث فارقا الحياة متأثرين بجراحهما.

واعلن الحداد العام في القريتين وتعطلت الدراسة وانطلقت المسيرات الصاخبة المنددة بمجازر الاحتلال. اعتقل الجنود خلالها العديد من الشبان.

وشهدت قرى قباطيا ويرقين وبرطعة الشرقية ويعبد وعجة واليامون، مواجهات عنيفة بعد ان داهمها الجنود. وفي يرقين دوهمت المساجد من قبل الجنود الذين اتلفوا مكبرات الصوت في مسجد ابو بكر وصادروا العديد من الكتب. وفي برطعة الشرقية هدد الجنود اهالي المطاردين يوسف الحاج وحسن قاسم سعيد، بتصفية نجليهما المطاردين اذا لم يسلما نفسيهما.

ويناشد الشاب فايز عادل عمارنة (٢٨ عاما) الرأي العام للتدخل لدى سلطات الاحتلال للكف عن مداهمة منزله يوميا والتنكيل به وقال ان الجنود يقيدوه وزوجته يوميا بحجة ان شقيقه فوزي مطارد.

على صعيد اخر شهدت عدة مواقع في المناطق الفلسطينية المحتلة مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال.

* النصارية *

داهمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال صباح امس قرية النصارية في الاغوار وقامت بمحاصرة المنازل والبيارات وتم تفتيشها بحجة البحث عن شبان مطاردين.

وخلال العملية حطم جنود الاحتلال سيارة المواطن يوسف حافظ ومحتويات عدد من المنازل.

* نابلس *

اندلعت صدامات عنيفة بين شبان الانتفاضة وجنود الاحتلال في مدينة نابلس تركزت في شارع فيصل فاطلق جنود الاحتلال زخات من الاعيرة النارية وقنابل الغاز وطاردوا الشبان.

* رام الله *

واندلعت صدامات عنيفة مع قوات الاحتلال التي داهمت المسيرات التي انطلقت في الشوارع وهي تطلق الاعيرة النارية وقنابل الغاز، ودارت صدامات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال. وكانت قوات الاحتلال قد فجرت سيارة فلسطينية للاشتباه بها لدى توقفها في شارع الشرطة مما ادى الى احتراق السيارة بالكامل.

وفي قرية قبية اصيب الشاب خالد عبد الحي (٢٢ عاما) بعيار ناري في يده خلال مواجهات وصدامات مع قوات الاحتلال نقل على اثرها الى مستشفى رام الله للمعالجة.

* القدس *

واغلقت المحلات التجارية في القدس، امس، ابوابها حدادا على روح الشهيد رياض خليل عبد النبي (١٥ عاما) من مخيم شعفاط الذي قتله جنود الاحتلال امس الاول.

* الخليل وحلحول *

وداهم جنود الاحتلال عددا من المنازل في بلدة يطا قضاء الخليل واجبروا المواطنين على ازالة الشعارات والمظاهر الوطنية.

واندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال واشعلوا الاطارات في منطقة باب الزاوية ورشقوا دورية عسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة في شارع وادي التفاح ورد الجنود باطلاق الاعيرة النارية.

ورشق الشبان دورية عسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة لدى مرورها في وسط حلحول وردت قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية وحاصرت المنطقة وداهمت المنازل بحثا عن الشبان.

«العليا» تبدأ البحث

● تتمة من صفحة ١ ●

على الالتماس الامر الذي رفضه النائب محاميد مؤكدا ان التماسه موجه ضد الكنيست ورئاستها، ولكن يظل الامر مطروحا لحسم قضاة المحكمة.

وفي حديث لمحرر «الاتحاد» اكد النائب محاميد انه مهما حدث فسيظل على ايمانه بان الشعب الخاضع للاحتلال لا بد سيقاومه وهذه طبيعة البشر وناموس الحياة وليس شيئا من صنعه هو!

واعرب محاميد عن شديد استيائه لما نشر نقلا عن المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، عن قرب تقديم النائب محاميد الى القضاء، على خلفية زيارته المذكورة الى قطاع غزة. وقال محاميد انه لمن المؤسف والمسيء ان يسمع عن الموضوع من وسائل الاعلام وليس من المستشار القضائي للحكومة مباشرة او خطيا وبشكل رسمي.

وكانت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي قد بعثت الى رئيس الكنيست، شيفح فايس، برسالة طالبت فيها تدخله لدى المستشار القضائي للحكومة لوقف نشر معلومات عن قضية النائب محاميد قبل ابلاغه بها رسميا.

واعتبرت النائبة غوجانسكي ما فعله المستشار مسا بالكنيست وبكتلة الجبهة وخرقا للاصول المرعية واستهتارا باعضاء الكنيست.

اما النائب محاميد فعقب على ما نشر نقلا عن حريش بالقول ان محاكمته في حال جرت ستكون محاكمة للاحتلال وممارساته وجرائمه وليس لهاشم محاميد. واضاف ان قضيته منذ بدئها امتحان لما تبقى من دمقراطية في اسرائيل.

تشييع جثمان الفقيدين

● تتمة من صفحة ١ ●

الطويل رئيس الغرفة التجارية في القدس والشيخ اسماعيل الجمل كلمتي تأبين عددا فيهما مناقب الفقيدين الكبيرين، ودفاعهما عن عروبة القدس والقضية الفلسطينية والمقدسات الاسلامية في بيت المقدس.

وكان موكبا جثماني الفقيدين قد التقيا في مفترق شارعي صلاح الدين والزهراء، صباح امس وانطلق الموكب الجنائزي في شارع صلاح الدين الى باب الساهرة ومن ثم الى داخل اسوار القدس القديمة.

عشر سنوات على مقتل شهيد

● تتمة من صفحة ١ ●

الاراء في الدمقراطية وكون تقبل الرأي الاخر وضمان حق التعبير للجميع من المبادئ الاساسية للحياة الدمقراطية.

هذا، واصدرت وزيرة المعارف والثقافة تعليماتها الى المدارس لمناقشة قضية مقتل غرينتسفايغ ومدلولاتها وذلك من خلال كراسة اصدرتها الوزارة في الموضوع. وتضمنت الكراسة اقتراحات عينية للطلاب، حول كيفية احياء هذه الذكرى.

ومن المنتظر ان تجري نشاطات اخرى في انحاء عدة من البلاد حول الموضوع بمبادرة حركة «سلام الان» وانصار السلام.

(١٣٤) قتيلاً في حادث اصطدام جوي في ايران - جميع ركاب الطائرة احترقوا!

● طهران - وكالات الانباء - بلغت الحصيلة النهائية للكارثة الجوية التي وقعت فوق طهران، صباح امس الاثنين، (١٣٤) قتيلاً حين اصطدمت طائرة مدنية بعيد اقلاعها بطائرة مقاتلة من طراز «سوخوي ٢٢».

ووقع الحادث عند الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي فور اقلاع طائرة من طراز «توبوليف ١٣٤» تابعة لشركة «ايران اير تورز» الايرانية التي كانت تقوم برحلة بين طهران ومدينة مشهد على بعد (٨٥٠) كم شمال شرق ايران.

وافادت شهادات ان طائرة السوخوي اصطدمت مباشرة بطائرة التوبوليف (١٣٤) لدى اقلاع هذه الاخيرة. وانفجرت الطائرتان وتساقط حطامهما على مخازن عسكرية قرب المطار.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان احداً لم ينج من بين (١١٩) راكباً و(١٣) من افراد طاقم الطائرة المدنية من بينهم خمسة من الروس.

واضافت الوكالة ان قائد طائرة السوخوي ومساعده لم يتمكنا من القفز بالمظلة.

وعلى ما يبدو لم تقع اصابات بين العاملين في المخازن العسكرية التي تحطمت فوقها الطائرتان.

ولم يتمكن الصحفيون من الوصول الى المنطقة العسكرية حيث وقع الحادث. وقد سمح لسيارات الاطفاء والفرق الطبية فقط بالدخول إليها. وقال احد الشهود ان ركاب طائرة التوبوليف «احترقوا جميعاً».

وانشئت غرفة عمليات لمتابعة الوضع في مطار طهران حيث لم تتوقف حركة الطيران.

وهي المرة الاولى التي يقع فيها مثل هذا الحادث في مطار طهران - مهرباد الذي يستقبل الطائرات المدنية والعسكرية معاً على مدرجين موازيين قريبين تفصل بينهما عشرات الامتار فقط.

واستأجرت شركة «ايران اير تورز» طائرة التوبوليف ١٣٤. وكانت هذه الشركة استأجرت في الصيف الماضي عشر طائرات توبوليف من روسيا لتأمين نقل الحجاج الى مشهد حيث مقام الامام الرضا ثامن الائمة الاثني عشر المعصومين عند الشيعة.

ويتولى قيادة هذه الطائرات، وجميعها صنع مؤخراً، فرق روسية.

وفي شباط (١٩٨٠) تحطمت طائرة ركاب كانت تقوم برحلة بين مشهد وطهران قرب العاصمة وقتل في الحادث (١٢٨) شخصاً.

تفاؤل بنجاح خطة السلام في يوغوسلافيا



● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - انهى رئيسا المؤتمر حول يوغوسلافيا السابقة سايروس فانس واللورد ديفيد اوين سلسلة اجتماعاتهما مع ممثلي الاطراف البوسنية الثلاثة من دون تحقيق نجاح في الحصول على اتفاق شامل حول خطتهما من اجل السلام قبل انعقاد مجلس الامن امس الاثنين (فجر اليوم بتوقيتنا).

وقال الناطق باسمهما فريد ايكهارد ان اوين وفانس حاولا عبثاً في اجتماعاتهما المنفردة مع الاطراف المعنية طوال عطلة نهاية الاسبوعة ان ينتزعا تنازلات وخاصة من الصرب والكروات بشأن خريطة التقسيم الجغرافي للبوسنة التي تتضمنها خطتهما من اجل السلام.

وبحسب ايكهارد فإن هذه الخريطة التي تقضي بتقسيم البوسنة الى عشر مقاطعات تتمتع بنوع من الاستقلال الذاتي تبقى موضع الخلاف الرئيسي بين الاطراف المعنية حيث انها لم تلق قبولاً لا من الصرب ولا من المسلمين مع ان الطرفين وقعا في جنيف على فصول اخرى من الخطة التي وافق عليها الكروات بكاملها.

الا ان الناطق اشار الى بعض «المرونة» لدى الجانب الكرواتي فيما يتعلق باحتمال ادخال تعديلات على الخريطة والى رفض من قبل زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادجيتش.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان فكرة المفاوضين كانت تشجيع تبادل للاراضي من اجل الاستجابة لمطالب المسلمين باعطائهم بعض الاراضي الموضوعة تحت الاشراف الكرواتي في الخطة الاساسية.

واشار ايكهارد الى ان المفاوضات ستستمر هذا الاسبوع في اطار اتصال وثيق مع اعضاء مجلس الامن الدولي ولكنه ليس من المقرر حتى الآن اجراء اي لقاء مباشر بين اطراف النزاع.

واضاف ان اوين وفانس اعدا تقريراً حول ما وصلت إليه المفاوضات وبحثاه امس مع الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، قبل رفعه الى مجلس الامن لبحثه في جلسة مشاورات.

وبالاضافة الى خريطة تقسيم البوسنة تشتمل خطة السلام للبوسنة والهرسك التي وضعها فانس واوين على سلسلة من المبادئ تشكل اساساً لدستور جديد كما تتضمن اتفاقاً لوقف اطلاق النار وخطة لنزع السلاح.

واعلن نائب وزير الخارجية الروسي، فيتالي تشوركين، في برنامج تلفزيوني التقطته خدمة هيئة الاذاعة البريطانية انه واثق من فرص نجاح خطة فانس/اوين للسلام في البوسنة والهرسك واعرب عن رغبة روسيا في التعاون مع واشنطن من اجل ايجاد حل في يوغوسلافيا السابقة.

ففي رد على سؤال عن رئيسي المؤتمر حول يوغوسلافيا السابقة سايروس فانس واللورد ديفيد اوين اعلن تشوركين انه موقن «بنجاح هذا الفريق».

واكد ان امام خطة فانس اوين «جميع الفرص» للنجاح «خاصة وان الفريق الصربي (صرب البوسنة) حسب معلوماتنا لديه النية فعلاً بتبني الخطة بكاملها وهذا على الاقل هو موقف بلغراد». وبلغراد «بحسب ما نعرفه تمارس تأثيراً فاعلاً على صرب البوسنة من اجل قبول خطة فانس اوين».

واعتبر تشوركين ان موقفي روسيا والمجموعة الاقتصادية الاوروبية متقاربان جداً الآن فالطرفان «متفقان على ما هو اساسي اي على ضرورة دعم خطة فانس اوين بقوة».

وفيما يتعلق بالولايات المتحدة قال تشوركين انه ينبغي على ادارة الرئيس بيل كلينتون ان تحدد سياستها الخاصة في هذا الشأن. واضاف «ولدي الثقة الكاملة بأننا سنكون قادرين على التعاون بشكل فعال ومفيد من اجل حل في يوغوسلافيا».

ومن جهته قال الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، في حديث الى صحيفة «لوموند» الفرنسية المستقلة، امس الاثنين، انه «يوافق على خطة اوين/فانس حتى ولو اقر بامكان تعديلها».

وتتضمن خطة فانس/اوين للبوسنة والهرسك مبادئ لدستور جديد وتقسيم البوسنة الى عشر مناطق ذات حكم ذاتي جزئي واتفاقا لوقف اطلاق النار مع خطة لنزع السلاح.

واوضح الرئيس الفرنسي «اذا كانت هذه الخطة قد استبعدت في مجلس الامن فإن فرنسا تظل متعلقة بالمبادئ التي تستلهمها. دولة بوسنية واحدة وهيكليات داخلية مرنة وذاتية واتفاق بين المجموعات الثلاث حول القضايا المشتركة».

واضاف ميتران ان «فرنسا لم تكن معادية للصرب ولن تكون كذلك. انها ضد التعذيب وستكون ذلك وانها ضد معسكر الاعتقال وضد الحرب التوسعية. وهذا كل شيء».

واعتبر الرئيس الفرنسي ان «فشل المؤسسات الدولية في يوغوسلافيا السابقة سيكون بمثابة جواز مرور يمنح الى جميع القوميات في اوروبا الراغبة بأن تكون ذات سيادة وسيكون وبالتالي مدخلاً لانفجار في اكثر الدول القائمة. وسينظر اليه في المقابل وكأنه دعوة الى الاقوياء لخنق الخصوصيات والحاجة الى الحكم الذاتي بالقوة».

ومن جهة اخرى دعت لجنة من ثمانية قانونيين شكلت بناء لطلب وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما في تقرير سلم امس الى رئيس مجلس الامن الى تشكيل «محكمة جزائية دولية لمحاكمة الجرائم المرتكبة في يوغوسلافيا السابقة».

وسيطلب من اللجنة اعلان الموقف من المسؤولين عن الجرائم الخطيرة والمنصوص عنها في القانون الدولي مثل انتهاك اتفاقيات جنيف التي «ترتكب بشكل كثيف ومنظم».

الصين رفضت توقيع «اتفاق امني» مع الكويت!

● القاهرة - «و.ص.ف.» - صرح وزير الدفاع الكويتي، الشيخ علي صباح السالم، امس الاثنين، ان الصين رفضت توقيع اتفاق امني مع الكويت خلافاً لما فعلته الدول الغربية.

وفي حديث مع وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية اوضح المسؤول الكويتي ان بكين بررت رفضها بأن «الدستور الصيني يحظر توقيع اي اتفاقات امنية او دفاعية بين الصين واي دولة اجنبية».

وقال ايضاً ان الصين «مستعدة لتوقيع اي اتفاقية يراد بها الحفاظ على السلام السياسي وحتى العسكري في منطقة الخليج» معرباً في الوقت نفسه عن «تقدير» بلاده للموقف الصيني في هذا الشأن.

واكد وزير الدفاع الكويتي الذي اعلن في تشرين الثاني الماضي ان الكويت تبحث مع الصين وروسيا في شأن ابرام اتفاقات دفاعية ان المحادثات مع روسيا ما تزال مستمرة من اجل «ان تضمن لنا الامن والاستقرار في المنطقة». يذكر ان الكويت ابرمت اتفاقات امنية مع كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

واكد الشيخ علي صباح السالم كذلك انه «تم الآن اعادة بناء حوالي (٨٠) في المئة من المنشآت العسكرية» التي دمرها العراق اثناء اجتياحه للكويت في آب (١٩٩٠). ثم قال ان «هناك خطة متكاملة للحصول على افضل انواع الاسلحة التي تتماشى مع طبيعة الكويت دون النظر الى البلد الذي ينتج هذه الاسلحة». واضاف ان «الجيش الكويتي يفرض الآن سيطرته الكاملة بنسبة مئة بالمئة على جميع الاراضي والحدود الكويتية».

حزب «ديكو» يدعم ترشيح كليريدس في الانتخابات الرئاسية القبرصية!

● نيقوسيا - «و.ص.ف.» - دعا حزب «ديكو» من يمين الوسط ناخبيه، امس الاثنين، الى التصويت للمرشح غلافكوس كليريدس خلال الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي يتنافس فيها هذا الاخير مع الرئيس الحالي، جورج فاسيليو.

وكان المرشح الذي يحظى بدعم حزب «ديكو» خسر في الجولة الاولى من الانتخابات التي جرت، يوم الاحد، في قبرص.

وقالت الاذاعة الرسمية ان حزب «ديكو» وافق على اقتراح تقدم به كليريدس زعيم حزب «ديزي» المحافظ حول مشاركة «ديكو» في الحكومة التي سيشكلها كليريديس مقابل تصويت مؤيدي الحزب لصالحه.

وادت الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية الى حصول فاسيليو المرشح المستقل الذي يحظى بتأييد الحزب الشيوعي «اكيل» على (٤٤,١٥٪) من اصوات المقترعين مقابل (٣٦,٧٤٪) نالها كليريدس.

وخرج من المنافسة مرشح التحالف الذي يضم حزبي «ديكو» و«ايديك» الاشتراكي باسخاليس باسخاليدس (١٨,٦٤٪).

وتجري الدورة الثانية الاحد المقبل.

خلافاً للشائعات الاسرائيلية
قيرغيزستان لن تقيم سفارتها في القدس

● جدة (السعودية) - «و.ص.ف.» - افاد بيان عن منظمة المؤتمر الاسلامي، امس الاثنين، ان قيرغيزستان ابلغت المنظمة انها لم تعتزم ابداً فتح سفارة لها في القدس التي تعتبر الامم المتحدة قسمها الشرقي محتلاً من قبل اسرائيل.

واضاف البيان ان نائب وزير خارجية قيرغيزستان مارات سارالينوف، ادلى بهذا التأكيد خلال اجتماع السبت الماضي في كيتا (باكستان) مع امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي، حامد الغابد على هامش مشاركته في مؤتمر منظمة التعاون الاقتصادي. وعاد الغابد امس الى جدة (على البحر الاحمر) مقر منظمة المؤتمر الاسلامي التي انضمت اليها قيرغيزستان منذ كانون الاول الماضي.

وتابع البيان ان «الانباء التي تداولها اخيراً حول فتح سفارة لقيرغيزستان في القدس لا اساس لها من الصحة».

وعزا سارالينوف هذه «الشائعات» الى «اوساط معادية تريد اساءة العلاقات بين قيرغيزستان والعالم الاسلامي». وقال ان حكومته «تحترم قرارات مجلس الامن التي تعارض الاعتراف بالقدس كعاصمة لاسرائيل».

وفي العشرين من كانون الثاني الماضي اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية في مناسبة زيارة رئيس قيرغيزستان، عسكر اكاييف، الى اسرائيل ان هذه الدولة تريد فتح سفارة لها في القدس. وكانت اسرائيل اعترفت باستقلال قيرغيزستان في كانون الثاني (١٩٩٢) واقام البلدان علاقات دبلوماسية في آذار الماضي.

اقامة علاقات دبلوماسية بين قطر وفيتنام

● الدوحة - و.ص.ف - اعلنت دولة قطر وجمهورية فيتنام الاشتراكية انهما قررتا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء اعتبارا من امس الاثنين.

واكدت الدولتان في بيان مشترك نشر، امس، في الدوحة «استعدادهما لبناء علاقاتهما الثنائية وفقا لميثاق الامم المتحدة وعلى اساس مبادئ التعايش السلمي والمساواة والاحترام المتبادل للسيادة ووحدة اراضي كل منهما وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للطرف الاخر».

■ هدّاف مكابي الخضيرة نسيم اغبارية

نتحضّر جيداً، نفسياً ومعنوياً، للقاء الطيبة

* أطمح للعب في درجات أعلى *

● إذا كنت مدير فريق يهودي، فأنت بحاجة لجرأة كبيرة كي تضم شاباً عربياً في العشرين، انهى حجراً رياضياً - لقيادة هجوم فريقك!

عامي الحداد، مدرب مكابي الخضيرة امتلك الجرأة وراهن على نسيم اغبارية ابن مصمص ليقود هجوم فريقه الشاب ولم يندم. الفريق يقترب من القمة ونسيم مع خمسة اهدافه اغلبها حاسمة، اكبر دليل.

● تعأقلم بسرعة في الخضيرة؟!

- جداً. انا مرتاح جداً في الخضيرة. تأقلمت بسرعة. المدرب والادارة وثقوا بي واحضروني لاقود الفريق.

● قلت «لتقود»؟!

- نعم. الفريق هذه السنة مبني من شبان صغار - معدل اعمارهم ٢٠ سنة - عدا ثلاثة لاعبين لعبوا سابقاً في الدرجة الاولى وانا احدهم. فعلينا نحن الثلاثة قيادة الفريق للقمة. والحمد لله نقوم بذلك، نلعب جيداً مع لياقة عالية وقدرات ومدرب جيد (عامي الحداد).

● مع ذلك تفاجأتم من انفسكم!

- دائماً ادخل المدرب في رؤوسنا فكرة احتلال مرتبة متقدمة. قلت مرة اننا نطمح لاحتلال مرتبة من الخمس الاوائل. لولا اول خمس مباريات (حيث حققنا نقطتين فقط) لكان وضعنا افضل - لكنا في القمة.

في البداية لم نجر معسكراً تدريبياً ونقصنا التفاهم والتأقلم لصغر السن، واليوم نتجه للقمة. نتحضر جيداً نفسياً ومعنوياً للمباراة مع الطيبة.

● البعض يقول ان نسيم يتألق ويسجل ضد الفرق العربية بالذات!

- ابداً. سجلت خمسة اهداف، اثنان منها ضد فرق عربية فقط (عسفيا والطيبة). ألعب جيداً في جميع مبارياتي ومن يراني امام الفرق اليهودية يعرف ذلك. حتى مع عسفيا (سجل هدف الفوز الوحيد) لم اعط كل ما اعرف - فقد كنت مبعداً ومصاباً - لم ألعب من اسبوعين، لكن المدرب اصر على اشراكي. د. ٧٦ لم يبق عندي هواء فطلبت منه اخراجي. لست بحاجة لاثبت نفسي لاحد، فهم يعرفونني!

● بدأت مشوارك في فريق يهودي - العفولة - وها انت تبدأ تقدمك في فريق يهودي آخر. ماذا عن الفرق العربية؟

- الاخاء الناصرة اهتمت بي، ولكن بدون توجه رسمي. ام الفحم توجهت إليّ رسمياً، كنت سألعب مع هـ. الخضيرة. تمرنت. لاعب هـ. الخضيرة سابقاً عامي الحداد شاهدني اتدرب وطلب مني القدوم معه الى مكابي وكان كذلك. الناصرة العليا كذلك (في الاخاء نفوا!).

رأيت المدرب الحداد مهتماً جداً بي، فلم اسأل عن الوضع المادي ووضع الفريق.

● اذن، بفضل الحداد!

- انه يؤمن بقدراتي ولم يأخذني لولا تأكده مني. انا مرتاح معه.

● تركت العفولة حيث نشأت بغضب؟!

- لم يعجبني هناك لا الوضع ولا الادارة. قبل الحجر شاهدتني هـ. الخضيرة ومكابي عكا. وتوجهتا للادارة - والادارة رفضت دون علمي، انا علمت بالصدفة فيما بعد من احد اداريي الخضيرة، فحصل بيننا «زعل» ومع اول الموسم عرضت عليهم شروطي، واهمها اللعب سنة معهم مقابل بطاقتي.

● فرفضوا، ودخلت في حجر رياضي؟

- نعم. حينما تأكدوا من نيتي حاولوا منعي وعرضوا عليّ اللعب وشروطاً افضل ولكن والدي رفض.

● وإلى أين تتجه انظارك في الموسم القادم؟

- توجهت إليّ عدة فرق من الاولى، وفريق من القطرية. مكابي الخضيرة تضغط عليّ لسنة اخرى ولكن اؤجل الموضوع. آمل اللعب بدرجات اعلى. قطرية مثلاً، حتى لو لعبت في الاولى فلا مانع، اذ عمري لا يزال ٢٠ سنة.

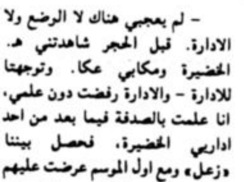
● هل ترى في فريق الطيبة صاعداً للقطرية؟

- تعزيزها هو الافضل ومنطقياً سيصعدون. لكن الآن في دور الاياب يحققون نقاطاً بصعوبة، حتى امام فرق ضعيفة. منافسوها اقوياء لديها خط وسط ممتاز وعليها ان تسجل اهدافاً اكثر، فالاهداف هي الحاسمة.

● ابعدت بالبطاقة الحمراء؟

- نعم ضد العفولة. كان همهم الا اسجل شخصياً. كلود دهان حرسني وقام بضربي طيلة المباراة. د.٨٧ انفردت بالمرمى فجاء دهان وضربني بصورة همجية. قمت بشكل لا ارادي نحوه والحكم اخرج له ثم لي البطاقة الحمراء.

■ فايز زعبي ■



● نسيم احمد اغبارية ●

لاعب هـ. يافة الناصرة كيلاني كيلاني:

«هناك ضوء احمر.. وهناك امل بالبقاء»

*** هل ينجح متذيل اللائحة في البقاء في الدرجة الثانية ***

● هبوعيل يافة الناصرة يستمر في تذيل لائحة المنطقة الشمالية (ب) مع سبع نقاط ولا ينجح بالتأقلم في الدرجة الثانية. الهزيمة البيتية الاخيرة (١:٤) مع كفار يونا اثارت اسئلة عن مصير الفريق وامله في البقاء.

كابتن الفريق المخضرم كيلاني كيلاني تأرجح هذا الاسبوع في اربع وظائف في مباراة واحدة: بدأ كظهير ايمن ثم نقله المدرب لمدافع متقدم ثم لمدافع متأخر ثم انهى المباراة في خط الوسط! مما يعكس ما يمر به الفريق من بلبلة.

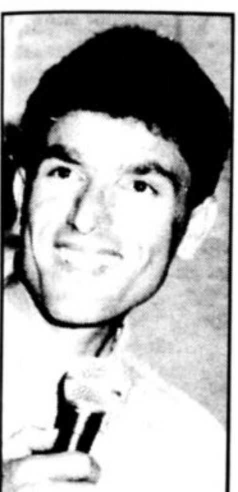
● هل الفريق في الطريق للدرجة الثالثة ام ثمة امل؟

- كيلاني: حقا، يوجد هناك ضوء احمر ولكن هناك امل كبير جدا بالبقاء. اذا عاد اللاعبون لانفسهم ولعبوا بمحاربة على كل كرة. اذا اهتموا اكثر.

المشكلة ليست في المدرب، لذا فقضية تغييره ليست مهمة. المشكلة بلاعبي الفريق اولاد البلد، بالغيابات المتكررة وعدم الجدية والبطاقات الحمراء، حتى التمارين الليلية غير مناسبة.

لاعبو التعزيز ايضا، كما يرى الاستاذ كيلاني حضروا في وقت غير مناسب، سواء فيليكس، ايلوك، بن سيمون او المدرب الياس فراج.

مثال عملي لهذا ان بن سيمون احضر لتسجيل الاهداف، لكن لعب هذا السبت كمدافع متأخر. ايضا المهاجم فيليكس لعب كمدافع متقدم!



● كيلاني كيلاني ●

■فايز زعبي ■

● تنويه:

سقط سهوا في تقريرنا عن مباراة شباب الناصرة وهركفوت (٢:صفر) اسم اللاعب علي لوابنة وعلامته (٦)، فعذرا.

بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	حوض	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٢/٤٣١	احمد حسن بطو	١٦٥٦٢	١/٦/٣١	زيادة عدد الطبقات في مجمل اطار النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الامامي بالطابق الثاني والثالث بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي والاول
٢)	٩٢/٤٣٢	جريس سعد عراد	١٦٥٣٢	١٥	خط الارتداد الامامي بالطابق الاول بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي.
٣)	٩٢/٢٤٠	نظمي ارشيد	١٦٥٣٤	٤/٨	اقامة جسر بخط الارتداد الامامي.
٤)	٩٢/٤٤٦	الياس سامي عيساوي	١٦٥٣٦	١٥	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم من الجهة المقابلة. زيادة النسبة المئوية بالطابق الاول في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. اقامة جسر في خط الارتداد الامامي.
٥)	٩٣/٤٤٧	عادل كمال خوري	١٦٥٧٩	٢٥	زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي في اطار مجمل النسبة المئوية.
٦)	٩٢/٤٤٨	يوسف دحلة	١٦٥٨٢	١	خط الارتداد الامامي والخلفي بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي.
٧)	٩٢/٤٥١	ناجي وفريال جريس	١٦٥٧٧	٢٦/٧	اقامة جسر ضمن خط الارتداد الامامي.
٨)	٩٢/٤٥٦	رفعت خالد صلدي رأفت خالد صلدي	١٦٥٢٤	٨٥	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٩)	٩٢/٤٥٧	حسني محمود خطاب	١٦٥٠٥	٢/٢٧	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٠)	٩٢/٤٥٨	اميل وامال ساره	١٧٥١١	٥/٢٩	اقامة جسر ضمن خط الارتداد الامامي.
١١)	٩٢/٤٦٠	محمد حسين دخان	١٦٥٤١	٥٥	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الامامي والجانبي بالطابق الثالث بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي والاول والثاني.
١٢)	٩٢/٤٦١	عبد الغني محمود عياد محمد عبد الغني ابو عقاب	١٦٥٦٣	٢/٣٥	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٣)	٩٣/٣	هشام + عماد عفيف بياطرة	١٦٥٤٠	٩٧	زيادة النسبة المئوية بالطابق الثاني في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الامامي.
١٤)	٩٢/٢٧٩	عماد وعصام شكري خوري	١٦٥٣١	١٠	زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي والاول في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٥)	٩٢/١٥٢	نادر وفيفيان عودة	١٦٥٠٨	٢/١٣	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة.
١٦)	٨٩/١٢١٠	محمد حسين صالح	١٦٥٤٠	٩٣	خط البناء الامامي ضمن خط البناء القائم في المنطقة.
١٧)	٩١/٢٨٢	رائف + رابق + طارق علي ناصر	١٦٥٢٠	١٠٧	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم على القسائم المجاورة.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

عرابة تنفي علاقتها باحداث الشغب في سخنين

● جاءنا من اداري هبوعيل عرابة السيد محمود ياسين وعدد كبير من انصار الفريق نفي الخبر الذي نشر في «الاسبوع الرياضي»، امس الاول الاحد حول «مطاردة الشرطة لمشجعي عرابة الذين غضبوا لنتيجة المباراة بين فريقهم وهبوعيل مجد الكروم (صفر:٢)».

واكد العرابيون ان لا ناقة لهم ولا جمل في الاحداث التي رافقت نهاية المباراة وان مرد هذه الاحداث تلك التي وقعت بين جمهوري مجد الكروم وسخنين قبل اسابيع في مجد الكروم. واضافوا: وهذه المرة، وبما ان المباراة جرت على ملعب سخنين، وقعت احداث الشغب بين جمهور سخنين وجمهور مجد الكروم بدون ان يكون لجمهور عرابة علاقة بها وان الشرطة قامت باعتقال مشجعين من سخنين بدون ان تعتقل احدا من جمهور عرابة.

محمود «روني» مسلماني حارس مرمى بارع من كفرقرع

● السبت الفائت واثناء مباراة فريق هبوعيل كفركنا ورغم الخسارة كان المتألق في الملعب حيث صفق له الجمهور العريض طويلا عندما كان يقفز ويتطاير يمينا ثم شمالا وارضا وهو يخلص الكرات والتسديدات الخطرة والقوية من مهاجمي كفركنا.

روني مسلماني (٢٤ عاما)، الاسم الاصلي «محمود» وروني اسم «الدلع» منذ الصغر كما يقول. حتى الان دخلت شباكه ثمانية اهداف فقط يلعب في صفوف فريقه منذ وجوده في الدرجة الثالثة وبعد صعوده للثانية وهذا الموسم اتيحت له فرصة الانتقال الى فريق هبوعيل ام الفحم في الدرجة الاولى وقد اجرى عدة تدريبات هناك الا ان الامور لم تسر كما يجب وفضل البقاء موسما اخر مع فريق قريته.

بالنسبة للموسم القادم لا يعرف اين سيلعب وهو ينتظر فرصة سانحة للعب في درجات اعلى. تدرب ويتدرب لدى مدرب حراس المرمى المعروف من معهد وينغيت حاييم لفين وقد توقع له هذا المدرب مستقبلا باهرا اذا ما اكمل مشوار التدريبات واتيحت له فرصة اللعب في درجات اعلى.



■ محمد مصالحة ■

كلمة الاتحاد

لعبة خاسرة..!

● في الوقت الذي نحيي فيه الذكرى السنوية العاشرة لمقتل شهيد السلام، اميل غرينتسفايغ، بأيدي احد نشطاء اليمين الفاشي في اسرائيل..

وفي الوقت الذي نسجل فيه سقوط ٢٤ شهيداً وشهيدة من الشبان والفتية الفلسطينيين برصاص جنود الاحتلال الذين ينفذون سياسة السيد رابين..

وفي الوقت الذي تدير فيه حكومة رابين ظهرها للشرعية الدولية وللعرف الانسانية وترفض تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ القاضي باعادة المبعدين الفلسطينيين، وتبقي عليهم في منفاهم الرهيب في جنوب لبنان الثلجي..

في هذا الوقت بالذات، وجد رئيس الحكومة، رابين، من المناسب ان يشن هجوماً آخر على منظمة التحرير الفلسطينية، يقلب فيه الحقائق ويشوه الوقائع، فيتهمها بأنها العقبة امام السلام وبأنها تتخذ موقفاً سلبياً متطرفاً في موضوع المبعدين وبأنها تحمل اسوأ موقف عربي من اسرائيل.. الخ.. ثم راح يسخر من قدرتها ومكانتها ونفوذها في المناطق المحتلة.

ان الموقف الاسرائيلي من الابعاد وقرار مجلس الامن يؤكد بوضوح، من هو الطرف المسؤول عن وقف مفاوضات السلام. وحصاد آلة القتل الاحتلالية يؤكد ان رابين ما زال يتصرف مثل اسوأ الاستعماريين في التاريخ البشري، التعامل مع صاحب الارض والوطن والحق من خلال فوهة بندقية. وذكرى مقتل غرينتسفايغ تدل على ان الاحتلال يشوه المجتمع الاسرائيلي ايضاً. فالقاتل هناك، قد يعود قاتلاً هنا ايضاً.

وهذا كله يدل على ان رابين وحكومته يتحملان المسؤولية الاولى والاخيرة عن كل ما يحدث في هذه الارض من مآس. هو وحكومته يستطيعان وقف سفك الدماء والانتقال بالشعبين الى بر الامان والسلام. وهما اللذان يمنعان ذلك.

ولكن رابين لا يمتنع عن القيام بهذا الدور فحسب، بل يصب جام غضبه وحممه، على م.ت.ف. بالذات، التي يعرف بكل يقين انها صمام الامان لنجاح مسيرة السلام بين الشعبين. بدونها لا يمكن ان يتحقق السلام. وبوجودها، الضمان لنجاح مفاوضات السلام.

فاذا كان رابين يعتقد، انه بهذا الهجوم يشكل ضغطاً على م.ت.ف. لابتزاز المزيد من التنازلات، فإن لعبته خاسرة. لان م.ت.ف. ايضاً تجيد اللعب وترد بالمثل. ولن يكسب احد من لعبة شد الحبل هذه سوى قوى اليمين الفاشي المعنية باستمرار الوضع الحالي الى اطول وقت ممكن. اذ انه كلما طال الوقت اكثر، سيقصر عمر هذه الحكومة اكثر. واليمين الاسرائيلي معني بهذا. وكل اعداء التسوية السلمية في المنطقة، يهوداً وعرباً، معنيون بهذا.

ان رابين يجعل من نفسه لعبة بأيدي اليمين، هذه المرة ايضاً. وقد يكتشف ذلك متأخراً ويندم، حيث لا ينفع الندم. والسؤال هو: لماذا ظل سامعوه اعضاء الكنيست من حزب العمل ساكتين على اقواله، ولم يعترض على كلامه اي منهم، لا النواب العرب ولا الحمائم ولا نواب الوسط؟!

(«الاتحـــــــاد»)

قضية المبعدين تؤثر على الحياة اليومية لسبعة آلاف من سكان القرى اللبنانية

● بقلم: ياسمين دقيق - («و.ص.ف.») ●



● مرج الزهور - مبعد فلسطيني يغسل ملابسه في طبق بلاستيكي امس. وتبدو خلفه العشرات من قطع الملابس المنشورة على الصخور والاعشاب الشوكية ●

● لم يذهب وائل ماضي (١٢ عاماً) الى المدرسة، امس الاثنين، فالطريق الذي يسلكه يمر امام مخيم المبعدين الفلسطينيين ويقطعه الجيش اللبناني. اما الطريق الآخر الوعر فيمر على ارتفاع ١٧٠٠ متر وتقطعه الثلوج.

واثرت الحواجز، التي اقامها الجيش اللبناني لمنع الوصول الى مخيم المبعدين على حدود منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، على الحياة اليومية لاكثر من سبعة آلاف من سكان القرى الذين باتوا مضطرين الى سلوك طرقات محفوفة بالمخاطر للذهاب الى العمل او الى المدرسة.

وتتأثر خمس قرى، من بينها قرية مرج الزهور على بعد ستة كيلومترات من المخيم، بانتشار وحدات الجيش بعد ابعاد اسرائيل اكثر من (٤٠٠) فلسطيني في ١٧ كانون الاول الماضي.

وفي ميمس يعاني ٥٥ تلميذاً مما يعانيه وائل. ومنذ شهر لم يذهبوا الى المدرسة الا في الايام المشمسة القليلة متحملين مشقة اجتياز طريق متعرجة تمتد ٤٠ كم ويغطيها الجليد للوصول الى راشيا حيث المدرسة الرئيسية في المنطقة.

ولم يعد عشرات من الموظفين والعمال في قرى خلوات وكفير وعين قنيا ومرج الزهور وميمس يذهبون بانتظام الى اعمالهم. وتأثرت التجارة ايضاً. فقد تضاعفت اسعار المحروقات والمواد الغذائية وخصوصاً الخضار والفاكهة خمس مرات اذا وجدت.

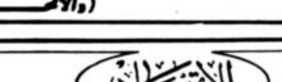
وقال سمير ابو عز، وهو تاجر من ميمس: «لم اعد استطيع الخروج الا اذا كان الطقس جيداً. وحتى اذا خرجت في شاحنتي الصغيرة فإني اجازف في حياتي في طريق يبلغ طوله ثلاث مرات اكثر من الطريق العادي».

والتعليمات مشددة جداً. وذهب الجيش، الجمعة الماضي، الى حد منع نقل مواطنة من ميمس تعاني من آلام حادة في زائدتها الدودية. واكد اقرباؤها لوكالة الصحافة الفرنسية انهم نقلوها مشياً على طريق وعر الى اقرب منطقة واقعة خارج المنطقة المحظورة من قبل الجيش.

واجبر هذا الوضع بعض السكان في القطاع لدى اصابتهم بامراض تستوجب نقلهم الى المستشفى الى التوجه بصورة خفية عبر طرقات اخرى الى مخيم المبعدين الفلسطينيين لتلقي العلاج مجاناً في خيمه التي تحول بعضها الى مستوصفات. واكد الطبيب عمر فرعونة انه عالج في المخيم اكثر من ٣٠ لبنانياً في الايام الماضية.

وتقدم وفد من القرى اخيراً ومن دون جدوى بطلب من قيادة الجيش في المنطقة ان تخفف من اجراءاتها. وقال مصدر عسكري رفض الكشف عن اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية ان «وضع سكان القرى سيبقى كما هو عليه طالما ان قضية المبعدين لا تزال كما هي وحتى عامين اذا استوجب الامر ذلك».

وعلى بعد اربعة كيلومترات من ميمس لا يزال معبر «زمريا»، حيث ينتشر الجيش الاسرائيلي، مقفلاً وهو يربط منطقة «الحزام» بباقي البلاد مما يطرح المشاكل نفسها على البعض. فندى (١٣ عاماً) التي جاءت في ١٧ كانون الاول الماضي من منطقة «الحزام» الى المدرسة في راشيا لم تر اهلها منذ ذلك الحين وهي تعيش الآن لدى اصدقاء لها.




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة، الاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

●●●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر.

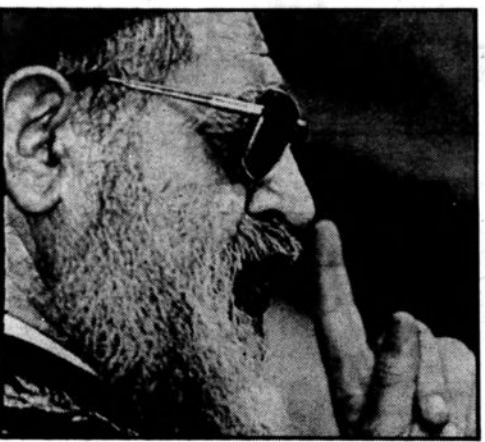
هكذا تكلم الراب عوفاديا يوسيف: «يلعن أبوك»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فضائح التسجيل التي تلاحق الراب عوفاديا يوسيف، الرئيس الروحي لحركة «شاس»، لم تنته بعد. فعلى اثر فضيحة التسجيل التي يظهر فيها الراب يوسيف وهو يتمنى بصوته موت وزيرة المعارف، شولميت ألوني، كشفت فضيحة جديدة يظهر فيها وهو يسب ويشتم ويلعن!

فقد تم الكشف عن تسجيل لاحد اجتماعات الراب يوسيف مع تلامذته (لم يعرف موعد عقد هذا الاجتماع) وهو يقول بصوته «يلعن ابو الاصلاحيين (في الديانة اليهودية)». كما يصف في الشريط ذاته قادة حزب «العمل» بـ «الاشرار» و«ورثة جهنم»! كما يصف رئيس لجنة المعارف البرلمانية، النائب ابراهام بورغ بـ «العجل». وفي تعقيبه على ذلك قال الراب يوسيف ان «العجل طاهر» وهذا الوصف لا يسيء للنائب بورغ.

كما شنّ الراب يوسيف هجوماً عنيفاً على قادة «المفدال» تضمن الشتائم والمسبات. وقال عنهم انهم لا يتبعون اي دين: «انهم يقولون بصراحة انهم يذهبون الى شواطئ الاستحمام المختلفة ويستحمون في البحر الى جانب النساء. وانهم ليسوا مثل «الحراديم» المتطرفين. الويل لهم من هذا العار. هؤلاء يدعون انهم متدينون؟! الله؟! خذ ديانتهم هذه واقذف بها في القمامة! هم وديانتهم! هل لديهم ديانة؟! الله؟! الويل لهم من يوم الحساب»!

وقال ان والد ابراهام بورغ كان احد قادة «المفدال». «فماذا خلف؟ ماذا كان ابنه؟! عجل»!



ويشار الى ان هجوم الراب يوسيف على قادة «العمل» حدث قبل تشكيل الائتلاف الحكومي الاخير وانضمام «شاس» إليه.

تمديد اعتقال رجل نفذ اعمالا مشينة في اطفال

* تمديد اعتقال شقيقين من عكا هاجما شرطيا *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في عكا صباح امس فترة اعتقال رجل من نهريا (٤٤ عاما) يدعى نيسيم دنونو لمدة سبعة ايام لاستكمال التحقيق واخضاعه للعلاج النفسي لانه قام خلال الاشهر الاخيرة بتنفيذ اعمال مشينة في اطفال من الجنسين في قريتي معلوت و«الورود».

كذلك مددت المحكمة فترة اعتقال الشقيقين لينا والياهو ابراهام غاز من عكا لمدة ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق بتهمة الاعتداء على شرطي وتهديد شرطية بتشويه سمعتها.

ووفق اقوال ممثل الشرطة انه بتاريخ (٩٣/٢/٦) وفي حوالي الساعة السابعة مساء في شارع «ديرخ هأربعاه» في عكا شوهد شقيق المشتبه بهما وهو يقتحم سيارة وسرق منها حقيبة. وفي تلك الاثناء شاهده شرطي وهو يسرق وعندما طلب منه التوقف هرب باتجاه بيت شقيقه الياهو وبوصول الشرطي الى البيت خرج الياهو ولينا وهاجما الشرطي وضرباه وامسكا به. مفسحان المجال لشقيقهما هرتسل بالهرب وبذلك افشلا الشرطي في مهمته. وبالاضافة لذلك هددت لينا الشرطية كيبي صموئيل بانها ستصدر ضدها منشورا وتنشر عنها في الصحف اشياء كثيرة.

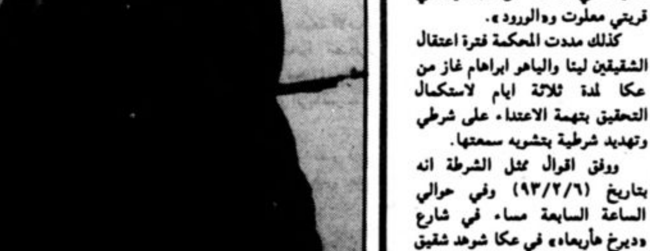
تمديد اعتقال خمسة متهمين برشق الحجارة في ملعب طرعان

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال خمسة شبان من طرعان حتى يوم بعد غد الخميس بتهمة رشق الحجارة باتجاه حكم كرة القدم في اثناء الشوط الثاني من المباراة التي اقيمت يوم السبت الاخير على ملعب طرعان بين مكابي طرعان ومكابي كفركنا ووجهت، ايضا، تهمة محاولة تهريب معتقل.

وكما قال ممثل الشرطة في المحكمة فان الحكم قد ابعد احد لاعبي فريق مكابي طرعان عن اللعب فغضب المشجعون وبدأوا برشق الحجارة باتجاه الملعب والحكم.

ومن جهتهم انكر المتهمون جميع التهم الموجهة اليهم وقال احدهم بانه يعاني من كسر في يده. ولم ير اي شيء في الملعب. بينما قال احد اللاعبين الذي اعتقل هو ايضا بانه حال خروجه من الملعب توجه الى الغرفة دون ان تحصل اية مشكلة. وقال متهم اخر انه توجه الى بيته بعد انتهاء اللعبة وفي الطريق التقى بشرطي يعرفه ودار بينهما حديث. وقد سأل احد المتهمين القاضي باية تهمة يعتقلونني؟

الغلبة للثور!



● هذه المرة كانت الغلبة للثور، فبعد مصارعة طاحنة بين مصارع الثيران خوليان زمورا استطاع الثور ان يطرحه ارضاً في المباراة التي جرت هذا الاسبوع في احدى قرى ضواحي العاصمة الاسبانية مدريد، ورغم ذلك فإن زمورا خرج من الحلبة بإصابات غير خطيرة.

حفل ساهر لدعم قاعات العلوم والحاسوب والرياضة في الناصرة

● الناصرة – دعما لتجهيز قاعات العلوم والحاسوب والرياضة الحديثة تقيم الهيئة التدريسية في كلية تيراسنطة في الناصرة حفلا ساهرا بمشاركة خريجيها مساء السبت القادم في قاعة «الدرع».

ومشروع تجهيز القاعات يأتي بعد اقامة البناء على مساحة ٣٥٠ مترا مربعا على ارض الكلية وستفتتح مع بداية السنة الدراسية القادمة.

هذا وتجري ادارة المدرسة والهيئة التدريسية الاتصالات مع الخريجين والاهالي، وتتوجه للجمهور الواسع لضمان مشاركتهم، واخذ دورهم لدعم هذا المشروع التربوي والحيوي للمدرسة وطلابها، وذلك بشراء التذاكر (من الكلية) وتقديم مختلف اشكال الدعم.

الشرطة تقدم لائحة اتـ[...] فؤاد الخضـر، لكي تـ[...]

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» امال شحادة – علمت «الاتحاد» ان النيابة العامة في الشمال، ستقدم صباح اليوم الثلاثاء، لائحة اتهام ضد مفتش المعارف فؤاد خضر الزعبي (٥٨ عاما) من الناصرة، بتهمة الحصول على رشاوى من معلمين واولياء امور من اجل تعيين هؤلاء المعلمين في وظائف او تحسين وضع عملهم.

وكما جاء في قرار المحكمة المركزية في الناصرة، فان اطلاق سراح المفتش

احراق سيارة طبيب في ا[...]

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام مجهولون بحرق سيارة الدكتور يوسف حنا، وهي من نوع «ديهاتسو – ابلوز» موديل ١٩٩١، بينما كانت تقف مقابل العمارة التي يسكن فيها ومؤلفة من ثلاثة طوابق في الناصرة.

وقد روى الدكتور يوسف حنا، طبيب للامراض الباطنية في المستشفى الطلياني في الناصرة، لـ «الاتحاد» ما جرى فقال: «في الساعة الثانية فجرا سمعنا صوت انفجار السيارة. فهرعنا الى المكان وكانت النيران قد اندلعت في السيارة فحضرت قوة من الشرطة والاطفائية، وبعد فحص السيارة تبين ان كمية من الصحف كانت موجودة الى جانب خزان وقود السيارة وقال الخبير ان عملية الحرق مقصودة ولم تحدث نتيجة تماس كهربائي او اي شيء اخر».

ولم تعتقل الشرطة اي متهم في هذه القضية اما الدكتور يوسف حنا فلم يشك باي شخص وقال معقبا على هذه الحادثة: «استغرب حدوث مثل هذه العملية فانا من سكان الرامة. منذ ثلاثة سنوات اسكن في الناصرة ولم يحصل ان وقع لي اي شجار مع اخرين

غرامة مالية على مع[...]

● القاضي: هناك خطوط حمراء ممنوع تجاوزها حتى [...]

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «يجوز ان المعلمين اليوم، يواجهون صعوبات غير قليلة، عندما يريدون فرض النظام والطاعة واعتبارات الكرامة للمعلم التي منعت في الماضي الحاجة لوسائل متطرفة انخفضت وللاسف عند الطلاب. وفي مرات عديدة يقف المعلم في وضع صعب عندما يحاول فرض الطاعة على طلابه. وحتى الان هناك خطوط حمراء ممنوع تجاوزها حتى لو كانت النوايا جيدة ومقبولة. وبالنسبة للمتهم، اعتقد انه يكفي فرض عقاب هدفه مستقبليا. وهو (٣٠٠٠) شاقل غرامة مالية او السجن الفعلي لعشرة ايام والتوقيع على التزام مالي مقداره (١٨٠٠) شاقل يمتنع المعلم بموجبه مخالفة القانون خلال سنتين او السجن الفعلي لشهر».

هذا ما جاء في قرار الحكم الذي اصدره قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مفين، صباح امس ضد

ربما هي دعاية، لكن الاحتياط واجب!

شركة «فيلبس» الهولندية تعتـ[...] مليوني جهاز تلفزيون معرضـ[...]

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت شركة «فيلبس» الهولندية عن استعدادها لاجراء تعديلات على حوالي مليوني جهاز تلفزيون كانت قد باعتها بسبب الخوف من ان هذه الاجهزة معرضة للاشتعال بعد استعمالها لبضع سنوات!

وقال الناطق باسم الشركة، ان كل جهاز توجد فيه مواضع لحام يتعرض الى «تعب» المعدن. ومن المحتمل، في ظروف معينة، ان يتسبب بحريق.

دهس طفلا من دبورية.. فضربته سيارة من الشبلي.. بدون سائق!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – اصيب الطفل محمد نور الدين نجار (٥ سنوات) من قرية دبورية، امس الاثنين، بجروح طفيفة في رأسه بعد ان صدمته سيارة باص كانت تقل سياحا المانا في طريق عودتهم الى القدس بعد ان زاروا الكنائس في جبل طابور. وقد اغمي على الطفل فنقل بسيارة اسعاف الى مستشفى العفولة للعلاج.

ولم تعتقل الشرطة سائق سيارة الباص، لان الجهاز الالكتروني للتحكم بالسرعة، وهو جهاز حديث موجود في الباصات الحديثة، دل على ان سرعة سيارة الباص في وقت الحادث كانت حسب المسموح به داخل المنطقة السكنية. وتبين ان الطفل خرج من بيته المحاذي للشارع، بسرعة واندفع باتجاه الباص بشكل مفاجىء، واصطدم في مقدمته.

وكان سائق سيارة الباص قد اكتشف عندما نزل من الباص ان سيارة من الخلف اصطدمت بالباص من الخلف، وهي من نوع «رينو ٤» وقد تحطمت مقدمتها. والاغرب انه لم يجد احدا بداخلها.

وعلمنا ان الشرطة تشتبه بان سائق سيارة الرينو هو شاب من عرب الشبلي، لا يملك رخصة سواقة. فعندما وقع الحادث ترك السيارة وهرب الى بلده (على بعد كيلومترين) حيث احضر سائقا اخر يملك رخصة سياقة، ليدعي انه المسؤول عن الحادث وقد نجح في اتمام ذلك، قبل ان تصل الشرطة. لذلك، فقد اجرت التحقيق مع السائق البديل.

اكثر من ٢٠٪ من سكان اوغندا مصابون بالايدز!

● كمبالا – افاد مسؤول في مستشفى كمبالا الذي زاره البابا يوحنا بولس الثاني ان خمس وربما ربع سكان اوغندا ايجابيو المصل، يحملون في دمائهم اجساما مضادة لفيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة «ايدز».

واشار الدكتور سليبر باهيديكا العامل في مستشفى «نساميا» في كمبالا ان نسبة تراوح بين ١٩ و٢٤٪ من سكان اوغندا البالغ عددهم (١٦.٦) مليون نسمة مصابون بالايدز فيما تشير التقديرات الرسمية الى (٩٪) فقط (١.٥ مليون مصاب). وتعتبر اوغندا الدولة الاكثر تضررا بهذا الوباء.

وقام البابا بزيارة الى هذه المؤسسة الكاثوليكية التي تعالج (٣٦١) مريضا بينهم (٦٠) مصابا بالايدز يفترشون القش. وحثأ البابا المشرف على المرضى الاب الاسكتلندي ستيف كرلتز وحض الكاثوليك على العفة كوسيلة لوقف انتشار المرض.

اعتقال احدى زعيمات المافيا الايطالية

● نابولي (ايطاليا) – ذكرت شرطة نابولي ان روزيتا كوتولو التي يشتبه بانها من زعماء منظمة المافيا «كامورا» اعتقلت ليلة الاحد/الاثنين في شقة في اوتافيانو القريبة من نابولي.

وروزيتا كوتولو (٥٧ عاما) هي شقيقة زعيم المافيا المسجون رافايلو كوتولو، الذي يعتبر من اكثر المطاردين الذين صدرت بحقهم مذكرات توقيف دولية. وكانت كوتولو على رأس تنظيم «نووفا كامورا» الذي اسسته مع شقيقها اواخر السبعينات.

وبعد توقيف شقيقها في الوقت الذي اندلعت فيه حرب دامية بين كامورا وتنظيمات المافيا الاخرى اوقعت مئات القتلى اتهمت روزيتا كوتولو الملاحقة منذ (١٣) سنة بتنفيذ جرائم عديدة كان يأمر بها شقيقها من السجن.

في اليونان:

اختبارات الكشف عن الايدز إلزامية للضباط في الجيش والشرطة

● اثينا – قال مصدر عسكري يوناني مأذون له، امس الاثنين، ان المرشحين لدخول مدارس اعداد ضباط الجيش والشرطة سيخضعون سنوياً لاختبارات الكشف عن مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة «ايدز».

واضاف انه سيتم طرد ايجابيي المصل الحاملين اجساماً مضادة لفيروس «الايدز» في دمائهم من المدارس وسيطرد الاجانب منهم من اليونان. واوضح انه تم منذ العام ١٩٨٦ طرد مواطنين اجنبيين من اليونان في هذا الاطار.

وافاد المصدر ذاته ان نحو ثلاثة الاف شخص بينهم «عدد قليل» من الاجانب من الافارقة والدول العربية يتلقون الدروس في مدارس الضباط في اليونان.

ويخضع جميع التلاميذ الضباط لاختبار الكشف عن «الايدز» قبل قبولهم في المدارس ويتم سنوياً اخضاعهم مجدداً لهذا الاختبار.

توجيه تهمة الفرار من الجيش الى الضابط الذي «نوى» قتل يلتسين!

● موسكو – نقلت وكالة «ايتار/تاس» عن المكتب الصحفي للنيابة العامة في روسيا، امس الاثنين، ان الضابط الروسي الذي اعتقل في (٢٧) كانون الثاني الماضي بتهمة «الرغبة» في قتل الرئيس بوريس يلتسين سيحاكم بتهمة الفرار من الجيش.

واوضح رئيس المكتب الصحفي، الكسندر زفياغينتسيف، ان القومندان ايفان كيسلوف اتهم اليوم بـ «ترك وحدته طواعية». واوضح انه «يجري التحقيق بامعان» من اقوال الضابط حول الاعداد للقيام باعتداء على الرئيس.

وكان القومندان كيسلوف اعلن انه كان يرغب باغتيال الرئيس الروسي بعد اعتقاله في منزل مهجور في موسكو. ومن جهة اخرى ابدت الصحف الروسية شكها في سلامة حالة الضابط العقلية.

وقد فتح تحقيق قضائي بناء على تعليمات المدعي العام فالنتين ستيبانكو.

احتراق أكثر من ٥٠ شخصاً داخل باص في نيجيريا

● لاغوس – و.ص.ف. – احترق اكثر من ٥٠ شخصاً احياء بعد ظهر امس الاثنين، داخل باص اشتعلت فيه النار اثناء سيره، كما اعلنت الاذاعة النيجيرية نقلاً عن شهود عيان.

وقد احترقت الحافلة التي كانت متوجهة من اويالوند الى اوشودي في ضاحية لاغوس اثناء مرورها على جسر ابراهيم باباتغيدا.

وعلى الفور حاصرت النيران الركاب قبل ان يتمكن السائق من ايقاف السيارة التي كانت تقل حوالي مئة راكب.

اكثر من ٧٠ مليون دولار خسائر الفيضانات في ايران

● طهران – نقلت وكالة الانباء الايرانية، أمس، عن مسؤول في وزارة الداخلية ان الفيضانات التي اجتاحت الاسبوع الماضي ثمانية اقاليم في جنوبي ايران تسببت بخسائر تقدر قيمتها بما يزيد عن مئة مليار ريال (حوالي ٧٠ مليون دولار).

واوضح نائب وزير الداخلية المكلف بالكوارث الطبيعية، رسول زرغار، ان آخر حصيلة رسمية مؤقتة للضحايا صدرت، يوم الاحد، تشير الى سقوط (٢٠) قتيلاً والعديد من الجرحى.

غير انه لا يزال من المتعذر وضع حصيلة كاملة للخسائر البشرية حيث لا تزال العديد من المناطق معزولة.

واعتبر ان الامر يتطلب اسبوعاً على الاقل لوضع بيان كامل للطرق والجسور والمصانع والمساكن والخطوط الكهربائية والهاتفية التي دمرتها الفيضانات، لكن الخسائر تتجاوز المئة مليار ريال.

...ام ضد مفتش المعارف، ...منع اطلاق سراحه

...الزعبي سيكون الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الثلاثاء، لكن النيابة ستقدم لائحة الاتهام قبل هذا الموعد وستطلب تمديد اعتقاله الى حين انهاء الاجراءات القانونية.

ويذكر ان الشرطة اصدرت اوامر اعتقال منذ الاعلان عن فضيحة الرشاوى في مكتب وزارة المعارف في لواء الشمال بحق ٢٢ معلما ومعلمة وحققت مع معظمهم واطلقت سراح بعضهم حال انهاء التحقيق بينما بقي البعض لمدة ٢٤ ساعة و٤٨ ساعة، احد المتهمين لا يزال معتقلا وهو من كفركنا.

...الناصرة، بشكل متعمد!





(تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

...او حتى سوء تفاهم».

ويؤكد الاطباء الذين يعملون مع الدكتور يوسف حنا وكل من يعرفه على علاقته الحسنة مع الجميع والخدمة التي يقدمها لسكان مدينة الناصرة والمنطقة بتفان.

...لم اعتدى على طالب

● ...لو كانت نوايا المعلم حسنة لفرض النظام والطاعة ●

...المعلم خالد سعيد قسوم (٢٩) عاما من عبلين، بتهمة «الاعتداء على طالب».

ووفق ما جاء في لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩٢/١/١٥) وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا. وفي المدرسة الاعدادية في طمرة، خلال الفرصة بين الدروس قام المعلم المذكور بمهاجمة الطالب احسان هنبوزي (١٥) عاما، حيث شده من شعره وضربه على رأسه ووجهه. وخلال توجيه الصفعات له رماه ارضا وركله بقدميه خاصة على مؤخرته. وجراء ذلك اصيب الطالب خاصة في عنقه، فقد استصعب تحريك العنق واضطر لتلقي العلاج عند الطبيب».

وقال المتهم: «اعترف بالتهمة ولكن الاعتداء على الطالب تجسد بصفعتين على خديه لانه تصرف بشكل غير لائق».

وقالت ممثلة النيابة: «آخذة بعين الاعتبار ان الشكوى قدمت من قبل ذوي الطالب لن اقدم افادات بالنسبة لما جاء في التهمة».

وطلبت ممثلة النيابة على ضوء ماضي المعلم النظيف الاكتفاء بفرض غرامة مالية والتوقيع على التزام مالي وذلك على ضوء ازدياد حوادث الاعتداء على الطلاب.

ودان القاضي المعلم بموجب اعترافه بالتهمة وامر بتصحيح بنود التهمة وتقليصها الى توجيه صفعتين فقط.

والمعلم يعمل في مهنة التعليم منذ ست سنوات ويدرس اللغة العبرية والتاريخ متزوج واب لثلاثة اولاد. قال انه بعد الحادث سوى الامر مع عائلة الطالب.

...رف بأنها باعت ...ة للاشتعال!

...واضاف: اننا نريد ان نتفادى اية اخطار.

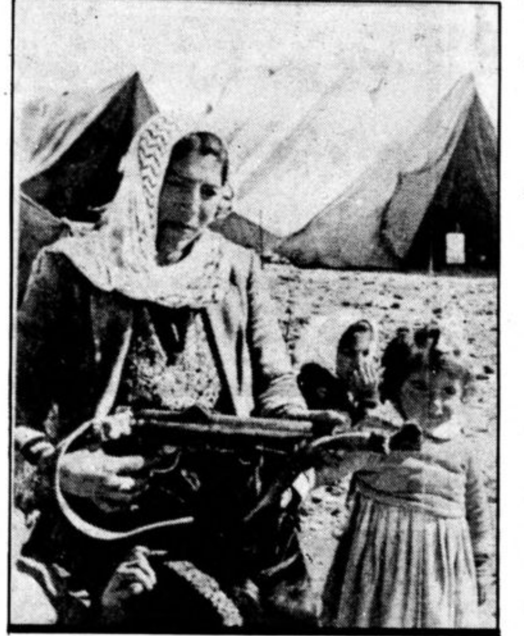
ويدور الحديث عن اجهزة التلفزيون من صناعة «فيلبس» التي بيعت بين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٧.

وستقترح شركة «فيلبس» اصلاح اجهزة التلفزيون في بيوت اصحابها.

ممدوح العكر:

رفضت اسرائيل مطالب حقوق الانسان!

مركز المعلومات البديلة - القدس



● صدر عن مركز المعلومات البديلة، العدد الرابع لنشرة (مادة ٧٤) والتي تختص بقضية جمع شمل العائلات الفلسطينية المشتتة. ومادة ٧٤ هي رقم المادة في البرتوكول رقم واحد لعام ١٩٧٧ الملحق لاتفاقية جنيف الموقعة عام ١٩٤٩، والتي تنص: «على طرفي النزاع ان يتساهلوا قدر المستطاع من أجل أعادة توحيد العائلات التي تشتتت نتيجة الحروب».

وهذه النشرة أسم لاحد مشاريع المركز الذي يهدف لجمع المعلومات عن العائلات المشتتة، ودعم حق أبناء الشعب الفلسطيني في العيش مع أسرهم في الاراضي المحتلة والداخل، ولانه لا يوجد تصور لحل سياسي سريع يضمن الحق العادل للشعب الفلسطيني، كان لا بد من العمل على المستوى الدولي لبلورة موقف ورأي دولي تجاه حق الشعب الفلسطيني في الاقامة على ارضه ووطنه.

وتضمنت النشرة مقابلة مع عضو الوفد الفلسطيني لمباحثات السلام، الدكتور ممدوح العكر، رئيس اللجنة الفرعية التي تختص بحقوق الانسان. وحول وضع قضية جمع شمل العائلات الفلسطينية في مباحثات السلام يقول العكر: «طالب الوفد الاسرائيلي من الوفد الفلسطيني، عدم عرض جمع شمل العائلات الفلسطينية كمطلب رئيسي وأساسي وعدم أعتباره قضية عامة، بل يجب عرضها كحالات منفردة وخاصة، وأن يقتصر دور الوفد الفلسطيني فقط على عرض الحالات المتضررة وكوسيط بين السلطات الاسرائيلية والعائلات الفلسطينية المشتتة».

ويضيف العكر: «ومنذ بداية الجولة السابعة والوفد الاسرائيلي يعبر عن نية الحكومة الاسرائيلية الرابينية الجديدة بتحسين ظروف المعيشة لابناء الشعب الفلسطيني. وفي نهاية الجولة السابعة تبددت أمال الوفد الفلسطيني، حيث رفض الجانب الاسرائيلي التعاطي مع المطالب الاثني عشر التي تختص بحقوق الانسان الفلسطيني التي تم عرضها من قبل اللجنة الفرعية، المخصصة لذلك».

واكد العكر «انه اذا فكرت، السلطات الاسرائيلية بحل قضية العائلات المشتتة بشكل جزئي، فسوف يقتصر ذلك على ابناء الاسرة الواحدة وبعد موافقة جهاز الأمن على الاسماء المطروحة».

وحول من سيسيطر على حركة العبور بين المناطق المحتلة والاردن، اضاف العكر: «لا يوجد نية عند الجانب الاسرائيلي للتنازل عن مكانتها كصانع للقرار للحكومة الفلسطينية، وأن الاقتراح الاسرائيلي الوحيد والجديد هو وجود أو حضور قوات شرطة فلسطينية على الجسور خلال المرحلة الانتقالية».

واختتم ممدوح العكر مقابلته قائلا: «واللجان الفرعية الفلسطينية والاسرائيلية المخصصة لمناقشة قضايا حقوق الانسان، اجتمعت ثلاث مرات دون ان تحقق أي تقدم وكانت الجولة السابعة جولة محبطة، والجولة الثامنة انتهت كذلك ولم يتم التقدم بالقضايا المذكورة».

وتضمنت النشرة نص الاتفاقية التي وقعت بين ممثلين عن العائلات الفلسطينية وبين السلطات الاسرائيلية المختصة، بشأن المشاكل العاجلة في قضايا جمع الشمل. حيث مثل العائلات المتضررة جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، والمحامي اندريه روزنتال ومثل الحكومة المستشار القانوني، الذي قدم اقتراحات لحل المشاكل العالقة ولو بشكل مؤقت.

وأحتوت النشرة على مقارنة بين المواقف الفلسطينية والمواقف الاسرائيلية تجاه قضية جمع الشمل للعائلات الفلسطينية والموقف الفلسطيني ينص على ان حق المواطن الطبيعي في الزواج من الاجانب وحق العائلات الفلسطينية في الوحدة والاقامة وهو حق اساسي من حقوق الانسان، وليس موضوعا خاضعا للنقاش والتفاوض. وأن الاجراءات المتعلقة بالزواج من الاجانب او الاقارب لغير المقيمين، يجب ان تتم حسب القوانين الدولية والمواثيق التي وقعتها اسرائيل.

ان سياسة اسرائيل الحالية بخصوص جمع شمل العائلات الفلسطينية المشتتة يمثل تدخلا مباشرا بأمور داخلية تخص السكان الفلسطينيين عن طريق استخدام قوة الاحتلال، والتي تتعارض مع مواثيق جنيف.

أما الموقف الاسرائيلي، فهو مبني على اساس وأبعاد ديمغرافية وسياسية ورفض الهجرة من طرف واحد لداخل المناطق المحتلة. وتعتبر بأن الدول الاخرى تقيد حركة الدخول لاراضيها في حالة السلام فكيف سيكون الحال في دولة او مناطق خاضعة للاحتلال.

ونشرة مادة (٧٤) باللغة الانجليزية تهدف لاستقطاب الرأي العام العالمي لهذا الموضوع، وباللغة العبرية لاخبار الرأي العام الاسرائيلي لما يحدث وتجنيده لصالح الهدف في توحيد الاسرة الفلسطينية.

قضيـــة الثـــورة العـــالمية

● بقلم: أحمد الخميسي ●

■ يواصل «أحمد الخميسي» عرضه لكتاب «لينين بؤرة الجدل هذه الايام» الذي أعدته مجموعة من المفكرين وأشرفت على اصداره السيدة «ج.س.فولكوفا» وصدر عن دار نشر المؤلفات السياسية بموسكو. وقد شارك في تأليفه مجموعة من الباحثين الذين كانوا يعملون بمعهد الفكر الماركسي التابع للحزب الشيوعي السوفييتي قبل حل الحزب والمعهد.



● لينين ●

اعتبر الكثيرون أن أحد أخطاء لينين أنه اعتمد على وقوع الثورة العالمية، التي ستضمن انتصار الاشتراكية الكامل. ما هو مكان وحجم هذه الفكرة الحقيقي لدى لينين؟

يقول «فيرسوف»: «لا بد أولا أن أعيد للاذهان بعضا من أقوال لينين بهذا الصدد، فقد بدأ لينين رسالته الى الرفاق البلاشفة في مؤتمر السوفيتيات بالمقاطعات الشمالية في ٨ أكتوبر ١٩١٧ بالآتي: «تمر ثورتنا بمرحلة حرجة الى ابعد حد، وقد تزامنت هذه الازمة مع الازمة الكبرى لتصاعد الثورة الاشتراكية العالمية وحرب الامبريالية عليها، وتقع على عاتق قادة حزبنا مهمة جبارة يهدد عدم انجازها بانهيار كامل للحركة البروليتارية الاممية. وان التسويف في اللحظة الراهنة أشبه بالموت حقا»[1] ويشرح لينين في رسالته الاحداث التي اعتبرها - تحديدا - دليلا على تنامي الثورة العالمية.. بدءا من اضرابات عمال تشيكوسلوفاكيا صيف ١٩١٧ والاضرابات السياسية الجماعية لعمال تورينو التي انقلبت لمعارك من وراء المتاريس ضد القوات الرسمية، والانتفاضة الثورية لبحارة الاسطول الالماني في أغسطس.

وفي القرار الذي أعده لينين في العاشر من أكتوبر والذي وجه فيه الحزب للانتفاضة المسلحة، وصف انتفاضة الاسطول الالماني باعتبارها «تجسيدا اقصى لتنامي الثورة الاشتراكية العالمية في سائر أوروبا»[2]. وفي ١٦ أكتوبر تحدث لينين في اجتماع اللجنة المركزية عن نفس القضية قائلا: «ان الوضع الدولي يوفر لنا جملة من المعليات الموضوعية الدالة على أننا - اذا انتفضنا الآن - سنحظى بدعم اوروبا البروليتارية كلها»[3]. وأخيرا عبر قرار اجتماع مجلس بتروغراد لنواب العمال والجنود في ٢٥ اكتوبر - حيث اعلن لينين عن انتصار الثورة - عن القناعة بأن البروليتاريا الروسية ستلقى دعم بروليتاريا الدول الاوروبية لكي تبلغ قضية الاشتراكية النصر الكامل والمتين»[4].

ومن كل ذلك يمكن القول أن فكرة الثورات الاوروبية الاخرى التي ستلحق بالثورة الروسية وتدعمها وتضمن انتصار الاشتراكية، كانت تمثل جزءا عضويا من فكرة لينين عن الثورة. ومع أن لينين عندما قرر القيام بالانتفاضة المسلحة كان يسترشد أساسا بالاوضاع الملموسة لروسيا خريف ١٩١٧، الا ان العامل الدولي كان يعد مسبقا باعتباره عاملا ملائما بل وشرطا ضروريا من شأنه ان يثبت الانتصار ويكفل المراهنة على الثورة العالمية حينذاك تعني تحديد موعد دقيق لقيام تلك الثورة.

وقد أفضى لهذه الفكرة التحليل الذي توصل اليه الماركسيون الثوريون في مطلع القرن العشرين والقائل بأن حلول الطور الامبريالي محل رأسمالية التنافس الحر يعني أن التطور داخل تلك المجتمعات قد وصل لحد الثورة الاشتراكية، ومن ثم فانه من شأن حرب تشن في هذه الظروف أن تؤدي لاسقاط الرأسمالية حتما وانتصار الاشتراكية. وقد ثبتت هذه الفكرة المبدئية في مؤتمر شتوتغارت للاممية الثانية عام ١٩٠٧. وكان الواقع يؤكد الى حد كبير ازدياد التناقضات الامبريالية، ومع ذلك فأن التحديد الصارم للاستنتاج كان تحديدا خاطئا.

لأنه لم يضع في اعتباره قدرة المجتمع البرجوازي على التكيف مع المتغيرات. فلم يكن تطور النظام البرجوازي يمضي على نحو مستقيم رهنا - فقط - بتصاعد التناقضات الطبقية، فقد كانت هناك عوامل أخرى مؤثرة انتبه اليها في حينه «بيرنشتاين» في أواخر القرن التاسع عشر. الا أن الماركسيين الثوريين رفضوا استنتاجاته حينها. وأثبت تطور الاحداث في القرن العشرين صحة التحليل الذي قام به وتبين خطأ الفكرة القائلة بأن تطور قوى الانتاج - في ظل الرأسمالية - وصل الى طريق مسدود. وقد ظن انجلز هو الآخر ان الحرب ستنتهي بانهيار المجتمع البرجوازي نهائيا، الا أنه حذر عام ١٨٨٦ بقوله: من شأن الحرب أن تدفع بحركتنا في اوروبا كلها الى الوراء في بادئ الامر، بل وأن تدمرها بالكامل في بلدان عديدة مطلقة العنان للشوفينية»[5]. وهو ما حدث فعلا عام ١٩١٤، عندما اندلعت الحرب العالمية الاولى.

أما لينين الذي اعتبر في كتابه «الامبريالية أعلى مراحل الرأسمالية» ان الامبريالية طور من: «الرأسمالية الانتقالية، وبالاحرى رأسمالية محتضرة» وبعد أن نبه الى عدم استواء التطور الاقتصادي والسياسي للرأسمالية الذي يتخذ طابع الطفرات في مرحلة الامبريالية، بعد ذلك صاغ لينين استنتاجه بأن ذلك يوفر الامكانيات لخرق سلسلة الامبريالية العالمية في اضعف حلقاتها وامكانية انتصار الثورة بادئ ذي بدء في عدد قليل من البلدان، بل وفي بلد واحد. وكان من شأن الثورة - كما اعتقد لينين - أن تفتتح عصرا من الثورات البروليتارية في البلدان الرأسمالية. وقد حدد هذا التصور نشاط لينين سنوات الحرب وخاصة فترة الاعداد للانتفاضة المسلحة في اكتوبر ١٩١٧. فيما بعد في المؤتمر الثالث للاممية عام ١٩٢١ سيقول «لينين»: «عندما بدأنا الثورة العالمية في حينه، فأننا لم نقم بذلك انطلاقا من أننا قادرون على استباق تطور الثورة. وانما لان جملة من الظروف دفعتنا الى البدء في الثورة. وكنا نفكر بالشكل التالي: اما أن تهب الثورة العالمية لدعمنا واما أن نقوم بعملنا الثوري المتواضع مدركين أننا حتى في حالة الهزيمة سنكون قد خدمنا قضية الثورة وأن تجربتنا ستكون مفيدة للثورات الاخرى. وكان من الواضح لنا أن انتصار الثورة البروليتارية مستحيل بدون دعم من الثورة العالمية. كنا نفكر قبل الثورة وبعدها بأنه اما أن تحل الثورة في الدول الاخرى الاكثر تطورا رأسماليا فورا، او سريعا على الاقل، أو أنه سيتعين علينا الهلاك.. وعلى الرغم من وعينا بذلك، فاننا لم ندخر جهدا في الحفاظ على النظام السوفييتي في جميع الظروف ومهما كلفنا الامر»[6].

وفي المرحلة الختامية للحرب العالمية الاولى تصاعدت الحركة الثورية والحركة الاحتجاجية على الحرب في البلدان الرأسمالية خاصة في المانيا وفي الامبراطورية النمساوية المجرية، خاصة بعد ثورتي فبراير ثم أكتوبر في روسيا ووقعت انتفاضة الجنود في بلغاريا سبتمبر ١٩١٨، واتضحت مقدمات الثورة في المانيا. وكتب لينين في رسالة لتروتسكي في الاول من اكتوبر قائلا: «لقد اقتربت الثورة العالمية في غضون اسبوع واحد لمسافة ترغم على مراعاتها باعتبارها حدث الايام القريبة المقبلة»[7]. وقد انهارت امبراطورية آل جابسبرج في نوفمبر ١٩١٨ لتظهر محلها تشيكوسلوفاكيا والمجر والنمسا ودولة السلوفينيين والكروات والصرب. وفي الثالث من نوفمبر بدأت الثورة في المانيا بانتفاضة البحارة التي أدت لاعلان الجمهورية البرجوازية في ٩ نوفمبر. وكانت الطبقة العاملة هي القوة الرئيسية المحركة لهذه الثورات. وبدا ان عاصفة قد هبت وأنها ستؤدي لانهيار النظام الرأسمالي العالمي. ولم يكن ثوار الحركة العمالية الذين شرعوا في تأسيس الاحزاب الشيوعية الاخرى هم وحدهم من آمنوا بهبوب العاصفة، فقد أحس زعماء الدول البرجوازية القلق من المستقبل. وكتب لويد جورج رئيس الوزراء البريطاني في ٢٥ مارس ١٩١٩ - وهو يستعد لمؤتمر فرساي للسلام - يقول: «ان جماهير أوروبا كلها من أقصاها الى أقصاها تعرض مجمل النظام القائم والبنية السياسية والاقتصادية الراهنة للشك»[8].

لكن الازمة التي عانى منها النظام الرأسمالي العالمي حينذاك لم تصبح العلة التي لا دواء لها كما افترض لينين والبلاشفة حينذاك ومعهم الاحزاب الشيوعية الفتية. اذ ان الثورات الدمقراطية خريف ١٩١٨ - والتي دمرت امبراطوريات أوروبا الوسطى والجنوبية الشرقية - لم تسلك طريق التحول اللاحق نحو الثورة الاشتراكية. ولم تبلغ الحركة طور الصراع البروليتاري الثوري من أجل السلطة الا في المجر وبعض المناطق من المانيا. وحافظ المجتمع البرجوازي على ثباته النسبي بالرغم من الهزات الكبرى التي أسفرت عنها الحرب. اما الاحزاب الشيوعية التي نشأت في تلك الفترة فكانت أضعف من أن تحقق الانعطافة لصالح الثورة.

ولكن الجمهورية السوفييتية تمكنت من الصمود، وكتب لينين في مذكرة ملاحظاته في ديسمبر ١٩٢١ يقول: «اصبح المستحيل واقعا وقامت الجمهورية الاشتراكية في المحيط الرأسمالي»[9] بيد أن لينين كان ما

● البقية على صفحة ١٢ ●

آلام واشياء اخرى قبيل الانتخابات لنقابة المعلمين

● بقلم: سعيد محمد ياسين ●

● آلمنا أن تطالعنا الصحف بين الحين والاخر بأخبار غريبة كل الغرابة عن مضمون اهداف عملية التربية وقيمها، التي نصبو لغرسها في نفوس أجيالنا الصاعدة. آلمنا، وان لم يفاجئنا نحن جمهور المعلمات والمعلمين - اذ شممنا رائحة ما يتسرب من هذه الاخبار، وأحسسنا بآثارها تكوي جلودنا بصمت وخبث.

تقول الاخبار ان السكرتير العام للنقابة يعيش في بحبوحة من أمره.. فهو على سبيل المثال لا الحصر، يقضي جُلّ لياليه في أفخر الفنادق ويمتلك افخر انواع السيارات الخاصة حيث يجلس فيها وبجانبه سائق خاص ملازم!! ويتقاضى راتبا يساوي كذا أضعاف راتب معلم، وما الى ذلك من نعم الحياة التي ينعم بها الله على اصحاب المراكز الرفيعة أمثال سكرتيرنا العام الاخ بتسحاق فلبر.

آلمنا ذلك لكنه أثلج صدورنا أن الصحف لم تذكر ان أي معلم أو معلمة طالب وزارة المعارف أن تضيف لراتبه ولو مصاريف ليلة واحدة في فندق فاخر! خبزنا كفاف يومنا - والحمد لله مستورة. ولا يذكرني أحد بأيام النقاهة التي يسعد بها معلمونا بدعم من نقابة المعلمين - أيام نهاية الاسبوع - لانني سأتساءل: كم تكلف المعلم من جيبه الخاص، وكم منا حالفه الحظ بأخذها؟!

****

\- ٢ -

الصحف والصحافة عامة لا ترحم!! وقد لا تعمل بضمير، فهي مثلا تكتب اليوم فضائح ورشاوى مادية وجنسية!! يتورط بها العديد من مفتشي ومدراء منطقة الشمال في وزارة المعارف والثقافة، بل تذهب الى ابعد من ذلك - حيث تقول: ان البعض معتقل رهن التحقيق وبعضهم قد ضبطوا في بيته فعلا غنائم كثيرة من عملات أجنبية وادوات كهربائية كان قد منّ الله بها عليه جزاء عمله المضني في تعيين بعض المعلمين، ونقل آخرين وترقية البعض الآخر لرتبة مركز او مرشد؟؟!! وما الى ذلك من الاعمال الادارية الشاقة!!

آلمنا ان تكتب الصحافة مثل هذه الاخبار المسيئة لوزارة المعارف وعملية التربية وجمهور المعلمين والمعلمات، لكنه اثلج صدورنا أن أياً من المعلمين لم يتهمه أحد بأخذ رشاوى من أي مفتش أو مدير، نظير اخلاصه في عمله على سبيل المثال!!

***

\- ٣ -

في اجتماع لمعلمي منطقة الجنوب في بئر السبع كان قد اسعدني الحظ بحضوره، ممثلا لكتلة الجبهة في نقابة المعلمين، كان الحديث طويلا وممتعا، تناولنا فيه مواضيع عدة تتعلق بهموم المعلم ومشاكل التعليم، تطرقنا لأمور عديدة ومواضيع متنوعة تتعلق بحقوقنا وواجباتنا المهنية والانسانية في سلك التعليم.

آلمنا أن نسمع اي غبن يلحق بالعديد من معلمينا هناك!! سمعنا مثلا ان معلمة من الشمال - ام لطفل لم يتجاوز ربيعه الاول - تعمل في أقصى الجنوب بينما زوجها يعمل كادحا في قريته في الشمال، فلا يتسنى له رؤية زوجته وطفله اكثر من مرة كل اسبوعين!! آلمنا ان نسمع هذا الواقع المر في وطننا الذي ينعم بأرقى درجات العدالة الاجتماعية!! بينما هذه الحالة ومثلها الكثير الكثير لا تجد حلا لها، حيث يتعسر على وزارة المعارف ان تجد مكان عمل لهذه الزميلة ورفيقاتها في منطقة سكناهن.

وآلمنا اكثر ان نسمع ايضا حالة السكن الذي توفره الوزارة لمستخدميها هناك، حيث حدثنا الكثير من الزملاء والزميلات انهم يدفعون أجرة سكن شهرية ما يعادل مائتان وخمسون دولارا - (عملة صعبة كالتي ضبطتها الشرطة بكثرة كما ذكرت الصحف في بيت احد المفتشين) - لا تدفع منها الوزارة اكثر من مائة شاقل، علما ان أجر المعلم او المعلمة لا يتعدى الف وخمسمائة شاقل؟! وآلمنا اكثر ان نسمع مشاكل دفع السفريات للمعلمين والمبالغ البخسة التي لا تعادل نسبة ٢٠ - ٣٠٪ مما يدفعه المعلم، ناهيك عما سمعناه عن مشاكل الاستكمال والدعم الذي تقدمه الوزارة والنقابة حيث لا يكاد يتعدى الصفر بقليل!!

آلمنا ان نسمع آلام زميلاتنا في منطقة الجنوب، لكنه اثلج صدورنا ان نرى ونحس المعنوية العالية التي تتأصل في نفوس جميع الزملاء، والاصرار الحر على انتزاع الحقوق بسلاح المعرفة والكفاءة... اثلج صدورنا ان نرى البسمة الصادقة التي تعكس العمق النقي لهؤلاء الاخوة حيث العطاء متواصل والتفاني في العمل نهج الجميع. سلمت سواعدهم وألف تحية حب واجلال لهم جميعا، في زمن تتكشف فيه ابعاد الجريمة، ويتعمق فينا الاحساس بأنه لا يصح غير الحق ولان الباطل كان زهوقا.

***

\- ٤ -

آلمنا ان نسمع اخبار هذه التجاوزات وأبعاد هذا الغبن الذي يعيشه زملاؤنا. آلمنا هذا الواقع الممزوج حتى النخاع بألم المرارة، لكنه عزّز ايماننا الراسخ في اعماقنا بصدق طريقنا ونهجها عبر مسيرة البقاء في هذا الوطن، عزز فينا حرصنا الكبير على ضرورة رص الصفوف وتوحيدها لزيادة تمثيلنا في نقابة المعلمين في السادس عشر من شباط الحالي، ففي ذلك قوتنا كقوة معارضة فعالة وحيدة. عزز ايماننا بحقنا الطبيعي بنيل ثقتكم الغالية في انتخاباتنا القادمة، لان في ذلك قوتنا وقدرتنا على التصدي لسياسة التمييز العنصري التي تمارس ضد جماهير معلمينا ومعلماتنا في مؤسسات نقابة المعلمين بقيادتها الحالية والمتعلقة بتحالف المراخ وزعانفه.. نعم ثقتكم هي سلاحنا في نضالنا، فليكن سلاحنا قاطعا حادا. ليكن صوتكم

رف

قائمتنا رف وصوتنا الصادق

رف

(عرابة البطوف - ممثل كتلة الجبهة في نقابة المعلمين)

تنويه

في اعلان التنظيم والبناء، منطقة تنظيم محلي عيرون الذي نشر في «الاتحاد» يوم ٩٣/١/٣١ ورد خطأ في رقم الخارطة والصحيح هو ع ٣٢٥/٥.

من يهن يسهل الهوان عليه!

● بقلم: احمد الصح ●

● يحق لليمين ان يفرح ويرقص طربا للانجاز الرائع الذي حققه في الاسابيع الماضية، بابعاد النائب توفيق زياد عن الكنيست لخمس جلسات ورفع الحصانة عن النائب هاشم محاميد، فاليمين يرى في نواب الجبهة حجر الزاوية، والواجهة الامامية في بناء اليسار الاسرائيلي، عندما هزم اليمين في الانتخابات بدا للعيان بأن اليمين مشتت تدب بقيادته الفوضى، ولكن سرعان ما نظم صفوفه وبدأ يستعيد عافيته، وبالمقابل فأن نشوة النصر في «العمل» واليسار أنستهم الكثير من المبادئ التي نادوا بها في اثناء الحملة الانتخابية، وخاصة حزب ميرتس الذي بنهجه المتواطئ والمتخاذل، اذهل الكثيرين من مؤيديه ومن قوى السلام الفاعلة على الساحة السياسية. فهذا الحزب المكون من «مبام» و«راتس» و«شينوي»، التي تعتبر نفسها احزابا يسارية تقدمية، وبدل الضغط في اتجاه الحل السلمي وتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة التي هي في صميم برنامجه السياسي، بدأ يتنازل عن هذه المبادئ والقيم. فبدل التصدي لليمين وسياسته المعادية للسلام والمنادية بترحيل العرب نراهم يفعلون العكس تماما فاليسار يتبارى اليوم في ملعب اليمين العنصري ويحاول تقليده وتمثل ذلك في الموقف من الابعاد الجماعي الذي نفذ بحق اكثر من ٤٠٠ انسان، وكان الاجدر بتقديم من عمل جناية او مخالفة الى المحاكمة لمعاقبته على فعلته، اليست هذه العدالة يا دعاة حقوق الانسان! وماذا فعل اليسار اثناء الحملة اليمينية التي استهدفت نواب الجبهة المدافعين الحقيقيين عن حقوق الانسان وعن السلم والمساواة وهم الجسم الحاسم فبدل ان يتجند اليسار وخاصة «ميرتس» من اجل الدفاع عن نواب الجبهة والتصدي لليمين، دفنوا رؤوسهم في الرمل كالنعام كان الاجدر بهم افتعال ازمة ائتلافية من اجل تجنيد كل اعضاء حزب «العمل» ضد العقوبات التي فرضت. وبهذا يخدمون مبادئهم، ويحمون كراسيهم على الاقل! ولكنهم تركوا الفرصة لليمين يحقق مآربه، في النيل من نواب الجبهة.

امام اليسار طريقان اما ان يسلكوا طريق التصدي لليمين وافشال كل محاولاته، واما ان يهدنوا امامه والذي تهون عليه قيمه ومبادئه يهان ويهوي بكرسي عرشه الى الحضيض.

(عرابة)

العاب الاجماع القومي

● بقلم: دوريت غيفن ●

● الموافقة القومية الواسعة في الكنيست، من الحائط للحائط تقريبا، على ابعاد (٤١٥) من جماعة حماس، التي تبينت من استطلاع للرأي وكانت دعما للابعاد، يمكن أن تكون مؤشرا لنا أن المسيح قد وصل حقا وانه يتجول بيننا الآن، وذوبان ظاهرة تأييد اليمين - المعارض سياسيا، لقرار الابعاد كان الجزء الاقل مفاجأة في هذه الصفقة القاصمة.

* لم يفوض لانتهاج سياسة شمير *

اذا كان هناك شيء مفاجئ، فذلك انه كان هناك تأييد كامل من مركبات حكومة رابين لقرار الابعاد. ولا حاجة بالانسان أن يكون نبيا لكي يقدر بأن كل اجراء «يميني» للحكومة سيحظى بتأييد اليمين، وبالطبع، اذا تعلق ذلك بتعاملنا مع الفلسطينيين والدول العربية.

فعندما يقاتل رابين اليمين الاسرائيلي من اليمين، ثم يتفاخر بأنه هو الذي تجرأ على ما لم يتجرأ عليه الليكود، أي ابعاد مئات الفلسطينيين، فربما يكون «كال لهم» وربما اظهرهم بالوان مضحكة، حسب منظوره هو. ولكنه بنفس الالوان الكاشفة يكون قد سلط الضوء على نفسه وعلى حكومته، ويرى الناس في الصورة أن «الصوت»، هو صوت شمير ورفاقه في اليمين، وان اليد هي يد رابين وسريد - حيث من المشكوك أن يكون رابين أخذ من الشعب تفويضا بأن ينتهج سياسة اسحاق شمير.

ولهذا لا يجب أن نعجب، بأن تأييد اليمين لعملية الابعاد لم يصمد عندما قرر رابين تقليص اضرار الابعاد، بموافقته على اعادة قسم من المبعدين وتقصير فترة ابعاد الآخرين. والان، كما هو متوقع، يتهم رابين من مؤيديه المتحمسين بالامس، بأنه قد تراجع ويصفوه بأوصاف تخرج من قاموس القذف اليميني المعروف تجاه اليسار.

* من هو السياسي الحكيم *

يقولون، ان بين الحنكة السياسية، هو تجنب الوقوع في أخطاء، ضررها السياسي اكثر من ربحها، وعليه فانه من الجدير ان نضيف ان السياسي المحنك هو ذلك الذي لا يختنق في خطأه، بل يعترف بهذا الخطأ ويحاول اصلاحه بالسرعة الممكنة، وحتى من هذه الناحية تختلف حكومة رابين عن حكومة الليكود.

ان من حق ومن واجب الليكود واليمين المعارض، انتقاد الحكومة وممارساتها، ولكن في الوقت ذاته من المفيد ان نذكر ما هي نظرته، وما هو «أنا أومن» التي يرددها، فالليكود الذي يعلن انه هو ايضا يريد السلام مع الفلسطينيين، يريد سلاما مستحيلا، الا اذا كان يعتمد على المسيح.

وعندما كان الليكود في السلطة فقد كان يستطيع الاعتماد على حزب العمل وعلى اليسار وبأنهم سيؤيدونه في كل اجراء من شأنه ان يدفع السلام قدما، مثلا، كالتأييد لاتفاقات كامب ديفيد واتفاقية السلام مع مصر، مثلما يستطيع حزب العمل ايضا، كونه في السلطة، الاعتماد على الليكود واليمين في تأييدهم له في كل اجراء يبعد السلام، ويقوي ويكرس بقاءنا وتورطنا في المناطق الثائرة.

* ثمن السلام هو ثمن الحرب *

ومقابل ذلك، من المشكوك فيه ما اذا كان من المفيد المراهنة على امكانية تأييد الليكود واليمين لاتفاق سلام مع الفلسطينيين والدول العربية، يشمل حلا وسطا وتنازلات اقليمية. وعندما تحدث رابين عن سياسة تقف على قدمين اثنتين، فقد قصد أن واحدة من القدمين تسير نحو عملية السلام، من خلال العلم بأن السلام هو ذخر سياسي وأمني. ولكنه كذلك ذخر لا يمكن الحصول عليه مجانا. ولكن الليكود واليمين ليسا على استعداد لدفع ثمن السلام، بينما هم يفضلون، كما هو معروف تجاهل ثمن الحرب واستمرار النزاع والصراع.

(عل همشمار ٩٣/٢/٤)

لن أكون لغيرك ولن أكون لك

● بقلم: طروب رفائيل بولس ●

● «سيدي» امرأة أنا ولي كيان، عالم أنا لحمته وسداه الانسان، وأنت ابداً تود اكتشاف عالمي الذي يتحداك وأبدا تخطئ التوجه، فاكتشاف عناصري لا يتم من خلال احتلالك تضاريسي، وبحث فصولي، صيفي شتائي، ربيعي خريفي، لا يرتبط بنوع العطر الذي أسكبه ولا بلون القميص الذي ألبسه، ومهما حاولت تحليلي تهايجك الفشل الذريع وما نتائجك الموهومة التي سار بك اليها غرورك المريض سوى سراب، لاني ببساطة عالم بلا فصول بلا تضاريس بلا تاريخ بلا بداية ولا نهاية بلا حدود لذلك لن أكون ابدا فأر تجارب أو محلول مختبرات، عليك سيدي ان تفرق بين الانسان وبين المادة، فما زلت تعاملني معاملة الاشياء، وتبلغ ساديتك أقصاها حين تقول: «بل أنت أفضل أشيائي»...

لأني بمفهومك البالي «الشيء» الوحيد الذي تعتقد ان باستطاعتك تشكيله كما تريد ليرضيك، لانني الشيء الوحيد الذي لا ينفذ فهناك من نوعي الكثير فاذا لم يعجبك طعامي ولم أصفق لانتصارك في السرير، ترميني كأني سروال ممزق، وسرعان ما تجد البديل. فلن أكون لغيرك ولن اكون لك في زمن تحولت فيه العلاقات الانسانية الى كومة من لحم ودم ورائحة مقززة وقرف، زمن يُسَخَّرُ فيه الاحساس لمتعة زمنية سرعان ما تنسى، ولا يبقى منها مع مرور الايام، سوى غلالات زانية، زمن تهون به نفوسنا نعانق بين دقائقه النفاق، نلوك مع ثوانيه أنانيتنا ومع أيامه تقودنا المهاذل الى الهاوية.

وعند الاختيار انسانيتي أختار، أختار أن أكون زهرة يانعة متمردة، يكسوها الشوك، يعبق أريجها هازما روائح المستنقعات الكريهة لا تطولها يد، زهرة تحمل في أحشائها أنشودة الموت والحياة..

(كفرياسيف - حيفا)

«وسفينة الاوهام تبحر»

● شعر: عبد الرازق ابو راس ●



(هذه القصيدة مستوحاه من دعوة لحضور مهرجان انتخابي لحزب «العمل» الى كل الذين يخدعون بالمواعيد العرقوبية)

قالوا.. تفضل في لقاء
(قابيل).. قائد حزبنا
وهو... الامين على البلاد
ولتسمعن من المشير
ورجالنا يستقبلونك
وعلى حساب.. الحزب
هنا... ويسعدنا وجودك

زعيمنا شيخ الغفر
وهو المسيح المنتظر
وسوف يوصلها القمر
صدى الحقائق والعبر
في الورود... وفي الزهر
تأمين المؤونة والسفر
في طليعة... من حضر

****

فاجبتهم متحديا
بعدا لكم.. ولمن على
تستنفرون.. كأنكم..
وتُخدِّرون... بما يقدمُ
ولعلكم تنسون.. ما
واميرهم.. يعطيهم
وهو الذي.. اخلا
ومواكب المتظاهرين.. أذا
واوامر الابعاد.. كانت
واليوم.... يأتي ناعما
ويجود.. في نثر الوعود
ويقول.. ان حكومتي
وتزيلُ... ما بين الطوائف
ومسارها... خير يعم
أنصارنا.. انتم ونعرف
فلتمنحونا... الدعم والتأ
كيما.. نغير صورة الحكم
وتعايش الشعبين.. سوف
وتمارسون... حقوقكم

بالحق.. لا أخشى الملام
ضيم ومسكنة ينام
بعض الدواجن والحمام
من شراب.. او طعام
فعلته اجهزة الظلام
أمرا.. بتكسير العظام
الديار... لكي يحولها ركام
قها الموت.. الزؤام
في سياسته.. التزام
ويشعُ.. لطفاً وابتسام
تصاغ من حلو الكلام
ستكون.. صانعة السلام
من فوارق واختصام
على الرعية.. وانسجام
انكم عرب.. كرام
بيد في يوم الزحام
الذي مسخ النظام
ترونه صرحا يقام
قدماً تسير كما يرام

****

وسفينة الاواهم... تبحر
وهناكَ.. تصفعها الوقائع
ووعود سيدِكم.. تذوب
والعوسجاتُ... تظل تورق
ويظل... يوهمنا السراب
ونلج.. في درب الضياع
كالناقة العشراء.. قاد

حيث يبلعها.. الغمام
ثم.. تتركها حطام
ولن يكون.. لها الاثر
دون.. أن تؤتي الثمر
بأنه.. ماء المطر
وفي متاهات.. الخطر
زمامها.. أعمى البصر

قضية الثورة العالمية

● تتمة من صفحة ١ ●

زال ينطلق من فكرة ان انتصار الاشتراكية في بلد واحد امر مستحيل، فكتب في فبراير ١٩٢٢ يقول: «لقد اعتنقنا دوما وكررنا تلك الحقيقة الماركسية الاولية انه لا بد لانتصار الاشتراكية من الجهود المشتركة للعمال في عدة دول متطورة»[10]. ايضا فان الاعمال الاخيرة للينين مشبعة بالثقة في حتمية حلول الثورة الاشتراكية العالمية التي سيحل معها الانتصار النهائي للاشتراكية. وحتى عام ١٩٢٣ في مارس يكتب لينين في مقالته «الافضل أقل شرط ان يكون احسن» فيقول متأملا السياسة التي تمكن السلطة السوفيتية من الصمود: «هل سيمكننا الصمود... حتى تنتصر الثورة الاشتراكية في الدول الاكثر تقدما، وحتى تتم الدول الرأسمالية في اوروبا تطورها نحو الاشتراكية»[11].

وبالتالي فان فكرة الثورة الاشتراكية العالمية كانت جزءا هاما وعضويا من فكرة لينين عن الثورة.

(عن «اليسار» المصرية)

المراجع:

١ - لينين/ المجلد ٣٤ ص ٣٥٨.
٢ - نفس المصدر/ ص ٣٩٣.
٣. نفس المصدر/ ص ٣٩٥.
٤ - المجلد ٣٥/ ص ٥.
٥ - ماركس انجلس/ المؤلفات/ المجلد ٣٦/ ص ٤٤٥.
٦ - لينين/ المجلد ٤٤/ ص ٣٦.
٧ - لينين/ المجلد ٥٠/ ص ١٨٥.
٨ - لويد جورج/ حقيقة معاهدات الصلح. موسكو/ ١٩٧٥/ المجلد الاول/ ص ٣٥٠.
٩ - لينين/ المجلد ٤٤/ ص ٤٨٤.
١٠ - نفس المصدر/ ص ٤١٨.
١١ - لينين/ مجلد ٤٥/ ص ٤٠١ - ٤٠٢.

الى الشاعر نزيه قسيس

صوتك في الغربة... أجاني

● بقلم: عدنان داغر ●



هيجت في نفسي الشجن
بنداءاتك الي يا ابن الوطن
ناديتني من الوطن وأنا عنُّو بعيد
وغاية مناي أرجع أعيش فيه من جديد
حنيني اله في نفسي ما انطفا
ولا قلت على حبه مر الدهر وعفا

***

«حبيبي يا ابن أوطاني»
يللي في ظلام الليل ناداني
ونادى ع القمر والناس سهراني
صوتك ملا آذاني
صوتك للوطن دعاني
والوطن.. في رقابنا أمانة

***

أنا عارف قلبك «شو بدو»
بدو... المعتدي يلزم لحدو
بدو الشمل يلتم
والفرح في بلادنا يعم
بدو الطفل يعرف الخال والعم
بدو يزول عن أرضنا الهم والغم
بدو يسقي الناس شهد مش سم
بدو يشوف الفرح عَ الناس عم وطم
بدو يوقف نزيف الدم
بدو.. وبدو.. كثير بدو
بدو يفرج عن قلوبنا الهم.

(سانت لويس - الولايات المتحدة)

رسالة الى موسكو

● بقلم: محمد موسى سعدي ●

أخي «يوسف»
عائدون من غربة الازمان
ينهينا المكان
تعبنا.. تعبت قوافينا
ما عادت خمرة الاقداح.. تنهينا
سكرت مآسينا
هي الاشواق تشقينا

***

طال الليل يا يوسف
وكم قصرت ليالينا
اراد القلب أن نعشق
ذاب العمر في لحظة
ثار كل ما فينا
معذرة يا «يوسف»..
ما اخترنا مآسينا

***

عن الاوطان أبحرنا
سافرنا في سما المجهول
عرفنا الف فاتنة
عشقنا الف ساحرة
ثم عدنا... للاصول
وعاد الحب يشقينا
تحرقنا أمانينا... فهل تسمع!!
نبض القلب يشجينا

***

عن النسيان تسألني
عن الزيتون... عن وطني
يموت الموت في زمني
يضيع العدل في وطني
ويكبر في ثنايا القلب...
حبه «وطني»
أخي يوسف... فهل تفهم!!

(سخنين)

وسام الخالد

● بقلم: عفيف سرحان ●

● بعد مرور ثلاثة اشهر على رحيل «وسام» الى كل ام واب فقدا ولدا في مقتبل العمر.

● وسام ●

يلزمني قنطارٌ من صبر
حتى لا أنهار
ما أقسى أن تفقدَ ولداً
من دون سابق انذار

ما أصعب أن تصحوَ لترى الحزنَ
يلفحُ صحنَ الدار
ما أصعبَ أن تصحوَ لترى أن
الدنيا لم تعُد الدنيا
والدهر علينا جار

فكرتُ كثيرا في العالم هنا
فكرتُ في كل الأسرار
فكرتُ في العقل وفي النفس،
في الروح، في الجسم، فكرتُ
في «لُغز الأدوار»
وطلبتُ من المولى، رجوتُ الله
العليَّ البار
امنحني ذرات من صبر
كي أصمد، امنحني
فالسد انهارا!

الدنيا لم تعُد الدنيا، فالدنيا
شمس تشرقُ وتغيب
وَصُداحُ العصفور على الغصن
بكاء ونحيب
وحفيفُ الأوراق على الاشجار
جراح لا تطيب
والشمسُ كتلةُ نار تحرقُ
أوتار القلوب
وخريرُ الجدول في الحقل
أعاصيرٌ تنذر بدمار
فالدنيا لم تعد الدنيا
والسدُّ انهارا!

(الرامة)

وقفة عارية

● بقلم: غادة شافعي ●

عارية
عند زاوية في الممر الطويل
وقفتُ أطيل النظر
في سماء العيون التي أطفأ الفقرُ
فيها بريق النجوم
فغدت شاحبة كظلال القمر
حينما تتمدد ليلا فوق حقل الغيوم
الجريحة مثقلة بطيور الكآبة
عارية
وقفتُ أرقبُ سيلا من البؤس يدفقُ
قطرة قطرة
فوق صخر الوجوه المطلة
من شقوق التراب وندوب الازقة
وكان رصاص المساء يثقبُ صدر الافق
وكان الهواء يتكسرُ ضلعا فضلعا
على عتبة واطئة
وكنتُ احدقُ في البصر لحظة
فالمحُ بين الرماد المبعثر
نجما يحوم
في فضاء من الحلم أخضر
ثم فجأة.. يتلاشى في ظلمات الممر الطويل
الممر الذي يترامى قطعة قطعة
على جسد القارة النازفة

(عكا)

المعهد العلمي - حفلة التخريج

● بقلم: جريس رفول بولس ●

لرَيع الحفلة المثلى
لأجل المعهد الزاهي
قبسنا من ذُرى اللطف
فكنتم عندنا شهباً
صدقتم في نواياكم
بأنّ الفضل معدنُكُم
فنلنا منكم شرفاً
تهانينا تزفُّ لكُم
الى حشد بدا لجبا
بخير دُمتم أبداً

تَحياتي وإكباري
نظمتُ اليومَ أشعاري
سجاياكم كأحرار
وأبراراً لأبرار
فأوحيتُم بإقراري
بإيماني بإصراري
تلالا شبه أنوار
كغيث هامل جاري
الى أمجاد زوّار
ويغمركم رضا الباري

(كفرياسيف - القدس)

فما رأيكم؟!

الطنجرة والغطاء

● ما ان ازيح الغطاء عن القدر، حتى انبعثت من تحته رائحة زكمت الانوف، فالطبخة ليست باردة او بائتة فقط، بل متعفنة، ولا احد يعلم كم من الوقت استمر ذلك العفن!

ولم تكن تلك الرائحة لتضايق الى حد التقيؤ لولا امران اثنان، الاول: انها تصيب جماهيرنا العربية عامة، وعلى الاخص فئة طليعية من مثقفينا، وتضيف بقعة سوداء الى صورتنا التي يحاولون تسويدها من زمان.

الثاني: انها تنطلق من وسط يطلق عليه اسم «التربية والتعليم». فاذا كان في التربية والتعليم تمارس الرشوات المتراوحة بين المال والشرف، فما بالك بدوائر ومجالات اخرى بعيدة عن التربية وعن التعليم!

ما هي ابعادها؟ وما هي اضرارها؟

ما هي طريقة الاصلاح في هذا الجهاز وفي غيره؟

كل هذه مواضيع تهم جماهيرنا العربية، بشكل عام، وتهم مدارسنا، بطلابها ومعلميها بشكل خاص، ومطلوب منا جميعا ان نشجب الظاهرة وان نطهر انفسنا ومجتمعنا من ظاهرة «ان كل شيء يتحقق بتوصية» لكي يصل الرجل المناسب الى المكان المناسب بفضل قدراته ومؤهلاته، لا بفضل علاقاته المشبوهة.

مهم ان ننظف القدر وان ننظف غطاءه، كي تظل للتربية والتعليم والقيم الاخرى نكهة «خبز الطابون» التي تفتح الشهية.

فما رأيكم؟

(المحرر)

الانسان في ارقام

● محمد حسن هبرة – الطيبة ●

يستخدم الانسان ٢٤ عضلة عندما يتكلم و(١٣) عندما يكشر وعضلتين عندما يبتسم للانسان ٣٦٠ عرقاً و٢٤٠ عظمة و٢٤ فقرة في سلسلة الظهر..

يتراوح شعر رأسه من ١٢٠ – ١٤٠ الف شعرة.. اقصى مدة يستطيع انسان البقاء فيها من دون نوم من ٩٠ – ١١٠ ساعات.

● أقوال

* ان المحبة منذ البدء لا تعرف عمقها الا في ساعة الفراق.

«جبران خليل جبران»

● معبد ابيدوس

من اجمل المعابد الفرعونية.. بناه الملك سيتي الاول يختلف هذا المعبد عن جميع المعابد الفرعونية بانه مبني على محورين.. على شكل زاوية قائمة.. حيث ان المعابد المصرية القديمة تبنى على محور واحد فقط. كما يحتوي على سبع مقاصير وفي المعابد الاخرى اثنتان او ثلاث.

● بريديات

* اكبر طابع بريد صدر في روسيا مقاس ٧ سم X ١٧ سم عن رجال الفضاء صدر عام ١٩٦١.
* اول طابع بريد صدر في بريطانيا عام ١٨٤٠.
* اشهر الاخطاء ظهرت في طابع البريد الامريكي عام ١٩١٨ ظهرت فيه الطائرة مقلوبة.

● اضف الى معلوماتك

* اول جائزة لنوبل كانت عام ١٩٠١
* كاترين العظمى الاسم القديم لروسيا.
* يصل عمر النخلة الى ١٥٠ عاما.

مدرسة حنا مويس تضيء «شعلتها» الثانية

الشعلة

العددان الاول والثاني - السنة الدراسية ٩٢ - ١٩٩٣ - الرامة

● «الشعلة» مجلة مدرسية اصدر مجلس الطلاب العدد الاول منها في شباط (٧٠) باسم «الباكورة»، وها هو يعود لاصدار العدد الثاني خلال السنة الدراسية ٩٢ – ٩٣.

و«الشعلة» مليئة بالاضواء، فقد كتب الاستاذ نبيه القاسم مقالة عن «الخطر» الذي يتهدد لغتنا العربية الجميلة، بسبب تسرب بعض المفردات الاجنبية الى السنتنا، وفيها زجلية لطيفة للاستاذ نزيه قسيس ولقاء مع الدكتور انور عوض اجراه رئيس مجلس الطلاب الطالب سعدالله نخلة.

اما بقية المواد النثرية والشعرية فكانت باقلام: حنان درويش، ميرا عوض، لينا يوسف، مرام مشرقي، نسرين حمدان، دمية ابو حلو، لبنى فاعور، زياد حسين، يسرى سواعد، رائد حداد، ندى فارس، لينة طاهر، كيتي حنا، سلمان طاهر، رسلان ابراهيم، طارق حسين، سماهر ابراهيم، كوثر فارس.

نتمنى لمدرسة الرامة مزيدا من الزيت المعطاء لاغناء قناديل الكتابة.

من أعلام النثر العربي

أحمد أمين (١٨٨٦ – ١٩٥٤)

● بقلم: ابن الخطاف ●

● عادت عبير من مدرستها فرحة مسرورة، فقد تعلمت اليوم العديد من المواضيع الجديدة وحصلت على جائزة تشجيعية من مربية الصف، عبارة عن مقلمة، رأت فيها كل الدنيا ورأتها أفضل جائزة في العالم.

– سلام عليك يا أمي.

–وعليك السلام يا عبير، أهلا وسهلا بك أراك اليوم مسرورة، وعلى غير عادتك.

– كيف لا أكون مسرورة وقد تسلمت جائزة من مربية الصف. أنظري هذه المقلمة.

– عافاك ومني جائزة صغيرة هي عبارة عن جزء من كتاب الكاتب المصري أحمد أمين يصف فيه حياته وطبعا «مدرسته الاولى» بعنوان «مدرستي الاولى».

– ما أروعك يا أمي اليوم فقط تعلمنا قطعة أدبية جديدة لهذا الكاتب بعنوان «الدلوان والبئر».

– وهل عرفت يا عبير مغزى هذه القطعة على الاقل؟

– طبعا باختصار فالمؤلف أراد ان يظهر لنا أن للعمل نفسه عدة زوايا ومن المهم الا ننظر لعملنا من الجانب الحزين بل من الجانب السار المفرح. ولكن من هو أحمد امين يا أماه، فلم يستطع المعلم أن يحكي لنا عن حياته لضيق الوقت وطلب منا تحضير مادة ما عنه. ولن أدعك تستريحين.

– هذا التعب يسرني يا عبير فأحمد أمين أحد الكتاب الذين نعتز بهم بسبب مثابرته واجتهاده. وهو من عائلة مصرية فلاحة من بلدة «سمخراط» ونتيجة للظلم الاقطاعي الذي ساد الريف المصري في العصر الملكي البائد، تركت عائلته القرية وتوجهت الى القاهرة.

عبير – اي الى المدينة يا أماه. فهل ولد أحمد في المدينة ام في القرية.

الأم – مهلاً... حدثتك عن عائلته بشكل عام أما والده فقد تعلم في الازهر وكان من المتفوقين، وكان يكتب الكتب ليوفر ثمنها.. وأما أحمد أمين. فقد كان مولده في التاسع من تشرين الاول عام ١٨٨٦ م.

عبير – وأين تعلم؟ وهل لديك بعض ما كتب عن مدرسته الأولى.

الام – نعم.. نعم فهو يتحدث عن «الكُتّاب» مدرسته الاولى وهو عبارة عن غرفة قريبة من المسجد تفرش على أرضها الحصيرة، ولا تحوي أثاثا، اما المدرس فرجل بعكس معلميكم اليوم. فهو قاس صارم جاد وفي الكُتّاب يقرأون في ألواح.

عبير: وما هو طعامهم؟

الام – تضحك.. في الواقع كما يكتب هو كان عبارة عن فول ومخلل وما شابه ذلك، أما ثمنه فيجمع من الطلاب كل حسب قدرته اذ يجلس الجميع في حلقة كبيرة ويتناولون الطعام. أما بقية وصفه للكتاب فأتركه لك لتقرأيه. من الهدية. وسأحدثك عن بقية حياته باختصار.

عبير – شكرا شكرا يا والدتي على هذه المعلومات.

الام – دخل أحمد امين مدرسة «عباس باشا الاول».. وكان من عادتهم في هذه المدرسة لبس الجلباب والطربوش بدل الطاقية. ثم دخل الازهر ولجح، وقد تستغربين أنه بدأ يعلمُ في الخامسة عشرة من عمره، ولكنه آثر ترك مهنة التعليم وعاد الى الازهر. ثم عين معلما في سن الثامنة عشرة وهذه المرة في الاسكندرية.

ترك مهنة التعليم والتحق بمدرسة القضاء الشرعي، حيث تخرج بعد اربع سنوات ليعمل في سلك القضاء الشرعي.

في سنة ١٩١٦ تزوج أحمد امين ورزق من زوجته عشرة اولاد، اثنان ماتا في عمر الزهور، وثمانية عاشوا ولجحوا في الحياة.

أما تدريسه في الجامعة فبناء على طلب من المرحوم الدكتور طه حسين عميد الادب العربي وذلك سنة ١٩٢٦.

عبير – آه أذكره.. وأذكر كتابه الأيام حيث تعلمنا قطعا منه. هل تذكرين بعضا من مؤلفاته يا والدتي.

الام – طبعا.. طبعا فمؤلفاته أشهر من أن تنسى مثل «فجر الاسلام» سنة ١٩٢٨ وكتاب «ظهر الاسلام» و«ضحى الاسلام» وأنشأ مجلة اشتهرت جدا هي مجلة «الرسالة» وكتب مقالات نقدية وأدبية جمعها في كتاب من عشرة أجزاء سماه «فيض الخاطر» وحصل سنة ١٩٤٨ على لقب الدكتوراه الفخرية لقاء مجهوداته.

عبير – لم تقولي لي بعد متى كانت وفاته ولماذا؟

الام – هذه سنة الحياة.. لكل انسان أجل.. الكُتّاب والادباء والزعماء الكل له أجل فقد أصيب كاتبنا بالشلل والعمى سنة ١٩٥٠ وهذا مما أثر على هذه الفترة من حياته حتى توفي في ٣١ ايار ١٩٥٤ م.

عبير – رحمه الخالق – يا أمي ولكن لا بد من ان أطبع قبلة على جبينك على هذا المجهود وعلى هذه المعلومات فعشت أيتها الام الرائعة.

(عرعرة)

يوميات معلم

العصفورة

● بقلم: نسيم صالح منصور – الطيرة ●



● بقيت خطوات لادخل الصف (X)، عندما اقترب مني الطالب (...)، وهمس بكلمات، ثم اتجه نحو المراحيض.

و... ودخلت الصف، القيت تحية الصباح، وأنا أضع الكتب وأوراق العمل على الطاولة. وكالمعتاد، كتبتُ التاريخ، وعنوان الدرس، بخط أنيق: «الرفق بالحيوان... والنبات... والجماد». فقالت ليلى:

– عنوان درسنا، الرفق بالحيوان، يا... استاذ!

فرددت باسما: اعرف.. يا ليلى...! ولكن... من يقولُ لنا: كيف يمكننا ان نرفق بالنبات..؟

وارتفعت الأيدي..

سامر: ان نحافظ على النباتات، ونتعهدها بالرعاية جيدا.

نورة: ان نحافظ على أزهار الحديقة.. فلا نقطفها.

ساري: ان لا نتعلق باغصان الاشجار، ونكسرها.

فعلقت متسائلا: اشجارٌ وأزهار المدرسة فقط؟! واشجار الشوارع، وأزهار الحدائق العامة. هل يسمح لنا بتكسيرها وقطفها وقلعها؟

وجاءت الاجابة جماعية: كلا.. كلا..

وعدتُ أسألُ: كيف يمكننا الرفق بالجمادات؟؟

.. وتشابكت الاصابع.

وجدان: ان نحافظ على المقاعد والطاولات، فلا نخربش.. عليها، او نكسرها.

ماجد: ان نحافظ على بناية المدرسة، ولا نكتب على الجدران بالطباشير او الدهان.. كلمات بذيئة، وشعارات فارغة.

نوري: ان لا نكسر زجاج الشبابيك.. ولا نخرب الابواب.

قلت: هذا في المدرسة، وكيف نتصرف خارج المدرسة؟ هل يسمح لنا (بالخربشة) على الجدران؟ وهل يسمح لنا بتكسير محطات الباصات؟ وهل يسمح لنا بتخريب وتفكيك المراجيح في الساحات العامة؟

وجاءت الاجابة جماعية: كلا.. كلا..

فقلت ببطء وأنا اتفحص وجوه الطلاب: وما بال بعضنا يقوم بتعذيب الكلاب؟ (كما حدث بالامس). وبتكسير محطات الباصات العامة؟ المحطات التي يجلس عليها الصغير والكبير، وتقينا حر الصيف، وعواصف الشتاء ومطره، وبعضنا يقلع ازهار الحدائق العامة؟

هل نسمي هذه الاعمال رفقا بالحيوان والنبات والجماد؟

فسأل سعيد: أتعرف من فعل هذا.. يا استاذ؟!

فقلتُ وأنا أتحاشى النظر عامدا الى الطلاب الذين فعلوا ذلك: «بالطبع.. اعرفهم.. واحدا.. واحدا».

وجاء السؤال على شكل جوقة جماعية: ومن اخبرك بذلك اي استاذ؟!

فأجبت باسما: العصفورة، ثم اردفت ضاحكا: ولكن.. اياكم ان يتعرض أحد.. لأي عصفور بسوء وبعد انتهاء الحصة، حضر ثلاثة طلاب كل على انفراد، واعتذروا نادمين عما فعلوا، ووعدوا الا يعودوا لمثل هذه الافعال النكراء.

وراودني شعور قوي، أنهم صادقون في توبتهم.

الى متى؟

● بقلم: عرفات شريف محاميد ●

● اقتربت عقارب الساعة من نهاية العالم لتبدأ عاما جديدا مليئا بالامل... وانت ما زلت هناك.. بعيدا لا تكترث بمن يحبك ويهتم بك. كنت اود ان نطفئ الشمع معا ونشعل شمعة السنة الجديدة. شمعة الحب المتجدد لتمدنا املا وتمنحنا نور الدرب.

اه... انه الشوق الذي يكويني على نار الفراق. الا تذكر آخر مرة؟ حين تعانقت العيون لتودع بعضها. اقتربت الوجوه لتختم وعد الانتظار ووعد الحب الذي لا يوصف على ورقة وحبر. الا ان الحب هذه الايام اصبح علكة يأخذ حلوها الشباب ثم يرمونه على الارض ولا يأبهون به، وكأن شيئا لم يحصل، وانه مجرد جرح شعور. فلا يترك للحبيبة سوى جروح تضمدها السنون ونزيف يسحقه القدر. مسكين ايها الحب كم ظلموك ولم يفهمك الا القليل، حتى اصبحت عملة نادرة لا يتداولها الا القليل من الناس. فالى متى؟؟

(معاوية)

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
. ٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨.

القا روميو القا ٣٣ . . ١٢ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١١)

اولدز موبيل امريكاني ماتور . . ٤١ + مكيف هوائي موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٥)

اوبل اسكونا . . S١٣ موديل ١٩٨٦+ مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٣)

اوبل اسكونا . . ١٦ موديل ١٩٧٩ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٢)

اودي . . ١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٤)

اودي ٨. . . ١٦ موديل ١٩٩٢ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٣)

اودي ٨. . . ١٦ موديل ١٩٨٥ اوتومت + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٩)

اودي . . ١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٩)

سوبارو . . ١٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٧)

سوبارو . . ١٦ D.L موديل ١٩٨٨+ مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٢٢)

سوبارو . . ١٦ D.L موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٥)

سوبارو . . ١٣ D.L موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٨٦٦)

فيات ١٢٧ . . ٩ ٤ ابواب موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٤)

فولسفاچن كراڤيل الجكشن موديل ١٩٨٩ . ١ ركاب + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.١)

ڤولڤو . . . ٢ G.L اوتومات موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٨)

فورد اريكا . . ١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٦)

فورد اريكا المانية . . ١١ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٤)

رينو ٩ G.T.C . . ١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٦)

رينو ٩ . . ١٤ اوتومات موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٥)

رينو ٩ G.T.C سبرنتر ١٢٥. موديل ١٩٨٧ + مكيف سيارة اجرة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١.)

B.M.W ٣١٦ . . ١٦ غيار عادي + مكيف هوائي موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٨٨)

B.M.W . . ١٨ اوتومات + مكيف موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٢)

سيارات

فولسفاچن كرڤيل موديل ١٩٩. . ١ ركاب + تست لسنة وضع ممتاز ت: ٦/٧٤٣١٦٤. (٩١٩)

فولسفاچن دبل كابينا موديل ١٩٩١ يد اولى وضع ممتاز ت: ٦/٥٦٥٣٨٧. (٨٨٩)

بيجو 5 G J . ١ ركاب موديل ١٩٨٩ وضع ممتاز ٦/٩٧.٥٥١. ليس ايام السبت (٨٨٥)

للبيع
حفارة J.C.B
موديل ١٩٨٣
تلسكوبي
ت: ٦/٥٦.٦.٨.

مكاتب

للايجار مكتب مساحته حوالي ٣.م٢ مع منافع وقوة كهربائية خلف كنيسة البشارة الارثوذكسية للمراجعة مع الجمعية الخيرية الارثوذكسية الناصرة ت: صباحا ٦/٥٦٤٩٧١. ب.ظ ٦/٥٥٤٧٢٢. (٩.٤)

بيوت للبيع للايجار

دارللبيع في حيفا غرفتين للسكن او لمكتب بفرصة لا تعوض ت: ٦٧.١٥٨/٤. (٩١٧)

دار للبيع في حيفا شارع هجيفن غرفتين ونصف طابق رابع ٦٥م٢ + منظر خلاب ت: ٤/٣٢.١٤٣. مساء (٩١٨)

دار للبيع في كفرياسيف . . ٢م٢ من ثلاث غرف وصالون ومطبخ وشرفة ت: ٤/٩٦٨٦٧١. (٩١٣)

للبيع دار في حيفا شارع اللنبي مكونة من ٣ غرف وليوان ومطبخ كبير ومنظر وطابو فوري الطابق ١٢ ت: ٤/٣١٢.٤١. (٩١٢)

للايجار دار في حيفا شارع هيروك ٣ غرف كبيرة زاوية طعام ومنظر خلاب على البحر الاتصال في ساعات المساء ت: ٤/٥٢٤٩٦٦. (٩١.)

للبيع دار في حيفا شارع هجيفن ٢.٥ غرفة مع بلكون وحمام شمسي ت: ٤/٣٧٦٧٦٤. (٩.٨)

للبيع دار في حيفا شارع انيلبفتش منطقة الالمانية اربع غرف الطابق الرابع مرتبة ت: ٤/٥١١٥٣٢. بعد الظهر (٩.٧)

دار للبيع في حيفا شارع اللنبي ٣ غرف ونصف مع زاوية طعام ومخزن وباب بلاديلت وحمام شمسي جديد ومطبخ رجيا ومنظر على البحر ت: ٤/٥٣٧٧٦٣. (٩.٣)

دار للبيع مؤلفة من طابقين بسعر مغر في كفرياسيف بمساحة . . ١م٢ لكل طابق ت: ٤/٩٦١٥.٢. (٩.٥)

دار للبيع في حيفا شارع عين هيام ٣ غرف وزاوية طعام طابق سطح مرتبة مع منظر على البحر ت: ٦٥ الف دولار ت: ٥٢٤.٩٧/٤. (٩.٦)

دار للبيع في الناصرة في شيكون الرام طابق اول مساحتها ٩٦م٢ مكونة من ٣ غرف حمامان وصالون ومطبخ حديث ت: ٦/٥٧٧٢٨٩. (٩. .)

للبيع دار في حيفا شارع اللنبي ٣ غرف بحالة ممتازة ت: نهارا ٤/٥١٣٨٦٤. مساء ٤/٥٢.٥٧٦. (٩.١)

دار للايجار في ابو سنان للسكن او لمكاتب او الاثنين معا ت: ٤/٩٦٤٣٨٢. (٨٩٧)

المستقبل

جديد في الوسط العربي
مكتب تعارف للزواج فقط
ساحة فرحي . عكا القديمة
04/916984

مطلوب للعمل

لمصنع انتاجي مطلوب عامل فيبر چلاس مع تجربة ت: ٤/٤١٥٨٩. ٤/٤١٢٦١٩. (٨٩٤)

مطلوب للعمل مهندس ميكانيكي/هندسي كمدير تشغيل في مصنع ٤/٤١٢٦١٩. ٤/٤١٥٨٩. (٨٩٣)

لمصنع انتاجي مطلوب للعمل حداد ولحام اوكسجين مع تجربة ت: ٤/٤١٢٦١٩. ٤/٤١٥٨٩. (٨٩٢)

مطلوب للعمل في كراج مرحافي مجلس سيارات ذو خبرة لعمل ثابت بشروط عمل جيدة للاتصال ٤/٥٧٢٣.٤. (٨٨٨)

معدات للبيع

للبيع معدات متكاملة لمصنع بلوكات ، الماكنة والقوالب وخلاط الباطون ت: ٣/٩٣١٩٩٨٨. (٨٩٩)

من المستورد باسعار لا تنافس
صناديق نقدا קופות רושמות مقادح ترقيم وماكنات لتشريح الجبنة والنقانق ورفوف والواح للتعليق ت: ٣/٩٣١.٧١٩. ٣/٩٣.٢١٨٦. (٨٩٨)

بشرى لاهالي عرابة والمنطقة تعلن عن افتتاح معرض

مجوهرات الفردوس

بادارة: علي غيث
تشكيلة واسعة من المجوهرات والساعات
تناسب كل ذوق
23 عاما من الخبرة
عرابة بجانب المدرسة الابتدائية
06/743024

هل ترغبين بوظيفة، مستقبل وارباح ؟

مطلوب مسوقات (דיילות)
لبيع الحلي وادوات زينة للسيدات
في منطقة الشمال
على الرغبات التقدم بطلب خطي مرفق بنبذة عن حياتها
الى حيفا ص.ب ٣٣٦٥٤

مشلاف

المعهد الاسرائيلي للثقافة وتعليم الكبار
الناصرة
تحت اشراف وزارة المعارف والثقافة
النقابة العامة للعمال في اسرائيل . مجلس عمال الناصرة
تعلن عن بدء التسجيل للسنة الدراسية ١٩٩٣
ويتمكن كل من انهى الصف الثامن فما فوق من التسجيل والوصول لـ مرحلة انهاء الدراسة في جميع المواضيع المطلوبة
التسجيل في بيت الهستدروت . الناصرة على اسم فرانك سناترا ايام الاثنين حتى الجمعة من الساعة ٨ . ١٢ صباحا وحتى ٤ . ٦ مساء
يمكن الحصول على تخفيضات كثيرة والدفع بالاقساط والدفع بواسطة ڤيزا

اراض

قطعة ارض للبناء في كفرياسيف بمساحة ٦٧٥ م٢ للاتصال مع حسن ت: العمل ٧١٦٦.٨/٤. البيت ٧٥٣.٦٥/٤. (٨٩١)

* في شفاعمرو حوالي ٦. دونما
* في دالية الكرمل حوالي ٧ دونمات
* في عبلين حوالي ١٢ دونما
* بئير/دزرئيل في حيفا حوالي ٦٥.م٢ ١١.٪ بناء عقارات شعنان ت: ٤/٢٢٧٨.٥. (٩.٩)



سيارات النصر

بيع ،شراء ، وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
04/966010 967914 964480

فورد اوريون . . ١٣ موديل ١٩٨٩ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٦٨)

فيات اونو . . ١٣ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٦)

سوبارو . . ١٦ موديل ١٩٨٨ يد ثانية ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٣٦)

سوبارو . . ١٦ موديل ١٩٨٨ ت ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٦)

B.M.W ٥١٨ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٦١)

سوبارو . . ١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٥٤)

سيترون BX . . ١٤ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٢)

سوبارو . . ١٦ G.L موديل ١٩٨٥ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٧)

اودي ٨. . . ١٦ اوتومات موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٤٣)

بيجو ٢.٥ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٩٦)

فيات ١٢٧ ٣ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٤٥)

سوبارو . . ١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٣٩)

B.M.W ٣١٥ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٦٧)

فورد كورتينا . . ١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٩١٧)

سوبارو تندر موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٩١٥)

B.M.W ٣١٥ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٤١)

فيات ريتمو . . ١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٩٥)

اودي ١٩٨٢ + مكيف هوائي موديل . . ١٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٤.)

رينو ٩ . . ١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥٩)

ڤولڤو ٢٤٤ G.L موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨.)

القا سود . . ١٢ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٩)

سوبارو . . ١٦ موديل ١٩٨١ مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٣٧)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٧٨ ٣ ابواب ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٩١٤

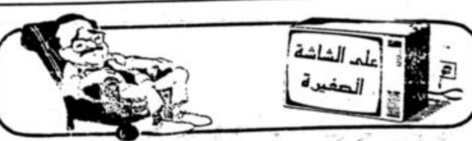
سوبارو . . ١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥٦)

فيات ريتمو . . ١٣ موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٧)

بلايموت .وديل ١٩٧١ بوضع جيد ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٩١٦)

سايطول (١٩٨٨) م.ض

الشركة الكبرى في اسرائيل
لاستيراد وانتاج وتسويق ادوات جلخ
ومواد لقص وقدح وتصنيع الشايش
والحجر والجرانيت والباطون والموزايكا
* اتقان بدون منافس * اسعار مريحة * تزويد فوري
* مسؤولية كاملة على كل منتوج
* امكانية شراء اسنان لوحدها
* امكانية تجديد مناشير
* اسنان باحجام مختلفة (Gang Saw Segments)
بيتح تكفا المنطقة الصناعية كريات آرييه ش. چيسن
03/9305417 03/9345249
فاكس 03/9345249 03/725014 03/723663



الثلاثاء: ٩٣/٢/٩

التلفزيون الاسرائيلي :

البرامج التعليمية:

٨,١٥ – جغرافيا – سطح الارض
٨,٤٠ – قصص للصغار
٨,٥٥ – حساب (الثالث)
٩,١٠ – الانجليزية (الرابع)
٩,٢٥ – طبيعة (الابتدائية)
٩,٣٥ – جغرافيا
١٠,٤٥ – علوم (الابتدائية)
١١,٠٠ – ادب (الابتدائية)
١١,٣٠ – فن
١١,٤٥ – الانجليزية (الثامن)
١٢,٤٠ – موسيقى – (الاعدادية والثانوية)
١٣,١٠ – مجتمع
١٣,٤٠ – جغرافيا

البرامج العامة:

١٨,٣٥ – أريد حلا
١٨,٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩,٠٠ – اقطاب الحرب – مسلسل وثائقي والحلقة السادسة
١٩,٣٠ – الاخبار المصورة – بالعربية
٢٠,٠٠ – موجز الاخبار – بالعبرية
٢٠,٠٥ – عائلة سمبسون – مسلسل كوميدي «كلب الموت»
٢٠,٣٠ – كول بوتيك
٢١,٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢١,٣٥ – «الليلة» مع غابي غزيت
٢٢,٣٠ – «العقد» والحلقة الاخيرة
٢٣,٢٥ – «بيني هيل» مسلسل كوميدي (ح ٤)
٢٣,٥٠ – برنامج ديني
٢٣,٥٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٦,٠٠ – من الكنيست
١٨,٣٠ – الاخبار – بالروسية
١٨,٥٠ – قريب بعيد والحلقة (٥٣٩)
١٩,٢٥ – برنامج التخطيط والبناء
٢٠,٠٠ – الثامنة مساء – اخبار
٢٠,٣٥ – برنامج رياضة
٢١,٣٥ – صوت الروك
٢٢,٢٥ – زمن الانشاد
٢٢,٣٠ – الكلب المنعزل – فيلم فرنسي



● عائلة سمبسون – ٢٠,٠٥ – القناة العامة ●

التلفزيون الاردني :

١٦,٠٠ – القرآن الكريم والتفسير
١٦,٢٥ – الصور المتحركة
١٦,٥٠ – ستوديو الاطفال
١٧,٣٥ – فيلم وثائقي
١٨,٠٠ – الاخبار
١٨,٣٠ برنامج الشبيبة
١٩,٣٥ – برنامج الاسرة
٢٠,٠٠ – الاخبار
٢٠,٤٠ – مسلسل السهرة
٢١,٤٠ – دائرة الضوء
٢٢,٤٠ – اغنيات عربية
٢٣,٠٠ – الاخبار
٢٣,١٥ – آخر المشوار

الفروق السبعة

حدث في مثل هذا اليوم

(٩) شباط

* ١٩١٩ – اول رحلة طيران تجارية بين باريس ولندن في ٣ ساعات وثلاثين دقيقة.
* ١٩٧٠ – رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف ياسر عرفات يزور موسكو للمرة الاولى.
* ١٩٧٩ – تمرد في طهران، رئيس الوزراء شهبور بختيار يختفي من مكتبه ويغادر البلاد سرا في ٢/١٠ ومهدي بازرخان يتسلم السلطة في ٢/١٢.
* ١٩٨٤ – وفاة الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي يوري اندروبوف.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢/٩، غائما وتسقط الامطار المصحوبة بعواصف رعدية متفرقة ورياح نشطة في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد. وتسقط الثلوج على جبل الشيخ ويخشى من حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٤ ● الاغوار الشمالية – ١٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٦ ● القدس وضواحيها – ٨ ● السهل الداخلي – ١٤ ● السهل الساحلي – ١٣ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٣ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٣ ● البحر الميت – ١٨ ● ايلات والعربة – ١٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٢/٨)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٨١٠٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠٨٣٩ش.ج
● مارك الماني	١,٧٠١٢ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٣٤ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٤١٨ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٧٤٥ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٩٦٧ش.ج
● "اسود" –	٢,٨٠ – ٢,٨١ش.ج

استمرار الارتفاعات لليوم الثامن على التوالي
بورصة تل ابيب تسجل رقما قياسيا جديدا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل مؤشر الاسهم المتغيرة في بورصة تل ابيب يوم امس رقما قياسيا جديدا حيث بلغ (٢١٨,٥) نقطة. ويعد هذا الرقم الاعلى الذي يسجله المؤشر منذ بداية السنة. ففي بداية التداول ارتفع المؤشر بنسبة (٠,٤٤٪) حيث تبين ان البورصة في اتجاه تصاعدي مع بعض الشروط في شراء الاسهم، بسبب الشائعات بان الولايات المتحدة ستقوم بقطع المساعدات الاقتصادية عن اسرائيل ولكن الناطق باسم وزارة المالية اسرع ونفى هذه الشائعات فحدث تحول في اتجاه التبادل، اذ قدمت طلبات شراء بمبالغ كبيرة لينتهي يوم التعامل بارتفاع المؤشر بنسبة عالية بلغت (١,٢٪).

وبلغ الحجم الاجمالي للاسهم المتداولة (٢١٥) مليون شيكل. وتبين ان اغلبية الاسهم الكبيرة ارتفعت بنسب معتدلة بين (١٪ – ٣٪) مما يعزز الآمال ان البورصة ستستمر في الارتفاع في الايام المقبلة.

وعلى صعيد السندات كانت حالة استقرار في السندات المربوطة بالجدول وكذلك المربوطة بالدولار مع تغييرات طفيفة في الاتجاهين.

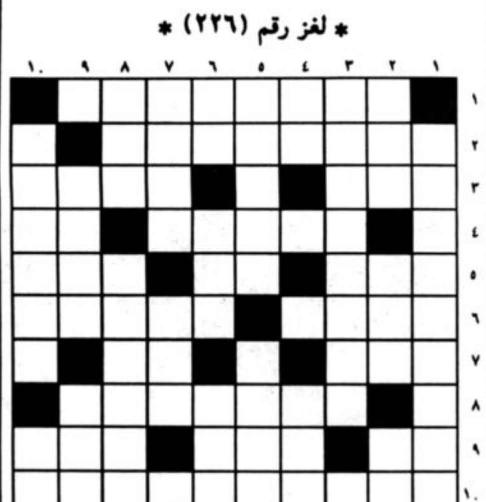
واعلن بنك اسرائيل يوم امس عن تخفيض في سعر الدولار بنسبة ضئيلة بلغت (٠,١١٪) وذلك نتيجة تراجع الدولار في الاسواق الاوروبية والاسيوية مقابل العملات الاوروبية.

ويرى المراقبون ان الانخفاض في سعر الدولار يعد انخفاضا متوقعا نتيجة الارتفاع الكبير في سعر الدولار طيلة الاسبوع الماضي. اما في البورصات العالمية فقد استمرت الاتجاهات التصاعدية بسبب تخفيض الفوائد على القروض البنكية. اما اغلبية تبادل العملات فكانت ما بين العملات الاوروبية والين الياباني وكذلك ما بين الجنيه الاسترليني والمارك الالماني.

(فيصل جبيلي)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٢٦) ***



افقيا:

١ – رواية لتوفيق الحكيم
٢ – ممثل عربي
٣ – عظيم وخطير – شيدت
٤ – تركاه – للتعجب
٥ – رئيس اجنبي سابق – وشى – مركبة فضائية سوفييتية
٦ – مدفن – عللتني
٧ – حالك – عسى (معكوسة)
٨ – ترسبات
٩ – للتنبه – اقتلع العين – أحرق
١٠ – من مؤلفات احمد امين

عموديا:

١ – روائي عربي مشهور
٢ – اقارب – قفز – للتأوه
٣ – ممثلة عربية
٤ – اسم مدينة (غير معرفة) – غاص في الماء
٥ – تزوج – كسول
٦ – متماثلان – نسعى لتحقيقه – عشب
٧ – مكان اسلامي مقدس (غير معرفة) – ذو معرفة
٨ – سهل – متساو
٩ – قسَم – قرأ
١٠ – استحكامات – انهضْ

*** حل لغز (٢٢٥) ***

افقيا:

١ – علي الخليلي
٢ – اي – ديانا
٣ – مارون عبود
٤ – اندفع – نط
٥ – يجهل – خلي
٦ – ارب – يجرب
٧ – يف – متنقلة
٨ – ليث – شحيح
٩ – في – وحنا
١٠ – التنابزون

عموديا:

١ – عام الفيل
٢ – ليانة – للهف
٣ – ابجد – ثمن
٤ – الرفيرة – بد
٥ – عن – سبب
٦ – خدع – سب
٧ – ليبرفيتش
٨ – ي.ا.و – يحتضرن
٩ – لندن – وميض
١٠ – يا – طلب – حاد

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٩ شباط ١٩٩٣ الصفحة ١٦

رئيس الغرف التجارية في البلاد، داني غيلرمان:

اسرائيل تناقش مع دول الخليج اقتراحات لاقامة سوق مشتركة في الشرق الاوسط!

*** غيلرمان التقى في سويسرا وزير المالية السعودي ورجال اعمال من دول خليجية اخرى * الاتفاق على مواصلة النقاش حول افكار ومشاريع تعاون بشكل منتظم * ارباب العمل، للمرة الاولى، يعلنون عن ترحيبهم بحرية تبادل السلع والخدمات بين اسرائيل والمناطق المحتلة! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الغرف التجارية في البلاد، داني غيلرمان، امس الاثنين، انه بحث مع مسؤولين من دول الخليج العربي سبل التعاون الاقتصادي بين اسرائيل وبين هذه الدول. وقال «لقد بدأنا حواراً حول افكار ومشاريع تعاون مع هؤلاء المسؤولين الاقتصاديين الخليجيين وسنواصله بشكل منتظم في الاشهر المقبلة».

وقال، ايضاً، «لقد اتفقنا على عدم اعطاء تفاصيل حول مواعيد لقاءاتنا المقبلة وكذلك على الاماكن التي ستعقد فيها». واضاف ان «المحادثات تناولت عدداً كبيراً من المقترحات من اجل سوق مشتركة في الشرق الاوسط ولدراسة مشاريع اقتصادية محددة للاراضي المحتلة في اطار اتفاق حول الحكم الذاتي للفلسطينيين في المستقبل»!

واعلن غيلرمان انه التقى وزير المالية السعودي، محمد ابو الخيل، ورجال اعمال سلطنة عُمان والكويت وابو ظبي وقطر في بداية شهر شباط الحالي على هامش الاجتماع السنوي الثالث والعشرين للمنتدى الاقتصادي العالمي في مدينة دافوس السويسرية.

وقال رئيس الغرف التجارية ان جميع هؤلاء رجال الاعمال يتولون مسؤوليات كبيرة في غرف التجارة في بلدانهم. وانهم معنيون في علاقات اقتصادية مع اسرائيل.

من جهة اخرى اعلن غيلرمان ان ارباب العمل الاسرائيليين يرحبون بانشاء سوق مشتركة مع فلسطينيي الاراضي المحتلة في اطار نظام حكم ذاتي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة! واضاف ان «رؤساء المؤسسات الاسرائيلية يعربون علناً، للمرة الاولى، عن ترحيبهم بحرية تبادل السلع والخدمات والعمال بين اسرائيل والاراضي المحتلة عند اقرار الحكم الذاتي».

وقال غيلرمان ان ارباب العمل لم يتخذوا قبلاً موقفاً بهذا الوضع بسبب معارضة العديد من رؤساء مؤسسات فرعي النسيج والاغذية الذين يخشون منافسة المنتجات الفلسطينية!

وحول انشاء «سوق مشتركة للشرق الاوسط» قال غيلرمان: «علينا ان نلعب ورقة الانفتاح للتوصل الى سوق موحدة تضم اسرائيل والاراضي المحتلة اضافة الى الاردن والدول العربية الاخرى التي ستوقع اتفاقيات سلام»!

واعتبر غيلرمان ان التوصل الى ذلك يتطلب من اسرائيل العمل على رفع مستوى ونوعية معيشة مواطني الاراضي المحتلة بتشجيع الاستثمارات. واقترح، ايضاً، مشاركة رجال اعمال اسرائيليين وآخرين من الدول العربية في مفاوضات السلام.

السفير المصري، محمد بسيوني:

حيفا أكثر المدن المناسبة لاستضافة مفاوضات السلام



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «حيفا هي أكثر المدن مناسبة لاستقبال مفاوضات السلام»، هذا ما قاله السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني، في اثناء زيارته وقرينته نجوى بسيوني الى بلدية حيفا ضيفين على رئيسها، السيد آرييه غورئيل.

واكد السفير بسيوني انه سيوصي، لدى استئناف «المسيرة السلمية» على اجراء المفاوضات في مدينة حيفا التي تمتاز بعلاقات التفاهم بين مواطنيها اليهود والعرب. واشار السيد بسيوني الى مسألة المبعدين ممتدحاً الصفقة الامريكية - الاسرائيلية باعتبارها «خطوة لاعادة المبعدين بشكل تدريجي»، ومعرباً عن اعتقاده بوجوب اعادة الجميع. وقال ان بلاده، مصر، ملزمة بمبدأ السلام وستعمل بكل السبل لازالة العقبات امام تحقيقه.

واضاف بسيوني انه ينبغي على اسرائيل اعادة جميع المبعدين الفلسطينيين الى وطنهم بشكل تدريجي بدون ان تثار قضية المبعدين مطلقاً في مجلس الامن الدولي!

وامتدح بسيوني قرار رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، باعادة قسم من المبعدين!

ودعا المضيف، آرييه غورئيل ضيفه السفير المصري الى العمل على تعزيز العلاقات بين الشعبين واقترح تنظيم تبادل وفود رياضية وفنية بين حيفا ومدن مصرية.

ويظهر في الصورة اعلاه آرييه غورئيل وضيفاه، السفير محمد بسيوني وقرينته نجوى بسيوني، تصوير: جورج كرام - خاص بـ «الاتحاد».

التحقيق في قضية نتنياهو على وشك الانتهاء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد المقربون من النائب بنيامين نتنياهو (ليكود) المرشح لرئاسة الليكود، ان الشرطة حققت تقدماً ملموساً في التحقيق في قضية الشكوى حول الابتزاز الجنسي التي قدمها نتنياهو وانها ستكشف خلال ايام عن تفاصيل هامة.

الا ان وسائل الاعلام نقلت عن مصادر الشرطة ان التحقيقات لم تتوصل الى اية نتيجة تذكر وانها ستغلق الملف خلال ايام!

اما المعسكرات داخل الليكود، خاصة معسكر دافيد ليفي، الذي وجهت اليه اصبع الاتهام تنتظر بفارغ الصبر انتهاء التحقيقات لتجديد المعركة الانتخابية.

النائبة غوجانسكي تنتقد الاجواء المعادية للنواب العرب داخل الكنيست

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اعضاء كنيست يستخفون باعضاء اخرين خاصة عندما يكون الامر متعلقا بالنواب العرب. فمن خلال خلق جو تحريضي عليهم يمنعونهم من الكلام ويقاطعون اقوالهم وينعتونهم بشتى الاوصاف المختلقة» - هذا ما قالته النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي في كلمتها، امس، في اثناء النقاش الذي شهدته الكنيست لمناسبة ذكرى اقامتها.

واضافت النائب غوجانسكي ان هناك «انفلات معاد للعرب مخطط جيدا وهناك من يحاول الصاق تهمة التطرف بالنواب العرب ومنعهم من المشاركة في نشاطات الكنيست ولجانها على اساس المساواة.

واكدت غوجانسكي ضرورة حماية شرف الكنيست من خلال الوقوف بالمرصاد والدفاع عن حقوق الانسان والمساواة ومبادئ الدمقراطية. واشارت غوجانسكي بقلق الى اتجاه التفرد في السلطة الذي يعتمده رئيس الحكومة. وقالت ان الشعوب التي هللت لحاكم متفرد دفعت الثمن غاليا في وقت لاحق.

رابين يلتقي ليبائي لتسوية ما بينهما من اختلافات في الرأي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس، وزير القضاء، دافيد ليبائي، في محاولة لتسوية القضايا المعلقة بينهما لا سيما الاختلافات بالرأي حول مسألة الابعاد.

وقد استمر اللقاء بين رابين وليبائي حوالي نصف ساعة خرج ليبائي بعده ليؤكد ان شعوره طيب.

ويستبعد ان يكون اللقاء فاتحة لعلاقات جديدة بعد ان تعكر بينهما في الفترة الاخيرة على ضوء موقف ليبائي المعارض لقرار ابعاد الفلسطينيين الـ (٤١٥) وموقفه من مسألة التحقيق مع وزير الداخلية، ارييه درعي. وكان رابين هاجم ليبائي في الاسبوعين الاخيرين على مواقفه ووصل الامر به حد مقاطعته في جلسة الحكومة الاسبوع الماضي.

ومن المرجح ان لقاء رابين وليبائي، امس، استهدف توقيع هدنة بينهما لا يعرف متى ستنتهي.

منع الجنود المسرحين الدروز من العمل في معسكرات الجيش!

*** الحجة: «تصنيف امني غير كاف»! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، امس، حوالي ١٠٠ طالب ثانوي من قرية يركا وبلدة كفارسابا مقابل بناية الكنيست احتجاجاً على منع الجنود الدروز المسرحين من العمل في اعمال البناء داخل المواقع العسكرية.

ورفع المتظاهرون شعاراً يقول «لا توجد دمقراطية بدون مساواة، ولا توجد مساواة بدون حقوق».

وعلم ان عشرين جندياً مسرحاً من ابناء الطائفة العربية الدرزية طلبوا العمل في اعمال البناء في موقع عسكري، لكن طلباتهم رفضت. والسبب، كما افاد مراسل التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط»، امس «تصنيف امني غير كاف»!

مطالبة بالغاء مؤسسة الحاخامية الرئيسية وبتأجيل الانتخابات لها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب ابراهام بوراز، «ميرتس»، الى رئاسة الكنيست اقتراح قانون ينص على الغاء مؤسسة الحاخامية الرئيسية وذلك على خلفية النقاش الدائر في الاوساط الدينية او بينها وبين اوساط علمانية حول اهلية عدد من المرشحين لمنصب الحاخام الرئيسي.

وتأتي خطوة النائب بوراز خلافا لقرار الائتلاف الحكومي الذي قرر اجراء الانتخابات للحاخامين الرئيسيين في موعدها بعد تسعة ايام.

لكن بوراز ليس الوحيد الذي يعارض الانتخابات، فقد اقترح النائب ابراهام بورغ (العمل) ويتسحاق ليفي (مفدال) تأجيل الانتخابات ريثما يتم فحص الاتهامات الخطيرة الموجهة لعدد من المرشحين.

وطالب ممثلو الليكود بتأجيل الانتخابات رفقا بالمؤسسة وبما تعنيه.

الا ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اعلن تأييده لاجراء الانتخابات في موعدها. فقد نقل عنه قوله ان هناك قانونا بهذا الشأن وينبغي الالتزام به وباحكامه.

ويشار هنا الى ان معركة الانتخابات لمؤسسة الحاخامية الرئيسية تجري هذا العام في ظل اتهامات خطيرة موجهة لمرشحين مثل الزنا والابتزاز الجنسي وما الى ذلك الامر الذي لم يحدث فيما مضى.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاربعاء
١٠ شباط ١٩٩٣
١٨ شعبان ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
10.2.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 227/49

مقتل تاجر اسرائيلي في قطاع غزة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مصدر عسكري اسرائيلي ان مدنياً اسرائيلياً قتل، مساء امس الثلاثاء، برصاص اطلقه فلسطينيون في قطاع غزة المحتل.

واوضح المصدر ان فلسطينيين مسلحين هاجموا في حوالي الساعة الثامنة مساءً تاجري خضار احدهما يهودي والآخر عربي والاثنان من وسط البلاد. وتوفي الاول متأثراً بجروحه في حين اسرع الثاني طلباً للنجدة.

وقد اكد مصدر فلسطيني وقوع الحادث الذي جرى بالقرب من شاطئ البحر. واوضح المصدر ان اطلاق النار جرى من داخل سيارة في اثناء تجاوزها لسيارة التاجرين على الطريق بين خانيونس وغزة.

والقتيل كان خلف مقود سيارته التي تحمل لوحة مسجلة في غزة.

وقام الجيش الاسرائيلي بتطويق المنطقة وبدأ عملية تمشيط.

وذكر المتحدث باسم الجيش ان المنطقة المعنية تشكل جزءاً من مناطق التوتر الخطيرة في الاراضي المحتلة التي ينصح الاسرائيليون بعدم دخولها!

تقرير مراقب الشرطة: عنف رجال البوليس آخذ في الاتساع!

● «الكذب في الشرطة بات نهجاً متأصلاً»! ● الوزير شاحل اقام لجنة لدراسة التقرير وتقديم توصيات ●

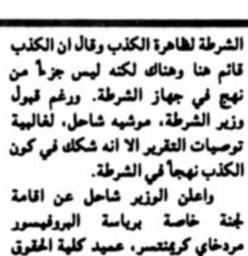
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف تقرير مراقب الشرطة، ابراهام ادان، ان ظاهرة عنف رجال الشرطة لم تنحسر خلال العام الماضي بل اتسعت على الرغم من الجهود التي بذلتها قيادة الشرطة لوضع حد لها.

واشار مراقب الشرطة الى تفشي ظاهرة الكذب المنهجي بين رجال الشرطة في المستويات الدنيا وذلك في اطار التستر والتغطية على خروقات قانونية ومخالفات ارتكبوها. واكد المراقب ان رجال شرطة لا يتورعون عن إلصاق تهم بزملاء لهم للتملص من المسؤولية عن مخالفات ترتكب.

اما الخطورة، حسب مراقب الشرطة، فهي في كون الظاهرة لم تُفحص ولم تبحث في قيادة الشرطة وكأنها غير قائمة البتة. كما انه لم تتخذ اية اجراءات ضد رجال الشرطة الذين ضبطوا متورطين في قضايا كذب. وقال ان قيادة الشرطة تجاهلت الموضوع طيلة سنوات.

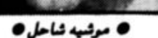
واعرب ادان عن استيائه من حقيقة ان قيادة الشرطة، ورغم اطلاعها على ما توصل اليه في تقريره، لم تتخذ اية خطوة لمواجهة الظاهرة.

اما مفتش الشرطة العام، الجنرال يعقوب تيرنر، فرفض توصيف مراقب الشرطة لظاهرة الكذب وقال ان الكذب قائم هنا وهناك لكنه ليس جزءاً من نهج في جهاز الشرطة. ورغم قبول وزير الشرطة، موشيه شاحل، لغالبية توصيات التقرير الا انه شكك في كون الكذب نهجاً في الشرطة.



واعلن الوزير شاحل عن اقامة لجنة خاصة برئاسة البروفيسور مردخاي كريمنتسر، عميد كلية الحقوق في الجامعة العبرية، لفحص التقرير وبلورة توصيات تطرح امام الوزير.





● موشيه شاحل ●

● يعقوب تيرنر ●

عشية جولة وزير الخارجية الامريكي:

قمة مصرية – سورية لتنسيق موقف عربي موحد ازاء قضية المبعدين

● دمشق – وكالات الانباء – تناولت محادثات القمة المصرية – السورية مسألة التنسيق العربي لاتخاذ مواقف موحدة ازاء اهم القضايا على الساحة العربية وخاصة قضية المبعدين والعملية السلمية وذلك عشية جولة وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، المرتقبة في المنطقة والتي تبدأ في السابع عشر من الشهر الجاري (اقرأ مادة تحليلية – ص ٥).

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك، قد وصل، امس الثلاثاء، الى دمشق في زيارة خاطفة والتقى على الفور مع نظيره السوري، حافظ الاسد.

ورافق الرئيس المصري وزير خارجيته، عمرو موسى، ومدير مكتبه للشؤون السياسية، اسامة الباز.

وكان الرئيس المصري قد تباحث مع نظيره السوري هاتفيا عشية الزيارة المفاجئة في شأن الوضع في الشرق الاوسط.

وقالت مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة ان زيارة الرئيس المصري المفاجئة الى سوريا ومباحثاته مع نظيره السوري استهدفت الاتفاق على موقف موحد من عملية السلام وقضية المبعدين لطرحه على وزير الخارجية الامريكي.

وبحث مبارك مع الاسد مضمون الرسالة التي تسلمها من الرئيس العراقي، صدام حسين، وجهود الوساطة الفلسطينية التي يقوم بها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بين البلدين.

اول معرض تجاري فلسطيني في لندن لتسويق منتجات الضفة والقطاع

● لندن – تم، امس الثلاثاء، افتتاح اول معرض تجاري فلسطيني في لندن في مقر غرفة التجارة العربية – البريطانية وذلك لترويج منتجات الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويستمر المعرض حتى ١٥ شباط الجاري.

وهو يعرض منتجات متنوعة يأمل فلسطينيو الاراضي المحتلة تصديرها بسهولة اكثر الى بريطانيا والمجموعة الاوروبية مثل الخضار والفاكهة والملبوسات والاحذية والمصنوعات اليدوية وايضاً السجائر والالات الزراعية.

وقال ريتشارد مانينغ، ممثل الحكومة البريطانية في كلمته في الحفلة الافتتاحية للمعرض، ان بريطانيا تأمل بزيادة قيمة صادرات الاراضي المحتلة الى بريطانيا الى مبلغ يتراوح بين خمسة ملايين وعشرة ملايين جنيه استرليني (من ٧ الى ١٤ مليون دولار) خلال السنوات الثلاث المقبلة للمساعدة في التنمية الاقتصادية في الاراضي المحتلة.

نعي مرب فاضل

مدرسة الرامة الابتدائية تنعى بمزيد الحزن والاسى مديرها السابق المرحوم المربي

جاكي لطف حنا

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ال ٧٢ عاماً صباح يوم الثلاثاء ٩٣/٢/٩

اسرة التعليم والعاملون والطلاب في المدرسة يتقدمون بأحر التعازي لارملة الفقيد واولاده واخوانه واخواته وعموم الاهل والاقارب.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ادارة المدرسة

نعي مرب فاضل

آل حنا في الرامة وخارجها مع عموم أقربائهم وانسبائهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى عميدهم المربي

الاستاذ جاكي لطف حنا

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز الثانية والسبعين عاماً. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير ظهر امس الثلاثاء الموافق ١٩٩٣/٢/٩.

تقبل التعازي في بيت الفقيد.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.





†

قداس وجناز الاربعين

عيسى ابراهيم عواد (الدّحا) واولاده وبناته وعموم آل عواد وجرجورة وسمرة واقربائهم وانسبائهم يدعون المعارف والاصدقاء لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

ضياء الياس عواد

(ام فيليب)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٣/٢/١٣ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

شكر على تعاز

كمال قادري واخوته وجميع افراد عائلة قادري في نحف يتقدمون بجزيل الشكر لجميع من واساهم في مصابهم الاليم بوفاة

الحاجة صبحية حسن قادري

(ام كمال)

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او بتقديم التعازي شخصياً او برقياً.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

قداس وجناز الاربعين

زوج المرحومة واولادها وبناتها وانسباؤها واخوتها واخواتها واقرباؤها في فسوطة والرامة وكفركنا وحيفا وكفرياسيف والرامة وشفاعمرو يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

حبس دياب سمعان

(امشهاب)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٣/٢/١٣ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في قرية فسوطة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

حنان عشراوي اثر لقائها مع جيرجيان:

القيادة الفلسطينية تقبل حلاً يقترحه مجلس الامن الدولي بشأن المبعدين

● واشنطن - «و.ص.ف.» - كررت د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية، بعد لقاء دام ساعتين مع مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط، ادوارد جيرجيان، في واشنطن ان القرار الاسرائيلي حول المبعدين ليس كافياً من اجل استئناف عملية السلام.



● د. حنان عشراوي ●

واكدت عشراوي ان القيادة الفلسطينية تقبل حلاً يقترحه مجلس الامن الدولي متحاشية التحدث عن عقوبات ضد اسرائيل او عن موعد محدد لعودة الفلسطينيين الذين ابعدوا باتجاه لبنان.

وفي ردها على سؤال حول الصفقة الاسرائيلية - الامريكية القاضية بإعادة ١.١ مبعداً فوراً الى الاراضي المحتلة من اصل حوالي ..٤ مبعد وعلى ان يعود الباقون قبل نهاية العام قالت «ان هذا الامر ليس كافياً حتى الآن من اجل تقدم عملية السلام».

ودانت عشراوي الصفقة التي تمت بين اسرائيل والولايات المتحدة

واعتبرت ان على «مجلس الامن الدولي ان يحدد كيفية تطبيق القرار ٧٩٩».

واعتبرت عشراوي انه من الصعب ان تستمر عملية السلام بدون الفلسطينيين. واشارت الى ان منظمة التحرير ما زالت تؤيد المفاوضات كما ذكرت باختلاف وجهات النظر في هذا المجال مع حركة «حماس».

واعلنت عشراوي ان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، سيزور القدس العربية المحتلة في اثناء زيارته لاسرائيل في اطار اول جولة يقوم بها في الشرق الاوسط من ١٧ الى ٢٤ شباط الجاري.

واوضحت المسؤولة الفلسطينية انها ستلتقي جيرجيان خلال الاسبوع من اجل متابعة درس مواضيع الخلاف بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية وخاصة موضوع العلاقات بين الطرفين المتطوعة منذ العام .١٩٩

مركز غزة للحقوق والقانون:

قوات الاحتلال تستخدم القوة المفرطة واطلاق النار عشوائياً!

● غزة - اعتبر مركز غزة للحقوق والقانون ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تستخدم القوة المفرطة واطلاق النار عشوائياً وبالذخيرة الحية وذلك دون ادنى محاولة للجوء الى اساليب اقل عنفاً وذلك رغم حقيقة ان حياة الجنود ليست مهددة بالخطر.

ونشر مركز غزة للحقوق والقانون تقريراً، امس الثلاثاء، اكد فيه ان شهر كانون الثاني شكل استمراراً للانتهاكات الخطرة وتدهور حقوق الانسان.

وكشف التقرير عن تفاصيل عشرة حوادث قتل من جراء الاشتباكات مع جنود الاحتلال واورد احصاء بعدد الجرحى من الذخيرة الحية والذين عولجوا في المستشفيات والعيادات المحلية والذي بلغ مجموعه (٤٩٦) اصابة.

وذكر التقرير ان هناك (١٥٣) اصابة متوسطة بواسطة الرصاص المطاطي والبلاستيكي. اضافة الى ذلك اصيب (.٢٥) شخصاً نتيجة الضرب المبرح من قبل قوات الاحتلال. وايضاً (٦٤١) شخصاً تلقوا العلاج لاستنشاقهم الغاز المسيل للدموع.

وقال التقرير انه وللشهر الثاني على التوالي فإن عدد الاطفال الذين قتلوا او اصيبوا بالذخيرة الحية كان مرتفعاً للغاية. فخلال الشهر الماضي اصيب اكثر من (.١٥) طفلاً فلسطينياً تبلغ اعمارهم خمسة عشر عاماً او اقل بواسطة الكرات المعدنية المغلفة بالبلاستيك.

رئيس مجلس جت المثلث في لقاء مع وفد دولي:

«نطالب بأن نعيش بكرامة وشرف بالقليل الباقي من اراضينا»!

● جت - لمراسلنا - «سبق ان قلت امام وزير الزراعة واكررها ثانية اليوم: اعطونا نعيش بكرامة وشرف وبالقليل الباقي من ارضنا، وكفانا مصادرات لاراضينا».

هذا ما قاله امس رئيس مجلس جت المحلي، السيد جلال وتد، امام وفد الهيئة الدولية «هابيتات» في اللقاء الذي جرى في القرية وحضره ممثلون عن مجلس باقة الغربية وشخصيات اجتماعية من القريتين.

وعرض فيه السيد جلال وتد على مسامع الوفد الدولي موضوع شق شارع رقم ٦ الذي يشمل مئات الدونمات من اراضي القرية وشارع رقم ٩ بين جت وباقة الذي يشمل مئات اخرى من الدونمات.

وكان الوفد الدولي يضم حوالي عشرة اشخاص من مختلف دول العالم قد وصل الى جت بدعوة من مجلسها المحلي وبترتيب من منظمة الشرارة لعرض هذه القضية امامهم بهدف نقلها للاوساط الدولية.

ويذكر ان «هابيتات» هي هيئة دولية تعنى بشؤون الاسكان في العالم، وهي تعمل الى جانب الامم المتحدة وتقدم اليها التوصيات حول انتهاكات حقوق الانسان في السكن. وقد جاء الوفد بالاساس لتقصي الحقائق في اسرائيل والمناطق المحتلة. ويضم اخصائية في التخطيط والقانون.

وقد عرض رئيس مجلس جت المحلي المعلومات الاساسية حول قرية جت في الماضي والحاضر والمصادرات التي تمت، بحيث لم يبق للسكان سوى ٧٥.. دونم من اصل ٢٢ الف دونم. وطالب الوفد «بمساعدتنا في تقديم توصياتكم الى هيئة الامم المتحدة والتدخل المباشر لحل مشكلة الاراضي التي يشهدها الشارعان».

كما تكلم ايضا القائم بأعمال رئيس مجلس محلي باقة الغربية، السيد خيري اسكندر، الذي قال ان الهدف من وراء هذا التخطيط هو مصادرة الاراضي العربية وان التخطيط ابتعد عن اراضي القرى اليهودية عن قصد. واضاف انه اذا تم تنفيذ المشروع كما هو مخطط له فسوف يؤدي ذلك الى هدم بيوت سكن قائمة في باقة الغربية.

وفي كلمته الجوابية قال رئيس الوفد، السيد هان فان حرتين، الهولندي الجنسية: نحن جزء من هيئة دولية تعمل بالتنسيق مع الامم المتحدة مهمتها تقصي الحقائق فيما يتعلق بحقوق الانسان والسكن، ولها مبعوثون في انحاء العالم، خصوصا في دول العالم الثالث، ونحن نرفع تقاريرنا للهيئات الدولية».

واضاف: نعدكم بأننا سنرفع تقريرنا بشأن هذه القضية للهيئات الدولية والبرلمانات في العالم.

عشية جولة وزير

● تتمة من صفحة ١ ●

وكشفت مصادر دبلوماسية مطلعة ان الرسالة العراقية تضمنت اقتراحا بعقد لقاء عاجل بين وزيري خارجية البلدين في القاهرة على ان يلي ذلك تشكيل لجنة سياسية مشتركة بين البلدين لبحث مستقبل العلاقات واعادتها الى مرحلة ما قبل ازمة الخليج.

من جهة اخرى دعا المبعدون الفلسطينيون الرئيسين السوري والمصري الى «توحيد مواقفهما لمنع اسرائيل من التهرب من القرار ٧٩٩».

وصرح الناطق باسم المبعدين، عبد العزيز الرنتيسي: «لا نريد احراج احد من العرب. لا نريد ان يقدموا لنا تنازلات. نريد فقط تطبيق القرار ٧٩٩».

واعرب الرنتيسي، ايضا، عن الامل في قيام «تنسيق عربي» قبل الجولة المقبلة لوزير الخارجية الامريكي، لـ «منع اسرائيل من تخطي قرار الشرعية الدولية»!

رامون: الحكومة لن تقدم اي تنازل آخر في مسألة المبعدين!

● حاييم رامون ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير الصحة، حاييم رامون، امس، على تصريحات رئيس الحكومة بأن اسرائيل لن «تقدم اي تنازل آخر في مسألة المبعدين» وان الخطوات التي اقرتها مؤخرا هي الاخيرة في هذا المجال.

وقال الوزير رامون الذي كان يتحدث في اثناء زيارة الى مستشفى «بوريا» في طبريا، ان هناك تفاهما تاما بين الادارة الامريكية والحكومة على اعتبار مسألة المبعدين منتهية عند هذه الحدود.

واعرب رامون عن امله في ان تسمح خطوات الحكومة الاخيرة في تحريك المسيرة السلمية عشية وصول وزير الخارجية الامريكية، وارن كريستوفر، الى المنطقة للبحث في سبل استئناف المفاوضات.

في اعقاب تفاهم مبدئي حول حل مشكلة ضريبة الاملاك:

كتلتا الجبهة والدمقراطي العربي تعلقان بحث المشكلة في الكنيست مؤقتا

● القدس - لمراسلنا البرلماني - توصل ممثلون عن كتلتي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الدمقراطي العربي البرلمانيتين، والنائب صالح طريف (العمل) وعدد من المتضررين من ضريبة الاملاك، الى تفاهم مبدئي يقضي باستعداد جميع الاطراف للعمل على ايجاد صيغة مقبولة لحل مشكلة ضريبة الاملاك، التي يعاني منها المواطنون العرب.

وجاء ذلك خلال لقاء عقد يوم امس مع مسؤول في وزارة المالية. وذلك قبل ساعات من طرح القانون على جدول اعمال الكنيست من قبل الجبهة والدمقراطي العربي.

وبعد التفاهم المذكور قرر ممثلو الجبهة والدمقراطي العربي تعليق اقتراحي قانون ضريبة الاملاك وتأجيل البحث فيهما، وذلك لاعطاء فرصة للمحاولات والجهود المبذولة لحل المشكلة.

ويذكر ان اقتراح الجبهة تضمن ترتيبات خاصة لحل مشكلة الديون المتراكمة على المواطنين العرب.

اعتداء فاشل على حافلة للسياح في صعيد مصر

● اسيوط (مصر) - «و.ص.ف» - ذكرت الشرطة ان مجهولين متطرفين على ما يبدو اطلقوا، امس الثلاثاء، رشقات نارية من اسلحة آلية على حافلة سياحية تنقل المانا في منطقة ديروط بصعيد مصر. ولم يسفر ذلك عن سقوط ضحايا.

واضافت الشرطة ان النوافذ الخلفية للحافلة تحطمت لكن احدا من السياح لم يصب بأذى.

واصدر رجال الشرطة الذين كانوا يرافقون الحافلة الأمر بالراديو الى سائقها ليواصل سيره بينما كانوا يتبادلون اطلاق النار مع المتطرفين طوال ربع ساعة.

وقد وقع الحادث على طريق القاهرة/ اسوان في حوالي الساعة (.٩.٣) بالتوقيت المحلي قرب قرية بني كورا التي تبعد حوالي خمسة عشر كيلومترا عن ديروط بينما كانت الحافلة متوجهة الى الاقصر التي تبعد (..٣) كم الى الجنوب.

ولم يعرف عدد السياح الذين كانوا على متن الحافلة لحظة وقوع الحادث. وقد طوقت الشرطة المنطقة ونقلت الحافلة الى معسكر للشرطة لاجراء كشف دقيق عليها.

وكان الكثير من الحافلات السياحية تعرض في الاشهر الاخيرة لاعتداءات في هذه المنطقة. وقد وقع الحادث الأشد خطورة في الحادي والعشرين من تشرين الاول الماضي عندما قتلت سائحة بريطانية شابة.

وتعود ملكية الحافلة التي قتلت فيها السائحة البريطانية الى شركة جنوب سيناء نفسها التي تعرضت للاعتداء أمس. وهذه الشركة متخصصة بالرحلات الصحراوية.

اعتقال مواطن ليبي في الكونغو على خلفية الاعتداء على الطائرة الفرنسية

● برازافيل - «و.ص.ف» - ذكر مصدر مطلع، امس الثلاثاء، ان شرطة الكونغو اعتقلت الاربعاء الماضي محمد عمالي مدير عام «الشركة الكونغولية العربية - الليبية للاخشاب» في اطار التحقيق حول تفجير طائرة «دي.سي.١٠» التابعة لشركة «اوتا» الفرنسية فوق النيجر في ايلول ١٩٨٩ مما اسفر عن مقتل (.١٧) شخصا.

وقال المصدر ذاته ان عمالي اعتقل في احد فنادق العاصمة الكونغولية وتحتجزه الشرطة في مكان سري حيث يجري استجوابه.

وقد تزامن اعتقاله الذي لم تعلنه سلطات الكونغو رسميا مع الزيارة التي قام بها القاضي الفرنسي، جان لوي بروغيير، المكلف بهذا التحقيق الى برازافيل في مطلع شباط الجاري.

براك: ارتفاع القتلى بين «المطلوبين» - نجاح لقوات الجيش!

● قائد «هيئة الاركان» يدافع، لدى ظهوره امس امام لجنة الخارجية والامن، عن قتل الاطفال والفتيات ويؤكد: الخطر على حياة الجنود يمكن ان يتسبب به فتى او طفل!! ●

● ايهود براك ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى قائد هيئة الاركان العامة، الجنرال ايهود براك، امس، ان يكون طرأ ارتفاع في عدد الفلسطينيين القتلى برصاص قوات الاحتلال وزعم بأن الارتفاع الذي يتحدثون عنه لا يوجد له اساس في الواقع وانما في رؤوس الذين يدعون وجود هذا الارتفاع!.

وكان الجنرال براك يتحدث، امس، امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية، التي بحثت في ممارسات الجيش في المناطق المحتلة. وقد طرحت النائبة نعومي حزان من «ميرتس» امام اللجنة التقرير الاخير لمركز «بتسيلم» ليتضح ان عدد القتلى الفلسطينيين في الاشهر الستة الاولى من عهد حكومة رابين بلغ (٧٦) شهيدا وشهيدة. وكان عددهم في الاشهر الستة الاخيرة من عهد حكومة الليكود (٦٣).

واشارت النائبة حزان الى الاختلاف الكبير في المعطيات حول القتلى والجرحى بنيران قوات الاحتلال، وذلك بين المصادر الفلسطينية ومصادر الجيش.

ورغم النفي الاولي الذي جاء على لسان الجنرال براك الا انه استدرك ليقول: «دائما في الاشهر من كانون الاول حتى شباط هنالك ارتفاع في عدد القتلى وذلك جراء ايام الذكرى الكثيرة التي يحييها الفلسطينيون الامر الذي يخلق صدامات عنيفة مع قوات الجيش»! واعترف الجنرال براك بارتفاع عدد القتلى من الشبان الفلسطينيين المطلوبين واعتبر ذلك نجاحا لقوات الاحتلال!!

وقدم الجنرال براك تقريرا عن الوضع في المناطق المحتلة قوبل بانتقادات اعضاء لجنة الخارجية والامن البرلمانية الذين اكدوا وجوب تقديمه الى رئيس اللجنة النائب اوري اور للاطلاع عليه قبل طرحه على الاجتماع.

وتطرق الجنرال براك الى استخدام قوات الاحتلال للصواريخ المضادة للدروع في مطاردتها للشبان المطلوبين. وقال ان الامر لا يستهدف هدم البيوت وتدميرها وانما تقليل الخطورة المحدقة بالجنود المطاردين في حال وجود الشك في اختباء مطلوبين داخل البيت!!

وقال الجنرال براك معربا عن اسفه تلميحا ان هنالك قتلى كان ينبغي الا يقتلوا! وحول اطلاق النار على الفتيان قال: «الخطر على حياة الجنود هو خطر على حياتهم اذا كان التهديد من فتى في السابعة عشرة من عمره او في الثامنة عشرة!! حسب قوله!

ومن الواضح بناء على اقوال الجنرال براك ان سلطات الجيش لن تغير تعليماتها للجنود وان عددا آخر من الفلسطينيين ستطاله نيران البنادق كما حدث في الايام الاربعة الماضية حينما قتل عشرة فلسطينيين ناهيك عن عشرات الجرحى!

وكانت المصادر الفلسطينية اشارت مؤخرا الى تغيير حصل في توجه قوات الاحتلال التي شرعت تسرع في الضغط على زناد البنادق الامر الذي ادى الى ارتفاع في عدد الشهداء.

الجبهة: ليتوقف الانفلات العنصري والمجازر ضد الشعب الفلسطيني!

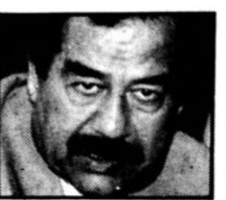
* اجتماع شعبي احتجاجي في الناصرة ضد المجازر وتضامنا مع النائبين الجبهويين، زيّاد ومحاميد *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «لتتوقف المجازر ضد شعبنا في المناطق المحتلة. لارجاع المبعدين الى ديارهم فورا. تضامنا مع نائبي الجبهة توفيق زيّاد وهاشم محاميد في مواجهة التحريض العنصرين عليهما. لوقف مهزلة المحاكمة ضد النائب محاميد»، تحت هذه الشعارات تعقد الجبهة في الناصرة وقراها (قطاعي الخط والمرج) اجتماعا سياسيا عاما، بعد غد الجمعة.

وسيعقد الاجتماع في بيت الصداقة في الناصرة باشتراك عضو الكنيست هاشم محاميد والدكتور زكريا الآغا، عضو الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، والمحامي نبيل حايك، عضو مكتب جبهة الناصرة. وقد وزعت الجبهة بيانا الى الاهالي تدعوهم فيه الى المشاركة الجماهيرية. واختتم هاتفا: «ليتوقف الانفلات العنصري، ليرفع الظلم عن الشعب العربي الفلسطيني».

اول رسالة من صدام حسين الى مبارك منذ حرب الخليج





● حسني مبارك ● ● صدام حسين ●

● القاهرة - افادت صحيفة «الاهرام» المصرية ان الرئيس المصري، حسني مبارك، اعلن تسلمه الاسبوع الماضي رسالة من نظيره العراقي، صدام حسين، هي الاولى منذ حرب الخليج (كانون الثاني وشباط عام ١٩٩١).

واضاف مبارك ان العلاقات بين البلدين «تستند الى الثقة» ملمحاً الى ان المصالحة مع نظام العراق ليست مطروحة حالياً.

واوضحت الصحيفة ان مبارك كشف في لقاء يوم الاثنين مع صحفيين وكتّاب مصريين ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، سلمه رسالة من الرئيس العراقي. وكان عرفات زار كلاً من العراق ومصر في الاسبوع الماضي.

وكانت الصحف المصرية انتقدت زيارة عرفات الى بغداد خصوصاً وان الرئيس العراقي قلده خلالها وسام «ام المعارك»، وهو الاسم الذي يطلقه العراق على حرب الخليج.

ورغم معارضتها لسياسة الرئيس العراقي التي تعتبرها متهورة، اكدت مصر مراراً على ضرورة الحفاظ على وحدة اراضي العراق. وفي شباط ١٩٩١ قطعت بغداد علاقاتها الدبلوماسية بمصر التي انضمت الى «التحالف الدولي» الذي اخرج العراقيين من الكويت.

اوكرانيا تعارض حصول روسيا على ممتلكات الاتحاد السوفييتي السابق في الخارج

● كييف - «و.ص.ف» - ذكر بيان وزارة الخارجية الاوكرانية، امس الثلاثاء، في كييف ان اوكرانيا نددت، امس، بقرار روسيا وضع يدها على ممتلكات الاتحاد السوفييتي السابق في الخارج.

وكان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، قرر بمرسوم اصدره، يوم الاثنين، ان «تأخذ روسيا على عاتقها جميع الممتلكات المنقولة وغير المنقولة للاتحاد السوفييتي السابق» بصفتها وارثة الاتحاد السوفييتي!

واكدت وزارة الخارجية الاوكرانية ان «تصريحات روسيا تتعارض مع تطلعات دول الاتحاد السوفييتي السابق، في ايجاد حل متبادل مقبول لتقاسم ديون الاتحاد السوفييتي السابق وممتلكاته».

وقال البيان ان «مثل هذه الاعمال تتناقض واتفاقات مجموعة الدول المستقلة التي ينص على عدم اتخاذ اي اجراء من جانب واحد مقابل ان ترث روسيا مقعد الاتحاد السوفييتي في الامم المتحدة».

وحاول رؤساء دول مجموعة الدول المستقلة مرارا منذ السنة الفائتة الاتفاق على تقاسم ممتلكات الاتحاد السوفييتي السابق بدون التوصل الى اتفاق نهائي حتى الآن.

وختم البيان ان «جميع الاعمال من جانب واحد لحسم ملكية ممتلكات الاتحاد السوفييتي السابق تتعارض ومبادئ القانون الدولي وتتعرض للدول التي كانت عضوا في الاتحاد السوفييتي السابق».

في اطار زيارته الى فيتنام:

ميتران يسعى لطي صفحة مؤلمة من العلاقات مع الشعب الفيتنامي

● هانوي - «و.ص.ف» - وصل الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، قبل ظهر امس الثلاثاء، الى هانوي في زيارة الى فيتنام تستغرق ثماني واربعين ساعة.

وصرح ميتران قبل مغادرته، يوم الاثنين، في باريس بأن زيارته ترمي الى «طي صفحة مؤلمة من علاقاتنا مع فيتنام» و«فتح صفحة جديدة».

ويرافق ميتران في زيارته هذه خمسة وزراء بينهم وزير الخارجية، رولان دوما. وقد توجه الرئيس الفرنسي فور وصوله الى القصر الرئاسي حيث استقبله الرئيس الفيتنامي، الجنرال لودوك انه، في حفل رسمي.

ورفرفت الاعلام الفرنسية والفيتنامية على طول الشوارع الرئيسية في العاصمة التي استقبلت اول رئيس غربي يزور فيتنام منذ استقلالها في العام ١٩٥٤.

وكما وضعت على طول الطريق التي سلكها الموكب الرئاسي الرسمي لافتات حمراء تحتفي «بالصداقة بين الشعبين الفرنسي والفيتنامي».

واجتمع ميتران بالرئيس الفيتنامي بعد الظهر وتوسع الاجتماع بعد ذلك ليشمل الوفدين. وخصص قسم كبير من هذا اللقاء للبحث في تطوير العلاقات الثنائية.

بعد ذلك التقى الرئيس الفرنسي الامين العام للحزب الشيوعي الفيتنامي، دو موا، قبل المشاركة في مأدبة عشاء رسمية اقامها الجنرال دوك انه على شرفه.

ويتوجه ميتران، اليوم الاربعاء، الى مدينة ديان بيان فو في شمال غربي فيتنام لاحياء ذكرى الجنود الفرنسيين الذين سقطوا في ايار ١٩٥٤ في المعركة التي ختمت الوجود الاستعماري الفرنسي في الهند الصينية.

وقبل ذلك سيجتمع ميتران بأحد آخر الزعماء التاريخيين لحرب التحرير فام فان دونغ (٨٧ عاما) الذي ترأس الوفد الفيتنامي الى مؤتمر جنيف الدولي الذي توج في تموز ١٩٥٤ باستقلال فيتنام.

كلينتون قرر الخطوط العريضة لبرنامجه الاقتصادي:

الهدف خلق ٢٥٠ الف فرصة عمل فورية!

● واشنطن - «و.ص.ف» - صرح الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، يوم الاثنين، بأنه قرر «الخطوط العريضة» لبرنامجه الاقتصادي الذي سيعرضه على الكونغرس في السابع عشر من شباط الجاري.

وقال كلينتون للصحفيين بعد اجتماع مع مستشاريه الاقتصاديين في البيت الابيض «وضعت خياراتي في ما يتعلق بالخطوط العريضة لبرنامج الانتعاش الاقتصادي» بدون اعطاء مزيد من الايضاحات.

وكانت مصادر من الكونغرس ذكرت الاسبوع الفائت ان قيمة هذا البرنامج ستكون (٣١) مليار دولار توزع تقريبا بالتساوي بين استثمارات في البنى التحتية وبين تشجيع المؤسسات على الصعيد الضريبي.

يشار الى ان نسبة البطالة انخفضت في شهر كانون الثاني الماضي في الولايات المتحدة الى (٧.١٪) مقابل (٧.٣٪) في كانون الاول الماضي وذلك بخلق (١.٦) آلاف وظيفة. لكن هذه الوتيرة ما تزال ادنى بكثير مما كان عليه الحال بالنسبة للفترات السابقة من تجاوز الركود الاقتصادي حيث كان عدد الوظائف يتراوح بين مئتي وثلاثمائة الف وظيفة.

تلبية لنداء (ق.و.م) بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ (٦٣):

الاضراب الشامل عم فلسطين المحتلة، امس!

*** مواطنة من القدس اجهضت وهي في الشهر السادس جراء اصابتها بجروح خلال مواجهات مع قوات الاحتلال ***

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – بمناسبة دخول الانتفاضة الشعبية الباسلة شهرها الـ (٦٣) وتلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة يوم امس، اضرابا عاما وشاملا، حيث اغلقت المتاجر والمؤسسات والشركات الوطنية ابوابها. وتعطلت حركة المواصلات. وتعطلت الدراسة ولم يتوجه العمال الى اماكن عملهم.

وعلى صعيد آخر علم ان المواطنة ابتسام ابو رجب (٢٥) عاما، التي اصيبت قبل يومين بجروح خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، اجهضت حملها يوم امس في مستشفى هداسا وهي حامل في شهرها السادس.

واندلعت مواجهات عنيفة في عدة مواقع في المناطق الفلسطينية المحتلة يوم امس.

● شعفاط ●

اندلعت مواجهات، هاجم خلالها الشبان افراد دوريتين عسكريتين حاولتا اقتحام المخيم ورد الجنود باطلاق الرصاص، فيما تعرضت سيارة اسرائيلية للرشق بالحجارة في حي راس العامود، مما ادى الى تحطم زجاجها. ورجمت حافلة تابعة لشركة «ايغد» بالحجارة.

● الخليل ●

داهم الجنود وافراد المستوطنين عشرات المنازل بحثا عن راشقي الحجارة على السيارات العسكرية وسيارات سوائب المستوطنين.

● جنين ●

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان السلطات العسكرية واصلت يوم امس احتجاز رفات الشهداء الثلاثة الذين سقطوا يوم امس الاول في طوباس وطمون، فيما شهدت طوباس وطمون مسيرات ومظاهرات احتجاجية رغم رداءة الاحوال الجوية. والقيت عدة كاربونيات وزجاجات حارقة على دوريات الاحتلال.

وشهدت مدينة جنين وقباطيا ويرطعة الشرقية مواجهات وصدامات وحملات مداهمة واقتحام المنازل. وفي برطعة الشرقية داهم الجنود المنازل. وفرضت غرامات مالية مقدار الواحدة (٣٥٠) شاقلا على العديد من الاهالي بحجة عدم ازالة المظاهر الوطنية المتجسدة بالشعارات على الجدران وعرف منهم: نظمي محمد كبها وابراهيم كبها ومحمد كبها.

واشنطن ما زالت مهتمة بمصير الامريكيين من اصل فلسطيني المعتقلين في اسرائيل

● واشنطن – «و.ص.ف» – اعلنت وزارة الخارجية الامريكية، يوم الاثنين، ان الولايات المتحدة تتابع باهتمام بالغ مصير الامريكيين الثلاثة من اصل فلسطيني الذين تعتقلهم اسرائيل.

وكانت سفارة الولايات المتحدة في تل ابيب احتجت، يوم الجمعة الماضي، على الصعوبات التي واجهت الاجهزة القنصلية في الاتصال بالسجناء. واعلن متحدث باسم السفارة ان الاحتجاج كان «شفويا وخطيا».

واوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية، جو سنايدر، ان مذكرة احتجاج سلمت يوم الجمعة الى وزارة الخارجية الاسرائيلية كما تحدث عن احتجاجات شفوية سابقة.

واضاف سنايدر «نعتقد انه من اجل اعتقال اشخاص بهذه الطريقة يجب ان تكون هناك تهمة. واذا ارتكب احد جريمة ما يجب ان يوجه اليه اتهام رسمي وان يكون له محام ويجب ان تجري له محاكمة علنية». واشار الى انه ستتم متابعة هذه القضية باهتمام.

ويذكر ان اجهزة «الامن» القت القبض في نهاية كانون الثاني الماضي على امريكيين اثنين من اصل فلسطيني يعيشان في منطقة شيكاغو مع امريكي ثالث يعيش بالقرب من رام الله. واتهموا بأنهم جاءوا الى اسرائيل من اجل احياء نشاطات حركة «حماس».

على ضوء معارضة الاهالي في عرب الشبلي:

زيّاد يطالب وزيرة المعارف بالغاء تعليم حصة عسكرية في المدرسة الاعدادية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي توفيق زيّاد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، وزيرة المعارف شولميت ألوني، بالغاء حصة التعليم «الميداني القومي والاجتماعي»، التي يعلمها جنود لطلاب قرية عرب الشبلي في المدرسة الاعدادية.

وجاء ذلك خلال استجواب قدمه زيّاد للوزيرة على ضوء توجه لجنة الآباء في المدرسة الاعدادية في القرية، للنائب زيّاد، وتأكيدها في رسالة شرحت فيها اسباب معارضتها لتعليم الحصة للطلاب.

وتساءل زياد في استجوابه: هل تعلم الوزيرة عن ذلك؟ وما هي المقاييس لوضع المواضيع المعطاة في تلك الحصة؟ ويوجد معارضة شديدة من الاهالي لذلك هل الوزيرة مستعدة لالغاء الحصة وتعليمها من قبل الجنود؟

بلدية الناصرة

مناقصة رقم ٩٣/٥

اقامة عيادة لصحة العائلة – الصفافرة

١ – تعلن بلدية الناصرة عن رغبتها لقبول اقتراحات اسعار من مقاولين، لاقامة عيادة لصحة العائلة – الصفافرة.

٢ – يمكن الحصول على وثائق المناقصة في قسم المحاسبة خلال ساعات الدوام مقابل دفع مبلغ ٦٠٠ ش.ج. لا تُعاد لصاحبها.

٣ – يحق الاشتراك لمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين لفرع البناء الرئيسي (١٠٠) والتصنيف المالي الملائم لمجمل العرض. ويديرون حساباتهم بموجب القانون.

٤ – جولة للمقاولين يوم الخميس ١٩٩٣/٢/١٨، اللقاء في قسم الاعمال الخارجية الساعة ١١٠٠ صباحاً.

٥ – على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض سارية المفعول لمدة ١٣ شهراً من موعد تقديم العروض.

٦ – تُقدم العروض لقسم الادارة في البلدية بالظرف المختوم وتسلم باليد. وتُدخل لصندوق العطاءات حتى موعد اقصاه يوم الاثنين ١٩٩٣/٣/١ الساعة الثانية عشرة (١٢) ظهراً.

٧ – البلديةُ غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة

رئيس الحكومة الاصولية في السودان:

منطقة «حلايب» هي تاريخيا ارض سودانية ولن نتخلى عنها!

● الخرطوم – «و.ص.ف» – صرح رئيس الحكومة الاصولية في السودان، عمر حسن البشير، بأن بلاده لن تتخلى عن اي شبر من اراضيها بما في ذلك منطقة حلايب المتنازع عليها مع مصر.

واضافت وكالة الانباء السودانية التي نقلت تصريحه بعد لقائه رئيس الحزب الليبرالي المصري (معارض)، مصطفى كامل مراد، ان رئيس الدولة اكد ان هذه المنطقة الحدودية الواقعة على البحر الاحمر «هي تاريخيا ارض سودانية».

واتهم مصر بالبدء في التصعيد في «محاولة منها لاحتلال» حلايب. وقال «بدل ان تكون ردة فعل السودان مشابهة ارتأى رفع المشكلة الى مجلس الامن الدولي».

وكان السودان طالب في مذكرة رفعها في ٣١ كانون الاول الماضي تدخل مجلس الامن من اجل سحب «الطاقم العسكري والمدني المصري» من المنطقة المتنازع عليها والغنية بالنفط.

وفي القاهرة اكد اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس، حسني مبارك، التزام مصر بالاتفاقية المعقودة في العام ١٨٩٩ والتي ترسم الحدود المصرية – السودانية عند خط العرض ٢٢.

ومنذ العام ١٨٩٩ تعيش هذه المنطقة الصحراوية التي تبلغ مساحتها عشرين الف كيلومتر مربع في ظل امر واقع فرضه البريطانيون وكان من نتيجته اعطاء حق السيادة على الارض لمصر وحق السيادة على السكان للسودان.

وتجدر الاشارة الى ان مشكلة حلايب لم تترك اي اثر حاسم على العلاقات المصرية السودانية. وقال الباز انه يمكن حل هذه المشكلة عبر اللجنة المصرية – السودانية المكلفة بايجاد الحلول لها.

وبعد وساطة قامت بها سوريا وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية اعطت مصر والسودان موافقتهما على استئناف اجتماعات هذه اللجنة التي علقت منذ اكثر من ثلاثة اشهر.

الدول المجاورة للعراق ترفض فكرة «الفدرالية الكردية» في كردستان العراقية!

● انقرة – «و.ص.ف» – يلتقي وزراء خارجية تركيا وايران وسوريا، الدول الثلاث المجاورة للعراق للمرة الثانية، اليوم الاربعاء، في دمشق ليبحثوا موضوع اهتمام مشترك هو المسألة الكردية والوضع في كردستان العراقية!.

ومن المتوقع ان يعيد الوزراء التركي حكمت تشيتين والسوري، فاروق الشرع، والايراني، علي اكبر ولايتي، التأكيد على موقفهم الرافض لاي اتجاه فدرالي كردي في شمال العراق من شأنه ان يهدد الاستقرار في المنطقة وخصوصا في دولهم الثلاث التي تضم اقليات كردية كبيرة.

وكان الوزراء الثلاثة اعلنوا في اجتماعهم الثلاثي الاول حول كردستان العراقية الذي عقد بين ١٢ و١٤ تشرين الثاني الماضي في انقرة ارادتهم في التصدي للميول الفدرالية الكردية – العراقية التي يشتبهون في انها تخفي نزعة انفصالية تهدد بتفتيت العراق. وشددوا على ضرورة الحفاظ على «وحدة الاراضي العراقية».

ولمناقشة الملف الكردي/ العراقي سيعمدون على الوزراء الثلاثة ان يضعوا خلافاتهم الثنائية جانبا. الا انه من المتوقع ان تكون هذه الخلافات موضع نقاشات على هامش الاجتماع.

ويتعلق الامر بمشكلات امنية حدودية بين تركيا وايران من جهة وبين تركيا وسوريا من جهة اخرى وهي مرتبطة بالنسبة الى تركيا بـ «الارهاب الاسلامي» و«الارهاب الكردي».

وكان النائب الاول للرئيس الايراني، حسن حبيبي، الغى في اللحظة الاخيرة زيارة كان سيقوم بها الى تركيا، يوم الاثنين، من دون اعطاء ايضاحات.

وكذلك سيبحث الاجتماع الثلاثي مسألة الامن في شمال العراق، ايضا.

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
قانون التنظيم المحلي – عكا
اعلان بخصوص مصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا بموجب المادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥، انه قد تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية والمسماة الخارطة رقم ٧١٤٧/ج والتي تشكل تغييراً للخرائط التالية:

هيكلية عكا ٨٤٩/ج، المساحات المشمولة في الخارطة ومواقعها: اسم المدينة: عكا حوض ١٨٠٠٣ قسائم ٦٢ حوض ١٨٠٠٣ اجزاء القسائم ٥٨ و٦٧.

اهم تعليمات الخارطة: تعيين وتحديد استعمالات الارض ونسب البناء لمنطقة سكنية خاصة.

تنظيم وترتيب وصول سيارة خدمة ومواقف لمنطقة محددة من شارع انيلفيتش.

اعطاء حق المرور للمشاة بين شارع انيلفيتش وشارع بن عامي. اعطاء حق المرور للمشاة من معلميز من الواجهة الامامية لشارع بن عامي وممر يربط بين شارعي بن عامي وانيلفيتش. تحديد تعليمات بناء، خطوط بناء، ارتفاع المبنى وتعليمات معمارية – هندسية حسب ملحق البناء، ملحق رقم ١.

تم نشر اعلان بخصوص ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٩٥٤ لسنة ١٩٩٢ صفحة ١٠٨٠ بتاريخ ٩١/١٢/١٢.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية شمال وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا ويحق لكل من يهمه الامر الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

عمرام كلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال



الشرطة: العنف والكذب!

■ هناك أهمية كبيرة للكشوف التي تضمنها تقرير مراقب الشرطة مع اذاعته العلنية يوم امس حول اتساع ظاهرة العنف المستخدم من قبل افراد البوليس، من ناحية وحول تأصل نهج الكذب بينهم للتعمية على ذلك العنف، من ناحية اخرى.

ولا يقل اهمية عن تلك الكشوف انتقاد التقرير للتعامل الاستخفافي الذي تبديه قيادة الشرطة حيال الشكاوى جراء ظواهر العنف والكذب المختلفة بين افرادها.

ولا غرابة في امر هذا التعامل الاستخفافي طالما ان القضية فيما يختص بالشكاوى بقيت مقتصرة حتى الآن ضمن الاطار المندرج تحت العنوان الموحي: «الشرطة تحقق مع نفسها»!

بالانطلاق من هنا فإن مسارعة وزير الشرطة، موشيه شاحل، الى الاعلان عن اقامة لجنة محايدة لدراسة التقرير وتقديم التوصيات تفتح باباً للتمني بأن تجد شكاوى الجمهور حول عنف افراد البوليس آذاناً صاغية لدى المسؤولين المعنيين اكثر مما كان متبعاً حتى الآن.

ونقول هذا الكلام بدافع درايتنا ان الوقوف في وجه عنف الشرطة واذرعتها الشتيتة امر اساسي لا مجال لشرح اهميته بالنسبة للمواطنين العرب، وذلك بحكم كونهم العنوان الاول لهذا العنف المؤجج بأجواء عامة معادية لهم لمجرد كونهم عرباً.

وكون المواطنين العرب اكثر الضحايا تضرراً تحت وطأة العنف البوليسي هو واقع لا عقدة وحقيقة لا وهماً.

وعلى هذا الاساس فإن لنا مصلحة مباشرة، يومية وحياتية، في ان تكون الاستفادة من هذا التقرير في الحدود القصوى.

ونرغب في هذا الشأن ان نوجه عناية المسؤولين في وزارة الشرطة وفي قياداتها القطرية واللوائية الى ان كفّ يد العنف البوليسي عن الجماهير العربية لا يمكن ان يتم بالتطمينات والاجراءات الاحترازية لوحدها وانما ايضاً، وبالاساس، بالمساواة التامة في التعامل القانوني العادل مع الجماهير العربية أسوة بباقي المواطنين في البلاد.

(«الاتحـــاد»)

سوريا تترقب ما سيحمله كريستوفر من مقترحات لاخراج المسيرة السلمية من المأزق!

● مصادر سياسية في دمشق: واشنطن باتت مسؤولة عن مستقبل المفاوضات بعد ان حالت دون انعقاد مجلس الامن لفرض عقوبات على اسرائيل ●

بقلم: وديع الحلو – (الموفد الخاص لـ «و.ص.ف.»)

● تقول اوساط سياسية سورية انه على الرغم من النشاط الدبلوماسي الكثيف الذي تشهده دمشق هذه الايام والذي يشمل قضايا اقليمية مختلفة فإن مستقبل المسيرة السلمية يبقى معلقاً على نتائج الزيارة التي يعتزم وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، القيام بها الى سوريا الاسبوع القادم في اطار جولة تقوده الى عدد من العواصم المعنية بالصراع في الشرق الاوسط.

وكان آخر الذين استقبلتهم دمشق الرئيس المصري حسني مبارك امس الثلاثاء. وقبله ولي العهد السعودي، الامير عبد الله بن عبد العزيز ووزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح. ومن المتوقع ان يعقد اجتماع ثلاثي يضم وزراء خارجية سوريا، فاروق الشرع وايران، علي اكبر ولايتي وتركيا، حكمت تشيتين، اليوم الاربعاء في دمشق.

وعلى الرغم من اهمية هذه الزيارات واللقاءات «تترقب» دمشق، على حد قول هذه المصادر، الزيارة التي سيقوم بها كريستوفر الاسبوع القادم الى سوريا «لمعرفة ما سيحمله الوزير الامريكي من افكار ومقترحات لازالة العقبات التي تعترض المسيرة السلمية».

فالمطروح على حد قول المصادر هو مستقبل المفاوضات العربية – الاسرائيلية بعد ان «اصطدمت بأكثر من عقبة ابان الجولة الثامنة التي عقدت في واشنطن وتصطدم الآن بمسألة المبعدين».

وتشير الى ان الاتفاق الامريكي – الاسرائيلي الذي اعلن عنه رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين، بالنسبة لاعادة ١٠١ مبعداً «يعني ان رابين القى الكرة في الملعب الامريكي بعد ان حاول رميها في الملعب اللبناني والعربي». وبناء عليه تقول المصادر «باتت الولايات المتحدة التي حالت دون انعقاد مجلس الامن لفرض عقوبات على اسرائيل مسؤولة عن مستقبل المفاوضات» وسوريا «تترقب ما سيحمله كريستوفر من مقترحات لاخراج المسيرة السلمية من المأزق».

وتقول المصادر ان الاتفاق الامريكي – الاسرائيلي جاء «وكأنه بديل» لقرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ الذي يدعو اسرائيل الى اعادة المبعدين على الفور. وبذلك تقول المصادر ان الولايات المتحدة «تثبت انها قادرة على تطويع القرار الاسرائيلي وانما ليس الى الحد الذي يريح العرب».

ويضاف الى ذلك، حسب رأي المصادر، ان القيادة السورية تنتظر من ادارة الرئيس الامريكي الجديد، بيل كلينتون، ان تكون قد «حددت معالم السياسة التي ستنتهجها في الشرق الاوسط مع العلم بأن الرسالة التي وجهها كلينتون الى الرئيس السوري حافظ الاسد اكدت على الالتزام الامريكي باستمرار العملية السلمية وفق القرارين ٢٤٢ و٣٣٨. ومع العلم ايضاً ان الاسد كان اكد التزام سوريا بهذه العملية السلمية وفق الاسس التي انطلقت على اساسها المفاوضات العربية – الاسرائيلية في مدريد في تشرين الاول عام ١٩٩١».

وكانت الادارة الامريكية مهدت لجولة وزير خارجيتها بالاتصالات مع الاطراف المعنية بالعملية السلمية ومن بينها سوريا.

والمطلوب اليوم كما تقول المصادر السياسية السورية هو ان تؤكد الولايات المتحدة «المبادئ التي انطلقت منها عملية السلام والتي التزمت بها الادارة الامريكية السابقة دون ان يعني ذلك ان ادارة الرئيس الامريكي السابق، جورج بوش، كانت اقرب الى العرب».

● وارن كريستوفر ●

يبقى ان دمشق تكرر، في مواقفها العلنية، رفضها لسياسة المكيالين والمعيارين التي تتهم بها الادارة الامريكية والتي ساهمت في جعل اسرائيل فوق الشرعية الدولية. والعاصمة السورية تنتظر من كريستوفر موقفاً واضحاً على هذا الصعيد.

وبانتظار مثل هذا «الموقف الواضح» تكرر سوريا اصرارها على السلام الشامل على كل الجبهات العربية بما فيها الجبهة الفلسطينية وتستمر في مطالبة الولايات المتحدة بدور «الوسيط النزيه» في النزاع العربي – الاسرائيلي مع معرفتها التامة بـ «عمق الروابط الاستراتيجية الامريكية الاسرائيلية وبتأثير التحولات الدولية على ميزان القوى بين الجانبين العربي والاسرائيلي».

فشل «المائدة المستديرة» حول توغو!

● زعماء المعارضة يدعون الى مواصلة الاضراب العام الذي دخل اسبوعه الثالث عشر ●

● تأكد، صباح امس الثلاثاء، فشل المائدة المستديرة حول توغو التي عقدت يوم الاثنين في كولمار (شرقي فرنسا) مع مغادرة الوفد الذي يمثل الرئيس غناسينغبي اياديما قبل الاجتماع الاخير الذي اقترحه الوفدان الفرنسي والالماني صاحبا المبادرة في هذا الاجتماع.

وقد تعثرت المحادثات بين انصار الجنرال اياديما وزعماء المعارضة طوال المفاوضات التي استغرقت ١٢ ساعة حول سبل مراقبة حياد الجيش خلال العملية الانتخابية القادمة.

فقد اقترحت فرنسا والمانيا، في وثيقة سلمت الى مختلف الاطراف، وضع القوات المسلحة «تحت رقابة مراقبين دوليين» وهو الاجراء الذي يطالب به ممثلو قيادة المعارضة الدمقراطية لاقرار «الثقة» والذي يرفضه كلياً الوفد الرئاسي معتبراً انه «يمس بسيادة توغو».

واوضح وزير خارجية توغو، اواتارا نتشابا، الذي يمثل الرئيس اياديما ان الامكانية المطروحة الوحيدة هي «سرعة تنظيم انتخابات حرة وصريحة في حضور مراقبين دوليين محايدين» موضحاً انه لا يمكن التفاوض بشأن مستقبل الجيش الا في وجوده.

ومن جهة اخرى اشار زعماء المعارضة الى «المشاكل الخطيرة التي تواجهها البلاد» وخاصة هجرة عشرات الالاف من ابناء توغو منذ اعمال العنف التي اوقعت ٢١ قتيلاً في نهاية كانون الثاني الماضي في العاصمة. ودعوا الى مواصلة الاضراب العام الذي دخل اسبوعه الثالث عشر موضحين ان هذه الحركة لن تنتهي الا عندما «يستتب الامن ويتمكن الناس من العودة».

ومن جهتها اعربت فرنسا عن اسفها لفشل المفاوضات وهددت بتعليق تعاونها المدني مع هذا البلد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية دانيال برنار ان «الاجتماع لم يتح للأسف تحقيق اي تقدم في طريق ايجاد تسوية بين ابناء توغو تتيح اجراء انتخابات حرة ودمقراطية».

(الوكالات)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة، الاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١ (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

شاب يوناني الاصل قتل والديه ليتزوج برازيلية

● ساو باولو – علم من مصدر في الشرطة ان شاباً يوناني الاصل، في العشرين من العمر، يدعى كونستانتينو كيريتيس، قتل والديه طعناً بالسكين، يوم السبت، لانهما يرفضان ان يتزوج من فتاة غير يونانية.

وبدأ كونستانتينو بقتل والدته ميتاكسيا كيريتيس (٦٠ عاماً) بعد ان ذهب والده لشراء الخبز. وما ان عاد والده ايمانويل كونستانتين كيريتيس الذي يملك محلاً للالبسة حتى انقض عليه وقتله بـ ١٥ طعنة في عنقه وصدره.

وواصل كونستانتينو خطته.. فبعد قتل والديه ذهب لاحضار صديقته البرازيلية وثلاثة اصدقاء آخرين مؤكداً لهم انه يريد ان يعرفهم على عائلته.

ولدى وصوله برفقتهم الى المنزل ادعى المفاجأة واتصل بالشرطة ليقول ان سارقين قتلوا والديه.

غير انه انهار بعد ثلاث ساعات من خضوعه لاستجواب الشرطة واعترف بارتكابه الجريمة المزدوجة.

قريباً في الاسواق:

جهاز فاكسيميليا جيب متنقل!

● واشنطن – انتجت شركة «تلكرافط اينلسترېم» الامريكية اصغر جهاز فاكسيميليا في العالم، وزنه (١٥٠) غم فقط.

وبواسطة هذا الجهاز الصغير جداً يمكن ارسال مواد الى جهاز فاكسيميليا وآلات طباعة. لكن يجب ربطه بجهاز تليفون عادي.

والجهاز الذي اطلق عليه اسم «فوكط فكسر» قادر على حفظ (١٤) صفحة مواد.

ويتميز هذا الجهاز بصفات اخرى تساعد الطلاب والمعلمين في البرامج التعليمية المحوسبة كما انه يمكن استخدامه كدليل هاتف وحاسوب وساعة منبه. يبقى ان نشير الى ان ثمنه هو ٤٩٩ دولاراً.

القبائل اليمنية تختطف الاجانب في حال رفض الحكومة تلبية مطالبها!

● صنعاء – قال خبير زراعي يمني ان خبير الري الياباني الذي كانت احدى القبائل اليمنية احتجزته لمدة اربعة ايام قد فرّ من خاطفيه ولم يتم الافراج عنه كما اعلن مؤخراً في صنعاء.

واوضح سمير الحولاني الذي كان اختطف مع الخبير الياباني انه شخصياً وممثل «جابان انترناشونال كوربريشين ايجانسي» كوشيرو كاتسوراي «غافلا» خاطفيهما وفرا من مكان احتجازهما في منطقة حريب نهم التي تبعد ٧٠ كم الى الشرق من صنعاء.

وكانت مصادر يمنية موثوق بها قالت انه «افرج عن الخبير الياباني ورفيقه مساء السبت الماضي من قبل الخاطفين الذين كانوا يريدون الضغط على الحكومة كي تستفيد منطقتهم من مشروع السدود الذي كان الخبيران ينفذانه».

ويذكر ان كاتسوراي والحولاني مسؤولان عن مشروع لبناء سدود صغيرة في اليمن تموله الحكومة اليابانية في اطار التعاون الثنائي بين البلدين. ولم يتم الاعلان عن اختطافهما.

وتجدر الاشارة الى انه حادث الخطف الثاني الذي يتعرض له اجنبي في اليمن في اقل من اسبوعين اذ كان الكندي مايك شميتز قد تعرض للخطف في ٢٤ كانون الثاني الماضي بالقرب من مدينة دمار على الطريق التي تربط صنعاء بعدن (جنوب) وهو ما زال حتى الآن بين ايدي خاطفيه من قبيلة الحدا الذين يريدون الضغط على السلطات في خلاف يتعلق ببيع اراض!

البرلمان الهولندي يسمح بممارسة «القتل الرحيم» بشروط!

● لاهاي – وافق البرلمان الهولندي، امس الثلاثاء، بأغلبية (٩١) صوتاً مقابل (٤٥) على مشروع قانون حكومي يرمي الى عدم ملاحقة الاطباء الذين يمارسون «القتل الرحيم» بطلب صريح من مرضاهم في حال التزامهم بشروط شديدة الدقة.

وينص المشروع بشكل خاص على انه ينبغي على الاطباء ان يستشيروا زميلاً مستقلاً وان يقدموا تقريراً طبياً مفصلاً حول عملية «القتل الرحيم» يسمح باجراء مراقبة لاحقة لاعمالهم من قبل طبيب شرعي ومن ثم من قبل احد القضاة على الارجح.

ويعود للقاضي ان يحدد تبعاً لكل حالة من الحالات اهمية الملاحقة الجزائية.

ولا يزال «الموت الرحيم» مدرجاً في القانون الجزائي مع عقوبة سجن اقصاها (١٢) عاماً.

حلقة اخرى في مسلسل
المحكمة وافقت على اطلاق فسارعت الشرطة الى

*** اليوم، تبت المحكمة المركزية في الناصرة، في طلب الشرطة تمديد اعتقال فؤاد الخضر الى حين المحاكمة * الدفاع: لا مبرر لذلك * اللائحة: ست صفحات من الاتهامات * السؤال الذي بقي بلا جواب حتى الآن: ماذا عن الآخرين؟ ولماذا فؤاد الخضر لوحده؟! ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – حلقة اخرى من مسلسل «لعبة القط والفأر»، شوهدت امس الثلاثاء في اروقة المحكمة المركزية في الناصرة. فبعد ان كانت هذه المحكمة وافقت على اطلاق سراح مفتش المعارف، فؤاد خضر الزعبي، في اليوم نفسه بكفالات مالية واعتقال بيتي وقيود شديدة، سارعت الشرطة وقدمت لائحة اتهام لمنع اطلاق سراحه. وطلبت تمديد اعتقاله حتى المحاكمة. وفي الوقت نفسه طلب محامو المتهم امهالهم حتى يوم غد لمراجعة لائحة الاتهام.

وقد وافق القاضي جينات على الطلب وقرر تأجيل البت في الموضوع الى اليوم، الاربعاء.

واتضح خلال الجلسة ان الشرطة نكلت بالمفتش، امس الاول. اذ نقلته من معتقل العفولة الى الجلسة في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل. الامر الذي اعتبره المحامون نوعا من الضغط والتعذيب النفسي.

واما لائحة الاتهام فقد بدت طويلة ومفصلة. وعلى مدار ست صفحات منها تشرح النيابة العامة، وبالتفصيل، كيف حصل المفتش المتهم – وفقا للاتهام والاشتباه فحسب – على رشاوى مالية من نائب مدير مدرسة ابتدائية في كفركنا وعلى كميات من اللحوم من ولي امر معلمتين من كفركنا وعلى ادوات كهربائية من محل في الناصرة مقابل تعيين معلمة وكذلك الحصول على حاجيات من حانوت للبقالة في الناصرة والتصرف بشيك من مدير مدرسة فروش رمانة لاهداف شخصية بدلا من تبرع لاولاد معاقين في شرقي القدس.

وكما جاء في لائحة الاتهام فقد شهد ضد المتهم عند الشرطة ٢٣ شخصا وهم مربون واولياء امور طلاب ورجال شرطة. (في عدد يوم غد الخميس، سننشر النص الكامل للائحة الاتهام).

هذا وما زال السؤال الذي طرحناه في الاسبوع الماضي بلا جواب: فلماذا لم يعتقل سوى مفتش المعارف فؤاد الخضر، مع ان الشرطة كانت قد اعلنت عن احتمال القيام باعتقالات اخرى؟ ولماذا هذا المفتش وحده، بينما هناك شكاوى ضد كثيرين آخرين؟ ثم وماذا عن المسؤولين الكبار؟

بلبلة في هوليوود بعد منح جائزة «غولدن غلوب» لفيلـ

*** منتج الفيلم موّل رحلة الى نيويورك لاعضاء «اتحاد الصحفيين الاجانب» الـ**

● هوليوود (الولايات المتحدة) – تثير جائزة «غولدن غلوب» لافضل فيلم درامي والتي منحت الشهر الماضي لفيلم «سينت اوف اي وومن» (عطر امرأة) بلبلة في الوسط السينمائي الامريكي بعد ان ترددت شائعات بأن منتج الفيلم موّل رحلة الى نيويورك لاعضاء «اتحاد الصحفيين الاجانب في هوليوود» الذي يمنح هذه الجوائز.

وكان فيلم «عطر امرأة» الذي اخرجه مارتن بريست وقام ببطولته آل باتشينو فاز بجائزة «غولدن غلوب» لافضل فيلم درامي متقدماً على افلام كانت تعتبر أوفر حظاً ومن بينها «اي فيو غودمان» (حفنة من الرجال الطيبين) لروب رينير مع توم كروز وجاك نيكولسون.

ويقوم اعضاء اتحاد الصحفيين الاجانب المعتمدين في هوليوود وعددهم ٨٧ باختيار جوائز «غولدن غلوب» (الكرة الارضية الذهبية) كل سنة في اقتراع سري. ولهذه الجوائز تأثير كبير على خيار الاعضاء الثلاثة الاف تقريباً في «اكاديمية العلوم والفنون السينمائية الامريكية» التي تمنح جوائز الاوسكار في آذار من كل سنة.

واعطى المسؤولون في شركة «يونيفرسال بيكتشرز» روايات مختلفة حول الطريقة التي سافر بها الصحفيون الاجانب الى نيويورك للقاء بطل الفيلم آل باتشينو.

وقال بعضهم ان شركة الانتاج موّلت كلفة الرحلة بكاملها في حين اكد آخرون ان الصحفيين سددوا نصف هذه الكلفة. اما اتحاد الصحفيين الاجانب فرد بأن لا معلومات اكيدة لديه في هذا الشأن.

وساهم ذلك في تغذية الشائعات حول انحياز اعضاء الاتحاد لمصلحة فيلم «عطر امرأة».

وتذكر هذه البلبلة بما حصل في بداية الثمانينات حين منح الصحفيون الاجانب جائزة «غولدن غلوب» لممثلة مجهولة تدعى بيا زادورا باعتبار انها صاحبة موهبة. وتبين ان الكثير من اعضاء الاتحاد اختاروا زادورا مجاملة لزوجها الذي كان منتجاً كبيراً جداً في هوليوود. وبالرغم عن جائزتها هذه لم تتمكن زادورا من الانطلاق في التمثيل. ولا يزال النقاد يصنفونها بين «اسوأ الممثلين» الامريكيين.

ويخشى ان يكون للضجة حول منح جائزة افضل فيلم لـ «عطر امرأة» المقتبس عن فيلم ايطالي يحمل العنوان ذاته تأثير سلبي على سمعة الـ «غولدن غلوب» ومصداقيتها. وقد احتاج الاتحاد لسنوات طويلة للتخلص من الشكوك التي احاطت به بعد ما سمي بـ «حادثة زادورا».

واضافة الى قيمتها الفنية المعنوية بالنسبة الى السينمائيين والممثلين فإن لجوائز الغولدن غلوب والاوسكار في شكل خاص اهمية كبيرة بالنسبة الى المنتجين. فهي

● آل باتـ

موجة صقيع جديدة تضرب الشرق الأوسط!

* اقفال المدارس في عمان لمدة يومين * قتلى في اليمن وايران والكويت *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ضربت موجة صقيع جديدة، امس الثلاثاء، الشرق الاوسط حيث غطت الثلوج مناطق عدة في الاردن وسوريا واسرائيل فيما سجلت درجات الحرارة انخفاضا جديدا.

فقد غطت الثلوج عمان ومرتفعات الاردن واقفلت المدارس لمدة يومين. لكن الطرق الرئيسية بقيت سالكة ولم تتأثر حركة المواصلات الجوية. ومن المتوقع ان تتساقط الثلوج حتى الخميس ترافقها درجات حرارة تراوح بين صفر وخمس درجات تحت الصفر.

كذلك غطت الثلوج مرتفعات سوريا التي تدنت فيها الحرارة بشكل ملحوظ من سبع الى عشر درجات تحت المعدل وتجاوزت كمية الأمطار المتساقطة المعدل العام في العديد من المناطق. وتساقطت الثلوج بكثافة على هضبة الجولان المحتلة وجبل الشيخ وقطعت الكثير من الطرق امام حركة السير.

وفي اسرائيل تساقطت الثلوج بكثافة في الجليل. كذلك تساقطت ثلوج وامطار بشكل متقطع على منطقة القدس ترافقها رياح عنيفة.

اما في لبنان فتساقطت الثلوج ابتداء من ارتفاع الف متر وكان الجو ممطرا وتدنت الحرارة الى درجتين تحت الصفر في الجبال.

وتساقطت الثلوج على مخيم مرج الزهور حيث يوجد الفلسطينيون الاربعمئة الذين ابعدتهم اسرائيل الى جنوب لبنان وبات متعذرا سلوك الطرق المؤدية اليه التي غطتها ثلاثون سنتيمترا من الثلوج. واقتلعت الرياح خيمتين وتسربت الامطار الى حوالي عشر خيم اخرى.

وتستمر اليمن عرضة للعواصف التي عزلت مناطق الجنوب ولا سيما منها عدن عزلا تاما عن بقية انحاء البلاد. وذكرت وكالة الأنباء اليمنية ان امطارا غزيرة وفيضانات اوقعت «اضرارا وخسائر جسيمة في الارواح والممتلكات» في عدن. وقررت الحكومة «تقديم مواد الاغاثة والمساعدات العاجلة» الى منطقة عدن.

اما في دول الخليج العربية فقد تحسن الوضع بعد بداية شباط التي تميزت بتساقط الامطار الغزيرة. وبلغت الأمطار درجة قياسية في البحرين بتسجيلها حوالي (٥٠) ملم خلال يومين وادت الى وقوع اضرار في الكويت حيث تم اجلاء (٦٦) عائلة بعد انهيار منازلها. وبلغت درجة الحرارة صفرا في شمال غرب السعودية التي تساقطت فيه الثلوج. واوقعت عاصفة رملية خمسة قتلى في الامارات العربية المتحدة في بداية شباط الجاري.

وذكرت الصحف ان الفيضانات اوقعت في جنوب ايران حوالي ثلاثين قتيلا في الايام الاخيرة فيما قدر مسؤول ايراني الاضرار بحوالي (٧٠) مليون دولار.

تعطل الدراسة في بيت جن وقرى اخرى بسبب الثلوج



● عكا – مكتب «الاتحاد» – عطلت الثلوج بغزارة، صباح امس وحتى ساعات الظهر، في قرية بيت جن، الامر الذي منع مئات العمال من الذهاب الى اعمالهم وتعطلت الدراسة في جميع مدارس القرية، ولم تفتح عدة مؤسسات ابوابها كعيادات صندوق المرضى والبريد والبنك، بسبب تراكم الثلوج.

واقام المجلس المحلي طاقما خاصا لمواجهة اي طارئ، فيما عملت الجرافات في فتح الشوارع وازالة الثلوج المتراكمة، الا ان المشكلة كانت بالنسبة للاهالي الذين يسكنون في الاماكن المرتفعة حيث لم تتمكن الجرافات من الوصول اليها لفتح الطرقات.

ولم يبلغ عن وقوع اي حادث، باستثناء تزحلق سيارة في مدخل القرية وارتطامها بجدار.

وعلم مراسلنا ان الدراسة تعطلت في عدة قرى في الشمال منها كسرى وكفرسميع، فيما بدأت الدراسة في قرى اخرى في الساعة التاسعة صباحا. ومن المتوقع ان تتعطل الدراسة اليوم ايضا في بيت جن بسبب استمرار سقوط الثلوج.

متحف «بال» السويسري يعيد رأساً لزفس الى ايطاليا

● روما – اعيد رأس مدهش من البرونز للاله زفس الى ايطاليا وعرض، يوم الاثنين، للمرة الاولى، امام الجمهور بعد ان ظل حوالي عشرين عاماً في بال بسويسرا.

وتعود هذه التحفة الفنية اليونانية الى القرن الخامس قبل الميلاد.

ويظهر هذا العمل الفني رأس الاله الملتحي في شعر مجعد بعض الشيء وفوقه تاج وقسيمة تسمح بالقول ان تاريخ نحته يعود الى حوالي العام (٤٦٠) قبل المسيح.

وقال مدير الممتلكات الثقافية فرنسيسكو سيسيني ان القطعة الفنية انتشلت في العام ١٩٦٩ من عرض مرفأ بوتيشيلي الصغير.

وبعد وقت من ذلك حصلت جمعية اصدقاء «ميوزيوم انتيكيوم» في بال على رأس زفس من احد التجار وقامت الجمعية بإهداء التحفة الى المتحف.

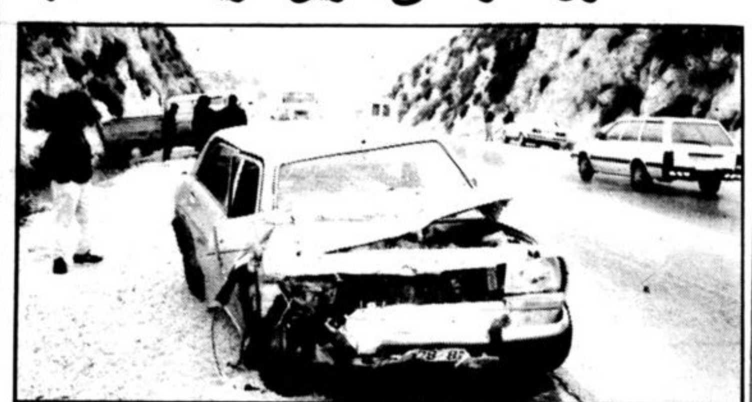
وبسبب مصدرها «المشكوك فيه» قرر مدير المتحف، ارنست برغر، بعد بحوث ومشاورات مع المسؤولين الايطاليين اعادة التحفة الفنية الى البلاد التي جاءت منها.

وشكر وزير الممتلكات الثقافية الايطالي البرتو رونشي المتحف السويسري على هذه البادرة الطوعية واشاد بهذه الروح الجديدة في التعاون الثقافي الدولي.

...ل «لعبة القط والفار»

...ق سراح مفتش المعارف..
...ى تقديم لائحة اتهام!

حادث طرق آخر على طريق الرينة – المشهد



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – اصيب خمسة اشخاص من قريتي كفركنا والمشهد، صباح امس الثلاثاء، بجراح نتيجة حادث سير وقع لهم على الشارع الرئيسي الناصرة – طبريا بين قريتي الرينة والمشهد وتم نقلهم جميعا الى المستشفى الانجليزي في الناصرة حيث افادنا مصدر طبي هناك بأن اصاباتهم اتت بين خفيفة ومتوسطة وان اثنين منهم قد ابقيا في المستشفى لاجراء عمليات جراحية لهما في الارجل ولا خطر على حياتهما اما الباقي فقد تلقوا العلاج وغادروا المستشفى الى بيوتهم.

وقد وقع الحادث بين ثلاث سيارات وهي سوبارو موديل ٨٨ من كفركنا وبيجو ٥٠٤ موديل ٨٧ من المشهد تصادمتا وجها لوجه حيث انزلقت واحدة منها باتجاه الاخرى بسبب الامطار وقلة الحذر. وقد شاركت السيارة الثالثة وهي من نوع فولكسفاغن دبل كابينا موديل ٩٢ من كفركنا في الحادث حيث كانت تسير وراء سيارة البيجو واصطدمت بها من الخلف.

هذا ويذكر انه في هذا المكان قد وقعت عدة حوادث في السابق واصيب العديد من المواطنين وان هنالك حاجة ماسة لتوسيعه ووضع الشارات الخاصة على جانبيه لتبين حدود مسار كل سيارة في الاتجاهين المتعاكسين ووضع الشارات الخاصة التي تحذر من ان هنالك انعطاف حاد فيه.

(تصوير: محمد مصالحة – «الاتحاد» – الناصرة)

آخصائي في «الايدز» يرد على البابا:

الامتناع عن ممارسة الجنس «ليس حلاً دائماً»!

● جنيف (سويسرا) – اكد احد الاخصائيين العالميين البارزين بمرض «الايدز»، جوناثان مان، امس الثلاثاء، انه «صدم اثر تصريحات البابا يوحنا بولس الثاني، بخصوص مكافحة مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة «ايدز»».

ويذكر ان البابا دعا في نهاية الاسبوع الماضي في اثناء زيارته لاوغندا الى التعفف او الامتناع عن ممارسة الجنس بوصفه «الوسيلة الوحيدة الاكيدة والفاضلة لوضع حد لوباء «الايدز» المأساوي» مؤكداً بذلك على الاخلاق الكاثوليكية التي تمنع استخدام العوازل.

وقال مان، المدير السابق لبرنامج «الايدز» في منظمة الصحة العالمية، في مقابلة اجرتها معه صحيفة «لو نوفو كوتيديان» السويسرية «صدمت للتغافل عن حقائق الصحة العامة وللتحليل السطحي للمشكلات الاجتماعية التي تجعل الناس في وضع يكونون معه معرضين للاصابة بالفيروس المسبب «للإيدز»».

وقال مان الذي يدير المركز الدولي «للايدز» في جامعة هارفارد في بوسطن ان الامتناع عن ممارسة الجنس «ليس حلاً دائماً».

وقال انه بدلاً من التغافل عن «الحقيقة في ارض الواقع» كان من الاجدى برئيس الكنيسة الكاثوليكية «ان يقول انه ينبغي تحسين وضع المرأة» بغية «خفض انتشار الوباء».

واكد مان ان الامر يعني بالنسبة للنساء ان «تكون لديهن القدرة السياسية والاقتصادية لرفض طلب لممارسة الجنس لسن راغبات به».

ورداً على سؤال حول هذه التصريحات قالت المتحدثة باسم منظمة الصحة العالمية ان المنظمة لا تعلق على تصريحات الشخصيات الكبيرة.

...لفيلم «عطر إمرأة»!

* ...ب» الذي يمنح هذه الجائزة *



● آل باتشينو ●

تشكل دعاية قوية للافلام الفائزة ومن شأنها تحسين مدخولها في شكل كبير.

وتخصص شركات الانتاج الامريكية كل عام عشرات الملايين من الدولارات لنشر اعلانات في الصحف المختصة دعماً لترشيح افلامها لجوائز الاوسكار ولفوزها بها.

رسائل فلسطينية من معتقل مزرعة طرة

*** الحكومة المصرية تساند قضية فلسطين.. وتعتقل ١٠٠ فلسطيني من اعضاء المنظمة لجأوا الى مصر هربا من التصفية الجسدية على ايدي فرق الموت الاسرائيلية ***

● عندما توالى وصول هذه الرسائل من سجن مزرعة طرة موجهة مرة الى رئيس التحرير ومرات الى الزميلة فريدة النقاش، تحمل الينا حقيقة ان هناك اكثر من ١٠٠ فلسطيني معتقل على يد الحكم القائم في مصر، متهمين بالانتماء الى فصائل المقاومة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وبأنهم من نشطاء الانتفاضة لجأوا الى شعبهم في مصر لتجنب الاغتيال والقتل على يد فرق الموت الاسرائيلية.. لا ننكر اننا شعرنا بالمفاجأة، رغم ان «اليسار» سبق لها ان نشرت تقريرا حول اعتقال وتعذيب فلسطينيين في مصر في عددها (١٨) الصادر بتاريخ اول آب/ اغسطس ١٩٩١.

كنا نتوهم ان الحكم البوليسي قد كف عن ممارسة الاعتقال والتعذيب للفلسطينيين الذين يواجهون الموت كل ساعة على يد العدو الاسرائيلي، ويقدمون الشهداء من الاطفال والصبية والرجال والنساء والشيوخ كل يوم، خاصة بعد عودة العلاقات بين الحكومة المصرية ومنظمة التحرير الفلسطينية، ولكن خاب ظننا، وحملت الينا هذه الرسائل صورة الجريمة كاملة. وللأسف فقد وصلتنا عبر البريد بعد انتهاء تحرير العدد السابق، ولم يكن امامنا الا نشرها كاملة لأننا نعرف ان الجريمة ما زالت مستمرة.

ونشرنا لهذه الرسائل ليس بهدف قول الحقيقة فحسب، وانما هي دعوة لكل الاحزاب والمنظمات الدمقراطية ومنظمات حقوق الانسان والنقابات والاتحادات في مصر والوطن العربي لكي يرفعوا صوتهم ضد هذه الجريمة ويطالبوا – معنا – فالافراج الفوري عنهم ومحاسبة المسؤولين عن هذه الجريمة التي تجرح الكرامة المصرية وتسيء الى الشعب المصري – بسبب حكامه – قبل ان تصيب هؤلاء الفلسطينيين الصامدين في سجون حكام مصر..

رئيس التحرير السيد حسين عبد الرازق المحترم.
الكاتبة الكبيرة فريدة النقاش.

تحية فلسطينية تتناغم مع سيمفونية الترابط الوثيق بين شعبنا المناضل والشعب المصري العظيم.

في الوقت الذي ضاعت فيه الكلمة الحرة بكل ما تحمل هذه الكلمة من شرف وانتماء، وسط «ابتذ» الهبوط والتراجع الأدبي والفكري والاخلاقي والسياسي، وفي الوقت ايضا الذي نحن فيه احوج ما نكون للكلمة الصادقة والأمينة التي تعبر عن لسان حال المقترعين – وهم الغالبية العظمى.

نجد «اليسار» منبرا حرا ترفع راية الفكر والكلمة المهذبة التي تدافع عن المظلومين والمحرومين والمسجونين.

فمرحى لليسار، يسار الموقف يسار القضية ويسار الانتماء، يسار العدالة الاجتماعية والمساواة.

اننا بهذه الكلمة لا نجاملكم، ولا نجانب الحقيقة او نغافلها، وانما هي كنه قناعاتنا، فمتابعتنا لمجلتكم الموقرة، لم تكن وليدة لحظة، وانما للأمر امتداد من داخل الارض المحتلة. فهمومنا النضالية والوطنية اليومية واللحظية لم تشغلنا عن قراءتها ودراستها. كيف لا وهي تعبر عنا، وكيف لا وهي تحمل الهم الفلسطيني بكل صدق وامانة قومية.

سعادة رئيس التحرير: اسمحا لنا ان نفتح معكم – ملفنا – ملف المطاردين الفلسطينيين الذين يرزحون خلف الشمس في مصر.

اسمحا لنا ان نكتب لكم بجسارة، فليس بين مناضل الطلقة ومناضل الكلمة مسافة او حاجز.

نحن مائة معتقل فلسطيني من ابناء الارض المحتلة، واعضاء منظمة التحرير الفلسطينية، وجيل الانتفاضة تحديدا، لجأنا الى مصر عبر الحدود من «اسرائيل المزعومة» لطلب حق اللجوء السياسي، والحماية المصرية، وذلك بعد ان ضاقت الدنيا في وجوهنا واصبحنا في عرف الاحتلال الدموي مطلوبين ومطاردين بحجة اشتراكنا الفاعل في نشاطات الانتفاضة المملاقة، وتحت هذه الذريعة اطلقت اسرائيل لنفسها العنان ولقواتها الخاصة للتخلص منا وتصفيتنا نهائيا وقد نجحت القوات الخاصة من اصطياد نخبة من مناضلينا الشرفاء، فالتحقوا في ركب الشهداء.

وحين وصلنا الى مصر – كل بطريقته وفي اوقات مختلفة – فوجئنا بأن السلطات تزج بنا في غياهب سجونها، كما لو كنا مجرمين (او اعضاء في حركات عنصرية صهيونية).

اوضحنا لهم الأمر، وتأكدوا من هويتنا، لكن التوضيح لم يغير من وضعنا شيئا، اعتقدنا ان في الأمر خطأ، لكن الأيام مرت، الشهر تلو الآخر السنة تلو الاخرى، ولا زال المصير مجهولا.

خلال فترة وجودنا توجهنا للقضاء مرارا، وأوكلنا عددا من المحامين المصريين، فأصدرت المحاكم قرارها بالافراج الفوري، غير ان جهات مجهولة (لا نعرف ان كانت مصرية ام دخيلة) (امن الدولة) تجدد اعتقالنا بعد كل قرار افراج. من اين جاءت الازدواجية لا نعرف! ما سر هذه المفارقة لا نعرف ايضا؟!

الكاتبان الكبيران: اننا نعيش حياة جد قاسية وقاهرة في ظل ظروف الاعتقال الرهيبة على كافة الصعد، الصحية، الخدماتية، الطبية، عدا عن حرماننا من الحرية، وكل ذلك مصحوب ايضا بجهل الفترة التي سنمكثها والانكى من ذلك اننا معتقلون، بلا تهمة ولا جريمة اقترفناها، سوى اننا طالبنا بحق انساني، حق الحماية، حق اللجوء، حق الدفء العربي، حق التضامن والمؤازرة، واصعب ما في الحياة كلها ان تعتقل على لا شيء، ان تعاقب على عشقك بمصر.

لا نخفي عليك ايها الكاتب الكبير فالأمر ليس خافيا عليك، وربما بهذه الكلمات نعيدك الى ذكرى اكثر قساوة «والأقدام العارية»، فنحن ذقنا المرارة، بل انها غمرتنا، فالغريق يتنفس الماء على انه الهواء من شدة تعطشه للحرية والنجاة.

والحقيقة مرة دائما، اذ ان الجهات التي دار بينها وبيننا النقاش – نقاش موضوعنا – اكدوا لنا مرارا وكأنه لا شيء على لسانهم لإسكاتنا سوى عبارة مصر تساند القضية. نحن لا نشك بذلك – لكن كيف تحل معادلة مساندة القضية واعتقال مناضلي القضية!!

والسؤال الأهم، لماذا تم الافراج عن فائقة مصراتي وشبكتها العميلة واعيدت الى اسرائيل، وكرها في غضون ايام قليلة في حين يرزخ الشرفاء من ابناء الشعب الفلسطيني في الاعتقال!!

دعونا الآن ايها الكاتبان نضعكما في صورة وضعنا الاعتقالي.

بعد ما كنا نعيش حياة الاعتقال «العادية» التي يعيشها اي سجين ودون المساس بأحد، ودون تجاوز حدود الأشياء المتعارف عليها، فوجئنا بحملات من ادارة السجن ومصلحة السجون العامة دون ان نعرف مبرر هذه الحملات التي اساءت اساءة بالغة الى كرامتنا كبشر على العموم وكفلسطينيين على الخصوص.

فلا نعرف لماذا تزامنت حملة انتهاك كرامتنا في يوم ٩٢/١١/٢٩ يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني. ففي صباح هذا اليوم المشهود اقتحم علينا اشخاص لم نعرف هويتهم او الجهة التي ارسلتهم، وفتحوا الباب في ساعات الصباح الباكر، وسط صراخ رجال الحملة، وقد اعتقدنا في البداية من هول الصدمة اننا سنعتقل مجددا، كما لو كنا في بيوتنا آمنين ونائمين، وفجأة اقتحمه علينا جند الاحتلال.

لم يكتفوا عند هذا الحد – بل اخرجونا للساحة الخارجية وكانت وجوهنا للحائط، بعد ان اجلسونا عنوة القرفصاء على الأرض، حاولنا الاستفسار لكن الصراخ والتهديد والوعيد لم يدع مجالا للذلك، رغم ذلك احاطونا بشكل دائري بكومة كبيرة من العساكر الذين يحملون الهراوات، واسلحة الغاز المسيل للدموع وبدا الأمر كما لو ان احدا هجم على قصر القبة! وجاءوا لاعتقاله، او ان هذا الاجراء احد الوسائل الامنية التي تحمي القصر اياه!!

كل ذلك تزامن – كما لو كان مدروسا بعناية صباح اليوم العالمي للتضامن مع شعبنا، وقد انتابنا شعور بأن هذا الحدث هو احد مظاهر التضامن معنا، في مثل هذا التاريخ المقدس بالنسبة لنا.

الحكاية لم تنته، وتحدثنا عن دور العساكر ومن أمرهم. فماذا عن دور الكلاب المدربة، حيث اطلقوا العنان لها بالتفتيش داخل عنابرنا وفوق ملابسنا وفرشاتنا، فهل وصل احترام المناضلين لهذه الدرجة التي تحط من كياننا الانساني وليس الوطني فحسب.

وبعد ان دخلنا العنابر بعد تفتيش دقيق لأجسادنا، وجدنا العنابر مقلوبة رأسا على عقب وفي خضم هذا الحدث تم مصادرة المسموحات ذلك انهم لم يجدوا ممنوعات، فهل الشطرنج لعبة مخالفة للقانون، وهل السجائر تضر بالأمن والقانون، وهل نحن حشاشون لكي تدخل الكلاب وتدنس حياتنا.

الكاتب الكبير: اننا نسجل من خلال مجلتكم استياءنا الشديد واشمئزازنا البالغ لطريقة التعامل معنا.

ان هذا الخطاب صرخة جماعية من المعتقلين الفلسطينيين الى كل الشرفاء في مصر مطالبين في نفس الوقت العمل الفوري لايقاف الاستفزازات المتراكمة. وليس هذا فحسب بل الافراج الفوري عنا.

في نهاية خطابنا: نتوجه الى سيادتكم ونستصرخ انسانيتكم وانتماءكم للعمل وفضح هذه السياسة الرعناء.

مع تقديرنا العالي لكم
ولجهودكم
مائة معتقل فلسطيني.

الكاتبة القديرة فريدة النقاش،
تحية الانتماء المتجذر.

قد يكون من المفيد في البداية ان نعرفك على انفسنا بشيء من الخصوصية. ذلك اننا مؤمنون أن حرارة العلاقة وحميميتها لا تأتي نتاج التعامل مع قشور الاشياء، وانما الدخول الى عمقها وجوهرها، ونحن اذ نقول لك ذلك فإننا مقتنعون اشد الاقتناع بطرحك وحرارتك ونضالك المديد في سبيل نشر الوعي الانساني الحقيقي، ذلك الوعي الذي يهدف الى تطبيق العدالة الاجتماعية والمساواة، عبر القضاء على الطبقات والانتقال كليا الى مجتمع اكثر تطورا، وارقى وعيا، واعمق ممارسة وتجسيدا.

ورغم المنعطفات التي تمر بها المجتمعات الاكثر رقيا ورغم الحملات الشعواء التي انتهزت فرصة سقوط التجربة الا ان النظرية ما زالت واثقة على قدميها، وان ماركس كما ظننا – لم يتقلب رعبا وفزعا على انهيار نظريته.

اننا نلتقي بك ومعك عبر هذه الكلمات لا لأننا مقتنعون بطرحك فقط بل لأننا ايضا واصلا مقتنعون اشد الاقتناع بنظرية العصر وكل العصور القادمة. ونقول العصور القادمة لأن الجماهير التي ارادت خيارا غير الخيار الاشتراكي سيأتي عليها يوم لتتأكد من صحة الاشتراكية. ذلك وعلى رأي لينين «ان الجماهير لا تستفيد الا من تجربتها الخاصة، وحينها ستعود الراية خفاقة واكثر احمرارا».

لا يمكن – ايتها الكاتبة – لأي نضال ان يستمر ويظفر بالنصر اذا لم يسنده نظرية. وليس اي نظرية بل تلك النظرية الشمولية والمتكاملة. ونحن اذ قدمنا نضالا فإنه لا يخرج عن هذه القاعدة، ولهذا فان نضالنا لم يكن عفويا او عشوائيا ولا ارتجاليا او مزاجيا.

كما لسنا بأرقام او مقاتلين ليس لهم ناقة او بعير من وعي النضال وحركة السياسة الفلسطينية والعربية والعالمية.

فمنا هنا من هو دكتور مقاتل، ومهندس مقاتل وصحفي مقاتل، وشقيق شهيد مقاتل، وصاحب بيت منسوف مقاتل.. الخ.

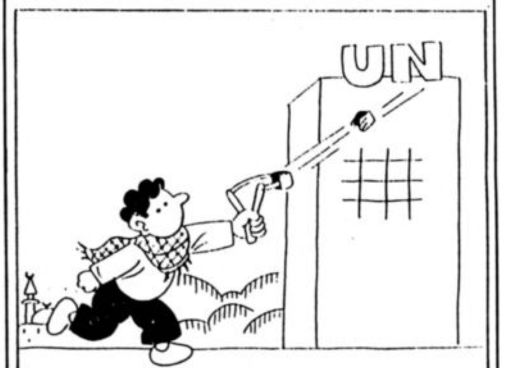
الكاتبة الكبيرة: لقد ظنت السلطات المصرية، واعتمادا على قمعها وتخويفها وترهيبها انها ستضمن بذلك ان نضع السنتنا في افواهنا دون حراك خوفا من افتضاح امر وجودنا في غياهب سجونها لكننا ولأسباب اخرى – غير تمردنا على قوانين كبت حريات التعبير عن الرأي – رأينا من المناسب مخاطبة امر اعتقالنا الى اصحاب الضمائر الحرة والفكر العلمي.

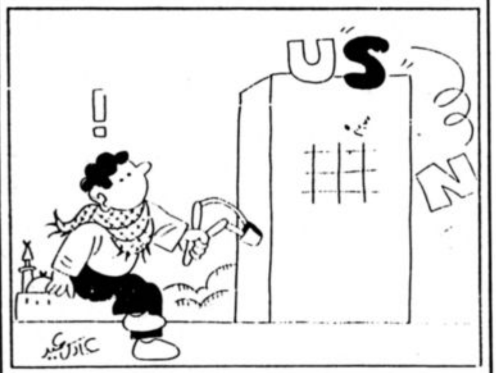
حيث اننا مناضلون من الارض المحتلة المطاردون – كل وصل بطريقته الخاصة وفي اوقات مختلفة الى مصر – فما كان من سلطات مبارك وعبد الحليم موسى، وعاطف صدقي الا ان اعتقلتنا. في البداية استوعبنا الأمر وقبلناه على مضض، رغم تحفظنا عليه من الجانب المبدئي. لكن المشكلة الآن في استمراره وتواصله بدون مبررات، في ظل تطنيش وتغييب ولا احترام لآدميتنا. فما هو السر؟؟!

١ – ما هو سر عدم تقديمنا لمحاكمة علنية امام وكالات الأنباء؟!

٢ – ما هو سر الافراج عن فائقة مصراتي في حين يستمر اعتقالنا

● البقية على صفحة ٩

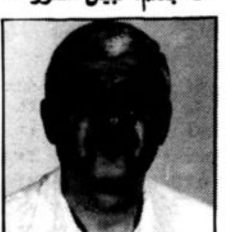






القوائم المشاركة في الانتخابات لنقابة المعلمين

● بقلم: نبيل سمور ●



● تجري الانتخابات الحالية لنقابة المعلمين يوم ٩٣/٢/١٦ في ظل ظروف جديدة سياسية واقتصادية واجتماعية متغيرة.

وتتخذ هذه الانتخابات اهمية خاصة بعد ان تأجلت سنة كاملة، وعودة حزب العمل الى الحكم واصبحت الجبهة تشكل كتلة حاسمة مع الحزب الدمقراطي العربي في الكنيست.

فحزب العمل يعاني من صراعات داخلية واتهامات عن سوء تصرف بأموال النقابة، واستقالة السكرتير العام للنقابة اسحق فلبر بعد ان كان المرشح الأول في قائمة المعراخ والتي تتشكل من العمل ومبام وراتس والاحرار المستقلين. وكذلك اقالة محاسب النقابة تسفي كوهين بتوصية من مراقب النقابة العامة (الهستدروت).

اما منظمة المعلمين المتدينين وهي الكتلة الثانية في النقابة فقد فقد هذا الحزب موقعا هاما بعد ان كانت وزارة المعارف والثقافة تحت سيطرته وكان شريكا كاملا للمعراخ في الائتلاف طول الوقت.

وتخوض الانتخابات لأول مرة قائمتان جديدتان وهما الحزب الدمقراطي العربي وكذلك تسومت المعروفة بمواقفها المتطرفة تجاه الجماهير العربية في اسرائيل.

وهنالك ثلاث قوائم اخرى تابعة للمعراخ وهي قائمة مربيات الاطفال وقائمة المتقاعدين وقائمة المعلمين في التعليم فوق الابتدائي.

اما الليكود فيحاول الآن الظهور بموقف مخالف لمبادئه حيث كان طول الوقت متواطئا مع المعراخ واحيانا شريكا له ويحاول زيادة قوته وكسب الاصوات واستغلال المشاكل التي تعاني منها النقابة حاليا.

وتعود القائمة التقدمية لخوض الانتخابات للمرة الثانية بعد ان تغير رئيس القائمة د. جمال قعوار الذي انتقل الى الحزب الدمقراطي العربي، وهي تعاني من ازمة تنظيمية بعد الانتخابات للكنيست الثالثة عشرة.

اما قائمة الثقة والأمل م.هـ فقد عادت لتظهر في قائمة غير موحدة بل مقسمة الى ثلاثة اجنحة، جناح الناصرة، جناح حيفا وجناح المثلث والنقب وهذه القائمة كانت طول الوقت شريكة في الائتلاف مع المعراخ في المركز والفروع وفيها اعضاء مركزيون يحملون بطاقات حزب العمل واعضاء في مركز حزب العمل.

وتبقى قائمة الجبهة جديدة متجددة في برنامجها ونشاطاتها ومرشحيها ومواقفها. ويترأس قائمة الجبهة الاستاذ عبد المنان شبيطة النقابي العريق الذي واكب النقابة والعمل النقابي عشرات السنين حتى عندما كان منفيا في عسفيا وهو ابن طيرة المثلث وكذلك بعد ان انتقل للتدريس في بلدته الطيرة ما زال يعمل في المجال النقابي كعضو نشيط في مركز النقابة.

وتكتمل القائمة بمجموعة نشيطة مثابرة من النقابيين السابقين ومجموعة اخرى جديدة تخوض التجربة لأول مرة.

وتختتم القائمة د. تسبورا شاروني التي واكبت العمل النقابي عشرات السنين وتركت ارضية خصبة للعمل وارشدت مجموعة كاملة من المعلمين الجبهويين لاكمال المسيرة، وتركت لنا فراغا استطعنا التغلب عليه.

وبذلك يصبح عدد الاحزاب المشاركة في الانتخابات ١٢ حزبا وقائمة عشرة منها كانت ممثلة في الانتخابات السابقة.

وقد تم كذلك الاتفاق على فائض الاصوات بين قوائم مختلفة وقد صادقت لجنة الانتخابات المركزية على اتفاقية فائض الأصوات التي وقعت بين الجبهة والحركة التقدمية.

رسائل فلسطينية من معتقل مزرعة طرة

● تتمة من صفحة ٨

لأكثر من سنتين؟!

٣ - ما هو سر قمعنا وتعذيبنا وضربنا واهانتنا في يوم ٩٢/١١/٢٩ وهو يوم مقدس بالنسبة لنا - يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني - اهو شكل من اشكال التضامن معنا؟؟!

٤ .- ما هو سر عدم الافراج عنا في الوقت الذي تمر فيه العلاقة الفلسطينية المصرية في شهر العسل؟

٥ - ما هو سر تبجحات المسؤولين الرسميين عن ان مصر تساند القضية كيف ذلك وهي تعتقل مناضلي القضية؟

٦ - ما هو سر استمرار اعتقالنا بدون تهم او ادانات؟

٧ - ما هو سر عدم الافراج عنا في ظل تزامن مناسبات تستدعي اظهار حسن النية معنا ومع قضيتنا، كيوم التضامن + انطلاقة الانتفاضة الخاصة + ربع قرن على انطلاقة الجبهة الشعبية + رأس السنة + انطلاقة فتح.

الكاتبة - النقاش - اننا اعضاء منظمة التحرير - كما سبق ان اكدنا لك الامر في رسالة مشتركة مع الاستاذ حسين عبد الرازق - بمعنى اننا مجموعة تضم عددا من المناضلين - يختلفون في منابعهم السياسية والفكرية.

نطالبك بأخذ مسؤوليتك تجاهنا، بفضح امر وجودنا في معتقلات مصر وذلك على الاقل - او بالشيء الذي ترينه مناسبا.

الكاتبة الكبيرة: اننا قادرون على مواجهة الاعتقال، قادرون ايضا على تحمل ظروف صعبة، لأننا نعرف ان طريق النضال ليس مفروشا بالورود، لكن ليست هذه هي المشكلة، المشكلة تنبع من ايماننا بأن «الأمة التي تقبل الظلم والذل، تستحق ان تعامل معاملة العبيد» اما الشاعر الكبير فيؤكد في «ثلاث أمنيات على بوابة السنة الجديدة»

«سبحانك كل الأشياء رضيت

سوى الذل، وان يوضع قلبي في قفص في بيت السلطان

وقنعت، يكون نصيبي كنصيب الطير.

ولكن سبحانك حتى الطير لها اوطان

وتعود اليها

وأنا ما زلت الطير، فهذا الوطن الممتد من البحر الى البحر سجون متلاصقة

سجان يمسك سجان».

ان الاسباب التي دفعتنا للكتابة اليك كثيرة، لكن لا اخفي ان سببا خفيا دفعني للكتابة اليك، وهو اني - ماهر فراج - فلسطين الضفة الغربية - كنت متابعا نشطا داخل الارض المحتلة لقراءة نتاجاتك الادبية والفكرية - ادب ونقد اليسار - ولا زلت. ثم اني اسميت شقيقي الصغير «يسار» فاحتجت والدتي وخالتي، وقالتا ان الناس لا يقبلون الاسم، فأوضحت ان اليسار لا يعيب، فهو قاطرة التاريخ، وحامل التقدم والتطور، وكل ما هو جديد، وافقتا على مضض لكن والدي غير او عدل من صيغته فأسميته في الورق الرسمي يسار لكن والدي اطلق عليه بشار.

فهلا قبلت مني هذه الاشياء، وهذا السبب.

مع بالغ شكري وتقديري وتحياتنا الكبيرة لكم

مائة معتقل فلسطيني من الارض المحتلة في سجن مزرعة طرة العمومي في القاهرة.

الكاتبة الكبيرة فريدة النقاش

تحية فلسطينية لا تكل ولا تلين،

في الوقت الذي تشهد فيه الارض المحتلة انتفاضة متجددة يسري في عروقها العنفوان والحياة، عازمة على استمرار النضال حتى تحقيق شعار الانتفاضة الناظم «حق تقرير المصير، اقامة الدولة، حق العودة» وفي الوقت نفسه الذي تجابه فيه انتفاضتنا اعتى وسائل الاحتلال الفاشية من قتل وحرمان وتنكيل، في هذا الوقت تستمر فيه سلطات مصر باحتجازنا وقمعنا وقهرنا.

وبعد ان استنفذنا كافة وسائلنا القانونية، الهادفة للإفراج عنا، وبعد ان ذقنا الأمرين جراء اعتقالنا المستمر وغير المبرر، لا قوميا ولا وطنيا، فاننا اعلنا الاضراب عن الطعام احتجاجا على استمرار اعتقالنا، وبالافراج عنا فورا.

ولم يكن قرار الاضراب الا بكونه احد الاسلحة التي ندافع بها عن كرامتنا، لايصال صوتنا الى كافة الجهات المؤيدة والمعارضة لاعتقالنا.

واننا سنواصل الاضراب عن الطعام حتى يتحقق مطلبنا النهائي المتمثل بالافراج عنا، وترحيلنا للبلد الذي ننوي، والى ان يتحقق هذا المطلب الذي هو في الأساس قرار المحاكم المصرية فإننا نطالب بمجيء مسؤولين مصريين من مباحث امن الدولة لمناقشتهم في موضوع استمرار اعتقالنا المفتوح.

ونحن اذ نخبركم بذلك نضع بين اعناقكم مسؤولية تغطية اضرابنا، ذلك ان مساندتكم الاعلامية لنا لا تقل عن خطورة الاضراب نفسه.

الكاتبة الكبيرة: ها نحن قد اعلنا اضرابنا عن الطعام في يوم ٩٢/١٢/١٨ وقد اوفدنا زميلين لنا للتحدث مع ادارة المعتقل لتوضيح اهداف الاضراب، والمطالبة بابلاغ مديرية السجون والصليب الاحمر، ومنظمة حقوق الانسان وايفاد شخص مسؤول من السفارة الفلسطينية وشخص آخر مسؤول في جهاز امن الدولة ثم ارفق مع ممثلي المعتقلين رسائل عاجلة لجهات مختلفة رسمية وحقوقية.

غير اننا واثقون من ان صوتنا سيصل عبر القنوات الرسمية ولهذا فاننا نبلغكم، سيما ان ادارة المعتقل تهددنا بالقمع والبطش ان لم نتراجع عن خطوتنا، كما انها ترفض اي ممثلين وتطرح ان يكون كل معتقل ممثل نفسه، وهذا ما نرفضه وما لم نتعود عليه ولا هو متعارف عليه في تقاليدنا الوطنية والثورية، مما سيعرض الممثلين للتعذيب والشبح.

اننا واثقون من وقوفكم معنا، وانكم بهذا لا تقفون معنا وحسب بل انكم تقفون مع شعب الانتفاضة بأكمله.

مع تحياتنا لكم

ومعا على درب الكفاح - مائة معتقل فلسطيني في سجن مزرعة طرة العمومي - القاهرة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الكاتبة القديرة/ فريدة النقاش

تحية الآمال والآلام الموحدة.

قد يبدو للوهلة الاولى اننا لم نتعرف على بعضنا، لكن من السذاجة ان نحاكم الأمر من هذا الباب، وعلى هذا النحو الضيق والبسيط.

فالانسان يرتبط بشكل وثيق بالآخرين بطرق اكثر جوهرية، وحميمة، اما اللقاء، والتعارف الوجهي فله ضرورته - كإطار حافظ لمضمون - ولكن ليس بنفس الضرورة التي تحكم لقاء الأفكار وتجانس الطرح.

كما لا يمكن ان يطغى الشكل على بواطن الأمور، لعلك تتفقين معنا في هذا الرأي اما بصددنا فإننا مقتنعون به اشد الاقتناع، ولهذا جاء خطابنا الرابع لك مقرونا باعجابنا البالغ لنشاطك الذي تتمخض عنه نتاجات ادبية وفكرية والذي بدوره يرتقي بالتفكير والمجتمع، واذا ما جاز لنا ان نطلق تعبيرا عن فهمنا لأدبك وفكرك فإنه يشكل «رافعة التطور» التي بدونها لا يصل المجتمع الى مستويات رفيعة ومتطورة.

وبناء على ذلك فإننا نؤكد بوجه قاطع، ان تقييمنا اعلاه بعيد عن المجاملة او مسح الجوخ او المزايدة ولو كان هناك فرقة في اللقاء الفكري ما كنا نكتب بهذه الصراحة وهذا الوضوح.

الكاتبة «النقاش» كنا في وقت سابق قد اطلعناك على مشوارنا الذي اوصلنا الى الاعتقال في مصر فاسمحي لنا ان نواصل اطلاعك على بقية الصورة.

حيث اعلنا نحن المائة فلسطيني في سجن مزرعة طرة العمومي الاضراب المفتوح عن الطعام بتاريخ ٩٢/١٢/١٨. مطالبين بالافراج الفوري عنا، وبعد يومين من الاضراب نشر النبأ في صحيفة «الشعب» على الصفحة الاولى بتاريخ ٩٢/١٢/٢٣، حيث كان لوقوفها معنا «مشكورة» اهمية بالغة، وكان الاضراب مرفقا بمجموعة اسئلة، حيث في نفس الوقت المادة الاعلامية والقانونية التي تستند اليها في الاضراب وكانت كما يلي:

١ - لماذا تم الافراج عن الشبكة الجاسوسية في غضون ايام قلائل في حين يستمر اعتقالنا المفتوح بدون تهم او محاكمات علنية؟

٢ - ما هي الجريمة التي اقترفناها في حق مصر وشعبها؟

٣ - لماذا تدفّعنا مصر ثمن انتمائنا لفلسطين بالسجن والإهانة؟

٤ - لماذا تعتقل مصر المناضلين الفلسطينيين والمطاردين منهم؟

٥ - لماذا يتم تجديد اعتقالنا مرارا في الوقت الذي تصدر فيه محاكم مصر قراراتها بالافراج الفوري؟

٦ - لماذا تفاخر السلطات بمساندتها للقضية في الوقت الذي تعتقل فيه مناضلي القضية؟

٧ - الا يكفي ان شعبنا يكابد الأمرين جراء سياسة البطش الصهيونية حتى تأتي مصر وتعتقلنا؟

وعن ظروف اعتقالنا نسأل:

١ - لماذا لم تعاين السلطات صلاحيات المبنى، في الوقت الذي اهتزت فيه جدرانه ايام الزلزال المدمر؟

٢ - لماذا تحشرنا السلطات المصرية في عنابر لا تتسع لعشرة اشخاص في الوقت الذي يصل فيه عددنا في العنبر الواحد ٣٧ معتقلا؟

٣ - لماذا تم تفتيشنا وقمعنا في اليوم الذي صادف الذكرى - في يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني ٩٢/١١/٢٩؟

٤ - لماذا لم تنشر مساهمتنا المالية المتواضعة مع منكوبي الزلزال حيث رصدنا مبلغ ٤٠٠ جنيه ولماذا تتنكر علينا استعدادنا الجدي في التبرع بالدم ايامها؟

٥ - لماذا تحرمنا ادارة المعتقل من الاتصال بذوينا داخل الارض المحتلة لطمأنتهم عنا سيما انهم يجهلون مصيرنا؟

٦ - لماذا لا تسمح لنا ادارة المعتقل بتوفير مياه الشرب الا لمرة واحدة يوميا؟

اما شعارات الاضراب فكانت:

١ - ماذا تقول لشعبنا المنتفض ازاء ما تواجهه من اعتقال واهانة؟

٢ - اذا كانت السلطة في مصر قد اعادت فاتنة مصراتي الى وكرها في اسرائيل فان على الشعب وممثليه الحقيقيين ان يقفوا الى جانبنا؟

٣ - اذا كانت السلطة قادرة على حرماننا عبر الاعتقال والاهانة فإنها ليست بقادرة على مصادرة حق التعبير؟

هذا وقد علقنا اضرابنا بناء على:

١ - رفع شكوى لوزير الداخلية.

٢ - ايفاد السفير الفلسطيني.

٣ - ايفاد احد رجالات امن الدولة.

لكن هذه المطالب لم تتحقق كما انهم يبيتون لنا مشروع قمع جديد وعليه سيتم تحديد خطوتنا النضالية واستكمالها حتى النهاية.

الكاتبة «النقاش»

ان من واجبكم الوقوف الى جانبنا، فقد وقفت جريدة «الشعب» مع المعتقلين الفلسطينيين الذين لهم انتماءات دينية على قاعدة الانتماء الفكري، وها نحن نطلب منكم شخصيا الوقوف معنا من باب اللقاء الفكري المقدس، ونطالبكم بزيارتنا في اسرع وقت ممكن وللضرورة القصوى حتى نستكمل نقاشنا بطريقة افضل شاكرين لك حسن تجاوبك، وان فضح امر اعتقالنا في مجلتكم له ضرورة قصوى.. ومع تحياتنا وتقديرنا العالي.

معا على الدرب.

المعتقلون الفلسطينيون والاردنيون في سجن مزرعة طرة العمومي. قسم الفلسطينيين.

* تهنئة *

اجمل التهاني والتبريكات تقدمها الى الصديق الحبيب نايف ابو سمرة وزوجته هدى بمناسبة المولودة الجديدة مرام.

الف مبروك.

محمود صفوري وخطيبته

هيام حسين - شفاعمرو

فقرات من برنامج كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

من اجل رفع مستوى التعليم

ان جهاز التعليم في اسرائيل يعاني من مشاكل كبيرة، قد زادت الفوارق بعد التقليصات وخاصة في الاحياء الفقيرة والوسط العربي، ويعيش ازمة حقيقية ويتفاقم الاستقطاب الطبقي.

ان برامج التعليم في الوسط اليهودي مليئة بالتعصب الديني والتطرف القومي وخير دليل على ذلك البحث الذي اجرته لجنة المعارف والثقافة البرلمانية بمبادرة رئيس اللجنة عضو الكنيست ابرهام بورغ.

تزداد كل سنة ظاهرة تعاطي المخدرات في اوساط الشبيبة وتزداد هذه النسبة في الوسط العربي وعلى وزارة المعارف والمجتمع ان يعطي الحل لهذه الظاهرة الخطيرة.

● ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ستناضل من اجل رفع مستوى التعليم وهذا يعني:

- زيادة ميزانية التربية والتعليم كل سنة واعادة الحصص التي قلصت على مدار العشر سنوات الماضية.
- اعادة الخدمات التربوية والصحية لجميع المدارس.
- بناء مؤسسات تعليمية عصرية مزودة بأثاث وادوات عصرية.
- تحديد عدد الطلاب في الصف على الاكثر ٣٠ طالبا في الصف.
- اعادة مواضيع الفنون والتدريب والاشغال الى المدارس.
- توسيع شبكة نوادي الشبيبة والمراكز الجماهيرية وبيوت الطلبة والمكتبات.
- دعم التعليم التكنولوجي والمهني والزراعي وتوسيع اطره في المدارس.
- زيادة عدد وظائف المستشارين وضباط الدوام والخدمات النفسية.
- العناية بالطلاب المتخلفين ومراكز الخدمات النفسية.
- اعادة الوجبات الساخنة للمدارس.
- تثقيف الشباب بروح السلام والصداقة بين الشعوب واعداد برامج لذلك.
- ان تكون التربية للدمقراطية والتعايش الزاميا وتخصيص الملاكات والموارد لذلك.
- التعليم من اجل التعايش والسلام على اساس المساواة التامة للوسط العربي.
- التعليم من اجل التفاهم والصداقة مع الشعوب العربية وخاصة الشعب الفلسطيني والاعتراف بحقوقه وحضارته واحترامها.
- ان تكون اللغة العربية الزامية في جميع مراحل التدريس في الوسط اليهودي.

الى المعلم الناخب!

ارشادات وتعليمات هامة لانتخابات المعلمين

اخي المعلم، اختي المعلمة!

تجري الانتخابات لنقابة المعلمين يوم الثلاثاء ٩٣/٢/١٦ منذ ساعات الصباح مع بداية اليوم الدراسي.

تذكر!

- ● احضار بطاقة الهوية مع بطاقة عضوية نقابة المعلمين ضروري.
- ● هنالك صناديق ثابتة في مراكز المدن وبيوت المعلم وتجمعات سكنية كبيرة.
- ● هنالك صناديق متنقلة تصل الى المدرسة الساعة ٧.٤٥ صباحا وتنتقل من مدرسة الى اخرى حتى يشارك المعلمون في التصويت.
- ● حق الاقتراع لكل معلم ورد اسمه في سجل الناخبين او السجل الاحتياطي.
- ● لا تنسى ان الاقتراع حق بل واجب، مارس هذا الحق.
- ● تذكر ان الانتخابات سرية، ويتم فرز الاصوات بعد جمع كل الصناديق المتنقلة في مكان واحد، فلا مجال للتزوير او الاحتيال او معرفة لمن اعطيت صوتك!
- ● كل متقاعد او معلم في اجازة او استكمال يستطيع ان يقترع في كل صندوق ثابت او متنقل.
- ● تذكر ان حرف كتلة الجبهة في نقابة المعلمين هو ر.ف وليس حرفا آخر.
- ● يتم التصويت بمغلفين واحد للمؤتمر والثاني للفرع بلونين مختلفين.

صوتوا: ر.ف

اعيدوا الأموال لأصحابها

● بقلم: جهاد عقل ●

جدول تقدير للمبالغ التي خُصمت «كتأمين وطني»

السنة	المعدل الشهري لعدد العمال	الأجر الشهري الشامل ش.ج*	نسبة الخصم للتأمين الوطني ٪	نسبة التحويل الفعلي للتأمين الوطني	فارق المبلغ المخصوم ٪	المبلغ العام الذي خصم للمالية ش.ج
١٩٨٤	٤١....	٤١........	١٨.٦	١.٢٥	١٧.٣٥	٨٥.٣١٢....
١٩٨٥	٣٩....	٣٩........	١٩.٦	١.٢٥	١٨.٣	٨٥.٦٦٤....
١٩٨٦	٤٢....	٤٢........	٢٠.٧	١.٨٥	١٨.٨٥	٩٥...٤....
١٩٨٧	٤٥....	٤٥........	١٦.٢	١.٥	١٤.٧	٧٩.٣٨٩....
١٩٨٨	٤٢....	٤٢........	١٦.٢	١.٣	١٤.٩	٧٥..٩٦....
١٩٨٩	٣٥....	٣٥........	١٦.٢	١.٣	١٤.٩	٦٢.٥٨.....
١٩٩٠	٩٣....	٩٣........	١٤.٧	١.١٢	١٣.٥	١٥..٩٦.....
١٩٩١	٦.....	٦.........	١٢.٧	..٨٩	١١.٨	**٦٧.٢٦.....
١٩٩٢	٧.....	٧.........	١٢.٧	..٨٩	١١.٨	٩٩.١٢.....

مجموع المبلغ الذي حول لوزارة المالية منذ العام ١٩٨٤ .... ٨...١.٦.....

ملاحظات:

* معدل الأجر الشهري الشامل جرى تقديره بمبلغ الف شاقل.

** في سنة ١٩٩١ جرى حساب فترة ٩.٥ شهر بسبب منع التجول المتواصل، على خلفية حرب الخليج.

● نشرت «الاتحاد» في عددها من يوم الاثنين ٩٣/٢/٨، وعلى لسان مسؤول نقابي فلسطيني، المطالبة من المبحوث ستيف بيرسي، مبحوث «اتحاد النقابات العالمية الحرة»، «بأن يضغط على الهستدروت من جهة، والحكومة الاسرائيلية من الجهة الثانية، لدفع جميع الاموال التي خصمتها من العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة، الذين يعملون في اسرائيل، «للاتحاد» (الاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطينية في المناطق المحتلة)، ليقوم برصدها في صندوق خاص لتأمين الضمان الاجتماعي .. الخ» وكانت «الاتحاد» قد كشفت في وقت سابق عن المبالغ التي تخصم من اجور العمال الفلسطينيين لصالح الهستدروت، وتصل الى عشرات ملايين الشواقل، ولا يتلقى هؤلاء العمال من الهستدروت اية خدمات مقابل «رسوم التنظيم» هذه.

واليوم نعود لعلاج هذا الموضوع، على خلفية ما نشر مؤخرا من توصيات اللجنة الوزارية بخصوص الاموال التي تخصم من اجور عمال المناطق المحتلة، للتأمين الوطني مثلا، والتي يجب ان تكون مرصودة لصالح هؤلاء العمال، الا ان الواقع يشير الى غير ذلك. وقد نشرت مؤسسة «عنوان للعامل» مؤخرا بعض التفاصيل حول هذا الموضوع، وان اللجنة اوصت بتقديم اقتراح قانون باسم «رسوم المساواة ١٩٩٢» بهدف تثبيت الخصميات من اجور عمال المناطق الفلسطينية المحتلة، وتحويلها الى مؤسسة التأمين الوطني.

في العام ١٩٧٠ قررت حكومة اسرائيل الخصميات التي تخصم اليوم من اجور هؤلاء العمال، وقد كان التبرير لهذه الخصميات يومها، بأنه يجب مساواة التكاليف (من ناحية المشغل) للعمال الفلسطينيين والاسرائيليين، من اجل الدفاع عنهم، وتقرر في نفس القرار ايضا ان يخصم حوالي ١٪ من اجر كل عامل فلسطيني لصالح الهستدروت كرسوم تنظيم، عن خدمات تنظيمية ومهنية.

اما بالنسبة للرسوم لمؤسسة التأمين الوطني، فكان القرار يومها انه يجب خصم نفس النسبة التي يدفعها المشغل والعامل الاسرائيليان وهي نسبة ١٢.٧٪، وهذه الخصميات تجري من اجل ضمان الحقوق للعامل، وحصوله على مخصصات البطالة، ضمان الدخل، مخصصات عجز، ومخصصات التقاعد الاساسية (الشيخوخة). وماذا حدث بالنسبة للعمال الفلسطينيين اذن؟

قلنا ان هذا القرار اتخذ في العام ١٩٧٠، اي بعد ثلاث سنوات من الاحتلال، ويتضح من المعطيات التي نشرت في نشرة «عنوان للعامل» بان نسبة صغيرة جدا من الـ ١٢.٧٪ حولت الى مؤسسة التأمين الوطني وهي اقل من ١٪ (٠.٨٩٪)، وذلك عن التأمين لحالات الافلاس لصاحب العمل، واصابات العمل، وهذه الحقوق الوحيدة التي منحت للعمال من ابناء المناطق المحتلة. اما بقية المبلغ وما نسبته ١١.٨٪ من اجر كل عامل، فقد تم تحويله الى وزارة المالية وليس لمؤسسة التأمين الوطني. وهذا يعني بأن هذا المبلغ شكل ضريبة اضافية للمشغل وللعامل نفسه، لأنه بدلا من تقديم الخدمات للعمال من ضمان اجتماعي وغيره بهذه الاموال، حولت الى وزارة المالية وصرفت بأشكال مختلفة، ولم تعد بالفائدة على العمال الفلسطينيين، لأن هذه الخصميات هي بمثابة صندوق تأمين خاص لكل عامل، يحق له الاستفادة منه عند الحاجة.

لن ندخل في تفاصيل القانون المقترح الآن، لكن هذا القانون، ليس افضل من القرار الذي اتخذته الحكومة في العام ١٩٧٠، والذي ادى الى خصم حوالي مليار ونصف مليار شيكل من مداخيل العمال الفلسطينيين ابناء المناطق المحتلة، لم تعد عليهم بالفائدة، ويجب الا ننسى ايضا المبالغ التي خصمت «كرسوم تنظيم» لصالح الهستدروت وهي بملايين الشواقل. ولم تعد بالفائدة على العمال الفلسطينيين، بل رصدت لدعم نشاطات الهستدروت لتكريس الاحتلال واقامة الفروع لها في المناطق المحتلة (مثل اريئيل وكتسرين وغيرها). لهذا نرى بأن الحل يجب ان يكون اولا بانهاء الاحتلال وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وضمن هذا الانسحاب يجب ضمان اعادة جميع الأموال التي «خصمت» من العمال الفلسطينيين خلال فترة وجود الاحتلال، لأصحابها الشرعيين لضمان اقامة صناديق ضمان اجتماعي للعمال الفلسطينيين في دولتهم المستقلة، كيف لا وقد قضوا زهرة شبابهم في سوق العمل الاسرائيلي، وقاموا بدفع هذه المبالغ لضمان مخصصات التقاعد لأنفسهم عندما يصلون الى جيل التقاعد! لكن ما حدث بالفعل هو غير ذلك، والاحتلال الاسرائيلي، كأي احتلال آخر، قام بلطش هذه الأموال، وادخلها الى صندوق خزينته، «وزارة المالية»، لتصرف على مجالات اخرى، منها تمويل شراء الاسلحة والرصاص الذي يقتل به اطفال فلسطين المحتلة، اليس هذا الأمر بمأساة..!

وها نحن نقدم اللائحة التي نشرتها مؤسسة «عنوان للعامل» حول الأموال التي خصمت من اجور العمال الفلسطينيين خلال الثماني سنوات الاخيرة، لصالح مؤسسة التأمين الوطني، الا انها حولت بمعظمها من قبل دائرة المدفوعات في مكاتب الاستخدام لوزارة المالية وليس لمؤسسة التأمين الوطني:

فضائح فلبر ممثل حزب «العمل»



● الفضيحة التي تورط بها سكرتير نقابة المعلمين العامة اسحق فلبر، اضطرته الى تقديم الاستقالة قبل اجراء الانتخابات لهذه النقابة بأسبوع واحد فقط، ونحن نعلم بأن المتهم بريء، طالما ان التهمة لم تثبت في قاعة المحكمة، وفلبر ما زال متهما، ولم تثبت ادانته بعد، لكن تصرف رفاقه في حزب العمل، وعلى رأسهم سكرتير عام الحزب، زفيلي، وقيامهم بالطلب منه تقديم الاستقالة وعدم ترشيح نفسه لرئاسة قائمة الحزب لانتخابات نقابة المعلمين، كل هذا يشير الى احتمال تورط فلبر وبشكل جدي في الفضائح التي اثيرت خلال الأشهر الاخيرة، حول ادارة القضايا المالية في النقابة، وحياة البذخ الزائد التي يعيشها السكرتير العام فلبر، قلنا ان هذا الأمر ما زال في طور الاتهام فقط، وما زالت الشرطة تحقق في الموضوع حتى كتابة هذه السطور، ويبدو ان «كرة فلبر» بدأت بالتدحرج.. ومع الوقت ستزيد سرعة تدحرجها، لتكشف عن كثير من الجوانب التي ما زالت مخفية حتى يومنا هذا.

واننا لا نتشفى بالسيد فلبر وحزبه، حزب العمل، لكننا نؤكد ان هذا النهج يجب ان يوضع له حد. ان العديد من سكرتيري النقابات المهنية في الهستدروت، وهم من حزب العمل، يتصرفون بشكل مثير للاشمئزاز، يتصرفون وكأن النقابة والهستدروت هي ملكهم الخاص، نعم يتصرفون بأموالنا وكأنها اموالهم الخاصة.. متناسين ان نقابة المعلمين هي ملك المعلمين جميعا، على اختلاف انتماءاتهم السياسية، ويجب ان تقدم لهم الخدمات والدورات.. و.. الايام الدراسية، والا تقتصر هذه الدورات والخدمات وغيرها على اعضاء الحزب، حزب «العمل» واعضاء الائتلاف فقط لا غير.. لماذا!! اليست هذه الاموال هي اموال اعضاء النقابة جميعا ومن مختلف الاحزاب والحركات السياسية؟! ولهذا يجب ان تقدم الخدمات لهم جميعا والا تقتصر على اعضاء الحزب، حزب العمل و «حواشيه».

واخيرا اخواتي المعلمات اخوتي المعلمين يوم ٩٣/٢/١٦ تتوجهون الى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتكم، من اجل انتخاب ممثليكم في النقابة للأربع سنوات القادمة، ونحن في قائمة الجبهة لم نكن بحاجة لاكتشاف هذه الفضائح لدى حزب العمل ومنتخبيه، فكنا دائما نشير الى تصرفاتهم وانتهاكاتهم للأعراف النقابية ولمصالح جمهور المعلمين، لهذا فالواجب الوطني يدعونا جميعا الى الادلاء بأصواتنا، ودعم قائمة الجبهة وحرفها ر.ف، هذه القائمة اليسارية المجرّبة، التي اثبتت نفسها من خلال قيام ممثليها بالدفاع عن حقوق جمهور المعلمين وعلى مدار الاربع سنوات، لهذا لنصوت جميعا لقائمة الجبهة من اجل زيادة قوتها ومن اجل صد قوى اليمين التي تحاول «احتلال» النقابة..

(......)



*** الاربعاء ١٠/٢/٩٣ ***

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:

٨.١٥ – جغرافيا – قارات وشعوب
٨.٤٠ – حساب (الخامس والسادس)
٩.٠٠ – طبيعة (الابتدائية)
٩.١٥ – الفراشة الجميلة (للصغار)
١٠.١٠ – المسلسل الكوميدي الجديد «صف المربي»
١٠.٤٥ – تربية اجتماعية (الابتدائية)
١١.١٠ – فهم المقروء
١٢.١٠ – ادب (الاعدادية)
١٢.٣٠ – علوم وتكنولوجيا (الاعدادية والثانوية)
١٣.٢٥ – تاريخ عام

البرامج العامة:

١٨.٣٥ – عالم آخر، مسلسل كوميدي
١٩.٠٠ – المواسم الاربعة – برنامج الزراعة والطبيعة والبيئة
١٩.٣٠ – الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الأخبار (بالعبرية) «هذا هو الحب» مسلسل كوميدي والحلقة السابعة
٢٠.٣٠ – على عجلات – برنامج المواصلات والوقاية من الحوادث
٢١.٠٠ – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «الإنقلاب الثاني» – الحلقة الثالثة «القوة الثالثة»
٢٢.٣٥ – «حلوة كما أنت» – رواية بريطانية
٢٣.٥٠ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١١.٠٠ – من الكنيست – بث مباشر
١٨.٠٠ – عوجي دوجي – للأطفال
١٨.٣٥ – الأخبار (بالروسية)
١٨.٥٠ – تشستر وحجيت – للأطفال
١٩.٠٠ – قريب بعيد والحلقة (٤٥)
١٩.٣٠ – «العالم الحلو» برنامج ترفيهي ضاحك
٢٠.٠٠ – الثامنة مساء – اخبار (بالعبرية)
٢٠.٣٥ – «في مستوى البصر» مع يئير لبيد
٢١.١٠ – مسلسل كوميدي
٢١.٣٥ – العودة الى عدن – مسلسل
٢٢.٢٠ – زمن الانشاد
٢٢.٢٥ – «باتن – بطل قومي ام خائن»
٢٣.١٥ – «سبيشل»



• لقطة من «صف المربي» ١٠.١٠ البرامج التعليمية •

التلفزيون الاردني:

١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – مدرستي
١٦.٥٠ – ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ – برنامج ديني
١٨.٠٠ – الأخبار
١٨.٣٠ – مسلسل عربي
١٩.٣٠ – مجلة المستهلك
٢٠.٠٠ – الأخبار
٢٠.٤٠ – مسلسل السهرة
٢١.٤٠ – كتب ومؤلفون
٢٢.٢٠ – المصارعة
٢٣.٠٠ – الأخبار
٢٣.١٥ – آخر المشوار









مايكل جاكسون ومادونا وباولا عبدول، في «سبيشل» ٢٣.١٥ القناة الثانية

الفروق السبعة





القرش الابيض

رداً على تصريحات فرنكل

انخفاض حاد في بورصة تل ابيب!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – على اثر تصريحات عميد بنك اسرائيل، البروفيسور يعقوب فرنكل، حول الارتفاعات الكبيرة التي سادت بورصة تل ابيب في الاسبوع الماضي وبداية هذا الاسبوع حول تأثير وضع البورصة على المستثمرين، اذ انه قدمت طلبات بيع بمبالغ كبيرة جداً يوم امس في بداية التعامل بلغت (٨٠) مليون شيكل. فانخفض مؤشر الاسهم المتغيرة بنسبة (٢.١٤٪) وتبين ان طلبات البيع طالت كل انواع الاسهم بدون تفرقة، مما يؤكد هروب المستثمرين من سوق الاسهم.

وكانت غالبية الاسهم قد انخفضت ما بين (١.٥٪) الى (٣.٥٪). ومع استمرار التعامل لم يحدث اي تحسن لينتهي يوم التعامل في انخفاض المؤشر بنسبة (٢.٢٪). ويبلغ (٢١٣.٣٧) نقطة، فيما بلغ الحجم الاجمالي للاسهم المتداولة حوالي (٢٣٠) مليون شيكل.

وعلى صعيد السندات فقد طالها ايضاً الوضع السيء في سوق الاسهم حيث قدمت طلبات بيع كبيرة على السندات المربوطة بالجدول وكذلك المربوطة بالدولار فانخفضت بمعدل (٠.٥٪).

هذا ويرى المراقبون ان تصريحات فرنكل قد مسّت بالمستثمرين الصغار الذين سارعوا لبيع اسهمهم امس عندما انخفض المؤشر ليتلقفها كبار المستثمرين وبأسعار منخفضة حيث تبين ان غالبية طلبات البيع قدمت من مستثمرين صغار.

واعلن بنك اسرائيل يوم امس عن تخفيض في سعر صرف الدولار مقابل الشيكل بنسبة (٠.٣٪) وذلك تمشياً مع الضعف الحاصل للدولار في الاسواق النقدية العالمية.

وفي البورصات العالمية ارتفعت، يوم امس، بورصة لندن اما باقي البورصات العالمية فقد راوحت مكانها. واستمر الاستقرار في الاسواق النقدية مع تعديلات نقدية على اسعار العملات الاوروبية مقابل الدولار والين الياباني.

ويرى المراقبون ان الدولار سيستمر المراوحة مكانه في انتظار مؤشرات جديدة حول السياسة القادمة للرئيس الامريكي الجديد او تحسن في الاقتصاد الامريكي.

وعلى صعيد المعادن الثمينة تبين في بداية هذا الاسبوع ان اسعار الذهب في انخفاض مستمر، ففي الاسبوع المنصرم انخفضت اوقية الذهب الى تحت (٣٢٠) دولار وفي بداية هذا الاسبوع وصلت الى (٢٢٨) دولار للاوقية الواحدة.

واعلن ناطق باسم الدول المصدرة للنفط «الاوبك» انها ستخفض انتاجها في بحوالي مليون برميل يومياً وذلك دعماً لاسعار النفط المنخفضة حالياً في الاسواق العالمية. ويتوقع المراقبون ان ترتفع اسعار النفط في الفترة المقبلة.

(فيصل جبيلي)

نتائج «اللوطو»

● ١٧، ٢٧، ٣٢، ٣٦، ٤٠، ٤١ والرقم الاضافي (٣).



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٠/٢، غائما وتسقط امطار في جميع انحاء البلاد مصحوبة بعواصف رعدية ورياح نشطة السرعة. وتسقط الثلوج على الجبال. ويخشى من حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – صفر ● الاغوار الشمالية – ٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٠ ● القدس وضواحيها – ٢ ● السهل الداخلي – ٦ ● السهل الساحلي – ١٠ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٠ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٨ ● البحر الميت – ١٢ ● ايلات والعربة – ١٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية حتى جنوبية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩/٢/١٩٩٣)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٨١٨٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠٠١٦ش.ج
● مارك الماني	١,٦٩٨٤ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠١٦ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٣٠٥ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٤٣٨ش.ج
●● للمسافرين –	٢,٩٧٥ش.ج
● "سرد" –	٢,٨٠ – ٢,٨١ش.ج

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٢٢٧) *****

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
							■			٢
		■						■		٣
	■			■						٤
			■		■		■			٥
	■					■				٦
■										٧
		■		■						٨
					■		■			٩
									■	١٠

● اعداد: حسام يوسف فرح – سخنين *

افقيا:

١ – من مؤلفات احسان عبد القدوس
٢ – حرف نصب – نسبة لدولته (معكوسة)
٣ – وضعن الاساس (معكوسة) – متماثلان
٤ – فيشير (معكوسة) – علقم (معكوسة)
٥ – ضمير منفصل (معكوسة) – طير جارح (معكوسة)
٦ – وقت طويل – زوار الأماكن المقدسة
٧ – مطرب مصري
٨ – الاسم الاول لأحد افراد الوفد الاردني – من العائلة
٩ – آلة موسيقية – الجمال
١٠ – اغنية لأم كلثوم (معكوسة)

عموديا:

١ – مطربة عربية راحلة
٢ – عملة اجنبية – قرية عربية (معكوسة)
٣ – «لا» بلغة اجنبية – اقتراب
٤ – حرف مكرر – حُكم (معكوسة)
٥ – تدمر – نصر (معكوسة)
٦ – مصدر حرارة – عكس مدح – متماثلان
٧ – مجال – الحزن (معكوسة)
٨ – سقي – قاتل (معكوسة) – نعم بلغة اجنبية (معكوسة)
٩ – حجر منقور – يتطاير في الجو (معكوسة)
١٠ – نسبة لدولته – سنما

***** حل لغز رقم (٢٢٦) *****

افقيا:

١ – اهل الكهف
٢ – نهاد قلعي
٣ – جلل – ينهت
٤ – هيراه – ما
٥ – يرش – نمّ – مهر
٦ – مشرى – لمتني
٧ – حياه – حلّ
٨ – تراكمات
٩ – وا – سمل – دلق
١٠ – ظهر الاسلام

عموديا:

١ – لهيب محظوظ
٢ – اهل – رتب – آه
٣ – هالة – شركت
٤ – لد – رسا
٥ – القرن – خامل
٦ – ل.ل – امل – كلاً
٧ – كمية – ملم
٨ – عين – متعادل
٩ – يين – تلا
١٠ – معاريس – قم

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٠ شباط ١٩٩٣ الصفحة ١٢

مدير بنك اسرائيل يحذر!

هل تشهد أسهم البورصة انهيارا جديدا؟!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دفع التصاعد المثير للأسعار في بورصة تل ابيب، حيث تخطت الاسعار بنسبة (٩٦) في المئة اسعار العام الماضي بمدير بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل الى التحذير من هذا التوجه، امس الثلاثاء.

وقال فرنكل ان «المدخرين الذين يودعون ما يدخرون في البورصة يجازفون ومن واجبي تحذيرهم».

وذكر متحدث باسم البورصة ان الاسعار ارتفعت (٣٦.٠) في المئة خلال ثلاث سنوات وسجلت العام (١٩٩٢) الارتفاع الاكبر في بورصات الدول الصناعية. واستمر ارتفاع الاسعار منذ بداية العام الجاري بتسجيل قفزة جديدة بلغت (١١.٣٣) في المئة حتى جلسة امس الأول.

لكن المتحدث اضاف ان تصريحات فرنكل ادت لدى افتتاح السوق صباح امس الثلاثاء الى ازدياد عروض المبيعات.

وكانت بورصة تل ابيب شهدت في تشرين الاول العام (١٩٨٣) انهيارا ماليا كبيرا بعد بضع سنوات من المضاربة التي تركزت على اسهم المصارف الكبرى في البلاد.

واثارت شائعات عن تخفيض قيمة الشيكل ذعرا في صفوف المدخرين الذين تدافعوا اسهمهم. وعمدت الحكومة تجنبا للإفلاس الى اغلاق البورصة طوال اسبوعين. وقدرت الخسائر في حينه بـ (٧.٥) مليارات دولار.

رابين في رده على رسالة زيّاد

الناخبون العرب ليسوا درجة ثانية!



● القدس - لمراسلنا البرلماني - «معاذ الله ان انظر الى الناخبين العرب كناخبين من الدرجة الثانية ولا توجد ولم تكن ولن تكون عندي اي نية للمس، لا بأعضاء الكنيست العرب ولا بجمهور ناخبيهم».

هذا ما جاء في رسالة رئيس الحكومة يتسحاق رابين، التي بعث بها الى النائب الجبهوي توفيق زيّاد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، ردا على رسالة زياد، التي كان قد بعث بها الى رابين واحتج فيها على تصريحاته حول اعضاء الكنيست العرب واعلانه انه لا يريد حكومة تستند الى اصوات اعضاء الكنيست العرب.

واعتذر رابين في بداية رسالته عن تأخره بالرد على رسالة زياد، مشيرا في نهاية الرسالة الى انه سيأخذ بعين الاعتبار ما جاء في رسالة زياد.

وكان زياد قد ارسل رسالته الى رابين بتاريخ (٩٢/١١/١١) وتلقى الرد عليها هذا الاسبوع فقط!

من جهة اخرى رفض نائب وزير الامن مردخاي غور، الاستجابة لطلب زياد، بلم شمل عائلة من غزة.

وكان زياد قد تقدم بطلب للم شمل عائلة السيد عماد احمد بلال من غزة، الذي كان قد تزوج من سحر محمود بلال بتاريخ (٨٧/٩/٦). وبتاريخ (٩٠/٩/١٧) تقدم بلال بطلب الى السلطات للم الشمل الا انه رُفض.

واكد غور في رده ان سلطات الجيش سمحت للزوجة بالبقاء في قطاع غزة لفترة ستة اشهر.

«ليكود غيت»: تسريب معلومات داخلية سرية الى جهة خارجية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، مساء امس، عن فضيحة داخلية اخرى في الليكود ملخّصها ان مسؤولاً كبيراً فيه كان سرّب لجهة خارجية معطيات ونتائج استطلاعات للرأي العام ولوائح ناخبين في تجمعات سكنية مختلفة وتفاصيل عن شخصيات ناصرت الليكود.

وطالب النائب ميخائيل ايتان بالتحقيق في هذه القضية والكشف عن هوية المسؤول الذي سرّب المعلومات وملابسات ذلك. وتوجه النائب ايتان الى محكمة الليكود وطالبها بالكشف عن مصادر تمويل الليكود وادارة الحسابات امام الجمهور.

ويوجه النائب ايتان الى شخصية كبيرة في الليكود مختصّة في شؤون الحاسوب تهمة نقل معلومات سرية وحساسة الى جهة خارج الحزب، وهي مكتب التحقيقات التابع لشخص يدعى مئير بلافسكي وهو محقق خاص يقدم خدمات تقصّي واستخبارات في المجال السياسي.

ويتضح ان المعطيات السرية نقلت الى مكتب التحقيقات المذكور بدون اذن من قيادة الليكود.

وذكر، مساء امس، ان القضية من بدايتها استهدفت اعداد ملف متكامل المعطيات ضد احد المسؤولين في الامانة المالية وعن حملة الانتساب للحزب.

هذا، ووصف النائب يهوشع ماتسا وكان مسؤولاً مالياً في الليكود القضية على انها «ووتر غيت» داخلية في الليكود. وطالب بدوره بالكشف عن المسؤولين.

انتقادات شديدة لتوصيات «لجنة شيبس» بشأن مناطق التطوير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناقشت لجنة الداخلية البرلمانية، امس، توصيات «لجنة شيبس» بخصوص تصنيف مناطق التطوير في البلاد من خلال رفضها وانتقادها بدعوى انها غير منصفة.

واستغل اعضاء اللجنة غياب رئيس لجنة المديرين العامين ومدير ديوان رئيس الحكومة، شمعون شيبس، عن اجتماع اللجنة ليتهموه وواضعي التوصيات بتفضيل البلدات والتجمعات التي يترأس السلطة المحلية فيها اشخاص ينتمون الى «العمل» والاحزاب القريبة منه.

ومنع رئيس اللجنة اتخاذ قرارات بخصوص التوصيات ريثما يمثل شمعون شيبس امام اللجنة في اجتماعها القادم.

النيابة العامة تطلب الغاء تعليق عمل غينوسار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلبت النيابة العامة من المحكمة العليا الغاء الامر الصادر عنها والقاضي بتعليق عمل يوسي غينوسار مديرا عاما لوزارة الاسكان.

وجاء في تسويغ الطلب على لسان وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، ان ضررا كبيرا لحق بالوزارة وعملها جراء تعليق عمل غينوسار. وتؤكد النيابة العامة ان القصورات التي انطوى عليها تعيين غينوسار قد سوّيت على ضوء بحثه في لجنة جديدة اطلعت على دور غينوسار في قضية اختطاف الباص (٣٠٠) الى اشكلون وفي قضية، عزت نابسو.

وذكر انه عارض تعيين غينوسار في الحكومة، وزير القضاء، دافيد ليباي ووزراء «ميرتس».

ويشار الى ان جهات كانت التمست الى المحكمة ضد تعيين غينوسار بدعوى تورطه في خروقات جنائية ابان اشغاله منصبا كبيرا في جهاز «الشباك» قبل تسريحه.

فتح بعض المؤسسات التعليمية في اوفكيم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الغت وزارة الصحة عددا من اوامر اغلاق المؤسسات التعليمية في بلدة اوفكيم في شمالي النقب وذلك على ضوء تعهد من مدير قسم المعارف في البلدة بانجاز تصليحات وترميمات فورية حيث يلزم ذلك.

وكانت المؤسسات التعليمية في البلدة اغلقت بعد ان اصيب ١٧ طالبا من مختلف المدارس بمرض تلوثي خلال الاسبوعين الماضيين. وجاء تعطيل المدارس، امس وامس الاول، كاجراء وقائي.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
السكرتارية

اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة واعضاء لجنة المراقبة مدعوون لحضور اجتماع السكرتارية، يوم الخميس ٩٣/٢/١١ الساعة الخامسة ب.ظ. في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

نقاط البحث:

* الوضع السياسي.
* مؤتمر الجبهة القادم.
* متفرقات.





يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

الخميس ١١ شباط ١٩٩٣
١٩ شعبان ١٤١٣ هـ
الثمن: ١،٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
11.2.1993
המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)
العدد Vol 228/49

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

هل البورصة الاسرائيلية «فقاعة» على وشك الانفجار؟

(ص ٥)

■ قاضي المحكمة يصدر قراره في قضية مفتش المعارف صباح اليوم

■ النص الكامل للائحة الاتهام المقدمة الى المحكمة المركزية

(ص ٦ و٧ و٩)

بمناسبة ذكرى تأسيس حزب الشعب الفلسطيني - الشيوعي سابقاً

شهيدان وصدامات عنيفة في مخيم النصيرات!

● القدس – لمراسلنا الخاص – نعى حزب الشعب الفلسطيني في قطاع غزة الشهيدين باسل الحوراني (١٥ عاماً) وعواد دياب (١٥ عاماً) من مخيم النصيرات، حيث استشهدا اثناء قيامهما بكتابة شعارات بمناسبة الذكرى الـ ١١ لاعادة تأسيس حزب الشعب. وافادت وكالات الانباء بأن قوات من الجيش اطلقت النار باتجاههما حيث استشهد باسل الحوراني على الفور واصيب عاهد اصابات بليغة حيث توفي اثناء نقله بطائرة عسكرية الى المستشفى. وقد جرت بعد ذلك مواجهات وصدامات واسعة في المخيم.

وكانت قد جرت امس الاربعاء، وخلال الايام القليلة الماضية فعاليات جماهيرية ومسيرات بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لاعادة تأسيس حزب الشعب

● البقية على صفحة ٢ ●

اقتباس من «التوراة» كاد يؤدي الى أزمة ائتلافية جديدة!

● النائبة ياعيل ديان تثير زوبعة في الكنيست خلال نقاش حول اللوطيين والسحاقيات ● كتلة «شاس» تكتفي بتوجيه رسالة احتجاج الى رابين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ضجت قاعة الكنيست، أمس، وكاد الضجيج يتحول الى أزمة ائتلافية، وذلك عندما دار في القاعة النقاش حول حقوق اللوطيين والسحاقيات ومكانتهم في صفوف الجيش.

وقد ثارت الزوبعة اثر مداخلة النائبة ياعيل ديان (العمل) التي بادرت الى اثارة الموضوع. فقد اقتبست في مداخلتها مقطعا من التوراة يصف العلاقة الحميمة التي ربطت بين داود الملك ويوناتان. فثارت ثائرة النواب من الكتل الدينية الذين رأوا في اقتباس النائبة ياعيل ديان محاولة للقول بأن العلاقة بين الرمزين الدينيين التاريخيين كانت لوطية الامر الذي اعتبروه اقحاما للتوراة في «قضايا دنسة»!

وأسرع نواب كتلة «شاس» الى الاتصال بالراب عوفاديا يوسف طالبين مشورته في كيفية التصرف ازاء ما حدث. وهددوا بخلق أزمة ائتلافية ما لم تعتذر النائبة ياعيل ديان عما قالته. واستجاب النائب ايلي ديان الى هذا التحرك ليبادر الى انتقاد زميلته ووصفها بانها غبية واستفزازية في مداخلتها.

وفيما تعرضت النائبة ديان الى هجوم من مقاعد الكتل الدينية واليمينية، حاول زملاؤها من الائتلاف الدفاع عنها بالقول ان الله الذي خلق

● البقية على صفحة ٢ ●

● ياعيل ديان ●

غلاء السفر في المواصلات العامة بنسبة ٩٪ ابتداء من مطلع الشهر القادم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت وزارة المالية رفع اسعار السفر في المواصلات العامة بنسبة ٩٪، ابتداءً من مطلع الشهر القادم.

وتأتي هذه الخطوة بعد ان اقرت وزارة المالية رفع اسعار السجائر والبيرة.

والملفت للانتباه ان تعويض الاجيرين عن هذا الغلاء لن يتم الا بعد نصف سنة من الآن وذلك وفقاً لاتفاقية علاوة الغلاء القائمة حالياً بين الهستدروت والحكومة.

وفد جبهوي يعزي بوفاة العلمي والخطيب

● القدس – لمراسل خاص – قام وفد عن «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» ضم النائب هاشم محاميد ومحمد بركة وعوزي بورشطاين وعمر حمدي وعادل عامر بالتعزية بوفاة الشيخ سعد الدين العلمي، مفتي الديار المقدسة وانور الخطيب.

ونقل الوفد تعازي الجبهويين لذوي الفقيدين.

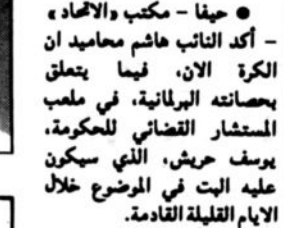
قريبا: حريش يبت نهائيا حول حصانة محاميد



● يوسف حريش ●



● هاشم محاميد ●



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد النائب هاشم محاميد ان الكرة الان، فيما يتعلق بحصانته البرلمانية، في ملعب المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، الذي سيكون عليه البت في الموضوع خلال الايام القليلة القادمة.

وجاء تأكيد النائب محاميد هذا في حديث مع محرر «الاتحاد»، أمس، تعقيبا على قبول محكمة العدل العليا طلبه تأجيل البحث في التماسه ضد اسقاط حصانته البرلمانية الاجرائية فيما يتعلق بتنقله ريثما يبت المستشار القضائي في الموضوع.

● البقية على صفحة ٢ ●

دعـــوة

* *لوقف المجازر ضد شعبنا في المناطق المحتلة*
* *لارجاع المبعدين الى ديارهم فوراً*
* *تضامنا مع نائبي الجبهة زياد ومحاميد ضد التحريض العنصري عليهما*
* *لوقف «مهزلة» المحاكمة ضد النائب الجبهوي هاشم محاميد*

جبهة الناصرة الدمقراطية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قطاعي الخط والمرج

تدعوكم لحضور الاجتماع السياسي الذي سيعقد في الساعة ٦،٣٠ من مساء يوم الجمعة ٩٣/٢/١٢ في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

يتكلم في الاجتماع:

الدكتور زكريا الأغا، عضو الوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام.

النائب هاشم محاميد.

المحامي نبيل حايك، عضو مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية.

سكرتير الهستدروت يقوم بجولة في باقة الغربية وجت ويمة

■ افتتاح مركز رياضي للياقة البدنية في باقة باشتراك السفير الفرنسي ■ رئيسا مجلسي باقة وجت يطرحان امام هيرفيلد مطالبهما من الهستدروت ■

● المثلث - لمراسلنا - قام، امس، سكرتير عام الهستدروت، حاييم هيرفيلد، بزيارة مطولة استغرقت يوماً كاملاً لكل من قرى باقة الغربية وجت ويمة حيث حلّ ضيفاً على مجالسها المحلية وعلى مجلس عمال باقة الغربية.

وقد رافق هيرفيلد في هذه الزيارة طاقم عمل شارك فيه مستشاره شموئيل حاخام والناطق بلسان الهستدروت ناتان ردعي، وآخرون.

وفي باقة التقى هيرفيلد رئيس المجلس المحلي جلال ابو طعمة واعضاء المجلس المحلي، حيث طرح ابو طعمة امام هيرفيلد مطالب قريته من الهستدروت، وتتلخص في امرين بارزين وهما:

● العمل على ضم شبكة «عمال» في برنامج المدارس فوق الابتدائية في باقة بهدف الاستفادة من خبرة شبكة «عمال» المهنية في الفروع التكنولوجية.

● مساهمة الهستدروت في تمويل جانب من مصروفات مركز الاستجمام الرياضي الذي سيقيمه المجلس المحلي ويضم عدداً من الملاعب وفروع الرياضة.

وفي قرية يمة حلّ هيرفيلد وصحبه ضيوفاً في بيت عضو لجنة مجلس زير السيد حسن قاسم زيدان حيث طالب مختار القرية ببناء بيت للهستدروت لقرى زير الاربع يضم نادياً ثقافياً وعيادة لصندوق المرضى.

وفي جت رحب رئيس المجلس المحلي، السيد جلال وتد، بسكرتير عام الهستدروت وقدم نبذة موجزة عن قرية جت وتوقف عند احتياجاتها للفعاليات الثقافية والرياضية. وطالب ببناء بيت للهستدروت لتنظيم هذه الفعاليات واقامة مجلس عمال في القرية.

هنا ولم يعد هيرفيلد بأي شيء بشكل قاطع قائلاً انه لا يريد ان ينثر الوعود جزافاً ولكنه - اضاف - سيدرس كل طلب بشكل جدي لبحث ما يمكن تنفيذه من المطالب التي سمعها. اما حول بناء بيت للهستدروت في جت فقد وعد بالبدء بالبناء فوراً.

● حاييم هيرفيلد ●

واختتم هيرفيلد وطاقم العمل جولتهم في باقة بافتتاح مركز رياضي للياقة البدنية، وهو من احدث المراكز واتقانها من حيث المعدات. فهو يضم قاعة رياضة بمعدات مختلفة لتطوير القوى البدنية وجناحاً للجاكوزي وغرفة طبيب. والمركز مصمم على غرار المراكز الرياضية الحديثة في البلاد.

وشارك في حفل افتتاح المركز السفير الفرنسي في اسرائيل، جان لوي لوسيه، ونائب وزير الصحة، نواف مصالحة وجمهور غفير من اهالي باقة والمنطقة. وقد تكلم في الحفل كل من سكرتير مجلس عمال باقة، غالب مجادلة ورئيس المجلس المحلي في جت، جلال وتد، ورئيس المجلس المحلي في باقة، جلال ابو طعمة ونائب وزير الصحة وسكرتير عام الهستدروت ونيلي كركي مركزة «نعمت» في الوسط العربي والسفير الفرنسي.

اسبانيا تشكر م.ت.ف. على المساعدة في اطلاق سراح راهبتين اسبانيتين في الفيليبين

● تونس - اوردت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، ان اسبانيا وجهت شكرها الى منظمة التحرير على الجهود التي بذلها ممثلها في الفيليبين واتاحت اخيراً اطلاق راهبتين اسبانيتين خطفتا على ايدي انفصاليين مسلمين.

وقام السفير الاسباني في تونس، رامون فيلانيفا، صباح امس، بتسليم رسالة في هذا المعنى من رئيس الحكومة الاسباني فيليبي غونزاليس، الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وكانت الراهبتان فاتيما اوريبارن (٣٨ عاماً) وجوليا فورلستر (٦٥ عاماً) اختطفتا في ١٧ كانون الثاني على ايدي مجموعة مسلحين في جزيرة خولو في اقصى جنوب الفيليبين حيث كانتا تعتنيان بالمصابين برض الجذام.

وقد اطلق سراحهما يوم الجمعة. وهما في صحة جيدة بفضل وساطة ديبلوماسيين ليبيين وممثل منظمة التحرير.

مسؤول كردي في دمشق:

الطالباني والبرزاني لم يجريا مقابلة مع اي صحفي اسرائيلي!

● دمشق - نفى الاتحاد الوطني الكردستاني العراقي نفياً قاطعاً ان يكون رئيسه، جلال الطالباني ورئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود البرزاني، قد اجريا مقابلة مع اي صحفي اسرائيلي.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال المسؤول عن مكتب الاتحاد الوطني الكردستاني في دمشق، دانا احمد مجيد، ان المقابلة التي يدور الحديث عنها كان الزعيمان الكرديان العراقيان قد اجرياها مع «صحفي اميركي من الطائفة اليهودية يعمل في صحيفة التايمز». ولكنه لم يذكر اسم الصحفي.

ويذكر انه وفق ما اوردته صحيفة «يديعوت احرونوت» فإن الصحفي الاسرائيلي رون بن يشاي قابل البرزاني والطالباني في كردستان العراقية التي لا تخضع لسيطرة سلطات بغداد. واضافت الصحيفة في عددها الصادر في الخامس من شباط ان الطالباني قال له ان الاكراد «ينتظرون من اسرائيل ومن المجموعات اليهودية في العالم دعم قضيتهم».

وقال المتحدث باسم الاتحاد الوطني الكردستاني ان الصحفي الاميركي عرض مساعدة اسرائيل «الامر الذي رفضه الزعيمان الكرديان اللذان طلبا فقط دعم يهود كردستان الذين هاجروا الى اسرائيل».

الرياض تنفي حدوث لقاء بين وزير المالية السعودي ومسؤول اسرائيلي

● الرياض - نفى مصدر مسؤول في وزارة المالية السعودية، أمس الاربعاء، أنباء مصدرها القدس تحدثت عن لقاء جرى اخيرا في سويسرا بين وزير المالية السعودي، محمد ابا الخيل ومسؤول اسرائيلي.

وصرح المصدر لوكالة الصحافة الفرنسية بأن «الوزير ابا الخيل لم يلتق اي مسؤول اسرائيلي» مؤكدا ان هذه «الانباء لا اساس لها من الصحة».

ويذكر ان رئيس اتحاد غرف التجارة الاسرائيلية، داني غيلرمان، ذكر يوم الاثنين خلال مؤتمر صحفي في القدس انه التقى في بداية شباط في دافوس (سويسرا) وزير المالية السعودي اضافة الى رجال اعمال من عمان والكويت وابو ظبي وقطر لبحث مجالات التعاون الاقتصادي مستقبلا.

بمناسبة ذكرى تأسيس حزب الشعب

● تتمة من صفحة ١ ●

الفلسطيني - الشيوعي سابقاً. وقد جرت هذه الفعاليات والنشاطات تحت شعارات العودة الفورية للمبعدين وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٧٩٩، وانجاز حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ونيل استقلاله واقامة دولته المستقلة.

ففي مدينة القدس شهد شارع صلاح الدين مظاهرة تخللتها مواجهات واسعة مع قوات «الامن» الاسرائيلية استمرت نحو ساعة ونصف الساعة، واشترك فيها عشرات الشبان. وقد اطلقت قوات الشرطة وحرس الحدود الرصاص المطاطي باتجاههم ولكن لم يبلغ عن اصابات. فيما تحدثت الانباء عن اعتقال عدد من المواطنين. واغلقت المحال التجارية في ساعات الظهر ابوابها.

وتخلل الاسبوع الجاري مواجهات متعددة، امام المبنى الذي استولى عليه الوزير الاسرائيلي السابق، اريئيل شارون، في البلدة القديمة من القدس. وظهرت شعارات وطنية في مركز المدينة وضواحيها. وشملت المواجهات والفعاليات الاخرى مخيم شعفاط وقريتي عناتا وشعفاط وحي جبل المكبر، التي تلي فيه بيان الحزب، بالساعات كما جرت زيارات لاهالي الشهداء، والمعتقلين واضاءة ١١ شعلاً رمزاً لهذه المناسبة.

وانطلقت مسيرة حاشدة في ميدان فلسطين بمدينة غزة وجابت شارع عمر المختار، ثم فرقتها قوات الجيش وحرس الحدود، مستخدمة عيارات متنوعة وقنابل مسيلة للدموع واسفرت المواجهات عن اصابة شاب بعيار مطاطي واعتقال ستة آخرين وارغام اصحاب المحال التجارية على اغلاقها.

وجرت مسيرات اخرى في حي الرمال ومدينة خانيونس ومخيم الشاطئ وحي الشابورة بمدينة رفح الذي اصيب فيه ستة مواطنين بعيارات الجيش، حتى ساعة اعداد هذا التقرير.

وألقيت كلمات، بهذه المناسبة، في سبع مساجد بمدينة نابلس، ورفع علم كبير في دوار المدينة، وجرت مواجهات مع قوات الجيش، حيث اغلق مركز المدينة لساعتين في محاولة للسيطرة على الوضع، وشملت فعاليات الاهالي الجامعة والكلية والمدارس هناك. واسفرت عن اصابة فتاة بيدها واعتقال شاب.

واطلقت البالونات، في طولكرم، وحي محمل الاعلام، والقيت كلمة بواسطة سماعة في مركز المدينة، ساعدت على حشد الجمهور في مسيرة خلف الاعلام، وفي قرية دير الغصون ظهرت الشعارات واليافطات والاعلام، وشهدت مدينة قلقيلية وقرى عزون وجيوس وارتاح احتفالات ليلية، اطلقت خلالها الالعاب النارية.

وشوهدت في جنين، ملصقات وشعارات على جدران المنازل وتهانٍ من القوى الوطنية لحزب الشعب في ذكرى اعادة تأسيسه.

وعلى مرأى المئات من الاهالي في مركز مدينة رام الله، اعتلى شبان اعمدة الكهرباء، على جانبي الشارع وقاموا بتعليق يافطات من القماش كتبت عليها شعارات وتدعو لتطبيق الشرعية الدولية وفي مقدمتها قرار ٧٩٩،

«ولا بديل عن النضال الوطني من اجل الدولة المستقلة وتقرير المصير» تحرسهم اعين المحتشدين الذين استعدوا للانطلاق في مظاهرة ساخطة، ثم اتجهوا نحو المنارة بعد اشعال النار في الاطارات المطاطية ونصب المتاريس وعلت هتافاتهم ساحات المدينة، حيث اشتبكوا مع قوات الجيش في مواجهة عنيفة ألقيت خلالها قنابل الغاز والعيارات المتنوعة الاشكال.

وفي احياء وقرى ومخيمات اريحا زينت الجدران الشعارات والملصقات، ورشق الشبان دوريات عسكرية بالحجارة، لدى مرورها في حي الخديوي ورد الجنود باطلاق قنابل صوتية باتجاه الشبان، وتم ارغام المواطنين الليلة قبل الماضية على المكوث ساعات طويلة في البرد القارس. وكانت قوة عسكرية داهمت يوم الاثنين والثلاثاء الماضيين الحي، واحتجزت بطاقات هوية المواطنين، وارغمتهم على ازالة المظاهر الوطنية.

وفي الخليل انتشرت الاعلام في احياء عديدة من المدينة، اضافة لظهور الملصق الخاص باعادة تأسيس حزب الشعب، وفي عدد من قرى المنطقة، مثل اذنا وبيت كاحل وحلحول وبني نعيم وخاراس رفعت الاعلام وظهرت الملصقات رغم الثلوج وتردي الاحوال الجوية.

هذا وقد تجاوز نطاق الاحتفالات الارض الفلسطينية الى مواقع الشتات، ومنها مدينة خاركوف، حيث احتفل مئات الطلبة الفلسطينيين بهذه المناسبة مستعرضين تاريخ الحزب ونضالاته على مر السنين.

وجاءنا، في ساعة متأخرة من مساء امس، من مراسلنا في قطاع غزة مصطفى البربار ان الشهيدين سقطا خلال قيامهما بكتابة الشعارات لمناسبة الذكرى الـ ١١ لتأسيس حزب الشعب الفلسطيني على الجدران.

وافادت مصادر وكالة الغوث وشهود عيان ان سيارة عسكرية داهمت بلوك رقم (٢) جنوب مخيم النصيرات. واطلقت النار على الفتيين الملثمين. فقتل الفتى باسل على الفور، واصيب الفتى عواد بجراح بليغة. وحاولت قوات الاحتلال نقله بطائرة عمودية، الا انه استشهد داخل الطائرة متأثرا بجراحه البليغة. كما اصيب مواطنان اخران وسيارة محلية جراء اطلاق النار من قبل افراد القوات المستعربة.

وفي مخيم جباليا اصيب، بعد ظهر امس، مواطنا بالعيارات النارية خلال صدامات عنيفة جرت بعد رفع حظر التجول. كما اصيب مواطنون آخرون في حي الشيخ رضوان.

وجرت في شارع عمر المختار وحي الشجاعية في مدينة غزة مواجهات عنيفة جدا وصدامات ومسيرات، في ذكرى تأسيس حزب الشعب الفلسطيني.

واسفرت المواجهات في القطاع، امس، اضافة الى سقوط الشهيدين، عن اصابة ٤٢ مواطنا برصاص الاحتلال واعتقال ١١ مواطنا.

قريبا: حريش يبت نهائيا

● تتمة من صفحة ١ ●

وكان النائب محاميد طلب التأجيل في أعقاب النشر عشية البحث في المحكمة، عن قرار المستشار القضائي للحكومة يقضي بالطلب الى الكنيست اسقاط الحصانة البرلمانية الكاملة عن النائب محاميد تمهيدا لتقديمه الى القضاء.

وأشار محامي النائب محاميد، اسامة سعدي، امام المحكمة الى حقيقة ان موكله لم يتسلم اي قرار خطي من المستشار حريش وان كل معلوماته مستقاة من وسائل الاعلام وان مكتب المستشار يؤكد عدم وجود قرار في الموضوع.

وأعلن ممثل نيابة الدولة عن موافقته على طلب النائب محاميد تأجيل البحث في الالتماس الى حين صدور قرار من حريش في الموضوع.

وجاء طلب التأجيل لمنع حصول تأثير وتأثر في موقف الكنيست من اي قرار يصدر عن محكمة العدل العليا بخصوص الالتماس لدى تصويتها على طلب حريش اسقاط الحصانة الكاملة عن النائب محاميد في حال تقرر ذلك.

اقتباس من «التوراة» كاد يؤدي

● تتمة من صفحة ١ ●

الناس هو الذي خلق السحاقيات واللوطيين وان التوراة كانت جريئة في التعامل مع هذه القضية الانسانية فيما يمتنع النواب المتدينون من ذلك.

هذا، وأعلن أمس، ان كتلة «شاس» البرلمانية بعثت برسالة الى رئيس الحكومة تحتج فيها بشدة على ملاحظة النائبة ياعيل ديان وتطالبه بالتدخل لمنع تكرار ما حدث.

ويشار هنا الى ان النائبة ياعيل ديان كانت أثارت، الاسبوع الماضي، حفيظة النواب المحافظين من مختلف الكتل البرلمانية عندما بادرت الى عقد اجتماع تظاهري للوطيين والسحاقيات في مبنى الكنيست الامر الذي حاول العديد من النواب منع انعقاده.

عرفات: استمرار الدعم الامريكي للسياسة الاسرائيلية يعني توجيه ضربة خطيرة لعملية السلام!

● رئيس م.ت.ف. يحذر واشنطن من تدني منطقة الشرق الاوسط نحو هاوية توتر شديد ● دمشق: استئناف مفاوضات السلام مشروط بتسوية قضية المبعدين ● الباز: على مجلس الامن اعتماد قرار جديد يؤكد عدم شرعية الابعاد عموماً ●

● تونس – افادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، حذر امس الاربعاء الولايات المتحدة التي انتقدها لاستمرار دعمها اسرائيل من تدني منطقة الشرق الاوسط نحو هاوية توتر شديد من شأنها ان تشكل ضربة قاتلة لعملية السلام.

وفي رسالة الى الفلسطينيين في مناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثالث والستين في الاراضي المحتلة قال عرفات «وان كانت جريمة الابعاد قد شكلت ضربة قاتلة لعملية السلام فإن الصفقة الامريكية – الاسرائيلية واستمرار الدعم الامريكي للسياسة الاسرائيلية تعني ضربة خطيرة لعملية السلام بكل ما يعنيه ذلك من تدني المنطقة نحو هاوية توتر شديد ومرحلة عدم استقرار يصعب التنبؤ بمعطياتها وابعادها».

واضاف: «ولقد وجد رابين في هذه الصفقة غطاءً كبيراً دفعه الى القول بصراحة ان عملية الابعاد هذه لن تكون الاخيرة».

وكانت منظمة التحرير رفضت رسمياً الصفقة التي اعلنتها الحكومة الاسرائيلية بإعادة مئة فلسطيني من المبعدين فوراً واعادة البقية قبل نهاية العام الحالي.

وقال عرفات «واننا ننتظر ان تتحرك الادارة الامريكية الجديدة بالشكل الذي يتفق مع الشعارات التي طرحتها وتعلن تمسكها بالدفاع عن حقوق الانسان واحترام قرارات الشرعية الدولية».

هذا، واشترطت اذاعة دمشق، امس الاربعاء، لاستئناف محادثات السلام مع اسرائيل تسوية قضية الفلسطينيين المبعدين والتزام الولايات المتحدة برفض اي اجراء بالابعاد تتخذه اسرائيل في المستقبل.

واكدت الاذاعة «ضرورة حل قضية المبعدين وتأكيد امريكي جديد بالالتزام برفض اي ابعاد في المستقبل قبل استئناف محادثات السلام».

واضافت «ان امريكا تقدر دون شك مدى الخطورة التي تنظر بها الاطراف العربية الى هذه المسألة ولا بد ان يتم التعبير عن هذا التقدير بموقف صريح وواضح من جانب واشنطن بالنسبة الى هذا الامر حتى تبدد هذه المخاوف».

واشارت الاذاعة الى ان ادارة الرئيس بيل كلينتون «تستعد للانخراط في التسوية السلمية عبر ارسال وزير خارجيتها وارن كريستوفر الى الشرق الاوسط الاسبوع المقبل».

وقالت ان «مضي واشنطن في دعم اسرائيل على باطلها يشجع هذه الاخيرة على التمادي في تحدي القرارات الدولية وعلى تصعيد سياسة البطش والارهاب في الاراضي العربية المحتلة».

وكانت وسائل الاعلام السورية انتقدت مرات عدة الادارة الامريكية التي اعلنت رفضها عقد اجتماع جديد لمجلس الامن الدولي بعد رفض اسرائيل تطبيق القرار ٧٩٩ الذي دعا الى العودة الفورية للمبعدين.

وفي القاهرة، اعلن مسؤول مصري رفيع المستوى، في مقابلة نشرتها امس الاربعاء صحيفة «الحياة» الصادرة باللغة العربية في لندن، انه من الضروري ان يؤكد مجلس الامن الدولي عدم شرعية عملية ابعاد اسرائيل للفلسطينيين عبر اعتماده قراراً جديداً بهذا الشأن.

ورأى اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك، لا بد من هذا القرار «بعد كلام رابين الذي اشار فيه الى حق اسرائيل في الابعاد الآن ومستقبلاً».

وقال الباز «ونحن نرى ضرورة تأكيد عدم شرعية الابعاد عموماً».

● ياسر عرفات ●

مواجهة مع اسرائيل وانما مبدأ لا بد من تثبيته». وتابع «على مجلس الامن ان يأخذ علماً بالخطوات التي اعلنتها الحكومة الاسرائيلية ونطالبها بالتنفيذ الكامل للقرار ٧٩٩».

وقال الباز الذي قام منذ فترة قصيرة بزيارة الى الولايات المتحدة انه طلب من المسؤولين الامريكيين «تصحيح الموقف من ناحية الولايات المتحدة» لاظهار ان تصريحات رابين حول عمليات الابعاد لا تدخل في اطار الاتفاق الاسرائيلي – الامريكي.

واضاف الباز «ونحن لا نريد المواجهة والقضية ليست قضية

واشار الباز الى ضرورة وضع



● اسامة الباز ●

واطار زمني معقول ومقبول» لعودة المبعدين. واكد ان بلاده «لا تريد ان تنتهي المسألة بوقيعة بين الدول العربية وامريكا او بين امريكا واسرائيل».

لكنه اضاف ان الولايات المتحدة تتحمل بعض المسؤولية لانها اخذت مسألة المبعدين على عاتقها واعربت عن عزمها ايجاد مخرج مقبول لحل هذه القضية.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية، ريتشارد باوتشر، كرر امس الاول، ان التسوية التي تم التوصل اليها مع الحكومة الاسرائيلية كانت «افضل حل في ظل الظروف الراهنة ولا مجال لاعادة النظر فيه»!

بيرس يبدأ، اليوم، زيارة رسمية في الولايات المتحدة

● القدس – اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية، امس الاربعاء، ان وزير الخارجية، شمعون بيرس، سيقوم ابتداءً من اليوم الخميس بزيارة الى الولايات المتحدة تستمر اسبوعاً يجري خلالها محادثات مع الادارة الامريكية الجديدة.

واضاف الناطق ان بيرس سيبدأ رحلته الى الولايات المتحدة بنيويورك حيث سيلتقي امين عام الامم المتحدة، بطرس غالي، ومسؤولين في «العالم المسيحي» ورؤساء مجموعة السود الامريكية.

وتابع «ابتداءً من الثلاثاء، سيكون بيرس في واشنطن حيث سيتعرف الى نائب الرئيس ال غور ووزير الخارجية وارن كريستوفر ووزير الدفاع ليس اسبين وكذلك مسؤولين في الادارة الامريكية الجديدة».

وستكون عملية السلام المجمدة منذ كانون الاول الماضي وقضية نحو ٤٠٠ فلسطيني ابعدتهم اسرائيل في ١٧ كانون الاول الماضي في صلب محادثات الوزير الاسرائيلي مع محاوريه الامريكيين.

ويحل بيرس ضيفاً على الكونغرس وعدد كبير من المنظمات اليهودية الامريكية.



● شمعون بيرس ●

ويعود بيرس الى اسرائيل في ١٩ شباط الجاري بعد يوم من وصول كريستوفر الى الشرق الاوسط. ويتوقع ان يزور وزير الخارجية الامريكي اسرائيل في ٢١ و٢٢ من الشهر الحالي.

حوالي (١٠) بالمئة – معدل البطالة في المجموعة الاوروبيـة في كانون الاول!

● بروكسل (المجموعة الاوروبية) – «و.ص.ف.» – اعلن المعهد الاحصائي التابع للمجموعة الاقتصادية الاوروبية «يوروستات» ان معدل البطالة بلغ (٩،٩) في المئة في بلدان المجموعة في كانون الاول وفق المعطيات المصححة للمتغيرات الفصلية.

واضاف المعهد ان معدل البطالة ارتفع بمعدل (١،٠) نقطة مقارنة بشهر تشرين الثاني ١٩٩٢ وبمعدل (٩،٠) نقطة مقارنة بكانون الاول ١٩٩١.

وفي عام ١٩٩٢ بلغ المعدل السنوي لعدد العاطلين عن العمل (١٤،١) مليون شخص اي بزيادة (١،٢) مليون شخص بالنسبة لعام ١٩٩١.

وبلغ المعدل السنوي للبطالة في المجموعة الاوروبية (٩،٥) في المئة عام ١٩٩٢ مقابل (٨،٧) في المئة عام ١٩٩١. وفي الولايات المتحدة بلغ المعدل السنوي للبطالة (٧،٤) في المئة مقابل (٦،٧) في المئة عام ١٩٩١. وفي اليابان لا يتوقع ان يتجاوز المعدل (٢،٢) في المئة عام ١٩٩٢ مقابل (٢،١) في المئة عام ١٩٩١ وفق «يوروستات».

وشهدت فرنسا والمانيا بعد توحيدها وبريطانيا واسبانيا اعلى زيادات في معدلات البطالة بين ١٩٩١ و١٩٩٢ وفق المعهد. وفي فرنسا زاد عدد العاطلين عن العمل (١٦٨) الف شخص اي بزيادة قدرها (٩) في المئة وفي بريطانيا زاد عددهم (٥٤٧) الفاً اي (٨) في المئة وفي اسبانيا (٢١٨) الفاً اي (٨) في المئة. وتراجع معدل البطالة بنسبة (٦) في المئة (اقل بـ ٢٦ الف عاطل عن العمل) في هولندا.

قبل اختتام زيارة في هانوي

ميتـران يطـالب كلينتـون بـرفع الحظـر الاقتصـادي عـن فيتنـام

● هانوي – الوكالات – طلب الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران من الرئيس الامريكي الجديد بيل كلينتون، أمس الاربعاء، في هانوي رفع الحظر الاقتصادي المفروض على فيتنام وطلب من قادة هذه الاخيرة القيام باصلاحات تحسن وضع حقوق الانسان.

واكد الرئيس الفرنسي في مؤتمر صحفي انه «يجب وضع حد للحظر الاقتصادي والمالي المفروض على فيتنام منذ ان اجتاح جيشها كمبوديا في كانون الاول ١٩٧٨».

وتقول فيتنام انها سحبت كل قواتها من كمبوديا في ايلول ١٩٨٩.

ورأى الرئيس الفرنسي، من جهة اخرى، ان من واجب فيتنام الاشتراكية ان تقوم باصلاحات تؤمن المزيد من الحريات السياسية واحترام حقوق الانسان وقال في هذا الشأن «واعتقد بان الانفتاح الاقتصادي ليس ممكنا في غياب الانفتاح السياسي» مضيفا انه لمس لدى القادة الفيتناميين «شيئا من الاستعداد لتفهمه».

من جهته سلم وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس نظيره الفيتنامي، نغويان مانه كام، لائحة باسماء حوالي ٢٠ معتقلا سياسيا تطالب فرنسا باطلاق سراحهم.

وكان رد وزير الخارجية الفيتنامي ان مسألة حقوق الانسان شأن داخلي يخص بلده وحده.

وقام الرئيس الفرنسي أمس بزيارة مدينة ديان بيان فو في شمال شرق البلاد حيث وضع باقة زهور على النصب التذكاري لارواح حوالي ٤٠٠٠ جندي فرنسي لقوا مصرعهم في المعركة الحاسمة التي وقعت هناك في ربيع عام ١٩٥٤ ومهدت لاستقلال فيتنام.

ويغادر الرئيس ميتران فيتنام اليوم الخميس متوجها الى كمبوديا في زيارة تستغرق يومين وتهدف خصوصا الى اخراج خطة السلام التي تنفذها الامم المتحدة في هذا البلد من الطريق المسدود الذي آلت اليه.

في الكنيست – استجوابات وردود

مطالبة وزيرة المعارف بالتدخل لالغاء أمر اغلاق روضة اطفال في الطيبة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد وزيرة المعارف والثقافة، شولميت الوني، بالتدخل العاجل لالغاء أمر اغلاق روضة أطفال «السنافر» في الطيبة، التي تديرها السيدة بشرى مصاروة، مشيرا الى ان السيدة مصاروة اجرت ترميمات في روضة كلفت الاموال الطائلة استجابة لطلب الوزارة ورغم ذلك صدر الامر باغلاقها.

وتلقى محاميد ردا من وزير الطاقة، امنون روبنشتاين، اكد فيه ان مشكلة الكهربا، في حي «العاصلة» في عرابة قيد البحث.

ورفض وزير «الامن» رابين الاستجابة لطلب محاميد بلم شمل عائلة السيد عاصم احمد قاسم سعيد من طولكرم، فيما تلقى ردا من وزير الشرطة موشيه شاحل على استجواب كان قد تقدم به أكد فيه الوزير ان قضية بيع سيارة مسروقة الى السيد عبد السلام الخطيب من رام الله قيد البحث.

وفي رد على استجواب كان قد تقدم به النائب الجبهوي، توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، حول ارجاع بطاقة الهوية العادية لسيد سيام فيصل من رفح، ليتمكن من ممارسة عمله كسائق سيارة اجرة، اكد وزير «الامن» انه لا توجد بطاقات هوية خضرا، في منطقة غزة، وعليه تقديم طلب للحصول على البطاقة الممغنطة.

في اجتماع لجنة التنسيق العليا لقسم «التنظيم المهني»

اعلان نزاع عمل في نقابة الموسيقيين ومكتب الاحصاء المركزي!

* تأجيل انتخابات نقابة عمال الزراعة الى السنة القادمة *

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – قررت لجنة التنسيق العليا لقسم التنظيم المهني، في جلستها المنعقدة يوم امس الاول الثلاثا،، المصادقة على اعلان نزاع عمل لنقابة الموسيقيين وذلك في المسارح الجماهيرية التي ترفض الدخول في مفاوضات مع النقابة. وتضم هذه النقابة حوالي (٣٠٠) عازف وعازفة.

وصرح سكرتير النقابة، ليفنون، بأن وضع العازفين صعب جداً واجورهم شحيحة. وكان قد توجه الى وزيرة المعارف طالباً الظهور امام اللجنة التي عينتها الوزيرة لفحص عمل المسارح الجماهيرية ليعرض المشاكل التي يواجهها العازفون هناك.

من جهة اخرى، وعلى ضوء تجاهل الحكومة لمطالب العاملين في مكتب الاحصاء المركزي بالنسبة لتعويضهم عن المجهود الزائد الذي يقومون به في عملهم في ظل تجميد الملاكات، وعدم قبول موظفين جدد في المكتب فقد استجابت لجنة التنسيق العليا لقسم التنظيم المهني الى طلب نقابة موظفي الدولة بالاعلان عن نزاع عمل في دائرة الاحصاء المركزية لمدة ١٤ يوماً. واذا لم تستجب الحكومة لمطالب المستخدمين في الدائرة فسيعلن اضراب فيها.

كما قررت لجنة التنسيق العليا الطلب، الذي تقدمت به نقابة المتقاعدين، لاجراء انتخابات للنقابة يوم ٩٣/٦/١٥ في مؤسسات النقابة.

من جهة اخرى تقرر تأجيل الانتخابات لنقابة عمال الزراعة والتي كان من المقرر اجراؤها في نهاية الشهر القادم الى السنة القادمة.

وضع اللمسات الاخيرة على المؤتمر الاول للجبهة في طمرة

● طمرة – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – عقدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الجبهة الاول في طمرة اجتماعاً لها، امس الاول، وضعت فيه اللمسات الاخيرة على المؤتمر المقرر عقده يوم ٩٣/٢/٢٠. واستمعت اللجنة لتقارير من اللجان المختصة حول الانجازات والتحضيرات الاخيرة كما وضعت خطة عمل منظمة حسب جدول زمني منذ الآن وحتى عقد المؤتمر.

ومن الجدير ذكره انه قدمت قائمة بأسماء المندوبين للمؤتمر صادقت عليها اللجنة التحضيرية.

مصدر إعلامي في الوكالة اليهودية:

(١٤) ألف من المهاجرين اليهود تركوا اسرائيل نهائياً!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت مصادر اعلامية في الوكالة اليهودية ان اكثر من (١٤) الف يهودي من بين الذين قدموا الى اسرائيل من الاتحاد السوفييتي سابقاً، خلال السنتين الاخيرتين، قد تركوا اسرائيل نهائياً ورجعوا الى الاتحاد السوفييتي سابقاً.

وفي مؤتمر صحفي عقده في بئر السبع، قال مدير عام الوكالة اليهودية، ارتون منطير، ان الغالبية الساحقة من (١١٥٠) يهودياً من «مجموعة الدول المستقلة» حالياً، استُمزجت آراؤهم مؤخراً، أكدوا انهم يفضلون الهجرة الى الولايات المتحدة الامريكية وليس الى اسرائيل.

ووفق استطلاع الرأي الذي أجري بين يهود «مجموعة الدول المستقلة» فإن السبب الاساسي للهجرة هو اتساع مظاهر اللاسامية وعدم الاستقرار السياسي وفقدان الامل بتحسن الاوضاع وازدياد اعمال العنف في المجتمع.

في الذكرى الحادية عشرة لتأسيسه:

حزب الشعب الفلسطيني خيّب آمال الذين راهنوا على انهياره!

● «المفاوضات كشفت حقيقة المحتلين الاسرائيليين وانهم لا يبحثون عن السلام بل عن تصديق فلسطيني على استمرار احتلالهم» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «يتقدم حزبنا في ذكرى تأسيسه الحادية عشرة على طريق النضال من اجل كنس الاحتلال الاسرائيلي عن ارض الوطن واقامة الدولة المستقلة وتأمين حق شعبنا في العودة وتقرير المصير وهو اشد مضاءً وعزماً ووحدة. وخلافاً لتوقعات الاعداء فقد اتسعت وترسخت صفوفه وانهارت احلام الموتورين والحاقدين في رؤية الحزب ينهار وفي افقار الحركة الوطنية الفلسطينية ركناً اساسياً من اركانها ومساهماً بارزاً في نضالاتها ومعاركها ورسم سياستها».

هذا ما جاء في بيان حزب الشعب الفلسطيني «الشيوعي سابقاً»، الذي اصدره يوم امس في ذكرى تأسيسه.

واشار فيه الى الخطوات الجريئة والحاسمة التي خطاها منذ وفي مؤتمره الثاني، لتعميق جذوره الفكرية والاجتماعية والوطنية في تاريخ الشعب الفلسطيني وتراثه وكفاحه ولخدمة تطلعاته وطموحاته.

واكد الحزب في بيانه مسوغاً مشاركته في المفاوضات على انها ساحة نضال اضافية، لا تستبدل الساحات الاخرى ولا تقلل من شأنها، مؤكداً على دوره الهام في تلك الساحات نضالاً وتضحية وشهادة.

وجاء في البيان: «لقد كشفت المفاوضات حقيقة المحتلين الاسرائيليين وانهم لا يبحثون عن السلام بل عن تصديق فلسطيني على استمرار احتلالهم واضطهادهم لشعبنا وتنكرهم لحقوقه ولقرارات الشرعية الدولية. وهذا التصديق لن ينالوه ابداً. وحزبنا سيلتزم امام شعبه برفض اية مشاريع وخطط اسرائيلية تحت مختلف الاسماء، تستهدف الحصول على ذلك التصديق. وفي الوقت نفسه فإن الحزب متمسك بالنضال من اجل السلام العادل، القائم على احترام حق شعبنا في العودة وتقرير المصير».

ويرى الحزب ان الغاء الابعادات الجماعية واعادة المبعدين الى وطنهم، شرط مسبق يمهد البحث في استئناف المفاوضات، مشيراً الى ان استئناف المفاوضات دون احترام للشرعية الدولية والاعتراف بقراري مجلس الامن (٢٤٢ و٣٣٨) لن يكون سوى استمرار لما جرى في الجولات السابقة ومضيعة للوقت وواسطة لممارسة الضغط على الشعب الفلسطيني.

واختتم الحزب بيانه، الذي وزع في دولة فلسطين المحتلة، بالتأكيد على سجله النضالي وتوجهه بثقة الى المستقبل ويوعد أن يسخر كل طاقاته وقدراته الكفاحية لتسريع الوصول الى تحقيق اهداف الشعب الفلسطيني الوطنية العادلة.

في قرية طمون:

قوات الاحتلال تجبر ذوي الشهيدين على تشييعهما تحت جنح الظلام!

● احراق محتويات منزل في برطعة الشرقية بدعوى «وجود مطلوبين فيه»! ●

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – لم تسمح سلطات الاحتلال الا لعدد قليل من ذوي الشهيدين عماد مصطفى بني عودة وعلاء مصطفى بني عودة من قرية طمون بالمشاركة في تشييع جثمانيهما، وذلك في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

ولا يزال الحداد الوطني في قرية طمون معلنا اجلالا للشهيدين وتجسد برفع الاعلام الفلسطينية وكتابة الشعارات الوطنية.

على صعيد آخر أصيب اسرائيلي بجروح في مدينة القدس، اثر تعرض سيارته للرشق بالحجارة في شارع السلطان سليمان.

واندلعت، يوم أمس، مواجهات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال في مخيم شعفاط ومخيم طولكرم ونابلس ورام الله والقدس وجنين وقباطيا والسيلة الحارثية وبرطعة الشرقية وسيلة الظهر وكفرراعي هاجم خلالها شبان الانتفاضة الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وفي رام الله كثفت قوات الاحتلال من تواجدها في الشوارع والاسواق العامة واقامت عدة حواجز واوقفت عشرات السيارات العربية وحررت مخالفات سير باهظة لاصحابها.

وفي قرية علار (شمال طولكرم) سلمت السلطات ذوي المطاردين تبليغ لتسليم انجالهم والا فستتم تصفيتهم جسديا!

وأفادنا مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر بأن الجنود أقاموا الحواجز على طول مداخل «الخط الأخضر» واعتقلوا العديد من العمال بحجة دخولهم الى «الخط الاخضر» بدون تصاريح!

وفي قباطيا دوهمت المنازل بحثا عن مطاردين وعبث الجنود في محتوياتها واعتدوا على أصحابها وعرف منهم: محمد خالد ابو الرب وكمال اسعد كميل وصالح محمد كميل ويوسف العرميطي ومحمود عبد النمر ومحمود ابو المنذر.

وفي برطعة الشرقية فرض الجنود حظر التجول على القرية وداهموا منزل حسن قاسم سعيد وحطموا محتويات منزله واحرقوا قسما منها بدعوى وجود مطلوبين داخل المنزل.

وتُناشد عائلة المعتقل حسني انيس السعدي الرأي العام التدخل لنقله من السجن الانفرادي المتواصل منذ (٩٢/٤/١٤) وجراء تدهور حالته الصحية.

مجلس يركا المحلي

في اطار مشروع المجاري القطري

مناقصة رقم ٤٩ – ٩٢/ ٣٢ – ٢٠٥.

لتنفيذ مشروع مجار مركزي في الاحياء الشمالية

١ – يعلن المجلس المحلي بهذا عن قبول اقتراحات من مقاولين لتنفيذ اعمال في اطار مشروع المجاري القطري وبموجب الانظمة.

٢ – يمكن الحصول على مستندات المناقصة مقابل مبلغ (٦٠٠) شاقل لا يعاد. وذلك في مكاتب المجلس المحلي في يركا خلال ساعات الدوام العادية.

٣ – يحق المشاركة في المناقصة للمقاولين ذوي الخبرة الذين يستوفون مؤهلات الشروط المطلوبة في المناقصة والمسجلين في سجل المقاولين القسم الرئيسي في مجال تنفيذ المجاري وتصريف المياه (رمز ٤٠٠) بتصنيف مالي ساري المفعول وملائم لحجم الاعمال.

٤ – جولة المقاولين تقام يوم الخميس بتاريخ (٩٣/٢/١٨) من مكاتب المجلس المحلي الساعة الثانية عشرة ظهراً.

٥ – الاقتراحات مرفقة بالكفالة البنكية كما هو مطلوب في المناقصة، تقدم بشكل شخصي فقط بواسطة ادخال المغلفات الى صندوق المناقصات في مكاتب المجلس المحلي يوم الاثنين الموافق (٩٣/٣/١) حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً.

باحترام:

مفلح ملا – رئيس المجلس المحلي

اعلان

انا الموقعة ادناه مينا سعيد عليان من شفاعمرو. الى الرأي العام والى كل من يهمه الامر، ارفض رفضاً باتاً الكلام الذي نسبته مجلة «المرأة» باللغة العبرية في عددها الصادر بتاريخ ٩٣/٢/١ لي، لاني لم اتفوه بهذا الكلام اطلاقاً وكل ما قلته هو حول طموحي من أجل مجتمعي وتطويره الى الافضل. وكل الكلام الآخر المسيء لي ولاخلاقي ولعاداتي هو من اختراع الصحيفة ومن اقوال معادية لي من اشخاص آخرين.

ونلاحظ في الفترة الاخيرة هجوماً متعمداً ومقصوداً للاساءة الى الطالبات الجامعيات الدرزيات وكلنا نذكر دعاية المغني اليهودي عن علاقته بفتاة درزية التي اتضح أنها مختلقة وكاذبة من الاساس وانه ادعى ذلك لاثارة ضجة حول نفسه واعتذر فيما بعد.

ان مثل هذه الاشاعات هدفها الوحيد هو تلويث سمعة الفتيات الدرزيات المتعلمات ومنعهن من ممارسة دور ايجابي في خدمة اهلهن ومجتمعهن وانني باسمي وباسم زميلاتي اعلن اننا حافظنا ونحافظ دائماً على شرفنا وعاداتنا وتقاليدنا ولن نفعل ولم نقل ما يسيء الى سمعة اهلنا ومجتمعنا الذي نحبه ونفتخر به.

واخيراً ادعو جميع الاخوة المتنورين والمشايخ والطلاب واصحاب الشأن الى رفض الاشاعات والتصدي لها وعدم التأثر بها قبل التأكد من صحتها.



هنيئاً للشعب بحزب «الشعب»

■ تحتفل الجماهير الشعبية في دولة فلسطين المحتلة، في هذه الايام، بالذكرى الـ ١١ لاعادة تأسيس حزب الشعب الفلسطيني - الشيوعي سابقاً.

وتخللت هذه الاحتفالات، التي قام خلالها الاهالي برفع الاعلام والشعارات المشيدة بالحزب وكفاحه، صدامات ومواجهات عنيفة وقعت بين الاهالي وقوات الاحتلال في شوارع مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع المحتلين، اسفرت عن سقوط الشهداء والجرحى.

ونعى حزب الشعب الفلسطيني، امس، شابين صغيرين من مخيم النصيرات سقطا برصاص الاحتلال، لينضما الى قائمة شهداء الانتفاضة.

ومن المعروف، للقاصي والداني، ان الشيوعيين الفلسطينيين ضحوا بالغالي والنفيس ولم يتوانوا عن التضحية بارواحهم في سبيل مصلحة شعبهم الوطنية في كنس الاحتلال واستعادة الحرية والاستقلال وتأمين الضمانات الاجتماعية والحياة الكريمة لعامة الناس.

ان الشيوعيين الفلسطينيين الذين غيروا اسم حزبهم، في مؤتمرهم الثاني، ليصبح «حزب الشعب الفلسطيني» كانوا وما زالوا يشكلون ركناً اساسياً من اركان الوطنية الفلسطينية ويساهمون بشكل بارز في نضالاتها ومعاركها ورسم سياستها، من اجل الشعب وفي خدمة قضيته واسترداد حقوقه، من اجل العودة وتقرير المصير.

فهنيئاً لهذا الشعب بهذا الحزب. وهنيئاً لهذا الحزب بهذا الشعب.

(«الاتحاد»)

هل البورصة الاسرائيلية «فقاعة» على وشك الانفجار؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

● تشهد البورصة الاسرائيلية خلال الايام الاخيرة هزة جديدة تعيد الى الاذهان بعض مظاهر أزمة انهيار البورصة عام ١٩٨٣. ووجه الشبه مع أزمة ١٩٨٣ يكمن في الارتفاع غير الطبيعي في سعر الاسهم والاوراق المالية الاخرى وبشكل يتناقض وحالة التطور الاقتصادي في مرحلة الركود الاقتصادي. أما السمة المميزة «للازمة» الراهنة، فتكمن في الظاهرة الغريبة: فمن جهة زيادة الطلب على القروض البنكية، ومن جهة ثانية زيادة الطلب على الاسهم، خاصة المربوطة بالدولار، وعلى شراء الدولارات والاستثمار في البورصة، مقابل انخفاض الاستثمارات في فروع الاقتصاد الانتاجية، مما أدى الى ارتفاع هائل في اسعار الاسهم وفي نسبة الارباح من المضاربة في البورصة والتي وصل معدلها عام ١٩٩٢ الى ٩٨٪.

أننا نتفق مع مدير عام بنك اسرائيل، البروفيسور يعقوب فرانكيل، في تحديده «أن البورصة بمثابة فقاعة مالية تتسع دائرتها، وانها ليست شركة تأمين مضمونة»!

ولكن يبقى السؤال: ما هو دافع مدير بنك اسرائيل لشن هذا الهجوم على البورصة، وما هي اهدافه، ومن هو المسؤول عن تطور مثل هذا الطابع الطفيلي وغير الطبيعي في البورصة؟

اننا نوجه اصبع الاتهام اولا الى السياسة المالية - النقدية التي تنتهجها الحكومة وادارة البنك المركزي - بنك اسرائيل - الذراع التنفيذية للسياسة الحكومية. فتطور ظاهرة جني الارباح الخيالية من الارتفاع والانتعاش غير الطبيعي للاوراق المالية في البورصة في ظل مواصلة الركود الاقتصادي، تكمن أسبابها في النهج السياسي الرسمي المتبع من قبل الحكومة وبنك اسرائيل خلال اكثر من سنة ونصف. فتحت يافطة تشجيع الاستثمار في الاقتصاد واستيعاب المهاجرين اليهود الجدد و«مجابهة» الركود والبطالة، انتهج بنك اسرائيل والحكومة سياسة تخفيض سعر الفائدة البنكية (تخفيض سعر القروض) بالنسبة للاعتمادات التي يفرزها البنك المركزي للبنوك التجارية وللقروض التي تقدمها البنوك للشركات وارباب المصالح. ولم يرافق هذه الخطوة ارتفاع في سعر الفائدة البنكية عن ايداعات الزبائن في البنوك. وما حدث أنه بفعل تخفيض سعر الفائدة البنكية ازداد الطلب الكبير على القروض التسليفية دون ان يؤدي ذلك الى اجراء اداري برفع سعر القروض. ولكن بدلا من استثمار هذه القروض للتوظيف في الصناعة وغيرها من فرع الانتاج لمواجهة الركود الاقتصادي والبطالة، استثمرت في البورصة وفي شراء العملة الصعبة، وخاصة الدولار الامريكي. وقد ساعد في توجه حركة الرأسمال للاستثمار في البورصة وليس في الانتاج، الارتفاع الكبير في سعر صرف الدولار في السوق العالمية وفي اسرائيل. ولهذا، تعززت ظاهرة التوجه للاستلاف من البنوك قروضا هائلة وتحويلها الى دولارات او لأسهم مربوطة بالدولار لجني الارباح من الفارق بين سعر الفائدة البنكية والسعر المرتفع وللاسهم المربوطة بالدولار. وادى الامر الى أن يتوجه «جمهور» المستثمرين في صناديق التقاعد والائتمان الى سحب توفيراتهم والتوجه لشراء الدولارات والأسهم. وحيث ان نسبة الفائدة عن الايداع والاستثمار في البنوك منخفضة نسبيا، فان الخيار الافضل بالنسبة للمستثمر هي البورصة والدولار حيث ان نسبة الربح اكبر.

ومن هذا المنطلق فان السهام التحذيرية التي وجهها مدير عام بنك اسرائيل تستهدف بالاساس، ليس الاضرار بمصالح كبار المضاربين في البورصة من السماسرة «بروكريم» والبنوك التجارية، وليس الدفاع عن مستقبل استثمارات صغار المستثمرين في البورصة من اصحاب التوفيرات الهشة في صناديق التقاعد والائتمان وغيرهما. فلو كان هذا القصد فعلا لفرضت ادارة بنك اسرائيل والحكومة ضريبة على ارباح البورصة، او لكانت رفعت نسبة الفائدة عن الودائع في البنوك لجلب صغار المستثمرين وتقديم خيار مضمون اكثر وافضل من البورصة. ولكن، برأينا، ان الدافع الاساسي والهدف من وراء هجوم مدير عام بنك اسرائيل هو العمل وبالتنسيق مع وزارة المالية لتهيئة المناخ لاقرار وتمرير «اصلاح» مالي يأخذ بالاعتبار التوفيق بين مصلحة أرباب البنوك والمضاربين الكبار في البورصة من جهة وبين تخفيف حدة ازمة الركود الاقتصادي في اسرائيل. ولهذا رأينا انه بعد هجوم فرانكيل على البورصة انخفضت اسعار الاسهم في اليوم التالي بنسبة ٢,٣٪. وقد تنخفض بنسبة اكبر، حيث أن اسعار الاسهم لا ترتبط فقط بحالة الموازنة بين العرض والطلب، بل ايضا بالتوقعات المرتقبة وبالشائعات حول الاحتمالات المتوقعة. ولهذا ننتظر ان تتفق وزارة المالية وادارة بنك اسرائيل على رفع سعر الفائدة الالزامية للقروض المفروزة للبنوك وللقروض المقدمة من البنوك بنسبة ضئيلة تحد من ظاهرة الارتفاع الجنوني في اسعار الاسهم وتخفض قليلا من ارباح البورصة مقابل تشجيع الاستثمار في الاقتصاد. كما قد تلجأ الحكومة الى اجراء تغيير اداري في المقياس التبادلي للتعويم بين الشيكل و«سلة العملة» في سوق الصرف (الان المقياس هو تعويم سعر صرف الشيكل في حدود + او - ٥).

وبرأينا ان ضمان الاستقرار النسبي في البورصة والتوفيق بين البورصة والاستثمار في الاقتصاد وجعل البورصة عاملا مؤثرا وهاما في المجال التنموي، يستدعي اجراء تغيير جذري في السياسة الاقتصادية - المالية وفي السياسة التبعية الاقتصادية والمالية بالمصادر الخارجية، وخاصة للولايات المتحدة ودولارها. فهذا يستدعي اصلاحا يأخذ بالاعتبار فرض ضرائب على المضاربات والارباح في البورصة من جهة، وانتهاج سياسة انتقائية في مجال الاعتمادات واسعار الفائدة البنكية، بحيث تكون مبنية على توجيه القروض والاستثمارات لمصلحة التوظيف في الفروع الانتاجية وخلق آلية مراقبة هذه العملية.

الجبهة في نقابة المعلمين أصبحت عنواناً لآلاف المعلمين

● بقلم: نبيل سمور ●

● تزداد قوة الجبهة وعدد ممثليها بعد كل انتخابات تجريها نقابة المعلمين وذلك بفضل الرصيد والاحترام الذي حظيت به هذه القائمة منذ ان كانت قائمة صغيرة وهامشية في مؤسسات النقابة وحتى اصبحت اليوم قوة ثابتة ومركزية وخاصة بين جمهور المعلمين العرب.

ومنذ الانتخابات للمؤتمر السادس والعشرين والتي جرت في ١٦ ايار ١٩٨٤ شاركت فيها تحت اسم «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة»، بعد توحيد ثلاث قوائم: التقدم «ر» والثقافة المستقلة «ل.ف» وقائمة الناصرة «ش».

ورغم توحيد القوائم الثلاث بقيت الجبهة قائمة يهودية - عربية مشتركة وحصلت على دعم وتأييد العدد الاكبر من المصوتين العرب بين جمهور المعلمين (٢.٣٧ صوتاً).

واستمرت الكتلة في العمل والعطاء، وخاضت الانتخابات في سبعة فروع اكبرها حيفا والناصرة ونهاريا والخضيرة. وزاد عدد النشيطين والممثلين حيث اصبحت عنواناً لكثير من المعلمين الذين واجهوا المشاكل مع وزارة المعارف ورفعت قضاياهم الى مركز النقابة وتمّ حل الكثير منها رغم كون الجبهة كتلة معارضة في جميع مؤسسات النقابة.

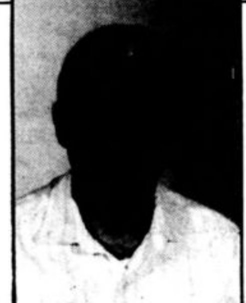
حصلت الجبهة على التأييد من جمهور المعلمين بالثلث. وكان جهاز التفتيش بمعظمه وادارات المدارس باكثريتها تحاول تجاهل دورنا والوقوف ضدنا مع قوائم اخرى مرتبطة بالمراخ حتى ان هنالك قوائم يقف على رأسها مدراء فقط.

وبدأت الجبهة تحصل على الدعم والتأييد والاحترام من خلال مواجهة المسؤولين وقد اضطر المسؤولون في وزارة المعارف ونقابة المعلمين التعامل معنا.

وفي الانتخابات الاخيرة التي جرت في ٢١ آذار ١٩٨٨ زادت قوة الجبهة وحصلت على ٢٥٦٨ صوتاً معظمهم من المصوتين العرب وهذا يقارب اكثر من ٤٠٪ من المعلمين العرب الذين شاركوا في الانتخابات.

لقد اكد ممثلو الجبهة دائماً انهم بجانب المعلم وليس ضده، انهم المدافعون الحقيقيون عن حقه. وقد حذرنا دائماً ان جهاز التربية والتعليم وخاصة جهاز التعليم العربي بحاجة الى فحص جذري، وكانت نقابة المعلمين بممثليها متواطئة مع وزارة المعارف ضد المعلم.

اما ما يجري اليوم من فحص وتحقيقات فهو ليس بغريب عنا، فقد كنا نشعر به ونلمسه، ولكن لم تكن



لدينا المستندات واحياناً كان تخوفاً من بعض المعلمين في التوجه الى ممثلينا حتى لا يضره المفتش او المدير.

ان كل ما يعانيه جهاز التعليم العربي في اسرائيل هو نتيجة هذه السياسة المتلاحقة. وقد وضعنا الاصبع على الجرح، ولكن لا حياة لمن تناديها فكانت سياسة المراوغة والتهرب متبعة وما زالت. وحلول مشاكل المعلم تتم عن طريق الصفقات احياناً بين ممثلي الوزارة وممثلي النقابة على حساب المعلم.

وبدأ المعلم العربي يزداد وعياً واحياناً يضطر للتوجه الى القضاء. فهنالك عشرات، ولا ابالغ ان قلت مئات، القضايا التي فشلت النقابة في حلها وتمّ حلها في المحاكم.

وقد كسّر المعلم العربي حاجز الخوف من شيء اسمه الجبهة وبدأ المعلمون يتعاملون معنا رغم انه ما زالت هنالك رواسب في بعض الاماكن، وخاصة في الاماكن التي ليس لنا فيها تمثيل.

اؤكد ان الجبهة كانت دائماً قائمة ذات برنامج سياسي نقابي واضح وربطت بين السياسي والمهني ولم تهمل احدهما، ولهذا ايدها العديد من المعلمين العرب.

شارك ممثلو الجبهة في المركز والفروع في العمل الميداني وفي اطر مختلفة مثل لجنة متابعة شؤون التعليم العربي ولجنة الدفاع عن الاراضي وفي لجان تعليم محلية وفي لجان اولياء امور الطلاب وكذلك شاركوا في النضال السياسي وفي اطر الجبهة المختلفة في السكرتارية القطرية ومجلس الجبهة وكذلك في الجبهات المحلية.

ستبقى الجبهة في نقابة المعلمين عنواناً لجميع المعلمين حتى الذين لم يؤيدونا فنحن على استعداد لخدمة جمهور المعلمين دون مقابل ودون اي مكسب شخصي او مادي لنواصل المسيرة ولنبقى في المستقبل كذلك عنواناً صحيحاً لآلاف المعلمين.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة، الاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٠٥/٠٤. فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٣٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧.)

اختتام أعمال معرض القاهرة الدولي للكتاب

● مشاركة فلسطينية واسعة من البلاد والمناطق المحتلة والشتات ● تفويض الشاعر نزيه خير بتمثيل «مؤسسة الابداع الشعري» في البلاد بما يختص بجميع أنشطتها الثقافية ●

● القاهرة – خاص بـ «الاتحاد» – اختتمت في مدينة المعارض في مدينة نصر، أمس الاول، نشاطات معرض القاهرة الدولي للكتاب.

وامتاز المعرض هذا العام بضخامة المعروضات من الكتب والتي وصلت الى خمسة ملايين كتاب. وتفيد مصادر المعرض ان الاقبال كان شديدا بشكل خاص على الكتب السياسية والدينية. وقد لوحظ ان الندوات الفكرية التي عقدت في قاعة الاستثمار وهي كبرى قاعات المعرض تركزت حول العلاقات المستقبلية داخل المجتمع المصري بين التيارات الاصولية المتصاعدة وبين المجتمع العلماني. ولم تغب عن هذه الندوات الوجوه الادبية المصرية المعروفة امثال غالي شكري، واحمد عبد المعطي حجازي، ويوسف القعيد، ووجوه الفن امثال فردوس عبد الحميد، ومحمد فاضل، وكرم مطاوع. كذلك عقدت ندوة فكرية خاصة تناولت وحدة المثقفين العرب تحت شعار التنوير شارك فيها ممثلون من دول الخليج وسوريا وفلسطين.

وقدم فيها الشعراء والكتاب والمفكرون سميح القاسم وبلند الحيدري وحنا مينه وليلى شرف وغيرهم مداخلات منهجية هامة. بالمقابل تميزت نشاطات المعرض الثقافية، هذا العام، بالدور الخاص للشعر والشعراء، حيث استحدث المنظمون في هيئة الكتاب برنامجا اسموه (مخيم عكاظ) للشعر.

ولوحظ حضور فلسطيني واسع في امسيات هذا المخيم حيث شارك الشعراء سميح القاسم وتوفيق زياد ونزيه خير والمتوكل طه وعبد الناصر صالح وادمون شحادة ومحمد القيسي. وقوبلوا بحفاوة خاصة من جمهور المعرض. وقد قرر المشرفون على برنامج الشعر وعلى رأسهم الدكتور محمد ابو دومه، اقامة امسية شعرية خاصة بالشعراء الفلسطينيين

في قاعة الاستثمار الكبرى يوم الخميس ١٩٩٢/٢/٤، شارك فيها الشعراء نزيه خير ومحمد القيسي والمتوكل طه. وانضم اليهم شعراء من سوريا ومصر ولبنان والكويت.

واعتبرها المنظمون امسية تكريم للجيل الجديد من الشعراء الفلسطينيين.



● سميح القاسم ●



● توفيق زياد ●



● نزيه خير ●

● مؤسسة الابداع الشعري ●

وخلال أعمال المعرض قامت «مؤسسة الابداع الشعري» على اسم الشاعر المتمول عبد العزيز البابطين بمتابعة نشاطات الشعراء الفلسطينيين وتسجيل ندواتهم وتوثيقها، خاصة وان هذه المؤسسة تقوم باصدار «معجم الشعراء العرب المعاصرين» وتقيم مكتبها الرئيسي في مدينة القاهرة. وكانت قد اقامت مهرجانا كبيرا على اسم الشاعر المصري الكبير محمود سامي البارودي في دار الاوبرا ودار العلوم واصدرت مؤلفا كبيرا لهذه المناسبة توزعه مجانا على المؤسسات الثقافية والافراد في العالم العربي. وتحضّر هذه المؤسسة مهرجانا قادما للشاعر العربي الكبير (ابي القاسم الشابي). وفي اجتماع عمل بين الامين العام للمؤسسة، الشاعر عبد العزيز السريع والدكتور احمد العشري، مدير مكتب القاهرة والاستاذ تحسين بدير، مدير مكتب عمان والمناطق المحتلة وبين مجموعة من الشعراء الفلسطينيين تقرر ان يقوم الشاعر نزيه خير بتمثيل المؤسسة في البلاد بما يختص بجميع نشاطاتها الثقافية بما في ذلك جمع المعلومات والوثائق عن الشعراء العرب في البلاد وذلك لادراجها في «معجم الشعراء العرب المعاصرين». كذلك قامت الامانة العامة بتخويل الشاعر نزيه خير بالعمل على نشر مشروع الجوائز الادبية التي تقدمها المؤسسة للشعراء المبدعين والتي يبلغ مجموعها ما يقارب مئة الف دولار. وقد تقرر اقامة مهرجان شعري لشعراء عرب من البلاد في القاهرة خلال الاشهر القريبة يشارك فيه ايضا شعراء من مصر والعالم العربي.

في الاردن:

تشكيل هيئة تأسيسية لاقامة مركز دراسات حول «الحريـة والدمقراطية وحقـوق الانسـان العربي»

● عمان – اعلن مصدر رسمي، ان الاردن قرر اقامة مركز لـ «دراسات الحرية والدمقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي». وقد شكل الملك الاردني، الملك حسين «هيئة تأسيسية» بهدف وضع اسس ومبادئ عمل هذا المركز.

وكان الملك حسين اكد في خطاب العرش لدى افتتاح دورة مجلس الامة العادية في الاول من كانون الاول الماضي التزام بلاده بالنهج الدمقراطي كما اعلن اقامة مثل هذا المركز قريباً.

وقال سليم الزعبي، احد اعضاء الهيئة التأسيسية وعضو مجلس النواب، ان «المركز يهدف الى اجراء ابحاث ودراسات حول الحرية والدمقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي». واشار الزعبي الذي يترأس ايضاً اللجنة القانونية في مجلس النواب الى ان المركز «سيساهم في اقرار الدمقراطية في كافة ارجاء الوطن العربي».

وتضم الهيئة التأسيسية عشرين عضواً متخصصين في القانون وحقوق الانسان والعمل الجماهيري بحسب احد اعضاء الهيئة وزير الصحة الاسبق ممدوح العبادي.

ورأى العبادي ان المركز المقترح سيسعى الى الاستفادة من «تجارب المؤسسات الموازية في العالم» من اجل «وضع مبادئ اساسية للدفاع عن المواطن العربي على ثلاثة محاور: الحرية والدمقراطية وحقوق الانسان».

زيت الفستق بدل السيليكون للأثداء الاصطناعية!

● نيقوسيا – قد يكون زيت الفول السوداني (الفستق) هو المادة التي يبحث عنها الاطباء لتحل محل مادة السيليكون لحشو الاثداء الاصطناعية وذلك بعد ان حذرت ادارة الاغذية والادوية الامريكية من استخدام تلك المادة التي تعتبر مسببة للسرطان.

فقد ذكرت مجلة «سيانس اي افنير» العلمية الفرنسية في عددها الاخير، ان باحثين من سانت لويس في ميسوري في الولايات المتحدة توصلوا الى اعتبار زيت الفستق مثالياً «لحشو» الاثداء الاصطناعية.

وتتميز هذه المادة، وفق الباحثين، بكونها مشابهة لنسيج الثدي. فلا تؤثر على عملية تصوير الثدي على العكس من السيليكون ومن الاثداء التي يتم حشوها بمصل فيزيولوجي. كما انها غير سامة وقابلة للتفكك ويستطيع الجسم امتصاصها دون خطورة في حال انفجار الثدي الاصطناعي في حين ان مادة السيليكون تنتشر في الجسم لتستقر في بعض اركانه.

فهل يكون هذا هو الحل لنحو مليونين من الامريكيات اللواتي خضعن لعمليات تجميل جراحية لاثدائهن؟ يبدو انه ينبغي الانتظار لفترة من الوقت لان زيت الفستق لا يزال يزرع في الجسم داخل جيب مصنوع هو نفسه من السيليكون.

في جلسة المحكمة التي عقدت بعد ظ

مفتش المعارف ينفي ب

يـؤكـدون: الـشـرط

مع ذلك، المحامون يقبلون في حبس منزلي

* القاضي يصدر قراره صباح اليوم * المحا

يائير ليفي، المحكمة العليا رفضت تمدي

ويتساءلون: كم هو المبلغ الاجمالي للرشاوى

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – دحض محامو الدفاع عن مفتش المعارف، فؤاد خضر زعبي، ما جاء في بنود لائحة الاتهام التي قدمتها نيابة الشمال الى المحكمة المركزية في الناصرة، ضد موكلهم. وقال المحامي مأزن نصار ان الشرطة ضخّمت القضية اكثر بكثير من حجمها. وحسب بنود لائحة الاتهام فإن القضية محدودة. ولدى الدفاع ما ينفيها واحداً واحداً. ولا حاجة لاعتقاله حتى المحاكمة.

ومن جهته اجّل القاضي غينات، الى صباح اليومْ الخميس، اصدار القرار بشأن طلب النيابة تمديد اعتقال المتهم الى حين انهاء الاجراءات القانونية. بينما طلب محامو الدفاع اطلاق سراح موكلهم. اذ ان هناك قضايا اكبر واضخم لاناس اتهموا بأخذ رشوات بمئات الوف الشواقل وقاموا بتهديد شهود النيابة، رفضت محكمة العدل العليا تمديد اعتقالهم الى حين المحاكمة.

ومن الامثلة التي ضربوها: عضو الكنيست السابق يائير ليفي. وتساءلوا: كم هو المبلغ الاجمالي الذي يتهم المتهم بقبضه كرشاوى؟ بضعة الوف من الشواقل؟! ولذلك – قالوا – يجب اطلاق سراح فؤاد الخضر فوراً، خصوصاً وانه مريض. وان الشرطة لم تهتم بأخذه الى طبيب.

ومع ذلك، ابدى محامو الدفاع استعدادهم للقبول بحبس بيتي لموكلهم.. في بيت قريب له في بيت حنينا مثلاً، حتى يظل بعيداً عن التأثير على شهود النيابة.. مثلما ادعت النيابة، او الحبس في بيته في الناصرة لمدة ٢٤ ساعة في اليوم مع قطع الهاتف تماماً ومع الاستعداد للذهاب للشرطة متى يطلبون ذلك ومع التعهد بعدم القيام بأي اتصال مع شهود النيابة او اي شخص تربطه صلة بالتحقيق ومع التعهد بأن يتقدم بطلب الى وزارة المعارف لاخذ عطلة طويلة..

بالمقابل قالت ممثلة النيابة ان المكان الوحيد المناسب لرجل جمهور متهم

حوالي خمسة آلاف امرأة يتعرض للضرب وا

● الجزائر – «و.ص.ف.» – افادت دراسة استندت الى سجلات احد مستشفيات العاصمة الجزائرية ونشرتها وكالة الانباء الجزائرية، ان ٤٦٤٤ امرأة جزائرية ضربن او تعرضن لاعمال عنف جنسية خلال السنتين الماضيتين.

واضافت الدراسة التي اعدها الدكتور بيساها الطبيب الشرعي والخبير لدى المحاكم ان (٣٦٪) من المرضى المسجلين لدى جهاز الطب الشرعي في مستشفى مصطفى باشا في الجزائر العاصمة خلال السنتين الماضيتين هم من النساء اللواتي لم يتجاوزن الاربعين وتعرضن اغلب

فيلم «الهند الصينية» يتصدر



خلال يوم الصحة، في كفركنا، امس الاربعاء:

الاطباء تطوعوا لفحص الطلاب.. فوجدوا ١٥ حالة مرضية في القلب ووظائفه

*** ٩٥٪ من الطلاب يعانون من تسوس الاسنان ومختلَف امراض اللثة وثلاثة طلاب يعانون من الفتق واحد الطلاب يحتاج الى عملية جراحية مستعجلة ***



(في الصورة: الاطباء ابو داوود وخطيب ومطر في اثناء اجراء الفحوصات - تصوير: معين وعفيف عواودة - ستوديو الفن - كفركنا).

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - في حملة فحص طبي عام اكتشف اطباء كفركنا، امس الاربعاء، حالتين بين طلاب المدرسة الابتدائية «أ» لطالبين يعانيان من مرض في صمامات القلب و١٣ طالباً يعانون من مشاكل في وظائف القلب وثلاثة طلاب يعانون من الفتق، واحد منهم بحاجة الى عملية مستعجلة. وتبين أيضاً ان ٩٥٪ من طلاب المدرسة يعانون من التسوس في اسنانهم وامراض مختلفة في اللثة.

واكتشفت هذه الحالات في اليوم الصحي الذي اقيم طوال يوم امس الاربعاء، في المدرسة الابتدائية «أ» في كفركنا، وعدد طلابها ثمانمئة طالب شارك فيه الاطباء شكري عواودة وشوكت خطيب وسمير خطيب وغسان ابو داهود وعارف مطر.

وقد قام الاطباء باجراء فحوصات عامة للطلاب وفحوصات لاسنانهم كل في اختصاصه، وجميع الحالات التي ذكرت اعلاه لم يعلم الطلاب او اهاليهم بها من قبل. ويقول الاستاذ سمير عواودة، نائب مدير المدرسة: «لقد كانت النتائج مذهلة، ونحن من جهتنا اتصلنا بأهالي جميع الطلاب الذين تبين انهم يعانون من مشاكل صحية، وهذا الوضع سيجعلنا نعمل على اقامة يوم صحي آخر خلال الاسابيع القادمة لان الاطباء لم يتمكنوا من فحص جميع الطلاب».

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال الدكتور شكري عواودة، الذي نظم هذا العمل التطوعي: «الحالات التي اكتشفناها لا تزال في مراحلها الاولية والاحتمال للعلاج والشفاء من المرض كبير جداً.. وجميع الحالات هذه لا يمكن اكتشافها الا عن طريق فحص من قبل الطبيب دون ان يشكو الطالب من اي نوع من الالم». واضاف عواودة: «اعتقد بأن مثل هذه الحالات سنكتشفها في مدارس اخرى وهذا الوضع ان دلّ على شيء فيدل على ان الخدمات الطبية التي يحصل عليها السكان فقيرة جداً. فمعروف ان الطبيب يعالج في عيادة «كوبات حوليم» عدداً كبيراً جداً من المرضى، مما لا يمكّنه من اجراء جميع الفحوصات للمريض.. والفحص يتم في المنطقة التي يشكو المريض فيها من آلام. ولو اننا لم نكتشف الحالات في هذه المرحلة لكان من الممكن ان يضطر الطلاب بعد سنوات لاجراء عمليات جراحية».

وقال د. عواودة، انه وكادر الاطباء الجبهويين الذين اشرفوا على الفحوصات في يوم الصحة امس، سيتطوعون خلال الاسابيع المقبلة في المدارس الاخرى في كفركنا.. وهذا العمل ينفذ حسب برنامج مخطط من قبل هؤلاء الاطباء.

فرس عاشقة تنقذ حبيبها الحصان من السرقة!



● لشبونة - تبعت فرس عاشقة حبيبها الحصان، الذي تعرض للسرقة من مزرعة في احدى ضواحي العاصمة البرتغالية، الى شوارع لشبونة وساهمت بذلك الى حد كبير في افشال عملية السرقة.

واثار الوجود غير المألوف لحصانين في احدى الشوارع الرئيسية في وسط المدينة استغراب بعض المواطنين فسارعوا الى ابلاغ الشرطة بذلك. ولاذ اللصوص بالفرار. وفي حين كان احد المارة يحاول السيطرة على الحصان المسروق وقفت الفرس على بعد امتار قليلة تتأمل المشهد بكل هدوء.

ووصل صاحب الحصان الى المكان لتسلم الحصانين بعد ان ابلغته الشرطة. وكان قد رفع شكوى بشأن السرقة.

واوضح مانويل اسبيريتو سانتو فيريرا، ان الحصان والفرس «يعيشان معاً منذ فترة طويلة وتربطهما علاقة ود وحنان».

نستاسيا كينسكي تضع مولودة



● لوس انجلوس - و.ص.ف. - وضعت الممثلة الالمانية، نستاسيا كينسكي، امس الاربعاء، طفلة تزن (٣،٤٥) كغم في مستشفى «سيدارز سيناي» في لوس انجلوس (كاليفورنيا) كما اعلن وكيل اعمالها اليوت سيكولر.

واضاف سيكولر ان الام والابنة في صحة جيدة.

وكان الاب وهو الموسيقار والمنتج كوينسي جونز (٥٩ سنة) حاضراً طوال عملية الوضع.

ومن اشهر الافلام التي مثلتها نستاسيا كينسكي (٣٣ سنة) «تيس» و«باريس تكساس».

والطفلة التي اطلق عليها كينيا جوليا مياميي سارة جونز هي المولودة الاولى للاثنين. ولنستاسيا طفلين من المنتج الامريكي المصري الاصل ابراهيم موسى في حين ان لكوينسي جونز ستة ابناء.

...ظهر امس الاربعاء:

...بنود الاتهام ومحاموه ...لة ضخّمت القضية!

...لي كامل لو كلهم بدون تلفون وبدون عمل ...ي

...حامون: في قضايا اكبر واخطر، مثل قضية ...ديد اعتقال المتهم حتى نهاية المحاكمة *

...وى؟! *

بالرشوة هو في زنزانة انفرادية.

* نفي بنود الاتهام *

هذا، وخلال البحث امام القاضي غينات، امس الاربعاء، فند المحامون العديد من الاتهامات المذكورة في لائحة الاتهام. فمثلاً، بند الاتهام الاول المرتبط بالمدعو محمد طه - «فإن الشاهد الملكي محمد طه هذا يقول في افادته اموراً متناقضة. فهو يدعي ان المتهم - فؤاد الخضر - رفض بشدة تعيينه في وظيفته كمعلم منذ العام ١٩٨٣. وانه، اي المتهم، ظل يرفضه باستمرار. وانه في العام ١٩٩٠ تقدم الى مناقصة لمنصب نائب مدير المدرسة. ورغم معارضة المتهم فقد اخذت للمناقصة».

واكد نصار ان من هذا الكلام تتضح صورة جلية عن رفض المتهم للشاهد. فكيف يصح القول بعدها انه اخذ منه الرشوة، طالما هو يصبح نائب مدير بدون تأثير بل على عكس رغبة المتهم؟!

وبالنسبة للاتهام الثاني حول شراء اللحوم قال المحامي مازن نصار، ان لدى الدفاع اثباتات حول الشيكات التي دفعت ثمناً لهذه اللحوم.

وكذلك الامر بالنسبة للاجهزة الكهربائية، اذ قال ان الدفاع يملك ما يدحض الاتهامات ويكشف التناقضات في اقوال الشهود من جهة وما بين هذه الاقوال واقوال النيابة من جهة ثانية. خصوصاً وان المتهم ذهب اليه بهدف التعزية بوفاة احد اقاربه.

الا ان القاضي ظل يسأل، اكثر من مرة: «اذا كان المتهم بريئاً، فلماذا توجه الى جدعون (صاحب محل الادوات الكهربائية) يذكره بأنه دفع له ثمن الاجهزة. فلو لم يكن فعل شيئاً، هل كان يذهب اليه. وكذلك الامر بالنسبة لعلي عدوي».

هذا، وسيبت القاضي صباح اليوم الخميس بأمر الاعتقال، ان يكون في الشرطة او في بيت المتهم. وعندها ستتخذ القضية مجرى آخر.. الاتهامات واثباتها من النيابة او دحضها من الدفاع.

...والاعتداءات الجنسية في العاصمة الجزائرية!

الاحيان للضرب من ازواجهن او احد افراد العائلة. واظهرن لدى الكشف الطبي تعرضهن لكدمات او جروح طفيفة.

وقال الدكتور بيساها ان العدد الاكبر من «الاعتداءات» (٢١٨ حالة في آب الماضي في مقابل ٤٠ في آذار) سجل في الصيف او في المساء. واضاف ان «المعتدي» يستخدم احياناً سلاحاً ابيض (٥٪) من الحالات او ادوات مختلفة (حزام او عصا او كرسي).

ورد الدكتور بيساها الاسباب الجوهرية لاعمال العنف هذه الى ضيق المساكن والصعوبات المالية التي يعانيها الازواج وعدم تأقلم النساء مع وضعهن العائلي الجديد.

ولم تقدم الدراسة التي نشرتها الوكالة الجزائرية تفاصيل عن حالات «العنف الجنسي».

...ر الترشيحات لجوائز «السيزار»

● باريس - تصدر فيلم «الهند الصينية» للمخرج ريجي فارنييه، الترشيحات لجوائز «سيزار» الفرنسية الثامنة عشرة التي ستعلن في الثامن من آذار القادم بحصوله على ١٢ ترشيحاً، كما اعلن امس في باريس.

ويتقدم «الهند الصينية» على فيلم «قلب في الشتاء» للمخرج كلود سيرو الذي حصل على تسعة ترشيحات وعلى فيلم «الازمة» لكولين سيرو الذي حصل على سبعة ترشيحات و«العشيق» لجان جاك انو وحصل على ستة ترشيحات.

وترأس النجم الايطالي، مارشيللو ماستروياني، الليلة الـ ١٨ لجوائز «سيزار» التي تمنحها اكاديمية الفنون والتقنيات السينمائية لافضل ما انتجته السينما الفرنسية من افلام. و«سيزار» هي الجائزة الفرنسية التي تعادل جوائز الاوسكار الامريكية.

ومنح الممثل الايطالي، في الحفل الذي اقيم في مسرح الشانزليزيه، جائزة «سيزار» شرفية تكريماً لتاريخه الفني وهي الجائزة التي سبق ان حصل عليها جان غابان وجان مورو وايف مونتان واورسون ويلز وكاترين دونوف والتي منحت العام الماضي لميشيل مورغان.

الثمن السياسي للإبعاد

● زئيف شيف ●

● المفاوضات السرية التي تدور الآن خلف الستار على خلفية ابعاد جماعة حماس، لا تدور حول مسألة كيفية اعادة المبعدين. ومع ان هذا الموضوع الاساسي في تصريحات العرب، الا ان البحث الفعلي يتمحور حول الثمن الذي سيدفعه الامريكيون للعرب مقابل عودة العرب الى مائدة المفاوضات.

لقد لاحت للعرب فرصة ذهبية، اندمجت بشكل جيد مع مجيء الادارة الجديدة في واشنطن. لكي يطالبوا بشروط جديدة لمواصلة المفاوضات، وم.ت.ف تحاول ان تجبر لصالحها نقاطا مقابل اعادة مبعدي حماس. الا ان هذا الأمر من جهتها، ليس الاساس.

فما هو الثمن الذي يريده العرب؟ بالنسبة للفلسطينيين يقف في المقام الأول مطلب تجديد واشنطن للحوار الذي كانت بدأته مع م.ت.ف تونس. وهذه مسألة مركزية تثار مرة بعد اخرى، الا ان آمال تحقيقها من الادارة الامريكية الجديدة في هذه المرحلة، ليست كبيرة. وبسبب ذلك يطالب الفلسطينيون امريكا بأن تغير قواعد اللعبة بشكل ملموس في المفاوضات بينهم وبين اسرائيل، وهم يطالبون بالتدخل الامريكي الكامل والمباشر في المفاوضات. بكلمات اخرى، ان يتواجد الامريكيون في غرفة المباحثات وليس من وراء الستار، وان يتصرفوا كما في كامب ديفيد وفي المفاوضات التي ادت الى السلام بين اسرائيل ومصر.

في المفاوضات الراهنة، خلافا لما كان في السابق، يترك الامريكيون اطراف المفاوضات وحدهم لكي يتدبروا هم بأنفسهم، ويتابعون ما يجري من الخارج، يشجعون، يقدمون الاقتراحات بشكل غير رسمي. وفي جلسة المفاوضات قبل الأخيرة، وعندما اصبح واضحا ان المفاوضات في المسار الفلسطيني الاسرائيلي وصلت الى الباب الموصود، سأل الامريكيون الجانب الاسرائيلي عما اذا كان من المناسب ان تتقدم واشنطن باقتراح منها لمواصلة المفاوضات. ورفض هذا بشكل قاطع بعد التشاور مع القدس، والحد الاقصى الذي جرى التوصل اليه كان تنظيم لقاء غير رسمي، في مأدبة عشاء بين اثنين – ثلاثة ممثلين بارزين من كل طرف، ولم ينجم اي شيء عن هذا اللقاء.

وفي مواجهة الاسرائيليين، يطالب الفلسطينيون منذ زمن طويل بتدخل امريكي مباشر في المحادثات. ويدعي اعضاء الوفد الفلسطيني انهم لا يستطيعون الوقوف لوحدهم امام اسرائيل التي تمسك بكل الاوراق، وبالطبع عندما تقيد م.ت.ف تونس الوفد الفلسطيني لأن المنظمة لا تشترك مباشرة في المفاوضات. ولهذا فهم يطلبون وساطة امريكية مباشرة كما كان الأمر في كامب ديفيد، اي، انهم ينتظرون ضغطا امريكيا على اسرائيل وان تقوم واشنطن بجزء من عملية المفاوضات بدلا منهم. وهم يدعون انه في مسألة المبعدين اثبتت الادارة الامريكية الجديدة لكلينتون ان باستطاعتها ان تجر اسرائيل الى تنازلات.

واما التكتيك فهو مختلف بالنسبة للسوريين، فهم لا يشترطون مواصلة المفاوضات بتواجد امريكي في غرفة المباحثات، ذلك لأنهم يتمتعون بثقة ذاتية تجعلهم يجرون المفاوضات وحدهم، على الأقل في هذه المرحلة.

ومع ذلك، فمن الواضح انه عند وصول وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الى دمشق، فسيطلب الرئيس الاسد منه تعهدا واضحا وكذلك من ادارة كلينتون بشأن انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان في اطار قرار ٢٤٢.

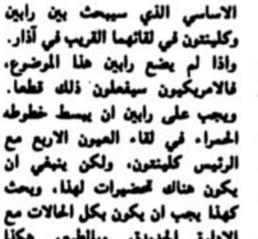
فما هو الثمن الذي سيكون الامريكيون على استعداد لدفعه للعرب؟ من الواضح لادارة كلينتون، ان المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين متوقفة وازدادت توقفا في اعقاب الابعاد الجماعي لجماعة حماس، وانه لتخليص عربة المفاوضات من الوحل يتطلب الآن زحزحة وتشجيعا من نوع آخر، والا غاصت العجلات عميقا. ولقد اثبتت حماس للجميع كم هو هام عنصر الزمن في المفاوضات، وان المماطلة الطويلة تعرض اطراف المفاوضات للخطر ولاستفزازات غير متوقعة. ومن ثم، فان ادارة كلينتون يجب ان تقرر الآن، ما اذا كان يكفي اشتراكها كمتفرج من القاعة على منظر قد يصبح تراجيديا يونانية. والامكانية الاخرى هي التدخل بشكل اكثر مباشرة من ما قامت به الادارة الامريكية السابقة.

اذا ما تمكن الفلسطينيون من ابتزاز ثمن كهذا من الامريكيين، فان الكثيرين عندنا سيدعون بالطبع، ان هذا برهان على انه مقابل الطرد الجماعي، دفعت وستدفع اسرائيل ثمنا باهظا. الا ان من يريد حقا استمرار عملية السلام وتخليصها من الوحل الذي علقت فيه، لا يجب ان ينظر بشكل سلبي لتدخل امريكي. فاذا نجح الامريكيون في تخليص العربة التي لم ينجح رابين وفيصل الحسيني في تخليصها من الوحل فيجب ان يحسب ذلك كإنجاز. ودفعة كهذه للفلسطينيين ليست تبذيرا لأن الدفع في هذه الحالة هو لصالح عملية السلام وليس لـ م.ت.ف.

واذا ما كان هذا هو الهدف، من المهم ان تستعد اسرائيل بشكل مغاير نحو مواصلة محادثات السلام، وعليها ان تتوصل الى تنسيق اكثر اساسية مع الادارة الامريكية الجديدة والبيت الابيض. فالادارة الجديدة لا تعرف بالضبط ما هي خطوط رابين الحمراء في المفاوضات مع الفلسطينيين والسوريين، وكذلك في موضوعات حساسة اخرى. والادارة الجديدة، ربما كانت تعرف اكثر عن مواقف سوريا بالنسبة لهضبة الجولان، ولكن ليس بالنسبة لمواقف رابين من الفلسطينيين. وهذه الأمور لم يجر توضيحها حتى الآن بين رابين وكلينتون.

وهذا ما يجب ان يكون الموضوع الاساسي الذي سيبحث بين رابين وكلينتون في لقائهما القريب في آذار. واذا لم يضع رابين هذا الموضوع، فالامريكيون سيفعلون ذلك قطعا. ويجب على رابين ان يبسط خطوطه الحمراء في لقاء العيون الاربع مع الرئيس كلينتون، ولكن ينبغي ان يكون هناك تحضيرات لهذا، وبحث كهذا يجب ان يكون بكل الحالات مع الادارة الجديدة، وبالطبع، هكذا سيكون عندما يطلب العرب ثمنا جديدا بسبب مسألة المبعدين.

(«هآرتس» ٩٣/٢/٩)

● «اليسار» شباط ١٩٩٣ ●

كيف يمكن ان تكون القائمة مستقلة ومرشحها الأول مرشح في قائمة المعراخ؟

● بقلم: نمر نجار ●



● نمر نجار

● ما زال نشيطو القائمة «المستقلة» لانتخابات المعلمين في فرع نهريا يحاولون جاهدين اثبات «استقلاليتهم» وكأن الاستقلال هو مجرد كلام، او التشديد على كلمة مستقلة في منشور انتخابي.

لقد تساءلت في مقال سابق في جريدة «الاتحاد» عن مدى استقلالية القائمة ما دام المرشح الاول فيها نشيط حركة ميرتس وفيها مرشحون آخرون ينتمون للمعراخ – احدهم عضو مركز – وآخرون ينتمون الى حزب المتدينين القوميين او الدمقراطي العربي، فغضب الكثيرون منهم ونعتني بعضهم، مشكورا، بنعوت لا مجال لذكرها.

وكان تنويه في جريدة «الاتحاد» وتوضيح صحفي في صحيفة «كل العرب» على شكل مقال دعائي بقلم الاستاذ جريس الياس مدير المدرسة «ب» في كفرياسيف واحد نشيطي دعاة القائمة.

وجاء رد الزميل زياد شلبوط في «كل العرب» ٩٣/٢/٥ على التوضيح الصحفي مؤكدا بناء على تصريح سكرتير الحزب الدمقراطي ارتباط القائمة بالحزب الدمقراطي العربي.

وسواء كذّب سكرتير الدمقراطي هذا النبأ او لم يكذبه، فقد اعتدنا على ظاهرة القوائم العربية المستقلة في انتخابات الكنيست سابقا ومن ثم انتخابات المعلمين وصبيحة يوم الانتخابات يثبت ارتباط هذه القوائم بالمعراخ.

قد يتساءل البعض لماذا اركز على هذه القائمة، دون غيرها؟ اولا فهي قائمة جديدة بالنسبة للمعلمين في منطقتنا، وثانيا، فهي قائمة بدون هوية سياسية. فالمعلمون خلال تجربتهم الطويلة عرفوا قوائم المعراخ والمتدينين وعرفوا القوائم المرتبطة بهم. اما ان تدّعي قائمة الاستقلال فهذا ما يحتاج الى توضيح ونقاش، وكما قال الزميل زياد شلبوط في «كل العرب»: «سيأتينا بالأخبار ما يكذب الادعاءات ويكشفها».

وقبل ان يجف مداد حبره جاءت مجلة «صدى التربية» باللغة العبرية عدد شباط ٩٣ التي صدرت هذا الاسبوع لتخبرنا ان الاستاذ اكرم داود المرشح الأول في «القائمة المستقلة» لفرع نهريا هو المرشح رقم ٣٣٦ في قائمة المعراخ القطرية وشارتها «ا.م.ت».

ان من حق الاستاذ اكرم داوود ان يرشح نفسه في اية قائمة يريد ولكن هل يمكن ان يكون في نهريا مستقلا وفي تل ابيب معراخيا؟ وهل ينقصنا اعضاء معراخيون في فرع نهريا؟؟ وهل هذا استقلال من نوع جديد؟!

(كفرياسيف)

نشرت مجلة «هيد هحنوخ»: «صدى التربية» – باللغة العبرية

اسماء المرشحين في قائمة «المعراخ» لانتخابات المعلمين ومنها اخذنا الاسماء العربية وارقامها في القائمة



المكان	الاسم	البلد
١٢	علي حارث	الناصرة
١٥	محمود يونس	عرعرة
٣٢	ناشف درويش	الطيبة
٤٥	دميا عويضة	دالية الكرمل
٦٠	محسن شباط	حيفا
٧٦	سليمان فؤاد	طرعان
٧٧	محمود ابو شاح	جت
٧٨	توفيق عودة	ترشيحا
٧٩	محمود غنايم	سخنين
٨٠	علي ابو كف	ابو كف
٨٢	حسين غزالة حجازي	طمرة
٨٣	زكريا حردان	الفريديس
٨٤	محمد القرناوي	رهط
٨٦	ساهر مكاوي	اللقية
٨٧	يوسف حاج يحيى	جسر الزرقا
٨٨	احمد صادق جبارين	ام الفحم
٨٩	احمد مدلج	برطعة
٩١	يوسف علي نهاد	برطعة
٩٢	خليل منصور	عسفيا
٩٨	علي بيراني	دالية الكرمل
١١٥	محمود وتد	ام الفحم
١٢٠	محمد الهزيل	ام الفحم
١٤٤	الياس هاشول	حيفا
١٥٥	سمير مجادلة	باقة
١٧٦	عبد الجبار يونس	عرعرة
١٨٠	خالد خوري	كفرياسيف
١٩١	شفيق قبلان	بيت جن
٢٠٠	خليل العقبي	بئر السبع
٢٠٨	مازن زحالقة	كفرقرع
٢١٨	موسى العطاونة	بئر السبع
٢٣٥	ايوب كمال	شفاعمرو
٢٣٨	اسعد عرايدة	المغار
٢٤٤	عماد الدين زعبي	العفولة
٢٤٥	علي صلالحة	بيت جن
٢٤٧	محمد الهيب	صفد
٢٥٦	رزقي ابو هلال	عرعرة
٢٦٥	حنا عيسى	طوبا
٢٨٣	اشراق كيوف	عسفيا
٣١٥	سليم صبيحات	حيفا
٣١٧	وائل اسدي	دير الأسد
٣١٩	سوسن فضالي	الطيرة
٣٣٦	اكرم داود	كفرياسيف
٣٣٩	شريف بكر	البعينة
٣٥٢	ايليا عبلبني	جسر الزرقا
٣٥٦	ابراهيم دكور	ترشيحا
٣٦٤	عثمان صرصور	اللد
٣٦٨	وجيه بدير	كفرقاسم
٣٧٦	عوني نصيرات	طوبا الطيبة
٣٨٥	يوسف ابو خيط	الطيرة
٣٩٣	محمد ابو عياش	بئر السبع
٣٩٨	عماد زعبي	الناعورة

وفي هذا السياق وردنا مقال من الاستاذ اكرم داود – كفرياسيف المرشح رقم ٣٣٦ في قائمة المعراخ. وما اعاقنا عن نشر المقال هو التهجم والتجريح الشخصي الذي تضمنه ردا على مقال للاستاذ نمر نجار الذي اكد ان قائمة اكرم داود غير مستقلة.

النص الكامل للائحة الاتهام المقدمة ضد مفتش المعارف، فؤاد خضر زعبي، الى المحكمة المركزية في الناصرة



● *المفتش فؤاد خضر الزعبي يغطي وجهه في المحكمة أمام كاميرا الصحافة.*

(صورة خاصة)

● (الاتحاد: ننشر فيما يلي النص الكامل للائحة الاتهام التي قدمتها النيابة العامة ضد السيد فؤاد خضر زعبي، مفتش المعارف في اللواء الشمالي. ولكن قبل ذلك، نود الاشارة الى عدد من الملاحظات الهامة وهي:

* اولا: ان كل متهم يظل بريئا حتى تثبت ادانته.

* ثانيا: لائحة الاتهام تظل في اطار الشبهات. وعلى النيابة ان تثبت ما جاء فيها. وبالتالي فان قرار المحكمة هو الحاسم في الموضوع.

* ثالثا: ان السيد فؤاد خضر زعبي، ينفي التهم. ولم يقدم محاموه بعد كتاب الدفاع. وقد اعلنوا في المحكمة، امس، أنهم سيدحضون التهم واحدة تلو الاخرى.

* رابعا: اننا ننشر لائحة الاتهام، بهدف اطلاع القارئ على حيثيات هذه المحاكمة بالذات، التي تتعلق بموضوع يثير اهتمام الجمهور الواسع لانه يمس احد اهم الاجهزة واكثرها حساسية في كل دولة:)

المحكمة المركزية في الناصرة

دولة اسرائيل ضد فؤاد خضر الزعبي من الناصرة

لائحة اتهام

المتهم متهم بما يلي:

الاتهام الاول

أ - الحقائق:

١ - المفتش هو موظف وزارة المعارف. يعمل منذ سنوات طويلة مفتشا على مدارس في الوسط العربي في مختلف البلدات في اللواء الشمالي.

٢ - في اطار وظيفته، المتهم مسؤول عن التفتيش التربوي والاداري على مدارس وكذلك تعيين معلمين، تحديد مكان عملهم وحجم وظيفتهم وتعيين معلمين بديلين، وفصل معلمين وهذا كله بموجب المقاييس والتعليمات المقررة في وزارة المعارف.

٣ - محمد طه (من الان فصاعدا: طه) هو مواطن في كفركنا، مهنته التعليم. يعمل منذ سنة ١٩٩٠ نائبا لمدير مدرسة ابتدائية في القرية.

٤ - منذ سنة ١٩٩١ دأب المتهم على المجيء الى طه في المدرسة، وبمختلف الذرائع طلب منه في عدة مناسبات ان يأخذ سيارته الخصوصية. واحتفظ بها لفترات مختلفة ما بين عدة ساعات و١٠ ايام، استعمل خلالها ايضا الوقود الذي كان في السيارة والذي اشتراه طه، وهذا كله بدون دفع مقابل.

٥ - في الفترة نفسها، دأب المتهم على الطلب من طه، من فترة لاخرى، مبالغ نقدية مختلفة - حوالي ٢٠٠ شيكل كل مرة، بحجة انه نسي محفظته. ولم يرجع هذه الاموال ابدا. في احدى المرات اخذ منه ٢٠٠ شيكل نقدا واعطاه بالمقابل شيكا مؤجلا بقيمة ١٠٠ شيكل.

٦ - في احد الايام في نهاية سنة ١٩٩١ طلب المتهم من طه ان يرافقه للبحث عن سيارة يشتريها لابنه. وفي الطريق قال له المتهم ان في حوزته فقط ١٣ الف شيكل. وانه اذا كان سعر السيارة اكبر يدفع طه الفرقية، حوالي ٢٠٠٠ شيكل. وفي النهاية طلب البائع سعرا اعلى من المتوقع فلم تتم الصفقة.

٧ - بعد عدة ايام اتصل المتهم الى بيت طه وطلب منه ان يرافقه مرة اخرى من اجل شراء سيارة لابنه. وذكره بوعده في ان يدفع المبلغ الزائد عن ١٣ الف شيكل. وواصل مطاردة المشتكي (طه) بالمحادثات الهاتفية بالموضوع، فيما حاول طه التهرب من الموضوع.

٨ - لقد كان طه يستجيب لطلبات المتهم باستمرار لانه كان خاضعا لمسؤولية المتهم، بوصفه نائبا لمدير المدرسة، وخاف على معاشه وعلى مستقبله المهني اذا لم يستجب.

٩ - بتاريخ ٢/١١/٩٢ التقى المتهم طه. فاقترح المتهم لطه ان يرافقه الى «ملتقى المزرعة»، دكان ومطعم في كيبوتس المزرعة. وعندما وصلا الى المكان قال المتهم انه نسي ان يجلب معه النقود. وطه، الذي فهم الرمز، اقترح ان يدفع عنه المبلغ. وبالفعل اشترى المتهم بضائع بقيمة ١٥٨ شيكل دفعها طه. ولم يعد المتهم المبلغ. وبعدها جلس الاثنان وشربا واكلا في المطعم. وقد دفع طه الحساب بقيمة ٢٢ شيكل.

١٠ - بهذه الافعال اخذ المتهم رشوة لقاء عمل مربوط بمسؤوليته، اذ طلب واخذ المال والامتيازات.

الاتهام الثاني

أ - الحقائق:

١ - ما ذكر اعلاه في البندين ١ و٢ ينطبق على هذا البند.

٢ - احمد حكروش (فيما يلي: «حكروش») هو مواطن في كفركنا وصاحب دكان لبيع اللحوم في القرية. له ابنتان، اسعاف، وهي معلمة مؤهلة، وصفاء، وهي معلمة غير مؤهلة.

٣ - في سنة ١٩٨٨ طلبت اسعاف من حكروش ان يتوجه باسمها الى المتهم بطلب ترتيب مكان عمل لها كمعلمة في منطقة الشمال. حكروش توجه للمتهم، بصفته مفتشا. وهذا وعد بان يساعد ابنتي حكروش في ايجاد وظيفة تعليم لاسعاف ومعلمة بديلة لصفاء. قبل ان يفترقا سأل المتهم حكروش عن عمله فقال له انه صاحب ملحمة.

٤ - بعد حوالي الاسبوع جاء المتهم الى ملحمة حكروش وطلب ان يشتري اللحوم. وبعد ان حصل على ما طلبه سأل عن السعر. وعندما اجابه حكروش ترك على الطاولة نصف المبلغ الذي طولب بدفعه وغادر.

٥ - منذ ذلك اليوم، لمدة حوالي السنتين، دأب المتهم على الحضور المستمر الى الملحمة بمعدل مرة في الاسبوع او الاسبوعين، واخذ حوالي ٣ كيلوغرامات لحم خروف و٣ كيلوغرامات لحم عجل، في كل مرة، بسعر ٢٤ - ٢٨ شيكل لكل كيلوغرام.. ومجموع يقدر بعدة الوف من الشواقل. وكل هذا بدون دفع.

٦ - بالمقابل عين المتهم ابنة حكروش، صفاء، معلمة بديلة ولكنه تراجع فيما بعد. ولم يساعد الابنة اسعاف. ولم يعد يصل الى ملحمة حكروش.

٧ - حكروش، من جهته، بسبب قلقه على مستقبل ابنتيه والمساس بمستقبلهما المهني، ظل يعطي اللحوم بدون مقابل.

٨ - بهذه الاعمال اخذ المتهم رشوة ايضا..

الاتهام الثالث

١ - البندان ١ و٢ في الاتهام ينطبقان هنا ايضا.

٢ - خليل جدعون (فيما بعد: جدعون) هو صاحب محل لبيع الادوات الكهربائية في الناصرة. صديق للمتهم. زوجته نبيلة معلمة في مدرسة ابتدائية في طرعان.

٣ - لوريس خوري (فيما بعد: لوريس) هي شقيقة جميل خوري (فيما بعد: جميل) نسيب جدعون، انها معلمة غير مؤهلة ارسلت للتعليم في النقب حيث عملت حتى سنة ١٩٨٦ ورغبت في العمل في منطقة الشمال.

٤ - وداد فرح (فيما بعد وداد) هي عمة جدعون ومتزوجة من سمير فرح (فيما بعد: سمير). وهي ايضا معلمة غير مثبتة منذ سنوات طويلة. عملت في اماكن مختلفة، حتى سنة ١٩٨٥ او ١٩٨٧، اذ كانت على عتبة الحصول على تثبيت في وزارة المعارف.

٥ - في موعد غير معروف في سنة ٨٥ او ١٩٨٦ توجهت لوريس الى جميل بطلب مساعدتها في الانتقال الى مدرسة في الشمال وذلك عن طريق جدعون ليطلب ذلك من المتهم.

٦ - في احد الايام وصل المتهم الى دكان جدعون فطلب منه الاخير مساعدته في نقل لوريس الى الشمال. فقال له المتهم انه ساعد في تثبيت المعلمة وداد. وطلب مقابل هاتين الخدمتين جهاز تلفزيون ملونا. وبالفعل اعطاه جدعون الجهاز من نوع شارب ٢٢ بوصة مع جهاز تحكم من بعيد ثمنه ١٤٠٠ شيكل، على ان يتقاسم جميل وسمير دفع المبلغ.

٧ - المتهم حصل على الجهاز، حسب طلبه، ونظم بالفعل نقل لوريس الى بسمة طبعون ومن ثم الى بيت زرزير.

٨ - سمير دفع الى جدعون نصيبه بقيمة ٧٠٠ شيكل، بعد ان نقل لوريس الغي بسرعة اذ تبين انه تم بشكل يخالف الاجراءات. ولذلك فقد رفض جدعون اخذ المبلغ المتبقي من نسيبه جميل. وابقى الحق عنده. وراح جدعون يطالب المتهم بدفع المبلغ المتبقي من ثمن التلفزيون فكان الجواب سلبيا وكان المتهم يقول له انه اذا سئل في الموضوع عليه ان يقول انه اعطاه اياه قرضا.

٩ - في الفترة بين ١٩٩١ - ١٩٩٢ اخذ المتهم وافراد عائلته جهاز تسجيل راديو - تيب كبيرا ثمنه ٨٠٠ شيكل. ولكنهم دفعوا مقابله فقط ٤٠٠ شيكل. وكذلك جهاز فيديو - تيب مستعمل بقيمة حوالي ٦٠٠ شيكل، بدون مقابل، وتوستر بقيمة ١٨٠ شيكل، بدون مقابل، ومروحة هوائية تمت اعادتها بعد فترة طويلة.

١٠ - كذلك دأب جدعون على ان يدفع ثمن الوجبات التي يتناولها مع المتهم بقيمة ٢٠ - ٣٠ شيكل كل مرة، لمدة سنة.

١١ - جدعون خشي من المس بوظيفة زوجته نبيلة وقريباته المعلمات، لذلك اعطى ما طلبه المتهم ولم يصر على طلب الثمن.

الاتهام الرابع

أ - الحقائق:

١ - الحقائق في البندين ١ و٢ في الاتهام الاول..

٢ - دياب ابو ناجي صاحب كيوسك (كشك) في الناصرة وابنته نايفة معلمة في مدرسة في بير المكسور.

٣ - بانتهاء مدة تعليمها سنة ٨٣ - ١٩٨٤ عينت نايفة معلمة في النقب وعملت لمدة سنة. عندما ارادت الانتقال الى الشمال طلبت من ابيها، في سنة ١٩٨٥، ان يتوجه الى المتهم، وهو جاره، ويطلب منه ترتيب النقل.

٤ - المتهم وعد بالمساعدة. وبالفعل، نقلت نايفة من النقب الى بير المكسور معلمة في المدرسة.

٥ - منذ ذلك الوقت حرص المتهم على زيارة كشك ابو ناجي باستمرار واخذ المشروبات والمعلبات والحلويات لابنته لدى ذهابها الى الرحلات، بدون مقابل، لمدة سنتين. قيمة المواد التي اخذها المتهم حوالي ٣٠٠ شيكل.

٦ - أبو ناجي أمكن المتهم من أخذ البضائع تعبيرا عن شكره له اذ نظم نقل نايفة الى الشمال، وبدافع الخوف من احتمال الاساءة اليها اذا لم يفعل..

الاتهام الخامس

٢ - يوسف حميدي هو مدير مدرسة رمانة - العزير، الخاضع لمراقبة المتهم.

٣ - بتاريخ ٢٩/٣/١٩٩٠ وصل المتهم الى مكتب حميدي وطلب منه تبرعا من اجل مؤسسة للاولاد المتخلفين في القدس الشرقية، لم يقل اسمها.

٤ - حميدي دفع شيكا بقيمة ١٠٠ شيكل تبرع، حسب طلب المتهم، لكن المتهم اخذ الشيك بهدف استعماله لاغراضه الشخصية. وقد دفعه الى صاحب ملحمة في طرعان، محمد عدوي، مقابل اللحوم التي اشتراها منه.

الاتهام السادس

١ - بتاريخ ٢٥ - ٢٩/١/١٩٩٣ جرى التحقيق في شرطة اسرائيل مع جدعون، وشقيقه نقولا، وسمير ووداد فرح وجميل ولوريس خوري، المذكورين في الاتهام الثالث، وكذلك مع الشقيقين علي ومحمد عدوي، المذكورين في الاتهام الخامس.

٢ - بتاريخ ٢٩/١/٩٣ تلقى المتهم دعوة للتحقيق في شرطة اسرائيل والذي اعتقل في اعقابه.

٣ - بتاريخ ٣٠/١/٩٣ جاء المتهم الى بيت جدعون في الناصرة وقال انه سمع انه جرى التحقيق معه في الشرطة بشأنه. جدعون اكد حقيقة وجود التحقيق. واضاف ان آخرين ايضا قدموا افاداتهم. عندها ادعى المتهم بانه كان قد دفع له لقاء الاجهزة الكهربائية التي اخذها. لكن جدعون ذكره بانه لم يدفع. فطرح المتهم امامه ادعاءه القائل بانه كان اعطاه جهاز تلفزيون اسود - أبيض ومبلغا من النقود مقابل جهاز التلفزيون. لكن جدعون نفى ذلك ايضا، وذكره بانه لم يدفع شيئا. وقد رد المتهم على اقوال جدعون ونقولا الذي حضر اللقاء بقوله: انكم تخربون بيتي.

٤ - في اليوم نفسه قام المتهم بزيارة علي عدوي ايضا، مدير مدرسة ابتدائية في طرعان، خاضعة لمراقبة المتهم. عندما ظل الاثنان وحدهما اظهر المتهم لعلي عدوي الدعوة الى التحقيق في الشرطة وسأله عن التحقيق معه. فأخبره هذا بما قاله للشرطة. فرد المتهم بقوله انه يواصل النفي.

٥ - بافعاله هذه حاول المتهم دفع نقولا وخليل جدعون نحو تغيير افاداتهما بحيث يقولان انه دفع مقابل الاجهزة الكهربائية. كذلك قام بمطاردة علي عدوي بالنسبة لافادته في الشرطة واخذ معلومات منه عن فحواها، وهذا في الوقت الذي كان فيه عدوي تحت امرته.

■■ شهود النيابة:

●● محققو الشرطة: رفيق حمد، يوسي فيكتر، باسم بطرس، روني ديسي، مئير اسولين.

●● من وزارة المعارف: اليعزر جات، مدير اللواء، واوحايون براخا.

●● من الجمهور والمعلمين: * محمد طه واحمد حكروش وصفاء حكروش من كفركنا.

* نقولا جدعون وسمير فرح وخليل جدعون ودياب ابو ناجي ونبيلة جدعون ووداد فرح ونايفة ابو ناجي من الناصرة.
* لوريس خوري وجميل خوري من يافة الناصرة.
* علي عدوي ومحمد عدوي من طرعان.
* يوسف حميدي وعبد المجيد صالح من المشهد.

بهجت عودة لاعب بيتح تكفا في الطريق الى منتخب شوم

*** لاحظ لنا منذ بداية الموسم: لو كنت في فريق آخر لتقدمت اكثر، لنا مكان في الممتازة ***

● بالذات في فترة يتألق فيها بهجت عودة اللاعب الناشئ في هـ. بيتح تكفا من الدرجة الممتازة، في السنة الاولى كلاعب تركيب اول، وفي وقت يستعد فيه مدرب المنتخب الاولمبي اسحق شوم لضمه للمنتخب - بالذات في هذا الوقت يخوض فريقه صراعا مريرا من اجل البقاء في الدرجة الممتازة!!

صراع القاع واجواؤه أثرا طبعا على اداء بهجت وشعوره وحدّاً من تقدمه. سألنا بهجت عصر الاثنين في منزله بعد مرض ألم به.

* هبوعيل بيتح تكفا في الطريق للدرجة القطرية؟

- الكل يرى هذا كما يبدو، ولكن هناك نظرية تقول انه يلعبون حتى الدقيقة الـ ٩٠. سنلعب حتى اللحظة الاخيرة وبعدها نعرف مستقبلنا.

* ما الذي يحدث في هـ. بيتح تكفا؟ هزائم، فريق قاع، بعد أن كان حامل الكأس وفريق نافس على القمة سنويا؟

- الفريق واجه عدة مشاكل في اول السنة. صعدنا لبطولة كأس الامم الاوروبية ووضعنا فيها كل جهدنا واهتمامنا كي نثبت انفسنا - وحققنا ذلك، على حساب اهتمامنا بالدوري وفرقه. خسرنا عدة مباريات في البداية بسبب التعب والضغط وبسبب اصابات عديدة. المشاكل أثرت ايضا، تلتها مشكلة المدرب حتى تبديله. كل هذه ادت للوضع!



* تغيير المدرب فيبرنيك بدوفيد شفايتسر، أثر على الفريق؟

- المدرب الجديد من أحسن المدربين واكثرهم خبرة. ومن يرانا اليوم يرى تغييرات كبيرة منذ جاء دوفيد. نقطة مهمة اريد قولها: لا حظ لنا منذ بداية الموسم الحظ ضدنا. معظم ما خسرناه من مباريات كان بهدف واحد في اول المباراة او آخرها. مع دوفيد الوضع أفضل: تعادلان وفوز واحد مقابل خسارات لفرق قوية.

* لم تيأسوا.

- في الاسبوع القادم لنا مباراة مهمة مع حولون والدوري طويل.

* اوضاع الفريق اثرت سلبا على اداء وفرص تقدم بهجت عودة، في الدوري والمنتخبات؟

- شيء اكيد. هذه اول سنة في الممتازة. واذا وجد فريق مثلنا في ضغط وفي المحل الاخير فهذا وقت غير مناسب للاعب صغير مثلي بلا تجربة ليتقدم. لو كنت في فريق مع وضع مختلف لتقدمت اكثر.

* وبالنسبة للمنتخب؟

- كنت في منتخب الشبيبة. جيلنا الآن في استراحة وقد جمدت كل فعالياته تمهيدا للانتقال للمنتخب حتى جيل ٢١.

المدربان شيرف وشوم يشاهدانني كثيرا وفي الاسبوع الاخير قالا بانهما سيضمانني للمنتخب. شوم مبسوط من ادائي. لو كنت في فريق آخر لكان اسهل علي ان اثبت نفسي.

(من زملاء عودة ضم لمنتخب شوم شطراوير فقط، ومعروف وضعه حاليا).

* ولك محل في المنتخب برأيك؟

- المدرب رآني واعجبه ادائي وسيدعوني للمنتخب. لو لم اكن مناسبا لما فعل.

* لنأخذ اسوأ الاحتمالات، لو هبط فريقك للقطرية، ماذا ستفعل؟

- لا ادري. بطاقتي تعود لهبوعيل بيتح تكفا. لا اؤمن اننا سنهبط لعبنا مع كل الفرق والقمة خاصة لم نكن اقل منهم. فريقنا جيد ولنا مكان في الممتازة!

هشام الزعبي، مهاجم هـ. بئر السبع يعود هذا الاسبوع لصفوف فريقه بعد ان أبعد عن الملاعب لاسبوعين - اثر بطاقة حمراء في مباراة فريقه مع بني يهودا تل ابيب. هشام يعود ليلعب في الملعب ذاته وضد الفريق نفسه - بني يهودا - ولكن في مباراة كأس التوتو هذه المرة. بانتظار ان يكرر هشام اهدافه لا بطاقاته.

بئر السبع تتصدر مجموعتها وستنتقل الى المرحلة القادمة الا اذا... سجلت بني يهودا أربعة اهداف في مرمى بئر السبع.

الزعبي باق، موسما آخر، في بئر السبع

*** مهنيا واجتماعيا وماديا - انا مرتاح في بئر السبع ***

● تم الاتفاق، امس الاربعاء بين هشام الزعبي هداف هبوعيل بئر السبع وادارة فريقه على مواصلة اللعب في الفريق لموسم آخر على الاقل، حتى صيف ١٩٩٤.

وجاء الاتفاق بعد ضغوطات مارستها ادارة فريق بئر السبع على النجم المتألق خشية من ان يترك الفريق لصالح فريق في مركز البلاد وهو اللاعب المطلوب في معظم الفرق.

امس قال لنا هشام: مهنيا انا مرتاح جدا في الفريق. اجتماعيا اندمجت بشكل ممتاز وعملية التأقلم مهمة جدا لكل لاعب. لست من أصناف اللاعبين الذين ينتقلون من فريق الى آخر مع نهاية كل موسم.

وخذ مثلا ململيان وارملي. الاول ارتبط اسمه ببيتار القدس والثاني ارتبط اسمه بمكابي حيفا وانا ارغب ان يذكروني دائما مع فريق قضيت فيه معظم سنوات حياتي الكروية».

* ولكن ألم تسرع في التعاقد وانت تعطي هذا الموسم افضل موسم لك؟

● هشام: لا. صحيح ان فرقا كثيرة ترغب في ان التحق بصفوفها. لقد كانت توجهات كثيرة من فرق كثيرة بارزة في مركز البلاد ومع هذا فضلت فريق بئر السبع.

* ربما لاغراءات مادية؟

● هشام: صحيح. ما دفعته ادارة هبوعيل بئر السبع لن تدفعه ادارة اي فريق آخر وهذا شبه اكيد.

- هذا ويعود هشام، بعد غد السبت الى الملاعب بعد غياب اسبوعين لابعاده بالبطاقة الحمراء. ويلعب في صفوف فريقه في مباراته في حي هتكفا امام بني يهودا.

■ اسعد تلحمي ■

■ هذا السبت في الدرجة الاولى

الطيبة تستضيف الخضيرة في هرتسليا

● تلعب فرق الدرجة الاولى هذا الاسبوع مباريات الجولة التاسعة عشرة من الدوري وتشمل عددا من المباريات القوية من ابرزها تلك التي ستجري عصر السبت في استاد هرتسليا (الساعة الثالثة) بين هبوعيل الطيبة، صاحب المرتبة الثانية (٢٦ نقطة) ومكابي الخضيرة من المرتبة السادسة (٢١ نقطة) بقيادة هداف الفريق نسيم اغبارية، من قرية مصمص. وهي مباراة صعبة للطيباويين الذين قد يغيب عن صفوفهم الحارس المصاب محمود عمشة، من افضل لاعبي الفريق هذا الموسم (في هذه الحالة سيلعب مكانه معتز اشقر).

المتصدر، هبوعيل بيسان (٢٦ نقطة) يلعب مباراة خارجية في طيرة الكرمل امام الفريق المحلي الذي يحتل المرتبة (١٣) ويتهدده خطر ما بالهبوط.

هبوعيل جفعات اولجا (المرتبة الثالثة مع ٢٥ نقطة) يلعب مباراة خارجية صعبة امام فريق القاع، مكابي عسفيا (المرتبة ١٤ مع ١٢ نقطة). العسافنة بحاجة الى نقطتي المباراة لئلا يجدوا انفسهم تحت الخط الاحمر.

بيتار نهريا (المرتبة الرابعة مع ٢٥ نقطة) يلعب مباراة بيتية اشبه بدربي امام جاره، هبوعيل عكا (المرتبة الخامسة مع ٢٢ نقطة).

مكابي الاخاء الناصرة (المرتبة ١٢ مع ١٥ نقطة) يلعب، غدا الجمعة في ملعب الناصرة البلدي مباراة بيتية، بدون حارس مرماه الاول محمد موعد، امام مكابي العفولة (المرتبة السادسة مع ١٦ نقطة) بقيادة هدافه المتألق عاموس اعيدان.

هبوعيل ام الفحم (المرتبة ١١ مع ١٥ نقطة) يلعب غدا الجمعة في ارضه امام المتذيل من اور عقيبا (٩ نقاط). موجة من الاصابات تعم صفوف الفريق الفحماوي لكنها لن تبرر اية نتيجة عدا الفوز.

المباراتان المتبقيتان في هذه المنطقة تجمعان بين: هبوعيل طبريا - هبوعيل نتسيرت عيليت وهبوعيل كريات شمونه - مكابي بني حتصور.

في المنطقة الجنوبية يلعب فريق اتحاد شباب يافا (المرتبة العاشرة مع ١٧ نقطة) مباراة خارجية امام صاحب المرتبة (١٢) لزروس حولون.

■ الدرجة الثانية

هذا السبت ستجري مباريات الاسبوع الـ ١٧ على النحو التالي:

(شمال أ)

شباب الناصرة - شباب عكا

كريات آتا - اتحاد سخنين (١٢,٣٠ في بيالك)

هـ. كفرسميع - هـ. عين ماهل

هـ. دبورية - هـ. عرابة (في عرعرة)

هـ. مجد الكروم - شباب نحف

مـ. معلوت - هـ. كرمئيل

مـ. شفاعمرو - مـ. طرعان

مـ. كفركنا - مـ. نهريا

(شمال ب)

يافة الناصرة - بـ. حيفا (١٠,٣٠)

كفاريونه - هـ. كفركنا (١١,٠٠)

هـ. كفرقرع - تسور شالوم (في جفعات اولجا)

هـ. نحلئيل - هـ. تل حنان (١١,٠٠)

بيت اليعيزر - شمشون ام الفحم (١١,٠٠)

مجدال هعيمق - هـ. هرتسليا (١١,٣٠)

عرب النجيدات - هـ. عرعرة (١١,٠٠)

هـ. رعنانا - مـ. طمرة

(جنوب أ)

غ. شمرئيل - ب. حولون

ع. كفار سابا - نحلات يهودا

هـ. الطيرة - محنيه يهودا

هـ. ر. هعاين - ب. بات يام

هـ. بيت شيمش - هـ. ر. هشرون (١١,٣٠)

مـ. بات يام - هـ. كفرقاسم (١٢,٠٠)

بـ. بيتح تكفا - بـ. كفارسابا (١١,٠٠)

هـ. اور يهودا - هـ. ازور (١١,٠٠)

الساعة الرئيسية للمباريات هي الثالثة عدا المشار اليها بزمن آخر).

■ هذا الاسبوع

كأس التوتو في الممتازة والقطرية

● تتوقف هذا الاسبوع مباريات دوري الدرجتين الممتازة والقطرية لتجري فرق هاتين الدرجتين مباريات الجولة السادسة من كأس التوتو على النحو التالي:

■ الدرجة الممتازة

مـ. يفنه - ب. تل ابيب

مـ. تل ابيب - هـ. تل ابيب

هـ. القدس - مـ. نتانيا

بني يهودا - هـ. بئر السبع

شمشون - مـ. بيتح تكفا

مـ. حيفا - ب. القدس

هـ. كفارسابا - هـ. حولون

هـ. بيتح تكفا - هـ. حيفا

■ الدرجة القطرية

هـ. دالية الكرمل - هـ. الخضيرة

مـ. عكا - نس تسيونة

هـ. اشكلون - عيروني اشدود

مـ. يافا - مـ. شعرايم

هـ. اشدود - هـ. رمات غان

مـ. هرتسليا - هكوح

مباراة الطيبة/ الخضيرة في هرتسليا وتغيب عمشة وجبارة

● جاءنا من مراسلنا في الطيبة خليل طاهر ان فريق هبوعيل الطيبة سيلعب مباراته البيتية امام مكابي الخضيرة في استاد هرتسليا الساعة الثالثة من عصر السبت ضمن اتفاق مع مكابي هرتسليا ليلعب في الخامسة امام هكوح رمات غان. وجرى اتفاق بين ادارتي الفريقين حول المدخول من المباراتين.

وجاءنا ايضا ان محمود عمشة ووهيب جبارة سيغيبان عن التركيب الاول بسبب الاصابة اذ وضعت قدم جبارة في الجبص لفترة ثلاثة اسابيع.

اخيرا ننوه الى انه سقط سهوا في تقرير مباراة الطيبة في حتصور، في عدد «الاسبوع الرياضي» الاخير، اسم اللاعب حسن قدعوس من تركيب فريق الطيبة وعلامته (٦).



* الخميس ٩٣/٢/١١ *

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:
٨.١٥ - فن
١٨.٣٥ - بداية القراءة
٨.٥٥ - حساب (الرابع)
٩.٢. - قصص الشعوب
١..٤٥ - بيت فيستوك (للصغار)
١١.١. - كان ياما كان - قصص للصغار
١١.٢. - حساب (الثالث)
١١.٣٥ - طبيعة - مملكة الحيوان (الابتدائية)
١١.٤٥ - الانجليزية (الخامس)
١٢..٥ - علوم الطبيعة (الاعدادية)
١٢.٥. - جغرافيا - قارات وشعوب
١٣.١٥ - علوم (الابتدائية والاعدادية)
...١٥ - الدببة الطائرة، رسوم متحركة.

البرامج العامة:
١٨.٣٥ - مجلة الفن
...١٩ - لقاء
١٩.٣. - الأخبار (بالعربية)
....٢ - موجز الاخبار (بالعبرية)
«في الكنيست» مجلة السلطة التشريعية
٢..٣. - برنامج رياضة
...٢١ - الأخبار - بالعبرية
٢١.٣. - برنامج رياضة
٢٢.٢. - الانقلاب الثاني - الحلقة الرابعة «قتل في بات يام»
٢٣.١٥ - «فرقة موسيقية» والحلقة السابعة
٢٣.٤٥ - نهاية الإرسال

القناة الثانية:
١٧.٣. - الحكاية المتجولة
١٧.٤٥ - بيف وهركوليس - فيلم صور
...١٨ - فيلم دمى للأطفال
١٨.٣. - الأخبار (بالروسية)
...١٩ - قريب بعيد والحلقة (٥٤١)
١٩.٢٥ - دليل السياحة
١٩.٤٥ - كعكة السبت
....٢ - الثامنة مساء - اخبار
٢..٣٥ - الزاوية الاقتصادية
٢١..٥ - «عيادة كهذه» - مسلسل كوميدي
٢١.٣. - العالم الحلو - برنامج ترفيهي
٢١.٥٥ - اغنية من الماضي
٢٢.١. - دان شيلون يستضيف
٢٣.٢٥ - زمن الانشاد
٢٣.٢٨ - السجينات - مسلسل

التلفزيون الاردني :
...١٦ - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - الصور المتحركة
١٦.٤٥ - ستوديو الاطفال
١٧.٣. - فيلم من الطبيعة
...١٨ - الاخبار
١٨.٥. - الصحة والحياة
١٩.٣. - برنامج لشؤون التطوير
....٢ - الأخبار
٢..٣٥ - المسلسل اليومي
٢١.٣٥ - برنامج ترفيهي
٢٢.٣٥ - فيلم سينمائي
...٢٣ - الأخبار
٢٣.١٥ - متابعة الفيلم وآخر المشوار

● لقطة من الدببة الطائرة - ...,١٥ - البرامج التعليمية ●

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٢٢٨) *****

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
			■			■				٢
				■	■		■			٣
										٤
		■					■			٥
■			■					■		٦
	■			■		■				٧
					■					٨
									■	٩
										١٠

افقيا:
١ - ممثلة عالمية
٢ - شاهدَ (معكوسة) - اغفُ - غضب
٣ - مختلفان - زارتا
٤ - شاعر مخضرم
٥ - مناخ - صناعي (معكوسة) - للسؤال
٦ - اخطاء صغيرة - للنداء
٧ - لدى (معكوسة) - قيد
٨ - مرة - بنوك (معكوسة)
٩ - شاعر عربي حديث
١٠ - كاتب مصري

عموديا:
١ - شاعر مصري
٢ - عاصمة اوروبية - الاسم الأول لقائدة فلسطينية (معكوسة)
٣ - هرب - قرية عربية (معكوسة)
٤ - يخيل - قبل ان يحترق
٥ - للشرط - اثاث - جراب
٦ - للجزم - منحت - تنهض (معكوسة)
٧ - خطيئة - منسوب لإحدى الجهات
٨ - اشققنا - يناسب
٩ - يحذرا - من نفس النوع
١٠ - نحارب - الاسم الأول لممثل كوميدي عربي

***** حل لغز رقم (٢٢٧) *****

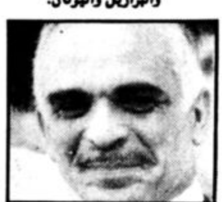
افقيا:
١ - في بيتنا رجل
٢ - ان - بريطاني
٣ - ارسين - ن.ن
٤ - فيروز - مر
٥ - هي - نسر
٦ - امد - حجاج
٧ - حسن الاسمر
٨ - مروان - ام
٩ - دف - الابل
١٠ - افدنا القالة

عموديا:
١ - فايزة احمد
٢ - ين - كلر سبيح
٣ - ون - دنوْ
٤ - ي ي ي ي ي - قضاء
٥ - تنسف - تلع
٦ - نار - هيا - ا.ا
٧ - اطار - الأسى
٨ - ري - مجرم - دا
٩ - جرن - غبار
١٠ - لبناني - ملاً

حدث في مثل هذا اليوم

(١١) شباط

١٩٢. - «عصبة الأمم» تعقد في لندن جمعيتها العامة الأولى حيث تمثلت ثمانية بلدان.. فرنسا وبريطانيا وايطاليا واليابان وبلجيكا واسبانيا والبرازيل واليونان.



● الملك حسين ● — ● ياسر عرفات ●

١٩٨٥ - اتفاق الحسين، عرفات في عمان.. وفد فلسطيني اردني مشترك يمكن ان يشارك في مفاوضات سلام محتملة.

بلدية الناصرة

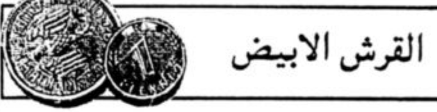
تصحيح في اعلان عن وظائف شاغرة

وظيفة رقم ٩٣/٣:
اسم الوظيفة: مدير/ة وموظف/ة للقسم التربوي.
وصف الوظيفة: تخطيط وتنفيذ مبادرات تربوية، برامج استكمال وايام دراسية واثراء، بالتعاون مع وزارة المعارف ومديري المدارس والمعلمين والطلاب والاباء، متابعة ومراقبة المواضيع التربوية في المدارس.
المؤهلات المطلوبة: درجة .M.A على الاقل في التربية، مع تجربة اربع سنوات في التعليم. يفضل صاحب تجربة ادارية ومعرفة في الاحصائيات التربوية.

وظيفة رقم ٩٣/٥:
اسم الوظيفة: موظف صيانة وتجهيز المدارس.
وصف الوظيفة: الاهتمام باحتياجات المدارس في مجال الصيانة والتزويد بالمواد والمعدات، برمجة وتخطيط تلك الاعمال بالتعاون مع اقسام البلدية الاخرى، متابعة ومراقبة التنفيذ.
المؤهلات المطلوبة: هندسي بناء (הנדסאי בנין) وخبرة عملية ثلاث سنوات على الاقل.

تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم الادارة في البلدية مرفقة بجميع الشهادات والوثائق الثبوتية.
الموعد الاخير لتقديم الطلبات هو الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الاربعاء ١٩٩٣/٢/٢٤.

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة



القرش الابيض

لوقف التهافت على شراء الدولار

البنوك التجارية ترفع نسب الفوائد!!

● اعلن بنك لئومي يوم امس عن رفع نسبة الفوائد على القروض وعلى السحب الزائد بقيمة (٨..٪) وذلك تمشيا مع الارتفاع الحاصل على نسبة الفوائد التي يقررها بنك اسرائيل على المبالغ المعطاة للبنوك بواسطة المناقصة المالية الاسبوعية. واعلنت اوساط من بنك اسرائيل عن ارتياحها على هذه الخطوة وذلك رغبة منها لوقف التهافت على شراء الدولار من قبل الاوساط الصناعية. حيث قدمت هذه الاوساط يوم امس طلبات بلغت (.٣) مليون دولار.

واعلن بنك اسرائيل يوم امس عن تخفيض في سعر صرف الدولار مقابل الشيكل وذلك بسبب الانخفاض في اسعار الدولار في الاسواق النقدية العالمية. وكان الدولار قد شهد يوم امس وامس الاول تراجعا مقابل الين الياباني حيث بلغ سعر صرف الدولار (١٢١) ين للدولار الواحد. ويفسر المراقبون ارتفاع الين بأنه نتيجة للضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة ودول السوق الاوروبية المشتركة لاجل تقليص العجز في الميزان التجاري بينهم وبين اليابان. ويتوقع المراقبون ان يستمر ارتفاع الين في الايام المقبلة.

وفي بورصة تل ابيب حدث تحول يوم امس فبعد الانخفاض الكبير الذي حدث يوم امس الاول عاد مؤشر الاسهم المتغيرة للارتفاع حيث ارتفع بنسبة (٨..٪). ففي بداية التداول قدمت طلبات بيع من قبل صغار المستثمرين لكن صناديق التقاعد والائتمان سارعت لشراء هذه الاسهم بدون تغيير في اسعارها ولكن طلبات الشراء زادت ليرتفع المؤشر ويصل الى (٢١٣) نقطة. وبلغ الحجم الاجمالي للاسهم المتداولة (٢.٣) مليون شيكل.

وعلى صعيد السندات المربوطة بالجدول فقد قدمت طلبات بيع كبيرة وعلى جميع انواع السندات القصيرة وطويلة الامد. وانخفضت اسعارها بنسب (٥..٪) الى (١٪). اما السندات المربوطة بالدولار فقد انخفضت بنسبة اقل.

وفي البورصات العالمية انخفض الدولار في بداية التداول يوم امس الى مستوى (١.٦٤) مارك للدولار الواحد ولكن في بورصة (وول ستريت) حدث ارتفاع حيث بلغ سعر صرف الدولار مقابل المارك (١.٦٦) مارك للدولار الواحد.

اما بورصات الاسهم العالمية فقد انخفضت بسبب تحقيق الارباح من قبل المستثمرين، خصوصا في لندن وباريس وفرانكفورت.

فيصل جبيلي

بلدية الناصرة

اعلان بخصوص مناقصات صغيرة (זוטא)

١ - تعلن بلدية الناصرة الى المقاولين/ المزودين عن تجديد قوائم المقاولين/ المزودين اللذين يحق لهم الاشتراك بالمناقصات الصغيرة (זוטא)، وذلك حسب انظمة العطاءات.
٢ - يحق التسجيل في قوائم المقاولين/ المزودين للذين تتوفر فيهم الشروط التالية:
أ. على المقاول ان يكون مسجلاً في سجل المقاولين (רשם הקבלנים) وحسب تصنيف مناسب، كذلك عليه ارفاق نسخة عن التسجيل سارية المفعول يوم التسجيل (هذا البند يسري على الاعمال التي يوجد لها تصنيف وتسجيل في سجل المقاولين).
ب. تصديق من مراقب حسابات او مستشار ضرائب بأنه يدير حسابات رسمية حسب القانون.
ج. تصديق رسمي على مقدم الطلب يدير حسابات رسمية لشؤون الضرائب.
مجالات العمل المطلوبة:

التصنيف في سجل المقاولين	نوع العمل
١ - ١٣١ - ..١	بناء وتصليحات
٢ - ١١١ - ..١	تطوير
٣ - .٢٢ - .٢١ - ..٢	اعمال تزفيت واترية
٤ - .٢٦ - .١٩ - ..٤ - ..٢ - ..١	(اعمال مواسير - مياه ومجار - تصريف مياه)
٥ - .٢٥ - .١٦ - ..٢ - ..١	اعمال كهرباء
٦ - .١٥ - ..١	اعمال حدادة
٧ - ١٧٢ - .١٧ - ..١	(صيانة وحدات تكييف هواء وتبريد)
٨ -	حدائق
٩ -	نظافة
١٠ -	دهان
١١ -	نجارة
١٢ -	الومنيوم
١٣ -	زجاج
١٤ -	تزفيت
١٥ -	طباعة وارمات
١٦ -	تزويد مواد واجهزة مختلفة

٤ - يمكن الحصول على نماذج تسجيل في شعبة المشتريات والاملاك في بلدية الناصرة هاتف (٥٦.٦٩. - ٦.).
٥ - القوائم التي ستقر ستكون سارية المفعول حتى نهاية عام ١٩٩٤.
٦ - تقدم الطلبات مرفقة بالمستندات المطلوبة الى شعبة المشتريات والاملاك في البلدية (شارع بولس السادس - مقابل بنك العمال - العين) حتى موعد اقصاه ٩٣/٣/٥.
٧ - للجنة العطاءات الحق في رفض طلبات تسجيل لكن يحق لصاحب الطلب ان يمثل امام لجنة العطاءات والاعتراض على رفض الطلب.

اديب ابو رحمون
رئيس لجنة العطاءات



على خلفية محاولات إجهاض المفاوضات بشأن الاجور:

سكرتيرو جميع النقابات المهنية يجمعون على ضرورة خوض كفاح جماعي ضد ارباب العمل!

*** ممثل «القائمة المشتركة» يطالب الهستدروت بتشديد الضغط على الحكومة ايضاً * رئيسة طاقم التشغيل: ارباب العمل حصلوا خلال سبع سنوات على (٢٢) مليار شيكل لايجاد اماكن عمل وللتأهيل المهني ولم يفعلوا شيئاً في هذا المجال! ***

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – اجمع سكرتيرو النقابات المهنية في الهستدروت على ضرورة الخروج الى كفاح جماعي ضد موقف ارباب العمل في القطاع الخاص، على خلفية المفاوضات التي تجري حول اتفاقيات الاجور الجديدة ومحاولات المشغّلين اجهاض هذه المفاوضات وافشالها من خلال رفضهم للمقترحات التي تقدمها الهستدروت والتي هي بحد ذاتها مطالب حد ادنى تضمن دفع اجور حقيقية للعمال.

جاء ذلك في اجتماع لجنة التنسيق العليا لقسم التنظيم المهني في الهستدروت. وتقرر في الجلسة نفسها وضع جدول زمني لفترة المفاوضات للقطاع الخاص والعام. وان يعرض هذا الجدول على جلسة اللجنة التنفيذية يوم الاحد القادم. وينص احد بنود هذا الجدول الزمني على انه في حال عدم التوصل الى اتفاق بالنسبة لاتفاقيات العمل والاجور في القطاعين العام والخاص، خلال ٦٠ يوماً، يعلن عن برنامج نضالي بالتنسيق مع الهستدروت والنقابات المهنية حتى يتم الحصول على نتائج تتلخص بتوقيع اتفاقيات عمل واجور تضمن المحافظة على اجور حقيقية لجمهور العمال.

وكان تحدث في الاجتماع ممثل «القائمة المشتركة»، بنيامين غونين، الذي طالب بالعمل في اتجاهين. واضاف ان الاتجاه الاول هو نحو الحكومة كمسؤولة عن القطاع العام وان عليها ايجاد اماكن عمل للعاطلين عن العمل ايضاً. وان يكون مطلبنا من الحكومة وارباب العمل في القطاع الخاص التوقيع على اتفاقية عمل شاملة تضمن بالدرجة الاولى اجراً اعلى بنسبة ١٠٪ من اجر الحد الادنى. وان تعقد اتفاقيات فرعية واخرى في اماكن العمل، لكن الاهم من ذلك علينا المطالبة بدفع علاوة اجور بنسبة ١٠٪ لانه حدث تآكل في الاجور بنسبة ٧٪ خلال السنوات الثلاث الاخيرة في القطاع الخاص. ودعا غونين الطاقم المفاوض الى المطالبة بالغاء بند «البريميا» بنسبة ٣٠٪ من اجر الحد الادنى في فروع النسيج والاغذية وغيرها والمطالبة بدفع علاوة كاملة.

وقد طالب جميع سكرتيري النقابات المهنية خلال نقاشهم باتخاذ اجراءات نضالية ضد ارباب العمل وعدم التراجع امامهم «لان الاوضاع لم تعد تحتمل» كما قال احدهم.

وقالت السيدة عليزا تمير، رئيسة طاقم التشغيل في الهستدروت، خلال نقاشها: «هناك شعور بين العمال باننا نحن الهستدروت في وضع الدفاع عن النفس امام ارباب العمل والحكومة، لهذا يجب الخروج بهجوم ضدهم. فارباب العمل حصلوا منذ العام ٨٥ وحتى ٩٢ على مبلغ ٢٢ مليار ش.ج. لايجاد اماكن عمل، وللتأهيل المهني، لكنهم لكم يفعلوا شيئاً في هذا المجال».

وقد لخص افرايم جيلوني الجلسة بهذه الروح.

● بنيامين غونين ●

بمناسبة مرور عشر سنوات على مقتل نصير السلام

غوجانسكي في الكنيست: الالتزام بتراث غرينتسفايغ هو التزام بمعارضة الاحتلال والسعي للسلام

*** محاميد يطالب باجراء بحث مستعجل في الكنيست حول تقرير «بتسيلم» ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – «تأدية القسم لتراث اميل غرينتسفايغ هو بمثابة الالتزام بمعارضة الاحتلال والسعي للسلام والذي يضمن حق الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني في دولتين. ويضمن الامن والتقدم والازدهار الاقتصادي والثقافي. انه التزام بالدمقراطية وحرية التعبير عن الرأي والتسامح وتصفية العنصرية وكل مظاهر واشكال التمييز ضد الجماهير العربية والنساء، وجميع الذين يعانون من التمييز».

هذا ما جاء في كلمة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي التي القتها في الكنيست بمناسبة مرور عشر سنوات على مصرع غرينتسفايغ.

وقالت أيضاً: «كل صباح في تل ابيب يذهب الى الروضة طفل اسمه اميل. ووالداه اختارا هذه الطريق ليخلدا ذكرى غرينتسفايغ. اميل الطفل وغيره من اطفال اسمهم هكذا وبتطلعاتهم، هم الضمان لاسرائيل دمقراطية ومحبة للسلام».

وعلى صعيد نشاط اعضاء كتلة «الجبهة» البرلمانية قدم النائب الجبهوي هاشم محاميد اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست طلب فيه بحث تقرير مركز «بتسيلم» الاخير الذي اشار الى ارتفاع عدد القتلى في المناطق المحتلة برصاص جنود الاحتلال.

(١٣٠) خريجا عربيا من كليات اعداد المعلمين – عاطلون عن العمل!

● اللجنة الفرعية البرلمانية للتعليم العربي توصي بالاعتراف بكليتي اعداد المعلمين العرب في حيفا و«بيت بيرل» كمؤسستين أكاديميتين ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – أقرت لجنة المعارف الفرعية للتعليم العربي في الكنيست التوصية أمام وزارة المعارف ومجلس التعليم العالي في البلاد بالمصادقة على طلبي كلية المعلمين العرب في حيفا وكلية المعلمين العرب في «بيت بيرل» الاعتراف بهما كمؤسستين اكاديميتين يحق لهما منح اللقب الاكاديمي الاول في التربية لخريجي السنة الرابعة من الكليتين.

وجاء ذلك في ختام جلسة مطولة عقدتها اللجنة وشارك فيها ممثلو وزارة المعارف ونقابة المعلمين وممثلو كليات المعلمين في بيت بيرل وحيفا وغوردون وبئر السبع والقدس وممثلو لجنة متابعة التعليم العربي ولجنة الاباء القطرية واللجان الطلابية.

وقال الدكتور دوف ايزين، مدير قسم اعداد المعلمين في وزارة المعارف، ان عدد الطلاب العرب في كليات المعلمين يبلغ حوالي (١٧٠٠) طالب وطالبة. فيما اشار يتسحاق كوهين، نائب مدير قسم المعارف العربية، الى وجود أكثر من (١٣٠) من الطلاب الذين تخرجوا من كليات المعلمين بدون عمل.

وأجمل النائب عبد الوهاب دراوشة، رئيس اللجنة، النقاش موصيا بالتوجه الى وزارة المعارف لتخصيص الموارد والملاكات المطلوبة لرفع مستوى اعداد المعلمين العرب في الكليات المختلفة. ولاعداد خطة متكاملة وشاملة لاعداد المعلمين العرب وفقا لحاجات المدارس العربية. وتوسيع الكليات القائمة وبشكل خاص في مجالات التعليم الخاص والتكنولوجي والمواضيع الفنية. وتحويل الكليات القائمة كمراكز لتأهيل واستكمال المعلمين والمديرين العرب في البلاد.

نعي

آل ترك واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

رينيه جريس دلة (ترك)

التي وافتها المنية يوم الثلاثاء عن عمر يناهز الـ (٦٦) عاماً خارج البلاد، في السويد.

تقبل التعازي في بيت اخيها ادمون ترك في حي اللاتين من ١٠ – ١٤/٢/٩٣.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

*** تهنئة قلبية حارة ***

موظفو ومستخدمو بلدية شفاعمرو يتقدمون بأجمل التهاني والتبريكات الى الزميل نجيب نايف ابو سمرة وزوجته هدى بمناسبة المولودة الجديدة

مرام

الف مبروك.

محمد حسين نمر – رئيس لجنة الموظفين